يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY　جريدة يوميّة　אל-אתיחאד. יומון

اثر مقتل المستوطن في قطاع غزة

سلطات الاحتلال تهدد بابعاد فلسطينيين من الاراضي المحتلة!

● حيفا-مكتب «الاتحاد» - في اعقاب مقتل المستوطن دورون شورشان من مستوطنة «غوش قطيف» في مفرق دير البلح في قطاع غزة، هددت مصادر عسكرية احتلالية ان سلطات الاحتلال «ستعود» الى اتباع سياسة الابعاد عن الوطن وطرد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال علقت قرارها بابعاد ست شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة بعد تدخل الادارة الامريكية التي اعتبرت ان مثل هذه الخطوة من شأنها تفجير مفاوضات السلام.

ويبدو ان اسرائيل تتذرع بمقتل المستوطن لاعادة تنفيذ هذا القرار (اقرأ ص ١١).

* الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 2.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 197/48

عند منتصف الليل: اتفق المفدال و«الحراديم».. واليوم يصوتون على ميزانية الدولة

لطشوا ٧٠ شيكل من كل مواطن لارضاء الاحزاب الدينية والمستوطنين (ص ٣)

مساء اليوم تخف الثلوج، صباح غد تخف الامطار .. لكن البرد القارس سيرافقنا حتى الاسبوع القادم!

٤٠ شارعا اغلقت وعشرات البلدات عزلت.. خصوصا في المثلث والجولان وأعالي الجليل الفيضانات تغرق مئات البيوت في الفريديس والعفولة وتل ابيب وبيتح تكفا وبني براك وغيرها



● ابناء الجليل يقذفون.. كرات الثلج بعد ان غمرت الثلوج المدينة امس وامس الاول.

* الامطار تجتاح البلاد بطولها وبعرضها * الثلوج تتساقط حتى فوق الكرمل وفي شمال النقب * اربعة من ملاحي السفينة المصرية التي غرقت في ميناء يافا ما زالوا في عداد المفقودين * مياه الفيضانات تجرف العديد من السيارات * جميع مداخل القدس مغلقة ما عدا في اتجاه تل ابيب، اذ بقي الازدحام حتى منتصف الليل * والباصات لم تستطع التحرك داخل المدينة طوال هذه الليلة * احتمال اغلاق المدارس *

● حيفا - من مندوبينا في مكاتب «الاتحاد» - اكد الراصد الجوي المناوب، في آخر نشرة انباء جوية له، عند منتصف الليلة ان حالة الطقس طول اليوم الخميس ستبقى على ما هي، برد شديد وأمطار في جميع انحاء البلاد مرفقة بعواصف ثلجية. وفقط صباح غد الجمعة ستخف الامطار. ولكن البرد القارس والعواصف قد ترافقنا حتى مطلع الاسبوع القادم وربما اكثر.

ومع هذا، فقد دعا الراصد، وكذلك الشرطة، المواطنين الى عدم الدخول لحالة هلع. والتعامل مع احوال الطقس بحذر، من خلال الاعتماد اكثر على وسائل التنقل الشعبية والحذر في السياقة في مثل هذا الطقس.

وكانت العواصف الثلجية والامطار وما تسببت فيها من فيضانات أدت الى اغلاق ٤٠ شارعا ومفرقا، بينها شوارع رئيسية مثل القدس - تل ابيب واسدود - عسقلان وبيسان -- العفولة وبيسان - اريحا وكل هضبة الجولان. وعزلت عدة بلدات بضمنها العديد جدا من احياء القدس وقرى ومدن المثلث الجنوبي والاوسط وحتى ام الفحم بشكل جزئي وكذلك قرى اعالي الجليل. (اقرأ التفاصيل على ص ٢)

اول اتفاق اسرائيلي - عربي:

«اسرائيل ترفض الاستيلاء على الاراضي بالقوة»

* استئناف المفاوضات في واشنطن في (٧) الجاري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مكتب رئيس الحكومة، امس الاربعاء، الانباء التي تحدثت عن ان اسرائيل ● البقية على صفحة ١١●

العواصف الثلجية ادت الى عزل مدينة القدس وهضبة الجولان.. وحتى شمالي النقب

*** كل منطقة مرتفعة . . ٧ متر عن سطح البحر تمتعت او تضايقت من الثلوج * الفيضانات دخلت الى مئات البيوت.. وطواقم الانقاذ لم تعرف الراحة امس ***

● حيفا - من مكاتب «الاتحاد» - حتى مدينة القدس وبرغم الامكانات الهائلة القائمة تحت تصرف البلدية وتجنيد الشرطة و«ماعتس» وغيرهما.. استسلمت امام حالة الطقس. وبسبب تراكم الثلوج اغلقت، مساء امس الاربعاء، جميع الطرق المؤدية لها ما عدا الطريق الى تل ابيب. وحتى هذه كانت مزدحمة بآلاف السيارات. وقالت احدى السائقات انها خلال اربع ساعات، من السابعة حتى الحادية عشرة من هذه الليلة، لم تتحرك سيارتها في شارع تل ابيب - القدس سوى عشرة أمتار. وفقط في الحادية عشرة ليلا بدأت قوافل السيارات تتحرك.

وعزلت داخل المدينة عشرات الاحياء، التي لم تتمكن من الوصول اليها سيارات تنظيف الشوارع من الثلوج. وحتى في الاماكن التي وصلتها السيارات الكاسحة هذه لم تعمل بشكل طبيعي. اذ ان المواطنين ليسوا معتادين على مثل هذه الحالة وظلت الطواقم تعمل طيلة الليل لضمان بقاء الطرق للمستشفيات في العاصمة مفتوحة.

ومنذ التاسعة من مساء امس توقفت الباصات عن السفر داخل القدس. وسيعلن، صباح اليوم الخميس، عن التعليمات الجديدة بهذا الشأن. كما ستقوم طواقم الطوارئ مع بزوغ فجر اليوم برش الملح على طريق القدس - تل ابيب من اجل تسريع عملية اذابة الثلوج.

المناطق الاخرى

وكانت الثلوج قد تساقطت على كل منطقة يبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر . . ٧ متر فما فوق.وكانت تلك سببا للعب والمتعة في بعض الاماكن، بينما بدت في الوقت نفسه سببا للمضايقة. فاذا كانت الثلوج محمولة في جبل الكرمل وبعض مرتفعات الجليل وفي جبل الشيخ المعتاد، فانها تسببت في الوقت نفسه بعزل هضبة الجولان تماما عن العالم اذ اغلقت كل الطرق المؤدية اليها. كما عزلت عدة بلدات في اعالي الجليل واغلقت شوارع عديدة فيها مثل: حرفيش - سحمع والبقيعة - بيت جن.

ولكن المفاجأة كانت عندما اجتاحت العواصف الثلجية شمالي النقب، في ساعة متأخرة من هذه الليلة.

وعادت يوم امس الى البلاد ظاهرة الفيضانات وكانت اقسى من تلك التي شهدتها قبل شهر.

فقد اغلق اكثر من اربعين شارعا ومفرق طرق في البلاد. وعادت الفيضانات لتجتاح الشوارع (طريق ايلون المركزي في وسط تل ابيب وشارع جيها وشارع الحضيرة - حيفا وعدة شوارع . في المثلث ومعظم الشوارع المؤدية الى الضفة الغربية وبيسان - العفولة وبيسان - اريحا وباقة الغربية شمالا وغربا).

ودخلت مياه الفيضانات الى مئات البيوت في كل من القريديس والعفولة وتل ابيب وبني براك وبيتح تكفا وغيرها، حيث قامت طواقم الانقاذ باخلاء مئات العائلات من مساكنها وبدء العمل في شفط الماء من داخلها.

وسحبت مياه الفيضانات عدة سيارات، بما في ذلك شاحنة في جنوب المركز، وسيارة تندر تابعة لوكالة الغوث وتراكتور في جنين. وتم انقاذ ركاب تلك السيارات اجمعين، باستثناء شخص واحد مات قبل ان تنتشل جثته.

ولم يحص عدد حوادث الطرق التي وقعت، امس، بسبب حالة الطقس وطبعا اهمال السائقين لارواحهم. لكن حادثين اثنين في شارع عكا - صفد تسببا في اصابة ١٩ شخصا بجراح، احدهم ادخل الى المستشفى في وضع خطير.

وعلم ان وزارة المعارف سوف تطلب، في ساعة مبكرة من صباح اليوم، من اهالي الطلاب عدم ارسال اولادهم الى المدارس في المناطق التي عزلت.



قرى المثلث عزلت والكثير من الشوارع اغلقت

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عدد كبير من الشوارع الحيوية في منطقة المثلث والشارون اغلقت يوم امس بسبب الامطار الغزيرة المستمرة بالهطول منذ ليلة امس الاول مما ادى الى عزل عدد من قراه.

فقد اغلقت الشرطة صباح امس الشارع رقم ٤٤٤ الطيبة - طولكرم بعد ان فاض الواد جنوبي الطيبة وتجمعت المياه بغزارة على الشارع العام بالقرب من محطة سونول جنوبي المدينة.

وقد اغلق الشارع العام امام حركة السير من ساعات الصباح الباكر واضطر المئات من السائقين والعديد من المواطنين العودة الى منازلهم والتغيب عن العمل، حيث يعتبر ممرا لآلاف السيارات من المثلث والقرى والمدن الفلسطينية شمالي الضفة.

وفي مدينة الطيرة فاض واد السهل الذي يقطع الشارع الرئيسي للمدخل الشرقي من المدينة منذ ساعات الصباح فوق الشارع بعرض .٤ مترا وارتفاع حوالي نصف متر. وقد اغلق الشارع.

وكذلك المدخل الجنوبي للطيرة - كفارسابا بالقرب من كيبوتس رمات هكوفيش اغلق على اثر الفيضانات بين الحين والآخر على عرض .٢ مترا وارتفاع نصف متر.

وقد اغلق من ليلة امس الاول وحتى كتابة هذه السطور شارع قلنسوة - طولكرم بعد ان تجمعت مياه الامطار فوقه بارتفاع يصل الى اكثر من نصف متر.

وقالت مصادر مطلعة في القرية ان واد اسكندر بالقرية قد فاض وغطت المياه بعض المزارع القريبة وتسبب بأضرار بالغة.

كما ودخلت مياه الامطار بعض منازل القرية الواقعة في الاماكن المنخفضة.

هذا واغلقت شرطة لواء الشارون شارع كفارسابا - نافيه يامين، وكذلك شارع نافيه يامين - جلجولية وشارع جلجولية - عابر السامرة وكذلك شارع رأس العين بيتح تكفا. وجميع هذه الشوارع حيوية وضرورية للوصول لمنطقة تل ابيب وغوش دان.

كما واغلقت شرطة وادي عارة الشارع العام الذي يربط باقة الغربية بأقصى الشمال والجنوب على اثر فيضان احد الوديان حوالي خمسة كيلومترات جنوبي القرية. وكانت المياه قد جرت سائق سيارة من نوع سوبارو لحوالي . . ٥ متر بعد ان غامر بحياته ودخل منطقة الفيضانات. وقد نجا السائق وباقي المسافرين بأعجوبة.

كلمة الاتحاد

رشوة سخية للشركاء وبلادة تجاه عذاب الفقراء!

* شهد اليومان السابقان مسرحية مثيرة للضحك لولا انها مثيرة للحزن العميق، ونقصد مسرحية شراء الليكود لشركائه الصغار في الائتلاف الحكومي.

وقد بلغت قيمة الوعود التي قدمها الليكود الى الاحزاب «المتدينة» اكثر من ١.٨ مليون شيكل، بينما بلغت قيمة الوعود التي قدمها الليكود الى «هتحيا» و«موليدت» حوالي . .٢ مليون شيكل.

على سبيل المثال لا الحصر قررت الحكومة تخصيص ٣٥ مليون شيكل لتعبيد الشوارع في الضفة الغربية و٢٨ مليون شيكل لقسم الاستيطان اليهودي القروي، و١٧ مليون شيكل لشراء مبان في قرية «سلوان» التي يسمونها بقاموس اليمين المتطرف «مدينة داود».

ولعل التزامات الليكود تجاه الاحزاب «الدينية» ليست اقل اثارة للغضب، فهنالك ابتزاز فظ ومكشوف، هنالك سرقة للمال العام لصالح فئات ضيقة جدا.

ان حكومة شمير تغدق كل هذه المبالغ الهائلة، للاحزاب «الدينية» وللاحزاب اليمينية المتطرفة، بلا حساب. وكل هذا بينما البطالة تتسع لتشمل .٢١ الف والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية في ازمة خانقة.

وحكومة شمير التي لديها جواب دائم للعرب وسلطاتهم المحلية وهو: «لا يوجد مال كاف» تجد الاموال الطائلة لرشوة الشركاء.

ان هذه الحكومة ليست فقط معادية للعمال، للطبقات الشعبية، للخدمات الحيوية للجمهور، بل هي حكومة تتصرف بشكل غير اخلاقي، بالاموال، وكأن بقاء الحكومة، هو الهدف وليس المصلحة العامة لسكان الدولة.

ومن الواضح ان هذا البذخ في صرف الاموال العامة يهدف بالاضافة الى البقاء في الحكم، الى مواصلة السياسة العامة اليمينية، المعادية للسلام، المتمسكة بالاستيطان، المعادية للعمال والطبقات الشعبية، والتي كلما حاصرتها التطورات محليا وعالميا، ازدادت تطرفا وعنجهية وانغلاقا وفظاظة.

وفي اعتقادنا ان الاتصالات بشأن الميزانية يجب ان تُقنع كل الناس الدمقراطيين والعاقلين بضرورة انزال الحكومة عن مسرح السياسة لمنع تكرار مسرحية الرشوة بواسطة ميزانية الدولة.

(«الاتحاد»)

بعد ان ظل في الماء عشر ساعات

ملاح المركب المصري قاوم بشدة الجندي الذي حاول انقاذه

● تل ابيب - «عندما انزلتني الطائرة المروحية لانتشال الملاح المصري العائم وجدته متشبثا بكلتا يديه في عجل النجاة. وقاوم كل محاولاتي لفك يديه حتى اطوقه بحبل النجاة. وقد استعملت معه القوة لاتمكن من انقاذه»، هذا ما قاله احد افراد طاقم المروحية التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، بعد ان قام بانقاذ اثنين من ملاحي المركب المصري الذي غرق امام ميناء يافا.

وكان المركب وهو من الحجم المتوسط ينقل شحنة من البطاطا والطماطم من بور سعيد الى بيروت عندما فاجأته عاصفة عاتية في الليلة الماضية (الثلاثاء - الاربعاء) فوجه برقيات استغاثة عبر اللاسلكي. واطلق عددا من الصواريخ المضيئة.

وقد حاولت سفينة بلغارية كانت قريبة منه، ولمدة ٣ ساعات، قطره بدون جدوى الى ميناء حيفا وبعدها غاص المركب في مياه البحر. وراح ملاحوه الستة يغوصون والامواج تلتهمهم. وفي السادسة من صباح امس الاربعاء، بدأت المروحيات الاسرائيلية تعمل لانقاذهم. وبعد ساعة عثرت على اول الناجين وعلى الثاني بعد ذلك ببضع ساعات، وهما وفقا لمتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، البحاران ناصر الخليجي وعبد الفتاح العناني. ونقل الملاحان الى العلاج في المستشفى، بينما اعتبر الملاحون الاربعة الباقون في عداد المفقودين.

مع ان ناطقا اسرائيليا قال ان البحث عنهم سيستأنف صباح اليوم.

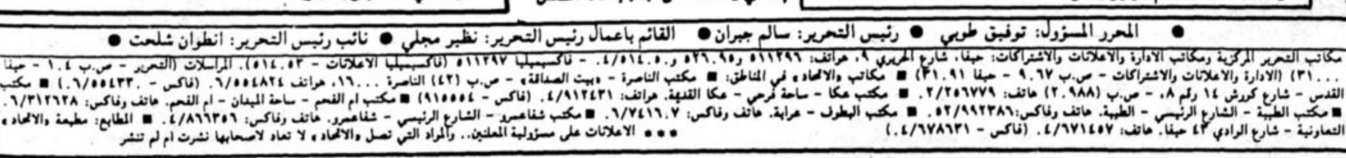
الفيضانات اغلقت مدخل ام الفحم أيضا

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من انجاز مشروع ترميم مداخل ام الفحم بشارع رحب وحديث فقد غمرت مياه الامطار المدخل. وتحولت الحفر فيه الى أشبه بمصيدة للسائقين.

وقد فضل العديد من السائقين دخول المدينة او الخروج منها بواسطة طرق اخرى فرعية وجانبية.

اما داخل المدينة فالشوارع رديئة. ولكنها لم تشهد فيضانات. والبلدية من جهتها اقامت طاقم طوارئ يعمل ٢٤ ساعة.


الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤


● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥، و٠.٥.٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩.٦٧ - حيفا ٣١.٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عند منتصف الليل، رضي المفدال و«الحراديم»، واتفقوا على اقرار الميزانية اليوم

لطشوا (٧٠٠) شيكل من كل مواطن لارضاء المستوطنين والمتدينين!

* المعارضة: لم نشهد مثل هذه الاهانة في تاريخ الكنيست. وعلى شمير ان يقدم استقالته الى رئيس الدولة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عند منتصف هذه الليلة، وبعد ان بدا ان كل الجهود لحل مشكلة الخلاف بين الاحزاب الدينية (المفدال من جهة و«الحراديم» من جهة ثانية) باءت بالفشل، أعلن وزير الصحة، ايهود اولمرت، عن نجاحه في التوصل الى اتفاق بين الاحزاب الدينية وينهي المشكلة وبموجبه سوف تجلب الميزانية، اليوم الخميس، الى الكنيست من اجل اقرارها. ومع ضمان تأييد الاحزاب الدينية لها يضمن الائتلاف تأييد الاكثرية. وبهذا تكون قد حلت المشكلة. ومعها يحتمل ان تحل ايضا مشكلة التصويت على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وحسب الاتفاق الجديد بعث وزيرا المعارف والاديان، هامر وشاكي (مفدال)، برسالة الى الوزير اريبه درعي (شاس) يعلنان فيها ان المفدال تؤيد توزيع الاموال الخاصة للاحزاب «بشكل منطقي ووفق مقاييس محددة» (اي تؤيد الاموال الخاصة تحت ستار جديد). فرد درعي برسالة اخرى يعلن فيها تنازله عن مطلبه في «شبكة الامان».

وكانت الحكومة، وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس، قد فشلت في سابقة لم تشهد البلاد والكنيست مثيلا لها، في تجنيد اغلبية برلمانية لمشروع الميزانية للعام الحالي (١٩٩٢). وكان آخر ما اعلن في هذا الشأن عندئذ، قرار وزير المالية سحب مشروع الميزانية العامة للدولة من الكنيست وعدم التصويت عليه لاقراره في القراءتين الثانية والثالثة كما كان مقررا. وبالمقابل قرر، بعد التشاور مع رئيس الحكومة، طرح مشروع ميزانية عامة مؤقتة، صباح اليوم (الخميس)، يسري مفعولها لمدة شهر واحد فقط.

وتقرر سحب الميزانية هنا بعد ان تبين، امس، ان مشروع الميزانية لا يحظى بالاغلبية الضرورية لاقراره على خلفية اصرار المفدال على موقفه المعارض للميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية «الحراديم».

وفي اعقاب هذه الازمة اتخذت لجنة الكنيست البرلمانية، مساء امس، قرارا يعطي الضوء الاخضر لاكمال جميع الاجراءات التشريعية الخاصة بالميزانية خلال اليوم (الخميس).

وكانت الكنيست شهدت طوال نهار امس وحتى ساعات الليل، مفاوضات مكثفة بين «الليكود» واحزاب الائتلاف الاخرى بهدف التوصل الى اتفاق. وكان تبين في الصباح ان هنالك اتفاقا على «حل وسط». لكن سرعان ما ظهر العكس. وهكذا جرت اهانة الكنيست والنواب. فقد تقرر في البداية عقد جلسة الكنيست في الساعة العاشرة من صباح امس للتصويت على مشروع الميزانية. وسرعان ما تأجل الموعد الى الواحدة بعد الظهر، ثم الى الرابعة، فالى السادسة. والسادسة تحولت الى السابعة، ثم تأجل الموعد مرة اخرى الى التاسعة، ثم الى التاسعة والنصف.

وهنا، تبين ايضا ان كل الاتصالات التي جرت وراء الكواليس لم تجد اي حل للخلافات.

فقد رفضت «المفدال» اقتراح «حل الوسط» الذي نص على اقامة «شبكة أمان» في مكتب رئيس الحكومة هي عبارة عن رصد ميزانية بمبلغ (٤٠) مليون شيكل، تعطى لمؤسسات الاحزاب الدينية «الحراديم» في حال عدم تحويل وزارتي الاديان والمعارف التي يرئسهما «المفدال» المبالغ المخصصة لـ «الحراديم». ورغم تأكيد رئيس الحكومة، شمير، بانه لن يستخدم هذه الاموال، الا ان المفدال اصر على الغاء «شبكة الامان»، وهدد بالتصويت ضد الميزانية. وقال الوزير زيولون هامر لرئيس الحكومة: «شبكة امان توجد في السيرك فقط»!

وبالمقابل هددت احزاب «شاس» و«اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراة» بالتصويت ضد الميزانية اذا لم ترصد «شبكة الامان» في مكتب شمير. وهكذا، بين مد وجزر ومفاوضات استمرت ساعات طويلة لم

● البقية على صفحة ١٠●

مزاد علني في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - الاتفاقيات بين الليكود والاحزاب اليمينية والدينية لتأمين تأييدها لميزانية الدولة كلفت خزينة الدولة (٢٧٩) مليون شيكل. وقد كشف «الليكود»، امس، بعض هذه الاتفاقيات بعد ان اوصى المستشار القضائي للحكومة بفعل ذلك مؤكدا على ضرورة معرفة الجمهور لتفاصيل هذه الاتفاقيات.

وكان «المزاد» العلني والسري على النحو التالي:

■ ■ المستوطنون

يجوز اعتبارهم الورثة الكبار للاحزاب الدينية. فبين المد والجزر والضغوط الكبيرة من قبل الاحزاب اليمينية بلغت حصة المستوطنين والمستوطنات من هذه الاتفاقيات مبلغ (١٣٥) مليون شيكل. فقد رضخ وزير المالية، يتسحاق موداعي، لمطالب «هتحيا» بتخصيص (٢٨) مليون شيكل للاستيطان في الاراضي المحتلة و(٣٥) مليون شيكل لتطوير شبكة الشوارع في المستوطنات وتحويل (٢٦) مليون شيكل من بند قائم لبناء شبكة الشوارع في المستوطنات ايضا و(٤٦) مليون شيكل كمبلغ احتياطي يخصص لدائرة البناء القروي في الاراضي المحتلة ولبناء (١٢) الف «وحدة سكنية»، تخصص عمليا للاستيطان فقط.

■ ■ «الحراديم»

وسط المتدينين «الحراديم» حصل على مبلغ (٥٥) مليون شيكل تخصص للمؤسسات والجمعيات التربوية الدينية. و(٨.٥) مليون شيكل للتربية التوراتية و(٥) ملايين شيكل لشباب «الحراديم» في ضائقة.

■ ■ «شاس»

حصة «شاس»، كانت الاعتراف بتيارهم التربوي «همعيان للتعليم التوراتي». وهذا انجاز كبير بالنسبة للحركة. وسيكلف ميزانية الدولة (١٦) مليون شيكل سنويا، على الاقل.

■ ■ «المفدال»

«المفدال» ظهر امام الجمهور، من ناحية، كمعارض للميزانيات الخاصة، ومن ناحية ثانية ضمن مرور كل الميزانيات الخاصة عن طريق وزارتي المعارف (٢٠ مليون شيكل) والشؤون الدينية (٥٠ مليون شيكل) واللتين يرئسهما، بعد ان رفض اقتراح رئيس الحكومة يتسحاق شمير بان توضع هذه الميزانيات الخاصة مع احتياطي الميزانية لمكتب رئيس الوزراء. ومع ذلك فان «المفدال» ومؤسساته سيربح جزءا من مبلغ الـ (٢٠) مليون شيكل المخصص في وزارة المعارف.

■ ■ «الليكود» و«العمل»

الميزانيات الخاصة لا تقتصر على الاحزاب الدينية «الحراديم»، كما قد يبدو. فحصة «الليكود» و«العمل» من الميزانيات الخاصة (٥) ملايين شيكل لكل كتلة توزع على الجمعيات الخاصة المقربة منهما.

■ ■ ابو حتصيرة

النائب اهرون ابو حتصيرة (ليكود) سيحصل على مئات الوف الشواقل، في اعقاب الضغوط التي مورست على سكرتارية الليكود لتنفيذ هذا الامر. وهذه الاموال ستسحب من الملايين الخمسة التي خصصت لليكود.

■ ■ اليعزر مزراحي

وهو ايضا سيحصل على مئات الوف الشواقل ضمن الميزانيات الخاصة لـ «الليكود».

■ ■ افرايم غور

طلب (١٥) مليون شيكل لمؤسسات يهود جورجيا. حصل على مئات الوف الشواقل من «الليكود».

■ ■ «الامن»

تخصيص مبلغ (٤٠) مليون شيكل كمبلغ احتياطي لـ «الامن».

عرفات يدعو الى استئناف الحوار الامريكي الفلسطيني ويستنكر الغياب المتعمد للدور الامريكي في المفاوضات



يقول للاسرائيليين: لنعمل معا من اجل سلام لاطفالنا واطفالكم

● تونس - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الولايات المتحدة الى استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان علق في العام ١٩٩٠ والى «الاعلان الصريح عن الاعتراف الامريكي بحق شعبنا في تقرير مصيره»، كما ذكرت امس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وفي بيان نشر بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح» الفصيل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي صادفت يوم امس، قال عرفات «لقد وفرنا لجهود السلام التسهيلات من جانبنا من اجل انجاحها ويبقى المطلوب من الادارة الامريكية ان تبرهن بدورها عن جدية تامة في وضع حد للاستيطان الاسرائيلي الذي يهدد بتفجير مفاوضات السلام» الثنائية بين اسرائيل والعرب التي «استمرت في واشنطن اكثر من اسبوعين رهينة للمناورات والمماطلات الاسرائيلية».

وبعد ان استنكر «الغياب المتعمد لاي دور للادارة الامريكية» في المفاوضات التي جرت في واشنطن دعا عرفات العراب الامريكي لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الى «توفير شروط النجاح» لاستمرار عملية السلام. وستستأنف هذه المفاوضات في السابع من كانون الثاني الجاري في واشنطن. وعلم ان الوفد الفلسطيني سيغادر غدا الى الاردن ومن ثم سيسافر الى واشنطن لاستئناف المباحثات.

ثم حذر عرفات واشنطن من محاولات اسرائيل المتعددة لنسف عملية السلام بتعزيز سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة وبتشجيع المستوطنين على اثارة الرعب في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ان «فرصة السلام هذه قد لا تتكرر اذا تباطأت الادارة الامريكية في تحمل مسؤولياتها الدولية والاقليمية واذا لم يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه هذه المفاوضات وتجاه العملية السلمية برمتها».

وتوجه عرفات «الى قوى السلام الاسرائيلية التي تؤمن بالتعايش والسلام وتعترف بحق شعبنا في تقرير مصيره وتقف في وجه السياسات الاستيطانية والاعمال الخطيرة التي تقوم بها جماعات المتطرفين والمستوطنين المسلحين وترعاها حكومة اسرائيل» قائلا: «ولنعمل معا من اجل سلام لاطفالنا ولاطفالكم سلام يعم المنطقة كلها».

ودعا ايضا الى «المصالحة العربية العربية» مؤكدا ان «المرارة لتملأ قلوبنا ونحن نرى اخوانا لنا يرون الخطر المحدق والتحديات الكبيرة تحيط بنا فندعوهم فلا يلبون النداء».

وقال ان «عودة الصفاء والتضامن بين الدول العربية هي مسؤولية جميع الاخوة القادة والرؤساء العرب في الدرجة الاولى من خلال العودة الى التضامن العربي والوحدة العربية والوفاق العربي الذي اسهم تاريخيا في صيانة وحفظ الحقوق العربية والامن القومي العربي وان الاخوة في الدول المغاربية قادة وشعوبا عليهم مسؤولية قومية اساسية لانهم يشكلون الرافعة التي تمكننا من اعادة وترميم هذه الوحدة وهذا التضامن».

واخيرا قال «بالجهاد الذي لن يتوقف نواصل المسيرة الكفاحية عاما بعد عام حتى يرفع شبل او زهرة من اشبال وزهرات فلسطين علم فلسطين فوق عاصمة دولتنا المستقلة. فليكن القدس الشريف زهرة المدائن وامانة الله والتاريخ والامة والاجيال عامنا هذا للوحدة الراسخة للانتفاضة المباركة المنتصرة».

هذا، وكان الرئيس عرفات اجتمع، امس، مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وقد شجب عرفات قرار السماح لعدد من المستوطنين باحتلال منازل في القدس الشرقية المحتلة والحملات التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم مصطفى منصور من الطيرة بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته وجيهة احمد منصور وفي اولاده منها وهم: شرشانة، نهاية، كفاية، مصطفى، محمد، تزهير لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٩١/١٢/٣١.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
رملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب للمصادقة:

١) تسهيل بنسب بناء، بحوض ٤٣٥٨ مساحة ٦/ب ابن بيهلد نفيه هدريم

٢) تسهيل بنسب بناء، بحوض ٤٣٥٨ مساحة ٦/أ ابن بيهلد نفيه هدريم

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية رملة - شارع هرتسل زاوية وايزمن في ساعات الدوام.

الاعتراضات تقدم للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرس
رئيس اللجنة المحلية

وفاة المرحوم بولس سمعان

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة والقضاء، بعد ظهر امس الاربعاء، جثمان المرحوم بولس سعيد سمعان، اول رئيس لمجلس يافة الناصرة المحلي، الذي وافته المنية امس الاول عن عمر يناهز ٦٧ عاما.

وقد كان بين المشيعين اعضاء مجلس محلي يافة الناصرة ووجهاء من البلدة وخارجها، وقد القى السيد اسعد يوسف كنانة رئيس المجلس المحلي السابق وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي كلمة اشاد فيها بأعمال الفقيد وصفاته. ومما قاله: «كلمة حق يجب ان تقال بحق انسانية الفقيد وحسن علاقاته الاجتماعية مع الجميع وهذا ما اكسبه الاحترام من اكثرية اهالي يافة الناصرة بجميع طوائفها وعائلاتها».

وقال اسعد يوسف «بالرغم من الاختلاف في وجهات النظر بيننا فقد كان المرحوم يتجاوب في اللقاءات التي كانت تجري بيننا من اجل مصلحة ووحدة يافة الناصرة».

وقد كان للمرحوم حياة حافلة. فقد شغل منصب رئيس مجلس يافة الناصرة المعين عام ١٩٦٢، وكان رجل اعمال نشيطا فأقام مطعما للافراح. كما كان نشيطا اجتماعيا وسياسيا في حياة البلدة.

اذا لم تتلق اسرائيل الضمانات الامريكية

المرافق الاقتصادية في البلاد ستشهد كارثة غير مسبوقة

*** للمرة الاولى خلال العقد الاخير انخفاض الانتاج القومي للفرد بنسبة (١٪)... ارتفاع العجز المالي العام.. وانخفاض انتاج الفرع الزراعي بـ ١٤٪.. والاجر الحقيقي بـ ٢.١٪ ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتهدد المرافق الاقتصادية في البلاد حالة ركود لم يسبق لها مثيل خلال العام الجاري (١٩٩٢) اذا لم تحرر الولايات المتحدة الضمانات المالية لاسرائيل والتي تبلغ (١٠) مليارات دولار. هذا ما يتوقعه معهد الابحاث الاجتماعي – الاقتصادي التابع للهستدروت.

وقال رئيس المعهد، د. روبي نتنزون، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، في تل ابيب، ان كارثة اقتصادية شاملة ستشهدها المرافق الاقتصادية اذا بلغ عدد القادمين الجدد الى البلاد (٢٥٠) الف قادم خلال العام الجاري.

وقال نتنزون ان حجم التضخم المالي السنوي سيصل الى ١٧٪ حتى في حال منح الولايات المتحدة الضمانات المالية لاسرائيل.

واضاف ان الاجر الحقيقي للعمال سينخفض بنسبة ٤.٤٪ وان نسبة البطالة ستتوقف على ١١.٩٪ اي حوالي (٢٢٠) الف عاطل عن العمل فيما سيرتفع الانتاج المحلي الخام بنسبة (٥.٥٪).

وتابع رئيس معهد الابحاث قوله انه «من اجل لجم وتيرة زيادة عدد العاطلين عن العمل يجب خلال الاشهر القريبة القادمة خلق (٩٢) الف فرصة عمل جديدة على ان تبلغ قيمة خلق كل فرصة عمل (٥٠) الف دولار.

من جهة اخرى اشار عضو ادارة مكتب الاحصاء المركزي، عزرا هدار، الى ان الانتاج القومي للفرد انخفض بنسبة (١٪) خلال العام المنصرم وهذه هي المرة الاولى خلال العقد الاخير، ينخفض فيها الانتاج القومي للفرد. وقال ان الانتاج المحلي الخام ارتفع بنسبة ٥٪ الا ان ازدياد عدد سكان البلاد (٥.٥٠) مليون نسمة (هذا الرقم يشمل سكان هضبة الجولان والقدس العربية) بسبب موجة الهجرة ادى الى انخفاض الانتاج القومي للفرد.

فقد كان وضع الانتاج خلال السنة المنصرمة على النحو التالي:

ارتفاع نسبة المواد المنتجة لفرع البناء بحوالي الثلث، الانتاج التشغيلي ارتفع بنسبة (٥.٨) والانتاج الصناعي بحوالي (٦٪)، ولكن فرع الزراعة تلقى ضربة قاسية وانخفض انتاجه بنسبة (١٤٪).

اما الاستهلاك فكان كالتالي، مجمل الاستهلاك بلغ ارتفاعه بنسبة (٨٪)، ارتفاع نسبة الاستهلاك الشخصي – (٣٪) وهذا الارتفاع جاء نتيجة امتلاك منتوجات مثل السيارات والثلاجات واجهزة التلفزيون والفيديو. اما الاستهلاك العام فقد ارتفع بنسبة (٦.٤٪). وسجل الاستيراد الامني ارتفاعا بلغ حوالي الثلث مقارنة مع العام ١٩٩٠.

وارتفع ميزان العجز المالي العام بحوالي (٢.٥) مليار دولار ليصل الى (٧.٥) مليار دولار. وهذا العجز نجم عن انخفاض التصدير بنسبة (٢٪) وارتفاع نسبة مجمل الاستيراد بـ (٢.٠٪).

اما فيما يتعلق بالاجور فان الاجر الحقيقي الذي تقاضاه الاجيرون خلال العام المنصرم انخفضت قيمته بنسبة ١.٢ وبلغت نسبة الانخفاض المتراكمة خلال الثلاث سنوات الاخيرة حوالي ٥٪. فيما ارتفعت انتاجية العمل بنسبة ١٪. في قطاع التشغيل بلغت ١.٧٪ وخلال الثلاث سنوات الاخيرة ارتفعت بنسبة ٧٪.

(٢٠) منحة دراسية للطلاب العرب في عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أوصى قسم المعارف في بلدية عكا أمام مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، اعطاء المنح الدراسية لعدد من الطلاب العرب المحتاجين في مدرستي الامل والشاملة.

وشملت التوصية عشرة طلاب من الصفوف: الثاني – السادس، في مدرسة «الامل» الابتدائية. وعشرة طلاب من الصفوف: السابع – الثاني عشر في المدرسة الشاملة الثانوية في المدينة.

ردود فعل غاضبة على فيلم «انا درزي»

*** سميح القاسم: الفيلم اعد لخدمة الاعلام الاسرائيلي * الشيخ جمال معدي: فيلم يخدم الصهيونية * رفيق حلبي: للاسف. لم يدركوا عمق الفيلم ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – أثار الفيلم الذي عرض على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، مساء الاحد (١٢/٢٩) بعنوان «أنا درزي» الذي أعده وأخرجه الزميل رفيق حلبي، موجة من الاستياء والسخط في القرى العربية – الدرزية.

وقد بادر العديدون الى الاتصال بنا للتعبير عن غضبهم. وفيما يلي بعض هذه الردود:

* الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية: اولا بودي الاشارة الى عشرات الهواتف التي تلقيتها في بيتي تعرب عن استيائها من الفيلم خاصة من يركا. والفيلم حسب رأيي هو من صنع السلطة وجاء ليخدم الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل والاحزاب السلطوية وكدعاية لصالح اسرائيل في الخارج. فابراز مصنع «القضماني» هو محاولة للبرهان للعالم ان اسرائيل تصنع الوسط العربي. وكذلك اظهار جنود الاحتلال بغض النظر عن انتمائهم، خاصة عندما قالوا أنهم يفهمون العادات والتقاليد في المناطق المحتلة، محاولة للبرهان للعالم انه في جيش الاحتلال يخدم عرب. ان الفيلم هو طعنة خنجر سامة في ظهر الطائفة العربية الدرزية وأبرز الدروز كمرتزقة مع «الحيط الواقف» والانكى من ذلك هو التجاهل العام لدور القوى الوطنية في الطائفة خاصة «لجنة المبادرة الدرزية». وعدم اخذ آراء مئات رافضي الخدمة بعين الاعتبار.

ويودي التأكيد لحلبي وللجميع ان عروبة الدروز ليست سلعة للتداول في سوق النخاسة وكل المتاجرين مصيرهم الى سلة مهملات التاريخ، لانهم يعملون لصالح السلطة.

وأضاف: السماح بتصوير جنود الاحتلال – خاصة خلال الممارسات القمعية يبرهن ان السلطة وراء الموضوع. فلماذا عندما نقوم بعمل انساني وخاصة نشاطات التضامن الاسبوعية تقريبا مع الاهل المنتفضين يتجاهلونها ويفرضون عليها التعتيم المطبق؟!

هل نسي السيد رفيق حلبي اعتراف السلطة نفسها في (٨٩/٩/١٥) وفي اسبوعية «كول بو» الحيفاوية، ان عدد الذين يرفضون الخدمة من الشباب الدروز اكثر من المجندين؟ فلماذا هذا التجاهل.

* الشاعر سميح القاسم: هذا الفيلم كان بالنسبة لي خيبة أمل كاملة وليس من رفيق حلبي فقط والذي لوث اسمه بشكل غير قابل للاصلاح، ولكن من المحاولة البائسة المستمرة لاستغلال الطائفة العربية الدرزية لتنفيذ مصالح خاصة لدى مرتزق جديد كل يوم ومتسلق جديد كل يوم.

كل اصحاب وزن الريشة من هذه الطائفة يظهرون على الشاشة ويتكلمون وكأنهم ناس مهمون! وهم في الحقيقة الطبقة الدنيا من كل النواحي. وهذا الفيلم معد للاعلام الاسرائيلي وهو عملية تشويه لوجه الدروز ولاخلاقهم ولعاداتهم وتاريخهم وكرامتهم ولذلك النتيجة ليست «أنا درزي» بل أنا «عميل يهودي»، او ما يشبه ذلك ويجب انتاج افلام محترمة.

وقال ردا على سؤال: كنت أفضل اصدار أمر من المحكمة لمنع عرضه لانه في رأيي يسيء للطائفة العربية اساءة لا تقدر.

وحول ما جاء في الفيلم من مقابلة مع سميح القاسم قال: مورست اساليب تضليل. وحين حدثني رفيق عن الفيلم لم يذكر انه سيعطي حق الكلام لكل من هب ودب ووعد بأن يعطي فرصة لي كما للشيخ أمين طريف. وللاسف الشديد في النهاية كانت كلمتي ومشاركتي ومشاركة الدرزي الشريف ابو عدنان محمود الصفدي من مجدل شمس مجرد قليل من الملح على طبخة فاسدة!

* الشاعر تركي عامر من حرفيش: هذا الفيلم مدماك جديد في عمارة ما يسمى «الهوية الدرزية» الاسرائيلية لدق اسفين آخر في جسد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل وتجزئتها الى كيانات طائفية منغلقة.

* الشيخ نجيب علو من عسفيا: الفيلم منحاز لانه يبين وجهة نظر من جهة واحدة ولا يوجد فيه توازن خاصة وأنه لم يأخذ رأي «لجنة المبادرة الدرزية» بعين الاعتبار حتى ولا مستشرقون في الجامعات يعرفون عن تاريخ الدروز لم يستجوبهم. الامر الذي يثبت انه يوجد توجيه للفيلم ويظهر العفوية الدرزية بشكل عام.

* غالب سيف من يانوح: هذا الفيلم يخدم الدعاية الصهيونية ويصب في البرنامج الصهيوني السلطوي لتشويه الهوية العربية للطائفة ولا يمت للواقع بصلة. ولو كان هنالك توجه ونية لتصوير الواقع لكان التقى رافضي التجنيد والعاطلين عن العمل وتحدث عن مصادرة الاف الدونمات وانعدام التصنيع ومياه المجاري المتدفقة في الشوارع وانعدام المساواة ونضالات سلطاتنا لنيل الحقوق ومساواة تعليم التراث الدرزي وغيرها.

ومؤسف ان يكون في الفيلم لقطة من د. نعيم عرايدي بأن الشعر الوطني هو زبالة، الامر الذي يعني بأن كل المواقف الوطنية زبالة وهذا مضمون الفيلم.

* المحامي سعيد نفاع، من بيت جن: اي عمل فني او ادبي له رسالة. والسؤال: ما هي الرسالة من هذا الفيلم؟ وهل فهم الناس الموجه لهم هذا الفيلم ما هي رسالته. من وجهة نظري ان الفيلم من دون رسالة.

* الشاعر نايف سليم من البقيعة: هذا الفيلم مخطط له والتطبيل والتزمير له لم يكن لوجه الله وانما من اجل الالهاء وازاحة الانظار عما يلي: المعارضة للتجنيد في قرانا. المعارضة الشاملة لتعليم التراث الدرزي حتى من قبل الرئاسة الروحية. معركة المجالس والمدارس من اجل المساواة وهذه المرة الوحيدة التي لا يوجد فيها تمثيل سلطوي درزي في الكنيست ولذلك الهدف من الفيلم تزييف ارادتنا. لذلك نطالب بمنعه ونتوجه الى الجميع في قرانا من منظمات وهيئات وافراد للمطالبة بمنعه.

* نمر نمر من حرفيش: الفيلم بحد ذاته عكس انطباعات مختلفة من اليمين واليسار. والروح الغالبة انه يوجد تذمر ملموس ويبرز ذلك في كلمات الشيخ امين طريف والشاعر سميح القاسم والشيخ محمود الصفدي. وكانت الشطحات التي لا تعبر عن شيء انما عن انفس أصحابها. وباعتقادي كان من المفضل ان يأتي قبل هذا الوقت فعرضه جاء متأخرا خاصة على ضوء الاوضاع المعيشية الصعبة. وكنا نود ان يكون اشمل وان يبرز معاناة الدروز الحقيقية.

* الشاعرة مينا عليان، من شفاعمرو: عندما انتهيت من مشاهدة الفيلم لم افهم الفكرة التي اراد اظهارها. وباعتقادي انه فيلم فاشل وخسارة على الاموال التي انفقت عليه وكان من المفضل انفاقها في مجال آخر. والطائفة الدرزية لا تتلخص بالامور التافهة التي عرضها لان تاريخنا وتقاليدنا لا تتلخص بكلمة من فلان او علان، لا يمثلون الطائفة.

كذلك أظهر الفيلم الحقوق ولم يتكلم عن الاستغلال. وأظهر الدروز بصورة بشعة ولم اتوقع هذا من رفيق حلبي. لقد انتظرت الفيلم بفارغ الصبر متوخية رؤية الحقيقة لكن املي خاب بعد مشاهدته. ولا مجال لانكار عروبة الدروز. فنحن عرب منذ ان ظهرنا في هذه الدنيا. فالدين مكتوب بالعربية ولغة الام عربية. وعلينا نبذ سياسة فرق تسد وليس خدمتها.

وأما بالنسبة للجنود وكيف أظهرهم مبسوطين بالخدمة فلماذا لم يحاول ان يظهر ما هي طموحاتهم واحلامهم واهدافهم خاصة قبل التجنيد! وماذا عملت لهم الخدمة. وهل وصل الى المرحلة التي يريدها. لقد أظهر الجندي ليس كانسان وانما مجرد آلة تتحرك، بدون احلام وتطلعات مستقبلية.

رد رفيق حلبي

عقب الزميل رفيق حلبي على ردود الفعل هذه بقوله لمحرر «الاتحاد»، امس الاربعاء: يؤسفني ان السادة الادباء والشعراء الذين هاجموا الفيلم، مع احترامي وتقديري لمواهبهم الادبية، لم يدركوا عمق الفيلم ولا يتقنون فهم رسالته. وبالمناسبة، فان اوساطا اخرى، يمينية، في الطائفة الدرزية بعثوا برسالة احتجاج الى ادارة التلفزيون يقولون فيها ان الفيلم



يساري. يبدو ان كل طرف رأى نفسه في الفيلم بشكل سلبي.

صباح الخير

اوقاف المسلمين.. لــمــن؟!

* كشف مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الدكتور اليكس بلاي، في نهاية الاسبوع الماضي عن حقيقة صارخة.. وهي ان الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب دافيد مغين، طلب رصد مبلغ من ريع الاوقاف الاسلامية، بقيمة مليون شيكل للصرف على عدد من المشاريع الخيرية والاجتماعية في الوسط العربي.. ولكن وزارة المالية وافقت على رصد سبعين الف شيكل، فقط!!

ويستفاد من مصادر مطلعة ان هنالك «توترا» شديدا بين الوزير مغين والمستشار بلاي من جهة، وبين المسؤولين في وزارة المالية، من جهة ثانية.

ان هذا الخبر ينشر بينما الكنيست مشغولة بمسألة ميزانية الدولة و«المخصصات الخاصة» للاحزاب الدينية. وتخصص الحكومة كل سنة مئات ملايين الشواقل للاحزاب الدينية ومدارسها ومؤسساتها ونشاطاتها «الاجتماعية» و«الخيرية».

بالمقابل، فان ريع الاوقاف الاسلامية الذي يقدر بالمليارات من الشواقل، سنويا، تغتصبه وزارة المالية (الحكومة) وتتصرف به كما تشاء. ويجب ان يقال ان المبلغ الذي توزعه الحكومة لتطوير خدمات اجتماعية للمسلمين، هو مبلغ هزيل جدا من ناحية.. وتوزعه طبقا للمصالح الحزبية والسياسية للحكومة والليكود، كما لو كان «عطوة»، «هدية»، «رشوة» من الحكومة لهذه المؤسسة او تلك.

ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الحادة جدا في الوسط العربي اصبحت خانقة حقا. هنالك بطالة واسعة، ونقص في الخدمات ونقص في المؤسسات للمسنين والمتخلفين وهنالك انتشار مقلق للمخدرات وللاعمال الاجتماعية الشاذة، من انحرافات وعنف.

ولذلك فاننا نسأل - نصرخ: لماذا لا يخصص كل ريع الاوقاف الاسلامية لصالح الطائفة الاسلامية في البلاد؟ لماذا يجب ان تتصرف الحكومة بأموال الاوقاف لحل مشاكل الآخرين بينما ابناء الطائفة الاسلامية بحاجة صارخة الى الاموال لتطور الطائفة، اجتماعيا وتعليميا وثقافيا وخيريا؟!

في اعتقادنا بأنه آن الاوان لتصعيد المعركة العامة لتحرير الاوقاف الاسلامية ووضعها تحت تصرف المسلمين، لتحقيق مشاريع تعود بالمنفعة العامة.

قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة - السلبيات والايجابيات

*** من يضمن الا يُستغل هذا القانون لاتخاذ خطوات اخرى لتحويل البلاد الى جمهورية الرئيس.. ولكن في دولة بلا دستور، كدولة اسرائيل. قد يبدو ان تحقيق هذا الامر مستحيل. لكن من يضمن ذلك؟ ***

*** بقلم: النائب محمد نفاع ***

* اتخاذ موقف موضوعي صحيح من قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ليس بالسهل، فهو مربك لما فيه من التشابك بين الجوانب السلبية والايجابية، بين الاهداف الآنية التكتيكية وتلك الابعد.

ومنذ البداية كان لدينا الموقف المعارض لهذا القانون ليس دفاعا عن الوضع الحالي المليء بالابتزاز من قبل الاحزاب الدينية، بل لان هذا القانون بكافة بنوده لا يغير من هذا الوضع.

والذي يريد اتخاذ موقف من هذا القانون عليه الا يكتفي بالطرح العام، بل بتمحيص كافة البنود، من حيث تركيز صلاحيات اكثر بيد رئيس الحكومة المنتخب على حساب صلاحيات البرلمان والتقليل من مسؤولية رئيس الحكومة امام الكنيست وامكانية اقامة حكومة اقلية، وصعوبة اقالة رئيس الحكومة الا بسبعين صوتا، وبتشكيل حكومة بلا حاجة لاقرارها في الكنيست.

ولا شك ان مصلحة الاقلية العربية في اسرائيل هي في نظام اكثر دمقراطي على قدر الامكان.

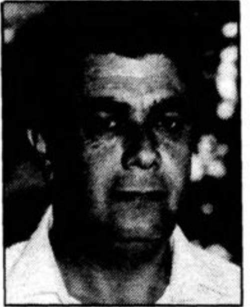
فهل الانتخاب المباشر يقوي الدمقراطية؟ العكس هو الصحيح؟

هنالك رأي يقول بأن هذا القانون يعطي ولاول مرة العرب امكانية التأثير على انتخاب رئيس الحكومة مما يؤدي بالتالي الى زيادة اعتبار وزن الجماهير العربية، ولكن الواقع الآن هو ان معظم اصوات الجماهير العربية هي احتياطي يسخر ضد الليكود وحكومته وبالتالي يدعم حكومة برئاسة المعراخ، الحزب الذي ترى فيه الجماهير العربية اكثر دمقراطية.

ان احدى القضايا التي واجهت الجبهة هي الامر التكتيكي، فمن جهة يوجد الليكود والاحزاب اليمينية المتدينة تعارض هذا القانون وذلك ليس بسبب خوفها على الدمقراطية. فالليكود والدمقراطية ليسا صنوين. ومن جهة اخرى نجد حزب العمل واوساط شينوي ومبام وراتس بأغلبيتها تؤيد هذا القانون وموقع الجبهة يجب ان يكون مع هذه القوى.

اذا وقع الخلاف والتفاوض عمليا بين اتخاذ الموقف المبدئي والتكتيكي، وكلا الامرين جديان وهامان. ومن تجربة الجماهير العربية مع حزب العمل فكل اتفاق متواضع معه حتى وان تم، فان تنفيذه غير مضمون، ولكن مع ذلك يجب رؤية الفروق في القضايا السياسية بين الحزبين الكبيرين خاصة في قضية السلام. وكذلك في مجال استعداد الليكود للتنازل اكثر امام ابتزاز المستوطنين والاحزاب المتدينة ليس فقط فيما يتعلق بالاموال بل في تمرير قوانين انغلاقية الى حد كبير، في القضايا الاجتماعية المتعددة.

ثم ان انتخابا مباشرا لرئيس الحكومة، واعطاءه صلاحيات اكثر من الطريقة الحالية - في دولة تفتقد الدستور الذي يضمن ابسط الحقوق، وفي ظل الاحتلال القائم ومشكلة الشرق الاوسط ووجود الليكود في




الحكم ورؤية مجمل الخارطة السياسية في اسرائيل ليس بالامر السليم، بل تكمن فيه اخطار جدية على الدمقراطية المتبقية في هذه البلاد، فمن يضمن الا يكون هذا القانون، او على الاقل الا يستغل لاتخاذ خطوات اخرى لتحويل البلاد الى جمهورية الرئيس ولكن في دولة بلا دستور؟، رغم ما يبدو من صعوبة وحتى استحالة هذا الامر.

ان هذا القانون عمليا يسهل انتخاب رئيس حكومة ويصعب ازاحته، فكيف نفسر مثلا ان النائب مردخاي فرشوفسكي والذي له اسم هام في التشريع وفي التوجه الدمقراطي او على الاقل الانساني المعتدل في التشريع يقف ضد هذا القانون وكذلك النائب المبامي بنير تسبان. ثم ان هنالك اوساطا في حزب العمل، واوساطا محسوبة على القوى العقلانية تعارض هذا القانون وترى اخطاره وفقط التزامها بموقف حزبها هو الذي يلزمها بالتصويت من اجله. كما ان هنالك اوساطا في الليكود، من يمين الليكود تؤيد هذا القانون وفقط الالتزام الحزبي يجعلها تعارض.

ان هذه الكلمات ما هي الا استعراض عاجل وعام وعريض، ولكن فيها يكمن التلبك الصعب. ولذلك وبعد سلسلة الاجتماعات التشاورية وبعد اجراء استفتاء هاتفي ظل امام كتلة الجبهة خيار وحيد، خيار ضعيف عمليا. او هكذا يبدو وهو الامتناع عن التصويت.

النقابات تقود المعركة للمحافظة على الدستور والدمقراطية في الجزائر

** بادر «الاتحاد العام للشغيلة» في الجزائر، فور ظهور نتائج الجولة الاولى من الانتخابات ونجاح «جبهة الانقاذ الاسلامية» الى اقامة جبهة وطنية دمقراطية عريضة لانقاذ الدمقراطية في البلاد.*

وقد انضمت الى النداء بالاضافة الى الاتحاد العام للنقابات حركة حقوق الانسان وثلاث حركات نسائية وجبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير الوطني واتحادات الكتاب والفنانين ورجال الاعلام.

وجاء في بيان الاتحاد العام للنقابات: «لقد شارك في الجولة الاولى للانتخابات ٧.٨٤ مليون ناخب وناخبة من اصل ١٣.٢٦ مليون ناخب وناخبة، اي ان ٥.٤ مليون جزائري وجزائرية لم يشتركوا في ممارسة حقهم الانتخابي. وهذه اللامبالاة هي نزع ثقة من الحكومة وليست نزع ثقة من النظام الوطني او من الدمقراطية».

وجاء في البيان: «ان الجولة الاولى من الانتخابات قد منحت اكثرية للقوة السياسية المعارضة للدمقراطية وللدستور».

ويذكر ان النقابات العامة تضم ٨٠٠ الف عضو ومع ان قيادتها تنتسب الى جبهة التحرير الوطني الحاكمة، الا ان النقابات خاضت خلال الاعوام الاربعة السابقة نضالا حادا ضد السياسة الاقتصادية للحكومة.

وقالت النقابات في بيانها: «لقد ثبت بالقطع ان تفكك وبعثرة صفوف القوى الوطنية الدمقراطية كان في صالح جبهة الانقاذ الاسلامية التي تهدد وحدة الوطن والشعب، ويجب خلق حركة وطنية شعبية واسعة، في الاطر وفي الشارع للمحافظة على الدستور والدولة والدمقراطية».

الصراع مستمر بشأن التلفزيون العربي - الاسرائيلي:

«معاملة الحكومة للقسم العربي في التلفزيون - صورة دقيقة لمعاملة الحكومة للمواطنين العرب»

*** الصحفيون العرب العاملين في التلفزيون العربي الاسرائيلي: «نريد ان لا نشعر بالخجل لاننا نعمل في التلفزيون العربي» * يطالبون بمساواة في الحرية الصحفية مع زملائهم في التلفزيون العبري ***

*** حيفا - لمراسل «الاتحاد» - اسفر الاجتماع الذي انعقد في الاسبوع الماضي بين السيد يوسف بنيا مدير التلفزيون العربي- الاسرائيلي وبين السيد اريبه ميكل المدير العام لمصلحة الاذاعة والتلفزيون عن «قبول» ميكل استقبال وفد من الصحفيين العاملين في التلفزيون العربي - الاسرائيلي. وعلمنا ان اللقاء سوف يتم في ١٩٩٢/١/١٤.**

العاملون في التلفزيون يعتقدون بأن هذا الموعد «بعيد جدا» وتجري جهود لتقريب موعد الاجتماع.

معركة الصحفيين العرب في القسم العربي من التلفزيون ليست نقابية شخصية اساسا، بل حول مكانة القسم العربي ومضمونه، وفي الحقيقة يدور النقاش حول تعامل السلطات مع الاقلية العربية - هذا ما قاله لنا شخص وثيق الصلة بالموضوع طلب عدم نشر اسمه.

وعلمت «الاتحاد» ان مطالب الصحفيين والعاملين العرب الآخرين في القسم تتمحور حول ما يلي:

* تخصيص نصف ساعة للبث باللغة العربية كل صباح. ومن غير الممكن وغير العدل اهمال ١٥٪ من السكان لغتهم هي العربية وليس العبرية.

* الالتزام بعدم المس بساعات البث باللغة العربية، في اطار المنافسة الدائرة بين التلفزيون و«القناة الثانية».

* الالتزام بعدم تقليص ساعات البث باللغة العربية اولا لمنع تعميق الغبن اللاحق بالمواطنين العرب وثانيا لمنع تقليص في الايدي العاملة في القسم.

* تخصيص طواقم تصوير الكتروني للقسم العربي من الـ ١٢ طاقما الموجودة. الآن ليس هناك اي طاقم مخصص للغة العربية، والصحفيون العرب يطالبون بتحديد عدد من الطواقم خصيصا للقسم العربي.

* ميزانية القسم العربي هي ميزانية هزيلة جدا. وتجري دائما محاولات «للتوفير» من الميزانية لتحويل اموالها للبرامج العبرية!!. وقال لنا مصدر مطلع ان ميزانية النشرة الاخبارية بالعبرية هي عشرة اضعاف ميزانية النشرة العربية، وهذا هو تعبير عن استهتار بالعرب انطلاقا من ان العرب يجب ان يقبلوا اي شيء بلا نقاش!

وقال هذا المصدر: هناك كيس مفتوح لمحرري النشرة العبرية («مباط») بينما عندنا هناك معارضة وصراخ على كل اغورة تصرف. ومؤخرا خصمت الادارة ١٠٪ من الساعات الاضافية للعاملين في القسم العربي، بدون تنسيق معهم، انطلاقا من الموقف الرسمي الذي يعتقد بأن كل شيء جائز في التعامل مع العرب.

** المفاتيح - في ايد غير عربية!

وعلم مراسل «الاتحاد» ان النقاش «يدور ايضا حول المضامين، حول البرامج ومستواها ومواضيعها. وقد قال احد العاملين في التلفزيون مؤخرا: «اريد ان لا اشعر بالخجل لانني اعمل في التلفزيون العربي، هناك انطباع قوي عند المشاهدين بأن التلفزيون العبري يمارس الدمقراطية الاسرائيلية، بينما التلفزيون العربي يقوم بالدعاية ليس فقط للدولة بل للحكومة وللوزير المسؤول عن العرب ولمكتب المستشار ولجيش انطوان لحد». ولذلك فان احد اهم مطالب الصحفيين العاملين في القسم العربي هو المساواة مع القسم العبري في الحرية الصحفية ووقف الاشراف المحكم من المؤسسات الحكومية على التلفزيون العربي الاسرائيلي..

وقال لنا مصدر مطلع: هناك جانب آخر حساس. نحن لسنا ضد اليهود وعلاقاتنا مع الزملاء اليهود عادة جيدة، ولكن لماذا يجب ان تكون كل الوظائف الاساسية، «المفاتيح»، في يد يهود، في يد «غير عرب» بينما التلفزيون يخاطب المواطنين العرب. السنا نحن اكثر فهما لمشاكل مجتمعنا ونفسيته.

وقال لنا هذا المصدر: بعد تعيين السيد بارنيل مديرا عاما للتلفزيون احتل مكانه السيد يوسف بنيا الذي كان مديرا لقسم الاخبار. وهكذا ارتقى السيد موشيه تسور من محرر النشرة الاخبارية الى مدير قسم الاخبار. والآن ليس هناك محرر دائم للنشرة، ويحررها مؤقتا الاستاذ محمود ابو بكر. والسؤال هو: من سوف يكون محرر النشرة الدائم: هل سيكون صحفيا عربيا، ام ان منطق الوصاية سوف يحرم الصحفيين العرب من الرقي؟!

هذا، وعلمت «الاتحاد» بأن هنالك صراعا حادا يدور وراء الكواليس، وتتصادم رغبات ومصالح الوزير مغين والمستشار بلاي والسيد ميكل والسيد بارنيل. كما ان مكتب رئيس الحكومة يطالب باحترام «آرائه» حول كل صغيرة وكبيرة في التلفزيون العربي - الاسرائيلي.

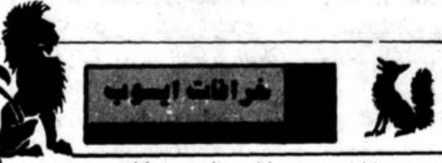
والمفارقة الصارخة، المحزنة - المبكية هي ان الصحفيين العرب العاملين في التلفزيون هم آخر من يعلم، ولا يجري الاهتمام بسماع آرائهم ومطالبهم، بل لا تجري استشارتهم، في كل القضايا الاساسية.

■ قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

ذكرني فوك حماريْ اهلي

اصله ان رجلا خرج يطلب حمارين ضلا له. فرأى امرأة منتقبة – تضع النقاب على وجهها – فاعجبته حتى نسي الحمارين. ولم يزل يطلب اليها حتى سفرت له (كشفت عن وجهها) فاذا هي فوها، (كبيرة الفم) فحين رأى اسنانها ذكر الحمارين، فقال: ذكرني فوك حماري اهلي –– فذهبت مثلا..



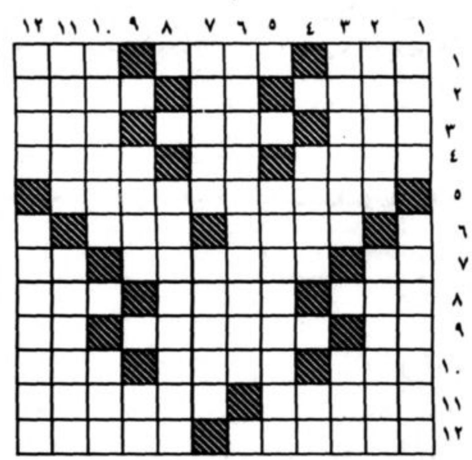
الذئب والثعلب والقرد

● اتهم ذئب ثعلبا بالسرقة، غير ان الثعلب انكر، واحتكم الخصمان الى قرد.

وبعد ان سمع القرد اقوال الطرفين، نطق بالحكم الاتي: لا اعتقد أنك ايها الذئب، قد فقدت ما تدعيه حقا، ولكنني اعتقد انك ايها الثعلب مذنب سرقت على الرغم من كل انكارك.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٧)



١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■					■				١
				■			■					٢
			■					■				٣
				■			■					٤
■											■	٥
	■				■					■		٦
		■							■			٧
			■					■				٨
		■							■			٩
			■					■				١٠
						■						١١
					■							١٢

اعداد: جمانة وجلال وعبدالله عزب – عرعرة

افقيا:

١ – اقام البناء – اكثر العطاء – مدينة يمنية
٢ – اشاح بوجهه – استفسر – طافا
٣ – وعي – ساقط – من مشتقات البترول
٤ – فاتها الزواج – عملة (معكوسة) – ضد «اقنع»
٥ – وزير فرنسي + مدينة عربية (غير معرفة)
٦ – خاصتي + حرف نصب – كلام
٧ – اسم علم مؤنث – رياح (مبعثرة) – متشابهان
٨ – تخلص – مهلك – للكتابة
٩ – للنفي – رابحات – في الوجه
١٠ – فتح – وزير (مبعثرة) – من الفاكهة
١١ – من العائلة + حرف – نبات ذو رائحة ذكية
١٢ – ينتمي الى «البنائين» – مسحوب (معكوسة)

عموديا:

١ – طريق – مدينة عربية
٢ – اوكار الطيور – منسوب الى بلد اسيوي (معكوسة)
٣ – ممر مائي (غير معرفة) – مشي (معكوسة)
٤ – من اشجار الغابة – حب (معكوسة)
٥ – نهر عظيم
٦ – اديب فلسطيني شهيد
٧ – حيوان بحري – حيوان من فصيلة الظباء.
٨ – نوع من الاعمال الصحفية (معرفة)
٩ – انصت – حرف عطف
١٠ – تجديفات (معكوسة) – تمخره السفن
١١ – توضع على الرأس – والد + على طرف البحر
١٢ – فلاح – سفوح الجبال (معكوسة)

– حل لغز (١٩٦) –

افقيا:

١ – الخشف – انهار
٢ – زف – يم
٣ – دن – احلاف – صد
٤ – وجب – زال – ابي
٥ – اخ – عن
٦ – الانفراج ر
٧ – غر – ار
٨ – زلة – عال – دبي
٩ – مل – افنان – رف
١٠ – شق – فخ
١١ – رابية – أرزات

عموديا:

١ – اخدود – ازمير
٢ – نج – ل ل
٣ – خز – بالغة – شب
٤ – شفا – خار – الي
٥ – حز – عق
٦ – الاصفهاني
٧ – ال – لا
٨ – نيف – عار – نفر
٩ – هم – انجاد – خر
١٠ – صب – بر
١١ – رعديد – توفيق

المانيا.. سوق للكنوز الفنية المهربة من موسكو

في الوقت الذي سجلت فيه السلطات السوفييتية خلال السنوات الاخيرة اختفاء الكثير من الايقونات والتحف والاعمال الفنية وتزيد قيمتها على مئات الملايين من الدولارات – بدأت تجارة الايقونات والتحف الشرقية تشهد رواجا جديدا في المانيا.. وخاصة برلين.. وكان عام ١٩٨٨ قد سجل للالمان والهواة حتى ان هذه التجارة اصبحت تدر ربحا ضخما يغري الكثيرين خاصة المواطنين السوفييت الذين يعيشون في المانيا كلاجئين او نازحين.

وتعد مشكلة مافيا الايقونات التي يسيطر عليها هؤلاء الروس من القضايا التي تؤرق السلطات الالمانية والسوفييتية ويجري في وقت لاحق في بون بحث تفاصيل التعاون لمكافحة عمليات التهريب والاتجار غير القانوني بهذه الاعمال الدينية القيمة، وكان قد تم وضع اطار عام للتعاون بهذا الصدد في ايار الماضي.

واللافت للنظر ان الشرطة الالمانية تعرف جانبا غير يسير من هذا العالم السري للمافيا الروسية في البلاد والتي لا ترحم وتتعامل مع المنشقين او الذين حاولون الخداع بكل قسوة – كما تفعل المافيا الايطالية ومركزها جزيرة صقليا – وقد عثرت الشرطة على العديد من هؤلاء الضحايا وكلهم من الروس اللاجئين. ومن اماكن اللقاء الشهيرة لهؤلاء مرقص «سكالا» الشهير والرئيسي في برلين، ويديره فاليري كارناس الذي ارتبط اسمه عام ١٩٨٨ باكبر قضية تهريب ايقونات من الاتحاد السوفييتي الى المانيا حيث سقطت شبكة تهريب تضم اشخاصا افارقة وسوفييتيين.

ورغم ان الاتحاد السوفييتي يحدد التعامل في الايقونات وهذه التحف من خلال شركة «نوفو» الرسمية الا انه يتم الالتفاف حولها بكافة الحيل سواء من جانب المهربين او اللصوص او الطلبة الافارقة او الدبلوماسيين او السائحين.

ويشكل فتح الحدود مع الغرب وتوحيد المانيا افقا جيدا للمهربين والمتعاملين لكن حذار فليس كل المعروض سليما وحقيقيا. فهناك الاعمال المزورة او الرخيصة التي يمكن ان يخدع بها المشتري. كذلك صادرت مؤخرا شرطة موسكو شحنة ايقونات مهربة تضمنت الف ايقونة.. وذلك فيما عرف «بعملية الخليج»، وكانت في طريقها الى الغرب. وتشير مجلة «شتيرن» الالمانية الى ان التجار الالمان الذين يتلقون الايقونات لا يكتفون ببيعها الى الزبائن مباشرة، انما يلجأون الى اضفاء صفة شرعية عليها باقامة معارض خاصة بالكنائس وبيعها للزوار.


احدى قاعات عرض الايقونات المهربة في برلين

وتشير المجلة في تقرير لها الى ان ٨٥٪ من صالات اللعب في برلين يديرها هؤلاء الروس المهاجرون او اللاجئون.. وتعد هذه الصالات واجهة للتعامل الخفي في الاموال غير المشروعة من السلاح والمخدرات والاموال المزورة.. ورغم عدم تسجيل اقبال كبير على الكثير منها الا ان اصحابها يبلغون السلطات بمكاسب شهرية تتراوح بين ..٢ الف الى ..٣ الف مارك، يتم تسديد الضرائب بشأنها.. وهكذا تكتسب هذه الاموال القدرة الشرعية ولا يكتفي هؤلاء المتعاملون والتجار من اصل سوفييتي بالحصول على الاموال من ترويج الايقونات انما يلجأون الى فرض اتاوات على مواطنيهم المقيمين في المانيا.. ويحددون نسبا تصل الى عشرة في المائة من ارباحهم.. وفي اي محاولة للخداع، فان الاعيرة النارية تسمع طلقاتها في المطاعم والاماكن التي يتردد عليها هؤلاء.. ولكون هذه الاتاوات لغض الطرف عن الاموال التي يحصل عليها هؤلاء عن طريق السوق السوداء او الاعمال غير المشروعة.. وتصل مكاسب هؤلاء اللاجئين احيانا الى عشرات الالاف من الماركات رغم انهم مسجلون بمكتب العمل كعاطلين عن العمل ويحصلون على اعانة اجتماعية من الدولة.

وفي اطار الاعباء التي على المانيا ودول المجموعة الاوروبية ان تبحثها في ضوء قيام السوق الداخلية الموحدة في اول عام ١٩٩٣ ستكون مسألة التنسيق بين اجهزة الشرطة ورجال الحدود الخارجية، وتوحيد الاجراءات من اهم النقاط التي تسهم في قطع الطريق امام ازدهار المخدرات والتهريب باشكاله المختلفة..

مدرسة «ابن سينا» في ام الفحم تصدر مجلة مدرسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انقطاع دام عاما كاملا بسبب حرب الخليج عاودت مدرسة ابن سينا في مدينة ام الفحم نشاطها الثقافي، فاصدرت العدد السادس من مجلتها التي تحمل اسم المدرسة، ووصلتنا نسخة منها.



وقد اشرف على تحرير مواد المجلة عدد من اعضاء الهيئة التدريسية، وعدد اخر من طلاب المدرسة انفسهم، وتضمنت الكثير من اخبار المجتمع المدرسي ونشاطاته، ولقاءين مع رئيس لجنة الاباء يوسف ابو شقرة، ومدير قسم المعارف في البلدية السيد محمود جبارين، اجراهما رندة اغبارية وايناس مصطفى وعلا عبد الجواد واسماء عبد القادر وسماح محفوظ ومنال ياسين وايناس اسامة.

واسهمت اقلام الطلاب في تحرير بعض مواد المجلة، فكانت الخاطرة والقصيدة والمعلومة والنكتة واللغز.

نتمنى لمدرسة ابن سينا مواصلة عطائها في هذا المجال وفي غيره من مجالات الفكر والحضارة.

«انا الانسان»

● زجلية: كمال ملحم – كفرياسيف ●

انا الانسان
مش ناقص شهاده
انا انسان
بفكار ومبادي
وعمحبة الاوطان
عمربّي ولادي
عَ محبة الناس
كل الناس
لا فرق بين جناس
او دين وعباده
ومحبتي للناس
رح تبقى الاساس
ومحبتي لبلادي
يا اقدس الاقداس
ويا فكر بادي
زرعني بأحلى تراب
وبكل نادي
واهتف معي ونادي
شو قيمة الانسان
لو كان ما عنده مبادي
شو قيمته لو حب نفسه بس
من دون كل الناس
شو قيمة علمو والشهاده
ان ما فاد الناس بشهادتو
وبعلمو
كيف يكون راضي
انا انسان موفور الاراده
بالفكر بالاحساس
ظلم غيري بعادي
وتالحب بين الناس
يصير شيء عادي
رح ظل نادي
يا ناس
يا حراس المبادي
ساعدوا الانسان بارادتو
وانت يا هالانسان
يا اللي الوطن فادي
خلي محبتك للغير تصير عاده
واسم «انسان»
رح يبقى اكبر شهاده



الخميس: ٩٢/١/٢

٦.٣٠ – صباح الخير يا اسرائيل
١٧.٣٠ – اخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – برامج الاطفال
١٨.٣٥ – مجلة الفن
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – الاخبار بالعربية
٢٠.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية وبرنامج رياضة
٢٠.٣٠ – شيء من الافلام
٢١.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٣٠ – «ماتلوك» حلقة جديدة في المسلسل
٢٢.٢٠ – «في الكنيست» ملحق اسبوعي
٢٢.٤٠ – «الحرب الاهلية» ابراهام لنكولن يخوض حربا لتحرير عبيد امريكا
٢٤.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٠.١٠ – يدحرجون الاموال
١.٠٠ – نهاية الارسال

انتاج العامل الواحد في «كور» يساوي ١٥٠ الف دولار سنويا

• تبين خلال اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت ان الربح الصافي الذي حققه مجمع «كور» الهستدروتي خلال التسعة اشهر من كانون الثاني وحتى ايلول ١٩٩١ وصل الى مبلغ ١٦٩ مليون دولار مقابل خسارة بمبلغ ٧٧ مليون دولار في الفترة المقابلة العام الماضي.

وقال المدير العام بيني غاؤون بأن «شركة العمال» وظفت مبلغ ٢٥ مليون دولار لاشفاء «مجمع كور» ويظهر ان نسبة الربح على هذا التوظيف بلغت ١٠٠٪.

وقال غاؤون ايضا: «بلغ انتاج العامل الواحد في «كور» مبلغ ١٥٠ الف دولار للسنة الواحدة».

اما سكرتير عام الهستدروت كيسار فقال: «لقد اضطررنا الى دفع ثمن غال ومؤلم، وفصل عمال، لكن لم يترك عامل واحد مصنعا من مصانع «كور» بدون دفع تعويضات مناسبة له».

والسؤال هو ما هي حصة العمال من هذا الربح وما هو اجر العامل الذي يتقاضاه سنويا مقابل قيامه بانتاج بقيمة ١٥٠ الف دولار.

لوحة طفل.. عمل تخريبي

ثارت ثائرة اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت من «الليكود» يوم الاحد (٩١/١٢/٢٩) وبلغ الامر باحدهم ان قام باستدعاء ضابط الامن في المبنى.. والسبب في ذلك هو طفل يهودي يدعى تسفي شفطال حيث قام هذا الطفل دون ان يعرف بانه سوف يسبب بوقوع اشكال لاعضاء «الليكود» برسم لوحة شارك فيها مع اترابه، عبر كل واحد منهم عما يجيش في داخله من اماني وامنيات وعلقت هذه الوحات في الطابق السابع لبناية اللجنة التنفيذية للهستدروت واما سبب الثورة واستدعاء ضابط الامن فهو ان الطفل شفطال قام برسم لوحة عليها علم اسرائيل من جهة وعلم الاردن من جهة اخرى وتتوسطهما الشمس باشعتها تعبيرا عما يتمناه هذا الطفل من سلام.وحين سألنا ما الحاجة لضابط الامن اذن! قال كادوش وهو عضو اللجنة التنفيذية عن الليكود من قريات طبعون الذي اسرع لالتقاط صورة فوتوغرافية ليقبض على «مستمسك» ضد كيسار: الا ترى انه علم اشاف.. فلسطين!!

وحين اجبناه ان هذا علم الاردن وليس علم فلسطين.. فهل لا تعترفون بالاردن ايضا.. هل نسيت انكم جلستم مع الفلسطينيين ايضا.. شمير.. رئيس الحكومة..!!

ثار كادوش وغيره من اعضاء الليكود وبعض اعضاء العمل.. واحاطوا بالرسم لئلا يقوم بعمل «تخريبي» حتى حضر ضابط الامن وانزله وهو يستغرب من طلبهم لكنه استجاب له.

فعلق احد الاعضاء العرب قائلا لاعضاء الليكود.. ما دمتم جهلة فهذا هو علم فلسطين القديم.. فارتاح كادوش وصحبه وكانهم منعوا عملا تخريبيا من الوقوع لانهم انزلوا لوحة الطفل شفطال.

التوصل الى اتفاق مرحلي مع عاملي صندوق المرضى

تم التوصل الى اتفاق بين ادارة كوبات حوليم ونقابة عاملي عيادات صندوق المرضى باشتراك رئيس التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد وبناء عليه يعمل عاملو صندوق المرضى في العيادات بشكل مناوبة ايام الجمعة اي بنسبة ٣٠ - ٥٠٪ من العاملين (موظفي الادارة والممرضات والصيادلة) وذلك خلال الاسبوعين القادمين على ان تجري مفاوضات خلال هذه الفترة للتوصل الى اتفاق بين ادارة الصندوق والنقابة بخصوص العمل ايام الجمعة. ويطالب العمال بدفع اجرة عن هذا اليوم كانهم يعملون في مناوبة في يوم السبت لان اتفاق العمل ينص ان عليهم العمل لمدة خمسة ايام فقط.

ومقابل توقف العمال عن اضرابهم الغت الادارة تهديدها بخصم اجرة الايام التي لم يعملوا فيها ايام الجمعة.

مؤتمر دولي حول الاتصالات والنقابات المهنية

يعقد في الفترة ما بين ١٩ - ٢١ كانون الثاني الحالي، مؤتمر دولي وهو الاول من نوعه في البلاد، يتناول موضوع الاعلام والنقابات المهنية. وسيتم بحث هذا الموضوع بتوسع واستخلاص العبر حول كيفية مجابهة قضية الاعلام في ظل الثورة الاعلامية القائمة.

وقد بادر لعقد هذا المؤتمر الذي سيعقد تحت اسم «ايماج ... ٢» مدير قسم الاعلام والارشاد في الهستدروت يتسحاق شاحم بالاشتراك مع السيد اشر فرلكافتش من قسم العلاقات الدولية في الهستدروت. وصرح القائمون على تنظيم هذا المؤتمر انه سيشارك في تقديم المواد عشرات الخبراء في موضوع الاعلام لنقابات العمال في انحاء العالم، وستشارك وفود نقابية من آسيا وافريقيا وجنوب امريكا وشرق وغرب اوروبا.

اجر الحد الادنى في اوروبا واسرائيل

تحدد اتفاقيات العمل في دول اوروبا اجر الحد الادنى ففي المانيا والدنمارك والجلترا يحدد هذا الاجر في كل فرع على حدة. وفي فرنسا يبلغ اجر الحد الادنى مبلغ الف دولار شهريا تعدل مرة كل سنة في شهر تموز. وفي لوكسمبورغ يبلغ اجر الحد الادنى ١١٠٠ دولار للعامل غير المهني او الاعزب ويرتفع الاجر وفقا لعدد افراد العائلة. وفي هولندا يصل اجر الحد الادنى الشهري مبلغ ١١٤٠ دولار وفي اليونان حوالي ٤٠٠ دولار وفي البرتغال ٣٠٠ دولار.

اما في اسرائيل فاجر الحد الادنى هو ١٢٢١.٥ ش.ج او ٤٩ شيكل يوميا. ما يساوي ٥٢٧ دولارا شهريا و٢١ دولارا يوميا. ونحن نعلم ان هذا القانون لا يطبق في حالات كثيرة في اسرائيل.



• «والخبز.. العمل».. هكذا هتف العمال المتظاهرون في وجه نائب وزير العمل، نوروش، الذي مر من امامهم و«علق» في نقاش معهم حول تقاعس الحكومة عن مواجهة البطالة. وكان ذلك يوم الاحد الاخير، خلال المظاهرة الاسبوعية ضد البطالة.

بمبادرة القائمة المشتركة وبعد التهديد بالذهاب الى القضاء

اعطاء حق التصويت لكل موظف عضو في الهستدروت لنقابة الموظفين حتى لو لم يكن منظما في النقابة

تل ابيب - من جهاد عقل - اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الاخير (٩١/١٢/٢٩) نظام الانتخابات لنقابة الموظفين والتي ستجري يوم ٩٢/٣/٣ ويشارك فيها ٢٣٥ الف موظف في تسعة فروع منها البنوك وشركات التأمين والسلطات المحلية ومؤسسات التعليم العالي والشركات الحكومية والعاملون بالتجارة وغيرها.

وخلال النقاش على اقتراح السيد موشيه بن دغان سكرتير عام نقابة الموظفين شارك ممثل القائمة المشتركة النقابي سهيل دياب فطالب باجراء بعض التعديلات على بنود الاقتراح واهمها اعطاء حق الانتخاب للموظفين والموظفات العاملين في مكاتب خاصة والذين يتمتعون بعضوية الهستدروت لكنهم غير منظمين نقابيا. وطالب ايضا بالغاء قضية الصناديق المتنقلة التي اعتبرها وسيلة للتلاعب بالاصوات بالاضافة لذلك طالب بتركيب لجان الانتخابات في الاماكن التي لا توجد فيها فروع لنقابة الموظفين على اساس نسبة الانتخابات الاخيرة للهستدروت.

واثار اقتراح سهيل دياب سكرتير نقابة الموظفين بن دغان الذي حاول رفض التعديلات المقترحة، فهدده دياب بانه سيتوجه الى سلطة القضاء في الهستدروت وحتى الى المحكمة لانه يمنع حق التصويت من اعضاء في الهستدروت بحجة: «اعطينا حق الاقتراع لاناس نعرف عنهم منظمين في النقابة فقط». فثار على اثرها نقاش بينه وبين هبرفيلد وكيسار وقام كيسار بتلخيص النقاش بموافقة دياب والقائمة المشتركة على اساس تشكيل مجالس للفروع في كل بلدة يوجد فيها ٧٥٠ صاحب حق اقتراع وما فوق.

وتم تحويل البندين الاخرين للبت فيهما في لجنة التنسيق في الهستدروت وهما قضية الصناديق المتنقلة واصحاب حق الاقتراع وذلك بعد ان ووفق عليهما مبدئيا.

٤٦٪ من المواطنين لا يوجد لديهم تأمين تقاعد

• اجرت شركة «طل سيكر» استطلاعا شمل ١٠٥٠ مواطن وذلك بناء على طلب صندوق التعويضات «مكيفت»، تبين منه ان ٦٧٪ من بين العاملين مؤمنون في صناديق التقاعد، وان ٤٦٪ من مجمل السكان البالغين لا يوجد لهم تأمين تقاعد.

٦٣٪ من موظفي وزارة الداخلية يحصلون على دخل مكمل

• في الوقت الذي يجري فيه النقاش على ميزانية الدولة والاموال الخاصة تبين في نهاية الاسبوع الماضي وخلال قيام وزير الداخلية الراب اريه درعي بتوزيع جوائز «العامل الممتاز» على موظفي وزارة الداخلية، ان ٦٣٪ منهم يحصلون على مخصصات تكملة الدخل (השלמת הכנסה) من التأمين الوطني وذلك بسبب الاجر المنخفض الذي يحصلون عليه من الوزارة.

وقد كشف عن هذه الحقيقة نائب المدير العام يتسحاق اغاسي الذي ادار الاحتفال وقال في كلمة الافتتاح ان «٦٣٪ من ٦١١ موظفين في وزارة الداخلية يحصلون على دخل مكمل من التأمين الوطني وان اجر موظفي الوزارة هو في ادنى سلم اجر مستخدمي الدولة».

هذا وقد وعد المدير العام الجديد عمرام قلعجي بان الوزارة ستجند من اجل ايجاد حل مناسب لمعاناة الموظفين!

عطلة احتجاجية لعاملي المختبرات

قرر حوالي ٥٠٠ عامل مختبر يعملون في وزارة الصحة والذين يعملون باجراء الفحوصات المخبرية للمياه والمواد الغذائية وغيرها من الامور الصحية الضرورية الخروج الى عطلة احتجاجية لمدة يومين (الاربعاء والخميس ١ - ٩٢/١/٢) ويشارك في هذه العطلة ايضا عاملو المختبر في مستشفى تل هشومير الذي تجري فيه الفحوصات التحليلية «للايدس» والبوليو.

وقد قام ممثلو عاملي المختبرات بابلاغ نائب مدير عام وزارة الصحة بقرارهم هذا وذلك: «بسبب نقض اتفاقيات العمل معهم، وعدم تنفيذ الاتفاق بالعمل اسبوع عمل مقلصا من خمسة ايام لهذا يطالبون بايجاد حل فوري لمطالبهم هذه».

ندوة الطاولة المستديرة في اثينا:

الاحزاب الشيوعية والتقدمية على قدر مسؤولية مواجهة التحديات والمتغيرات الدولية

*** التجديد لا يعني التخلي عن الهوية الفكرية الماركسية - اللينينية ولا عن النهج الثوري الكفاحي**
*** اجماع الاراء على اهمية عقد لقاءات تشاور منطقية ودولية بهدف التعاون والتنسيق والتضامن وتدارس الخبرة ***

*** بقلم: د. احمد سعد ***

● تواجه الاحزاب الشيوعية اليوم تحديا تاريخيا مصيريا ومسؤولية تاريخية كبرى جراء التطورات الجديدة. فانهيار نمط البناء الاشتراكي في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي ادى الى خيبة امل الملايين. وتستغل قوى الرأسمالية والاحتكارات والرجعية خيبة الامل هذه لشن اشرس حملة فكرية وسياسية ونفسية تهلل للرأسمالية وتزرع بذور الايهام بانه لا بديل للرأسمالية كنظام للبشرية. وان مقولات الصراع الطبقي والحتمية التاريخية لزوال النظام الاستغلالي والضرورة الموضوعية لولادة وتطور احزاب شيوعية وغيرها ليست اكثر من مقولات وشعارات دفنت منطقيا مع دفن الانظمة الاشتراكية!! وهنا يتجسد عمليا في مظاهر الممارسة العملية لعملية اقامة نظام عالمي جديد. فمن مظاهره ليس فقط محاولة هيمنة القطب الواحد، الامريكي، عالميا ولجوئه الى عرض عضلات العربدة العدوانية، كما حدث في منطقة الخليج. وليس فقط محاولة الامبريالية، وخاصة الالمانية تدويل الصراع في يوغوسلافيا والهيمنة المباشرة على بلدان اوروبا الشرقية انما العمل لاعادة توزيع مراكز النفوذ اقتصاديا بين محاور الامبريالية ومواقع النفوذ في البلدان النامية. كما يعني ايضا تصعيد الهجوم المنهجي لنسف كيان ووجود ونشاط الاحزاب الشيوعية والتقدمية بمختلف الوسائل.

امام هذه المظاهر وغيرها، التي تعني في الجوهر تبلورا لاشكال جديدة من الصراع في عاملنا تبرز حقيقة واقع التحديات التي يواجهها الشيوعيون والتقدميون الثوريون في كل مكان، وتطرح العديد من الاسئلة: هل يعني انه لاستيعاب المتغيرات والمستجدات والتكيف معها يجب التخلي عن الهوية الفكرية والنهج الثوري الكفاحي واللجوء الى المنهج الاصلاحي الذي يثبت مصداقيته؟ وانه اذا كان في ظل هذه المستجدات تبرز مظاهر التنسيق والتضامن والتعاون بين ممثلي الاحتكارات والقوى الامبريالية والاشتراكية الدمقراطية فلماذا لا يجري مثل ذلك وتبادل الخبرة بين الاحزاب الشيوعية والتحررية والثورية؟ وانه اذا فشل نمط اشتراكي معين فماذا تحتم الضرورة الموضوعية من الناحية الفكرية والتنظيمية لتطوير الفكر الثوري الماركسي اللينيني ولصقل الحزب وزيادة وزنه النوعي السياسي بين الجماهير؟

هذه الاسئلة وغيرها كانت الخلفية للمبادرة المباركة التي قام بها الحزب الشيوعي اليوناني بتنظيم طاولة مستديرة لتبادل الاراء بين الوفود التي حضرت مؤتمره الرابع عشر (٣١ حزبا شيوعيا وتقدميا) من ١٨ - ٩١/١٢/٢٢ والتي كان لي شرف تمثيل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فيه.

وبعض الافكار الرئيسية التي وردت في المداولات المذكورة والتي تعكس الى حد كبير قضايا وتطلعات وافكار الحركة الثورية في المرحلة الراهنة، كانت:

كلوزوف - ممثل الحزب الشيوعي اليوناني (مسؤول العلاقات الخارجية) الذي ترأس الطاولة المستديرة، اكد على اهمية التنسيق والتعاون بين الشيوعيين وجميع القوى الدمقراطية. وقدم مداخلة حول التطورات في اوروبا واليونان اثر الانهيار في اوروبا الشرقية. واكد ان الانهيار ادى الى زيادة عسف الاحتكارات والى تنمية المشاعر القومية الشوفينية في اوروبا والى صعود القوى الفاشية في العديد من البلدان الاوروبية. واكد على التناقضات في داخل السوق المشتركة، خاصة بين البلدات الغنية والفقيرة في اطارها وزيادة حدة المشكلة الزراعية في السوق. واكد بان انهيار الاشتراكية لا يعني انتصار الرأسمالية. فالرأسمالية رغم نجاحها في الثورة العلمية التقنية الا انها لا تستطيع مواجهة تناقضات جوهرها وطابعها حيث ينتشر الفقر والبطالة والجرائم والمخدرات وغيرها والتهديد للعديد من الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان.

وانه رغم الانهيار فان الشيوعية لم تمت. فالحزب الشيوعي السوفييتي يعيد بناءه. ونحن وغيرنا نتمسك بالخيار العلمي الثوري لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية، نتمسك بشيوعيتنا ودعا الى سماع الاراء حول اهمية واشكال ووسائل التنسيق والتعاون والتضامن.

يوليوس مندي (الحزب الشيوعي النمساوي) نعمل على اعادة بناء الحزب حيث ان اكثر من نصف اللجنة المركزية والسكرتير العام تركوا الحزب. انتخبت قيادة جديدة ويضم حزبنا اليوم الالاف من الاعضاء. حزبنا يتمسك بالماركسية - اللينينية وبالنضال من اجل الاشتراكية في ظروف بلادنا. يزداد المد اليميني المرتبط بالمانيا في بلادنا. نعمل على حياد النمسا ودخولها الى السوق المشتركة سيجعلها دولة من الدرجة الثانية. نؤيد عقد لقاءات لبحث قضايا حركتنا العالمية والاحزاب الشيوعية.

كراسمير بريهانوف، (الحزب الاشتراكي البلغاري): في حزبنا (٥٠٠) الف عضو. ندرس في حزبنا كيف اصبحنا حزبا في المعارضة بعد اكثر من ٤٠ سنة في الحكم. والتوجه ان يتحول حزبنا الى حزب يساري معاصر على قاعدة تاريخ حزبنا النضالي وان يستفيد من تجارب الاحزاب الدمقراطية وخبرة الاحزاب الشقيقة. لا يوجد نموذج واحد لحزب معاصر. ولكن نؤكد على افاقنا الاشتراكية. القوى التي كانت تدعي الدمقراطية تستخدم اساليب معادية للدمقراطية، هنالك قوى قد تصبح فاشية. الدمقراطيون الجدد في بلادنا احضروا الى البرلمان قانونا لتجميد مالية الحزب ونهب مصادره. ولمواجهة الخطر الفاشي ومعاداة الدمقراطية نعمل على التعاون مع القوى الدمقراطية.

وولف بريمير (الحزب الشيوعي الالماني): المانيا تعمل على استغلال الوضع المنهار في اوروبا الشرقية لتعزيز مكانتها الاقتصادية - السياسية كزعيمة المحور الاوروبي في التنافس مع واشنطن. نعمل في حزبنا على تخطي اخطاء الماضي من ممارسات الحزب الاشتراكي وخاصة فيما يتعلق بالنقل الميكانيكي للنمط السوفييتي الذي اعاق التطور الطبيعي لبلادنا في بناء الاشتراكية. في البيان الشيوعي اكد ماركس وانجلس على قضيتين اساسيتين وهما تولي الملكية والسلطة التي بموجبهما البناء السليم. نحن بامس الحاجة لهذا، من اجل اشتراكية ملهمة للشعوب ونظام تتداخل فيه الاشتراكية والدمقراطية ومصلحة الشغيلة. ماركس وانجلس لم يصبحا شيوعيان لانه كان هناك نظام شيوعي بل كانا يفكران بنمط منهجي معين فهما من خلاله ان النظام الرأسمالي نظام الربح والفائدة لا يمكن ان يخدم البشرية. لا نريد، نحن الشيوعيين، ان نكون اصلاحيين، بل ثوريين مقاتلين من اجل دمقراطية حقيقة وان نصارع الرأسمالية. بعد انهيار الاشتراكية باعوا منجزاتها. علينا محاربة اليأس والشك، خاصة بعد التراجع المؤقت للاحزاب الشيوعية. وعلينا تطوير اساليب التنسيق والتضامن بين اعضاء اسرتنا الشيوعية.

فاسكو جيانيني (الحزب الشيوعي الايطالي): علينا في اوروبا النضال لحل الحلف الاطلسي. مهمتنا يجب ان تتمحور في وحدة الطبقة العاملة وعدم التخلي عن فكرنا الماركسي.

جايمي فاليستيروس (الحزب الشيوعي الاسباني): ايدنا الاصلاحات في اوروبا والاتحاد السوفييتي لان الاشتراكية، خاصة في المجال الاقتصادي كانت تحتاج لاصلاح وكذلك ضد المكتبية الاوامرية البيروقراطية. في البيريسترويكا كان تيار ثوري يدفع عملية البناء الاشتراكي واخر يعمل من اجل العودة للرأسمالية الذي انتصر مؤخرا. قضية الاشتراكية قضية عالمية واية اخطاء تؤدي بالثورة الى الوراء. انهيار الاشتراكية صعد من قوى اليمين. والنظام العالمي الجديد ليس صراعا بين الشمال والجنوب فحسب، بل انه موجه ضد الصين وكوبا وكوريا والعالم الثالث وضد الشغيلة في كل مكان. وهذا يتطلب تعاونا مشتركا في اوروبا وتضامنا امميا مقابل تدويل النظام العالمي. نحن ضد التكامل في اوروبا كما هو قائم في جوهره اليوم لانه يؤدي الى تقوية الامبريالية بقيادة المانيا. توجهنا هو بناء جبهة ضد الاحتكارات في اسبانيا ومن اجل وحدة جميع التيارات الشيوعية.

ديمتري كريستوفانيس (اكيل - قبرص): الامبريالية اصبحت اكثر خطرا. وفي اطار النظام العالمي الجديد يخططون للقضاء على وجود قبرص كدولة مستقلة. حزبنا بتمسكه بمبادئه وتطويرها وبنضاله الدؤوب والاميني دفاعا عن قضايا الشغيلة والشعب في قبرص يحرز المكاسب. التضامن الاممي كان ولا يزال من مبادئنا الاساسية. نؤيد وندعو للقاء الاحزاب الشيوعية والتحررية والتقدمية من منطقة الشرق الاوسط وحوض المتوسط لتبادل الاراء ورسم استراتيجية كفاح مشتركة.

اغنيس كيريكيس (حزب العمال الاشتراكي الهنغاري): الانهيار منذ عام ١٩٨٩ دمر كل ما بني في العهد الاشتراكي من منجزات. عندنا حكومة يمينية تنفذ سياسة المانية. يجري تنفيذ طرق سريعة لتغلغل الاحتكارات الالمانية. في السنتين الاخيرتين نسفوا المكتسبات الاجتماعية. اليوم (٣٥٠) الف اي ٧.٧٪ من القوة العاملة عاطلة عن العمل وانخفضت الاجور ٣٥ - ٤٠٪ تنمو فئة المليونيريين. عام ١٩٨٩ العديد من القادة خانوا الحزب وانشقوا عنه. الاخطاء السابقة افقدت الحزب ثقة الطبقة العاملة والشعب. نعمل على استعادة الثقة بطرح برنامج واقعي يأخذ بالاعتبار القضايا المهنية لجماهير الكادحين والشعب. وهذا ما اكدناه في مؤتمر حزبنا الذي عقد في الشهر الماضي. واكدنا من خلاله ان حزبنا يعتمد الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. واننا حزب عمالي ولا نتراجع عن فكرنا. نحن واثقون بان الاشتراكية لم تخفق. وسنناضل من اجل تطبيقها. الذي اخفق هو عدم الالتزام بالنظرية في التطبيق. ونحن سنخرج من الحصار للدفاع عن مكتسبات الطبقة العاملة.

هنريكو سوسا (الحزب الشيوعي البرتغالي): بالاضافة الى موافقتي حول مداخلة الرفيق اليوناني اريد تأكيد اهمية التحالفات بين الشيوعيين والقوى اليسارية. التحالف نعم ولكن بشرط عدم الانجرار

● البقية على صفحة ٩ ●

حديث ذو شجون

١٩٩٢: لنعلن عن هذا العام - (عام الاندلس)

بقلم: فاروق مواسي

خمسمائة سنة مرت على خروجنا من الاندلس.

خمسة قرون فقط، هي في عمر الزمان حقبة قصيرة... عدة اجيال...

ومع ذلك ظلت هي في وجداننا مجدا ووجدا وادبا وحبا وموشحا وفنا وفلسفة وفكرا...، وظلت ابيات الشاعر تردد صداها:

يا اهل اندلس لله دركُمُ ... ماءٌ وظلٌ وأنهارٌ واشجارُ
ما جنّةُ الارض الا في بلادكمُ ... ولو تخيّرتُ هذي كنت اختارُ

نهضة جبارة كانت: في الادب والتاريخ والفلسفة والرحلات والصوفية والنحو... اسماء واسماء لمعت: ابن طفيل وابن رشد وابن عربي وابن الخطيب والقالي وابن هانئ وابن زيدون... واختلاسة نظر في كتاب «نفح الطيب» للمَقّري و«بغية الملتمس» للضبّي و«المقتبس» لابن حيّان و«الاحاطة في اخبار غرناطة» للسان الدين بن الخطيب كافية لان يروعك هذا التاريخ، وتروعك هذه العظمة.

فلنعلن عن هذا العام «عام الاندلس» استيحاء وذكرى، حتى لو استجدت اية احداث واحداث، ونحن احرى بهذا الاعلان من سوانا.

واذا كانوا في بلادنا يحتفلون بذكرى ابن جبيرول وموسى بن ميمون وموسى بن نحمان وابي الفضل بن حسدامي وصموئيل بن نغريلة وابنه يوسف... فانهم ينسون اين عاش هؤلاء؟ وفي اي بلاط؟

واذا كان الاسبان يحافظون على تراثنا برموش العين فما احرانا ان نعتبر، لا من منطلق التباكي على الاندلس لاسترجاعها، وانما من منطلق الانتماء والاعتزاز بالعطاء العربي فيها.

سعدت - شخصيا - قبل بضعة اعوام ان اتعرف على طليطلة وآثار قرطبة بجامعها الكبير، واشبيلية بقصرها ومئذنتها ومتحفها، وغرناطة بحمرائها والبيازين فيها... كنت احس ان الارض تنطق العربية، وانني لست غريبا عن هذه الارض، كنت اطالع الاسماء فأجدها محرفة عن العربية، واطالع الوجوه فلا اكاد اصدق انها لا تمت لي بوشائج القربى، فكتبت قصيدة طويلة بعنوان «اندلسيات» بدأتها معارضا لموشح لسان الدين:

جادني الدمعُ اذا الدمع شجا ... يا زمان المجد بالاندلس
لم يكن روضك الا أرَجا ... يَعْربيّاً عابقاً في النفس

(من شعرائنا الذين كتبوا ايضا عن هذه الربوع عمر ابو ريشة ونزار قباني وسميح القاسم و د. فهد ابو خضرة وحنا ابو حنا).

فيا ايها المهتمون بتاريخكم من معلمين ورؤساء سلطات محلية وادباء ورجال صحافة:

اجعلوا هذا العام «عام الاندلس»، واستضيفوا محاضرين مختصين في كل ميدان له علاقة ببلادنا السابقة. ولنتناقل تسجيلات حية من وعن هذه البلاد ومن تاريخها وفنها. فاذا انتمى الاسباني بعمق لتراثنا واعتبره جزءا من تاريخ بلاده، واذا انتمى اليهود الى رجالاتهم هناك فما احرانا نحن ان نقف هذا العام وقفات إكبار لتاريخنا واعتزاز، وان نقرأ دائما ما تيسر من عذب الشعر الاندلسي وسلاسل نثره، وان نتعرف بعمق على ابن عربي وابن رشد وابن باجة و....

واقرأوا معي في الختام مقاطع من مرثية ابي البقاء الرّندي او رائعته:

كلّ شيء اذا ما تمّ نقصانُ ... فلا يُغَرّ بطيب العيش إنسانُ

--------------- ... ---------------

--------------- ... ---------------

فاسأل بلنسية ما شأن مرسية ... واين شاطبة بل اين جيّان
واين قرطبة دار العلوم فكم ... مَن عالم قد سما فيها له شأن
واين حمصٌ وما تحويه من نُزَهٍ ... ونهرُها العذب فيّاضٌ وملآن
قواعد كنّ اركانَ البلاد فما ... عسى البقاءُ اذا لم تبقَ اركان

وقد صدق ابن الرندي في قوله «لمثل هذا يذوب القلب من كمد»، ولكني اقول اليوم «لمثل هذا، فلنحفظ الذكرى»!!

دولة عظمى بدون رسالة

● الولايات المتحدة الامريكية تخطو بسرعة نحو اللحظة، التي يفكك فيها خوارها الثقافي قوتها السياسية والمادية الى الحد الذي سينهار فيه البناء كله ●

● بقلم: يورام باك ●

● حتى الآن، من السابق لأوانه تقييم كل النتائج والانعكاسات من تفكك الاتحاد السوفييتي. فهزيمة الشيوعية فكرا ونظاما، تبدو ظاهريا كتصديق وتقوية للايديولوجية المنافسة - الرأسمالية والدمقراطية. ومن المقبول التحديد بأن الولايات المتحدة قد انتصرت في الحرب الباردة، واصبحت الدولة العظمى الوحيدة، غير ان هناك الآن، مؤشرات على انهيار قوتها، فعظمتها ستكون ايضا بداية لعملية انهيارها. والعديد من العناصر قد اجتمعت معا لتصدع هذه القوة.

التناقضات الداخلية في المجتمع الامريكي لم تضعف بل ازدادت، والتناحر بين الأغنياء والفقراء وبين البيض والملونين (من كل الألوان) يزداد تفاقما، والقلق الروحي لدى الشبيبة الامريكية لم يزل: آفة السموم، السُكر وغياب التقيد بالقيم الاخلاقية يزداد تصاعدا.

ويستمر انفراط عقد العائلة الامريكية، والخلية العائلية التي عرفناها - وكانت الأساس للخلية الاجتماعية الواسعة - آخذة في الاختفاء.

وهناك، عدا كل هذه الظواهر، حقيقة اساسية، وربما كانت الاكثر اهمية من الجميع: انه منذ اللحظة التي اختفى فيها عنصر العدو الايديولوجي والسياسي، اصبح الاحساس «بالرسالة الامريكية» فارغا من اي مضمون، ومكانة الولايات المتحدة - كحامل لعلم الدمقراطية والليبرالية في مقارعة قوى الظلام والتوتاليتارية - فقد فقدت اهميتها. تماما مثلما قال احد الدبلوماسيين الروس لنظيره الامريكي، «سنتسبب لكم بأشد الأمور فظاعة، سنسلبكم عدوكم».

والآن، بقيت امريكا مع ذاتها وقوتها المادية الهائلة مع شعور حائر بحمل رسالة، فما هي مهمتها؟ ان تصبح شرطي العالم، ان تفرض نظاما سحريا؟ او انها، ربما، لا تزال امبراطورية تريد حكم الكرة الارضية، وتطبق على الثروات الطبيعية وعلى خطوط التجارة الدولية، وان تركز في يديها اكبر نفوذ ممكن، شبيه بما كان لروما ولبريطانيا في حينه؟

فسق القوة الامريكية قد ظهر في حرب الخليج، فالولايات المتحدة لم تحارب فقط من اجل قيم مطلقة، انما من اجل ان تؤمن لنفسها ولحليفاتها مصادر الطاقة. فلقد ليّنت قيما اخلاقية مطلقة لتناسب مصالحها الاقتصادية، ولقد استغلت بشدة الأمم المتحدة - جهاز الرقابة على النزاعات الاقليمية - من اجل المصالح الامريكية المكشوفة. ولكنه من غير الواضح، وقبل كل شيء للولايات المتحدة انفسها، ما هي هذه المصالح، وهل كان ذلك من خلال دوافع متطرفة - نظام من اجل النظام فقط؟

ويسأل السؤال ما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع فعل ذلك. ولقد حمل هيركوليس على كتفيه الدنيا كلها، ولكن الولايات المتحدة ليست هيركوليس. ونحن نلاحظ منذ الآن ارتعادا في ارجلها وركبها.

فاقتصادها وقوة انتاجها الصناعي ليسا كما كانا مرة، وشبيبتها مبلبلة وحائرة، تتناول المخدرات وتندفع نحو مغامرات دينية وجنسية تضعفها. فالولايات المتحدة في ١٩٩١ لا تستطيع، حتى لو ارادت، ان تحمل على اكتافها هذا العبء.

ومن جهة اخرى، فالانسحاب نحو الانعزال والتقوقع القومي غير وارد بالحسبان كذلك، بعد ان ذاقت حلاوة مكانة الدولة العظمى، ومرة اخرى، لا يستطيع الامريكيون الاجتماع في الساحة الخلفية القروية والبقاء مع تراثهم وعاداتهم. فالعزة القومية قد تصاب بضرر كبير، والاحساس بالقوة هو مخدر يتغلغل في عروق الامريكيين منذ اكثر من نصف قرن، ولا يمكن العودة الى الفترة التي سبقت رئاسة فرانكلين ديكنو روزفيلت.

هذه هي احدى المشكلات، غير انها ليست المشكلة الوحيدة، فالمشكلة الثانية ترمز هي الأخرى الى بداية تدهور الولايات المتحدة. وهي، ان هذه الدولة الكبرى لم تخلق ثقافة روحية على المدى البعيد، تناسب بحجمها وبعمقها، البنية البشرية والمادية للولايات المتحدة.

لقد ارتكزت سلطة وقوة الامبراطورية الرومانية والبريطانية، على الثقافة الامبريالية، والتي ربما كانت في نهاية المطاف امة من ناحية سياسية اكثر من الفيالق الرومانية والاساطيل البريطانية. وفقط امبراطوريات قصيرة العمر، مثل امبراطورية جنكيز خان او اتيللو، استطاعت البقاء على حرابها دون ان يكون لها اساس ثقافي عام، يرافقها.

ان المذهل في النموذج الامريكي هو انه بعد هذه الفترة الطويلة من الهيمنة، فان مخزونها الروحي فقير جدا. فالثقافة الامريكية تتركز في تقاليد حياتية وطعام، شكل اللباس، السينما، الجاز والروك اندرول - كل هذه الاشياء التي احتلت العالم كله، هي مسائل هامشية ثقافية هشة للغاية، اذ لم ترافقها قيم شديدة الالزام، واساليب تفكير اكثر عمقا ونظره للعالم، وهي كلها مثل «باست فود» الامريكي، الذي يستهلك بسرعة، يستوعب بسرعة وينتهي بسرعة.

ما هو التراث الثقافي الامريكي اليوم؟ وهل يمكن الاشارة الى شيء ثابت ما - عدا عن بنطلونات الجينس - التي اورثها الامريكيون للدنيا؟

وعندما يتحدثون (في اوروبا بالاساس) عن النفوذ الامريكي ويشورون ضده، فالقصد هو لمجموعة عادات واساليب تفكير مبتذلة اطلاقا، ولاشكال من التصرف المرضوض والسطحي، وعمليا - للموديلات. ويمكن القول بأن التأثير الثقافي الامريكي في العالم يجري التعبير عنه في الواقع، بأن العالم ينتظر الموديلات الامريكية في مجالات معينة (كوكا - كولونيالية) حسب التعبير المشهور لديغول. وعمر هذه المجالات محدود جدا.

واذا كانت اليونان في عهد اسكندر الكبير بسطت ثقافتها على العالم القديم، فهي قد منحتنا ثروة روحية ما كان يمكن الاستغناء عنها، واذا ما كانت روما قد نقلت هذا التراث الى الاجيال القادمة بل واضافت له، واذا كانت فرنسا النابليونية قد نشرت في اوروبا حلم الثورة الكبرى. واذا كانت الامبراطورية البريطانية قد اوصلت الى اقاصي الارض اشكال التقاليد والحكم البريطانيين، فما الذي اتت به الامبراطورية الامريكية؟ الهمبورغر المكدونالدي؟ انها تعرض امام العالم الغنى المادي، الوفرة والمتع الحياتية المحدودة، ولكنها لا تعرض اكثر من ذلك.

«الثقب الاسود» الثقافي هذا، يتسع في قاعدة القوة السياسية ويقضمها. واكثر من ذلك فهو يضعف قوة الارادة والشعور بحمل الرسالة الامريكية، وهذه «الاملاك» ضرورية في ساعة الامتحان.

لقد سقطت روما امام البربر عندما وصل تعفن ثقافتها درجة كبيرة، وعندما لم يبق للقياصرة والنبلاء قوة الارادة في مواجهة خصم شرس اكثر منهم تصميما. وانحلت بريطانيا بعد ان ذابت المدنية البريطانية التي انتشرت على مدى الايام السبعة. والى درجة عدم توفر القوة الذاتية لدى قادتها للمحافظة على «مسيرة الرجل الابيض»، حسب تعبير كيبلنج. والولايات المتحدة تتقدم بسرعة الى الساعة التي سيفكك فيها فقرها الثقافي قوتها السياسية والمادية حتى اللحظة التي ينهار فيها البناء كله، وللعناصر، للقوى المفككة العاملة من الداخل طوال الوقت، لن يبقى لها الكثير مما تعمله.

(«هآرتس» ٩١/١٢/٢٤)

* ميجور *

* بوش *

بطاقة معايدة فلسطينية

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

● تعيش البشرية مرحلة تحول كوكبها الى قرية واحدة كبيرة، تصغر مع مرور الايام. وهذا التحول المتطرف في سرعته جعل بعض الناس يعيشون في قلق مبهم يحول دون استيعابهم لواقع ما يدور حولهم من تحركات وتحولات اجتماعية كانت ام طبيعية، ومهما يكن من امر فإننا جميعا متفقون على ان العملية تحتوي فيما تحتويه، على عنصر ايجابي واحد على الأقل. اما ذلك العنصر الايجابي المقصود فانه يكمن في تلك الصخرة الكأداء التي افرزتها عملية «تصغير» عالمنا، لتضعها كالسد المنيع امام، او في وجه، الانعزالية كنهج، وسائر دعاة الفكر الانعزالي بكل اشكاله. فما ان يبتكر النشاط الانساني ابداعا ما، حتى يعم في لمح البصر، عاصفا بتلك الجوانب، ذات العلاقة، من حياتنا، فارضا نفسه عليها بقوة منطقه وصحة حجته، ذائعا شائعا كما يحصل للخبر الصغير في قرية نائية من الريف الهندي.

وعليه فان ما تقدم من شأنه ان يضيف برهانا آخر على عدمية (المطلقية) في القوانين والافكار. اما الحكمة فإنها تقتضي بأن تسارع الامم، بكل مللها، لنشر ما لديها من ابداعات مبتكرة، تملك مقومات انسانية عامة وشاملة. وتوقفها لصالح الجنس البشري، كما تقتضي الحكمة ايضا بأن تسارع الأمم وتجهز نفسها لتقبل واستيعاب ما انبثق عن الأمم الاخرى من روائع ومهرها بالرضى الواعي والمشجع.

لقد تحولت ظاهرة الاحتفالات باستقبال العام الجديد الى نشاط انساني وجداني عام، قلما تجد من يتنازل عنه، او ليس في ذلك برهان آخر يؤكد صحة ما سبق وذكرت.

ان واقع الناس يحدد، الى مدى بعيد، وجهة وشكل الطقس الاحتفالي المنوي ممارسته. ومهما اصرت العادات والتقاليد العنيدة، والمدهشة في اختلافاتها، فانها لا تستطيع تجريد اي احتفال من سماته الغريزية العامة والمشتركة. ان اروع ما في هذه السمات العامة المشتركة. هو ذلك الضعف الانساني الذي لا بد وان يتجلى في اثناء وخلال تلك الاحتفالات. لذا فانك قلما تجد شخصا لا يولي قسطا كبيرا من اهتمامه وتركيزه على ذلك الجانب من التمنيات والتضرعات، فتراه يختلي بوجدانه ويغوص في عالمه، فيهيم في بحر من الأماني والتطلعات (الفنتازية). فيخص نفسه بشيء منها واحبائه بشيء آخر، وشعبه بقسط وافر والانسانية بما تستحق. وفي اثناء هذه الغيبوبة العذبة نكون في عزلة عن واقعنا وعن نهجنا الفكري. فترانا وكأننا نسير بدافع قوة الاستمرار الفطرية. وعندما نفيق من تلك الغيبوبة ونعود الى واقعنا سرعان ما نجد انفسنا، او نستدرك بخجل، لنعود لاعمال العقل والمنطق في مجمل ما يدور حولنا، فنكتشف، وبدون جهد كبير، ان جزءا كبيرا من وقائع واحداث العام القادم تحددها، الى مدى بعيد، احداث وملابسات عامنا الحالي والاعوام التي سبقته. ان الحركة في المجتمع والطبيعة ما هي الا استمرارية او صدى او رد فعل لحركات سبقتها، مرتبطة معها ومتأثرة بها. وان عملية حصر ورصد ما وقع من كوارث طبيعية في العام الحالي، لا بد وان تساعد العلماء، والى حد بعيد، في التكهن بما يمكن ان يحدث في العام القادم. واذا دخلت قريتنا الكبيرة عامها الجديد بنظام عالمي جديد وبشرطي عالمي وحيد، فمن السهل التكهن او حتى معرفة ما سينتظرها في السنة القادمة من رفاه وراحة بال ولا في الخيال.. فالمعذرة ايها القارئ الكريم، فانا لم اقصد ازعاجك واتلاف متعتك في التحضير لمراسم العيد. ان ما قصدته لا يتعدى تحذيرك من المبالغة بالتفاؤل والتمني في حين ينطبق على حالنا هذه مثلنا الشعبي المعروف (اتاريها يا بو زيد ما هي خفية).

***

سنودع عاما وسنستقبل آخر، سنودع عاما منتفضا ونستقبل عام انتفاضة خامس. هذا هو حالنا وهذه هي رسالتنا، رسالة الشعب الفلسطيني، في هذه المناسبة السعيدة، الى العالم اجمع. هكذا احتفلنا وهكذا سنحتفل، بل هكذا كتب علينا ان نحتفل، ومهما اخفق الوصف في شرح الموصوف، فإن ذلك لا يغير من الحقيقة شيئا، الحقيقة التي من احشائها تفجر ابداعا فلسطينيا جديدا ادهش العالم بتألقه، الذي في انتشاره وتعميمه منفعة للبشرية جمعاء لذا فمن الواجب نشره ليشمل حتى اطراف قريتنا الكبيرة.

اما امنيتنا، نحن الفلسطينيين، في رأس السنة، فإنها متواضعة جدا، لا تتعدى مطلبا صغيرا واحدا، هو ان تكون لنا مدة معقولة من الهدوء نستطيع خلالها ممارسة شعائر التمنيات الملازمة لظاهرة الضعف الانساني. اسوة بباقي خلق الله. فلو كان لنا ذلك لتمنينا كل ما نسعى لتحقيقه في احلامنا ويقظتنا. فأي سر رهيب خطير هذا الذي اقوم بإفشائه!

تحية لك يا قريتنا الكبيرة في عامك الجديد، وهنيئا لك احتفالك البهيج، الذي لا بد وانه سيشحنك بالطاقة اللازمة لمواصلة مقارعة الظلم والقهر. كنا وما زلنا وسنبقى نعتز بانتمائنا لك ولأهلك، لذا فمن حقنا عليك ان تسمحي لنا بتلاوة صلاتنا واشهار دعوتنا وذلك عند الدقيقة الاولى من العام الجديد. علها تساعد كل من يريد مساعدة نفسه فهي خالية من الطلاسم وسهلة الاستيعاب وجميلة الايقاع واليكم بعض ما قدر يرد بها:

ايها الجياع والمظلومون، ايها المقهورون والمعذبون في الارض، تعالوا الينا. تعالوا الى اخوانكم الفلسطينيين ليريحونكم. تعالوا الى مخلص هذا العصر. الذي وضع امتن الاسس، وصاغ اقصر الطرق للوصول الى الحياة الافضل، تعالوا الى «جوليات» عصرنا ليسلحكم بأنفع السلاح الذي يلزمكم لتحقيق غايتكم، تعالوا واحصلوا على اثمن الهدايا بمناسبة العيد. تعالوا لتتعرفوا على افضل دروس التاريخ، تعالوا لتلمسوا وتشاهدوا اثمن التجارب واغلاها، التي دُفع ثمنها دما ودمعا. هي عبرتنا المستخلصة من واقع المقهورين، تحتوي على افضل البراهم لشفاء جروح البطش والقمع. لتصلي جميعا من اجلها، لتقدس العدالة اسمها الذي دخل لكل القواميس واصبح على كل لسان فكأنها معجزة هذا الزمان. فتذكروها واذكروها فإن في ذلك منفعة للعالمين ان شاء الله ربنا اجمعين.

(الناصرة)

ندوة الطاولة المستديرة في اثينا

● تتمة من صفحة ٨ ●

وراء القوى المتحالفة بشكل انحرافي.

الكسندر لابين (الحزب الشيوعي البلشفي لعموم الاتحاد السوفييتي): القيادة السابقة في حزبنا تخلت عن الماركسية - اللينينية وعن الاشتراكية وليست الكوادر. عقدنا مؤتمرنا في نوفمبر ٩١ في لينينغراد. البيريسترويكا بقيادة غورباتشوف ادت عمليا الى انحراف التطور باتجاه الرأسمالية. لن نتخلى عن مبادئنا وعن الراية الحمراء والاشتراكية العلمية. نعمل على اعادة بناء كوادرنا.

فاسلاف باريز (حزب اتحاد الشيوعيين في بوهيميا ومورافيا - تشيكوسلوفاكيا): لنا ٤٢ عضوا في البرلمان، ١.٥ مليون انسان انتخبوا حزبنا. بدأت العافية تدب في نشاط الحزب السياسي والجماهيري. المانيا تعمل للهيمنة الاقتصادية المباشرة على بلادنا وتعمل لاقتطاع اجزاء من اراضينا. نواجه خطر قوانين فاشية لحظر حزبنا ونطلب التضامن معنا. لا مفر لاحزابنا الشيوعية من عقد لقاءات تنسيق.

ماو تسي جيونغ (الحزب الشيوعي الصيني): نبني الاشتراكية بمواصفات صينية. حققنا مكاسب في المجال الاقتصادي. الدخل الوطني ازداد هذا العام بنسبة ٦٪. من اجل توثيق العلاقات والتعاون بين الاحزاب الشيوعية.

جورجي كاسترو (الحزب الشيوعي الكوبي): الانهيار في اوروبا يعتبر تراجعا للحركة الثورية. حزبنا يعترف بالدور التاريخي للحزب الشيوعي السوفييتي وندين كثيرا لهذا البلد العظيم. في كوبا حسم حزبنا وشعبنا الامر - لا تراجع عن مبادئنا ولن نركع للامبريالية الامريكية. التضامن بيننا اصبح قضية مصير.

بيتر سايمون (الحزب الاشتراكي الاسترالي): الوضع اليوم شبيه الى حد ما بما كان عليه الوضع ابان الكومنترن (الاممية الدولية) عام ١٩٣٥ حيث كان الوضع يتطلب اهمية درء المخاطر على ضوء الفاشية.

عدونا يسعى لضربنا من الداخل. بعد انهيار الاتحاد السوفييتي على الشيوعيين ملء الفراغ - ومسؤوليتنا ان نقف على ارجلنا. فالذي يسقط هو النمط المعين وليس الماركسية. حركتنا بحاجة الى لقاء دولي في اسرع وقت. ونقترح اقامة اممية جديدة. الاشتراكيون والمتدينون يلتقون على مستوى دولي فلماذا لا نلتقي نحن بين وقت واخر.

وركز ممثل حزب العمال الكوري في كلمته على التطورات في بلاده.

اما بالنسبة للاحزاب الشيوعية والتقدمية من الشرق الاوسط فقد حضرت هذا اللقاء كمستمعة خاصة وانه نظم يوم كامل لتداول احزاب المنطقة حول الوضع في الشرق الاوسط على ضوء الانهيارات وحرب الخليج. وهذه الندوة تحتاج الى معالجة خاصة.

والجدير بالذكر هنا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو ومن خلال لقاءاته مع الاحزاب الشقيقة، الى عقد لقاءات منطقية ودولية للاحزاب الشقيقة بهدف التشاور والتنسيق والتعاون المشترك.

صحيفة عراقية:

اسرائيل والرجعية العربية وراء الانفجار في بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاربعاء، ان اسرائيل والرجعيين في بلدان عربية» كانوا وراء تفجير السيارة المفخخة يوم الاثنين الاخير، في بغداد والذي ادى الى جرح شخص وتدمير نحو عشر سيارات.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق ان «الذين كانوا وراء الانفجار لهم امتداداتهم وصلاتهم خلف الحدود شرق وغرب بلادنا وجنوبها وبارض الكنانة وعبر المحيط حيث حط كولومبس».

واضافت الصحيفة ان الانفجار يقدم «دليلا جديدا على ان حرب الخليج لم تضع اوزارها بعد وانها مستمرة باشكال مختلفة» واعتبرت الصحيفة ان الحركة الصهيونية لم «تعد حكرا على اليهود» وان «الصهاينة على ما يبدو يمكن ان يكونوا عربا».

في الجزائر:

العديد من الاحزاب والجمعيات تنضم الى اللجنة الوطنية لانقاذ الدمقراطية

●الجزائر - «و.ص.ف» - ايد العديد من الاحزاب والجمعيات «اللجنة الوطنية لانقاذ الجزائر» التي دعت الى تشكيلها النقابات الجزائرية الكبرى للعمال واتحادات ارباب العمل في بيان صدر، يوم الثلاثاء، من اجل انقاذ الدمقراطية المهددة من قبل الجبهة الاسلامية للانقاذ.

فقد انضم الى اللجنة «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» برئاسة سعيد سعدي و«حزب الطليعة الاشتراكية» (الشيوعي) و«الحركة الجزائرية من اجل التضامن» والتنمية برئاسة قصدي مرباح، وهيئة تنسيق الجمعيات النسائية والمجلس الوطني للرياضة وعدد آخر من الجمعيات.

ونقلت صحيفة «لو ماتان» عن احد اعضاء الاتحاد العام للعمال الجزائريين ان تشكيل اللجنة يهدف الى «اقامة جبهة لمواجهة حزب يرفض الطابع الجمهوري للدولة الجزائرية».

وتنوي جبهة القوى الاشتراكية برئاسة حسين ايت احمد التي فازت بـ (٢٥) مقعدا في الدورة الاولى من الانتخابات المشاركة في الدورة الثانية. وقد دعت الى مسيرة اليوم الخميس «لقطع الطريق على جميع القوى التوتاليتارية ورفض حتمية الجمهورية الاسلامية».

وكانت النقابات الجزائرية الكبرى للعمال وللمقاولين وايضا منظمة حقوق الانسان الجزائرية قد دعت في بيان صادر اليوم ذاته الى انقاذ الدمقراطية المهددة من قبل الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واكد في البيان الاتحاد العام للشغيلة الجزائريين والاتحاد الوطني للمقاولين الحكوميين والاتحاد الجزائري لارباب العمل والاتحاد العام للمقاولين الجزائريين ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ستدفن الدمقراطية ويجب التنديد بها لانقاذ البلاد.

واكد الموقعون للبيان انهم لن يسمحوا لكائن من كان ان يستخدم الدستور كاداة ويستفيد من الدمقراطية ثم يلغيهما بمجرد توليه الحكم. ودعوا الى تعبئة جميع القوى الوطنية للقيام باية تحركات عاجلة.

في رسالة الى الشعب الصيني لمناسبة العام الجديد:

شانغكون: الصين ستمضي قدما في طريق الاشتراكية وتأمين استقرار طويل الامد في البلاد

●بكين - «و.ص.ف» - حذر الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، يوم الثلاثاء، من وقوع اضطرابات اجتماعية وشدد على ان السلطات الصينية ستمضي قدما في طريق الاشتراكية وستسعى الى تأمين استقرار طويل الامد في البلاد وذلك في رسالته التي بثتها اذاعة بكين عشية حلول العام الجديد.

وقال الرئيس الصيني ان «الاحداث التاريخية اظهرت ان اي بلد في العالم لم ينجح في اقرار اصلاحات في الوقت الذي يعاني فيه المجتمع من الاضطرابات» في اشارة واضحة الى الاحداث التي تعصف بالاتحاد السوفييتي السابق.

واضاف المسؤول الصيني «ان الصينيين المليار والمئة مليون يعيشون ويعملون في سلام وارتياح والازدهار يعم في كل مكان» مشددا على ان الصين حافظت خلال العام ١٩٩١ على الاستقرار السياسي والتنمية رغم «التطور السريع على الساحة الدولية» والفيضانات المدمرة.

الكوريتان تتفقان على جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي



● توصل طرفا التفاوض من حكومتي كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الى اتفاق يقضي بجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي تماما. واقاما جهاز مراقبة مشترك. وقررا وضع جدول زمني لتنفيذ الاتفاق.

محليات

نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم:

هناك مخطط حكومي لقتل مدينة الناصرة سياحيا واقتصاديا

* في لقاء مع وفد الماني: ميزانية بلدية نتسيرت عيليت ٣٤ مليون شيكل بينما ميزانية بلدية الناصرة ٢٨ مليونا * احد اعضاء الوفد الالماني: حسبنا ان نتسيرت عيليت هي المدينة المقدسة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هنالك مخطط حكومي لقتل الناصرة سياحيا واقتصاديا». بهذا الاتهام الصارخ عبر نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم عن سياسة التمييز اللاحقة بالناصرة اكبر مدينة عربية في البلاد، في لقائه مع وفد طلاب من جامعات المانية مختلفة قدموا من «جوتيجان» في زيارة للبلاد، وحلوا ضيوفا على بلدية الناصرة في مطلع هذا الاسبوع.

وتأتي زيارة الوفد مع ازدهار السياحة في البلاد من جديد، بعد احداث حرب الخليج. ومع قدوم آلاف السياح لزيارة الاماكن المقدسة فيها. فانتهز الفاهوم هذه المناسبة لشرح الاجحاف اللاحق بالناصرة كمدينة مقدسة من قبل وزارة السياحة فقال: «على الرغم من ان غالبية السياح الذين يفدون الى اسرائيل يقومون بزيارة الناصرة الا انهم لا يمكثون فيها سوى ساعات قليلة ومن ثم يغادرونها الى طبريا وغيرها من المدن اليهودية».

واعطى سهيل الفاهوم امثلة على سياسة التمييز الصارخ والفرق بين ميزانية بلدية الناصرة ونتسيرت عيليت، ففي الوقت الذي بلغت فيه ميزانية بلدية الناصرة للعام ١٩٩١ - ٢٨ مليون شيكل بلغت ميزانية نتسيرت عيليت ٣٤ مليونا مع ان عدد سكان الناصرة اكثر من ضعف عدد سكان نتسيرت عيليت.

احد الطلاب الضيوف قال: «قبل زيارتنا اليكم كنا في زيارة لبلدية نتسيرت عيليت حيث التقى بنا نائب رئيس البلدية الذي اكد لنا ان المدينة اقيمت على اراضي الدولة». فرد عليه الفاهوم موضحا ان المدينة اقيمت فوق الاراضي العربية التي صودرت من اصحابها في الناصرة والقرى المجاورة لها. واصحاب الارض ما زالوا احياء، ويرفضون التنازل عنها».

وسأله طالب آخر عن سبب اعتراض اهل الناصرة وبلديتها على اطلاق اسم الناصرة العليا. «فالكثيرون في المانيا يعتقدون بأن نتسيرت عيليت هي الارض المقدسة». فأجاب سهيل الفاهوم: «اعتقد ان اختيار اسم الناصرة للناصرة العليا لم يأت صدفة لان التخطيط جار على قدم وساق لجعل الاخيرة المدينة المركزية في الشمال سياحيا واقتصاديا، والتخطيط قائم لربط الناصرة العليا بجبل الطور بكابل من السلال السياحية، لجذب السياح بالاضافة الى بناء آلاف وحدات السكن والمراكز التجارية، كذلك هناك تخطيط لاقامة عدة فنادق. وكل ذلك لقتل الناصرة سياحيا واقتصاديا. وهناك امور ابسط من ذلك تحدث دون علم البلدية، اذ يحضر لزيارة مدينة الناصرة ضيوف من ذوي المراكز الهامة من دول اجنبية ويغادرونها دون علمنا».

هذا ومن الجدير ذكره ان مدينة «جوتيجان» الالمانية تعتبر مدينة جامعية اذ يبلغ عدد الطلاب فيها اكثر من ثلاثين الف طالب يشكلون ثلث سكان المدينة. وتأتي زيارة وفد الطلاب من قبل الكنائس البروتستانتية للتعرف على شعوب المنطقة. وقد كانت بيت ساحور من المدن التي زارها الوفد.

كذلك قام بزيارة بلدية الناصرة وفد من «منظمة المصالحة والسلام» الالمانية مؤلف من خمسة عشر شخصا، الذين ارسلوا من قبل منظمتهم للعمل تطوعا مع المسنين والمعاقين جسديا وعقليا مدة ١٨ شهرا في البلاد تحت شعار: «العمل من اجل احلال السلام والعدالة الاجتماعية في منطقة الشرق الاوسط».

عند منتصف الليل

● تتمة من صفحة ١●

ينجح شمير في التوصل الى حل وسط ينهي الخلاف بين المفدال والاحزاب الدينية الاخرى التي تريد ضمان تحويل الميزانيات الخاصة للمؤسسات والجمعيات التابعة لها بأي ثمن.

وأثر اهانة الكنيست بحث كل اعضاء المعارضة ببرقية، امس، الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، احتجوا فيها على اهانتهم واستمرار تأجيل مواعيد افتتاح الجلسة. واكدوا ان ما جرى في الكنيست، امس، هو اهانة لهم وللكنيست وعار على جبين الدمقراطية. وطالبوا رئيس الحكومة بالتوجه الى رئيس الدولة لتقديم استقالة حكومته اذا لم يحظ بعد على تأييد الاغلبية في الائتلاف على ميزانية الدولة.

وتراشقت الاحزاب الدينية، امس، الاتهامات. فقد قال عضو الكنيست يائير ليفي (شاس) ان «المفدال» يسيطر على كل الميزانية ويريد استخدامها «كرهينة». بينما قال الوزير زبولون هامر ان «المفدال» لن يصوت على ميزانية تضمن، باي شكل من الاشكال، تحويل الميزانيات الخاصة والابقاء عليها. وهذا ما اعتبرته الاحزاب الدينية الاخرى بانه اشارة من «المفدال»، من الان، الى انه لن يوزع «الميزانيات الخاصة» التي ادرجت في الميزانية تحت بنود اخرى، على مؤسساتها.

ومن جهته قال عضو الكنيست وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، انه لا يتذكر امرا كهذا حدث في الدولة من قبل ولا يتذكر مثل هذه الاهانة للكنيست ولاعضائها من قبل رئيس الحكومة ورئيس الكنيست نفسه. وقال انه لا توجد اية سلطة في العالم تعاملت مع برلمانها بهذا الشكل المهين والمعيب.

وقال بيرس ان الاموال ليست تابعة لليكود او لشمير. وهي لكل المواطنين. والان اخذوا من كل مواطن في اسرائيل (٧٠٠) شيكل للاستجابة الى ضغوط حزبية. واضاف: يحدث ان رئيس الحكومة لا يستطيع تقديم الميزانية الجديدة للتصويت. ولذلك عليه ان يذهب الى رئيس الدولة ويقدم استقالته. وقال ان رئيس الحكومة ليس فوق القانون. والليكود ليس فوق الشعب. والكنيست ليست تحت الحكومة. بل هي التي يجب ان تقرر بحجم الميزانيات. لكن ما يجري الان هو عكس ما يجب ان يجري في سلطة برلمانية.

واضاف بيرس: نحن نجلس في قاعة الكنيست. تحتنا بطابقين يجلسون ويوزعون ويتقاسمون مئات ملايين الشواقل.

واكد بيرس ان الاضافة على ميزانية الدولة لارضاء كل احزاب الائتلاف بلغت (٧٠٠) مليون شيكل وليس (٤٠٠) مليون شيكل «كما يعتقد الجميع». وقال انه جرى تخصيص ميزانيات لبناء (٥) الاف وحدة سكنية استيطانية في المناطق المحتلة. وهذا ما يجب ان يضاف الى مبلغ الـ (٤٠٠) مليون شيكل.

تعزية

نتقدم بأصدق التعازي الى السيد رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة وعموم آل حاج يحيى بوفاة والده

الحاج محمد شاهين حاج يحيى

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الطيبة

الاحتلال يفرض حصارا عسكريا على منطقة دير البلح اثر مقتل المستوطن من «غوش قطيف»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال، عصر امس، حصارا عسكريا على منطقة دير البلح في قطاع غزة اثر مقتل احد مستوطني «غوش قطيف»، بعد ان تعرض لاطلاق نار من قبل مجهولين في مفترق طرق دير البلح.

ففي البداية فرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا على منطقة الحادث. لكن سرعان ما وسعته الى مدينة ومخيم دير البلح. واجرت تفتيشات مكثفة للبحث عن مطلقي النار وشنت حملة اعتقالات واسعة.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا ومخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان في غزة «تحسبا» لوقوع مواجهات في ذكرى انطلاقة «فتح» التي صادفت امس. كما اعلنت سلطات الاحتلال عن القاء القبض على (٦) ملثمين في مدينة خانيونس ومدينة غزة ومخيم البريج.

والقيت، امس، زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية في شارع النصر في مدينة غزة. وانفجرت دون اصابات. وفور ذلك اطلق جنود «حرس الحدود» العيارات النارية بكثافة حتى ان الاهالي اعتقدوا ان هنالك اشتباكا مسلحا.

ولليوم الثاني على التوالي، ورغم حالة الطقس الرديئة، جرت صدامات ومواجهات في وسط مدينة غزة بالرغم من حظر التجول.

ومن جهة اخرى افاد مكتب عيبال/ منطقة نابلس، ان كتائب غسان كنفاني في بلدة طوباس اذاعت بيانا عبر مكبرات الصوت، هنأت فيه حركة فتح بذكرى انطلاقتها. كما جرى في البلدة استعراض للشبان، الذين جابوا شوارعها بهذه المناسبة، في حين اكد الشبان في قرية طمون على استمرارية العمل لانجاز الحقوق الوطنية عبر نداء اذاعوه بالمناسبة، فيما جرت مداهمة بيت فوريك، فجر امس، واحتجز احد طلبة الصف التوجيهي

وفي منطقة جنين، قذفت زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية، قائمة على سطح عمارة العو في مركز المدينة. وتتواصل المضايقات التي يتعرض لها اشقاء الشهيد مهدي ابو الحسن، كان آخرها، امس الاول الثلاثاء، عندما تعرضوا للشبح واعتداءات بالضرب. وجرت مداهمة قرية المسلية لازالة المظاهر الوطنية والبحث عن الشبان. فيما قذف مقرا الادارة المدنية في بلدتي يعبد وقباطية بزجاجات كربونية كما رشقت بالحجارة، ورد الجنود باطلاق العيارات النارية.

وفي منطقة بيت لحم، اكد مكتب بيت لحم الصحفي، استمرار حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي، كما جرت مداهمة مخيم العزة، فجر امس لازالة المظاهر الوطنية.

وفي منطقة رام الله، اكد الصحفي خضر الطوباسي، اقامة حواجز عسكرية على مداخل المدينة واحتجاز سيارات محلية كانت تمر قرب هذه الحواجز لاستخدامها في مداهمات للمواقع المختلفة.

ويذكر ان الحالة الجوية التي تمر بها المناطق المحتلة والمنطقة عكست نفسها في النشاطات الجماهيرية هناك.

غبطة البطريرك ثيوذوروس

احتلال المستوطنين لدير مار يوحنا «جرح مفتوح»

● المهمة الاولى هي حماية المقدسات ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - وصف غبطة بطريرك الروم الارثوذكس، ثيوذوروس الاول تواجد المستوطنين اليهود في دير مار يوحنا في القدس بأنه «جرح مفتوح».

واشار غبطته الى ان حماية المقدسات الدينية واملاك الكنيسة هو الاهتمام الاول في اهتمامات الطوائف المسيحية في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان مستوطني «عطيرات كوهانيم» قد استولوا على دير مار يوحنا منذ حوالي عامين، على الرغم من ان الدير تابع للكنيسة، وعلى الرغم من ان الوثائق الثبوتية تؤكد ذلك.

تحليل اخباري

بيع المؤسسات الحكومية الروسية يصطدم بواقع سوق غير مستقرة

* طريقة تقييم سعر المؤسسات واجراءات البيع حتى الان غامضة *

● بدأ امس الاربعاء رسميا بيع المؤسسات الحكومية الروسية الا ان برنامج التحويل الى القطاع الخاص الذي تبنته السلطات الروسية قد يصطدم بواقع سوق غير مستقرة.

وطبقا لهذا البرنامج الذي يرمي الى «تأمين استقرار الاقتصاد وزيادة ايرادات الميزانية» فان الحكومة الروسية تأمل الحصول على (٩٢) مليار روبل سنة ١٩٩٢ و(٣٥.) مليار روبل سنة ١٩٩٣.

ويقول الخبراء ان هذه الارقام تنم عن افراط في التفاؤل بالنظر الى حالة المؤسسات الحكومية التي لم تعمل قط وفق قواعد المردودية وسياسة توزيع المؤسسات الصناعية القائمة على اساس سياسي وليس اقتصادي.

وقال خبير غربي «لقد تم توزيع المؤسسات دون مراعاة السوق المحلية ولا تكاليف النقل». واضاف «ان اي مستثمر عاقل لا يمكن ان يهتم بشراء مصنع لماكينات الخياطة يقع في مجاهل سيبيريا».

اما المؤسسات التي تلبي الطلبات الفورية للمستهلكين مثل الحوانيت او المطاعم فهي ستجد على الارجح مشترين بلا صعوبات.. فمثلا محل «مكدونالد» للوجبات السريعة الذي افتتح في ربيع ١٩٩٠ دل على وجود سوق حقيقية.

ويقضي البرنامج بتحويل المتاجر والمطاعم والخدمات وقطاع الزراعة وصناعات المنتجات الزراعية والنسيج «اجباريا» الى القطاع الخاص سنة ١٩٩٢.

وفي المقابل تشير الدلائل الى ان تحويل «مواقع الاشغال» اي المشروعات التي توقف انجازها بسبب الازمة الاقتصادية و«المؤسسات التي لا تدر ربحا» الى القطاع الخاص سيكون اقل سهولة. ويقضي البرنامج بـ «تشجيع» الاستثمارات الاجنبية في هذه القطاعات.

ولكن السلطات منعت تحويل مشروعات استغلال المعادن التي تغري المستثمرين الاجانب الى القطاع الخاص وكذلك البنوك وممتلكات القوات المسلحة.

ومن جانب آخر احتفظت الحكومة لنفسها بالحق في الاشراف على بعض القطاعات مثل مؤسسات بناء المحطات النووية والطيران المدني وانتاج التبغ والخمور والادوية والشركات التي يعمل فيها اكثر من عشرة الاف موظف.

ويقول الخبراء في هذا الشأن ان الاجانب قد لا يقبلون على المزادات العلنية او بورصات الاسهم. بل حتى المشترين المحليين ربما يمتنعون لانه ليست هناك اية تسهيلات مالية معروضة عليهم. فالحكومة تشترط الدفع نقدا والقروض المصرفية محدودة جدا.

ويقول خبير غربي طلب عدم ذكر اسمه «لا يوجد حتى الان مقاول بمعنى الكلمة.. فوسط رجال الاعمال ينقسم اجمالا الى فئتين.. مديري المصانع الذين يتصرفون بعقلية الموظفين والنصابين».

وحتى لو منح البرنامج العاملين في المؤسسات الحق في شراء ربع اسهمها فالخبراء لا يعولون كثيرا على استثمارات الافراد.

واخيرا فان برنامج الحكومة الروسية الذي وضع على عجل يتلخص بصفة اساسية في قائمة تصنف الممتلكات التي يتعين تحويلها الى القطاع الخاص من الفنادق الى منتجات المفرقعات مرورا بمرابط الخيل ووسائل النقل العام. وتضم قائمة الممتلكات «غير المسموح بتحويلها الى القطاع الخاص» الخزانة العامة والقطع الفنية والاثار التاريخية والطرق السريعة والسجون والمدافن ووسائل الاعلام.

ولا تزال طريقة تقييم سعر المؤسسات واجراءات البيع مبهمة. وينص البرنامج على ان «عرض مؤسسة ما للبيع يجب ان يتم الاعلان عنه في الصحف» وان «عمليات البيع بالمزاد يجب ان يشارك فيها مشتريان على الاقل».

واخيرا اورد البرنامج في بعض الصفحات تفاصيل دقيقة ذات صبغة بيروقراطية قديمة اذ ينص مثلا على ان الموظفين المكلفين بعمليات التحويل الى القطاع الخاص لهم مكاتب مساحتها (٧.٢٥) متر مربع. كما تضمن البرنامج جدولا من ثلاث صفحات يوضح النسبة «الاجبارية» للتحويل الى القطاع الخاص في كل منطقة سنة ١٩٩٢.

بينما تواصلت المعارك العنيفة، امس

موافقة زغرب وبلغراد على خطة السلام ونشر قوة دولية في مناطق الازمة

● بلغراد - و.ص.ف - في الوقت الذي تواصلت فيه عمليات القصف والقتال في يوغوسلافيا، امس، ذكرت وكالة «تانيوغ» ان المبعوث الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا، سايروس فانس، اعلن امس (الاربعاء)، موافقة زغرب وبلغراد على خطة السلام التي قدمتها الامم المتحدة لنشر قوة سلام تابعة للمنظمة الدولية في مناطق الازمة بيوغوسلافيا.

ورفض فانس الذي كان يتحدث في زغرب عاصمة كرواتيا اثر اجتماع مع الرئيس فرانيو تودجمان، الكشف عن تفاصيل خطة السلام هذه مؤكدا في الوقت نفسه قبول الطرفين لها «بكامل بنودها».

واوضح ان الامر لا يتعلق بخطة جديدة وانما بمشروع وضع انطلاقا من الاتفاق الذي وقع في جنيف في تشرين الثاني الماضي.

كما اعلن فانس انه قد يعقد لقاء لممثلي زغرب وبلغراد بعد ظهر اليوم (الخميس).

وقال ان هذا اللقاء سيضم الممثلين العسكريين للطرفين. واوضح «ان الامر لا يتعلق هذه المرة بالحصول على وقف اطلاق نار وانما بوقف المعارك».

وكانت الاذاعة الكرواتية اكدت، ان طيران الجيش الفدرالي اليوغوسلافي قام بعدة غارات امس على منطقة فارازدين وكارلوفاتش وزادار واوتوكاتش وبيلوفار في الوقت الذي دوت فيه صفارات الانذار في (٢٨) مدينة كرواتية.

وقامت الطائرات بعدة غارات على المناطق المحيطة بمدينة زادار على الساحل الادرياتيكي بالمنطقة الوسطى، كما ذكر المصدر نفسه.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الطيرة
اعلان بشأن المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا بناء على بند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة مفصلة المسماة «خارطة رقم ط ر/١٢٢٦/١/ب»، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: بلدة - الطيرة بلوك .٧٧٦ قسائم ٤-١٣، ١٥-١٨، .٢-٢٢، ٢٧-٢٨، .٣، ٣٤. بلوك .٧٧٦ قسيمة ٣٧.

اهم تعليمات الخارطة:

١) تغيير هدف من زراعي الى مساكن ج وبالعكس.
٢) تحديد طرق جديدة، توسيع وتضييق طرق قائمة.
٣) تحديد مسالك جديدة.
٤) تقسيم الارض الى قطع بناء لمبان عامة ولمبان عامة مفتوحة.
٥) تحديد مبنيين على قطع معلمة بالحرف أ حسب التخطيط.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر في الجريدة الرسمية ٢٩٥٣ صفحة ٢٧٥٦ بتاريخ ١٨/ ٨٣/٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة وكل معني بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة (١٩٦٥)
منطقة تنظيم محلي - الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا، وفقا للمادة (٨٩) لقانون التنظيم والبناء لسنة (١٩٦٥)، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة اودعت خارطة مفصلة، والمسماة: (خارطة رقم ط ر/ ٢١٣).

المساحة المشمولة في الخارطة ومكانها:
منطقة الطيرة، حوض (٧٧٧٥)، قسيمة (١٦).

اهم تعليمات الخارطة:
١) تحديد واجهة تجارية ٢) تحديد خطوط بناء، ونسبة البناء لمبان قائمة حسب الوضع القائم ٣) الغاء قسم من سكن (ج) وتغييره الى موقف سيارات ٤) تحديد تعليمات بناء.

يمكن للمعنيين الاطلاع على الخارطة، في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

وكل معني بالارض، البناء، او اي شيء في التخطيط، ومس به الخارطة المذكورة. وايضا كل ذي حق حسب المادة (١..) للقانون، يحق له الاعتراض خطيا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز شارع هرتسل (٨٤)، الرملة (٧٢٤.٦) هاتف ٨/٢٢٥٥٧٧..

على المعترض ايجاد نسخة من اعتراضه في اللجنة المحلية في الطيرة هاتف ٩٣٨٧٩٢ - ٥٢/٩٣٨٩١٤.

لا يقبل الاعتراض ولا يبحث الا اذا قدم خطيا مع التفسير والاسباب ويرفق له شهادة واقرارا بالحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

تعزية

مجلس ابو سنان المحلي وقسم الشؤون الاجتماعية يقدمون احر التعازي للسيدة ليلى شليوط بوفاة شقيقتها نهيلة جاد حبيبي عودة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

اول اتفاق اسرائيلي - عربي:

● تتمة من صفحة ١ ●

اشارت الى انها على استعداد للانسحاب من بعض الاجزاء في هضبة الجولان السورية المحتلة وذلك خلال المفاوضات الاخيرة التي عقدت في واشنطن بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكانت مصادر دبلوماسية مصرية اكدت هذا الامر.

وبالمقابل، علم ان الطواقم الاسرائيلية المفاوضة وصلت الى اتفاق مع الوفود العربية وكذلك مع الوفد الفلسطيني ينص على ان اسرائيل توافق على ان «الاستيلاء على الاراضي بالقوة هو امر غير مقبول من اساسه». وقد فسر الدبلوماسيون العرب هذه الموافقة على انها اشارة من اسرائيل الى استعدادها للانسحاب من الاراضي المحتلة.

ومن الجهة الاخرى من المتوقع ان تصدر الولايات المتحدة، غدا، بيانا تعلن فيه عن ان المفاوضات مع الوفود العربية واسرائيل ستستأنف في السابع من الشهر الجاري في واشنطن.

وكانت اسرائيل طلبت ان تبدأ المفاوضات مع سوريا في (١٣) الجاري وليس في السابع منه. الا ان الرفض السوري لهذا «العرض» حصل على التأييد الامريكي. وهكذا ستجري كل المفاوضات في السابع من الشهر الجاري في واشنطن،

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تقرير مذهل عن الاوضاع في منطقة الجليل:

(١٠) آلاف طفل جائع و(٢٢) الف انسان تحت خط الفقر!

(٥) آلاف امرأة مضروبة و(١٥.٠٠) لا يعملون و(١٢.٥) الف لوطيون!! و(٤) آلاف عائلة تعاني الجوع!!

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - استغل رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، مؤتمر حزب «العمل» الذي عقد في تل ابيب، الاسبوع الفائت، وقدم بيانا بعنوان: «إني اتهم» عرض فيه بالارقام الواقع المذهل في الجليل، الذي تعيشه آلاف العائلات، بسبب فشل الحكومة في معالجة امراض المجتمع، وفي جميع مجالات الحياة.

ومما ورد في البيان الذي تلقيناه من بلدية عكا: * المجال الثقافي: هناك (٣١..) طالب غير طبيعيين وشواذ، في المدارس في منطقة الجليل. وفي (٢٦) مدرسة في الجليل كانت نسبة الفشل في فهم المقروء والرياضيات بين (٢٠٪ - ٤٠٪) وفي اربع مدارس تجاوزت نسبة الفشل (٥٠٪).

واتضح من البيان ان (٨٧..) رجل من البالغين تعلموا في المدرسة حتى اربع سنوات ومنهم (٥٧..) لم يتعلموا بالمرة حتى ولو ساعة!! و(٣) آلاف تعلموا اربع سنوات!!

وفي مجال الحفاظ على البيئة كانت الصورة كالتالي: * هناك (٢٢) الف انسان في الجليل معرضون لضجيج متواصل وقوي الذي من شأنه التأثير على اوضاعهم الصحية. * واما بالنسبة لنقاوة المياه فحدث ولا حرج، فهي سيئة جدا بسبب مياه المجاري التي تمتزج مع المياه داخل الارض. وذلك بسبب انعدام اجهزة عصرية لشبكات المجاري خاصة في الوسط العربي!!

وفي نهاريا وعكا، مياه المجاري تتدفق وتصب في البحر ملوثة الشواطئ، بشكل خطير.

كذلك تتعرض المنطقة سنويا لتلوث جوي يقدر بـ (٥٠) الف طن ينفث من المصانع!!

ويعتبر سهل عكا من اكثر المناطق تلوثا في البلاد. كذلك بالنسبة لخليج عكا واستنادا الى دراسات العلماء، يعاني من تلوث قوي جراء ما يقذف من المصانع خاصة من المياه المشبعة بشكل ثقيل بمواد كيميائية من شأنها تعريض الناس لامراض السرطان!!

وتعتبر كرميئيل من المدن الثلاث في اسرائيل، التي اكتشفت فيها نسبة عالية من غاز «الرادون» بشكل مقلق جدا!!

وفي مجال البطالة والرفاه الاجتماعي كان الوضع الاقسى وهو كالتالي: * هناك (١٠) آلاف طفل جائع!! منهم (٤) آلاف يعانون من سوء التغذية!! وهناك (٤) آلاف عائلة فيها (١٢.٥) الف نفر تعاني من الجوع!! وهناك (٦) آلاف عائلة فيها (٢٢) الف نفر تحت خط الفقر وفيها (١٥) الف طفل. وهناك (٢٥..) عائلة احادية الوالدين.

ويوجد (٢٢) الف رجل يستحقون مخصصات التقاعد ولا يوجد اية تسوية لذلك.

واتضح من البيان انه يوجد (٣٢..) حساب مغلق في البنوك للمواطنين بسبب اوضاعهم الاقتصادية!! والفين من الزبائن حساباتهم محدودة منهم (٧..) بشكل لا يحتمل!!

وهناك (٧) آلاف عائلة، تعيلها النساء لان ازواجهن عاطلون عن العمل!!

والانكى هو وجود (١٢.٥) الف شخص في الجليل لوطيون وسحاقيات!!

كذلك توجد في الجليل (٥) آلاف امرأة مضروبة وتعشن في اوضاع قاسية يتعرضن خلالها للاهانات القاسية والتعذيب!!

ويبلغ عدد الذين لا يعملون (١٥..) منهم (٨) آلاف طالبي عمل ومنهم (٦) آلاف عاطل عن العمل!! وفي عكا وحدها هناك اكثر من (٢٥..) ملف بسبب الاوضاع الاجتماعية الصعبة، اي اكثر من ربع سكان المدينة!!



● اعضاء الكنيست (من اليمين الى اليسار) يائير تسبان (مبام) وعمير بيرتس (المعراخ) وتمار غوجانسكي (الجبهة) واورا نمير (معراخ) زاروا، امس الاول، مكتب التشغيل في القدس للوظائف التي تجهز، بعد افتتاحه بيومين. وقال مدير خدمات العمل، دافيد مينع، لاعضاء الكنيست ان مكتبه سيقوم قريبا بزيارات مفاجئة في المصانع لفحص ما اذا كان العمال مضطهدين بمعاشاتهم.

مستخدمو (٥) مستشفيات حكومية يصعدون من اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مستخدمو خمس مستشفيات حكومية، على مختلف وظائفهم ومهنهم، اليوم الخميس، اجراءاتهم الكفاحية ضد اجراءات وزير الصحة، ايهود اولمرت، بتحويل هذه المستشفيات وهي: «رمبام» في حيفا و«ملبن» في نهريا، واساف هروفيه وتل هشومير وابخيلوف الى جمعيات اقتصادية وبيعها الى القطاع الخاص.

وكانت المستشفيات المذكورة قد عملت، أمس الاربعاء، ايضا، بنظام حالات الطوارئ وطواقم مقلصة حيث اغلقت العيادات الخارجية ولم تستقبل المرضى والمختبرات واقسام المعالجة ليوم واحد ولن تجري سوى العمليات الجراحية الطارئة.

وسيكون في كل مستشفى من المستشفيات المذكورة طاقم للطوارئ لحالات حوادث الطرق والاصابات الناجمة عن حالة الطقس الرديئة.

وكان طاقم الاجراءات الكفاحية قد قرر الخطوات انفة الذكر في الخمس مستشفيات بعد ان امر وزير الصحة مدراءها اعداد الوثائق المطلوبة لتسجيلها في قسم تسجيل الشركات. وكان مدراء المستشفيات المذكورة قد اعدوا الوثائق المطلوبة لغرض بيع هذه المستشفيات.

واكد طاقم الاضرابات ان اضرابا شاملا ستشهده جميع المؤسسات الطبية الرسمية والشعبية اذا تم تسجيل المستشفيات في قسم الشركات قبل الاتفاق حول كل ما يتعلق بقضايا المستخدمين هذا بالاضافة الى ان القضايا القانونية المتعلقة بمسائل «التجمعات» ما زالت عالقة وهي خاضعة للجنة التوضيحات المشتركة من قبل المستخدمين ووزارة الصحة.

وشارك في اعلان الاضراب رؤساء التنظيمات المهنية وممثلو النقابات القطرية لمستخدمي الادارة والمرافق الاقتصادية والممرضون والممرضات والبيوكيميائيون والميكروبيولوجيون والصيادلة والعمال الاجتماعيون ومستخدمو الدولة.

وكشف النقاب خلال اجتماع الطاقم المذكور عن ان وزارة الصحة لم تبين الاتفاق بينها وبين وزارة المالية بشأن الاملاك والتزامات الدولة وكذلك صيغة الاتفاق الجماعي الذي يعرف، على الاقل، ما هي المواضيع التي تحتاج لبحث تفصيلي ازاء علاقات العمل وحقوق العاملين.

واشار، ايضا، المستشار القانوني للهستدروت وللمستخدمين، المحامي عوديد كلمرو، الى انه توجد خلافات في الرأي حول معايير فحص ومراقبة التجمعات. ففي الوقت الذي تضع فيه الوزارة في المقدمة معيار الربح والكسب فان الهستدروت والمستخدمين يرون في التأكيد على معيار ثمن الخدمات التي سيدفعها المواطن.

واتضح، ايضا، للمستخدمين ان وزارة الصحة غير معنية، في الوقت الراهن في تحديد، اي مشروع قانون تسعى لطرحه حول موضوع «الجمعيات» والذي بدونه لا يستطيع المواطن تحديد ماهية الخدمات التي ستقدم له وما هو الثمن الذي سيدفعه مقابل ذلك.

وقالت ايلانه كوهين، رئيسة نقابة الممرضات، انه «لا يمكن اجراء اية تغييرات في الجهاز الصحي دون التوصل الى اتفاق مع المستخدمين. وان اسلوب وزارة الصحة لا يعتبر اسلوبا لتنظيم علاقات العمل، ويبدو ان هذا هو التعامل في الكنيست عند التصويت على الميزانية»، واضافت «لو جرى طرح قضيتنا على جدول اعمال الكنيست لاختلف التعامل معنا والاهتمام بقضيتنا».

جناز

الياس دحدوله وعموم آل دحدوله وانسبائهم واقربائهم في عبلين يدعون المعارف والاصدقاء لحضور جناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف دحدولة

المتوفى في بيروت وذلك يوم السبت ٩٢/١/٤ في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين الساعة الثالثة ب.ظ.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسبب الضائقة المالية:

وزارة الصحة قررت اغلاق مراكز «نجمة داوود» في الجليل باستثناء عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو وزارة الصحة في جلسة خاصة عقدتها لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، برئاسة النائبة اورا نمير، للتداول حول الضائقة في مراكز «نجمة داوود الحمراء» هذا الاسبوع، عدم اغلاق مركز «نجمة داوود» في عكا.

وتم ابلاغ بلدية عكا بهذا القرار.

وأما بالنسبة لباقي المراكز القائمة في منطقة الجليل فقد تقرر اغلاقها. وتحويلها وقت الحاجة الى مراكز طوارئ!! حسب امكانيات المركز الرئيسي وحسب اقتراحات وزارة الصحة.

ابتداء من يوم امس:

ارتفاع اسعار المرطبات!

* وانخفاض اسعار الوقود بنسبة ١٪ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من يوم امس الاربعاء، ارتفعت اسعار المرطبات بحوالي (١٢٪) بعد توقيع وزير المالية، يتسحاق موداعي، على امر يقضي برفع نسبة ضريبة الشراء على هذه المنتوجات بنسبة (٢٠٪). فيما انخفضت اسعار الوقود بنسبة (١٪)!

وارتفعت ضريبة الشراء على المياه المعدنية والصودا والعصير الذي تصل نسبة تركيزه حتى (٥٠٪) بما فيه مشروب «النيكتار» وجميع المرطبات الاخرى.

ولكن ضريبة الشراء الجديدة لم تشمل العصير الطبيعي الذي تصل نسبة تركيزه اكثر من (٥٠٪) والمشروبات المؤسسة على الحليب.

ويشار الى ان ارتفاع ضريبة الشراء هذه تأتي في اطار ميزانية الدولة للعام الجاري ١٩٩٢ المقترحة.

وتقدر ادارة دخل الدولة ان هذه الخطوة من شأنها ان تدخل الى خزينة الدولة حوالي (٨٥) مليون شيكل سنويا!.

وتجدر الاشارة الى انه في اطار الميزانية المقترحة للعام الحالي تم رفع الضريبة على البنزين، ومن المتوقع ان يرتفع سعره، ايضا، خلال الاشهر القادمة.

وتبرر وزارة المالية هذه الاجراءات في السعي الى تقليص العجز في الميزانية!!.

وانخفضت اسعار الوقود بنسبة (١٪). واصبحت الاسعار كما يلي: ليتر البنزين من نوع (٩٦) - (١.٦٥) شيكل، وبنزين ٩١ - (١.٥٨) شيكل وبنزين ٩٥ - (١.٦٢) شيكل، والنفط - ٩٥ اغورة والسولر (٩١) اغورة وانخفض سعر المازوت للصناعات بنسبة ٥٪ والمازوت الذي تستهلكه شركة الكهرباء بنسبة ٥.٥٪.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتجند لحملة التضامن مع الشعب الكوبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادفت امس الاربعاء، الاول من كانون الثاني الذكرى الـ ٣٣ لانتصار الثورة الشعبية في جزيرة الحرية، ويواصل الشعب الكوبي في هذه الظروف الجديدة مواجهة الحصار المتصاعد والخطير الذي تفرضه الادارة الامريكية ببطولة.

ولدعم نضال الشعب الكوبي يتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جميع القوى التقدمية للانضمام الى المبادرة الدولية للتضامن مع شعب جزيرة الحرية الذي يناضل من اجل استمرار استقلاله واختيار نظامه الاجتماعي.

وقد انضمت الى هذه المبادرة التي اطلقها الحزب الشيوعي الفرنسي القوى المحبة للسلام والدمقراطية في ١٦ دولة في اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط بحيث كانت الخطوة الاولى في هذا الصدد هي اقلاع سفينة محملة بالمواد الطبية والنفط في السادس والعشرين من كانون الاول الماضي من ميناء هابر متجهة الى كوبا.

وفي اجتماع لفرع الحزب الشيوعي في تل ابيب المنعقد في ١٢/٢٥ والذي تحدث فيه رئيس الحزب ماير فلنر عن انطباعاته عن مؤتمر الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وحملة التضامن مع الشعب الكوبي تم جمع ٧٥٠ شيكل في حملة التبرعات لدعم الشعب الكوبي.

وعلى الراغبين من اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدي الحزب في الاسهام في دعم حملة التضامن مع الشعب الكوبي ان ينقلوا تبرعاتهم الى بورام غوجانسكي في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب صندوق بريد ٢٦٢٠٥.



• الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٨ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٩٨ • ١٦ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

Vol. 198/48 יום ששי 3.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

تأجيل النقاش حول مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الى يوم الاثنين القادم

■ الكنيست أقرت أمس ميزانية ١٩٩٢ - ١.٧ مليارات شيكل (اقرأ ص ٢) ■

• القدس - أعلن، في منتصف الليلة الماضية، عن تأجيل النقاش في الكنيست حول مشروع قانون انتخاب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة الى يوم الاثنين القادم. وكان هذا النقاش قد بدأ بعد انتهاء الكنيست من اقرار ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٩٢ بمقدار (١.٧) مليارات شيكل مساء امس الخميس (اقرأ خبرا منفردا على ص ٢).

وأعلن عن تأجيل النقاش

• البقية على صفحة ٣ •

الاحتلال يقرر طرد (١٢) شخصية فلسطينية من الضفة والقطاع

فيصل الحسيني لـ«الاتحاد»: قرار الطرد التخريبي يهدد بوقف كل المفاوضات!

■ الوفد الفلسطيني قرر عدم التوجه الى واشنطن ■

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس لجنة التوجيه الفلسطينية، في حديث لـ «الاتحاد»، مساء امس الخميس، ان قرار سلطات الاحتلال بطرد وابعاد (١٢) شخصية فلسطينية من الضفة والقطاع المحتلين، يهدد بوقف كل مفاوضات واشنطن.

وقال الحسيني ان المفاوضات باكملها، الان، معلقة بهذا الامر الاستفزازي التخريبي. واضاف ان هذه الخطوة التخريبية تشكل استمرارا للسياسة الاسرائيلية الهدامة التي تسعى الى تقويض كل دعائم عملية السلام وتصعد من عمليات الاستيطان في مختلف الاراضي المحتلة وفي القدس العربية المحتلة واستمرارا للعقوبات الجماعية المفروضة على الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

واكد الحسيني ان هذه الاجراءات غير مقبولة على القوانين الدولية. وتعتبر خرقا واضحا لهذه القوانين.

وقال ان قرار الطرد يضع بالدرجة الاولى الولايات المتحدة امام اختبار مصداقيتها. فاما ان تقف الادارة الامريكية بشكل جدي وتضغط على اسرائيل وتدفعها ثمن ممارساتها واجراءاتها القمعية المخالفة للاعراف والقوانين الدولية ولحقوق الانسان، واما تقف موقفا متخاذلا وتخضع للاجراءات الاسرائيلية.

من جهة ثانية علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان سفير دولة فلسطين في الاردن، الطيب عبد الرحيم، اعلن ان الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام العربية - الاسرائيلية قرر الا يذهب الى واشنطن احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال بابعاد (١٢) شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة.

واوضح عبد الرحيم ان الوفد الفلسطيني الذي كان يفترض ان يصل الى عمان اليوم الجمعة ويتوجه الى واشنطن غدا السبت، مع اعضاء الوفد الاردني «لن يأتي الى الاردن».

وكان وزير «الامن» اعلن، مساء امس، انه قرر طرد سبع شخصيات فلسطينية من قطاع غزة وخمس شخصيات من الضفة الغربية اثر جلسة بحث اجراها في الوزارة.

واعطى الاسماء الى القيادة العسكرية في الضفة الفلسطينية. وجاء القرار بعد ان «أوصت مصادر «امنية» بعملية الطرد بحجة «اعمال تخريبية نفذت ضد قوات الجيش» والمستوطنين في المناطق المحتلة.

وقال مساعد وزير «الامن»، «داني نافيه»، ان اوامر الطرد صدرت ضد (٤) شخصيات من الجبهة الشعبية (جورج حبش) وشخصية اخرى من الجبهة الدمقراطية وجميعهم من الضفة. وفي قطاع غزة ضد ثلاث شخصيات من الجبهة الشعبية (حبش) وشخصيتين من حركة «فتح» وشخصية من حركة «حماس». وزعم ان جميع هذه الشخصيات المهددة بالطرد هي موقوفة او معتقلة.

ويشار الى ان المستوطنين طالبوا وزارة «الامن» في الفترة الاخيرة بطرد شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة. وحتى انهم تظاهروا قبل ايام امام منزل وزير القضاء، «دان مريدور»، لهذا الغرض. ويبدو ان سلطات الاحتلال استجابت لضغوط المستوطنين.

في الملحق

■ حسن عطية - حوار خاص من مدريد مع المستشرقة الاسبانية د. كارمن رويث برابو حول: الاندلس - تاريخنا العربي الاسباني المشترك.
■ سالم جبران - قضية الدمقراطية وقضية التنمية في العالم العربي، قضية واحدة!
■ سميح القاسم - رماد..
■ نسيم أبو خيط - الحناقة على النصف الثاني من الميزانية.
■ بشير البرغوثي - بالوحدة.. لنوقف تحول الاحتمالات الى وقائع.
■ سلمان ناطور - «وأنا درزي»، لماذا تصبح قضية؟
■ الطاهر وطار - الواقع العربي كله في أزمة والثقافة العربية تعيش هذه الازمة!
■ د. محمد حاج يحيى - ٨٨٪ من الاباء و٧٩٪ من الامهات يسيئون لاطفالهم في وسطنا العربي!
● أدب ●
■ قصيدة لم تنشر للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو - «وأنت آيتك الحجر».
■ رياض بيدس - قصة «شمس الشموسة».
■ أحمد منير - مداعبة/ معاتبة مع فدوى طوقان.
■ نبيل عودة - وقفة مع مجموعة «الخروج الى الاقران الكبرى» لسمير رنتيسي.

ربع مليون انسان في القدس بدون كهرباء!

العواصف الثلجية ستعود في نهاية الشهر الجاري!

● اليوم - يتوقف تساقط الثلوج والامطار تدريجيا.. ولكن الجو سيبقى باردا حتى مطلع الاسبوع القادم ● اغلاق عشرات الشوارع والثلوج تساقطت في مختلف مناطق البلاد ● اصابة (١٤) شخصا في حادث طرق في العفولة..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنقطع العواصف الثلجية التي اجتاحت امس (الخميس) اغلبية المناطق في البلاد وكذلك تخف الامطار تدريجيا في ساعات اليوم (الجمعة)، بينما يؤكد الراصد الجوي المناوب ان البرد القارس سيستمر حتى مطلع الاسبوع القادم، لكن دون تساقط الامطار والثلوج.

الا ان دائرة الارصاد الجوية تتوقع ان تجتاح العواصف الثلجية البلاد، مرة اخرى، في اواخر الشهر الجاري ومطلع شباط القادم!

وأدت حالة الطقس القاسية في القدس ومنطقتها، وما ترتب

● البقية على صفحة ٢ ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استيقظت مدينة الناصرة، صباح امس، بينما كانت الثلوج تغطي الجبال والشوارع والسيارات. وسرعان ما امتلأت الشوارع بالفتيان والشبان وحتى.. الرجال الذين راحوا يقذفون على بعضهم البعض ويبنون الاشكال والمناظر الجميلة. (والصورة اعلاه التقطت في حي العمال العرب، صباح امس). وقد اعلنت ادارة المركز الثقافي البلدي في المدينة عن مسابقة لاجمل صورة تعكس وجه المدينة وهي مكسوة بالثلوج.
(تصوير آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

اكثر من (٣٠٠) ألف شخص يشاركون، أمس، في المظاهرة من أجل انقاذ الدمقراطية في الجزائر

● رئيس «جبهة القوى الاشتراكية»: مظاهرة أمس بداية تغيير تدريجي لبناء الجزائر الحديثة ●

● الجزائر - وكالات الانباء - سار ما لا يقل عن ٣٠٠ الف شخص، ثلثهم من النساء، بعد ظهر أمس الخميس، على شاطئ البحر في الجزائر العاصمة «من اجل انقاذ الجزائر والدمقراطية»، وذلك تلبية لدعوة «جبهة القوى الاشتراكية».

وقدر هذا العدد معظم الصحفيين الموجودين بينما اعطى منظمو التظاهرة ضعفي هذا العدد على الاقل.

وجاء معظم المتظاهرين من احياء عديدة في الجزائر العاصمة وضواحيها لا سيما من الاحياء الشعبية، معاقل «الجبهة الاسلامية للانقاذ». وكثير منهم قدموا من منطقة القبائل التي تبعد حوالي مئة كم عن العاصمة.

وسار المتظاهرون في هدوء وهم يرفعون اغصان الزيتون من محطة الباصات في وسط العاصمة حتى «ساحة الشهداء» على مسافة اكثر من كيلومترين.

ولم يسجل اي حادث يذكر خلال

● البقية على صفحة ٣ ●

احتجاجا على تنفيذ خطة اولمرت وتسجيل المستشفيات كجمعيات خاصة

الاحد القادم - اضراب عام وشامل في جميع مستشفيات البلاد وعيادات «كوبات حوليم» ومكاتب الصحة

* الغاء جميع العمليات الجراحية.. والمستشفيات بكل اقسامها (غرف الاستقبال والتصوير والمختبرات) ستكون مغلقة من الساعة السابعة من صباح الاحد وحتى السابعة من صباح الاثنين * كل عيادات «كوبات حوليم» ومكاتب الصحة لن تستقبل جمهور المرضى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد طاقم الاجراءات الكفاحية في الهستدروت اجراءاته الكفاحية الاحتجاجية ضد تحويل المستشفيات الحكومية الى جمعيات خاصة وبيعها الى القطاع الخاص، بعد ان قرر في اجتماعه، امس (الخميس)، اعلان الاضراب العام والشامل، يوم بعد غد الاحد ولمدة (٢٤) ساعة، في جميع المستشفيات في البلاد، الحكومية منها والتابعة لصندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم»، كذلك تنفيذ الاضراب في جميع العيادات الجماهيرية، بما فيها عيادات «كوبات حوليم» وفي كل مكاتب الصحة في البلاد، بما فيها ايضا عيادات رعاية الام والطفل. والمستشفيات ستعمل في حالة طوارئ فقط.

ويشهد الجهاز الصحي، عمليا، الاحد القادم، شللا تاما بحيث لن تقدم اية خدمات للمرضى والمحتاجين من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة من صباح اليوم التالي (الاثنين). ولن تجري اية عمليات في جميع مستشفيات البلاد. وسيتم تأجيلها. كما ان غرف الاستقبال والعيادات في المستشفيات لن تستقبل المرضى. وكذلك يعلن مستخدمو الادارة والصيانة والممرضون والممرضات والبيوكيمائيون والميكروبيولوجيون والصيادلة ومستخدمو التصوير والمختبرات الاضراب العام.

وفي عيادات «كوبات حوليم» لن يجري استقبال المرضى بسبب اضراب

● البقية على صفحة ٢ ●

تعزيه

احر التعازي الى آل محارب في اللد بوفاة الفقيدين ايمن ورائد محارب لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقا.

حسين علي حبيشي واخوانه
اكسال

كلمة الاتحاد

تقرير الاتحاد الدولي للصحفيين - ادانة دامغة للاحتلال الاسرائيلي

● أصدر الاتحاد الدولي للصحفيين تقريرا خاصا حول اسرائيل والمناطق المحتلة يمكن اعتباره ادانة سياسية وفكرية وثقافية حادة لحكومة اسرائيل وللاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة.

ويصل التقرير الى الاستنتاج بأن هنالك خنقا لحرية التعبير وحرية النشر في المناطق المحتلة، وبالاضافة الى القمع الفظ لحرية التعبير والنشر، بما في ذلك نشر المقالات والاراء، فان هنالك قمعا فظا للصحفيين ايضا.

وكما هو معروف فان عددا كبيرا من الصحفيين الفلسطينيين يحملون «الهويات الخضراء» التي تمنعهم من التنقل الحر كما ان هنالك صحفيين فلسطينيين معتقلين اعتقالا اداريا مثل الزميل مفلح الطاونة، المحرر في «الطليعة» المقدسية.

ويندد التقرير بسلك الرقابة مع الصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة في اكثر من مجال - نظافة معاملة الرقابة للنص الصحفي الذي «تحت الرقابة»، الاساءة الى الصحفيين والصحافة، وتقييد حركة الصحفيين لتغطية الاخبار من مواقع الاحداث.

ومما يثير الارتياح ان الاتحاد الدولي للصحفيين يندد بمحاكمة واعتقال ابي نتان ويطالب باطلاق سراحه. كما يطالب بالغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاء بين اسرائيليين وفلسطينيين رسميين (ذوي مراكز في م.ت.ف). ويطالب البيان بعدم محاكمة صحفيين اسرائيليين يلتقون شخصيات فلسطينية في اطار ممارسة المهنة الصحفية.

ان هذا التقرير الان هو ضربة سياسية قوية للسياسة الرسمية في اسرائيل. ومع انه مكتوب بلغة رصينة وموضوعية و«معتدلة» الا انه ينسف اكذوبة «الاحتلال المتنور» ويضع حكام اسرائيل واحتلالهم في المكان الصحيح - قامعين لحرية الفكر والتعبير والصحافة.

ولعل نشر هذا التقرير الان بعد مدريد وقبل الجولة الثانية في واشنطن يكشف حقيقة كبرى وهي ان شعب فلسطين يعيش المعاناة القاسية تحت الاحتلال وكل محاولات الاعلام الرسمي الاسرائيلي لتبييض صورة الاحتلال وممارساته ومعاملاته هي محاولات فاشلة.

يبقى ان نقول ان ما تلاقيه الصحافة والصحفيون في دولة فلسطين المحتلة هو نصيبهم من المعاناة الكبرى، معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

ومع ترحيبنا بهذا التقرير ومطالبتنا بتنفيذ توصياته، فاننا نقول ان هذا التقرير هو شهادة موضوعية اخرى على الحاجة الى الغاء الاحتلال كليا، مما يمنع الحرية للصحفيين والصحافة وللشعب كله في دولة فلسطين.

ونناشد كل القوى السياسية والمثقفين ورجال الفكر والعلم والصحافة في اسرائيل ان تنشط لتنفيذ توصيات هذا التقرير وللتضامن مع الزملاء الصحفيين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة.

(«الاتحاد»)

بعد (٦٦) ساعة من «الموعد القانوني»!

الكنيست صادقت، امس، على ميزانية ١٩٩٢ - (١٠٧) مليارات شيكل!

* كتل المعارضة تطالب اسحق شمير بتقديم استقالة حكومته * غوجانسكي: ميزانية ٩٢ تنطوي على المزيد من تخلي الحكومة عن مسؤولياتها تجاه خدمات التعليم والصحة والرفاه وعلى استمرار معاملة العرب باعتبارهم «مواطنين من الدرجة الثانية»! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٦٦) ساعة كانت فيها البلاد مفتقدة الى ميزانية عامة اقرت الكنيست، مساء امس، ميزانية الدولة لعام ١٩٩٢ في القراءتين الثانية والثالثة.

وصوت الى جانب مشروع قانون الميزانية (بمقدار ١٠٧ مليارات شيكل) ستون نائبا من «الائتلاف» بينما عارضه ٥٣ نائبا من «المعارضة».

وتم التصويت على الميزانية بعد تسوية الخلاف بين «المفدال» و«شاس» المتعلق بحصة كل منهما من «الميزانيات الخاصة».

وقد انتقدت كتل المعارضة، بحزم، مماطلة الائتلاف الحكومي في تقديم قانون الميزانية للمصادقة عليها. وطالبت رئيس الحكومة بتقديم استقالته.

وخلال النقاش، طوال يوم امس، اكد نواب كتل المعارضة ان قانون الميزانية قد ديس بأقدام المستوطنين والاحزاب الدينية التي انفتحت شهيتها الى المزيد والمزيد من المخصصات المالية.

وحصلت مشادات كلامية بين نواب الائتلاف ونواب المعارضة. وكانت اشدها المشادة بين عضو الكنيست رؤوبين ريفلين (الليكود) وبين نواب الاحزاب اليسارية. فقد اتهم ريفلين المعارضة انها بوقوفها ضد الاستثمار في شوارع وطرق المناطق المحتلة انما تقف ضد صالح الفلسطينيين الذين سيستعملون هذه الشوارع والطرق.

ورد عليه النواب محمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (الديمقراطي العربي) فشجبوا تلون الليكود ونفاق كتل اليمين. وقال نفاع ان الحكم العسكري الاحتلالي يخنق القرى والبلدات والمدن الفلسطينية ويفرض عليها حظر تجول وكل «التطوير» الجاري هناك معد فقط لصالح المستوطنين ومستوطناتهم، التي تسد الطريق في وجه السلام.

وقال النائب حاييم اورون (مبام) ان الاستثمار في شوارع المناطق المحتلة يأتي على حساب الاستثمار في الشوارع ضمن تخوم «الخط الاخضر».

وشاركت عن «الجبهة» في النقاش حول الميزانية النائبة تمار غوجانسكي فقالت ان «التنمية الموعودة» في الميزانية هي في مجال البطالة والفقر والضائقة في الوقت الذي تأكلت فيه الاجور بنسبة ٥-٦ بالمئة وهبط الدخل العام للافراد بنسبة ٢ بالمئة.

وتعرضت غوجانسكي الى الميزانيات المخصصة للخدمات الشعبية فقالت ان الحكومة ترفع يديها، عمليا، عن المسؤولية على خدمات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي. وهذا ما يؤكده هبوط الصرف الحكومي على التعليم وتقليص مخصصات الاولاد.

اخيرا انتقدت غوجانسكي التمييز الصارخ في بنود الميزانية ضد المواطنين العرب وحاجاتهم الاساسية في مجال خدمات التعليم والصحة والسلطات المحلية مشيرة الى ان الحكومة تواصل التعامل مع مواطني الدولة العرب باعتبارهم «مواطنين من الدرجة الثانية»!

بدعوة من لجنة الطلاب العرب:

محاضرة لرضوان ابو عياش في جامعة حيفا

* يناشد شعب اسرائيل التجاوب مع النداء التاريخي الفلسطيني للسلام *

● حيفا - بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا القى الاستاذ رضوان ابو عياش عضو الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام، محاضرة يوم الاثنين الماضي امام جمهور من الطلاب اليهود والعرب.

افتتح اللقاء الطالب الجامعي نكد نكد، محييا الوفد الفلسطيني والشعب الفلسطيني المتمسك بالمبادرة السلمية الفلسطينية.

وقد اكد ابو عياش في محاضرته وحدة الوفد الفلسطيني ووحدة الشعب الفلسطيني. وقال ان الشعب متمسك بالثوابت الراسخة، ووجود معارضة اقلية لا يلغي ان النهج الذي تتبعه م.ت.ف يجسد القرار القومي الفلسطيني. ودعا شعب اسرائيل الى التجاوب مع نداء السلام الفلسطيني.

وقد حاول بعض نشطاء اليمين المتطرف عرقلة المحاضرة بالصراخ، ولكن التصفيق المدوي للطلاب العرب واليهود اخرس المتطرفين.

وكان في استقبال الاستاذ ابو عياش كل من: عميد الطلبة في الجامعة غابي مالكا والبروفيسور اهرونسون ومركزة النادي اليهودي - العربي واعضاء لجنة الطلاب العرب.

بعد منتصف الليل - اخلاء المستوطنين من «مستوطنة دورون» عند مفرق دير البلح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، في منتصف الليل، باخلاء المستوطنين من الموقع الاستيطاني الذي اقاموه، صباح امس، عند مفرق دير البلح في قطاع غزة وهو المكان الذي قتل فيه امس الاول، المستوطن دورون شورشان من مستوطنة «غوش قطيف».

وكانت مجموعة من مستوطني «كفار دوروم»، تقدر بحوالي (٥٠٠) مستوطن، جاءت منذ صباح امس الى المكان واستوطنت فيه بعد ان نصبت ستة بيوت استيطانية جاهزة على جانبي الطريق واطلقت عليها اسم «مستوطنة دورون»!.

واثر ذلك اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، انه اعطى التعليمات لقوات الجيش باخلاء المكان. وحضرت قوات كبيرة في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الى موقع المستوطنة الجديدة بقيادة قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، متان فلنائي.

وبدأت المفاوضات مع المستوطنين. وفي منتصف الليل قال تسفي هندل، احد قادة سوائب المستوطنين في القطاع المحتل، ان المستوطنين وافقوا على اخلاء الموقع «بعد ان تبين لنا ان وزارة «الامن» ترفض اي حل وسط». وهكذا جرى اخلاء حوالي (٢٥٠) مستوطنا الذين بقوا في المكان حتى منتصف الليل.

تأجيل النقاش

● تتمة من صفحة ١●

النائب اوريئيل لين، رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، من على منصة الكنيست موضحا ان قرار التأجيل اتخذ بعد مشاورات بينه وبين نائب رئيس الوزراء، موشيه نسيم ورئيس كتلة «العمل» البرلمانية، النائب حاييم رامون.

وأضاف لين أيضا أنه بهذا التأجيل وافق على اقتراح سبق أن تقدم به النائب رامون مشترطا لتنفيذه الا يستغل رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء صلاحيته لاعادة النقاش حول مشروع القانون السالف الى جلسات اللجنة البرلمانية.

وأوضحت مصادر مطلعة أن هذا الاتفاق حظي بموافقة رئيس الحكومة، اسحق شمير.

هذا وأعلن رئيس كتلة «مبام» البرلمانية، النائب يئير تسبان، في بيان صحفي أصدره أمس الخميس، ان كتلته ستمتنع عن التصويت على مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

ومضى يقول في توضيح هذا الموقف: رغم معارضتنا للقانون وما يحمله من أخطار ومساوئ الا أننا لا نستطيع رؤية أنفسنا في معسكر واحد مع مجموعة سوداء حولت الكنيست الى سوق قذارة سياسية وتبرر معارضتها للقانون بدافع عنصري مقيت يطاول جماهير مواطني الدولة العرب.

ويأتي قرار «مبام» هذا متطابقا مع موقف كتلة «الجبهة» البرلمانية التي أعلنت، في وقت سابق، أنها ستمتنع عن التصويت على مشروع القانون ذاته.

احتجاجا على تنفيذ خطة اولمرت وتسجيل

● تتمة من صفحة ١●

المستخدمين والممرضات والاطباء. كما ان مكاتب الصحة في جميع انحاء البلاد ستغلق امام الجمهور.

ويأتي هذا الاضراب العام والشامل في اعقاب اصرار وزير الصحة، ايهود اولمرت، على تنفيذ خطته التي يعارضها المستخدمون وحتى جزء كبير من الاطباء، خاصة في مستشفى «رمبام». فقد تم، رسميا، امس الاول تسجيل المستشفيات: «رمبام» في حيفا و«ملبين» في نهاريا و«اساف هروفيه» و«تل هشومير» و«ايخيلوف» الى جمعيات اقتصادية وتجهيز الاجراءات وتسريعها لبيعها الى القطاع الخاص.

واعرب المستخدمون عن استيائهم بسبب تسجيل المستشفيات لجمعيات اقتصادية في الوقت الذي تواصل فيه وزارة الصحة مفاوضاتها معهم.

وقالت رئيسة النقابة القطرية لمستخدمي المستشفيات الحكومية، باتيا ليفي، امس الخميس، ان المستخدمين يئسوا من المفاوضات مع ممثلي وزارة الصحة. واكدت انها لا تأمل من وزارة الصحة ان تعمل على حل المشكلة. واضاف ان همّ وزير الصحة هو محاربة الهستدروت فقط والعمل للقضاء عليها.

ومن جانبه دعا وزير الصحة المستخدمين الى الغاء اضراب الاحد. وقال ان المتضرر من هذه «الاعمال المتطرفة والوحشية» (!!) هم المرضى. ودعا المستخدمين الى العودة للمفاوضات، في الوقت الذي لم يقدم فيه اي اقتراح عليهم سوى القبول بخطته كما يطرحها!.

وكانت مستشفيات «رمبام» و«ملبين» و«اساف هروفيه» و«تل هشومير» و«ايخيلوف» شهدت، امس، اضرابا عاما. ولم تجر عمليات جراحية واغلقت العيادات امام الجمهور.

وفي مستشفى «رمبام» اعلنت لجنة الاطباء، امس، عن استقالتها كخطوة احتجاجية على تأييد نقابة الاطباء العامة لخطة الوزير اولمرت. واكد رئيس لجنة الاطباء في «رمبام»، د. اوري تايتمان، ان اغلبية الاطباء في المستشفى يعارضون تحويل مستشفى «رمبام» الى جمعية خاصة وبيعه الى القطاع العام. وقال ان المرضى سيتضررون من هذه الخطوة التي وصفها بأنها «ستجلب الكارثة على المرضى وعلى الجهاز الصحي الذي من المفترض ان يخدم المرضى».

وكانت لجنة الاطباء في «رمبام» عقدت اجتماعا، امس، اعلن في ختامه رئيس اللجنة عن استقالته. وساد الاجتماع جو صاخب. وستجري انتخابات جديدة للجنة يوم (٢٤) الجاري، بينما وزارة الصحة اعلنت عن «رمبام» كجمعية خاصة وتعمل حاليا على بيعه للقطاع الخاص.

ربع مليون انسان في القدس بدون كهرباء!

● تتمة من صفحة ١●

عن تساقط الثلوج بكثافة منذ امس الاول وحتى ساعة اغلاق هذا العدد، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، الى انقطاع التيار الكهربائي عن ربع مليون انسان في القدس والمناطق المحيطة بها لاكثر من (٣٥) ساعة على التوالي. وحتى اغلاق العدد كان التيار الكهربائي ما زال مقطوعا عن تلك المنطقة. وقال مدير شركة الكهرباء، مساء امس، انه لن تجري اية تصليحات الا بعد تحسن الاحوال الجوية. وهذا يعني ان انقطاع التيار الكهربائي سيستمر، لمدة يومين آخرين.

وعلم ان عشرات الوف المواطنين في القدس ومنطقتها عانوا من البرد القارس داخل منازلهم بسبب انقطاع التيار الكهربائي بشكل متواصل. اذ لم يستطع هؤلاء تشغيل المدافئ الكهربائية بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وعلى خلفية الثلوج السميكة التي غطت القدس لم يتمكن السكان، ايضا، من الخروج من منازلهم لاحضار مدافئ اخرى، أو حتى الكاز لمن يتواجد في بيته مدافئ اخرى تشتغل على كاز بالاضافة الى المدافئ الكهربائية. وهكذا اضطر المواطنون التزام الفراش طوال النهار بسبب البرد القارس. ومنهم من اخرج المواد الغذائية واللحوم من الثلاجات ووضعها بجانب الشبابيك من الخارج بعد ان توقفت الثلاجات عن العمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

كما عانت عدة احياء في القدس ومنطقتها من انقطاع المياه. وهكذا كانت المنازل بدون مياه وبدون كهرباء منذ مساء امس الاول.

ولم يتوقف انقطاع التيار الكهربائي على القدس ومنطقتها، بل عانى عشرات الوف المواطنين، في مناطق اخرى، من انقطاع التيار الكهربائي.

وكانت الثلوج تساقطت، منذ فجر امس (الخميس)، في اغلبية مناطق البلاد، لكن بنسب مختلفة. فالجولان والقدس ومنطقتهما تعرضت لاشد العواصف الثلجية. واغلقت عشرات الشوارع في القدس. وحتى الباصات توقفت عن السير بسبب الثلوج والامطار ابتداء من العاشرة من مساء امس. واجتاحت الثلوج كل منطقة الجليل تقريبا. كما غطت مناطق واسعة في المثلث. اما في النقب فاستمر تساقط الثلوج يوم امس ايضا. وبلغ ارتفاع الثلوج عن سطح الارض اكثر من مترا بينما اغلقت المدارس في مختلف المناطق.

اما في المناطق المنخفضة فقد هطلت الامطار بغزارة واحدثت اضرارا بالغة في الممتلكات. وغمرت مئات البيوت. واغلق طوال نهار امس حوالي (٤٠) شارعا، تم في ساعات المساء فتح بعضها. لكن عادت الشرطة واعلنت، في ساعة متأخرة عن اغلاق شوارع اخرى في جنوب ومركز وشمال البلاد بسبب الثلوج والامطار.

وادت العواصف الثلجية والامطار الى عزل القدس وصفد والبقيعة وبيت جن والجش والرامة والنقب باغلب مدنه ومناطقه وتل ابيب واحياء في يهتع تكفا وبني براك والعفولة وغيرها. واذا كانت العواصف الثلجية والامطار قد عزلت، امس الاول، نصف الدولة فانها عزلت وشلت الحركة، امس، في مختلف المناطق في البلاد لاوقات متفاوتة.

ووقعت عدة حوادث طرق امس اعلن منها عن (٢٤) حادث سير. وعلم ان اربعة اشخاص اصيبوا بجراح خطيرة. كما ادى حادث جرى في العفولة، بعد ظهر امس، الى اصابة (١٤) شخصا، اغلبيتهم اصابات متوسطة وخفيفة. وادت الاحوال الجوية الى حدوث انهيارات في عشرات الطرق، منها ما اغلق تحسبا من انهيارات محتملة.

ويشار الى انه على الرغم من وقوع (٢٤) حادث سير الا ان هذا الرقم يشكل نصف المعدل اليومي لحوادث السير في الايام العادية. وهذا يعود، بالاساس، الى ان اغلبية السكان، في كل مناطق البلاد، بقيت في منازلها وفضلت عدم الخروج والسير بسياراتها في مثل الاحوال الجوية هذه.

وادت العواصف والرياح الشديدة، امس، الى اقتلاع مئات الاشجار في الشوارع وتكسير فروعها مما احدثت اضرارا بالغة في الممتلكات والسيارات، وخاصة في منطقتي القدس وتل ابيب.

هذا، ويفيد الراصد الجوي المناوب ان الامطار والثلوج ستتوقف في الشمال منذ ساعات هذا الصباح، بينما ستستمر في المركز والجنوب حتى ساعات بعد الظهر. ويصبح الجو عندها غائما جزئيا حتى يوم الاحد بحيث يأخذ الجو في الاستقرار. وحتى يوم الاربعاء لن تسقط الامطار.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عيلبون (الحزب) - غدا السبت ٩٢/١/٤ الساعة الـ ...٦٠ مساء في بيت نصري المر (ابو انطون) محاضرة حول: «انطباعات من زيارة الى الصين». المحاضر: اسعد يوسف كناعنة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اطار تنسيق المواقف عشية استئناف مباحثات واشنطن

عرفات يزور القاهرة قريبا والقدومي في عمان

● القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس (الخميس)، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيصل الى القاهرة الاحد او الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك قبل الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل، التي ستستأنف يوم الثلاثاء القادم في واشنطن.

وكان عرفات زار القاهرة مرتين من قبل في الخريف الماضي، الاولى في ٢١ تشرين الاول والثانية في التاسع من تشرين الثاني. وتمثل هذه الزيارات تحسنا في العلاقات المصرية – الفلسطينية التي تدهورت كثيرا مع ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان «التنسيق بين مصر والاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية المباشرة مستمر ولم يتوقف رغم عدم مشاركة مصر بشكل مباشر في تلك المفاوضات».

واضاف موسى ان «هنالك اتفاقا على استمرار التنسيق لحين التوصل الى التسوية السلمية النهائية خاصة مع الجانب الفلسطيني». واوضح ان «عددا من الدبلوماسيين المصريين يتابعون عن قرب جولات المفاوضات المباشرة في واشنطن وان مصر تقدم كل دعم ومشورة لمن يطلب منها ذلك».

وقال الوزير المصري ان «على الادارة الامريكية ان تنتهج مبدأ التوازن بين العرب واسرائيل لتحقيق النجاح لعملية السلام».

وكان وزير الخارجية المصري اعرب، الثلاثاء الماضي، عن اسفه «لتعنت» اسرائيل في تقرير عن السياسة الخارجية عرضه امام مجلس الشعب المصري (البرلمان).

وفي عمان افاد مصدر مأذون له ان رئيس الوزراء الاردني، المشير زيد بن شاكر، اجتمع امس (الخميس) مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، لتنسيق المواقف قبل الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وكان القدومي وصل الى عمان ليل الاربعاء – الخميس.

وشارك في الاجتماع وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر. ويتوقع، حسب ما افاد المصدر ذاته، ان يستقبل الملك حسين القدومي في وقت لاحق.

وتندرج زيارة القدومي للعاصمة الاردنية في اطار الاتصالات المستمرة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وينتظر وصول وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة الى عمان الا ان العاصفة يمكن ان تؤخر ذلك.

ومن المقرر ان يغادر الوفدان الاردني والفلسطيني عمان غدا السبت الى واشنطن حيث من المقرر ان تبدأ المباحثات في السابع من كانون الثاني مبدئيا.

● بسام أبو شريف: بوش سيستمر في بذل الجهود حتى يتحقق السلام الا اذا قتل ●

هذا، وأعرب بسام ابو شريف، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، عن اعتقاده بأن الرئيس الامريكي بوش «سيستمر في بذل الجهود حتى يتحقق السلام الا اذا قتله اعداء السلام من المتطرفين الاسرائيليين».

ودعا، في حديث تنشره مجلة «الوطن العربي» في عددها الصادر اليوم الجمعة في باريس، الى تصعيد الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي مع بداية عام ١٩٩٢.

ووصف ابو شريف الرئيس بوش بانه «اول رئيس امريكي جاد في شأن ايجاد حل للصراع العربي – الاسرائيلي في الشرق الاوسط». وقال انه «لا يتعاطى مع هذه القضية تكتيكيا لانه يعلم ان مصلحة الولايات المتحدة الخاصة تتمثل في ان يستقر الشرق الاوسط وان القضية الفلسطينية هي جوهر الاستقرار في المنطقة».

واضاف «ولكن حتى اذا غاب الرئيس بوش عن المسرح فعملية السلام ستستمر حتى ولو بعد حين وذلك لان المصلحة الامريكية تستوجب اكثر فاكثر مع مضي الوقت ايجاد حل للقضية الفلسطينية حتى يستقر الشرق الاوسط».

وقال ان عملية السلام تتطلب وان ترمي الولايات المتحدة بثقلها لاقناع الحكومة الاسرائيلية بان لا مجال لاستمرار احتلالها للاراضي العربية الفلسطينية».

واوضح ان الولايات المتحدة «تملك من الوسائل ما يمكنها من اقناع الحكومة الاسرائيلية بذلك والمطلوب من العرب اقناع الحكومة الامريكية والتأثير عليها لاستخدام وسائلها تلك».

مع الاحداث

بيان عرفات في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

■ اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بيانا هاما بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية تعرض فيه لأهم الأحداث التي تواجه القضية الفلسطينية والمنطقة والعالم العربي.

ويمكن القول، بعد قراءة هذا البيان الهام بأن منظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من كل الصعوبات والعراقيل والضغوط تواصل نهجها الساعي الى السلام العادل بانها ـ الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وفي اطار سلام عادل وشامل في المنطقة.

ومما يؤكد اهمية وشجاعة هذا الطرح ان اسرائيل بسياستها الرفضية وممارسات الاحتلال والمستوطنين تضع الالغام في طريق العملية السلمية. كما ان حركة «حماس» وبعض القوى الأخرى تزيد من نشاطها المعادي للمبادرة السلمية الفلسطينية، وقد رأينا في مطلع الاسبوع كيف ان نشطاء «حماس» استخدموا القوة في مدينة طولكرم ضد ندوة سياسية للوفد الفلسطيني.

وقد ناشد ابو عمار «قوى السلام الاسرائيلية التي تؤمن بالتعايش وتعترف بحق شعبنا في تقرير مصيره وتقف في وجه السياسات الاستيطانية والاعمال الخطيرة التي تقوم بها جماعات المتطرفين المسلحين وترعاها حكومة اسرائيل» الى «العمل معا من اجل سلام لاطفالنا ولاطفالكم، سلام يعم المنطقة كلها».

وطالب عرفات الولايات المتحدة بتجديد الحوار الرسمي والعلني بين واشنطن وم.ت.ف كما طالبها بالضغط الحقيقي على اسرائيل لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

وفيما يتعلق بالعالم العربي فقد دعا رئيس فلسطين الى «عودة الصفاء والتضامن بين الدول العربية» التفافا حول القضية الفلسطينية والمصالح القومية العربية العامة.

وقد اهتمت وكالات الانباء بهذا البيان بوصفه اول موقف رسمي فلسطيني يعيد تأكيد الثوابت عشية مفاوضات واشنطن بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني – الفلسطيني.

بعد سنة من الحرب التدميرية الامريكية الشاملة على العراق:

اطفال العراق يعانون من كوابيس نفسية مليئة بالمعارك والطائرات والدمار والقتلى

*** حامد ماجد البالغ من العمر اثنتي عشرة سنة يقول والدموع تملأ عينيه: «لا تفارقني صورة شقيقتي التي قتلها الامريكيون بصاروخ» ***

● بغداد – و.ص.ف – سيتلقى اطفال دولة عاشت الحروب لاثنتي عشرة سنة قريبا مساعدات للتغلب على كوابيسهم وعلى الاضطرابات النفسية الاخرى الناجمة عن هذه الحروب.

وتنوي الحكومة العراقية اطلاق اول برنامج لمعالجة الصدمات النفسية الناجمة عن الحرب في غضون شهرين. وقال وزير الصحة عميد مدحت مبارك الذي يشغل ايضا بالوكالة منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان هذا البرنامج سينفذ على مستوى المدارس وروضات الاطفال والحضانات.

ويعتبر واضعو البرنامج انه من الصعب تحديد الحجم الحقيقي للاضرار النفسية المرتبطة بالحرب. غير ان العديد من الاطفال العراقيين اكدوا في ردود على اسئلة لوكالة «فرانس برس» انهم يعانون من كوابيس مليئة بالمعارك والقصف والقتلى.

وقال حامد ماجد البالغ من العمر اثنتي عشرة سنة مرتعشا، والدموع في عينيه ان صورة شقيقته التي قُتلت بصاروخ امريكي لا تفارقه وأكد «ببساطة واني اشتاق اليها».

واوضح ولد آخر في العاشرة من العمر انه يستفيق من نومه ثلاث او اربع مرات اسبوعيا، وهو تحت الكوابيس. وغالبا ما يرى نفسه ملاحقا من قبل عدو مجهول، او يشاهد في كوابيسه الطائرات وهي تقصف بغداد.

اما احمد حمادي الذي عاش سنوات عدة في الولايات المتحدة فيعاني منذ نهاية الحرب في شباط الماضي من كابوسين يرى في احدهما «جنودا يقتلون في الحرب» وفي الثاني «طائرات تدمر المنازل». واذا كان يؤكد انه لا يزال يحب الامريكيين وامريكا فان اخته الكبرى عليا تتهم الرئيس الامريكي جورج بوش بالعداء للعرب.

وشاركت منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في وضع البرنامج ويتوقع ان توفد اثنين من علماء النفس لتدريب افراد القطاع التربوي في العراق والعاملين الاجتماعيين في المدارس ولا سيما في بغداد ومدن جنوب العراق.

ولحقت اضرار كبيرة بهذه المنطقة الاخيرة التي شهدت ثلاثة صراعات في خلال ١٢ سنة بدأت مع الحرب الايرانية – العراقية بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨ ثم في حرب الخليج والتمرد الشيعي في العامين ١٩٩٠ و ١٩٩١.

واوضح ممثل اليونيسيف في بغداد ازيو جياني مورزي ان طريقة تعليم الاطفال كيفية التحكم بذكرياتهم المزعجة تقوم على جعلهم يعبرون بالرسم او الكتابة او التحدث عن مخاوفهم. وقال «على الطفل ان يعبر عما عاش».

وقال مورزي ان فريقا من جامعة هارفرد قام في حزيران وتموز بدراسة اظهرت ان عددا كبيرا من الاطفال العراقيين يعانون من الارق والتبول خلال النوم ومن المخاوف المرضية. واكد ان «المشكلة موجودة بالفعل ويصعب تحديد حجمها لكنه من المؤكد ان جميع الاطفال تعرضوا للضغوطات النفسية».

ونفذت اليونيسيف برامج مماثلة في لبنان والاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وذكر الوزير مبارك انه سبق ان درس برنامجا لمعالجة الصدمات النفسية خلال الحرب العراقية الايرانية لكنه لم يطبق.

واكد ان البرنامج المنوي تنفيذه الآن لا يزال ينتظر الضوء الاخضر من الحكومة العراقية. لكنه يتوقع تنفيذه. وقال ان مثل هذا العمل اصبح الآن ضروريا لان الاطفال تعرضوا بصورة مباشرة لمزيد من الاضرار خلال حرب الخليج ولا سيما بعد القصف المتواصل لبغداد والمدن العراقية الاخرى.

انهيار ثلجي في جنوب شرق الاناضول يودي بحياة عشرات الاشخاص

* اسطنبول – «و.ص.ف» – لقي عشرون شخصا على الاقل حتفهم وجرح نحو ١٥ آخرون، ليل الاربعاء ـ الخميس، اثر انهيار ثلجي في منطقة هاكاري التركية (الجنوب الشرقي) على الحدود مع ايران والعراق كما علم من مركز الشرطة المحلية امس الخميس.

واضاف المصدر نفسه ان فرق الانقاذ لم تتمكن، بعد ظهر امس الخميس، من الوصول الى قرية كاراباي حيث وقع الانهيار لان الثلوج تسد جميع الطرقات في هذه المنطقة منذ مطلع كانون الاول الماضي. وقد تجاوزت سماكة الثلوج المترين في هذه الناحية، وفق ما اكد المصدر نفسه.

وذكر مدير مركز الشرطة في هاكاري في اتصال هاتفي مستشهدا بأقوال بعض السكان الذين تمكنوا من الوصول الى مركز الشرطة بعد ست ساعات من السير على الاقدام ان الانهيارات الثلجية دمرت جزءا من البلدة.

الحكومة التشادية تتهم انصار الرئيس السابق بمهاجمة منطقة «بحيرة تشاد»

* انجامينا – «و.ص.ف» – اكدت الحكومة التشادية، بعد ظهر امس الخميس، في بيان لها ان «مهاجمين يعملون لحساب نظام الرئيس السابق حسين حبري المخلوع قدموا من بلدان مجاورة وهاجموا مدينتي ليوا وبول».

واضاف البيان «وان هذا الوضع الذي يتصدى له الجيش التشادي بشجاعة يهدف الى تعريض العملية الدمقراطية للخطر».

وتابع البيان ان الحكومة التشادية تؤكد من ناحية ثانية «للرأي العام التشادي ان كل التدابير اتخذت لاحتواء هذا العدوان». واعربت مجددا «عن ثقتها بأن احلال الدمقراطية واقامة دولة القانون هما فقط اللذان يتيحان للتشاد الخروج من دوامة العنف».

وتابع البيان ان الحكومة التشادية «واذ تكرر تمسكها بسياسة التسامح فانها تبذل كل ما بوسعها لضمان الامن واغلاق الطريق امام اي انبعاث للدكتاتورية».

اكثر من (٣٠٠..)

● تتمة من صفحة ١ ●

تفرق المسيرة عند ساحة الشهداء. ووضع المنظمون جهاز امن كبير لتجنب اي استفزاز.

كما ان عددا كبيرا من رجال الامن بعضهم مسلحا ببنادق هجومية او مسدسات رشاشة كانوا على جانبي خط سير المسيرة ولكنهم لم يتدخلوا.

هذا، ودعا حسين ايت احمد، رئيس «جبهة القوى الاشتراكية»، في ختام المسيرة الى احترام الشرعية لمنع وقوع حرب اهلية.

واضاف آيت احمد انه يمكن منع وقوع مثل هذه الكارثة بفضل ذكاء كوادرنا وان «وقف العملية الانتخابية يعني كفالة المؤسسات الحاكمة».

وقال آيت احمد، الذي تأكد حزبه من دخول ٢٥ من مرشحيه الى البرلمان، ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي اكتسحت في الدور الاول للانتخابات التشريعية «واقع اجتماعي ولكنها لا تتوافق مع تطلعات الشعب الجزائري».

واكد ايضا ان مسيرة اليوم هي «بداية تغيير تدريجي لبناء الجزائر الحديثة الموجودة فعلا ولكن ينبغي اعطاؤها امكانيات التعبير عن رأيها». وقال ايضا ان «مسيرة الدفاع عن الدمقراطية كانت تجمعا حقيقيا للشعب الدمقراطي الذي استجاب لنداء جبهة القوى الاشتراكية ليكافح اغتصاب السلطة».

ومما يذكر ان احزابا سياسية من ضمنها «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» و«اللجنة الوطنية لحماية الجزائر» اللذين يضمان عددا من النقابات المهنية ونقابات ارباب الاعمال دعت الى منع اجراء الدورة الثانية للانتخابات التشريعية.

من جهة أخرى جاء في بيان لوزارة الداخلية الجزائرية، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان الشرطة قبضت بعد ظهر أمس على ٣٥ أصوليا معظمهم كان في حوزته اسلحة بيضاء.

وهؤلاء كانوا في عداد مجموعة من حوالي ٣٠٠ شخص منعت المتظاهرين «من اجل حماية الدمقراطية» من الوصول الى ساحة الشهداء، نهاية مطاف المسيرة التي نظمتها «جبهة القوى الاشتراكية».

واوضحت وزارة الداخلية ان الاصوليين الـ ٣٥ سيحاكمون بتهمة «الاخلال بالامن العام» و«التحريض على الفوضى» و«حمل اسلحة محظورة».

بهدف الاستفادة من تجربة الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية:

اعداد دستور جديد للفيتنام

*** الحزب الشيوعي يضع النهج العام للدولة.. ولكن «الجمعية الوطنية» (البرلمان) سوف تتمتع بقدر اكبر في مجال التشريع واتخاذ القرارات * البت في الدستور في نيسان القادم وانتخابات عامة في حزيران القادم ***

● هانوي – الوكالات – تستعد فيتنام لنشر مشروع دستور جديد للبلاد يهدف الى اضفاء الصبغة الرسمية على اصلاحات اقتصادية والحد من البيروقراطية والمظاهر السلبية داخل الحزب الشيوعي الحاكم وابقائه في السلطة اثر انهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية.

وقال تران شوان مدير قسم الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية في مقابلة اجرتها «رويتر» في مطلع الاسبوع ان مشروع القانون يؤكد على الدور القيادي للحزب الشيوعي وانه من المقرر ان يعلن وان يتم التصديق عليه ليصبح ساري المفعول في نيسان.

الا انه قال ان المشروع يزيد من سلطة الجمعية الوطنية المنتخبة.

وقال ان الاحداث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق اللذين كانا اكبر حليفين عقائديين لفيتنام كانت وراء التغييرات المقترحة.

واضاف قوله «ولقد تتبعنا بالطبع عن كثب الموقف في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية وتعلمنا من الاحداث بحيث يمكننا تجنب وقوع فوضى في بلادنا».

ويرى بعض الدبلوماسيين والمحللين في هانوي ان الاصلاحات تهدف الى اقناع الدول غير الشيوعية بان هنالك تغييرات سياسية حقيقية في فيتنام تجري في ظل زعامة الحزب الشيوعي.

وقال شوان: لا نزال نؤكد على زعامة الحزب الشيوعي. ولكن انشطة الحزب الشيوعي يجب ان تتبع القانون الان. الحزب يضع الخط العام «ولكن وضع القانون هو مهمة الجمعية الوطنية».

وكان دور الجمعية الوطنية ومؤسسات الدولة في فيتنام يقتصر في الماضي على الموافقة على قرارات اتخذها الحزب الشيوعي بالفعل. وقال شوان ان الجمعية سيرأسها في المستقبل مجلس وزراء وانها ستتمتع بقدر اكبر من سلطة صنع القرارات. واضاف قوله ان عدد الاعضاء في الجمعية نفسها سيكون اقل.

وقال انه سيتم انتخاب برلمان جديد في انتخابات عامة من المقرر اجراؤها في حزيران.

وقال ان الحزب سيكون بمقدوره في المستقبل ترشيح اشخاص لشغل المناصب الوزارية ولكن يتعين موافقة الجمعية الوطنية عليهم.

ومضى قائلا في الماضي كان كل الوزراء تقريبا اعضاء في الحزب. ولكن سيمكن في المستقبل تعيين وزراء غير شيوعيين.

في محاولة عصبية لرفع شعبيته المنهارة، في عام الانتخابات الرئاسية:

بوش يقوم بجولة في استراليا ودول آسيوية لتأمين اسواق جديدة للمنتجات الامريكية

*** يعلن في استراليا: الولايات المتحدة سوف تبقى حاضرة عسكريا في المحيط الهادئ خوفا من «عدم الاستقرار وانعدام الامن» على الرغم من تفتت الاتحاد السوفييتي ***

● كانبيرا – و.ص.ف – ندد الرئيس الامريكي جورج بوش امس (الخميس) بـ «الدعم الغزير» الذي تخصصه المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمنتجاتها الزراعية في معرض تبريره امام البرلمان الاسترالي للدعم الأمريكي للصادرات الزراعية.

واوضح بوش ان الهدف الوحيد لبرنامج الدعم الامريكي للصادرات الذي ينتقده المزارعون الاستراليون هو «وقف الدعم الغزير الذي تقدمه المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

وترى النقابات الزراعية الاسترالية ان الدعم الامريكي للمنتجات الزراعية عام ١٩٩١ تسبب بخسارة بقيمة مليار دولار استرالي (٧٥٠ مليون دولار) للقطاع الزراعي الاسترالي.

واعتبر بوش في معرض كلامه امام النواب والشيوخ الاستراليين ان مفهوم الحماية التجارية «افلس». واضاف «وان الجواب الحقيقي يكمن في اتفاق تاريخي جديد لمنظمة الغات (الاتفاق العام حول التعرفات الجمركية) يضع حدا للدعم».

واوضح في هذا الاطار ان الاقتراحات التي قدمها مدير الغات ارثور دانكل لاخراج المحادثات حول الدعم من المأزق تحتوي على عناصر «ايجابية جدا». ونصت هذه الاقتراحات خاصة على خفض عمليات الدعم المباشرة بنسبة عشرين بالمئة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٩ وبنسبة ٣٦ بالمئة على عمليات الدعم المرتبطة بالمنتجات المعدة للتصدير.



● جورج بوش ●

واكد بوش من جهة ثانية ان الولايات المتحدة ستبقى حاضرة عسكريا في منطقة المحيط الهادئ خوفا من «عدم الاستقرار وانعدام الامن» رغم تفتت الاتحاد السوفييتي.

ويقوم الرئيس الامريكي بجولة لمدة (١٢) يوما في استراليا وآسيا لتأمين اسواق جديدة في المنطقة للمنتجات الامريكية.

في مدينة «بومباي» في الهند:

الخمور المغشوشة تودي بحياة ٩١ شخصا.. ليلة رأس السنة!

● نيودلهي – و.ص.ف – اعلنت وكالة «برس تراست» الهندية امس (الخميس) حصيلة جديدة لتعاطي الكحول المغشوشة في حانة بوسط بومباي ليلة رأس السنة بلغت واحدا وتسعين وفية.

واوضحت الوكالة ان عدد الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفيات لا يزال غير مؤكد فيما لا تزال مستشفيات بومباي تستقبل ضحايا جددا معظمهم من الفقراء الذين اشتروا زجاجات الخمر المغشوش لاحتسائها في بيوتهم.

ونقلت الوكالة عن الشرطة ان صاحب الحانة الذي يحمل تصريحا ببيع الخمور، ومديرها، واثنين من العاملين فيها ومزود الخمور اعتقلوا امس الاول (الاربعاء) بعد العثور على مادة الميتيلين في زجاجات الخمر.

وفي تشرين الثاني الماضي ادى الكحول المغشوش الى وفاة مئتي شخص واصابة عشرات اخرين بالعمى في نيودلهي خلال الاحتفال بعيد ديني هندوسي.

مقتل ٦٥ صحفيا في العالم عام ١٩٩١

● مونبيلييه (فرنسا) – اعلنت جمعية «ريبورتر سان فرونتيار» (مراسلون بلا حدود) الفرنسية، التي تتخذ من مونبيلييه (جنوب فرنسا) مقرا لها، ان ٦٥ صحفيا لقوا مصرعهم خلال عملهم او بسبب ارائهم خلال العام ١٩٩١.

واوضحت الجمعية، أمس، ان الحصيلة مرتفعة قياسا الى العام ١٩٩٠ حيث لم يسجل سوى مقتل ٤٢ صحفيا.

وقتل الصحفيون الـ ٦٥ في ١٩ بلدا. وتأتي يوغوسلافيا في الطليعة، حيث قتل فيها ١٥ صحفيا وخمسة تقنيين تلفزيونيين ولا يزال ثلاثة صحفيين وتقني اذاعي في عداد المفقودين في هذا البلد. وتوزع القتلى الباقون على النحو التالي: كولومبيا (تسعة صحفيين قتلى) الاتحاد السوفييتي السابق (ثمانية) البيرو (سبعة) العراق (اربعة) الولايات المتحدة (ثلاثة).

من جهة ثانية هناك ١٠٨ صحفيين في السجون.

خمس دول جديدة – في مجلس الامن

*** التركيب الجديد – مريح للولايات المتحدة ***

● نيويورك – (مركز الامم المتحدة) – انضمت ابتداء من امس الاول خمس دول هي هنغاريا واليابان والمغرب وفنزويلا وكيب فاردا كاعضاء غير دائمين في مجلس الامن.

وهي تنضم الى خمس دول اخرى غير دائمة العضوية وهي النمسا وبلجيكا والاكوادور والهند وزمبابوي.

ويذكر ان الدول دائمة العضوية هي: الصين، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا وروسيا.

ويرى المراقبون في المنظمة الدولية ان هذا التركيب لمجلس الامن مريح جدا للولايات المتحدة بعد خروج كوبا واليمن من المجلس. وفي التركيب الحالي تكون المغرب هي الدولة العربية الوحيدة الممثلة في مجلس الامن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ٤

العواصف الثلجية تعزل مدينة ام الفحم!

الفيضانات تغمر (٥٠) منزلا في كفرقرع والمنطقة!

● اغلاق مداخل مدينة ام الفحم بسبب الثلوج ● وقوع عدة حوادث طرق جراء انزلاق السيارات ● هدم المنازل المهجورة والايلة للسقوط في كفرقرع ● الامطار تغمر الدفيئات وتوقع اضرارا كبيرة للمزارعين ●

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – لبست مدينة ام الفحم، صباح امس الخميس، حلة بيضاء، حيث غطت الثلوج المدينة والمناطق المحيطة بها. ووصل ارتفاع هذه الثلوج الى (٢٠) سم مما ادى الى اغلاق مداخل المدينة. كما غمرت السيول والفيضانات حوالي (٥٠) منزلا في المنطقة.

وغطت الثلوج ايضا اعالي جبل خطاف الذي تقع عليه قرى عرعرة وعين السهلة والعريان. وتواصل سقوط هذه الثلوج حتى العاشرة صباحا. وفي مدينة ام الفحم حتى ساعات بعد الظهر.

وفي حديث مع الشيخ هاشم عبد الرحمان، القائم باعمال رئيس البلدية، ورئيس طاقم الطوارئ، قال: لقد قمنا الان (حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر) بفتح مدخل المدينة واخلائه من الثلوج والعوائق الاخرى. وتلقينا (٧٠) شكوى من الاهالي حتى الان بخصوص فيضان مياه على البيوت وانقطاع التيار الكهربائي وانهيارات لجدران واقية. وقمنا باخلاء عائلة من بيتها وهي عائلة السيد مصطفى ابو غزال لان المياه غمرت بيتها. وزودنا افراد العائلة بالملابس والحاجيات اللازمة.

هذا، وحدث انهيار جبلي بجانب «كراج نادر» في مدخل مدينة ام الفحم والذي تضرر (الكراج) بشكل جدي من جراء هذا الانهيار وسقط قسم من سقفه. وما زال مغلقا.

وقال الشيخ هاشم عبد الرحمان انه تضررت كراجات اخرى في منطقة البير واغلقت لان المياه غمرتها. واضاف ايضا انه نتيجة للثلوج اغلق مدخل المدينة الرئيسي وشوارع اخرى. وقد وقعت عدة حوادث سير جراء انزلاق سيارات ومنها سيارة الاسعاف التابعة للبلدية التي انزلقت واصطدمت بأحد الجدران. وقد حدثت اضرار للسيارة فقط.

وتحولت منطقة جبل اسكندر في ام الفحم، وهي اعلى منطقة في المدينة، الى «منطقة سياحية» حيث أمها العديد من السكان لكثافة الثلوج التي سقطت عليها. واطلق عليه سكان المدينة «جبل الشيخ الصغير».

وفي قرية عرعرة تساقطت الثلوج ايضا على جبل خطاف لكن لم تحدث اضرار خاصة سوى في الاماكن المنخفضة. وفي حديث مع سكرتير مجلس عرعرة، السيد احمد طه، قال: لقد تضرر بيت عائلة المرحوم عبد المالك محمد عزب وغمرته المياه وكراج بدر ملحم ومصنع الطحينة «تلما» وذلك نتيجة المياه الغزيرة في الوادي وانسداد عبارات المياه.

وفي قرية كفرقرع غمرت المياه حوالي (٤٠) منزلا واحدثت اضرارا جدية في ممتلكات اصحابها. ووصلت المياه في بعض المنازل الى علو متر و(٢٠) سم. وقام طاقم الطوارئ في المجلس، الذي يرئسه القائم باعمال الرئيس، الاستاذ زهير يحيى، بسحب المياه من البيوت وتقديم المساعدات للاهالي.

وقال الاستاذ زهير يحيى لمراسلنا ان طاقم الطوارئ تلقى حوالي (٥٠) شكوى. كذلك قمنا بهدم بعض البيوت المهجورة والايلة للسقوط جراء الخطر من انهيارها في القسم القديم من البلدة. وقد وقعت اضرار كبيرة للمزارعين خاصة اصحاب الدفيئات حيث غمرتها المياه، مثلما حدث لدفيئة السيد اسماعيل عبد القادر مصاروة.

مطالبة قيادة الهستدروت بالمبادرة الى نشاطات شعبية كفاحا ضد ضربات ميزانية ١٩٩٢

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة، قيادة الهستدروت بالمبادرة الى نشاطات جماهيرية يترتب عليها خروج العاملين الى الشوارع للكفاح ضد سياسة الحكومة التدميرية.

وجاء ذلك في برقية وجهها غونين، امس الخميس، الى السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، على اثر اقرار ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٩٢.

وجاء في البرقية: «بما ان ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٢ تنذر بمئات آلاف العاطلين عن العمل ومئات آلاف الاطفال الجائعين والمس بصندوق المرضى (كوبات حوليم) وتؤدي، كذلك، الى تدمير الخدمات الشعبية فاننا نطالب قيادة الهستدروت بأن تقوم بما يمليه عليها واجبها وان لا تكتفي بالكلام بل ان ترفقه بالافعال والكفاحات الشعبية ضد سياسة الحكومة الكارثية».

● يسرائيل كيسار ●

● بنيامين غونين ●

الوفود الاسرائيلية تتوجه، بعد غد، الى واشنطن لاستئناف المفاوضات الثنائية

● القدس – ذكر متحدث باسم رئاسة الحكومة، امس الخميس، في القدس ان الموفدين الاسرائيليين الى مفاوضات السلام الثنائية التي تستأنف في واشنطن سيغادرون مساء الاحد، بعد غد، اسرائيل الى العاصمة الامريكية.

واوضح المصدر نفسه ان الوفود الاسرائيلية الثلاثة التي ستتفاوض مع السوريين واللبنانيين والوفد الاردني – الفلسطيني المشترك ستضم الموفدين انفسهم الذين شاركوا في المرحلة الثانية للمفاوضات مع اجراء «تغييرات طفيفة».

وفي اعقاب الجولة الثانية للمفاوضات التي انتهت في الثامن عشر من كانون الاول الماضي اكدت الوفود العربية والاسرائيلية موافقتها على استئناف اعمالها في الاسبوع الذي يبدأ في السادس من كانون الثاني الجاري.

امر احترازي ضد بلدية الطيبة لمنع نقل ثلاث سكرتيرات مدارس من اماكن عملهن

● الطيبة – لمراسلنا – اصدرت محكمة العمل في تل ابيب، هذا الاسبوع، امرا احترازيا ضد بلدية الطيبة يلزمها بابقاء ثلاث سكرتيرات للمدارس في اماكن عملهن حتى يتم البت بصورة نهائية في هذا الموضوع.

وجاء هذا الامر بناء على شكوى تقدم بها لهذه المحكمة مجلس عمال الطيبة ضد تنفيذ اوامر نقل ثلاث سكرتيرات في المدارس هن ليلى عازم وعائشة مصاروة ونورة ناشف. وقد رفضت السكرتيرات المذكورات اوامر النقل هذه منذ اواخر شهر آب ١٩٩١.

واستمر النزاع حول هذا الموضوع قرابة اربعة اشهر، وبذلت محاولات عدة من قبل مجلس العمال لحل النزاع من خلال لجنة تحكيم كما هو متبع في هذه الحالات. الا ان البلدية رفضت التحكيم. ولم يبق امام مجلس العمال سوى التوجه الى محكمة العمل بعد ان اصدرت البلدية امرا بايقاف الموظفات عن العمل.

وقد تم بحث الموضوع امام القاضي فلطمان. ومثل الموظفات عن مجلس العمال المحامي فتحي شبيطة باشتراك محمد طباخ، مركز قسم التنظيم المهني. ومثل البلدية المحامي شمغار باشتراك عبد المجيد مطاوع حاج يحيى، سكرتير البلدية.

وجاء في حيثيات القرار عدم قناعة القاضي بالاسباب التي طرحها ممثلو البلدية لتبرير اوامر النقل مثل: انعاش جهاز التعليم في الطيبة وغير ذلك من الاسباب وان عملية النقل لا تمت بصلة لموضوع اقامة اعداديات في الطيبة. كما ان عدم تمكين الموظفات من ممارسة حقهن في اسماع اسباب رفضهن للنقل واسماع رأيهن امام المسؤولين يشكل اساءة لاهم اسس العدالة الطبيعية والاساسية للموظف.

وذكر، ايضا، ان ما ينطبق على اماكن العمل الخاصة لا ينطبق دائما على المؤسسات العامة بما يخص العلاقات بين الموظف وصاحب العمل.

بسبب الاحوال الجوية السيئة:

تأجيل مباريات كرة القدم الى الاثنين القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغى الاتحاد العام لكرة القدم، مساء امس (الخميس)، جميع مباريات الدوري لهذا الاسبوع (اليوم الجمعة وغدا السبت) في جميع الدرجات (من الممتازة وحتى الثالثة) على ضوء حالة الطقس التي تسود البلاد.

واكد الاتحاد العام ان قراره هذا جاء على خلفية سوء ارضية الملاعب بسبب حالة الطقس وكذلك حفاظا على صحة اللاعبين ولضمان عدم خسارة الفرق مدخولات متوقعة بسبب الاحتمال القوي بعدم حضور الجمهور الى الملاعب على خلفية الاحوال الجوية السيئة.

وقرر الاتحاد العام ان تجري جولة المباريات المؤجلة يوم الاثنين القادم (٦/١/١٩٩٢).

وعليه ستحتجب صحيفة «الاسبوع الرياضي» عن الصدور، بعد غد الاحد.

رفع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتركيا الى مستوى السفارة

* اوري غوردون – سفير اسرائيل في تركيا *

● تل ابيب – اعلنت تركيا، امس الاول، رسميا، رفع التمثيل الدبلوماسي بينها وبين اسرائيل الى مستوى السفارة.

وكانت حكومة تركيا اعلنت قبل اسبوع عن نيتها رفع التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل وفلسطين الى مستوى السفارة.

هذا وقد اعلنت لجنة التعيينات في وزارة الخارجية عن تعيين اوري غوردون رئيس القنصلية الاسرائيلية في انقرة اول سفير لاسرائيل في تركيا.

وجاء في بيان وزارة الخارجية التركية انها قامت بهذه الخطوة تمهيدا لمشاركتها الفعالة في تعجيل العملية السلمية في الشرق الاوسط.

التماس الى المحكمة العليا ضد فصل عضوين من مجلس كابول

رئيس المجلس (الحركة الاسلامية) يفصل احد اعضاء كتلته لانه أتهم عام (٨٨) برفع العلم الفلسطيني!

.. ويفصل عضوا آخر لانه خرج في بعثة دراسية الى الولايات المتحدة حول قرية كابول

● رئيس المجلس يعتبر رفع العلم الفلسطيني «مخالفة مشينة» ● ويفصل عضو التحالف الدمقراطي بحجة غيابه عن الجلسات بعد ان أوصى بنفسه بسفره الى الولايات المتحدة ●

● كابول – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تقدم المحامي محمد كيوان بالتماس الى المحكمة العليا، امس الخميس، باسم موكله عضو مجلس كابول المحلي، السيد سعيد حسين ابراهيم، رئيس قائمة «الرسالة»، وهي قائمة الحركة الاسلامية في القرية التي تستلم ادارة المجلس، وطلب فيه اصدار امر احترازي لالغاء قرار رئيس المجلس، السيد محمد سعيد ريان، بفصله من عضويته في المجلس المحلي، هذا الفصل الذي اصدره يوم (١٩٩١/١٢/٤) وذلك بحجة ان عضو المجلس المذكور «كان قد ادين في سنة (١٩٨٨) بقضية رفع علم فلسطين» وان هذه المخالفة «هي من المخالفات المشينة والتي تخول رئيس المجلس بفصل هذا العضو لعدم اهليته لارتكابه مثل تلك المخالفة»، كما جاء في كتاب الفصل.

واكد محامي السيد سعيد ابراهيم في الالتماس ان الفصل جاء لاسباب تتعلق بموقف موكله من بعض تصرفات الرئيس التي تنافي البرنامج الانتخابي وتفوح منها رائحة المحسوبية وان هذه المخالفة هي من نوعية المخالفات التي تأتي للمحافظة على نظام في وقت معين ولا يمكن ان تلصق بها عنصرا من عناصر الفساد او النقص الاخلاقي.

هذا، وتقدم المحامي محمد كيوان بالتماس آخر باسم عضو المجلس طه اشقر من التحالف الدمقراطي والذي تلقى امرا بالفصل من عضويته في المجلس في الفترة ذاتها بحجة انه تغيب عن جلسات المجلس. وجاء في الالتماس: «بالرغم من ان احد محاضر جلسات المجلس رقم (٩١/٩) والموقع من قبل الرئيس والسكرتير ينص على ان هذا العضو كان في بعثة جماهيرية وان رئيس المجلس اوصى وشجع سفره لان موضوع الدراسة والبحث هو «آفاق وعوائق التنمية الاقتصادية في قرية عربية في الجليل. دراسة حالة كابول». وعليه فان فصله هذا جاء على خلفية انتقام سياسي لانه يمثل التحالف الدمقراطي في كابول».

وكان عضو المجلس طه اشقر سافر الى الولايات المتحدة لعدة اشهر في بعثة دراسية تتعلق بعمله الجماهيري، كما ذكر اعلاه. وطالب المحامي في التماسه بالغاء امر الفصل.

النائبة غوجانسكي تطالب نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي:

لا تغلقوا مشروع المساعدة الانسانية لاطفال أحياء الفقر!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) برسالة مستعجلة الى نائب وزير العمل والرفاه الحاخام مناحيم بوروش تطالبه بمنع الغاء او تقليص «خطة رعاية الاطفال» التي تنفذها بلدية تل ابيب في احياء الفقر، وذلك لاسباب مالية.

وقالت النائبة غوجانسكي: ان اغلاق هذا المشروع بالاضافة الى ضرره القادح بالاطفال وعائلاتهم فانه يؤدي ايضا الى فصل ٤٠ مرشدة و١٢ مفتشة.

وطالبت نائب الوزير بايجاد الاموال التي تضمن استمرار هذا المشروع الحيوي الانساني.

قائد جديد لسلاح الطيران الاسرائيلي

● القدس – اعلن ناطق باسم الجيش ان الجنرال هرتسل بودينجر تسلم امس (الخميس) مهام قائد سلاح الجو خلفا للجنرال افيهو بن نون.

واضاف الناطق ان الجنرال بن نون الذي يغادر الجيش ذكر في آخر امر اصدره ان على سلاح الجو ان «يحافظ على تفوقه النوعي امام العدو رغم انخفاض الوسائل المالية الموضوعة تحت تصرفه».

آرنس يؤكد، مجددا

سنقيم ميليشيات عسكرية لعصابات المستوطنين في الاراضي المحتلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير «الامن»، موشيه آرنس، مجددا امس الاول (الاربعاء)، عزمه على انشاء ميليشيات عسكرية مسلحة لعصابات المستوطنين في الاراضي المحتلة.

وقال آرنس، خلال زيارة الى بلدية القدس: «سننشئ وحدات من الحرس المدني في المستوطنات الكبرى حيث توجد مراكز للشرطة». ولم يوضح توقيت وموعد تنفيذ هذا القرار. وقال ان عصابات المستوطنين «لن تعمل خارج حدود» المستوطنات، كما «لن تكلف بمراقبة محاور الطرقات».

وقال آرنس ان مثل هذه الوحدات ستبقى تحت رقابة المسؤولين عنها ولن يقوم افرادها بأية «اعمال طائشة» ضد السكان الفلسطينيين.

ويشار الى ان آرنس وافق على اقامة هذه الميليشيات المسلحة تحت ضغط المستوطنين الذين باشروا، منذ فترة، باعمال انتقامية وقمعية ضد الفلسطينيين واعتداءات وحشية على الممتلكات الفلسطينية.

هرتسوغ: لو كنت املك الصلاحية القانونية لاصدرت امرا بحل الكنيست!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، انه لو كان يملك الصلاحية القانونية لاصدر امرا بحل الكنيست وتبكير موعد الانتخابات البرلمانية.

وجاءت اقوال هرتسوغ هذه خلال محادثة مع زعماء احزاب المعارضة اعضاء الكنيست شمعون بيرس (العمل) ويئير تسبان (مبام) وامنون روبنشطاين (شينوي).

واضاف رئيس الدولة ان مقره يتلقى، في الآونة الاخيرة، العديد من الشكاوى جراء تدمير الدمقراطية وتحقير الكنيست.

واوضح راديو «صوت اسرائيل»، الذي اورد النبأ، ان هرتسوغ طلب من محادثيه ان يضمنوا مشروع قانون تغيير انتخاب رئيس الحكومة بندا يخول رئيس الدولة صلاحية قانونية لحل الكنيست.

Pg. 5 Missing

● سالم جبران ●

قضية الدمقراطية وقضية التنمية في العالم العربي - قضية واحدة!

* صعود الاصولية «الدينية» ليس هو الأزمة بل هو نتيجة للأزمة.. وطالما بقي التخلف الاقتصادي - الاجتماعي حادا وبقيت الدمقراطية مخنوقة فلا مفر من ظهور ونمو حركات الرجعة الاصولية الدينية والاجتماعية. والسؤال الكبير هو: ما هى المهمة التاريخية الآن للقوى القومية واليسارية؟ *

■ بعد حرب الخليج، مباشرة، اسرع البعض الى التقرير بأن الحركة الاصولية الدينية في «تراجع». وحاولوا البرهنة بأن مرد هذا التراجع هو:

● اولا: فشل تجربة «الثورة الاسلامية» في ايران واتجاهها نحو البرغماطية والمصالحة مع الغرب.

● ثانيا: موقف الحركات الاصولية من حرب الخليج.

● ثالثا: بوادر الانتقال نحو حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي، بشكل عام.

ولكن نتائج الانتخابات البرلمانية في الجزائر بما اسفرت عنه من نجاح كبير جدا لجبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر، تضع علامة سؤال كبرى حول ما قرره بعض المحللين من «انحسار» الحركات الاصولية. ونعتقد بأن نجاح جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر يشجع الحركات الاصولية في العالمين العربي والاسلامي، ولعل ردود فعل «الاخوان المسلمين» في مصر وحركة «النهضة الاسلامية» في تونس «والاخوان المسلمين» في الاردن هي برهان على صحة ما نقول.

ولا شك ان حالة الأمة العربية في المرحلة الراهنة تدعو الى التفكير العميق ايديولوجيا وسياسيا، والى البحث الصادق والعميق وغير التقليدي في جذور المأزق العربي الشامل.

ونقول من البداية ان نجاح التيارات الاصولية ليس هو التعبير عن المأزق والتجسيد للمأزق بل هو في الحقيقة نتيجة سياسية - اجتماعية مباشرة للمأزق.

وعلينا ان نلاحظ بالاضافة الى تصاعد الحركات الاصولية تصاعد الحركات الاقليمية ايضا، والشعور العام بانحسار الانتماء القومي العام والالتزام القومي العام. كما ان من علامات هذا المأزق العام الاندفاع التظاهري لاكثرية الانظمة العربية للارتماء الكامل في احضان الولايات المتحدة، ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وضد المصلحة العربية العامة.

في مطالع هذا القرن قال المفكر الوطني الدمقراطي السوري شبلي الشميل: «ان هذه الأمة بحاجة الى هزة والى رجّة». ونعتقد بأن نداء رواد النهضة الاولى لتحقيق هزة ورجّة يبدو حيويا وملموسا الآن ايضا، وربما الآن اكثر من مطالع القرن.

من علامات الواقع العربي الراهن ما يلي:

● اولا: منذ موجة تحقيق الاستقلال السياسي في الخمسينات، قامت انظمة وطنية، بقيادة البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، غالبا من العسكريين الوطنيين. واذا كانت هذه الطبقة وطنية وثورية بالمقارنة مع طبقة ملاكي الارض الكبار والبطانة الادارية التي رباها الاحتلالان الانجليزي والفرنسي، فان الحقيقة البارزة هي ان الطبقة التي حكمت منذ الخمسينات الى الآن حوّلت القطاع العام («والتوجه الاشتراكي») الى مصدر ارباح لهذه الطبقة نفسها. وبهذا صارت الطبقة الحاكمة عنوانا لغضب الشعب ومرارته، خصوصا بعد انكشاف بذخ الطبقة الحاكمة وغناها ورشواتها وفضائحها.

ويكفي للبرهنة على هذا ما قرأناه من فضائح البطانة الحاكمة في مصر، بعد حرب حزيران مباشرة، وفضائح القطط السمان في مصر في عهد السادات، وفضائح الطبقة الانفتاحية في الجزائر حيث قال رئيس الحكومة السابق مولود حمروش ان اختلاسات الطبقة الادارية الحاكمة تقدّر بـ ٢٥ مليار دولار.

● ثانيا وبالاضافة الى الممارسات الاقتصادية التي رآها الشعب معادية له، فقد افتقرت كل الدول العربية الى الدمقراطية. لقد صوروا لنا نظام الحزب الواحد بأنه تجسيد للوحدة الوطنية الضرورية للنضال ضد الاستعمار، ولكن في الممارسة كان ذلك نظاما غير دمقراطي، لصالح الطبقة الحاكمة. وعانى اشد اعداء الاستعمار واشد انصار الوحدة الوطنية واشد انصار القضية الفلسطينية، من احزاب اليسار، اشد القمع في نظام الحزب الواحد. ولعل تجربة مصر في العهد الناصري وفي العهد الساداتي تقدم دليلا قاطعا على هذا.

بل ان حرب ١٩٦٧ وما بعدها اكدت بأن الفساد الاقتصادي للطبقة الحاكمة وغياب الدمقراطية منعا امكانية التعبئة الشعبية الحقيقية، فكرا ونضالا وقتالا لصد الاخطار الخارجية.

ولأن الطبيعة السياسية ايضا لا تقبل الفراغ، فقد ادت الفضائح الاقتصادية وغياب الدمقراطية والقمع الرهيب المستمر لليسار الى اختزان غضب شعبي اجتماعي هائل، نادرا ما كان يكون له تنفيس علني وشرعي. ولعل انحراف الطبقات الحاكمة نحو البذخ والمظاهر وتقليد نمط الحياة الغربي قد قاد القطاعات الشعبية المسحوقة الى الرد على «البذخ الانفتاحي الغربي» برفض كل ما هو غربي، «ومستورد» من فكر وعادات وممارسات اجتماعية.

وكما كان رجال الدين والمصلّون في ايران - في غياب نشاط حقيقي واسع وملموس لليسار السياسي العلماني - حَمَلة النقمة والثورة ضد نظام الشاه، فقد نجحت الاصولية الدينية ذات النشاط السياسي الواضح جدا في التعبير عن غضب ومرارات الطبقات الشعبية المسحوقة في الريف وفي الاحياء التعيسة في المدن في العالم العربي.

نحن ندرك ادراكا سياسيا واجتماعيا وفكريا وطيدا بأن الاصولية الدينية ليست قادرة على تقديم حلول، وانها بطبيعتها السياسية تجند الغاضبين في رفض الواقع السيء ولكنها لا تقدم حلولا ايجابية.

بكلمات اخرى فان الحركات الاصولية تعرف ضد ماذا وضد من تناضل وتعبئ الناس معها بشكل واسع. ولكنها ليست قادرة على تقديم الحلول. فكأنما هي انفجار غضب ولكنها ليست ثورة اصلاح وبناء.

ومع هذا فاننا يجب ان لا نعتمد على التحليلات، والمحك هو في أول الأمر وآخر الأمر، كيف ترد القوى الاجتماعية والسياسية التقدمية والدمقراطية والعلمانية على الواقع القاسي الذي يعيشه الشعب.

وفي رأينا المتواضع فان القوى الوطنية والتقدمية واليسارية، بحاجة الى اعادة صياغة رؤيتها وبرنامجها ونشاطها، صياغة جديدة، بعيدة عن الروتين الاصولي السياسي ومنفتحة على الحاجات الوطنية للمجتمع، ضمن رؤية واقعية للمرحلة التي نعيشها.

ونعتقد بأن المرحلة الراهنة والمقبلة في نضال الأمة العربية تتطلب الأمور الجوهرية التالية:

● اولا: الدمقراطية تحتاج الى طرح جديد كليا، يرى في حرية التنظيم والعمل السياسي وحرية الفكر وحرية الصحافة وحرية الانتقاد العلني للنظام والمؤسسات العامة، مصلحة مصيرية للشعب وليس «اداة» فقط. فقد ثبت ان الشعب يطالب ليس فقط بالخبز والعمل بل ايضا بممارسة حقه في المشاركة السياسية، بالدمقراطية.

● ثانيا: مع كل اهمية القضايا الوطنية والقومية المصيرية الا ان القضية الاجتماعية هي ايضا قضية مصيرية. فالعالم العربي بحاجة ماسة الى خطط لحل مشكلة البطالة ونقص الموارد الغذائية ومشاكل الاسكان ومشاكل الصحة والثقافة والرفاه الاجتماعي، ان الشعب يحب وطنه ويدافع عن وطنه افضل الف مرة، عندما يكون سيدا حقيقيا لوطنه سياسيا، وعندما تكون حياته فوق وطنه حياة انسانية. ومنذ اكثر من الف سنة هتف علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة».

ولعل اليسار الوطني والتقدمي بحاجة الى صياغة السياسة وممارستها بشكل يخاطب الطبقات الشعبية المسحوقة، الفقيرة والأمية والمعذبة، ولا يخاطب فقط اوساط المثقفين والطبقة الوسطى.

ان رفع الجماهير المسحوقة من هاوية الفقر التي هي تحت الوعي السياسي، الى مستوى التفكير والمشاركة النشيطة في الحياة العامة، هو مفتاح التغيير، مفتاح الخلاص. وفي اطار هذه الرؤية هنالك حاجة الى اعادة نظر في الموقف من التراث القومي والديني وصياغة البرنامج الوطني اليساري بحيث لا يظن احد انه صدى للبرامج في الدول الصناعية الخارجية، وبحيث يعتقد الناس بأن هذا البرنامج تجسيد للأحلام الشعبية، نما وانبثق من قلب البيئة الوطنية الشعبية.

ولعلنا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا ان الاوساط الوطنية واليسارية والتقدمية والعلمانية والدمقراطية يجب ان تنبذ الصراعات الفئوية الضيقة والانقسامات المهلكة والتشرذم المقيت وان تشكل تحالفا جبهويا عريضا مفتوحا ومرنا يتفق حول الجوهر ولا بأس اذا لم يتفق حول التفاصيل وتفاصيل التفاصيل.

على ضوء كل ما تقدم فاننا نقول بأن انتصار الدمقراطية في العالم العربي وحل المعضلة الاجتماعية في العالم العربي هما قضية واحدة. وعندما يدرك المعسكر الوطني واليساري هذه الحقيقة، يبدأ الخروج من المأزق العربي العام والشامل.

● سميح القاسم ●



رمــاد..

● انضمت المانيا الى الولايات المتحدة الامريكية في الامتناع عن اعطاء ضمانات للقروض الاسرائيلية.. ومهما تتعدد الاجتهادات في تفسير هذا الامتناع فإن سببا واضحا واكيدا يتصدر هذه الاجتهادات:

كل العالم، والعالم كله، اصبح على قناعة بأن اي دعم للاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ سيشكل عقبة حقيقية على طريق المفاوضات الجارية من اجل السلام.

ويجد العالم في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة اسحق شمير، حول عدم التفريط بأي شبر من «ارض الآباء والأجداد».. مبررا كافيا للقلق.. وحين يقلق العالم «عن جدّ» فإنه يصبح قادرا على تلافي اسباب القلق، ويجد «الجرأة» الكافية لقولة «لا» دون خوف من تهمة «اللاسامية» الجاهزة على اية حال.

وفي تصرفات المستوطنين ما يضع «السيد عالم» امام كامل المسؤولية السياسية والاخلاقية، فلا يجوز السكوت عن انشاء «الحرس المدني» للإرهاب وللتصفية الجسدية، ولا يجوز السكوت عن التسيب الاستيطاني الجاري الآن في المناطق المحتلة، والذي بلغ ذروة جديدة في «الغزوات» المسلحة التي يشنها المستوطنون على المدن والقرى الفلسطينية، و «ليالي الكريستال» التي ذاقتها رام الله وجنين ونابلس والخليل واخواتها.

وحين يتكلم كبار المسؤولين الاسرائيليين في «شجب» هذه الظواهر «الاستثنائية والهامشية»، على حد تعبيرهم، فإنما يذرّون رماد الزور في عيون الحقيقة.

وتقول الحقيقة ان هؤلاء المسؤولين هم هم الأساس في كل الاعتداءات المتصاعدة..

وحين يتحدثون عن «ارض اسرائيل الكاملة» فإنهم يقدمون، اوتوماتيكيا التشجيع والشرعية لتلك التصرفات الهمجية.

ان تصرفات هؤلاء ليست نقيضا لسياسة الاحتلال، بل هي الثمرة الحتمية لشجرة العنف السامة النابتة اصلا على تربة الاحتلال وفي مناخه.

لا كلام يستطيع تبرئة المستوطنين واولئك الذين دفعوهم او شجّعوهم على ممارسة الاستيطان.. وكل كلام «احتجاجي» وكل عبارات «الشجب» وبيانات «التحفظ» ليست سوى اشكال جديدة من الرماد الاعلامي الذي يذر في عيوننا، في عيون الحقيقة، غير اننا قادرون على الرؤية الصحيحة، ولا نستطيع الا ان نكون قادرين على الرؤية الصحيحة، وسنكون قادرين دائما ان شاء العلي القدير!!

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

الخناقة على النصف الثاني من الميزانية

● كما يبيضون العملة السوداء، ولا يحق عليها القول «من اين لك هذا» - كذا يبيضون عمليات الابتزاز السياسي والمالي التي تزلف رأسمال الحكومة اليوم.

كانت البلاد قد اعتادت انتظار التصويت على الميزانية، من خلال توازن قوى معين، يعطي الوزير الكبير بكيال والصغير بكيال. وكان الكبير دائما، من حيث تلقي حصة الاسد، بل اسد الاسود - هو وزير الدفاع الذي يستطيع شراء ميزانية وزارة كاملة بعشر طائرات مقاتلة. وكانت الاحزاب الدينية تأخذ من تحت الطاولة.

.. الى ان جاء ارئيل شارون وغير المعادلة.. والبركة في المهاجرين الذين من اجلهم تقف البلاد على قرن الثور، ولا يتجرأ احد على مراجعة فاتورة الصرف، بالرغم عن ان المهندس يشتغل زبالا والرجال والنساء يصطفون في طابور طويل لتلقي صحن المرق.

لكن هذا كله اصبح تابعا للماضي، ولم يعد يستجيب للتطور «التكنولوجي» الذي طرأ على صناعة كراسي الوزراء وتطعيمها بالذهب، كما يفعل الامراء العرب في قواعد حماماتهم.. وعلى خياطة هدوم الوزراء من تحتهم، وعلى شراء المواقف او الاصابع، بالملايين: على اونو، على دوي!

- اكثر من ١٠٠ مليون للمستوطنين: على اونو!

- عباءة رئيس الحكومة تخفي الرقم المطلوب للاحزاب الدينية: على تريه!

الجديد - قال النائب حاييم رمون، ان اموال الابتزاز التي تحصل عليها الاحزاب الدينية، صارت تعطى لهم بالعلن وتحت سمع وبصر وسائل الاعلام والشعب الذي اختار هذه التركيبة في الكنيست.

لكن الجديد داخل هذا الجديد ان الهجوم على خزينة الدولة، الذي امتد اياما وليالي، اضطر نواب الشعب فيها لأن يوصلوا عام ١٩٩١ بعام ١٩٩٢ بلا التقاط نَفَس - هذا الهجوم «لا مثيل له في اية سنة من قبل» وان «الابتزاز لم يصل الى مثل هذا الحد» والاصرار الذي يحمل الجميع على مواصلة شد الحبل من كل شبر فيه، وهم يكزون على الاسنان..

وحيال ذلك، وجد «المعسكر الديني» من المناسب ان ينقسم على نفسه: «مفدال» و «حرادي»، وفي يد كل معسكر صحن مقعر..

وزراء يمين-اليمين الذين نجحوا في انتزاع المواقف السياسية من اتخن شنب في الليكود، وفي وضع محادثات السلام على شفا الهاوية، وفي التهافت المنفلت على زيتون العرب، مثل طلائع الجراد - نجحوا ايضا في قطف قشطة الميزانية..

قلنا ان مطارقة الصحون بالمغارف ظلت متواصلة الى السنة الثانية، مع ان الخزينة قد تفرقت ايدي سبأ ولم يبق سوى ٢٠٠ مليون شيكل ظل الخناق معقودا عليها والكل يدير النار الى قرصه.

الشيء المؤكد ان التصويت ضد اقتراح قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر - لن يتم قبل ان يتم افراغ صندوق مرداعي.

هناك الكثير من الغمز واللمز بأن الميزانية التي تعتمد على المساعدات الامريكية واموال الجباية - لن تغطي بنود الميزانية المقترحة، وان واضعيها بنوا على تلقي قروض صفقة الضمانات، وهي حوالي عشرة مليارات دولار.. لكن الجميع يدركون، ولا يريدون ان يذكر واحدهم الثاني، بأن الوزير الثقيل ارئيل شارون قد «قل بركتها» وصرف نصفها (٥ مليارات) بشيكات تنتظر وصول الرصيد..

وعليه فان الطوشة حول قسمة الميزانية تدور على النصف الثاني.

● سلمان ناطور ●

«انا درزي»، لماذا تصبح قضية؟

● الريبورتاج المصوّر الذي اعدّه رفيق حلبي وقدّمه التلفزيون الاسرائيلي كفيلم بعنوان «انا درزي» مساء الاحد الماضي، يعيدنا مرة اخرى الى نقاش اثير حول موضوع انتماء الدروز، وهويتهم القومية وقد كثر اللغو والاجتهادات البائسة عند البعض لتزييف هذا الانتماء، إن كان بالقول الصريح: الدروز ليسوا عربا، او بالقول السطحي: «هوية الدروز فيها بلبلة». ومن يتحدث عن «بلبلة» في انتماء هذه الطائفة الى الأمة العربية، فإما انه هو «المبلبل» واما انه يعرف ويحرف، او يريد ان يثير زويعة في فنجان.

هنا يقع ريبورتاج رفيق حلبي، من عنوانه وحتى تأتأة الدكتور نعيم عرايدة، الفكرية والأدبية والقومية. وبالرغم من ان ما قدّمه التلفزيون الاسرائيلي عن الدروز يثير المشاعر احيانا لدرجة استفزاز درزي مثلي يضطر الى خوض معارك من اجل التأكيد على عروبة الدروز، فانني سأحاول مناقشة مضمونه ورسالته بهدوء مع التقدير لكل من عمل في اعداد هذا العمل التلفزيوني خصوصا المصور وعاملة المونتاج، حتى وان كانت النتيجة، في اعتقادي، لا تضيف للطائفة الدرزية الا البلبلة المصطنعة والسمعة السيئة، ومع انني من انصار حرية التعبير، لكنني اجيز لنفسي التوجه الى الأخ رفيق حلبي، ومنتجي الفيلم والطائفة الدرزية، الا يعرضوا الفيلم في مهرجان السينما في فرنسا، حرصا على سمعة وكرامة هذه الطائفة المغلوبة على أمرها، ولكي لا تترك انطباعا لدى المشاهد الاوروبي ان جرائم الاحتلال التي ترتكب في الضفة الغربية وقطاع غزة، يقوم بها هؤلاء الدروز، وبهذا تغسل الطائفة ممارسات الحكومة الاسرائيلية المنبوذة بين الأمم، وتلطخ ابناءها تحت شعار «اخلاص وشجاعة الجندي الدرزي والتصاقه بالهدف» كما وردت على لسان احد الضباط في غزة..

والى بعض النقاط التي يجب التوقف عندها:

اولا: هذا العمل، في رأيي، هو ريبورتاج مصوّر وليس فيلما سينمائيا او تلفزيونيا فنيا، لأنه بلا عمود فقري، هو بلا بداية ولا نهاية، هو مجموعة من الحالات المبعثرة. وعودة محمد عز الدين، بين الفينة والأخرى لا تشكل الرابط العضوي لفقرات الريبورتاج، ولو ان هذا العمل ركز على شخصية محمد عز الدين، ومن خلالها عرض الحالات الأخرى لكان عملا سينمائيا يتميز بالعمق وليس السطحية، واعتقد ان التناقضات الذاتية في شخصية محمد عز الدين، والتي يفرضها واقعه التراجيدي، تشكل بحد ذاتها مادة لفيلم مطوّل، ويجب ان يسجل لمحمد عز الدين، انه قبل بضع سنوات عندما انهى خدمته العسكرية، وكان عاطلا عن العمل، مع ثلاثين ضابطا درزيا، كان هو الذي اثار حملة الاحتجاج ضد البطالة في القرى الدرزية وضد التمييز العنصري اللاحق بالدروز. فكيف تغيب هذه الحالة المأساوية عن ريبورتاج مصوّر عن الدروز؟ وهي اليوم اشد ايلاما ومأساوية عما مضى؟

ثانيا: ان اضطرار الشاب الدرزي لرفع السلاح ضد اخيه الدرزي او العربي بشكل عام في لبنان او سوريا، هي حالة لا انسانية، ولا طائفية ولا قومية، ولا اخلاقية، وهي مفروضة عليه قسرا، اجباريا، من السلطة الاسرائيلية، فلماذا يطالب هو بتبريرها، انه هو ضحية هذه الحالة، فكيف تطالب الضحية بتبرير كونها الضحية؟ لماذا يسأل، محمد عز الدين ان كان على استعداد ان يقاتل اخوانه الدروز في لبنان وعليه ان يجيب اجابات مرتبكة عن اخلاص الدرزي لدولته في كل مكان، بدلا من ان يوجه السؤال الى الحكومة التي تزجّه في هذه الحالة اللا انسانية؟ هي التي يجب ان تبرّر عملها اللا اخلاقي وليس هذا المجنّد؟

ثالثا: فضيلة الشيخ امين طريف، كان ولا يزال يمثل وحدة الطائفة الدرزية الروحانية والدينية، وهو معروف بحرصه الشديد على سلامة اخلاقيات الطائفة الدرزية، وكان واضحا في موقفه من التجاوزات اللا اخلاقية لحرس الحدود، الدروز وغيرهم في المناطق المحتلة، فهل هو العنوان لسؤال كالذي وجهه اليه رفيق عن رأيه في اقامة دولة درزية؟ ومن يطرح فكرة الدولة الدرزية سوى اولئك الذين يشعلون نار الاحتراب الطائفي في لبنان، ويحاولون اشعالها في سوريا وهنا ايضا؟ فلماذا يوجه هذا السؤال، اليوم، للشيخ الجليل بعد ان نسمع شيخا وقورا من حاصبيا يقول: «ابو يوسف امين سيدنا!» فما هذا العزف على أوتار الطائفية؟

رابعا: لا اعرف إن ارتجفت انامل رفيق حلبي وهو يكتب التعليق للفيلم، حين كتب «عندما بدأت الانتفاضة استدعيت الفرقة الدرزية لفرض النظام في المناطق» وشاهدنا الجنود الدروز يركضون في ازقة المخيمات الفلسطينية، ويقتحمون بيتا. واستمعنا الى ام مرعوبة تقول لإبنتها: «تخافيش يمّا تخافيش يمّا» فهل الدروز هم الذين «يفرضون النظام» في المناطق المحتلة؟ ربما اننا هنا، واشقاءنا الفلسطينيين، والشعب اليهودي، ايضا، يعرفون الحقيقة، ولكن، ماذا سيفكر الاوروبي الذي سيشاهد الفيلم؟ الفيلم لا يترك له اي مجال سوى الاعتقاد ان من يقوم بأعمال القمع والقتل والارهاب في المناطق المحتلة هم ابناء «طائفة بلا جذور ولا انتماء ولا هوية، كفرق الانكشاريين العثمانية»، هم ال «انا درزي» فمن يخدم هذا الريبورتاج المصوّر؟

خامسا: نستمع في الفيلم الى مجموعة من الفتيان المساكين، من الجليل، وهم يجيبون على إستفتاء اجراه معهم رفيق عن خدمتهم في الجيش معظمهم قال: انه يريد ان يخدم في حرس الحدود؟ ماذا عن مئات الشبان، رافضي الخدمة الاجبارية؟ ان ظاهرة رفض الخدمة العسكرية بين شبان الطائفة هي اكثر انتشارا من ظاهرة اختيار حرس الحدود! اين هم في هذا الريبورتاج؟ لماذا لا يسمع صوتهم المشاهد الفرنسي وكان قرأ عنهم في منشورات وتقارير «امنستي» منظمة العفو الدولية؟

سادسا: عودة الى موضوع الانتماء، الاستاذ سلمان فلاح، كمؤرخ وكمثقف وحتى كمدير مكتب المعارف للدروز، اكد اكثر من مرة (ليس في الفيلم) انه لا ينفي انتماء الدروز القومي العربي، ولكن هذا لا يتناقض مع تعلم التراث الديني والمذهبي للطائفة الدرزية، وهذا صحيح، الا اذا استغل التراث لتنمية مشاعر طائفية شوفينية، والمؤسف ان تعلم التراث استغلته المؤسسة السياسية لاغراضها. فلكي نخلص من قضية الانتماء المفتعلة لماذا لا نعلّم التراث المذهبي الدرزي كجزء لا يتجزأ من التراث القومي العربي؟ فهكذا يفهم وليد جنبلاط «تراثه الدرزي» وهكذا يفهمه الشيخ ابو عدنان محمود الصفدي، وهما درزيان فخوران بانتمائهما المذهبي لكنهما لا يعانيان من البلبلة ولا الارتباك ولا التأتأة ولا الضياع ولا التشكيك الذاتي. وإن من يريد ان يضع حدا لحالة الارتباك التي اصيب بها البعض، فما عليه الا ان يوضح انتماء الدروز القومي وفقا لحقائق تاريخية، ومركبات علمية تحدد مفهوم الانتماء، واعتقد. أن المؤرخين الاكاديميين من دروز وغير دروز، هنا وفي العالم العربي والعالم بأسره، قد حسموا هذه المسألة، ولا يستطيع احد ان يفتعل زوبعة حولها الا اذا كانت له اغراض لا تخدم الطائفة ولا الأمة العربية. والفيلم يفتعل هذه الزوبعة وهذا اللغط السفسطائي.

سابعا: هذا الفيلم، لا يختلف عن الافلام التي تصور حياة القبائل الافريقية او الاسيوية، او مجتمعات مصغّرة مغلقة على انفسها من العالم الثالث، هو كأفلام مخرجين بعقلية كولونيالية، يشد انتباههم طقوس العرس والحديث عن تفتح المرأة وخروجها الى الحياة، بينما الحقيقة هي ان الدروز في اسرائيل ليسوا طائفة منغلقة على نفسها، ان ابناءها هم جزء من المجتمع الاسرائيلي، يمارسون حياتهم كأي مواطن هنا، والمرأة تعمل وتتعلم وتتفوق وهكذا الرجل وقد يميزهم انهم في الدرجة الخامسة في «فهم المقروء»، لكن ذلك بسبب عجز جهاز التعليم، والدروز منخرطون في جميع الاحزاب السياسية، وبينهم العامل والاكاديمي والصحفي والكاتب والفنان والشيوعي والصهيوني والتقدمي والرجعي والمتدين والعلماني وكل قسمة في العالم تنطبق عليهم، فلماذا «الأنا درزي» تصبح قضية؟

مرة اخرى، لا تعرضوا هذا الشريط على الأمم!!

● بشير البرغوثي ●

بالوحدة..

لنوقف تحول الاحتمالات الى وقائع

● يوما عن يوم، تتكشف الخطة الاسرائيلية للتفاوض في جوانبها الاقل بروزا والاكثر خطورة مما يجري في الردهات او على طاولة المفاوضات في واشنطن. ويمكن القول ان عنوان تلك الجوانب من الخطة التفاوضية هو الضغط على جبهتنا الداخلية بشتى الوسائل والاساليب. ومن الطبيعي ان يلفت هذا التزامن بين بدء عملية التفاوض وسماح الحكومة الاسرائيلية بالاستيطان اليهودي في سلوان، وبروز المستوطنين قوة تنظيمية وسياسية وعسكرية قمعية في الاراضي المحتلة، ودخولهم طرفا مباشرا في الصراع مع الفلسطينيين داخل القرى والتجمعات العربية.

ومن جهة اخرى فان الضغط الرسمي لم يكن بمثل هذه الشدة التي هو عليها الآن في اي وقت سابق لبدء المفاوضات. والامثلة على ذلك كثيرة ولا حاجة في ذلك الى التفصيل. كما ان مظاهر زعزعة الوحدة الوطنية وتجاوز حدود الحوار الدمقراطي الى محاولة قمع الرأي، او الرأي الآخر قد تفاقمت بصورة مقلقة، واصبحت معالجتها تتطلب تعبئة مختلف الفعاليات الاجتماعية والسياسية واستخدام وزنها الادبي ومركزها الاجتماعي لوضع أسس وقواعد سلوك متحضر ودمقراطي والاشراف على مراعاتها في حياتنا اليومية.

ان استمرار هذه المظاهر السلبية من شأنه ان يضعف جبهتنا الداخلية ويفتح فيها المزيد من الثغرات، ويبعد قوى اجتماعية وخاصة من بين اصحاب المصالح التجارية والصناعية والاستثمارية عن المشاركة في الحياة الوطنية، ويجعلها اكثر استعدادا لتقبل صيغ حلول قد لا تضمن حق تقرير المصير ولكنها تضمن لها ولمصالحها الحماية. ومثل هذه النتيجة، التي نرجو ان لا نصل اليها، تصبح في نهاية المطاف كسبا خالصا للطرف الآخر.

وليس من الصعب تقدير تأثير ما يجري في الساحة الداخلية على عملية التفاوض الجارية، لقد وصف نشاط المستوطنين بأنه محاولة لعرقلة المفاوضات رغم انه يجري بتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية التي تقوم بالتفاوض، والتي ليس سهلا عليها الافلات منه في الظروف الدولية القائمة، والارجح انها تعمل لخلق ظروف تقود عملية التفاوض نحو تحقيق اهدافها التي هي اهداف المستوطنين ايضا.

ولذلك لا بد من التساؤل عما اذا كان هذا التصعيد في ممارسات المستوطنين في قرى ومدن الضفة الغربية وعلى شوارعها يستهدف التهيئة لدور لهم في عملية التفاوض باعتبارهم من سكان الاراضي المحتلة الذين لا يمكن، حسب هذا الزعم، البحث في مصيرها بدونهم. وعلى اساس ذلك يصبح من غير المستبعد ان يسمي الوفد الاسرائيلي نفسه وفدا اسرائيليا استيطانيا مشتركا، ويطلب ان يكون وفد المستوطنين في الوفد المشترك هو الوفد المفاوض للفلسطينيين عند بحث الفترة الانتقالية وما بعدها.

ولا يجب استبعاد مثل هذه الاحتمالات، بل يجب العمل من اجل ان لا تتحول الى وقائع. واول ما ينبغي عمله هو الحيلولة دون ان يتحول الخلاف في الرأي حول المفاوضات الى شرخ في بنيان الوحدة الوطنية. واذا كان الاتفاق قائما على التمسك بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بين جميع الاطراف او معظمها، واذا كان الوفد المفاوض يتمسك بالثوابت الفلسطينية، وقد اكد على ذلك في مواجهاته جميعها مع الطرف الآخر، فليس هناك من مبرر للخروج بالخلاف في الرأي من دائرة الاجتهاد الى دائرة الصراع.

ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى تصوير الفلسطينيين وكأنهم مجرد مجموعة سكانية تعيش فيما تسميه يهودا والسامرة وقطاع غزة الى جانب مجموعة سكانية يهودية اخرى. وان كل ما ينبغي التفاوض عليه هو ترتيب اوضاع هذه المجموعة السكانية الفلسطينية المعيشية في ظل الحكم الاسرائيلي. وان اختلال الأمن بين اوساط هذه المجموعة السكانية الفلسطينية وبينها وبين المجموعة الاستيطانية يزيد من الحاجة الى بقاء السيطرة الاسرائيلية. ولهذا يجري التغاضي، وما هو اكثر منه، عن تصرفات المستوطنين، ويبرز الابتهاج بما نفعله بأنفسنا.

لقد كانت خطة كيسنجر التفاوضية مع فيتنام تقوم على استمرار الضغط العسكري وتكثيفه اثناء المفاوضات، وهذه الخطة هي التي تطبق الآن ولكن بوسائل اقل بروزا من طائرات ب ٥٢.

وفي هذا ما يستدعي الحذر واليقظة والعمل على سد المنافذ للتأثير على وحدة شعبنا وتمسكه بحقوقه.

الروائي الجزائري الكبير صاحب «اللاز»، الطاهر وطار:

الواقع العربي كله في أزمة والثقافة العربية تعيش هذه الازمة!

● الطاهر وطار من الاوائل الذين اسسوا لكتابة الرواية باللغة العربية في الجزائر... هل يمكن الحديث الان عن «مدرسة» لكتابة الرواية بالعربية وما هي ابرز الاسماء على هذا الصعيد؟.. ثم كيف تنظر لاهمية الفن الروائي ومكانته في الثقافة الجزائرية حاليا؟

■■ يصعب القول ان هناك مدرسة لكتابة الرواية. هناك اسماء ثابتة في كتابة الرواية كل اسم يمثل مدرسة، مثل رشيد بوجدرة، عبد الحميد بن هدوقة، الطاهر وطار. ولكن لا يمكن القول ان الجيل الجديد ينتمي، او يمثل هذه المدرسة، او تلك. فهو جيل يجري وراء لا اقول التجريب، ولكن اقول وراء التقليد وراء الموضة، واحيانا كثيرة هناك تكرارية لاعمال معروفة ولكتاب كبار مشهود بهم. فهذه الظاهرة تجعل من الصعب ان نقول ان هناك جيلا مجددا، ويمارس الكتابة بقناعة، ويحبها، ليس فقط بنوع من العجلة في الظهور بما يخالف الاخرين، ولكن كان هذا المخالف يقوم على تقليد اعمى لاعمال غير مهضومة. والامثلة كثيرة، والظاهرة ليست جزائرية محضة، فهي على كل عربية، وربما عالمية.

اما بالنسبة لاهمية الفن الروائي ومكانته في الثقافة الجزائرية حاليا اقول الحق، انه لا توجد اية مكانة لاي منه لا الشعر، ولا القصة القصيرة ولا الرواية. فمد التيارات الدينية بمختلف اتجاهاتها وتوجهاتها جعل اهتمام الناس، والشباب بصفة خاصة، الذين هم عماد المطالعة الفنية والادبية، جعلهم يتوجهون نحو الثقافة الشفوية، نحو الثقافة غير العلمية، نحو ثقافة الخطاب الحماسي والخطاب التقريري والغيبي. تدعو الى محاضرة يأتيك خمسون مشاركا ولا يتعدى جمهورك الخمسين، بينما تدعو الى شرح سورة او آية بالمسجد يمتلئ المسجد والشارع المجاور له.

يصعب القول حاليا ان هناك اهمية لاي ابداع اصلا، اصلا.

ما يجري الان عبارة عن عرس عقيم، لا طائل منه

● حاولت من خلال رواياتك، وخاصة «اللاز» و«الحب والموت في الزمن الحراشي» التعبير عن المتغيرات الحاصلة في المجتمع الجزائري خلال العقدين الماضيين... هل نجحت باستشراف ما هو عليه الحال في الجزائر؟ وكيف تنظر الى التحولات الجارية منذ بضع سنوات في بلادك؟

■■ نعم «اللاز» و«العشق والموت في الزمن الحراشي»، هما سبب لحركة التحرر الوطني الجزائرية، هما رؤية للعملة من وجهيها، وجه الكفاح المسلح، ووجه ما كان يسمى بالبناء الوطني الدمقراطي. وكان الحكم قاسيا، ففي «اللاز» الاول، اغتيل زيدان الذي هو المثل للعقلانية والحلمية في الثورة الجزائرية، وفي الجزء الثاني ايضا تم الكشف عن بقايا الماضي وعن امتداد التيار الظلامي في شخص مصطفى وانصاره. وما يجري حاليا هو نفس الخلاصة التي وصلت اليها في رواية «عرس بغل» حيث ان مقدمة هذه الرواية تقول: ان ما يجري هو عبارة عن عرس عقيم، عن عرس لا طائل منه. الان اعيش واقعا رأيته ببصيرتي منذ الخمسينات واصدرت عليه حكما نهائيا. وما يسمى بالتحولات الجارية حاليا، في رأيي، محاولات لتبرير الهزيمة، فلنتحدث بصراحة. ما يطرحه الغرب من حقوق الانسان، ومن دمقراطية غربية لنا رأي فيه قديم وثابت، ونعرف انها عبارة عن مسكنات تقود كلها الى عالم رأسمالي، يسود فيه اقتصاد السوق. لنعترف بهزيمتنا حتى نبحث بجد عن اسبابها.

في كل عمل اثور على الشكل الذي سبقه

● بين اسلوب الحكاية كما في رواية «الحوات والقصر» والواقعية في روايتي «اللاز» و«العشق والموت في الزمن الحراشي» ورواية «عرس بغل» والتي مزجت فيها بين الفانتازيا والواقعية... هناك اكثر من اسلوب فني.. كيف تبرز هذا التنقل بين الاساليب الفنية المختلفة؟ وما هي اهمية ذلك بالنسبة لك وللعملية الابداعية؟

■■ كنا في معهد العالم العربي، في ملتقى الروائيين العرب والفرنسيين، وكان الحديث يجري حول ضرورة كسر الشكل الروائي القديم والدخول في الاسلوب الحديث، ما يسمى الرواية الحديثة. فقلت بالحرف الواحد لمؤسس هذه المدرسة وهو الاستاذ ميشيل بوتور، قلت له: انني في كل عمل اثور على الشكل الذي سبقه، وفي رأيي هذه هي الحداثة. فقال: هذا صحيح، قناعتي منذ زمن طويل ان الفن الروائي هو اصلا ابداع وهو عملية خلق كلية، ليست فقط للحكاية، للحكاية والقصة واسلوبها، لغتها، للشكل الذي تكون فيه، وهذه نظرية جدلية تأخذ بعين الاعتبار علاقة الشكل بالمضمون. وانا دائما (حتى عند غيري) اثور على اولئك الذين يأخذون قالبا واحدا، ويصبون فيه مختلف اعمالهم ورواياتهم، عندي انا شخصيا، كلما انتهيت من كتابة رواية، انتهت صلتي بالفن الروائي، الذي عرفته، وانتظر حتى ابدأ صلة جديدة بموضوع جديد، بأسلوب جديد... الخ... الخ...، ولهذا، ومن حسن حظي انني لم اكرر نفسي في اي عمل من الاعمال، حتى حين اكرر الشخوص والابطال، مثلما حدث في «العشق والموت في الزمن الحراشي» فقد كنت مثلا قادرا على النسج على منوال الرواية الاولى «اللاز» التي نالت نجاحا كبيرا، ولكنني استسلم للموضوع، والموضوع يتشكل ويتبلور في اطار فني خاص به.



رشيد بوجدرة

محمود امين العالم

قلت علينا ان نبحث عن علاقات لا يسود فيها الدولار

● اين أنت الان من «اللاز»؟ وهل هناك عمل يوازي «اللاز» عن المرحلة السياسية التي تعيشها الجزائر؟

■■ كما قلت لكم أنا لا اكتشف الان جديدا. ما اعيشه اعرفه. اعرفه منذ ١٥، ٢٠، ٣٠ سنة، منذ ٣٥ سنة ويزيد. انني كما لو عشت رؤيا صادقة لنبي، عشتها مكتوبة، والان اعيش ممارسة. يصعب علي الان ان اقول ان هذا الموضوع فيه ما يثيرني. انني اعرف هذا الموضوع بالضبط، واعرف ابطاله ورجالاته، وشخوصه، وعلي ان انتظر الجديد الذي يثير حتى ما جرى في البلدان الاشتراكية، في الاتحاد السوفييتي بالذات، في رواية «تجربة العشق» كنت تحدثت عن هذا الموضوع، وقلت علينا ان نبحث عن علاقات لا يسود فيها الدولار. وكنت اقول في الرواية ذاتها، عن الاتحاد السوفييتي وكافة البلدان الاشتراكية بما فيها كوبا كانت تدرب المخربين للرأسمال والان صارت تدرب المخبرين عن المخربين. قلته بالحرف الواحد، وعندما جرى وما يجري الان، انا آسف انني رأيت ذلك قبل الوقت، وهو لا يثيرني، ولكنني انتظر الجديد - الجديد.

نحن في عصر الازمة، المجتمع في أزمة، والابداع في أزمة

● منذ سنوات يجري الحديث عن «أزمة» الثقافة العربية، وباب الاجابات لا يزال مفتوحا، سواء على صعيد تشخيص اسباب الازمة او على صعيد البحث عن سبل الخروج منها... ماذا تقول في هذه الموضوعة؟

■■ اعتقد ان استعمال الثقافة واسع جدا، عندما نقول الثقافة العربية، وانا افضل ان اقول ازمة الابداع في العالم العربي، اذا كان المقصود بالازمة، ازمة الابداع، فانا اقول انه طبيعي، والطبيعي الا يكون هناك أزمة. ذلك ان المجتمع كله، سواء على مستوى الوطن او على مستوى الاقليم او على مستوى العالم، كل المجتمع في ازمة، ونحن كمبدعين لا يمكن ان ننتج على هامش هذه الازمة ابداعا متواصلا بنفس النمط وبنفس الخط، وبنفس الايقاع، كما لو اننا في عالم تجريدي، لا صلة له بالحياة.

ضروري ان تكون هناك ازمة. كل المفاهيم مقلوبة كل القيم التي كنا نؤمن بها والتي كنا نناصرها وننتصر اليها انقلبت. كنا الاغلبية حتى في الرأي، كان رأينا هو رأي ملايين الناس، رأي جماهير واسعة، فاصبحنا القلة.

ان يكون السادات مثلا بطلا قوميا في مصر، ولا ينال مرشح مثل محمود امين العالم اكثر من اربع او عشر اصوات، فهذا منتهى الازمة. كيف يمكن لوطار او لاي مبدع مخلص يواكب حركة مجتمعه ان يغيب عن هذه الازمة. واعتقد اننا في عصر الازمة، ربما هذا شيء سار. فقد كان كل شيء مركبا تركيبا مفتعلا. الدعوة الى القومية كانت دعوة مفتعلة، كانت دعوة يقصد بها اهداف سياسية وليس اهدافا قومية عربية خالصة. كان تطبيق الاشتراكية في البلدان الاشتراكية ايضا مدغولا ومغشوشا بممارسات فاشية وديكتاتورية ويهادنة الرأسمال حيث يجب الا يهادن. حتى استقلالاتنا وحرياتنا كانت مدغولا ومغشوشة. حتى شهداءنا في احيان كثيرة صاروا محل شك، واختلط ازدهار الرأسمال والعالم الرأسمالي بمساعدة حركات التحرر الوطني، بمساعدة الخونة والبيروقراطيين في البلدان الاشتراكية وبانكسار كل حركات التحرر الوطني، بما في ذلك تطبيق الاشتراكية في العالم الاشتراكي. فكان لا بد من ازمة. حتى المسافات بين الناس اختلطت، المسافة بين الجزائر وطوكيو مثلا، او بين الجزائر وباريس في العام ١٩٩١ ليست هي المسافة في عام ١٩٨٠ ولا في عام ١٩٧٠ ولا في عام ١٩٦٠. أنت الان في بيتك مغزو بعشرات الصور تأتيك من مختلف انحاء العالم. هناك لا اقول نظام جديد، ولكن اقول هناك انسان جديد يولد وستكون ازمة عالمية واحدة. هو نفس احساس الالماني، الى احساس الخليجي، الى احساس الياباني، الفيتنامي، الجزائري الى غير ذلك، وربما سيكون ميلاد دولة بشرية جديدة لا نعرف شكلها حاليا.

كمثقف انا خارج هذه القضية والهزيمة

● بعد أزمة الخليج، ومن ثم الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق، توالت الانهيارات في الوضع العربي على مختلف الاصعدة... وفي كل ذلك كان دور المثقف العربي هامشيا. كيف تقيم هذا الدور؟ وما هي مسؤولية المثقف العربي في الوقت الحاضر؟

■■ اذا شئت الصراحة فلا يمكن ان يكون للمثقف دور تحت وطأ الاقدام العسكرية. العراق الشقيق يقوده عسكر اجلاف، لا عقل ولا فكر ولا حكمة لهم. نعرفهم جميعا ونعرف اساليبهم ونعرف الاغتيالات التي ارتكبوها، ونعرف التهديدات والضغوط التي يمارسونها على المثقفين، ليس داخل العراق فقط، ولكن داخل الوطن العربي وحتى في اوروبا، حيث مئات اللاجئين المهاجرين من المثقفين العرب ومن بينهم العراقيون. فكيف تريدني وانا استغرب ان يناصر مثقف سوري او جزائري او فلسطيني عسكريا جلفا لا يحفل اصلا برأي المثقف ويرى فيه انه عميل وبضاعة تباع وتشترى، ويؤسس به الصحف والمجلات في اوروبا لكي تنشر صوره ومآثره. وكمثقف، فانني خارج هذه القضية والهزيمة، هزيمة فاشيين ديكتاتوريين وقتلة، وليست هزيمتي، وانا كمثقف ينبغي ان اضرب عن الكلام، او ان ادين هؤلاء، هم الذين اوصلوا مصر الى احضان الصهاينة هم الذين اوصلوا العرب كلهم الى احضان الامبريالية. فماذا بقي لي انا ان افعل سوى ان ابصق على قبورهم ووجوههم احياء وامواتا.

● بالرغم من ذلك اعتقد انه يجب ان يكون للمثقف دور في تنوير الرأي العام، في اشاعة الدمقراطية في المنطقة العربية، ما رأيك في ذلك؟

■■ لا يمكن للمثقف ان يقوم بدوره في ظل الفاشية. ينبغي ان يذهب هؤلاء الناس جميعهم من الماء الى الماء، واذا كان ميزان القوى لصالحهم فليبقوا وسنظل نحن لاجئين او صامتين. ولا يمكن اشاعة الدمقراطية في عهد الفاشية. هل يمكن لبينوشيه ان يصنع الدمقراطية؟!

نتوقع ظهور احزاب عالمية لتغيير نظام عالمي رأسمالي شرس

● هناك تغيرات عاصفة في العالم... انهيار المعسكر الاشتراكي واخيرا احداث الاتحاد السوفييتي... تسيد الولايات المتحدة على مقدرات العالم... هل يمكن لنا ان تقيم كل هذا، اسبابه، تأثيراته، انعكاساته على عالمنا العربي والعالم الثالث عموما؟

■■ نحن مذبوحون في العيد او في عاشوراء. من في عالمنا العربي غير مستاء ويهمه انهيار الاشتراكية. في العالم لا احد. قل لي اين تقوم الاشتراكية، حزب البعث في البلدين قام ليكافح الشيوعية والزحف الاحمر، وظل يكافحها حتى آخر لحظة، وانتهى دوره الان. ولهذا يضرب، والكتاب الاخضر والكتاب الابيض ما وجد الا لمقاومة ذلك. هؤلاء الناس ينبغي ان يكونوا مرتاحين. العالم العربي الان ينبغي ان يكون مرتاحا لان سيده انتصر. سيده، الولايات المتحدة الامريكية ومن معها. ونمط حياتها ونمط اقتصادها هو الذي انتصر. فنحن كمشة من المناضلين متواجدون هنا وهناك في هذا القطر او ذاك، نحن نناضل سواء بوجود الاتحاد السوفييتي او بغيره. ما كان للاتحاد السوفييتي ان يقدم او يؤخر في نضالاتنا، بل بالعكس كان ربما يفسد اخلاق بعض مناضلينا عندما يلتجئون اليه او الى اوروبا الشرقية. انا زرت الاتحاد السوفييتي كثيرا وبعض البلدان الاشتراكية، لا اقول كنت اتوقع ما حدث، ولكن لم أكن راضيا بما كان يجري في هذه البلدان، وكنت مستاء لغياب المناضلين الشيوعيين عن الساحة وعن الاقتصاد، عن الثقافة وبروز طائفة من الانتهازيين. ولكن هذا لا يعني ان حل الازمة يكون بمثل التراجيديا التي حدثت. ما حدث هو الوقوع في فخ نصبته الامبريالية. لا ادري (هل يجيء غورباتشوف او منذ مدة طويلة) واستسلام كلي. انني انتظر حربا عالمية رابعة لان كل المؤشرات تشير الى اننا نعود الى الثلاثينات مع ظهور اليابان، اجتياح امريكا للطاقة النفطية، ظهور المانيا قوية، فرنسا ايضا ودورها، وعودة الاتحاد السوفييتي الى ما كان عليه في العشرينات او في الثلاثينات. فهذا ما يخيفني. الان الحرب ستكون مدمرة. ومهما كان الامر فتطلع الانسان نحو العدالة الافضل نحو العدالة الاجتماعية. نحو توزيع الثروات القومية والوطنية والدولية بعدل بين جميع الناس، هذا لا يمكن ان يقف في وجهه انهيار نظام او انتصار نظام. بالعكس نحن نتوقع الان ظهور احزاب عالمية لتغيير نظام عالمي رأسمالي شرس.

وبالرغم من ظهور امريكا كقوة قامعة جديدة، فستظهر حركات نضالية في مثل هذه القوة وتستعمل نفس الوسائل العالمية التي يستعملها الخصم الذي هو الامبريالية الامريكية. فالصراع هنا من طبيعة الحياة فلا يمكن ان يوقفه انهيار بيروقراطيين في موسكو او في برلين أصلا.

(عن مجلة «الحرية»)

* الطاهر وطار *

اكتشافات في مصر:

مراكب شمسية وقبور عمال

* القاهرة – «و.ص.ف.» – نقلت الصحف المصرية عن مدير هيئة الاثار المصرية محمد بكر نبأ العثور على ١٢ مركبة شمسية فرعونية ترجع الى الاسرتين الاولى والثانية، اي الى حوالي ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، وذلك في منطقة ابيدوس بمصر العليا.

وقدم بكر هذا الاكتشاف على انه من اهم اكتشافات العصر. وقد اكتشف هذه المراكب فريق امريكي برئاسة ديفيد اوكنور مدير قسم المصريات في جامعة بنسلفانيا. وتسبق مراكب الشمس هذه باربعة قرون مركب الفرعون خوفو (الاسرة الرابعة) المعروض حالياً في متحف اقيم قرب الهرم الاكبر في الجيزة.

وعثر على كل من المراكب الاثنتي عشرة التي يتراوح طولها بين ١٥ و٢٠ متراً تقريباً، موضوعة داخل «تابوت» من الطوب الجاف، غطاؤه مطلي بالجبس. وداخل كل مركب عدد من الاواني الخاصة.

ونقلت الصحف عن اوكنور ان المنطقة التي عثر فيها على مراكب الشمس تقع قرب معابد ابيدوس الجنائزية حيث عثرت حملة سابقة على اثار نموذج هرمي يبدو ان امنحتب مهندس الملك زوسر (الاسرة الثالثة) استخدمه كنموذج لبناء هرم سقارة المدرج.

وتقول النظرية الاكثر شيوعاً ان مراكب الشمس كانت تسمح للفرعون المتوفى بتتبع الشمس في رحلتها الابدية. وكان المصريون القدماء يعتقدون ان الشمس تجوب السماء في مركبها الصباحي وفي مركبها الليلي. وتقول نظرية اخرى ان المراكب التي عثر عليها قرب مقابر فرعونية قديمة هي التي استخدمت في نقل المومياء الملكية حتى مثواها الاخير.

ومن جهة اخرى اعلن مدير الهيئة المصرية للاثار ابراهيم بكر عن اكتشاف عشر مقابر لعمال شاركوا قبل ٤٦٠٠ سنة في بناء اهرامات الجيزة الشهيرة في جنوب القاهرة وذلك في مكان قريب من موقع الاهرامات.

واكد بكر في تصريحات صحفية ان اهمية هذا الاكتشاف تكمن في ان هذه المقابر المبنية بالآجر بشكل هرمي صممت لتكون مدفناً على غرار ما كان يختص به الفراعنة.

ويستنتج من هذه الخصوصية ان عامة الناس كانوا يمارسون الطقوس نفسها التي كان يمارسها الملوك والاعيان.

واكتشفت هذه المقابر بعثة مصرية امريكية برئاسة زاهي حواس ومارك لينر.

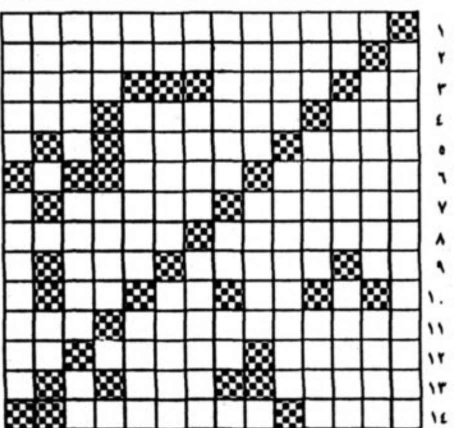
وعدا المقابر اكتشفت البعثة هياكل عظمية فيها تشوهات في العمود الفقري مما يظهر ان بعض العمال ينقلون احمالاً ثقيلة.

واثبتت هياكل عظمية اخرى ان العمال كانوا احياناً يسقطون من علو شاهق. وظهرت على هيكل عظمي اخر فتحة في الجمجمة جعلت الاخصائيين يستنتجون من فحصها بالاشعة ان المصريين القدماء ربما كانوا يجرون عمليات استئصال الاورام من المخ.

وقال بكر ان البعثة اكتشفت بقايا فرن يحوي اواني فخارية لتقديم الطعام لبنائي الاهرامات.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٩٨) *



● إعداد: أميرة محمد قراقرة – عراية البطوف ●

أفقي:

١. ممثل أمريكي.
٢. ممثل كوميدي راحل.
٣. كثير – يجري في عروقي – دولة افريقية.
٤. سرير – الاسم الاول لبطل افريقي قومي – حيوان اليف + حرف.
٥. حكمتها زنوبيا – علم مذكر – من الاعضاء (معكوسة).
٦. رئاسة – نوع سيارات.
٧. لقب عمر بن الخطاب + حرف – اغنية لايمان البحر درويش.
٨. لقب عبد الرحمن الداخل – ينتمي لاحدى الدول الاسيوية.
٩. احد الوالدين – يفهمن (مبعثرة) – مقود (مبعثرة).
١٠. ادرك (مجزومة ومعكوسة) – متشابهان – متشابهان.
١١. فاتح الاندلس – احرف متتابعة.
١٢. علم مؤنث – عاصمة اوروبية – هدم.
١٣. علم مؤنث + حرف – حيوان مفترس.
١٤. اسم نبي – كاتب روسي.

عمودي:

١. تعظم (معكوسة) + سجن العصفور + ينتمي لدولة اجنبية.
٢. اسم علم مذكر + انهض (مجزومة) – والدتي + أحرف.
٣. للنفي – خراب + حرف – زوج + حرف.
٤. تلف – جواب + عكس جلس – لص (معكوسة).
٥. مادة قاتلة + حرف جر – عريقة (مبعثرة) + قهو.
٦. الاسم الثاني لممثلة امريكية – عقيدة.
٧. من آلهة المصريين القدماء – حسام – هجم – ذو طعم سيء (معكوسة).
٨. مسار – لمعان – ابو السمفونية + حرف.
٩. مكان مرتفع – عاصمة افريقية – لون بشرة (معكوسة).
١٠. حيوان بري – مصطلح كهرباء – ترد (معكوسة).
١١. اسم الكلبة التي غزت الفضاء – نعمر.
١٢. «لبوس» (مبعثرة) – الاسم الثاني لممثل مصري – متشابهان.
١٣. اسم عملة (معكوسة) + يظهر – ضمير (معكوسة).
١٤. يدعو – دولة اوروبية.

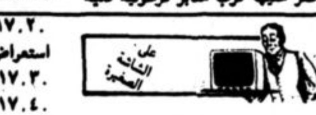
* حل لغز (١٩٧) *

أفقي:

١ – شاد – اغدق – تعز.
٢ – اعرض – سل – عاما.
٣ – رشد – نافل – قار.
٤ – عانس – بن – اطمع.
٥ – شيرال، ناصرة.
٦ – لي، لن – لغة.
٧ – مو – س.ا.ف.ي.ت.ا. – ا.ا.
٨ – انج – ماحق – حبر.
٩ – لا – غانمات – خد.
١٠ – فغر – ز.ي.و.ر. – بلح.
١١ – حفيد، و – رياحين.
١٢ – ماسوني – مجرور.

عمودي:

١ – شارع – ام الفحم.
٢ – اعشاش – الفاني.
٣ – دردنيل – سير.
٤ – سريس – ود.
٥ – الامازون.
٦ – غسان كنفاني.
٧ – دلفين – يحمور.
٨ – التقارير.
٩ – اصغى – او.
١٠ – هرطقات – بحر.
١١ – عمامة – اب، خليج.
١٢ – زارع – منحدرات.



الجمعة ٩٢/١/٣

٦.٣٠ – صباح الخير يا اسرائيل.
١٦.١٠ – «العائلات».
١٦.٣٥ – «الانكشاف الى الشمال».
١٧.٢٠ – «على الشاشة» استعراض برامج التلفزيون.
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ – الفيلم العربي الاسبوعي.
١٩.٣٠ – الاخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ – «سبت في الهواء».
٢٠.٠٥ – «يوميات».
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع – ملحق تلفزيوني تقدمه رفقه ميخائيلي.
٢٢.١٠ – «ضابط ومهذب» – فيلم سينمائي.
١.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١.١٥ – «حكايات منتصف الليل» – مسلسل درامي امريكي.

السبت ٩٢/١/٤

١٦.٠٢ – «حديقة الفينبو ٧٩».
١٧.٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٠٠ – «نساء بدينات» – مسلسل كوميدي.
١٨.٢٠ – «صدق اللي قال».
١٨.٣٠ – اسبوعيات التلفزيون.
١٩.٠٠ – مسابقة في الموسيقى والسينما والادب.
١٩.٣٠ – الاخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ – برنامج خاص بالتراث الاسرائيلي.
٢٠.٣٠ – «من الزعيم؟».
٢١.٠٠ – «العالم من حولنا» – برنامج اخباري.
٢١.٤٥ – مباراة السبت.
٢٢.٣٠ – «تاجر البندقية».
١.١٠ – نهاية الارسال.



* نادية الجندي بطلة فيلم السهرة «الارهاب» *

● نزيه قسيس ●

لا تسألي!

لا تسألي عن اسمي او اسم المكان
وتاريخ ميلادي بدي بأيّا زمان
ولا تسألي عن ثوب غالي وارجوان
وخاتم ذهب او مجهر بصدرك يبان
وألماز ابيض او عقد لولو كمان
وسهرات سكر وثرثره ونوم وديوان
وحفلات او رقص وغنائي ومهرجان
او تاج مجد ومُلكي او صولجان
لا تسأليني ما معي الا الهوى
وقلبي إلك يا حلوتي عش الأمان!

لا تسألي عن اصل او عن منزلي
او حسب او عيله عريقه مسلسلي
او عن عماره بالرخام مجمّلي
وحيطانها بالذهب صافي مكحّلي
ولا تسألي عن مصنعي او معملي
وبيّارتي او متجري او مشغلي
او اسهم بسوق التجاره مسجّلي
او عن رصيدي وذهب عندي او حلي
لا تسألي ما دام يا بنت الارض
قلبي إلك يا رفيقتي وقلبك إلي!

لا تسألي عن ديني او عن مذهبي
ولأي مله بنتمي ومع اي نبي
ولا تسألي عن مركزي وعن منصبي
وايا مكانه عاليه او مرتبي
ولا تسألي عن شركتي وعن مكتبي
وطيّارتي وسيارتي وعن مركبي
ولا تسألي ان كان أصلي مغربي
او مشرقي او اعجمي او اجنبي
لا تسألي ما دام يا بنت السما
قلبي على حب البشر كلو ربي!

حوّل ذراعه الى «مضخة لسحب الالماس»

● بانكوك – و.ص.ف – اعلنت الشرطة انها اوقفت لصا برازيليا لجأ الى الجراحة لتحويل اصبعه الى «مضخة لسحب الالماس» وذلك اثناء وجوده برفقة متواطئ معه في احد متاجر المجوهرات.

واوقف جوليو سيزار دو موراويس باروس وباولو سنتوس وهو برازيلي ايضا بعد ان اكتشف رجال الشرطة حبوب الماس قيمتها ١٢ الف دولار تحت ابط باروس.

وبلغت دهشة رجال الشرطة اشدها عندما اكتشفوا ان باروس لجأ الى عملية جراحية زرع بنتيجتها انبوبا رفيعا في مقدمة ذراعه الايسر ينتهي عند طرف بنصره وينتهي عند طرفه الاخر حيث يخرج من الذراع بانبوب اخر يصعد تحت كم القميص تحت الابط.

ويبرز ذكاء اللص الخارق في المضخة الصغيرة التي تعمل اوتوماتيكيا عندما يلوي ذراعه و«تضخ» الماسات التي يضع بنصره عليها عبر الانبوب الى تحت ابطه. وفي الوقت الذي يقوم فيه زميله بالهاء البائع يبدأ باروس «يضخ» الالماس من العلب التي يكون قد طلب اختيار ماسات مما تحتويه.

النساء المصابات بالايدز يمتن بسرعة أكبر من الرجال

*** بحث امريكي يبين ان احد الاسباب المركز الاجتماعي والاقتصادي المنخفض للنساء * ٥٠٪ من النساء اصبن بالعدوى عن طريق استعمال حقن مصابة * في امريكا مئة الف امرأة مصابة بالايدز ***

● «تستوعب النساء مرض «الايدز» بسهولة اكثر من الرجال، فيمتن بسرعة اكبر من المرضى الرجال».

هذا ما ادعته اخصائية نفسية امريكية في بحث نشرت ملخصه مؤخراً تحت عنوان «النساء والايدز».

فقد ادعت جوديت رودين، ان احتمال الاصابة بالمرض لدى النساء هو اكبر بـ ١٢ مرة منه لدى الرجال. والنساء يمتن بسرعة اكبر بـ ٢٠٪ من الرجال.

وتعلل ذلك بقولها: «ان انتشار المرض بين جمهور المصابين جنسياً يحدث عادة عندما يقوم رجل مصاب بنقل العدوى للمرأة. لذلك فان النساء المصابات جنسياً يكنّ تحت خطر كبير اكثر من الرجال المصابين.

من البحث الذي اجرته تبين أن النساء معرضات للموت من مرض «الايدز» بسرعة اكبر بسبب مركزهن الاجتماعي والاقتصادي المنخفض. ولان العوارض الاولية للمرض مثل الالتهابات تظهر في بعض الاحيان كعوارض لامراض اخرى.

حسب البحث، ٥٠٪ من النساء اصبن بالعدوى عن طريق استعمال حقن مصابة و٣٣٪ اصبن بالمرض بعد علاقات جنسية مع مصابين و ٢-٤٪ فقط من الرجال اصيبوا «بالايدز» بسبب علاقات مع مصابين.

في الولايات المتحدة هناك ٢٠ الف حالة معروفة لنساء مصابات، بينما يتحدث المختصون عن اكثر من مئة الف امرأة.

الاخصائية النفسية المذكورة، تدعي ان بحثها الذي اجري بمساعدة باحثين اضافيين في جامعة «ييل» والذي ستنشر نتائجه كاملة هذا الشهر في مجلة «الصحة والنفس» يعتبر البحث الاكثر شمولية حتى الآن.

الاقلاع عن التدخين.. وزيادة الوزن

* يتردد كثير من المدخنين في قرار الاقلاع عن التدخين وذلك بحجة ان ذلك من شأنه زيادة وزنهم، وهنا في موضوعنا هذا، نؤكد لك - ايها القارئ المدخن - انه يمكنك الاقلاع نهائيا عن التدخين بدون زيادة وزنك كيلوغراما واحدا.

«أن تقلع عن التدخين»، نعم انه قرار حكيم، ولكن هناك وسواسا يسيطر عليك: ان وزنك بذلك اصبح عرضة للزيادة الشديدة..

وهذه حقيقة لا مفر منها، فحوالي ثلثي الحالات التي اقلعت عن التدخين، حدث ان زاد وزن اصحابها بمقدار ٢.٨ كغم في المتوسط في السنة الواحدة *



●● كيف نفسر هذه الظاهرة؟

يجب - قبل كل شيء - تعريف ماهية التمثيل الغذائي: فهو عبارة عن استخدام الجسم لنسبة من الطاقة التي يحتويها الغذاء، وغالبا ما تكون هذه النسبة لاستهلاك الطاقة لدى المدخن اكبر بما يتراوح بين ٢٠ و ٢٥٪، ذلك لأن النيكوتين يسبب اكسدة نسبة كبيرة من الغذاء، ومن هنا نقول: ان الانسان المدخن «يحرق» جزءا كبيرا جدا من طاقته التي يحتاج اليها فعلا، وبالتالي يتخلص من نسبة كبيرة من الدهون الموجودة في الجسم.

من ناحية اخرى، يسهم النيكوتين في فقدان الشهية بصورة واضحة، ولذلك عندما يتوقف الانسان عن التدخين، يشعر بحاجته الشديدة الى التهام كمية اكبر من الطعام، وبالتالي تتراكم الدهون في جسمه ويزداد حجمه.

والاسوأ من ذلك، ان بعض المدخنين يتجهون - بعد اقلاعهم عن التدخين - الى تناول السكريات والحلوى حتى يستطيع الفرد التخلي عن فكرة وجود «السيجارة» في فمه، وبالتأكيد يسهم ذلك في افساد الرشاقة بوجه عام.

●● هل زيادة الوزن امر لا مفر منه؟

لا بد ان نتذكر ان حوالي ثلث الاشخاص الذين نجحوا في الاقلاع عن التدخين لم يتعرضوا لزيادة وزنهم نهائيا، اذن فالأمر يرجع للشخص نفسه، وحل المشكلة في يده هو وهناك طرق عديدة للمحافظة على الرشاقة مع الاقلاع عن هذه العادة السيئة.

●● كيف تحافظ اذن على رشاقتك؟

اهم شيء ينصح باتباعه عند الاقلاع عن التدخين هو مراقبة النظام الغذائي الخاص بك.

وهنا يجب أن تبتعد عن تناول السكريات والدهنيات والمواد الكحولية، ويفضل ان تعوض ذلك بتناول الاطعمة التي تحتوي على نسبة كبيرة من الألياف.

ولكن يجب ان تنتبه - الى ان اتباع نظام غذائي خاص وحده لا يكفي، فلا بد ايضا من التخلص من كمية الدهون التي تترسب في جسمك، ولكي يتم ذلك لا بد من مزاولة الرياضة بصفة مستمرة ودورية.

وبالتالي، ينصح اختيار الرياضة التي تساعدك على بذل مجهود شاق مثل السباحة او المشي..

فعند ممارسة النشاط الرياضي لأول مرة، يستهلك الجسم «الجليكوجين» (او سكر الكبد) بكميات كبيرة، بالاضافة الى قليل من الدهنيات.

ومع تكرار هذا المجهود، يختلف الأمر كلية، فنجد ان نسبة استهلاك الجسم للدهنيات تصبح اكثر من استهلاكه «الجليكوجين».

وهنا نتأكد من ان نتيجة مزاولة النشاط الرياضي اصبحت فعالة، وبالتالي يبدأ الجسم في فقد وزنه الزائد.

ان الرياضة فقط هي التي من شأنها مساعدة جسم الانسان للتوصل الى هذه النتيجة الممتازة.

وهكذا نقول ان المجهود البدني + النظام الغذائي يساويان نموذجا مثاليا لفقدان الدهون الموجودة بالجسم.

ومن ناحية اخرى، يخف الضغط ايضا على اوردة الجسم واوعيته الدموية، بالاضافة الى تحاشي امراض القلب والرئة التي تسببها زيادة الوزن.

●● حذار من العودة الى التدخين ثانية

وكلمة اخيرة يجب ان نوجهها الى كل شخص نجح في الاقلاع عن التدخين وهي: الا يفكر ابدا في العودة ثانية الى هذه العادة السيئة.

وقد ابتكر مؤخرا نوع من اللبان به نسبة قليلة من النيكوتين وينصح المدخنون باستخدام هذا اللبان الذي يمد جسمهم بما قد يفتقدونه من النيكوتين الذي اعتادوا عليه.

ومن جهة اخرى، وجود مثل هذا الشيء في الفم يعوض المدخن عن البحث عن السيجارة.

وهكذا اصبح الاقلاع عن التدخين - بدون زيادة الوزن - امرا ممكنا جدا في الوقت الحالي، والقول بغير ذلك معناه ضعف ارادة الشخص نفسه، لأنه اولا واخيرا بحاجة الى اتخاذ هذا القرار وتحدي الموقف.

كما يستطيع اي شخص اللجوء الى استشارة الطبيب في مثل هذا الأمر، وفي النهاية نقول: ان زيادة وزن الجسم بعض الكيلوغرامات القليلة اخف وطأة من الاخطار التي يجرها علينا التدخين.

الجزر

■ هو غذاء ودواء وأكله مسلوقا انفع. انه الجزر الغني جدا بأنواع عديدة من الفيتامينات الكفيلة بوقاية الجسم من امراض.. مستعصية ■

● يعد الجزر في نظر الطب من «أغلى» الخضروات إن لم نقل انه اغلاها كلها. واهمية الجزر تأتي من تعدد فوائده. فهو غذاء ودواء على السواء.

ان الجزر ثروة من الفيتامينات والمعادن. فهو يحتوي على الفيتامينات (B) و (C) و (D) ولكن غناه بالفيتامين (A) يجعله في طليعة الخضار التي تحتوي على هذا الفيتامين. وهو غني بالمعادن وخاصة البوتاسيوم. ونقص البوتاسيوم في جسم الانسان يولد اضطرابات مختلفة. وتناول كأس او كأسين من عصير الجزر يوميا كفيل بأن يمد الانسان بحاجته من البوتاسيوم.

وللذين يريدون تخفيض نسبة الكوليسترول عليهم تناول كأسين من عصير الجزر يوميا. فهو يحتوي على بكتات الكلس والياف تساعد على تخفيف مستوى الكوليسترول في الدم. والجزر يعد في طليعة الخضار الحاوية على تلك الالياف المسماة (بكتين). وقد وجد الباحثون ان البكتين يعد من افضل المواد لتخفيض مستوى ضغط الدم العالي.

ولكن احدث واهم الدراسات اشارت الى احتواء الجزر على «البيتاكاروتين». وهي تلك الصبغة الصفراء التي توجد في العديد من انواع الفاكهة والخضروات وخاصة الجزر. ويتحول «البتاكاروتين» من ذاته يمكن ان يفيد في القضاء على الأورام السرطانية في مراحلها المبكرة.. وتناول جرعات عالية منه لا يؤدي الى حدوث اضرار او اثار جانبية للجسم، الا انه قد يؤدي في القليل من الاحيان الى اصفرار الجلد.. وللظفر بأكبر فائدة متوخاة من «البيتاكاروتين» في الجزر، علينا ان نتناوله مسلوقا. فعملية الطبخ المعتدلة تفكك الكاروتين فيه، ولكن يجب ان لا نبالغ في وضعه على النار حتى تتم الاستفادة.

د. محمد حاج يحيى، يتحدث لـ «الاتحاد»

● تتمة من ص ٧ ●

والاعتداء والاساءة من اجل حل تلك الصراعات والخلافات. البعض قد يؤكد بأنه يترتب على الخدمات الوقائية ان تصبو الى توعية الوالدين لاهمية عدم استعمال اساليب التربية الفارقية في تنشئة ابناء وبنات الأسرة.

اما على المستوى العلاجي فيجب العمل المباشر مع الازواج الذين يعتدون على زوجاتهم بهدف تعليمهم اساليب ضبط الذات مثل التدريب على الاسترخاء وتبصيرهم لكيفية تغيير مشاعر الغضب لديهم والتخفيف من حدة توترهم وتزويدهم بمهارات الاتصال والتفاعل مع الزوجة، وبالاخص الحساسية لحاجياتها ولمشاعرها والانفتاح بالتفاعل معها بدلا من الجمود. كما ان على الخدمات العلاجية ان تهدف الى اقناع الزوج المعتدي بأهمية تحمله وتقبله لمسؤولية تصرفاته العنيفة بدلا من القاء اللوم على زوجته، وتزويد الزوج بمهارات واساليب عقلانية وفاعلة لحل الصراعات، وتغيير افكاره النمطية والتقليدية نحو الجنس الآخر وبالاخص تلك الافكار التي تزيد علوية وسيطرة وهيمنة الرجل على المرأة وعلى الأسرة عامة.

اريد ان اؤكد هنا ايضا على اهمية تقديم الخدمات الهادفة الى كسر دائرة العنف في الاسرة وذلك من خلال العمل المباشر مع اطفال الزوجة المضروبة. فقد اثبتت نتائج بحثي ان هؤلاء الاطفال هم الاكثر عرضة من غيرهم لاستعمال العنف في حياتهم المستقبلية.

مما لا شك فيه ان هنالك اهمية لاقامة الخطوط التلفونية المفتوحة ٢٤ ساعة يوميا بهدف تقديم الاستشارة والتوجيه والمؤازرة للزوجة المضروبة، وبالمقابل تقديم الحماية والدعم لها من خلال اقامة دور الحماية والملاجئ وغير ذلك، هذا في حالة عدم توفر تلك الحماية من اهلها او اقاربها لأي سبب من الاسباب. كما اريد ان اؤكد على اهمية تقديم الدعم الاقتصادي للزوجة المضروبة لضمان استقلاليتها ولضمان ان لا تكون عبئا على اهلها في حالة توجهها اليهم لطلب الحماية والدعم منهم.

فوائد جديدة لهرمون الاستروجين في علاج امراض القلب

● بوسطن - اثبتت دراسة جديدة ان جرعات صغيرة من هرمون الاستروجين يمكن ان تقلل من مستوى الكولسترول في الدم وتحد من خطر الاصابة بامراض القلب بين النسوة المسنات.

وتنشر هذه النتائج في مجلة «نيو انجلند» الطبية وهي تستند الى عدة دراسات منفصلة عن قياس مدى اخطار الاستروجين وفوائده بعد سن اليأس.

وقال اطباء في مستشفى النساء في بوسطن ان الجرعات العالية من الاستروجين غير ضرورية لحماية المسنات من امراض القلب التي تظهر بعد سن اليأس.

وفي تجربة تضمنت ٣١ امرأة عولجن بجرعات بسيطة ومكثفة متتالية من الاستروجين وجد فريق الاطباء بقيادة الدكتور بريان مالش ان كلاً من الجرعتين اسهمتا في خفض مستوى الكولسترول بنفس الدرجة فضلاً عن تقليل الاصابة بامراض القلب بنسبة ٥٠٪.

جرثومة جديدة تسبب مرض السل وتقتل ١٣ شخصاً

● جرثومة من نوع جديد تؤدي الى الاصابة في مرض السل.. ادت الى مقتل ثلاثة عشرة شخصاً في سجون نيويورك خلال السنة الاخيرة بينهم السجان الذي كان يحرسهم وقت العلاج في المستشفى.

هذه الجرثومة الفتاكة تنتقل عن طريق السعال، ولم يعترف بوجودها الا في شهر أيلول الماضي فقط. وبعد اكتشافها في اماكن اخرى من نيويورك.

المركز الصحي الامريكي.. أعلن ان تطور مرض السل هذا مرتبط مع استعمال سم الكراك والكوكائين.

الماء الدافئ والملح

● كوب من الماء الدافئ وملعقة صغيرة من الملح، مذابة معاً تساعدك اذا تغرغرت بها في تهدئة امراض التهاب الحلق.. ولو مؤقتاً. لهذا المزيج وعبر الغرغرة يقوم بغسل المادة المخاطية المهيجة ويُسهل عملية البلع.

د. محمد حاج يحيى، يتحدث لـ «الاتحاد» عن بحثه الجديد:

٨٨٪ من الآباء و ٧٩٪ من الأمهات يسيئون لأطفالهم في وطننا العربي!!

٥٤٪ من الشبان العرب يؤيدون ان يضرب الزوج زوجته اذا اكثرت الكلام!!

● معلومات مذهلة كشفها لنا د. محمد الحاج يحيى عن ابحاثه بين الشبيبة العربية والمجتمع عموما حول مدى رواج وتأييد فكرة العنف ضد المرأة وضد الاطفال، يجب ان تضيء امامنا كشعب الضوء الأحمر لنجنح فورا الى معالجتها. ود. الحاج يحيى لا يكتفي بإشعال ضوء الخطر انما لديه اقتراحات عملية للعلاج. يستعرضها لنا في اللقاء التالي:

سؤال: لماذا اخترت الاهتمام بموضوع العنف ضد المرأة في بحوثك وفي نشاطاتك المهنية الاخرى؟

جواب: في الحقيقة نحن نلاحظ بأن الاهتمام بدراسة وعلاج كافة انماط واشكال العنف داخل الأسرة آخذ بالازدياد خلال الـ - .٢ سنة الأخيرة من قبل المتخصصين والمتخصصات في كافة العلوم الاجتماعية والسلوكية ومهن الرعاية الاجتماعية والصحة النفسية. هذا الاهتمام نلاحظه يزداد يوما بعد يوم في العالم العربي وبكثير من غيرها من المجتمعات والدول، وذلك الاهتمام ينعكس في اجراء الدراسات عن حجم واسباب وابعاد ونتائج كافة اشكال وانماط العنف داخل الاسرة، وبالاخص العنف ضد المرأة وكافة اشكال العنف ضد الاطفال والاساءة اليهم واهمالهم. كما ينعكس ذلك الاهتمام ايضا من خلال البرامج الخدماتية وانشاء البرامج الهادفة الى علاج هذه المشكلة والوقاية منها ووقاية وحماية المعتدى عليهم. بالطبع هذا الاهتمام نراه لا يقتصر فقط على العلوم الاجتماعية والسلوكية ومهن الرعاية الاجتماعية والصحة النفسية بل نراه ايضا لدى وسائل الاعلام. للأسف الشديد ذلك المستوى والحجم من الاهتمام لا نجده في العالم العربي وفي المجتمعات العربية، اينما تواجدت. كل هذا كان حافزا لي ليدفعني بشدة للاهتمام بهذه المشكلة المحزنة جدا والتي تؤثر ليس فقط على الضحية المباشرة للعنف بل على الضحايا غير المباشرين للعنف داخل الأسرة، مثل اطفال الزوجة المضروبة، الى جانب كل هذا، منذ بداية تخصصي في مهنة الخدمة الاجتماعية وانا ارى بأن رسالتها يجب ان تهتم بالاساس بالفئات المقموعة والمضطهدة والمقهورة في المجتمع. وربما حبذا ان اكون صادقا لو قلت انه لا يختلف اثنان بأن النساء المضروبات يواجهن ابشع انواع القهر والاضطهاد الجسدي والاجتماعي والنفسي والعقلي. هذا بجانب الابعاد السلبية الهدامة لذلك القهر والاضطهاد على ابناء وبنات النساء المضروبات، ومن هنا جاء اهتمامي بهذه المشكلة.

سؤال: ماذا تقصد بالعنف ضد المرأة؟

جواب: عندما اتكلم عن كافة انواع القمع والاضطهاد الذي تواجهه المرأة العربية فان الكلام لا يقتصر على العنف الجسدي، بل هنالك الكثير من انماط وانواع واشكال القمع في مجتمعنا، وفي كثير من المجتمعات الاخرى. ولكننا ما دمنا بصدد العنف ضد المرأة العربية، كنوع من انواع ممارسة القمع ضدها، فهنالك عدة تعريفات، وهي تختلف باختلاف الاتجاهات العلمية والمهنية والايديولوجية والاجتماعية والسياسية لمن يطرح او تطرح ذلك التعريف. انا شخصيا ارى بالعنف ضد المرأة كسلوك من مجمل المسالك التي يمارسها الرجل والتي يهدف من خلالها «صيانة» قوته وتطلعاته وارائه وحاجياته. من هنا نرى بأن اي مسلك يهدف الى اجبار الضحية، وهي شريكة الحياة، للقيام بسلوك معين او ان تتصرف تصرفا معينا هي لا ترغب ان تتصرفه او اجبارها بأن لا تتصرف تصرفا معينا هي ترغب بتصرفه، هي ممارسات عنيفة ضدها. قد يناقشني البعض ويقول بأنني متحيز هنا لصالح المرأة وادعوها للتسيب، انا لا اظن ان هذا هو الموضوع للنقاش. بل ماهية الشرعية التي يعتمدها الرجل في اثناء اعتدائه على شريكته للحياة من ناحية جسدية وجنسية وكلامية وعاطفية وتحطيمه لممتلكاتها وخصائصها هو موضوع النقاش. انا شخصيا لا ارى اي مبرر او شرعية للاعتداء على الزوجة او الاساءة اليها جسديا و/ او كلاميا ونفسيا و/ او جنسيا و/ او غير ذلك، وان كان هنالك اي تصرف من قبل الزوجة ولم يرق للزوج فهنالك الكثير الكثير من المهارات والاساليب لمناقشة ذلك التصرف والتفاعل معه بما يريح الطرفين، غير اساليب العنف والاعتداء التي ذكرتها اعلاه.

سؤال: ما رأيك ان تحدثنا عن طبيعة البحث الذي اجريته ونتائجه؟

جواب: من اجل اجراء بحثي قمنا بمقابلة ٤٤٦ شابا خاطبا ومن بين تلك المقابلات وجدنا بأنه ٤٣٤ مقابلة منها كانت صالحة من ناحية منهجية للتحليل الاحصائي. استمارة البحث اهتمت بعدة جوانب ومن اهمها: آراء الرجل نحو المرأة، افكار النمطية الجنسية والافكار والمعتقدات النمطية نحو امكانية وجود فوارق نفسية واجتماعية ووظيفية وغير ذلك من الفوارق بين الجنسين، توقعات الشباب من الزواج، مشاهدة العنف في الاسرة المرجعية (مثل مشاهدة العنف بين الوالدين)، التجربة الشخصية والمباشرة مع العنف (مثل اساءة الوالدين للطفل ونبذه واهماله)، ومهارات الاتصال والتفاعل بين الشاب وخطيبته، وذلك مثل اساليب التعاطف والحساسية لحاجيات الخطيبة والقدرة على بناء علاقة زوجية منفتحة وبناءة والقدرة على التفرقة بين الحزم الهادف والايجابي من جهة والعنف (بمختلف اشكاله) كشكل من اشكال الحزم السلبي والهدام في الحياة الأسرية. كل هذه العوامل اخذتها بعين الاعتبار من اجل تفسير اراء شبابنا نحو الزوجة المضروبة ومدى تأييدهم لضرب الزوجة، وآرائهم نحو الزوج الضارب والمعتدي على زوجته ومدى تأييد شبابنا لعلاج الزوج المعتدي وتحميله المسؤولية لتصرفاته العدائية ولعقابه اجتماعيا وقانونيا اذا احتاج الامر لذلك، ورؤيتهم لاهمية تقديم المساعدة والحماية للزوجة المضروبة. بالاضافة لذلك، لقد استعنت بتلك العوامل لتفسير والبحث عن اسباب الاساليب التي يتبعها شبابنا الخاطب في حل الصراعات والاختلافات مع خطيباتهم، وكان اهتمامي بالاساس بالاساليب العقلانية والفاعلة ايجابيا بالمقارنة مع الاساليب الهدامة في الحياة الاسرية وبالاخص اساليب الاعتداء النفسي والعاطفي والكلامي والجسدي على الخطيبات والزوجات في المستقبل ومن النتائج الاساسية لبحثي ما يلي:

- ٣٠.٨٪ من الشبان يؤيدون ضرب الزوج لزوجته بهدف المحافظة على الحياة الزوجية وصيانتها.
- ٣٤.٦٪ من الشبان يؤيدون ضرب الزوج لزوجته اذا هي رفضت ممارسة الجنس معه، بغض النظر عن المبرر الذي تطرحه الزوجة ومهما كان سببرفضها.
- ٥٤٪ من الشبان يؤيدون الزوج اذا ضرب زوجته لكثرة طلباتها، او «لكثرة كلامها»، او لكثرة انتقادها له.
- تقريبا ٤٨٪ من الشباب يؤيدون ضرب الزوج لزوجته اذا تبين له انها لا تحترم والديه.
- تقريبا ٥١٪ من الشبان يؤيدون ضرب الزوجة التي لا تطيع زوجها، وذلك حسب مفهومهم الخاص للطاعة.
- ٦٨٪ من الشبان لا يؤيدون ان تحرد الزوجة او ان تترك البيت الى بيت اهلها او الى اية جهة اخرى غير ذلك بهدف طلب الحماية والمساعدة بعد ان يضربها زوجها.
- ٦٥.٧٪ من الشبان صرّحوا انهم اساءوا كلاميا ونفسيا وعاطفيا لخطيباتهم على الأقل مرة واحدة في اثناء فترة الخطوبة.
- تقريبا ١٣٪ من الشباب صرحوا انهم ضربوا خطيباتهم واعتدوا عليهن جسديا على الأقل مرة واحدة في اثناء فترة الخطوبة.
- ٨٨٪ من الآباء يسيئون لاطفالهم نفسيا وعاطفيا وكلاميا على الاقل مرة واحدة بالسنة، و ٣٠٪ من الاطفال يسيء اليهم اباؤهم كلاميا وعاطفيا على الاقل مرة واحدة بالشهر.
- ٤١.٣٪ من الاطفال يضربهم اباؤهم ويعتدون عليهم جسديا على الاقل مرة واحدة في السنة و ٧.١٪ من الاطفال يضربهم اباؤهم ويسيئون اليهم جسديا على الأقل مرة واحدة في الشهر.
- ٧٩.٣٪ من الاطفال تسيء اليهم امهاتهم كلاميا ونفسيا وعلى الأقل مرة واحدة بالسنة، و ١٥.٤٪ من الاطفال تعتدي عليهم امهاتهم نفسيا وعاطفيا على الأقل مرة واحدة في الشهر.
- ٢٢.٨٪ من الاطفال تعتدي عليهم امهاتهم جسديا على الأقل مرة واحدة في السنة، و ٢.٢٪ من الاطفال تضربهم امهاتهم وتسيء اليهم جسديا على الأقل مرة واحدة في الشهر.

٩٤.٣٪ من الزوجات العربيات يعتدي عليهن ازواجهن كلاميا ونفسيا وعاطفيا على الأقل مرة واحدة في السنة و ٣٠٪ من الزوجات يسيء اليهن ازواجهن عاطفيا وكلاميا على الأقل مرة واحدة في الشهر و ١٪ من الازواج يعتدون على زوجاتهم عاطفيا على الاقل مرة واحدة في الاسبوع.

- ٣٩.٢٪ من الزوجات العربيات يضربهن ازواجهن ويعتدون عليهن جسديا على الأقل مرة واحدة في السنة و ٥٪ يسيء اليهن ازواجهن جسديا على الأقل مرة واحدة في الشهر، ونجد ان خمس زوجات من كل الف زوجة عربية يعتدي عليهن ازواجهن جسديا على الأقل مرة واحدة في الاسبوع.

هذه هي نتائج احصائية وصفية توصلت اليها في بحثي ولكن هنالك الكثير من الاحصائيات الاستنتاجية في بحثي والتي بالامكان اعتمادها في تطوير خدمات علاجية وارشادية للازواج الذين يسيئون لزوجاتهم ويعتدون عليهن وبالامكان ايضا الاستعانة بها لبناية وتطوير خدمات وقائية. وانا على كامل الاستعداد للتعاون مع كافة الجهات من اجل الاستعانة بنتائج بحثي لتطوير اية خدمات علاجية وارشادية ووقائية بهدف الحد من هذه المشكلة المأساوية في مجتمعنا.

سؤال: هل تظن انه توجد اسباب قد تدفع الرجل للاعتداء على زوجته والاساءة اليها ولكنك لم تتناولها في بحثك؟

جواب: نعم، بالطبع هنالك الكثير من العوامل والاسباب التي تدفع بالرجل للاعتداء على زوجته بجانب تلك التي تناولها بحثي والتي قمت بذكرها من قبل. ومن هذه العوامل ظروف القهر والبطالة والاحباطات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها مجتمعنا الفلسطيني والتي بالطبع لها ابعاد على كافة افراد الأسرة. فالرجل الذي تنقصه المهارات الفاعلة لمواجهة العنف الأسري وابعاده الهدامة على كافة افراد الأسرة واهمية تقديم الحماية والدعم والمؤازرة للزوجات المضروبات وعدم التستر على هذه المشكلة.



هذه الظروف والاحباطات وما تترتب عنها من اجهادات وضغوطات نفسية هو اكثر عرضة للاساءة لزوجته والاعتداء عليها. كما نجد الكثير من البحوث والتي تطرقت لمشاعر الغيرة الهدامة والشعور بالدونية والنقص وتدني الثقة بالنفس والكآبة الحادة وما شابه من الظروف والعوامل الشخصية والنفسية لدى الرجل والتي قد تلعب دورا كبيرا في التأثير عليه.

سؤال: ما هي اقتراحاتك لعلاج مشكلة ضرب الزوجات والاعتداء عليهن في مجتمعنا؟

جواب: برأيي علينا التفكير بإتجاهين متكاملين ومترابطين وهما الاتجاه الوقائي والاتجاه العلاجي. كلا الاتجاهين يجب تنفيذهما من خلال تكاتف وتعاون بين كافة الجهات المعنية بالأمر وبالاخص مؤسسات الرعاية الاجتماعية المختلفة مثل مكاتب الشؤون الاجتماعية وحضانات ورياض الاطفال والمدارس والعيادات الصحية المختلفة والمستشفيات وعيادات ارشاد الامومة والطفولة وغيرها من الخدمات الوقائية يجب ان تهتم بتوعية المجتمع نحو اسباب فمثلا، للأسف الشديد، نجد الكثير من العائلات تضغط على ابنتها بالرجوع الى زوجها، اذا «حردت» عندهم، بدلا من دعمها وحمايتها. مما لا شك فيه ان هذا التصرف من قبل اسرة الزوجة المضروبة هو عبارة عن مكافأة للزوج المعتدي، حيث يظن انه كان على حق عندما اعتدى على زوجته ويظن ان المجتمع يتساهل ويتسامح معه.

كما ان على الخدمات الوقائية ان تسعى الى توعية الاهالي لاهمية عدم استعمال اي نوع من انواع العنف والاساءة ضد الاطفال بهدف تربيتهم، واهمية ضبط مسالك العنف بين اطفال الأسرة، وتزويد الوالدين بمهارات واساليب تفاعل ومواجهة هادفة وفاعلة في حل المشاكل الاسرية بدلا من استعمال القوة والاجبار وغير ذلك من المسالك العنيفة. الخدمات الوقائية يجب ان تسعى الى تثقيف الزوجين بأن الصراعات والاختلافات والخلافات في الأسرة هو شيء لا مفر منه وهو جزء لا يتجزأ من الحياة العائلية، ولكن ليس من المقبول استعمال العنف

● البقية على ص٦ ●

احرصي على تقديم الفاكهة لطفلك

● تلعب الفاكهة دورا بارزا في تغذية طفلك. جميع انواع الفاكهة تقريبا هي جيدة شرط ان تكون ناضجة جدا. وهناك ثلاثة انواع ملائمة للطفل في عمره الاول وهي: البرتقال والموز والتفاح.

البرتقال: يعطى للطفل معصورا ابتداء من الاسبوع الثاني من عمره. للأطفال الذين لا يستلطفون طعم البرتقال يمكن اعطاؤهم عصير الحامض قليلا.

الموز: يعطى للطفل من عمر اربعة اشهر ونصف وخصوصا عندما يصاب الطفل بالاسهال لأنه يحوي مادة البكتين التي تعالج الاسهال.

التفاح: يعطى للطفل ابتداء من اربعة اشهر ونصف ايضا وهو علاج للإمساك بفضل مادة السيلولوز التي يحتويها. كما انه مفيد جدا في علاج الاسهال بفضل مادة البكتين الموجودة في داخله.

كما يمكنك اعطاء طفلك انواعا أخرى من الفاكهة ابتداء من الشهر السابع شرط ان تكون ناضجة ومغسولة جيدا ومقشرة ومهروسة. وابتداء من عمر السنة يمكنك اعطاؤه المربيات دون الاكثار منها لأنها تحوي كمية كبيرة من السكر.

● قصيدة لم تنشر للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو ●

وأنت آيتك الحجر

تين وزيتون من الصدر الذي شقوه
في صبرا...
وأشرعة وأجنحة تطل
صبرا وكم صبرا على صبرا تطل..
وعرائس الاطفال ما زالت تعبئ
في شاتيلا كيس رمل
وعصابة متراسها عرش
وفوق العرش عجل..
والصولجان بكفه شريان طفل..
بيروت أين مشيت يا بيروت
كل الارض يا بيروت دالية ونافذة وظل
بيروت أنت نهاية العصر الرديء
وأنت بداية العصر الجميل
وأنت شبل الله،
أنت الابجدية
وأنت المجدلية.
حبلى على المتراس واقفة
وترضع بندقية..
بيروت تعرفهم لصوصا في أياديهم
مسامير التوابيت
المراثي في حناجرهم معلبة
مخبأة.
متى سيمر هذا النعش محمولا على أكتاف
طبل
بيروت لو لمست وجوههمو المرايا صارت المرآة
وحل..
ومن المحيط الى الخليج..
مشيت يا بيروت من سكين مقصلة لحبل
من أين جاؤوا بالنياشين التي رصفوا
صدورهمو بها...
من أي اضلاع لامرأة وشريان لطفل..؟
هذي مفاتيح الزنازين التي زانت صدورهمو
نياشين.. معلقة..
كأجراس تدق إذا ما علقوا
في الحبل إمرأة وطفل..
دقي النياشين التي رصفت رقابهمو
مساميراً بنعلك واخطري..
انت العروس،
ومن سلاسلك الخلاخيل
التي صارت اغاني الارض
تيهي واخطري والرأس يسطع فوقه
إكليل رمل..
دبابة كانت تسير...
وخلفها تمشي كلاب النفط
بئراً بعد بئر...
صار بئر النفط كلب..

* * * * *

قالوا تمزقت البيارق
والخنادق
والبنادق
قلت كنا قمحة والآن صرنا سنبلة.

وإذا تفرقت الرقاب
يكون عرس المقصلة..
وإذا تفرقت السواعد..
فتذكروا الشهداء من أعطوا لكم هذي
المقاعد.
إنا هنا العلم الفلسطيني
من اعناقنا شجر يطل...
قالوا تركنا خندقا...
والارض كل الارض صارت خندقا
والنهر اصبح راية
والشمس قنبلة...
ونجمتنا رصاصة..
إنا حشونا البندقية من عناقيد الخليل
ومن قناديل الجليل...
إنا حفرنا في جذوع التين والزيتون
آلاف الخنادق
إنا نحتنا من ضفائر كل امرأة
على أكتافها تجري الجداول
كل الاف البيارق...
إنا التراب واننا عسل التراب
واننا القمر الفلسطيني يسطع
فوق ألسنة الحرائق...

* * * * *

ويطالبون بالانتحار
ونحن في قلب الحصار
الانتصار
ومن يحاصر، من تسيل دماؤه
شلال نار..؟
- بيروت حاصرت الحصار
ويطالبون بالانتحار
ومن يطالب من..؟!
لقد صدأت رقابهمو
وسوست الرقاب...
ولم تزل فينا ترفرف كل اجنحة التراب
ولم تزل تجري على الايدي الجداول...
سفن بأعيننا محملة سنابل...
ويطالبون بالانتحار..
ومن يطالب؟...
والذئاب لها شعارات الثعالب...
صدأت حناجرهم
وسوست الحناجر...
صدأت بيارقهم وسوست البيارق..
أعلامهم قد هاجرت ألوانها
الحمراء والخضراء
لاخضر مرابعهم...
ولاسود مواقعهم...
ولاحمر مواضعهم..
ولابيض صنائعهم...
مناديل السماسرة الورق...
فلتحترق
فلتحترق

صدأت عواصمهم
وألقت في وجوههمو الخواتم..
صدأت بنادقهم..
ومن خجل قد انتحر الرصاص..
عار على الفولاذ ان يطوي بيارقه
ويركع تحت اقدام الخنادق...
طالت مآذنهم كناطحة السحاب
كل فوق مئذنة يكبر
وبلال في اوطاننا
من ثقب جرته وإبرته يؤذن.
وهمو القبائل والعواصم رُحّل
من عشب نعل يرحلون
لعشب نعل..

* * * * *

يا ثورة
في كل حوصلة زرعت رصاصة
وزرعتني في القلب جرحاً..
وزرعتني ريشاً ورمحا
وزرعتني ورداً وقمحا
أعناقنا الاعشاش بيضي وافقسي..
ولتملأي بالبرق كأسي..
الطير يكبر فوق اعناق الشجر
وهمو يهزون الشجر...
لكنهم لن يسرقوا ريش البراكين
التي صارت شجر.
فاصابع الاطفال في صبرا
فروع للشجر..
هزوا الشجر..
فجماجم الاطفال حبلى بالشجر...
من كل جمجمة سيصعد طائر
وسينفجر...
ريش البراكين التي كانت جناح مقاتل
لا بد يوماً تنفجر..
وستنفجر...
وتقول: طوبى للشجر...
وتقول: طوبى للشمر...
وتقول: طوبى للحجر..
في كف طفل من ضلوع الناصرة...
- قد جاء - جبريل الفلسطيني -
جاء وقال: إقرأ...
أنت من حجر ولدت
وأنت من حجر رضعت
وأنت من حجر أكلت
وأنت من حجر قرأت
وأنت آيتك الحجر.

* * * * *

ولكم هنالك من مقاول..
قد جهز الاقفاص
او طرق السلاسل...
كان ينتظر المقاتل...
وأبو لهب...

ما زال يجلس فوق عرش من حطب
ولكم هناك ابو لهب...
وابو لهب.
قولوا لنا ما شئتموا
لكن حذار بأن تقولوا
إنكم عرب.. عرب...

* * * * *

كانوا وما زالوا قراصنة
تلف على معاصمها اكاليل الزهور
وكم دكاكين بها اكاليل القبور...
الآن نحن هنا...
وما غاب الاحباء الكبار..
دمنا عناقيد على اعناقهم
الآن نحن هنا.. وما غاب الاحباء الكبار.
كانوا وما زالوا النهار..
كانوا وما زالوا هنا
وعلى شواهد قبرهم كتبوا القرار..
المجلس الوطني مجلسهم
وليس لمن على الدينار
قد كتبوا القرار
لا راية الا قميص شهيدنا..
ما مال حيث الريح مالت..
كل ثقب فيه شباك
يصيح الجرح فيه..!
أنا القرار
أنا القرار
أنا القرار

* * * * *

يا ثورة
ما انت مصبغة لقمصان
يلونها اللصوص
يا ثورة ما انت مغسلة
لرايات مرقعة
ملطخة
يسلمها اللصوص الى اللصوص..
يا ثورة ما انت معصرة
يصب الزيت فيها
في مصابيح الجواسيس الكبار
او الصغار..
يا ثورة ما انت كالماء الذي يجري
ويأخذ أي شكل
أي آنية وكأس..
للدم المسفوح وجه واحد
وجه الذين أتوا على أكتاف متراس
وفوق ظهورهم أكياس رمل..

● البقية على صفحة ١٠ ●

وقفـة مـع مجموعة «الخروج الى الافران الكبرى» لسمير رنتيسي

● بقلم: نبيل عودة ●

● من قلب الانتفاضة، يطل علينا الكاتب سمير رنتيسي في مجموعته القصصية (ربما الاولى؟) ناقلاً معاناة شعبه واحلامه الكبرى، مهدياً كتابه - حقائبه: «والى ابناء جيلنا، تلامذة، اساتذة، وعاملين في اكاديمية المعاناة الفلسطينية» - حقاً انها اكاديمية، ليست للمعاناة فقط، انما للخلق والابداع، وصنع القرار، وتغيير مسار الاحداث والتاريخ. اكاديمية طلابها واساتذتها هم كل جماهير الشعب، بكل فئاتهم واجيالهم، فالانتفاضة ليست حركة تحرر وطني فحسب، انما ثورة على صعيد الحياة الشامل، على صعيد العلاقات الاجتماعية والفكرية والاخلاقية والعلمية.. وما تحققه الانتفاضة من فعل على اي صعيد كان، وخلال شهر ما، تعجز عن تحقيقه الدول في سنوات.. وهذا ما نود ان نراه في ادبنا عن الانتفاضة، القفزة النوعية، القادمة حتماً...

المجموعة من (٧٠) صفحة حجم صغير، تحوي كلمة تقدير لمحمود درويش، بعنوان: «مطاردون في الزمن الضيق». فمحمود رمز فلسطيني ادبي. بل علمنا الادبي، ومعيار صوتنا الهادر المجلجل. وهناك (٧) قصص قصيرة، سنأخذ عدة نماذج للدلالة على مجموعة سمير رنتيسي وابداعه...

** قصة «الزقوطة»..

برأيي ان اجمل قصص المجموعة، تتحدث عن مواجهة بين فتى فلسطيني (وهذا الفتى نلقاه في قصص اخرى) وعسكري اسرائيلي - المحقق.

القصة مكتوبة باسلوب المونولوج على لسان الفتى. الذي يحوّل، في مداخلة امام العسكري.. عملية المطاردة بين الجنود والفتيان الى مجرد لعبة «زقوطة» (زقيطة بلهجتنا) وعبر منولوجه - مداخلته، يطرح الصورة الخالدة في الانتفاضة. مطاردة الجنود للفتية (لعبة الزقوطة)... مرة يفشلون ومرة ينجحون.

ولكن يبقى الموت حدثاً انتفاضياً خالداً - ماركة فلسطينية مسجلة. ينجح سمير بمنولوجه في خلق جو هادئ، يشد القارئ. فالعسكري لا يعترف باصول «اللعبة» الفلسطينية، ويريد ان «يلعب» حسب الاصول الاسرائيلية. الفتى لا يعترض. في المرة القادمة سيلتزم بالاصول الاسرائيلية. القصة تبرز عمق روح الانتفاضة لدى فتيان الحجارة، واستخفافهم بالغضب الاسرائيلي. ومواجهة المحتلين بعنفوانهم. ثم محاولة التأثير على الفتى بالارهاب، كي يعترف باسماء اترابه.. واغرائه بكل الوسائل لشرائه الى جانب المحتلين. ولكن هيهات. السجن افضل عن الحرية المشتراة بالخيانة.

في هذه القصة يظهر الاحتلال عاجزاً امام ذكاء فتيان الانتفاضة، وحضور الجانب الاسرائيلي في «اللعبة» ضعيف وغير واقعي، رغم ان سمير يحاول في النهاية الموازنة في المعادلة بين الانتفاضة والاحتلال.

المميز في هذه القصة انه نجح بالابتعاد كثيراً عن المباشرة. وخلق جواً قصصياً بعيداً عن الريبورتاجية مستغلاً عنصر المونولوج في الصياغة القصصية، مما اعطاه مجالاً للمناورة القصصية.

اما في التلخيص الاخير، فالقصة تبقى محصورة داخل اطار الكتابة الحماسية عن الانتفاضة. الذكاء نصيب الجانب الفلسطيني دائماً. والغضب والانفجار نصيب الجانب الاسرائيلي «والمغلوب على امره». هذا تشويه لمعاني الانتفاضة، يشفع لسمير فيه مونولوجه الجميل. حتى اختيار السجن هو اختيار حماسي غير واقعي، وكأن الاحتلال يخير الفتيان وينفذ رغباتهم. فالانطباع ان الفتيان يقودون المحتلين من انوفهم، حتى وهم في غرف التحقيق او السجن، الذي يبدو كأنه فندق من خمس نجوم، هو انطباع خاطئ ومضر سياسياً وفنياً.



● نبيل عودة ●

** قصة: «لماذا أصبح جدي حوض ازهار»؟

ربما افضل لو سماها «جدي يصبح حوض ازهار»... أيضاً هذه القصة، كما القصص الاخرى.. مكتوبة باسلوب المونولوج الذي يتقنه سمير ويعرف كيف يستغل نبضه...

القصة تتحدث بلسان فتى صغير، شخصية دائمة الحضور في قصصه، ربما لارتباط صورة الانتفاضة بها، يواجه الفتى تغييرات غير مفهومة تجري لجده.. سرعان ما يتبين ان الجد سقط شهيداً - جده الذي يملأ دنياه الصغيرة.. ويبقى عاجزاً عن ادراك هذا التحول الذي حل بجده.. وعبر الايحاءات القصصية نفهم الاحداث، فالجد قتل على يد المحتلين، والشباب حضروا لتشييع جثمان الشهيد، الذي يلف بقطعة قماش ذات الوان... ليخرج على اكتاف الشباب، ومواراته في حوض محفور بالارض، ويهال التراب عليه، والفتى قلق لا يدري ما يجري، ثم سرعان ما يغرس الشباب حول الحفرة، حيث طمر الجد، زهوراً وشجيرات خضراء قصيرة، مما حوله الى حوض ازهار.

الموت الفلسطيني يتحول الى ورود وازهار. إيماءة جميلة. فالموت الفلسطيني يملأ الارض زهوراً وخضرة، رمز الخير والحياة. ولكن ذلك لا يكفي.

الضعف الاساسي في هذه القصة انها لا تثير غضبنا على الموت. كأن الموت امر عادي في حياة الفلسطيني. كأننا سعداء لسقوط الشهداء. هذا فهم خاطئ للموت والشهادة. نحن نريد الحياة. الحياة هي قيمة عليا لكل الشعوب، وخاصة لشعبنا. كفانا موتاً. يجب ان يثير الموت قلقنا وغضبنا وثورتنا، او على الاقل وبمات يغيظ العدى»!!

حاول سمير حقاً ان يثير كرهنا للموت. وغضبنا عبر الصلة الوثيقة بين الفتى وجده، ولكن الترابط كان ضعيفاً فلم نشعر بالاسف لفقدان الفتى لجده. مجرد فتى يحب جده ولا يدري ما جرى له. لم يصدمه الموت، ولم يشعر بانه خسر ركناً اساسياً من اركان حياته.. لا شك ان المونولوج في هذه القصة أيضاً، وعلى لسان الفتى هو مونولوج جميل، ولكن شخصية سمير تبقى واضحة في كلمات المونولوج، ولم يستطع اخراج نفسه خارج شخصية الفتى ولغته وفهمه وعالمه.

اعتقد ان المشكلة هنا تبقى في الكتابة المتسرعة الحماسية عن الانتفاضة.. رغم ان سمير يتميز بمجموعته انه يبتعد عن الريبورتاجية، باسلوب ذكي.. المونولوج. غير انه كثيراً ما يقع.. بقصص اخرى، بالشعارات. ورغم ذلك. نستطيع ان نلاحظ بوادر فنية في قصص سمير، ولكنها لم تحتل بعد مساحة كبيرة من نصه.

** قصة: «الهرب الى الافران الصغرى»

قصة تتحدث عن مصاعب العيش التي يواجهها الفلسطينيون، تحت الاحتلال والانتفاضة واسقاطاتها، هناك الحاجة للقمة الخبز. فحتى الاطفال يضطرون الى اللحاق للعمل، والحلول مكان المسجونين. فالكثير من العائلات الفلسطينية، ربما الاكثرية.. سجن معيلها او استشهد.. او ابعد، او اقعدته اصابته. فلا بد ان يخرج الفتيان للعمل محل الكبار. فحتى هذا العمل القاسي، الذي يقع نصيب فتية صغار، لا يخلو من مشاكل مع الاسرائيليين، مدنيين وعساكر، قسم يحاول ان يحصل على البضاعة بلا ثمن وقسم يطارد البائعين غير المرخصين، غير اسقاطات احداث الانتفاضة والمعارك مع الجيش...

اخطر ما في هذه القصة، الاستسلام امام الاسر. بل قل تسليم الذات طلباً للراحة (!!؟) المنتفض تعب من انتفاضته؟! هذه القصة رغم مونولوجها وصياغتها بنفس القوالب الجميلة السابقة، الا انها كانت بعيدة تماماً عن التوفيق. في لحظة حاول سمير ان يجعلها سجلاً تاريخياً للمأساة الفلسطينية. ومرة اخرى يظهر عدم خوف سمير من سجون الاحتلال. الخوف ليس عاراً. فالسجون ليست فنادق بنجوم. والاحتلال ليس غرفة للاعتناء المكثف، انما للتحطيم المكثف. وتصرفات سجاني الاحتلال نعرفها ونعرف نتائجها على جلودنا وجلود شعبنا المنتفض، وعشرات القبور التي لم تبرد بعد. ربما لم يجرب سمير سجون الاحتلال. فهل نأمل له تجربة عملية ليعطينا صورة قصصية واقعية عن الموضوع؟!

كما ذكرت، يسيطر اسلوب المونولوج على كل قصص المجموعة. وقد اثبت سمير في مجموعته انه صاحب قلم واعد. فهو ينجح بترك الكثير من الافكار والمشاعر المختلفة بنفس القارئ. وحبذا لو تمهل سمير ببعض قصصه وافكاره، حيث وقع بمطب الحماس الانتفاضي، ذلك مشروع سياسياً، ولكنه محظور ادبياً.. وعليه الا يظهر الاحتلال بهذه الصورة المستخفة. عظمة الانتفاضة انها تواجه احتلالاً ذا نوعية جديدة لم تعرف بالسابق. وهو بالتأكيد ليس غبياً، ولا يضحك عليه صغارنا.. انما ينهكوه بمناوشاتهم.

مرة اخرى لا بد من العودة الى موضوعة الادب الملتزم. المحبذ.. فهو أدب الموضة اليوم.. لا اعتراض لي عليه، ولكن يجب ان نقول رأينا فيه بصراحة، فغير اشكاليات هذه الكتابة وشمولة فكرتها من جهة، وجوها الحماسي.. هناك صعوبة التعبير عنها قصصياً من جهة اخرى. اذ نلاحظ ان معظم ما كتب عن الانتفاضة سقط بالريبورتاجية والتقريرية. والاستخفاف بالجانب الآخر...

سمير ينجح نسبياً، في مقاطع عديدة، باقامة التوازن بين الحدث التاريخي والتعبير الادبي الفني، مستعيناً بالمونولوج للهروب من المباشرة. ولكنه في مقاطع اخرى، يتعب من مونولوجه، فيسقط بالمباشرة، والسرد التاريخي... والحماس السياسي.

ان مجموعة سمير تجيء من قلب الانتفاضة، تنبض بنبضها، تحمل مشاعر اهلنا المنتفضين، واهم ما تحمله هي الروح الفلسطينية التي لن تقهر!!

(الناصرة)

«مزامير لأيلول» لرجاء بكرية



* صدر للكاتبة رجاء بكرية كتاب بعنوان «مزامير لأيلول» يضم مجموعة من المقطوعات الادبية جاءت في (١٥٦) صفحة من القطع المتوسط. كما يشتمل على عدة لوحات داخلية صممتها سوية مع الغلاف الفنانة هيام مصطفى من دالية الكرمل.

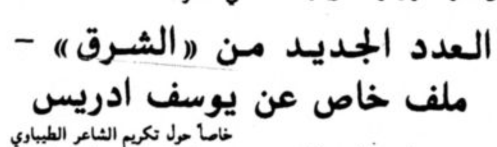
وقدم للكتاب الشاعر سميح القاسم الذي اكد ان كتابة بكرية ترجع على «الوجدانيات» بكونها اكثر انشغالا بالآخرين واشد انغماسا في الهم العام.

طبعة ثانية من مؤلف «ظاهر العمر»

● أهدانا الرسام زياد ابو السعود الظاهر (الناصرة) الطبعة الثانية من كتاب «ظاهر العمر» من تأليف الاستاذ توفيق معمر المحامي. وقد صدرت هذه الطبعة مؤخراً مشتملة على ملحق خاص يضم رسومات فوتوغرافية وهندسية لغالبية الاثار العمرانية التي خلفها ظاهر العمر، اضافة الى المادة التوثيقية حول سيرة حياته وحول تاريخ الجليل والبلاد السورية عامة في الفترة الممتدة بين ١٦٩٨ - ١٧٧٧.

وقام باعداد هذا الملحق الرسام زياد ابو السعود الظاهر والذي يملك مكتبة خاصة تحتوي على كل المراجع عن ظاهر العمر وفترته التاريخية.

يقع مؤلف «ظاهر العمر» في (٣٦٤) صفحة من القطع الكبير وصدر عن «مطبعة واوفست الحكيم» في الناصرة.



العدد الجديد من «الشرق» - ملف خاص عن يوسف ادريس

● يضم العدد الجديد (تموز - كانون الاول ١٩٩١) من مجلة «الشرق» الفصلية الادبية ملفاً خاصاً حول الاديب المصري الكبير الذي رحل مؤخراً الدكتور يوسف ادريس. وقد أعدّ الملف تحت العنوان «يوسف ادريس - الرمز والاقصوصة» الناقد انطوان شلحت. واشتمل الملف على مواد باقلام البروفيسور ساسون سوميخ وسميح القاسم ود. احمد فوزي توفيق وابراهيم فتحي ومجموعة من كبار الكتاب والنقاد. كما يشتمل على مختارات من نتاج ادريس القصصي والمسرحي.

كما يضم هذا العدد تقريراً خاصاً حول تكريم الشاعر الطيباوي محمد نجم ناشف باشتراك عبد الرحيم شيخ يوسف وحنا ابراهيم وجورج نجيب خليل وادمون شحادة ومختارات من انتاج الشاعر.

وفي العدد مواد ادبية ومقالات باقلام الدكتور محمود عباسي ونظير شمالي ورجاء بكريه ورقية زيدان ومحمود الصح ونير شوحيط ومالك صلالحة وميشيل حداد وغيرهم.

ونشرت المجلة تحت باب «من الادب العبري» فصولاً من رواية «المواجهة» للكاتب كاتستنك، التي صدرت مؤخراً عن «دار المشرق» بترجمة الجزها انطوان شلحت وقدّم لها سميح القاسم واعدها للطبع الدكتور محمود عباسي.

كتابان جديدان للدكتور محمود عباسي: مجموعة قصصية ومسرحية

● أصدرت «دار المشرق» ومكتبة «كل شيء» كتابين جديدين للاديب الدكتور محمود عباسي.

الكتاب الاول مجموعة قصصية تحمل عنوان «رلى» وتضم تسع عشرة قصة جاءت في (١٦٠) صفحة من القطع الصغير. وهذه هي



المجموعة القصصية الثانية للكاتب بعد مجموعة «في الهزيع الاخير» (صدرت في ١٩٧٥). وقصصها - كما جاء في تقديم الناشر - مستقاة من الواقع الاجتماعي ومن التراث والحنين الى الاستقرار والسلام الانساني العادل.

اما الكتاب الثاني فهو مسرحية تحمل عنوان «البركان» وتقع في (١٢) مشهداً وموضوعها الرئيسي هو اسقاطات الادمان على المخدرات. وقد انتج المسرحية وعرضها «مسرح حمامة وزغلول» التابع لمؤسسة «الغربال» بترقيع المخرج فكتور قمر. يقع الكتاب في (٥٦) صفحة من القطع الكبير. ويضم صوراً من العرض المسرحي.

عدد جديد من مجلة «الفتى العربي»



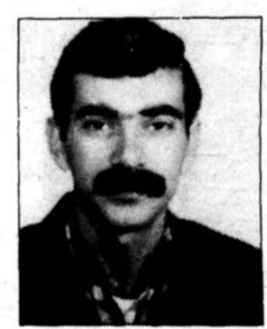
● وصلنا العدد الثالث (ك ١٩٩١) من مجلة «الفتى العربي».

ومجلة «الفتى العربي» تصدر عن دار «النورس» الفلسطينية للصحافة والنشر والتوزيع. ويذكر ان مجلة «عبير» التي تصدر عن نفس الدار قد اغلقت بامر حكومي. ومجلة «الفتى العربي» من حيث الاخراج والمادة والتنويع في المواد والمستوى هي على غرار مجلة «عبير».

ويتضمن عدد «الفتى العربي» تشكيلة ممتازة من المواد المصورة تتصدرها مقابلة شاملة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

□ قصة □

شمس الشمّوسة



● بقلم: رياض بيدس ●

(١)

● قال لها بالانجليزية لا تخلو من اضطراب وتعثُّر:

"You are so clear!"

كخيط الشمس الرقيق الدقيق، كلثغة الفجر في اولى تمتماته اعتلت عربة القطار. كان وجهها يتألق صفاءً، صفاءً يصعب وصفه. اقترب وجلس الى جانبها.

(٢)

سحبت علبة زينة صغيرة من شنطتها. فتحت العلبة واخرجت المرآة. تأملت وجهها الصبوح المشرق والتفتت صوب الجالس على المقعد المجاور. وعاودت طي مرآتها الصغيرة بهدوء. وسألت بالانجليزية معتقنة:

- من الهند؟

هز رأسه نفياً.

انتظر السؤال ثانية، لكنها تأملته بنظرات طفولية بريئة، الى ان قال:

- من الجليل.

سألت وهي تداري بسمة:

- الجليل؟!

- اجل، الجليل.

صفنت، ثم اعادت طرح السؤال:

- اي بلاد يجاور هذا «الجليل»؟

رمقها بنظرة تراوحت بين الاستلطاف والتفحص، واخبرها بلهجة متحمسة:

- فلسطين.

انعمت النظر فيه وقالت:

- اذن، انت فلسطيني؟

- شيء من هذا القبيل.

ضحكت ضحكة عصفورية، ثم قالت ببطء:

- لطيفة.. لطيفة.. لم يخطر ببالي.

سأل باهتمام:

- ما الذي لم يخطر ببالك؟

ضحكت اكثر وهي تقول:

- فكرة «شيء من هذا القبيل»!

(٣)

سألها:

- من اي بلاد أنت؟

أجابت بسرعة وبحياد بارد: من جنيف.

قال: اذن، أنت مسافرة الى سويسرا؟

أجابت: كما ترى. (واردفت) وأنتَ؟

- مسافر الى كولون، ومن هناك الى باريس.

- رحلة طويلة ومتعبة، لكن باريس مدينة جميلة جداً.

- انها اجمل منفى في العالم.

ضحكت وهي تداعب شعرها:

- تود الاقامة في باريس؟

- لا اعرف.. ربما..

- هل زرت سويسرا؟

- كلا.

- والمانع؟

- اخشى برد جنيف.

(٤)

قال وهو يعمل على تجاهل نظرات المتطفلين:

- ارجو ان لا اكون قد ازعجتك.

استغربت: لمَ؟

قال: غيّرتُ مقعدي على نحو مفاجئ عندما رأيتك تدخلين عربة القطار.

قالت: لم انتبه.

وساد صمت قصير.

(٥)

لقد حوّل كانون الاجرد قطرات ماء ذاك الصباح الى طبقة رقيقة من الثلج. وقلّت حركة المسافرين قدر الامكان، ريثما يطولهم دفء القطار. نار الدفء في جنبات العربة الشديدة البرودة. يا لها من مصادفة صباحية طيبة جداً!

(٦)

قالت بلهجة حماسية:

- احلم بزيارة الناصرة والقدس.

قال:

- الطقس عندنا جميل.

سألت:

- كيف الحال هناك؟

أجاب:

- لا بأس.

قالت:

- اسمع الاخبار...

- وماذا في الامر؟!

- اما زال السيّاح يزورون بلادكم؟

- لا اعرف.

(٧)

سأل بتردد:

- أستطيع الحصول على عنوانك؟

أجابت فوراً: طبعاً.

- هاك عنواني! وكتب لها عنوانه، وسجّلت له عنوانها.

اخلدت للصمت وأتكأت رأسها على حافة النافذة وأغفت، بينما غيّبته هو تفاصيل الخارج المختلفة.

(٨)

صباح برلين بارد وقطار يقل مسافرين الى ما يشاؤون من امكنة. سيدة سويسرية في مقتبل العمر تدخل العربة. العربة، رغم الضوء السادر فيها، مظلمة ككهف. لكن دخول السيدة الصافية كالنبع يفجّر ضياء شمس خفية في كافة ارجاء العربة.

- سيدتي، هل نستطيع ايقاف هذا القطار عن التقدم؟

- ماذا؟!

- ايقاف القطار.

تضحك ويزداد صفاؤها:

- لا بد انك...

- صحيح، لا بد اني!

(٩)

- كيف كان سيكون هذا القطار لولاك؟

- لا اعرف.

- سيكون مغماً وبارداً.. و.. و..

- لا شك انك تمزح.

(١٠)

قال ثانية:

"You are so clear!"

سألت:

- ما الذي تعنيه؟

حاول ان يشرح، لكنه اخفق. قال بانكسار:

- اللغة سجن.

استوضحت ثانية:

- ماذا تعني بالسجن؟

تراخت نظراته لثوانٍ، ثم قال فرحاً:

- وجدتها: Transparent.. هذا ما قصدته بـ Clear.

- تحب الشعر؟

- فقط، حين لا احظى برؤية سيدة جميلة مثلك.

(١١)

بعد نزوله في محطة كولون ودّعها. شدّت على يده وقالت:

- أنتَ مدعو لزيارة جنيف.

- وأنتِ مدعوة لزيارة فلسطين.

- من سيأتي أولاً؟

- اعتقد انا.

(١٢)

تلك السيدة السويسرية الجميلة كتبت له فيما بعد: «تماماً كما قلت: برد جنيف قارس جداً. انصحك بالزيارة صيفاً»، وضحك حين تذكر شمس السيدة السويسرية الدافئة والتي لا تغرب أبداً.

«حيفا»
(١٩٩١/١٢/١٥)

مداعبة/معاتبة. الحلقة السابعة.

فدوى طوقان... رومانسية

● بقلم: أحمد منير ●

● الشاعرة فدوى طوقان رومانسية بحق وحقيق. - وبداية فليست هذه الصفة معرّة، لانها أصلاً نهج وطبع - وقد لمست هذه الرومانسية لديها في لقاء معها جرى مؤخراً في مسرح القصبة في القدس، وحاورها فيه الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الكتّاب الفلسطينيين. ويومها سمعت المتوكل يصفها «الحمامة المستوحشة التي جاءت من سماق وزعفران». فقلت: هذا القول يؤكد ما اقول.

ترفض فدوى في حوارها الانيس ان تذكر اولاً عمرها، ثم ما تلبث ان تربط عمرها «بسنة العكّوب».. بتعبيرات، رومانسية مجردة.

وتحدثنا فدوى انها كتبت قصيدة رثاء لاخيها ابراهيم، وانها نسيت ان ابراهيم مات، فحملت القصيدة، وذهبت لتطرق باب غرفته، ولما فتحت الباب صرخت وضعفت ورجعت الى غرفتها باكية حزينة.

وتحدثنا الشاعرة بعاطفية مستبدة: «لو اذهب الى الجنة لا اجد احسن من سوق البصل في نابلس».

وهذه الرومانسية جعلتها تتحاشى الخوض في السياسة، وجعلتها تعزف عن معاناة الواقع كما عودتنا بعد الاحتلال مباشرة. يسألها المتوكل الشاعر:

- «هناك اخطاء ارتكبها بعض الزعماء الفلسطينيين، ما هي اهم هذه الاخطاء؟».

فدوى: «لا تسألني في السياسة!».

وإجابة فدوى التهربية هي اعادة لموقف غريب لها نشر في «الصنارة» ضمن مقابلة (نشرت في ١٩٩١/١١/١٥)، وتقول فيها فدوى:

«انا امتنعت عن المشاركة في الندوات والامسيات الشعرية منذ بداية الانتفاضة فقط، ولاسباب يعرفها الجميع، فانا ممنوعة من التجول والتنقل كما اشاء وحيث اريد».

ان هذا الكلام - مع الاسف - لا يشفع ولا يقنع، فاذا كانت «فدوانا» محاصرة حقاً فليرتفع صوتها مشيراً ومحتجاً، وليكن كبت صوتها دليلاً آخر على الكبت التعسفي للفكر الفلسطيني. ومن مثلها يعلم ان السلطات هنا تتبجح بانها تفسح المجال للتعبير بحرية، وانها لا تحاسب الادباء على كتابتهم - ما دامت لا تتعدى الكتابة -

وما احوجنا اليها حتى في اضطهاد كلماتها!

عزيزتنا فدوى:

كتب عنك بعض المستشرقين او على الاصح بعض المستعربين ان شعر «النكبة» و«النضال» بعيد عن اتجاهك الحقيقي، وقد وجدت نفسك مضطرة كإبنة للشعب المضطهد ان تجاري هذا الشعر مجاراة.. (مجلة «كيشت» العبرية عدد خاص عن الادب العربي، ربيع ١٩٧٠ - ص١١٤).

صدقاً، لا ارى ذلك شخصياً، ولكني اراك رومانسية في هذه الآونة بالذات، وسأدلك على ذلك أيضاً من خلال إجابتك عن سؤال آخر:

تسألك المحاورة في «الصنارة»:

«لدينا العديد من الشعراء الشبان (بحبر اسود) داخل الخط الاخضر، هل تقرأين شعرهم؟ ما رأيك فيه؟».

فدوى: «تابعت كتابتهم قبل الانتفاضة. هم شعراء واعون، لهم مستقبل حافل بالشعر، أعجبني من بينهم على سبيل المثال لا الحصر نزيه خير من دالية الكرمل».

ولا يختلف اثنان ان نزيه خير شاعر رومانسي.. ومرة اخرى فليست هذه الصفة معرّة.

وتحية حب لك، رغم كل ذلك.

● تتمة من صفحة ٨ ●

● قصيدة لم تنشر للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو ●

وجه الذين رموا رقابهمو
براعم..
وجه الذين رموا عيونهمو
خواتم...
وجه الذين رموا ضلوعهمو
جداول...
وجه الذين رموا اصابعهم
سنابل.
*****
لا ليس في بيروت من حزم الحقائب..
ما للشهيد حقيبة
فله قميص من تراب..
ما للمقاتل من ثياب
غير اجنحة التراب..
فلنختلف..
فالبحر اعظم ما يكون اذا
علت أمواجه..
نقشت اصابعها
صخوراً في الصخور.
إن البراكين التي لا تصهل النيران فيها
كالقبور...
والنهر حين يفيض تخرج منه
آلاف الجداول كالضفائر...
فلنختلف ولتتسع كل الدوائر..
واذا انقسمنا
كل دائرة هي القبر الذي
يلد المقابر..
*****
هذي البطاقة انني باسم الالى سقطوا
اعلقها على صدري
واركع تحت اقدام القبور..
واقول للارض التي لا بد ان تأتي
كسنبلة على كفي تدور...
واقول للارض التي لا بد ان تأتي
تعالي بالدوالي في مناقير الطيور
وبالمناشير التي كتبت...
على اقماط طفل في السرير..
بسام يا نابلس
ساقك لم تزل في القلب
ساقية تدور.
اني ارى فوق الحرائق
والمشانق
والمقاصل
والسلاسل.
أرضنا الحبلى
التي انتظرت سنابلنا
قد التفت عليها
كالعناقيد الجذور...
القمح اخضر مرة
والقمح اصفر مرة
لكن لون الجرح احمر...
ورغيفنا هو لقمة البارود
من قد جاء من تلك المصابيح التي جاءت
من الزيتون برضع
فليوقِّعْ...
وانا على قلبي اوقعْ
وقع على كراسة الاطفال..
وقعْ...
وقع على البيت الذي نسفوه
وقعْ
وقع على ساق الجريح - الغصن -
وقعْ..
وقع على الشباك قد قصفوه وقع
وقع على الرز الذي نثرته من اضلاعها
بيروت وقع..
وقع على كف الشهيد
فكفه هي وجه هذي الارض
قلب الارض
روح الارض..
مرآة المرايا الحمر وقع...

(تونس - ١٩٨٣/٢/١٤)

(عن مجلة «ادب ونقد» - القاهرة)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. - ٦/٧٢.١١. (٣٣٣)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٣ بحالة ممتازة ومدرسة سواقة سابقاً ت: ٦/٥٦٤٩٧٧. سيارة ٥.٢٢٩٩٧٣. (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية ..١٦ D.L ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٥٢/٩٩١٢٢٣. (٣٤٦)

سوبارو D.L ١٩٨٣ بوضع جيد للاتصال سختين ت: ٦/٧٤٣٨٩٥. (٣٤٧)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

اودي C.D ..١ ماتور ..١٨ موديل ١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٦/٧٤١٨.٧ (٣٥١)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

اودي موديل ١٩٨٤ ..١٣ تست لسنة يد اولى بحالة ممتازة لون مثالي ت: ٦/٥٥.٣.٦ (٣٤٤)

اودي ٨٠. CC ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C ..١٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو برنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة جيدة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٤٩)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٧)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء، البيت ٤/٨٦٦.٧٦. مكان العمل ٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣.)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + ڤولسڤاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦١٥٣٦. (٣٣٢)

فيات ريجاتا Sv. ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

سيات مالاجا G.L ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

ڤولڤو G.L ...٢ اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٥.٤ ١٩٨٣ S.R + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٥.)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩. (٣٥٥)

بيجو ٥.٤ موديل ٧٨ بوضع ممتاز غيار عادي خصوصي ت: ٦/٥٥.٣.٦ (٣٤٣)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٢.٥ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ + تندر بيجو ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨. ٤/٦٦٤.٤٤. (٣٣٩)

بيجو ١.٤ ..١١ ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

اوبل اسكوناS ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ عادي ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

فورد ترانزيت كرمبي ١٢.موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠. ركاب ٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

ڤولسڤاجن باسات ..١٣ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

مرسيدس ٢٣. موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٤/٨٦٩٢٣٩. العمل ٤/٨٦٦٦٩٧. البيت (٣٤١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. ڤي» جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري. تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤ ت: ٣/٥٤٦٦..٨ - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس ـ حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)




للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٥٢١٥٧٨/ ٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٦/٥٧.٢٤٦.
دور سكن
ڤيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكنتا

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف ـ الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢ الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ ـ ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢.٤. ٥٢/٩٣٨٣.٨. (٣١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

دار للبيع في حيفا شارع شيبات تسيون (ستانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٤/٦٧٨.١٤. (٣٢٢)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

للبيع غرفتان بالمفتاحية في حيفا شارع هصلبانيم ٧٠ م٢ منظر خلاب مرممة ومرتبة جدا ت: ٤/٦٦٧٨٨٣٢. أو ٤/٣٣٨٨.٣٣ (٣٦١)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ١٠٠م٢ + ٤٠٠ متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

بلاط
صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ ٤/٧٢٢١.٤.
٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢٠م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٦٤١٥٩/٤. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١٠٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٥١.٧٢١/٤. (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري صباحا ٤/٥١٢٢٦٤٥. ليلا ٤/٥١١٢٩٦. (٣٥٩)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمجلة
«الرائد الاقتصادي»
مندوبين/مندوبات
للمؤهلين ظروف عمل مريحة
نسبة ارباح عالية
للاتصال
خلال الدوام ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ٦/٥٥٩٢١٨.

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: ٤/٢٤٧٩٨٢.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عيهير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

خبير راديتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

مراسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٩٦٦٨٩٦. ٤/٩٦٢٦٤٢. (٣٤٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة . جرالونيت . قرميد . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٣٥٢)

ترجمات

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٦/٣١٢٧.٦. (٣..)

متاجر مكاتب

محلات للبيع طابو او للايجار في افضل المواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (البلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤. - حيفا (٢٩٥)

محلات للايجار في محطة سونول الناعمة ـ شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح راديتورات (٣٢٩)

مطعم للايجار في عكا . الميناء، قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض ٢٠. الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٨)

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

ملك اللحوم امور
كفرياسيف ت: ٩٦٣٩١.
٤ كيلو لحمة ٥٠ ش
٣ كيلو لحمة عبور ٥٠ ش

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء.
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

قروض فورية بدون كفلاء، بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

الجليل
كتب قانون ـ عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
- דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
- דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
- פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد ڤيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا

حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

آليات

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة ـ يافة الناصرة
خلف محلات جمبو ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦. البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة وللبذورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٤/٨٦٦٤٨٨.

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١.٤. ٤/٧٢٦٩١٣. (٣٢٥)

للبيع ماكنات لنجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٤/٩٦٣٩٧٦. (٣٣١)

تجميل

أدياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

أدياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦.٣٩.

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة ـ شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧.٧٢٧. (٣٢٧)



كهرباء الناصرة

اشغال وتجارة م.ض

بادارة : زهير جبران وحنا غريب

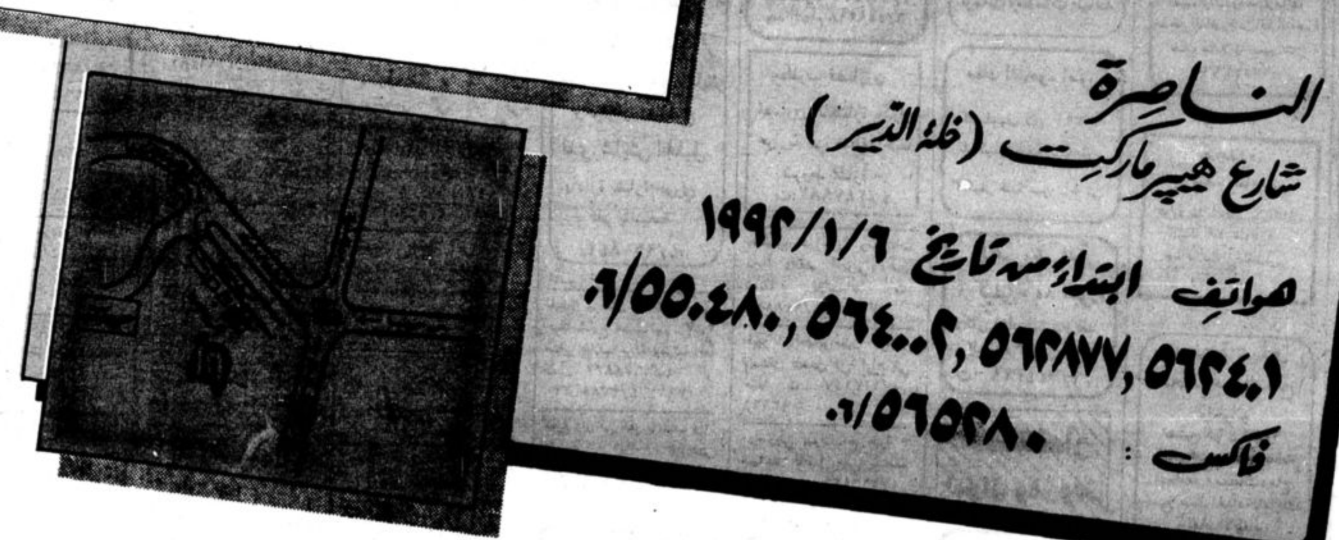


نعلن الى زبائننا الكرام عن

انتقال محلاتنا

بجميع اقسامها

الى عنوانها الجديد



الناصرة

شارع هيبر ماركت (خلة الدير)

ابتداء من تاريخ ١٩٩٢/١/٦

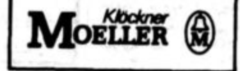
هواتف ٥٦٢٤٠١ ، ٥٦٢٨٧٧ ، ٥٦٤٠٠٢ ، ٠٦/٥٥٠٤٨٠

فاكس : ٠٦/٥٦٥٢٨٠

كهرباء الناصرة موزعون معتمدون لشركات عالمية







SIEMENS



اطيب التهاني الى زبائننا الكرام بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة وكل عام وانتم بخير

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון
* الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٣ جمادي الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ١٩٩/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) .יום ראשון 5.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 199/48

غزة تغلي - شهيدان في خانيونس وام التوت

* خمسة آلاف فلسطيني في مخيم النصيرات اشتبكوا، مساء امس، مع قوات الاحتلال *

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - بينما سقط برصاص الاحتلال، امس وامس الاول، شهيدان من خانيونس وام التوت (اقرأ خبرا منفصلا ص ١١)، وقعت في قطاع غزة، طوال نهار امس وحتى ساعة متأخرة من الليل، صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال وحوالي ستة آلاف فلسطيني، بينهم خمسة آلاف شخص نزلوا في ساعة متأخرة من مساء امس الى الشوارع في مخيم النصيرات واشتبكوا مع قوات كبيرة من الجيش، وذلك احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال طرد وابعاد (١٢) فلسطينيا، (٧) منهم من القطاع و(٥) من الضفة.

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال اطلقت الرصاص بكثافة وعشوائية. وقد اصيب (٢٨) فلسطينيا بالرصاص، بينما اصيب (٤٠) آخرين باختناقات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

كما انفجرت صدامات عنيفة جدا في مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان واحياء مدينة غزة. واحضرت تعزيزات كبيرة من قوات الجيش واطلقت العيارات النارية بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة (١٢) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية نقلوا الى مستشفيي الشفاء والاهلي بمدينة غزة.

د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، لـ «الاتحاد»

الادارة الامريكية وعدت الوفد الفلسطيني بالتدخل والضغط على اسرائيل لالغاء قرار الابعاد

ننتظر قرار قيادتنا في منظمة التحرير الفلسطينية


* د. حنان عشراوي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، رمزي حكيم - كشفت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس السبت، ان الوفد الفلسطيني حصل على وعود رسمية امريكية بأن تقوم الادارة الامريكية بالضغط والتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لالغاء قرار الطرد الاستفزازي وبالتالي انقاذ كل عملية المفاوضات.

واعربت د. عشراوي، ردا على سؤالنا، عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة تفاعلت بايجابية ضد قرار طرد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة، والذي يشكل (القرار) تحديا للمجتمع الدولي ويتناقض مع القانون الدولي وسياسة الولايات المتحدة المعلنة.

وقالت د. عشراوي انها تتوقع ان يتخذ مجلس الامن، في اجتماعه غدا (الاثنين)، قرارا صريحا وواضحا ضد عملية الطرد الاستفزازية، مما سيزيد من الضغوط العالمية الكبيرة على سلطات الاحتلال لحملها على الغاء هذا القرار.

واكدت د. عشراوي، ردا على سؤال آخر، ان القرار النهائي حول سفر او عدم سفر الوفد الفلسطيني الى واشنطن يعود الى منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت ان الوفد الفلسطيني علق سفره الى واشنطن الى حين اتخاذ القرار المناسب من قبل القيادة الفلسطينية في منظمة التحرير. واشارت الى ان اللجنة التنفيذية للمنظمة تواكب وتقيم التطورات وتعمل على تنسيق المواقف العربية للخروج بموقف موحد ضاغط ضد ممارسات الاحتلال الهادفة الى عرقلة المسيرة السلمية.

وقالت د. عشراوي ان قرار الطرد يأتي ضمن عملية متكاملة من الممارسات التصعيدية الاسرائيلية، بداية من زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الاولى وبناء المستوطنات وتصعيد سياسة الاستيطان ومرورا بممارسات الاحتلال

● البقية على صفحة ١٠●

كل الوفود العربية علقت سفرها الى واشنطن
مجلس الامن يجتمع، غدا، للتنديد بالقرار الاسرائيلي

* عرفات الى سوريا ومصر والاردن، اليوم * شمير وآرنس وليفي يجتمعون، اليوم، لبحث «سبل التخفيف» من الادانة الدولية الواسعة! *


* السفير الامريكي في تل ابيب اجتمع مع شمير، امس الاول، وسلمه الادانة الامريكية والطلب بالغاء قرار الابعاد *

* حيفا - الوكالات - بينما يجتمع مجلس الامن الدولي، غدا الاثنين، لبحث قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة، وفي الوقت الذي اشار فيه اكثر من مصدر عربي وعالمي وحتى اسرائيلي الى ان المجلس سيتخذ قرار ادانة حازم ضد اسرائيل وسيطالبها بالغاء قرار الابعاد - اعلنت كل الوفود العربية الى مفاوضات واشنطن عن تعليق سفرها، وعمليا ارجاء كل المفاوضات. وبالمقابل سيقوم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم بجولة الى كل من مصر ودمشق والاردن لمواصلة التنسيق العربي.

وكانت م.ت.ف طلبت عقد اجتماع لمجلس الامن لادانة اسرائيل والزامها بالغاء قرار الابعاد. وتقدمت مجموعة دول عدم الانحياز بطلب عقد جلسة لمجلس الامن لبحث هذا الموضوع.

من ناحية ثانية من المنتظر ان يعقد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير «الامن» موشيه ارنس ووزير الخارجية، دافيد ليفي، اليوم (الاحد)، اجتماعا مشتركا «لبحث سبل تخفيف الادانة الدولية وتأثير القرار الاسرائيلي بالابعاد»، حسبما قال مصدر في مكتب شمير، والذي اضاف ان اسرائيل تتوقع ان تصرت

● البقية على صفحة ١٩●

م.ت.ف تطالب مجلس الامن بالغاء قرار الطرد

عرفات يزور، اليوم، القاهرة وعمان ودمشق للتنسيق والخروج بموقف عربي موحد

* المتحدث باسم م.ت.ف: القرار الاسرائيلي يطلق رصاصة الرحمة على عملية السلام * تنديد عربي واسع *



* حيفا – وكالات الانباء – علم في تونس، مساء امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقوم اليوم الاحد، بجولة في كل من الاردن ومصر وسوريا لتنسيق المواقف العربية اثر قرار اسرائيل بطرد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة وبهدف الخروج بموقف عربي موحد ضاغط لالغاء القرار الاستفزازي.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية دعت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والقوى الدولية الى العمل على الغاء القرار الاسرائيلي بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقد اجمعت مختلف القوى السياسية الفلسطينية على ان قرار الابعاد استهدف نسف عملية السلام، خاصة وانه يأتي في الوقت الذي جرت فيه الاستعدادات للجولة القادمة من محادثات السلام في واشنطن.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لالغاء القرار الاسرائيلي.

ووجه عرفات هذا الطلب الى بريطانيا، التي تتولى حاليا رئاسة المجلس، لدى استقباله صباح امس الاول، في تونس سفراء دول اللجنة الثلاثية الاوروبية (الترويكا) البرتغال وهولندا وبريطانيا.

واكد عرفات ضرورة الغاء مجلس الامن الدولي قرار الطرد الاسرائيلي الذي يشكل انتهاكا لاتفاقيات جنيف حول حماية المدنيين في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال. ودعا دول المجموعة الاوروبية الى العمل من اجل الغاء هذا الاجراء الاسرائيلي مشددا على ما يمثله من خطر على آلية السلام في الشرق الاوسط.

هذا وعقب المتحدث باسم م.ت.ف، احمد عبد الرحمن، على قرار الابعاد الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية واصفا اياه بأنه يطلق رصاصة الرحمة على عملية السلام وقال ان هذه الاجراء المشؤومة تفرض علينا مراجعة الموقف من جميع جوانبه في ضوء رد الفعل الامريكي على هذا القرار وكذلك رد مجلس الامن الدولي.

واضاف المتحدث الفلسطيني ان عدم وقف قرار الابعاد بطلب صريح من الادارة الامريكية ومجلس الامن، الذي تلعب فيه واشنطن دورا اساسيا، انما يعني ان الولايات المتحدة ترضخ لاستفزازات الحكومة الاسرائيلية. وقال ان القيادة الفلسطينية تقوم بدراسة الوضع وبحث امكانية مراجعة سياستها وستأخذ القرار الذي يخدم المصلحة الفلسطينية.

واوضح عبد الرحمن ان عرفات يجري اتصالات مع الاردن وسوريا ومصر ولبنان من اجل تنسيق الموقف العربي ازاء التحديات الاسرائيلية الاخيرة لعملية السلام. وقال ان قرار اسرائيل يعلن للعالم كله ان حكومة شمير ضد عملية السلام وتعمل على نسفها بكل الوسائل.

هذا ويجري وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، محادثات مع المسؤولين السوريين في دمشق التي وصل اليها، امس الاول، حول سبل تنسيق سوري – فلسطيني لممارسة ضغوط دولية على اسرائيل لدفعها الى الغاء قرار الابعاد.

وكان القدومي قد وصل الى دمشق قادما من عمان على رأس وفد فلسطيني للتحضير للزيارة المرتقبة للرئيس الفلسطيني الى سوريا.

وطلب الاردن من الولايات المتحدة التدخل لدى اسرائيل من اجل الغاء قرارها بابعاد ١٢ مواطنا من الاراضي المحتلة.

واشار الاردن في طلبه هذا الذي نقل بواسطة السفير الامريكي في عمان، روجر هاريسون، الى الآثار السيئة التي يمكن ان تنجم عن القرار الاسرائيلي على حسن سير مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

واستنكر وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر القرار الاسرائيلي بطرد الفلسطينيين ال ١٢ معتبرا انه يعرض فرص عملية السلام للخطر. واضاف ابو جابر ان الموقف الاسرائيلي الاستفزازي يضع العالم اجمع وبصورة خاصة الولايات المتحدة امام مسؤولياته لمنع هذه التصرفات الاسرائيلية غير المسؤولة.

وقال اخيرا ان احتمال فشل عملية السلام ستكون له انعكاسات سيئة ليس على الشرق الاوسط فقط ولكن على العالم اجمع.

وشجب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قرار اسرائيل ابعاد ١٢ مواطنا من الاراضي المحتلة معتبرا ان مثل هذه الاعمال منافية للقانون الدولي.

واكد موسى ان مصر تطالب بوقف هذه الاجراءات المنافية لروح عملية السلام في الشرق الاوسط.

ورأى موسى ان استمرار هذه الاجراءات يعيق عملية السلام ويظهر النوايا السيئة لاسرائيل بالنسبة للمستقبل.

وختم وزير الخارجية المصري ان مصر تطالب اسرائيل بالرجوع عن مثل هذه الاجراءات وتحملها مسؤولية آثار هذا المسلك غير القانوني.

كلمة الاتحاد

تكثيف الاستيطان والابعاد – تدمير للعملية السلمية!

* اثار قرار حكومة شمير بابعاد اثنتي عشرة شخصية فلسطينية عن الوطن ذهولا وغضبا شديدين في اوساط الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والعالم كله.

وقد اعلن الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن تأجيل/تجميد سفره ردا على هذه الخطوة الاستفزازية الفظة، كما طالب منظمة التحرير الفلسطينية بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث هذه الخطوة الخطيرة.

واصدرت حكومات الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين والمانيا ومصر والاردن وسوريا بيانات حادة تؤكد ان خطوة حكومة شمير ليست فقط غير قانونية دوليا، بل هي خطر حقيقي بانهيار المباحثات وكل العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ان ردود شمير وارنس على تساؤلات الصحفيين حول خطر هذه الخطوة على المباحثات السلمية تؤكد من جديد ان هذه الحكومة اليمينية المتطرفة ليست معنية بالسلام وتخاف من السلام وتبحث عن الوسائل لاغتيال العملية السلمية.

اننا نذكر الجميع بأنه في اليوم الذي قررت فيه حكومة شمير الابعاد ضد ١٢ شخصية فلسطينية، اقر الكنيست بأصوات الائتلاف ميزانية الدولة لعام ١٩٩٢ حيث ربع ميزانية اقامة المساكن في هذا العام مخصصة للبناء في المناطق المحتلة، ناهيك عن الميزانية الهائلة لشق الطرق، ايضا، في دولة فلسطين المحتلة.

ان مسلك حكومة شمير هذا يضع الشرعية الدولية والامم المتحدة والدول الكبرى في امتحان المصداقية. هل يصدرون «بيانات تنديد» وهذا كل شيء، ام تتحرك الشرعية الدولية لانقاذ السلام وحماية ماء وجه الشرعية الدولية.

واولا واخيرا فاننا نتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي، ان تمادي حكومة شمير، تطرفا وعنفا وازدراء للقانون واستهتارا بالمواثيق الدولية يهدد بانهيار الآمال بتحقيق السلام وزيادة خطر الحرب الشاملة في المنطقة. قد يكون هذا هو ما يحلم به شمير وارنس والاوساط المتطرفة والعنصرية. ولكن هل هذا هو خيار شعب اسرائيل؟ هل يقبل الشعب الاسرائيلي ان يسير العالم في كل المناطق نحو حل النزاعات الاقليمية، بينما حكومة شمير تهدد سلام المنطقة والعالم؟ ولن يغفر التاريخ لمن لا يتحمل مسؤوليته بالاساس في المراحل الصعبة والمصيرية!

(«الاتحاد»)

م.ت.ف. تلقت بايجابية رد الفعل الامريكي وتنتظر مبادرة ملموسة لالغاء الابعاد

* تونس – «و.ص.ف» – علم من مصدر فلسطيني مأذون له في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت بشكل «ايجابي» رد فعل الولايات المتحدة على قرار الحكومة الاسرائيلية بابعاد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة لكنها تنتظر من واشنطن مبادرة ملموسة لالغاء هذا القرار.

اضاف المصدر ان اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة ياسر عرفات المنعقدة بشكل دائم منذ امس الاول الجمعة لدرس «الوضع الخطر» الناجم عن القرار الاسرائيلي ستتريث قبل اتخاذ قرارها في شأن سفر الوفد الفلسطيني المفاوض الى واشنطن خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

من جهته صرح المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان ردود الفعل العالمية «وخصوصا موقف الولايات المتحدة التي دانت بقوة قرار الحكومة الاسرائيلية التعسفي» اشاعت «جوا ايجابيا» لدى قيادة المنظمة.

واوضح ان رئيس المنظمة الذي دعا امس الاول الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي حول القرار الاسرائيلي واصل اتصالاته «على المستوى العربي والدولي» لحمل اسرائيل على الرجوع عن قرارها الهادف حسب قوله الى «تخريب» عملية السلام.

وكانت منظمة التحرير كلفت امس الاول الجمعة رئيس البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة ناصر القدوة بتسليم مذكرة الى اعضاء مجلس الامن تشرح «خطورة القرار الاسرائيلي الذي ينتهك معاهدة جنيف وقرارات الامم المتحدة حول حماية سكان الاراضي المحتلة».

وبقي عرفات منذ الامس على «اتصال دائم» مع المسؤولين الاردنيين «لتنسيق» مواقف الطرفين. كما استقبل مساء امس الاول الجمعة في مقر قيادته بالعاصمة التونسية سفير فرنسا لدى تونس الان غرونييه الذي شجبت بلاده قرار ابعاد الفلسطينيين واعتبرته «مخالفا للقانون الدولي».



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩.٦٧ – حيفا ٣١.٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة قرجي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

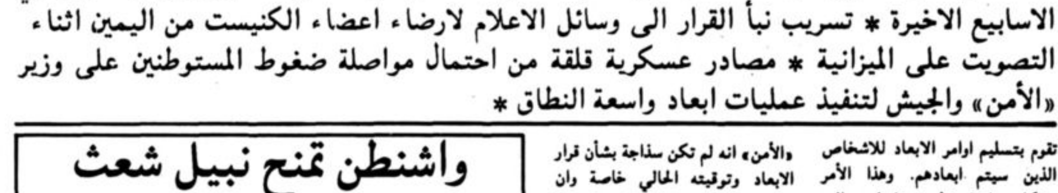
على خلفية ادانة قرار الابعاد:

ارنس: حتى الضغوط الامريكية لن تحملنا على التراجع!

شمير: العالم يتفهم اسرائيل حين تقرر ابعاد فلسطينيين!

* شمير

* آرنس



* مصادر امنية: قرار الابعاد اتخذ على خلفية ضغوط المستوطنين الممارسة على وزير «الأمن» في الاسابيع الاخيرة * تسريب نبأ القرار الى وسائل الاعلام لارضاء اعضاء الكنيست من اليمين اثناء التصويت على الميزانية * مصادر عسكرية قلقة من احتمال مواصلة ضغوط المستوطنين على وزير «الأمن» والجيش لتنفيذ عمليات ابعاد واسعة النطاق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم الادانة الدولية للقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بابعاد (١٢) فلسطينيا عن وطنهم ودعوتها الى العدول عن هذا القرار لمخالفته لاتفاقات جنيف الرابعة وعرقلة المسيرة السلمية الا انها ضربت بهذه الدعوات عرض الحائط. وتصر على ابعاد المواطنين الفلسطينيين.

وقال وزير «الأمن»، موشيه ارنس، انه لا يمكن لأي ضغوط ان تثني اسرائيل عن قرارها بإبعاد الاثني عشر فلسطينيا. مضيفا ان اعضاء الوفد الفلسطيني لا يرغبون في السلام مع اسرائيل!

وقال آرنس في حديث للتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، انه حتى الضغوط الامريكية لن تحمل اسرائيل على التراجع عن قرارها ابعاد هؤلاء الفلسطينيين. وتابع «ان الادارة الامريكية تعرف تماما ان هذه الضغوط لن تجدي نفعا معنا»!

وادعى وزير «الأمن»، ايضا، بأن اسرائيل «مرغمة على اللجوء الى هذا التدبير الذي هو من اكثر التدابير فعالية اذا لم يكن اكثر التدابير فعالية على الاطلاق لقمع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة»!

واعتبر رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الأول، ان العالم يتفهم اسرائيل حين تقرر ابعاد فلسطينيين عن وطنهم!!

وقال شمير في حديث للتلفزيون الاسرائيلي، ايضا، ان اسرائيل تتخذ قرار الطرد حين يتم تجاوز الحدود وحين تتكاثر عمليات القتل عندها علينا التحرك، وهذا امر طبيعي، لأنه ينبغي علينا قبل كل شيء، السهر على أمننا؟!! ولذلك يجب ان يتفهم العالم هذه الخطوة.

هذا وكشفت مصادر عسكرية النقاب عن ان وزير «الأمن» باتخاذه لقرار الابعاد الجماعي رضخ لضغوط سوائب المستوطنين الممارسة عليه وعلى الحكومة خلال الاسابيع الاخيرة.

وكانت وزارة «الأمن» قد سربت الى وسائل الاعلام قرار الابعاد قبل ان تقوم بتسليم اوامر الابعاد للاشخاص الذين سيتم ابعادهم. وهذا الأمر يشكل سابقة خطيرة مما ادى الى استياء حاد في الاوساط العسكرية مشيرة الى ان الوزارة تجاوزت الانظمة وتسرعت في تسريب المعلومات بهذا الشأن الى نشرة «مباط» الاخبارية المسائية للتلفزيون.

وقالت مصادر مسؤولة في جهاز «الأمن» ان النشر المسبق عن القرار كان موجها لارضاء رغبات اعضاء الكنيست من اليمين الذين تواجدوا في حينه في الكنيست، لاقرار الميزانية. كما انهم اجتمعوا مع وزير «الأمن» في اروقة الكنيست وطالبوه بمنع اخلاء المنازل المتنقلة من مستوطنة دورون بالقرب من دير البلح.

واكدت مصادر عسكرية في جهاز «الأمن» انه لم تكن سذاجة بشأن قرار الابعاد وترقيته الحالي خاصة وان الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية ستبدأ في بحر الاسبوع الجاري والاحتجاج الامريكي المتوقع على مثل هذه الخطوة.

وقالت مصادر عسكرية اخرى ان عملية «الابعاد بادر اليها وزير «الأمن» وانه سعى الى ذلك عشية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط والمحادثات الثنائية في واشنطن الا ان رئيس الحكومة امتنع في حينه عن الموافقة على توقيت عملية الابعاد.

واعربت المصادر ذاتها عن قلقها من مواصلة ضغط المستوطنين على وزير «الأمن» والجيش من اجل تنفيذ عملية ابعاد على نطاق واسع.

واشنطن تمنح نبيل شعث تأشيرة دخول



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس (السبت)، ان الولايات المتحدة منحت د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى واشنطن لمرافقة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات التي كان من المفترض ان تبدأ في السابع من الشهر الجاري.

وكانت واشنطن رفضت منح شعث تأشيرة الدخول في جولة المفاوضات السابقة التي عقدت في واشنطن، استجابة للضغوط الاسرائيلية.

واشنطن تدين قرار الابعاد وتطالب اسرائيل بالتراجع عنه

* واشنطن – «و.ص.ف» – دانت الولايات المتحدة بشدة قرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذته بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة. وقال نائب الناطق باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر، امس الاول، ان الولايات المتحدة طلبت من اعلى المستويات في اسرائيل التراجع عن ذلك القرار.

واشار الى ان اسرائيل تعلم جيدا الموقف الامريكي من سياسة الابعاد الاسرائيلية. وقال: «اننا نعارض بشدة عمليات الابعاد باعتبارها خرقا لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة السكان تحت الاحتلال». واضاف بأن الولايات المتحدة ترى ان مقاضاة المتهمين بأي افعال خاطئة يجب ان تتم امام المحكمة طبقا للادلة، وضرورة ان يحصل المتهمون على محاكمة عادلة.

ومن جانب آخر ادان باوتشر قتل المستوطن اليهودي في غزة يوم الخميس كما ادان اي اعمال عنف في الاراضي المحتلة. ولم يشر باوتشر الى اعمال العنف التي يمارسها المستوطنون اليهود في الاراضي المحتلة ضد الفلسطينيين.

وحول تعليق الوفد الفلسطيني حضوره الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات الثنائية قال باوتشر بأن الادارة الامريكية «على اتصال مع الفلسطينيين فيما يتعلق بهذه المسألة» ونشجع كافة الاطراف على التركيز على السلام واستئناف المفاوضات الثنائية، في هذا الاسبوع.

مبارك يتصل هاتفيا مع شمير ويطالبه بإلغاء القرار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، برئيس الحكومة يتسحاق شمير وطلب منه العودة عن طرد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال مصدر حكومي ان مبارك الذي اتصل شخصيا برئيس الحكومة اكد ان الغاء هذا القرار يتيح مواصلة مسيرة السلام.

ورد شمير ان الاثني عشر فلسطينيا الذين شملهم هذا الاجراء لديهم امكانية تقديم استئناف امام المحاكم الاسرائيلية لطلب الغاء القرار.

وقال شمير للرئيس المصري «يجب ان تقوم برد فعل حيال الاغتيالات التي سبقت مؤتمر مدريد ومفاوضات واشنطن»!

الاراضي المحتلة تغلي غضبا – اجتماعات ومسيرات احتجاجية

اليوم – اضراب شامل في فلسطين المحتلة

* حركة «سلام الآن» تشارك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي في القطاع * دعوة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ممارسة الضغوط على اسرائيل لالغاء قرار الابعاد والطرد ومجمل الممارسات الاحتلالية القمعية المعرقلة لمساعي السلام *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – دعت عدة جهات وتنظيمات سياسية فلسطينية الى الاضراب الشامل اليوم/ الاحد احتجاجا على اوامر الابعاد العسكرية بحق (١٢) مواطنا من الضفة والقطاع فيما اعلنت مؤسسات قطاع غزة عن اغلاق مقارها اليوم ايضا والاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة.

وكانت عدة فعاليات مناهضة لاوامر الابعاد جرت خلال اليومين الماضيين كان من بينها، اضافة الى اعتصام في مقر الصليب الاحمر في منطقة بيت لحم والمسيرات الطلابية في منطقة جنين المؤتمر الصحفي الحاشد الذي دعت اليه مؤسسات قطاع غزة وجرى بعد ظهر امس في قاعة نقابة المحامين بحضور وفد كبير عن حركة «السلام الآن»، وحشد من الشخصيات الوطنية واهالي مبعدين والمهددين بالابعاد من القطاع.

وقد تحدث في المؤتمر عن الجانب الفلسطيني عضوا الوفد المفاوض المحامي فريح ابو مدين، رئيس نقابة المحامين في القطاع والدكتور زكريا الآغا، رئيس الجمعية الطبية اضافة الى والد المهدد بالابعاد ايهاب الاشقر وزوجة المبعد مروان عقانة. وتحدث عن الجانب الاسرائيلي رئيسة وفد حركة «السلام الآن» يهوديت هارئيل، والبروفيسور ميون شيلف ودان ياكوفتسون فأعربوا عن خجلهم واسفهم ورفضهم لقرار ابعاد المواطنين الفلسطينيين وتضامنهم مع ضحايا القرار وعائلاتهم.

ودان المتحدثون الفلسطينيون في بيان وزع باسم المؤسسات الوطنية في القطاع اوامر الابعاد الجديدة واعتبروها ضربة جدية لمحادثات السلام في المنطقة ونظروا اليها بخطورة بالغة وطالبوا الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بممارسة الضغط الجدي والفعلي على الحكومة الاسرائيلية لالغاء هذه القرارات ووقف مجمل الممارسات الاحتلالية المعرقلة لمساعي السلام.

«القاء القبض» على العنكبوت السام الذي يشل الانسان بلدغة واحدة!

* لندن – «و.ص.ف» – اعلنت سكوتلانديارد، امس السبت، عثور احد المارة على عنكبوت غواتيمالي من النوع السام سرق الاربعاء الماضي من منزل جنوب شرقي لندن.

وكانت الشرطة وجهت امس الاول الجمعة نداء للعثور على هذا العنكبوت السام الذي يبلغ حجمه حجم قبضة اليد. ويستطيع هذا العنكبوت الذي يكسو جسمه وبر مخملي من اللونين الاسود والاحمر اصابة رجل بالشلل بلدغة واحدة وقتل كلب او هر في الحال.

وقد سرق العنكبوت الذي يسميه صاحبه «اريادن» من المنزل مع طقم شاي من الفضة.

وقال متحدث باسم سكوتلانديارد ان شابا عثر على العنكبوت، مساء امس الاول الجمعة، داخل كيس بلاستيك في فناء بلندن واتبع نصائح الشرطة حيث احتفظ بالعنكبوت في «مكان دافىء» بمنزله طوال الليل ثم توجه به صباح امس السبت الى اقرب مركز للشرطة!

سلطات الاحتلال تعتقل المهددين الـ ١٢ بالابعاد

* القدس – مكتب «الاتحاد» – كشفت سلطات الاحتلال، امس الاول، عن اسماء الفلسطينيين الاثني عشر المهددين بالابعاد بذريعة النشاط في منظمات فلسطينية و«القيام بأعمال معادية لاسرائيل»!

وعلم ان سلطات الاحتلال اعتقلت المهددين بالابعاد بانتظار تنفيذ القرار التخريبي. كما علم انه لا يوجد اي شخص بينهم «أدين» في الفترة الاخيرة بالمشاركة في اعمال عسكرية.

وينتمي المهددون بالابعاد (٥ من الضفة و٧ من القطاع) الى حركة «فتح» (٤ اشخاص) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (٥ اشخاص) وحركة «حماس» (شخصان) والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (شخص واحد).

وننشر فيما يلي اسماء المهددين بالابعاد مع نبذة قصيرة عن كل منهم:

* اسماء المهددين بالابعاد ونبذة عن حياتهم *

* ايهاب محمد علي الاشقر (٢٧ عاما)، حي الرمال في غزة، ويعمل مصورا لدى شبكة التلفزيون البريطاني «دبليو.تي.ان»، والمدير الاداري لمجلس الخدمات الصحية في القطاع وعضو اللجنة التحضيرية للجان السياسية، اعتقل للمرة الاولى في آب ٨٢ بتهمة العضوية في حركة «فتح». وحوكم لمدة عام. اعتقل مرة اخرى في شباط ٨٨ لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في القيادة الموحدة، وتمثيل حركة فتح فيها والاتصال بالخارج، وبعد خروجه من المعتقل اعتبر احد واضعي سياسة «فتح» في قطاع غزة، وكانت السلطات قد اعتقلته ليلة امس الاول.

* سامي عطايا زايد ابو سمهدانة (٣١ عاما) من مخيم رفح يعمل مترجما. كان قد اعتقل في عام ٨١ لمدة ثلاث سنوات ونصف بعد خروجه من السجن اعتبر من قياديي حركة الشبيبة الطلابية واعتقل اداريا ست مرات في الفترة ما بين ٨٥–٩١، حيث اعاد نشاطه كل مرة عقب خروجه من المعتقل، وتعتبره سلطات الاحتلال احد قياديي حركة «فتح» في القطاع. وكان قد اعتقل في الفترة الاخيرة يوم ٩٠/٥/٢٦ لمدة عام، حيث تم تجديد الاعتقال لمدة سنة اخرى وابلغ بقرار ابعاده، وهو في معتقل «انصار ٣» في النقب.

* احمد حسان عبد الله ابو سيف (٣٦ عاما) من مدينة دير البلح، اعتقل للمرة الاولى في سنة ٧٥ لمدة عشرين عاما بتهمة العضوية في فتح وحيازة اسلحة، افرج عنه عام ٨٥ ضمن صفقة تبادل الاسرى، حيث عاود نشاطه عقب الافراج عنه، اعتقل اداريا لعدة مرات بين عامي ٨٨–٩١، وكان آخرها لمدة عام. اعتقل في المدة الاخيرة قبل اربعة شهور، وتم تسليمه قرارا بابعاده في معتقل (انصار – ٣) ويعمل موظفا في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة، وتعتبره سلطات الاحتلال من قياديي حركة فتح في القطاع.

* مروان حسن محمد عفانة (٣٤ عاما)، حي الرمال في غزة، يعمل مراسلا صحفيا في مكتب بغزة. اعتقل ثلاث مرات اداريا خلال الانتفاضة. تعتبره السلطات عضوا فاعلا في حركة فتح وتنسب اليه تهمة التحريض وقيادة المعتقلين في معتقل «انصار – ٣» في النقب، واعتقل ليلة امس الاول.

* رأفت عثمان علي النجار (٤٧ عاما) من مدينة خانيونس يعمل في كلية العلوم والتكنولوجيا في خانيونس، وتعتبره سلطات الاحتلال من كبار نشيطي وقياديي الجبهة الشعبية في القطاع، اعتقل للمرة الاولى عام ٦٨ لمدة عام، وفي عام ٧٠ حوكم بالسجن الفعلي مدى الحياة، بتهمة قتل متعاون وحيازة اسلحة، وافرج عنه في صفقة تبادل الاسرى وعقب الافراج عنه اعتقل اداريا اربع مرات خلال الانتفاضة، كان آخرها عام ٩١ لمدة عام، حيث ابلغ بقرار الابعاد في معتقل «انصار ٣».

* الشيخ احمد النمر حمدان (٥٣ عاما)، من سكان حي الامل في خانيونس يعمل امام مسجد الرحمة، وهو احد مؤسسي المجمع الاسلامي، وتعتبره سلطات الاحتلال عضوا مركزيا في حركة «حماس» اعتقل عام ٨٥ لمدة ثمانية اشهر وفي عام ٨٧ اعتقل لمدة عام واعتقل قبل شهر.

* خضر عطية خضر محرز (٤٠ عاما) من مخيم جباليا يعمل مدرسا، وتعتبره سلطات الاحتلال عضوا فاعلا في حركة «حماس» اعتقل اداريا مرتين خلال الانتفاضة، وتنسب اليه السلطات قيادة حركة «حماس» في منطقة جباليا.

* اياد الهامي عبد الرؤوف جودة (٢٩ عاما) من سكان البيرة، وهو من قطاع غزة اصلا، درس في جامعة بير زيت وكان عضوا في الجبهة الشعبية اعتقل في ٩١/٤/٧ اداريا لمدة عشرة شهور، وابلغ بقرار الابعاد في معتقل «انصار ٣».

* غسان محمد سليمان جرار (٣٠ عاما) من رام الله يعمل في جمعية الشبان المسيحية في القدس، وتعتبره سلطات الاحتلال من كبار قياديي الجبهة الشعبية في الضفة الغربية. اعتقل عدة مرات في اعوام (٧٩)، (٨٤)، (٨٨)، (٩٠).

* حسن عبدالله حسن شعبان (٣٤ عاما) من قرية رافات قضاء رام الله، اعتقل عام ٩١ بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية وحكم لمدة عامين. وفي عام ٨٣ حول الى الجبهة الشعبية، واعتقل اداريا في عام ٩١ لمدة خمسة شهور.

* علي فارس حسن الخطيب (٣١ عاما) من قرية بير زيت، اعتقل في العام (٨١) لمدة سنة ونصف، وفي عام ٨٨ ستة اشهر اداريا، وفي عام ٨٩ لمدة عام، وفي عام ٩١ تسعة اشهر، وتعتبره سلطات الاحتلال من نشيطي الجبهة الشعبية في الضفة الغربية.

* عمر نمر عبد الرحمن صافي (٤٣ عاما) من رام الله، اعتقل عام ٧٨ لمدة عام ونصف، وفي عام ٨٢ لمدة عام ونصف، وفي عام ٨٨ اعتقل اداريا لمدة ستة اشهر، وفي عام ٨٩ اداريا لمدة ستة اشهر، وتعتبره السلطات من نشيطي الجبهة الدمقراطية في الضفة الغربية.

على خلفية ميزانية الاستيطان

الولايات المتحدة تهدد بعدم منح اسرائيل القروض المالية بقيمة (١٠) مليارات دولار

* السفير الامريكي في تل ابيب: قرار الكنيست الاخير لن يمر دون ان يؤخذ في الاعتبار في واشنطن *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت الولايات المتحدة، مجددا، بعدم منح اسرائيل الضمانات المالية لقروض امريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار لـ «استيعاب الهجرة»، وذلك في اعقاب اقرار ميزانية وزارة الاسكان التي خصصت ربعها لبناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وقال السفير الامريكي لدى اسرائيل، وليام براون، امس الاول (الجمعة)، ان اموال المستوطنات الاسرائيلية التي اقرتها الكنيست لن تمر دون ان تؤخذ في الاعتبار في واشنطن.

وعندما سئل براون ما اذا كان تخصيص مبالغ اضافية للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يمثل عقبة امام السلام، قال: من المؤكد ان مثل هذه النشاطات ومثل هذه التقارير بشأن تمويل او اعتزام تمويل المستوطنات لن تمر دون ان تؤخذ في الاعتبار.

ويشار الى ان الكونغرس الامريكي سيبحث قريبا طلب اسرائيل تقديم ضمانات القروض الامريكية. ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة ستأخذ في الاعتبار عند بحث الضمانات عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة ومدى التقدم الذي احرز في محادثات السلام الخاصة في الشرق الاوسط وما اذا كانت اسرائيل تتحرك نحو الاصلاح الاقتصادي.

.. وتمخض الجبل فولد فأرا

٣ اشهر سجن.. لمن نسبت اليهم تهمة احراق كنيس و «اعمال تخريبية»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «واخيرا، وبعد حوالي ثلاثة اشهر من الزوبعة التي اقامتها وسائل الاعلام حول «القبض على خلية تخريبية» في اللد.. «تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» والتي نسبت اليها «عدة اعمال تخريبية».. منها – «احراق كنيس يهودي» و «قذف الباصات بالزجاجات الحارقة»... يتبين ان الجبل تمخض.. فلم يلد الا فأرا.

فقد حكمت محكمة اللد العسكرية على اثنين من الشبان الثلاثة المتهمين، هما زياد يوسف عيساوي (٢٢ عاما) وطاهر يوسف حسين راجحة (١٨ عاما) بالسجن لمدة سنة – ٣ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

وقد اسقطت من لائحة الاتهام كل تلك البنود التي اقيمت حولها الزوبعة. فلم يظهر فيها اي حديث عن احراق كنيس يهودي ولا عن اعمال تخريب وخلية تخريبية. واتضح ان التهمة الاساسية هي قذف زجاجة حارقة على باص ايجد عام ١٩٨٧، اي عندما كان احدهما في الرابعة عشرة من عمره والثاني في الـ ١٨ ودون قصد سياسي. اما المتهم الثالث في القضية، كمال محمد سمارة (٢٠ عاما)، فتأجل البت في قضيته.

وقد ترافع في القضية المحامي وليد الفاهوم، الذي كلف بذلك من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

العثور على جثة بحار مصري بالقرب من شاطىء حيفا



● ناصر الحليلي، احد المصابين جراء غرق السفينة المصرية ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت الشرطة انه تم العثور، امس الاول (الجمعة)، على شاطىء قريب من حيفا، على جثة احد البحارة المصريين الذين كانوا على متن السفينة «ماير» التي غرقت قبالة السواحل الاسرائيلية ليل الثلاثاء/ الاربعاء الماضي.

ويشار الى انه تم الاربعاء الماضي انقاذ اثنين من البحارة بواسطة مروحيات تابعة للجيش الاسرائيلي. واعتبر ثلاثة بحارة في عداد المفقودين.

وكانت «ماير»، وهي سفينة متوسطة الحجم، تنقل كميات من البطاطا والبندورة بين بور سعيد وبيروت عندما تعرضت للعاصفة قرب مرفأ حيفا.

● علي الحليل، مصاب آخر ●

سلطة البث ستبحث قريبا تخصيص فترة بث بالعربية في البرنامج التلفزيوني «صباح الخير»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس سلطة البث، اهرون هارئيل، انه سيعقد اجتماعا خاصا للهيئة العامة لسلطة البث في الفترة القريبة وانه سيطرح فيه موضوع البرنامج الاخباري الصباحي وطلب وزير المعارف بضم برامج باللغة العربية فيه.

جاء ذلك في رسالة جوابية الى المحامي اسامة السعدي، ردا على برقيته التي التي بعث بها اثر النشر في جريدة «الاتحاد» حول امتناع التلفزيون الاسرائيلي عن تخصيص فترة بث باللغة العربية في برنامج الصباح التلفزيوني «صباح الخير يا اسرائيل».

وكان السعدي قد ارسل كتابا الى وزير المعارف والى مدير سلطة البث اريه ميكل يطالبهما فيه باسم موكله د. احمد الطيبي بالبدء ببث برنامج باللغة العربية في ساعات الصباح مشيرا الى ان القرار بالامتناع عن ذلك يشكل خرقا لقانون سلطة البث.

كما ان وزير المعارف، زبولون هامر، قد رد على الاستاذ السعدي برسالة كتابية احال فيها الموضوع الى اهرون هارئيل واريه ميكل. واكد هامر في كتابه للمحامي السعدي انه اوكل الى مستشاره لشؤون الاعلام متابعة الموضوع.

ووصلت الاستاذ السعدي رسالة من اهرون هارئيل اكد فيها ان «وزير المعارف والثقافة كان يطالب في كل جلسة يتم فيها بحث موضوع البرنامج الصباحي، تخصيص برامج باللغة العربية».

واكد انه سيعقد اجتماعا لسلطة البث قريبا لبحث الموضوع.

وكان النائب هاشم محاميد قد قدم استجوابا الى وزير المعارف حول نية سلطة البث تقليص ساعات البث باللغة العربية.

صباح الخير

شغلوا الراديو بدل المدفأة

● الثلج يندف على الأبواب والشبابيك. يزين اشجار الحواكير لتصبح كلها اشجارا للميلاد. لكن انبهارك بالجمال الابيض الساحر لا يمنع ارتجاف مفاصلك، تحت وطأة البرد، الذي يكاد يكت الشعر.

انت بحاجة، اذن، الى بعض الدفء ينبعث في اوصالك. وبما ان المدفأة الكهربائية تكاد تكون بحاجة الى مدفأة بذاتها، لتقادمها في الزمن، فلا بد من تعويضها بشيء آخر لاشاعة الحرارة وتحريك الدم.

تدع اصابعك تلهو بمفاتيح المذياع، لعل الحركة تكون مصدرا «للطاقة» في هذا الزمن «النفطي»، تتباطأ يدك التي تتحول الى قالب من الثلج، فتضطر الى تثبيت الابرة حيث وصلت، فتدعها تستقر على «اذاعتنا الوطنية» التي تذيع بشتى اللغات، لكنك تختار ما تتقن منها. تتم الساعة فتقفز بإبرتك الى آخر لوحة المحطات، ثم تنتصف، فاذا بالإبرة ترتد الى وسطها..

تستغرب.. لقد زال عنك الاحساس بالبرد، لا بسبب سحر «غيلر»، ولا بسبب انبعاث كهربا، قوية في اسلاك المدفأة العتيقة.

الاذاعة العبرية تحكي عن مساهمة قوات الجيش في تقديم المساعدات لمواطني الدولة خلال العاصفة الثلجية التي اجتاحت البلاد خلال الاسبوع الماضي. :تنتقل الى القسم العربي فتسمع:

«قامت طائرة هيلوكوبتر تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي بانقاذ الشاب العربي من قرية ابثان في المثلث، ونقلته الى المستشفى لتلقي العلاج بعد ان حاصرته العاصفة الثلجية! خبر يثير الانطباع بأن جيش الدفاع الاسرائيلي اهمل كل المواطنين بمن فيهم اليهود طبعا وتفرغ لانتشال الشاب العربي، وهو مستعد طبعا لاعادة ذلك كلما اقتضت العاصفة الثلجية.

اليكم نموذجا آخر!

في الاذاعة العبرية: مجهولون قاموا بتخريب اطارات سيارات عربية وصب دهان عليها، تاركين وراءهم عبارة مكتوبة بالعبرية «الموت للعرب» ويعتقد ان الفاعلين مستوطنون متطرفون.

فماذا تسمع من «صوت اسرائيل من اورشليم القدس»؟

نفس المجهولين يقومون بنفس عملية ثقب الاطارات، ويتم تجاهل «دليل الادانة»، المكتوب بالعبرية!

اتستغربون لماذا سرى الدفء في عروقي!

مثل هذه الاذاعة تستحق منا نضالا لزيادة ميزانيتها ووقت بثها ام شيئا آخر!

(ابو ايهاب)

احتدام الصراع السياسي في الجزائر

* جبهة القوى الاشتراكية تعتبر المقاطعة الجماهيرية للانتخابات في الجولة الاولى «عقابا صارما للحزب الحاكم» وتعتبر مظاهرة الـ - ..٣٠ الف بداية انطلاقة شعبية صراعا على المستقبل الدمقراطي للبلاد *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - اثارت مظاهرة الـ ..٣٠ الف انسان في العاصمة الجزائر، يوم الخميس الماضي اصداء هائلة وطنيا وعربيا وعالميا. وقالت اذاعة لندن ان هنالك من قدر عدد المشاركين في المظاهرة بـ ..٥٠ الف، كما قالت الاذاعة ان قطاعات واسعة من الناس المصلين والنساء، المحافظات اجتماعيا قد شاركن في المظاهرة.

وقال السيد حسين آية احمد عقب المظاهرة: «ان المقاطعة الواسعة جدا للانتخابات كانت عقابا صارما للحزب الحاكم وانتقاما من مفاسده وموبقاته. ولكن الذين لم يشاركوا في التصويت (٤٢٪) من اصحاب حق الاقتراع) ذهلوا عندما رأوا انهم ساعدوا عمليا «الجبهة الاسلامية» التي يعتقد انها انزلت كل مؤيديها كما مارست ارهابا وضغطا سياسيين على الناخبين في الاحياء المحافظة وخصوصا على النساء.

وقال آية احمد: ان مشاركة ..٣٠ الف في مظاهرة حماية الجزائر الدمقراطية، ومن سكان العاصمة، فقط، هي دليل على نهوض شعبي واسع بقيادة القوى الوطنية والاشتراكية لصد هجوم الاصوليين المعادين للدمقراطية.

وقال: لن نتعاون مع قيادة جبهة التحرير الوطنية (الحزب الحاكم) ونعتقد بأنه يجب ان يقوم اصطفاف جديد للقوى بحيث يدافع الوطنيون والدمقراطيون والاشتراكيون عن دستور البلاد ونهج التعددية.

من جهة ثانية قال ناطق رسمي بلسان حزب جبهة التحرير ان الاصوليين مارسوا خرقا فظا للدستور ولنزاهة الانتخابات. وتقدم الحزب الحاكم بطعن في شرعية الانتخابات، في كل الدوائر الانتخابية، للمحكمة العليا.

وقال راديو «مونت كارلو» ان هذا الطعن امام المحكمة قد يعني مطالبة الحزب الحاكم باعادة الانتخابات.

●● «والدمقراطية محض إلحاد»!

اما «جبهة الانقاذ الاسلامية» الاصولية فقد اخذت من نتائج انتخابات الجولة الاولى معنويات واندفاعا. وهي تحاول ضمان الاكثرية المطلقة، مع انتهاء الجولة الثانية لاقامة ما اسماه احد زعماء الاصوليين، عبد القادر المغني، دولة اسلامية «نظيفة تماما من التأثيرات الالحادية



● الشاذلي بن جديد●

الخارجية». وقال ردا على سؤال مراسل «رويتر»: «ان الدمقراطية هي محض الحاد مستورد من فرنسا». وهاجم عبد القادر المغني، في خطبة في المسجد في حي «باب العامود» في العاصمة: «جبهة التحرير الوطنية وجبهة القوى الاشتراكية والنقابات وما يسمى الاتحادات النسائية هي اطر الشيطان، وهذان هما الحزبان الوحيدان المتصارعان في الجزائر».

وهذا الكلام وكذلك بعض البيانات المطبوعة للاصوليين توصل المراقبين الجزائريين للاحداث الى الاستنتاج بأن جبهة الانقاذ الاسلامية تريد الغاء دستور البلاد والغاء التعددية الحزبية والغاء كل قانون يناقض اهدافها وفلسفتها السياسية.

ولذلك، كما قال رئيس الحكومة السيد الغزالي فان هنالك سؤالا دستوريا: هل يحق لمن يريد هدم الدستور والنظام استغلال الانتخابات، وهل من يعتبر الدمقراطية الحادا فرنسيا يحق له استغلال هذه الدمقراطية؟

ويبدو ان هنالك صراعا بين قيادات الاصوليين، فمقابل التصريحات المتطرفة جدا، كان بينهم من قال انه يحترم الرئيس ويحترم الدستور ويحترم التعددية.

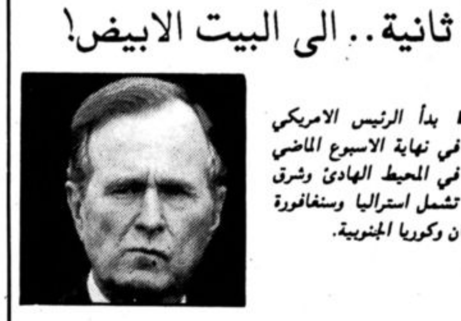
●● «معركة على المستقبل»

من ناحية ثانية، اصدر حزب «الطليعة» الجزائرية وهو حزب الشيوعيين، بيانا قال فيه انه حذر خلال سنين، ولكن السلطة بقيت سادرة نائمة لاهية في فسادها الاقتصادي والاجتماعي مستفزة للشعب اقتصاديا واجتماعيا.

ودعا حزب الطليعة الجزائرية الى تعميق وحدة جبهة القوى الاشتراكية والانفتاح على كوادر جبهة التحرير والنقابات والمنظمات النسائية والشبابية والاجتماعية «لقطع الطريق على الهجمة الاصولية الرجعية». وجاء في البيان: اننا نرى ماذا يفعل نظام الاصولية المتطرفة في السودان، حيث الجوع والفقر والمعتقلات والتعذيب والقتل بلا محاكمات والمغامرات والتعصب الاجتماعي الظلامي.

وبغض النظر عن نتائج انتخابات الجولة الثانية فان هنالك انطباعا بفتح معركة سياسية فكرية ثقافية اجتماعية في البلاد للمحافظة على الجزائر دولة وطنية عربية ودمقراطية.

بوش يسافر بعيدا بعيدا للعودة ثانية.. الى البيت الابيض!



■ *بدأ الرئيس الامريكي بوش في نهاية الاسبوع الماضي جولة في المحيط الهادئ وشرق آسيا تشمل استراليا وسنغافورة واليابان وكوريا الجنوبية.*

وقد أستقبل الاستراليون الرئيس بوش بمظاهرات صاخبة جرت خلالها صدامات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين. وهتف المتظاهرون ضد امريكا وسياستها الاستعمارية وهتفوا في وجه بوش: «انت ضيف غير مرغوب فيه. انقلع من استراليا».

وقد بادرت للمظاهرات قوى سياسية يسارية معادية للاستعمار الامريكي وكذلك منظمات الفلاحين التي تقول ان السياسة الامريكية بشأن تصدير المحصولات الزراعية تهدد بانهيار الزراعة في استراليا.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان جولة الرئيس هذه في منطقة المحيط الهادئ وشرق آسيا تهدف الى «فتح اسواق جديدة للاقتصاد الامريكي».

وقالت الصحف الامريكية ان بوش يسافر بعيدا جدا في جولة مضنية هي مزيج من التوسل والتهديد للدول التي سوف يزورها من اجل ضمان تحسن ما في الاقتصاد لأن هذا هو امر ضروري للرئيس في سنة انتخابات الرئاسة، وقالت «واشنطن بوست»: «ان وضع الاقتصاد الامريكي يقرر اذا كان الرئيس سيعود الى البيت الابيض في دورة ثانية».

وقالت الصحيفة انه من المتوقع اغلاق حوالي (..٢) بنك في امريكا وستصل قيمة الخسائر بين (٨٦) الى (١١٦) مليار دولار.

ويذكر ان بوش يعطي سوبسيديا للقمح الامريكي مما يضرب القمح الاسترالي، كما ان الادارة الامريكية فرضت قيودا جمركية وادارية على تصدير اللحم والسكر من استراليا.

ولم يتردد بوش، في مقابلة مع الصحفيين في استراليا من اتهام اليابان واوروبا الغربية بأزمة الاقتصاد الرأسمالي العالمي. وقال ان امريكا تخصص ميزانيات هائلة «للدفاع» «دفاعا عن العالم الحر كله» مشيرا الى معارضة اليابان واوروبا الغربية لاستمرار سباق التسلح والاحلاف، خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وقال بوش، كأنما هو يتوعد اليابانيين قبل وصوله الى طوكيو: ان الفرق في الميزان التجاري بين اليابان والولايات المتحدة هو (٤٠) مليار دولار، لصالح اليابان «ويجب بناء توازن آخر قائم على التكافؤ» قال.

واوضح بوش انه سوف «يطلب» من اليابان تنازلات اقتصادية تقلل التصدير الياباني لامريكا وتزيد التصدير الامريكي لليابان. ونقطة الاحتكاك الاساسية بين البلدين هي: صناعة السيارات وصناعة الالكترونيات.

ويستفاد من التقارير الصحفية والتعليقات الاقتصادية الصادرة من واشنطن وعواصم الدول التي يزورها بوش ان مسعى الادارة الامريكية لفرض الهيمنة المطلقة اقتصاديا على العالم يبدو اصعب من مهمة الهيمنة السياسية والعسكرية.



(عن «الاهالي» ٩١/١٢/٢٥)

استخدام النبات لاسترجاع الماضي واستكشاف المستقبل

● ستكتسب احلام البشر مثل العودة الى الماضي او رسم معالم المستقبل تدريجيا اشكالا ملموسة بعد ان يفتتح في ارل في جنوب فرنسا اول بنك للمعلومات حول معطيات لقاحات النباتات (غبار الطلع) يهدف الى جمع الدراسات التي تم تنفيذها حول غبار الطلع الاحفوري العائد لاكثر من ١٤٠ الف سنة.

وتشارك ٥٠ جامعة من ٢٠ دولة في هذا المشروع الضخم الذي لا مثيل له سوى في الولايات المتحدة، حيث اقيم حديثا في سبرينغ فيلد «ولاية ايلينوي» بمركز تم تجهيزه بأحدث الوسائل المعلوماتية. وقد اضحى انشاء مثل هذه المراكز لجمع المعلومات وتحليلها ضرورة حيوية لهذا القطاع من علم الطلع الذي اسسه السويدي فون بوست في العام ١٩١٦، والذي يهتم بدراسة غبار الطلع والعضويات الدقيقة والاجزاء المجهرية للعضويات الكبيرة في الترسبات القديمة.

وكان نحو خمسين من علماء الطلع البالغ عددهم نحو ثلاثة الاف عالم في العالم قرروا خلال مؤتمر عقد في لودن في السويد في اب ١٩٨٩ انشاء بنك ارل بأمل ان ينضم اليهم ٢٠٠ عالم اوروبي آخر في الميدان ذاته ويتوقع ان يباشر البنك تقديم خدماته في خلال سنتين.

ولن يكون علماء الطلع الوحيدين المستفيدين من بنك ارل. فالباحثون العاملون في ميادين علوم النباتات والآثار والمناخ والبيئة يمكن ان يفيدوا منه، ويأمل علماء المناخ خاصة بالافادة من معطيات التغيرات المناخية المقبلة.

واكد مدير البنك الجديد جاك لوي دو بوليو وهو مدير في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية ان «المبدأ بسيط للغاية» فالنباتات تولد كميات كبيرة جدا من غبار الطلع «٦٠ مليار وحدة سنويا لشجرة صنوبر واحدة» وتعيش خلايا هذا الغبار ملايين السنين بعيدا عن الضوء والهواء بفضل غشائها الطبيعي المؤلف من مادة بلاستيكية طبيعية تدعى الطلمين البوغي.

ويتراكم غبار الطلع شيئا فشيئا في افخاخ طبيعية كالمستنقعات او فوهات البراكين حيث يمكن استخراج عينات من تربة هذه المواقع مؤلفة من كميات من وحدات غبار الطلع قد يصل عددها الى ٢٠٠ الف وحدة في قطعة من العينة يبلغ حجمها حجم قطعة السكر.

ويمكن ان توفر هذه الترسبات اطيافا من غبار الطلع معبرة «كالاستطلاع بعد عملية الاقتراع» عن الحياة النباتية والاحوال المناخية.

ويمكن تحديد مواصفات غبار الطلع الاحفوري بمقارنته مع غبار الطلع الحالي باعتبار ان النباتات لم تتغير كثيرا منذ نحو مليون سنة وان النبتة التي فقدت في مكان ما من العالم لا تزال موجودة في امكنة اخرى منها. ويملك البنك حتى الآن مجموعة من الاطياف الحالية من اوروبا وافريقيا وشمال افريقيا وسيبيريا تمثل مجموعة واسعة من المناخات المختلفة.

وسيتم العمل على وضع معطيات بالارقام لتحديد المناخات القديمة ومراقبة الانماط العامة لتأثيرات المناخات. واشار مدير البنك انه يأمل بالتوصل قريبا الى اعادة تكوين كاملة للتغيرات المناخية خلال الحقبات المناخية الثلاث الاخيرة العائدة الى ما قبل ٣٠٠ الف سنة.

واذا كانت انشطة الانسان البارزة في الترسبات العائدة الى ١٠ الاف سنة في الشرق الاوسط اثرت على نقاوة هذه الترسبات فانها تظل مع ذلك قابلة للتحديد ومنها مثلا اثر الانسان في تدهور اوضاع اشجار السنديان الابيض وحلول السنديان الاخضر مكانه في منطقة البروفنسي قبل ستة لاف سنة.

وبذلك يصبح من الممكن دراسة تطور المناخ انطلاقا من تأثيرات الانسان وخاصة دراسة ازدياد كميات ثاني اكسيد الكربون وغيره من غازات اثر الانحباس في الاجواء، ويمكن الاستنتاج بوضوح من مثل هذه المقارنات انه تم اليوم تخطي الحالة المناخية الفضلى التي سجلت قبل نحو ثمانية الاف عام بدرجة واحدة، واننا نتجه نحو الحقبة الجليدية المقبلة على حد قول مدير البنك الجديد جاك لوي دو بوليو.

وقد جمع مختبر تاريخ النباتات وعلم الطلع في مرسيليا معلومات تسمح بإعادة تكوين درجات الحرارة ومعدلات الامطار السنوية في موقعين في فرنسا خلال الحقبة المناخية العائدة الى ما قبل ١٤٠ الف سنة. وتقاطعت هذه العمليات مع معطيات اخرى تم التوصل اليها بدراسة عينات من المحيط المتجمد الجنوبي ومن اعماق المحيطات وقدمت عينة من مستنقع تانغي فيليبون في مقدونيا معلومات من بداية العصر الرابع قبل ٨٠٠ الف سنة سمحت بتصحيح بعض المعلومات المتعلقة بتلك الحقبة.

ويتوقع المسؤولون عن بنك ارل ان تقوم المجموعة الاقتصادية الاوروبية بجهود اضافية من اجل ايفاد الباحثين الى دول اوروبا الوسطى التي تحتاج الى خبراء في هذا الميدان، وتتم حاليا عملية دمج لجهود علماء الطلع والباحثين في دول حوض المتوسط ويتوقع ان ينضم لهم زملاؤهم الافارقة.

وسيعقد في منطقة بروفنس في فرنسا المؤتمر الدولي الثامن لعلم الطلع في ايلول ١٩٩٢ كما ان العلماء الامريكيين سيعقدون قريبا جمعيتهم العامة.

اغنى امرأة في العالم.. لا تدفع الضرائب!

● تعتبر الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا احدى اغنى اغنياء العالم حيث انه من الصعب تحديد مقدار الثروة التي تملكها او حجمها.. انها تملك عقارات ضخمة مثل قصر «باكنجهام» واسطبلات عديدة لخيول السباق ومجموعة من اللوحات والتحف الفنية التي لا تقدر بثمن بما فيها مجموعة نادرة من لوحات لمشاهير الفنانين.

كما تمتلك اليزابيث الثانية كميات هائلة من الحلي والمجوهرات التي تعتبر من اغلى وانفس القطع في العالم - ويقال: ان لديها كميات كبيرة من السندات والاوراق في البورصة وتقدر ثروة الملكة اليزابيث الثانية بحوالي ٧ مليارات جنيه استرليني!

وبالرغم من هذه الممتلكات الضخمة والكبيرة التي تمتلكها الملكة البريطانية التي اعتلت العرش في بريطانيا عام ١٩٥٢ فإنها لا تدفع ضريبة الدخل ولا ضريبة الثروة وحتى ضريبة البلدية لم تسددها الملكة.. ومما يذكر ان الملوك والملكات في بريطانيا كانوا يدفعون الضرائب.

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

إنّك لا تجني من الشوك العنب

● تقول العرب: أعجز من جاني العنب من الشوك، وهذا ايضا من قول الشاعر:

إذا وتَرْتَ امرأ فاحذر عداوته

من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

قال حمزة: وهذا الشاعر اخذ هذا المثل من حكيم من حكماء العرب من قوله:

«من يزرع خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة، ولن يجتني من شوكة عنبة».

يضرب لمن يعمل شرا ويرجو خيرا.

خرافات ايسوب

فأرة المدينة والفأرة القروية

● تعارفت فأرتان، احداهما تسكن المدينة، وتسكن الأخرى الريف. وفي احد الأيام، دعت فأرة الريف صديقتها الى بيتها بين الحقول. وجلست الاثنتان الى العشاء، وكان يتألف من الحبوب وجذور النبات التي لها طعم الأرض. ولما لم تستسغ فأرة المدينة طعامها هذا، اندفعت تقول: يا صديقتي العزيزة، انك لبائسة، انت تعيشين هنا حياة لا تختلف عن حياة النمل. عليك ان تري صنوف الطعام في بيتي، فمخزني مليء دائما. ستأتين الى حيث تعيشين على دهون الأرض.

وذهبتا الى المدينة، ورأت القروية المخزن المليء، رأت الدقيق واللحم والعسل، رأت البلح والتين واشياء لم تكن قد رأت شبيها لها من قبل.

وجلستا تستمتعان بألوان الطعام الشهي. وقبل ان توغلا، فُتح الباب، ودخل احدهم. واسرعت الفأرتان مذعورتين، تختبئان في جُحر غير مريح. وعندما توقفت الحركة، جازفتا بالخروج. الا ان الباب فُتح مرة اخرى، فأسرعتا تختبئان ثانية.

ولما لم تحتمل الفأرة القروية كل هذا التوتر، قالت لصاحبتها: وداعا يا صديقتي، اني راحلة. أنت حقا تعيشين في ترف زائد، ولكنك محاصرة بالمخاوف. اما انا فأستطيع في داري ان اتناول عشائي البسيط من الجذور والحبوب آمنة مطمئنة.

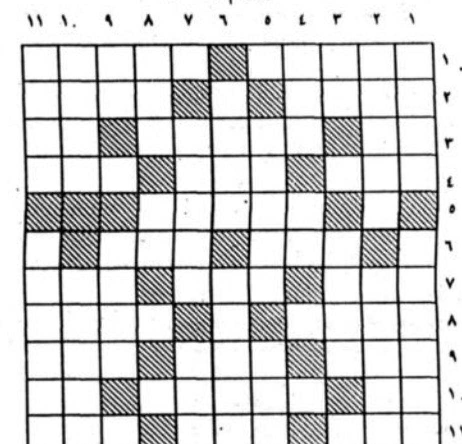
هندي يبدأ رحلة تستمر عشر سنوات على ركبتيه

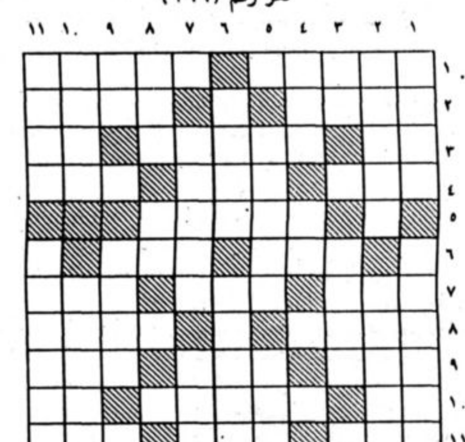
● نيودلهي - و.ص.ف - بدأ الهندي سوكومار كارماكار، مؤخرا، رحلة تستغرق عشر سنوات على ركبتيه يجتاز خلالها الهند وذلك بهدف «رفع معنويات المعوقين جسديا».

وبدأت الرحلة من مدينة باتنا (شرق). واوضحت وكالة الانباء الهندية ان زوجة الرجل وابنه من المعوقين وانه تدرب على السير اربع ساعات يوميا على ركبتيه منذ بدأ يفكر في مشروعه قبل خمس سنوات.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٩)





* اعداد: صوفيا بديع حصري - ام الفحم *

افقيا:

١ - مدينة تركية - مدينة فلسطينية (معكوسة).
٢ - من الطيور - لا حول له.
٣ - نشاهد (مجزومة) - روضة - شرّع.
٤ - وقت - على الصدر - طاف.
٥ - بدون اعتراض.
٦ - وكالة انباء - طريق.
٧ - ابن - لباس - قتال.
٨ - رد - تأكد.
٩ - مخدر - وعاء لحفظ السوائل - علل.
١٠ - ننتمي له - في المسجد - شام (معكوسة وناقصة حرفا).
١١ - شك - لعب - حقبة من الزمن.

عموديا:

١ - معوج - جزيرة في المحيط الهندي.
٢ - حجر كريم - هامشي.
٣ - عبر - دخول.
٤ - يعطي - للتضجر.
٥ - من القوارض - كوكب سيار.
٦ - يظن به - اسم علم مؤنث.
٧ - ابقاه - قاص.
٨ - بين الذراعين - شمل.
٩ - يفهم (مجزومة) - واسع.
١٠ - سجين (معكوسة) - صاف.
١١ - بعيدا عن الوطن (معكوسةً) - فيلسوف عربي اشتهر بالرياضيات والطب والفلك.

حل لغز (١٩٨)

افقيا:

١ - سلفستر ستالوني.
٢ - اسماعيل ياسين.
٣ - جم - دمي - ليبيا.
٤ - مهد - نلسون - كلب، د.
٥ - تدمر - ريمي - يد.
٦ - قيادة - فيات.
٧ - فاروق، أ - ضميني.
٨ - صقر قريش - ياباني.
٩ - ام - ف.ي.م.ن.هـ - ر.ن.س.
١٠ - اع - أ.أ - ي.ي.
١١ - طارق بن زياد - ن.ن.ن.
١٢ - اميرة - مدريد - هدّ.
١٣ - لينا، و - نمر.
١٤ - يونس - تولستوي.

عموديا:

١ - تمجد، قفص، ايطاليا.
٢ - مهدي، اقم - امي، و.
٣ - لا - دمار، ر - قرين، ن.
٤ - فسد - رد، وقف - سارق.
٥ - سم، من - هـ.ق.ر.ي.ع، بهو.
٦ - تايلر - ايمان.
٧ - رع - سيف - شن - زم.
٨ - سي - وميض - هايدن، ل.
٩ - تل - نهامي - سمراء.
١٠ - ايل - تيار - تريد.
١١ - لايكا - نبني.
١٢ - و.س.ب.ل - ياسين - ي.ي.
١٣ - ين، يبدي - هن.
١٤ - ينادي - ايرلندا.

الولادة في عالم آخر

● نجيب زايد ●

● ولادة في المخيم (أ)

مثلما فرحوا بولادة طفل،
إذ صرخت أمّهُ الحبلى
تحت قصف الطائرات.
هكذا حزنوا في المخيّم
عندما اصبحت امّه ثكلى
عندما انقلب الفرح
الى ترح..
ذلك اليوم ايضا
قد كان قصف الطائرات
فكانت الولادة والممات..

● ولادة في المخيّم (ب)

كانبلاج الصبح،
يولد طفلٌ في المخيّم
في ربوع غرفة صغيرة،
حقيرة،
لأسرة فقيرة،
كبيرة،
فهكذا يزيد واحد
على سجل النازحين
من تراب ارضهم الى تراب الاغتراب
وهكذا يزيد واحد،
على سجل الرازحين
تحت نير العذاب
هكذا يصير واحدا
من أطفال كادحين..

(ابوسنان)



الاحد: ٩٢/١/٥

٠٦.٣٠ - صباح الخير يا اسرائيل.
١٧.٣٠ - اخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - جنون صحيفة - مسلسل درامي.
١٨.٠٥ - الكابتن فلنت.
١٨.٣٥ - اريد حلا.
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٠.٠١ - استعراض البرامج.
٢٠.١٠ - ملء القاعة - برنامج ثقافي فني.
٢٠.٢٥ - بين الكراسي - برنامج اجتماعي.
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ - عميل سري.
٢٢.٢٠ - ليلة ايلون - فيلم وثائقي.
٢٣.١٠ - خط المواجهة.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية).
٠١.٠٠ - الهدف الاول.
٠٢.٠٠ - نانا - مسلسل درامي فرنسي.
٠٢.١٠ - نهاية الارسال.

الايدز مرض العصر
العالم الثالث هو الاكثر انكشافا للوباء

● بقلم: بريجيت كاستلنو ●

● كان العام ١٩٩١ بعد عشر سنوات على اكتشاف مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) عام التعبئة العالمية لمكافحته في ظل استمرار الاخفاق في التوصل الى لقاح او علاج ناجع يتطلع اليهما العالم اجمع.

ولا تنفك منظمة الصحة العالمية تردد التحذير بأن «الايدز مرض ينتقل بالممارسة الجنسية»، وان احدا ليس بمنأى عن الخطر. غير ان تحذيراتها تبدو كأنها صرخة في واد.

وافاد مدير البرنامج العالمي لمكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية مايكل مرسون، ان «ثلاثة ارباع الاصابات في العالم ناجمة عن الممارسات الجنسية الغيرية (بين الجنسين)». غير ان مضمون دعوته يبدو وكأنه دون سميع.

ويواصل الوباء انتشاره بوتيرة تقارب الخمسة الاف اصابة يوميا. ويعتقد الخبراء ان «الآتي اعظم». وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان عدد المصابين بفيروس قصور المناعة البشرية سيرتفع في العام الفين الى ما بين ٣٠ و ٤٠ مليون مصاب، ٩٠ في المئة منهم في الدول النامية. وتشير هذه الاحصاءات ايضا الى ان عدد المرضى سيرتفع في الفترة ذاتها الى ما بين ١٢ و ١٨ مليون مريض.

وستتدهور اوضاع ملايين ايجابيي المصل الحاملين فيروس الايدز في العقد القادم في غياب اي علاج فعال و «في متناول الجميع ماديا» وسيتحول هؤلاء الى مرضى.

ويتخذ الوضع في افريقيا طابعا مأساويا. فقد ولد في هذه القارة ٧٥٠ الف طفل من ام ايجابية المصل، ويصل معدل الاصابات الى اصابة واحدة لكل اربعين راشدا، يبلغ عدد المصابين الان ٦ ملايين شخص. وتقول منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين الراشدين في هذه القارة سيتخطى في نهاية القرن، الـ ١٤ مليون مصاب بعد ان يتحول خمسة ملايين حامل للفيروس الى مريض بالايدز.

وتجد النساء في كافة انحاء العالم صعوبة في حمل الشركاء الجنسيين على استخدام الواقي.

ويخلف الايدز وراءه قوافل من الايتام. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان عدد ايتام الايدز سيصل في العام الفين الى ١٥ مليون يتيم، القسم الاكبر منهم في المناطق الافريقية الواقعة جنوب الصحراء.

وتميز العام ١٩٩١ في الولايات المتحدة باعلان نجم كرة السلة ماجيك جونسون بأنه ايجابي المصل، وبوفاة كمبرلي برجاليس (٢٣ عاما) نتيجة انتقال الاصابة اليها من طبيب اسنانها. وقد طالبت قبل وفاتها الكونغرس الامريكي، بوضع قانون لاخضاع العاملين في قطاع الصحة لاختبار الزامي للكشف عن الاصابة بالايدز. وقد ادى اعلان ماجيك جونسون عن اصابته الى اثارة ادراك متزايد لمخاطر الايدز في بلد يصل فيه عدد حاملي الفيروس الى مليون شخص. وتخطى الشعور بالخطر حدود الولايات المتحدة الى كندا واسبانيا حيث سجل ارتفاع كبير في اعداد الخاضعين لاختبارات التشخيص عن الاصابة بالايدز.

اما على صعيد الاصابات بين الاطفال فقد تضاعف عددها اربع مرات في الولايات المتحدة وخمس مرات في اوروبا.

وفي فرنسا حيث يتراوح عدد ايجابيي المصل بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف شخص، شهد العام ١٩٩١ دفع تعويضات لنزافيين (المصابين بمرض وراثي يتميز بالاستعداد للنزف) اصيبوا بالفيروس في عمليات نقل دم ملوث. وطرحت على النقاش قضية الكشف الالزامي على الحوامل والمقبلين على الزواج.

ويجهل العديد من المصابين بالفيروس في اوروبا حيث سجلت نحو ٥٠٠ الف حالة انهم مصابون وينقلون الايدز دون ان يدركوا ذلك.

وشهدت بريطانيا وفاة مغني الروك فريدي مركوري بعد ٢٤ ساعة على اعلانه عن مرضه. واقرت وزارة التربية البريطانية برنامجا ينفذ ابتداء من ايلول ١٩٩٢ باعطاء دروس حول الايدز للتلاميذ المتراوحة اعمارهم بين ١١ و ١٤ عاما.

وفي كندا يسجل الوباء تقدما في انتاريو وكيبيك بصورة خاصة، ولا سيما بين النساء. وقد ادى الكشف عن ان امرأة توفيت بالايدز اقامت علاقات جنسية مع نحو ٥٠ لاعبا في الرابطة الوطنية للهوكي الى اثارة انفعالات واسعة النطاق.

واطلقت في العام ١٩٩١ ايضا تحذيرات من انتشار وباء السل «الوباء الثاني» بعد الايدز. وتبرز خاصة مخاطر هذا الوباء بسبب انتشاره عن طريق التنفس.

وفي امريكا اللاتينية تعيش البرازيل الاوضاع الاكثر دقة حسب ما افاد مرسون. وتقدر السلطات البرازيلية عدد الاصابات بـ ٧٠٠ الف اصابة. ويتوقع أن يبلغ عدد المرضى ٩٠ الف مريض في العام ١٩٩٥. وتقوم معظم الشركات بطرد المرضى وايجابيي المصل، فيما ينتشر الوباء في صفوف الطبقات الشعبية التي لا تملك القدرة على تلقي العلاج اللازم.

وبرزت مخاطر انتشار الايدز على نطاق واسع في القارة الاسيوية. ويبدو ان الوضع في الهند اصبح قابلا للانفجار فيما تم في الصين افتتاح اول مركز للتوعية وللكشف عن الايدز. ولا يزال في المقابل عدد من الدول الاسيوية يرفض الاعلان عن الاصابات بالايدز على الرغم من تحذيرات منظمة الصحة العالمية.

ويساهم تفشي تعاطي المخدرات والفقر والجهل و «السياحة الجنسية» في نشر الوباء.

واكد مرسون ان التوصل الى لقاح «لن يتم غدا او بعد غد» وحذر من ان الامل بالتوصل الى مثل هذا اللقاح والذي غذاه تفاؤل عدد من الباحثين يجب الا يشجع على اهمال الدور الحاسم للوقاية.

(عن: و.ص.ف)

لا وجود لفيروس الايدز في عرق الانسان

● افادت مجلة «الامراض المعدية» الطبية الامريكية في عددها لشهر كانون الثاني الحالي ان دراسة اجريت لمدة عامين على مرضى يحملون فيروس الايدز ومصابين بالمرض اكدت ان الفيروس غير موجود في عرق الانسان.

وقالت المجلة انه قبل اجراء هذه الدراسة وهي الأولى من نوعها قال مركز مراقبة الامراض ان خطر انتقال فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) عبر العرق معدوم او نسبته قليلة.

وقالت المجلة ان فريقا طبيا فحص عرق خمسين مريضا مصابين بالايدز ولم يتبين وجود الفيروس في اي من العينات.

الامريكيون.. لا يتقنون الانجليزية!

● اكد استفتاء اجراه معهد جالوب ان الامريكيين هم اسوأ شعوب العالم الناطقة باللغة الانجليزية في مجال هجاء الكلمات!

اثبت الاستفتاء ان سكان استراليا من ابرع شعوب العالم الناطقة باللغة الانجليزية في مجال هجاء الكلمات.. ثم جاء بعد شعب استراليا الكنديون ثم البريطانيون!

فشل الامريكيون في هجاء ست كلمات على الاقل من بين عشر كلمات شملها الاختبار.

عربات تسير بغاز «الميتان» المستخرج من النفايات

● مونتيك - و.ص.ف - عرضت شركة دريم المتخصصة في معالجة النفايات المنزلية ومقرها مونتيك قرب مونتوبان في فرنسا اول عربات مسيرة بوقود تم الحصول عليه عبر معالجة النفايات المنزلية.

ودريم هي اول شركة فرنسية تستخرج غازا عضويا لتشغيل سيارات بغاز الميتان انظف انواع الوقود المعروفة حتى الآن. والميتان غاز لا لون له ولا طعم ولا رائحة اخف من الهواء وهو مكون رئيسي للغاز الطبيعي.

تصدر النفايات العضوية عند تحللها غازا يتألف من الميتان وغاز الكربون يؤدي تخمره الى انتاج الميتان بما يعادل ٢.٥ طن من النفط يوميا.

وللتوصل الى انتاج هذا الوقود انضمت دريم الى شركة اخرى «سولاغرو» للتوصل الى حلول مبتكرة في مجال الطاقة والزراعة والبيئة.

الكوكب السيار العاشر ما زال ينتظر الاكتشاف

● باريس - و.ص.ف - قالت مجلتا «سيانس» و «ذي نيو سيانتيست» ان علماء الفلك الذين التقوا في كامبردج (بريطانيا) قبل فترة بمبادرة من الجمعية الفلكية الملكية دحضوا في غالبيتهم وجود «الكوكب العاشر» او الكوكب «المجهول» الذي ذاعت شهرته في النصف الثاني من القرن الحالي.

والكوكب الغامض الذي اعتبره كثير من الفلكيين الكوكب العاشر في مجموعة الكواكب الشمسية بدأ يثير اهتمام العلماء في منتصف القرن التاسع عشر عندما لاحظوا بعد دراسة المواقع المختلفة لمدار اورانوس ان جسما مجهولا (غير الكواكب السيارة المعروفة والشمس) يتداخل مع مدار هذا الكوكب ويؤثر عليه.

وقد ادت هذه الملاحظات الى اكتشاف الكوكب نبتون عام ١٨٤٦ ثم الى اكتشاف بلوتون عام ١٩٣٠ وهما ابعد كوكبين عن الارض.

لكن المشكلة لم تنته اذ تبين للعلماء ان الكوكب التاسع نبتون حتى مع القمر الذي يدور في فلكه ويطلق عليه اسم شارون اصغر من ان يؤثر على مسار اورانوس وكذلك على مسار نبتون الذي اعتبر «غير طبيعي». من هنا افترض العلماء ان هناك كوكبا عاشرا ما زال يتعين اكتشافه.

هل يقود سمك القرش الى معرفة سبل الوقاية من السرطان؟!

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» نقلا عن دراسة استغرقت ١٢ عاما قام بها الباحث كارل لوير في مختبر موت مارين لاب في ساراسوتا «فلوريدا» ان مقاومة اسماك القرش والرخ المحيرة للسرطان قد تقود العلماء الى اكتشاف سبل الوقاية من هذا المرض.

وافادت الدراسة التي قام بها هذا الباحث عبر تعريض اسماك القرش والرخ الى مواد كيميائية مسببة للسرطان لسنوات عدة ان ايا منها لم يصب بالسرطان حتى الاسماك التي عرضت للمواد الكيميائية وهي في طور الاجنة. وقال انه رغم وجود بعض التغيرات الا ان ذلك لم يؤد ابدا حتى الى بداية تشكل ورمي.

ولاعوام كان الصيادون يلاحظون انه من الصعب العثور على قرش مريض حتى وان كان شائعا العثور على اورام في الاسماك الفقرية. ومنذ تأسيس معهد سميثونيان لتسجيل حالات السرطان لدى الرتبة الدنيا من الحيوانات عام ١٩٦٥ سجلت ست اصابات فقط بالاورام لدى اسماك القرش اثنتان منها فقط كانتا خبيثتين حسب لوير.

وقدرة سمك القرش على تحمل التعرض لمسببات امراض خطيرة دون الاصابة بهذه الامراض قد يفسر لماذا تمكنت هذه الاسماك من البقاء حية لمدة ٤٥٠ مليون عام بحيث تعتبر احد اقدم الكائنات الحية على الكوكب.

عواصف من الرياح بحجم قارات تجتاح الطبقة الجوية العليا

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكر العالم بول هايز رئيس قسم علوم الجو والمحيطات والفضاء في جامعة ميشيغان ان الطبقة الجوية العليا تجتاحها عواصف من الرياح كبيرة بحجم قارات تتدفق على شكل امواج بسرعة اكثر من ٣٠٠ كيلومتر في الساعة.

وبعد دراسة معلومات ارسلها القمر الصناعي لدراسة الطبقة الجوية العليا قال هايز ان هذه الرياح تشبه «امواجا» يزداد اتساعها مع اقترابها من الشواطئ التي تتكسر عليها بقوة احيانا.

وتنشأ هذه العواصف في طبقة الجو السفلى على ارتفاع بين ٧ و ١٧ كيلومترا وترتفع على شكل حلزوني وتتضخم في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي - ستراتوسفير - على ارتفاع بين ١٧ و ٥٠ كيلومترا قبل ان تتكسر في طبقة الميزوسفير التي تمتد فوق الستراتوسفير حيث تكون طبقات الهواء اخف وتشكل ما يشبه الشواطئ حسب هايز.

وقال هايز ان اعنف العواصف سجلت فوق المحيط الاطلسي وبين غرب استراليا وجنوب افريقيا.

وطبقة الميزوسفير ليست معروفة بشكل جيد فهي شديدة الارتفاع حتى يكون بالامكان دراستها بواسطة الطائرات ومنخفضة لتتسنى دراستها بواسطة المركبات الفضائية. ودلت الدراسات الجارية منذ خمسين عاما على وجود رياح سريعة جدا في بعض المواقع لكن القمر الصناعي لدراسة طبقة الجو العليا اوضح مدى تردد حدوث العواصف وشكلها خلال هذه الخواطر.

وكان القمر الصناعي لدراسة طبقة الجو العليا اطلق من قبل وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» على متن المكوك ديسكوفري في ايلول الماضي، ومهمته الرئيسية دراسة طبقة الاوزون بالتفصيل.

اكتشاف بقايا متحجرة لحيوان «وحيد القرن» تعود لملايين السنين

● بكين - اعلن علماء احاثة صينيون انهم اكتشفوا اخيرا في منغوليا مستحاثات لعشرين حيوانا من حيوانات الخرتيت (وحيد القرن) تعود الى ما بين خمسة الى ثمانية ملايين سنة في منغوليا الداخلية/ شمال.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان هذا النوع النادر جدا من الخرتيت الذي لا يحمل قرنا وله عوضا عن ذلك نابان طويلان حادان كان يعتقد انه يعيش فقط قرب مجاري الانهار والبحيرات في المناطق الحارة.

وتعود المستحاثات الى العصر الميساني في العصر الثلاثي المتوسط في الحقبة الثالثة التي ظهرت خلالها الثدييات التي يصفها علماء المستحاثات بأنها متطورة كالقرود والحيوانات المجترة والماستودون المنقرضة الشبيهة بالفيلة.

وعثر على البقايا على عمق حوالي خمسة امتار تحت الارض شمال منغوليا الداخلية.

وينبغي ان يسمح الاكتشاف بتحقيق تقدم هام حول معرفة الخرتيت وطرق معيشته قبل انقراض النوع كليا والذي تعيش اخر بقاياه في افريقيا.

ويعتقد ابرز علماء المستحاثات الدوليين ان منغوليا وخصوصا صحراء غوبي تشكل اضخم مقبرة لحيوانات ما قبل التاريخ وخصوصا الديناصورات.

مفاوضات واشنطن وحكم القانون الدولي

* بقلم: دكتور ديب عكاوي *

* في العاشر من الشهر الماضي بدأت المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي، والفلسطيني – الاسرائيلي. وقد انتهت الجولة الثانية من هذه المفاوضات بدون احراز تقدم فعلي ملموس، وهذا يعود كما تؤكد الحقائق والدلائل الى تعنت وتصلب الموقف الاسرائيلي خلال سير المحادثات. وستبدأ الجولة القادمة من المفاوضات في السابع من الشهر الحالي في واشنطن.

وبدون ابداء اي رأي شخصي في هذه المفاوضات وما قد ينجم عنها من نتائج، من الضروري توضيح مكانة المفاوضات عامة في القانون الدولي المعاصر والقواعد القانونية التي تتحكم بعملية سيرها والتي بالتقيد بها يمكن للمفاوضات ان تحقق الغايات المطلوبة، وهذا بالطبع ينطبق على المفاوضات الجارية الآن بين الوفود العربية واسرائيل.

تستخدم المفاوضات بشكل واسع في تطبيق العلاقات الدولية بغية تطوير تعاون الدول في شتى المجالات، وهي تجري كما يؤكد التطبيق الدبلوماسي الدولي بعدة اشكال: ابتداء من المفاوضات التي تخوضها الممثلية الدبلوماسية الدائمة (السفارة) مع سلطات الدولة المضيفة وحتى المفاوضات على اعلى المستويات (مفاوضات القمة).

وبموجب القانون الدولي المعاصر تعتبر المفاوضات احدى الوسائل السلمية التي يتوجب اللجوء اليها لحل الخلافات الدولية والاقليمية المستعصية. وتجري المفاوضات كما هو متبع بين وفود تشكل خصيصا لهذا الغرض، وخصوصا، لتسوية النزاعات الاقليمية وغيرها من المسائل المتعلقة بقضايا الحدود.. الخ!

اضافة الى ذلك، تعتبر المفاوضات في القانون الدولي المعاصر الاولى بين سائر الوسائل السلمية لحل الخلافات الدولية. وتنص المادة (٣٣) من ميثاق الامم المتحدة على انه «ينبغي للمتنازعين في كل خلاف، قد يؤدي استمراره الى تهديد السلم والامن الدوليين، ان يسعوا لحله بادىء ذي بدء بطريق المفاوضة، التحقيق، الوساطة، المقارية، التحكيم والتسوية القضائية واللجوء الى الاتفاقات الاقليمية او غيرها من الوسائل السلمية التي يختارونها». ونعتقد جازمين بأن المفاوضات تتمتع بأهمية من الدرجة الاولى من حيث النجاعة مقارنة بالوسائل السلمية الاخرى لحل المسائل الدولية والاقليمية المتنازع عليها.

وفي المقابل نرى ان الاكثرية الساحقة من رجال القانون الدولي الغربيين يميلون الى التقليل من اهمية المفاوضات كوسيلة لحل الخلافات. ولكن ومع ذلك – كما يشير القانوني الافريقي أ. توكلو راخ، يلاحظ في اتفاقات كثيرة ان حل الخلافات بوسائل اخرى يمكن ان يحتل مكانا فقط في حالة عدم التوصل الى اتفاق معين بواسطة المفاوضات، وهناك قسم من الباحثين الغربيين يرون بأن المفاوضات، عموما، هي الوسيلة الانجع لحل الخلافات الدولية. وفريق آخر من هؤلاء، كرجل القانون الانكليزي ن. شفايسار، يشير الى ان المفاوضات هي الوسيلة الانجع لحل القضايا الحدودية بالتحديد. وهناك وجهة نظر اخرى مفادها بأن المفاوضات تخفف من حدة الوضع، غير انها بشكل عام لا تلعب دورا كبيرا في القضاء على النزاعات، حيث انه في معظم هذه النزاعات لم تجر مفاوضات وخصوصا فيما يتعلق بالحدود، وحتى انه عندما اعيدت العلاقات الودية ظلت المسائل الحدودية متنازعا عليها.

والجدير قوله ان التجربة الدولية اثبتت انه يمكن للمفاوضات ان تؤدي الى نتائج مزدوجة:

١ – حل الخلاف بصورة مباشرة.
٢ – التوصل الى اتفاق بشأن اللجوء الى وسيلة سلمية اخرى لحل الخلاف المستعصي. في الحالة الاولى تجري المفاوضات لتحقيق الاهداف التالية:
١ – تحديد او تقليص المواجهة (المجابهة). ٢ – حل الخلاف بصورة جذرية.

ولكي تكون المفاوضات فعالة، وناجحة في تنفيذ المهام الموضوعة امامها يجب ان يجري الاطراف المشاركون في مفاوضات واشنطن مفاوضاتهم مع الاخذ بالحسبان لبعض الشروط التي من اهمها:

١ – عنصر الرغبة الصادقة: فلكي تنجح اية مفاوضات كانت وبضمنها تلك الجارية في واشنطن لا بد من توفر عنصر الرغبة الصادقة – رغبة الاطراف – في التوصل الى اتفاق بشأن المسائل المتنازع عليها والاخذ بالحسبان مصالح بعضها البعض. وهناك اهمية كبيرة لرغبة الاطراف في اقامة وتعزيز علاقات حسن الجوار بين بعضها البعض. وهكذا فخلال مناقشة مسألة الوسائل السلمية لحل النزاعات الدولية، اشارت وفود كثيرة الى ان نجاح المفاوضات يساعد الاطراف في السعي نحو التعاون النزيه، الذي يستثني اية ضغوطات كانت او العبث، المس، بالمصالح الشرعية لأي من اطراف النزاع. وهنا نلاحظ ان هذا العنصر يتكون من الامور الاساسية التالية:

أ – الثقة المتبادلة بين اطراف النزاع. ب – الاخذ بالحسبان المصالح المتبادلة للاطراف المشاركة في المفاوضات وعليه فهل لدى اسرائيل رغبة صادقة في تحقيق مبدأ الارض مقابل السلام المثبت في قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨؟ وهل يثق الجانب العربي بنية اسرائيل في تحقيق هذا المبدأ؟ وهل اسرائيل مستعدة للاخذ بالحسبان مصلحة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والاستقلال وبناء دولته الوطنية المستقلة؟ هذه اسئلة ستقرر حتما في مدى فعالية المفاوضات.

٢ – عنصر التكافؤ: يكتسب هذا العنصر اهمية خاصة في المفاوضات الجارية بين الدول العربية واسرائيل. فتكافؤ وضع الاطراف المتنازعة المشاركة في المفاوضات يجب ان يلبي مطلب مبدأ المساواة في السيادة لجميع الاطراف. وعلى اساس هذا المبدأ يجب ان تجري كافة المفاوضات.

٣ – اضافة الى ذلك للمكان اهمية كبيرة في نجاح المفاوضات. وعليه فمن المفضل عادة عدم اجراء المفاوضات في احدى دول النزاع وذلك لكي يضمن السير النزيه للمفاوضات وعدم عرقلتها. ويحبذ اجراؤها في مكان محايد (اي خارج منطقة النزاع) بحيث يكفل عدم التدخل في سير



المفاوضات لصالح طرف من اطراف النزاع. وهنا فهل يمكن لامريكا ان تكون فعلا محايدة في هذه المفاوضات، خاصة وانها الحليف الاستراتيجي لاسرائيل؟ وهل تستطيع الولايات المتحدة ان تقف موقف الحياد وهي التي لا تعترف بالحقوق القومية الشرعية للشعب الفلسطيني ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تقوم الآن بمهام دولة فلسطين. وهل تستطيع امريكا ان لا تتدخل في سير المفاوضات ونتائجها خاصة وانها الآن القوة المهيمنة في العالم بعد اختلال التوازن الدولي لصالحها؟

٤ – عدم تقديم شروط مسبقة: يعتبر هذا الشرط احد اكثر الشروط فعالية لاجراء اية مفاوضات ويضمان هذا الامر كما اكدت لجنة الامم المتحدة الخاصة بمبادىء القانون الدولي يمكن تسوية المسائل المتنازع حولها. وهذا الشرط يجب ان يطبق بحذافيره على المفاوضات الجارية في واشنطن، ويجب ان تكف اسرائيل عن شروطها المسبقة المعروفة للجميع. فتقدم اسرائيل بشروط مسبقة معينة لاجراء المفاوضات مع الاطراف العربية يدل من الناحية القانونية على ان اسرائيل تسعى للحصول على منفعة ذاتية احادية الجانب على حساب مصالح الاطراف الاخرى المشاركة، وهذا بدوره يمكن ان يؤدي الى فشل المفاوضات.

وهكذا يمكن القول انه يجب اجراء المفاوضات العربية الاسرائيلية مع الاخذ بعين الاعتبار للاحكام والاسس المنصوص عليها في القانون الدولي والتي في النهاية تكفل نجاح وسير المفاوضات في اطارها الصحيح.

(جديدة)

«الباتريوت» – والمعركة على الحقيقة!

* الباتريوت لم يصب ولو صاروخ سكاد واحد *

* بقلم: رؤوبين بيدهتصور *

* خلافا لعدم الاكتراث غير المفهوم الذي تبديه الاوساط المقررة للسياسة والاعلام في اسرائيل للحقائق بشأن صواريخ الباتريوت في اسقاط صواريخ سكاد العراقية، فان هذا الامر يثير اهتماما كبيرا في الولايات المتحدة، ويفكر عدد من اعضاء الكونغرس في اجراء تحقيق ضد منتجي الباتريوت بتهمة الغش.

والحقيقة حول فشل صواريخ الباتريوت في مجرى عملية حرب الخليج كشفت لاول مرة في «هآرتس» ٩١/٧/٢٤ ونشرت محتويات المقال لاحقا في كبريات الصحف الامريكية وبدأت المعركة على الحقيقة. واما بالنسبة لشركة «ريثيون» العملاقة، منتجة صواريخ الباتريوت، فقد كانت المعركة ذات اهمية اقتصادية بعيدة المدى.

فمنذ الحرب، ونشر «ريثيون» التقارير الكاذبة، التي بحسبها نجحت صواريخ الباتريوت بشكل كبير جدا في اسقاط الصواريخ «البالستية»، تجري المفاوضات مع عدد من الدول لبيع عدد كبير من بطاريات الباتريوت. واساس اهتمام هذه الدول (وبينها تركيا واليونان). مصدره القدرة الكافية في الباتريوت على اسقاط الصواريخ بعيدة المدى. واذا ما اتضح ان تقارير «ريثيون» غير صحيحة، وان صواريخ الباتريوت لم تنجح في اسقاط ولو صاروخ سكاد واحد، فمن المحتمل ان يتغير تفكير الدول التي تريد شراء الباتريوت.

فالحديث يدور عن صفقات هائلة بقيمة مليارات الدولارات. وهذا هو السبب الذي من اجله تخوض «ريثيون» معركة قاسية بهذا الشكل من اجل القاء الشك على المقولة الحقيقية التي تشهد على فشل صواريخ الباتريوت. ولهذا الغرض تجند «ريثيون» الجيش الامريكي، الذي يقع مجال الدفاع ضد الصواريخ بعيدة المدى في مسؤوليته.

«ريثيون» تتمتع كذلك من دعم الادارة الامريكية، وبضمنها الرئيس جورج بوش، اللي انساق في مجرى الحرب خلف تقارير منتجة الباتريوت وتفاخر علنا بنجاح هذه الصواريخ الامريكية المذهل.

الامر غير واضح، والذي لا يمكن فهمه هو، موقف جهاز الامن الاسرائيلي الذي يمتنع عن الاعلان عن المعلومات التي بيده، على الرغم من الاهمية الكبيرة التي يملكها بالنسبة لقدرة الدفاع للجيش الاسرائيلي في مواجهة الصواريخ بعيدة المدى.

ويبدو ان قادة جهاز الامن لا يفكرون بأن مواطني اسرائيل – الذين امضوا لياليهم في الغرف محكمة الاغلاق – يستحقون ان يتلقوا التقارير من المسؤولين عن امنهم.

ومع انه في محادثات مغلقة وسرية، نقل خبراء جهاز الامن الاسرائيلي نتائج فحص عمل بطاريات الباتريوت في الحرب، الى اعضاء الادارة الامريكية والى مهندسي «ريثيون»، الا انهم غير مستعدين للتطرق علنا الى معطيات وخلفيات فشل الدفاع هذا، وكأن هذه الامور حصلت في بلاد بعيدة، وكأننا لا نزال نقف بعد مواجهة تهديد بدون ان يكون في ايدينا جواب مناسب.

وزارة الامن والجيش يعرفان الحقيقة جيدا، فصواريخ الباتريوت لم تنجح في اصابة اي صاروخ من صواريخ سكاد. ونسبة النجاح لم تكن ٩٠٪ كما تدعي شركة «ريثيون» في حديثها عن السعودية، او ان هذه النسبة كانت ٥٠٪ كما ادعت بالنسبة لاسقاط صواريخ سكاد في اسرائيل، لقد كانت النسبة صفرا.

بطاريات صواريخ الباتريوت، – ويعرف جهاز الامن الاسرائيلي جيدا – انها غير قادرة على منح الحماية امام الصواريخ بعيدة المدى. واذا ما اشتعلت حرب اخرى في المنطقة واطلقت صواريخ بعيدة المدى على اسرائيل، سيكون المواطنون، مرة اخرى، معرضين للصابة. وكل من يحاول اخفاء هذه الحقيقة عن الجمهور يخون واجبه.

ولا يجب الموافقة مع قرار جهاز الامن الاسرائيلي بتجاهل النقاش الدائر في موضوع عمل الباتريوت، ففي نهاية المطاف تقع مسؤولية الدفاع عن المؤخرة على عاتق وزير الامن والجيش الاسرائيلي، واذا ما كشفت معطيات تخص الموضوع التي لها انعكاس على حماية المواطنين في المستقبل ايضا، فيجب على المسؤولين ان يتطرقوا الى هذا.

واية كانت حسابات جهاز الامن الاسرائيلي، فان موقف الجيش الامريكي، المؤيد لتقارير «ريثيون» المزيفة، مصدره الضائقة والحيرة التي وقع فيها قادة جهاز الصواريخ في الباما. فقادة قوات الصواريخ الذين قدروا، في عملية تطوير البطارية الصاروخية، المتطلبات التنفيذية من الباتريوت، وهم الذين طوروا النظرية الحربية التي في اطارها اندمجت بطاريات الباتريوت وعملها في ظروف الحرب. ولهذا فان فشل الباتريوت هو فشل لهم. والاعتراف بفشل صواريخ الباتريوت في اسقاط صواريخ سكاد العراقية، يعني الاعتراف بفشل السياسة الدفاعية التي بلوروها.

وهذا هو السبب في ان جنرالات قادة الصواريخ في الجيش الامريكي ينشرون بيانات علنية يؤيدون فيها المعطيات المضللة لشركة «ريثيون». وفي اطار هذا الصراع يحاول هؤلاء الجنرالات ادخال الشكوك في صحة ما ينشر من معلومات حقيقية وينسبون لناشري هذه المعلومات مصالح غير ذات موضوع. وان مستقبل آمري قيادة الصواريخ الآن هو على كف عفريت، وهم يقاتلون الآن ليس على الشرف الضائع لشركة «ريثيون» بل على وظائفهم هم.

الا ان الجدال حول جدوى صواريخ الباتريوت ابعد من مسألة نجاحها في اسقاط الصواريخ العراقية في حرب الخليج. فالبحث الذي يدور في الولايات المتحدة الآن في اعقاب كشف حقيقة عمل الباتريوت، يمتد الى مسألة مستقبل برنامج حرب النجوم الذي يستهدف تزويد الولايات المتحدة بالحماية من تهديد الصواريخ السوفييتية.

وان فشل جهاز دفاع حديث، قائم على افضل التحسينات التكنولوجية، امام صواريخ بدائية ذات تكنولوجية من سنوات الخمسين، يثير علامات سؤال كثيرة بالنسبة للقدرة على تطوير جهاز دفاعي ناجع امام الصواريخ بعيدة المدى. والنقاش حول الباتريوت في الواقع نقاش حول مستقبل برنامج حرب النجوم، هكذا كتبت الجريدة البريطانية «اندبيندنت»، وكشف حقيقة عمل الباتريوت في مجرى حرب الخليج ضروري لفرض اجراء بحث حقيقي في مستقبل واحد من اكبر البرامج الطموحة التي بلورتها الادارة الامريكية في اي وقت.

(«هآرتس» ٩١/١٢/٢٦)

«صرخة من الاعماق»

* حين يموت الحق وينتصر الباطل يخيم الحزن وتذبل زهور البنفسج والريحان ويتشنج صوت البلبل وتسكت اوتار العود حدادا على ايام خلت طواها الزمان بين صفحاته الكثيرة.

كلمة عدالة تائهة كالقشة التي تتقاذفها الامواج لا برا يأويها ولا شاطئا يحميها تصرخ تولول فيجرفها تيار من الامواج اللذي لا قرارة له.

تبكي النجوم على عالم تائه في دنيا الطغاة، يغرق المذنبون في بحر من الدماء البريئة الطاهرة وكثيرون يقلقون عبء مصائبهم وآلامهم ويركضون هربا الى الاوهام وعالم الضياع. جيش العاطلين عن العمل يملأ الشوارع والمقاهي، كثيرون منهم يصاب بحالة يأس وانهيار. ماذا سيفعل حيال الديون المتراكمة عليه؟. من اين يأتي بالمال ليعيل اطفاله؟!! من منا لم ير طوابير العمال امام مكاتب العمل، ارتفعت نسبة البطالة بشكل كبير وخطير. كثرت المشاكل والسرقات والانحراف الخلقي نتيجة هذه الازمة، نريد حلولا لا حبرا على ورق. اين المسؤولون ليسمعوا هذه الصرخة، فثمن طائرة اف ١٥ يكفي لبناء مصانع تستوعب آلاف العمال فهل يكفي ان نكتب على الورق بدون ان نعمل؟

رباه اي زمن نحيا واي عصر نشهد! القلوب لا تصفو والنفوس لا تروق والاعين لا تكف عن البكاء والاعصاب متوترة لا تعرف معنى الراحة. كيف لا وما زال بعضنا يتمسك بالعائلية. ذاك ابن فلان وذلك ابن علان، يتكلمون بلغة التعصب العائلي او الطائفي. الى متى سيبقى الحقد تاج قلوبنا والبغض لغة افواهنا والعصا وسيلة لتحقيق اية غاية؟! اننا في اواخر



القرن العشرين العالم يتقدم يوميا الى الجديد والافضل. انظروا صناعات اليابان وعقول اصحابها. ولا اقصد الاساءة او مجرد كلام عابر دعونا نتطلع الى حياة افضل خالية من كل الشوائب والعيوب مليئة بالمحبة والوفاق ولتكن وحدتنا وصفاء قلوبنا صفعة على وجه كل مجرم او قاتل يريد ان يدمر ويخرب مجتمعنا، فالوحدة معناها القوة الحقيقية التي تتحدى الصعاب.

(حسن قاسم غنوم – سخنين)

اين الاسلام او السياسة في مؤتمر داكار؟

● بقلم: د. محمد رضا محرم ●
(الاستاذ بجامعة الازهر)

● الذي حدث في مؤتمر قمة الدول الاسلامية بداكار في السنغال ليس من الاسلام ولا هو من حسن السياسة. وقبل ان نتعرض لاسباب الذي حدث وعلاقة الزائدة الخليجية به يحسن ان نقف عند موضوعين كانا في صدارة جدول اعمال المؤتمر.

اول الموضوعين يتعلق بالعراق وبالتدخل الغربي الفظ في ازمة الخليج تحت قيادة الولايات المتحدة وما ترتب على هذا التدخل من تدمير للعراق الوطن، وتجويع للعراق الشعب، وتحطيم للعراق القوة الاستراتيجية للأمة العربية. وقد كان المسلمون (الناس) ينتظرون من المؤتمر ان يكون ميدانا للمصالحة والتوفيق بين الاشقاء، غير ان المتسلمين (الحكام) اتوا غير هذا. واتخذ المؤتمر (الاسلامي!) قرارا يؤيد مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق ويدين غزوه للكويت وعدم التزامه بقرارات الامم المتحدة. وادانة غزو العراق للكويت اصبح موضوعا قديما وباليا، ولا جدوى من الاجترار السخيف له، بعد كل الذي جد من وقائع ونكبات. والجديد القائم الآن ان شعب العراق بأطفاله ونسائه وشيوخه ورجاله يجوع (بل يموت) من خلال انفاذ قرارات الامم المتحدة (الامريكية!) وهذا الجديد القائم هو الذي ترفضه المنظمات التطوعية ومنظمات حقوق الانسان في الغرب، بل ويرفضه المفوض العام لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة الامير صدر الدين آغا خان. وهو نفس الجديد الذي لم تلتفت اليه ابصار حكام الدول الاسلامية ولم تهتز له ضمائرهم.

والاسلام الدين هو الذي يأمر المسلمين ان يلتزموا العدل والقسط في الاصلاح بين اخوين (او طائفتين) قام بينهما قتال، وان يتقوا الله (بعد وقف القتال) لعلهم يرحمون. ورسول الاسلام وخلفاؤه هم الذين كانوا يطلبون من قادة الجيوش ان لا يقتلوا اسيرا، وان لا يجهزوا على جريح، وان لا يقلعوا شجرة.. الخ. وهذا الاسلام هو الذي لم يستطع حكام المسلمين في مؤتمر داكار ان يمسكوا بجوهره او ان يعملوا بتوجيهات رسوله فاتخذوا قرارا يؤيدون به تجويع وقتل ثمانية عشر مليونا من العرب المسلمين اهل العراق. وفي دنيا السياسة ومعاييرها فات على (المؤتمرين) في داكار ان استقرار العالم الاسلامي كله، وليس منطقة الخليج وحدها، رهن بالاصلاح بين الاطراف المتنازعة، كما فاتهم ان يحروا الحقائق التي تكشفت عن الهجمة الغربية العاتية على العراق والتي اثبتت ان تحطيم العراق العربي المسلم انما يصب في جراب المصالح الغربية والصهيونية.

ويتعلق الموضوع الثاني بمؤتمر مدريد ومساعي المصالحة بين العرب وبين اسرائيل، وقد يكون منطقيا ومقبولا ان يدعم مؤتمر داكار مساعي السلام، غير ان ما يتجاوز المنطق والمصلحة ان يحجب المؤتمر دعمه لاستمرار (الجهاد) ضد الوجود الاسرائيلي الغاصب في الاراضي العربية المحتلة. فالمفاوضات ليست غير ادارة للحرب بوسائل اخرى. والذين يفاوضون لا يلقون اسلحتهم ويطلقون القتال قبل دخول قاعات المفاوضات، ولكنهم على عكس هذا تقوى مواقفهم التفاوضية كلما كانت قدرتهم على الجهاد اعظم.. وهذه هي ابجديات سياسة التفاوض التي عرفها الناس من ممارسات الدنيا والتي اقرها الاسلام الدين اذ يأمر المسلمين ان يعدوا ما استطاعوا من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عدو الله وعدوهم قبل ان يجنحوا الى السلم.

لقد فشل مؤتمر قمة الدول الاسلامية في داكار وتأكد عجز منظمة المؤتمر الاسلامي بسبب افعال قبائل الخليج، فقد بعثت هذه القبائل بشيوخها وبالمستأجرين من شعرائها الى داكار لكي تجعل من المؤتمر (سوق عكاظ) وفي السوق يمارس مندوبو القبائل البيع والشراء والكلام. وفي مقدمة الكلام يرد الهجاء والتفاخر بالعصبيات. وقد انتهز البدو الهجاؤون الفرصة لمواصلة التحامل على العراق العربي المسلم، وعقاب منظمة التحرير الفلسطينية التي اصرت قيادتها ان تلتزم الموقف القومي الصحيح والمتبصر في ازمة الخليج ورفضت ان تنظر الى المسألة بعيون القبائل.

لقد القت السلوكيات القبلية التي مارسها اهل الخليج خلال الازمة بمناطق كثيرة من الجسد العربي تحت السيطرة المباشرة للغرب وللولايات المتحدة الامريكية، كما انها ادت الى رهن واحد من اهم قدرات العرب وهو النفط لدى هذه القوى الاجنبية. وقد كان الخطأ الاساسي الذي وقعت فيه قبائل الخليج انها تجاوزت روح الاسلام وابجديات السياسة حين رفضت الحل العربي (للاصلاح بين الطائفتين) وسارعت باستدعاء الاجانب لقتال الاشقاء في العراق. ويبدو ان هذه القبائل تعيش الآن وهم الاحساس بالقوة بسبب الهزيمة الماحقة التي لحقت بالعراق وبسبب بسط الولايات المتحدة حمايتها على تلك القبائل. واذا ما تذكرنا ايضا الاحساس الفج بالثراء النفطي، والاحساس بالدونية بسبب هامشية الدور التاريخي لتلك القبائل، فاننا ندرك خطورة التهاب وتورم الزائدة الخليجية في الجسد العربي، كما نفهم كيف تؤثر هذه الزائدة الملتهبة المتورمة بالسلب على الاداء بين العربي والاسلامي.

ان الفشل المدوي لمؤتمر قمة الدول الاسلامية في داكار، وكذلك السكوت المخزي لجامعة الدول العربية وتقاعسها عن السعي من اجل حصر وعلاج تداعيات ما بعد حرب الخليج، انما تأتي جميعها ثمارا مرة للافعال والضغوط الخليجية غير المتوازنة وغير المنطقية وقد ان الاوان لأن يعي الجميع انه فيما عدا خمسة عقود فقط لا غير فان الاسلام الدين والحضارة كان على امتداد خمسة عشر قرنا مسؤولية مراكز الفعل الحقيقية في المنطقة العربية.

وتتمثل هذه المراكز في بغداد العراق، ودمشق الشام، وقاهرة مصر، وقيروان المغرب. ولا يزال المستقبل العربي مرهونا بالمحافظة على هذه المراكز قوية وفاعلة ومتعاونة، كما ان مستقبل التعاضد الاسلامي/ العربي من اجل الصمود امام الهجمات العاتية الطامعة من جانب ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ليس امامه من سبيل غير المرور بهذه المراكز والتفاعل معها وتوظيف قدراتها، حتى وان لم تكن هذه المراكز تملك الكثير او القليل من الدولارات النفطية.

(«الاهالي» ٩١/١٢/٢٥)

هل من السهل على السلطة الاسرائيلية ان تتطرق لموضوع المرأة؟

* بقلم: هيفاء ضاهر *

* لطالما تجاهلت هذه السلطة وضربت بعرض الحائط معاناة اغلبية افراد المجتمع الاسرائيلي من انتشار العنف، ولم تكترث بمعالجة هذه الظاهرة والدليل على تجاهلها هذا بأنها حتى الآن لم ترقع على وثيقة هيئة الامم المتحدة التي تنص على ازالة جميع اشكال التمييز ضد المرأة. اي انها ما زالت تؤمن بأسلوب العنف والقوة، واحدث دليل على ذلك ايضا ما جاء في تصريح الجنرال ايهود براك على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وهو يتذرع بحجة الحفاظ على قدرة اسرائيل العسكرية التي «ولولاها لما استطعنا دفع العرب الى طاولة المفاوضات وسنحتاج الى هذه القوة ايضا خلال المفاوضات وبعدها». حجته هذه جاءت تبريرا لاستمرار اسلوب الاحتلال والتمييز وممارسة العنف الذي يتسرب اكثر فأكثر الى المجتمع الاسرائيلي ويصبح اسلوب التعامل بين افراده.

وهذا ما استخلص من خلال الحقائق التي طرحت في الاجتماع الذي عقدته الكنيست، بمبادرة الجبهة، يوم ٩١/١٢/٢ الخاص لبحث موضوع «العنف ضد المرأة» لاول مرة في تاريخ الكنيست الاسرائيلي. فالاحصائيات والمعلومات التي جمعتها وجاء بها عدد من المحاضرين على مستوى كنيست واطباء وعاملات اجتماعيات ومحاميات ومسؤولات في الشرطة، تشير الى ان (١١٥٠) امرأة توجهت في سنة ١٩٩٠ الى مركز حماية النساء المضروبات بينما في سنة ١٩٩١ توجهت (١٥٠٠) امرأة مضروبة وهن قلة من اللواتي في نفس المأزق. مثل هذه الاماكن تستقبل حالات كهذه من ٣-٤ نساء مضروبات اسبوعيا وهذا العدد غير مبالغ فيه. لقد اثبتت الاحصائيات بأن المرأة المضروبة اليهودية تواجه زوجها فقط في الوصول الى مركز حماية النساء المضروبات، اما المرأة العربية المضروبة فهي تواجه زوجها ووالدها وشقيقها ولذلك فهي تتوجه اقل من غيرها الى هذه المراكز او للشرطة للشكوى، وخاصة الشابة التي كثيرا ما تلاقي العنف، جسمانيا. والسجن داخل البيت او قص الشعر احيانا، الامر الذي يسبب لها اهتزازا نفسانيا.

وهناك قضايا الاغتصاب في داخل العائلة التي ليس من السهل الكشف عنها، فالشابة لا تعرف الى اين تتوجه الا في حالة لجوئها الى مركز حماية المضروبات فتجد العناية والعلاج المناسبين.

ان ازدياد حوادث العنف ضد المرأة وصل الى حالات قتل بشعة جدا من تقطيع الاوصال ونثر الاعضاء، في المجاري او في واد بعيد غير مطروق او دفنها سرا او حرقها والحجة هي الحفاظ على شرف العائلة.

وتشير الاحصائيات الى ان ١٠٪ من المجندات مطاردات جنسيا. وكثيرات هن اللواتي يحبسن انفسهن في المخزن ليلا لكي لا يمسهن احد. وكثيرا ما يرش الشبان الفتيات بالماء، لاشباع نزوات وقحة فتتبلل ثياب الفتيات ويضطررن لخلعها وخاصة قمصانهن، وهناك ممارسات اخرى كثيرة كهذه.

وكذلك في مجال العمل، تكشف الاحصائيات عن ممارسات اصحاب العمل الذين كثيرا ما ينصبون الفخ للمرأة العاملة، وكثيرا ما تهدد بأن تفقد عملها اذا لم تذعن لرغبات صاحب العمل. حتى الشرطة التي تتوجه اليها المرأة لتشتكي لا تزودها بالحماية المطلوبة، مثلا، توجهت امرأة مضروبة الى الشرطة واشتكت زوجها الذي هددها بالسكين وهربت منه بالقفز من الشباك. ولم تهتم الشرطة بشكواها، فنامت امام مركز الشرطة الى ان ايقظوها وقالوا لها اذهبي الى البيت وسنأتي حالا.. ولكن احدا لم يأت. وابنائي لم يسألوا عني لانني اشتكيت اباهم للشرطة وكثيرا ما تجولت بين الباصات متسولة لكي احصل على كسرة خبز. ومضروبة اخرى قالت: «انا حامل، وذهبت الى الشرطة لاشتكي زوجي الذي ضربني بوحشية ورغم تحقيق الشرطة لم تكن هناك نتيجة. فعاد وضربني وضرب ابنتي وعذبني وعندما استطعت الذهاب للشرطة لاشتكي كانت حجة الشرطة لعدم المجيء، بأنني تأخرت بتقديم الشكوى - ٦ - ساعات، والأنكى من ذلك فالشرطي بدلا من مساعدتي اخذ يتهجم علي بقوله ان مثل هذه الاعمال هي من اعمال الزوج».

وتمحور تلخيص الاغلبية لمعالجة المرأة بل معالجة كل من يتلقى العنف في المجتمع يبدأ بثلاثة امور: منهاج التعليم، كيفية معالجة المشاكل، وبواسطة القانون.

ويطرح السؤال: حتى متى ستبقى السلطة متمسكة بأسلوب العنف وممارسته وهل تأييد اعضاء الكنيست، بدون استثناء، لطرح الجبهة بعقد جلسة الكنيست الخاصة لتبحث موضوع «العنف ضد المرأة» كان لمجرد الدعاية والترويج للدمقراطية المدعاة؟ ام ان هناك تغييرا في النهج السياسي لهذه السلطة؟ فاذا كان كذلك لماذا يروج لكل ما هو عنف مثل تصريح ايهود براك ثم رفض لجنة الداخلية للكنيست بتاريخ ٩١/١٢/١٠ اقتراح اقامة وحدة خاصة في الشرطة «شرطة العائلة» لمعالجة مشاكل العنف ضد المرأة والاولاد في البلاد. حتى ممارسة التمييز في لجنة الداخلية حينما تجاهلت نساء الوسط العربي ولم تدعُ اية ممثلة عنهن. لماذا يستفزون يوميا شعبا آخر ولا يريدون له ان يستقر في وطنه ويقيم دولته ويعرقلون مسيرة المؤتمر الدولي الذي وجد لهذا الغرض ويمارسون العنف بجميع اشكاله. ان الاحتلال بحد ذاته ممارسة لأسوأ انواع العنف، فالذي يتبادر الى ذهن كل مفكر بما يدور حوله هو انه ليس من السهل على هذه السلطة الحاكمة في اسرائيل بأن تتطرق لموضوع العنف ضد المرأة، لان هذا المجال سيفتح بابا واسعا لا ينحصر بالعنف ضد المرأة فقط وانما العنف بمعناه الواسع.

(عكا)

هل يقودنا شمير الى حكم دكتاتوري؟

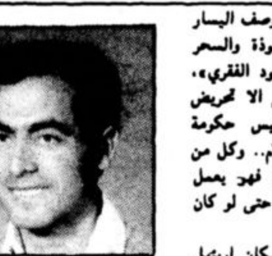
● بقلم: جهاد عقل ●

● التصريحات التي اطلقها رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير البناء والاسكان اريئيل شارون في اجتماع مركز «الليكود» الأخير، يجب ان تثير حفيظة كل مواطن في هذه البلاد يؤمن بالسلام والتعايش والدمقراطية، لأن هذه التصريحات تكمن فيها اخطار بعيدة المدى لكل من يقف مع معسكر السلام. وتعبر عن النوايا الحقيقية مستقبلا تجاه هذا المعسكر او الخصم السياسي، هذه النوايا التي تعني البطش بهذا العدو واهدار دمه، واتهامه بالخيانة القومية. لا لسبب الا لكونه يؤيد الحل السلمي للنزاع في المنطقة، وايجاد حل للقضية الفلسطينية.

ان تصريحات رئيس الحكومة شمير وقوله: "توجد عندنا احزاب مستعدة للتنازل عن آخر ما تبقى من المصلحة القومية، من اجل ما يسمى بالسلام». ويواصل: «لقد عرفنا عبر تاريخنا عناصر داخلية، عملت ضد اهدافنا القومية، لهذا علينا اخذ هذه العناصر بالحسبان» وقوله ايضا: «احزاب اليسار هي معسكر معاد للقومية في اسرائيل» ووصف اليسار ايضا بأنه يؤمن بالشعوذة والسحر الخيالي «وينقصهم العمود الفقري»، ان هذه الاقوال ما هي الا تحريض دموي يصدر عن رئيس حكومة اسرائيل ضد قوى السلام.. وكل من يقف في الجانب الآخر، فهو يعمل «ضد اهدافنا القومية»، حتى لو كان يهوديا.

وما قول وزير الاسكان اريئيل شارون بأن: «مجموعات مقاتلي السلام عندنا لا ترتدع عن التعاون مع السيئين بين اعدائنا» وقوله: «اليسار الاسرائيلي بدأ بالتمزق.. وبدأ يشبه اعدائنا، بالارهاب والانتفاضة»، ما هي الا تحريض دموي واضح على قوى السلام في اسرائيل والمستهدف الاول فيها الجماهير العربية ايضا والتي تؤمن بغالبيتها ان لا طريق امام حكومة اسرائيل سوى طريق السلام.. وان اي طريق آخر يأتي بالكارثة على الشعب الاسرائيلي.

ان اضفاء اوصاف «الخيانة» و «الارهاب» و «العداء للمصلحة



القومية»، وغيرها من الاوصاف على معسكر السلام من قبل رئيس الحكومة ووزيره ما هي الا محاولة لاعداد الرأي العام الاسرائيلي بل مواصلة هذا الاعداد، من قبل اصحاب «المعسكر القومي»، للبطش بكل من يقف خارج هذا «المعسكر» لأنه «عدو قومي» حتى لو كان يهوديا، خدم في الجيش، وخاض الحروب في سبيل دولة اسرائيل.. والسؤال المطروح اليوم هل يقودنا شمير وحزبه ومعسكر اليمين الى دكتاتورية جديدة في البلاد والى حكم دكتاتوري؟!

(عرعرة)

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - لوا ء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد المسماة خارطة رقم ل ه/٧/٦١٠.
اهم تغييرات الخرائط الموجودة ل ه/٦١٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة - اللد
حوض ٤٠٢٦ قسائم ٥٧، ٥٨
حوض ٤٠٢٦ قسيمة جزئية ٣٩، ٦٥
اهم تعليمات الخارطة: ١ - قسائم اراض
٢ - تحديد طرق وممرات
٣ - تحديد تعليمات بناء.
كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المقترحة. وكل معني بالارض او بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكذلك كل من له الحق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ١٤ رملة ٧٢٤٠٨ ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - اللد بلدية اللد اللد ت: ٠٨/٢٥٩٩٥٥. لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

٤٣٨ الف امريكي طلبوا خلال اسبوع مساعدة حكومية بسبب البطالة

● واشنطن – الوكالات – قالت الحكومة الامريكية ان الطلبات الجديدة التي يقدمها امريكيون من اجل الحصول على اعانات بطالة هبطت في منتصف كانون الاول ولكنها ظلت عند مستويات تدل على ركود اقتصادي في حين وافرت تقارير اخرى ادلة على تباطؤ النمو الاقتصادي الامريكي.

وقال مديرو مشتريات ان النمو الاقتصادي هبط هبوطا حادا في كانون الاول وقالت الحكومة ان الانفاق في قطاع البناء هبط في تشرين الثاني وذلك لأول مرة منذ حزيران الماضي.

وقال اروين كلينتر كبير الاقتصاديين في كيميكال بنك ان «هذه علامات اخرى على ان النمو الاقتصادي قد هبط بشكل كبير ولكنها لا تشير الى ان ركودا جديدا قد بدأ».

وقالت وزارة العمل ان الطلبات الجديدة للحصول على اعانات بطالة خلال الاسبوع الذي انتهى في ٢١ كانون الاول هبطت الى ....٤٣٨ بعد ان كانت ....٤٦٧ في الاسبوع السابق في ثاني هبوط اسبوعي على التوالي.

وقد هبط متوسط الطلبات الجديدة خلال اربعة اسابيع والذي يعتبر افضل اشارة الى سوق العمل الى ....٤٥٣ طلب بعد ان كان ....٤٦٢ طلب خلال الاسابيع الاربعة السابقة ولكنه ظل في مستويات تشير الى وجود ركود.

وقال مديرو المشتريات في احد اول التقارير عن الاداء الاقتصادي خلال الشهر الماضي ان النشاط في القطاع الصناعي هبط هبوطا حادا مشيرا الى انكماش في الاقتصاد ككل.

وقال الاتحاد القومي لمديري المشتريات ان مؤشره هبط الى ٤٦.٥ في المئة في كانون الاول بعد ان كان ٥٠.١ في المئة في تشرين ثاني.

وقد تم تجميع هذا المؤشر بناء على استطلاعات رأي مشترين في شركات صناعية مختلفة.

وفي تقرير منفصل قالت الحكومة ان الانفاق في قطاع البناء هبط بنسبة ١١.٨ في المئة في تشرين الثاني بعد ارتفاعه بنسبة ٦.٠ في المئة في تشرين الاول.

بوش يضطر الى تخفيض الضرائب ويقتطع، مجددا، من موازنة الدفاع

● سنغافورة – «و.ص.ف» – قال الرئيس الامريكي جورج بوش، امس السبت، انه يفكر بإجراء اقتطاعات جديدة في موازنة الدفاع الامريكية بهدف تعويض النقص الذي قد ينجم عن خفض الضرائب.

واوضح بوش في مؤتمر صحفي عقده في سنغافورة المحطة الثانية من جولة تستغرق (١٢) يوما في استراليا وآسيا «ندرس سبل توفير المال على دافعي الضرائب في كل المجالات».

وقال في اشارة الى خفض للضرائب: «في صراحة احب اذا كان الأمر ممكنا ان اضع (هذا المال) في جيوب دافعي الضرائب لانني اعتبر انه هذا هو الأمر الذي نحن في حاجة اليه». واعتبر بوش انه نظرا «للانتصارات الكبيرة» للولايات المتحدة في العالم فان هناك «سبلا لتوفير المال اكثر في مجال الدفاع». ولم يعط اي ارقام محددة.

وسبق لوزارة الدفاع الامريكية ان قررت خفضا بنسبة (٢٥) في المئة في عدد القوات الامريكية المسلحة من الآن وحتى العام (١٩٩٥). غير ان هذا القرار اتخذ قبل انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتأتي تصريحات بوش في وقت يسعى فيه البيت الابيض قبل عشرة اشهر من الانتخابات الرئاسية لاعداد برنامج يتعلق بخفض الضرائب المفروضة على الطبقة المتوسطة بهدف احياء الاقتصاد الذي يجد صعوبة في تجاوز الركود. ويشكل هذا الأمر تهديدا لفرص اعادة انتخاب بوش لولاية ثانية.

ويدعو الدمقراطيون الذين يشكلون الاغلبية في الكونغرس الى القيام باقتطاعات كبيرة في موازنة الدفاع لتمويل برامج داخلية في مجالي التربية والصحة وغيرهما. غير ان اقتراحاتهم اصطدمت الى الآن برفض بوش اعادة التفاوض حول الاتفاق الذي ابرم مع الكونغرس حول الموازنة.

العثور على فرنسي مقتولا بالرصاص في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – ذكر مصدر في السفارة الفرنسية امس السبت ان مواطنا فرنسيا يدعى فانسان كتال في الثالثة والخمسين من العمر عثر عليه مقتولا بالرصاص امس الاول الجمعة في منزله بحي الاشرفية المسيحي ببيروت.

واوضح المصدر نفسه ان وفاة فانسان كتال، وهو اعزب من اصل مصري يقيم في لبنان منذ الستينات ويعمل اداريا في مستشفى اوتيل ديو في الاشرفية – حدثت ليل ٢٥ كانون الاول الماضي.

وقد اثار غيابه عن العمل قلق زملائه في مستشفى اوتيل ديو، فأحضروا مفتاح شقته من صاحبة المنزل وعثروا عليه غارقا في دمائه.

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق ان فانسان كتال قتل برصاصة من عيار ٦ ملم انطلقت كما يبدو من سلاح مزود بكاتم للصوت، لأن الجيران لم يسمعوا شيئا. وتم تفتيش الشقة بدقة ولكن يبدو ان شيئا لم يسرق منها.

كان فانسان كتال حسب ما يصفه بعض اقاربه «كريما وبسيطا» ومسيحيا ناشطا اسس الاتحاد الفدرالي لمسيحيي الشرق وهي جمعية خيرية لا تضم سوى بعض اقاربه واصدقائه تصدر بانتظام بيانات تدعو الى وحدة مسيحيي الشرق.

خلال جولته في دول المحيط الهادئ:

الرئيس الامريكي يعمل على اعادة انتشار القوات الامريكية في دول المنطقة

* مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية يشكك في وجود صلة بين الركود الاقتصادي الامريكي وفتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الامريكية *

● سنغافورة – وعد الرئيس جورج بوش، امس السبت، بالابقاء على وجود عسكري امريكي مكثف وذي مصداقية في آسيا وحصل على اتفاق مبدئي من سنغافورة بنقل التسهيلات البحرية الامريكية الموجودة في الفيليبين الى هذا البلد!!

واعلن بوش الذي توقف في سنغافورة في اطار جولة تستمر (١٢) يوما الى استراليا وآسيا رفع الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على كمبوديا منذ عام ١٩٧٥ في مرحلة جديدة من تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والهند الصينية. ووصف اجراء مماثلا حيال فيتنام بأنه «سابق لأوانه».

وقال بوش في خطاب له في سنغافورة حيث يقوم بأول زيارة لرئيس امريكي ان «نهاية الحرب الباردة تعطي الولايات المتحدة فرصة اعادة بناء قواتها العسكرية لكن اريد ان اطمئن جميع اصدقائنا في المنطقة بأن اغلاق القواعد في الفليبين لا يعني نهاية الالتزام الامريكي».

وتابع «اننا سنبقي على وجود ظاهر ذي مصداقية في منطقة اسيا والمحيط الهادئ مع قوات الانتشار المتقدم بفضل ترتيبات دفاعية ثنائية مع الدول في المنطقة».

من جهة اخرى قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان فتح اسواق اليابان والدول الآسيوية الاخرى امام الصادرات الامريكية لن يحل مشكلة البطالة، وبقية المشاكل الاقتصادية في الولايات المتحدة.

وجاءت تصريحات المسؤول الياباني الذي طلب عدم ذكر اسمه عشية زيارة الرئيس الامريكي الى طوكيو يوم الثلاثاء المقبل.

وقال للصحفيين «لدينا شكوك قوية عن وجود صلة بهذه البساطة بين البطالة في الولايات المتحدة وفتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الامريكية».

وقال ايضا «هناك جهود اخرى كثيرة يجب ان يبذلها الامريكيون على المستوى الداخلي فيما يتعلق بخفض العجز في الموازنة وزيادة المنافسة ومستويات التعليم وكل المسائل الهيكلية على المدى الطويل».

وقال: «هذه اهم القضايا الرئيسية الخاصة بمشاكل الاقتصاد الامريكي والرئيس يعلم هذا».

الا ان المسؤول قال، ان اليابان مستعدة لبذل ما في وسعها لمساعدة الاقتصاد الامريكي.

وعلى رأس موضوعات مباحثات بوش، فتح اسواق امام مزيد من الصادرات الامريكية من اجل خلق وظائف جديدة بما يساعد الاقتصاد الامريكي بعد ان فقد ١.١ مليون شخص وظائفهم في الولايات المتحدة خلال ١٧ شهرا.

وتأتي زيارة بوش لليابان التي تبدأ يوم الثلاثاء، في الوقت الذي تتزايد فيه المطالب في بلاده بأن تتخذ الولايات المتحدة اجراءات ضد الدول التي ترى انها تبقى في الحواجز التجارية.

وقال مسؤول وزارة الخارجية اليابانية: «يأمل الرئيس بأن يلقى تعاونا من الجانب الياباني من اجل مساعدة الاقتصاد الامريكي وحيث ان هذه هي رغبة الرئيس، فان النوايا الطيبة تتوفر تماما لدى الجانب الياباني».

وقال المسؤول، ان اليابان تدرس كيفية الرد على المطالب الامريكية، بأن تخفض طوكيو فائضها التجاري الهائل بالنسبة لمبيعات السيارات وقطع غيارها.

ومن المتوقع اعلان «خطة عمل» تتعلق بالقضايا الاقتصادية الثنائية والتعاون الامريكي الياباني على المستويين العالمي والاقليمي اثناء زيارة بوش، كما ان بوش ورئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا سيصدران «اعلان طوكيو» لتمهيد السبيل امام العلاقات الثنائية في المستقبل.

وحشدت طوكيو امس خوفا من عمليات ارهابية وهجمات ميليشيات متطرفة قوة هائلة قوامها ٢٦ الف رجل شرطة لحماية الرئيس جورج بوش خلال زيارته لليابان هذا الاسبوع.

ومن المقرر ان يصل بوش الى منطقة اوساكا الغربية يوم الثلاثاء القادم ثم يتوجه الى طوكيو في وقت لاحق من اليوم نفسه وينهي زيارته لليابان يوم الجمعة القادم.

وستعلن حالة الطوارئ بين نحو ......٢ رجل شرطة آخر في اوساكا والعاصمتين القديمتين كيوتو ونارا اثناء زيارته.

هذا وجرت مواجهات عنيفة بين الشرطة واكثر من الف متظاهر معاد للولايات المتحدة امس الاول في شوارع ملبورن جنوب شرق في ختام زيارة الرئيس الامريكي الى استراليا.

وافادت الشرطة ان متظاهرين تمكنا من اختراق الحزام الامني والدخول الى المبنى الذي كان الرئيس بوش يلقي فيه اخر خطاب له في ختام زيارة الى استراليا استغرقت ثلاثة ايام ونصف اليوم.

وصرح المتحدث باسم الشرطة ان اربعة متظاهرين اوقفوا واصيب اربعة من رجال الشرطة على الاقل بجراح.

حرب الخليج كلّفت السعودية حوالي خمسين مليار دولار!

● المملكة اقترضت ثمانية مليارات دولار لتغطية العجز المقدر في عام ١٩٩٢. الملك فهد: «الحكومة مستمرة في سياستها الخاصة بدعم قواتها المسلحة حتى تتمكن من اداء مهمتها»!!

● نيقوسيا – الوكالات – قالت السعودية امس الاول انها انفقت (٤٧٢) مليار ريال (٢٦ مليار دولار) في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ وهو ما يعادل نحو ضعفي المبلغ الذي كان مقدرا في البداية وذلك بسبب ازمة الخليج.

واعلنت وزارة المالية هذه الارقام في بيان نقلته «وكالة الانباء السعودية» بعد ان اطلع الملك السعودي الملك فهد مجلس الوزراء على ميزانية السعودية لسنة ١٩٩٢.

وقال الملك فهد ان الانفاق في عام ١٩٩٢ قد يصل الى (١٨١) مليار ريال – ٤٨ مليار دولار.

واضاف ان الحكومة اقترضت بالفعل (٣٠) مليار ريال (ثمانية مليارات دولار) لتغطية العجز المقدر في عام ١٩٩٢.

واظهر اجمالي الانفاق في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ ان تكاليف حرب الخليج بالنسبة للسعودية بلغت نحو ١٨٦ مليار ريال حوالي (٥٠) مليار دولار. ويتفق هذا الرقم مع التقديرات الغربية الى حد كبير.

ولم يذكر الملك فهد توقعاته لاتجاهات اسعار النفط في عام ١٩٩٢ ولكنه قدر العائدات بنحو (٢٥١) مليار ريال – ٤٠ مليار دولار – ويتفق هذا الرقم ايضا مع تقديرات



الاقتصاديين الى حد كبير.

وقال الملك فهد امام مجلس الوزراء ان الظروف الصعبة التي شهدها العامان الماضيان والتي اسفرت عن اعباء مالية شديدة دفعت الحكومة الى اقتراض مبالغ نقدية كبيرة من داخل البلاد ومن الخارج.

واضاف الملك فهد في بيانه عن الميزانية «ان الحكومة مستمرة في سياستها الخاصة بدعم قدرات قواتها المسلحة حتى تتمكن من اداء مهامها».

وقد اظهر بيان وزارة المالية ان التكاليف العسكرية والامنية تقدر بنحو ٥٤ مليار ريال (١٤.٥ مليار دولار) بارتفاع طفيف عن المبلغ الذي كان مقدرا لكل من عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ وكان ٥١.٩ مليار روبل.

وقال الملك فهد ان التنمية الاقتصادية والخدمات التي تقدم للشعب لها الاولوية في الميزانية.

واضاف ان الحكومة تعهدت بالفعل بتنفيذ مشروعات تصل تكاليفها الى ٥٢ مليار روبل ١٣.٩ مليار دولار ولم يذكر تفاصيل اخرى.

د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم

● تتمة من صفحة ١ ●

في الاراضي المحتلة من تصعيد في القمع، واستخدام الذخيرة الحية وهدم البيوت ومنع التجول وفرض العقوبات الجماعية واغلاق المؤسسات وانتهاء بتشجيع التطرف بقرارات حكومية رسمية وتخصيص مبالغ كبيرة من وزارة الاسكان الاسرائيلية للاستيطان واعطاء المستوطنين شرعية لحمل السلاح عبر تشكيل ميليشيات مسلحة. واكدت ان القرار الاخير بطرد وابعاد (١٢) مواطنا فلسطينيا هو جزء من سياسة استفزازية تستهدف هدم المسيرة السلمية. ودعت المجتمع الدولي الى التدخل والضغط على اسرائيل لالغاء كل ممارساتها القمعية، بما فيها قرار الطرد، وكذلك استفرادها بالشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والتعامل معه كرهينة للعملية السياسية.

الروس بدأوا يشعرون بتحرير الاسعار والغلاء الكبير

يقفون في الطوابير في موسكو لينظروا الى المواد الغذائية... ويبكون!

* ارتفاع الاسعار ما بين ثلاثة وسبعة اضعاف على ما كانت عليه * الحكومة الروسية تلغي السوفخوزات والكولخوزات *

* موسكو - الوكالات - اكدت وكالات الانباء ان الروس استقبلوا تحرير الاسعار وما ترتب عنه من ارتفاع الاسعار بشكل كبير جدا، بمزيج من الخوف والاستسلام، الا ان التأثير الكامل لهذه السياسة لم يتم الاحساس به بعد. ورغم ذلك اكد المراسلون في موسكو انهم شاهدوا بعض الناس، وخاصة كبار السن، يبكون بعد ان وجدوا ان قوتهم الشرائية قد انخفضت وتقلصت بين عشية وضحاها في الوقت الذي قفزت فيه اسعار سلسلة من المواد الغذائية والوقود الى ما بين ثلاثة اضعاف وسبعة اضعاف على ما كانت عليه. ومثلا ارتفع سعر السكر اكثر من سبعة اضعاف سعره السابق.

ووقف اشخاص آخرون في طوابير في الوقت الذي ظهرت فيه سلع نادرة فجأة في المتاجر في اواسط موسكو على الاقل. لكن غالبية الناس كانوا يتفرجون لان الاسعار باهظة جدا ولا يستطيعون شراء اي شيء، بحيث ان بعض المواد الغذائية تساوي معاشا شهريا كاملا!.

ويدأ الروس يتهكمون على وضعهم الاقتصادي القاسي. فقد قال شاب للتلفزيون الروسي: «ليس اللحم هو الغالي وانما الروبل هو الرخيص».

وتوقع بيجور حايدا، نائب رئيس وزراء روسيا وكبير مساعدي يلتسين للشؤون الاقتصادية، «مشكلات اجتماعية وسياسية خطيرة» اثر رفع الاسعار بشكل مذهل. واضاف: «ندرك مدى المخاطرة السياسية. انه وقت عصيب. لكننا نعرف ان اي وقت آخر سيكون اسوأ من ذلك».

ومن ابرز المنتقدين لتسرع يلتسين في تحرير الاسعار دون زيادة المعاشات هو نائبه، الكسندر روتسكوي، الذي يطالب باصلاحات تدريجية.

*** الغاء السوفخوزات والكولخوزات ***

ومن جهة اخرى افادت وكالة انترفاكس، امس السبت، ان الحكومة الروسية قررت الغاء مزارع الدولة «سوفخوز» والمزارع الجماعية «كولخوز» من الآن وحتى الاول من كانون الثاني (١٩٩٢).

وسيجري حل السوفخوزات التي كانت تشكل الدعامتين الرئيسيتين للزراعة السوفييتية وسيعاد تنظيمها على شكل شركات مساهمة او جمعيات او تعاونيات وفقا لخيار المزارعين. ويمكن ايضا ان يتم تقسيمها الى مزارع فردية.

وقالت الوكالة ان المزارعين سيتلقون قطعة ارض وحصة من ممتلكات المزرعة تتناسب مع نسبة عملهم. وسيكون في مستطاعهم اثر ذلك استثمار قطعة ارضهم بصفة فردية او تشكيل شركات ومؤسسات او حتى بيعها الى مزارعين آخرين.

وستعلن مزارع الدولة او المزارع الجماعية العاجزة عن تسديد ديونها بأنها مفلسة وسيتم حلها قبل الاول من نيسان (١٩٩٢). واشارت انترفاكس الى ان عشرة في المئة من المزارع الروسية تسجل خسائر.

وسبق للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان وقع في الاسبوع الماضي على مرسوم يسمح في بعض الحالات ببيع قطع الارض التي سيحصل عليها المزارعون.

* شعيرة جديدة للسكر في موسكو: السعر ارتفع سبعة اضعاف! *

الالتزام بوقف اطلاق النار في يوغوسلافيا باستثناء دوبروفنيك

● زغرب (يوغوسلافيا) - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الكرواتية ان الالتزام بوقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ منذ امس الاول الجمعة شمل ليل السبت كافة الجبهات في كرواتيا باستثناء جبهة دوبروفنيك حيث تعرضت جزيرة سيبان لقصف مدفعية الجيش الفدرالي، حتى الساعة ٣.٣٠ بالتوقيت المحلي.

واوضحت الاذاعة ان ازيز الرصاص توقف تماما خلال الثلاثين دقيقة التي تلت سريان الاتفاق بشأن انهاء الاعمال العسكرية الذي ابرم يوم الخميس بين القوات المسلحة الفدرالية والكرواتية بحضور المبعوث الخاص للأمم المتحدة سايروس فانس.

وكان الجيش الفدرالي قصف بالمدفعية امس الاول الجمعة جزيرة سيبان الصغيرة قبالة دوبروفنيك واطلق صواريخ مضيئة من مواقع برغات ودوباتش المشرفة على المدينة التاريخية، كما افادت الاذاعة الكرواتية.

وذكرت الاذاعة ان يوم الجمعة تميز بهجمات الجبهات بخاصة على اوسييك (١٨٠ كيلومترا الى غرب بلغراد) وزادار على الساحل الادرياتيكي.

واضاف المصدر نفسه ان الاف القذائف تساقطت على مدينة اوسييك التي قد سبق وتكبدت خسائر فادحة، مما اسفر عن سقوط ستة قتلى و ٢٣ جريحا.

واكد قائد القوات الكرواتية في المنطقة برانيمير غلافاس انه سيحترم وقف اطلاق النار لكنه سيرد على كل محاولة رامية الى انتزاع اراض من كرواتيا في هذه المنطقة.

شهيدان في خانيونس وام التوت

● الشهيد محمد علي اكميل (٢٠ عاما) قاوم افراد الوحدة الخاصة وغطى انسحاب افراد مجموعته ● اصابة جنديين في الاشتباك ● تشبيع جثمان شهيد عنبتا سامي النمري ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط برصاص الاحتلال، امس وامس الاول، شهيدان من خانيونس وقرية ام التوت. ففي خانيونس استشهد حسين يوسف ابو الخير (٢٢ عاما)، مساء امس، جراء اصابته بعدة عيارات نارية في جسمه بعد ان داهمت قوات الاحتلال مجموعة من الملثمين كانت تقوم بكتابة الشعارات الوطنية بالقرب من مسجد الرحمة في حي الأمل بخانيونس.

وقالت مصادر وكالة الغوث ومصادر محلية ان طائرات هيليوكبتر حضرت مرتين الى المكان لنقل مصابين في حالة خطيرة.

وقتل جنود وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة مساء امس الاول في قرية ام التوت (جنوب شرق جنين) الشاب محمد علي اكميل (٢٠ عاما) من بلدة قباطية. وحسب مصادر محلية فقد كمنت الوحدة المذكورة في احد مداخل احراش في المنطقة واطلقت النار باتجاه مجموعة من الشبان تنتمي الى احدى فرق «الفهد الاسود». وافادت هذه المصادر ان محمد اكميل الذي اصيب خلال اطلاق النار أمّن انسحاب زملائه وان الشبان استخدموا عيارات نارية. ومن جهتها اكدت المصادر الرسمية ان جنديين اصيبا خلال الاشتباك دون ايراد تفاصيل اخرى.

هذا وفرضت سلطات الجيش حظر تجول شديد على القرية وعلى عدد من القرى والبلدات حولها، مثل المغير وجلقموس ورابا والزبابدة ودير ابو ضعيف حسبما قال مراسلنا في جنين الذي اضاف ان عمليات انزال عسكرية من طائرات مروحية جرت خلال ذلك، وان اعمال تفتيش وبحث واسعة النطاق تتم في المنطقة.

وكانت قوات الجيش قد نقلت جثة الشهيد الى مقر الحكم العسكري في جنين ومن هناك تم تحويلها الى معهد «ابو كبير» حيث لا تزال هناك (حتى مساء امس).

وعلى الصعيد نفسه فقد فرض حظر التجول على قرية برطعة اثر اطلاق نار باتجاه سيارة استيطانية. وفرض حظر تجول لمدة (٣٦) ساعة في قرية حبلة/ جنوب قلقيلية اثر تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة واصابة سائقها بجراح من تناثر زجاجها. ومنذ ليل الخميس الماضي تخضع بلدة سلفيت لحظر التجول اثر تعرض نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد المنازل المهجورة وسط البلدة للقذف بزجاجة حارقة. وفرض حظر التجول ايضا على حي جبل جوهر في الخليل اثر قيام شبان بإزالة اسلاك شائكة وضعتها قوات الجيش على سطح مبنى الحرباوي في الحي، وكذلك تعرض سيارة استيطانية للرجم بالحجارة والحاق اضرار بها. وكانت وسائط نقل عسكرية واستيطانية تعرضت للرجم بالحجارة في بعض قرى رام الله.

وفي قطاع غزة وقعت خلال اليومين الفائتين مظاهر احتجاج واعمال قمع احتلالية في بعض احياء غزة وخانيونس ومخيمها ومخيم الشاطئ. وفي الاخير اصيب شابان برصاص جنود الاحتلال ادخل احدهما الى المستشفى فيما فرضت قوات الجيش حصارا وحظر تجول في وسط غزة (شارع عمر المختار).

هذا وكانت بلدة عنبتا شيعت يوم الخميس الفائت جثمان الشهيد سامي احمد النمري بعد تسليم جثمانه لذويه. وكان افراد وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة قتلوا الشاب في قرية رامين يوم (١٢/٢٧) الماضي واصابوا آخرين وذلك عندما فتحوا النار على تجمع للاهالي كانوا يستعدون لتنظيم مسيرة احتفالية في ذكرى انطلاقة حركة «فتح».

كل الوفود العربية

● تتمة من صفحة ١●

الولايات المتحدة التي طالبت اسرائيل بالغاء قرار الابعاد، الى جانب ادانة السلطات الاسرائيلية. واشارت مصادر رسمية الى الضغوط العالمية التي مورست على اسرائيل على خلفية القرار. ومع ذلك اعلن وزير «الامن» ان اسرائيل لن ترضخ لاية ضغوط، حتى الامريكية منها، وانها ستنفذ قرار الطرد.

وتعرضت اسرائيل الى تنديد عربي وعالمي واسع. واتخذت كل الوفود العربية الى المفاوضات قرارا بتعليق سفرها الى واشنطن تضامنا مع الفلسطينيين واحتجاجا على القرار التعسفي.

وكان الوفد الفلسطيني اول من علق سفره الى واشنطن في اجتماع عقده، امس الاول، احتجاجا على قرار اسرائيل ابعاد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال بيان اصدره المفاوضون الفلسطينيون بعد اجتماعهم في القدس ان الاعلان الاسرائيلي الصادر يوم الخميس يعرض عملية السلام بأكملها للخطر.

واضاف البيان ان مصداقية الولايات المتحدة التي تشارك في رعاية المحادثات وتستضيف الجولة الحالية من المفاوضات الثنائية ستتقوض بشدة ما لم يتخذ اجراء فوري وفعال لوقف سياسة الطرد الاسرائيلية غير القانونية.

وقال ان الوفد الفلسطيني في عملية السلام يدعو الولايات المتحدة الى الاضطلاع بمسؤولياتها المحددة عن طريق اقناع الحكومة الاسرائيلية بالغاء هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي.

وقال فيصل الحسيني رئيس الهيئة الاستشارية للوفد الفلسطيني ان عودة اسرائيل الى عمليات الابعاد تأتي في اطار حملة اجراءات متشددة ضد الفلسطينيين منذ الجولة الثانية لمحادثات السلام في واشنطن الشهر الماضي.

واضاف الحسيني قوله «هذا هو احدثها فقط.. هذا القرار الاسرائيلي الجديد المدمر الذي يضيف مزيدا من المشاكل الى رحلتنا الى عمان وواشنطن».

واتهم الحسيني السلطات الاسرائيلية بدفع الفلسطينيين الى عدم الثقة بعملية السلام عبر اتخاذ قرارات مثل ابعاد عدد من سكان الاراضي المحتلة.

وقد عقد اجتماع اعضاء الوفد الفلسطيني في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس الاول في منزل فيصل الحسيني، واصدر المجتمعون بيانا اعلنوا فيه عن قرارهم بتعليق سفرهم.

والتقى فيصل الحسيني وغسان الخطيب وصائب عريقات وحنان عشراوي عصر امس الاول بالقنصل الامريكي في منزل الحسيني وسلموه رسالة رسمية تتعلق بالقرار الخاص بتعليق سفر الوفد.

وعقد اجتماع آخر في الساعة الرابعة في منزل الحسيني ضم قناصل بريطانيا واسبانيا واليونان وتم تسليمهم مذكرة حول قرار تعليق سفر الوفد.

واعلن مصدر سوري رسمي امس السبت، ان الوفد السوري الى المفاوضات الثنائية حول الشرق الاوسط قرر ارجاء سفره الى واشنطن الذي كان مقررا امس استنكارا لقرار الحكومة الاسرائيلية طرد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

واوضح المصدر نفسه في تصريح لوكالة الانباء السورية بأنه «تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستنكارا لقرار الحكومة الاسرائيلية تقرر تأجيل سفر الوفد السوري».

وفي عمان اعلن مصدر رسمي اردني مساء امس ان الحكومة الاردنية قررت تأجيل سفر وفدها الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل «حتى اشعار آخر». واضاف المصدر نفسه ان التأجيل جاء «نظرا للتطورات الاخيرة التي نجمت عن اتخاذ اسرائيل قرارها بإبعاد (١٢) فلسطينيا متحدية بذلك الشرعية الدولية».

كذلك اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، مساء امس السبت تأجيل سفر الوفد اللبناني الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات الذي كان مقررا اليوم الاحد.

واوضح بويز ان لبنان اتخذ هذا القرار تضامنا مع الفلسطينيين ومع الدول والاطراف العربية الاخرى. وقال «ان لبنان يشارك في هذه المحادثات من موقع التضامن العربي ولا يقبل ان يكون هو المبادر في شق الصف العربي لذلك اجلنا مغادرة الوفد اللبناني».



الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

محاكمة تأديبية لرجال الشرطة الذين اعتدوا على رجل وزوجته من اكسال

*** الاعتداء تم قبل حوالي سبعة اشهر. وبعد تقديم الشكوى والتحقيق فيها وجدت النيابة من المناسب تقديمهم الى محكمة الشرطة الداخلية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي وليد الفاهوم كتابا من نيابة الدولة تعلمه فيه ان رجال الشرطة الذين اعتدوا على المواطن يوسف خليلية من اكسال وزوجته وطفلته قبل حوالي سبعة اشهر سيحالون الى المحاكمة التأديبية في الشرطة.

وكان المحامي بعث بالشكوى ضد رجال الشرطة في اعقاب الاعتداء المذكور يوم ٢٠ حزيران الماضي.

وقصة الاعتداء، كما رواها الرجل وزوجته لمندوبة «الاتحاد» يومها تقول: في ذلك اليوم، عندما كان يوسف خليلية في بيته في قرية اكسال سمع صوت صراخ في الخارج. فتوجه لاستيضاح ما يجري. فوجد ثلاثة رجال الشرطة يحاولون اعتقال ابن شقيقه علي (٢٠ عاما). فسأل عن السبب. فقالوا له انه لا يحمل رخصة لقيادة التراكتور الذي يسوقه. ولكن هذا تراكتور من النوع المسمى «نمرة سوداء»، اي بغير حاجة الى رخصة. وعليه، قال الشاب علي، ان سبب الاعتقال هو رفضه ان يدل رجال الشرطة على بيت احد المواطنين في اكسال. فقرروا الانتقام منه.

وخلال رواية الشاب هذه القصة انهال رجال الشرطة على عمه، يوسف خليلية، دون اي سبب. وقام احدهم بضربه بكعب المسدس على رأسه. وفي هذه الاثناء، حضرت الى المكان زوجته نوفا. فدفعوها على الارض. فسقطت هي وابنتها. ونقلت الى المستشفى للعلاج.

واعتقل رجالات الشرطة يوسف. وفي الطريق من اكسال الى العفولة واصلوا ضربه في السيارة. وقام احدهم بكسر نظارتيه ومزق جيب قميصه.. ليدعي فيما بعد ان يوسف هو الذي فعل ذلك ويلفق ضده تهمة الاعتداء على رجل شرطة. وفي مركز الشرطة واصلوا الاعتداء، والشتائم واعتقلوه ليوم كامل.

على اثر ذلك قدم الشكوى ضد الشرطة فأبلغوه بأنهم سيحققوا فيها. ويبدو من رسالة ممثلة النيابة، نافا بن اور، الى المحامي وليد الفاهوم ان التحقيق انتهى الى نتيجة وهي انه يوجد في تصرف رجال الشرطة المذكورين ما يدينهم ويستدعي محاكمتهم في محكمة الشرطة الداخلية.

بسبب الثلوج، ولأربع ليال متتالية

عشرات الالوف في القدس ظلوا يرتعدون من البرد ويعيشون في الظلمة

● بلدية القدس اغلقت، امس، عدة شوارع رئيسية وفرعية بسبب الانجماد وما احدثه من حوادث طرق

● المواطنون يتقاطرون على المدينة من جميع انحاء البلاد لمشاهدة الثلج ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت طواقم العمل في شركة الكهرباء ابتداء من مساء امس، عملها في اصلاح شبكات الكهرباء التي عطلتها الاشجار المنهارة بفعل ثقل الثلج الذي سقط على معظم قمم الجبال في البلاد.

وقد عاش اكثر من ٨٠ الفا من سكان القدس يومي الخميس والجمعة في البرد الشديد والظلمة، وكان السكان يرتعدون من البرد القارس. وامس كان لا يزال ٤٥ الف مواطن من سكان القدس يعيشون في ظروف انقطاع التيار الكهربائي حيث تتوقع شركة الكهرباء ان يتم ربط جميع احياء القدس بالكهرباء حتى الليلة القادمة.

هذا وكانت بلدية القدس قد اغلقت امس العديد من الشوارع، من بينها الشارع المؤدي الى مستشفى عين كارم والشارع الرئيسي رقم (١) الذي يربط القدس - من باب الواد - بتل ابيب.

وكان العديد من شوارع القدس قد تحول الى ساحة انزلاق بسبب الانجماد، ووقع العديد من الاصطدامات جراء ذلك، من بينها اصطدام ١٨ سيارة في طريق الخليل الذي اعلن فيما بعد عن اغلاقه.

● الثلوج ما زالت تغطي مدينة القدس ●

هذا وقررت بلدية القدس ان تبدأ الدراسة اليوم - وهو اول يوم دراسي في الفصل الثاني - في الساعة العاشرة صباحا (بدلا من الثامنة) على ان يصل المعلمون قبل هذا الموعد بساعة واحدة.

من ناحية ثانية ما تزال قوافل السيارات تتوارد على القدس من مختلف انحاء البلاد لمشاهدة الثلج وتسلية الاولاد باللعب به، وذلك بالرغم من تحذيرات الشرطة من الاكتظاظ الذي تشهده شوارع القدس من جهة ومن الاخطار التي يتعرض لها زوار القدس الذين يوقفون سياراتهم على جانبي الطريق ويعطلون حركة السير.

انتقاما منهم بسبب الاحتجاج على الازدحام..

ادارة سجن نفحة تعطي بطانية واحدة للسجين.. رغم البرد الصحراوي القارس

***.. كذلك منعت زوجات المعتقلين من زيارتهم * جمعية انصار السجين تقدم شكوى الى الصليب الاحمر ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدمت جمعية انصار السجين في الناصرة بشكوى الى الصليب الاحمر جراء المعاناة والعقوبات الانتقامية التي يتعرض لها العديد من السجناء الفلسطينيين وبشكل عيني في سجني عسقلان ونفحة.

وكان سجن عسقلان قد شهد اشتباكات ما بين السجناء الذين احتجوا على الازدحام والسجانين الذين اعتدوا عليهم بالضرب وبالغاز المسيل للدموع («الاتحاد» نشرت عن الموضوع في الاسبوع الماضي). ومن اساليب الانتقام التي اتبعتها الادارة نقل ١٧ معتقلا منهم الى سجن بئر السبع، عرف منهم - حسب جمعية انصار السجين - وصفي احمد منصور (من الطيرة) وماهر يونس (من عارة). ثم نقل ماهر الى سجن نفحة. وقالت الجمعية في بيانها ان شروط السجن لهؤلاء باتت في بالغ القسوة. وللدلالة، فان كلا منهم حصل على بطانية واحدة فقط على الرغم من البرد الصحراوي القارس.

وذكرت الجمعية ايضا ان ذوي المعتقل وصفي منصور ذهبوا لزيارته فلم يسمح لهم. وكذلك في عسقلان. فقد حاولت الادارة يوم الخميس الماضي (٩٢/١/٢) حشر عدد من المعتقلين رغم الازدحام. ولما احتج السجناء مرة اخرى اعتدوا عليهم بالضرب وبالغاز. وعندما ذهب ذووهم لزيارتهم، امس الاول الجمعة، منعتهم الادارة وهددت الشباب منهم باستعمال القوة.

ثلاثة جرحى في حادث طرق قرب قرية البيار (المثلث)

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - وقع مساء امس السبت حادث طرق بالقرب من قرية البيار على شارع وادي عارة بين سيارتين، الاولى خصوصية من نوع سوبارو يقودها وجيه الشايب من باقة الغربية، والثانية تندر بيجو يقوده فهد اغبارية من ام الفحم. وقد ادى الحادث الذي تصادمت فيه السيارتان وجها لوجه الى اصابة سائق تندر البيجو فهد اغبارية، ومسافر آخر في السيارة هو محمود اغبارية من ام الفحم باصابات خطيرة. كما اصيب سائق سيارة السوبارو، وجيه شايب، باصابة خطيرة ايضا - كما افادنا بذلك ضابط شرطة السير في منطقة العفولة.

هذا وقد تحطمت السيارتان جراء الحادث وتم نقل الجرحى الى مستشفى هلل يافي في الخضيرة لتلقي العلاج.

استمرار الحملة لانقاذ مكرم سعيد



● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ما زالت حملة التبرعات من اجل انقاذ حياة الاستاذ مكرم سعيد مستمرة لمساعدته على اجراء عملية زرع كبد خارج البلاد. وتناشد اللجنة الشعبية التي شكلت لهذا الغرض الجماهير في عبلين وخارجها من اجل تقديم التبرعات بشكل مباشر للجنة في عبلين او عن طريق البنك العربي الاسرائيلي - فرع عبلين على حساب رقم ٧٦ - ٤٥. ١٢٢.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

آل عودة وعديني
الناصرة

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى الشيوعي المناضل القديم والبارز

توفيق ميخائيل عودة

(ابو نبيل)

الذي وافته المنية صباح يوم السبت ٩٢/١/٤ عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما.

وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ٩٢/١/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في حي الخانوق الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير. لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد ابتداء من يوم الاثنين ٩٢/١/٦ وحتى يوم السبت ٩٢/١/١١

مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن بهذا لجمهور المكلفين في البلدة ان دفع الضريبة العامة عن السنة المالية الجديدة، مع نيل تخفيضات وتسهيلات خاصة للدافعين ولمرتبي الدفع مقدما، يكون خلال شهر كانون الثاني الجاري. ونظرا لموسم الاعياد فاننا نمدد ذلك حتى ١٩٩٢/٢/١١. ويستحق هذه التخفيضات والتسهيلات الذين سددوا او يسددون ديونهم عن السنوات السابقة.

وبهذه المناسبة نعود ونذكر بأن فترة الحملة الخاصة لتسديد الديون السابقة مع التسهيلات الكبيرة التي كنا قد اعلنا عنها مستمرة ايضا حتى ١٩٩٢/٢/١١.

نمر مرقس
رئيس المجلس

تعزية

رئيس واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يتقدمون بأحر التعازي الى السيد رفيق الحاج يحيى - عضو اللجنة ورئيس بلدية الطيبة بوفاة والده المرحوم الحاج محمد شاهين الحاج يحيى للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. محمد حبيب الله
الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום שני 6.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 200/48

التهديد باسقاط الحكومة من طرف «موليدت» و«هتحيا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد حزبا «موليدت» و«هتحيا»، امس الاحد، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا ما اعطت الحكومة تفويضا للوفد الاسرائيلي بالبدء بالمفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واكد الوزير رحبعام زئيفي، زعيم «موليدت»، انه «اذا منح المجلس الوزاري المقلص بعد غد الاربعاء الوفد الاسرائيلي مثل هذا التفويض فسينقص عدد وزراء الائتلاف اثنين وعدد اعضاء الكنيست خمسة».

واضاف في تصريح بعد الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان حزب «هتحيا» (ثلاثة مقاعد) سيخطو الخطوة نفسها وينسحب من الحكومة.

ومن شأن هذا الاجراء ان يجعل مؤيدي الحكومة اقلية بحيث يصبحون (٥٩) نائبا من اصل (١٢٠) نائبا في الكنيست مما يعرضها لخطر السقوط.

جولة للرئيس الفلسطيني في ثلاث عواصم عربية

عرفات: يجب ازالة العقبات التي تضعها اسرائيل على طريق السلام قبل المضي قدما في «عملية السلام»!

■ الرئيس الفلسطيني يعبر عن ارتياحه الكبير لمستوى تنسيق المواقف بين م.ت.ف والاطراف العربية الاخرى في مفاوضات السلام ■ محادثات القدومي في دمشق أسفرت عن ارجاء مغادرة الوفد السوري الى واشنطن ■

●عمان - و.ص.ف - استقبل الملك الاردني، الملك حسين، أمس الاحد، في عمان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. واستعرضا معا آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان عرفات صرح للصحفيين بأن «العقبات التي تضعها اسرائيل بهدف تخريب عملية السلام، اضافة الى قرار الدول العربية بتأجيل سفر وفودها الى واشنطن، ستكون في صلب محادثاته مع الملك حسين».

واكد الزعيم الفلسطيني انه «يجب ازالة العقبات التي تضعها اسرائيل على طريق السلام قبل المضي قدما في عملية السلام».

وكان مصدر اردني رسمي ذكر ان زيارة عرفات تهدف الى تنسيق مواقف الطرفين في ضوء قرار الاردن تأجيل سفر وفده الى مفاوضات السلام مع اسرائيل الى اجل غير مسمى وذلك احتجاجا على القرار الاسرائيلي بطرد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات الذي زار القاهرة سيتوجه بعد عمان الى دمشق.

هذا، ووصل عرفات الى عمان، عصر امس الاحد، قادما من القاهرة.

وقال عرفات، في تصريح لدى وصوله، انه سيجري مباحثات مع الملك حسين ورئيس وزرائه، المشير زيد بن شاكر.

واضاف عرفات ان الفلسطينيين ينتظرون «اجتماع مجلس الامن اليوم الاثنين وقرار دول عدم الانحياز» مشيرا الى ان الجانب الفلسطيني ينظر الى عملية الابعاد بمنظار شمولي.

وقالت مصادر فلسطينية في عمان ان عرفات حضر مساء أمس مهرجانا خطابيا نظمته سفارة فلسطين.

وقالت مصادر فلسطينية في عمان ان عرفات حضر مساء أمس مهرجانا خطابيا نظمته سفارة فلسطين

● البقية على صفحة ١٠●



● الثلوج تكسو كروم الزيتون في اعالي الجليل - خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: روني عيسى.

كل عام وانتم بخير

● تحتفل الطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الشرقي، غدا الثلاثاء، بعيد الميلاد المجيد.

وبهذه المناسبة نتمنى لهم عيدا سعيدا ونتمنى لجماهير شعبنا ان يعود عليهم وقد حل السلام العادل والدائم.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الثلاثاء، وتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد الاربعاء.

كل عام وانتم بخير.

(«الاتحاد»)

اليوم، بحث الاعتراضات على أوامر الابعاد

●القدس - مكتب «الاتحاد» - تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية في غزة في الاعتراضات المقدمة من المواطنين السبعة المهددين بالابعاد عن ارض وطنهم اثر الاعتراض الذي قدمه محامو المهددين الاثني عشر، يوم امس، حيث قررت لجنة الاعتراضات العسكرية في القطاع فقط النظر في الاستئناف صباح اليوم (الاثنين).

ويذكر ان هناك لجنة اعتراضات منفصلة تبت في الاعتراضات الخاصة بمواطني الضفة الفلسطينية.

● البقية على صفحة ١٠●

سميح القاسم الى القاهرة للمشاركة في أنشطة المعرض الدولي للكتاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، اليوم الاثنين، في طريقه الى مصر الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير الزميلة «كل العرب»، للمشاركة في الانشطة الثقافية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتح يوم السبت الاخير.

وسيشترك القاسم في الامسية الشعرية المركزية للمعرض التي ستعقد في «قصر المؤتمرات» بمشاركة أبرز شعراء العالم العربي وشعراء مصر. كما يشترك في أمسيات شعرية وندوات ثقافية أخرى.

وعلمت «الاتحاد» أنه سيشارك في أنشطة المعرض من الشعراء الفلسطينيين كل من محمود درويش ويوسف الخطيب أيضا.

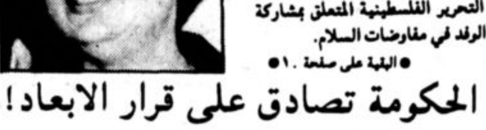
وتجدر الاشارة الى أن سميح القاسم هو أحد الشعراء الضيوف الرئيسيين في معرض القاهرة الدولي للكتاب منذ عدة سنوات.

د. عشراوي: قرار م.ت.ف حول مفاوضات واشنطن متوقع اليوم

عائلات المبعدين تطالب بتقديم الحماية الدولية لاهالي المناطق المحتلة ●

● القدس - صرحت د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية في واشنطن، أمس الاحد، انها تنتظر اليوم الاثنين قرار منظمة التحرير الفلسطينية المتعلق بمشاركة الوفد في مفاوضات السلام.

● البقية على صفحة ١٠●



الحكومة تصادق على قرار الابعاد!

● القدس - صادقت الحكومة بدون مناقشة، امس الاحد، على قرار طرد اثني عشر ناشطا فلسطينيا في الاراضي المحتلة خلال اجتماعها الاسبوعي.

وكان رئيس الحكومة، اسحق شمير، ووزير «الامن» موشيه ارنس، قررا طرد هؤلاء الاثني عشر فلسطينيا الخميس الماضي غداة مقتل مستوطن في قطاع غزة المحتل.

ومن جهته اكد آرنس مجددا امس للاذاعة الاسرائيلية انه لا يعتزم اطلاقا الرجوع عن قرار الطرد رغم ردود فعل الوفود العربية التي علقت حتى اشعار اخر مشاركتها في المفاوضات الثنائية المقررة في السابع من كانون الثاني الجاري.

(التفاصيل على ص ٣)

مظاهر احتجاج واسعة في فلسطين المحتلة ضد اوامر الابعاد الاخيرة!

* استمرار الاضراب الحدادي في جنين وقباطية *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهد قطاع غزة وبعض انحاء الضفة الفلسطينية اضرابا تجاريا ضد جرائم الاحتلال واوامر الابعاد العسكرية الاخيرة ضد (١٢) مواطنا فلسطينيا من الضفة والقطاع.

وكانت مناطق متعددة في قطاع غزة شهدت مظاهر احتجاج واسعة النطاق واغلقت المؤسسات المهنية والنقابية ابوابها فيما لوحظ ان قوات الجيش امتنعت عن «الاحتكاك» مع المتظاهرين في العديد من المواقع وبخاصة في مخيم النصيرات كما انها خففت من «احتكاكها» مع المتظاهرين في مواقع اخرى مثل معظم احياء غزة ومخيمات البريج والمغازي ودير البلح لكن هذه القوات قامت بملاحقة الشبان والفتية الى داخل المنازل واصابت شابين بعيارات معدنية في مخيم جباليا كما انها اغرقت مخيم دير البلح بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع. ونقل نحو (٢٠) مواطنا منه الى عيادة الوكالة في المخيم جراء اغمائهم.

وتحدثت انباء في جنين عن استشهاد طفلة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في قرية ام التوت الخاضعة لحظر التجول منذ مساء الجمعة الماضي. وجراء عدم وجود اتصالات مع القرية لم يؤكد النبأ.

هذا ولا يزال (حتى مساء امس) جثمان الشهيد محمد علي اكميل محتجزا في معهد «ابو كبير» بينما تشهد بلدته، قباطيا، اضافة الى مدينة جنين ولليوم الثاني على التوالي اضرابا حداديا. ويفيد مراسلنا في المدينة ان اعمال تفتيش ومداهمات ومصادمات متفرقة ايضا تجري في قرية ام التوت الخاضعة لحظر التجول كما تجري مداهمات واسعة واعمال تمشيط عسكرية في قرية مسلية وجوارها.

هذا وسجلت عدة مظاهر لرجم مستوطنين وجنود بالحجارة في بيت لحم وقلقيلية وحبلة وبلعا والخليل وغيرها.

الهدنة سارية المفعول في يوغوسلافيا

● زغرب (يوغوسلافيا) – و.ص.ف – اتهمت وسائل الاعلام الكرواتية، امس الاحد، الجيش الفدرالي والميليشيا الصربية بانتهاز فرصة وقف إطلاق النار لتعزيز مواقعها وخاصة في فينكوفتشي في سلافونيا الشرقية وفي زادار على الساحل الادرياتيكي.

لكن الاذاعة الكرواتية اعتبرت ان وقف اطلاق النار الخامس عشر الذي بدأ العمل به يوم الجمعة تم التزامه عموما على جبهات كرواتيا. واشارت الى انتهاكات عدة غير خطيرة من قبل القوات الفدرالية امس.

وقال الجنرال ايمري اغوتيتش، عضو هيئة اركان القوات المسلحة الكرواتية: «ان وقف اطلاق النار كان مبدئيا موضع احترام على جميع الجبهات باستثناء بعض الانتهاكات» وذلك قبل استئنافه مفاوضات السلام في زغرب، امس، مع ممثل الجيش الفدرالي، الكولونيل ميلي غلوماتش والمراقبين الاوروبيين.

ورفع العلم الكرواتي، امس الاحد، على ميناء لورا العسكري في سبليت بعد انسحاب البحرية الحربية اليوغوسلافية منه.

صحف القاهرة تدعو الامم المتحدة الى الاضطلاع بمسؤولياتها

● القاهرة – «و.ص.ف» – دعت صحف القاهرة، امس الاحد، الامم المتحدة الى الاضطلاع بمسؤولياتها ازاء القرار الاسرائيلي بابعاد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة مما ادى الى تأجيل سفر الوفود العربية الى مفاوضات السلام التي تستكمل في واشنطن.

وقال كاتب المقال الافتتاحي في صحيفة «الاخبار» بعد ان تساءل «لماذا تطبق قرارات مجلس الامن على العراق وحده» ان «ما تفعله اسرائيل بفلسطين هو تماما ما فعله العراق في الكويت. احتلال وقمع وضرب وطرد واغتصاب ارض الفلسطينيين وممتلكاتهم».

واضافت «الاخبار» ان «اسرائيل مصرة ان تهزأ بالعالم كله وتحتقر ارادته ما دامت لا تجد الرد الحاسم على تصرفاتها الحمقاء».

وفي مقال افتتاحي آخر دعت الصحيفة الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية مع اسرائيل الى التحلي بـ «ضبط النفس والصبر». ورأت ان الاسرائيليين يسعون من وراء «الاعيبهم» الى جر العرب لمغادرة طاولة المفاوضات.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان اسرائيل تضع بقرارها ابعاد الاثني عشر فلسطينيا الامم المتحدة امام مسؤولياتها في ما يتعلق بتسوية مشكلة احتلال الاراضي العربية ومسألة حقوق الشعب الفلسطيني.

اغتيال مسؤول في حركة «فتح» في جنوب لبنان!

● صيدا (لبنان) – و.ص.ف – علم من مصادر فلسطينية ان مسؤولا في حركة «فتح» اغتيل بعد ظهر امس الاحد في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان العقيد حسني سليمان، قائد «قوات الـ ١٧» التي كانت مسؤولة عن امن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قتل برصاص رجل يحمل مسدسا مزودا بكاتم للصوت.

واضافت ان المسؤول الفلسطيني، الذي كان خارجا من منزله الكائن في احد احياء صيدا، اصيب اصابة قاتلة وان القاتل لاذ بالفرار ولم توضح المصادر اسباب الحادث.

ويذكر ان اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (١٥٠ الف شخص) يقيم في صيدا وضواحيها الشرقية التي يشرف عليها الجيش اللبناني منذ تموز الماضي.

هجوم عنيف على البرلمان الجورجي

● تبليسي (جورجيا) – و.ص.ف – شنت المعارضة المسلحة، بعد ظهر امس الاحد، هجوما عنيفا بمدافع الهاون على البرلمان في تبليسي حيث لا يزال الرئيس زياد غمساخورديا متحصنا.

واصيب مبنى البرلمان باضرار جسيمة في هذا الهجوم الذي استغرق اكثر من ساعتين ولم يعرف حتى مساء امس عدد الضحايا.

ويذكر ان المعارك التي اندلعت منذ ثلاثة اسابيع في العاصمة تبليسي اوقعت ثمانين قتيلا في الاقل و٤٠٠ جريح لكنها عرفت بعض الهدوء خلال الايام الاخيرة.

اثر وصوله الى دمشق:

بويز: اجلنا سفر الوفد اللبناني تضامنا مع الاخوة في فلسطين



● دمشق – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاحد، الى دمشق للتنسيق بين مواقف لبنان وسوريا بشأن المستجدات المتعلقة بمؤتمر السلام.

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء السورية «سانا» قال بويز انه سيبحث ايضا «المواقف الاسرائيلية المتعنتة والاعمال العدائية التي قامت بها اسرائيل اخيرا».

وكان لبنان اعلن، مساء السبت بعد سوريا بقليل، انه ارجأ سفر وفده الى واشنطن حيث من المقرر ان تستأنف مفاوضات السلام الثنائية وذلك احتجاجا على قرار اسرائيل طرد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

ولفت بويز الى ان لبنان «اجل سفر وفده تضامنا مع الاخوة في فلسطين واستنكارا للممارسات العدائية الاسرائيلية».

وكان في استقبال بويز لدى وصوله الى دمشق عن طريق البر نظيره السوري فاروق الشرع ونائبه، يوسف شكور.

كلمة الاتحاد

عن حزب «المباي»/«العمل» والوصي من الدرجة الثالثة..

■ نشرت صحيفة «كل العرب» يوم الجمعة الماضي (عملا بحرية النشر، كما قالت) مقالا للسيد يورام كاتس «الوصي» على «الاقليات» في حزب «العمل». وحاول المذكور، في هذا المقال، ان يذرف دموع التماسيح على «تمثيل الطائفة المسيحية» وان يعطي الانطباع بانه هو (الوصي) يؤيد ضمان مكان «مضمون» في قائمة حزب «العمل» لاحد مرتزقيه المسيحيين اسوة بضمان مكان «مضمون» لمسلم ودرزي.

وتصل الوقاحة السياسية بالسيد كاتس الى حد الوهم بان حزب «العمل» سوف ينجح، بهذا، باخذ اصوات المسيحيين الذين خاب املهم في الجبهة!

بودنا ان نقول للسيد كاتس وللسادة الذين فوقه ان كل مسرحية الاماكن المضمونة للاقليات في «العمل» واشعال نار «المنافسة» بين الاعوان العرب الحاليين بمقعد في الكنيست هي مسرحية سخيفة جدا، سمجة جدا.. ومملة، ايضا.

فما يعني الجماهير العربية ليس ضمان وظيفة لهذا المرتزق «العريق» او «الشاب» بل المواقف السياسية للاحزاب.

وقبل الكلام عن الحاضر والمستقبل، لا بد من كلمة عن الماضي، ان حزب «المباي»/«العمل» هو المسؤول الاوحد عن نهب كل اراضي جماهيرنا العربية وعن الحكم العسكري، وعن مجزرة كفرقاسم وعن مجزرة يوم الارض.. ان «المباي»/«العمل» هو مهندس السياسة العنصرية القائمة على القمع القومي والاهانة القومية والحصار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي. وفي الخمسينات كان في الكنيست خمسة نواب (من النائبة اشتقت صفاتهم) تابعون للمباي. فهل كانوا عونا لنا ام عبئا على صدورنا وعارا على جبيننا؟! اليسوا هم هم الذين انقذوا الحكم العسكري؟!

اما حاليا، فان سياسة حزب «العمل» الرسمية قائمة على رفض الانسحاب الكامل ورفض الاعتراف بـ م.ت.ف ورفض اقامة دولة فلسطينية ورفض الانسحاب من الجولان. وقادة «العمل» ينافسون «الليكود» في القومجية المعادية للعرب.

وشعبنا يقرأ ويسمع العبرية ايضا، ويعرف بالتفصيل وتفصيل التفصيل مواقف قيادة حزب «العمل». فلماذا يتصور «وصي» من الدرجة الثالثة مثل الخواجا يورام كاتس ان بالامكان الضحك على ذقوننا؟ ولماذا يتصور بيرس انه بزيارة «معايدة» او جولة «طبيخ ونفيخ» بامكانه ان يكسب قلوب العرب؟!

ان الجماهير العربية هي جماهير واعية وناضجة سياسيا ومحنكة وشريفة معا. ولذلك ستأخذ موقفها من حزب «العمل»، ومن كل الاحزاب، طبقا للممارسة السياسية. وعندما يحاول «العمل» استهبالنا عقليا وسياسيا، وعندما يحاول تكريس تقسيمنا الى «عرب ودروز» ثم الى «مسلمين ومسيحيين وبدو ودروز» فاننا نقول لهم: فشرتم وخستتم فلسنا نعاجا تساق ولسنا من الخسة بحيث نبيع ضمائرنا/اصواتنا في السوق..

وعندما يأتي يوم الانتخاب سيرى القاصي والداني ذلك.. واملنا ان يكون الخواجا كاتس اخر «الاوصياء»...

(«الاتحاد»)

في تصريح خاص لصحيفة «هآرتس»:

نبيل شعث: الفلسطينيون لن يقاطعوا مفاوضات واشنطن

● حيفا – اكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ان تأجيل سفر الوفد الفلسطيني الى واشنطن احتجاجا على طرد اسرائيل لاثني عشر فلسطينيا لا يعني ان الفلسطينيين سيقاطعون المفاوضات.

وفي حديث اجري معه هاتفيا ونشرته امس الاحد صحيفة «هآرتس» قال شعث «بالرغم عن خطورة القرار الاسرائيلي فان الفلسطينيين لا يعتزمون مقاطعة المفاوضات».

واضاف «بينما العرب يحاولون التوصل الى سلام حقيقي فان القرار الاسرائيلي ابعاد اثني عشر فلسطينيا يشكل عملا عدوانيا جديدا مخالفا لاتفاقيات جنيف».

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩.٦٧ – حيفا ٣١.٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سفير روسيا: قرار الابعاد الاسرائيلي «خطأ»

● القدس – رأى السفير الروسي في اسرائيل، الكسندر بوفين، أمس الاحد، ان اسرائيل ارتكبت خطأ بقرارها ابعاد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال بوفين، الذي نقل راديو «صوت اسرائيل» تصريحه، ان «اسرائيل ارتكبت خطأ بقرارها ابعاد اثني عشر فلسطينيا وان الوقت غير مناسب لاتخاذ مثل هذا الاجراء».

واعرب السفير الروسي عن خشيته من ان «يسمح هذا القرار للمفاوضين العرب بابداء سوء النية ورفض التعاون مع اسرائيل».

واعتبر عملية السلام «بحثا مستمرا عن حلول وسط وأي قرار متطرف من جهة او اخرى قد يعيقها بدون ان يفيد احدا».

الصحف السورية تتهم اسرائيل بتخريب العملية السلمية

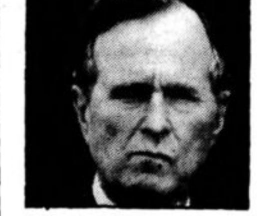
● دمشق – و.ص.ف – اتهمت الصحف السورية، امس الاحد، اسرائيل بتنفيذ «مخطط مدروس» يدخل في اطاره القرار الاخير بطرد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة «لتخريب العملية السلمية» في المنطقة.

واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «اجراءات اسرائيل الاخيرة من ابعاد لعدد من المواطنين الفلسطينيين وتسليح للمستوطنين ودفعهم الى الاعتداء على الممتلكات العربية كل هذه تندرج في اطار مخطط مدروس لتخريب العملية السلمية واحباط الجهد الدولي والالتفاف على الموقف الامريكي الهادف الى اقرار تسوية شاملة في المنطقة».

وتابعت الصحيفة «ان استهتار حكام اسرائيل بالعملية السلمية وبالجهود الدولية المكثفة وفي طليعتها الجهود الامريكية اضحى لا يطاق وكل شيء يجري وكأن هؤلاء لا يقيمون وزنا للمجتمع الدولي بكل دوله ومؤسساته».

اما صحيفة «الثورة» الرسمية فرأت من جهتها ان «عملية السلام ما زالت تراوح بالمكان لان السلام في جوهره ما زال على وقع التعنت الاسرائيلي بعيد المنال والتحقق».

بوش يصل الى سيئول ويقوم ببادرة باتجاه كوريا الشمالية



● سيئول – و.ص.ف – قال مسؤولون امريكيون ان الرئيس الامريكي جورج بوش وصل أمس الاحد الى سيئول، المحطة الثالثة من جولة في استراليا وآسيا تستغرق ١٢ يوما. وسيقترح، خلال هذه الزيارة، على كوريا الشمالية اقامة حوار واسع بعد تخليها عن الاسلحة النووية.

وسيمارس بوش، الذي يرافقه ١٣ رجل اعمال، ضغوطا على كوريا الجنوبية لتقديم تنازلات تجارية من دون حظوظ كبيرة بالنجاح حسب المسؤولين الكوريين.

ومن المقرر ان يبقى بوش في سيئول حتى الثلاثاء القادم. وينهي زيارة مهمة الى اليابان من السابع الى العاشر من الشهر الجاري.

وسيعرب بوش، خلال محادثاته مع الرئيس روه تا وو وفي خطاب امام الجمعية الوطنية اليوم الاثنين عن دعمه لمواثيق عدم الاعتداء ونزع السلاح النووي التي تم التوصل اليها بين الكوريتين في كانون الاول الماضي وتضع حدا لثمانية وثلاثين عاما من التوتر.

ويعتزم بوش، قبل استئناف المحادثات بين الكوريتين حول تطبيق اتفاقات نزع السلاح النووي، التشديد على ان تخضع بيونغ يانغ لتفتيش دولي حول نشاطاتها النووية التي تعتبرها واشنطن «اخطر تهديد على الامن والاستقرار في المنطقة»!

لكن وحسب مسؤول امريكي فان بوش سيعترف من دون تأخير بالتقدم الذي احرزته بيونغ يانغ اخيرا باقتراح حوار اهم من الاتصالات المنخفضة المستوى التي جرت بين البلدين منذ عامين في بكين ونيويورك.

وكانت كوريا الشمالية، بضغط من واشنطن وسيئول اللتين اشارتا الى امكانية شن هجوم وقائي، وعدت بالتوقيع وبسرعة على اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وترى الولايات المتحدة ان من الضروري الذهاب الى ابعد من مراقبة الوكالة الدولية وفرض رقابة صارمة على النشاطات الكورية الشمالية المتعلقة بمعالجة البلوتونيوم. وتعتقد واشنطن ان مصنعا للبلوتونيوم يمكن استخدامه في صناعة الاسلحة الذرية سيصبح صالحا للعمل قبل نهاية عام ١٩٩٢.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد سليم مصطفى خلايلة باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/١١/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته رسمية محمد أحمد خلايلة وباولاده منها وهم: شادي ومحمد وساندة وتيسير وجليلة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسن حسين خليل اسدي

رغم الادانة الدولية المتواصلة:

ارنس: لن نعيد النظر في قرار الابعاد!

*** الجنرال زاخ: عملية الابعاد تساهم في عملية السلام!! * الجنرال في الاحتياط باركوخبا: توقيت الابعاد يدل على ضيق الافق السياسي والامني واللامبالاة * مصادر امنية مختصة بشؤون المناطق المحتلة – اذا لم تتراجع الحكومة عن قرارها او تعلقه فسيكلفها ذلك غاليا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم الادانة الدولية المتواصلة ضد الاجراء الاسرائيلي بحق ١٢ مواطنا فلسطينيا والاستياء في الاوساط العسكرية والامنية المحلية من هذه الخطورة وانعقاد مجلس الامن الدولي لبحث هذا الموضوع تصر الحكومة على موقفها المتعنت والرافض لالغاء القرار او تعليق تنفيذه.

وقال وزير «الامن» موشيه ارنس، ان الامريكان يرغبون في ان نلغي قرار الابعاد ولكننا اوضحنا لهم اننا سنتخذ اي اجراء لانقاذ حياة الانسان!! وقال لن يكون اي نقاش على قرار الابعاد ولن يعاد النظر فيه.

وقال وزير «الامن»، ايضا، انه يأمل في ان لا يلحق العملية السلمية اي ضرر في اعقاب الابعاد!! وحسب رأيه من يؤيد العملية السلمية بمن فيهم الوفود المختلفة في واشنطن يجب ان تعارض اعمال القتل وتأييد الخطوات التي تنتهجها اسرائيل لمنع وقوع مثل هذه الاحداث!!

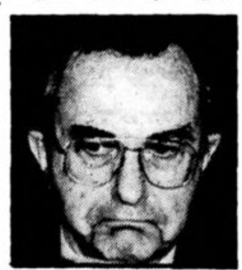
وقال ارنس «اعتقد بان كل جهة معنية بالسلام مع اسرائيل تعرف ان اعمال القتل هذه لا تساعد العملية السلمية!!

من جهة اخرى قال الجنرال فريدي زاخ، نائب منسق وزارة «الامن» في المناطق المحتلة «ان الابعاد يساهم في عملية السلام!!» وقال «ان احتمالات نجاح العملية السلمية ستكون اكبر اذا ما انخفضت اعمال العنف والارهاب في المناطق المحتلة، لذا فان على كل من يؤيد السلام دعم الاجراءات التي اتخذتها السلطات الامنية من اجل استتباب الهدوء في المناطق المحتلة»!!

وتابع الجنرال زاخ قوله «انه منذ مؤتمر مدريد طرأ ارتفاع على الاعمال التخريبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وان منظمة «فتح» التي تؤيد عملية السلام ينفذ افرادها بعض الاعمال التخريبية بتعليمات مباشرة من تونس»!!

وادعى الجنرال زاخ، بان هناك اتفاقا في الرأي لدى جميع المسؤولين في الجهاز الامني على ان الابعاد هو عقاب رادع جدا وان جميع المبعدين كانوا مسجونين في السابق ونشاطهم مستمر منذ عدة سنوات، ولقد توصلنا الى استنتاج بوجوب وقف نشاطهم هذا»!!

وعقب الجنرال في الاحتياط، باركوخبا، على قرار وزير «الامن» بالابعاد ان توقيته ان دل على شيء فهو يدل على غباء مطلق. واضاف انه يدل على ضيق الافق السياسي والامني وعلى نفاذ صبر الحكومة والمستوى الامني واللامبالاة.



وقال الجنرال في الاحتياط، الذي يعمل حاليا رئيس السكك الحديدية، انه ينبغي التوجه الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» بنداء من اجل تعليق قرار الابعاد من اجل استمرارية العملية السلمية. وقال، ايضا «بهذا القرار البائس نعطي العرب سلاحا ضدنا وان الابعاد لن يؤدي الى عدم نشاط الانتفاضة، من جهة، ويعطي الوفود العربية المفاوضة تفوقا اعلاميا من الدرجة الاولى، من جهة اخرى، والعالم لن يسمح لنا بافشال مفاوضات السلام وسنواجه مشاكل جمة».

واضاف الجنرال باركوخبا، «ان قرار الابعاد هو قرار صادر عن غضب وعدم اتزان في الجهاز الامني».

واعربت مصادر عسكرية مسؤولة في الجيش عن غضبها على الخطوة التي اتخذتها وزارة «الامن» وخاصة ضد المستشار للشؤون الاعلامية فيها، داني نافيه، الذي نقل نبأ القرار الى قسم الاخبار في التلفزيون مساء الخميس دون التنسيق المسبق مع المتحدث باسم الجيش الذي هو المسؤول عن اعلان الانباء الرسمية في ما يتعلق بشأن الابعاد من المناطق المحتلة.

وقالت المصادر ذاتها ان وزارة «الامن» شذت في خطوتها هذه عن المعتاد وهذا الامر جاء من وجهة نظر سياسية.

واشارت مصادر امنية مختصة بشؤون المناطق المحتلة الى ان قرار الادارة الامريكية بمنح نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، هي اول عربون ستدفعه اسرائيل مقابل قرار الطرد الذي اتخذته عشية بدء المرحلة الثالثة من المفاوضات الثنائية في واشنطن.

واجمعت المصادر ذاتها على ان اسرائيل ستدفع ثمنا غاليا في حال عدم تراجعها عن قرار الابعاد او ارجاء تنفيذ ابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا.

اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول الابعاد

*** المجموعة الاوروبية والصين تستنكران قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد (١٢) فلسطينيا ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاحد، اقتراحا مستعجلا يطلب فيه ادراج قضية طرد (١٢) شخصية فلسطينية على جدول اعمال الكنيست.

ومما جاء في حيثيات الاقتراح «ان قرار الحكومة الاسرائيلية يشكل ضربة خطيرة لعملية السلام ومسا بحقوق الانسان الفلسطيني».

● بروكسل – و.ص.ف – اعلنت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان قرار اسرائيل ابعاد ١٢ فلسطينيا عن الاراضي المحتلة يعتبر «غير قانوني في نظر القانون الدولي».

وفي بيان اذيع في بروكسل فجر امس الاحد عبرت الدول الاعضاء في المجموعة عن «عميق انشغالها» لهذا القرار «غير القانوني في نظر القانون الدولي وخصوصا معاهدة جنيف الرابعة».

واضاف البيان ان المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء فيها «تناشد اسرائيل مجددا وبحزم احترام كافة واجباتها ازاء سكان الاراضي المحتلة والامتثال لاحكام معاهدة جنيف الرابعة».

اخيرا اكدت دول المجموعة انها «تدين العنف ايا كان مصدره وتناشد الاطراف تجنب اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يعرض للخطر عملية السلام» في الشرق الاوسط.

هذا، ودعت الصين، امس الاحد، اسرائيل الى العودة عن قرارها طرد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة معتبرة ان هذا الاجراء يشكل عائقا جديدا امام عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله «اننا ندعو بصورة عاجلة اسرائيل الى اعادة النظر في قرارها ووقف عمليات الطرد هذه».

واضاف ان الحكومة الصينية تعرب عن اسفها لهذا القرار الذي اعلن في الوقت الذي ينعقد فيه مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط. وتابع انه «عمل لا ينتهك القوانين الدولية فحسب بل يقيم عائقا جديدا امام عملية السلام».

المساعدة الالمانية الى روسيا اختلستها عصابات منظمة

● بون – و.ص.ف – اكدت صحيفة «بيلد ام سونتاغ» الالمانية، امس الاحد، ان جزءا كبيرا من المساعدة الغذائية الالمانية الى روسيا اختلستها عصابات منظمة واعادت بيعها في السوق السوداء باسعار باهظة.

واكدت «بيلد»، التي نظمت مع احدى شبكات التلفزة عملية كبيرة لجمع التبرعات الى روسيا، ان مراسليها اكتشفوا هذا الاسبوع في موسكو مخازن سرية مليئة بصناديق مصدرها المانيا وتحمل عبارة «الى المجلس البلدي في موسكو».

ونقلت الصحيفة عن عضو المجلس البلدي في موسكو، لاريسا بياتشيفا، ان «المساعدة الالمانية اعيد بيعها في السوق السوداء على ايدي عصابات شبيهة بالمافيا ولم تعد لدينا اية سيطرة هناك».

تظاهرة للجزائريين في باريس لقطع الطريق على التطرف والتعصب

● باريس – و.ص.ف – تظاهر بين ٢٥٠٠ الى ثلاثة الاف جزائري، بعد ظهر امس الاحد، في باريس من اجل «قطع الطريق على التطرف والتعصب» وللتعبير عن ايمانهم بـ «جزائر حرة ودمقراطية» و«جزائر متقدمة وحديثة».

وفي هدوء استمع المتظاهرون الذين اصطحبوا اطفالهم الى الخطباء الذين دعوهم الى «التصويت بكثافة في ١٦ كانون الثاني لانقاذ الجزائر».

وهتف عدد من المتظاهرين الشبان «الجزائر ليست ايران» بينما رفع آخرون لافتات كتب عليها «لا لجزائر متطرفة» و«لا للقوى التخلف» و«لتسقط الجبهة الاسلامية للانقاذ».

كذلك وزعت احزاب عدة وحركات جزائرية اخرى منشورات مثل حزب الشغيلة الاشتراكي (جزائري) الذي دعا الى «التعبئة من اجل الدفاع عن المنجزات الثقافية والدمقراطية» وحزب التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية الذي اعتبر ان «الذهاب الى الجولة الثانية في هذه الظروف هو الذهاب الى دفن الجزائر» وحزب الطليعة الاشتراكية الجزائري الذي طالب بالغاء الانتخابات وحظر الاحزاب المتطرفة.

● تعزية ●

● الى الصديق البروفيسور ساسون سوميخ وعائلته تعازينا الحارة بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سليمان جبران وعائلته – حيفا

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت امس:

تحويل لجنتي العمال في كل من طمرة والطيرة الى مجلسي عمال

● اضافة ١٥ وظيفة في الوسط العربي ونقل ١٠ وظائف اخرى من المركز ● توزيع نشاطات الجمعيات التعاونية (حوالي ١٥٠ جمعية) الى الفروع الهستدروتية وبضمنها العربية ● خالد اغبارية ينكر ما نشرته «الاتحاد» على لسانه ●

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اقرت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها امس عددا من القضايا الخاصة بالعرب، ومنها تحويل لجنتي العمال في كل من طمرة والطيرة الى مجلسي عمال على ان يبدأ التحويل في طمرة فورا وفي الطيرة في وقت لاحق.

كما اقرت اللجنة المركزة جميع اقتراحات قسم التنظيم ومجالس العمال الاخرى ومنها اقامة مجالس عمال فرعية في كل من كفرقاسم وجلجولية وكفربرا. وفصلها عن مجلس عمال بيتح تكفا، والبعينة والنجيدات والعزير رمانة - وفصلها عن مجالس عمال الناصرة وضمها مع عيلبون التي ستنسلخ عن مجلس عمال طبريا.

كما تقرر تغيير مبنى مجلس عمال مركز الجليل، ودراسة امكانية اقامة تنظيم عمالي للعرب البدو في النقب.

ومن بين القرارات اضافة ١٥ وظيفة للوسط العربي ونقل ١٠ وظائف اخرى من المركز في تل ابيب الى الفروع الهستدروتية العربية.

واخيرا تقرر توزيع نشاطات الجمعيات التعاونية (حوالي ١٥٠ جمعية) الى الفروع الهستدروتية وبضمنها الفروع في الوسط العربي.

من ناحية ثانية بحث الاجتماع قضية التعابير «المعادية للهستدروت» التي نشرها عضو اللجنة المركزة السيد خالد اغبارية في «الاتحاد» والتي يتهم فيها الهستدروت ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال بالعنصرية. وقد تنكر السيد اغبارية للتصريحات التي نشرت على لسانه في الاتحاد جملة وتفصيلا، لكن سكرتير عام الهستدروت رفض هذا الكلام وحذره من انه اذا واصل الهجوم بمثل تلك الروح «ففي الهستدروت قسم لمكافحة العنصرية» على حد قوله.

النقابي سهيل دياب، تعقيبا على قرارات اجتماع اللجنة المركزة:

مساواة الاعضاء العرب في الهستدروت تتطلب وضع برنامج متكامل وتنفيذه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا مسرورون لبحث القضايا المتعلقة بالعرب في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت يوم أمس. غير أن القرارات التي توصل اليها هذا الاجتماع ليست، بأية حال، الجواب الشافي على المطالبة بالمساواة وينطبق عليها القول المأثور: تمخض الجبل فولد فأرا» - هذا ما قاله النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، في تصريح خاص لـ «الاتحاد» تعقيبا على مجريات وقرارات اجتماع اللجنة المركزة أمس.

وأشار دياب الى أن البحث الذي جرى حول الموضوع في اللجنة المركزة جاء نتيجة لحملة المطالبة بالمساواة التي يقوم بها الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية من مختلف الاحزاب والكتل، لكن اذا كان الجواب على هذه الحملة هو قرار يوم امس فانه جواب بائس ويحمل دلالة اضافية على مضي قيادة الهستدروت في وجهة تكريس التمييز العنصري لا تصفيته، مرة واحدة والى الابد.

وأوضح دياب أن تصفية التمييز العنصري تتطلب وضع برنامج متكامل يتضمن عدة نقاط جوهرية ذكر منها: ١ - اقامة مجالس عمال عربية في كل الاماكن وفق ما ينص عليه القانون مشيرا الى حقيقة أن (٦٤) بالمئة من الاعضاء العرب في الهستدروت لا يصوتون لمجالس العمال لانهم محرومون منها، ٢ - تخصيص ميزانيات متساوية لمجالس العمال العربية أسوة بالمجالس اليهودية، ٣ - قبول الاعضاء العرب في المركز الزراعي تنفيذا لقرار مؤتمر الهستدروت الـ ١٥ من قبل ٦ سنوات، ٤ - استيعاب الموظفين والاكاديميين والعمال العرب في مؤسسات الهستدروت. وفي هذه النقطة الاخيرة أشار دياب الى أن التمييز يصرخ حتى السماء وقدم مثلا واحدا على ذلك هو مؤسسة اللجنة التنفيذية، التي يعمل بها (٨٥٠) مستخدما، ثمانية منهم فقط عرب (اي اقل من واحد بالمئة).

بيت جن لا تزال مكسوة بالثلوج

* انفجار حوالي (٢٠٠) عداد مياه والعديد من السخانات الشمسية *
اضرار للاشجار خاصة الزيتون *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لم يستطع العشرات من عمال بيت جن، خاصة الذين يعملون في الوردية الصباحية، التوجه الى اماكن عملهم، صباح امس الاحد، بسبب تشكل الصقيع حيث بلغت درجة الحرارة خلال ساعات الليل ٦ درجات تحت الصفر وعدم تمكن السيارات الخروج من القرية.

وقد ادت موجة الصقيع التي اجتاحت القرية وتجمد الثلوج التي تساقطت بشكل كثيف والتي وصلت في بعض الاماكن الى علو متر ونصف، الى اضرار كثيرة منها: انفجار حوالي (٢٠٠) ساعة مياه، (العداد). والعديد من السخانات الشمسية. وعلم عن انفجار خطي مياه داخل القرية.

وعلم من العديد من الاهالي انهم لم يتمكنوا من اشعال الغاز للطهي بسبب الانجماد. كذلك لم تصل سيارة البريد التي تحضر الرسائل او تحضر لاخذ الرسائل منذ خمسة ايام، بسبب الثلوج وفيما بعد الانجماد!!

وعلم مراسلنا، ايضا، ان عمال المجلس المحلي حضروا يوم امس الى العمل ولكن بسبب حالة الانجماد وخطورة السير على الشوارع، عادوا الى بيوتهم.

ورغم تشكل الجليد على الشوارع الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات او حوادث انزلاق من سيارات ومواطنين.

وعلم مراسلنا ان سقوط الثلوج بهذه الكثافة تسبب باضرار جسيمة للاشجار التي تقصفت وانخلعت اغصانها خاصة الزيتون.

من جهة اخرى لوحظ نقص في بعض المواد التموينية خاصة الحليب حيث لم يستطع التاجر الذي يزود القرية بالحليب صباح كل يوم احد ويوم الاربعاء الحضور الى القرية.

ولا يزال العديد من الاهالي، خاصة الذين يسكنون في اطراف القرية او في المنحدرات، يعانون كثيرا بسبب عدم تمكن السيارات من السير، بسبب الصقيع والانجماد.

هذا وكانت الثلوج قد غمرت القرية ولم تشهد القرية التي تتساقط فيها الثلوج سنويا، مثل هذه الثلوج منذ حوالي (١٥) سنة. وقد تحولت القرية خلال الايام الثلاثة الماضية الى مركز سياحي ضخم حيث امها الالاف حتى من تل ابيب، للتمتع بالثلج ومنهم من عبأ العديد من الاكياس واخذها معه.

هذا ولا تزال القرية مكسوة بالثلوج والذي بسبب الانجماد لن يذوب خلال اسابيع.

أسعد تلحمي

رياضة

اليوم وغدا تجري المباريات المؤجلة

العفولة تستضيف الدالية في مباراة قمة

* ارجاء مباريات الدرجة الثانية (عدا ثلاث مباريات) *
اليوم جميع المباريات في المنطقة الشمالية من الدرجة الاولى *

● تجري بعد ظهر اليوم وغد مباريات دوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى التي تأجلت امس الاول السبت بسبب سوء ارضية الملاعب. بينما تجري في الدرجة الثانية ثلاث مباريات فقط بعد ان تم تأجيل باقي المباريات الى موعد لم يحدد.

وفي الدرجة الممتازة تجري اليوم الاثنين ثلاث مباريات:
هبوعيل تسفريريم حولون - مكابي يفنة
مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل القدس

وغدا الثلاثاء تجري المباريات الثلاث المتبقية، اثنتان منها مركزيتان: مكابي حيفا يستضيف بني يهودا وبيتار تل ابيب يستضيف مكابي تل ابيب وتجمع الثالثة بين هبوعيل بئر السبع وهبوعيل بيتح تكفا.

وفي الدرجة القطرية تجري اليوم خمس مباريات هي:
شمشون تل ابيب - هبوعيل رمات غان، مكابي هرتسليا - بيتار نتانيا، هبوعيل حيفا - عيروني اشدود، مكابي يافا - هبوعيل الخضيرة، نس تسيونه - هبوعيل كفار سابا.

وغدا الثلاثاء تجري المباريات الثلاث الاخرى: بيتار القدس - مكابي شعرايم، هبوعيل اشدود - مكابي عكا، هكواح رمات غان - هبوعيل طبريا.

■ الدرجة الاولى

جميع مباريات الاسبوع الثالث عشر في المنطقة الشمالية ستجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين وفي مركزها مباراة القمة في العفولة بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة الخامسة مع (١٥) نقطة ومتصدر اللائحة هبوعيل معين دالية الكرمل (١٨ نقطة) وهي اصعب المباريات، برأينا، للفريق الديلاوي منذ بداية الموسم واختبار لقدراته ونواياه للصعود للقطرية.

ويلعب هبوعيل الطيبة (المرتبة السادسة مع ١٤ نقطة) مباراة بيتية امام فريق القاع من نتسيرت عيليت يتحتم فيها على الطيباويين تسجيل الفوز عشية اربع مباريات صعبة تنتظرهم.

ويلعب مكابي اخاء الناصرة مباراة «الراديوس» على ملعب ام الفحم ويلتقي فيها فريق مكابي اور عقيبا (المرتبة العاشرة)

وفي عسفيا تجري مباراة دربي عربي بين مكابي المحلي (المرتبة ١٢ مع ١٠ نقاط) وهبوعيل أم الفحم (المرتبة الثامنة مع ١٣ نقطة).

وفي طمرة يستضيف مكابي المحلي، المتواجد تحت الخط الاحمر فريق هبوعيل بيسان (المرتبة التاسعة).

ويستضيف متذيل اللائحة، مكابي كفركنا مع مدربه الجديد افراهام رحميم فريق المرتبة العاشرة، بني حتصور.

المباراتان الاخريان تجمعان بين هبوعيل قريات شمونه وهبوعيل عكا ومكابي العفولة - هبوعيل دالية الكرمل.

■ الدرجة الثانية

تجري غدا المباريات التالية:
هبوعيل كفر كنا - تسور شالوم، مكابي شفاعمرو - شباب عكا، هبوعيل دبورية - هبوعيل كرمئيل
واليوم تجري مباراتان:
بيتار كفار يونه - هبوعيل عرعرة، هبوعيل رعنانا - هبوعيل هرتسليا.

«الاسبوع الرياضي» بعد غد الاربعاء

● تصدر «الاسبوع الرياضي» صباح بعد غد الاربعاء مع تقارير عن مباريات اليوم وغد وخاصة مباريات الفرق العربية في الدرجة الاولى والثانية.

كفرياسيف تشيع أحد اوائل مربيها الدمقراطيين

● كفرياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف وعكا والقرى المجاورة واماكن اخرى من البلاد، عصر أمس الاحد، جثمان المربي الدمقراطي جميل ابراهيم شحادة الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم قضى نحبه امس الاول اثر سنوات من مصارعة المرض الذي المه بعد عمل حوالي ٤٠ عاما في سلك التعليم.

وخلال مراسيم الدفن رثاه رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، مؤكدا الدور الكبير الذي قام به هذا المربي من خلال عمله في تنشئة أجيال عديدة على حب الوطن واللغة العربية والتراث الوطني في ظروف استشراس سياسة التجهيل والارهاب الذي مارسه الحكم العسكري واجهزة السلطة الاضطهادية على عموم الشعب العربي في البلاد وخاصة على جمهور المعلمين.

كما تحدث عن مساندته المثابرة لكتلة المعلمين الوطنيين الدمقراطيين منذ نشأتها في اوائل الخمسينات وحتى السنوات الاخيرة.

وتحدث مرقس عن ثبات هذا المربي على مدى عمره صديقا للشيوعيين وواحدا من القوى الوطنية الدمقراطية التي ساندتهم بلا تردد طوال عمره في هذه البلدة.

وقد ابن الفقيد ايضا السيد ابو نبيل عواد من طمرة، زميل الفقيد في الدراسة في ثانوية عكا ايام الانتداب البريطاني.

توقع نمو اقتصادي بطيء في معظم الصناعات الامريكية عام ١٩٩٢

*** صناعة الطائرات المدنية الاوروبية تَلحق خسائر فادحة بصناعة الطائرات الامريكية. وصناعة السيارات اليابانية تحاصر صناعة السيارات الامريكية.. في امريكا ***

● واشنطن – تتوقع وزارة التجارة نموا معتدلا في معظم الصناعات الامريكية في عام ١٩٩٢ بعد سنتين سلبيتين. ولكنها تتوقع كذلك تدنيا في تشييد المباني التجارية ومعدات الطيران والفضاء.

وتوقعت وزارة التجارة في تقريرها عن التوقعات الصناعية لعام ١٩٩٢، الذي صدر في ٢٣ كانون الاول ان تنمو شحنات الصناعات الامريكية.. التي غطت حوالي (٧٢) بالمائة من مجموع شحنات المصانع الامريكية.. بنسبة (٢.٦) بالمائة «معدلة بحساب التضخم» في ١٩٩٢ بعد تدنيها بنسبة (١.٩) بالمائة في ١٩٩١، ونسبة (١..) بالمائة في ١٩٩٠.

وقال مايكل فارين، وكيل وزارة التجارة في مؤتمر صحفي «ان الصورة العامة تعكس نموا معتدلا، وعلى الرغم من ان قليلا من الصناعات سيعكس نموا سريعا، فان معظم الصناعات سينمو بدرجة معتدلة، فيما تساهم البضائع المصنوعة والخدمات بدرجة كبيرة في النمو الكلي».

وقال فارين انه ليس من المتوقع ان يسجل اي قطاع كبير نموا على نحو ممتاز في ١٩٩٢، باستثناء قطاع الخدمات الطبية كما هو محتمل. فمن المنتظر ان يرتفع دخل الخدمات الطبية بنسبة (٧..١) بالمائة في ١٩٩٢ بعد ارتفاعه بنسبة (٨..١) بالمائة في ١٩٩١.

وقال فارين ان من بين قطاعات الصناعة الكبرى، التي من المنتظر ان تنمو بسرعة نسبية صناعات السيارات، والمعدات المعدنية، والسلع المنزلية المعمرة مثل الادوات المنزلية والاثاث، ولكن فقط بعد تدنيها لسنوات.

وقال: «في صناعات مثل تلك وغيرها، ستمضي عدة سنوات من النمو الفعلي لكي تتخطى القمم السابقة».

وقال فارين ان من المتوقع ان يتدنى انتاج صناعة الطيران والفضاء في ١٩٩٢ للسنة الثانية على التوالي، نتيجة لانخفاض الانفاق العسكري والمبيعات التجارية.

وترجع الخسارة في مبيعات الطائرات التجارية، الى تدني الطلبات وضياع الاسواق منها لصالح صناعة ايرباص، التي يدعمها بسخاء الاتحاد المالي الاوروبي.

ومن المتوقع ان تزداد صادرات صناعة الطائرات التي كانت تتصدر النمو في الصادرات الامريكية، بنسبة (٤.٥) بالمائة فقط في ١٩٩٢، فيما تزداد الواردات بنسبة (١٤) بالمائة. وقال فارين «ان هذا يعكس تأثير غزو صناعة ايرباص وغيرها من الصناعات الاجنبية للاسواق.

واضاف فارين انه بعد عدة سنوات من الاداء السلبي، يجب ان تبدأ صناعة السيارات الامريكية وتشمل المصانع اليابانية في الولايات المتحدة نموا في ١٩٩٢ ويتواصل هذا النمو حتى عام ١٩٩٦. عندما يشتري مستهلكون سيارات جديدة لتحل محل سيارات عمرها يتراوح بين ست سنوات واثنتي عشرة سنة.

واضاف المسؤول الامريكي انه في ما يخص صناعة الكمبيوتر.. لم تعدل التقديرات بحساب التضخم بسبب صعوبات فنية.. فمن المتوقع أن تزداد الشحنات بنسبة (٤.٣) بالمائة بعد تدنيها بنسبة (٢.١) بالمائة في ١٩٨٩، ولم يحدث اي تغيير في ١٩٩٠.

وقال انه بسبب المنافسة الاجنبية، من المنتظر ان يكون لدى الولايات المتحدة عجز تجاري لاول مرة في اجهزة الكمبيوتر، ومن المحتمل ان يحدث ذلك في ١٩٩١، ولكن من المؤكد تقريبا أن يحدث ذلك في ١٩٩٢.

ولكن من المنتظر ان تنمو قطاعات التكنولوجيا العالية الاخرى، شبه الموصلات، ومعدات المواصلات اللاسلكية، والمعدات الطبية.. ان تنمو فوق متوسط معدل الصناعة الامريكية.

وعلى الرغم من توقع ارتفاع بناء المنازل بنسبة (١٢) بالمائة في ١٩٩٢، فان من المنتظر ان يتدنى تشييد المباني التجارية بنسبة (٦) بالمائة.

وقال فارين ان تشييد المباني التجارية بدرجة لم يسبق لها مثيل خلال الفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٩٠، ادى الى معدلات قياسية من مباني المكاتب والمحلات التجارية والفنادق والمخازن غير المستأجرة.

وهذه النسبة العالية من الاماكن الشاغرة سوف تسبب كسادا في الطلب على تشييد المباني الجديدة خلال النصف الاول من التسعينات حتى يحدث التوازن بين العرض والطلب».

وعلى الرغم من صعوبة قياس صناعات الخدمات، فقد قال فارين ان تلك الصناعات يجب ان تقوم في عام ١٩٩٢ باداء افضل من الصناعات المنتجة. ويتعين ان تنمو صناعات الاعلام مثل الاعلام الالكتروني واعداد البيانات اسرع من غيرها بنسبة تتراوح من ١٣.٥ بالمائة الى ٢٠ بالمائة.

وهناك توضيح واحد دفعا لسوء الفهم حول تلك التقديرات وهو انها قد اعدت سلفا قبل عدة اشهر، وتعتمد جزئيا على توقعات منتصف تموز للنمو الكلي لعام ١٩٩٢ وقدره ..٣ بالمائة، بينما كانت توقعات القطاع الخاص الحالية الاجماعية ٢.٢ بالمائة.

وقال فارين ان التوقعات الاصغر ستؤثر بدرجة كبيرة على صناعات قليلة، وهي تلك التي تعتمد بدرجة كبيرة على الدورة الاقتصادية.

صباح الخير

وعلى نفسها جنت براقش!

* قرار ابعاد ١٢ فلسطينيا من المناطق الفلسطينية المحتلة من الضفة والقطاع، اثار ويثير موجة من السخط العام في اوساط الرأي العام العالمي، والفلسطيني – العربي بشكل خاص، خصوصا وقد جاء توقيت هذا القرار في وقت تتهيأ فيه الوفود للسفر الى واشنطن لمواصلة الجولة التالية من مفاوضات السلام.

لقد اصبح واضحا ان حكومة اسرائيل لا تتورع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه عرقلة مفاوضات السلام، ودفع العرب دفعا عموما للرد، «عل وعسى..!» ان تتوقف المسيرة، التي ترى فيها الحكومة الاسرائيلية مسيرة نحو الهاوية، ذلك لانها تتعارض قطبيا مع شهية حكام اسرائيل في الاستيلاء نهائيا على المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، فيما يريد حكام اسرائيل في الوقت ذاته ان يوجه اصبع الاتهام في عرقلة المفاوضات نحو العرب والفلسطينيين.

ويبدو ان رد الفعل، الفلسطيني والعربي على قرار الابعاد كان له الاثر المطلوب على الرأي العام الاوروبي والامريكي، من حيث شجبت الولايات المتحدة وبشدة قرار الحكومة الاسرائيلية، وارجأت الوفود العربية والفلسطينية سفرها الى واشنطن الى اجل غير مسمى، وبدء مداولات لعقد مجلس الامن لادانة القرار الاسرائيلي التعسفي، حيث تتناقل وسائل الاعلام بأن امريكا ستطلب من اسرائيل الغاء هذا القرار او تأجيله، ويدعم هذا القول تصريح السيدة حنان عشراوي بأن الولايات المتحدة وعدت الوفد الفلسطيني بذلك.

ازاء هذه الضجة، التي لم تكن اسرائيل ممثلة بحكومتها، تتوقعها، او على الاقل، بهذا العنف، بدأت الصحف، وربما بايعاز من فوق، تفتش عن مخرج من الورطة التي اوقعت حكومة اسرائيل نفسها فيها.

وتكتب الصحف، ان اعضاء الكنيست من اليمين هددوا وزير الامن، آرنس، ورئيس الحكومة شمير، بأنه اذا اقدم الجيش الاسرائيلي على اجلاء المستوطنين الذين اقاموا مستوطنة في المكان الذي قتل فيه المستوطن في قطاع غزة مؤخرا، فانهم سوف يسافرون قبل الاقتراع على الميزانية الى المستوطنة الجديدة للتضامن مع المستوطنين الكولونياليين.

ولارضاء اعضاء الكنيست من اليمين، وابقائهم للتصويت في الكنيست قام وزير «الامن» باصدار قرار الابعاد لـ ١٢ فلسطينيا.

تنطبق عدة امثال على هذا التصرف، منها مثل الكركي الذي يحاول تخليص رجل من الوحل فتغطس الاخرى، ومنها، مثل «جاء يكحلها، عماها» ومنها، حكاية جحا المشهورة في «عذر اقبح من ذنب». ذلك ان المصلحة السياسية التي توخاها الليكود لصالحه في حكاية الميزانية، التي بتأجيل التصويت عليها تسع مرات لاتمام التطبيق والمساومات في توزيع «الميزانيات الخاصة» لاحزاب المتدينين ولانجاز هذه المصلحة الليكودية من اجل اطالة عمر حكومة شمير، لم ير الليكود خيرا من ضرب عملية السلام بقرار يتعارض مع ميثاق جنيف وقرارات الامم المتحدة.

وعلى نفسها جنت براقش!!

(ابو رياض)

يلتسين.. «النبي» الكذّاب!
الناس يرون البضائع.. ويبكون..



■ خلال الاعوام الماضية قاد بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا حملة عنيفة قائمة على الدماغوغيا ضد النظام الاشتراكي وضد الحزب الشيوعي السوفييتي. وتحول الى رمز مجسّد لكل القوى الرجعية والمتعصبة قوميا والمتعصبة دينيا، باختصار، لكل القوى المعادية للنظام الاشتراكي.

وخلال هذا حظي بتغطية اعلامية في الغرب، وخصوصا في الولايات المتحدة بحيث نافس الرئيس بوش نفسه في احتلال نشرات اخبار التلفزيون.

طول المدة كان يلتسين ينتقد، يهاجم، يقذف المسؤولية على الآخرين، وكان يوظف لصالحه غضب الشعب واحباطه بدون ان يكلفه هذا غير.. الكلام. وهو شاطر في الكلام!

الآن، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي والاطاحة بغورباتشوف صار يلتسين رئيسا، مسؤولا اول. وصار عليه ان يصرف شيكات الوعود التي وزعها ذات اليمين.. وذات اليمين.

فماذا فعل؟

لقد رفع الاسعار ما بين ثلاثة وسبعة اضعاف. وصار المعاش الشهري للعامل بالكاد يشتري.. كيلو من اللحم. وقبل رفع الاسعار كانت الحاجيات مخزونة ولم ينزلوها للسوق الا بعد رفع الاسعار. المواطن الروسي العادي يقول – كما قالت وكالة «سي ان ان» لم يعرف وضعا قاسيا كهذا، حتى ايام الحرب الاهلية (١٧ – ١٩٢٠) وايام الحرب العالمية الثانية.

المواطنون الروس يذهبون الآن الى الحوانيت لا ليشتروا بل.. ليتفرجوا على البضائع التي لا يمكنهم شراؤها وعلى الاسعار!

حكومة يلتسين قررت بيع اكثرية شركات الدولة للقطاع الخاص والاجنبي. ولذلك فان دفع الشركات الى الانهيار الكامل والافلاس هو مقدمة لبيعها بأسعار بخسة. تماما كما حدث مع شركات القطاع الخاص في جمهورية المانيا الدمقراطية بعد ابتلاع الغربية لها مباشرة.

وكالات الانباء تقول ان شعبية يلتسين في هبوط حاد، وصار اسمه عندما يذكر في تجمعات العمال في المصانع او في الطوابير امام الحوانيت يثير.. الشتائم الروسية التقليدية الحادة. كما ازداد الانتقاد له، بين بطانته المقربة جدا، ايضا. وقبل اسبوعين قام الكسندر روتسكوي نائب يلتسين بانتقاده وانتقاد سياسته، بشدة، فما كان من يلتسين (الدمقراطي جدا!) الا ان جرّد روتسكوي من رئاسة خمس لجان حكومية وابقاه نائبا للرئيس بلا مهام وبلا عمل.

ان الاوساط ذات المغامرات البرجوازية والمضاربة اقتصاديا والمرتبطة بالسوق الاجنبية والشركات الاجنبية قد تكون منتعشة الآن، تماما كما حدث لسماسرة «القطط السمان» في مصر. ولكن مقابل انتعاش كل سمسار أفاق ظهرت معاناة عشرات الالوف وربما الملايين، بشكل لم يسبق له مثيل.

وعليه فان خطة يلتسين لاعادة الرأسمالية الى روسيا سوف تجعل جماهير الشعب تدفع ثمنا باهظا جدا، اقتصاديا واجتماعيا. وهناك تقدير بأن الضربات الاقتصادية الوحشية هذه لن تمر بلا ردود فعل. وهناك من يحذر في روسيا من ثورة حقيقية عنيفة. وما يمنع هذا، الى الآن، هو تفسخ القوى الروسية الشيوعية وغير الشيوعية المعارضة ليلتسين ونهجه.

منظمة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل

تدعوكم للمشاركة في المظاهرة التي ستقام يوم الخميس ٩٢/١/٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر امام وزارة «الامن» في تل ابيب شارع كابلن ٤.

وذلك تعبيرا عن استنكارنا واحتجاجنا على قرار الطرد بحق ١٢ فلسطينيا من المناطق المحتلة.

ان كنت تحلم ببيت عشبي فقد يتحقق حلمك قريبا

● عرفنا من قبل ان الباطون المسلح والحجر، والاجر، والطين، والخشب، والقش تستخدم كمواد لبناء المساكن، وها هي الآن مادة جديدة هي العشب.

انها طريقة حديثة جدا، فازت بجائزة معرض البناء الاخير في باريس والنبتة المستخدمة ليست مجهولة، ولا نادرة، اذ هي نبتة القنب. ورغم انتمائها لنفس فصيلة القنبيات التي يستخرج منها الحشيش والماريجوانا فهي ليست سامة. ويحق لنا ان نحلم بأن نطبق الطريقة الجديدة التي تم وضعها في فرنسا على مختلف انواع القنبيات مما سيفتح ساعتها الباب لسوق جديد ويمثل فرصة جميلة لتحويل استخدام هذه النباتات بطريقة سليمة وصحية.

ولا يكفي بالطبع خاصة في مناخ فرنسا وحضارتها الصناعية، تجفيف العشب في الشمس وبناء الكوخ به. بل تخضع هذه النبتة لبعض التحولات قبل ان تصبح على شكل حطام نباتي يمثل المادة الثورية المسماة «ايزوشانفر».

وهذا التحول لا يتطلب استخدام اية مادة كيماوية مما يجعل المادة الجديدة طبيعية تحتوي على العناصر البيولوجية والمعدنية للنبات والسلولوز الذي يمكن الحصول عليه بتفتيت الالياف اليا، والسيليس الموجود بكثرة في النسغ.

ولهذه المادة الجديدة مزايا كثيرة، اذ تحتفظ نسبيا بالطاقة الحيوية للقنب المستخرجة منه لذا فهي مادة حية تتنفس وهو ما يمثل عاملا صحيا لفائدة السكان.

كما تستطيع الاحتفاظ بالحرارة واعادتها لطاقتها الحرارية المرتفعة وهي ممتصة للاصوات، بحيث تمثل عازلا صوتيا جيدا وهي غير قابلة للاحتراق كتيمة للرطوبة لا تتعفن مبيدة للفطريات والقوارض والحشرات وقد تم اخيرا انجاز منزل بيولوجي بني بأكمله من هذه المادة ومن الخشب للهياكل ودعامات السقف في منطقة تور، لكن، في الوقت الراهن، لا تزال هذه المادة في بداياتها لذا تستخدم فقط في بناء جدران لا يرتكز عليها البناء.

كما ينصح باستخدام هذه المادة وتبطين الجدران من الداخل والخارج لمقاومة الرطوبة، كما تمثل للسبب نفسه. الحاجز المثالي لبيوت الاستحمام. مثلما ان طاقتها الكبرى لامتصاص الصوت، تسمح بحماية حميمية السكان بقيامها حاجزا بين مختلف الغرف.

وعندما تصب مباشرة على التراب، تمثل البلاطة العازلة التي يمكن ان نضعها فوق ارضية الغرفة. والبلاط وبفضل خفة وزنها يمكن استخدامها كعازل بين السقف وارضية الطابق الفوقي.

وهكذا يمكن للقنب الذي لم يعد يستعمل الآن سوى في صناعة الورق الفاخر ان يجسد في هذه الطريقة فرصة لتجديد اهميته. وكان في القرن الثامن عشر يعتمد كمادة اساسية اذ كان يستخدم في صناعة الانسجة والخيط وحبال السفن. وقد بقي اسمه في المرافىء التي تعرف بالكانبيار والتي من اشهرها «كانبيار مدينة مرسيليا».

إسقني كأس نبيذ من فرح

* شعر: منيب فهد الحاج *

إسقني كأس نبيذ من فرح
الصاعد من قوة زنديك
وانثر بدروب الطفل مرح
واطرد منها سرب جراد
وازرع في شفتيه البسمه
ابعد عنها اشواك سهاد
وانزع عن عينيه العتمه
وارفع اشرعة الحريه
واطرد من بستان فؤادي أطيار الحزن
في وجه رياح همجية
واصهر بحرارة ايمانك اغلال القهر
حصن ميناء صمودك
واغزل بالعزم عباءة نصر
كي تكسر موج الاستبداد
واغسل وجه بلادك بالنور

(جديدة)

مطاعم «كلابية» في فيتنام!

● على عكس مدن كثيرة في جنوب شرق آسيا يندر ان تشاهد كلبا ضالا في شوارع هانوي. والسبب بسيط وهو ان الفيتناميين يأكلون الكلاب ويتفننون في تقديم اطباق من لحمها يقولون انها من اطايب الطعام.

وتنتشر في فيتنام مطاعم تقدم اطباقا يقدم على تناولها فيتناميون يفخرون بأن الصينيين نقلوا عنهم المطبخ الكلابي.

وفي الشمال تقدم لحوم الكلاب بكثرة في الشتاء البارد وخاصة في سنة القمر (تيت) التي تبدأ في اواخر كانون الثاني او اول شباط.

والكلاب المسلوقة.. والكلاب المدخنة.. والكلاب المحمرة.. ومخ الكلاب.. وكبد الكلاب.. اطباق سبعة يقدمها نجوين فان لوا في مطعمه بشارع هانج فن في هانوي.

وقال «انه طبق فيتنامي تقليدي. معظم الفيتناميين يأكلون الكلاب. واصر على ان الفيتناميين هم الذين علموا جيرانهم الصينيين فن الطهي الكلابي.

ويقول فيتناميون ان اكل الكلاب صحي يقوي الجسم.

وقال لوا «انها حقيقة لحم الكلاب مفيد لأنه غني بالبروتين».

ويقول لوا ان افضل كلاب الطهي تلك التي تراوح اعمارها بين ستة وسبعة اشهر لأن لحمها طري.

ويدفع لوا ١٠٠٠٠٠ دونج (ثمانية دولارات) لكل كلب يحضره التجار من الريف. ويأتي البائعون بالكلاب الصغيرة في اقفاص يحملونها على دراجات. وتطل الحيوانات الصغيرة من فتحات الاقفاص وهي تنبح وتهز ذيلها لكل من يقترب منها.

ويقول الطاهي ها فان توان ان الكلاب تضرب بالعصي حتى الموت ثم تعلق لتصفية دمائها.

واضاف يقول ان ضرب الكلاب ضروري حتى تنشط الدورة الدموية ويصبح لحمها طريا. وقال «كما ان الضرب يمنعها من عضنا».

وطبق لحم الكلب غال اذ يكلف نحو دولار اي حوالي مثلي ثمن طبق من لحم الدجاج او البقر. ويقول لوا انه لا يطبخ كلابا اليفة تربى في المنازل لانها دسمة جدا.

وقال لوا ان عددا كبيرا من افراد الجالية الاجنبية في هانوي اكلوا كلابا في مطعمه ومنهم بريطانيون وفرنسيون ودبلوماسيون يعملون في الامم المتحدة.

(عن: رويتر)

امرأة مصرية تضع مولودا على شكل عروس البحر



● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» (المسائية) ان امرأة وضعت في الاسكندرية مولودا على شكل عروس البحر.

وقالت الصحيفة ان النصف العلوي من المولود الذي يزن ٢.٨ كغم والذي لا يعد ذكرا ولا انثى طبيعي، لكن النصف السفلي من الجسم هو بشكل ذيل سمكة.

واوضحت ان الأم التي وضعت هذا المولود في مستشفى كرموز للعمال في حي شعبي في المدينة مصابة بداء السكر وهي تخضع لعلاج طبي. واضافت ان الاطباء يجرون فحوصات لتحديد اسباب هذه الظاهرة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٠)

● اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل - طمرة ●

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■					■					■	■	١
■					■							■	٢
				■									٣
			■										٤
		■											٥
	■						■						٦
■						■						■	٧
	■				■						■		٨
		■		■						■			٩
			■						■				١٠
				■				■					١١
■					■		■					■	١٢
■	■					■					■	■	١٣

افقيا:
١ - شراء العهد - امنيات
٢ - دولة عربية - عتيدة - من البحر
٣ - وجع + الخوف - الحب
٤ - فريق محلي - حرف مكرر
٥ - رئيس تحرير صحيفة الاتحاد + حرف - من الاعضاء (معكوسة)
٦ - العمر + حرف - حيوان اليف + حيوان (معكوسة)
٧ - الاقارب - احرف متشابهة
٨ - حرف + تطبل (معكوسة) - مسن
٩ - عجز (معكوسة) - وعدي (مبعثرة) - إله
١٠ - شهد (معكوسة) - نحدد موقعه (في القواعد) - للاستفهام
١١ - رن + حرف نصب - صاحبه (معكوسة) - علم مؤنث
١٢ - علم مذكر - علم مذكر
١٣ - الاسم الثاني لقائد جبهوي - جثث (معكوسة)

عموديا:
١ - من اخوات كان - الاسم الثاني لقائد جبهوي
٢ - حرف +الطعام (معكوسة) - رقبته
٣ - النقود + غلام - للبناء
٤ - شجاع (معكوسة) + داع - نقصد (مجزومة)
٥ - وحدة وزن + يقاتلون في سبيل الله - فيّ
٦ - طائر بحري (معكوسة) - علم مؤنث
٧ - نبنيه - نرشده
٨ - فقار - مرّ
٩ - زهق - تحمل احدى الجنسيات الاسيوية - ضمير منفصل
١٠ - حرف مكرر - انام عليه - خدعت
١١ - احرف متماثلة - معايير - احرف متشابهة
١٢ - الجهد - رئيس العمل (معكوسة)
١٣ - اثبات - من الحليب

*** حل لغز رقم (١٩٩) ***

افقيا:
١ - ازمير - اريحا
٢ - قهّرة - ضعيف
٣ - نر - بستان - سن
٤ - اجل - نهد - حام
٥ - اجماع
٦ - وفا - تمر
٧ - تجهل - بزة - حرب
٨ - جاوب - ايقن
٩ - بنع - زير - برد
١٠ - اب - محراب - شا
١١ - ريب - لهو - عقد

عموديا:
١ - اقنى - زنجبار
٢ - زبرجد - جانبي
٣ - مر - ولوج
٤ - يهب - اف
٥ - سنجاب - زحل
٦ - متهم - زهيرة
٧ - ادامه - راو
٨ - حضن - عم
٩ - بع - رحيب
١٠ - اسور - رقراق
١١ - منفى ابن رشد

كل «راس» «براس»! في بنغلادش

● داكا - رويتر - استحدث مرشحو انتخابات المجالس القروية في بنغلادش وسيلة جديدة لشراء اصوات الناخبين هي توزيع رؤوس من الماعز على الناخبين.

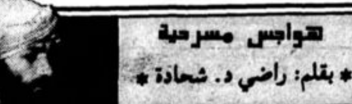
والناخب البنغالي الذي يعيش في واحدة من افقر بلاد العالم يشهد الآن افضل ايامه حيث يقوم المرشحون بتوزيع الحلوى والسجائر والساري على النساء، والمظلات على الرجال كما قام بعض المرشحين بتوزيع اللحوم والماعز على ناخبي دائرته.

ومن المقرر ان يتم خلال هذه الانتخابات التي تجري على مدى اسبوعين اعتبارا من ١١ كانون الثاني الحالي انتخاب ٤٠٠٠ مجلس قروي.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/١/٦ *

٦.٣٠ - صباح الخير يا اسرائيل
١٧.٣٠ - اخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - برامج الاطفال
١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز اخبار (بالعبرية) ومسابقة موسيقية
٢٠.٣٠ - حلقة من المسلسل الكوميدي «عائلة سمبسون»
٢٠.٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية»
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي الاسرائيلي «سلمونيكو»
٢٣.٤٥ - استعراض الدوري الوطني في كرة السلة
٠٠.١٥ - اخبار (بالعبرية)
٠٠.٢٥ - «المخبر غبرينيل» مسلسل امريكي
١.١٥ - نهاية الارسال



هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

بين مكتب المسرح ومكتب العمل

سألني احدهم من باب حب الاستطلاع والاستهتار:
- وهل يُطعم المسرح خبزا؟
فأجبته بامتعاض:
- ربما، ولكنه لا يُطعم لحما.
واستفزني مرة اخرى:
- يا أخي، دوّر لك على شغلة تنفعك..
فأجبته بتردد:
- ولكنني احب عملي في المسرح، رغم عدم توفر الخبز واللحم دائما.
وسألته من باب حب الاستطلاع وعدم الاستهتار:
- وماذا تعمل في هذه الأيام؟
فقال بثقة:
- أسجل في مكتب العمل..
واستفزيته كما استفزني:
- وهل مكتب العمل يُطعم خبزا؟
فقال بارتباك:
- ويوزّع اللحم والخيرات على المحتاجين.
فقلت له داعيا له بالتوفيق:
- الله يوفقك ويخلّي لنا مكتب العمل، فأنت تسجل فيه بدون ان تكون بأدنى حاجة للعمل..

لماذا لم يشترك عوني شحبري في «مضافة اسامة مصري» الاخيرة في الناصرة

* سعيد سلامة واسامة مصري يعتمدان فن الارتجال في المضافتين الاخيرتين * من هم ضيوف المضافة القادمة في ١/١٥ *

■ الناصرة - لمندوبنا الفني - كان من المقرر ان يشترك الساحر عوني شحبري في المضافة الاخيرة في مركز الثقافة البلدي في الناصرة. وفي اللحظة الاخيرة وبعد ان وصل شحبري الى المضافة توجه الى زميله اسامة مصري معتذرا عن المشاركة بسبب عدم ورود اسمه مع باقي المشاركين على ملصقات ودعوات المضافة.. وبعد ان سألنا المسؤولين عن المركز الثقافي عن سبب عدم وضع اسم عوني شحبري مع باقي المشتركين اتضح ان اسمه وصل متأخرا بعد طباعة الملصقات والدعوات.. وعندما سألنا اسامة مصري عن الموضوع قال: «ان زميلي عوني على حق وقد وعدني بالمشاركة في مضافات اخرى قادمة، بعد ان نصحح الخطأ السابق».

اما بالنسبة للمضافتين الاخيرتين واللتين اشترك فيهما كل من مكرم خوري، ونائلة لبس وخليل ابو نقولا وامل مرقس وبشارة ديب والقرد حجار كان واضحا انه لم يكن هناك برنامج مجهز من قبل اسامة مصري وسعيد سلامة، ولكن هذا لم يقلل من نجاح المضافتين بحيث ان اسامة وسعيد اعتمدا فن الارتجال باتقان شديد وساعدتهما في ذلك امل مرقس في المضافة الاخيرة وايضا الفنان ميلاد مطر تدخل لانقاذ الوضع وكانتا مضافتين ناجحتين كل النجاح.

وعن المضافة المقبلة سألنا مدير المركز الثقافي المخرج رياض مصاروة فقال: «وهذه المرة سوف يستضيف اسامة مصري الشاعرين المعروفين حنا ابو حنا وفهد ابو خضرة مع المطرب المشهور صاحب الاغاني القديمة والموشحات مصطفى دحلة.. ايضا سيكون الممثل المعروف خالد عواد والذي سوف يأتي بطريقة سحرية نتركها مفاجأة للجمهور.. واحدة اخرى من عائلة مرقس ستشارك هذه المرة وهي راقصة الباليه رابعة مرقس».

* عوني شحبري *



● اسامة مصري ●



* امل مرقس *

* نائلة لبس *



* سعيد سلامة *

* فهد ابو خضرة *



* رابعة مرقس *



حنا ابو حنا *

دمى يد واصابع لمسرح الدمى في برنامج «مشاركة» الجديد



● حيفا - لمندوبنا - ضمن برنامج رابطة «مشاركة» الجديد في حيفا يقام في ٢/١٣ فعالية عن «تحضير دمى يد واصابع لمسرح الدمى» ومحاضرة عن ادب الاطفال تقدمها السيدة دنيس اسعد.

اما باقي البرامج فهي كالتالي:

١/٢٣ تقدم كل من جنان عبدو - مخول وعدنا فيتسمان المسؤولات عن برنامج وقاية الاطفال من الاعتداءات في وزارة المعارف محاضرة عن «حماية الاطفال من الاعتداء الجنسي».

في ١/٣٠ تقدم ياعل راين معالجة بطريقة الريكي في تجربة للتحرر والتعبير بواسطة الحواس الخمس.

في ٢/٢ تقدم المستشارة سلفيا سعدي ندوة عن «ملائمة الالعاب للجيل الغض وكيفية تحضيرهم».

في ٢/٢٧ تقدم السيدة بريجيتا حيبم المختصة في المعالجة بالعمل وفي التطور العصبي، محاضرة عن «تطور الطفل من الولادة الى ٤ سنوات» بمرافقة صور ضوئية.

في نهاية هذا الشهر يبدأ بث مسلسل الاطفال «مفتاح القلب»

● حيفا - لمندوبنا الفني - يجري في هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة على المسلسل التلفزيوني العربي للاطفال تحت عنوان «مفتاح القلب» والذي يقوم ببطولته الممثل المعروف مكرم خوري.

المسلسل يحكي قصة فنان يسكن في كوخ منعزل يزوره بعض الاطفال ويبدأ هذا الفنان بسرد القصص للاطفال ومن خلال هذه القصص يجري استعراض لحكايات الشعوب وعاداتها عن طريق تمثيل هذه القصص والتي يشارك فيها مجموعة من الممثلين المعروفين.

اشترك في المسلسل من الاطفال كل من: ايناس عباسي، عرين حمود، رانيا قمر، يوسف شيبان، نخلة منصور، جميل خوري، ميشيل حوا والياس مارون.

وايضا: عبير مخول، شادية تزموز، نسرين سطيلي، ميلاد مطر، خالد عواد، محمود عكاشة، محمد عباسي، محمد دياب، زيوار بهلول وشادي ادريس.

المسلسل اخراج فكتور قمر وانتاج شركة «تلعاد» ووضع الحان الاغاني علي عباسي.

● المخرج فكتور قمر اثناء تصوير المسلسل والى جانبه رانية قمر، عرين حمود، ايناس عباسي، نخلة منصور ويوسف شيبان ●

● الفنان مكرم خوري يتوسط مجموعة الاطفال المشاركين في مسلسل «مفتاح القلب» والى جانبه (من اليمين) ميلاد مطر (ومن اليسار) شادية تزموز ●

* تصوير: وليد قمر *

معرض الصور الفوتوغرافي: «الناصرة في القلب» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● الناصرة - لمندوبنا الفني - يفتتح يوم الاربعاء القادم ٩٢/١/٨ الساعة الثامنة مساء، معرض الصور الفوتوغرافي تحت عنوان «الناصرة في القلب» وهو باكورة اعمال ورشة التصوير الفوتوغرافي في المركز الثقافي البلدي - الناصرة.

ويضم المعرض ٤٠ صورة لـ ١٢ مصورا هاويا، اعضاء ورشة التصوير الذين مروا دورة مكثفة بارشاد المصور الانجليزي بيتر فراير.

يصور المعرض جوانب عديدة من الناصرة احياء وسكانا وبعض الصور الملتقطة من انقاض قرية صفورية.

ويأتي هذا المعرض ليفتح طريقا امام فن التصوير المحلي وليؤكد على اهمية هذا الفن واهمية تطويره.

وقد سعى المركز الثقافي لهذا الغرض الى تطوير مختبر التصوير وتجهيزه بكامل الاجهزة الضرورية لبعضها تحت تصرف واستعمال هواة التصوير.

تسع دول عربية تشارك في «مهرجان المسرح العربي» في بغداد

● بغداد - و.ص.ف - اكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان تسع دول عربية وافقت على الاشتراك في «المهرجان الثالث للمسرح العربي» الذي سيقام في العاشر من شباط القادم بمناسبة الذكرى الاولى لحرب الخليج.

وقالت الصحيفة ان «الاردن واليمن وتونس والجزائر والمغرب والسودان وليبيا وموريتانيا ولبنان وافقت على المشاركة في هذا المهرجان الذي ستشارك فيه ايضا فرق مسرحية فلسطينية».

وكانت حرب الخليج بدأت في ١٦ كانون الثاني الماضي بقصف جوي على بغداد لتنتهي في شباط بتحرير الكويت.

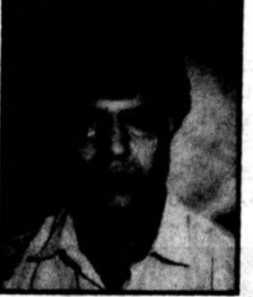
ومن جهة اخرى اوضحت الصحيفة ان «عددا من فناني مصر وفرقة مسرحية من هذا البلد دعوا الى حضور هذا المهرجان».

واضافة الى المهرجان المسرحي الذي سيقام على مدى عشرة ايام اعلنت وزارة الثقافة والاعلام العراقية تنظيم «مؤتمر شعبي اسلامي» اعتبارا من ١٧ كانون الثاني تشارك فيه «شخصيات اسلامية من مختلف دول العالم» ومهرجان شعبي للشعر اعتبارا من ١٠ شباط.

** مع التصعيد المنهجي لجرائم سياسة العربدة الكولونيالية:

ألم تحن الساعة لكسر جليد جمود التحرك السياسي - الجماهيري؟

* بقلم: د. احمد سعد *



* قوى التقدم والتحرر العربية والفلسطينية تقيّم وتعلق آمالا على قوى السلام والتقدم والدمقراطية الاسرائيلية في المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة في المنطقة. فهي تعتبر، وبحق، ان قوى السلام الاسرائيلية ليست العنصر الاساس والمقرر في انجاز التسوية العادلة، ولكنها احد الروافد الهامة التي لا يمكن تجاهل دورها كوسيلة ضغط مساهمة من اجل التسوية. فهذا ما اكده العديد من الاخوة من قادة الاحزاب والحركات الشيوعية والتحررية في الندوة التي عقدت في اثينا في منتصف الشهر الماضي وكان موضوعها «التطورات في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج والمتغيرات الدولية» والتي كان لي شرف المشاركة فيها بمداخلة. ففي هذه الندوة قيّم الاخ عبد اللطيف ابو حجلي (ابو جعفر) المدير العام للاعلام في م.ت.ف وغيره اهمية الدور الكفاحي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام الاسرائيلية على ساحة الصراع من اجل السلام العادل في المنطقة ولجم سياسة العربدة الكولونيالية الاسرائيلية.

لقد سردت هذا التقرير ليس بهدف التعبير عن علاقات الرضى لشهادة الآخرين عن دورنا. فقوى السلام، وبضمنها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، هي فصيل على ساحة الصراع، ولها مصلحة في انجاز التسوية، وتتحمل مسؤولية وطنية وانسانية على جبهة الكفاح. وما يهمنا هو، هل توظف قوى السلام الاسرائيلية وزنها النوعي السياسي والجماهيري، بشكل يلائم تطور احداث الصراع وعلى مستوى مواجهة المخاطر الجديدة التي تتمخض عنها السياسة الرفضية المنهجية لحكومة الليكود اليمينية؟

ان المسؤولية التاريخية ومصلحة جميع شعوب وبلدان المنطقة تحتمان على قوى السلام العادل توظيف كل ثقلها السياسي والجماهيري من اجل انجاح العملية السلمية وتحقيق التسوية العادلة التي في مركزها انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الذي يعني التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة بجانباسرائيل.

ان مسار التطور منذ بدء العملية السلمية يشير الى ان حكام اسرائيل يعملون بشكل منهجي لاجهاض هذه العملية وافراغها من مضمونها الجوهري - منع التسوية العادلة ونسف اسس اقامة دولة فلسطينية مستقلة مستقبليا. ففي الوقت الذي يستعد فيه الوفد الاسرائيلي المفاوض السفر الى جولة جديدة من المفاوضات في واشنطن، في هذا الوقت بالذات جهزت حكومة اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي الخلفية لافشال المفاوضات وايصالها الى الطريق المسدود.

واود هنا التحذير من مغبة التقييمات غير الصحيحة للنهج السياسي ولممارسات الكولونيالية الاسرائيلية. فالتعنت الاسرائيلي والممارسات الكولونيالية اكثر من مجرد مناورة لكسب الوقت وابتزاز تنازلات من الطرف العربي والفلسطيني في اطار مفاوضات العملية السلمية. فالتكتل الاسرائيلي جزء عضوي في اطار استراتيجية متكاملة تنتهجها حكومة اليمين وتنفذها تدريجيا بشكل منهجي. فالاستراتيجية الاسرائيلية في اطار عملية التفاوض ذات المسارين مبنية على اساس تهميش القضية الفلسطينية والتهرب من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مقابل الدفع باتجاه انهاء حالة الصراع الاسرائيلي - العربي وعقد اتفاقيات السلام مقابل السلام مع عديد من البلدان العربية قبل حل القضية الفلسطينية جوهر الصراع في المنطقة. ومثل هذه الاستراتيجية ووسائل تحقيقها حبلى بالمخاطر الجديدة. وتجسد في الواقع مضمون وابعاد الموقف والهدف الاسرائيلي من مفاوضات السلام وتفضح آفاق الاستراتيجية الاسرائيلية الكولونيالية.

* الدالة الاولى: الغذاء المركز للاستيطان الكولونيالي: ان تخصيص اكثر من (٧٠٠) مليون شيكل اضافية من الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٢ لدعم الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة اكثر من استفزاز لاجهاض العملية السلمية. فهذا القرار جاء في اطار سياسة منهجية كولونيالية تستهدف خلق وقائع جديدة ديمغرافية وجغرافية تعرقل اقامة دولة فلسطينية في المستقبل وتقوي من عصب الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. فهذه الاضافة التمويلية جاءت للانفاق على تحسين شبكة المواصلات الاستراتيجية بين المستعمرات الكولونيالية اليهودية وبينها وبين اسرائيل ولبناء ٥- ٦ آلاف شقة سكنية لاستيعاب المهاجرين الجدد بالاساس ولتهويد القدس العربية وغيرها من الاراضي العربية. واذا اخذنا بالاعتبار تسرب بعض البرامج الكولونيالية التي تتحدث عن توطين مليون كولونيالي جديد خلال سنة - سنتين في دولة فلسطين المحتلة وفي وقت يستولي فيه الاحتلال على اكثر من ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، اذا اخذنا بالاعتبار، فان هدف المحتل هو توسيع قاعدة «ارض اسرائيل الكبرى» وجعل المناطق المحتلة دويلة ثنائية القومية يتحكم فيها استيطان كولونيالي يهيمن على ثرواتها الطبيعية ويمتلك القوة العسكرية ويرتبط «من صرته» بالتبعية المتروبولية لاسرائيل. وهذا تجسيد لمضمون الحكم الذاتي في المناطق المحتلة، حيث يعطي لاهل البلاد من العرب الفلسطينيين ادارة الشؤون البلدية المدنية وجهاز التعليم اما السياسة الخارجية والامن فبيد الاحتلال والاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي.

* الدالة الثانية: اعلان وزير «الامن» - موشي ارنس عن السماح لسرائب المستوطنين وعصابات الفاشية في المناطق المحتلة باقامة «الحرس المدني».

ان هذا القرار لا يضفي الشرعية الكولونيالية على جرائم الكولونياليين ضد شعب الانتفاضة فحسب، بل يعتبر جزءا عضويا من الاستراتيجية الكولونيالية الاسرائيلية لبلورة الاستيطان الكولونيالي كما كان الحال ابان تنفيذ المخطط الاستيطاني الصهيوني في فلسطين قبل ١٩٤٨ ولسحب البساط من تحت ارجل الشعب العربي الفلسطيني.

ان تسلح عصابات غوش ايمونيم وغيرها وتحت حماية جيش الاحتلال قد يؤلف في المستقبل احد اذرع الفاشية الضارية في اسرائيل ايضا.

* الدالة الثالثة: القرار الكولونيالي التعسفي بابعاد ١٢ شخصية فلسطينية خارج حدود وطنها. فهذا مؤشر نموذجي بأن «الترانسفير» هو الوسيلة لمواجهة الكفاح الوطني التحرري الفلسطيني المناهض للاحتلال وفي وقت يرتكب فيه الاحتلال وسوائبه من المستوطنين الجرائم الدموية ضد شعب الانتفاضة.

ان هذه الدلائل وغيرها تقرع بمطارقها ابواب احزاب اليسار وقوى السلام في اسرائيل. فالحكومة بسياستها وممارساتها الكولونيالية وفي خضم العملية السلمية لا تقود الا الى الكوارث. فحتى لا تضيع الفرصة التاريخية بانجاز التسوية العادلة على قوى اليسار والسلام اليهودية والعربية ان تكسر جليد الجمود وتشمر عن سواعدها. فبيان هنا وتظاهرة هناك لم تعد تكفي لردع ممارسات وسياسة حكومة الكوارث الرفضية. المسؤولية التاريخية والوطنية تحتم في الظرف الراهن من التطور التغلب على التشرذم وتوحيد قوى اليسار والسلام والدمقراطية في اوسع جبهة كفاح وتنسيق من اجل التسوية العادلة. جبهة يكون بوسعها تثوير الشارع وجذب الالوف الى ساحات التصدي لردع عمليات الاستيطان الكولونيالي ومن اجل مصافحة يد السلام العربية والفلسطينية وانجاز التسوية العادلة.

● محمود ابو شنب ●

في كل «عرس قرص»!!

● لا يبدو ان «رابطة الدول المستقلة» الجديدة، التي احتلت مكان الاتحاد السوفييتي، «بنت معيشة» او انها ستكون الكلمة الاخيرة، وبعدها الاستقرار. ذلك ان اجتماع قادة هذه «الرابطة» مؤخرا في مينسك، عاصمة بيلوروسيا، لم يستطع ان يجد حلا للعديد من الأمور التي اثيرت فيه، ومن ضمنها، مسألة الجيش، وهل تحتفظ كل جمهورية بجيش خاص بها، وهو ما تصر عليه الجمهوريات الشريكات في الرابطة المذكورة، فيما تصر روسيا يلتسين على جيش واحد، كمقدمة لوقوع هذا الجيش في قبضة يلتسين وتحت امرته.

وتناقض آخر بين هذه الجمهوريات، وربما هو الأكبر والاخطر، وهو، السلاح النووي. وهناك امر واضح في هذه القضية وهو ان ما كان من تحكم مركزي بهذا السلاح الخطير، لن يكون هكذا مستقبلا. فأوكرانيا، ثاني اكبر الجمهوريات السوفييتية، وكازاخستان ثالث اكبرها، غير راضيتين عن حكاية تسليم يلتسين الحقيبة النووية، وهناك من الانباء ما تشير الى ان الجمهوريتين تصران على التحكم بما لديهما من سلاح نووي.

ولكن لهذا الأمر علاقة باسرائيل، او، ان اسرائيل تصر على ان لها علاقة بالأمر، فتصبح كازاخستان - الجمهورية الاسلامية - قريبة من اسرائيل، وهذا «الاكتشاف المدهش» يقلق الاوساط الحاكمة في الدولة، لا لشيء الا لأن كازاخستان جمهورية اسلامية تمتلك سلاحا نوويا، ولديها المواد والعلماء، وحتى ٨٠٪ من حقول التجارب النووية في الاتحاد السوفييتي سابقا.

وبدل ان تبادر حكومة اسرائيل مثلا، الى اقتراح برنامج لاخلاء منطقة الشرق الاوسط بما فيه تركيا والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي «سابقا» فتبدي استعدادا لنزع السلاح النووي تحت رقابة دولية وتخليص منطقة واسعة من هذا السلاح الخطير - يقترح بعضهم تملق كازاخستان واقامة علاقات طيبة معها، متوهما بذلك، ان اسرائيل ستصبح في مأمن من خطورة استخدام هذا السلاح الخطير.

وكل ذلك، من اجل ان لا يتطرق احد بكلمة حول تجريد المنطقة من سلاح الابادة الجماعي هذا، وكل ذلك ايضا من اجل ابقاء اسرائيل دولة نووية وحيدة في المنطقة.

غير ان تداعيات الاحداث، ووقوع تطورات مذهلة في الشهور الاخيرة من العام الماضي وانهيار الاتحاد السوفييتي، تحمل في طياتها احتمالات كبيرة جدا، ان لم تصبح حقيقة، بأن انتشار السلاح النووي، او على الاقل انتشار العلماء والمهندسين «السوفييت» المؤهلين لصنع هذا السلاح، اصبح واقعا. ولذلك لن تفيد حكام اسرائيل مسألة تملق كازاخستان او اقامة علاقة ودية معها، وما يفيد اسرائيل حقا وصدقا، هو اقامة علاقات ودية مع الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه في دولة مستقلة الى جانبها، والتخلص من اي سلاح للابادة الجماعية في اسرائيل وفي المنطقة كلها.

ويبدو ان لاسرائيل في كل «عرس قرص»! حتى في مكتبة لينين، اكبر مكتبة في العالم في موسكو.

فعلى حين غرة، وبشكل فجائي، يكتشف احد الحاخامين اليهود في الولايات المتحدة، بأن كتب عائلة حاخامي ليوبوفتش، موجودة في احدى اقبية مكتبة لينين في موسكو، وان عدد مجلدات هذه الكتب يبلغ (١٢) الف مجلد بالتمام والكمال لا تنقص مجلدا واحدا.

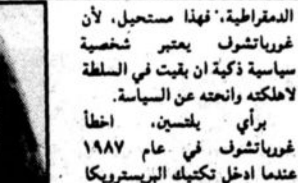
وتسقط الخشبة العالقة في السماء، وتنقلب الدنيا ويتوجه عضوان في مجلس الشيوخ الامريكي بالرسائل الى غورباتشوف في سنة ١٩٩١ «لتحرير» الكتب. ويتدخل، روبرت ماكسويل، المرحوم، لدى صديقه غورباتشوف بالأمر عدة مرات، ويتحدث جون ميجور وجيمس بيكر مع سلطات الاتحاد السوفييتي قبل تفككه، وحاول «المولطي» مليونير، آرموند هامر، اقناع السلطات السوفييتية باعادة الكتب، التي تحولت ولبست شكل قضية دولية.

ويهبط خمسة من الحاخامين، برئاسة حاخام من اسرائيل، في موسكو وتتدخل السفارة الامريكية في المدينة، ويدخل هؤلاء الحاخامون الى مكتبة لينين وهم يحملون الصناديق الضخمة لوضع الكتب «القضية» فيها. ويصر حراس المكتبة على عدم وجود هذه الكتب، ثم يشاع ان بعض الموظفين هناك قالوا لا يمكن ان نسلمها وهكذا..

ويقوم الحاخامون بإداء الصلاة في قاعة المكتبة، ويعلن احدهم اضراب جلوس في القاعة الى ان تعاد الكتب، وذلك بعد ان لم يفد التوجه الى يلتسين بالأمر.

تمنينا، لو ان مثل هذا الاصرار على استعادة كتب، اية كانت قيمتها، واية كانت صحة حكايتها، تمنينا ان يكون هذا الاصرار على التوصل الى السلام العادل من قبل حكام اسرائيل. مثل هذا الاصرار على استعادة ما يعتبرونه حقا لهم.. كتب.. فما بالك باستعادة حق آخر اهم من كل كتب الدنيا.. استعادة وطن!

يلتسين والكابوس الليلي



● بقلم: نهاد جدعون ●



● أجرى مينارد باركر، محرر مجلة «نيوزويك» الامريكية المؤرخة في ١٩٩٢/١/٦ مقابلة مع (رجل العام الجديد) يلتسين، معنونا المجلة بعنوان «عهد الدمقراطية»، عارضا صورة يلتسين الفوتوغرافية الملونة وهو يؤشر بيده اليسرى اشارة الويل، وعلامات الاغتباط تملأ ثنايا وجهه، كأنه يقول لخصومه الشيوعيين، الاشتراكيين: «واخيرا انتصرت عليكم.. الويل لكم!».

يحاول محرر المجلة، باركر، ابراز النواحي الايجابية لشخصية يلتسين (الساطعة)، وكأن امامنا شخصية سياسية فذة وصلت الى السلطة بطريقة انقلاب عسكري قانوني ودمقراطي للغاية. وبهذا حلّ عهد الدمقراطية، الذي طال انتظاره وحلّ محل عهد الاشتراكية، الذي طال بقاؤه مدة تنوف عن سبعين عاما.

لقد ابدى يلتسين خلال المقابلة (احترامه) للرئيس ميخائيل غورباتشوف عن طريق اعطائه فرصة زمنية محددة لتحديد مصيره بنفسه، اما اعطاؤه فرصة لاخذ دور سياسي في عهد الدمقراطية، فهذا مستحيل، لأن غورباتشوف يعتبر شخصية سياسية ذكية ان بقيت في السلطة لاهلكته وانحته عن السياسة.

برأي يلتسين، اخطأ غورباتشوف في عام ١٩٨٧ عندما ادخل تكتيك البريسترويكا الى نظام الاقتصاد والمجتمع. فلو لم يفعل ذلك لتخطى الاتحاد السوفييتي الازمة الاقتصادية الكارثية، التي يعيشها الشعب السوفييتي منذ زمن بعيد.

ويضيف يلتسين - ان غورباتشوف اراد توحيد امور مضادة من المحال توحيدها، كأنه بذلك يريد تزويج قنفذ لحية خضراء، او ربط الشيوعية بالسوق الحرة او توحيد الملكية الخاصة بالعامة، او توحيد التعددية القومية بحكم دائم للحزب الشيوعي.

فهذه الأمور برأيه، تعتبر مضادة وغير متكافئة، ومن الصعب ارجاع بعض الانظمة القديمة وادخال اصلاحات جديدة في نفس الوقت.

ثم يستطرد قائلا: ان غلطة غورباتشوف الاخيرة، انه اراد ان تكون دولة الاتحاد السوفييتي دولة وحيدة وهذا غير ممكن وغير واقعي، ولكنه قرر ان يستقر في اوهامه، اي ان غورباتشوف فشل نتيجة الاوهام وليس نتيجة انقلاب سياسي او مكائد سياسية افتعلها الاعداء لاسقاطه عن الحكم.

لقد وقع يلتسين بفخ التناقض بأقواله فهو من جهة، يتهم غورباتشوف بأنه رجل خيالي يعيش في الاوهام، ومن جهة اخرى

● البقية على صفحة ٩ ●

على هامش الفيلم «أنا درزي»:

«سجل أنا عربي»

● بقلم: تركي عامر ●

● من اخراج الصحفي رفيق حلبي، وانتاج التلفزيون الاسرائيلي، بثت «شاشتنا» الصغيرة الأحد ٢٩/١٢/٩١، فيلما بعنوان «أنا درزي» يستهدف اضافة مدماك جديد الى «عمارة» ما يسمى بـ «الهوية الدرزية الاسرائيلية»، ودق اسفين آخر في جسد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل لتكريس تجزئتها الى «كيانات» طائفية تعصبية منغلقة.

لم يكن الفيلم موضوعيا، على الاطلاق. كانت حصة «اليمين» من الفيلم، لا تقل عن (٨٠٪) اما حصة «الوسط» و «اليسار» معا، فلم تتجاوز الـ (٢٠٪)، على الأكثر. فجاء الفيلم اربيا، يخدم ايديولوجية ومصلحة تيار فكري/ سياسي معين، دون غيره من التيارات المتصارعة على الساحة «الدرزية» في اسرائيل، اضافة الى محاولة تهميش التيار القومي العربي في الطائفة.

حصة «الوسط» تمثلت بمقابلة قصيرة مع الدكتور جمال حسون، الذي لخص وضع الطائفة الدرزية في اسرائيل بأنه «سيء للغاية». غير ان المخرج، لم يحاول الاستزادة من حسون لشرح ما يقول، مثلما فعل - بالتفصيل الممل - مع ممثلي «اليمين». لو اطال المشهد مع حسون، لكان الفيلم اكثر موضوعية. لكنه، من «اليمين» والى «اليمين» يعود.

اما حصة «اليسار» - اذا ما استثنينا المقابلة مع الشيخ ابي عدنان محمود الصفدي من الجولان السوري المحتل - فتمثلت بمقابلة قصيرة جدا («لغاية في نفس» المخرج والمنتج) مع الشاعر الكبير سميح القاسم. لم يفسح صانعو الفيلم المجال للقاسم لشرح عقيدته القومية العربية، مثلما تركوا للدكتور نعيم عرايدي الحبل على الغارب لطرح «فلسفته الدرزية الاسرائيلية».

اضافة الى ذلك، عرف عرايدي كيف يستغل تصويره بلقطة «كلوز أب» (بلغة السينما)، ليشهر «مسدسه» النقدي «الكاتم» للشعر، قائلا ان «القصائد السياسية» التي يكتبها الشعراء العرب الدروز هي «ضريبة» عن انتمائهم العربي، ووصفها بأنها «قمامة» ويجب «رميها» لأنها «أدب ملتزم». فماذا يريد عرايدي من الشاعر العربي الفلسطيني ان يكتب؟! عن الأوزون، عن الايدز، عن يلتسين، عن..؟!

لماذا لم يقدم المخرج على مقابلة اي من رؤساء المجالس المحلية في القرى «الدرزية»؟! لأنه اذا قابل رئيسا من الكرمل، فسيقابل رئيسا من الساحل؟! واذا قابل رئيسا من الساحل، فسيقابل رئيسا من الشاغور؟! واذا قابل رئيسا من الشاغور، فسيقابل رئيسا من الجبل؟! أم لأنه اذا قابل رئيسا من «اليمين»، فسيضطر الى مقابلة الرؤساء قاسم غانم وعلي هزيمة وجمال صلالحة ومحمود سيف؟! وهؤلاء لا يتورعون عن نقد الحكومة على تقصيرها تجاه طائفتهم وشعبهم.

ولماذا لم يقابل المخرج ايا من اعضاء الكنيست «والدروز» السابقين؟! لأنه، اذا قابل هؤلاء، فسيضطر الى مقابلة الشيخ صالح خنيفس والسيد زيدان عطشة، اللذين لهما ما يقولان في الأوضاع الحقيقية للطائفة، ولا يتخوفان من توجيه النقد البناء، أم لأنه سيضطر، عندها، الى مقابلة عضو البرلمان الحالي «الدرزي» الوحيد، الكاتب محمد نفاع؟! لو كان «معراخيا» او «ليكوديا» لكان هو «بطل الفيلم»، وليس العقيد محمد عز الدين بالاشتراك مع المقدم رفيق (...)! لكن النائب نفاع شيوعي/ جبهوي، وهذا مما «يضر» بمصلحة الفيلم!

ولماذا لم يأت الفيلم على ذكر «لجنة المبادرة الدرزية» التي تناضل منذ عشرين عاما ونيف من اجل عروبة الدروز (وهذه هي مأساتنا: «توضيح الواضح»، على حد تعبير سميح القاسم)، والغاء قانون التجنيد الاجباري، والكف عن مصادرة الاراضي، وعدم تدخل الحكومة في الشؤون الداخلية للطائفة، والداعية الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، والمتضامنة ماديا ومعنويا مع الانتفاضة الفلسطينية حجرا وحلما؟!

كان بإمكان المخرج ان يقابل الشيخ جمال معدي، رئيس «لجنة المبادرة»، سيما وان التلفزيون الاسرائيلي نفسه اجرى - قبل اسبوعين - مقابلة خاطفة مع معدي ونجله في اعقاب رفض وزارة الداخلية تسجيلهما «عربيين» في بطاقة الهوية، واصرارها على تسجيلهما «درزيين» في خانة القومية في تلك البطاقة. لكنه اذا قابل معدي، فـ «سيضطر» الى مقابلة يوسف نصر الدين، رئيس «الحلقة الدرزية الصهيونية». ولو قابل الأخير، لاضطر الى مقابلة الأول. لو قابل الاثنين، لكان الفيلم اكثر موضوعية.

ولماذا لم يشر الفيلم الى الشباب الدروز، رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي لاسباب قومية وانسانية؟! الم ينجح المخرج في «تجنيد» رافض واحد في فيلمه، ليقول للعالم لماذا يرفض الخدمة في جيش يحتل ويضطهد ابناء شعبه في الضفة والقطاع، وابناء امته في الجولان وجنوب لبنان؟! ام ان السجون العسكرية، لم تسمح للكاميرا بالدخول اليها؟! ولماذا، كذلك، لم يجر مقابلات مع جيش العاطلين عن العمل من الجنود المسرحين الدروز؟! ام ان دخان احباطهم، جراء البطالة، غطى عدسة الكاميرا؟!

ولماذا لم يتطرق الى مستوى التعليم ونسبة الاكاديميين، سيما وانه اجرى مقابلة مع مدير المعارف «الدرزية» الاستاذ سلمان فلاح؟! ولماذا لم يقابل من اجرى «مسحا» عن «تدني مستوى التعليم في الوسط العربي»، البروفيسور فاضل منصور؟! ولماذا لم يشر، ولو بكلمة، الى النقص في التجهيزات التعليمية، او الى تقصير المؤسسات الثقافية في بعض القرى؟!

وبالنسبة للمرأة الدرزية، اجرى



● رفيق حلبي ●

المخرج مقابلة مع السيدة ربيعة بصيص، وهي جامعية وتعمل مدرسة في ثانوية دالية الكرمل. كانت ربيعة رائعة من حيث تمكنها من اللغة العبرية، وبعض مضامين حديثها. ولكن، هل كل نسائنا وفتياتنا «ربيعة»؟! اين المرأة الدرزية المقهورة/ المسحوقة/ المسلوبة/ المغلوبة، ككل نساء العالم العربي والعالم الثالث؟! فلماذا لم يدخل المخرج الى احد المشاغل، ليرى - بأم كاميرته - كيف ان فتياتنا يعملن (١٠) ساعات يوميا (٦) ايام في الاسبوع مقابل (٣٠٠) دولار شهريا؟!

ولماذا لم يعالج الفيلم موضوع الانتخابات للمجالس المحلية في قرانا، سيما وانه اولى «عقيدة التقمص» اهتماما بالغا؟! التقمص، ينافي العائلية السياسية التعصبية. وهذه هي مفتاح الانتخابات. حسب التقمص، يجب الا يفرق الدرزي بينه وبين اخيه الدرزي، بصرف النظر عن انتمائه العائلي. ولم يشر ايضا الى الضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها المجالس المحلية «الدرزية».

ولماذا لم يتناول الفيلم «حرية» الفكر والابداع والنشر، التي كان ضحيتها كتاب «يوميات فتاة درزية» بالعبرية - للكاتب/ الصحفي مصباح حلبي -، حيث ان رجال الدين الدروز اكرهوه على حرق الكتاب، بصرف النظر عن مستواه كعمل ابداعي او كوثيقة اجتماعية؟! اليس هذا اكراها دينيا، ينافي ميثاق «حقوق الانسان»؟!

ولماذا أصر الفيلم على مقابلة الفنان عبد الله القرا، ولم يشر الى الفنان التقدمي أسد عزي؟! تماما مثلما اصر على مقابلة الشاعر نعيم عرايدي، ولم يلتفت الى الشاعر نزيه خير - سكرتير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل لأن أفكار وآراء ومواقف عزي وخير، لا تتساوق مع أربية الفيلم وصانعيه.

والف مطرقة لماذا ولماذا على سندان الروح، تضرب. من المستفيد من هذا الفيلم، ايها الأخ رفيق حلبي؟! اوتدري بماذا حلمت، عندما كانت «أزمتك» مع ادارة التلفزيون على اشدها؟! حلمت بأن الحكومة توافق على السماح لشركة عربية للاعلام باقامة محطة تلفزيون عربي، تعهد الى الصحفي رفيق حلبي بادارتها. كان ذلك حلما في اليقظة («حلقظة»). ولا زال الحلم على قيد الحياة، ولكن بتغيير طفيف في السيناريو، الا اذا تنازل رفيق عن عرض الفيلم - بشكله الحالي - في مهرجان «تور» السينمائي في فرنسا، ممثلا لاسرائيل.

ولأني اعرف ان رفيق حلبي لن يتنازل عن «رائعته» التلفزيونية، فأقترح على «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» (ممثلة بمحمد نفاع)، و «لجنة المبادرة الدرزية» (ممثلة بجمال معدي)، و «المجلس الشعبي للفنون» (ممثلا بسميح القاسم)، و «اتحاد الكتاب العرب» (ممثلا بنزيه خير)، بالاشتراك مع عشرات الفعاليات الثقافية والسياسية التقدمية من ابناء وبنات الطائفة العربية الدرزية ان يبدأوا فورا العمل على تصوير فيلم وثائقي موضوعي مفاده يضاهي «انا درزي» شكلا ومضمونا، وليكن عنوانه «سجل انا عربي»، وليعرض في مهرجانات السينما العربية والعالمية، وليقدم هدية الى كبريات شبكات التلفزيون في العالم، اذا افترضنا ان التلفزيون الاسرائيلي لن يوافق على بثه.

والله من وراء «جهات روح» الفيلم!

(حرفيش)

همسة في أذن رئيس بلدية الطيبة

من المعروف لمواطني الطيبة، ان بلدية الطيبة كانت تعطّل يوم الجمعة. وتعمل باقي ايام الاسبوع بما فيه يوم السبت. ولماذا يوم السبت، لأن الأغلبية الساحقة من السكان عمال وعاملات وموظفون، ويستغلون يوم السبت لحل مشاكلهم المعلقة والمتعلقة بالبلدية. وان كان ذلك على حساب عطلتهم وراحتهم.

وكانت دار البلدية في كل يوم سبت تعج بالناس وبالموظفين الذين يستقبلون المراجعين لكن البلدية انتقلت الى النظام الجديد، الذي بموجبه تحول يوم السبت ايضا الى يوم عطلة «بحجة عدم وجود كمبيوتر في هذا اليوم».

وهكذا صار الناس يواجهون مشاكل جمة في حل مشاكلهم مع البلدية، لأن اليوم الذي خصص للمراجعات هو يوم الثلاثاء من كل اسبوع. وبالنسبة للعمال يعني من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الساعة السادسة فقط، فما بالك بالذين يشتغلون بعيدا عن الطيبة في مدن ومزارع وورشات العمل المختلفة؟ هل تكفيهم هذه الساعات؟ وهناك مشكلة اخرى قد لا تقل اهمية وهي ساعات استقبال الجمهور القليلة؟

ان نواب الرئيس لا يستطيعون اتخاذ القرار في امور مثل تقسيط المبالغ المالية المستحقة عليهم وتتعلق بقضاياهم مع البلدية في المجالات المختلفة.

ونظرا لغياب الرئيس المتكرر بعد ظهر يوم الثلاثاء وهي الفترة التي خصصت لاستقبال الجمهور، تزيد الأمور تعقيدا.

ان ما حملني على الكتابة حول هذا الموضوع هو ما حدث معي ولا اظنني الوحيد في ذلك.

حين ذهبت يوم الثلاثاء لدى عودتي من العمل الى دار البلدية بتاريخ ٩١/١٢/١٠ من اجل تنظيم عملية تقسيط مبالغ مالية مستحقة. في امر يتعلق برخصة بناء وجدت ان الرئيس يشارك في اجتماع هنا خاص بلجنة التنظيم. ولم أتمكن من مقابلته لا انا ولا الآخرين الذين حضروا لصرف امورهم مع الرئيس فعدنا جميعا خائبين.

وفي المرة التالية في يوم الثلاثاء ٩١/١٢/١٧ عرجت مرة اخرى على دار البلدية فوجدت مهندس اللجنة هناك بينما كان الرئيس، وكما قيل، قد سافر الى القدس، شرحت قضيتي لمهندس اللجنة فوعدني بأن يراجع رئيس البلدية في الأمر. وقضيتي هي طلب توزيع المبالغ المستحقة عن رسوم بناء الى عشرة اقساط بدل ٦ اقساط كما قررتها لجنة التنظيم، حتى اتمكن بظروف دخلي من تسديدها في مواعيدها وبالشروط الدارجة بطبيعة الحال.

في الاسبوع الثالث اي يوم الثلاثاء ٩١/١٢/٢٤ لم أجد في دار البلدية لا المهندس ولا الرئيس وظللت مع سائر المراجعين ندور يمينا وشمالا ولا من مجيب..

وهكذا وجدت من المناسب ان اضغط على نفسي بتدبير مبالغ كبيرة (١٧٠٠) شيكل شهريا خيرا لي وارحم من الزيارات المتتالية لدار البلدية التي لا تسفر عن شيء.

وانا اسأل، ومعي العديد من الذين يواظبون على زيارة دار البلدية لقضاء حاجاتهم، ولا تنقضي: كيف السبيل الى مقابلة رئيس البلدية، حتى في المواعيد التي تخصص لاستقبال الجمهور؟ وكيف يستطيع المواطنون حل مشاكلهم مع البلدية اذا كانت الصلاحيات كلها بيد الرئيس والرئيس غائب!!؟

محمد ابو اصبع
(الطيبة)

جواب نائب رئيس البلدية السيد خليل جبارة

- هناك في البلدية مناوبة في ايام السبوت، بشأن الجباية والضرائب من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ... ١٤ بعد الظهر.
- يتعطل الكمبيوتر يوم السبت لظروف ارتباطنا بالكومبيوتر العام.
- طلب تقسيط المبالغ المستحقة برخص البناء يمكن التوجه به الى نائب الرئيس.
- التقسيط لأكثر من ثلاثة اقساط عن رخص البناء تبت فيه لجنة البناء فقط، اذا تقدم المواطن بطلب خاص لذلك يشرح فيه ظروفه العينية.
- يحدث ان يتغيب رئيس البلدية ايام الثلاثاء بسبب امور طارئة تخص البلدية.

يلتسين والكابوس الليلي

● تتمة من صفحة ٨ ●

يحترم غورباتشوف لأنه رجل «عملي» عملي جدا، ولكن الحظ لا يساعده فهو بهذه الاوهام لا بد «يعمل» شيئا!

اما يلتسين فهو رجل هوائي - ميتافيزيقي يريد ان يوفر في الحال، للشعب الروسي مستوى معيشة راقية، كالشعب الامريكي مثلا، ويرى بأم عينيه تحسنا شاملا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فلذلك وقع مرسوما يقضي بتخفيض اسعار السوق الحرة في الثاني من شهر كانون الثاني المقبل.

يبدو ان يلتسين واثق من نهجه السياسي بصورة لا تقبل الجدل، فهو يستبعد الفشل السياسي من قاموسه السياسي، فكيف بفشل سياسي (مخضرم) مثله، وهو بالتالي يقدم لشعبه «حرية المبادرة»، بأن يقرر اجوره بنفسه دون قيود، بحيث يستطيع الفرد في المجتمع ان يربح عشرة اضعاف ما يكسبه في اليوم، فالسرق «حرة» والتجارة الخارجية «حرة» والمواطن «حر» (والحقيقة هي ان هذه الحرية هي الحرية في ان يبادر ويسرق ويغش ويقتل) وروسيا «حرة» ويلتسين رئيسها حر (شو بوش احسن منه).

واخيرا انتعشت روح المبادرة الحرة التي خنقتها الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧ بمعونة يلتسين قيصر روسيا الحرة التي تحررت من قيود الاشتراكية.

وها هي جمهورية روسيا تنتظر بفارغ الصبر وصول الطائرات العسكرية الامريكية والفرنسية والالمانية المحملة بالهامبورغر والهات - دوج وحليب البقرة العابسة - موت يا حمار على ما يجي لك العليق..!

ثم يعرب يلتسين عن قلقه من القلق، الذي يقلقه ويزعج منامه ويوقظه خمس او ست مرات في الليل، وهو كيف يتم الانتقال من دولة التعددية القومية الى دول المملكة الحرة بقيادة روسيا القيصرية. وانا اشك بقلقه الوهمي هذا، لأن ما يقلقه بالليل ليس ما صرح به، انما هو كابوس ليلي حدث له ولازمه بعد الانقلاب العسكري في ١٩ آب الماضي، عندما حاولت قوة الفا الخاصة بجهاز التجسس السوفييتي «كي.جي.بي) والمؤلفة من ٢٥٧ رجلا بالهجوم على البيت الابيض (بناية البرلمان الروسي، حيث يتواجد يلتسين) في الساعة السادسة صباحا، وقتل مدبري الانقلاب، من بينهم يلتسين على الفور. الا ان هذه القوة، برأيه الصائب، ارتكبت خطأ كبيرا عندما لم تطلق النار عليه في الصباح.

لقد كان يوم ١٩ آب يوما مشهودا في حياة يلتسين: فأنصار الاشتراكية اصدقاء غورباتشوف كانوا حانقين عليه وعلى انصاره وواقفين له بالمرصاد الا ان الظروف والاقدار شاءت ان تبعد شبح الموت عنه، لكن لم تبعد الكابوس الليلي، الذي يجفله في الليل ويجعل العرق يتصبب من مسامات وجهه.

بغداد تطالب بخفض الحظر الدولي!

●الامم المتحدة تحول دون توفير الحاجات الانسانية لشعب العراق ●

● بغداد – و.ص.ف – طالب العراق، امس الاحد، بخفض الحظر المفروض عليه منذ ١٧ شهرا وذلك قبل ثلاثة ايام من الاجتماع الذي سيعقده في فيينا مع مسؤولين من الامم المتحدة لبحث مبيعات النفط العراقي المنصوص عليها في قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عراقي رسمي دعوته الولايات المتحدة الى احترام «موقف عدد مهم من اعضاء المجلس بضرورة رفع الحصار عن العراق او التخفيف منه على اقل تقدير».

وكان المتحدث العراقي يرد بذلك على الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة يوم الجمعة الى العراق بقبول القرارين ٧٠٦ و٧١٢ فورا وبدون شروط وهما القراران اللذان يسمحان له ببيع النفط مدة ستة اشهر وبقيمة ١.٦ مليار دولار.

ومن المقرر ان يخصص ثلثا هذا المبلغ لشراء ادوية ومواد غذائية وحاجيات اولية على ان يخصص المتبقي كتعويضات لضحايا الحرب وتمويل انشطة الامم المتحدة في العراق.

وانتقد المتحدث العراقي ذلك لان قرارات الامم المتحدة لا تعطي اولوية لتوفير الحاجات الانسانية لشعب العراق.

ولا تزال بغداد ترفض حتى الان تطبيق القرارين ٧٠٦ و٧١٢ مؤكدة ان الالية المفروضة ولا سيما المراقبة الشديدة لعمليات البيع والشراء من قبل الامم المتحدة تمس بسيادة العراق.

ووصف المتحدث هذه الالية بانها معقدة وغير مقبولة. وكان وزير النفط العراقي اسامة عبد الرزاق الهيتي ذكر في الثالث والعشرين من كانون الاول الماضي ان بلاده مستعدة للتوصل الى تسوية حول هذين القرارين.

ووصف المتحدث من ناحية ثانية ادعاء المتحدث الامريكي بان واشنطن قدمت ٦٠٠ مليون دولار كمساعدات للمدنيين العراقيين بانه تزوير.

وقال «وربما كان هذا المبلغ يمثل نفقات استخدام القواعد الجوية في تركيا وطلعات الطائرات الحربية الامريكية فوق العراق».

يشار الى ان مسؤولين عراقيين وممثلين عن الامين العام للامم المتحدة سيلتقون للمرة الاولى في فيينا للبحث في ترتيبات قراري مجلس الامن حول مبيعات النفط العراقي.

ايران تقترح انشاء «سوق اسلامية مشتركة» مع الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق

● طهران – و.ص.ف – اقترحت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية، امس الاحد، ضم الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق الى منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم حاليا ايران وباكستان وتركيا وذلك تمهيدا لانشاء «سوق اسلامية مشتركة».

واشارت الصحيفة القريبة من الحكومة الى دعم ايران لطلب اذربيجان الانضمام الى منظمة التعاون الاقتصادي وقالت «بعد التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي السابق توجد فرصة رائعة لتعزيز منظمة التعاون الاقتصادي وضم جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية الاخرى اليها».

واضافت «سيصبح من الممكن انذاك اعتبار منظمة التعاون الاقتصادي نواة لانشاء سوق اسلامية مشتركة في وقت لاحق».

واشارت «طهران تايمز» الى ان «هذه الجمهوريات الاسلامية الجديدة تمثل اسواقا كبيرة محتملة» و«نظرا الى هياكلها الاقتصادية ومستوى تطورها التكنولوجي ستسنح لايران فرص كبرى لتصدير منتجاتها وتكنولوجيتها».

وختمت الصحيفة «ان الصعوبة الكبرى حاليا تتمثل في عدم استقرار الروبل لكنها عقبة مؤقتة. وسيحقق الروبل ثباتا الى حد ما خلال الاشهر القادمة على الارجح ومع استقرار الظروف السياسية في هذه الجمهوريات».

جولة للرئيس الفلسطيني في

● تتمة من صفحة ١●

في عمان بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس.

وفي تونس قال مصدر فلسطيني مسؤول ان الجولة التي بدأها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الاحد في القاهرة وتشمل ايضا دمشق وعمان تهدف الى تعزيز التنسيق بين المواقف العربية حول استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وتتسم هذه الجولة باهمية خاصة بعد قرار اسرائيل طرد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة مما اثار شكوكا كبيرة ازاء استئناف المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية المقررة غدا الثلاثاء في واشنطن.

وفور اعلان القرار الاسرائيلي، الخميس الماضي، باشر عرفات اتصالات على كل المستويات عربيا ودوليا لحث اسرائيل على التخلي عن قرارها. وقال المصدر الفلسطيني ذاته انه وجد ما يبرر شعوره بارتياح كبير لتضامن الاطراف العربية والدولية مع الفلسطينيين المطرودين.

وعلى خطى الفلسطينيين اعلنت سوريا وبعدها لبنان والاردن ارجاء رحيل وفودها الى واشنطن الى اجل غير مسمى للمشاركة في الجولة الثالثة من المحادثات الثنائية مع اسرائيل.

ومنذ الخميس الماضي قرر الوفد الفلسطيني، الذي يشكل مع الاردنيين وفدا مشتركا الى المفاوضات، ارجاء سفره الى اجل غير مسمى احتجاجا على تدابير الحكومة الاسرائيلية.

وعبر عرفات عن ارتياحه الكبير لمستوى التنسيق الممتاز للمواقف بين منظمة التحرير الفلسطينية والعواصم العربية الثلاث الاخرى المعنية مباشرة. ومن المقرر ان يدافع في جولته العربية عن فكرة تحديد موعد جديد مشترك لاستئناف المحادثات مع اسرائيل استنادا الى المصدر ذاته.

وترى منظمة التحرير ان موقفا مشتركا مماثلا من شأنه ان يعزز موقفها في مواجهة التحديات الاسرائيلية وان يحث الولايات المتحدة راعية المفاوضات على ممارسة ضغوطات ملموسة على اسرائيل لحملها على التخلي عن قرارها ابعاد الفلسطينيين الاثني عشر.

غذا، وغادر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، أمس الاحد، دمشق.

وتوجه القدومي الى عمان بعد ان امضى يومين في العاصمة السورية. واوضح مصدر مطلع ان محادثات مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اسفرت عن ارجاء مغادرة الوفد السوري الى واشنطن للمشاركة في الجولة الثالثة من المحادثات الثنائية وذلك تضامنا مع الموقف الفلسطيني.

واشار مصدر فلسطيني الى ان القدومي بحث مع محاوريه السوريين امكانية عقد قمة بين عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد.

ايت العربي يدعو الى اقامة تجمع للقوى الدمقراطية في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – دعا الرجل الثاني السابق في حزب «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» (معارضة) مقران ايت العربي، يوم السبت، الى اقامة تجمع للقوى الدمقراطية في الجزائر وذلك في بيان سلم الى الصحف.

وطلب ايت العربي من انصار الدمقراطية الضغط على قادتهم لحمل احزابهم على التجمع «تحت قيادة موحدة» للدفاع عن القيم الجمهورية والدستور والتعددية السياسية والحريات الاساسية وحقوق الانسان وحرية الصحافة والحفاظ على السلام المدني.

ومن جهة اخرى دعا ايت العربي «جميع الدمقراطيين وخاصة اعضاء التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية الى عدم الاستجابة لدعوة بعض الاحزاب والاتحادات الى وقف العملية الانتخابية بالعنف» وقال ان «وقف العملية الانتخابية بعد الجولة الاولى يعني اجهاض العملية.. ان عملا كهذا سيؤدي الى فرض حالة الطوارئ وانقلاب عسكري او حرب اهلية».

● تعازينا الحارة ●

● أعضاء فرع الحزب الشيوعي وفرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف يحنون رؤوسهم حزنا لفقدان الصديق والزميل

المربي الدمقراطي جميل ابراهيم شحادة

ويتقدمون بتعازيهم المخلصة الى أرملة وعائلة وذوي الفقيد وعموم أقاربه وانسبائه في كفرياسيف وخارجها.

د. عشراوي: قرار م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١●

وقالت عشراوي لوكالة «فرانس برس» في القدس: وانتا ننتظر الحصول اليوم الاثنين على جواب من القيادة الفلسطينية التي لها وحدها تقرير الموقف الواجب اتباعه».

وكان الوفد الفلسطيني قرر، يوم الجمعة الماضي، تأجيل سفره الى العاصمة الامريكية احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد ١٢ فلسطينيا.

من جهة اخرى قرأت نعيمة الصالي، زوجة احد الفلسطينيين الذين يشملهم قرار الابعاد، أمس، في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة بيانا اتهمت فيه المجموعة الدولية بـ «السماح للمحتلين الاسرائيليين من خلال صمتها باتخاذ مثل هذه الاجراءات»!

ودعت المجتمع الدولي باسم عائلات المبعدين الى «تقديم حمايته للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يتعرضون للقمع الاسرائيلي الوحشي».

وطلبت زوجة احد الفلسطينيين المبعدين، خالدة جرار، من الوفد الفلسطيني انهاء المفاوضات.

اليوم بحث الاعتراضات على اوامر الابعاد

● تتمة من صفحة ١●

وكان نقيب المحامين الفزيين عضو الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام فريح ابو مدين الذي يرأس لجنة الدفاع عن المهددين بالابعاد أكد ان تنسيقا سيجري بين محامي المهددين في الضفة والقطاع وان المحامين سيطالبون بان تكون المرافعات وجلسات النظر في الاعتراضات علنية.

في اطار الاتفاق حول ترسيم الحدود بين اليمن وعمان:

اليمـن تستعيد (٥) الاف كم مربع من الاراضي

● صنعاء – «و.ص.ف» – اشار رئيس الوزراء اليمني، حيدر ابو بكر العطاس، امس الاحد الى اتفاق بين بلاده وسلطنة عمان على ترسيم الحدود بينهما تستعيد اليمن بموجبه خمسة الاف كيلومتر مربع من الاراضي.

وقال العطاس في مقابلة تنشرها صحيفة «التجمع» اليمنية المعارضة، اليوم، الاثنين ووزعت مقتطفات منها في صنعاء، امس، ان «اليمن ستستعيد خمسة الاف كم مربع عبر الاتفاق على ترسيم الحدود مع الاشقاء في سلطنة عمان. ولا صحة لما يتردد حول تنازلات عن الارض اليمنية».

ولم يوضح العطاس تاريخ التوصل الى هذا الاتفاق. ومعروف ان اليمن وسلطنة عمان تتفاوضان منذ بضعة اشهر على تسوية نزاعهما الحدودي القائم منذ عقود عدة. وكان النزاع يدور في السابق بين عمان واليمن الجنوبي التي اعلنت وحدتها مع اليمن الشمالي في ايار عام ١٩٩٠.

ورفض العطاس اتهامات الهيئات المحلية في محافظة المهرة اليمنية عند الحدود مع عمان والتي تقول انه «تم بموجب الاتفاق مع العمانيين التنازل لمسقط عن ثمانية عشر الف كم مربع مع سكانها».

وساق هذه الاتهامات في المهرة كل من فرعي الحزبين الحاكمين في اليمن وهما المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني ومنظمات القاعدة والوجهاء المحليين خلال اجتماع عقد في مطلع كانون الاول الماضي في المحافظة.

ودعا المشاركون في هذا الاجتماع قادة البلاد الى تجميد الاتفاق مع عمان محذرين من «عواقبه الوخيمة على الوحدة الوطنية والاستقرار والامن في المنطقة».

وقال العطاس ان «ترسيم الحدود قضية سيادة ولا تخص محافظة بذاتها او منظمة بل تخص كل الشعب اليمني».

واضاف «وهنالك من يحاول ان يزجل معالجة هذه القضية مع الاشقاء حتى لا تستطيع اليمن حل مشكلاتها» الداخلية المتفاقمة من انعكاسات حرب الخليج التي تبنت خلالها اليمن موقفا مؤيدا للعراق.

ومضى العطاس يقول ان «الاتفاق على ترسيم الحدود مع عمان يسير بصورة طبيعية لمصلحة البلدين وعلاقتهما المستقبلية في التعاون واقامة المشاريع المشتركة».

وكان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، اعلن في ١٥ كانون الاول الماضي ان بلاده ستوقع خلال الاسابيع المقبلة اتفاقا على ترسيم الحدود مع سلطنة عمان.



● حيدر ابو بكر العطاس ●

المارشال شابوشنيكوف: وضع القوات المسلحة لمجوعة الدول المستقلة محرج

● موسكو – نقلت وكالة «تاس» عن المارشال يفغيني شابوشنيكوف، قائد القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة، قوله ان وضع القوات المسلحة للمجموعة «حرج» واتهامه اوكرانيا وجمهوريات اخرى بالتسرع في حل مشاكل الدفاع.

وقال شابوشنيكوف في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس السبت في مقر وزارة الدفاع للاتحاد السوفييتي سابقا «ان الوضع حول القوات المسلحة وداخلها حرج».

واوضح انه «على الرغم من اتفاق «مينسك» تولت أوكرانيا السيطرة على وحدات وتشكيلات تؤمن الاستقرار الاستراتيجي في آن واحد للقوات النووية وللقوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة باسرها».

وذكرت وكالة «تاس» ان وزارة الدفاع الاوكرانية سيطرت على ثلاث مناطق عسكرية وعلى اسطول البحر الاسود.

وقال المارشال شابوشنيكوف ان «وزير دفاع اوكرانيا اصدر امرا بفصل انظمتها للرقابة والانذار عن قيادة القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة». واشار الى ان «هذه الاجراءات لا تناسب القدرة القتالية للجيش والاسطول».

١٢ قتيلا واكثر من ٦٠٠ جريح حصيلة العاصفة الثلجية في الاردن

● عمان – «و.ص.ف» – افادت حصيلة جديدة صادرة عن الدفاع المدني، امس الاحد، ان العاصفة الثلجية التي ضربت الاردن منذ الاربعاء الماضي وموجة الجليد التي اعقبتها اوقعتا (١٢٢٥) حادثا ادت جميعها الى مقتل (١٢) شخصا وجرح (٦١٤) اخرين.

وكانت حصيلة اولية اشارت الى مقتل خمسة اشخاص وجرح (٢٤٢) اخرين الجمعة الماضي.

واوضح الدفاع المدني في بيانه ان (٢٧) شخصا انقذوا بواسطة المروحيات بعد ان احتجزتهم الثلوج في جنوب البلاد.

وهذه المنطقة كانت الاكثر تأثرا بالعاصفة الثلجية ويبلغ ارتفاع الثلوج فيها اكثر من مترين. وذكرت الصحف ان معظم مناطق الجنوب كانت لا تزال حتى يوم امس محرومة من التيار الكهربائي.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. - ٦/٧٢.١١. (٣٣٣)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٣ بحالة ممتازة ومدرسة سواقة سابقاء ت: ٦/٥٦٤٩٧٧. سيارة ٥.٢٢٩٩٧٣. (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية ..١٦ D.L ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٥٢/٩٩١٢٢٣. (٣٤٦)

سوبارو D.L ١٩٨٣ بوضع جيد للاتصال سخنين ت: ٦/٧٤٣٨٩٥. (٣٤٧)

جديد في كَفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

اودي C.D ..١٠ ماتور ..١٨ موديل١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٦/٧٤١٨.٧ (٣٥١)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

اودي موديل ١٩٨٤ ..١٣ تست لسنة يد اولى بحالة ممتازة لون مثالي ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٣٤٤)

اودي ٨. CC ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C ..١٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو برنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة جيدة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٤٩)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٨١./٤. (٢٦٦)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٩٤٦٩٨٥/٤. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٧)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء. البيت ٤/٨٦٦.٧٦. مكان العمل ٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣.)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + ڤولسڤاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦١٥٣٦. (٣٣٢)

فيات ريجاتا Sv. ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

سيات مالاجا G.L ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

ڤولڤو G.L ...٢ اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٥.٤ ١٩٨٣ S.R + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٥.)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٩٦٦٨٧٩/٤. (٣٥٥)

بيجو ٥.٤ موديل ٧٨ بوضع ممتاز غيار عادي خصوصي ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٣٤٣)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٥.٣ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٥.٢ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ + تندر بيجو ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨. ٤/٦٦٤.٤٤. (٣٣٩)

بيجو٤.١ ..١١ ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٩٦٤٨١./٤. (٢٥٨)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

اوبل اسكوناS ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ عادي ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

فورد ترانزيت كومبي ١٢.موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة ب ١٠. ركاب ٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

ڤولسڤاجن باسات ..١٣ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

مرسيدس ٢٣. موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٤/٨٦٩٢٣٩. العمل ٤/٨٦٦٦٩٧. البيت (٣٤١)

وطوف - جالء سيارات مرسيدس ،بي، ام، ڤي، جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري. تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤ ت: ٣/٥٤٦٦..٨. - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايز" مقابل مجمع ليف همفراتس ـ حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

دور للبيع

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٥٢١٥٧٨/ ٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٦/٥٧.٢٤٦.
دور سكن
ڤيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكنتا

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف ـ الطابق الاول ١٣.م٢، الطابق الثاني ١٢.م٢ الطابق الثالث ١١.م٢ الطابق الرابع ..١م٢. كل شقة مكونة من ٤ ـ ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢.٤. ٥٢/٩٣٨٣.٨. (٣١٢)

للبيع دار بالمتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

دار للبيع في حيفا شارع شيبات تسيون (ستانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٤/٦٧٨.١٤. (٣٢٢)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش
والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

للبيع غرفتان بالمتاحية في حيفا شارع هصلبانيم ٧. م٢ منظر خلاب مرممة ومرتبة جدا ت: ٤/٦٦٧٨٨٣٢. أو ٤/٣٣٨٨.٣٣. (٣٦١)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ..١م٢ + ..٤ متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

بلاط
صنف «ب»
حجم ٣./٣.
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ ٤/٧٢٢١.٤.
٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢.م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ١٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٦٤١٥٩./٤. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١.٢ - م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٥١.٧٢١/٤. (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٦٤٥. صباحا ٤/٥١١٢٩٦. ليلا (٣٥٩)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمجلة
«الرائد الاقتصادي»
مندوبين/مندوبات
للمقبولين ظروف عمل مريحة
نسبة ارباح عالية
للاتصال
خلال الدوام ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ٦/٥٥٩٢١٨.

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران
حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: ٤/٢٤٧٩٨٢.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

خبير رادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

مواسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٩٦٦٨٩٦. ٤/٩٦٢٦٤٢. (٣٤٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة . جرالونيت . قرميد . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٣٥٢)

ترجمات

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٦/٣١٢٧.٦. (٣..)

متاجر مكاتب

محلات للبيع طابو او للايجار في الفضل الواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤. - حيفا (٢٩٥)

محلات للايجار في محطة سونول الناعمة ـ شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

مطعم للايجار في عكا . الميناء قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التراليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض ٢. الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٩٤٥٢٤٤/٤. (٣٥٨)

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

ملك اللحوم امور
كفرياسيف ت: ٩٦٣٩١.
٤ كيلو لحمة ٥. ش
٣ كيلو لحمة عجور ٥. ش

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء.
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

قروض فورية بدون كفلاء. بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

الجليل
كتب قانون ـ عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا ، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
- דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
- דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
- פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد ڤيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا

حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

آليات

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة
كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة ـ بافة الناصرة
خلف محلات جمبو ت:
٦/٥٧٧٩٦٦.

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦.
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
صناعة سقايل للقصارين
ولوازم العمار

محددة عبلين
محمد احمد الصالح
واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة
وللبذورات وجميع معدات
المحامص ومعطات دجاج
وجميع اعمال الحدادة للماكنات
والعاب الاطفال
ت: ٤/٨٦٦٤٨٨.

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١.٤. ٧٢٦٩١٣/٤. (٣٢٥)

للبيع ماكنات لحارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٤/٩٦٣٩٧٦. (٣٣١)

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦.٣٩.

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة ـ شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقبة طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيبة ☎ 992386

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

«الاتحاد» القدس ☎ 256779



الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

شلل جميع مرافق الجهاز الصحي جراء اضراب المستخدمين احتجاجا على خطة بيع المستشفيات

● وزارة الصحة تهدد باصدار أوامر عمل الزامية ضد المستخدمين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ المستخدمون في الجهاز الصحي في البلاد (المستشفيات الحكومية ومستشفيات كوبات حوليم)، منذ صباح امس، اضرابا احتجاجيا ضد خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، بيع المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص.

وتعطلت الخدمات الصحية واستقبال المرضى في ٤٤ مستشفى حكوميا و(..١٢) عيادة طبية وكافة مكاتب الصحة ومراكز رعاية الام والطفل وكليات التمريض، منذ الساعة السابعة من صباح امس ولمدة ٢٤ ساعة.

واتخذ قرار الاضراب طاقم نزاع العمل الذي تشكل من قبل لجان المستخدمين في الجهاز الصحي بمن في ذلك مستخدمو الادارة والمرافق الاقتصادية والممرضات والعاملون في المهن الطبية المساعدة كخطوة احتجاجية من اجل تراجع وزير الصحة عن تسجيله لخمسة مستشفيات حكومية هي «رمبام» و«ملبن» و«تل هشومير» و«ايخيلوف» و«اساف هروفيه» كوحدات مستقلة الادارة تمهيدا لتحويلها الى القطاع الخاص.

وقال ابرهام ماركوفيتش، عضو لجنة الممرضين والممرضات القطرية، ان الوزير اولمرت يريد ان يملي علينا الاطار الذي يرتأيه في الخطة وذلك ليس وفقا لخطة لجنة تنتهاهو لفحص الجهاز الصحي ودون المصادقة على قانون الصحة الجماهيري والحكومي وبغياب التوصل الى اتفاق مع المستخدمين.

وحاول رئيس مستشفى «شيبا» ورئيس لجنة تطبيق خطة وزارة الصحة، البروفيسور مردخاي شيني، تبرير تنفيذ الخطة شارحا ماهية البدء في تحويل المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص. وحول المفاوضات مع المستخدمين قال: «نجري المفاوضات مع المستخدمين منذ ثمانية اشهر. وحاولنا شرح الموضوع مرارا وتكرارا بالاضافة الى ان الخطة الاولى تم تغييرها وبدل اعتبار المستخدمين في المرحلة الاولى مستخدمي الوحدات المستقلة فسوف يبقون مستخدمي دولة كما كان في السابق، اي انه لم يطرأ اي تغيير على ظروف العمل والحقوق المهنية»!

وشكلت وزارة الصحة، نظرا للاضراب، لجنة خاصة لتقديم الخدمات الاستشارية الى ادارات المستشفيات للتغلب على المصاعب الناجمة عن الاضراب وتوزيع الطعام على المرضى وحل مشكلة التنظيف والنقاهة. وتم تشكيل مثل هذه اللجنة في كل مستشفى لحالة الطوارئ خلال الاضراب.

وهددت وزارة الصحة باستصدار اوامر الزامية ضد المستخدمين اذا ما واصلوا الاضراب لارغامهم على العودة الى العمل.

تحت سمع وبصر قوات «الامن»!

المستوطنون يمنعون عبور اية واسطة نقل من القطاع المحتل الى اسرائيل!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى عربد المستوطنون وغلاة المتطرفين ولكن في اتجاه اخر هذه المرة، امس الاحد، وذلك بمنع عبور اية واسطة نقل من قطاع غزة المحتل الى اسرائيل سواء للعمل او للوصول الى الضفة الفلسطينية. اما قوات الجيش فقد تدخلت باعادة طوابير السيارات والعمال الفلسطينيين بالقوة الى حيث اتوا اثر تصاعد حدة التوتر بين العمال من جهة والمستوطنين والمتطرفين من جهة اخرى حيث استخدم الاخيرون اسلحتهم النارية.

وكان المستوطنون الذين سبق وان طالب بعضهم بمنع دخول فلسطينيي القطاع الى اسرائيل رابطوا في ساعات فجر امس في مداخل حاجزي «ايرز» و«ناحل عوز» الفاصلين بين القطاع واسرائيل ومنعوا اية واسطة نقل من عبور الحاجزين تحت سمع وبصر قوات الجيش. وفي الموقعين ومع تزايد اعداد العمال والمواطنين جرت مشادات كلامية حادة بينهم وبين المستوطنين. وازداد حنق وغضب الاف العمال الفلسطينيين عندما تدخلت قوات الجيش للفصل بين الطرفين وبابعاد العمال باعادتهم من حيث اتوا (!) وليس بابعاد المستوطنين والسماح للعمال بمتابعة سفرهم للوصول الى اماكن عملهم وقضاء حاجاتهم المختلفة في الضفة. وافاد مراسلنا في قطاع غزة ان اعادة الاف العمال ساهم في زيادة حدة التوتر في داخل القطاع وحتى على حاجزي «ايرز» و«ناحل عوز» حيث تم رشق قوات الجيش بالحجارة.

ويشير مراسلنا الى اتساع ظاهرة مشاركة المستوطنين في أعمال قمع وعربدة واعتداء ضد فلسطينيي المناطق المحتلة واملاء شروط ومواقف على الحكومة الاسرائيلية والتي كان ابرزها قرار ابعاد (١٢) مواطنا في الضفة والقطاع.

على خلفية أعمال استنكار مجزرة «ريشون لتسيون» في ٢٠/٥/١٩٩٠:

تقديم عشرة مواطنين من مجد الكروم الى المحاكمة!

● توجيه مذكرات حضور الى المحكمة في (١٥) الجاري ● من بين «التهم» الموجهة: «التنديد بالاحتلال الاسرائيلي»! ●

● مجد الكروم – لمراسلنا – تلقى عشرة مواطنين في مجد الكروم، مؤخرا، مذكرات للحضور الى محكمة الصلح في عكا التي ستنعقد يوم (١٥) الجاري للنظر في التهم التي توجهها لهم النيابة العامة للدولة على خلفية أعمال الاحتجاج ضد مجزرة مقتل العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون يوم (٢١) أيار ١٩٩٠.

وتتمثل هذه التهم في «التجمع المحظور» و«مخالفة البند ١٥١ من قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧».

ومما جاء في لائحة الاتهام، التي وجهتها النيابة العامة للشرطة، أنه في اليوم المذكور (٢١/٥/١٩٩٠) تجمع «المتهمون» مع آخرين في مجد الكروم من أجل القيام بمسيرة «غير قانونية» وخلال التجمع رفعوا لافتات وشعارات وأطلقوا هتافات تندد بالاحتلال الاسرائيلي في الضفة. وقد تصرفوا بشكل يبعث على القلق بأنهم ينوون القيام بما من شأنه أن «يزعج سلامة الجمهور»!

وعلمنا ان من بين المواطنين الذين تسلموا مثل هذه المذكرات كلا من محيي الدين خلايلة وحسن صغير ونديم جابر وخليل حمود وطلعت حمود.

هذا، وأثارت محاكمة هؤلاء المواطنين حملة سخط واستنكار عارمة بين أهالي مجد الكروم، الذين عبروا في حينه عن غضبهم العادل على تلك الجريمة النكراء التي هزت أيضا العالم أجمع.

وزير الداخلية في لقاء مع نفاع:

تحويل سخنين الى مدينة قريبا

* ضم (..٢٥) دونم من اراضي البقيعة لمنطقة نفوذ المجلس المحلي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في لقاء عقد بين النائب الجبهوي محمد نفاع ووزير الداخلية، الراب اريه درعي، يوم الخميس الاخير، استجاب الوزير لطلب نفاع بتحويل بلدة سخنين الجليلية من قرية الى مدينة.

وطرح نفاع امام الوزير العديد من القضايا التي يعاني منها الوسط العربي، كقضية القرى غير المعترف بها، واراضي كفرقاسم التي ضمت الى منطقة نفوذ مجلس رأس العين البلدي واراضي البقيعة وغيرها.

ومن الامور الاخرى التي استجاب لها الوزير ووعد بحلها: ضم حوالي (..٢٥) دونم من اراضي البقيعة والتي هي ملك للاهالي وتقع في منطقة نفوذ مجلس «معاليه يوسف» الاقليمي، الى منطقة نفوذ مجلس البقيعة المحلي وحل قضية المكر – جديدة بحسب طلب اهالي القريتين بالنسبة «للدمج».



● انزلت الثلوج التي سقطت بكثافة، الاسبوع الماضي، في اعالي الجليل اضرارا جمة بالاشجار المثمرة وخاصة اشجار الزيتون، كما هو ظاهر في الصورة التي التقطتها عدسة الفنان روني عيسى في كروم الزيتون في قرية الجش الجليلية (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

درعي يشكو من انه موضع تحقيق بشأن مقتل حماته

● – مكتب «الاتحاد» – اشتكى وزير الداخلية اريه درعي، امس الاحد، من انه موضع تحقيق بوليسي اثر وفاة حماته التي دهستها شاحنة في نيويورك قبل خمسة اشهر.

وقال درعي للاذاعة «انه تآمر جديد على شخصي وعلى حزبي».

اضاف درعي: «منذ عامين تدعي الشرطة بانني ارغمت بعض مجالس البلديات على دفع مساعدات الى هيئات دينية تابعة لشاس. ولانها عجزت عن ملاحقتي قضائيا تواصل الان تلطيخ سمعتي بترويج الشائعات الاكثر جنونا».

هذا، وذكرت صحيفة «معريف» ان الشرطة اوفدت محققين الى نيويورك للنظر في اتهامات صادرة عن اوساط دينية مناوئة لدرعي. غير ان وزير الشرطة، روني ميلو، نفى ان تكون هناك شبهات تحوم حول درعي في هذه القضية.



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٣ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠١ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢.٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 8.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 201/48

وثيقة داخلية لوزارة الاسكان:

٢٠ الف وحدة سكنية بنيت في المستوطنات خلال عام ونصف العام!

* كل منزل من اصل اربعة بني في المستوطنات * وزارة الاسكان خصصت خلال عام ونصف العام اكثر من ٣.٥ مليار شيكل للاستيطان * التخطيط لبناء ٨ آلاف وحدة سكنية خلال العام الجاري *

(ص ٢)

اثر قرار مجلس الامن ادانة ابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا

الوفد الفلسطيني المفاوض يتوجه، اليوم، الى عمان ومنها الى واشنطن

اسرائيل تعتبر القرار متحيزا وغير عادل!

* ايهود غول: قرار الابعاد ما زال ساري المفعول! * نتنياهو: ابعاد الفلسطينيين لا يخالف اتفاقية جنيف اطلاقا! * آرنس: لن يؤثر اي ضغط خارجي على قرار اسرائيل * بن اهارون: هذه ادانة مبالغ فيها! * الجنرال براك يقترح تحديد فترة ابعاد الشخص! *

* حيفا - وكالات الانباء - يتوجه الوفد الفلسطيني المفاوض اليوم الاربعاء، الى عمان عبر جسر اللنبي. هذا ما اكده مصدر فلسطيني لوكالة «اسوشيتدبرس»، امس.

واضاف المصدر ذاته ان مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات المرحلة الثالثة من المفاوضات الثنائية في واشنطن اصبحت ممكنة بعد قرار مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية الذي دان بشدة القرار الاسرائيلي بابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا عن وطنهم، وطالب بالغائه.


* يوسي بن اهرون *

واكد عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام لوكالة الصحافة الفرنسية امس (الثلاثاء) ان قرار مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل لقرارها ابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة، خطوة ايجابية. كما اكدوا انه لم تصلهم تعليمات بالتوجه الى واشنطن لاستئناف المحادثات الثنائية.

وقد صرحت د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في المفاوضات للوكالة امس بأن قرار الادانة كان ايجابيا وقالت «ننتظر الضوء الاخضر من منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المفاوضات الثنائية في واشنطن». واضافت «اننا لم نعلن مقاطعتنا لمحادثات السلام وانما علقناها فقط».


* غسان خطيب *

وقال غسان الخطيب احد اعضاء الوفد الفلسطيني ان القرار «ايجابي وشكل خطوة متقدمة وان كانت بسيطة». واضاف قائلا «نحن في انتظار نتائج التنسيق العربي الفلسطيني وقرار قيادتنا السياسية منظمة التحرير» فيما يتعلق بالسفر الى واشنطن.

وفي حين اجمع اغلب اعضاء الوفد على ان البند الخامس من قرار مجلس الامن والذي سيعود الى الانعقاد في حالة تنفيذ اسرائيل امر الابعاد، قال صائب عريقات ان قرار المجلس «كان يجب ان يكون الزاميا ويفرض عقوبات على اسرائيل».


* بنيامين نتنياهو *

وفي الوقت ذاته اعرب مسؤولو الحكومة الاسرائيلية عن «خيبة امل» اسرائيل من قرار مجلس الامن واعتبروه قرارا متحيزا وغير عادل يتجاهل اعمال القتل ضد مواطنين أسرائيليين، وفق ما جاء في بيان الناطق باسم مقر رئيس الحكومة، ايهود غول، امس الثلاثاء.

وقال غول ان «اسرائيل ستواصل القيام بواجبها للحفاظ على امن مواطنيها. وستعمل ضد كل من يشجع على القيام بأعمال عنف

● البقية ص ٣ ●

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى، امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية:
٢ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢٥ - ٣١ والرقم الاضافي ٤٠.

شهيد وعشرات الجرحى في غزة

● دعوات لاعلان الاضراب العام، اليوم (الاربعاء)، احتجاجاً ورفضاً لاوامر الابعاد الاحتلالية ●

(اقرأ ص١١)

صورة قاتمة ومقلقة يكشفها تقرير مؤسسة التأمين الوطني

٥٣٧ الف مواطن في اسرائيل - تحت خط الفقر.

* ٢٢٪ من الاولاد في اسرائيل هم تحت خط الفقر.
* في العقد الاخير ازداد حجم الفقر واتساعه اربعة اضعاف.

(اقرأ ص اخيرة)

كلمة الاتحاد

تقرير التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل

■ *بعد ايام قليلة من اقرار الميزانية العامة للدولة، جاء تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل ليؤكد بشكل صارخ جداً ان السياسة الاقتصادية - الاجتماعية لحكم اليمين الليكودي هي سياسة معادية للعمال، للاجيرين بشكل عام ولكل الطبقات الشعبية وتخدم بشكل مثابر مصالح الطغمة المالية العليا في الدولة.*

ويستفاد من هذا التقرير، كما عرضه للرأي العام المدير العام للتأمين الوطني، مردخاي تسبوري، ان الاستقطاب الطبقي - الاجتماعي يزداد ويتسارع بشكل مقلق جداً.

ومن الحقائق الاساسية التي كشفها التقرير:

** ٢٢٪ من الاولاد في الدولة و٢٨٪ من عائلات الاجيرين - هم تحت خط الفقر. وهؤلاء هم ٥٣٧ الف مواطن.*

** في السنوات العشر الاخيرة ٨٠ - ١٩٩٠ ازداد الفقر اربعة اضعاف.*

** حوالي مليون انسان يعيشون في عائلات لا تكفيها معاشات المعيلين للحياة حياة انسانية.*

** دخل العشرة بالمئة العليا في قمة المجتمع يزيد ٥٥ مرة، بالمعدل، عن دخل العشرة بالمئة التي في اسفل السلم الاجتماعي. واسرائيل تقف في طليعة الدول الرأسمالية الغربية من حيث الفقر والاستقطاب الطبقي، ولا تسبقها في هذا المجال الا... الولايات المتحدة الامريكية.*

ان الضجة حول ما يسمى قانون تغيير نظام الحكم وكذلك الاصداء العالمية لقرار حكومة شمير ابعاد ١٢ شخصية فلسطينية ألهت الرأي العام عن هذا التقرير المذهل. وبحق قال مردخاي تسبوري ان هذا التقرير ليس ارقاما فقط بل يجسد مأساة حقيقية. وقال ان الفقر، بهذا الاتساع والعمق، هو ديناميت اجتماعي. وقال ان هذه الصورة لا تشمل الفقر بين القادمين الجدد ولو شملته لكانت الصورة اعنف وافظع.

هذا الوضع هو نتيجة مباشرة للحكم «القومي» الليكودي اليميني، نتيجة، لتمثيل الحكم مصالح البرجوازية الكبيرة جدا، المحلية والاجنبية، ونتيجة لسياسة العسكرة والاستيطان والاحتلال والمغامرات السياسية.

ونعتقد بأن من غير الممكن تحليل القضية الاقتصادية الاجتماعية والفقر بمعزل عن السياسة العامة. ان النضال ضد البطالة والفقر والجوع والمخدرات يتمازج تماماً مع النضال لتصفية الاحتلال وحالة الحرب وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

ونعتقد بان هذا التقرير يجب ان يهز من الاعماق كل قوى اليسار والحركة العمالية والقوى الدمقراطية وجماهير العاطلين عن العمل وجماهير الشعب عموماً، بين اليهود والعرب لمنع «الديناميت الاجتماعي» من الانفجار.

(«الاتحـــــــاد»)

وثيقة داخلية لوزارة الاسكان:

٢٠ الف وحدة سكنية بنيت في المستوطنات خلال عام ونصف العام!

* كل منزل من اصل اربعة بني في المستوطنات * وزارة الاسكان خصصت خلال عام ونصف العام اكثر من ٣.٥ مليار شيكل للاستيطان * التخطيط لبناء ٨ آلاف وحدة سكنية خلال العام الجاري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حوالي ٢٠ الف وحدة سكنية تم بناؤها في المستوطنات المقامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران العام ١٩٩٠. هذا ما كشفت عنه وثيقة داخلية لوزارة الاسكان، امس الثلاثاء.

وتشير هذه المعطيات المذهلة عن عملية الاستيطان المكثفة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية في الوقت الذي تتحدث فيه عن السلام، الى ان منزلا من اصل كل اربعة منازل اقامتها وزارة الاسكان تم بناؤه في المستوطنات في فلسطين المحتلة خلال الفترة ذاتها.

وقالت الوثيقة ان وزارة الاسكان خصصت لهذا الغرض اكثر من ٣.٥ مليار شيكل.

واكدت الوثيقة انه منذ تسلم اريئيل شارون، منصب وزير الاسكان، تم بناء ١٨٢٧٣ وحدة سكنية في الضفة الفلسطينية المحتلة (الوثيقة لا تشير الى المستوطنات التي اقيمت في منطقة القدس العربية المحتلة) و(١٥٤٠) وحدة سكنية في قطاع غزة المحتل. كما تم نقل اكثر من خمسة آلاف منزل متنقل الى الضفة الفلسطينية المحتلة.

وعلى الرغم من التقليصات المزعومة في ميزانية وزارة الاسكان للعام الحالي ١٩٩٢ فان عملية بناء المستوطنات المكثفة لن تتقلص. اذ تنص الميزانية على بناء ٨ آلاف وحدة سكنية في فلسطين المحتلة، اي نصف مجمل اعمال البناء التي ستنفذها وزارة الاسكان. خلال العام الجاري وتقدر كلفة البناء هذه بحوالي ١.٥ مليار شيكل.

وتثبت هذه المعطيات الاولوية التي تمنحها حكومة شمير للاستيطان رغم مخاطر نسف العملية السلمية ورفض الولايات المتحدة منح اسرائيل الضمانات المالية.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نسبت الى مصادر امريكية قولها ان الادارة الامريكية مصممة على ربط قرارها تقديم ضمانات مالية الى اسرائيل بوقف بناء مستوطنات جديدة في فلسطين المحتلة.

حتى بعد منتصف هذه الليلة:

لم يكن مصير قانون تغيير طريقة الانتخابات قد حسم بعد

* القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - حتى بعد منتصف هذه الليلة وبعد مضي يومين من البحث والنقاش المضني، لم يحسم مصير اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات، اي الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، الاقتراح الذي اثار ضجة كبيرة في الشارع الاسرائيلي بين معارض ومؤيد ومظاهرات احتجاجية مستمرة من اجل طرح هذا الاقتراح للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست واحتجاجا على موقف وممارسة الائتلاف الحكومي، حزب «الليكود» والاحزاب المعارضة لهذا الاقتراح في تعطيل واعاقة طرح اقتراح القانون للتصويت، حتى حسم قرار المحكمة العليا هذا الامر.

وساد الكنيست خلال بحث مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، جو متوتر ومطاردات مكثفة ولقاءات مستمرة في جولات الاقناع من الطرفين من اجل كسر التعادل في الاصوات المؤيدة والمعارضة لهذا القانون، حيث ان الصورة حتى الآن هي، (٥٨) نائبا ضد القانون و(٥٨) معه واربع نواب ممتنعين عن التصويت وهم نواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والنائب يئير تسبان (مبام)، اما الكتل المؤيدة للقانون فهي «العمل» (٣٨) و«راتس» (٤) و«مفدال» (٣)، و«تسومت» (٢) و«مبام» (٢) و«شينوي» (٢) ومحمد ميعاري (١) وعبد الوهاب دراوشة (١) وبيبي نتنياهو ويغئال هوروفيتش (ليكود) وكتلة موداعي (٣).

والكتل المعارضة لهذا القانون هي: «الليكود» (٣٧) و«اغودات يسرائيل» (٤) و«مفدال» (٢) و«هتحياه» (٣) و«موليدت» (٢) و«ديغل هتوراة» (٢)، ومردخاي فيرشوفسكي ويتسحاق بيرتس وتشارلي بيطون و«شاس».

وفي حين ان الكتل الداعمة لاقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات لديها الامل بتمرير هذا الاقتراح في القراءة الثانية، يعمل «الليكود» وباقي المعارضين للاقتراح لقبول احدى التحفظات على القانون والتي وصل عددها الى (١٠٨) من اجل اعادته الى لجنة القانون والدستور من اجل دفنه هناك مجددا، ويبدو ان الحديث يدور حول التحفظ الذي بموجبه يتم الزام رئيس الحكومة بأخذ موافقة الكنيست على تركيب حكومته.

هذا وشرح النائب محمد نفاع موقف كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالامتناع عن التصويت على اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات في البلاد قائلا: ان ادعاء «الليكود» بأنه يعارض القانون حفاظا على الدمقراطية هو كذب وتزييف، فـ«الليكود» والدمقراطية متناقضان، وان معارضته هي بسبب خوفه من امكانية عودة الحزب المنافس، حزب «العمل» الى الحكم.

اما ادعاء حزب «العمل» بأن القانون هو لمصلحة العرب هو ادعاء كاذب ومزيف ولن يضع حدا للابتزاز المهين القائم في البلاد ومن ناحية اخرى فحزب «العمل» يعتقد بأنه بتغيير القانون ستكون له امكانية افضل للعودة الى الحكم.

وفند نفاع تلك الآراء التي تبدو وكأنها تنطلق من مصلحة الجماهير العربية وقال: ان مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل هي في نظام دمقراطي للجميع، والقانون الجديد هو ضربة للدمقراطية وخطوة اولى في الطريق الى الدكتاتورية، خاصة في دولة لا يوجد فيها دستور وفي منطقة ينقصها السلام العادل وفي خارطة سياسية يحكم فيها «الليكود» اليميني وحلفاؤه، كل ذلك يجب ان ينظر اليه بمنتهى الجدية والمسؤولية. والمشكلة هنا ليست في طريقة الانتخابات، بل في النظام نفسه وفي احزاب الحكم.

واضاف نفاع، ان الذين يدعون الدفاع عن العرب في البلاد، في الواقع كانوا اعضاء في احزاب الحكم احزاب التمييز والاضطهاد ومصادرة الارض والاحتلال وهمهم الوحيد هو "كسب اصوات الجماهير العربية وليس الدفاع عن حقوقها وان كل مزاودة في هذا الموضوع مرفوضة ولا تصمد امام الواقع.

وثيقة

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - فيما يلي نص قرار مجلس الامن الذين يدين الابعاد:

ان مجلس الامن، اذ يشير الى التزامات الدول الاعضاء المقررة بموجب ميثاق الامم المتحدة.

واذ يشير الى قراراته ٦٠٧ (١٩٨٨) و٦٠٨ (١٩٨٨) و٦٣٦ (١٩٨٩) و٦٤١ (١٩٨٩) و٦٩٤ (١٩٩١).

وقد اعلم بقرار اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، القاضي بابعاد اثني عشر مدنياً فلسطينياً من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

١ - يدين بقوة قرار اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، القاضي باستئناف عمليات ابعاد المدنيين الفلسطينيين.

٢ - يعيد تأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة ١٢ آب/١٩٤٩ على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧، بما فيها القدس.

٣ - يطلب من اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الامتناع عن ابعاد اي مدني فلسطيني من الاراضي المحتلة.

٤ - يطلب ايضاً من اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ان تكفل لجميع المبعدين العودة الى الاراضي المحتلة عودة سالمة وفورية.

٥ - يقرر ابقاء المسألة قيد البحث.

الهدنة لا تزال سارية في يوغوسلافيا

* طائرة «ميغ» يوغوسلافية تسقط مروحية للمراقبين الاوروبيين *

● زغرب (يوغوسلافيا) - و.ص.ف. - لا يزال وقف اطلاق النار سارياً في كرواتيا صباح امس (الثلاثاء) رغم الحوادث القليلة التي تخللته بينما لوحظ تزايد النشاط الدبلوماسي مع اقتراب موعد ١٥ كانون الثاني الذي سيتكرس فيه استقلال كرواتيا على الصعيد الدولي.

وبعد خمسة ايام من بدء سريانها تعتبر الهدنة ثابتة بشكل عام باستثناء بعض الانتهاكات التي سجلت خلال اليومين الاخيرين والتي نسبت الى الفريق المعادي. واكدت الاذاعة والتلفزيون في نشراتهما الاخبارية ان «القوات الكرواتية تلتزم بصرامة بقرار وقف اطلاق النار».

وقد اصابت عدة قذائف هاون وسط مدينة اوزييك (سلافونيا الشرقية) ليل الاثنين الثلاثاء. كما ذكرت الاذاعة الكرواتية التي اشارت الى سلسلة اعتداءات بقنابل استهدفت عدداً من مقاهي المدينة وضواحيها.

وعلم من مصادر دبلوماسية فرنسية وايطالية ان ضابطاً فرنسياً واربعة عسكريين ايطاليين من بينهم ضابط لقوا مصرعهم في مروحية تابعة لبعثة المراقبين الاوروبيين اسقطها الجيش اليوغوسلافي، امس الثلاثاء، في كرواتيا.

واوضحت المصادر ذاتها ان صاروخ جو/جو اسقط المروحية واطلق من طائرة ميغ تابعة لسلاح الجو اليوغوسلافي.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في التماس الى المحكمة العليا

لجنة الدفاع عن الفلسطينيين المهددين بالابعاد تطالب بمداولات علنية للاعتراض

* القدس – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجان الاستئناف العسكرية في الضفة والقطاع المحتلين ان تكون مداولات النظر في الاعتراض على اوامر ابعاد الفلسطينيين الاثني عشر بشكل علني، فيما تقدمت لجنة الدفاع عن المهددين بالابعاد بالتماس الى المحكمة العليا ضد ذلك.

وينتظر ان تنظر احدى هذه اللجان صباح اليوم الاربعاء في الاعتراض المقدم ضد اوامر ابعاد اربعة مواطنين في غزة وتنظر لجنة ثانية يوم غد الخميس في اعتراض المواطنين الثلاثة الآخرين بينما اجلت اللجنة الاستشارية للاعتراض في الضفة النظر في الاعتراض على قرار ابعاد المواطنين الخمسة خلال الايام القريبة القادمة. وجاءت تأجيلات النظر في الاعتراض بناء على طلب لجنة الدفاع.

وكان رئيس لجنة الدفاع عن مهددي القطاع قد كرر الاشارة الى وجود تنسيق كامل بين محامي الضفة والقطاع في هذا الموضوع واشار ايضا الى ان عملية النظر في الاعتراضات تجري «بسرعة كبيرة».

منح نبيل شعث تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

* واشنطن – اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان تأشيرة دخول منحت الى نبيل شعث، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، موضحة ان واشنطن لن تجري معه اية اتصالات خلال وجوده في الولايات المتحدة.

وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية مارغريت تتوايلر «لقد منحنا بالفعل تأشيرة دخول الى شعث» مضيفة ان «الولايات المتحدة لن تجري اي اتصال معه.. لاننا كما تعرفون لا نتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ولم توضح تتوايلر طبيعة التأشيرة ولا مدتها لكنها اضافت ان شعث سبق ان توجه «مرارا» الى الولايات المتحدة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان سماح الولايات المتحدة لنبيل شعث بالتوجه الى واشنطن يعد خطوة اولى نحو اعادة الحوار.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذا الحوار سيستأنف بشكل غير رسمي اولا قبل ان يستأنف رسميا.

عمرو موسى:

قرار الطرد يثير الشك في نوايا اسرائيل الحقيقية

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان قرار اسرائيل طرد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة «يثير الشك في نوايا اسرائيل الحقيقية الى عملية السلام». واعرب موسى في تصريح صحفي عن «دعم» مصر القرار الذي تبناه مجلس الامن الليلة قبل الماضية ويدين الطرد. ورأى ان «هذا الاجراء غير المشروع خطير نظرا الى تأثيره على روح عملية السلام ومستقبلها».

وحذر وزير الخارجية المصري اسرائيل من «استمرار مثل هذه العمليات لانها ستؤدي الى زيادة العقبات القائمة في طريق عملية السلام الى جانب انها تثير الشك في نوايا اسرائيل بل تؤكد الشكوك لدى الكثيرين في النوايا الاسرائيلية الحقيقية بالنسبة الى عملية السلام».

ورأى موسى ان اي تقدم لن يتم احرازه في المفاوضات المتعددة الاطراف التي اكد عقدها في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني الجاري في موسكو في غياب احراز تقدم في المفاوضات الثنائية على اساس «مبدأ الارض مقابل السلام». وكانت مصر اعلنت قرارها المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وختم ان اي فشل او وقف لمفاوضات السلام ستكون له انعكاسات خطيرة جدا على الاستقرار في الشرق الاوسط.

اتفاق الوفود العربية على الذهاب الى واشنطن خلال اليومين القادمين

*** واستعدادها لبدء المحادثات ابتداء من الاسبوع القادم * بيان فلسطيني اردني: قرار مجلس الامن يعبر عن حرص المجتمع الدولي على نجاح عملية السلام ***

* دمشق – «و.ص.ف» – اعلنت سوريا مساء امس الثلاثاء، ان الوفود العربية الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل اتفقت على الذهاب الى واشنطن «خلال اليومين المقبلين».

واوضحت وكالة الانباء السورية نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الوفود العربية ستكون «مستعدة لاستئناف المفاوضات ابتداء من بداية الاسبوع المقبل».

وكان قد صدر هذا البيان اثر المشاورات المكثفة بين الاطراف العربية الاربعة المعنية بالمفاوضات الثنائية في واشنطن.

وكان غادر عمان الى دمشق رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عبد ربه، في زيارة وصفها عبد ربه بأنها تهدف الى «التشاور مع سوريا ولبنان حتى يصدر البيان المشترك بين الاطراف الاربعة».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان اوضح عبد ربه ان المنظمة ستبدأ مشاوراتها مع الدول العربية المعنية «لاتخاذ موقف موحد ازاء الجولة القادمة» من المفاوضات الثنائية وذلك في ضوء قرار مجلس الامن الذي ادان اسرائيل على قرارها الخميس الماضي بطرد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وشدد عبد ربه الذي يرافق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات في زيارته الى الاردن على ان سفر الوفود العربية الى واشنطن لن يتحدد قبل انتهاء المشاورات.

واكد وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، مساء امس، الثلاثاء، ان الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك سيتوجه الى مفاوضات السلام في واشنطن «خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة».

وفي تصريح الى الصحفيين اوضح ابو جابر ان الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة ينتظر وصوله اليوم الاربعاء الى عمان.

وكانت الوفود العربية اجلت الى موعد غير محدد في نهاية الاسبوع الماضي توجهها الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل التي كان يفترض ان تستأنف امس في واشنطن احتجاجا على قرار اسرائيل طرد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة.


* كامل ابو جابر *

* فاروق القدومي *

واشارت الى انها ستعيد النظر في موقفها بعد تصويت مجلس الامن الدولي على قرار يدين الاجراء الاسرائيلي.

وقال الوزير الاردني لدى خروجه من اجتماع عادي لمجلس الوزراء ان «مسائل فنية تمنع مغادرة الوفد المشترك قبل ثمانية واربعين ساعة» في اشارة الى مواعيد الرحلات العادية الى واشنطن.

واعتبر الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ان قرار مجلس الامن ٧٢٦ القاضي بادانة اسرائيل على قرارها بطرد ١٢ فلسطينيا «يعبر عن حرص المجتمع الدولي على ضرورة نجاح عملية السلام». كما اكدا ان الاطراف العربية ستتخذ قرارا بشأن استئناف المفاوضات الثنائية.

وفي ختام محادثات اجراها في عمان امس رئيس الوزراء الاردني المشير زيد بن شاكر والزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، اكد وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، في بيانين متطابقين قرأهما كل على حدة امام الصحفيين ان الاطراف العربية الاربعة ستتخذ «قرارا مشتركا ينسجم مع حرص المجتمع الدولي على النجاح عملية السلام».

وجاء في البيان «بعد ان اطلعنا على قرار مجلس الامن.. وبعد ان تدارسه الجانبان الاردني والفلسطيني وجدنا انه يعبر عن المسؤولية التي يحس بها المجتمع الدولي لاحترام الشرعية الدولية نحو الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة».

واضاف البيان «بعد دراسة هذه النتائج فان الجانبين، الاردني والفلسطيني، بصدد التشاور مع اشقائنا العرب الذين يشاركون معنا في عملية السلام.. وسوف نتخذ القرار المشترك هذا المساء».

هذا وعلم من مصدر مطلع ان عرفات غادر مساء امس عمان متوجها الى بغداد.

واعربت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتوايلر، مساء امس عن املها في ان تدفع المحادثات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي في واشنطن العملية السلمية قدما. واشارت الى تحفظ الادارة الامريكية ازاء تأخر الوفود العربية في الوصول الى واشنطن لبدء هذه المحادثات.

هذا وكان الوفد الاسرائيلي قد توجه الى واشنطن ليلة الاحد الماضي، على متن طائرة عسكرية.

وادعى اوري لوبراني، احد رئيسي الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الجانب اللبناني ان «ابعاد ١٢ فلسطينيا لن يؤثر على مفاوضات السلام».

وقال لوبراني للاذاعة الاسرائيلية قبيل مغادرته مع الموفدين الاسرائيليين الى العاصمة الامريكية «علينا ان نشرح لواشنطن ان مفاوضات السلام يجب الا تشرع اعمالا ارهابية».

من جهة اخرى رأى لوبراني ان «المفاوضات بين الاسرائيليين والعرب ستستأنف في واشنطن حتى مع تأخير يوم او يومين».

اثر قرار مجلس الامن ادانة

● تتمة من صفحة ١ ●

وارهاب»!!

وقال ان الحكومة ما زالت عند قرارها على الرغم من الادانة.

واوضح ايهود غول ان «قرار الابعاد الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية الخميس الماضي ما زال ساري المفعول». واضاف «ان الحكومة ستستمر في اتباع هذا الاسلوب» من العقوبة، بحجة مكافحة الارهاب والعنف.

وتابع قائلا «ان خيبتنا كبيرة من تصويت الولايات المتحدة الى جانب هذا القرار المنحاز الذي لا يدين الاغتيالات واعمال العنف التي يتعرض لها المواطنون الاسرائيليون».

وختم «ان اسرائيل ستستمر في جهودها الرامية لدفع عملية السلام»!

واعرب نائب الوزير المكلف بشؤون مجلس الوزراء بنيامين نتنياهو صباح امس، عن «خيبة امله ودهشته» لهذا التصويت.

واضاف نتنياهو للاذاعة «ولا يجب مع ذلك ان نتأثر كثيرا بهذا القرار. ان طرد الفلسطينيين الاثني عشر لا يخالف اتفاقية جنيف، خلافا لما اكده القرار نظرا لانه لا يتعلق بنقل قسري للسكان»!

هذا وحاول رئيس الحكومة، اسحاق شمير، تبرير قرار الابعاد مدعيا «ان اسرائيل تكره اجراءات الابعاد واعتقال فلسطينيين من الاراضي المحتلة، ولكن من واجبنا اتخاذ خطوات ملائمة لمواجهة موجة اعمال القتل والارهاب»!.

اما وزير «الامن»، موشيه ارنس، فقد قال ان اي ضغط خارجي لا يمكن ان يؤثر على قرار اسرائيل بابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا وان قرار مجلس الامن لم يفاجئنا غير انه يخيب آمالنا في عدم دعم الولايات المتحدة وجميع الاطراف التي تؤيد المسيرة السلمية هذه الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لوضع حد لعمليات القتل التي تمارسها المنظمات الفلسطينية في المناطق المحتلة!.

وصرح ارنس للاذاعة «واذا خضعنا لمثل هذه الضغوط فهذا يعني اعطاء الضوء الاخضر للمنظمات الارهابية لترتكب جرائم قتل اخرى دون أن تخشى ردا على ذلك من جانب اسرائيل»!

وقال وزير «الامن» انه «لم يندهش» لقرار مجلس الامن وانما «اصيب بخيبة امل».

ومما يذكر ان مجلس الامن ادان بشدة قرار اسرائيل بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة وطلب منها العدول عن قرارها.

وقال يوسي بن اهارون رئيس الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الوفد السوري في المفاوضات الثنائية امس (الثلاثاء) ان اسرائيل ترى ان الولايات المتحدة «دفعت الثمن لكي يأتي العرب الى مائدة المفاوضات» بتصويتها امس الاول (الاثنين) لصالح قرار مجلس الامن الذي يدين اسرائيل.

وقال بن اهارون المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء ردا على سؤال في واشنطن «لا يسعنا سوى ابداء استيائنا وغضبنا واسفنا لكون الولايات المتحدة دفعت الثمن على حساب اسرائيل وضحايا الارهاب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة لحمل العرب على الحضور الى مائدة المفاوضات».

وادعى بن اهارون ان «هذه الادانة المنفردة الزائدة عن الحد والمبالغ فيها لن يكون لها سوى اثر سلبي على مناخ المفاوضات الثنائية لانها ستعزز انطباع الوفود العربية بأن واشنطن في صفها».

من جهة اخرى اقترح رئيس اركان الجيش الجنرال ايهود براك، امس الثلاثاء، صيغة جديدة لابعاد «الناشطين الفلسطينيين» وذلك بابعادهم لفترة محددة.

وقال الجنرال براك امام اعضاء لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست «يجب تحديد فترة ابعاد الشخص للتمكن من اللجوء اكثر الى هذا الاجراء».

ولفت الى ان ذلك ليس في الوقت الراهن سوى «اقتراح» معتبرا ان هذه الصيغة الجديدة من شأنها ان تثير انتقادات اقل على الساحة الدولية.

غداً الخميس:

الكاتبان ناطور وسغيف يحصلان على جائزة الترجمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتسلم غداً (الخميس) كل من الكاتبين سلمان ناطور ودافيد سغيف، جائزة الترجمة على اسم بروفيسور حاييم بلنك، المقدمة من جمعية المترجمين في اسرائيل وكلية الآداب في الجامعة العبرية.

وقد استحق ناطور هذه الجائزة البالغة (١٠٠٠) دولار، عن ترجمته من العبرية الى العربية فصلاً من رواية أ.ب. يهوشوع «السيد ماني»، التي نشرت في انثولوجيا القصة الاسرائيلية، وكذلك عن ترجمة «عادة للريح» الصادرة عن دار مفراس.

اما دافيد سيغف فقد قام بترجمة احد اعمال يوسف ادريس من العربية الى العبرية.

وفي الاحتفال الخاص الذي يقام عصر غد في الجامعة العبرية سيتسلم الكاتبان الجائزتين من لجنة التحكيم المؤلفة من بروفيسور مناحيم ملسون، (رئيساً) ود. سليمان جبران وبروفيسور ا.رازي. ويقدم بروفيسور اريبه ليفين مداخلة عن حاييم بلنك، ويتحدث بروفيسور ميلسون حول قرار لجنة التحكيم.

ويستعرض سغيف مشاكل الترجمة من العربية، كما يتحدث الكاتب سلمان ناطور عن «الترجمة» كملتقى للشعوب.

● سلمان ناطور●

اختتام معرض رسومات الفنان كامل المغني في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم في الناصرة، اليوم الاربعاء، معرض الرسومات للفنان الفلسطيني المعروف كامل المغني، الذي استضافته جمعية الهوية الثقافية في مركز ناجي العلي الجماهيري في المدينة.

وكان المعرض افتتح، يوم السبت الماضي. وضم عشرات اللوحات التي ابدعها الفنان الغزي كامل المغني خلال السنوات الثلاث من بدء الانتفاضة. وتظهر في الصورة احداها.. وهي بعنوان – «ميلاد دولة».

بعد الاتفاق على اجراء مفاوضات:

عودة عمال مصنع «ميلوبار» الى العمل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد الاتفاق على اجراء مفاوضات «موضوعية» بين ادارة شبكة مصانع «ميلتوت»، وممثلي العمال، وافق عمال مصنع «ميلوبار» للدهنيات في عكا على العودة للعمل، وعددهم (٩٠) عاملا.

وكان عمال المصنع المذكور قد قاموا بالاضراب عن العمل لمدة اسبوع وذلك احتجاجا على قرار الادارة ببيع المصنع لشركة «اخوان حمامة» دون ضمان حقوق العمال وتعويضاتهم.

وخلال الاضراب اعتصم العمال داخل المصنع ومنعوا دخول سيارات الشحن التي احضرت المواد الخام للمصنع.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد تدخل مجلس عمال عكا، وعليه يتم عودة العمال الى العمل مع القيام باجراء المفاوضات بين الطرفين للوصول الى اتفاق.

وكانت ادارة المصنع قد قامت ببيع المصنع الى «اخوان حمامة» بستة ملايين دولار بعد أن عانى من خسائر بمئات ملايين الشواقل والمصنع يتبع الى مجمع «ميلتوت» لتصنيع الاغذية والذي تملكه مجموعة كيبوتسات الجليل الغربي.

بعد ان وافقت لجنة الثلث على اطلاق سراحه

الشاب سيقضي بقية محكوميته في العمل في مكتب محاماة!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة – قررت لجنة الثلث في سجن الدامون، برئاسة القاضي كاسبي، امس الثلاثاء، تخفيف ثلث محكومية الشاب علي سليم داود الذي كان حكم عليه قبل عامين بالسجن ٣ سنوات و٤ اشهر بتهمة رفع العلم الفلسطيني وقذف الحجارة على باص وعضوية في تنظيم محلي.

وقد صدر قرار القاضي في لجنة الثلث على الرغم من معارضة النيابة العسكرية.

وكان ترافع عن الشاب المحامون آفي بردوغو ورافي مصالحة وفهيم داود. وقد عرض الاخير برنامج تقدم يتعهد بموجبه امام اللجنة بأن يتواجد السجين في مكتبه يوميا طول المدة المتبقية من محكوميته وان يسجل في معهد «اوهل ساره» للحصول على شهادة البجروت. فوافق القاضي على العرض وسجل التعهد في البروتوكول.

رد وزير الداخلية على استجواب النائب نفاع بخصوص مجلس كفرياسيف لا يكشف الحقيقة عن تعامل الوزارة

● كفرياسيف – لمراسلنا – اثر نشر «الاتحاد» في (٩١/١٢/٣٠) جواب وزير الداخلية على استجواب النائب محمد نفاع بخصوص تعامل الوزارة مع مجلس كفرياسيف المحلي، نشأ انطباع لدى عديدين وكأن مجلس كفرياسيف قد اخذ كل ما يستحقه ويحتاجه، وان تعامل الوزارة معه كان على احسن ما يرام. ولذا قمت بمراجعة رئيس المجلس نمر مرقس حول الموضوع وبعد محادثتي معه اتضحت لي الوقائع التالية:

١ – صحيح ان وزارة الداخلية غطت معظم العجز المالي الذي كان قائما في ميزانية المجلس العادية في منتصف السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ وحسب اتفاقيات جدولة الديون التي وقعتها السلطات المحلية في اواسط تشرين الثاني ١٩٨٩ مع البنوك بكفالة الوزارة. ولكن الاكتفاء بهذا القول لا يكشف كامل الحقيقة. فقد جرت مماطلات في تنفيذ اتفاقية جدولة الديون دامت على مدى ثمانية اشهر. وجرى دفع المبلغ لتغطية العجز (جدولته) على اربع دفعات بين الواحدة والاخرى بضعة اشهر الامر الذي افقده الكثير من مفعوله في تحسين وضع المجلس المالي. فقد كان المجلس مضطرا خلال فترة المماطلة الى الاستدانة بفوائد باهظة قروضا قصيرة المدى لتغطية ديون ملحة الى ان يتم تنفيذ الاتفاقية كما تعرض اثناء ذلك الى دفع مبالغ طائلة كتعويض عن تأخير الرواتب لمستخدميه. وادى كل ذلك الى ان يكون مجموع مصروفاته على التمويل في السنة المالية ١٩٩٠ مبلغا يزيد عن ثلث ما اعطته الوزارة له ضمن اتفاقية جدولة الديون المذكورة اعلاه.

٢ – انه حدثت «اخطاء» من قبل الموظفين في مكتب الوزارة الرئيسي عند اجراء الحسابات مع مجلس كفرياسيف في ١٩٩٠. وكانت نتيجتها حرمان المجلس من مبلغ ٣٤٢ الف شيكل مستحقة من الهبة العامة في سنة ١٩٩٠ والثلث الاول من ١٩٩١. وكذلك من الدفعة الخاصة التي وزعتها الوزارة في مطلع حزيران ١٩٩١ على كل السلطات المحلية العربية حسب عدد سكان كل منها (وتبلغ بالنسبة لمجلس كفرياسيف اكثر من ٢١٠ الاف شيكل). وهذا ما زاد في عجزه المالي غير المعوض. وكان المجلس قد راجع الوزارة العديد من المرات لاصلاح «الاخطاء» المذكورة، وفعل ذلك ايضا مسؤولو مكتب متصرف لواء الشمال. ولكن مسؤوليها في المكتب الرئيسي تجاهلوا ذلك الى ان اعلن المجلس اضراب الجلوس امام مكاتب الداخلية في الناصرة العليا وفي القدس لمدة اسبوع تقريبا (بين ٨ و٩١/٧/١٥). وبعد هذا فقط، وفي ٩١/٧/١٥ (وليس في ٩١/٨/٢٧ كما جاء في رد الوزير) اعترف مسؤولو الوزارة بالخطأ واصلحوه كتابيا. اما اصلاحه العملي فتم على دفعات خلال الاشهر التالية من ١٩٩١.

٣ – ان التعامل المعادي من قبل عناصر في وزارة الداخلية لم ينحصر فقط في موضوع تغطية او جدولة العجز المالي المنقوصة. وانما في نواحي عديدة اخرى. ومن هذه تجاهل الوزارة لاحتياجات المجلس لوظائف جديدة مصادقة على مدى السنوات الست الاخيرة. فمنذ ست سنوات والوزارة تجمد ملاكات الوظائف البلدية في المجلس على ٢٤ وظيفة فقط. وهذا على الرغم من عشرات المراجعات الخطية والشفهية والمقابلات التي قام بها رئيس المجلس مع مسؤولي الوزارة.

وخلال السنوات الست نشأت خدمات جديدة في البلدة استلزمت مستخدمين ووظائف جديدة لادارتها وصيانتها. وهي: شبكة المجاري الداخلية العامة، مجمع ملاعب رياضية متنوعة، مركزين ثقافيين، مكتبة العاب للاطفال، عيادة ثانية للام والطفل، ناد يومي للمسنين. وهذا بالاضافة للاتساع في شبكة الشوارع، وشبكة المياه وشبكة الانارة العامة في البلدة خلال الفترة المذكورة. وقد اضطر المجلس الى تعيين مستخدمين لصيانة وادارة هذه الخدمات على حساب مدخولات ذاتية. اذ لا يعقل ان يقوم بتنظيف شوارع البلدة عامل كناسة واحد، ولا ان تترك شبكة المجاري العامة بلا صيانة، ولا مجمع الملاعب. كما انه من غير المعقول ابقاء ثلاثة نواد ومكتبة الالعاب والعيادة بلا عاملات نظافة. وقد ادى ذلك الى مزيد من العجز في ميزانية المجلس سببه تجميد الوظائف المذكور.

وعلى ما تقدم فان تغطية العجز المالي التي تمت في العام ١٩٩٠ وتحدث عنها معالي الوزير في جوابه على الاستجواب، كانت عن سنوات سابقة. اما العجز المستمر بسبب تجميد الوظائف المذكور خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ فلا تغطية له.

٤ – ان الامّر من كل ما ذكر هو التجاهل المطلق من الوزارة لاحتياجات التطوير في كفرياسيف. وقد قال لي رئيس المجلس ان كل ما خصصته الوزارة لشؤون التطوير هو ما يسمى «خط التمويل العادي» والبالغ بالمعدل للنفر بين ١٠ – ١٢ شيكل سنويا!



● نمر مرقس●

● محمد نفاع●

وقد تجاهلت الوزارة طلبات المجلس بان تخصص له «خط تمويل خاص» لانجاز مشاريع تطوير تعترف هي بالحاحها وتتعلق بالامور الصحية وبالشوارع الرئيسية التي تخدم ليس فقط كفرياسيف وانما البلدات والقرى المجاورة. كما انها تجاهلت العديد من المشاريع التي قدم المجلس الى مسؤوليها مخططات وتقديرات مالية لتكاليفها. «فماذا يمكن ان تصف هذا التعامل عبر سنوات» تساءل رئيس المجلس. «واليس تعاملا معاديا»!؟

وقد عبر رئيس المجلس في نهاية محادثتنا عن امله بان يتغير هذا التعامل الان، بعد ان تسلم متصرف لواء الشمال السيد عمرام قلعجي منصب المدير العام لوزارة الداخلية، اذ انه يعرف معرفة جيدة عمل ومشاكل مجلس كفرياسيف المحلي.

وفد عن «المشتركة» يشارك في تظاهرة العاطلين عن العمل الاسبوعية

● القدس – لمراسل خاص – شارك وفد عن القائمة المشتركة في الهستدروت في الاعتصام الذي قام به العاطلون عن العمل امام مكاتب الحكومة يوم الاحد الاخير.

وتحدث رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين ووجه اصبع الاتهام الى الحكومة وسياستها وقال: «سياسة الحكومة المنتهجة ليست صدفة وانما سياسة مدروسه، وتقوم بتحويل الميزانيات الى المستوطنات في المناطق المحتلة، بدل اقامة المصانع وتوفير اماكن العمل. فمن واجب الحكومة ومن مسؤولياتها توفير اماكن العمل وايجاد العمل لمن يطلبه من مواطنيها. الخبز والعمل والسلام امور مرتبطة مع بعضها البعض، وان هذه الحكومة تقف ضد مصلحة العمال ويجب اسقاطها».

وهاجمت السيدة عليزة تمير، رئيسة طاقم التشغيل في الهستدروت، الحكومة على سياستها تجاه قضية البطالة وانها تقوم بتبذير الاموال على جهات اقتصادية يهمها مصلحتها وتقوم بحلب خزينة الدولة.

هذا وقد اثارت الخطوة التي قام بها موظفو سلطة التشغيل، في محاولة لتوزيع منشور جاء فيه ان كل من يريد العمل في التنظيف او البناء، غضب المتظاهرين وقاموا بتمزيق المنشور وصاحوا في وجه رئيس سلطة التشغيل الحكومية دافيد مينع: «كذابون مينع يحاول تضليلنا».

هذا واثار تصرف الشرطة اشمئزاز وغضب المتظاهرين، بطلبها خفض صوت مكبرات الصوت.

هذا وسيواصل المتظاهرون من العاطلين عن العمل التظاهر كل يوم احد، في خيمة البطالة.

البعينة النجيدات فجعت بوفاة احد ابنائها الدارسين في الخارج

● البعينة – النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من قرية البعينة النجيدات والقرى المجاورة يوم الاحد الى مثواه الاخير جثمان احد ابنائها، الذي راح ضحية حادث طرق مروع، ادى الى وفاته، واصابة زميل له كان في السيارة.

وكان المأسوف على شبابه المرحوم سعود يحيى سليمان (٢٣ عاماً) قد سافر الى رومانيا حيث بدأ دراسته فيها، الا انه لم يتم سنته الدراسية الاولى، اذ وقع حادث الطرق في الاسبوع الماضي، وادى الى وفاته واصابة زميله الطالب منير ذياب شاكر، الذي عاد الى البلاد، ويرقد في مستشفى رمبام للعلاج.

صباح الخير

خط الفقر و «خط الثروة»

● اكثر من نصف مليون انسان، بينهم ربع مليون طفل في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. هذا ما اعلنته مؤسسة التأمين الوطني في تلخيصها السنوي، والارقام كما يشير التلخيص تخص عام ١٩٩٠ دون سواه.

ويحدد التلخيص المبالغ الشهرية التي تعتبر حدودا للفقر، وهي ٦٤٤ شاقلا للفرد، و ١٠٢٩ شاقلا للزوج، و ١٦٤٥ شاقلا لزوج وولدين.

وتحتل اسرائيل في هذا المجال المرتبة العالمية الثانية، ولا تسبقها فيه غير صديقتها وداعمتها، الولايات المتحدة الامريكية. ولعل دولتنا لو «شدت» حالها قليلا، لانتزعت كأس «البطولة» وتربعت على عرش «سباق الفقر».

وطبيعي الا تعتبر هذه الارقام نهائية، فليس ثمة اي مؤشر يبشر بتغير الاوضاع، بل العكس هو الحاصل، اذ ان طوابير العاطلين عن العمل في تزايد مستمر، وافلاس الشركات واقفال المصانع والورش يفرزان كل يوم اعدادا جديدة من المتسكعين.

واذا كانت «قلة العمل تعلم التطريز»، فلا يمكن لمجتمع يتكاثر فيه الجائعون والفقراء.. الا ان يهيئ نفسه لعمليات السرقة والاعتداء والاقتحام وغير ذلك من المظاهر الملازمة لهذه الظاهرة في ظل الرأسمالية.

يزداد عدد الاغنياء في اسرائيل، فيزداد في المقابل عدد الفقراء، بدل ان يقلوا. واذا كان حد الفقر معروفا وموثقا بالارقام، فإن احدا لا يعرف حدود اصحاب الثروات. صحيح اننا نقرأ في وسائل الاعلام عن معاشات تصل الى ٣٠ و ٤٠ الف شاقل شهريا وربما اكثر، لكن هذه الارقام تظل قابلة «للتبييض» حتى اذا اكتشفوا يوما انها جمعت بطرق ملتوية. فما بالك بالمخفي!!

ماذا فعلت الحكومة للتخفيف من هذه الوطأة؟

لقد خصصت من ميزانيتها البالغة (١٠٧) مليارات شاقل مبالغ لبناء خمسة الاف وحدة سكن في المناطق المحتلة، ومبالغ اخرى لاستيعاب المهاجرين الجدد، ولتسديد الديون، وللحرب والتسلح، ورعاية جيش لبنان الجنوبي. اما لبناء المصانع، ولخلق فرص عمل، والقضاء على البطالة، ورفع حد الفقر وتخفيض حد الغنى، فليس من شأن حكومتنا.

وعليه يبقى السؤال الأهم: وماذا فعل الفقراء للتخلص من فقرهم؟

يبدو انهم لم يبدأوا في العمل بعد، لكن «ويل للأغنياء من الجائعين» اذا نفد صبرهم ولم يعودوا ويجدون في بيوتهم قوت يومهم».

(ابو ايهاب)

موازنة ١٩٩٢ مبنية على مساعدات لم تتأكد

* ثلث ميزانية اسرائيل خصص لتسديد الديون الخارجية والداخلية * الميزانية تتضمن بناء (٥٠٠٠) وحدة سكن في المناطق المحتلة *

● بقلم: جان لوك رينودي ●

● يرى المراقبون ان اسرائيل اجرت في اعتماد موازنة العام ١٩٩٢ التي اقرها الكنيست الخميس الماضي حسابا محفوفا بالمخاطر، يرتكز الى حصولها على ضمانات مصرفية امريكية لم تتأكد حتى الآن.

وعمليا لا يختلف توزيع النفقات في موازنة هذا العام عن العام المنصرم. كما لا يزال تسديد الديون الداخلية والخارجية يمتص ثلث هذه الموازنة بينما تشكل حصة الدفاع اكثر من ١٥ في المئة من الانفاق العام.

اما القيمة الاجمالية للموازنة فتبلغ ١٠٧ مليارات شيكل، اي ٤٠ مليار دولار. ومن المتوقع ان يصل العجز الى ٣٠٢ مليارات دولار اي ٦٠٢ في المئة من اجمالي الناتج الوطني مقابل ٥٠٥ في المئة في العام ١٩٩١.

وفي باب العائدات اخذت الخزينة في حسابها المساعدة الامريكية العسكرية والمدنية البالغة قيمتها ثلاثة مليارات دولار، والتي تقدم على شكل هبات. ولكنها ادخلت ايضا قروضا بقيمة ملياري دولار من المفترض ان تحصل عليها من الولايات المتحدة هذا العام مع الضمانات المصرفية الامريكية لسد جزء من العجز.

وستسمح هذه الضمانات اذا ما اعطيت لاسرائيل بالحصول على معدلات فائدة تفضيلية في الاسواق المالية الامريكية. لكن الصحف الاسرائيلية ترى انه ليس للدولة فرص كبيرة للحصول عليها في الوقت الحاضر بسبب غياب اي تقدم في عملية السلام واستمرار الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

وفي هذا الصدد قال موشي زانبار رئيس مجلس ادارة بنك لئومي الذي يعتبر ثاني مؤسسة مالية في اسرائيل يوم الاحد انه «لا يعقل ادخال ملياري دولار من الضمانات المصرفية (في حساب الموازنة) لسنا متأكدين من الحصول عليها».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش طلب في ايلول الماضي من الكونغرس تأجيل النظر في طلب اسرائيل الضمانات الامريكية ١٢٠ يوما «بغية اعطاء فرصة للسلام» كما صرح مرارا ان المستوطنات الاسرائيلية تشكل «عوائق امام السلام». ومن المقرر بحث هذا الملف في اواسط كانون الثاني الجاري في واشنطن.

الى ذلك رأى الخبراء الماليون ان الخزينة الاسرائيلية جازفت بهذا الرهان لتفادي زيادة الضرائب خلال عام انتخابي لتمويل عمليات استيعاب مئتي الف مهاجر سوفييتي يتوقع وصولهم هذا العام.

وقال موظف كبير طلب عدم كشف اسمه لوكالة فرانس برس «اذا لم نحصل على هذه الضمانات فان الحكومة ستضطر الى زيادة اصدارات السندات الحكومية لسد العجز».

واضاف ان «هذا اللجوء الى السوق المالي الداخلي سيؤدي الى ارتفاع نسب الفائدة التي ستكون الشركات الخاصة من اول ضحاياها مما سينعكس انخفاضا في النمو وزيادة في البطالة وتقلصا في الهجرة».

ورأى ايضا ان «تأثير ذلك سيتضح في العام ١٩٩٣ لأننا سنعاني عندئذ من نقص العملات الصعبة».

وموازنة العام ١٩٩٢ تشبه بخطوطها العريضة ميزانية العام الماضي من حيث توزيع النفقات وفق ما اكدت الخزينة. وتشكل حصة الدفاع في هذه الموازنة ١٥٠٧ في المئة، والنفقات المخصصة لاستيعاب المهاجرين ١٤٠٣ في المئة بينما يمتص تسديد الديون الداخلية والخارجية ٣٣٠٦ في المئة.

في المقابل قررت الخزينة اعطاء الاولوية لمكافحة البطالة في استيعاب المهاجرين، بينما اعطيت الالوية في العام الماضي للاسكان. لذلك تشهد الاستثمارات في البنى التحتية زيادة تبلغ ٧٠٠ مليون دولار اي بنسبة ٤٠ في المئة.

من جهة اخرى سيتم هذا العام بناء ٢٠ الف وحدة سكنية مقابل ٦٠ الفا اشتملت عليها موازنة ١٩٩١. ومن هذا المجموع سيتم بناء خمسة الاف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت ضغط الاحزاب اليمينية المتطرفة.

كما سيبنى ٢٥٠٠ مسكن آخر في اسرائيل يضاف اليها ١٢٥٠٠ مسكن اقر بناؤها ضمن موازنة ١٩٩١ لكنه لم يتم بسبب مشكلات الموازنة.

وتتوقع الخزينة ان تبلغ نسبة التضخم ١٤ في المئة مقابل ١٨ في المئة في العام ١٩٩١ ونسبة البطالة ١١ في المئة مقابل ١٠٠٥ في المئة العام الماضي، كما يتوقع وصول مئتي الف مهاجر سوفييتي مقابل ١٤٥ الفا في العام الماضي.

(عن: و.ص.ف)

الفلسطينيون يلجأون للدبلوماسية في مواجهة التشدد الاسرائيلي

● بقلم: هشام عبد الله ●

● القدس - لجأ الفلسطينيون وبقرارهم عدم مقاطعة المحادثات الثنائية واعلان تعليقها فقط، مقابل القرار الاسرائيلي القاضي بطرد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة، الى المناورة الدبلوماسية التي سمحت لهم بتسجيل بعض المكاسب بحسب المراقبين في الاراضي المحتلة.

واضافة الى قرار ادانة اسرائيل الذي اصدره مجلس الأمن الليلة قبل الماضية، والذي حظي بتأييد الولايات المتحدة الراعي الأول لمحادثات السلام، استطاع الوفد الفلسطيني ان يأتي بالذكر علنا على علاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي لم يكن سهلا منذ بدء المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية.

وكان اعضاء الوفد الفلسطيني الذين اجتمعوا في منزل فيصل الحسيني يوم الجمعة الماضي ردوا على قرار الابعاد الاسرائيلي في بيان قال ان الوفد علق سفره الى واشنطن «بانتظار قرار القيادة السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية».

ويشار ان التصريح الاوحد الذي صدر قبل قرار الطرد، والذي ربط علاقة المنظمة بالوفد، جاء على لسان عضو الوفد صائب عريقات قبيل مؤتمر مدريد والذي اثار في حينه سخط وغضب كل من الولايات المتحدة واسرائيل.


● د. حيدر عبد الشافي ●

وبعد البيان المذكور اكد اكثر من تصريح لاحق لاعضاء الوفد الفلسطيني على علاقة الوفد بالمنظمة ولم تعرب اسرائيل عن شجبها.

ويتوقع محللون سياسيون فلسطينيون ان يحقق الموقف الفلسطيني «المرن» مكاسب اخرى خاصة في ما يتعلق بتأييد الولايات المتحدة لوجود مسارين للتفاوض مع اسرائيل داخل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، اضافة الى «تأييدها غير المعلن لعلاقة الوفد بمنظمة التحرير الفلسطينية».

ويتزامن الموقف الفلسطيني مع النقاش الذي سيجريه الكونغرس الامريكي هذا الشهر حول طلب اسرائيل ضمانات قروض لاستيعاب المهاجرين الجدد اليها. ويدور الحديث في المحافل السياسية الفلسطينية حول عدم رغبة الفلسطينيين في نسف محادثات السلام حتى تستطيع الادارة الامريكية «العمل بحرية» في قضية قروض الضمانات، والتي تعني بالمفهوم الفلسطيني اذا حصلت اسرائيل عليها، مزيدا من الاستيطان في الاراضي المحتلة.

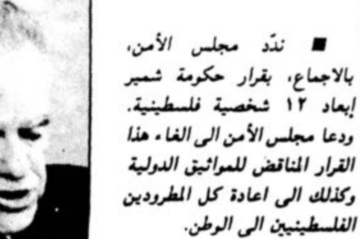
ويفسر هذا التوجه الفلسطيني، المرونة التي ابداها الوفد الفلسطيني على صعيد آخر في اسقاط مطلبهم الذي دعا الى وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة، قبل الدخول في مفاوضات مع اسرائيل، مقابل وعود امريكية في الضغط على الاخيرة الامر الذي يؤكده مقربون من الوفد الفلسطيني.

(عن:و.ص.ف)



ماذا بعد تنديد مجلس الأمن.. بالإبعاد؟


* شمير *



■ ندّد مجلس الأمن، بالاجماع، بقرار حكومة شمير إبعاد ١٢ شخصية فلسطينية. ودعا مجلس الأمن الى الغاء هذا القرار المناقض للمواثيق الدولية وكذلك الى اعادة كل المطرودين الفلسطينيين الى الوطن.

وقال ناطق رسمي اسرائيلي ان هذا التنديد يحمل خطورة خاصة لسببين:

● اولا: ان القرار في مجلس الأمن يجيء قبل تنفيذ الابعاد وليس بعده.

● ثانيا: بينما المبادرون العرب اقترحوا «التعبير عن الاسف العميق» لقرار الإبعاد فان الولايات المتحدة اقترحت تعديل اقتراح القرار لينص على «التنديد بقوة» بقرار الإبعاد.

وقالت مصادر اسرائيلية رسمية في واشنطن ان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هي الآن «في الحضيض»، وان الادارة الامريكية تعتقد بأن قرار حكومة شمير هو استفزاز مباشر للولايات المتحدة من شأنه وقف المفاوضات والعملية السلمية، مما يشكل اذا تمّ، ضربة سياسية للرئيس بوش، خصوصا في سنة الانتخابات.

وتقول مصادر مطلعة في الأمم المتحدة ان اسرائيل اذا نفذت قرار الابعاد فقد تتعرض لعقوبات من مجلس الأمن، لأول مرة. وهذا اذا تم فعلا سيكون تطورا سياسيا بالغ الخطورة.

وكما هو معروف ان شمير وارنس ونتنياهو وغيرهم يعلنون ان العالم «يجب ان يفهم دوافع اسرائيل».

كما يطالبون العالم العربي «بتأييد قرارات الابعاد لأن هذه القرارات تهدف الى محاربة الارهاب، ولارهاب عدو السلام، واذا لم يندد العرب بالارهاب الفلسطيني فليسوا صادقين في مفاوضات السلام» (!!).

وعلينا الاشارة، هنا، الى ان القرار الاستفزازي بالابعاد يجيء بينما تعلن الحكومة تخصيص ١٠٢ مليار شيكل لاقامة (٨) الاف شقة سكنية جديدة في المناطق المحتلة تنفيذا لنهج تعجيل وتكثيف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وكل هذا يوصلنا الى السؤال: الى متى سوف يتحمل مجلس الأمن والامم المتحدة والدول الكبرى والمجتمع الدولي كله الانفلات المهووس والمجنون لحكومة شمير - ارنس، ضد السلام وضد الشرعية الدولية، وهل للشرعية معيار واحد، ام عدة معايير في التعامل مع خرق ميثاق الامم المتحدة وغيره من المواثيق الدولية؟

منح سيدني بواتييه جائزة الانجاز مدى الحياة

● اختار معهد الافلام الامريكي الممثل والمخرج الامريكي الاسود سيدني بواتييه البالغ من العمر سبعة وستين عاما للحصول على جائزته السنوية العشرين للانجاز مدى الحياة.

ادى نبأ اختيار الفنان المخضرم سيدني بواتييه الذي اعلن بمقر المعهد في هوليوود الى قوله انه عاجز عن وصف مشاعره.

«وانني شخص نادرا ما تعوزني الكلمات. فعادة ما اجدها للتعبير عن نفسي، لكنها جميعا تعذرت. وانني في الواقع لا استطيع ان اجد الكلمات للتعبير عن مشاعري».

ولكن رئيس مجلس ادارة المعهد جين جانكاوسكي لم تعوزه الكلمات، فقال عن الفنان العريق سيدني بواتييه:

«سيتفق كل المؤرخين السينمائيين في الرأي على ان سيدني بواتييه كان اول ممثل اسود تتاح له فرصة اداء ادوار سينمائية جادة ومحترمة في هوليود. كما انهم يتفقون بالفعل على ان السبب وراء كونه عضوا يتمتع بذلك الاحترام في مجال العمل السينمائي ليس له علاقة باللون ولكنه راجع للكمال في شخصيته والرقي وحقيقة ان الجمهور في كل مكان يرتبط ذهنيا ويثق بهذا الشخص.

فمنذ دوره في فيلمه الاول No Way Out عام ١٩٥٠ ترك سيدني بواتييه انطباعا بأنه يختار افلامه، بل في بعض الاحيان يفرض ادوارا، تتحدى وتقلب رأسا على عقب الاشكال النمطية التي وضعتها هوليود لادوار السود.

ويقول الفنان سيدني بواتييه عن مشواره الفني انه لم يكن يحاول من خلاله الترفيه عن الناس فقط ولكنه كان يحاول تقديم القيم الاخلاقية القيمة ويضيف:

«انها القيم التي اتخذتها في حياتي واظن ان معظم الفنانين يديرون حياتهم على اساس عدد من القيم التي يؤمنون بها. وببساطة احب ان تعكس الشخصيات التي امثلها او الاعمال التي اؤديها هذه القيم. فاذا وفرت فكرة الفيلم او الدور الذي اقوم به هذه الفرصة فانا لا اتوانى عن القيام به».

من بين الذين حصلوا على جائزة الانجاز مدى الحياة جيمس كاغني واورسون ويلز وبتي ديفيس وهنري فوندا والفرد هيتشكوك وفران كابرا وفريد استير وجاك ليمون وغريغوري بيك.

وسيتلقى سيدني بواتييه جائزة الانجاز مدى الحياة من معهد الافلام الامريكي في احتفال يبث عبر شاشات التلفزيون المحلي في الولايات المتحدة في شهر آذار القادم.

اكتشاف زمردة تزن كيلوغراما ونصف في الاورال

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «تاس» نقلا عن صحيفة «اورالسكي رابوتشي» (عامل الاورال) السبت (١٢/٤) انه تم اكتشاف زمردة تزن كيلوغراما ونصف في منطقة الاورال.

واضافت الصحيفة ان هذا الحجر الكريم اطلق عليه اسم مكسيم كوجفنيكوف على اسم الفلاح الروسي الذي عثر على اول زمردة كبيرة في المنطقة العام ١٨٣١.

نمرة تهرب فتثير الرعب في مولوز قبل القبض عليها

● مولوز (فرنسا) - و.ص.ف - افاد مصدر موثوق به ان نمرة لا تتعدى الثانية من عمرها تزن حوالي ١٢ كيلوغراما هربت بعد ظهر الجمعة (١٢/٣) من دارة صاحبها في احد احياء مولوز السكنية (شرقي فرنسا) مثيرة الرعب لدى مرورها قبل الامساك بها في المساء.

وقد تم تسليم النمرة مع نمر آخر الى الثري بيار زيغلر الذي رغب في «اقتناء نمرين في منزله مثلما يقتني البعض كلابا او هررة» كما اكد بنفسه.

وفي اثناء اتمام عملية نقل النمرين من الشاحنة التي كانت تقلهما الى القفص الذي اعد خصيصا لهما في حديقة زيغلر هربت النمرة وراحت تجوب اراضي صاحبها. ولم ينجح الطبيب البيطري الذي قدم ليشرف على اقامة الحيوانين في تنويمهما بل اغزعها فهربت. فاخطر رجال الشرطة والاطفاء بالأمر وتمكنوا من تحديد مكانها خلال المساء في حديقة منزل آخر في الحي نفسه. ومحاولة حقنها بمادة منومة نجحت هذه المرة وغرقت النمرة في نوم عميق وراء غرفة صغيرة في طرف الحديقة امام انظار رئيس بلدية المدينة جان ماري بوكل ونحو عشرة من رجال الشرطة قبل تسليمها الى صاحبها.

الهند تطلب من سويسرا مساعدتها لايجاد قطعتين ذهبيتين تعودان الى القرن السابع عشر

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت الصحف السبت (١٢/٤) ان القضاء الهندي طلب من الحكومة والشرطة في سويسرا عبر الانتربول مساعدته للعثور على قطعتين ذهبيتين نادرتين يعود تاريخهما الى القرن السابع عشر وتقدر قيمتها بملايين الدولارات قد يكون هنديا يسعى الى بيعهما في سويسرا.

ويتهم القضاء الهندي الامير مكرم جاه نجل اخر حاكم في حيدر اباد يعيش حاليا في بيرث باستراليا بأنه حاول بيع القطعتين اثناء مزاد علني اقيم في جنيف بـ ٨.٥ ملايين دولار كما ذكرت صحيفة «هندي ديلي». ولم تلق القطعتان اي شار.

واوضحت الصحيفة ان القطعتين اللتين تزنان ١١.٩ و ١٠.٩ غراما تحملان تاريخي ١٦١٣ و ١٦٣٩.

يشار الى ان خلافات عديدة تتعلق خاصة بملكية بعض الممتلكات تدور في الهند بين الحكومة والمتحدرين من سلالات الامراء القديمة التي نزعت منها صلاحياتها بعد استقلال البلاد.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: علاء عويد - عبلين ●

أفقيا:
١ - عاصمة عربية - عكس ادبر (معكوسة)
٢ - امتاز - سارق + حرف
٣ - قهوة - شتما - للسؤال
٤ - الاسم الثاني لرئيس دولة عربية
٥ - شراب + ضجر
٦ - اسم مؤنث + نأكله من الداخل
٧ - اداة نصب (معكوسة) - اسم - الأمر من باع
٨ - يصنعه النحل - قمر (مبعثرة)
٩ - من الطيور - قسم من التصوير (معكوسة)

عموديا:
١ - حيوان مفترس (جمع) - صغير الجمل (معكوسة)
٢ - عكس صلب - عكس نشاط
٣ - بيت العصفور (معكوسة) - دولة عربية - ثلثا لبن
٤ - طريق . حرف
٥ - جمع بئر + اسم مؤنث (معكوسة)
٦ - الاسم الثاني لرياضي عربي
٧ - حرف عطف - حيوان اليف - حيوان اليف
٨ - سردا - قبل الرعد
٩ - سجين - اشتغل

*** حل لغز رقم (١٠٠٢) ***

افقيا:
١ - الرق - امال
٢ - فلسطين - لؤلؤ
٣ - ألم، الرعب، الود
٤ - مكابي طمرة - ل.ل.ل.
٥ - سالم جبران، س - يد
٦ - السن، أ - هر، قرد
٧ - الأهل - ي ي ي ي ي
٨ - تمدد - هرم
٩ - عيّ - ي.و.ي.د.ع - رب
١٠ - بني - تعريه - ابن
١١ - دق، لن - ريه - غادة
١٢ - هاني - هشام
١٣ - طوبي - اتيت

عموديا:
١ - امسى - زياد
٢ - الأكل، ف - عنقه
٣ - المال، سلم - بلاط
٤ - باسل، منادي - تنوِ
٥ - رطل، يجاهدون - بي
٦ - بطريق - لميعة
٧ - نعمره، تدربه
٨ - براري - عبر
٩ - مل - هندية - هي
١٠ - ا.ا.ا.ا - سريري - غشّت
١١ - ل.ل.ل.ل - قيم - ا.ا.ا.ا
١٢ - اولد - مدير
١٣ - دليل - جنة

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٨/١/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج علمي
٢٠.٣٠ - على العجلات
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «المطاردة» فيلم سينمائي
٢٣.٤٠ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.٢٠ - «نوكتورنو»

■ زجليات ■ عيد دعيم ■ عبلين ■

من وحي الميلاد

بعيد ميلادك يا فادي — قلبي مجروح
الحزن مخيّم عَ بلادي — وين بدي روح
قتلوا عن قصد اولادي — احتلوا السطوح
وجروحاتي بتنادي — كل الأحرار

بعيد الميلاد اشعاري — تهنّي الاخوان
والفرحة تملا داري — ودار الجيران
بتمنى الخير لجاري — وتعمر الاوطان
ويرحل محتل دياري — مجلل بالعار

يا فادي اسمع شعبي — من القهر يصيح
من محتل مسرى النبي — ومهد المسيح
هدم وتشريد ونكبي — قتل وتشليح
وطعنة خنجر بجنبي — من إيد الغدار

بذكرى ميلاد الفادي — كلي ايمان
أسركْ يخلص يا بلادي — وسيف العدوان
وطير الحرية الشادي — يترغل الحان
حب وسلم وسعادي — داير من دار

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

إذَنْ.. تسكُتُ.. يا أبا.. بحرٍ!

● قاله معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية للأحنف بن قيس سيد تميم.. وأصل الحكاية..

ان الأحنف حضر مجلس معاوية بعد ان اخذ البيعة لابنه اليزيد وجعله وليا لعهده. وكان اليزيد خليعا متهتكا ماجنا. فراح الحضور يغنون على اليزيد الا الأحنف.. فلم يتكلم.. فقال معاوية..

«اراك صامتا.. يا ابا بحر؟»

فقال: يا امير المؤمنين اخافُك ان صدقتُ، واخاف الله ان كذبت، وغضب الخليفة اهون عليّ من غضب الرب. فقال معاوية:

«إذن تسكُتُ يا ابا بحر..!.. فذهبت مثلا.

ويُضرب للرجل تخشى ان يسوءك ما يقولُ.

خرافات ايسوب

الأسـد والـثـور

* رأى أسد ثوراً سميناً يرعى بين قطيع الماشية، فِفكر كيف يوقع بالثور بين مخالبه.

أرسل من يقول له إنه سوف يُضحي اليوم بخروف، ويطلب إليه أن يُشرفه بالغذاء معه.

قبل الثور الدعوة. وعندما وصل الى عرين الاسد، رأى العديد من الاواني والاسياخ، ولم يرَ أثراً للخروف، فاستدار وسار مبتعداً في هدوء.

وناداه الاسد زعجاً - لكأنما جُرحت كرامته - يسأله عما حَدا (١) به الى الرجوع.

قال الثور: عندي ما يكفي من الاسباب. عندما رأيت كلّ هذا الاستعداد، فهمت من الفور ان الضحية ثور لا خروف.

(١) ساقه وحثه



اجمل التهاني واعطرها

نتقدم بها الى العزيزين ابراهيم وآمال ابو تايه بقدوم المولود الجديد «احمد». الف مبروك نتمنى له حياة دافئة في ظل والديه.

العم سليم والعائلة

الطفل



● اسمي منار محمود سكران ● من قرية معاوية ● عمري: ٦ سنين ● بحب الروضة والمعلمة، وبحب ماما وبابا واخوي محمد.



● الاسم: سعيد محمد بشارة ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني «ج» ● المدرسة: الزهراء الطيرة ● الهواية: القراءة والكتابة والشطرنج



● الاسم: سارة جاسر سلطان ● الصف: الثاني «ج» ● العمر: ٨ سنوات ● المدرسة: الزهراء الطيرة ● الهواية: القراءة واللعب.

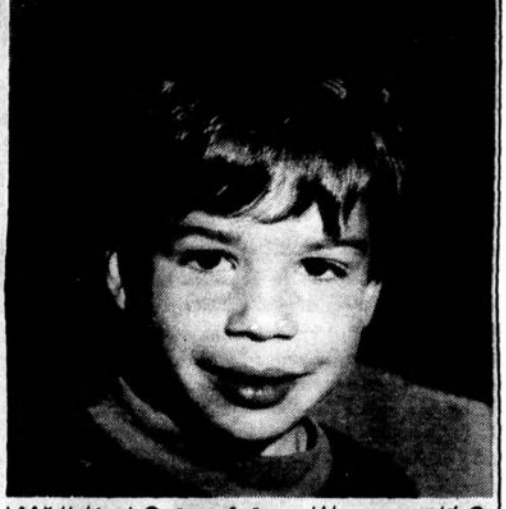


● الاسم: وهيب عرفان دعاس ● الصف الثاني «ج» ● المدرسة: الزهراء الطيرة ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: احب القراءة والكتابة. مشاهدة الصور المتحركة.





● اسمي عبد القادر محمد محيي طه من كفركنا ● انا بتعلم مع اختي نصرة بصف الروضة ● انا بحب الماما والبابا وكمان اختي نصرة بتحب الغناء كثير وبتحفظ اغاني الروضة انا واختي بنحيي جريدة الاتحاد ونتمنى لها التوفيق. وانا ببعث صورتي وصورة اختي نصرة علشان تنشروها. وكل عام وانتم بخير.



● انا مهند وهيب الحاج من قرية جديدة، ● في ١٩٩٢/١/٤ اطفأت الشمعة الخامسة ● ابي صيدلي في نهريا وامي موظفة في مدينة عكا ● أنا وأختي هنادي نتعلم في روضة اطفال «فيتسو» في عكا، ونتكلم «عبراني» بطلاقة ● احب السلام واكره الحرب. لي اصدقاء عرب ويهود. في يوم ميلادي اهداني عمي منيب قصيدة يقول فيها:

عمّاه! يا أنسي ويا طربي
يا قُرّة العين يا بهجة القلب
يا اثمن الدنيا وما فيها
احميك في العينين والهدب
عمّاه يحفظك الاله على مدى الحقب



● اسمي ناريمان ويدللوني نانا ● انا بالصف الثاني، لي اختان شفاء وإسراء ● احب مدرستي واحب الالعاب وخاصة الالعاب التركيبية. واحب مشاهدة برامج الاطفال واحب الممثل العالمي شارلي شابلن،

● عنواني للمراسلة: ناريمان محمد عبد الرؤوف محاميد - ام الفحم (حي عين الوسطى)



● اسمي اماني جميل خطيب ● من قرية ابوسنان ● عمري: خمس سنين واتعلم في الروضة ● هوايتي: احب مشاهدة الرسوم المتحركة والرسم واحب تركيب الليجو واحب ابي وامي واصحابي كثير وبحب السلام كثير كثير..



● الاسم: يزيد توفيق ابو احمد ● الصف: الاول «ب» مدرسة الحرش، الحي الشرقي، الناصرة ● شهادتي كلها «أ» ومعلمتي نبيلة قالت انني مجتهد وذكي ● انا اتدرب كاراتيه لأني قوي واحب البابا والماما، واخي فادي. واحب ان اشاهد «توم وجيري».

بالامكان الاستغناء عن الوظائف البيتية

* اتباع اساليب تعليم تربط المادة مع عالم الاطفال تزيد من رغبة الطلاب للتعليم وتُغني عن الحاجة للتمرُّن والاستذكار في البيت * الاسلوب التّلقيني ونظام الوظائف يُعوّدان الطالب على الحفظ على حساب تطوير التفكير التحليلي والاستنتاجي * ثقافة الاهل المتدنية تُحتّم على المعلمين عدم الاعتماد على الدراسة البيتية * ٢٠ - ٣٠٪ من كل درس تُقضى بالوظائف - بالامكان الاستفادة منها بشكل افضل بواسطة التعليم الفعال ذي المعنى للاطفال * تحتل الوظائف البيتية موقع الصدارة في القضايا التي تشكل مصدرا للصراعات بين الأهل واولادهم *

● بقلم: د. مروان دويري - محاضر علم النفس في التخنيون ●

● يعتمد نظام التدريس السائد في مدارسنا على الوظائف البيتية وتأتي هذه الوظائف مكملة لاسلوب التدريس التلقيني الذي يكون دور المعلم فيه شرح المادة الجديدة في الصف، ولكي ترسخ هذه المادة في اذهان الطلاب يكون عليهم، بمساعدة الأهل، استذكارها والتمرن عليها في البيت.

لا اعتقد انه من المحتّم ان تعتمد عملية التعليم، على قيام الطلاب بالوظائف البيتية، واعتقد انه بالامكان تعليم الطلاب بأقل ما يمكن من الوظائف البيتية، واحيانا بدونها تماما، خاصة في الصفوف الدنيا. اما في الصفوف العليا فاعتقد انه من الضروري اعطاء الطلاب مهام بيتية يكون طابعها البحث والتفكير والعمل في مجموعات صغيرة.

الرغبة في التعليم: رغم ان هناك رغبة طبيعية لدى الانسان للتعلم واستكشاف المحيط وفهم المجهول، الا ان هذه الرغبة تظهر فقط في المجالات التي تخص حياة الطالب وعالمه، من هنا نرى الطلاب يرغبون بشكل طبيعي ان يتعلموا اية مادة لها دلالة او علاقة بعالمهم وينفرون من اية مادة لا ترتبط بعالمهم او اهتماماتهم.

اذا راجعنا المواد التي تدرس في المدارس الابتدائية وتمعنّا بأساليب تدريسها نرى ان معظمها لا يرتبط بعالم الطفل وبالتالي لا تثير اهتمامه مما يجعله غير راغب او مكره على حل الوظائف البيتية.

ما الذي يجعل طفلا في الصف الاول يحب ان ينسخ الحرف (أ) عشرات المرات ليملأ صفحة كاملة فيها؟ وما الذي يدفعه ليعرف ان هذا الحرف (ب) هو باء، وهذا (ت) تاء. وحتى في الصفوف التي تعلّم من الكلمة للحرف، ما الذي يجعل طفلا يرغب بأن يتقن قراءة كلمات مثل: نوري، طاف، عاق، صال؟ اي صلة توجد بين هذه الكلمات وبين حياة الطفل اليومية؟ من اين يأتي الدافع لدى الطفل لتعلم هذه الكلمات؟ اود ان الفت نظر القارئ هنا الى ان الاطفال يقدرون على القراءة منذ جيل سنتين، لكن رغم ذلك هنالك طلابا في صفوف مختلفة لا يتقنون القراءة ابدا رغم انهم يملكون هذه القدرة. الاطفال بعمر سنتين قادرون على التمييز بين التفاحة والموزة، ويسمون كل منها باسمها الصحيح، وهذه العملية في رأيي هي عملية قراءة، فهو يرى شكلين ويميز بينهما ويعطي لكل منهما الاسم المناسب. رغم ذلك نرى طلابا بعمر ٧ و ٨ وحتى ١٢ سنة لا يقرأون كلمات بسيطة.

يتعلم الطفل تسمية الاشياء من حوله (اي قراءتها) بشكل طبيعي دون اي جهد لأن هذه الاشياء ذات معنى ودلالة لعالمه. لو اننا استطعنا في المدارس تطبيق نفس الاسلوب في تعليم القراءة لاستطعنا جعل الطلاب يتقنون القراءة دون عناء ودون ان نرغمهم على القيام بوظائف بيتية مقيتة مثل التي اوردتها اعلاه.

بعض الامثلة، للتعليم، ذات معنى: نستطيع ان نعلم الاطفال الاحرف الاولى من اسمائهم ثم الاحرف الاخيرة. وبعدها نعلم الطالب الذي يبدأ اسمه بحرف س ان اسم صديقه سامر يبدأ هو ايضا بحرف السين وهكذا يمكن تعليم الطلاب جميع الاحرف وفي وقت قصير من خلال اسمائهم اذ ان للاحرف في اسمائهم معنى خاصا.

يمكن تعليم الكلمات بطريقة اخرى، مثلا يمكن توزيع مجلات مصورة بين الطلاب، ثم نطلب من كل طالب ان يختار صورة يحبها، وبعدها نعلم الطالب الذي اختار صور الكلمات: خيل، حصان، مهر وغيرها، والذي اختار منظرا طبيعيا نعلمه كلمات: شجرة، غابة، ازهار واشياء اخرى ظهرت في الصورة.

ان تجربة الصفوف التي جربت هذه الاساليب تثبت سرعة تعلم الاطفال دون عناء كبير ودون حاجة للكثير من التكرار. اذا اردنا اعطاء وظيفة بيتية للطلاب في هذه الحالة، يمكن ان نطلب منهم ان يحضروا من بيوتهم صورا واشياء اخرى يرغبون ان يتعلموا كيف يكتبونها.

باختصار على المعلم ان يكون مبدعا في تعليم الاطفال الكلمات القريبة من مجالات اهتمامهم او من تجربتهم الشخصية، فاذا تحدث الطلاب في محادثة الصباح مثلا عن البرق والرعد الذي ايقظهم ليلة الأمس يستطيع المعلم ان يعلمهم بسهولة كبيرة الكلمات المرتبطة بهذا الحادث الذي يشغلهم.

لا يتسع هذا المقال لعرض امثلة اخرى، لكن بنفس هذا المنطق يجب على المعلم ان يجعل جميع الدروس ذات معنى للطالب. عندها لا تكون حاجة كبيرة للوظائف البيتية، اما اذا لم يكن التعليم ذا معنى فلا اعتقد ان الوظائف البيتية تستطيع جعل الطالب يتعلم بشكل افضل الا اذا اتبعنا اساليب الترغيب او الضغط التي ترغمه على القيام بهذه المهمة المقيتة.

ربما يدعي البعض ان هذه الاساليب لا تلائم مجتمعنا. في اعتقادي ان مجتمعنا هو اكثر المجتمعات التي بحاجة لاعادة النظر في جدوى الوظائف فيه وذلك بسبب المستوى الثقافي المتدني لدى الوالدين.

ان المدرسة تتوقع من الاهل مراقبة ابنائهم ومساعدتهم يوميا اما اذا انتبهنا الى ان معظم العائلات العربية هي كثيرة الاولاد (٦ اطفال للعائلة) وتعيش في ظروف اكتظاظ (٣ اشخاص للغرفة) وان ثلثي الامهات العربيات لم تنهين اكثر من الصف السادس وثلثي الاباء (٧٠٪ منهم يعملون خارج قراهم) لم ينهوا اكثر من الصف الثامن، عندها نعرف ان الغالبية الساحقة من الاهل عاجزة عن تقديم المساعدة اللازمة لابنائهم، وهكذا يتخلف ابناؤهم عن اللحاق بمسيرة الدروس.

تطوير تفكير الطلاب:

ان دعاة الوظائف البيتية يشيرون الى ان الوظيفة تعود الطالب على العمل المستقل وهكذا «يتعلم كيف يتعلم» معتمدا على نفسه.

في اعتقادي ان الوظيفة كجزء من الاسلوب التلقيني، تعوّد الطالب على تنفيذ المهام التي نلقيها عليه او تعوده التهرب من هذه المهام. اي تعلمه التنفيذ وليس التفكير المستقل.

في هذا النظام التلقيني يقتصر دور الطالب على الاصغاء، والفهم والاستذكار في البيت، وهكذا لا يعطى له دور في التفكير والتقييم والتحليل والاستنتاج.

في مقارنة لقدرات الطلاب العرب مع اليهود، نرى ان الطلاب العرب يملكون مقدرة جيدة على الحفظ نسبة لليهود، بينما يتفوق اولئك على الطلاب العرب في التفكير التحليلي والاستنتاجي والتقييم المستقل. ان السبب الاساسي لهذه النتيجة هو الاسلوب التلقيني الذي يتعامل مع الطالب كمخزن للمعلومات فحسب. لذلك ارى ضرورة لأن تتجه اساليب التدريس في المدارس العربية الى الاسلوب الاستنتاجي الذي يبدأ بعرض تجربة او مأزق ثم فهمها وتحليلها وبالتالي الوصول الى القاعدة او القانون. هذا الاسلوب هو البديل الافضل للأسلوب السائد الذي يبدأ بتعليم القاعدة او القانون (في اللغة او العلوم او الحساب) ومن ثم اعطاء الطالب تمارين تطبيقية على القاعدة.

اما تطوير الاعتماد على النفس فيمكن ان يتحقق بواسطة تعميق النقاش والمبادرة والعمل الجماعي الدمقراطي في الصف.

الاستفادة من الوقت:

هنالك من يعتقد ان الوظائف البيتية ضرورية لأن خمسة دروس يومية في المدرسة الابتدائية غير كافية لقطع المقررات المطلوبة، لذلك من الضروري ان يدرس الطالب في البيت ايضا.

في اعتقادي ان الاستفادة من الوقت تتعلق بأسلوب التعليم الذي نتبعه، وفي اعتقادي ان تعليم مادة معينة بطريقة التلقين يتطلب وقتا اكبر وحاجة اكثر للتكرار والاستذكار في البيت، اما اذا اتبعنا اسلوب التدريس الفعال وذي المعنى في الصف فتكون المهمة اسهل واكثر متعة وتتطلب وقتا اقصر.

اذا تفحصنا كيف يقضي معظم المعلمون وقت الدروس، نرى ان اول (٥ - ١٠) دقائق من كل الدروس تخصص لاكتشاف الطلاب الذين لم يقوموا بالوظيفة، ثم توبيخهم او معاقبتهم ومن ثم تصليح الوظيفة، وفي آخر (١٠) دقائق من الدرس يعطي المعلم الوظيفة المطلوبة للدرس القادم. اي ان بين ٢٠ - ٣٠٪ من الدرس يصرف على اعطاء او مراقبة وتصليح الوظيفة.

في اعتقادي ان بالامكان افادة الطلاب بهذا الوقت بشكل افضل بكثير من الفائدة التي يجنونها من الوظيفة. فمثلا بدل اعطائهم (٢٠) كلمة انجليزية ومعناها ليحفظوها في البيت يمكن تفعيل الصف لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة في هذه الكلمات بحيث يستطيع الطلاب في نهايتها حفظ معانيها بسهولة. على معلمينا ان يطوروا انفسهم في طرق التعليم الفعّال ليستطيعوا الاستفادة اكثر من وقت الدرس وعندها تقل الحاجة الى الوظائف البيتية التي نعرف سلفا ان قسما كبيرا من الطلاب لن يقوم بها وان معظم اهاليهم غير قادرين على مساعدتهم.

الوظائف تضر احيانا بتطور الاطفال النفسي

في استقصاء اجريته على عينة من مجتمعنا تبين ان موضوع الوظائف البيتية هو من اكثر المواضيع التي يتصارع الاهل بها مع اولادهم يوميا، مما يجعل الاهل غاضبين او خائبي الأمل من ابنائهم، ويدفعهم لاتباع اساليب العقاب او الضغط او الترغيب الذي يوتر العلاقة بين الاهل وابنائهم ويضر بتماثل الاولاد مع اهلهم ومعلميهم.

في كثير من الاحيان، عندما يعجز الطالب عن القيام بوظائفه البيتية، يحاول، تحاشيا للعقاب، ان يكذب او يخفي وظائفه او ينقلها عن زميله. وهكذا يتعلم اسلوب المراوغة والخداع، وفي حال اكتشاف الاهل لهذه الخدع يقومون عندها بمعاقبته مما يزيد من توتر العلاقات بينهما.

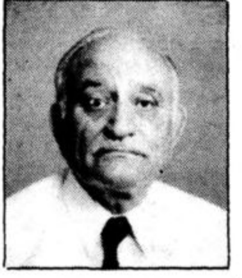
وفي حالات اخرى عندما يعجز الطالب عن اداء واجباته وكسب ثقة وتقدير اهله، تتزعزع ثقته بنفسه واحيانا اخرى تظهر لديه مخاوف عديدة.

انني ادعو الهيئات التدريسية في المدارس العربية الى اعادة النظر في اساليب التدريس المتبعة، وتقييم جدواها والتحرك نحو تعليم فعّال، يجعل المادة التدريسية مرتبطة بعالم الطفل، ونحو تعليم استنتاجي تحليلي ذي طابع دمقراطي بدل الأسلوب التلقيني. عندها يمكن الاستغناء، تماما عن الوظائف البيتية في معظم الدروس في الصفوف الدنيا. اما في الصفوف العليا فربما لا يمكن الاستغناء، عن الوظائف بل يمكن اعادة النظر في نوعيتها، والانتقال الى وظائف ذات طابع تحضيري او كتابة وظائف عن مواضيع، كل حسب اهتماماته، هكذا بإرشاد المربي، يمكن ان نطور التفكير المستقل والمقدرة على صقل الافكار والابداع في معالجة المواضيع.

جلسات الكنيست لبحث الميزانية تثير السخرية

المال مال الله والسخي (موداعي) حبيب الله!

● بقلم: موسى حوري ●



● سأصف جلسات الكنيست الأخيرة حول الميزانية «بالكركاس» وهذا اقل ما يمكن ان يقال فيها فأنا انصف، فاذا كان «ديدي منوسي» الشاعر المعروف بعد ان اتم وصفها يدعو الناس قائلا من فيكم لعبت نفسه ويريد ان يتقيأ فليعملها «مكرم السامع» اليس وصفي اياها بالكركاس انصافا؟

الا انني افضل ان ابدأ من الآخر، وذلك عندما قام احد نواب المعراخ «ايلي بن مناحيم» يحمل صندوقا صغيرا للصدقات ويجوب المحلات الفقيرة في اورشليم القدس وهو ينادي لله يا محسنين لله!

حسنة لأسحق موداعي تنقذه من الحبس. حسنة لياثير ليفي تغلق ملفاته المشبوهة. حسنة لحنان بورات من المفدال. حسنة لأبي حصيرة «النزيه السابق»!!

وظل النائب المعراخي يصرخ في الطرقات «صدقات قليلة تدفع بلاوي كثيرة» لله يا محسنين لله، فاستطاع ان يجمع مئة وخمسين شاقلا وزعها في الكنيست على المحتاجين من نواب المفدال وشاس و «علم التوراة».

سيلومني البعض قائلا، ولكن هذه ليست اساليب حضارية، اليس ذلك استخفافا بالكنيست؟ والذي هو اعلى سلطة تشريعية في البلاد؟

يا لائمي لست انا الذي يحط من قدر الكنيست بل قسم من الموجودين فيها وهم كثيرون مع الاسف والاعيبهم هي التي تنزل الكنيست الى الحضيض.

منذ مدة والمفدال وهو الحزب الذي يدعي انه قومي وديني في آن واحد، وهو عقلاني في الدين وليس متزمتا، وهذا الحزب يقف ضد ما يسمى «بالميزانيات الخاصة» مدعيا وبحق ان ذلك يحط من قدر الاحزاب الدينية ويظهرها بمظهر من يستجدي الحكومة.

اما نحن فقلنا، ان ذلك قولا ايجابيا حقا فهناك ميزانية عامة للحكومة كلها توزع على الوزارات حسب حاجاتها المعروضة والمتفق عليها في الكنيست فما هي الحاجة اذن الى مخصصات (تحت الكرسي) بالعبراني «وجوا العباية» بالعراقي؟ وقلنا آنذاك يا ليته يستمر فانه يحكي الحق و «حق ويانو».

وجاءت الجلسة الاخيرة لبحث الموضوع، فيا عزيزي القارئ «آه لو كنت معي» لترى تلك الكوميديا الرائعة. اناس تركض يمينا وشمالا، العياط يملأ القاعة، المطرقة تدق على المنصة بدون انقطاع وهذا «صاحي النجبي» الزعطوط «ابن ام كفشه» وبيده قائمة ليضبط الحساب خوفا على ضياع الائتلاف عن طريق التصويت، وخوفا على ولي نعمته اسحق شمير وهناك من الطرفين من يزن الوقت ايهما افضل ان يطيل نوابه الكلام ام يقصروه. فتارة يأتي صوت من جانب المعراخ لنائبه الخطيب «طوّل كلامك»، وتارة من جانب الليكود قصّر كلامك او بالعكس.

وها هي القاعة تفرغ والكل في الخارج خاصة نواب المفدال وشاس، وتبين بعدئذ انهم وقعوا على وثيقة سرية لا يعلم ما فيها الا الله.

وما ان رأى المفدال ان العدد «مشحّط» حتى خرج ثلاثة من نوابه خارج القاعة ليشموا الهوا وانتهت الجلسة بفوز الائتلاف بتسعة وخمسين صوتا مقابل ستة وخمسين، وبذلك انقذوا الحكومة من السقوط.

اين صياحك يا مفدال، الا تستحي، بعد كل هذا التظاهر بالنزاهة والواقعية ترفس مثل هذه الرفسة؟ اين خطبك الرنانة ضد الميزانيات الخاصة، اهذه هي النهاية «قلنا وعفطنا»؟

وهل تحسب يا عزيزي القارئ ان الكوميديا قد انتهت؟ لا، فقد جاء المفدال يطالب حزب شاس بالوفاء بالعهد وبتسديد الورقة التي وقع عليها اجاب «شاس» «اية ورقة، اكو ورقة؟ امسحوا بها قفاكم او «انقعوها واشربوا ما حها».

مثل هؤلاء يا عزيزي القارئ يحكمونني ويحكمونك وهذا مثل في الدمقراطية، تفرّج عليها، فعندما يصل مفعولها ضد قوى البشر حينذاك تبدأ السلطة بألاعيبها وتلوي لسانها قائلة «طز في احسن دمقراطية».

ولم تنته الكوميديا بعد، فجاء المفدال يهدد بالتصويت ضد الميزانية في جلسة الختام وبذلك ستضطر حكومة شمير ان تستقيل.

فجاء بعض المتفائلين وقالوا ربما يقف المفدال في وعده وحينذاك فالحكومة مهددة بالسقوط، الا انا فقد حولتني ما رأت عيناي في الجلسات الاخيرة رغم طبعي المتفائل الى متشائم، اي قد تحولت الى متشائل.

وجاءت الليلة الليلاء وبعد خطب رنانة وجهد جهيد وطالت الجلسة حتى بعد منتصف الليل وادى ذلك الى بعض النواب بالنعاس حتى ان النائب اليميني المتطرف «هعيتسني» قد غط في نوم عميق وفي آخر الليل كان الحزبان «خائفي الله» قد تصالحا ووقعا من جديد على سند ثبّته الوزير اسحق موداعي وبعد ان قال احدهم للآخر، لماذا نتصارع «المال مال ابونا والناس

● البقية على صفحة ٩ ●

«نساء من أجل السجينات السياسيات - القدس»

معتقلات جديدات

١ - حملة تضامن دولية لاطلاق سراح قائدة نقابية، آمنة مفرجة ريماوي، (٣٤ سنة) من رام الله، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات المهنية في الضفة الغربية ومركزة المركز للبحوث العمالية في رام الله، اعتقلت يوم ٩١/١١/١٢. وقد حضرت بنفسها، بناء على طلب بالحضور الى المسكوبية في القدس، وهناك نقلت الى قسم «الشاباك» حيث صدر أمر بمنعها من الاتصال بمحاميها، انتهى اجله في ٩١/١١/٢٦. وفي اليوم التالي ١١/٢٧ جلبت امام قاض عسكري في رام الله، الذي مدد امر اعتقالها بـ ٣٠ يوما، حتى ١٢/٢٧/٩١. وفي الوقت نفسه تمكنت المحامية ليئا تسيمل من تبادل بعض الكلمات معها، الا انه على الرغم من انتهاء امر منعها من الاتصال بمحاميها منعت المحامية من مقابلتها.

وفقط في ٩١/١١/٢٩ تمكنت المحامية هيام كرواني من مقابلتها، حيث علم ان آمنة مرت بتحقيقات قاسية، بما فيها ابقاؤها في ساحة السجن لساعات طويلة في البرد القارس وهي مكبلة الايدي خلف ظهرها ورأسها مغطى بكيس نتن. كما ابقيت مشبوحة طوال ٣٦ ساعة متواصلة، ومرة اخرى طوال ٩٦ ساعة متواصلة. وقد اتهمها المحققون باستلام مسدس. وعلى الرغم من التحقيق العنيف، لم تعترف آمنة بالتهم الموجهة اليها، وعلم ان معنوياتها ثابتة. وبعد ١٧ يوما في قسم «الشاباك» اعيدت الى الزنزانة العادية. وقام المحامي حبش بمقابلتها يوم ١٢/٩ واعلن عن وضعها، الا انه، في اليوم التالي، وعندما حاولت المحامية هيام كرواني مقابلتها قيل لها انها نقلت الى سجن الخليل.

آمنة ام لثلاثة اولاد اصغرهم في الثالثة من العمر. وهي تعاني من حصى في الكلى، وغير معروف اذا كانت قد تناولت دواء في اثناء التحقيق معها. وآمنة نشيطة في مجال النقابات المهنية منذ سنة ١٩٦٨، وقامت بتنظيم عمال، وخصوصا عاملات في مجال صناعة الادوية والكيماويات. وقد اقيلت من عملها بسبب هذا النشاط من عدة اماكن الى ان تحولت الى منظمة العمل النقابي، ومسؤولة عن مطالب مساواة شروط العمل والأجرة للعاملات. وفي شهر تموز ١٩٨٦ تلقت امر اعتقال في المدينة لمدة ستة اشهر، جرى تجديده على الدوام حتى كانون الثاني ١٩٨٨. وقد منعت السلطات عنها تصريح السفر الى الخارج مرات عديدة، للاشتراك في اجتماعات دولية للنقابات المهنية.

وآمنة، نشيطة سياسيا ونقابيا، والمعروف ان هذه هي الخلفية لاعتقالها ومحاولة اسناد تهم خطيرة اليها. وقد توجهت منظمتنا الى منظمات دولية من اجل حملة تضامن واسعة للمطالبة باطلاق سراح آمنة ريماوي فورا.

٢ - عيشة عبد الفتاح ابو هدوان (١٩ سنة) من الخليل، اعتقلت في ٩١/١١/١٤ بتهمة محاولة طعن جندي من حرس الحدود. ومدد اعتقالها حتى كانون الثاني ١٩٩٢، ويمثلها احد المحامين.

٣ - شفا اسحق حمد، (٢٦ سنة) من بيت عنان، اعتقلت في ٩١/١١/١١ بشبهة محاولتها طعن جندي من حرس الحدود قرب بيت شارون في الحي الاسلامي في القدس. وهي محتجزة في الزنزانة منذ ١١/٢٢ بسبب نزاع بينها وبين احدى السجينات. واحتجاجا على عزلها في زنزانة اعلنت اضرابا عن الطعام عوقبت بسببه بقسوة: اجلسوها على كرسي وايديها مكبلة بشدة. وقد اعتقلت بموجب قرار من يوم ١٢/١ حتى انتهاء الاجراءات القضائية، وهي ممثلة بواسطة المحامي توفيق جبارين.

● من معتقلات خلف القضبان.

٤ - خميسة يوسف مسعد مهنا، من السواحرة، بيت لحم، متهمة بطعن جندي من حرس الحدود، اعتقلت في ١١/٢، جرحت جراء اطلاق رصاص على رجلها اليمنى وخاصرتها. ونقلت في اواسط تشرين الثاني الى تل موند، تعاني من ضغوطات نفسية. يمثلها المحامي محمد عويسات.

٥ - خانوم ابو دولة، (٢٠) سنة من الرام، اعتقلت لحيازتها موس جيب، متهمة بمحاولة طعن جندي يوم ٩١-١١/٢٠ ومدد اعتقالها الى شهر كانون الثاني ٩٢

٦ - حنان العروم، تعاني من تخلف شديد. وقد ابقيت، حسب اوامر الشرطة في الروحة منذ اعتقالها في يوم ١١/١٤. وجرى بحث في المحكمة المركزية وتقرر انه خلال اسبوعين سيبت ما اذا كانت حالتها قابلة لاجراء محاكمة بموجب رأي مهني. وتقرر كذلك، انه الى ان يبت في امرها، تنقل الى مستشفى للامراض العقلية في بيت لحم. ولكن حنان بقيت طوال هذه الفترة في ردهة السجن، حيث كانت هدفا للتعذيب الجسماني والنفسي من جانب السجانين والمعتقلات اليهوديات. وفي البحث الذي جرى يوم ١١/٢٨ رفضت القاضية اور ادعاء ممثل لجنة الفحص بشأن التخلف الشديد. وزعمت القاضية بأن اللجنة التي قررت التخلف الشديد لم تكن موضوعية.

وافاد المحامي حبش، ان بقاء المعتقلة في الروحة يسبب لها عذابا شديدا، وكانت تطلب احيانا ان تدخل غرفة السجينات لاستخدام المرحاض، وعندما لا يسمحون لها بذلك كانت «تعملها» في ملابسها. وكان السجانون يدوسون عليها احيانا في اثناء نومها، يضربونها ويشتمونها. بعض السجينات يعاملونها باخلاص عندما يدخلونها الى غرفهن، فيغسلونها ويهتمون بها.

وتقرر منظمتنا، انه ليست هناك سابقة لابقاء معتقلة في الردهة، وتطالب بادخالها فورا الى غرف السجينات السياسيات كوسيلة لمنع مواصلة تعذيبها.

٧ - ماي وليد الرسين، عمرها ١٩ سنة، اعتقلت في ٩١/٦/٢٠، متهمة بمحاولة طعن سائح قرب بوابة نابلس. واعترفت بقتل شفا المكوسي، وهي معتقلة وجدت فاقدة الحياة في غرفة السجن يوم ٩١/٩/١٦، نقلت ماي الى سجن عسقلان وبقيت عائلتها لفترة ما لا تعرف مكان وجودها. ستحاكم في القضيتين يوم ٩٢/١/١٢، يمثلها المحامي جواد بولس.

٨ - م.ل.ر، عمرها ١٧ سنة من بتونيا، اعتقلت في ٩١/٦/٢٠ قرب بوابة نابلس واتهمت بمحاولة طعن سائح. وحوكمت يوم ٩١/١٠/٢٠ وحكمت بالسجن لمدة ١٢ سنة، يمثلها المحامي جواد بولس.

٩ - تغريد برغوثي، اعتقلت في ٩١/٩/١٦ في بيتها. متهمة بنشاط غير قانوني، تعاني من جرح في المعدة، احتجزت في الزنزانة لمدة ١٧ يوما، منها ثلاثة ايام وهي مشبوحة. وفي ١١/٢٩ جرى تمديد اعتقالها لمدة ١٥ يوما آخر، يمثلها المحامي جواد بولس.

١٠ - ماي لبدة، اعتقلت في بيتها يوم ٩١/١٠/٢٨ ونقلت الى مقر «الشاباك» في نابلس وحقق معها بشأن تنظيم غير قانوني، حيازة سلاح واستخدامه، وكذلك المشاركة في نشاطات. احتجزت في الزنزانة لمدة ثلاثة ايام ولم يجر التحقيق معها. وفي ١١/٢٨ منعت زيارتها عقابا على ردها على الشتائم التي وجهتها اليها المعتقلات اليهوديات، فبدأت بالانشاد مع المعتقلات الفلسطينيات الأخريات. حتى الآن لم تقدم لائحة اتهام ضدها. ولا يزالون يحققون معها

١١ - سميحة شاهين، اعتقلت في آذار ١٩٩١، واحتجزت في المسكوبية لمدة (٨) اشهر. وفي ١١/٢٦ نقلت الى سجن عسقلان. ولم يحدد بعد موعد لمحاكمتها.

انهم يعيشون كالمسيحيين الأوائل

● بقلم: محمد قشوع ●

■ انهم يقولون لوسائل الاعلام بأننا نعيش كالمسيحيين الاوائل كتلاميذ المسيح، مثل الذين اضطهدوا بسبب معتقداتهم ومبادئهم وانا اقصد اليهود الذين تنصروا في الاتحاد السوفييتي وهاجروا الى اسرائيل كيهود، وهم ما زالوا مسيحيين سرا.

فهم يزورون الكنائس سرا، ويقيمون شعائرهم سرا لأن السلطات لا تقبل ذلك، وقانون الهجرة لا يقبل ذلك، وقانون العودة «هشفوت» لا يقبل ذلك.. فهو يسمح لليهود فقط بالهجرة الى اسرائيل، وليس للمسيحيين، ولا للمسلمين، ولا حتى لسكان البلاد الذين ارغموا على ترك ديارهم واراضيهم كرها وقسرا، فقد اقاموا الضجة حول تصريحات وفد سياحي في حركة «هتسوفيم» الذي وصف هذا القانون بأنه عنصري، واقاموا الضجة حول الكتاب الاسرائيليين الذين كتبوا بأنه اذا كان قرار الأمم المتحدة بأن الصهيونية ليست عنصرية يقصد «الصهيونية العقلانية» فهو صادق، اما اذا كان يقصد الصهيونية «الفوش ايمونية» و «الكهانية» و «المولديتية» و «التحياتية» و «الزئيفية» فان الشك يعتور هذا الامر.

لكن «الجديد» في هذه الضجة بأننا لم نسمع فيها القذف والنعوت الكبيرة مثل مصطلح «لا ساميين» الذي عهدناه والفناه في ضجات سابقة ضد كل الذين هم ليسوا يهودا. فالذي سمعناه بأن هؤلاء الكتاب هم ليسوا يهودا.

بين خطيئة وخطيئة

لقد قال احد المستوطنين لعضو الكنيست غئولا كوهين لدى سيطرتهم على بيت عربي في سلوان، بأن هذا البيت الشاهق العالي المبني كالحصن يذكرني بالملك داوود وقصر الملك داوود الذي رأى من فوقه امرأة تغتسل تدعى «بات شيبع» ففتن بمحاسنها وحسنها، فأمر بارسال زوجها الى الحرب لتخلو الساحة له ويتزوجها وهكذا فعل، فعمل على ان يقتل زوجها من اجل اشباع شهواته ونزواته.

فهؤلاء الذين يسيطرون اليوم على هذا البيت في سلوان يستعيدون امجاد الخطايا التي دفع داوود ثمنها غاليا... فالرواية تقول انه توفي ولده منه، وضوجعت احدى نسائه، ودبت نار الفتنة بين اهله، وتعكر صفو حياته الى مماته!

فهم يسلبون بيوتا عربية قسرا ويغتصبونها غصبا عن اهاليها من اجل اشباع نهمهم الاستيطاني العدواني، ويتمجدون بأمجاد داوود وحتى بخطيئة داوود.

فلو فرضنا جدلا بأن مدينة داوود وسليمان كانت كما يزعمون في سلوان، وان لهؤلاء الذين جاؤونا مهاجرين، الحق في ميراثه، فهل يشرع ذلك لزعماء الاستيطان ان يسيطروا على بيوت ورثها اهلها ابنا عن اب عن جد، وجدا عن اسلاف منذ مئات السنين ليتمجدوا حتى برزايا وخطايا؟ فهل يسوغ ذلك لزعماء الاستيطان نشر الظلم والبغي والعدوان في مدينة السلام؟

الصهيونية ليست عنصرية

الصهيونية ليست شكلا من اشكال العنصرية. هذا ما اقروه في الأمم المتحدة، فلقد كانت الصهيونية من اشكال العنصرية طوال ست عشرة سنة والآن هي ليست كذلك.

فهم في سلوان لا يعتدون على حقوق الانسان ولا يقيمون الاستيطان في مكان السكان، وهم في رمية لا يسعون الى طرد اناس لاسكان المهاجرين مكانهم، وفي القطاع والضفة الغربية لا يقيمون معسكرات اعتقالات جماعية، وفي اللقية لا يحتقلون المواشي والبهائم من اصحابها العرب، وفي «واحة الدمقراطية» يقولون ما الخبر! ما الذي جرى، ما الذي حدث، هل الامم المتحدة غيرت قرارها بشأن الصهيونية؟ هذا لا يعنينا فنحن بقينا مثلما كنا، نحن لم نتغير فنحن متمسكون بصهيونيتنا اكثر واكثر ويبدو بأن الامم المتحدة هي التي تغيرت.

(الطيرة)

جلسات الكنيست لبحث الميزانية تثير السخرية

● تتمة من صفحة ٨ ●

يعاركونا» دعها «صنطة» بيني وبينك، فالخير كثير والحمد لله والشعب «المسطول» يدفع الى مودعي! ومودعي يدفع لنا «انا النص وانت النص» اتريد ان تسقط الحكومة «وين نولي بعد شميرنا المحبوب؟»

وهكذا انتهى التصديق على الميزانية بأغلبية ستين صوتا ضد ثلاثة وخمسين معارضة.

كان الليل طويلا والسماء قد فتحت ابوابها بالامطار والثلوج فغرزت اكثر سيارات نواب المجلس بالثلج واصبح من المتعذر الخروج من الكنيست في مثل هذه الحالة حتى جاءت سيارات ضخمة من المخصصة لحمل الثلوج الممزوجة بالطين لتحمل النواب الى بيوتهم.

وهكذا انتهت الكوميديا وانتهى معها درس آخر في الدمقراطية، درسته انا نفسي، حيث كنت منذ بضعة سنين اعمل كل مخي وتفكيري للايمان فيها يدفعني لذلك حبي الشديد اليها. فكانت نتيجة الدرس الذي لا ينتهي.

الدمقراطية ما احلاها على ان يرافقها المثل القائل «دق الحديد على الحديد واسمع له رنّة»

اما لرفاق واصدقاء لي وليسوا بالقليلين والذين اصبحوا يموتون غراما في جمالها فأرجو العفو والمعذرة.

(رمات غان)

الاحتلال يجرف عشرات الدونمات المزروعة في قطاع غزة

*** الاهالي يتصدون للجنود والمستوطنين * اصابة العديد من المواطنين بجراح ونقل سبعة منهم الى مستشفى «الشفاء» في غزة ***

* غزة – من مراسلنا مصطفى البربار – اكد اهالي قرية بيت لاهيا قيام جنود ومستوطنين باعمال جرف واسعة النطاق في اراضيهم ضمن خطة لشق طريق يربط شمال القطاع بجنوبه (بطول ٤٠ كم) من الجهة الشرقية يتجاوز المناطق السكانية ويكون اكثر «امنا» بالنسبة لحركة وتنقلات المستوطنين.

والتقى مراسلنا ببعض ضحايا واهالي بيت لاهيا الذين تصدوا لاعمال جرف (٣٥) دونما شرقي القرية جرت خلال اليومين الفائتين تعود لعائلات حمودة ومصري ودحنون وافاد الاهالي ان مستوطنين (بينهم نسوة) وجنود شاركوا في اعمال القمع والجرف وان اطفالا تعرضوا للضرب ايضا وان سبعة مواطنين ادخلوا الى مستشفى الشفاء في غزة.

وطالب الاهالي ممثلي الرأي العام الدمقراطي والانساني من جمعيات واعضاء كنيست للحضور الى المنطقة والاطلاع على هذه الجريمة الجديدة التي نفذت دونما اشعار المواطنين ومن اجل العمل على وقفها.

على صعيد اخر فقد جرت خلال الايام الثلاثة الماضية اعمال تجريف واقتلاع اشجار حمضية في (٣٥) دونما في محيط مفترق دير البلح حيث قتل احد المستوطنين قبل بضعة ايام. وتعود هذه الاراضي لعائلتي مصبح والعزايزة.

هذا وقد هدمت سلطات الاحتلال منزل عائلة المعتقل جهاد عبد محيسن في مخيم جباليا المكون من غرفتين تأويان (١١) فردا.

ذوو المهددين بالابعاد يطالبون بالغاء قرار الابعاد

* القدس – مكتب «الاتحاد» – خاص من نبيل ترجمان – بحضور عدد من أعضاء الجانب الفلسطيني لمباحثات السلام وبعض اقارب وزوجات المهددين بالابعاد عقد لقاء مع ممثلي عدة قنصليات غربية في القدس المحتلة يوم الاحد الفائت في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة. وطالب المجتمعون ممثلي الدول الغربية بالتدخل من اجل عدم تنفيذ اوامر الابعاد الاخيرة ضد (١٢) مواطنا من الضفة والقطاع وشرحوا عواقب وآثار مثل هذه القرارات كما طالبوا باعادة كافة الذين سبق وان ابعدوا عن ارض وطنهم.

وبعيد اللقاء المذكور نظم ذوو المهددين بالابعاد مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق نفسه دانوا خلاله قرارات الابعاد واستنكروها وطالبوا بالتدخل الفوري لالغائها. وطالبت بعض زوجات المهددين بالابعاد الجانب الفلسطيني لمؤتمر السلام بالانسحاب منه.

واسمعت احدى النسوة عبارات قاسية للسيدة د. حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام ووصفتها بأنها لا تمثل الا نفسها.

ولاحظ مراسلنا ان الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين اكتفيا بترديد هذه الفقرات المعارضة لمباحثات السلام والمنتقدة للسيدة عشراوي.

كوريا الشمالية ستوقع اتفاقية تسمح بتفتيش منشآتها النووية

● فيينا – و.ص.ف. – اعلن السفير الكوري الشمالي في النمسا شون اين شان، في مؤتمر صحفي امس (الثلاثاء) ان كوريا الشمالية ستوقع «في الاسبوع الاخير من كانون الثاني في فيينا» اتفاقية ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تسمح بالتفتيش على منشآتها النووية.

واضاف ان بيونغ يانغ ستصدق على الاتفاقية «طبقاً للاجراءات القانونية في اقرب وقت ممكن». وقال ان بلاده ستنفذ الاتفاقية بعد ذلك وستوافق على التفتيش على منشآتها خلال مدة «يتم الاتفاق عليها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وصرح شون بان بلاده ستسلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية قائمة «بجميع منشآتها النووية».

وقال السفير رداً على سؤال عما اذا كانت كوريا الشمالية على استعداد للموافقة على «عمليات تفتيش خاصة» في جميع اراضيها، مثلما تريد الولايات المتحدة، ان بلاده «دولة ذات سيادة» و«ليست تابعة للولايات المتحدة». وقال ان بيونغ يانغ ستلتزم بالاتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

مظاهرات في اليابان ضد زيارة الرئيس الامريكي

● المتظاهرون يصيحون في وجه بوش: «مجرم حرب» و«قاتل الشعب العراقي» ● بوش يطالب بفتح الاسواق اليابانية امام البضائع الامريكية ●

● طوكيو – و.ص.ف. – تجمع متظاهرون من اقصى اليمين حتى اقصى اليسار وضحايا الهجمات الذرية على هيروشيما ونكازاكي امس (الثلاثاء) في اوساكا وطوكيو احتجاجاً على وصول الرئيس الامريكي جورج بوش الى اليابان.

وجرت اكبر مظاهرة في حديقة بطوكيو حيث وضع المتظاهرون قبعات ملونة على رؤوسهم، واقنعة طبية على وجوههم ونددوا بالرئيس الامريكي وقالوا عنه انه «قاتل الشعب العراقي».

وصاح المتظاهرون «يجب ان نسحق القمة اليابانية الامريكية التي ترمي الى غزو آسيا». وقد تجمعوا تلبية لنداء من ثلاث حركات من اقصى اليسار هي شوكاكو ها وسينكي ها وكايكو ها.

وقبل بضع ساعات تظاهر العشرات من اقصى اليمين في نفس الحي احتجاجاً على زيارة بوش لليابان. وهؤلاء مجموعة ايسوي كاي التي اعدمت رمزياً بالمقصلة رئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون في تموز الماضي.

واتهم هؤلاء المتظاهرون ايضاً الرئيس الامريكي بانه «مجرم حرب» قتل عديداً من العراقيين في اثناء حرب الخليج، وطالبوا الولايات المتحدة بالاعتذار للعراق ولضحايا الهجمات الذرية الامريكية على هيروشيما ونكازاكي في آب ١٩٥٤.

وقال احد الخطباء وسط المتظاهرين «ان بوش يحتقر اليابان تماماً مثل كريسون» ملمحاً الى التصريحات التي ادلت بها رئيسة وزراء فرنسا في حزيران الماضي والتي انطوت على انتقاد شديد لليابان.

وفي هيروشيما نظم اعضاء اتحاد ضحايا القنبلتين الذرية والهيدروجينية اعتصاماً امام النصب الذي اقيم احياء لذكرى الهجمات الذرية على المدينة، وذلك احتجاجاً على رفض بوش اعلان اسفه لليابان عما حدث لهيروشيما ونكازاكي.

وفي اوساكا حيث امضى الرئيس الامريكي بضع ساعات امس تظاهر حوالي مائة شخص من اقصى اليسار لمدة قصيرة في ثلاثة اماكن متفرقة.

وقد جرت المظاهرات دون ان تقع اية صدامات.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش امس (الثلاثاء) في اليابان انه «يأتي كصديق». الا ان ذلك لم يمنعه من التأكيد دون مواربة في اول يوم من زيارته انه يريد انفتاحاً اكبر على الاسواق اليابانية وهو غير مرتاح للوضع الحالي.

ووازن بوش هذا الطلب التجاري الصريح واعداً بادخال اليابان في شراكة متوازية في المسؤوليات الدولية. وقال «معاً سنذهب ابعد».

وكما طمأن بوش الامريكيين الذين يعانون من اقتصاد راكد قبل عشرة اشهر من الانتخابات الرئاسية، فانه توجه بحزم الى اليابانيين قائلاً «اننا غير مرتاحين لهذه الاتفاقيات التجارية القليلة. اننا نريد اتفاقات ينتج عنها تحسين دائم لضخ المنتجات الامريكية في الاسواق اليابانية».

وكان بوش يتحدث الى الموظفين في شركة الالعاب الامريكية «تويز/ ر/يو اس» التي كانت تفتتح في مناسبة زيارته فرعاً لها في كاشيهارا قرب اوساكا، وهو ثاني فرع لها خلال شهرين، بعد ثلاث سنوات من المصاعب للدخول الى اسواق الالعاب اليابانية التي كانت مغلقة امامها حتى الآن.

وعرض امام المصورين الصحفيين منتجات «من صنع الولايات المتحدة».

وقال بوش ان «الدخول بشكل اكبر الى الاسواق هو فكرة ممتازة. وان ذلك يساهم في خلق وظائف اكثر في الولايات المتحدة».

ولكن، واذا كان بوش قد اشار الى التقدم الذي احرزته اليابان في ما يتعلق بالتجارة، وخاصة مع تغيير القانون الياباني حول التوزيع فانه اكد ان هناك «تحديات عدة». واضاف ان «كل شريك يجب ان يتحقق من انه يتمتع بتجارة حرة واسواق مفتوحة».

● جورج بوش ●

محليات

خالد اغبارية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»:

لم اتنكر للتصريحات التي نشرتها «الاتحاد» على لساني واؤكد مجددا ان معاملة الهستدروت للعرب قائمة على التمييز

*** قيادة الهستدروت غاضبة من تنسيق الاعضاء العرب في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية لتحقيق المساواة للعرب في الهستدروت ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل بنا السيد خالد اغبارية عضو اللجنة المركزة للهستدروت ونائب رئيس قسم التنظيم المهني واعلن انه «لم يتنكر لتصريحاته التي نشرتها «الاتحاد» على لسانه والتي يتهم فيها قيادة الهستدروت بالتعامل العنصري مع العرب». وقال ان مراسل «الاتحاد» الذي لم يحضر الجلسة كان يجب ان يسأله قبل ان ينسب اليه امورا ليست صحيحة.

وقال السيد اغبارية ان خطته التفصيلية التي قدمها الى السكرتير العام كيسار رفض الاخير مجرد طرحها على بساط ابحاث اللجنة



التنفيذية. وقال ان الخطة تتضمن اقامة مجلس عمال في ام الفحم، الطيرة، طمرة، سخنين، كفركنا، رهط والفريديس. كما تطالب الخطة بسلخ كفرقرع وعارة وعرعرة وبرطعة وعين السهلة عن مجلس عمال الخضيرة واقامة مجلس عمال مستقل لها. كما طالبت الخطة باقامة مجلس عمال مشترك لدبورية واكسال وكذلك للقرى العربية في مرج ابن عامر.

وليست صدفة – قال – ان السيد كيسار لم يطرح الخطة واكتفى بطرح اقامة مجلسي عمال في طمرة والطيرة فقط.

وقال السيد اغبارية ان قيادة الهستدروت اتهمته في جلسة اللجنة المركزة يوم الاحد الماضي بانه «تابع لراكاح!» فرد رافضا هذا الاتهام مضيفا ان راكاح هو حزب سياسي في الدولة وله تمثيل في الهستدروت ويدافع عن الهستدروت في وجه الهجمةاليمينية.

واكد السيد اغبارية من جديد تقديره بان قيادة الهستدروت تتعامل تعاملا عنصريا مع الاعضاء العرب سواء في مجال التمثيل في مؤسسات الهستدروت او في مجال الخدمات، وقال ان فحصا دقيقا لما يحصل عليه الاعضاء العرب من خدمات هستدروتية يؤكد ان هذا المجال من نشاط الهستدروت هو «صفحة سوداء جدا».

وقال انه ليس هناك خلاف بينه وبين السيد نواف مصالحة. كما ان الاتهام بانه ينسق مع بورام كاتس عار عن الصحة، فهو يطالب بالغاء «الدائرة العربية» في الهستدروت وكذلك في حزب «العمل» بعكس رأي يورام كاتس.

وقال اغبارية ان هنالك غضبا في قيادة الهستدروت من التنسيق بين كل الاعضاء العرب في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية للنضال من اجل المساواة للعاملين العرب ولكنه لن يتراجع عن المشاركة في هذا التنسيق وهذا النضال عموما.

وفاة شيوعي كادح في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ودع شيوعيو الناصرة واهلها، هذا الاسبوع، فقيدهم الشيوعي الكادح توفيق ميخائيل نبيل عودة (ابو نبيل) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٧٧.

والمرحوم ولد لعائلة كادحة في الناصرة. ومنذ نعومة اظفاره خاض غمار العمل، كعامل سكة حديد ثم تجارة. وشب كادحا تقدميا. ونشط بين نقابيي مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني، التي وصل اليها بفضل تأثير قريبه فؤاد نصار. وعرف السجن يومها بسبب نشاطه. وبعد قيام الدولة واصل عمله الى جانب ومن خلال الحزب الشيوعي. وربى عائلة شيوعية فكان انجاله الكاتب نبيل عودة والطبيب نادر عودة والشاب عامر. وظل نشيطا في الحزب الى ان اعياه المرض قبل بضع سنوات.

وقد شيع جثمانه في الناصرة.

وفاة الرئيس الاسبق لمجلس الرينة المحلي

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من الرينة والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان المرحوم توفيق محمد حسن بصول «ابو فخري» عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما. وكان الفقيد قد شغل منصب رئيس مجلس القرية المحلي من العام ٧٥ وحتى العام ١٩٧٧.

والقى رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، كلمة تأبينية عدد فيها صفات ومناقب الفقيد وعلى رأسها العمل على بث روح التآخي والمحبة بين ابناء القرية والسهر على مصالحهم. وابرز بشكل خاص موقفه الوطني والمشرف عشية اضراب يوم الارض الخالد وكيف وقف الى جانب الاضراب ودافع عن موقفه هذا بكل قوة وكرامة وشارك في مسيرات ومظاهرات الاحتجاج التي سارت ضد سياسة سلب الاراضي العربية والتمييز.

شهيد وعشرات الجرحى في غزة

● دعوات لاعلان الاضراب العام، اليوم (الاربعاء)، احتجاجاً ورفضاً لاوامر الابعاد الاحتلالية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فيما تشهد الانتفاضة الشعبية مداً جديدا في قطاع غزة قتل جنود الاحتلال عصر امس داخل مسجد الشيخ رضوان في غزة المواطن احمد خليل ابو نحل (٤٣ عاماً) الذي يعيل عشرة انفار احدهم طفل في التاسعة مصاب بمرض القلب وذلك برصاصة استقرت في بطنه، فيما اصيب في الحي نفسه خلال اليومين الفائتين (٢٧) مواطناً (٢٠) منهم اصيبوا في مواجهات الامس وثلاثة منهم في حالة خطرة.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج والمصادمات استمرت في حي الشيخ رضوان بعد فرض حظر التجول وان هذه المظاهر امتدت الى مخيمات جباليا ودير البلح والشاطئ اضافة الى احياء اخرى في غزة مثل حي النصر الذي اصيب فيه شاب على الاقل بالرصاص ادخل الى المستشفى الاهلي.

وكانت عيارات نارية اطلقت صباح امس الاول باتجاه نقطة مراقبة عسكرية وسط مدينة نابلس حيث فرض حظر التجول بعض الوقت هناك. والقيت زجاجة حارقة ليل الاحد/الاثنين باتجاه دورية عسكرية في غزة. كما القيت نهار امس ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريتين عسكريتين في الخليل وبمحاذاة مخيم عسكر في نابلس بينما القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط ودوريات عسكرية وسيارات استيطانية في جنين ومخيمها.

هذا وشهد قطاع غزة اضافة الى معظم انحاء الضفة الفلسطينية اضرابا خلال اليومين الفائتين دعت لهما حركتي «حماس» والجهاد الاسلامي.

فيما جرت دعوات لاعلان الاضراب اليوم (الاربعاء) ايضاً احتجاجاً ورفضاً لاوامر الابعاد الاحتلالية الجديدة.

وخلال اليومين الفائتين سجلت عدة حوادث تعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة فيما جرت مداهمات عسكرية للعديد من المواقع لازالة المظاهر الوطنية منها وقالت مصادر رسمية ان اعتقالات جرت في غزة ومخيم جباليا وان الجنود تمكنوا من اعتقال اثنين من الملثمين كانا يكتبان شعارات وطنية في غزة.

● شهيد حي الشيخ رضوان ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج والمصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي الشيخ رضوان اتخذت طابعاً حاداً في ساعات عصر امس بعد توتر ومناوشات طيلة النهار. وقد حاصر الجنود عدداً كبيراً من المواطنين في باحة مسجد الحي (الذي يحمل اسم الشيخ رضوان أيضاً). وفي الوقت الذي تصدى فيه المحاصرون للجنود وردوا اليهم الكثير من عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع (رابط بعض الجنود على سطح عمارة مقابلة للمسجد) فقد استعان المحاصرون بمكبرات صوت المسجد للطلب من الاهالي مساعدتهم في فك الحصار العسكري عنهم. وقد هرع المئات من المواطنين الى المنطقة فيما اخذ الجنود في توسيع استخدام الرصاص الحي والعيارات المختلفة باتجاه المسجد وحوله فاصابوا عشرة مواطنين بينهم احمد خليل ابو نحل (٤٣ عاماً) الذي استقرت رصاصة قاتلة في بطنه بينما كان داخل باحة المسجد. ولم يتمكن اطباء مستشفى الشفاء من انقاذ حياته. وفور ثبوت استشهاده اختطفه الاهالي، مساء امس، تمهيداً لتشييعه الى مثواه الاخير فيما فرض حظر التجول على الحي. وكان بين المصابين ثلاث حالات وصفت بانها خطرة مثل الشاب سليم محمد المدهون (١٨ عاماً) الذي اصيب برصاصة في ظهره والشاب محمد علي حسن (١٧ عاماً) الذي اصيب برصاصة في مؤخرة رأسه والطفل علي محمد (٩ سنوات) الذي اصيب في عينه اليسرى.

ويفيد مراسلنا ان الشهيد كان يعمل جزاراً ويعيل عائلة مكونة من عشرة اشخاص بينهم طفل في التاسعة مصاب بمرض في قلبه.

ويضيف مراسلنا ان قوات الجيش اوقفت سيارتي اسعاف واحدة تابعة للهيئة الخيرية والثانية للعيادة السويدية (وكالة الغوث) في غزة واعتدى الجنود بالضرب على سائقيهما وممرضيهما ومرضى كانوا في الاولى. وحطم الجنود باعقاب بنادقهم بعض زجاج السيارتين اللتين كانتا تزديان عملهما في الحي.

لبنان يتهم اسرائيل بالوقوف وراء اعمال التخريب في اراضيه

● الدوحة - و.ص.ف - اتهم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اسرائيل بانها وراء «الجرائم» التي تنفذ في لبنان واخرها انفجار السيارة المفخخة في بيروت الذي اوقع ٢٠ قتيلا ومئة جريح في ٣٠ كانون الاول الماضي.

وقال بويز في حديث الى صحيفة الشرق القطرية نشر امس (الثلاثاء) «لا اذيع سرا اذا قلت ان الاجهزة الامنية المختصة وضعت يدها على اول الخيط الذي يشير بوضوح الى ايدي اسرائيل وسنعمل على كشف العملاء الذين ينفذون تلك الجرائم المروعة التي تحصد الابرياء من ابناء شعبنا في محاولة لاعادة زرع الفتنة والشقاق بين ابناء الشعب اللبناني الواحد».

جدعون ساغي خلال زيارة لام الفحم: اغلاق الدائرة العربية وحل ادارة الجمعيات التعاونية في المركز ونقل الصلاحية الى مجالس ولجان العمل - جزء من التحول في سياسة قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت

● ام الفحم - خاص - استضافت لجنة عمال ام الفحم امس وفداً عن ادارة قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، الذي ضم كلاً من رئيس القسم جدعون ساغي ومساعد رئيس القسم شلومو مالكا ومدير الاعلام والارشاد في القسم فاروق عمرو وآخرين.

وقد انضم الى الوفد مجموعة من ممثلي الصحف والنشرات المحلية في المثلث والصحفي امنون ابراموفيتش من «معاريف».

وقد بدأ الوفد برنامجه بزيارة بلدية ام الفحم والتقى القائم باعمال رئيس البلدية السيد هاشم محاجنة. وقد تبودلت الكلمات التي شارك فيها كل من رئيس لجنة عمال ام الفحم، يوسف جبارين الذي تكلم عن التعاون الشامل القائم بين بلدية ام الفحم ولجنة العمال ونجاح الجهود المشتركة في فتح اكبر عيادة لصندوق المرضى في الوسط العربي، مشيراً الى ان البلدية وضعت تحت تصرف الهستدروت خمسة دونمات لاقامة مركز طبي لوائي لخدمة سكان المدينة وقراها.

وكشف جبارين عن انه ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح سيسافران الى كل من كندا والولايات المتحدة للقيام بحملة جباية لهذا الغرض (وهو اقامة مركز طبي لوائي) وان الزيارة والمهمة ستتم بمساعدة رئيس الجباية الهستدروتية في الولايات المتحدة.

وذكر رئيس لجنة عمال ام الفحم اهم المجالات التي يتم فيها التعاون مع البلدية مثل رعاية فريق هبوعيل وبناء سور حول الملعب البلدي واقامة ملعبين للتنس ومسرح بلدي.

وتكلم القائم باعمال رئيس البلدية، السيد هاشم محاجنة فاثنى على العلاقات الطيبة والتعاون القائم بين البلدية ولجنة العمال، واضاف انه هناك تخلفاً في الخدمات التي تقدمها الهستدروت مثل عدم وجود مؤسسة جماهيرية للرياضة والشبيبة وملاعب رياضية تكفي لاستيعاب ١٣ فريقاً رياضياً وغيرها. وشكر الهستدروت على قرار اقامة المركز الطبي بتسريع العمل في هذا المشروع وضم الاقسام الطبية الملائمة لهذا المركز بحيث لا يضطر السكان في المنطقة للسفر الى الخضيرة للحصول على صورة طبية مثلاً.

وتكلم رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، جدعون ساغي فرحب هو الآخر بالعلاقات الطيبة السائدة بين المجلس البلدي ولجنة العمال في المدينة ووصفها بـ «الجو العائلي» بغض النظر عن طرح القضايا والمشاكل.

وقال ان قسم التنظيم سينفذ خطة زيارات متتالية لمجالس العمال لدراسة القضايا والمشاكل بهدف العمل على حلها. واضاف، ان معظم القضايا معروفة لنا، واعرب عن سروره للانجازات التي تحققت في ام الفحم مشيراً الى انه سوف يدعم كل المطالب الخاصة بضمان تقديم افضل الخدمات الهستدروتية في المدينة.

وقال انه خلال الاشهر الاربعة الاخيرة تعرفنا على المشاكل في الوسط العربي ونحن نعمل على حلها، وقد بدأنا برنامج الحل في امرين: اغلاق الدائرة العربية ونقل الصلاحيات من المركز الى الفروع من خلال منح مجالس ولجان العمال استقلالية في الميزانيات. ونحن نعمل على زيادة عدد هذه المجالس. اما الخطوة الثانية فهي نقل نشاطات الجمعيات التعاونية الى الفروع الهستدروتية وبضمنها العربية. وقد رافق هذه الخطوات اضافة ١٥ وظيفة في الوسط العربي ونقل ١٠ وظائف اخرى من المركز الى الفروع، وقال ان هذه السياسة تتم بدعم وتأييد سكرتير عام الهستدروت السيد كيسار.

ورداً على المطالب التي اثارها مدير فريق هبوعيل في ام الفحم، الشيخ محمود زياد قال ساغي ان اللجنة المركزة صادقت على اقامة صندوق خاص (١٠ ملايين ش.ج.) لتسديد ديون فرق هبوعيل وبضمنها الفرق العربية وان الهستدروت نظمت تسوية مع ضريبة الدخل لحل مشاكل الديون وجدولتها.

هذا وانتقل الوفد الى دار الهستدروت حيث التقى مع طاقم العاملين في المدينة والقرى المجاورة. وهناك قدم رئيس لجنة العمال، يوسف جبارين، شرحاً عن عمل الهستدروت والخدمات التي يقدمها ممثلو الاقسام، سواء في المدينة او في قراها، من خلال حوالي ١٥ موظفاً وموظفة يعملون في المدينة وقراها.

ثم انتقل الوفد لزيارة احد المصانع في المدينة وهو مصنع بلاط النور. ومن ثم الى بيت الهستدروت في زلفة حيث شرح المسؤول عن الشبيبة العاملة والمتعلمة لمنطقة المركز والجنوب، السيد احمد محاميد - شرح عن نشاط الهستدروت في القرية والخدمات التي تقدمها للمواطنين.

(علاقات عامة)

مادة اعلامية

الوكالة الدولية للطاقة النووية: العراق لم يرسل الى الجزائر كميات من اليورانيوم المخصب

* فيينا - «و.ص.ف» - قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها، امس الثلاثاء، انها لا تعتقد بأن العراق ارسل الى الجزائر كميات من اليورانيوم المخصب لصنع «اول قنبلة اسلامية في العالم» كما كانت اوردت صحيفة «سنداي تايمز» البريطانية يوم الاحد.

واشار المتحدث باسم الوكالة، امس الثلاثاء، الى ان «معلومات من هذا النوع مستبعدة لان المنشآت النووية الجزائرية موضوعة تحت مراقبة الوكالة والجزائر ذاتها تملك يورانيوم غير معالج».

واستنادا الى معلومات الوكالة فان مفاعلا نوويا تجريبيا سلمته الارجنتين يستخدم حاليا في الجزائر في وقت يتم فيه بناء مفاعل آخر من الصين.

والجزائر عضو في مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ نهاية الصيف الماضي وتخضع منشآتها النووية لعمليات تفتيش منتظمة من قبل الوكالة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

صورة قاتمة ومقلقة يكشفها تقرير مؤسسة التأمين الوطني

٥٣٧ الف مواطن في اسرائيل - تحت خط الفقر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني ذهولاً في الاوساط السياسية والاجتماعية لما كشفه من اتساع وتعمق للفقر في اسرائيل بالمقارنة مع السنوات الماضية. وجاء في التقرير الذي قدم خلاصته لاجهزة الاعلام المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني مردخاي تسيبوري ما يلي:

* بلغ عدد مواطني اسرائيل الذين تحت خط الفقر في السنة المنتهية ٥٣٧ الف مواطن.
* ٢٢٪ من الاولاد في اسرائيل هم تحت خط الفقر.
* ٢٨٪ من عائلات الاجيرين في اسرائيل هم تحت خط الفقر.
* في السنوات العشر بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠ ازداد حجم الفقر واتساعه في الدولة اربعة اضعاف.
* حوالي مليون انسان اي ٣٤٪ من عائلات الدولة ليس بامكانهم ان يعيشوا فقط من عمل المعيل.
* معدل الدخل العام للعشرة بالمئة العليا في المجتمع الاسرائيلي هو اكبر بـ ٥٥ ضعفاً من معدل دخل العشرة بالمئة التي في اسفل السلم الاجتماعي.

وكشف تسيبوري حقيقة صارخة وهي ان دولة اسرائيل تقف في طليعة كل الدول الرأسمالية الغربية من حيث الفقر والبطالة والاستقطاب الطبقي. ولا تسبقها في هذا المجال غير الولايات المتحدة الامريكية.

وقال تسيبوري ان هذه الصورة المذهلة عن الفقر لا تشمل القادمين الجدد في العامين الاخيرين ولو شملتهم لكانت الصورة صارخة اكثر بكثير.

وقال المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني: يجب ان يعرف الجميع ان الظلم الاجتماعي والهوة بين الفقراء والاغنياء في اتساع مستمر وهذا يشكل ديناميتاً اجتماعياً لا يمكن الا ان ينفجر اذا لم تضع الدولة حلولاً عاجلة وميزانيات كافية لمنع هذا الانفجار.

وقد صدرت تصريحات من مختلف ممثلي الاحزاب والنقابات وخصوصاً نقابة العاملين الاجتماعيين تطالب الحكومة بوضع موضوع مكافحة الفقر على رأس سلم اولويات الحكومة.



بعد فشل اجتماع امس الاول:

اجتماع ثانٍ بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وممثلي وزارتي المالية والداخلية، اليوم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد صباح اليوم، في القدس، اجتماع يحضره ممثلو وزارتي المالية والداخلية ولجنة المرافق والاقتصاد ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، للتداول حول ميزانية التطوير والتوصل الى اتفاق حول وضع خطة عمل للسنوات الخمس القادمة لتطوير القرى العربية الدرزية.

وكان عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية التقى يوم امس الاول، في القدس، ممثلي الوزارتين واللجنة، ولكن الاجتماع لم يسفر عن اية نتيجة ايجابية، بسبب اصرار الرؤساء على مطالبهم، وتصلب المسؤولين في آرائهم بان المبالغ المطلوبة للتطوير خلال السنوات الخمس القادمة (٦٣٠ مليون شاقل، كبيرة ولا تستطيع الوزارات دفعها، بسبب الاوضاع الصعبة في الدولة!!

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي لمراسلنا: يعقد الاجتماع، صباح اليوم الاربعاء، بعد فشل الاجتماع الذي عقد يوم امس - امس الاول - المحرر - واكدنا لهم ان طلباتنا هي وفق احتياجاتنا والنواقص الكثيرة التي نعاني منها!!

وقال: طالبونا بالتنازل عن المبلغ المطلوب وتحديد الاولويات الضرورية

ونوه الى ان البرامج التي قدمها كل مجلس محلي ستقدم الى مدير عام وزارة الداخلية للمصادقة عليها وبعد ذلك يعقد اجتماع مع وزير الداخلية لبدء التنفيذ.

واشار الى ان وزارة المالية ابدت استعدادها لاعطاء ميزانيات خاصة من احتياطي ميزانية الدولة!!

ونوه الى ان الرؤساء سيطرحون صباح اليوم امام المسؤولين الاضرار التي سببتها الامطار في القرى

العاملة الاجتماعية حكمية حليحل:

٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر!

* القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - «٨٨٪ من الاطفال في الوسط العربي يتعرضون للعنف الكلامي او النفسي، على الاقل مرة واحدة في السنة.. و٣٠٪ منهم يتعرضون للعنف الجسدي مرة واحدة في الشهر و٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر ونسبة موت الاطفال العرب تبلغ ١.٤٪ بينما يبلغ المعدل في البلاد ٠.٨٪».

هذا ما قالته السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست. وطالبت بتغيير المقاييس التي تخصص بموجبها الميزانيات لمكاتب الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي، للتعامل مع الاولاد وزيادة الملاكات للعاملين الاجتماعيين ومراقبي الدوام المنتظم والمستشارين التربويين في المدارس من اجل مواجهة ومعالجة مشاكل الاولاد في الوسط العربي خاصة وان ازمة البطالة والفقر وتعاطي المخدرات متفاقمة وتهدد الكثير من العائلات.

وفيما طالبت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي العمل على اقامة مركز رابع في جنوب البلاد لاستيعاب الاطفال الذين يتعرضون للضرب، اضافة للمراكز الثلاثة التي ستفتتح في شهر ايار من هذه السنة، في كريات غات والقدس وتل ابيب، تجاهلت كليا الحاجة الماسة للوسط العربي في البلاد لمركز من هذا النوع لاستيعاب الاولاد العرب، وهنا طالبت السيدة حليحل بضرورة اقامة ملجأ او مركز ووقف برامج وخطط التمييز والظلم للوسط العربي في هذا المجال.

ترانسفير..!!

الاحتلال يهدد بابعاد ١٢٠٠ فلسطيني!



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٤ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢/٢٠٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 9.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 202/48

* القدس - بدأ الجيش الاسرائيلي بدراسة امكانية ابعاد عدد كبير من فلسطينيي الاراضي المحتلة لمدة محدودة.

وقد طرح هذا الاقتراح للمرة الاولى قائد هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، امس الاول الثلاثاء امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

وقال الجنرال براك «ينبغي تحديد المدة الزمنية لاستبعاد الافراد حتى يمكن اللجوء الى هذا الاجراء كثيرا».

وذكرت مصادر اعلامية ان الجيش يدرس امكانية ابعاد حوالي ١٢٠٠ فلسطيني دفعة واحدة بحظر دخولهم الاراضي المحتلة لمدة سنة ونصف السنة.

وذكرت مصادر اخرى ان الجنرال براك اصدر الامر بدراسة هذه المسألة منذ بضعة اسابيع الى مجموعة من كبار الضباط تضم قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، الجنرال متان فلنائي وقائد المنطقة الوسطى، داني ياتوم ويترأسها الجنرال زئيف ليفنه، مساعد رئيس قسم العمليات.

واشار قائد هيئة الاركان الى ان الامر لا يتعدى حاليا مجرد اقتراح معتبرا ان هذه الصيغة الجديدة ستخفف الانتقادات على الساحة الدولية.

بعد التوصل الى تسوية حول تشكيل الوفد الاردني/الفلسطيني الى واشنطن

مباحثات منفصلة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني

● عمان - «و.ص.ف.» - صرحت د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط امس الاربعاء، بانها تتوقع اجراء مباحثات منفصلة في واشنطن بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

فقد صرحت للصحفيين عند

● البقية على صفحة ١١ ●



● د. حنان عشراوي ●

فضيحة في مجرى التصويت على مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

عضو الكنيست فرديغر صوّت مرتين ضد مشروع القانون

■ «العمل» يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا لاقرار القانون الذي حظي بتأييد (٥٧) ضد (٥٦) صوتا ■

(التفاصيل على ص ١٢)

الانتفاضة الفلسطينية تدخل اليوم شهرها الخمسين

١١٤٥ شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة اليوم، الخميس (٩/١/١٩٩٢) شهرها الـ ٥٠. وقد قدم ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة (١١٤٥) شهيدا وشهيدة اثناء

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم:

شخصيـات فلسطينيـة تلتقي وزير الخارجية الفرنسي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما، خلال زيارته الحالية للبلاد وفدا عن الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة، نهار اليوم الخميس.

وكانت القنصلية الفرنسية العامة في القدس الغربية دعت مندوبين عن الصحف الفلسطينية المقدسية (وكذلك مراسل «الاتحاد» في القدس) لعقد لقاء خاص مع الوزير دوما قبل ظهر اليوم ايضا في مبنى القنصلية الفرنسية العامة.

اللجنتـان العسكريتـان تواصلان، اليوم، بحث اعتراضات المهددين بالابعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنتا الاستئناف العسكريتان، اللتان تناقشان الاعتراض الذي تقدم به المهددون السبعة بالابعاد من قطاع غزة، أعمالهما صباح اليوم الخميس.

وكانت احدى اللجنتين، التي تناقش في اعتراض قرار ابعاد اربعة فلسطينيين من القطاع، نظرت في الاعتراض يوم امس واجلت النظر حتى صباح اليوم فيما كانت اللجنة الثانية قد اجلت النظر الى اليوم الخميس فيما ينتظر ان تعقد اللجنة الثالثة (في الضفة) جلسة لها يوم الاحد القادم لمناقشة الاعتراض على اوامر ابعاد الفلسطينيين الخمسة الاخرين.

كلمة الاتحاد

حول اقتراح القانون لتغيير طريقة الحكم

* اشتد اهتمام الرأي العام في اسرائيل في الاسبوعين الماضيين باقتراح قانون تغيير نظام الحكم لانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا. وقد ازداد الاهتمام الشعبي بهذا القانون، خصوصا على ضوء النقاشات في الكنيست والصراعات الحادة في الاحزاب بهذا الشأن.

في حينه، عندما بدأت المداولات حول القانون اعلنت كتلة الجبهة معارضة اقتراح القانون معارضة شديدة. وقالت ان هذا الاقتراح يقلل من مكانة ووزن الاحزاب والكنيست ويعمق تسلط رئيس الحكومة ويعطيه صلاحيات منها. حل الكنيست متى اراد وذلك بمجرد تقديمه الاستقالة وتشكيل الحكومة كما يشاء بدون الحاجة الى اقرار تشكيل الحكومة في الكنيست.

هناك فساد فعلا، وهناك ابتزازات مقرفة من كتل يمينية صغيرة، عند تشكيل الائتلاف. ولكن ما الضمان ان لا تكون ابتزازات عشية الانتخابات لرئيس الحكومة وايضا عشية تشكيل الحكومة؟

ان ٤٠٪ من «العمل» كانوا ضد القانون. ورئيس قائمة المباي يعارض القانون والنائب فيرشوفسكي من «راتس» يعارض القانون. وبالمقابل هناك ليكوديون متطرفون مؤيدون للقانون، وكتلة رفائيل ايتان من اشد المتحمسين للقانون، لذلك من الصعب القول ان اليمين ضد القانون واليسار يؤيده.

وامس الاول تبين ان بيرس يفاوض شمير على صفقة لاقرار هذا القانون ورفع نسبة الحسم بين ٢.٥ - ٥٪ وذلك لتصفية الاحزاب الصغيرة، في اليمين وفي اليسار.

ولكننالا نتجاهل انه بينما يقف «الليكود» وعلى رأسه شمير معارضا بشكل جنوني للقانون، فان معارضة القانون من قبل اوساط يسارية ومحبة للسلام تبدو وكأنها اتفاق مع اليمين في المواقف.

لهذا اتخذت كتلة الجبهة في الكنيست قرارها الصحيح والشامل والمتزن بالامتناع عن التصويت من اجل عدم مساعدة «الليكود» من ناحية وعدم التصادم مع الاوساط المعارضة لليمين. ولكن كتلة الجبهة اكدت معارضتها سياسيا وقانونيا لروح القانون. واكدت ان هذا القانون اذا صادقت عليه الكنيست قد يكون بداية تقليص لصلاحيات الكنيست وتقليص للدمقراطية.

ان الوضع معقد جدا وحساس فعلا، ولكننا نعتقد بأن كل مسؤول سياسي يجب ان يكون صادقا مع نفسه ومع مجتمعه مثابرا في النضال لاهدافه العامة وان لا يحول النشاط السياسي الى ضرب من المغامرة او المقامرة او التجارة بالمشاعر او السير مع التيار.

(«الاتحــــــاد»)

المظاهرات المناهضة ليلتسين وسياسته الاقتصادية تجتاح المدن الروسية

● موسكو - الوكالات - انطلقت المظاهرات الصاخبة. امس وامس الاول، في شوارع العديد من المدن الروسية احتجاجاً على الاجراءات الاقتصادية ألتي اقرتها حكومة بوريس يلتسين وأدت الى ارتفاع خيالي في اسعار المنتوجات الضرورية لحياة الانسان.

ونقلت وكالة «تاس» ان حشداً غاضباً كان يحتج على ارتفاع الاسعار احاط، امس الاربعاء، بالرئيس بوريس يلتسين بينما كان يقوم بزيارة متجر لبيع المواد الغذائية في منطقة ساراتوف (الفولغا وسط روسيا).

واضافت الوكالة ان يلتسين اجبر على سماع اقوال اشخاص كانوا يعربون عن غضبهم على الغاء القيود على الاسعار. واحاط به حشد غاضب خلال زيارة متجر لبيع المواد الغذائية.

وكان يلتسين بدأ امس الاربعاء، زيارة الى وسط روسيا.

وقبل سفره صرح لوكالة «تاس» ان الهدف الرئيسي لهذه الجولة هو



● بوريس يلتسين ●

«تقويم الوضع في المناطق والاطلاع على كيفية تطبيق الغاء القيود على الاسعار وبشكل عام كيفية تطبيق الاصلاح الاقتصادي والاصلاح الزراعي وكيفية تقبل السكان لهذه الاصلاحات».

وادى قرار الغاء القيود على الاسعار في الثاني من كانون الثاني الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية ثلاثة اضعاف كمعدل وسطي من دون ان يؤدي الأمر الى ظهور البضائع في المحلات.

اضـراب شـامل في الضفة والقطاع احتجـاجا علـى اوامـر الابعاد!

● حظر التجول على ٦ مواقع واغلاق مداخل ست قرى في منطقة بيت لحم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، امس الاربعاء، معظم مناطق الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة، احتجاجا على اوامر ابعاد ١٢ مواطنا فلسطينيا عن ارض وطنهم. وقد استثنيت جنين من المشاركة في الاضراب، بموجب بيان جماهيري دعا لفتح المحال التجارية هناك، نظرا لكثرة ايام الحداد على استشهاد عدد من المواطنين، التي شهدتها المنطقة مؤخرا.

وشمل حظر التجول ستة مواقع في الضفة والقطاع، هي بلدة عنبتا ومخيمات الدهيشة وجباليا والشاطئ ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان بمدينة غزة، فيما رفع الحظر عن الحي الجنوبي بمدينة طولكرم ومخيم نور شمس.

ويتساءل اهالي عنبتا عن سبب فرض حظر التجول على بلدتهم لمدة اسبوع، رغم ان مبرر فرضه لا يعدو كونه امرا عاديا، يتمثل في رشق الحجارة. ويأتي اعادة فرض حظر التجول على الدهيشة، بعد ان بلغ عدد ايام الحظر منذ مطلع الشهر الجاري، ستة ايام. اضافة الى ١١٠ ايام و٣٣ ليلة حظر تجول، خلال العام المنصرم ١٩٩١، فيما تواصل اغلاق مداخل قرى حوسان وبتير ونحالين والعبيدية ودار صلاح وتقوع بمنطقة بيت لحم. بعدما جرت اعادة فتح المدخل الرئيسي لحي الدوحة، الذي ظل مغلقا بالحواجز الصخرية منذ بداية الانتفاضة.

وفي مدينة القدس افاد الصحفي محمد زحايكة ان رجال الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين ازالوا، صباح امس، الشعارات الوطنية من على الجدران. ومنعوا الصحفي عطا عويسات من التصوير واقتحمت فرقة اخرى بيت مواطن في حي وادي الجوز بحجة مطالبته بتسديد تكليفاته لدى مؤسسة «التأمين الوطني». وكانت عدة وسائط نقل اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في المدينة.

وفي منطقة نابلس ادخل صباح امس الى مستشفى «الاتحاد» سبعة مواطنين اصيبوا بعيارات مختلفة، نارية ومطاطية، وتعرضوا لاعتداءات بالضرب، وهم من نابلس وقلقيلية وجلقموس، فيما تم احتجاز ثلاثة شبان من جادة الياسمينة بنابلس.

وفي منطقة رام الله والبيرة افاد الصحفي خضر الطوباسي انه جرى اقتحام قرية بيتين من قبل المستوطنين والجنود، في حين نظمت لجنة الصليب الاحمر الدولية اول زيارة من الاهالي الى ابنائهم المعتقلين في «مجيدو» منذ اربعة اشهر، وضمت القافلة ١٠ حافلات، اقلت ٥٠٠ مواطن، وستكون الزيارة التالية، حسب مصادر الصليب الاحمر، في ١٣ الجاري.

وفي منطقة بيت لحم اكد مكتب بيت لحم الصحفي انه تم اجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من على اسلاك الهاتف والجدران، خاصة في شارع بولس السادس. وجرى ايقاف السيارات المحلية وتفتيشها والتدقيق في بطاقات هوية المواطنين. وكانت سيارة دورية تعرضت للرشق بالحجارة مساء امس الاول الثلاثاء، لدى مرورها في شارع القدس - الخليل قرب مفرق السوق المركزي فيما اصدر مجلس طلبة جامعة بيت لحم بيانا استنكر فيه اوامر الابعاد وطالب المؤسسات الدولية بالتحرك لوقف هذا الاجراء.

وفي منطقة اريحا رشقت الحجارة، ليل امس الاول، بالجاه محطة الشرطة الاسرائيلية في المدينة وباتجاه سيارات المستوطنين وحافلة تابعة لشركة «ايجد» اثناء مرورها على شارع عين السلطان.

وفي منطقة الخليل قذفت زجاجة حارقة «مولوتوف»، ليل امس الاول الثلاثاء باتجاه سيارة جيب عسكرية، قرب باب الزاوية بالمدينة.

وبخصوص قطاع غزة اكد راديو اسرائيل، صباح امس، اصابة تسعة جنود بجراح اثناء مواجهات مع المواطنين، جرت في اليوم السابق، في حي الشيخ رضوان بالمدينة ومخيم جباليا واسفرت عن استشهاد احمد خليل الشيخ (ابو نحل) - ٣٣ عاما. وافاد مراسلنا ان جنديا عاشرا قد اصيب خلال مصادمات جرت في رفح نهار امس. وان الصدامات استمرت في مخيم دير البلح حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاول، واسفرت عن اصابة ٦ مواطنين بالعيارات المعدنية وخمسة اخرين بحالات اختناق بالغاز.

ريــاضة — اسعد تلحمي

■ هذا السبت في الدرجة الاولى

لقــاءات قمــة وصــراعات قــــاع

● تجري في نهاية هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث عشر في الدرجتين الممتازة والقطرية وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الرابع عشر اما فرق الدرجة الثانية فتلعب مباريات الاسبوع الثاني عشر علما بأن مباريات الاسبوع الحادي عشر لم تجر وأرجئت الى موعد لم يحدد.

■ الدرجة الممتازة

يمكن القول اليوم، بشكل واضح، ان المنافسة على لقب البطولة تنحصر بين افضل فريقين: مكابي وبني يهودا تل ابيب اللذين واصلا تسجيل الانتصارات المتتالية والابتعاد عن باقي الفرق مسافة جدية من النقاط. وفي القاع ايضا يبدو وضع مكابي يفنه وهبوعيل القدس الاصعب وخطر هبوط جدي يتهددهما.

هذا الاسبوع يستضيف متذيل اللائحة، مكابي يفنه المتصدر مكابي تل ابيب في مباراة تتناقض فيها تطلعات كل من الفريقين.

اما بني يهودا، صاحب المرتبة الثانية فيستضيف فريق هبوعيل بئر السبع وسيحاول الرد على الهزيمة التي لحقت به في الجولة الاولى في بئر السبع (١:٥).

باقي المباريات لهذا الاسبوع: هبوعيل تل ابيب - بيتار تل ابيب، هبوعيل القدس - مكابي حيفا، هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا، مكابي نتانيا - تسفريريم حولون.

■ الدرجة القطرية

مباراة قمة ستجري في عكا بين مكابي المحلي (المرتبة الثانية مع ٢٦ نقطة) وهبوعيل حيفا (المرتبة الثالثة مع ٢٣ نقطة). اما المتصدر، بيتار القدس فيخرج لملاقاة فريق وسط اللائحة، هبوعيل كفارسابا.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل طبريا - نس تسيونه، عيروني اشدود - مكابي يافا، هبوعيل الخضيرة - هكوح رمات غان، بيتار نتانيا - هبوعيل اشدود، هبوعيل رمات غان - مكابي هرتسليا، مكابي شعرايم - شمشون تل ابيب.

■ الدرجة الاولى

مباراة قمة تجري في دالية الكرمل (المباراة الاخيرة التي جرت هناك كانت في ٢٦/١٠) بين المتصدر المحلي وهبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة السادسة بفارق اربع نقاط عن الديلاويين. الفريقان يبديان بعض التلعثم في المدة الاخيرة، خاصة الفريق الطيباوي للنتيجة ستكون اثار كبيرة على مشوار كل من الفريقين.

ومباراة قمة اخرى ستجري غدا في طيرات هكرمل بين الفريق المحلي (المرتبة الثانية) ومكابي العفولة (المرتبة الخامسة) ولنتيجة هذه المباراة اهمية على مشوار كل من الفريقين.

ومباراة لنتيجتها سيكون تأثير على القمة ايضا تجمع بين هبوعيل جفعات اولجا (المرتبة الثالثة مع ١٧ نقطة) وهبوعيل ام الفحم (المرتبة السابعة مع ١٥ نقطة). الفحماويون في اندفاعة رائعة في الاسابيع الاخيرة (سبع نقاط من اربع مباريات متتالية).

وفي القاع تجري مباريات هامة منها مباراة الاخاء الناصرة في حتصور ومباراة مكابي عسفيا المتدهور في اور عقيبا (مباراة عن اربع نقاط) ستجري في الحادية عشرة صباحا. كما يخرج مكابي طمرة (المرتبة ١٥) الى مباراة قاع خارجية امام جاره في اللائحة هبوعيل نتسيرت عليت.

ويلعب متذيل اللائحة: مكابي كفركنا مباراة خارجية هو الاخر امام هبوعيل عكا (الساعة الثانية عشرة والنصف). المباراتان الاخريان تجمعان بين هبوعيل بيسان وهبوعيل كريات شمونة.

جميع المباريات، عدا المشار اليها بوقت آخر، ستجري في الثانية والنصف.

■ الدرجة الثانية

مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل دبورية، هبوعيل شباب عكا - (الساعة العاشرة والربع)، ابناء سخنين - مكابي نهريا، هبوعيل عين ماهل - هبوعيل مجد الكروم، بيتار نهريا - مكابي شفاعمرو، هبوعيل كرمئيل - مكابي معلوت (العاشرة والنصف)، مكابي طرعان - مكابي طبريا.

هبوعيل هرتسليا - هبوعيل عرب النجيدات (الساعة ١١)، هبوعيل تل حنان - هبوعيل مجدال هعيمق، هبوعيل بيت اليعزر - هبوعيل كفرقرع (الساعة ١١)، هبوعيل باقة الغربية - بيتار حيفا، هبوعيل عرعرة - مكابي الخضيرة، مكابي تسور شالوم - كفار يونه (الساعة ١١)، هبوعيل رعنانا - هبوعيل كفركنا.

هبوعيل نحلات يهودا - مكابي بات يام، هبوعيل اور يهودا - بيتار حولون (الساعة ١١)، شباب يافا - جفعات شموئيل، هبوعيل محنيه يهودا - بيتار كفارسابا (الساعة ١١)، هبوعيل بيت شيمش - هبوعيل ازور، هبوعيل رمات هشرون - بيتار بيتح تكفا، هبوعيل جلجولية - هبوعيل روش هعاين.

موعد المباريات، عدا المشار اليها بزمن آخر، هو الثانية والنصف.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)
●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

غسان الخطيب: ازديـاد «ظواهر العنف»
لا ينفي الصفة السلمية للانتفاضة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال غسان الخطيب، المنسق السياسي للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام، ان ازدياد ظواهر العنف في الجانب الفلسطيني لا ينفي الصفة السلمية للانتفاضة.

واوضح الخطيب امام حشد الصحفيين الذي تجمع امام منزل فيصل الحسيني في القدس قبيل مغادرة الوفد الفلسطيني ومرافقيه المدينة الى الاردن ان هذه الظواهر الفردية تشكل «رد فعل لمختلف ممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة».



● غسان الخطيب ●

الصحـف السـورية: واشنطن مدعوة لممارسة ضغوط على اسرائيل

● دمشق – و.ص.ف – رأت الصحف السورية، امس (الاربعاء)، ان على الولايات المتحدة «ممارسة الضغوط الشاملة (على اسرائيل) لدفع حكام اسرائيل الى جادة السلام والصواب اذا ارادت النجاح لمبادرتها».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية معلقة على قرار مجلس الامن الذي يدين القرار الاسرائيلي بابعاد ١٢ فلسطينيا ان «التصريحات وحدها التي تدين تصرفات حكام تل ابيب لا تكفي».

واضافت ان «الوقائع اظهرت ان حكومة اسرائيل استغلت الموقف المتردد والمجامل الذي اتخذته واشنطن مؤخرا لتصعيد التعنت والرفض لكل جهود السلام».

وتابعت «لا احد يصدق ان واشنطن التي تقدم لاسرائيل كل شيء من الزبدة الى المدفع غير قادرة على لجم التطرف الاسرائيلي».

من جهتها كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «لا بد للمجتمع الدولي ان يبحث عن طريقة تمكنه من ترجمة قراراته الى اجراءات عملية جديدة ووضعها موضع التنفيذ الفعلي. وليس قرار مجلس الامن الاخير والذي يشجب اقدام تل ابيب مجددا على طرد اثني عشر فلسطينيا من ديارهم، الاول من نوعه في تاريخ المنظمة الدولية. والقرار الاخير لا يعدو كونه اكثر من حبر على ورق، واعلانا اخر يلامس واحدا من قشور المشكلة ولا يعالجها في الجوهر وفي الجذور ويبقي اسرائيل بمنأى عن مبدأ العقاب».

بدء التحضيرات للمؤتمر العاشر لنقابة عمال البناء

● تل ابيب – من جهاد عقل – عقدت اللجنة التحضيرية لنقابة عمال البناء، اجتماعاً لها يوم امس (الاربعاء) في تل ابيب، بحثت فيه قضية اجراء انتخابات لنقابة عمال البناء للمؤتمر العاشر لهذه النقابة.

وقد افتتح الجلسة سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، الذي عبر عن امله في اجراء انتخابات للنقابة في جو دمقراطي للمؤتمر العاشر. واعلن عن تشكيل لجنة انتخابات مركزية من (٢٥) عضواً، للجبهة ثلاثة اعضاء، واتفق ايضاً على ان يكون رئيس لجنة الانتخابات المركزية يغئال غريشتاين والقائم باعماله السيد هزاع ناطور وسكرتير اللجنة يهودا مينس.

هذا وقد تم تشكيل لجنة مصغرة لتقود عملية الانتخابات من سبعة اعضاء، للجبهة ممثل واحد ولجنة اخرى لاعداد سجل الناخبين والاعلام وغيرها. واتفق على ان تجري الانتخابات للنقابة يوم ٩٢/٦/٢.

بحجة ان الوزير نئمان مريض:
تأجيـل اجتمـاع للمجلس الوزاري المصغر للبحث في مسألة «الحكم الذاتي»

● القدس – اعلنت رئاسة الحكومة ان رئيس الوزراء، اسحق شمير، قرر تأجيل اجتماع للمجلس الوزاري المصغر كان من المقرر ان يعقد امس (الاربعاء) للبحث في مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء، ايهود غول، ان تأجيل هذا الاجتماع تقرر بناء على طلب لوزير العلوم يوفال نئمان، المسؤول في حركة «هتحيا» لانه مريض.

واوضح انه في انتظار مناقشة هذه المسألة سيواصل وفد اسرائيل لمفاوضات واشنطن اعتماد البرنامج السياسي الذي وضعته الحكومة على اساس اقتراحات الحكم الذاتي المنصوص عليها في اتفاقات كامب ديفيد المصرية – الاسرائيلية.

وكان حزبا «هتحيا» و«موليدت» هددا، الاحد الماضي، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال قررت الحكومة تفويض وفد اسرائيل الى مفاوضات السلام البدء بمناقشة مسألة الحكم الذاتي مع الفلسطينيين في واشنطن.

ومن شأن مثل هذا الانسحاب ان يلغي الغالبية البرلمانية التي تتمتع بها الحكومة في الكنيست حيث انه يخفض عدد النواب المؤيدين لها الى (٥٩) من اصل (١٢٠) نائبا، ويؤدي تبعا لذلك الى سقوطها وتنظيم انتخابات سابقة لاوانها.

الكنيست تبحث قرار الابعاد
آرنس: الطرد – انجع سلاح في محاربة الانتفاضة!

*** كوهين: يجب طرد مجموعات اكبر وقرى كاملة في حالة الضرورة!! * نفاع: الاحتلال يحاول، من خلال الطرد، زرع الخوف في نفوس الشعب الفلسطيني وزرع الالغام في طريق السلام ***



● آرنس ●

● غيئولا كوهن ●

* القدس – لمراسلنا البرلماني – احالت الكنيست، امس، الاقتراحات حول القرار الحكومي بطرد الشخصيات الفلسطينية الى لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست لمواصلة بحثه.

وفي النقاش على طرد الشخصيات الفلسطينية قال النائب محمد نفاع: في الواقع اسرائيل تطرد الفلسطينيين من وطنهم بهدف زرع الخوف في الشعب الفلسطيني وزرع الالغام في طريق السلام. لكن هذه السياسة فاشلة، فالانتفاضة هي ثورة شعب ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال. فلا هدم البيوت ولا القتل ولا الاعتقال ولا الطرد او قلع الاشجار وفرض المنع والحصار على الشعب الفلسطيني بقادر على كسر شوكة هذا الشعب المتعطش للحرية.

واضاف نفاع: ان الكنيست عمليا تحولت الى مكان ومصدر للكذب والتزييف والتزوير. فأين كل ادعياء الدمقراطية من قضية طرد شعب من موطنه وبيته وارضه؟. فأن التنكر لحق الشعب الفلسطيني هو اكبر اثبات لانعدام الدمقراطية التي تحولت في اسرائيل الى مسخ.

وطالب نفاع بوقف جرائم الاحتلال والغاء قرار الطرد ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة وندد بموقف شمعون بيرس الذي يؤيد قرار الطرد لكنه يعارض توقيت القرار.

اما حنان بورات (مفدال) وتساحي هنغبي (ليكود) ويئير شبرنتسك (موليدت)، فأيدوا قرار الطرد للشخصيات الفلسطينية ووصفوه بأنه عقاب اخلاقي وفعال وهو خطوة اولى في الطريق الصحيح!

وقال هنغبي ان عملية الطرد ضرورية. وهناك حاجة اليوم لاقرار قانون عقاب الموت للارهابيين وطالب بزيادة المستوطنات وعدد المستوطنين في الاراضي المحتلة، كرد طبيعي على قتل كل يهودي على ايدي الفلسطينيين!

اما شبرنتسيك فقال ان الحكومة قامت بطرد ٥٨ فلسطينيا خلال السنوات الثلاث الاولى للانتفاضة واليوم الحكومة تخاف من استعمال هذا السلاح الرادع بشكل مكثف ضد الارهابيين الفلسطينيين!

وقال النائب محمد ميعاري: ان حكومة اسرائيل تفتقد الى اي حس او ضمير في تعاملها مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتطلق يد المستوطنين والقتلة ليعيثوا في الارض فسادا فيما تستعمل عقاب الطرد الجماعي، وحظر التجول والقتل ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وان اي انسان يقبع تحت الاحتلال لن يجلس ساكتا وهادئا، ومن حقه النضال من اجل نيل حريته واستقلاله.

هذا واحتج النائب دادي تسوكر (راتس) على سياسة الحكومة التي تعمل بشتى الوسائل لارضاء المستوطنين في الاراضي المحتلة وتتجاهل كل اعمال التخريب والقتل التي يقومون بها ضد الشعب الفلسطيني وعلى مرأى ومسمع قوات «الامن».

وقالت غئولا كوهين (هتحيا) ان قرار الطرد هو رد طبيعي في محاربة الانتفاضة!، وان الهدف السياسي للحكومة هو طرد الفلسطينيين، مثلما ان هدف اليساريين هو طرد اليهود المستوطنين وازالة المستوطنات في الاراضي المحتلة!

واضافت كوهن: ان طرد اثني عشر شخصا هو ليس قضية كبيرة ويجب طرد جماعات اكبر وطرد قرى كاملة تقدم الحماية للارهابيين الذين يسفكون دم اليهود الابرياء. ويجب عدم اعطائهم الفرصة في استغلال محكمة العدل العليا للاستئناف على قرار حكومي.

واجاب وزير الامن، موشيه ارنس، على الاقتراحات قائلا ان قرار طرد الفلسطينيين هو في الاساس رد فعل على عمليات قتل اليهود الابرياء، واستعمال الاسلحة النارية في هذه العمليات! وانكر ان يكون قد اتخذ القرار بسبب الضغط من المستوطنين في الاراضي المحتلة او ارضاء لاوساط اليمين واحزابهم.

واضاف آرنس، ان الطرد هو انجع سلاح في محاربة الانتفاضة، التي لا يمكن مواجهتها فقط بوسائل وطرق قضائية عادية!.

وقال كذلك: ان كل ما يفعله في حربه ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني هو من اجل دفع عجلة السلام وتقدم المفاوضات بين الاطراف!!

هذا وقال آرنس ونواب اليمين ان قرار مجلس الامن والتنديد بقرار الطرد لا يهمهم كثيرا فان حكومة اسرائيل من اكثر الحكومات احتراما لحقوق الانسان!!.

الشرع:
قرار مجلس الامن يساعد العرب على اتخاذ قرار باستئناف مفاوضات واشنطن

الرياض – «و.ص.ف» – وصف وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، قرار مجلس الامن الدولي، ادانة قرار اسرائيل ابعاد ١٢ فلسطينيا بأنه «خطوة ايجابية قد تساعد كثيرا الوفود العربية المشاركة في مفاوضات واشنطن على اتخاذ قرار باستئنافها بأسرع ما يمكن».

واضاف الشرع في تصريحات ادلى بها في الرياض «اننا نأمل ان تدرك اسرائيل ان ممارساتها القمعية وانتهاكاتها للقانون الدولي لن تمر الآن دون النظر فيها من قبل مجلس الامن».

هدية رأس السنة الجديدة
القاء قنابل غاز في غرف سجن جنين بسـبب الاحتفال بذكرى الانطلاقة!

*** الاعتداء يتسبب في اصابة ستة سجناء، نقل احدهم الى المستشفى**
***..والادارة تعاقب السجناء بسلسلة مصادرات وممنوعات جديدة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نما الى علم «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان سجناء معتقل جنين تعرضوا لهجوم بقنابل الغاز المسيل للدموع في رأس السنة الجديدة بسبب قيامهم بالاحتفال في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وروى مصدر موثوق لمندوب «الاتحاد»، نقلاً عن احد السجناء الذي خرج الى النور، انه في مساء يوم الاول من هذا الشهر اجتمع السجناء (حوالي ٢٠ سجيناً) في كل غرفة وراحوا يحتفلون بالخطابات والاناشيد. فاغتاظت ادارة السجن. فارسلت سجانيها ليطلقوا الغاز المسيل للدموع، بالقنابل وبخ البودرة بالرشاشات، على السجناء وهم داخل الغرف المغلقة. وقد تكرر الاعتداء مرتين في السابعة والثلث مساء وفي الثامنة. وتسبب الامر في اصابة ستة سجناء بالاختناق، نقل احدهم الى المستشفى للعلاج.

ولم تكتف الادارة بذلك. انما اتخذت سلسلة اجراءات ضد السجناء منها: ● حرمانهم من سماع المذياع ● منع زيارة الاهل عنهم ● منع الزيارات بين الغرف والاقسام ● تقليص عدد العمال الذين يتواجدون في الممرات لخدمة السجناء (يسمون عمال المردوانات) من ٤ الى عامل واحد في كل قسم ● منع زيارة محامي الضفة الغربية الى المعتقلين.

هذا وعلمنا ان السجناء انذروا الادارة باعلان الاضراب اذا لم تلغ هذه الاجراءات وان اجتماعا يتوقع عقده بين الادارة وبين لجنة الحوار التي تمثل السجناء، في القريب.

ضبط شبكة لتهريب المخدرات في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شبكة لتهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل، امس الاربعاء. وترأس هذه الشبكة امرأة لبنانية هي ام لاربعة اطفال.

وكانت المرأة قد جندت اقاربها وبينهم ابنتها وزوجها.

وكانت شرطة حيفا قد اعتقلت المرأة واربعة آخرين من اعضاء الشبكة.

وعلم ان المرأة جندت احد عناصر «جيش جنوب لبنان» العميل واحدى عاملات التنظيف في مستشفى «رمبام» في حيفا وهي من احدى بلدات منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ونشطت هذه الشبكة منذ اربعة اشهر. وبعد ان تحققت الشرطة من المعلومات التي وصلت اليها نصبت كميناً بالقرب من مستشفى «رمبام» في المكان نفسه الذي تسلم فيه المخدرات من العاملة اللبنانية الى مديرة الشبكة حيث تم القاء القبض عليهما.

واثناء التفتيش على اجسام المشبوهات عثر لدى ابنة رئيسة الشبكة على اكثر من (٤٨) غم من مادة الهيرويين.

رسالة تهديد فاشية تصل بالبريد الى عوزي بورشطاين

* تل ابيب – لمراسلنا – وصلت عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة بالبريد (!) معنونة على النحو التالي: «الى ممثل م.ت.ف – عوزي بورشطاين». ويصف كاتب الرسالة الجبهة بأنها «حزب معاد للدولة» و«معاد لليهود»، كما يصف عوزي بورشطاين بأنه يسعى الى «خراب اسرائيل».

ومما يثير هستيريا كاتب الرسالة ان الجبهة، وعوزي بورشطاين شخصيا، فيّ الصفوف الاولى للنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة.

وتتضمن الرسالة تهديدا بالتصفية. وقال بورشطاين لمراسلنا: لا توجد قوة تمنعنا من مواصلة النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، ونضالنا هذا هو خدمة للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

وقدم بورشطاين شكوى الى الشرطة بهذا الشأن.

في برقيات احتجاج الى السلطات التشيكوسلوفاكية:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين اعتبار الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «منظمة اجرامية»

*** ويطالب المسؤولين التشيكوسلوفاكيين بالعدول عن تشويه الحقائق التاريخية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طير الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقيات احتجاج شديدة اللهجة الى كل من الرئيس فاتسلاف هافل والى قيادتي الحزب الشيوعي في بوهيميا ومحافظة مورافيا ورئاسة البرلمان الفدرالي على القرار المعادي للدمقراطية وغير العادل الذي يعتبر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «منظمة اجرامية».

وجاء في برقية الاحتجاج: «اننا نعبر عن قلقنا العميق وشجبنا شديد اللهجة للقرار المعادي للدمقراطية الذي اقره البرلمان التشيكوسلوفاكي الفدرالي في الرابع من تشرين الاول ١٩٩١».

واضافت البرقية ان «هذا القانون المعادي للدمقراطية ينتهك، بشكل فاضح، الحقوق المدنية والانسانية ويتناقض والمبادىء الاساسية لحرية التعبير عن الرأي السياسي والفكر الايديولوجي».

واكدت البرقية ان «مساواة الفاشية بالشيوعية بموجب هذه الوثيقة المعادية تعتبر خطوة رجعية وتشويها فاضحا وانكارا للحقائق التاريخية التي تؤكد الدور البطولي الذي اداه الشيوعيون في محاربة الفاشية والانتفاض ضد الحرب الفاشية اثناء الحرب العالمية الثانية وكذلك انكار حقيقة انقاذ الشعوب الاوروبية وشعوب العالم قاطبة من نير الاستعباد والسيطرة الفاشية».

واكدت البرقية، ايضا، «ان الوثيقة التي تعتبر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «منظمة اجرامية» تمشيا مع القانون المعادي للدمقراطية تتناقض ومبادىء العدالة او الموضوعية التاريخية».

وجاء في البرقية «اننا نعبر عن تضامننا مع الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين ونطالب بحزم بالغاء هذا القانون الجائر وغير العادل».

ارنس يرد على استجوابات متعلقة بقضايا الاهل في المناطق المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في ردود لوزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجوابات للنائب هاشم محاميد جاء، ان الادارة المدنية ترفض طلب السيد نجاح حسين عبد الفتاح صفدي بلم الشمل وستبحث في طلب السيد مأمون عبد الشافي في حالة تقديم طلب جديد بهذا الخصوص للسلطات المختصة. ومن ناحية اخرى وافقت «الادارة المدنية» على تجديد تأشيرة الزيارة لعائلة السيد باسم محمود حناني من اجل بقائهم في منطقة سكناهم، لكنها رفضت طلب لم الشمل لهذه العائلة. والامر ذاته بالنسبة لطلب السيد عزام ممدوح حليون، حيث رفض طلب لم الشمل من قبل «الادارة المدنية» التي وافقت على تجديد تأشيرة البقاء في المنطقة.

كما وسمحت «الادارة المدنية» للسيدة رجاء عبد الرحيم الكرواط السفر الى الاردن.

هذا وانكر وزير «الامن» ان قوات الاحتلال استولت على بناية في مركز مدينة جنين وطردت السكان منها. وقال ان المواطنين تركوا البناية من تلقاء نفسهم والبناية اليوم مستغلة لاهداف عسكرية، وان صاحب البناية تلقى التعويض الكامل حتى سنة ١٩٩٠!!

ومن ناحية اخرى اوقفت الشرطة العسكرية تحقيقها في حادثة اعتداء قوات الجيش على الاهالي في رفيديا لقلة الادلة المتوفرة، ولا يمكن اخلاء نقطة مراقبة الجيش عن سطح احد المنازل وهذا لاسباب امنية!

كما طالب محاميد، بتمديد تصريح البقاء في البلاد للسيد نفاع محمد دميري من طولكرم لمدة ثلاثة اشهر حتى يحصل على موافقة لم الشمل.

في المحكمة المركزية في الناصرة، أمس:

القاضي يرفض ارسال الفتى الى السجن.. «لكي لا تتدهور أخلاقه»!

*** يصدر حكماً بالسجن ويحوله الى «خدمة للجمهور»، بحق ثلاثة شبان من كفركنا، متهمين برفع علمي فلسطين والعراق ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «انني آخذ بالاعتبار كون المتهم بلا سوابق وهو قاصر وارساله الى السجن قد يهدد بتدهوره اخلاقياً»، هكذا قال قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، اهرون آسا، عندما قرر، امس الاربعاء، ارسال فتى قاصر من كفركنا الى العمل في خدمة الجمهور لمدة ثلاثة اشهر بدل ارساله للسجن.

وكان الفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، وهو من مواليد ١٩٧٥، ومعه الشابان علي حسني امارة (١٨ عاماً) وخالد رضوان سعيد (١٩ عاماً) قد ادينوا في هذه المحكمة بتهم رفع علمي فلسطين والعراق مرتين عام ١٩٩٠ وضرب حجارة على باص «ايجد» – «احتجاجاً على الهجوم على العراق».

فحكم القاضي على الفتى بالسجن سنة، ثلاثة اشهر منها فعلية يقضيها بالعمل في خدمة الجمهور وبقيتها مع وقف التنفيذ ودفع غرامة ١٥٠ شيكل. كما حكمت على علي امارة بالسجن سنتين، ستة اشهر منها فعلية ويقضيها هو ايضاً في العمل في خدمة الجمهور وغرامة ٣ آلاف شيكل. وحكمت على خالد سعيد بالسجن ١٥ شهراً، خمسة منها فعلية يقضيها في خدمة الجمهور وغرامة ٢٥٠ شيكل. وقرر القاضي ان تدفع الغرامات على عشرة اقساط.

هذا ودافع عن المتهمين المحامي وليد الفاهوم، منتدباً عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل:

مع تنامي قوى الفاشية وتسيبها، يجب تثقيف الاجيال الجديدة على النازية واخطارها

الرابطة تدعو الى زيادة العمل والنشاط اليهودي والعربي ضد الفاشية

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «بقلق بالغ نشهد انفلات المجموعات الشوفينية المتطرفة والعنصرية في اسرائيل. فمن تجربتنا التاريخية تعلمنا، ان كل نظام يقوم باحتلال وباضطهاد شعب آخر، يكوّن التربة الخصبة لنمو التطرف القومي فالعنصرية والفاشية»، هذا ما جاء في بيان رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل.

وجاء ايضا:

«ان اكثر ابناء الجيل الشاب الذين يخدمون في جيش الاحتلال معرضون لخطر التشبع بالروح العنصرية والتطرف القومي مما يؤدي الى الانحلال الخلقي والسياسي. مع كل ذلك فهناك الذين حافظوا على نقاوة انسانيتهم، ويرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية، فهؤلاء ينقذون شرف شعبهم، لذا نطالب حكام اسرائيل وقادة الجيش، باحترام قرارات الامم المتحدة بخصوص حقوق الانسان، وميثاق جنيف الرابع الذي يحدد علاقة السلطات مع الاقلية الواقعة تحت الاحتلال طالما انه واقع».

واكدت الرابطة ضرورة تخليص البلاد من تسلط عنصريين وفاشيين، «والذي من الممكن ان يعيد عجلة التاريخ الى الوراء – الى الايام السوداء». كما اكدت على ضرورة ضم ابناء الجيل الجديد وزيادة الشرح عن النازية ومخاطرها وتجنيد الشارع العربي ايضا للمساهمة في نشاط الرابطة للمساهمة في الكفاح التاريخي ضد النازية والفاشية الجديدة التي تسعى في هذه الايام للانطلاق من عقالها، ودعت الى ادانة ممارسات الاحتلال وخاصة ابعاد الشخصيات الفلسطينية عن وطنها وممارسات المستوطنين العنصرية.

هذا، كانت الرابطة قد عقدت اجتماعا لها يوم السبت الماضي ترأسه سامي غطاس، عضو سكرتاريتها، وتكلم فيه كل من هانس لبرخت، رئيسها، وبوشكا فاليريشطاين، سكرتيرها. وبعد النقاش الحيوي من الاعضاء، تم تلخيص الاجتماع بروح ما ذكر في البيان اعلاه.

المحاسب العام لوزارة المالية:

(١٣٨) مليار شيكل حجم العجز المالي المتراكم للدولة

الامر يعود الى كون الدولة لا تعجل في منح الامتيازات للتقاعد المبكر.

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المحاسب العام لوزارة المالية، ايلي يونس، ان العجز المالي المتراكم للدولة خلال الـ ٤٠ عاما بلغ ١٣٨ مليار شيكل وان هذا العجز يعكس «نشاطا» قامت به الحكومة دون ان تقوم بشراء ممتلكات مقابل ذلك او ان قيمة الممتلكات كانت متدنية اكثر من حجم التزامات الدولة لمصادر التمويل.

واضاف ان الدولة حصلت في الماضي على قروض مرتبطة وبفائدة قصوى وحولت هذه المبالغ المالية دون ان تكون مرتبطة بالجدول او مرتبطة جزئيا بفائدة منخفضة.

وكشف المحاسب العام في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، النقاب عن ان الامتيازات التي يحصل عليها مستخدمو الدولة لدى احالتهم الى التقاعد تقل بكثير عن الامتيازات الممنوحة في اطار صناديق التقاعد التابعة للهستدروت. واكد ان

نفاع يستجوب وزير المعارف حول فيلم «انا درزي»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب محمد نفاع وزير المعارف حول تمويل فيلم «انا درزي» للسيد رفيق حلبي، وعن تمثيل المواطنين العرب في مجلس مدراء مشروع «بيرح».

وسأل نفاع في الاستجواب الاول عن دور وزارة المعارف في تمويل فيلم «ان درزي» للسيد رفيق حلبي والذي لاقى استنكارا كبيرا من الجمهور.

وسأل في الاستجواب الثاني عن موضوع عدم تمثيل الاقلية العربية في مجلس مدراء مشروع «بيرح» الذي يضم (٢٣) عضوا، ولماذا لا يوجد اي عضو عربي، وهل الوزير مستعد لبحث الامر وضم اعضاء عرب الى مجلس المدراء؟

خلال اللقاء بين مدير مشروع «بيرح» والنواب العرب

المطالبة بزيادة عدد المنح للطلاب العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بناءً على الاتفاق الذي تم قبل شهر بين اعضاء الكنيست العرب ومدير مشروع «بيرح» التربوي، عاموس كرميلي، عقدت الجلسة امس وحضرها فقط النواب هاشم محاميد، محمد نفاع وحسين فارس. وتركز البحث حول مشروع «بيرح» في الوسط العربي ومساهمته في رفع مستوى الطلاب في المدارس الاعدادية من ناحية، والمساهمة في تغطية جزء من تكاليف قسط التعليم للطلاب العرب في الجامعات.

وقال كرميلي في استعراضه لمشروع «بيرح»، تأسيسه واهدافه التربوية ومصادر التمويل المحلية والخارجية، ان هنالك الفي طالب عربي مشتركون في هذا المشروع من مجمل الطلاب في البلاد والذين يبلغ عددهم (١٤) الف طالب وان هناك بعض الصعوبات التي تواجه توسع هذا المشروع في الوسط العربي، وتعامل السلطات المحلية معه. وهنا طالب النواب العرب بزيادة عدد المنح للطلاب العرب في هذا المشروع وابدوا استعدادهم للمساهمة في تحسين فعاليات مشروع «بيرح» في الوسط العربي والجامعات في البلاد، والتعاون المتبادل بين كل الهيئات من اجل هذا الهدف.

هذا وتم الاتفاق على متابعة اللقاءات من اجل زيادة توعية الوسط العربي في هذا المجال ليعود بفائدة اكبر على التلاميذ والطلاب الجامعيين على حد سواء.

صباح الخير

الطفولة والنضوج

● للمنطق معاييره الخاصة التي لا يمكن للحس الشعبي الجماهيري العام ان يخطئها، حتى ولو سقط في الخطأ افراد لهم مركزهم واهميتهم، واهدافهم الشخصية.

فان تتحدث عن الطهارة والشرف سيدة عرف فيها المجتمع هذه المزايا طيلة حياتها، امر معقول، بل ومقنع.

وان يتكلم عن الاستقامة والمروءة والاباء، والشهامة رجل حسن السيرة، محب لصلاح المجتمع وخيره معقول جدا، ومقنع جدا.

وان يتولى الوعظ عن التقوى والخشوع والورع انسان لا يحلل لنفسه ان «يدوس على البرغل» كما نقول في امثالنا معقول ومقنع جدا جدا.

اما ان تنكمش الامور، و«تقف القيم على رؤوسها»، وتتبدل الادوار، فهو من باب انتزاع الاشياء، من طبيعتها وخواصها.

ومن العام الى الخاص. فمع ان مسألة تغيير نظام الحكم في بلادنا الى نظام رئاسي لم تحسم افضليتها بعد، بل يسود تخوف حقيقي وصادق، من استمرار الابتزاز السياسي في ظله، وربما بشكل ابشع مما يجري في النظام السياسي الحالي. بالرغم من ذلك فان «الناطق الرسمي والشرعي والوحيد» باسم الجماهير العربية، قد حسم القضية وقرر افضلية الانتخاب المباشر، بل ويتهم من يحجم عن تأييد الاقتراح، مثل تمار غوجانسكي، بان امتناعها عن التصويت (امتناع وليس معارضة) هو «عمل ضد مصلحة الجماهير العربية»!! وعندما يحاول النائب محمد نفاع لفت نظره الى ما يقول، لم يأنف عن ان يقول لنفاع «انت طفل في السياسة»!!

عبد الوهاب دراوشة عضو حزب «العمل» عشرات السنين، و«رسول» حكومات اسرائيل الى الخارج، عشرات المرات، وهو، الذي، حتى يوم الارض والدم الغزير الذي خضب كف الوطن، لم يقنعه بترك حزبه!

وفقط عندما نجح الليكود، وسقط المعراخ عن شجرة الحكم «كالعجرة» قبل نضوجها، ولم يبق منه متشبثا بالاغصان اليابسة غير رابين، فقط عندها وفي اواخر الثمانينات، قرر رفع دعوى «لفتح بيت شرعي» (ربما يكون بيت حزبه «العربي الدمقراطي») وطلب الطلاق! فاذا به ليس فقط الوحيد الحريص على مصلحة الجماهير العربية، بل ان غيره «اطفال ولا يفهمون في السياسة». فماذا نقول؟

«اللهم أدم علينا طفولتنا، وافتح عيون «ذوي السوابق» على حقيقتهم يا رب العالمين».

(ابو ايهاب)

تواصل ردود الفعل الغاضبة على فيلم «انا درزي»

*** لجنة المبادرة الدرزية: الفيلم لم يأت ليسهم في ازالة الغبن والمظالم التي نعاني منها * الكاتب امين خير الدين: نحن لم نختر عروبتنا هكذا ولدنا وعروبتنا خلقت معنا ونعتز بذلك * حمد صلالحة: محاولة فاشلة وسيئة للتقوقع الطائفي * نبيه القاسم: المفهوم حول الهوية الاسرائيلية ان دل على شيء يدل على الضحالة في مفهوم الانسانية * الشاعر نزيه خير: الفيلم لا يعكس الواقع الحقيقي والتواصل التاريخي والثقافي في حضارة الشرق الاوسط ***

* عكا - من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان - تواصلت ردود الفعل الغاضبة على فيلم «انا درزي» الذي عرض على شاشة التلفزيون الاسرائيلي مساء (٩١/١٢/٢٩)، من مختلف القرى العربية الدرزية.

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا تحت عنوان: «كفى ركضا للغير» وزع في القرى العربية الدرزية. واكدت اللجنة في بيانها ان الفيلم «لم يأت ليسهم في ازالة الغبن والمظالم الواقعة علينا». «انما هو بوق دعاية رسمي باسم «درزي» لنشر وهم الاسرلة»، «والهوية الدرزية - الاسرائيلية» خلاقا للحقيقة والتاريخ.

وجاء في البيان: «من عنوان الفيلم «انا درزي» واضح ان الموضوع الاساسي هو الهوية ورغم ان هويتنا العربية امر واقعي، تاريخي، حضاري، ثقافي، موضوعي، جغرافي، اخلاقي، لغوي، وديني، وكل الاعتبارات والمقاييس تنطبق عليه، لذلك لا غرابة ان يصفعهم الشيخ ابو عدنان محمود الصفدي، بحقيقة عروبتنا واسلامنا».. و«ما التبرير الصهيوني ومن خلال الفيلم بأن: «الوضع في الجولان هو شيء آخر»!! سوى هراء. ويثير الشفقة ادعاء الدكتور نعيم عرايدي في الفيلم، ان الادب والشعر الوطني لأبناء الطائفة الدرزية هو «زبالة»».

وقال الشاعر حسين مهنا من البقيعة: انه فيلم غير موضوعي، وهو دعائي وتحريضي ضد الطائفة العربية الدرزية ويحط من قدر وتاريخ واخلاقيات الطائفة ولا يخدم الا سلطات القهر الاسرائيلية، لانه يصور الدروز فقط من خلال القمع وكأنهم متيمون بحب «حرس الحدود» وابرزنا وكأننا من القرون الوسطى!! وتقديري اذا ارسل الى الخارج فسيكون من اقبح ما يكون ضد الطائفة. ولقد فوجئت من الفيلم لان الواضح ان المخابرات من ورائه!!

الكاتب امين خير الدين، من حرفيش: اصبت بخيبة امل كبيرة خاصة من التزوير للحقائق. فنحن لم نختر عروبتنا. هكذا ولدنا وعروبتنا خلقت معنا ونعتز بذلك. ونحن عرب لان التاريخ هكذا والاصول هكذا ولسنا عربا لنراضي الاسلام او المسيحيين، وانا شخصيا ذهلت من كلمة نعيم عرايدي، ان الادب اليساري في الطائفة هو زبالة!! فاذا لم يعالج الادب هموم وآمال وآلام الشعب ولم يعبر عن تطلعات وطموحات الشعب الى الافضل فهو ليس ادبا، وهل الادب ان نكتب قصيدة غزلية باللغة العبرية وندوس على اوجاع وآمال واحلام شعب يعاني الظلم والاضطهاد والتمييز والقمع؟

وفي هذه المرحلة التي تتعرض فيها الطائفة العربية الدرزية لحملة «تهويد» جديدة حيث يطالب اعضاء «الحركة الدرزية الصهيونية» حتى بتغيير الصلاة على الميت!! يتوجب على رفيق حلبي وغيره محاربة التزوير وليس ترسيخه! يتوجب عليهم تأكيد الحقيقة وليس طمسها وذلك حفاظا على الاصول والانتماء. والتاريخ الذي لم نتشاور فيه واقر بالاغلبية، انما هذا هو الواقع «الذي لا يقبل التأويل».

حمد صلالحة من بيت جن قال:

الفيلم هو عبارة عن محاولة فاشلة وسيئة للتقوقع الطائفي والتعصب الديني وهو بمثابة منشار للقطع في جذور انتمائنا الاصيل للامة العربية. وعار حتى على كل متسلق او نفعي مهما تقرب للسلطة ان يطرح موضوع الانتماء، ويشكك فيه لان انتماءنا امر لا يقبل الجدل، وليخيطوا بغير هذه المسلة، فمن اركان القومية، اللغة، ولغتنا عربية فصيحة، فهل يستطيعون خلق لغة جديدة للدروز، انها سخافات!!

الاستاذ نبيه القاسم من الرامة قال: ان يقوم التلفزيون الاسرائيلي باعداد وبث مثل هذا الفيلم ليس غريبا بالنسبة لي وانما الغريب ان يكون المنتج والمخرج هو رفيق حلبي!! وسؤالي هو: كيف سمح رفيق لنفسه ان يسقط مثل هذه السقطة؟! في هذا الوقت بالذات وان يوجه مثل هذه الاسئلة الموجهة؟! اما بالنسبة لمضمون الفيلم والذين تكلموا فلم يكن غريبا علي ولم استهجنه، لان عملية الاختيار وطريقة عرض السؤال ومضمونه كانت واضحة والنتيجة التي سُعي اليها كانت مضمونة.

وتابع قائلا: ما اثارني في الفيلم امران: الاول: مشاهد الجنود التي قصد منها ابراز ان الجنود الدروز هم الذين يظلمون ابناء شعبهم في الاراضي المحتلة وهم الذين يجب ان توجه اليهم نقمة الشعب الفلسطيني، بينما الجندي اليهودي هو الانساني والمسالم!! وهو الذي لا يمكن ان يقترف العمل البشع!! فأين رافضو الخدمة العسكرية واين السجناء الشرفاء الذين تجاهلهم رفيق في الفيلم؟ ولماذا تجاهلهم؟! والثاني: مشهد الاولاد من قرية يانوح، والهدف واضح. لان كل مطلع على تاريخ قيام الدولة يعرف ان اهالي يانوح الابطال تصدوا للقوات اليهودية التي احتلت قريتهم عام (٤٨) واوقعوا بينهم العديد من القتلى. وكأن هذا الفيلم جاء بأولاد يانوح ليكفروا عن عمل آبائهم.

اما بالنسبة للنغمة التي يرددها نعيم عرايدي ورفيق حلبي حول الهوية الاسرائيلية التي تحل محل القومية، فاستغرب تعلق نعيم ورفيق بهذه الهوية التي يرفضها كل واحد حتى اليهودي وان دلت على شيء فتدل على الضحالة في مفهوم الانسانية التي يتغنيان بها والقومية التي تنعدم كما يبدو عندهما!!

خلاصة الكلام ان الفيلم جاء ليعطي صورة قاتمة لابناء الطائفة العربية الدرزية وهو سيء ويجب العمل على منع عرضه. وعلى كل الواعين من ابناء شعبنا العربي ان يكونوا على حذر حتى لا يسقطوا ضحايا الفيلم فيتخذوا المواقف المتسرعة ويكون الرابح هم الذين ارادوا هذا الفيلم وبهذه الغاية!!

الاستاذ عفيف عزام من ابوسنان قال: للفيلم ايجابيات وسلبيات ولكن سلبياته اكثر وكان من الممكن استجواب آراء اكثر تمثل كافة القطاعات في الطائفة العربية الدرزية ولماذا مثلا لم يبرز مستوى التحصيل العلمي لدى ابناء الطائفة لتكون بمثابة ناقوس خطر خاصة امام المسؤولين؟ حتى بالنسبة للجنود لماذا لم يبرز انعدام المساواة مع الجندي اليهودي وما يأخذه بعد الخدمة؟ وكان من الافضل اجراء مسح شامل عن الواقع الحقيقي وابراز بلدة يهودية ككرميئيل وما الموجود فيها من مرافق ومؤسسات وكم تأخذ من ميزانيات ومقارنة ذلك مع القرى العربية الدرزية؟ قد يكون رفيق عمل ذلك والرقابة حذفته وهذا سيء!

وقال الشاعر نزيه خير من دالية الكرمل: الفيلم هو عبارة عن تقرير صحفي وليس فيلما وثائقيا. وحتى يكون وثائقيا يجب ان يعكس واقع الطائفة الحقيقي والتواصل التاريخي والثقافي في حضارة الشرق الاوسط. وخلق الفيلم الانطباع اننا مبلبلون بالنسبة للانتماء القومي. لا انكر وجود البلبلة لدى البعض لكن هناك تيارا مركزيا في الطائفة العربية الدرزية لا يوجد لديه مشكلة بالنسبة للانتماء، ولكن الاخطر في الفيلم محاولة نفي الصفة الثقافية قبل الحضارية. وهناك تيار يريد ان يحل مشاكله داخل اسرائيل ولكن ليس بثمن الانقطاع عن الجذور والتنكر للانتماء. وحتى بحفاظنا على تاريخنا وانتمائنا نكسب احترام الغير، حتى «احاد هعام» حارب ظاهرة الذوبان.

واما بالنسبة لاظهار الجنود الدروز كما ورد في الفيلم فالامر كان سيئا جدا. فحتى المجتمع الاسرائيلي صار عنده موقف اكثر وعيا رغم ان السلطة يمينية وبدأ يعي اهمية الحل السياسي بالنسبة للمناطق المحتلة. وبعد اربع سنوات من الانتفاضة وكيف صورونا في بدايتها بشكل وحشي، فاليوم خفت وطأة الموقف، المعادي للدروز بسبب ممارسات بعض الجنود والفيلم للاسف ارجع الصورة وسمة الوحشية والمواجهة مع الشعب الفلسطيني. ومجرد اظهار مشاهد قاسية للجنود فللوهلة الاولى، لن تخرج من ذهنية المشاهد اليهودي او العربي، فلماذا علينا نحن ان نأخذ على عاتقنا هذه العملية مع اننا لسنا اصحابها؟ وكل قضية سياسية فيها الجانب الوحشي والانساني ولماذا علينا ان نأخذ الجانب الوحشي؟

وقال حاتم حلبي من دالية الكرمل:

الفيلم لم يكن مريحا من كل الجوانب خاصة ابراز الجنود في قمع الانتفاضة؟ والصورة التي ترسخت في ذهن المشاهد اننا متوحشون نحب القمع ونكره العرب. وهذا تزوير رهيب للحقيقة ولاصالتنا ولانتمائنا. والمؤسف ان هذه محاولات جارية من السلطة منذ عشرات السنين وتجد بعض العناصر لمساعدتها في تنفيذ ذلك. فالتاريخ مدون ومعروف فلماذا يزورون؟ وحتى اي مؤرخ يهودي سيبحث في تاريخ وجذور الطائفة المعروفية لا بد ان يتوصل الى الحقيقة اننا عرب في كل شيء. ومرتاحون لانتمائنا ولا توجد بلبلة ولا جدال حول ذلك.

ثم ان عنوان الفيلم يوحي، وكأن الدرزي فوق البشر!! فنحن بشر ككل الناس، وناس لنا همومنا وآمالنا واحلامنا ومشاعرنا كأي انسان بغض النظر عن انتمائه ولا يوجد فينا اي شيء خاص او مميز عن الآخرين والقضية تتحدد من خلال السلوك مع الآخرين، فنحن نعيش حياتنا ونمارسها بدون اية نظرة استعلاء او تعصب فنحن طائفة دينية جزء من شعب عربي يحب السلام ويسعى للمحبة والمساواة.

وقال: في غياب مؤسسة عند الدروز تحدد مسار العلاقة ومسألة العلاقة القومية، تخلق السلطة ومن يدور في فلكها البلبلة والتشكيك. والبلبلة لدى البعض لم يخلقها الدروز انما السلطة لغاية في نفس يعقوب. وهويتنا القومية لا يستطيع اي انسان خلقها فالقوميات ليست سلعة تصنع في المصانع!

واخيرا يجب العمل على ان لا يصل الفيلم الى باريس لانه مسيء جدا وفيه مغالطات لا تحتمل. ويجب العمل من خلال الرئاسة الروحية لمنع عرضه في الخارج واذا عرض فمن المفروض تسجيل فيلم وثائقي يعطي الحقيقة الواقعية.

وفي اتصال مع شخصيات طلبت عدم الكشف عن اسمائها ومنها اعضاء كنيست سابقون اكدت ان الفيلم اقل ما يقال فيه انه غير موضوعي وكان مؤلما خاصة ما ابرزه عن الجنود!! وهناك غليان في القرى العربية الدرزية خاصة من البطالة وانعدام المساواة فلماذا لم يبرز ذلك؟

جولة بوش في آسيا: المتسول.. يحمل العصا!



■ وصل الرئيس الامريكي جورج بوش الى العاصمة اليابانية طوكيو. وهي محطته الاخيرة في جولة استهدفت الضغط على الدول الصديقة اقتصاديا وسياسيا لتسهيل زيادة تدفق الصناعات الامريكية اليها او تخفيض تدفق بضائعها الى السوق الامريكية.

وقد «استقبلت» بوش مظاهرات صاخبة وضمت اكبر هذه المظاهرات (٢..) الف انسان قريبا من مقر الحكومة. وكان المتظاهرون يلبسون قبعات ملونة ويضعون على وجوههم اقنعة طبية. وحملوا لافتات منها: «لن ننسى هيروشيما وناكازاكي»، «قاتل الشعب العراقي» «ايها اليانكي المجرم الضاحك اخرج من بلادنا» وغيرها.

وهتف المتظاهرون ضد لقاء القمة الامريكية - اليابانية ووصفوها بانها قمة لتنظيم الغزو الامريكي لاسيا.

وتفيد وكالات الانباء ان اليسار واليمين يبدوان متحدين الان. فاليمين متخوف جدا من الابتزاز الاقتصادي الامريكي بينما اليسار يعارض السياسة الامريكية وتبعية اليابان لامريكا كما يندد بجرائم امريكا في العراق وفي المناطق الاخرى من العالم.

وتقول التقارير الصحفية من طوكيو ان لقاء القمة سوف يكون صعبا حقا. حاليا تبيع اليابان في الاسواق الامريكية بضائع بقيمة ٤٤ مليار دولار، بينما تبيع امريكا في اسواق اليابان بضائع بقيمة ٢ مليار دولار. وطلب بوش للموازنة يعني ضربة اقتصادية للصناعة اليابانية. كذلك تسعى واشنطن الى تقليص «الغزو الياباني» الاقتصادي للعالم الغربي، ايضا، لصالح الصناعات الامريكية.

وقد كتبت احدى اكبر صحف اليابان مقالا افتتاحيا دعت فيه الى النشاط الاقتصادي العالمي «بدون تدخل الحكومات» وقالت: ان نظام اقتصاد السوق يجب ان يسود عالميا ايضا، ويجب ان تكون المنافسة الاقتصادية اقتصادية فقط، بحيث يشتري المستهلك في العالم كله البضائع التي يعتقد انها الاجود وانها الارخص، ولا مجال لمعايير اخرى في الاقتصاد.

وقد كتبت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية انه اذا كان قصف العراق تطبيقا للنظام العالمي الجديد، سياسيا واستراتيجيا فان جولة الرئيس الحالية هي لاقامة النظام العالمي الجديد، اقتصاديا. وقالت: ان الرئيس يبدو متسولا ولكن يحمل العصا. وعبرت عن الشك في نجاح مهمة بوش في شرق اسيا.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها لصديقنا العزيز زياد محاميد ووالديه واخوانه بوفاة المأسوف على شبابها سميرة.

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

سعيد وعايدة وشروق علاء.

■ قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

أعور عينك والحجر

يقال: ان غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها ان يرميه فتثور الناقة، فجعل يشير اليه بالحجر ويقول: اعور عينك والحجر.

ويسمى الغراب اعور لحدة بصره، على التشؤم، او على القلب كالبصير للاعمى وابي البيضاء للحبشي «الاسود».

وقال بعضهم: يا اعور احفظ عينك واحذر الحجر وذلك لان الاعور اذا اصيبت عينه الصحيحة بقي لا يبصر.



الغراب الهارب

امسك رجل بغراب وربط خيطا في احدى قدميه واعطى اطفاله اياه انيسا.

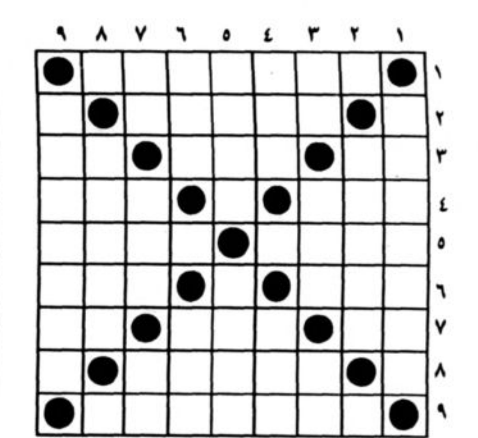
ولم يكن الغراب يحب ان يعاشر البشر، فبعد حين، بعد ان بدا انه صار مستأنسا ولم يعودوا يراقبونه عن قرب، افلت وطار عائدا الى موطنه القديم.

ولكن الخيط لسوء حظه، لم يبارح قدمه. وبعد قليل، ومع فروع شجرة، تشابك ولم يقدر على ان يخلص نفسه، على الرغم من كل ما بذل.

وايقن الغراب انها القاضية، فصاح في يأس: واأسفاه! اردت ان احصل على حريتي ففقدت حياتي.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢.٢)



* اعداد: نبال سميح ذياب – طمرة *

افقي:
١ – مدينة
٢ – فنانة عربية
٣ – في الجسم – لهو – قوة
٤ – في الدائرة – عار
٥ – من الاعداد – بعث (معكوسة)
٦ – سرق – حصل على (معكوسة)
٧ – متماثلان – يضغط – غير ناضج
٨ – دولة
٩ – دولة

عمودي:
١ – عاصمة
٢ – من الاشجار
٣ – مرض – غيوم – ثلثا مصر
٤ – الة موسيقية – وحدة زمنية
٥ – نلهو – نقذف
٦ – حرف مكرر – حافظ على
٧ – ضمير (معكوسة) – شهد – خاصتي
٨ – دولة
٩ – دولة

حل لغز رقم (١.٢)

افقي:
١ – دمشق – اقبل
٢ – برع – لص + س
٣ – بن – سبا – اي
٤ – مبارك
٥ – عصير + ملل
٦ – رلى + لب
٧ – كي – علي – بع
٨ – عسل – ق ر م
٩ – بلبل – لقطه

عمودي:
١ – دبه – بعير
٢ – مرن – كسل
٣ – عش – مصر – لب
٤ – سبيل + ع
٥ – ابار + علا
٦ – ارملي
٧ – بل – كلب – قط
٨ – قصا – برق
٩ – اسر – اعمل

احمد زكي يدافع عن ناجي العلي


* ناجي العلي *

* احمد زكي *

كانت اولى ندوات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر الذي اقيم مؤخرا من نصيب فيلم «ناجي العلي» الذي قام ببطولته الفنان نور الشريف والنجم اللبناني احمد الزين واخرجه عاطف الطيب، وقد حضر الحفل كل نجوم وابطال الفيلم وتحدث في الندوة الاستاذ سعد الدين وهبة رئيس المهرجان ووليد الحسيني المنتج والمشرف السياسي على الفيلم والفنان نور الشريف.

وقد غضب الفنان احمد زكي الذي تواجد اثناء الندوة من الهجوم غير المباشر من قبل احد الصحفيين على الفيلم وقال «عيب كده.. وانا اشكر الفنانين الذين طرحوا قضية فلسطين على الساحة تلك القضية التي لم يتذكرها احد منذ ٥٠ عاما.. ولن اسمح لاي شخص بمهاجمة الفيلم لانه قوي جدا».

اليابان تستهلك ١٠ ملايين طن من الارز سنويا – وهذه السلعة في خطر

شيمانارا – اليابان – بعد ثورة بركانية قاتلة واعاصير مخربة يخشى مزارعون منكوبون في جنوب اليابان ان تكون ثالثة الاثافي استيراد ارز اجنبي رخيص يصيبهم بضربة قاصمة.

وقال المزارع توكيهارو واتانابي – ٦٣ عاما – ولهجته تقطر مرارة بعد ان دمرت اعاصير وسيول واتربة بركانية من جبل اونزن المجاور حقل الارز الذي شقي في زراعته ورعايته «لن نستطيع الصمود اذا امتلأت السوق بارز اجنبي».

وقال مسؤول بارز في الجمعية الزراعية التعاونية بشيمانارا ان اليابان ستخضع قريبا لضغوط اجنبية لفتح اسواقها امام ارز من الخارج.

وقال «ندرك تماما اننا لا نستطيع التغلب على الحكومة ولكننا سنستمر في حملتنا ضد فتح السوق امام الارز الاجنبي، انها الطريقة الباقية الوحيدة لانقاذ المزارعين».

وتتعرض طوكيو منذ زمن طويل لضغوط دولية لرفع الحظر على واردات الارز حتى يمكن استئناف محادثات جولة اوروغواي حول التجارة الدولية باشراف الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة «جات» ومقرها في جنيف.

وترفض اليابان اكبر مستورد للمواد الغذائية في العالم السماح بدخول الارز الاجنبي وتقول انها تحرص على تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه السلعة الغذائية الحيوية لاسباب امنية داخلية.

وخفف رئيس وزراء اليابان الجديد كيبشي ميازاوا من تشدد موقف بلاده بقوله انه يجب على جميع الدول المشتركة في جولة اوروغواي تقديم تنازلات لضمان التوصل الى اتفاق عالمي.

وقال شين كانيمارو نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس اكبر جناح في الحزب الدمقراطي الحر الحاكم «هل يعقل حل مشكلة الارز بمنع استيراده بينما نبيع امريكا ملايين السيارات».

وتنبا دبلوماسي اوروبي ان الزعماء اليابانيين سيرضخون في النهاية ويوافقون على فتح سوق بلادهم امام الارز الاجنبي ولكن بعد مقاومة حتى يقتنع الناس بانهم تعرضوا لضغوط خارجية قوية.

ويصل عدد العائلات التي تزرع الارز في اليابان ٢.٦ مليون عائلة توفر احتياجات البلاد ومقدارها عشرة ملايين طن سنويا.

وفي شيما نارا – ٤٦ الف نسمة – التي تربض على سفح البركان تعيش ١٧٠٠٠ عائلة على زراعة الارز. واصيبت الحقول المزروعة بهذا المحصول الحيوي باضرار جسيمة هذا العام بسبب ثورة الركان واعاصير عاتية وسيول مدمرة.

وقال مسؤول في الجمعية الزراعية التعاونية المحلية «حتى المزارعين اشتروا الارز هذا العام».

وقال واتانابي «لم اكسب شيئا من زراعة الارز هذا العام» واضاف يقول انه دخله الوحيد هذا العام معاش شهري قيمته ٦٠٠٠٠ ين – ٤٦٠ دولار.

ولم تقدم طوكيو اية معونات لمزارعي شيمانارا لتعويضهم عن الاضرار التي سببها البركان والاعاصير.

ويقول مزارعون ان جملة الخسائر التي لحقت بهم هذا العام بلغت ٦٠٠ مليون ين – ٤.٦ مليون دولار.



الخميس ١٩٩٢/١/٩

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – في الكنيست
٢٠.٢٥ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – كرة سلة
٢٣.١٥ – «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي
٠٠.٣٥ – اخبار
٠٠.٤٠ – موسيقى جاز

وطني

شعر: حنا فارس خوري

الارض ديني والزهور ردائي — والهجر يوما لن يكون دوائي
نعم الحياة هنا وطيب مقامها — والقلب بين لآلئ الاضواء
وخواطري تبقى رهينة موطني — حتى يفارق هيكلي حوبائي
عصر الاسى روحي ببعد جفائكم — فتعثرت عيناي بالانواء
سرتم على لهب الغرور قوافلا — ومضيتم للغارة الشعواء
عاهدتم الدولار لا يدري بكم — وطويتم السراء بالضراء
نامت على جوع الصبا احلامكم — فجحدتم بالجنة الخضراء
فردوسنا ارض النعيم وشعبه — يهوى الخلود بعالم لألاء
فتشت يومي قاصدا برج النهى — فرأيت نور المجد في العلياء
عذب وآلم يا زمان عزيمتي — فالرمس لا يطفي حروف دمائي

سأظل كالطير المحلق صادحا — فوق الجبال بهمة شماء
سأظل في وطن أقبل تربه — واحب ارضا قد حوت احشائي
سأظل ناطورا على زيتونتي — اروي الجذور بمهجتي ووفائي
سأظل أحفر في الصخور هياكلا — قدسية لشعائر الآباء

يا موطنا جمع الحنان بأرضه — حيث الجمال يزيل كل بلاء
فتداركوا بالوعي كل ملمة — وتعاونوا في السلم والهيجاء
واحب من هذا الزمان واهله — عزم الشيوخ وحكمة الابناء

عام هوليوود المالي كان هزيلا

نيقوسيا – و.ص.ف – شهد العام ١٩٩١ تراجعا في واردات هوليوود السينمائية شمل الشركات الكبرى واسفر عن افلاس شركة «اوريون» المتوسطة الحجم ويهدد الان شركة «كارولكو» الصغيرة التي عرفت قبل بضع سنوات نجاحا مذهلا.

ونقلت صحيفة «هيرالد تريبون» في عددها الصادر يوم الاحد (٥/ ١٢) عن محللين للسوق الهوليوودية ان الركود الاقتصادي في هوليوود لم يوفر الشركات الكبيرة الثابتة مثل والت ديزني وباراماونت وتايم وورنر التي تراجعت اسعار اسهمها في البورصة خلال عام ١٩٩١ رغم انها لا تزال في وضع جيد. وعلى سبيل المثال فقد هبط سعر السهم في والت ديزني اخيرا الى ١٠٨ دولار بعد ان كان بدأ العام ١٩٩١ بـ ١٣٠ دولارا.

ورغم انها انتجت افلاما عرفت اقبالا كبيرا كان اخرها «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب) لكيفن كوستنر ارغمت شركة «اوريون» التي ارتبط اسمها خلال السنوات العشر الاخيرة بافلام وودي الن على اعلان افلاسها قبل نحو شهر. وبعد ان كان سعر السهم الواحد منها يصل الى ١٤ دولارا في العام الماضي انهار اخيرا الى ٧٥ سنتا.

وقبل بضعة ايام ساءت حالة شركة «كارولكو» لماريو قصار التي تجاوزت كلفة اخر افلامها «ترمينيتور ٢.. ذا دجاجمنت دي» (المبيد ٢.. يوم الحساب) مع ارنولد شوارزينغر الـ ٩٠ مليون دولار.

فرغم ارباح قياسية حققتها في الصيف مع هذا الفيلم لم تتمكن شركة «كارولكو» من سد عجز قدره محللون باكثر من نصف مليار دولار. وهي الان تبحث عن مساهمة اجنبية لانعاشها بعد ان تراجعت اسعار اسهمها خلال الاسبوع الماضي في شكل مأساوي.

ويجمع المحللون على ان السبب الرئيسي للصعوبات التي اصطدمت بها هوليوود يكمن في تراجع الواردات وارتفاع كلفة الانتاج.

واستنادا الى ارقام اتحاد شركات الانتاج السينمائية «ام بي اي اي» التي تعتبر بمثابة الهيئة العليا للسينما في هوليوود فان مجمل واردات الصالات الامريكية بلغ ٥.٢ مليارات دولار في العام ١٩٩١ اي بتراجع خمسة في المئة عن العام الماضي.

في المقابل ارتفع معدل الكلفة للفيلم الواحد بنسبة ١٤ في المئة ليصل الى ٢٦.٧٨ مليون دولار. ومن باب المقارنة يذكر ان معدل الكلفة كان ٩.٣٨ مليون دولار في العام ١٩٨٠ في وقت كانت واردات هوليوود في اوجها وتساوي اكثر من نصف وارداتها في العام الماضي.

غير ان بعض المحللين يرى ان المصاعب التي تمر بها الشركات الصغيرة المسماة بالمستقلة مثل «اوريون» و«كارولكو» ستساهم في حماية الشركات الكبرى التي لا بد وان تستخلص العبر منها.

وبعد ان تأكد الاتجاه الى الركود في هوليوود وجه جاك فالانتي رئيس اتحاد شركات الانتاج الامريكية اخيرا نداء عاجلا من اجل خفض كلفة الانتاج انقاذا للسينما. ويتوقع كثيرون ان يستقر معدل الكلفة في العام ١٩٩٢ وحتى ان يبدأ بالتراجع.

كذلك يتوقعون ان تنتعش شركة «تايم وورنر» الضخمة مع تنفيذ العقد الذي وقعته في تشرين الاول الماضي مع شركتين يابانيتين هما «توشيبا» و«سي ايتوه» للمساهمة بمليار دولار في رأسمالها. اما شركة والت ديزني فستبقى الاكثر ثباتا.

وقال محللون اخرون لصحيفة «هيرالد تريبون» ان تخفيض كلفة الانتاج ومراجعة اسعار البطاقات من شأنه ان يحسن الواردات السينمائية بنسبة ٢٠ في المئة في العام ١٩٩٢.

الهستدروت:

٣٤ مصنعا تم اغلاقها أو هي في طور الاغلاق خلال العام ١٩٩١

* تل ابيب - لمراسلنا - عممت الهستدروت على المؤسسات المعنية اسماء المصانع التي تم اغلاقها، او هي في طور الاغلاق، خلال عام ١٩٩١، وعددها (٣٤) مصنعا يتراوح عدد العاملين في كل منها بين خمسة عمال وثلاثمائة عامل، ويبلغ عددهم الاجمالي ٨٧٥ عاملا، بالاضافة الى ٣٩٠ عاملا من جنوب لبنان.

وجاء في بيان الهستدروت ان هذه المصانع وصلت الى ضائقة مالية خطيرة، وان قسما منها تم اغلاقه من دون ترتيب حقوق العاملين فيه. فكان العمال يذهبون كعادتهم ويجدون الابواب مغلقة.

وجاء ايضا ان قسما اخر من المصانع والورش عينت لها البنوك حارس املاك. وقد اضطرت الهستدروت الى طلب تصفية هذه المشاغل - كما جاء على لسان عليزا تمير رئيسة لجنة التشغيل في الهستدروت.

واضاف البيان ان قسما من المصانع تغلق ابوابها وتدير ظهرها للعمال، بينما نجحت الهستدروت في الوصول مع عدد من المصانع الى اتفاق تتعهد فيه المصانع بتعيين مشرف على تصفية املاك المشاغل وضمان حقوق العمال، كما حدث مع كل من: «يتسهار» حيث جاء شار للمصنع وابقى على عماله.

ويذكر ان هذه المصانع والمشاغل كانت منتشرة في انحاء البلاد من نتسيرت عيليت الى بئر السبع واشدود وعراد من اشهرها مصنع «عوف هنوتي» - مصنع لانتاج لحوم الدجاج الذي كان يشتغل فيه ٢٥٠ عاملا.

شركة «للقوى العاملة» تقترح استبدال عمال المناطق بعمال من لبنان!

تقدمت شركة «ياهف» لخدمات القوى العاملة لمصانع في فروع الانتاج والخدمات باقتراح استبدال ٢٥٪ من عمال المناطق المحتلة والذين يعملون في هذه الفروع بعمال من لبنان.

وحاولت الشركة «اقناع» اصحاب هذه المصانع والمصالح بالاسباب «الامنية» اولا بالاضافة الى ان الاجر الذي عليهم دفعه للعمال من لبنان عن طريقها هو اقل بنسبة ٨٪.

الانتحار ليس حادث عمل!

رفضت قاضية محكمة العمل اللوائية في حيفا، القاضية ايتا كتسير في قرارها الذي اصدرته في القضية التي تقدمت بها زوجة عامل، عمل موزعا في شركة «تنوفا» وانتحر خلال عمله، الاعتراف في حالة الانتحار هذه «كحادثة عمل» وعللت القاضية كتسير قرارها هذا بان حادث الانتحار هو «عمل اختياري، وعند القيام به، يتم من خلال وعي وفهم ولا يوجد فيه اي سبب كحادث عمل».

وكان ادعاء العائلة بان سبب الانتحار هو مشاكل في ترتيب العمل له وتغيير برنامج عمله من مرة الى اخرى الامر الذي ادى الى اصابته بتوتر شديد ادى الى الانتحار.

وقد ردت القاضية هذا الادعاء في قرارها بقولها: «تغيير برنامج العمل هو جزء من العمل اليومي ومشاكله اليومية ولا يوجد في ذلك الامر اية مصداقية لان يؤدي الى الانتحار».

مرشدو السياحة يتوجهون لمحكمة العدل العليا من اجل الحصول على مخصصات البطالة

توجهت جمعية مرشدي السياحة في اسرائيل والتي تضم ١٢٠٠ مرشد سياحي الى محكمة العدل العليا مطالبين الحكومة بدفع شروط اجتماعية ورسوم بطالة لهم بواسطة التأمين الوطني.

وسبب توجه الجمعية الى محكمة العدل العليا هو كون المرشد السياحي يعمل اليوم مدة اقصاها ١١٠ ايام عمل الامر الذي لا يمنحه مخصصات بطالة.. لان عمله موسمي بينما المطلوب للحصول على مخصصات بطالة عمل ١٥٠ يوما (ستة اشهر متواصلة) في السنة.

مدير شركة «هفينكس» للتأمين يتلقى اجرا شهريا بمبلغ ٨١٠٣٠ ش.ج

تلقى السيد يوسي حخامي مدير عام شركة التأمين «هفينكس» والذي يملك ٦٢٪ من اسهم هذه الشركة التي تتداول اسهمها في البورصة عن الـ ١٢ شهرا الاخيرة مبلغ ٥٧٥ الف شاقل اي ٨١٠٣٠ ش.ج عن كل شهر. وهذا هو اعلى اجر يتلقاه مدير شركة تتداول اسهما في البورصة.

في لقاء مع رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، يجيب على السؤال:

ما هي حقيقة المشكلة في اضراب الجهاز الصحي وخطة اولمرت للمستشفيات؟!

*** المشكلة اكبر بكثير مما يصورونها. فالقضية الاساسية هنا هي كيف يريدون تحويل الطب الى سلعة تباع في السوق الحرة ويملكها القطاع الخاص. فهكذا يكون كل من معه مال اكثر يحصل على خدمات صحية افضل ***

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



* «الحبوب اولمرت.. هل تريد لنا الموت»، هكذا استقبل وزير الصحة من عمال المستشفيات المضربين في تل ابيب *

الاحداث الاخيرة التي عصفت في الجهاز الصحي والاضراب الذي شمل حوالي عشرين مستشفى وكان يشمل الخدمات الصحية في البلاد، وله ما يبرره من ناحية العاملين في هذا الجهاز، وله ما يبرره ايضا من ناحية جمهور المواطنين المتضررين الاوائل جراء هذا التغيير الذي حاول فرضه وزير الصحة، ايهود اولمرت، وتحويل المستشفيات في البلاد الى القطاع الخاص والمس بجمهور المواطنين. وحول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة:

* ما هو التغيير الذي يريد تنفيذه وزير الصحة؟

- التغيير الذي يريده وزير الصحة معناه الحقيقي هو تحويل المستشفيات الحكومية الى مصالح خاصة، ذات ملكية خاصة ايضا. البعض يضللون انفسهم بالقول انه بسبب كون المستشفى بملكية خاصة، فان الامر ايجابي ولن يكون هناك دور طويل وسوف تكون الخدمات الطبية احسن.. الخ من الادعاءات.

بدون شك اننا نؤيد تقديم خدمات طبية ناجعة وافضل لكن القاعدة يجب ان تكون «خدمات طبية احسن للجميع». اي ليس طبا جيدا للاغنياء، وطبا سيئا للفقراء.؟

* هل جميع المستخدمين شاركوا في الاضراب؟

- نعم. لقد شارك في هذا الاضراب الجميع ما عدا الاطباء، الذين، وللاسف، حاول وزير الصحة فصلهم عن بقية المستخدمين بتوقيعه على اتفاق منفرد معهم، وكأن بامكانه تشغيل المستشفيات بالاطباء فقط. فبدون عاملة النظافة لا يمكن تشغيل المستشفى. لقد شاهدنا الخطر الكامن في تنفيذ خطة الوزير اولمرت، والذي حذرنا ونحذر منه، من خلال الاتفاق مع الاطباء ومحاولة تقديم قطعة حلوى لهم تدعى «شارب» اي «خدمات طبية خاصة». وفي هذا نجد الجواب بمجمله والذي في حقيقته يعني ايجاد مستشفيات للاغنياء الذين بامكانهم الحصول على خدمات طبية متطورة وحديثة، لدى امهر الجراحين لانهم يملكون المال.

* وماذا يحدث لمن لا يملك المال؟

- ان من لا يملك المال يعتبر وفقا لذلك؛ ايضا بدرجة ثانية وما يتلقاه هو خدمات طبية للفقراء مع خدمات سيئة وظروف اسوأ.

من الواضح ان ذلك سيعيدنا الى الاسوأ، ولا يطور الخدمات الطبية للجماهير، بل على العكس غالبية الجماهير والتي لا يتمكن افرادها من دفع التكاليف الباهظة «للخدمات الطبية الخاصة» لعدم توفير الامكانيات يكون عليهم بيع ما يملكون من اجل الحصول على هذه الخدمات. لهذه الاسباب نحن نعارض خطة الوزير اولمرت.

* اذن ما هو الحل الذي تطرحونه فالكل يتحدث عن ازمة في الجهاز الصحي؟

- اننا نؤيد تشريع قانون صحة حكومي، والذي يشمل سلة خدمات صحية يمكن لكل مواطن الحصول عليها. وتنفيذ هذا القانون بسلة الخدمات يجب ان يكون بواسطة صناديق المرضى (كوبات حوليم) القائمة. كما هو معروف فان صندوق المرضى الهستدروتي يقدم خدمات صحية لحوالي ٨٠٪ من مواطني الدولة.

* هذا في مجال التشريع والخدمات لكن كيف يتم تنفيذ ذلك؟

- المطلوب هو الاستجابة لمطالب صندوق المرضى ونحن نرى ان بالامكان تأمين الصحة لكل مواطن بواسطة قيام وزارة الصحة والحكومة بتخصيص مبلغ معين من الضرائب التي يدفعها مواطن وتحويل هذه الاموال لصناديق المرضى لتتمكن من تقديم الخدمات الصحية للجميع. هناك من يقول وما دخل الحكومة في ذلك، فهذه القضية، اي التمويل، تعني الهستدروت. ونحن نقول ان هذا غير صحيح. ان الامر يتعلق بـ ٨٠٪ من مواطني الدولة الذين يطالبون بتخصيص قسم من ميزانية وزارة الصحة الى صندوق المرضى لتقديم خدمات ناجعة اكثر.

* وهل هناك اساس قانوني لهذا المطلب؟

- نعم.. بودي التذكير انه حتى العام ١٩٧٧ مولت وزارة الصحة حوالي ٣٠٪ من ميزانية صندوق المرضى واليوم وصلنا الى وضع اقل من الصفر، فلا يتم دفع اغورة واحدة بل على العكس الحكومة ووزارة الصحة تطالبان بالحصول على قسم من رسوم العضوية التي تدفع لصندوق المرضى، من الواضح ان هذه الامور لا تحتمل.

لقد ذكرت هذه الامور لانه تجري عملية تحريض ضد الهستدروت وصندوق المرضى ونحن يوجد لنا ما نقوله على سياسة الهستدروت وصندوق المرضى خاصة في اطار استمرار التمييز تجاه الاعضاء العرب لكن البرنامج الذي اقر تنفيذه من ١/١/٩٢ وهذا معناه زيادة الفجوة الاجتماعية اكثر في المجتمع الاسرائيلي وهذا جزء من الفكر البرجوازي لمن يتولى الحكم صدفة، لانها تعبر عن الفكر لهذه الفئة. من يملك الوسائل بامكانه الحصول على ما يريد والكل في سوق حر!! ومن الواضح فان السوق الحر في الصحة معناه مرض للمجتمع.

* اذن الازمة هي اعمق مما يفكر البعض فما هو الحل؟

- برأينا يجب فحص الموضوع بمجمله في الجهاز الصحي وتوفير التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا الجهاز وهذا يتطلب تخصيص الميزانيات الكافية لتمويل وتطوير الجهاز بمجمله وتقديم الخدمات الناجعة لجميع المواطنين ونحن على علم بان هناك «حفرة عميقة» يتم طمس المليارات في داخلها، انها حفرة الاحتلال واقامة المستوطنات والصرف اللامحدود على التسلح استعدادا للحرب. من هذه الحفرة يجب اخراج الاموال والمليارات بواسطة احلال السلام.

«الجزائر، دمقراطية أولى فلا تجعلوها الاخيرة»

• بقلم: غازي ابو ريا •

عشقنا جزائر الثورة، عشقناها من الامير عبد القادر الى جميلة بوحيرد وبن بيلا ورفاقه ومع اطلالة عام ١٩٩٢ نهنئ الشعب الجزائري بالدمقراطية وبالتعددية الحزبية.

وبين افراح المنتصرين هناك، وبين خيبة امل الاخرين، هناك، قاسم مشترك اعظم انه الشعب. فهل تقبل الاقلية قرار الشعب بعد الجولة الانتخابية الثانية؟ وهل تقبل الاغلبية الفائزة وجود معارضة لها؟ هذا هو الامتحان القاسي فامل الامة العربية، ان تعبر الجزائر هذا الامتحان بنجاح بعد الجولة الثانية من الانتخابات.

وقبل ذلك ارغب ان اذكر كل الانظمة العربية ومعها البلديات في كل انحاء الوطن العربي انه «لا توجد معارضة ناجحة الا بوجود ادارة فاشلة».

وفي الوقت الذي اخذت فيه الجزائر طريق الاحزاب والتعددية فان احتمالات الردة الى الديكتاتورية قوية جدا فاذا ما جاءت نتائج الجولة الثانية مثل الاولى فان على الحزب الحاكم ان يبحث له عن ضمانات جدية لشرعية استمراره في العمل السياسي! اذ ان الحركة الاسلامية، وكما هو معروف، ضد الاحزاب والتعددية. ولا تؤمن الا بضرورة الغاء الاحزاب الدنيوية والتمسك بالسلطة باسم الله والاسلام. اي ان الحركة الاسلامية تنادي بالدمقراطية وضرورة السماح لها بالعمل السياسي كغيرها من الاحزاب. بينما تشمل برامجها السياسية عداء سافرا للنظام الدمقراطي وللاحزاب الاخرى. ولن تتورع عن مطاردة الاحزاب الاخرى وقمعها حين تتولى هي السلطة.

وبناء على ما تقدم فان النظام الجزائري قد يقمع الحركة الاسلامية بالقوة. وذلك بحجة حماية المسيرة الدمقراطية. وهذا السلوك ذاته يخالف الاسس الدمقراطية. وقد يقبل النظام نتائج الحسم الدمقراطي فيأتي حزب الحركة الاسلامية الى السلطة ويغلق باب الدمقراطية والتعددية الحزبية. واذا تم امر كهذا فانه سيغلق الباب على دمقراطيات عربية اخرى.



فلا عجب اذن، ان الانظمة والجماهير العربية تنتظر بامل وقلق المسيرة الجزائرية .فلو نظرنا بمنظار نظام الحركة الاسلامية في السودان لرأينا المستقبل اسوأ من الماضي والحاضر. كغيره من انظمة الانقلابات وزاد عن الاخرين بارتدائه الزي الديني. اما في الجزائر فان الحركة الاسلامية ستصل - ان وصلت - الى السلطة نعم باسم الدين، لكن باختيار شعبي.

وان كنت اكثر الناس قناعة بان الحركة الاسلامية تشكل خطرا مأساويا على العالمين العربي والاسلامي. لما تتبنى من افكار ومناهج سياسية واقتصادية واجتماعية. فان بعض السرور قد انتابني للنتائج في الجزائر. ولماذا؟ لان التعيس، لا يفرح ان اخبرناه بان مستقبله اقل تعاسة. والفقير لن يتحمس لنا ان وعدناه بمزيد من الخبز لقاء مزيد من الجهد. لكنهما، التعيس والفقير سيرقصان لو وعدناهما بجنة على الارض واخرى في السماء، وما يضرهما لو جربا مرة؟ والتجربة خير برهان. وهكذا وعد الاصوليون «جربونا فلكم جنتان».

فهل يحترم الاصوليون الشعب الذي اعطاهم ثقته؟ وهل يرجعون الى الشعب كل اربع او خمس سنوات طلبا لثقته؟ وهل يسمح الاصوليون للاحزاب الاخرى مهما كانت افكارها بان تعمل بين الناس وتنافسهم؟ وان كنت لا احاسبهم على ضرورة الوفاء بوعودهم للشعب بجنتين، فتلك دعاية انتخابية يطلقها كل حزب مع بعض التفاوت لكنني في القدس وعمان والقاهرة ودمشق. وفي كل ارجاء الوطن العربي. ساراقب سلوكهم. اهو نحو الدمقراطية غير المتجزئة؟ ام الدمقراطية الانتقائية؟! فهل يتركون جانبا كل شعاراتهم غير المتسامحة ويتقدمون نحو دمقراطية كاملة لكل الناس فلا يضار رجل لمبادئ او دين او جنس؟ هل يسيرون على تعاليم المساواة الاسلامية؟ ام يتمسكون بنظريات كتبها رجال اعمتهم السلطة الدنيوية عن الحقيقة الاسلامية؟

انكم يا ابناء امتنا في الجزائر اسقطتم «الزوان» من برامجكم وسرتم نحو دمقراطية شاملة غير منقوصة فبارك الله سعيكم وان رأيتم ان الدمقراطية وحرية الفرد قد انتهت بوصولكم الى السلطة فانكم بهذا تعطون شرعية لكل الانظمة العربية الاخرى. فلا تسلك نحو الدمقراطية طالما ان نهاية المسلك عودة على ما كان.

وان كنت لم اعنون مقالتي بالحلقة الثالثة «من الفتنة الى الفتنة. ماذا تعلمنا؟» وان كنت تركت «حديث الاربعاء» لمرتين. فلم افعل ذلك الا اختيارا وانتظارا. لكن، اسجل هنا امام القارئ، والتاريخ، ان الفتنة الكبرى، وهي اكبر من الكبرى الاولى، قد بدأت تعسعس في فلسطين المحتلة، يوم منعوا فيصل الحسيني من حقه الشرعي في التعبير عن نفسه، لم تمنعه اسرائيل بل الحركة الاسلامية وقبل ذلك ايضا وبدأت يوم اطلقت الحركة الاسلامية الاردنية شعار المطالبة بفلسطين حتى البحر وبدأت الفتنة يوم سجنوا عباس مدني في الجزائر. ويوم قصف شوارسكوف اطفال العراق تحت راية «لا اله الا الله محمد رسول الله». نعم بدأت الفتنة الكبرى في عالمنا العربي. وهناك من يسكب الزيت. وهناك من يركض حاملا الحطب. ولا خاسر الا امة العرب. ولا امل لنا في النجاة الا سلوك الحركة الاسلامية في الجزائر. وسلوك حماس الفلسطينية. فهل تكون الدمقراطية حكرا على فئة سياسية معينة؟ وهل يكون الدين «طابو» لفئة معينة. فلنعمل سوية لطرد الفتنة ولنقل بعد الصلاة «اللهم قنا شر الفتنة».

ص.ب ١٠٤

صراحة وعلانية

اثار تعليق الاتحاد ١٢/١٧ الغضب الشديد في نفسي لانه بعد «خراب البصرة» يأتي ليقول «اما ان غورباتشوف كان معنيا بانحراف البلاد نحو الرأسمالية والغرب او انه فقد القيادة تحت ضغط الثورة المضادة».

غورباتشوف ومن على شاكلته من قيادة الحزب والدولة السوفييتية كانوا مارقين عن قصد وسبق اصرار والادلة لا تحصى ولا تعد والثمن دفع مقدما. وما جائزة نوبل الا المكافأة الاولى لرجه الخيانة والانحراف والمروق.

في سنوات الخمسين قال احد زعماء المانيا الشرقية «الشيوعية»: «اذا مدحني العدو افكر الف مرة ماذا فعلت؟» فكيف والحال اذا قدمت جائزة كبيرة لزعيم الحزب والدولة التي كان يحسب لها الف حساب؟!!

تعليق الاتحاد الذي ننتظره دائما لنتحسس على ضوئه الطريق في العتمة المظلمة المنتشرة في هذه الايام التعيسة بشكل دامس جاء في ذلك اليوم وفيه بلبلة وفيه تناقض «ان هناك نقمة على غورباتشوف لانه دهور البلاد، واعطاها للمغامرين الدياغوغيين امثال يلتسين» هكذا يقول التعليق!! فاين الحزب حتى يستطيع شخص ما ان يحمل السبحة وذمتها ويدهور البلاد واي بلاد؟!! يغير اللجنة المركزية بغيرها مرات عديدة، يطرد هذا ويعين ذاك واخر المطاف ونهاية المهمة يحل الحزب!! وكأن مرسوما ما او اي شخص في الدنيا مهما بلغت عظمته يستطيع ويكون بمقدوره بمرسوم او بغيره ان يلغي الحزب الذي هو تعبير عن وجود ومصلحة الطبقة العاملة.

التعليق يجب ان يشخص الداء بوضع الاصبع على موطنه ثم يصف له العلاج. والمطلوب الان دراسة عميقة وشاملة لما جرى حتى تكون عبرة ودرسا على ضوئهما يعاد تنظيم البيت الشيوعي في كل مكان في الارض واول البيوت بيتنا نحن هنا فهو بحاجة ماسة لاعادة تنظيمه على ضوء تلك التجربة الموجعة والقاتلة.

واقبلوا تحياتي الرفاقية.

(ابراهيم فحماوي - حيفا)

حديث ذو شجون

لنحفظ آثارنا

بقلم: د. فاروق مواسي

قال لي باحث اثار وهو محاضر في موضوعه:
«ان الاهتمام بالاثر المادي يكاد يكون معدوما لدى العرب في هذه البلاد، وانا اعجب لماذا لا يتفرغ بعضكم للتخصص في هذا الميدان»

وآدم زرطال - اذا احببت التعرف عليه - تلقيه سعيدا وهو يقلب قطعة اثار او عملة قديمة او وثيقة ما.

دعاني ذات مرة الى كيبوتس (عين شيمر) حيث يقيم، فوجدت له متحفا مصغرا، فهنا قطع نحاسية، وهناك نقود حسب الفترات التاريخية - ومن بينها النقود الاسلامية - التي استخرجها من هذه الارض، وثمة ادوات العمل المختلفة، وفي زاوية اخرى خارطات «اطالس» من فترة الى فترة. وباختصار لديه مشغل ومعرض يزجي فيه فراغه وينمي هواياته.

قلت في نفسي واقول لكم: لماذا نحن لا نحفل ببلادنا الا من خلال المشاعر الرومانسية من غير ان نترجم ذلك عمليا؟ لما يحس زرطال بانتمائه الى هذه الارض تطبيقيا اعمق منا؟؟

لقد تقدمنا في كل ميدان، فما بالنا لا نخوض في هذا الخضم التاريخي؟ لماذا لا نهتم بكل اثر وكل حجر؟ هل نبقى نتحدث عن المأثور وكأنه مقصور على ما ينقل شفاها؟

اعرف في قريتي شخصا يهتم ويجمع ويحفظ، وهو يتذمر من سوء تقدير المجتمع له. فاذا عاد الى بيته يحمل جرة قديمة مروا به يتغامزون، وكأنه قد مس في عقله. يعجب صاحبنا ويتساءل: لماذا لا يدرك طلابنا اهمية التنقيب عن الاثار في رحلاتهم واهتماماتهم؟

ولو اقتربنا من مسار الزمن لرأينا ضرورة ترميم بيت قديم مما كان مألوفا قبل مائة سنة يكون مركزا سياحيا يرتاده المهتمون بنا وبتاريخنا ويكون في هذا البيت معروضات من الالبسة والاواني وادوات العمل... الخ، وقد زرت مثل هذا المعرض الرائع في بيت المؤرخ احسان النمر في نابلس قبيل وفاته، ولا ادري مآله اليوم.. ولا بد من اضافة «البد» و «المقر» و«الطابون» وغيرها في ساحة البيت، وعندها سيتعرف الدارس على المعروضات واسمائها، ويعرف ما هي «القراميل» وما «بشت البوز» واقسام عود الحراثة.. الخ

وقد كتب الصديق صبحي بيادسة من باقة الغربية زجلية طويلة حشدها بالتعابير الفلسطينية التي لا بد من وجود معجم خاص لها ولسواها ينهض له دارس جلد ومثابر. ذلك لان ابناء هذا الجيل لا يكادون يعرفون مثل هذا التعابير يقول صبحي:

والسدة من تحت السقف متعربشه
وجنب القطع في عليقة للثياب
او في متبنه تخمين كاينه معششه
قرقه بقلبه وفي طواله للدواب
والسراج قاعد على الرف مكنفشه
يا ما بنوره تعللوا شيب وشباب
والفتيله منه مكركره ومقحمشة
لا زيت يرميها بكت تشكي العذاب

والقصيدة تروي وصفا دقيقا لبيت فلسطيني في قرية (قاقون) المهدومة.

وبعد!

فهل يقوم مركز احياء التراث في الطيبة باقامة متحف في اكثر من قرية، حتى يكون ثمة مبرر لمعنى اسمه «احياء التراث»؟ وما احوجنا ان نتذكر الماضي قليلا، حتى نعي الحاضر كثيرا، ونستشرف المستقبل ازهى، ولا ينقطع الخيط.

كيف ستستقبل فرنسا فيلم «انا درزي»؟

بقلم: عدنان طرابشة

بعد عدة «تخبطات» و«تلبطات» قررت ان اكتب عن القيلم «انا درزي» الذي بات حديث كل الناس وخاصة «الدروز» للكاتب والصحفي رفيق حلبي.

لن اتطرق لاشياء كثيرة سبقني اليها من كتب عن الفيلم وخاصة الزملاء سلمان ناطور وتركي عامر بل سوف اتحدث عما شعرته خلال وبعد مشاهدتي للفيلم المذكور.

لقد انهمرت الدموع على وجنتي عند مشاهدتي للمشهد الاول: اقارب، يقف كل جزء منهم على تلة، يطمئنون ويُطمئنون، يبكون ويصرخون ويتبادلون اسماء الذين ولدوا والشوق للقاء تبرده الدموع.. والشيوخ يجلسون على كراسي يراقبون بالمنظار، ومجنزرة عسكرية اسرائيلية تروح وتجيء مهددة متوعدة وواعدة كل من يحاول اجتياز الاسلاك الشائكة بوابل من نيران مدافعها.

بكيت وقلت في ذاتي انها بداية رائعة ولا بد ان يكون «الفيلم» رائعة جديدة لاعمال الصحفي المشهور رفيق حلبي.

حاول المخرج (رفيق حلبي) ان تكون شخصية محمد عز الدين رابطا لاحداث فيلمه. وهكذا كان ان ادخلها في مشاهد عديدة لكي يذكرنا بان الذي نشاهده ليس ريبورتاجا صحفيا وانما فيلما وثائقيا. اما انا فحاولت ان اربط بين الاشياء لافهم المقصود من الفيلم. فلفت انتباهي مقولة محمد عز الدين للشيخ اللبناني بانه يسكن هناك اي في المغار ولكن قلبه هنا.. فدرزيته فوق كل شيء عدا تخبطه في الاجابة اذا كان سيحارب اكرم الدرزي اللبناني اذ امر بذلك.

هذا التمزق الذي يعانيه محمد عز الدين «هنا وهناك» رأيته في المشهد الاول.. الشيء الذي لا يعانيه اكرم والشيخ اللبناني: هويتهم يعرفونها وكذلك الشيخ ابو عدنان الصفدي والشاعر سميح القاسم فلذلك كانت اجاباتهم واضحة لا تفسير لها غير الحق: الهوية عربية.

وعندما يعاني الانسان من الضياع والتمزق وتواجهه ضائقات مالية يكون الحل العودة الى الدين و«الحجب»: اسهل حل/ هذا ما فعله محمد عز الدين في بحثه عن مشايخ لبنان و«خلوات البياضة».

ولكن الشيخ اللبناني رد له «الصاع صاعين» فهمد «التحويطة» (آيات دينية مقدسة لتحمي حاملها من الشرور) قال له بان الشيخ امين طريف (من بلادنا) سيد الطائفة الدرزية كلها (هنا وهناك).

وهكذا كان على المخرج ان يعود الى سيد الطائفة. ولست ادري السبب في التحضير الكبير لهذا المشهد (الشيخ امين طريف) فقد جعلنا «رفيق حلبي» ننتظر مقابلة مع «نبي» فكان ان ادخل الكاميرا الى ديوان الشيخ الجليل وامرها بالتصوير من اسفل الى اعلى.. فشعرت وكانني داخل الى مزار مقدس.. الصمت الذي اكتنف الشخصية الصامتة والمكان الذي جلست به مشهد من الصعب ان يمحي من مخيلة اي مشاهد. ولكن عندما بدأت تلك الشخصية بالكلام افقدها المخرج كل هيبة وجلال: «لما فصلونا عن العرب كيفنا» هذا ما فهمته من حديث الشيخ الجليل امين طريف الذي نفى قيام دولة درزية.

شعرت بعدم الارتياح وقلت ما الذي يرمي اليه «رفيق حلبي»؟! هل المقصود نسب كل مشاكل التمزق والانقسام الذي تعاني منه الطائفة الدرزية العربية في بلادنا تلك السياسة التي انتهجها الشيخ امين طريف وغيره من المشايخ ممن «انبسطوا» من سياسة فصل الدروز عن جذورهم وامتهم بهدف الكسب وكانت النتيجة الخسارة والعودة «عشرين سنة الى الوراء» كما ورد على لسان الشيخ امين طريف في الفيلم؟ وبتنا نعاني من تمزق شديد وكالغراب الذي حاول ان يقلد مشية الحجل ولم ينجح وعندما اراد ان يعود لمشيته نسي فاصبح يقفز و«يتنطنط» ويسير على غير هدى؟! كما هو الوضع اليوم.

هل هذا الذي يرمي اليه الاخ رفيق حلبي عندما قال لم يفهموا مقصدي من الفيلم؟!

لو كان هذا المقصد فاقول بانه كان موفقا نوعا ما خاصة وان معظم المشاهد والمقابلات التي استعرضها الفيلم كانت مع الطبقة البرجوازية المتخبطة في الطائفة «الدرزية» (اصحاب المراكز والقيادات ورؤوس الاموال) التي تحدثت من منطلق مصالحها ومراكزها ليس الا.

ولكن ما حاجتك للشيخ «ابو عدنان الصفدي» والشاعر سميح القاسم؟! هل هما المسؤولان عن التجنيد الاجباري ومعاناة الشباب والفتيات الدروز؟

هل هما المسؤولان عن ضائقة المجالس المحلية الدرزية؟!

هل هما السبب في سجن مئات رافضي الخدمة الاجبارية وعن «الاف المجانين المرخصين الدروز»؟!

هل هما السبب في الجهل والفقر والضياع والتمزق والمخدرات والفساد الخلقي والاستغلال.. و.. ..؟!

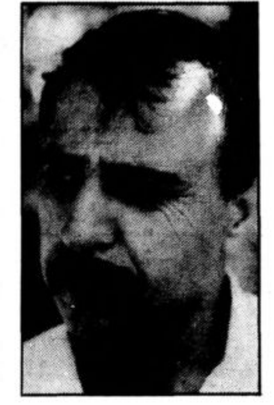
وهنا ياتي دور النهاية: «بارودنا لمخمس يا ويلو اللي يعادينا» «الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون» هكذا قلت في نفسي؟

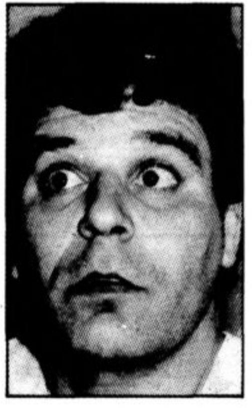
لقد وقعوا على تجنيد ابناء الطائفة الدرزية وهذه هي النتيجة: «نحن خلقنا من سيف والى سيف نعود».. اي اننا يا اخ رفيق سنبقى «انكشارية» (كما قال الزميل سلمان ناطور في نقده للفيلم) في جيش اسرائيل وليس لنا مفر.. فنحن كوصفك لنا - معروفون بكوننا جنودا اشداء «واين منا هولاكو او نابليون»، «ونحنا دروز نحب الموت، الموت براس البارودة» - كوصفي - اذكر يا اخ رفيق بان هذه الاهازيج قيلت عندما ثار العرب الدروز في سوريا ضد الاستعمار الفرنسي بهدف تحرير سوريا العربية «الوطن الام» كما قال الشيخ ابو عدنان الصفدي. فما الهدف من ترديد مطلع اهزوجة ووضعها في اطر غير ملائمة؟! كيف تريد ان يرى العالم الدروز يا اخ رفيق؟! «خير بذرة في الارض» كما ورد في مغناة احد المشايخ في فيلمك؟! ام طائفة غير مثقفة لا تعرف بان رجلا عمره اربعين عاما له هوية خاصة به؟! ام طائفة عنصرية شوفينية تؤمن «كالنازية» بانها افضل عناصر البشر وتنتهك حرمة الناس كمشهد الضابط في الضفة المحتلة؟! هل نحن الجلاد ام المحكوم عليه؟!

نحن يا رفيق طائفة ممزقة تعاني من الضياع بسبب سياسة المبسوطين من فصلنا عن جذورنا ولسنا جلادا كما تصورنا في فيلمك.

هذا هو الفيلم «انا درزي» فكيف يا ترى ستستقبله فرنسا؟! تلك الدولة التي ما زالت تذكر وطنية وشرف الطائفة العربية الدرزية - اجدادنا يا رفيق - حينما هبت جموعها مع جموع ابناء الشعب السوري واستبسلت في ذودها عن سوريا الوطن حتى طردت المستعمر وتحررت وما زالت تحتفل بهويتها العربية؟!

(المغار)


● رفيق حلبي ●


● عدنان طرابشة ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
رملة
وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن انه قدم للجنة طلب للمصادقة على التسهيل بنسب بناء بحوض ٤٣٥٨ مساحة ١/١٠أ، ب.
ابن يمتلك تلبه هدريم
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع وايزمن في ساعات الدوام. يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
م. بيرتس
رئيس اللجنة المحلية

تعزية

الى الزميل نادر عودة وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد توفيق عودة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

يا موسكو!

* بقلم: محمد الخصري *

حين اطلق الزعيم المستقبل عنان البيريسترويكا قلنا هذا امر يزيد الاشتراكية بهجة وقوة، وحين اصبح محبوبا جدا في الغرب، قلنا هكذا يجب ان يكون، وحين بدأ يفكك باسلحته النووية، قلنا السلام لا يحتاج الى السلاح، وحين سافر الى لندن مستغيثا طالبا النجدة والدعم المادي، قلنا عيب على هذه الدولة العظيمة ان تستجدي الغرب، وحين استقال وانزل العلم الاحمر من فوق الكرملين قلنا لا يمكن ان تكون الاشتراكية كالايتام على موائد اللئام.

من سيحاسبه على ما فعله وهو القائل بانه انهى المهمة «ولكن لم تجر الرياح بما اشتهت السفن» وجرت بالضبط كما اشتهت السفن التي اتت عبر المحيط.

لقد استلمها دولة عظيمة ذات شأن حيث لم يكن بمقدور الولايات المتحدة ان تفعل اي شيء دون موافقتها، تساقطت الدول الاشتراكية بدون مدافع وبدون دبابات وفقط من اجل «اعادة البناء». شنت الحرب على بغداد ومن فيها ولم يحرك الدب الروسي ساكنا فقد كان مصابا بالمرض من الشوكولاتة الامريكية.

وبدأت ترتيبات العالم الجديد الامريكية الصنع والعملاق الروسي يتقزم اكثر فاكثر بحيث اصبح وجوده صوريا وبروتوكوليا فقط.

يفرض الحصار على العراق، عالميا وعربيا واسلاميا وتملي اسرائيل شروطها على الوفود المفاوضة. يعاث فسادا وخرابا في الاراضي المحتلة على ايدي الجيش والمستوطنين. تقصف قرى ومخيمات في لبنان بالطائرات الاسرائيلية، يلغى القانون الموازي بين العنصرية والصهيونية بعد ستة عشر عاما من صدوره. لا يستطيع احد مناقشة اسرائيل على قرار ٢٤٢ بعد ٢٥ عاما من صدوره. كل هذا يحدث اليوم وبباركة السيد الامريكي صاحب القرار الاوحد في العالم دون اية معارضة او نقاش. لا ادري من المستفيد من هذا الواقع العالمي الجديد؟؟

هل هم العمال والفلاحون ام الذين يخجلون من كونهم عمالا وفلاحين، هل هم اطفال غزة ام اصحاب الكازينوهات في «دالاس» هل هم عمال ام الفحم ام اصحاب الشركات في تل ابيب هل هو شعب العراق ام حكام الكويت؟

الكل منا يعرف ما هي الاجوبة ولكن لماذا هذا التشفي؟؟ بعد هذا الانهيار السريع اصبحت ظهورنا وبصراحة مكشوفة للعدو لقد كانت الدولة التي انهارت سندا لجميع المناضلين من اجل حقوقهم كل انواع حقوقهم المسلوبة، من الوطن الى اماكن العمل الحر والشريف.

لقد رأينا بهذه الدولة التي انهارت بانها امنا جميعا وحيث تموت الام لا يدفن اولادها معها فهم لا يزالون في اول الطريق وسوف يرفعون الراية البيضاء الملطخة بالدم الاحمر حتى يأخذ الحق والحقوق اماكنها في هذا العالم وحتى تصبح بسمة طفل من بغداد واخر من نابلس وثالث من لبنان جزءا لا يتجزأ من حياتهم.

بعض المستفيدين من هذا الوضع العالمي الجديد اغتاظوا جدا لوجود علم احمر على نادي «ابو العفو» في ام الفحم وفرحوا جدا لانزاله عن الكرملين والذي يغيظهم انهم لا يفهمون هذه المعادلة. ولكن يا اصحاب «الحق والحرية» و«المدنية» اقول:

انتم لا يهمكم العلم الاحمر بقدر ما يهمكم وجود اناس تنادي بارتفاع العلم الاحمر وعدم انزاله. هل تريدون انزال العلم ام انهاء دور الذين يرفعون العلم؟

هل تحققت حقوق شعبنا؟! هل حصلنا على حقوقنا القومية واليومية كاقلية عربية في اسرائيل؟؟ اذا كنتم انتم حصلتم على كل شيء ومن ضمنه اراضي ام الفحم وازعجكم جدا استجواب هاشم محاميد في الكنيست في هذا الشأن فلوزير الداخلية في رعيته شؤون فلا تقلقوا يا هؤلاء. سوف نرفع العلم الاحمر في كل مناسباتنا الوطنية. سوف يبقى العلم الاحمر خفاقا، لانه منذ ارتفع في شيكاغو على ايدي العمال المقهورين لم ولن ينكس واذا نكس من على الكرملين فانه لن ينكس من قلوب العمال المقهورين.

سوف يشتاق المقهورون اليك يا موسكو الحمراء.
سوف يحن المحرومون اليك يا موسكو.

انهضي يا موسكو، انهضي يا تلك البلاد الجبارة.

(ام الفحم)

التبعية لأمريكا

«هدية العام الجديد»

● عن «الاهالي» - ٩٢/١/١ ●

خلال العام الماضي ١٩٩١

اكثر من ٢٤ الف جريمة قتل في الولايات المتحدة

* واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر تقرير رسمي انه للمرة الاولى منذ عشر سنوات سجلت في الولايات المتحدة خلال العام ١٩٩١ اكثر من ٢٤ الف جريمة قتل.

وصرح رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الدمقراطي جوزف بيدن معلقا على هذه الارقام ان «العام ١٩٩١ شهد كيف صار سائر العالم اكثر امانا بالنسبة الى الامريكيين في وقت اصبحت الامة نفسها اقل امانا لمواطنيها».

واستنادا الى هذه الاراقام التي نشرها مكتب الاحصاء يوم الاثنين حددت اللجنة عدد جرائم القتل التي ارتكبت على الاراضي الامريكية في العام ١٩٩١ بأربع وعشرين الفا وعشرين جريمة، اي اكثر بخمسمئة جريمة عن العام ١٩٩٠.

ووفق التعابير الاحصائية سجل العام ١٩٩١ وقوع ٩.٤٧ جرائم لكل مئة الف مواطن مقابل ٩.٤٢ جرائم في ١٩٩٠ و٩.٨ جرائم في ١٩٨١ غير ان الرقم القياسي كان ذلك الذي سجل في العام ١٩٨٠ وبلغ ١٠.٢ جرائم.

وفي ١٩٩١ ارتفع معدل الجريمة في ٢٤ ولاية وفي اقليم واشنطن وانخفض في ٢١ ولاية اخرى وبقي ثابتا في خمس ولايات.

وبين الولايات الكبرى تدهور الوضع في اوهايو (زائد ١٥ في المئة) وتكساس (زائد ١١ في المئة) وايلينون (زائد ٨ في المئة) وميتشيغان (زائد ٥ في المئة) وكاليفورنيا (زائد ٤ في المئة) وكارولينا الشمالية (زائد ٣ في المئة). وفي المقابل تحسن الوضع في ولايات نيويورك وفلوريدا وبنسيلفانيا ونيوجرزي.

وفاة شاعر الشعب العراقي محمد صالح بحر العلوم

● بغداد - الوكالات - قالت وكالة الانباء العراقية ان الشاعر الكبير والمناضل السياسي العراقي محمد صالح بحر العلوم المعروف بقصائده ونضاله ضد العهد الملكي قبل ثورة ١٩٥٨ توفي في بغداد عن (٥٨) عاماً، في اواخر الاسبوع الماضي.

وتعتبر ملحمة بحر العلوم «اين حقي» التي يدافع فيها عن حق الشعب في الحرية والدمقراطية رائعة قصائده التي كان يحفظها الوطنيون والمناضلون ضد العهد الملكي وينشدونها في المظاهرات.

وقد قضى بحر العلوم سنوات عديدة في السجن قبل ثورة (١٩٥٨) وكان بالاضافة الى كونه شاعراً بارزاً مناضلاً في الحزب الشيوعي وفي قيادة الجبهة الوطنية المعارضة.

وينحدر بحر العلوم من عائلة شيعية معروفة، وهو ثاني اكبر شاعر عراقي من حيث العمر حيث يأتي قبله الشاعر الاكثر شهرة محمد مهدي الجواهري البالغ من العمر (٩٠) عاماً والذي اختار العيش خارج العراق منذ سنوات طويلة.

محمد مهدي الجواهري يفوز بجائزة سلطان العويس للانجاز الثقافي

● ابو ظبي - فاز الشاعر العراقي المعروف محمد مهدي الجواهري بجائزة سلطان العويس للانجاز الثقافي والعلمي، بعد ان تم استحداث هذه الجائزة اخيراً لتضاف الى الجوائز المختلفة في الشعر والدراسات الادبية والنقد والدراسات الانسانية والرواية والقصة والمسرحية.

والجائزة التي فاز بها الجواهري، قدرها مئة الف دولار، وهي تمنح للادباء والمفكرين والكتاب والعلماء العرب الذين خدموا الثقافة والعلم في حقل من حقول الادب والنقد والفكر والدراسات الانسانية والاقتصاد وغيرها.

التصدي لمحاولة توغل اسرائيلية في لبنان!

● بيروت - و.ص.ف - اعلن تنظيم «حزب الله» انه صد، الليلة قبل الماضية، محاولة قام بها جيش الاحتلال الاسرائيلي للتوغل في منطقة تقع خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المقاومة الاسلامية وهي الجناح المسلح لحزب الله في بيان صدر امس (الاربعاء) ان رجالها صدوا محاولة ضخمة قام بها جيش الاحتلال الاسرائيلي للتوغل عند مشارف قرية فرون المتاخمة للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» مما اسفر عن سقوط «العديد من القتلى والجرحى في صفوف العدو».

بوش يبتز اليابان:

الاتفاق على توجيه اقتصاد البلدين بطريقة تشجع النمو العالمي!

* اليابان ستفرض ضريبة بحجة تحقيق نمو بنسبة ٣.٥٪ * بوش اصيب بوعكة صحية في اثناء حفل عشاء *

* طوكيو - «و.ص.ف» - اتفق الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس الوزراء الياباني، كييشي ميازاوا امس (الاربعاء) على توجيه اقتصادي بلديهما بطريقة تشجع النمو العالمي.

واعلن وزير الخزانة الامريكي، نيكولاس برادي، ان وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى سيجتمعون في حدود الثالث والعشرين من كانون الثاني الجاري ليتشاوروا بشأن استراتيجية ترمي الى تشجيع النمو العالمي.

وفي اعلان مشترك وافق عليه بوش وميازاوا، وسمي «استراتيجية للنمو العالمي»، قررت اليابان والولايات المتحدة «تبني سياسات داخلية تهدف الى تحسين آفاق النمو.. والعمل على تحقيق الازدهار الاقتصادي العالمي».

وتعهدت اليابان بتنشيط اقتصادها وذلك عن طريق التدابير الضريبية بصفة اساسية لتحقق نموا بنسبة (٣.٥٪) في نهاية السنة المالية ١٩٩٢ التي تنتهي في آذار ١٩٩٣.

وجاء في الاعلان ان بوش سيعلن في خطابه عن حالة الاقتصاد في ٢٨ كانون الثاني الجاري «برنامجا كاملا لتعزيز النمو والقدرة على المنافسة» في الولايات المتحدة.

واوضح برادي ان المستوى الحالي لاسعار الفائدة الامريكية من شأنه ان ينشط الاقتصاد الصناعي، ولكنه المح الى ان اسعار الفائدة في اليابان لها هامش مناورة يزداد ضيقا.

ومن جانب آخر اعرب وزير الخزانة عن اعتقاده بأن الاتجاه الحالي لتحقيق تعادل في اسعار الصرف بين الين والدولار من شأنه ان يشجع الصادرات الامريكية الى اليابان وخصوصا اذا سار النمو الاقتصادي الياباني بمعدل مضطرد.

وذكرت محطة التلفزيون اليابانية (ان.اتش.كي)، امس (الاربعاء)، ان الرئيس الامريكي اصيب بوعكة في اثناء حفل استقبال رسمي ياباني.

واوضح التلفزيون ان الرئيس الامريكي تمكن مع ذلك من ان يصل مشيا الى سيارة رسمية نقلته الى مقر اقامته.

وقال صحفيون ان بوش صرح وهو يترك الحفل بأنه في حالة طيبة الا ان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، اكد ان ليس لديه الآن معلومات عن ذلك.

واوضحت وكالة «جيجي» ان جميع الصحفيين الموجودين خارج مقر اقامة رئيس الوزراء الذي اقيم فيه حفل الاستقبال الذي اعقبته مأدبة عشاء رسمية تلقوا امرا بمغادرة المكان.

وكان بوش قد لعب مباراة في كرة المضرب مع الامبراطور اكيهيتو بعد ظهر امس.

واليابان هي آخر مرحلة في جولة كبيرة قام بها الرئيس بوش وشملت من قبل زيارة استراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية.

تحرك شعبي واسع في الجزائر لمنع سيطرة الاصوليين على البلاد

* الصحف الجزائرية تكشف النقاب عن تزويرات واسعة جدا في الجولة الاولى.. وصحيفة الجير ربوبلكان تتساءل: «كم من الحقائق الاخرى نحتاجها لالغاء الانتخابات؟» * صحيفة «لوماتان»: المقاومة لجبهة الانقاذ الاسلامية تتنامى ساعة تلو الاخرى *

* الجزائر - رويتر - تتزايد المعارضة لقيام دولة «اسلامية» اصولية في الجزائر قبل اجراء الجولة الثانية من الانتخابات التي يبدو انها ستمكن حزب (الجبهة الاسلامية للانقاذ) من اغلبية برلمانية.

وفي اعقاب تشكيل الاتحاد العام للشغيلة الجزائريين (اللجنة انقاذ الجزائر من الجبهة الاسلامية) تكونت طائفة كبيرة من الجماعات المماثلة.

ومن وهران في الغرب الى عنابه بالقرب من الحدود التونسية يوحد مصرفيون وتجار ومديرون ورياضيون وفنانون وعلماء صفوفهم لدعوة الناخبين الى عرقلة تقدم (الجبهة الاسلامية).

وقالت صحيفة «لو ماتان» في مقال افتتاحي امس «ان رفض التنازل... لدولة الجبهة الاسلامية يتنامى ساعة تلو الاخرى... وان عشرات الالوف من الجزائريين ينظمون انفسهم لرفض حتمية قيام دولة للجبهة الاسلامية على اساس انتخابات مزورة».

وتتزايد الدعوة لما يسمى بـ «انقاذ الدمقراطية» مع توجيه نداءات لعقد اجتماعات من اجل التصدي لتقدم (الجبهة الاسلامية) في الانتخابات.

وقال جناح المرأة في اللجنة التي شكلها اتحاد الشغيلة الجزائريين «ان انقاذ الدمقراطية في الجزائر يعني الدفاع عن حق المرأة في العمل وحقها في التعليم».

وتلقي اللائمة على عدم فهم الناخبين الاميين لنظام التصويت في بطلان ما يقرب من مليون صوت.

ويبحث المجلس الدستوري بصفة خاصة في بطلان ما يقرب من مليون صوت.

ويبحث المجلس الدستورى بصفة خاصة في بطلان حوالي ١٢ في المئة من الاصوات التي تم الادلاء بها.

ويحقق المجلس في شكاوى بحدوث تلاعب في الانتخابات. وقد تلقى ٣٤١ شكوى على الاقل بعد الجولة الاولى التي اجريت في ٢٦ كانون الاول، وحصلت فيها (الجبهة الاسلامية) على ١٨٨ مقعدا من بين ٢٣٢ مقعدا حسمت نتائجها وستجري الجولة الثانية في ١٦ كانون الثاني لحسم نتائج ١٩٨ مقعدا.

وقال رئيس الوزراء سيد احمد غزالي، انه كانت هناك محاولات للتأثير على الناخبين، سواء بالترهيب او الترغيب.

واتهمت صحيفة «الوطن» الحكومة والاحزاب المناهضة للاصولية بالسذاجة قائلة، ان ايا منها لم يأخذ في حسبانه حقيقة انه يواجه تشكيلا سياسيا لن يتورع عن استخدام اي وسائل لتحقيق هدفه.

وتساءلت الصحيفة معلقة على الاصوات الباطلة، وعدم توزيع ....٩ بطاقة انتخابية.. هل كان غزالي يظن حقا ان السلطات المحلية ومعظمها مؤيدة (الجبهة الاسلامية) ستكون نزيهة؟

وقد نشرت الصحف امس نداءات رسمية للناخبين الذين لم يحصلوا على بطاقات انتخابية في الجولة الاولى تدعوهم فيها الى المشاركة في الجولة الثانية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية، ان مئات من الشبان ينتقلون من منزل لآخر في عنابة لمحاولة تجديد القوائم الانتخابية التي تركت ......٤ شخص يمثلون ١٥ في المئة من مجموع الناخبين، وهو ....٣ ناخب بلا بطاقات انتخابية.

وتساءلت صحيفة «الجير ريبوبلكان»، وهي من اكثر الصحف المناهضة (للجبهة الاسلامية): «كم من الحقائق الاخرى نحتاجها لالغاء الانتخابات؟».

وقد رفضت (الجبهة الاسلامية للانقاذ) معظم الشكاوى، ووصفتها بأنها لا اساس لها من الصحة. وجاء معظم هذه الشكاوى من حزب جبهة التحرير الوطني، الذي حصل على ١٦ مقعدا في الجولة الاولى.

وواصل الاصوليون سياستهم المتمثلة في تجنب التعليق على الجلبة المتزايدة المعارضة لهم. وقال محمد سعيد احمد، احد زعماء الجبهة، الذي تحدث امام اجتماعين حاشدين يوم الاثنين، ان الجزائر في نقطة تحول تاريخية مع الشروع في قيام دولة اسلامية.

وقال دبلوماسي غربي: «لا ارى سببا يدعو الى تغيير رأينا، ان (الجبهة الاسلامية للانقاذ) ستحصل على اغلبية في ١٦ كانون الثاني».

وفاة الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية في المغرب

● الرباط - «و.ص.ف» - نعى المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة تقدمية في المغرب)، امس الاربعاء، وفاة امينه العام عبد الرحيم بو عبيد صباح امس في منزله في الرباط بعد مرض عضال.

واوضح المكتب السياسي في بيان ان بوعبيد توفي عن ٧١ عاما «بعد ان كرس قسما كبيرا من حياته للنضال المستمر من اجل استقلال المغرب واستكمال سيادته على مجمل اراضيه ثم تنميته وتحرير المواطن المغربي وتشييد مجتمع دمقراطي اصيل قارنا نضاله بكفاح الشعوب من اجل السلام والرقي».

ولد عبد الرحيم بوعبيد سنة ١٩٢٢ في مدينة سلا قرب الرباط وكان احد اشهر الزعماء الوطنيين الذين اجروا المفاوضات من اجل استقلال المغرب مع فرنسا واسبانيا. دخل السجن مرتين عامي ١٩٤٤ و١٩٥٢ بامر من سلطات الحماية الفرنسية.

وكان ايضا اول سفير للمغرب المستقل لدى فرنسا قبل ان يتولى حقائب وزارية عدة في اواخر الخمسينات.

بدا المحامي بوعبيد حياته السياسية في حزب الاستقلال قبل ان يؤسس عام ١٩٥٩ الاتحاد الوطني للقوى الشعبية برفقة العديد من المنشقين عن حزب الاستقلال وكان بينهم المهدي بن بركة الذي خطف في باريس عام ١٩٦٥.

وفي سنة ١٩٧٢ انفصل بوعبيد عن حزبه هذا ليؤسس الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ويتولى امانته العامة.

وسيدفن بوعبيد اليوم الخميس بمقبرة الشهداء في الرباط.

مسعود البرزاني:

المفاوضات مع الحكومة العراقية حول الحكم الذاتي لم تصل الى طريق مسدود

* الاكراد لن يلجأوا الى الحل العسكري ويعلقون آمالا كبيرة على المفاوضات الجارية *

* باريس – «و.ص.ف – نفى رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، ان تكون المفاوضات بين الاكراد والحكومة العراقية قد وصلت الى طريق مسدود ولكنه اعترف بأن هناك «خلافات اساسية» بين الطرفين حول «حدود منطقة الحكم الذاتي الكردي».

واوضح البرزاني في حديث نشرته، امس الاربعاء، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الموزعة في باريس ان الطرف العراقي يرفض التنازل عن مدينة كركوك التي يتمسك بها الطرف الكردي.

وذكر ان هناك فكرة تأجيل بحث الوضع النهائي لمدينة كركوك حتى مرحلة لاحقة يتفق عليها الطرفان.

وحول تمسك الجانب العراقي بمدينة خانقين القريبة من بغداد ومن مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين، لاسباب امنية اشار الى ان وجهة النظر العراقية قابلة للتفاوض وللتوصل الى حل وسط يقبل به الطرفان. واضاف ان الاقتراح ستدرسه الجبهة السياسية التي تجمع كل الاحزاب الكردية.

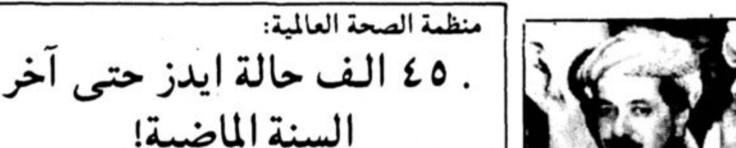
وتحدث البرزاني عن الحصار المفروض منذ ٢٣ تشرين الاول الماضي على المناطق الكردية فأعتبره اجراء لا داعي لفرضه ووصفه بأنه «اعتداء ادى الى موت عائلات كثيرة من البرد والجوع». وقال ان الاكراد حاولوا اثناء المفاوضات الطلب من الحكومة رفع هذا الحصار الا انه لم يحصل حتى الآن.

واوضح في هذا الصدد ان الاكراد لن يلجأوا الى الحل العسكري اذ انهم يعلقون آمالا كبيرة على المفاوضات الجارية الا انه اكد انهم قد يلجأون الى اقامة ادارات محلية في منطقة كردستان لتيسير شؤون الناس.



● مسعود البرزاني ●

منظمة الصحة العالمية:



٤٥٠ الف حالة ايدز حتى آخر السنة الماضية!

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف. – ارتفع عدد حالات الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) في العالم الى ٤٤٦٦٨١ حالة في الحادي والثلاثين من كانون الاول ١٩٩١ وفق بيانات دول منظمة الصحة العالمية التي اشارت الى ان ستة وعشرين بلداً من اصل مئة وواحد وتسعين بلداً اعضاء فيها اعلنت عدم وجود حالات اصابة بهذا المرض

ويقع ثلاثة عشر بلداً من هذه الدول في آسيا بينها خصوصاً افغانستان وكمبوديا وجمهورية كوريا الدمقراطية وبوتان ومنغوليا وبورما وفيتنام. ويقع احد عشر بلداً منها في اوقيانيا وبلد واحد في اوروبا (البانيا) وآخر في المحيط الهندي (سيشيل).

وبين القارات فان الامريكيين هم الاكثر اصابة بهذا المرض بما مجموعه ٢٥٢٩٧٧ حالة في افريقيا (١٢٩.٦٦ حالة) واوروبا (٦.١٩٥ حالة).

لمناقشة مسألة تعزيز دور الامم المتحدة:

ترحيب فرنسي وامريكي بعقد قمة لقادة الدول الاعضاء في مجلس الامن

● باريس – «و.ص.ف.» – رحبت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، بالاقتراح القاضي بعقد قمة لقادة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وقال متحدث باسم الوزارة ان «فرنسا ترحب بأي اقتراح ينحو الى تعزيز الامم المتحدة ومجلس الامن خصوصاً وان الرئيس فرانسوا ميتران سبق وقدم اقتراحاً مماثلاً بعد حرب الخليج في اذار الماضي».

وكان المتحدث يرد على سؤال عن اقتراح بريطاني بعقد قمة من هذا النوع في ٣٠ كانون الثاني الحالي في نيويورك.

وذكر المتحدث ان الرئيس ميتران تلقى رسالة في هذا الشأن من رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور.

وتقترح بريطانيا عقد قمة للدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس لمناقشة تعزيز دور الامم المتحدة في مرحلة كما بعد الحرب الباردة ومسألة نزع السلاح ومخاطر انتشار الاسلحة النووية.

وقال مسؤولون امريكيون امس (الاربعاء) ان الولايات المتحدة تعتبر الاقتراح البريطاني القاضي بعقد قمة للاعضاء الدائمين في مجلس الامن في نهاية الشهر الجاري بانه «معقول» لكنها لم ترد رسمياً على ذلك بعد.

وقال مسؤول امريكي كبير لوكالة الصحافة الفرنسية في طوكيو حيث يقوم الرئيس الامريكي بزيارة رسمية تستمر حتى يوم غد (الجمعة) «اننا نرى ان ذلك معقول». واضاف مسؤول آخر «ان ذلك يشبه.. نعم».

وذكر المسؤولون ان واشنطن تلقت فعلاً هذا الاقتراح الذي تقدم به رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، لكنها لم ترد رسمياً عليه.

وافاد سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة السير، ديفيد هاناي، ان هذه القمة ستخصص لبحث مسألة تعزيز دور الامم المتحدة في مرحلة «ما بعد الحرب الباردة» ومسألة نزع السلاح وبشكل خاص انتشار الاسلحة النووية.

وسيكون من شأن هذه القمة، أيضاً، تقديم دعم كبير للامين العام الجديد للامم المتحدة، بطرس غالي، اضافة الى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وباتت روسيا تحل مكان الاتحاد السوفييتي السابق في مجلس الامن وهي بهذه الصفة تتمتع بحق الفيتو.

بعد التوصل الى تسوية تشكيل

● تتمة من صفحة ١●

وصولها الى عمان بصحبة الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة «نحن نتوقع ان تبدأ المفاوضات بمسارين وحسب التصريحات الاسرائيلية فانهم على استعداد للبدء في اجتماع ثلاثي ثم مع الوفدين (الاردني والفلسطيني) كلاً على حدة».

ومما يذكر ان السلسلة الثانية من المفاوضات الثنائية التي توقفت في واشنطن في ١٨ كانون الاول الماضي تعثرت في خلاف اجرائي اذ رفضت اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين على حدة.

ومن جانب آخر كررت حنان عشراوي رغبة الفلسطينيين في ان تؤدي الولايات المتحدة «دور الوسيط المحايد والدولة الراعية التي عليها مسؤوليات يجب ان تتحملها».

واوضحت «ولن نقبل بان تتراجع امريكا عن التزاماتها تجاه مسيرة السلام او ان تسمح لاسرائيل بفرض ارادتها على المسيرة».

وصرح صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني لوكالة «فرانس برس» بان وصول الوفد الفلسطيني الى عمان تأخر لثلاث ساعات لان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لثلاثة من مستشاري الوفد بالمغادرة الى الاردن.

واضاف ان المسؤولين الاسرائيليين عدلوا اخيراً عن قرارهم امام اصرار الوفد الذي يتألف من اربعين عضواً والذي هدد بعدم مواصلة الطريق.

ومن جانب آخر اوضح ان الجانب الفلسطيني «سيعيد تقييم موقفه ازاء المفاوضات اذا قامت اسرائيل بتنفيذ قرار ابعاد» ١٢ فلسطينياً.

ومن المقرر ان يغادر الوفد الفلسطيني عمان اليوم (الخميس) قاصداً واشنطن بصحبة الوفد الاردني.

وكانت الوفود العربية قد اجلت سفرها الى واشنطن حيث كان من المقرر أصلاً ان تبدأ المفاوضات امس الاول الثلاثاء، وذلك احتجاجاً على قرار اسرائيل بابعاد ١٢ فلسطينياً.

وعلم من مصدر اسرائيلي انه تم التوصل امس الاربعاء في واشنطن الى تسوية المشاكل الاجرائية التي حالت حتى الآن دون بدء المفاوضات بين اسرائيل والوفد الاردني – الفلسطيني.

وحسب روت يارون المتحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن فان المفاوضات بين الوفد الاردني – الفلسطيني والوفد الاسرائيلي ستبدأ بجلسة تقتصر على مشاركة المفاوضين الرئيسيين من الوفدين.

وتلي هذا اللقاء التمهيدي جلسة موسعة فيها الاعضاء الـ ١٤ من كل وفد. ثم تستأنف المفاوضات بعدها بشكل منفصل. وسيتفاوض الاسرائيليون بذلك مع وفد اردني يشارك فيه عضوان فلسطينيان على الاقل ومع وفد فلسطيني يشارك فيه أيضاً عضوان اردنيان على الاقل.

وتؤكد تصريحات يارون الكلام الذي سبق وورد في الاطار نفسه امس الاربعاء على لسان المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي.

وكانت المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والاردني – الفلسطيني اصطدمت برفض الاسرائيليين التفاوض مع الفلسطينيين على مسائل متعلقة بالاراضي المحتلة.

ومن المرجح ان تستأنف المفاوضات العربية – الاسرائيلية الاحد او الاثنين.

بسبب خفض ميزانية وكالة الفضاء الامريكية:

فصـــل حـوالي (٥) آلاف مستخدم

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – علم امس الاول (الثلاثاء) ان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ستلغي حوالي خمسة الاف وظيفة بين الخمس والعشرين الف وظيفة في برنامج مكوك الفضاء، وذلك على مدى خمس سنوات بسبب خفض موازنتها.

واوضح روبرت كريبن، مدير مركز كينيدي للفضاء في كاب كانافيرال، ان الوكالة الامريكية التي تريد اطلاق مشاريع مكلفة، كبناء قاعدة على القمر، وارسال بعثة الى المريخ، يجب ان تكون «قادرة على خفض برامج كبرنامج مكوك الفضاء».

واشار كريبن الى ان خفض العاملين في البرنامج بنسبة (٢٠٪) تقريبا سيتم في معظمه عن طريق انتهاء خدمة عدد من العاملين ونقل بعضهم الى قطاعات اخرى وايضا بالصرف.

يشار الى ان موازنة الوكالة الامريكية لعام ١٩٩٢ تبلغ (١٤.٣) مليار دولار وان موازنة برنامج مكوك الفضاء تبلغ (٢.٧) مليار دولار مقابل (٢.٨) للعام الماضي. وسيتعين على مسؤولي هذا البرنامج خفض نفقاتهم بمعدل ٣٪ سنويا لمدة خمس سنوات.

مهرجـــان حـــاشد فـي جامعة الخليل بمناسبة ذكرى «الانطلاقة»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نظمت حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الخليل، يوم امس الاول (الثلاثاء)، مهرجانا احتفاليا حاشدا احياء لذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية التي صادفت في الاول من الشهر الجاري.

وقد بدأ الاحتفال في ساعات الصباح الباكر بالوقوف دقيقة صمت تحية لشهداء المقاومة الفلسطينية، ثم القيت عدة كلمات باسم مختلف الاطر الطلابية ونقابة العاملين في الجامعة واحد الخريجين اضافة الى ممثل حركة الشبيبة الذي اكد حرص حركته على الوقوف امام «كل محاولات التزييف والتضليل فيما يتعلق بالمسيرة السلمية»، واكد على ضرورة تعميق الوحدة الوطنية والالتفاف حول منظمة التحرير باعتبارها قائدة النضال الوطني الفلسطيني.

واطلقت الهتافات والاناشيد الوطنية من قبل مئات المشاركين بالحفل خاصة برفقة اثنتين من الفرق المحلية وفي اعقاب القاء طفلة لقصيدة حماسية.

ووردت الى الاحتفال رسائل وبرقيات تهنئة لحركة «فتح» من الجبهتين الشعبية والدمقراطية وكذلك من حزب الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى الـ (٢٧) لانطلاقتها.

الانتفاضة الفلسطينية تدخل اليوم شهرها

● تتمة من صفحة ١●

مقاومتهم لممارسات الاحتلال ومن اجل كنسه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٤٩ من (١٩٩١/١٢/٩) حتى يوم امس (١٩٩٢/١/٨)، (٩) شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ ٤٩ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الثلاثاء ٩١/١٢/١٠ – الشهيد الشاب محمد عبد تركمان (٢٩ عاما) من جنين سقط برصاص الاحتلال في قرية الزبابدة عن طريق «الخطأ» اذ اعتقد جنود الاحتلال بأنه مطارد. ونفت مصادر قرية برقين ان يكون فيها احد بهذا الاسم.

* الاثنين ١٩٩١/١٢/١٥ – الشهيدان عماد باكير وزياد مصران عثر عليهما في عرض البحر وبحوزتهما اسلحة. وعتاد قبالة شاطىء غزة وهما مطاردان.

* الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٧ – الشاب الشهيد عايد عبد اللطيف خطاطبة (٢٤ عاما) من بيت فوريك، سقط اثر رصاصة استقرت في رأسه، وتوفي متأثرا بجراحه مساء السبت (١٢/١٣)

* الخميس ١٩٩١/١٢/١٩ – الشاب الشهيد خالد مصاروة (٣٠ عاما) من الطيبة/ المثلث. سقط جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص باتجاهه في منطقة طولكرم.

* الجمعة ١٩٩١/١٢/٢٧ – الشاب الشهيد سامي احمد حسن النمري (١٧ عاما) من بلدة عنبتا. سقط في قرية رامين برصاص الجيش قبل دقائق من تنظيم مهرجان وعروض احتفالية لمناسبة ذكرى الانطلاقة الـ ٢٧.

* الجمعة ١٩٩٢/١/٣ – الشاب الشهيد محمد علي اكميل (٢٠ عاما) من بلدة قباطية. سقط برصاص وحدة اسرائيلية خاصة في قرية ام التوت.

* السبت ١٩٩٢/١/٤ – الشاب الشهيد حسام يوسف ابو الخير (٢٢ عاما) من خانيونس. اصيب بعدة رصاصات في مختلف انحاء جسمه اثر مداهمة قوة عسكرية مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات الوطنية بالقرب من مسجد الرحمة.

* الثلاثاء ١٩٩٢/١/٧ – الشاب الشهيد احمد خليل ابو نحل (٤٣ عاما) اب لعشرة اطفال من حي الشيخ رضوان في غزة. سقط جراء رصاصة استقرت في بطنه اثناء تواجده في باحة مسجد الشيخ رضوان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في أعقاب فضيحة تصويت النائب فرديغر مرتين

«العمل» يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا لاقرار قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دخل مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة أزمة ومتاهة جديدة في أعقاب «البلبلة» التي حدثت، فجر أمس، حول نتيجة التصويت على البند الثالث من مشروع القانون هذا (البند الذي يختص بماهية القانون نفسه، اي الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة).

وبحسب ما اعلنته رئاسة الكنيست فقد صوت ٥٧ نائبا ضد الاقتراح وصوت ٥٧ نائبا مع الاقتراح.

وامتنع نائبان وتغيب خمسة نواب في اثناء التصويت. والمضحك هنا ان مجموع اعضاء الكنيست، حسب هذه النتيجة، يكون (١٢١). وتبين لاحقا ان النائب ابراهام فرديغر (اغودات يسرائيل) قد صوت مرتين ضد هذا البند.

والحقيقة هنا ان نتيجة التصويت كانت نجاحا للبند الثالث، حيث صوت ٥٧ نائبا مع الاقتراح و٥٦ ضده وامتنع نائبان وتغيب خمسة نواب.

وعلى أثر هذه البلبلة تركت رئاسة الكنيست الامر مفتوحا وقررت تأجيل مواصلة بحث مشروع القانون الى يوم الاثنين القادم، وهو القرار الذي أثنت عليه النائبة سارة دوررون («ليكود») بقولها ان «البحث يدور حول اقتراح مصيري لا يحتمل العجلة والتسرع».

اما النائب حاييم رامون («العمل») فاحتج على قرار رئاسة الكنيست بتأجيل البحث ومواصلته في يوم الاثنين، الامر المناقض للاتفاق الموقع بين رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، ومقدمي الاقتراح والذي بحسبه يجب ان ينتهي البحث في اقتراح قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة يوم الاثنين.

وعاد رامون واعلن أنه اذا لم يتسلم جوابا سريعا حول الموضوع من رئيس الكنيست يعترف فيه، من غير لبس، بالخطأ الذي ارتكب وقت عد الاصوات فانه سيقدم شكوى الى المحكمة العليا.

وجاء اعلان رامون هذا بعد أن اقترح شيلانسكي عرض المسألة للفحص على نائبين يكون احدهما النائب حاييم كورفو («ليكود») وثانيهما من نواب المعارضة. لكن أحزاب المعارضة رفضت الاقتراح وزادت على ذلك اعتراضها على شخص كورفو الذي قالت عنه انه «رجل الاحابيل البرلمانية» لحزب «الليكود».



● دوف شيلانسكي ●

● حاييم رامون ●

رغم تهم الاختلاس:

السماح لعضو الكنيست يائير ليفي بمغادرة البلاد!



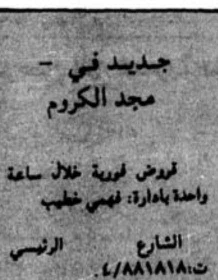
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، امس الاربعاء، استئناف النيابة العامة للدولة على قرار المحكمة المركزية بشأن سفر عضو الكنيست يائير ليفي (شاس)، الذي وجهت ضده اكثر من ١٥٠ تهمة اختلاس.

وقال القاضي براك في حيثيات قراره انه لا يمكن حظر مغادرة البلاد على عضو الكنيست يائير ليفي وعقيلته.

واضاف: لا يمكن المس بالنشاط الذي يمارسه عضو الكنيست بموجب منصبه رغم رفع الحصانة البرلمانية عنه ليتسنى تقديمه الى القضاء.

شمير:

المستوطنات ينبغي ان لا تكون عقبة امام التوصل الى حل للنزاع في المنطقة!!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المستوطنات المقامة في فلسطين المحتلة ينبغي ان لا تكون عقبة امام التوصل الى حل متفق عليه للنزاع في الشرق الاوسط» - هذا ما صرح به رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس الاربعاء.

وقال شمير ان «التجمعات السكنية اليهودية في المناطق المحتلة هي جزء من النزاع الاقليمي واحد المواضيع التي ستطرح خلال المفاوضات». واضاف «اسرائيل لن توافق على وجود مناطق في ارض اسرائيل لا يسمح لليهود بالسكن فيها».

وعن موضوع الضمانات الامريكية لاسرائيل قال شمير «انه مقتنع بان الولايات المتحدة ستكون مستعدة للمساعدة على استيعاب العدد الكبير من القادمين الجدد».

وقال في هذا السياق، ايضا، ان اسرائيل تطلب من الادارة الامريكية منحها ضمانات لاستيعاب القادمين الجدد وليس قروضا وانه لا توجد اية صلة، حسب ادعائه، بين موضوع انساني مثل استيعاب القادمين الجدد و بين مواضيع سياسية مختلفة!!

تعزية

نتقدم لأستاذنا وصديقنا العزيز البروفيسور ساسون سوميخ بأحر التعازي القلبية بوفاة الوالدة..

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

د. محمود رجب غنايم والاستاذ مفيد صيداوي

النائب نفاع ردا على تطاولات النائب دراوشة:

عندما كنا نحن في الصفوف الاولى للنضال كنت انت في حضن حزب «العمل»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - على هامش النقاش حول مشروع قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، في الكنيست امس الاول وفي نقاش حاد بين النائب محمد نفاع والنائب عبد الوهاب دراوشة، اتهم دراوشة تمار غوجانسكي بالعمل ضد مصلحة الجماهير العربية بامتناعها عن التصويت على اقتراح قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وان ما يهمها هو نفسها فقط (!).

وقال النائب نفاع عندما كانت النائبة غوجانسكي ورفاقها يدافعون عن مصلحة الجماهير العربية في المساواة والدمقراطية والسلام العادل كنت انت في حضن حزب «العمل» أنذاك، حزب السلطة، حزب الاحتلال والتمييز والاضطهاد، وكنت مبعوث حزب الحكم الى الولايات المتحدة لتبييض وجه حكومة اسرائيل. فرد دراوشة قائلا: «انت طفل في السياسة» (!) فأجاب نفاع: حتى في طفولتي سرت في الطريق الصحيح، طريق النضال من اجل السلام والمساواة، وهو اشرف من طريقك وانت «شاب» في الحزب الحاكم، فتعال نقارن بين ما قدمه كل منا لمصلحة جماهيرنا العربية، منذ طفولتنا وحتى الآن، من الذي ضحى ومن الذي افاد، وماذا كان دور كل منا في النضال ضد الحكم العسكري ومصادرة الارض والسمسرة على الارض.

«المشتركة» تطالب الهستدروت ببحث تقرير التأمين الوطني المذهل

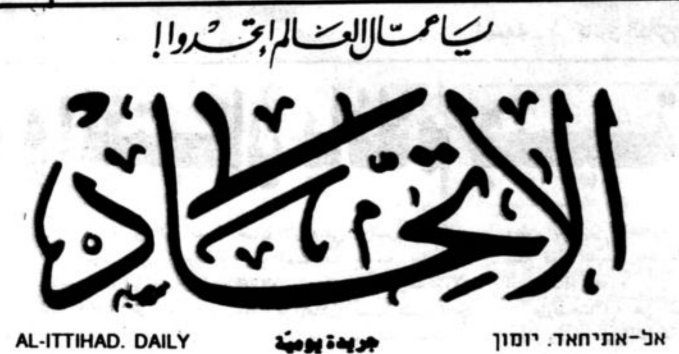
* تل ابيب - من جهاد عقل - تقدمت القائمة المشتركة في الهستدروت باقتراح مستعجل الى سكرتير عام الهستدروت تطالبه فيه بعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية في الهستدروت لبحث تقرير التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل والذي يشير الى وجود اكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر في البلاد وهذا التقرير هو لسنة ١٩٩٠ وجميع المعطيات تشير الى انه ازداد في هذه السنة.

وجاء في اقتراح القائمة المشتركة، الذي تقدم به النقابي بنيامين غونين: «اننا نطالب بعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث تقرير التأمين الوطني حول الفقر وبحث قضية البطالة المتزايدة».

وجاء في الاقتراح ايضا: «اننا نطالب بالقيام باضراب عام احتجاجا على البطالة المتزايدة ومن اجل تخصيص ميزانيات كافية لمعالجة قضية الفقر الذي يتزايد جراء سياسة الحكومة التي تقوم بتحويل الميزانيات الى الاستيطان في المناطق المحتلة وللاحزاب الدينية، كل ذلك على حساب ميزانية الرفاه الاجتماعي».

اليوم، مظاهرة لحركات السلام في حيفا ضد قرار الابعاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا طاقم حركات السلام في حيفا جميع قوى السلام في المدينة وكل الشرفاء ممن يعز عليهم مستقبل السلام وحقوق الانسان يهودا وعربا للتظاهر في الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس، في «بيت هكرنوت» في مركز الهدار، من اجل التصدي للاستفزاز الاحتلالي المتمثل بقرار ابعاد ١٢ فلسطينيا عن وطنهم خاصة وان هذا القرار يتوج سلسلة من الاستفزازات الاسرائيلية للمسيرة السلمية ومؤتمر السلام وترمي حكومة اسرائيل من ورائها الى تفجير مفاوضات السلام، حيث ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تؤكد تجاهل حكومة الاحتلال لقرار مجلس الامن والمضي في غيها مستفزة بذلك المجتمع الدولي كله.



* الجمعة ١٠ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٥ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٣ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שישי 10.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 203/48

الجولة الجديدة من مفاوضات واشنطن تبدأ الاحد أو الاثنين

عبد الشافي: الخلافات الاجرائية لا تزال قائمة!

● الوفد الاسرائيلي يعتزم مغادرة واشنطن يوم الاربعاء ●

● بيروت – و.ص.ف – صرح رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام حول الشرق الاوسط، د. حيدر عبد الشافي، بأن الخلافات حول المسائل الاجرائية بين اسرائيل والوفد الاردني – الفلسطيني المشترك لا تزال قائمة وانه «لم يتم احراز اي تقدم حول هذا الموضوع».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية، امس (الخميس)، قال عبد الشافي انه طلب الى الامريكيين تخصيص قاعتين – الاولى للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والثانية للمفاوضات الاسرائيلية – الاردنية «ولكن لم اتلق جوابا واضحا ونهائيا».

وكرر عبد الشافي الموقف الفلسطيني ازاء ضرورة التوقف عن اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «كشرط مسبق لمتابعة المفاوضات».

واعتبر من ناحية ثانية ان «التدخل الامريكي، لحمل اسرائيل

● البقية على صفحة ٢ ●

شيلانسكي اعترف بـ «الخطأ»: قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة اقر بالقراءة الثانية

الاحتمال الاقوى: المشروع سيسقط بالقراءة الثالثة، الاثنين المقبل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، امس (الخميس)، ان الخطأ في عد الاصوات كان وراء البلبلة التي سادت في اثناء التصويت على البند الثالث من مشروع القانون المتعلق بانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. واقر انه بطريق الخطأ تم تسجيل تصويت عضو الكنيست ابراهام فرديغر كمعارض مرتين، وبهذا تكون الكنيست قد اقرت بند الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في القراءة الثانية.

وبعد استماعه الى تسجيل لمناقشات النواب وقراءته لمحضر جلسة الكنيست المذكورة قال شيلانسكي انه تبين له ان النائب ابراهام فرديغر لم يصوت مرتين وان الخطأ الذي وقع كان سببه، على ما يبدو، نائبة سكرتير الكنيست، التي سجلت ان فرديغر صوّت مع القانون بينما سجل سكرتير الكنيست، شموئيل يعقوبسون، ان فرديغر صوت ضد.

وكان اعضاء كنيست من المعارضة هددوا بالتوجه الى المحكمة العليا في حال رفض شيلانسكي الاعلان بأن بند الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قد اقر في الكنيست بعد اعتراف النائب فرديغر بأن تصويته تسجل مرتين كمعارض.

واثر اعلان شيلانسكي، امس، بعد ان اجرى الفحوصات اللازمة، تكون الكنيست قد صوتت على البند الثالث الداعي الى اجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة بأغلبية (٥٧) صوتا مقابل معارضة (٥٦) صوتا وامتناع (٥) اعضاء عن التصويت وغياب عضوين عن الجلسة (من شاس).

وكانت نتيجة التصويت الاولى، كما هو معلوم، قد اشارت الى وجود تعادل: (٥٧) مع القانون و(٥٧) ضد القانون. وعند عد اعضاء الكنيست تبين ان (١٢١) عضو كنيست شاركوا في التصويت (!!) بينما عدد النواب هو (١٢٠). واثر ذلك رفض رئيس الكنيست شيلانسكي تصحيح الخطأ في اليوم ذاته، اي فجر امس الاول (الساعة الخامسة والنصف صباحا)، فهدد بعض النواب بالتوجه الى المحكمة العليا، ومنهم من بادر الى اسقاط شيلانسكي من رئاسة الكنيست. ويبدو ان هذه الضغوط حملت شيلانسكي الى الاقرار بوجود خطأ وبأن القانون قد اقر، بالفعل، في الجلسة السابقة.

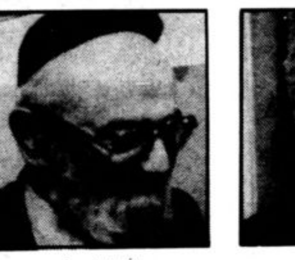
وسيعلن شيلانسكي، الاثنين القادم، في الكنيست عن قراره. وفور ذلك تكون عملية التصويت سارية المفعول. وبهذا ستباشر الكنيست في التصويت بالقراءة الثالثة (الاثنين المقبل) على مشروع القانون.

ورغم وجود اغلبية في جلسة الكنيست السابقة الى جانب المشروع، الا انه من المشكوك ان ينجح في القراءة الثالثة وذلك بعد ان هدد الراب شاخ، المعروف بمعارضته للقانون، باقامة حزب متدين آخر بدلا من «شاس» بسبب تغيب اريه غمليئيل ويائير ليفي عن جلسة الكنيست وقت التصويت، بينما قرار «كبار حكماء التوراة» كان التصويت ضد القرار. وبهذا الغياب تمكن مؤيدو القانون من النجاح في الجلسة السابقة.

وقال النائب يائير ليفي، امس، انه سيمتثل الى قرار مجلس «كبار حكماء التوراة»، في جلسة الكنيست المقبلة، الاثنين القادم. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان القرار سيكون ضد القانون، فان كل اعضاء «شاس»، عندها، سيصوتون ضد المشروع. وبهذا لن تكون اغلبية في الكنيست.

كما ان نائب الوزير بنيامين نتنياهو، يهدد بالتصويت ضد القانون «وبعد ان تحولت الحركة الى منافسة حزبية». واشار الى ان النائب يائير تصبان (مبام) كان من اكثر معارضي القانون حتى اليوم الاخير. الا انه تراجع وصوت الى جانب القانون بدوافع حزبية لدعم «المعراخ» ضد الليكود.

* دوف شيلانسكي



* ابراهام فرديغر

استشهاد شاب في سلفيت برصاص جنود الاحتلال!

(التفاصيل على ص ٣)

رولان دوما يطالب بالغاء اوامر الابعاد واعادة كافة المبعدين

الفلسطينيون يطالبون بحماية دولية للاراضي المحتلة ومراقبة الممارسات الاسرائيلية ووقف تهويد القدس

* الجانب الفلسطيني يعرض على الوزير الفرنسي قضايا الابعاد وحقوق الانسان في المناطق المحتلة ومصادرات الاراضي وتصعيد الاستيطان ويؤكد على دور فرنسا في عملية السلام ودعم الاقتصاد الفلسطيني * «موقف فرنسا واضح ويدعم التوجه الفلسطيني» *

مندوب «الاتحاد» كان هناك

* القدس – مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف – بينما طالبت الشخصيات الفلسطينية في اجتماعها مع وزير الخارجية الفرنسي، امس الخميس، بوضع المناطق المحتلة تحت الحماية الدولية، شدد الوزير الفرنسي رولان دوما على رغبة بلاده في رؤية احترام القوانين الدولية في المناطق المحتلة واعرب عن امله في ان تساعد العملية السلمية الجارية في المنطقة على ايجاد حل عادل ودائم وتمنى ان ينعقد لقاء واشنطن وموسكو في اقرب وقت ممكن والدخول في مناقشة وحل القضايا الجوهرية المختلف عليها.

جاء ذلك في اللقاء الصحفي الذي جرى مع الوزير دوما في بهو القنصلية الفرنسية العامة بعيد اجتماعه مع تسع شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع قبيل ظهر امس الخميس.

وقال دوما انه استمع بعناية وبجدية الى شروحات عن مختلف الاوضاع في المناطق المحتلة مثل اوامر الابعاد وحقوق الانسان ومصادرات الاراضي وتصعيد الاستيطان والتعليم وقضايا اقتصادية

● البقية على صفحة ٢ ●

احد مقربي الرئيس الامريكي في محاضرة في تل ابيب، امس

بوش: «غاضب» من سياسة الاستيطان! وقف الاستيطان مقابل الضمانات المالية!

* الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون: اسرائيل لم تعد تشكل «الكنز الاستراتيجي» لواشنطن في المنطقة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال السيناتور الامريكي (جمهوري)، بيل غراهام، واحد المقربين من الرئيس الامريكي، امس الخميس، ان الرئيس جورج بوش «غاضب» من سياسة اسرائيل الاستيطانية في المناطق المحتلة وان بوش لا يستطيع الا ان يربط بين منح اسرائيل الضمانات المالية لقروض المليارات العشرة، مع عملية الاستيطان، مشيرا الى ان على السلطات الاسرائيلية وقف الاستيطان.. والا فان بوش سيرفض، هذه المرة ايضا، منح الضمانات المالية.

وتطرق السيناتور غراهام، في خطاب القاه امس امام نقابة التجارة في تل ابيب، الى قرار الكنيست الاخير بصرف اموال طائلة وتصعيد عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقال ان هذا القرار سيجلب صعوبة كبيرة على اسرائيل لحصولها على الضمانات المالية. واعرب عن امله بالتوصل الى اتفاق بين البلدين يضمن تمويل القروض الامريكية مقابل تعهد اسرائيلي بعدم استخدام هذه الاموال لشؤون الاستيطان. وقال ان الرئيس بوش معني بمنح اسرائيل الضمانات لكن سياسة تصعيد الاستيطان تصعب ذلك.

وقال، ردا على سؤال حول تصرف الادارة الامريكية اذا لم تغير اسرائيل سياستها الاستيطانية، انه اذا ما تبين ان اسرائيل ستستخدم القروض الامريكية لتمويل الاستيطان فان الضمانات الامريكية لن تعطى لاسرائيل!

ومن جهة اخرى اكدت مصادر مسؤولة في البيت الابيض ان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل الضمانات المالية الا في حال وقف الاستيطان.

ويشار الى ان الادارة الامريكية، وعلى رأسها بوش وبيكر، ستنظر في الموضوع خلال الاسبوعين القادمين.

وعلى صعيد اخر قال الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، ان اسرائيل لم تعد تشكل الكنز الاستراتيجي في المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الاتحاد السوفييتي.

■ نعـي ■

عبد الرؤوف كناعنة واخوانه وعموم آل كناعنة وآل السعدي في عرابة ينعون بمزيد الحزن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

صالح توفيق كناعنة

(ابو قصي)

عن عمر يناهز ٤٢ عاما. وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير أمس الخميس ١٩٩٢/١/٩.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

✝

قداس وجناز نصف السنة

عيسى خليل حنا واولاده سهيل ووليد ووليم وسهيلة وسهام وعموم آل حنا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جوزيف عيسى حنا

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا – جادة همجنيم، قرب باصات الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شبكة «سي.ان.ان» كادت تعلن وفاة بوش!

* اتلانتا (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – كشف النقاب، امس الخميس، ان شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» كادت تعلن نبأ وفاة الرئيس الامريكي جورج بوش في اليابان لكنها اوقفت في اللحظة الاخيرة النبأ الذي وردها من مجهول ادعى انه طبيب الرئيس الامريكي!

وكان المذيع في الشبكة الامريكية دون هاريسون بدأ قراءة النبأ عندما اوقفه مسؤول آخر وفق ما اعلن ستيف هاروت المتحدث باسم هذه الشبكة.

وبدأ المذيع بالقول «اليكم آخر خبر وردنا قبل لحظات وهو لم يتأكد من مصدر آخر» ثم سمع صوت بعيد عن الكاميرا «لا. لا. توقف»!

وعاد المذيع ليقول «لقد وردنا تصحيح. لن نذيع عليكم النبأ الذي اعلنا عنه والذي كان خبرا مأساويا يتعلق بالرئيس. الآن نستطيع ان نقول ان الرئيس يرتاح...».

وكان مسؤولون في الشبكة قدروا كما اوضحت «سي.ان.ان» ان النبأ الذي نقله الاتصال الهاتفي كاذب لكنه وصل على الرغم من ذلك الى المذيع.

ويشار الى ان هذه الحادثة جرت اثر الوعكة الصحية التي المت بالرئيس بوش خلال مأدبة عشاء رسمية تكريما له في اليابان. فقد اصيب بوش بالتهاب في الامعاء ادى الى سقوطه على المأدبة.

٥٠ طفلة وفتاة وامرأة عربية في شمالي البلاد تعرضن لاعتداءات جنسية خلال العام ١٩٩١

(التفاصيل على ص ٣ من الملحق)

النائب هاشم محاميد، يفسر:

لماذا امتنعت الجبهة عن التصويت على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

(التفاصيل على ص ٢)

يلتسين يضع قادة السفن في البحر الاسود «تحت حمايته»!

* رئيس اوكرانيا: الاسطول ينبغي ان يعود تحت امرتنا حتى تموز القادم *

* موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «تاس»، امس الخميس، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ابلغ قادة سفن اسطول البحر الاسود انهم «تحت حمايته» وطلب من البحارة عدم اداء قسم الولاء للسلطات الاوكرانية.

وقال يلتسين، في اثناء زيارته لمصنع الطائرات في مدينة اوليانوفسك (وسط) على نهر الفولغا، ان «اسطول البحر الاسود كان ولا يزال وسيبقى روسيا».

وذكرت وكالة الانباء ان رسالة يلتسين ابلغت الى المعنيين بواسطة الاميرال فلاديمير تشيرنافين بدون اضافة اية معلومات اخرى.

واضاف الرئيس الروسي ان «احدا لن ينتزع من روسيا اسطول البحر الاسود وبالاخص لن يكون كرافتشوك» (الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك).

لكنه اكد ان «روسيا ستسعى الى اقامة علاقات طبيعية مع اوكرانيا» مشيرا الى الماضي التاريخي المشترك بين الجمهوريتين وواقع ان احد عشر مليون روسي يعيشون حاليا في اوكرانيا على حد قوله. وخلص الى القول «لهذا يجب عدم التخاصم مع اوكرانيا».

من جهة اخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، فيتالي تشوركين، امس، ان اسطول البحر الاسود يشكل «عنصرا مهما جدا لوحدة القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة».

واضاف تشوركين «يجب ان نأخذ في الاعتبار قلق المجتمع الدولي الحريص على استمرار هذه الوحدة».

وقال ايضا ان «اوكرانيا عضو في مجموعة الدول المستقلة. واذا ظلت هذه القوات الاستراتيجية تابعة للمجموعة فسيكون لاوكرانيا بالتأكيد حصة في هذا الاسطول طالما هي عضو في المجموعة».

وكان الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك صرح، امس الاول (الاربعاء)، خلال اجتماع عقده في كييف مع اعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي ان اسطول البحر الاسود سيعود في تموز المقبل تحت امرة اوكرانيا وانه حتى ذلك الوقت سيكون بامرة مجموعة الدول المستقلة.

وقال كرافتشوك، في تصريحات نقلتها وكالة «تاس» وتم التقاطها في هيئة الاذاعة البريطانية في لندن، ان اسطول البحر الاسود باعتباره جزءا من القوات الاستراتيجية «تابع لمجموعة الدول المستقلة ولكنه ليس تابعا بأي حال لروسيا».

لكنه اضاف «ان جميع الاسلحة الاستراتيجية بمقتضى القوانين العسكرية الاوكرانية يجب ان تسحب» من اوكرانيا حتى تموز المقبل بما فيها «تلك القائمة على اسطول البحر الاسود». وقال: عندما يتم سحب هذه الاسلحة فان الاسطول سيكون بامرة اوكرانيا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاجتماع الاول لمجلس الجبهة

ندعو بهذا جميع اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لحضور الاجتماع الاول للمجلس وذلك يوم السبت ١٩٩٢/١/١١ الساعة العاشرة صباحا في قاعة «بيتينو» في حيفا (شارع القدس).

جدول الاعمال:

١) اقرار برنامج الجبهة ونظامها الداخلي
٢) انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه
٣) انتخاب سكرتارية الجبهة
٤) انتخاب لجنة المراقبة في الجبهة

الدعوات للاجتماع ارسلت مرفقة باقتراح النظام الداخلي والبرنامج، وعليه يرجى ارسال اقتراحات التعديل في اقرب وقت ممكن لمكتب الجبهة القطرية.

التصويت في المجلس يكون حسب الدعوات ونرجو من كل عضو مجلس لم تصله الدعوة ابلاغنا بذلك في مكتب الجبهة القطرية لترتيب الامر.

هاتف: ٥١٦٤٨٣ - ٠٤/٥٣٦٥٠٤.

باحترام
اللجنة التحضيرية لاجتماع
المجلس الاول

الامطار تعود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعود الامطار وتتساقط في البلاد، ابتداء من اليوم (الجمعة)، وخاصة في منطقتي المركز والجنوب.

فقد افاد الراصد الجوي ان الامطار ستبدأ بالتساقط بعد ظهر اليوم في الجنوب، وخاصة في النقب. وتستمر غدا السبت، بينما تنتشر في اغلبية مناطق البلاد، بعد غد الاحد.

ورغم ذلك، حسب الراصد المناوب، تبقى الامطار خفيفة في الشمال.



السلام هو المفتاح للخروج من الازمــة الاقتصـادية

• كان هنالك في الاسبوع الماضي اكثر من مؤشر واضح وصارخ على وجود ازمة شاملة في اسرائيل، ازمة حكم وازمة اقتصاد وازمة اخلاق.

الكنيست اقرت ميزانية تضاءلت فيها بشكل صارخ المخصصات للوزارات التي تقدم خدمات مدنية مباشرة للجمهور، كالصحة والتعليم والعمل والرفاه والمواصلات وغيرها. وبالمقابل قدم الليكود تنازلات مالية وسياسية بعيدة المدى للاحزاب «الدينية» المتطرفة والحصيلة هي مخصصات هائلة للاستيطان وشق الشوارع في المناطق المحتلة ومخصصات هائلة على شكل رشوة غير مباشرة للاحزاب «الدينية» المتطرفة.

بعد هذا صدر تقرير مؤسسة التأمين الوطني حاملا ارقاما ومعطيات وتلخيصات صارخة تؤكد كلها تعمق واتساع الفقر، تعمق واتساع الهوة الطبقية بين الاغنياء حتى التخمة والفقراء حتى الجوع. ويصل التقرير الى الاستنتاج بان اسرائيل تقف في طليعة العالم الرأسمالي الصناعي الغربي، من حيث الهوة الطبقية والظلم الاجتماعي.. ولا تسبقها في هذا المجال غير الولايات المتحدة الامريكية.

ومع اقرار الميزانية وانكشاف ابعاد الفقر تظل البطالة هي الضربة الاقتصادية الاجتماعية النفسية القاسية جدا. وبعد ان عبر حجم البطالة حاجز الـ ٢٠٠ الف يتكلمون الان عن امكانية وصول البطالة حتى نهاية عام ١٩٩٢ الى ٣٠٠ الف عاطل عن العمل.

كل هذا يجري بينما حكومة اليمين المتطرف بليدة تماما تجاه عذاب الشعب ومعاناته. ونحن لا نقبل القول بانه ليست هناك سياسة اقتصادية اجتماعية عند الحكومة. لديها سياسة، ولكنها سياسة خدمة البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية وضرب العمال والطبقات الشعبية. ولعل الصفقات ذات الرائحة القذرة جدا التي يمارسها الليكود لمجرد المحافظة على حكمه تكشف جانبا اخر من جوانب الازمة العامة في الدولة.

هناك من يعتقدون بان انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر واعطاءه صلاحيات رئاسية واسعة هما الطريق لمعالجة نظام الحكم وسد الطريق امام «الصفقات» والرشوات. ولكن هذا وهم، فقط. فالمرشحون لرئاسة الحكومة - اذا اقر هذا القانون - سوف ينثرون الوعود والالتزامات وسوف يعقدون الصفقات قبل الانتخابات لرئاسة الحكومة وعند تشكيل الحكومة، فيما بعد.

ان الازمة العامة في اسرائيل تجد تعبيرا صارخا لها ايضا في تفشي العنصرية والعداء المجنون للفلسطينيين والعرب ورفع شعارات الترانسفير والتهديد بالطرد الجماعي للفلسطينيين وايضا في الاستخفاف بالدمقراطية والتهديد بتصفية نظام الحياة البرلمانية الدمقراطية البرجوازية.

ومع اهمية التفتيش عن حلول عينية ملموسة للمشاكل الملموسة فيجب قول الحقيقة حول الطريق للخروج من كل الازمة العامة.

خلال حرب فيتنام سُئل البروفسور الامريكي سماولسون الحائز على جائزة «نوبل» للاقتصاد «ما الذي يجب ان نفعله اولا، ان نتغلب على البطالة ام ان نتغلب على التضخم المالي؟» فقال في اختصار ووضوح واستقامة: «يجب اولا ان نخرج من فيتنام».

والحقيقة ان المفتاح لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية للمجتمع الاسرائيلي، لليهود وللعرب، هو بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا ودائما، بخروج اسرائيل من فيتنامها هي، من المناطق المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية واقامة علاقات سلام مع العالم العربي المحيط.

والحقيقة ان اهداف العمل والخبز والسلام لم تكن يوما مترابطة ومتمازجة، كما هي الان.

(«الاتحاد»)

في اسرائيل: استخدام الاولاد والفتيان بافلام جنسية!

*** احدى نشيطات منظمة حماية الطفل في اسرائيل شاهدت افلام الاولاد الاسرائيليين الجنسية في الولايات المتحدة. واكدت: قدمت عدة شكاوى للشرطة.. لكنها تعاملت باستهتار!!**

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف د. حنيتا تسيمرين، من منظمة حماية الاولاد في اسرائيل، ان افلاما جنسية اسرائيلية بمشاركة اولاد وفتيان من اسرائيل يتم تصديرها الى الولايات المتحدة، لكن بعد دبلجة الفيلم الى اللغة الانكليزية.

وقالت انها شاهدت هذه الافلام الجنسية في المركز الفيدرالي الامريكي، بعد ان قامت السلطات الامريكية بمنع تسويق مثل هذه الافلام التي يتم فيها استخدام الاطفال جنسيا! واكدت ان المسؤولين الامريكيين اثبتوا لها بشكل قاطع ان هذه الافلام انتجت في اسرائيل.

واشارت د. تسيمرين الى انها توجهت في السابق الى الشرطة وابلغتهم بالامر وذلك قبل ان تحصل على اثباتات قاطعة من الولايات المتحدة. الا ان المسؤولين في الشرطة تعاملوا مع شكواها باستهتار. وطالبوها بأن توجه الاتهام الى اشخاص معينين كي تقوم الشرطة بالتحقيق.

وقالت ان اكثر من (٥٠٪) من الشكاوى التي تصل الى منظمة حماية الاولاد في اسرائيل هي شكاوى حول اعتداءات جنسية تنفذ ضد الاولاد. واوضحت ان عشرات الاولاد اكدوا ان المعتدين جنسيا عليهم قاموا بتصوير الاعتداء بواسطة الفيديو.

وكشفت د. تسيمرين النقاب عن طفلة من طبريا اعتدى والدها جنسيا عليها لعدة سنوات. وكان في كل مرة يصور الاعتداء بالفيديو. واضافت: واذا كان الوالد يعتدي على طفلته وعمرها (٩) سنوات بشكل مستمر ويقوم بتصوير الاعتداء، فلماذا لا يبيع فيلم الفيديو بعد ذلك بهدف الربح؟ ماذا يمنعه؟».

واوضحت انه من السهل تمويه الطفل وحمله على المشاركة، في افلام جنسية. وقالت: يأتون الى الطفل بفيلم جنسي يشارك فيه الاولاد، ويعدها يقنعوه بان هذه الاعمال شرعية ولا تضر به. وهكذا يشترك في الفيلم ويقوم بتقليد ما شاهده في الفيلم السابق الذي عرض امامه.

النائب هاشم محاميد، يفسر:

لـماذا امتنعت الجبهة عن التصويت على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

*** الذين يدعون بأن مصلحة جماهيرنا العربية تقضي تأييد هذا القانون انما يموهون على حقيقة اساسية: فالقانون معاد للدمقراطية بشكل خطير. ومنذ متى كانت مصلحة الاقليات مرتبطة بالمساس بالدمقراطية. ان اول ضحايا المساس بالدمقراطية هم الاقليات. وفي حالتنا هم المواطنون العرب في اسرائيل * لا استطيع ان اتصور ان اكون قد ساهمت في وضع قانون يتيح لشمير او شارون او رابين صلاحيات دكتاتورية. فقد نتعرض للترانسفير او الحكم العسكري. ولن يرتاح ضميري ***

* انت راض ومرتاح الضمير؟!

- نعم. مرتاح جدا من موقفنا. واجب ان إؤكد ان قرارنا اتخذ من خلال ابحاث ودراسة في غاية العمق والجدية والمسؤولية، ان كان في كتلة الجبهة او مع مسؤولي سكرتارية الجبهة. واصارح جمهورنا بالقول ان الفترة التي عبرناها حتى توصلنا الى هذا القرار كانت اصعب فترة مرت علينا في هذه الدورة. وقد اخذنا بالتالي القرار من خلال حرصنا على مصلحة الجماهير التي انتخبتنا في الكنيست والمبادىء التي انتخبنا على اساسها، واقصد مصلحة الجماهير العربية وقضية الدمقراطية.

* هل تفسر لنا الموقف؟ لماذا امتنعتم عن التصويت؟ ولم تؤيدوا القانون او تصوتوا ضده؟

- نحن نعارض القانون بشكل مبدئي، لما يحويه من اضرار ومن اخطار. ولكننا لم نرد ان نكون في صف واحد مع الليكود، الذي يرفض القانون من منطلقات حزبية ضيقة لقائده شمير ومؤيديه المقربين. فنحن نعرف مثلا ان شارون يؤيد القانون ولكنه التزم بالاجماع. وشمير يرفض القانون لانه لا يريد ان يخوض الانتخابات بمواجهة مع شخص آخر داخل الليكود او خارجه. اي ان القضية ليست مبدئية بالنسبة له.

* ولماذا تعارض الجبهة هذا القانون؟

- لان هذا القانون يمنح رئيس الحكومة المنتخب صلاحيات وقوة تجعله فوق الكنيست والقوانين. وحسب القانون المقترح فان رئيس الحكومة يشكل حكومته حسب رغبته. وليس من صلاحية الكنيست التدخل في ذلك. فهو يسمي اعضاء حكومته ثم يدير ظهره. واذا ارادت الكنيست نزع ثقتها بالحكومة فعليها ان تجند ٧٠ عضوا. وفي هذه الحالة تكون الكنيست، حسب القانون المقترح، قد حلت نفسها. وانت تعرف الكنيست جيدا. واريد ان اسألك. في تاريخ اسرائيل كلها، هل كان هناك ٧٠ عضو كنيست مستعدين لتفضيل المصلحة العامة والتخلي عن مصالحهم وكراسيهم والتصويت ضد الحكومة ومن اجل الكنيست؟! وليس هذا فحسب. فهناك امور خطيرة اخرى في القانون المقترح. تصور مثلا لو ان حزب رئيس الحكومة المنتخب فاز بغالبية اعضاء الكنيست او اقام ائتلافا يمينيا كالموجود حاليا. فعندها يكون هذا الرئيس مسيطرا تماما على كل شؤون الدولة ولا يعود عمليا بأية حاجة الى الكنيست، اي انه يكون دكتاتورا وحاكما مطلقا. وتصور مثل هذا الامر في دولة اسرائيل، ذات الاغلبية اليمينية.

* هناك عدد من الامور التي تحفظ منها اعضاء الكنيست ونجحوا في تمريرها ومن شأنها ان تخفف من صلاحيات رئيس الحكومة لصالح مكانة الكنيست. مثلا: انزل عدد اعضاء الكنيست المطلوب لاسقاط الحكومة الى ٦١ عضوا بدلا من ٧٠. والغي شرط حل الكنيست مع سقوط الحكومة. واصبح رئيس الحكومة ملزما بعرض حكومته على الكنيست.

- نعم. ونحن منفتحون. واذا جرى تعديل القانون بشكل يغير من طابعه اللا دمقراطي فسنبحث، قد نؤيده. ولكن كل هذه التغييرات شكلية بالمقارنة مع جوهر القانون وكونه يوفر لرئيس الحكومة صلاحيات واسعة ونفسا كبيرا ليكون فوق البرلمان وهذا امر غير موجود بتاتا في اية دولة في العالم، اللهم سوى في الدول الدكتاتورية.

* لماذا؟ هناك دول نظام الحكم فيها رئاسي، مثل الولايات المتحدة وفرنسا..

- في هذه الدول يوجد دستور يلزم رئيس الجمهورية بالكثير من الامور ويضمن حقوق الانسان الاولية. ولكن في اسرائيل لا يوجد دستور ابدا.

* سؤال آخر..

- قبل ان تتابع الاسئلة، لا بد من الاشارة باختصار الى عدد آخر من اخطار القانون: * ان مجرد وجود قانون كهذا يعني تحويل المعركة الانتخابية الى صراع بين شخصين وليس بين احزاب. وكل حزب ليس له مرشح رئاسة سيكون جانبيا ومواقفه المهنية وبرنامجه الانتخابي سيطمس. اننا في عصر الاعلام والدعاية. ومكاتب الدعاية سيكون همها التركيز على شخص رئيس الحكومة. وهكذا تضرب كل الاحزاب الصغيرة والمتوسطة. * ان الحجج التي بسببها جاء هذا القانون مثل وقف الابتزاز السياسي للاحزاب الدينية او احزاب اليمين المتطرف، سقطت. وتبين ان قضية الابتزاز قائمة وستستمر وذلك قبيل معركة الانتخابات. فمثلا يوقع المرشح لرئاسة الحكومة من حزب معين على اتفاق مع هتحيا يقضي بأن يتم تحويل مبلغ مليار شيكل الى الاستيطان خلال السنوات الاربع القادمة وذلك مقابل دعوة هتحيا جمهورها الى التصويت لهذا المرشح.

* انك باختصار تبرهن على ان القانون معاد للدمقراطية. فهل تفسر لنا سبب التأييد الواسع للقانون بين العديد من اعضاء الكنيست من قوى اليسار المعروفين بحرصهم على الدمقراطية، كما في راتص مثلا او حزب العمل ومبام وغيرها؟

- لنبدأ بحزب العمل. من المعروف ان مركز العمل قرر تأييد القانون بأغلبية ٥٥٪ من اعضائه. اي ان هناك ٤٥٪ معارضون. وقد تقرر الزام جميع اعضاء الكتلة بالتصويت الى جانب القانون. ولو لم يلزموا لكان ١٧ عضو كنيست من العمل على الاقل صوتوا ضده ولكان القانون سقط. وهذا اقوله من خلال معرفة شخصية. وقد تكلمت في الموضوع مع رئيس الكتلة، حايم رامون، وقال لي انه يتفهم جدا موقفنا. وفي راتص ومبام قالوا لنا بصراحة انهم يؤيدون القانون لانهم كانوا قد التزموا بذلك لامنون روبنشتاين ضمن اتفاق خوض الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة مشتركة بينهم. وان سألت شولميت الوني تجيبك كم هي قلقة من هذا القانون. وفي الوقت نفسه من المهم جدا ان نرى مردخاي فيرشوفسكي (راتص) وياثير تسبان (مبام) كيف تمردا على حزبيهما واصرا على التصويت ضد القانون، وفقط من منطلق واحد هو رؤيتهما لاخطاره على الدمقراطية. وليس هذا فحسب. ففي استطلاع رأي اجري بين اساتذة القضاء في الجامعات الاسرائيلية تبين ان ٦٠٪ منهم اعربوا عن رفضهم للقانون وقلقهم منه. اما في كليات العلوم السياسية فقد بلغت نسبة رافضي القانون ٨٠٪. فهل تعتقد ان هذا هو صدفة؟! في رأيي ان كل من يدرس الموضوع بعمق وبعلمية وكل حريص على الدمقراطية الحقة وحقوق الاقليات، لا يمكنه الا ان يعارض القانون.

* هناك من يقول ان مصلحة المواطنين العرب في اسرائيل في تأييد القانون، لانهم بذلك يزيدون من تأثيرهم في الدولة. ولهذا السبب صوت الى جانب القانون عضوا الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة. فما رأيك؟

- اشكرك على هذا السؤال فعلا. ويؤسفني ان اقول ان من يطرح الامر بهذا الشكل يموه الحقيقة الاساسية ويخدع شعبنا. فمنذ متى كانت مصلحة الاقليات مربوطة بضرب الدمقراطية. ان كل تجارب التاريخ اكدت واثبتت ان مصلحة الاقليات تضمنها الدمقراطية وليس غيرها. انا وكل شعبنا يعرف ان هناك اشخاصا او قوى اعتادوا على العيش على الوعود. وهنا ايضا.. من الممكن ان يأتي هذا الحزب او ذاك ويتفق مثلا مع مرشح حزب العمل على تحصيل بعض الامور اذا نجح القانون. ولكن هذه المكاسب، اذا كانت فعلا مكاسب شعبية وليس بضع وظائف، ستكون موقتة. فهل يضمن احد ان يفوز مرشح حزب العمل؟! فماذا لو فاز برئاسة الحكومة ارئيل شارون مثلا؟ ان لم ينفذ الترانسفير علينا نحن العرب في اسرائيل فسوف يكتفي بالحكم العسكري. ويمكننا ان نتصور ما الذي سيفعله بشعبنا في المناطق المحتلة. ثم حتى لو كان الفائز مرشح حزب العمل، يتسحاق رابين، مثلا، صاحب اكبر الاحتمالات حسب استطلاعات الرأي. انكم تعرفون رابين. هو صاحب سياسة تكسير العظام في بداية الانتفاضة. وهو رئيس حكومة اسرائيل التي نفذت مجزرة يوم الارض عام ١٩٧٦. فما الذي يضمن ان يواصل رابين سياسته هذه، خصوصا وهو شاعر بقوة الانتخاب الجماهيري المباشر له وبقوة صلاحياته التي هي فوق الكنيست.

ان رجل السياسة قبل ان يأخذ قراره عليه ان يحسب ليس فقط الاحتمالات الايجابية بل وايضا اسوأ الاحتمالات. وفي هذه القضية العينية، حتى لو فرضنا ان نسبة الاحتمال الاسوأ هي ١٠٪ فقط، فيجب اخذها بالاعتبار. فكم بالحري عندما يكون الامر بهذه الخطورة؟!

انني احب ان اقول امرا شخصيا جدا ولكنه ايضا مبدئي جدا. لو انني رفعت يدي مؤيدا المشروع لكنت شعرت بوخز ضمير طول عمري. فأنا لا استطيع ان اتصور وضعا يكون فيه شارون او رابين او شمير رئيس حكومة بصلاحية مطلقة، واكون انا قد رفعت يدي مؤيدا للقانون. كيف استطيع، عندها، ان اواجه شعبي والاقي الناس الذين انتخبوني.

* هل جرى لقاء او تنسيق بين الجبهة وبين السيدين ميعاري ودراوشة او احزاب يسارية اخرى؟

- الزميلان دراوشة وميعاري اعلنا موقفهما في تأييد القانون دون التشاور مع احد ولم يكن ممكنا عقد جلسة رسمية. وكذلك مع الآخرين. ولكن كانت هناك احاديث في الموضوع بدون شك.

* هل حاولت ان تشرح للسيدين دراوشة وميعاري موقف الجبهة وتسمع منهما وجهة نظرهما في الموضوع. الم يكن ممكنا ان يكون هناك تنسيق بينكم؟

- بالطبع حاولت. وقلت لهما ان ضمائرنا ستؤنبنا طول عمرنا اذا ساهمنا في تمرير القانون. وشرح كل طرف وجهة نظره.

* وماذا كان جوابهما؟

- احدهما قال لي: دعنا نجرب. فعندما يأتي الوقت نقرر. وهنا اجبته بالقول: اهي لعبة «شيش بيش» حتى نجرب؟ ان المسألة مسألة مصير شعب. وفي هذا ممنوع المغامرة والمخاطرة. خصوصا في دولة اسرائيل، المعروفة بتاريخ تعاملها مع العرب، وخصوصا في هذا الوقت بالذات، حيث اليمين مسيطر. واليمين الفاشي يزيد من قوته. والهجرة اليهودية تغير التوازن الدمغرافي والسياسي.

اسمح لي ان اذكر هنا حادثة ذكرتها لاحد زملائي، عندما قال ان استطلاعات الرأي تشير الى ان مرشح المعراخ سيفوز في حالة تمرير هذا القانون. لقد ذكرته بمجيء المهاجرين الجدد. هؤلاء سيرفعون نسبة اليمين في اسرائيل. سيصوتون لارئيل شارون وحزبه فهو الذي بنى لهم الوف الوحدات السكنية. واليمين عموما يتنامى. فهل من عاقل يضمن شيئا في هذه الدولة وهذه الظروف؟!

(نظير مجلي)

فرع جديد للجنة الاربعين في مجد الكروم

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم امس الاول الاربعاء الإجتماع التأسيسي للجنة الاربعين المحلية في مجد الكروم بحضور السادة علي حريكي القائم باعمال رئيس المجلس، محمد قاسم كنعان نائب الرئيس، عضو المجلس محمد صغير، القاص سهيل كيوان وابراهيم شعيبي. وقد بحث الاجتماع كيفية عمل اللجنة على المستوى المحلي داخل مجد الكروم وبالذات دورها في الدفاع عن اراضي غيرية التي تعمل السلطة على سلبها وتجريدها نهائيا من اصحابها الحقيقيين. كذلك تناول المجتمعون الخطوط العامة لكيفية مساعدة قرى الاربعين عبر تنظيم فعاليات مختلفة داخل القرى المجاورة مثل ايام عمل تطوعية وتنظيم دروس مساعدة، ايام صحية.. الخ

هذا وقد تم اختيار علي حريكي مركزا للجنة، كذلك تم تحديد موعد اخر لعقد اجتماع موسع يشمل كافة القطاعات في البلدة لضمان ايصال قضية الاربعين الى كل بيت في مجد الكروم.

والجدير ذكره انه قد اقيم فرع اخر للجنة في شفاعمرو في الشهر الماضي وقد تم اختيار لجنة مركزة وضعت برنامجا لتحركها حيث سيكون نشاطها الاول زيارة تضامنية الى مجموعة القرى غير المعترف بها وذلك في ١/٢٢

الجولة الجديدة من مفاوضات واشنطن تبدأ الاحد

• تتمة من صفحة ١ •

على التراجع عن قرارها ابعاد الفلسطينيين، هو مسألة ضرورية في مفاوضات السلام لان القرار الاسرائيلي يعزز المعارضة الشعبية الفلسطينية لمفاوضات السلام».

وتجدر الاشارة الى ان الجولة الجديدة من المفاوضات من المفترض ان تبدأ الاحد او الاثنين المقبلين بعد وصول الوفود العربية الى واشنطن.

وفي عمان علم من مصدر مأذون له ان الوفد الاردني - الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط غادر، صباح امس (الخميس)، عمان متوجها الى واشنطن.

واضاف المصدر ان طائرة الوفد ستتوقف لبعض الوقت في باريس قبل ان تتابع رحلتها الى الولايات المتحدة.

وفي تصريح لاذاعة عمان اكد وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر ان المحادثات ستدور على خطين: اردني - اسرائيلي، وفلسطيني - اسرائيلي.

وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين «مستعدون لعقد اجتماع ثلاثي تتبعه اجتماعات منفصلة مع كل من الجانبين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك».

وصرحت عشراوي في عمان وقبل ان تسافر الى واشنطن، امس الخميس، بأن الوفد الفلسطيني يتوقع ان «تجري المفاوضات في شقين». وقالت ان اسرائيل اقترحت اجتماعا ثلاثيا تليه مباحثات منفصلة مع كل من الطرفين في الوفد الاردني - الفلسطيني.

ومن جهتها اوضحت الناطقة باسم سفارة اسرائيل في واشنطن، روت يارون، ان الاقتراح الاسرائيلي يتضمن لقاء تمهيديا للمفاوضين الرئيسيين الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين، تليه جولة موسعة تشمل مجمل الوفدين، ثم مباحثات منفصلة بحيث يشارك اردنيان على الاقل في المباحثات مع الفلسطينيين، وفلسطينيان في المناقشات مع الاردن. وصرحت بأن هذا الاقتراح قدم خلال الجولة السابقة من المفاوضات.

أما الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، فقد قالت ان الوفود العربية ابلغت الولايات المتحدة رسميا بوصولها قريبا الى واشنطن ولم تذكر متى ستستأنف المفاوضات. وأضافت ان ادارة بلادها تؤيد نقل المفاوضات اللاحقة الى منطقة الشرق الاوسط.

هذا، وذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اكد مجددا أمس الخميس ان تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي يجب ان تستند الى مبدأ «الارض مقابل السلام».

وقال الشرع، في لقاء مع وفد من منظمة امريكية خاصة (باكس وورلد فانديشن)، ان سوريا تريد تسوية «شاملة وعادلة للنزاع الاسرائيلي - العربي وللقضية الفلسطينية».

واضاف ان هذه التسوية يجب ان تستند الى «تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضافت الوكالة ان الشرع اثار مع الوفد الامريكي، الذي ترأسه السناتور السابق جون اندرسون، العوائق التي تضعها اسرائيل على طريق السلام.

ووصل الوفد الى سوريا في زيارة تستمر بضعة ايام في اطار جولة تشمل ايضا الاردن واسرائيل حسب مصادر امريكية.

ومن الجانب الاسرائيلي قال يوسف هداس، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات الثنائية الاسرائيلية - اللبنانية أمس الخميس، ان ممثلي اسرائيل الى المفاوضات الثنائية في واشنطن يزمعون مغادرة العاصمة الامريكية الاربعاء المقبل.

واضاف هداس في مؤتمر صحفي «واننا مستعدون لبدء المفاوضات الجوهرية» مع الوفود العربية. واضاف ان المحادثات يمكن ان تبدأ الاحد او الاثنين. ويعني ذلك انها لن تستمر سوى ثلاثة او اربعة ايام.

وقال هداس «لقد اظهرنا في اليومين الماضيين الكثير من الصبر» مشيرا الى انه خلال الجولة الاولى من المحادثات الثنائية في كانون الاول الماضي في واشنطن التي تأخرت بضعة ايام بمبادرة من اسرائيل اعلن الوفد الاسرائيلي موعد مغادرته الى القدس مسبقا مما ادى بمحادثيه العرب الى تنظيم انفسهم وفقا لذلك.

وتابع هداس ان جدول اعمال الجولة الثانية من هذه المفاوضات الثنائية اقترحته الوفود العربية نفسها خلال تعليق المحادثات في نهاية كانون الاول الماضي.

من جهة اخرى اوضح الوفد الاسرائيلي انه ينتظر التوصل الى اتفاق حول نقل المفاوضات الثنائية الى الشرق الاوسط موضحا ان اسرائيل لم تعط تفويضا الى ممثليها سوى لجولتين من المفاوضات في واشنطن. واقترح ان تتواصل «في اسرائيل او في بلد عربي او في بلد ثالث قريب من المنطقة» مسميا قبرص بشكل خاص.

واضاف «ولا تنسوا ان الفيتناميين لزمهم تسعة اشهر ليقرروا قياس طاولة المفاوضات».

واثار اخيرا موضوع المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبدأ في ٢٨ كانون الثاني الجاري في موسكو التي بحسب قوله يمكن ان تستمر يومين او ثلاثة ايام. ومن المقرر ان يشارك فيها حوالي ٢٠ بلدا وهي ستبدأ بحفل افتتاح يترأسه راعيا المفاوضات (الولايات المتحدة وروسيا) وتتبعه اجتماعات على مستوى الخبراء لتقرير استكمال عملية السلام حسب قوله.

رولان دوما يطالب بالغاء اوامر الابعاد

• تتمة من صفحة ١ •

واجتماعية وعن الدور الاوروبي في المنطقة

وقال الصحفي رضوان ابو عياش ان الجانب الفلسطيني حاول الوصول الى فهم فرنسي/فلسطيني افضل وتناول الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا وخصوصا في مسألتي دعم مسيرة السلام في المنطقة ودعم الاقتصاد الفلسطيني في الضفة والقطاع. واضاف ان موقف فرنسا واضح «ويدعم التوجه الفلسطيني».

وقال الصحفي زياد ابو زياد ان الفلسطينيين يريدون اشراك الامم المتحدة واوروبا في صنع السلام في المنطقة وان لفرنسا دورا اساسيا في الحالتين. واضاف ان الفلسطينيين يريدون حماية دولية لهم في المناطق المحتلة ومراقبة الممارسات الاسرائيلية فيها ووقف عملية تهويد القدس.

اما د. رياض المالكي فقال ان الوزير دوما لم يعد بشيء، لكنه سجل ما قاله الجانب الفلسطيني. واضاف ان الجانب الفلسطيني ركز على اوامر الابعاد باعتبارها مسؤولية للمجتمع الدولي حسب اتفاقيات جنيف. وفي هذا الاطار عاد الوزير دوما واكد للصحفيين موقف فرنسا الرافض لابعاد الفلسطينيين عن ارضهم وذكّر بموقف ممثل بلاده في مجلس الامن حيث صدر، قبل ايام، قرار يدين اوامر اسرائيل بطرد (١٢) فلسطينيا من الضفة والقطاع وطالب بالغاء هذه الاوامر، وباعادة كافة الذين تم ابعادهم عن الضفة والقطاع، واوصى بمتابعة الموضوع.

هذا واضافة الى من سبق ذكرهم فقد شارك في لقاء الوزير الفرنسي عن الجانب الفلسطيني كل من المحامي فريح ابو مدين ود. جابي برامكي ود. محمد جاد الله ود. خليل محشي ود. محمد زين الدين وحنا سنيورة.

الاتحاد

• جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران •

• القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي •

• نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٢٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

انتهاكات امريكية ضد ليبيا والجماهيرية تحتج

● نيقوسيا – و.ص.ف – احتجت ليبيا لدى المنظمة الدولية للطيران المدني على قيام الاسطول السادس الامريكي بـ «عمليات تشكل خرقا لاقليم معلومات طيران طرابلس، وخطرا جسيما على امن وسلامة الطيران المدني الدولي» وفق ما اوردت امس (الخميس) وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

وجاء هذا الاحتجاج الليبي في رسالة وجهها امين لجنة ادارة الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد الجوية الى رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني، التي يوجد مقرها بمونتريال في كندا.

ودعا المسؤول الليبي المنظمة الدولية الى «التدخل الفوري لدى الادارة الامريكية لكي تمتنع عن مثل هذه التصرفات التي تهدد حرية الملاحة الجوية فوق المياه الدولية كما تهدد السير العادي لامن عمليات الطيران المدني».

وكانت معركة جوية وقعت عام ١٩٨٦ بين طائرات من الاسطول الامريكي كانت تقوم بمناورات في خليج سرت وطائرات ليبية سقطت منها اثنتان. وقد قطعت العلاقات بين الدولتين في السنة نفسها.

ويأتي الاتهام الليبي في وقت اشتد فيه التوتر بين طرابلس وواشنطن بعد ان اتهمت الولايات المتحدة ضمنا ليبيا بالضلوع في تفجير طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي (اسكتلندا) في كانون الاول ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا).

بوش يختتم زيارته الى اليابان، اليوم

اتفاق تجاري يكفل زيادة الصادرات الامريكية الى اليابان

*** اليابان تعهدت بشراء قطع غيار امريكية للسيارات بمبلغ (١٩) مليار دولار ومساعدة شركات السيارات الامريكية على البيع في اليابان * اتفاقات في قطاعات الكمبيوتر وموصلات الكهرباء والورق والزجاج لتوسيع رقعة الاسواق اليابانية ***

● طوكيو – و.ص.ف – اعلنت الولايات المتحدة واليابان، امس (الخميس)، في طوكيو عن اتفاق على سلسلة من الخطوات التي توسع نطاق الاسواق اليابانية امام المنتجات الامريكية، وصفه الرئيس جورج بوش بانه مرحلة مهمة ولكنها «انتقالية».

وكان بوش قد اعطى زيارته هدفا سياسيا وهو خلق وظائف في الولايات المتحدة عن طريق زيادة الصادرات الامريكية واكد ان مشروعه نجح لانه استطاع ان يفهم اليابانيين اهمية حرية التجارة.

وصرح بوش، امس الخميس، في مؤتمر صحفي عقده في ختام يومين من المباحثات بشأن الخلاف التجاري بين البلدين بان «الرسالة وصلت»، اي ان اليابانيين فهموا. ووصف رئيس الوزراء الياباني كييشي ميازاوا المباحثات بانها كانت «صريحة».

وقال بوش «اعتقد اننا اوجدنا وظائف» خلال الزيارة. واعلن عن اثني عشر «ترتيبا» امريكيا يابانيا لزيادة الصادرات الامريكية الى اليابان.

وصدر في ختام المباحثات الامريكية اليابانية «برنامج عمل» تعهدت فيه اليابان بشراء قطع غيار امريكية للسيارات بمبلغ (١٩) مليار دولار خلال السنة المالية (١٩٩٤) اي اكثر من ضعفي المشتريات اليابانية الحالية. ووافقت كبرى شركات السيارات اليابانية ايضا على مساعدة منافسيها الامريكيين على البيع في اليابان، وسمح لها بزيادة انتاجها في الولايات المتحدة.

ورافق بوش رؤساء شركات السيارات الامريكية الثلاث الكبرى ليشكوا من تبني اليابان سياسة حماية السلع الوطنية عن طريق القيود الجمركية، الا انهم اكدوا ان تقدما ضئيلا تحقق. واعلن ايضا عن اتفاقات في قطاعات الكمبيوتر وموصلات الكهرباء، والورق والزجاج لتوسيع رقعة الاسواق اليابانية.

واكد بوش «وان الحكومة الامريكية نقلت رسالة حازمة تتعلق باهمية العدل في فتح الاسواق». وقال ان زيارته كانت «ناجحة»، بينما اعرب ميازاوا عن «ارتياحه» للمباحثات التي استغرقت يومين والتي يرى الجانبان انها كانت مشحونة وشابها التوتر الشديد احيانا.

واصدرت الولايات المتحدة واليابان ايضا «اعلان طوكيو» الذي اعلنتا فيه «موافقتهما على تحمل مسؤولية خاصة» في عالم ما بعد الحرب الباردة ووعدتا بالعمل على الاسهام في تحقيق الدمقراطية والسلام في العالم وفي تنمية اقتصاد السوق وتوسيع نطاق التعاون بينهما في العالم.

واتفق الجانبان على العمل على ابرام اتفاق لاطلاق حرية التجارة الدولية في اطار الغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية) على اساس اقتراح الحل الذي تقدم به المدير العام للغات ارثر دانكل.

ويغادر الرئيس بوش طوكيو، اليوم (الجمعة)، عائدا الى واشنطن في ختام جولة لمدة ١٢ يوما شملت ايضا زيارة استراليا وسنغافورة وكوريا.

مع الاحداث

النتائج السياسية لجولة عرفات في المنطقة

□ قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في بداية هذا الاسبوع بجولة سريعة زار خلالها مصر والاردن وسوريا.

وعقبت اجهزة الاعلام على هذه الجولة فقالت ان زيارة عرفات لمصر جاءت تعميقا اضافيا للمصالحة بين م.ت.ف ومصر وبالتالي بين م.ت.ف وكل الدول العربية التي وقفت في الائتلاف الامريكي خلال حرب الخليج.

وبينما عمل مبارك لاقناع عرفات بمواصلة المشاركة في مباحثات السلام في واشنطن فان عرفات جند مبارك ديبلوماسيا للتأثير على واشنطن للضغط ضد تنفيذ اسرائيل لقرار الابعاد وايضا للتنديد بالخطورة الاسرائيلية في مجلس الامن. وقالت صحف القاهرة ان مباحثات مبارك – عرفات كانت «ناجحة ومثمرة ١٠٠ بالمئة».

اما في الاردن فقد استهدفت الزيارة تعميق التنسيق بين الاردن وفلسطين عشية استئناف المفاوضات وضمان تحرك مشترك ومتفق عليه كليا.

وافادت الصحف السورية بان استقبال عرفات في دمشق هذه المرة، كان اكثر حرارة وحفاوة من الزيارة السابقة. وحرص الاسد وخدام والشرع على تأكيد الاحترام والتنسيق مع م.ت.ف وعدم الاكتفاء بشعارات الالتزام العام بالقضية الفلسطينية.

ويستفاد من الصحف السورية أن هنالك تفهما كاملا من سوريا للتحرك الفلسطيني كما ان فلسطين تدرك ان الموقف السوري هو عنصر اساسي في الموقف العربي المشترك. وكما قال خدام لعرفات: «لسنا الان بصدد تقييم الماضي، مع كل اهمية ذلك، بل يجب ان نتطلع الى المستقبل. واذا لم يكن تضامن عربي واسع وقوي وواقعي فلن يكون لنا مستقبل نتطلع اليه».

وقد اعلنت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى رافقت ابا عمار في جولته، بأن مكانة م.ت.ف الان وطيدة جدا، وهي في مركز التحرك العربي العام. والمبادرات الفلسطينية السريعة والذكية تحظى بتجاوب عربي واسع جدا، خصوصا في مصر والاردن وسوريا ولبنان. وهذا هو احد ضروريات التحرك الفلسطيني والعربي في هذه المرحلة المعقدة والصعبة.

استشهاد شاب في سلفيت برصاص جنود الاحتلال!

■ اضراب عام في فلسطين المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخمسين ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر بلدية سلفيت، في اتصال هاتفي مساء امس مع مراسلنا، ان ضابط «الادارة المدنية» في البلدة ابلغهم بان جنديا متهما بقتل الشاب بلال غالب نمر الحريم (٢١ عاما) قد اعتقل وان والد الشاب واعضاء المجلس البلدي مدعوون لحضور محاكمة الجندي التي ستجري يوم الاحد القريب في احدى محاكم تل ابيب.

ومساء امس تسلمت عائلة المواطن جبر ابو زاهر سيارتها الخصوصية التي كان جنود دورية عسكرية استولوا عليها من امام منزل اصحابها في البلدة وقالت مصادر عسكرية رسمية ان الشاب كان يرتدي زيا أسود وانه ضرب الجنود الذين اعتقلوه «بشكل لم يسبق له مثيل» وانه حاول الفرار ولم ينصع للاوامر بالتوقف.

وفي احاديث هاتفية مع عدد من مواطني سلفيت التي تخضع لحظر التجول منذ مساء امس الاول استنكر الاهالي حادثة اعتداء مجهولين قبل حوالي الشهر، على الشاب نفسه، عندما خرج ليلا لقضاء حاجته في دورة المياه الكائنة خارج منزل جديه العجوزين حيث قام هؤلاء باغلاق فمه وضربه بجسم صلب على رأسه ففقد وعيه حتى الصباح عندما عثر عليه ذووه وهو ملقى على الارض. ويستنكر الاهالي ان الشاب لم يسبق ان اعتقل وهو ليس مطلوبا لقوات الجيش وان كان له نشاط اجتماعي وشبابي مثل معظم شبان سلفيت. هذا وكان احد اشقاء الشهيد (نمر) قد استشهد يوم ٨٩/٥/١٤ عندما صدمته سيارة عسكرية خارج البلدة. ونشير اخيرا الى ان جثة الشهيد وحتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية كانت لا تزال محتجزة في معهد «ابو كبير» لتشريحها.

من ناحية اخرى فقد شهدت فلسطين المحتلة يوم امس ايضا (ولليوم الخامس على التوالي في معظم انحائها) اضرابا عاما مع دخول الانتفاضة شهرها الخمسين فيما القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش في منطقة جنين اربعة منها في عرابة واثنتان في قباطية ومثلها في مخيم جنين واخرى في وسط المدينة. كما القيت زجاجات متفجرة باتجاه الجنود في الخليل وبلدة يعبد.

وحسب مصادر محلية فقد اطلقت عيارات نارية باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في مخيم عسكر القديم قرب نابلس.

هذا ويستمر حظر التجول على بلدة عنبتا ومخيمي جباليا والشاطئ وحي الشيخ رضوان ومشروع بيت لاهيا في غزة فيما يفيد مراسلنا في القطاع ان قوات الجيش وسعت من دائرة اعمال جرف الاراضي في دير البلح وان هذه الدائرة وصلت حتى وادي غزة وذلك منذ مقتل احد المستوطنين في المنطقة الاسبوع الماضي. وكان حظر التجول رفع يوم امس فقط عن دير البلح.

من جهة ثانية فقد ابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المعتقل اسامة محمد النجار من خانيونس بقرار هدم منزلها في خانيونس. ونسبت للشاب تهمة العضوية في «القوات الضاربة» ومحاولة قتل مشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

أخيرا فقد سجلت العديد من حالات تعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة واضرام النار في الاطارات ووضع الحواجز في الكثير من انحاء المناطق المحتلة.



تشكيل لجنتين للدفاع عن «مؤسسات الجمهورية» و«الشرعية الدستورية» في الجزائر

* الجزائر – «و.ص.ف» – علم، امس (الخميس)، من مصدر رسمي ان لجنة من اجل «الدفاع عن مؤسسات الجمهورية» واخرى لـ «حماية السيادة الشعبية والشرعية الدستورية» شكلتا هذا الاسبوع في الجزائر وذلك قبل ايام معدودة من الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في السادس عشر من كانون الثاني الجاري.

واضاف المصدر نفسه ان هيئة للنمو الاجتماعي والثقافي تضم «روابط وشخصيات فكرية وسياسية» في تلمسان (غرب الجزائر) شكلت اللجنة الاولى التي ستقيم الاثنين القادم «تجمعا للدمقراطيين في تلمسان».

وفي الجزائر العاصمة شكل «مواطنون ومواطنات غير متحزبين» لجنة ثانية دعت الى «احترام الارادة الشعبية التي عبر عنها في انتخابات السادس والعشرين من الشهر الماضي والتمسك بقواعد اللعبة الدمقراطية».

وترفض هذه اللجنة فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة تطالب بها الجبهة الاسلامية للانقاذ وتعرب عن «تأييدها لاتمام الولاية الرئاسية لحين انتهاء مدتها الدستورية» في كانون الاول ١٩٩٢.

واشنطن تحذر الامريكيين من السفر الى تركيا

● واشنطن – و.ص.ف – نصحت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين بعدم الذهاب الى جنوب شرقي تركيا حيث خطف رجال مسلحون ثلاثة امريكيين واحتجزوهم كرهائن قرابة شهر في فصل الصيف الماضي.

وفيما يتعلق بسائر المناطق التركية نصحت وزارة الخارجية المسافرين الامريكيين بتوخي الحذر بعد سلسلة الاعتداءات التي تعرضت لها مصالح وشخصيات امريكية وبخاصة ابان حرب الخليج وايضا لتزايد الجرائم البسيطة في تركيا.

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل وديع شحبرات بوفاة جده وديع شحبرات (ابو بشارة). للفقيد الرحمة ولآله حسن العزاء.

● العاملون في «الاتحاد» ●

تعزية

الى الياس اديب زريق وجورج الياس زريق وزوجته وعموم آل زريق واقربائهم في عيلبون والخارج بوفاة الحفيد والابن

الياس جورج زريق

(١١ عاما)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عيلبون الدمقراطية

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى اخينا العزيز ابو زياد وابنائه بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة سميرة

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٠ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ٤

الحكومة ستدفع تعويضات لاصحاب البيوت التي تضررت من الفيضانات

*.. المقصود بذلك، المواطنون الذين لا يستطيعون تحمل النفقات المالية لهذه الاضرار * الناطق بلسان الوزارة في تصريح لـ «الاتحاد»: في الاسبوع القادم تعطى التفاصيل للسلطات المحلية *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة المالية انها ستدفع تعويضات لاصحاب البيوت التي تضررت من الفيضانات، في موجات الامطار غير العادية التي شهدتها البلاد في الشهر الماضي.

وقال الناطق بلسان الوزارة، في تصريح لـ «الاتحاد»، امس الخميس، ان المواطنين المقصودين بهذا القرار هم اولئك الذين دخلت مياه الفيضانات بيوتهم واحدثت فيها اضرارا فعلية ولكن بشرط ان يقدم صاحب البيت بينات وادلة على انه غير قادر على تحمل نفقات الترميم. واكد الناطق ان القرار لا يشمل المباني العامة ولا المصالح التجارية. فهذه من المفروض ان تكون مؤمنة.

وردا على سؤال حول المقاييس التي ستدفع بموجبها التعويضات لمن يستحقها قال الناطق: في الوقت الحاضر يوجد فقط قرار مبدئي. وفي الاسبوع القادم، آمل ان تكون هناك تفصيلات، وعندها سيتم ابلاغ الجمهور والسلطات المحلية.

تظاهرة رفع شعارات في حيفا

* اليوم – وفد طلابي يزور سلوان ويلتقي عائلات المبعدين في القدس *

* من مظاهرة حركات السلام في حيفا امس. (خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: نقولا عبده)

● حيفا – لمراسلنا – يتوجه، اليوم، وفد طلابي من جامعة حيفا ومعهد «التخنيون» في زيارة تضامنية الى قرية سلوان للتضامن مع اهلها وتعبيرا عن مساندة الوسط العربي لقضيتهم العادلة.

وسيلتقي الوفد الطلابي في الفندق الوطني في القدس مع عائلات المبعدين للتضامن معهم وللتعبير عن سخطهم لاجراء الاحتلال وللمطالبة بالغاء قرار الابعاد.

هذا وقام العشرات من نشيطي السلام اليهود والعرب بتظاهرة رفع شعارات مساء امس في منطقة الهدار في حيفا للتنديد بقرار الابعاد وللمطالبة بالغائه.

ودعا المتظاهرون الحكومة الى وقف هذه الاعمال الاستفزازية والى التوجه الى واشنطن بنية صافية من اجل تحقيق السلام العادل لكلا الشعبين.

تظاهرة امام مقر وزارة «الامن» ضد قرار الابعاد

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات، امس الخميس، تظاهرة امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجا على قرار الابعاد الحكومي ضد (١٢) شخصية فلسطينية والتهديد بالطرد الجماعي لآلاف الشخصيات الاخرى، كما ورد على لسان قائد هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات من بينها «الطرد من الوطن – عقاب جماعي اجرامي» و«تذكروا طرد اليهود في اوروبا» و«اوامر الطرد من الوطن – تخريب على السلام».

وقد اعرب العديد من المارة عن تعاطفهم مع التظاهرة بينما قام بعض الاوباش العنصريين بتوجيه الشتائم الهستيرية.

بمبادرة من «سلام الان»:

نشاط جماهيري في القدس، اليوم، احتجاجا على عربدات المستوطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم حركة «سلام الان»، اليوم الجمعة، نشاطا جماهيريا في القدس احتجاجا على عربدات المستوطنين حيال الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وجاء في بيان صحفي اصدرته «سلام الان» بهذه المناسبة ان المستوطنين يتصرفون في المناطق المحتلة مثل «الشريف» الامريكي ويعربدون في مراكز السكن العربية ويهددون الاهالي هناك، اما الحكومة فبدل ان تعيد الهدوء الى نصابه فانها تشجع الميليشيات المسلحة وتهدر المليارات على المستوطنات. وبهذا فان المستوطنين والحكومة يفعلون كل ما في مستطاعهم لتدمير عملية السلام.

واهاب البيان بالجمهور ان ينخرط فورا في عمليات الاحتجاج على ذلك وعدم السكوت على سلوك الحكومة وسوائب المستوطنين.

وزير الاديان في رسالة لنفاع:

لا حاجة لتعيين قضاة دروز!

* نفاع: وزارة الاديان تكذب وهناك مآرب حزبية تحول دون تعيين القضاة! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، رسالة من وزير الاديان، البروفيسور افنير شاكي، يؤكد له فيها انه: «لا حاجة لتعيين قضاة دروز»!! معللا ذلك بانه: «في السنة الاخيرة عولجت كل الملفات كما يجب»!!

وعقب النائب نفاع على الرسالة قائلا: ثبت ان وزارة الاديان تكذب فيما يتعلق بتعيين القضاة الدروز. ومعروف للقاصي وللداني اعتراف الوزارة نفسها بضرورة دعوة لجنة تعيين القضاة للاجتماع واقرار التعيين. والوزارة نفسها عينت لجنة تعيين القضاة الدروز. وعدم التعيين اليوم هو بمثابة فضيحة للوزارة. وثبت ان المآرب الحزبية بين احزاب السلطة تحول دون تعيين القضاة، خاصة مآرب وزارة الاديان!!

وعلم مراسلنا ان الحاجة ماسة لتعيين القضاة خاصة وان عددا من القضاة الحاليين، وبسبب تقدمهم في السن، لا يستطيعون ممارسة مهامهم بالمرة! وسيجري التوجه للمحكمة العليا قريبا ضد قرار وزارة الاديان.

من جهة اخرى قدم يوم امس، النائب نفاع استجوابا اخر لوزير الاديان بهذا الخصوص.

مطالبة وزيري الشرطة والصحة بالتحقيق في ملابسات الاعتداء على مواطن من كفر مصر

* القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر حادثة اعتداء افراد الشرطة على السيد عبد الفتاح نايف زعبي، ومواطنين آخرين من قرية كفرمصر، والحاق الاضرار والتخريب في بعض بيوت المواطنين الابرياء، طالب النائب هاشم محاميد، تدخل وزير الشرطة من اجل التحقيق في هذه الحادثة واتخاذ خطوات اجرائية لمعاقبة افراد الشرطة على تصرفاتهم هذه والعمل على عدم تكرار هذه الحادثة.

ومن ناحية اخرى بعث النائب محاميد استجوابا لوزير الصحة ايهود اولمرت، حول عدم استجابة مركز نجمة داوود الحمراء في العفولة لطلب السيد زعبي الذي اصيب نتيجة اعتداء افراد الشرطة عليه ولم ترسل سيارة اسعاف لتقديم العلاج له ونقله الى المستشفى.

زائرة المانية في حيفا: ازور البلاد منذ (٢٠) عاما

كل مرة يفتشونني في المطار بشكل مهين بعد ان يعرفوا بانني في ضيافة عائلة عربية!

● تقول لـ «الاتحاد»: لا اعترض على اجراءات الامن. لكن لماذا يختارونني، في كل مرة، من بين (١٢٠) مسافرا ويضعون على حقائبي الشارة المميزة؟ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هذه المرة لن اسكت على المعاملة السيئة التي اعامل بها في المطار».. هذا ما قالته السيدة ماريا كشيميك التي زارت مكاتب «الاتحاد» قبل سفرها بيوم الى موطنها في المانيا، امس الخميس.

اما قصة هذه السيدة فهي كما تقول: «انا ازور البلاد كل سنة واقضي هنا مدة عشرة اسابيع. واكرر مثل هذه الزيارة منذ عشرين سنة. وفي كل مرة اصل الى المطار اشعر بعذاب شديد بعد مروري بمراحل التفتيش والتحقيق الاستفزازي.. انا لا اعترض على هذه الاجراءات بشكل عام. فهذا يدل على حرص سلطات المطار ويقظتها، ولكن ان يختاروني انا بالذات من بين ١٢٠ شخصا في كل مرة ويضعوا على حقائبي شارة مميزة ويجرون لي تفتيشا دقيقا جدا ويسألوني اسئلة استفزازية مكررة مثل: «لماذا حضرت الى هنا» و«ماذا تعملين»، «والى اين ستذهبين»، وعندما اجيب بانني سأقضي هذه المدة عند اصدقائي، عائلة ايوب في حيفا يجرون التفتيش مرة اخرى وتعاد الاسئلة مرة اخرى، وهذا ما جعلني اتساءل: «هل انا ارهابية بنظرهم لانني صديقة لعائلة عربية في حيفا».

تضيف ماريا: «كان بامكاني ذكر اسم صديقة يهودية لي وعندها سأمر بسلام ولكني لا احب الكذب».

وقالت: «وعندما اريد ان اغادر البلاد يحصل امر اسوأ من ذلك. فانا عادة اضع حقائبي قبل سفري بيوم لدى مكاتب «ال – عال» في حيفا لكي اذهب في اليوم التالي مباشرة دون تحمل مشاق التفتيش وحمل الحقائب، فذلك يتم في مكاتب «ال – عال» في حيفا. ولكنهم رغم ذلك طلبوا مني ان اكون في المطار قبل اقلاع الطائرة بساعتين لاجراء التفتيش هناك مرة أخرى.. ومرة أخرى اتساءل لماذا هذا الاستفزاز».

وتقول: «بعد فترة سوف اتجاوز الخمسين من عمري. وعندها سأتقاعد. وبما انه ليس لدي اهل او اقارب في المانيا قررت ان اكون بين اصدقائي العرب هنا وعندما استفسرت عن امكانية السكن هنا سألوني اذا كنت يهودية؟ فاجبت: بانني مسيحية.. وهل امك كانت يهودية أو حتى جدتك؟ فقلت لهم: انني مسيحية وكل اجدادي هم كذلك.. عندها رفضوا مساعدتي الا اذا تزوجت من يهودي وتهودت.. فسألتهم هل كل مواطني هذه الدولة يهود. ولم اتلق جوابا».

تخوف في اسرائيل: النشر في وسائل الاعلام قد يعلق اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الصين!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مصادر رسمية في وزارة الخارجية، امس الخميس، عن خشيتها من ان النشر المسبق في وسائل الاعلام عن الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين سيضر بكل الجهود التي بذلت في الاشهر الاخيرة. واشارت المصادر ذاتها الى ان التجربة مع الصينيين تشير الى انهم كانوا يعلقون اي اتفاق في اعقاب النشر المسبق عنه في وسائل الاعلام.

ورفضت اسرائيل والصين معا، امس، التعليق على نبأ اقامة العلاقات الدبلوماسية في اواخر الشهر الجاري. ولم يؤكد البلدان هذا النبأ وكذلك لم ينفياه.

ورغم ذلك اكدت مصادر دبلوماسية في بكين، امس (الخميس)، أن وزير الخارجية، دافيد ليفي، سيقوم بزيارة رسمية الى بكين في نهاية كانون الثاني الجاري لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين.

وينتظر وصول ليفي الى العاصمة الصينية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري حيث سيمضي ثلاثة ايام على الاقل قبل ان ينتقل الى موسكو.

واضافت المصادر نفسها ان ليفي سيتولى مع نظيره الصيني، كيان كيشان، الذي يقوم بجولة افريقية، ارساء علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وكانت الصين، العضو الدائم في مجلس الامن، اعربت مرارا منذ اشهر عن رغبتها في المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط. ويتركز نفوذها في هذه المنطقة على مبيعاتها الضخمة من الاسلحة وخصوصا الى سوريا.

وتزايد تبادل الزيارات منذ عام بين الصين واسرائيل اللتين لم تكن بينهما اية علاقات دبلوماسية على الاطلاق وكان بعضها سريا. وقام وزير «الامن» موشيه آرنس، بزيارة الى الصين في تشرين الثاني بينما قام نائب وزير الخارجية الصيني، قبل حوالي الشهر، بزيارة وصفت بانها «سرية» الى اسرائيل، تم الاتفاق خلالها على اسس اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكانت الصين اعترفت باسرائيل عام (١٩٤٨) لكنها لم تقم معها علاقات دبلوماسية، على خلفية اتخاذها موقفا مزيدا للولايات المتحدة وحلفائها في الغرب خلال الحرب الكورية (١٩٥٠/١٩٥٣).

ومنذ ذلك الحين دعمت بكين دائما الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، واعترفت بوجود دولة فلسطين التي تمثلها سفارة في الصين.

وعلى رغم غياب العلاقات الدبلوماسية فقد فتحت بكين مكتبا سياحيا في تل ابيب عام (١٩٨٩) وفتحت اسرائيل بدورها في السنة التالية ممثلية لها في بكين لاكاديمية العلوم والانسانيات، مكلفة رسميا بعمليات التبادل الجامعي والتعاون وخصوصا في المجال الزراعي.

ويقيم البلدان علاقات تجارية يبلغ حجمها ٢٥ مليون دولار سنويا.

● زئيف سوفوت ●



● دافيد ليفي ●

عشرات أسماء أصحاب حق الاقتراع لم تظهر في سجل انتخابات نقابة الموظفين

● امكانية تقديم الاعتراضات قائمة حتى يوم (١٩) الجاري ●

● تل ابيب – من جهاد عقل – بدأت الاستعدادات لانتخابات نقابة الموظفين والتي ستجري يوم ٩٢/٣/٣، وذلك بعد صدور سجل الناخبين.

ويتضح من الفحص الاولي لهذا السجل ان هناك اسماء كثيرة سقطت منه. ففي الناصرة، مثلا، اتضح من الفحص الاولي لسجل الناخبين ان عشرات الاسماء لم يشملها السجل، ومن بينها اسم قائمة «الجبهة» في نقابة الموظفين، دخيل حامد واسم يوسف اسبنيولي، عضو نقابة فروع «بنك العمال». وهناك ٥٩ اسما من اسماء موظفي البنوك لم يشملها السجل. وقد اثارت المراجعة الاولية لسجلات الناخبين واغفال اسماء عشرات الموظفين المنظمين الاستغراب.

ومن المراجعة الاولية اتضح ايضا ان اسماء المحترفين في الجبهة لم يشملها سجل الناخبين مع ان عاملي الاحزاب يشاركون في هذه الانتخابات، مما حدا بقائمة الجبهة الى ارسال رسالة احتجاج لرئيس لجنة الانتخابات طالبته بضم جميع الاسماء، وقبول الاعتراضات.

من جهة ثانية بالامكان تقديم طلبات الاعتراض لكل موظف او موظفة يعملان في مكان عمل خاص وغير منظم. وقد ووفق على هذا الامر ولاول مرة بعد الاعتراض الذي تقدمت به قائمة «الجبهة» في نقابة الموظفين.

وكان النشطاء النقابيون من الجبهة في منطقتي ام الفحم والناصرة قد عقدوا اجتماعا لهم هذا الاسبوع بحثوا فيه الاستعدادات للانتخابات.

وتهيب قائمة الجبهة في نقابة الموظفين بجميع الاخوة والرفاق مراجعة النقابيين في كل منطقة لتقديم الاعتراضات والتي يسمح بتقديمها حتى تاريخ ٩٢/١/١٩ أو القيام بالتوجه الى مجلس العمال القريب او لجنة العمال ومراجعة السجلات وتقديم الاعتراضات في حالة عدم وجود اسماء الموظفين في هذه القوائم.

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أمس:

التوصية لدى لجنة المتابعة العليا باقامة جامعة عربية في البلاد

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الخميس، اجتماعا لها في مبنى بلدية شفاعمرو حضره السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واعضاء لجنة المتابعة.

واتخذت اللجنة قرارا كتوصية الى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بخصوص اقامة جامعة عربية في البلاد. وأكد المجتمعون اهمية اقامة جامعة عربية حيث الظروف والمعطيات مهيأة لذلك. وكان قد قدم الاقتراح عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. وبعد نقاش اشترك فيه جميع اعضاء اللجنة اقر الاقتراح للبحث كتوصية الى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها القادم.

كما بحثت اللجنة التحضيرات النهائية للقاء القطري حول «التعليم العربي الى اين وعلى من تقع المسؤولية». وذلك في اعقاب نتائج امتحان الرياضيات في المدارس العربية والذي سيعقد يوم ٢٤/١/٩٢ في المركز الجماهيري في قرية بسمة طبعون. وقد تقرر العمل على انجاح اللقاء ووزعت المسؤوليات على اعضاء اللجنة. كما نظمت الترتيبات النهائية لهذا اللقاء.

هذا وقد ابدى اعضاء اللجنة، وخاصة رؤساء المجالس المحلية، استياءهم الشديد وتحفظهم واستغرابهم من تصريحات البروفيسور جورج قنازع على لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في جريدة «الصنارة»، قبل اسبوعين. وقرروا الرد على تصريحاته في وقت لاحق. كما ابدى المجتمعون استياءهم من جريدة «الصنارة» بموقفها السلبي تجاه لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي.

الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY

٥٣٨ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل



● ثلاثة اطفال من عائلة نصراوية فقيرة. هم واخوتهم ال– ٨ يعيشون في غرفتين. لا سرير. ولا شبابيك. ولا فرن.. ولا مدفأة.. ●

من هو الفقير؟!

● المقياس الذي يجري على أساسه حساب خط الفقر هو:

– اذا كان دخل الفرد الواحد الذي يعيش لوحده ٦٤٤ شيكل جديد في الشهر، يعتبر تحت خط الفقر.

– واذا كان الدخل لزوجين اثنين يعيشان معا ١٠٢٩ شيكل جديد في الشهر.

– وكذلك مبلغ ١٦٤٥ شيكل جديد في الشهر لعائلة مكونة من اربعة انفار.

وللعائلات الاكبر يجب اضافة مبلغ ٣١٣ شيكل جديد في الشهر لكل فرد اضافي. مثلا: عائلة من خمسة انفس، خط الفقر بالنسبة لها هو بدخل شهري قيمته ١٩٥٨. وعائلة من ستة انفس ٢٢٧١ شيكلا جديدا.. وهلمجرا.

ما هو عدد الفقراء العرب؟؟!

لماذا توقفوا عن اعطاء تقارير تفصيلية عن وضع الفقر بين العرب؟!

* اذا كانت نسبة الفقر بين العرب اكثر من ٥٠٪، كما اعلن في سنة ١٩٨٧، واذا كانت نسبة البطالة بين العرب ضعفي النسبة في المعدل، فهل نبالغ اذا قدرنا ان اكثر من نصف الفقراء هم من العرب؟! *

● قبل بضع سنوات، كانت المؤسسات المختلفة في الدولة تطلق احصائيات رسمية حول قضية الفقر ايضا بين المواطنين العرب وليس فقط في الدولة بشكل عام. ولكنها توقفت عن هذه العادة فجأة.. حتى «لا يقال انها تميزهم عن غيرهم..»!!

والحقيقة ان التوقف عن النشر تم لأن المرة الاخيرة التي اعلنت فيها الارقام الرسمية (عام ١٩٨٧) دلت على ان نسبة الفقر بين العرب في اسرائيل تتجاوز الخمسين بالمئة. وانها بين الاطفال العرب تتجاوز الستين بالمئة لتصل حتى الثلثين. ولما كان واضحا ان لهذا الواقع اسبابه، الكامنة في سياسة التمييز العنصري ضد العرب، والتي تجعلهم افقر الفقراء في الدولة، قرروا التوقف عن نشرها. وليس فقط خجلا.

لكن من الواضح ان الوضع في الوسط العربي، اقتصاديا واجتماعيا، زاد خلال السنوات الاخيرة سوءا على سوء. خصوصا وان البطالة اتسعت بشكل شرس. واصبحت اكثر من ضعفي المعدل العام في الدولة (٢٢٪ بين العرب و ٨.١٪ في الدولة).

ان الاحصائيات التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني في مطلع هذا الاسبوع دلت على ان هناك ٥٣٨ الف انسان يعيشون في اسرائيل تحت خط الفقر، حوالي ٢٥٠ الفا منهم اطفال. وهذا الرقم لا يشمل المهاجرين اليهود الجدد الذين ما زالوا مسجلين حسب مداخيل الدعم الحكومي. ومع ان الكثير منهم اصبحوا في بلادنا فقراء، فان مؤسسة التأمين لم تتعامل معهم بعد، لذلك ظلوا خارج الاحصائيات.

وهكذا، فانه لا يوجد هناك سبب يمنع اجراء المقارنات لوضع العرب، حسبما كان الوضع عام ١٩٨٧.

من هنا، فان التقدير يشير الى ان عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر في الوسط العربي في اسرائيل يزيد عن ربع مليون انسان على اقل تعديل. لأن العدد الاجمالي للفقراء ٥٣٨ الفا. نصفهم هو ٢٦٩ الفا. والعرب اكثر من النصف.

وبالنسبة للاطفال تقارب نسبة العرب ٦٦٪. فاذا كان العدد الاجمالي ٢٥٠ الفا، فان عدد الاطفال العرب منهم يصل الى ١٦٥ الفا.

وليس هذا فحسب.

فاذا كان هناك من يسمع عن تلك الارقام في الوسط اليهودي، من الوزراء والمسؤولين، ويتزعزع بدنه.

● تتمة على ص ٣ ●

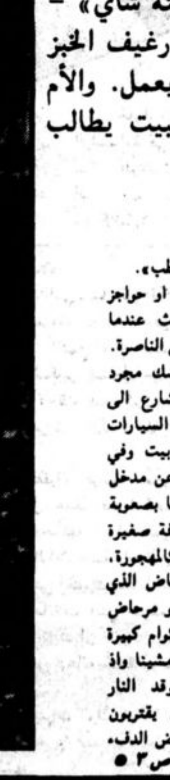
نموذج لعائلة فقيرة في الناصرة

في آخر الشهر.. ستجدوننا في الشارع

* حسب التأمين الوطني – عائلة مكونة من ١٣ نفرا، دخل حد الفقر لها ٤٤٦٢ شيكل. لكن هذه العائلة تعيش على ١٢٠٠ شيكل في الشهر. كيف؟ الله اعلم * القطور: «فتة شاي» – كأس من الشاي مع خبز. اذا لم يكن معنا ثمن رغيف الخبز يفطر الاطفال كأس شاي فقط * الأب مريض لا يعمل. والأم مريضة.. وحامل بالولد ال– ١٢ – وصاحب البيت يطالب باخلائهم و.. *

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *





● «شو اقول.. حالتنا تخلي الحجر يحكي، إطلّعي على البيت، كل زاوية بتقول مليون كلمة وكلمة.. اكل لاولادي ما فيه اطبخه. فتشي في البيت كله ان وجدت نص شيكل. مش شيكل. نص شيكل !.. لما نقبض المعاش (المخصصات) من التأمين الوطني يكون يوم عيد.. في هذا اليوم نأكل اللحمة، بس في هذا اليوم. لكن في باقي الايام نستصعب حتى شراء اللبنة والحليب. القطور فنجان شاي مع خبزة (فتة شاي) لكل ولد. وفي كثير من الايام لا نجد حتى الخبز. فيكون القطور فنجان الشاي فقط. مثل ما انت شايفة، فش عنا غسالة ولا فرن. البراد خربان غالبية الايام ولما بنصلحه يكون فاضي. والغاز بخلص عنا.. وما بنقدر نشتري قنينة غاز. ومنستنا حتى نقبض من التأمين. وعندها بطبخ عَ الحطب».

هكذا.. بدون اي تردد او حواجز انفجرت رحاب في الحديث عندما قابلناها في بيتها الكائن في الناصرة. لا يمكن لأي انسان ان يشك مجرد الشك عند مروره من الشارع الى جانب البيت ان وراء اكوام السيارات والقطع الخردة هذه يوجد بيت وفي داخله يعيش بشر. فتشنا عن مدخل البيت من بين الاكوام ووجدنا بصعوبة ممرا ضيقا. دخلناه واذ بغرفة صغيرة من حجر البلوك تبدو كالمهجورة، علمنا فيما بعد انها المرحاض الذي يستعمله افراد العائلة.. وهو مرحاض عربي قديم، والى جانبه اكوام كبيرة وكثيرة من الحديد والخردة، مشينا واذ بأطفال يجلسون حول موقد النار يلعبون تارة، وتارة اخرى يقتربون اليه ليحصلوا منه على بعض الدفء.

● تتمة على ص ٣ ●

.. والفقر ليس مجرد أرقام!

واحد من كل ٣ عمال في اسرائيل يعتبر فقيرا.. فهل تتصورون ذلك؟!

٥٣٨ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل

*** لماذا اعتبر، هلفريت – المسؤول المختص في وزارة العمل والرفاه بمكانة نائب وزير – المعطيات المذهلة عن الفقر – «شهادة شرف لحكومة اسرائيل»؟! * اسباب الفقر معروفة – البطالة وتآكل الأجور – فهل معروفة نتائجه ايضا؟! * هناك مليون انسان في اسرائيل يعتاشون على مخصصات التأمين، كلية او جزئيا * .. في الولايات المتحدة الامريكية ٦٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر. فلماذا يجب على حكومة اسرائيل ان تقلدها؟! ***

● كما في مطلع كل سنة، عقد مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، ومعه (هذه المرة..) الموظف المختص في وزارة العمل والرفاه، مؤتمرا صحفيا اعلنا فيه ارقاما مذهلة عن اتساع الفقر في اسرائيل سنة ١٩٩٠ (الارقام عن ١٩٩١ ستنشر فقط في مطلع سنة ١٩٩٣).

كان ذلك في يوم الاثنين. في يوم الثلاثاء، خرجت الصحف بأخبار ومقالات ضخمة عن الموضوع، وكذلك فعل التلفزيون في المساء نفسه. وفي يوم الاربعاء نشرت بعض المقالات. وانتهى الأمر.

الارقام، قلنا، مذهلة. والبعض اعتبرها: قنبلة اجتماعية موقوتة.

وهذا ما جاء فيها:

– عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل بلغ في العام ١٩٩٠ ما لا يقل عن ١٣٨ الف عائلة مؤلفة من ٥٣٧ الفا و ٧٠٠ مواطن، بينهم حوالي ربع مليون طفل. بالنسبة المئوية تكون الارقام على النحو التالي: ١٤.٣٪ من العائلات فقيرة. وبالنسبة لعدد السكان الاجمالي فان النسبة ١٧٪. وبالنسبة للاطفال – ٢٢٪ من اطفال اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر.

– بالاضافة الى هؤلاء، يوجد حوالي نصف مليون انسان آخر يعيشون على حافة الفقر، بفضل ما يقبضونه من تكملة الدخل. اذ ان العدد الاجمالي للمواطنين الذين يعيشون على مخصصات التأمين، بشكل كامل او جزئي، هو مليون نفس، اي ٣٤٪ من العائلات. ارباب هذه العائلات لا يستطيعون اعالة عائلاتهم فقط من عرق الجبين ويحتاجون الى تكملة دخل. و «بدون هذه التكملة.. كان ممكنا ان يتحول هؤلاء ايضا الى فقراء وحتى جوعى»، كما كتب يسرائيل تومار في «يديعوت احرونوت» – (١/٧/١٩٩٢).

– اكثر من ٢٨٪ من العائلات التي يعمل اربابها كعمال اجيرين تعيش تحت خط الفقر، لأن دخل كل منها لا يزيد عن اجر الحد الادنى. وبكلمات اخرى فإن واحدا من كل ثلاثة عمال في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر.

– في الفترة ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ارتفع عدد الفقراء في اسرائيل بمئة الف انسان، اكثر من نصفهم اطفال.

– الاجيرون في العشرين العاليين من سلم الاجور في اسرائيل (مديري شركات وبنوك ووزراء واعضاء كنيست وموظفين كبارا في الوزارات والشركات والجامعات واصحاب الشركات الذين يسجلون انفسهم واولادهم وزوجاتهم كموظفين) يقبضون معاشات اكبر بـ ٥٦ مرة (٥٦٠٠٪) من اجور العاملين في العشرين الاخيرين من السلم.

– الارقام عن الفقر والفقراء، هذه تتعلق فقط بسنة ١٩٩٠. وهي، كما اكد مدير مؤسسة التأمين، لا تشمل المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية واثيوبيا. الأمر الذي يعني ان عدد الفقراء هو اكبر بكثير من العدد المعلن. فالكثيرون من هؤلاء المهاجرين تدهوروا الى ما تحت خط الفقر. وقد اصبح وجودهم في الاسواق وهم يفتشون عن الخضروات والفواكه المرمية في سلال المهملات، ظاهرة معروفة.

– نسبة الفقر ترتفع في اسرائيل سنة بعد سنة وهي ليست ظاهرة مؤقتة او موسمية عابرة – بسبب الهجرة او غيرها. وخلال السنوات العشر الماضية (من سنة ١٩٨٠ الى ١٩٩٠) تضاعف عدد العائلات الفقيرة ٤ مرات واكثر. فمن ٣٣٩٠٠ عائلة ارتفع العدد الى ١٣٩٢٠٠ عائلة. وارتفع عدد السكان الفقراء من ١٥٣٢٠٠ نسمة (٧.٣٪ من السكان يومها) الى ٥٣٧٧٠٠ نسمة (١٧٪ من السكان اليوم).

– السبب الاساسي لاتساع ظاهرة الفقر يعود الى أمرين اساسيين: اولا البطالة وثانيا تآكل الأجور. وبما ان سنة ١٩٩١ شهدت تضخما جديدا في البطالة (اذ بلغت رقما قياسيا جديدا – حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل) وشهدت تآكلا في الأجور بنسبة ٤٪ في المعدل، فان هذا يعني ان الظاهرة استمرت واتسعت اكثر في العام ١٩٩١.

● العزاء الامريكي ●

في وضع انساني طبيعي، كان من المفروض ان تؤدي هذه الارقام الى ثورة اجتماعية وسياسية ونقابية.. وليس صدفة اطلاق اسم «قنبلة اجتماعية موقوتة» على هذا الواقع، اذ ان كل عاقل يتوقع ان تنفجر الأمور. فلا يمكن لنصف مليون جائع ان يبقوا جوعى ويلزمون بيوتهم بخنوع واستسلام.

لكن المشكلة الاكبر هي انعدام المبادرة من القوى الاجتماعية والسياسية القادرة. ان زعماء تلك القوى اكتفوا بتصريحات الاستنكار والتحذير. لم نسمع صوت الهستدروت ولم نرها تتحرك او تحرك هذه الجماهير الفقيرة في معركة شعبية لضمان لقمة خبزها. ولم تتحرك كفاية احزاب العمال، ولا العاملون الاجتماعيون ولا المؤسسات الشعبية.

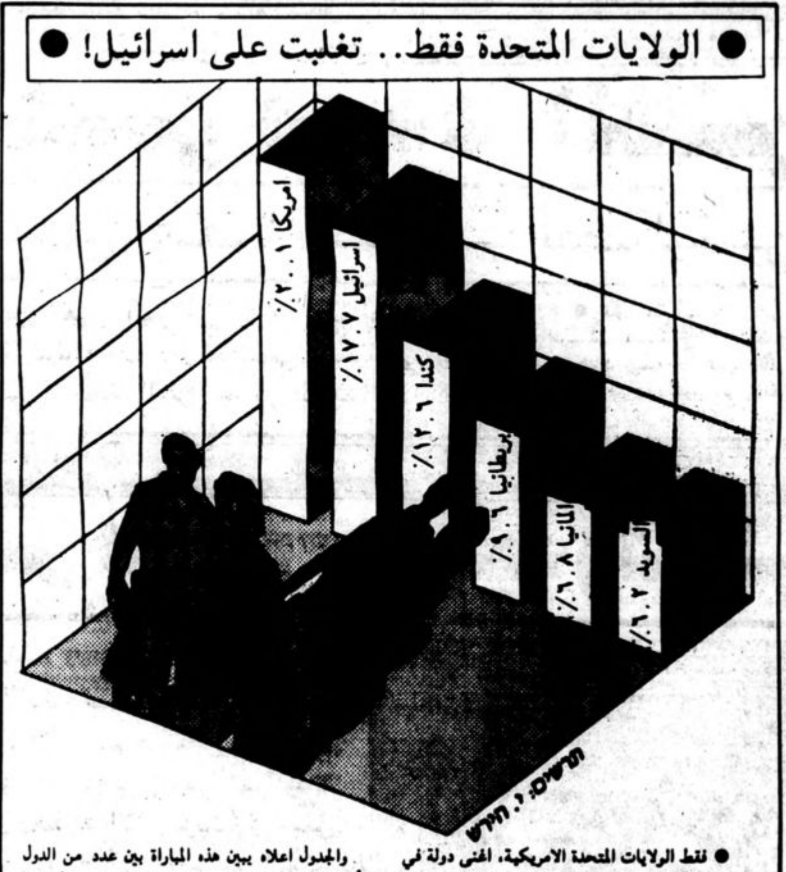
غير ان كل هذا يبدو بسيطا امام موقف الحكومة، كما مثله المسؤول المختص برتبة نائب وزير شموئيل هلفريت، في ذلك المؤتمر الصحفي. فقد سأله الصحفيون: «امام هذه الارقام المذهلة كيف تقيم سياسة الحكومة الاقتصادية – الاجتماعية، خصوصا الآن، بعد المهازل التي جرت في الكنيست خلال بحث ميزانية الدولة (يقصدون قيام وزير المالية بالتعهد بدفع عشرات ملايين الشواقل الى المستوطنات والاحزاب الدينية لارضاء اليمين وضمان اصواته في البحث حول الميزانية)». فكان جواب هلفريت: «هذه الاحصائيات هي شهادة شرف لحكومة اسرائيل. فلا توجد اية دولة في العالم تستوعب هذا العدد من المهاجرين. ومع هذا فان دولتنا تحتل مكانة محترمة بين الدول، بل ان وضعنا افضل من وضع الولايات المتحدة الامريكية، التي تعتبر الاغنى في العالم». واعرب «نائب الوزير» المتدين (من اغودات يسرائيل) عن غبطته من وجود هذا العدد من الفقراء «لأنه لا يوجد هناك جائعون»، كما قال.

وفي هذا الجواب كشف هلفريت ليس فقط عن العمى في التمثل بالولايات المتحدة، بل وايضا عن مدى ابتعاد الحكومة عن الطبقات الفقيرة والكادحة في البلاد.

ان الليكود، الذي وصل الى الحكم معتمدا على الديماغوغيا الاجتماعية ودعم الفقراء، انتهج خلال حكمه سياسة واضحة لتكبير وتضخيم جيش الفقراء. وكما لاحظنا فقد كبر هذا الجيش اربع مرات خلال السنوات العشر الاخيرة.

وهؤلاء الفقراء ليسوا مجرد ارقام. ان لكل عائلة فقيرة قصة مأساوية ترافق حياتها.. وقد نشرنا الى جانب هذا الكلام قصة واحدة من هذه العائلات التي اختيرت صدفة من بين عشرات العائلات التي عرضت علينا. وقصتها تؤكد ان نائب الوزير لم يكن صادقا في ادعائه بأنه لا يوجد في البلاد جائعون.

ان هنالك عشرات الوف العائلات التي يرافقها الجوع عدة ايام على الأقل في الشهر.



● فقط الولايات المتحدة الامريكية، اغنى دولة في العالم، تغلبت على اسرائيل في موضوع الفقر. فمع ان اسرائيل هزمت هزيمة نكراء كل الدول الغربية «المتحضرة» في نسبة الفقر العالية فيها (١٧.٧٪ من عدد السكان) فان الولايات المتحدة هزمت اسرائيل.

والجدول اعلاه يبين هذه المباراة بين عدد من الدول الرأسمالية في العالم. ويتضح منها ان ٢٠.١٪ من سكان الولايات المتحدة الامريكية يعيشون تحت خط الفقر. بينما في اسرائيل ١٧.٧٪ وكندا ١٢.٦٪ وبريطانيا ٩.٦٪ والمانيا ٦.٥٪ والسويد ٦.٢٪.

ولكن، حتى الفقر نفسه، هل هو بالأمر البسيط؟!

لنتصور تلك العائلات وابنائها. الا يولد الحرمان فيها لصوصا ومن ثم مجرمين؟! كيف يتدهور الشباب الى المخدرات؟! كيف تنتشر الامراض الصحية ايضا وليس فقط الاجتماعية؟!

ان انعدام العلاج الجذري لظاهرة الفقر باتجاه تصفيتها تماما، يدل ايضا على مدى الاستخفاف بالانسان وقيمته في هذه البلاد.. وعموما في النظام الرأسمالي الاستغلالي. وليس صدفة ان الولايات المتحدة، زعيمة هذا النظام (المسمى ايضا بـ «العالم الحر»)، تحتل رأس سلم الدول الرأسمالية من حيث انتشار الفقر (٢٠.١٪). حوالي ستين مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر في الولايات المتحدة، حسب الاحصائيات الرسمية، ونجد الرئيس الامريكي بوش يحاول الظهور وكأنه حامي حمى حقوق الانسان والدمقراطية. اية حقوق هذه التي يوفرونها للانسان اذا كان حقه الاساسي في لقمة الخبز غير متوفر؟!!

وهنا ايضا..

علام غبطة نائب الوزير هلفريت؟! فاذا كان لا ينزل الى الشارع ليطلع بنفسه على مآسي الفقر، واذا كان لا يشاهد التلفزيون حسب اوامر الحاخاميين، الا يستطيع ان يقرأ الصحف ليرى الناس وهم يفتشون عن قوت يومهم في صناديق النفايات؟! ام انه يرى ويسمع ويشم..

ولكن الدماء لا تتحرك.

اليست هذه حكومة استهتار بحياة الناس، يهودا وعربا؟!

اليست هذه حكومة دعم لانتشار الاجرام وتوسيعه؟!

انهم لا يبخلون بشيء على الاحتلال والاستيطان. فقط في يوم الثلاثاء الماضي كشف النقاب عن انه في زمن تسلم ارئيل شارون وزارة الاسكان (منذ ١.٥ سنة) صرف ما يعادل ٣.٥ مليار شيكل على بناء البيوت (اكثر من ٢٠ الف وحدة سكن) وشق الشوارع للمستوطنين والمستوطنات في المناطق المحتلة/ وفقط في الاسبوع الماضي حرروا مبلغ مئتي مليون شيكل لدعم الاحزاب الدينية. وما زالوا يصرفون ويصرفون. لكن عندما يتعلق الأمر بأناس عاديين، عربا ويهودا، مسنين وعاجزين ومعوقين.. فانه لا يعود يهم حكومة الليكود هذه.

٥٣٨ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل

نموذج لعائلة فقيرة في الناصرة

في آخر الشهر.. ستجدوننا في الشارع

حتى يقاوموا البرد القارس. واذا بشابة صغيرة خرجت من فتحة الباب الرئيسي للبيت ومن ورائها غرفة مظلمة جدا مع اننا في عز النهار. لم نتمكن من مشاهدة من في الداخل. دعتنا الى الدخول.

كانت ستارة الشباك تتطاير من الهواء. فقطعة النايلون التي وضعت بدلا من التريس او الزجاج تطايرت من شدة الرياح. جلسنا فهرع جميع الاطفال وجلسوا حول الموقدة، وحضرت الأم تجرجر قدميها. انها حامل في الشهر التاسع. المعاناة التي تعيشها ارتسمت على مشيتها وصوتها ووجهها ودموعها وكل شيء فيها. ما ان علمت اننا سنكتب في الجريدة. حتى انفجرت بالكلام.

● لا توجد شبابيك في البيت. فيستعملون النايلون. لكن العواصف مزقته!!



● هذه هي الأم وبعض افراد العائلة. لقد غسلت كل ملابس الأسرة، لأنها قد تضطر الى النوم في المستشفى. والى يمين الصورة موقد الحطب الذي يتدفأ عليه الاطفال ●

● دزينة اولاد.. «وكل واحد يأتي ورزقته معه» ●

رب العائلة كان قبل اكثر من سبع سنوات صاحب ملحمة في الناصرة.. «فجأة، لا اعرف ما جرى له، قرر ان يغلق الملحمة.. وبعد وقت قصير اصبح يعاني من مرض الاعصاب. اليوم وضعه الصحي لا يسمح له بالعمل.. وصرنا نعيش على راتب التأمين الوطني ومبلغه ١٢٠٠ شيكل»، تحدثنا الأم وتشرد في تفكيرها هنيهة وقد بان عليها الالم.

حسبنا ان الحمل هو سبب الألم. ولكنها تخبرنا انها مريضة اليوم بالسكري وتعاني من فقر الدم بنسبة عالية. وقبل يوم من زيارتنا لها قامت بعمل شاق، اذ غسلت جميع ملابس العائلة على يديها بسبب عدم وجود غسالة، وهذا مع ان وضعها الصحي لا يسمح لها بالعمل المرهق. والطبيب المعالج ابلغها ان عليها التوجه الى المستشفى في حالة شعورها بالالام مؤكدا ان الاهمال في هذا الموضوع يشكل خطرا على حياتها: «ولا استطيع ان اترك العائلة كلها مدة طويلة.. فأنا لا اعلم متى سألد وربما يطول وجودي في المستشفى للعلاج ولا استطيع ترك اولادي وحدهم. فالصغيرة لم تبلغ من العمر عامين».

اطفال العائلة الذين وجدناهم في البيت متشوقون لشقيقهم الصغير الذي سيوفي الدزينة من الاولاد للعائلة. لكن الام عندما سألناها عن انجاب هذا العدد الكبير من الاطفال وخاصة الذي ستلده في الايام المقبلة القريبة، في هذا الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه العائلة قالت: «كان افضل لو لم يأت الاخير على الاقل.. ولكن ماذا ينفع الكلام لا اقول الا ان الولد يأتي ورزقته معه».

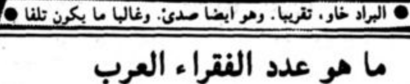
● يوم العيد.. شاقلان لكل ولد ●

ان الوضع الذي تعيشه هذه العائلة يضعها في قاع سلم العائلات الفقيرة في البلاد، فعندما نتكلم عن عائلة تتكون من ١٣ نفرا تحصل على راتب شهري لا يتعدى ١٢٠٠ شيكل، واضح انها افقر من فقيرة. فحسب الحسابات الرسمية التي تصدرها مؤسسة التأمين الوطني فان عائلة مكونة من ١٣ نفرا مثل هذه تحتاج الى مبلغ ٤٤٦٢ شيكل في الشهر حتى تكون على حافة الفقر. فماذا تسمى عائلة كهذه لا تحصل على ربع مدخول حد الفقر؟! عائلة جائعة؟! مأساوية؟!

في هذه الايام القريبة ستحصل العائلة على مخصصات التأمين ولكن قبل ان تحصل على المبلغ، ومنذ اليوم، اصبح واضحا ومعلوما ان كل المبلغ سيوزع على الدائنين. فالعائلة مديونة لثلاثة حوانيت في الحي بمبلغ الف وتسعمئة شيكل، ستقتطع من مبلغ مخصصات التأمين بثلاثمئة شيكل على الاقل لكل حانوت. وبهذا يبقى ثلاثمئة شيكل، «سندفع منها ثمن الكهرباء والتزامات مالية اخرى، وان بقي شيء سنشتري اللحمة للطبيخ»، تقول الوالدة، وتضيف: «لو ان تأمين الاولاد موجود لساعدنا بعض الشيء. ولكننا اخذناه من بداية السنة الدراسية قرضا على حساب التأمين لشراء بعض الاحتياجات اللازمة للمدرسة. وفي كل شهر يخصم كل مبلغ تأمين الاولاد لتسديد القرض.

«ماذا اقول لك اكثر. في كل يوم التحسر على وضعي هذا. ماذا افعل عندما يطلب مني ابني لعبة او ان يشتري شيئا ليأكله ولم اجد معي شاقلا واحدا.. اولادي يفرحون في يوم العيد فقط لأن في ذلك اليوم يأخذ كل واحد منهم شاقلين..، واحيانا حتى في يوم العيد لا نجد لكل واحد شاقلين.. آه.. اولادي محرومين ليس فقط من اكل اللحمة وشراء ما يشتهون.. انهم محرومين من النوم على السرير، جميعهم ينامون في غرفة واحدة صغيرة على الارض، النور لا يصلها والرطوبة مليئة فيها. في البيت كله المكون من غرفتين ومطبخ لا يوجد الا اربعة شبابيك بدون زجاج او تريس.. وكما ترين نضع النايلون حتى نمنع دخول الهواء ومياه الامطار.. وفي هذا الطقس في كل مرة تمطر الدنيا، تدخل المياه على البيت.. اتعلمين مع كل هذا الوضع الصعب الذي نعيشه فأنا اصلي حتى نبقى هكذا.. فهذا البيت ليس ملكا لنا واصحابه يريدونه وعندنا مهلة حتى بداية الشهر القادم، اذا اصر اصحابه على ان يأخذوه.. لن يكون امامنا الا ان نضع ملابسنا وبضائعنا واجلس انا واولادي في الشارع.. لا يوجد امامنا اي حل آخر».

● البراد خاو، تقريبا. وهو ايضا صدئ. وغالبا ما يكون تلفا ●



ما هو عدد الفقراء العرب

● تتمة من صفحة ١●

فان هؤلاء لا يعبرون عن اي شعور في الغضب او الألم.. وبالتالي فلا يعملون اي شيء لتخفيف حدة الازمة في الوسط العربي. فالبطالة تنتشر وتتسع وتستشري. والزراعة تنقرض. والوضع الاقتصادي يتأزم. والازمة الاجتماعية تنفجر. ولا تعمل الحكومة شيئا لتغيير الوضع. فهي ما زالت تحرم الوسط العربي من الصناعة والتصنيع الحكومي. وتحرمه من الزراعة (بواسطة مصادرة الارض وزيادة الضرائب وفرض القيود على الري والتسويق.. الخ..). وتحجب عنه المساعدات والاعفاءات في الرسوم (بواسطة رفض الاعلان عن اية بلدة عربية كبلدة تطوير). وحتى مخصصات تأمين الاولاد تدفع للعرب على اساس سياسة التمييز. فالولد اليهودي يقبض اكثر من الولد العربي.

لقد اعلن احد اعضاء الكنيست، بعد صدور الاحصائيات عن الفقر في اسرائيل، انه يرى الأمر قنبلة اجتماعية موقوتة ستنفجر في كل حين. ولكن اذا كانت تلك قنبلة في البلاد فانها في الوسط العربي عبوة ناسفة مفخخة، لانفجارها قد تكون نتائج اخطر بكثير.

فهل من احد يهتم؟! ام انهم هنا ايضا، يكتفون بالقول - «ان من يملك قنبلة نووية لا يهاب احدا او شيئا؟!»

** سالم جبران

هذه الزيتونة.. زيتونة الشعب كله كلنا نحميها ونرعاها.. ونقطف ثمارها

*** بعد المؤتمر الثالث الناجح في ٦٥ و١٦/١١/١٩٩١، تنطلق الجبهة في بناء مؤسساتها وترسيخ روحها الدمقراطية استعدادا لمعارك هذه السنة ***

* يعقد غدا، السبت، الاجتماع الاول لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انبثق عن المؤتمر الثالث الذي انعقد يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦/١١/١٩٩١.

ولا شك ان هذا الاجتماع الذي سوف ينتخب الهيئات القيادية والتنفيذية للجبهة هو بداية الانطلاق، بعد المؤتمر الذي احدث زلزلة في رؤوس كل من بنوا حساباتهم على اساس انحسار وانطفاء الجبهة.

ومن هذا الاجتماع سوف ننطلق، بسرعة، لترجمة اعمال المؤتمر وابحاثه وقراراته وروحه، اطرا وبرامج وخططا، محلية وقطرية، والحقيقة التي نريد ان نؤكدها هي ان نجاح المؤتمر ليس كافيا وحده، وانتخاب الهيئات ليس كافيا وحده. وعلينا، كما كان يقول قائدنا الخالد الدكتور اميل توما، ان نجعل الجبهة على الخارطة اليومية لاهتمامات الناس. وهذا هو في الحقيقة، التحدي الذي امامنا.

ومع ان السنة هي سنة انتخابات فلسنا قادرين ان نفكر تفكيرا انتخابيا، فقط. بل علينا ان نفكر تفكيرا سياسيا - اجتماعيا - ثقافيا، يندمج معه وينتج عنه تفكيرنا الانتخابي.

لذلك فان جبهتنا، قطريا ومحليا، مدعوة وبسرعة ان تنظم صفوفها وتحزم امورها محليا، بقراءة جديدة لاصطفاف القوى، فليس من كان بعيدا ظل بعيدا، وليس من كان حياديا ظل حياديا، وليس جمهور الجبهة مضمونا دائما وابدا.

وهذه القراءة تحتاج الى الصلة بالناس ولسماع آرائهم واقتراحاتهم وانتقاداتهم، الى الاحساس الحار بمشاكل الناس ومطالبهم ومعاناتهم. ولعل هذا يجلب بالضرورة طاقات اضافية الى صفوفنا، من كل القطاعات والفئات والمهن والمشارب الاجتماعية.

كما ان هذه القراءة تجعلنا نرى الصلة الصحيحة بين السياسة «العليا» والسياسة «الصغيرة»، بين القضايا التي تحسم مصير بلادنا وشعبنا ومنطقتنا والقضايا المرتبطة بلقمة الخبز والعمل والدراسة والمطالب من السلطة المحلية، وما الى ذلك.

هناك احزاب تتعامل مع السياسة كما لو كانت «لعبة بهلوانية» او فذلكات كلامية او خداعا بوعود للناس. والمهم هو الحصول على الصوت. اما بالنسبة لنا فأولا وقبل كل شيء، الصلة بالناس، احترام الناس، كسب ثقة الناس، التجاوب مع حاجات الناس. واما الصوت فيجيء، وحده يكرجُ كرجاً.

ولذلك ليس صدفة ان كل الاحزاب تقريبا تتحرك تحركا انتخابيا مباشرا. ولكننا نحن ايضا نتحرك، ولكن بشكل آخر. ببناء البيت، وترتيبه ترتيبا صحيحا، وبالانغماس بقضايا الناس، وايضا ببناء مؤسساتنا وهيئاتنا، قطريا ومحليا.

وازاء اللعب المعيب من بعض القوى السياسية على وتر الطائفية او العائلية او كلاهما، فاننا كنا ونظل جبهة العرب واليهود، جبهة ابناء كل الطوائف، جبهة ابناء كل المناطق، جبهة الرجال والنساء، جبهة كل الفئات الاجتماعية واصحاب المهن المختلفة، جبهة العلمانيين والمتدينين الصادقين. وهذا ليس كلاما يوضع في برنامج عابر او منشور، بل موقفا حقيقيا يملأ حياتنا ويجد تعبيرا له في مسلكنا العام، سياسيا واجتماعيا وثقافيا.

ولما كنا قد صغنا النظام الداخلي للجبهة مشبعا بروح الدمقراطية فاننا نقول، بصدق، ان كل الجبهويين شركاء ومتساوون، يتحملون معا المسؤولية، وعند الحاجة الى انتخاب مندوبينا فاننا بالدمقراطية الحقة، نختار. ومن ننتخبهم معا، نتجند كلنا لنجاحهم، برلمانيا ونقابيا وبلديا.

كلنا شركاء في النضال وكلنا شركاء في قطف الثمار، وكل نجاح هو نجاحنا الجماعي، وبهذا نختلف عمن يهمهم الكرسي قبل القضية او الجاه المغشوش قبل البرنامج.

وراء الجبهة رصيد كبير، وكل النضالات، الكبرى والانجازات الكبرى ارتبطت بدور قيادي فعال، واحيانا حاسم للجبهة. ومع هذا فان المستقبل يرتبط بالمستقبل. ولذلك فاننا بحاجة الى الانطلاق من الآن، كما لو كانت الانتخابات غدا. واذا بقيت في موعدها، تشرين الثاني، فلا بأس ان نعد لها من الآن.

ولعل النهج الذي وضعه مؤتمرنا الثالث، برفع الصراع السياسي الى مستوى عميق ومسؤول، نحالف على المشترك ونناقش على المختلف عليه، هو نهج تؤكد الحياة صحته. وكل التهجمات الطائشة والصبيانية والذاتية على الجبهة لم تكسب اصحابها شرفا، بل جعلت الناس ينظرون بريبة وعدم جدية الى اصحاب هذه التهجمات.

انني اكتب هذه الكلمات قبل يوم من الاجتماع الاول لمجلس الجبهة، وعلينا جميعا ان نكون في مستوى المسؤولية، التزاما وتماسكا وثقة بأنفسنا وبالناس. واذا كان المؤتمر الثالث هو فاتحة الانطلاقة الجبهوية فان نجاحنا هذا العام هو الخاتمة االطيبة والمفرحة لنشاطنا هذا العام.

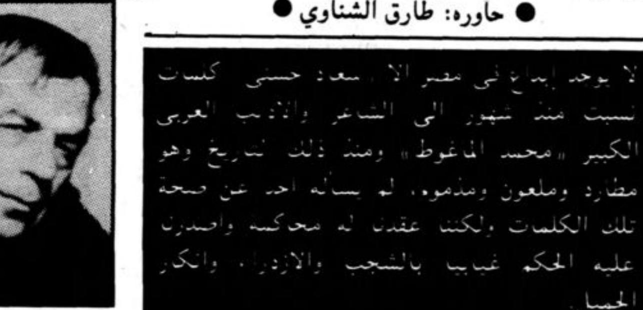


● عن «الاهالي» القاهرة ٩٢/١/١ ●

الشاعر محمد الماغوط يقول:

أنا شاعر الأزقة.. ولست شاعر القصور

● حاوره: طارق الشناوي ●


«لا يوجد ابداع في مصر الا سعاد حسني» كلمات نسبت منذ شهور الى الشاعر والاديب العربي الكبير «محمد الماغوط» ومنذ ذلك التاريخ وهو مطارد وملعون ومذموم. لم يسأله احد عن صحة تلك الكلمات ولكننا عقدنا له محكمة واصدرنا عليه الحكم غيابيا بالشجب والازدراء والنكران الجميل.

وفي سوريا التقيت مع الاديب العربي الكبير ليس فقط من اجل البحث عن صحة هذا الرأي الذي نسب اليه ولكن لنسأل عن آراء اخرى سمعنا من الماغوط - لديه الكثير ما يقوله.

يقول - محمد الماغوط - قيل على لساني هذه الكلمات في مجلة - الناقد - لقد اخذت المجلة نصف الحقيقة وانا لا اتهم شباب هذه المجلة بسوء النية ولكنهم كصحفيين حاولوا ان يثيروا قضية ما، وهم قالوا في مقدمة حوارهم لم نكن امناء في نقل كلمات «محمد الماغوط» وهنا يكفي ورغم ذلك فلم يتنبه احد الى مقدمة الحوار وتوقفوا عند تلك العبارة وهاجم الكثيرون «محمد الماغوط» باستثناء الكاتب الكبير «محمود السعدني» الذي قال لا اصدق ذلك!

واضاف - الماغوط - لقد كان الحديث الذي اجرى معي يتناول السينما العربية والمصرية بوجه عام، وقلت انني اكتب فيلماً اسمه - المسافر - وسألوني عن ازمة السينما المصرية اجبت انني احترم في السينما المصرية سعاد حسني. كان حديثي عن سعاد بمعرض التكريم، وتحدثت بعد ذلك عن الثقافة العربية قلت انها في انحطاط وجمود وسبات، ولا احد ينكر ذلك بالطبع، ولهذا اتعجب من بعض المثقفين الذين احترمهم في مصر وخارجها عندما لم يعلقوا على مؤتمر مدريد واكتفوا بالتعليق على كلمات «محمد الماغوط»!

● واقع الابداع المصري حالياً ماذا تقول عنه؟!

- انا كشاعر وكاتب امقت اللفظة القطرية وافضل الحديث عن الابداع العربي بوجه عام، وانا في كل ما اكتب تجدني اتناول الانسان العربي ولا اكتب عن الانسان السوري او المصري، والثقافة العربية الآن في انحدار بسبب القمع الدولي للعرب والقمع العربي للعرب أيضاً. كل قوى الشر تمسك بندقية وتضرب هذا الانسان العربي ومن الطبيعي ان ينحدر هذا الانسان الى ما وصل اليه، وانا - وامقت كلمة انا - ولكني مضطر اليها قلت في كتبي ومنذ ان رفع اول سوط على الانسان العربي بسبب معتقداته ان الصلح مع اسرائيل قائم. كتبت ذلك منذ اكثر من ٣٥ عاماً بينما كانت الجماهير العربية تهتف بالشعارات، واطلقوا على تعبير - غراب - الامة العربية وانا اسأل اي بلابل هم الآن!

● قبل ٣٥ عاماً ألم يكن الانسان العربي مقموعاً أيضاً؟

- نعم نحن مقموعون ارضاً وانساناً حتى الحيوانات العربية مقموعة أيضاً. نحن لاسباب جغرافية ودينية واقتصادية مستهدفون وانا لا اخدع القارئ لان من يخدع قارئاً واحداً لا يمكن ان يكون صادقاً وعندما نسحق الانسان العربي سوف يعطيك مستقبلاً مظلماً، وثقافة مظلمة، الثقافة هي ابن الواقع وانا لا اكتب عن تغريبات وتخيلات ولا اكتب للاجيال القادمة انا اكتب للواقع الحالي انا شاعر ازقة ولست شاعر قصور، انا احب الفقراء، لان لديهم الطيبة ولديهم الحلم وانا مع هذا الحلم.

● تتحدث دائماً عن الثقافة والابداع العربي، ولكن أليست هناك خصوصية ما لابداع كل قطر عربي، الا تشعر على سبيل المثال ان الموسيقى المصرية لها مذاق يختلف عن الموسيقى الخليجية او اللبنانية وهكذا؟

- ولكنهم في النهاية اخوة من نفس الاب والام وكل منهم فقط له مزاج مختلف. ان البعض يحاول تضخيم تلك الخصوصية ليؤكد على التباعد وهذا نوع آخر من القهر!

وحاولت ان آخذ الماغوط بعيداً عن الهموم العامة، لأسأله عن همه الشخصي كفنان، وعن اللقاءات التي توقفت بينه وبين «دريد لحام»؟

- يقول الماغوط: لا يوجد دخان بلا نار، ولكني ارى ان المسرح قد اخذني بعيداً عن عشقي الحقيقي وهو الشعر، انا في الاصل شاعر. لقد اكسبني المسرح بعض الانتشار ولكنه اخذ عمري، ٢٠ عاماً اعطيتها للمسرح والمقابل كان زهيداً. المسرح والسينما والصحافة مجال للاستثمار البشري ولن اكون البقرة الحلوب بعد الآن والحليب المجفف يملأ الاسواق!!

● الكاتب في حاجة الى السينما والمسرح كأدوات انتشار للفكرة؟!

- انا في حياتي لم اكتب الا لنفسي، وعندما بدأت الكتابة في الخمسينات داخل السجن كنت اكتب مذكراتي واطلع بعض الاصدقاء، والنقاد عليها واعتبروها شعراً جديداً، وحتى الآن بعد عدة دواوين لي فأنا لا ازال اكتب لنفسي!

● هل هناك لقاء ما قادم مع دريد لحام تستكمل به رحلتكما الممتعة في المسرح والسينما؟!

- آخر ما كتبته هو فيلم - المسافر - عن مجزرة الخليج والمشروع مع المنتج نادر الاتاسي، وانا مؤخراً التقيت مع «عادل امام» في بيروت وطلب مني ان نلتقي في عمل من ابداعي وانا سعيد بهذا المشروع لان «عادل امام» فنان كبير وانسان كبير أيضاً.

● محمد الماغوط ●

وينتقل الماغوط مباشرة للهم العربي ويقول: اللقاء مع «عادل امام» ينبغي ان يتناول ايضاً همنا العربي وهذا الانسان العربي الذي اقول دائماً عنه ان نصره مستحيل مثلما ان هزيمته مستحيلة أيضاً.

● الواقع السياسي القادم كيف تراه؟!

- المستقبل مظلم جداً، الانسان مجمد تحت الثلج ومهما كان العرب راغبين في السلام الحقيقي فان اسرائيل والغرب لا يريدون هذا السلام!

● الابداع هل يصطدم بالسلطة احياناً؟

- عن نفسي اقول بشكل مباشر لا، وعندما سجنت لاسباب سياسية في الخمسينات كانت عندي نظرة خاصة للعالم وللابداع، ووسيلة الكتابة هي ان تكون مقموعاً. والمناخ العربي يحرض على الابداع!

● الابداع والثقافة العربية في ازمة بينما الواقع العربي يحرض على الابداع أليس هناك تناقضاً بين الرأيين؟!

- الشعارات التي كانت بكرا في الخمسينيات اجهضت مع الزمن او اتضح انها حمل كاذب. الزمن العربي في شيخوخة كل هذا يحرض على الابداع، لقد وصلنا الآن للحضيض وانا اراهن على القاع لانك عندما تصل للقاع سوف يبدأ الصعود الاجباري!!

(الاهالي)

افتتاح

حضانة حركة النساء الدمقراطيات - عكا

يسر حركة النساء الدمقراطيات - فرع عكا ان تعلن لاهالي مدينة عكا عن بدء العمل في حضانتها الجديدة في عكا خلف ساحة عبود وذلك منذ يوم الاحد ١٢/١/٩٢.

يستقبل الاطفال من جيل ٣ اشهر حتى سنتين طاقم مؤهل من المربيات من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

للاستفسار والتسجيل ٩١٣٩٨٢/٠٤. او ٩١١٨٩٨/٠٤.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

المستوطنون يطلبون وآرنس ينفذ..

● لن ابدأ باقتباس «المصادر العليمة» في واشنطن، التي تصف سياسة حكومة شمير بأنها «مقامرة خطرة ستجلب الضرر على اسرائيل»، او بالتقدير القائل ان «اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا بسبب مواصلة سياسة الاستيطان»..

فحكومة شمير لا تريد ان يقال عنها انها تضع كل الرصيد، السياسي والمادي، في الرهان وتلعب به صولد واحد.. وانما تريد ان تظهر وكأنها تنفذ سياسة الاستيطان انسجاما مع معتقداتها الايديولوجية النابعة والمتفجرة من طاقات لا سبيل الى ردها.. وهذا ما يدفع نصف الوزراء في حكومة شمير ومعهم دزينة من اعضاء الائتلاف في الكنيست الى الانخراط في حلقات ابليس والرقص في ساحات البيوت المصادرة وفوق ارض فلسطين المنهوبة، تاركين لرجال «الأمن» الوقوف على الأبواب لحراسة طقوسهم الوثنية.

وهذا الاندفاع النابع من المثل والايديولوجيا التي تجذرت حضورا في سجلات الامم المتحدة – تنديدا ورد اعتبار – فهو يجري امام بصر العالم وتحت سمعه، عساه يكف عن مساعي السلام!

الغريب ان حكومة شمير تنفذ اوامر المستوطنين بحذافيرها، من دون ان تأخذ بالحسبان انها لا تتحرك في فراغ، حتى حين تكون اهدافها افشال مؤتمر السلام.

فحين استحكم المستوطنون في دوار دير البلح لاقامة مستوطنة في المكان الذي قتل فيه احد المستوطنين من «غوش قطيف»، في الاسبوع الماضي، وذهب اليهم آرنس يرجوهم بأن «يتنازلوا» عن هذه الخطوة – طلبوا منه، علانية، «طرد المخربين»..

وفي صباح اليوم التالي اعلن آرنس عن قرار الحكومة طرد ١٢ مواطنا من فلسطين المحتلة، ليس بسبب داع دعاه في المنام، ولا انصياعا لارادة احد.. وانما عن وطنية و «حاجة امنية»!

والاكثر غرابة ان حكومة شمير تحاول الظهور وكأنها تلعب «الاستغماية»، لدرجة ان آرنس يردد المقولة البالية التي يبرر فيها سياسة «اليد المطلقة» للمستوطنين ضد سكان المناطق المحتلة وممتلكاتهم واراضيهم وارواحهم – بالقول ان الذين يقومون بذلك «هم اقلية شاذة»، حتى حين يكون على رأسهم وزير او اكثر.

لقد اتهم عضو الكنيست دادي تسوكر، بصريح العبارة، في نقاش مع وزير الدفاع آرنس، ان الذي «يقود اعمال العنف ضد العرب وضد «صاهل» هم رؤساء المستوطنين «والربانيم»، وانهم هم الذين يُملون السياسة، ويقررون الاصطدام مع الجيش، لكي يثبتوا انه تابع لهم، وانهم هم الذين يقودون حملات العقاب والارهاب والانتقام في شوارع الضفة ومدنها وقراها. وقال تسوكر ان «تساذج» آرنس لا يعني سوى التغطية والسكوت على اعمال المستوطنين ويضر بالجيش الذي يضطر ضباطه للدفاع عن جنودهم، المرة تلو المرة، من العنف والتعالي للمستوطنين الذين يرون انفسهم سادة المنطقة!

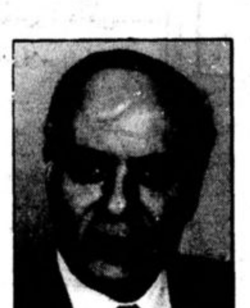
وهناك استغماية اكبر: فشارون الذي بنى ١٨ الف شقة في الاراضي المحتلة، بما يعادل ٣.٥ مليار شيكل، خلال ولايته في وزارة الاسكان، يحاول، هو والحكومة، التعتيم على هذا الأمر وكأن هذه البيوت تبنى على القمر! وحين يتحدث عنها عضوا الكنيست تسوكر واورون يقال «ها!؟ لقد كشفا الأمر.. اذن، لن نقبض المعونة الامريكية»!

لنعد الى الجملة التي بدأنا بها على لسان «المصادر العليمة» والقائلة ان سياسة حكومة شمير «مقامرة خطرة».. وتصبح اكثر مغامرة بعد ان صار يقودها نصف دزينة من الوزراء و «اقلية شاذة».. يغامرون ويقامرون ليس بمصير الحل السلمي الذي يراد له وضع حد للخلاف والاحتراب، وتوجيه المصادر نحو البناء والرفاه.. بل يقامرون ايضا بمصير الشعب الاسرائيلي، بمصير مئات آلاف المهاجرين اليهود.. ويهددون – فوق ذلك، الاجواء الدولية بالاختناق.

وحين يقال ان السياسة مغامرة وتجلب الضرر على اسرائيل، ليس معناه ان حكام بلادنا يقامرون على مصير جيوبهم.. فهذه لن يصيبها الضرر.. وانما بمصير العامل العاطل عن العمل، والمهاجر الذي هرب من الدلف الى المزراب، الجندي الذي يسقط على ارض الغير والمواطن الذي يموت في حوادث الطرق. والشاب الذي يبيع نفسه للسموم.. والبلاد التي سيهجرها خيرة ابنائها بعد ان جف النبع في واشنطن وزحفت اليها الصحراء..

■■ بشير البرغوثي

ليوضع مجلس الامن امام مسؤولياته



● اذا كان هناك من يظن ان الضغط النفسي والمادي الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سيقوده الى الانضواء تحت راية كامب ديفيد السوداء، فانه سيكون، بالتأكيد، ضحية وهم قاتل.

واذا كان الوفد الفلسطيني المفاوض قد ذهب الى واشنطن رغم الابعادات والضحايا التي اعقبت قرار الابعاد الاخير فلا يستنتجن احد ان حالنا بات كحالة من وصفه الشاعر العربي بقوله «ما لجرح بميت ايلام».

لقد ذهب الوفد الفلسطيني المفاوض الى مدريد ومن ثم الى واشنطن معولاً على حسن نية المجتمع الدولي والعربي، وعلى الثقة في الشرعية الدولية. واذا لم تبرر هذه الاعتبارات نفسها فمن البديهي ان تصبح عملية التفاوض بلا معنى، وتقبر الامال بقيام سلام عادل في مهدها. ولا ينبغي لاحد الافتراض بوجود جدار سميك بين الوفد ومشاعر شعبه..

ولعل في قرار مجلس الامن الاخير الذي يدين الابعاد ويعد بمتابعة موضوع الابعاد ما يشكل اشارة ايجابية وان كانت غير كافية. اذ كان المطلوب التعامل مع اسرائيل بنفس الطريقة التي عوملت بها دول اخرى رفضت تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وكان المثل الابرز عليها العراق.

واذا كان القرار مجرد اشارة ايجابية فلا بد من متابعته من قبل اشقاء واصدقاء الشعب الفلسطيني ومن قبل الدبلوماسية الفلسطينية نفسها، من منطلق التعامل بمعيار واحد مع قرارات الشرعية الدولية بحيث لا يفوت قرار ادانة الابعاد كما حصل بالنسبة لقرارات سابقة اخرى بهذا الخصوص.

وهناك ما يشجع على ذلك في الموقف الاجماعي الذي اتخذته المجموعة الاوروبية، وفي الشجب العالمي الواسع لقرار الابعاد، وفي النقطة الخامسة من قرار مجلس الامن الاخير الذي ينص على ابقاء موضوع الابعاد قيد متابعة المجلس. وفي الموقف العربي المتضامن مع الموقف الفلسطيني والذي يفتح الطريق، كما نأمل، لتجاوز ما الم بالعلاقات العربية بعد حرب الخليج، والارتقاء بها الى مستوى التضامن الفعال.

ان هذا الارتقاء بالعلاقات العربية ضروري لمصلحة كل طرف عربي، مثلما هو ضروري للمصلحة القومية المشتركة، في عالم بات فيه التسابق على زيادة الوزن الاستراتيجي في الساحة الدولية حافزاً لاقامة التجمعات الاقليمية حتى بين دول لا تجمعها روابط مثلما تجمع الدول العربية.

واذا كان هناك من يعتقد ان ذهابه، بلا تنسيق، الى المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو سيعود عليه بفوائد فان ذهابه، بتنسيق، سيعود عليه بفوائد اكبر. لذلك يجب ربط الذهاب الى موسكو بمستوى انجاز التنسيق والتضامن على الصعيد العربي والا فسيكون الطرف الآخر هو الرابح الوحيد لان ورقة الضغط العربية بمضمونها الاستراتيجي الشامل لن تكون موجودة على مائدة المؤتمر.

ان استمرار عملية التفاوض والبحث عن السلام العادل منوط بمدى اضطلاع المجتمع الدولي بواجباته ومسؤولياته، ومرتبط بتنامي التضامن العربي حتى يمكن فرض ارادة الشرعية الدولية على الطرف الاخر والزامه بايقاف ضغوطه المتزايدة على الشعب الفلسطيني.

ولا بد من تذكير هذا الطرف بان استنتاجاته من الواقع الفلسطيني بعد حرب الخليج لا تعكس الحقيقة. والوفد الفلسطيني لا يمثل شعباً مهزوماً او متهافتاً على اي حل. وتحسن العلاقات العربية الذي برز في الآونة الاخيرة، وخاصة تضامن الوفود العربية مع الوفد الفلسطيني في ارجاء السفر الى واشنطن، جدير بأن يسقط الافتراض بأن الشعب الفلسطيني معزول عن قومه، وان الاستفراد به اصبح قريب المنال. وعلى عكس ذلك فان المراهنة على ممارسة الضغوط المتزايدة على الشعب الفلسطيني قد عادت على اصحابها بنتائج مغايرة وجعلت الشعب الفلسطيني بادائه اليومي، عاملاً هاماً في اعادة بناء التضامن العربي وتحريك الضمير العالمي لاعادة الاعتبار للشرعية الدولية والزام كافة الاطراف بقراراتها.

** محمود أبو شنب

كل، حسب مفهومه.. خسر من انهيار الاتحاد السوفييتي

* ها قد اختفى الاتحاد السوفييتي ولم يعد له وجود، وها قد صفق من صفق ورقص من رقص وابتهج من ابتهج. البعض عن حقد دفين على الاشتراكية لانها تحمل الامل لكل المعذبين في الارض، والبعض لحسابات ذاتية انانية، والبعض، كل ما يعرفه عن الاشتراكية هو ما سمع وقرأ في وسائل الاعلام التي دست له السم في الدسم.

ها قد انهار نموذج من الاشتراكية واختفى الاتحاد السوفييتي وقامت على انقاضه دويلات، ما يفرقها اكثر مما يوحدها، ولولا مخزونها وترساناتها النووية لما كانت تذكر كعامل له تأثير عالمي.

وها قد حل العام الجديد وليس في هذا الكون غير قطب واحد يصول فيه ويجول، بعد اختفاء قطب الكون الثاني. ترى هل فكر الراقصون كيف وما سيكون عليه عالم ذو قطب واحد؟ وهل امعن هؤلاء النظر في دنيانا التي تتحكم فيها – حتى الآن – دولة واحدة لا غير؟

من الواضح، ان اكثر الراقصين فرحا وابتهاجا بانهيار الاتحاد السوفييتي، هم اولئك الذين يضمرون ابتلاع وهضم حقوق الشعوب في حريتها واستقلالها. وعلى رأس هؤلاء، وفي مقدمتهم، حكام اسرائيل. ومصدر ابتهاج هؤلاء.. هو ان العرب والفلسطينيين قد فقدوا الظهير والنصير باختفاء الاتحاد السوفييتي، وان اسرائيل، الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، تحولت بين عشية وضحاها الى سيد مطلق في منطقة الشرق الاوسط، و«خيَّال الحصان» بشكل خاص، على الدول العربية بالمفرق والجملة. فانهيار الظهير والنصير للعرب ولحق الشعب الفلسطيني ضاعف من شهية حكام اسرائيل لابتلاع المناطق العربية والفلسطينية المحتلة، وهناك من يرى ان المعادلة الناجمة عن هذا التطور الجديد، هي معادلة صحيحة، اي، ان كل خسارة للعرب وللفلسطينيين هي ربح صاف لاسرائيل.

ولكن الخسارة من انهيار الاتحاد السوفييتي لم تصب العرب وحدهم، فهي خسارة عامة تصيب اسرائيل ايضا، حتى من وجهة نظر وفلسفة ساستها المرتكزة على القوة.

في اليوم الثاني من العام الجديد، ارتفعت الرقابة الحكومية عن الاسعار في روسيا، كبرى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، ومعنى هذا الامر هو ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية بين ٤–٧ اضعاف. وهذا اول قطر «حسنات» الانتقال الى النظام الرأسمالي – واذا اخذنا بالاعتبار ان الاجور بقيت على حالها ازاء ارتفاع الاسعار المذهل، ادركنا عمق المأساة التي نزلت بالشعب السوفييتي من انهيار الاشتراكية والاتحاد معا، ان شعوب الاتحاد السوفييتي هي الخاسر الاول والخاسر الاكبر.

يليها في الخسارة، حركات التحرر القومي قاطبة وبضمنها الشعوب العربية التي سلحها الاتحاد السوفييتي واستطاعت الصمود في وجه الشراسة والاطماع الامبريالية واذرعتها المختلفة، وبنى لها السدود العظيمة واقام الصناعات الكبيرة. ثم، الشعب الفلسطيني الذي فقد مرتكزا هائلا في مجلس الامن والامم المتحدة ودول العالم، لدعم قضيته العادلة.

وقد يبدو للوهلة الاولى، ان هذا كله يدخل في خانة الربح الصافي لحكام اسرائيل واطماعهم، فهل الامر كذلك حقا؟ تعالوا نفحص الامر مع زئيف شيف، المعلق العسكري المعروف، الذي كتب في «هآرتس ٢/١/٩٢» قائلا:

«رؤساء الولايات المتحدة صرحوا والتزموا علنا بالمحافظة على تفوق اسرائيل في ميزان القوة العسكرية في الشرق الاوسط... ولكن هذا الواقع تغير منذ حرب الخليج... والمسؤول عن هذا التغير هم الامريكيون انفسهم، الذين يسارعون اليوم بتزويد السلاح للدول العربية شريكات امريكا في حرب الخليج، بما في ذلك هيليكوبترات «الاباتشي» وصواريخ «الباتريوت»».

انهيار الاتحاد السوفييتي اذن، حرر امريكا من التزامها بتفوق اسرائيل عسكريا على العرب، فأمريكا لم تعد بحاجة الى هذا التفوق كيد ضاربة لها، لانها تتواجد في الشرق الاوسط بنفسها. وهو ما يعتبره حكام اسرائيل خسارة كبيرة، بدون ان تكون لهم جرأة كافية لربطه بانهيار الاتحاد السوفييتي.

اما لماذا تقدم الولايات المتحدة على خرق التزامها بتفوق اسرائيل، فالامر يعود الى الضائقة التي تعانيها مصانع السلاح الامريكية في اعقاب تقليص ميزانية الدفاع الامريكية، واضطرار الادارة للخنوع لاصحاب هذه المصانع وقبول طلبيات شراء الاسلحة من كل من يدفع الثمن، وذلك خشية اغلاق العديد من المصانع جراء تقليص طلبيات السلاح للجيش الامريكي، وبالتالي، تسريح عشرات وربما مئات الوف العمال. اذن! فالولايات المتحدة نفسها ايضا، قد تضررت، وبمفهوم معين، من انهيار الاتحاد السوفييتي.

وهذا الامر يجر في اعقابه الكثير من الامور المتلازمة، التي تجتاح الولايات المتحدة، فالضائقة الاقتصادية والبطالة المستشرية والمنافسة التجارية المحتدة التي تواجهها من اوروبا الغربية ومن اليابان، كل هذا جعل الولايات المتحدة تفتش عن حل ما لازمة الشرق الاوسط، ربما لا يتفق مائة بالمائة مع اطماع الاحتلال الاسرائيلي، الا ان مصالح الولايات المتحدة ستدفعها الى التصرف بفظاظة لتأمين هذه المصالح، ولو ادى ذلك الى اغضاب حلفائها، تماما كما يجري الآن في حكاية السلاح المتطور الذي تبيعه لشريكات امريكا العرب، بدون ان تقيم وزنا للاحتياجات الاسرائيلية.

الازمة الاقتصادية الداخلية في الولايات المتحدة التي تقلق الرئيس بوش بشكل كبير، وهو الذي ينوي ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية، من حيث ان خصومه في الحزب المنافس يحاربونه على الجبهة الاقتصادية الداخلية ويتهمونه باهمالها. ولهذا اصطحب معه في جولته الى الشرق الاقصى، والى اليابان بشكل خاص، اصحاب مصانع السيارات الامريكية المنهارة علّه يجد سوقا لبضاعتهم التي تلقى منافسا شديدا وعنيدا في الصناعة اليابانية. هذا، فضلا عن حاجته، لاغراض انتخابية، الى اصوات يهود امريكا، وهذه الحاجة بالضبط تعكس اثرها على الموقف الامريكي في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية العربية.

العلاج الطبيعي قد يضر.. ويجب اخذ الحذر منه

●● نصائح عامة وضرورية في العلاج الطبيعي

أولاً: في حالة وجود مرض معين يجب التوجه الى الطبيب المختص او طبيب العائلة واجراء فحوصات عامة، مثلاً لضغط الدم، للكلى، للكبد، للقلب، قبل البدء بأي علاج طبيعي. لان الفكرة السائدة بين الناس ان العلاج الطبيعي اذا لم ينفع فانه لن يضر هو اعتقاد خاطئ؛ اذ يمكنه ان يسبب اضراراً جسيمة للمريض اذا لم يتلق العلاج اللازم والمناسب او اذا لم يتوجه الى المطبب المناسب.

ثانياً، على المريض ان يتحلى بالصبر. فنتائج العلاج تظهر بعد فترة من الزمن.. لذا فلا حاجة لليأس انما المتابعة في العلاج حسب تعليمات المطبب.

ثالثاً، هنالك مستحضرات طبيعية كثيرة تستعمل لتخفيف الوزن تحتوي على حوامض امينية مختلفة. وهناك انواع من الاعشاب، التي من الممكن ان تكون مضرة في حالة ان مستعملها يعاني من مرض لا يتلاءم وتركيبه تلك الاعشاب.. لذا نعود ونؤكد على ضرورة استشارة الطبيب خوفاً من تأثيرها على الجهاز العصبي. فتولد التوتر وضغط الدم العالي او المنخفض والالام في الرأس والاكتئاب والارق.. الخ.

رابعاً، ان الزيوت الطبيعية تؤثر بشكل ملحوظ على كل حالة مرضية. لذا علينا عدم استعمالها بشكل مباشر على الجلد (هذا يشمل زيت العطور المركز). ويجب تخفيفه بزيوت اخرى بحذر، لكل حسب جيله ووضعه الصحي والنفسي أيضاً. فهناك زيوت ترفع ضغط الدم واخرى تخفضه. هناك زيوت عديدة لعلاج حالات نفسية مختلفة ولعلاج امراض جلدية وامراض اخرى مختلفة، تأثيرها يكون خلال اربع ثوان لانها تنتقل الى الدورة الدموية عن طريق الجلد او عن طريق حاسة الشم.

خامساً، يجب عدم غلي الاعشاب الطبية لانها تفقد بذلك الزيوت العلاجية الموجودة فيها، لذا يمكن اضافة الماء المغلي فوق الاعشاب وتركها لمدة خمسة عشر دقيقة، وبعدها يتناول ساخناً او بارداً. (إقبال رزق)

ابحاث تؤكد ان زرع خلايا البنكرياس يساعد مرضى السكري

● شيكاغو – قال باحثون ان زرع خلايا البنكرياس ادى الى منع الاصابة بمرض السكري بين حيوانات التجارب في المعمل مما ينعش الامال بعلاج المصابين بهذا المرض.

وقال فرانسيس توماس بجامعة نورث كارولينا ان التجارب المعملية تضمنت زرع الخلايا التي تفرز الانسولين من بنكرياس خنزير الى بنكرياس فأر كان مصاباً بالبول السكري.

واضاف قوله انه في غضون اسبوعين انخفض مستوى السكر في دم الفأر الى مستواه الطبيعي.

وقال توماس في تقرير تلاه امام المؤتمر السنوي للكلية الامريكية للجراحين ان نتائج هذه الدراسة تؤكد انه يمكن أيضاً القضاء على انواع اخرى من السكر بهذه الطريقة.

واضاف قوله انه لم يتضح خلال الدراسة ما اذا كان انتظام مستوى السكر في الدم في فأر التجارب قد حدث نتيجة لنقل الخلايا المفرزة للانسولين او لان الخلايا نقلت من جنس آخر من الحيوانات.

○○ نصف الالمان المصابين بسيولة الدم يحملون فيروس الايدز

● بون – دانت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية الالمانية اهمال السلطات الطبية والحكومية كسبب مباشر لاصابة الالاف من مرضى سيولة الدم الالمان بفيروس الايدز.

وقالت الصحيفة ان نصف هؤلاء المرضى الذين يبلغ عددهم بين اربعة آلاف وستة آلاف مريض في المانيا اصيبوا بفيروس مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في اثناء عمليات نقل الدم وان المئات منهم توفوا.

ونسبت المجلة سبب العدوى الى استخدام مواد امريكية الصنع مصنعة من خليط في عينات الدم في المانيا حتى ١٩٨٦ على الرغم من ان احدى المجلات الطبية المشهورة كتبت منذ ١٩٨٣ ان استخدام هذه المواد يحمل مخاطر عالية لانتقال عدوى «الايدز».

واتهمت المجلة وزيرة الصحة السابقة، ريتا سوسموث، التي تترأس حالياً مجلس النواب الالماني انها لم تفعل شيئاً لمنع عمليات نقل الدم هذه مشددة على الضغوط التي مارستها شركات الادوية الالمانية بهذا الصدد.

واضافت الصحيفة ان الفريد هاسيغ الخبير السويسري في سيولة الدم (هو مرض وراثي يتمثل في عدم تجلط الدم) اكد ان حوالي ٩٠٪ من مرضى سيولة الدم الالمان الغربيين اصيبوا «بالايدز» قبل ١٩٨٦. وقال انه تم رصد حالتين فقط لانتقال العدوى بهذه الطريقة في المانيا الشرقية سابقاً في الفترة نفسها.

تهيج الامعاء.. لا يعني انه مرض دائم

● يشارك بعض المرضى اطباءهم الرأي بأن اصابة الامعاء بالتهيج هو اعتلال دائم يتعذر شفاؤه. لكن الابحاث البريطانية تقول رأياً مخالفاً.

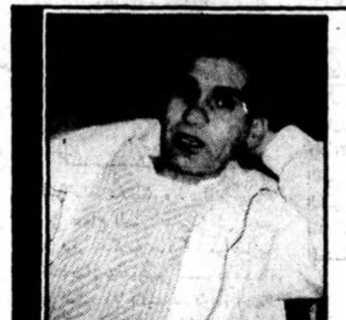
ففي بحث بريطاني، تم معالجة مرضى مصابين بهذا الاعتلال مدة خمس سنوات وكان الترتيب الغذائي المقدم لهم غنياً بالالياف، كالخضار والحبوب والفاكهة. فلاحظوا ان الشكوى والالم من الاسهال ثم الاسهال الهضمي قد زال لدى معظم المرضى. كما زال الاكتئاب والقلق النفسي اللذي كانوا يعانون منه بسبب هذا الاعتلال المزمن.

ويستخلص الباحثون من هذه الدراسة انه من الممكن مكافحة آلام تهيج الامعاء والسيطرة عليها باستخدام الاغذية الغنية بالالياف ولا حاجة بعد للاستسلام مع هذا الاعتلال او التعايش معه.

لماذا.. نأكل أكثر في الشتاء..؟!

لا تتفاجأوا.. بعد بضع سنوات، قد تشترون السكر في الصيدلية لا في حانوت البقالة!

*** هل تلاحظون انكم في الشتاء تأكلون اكثر.. وترغبون في الحلويات اكثر.. وتسمنون؟! لهذا سبب. هو أنتم. وما هو الحل؟ د. فياض عدوي، اخصائي امراض الغدد والسكري، يدلكم:**



يشكو البعض من ازدياد وزنه بشكل ملحوظ، خاصة في فصل الشتاء، حيث البرودة والامطار الشديدة، التي تلزم غالبيتنا بقضاء معظم الوقت بين جدران البيوت فتقل الحركة عموماً. ثم نصرف وقتنا في تناول المكسرات والحلويات وكل ما لذ وطاب من اطعمة من شأنها ان تدخل الدفء الى جسمنا.. والسمنة أيضاً.

حول موضوع التغذية الصحيحة في فصل الشتاء، لتلافي السمنة المضرة بطبيعتها.. خاصة على القلب، التقينا الدكتور فياض عدوي، اخصائي امراض الغدد والسكري:

*** هل يصح القول بأن وزن الجسم يزداد في فصل الشتاء؟!**

د. عدوي: صحيح.. فوزن الجسم عبارة عن حاصل لامرين: الغذاء الذي يحتوي على السعرات الحرارية.. والطريقة التي تصرف فيها تلك السعرات. فاذا اخذنا هذين الامرين يتبين لنا ان كمية الغذاء تزداد في فصل الشتاء، بينما تقل الحركة مما يؤدي الى تراكم الغذاء المفروض ان يستغل لانتاج الطاقة فيسبب السمنة.

*** في هذا الفصل يزداد طلب الجسم على تناول الحلويات.. ما السبب العيني لذلك؟!**

د. عدوي: هذا يعود لعدة



اسباب، منها المتعلق بالبيئة أيضاً.. لكن السبب العلمي متعلق بالكربوهيدرات (السكريات) التي يكثر وجودها في الحلويات. فهي سهلة للجسم من اجل انتاج طاقة. في فصل الشتاء، تكون درجة الحرارة منخفضة وتنخفض درجة حرارة جسمنا التي تحتاج الى سعرات حرارية كبيرة لرفعها واعادتها لوضعها الطبيعي. هذه السعرات تتوفر في المواد السكرية.

عموماً الطعام يقسم الى ثلاثة مركبات: البروتينات التي تساعد في بناء الجسم والدهنيات التي يؤدي قسمها الاكبر للسمنة، الا انها ضرورية لبناء جدار الخلايا والهورمونات، والسكريات التي تعتبر المزود للطاقة وللقيام بفعاليات فيزيولوجية مختلفة يكون المستهلك الاساسي لها المخ والعضلات.. التي بدورها تنتج الطاقة. عندما نقوم بتحريكها حتى يقوم الجسم بتنفيذ اعماله. مع ذلك فان ١٠ – ١٥٪ من الطعام الذي نتناوله يصرف على انتاج الحرارة للجسم.

وهناك ابحاث اثبتت انه اذا ازداد استهلاك الطعام فان معدل الهورمونات الفعالة في الجسم المسؤولة عن انتاج الحرارة يزداد.

وهناك سبب آخر للسمنة فالغالبية من الناس لا يبرحون بيوتهم في ايام البرد، الامر الذي يقلل من مصروف طاقتهم، وسبب بيئي آخر.. هو ان الطعام يكون في متناول اليد. فنشرب السوائل الساخنة مع كميات من السكر كالشاي وغيره.. نتناول المكسرات، والبعض يتناول الكحول وهذه ايضاً تحتوي على سكريات.. كل هذا يساهم في زيادة الوزن.

*** وما الذي علينا فعله لتلافي السمنة وقلة الحركة؟!**

د. عدوي: انصح اولاً بالنشاطات الجسمانية الخفيفة كالمشي والتمارين الرياضية، لصرف السعرات الحرارية وانتاج الحرارة. فهكذا نقلل من كمية السمنة التي خزنها الجسم. وبالطبع عدم الافراط في تناول الطعام. وكلما زادت حدة الفعاليات، كلما ازداد صرف الطاقة.. وقلت السمنة.

*** ما هي افضل انواع الاغذية التي يمكن تناولها، لتمدنا بالطاقة اللازمة بدون ان نقلق من «خطر» السمنة؟!**

د. عدوي: كما ذكرت ففي الجسم ثلاثة مركبات لكل واحد منها وظيفة معينة.. واود ان اؤكد بأن الجسم لا يستغني عن واحدة منها لاهمية كل مركب ومركب.. لذا يجب تناولها بكميات متناسبة ومعقولة وصرفها بنفس الطريقة.

*** هذه الاغذية تناسب الاجسام النحيلة والسمينة؟!**

د. عدوي: بالطبع.. لكن السمين يحتاج الى حركة اكبر لصرف المخزون من الدهنيات وتخفيف الوزن.

*** هل تناول السوائل الساخنة دون اضافة السكر يفيد في شيء؟!**

د. عدوي: للسكر عوامل سلبية في الخلايا فكم بالحري عندما تزداد كميته.. والتقليل من استعماله يفيد.

وبهذه المناسبة اود ان اذكر بان هناك ابحاثاً تجري حول السكر.. وربما سنفاجأ بعد عدد من السنوات ان السكر اصبح يباع في الصيدليات وليس في الحوانيت.

*** هل تناول الطعام قبل الذهاب للنوم مضر؟!**

د. عدوي: النوم يساعد في تراكم الدهنيات في الجسم.. لعدم بذل حركة وانتاج طاقة.. مع اننا نصرف طاقة ونحن نائمون عن طريق التنفس. لكنها قليلة جداً. لذا يفضل النوم بعد ساعتين او ثلاث من تناول الوجبة حتى تتم عملية الهضم وامتصاص المواد.

*** أي انواع رياضة تنصح بممارستها؟!**

د. عدوي: يجب ممارسة انواع النشاطات الرياضية حسب الوضع الصحي للجسم، وحسب الامكانيات والظروف، فالمشي يفيد، وبذل المجهود والركض والحركة الدائمة تفيد أيضاً.

هل تشعر بالرغبة في النوم؟!



* ان عملية الهضم وامتصاص المواد الغذائية بعد تناول الوجبة الغذائية تعمل على توسع في شرايين الاوعية الدموية في الامعاء. مما يؤدي الى انخفاض كمية الدم التي تصل الى المخ، فيصل الاوكسجين بشكل اقل.. فيشعر البعض بالرغبة الشديدة للنوم.

٥٠ طفلة وفتاة وامرأة عربية في شمالي البلاد، تعرضن لاعتداءات جنسية خلال العام ١٩٩١

حسب معطيات مركز ضحايا الاغتصاب فان هناك زيادة بنسبة ٥٦٪ عن السنة ١٩٩٠

اكثر من نصف الاعتداءات الجنسية هذه السنة جرت في داخل البيت الواحد وكان المجرم أبا او اخا او زوجا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – خمسون طفلة وفتاة وامرأة عربية في شمالي البلاد (بما في ذلك شمالي المثلث)، تتراوح اعمارهن ما بين ٦ سنوات وستين سنة، توجهن في سنة ١٩٩١ الى مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا اثر تعرضهن لاعتداء جنسي. ويحتوي هذا الرقم على ارتفاع كبير في عدد جرائم الاعتداء هذه بالمقارنة مع سنة ١٩٩٠. ويبلغ الارتفاع نسبة ٥٦٪ (من ٣٢ حالة في سنة ١٩٩٠ الى ٥٠ حالة في سنة ١٩٩١).

ويتضح من تلخيص عمل المركز في هذه السنة انه في ٢٦ حالة جرى الاعتداء داخل بيت الضحية، وفي ٢٠ حالة جاء الاعتداء من قريب لها - اب، اخ او قريب آخر. وفي ٧ حالات كان المعتدي هو زوج الضحية، و١٧ حالة كان المعتدي معروفاً للضحية لكنه ليس قريباً (جار او «صديق»..!!).

وهذه هي الاحصائيات:

● **الاعتداءات حسب جيل الضحية:**

٦ - ١٢ سنة: ٣ حالات
١٢ - ١٨ سنة: ٢٦ حالة
١٨ - ٢٥ سنة: ١٣ حالة
٢٥ - ٤٠ سنة: حالتان
٤٠ - ٦٠ سنة: حالة واحدة
غير معروف الجيل: ٥ حالات

● **نوعية العلاقة بين المجرم والضحية:**

٥ حالات – المعتدي غريب
١٧ حالة – المعتدي معروف لكنه ليس من العائلة
٢٠ حالة – المعتدي من العائلة، اب، اخ، ابن عم..
٧ حالات – المعتدي هو الزوج.
حالة واحدة – لم تعلن الضحية عنه.

● **مكان وقوع الاعتداء:**

٢٦ حالة داخل البيت.
١١ حالة غير معروفة المكان.
٥ حالات في الشارع.
٣ حالات داخل السيارة.
٣ حالات مكان ترفيهي.
حالتان: مكان العمل.

● **الفترة الزمنية بين الاعتداء وبين وقت التوجه الى المركز:**

٩ حالات: خلال اسبوع.
٩ حالات: اسبوع – شهر.
٦ حالات: شهر – ٦ أشهر.
٥ حالات: ٦ اشهر – سنة.
٨ حالات: اكثر من سنة.
٤ حالات: لا يزال الاعتداء مستمراً.
٩ حالات: الفترة غير معروفة.

● **من الذي توجه الى المركز:**

٢٣ حالة: الضحية نفسها.
١٠ حالات: احد افراد العائلة.
٤ حالات: شخص معروف للضحية.
٧ حالات: مؤسسة علاجية.
حالة واحدة: المستشفى.
حالتان: الذين اتصلوا لم يعرفوا انفسهم.

● **التوجه الى الشرطة:**

١٤ حالة: توجهت للشرطة قبل التوجه الى المركز.
٣١ حالة: لم تتوجه للشرطة.
٤ حالات: رفضت الحديث اذا توجهت ام لا.
حالة واحدة: توجهت للشرطة بعد ان توجهت للمركز.

● الحقائق اكبر بكثير ●

وعلقت العاملة الاجتماعية، ايمان قندلفت، المسؤولة في المركز، على هذه الاحصائيات قائلة: «ان عدد الاعتداءات الجنسية نفسها هي اكبر بكثير من الارقام اعلاه. ولكن الارتفاع في عدد الضحايا اللواتي يتوجهن الى المركز يدل على ازدياد الوعي لاهمية التوجه للمركز وعدم ابقاء جريمة الاعتداء سراً داخل نفس الضحية او داخل العائلة. وتجدر الاشارة مثلاً الى الارتفاع في عدد الضحايا اللواتي يتوجهن بانفسهن للمركز. ففي سنة ١٩٩٠ توجهت ١٢ ضحية بنفسها، بينما هذه السنة توجهت ٢٣ ضحية.

وقالت: «ان النشر الواسع عن الموضوع وبحثه في الكنيست كان لهما اثر كبير على نشر الوعي بين النساء وكل ضحايا الاعتداءات بضرورة اثارته ومعالجته. ونحن من جهتنا قمنا بتقديم ٢٣ محاضرة في مختلف الاماكن في الشمال. ولدينا مشروع لهذه السنة يستهدف ادخال الموضوع في البرامج التعليمية للطلبة الثانويين. وقد توجهنا الى العديد من المدارس. بعضها تقبلت الموضوع بوعي وتفهم ومسؤولية ووافقت على التعاون معنا بشأنه. وبعضها لم تعط جواباً. وبعضها رفضت، مدعية ان «الموضوع غائب عن اذهان طلابنا. واثارته قد تؤدي الى تنبيه من قبل هؤلاء الطلاب وعندها يكون الضرر اكبر». ولكننا نرفض هذا التوجه لانه ثبت علمياً ان هذه النظرية خاطئة. فالموضوع موجود ومنتشر. وعدم علاجه يعتبر تهرباً. وتجدر الاشارة هنا الى ان الطلاب الذين استمعوا الى محاضرات في الموضوع طلبوا المزيد وابدوا تفهماً لامور جديدة لم يتفهموها في الماضي».

* هناك خطة لادخال موضوع الاعتداءات الجنسية ضمن البرنامج التعليمي في المدارس الثانوية. لكن هناك من يعارض بحجة ان طرح الموضوع سيؤدي الى قيام بعض الطلاب غير المنتبهين، الى ممارسة الاعتداء. ولكن هذا منطق متهرب وثبت انه غير صحيح *

للاتصال مع مركز ضحايا الاعتداءات
٦٦٠١١١ - (٠٤)

الحمل ممكن أيضاً.. في سن الخمسين

● من المعروف ان الحمل بعد سن الخامسة والثلاثين ينطوي على اخطار ومغامرات. وكلما ارتفع جيل المرأة الحامل كلما زادت الاخطار على سلامة المولود.

لكن الاطباء والباحثين في استراليا وجدوا حلاً لهذه المشكلة حتى بالنسبة للمرأة البالغة من العمر خمسين عاماً. والطريقة هي طفل الانابيب. فقد وجد الباحثون ان بالامكان حفظ البويضة لعدة سنوات بواسطة تجميدها.

بيتك على خطى الماضي

صحيح ان المعلومات التي يملكها مهندس الديكور تفوق معلوماتك. لكن مخيلتك اغنى. الديكور يتطلب ذوقاً قبل كل شيء وبساطة في التنفيذ. المهم ان تنظري الى الاشياء التي بين يديك نظرة جمالية كما فعل غيرك وعرض في المحلات وباع باغلى الاسعار.

مكواة ثياب قديمة جداً، مطحنة بن نحاسية، سلة قش او صينية قش. الازهار المجففة كفيلة بتحويلها من اغراض للنسيان الى تحف للعرض.

نظفي المكواة جيداً، افتحيها وضعي فيها مكان الفحم باقة من الازهار الملونة. اذا كان في بيتك مدفأة فضعي المكواة امامها والا فاية زاوية جميلة تحتلها تكون فيها مرتاحة تحتلها تكون فيها مرتاحة مطحنة البن النحاسية.

القش تناسبه الشرائط الملونة.

لفي دائرة السلة بشريط ملون يناسب لون مفروشاتك. ضعي فيها ازهاراً مجففة مربوطة بشرائط صغيرة املأيها بحبات الجوز واللوز بقشورها الخشبية واكياس الزبيب والورد المجفف والصنوبر وزيني بها طاولة غرفة الجلوس.

اما صينية القش فادهني بعض دوائر منها بالوان زاهية وعلقيها على الحائط وضعي عند اعلاها باقة جميلة من الازهار المربوطة بشريط جميل فتحل محل لوحة فقدتها او لم تشترها ابداً. المهم ان القطعة الجديدة تحمل ترقيمك انت.

دواء جديد لمنع عودة سرطان الثدي بعد عملية البتر

● اعلن في بريطانيا عن صنع دواء جديد من شأنه ان ينقذ عشرات الوف النسوة اللواتي يعانين من سرطان الثدي، حتى بعد بتر الثدي.

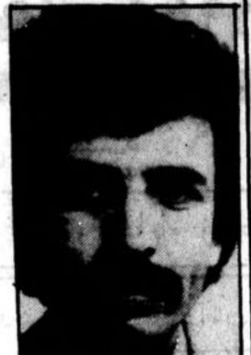
الاكتشاف الجديد جاء ليعالج المشكلة المعروفة عن النساء اللواتي يعبرن عملية بتر الثدي بسبب السرطان. في حالات معينة يعود السرطان الى الانتشار. والدواء الجديد، ويسمى «طاموكسيبين»، جاء ليضع حداً لهذه الظاهرة. فهو عبارة عن مادة هرمونية.

ومن الملفت للنظر ان هذا الدواء رخيص جداً وكذلك علاجه.

وتجدر الاشارة الى ان ٢٠٪ من وفيات النساء في بريطانيا، سببها سرطان الثدي.

خاص من الشاعر ابراهيم نصر الله الى «الاتحاد»

راية القلب



سأبدأ هذا الصباحَ
وأهتفُ:
عمتَ ظلاما
خطايَ تعودُ اليكَ كأني
خرجتُ هنالكَ من صمتِ
رحمكَ
أو أنني ما تَبعتُ الغماما
إلى نخلة شكّلتْنا حماما
سأبدأ هذا الصباحَ
وأنسى مرورَكَ فيَّ
وأنسى أفاعي خطاكَ التي
تَعبرُ الدمَ
أنسى.. وأستلُّ قلبي حُساما
أنا خارجُ الاسود المترامي
على سطحِ هذي القبور
أنا داخلُ الزنبقِ المتصاعد
من ظلّنا نحوَ عشبٍ ودور
أنا خارجُ الداخلِ المتفجّرِ
من جسدٍي هاربٌ
ما تعودتُ يوماً مُقاما
ولكنني الآنَ أمضي اليكَ
وأبعُدُ عني
فمنْ يُوقفُ الآنَ خطوي
لأسحبَ روحي بعيداً
وأنصبَها في الفلاة خياما
ويُلقي على كتفيَّ السّلاما؟
* * * * *
تَشهيّتني عندما كنتُ طفلاً
ركضتَ معي
وقاسمتَني نصفَ خبزي
ونصفَ هوائي
ونصفَ الدوالي
وقاسَمتني شعلةَ الفرحِ
الأخضرِ
الحلمَ
حتى إذا ما سألتُ.. اندفعتَ
وقاسَمتني
دهشتي وسؤالي
ابتعدْ

قلتُ.. حينَ رايتَ سواقي
ظلاملكَ
خصلاتَ أشباحكَ – الجند
قلتُ ابتعَدْ
وتقدمتُ نحوكَ يوماً.. سنه.
وقلتُ: ابتعدْ
وملأتُ الشوارعَ بالشيطَنه
وقلتُ ابتعدْ
وامتطيتُ الأناشيدَ
كالأحصنه
وقلتُ ابتعدْ
وتقدمتُ نحوكَ
والريحُ في قيدها ساكنه
وقلتُ ابتعدْ
والتقينا
أنا الطفلُ
والزهرُ لم يبلغِ الثامنهْ
فأوشكتُ أن أنحني لتمرَّ
وكانَ الرصاصُ يفتتُ صدرَ
الهواء
ويلقيهِ للصخر..
حين رأيتُ انفجاراً
صغاراً يطيرونَ صوبَ
النجوم..
القنابلَ موقوتةٌ ترِثُ
الأمكنه.
وقلتُ ابتعدْ
لستُ وحدي!!
ابتعدْ!
وأشهرتُ في وجهكَ السوسنه
* * * * *
تسللتَ من أينَ؟!
أين ولدّتَ؟!
وكيفَ تكاثرتَ..
كيف استطعتْ؟
أن تغافلَ أجدادنا
أن تَغذَّ الخُطى نحونا
أن تسابقنا
كيف غافلتَ آدمَ
كيفَ تسللتَ برداً إلى صدرِ
حواءَ
هل شعلةُ الحبِّ بينهما
انطفأتْ
فأقمتَ هنالكَ في نُطفةٍ..
قُبلة
وذبحتَ البداياتِ من سرِّها
ورفعتَ الظلامْ
وأصبحتَ يا موتُ ظليهما
قيلَ لم يكُ للزهرِ ظلٌّ
ولم يكُ للسرِّ ظلٌّ
ولم يك للخيلِ ظلٌّ
ولم يك للنهد ظلٌّ
ولم يك للشمسِ ظلٌّ
فكيفَ قَطعْتَ أناشيدَنا
كيفَ باغتَ «تموزَ»
كيفَ تخفيتَ في ثوبِ أفعى
وغرّبتَ «جلجامشَ البابليَّ»
عن الغد.. والخطوةِ القادمهْ
وقَوّضتَ أسوارَ «أورَ»
لتصبحَ يا موتُ من بعدها
عاصمه؟!!
* * * * *
تمرُّ مرورَ الجنود علينا
مرورَ القيودِ علَى روحنا
وتمرُّ مرورَ الخرَابْ
وترفعُ أعراسَنا جثثاً
وتُعلّقُها في مهبِّ الغيابْ..
عصافيرَ جامدةً
وسماءً معلقةً في جناحِ غرابْ
تمرُّ علينا
وترتعشُ الجنرالاتُ تحتكَ
في ليلةٍ.. يَلدونَ الخرابْ
ويكونُ انقلابْ:
عساكرَ جرارةً
عوسجاً
ومجالسَ من «نعم» وذئابْ
أنا الطفلُ ما زلتُ أطبقُ كفي
على جملةٍ – زهرةٍ في
الكتابْ
وأقرعُ أجراسَ لهوي
كأني أراوغُهم عسكراً وذبابْ
وآوي الى «كرملي»
وأحرّضُ هذي الرياح
وأطلقُها من أعنّتها
وأقولُ اقلعي جذرَ هذي
الجراح
أنا الطفلُ
يا أبتي.. فاستعذ بي
أنا نصفُ سرٍّ
أنا فسحةُ ما وراءَ الجوابْ
دمي عاصفٌ
وجموحي عُقابْ
أنا الطفلُ يا أبتي
فاستعذ بي
توكأ عليَّ
انتصبْ
لا تَمتْ
ها همُ يغلقونَ الصدورَ
علينا
هنا ظُلمةٌ
ظلمةٌ
ظلمةٌ
* * * * *
وتحسستُ قلبي
وأشعلتُ قنديلَ روحي
تَجمَّعْتُ.. كي لا تمرَّ السّهامْ
وتشرعَ للموت نافذةً للظلامْ
وتَجمّعتُ أكثرَ.. ثم صرختُ
فأبصرتُ «روما» مجللةً
بالسوادْ
«وصبرا» موزعةً
أيَّ طفلٍ قتيلٍ ستحتضنُ
الآن؟
وكلهمُ ثمرٌ للفؤادْ
وأبصرتُ «شاماً»
وجيشَ المغول يعلّقُ بغدادَ
من نهرها في الوهادْ
– يا ولدي؟ أين نحنُ
* هنا..
– ما «هنا» هذه؟!
* «غيرُنا» يا أبيَ «غيرُنا»
قلتُ يا امرأتي أين أنتِ
فقالتْ: هنا «غيرُهم»
وتَجمَّعَ هذا الظلامُ تجمّعَ
فاحتلت اليافطاتِ الشوارعَ
أسماؤهمْ
* * * * *
أتدثّر بالصمت أسئلةً
أتدثّرُ بالاقحوانَ
وأطرقُ أبوابَ حزنِ النشيدْ
* * * * *
وتمضي المدينةُ في ليلها نحوَ
صدرِ الحديدْ
صوتُ قيثارةٍ
وحفيفُ صلاةْ
وأعمدةُ المدنِ الغابرهْ
آخرُ الضوء
بعضُ الندى المطمئنِ على
جثةٍ جلستْ ساهره
خطى تتقاطعُ
رتلُ جنودٍ
وزنزانةٌ
وضلوعُ قرنفلةٍ سافره
السماءُ معبأةٌ بالجفافِ
الحجارةُ غائمةٌ ماطرةٌ
وكلُّ الخطى عابره!!
وكلّ الخطى عابره!!
ردّ لي بعضَ قلبي اذن أيها
الحبُّ
كي أحبسَ الخطوَ فيَّ
فأمضي اليَّ
وردَّ ليَ المرأةَ الطائره
رَفعتُ لها نصفَ عمري جناحاً
لأقنعَ زهرَ البنفسجِ فيها
بأني ابنُها
فردَّ على جسدي عريَها
لكي أسترَ الروحَ
ردَّ على غربتي «الناصره»
ولا تبتعدْ أيها الحبُّ عني
وهاتِ يدكْ
إن بريتي خلفَ عرسِ الفجرْ
معلقةٌ في نشيجِ وترْ
فلا تبتعدْ أيها الحبُّ عني
وهاتِ يدكْ
فالمساءُ حَلكْ
وأضاعت شبابيكُنا منزلكْ
أيها الحبُّ لا تبتعدْ.. أيها
الحبُّ.. عني
وهاتِ يدكْ
وأضئْ شمعةً
سُحقتْ وردةً
واطمأنَّ الرصاصُ.. فمرَّ
بطيناً!!!!!!
وغنّى جنودٌ
قَتلنا مَلكْ
أضئ أيها الحبُّ وجهي
ودلَّ عليَّ الفَلكْ
ليلةٌ.. والنهارُ غريبٌ
فأيَّ الدروبِ سَلكْ؟
تعثرتُ.. قمتُ
ويممتُ وجهي إلى حيثُ
وجهي
فأبصرتُهُ.. قلتُ من قَتَلكْ
قال عاوَدني راقصاً في
الظلام
هنالكَ في ساحة المقبرةَ؟
قُلتُ ماذا حدثْ؟!
قالَ عند الغروبْ
افتتحوا معرضاً
وبعدَ دقائقَ
مرّوا ثقالاً.. وفي دمنا
افتتحوا مجزَرَةْ
قلتُ يا أيها الموتُ
ناديتُ.. ناديتُ
أعرفُ أنكَ في الصمت
والآنَ أملأُ كلَّ خلايايَ رقصاً
وأفئدةً وطبولْ
أقطعُ الدربَ.. أفتحُ هذا
النهارَ عليكَ
سأشهرُ أجملَ ما في دمِ الوردِ
أجملَ ما في عيونِ النساءِ
وأجملَ ما في غناءِ الطيورِ
وأجملَ ما في اندفاعِ الصدورِ
وأجملَ ما في جموحِ الخيولْ
وأنزعُ منكَ المدى
ثم أتركُ صوتَكَ دونَ صدى
كصحراءَ خارجَ روحِ الندى
أيها الموتُ
هذا طنينُ خطاكَ ألا فاظهرِ
الآنَ.. وليتجلَّ الوعيدُ!!!!
قالَ ماذا تريدْ
قلتُ أن تتراجعَ..
أن تذبلَ الظلمةُ.. الخوذةُ..
الحرسُ.. المشنَقةْ
وأن أجدَ العمرَ للزنبقةْ
قالَ: ماذا تريدْ؟!
قلتُ أن أوصل الغدَ بالبارحةْ
واجتاحَ جندَ الردى الفاتحةْ
قالَ ماذا تريد؟
قلتُ أن تُرجع الارضُ أحبابَنا
ويُنادى علينا بأسمائنا
لا بأشلائنا ورياحِ الألمْ
قالَ: لا
قلتُ بيني وبينَكَ دمْ
ومضى..
ومضيتُ
فقلتُ لنا جولةٌ
قالَ: كيفْ؟
قلتُ: أمتشقُ الروحَ رمحاً
وسيفْ
وأكونُ الحُضورْ
قالَ: إني العدمْ
فناديتُ
جاءتْ إليَّ نُسورٌ
وجاءتْ إليَّ قممْ
قلتُ من ذا يُلبي نداكَ؟
فقالَ: الأعاصيرُ والساحراتُ
وبردُ الحديدْ
قلتُ من ذا يلبي نداكَ
– العبيد
وناديتُ
لبّتْ ندائي الخيولُ
وجاءَ على الصهواتِ النشيدْ
وجاءتْ حدائقُ
فانفضَّ
قلتُ تمهلْ
مضى..
عباءَتُهُ طعناتٌ وبيدْ
* * * * *
قالَ.. ألقاكَ في البحرْ!
قلتُ القاكَ في البحر!
* * * * *
جاءَ كبشٌ من الموجِ مشتعلاً
قلتُ يا بحرُ
كنتَ دمي
وترابُ السواحلِ كانَ الجسدْ
قلتُ يا بحرُ فينا المدى يتّحدْ
أنا الشيخُ
والطفلُ..
قلبيَ شيطَنةٌ وولدْ
لكَ الأرضُ تاجٌ
لكَ الموجُ مَجدْ
قلتُ يا بحرُ
آتيكَ
لا أبحرُ الآنَ حتى أكونَ
سواكَ
سوانا هو الضدُّ..

..إطفئ قرونَ المياهِ.. وكدْ
ساحلاً هادئاً
يَصلُ اليومَ بالغد
يا بحرُ
يا بحرُ هات يدكْ
لكي أرتقي فَرِحاً زُرقتَكْ
ونُشعلَ للفاتناتِ هناكَ على
الشطِّ وردْ
سترانا الطيورُ
وتحملُنا للأغاني
ففي الحزنِ يا بحرُ منفىً
وبُعدْ
هدأ البحرُ
يا بحرُ
ها سُفني.. عودتي نحوَ
نصفي
ونصفيَ ماءٌ
ونصفُ الحبيبة شَهدْ
سقطَ الظلُّ
وانتشرَ الليلُ
فاندفعَ الموتُ
يا موتُ عُدْ
لنا البحرُ وجهٌ.. تَوَرُّدُ خَدْ
فقالَ: لي البحرُ.. سيفٌ
وعَبدْ!
قلتُ يا بحرُ نَسِّقْ رماحَكَ
قد أقبلَ الموتُ
يا موتُ عدْ!
هنا الكائناتُ أتتْ رضعتْ من
حليبِ جموحي
ولمْ يَكُ في الارضِ قَبلَكَ
حقدْ
قلتُ: فلتكنِ الحربُ يا موتُ
فلتكن الحربُ
قالَ: أنا الجزرُ
قلت: أنا المدْ
اندفعنا.. اختلطنا
وكانتْ أعاصيرُهُ سيفَهُ
وذئابُ الرياحِ أصابعَهُ
قُلتُ يا حبُّ خُذْ بيدي الآنَ
حصِّنْ شراعي ويا حبُّ شُدْ
وتجمعْ فينا صباحٌ.. صغارٌ
حدائقُ.. خيلُ مدىً لا يُحدْ
وكانتْ كواكبُنا لا تُعدْ
سقطتْ من يدِ الموتِ وجهتُهُ
وأعاصيرُهُ
قالَ أني العدوُّ وما من
صداقتنا الآنَ بُدْ
قالَ عوليسُ: لا
هتفَ الموتُ فلتتسعْ خطوتي
وليكنْ حقلُكُمْ رملَ نَجدْ

وليكنْ وجهُ
«فينوسَ» في
الحدقاتِ رَمَدْ

ومضى فَتصاعدتُ قلتُ لنا
جولةٌ
ومضى
حينَ عُدنا مع الصبحِ نحوَ
السواحل
قالتْ «دلالُ»
انظروا تلكَ حيفا
انكساراتُهُ وصلتْ قَبْلنا
وأشارتْ إلى كومةٍ من زَبَدْ!
*****
ودارتْ بنا الأرضُ
جاءَ لنا الموتُ
قلنا أينَ حيفا؟!
ولم يكُ هذا سؤالٌ
وأصبحتِ الأرضُ منفى
*****
يَطولُ الرحيلُ إلى أرضِ
يثربَ
مكةُ أبعدُ من خطوتي
والرياحُ تسوقُ المدى للردى
ويطولُ الرحيلُ إلى أرضِ
يثربْ
في العتمِ ألفُ «سراقةٌ»
خلفي
ناديتُ عودوا
وَمنّيتُهمْ
قلتُ عودوا..
تضيفونَ ليلاً إلى ليلكمْ
إذْ يسيلُ دمي
ويوزعُ جسمي على حُلْمِكُمْ
قلتُ عودوا
وألفُ «سُراقةٌ» خلفي.
ولم يبقَ لي رمقٌ غيرُ
سيفي!!
وناديتُ عودوا
وَمنّيتُهمْ
لم يعدْ منهمُ أحدٌ
كانت الريحُ خلفي سُراقةً
ورملُ الصحاري سُراقةْ
قلتُ بيني وبينَ المدينةِ يومانِ
فلأتحاملْ على آخري!!
رُبَّ شبرٍ من الأرضِ يَطلَعُ من
خلف هذي الرمالِ
ورُبَّ بدايةْ
تُعيدُ لي الخطط من تعب..
وترد النهاية
التفتُّ إلى صاحبي
قلتُ لا تحزن الآنَ
من بَعدنا يُولَدُ الحزنُ
ما دامتِ الشمسُ للقلبِ رايةْ
وكانوا هنالكَ
تنبسطُ الأرضُ تحتَ حوافرِ
أفراسهمْ!!
وتُخسَفُ من تحتنا!!!
فنراوغُ نارَ أسنتهِمْ
قلتُ يا ربُّ قُلْ
معنا أنتَ أم معَهمْ؟

ودنوا ودنوا
لَفَحَتْنا السيوفُ اللهاثُ
فقلتُ أيا صاحبي قلْ لهمْ..
قُلْ لهمْ
سنردُّ الأغاني على حزنهمْ
وتفسخِ أرواحهمْ
قُلْ لهمْ..
والتفتُّ
فما عادَ لي صاحبٌ
صاحبي الآنَ تابعُهُمْ!!!
تعبي هَدَّني.. فَنحتُّ خطايَ
وناديتُ: يا للخيانةِ
واقتربَ الموتُ
يا للخيانة
يا قلبُ لا تَتوقفْ
ويا صدرُ لملمْ فُتاتَ الهواءِ
الزنازينُ ضيقةٌ
والمذابحُ حاضرةٌ
والسماءُ
سحبتْ نُطفَةَ الشمسِ من
دربِنا
فاشعلِ الآنَ يا قلبُ ما شئتَ
من عتمةٍ.. ولتكنْ لي فضاءْ
حصارُكَ في خطوةٍ ودمٍ
وحصارُكَ صمتٌ وجرعةُ ماءْ
فلتكنْ لي فضاءْ
بيروتُ تحلمُ في فسحةٍ
تصلُ البحرَ جهراً بأسمائنا
وتُعلمُنا حكمةَ الكبرياءْ
إيه يا حبُّ يَثربُ تنأى
إيهَ يا حبُّ يثربُ تأتي
سأعاتبُها دائماً أينَ كُنتِ
إيه يا حبُّ يثربُ تنأى
قَطعْنا ثلاثينَ حزناً
لندخلَها مثلما ندخلُ القلبَ
لكنها الآنَ تنأى شبابيكُها حَجَرٌ
والغناءُ على سورها حجرٌ
أين همْ؟!!
من يفضّونَ حزنَ القصائد
إذ ينشدونَ هنا «طلعَ البدرُ»
يا حبُّ قد طَلَعَ الموتُ
عمانُ تنأى
أيا حبُّ عُدْ
مكةُ الآنَ أقربُ
يا حبُّ عُدْ
لم يَعدْ لي طريقٌ لأطلق
نافذتي طائراً
أو رسائلَ
إني أعودُ وألفُ سُراقةَ خلفي
هزيمةُ شمسِ النهارِ هنالكَ في
صاحبي
فلنقفْ لحظةً
سأرتبُ يا حبُّ في لحظةٍ
ساعدي وصفوفي
لكيْ أتجمهَرَ
ثم أباغتُهمْ
ليسَ من خلفهمْ

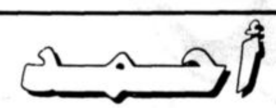
من حُضورِ الذئابِ بأسيافهمْ
من خيامِ الجيوشِ بأرواحِهمْ
من مرورِ الخرابِ على
صدرِهمْ
وانحناءاتهمْ
مكةُ الآنَ أقربُ
والنهرُ صوتي
وخلفَ أريحا
جبالٌ أنادي فآتي وتأتي.
*****
وغافلني تَعبٌ فغفوتُ
وقالَ لي الحلمُ.. هلْ يتعبُ
الحُلُمُ
قلتُ: ذُبحْتُ
أطلَّ ليَ الموتُ
من أنتَ.. قُلتُ؟!
فقالَ: أنا الآنَ أنتْ
وقبلَ دنوِّ خُطاهُ انتصبتْ
*****
إنها شهوةُ الحرب تتقدُ
أتونُ المنافي.. ولي بَلَدُ
*****
وقاتلتُ فيكَ الحجابَ
ولغزَ البداية
قاتلتُ فيكَ غموضَ الحكايةِ
قاتلتُ بردَ الأصابعِ هدأتَها
وتفتتَ تُفاحة الوقت
قاتلتُ صمتَ خطاكَ على
عتابتي
وقاتلتُ ذاتي
لأرى جسدي عالياً
وضلوعي قصبَةْ
وقاتلتُ نَرجسةَ السرمديةْ
وناديتُ: قابيلُ.. أين أخوكْ
قالَ لم أكُ حارِسَهُ
وتصاعدَ صوتُ دمٍ في
البراري
فناديتُ: قابيلُ لَملمْ أخاكَ
ولملمْ نصالَ الحجارةِ من دمهِ
واسمه
كيفَ علقتَنا في السوادْ
وأدخلتَ ذاكَ الغرابَ الى
بيتنا
ليشاركنا خبزَ أطفالنا
حضنَ زوجاتنا
مصرُ كانتْ لنَا
مصرُ كانتْ لنا
وغُرابُ السلامِ على بابنا
جاءَنا ظُلمةً ترتدي هدأةً
وتُعلمُنا
كيفَ نطوي الشوارعَ في
القبرِ ليلاً
ونمضي صباحاً لأكفاننا
واقفٌ في المدى عتمةٌ..
واقفٌ
وجهُ هذا الغرابْ
لا يُعلمُنا أن نواريَ موتا

يُعلمُنا أن نواريَ الحياة
.. قابيل دعْ جثةَ الموتِ
عاريةً كي نراه
ونسددَ أزهارَنا نحوَهُ
لنردَّ الطغاةْ
فلا نطلبُ الآنَ مغفرةً
بعد «صبرا»، انطفَتْ هيبةُ
والِهْ
ولنْ نركعَ الآنَ، إن الصلاةْ
تمردت اليومَ
وابتكرَتْ شرفةً للقتيلِ
وللصمت أنشوطةً في الفَلاةْ
وابتكرتْ جمرةً للمياهْ
فدعْ جثةَ الموتِ عاريةً كي
نراه
ونقاتلهُ في القيود
نقاتلهُ في انصياعِ الجنودِ
نقاتلهُ في الاذاعاتِ
في الانقلابات
في هيئة الأممِ.. البرلماناتِ
فيما يقولُ لنا الجنرالُ
وما يتراجعُ عنهُ السؤالُ
وفيما تُخبئُ جَهراً يداهْ
ودعْ جثةَ الموت
دعْ جثةَ الموتِ عاريةً كي نراهْ
*****
كانَ عمريَ حمْلاً وكُنتُ خُطاهْ
وكانَ دمي غائماً في رؤاهْ
كانَ عمري
حملاً
وكُنتُ
خُطاهْ
*****
تَجرّدتُ من سنواتي
عبرتُ الزمانَ
وقلتُ ليَ الآنَ كلُّ حياتي
تجرّدتُ من سنواتي
ذراعيَ أبيضُ
صدريَ أبيضُ
روحي بيضاءُ
إسمي.. دمي
ظليَ الآنَ أبيضُ..
صمتي.. وانشودتي..
كلماتي
وقلتُ ليَ الآنَ كلُّ حياتي!!
التواريخُ أخمدتُها في دمائي
الدقائقُ مطفأةٌ
يانعٌ أولُ العشبِ فيَّ
ومشرقةٌ ظلماتي
حافل مهرجانُ السواحلِ
طائرةٌ خطواتي
وشفافةٌ كالرؤى أغنياتي
سأغلق أبوابَكَ الآن
أسحبُ ما كنتُ أسلمتُهُ
ليديكَ
وثيرانكَ القاتلات
وأطلقُ ما شاءَ لي سيدي

الحبُّ من طلقات
لينهارَ فيكَ الظلامُ
وتبزغَ أقمارُ ذاتي
الشوارعُ بيضاءُ تركضُ
والبحرُ أبيضُ
صافيةٌ صَحْوتي.. وسُباتي
فلا شيءَ يحكمني الآنَ فيكَ
تجرّدتُ يا موتُ من سنواتي!!
*****
ولم يكُ بيني وبينَ الذي قُلتُهُ
غيرُ فوضى الحمام
التي أيقظتْ هدأةَ الشرفات
رأيتكَ تَصعدُ حقلي فيذبُلَ
تَصعدُ ماءَ الينابيعَ يَرحَلُ
تصعدُ زهرَ البنفسجِ يجفُلُ
تَصعدُ أحجار بيتي..
تفارقني عتباتي
قلتُ لاتَندُ الوقتَ فيَّ.. أنا
خارجَ الوقت
خارجَ ظلِّ الملوك
وخارجَ رمحِ الطغاة
تقدمَ.. لا ليسَ نحوي
ونحوي
فشاهدتُ أولى الدقائقِ تسودُ
واجتاحَ عرسَ كرومي
وعمَّ خريفٌ طويلٌ غُصوني
تواردَ رَعْدُ
وعمَّ الجهات
قالَ ما جئتكَ الآنَ كيْ أقبضَ
الروحَ
أو أملأ الكأسَ من دمكَ
الزهرِ
حتى تفيضَ سواداً على
كتفيَّ صفاتي
فلتكنْ زوحَ هذا البياض إذن
فلتكنْ روح هذا البياضْ
ولكنني أشربُ اليومَ ما
اخضرَّ حولكَ من مطرٍ
وأغانٍ.. وأسحبُ زيتونةَ
الروحِ
من شعرِها للجفاف..
وأطفئُ عشبَ الضفاف
هنا وهنالكَ.. عشبَ الضفافِ
قلتُ: حقليَ هذا
فقالَ: فلاتي!!
وشاهدتُ قربيَ بعضَ رُفاتي
نهضتُ وناديتُ
فليكنْ السهلُ قمحاً
وهذي التلالُ شَجرْ
ولتكنْ الريحُ سفحاً
لأقطفَ هذا الثمرْ
وليكنْ البحرُ عرساً
ولونُ الفراشِ وتَرْ
وليكنِ الحلم بيتاً
وبعض المقامِ سفرْ

• البقية على صفحة .١٥

□ مداعبة / معاتبة □



أحمد حسين والنزق

• الحلقة الخامسة •

● بقلم: احمد منير ●

● أحمد حسين اديب من ادبائنا لا يتميز بأية ميزة خاصة تجعله شهيداً.

وقد عاش احمد ما عاش وهو معلم في مدرسة قريته (مصمص) الابتدائية، ولا يكاد يدري به احد انه شاعر. اللهم الا بعض كتابات كان ينشرها على فترات متباعدة في «الجديد»، وباسم مستعار. وما زال احمد يتحرك هنا وهناك من غير ان يقتنع بخط سياسي فعال على الساحة، وليس له خط خاص يدعو له خطيباً او في مناشير، وانما يطهو نفسه في حسائه.

ولكن محرر «كنعان» - المجلة التي يصدرها مركز احياء التراث في الطيبة - مولع بعظمة احمد حسين، فيفرد مقالاً عن شعر احمد كتبه الفلسطيني المغترب «فواز عيد»، وكان قد نشره في مجلة «الهدف» قبل سنتين. (انظر عدد مجلة «كنعان» رقم ٦ ص٤٨).

ومقال فواز فيه استغراب لان اسم احمد حسين سقط من دليل الشعراء، فيأتي محرر «كنعان» ليشرح السبب، ذلك لان هناك «منهجية وراء التعتيم على احمد حسين» لدرجة ان محرري الموسوعة الفلسطينية خلطوا بينه وبين اسم (احمد حسين نمر).

ومحرر «كنعان» يسيء جداً للقاص احمد حسين نمر - مهما كان مستواه الفني - من غير ان يكون لهذا القاص ذنب ما سوى انه يشارك الشاعر احمد حسين اسمه.

ويمضي محرر «كنعان» مؤكداً ان احمد عانى من التعتيم المنهجي لدرجة «ان التاريخ لم يعرف شاعراً عانى من التعتيم المنهجي مثل احمد، لذا فهو يستحق خشبة التاريخ لانه حملها وصعد عليها مختاراً».

الله الله يا محرر «كنعان»!

ماذا فعل احمد حتى اصبح رمزاً للمعاناة؟ واي سجن دخله؟ هل فصل احمد من عمله معلماً من المدارس الحكومية الرسمية؟ هل منع احمد من الاشتراك في لقاء ثقافي او ادبي بامر اداري؟ هل تجاهله احد في محفل شارك فيه؟

ان المحرر يعترف ان احمد «لم يستطع ان يحبو على درج المنابر المرخصة» . والغمز واضح الى درجة الصلف -، اذا لماذا لم يكن صاحبه في المنابر غير المرخصة؟ لماذا لم تتناقل الناس اشعاره وافكاره الخاصة؟ وهل بصق احمد وحده على المرحلة؟ وهل يمثل هذا الشعر الذي استشهد به المحرر - من شعر احمد - نحل قضية فلسطين، كل فلسطين:

رفضوا حزنك من حيث ابتدا
ورفضت الحزن من حيث انتهيت
لعنة الموج عليهم اشتهي
نصف أنثى
ام سأبكي نصف ميت
(من ترنيمة الرب المنتظر)

ان هذه الكلمات عادية، وهي لا تؤثر في وجدان فيلسوف، ولا يرددها طفل، فلماذا يعتبرها محرر «كنعان» سبباً كافياً لازالة الدهشة عن فواز عيد لكون اسم احمد حسين قد سقط من دليل الشعراء؟؟!! ثم انني لاعجب اكثر من وصف فواز عيد لاحمد حسين بأنه شاعر نزق، وقد اعجب هذا الوصف محرر «كنعان» فطبعه في عنوان فرعي «يفاجئك شاعر نزق كامل».



ومبلغ علمي ان النزق هو الخفة والطيش في كل امر او العجلة في جهل وحمق، وانا - قسماً - اربأ باحمد هذه الصفة.

وبعد:

فانا - قسماً ثانية - لا انكر شاعرية احمد، ولكني انكر التجني عليه بالنفخ الزائد الزائف. فهل يرعوي محرر «كنعان» كذلك عن اتهام الآخرين انهم شعراء رسميون؟؟!! واطلاق الصفات جزافاً؟؟!!

وليثق المحرر ان ما ينفع الناس فيمكث وان الزبد فجفاء، وعليه العفاء. هذا اولاً. وثانياً ان ليست المنابر هي التي تصنع الشاعر، وانما الشاعر هو الذي يصنع المنابر.

وتحية حب لاحمد حسين رغم كل ذلك.

● أيمن كامل اغبارية ●





لا أفهَمُ، لا أفهَمُ
لا أفهَمُ، كيفَ إلى هذا الحدِّ تَعبْتُ
تَعبْتُ يَتدافَعُني اللّيلُ فمدَدْتُ
مَدَدْتُ النُعاسَ بَيْنَ النَوْمِ واليَقْظَة زُقَاقْ
زُقَاقَ يَكُونُ لقَاءً فيه ذاتَ اللحظةَ وَيَكُونُ فراقْ
فُراقٌ يُعلَنُ العَاشقَ مَن أجْله ولاَئَهُ للبَنفسَجْ
للبَنفسَجِ النَافذ فيَّ غَرَقَهُ مَسَاكبَ جَوَى تَتَنفسْ
تتَنفسُ من حُزْنه العَذْب ومن العَتْمَهْ
العَتْمَهُ صَارَتْ جَسَدُ الليلِ وتملأه الرَغْبَهْ
رَغْبَهْ تَتَسَلقُني، تَضُجُ، وَتَهْرجُ فيَّ
فيَّ، صَارَتْ ذكْرَياتُ الأمْسِ تَفُوحُ فِيَّ
فيَّ يَنْداحُ اللّيلَ لمداخلي فِيَّ
فيَّ يَجْتاحُ الغَمْرُ لِمَخابئِي فِيَّ
فيَّ يَسْكُنُ وَجْهُها
وَجْهُهَا وَالكشْفُ الأخْضَرُ وَصَمْتُهَا
صَمْتُهَا طَريقٌ لِمَوْسَمٍ بلا زَنْبَقْ
زَنْبَقٌ يَنْمو من صَمِيم الارتباكِ وَيَترقرقْ
يَترقرقُ من اسْترسَال الدَمْعِ الذي يَذْرُوني
يَذْرُوني إلى جُدْرَان المرْهَبِ ورَحيقِ الحُلْمِ في عُيُوني
عُيُوني تَسحُ عَنْها تَراتيلُ الخَمْرْ
الخَمْرُ المنصَبَّةُ عَلى التأجُجِ البكرِ وساعَةِ السُكْرِ
السُكْرُ طَريقٌ للَيْلْ
فَيا لَيْلُ رِفقاً بنُعاسي
ويا نُعاسُ رِفقاً بأحْلامي
ويَا أحلامُ رِفْقاً بأيَامي
أيامي تُبكيني في هذه الليالْ
في هذه اللّيالِ لا يَبكي غيرُ الرجالْ

(الجامعة العبرية - القدس)

راية القلب

● تتمة من صفحة ٩ ●

سفرْ...
فاخضرت الارضُ ثانيةً
وشاهدتُ «بدراً» يغادرُ أكفانَهُ وهو يُنشدُ ملءَ الفضاءِ:
مطرْ
مطرْ
مَطرْ
* * * * *
نلاقيكَ فلتتقدمْ إذنْ..
ونناديكَ: ها نحنُ دوماً هنا
فمنْ أيِّ زاويةٍ سوفَ تخرُجُ ريحاً علينا
وَتقلعُنا ؟
أتغافلُنا ؟
وكلُّ الجهات منازلُنا
ولو شاءَ جلجامشُ البابليُّ
لردَّكَ عن روحهِ وحدَها
ولكنّه عادَ بالعشبِ عادَ لنا
كلّنا
غافلتْهُ الرؤى لحظةً إذ رأى
الموتَ يَهزمُ «أورَ» بأكملنا
ولكنَّ طيبةُ آبائنا..
فيه ما أبصرتْ غيرَ زغب الحواصل
ما أبصرت غير أكفاننا
هذا صدى «أورَ» في روحنا
«وَبَعْبَدُ» تخضرُ داخلنا
«وعكا» تردُّ الغزاةَ هناكَ
بسيفٍ من الموجِ او ضلعنا
«وبيروتُ» تخفقُ في صدرنا
ولو خُيِّرتْ شهوةُ الليلِ فيكَ
لوزعَتنا.. في رؤوسِ الجبالِ
هنا وهنالكَ
أشلاءَ أشلاءَ
لا شيءَ فيها يُشابهُنا
كأنكَ إذ تقطفُ العمرَ تخشى مقابرَنا!!
فتبتكرُ الغربةَ
الهجرةَ
الفلوات
المنافي.. القيودَ
حرابَ الجنود
انشطارَ القذيفَة
«نيرونَ».. «شارونَ»
كذبَ الصحيفة.. حُكّامَنا
ولكننا نُنْشدُ الآنَ
نحنُ هنا كلّنَا
تجيءُ الينا وتحملنا جثثاً
واحداً
واحداً
واحداً
واحداً
وَنحملُ منكَ الى قَبرنا
ما اقتطعتَ من القلبِ
نحملُ منكَ الكثيرَ
لأنّا هُنا «النحنُ»
لكنكَ «الأنتَ»
وحدكَ تمضي
توزعُ جسمَكَ فينا
وتدفنُ غربانَ عمركَ فينا
نموتُ.. وما زالتَ تنتحرُ.
ونحيا.. وما زلتَ تنتحرُ.
ونملأُ هذي البراري غناءً..
صغاراً
ويملؤنا المطرُ.
بلاداً وقمحاً مواسمَ عشقٍ طويلٍ
ويتبعنا القمرُ.
إلى ساحة الرقصِ حيثُ الظباءُ هنالكَ
تعلو.. وتنحدرُ.
وما زالتَ تمضي وحيداً بعيداً
بعيداً إلى جثةٍ
وفيما تبقى لها من دقائقَ تنتحرُ
ويخرجُ طفل الى ساحة الحُبِّ
في صفحات كتاب القراءة
أو في النشيد ويَصرُخُ في الأرضِ أين طغاتُكَ، يأتي الصدى ها هنا انكسروا
ونبصرُ ليمونةَ الخوفِ فيكَ تذوبُ
وتصفرُّ.. تنفجرُ.
وتنحلُّ تنحلُّ.. تندثرُ
كلما أنشدتْ طفلةٌ في الطريق إلى المدرسةْ:
ضوءُ قلبي «دلالٌ» و«لينا»
وصوتُ دمي «عمرُ»
ونبقى..
ونصعدُ أحزانَنا وأناشيدَنا
وتغافلُنا ثمَّ تنسلُّ سراً
وجهراً الينا وتنتحرُ
.. نموتُ.. وما زلتَ تنتحرُ
ونحيا وما زلتَ تنتحرُ.

(«عمان»)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



تراكتور + عربة (٨.٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٧ يد اولى بحالة ممتازة + مكيف هوائي + اضافات للاتصال ٦/٥٧٧٨١٦٤. (٣٦٢)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٣٤.٤. (٣٦٣)

سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. - ٦/٧٢.١١. (٣٣٣)

سوبارو ١٩٨٧ G.L ..١٨ مع مكيف هوائي اوتوماتيك تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٣ بحالة ممتازة ومدرسة سواقة سابقا، ت: ٦/٥٦٤٩٧٧. سيارة ٥.٢٢٩٩٧٣. (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية ..١٦ D.L ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٥٢/٩٩١٢٢٣. (٣٤٦)

سوبارو D.L ١٩٨٣ بوضع جيد للاتصال سخنين ت: ٦/٧٤٣٨٩٥. (٣٤٧)

اودي C.D ..١ ماتور ..١٨ موديل١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٦/٧٤١٨.٧. (٣٥١)

اودي .٨ موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

اودي موديل ١٩٨٤ ..١٣ تست لسنة يد اولى بحالة ممتازة لون مثالي ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٣٤٤)

اودي .٨ CC ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو برنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة جيدة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٤٩)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٧)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء . البيت ٤/٨٦٦.٧٦. مكان العمل ٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣.)

كراج
حمدي . راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢١٦.

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦١٥٣٦. (٣٣٢)

فيات ريجاتا .Sv ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

سيات مالاجا G.L ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

فولفو G.L ...٢ اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

بيجو ٥.٤ S.R ١٩٨٣ + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٥.)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩. (٣٥٥)

بيجو ٥.٤ موديل ٧٨ بوضع ممتاز غيار عادي خصوصي ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٣٤٣)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)



كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٢.٥ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ تندر ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨٢. ٤/٦٦٤.٤٤. (٣٣٩)

بيجو ١.٤ ..١١ ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا S ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ عادي ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

فولسفاجن باسات ..١٣ ١٩٨١ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

فولسفاجن ترنسبورتر ١٩٨٧ وضع جيد قبل دهان ٦/٧٤٤٢٧٣. (٣٦٥)

مرسيدس .٢٣ موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٤/٨٦٩٢٣٩. العمل ٤/٨٦٦٦٩٧. البيت (٣٤١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس بي. ام. في. جديدة ومستعملة. خاصة. تزويد فوري. تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤ ت: ٣/٥٤٦٦..٨. - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

دور للبيع

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٥٢١٥٧٨/٤. ٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف - الطابق الاول .١٣م٢، الطابق الثاني .١٢م٢ الطابق الثالث .١١م٢ الطابق الرابع ..١م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢.٤. ٥٢/٩٣٨٣.٨. (٣١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

دار للبيع في حيفا شارع شبيات تسيون (ستانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٤/٦٧٨.١٤. (٣٢٢)

دار للبيع في حيفا بداية شارع «هجيفن» ٢.٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٤/٦٦٨٤٨. (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ..١م٢ + ..٤ متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة .١٢م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٤/٦٤١٥٩. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١.٢.٠م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥. صباحا ٤/٥١١٢٩٦. ليلا (٣٥٩)

للبيع غرفتان بالمفتاحية في حيفا شارع هصلبانيم .٧ م٢ منظر خلاب مرممة ومرتبة جدا ت: ٤/٦٦٧٨٨٢. أو ٤/٣٣٨.٣٣. (٣٦١)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها .١٣م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

متاجر مكاتب

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

محلات للبيع طابو او للايجار في الفضل الواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي .٤ - حيفا (٢٩٥)

محلات للايجار في محطة سونول الناعمة - شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

مطعم للايجار في عكا . الميناء. قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض .٢ الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٨)

محددة
يوسف شاوش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦. البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
صناعة سقابل للقصارين ولوازم العمار

مطلوب للعمل

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: ٤/٢٤٧٩٨٢.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

خبير رادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

مواسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٩٦٦٨٩٦. ٤/٩٦٢٦٤٢. (٣٤٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة . جرالونيت . قرميد . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٣٥٢)

كراج همديكيم م.ض
مطلوب للعمل
ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

للملحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٢..٥. (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (لبس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

مطلوب
لمجلة
«الرائد الاقتصادي»
مندوبين/مندوبات
للمتبولين ظروف عمل مريحة
نسبة ارباح عالية
للاتصال
خلال الدوام ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ٦/٥٥٩٢١٨.

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦.٣٩.

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

آليات

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١.٤. ٤/٧٢٦٩١٣. (٣٢٥)

للبيع ماكنات لتجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٤/٩٦٣٩٧٦. (٣٣١)

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - باقة الناصرة
خلف محلات جمبو ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

تعليم موسيقى

تعلّم الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر .٤ ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨. (٣٦٤)

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات ٣- ٢- ٣/٥٦.٤٥٩١. (٣٦٦)

كاترين للقروض م.ض
قروض فورية لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣



كيف يتعايش الانسان والغزال في اليابان

● طوكيو - رويتر - تكاثرت قطعان الغزلان في اليابان واصبحت تعيث فسادا في المرعي، وتلتهم المحاصيل مما حدا بمسؤولين على التفكير فيما لم يفكروا فيه من قبل.. تصنيع لحمها واختراع «البامبي برجر» على وزن «البيف بيرجر».

وقال مسؤول في ادارة الغابات في سانريكو بمحافظة ايواتي «تتكاثر الغزلان في قطعان ضخمة تضر بزراعات الارز واشجار الصنوبر والمراعي».

وقال ان هذه المحافظة بشمال غرب اليابان تنفق ١٢٠ مليون ين (٩٢٠.... دولار) سنويا لحماية المراعي والحقول والاشجار من هجوم الغزلان الجائعة.

ولا توجد احصائيات لعدد الغزلان البرية في اليابان ولكن مسؤولا في وزارة البيئة قال ان عدد الغزلان التي قتل بعضها وتم صيد البعض الآخر بلغ ....٣٨ غزال في عام ١٩٨٩ وحده.

واضاف المسؤول يقول «وتتزايد الاعداد بدرجة كبيرة بسبب تحريم صيد الاناث او قتلها بدون تصريح من السلطات».

وقال توجي تانجي من الجمعية اليابانية لتربية الغزلان ان قطعانا برية منها اجتاحت محافظات اخرى في شمال البلاد.

وفي الماضي سمحت السلطات المحلية لعدة مدن باستئجار صيادين محترفين لقتل او صيد الغزلان المغيرة الى ان بدأت مدن في تربيتها.

ويبحث مسؤولون في وزارة الزراعة في ايجاد حلول عملية للانفجار السكاني «الغزلاني» في اليابان.

وقال مسؤول في ادارة تربية الماشية بالوزارة «نعتقد ان هناك حاجة لايجاد اسلوب للتعايش بين الانسان والغزال».

وتوجد في مدينة سانريكو مزرعة لتربية ..٢ غزال تعاقدت معها شركة مواد غذائية لبيع انتاجها وخاصة اللحم المدخن الذي بدأ يلقى اقبالا.

ويصل سعر الكيلوغرام من القطع الممتازة من لحم الغزال ......١ ين ٧٥ دولار. وتبيع الشركة ايضا غزلانا حية ولحما محفوظا منها.

وقال مسؤول بالشركة «اننا لا نتاجر في لحم الغزلان لتحقيق ارباح ولكن للتغلب على مشكلة تكاثرها في اعداد ضخمة».

وفي العام الماضي بلغت قيمة مبيعات الشركة من لحم الغزال ٢٠ مليون ين - ......١٥ دولار.

واضاف المسؤول يقول ان تحقيق ارباح في هذه التجارة يحتاج الى استثمارات ضخمة.

واضاف تونجي يقول انه بجانب «البامبي بيرجر» فإنهم يفكرون في عمل نقانق من لحم الغزال.

وقال انه امكن استخراج مادة من ذكر الغزال يصنع منها مقو عام ومزيل للتوتر.

ولكن بيئيين يخشون ان يتعرض الغزال في اليابان لخطر الانقراض في غياب قواعد ولوائح تحميه خاصة اذا تحول الاتجار في لحمه الى عمل مربح يجتذب مستثمرين كثيرين من الشركات والافراد.

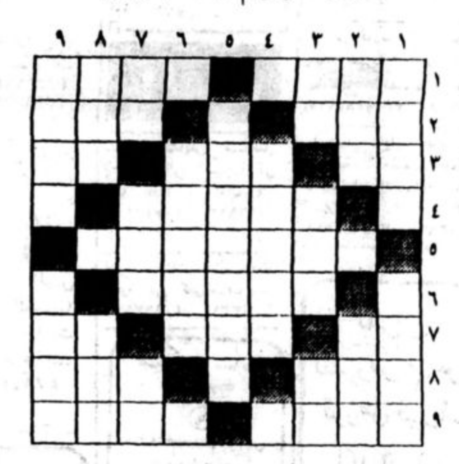
العدد الرابع من «الوقائع الفلسطينية» التوثيقية لماجد الزبيدي

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر العدد الرابع من مجلة «الوقائع الفلسطينية» عن الجمعية الاكاديمية للتوثيق والمكتبات التي يديرها ماجد الزبيدي وفيه توثيق للفترة الزمنية من اول تشرين الاول الى الثلاثين من تشرين الثاني ١٩٩١ في خمس وثمانين صفحة توثيقية.

ويضم العدد الجديد الوثائق والبيبلوغرافيا واليوميات وفيه خمس وثلاثون وثيقة صادرة عن الجهات الفلسطينية الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية و «دولة فلسطين» وست وتسعون مادة بيبلوغرافية لعناوين ابرز الوثائق الصادرة عن شخصيات وهيئات فلسطينية في «فلسطين والشتات» ورصد مئة وستة وتسعين حدثا وخبرا سياسيا صادرا عن النشاط السياسي للجهات الرسمية الفلسطينية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٠٢) ***



● اعداد: باسم خوري - ترشيحا ●

افقي:
١ - علم مذكر - دقيق
٢ - من الحيوانات - وعاء (معكوسة)
٣ - بحر - انعت - متشابهان
٤ - نفط
٥ - رجاء
٦ اضاءة
٧ - سقي - اعثر على - من العائلة
٨ - اسم نبات - آلة موسيقية
٩ - بيت الاسد - من الاشهر

عمودي:
١ - علم مذكر - شكل هندسي
٢ - شعوب - يلح
٣ - اسم حيوان - خاصتي
٤ - جاءنا
٥ - قطر عربي + علم مذكر
٦ - من المحبوب + أجاب
٧ - عكس برد - من الطيور (معكوسة)
٨ - احد اطرافي - رفض
٩ - صوت الضفادع + ارادوا (معكوسة)

*** حل لغز (٢٠٢) ***

افقي:
١ - استنبول
٢ - ليلية
٣ - يد - لعب - اس
٤ - قوس - عيب
٥ - واحد - ارسل
٦ - سلب - نال
٧ - ي ي - برص - ني
٨ - صومال
٩ - ارمينيا

عمودي:
١ - نيقوسيا
٢ - دوالي
٣ - سل - سحب - صر
٤ - طبل - يوم
٥ - نلعب - نرمي
٦ - ب - صان
٧ - هو - عسل - لي
٨ - ايران
٩ - اسبانيا

دليل عالمي للوحات والقطع الفنية المسروقة

● باريس - و.ص.ف - صدر في باريس اول «دليل عالمي للوحات والقطع الفنية المسروقة» في الف ومئتي صفحة تتناول ستة الاف وخمسمئة عمل فني مسروق في جميع انحاء العالم.

وامام كل عمل صورته بالاسود والابيض اضافة الى موجز وصفي له. ولم يأخذ الدليل في عين الاعتبار الا «القطع التي توازي قيمتها عشرة الاف دولار او تتخطاها».

ورأى مؤلف الدليل مارتين مونيستييه ان «اي شخص لن يكون في امكانه خلال احدى الصفقات المثيرة للشك ان يتحدث عن حسن نيته او جهله حيال المصدر الاجرامي للقطع الواردة في هذا الدليل». وقال ان فائدة هذا الكتاب «بديهية» لان السرقات تدخل عددا كبيرا من جامعي اللوحات والمحترفين وهم في غالبيتهم حسنو النية الى صفوف مخبئي الاشياء المسروقة بدون تعمد.

والدليل في الفرنسية والانكليزية.



● نزيه قسيس ●

نشيد العودة

يا بلبل الصبح النديّ غنّي معي
وردده اناشيد الفرح في مسمعي
غنّيها عني، صوتي عشفاني اختفى
من لهفة مْواج الفرح في مدمعي!

طاير أنا بُكره ومعي حامل حنين
طفل انولد في غربة الدرب الحزين
حامل معي نبضة أمل شب انغدر
مجروح في صدرو الأبي وزندو اليمين!

غنّيها عني، غرّد وعيد النشيد
فجر الفرح نوّر على قلبي الشريد
بُكره على جناح السما طاير أنا
راجع على صدر الوطن، عشّي الوحيد!

وحامل معي دمعة صبيّة مشرّدي
شدّت جدايل شعر سودا مفرّدي
صورة وطنها مصوره فعيونها
ومرسومة عَ خدودا ب ريشه مورّدي!

بُكره على جْناح السما وريش السحاب
فوق البحر والموج ورفوف الضباب
طاير أنا يا بلبل وريتك معي
تسمع رنين القلب من بعد الغياب!

وصورة قلب مذبوح بعثتها معي
وخاتم هوى طوّق ثنايا إصبعي
قالت: أمانه! قلت: حاميها أنا
وشايلها حتى يا عيوني ترجعي!

رجل ينزل من القطار وهو مسرع دون ان يصاب بأذى

● غراتز (النمسا) - و.ص.ف - اوردت الشرطة النمساوية ان مواطنا سلوفينيا عمره ٤٠ عاما نزل من قطار يسير بسرعة ١٤٠ كم في الساعة ونجا من الهلاك بأعجوبة بفضل كومة ثلج خففت من وقع الصدمة.

واوضحت الشرطة ان فرانيو ك. كان سكرانا عندما ركب على سبيل الخطأ القطار الرابط بين فيينا وغراش (جنوب شرق النمسا). ولما تنبه لغلطته وهب بالنزول كان القطار يجري بسرعته القصوى. ومن حسن حظه وقع على كومة ثلج خففت من وقع الصدمة فأصيب بجروح خطيرة ولكن حياته ليست في خطر.



* الجمعة ١٠/١/١٩٩٢ *
١٦.٣٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج (بالعربية)
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «حب الحياة» فيلم سينمائي كوميدي
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٤٥ - مهرجان الموسيقى



● مديحة كامل بطلة فيلم السهرة العربي «العجوز والبلطجي» ●

* السبت ١١/١/١٩٩٢ *
١٦.٠٠ - «بارك افنيو ٧٩» مسلسل
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٨.٠٠ - «نساء بدينات» مسلسل
١٨.٢٠ - «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - «مونتناش» برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ - «صقر مالطة» فيلم سينمائي
٠٠.٤٥ - اخبار

نــــداء

● جنان ناصر ●



شمس الاصيل
عني
لا تغربي
بوهج النار
قلبي إحرقي
زوريني
نجواك تحييني
تعزّيني لتُبقيني
بين جفنات الكروم
أترع الأقداح خمرا
ترعرع يا حلم واكبر
بين أنّات الصدور
لتورق في العيون
منك
بعض هاتيك الزهور
إنك روائع مجد
لن يبددها
غدر الدهور
ترعرع يا حلم
وإشفع
للبائسين، البائسات
للصابرين
البدر أوشك
ان تعانقه الرقاب
قد تغضّ وجهنا
يا قوم
حتى
تأسّى شيخنا
الأعمى الفصيح
قد نذرنا وندبنا
حظنا يا ليل
يبقى
دائما دوما
مليح!!

(كفرسميع)



مجلس الجبهة يدعو في جلسته الاولى، أمس الى رص الصفوف والاستعداد لانتخابات الكنيست القادمة

* المجلس ينتخب النائب هاشم محاميد رئيسا للمجلس والنائبة تمار غوجانسكي والسيد الياس قسيس نائبين للرئيس، كما انتخب المجلس لجنة مراقبة وسكرتارية مركزية * المجلس يدعو كل انصار السلام، المعادين للحكم الليكودي وسياسته، الى العمل المشترك برلمانيا وجماهيريا * انتخاب السكرتير واللجان الفرعية، في الاسبوع القادم *

(ص ١٢)

* الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٧ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 12 1 1992 - המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 204/48

استقالة بن جديد والجيش ينزل الى الشوارع

احتمال حظر نشاط «الجبهة الاسلامية» واخراجها عن القانون

* الشاذلي في خطاب الاستقالة: لا أهرب من مسؤولياتي.. وقرار الاستقالة املاه اهتمامي بالحفاظ على وحدة الشعب والاستقرار والامن في البلاد * تنسيق كامل بين رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والداخلية *

● الجزائر - وكالات الانباء - قبل خمسة ايام من الدورة الثانية للانتخابات في الجزائر، اعلن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، مساء امس (السبت)، استقالته من منصبه كرئيس للجمهورية الجزائرية، بينما افادت الانباء في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، ان المدرعات اتخذت مواقع لها حول المباني العامة الرئيسية في الجزائر وانتشرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة في جميع انحاء البلاد.

وتمركزت دبابات الجيش امام رئاسة الجمهورية وقصر الحكومة في وسط الجزائر العاصمة الذي يضم عدة وزارات وخاصة وزارة الداخلية. كما لوحظ ان وحدات من الجيش والشرطة اتخذت مواقع لها امام مقر الاذاعة والتلفزيون وهي تحمل مسدسات رشاشة. واتخذت وحدات المدرعات ايضاً مواقع لها امام السنترالات الهاتفية ومبنى وزارة الخزانة.

ويتولى الرئاسة بالوكالة في الجزائر، حالياً، رئيس المجلس الشعبي الوطني، عبد العزيز بلخادم، لمدة (٤٥) يوماً بموجب الاحكام الدستورية السائدة. وكان سبق استقالة بن جديد عقد اجتماع مصغر للحكومة. وعلم بوجود تنسيق كبير بين رئيس الحكومة الجزائرية، السيد احمد غزالي، ووزيري الداخلية والدفاع. وقالت مصادر مطلعة ان هذا الثلاثي، بالاضافة الى رئيس المجلس الدستوري، هو الذي سيقود البلاد في الفترة القادمة، بحيث ان حكومة السيد غزالي ستتابع اعمالها.

واكد جميع المراقبين انه سيتم الغاء الانتخابات التشريعية في الجزائر. وقالت مصادر مطلعة انه في حال قيام «جبهة الانقاذ الاسلامية» بردود فعل والنزول الى الشوارع فمن غير المستبعد ان يتم اتخاذ قرار بحل الجبهة الاسلامية وسحب الرخصة القانونية منها كحزب مرخص له بالنشاط والعمل.

● البقية على صفحة ١٠ ●



● الشاذلي بن جديد ●

اتصالات بين الليكود والمعراخ لتقريب الانتخابات

* نواب من الليكود والمعراخ سيقدمون اقتراحاً مشتركاً لتقريب موعد الانتخابات الى ايار او حزيران * داڤيد ليڤي يعارض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، مساء امس السبت، عن اتصالات تجري حالياً بين «الليكود» و«المعراخ» لتقريب موعد انتخابات الكنيست.

وعلم، أيضاً، ان اعضاء كنيست من «الليكود» و«المعراخ» سيطرحون على جدول اعمال الكنيست، هذا الاسبوع، اقتراحاً مشتركاً يدعو الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية الى ايار او حزيران، بدلاً من تشرين ثاني - الموعد الرسمي للانتخابات.

ومن جهته اعلن وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، داڤيد ليڤي، امس، انه يعارض تقريب موعد الانتخابات. وقال ان على الليكود تنفيذ وعوده الى ناخبيه، وبينها دفع عملية السلام. وقال ان على الذين يفكرون ويخططون لتقريب موعد الانتخابات ان يجلبوا اقتراحاتهم الى مركز الليكود اولاً.

في أعقاب النشر في «الاتحاد»، حول الاهمال الفاضح في معالجة موضوع الفقيدة سعاد جبران:

مستشفى بوريا يغير في نظام استقباله للموتى وضحايا حوادث الطرق

* وزير الصحة خدع عندما قدم تقريراً الى الكنيست او انه شوه المعلومات *

(اقرأ التفاصيل ص٣)

المفاوضات غداً - اسرائيل تراجعت والوفد الفلسطيني حافظ على استقلاليته

* الفلسطينيون سيطالبون بوقف الاستيطان والغاء قرار الابعاد ويحملون مشروعاً متكاملاً حول المرحلة الانتقالية * «المفاوضات الاسرائيلية - السورية والاسرائيلية - اللبنانية لا تراوح مكانها كما يزعم البعض» *

● حيفا - وكالات الانباء - اكدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، امس (السبت)، ان المفاوضين الفلسطينيين سيطالبون الاسرائيليين لدى استئناف المفاوضات، غداً الاثنين، في العاصمة الامريكية واشنطن، «عدم قيام اسرائيل باية خطوات من شأنها المس بالمفاوضات او تخريبها»، ومن بينها «وقف ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة، ووقف بناء المستوطنات في هذه الاراضي»، وكذلك «وقف العدوان الجوي على لبنان وما يتبعه من قصف للقرى اللبنانية».

وقالت د. عشراوي، في تصريح الى وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، ان رؤساء الوفود الفلسطيني والاردني والاسرائيلي سيعقدون، صباح غد الاثنين (وليس اليوم (الاحد) كما كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد نشرت) اجتماعاً مغلقاً لمعالجة المسائل الفنية المتعلقة بمفاوضات المسارين الفلسطيني الاسرائيلي، والاردني الاسرائيلي.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن قالت عشراوي ان «تطوراً» بدا في الموقف الاسرائيلي في شأن الموضوع الاجرائي حول طريقة

● البقية على صفحة ١١ ●

مجموعة من الادباء والمفكرين المصريين

الازهر يقمع الابداع الثقافي والفني ويساير المتطرفين الاسلاميين

* الازهر يمنع بيع ثمانية كتب في معرض القاهرة الدولي! *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - تم امس، السبت، حظر بيع كتابين يتناولان المتطرفين الاسلاميين اضافة الى قصة روائية في معرض القاهرة للكتاب بأمر من الازهر، كما افاد ناشرو الكتب الثلاثة، وكان الازهر منع بيع خمسة كتب اخرى للكاتب والمفكر سعيد العشماوي.

وقال الناشرون ان اثنين من ممثلي ادارة الترجمة والنشر في الازهر تقدما الى قسم دار سينا للنشر وطلبا حظر بيع كتابين لاثنين من الصحفيين هما «قنابل ومصاحف» لعادل حمودة و«خلف الحجاب» لسناء المصري.

والاول تحقيق عن تنظيم «الجهاد» السري المسؤول عن اغتيال الرئيس السابق انور السادات (١٩٨١) والثاني دراسة نقدية لموقف الجماعات المتطرفة حيال المرأة. وكان هذان الكتابان قد صدرا منذ عامين.

والكتاب الثالث رواية بعنوان «العراة» للكاتب

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

الولايات المتحدة والغارة القاتلة على الدامور

* «ولماذا لا يتركنا الاسرائيليون نعيش بسلام؟!»، هكذا صرخت احدى النساء في بلدة الدامور اللبنانية جنوبي بيروت اثر الغارة الاسرائيلية القاتلة، والتي راح ضحيتها ٢٥ قتيلا وجريحا بينهم اطفال ونساء لبنانيون.

والسؤال البريء هذا، هو عمليا اتهام دامغ.. ليس لحكومة اسرائيل فحسب بل لحكومات دول العالم اجمع الذي يسكت على هذا التخريب على السلام وجهود السلام.

لقد جاءت هذه الغارة في الوقت الذي وصلت فيه الى واشنطن جميع الوفود العربية الى الجولة الجديدة من مفاوضات السلام. والمفاوضات، هذه المرة، كما اكدت جميع الاطراف، سوف تسبر غور قضايا النزاع بعمق ولن تقتصر على الامور الاجرائية.

ولذلك فان الغارة هي اكبر من مجرد استفزاز وقح للوفود العربية وقياداتها وشعوبها. انها التخريب بعينه. ان حكومة اسرائيل تعرف ان كل عدوان تشنه، ان كان على شكل غارات على لبنان او طرد شخصيات فلسطينية او قمع في المناطق المحتلة او غيره، يؤدي الى تقوية حجج المعارضين لهذه المسيرة السلمية. ويؤدي الى نزع ثقة العديد من المواطنين بهذه المسيرة وامكانات نجاحها.

ومن المعروف ان الحكومة الاسرائيلية تنتظر بفارغ الصبر ان يفجر العرب هذه المسيرة وينسحبوا منها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ما رأي راعي مفاوضات السلام، الولايات المتحدة الامريكية؟! وهل يمكن ان تقنعنا بأنها عاجزة عن التأثير على حكومة اسرائيل وكف يدها عن تنفيذ الاستفزازات واعمال التخريب على مسيرة السلام؟!

لقد كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، انه في حرب الخليج وعندما سقطت صواريخ «سكاد» الاولى على البلاد انطلقت اوامر لسلاح الجو الاسرائيلي بالاغارة على العراق. وان الرئيس الامريكي بوش تدخل بنفسه. فأعيدت الطائرات الى مواقعها.

وهذا دليل واحد على انه حين تقرر الادارة الامريكية شيئا، فان كلمتها لا تصير كلمتين في اروقة الحكومة الاسرائيلية. فلماذا لا نسمع هذه الكلمة ازاء الاستفزازات الجديدة والخطيرة واعمال التخريب على مسيرة السلام؟!

ونعود الى صرخة المرأة في الدامور، التي هي صرخة كل البشر في منطقتنا الذين تعبوا من اراقة الدماء بكل اشكالها. وهي موجهة للعالم اجمع، وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية - «لماذا لا تدعونا نعيش بسلام!!».

(«الاتحاد»)

والهدف.. تفجير المفاوضات الثنائية في واشنطن:

مصرع وجرح ٢٥ شخصاً جراء غارة اسرائيلية على بلدة الدامور اللبنانية

*** خمس نساء واربعة اطفال من بين القتلى * احدى النساء: لماذا لا يتركنا الاسرائيليون نعيش بسلام؟! * الطيران الاسرائيلي اصاب منزلاً من الزنك واكواخاً وخياماً يقطنها عرب رحل ***

● الدامور (لبنان) - «و.ص.ف.» - مع اقتراب استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية شنت اسرائيل يوم الجمعة اول غارة جوية لها لهذا العام على لبنان مستهدفة قاعدة فلسطينية مما اسفر عن مصرع ١٢ شخصاً من بينهم خمس نساء واربعة اطفال واصابة عشرة آخرين بجراح جراح بعضهم خطيرة. وقالت مصادر فلسطينية في وقت لاحق ان (٣) مقاتلين فلسطينيين لقوا مصرعهم وجرح (٣) آخرون في الغارة.

فبعيد الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي قصفت طائرتان اسرائيليتان قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل، قرب بلدة الدامور على بعد ٢٢ كيلومتراً جنوب بيروت.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرتين الاسرائيليتين القتا في طلعة واحدة قنبلتين اخطاتا الهدف لكنهما اصابتا منزلاً من الزنك وحوالي عشر خيم واكواخ صغيرة يقطنها عرب رحل يقيمون خلال الشتاء مع قطيعهم قرب الساحل لتجنب صقيع الجبل.

ووقعت القذيفتان على بعد مئة متر عن مدخل القاعدة.

وافاد السكان ومسؤول في اجهزة الدفاع المدني ان جميع الضحايا من المدنيين وخاصة من النساء والاطفال الذين «عرضوا انفسهم للخطر باقامتهم قرب الموقع الفلسطيني».

ولم يبقَ من منزل عائلة غدور الذي دمر سوى حديد وكتل اسمنت وانقاض. وادت الغارة الى مقتل ثلاثة افراد من هذه العائلة اللبنانية المقيمة في المنطقة منذ عام ١٩٧٥.

وانفجر بئر وتطايرت الخيم من جراء الانفجارين.

وفي الجانب الآخر من المنطقة حيث تقع بلدة الناعمة تعالى عويل النساء من احد المباني. ففي الطابق الثالث منه كانت تسكن شابة تدعى حياة فخر الدين (٢٨ عاماً) قتلت خلال الغارة.

وقالت احدى قريباتها «انها توجهت لرؤية اصدقاء.. يا للهول». وتابعت «كانت هادئة ومحبة للحياة. لا تعمل ابداً وتعيش في كنف اهلها». ومع كل جملة كان عويل النساء يزداد. وختمت «لماذا لا يتركنا الاسرائيليون نعيش بسلام».

وفي القدس ذكر متحدث باسم الجيش ان طائرات قصفت قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة. واضاف ان الطيارين الاسرائيليين تحدثوا عن «اصابة الهدف»!

واضاف المتحدث ان هذا الموقع «كان يستخدم لشن هجمات ارهابية على اسرائيل»!

في بحر الاسبوع الجاري:

الادارة الامريكية تبلغ اسرائيل اطار الشروط المتعلقة بالضمانات المالية

*** من بين هذه الشروط، اجراء اصلاح اقتصادي وعدم استثمارها في المستوطنات! * «واشنطن بوست»: قرار الادانة الامريكية للاستيطان والابعاد ارتقى الى مستوى التحدي! ***

* واشنطن - وكالات الانباء - بدأ ممثلو وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن باجراء مشاورات هادئة مع زعماء الكونغرس الامريكي للاتفاق على الاطار للشروط التي ستضعها الادارة الامريكية من اجل اقرار حصول اسرائيل على ضمانات مالية لقروض بمبلغ (١٠) مليارات دولار لمدة خمسة اعوام.

واشارت مصادر في البيت الابيض الى ان الادارة الامريكية ستقدم في بحر الاسبوع الجاري لاسرائيل اطارا للشروط، جزء منها اقتصادي وآخر سياسي التي تشكل اساسا للموافقة الامريكية.

واوضح كبار المسؤولين في البيت الابيض لممثلين اسرائيليين بأن الولايات المتحدة تنوي الامتناع عن خوض مواجهة علنية مع اسرائيل بهذا الصدد. لكنهم امتنعوا عن تقديم تعهدات بأن توصي الادارة الامريكية الكونغرس بمنح اسرائيل ضمانات للحصول على قروض من السوق الخاص.

واوضحت الادارة الامريكية انها تريد التوصل لاتفاق وذلك قبل تقديم الاقتراح الى الكونغرس بهدف عدم حدوث مواجهة.

وقال دنيس روس رئيس قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية لممثلين اسرائيليين وزعماء يهود التقاهم الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة ستطالب بالتزامات باصلاح اقتصادي. اما الشرط الآخر فيتعلق بعدم استغلال الاموال من اجل استثمارها في المناطق المحتلة.

وعلى صعيد آخر وصفت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها امس الاول تكثيف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وابعاد الفلسطينيين بأنه يمثل «تحديا للمواقف الامريكية الثابتة تجاه الاستيطان وسياسة الابعاد والتي تنتهجها اسرائيل.

وترى الصحيفة ان الولايات المتحدة قد ارتقت في قرارها بادانة تكثيف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة وادانتها الشديدة لقرار اسرائيل ابعاد ١٢ فلسطينيا الى مستوى التحدي وهو ما يحدث للمرة الاولى حيث تثبت الولايات المتحدة مثل تلك اللهجة القوية تجاه ممارسات اسرائيلية مماثلة.

سوريا تفاوض روسيا لشراء طائرات وصواريخ بقيمة ملياري دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس السبت، عن ان سوريا تجري مفاوضات مع جمهورية روسيا لشراء طائرات متطورة وصواريخ بقيمة مليار ي دولار.

وافادت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن (مقربة من السعودية)، في عددها، امس، ان دمشق تريد شراء (٤٨) طائرة «ميغ ٢٩» و(٢٠) طائرة قاذفة من نوع «سوخوي» وصواريخ ارض/جو.

وقالت ان سوريا وافقت على الشروط الروسية بان تدفع مقابل الاسلحة بالعملة الاجنبية ونقدي.

في بئر السبع، امس:

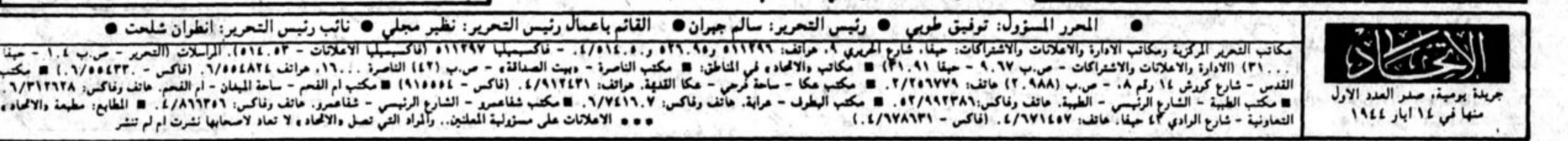
شاب عشيق يقتل عشيقته ووالدها ووالدتها

*** ويطلق الرصاص على نفسه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في بئر السبع، امس السبت، ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة (اب وزوجته وابنته) برصاص اطلقه احد الشبان بعد ان اقتحم البيت وبيده بندقية «عوزي» وبدأ يطلق الرصاص بكل اتجاه.

وادى الحادث الى مقتل فيكتور لينسكي (٥٧ عاماً) وزوجته فاني (٥٢ عاماً) وابنتهما ايرا (٢١ عاماً)، وجميعهم قدموا الى البلاد من الاتحاد السوفييتي في الفترة الاخيرة.

وافادت التحقيقات الاولية ان القاتل، الذي اطلق الرصاص على نفسه أيضاً، هو عشيق الفتاة ايرا التي قتلها.



الاتحاد

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

استمرار التحريض على العراق:

آرنس: العراق يواصل جهوده لامتلاك السلاح النووي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير «الامن»، موشيه ارنس، يوم الجمعة، «انه لا يشك ابدا في ان العراق يواصل جهوده الهادفة الى امتلاك السلاح النووي».

وقال ارنس في حديث اذاعي «لا اعرف بالتحديد ما يجري في العراق لكن هذا البلد يواصل برنامجه ويحاول الحصول على السلاح النووي».

واضاف ان «الجيش الاسرائيلي يأخذ في برنامجه التطويري على المديين الطويل والمتوسط هذا الخطر في الاعتبار ويحاول ايجاد الوسيلة لتجنبه».

وكان ارنس اكد في الرابع والعشرين من كانون الاول الماضي ان «عشرة الى عشرين الف» رجل علم وتقني عراقي يستخدمون الآن في صناعة السلاح النووي. واضاف ان «العراق يخدع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ويواصل عمله الدؤوب لامتلاك السلاح النووي»*!

● ارنس ●

مطالبة الادارة الامريكية باستئناف الحوار مع م.ت.ف:

* موسى: نجاح المحادثات الثنائية رهن بتغيير مواقف اسرائيل *

* القاهرة - وكالات الانباء - ذكرت مصادر مصرية مطلعة امس الاول، ان مصر طلبت مجددا من الادارة الامريكية التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية والضغط عليها من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالاجراء الاسرائيلي المتعلق بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

واكدت القاهرة في رسالة عاجلة بعثت بها الى الخارجية الامريكية على ضرورة بذل الجهود من اجل تهيئة الاجواء لانجاح المباحثات الثنائية بين العرب واسرائيل، مشيرة الى ان ذلك مرتبط باقرار اسرائيل بمبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما طالبت الرسالة المصرية بضرورة العمل على استئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني قبيل المفاوضات متعددة الاطراف، باعتبار ان ذلك سيخلق المزيد من الثقة بين الادارة الامريكية وبين منظمة التحرير الفلسطينية والتي ستساعد على انجاح عملية السلام.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاول، ان نجاح مباحثات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل يتوقف على تغير الموقف الاسرائيلي من المفاوضات.

وادلى موسى بهذا التصريح لدى عودته الى القاهرة من زيارة للبرتغال استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا ووزير الخارجية خواو دي دوس بينيرو.

وقال موسى ان اي تقدم في المباحثات الثنائية التي ستعقد في واشنطن يتوقف على ما اذا كان هناك تقدم او تغير في الموقف الاسرائيلي من المفاوضات الموضوعية والنقاشات الجوهرية بدل المراوغة حول تحديد موعد ومكان المفاوضات.

وربط موسى بين المفاوضات الثنائية ومتعددة الاطراف، قائلا: اذا تحقق تقدم في مباحثات السلام الثنائية فسيكون تقدم في المفاوضات متعددة الاطراف!

ضباط الشرق الاقصى يوجهون انذاراً الى قادة الجمهوريات

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس»، يوم الجمعة، ان ضباطاً من المناطق العسكرية في الشرق الاقصى دعوا العسكريين في الجيش السوفييتي السابق الى «البحث بانفسهم» عن حل اذا استمر قادة مجموعة الدول المستقلة في الاصرار على تقاسم وحدات هذا الجيش.

ووجه «ضباط القيادة الرئيسية لقوات الشرق الاقصى» بياناً الى «جميع القطاعات العسكرية وقطاعات الاسطول» يؤكدون فيه ان «العسكريين وبعد ان تركوا بدون دعم شرعي سيكونون مجبرين على البحث بطريقة مستقلة عن طريق لحل» مشاكلهم.

وحسب «تاس» فان العسكريين انتقدوا بشدة المحاولات التي تقوم بها بعض الجمهوريات في مجموعة الدول «لتقسيم الجيش الى اقسام قومية» وهاجموا ضمنا الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، الذي يحاول «ضرب وحدة القوات المسلحة» لانشاء «جيشه الخاص».

واكد البيان ان «وحدها وحدة الجيش وتوحده عبر تشريع واحد وقسم وحيد يمكنها ان تمنعه من الانحراف في نزاعات اثنية».

ووجه عسكريو الشرق الاقصى ايضاً برقية الى «منتدى الجيش» الذي هو «مؤتمر» للضباط من المقرر ان يعقد في موسكو في ١٧ الجاري.

في اعقاب النشر في «الاتحاد»، حول الاهمال الفاضح في معالجة موضوع الفقيدة سعاد جبران من الناصرة:

مستشفى «بوريا» يقرر تغيير نظام استقباله للموتى وضحايا حوادث الطرق والتبرع بأعضاء الجسم

*** ادارة المستشفى اعترفت بالخطأ ووجدت ان الطبيب المناوب في المستشفى تصرف بشكل خاطىء وان اسلوب عمل المستشفى قديم ويجب ان يتغير * نتائج التحقيق بهدلة، ايضا، لوزير الصحة، الذي عندما سأله عن الموضوع النائبان محاميد وفارس، في الكنيست حاول تحميل المسؤولية لعائلة الفقيدة ودافع دفاعا اعمى عن المستشفى * مدير المستشفى قرر ان يهتم شخصيا بكل تبرع بأعضاء الجسم ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ادى النشر الواسع في «الاتحاد» عن الاهمال الفاضح في معالجة الفقيدة المرحومة سعاد جبران من الناصرة وما اعقبه من بحث في الكنيست، ولجنة التحقيق التي قامت على اثر ذلك النشر، الى صدور قرار في ادارة مستشفى بوريا يقضي بتغيير كل نظام استقبال الموتى وضحايا حوادث الطرق والتبرع بأعضاء الجسم وغيرها. واتضح ان ما كان قاله وزير الصحة، ايهود اولمرت، في الكنيست حول الموضوع ليس فقط مخطوءا، بل تشويها معيبا للحقيقة فاما انه خدع او انه تسرع.

وكانت «الاتحاد» قد اثارت الموضوع، لاول مرة في عددها يوم الجمعة (٦) كانون الاول الماضي ١٩٩١. ففي تقرير خاص بقلم آمال شحادة، من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، كشف النقاب عن سلسلة اجراءات اهمال مفضوح وخطير نختصرها فيما يلي:

* عندما لقيت المرحومة سعاد جبران مصرعها في حادث الطرق المروع مساء الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٧ نقل جثمانها الى مستشفى «بوريا» بسيارة اسعاف. وهناك، في ساحة المستشفى، بقي الجثمان ثلاث ساعات داخل سيارة الاسعاف * حضر ذوو الفقيدة الى المستشفى في الساعة الثامنة مساء وسألوا عن جثمانها فلم يخبروهم الا بعد ٣ ساعات وذلك بعد تدخل ضابط شرطة من الناصرة. وكانت المفاجأة المذهلة لهم ان الجثمان موجود في سيارة الاسعاف التي اتكأوا عليها خلال تلك الساعات دون ان يخبرهم احد بهذا * حالما وصل ذوو الفقيدة الى المستشفى عرضوا التبرع بأعضاء جسمها لمصلحة انقاذ ارواح او حواس مرضى آخرين. ولكن احدا لم يرد عليهم خبرا. وفات الوقت المناسب للتبرع بأي عضو من الاعضاء، بما في ذلك التبرع بقرنية عين وهي التي يمكن ان تظل مناسبة ٨ ساعات بعد الوفاة * في اليوم التالي عندما جاء الاهل لاخذ الجثة لدفنها اضطرهم مسؤولا الثلاجة الى الدخول بأنفسهم الى الداخل. ووجدوا ان الجثة كانت في حالة فظيعة، اذ لم يجر تغيير الشرشف ولا تنظيف الجراح. واضطروا ان يفعلوا هذا بأنفسهم.

وفي حينه قام مدير المستشفى، د. يعقوب فردشتاين، بالتحقيق في الحادث. واستمر التحقيق عدة ايام طويلة. ثم اعترف بالعديد من الوقائع المذكورة اعلاه، وطلب الينا ان نوصله بذوي الفقيدة حتى يعتذر لهم ويفسر ما جرى.

وفي اعقاب النشر في «الاتحاد» قام عضوا الكنيست هاشم محاميد (الجبهة) وحسين فارس (مبام) باستجواب وزير الصحة، ايهود اولمرت، في الموضوع.. شفهيا، وذلك يوم ١٩٩١/١٢/١١. وجاءت ردود اولمرت مناقضة لاعترافات مدير المستشفى لـ «الاتحاد». فقال الوزير: * لم يأت الاهل الى المستشفى لعرض تبرعهم بالاعضاء، بل فعلوا ذلك بواسطة التلفون في العاشرة مساء. وكان قد فات الوقت وهنا توسع الوزير في جوابه وتكلم بثقة غريبة فقال: «الاتصال التلفوني لم يثر الانطباع الاكيد بأن هناك استعدادا للتبرع بالشكل المناسب. ولكن بسبب حساسية الموضوع لن اتوسع في الحديث. غير انني اؤكد ان العائلة لم تحضر الى المستشفى وتعلن هكذا وبشكل حازم: نحن نتبرع. ومستعدون للتوقيع على تعهد بذلك. ربما كانت لدى الاهل نوايا طيبة وصادقة، لكنها لم تعرض بالشكل اللازم» * بالنسبة لقضية الانتظار وتعامل المستشفى بالشكل الفاضح المذكور وعد الوزير بفحص الامر بدقة، مع انه هنا، ايضا، حاول التملص واقترح على عضوي الكنيست عدم تحميل المسؤولية للمستشفى. وقال: «اريد ان اؤكد لك يا عضو الكنيست محاميد ان هناك نشاطا كبيرا وجهودا واسعة لتشجيع الناس على التبرع بأعضاء جسم اعزائهم. وهناك مركز قطري في البلاد حول موضوع زرع الاعضاء، موجود في مستشفى بلنسون ويعمل طيلة ٢٤ ساعة في اليوم بجمع المعلومات واعطاء التعليمات لكل المستشفيات في البلاد ولكل الاطباء المناوبين في المستشفيات ولغرف استقبال المرضى في المستشفيات حول كل حادث بهدف عدم اضاعة اي وقت في الحصول على اعضاء لزرعها في اجساد مواطنين مرضى يمكن انقاذهم».

وكما بدا واضحا فان الوزير قد خدع في قضية المعلومات عن التبرع بالاعضاء ورد المستشفى. ولكن لجنة التحقيق التي اقامها كشفت ان الطبيب المناوب في المستشفى علم بقضية التبرع، كما يجب، ولكنه اخطأ في رفضه الامر.

واعترفت لجنة التحقيق بأن هناك اهمالا شديدا في كل الموضوع واصدرت عدة توصيات لتلافي هذا الخطأ في المستقبل منها: * اجراء تغيير جذري في نظام استقبال الموتى، من ضحايا حوادث الطرق وغيرها، في المستشفى. فقد اتضح ان المستشفى يسير وفقا لنظام قديم يقضي بعدم ادخال الموتى الى قسم الاستقبال، اذا كانت هناك شهادة وفاة من طبيب آخر، وادخال الموتى مباشرة الى الثلاجة * نشر الوعي بين اطباء المستشفى وجميع العاملين حول الضرورة الحيوية في التبرع بالاعضاء. وفي هذا الموضوع قال مدير المستشفى انه قرر، وابلغ قراره هذا الى جميع الاطباء والمسؤولين في المستشفى، ان يأخذ على عاتقه الشخصي موضوع التبرع بالاعضاء، وطلب ان يتم ابلاغه شخصيا في كل حالة تبرع، حتى لو لم يكن الامر مؤكدا، حتى يتمكن من الحضور ومن المساهمة الشخصية في نجاح هذا الامر.

خلال حرب الخليج:

طائرات حربية اسرائيلية امرت بالعودة الى قواعدها بعد اقلاعها لقصف العراق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «طائرات سلاح الجو الاسرائيلي اقلعت لضرب منصات صواريخ «سكاد» العراقية التي كانت منصوبة غربي العراق في «اتش - ٢» و«اتش - ٣» وذلك بعد الهجوم الصاروخي الثاني على اسرائيل» هذا ما كشفت عنه صحيفة «يديعوت احرونوت» في تقرير خاص بها في الذكرى السنوية الاولى لبدء الحرب في الخليج.

واضافت الصحيفة انه في اليوم الثالث من الحرب في الخليج، اي في ساعات الصباح من يوم السبت، اثر سقوط صواريخ «سكاد» للمرة الثانية على اسرائيل اقلعت مجموعة من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي لقصف منصات الصواريخ في غرب العراق.

وقالت ان هذه الخطة جاءت في اطار عملية جوية خطط لها قبل شهرين من اندلاع الحرب. وكان من المفروض تنفيذها دون التنسيق المسبق مع الامريكيين، مع الاخذ بعين الاعتبار المعلومات الواضحة حول امكانية الدخول في مواجهة جوية مع الاردن.

واضافت: انه وبينما كانت الطائرات الاسرائيلية تستعد لاجتياز الحدود الاردنية - الاسرائيلية، وصلت رئيس الحكومة، اسحاق شمير، مكالمة هاتفية من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي استدعي عند منتصف الليلة من قبل وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، الذي كان قد تلقى قبل دقائق محدودة - مكالمة هاتفية من قبل وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، يبلغه فيها عن العملية.

كما ان وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» التي لاحظت التحركات الاسرائيلية ابلغت البيت الابيض بأمرها. وقد طلب الرئيس الامريكي من شمير ايقاف العملية، فما كان من الاخير، سوى ان امتثل لطلب الرئيس الامريكي وامر بايقافها بعد محادثة هاتفية قصيرة.

من جهة اخرى خلص الاستاذ الجامعي ثيودور بوستول وهو استاذ سياسة الامن القومي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الى ان صاروخ «باتريوت» الامريكي المضاد للصواريخ قد «فشل تماما تقريبا» في مواجهة هجمات صواريخ «سكاد» التي استخدمها العراق في حرب الخليج.

ودافعت شركة «رايثون» الشركة المتعاقدة الاولى في صفقات صواريخ باتريوت عن نظام صواريخ «باتريوت» قائلة انه انقذ «ارواحا لا تحصى» وانه طور الى الافضل.

الا ان بوستول قال في شرح تفصيلي سينشر في عدد الشتاء من مجلة «انترناشيونال سكيوريتي» الفصلية ان نجاح «باتريوت» مجرد وهم وان سمعة الصاروخ اعتمدت اساسا على اشتباكات تلفزيونية.

واضاف قوله ان الفحص الدقيق لافلام الفيديو يشير الى ان صواريخ «باتريوت» كثيرا ما كانت تخطىء الهدف وان شظايا متفجراتها احدثت دمارا كبيرا في المناطق التي نشرت هذه الصواريخ للدفاع عنها.

هذا واشارت اسبوعية «يو.اس.نيوز ورولد ريبورت» الامريكية الى انه قبل عدة اسابيع من اندلاع الحرب في الخليج تمكن عملاء الـ «سي.آي.ايه» الامريكان من زرع فيروس في شبكة الحاسوب التابعة لسلاح الجو العراقي.

وقالت الاسبوعية ان عملاء لجهاز الاستخبارات الامريكية عملوا في العاصمة الاردنية تمكنوا من وضع يدهم على حاسوب فرنسي الصنع الذي سعى الاردنيون الى تهريبه الى منشأة عسكرية في بغداد وغيروا فيه اجزاء باجزاء محمولة بالفيروس.

امنون دنكنر في كتابه الجديد الذي صدر امس الاول (الجمعة)

دان بن اموتس.. ضاجع والدته!

● «في كل (كتاب) سيرة الحياة لا توجد حادثة اعتمدت فيها فقط على شهادة دان بن اموتس، باستثناء قصة واحدة، مهمة جداً، والتي دلت اسباب كشفها انها حقيقية. المقصود حكاية علاقاته الجنسية لدان بن اموتس مع والدته، والتي هي، حسب اعتقادي، مفتاح مهم لشخصيته المركبة المعقدة..».

هكذا يستهل الكاتب الصحفي، امنون دنكنر، كتابه عن سيرة حياة صديقه الكاتب الصحفي المعروف، دان بن اموتس، والذي صدر امس الاول (الجمعة). فكانت الصحف العبرية، في ذلك اليوم، مليئة بالاسرار الشخصية التي رافقت بن اموتس، ومنها ما كانت يجب ان تقبر معه، في مقبرة كيسارية، حيث يرقد رقدته الاخيرة، لولا كتاب دنكنر الذي فضح كل شيء.

هل طعنت خنجراً في ظهر صديقي؟ مثل هذا السؤال وجهه دنكنر لنفسه في مقابلة اجراها مع نفسه في ملحق «حدشوت». وكان جرابه ان دان بن اموتس هو الذي اساء لدان بن اموتس لان سيرة حياته هي سيرة حياته؛ اذا خرج بن اموتس سيئاً من الكتاب، فهذا مرده هو نفسه، وانا فقط كتبت ماذا حصل بالفعل.

دنكنر يقول انه اتفق مع بن اموتس على كتابة سيرة حياته. لكن بن اموتس اشترط عليه شرطاً واحداً: هناك سر وحيد لن افصح عنه امامك. الا ان دنكنر، كما يقول، استطاع اكتشاف السر عندما كان بن اموتس يؤبن نفسه في حفل التأبين الذي اقامه لنفسه قبل مماته باشهر ودعا اليه مجموعة من اصدقائه ومعارفه المقربين. بن اموتس، في ذلك الحفل، كان يقرأ. وعندما وصل الى مقطع يتحدث عن والدته وكيف كانت الليلة الاخيرة التي قضاها معها في فندق في بولونيا قبل هجرته الى البلاد وهو في سن (١٣) عاماً وكيف نام في السرير وكيف وضعت يده على عنقها، شهق بالبكاء. والجمهور ايضاً، دون ان يفهم السبب الحقيقي وراء ذلك البكاء.

دنكنر، في الصباح التالي، ذهب الى بن اموتس في بيته وقال له: اكتشفت السر. انت كنت تضاجع والدتك. وهكذا راح بن اموتس يشهق بالبكاء، ويضرب رأسه بالحائط.. وأخيراً طرد صديقه دنكنر من البيت.

الكتاب يقول ان بن اموتس كان يضاجع والدته في سن ال (١٣) عاماً. والده عرف بالامر. وهكذا اضطر بن اموتس، بضغط من والده، الى الهجرة لوحده الى البلاد. كانت شخصية دان الفتى غريبة ومعقدة. حتى انه رفض، في السنة الاولى لوجوده في البلاد، مجرد الاستحمام!

هل كان بن اموتس مريضاً جنسياً؟ دنكنر لا يجيب على هذا السؤال. لكنه يؤكد ان بن اموتس كان يعشق المضاجعة مع فتيات بسن (١٢) و(١٣) و(١٤) عاماً. وفي اسوأ الحالات مع (١٧) عاماً. كل اصدقائه: دنكنر واليكس انسكي واوري زوهر ومردخاي كيرشنباوم وزوجته المطلقة باتيا ابولو وغيرهم، كلهم كانوا يعرفون ويعلمون بعلاقات بن اموتس الجنسية مع الفتيات الصغار. وكان، في مرات عديدة، يمارس هذه العلاقات بحضورهم في بيته.

الكتاب يكشف، أيضاً، ان بن اموتس صادق فتاتين، بسن العشرين تقريباً، كانتا تحضران له الفتيات الصغار. واذا كانت احدى الفتيات مبلبلة، غير مقتنعة، تقنعاها.

العلاقات الجنسية لبن اموتس لم تقف عند هذا الحد. بل كان يعتريه الشعور لمضاجعة حتى ابنته، نعومي. التقاها في باريس وهي في عمر (١٨) عاماً. قبلها على خدها وقبلته على خده. في الطريق الى الفندق بدأ يقبلها بفمها. في الفندق حاول مضاجعتها لكنه تراجع في اللحظة الاخيرة. حتى ان زوجته، والدة نعومي، كانت تمنع ابنتها من رؤية والدها لوحدها.

دنكنر يقول: دان كان يتساءل: ما هو الامر الذي يحول المقابلة معها (مع ابنته) الى مقابلة غير تلك المقابلات التي اجريها مع فتيات بسنها. انها ابنتي. حسناً. لكن ماذا يعني ذلك. انا استطيع ان اقبلها على خدها... فماذا يمنع الاهل من مضاجعة ابنتهم اذا كان الطرفان يرغبان بذلك.. واذا كانت العلاقات الجنسية لمجرد الانبساط فقط، دون ان تتسبب بالحمل، واذا كانت هذه العلاقة مصدر التعبير عن الحب بين الوالد وابنته؟!

ويكشف الكتاب أيضاً عن اسرار كثيرة. كيف ان بن اموتس ضاجع ياعل ديان، ابنة وزير «الامن» السابق، موشيه ديان، عندما كان عمرها (١٦) عاماً، وان هذه المضاجعة كانت الاولى في حياتها. كيف انه اشترط على الكاتب الصحفي عاموس كينان بان يحضر الى حفل تأبينه دون ان يشرب المشروبات الروحية في ذلك اليوم، قبل او بعد التأبين، والا فانه يرفض دعوته. كيف ان نوعا أشكول طلبت منه ان يضاجعها بهدف ان تحمل وتولد طفلاً منه شرط ان تستأذن من زوجته. وذهب الى زوجته.. فرفضت!

دنكنر يقول انه لو كان يعلم، مسبقاً، بالنتائج التي سيخرج بها في الكتاب لما بدأ في البحث بسيرة حياة بن اموتس. لكنه كتب الكتاب.

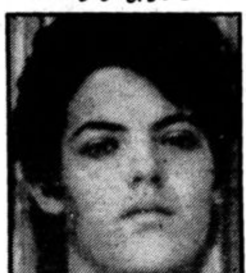
وكان ما كان.

ودنكنر بالسر عليم.

● امنون دنكنر ●



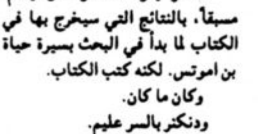
● دان بن اموتس ●



● نعومي بن اموتس ●



● والدة دان، إيتل ●



في اجتماع لنساء عربيات في بيت بيرل:

بيرس يعد بوقف الاستيطان في الضفة والقطاع اذا انتخب رئيساً للحكومة

● بيرس ●

● ياعيل ديان ●

● بيت بيرل – لمراسل خاص – تحت شعار يمتد على عرض ١٥ متراً اعده مؤيدو شمعون بيرس يحمل جملة «نحن معك يا شمعون» عقد مساء امس السبت في بيت بيرل اجتماع نسائي كبير، حضرته قرابة ..٥ امرأة من الطيرة، جئن لحضور برنامج احتفالي تضمن عرض ازياء وحفلاً غنائياً راقصاً.

ويأتي هذا الاجتماع الذي نظمه مريدو شمعون بيرس تحضيراً لمعركة انتخاب رئيس لحزب العمل التي ستجري في الشهر القادم.

في بداية العرض تكلم زعيم حزب العمل، بيرس، طالباً تأييد انتخابه رئيساً لحزب العمل لانه «رجل سلام» وسوف «يعمل على ايقاف الاستيطان في الضفة والقطاع» اذا ما انتخب رئيساً للحكومة.

ثم تكلمت ياعيل ديان، وهي من معسكر بيرس، ودعت للتصويت «للرجل المناسب الذي لا يفرق بين العربي واليهودي».

وقالت ان التصويت لكيسار هو مضيعة للاصوات.

ثم تكلم رئيس الدائرة العربية لحزب العمل، يورام كاتس فنفى ان يكون هو وراء معسكر مرشحي «اعضاء الحزب» مقابل مرشحي «اعضاء الهستدروت».

هذا وقد تضمن برنامج الحفل عرضاً لازياء المايوهات الحديثة وفرق دبكة وغناء عربية.

دورة للصحفيين العرب في بيت بيرل

● بيت بيرل – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – افتتحت كلية بيت بيرل مساء الخميس، دورة خاصة للصحفيين العرب تستمر قرابة ستة اشهر (تنتهي في حزيران القادم).

وقد بادر الى تنظيم هذه الدورة سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، حيث تساهم الهستدروت بنصف تكاليف هذه الدورة.

ويشرف على الدورة السيد سيفي بنيامين من ادارة كلية بيت بيرل بمساعدة نقيب الصحفيين الاسبق يونا شمشي.

ويشترك في الدورة حوالي ثلاثين شخصاً من مختلف انحاء البلاد، خصوصاً الجليل والمثلث، من بينهم العاملون في الصحافة ومديرو المدارس وغيرهم.

وكانت المحاضرة الاولى عن تاريخ الصحافة العربية، القاها محرر «دافار» المحاضر في الجامعة يورام بيري.

علي هزيمة، في اجتماع عقد لبحث اوضاع مباني التعليم:

نسبة النجاح في القرى الدرزية هي (١٢٪) فقط!!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس الاول، اجتماع للجنة المعارف في الكنيست، حضره رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والنائبان هاشم محاميد ومحمد نفاع، ورئيس مجلس كفركما المحلي، ومدير عام وزارة المعارف ومساعد وزير المالية ورئيس لجنة المعارف البرلمانية، وموشي مزراحي رئيس لجنة الآباء القطرية وسلمان فلاح، مدير المعارف الدرزية. جرى فيه التداول حول اوضاع المباني وتجهيزات المدارس في القرى العربية الدرزية، حيث ستعقد في نهاية الشهر الحالي جلسة اخرى للبحث في المناهج والمضامين.

وقال مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، ان السياسة الرسمية لوزارة المعارف هذا العام اعطاء كل الامكانيات للقرى الدرزية بمعايير وفي مقاييس بلدات التطوير.

وقال نائب مدير عام وزارة المعارف د. جدعون بن درور ان وزير المعارف قلص الخطة الخمسية المقررة للقرى الدرزية الى خطة ثلاثية!!! حيث سيتم بموجبها بناء (٣٩) غرفة سنويا للقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة.

وتحدث في الاجتماع جميع رؤساء السلطات المحلية الدرزية الذين قدموا صورة عن اوضاع المدارس تميزت بالقتامة، واكدوا على ضرورة جسر الهوة بين الوسطين.

واشار كل رئيس الى النواقص التي تعاني منها المدارس خاصة الغرف المستأجرة غير اللائقة للتعليم.

واعرب الرؤساء عن تذمرهم من تعامل وزارة المعارف وخطتها التي لا تتجاوب والمتطلبات وبعيدة من الواقع، ففي المدرسة الشاملة في المغار (٢٢) صفا من الاسبست، وهناك نقص في الغرف لا يحتمل (٥٨) غرفة في المدارس و(٢٢) غرفة للروضات!! بينما الذي ستبنيه وزارة المعارف هذه السنة (٨) غرف فقط في المغار!!

واشار علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي الى ان نسبة النجاح في القرى الدرزية هي (١٢٪)، واوضاع الغرف لا تساعد الطالب على الاستيعاب والتقدم في التحصيل!

وفي بيت جن المدرسة الثانوية بدون فرع مهني وبدون مكتبة ونصف الغرف في المدرسة الابتدائية غير صالحة للتعليم.

وفي كسرى هناك حاجة ماسة لبناء مدرسة ابتدائية وتوجد (٨) غرف مستأجرة وفي كفرسميع لا توجد مكتبة ولا نواد.

وانتقد كنج منصور، رئيس مجلس عسفيا المحلي، خطة وزارة المعارف وقال: النقص في قرانا اكثر من (٢٢٠) غرفة ووزارة المعارف اعترفت في حينه بحوالي (١٨٤) غرفة وقالوا لنا في هذا الاجتماع انهم سيبنون (٣٩) غرفة سنويا ولكن المطلوب وحسب الحاجة بناء (٧٥) غرفة.

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع، ان كل تصريح جميل للمسؤولين لا يمكن ان يغطي على الواقع المر الموجود في القرى الدرزية، ولا يوجد اي برنامج للتجاوب مع هذا الواقع ومعالجته من قبل السلطات. وتساءل: لماذا خلال ايام قليلة يبنون ويجدون الميزانيات للمستوطنات بينما يتطلب التفكير فقط في عقد اجتماع لبحث احتياجات قرانا اسابيع وحتى عدة اشهر؟!

وتحدث غالب سيف، عضو لجنة الآباء القطرية عن الاوضاع المزرية.

وفي تلخيصه للاجتماع حمل مدير عام وزارة المعارف رؤساء السلطات المحلية بعض المسؤولية عن هذه الاوضاع!! وقال: يجب اعادة النظر فى برنامج وزارة المعارف.

النائب هاشم محاميد:

ادعاءات صحيفة «الديار» كاذبة تماما واستفزازية

* حيفا – لمندوب «الاتحاد» – قامت صحيفة «الديار» الناطقة بلسان «الحزب الدمقراطي العربي» بنشر خبر كاذب تماما واستفزازي مفاده ان كتلة الجبهة في الكنيست اخذت موقف الامتناع تجاه قانون انتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا تحت ضغط الشيوعيين اليهود بينما الشيوعيون العرب يؤيدون القانون!!.

وقال النائب هاشم محاميد امس في اجتماع مجلس الجبهة ان هذا الخبر كاذب واستفزازي ونشتم منه رائحة دماغوغية والحقيقة ان الجبهة ضد القانون منذ البداية وصوتت كتلة الجبهة ضده في القراءة الاولية قبل فترة طويلة. ولم نصوت ضده مباشرة هذه المرة لاسباب تكتيكية لان هنالك طابعا سياسيا للصراع حول القانون ويبدو اليمين المتطرف قائدا للمعركة ضد القانون، لذلك اصدرت كتلة الجبهة بيانا كشفت فيه كل مخاطر القانون واعلنت الامتناع لاسباب تكتيكية. وهذا هو رأي الاعضاء الثلاثة في كتلة الجبهة واقرته ايضا هيئات الجبهة المركزية.

ونعتقد بأن النائب دراوشة – قال النائب محاميد – ليس مخولا للكلام باسم الجماهير العربية كما ان افتراءات حزبه ضد الجبهة تثير فينا الاحتجاج والامتعاض.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم

فرحات كريم ابو عقل

(ابو رجا)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

تعازينا الحارة

الى الزميلة وفاء عواد بوفاة شقيقها المأسوف على شبابه «محمود».

له الرحمة ولاهله حسن العزاء.

● العاملون في «الاتحاد» ●

صباح الخير

حرية على الطراز الاسرائيلي

● حدثني احدهم من سخنين قال: يبدو ان اجهزة الأمن الاسرائيلية، او جهاز المخابرات تحديدا، لم يعد يثق بتقارير عملائه المحليين المنتشرين (بقلة طبعا) في كل قرية ومدينة عربية. وقد يكون ذلك راجعا لأحد عاملين: اما ان اولئك العملاء صاروا يكذبون، ويوصلون ما كان وما لم يكن، في محاولة لرفع «قيمتهم» في عين «المعلم»، لدرجة فقدت «فسداتهم» مصداقيتها، واما لأن «المعلم» ذاته بات مقتنعا بالمغزى من حكاية ذلك الطائر الذي قاد الصياد الى ابناء جنسه، في وشاية للايقاع بهم والنجاة بجلده، فما كان من الصياد، الا ان استل بندقيته، وقتل الطائر الواشي، فمن لا خير فيه لأبناء جلدته، لا يمكن ان يكون فيه خير للآخرين.

امس الأول اقامت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعا شعبيا في نادي اميل توما، تدفق عليه عشرات الشباب والشابات والفتيان، للاحتجاج على سياسة الطرد والاقتلاع التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة، والتي «أثمرت» مؤخرا قرار ابعاد اثني عشر مناضلا فلسطينيا، لا لأنهم قاموا بأعمال ارهابية، ولا لأنهم يقومون بها حاليا، وانما لأن «ثمة احتمالا بأن يقوموا بذلك مستقبلا»!! كما جاء في التبرير الاسرائيلي الرسمي على لسان اعلى المسؤولين!

اعلن عن هذا الاجتماع في «الاتحاد» وذكرت اسماء المتحدثين فيه، ومن بينهم المبعد العائد علي ابو هلال، وحددت الساعة الخامسة والنصف موعدا لبدئه، (بدأ بعد السادسة).

ولكن، وما ان بلغت الساعة الرابعة، حتى كانت سيارة غريبة - وما غريب الا الشيطان - تحمل غرباء، تحشر نفسها على طرف ساحة النادي. لم يسألهم احد عن مبتغاهم، ولم يسألوا أحدا عن شيء.

وكان الطقس باردا جدا، ومع ذلك فقد اضطروا الى الخروج من دفء سيارتهم لضمان الا يفوتهم شيء مما يدور في هذا المركز «السري الغامض»!!

تحدث المتحدثون بروح رؤيتهم لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني العربي، وطال الحديث وتجاوزت الساعة الثامنة، ثم غادر المجتمعون المحتجون النادي وما زالت العناصر الغريبة «واقفة لا تريم». احد الاخوة سألهم لدى مروره امامهم: يظهر ان «المعلم» لا يشفق عليكم في هذا البرد القارس!!

كانت تلك عناصر مخابراتية ما زالت تعتقد ان اهلنا ما زالوا يخشون الجهر بآرائهم السياسية، بل ودخول نادي الشيوعية!

كان ذلك مشهدا من «الحرية التامة» المعمول بها في بلادنا، والسؤال هو هل يقوم جهاز الأمن «الساهر» على سلامتنا، بمثل هذه المهمات في اجتماع شعبي يهودي!!

(ابو ايهاب)

خبير علوم الفضاء لدى الرئاسة المصرية:

اقمار التجسس الاسرائيلية تغطي المنطقة العربية كلها والمطلوب تعاون عربي لتعزيز ميزانيات البحث العلمي

● القاهرة - اكد المهندس سعد شعبان خبير علوم الفضاء برئاسة الجمهورية المصرية، ان اقمار التجسس التابعة للولايات المتحدة الامريكية، قامت بدور غاية في الاهمية في حرب الخليج، وانه تم تدمير ٩٥ في المئة من القوات العراقية العسكرية وغيرها من المنشآت الحيوية بسبب القدرة الفائقة لاقمار التجسس التي استطاعت تصوير كل جسم على ظهر الارض يبلغ سنتيمترين مربعين.

وجاء هذا في ندوة «التجسس من الفضاء في حرب الخليج» التي اقيمت في اطار فاعليات معرض القاهرة الدولي للكتاب والتي عرض فيها المهندس سعد شعبان ولأول مرة صورا بالشرائح الملونة التقطتها الاقمار الصناعية لحرب الخليج واماكن القوات العراقية البحرية والبرية وتعدادها.

وفي نفس الوقت حذر المهندس سعد شعبان من اطلاق اسرائيل لاقمار تجسس واشار الى قدرة اسرائيل المتفوقة في هذا المجال والتي استطاعت اطلاق اقمار التجسس بصواريخ صنعت في اسرائيل. كما حذر من نجاح اسرائيل في تطوير صواريخ «اريحا - ١ واريحا - ٢ واريحا - ٣» والتي يصل مداها الى ٦ الاف كيلومتر، وطالب الدول العربية بالتعاون الكامل وتخصيص ميزانيات كبيرة للبحث العلمي في هذا المجال وتطوير قدراتها العسكرية النووية، واطلاق اقمار صناعية للتجسس، مشيرا الى ان القمر العربي الاصطناعي الذي سيطلق القمر الثالث له في شباط المقبل، هو قمر للاتصالات ولا يستفيد منه العرب باكثر من ٢ في المئة من قدراته. وان ١٠ دول عربية فقط هي التي اقامت محطات ارضية لاستقبال ارساله.

واكد الدكتور وسيم السيبي الاستاذ بمستشفى الساحل التعليمي ان حرب الكواكب حقيقة واقعة وان المخابرات الامريكية لديها ١٢ الف وثيقة عن الاطباق الطائرة التي تهبط على الارض من حين لآخر وان هذه الاطباق لمخلوقات من كواكب اخرى تحاول استكشاف الى اي مدى تستطيع الكواكب المحيطة بها ان تدمرها.

واشار الدكتور السيبي الى ان احد العاملين في المخابرات الامريكية اعترف بعد انتهاء عمله حول هذه الاخبار بقوله: كنا نؤمر بإخفاء الحقائق والسخرية من المشاهد لها ونحاول ان نعطي تفسيرا يبدو معقولا للناس.

كما قال مساعد المدير التنفيذي للمخابرات الامريكية ايضا ان اعتراف الحكومات بكائنات من الفضاء الخارجي متقدمة علينا وتتجسس علينا، سوف يستأصل اسس القوة من هذه الحكومات. ومن هنا حرصت الحكومات على الصمت. واكد ذلك قول الرئيس جيمي كارتر في حملته الانتخابية في ايار ١٩٧٦ اذا نجحت فسأجعل كل معلومة عن الاطباق الطائرة في متناول العلماء والجمهور. كما اشار يوثانت في اجتماع الامم المتحدة في تموز ١٩٧٨ بقوله: اما اكبر مشكلة تواجه الامم المتحدة فهي الاطباق الطائرة وطالب جميع الاعضاء بدعم الجهود الدولية للبحث العلمي لمواجهة هذه الظاهرة.

وساق الدكتور وسيم السيبي عددا من الوقائع الموثقة والمؤكدة التي تم فيها نزول اطباق طائرة ومراكب فضائية على الارض. مشيرا الى ان وكالة «ناسا» الامريكية استفادت عام ١٩٦٤ من احد مخلفات هذه الاطباق التي هبطت على الارض في عمل تروس الهبوط للمراكب الفضائية الامريكية على القمر. بعد ان تم تحليل هذه المخلفات واتضح انها سبيكة من الحديد والزنك النقي جدا والتي لا وجود لها في خرائط سبائك الولايات المتحدة الامريكية او الاتحاد السوفييتي. كما ان اشلاء الطبق الذي انفجر في البرازيل عام ١٩٥٧ اكدت انها من المنغنيز النقي جدا وغير الموجود على سطح الكرة الارضية ولا يمكن تحضيره. كما ان اللجنة الاستشارية العلمية نصحت الرئيس الامريكي ترومان بعدم ضرب الاطباق الفضائية التي احاطت بالبيت الابيض والبنتاغون في ١٩ تموز ١٩٥٢.

وقال المستشارون نرجو عدم التعرض لهذه المخلوقات لأن كل ما لدينا من قنابل هيدروجينية يعد لعب اطفال بالمقارنة بما تملك ثم اختفت الاطباق بعد ١٢ ساعة.

وقال الدكتور السيبي، ان احدث البحوث العلمية تؤكد ان الاطباق الطائرة تطير بسرعة ٤ كيلومترات في الثانية وانها تستطيع الغاء الجاذبية الارضية.

عملاق الصحافة العالمية روبرت ماكسويل هل مات موتا طبيعيا ام انتحارا ام مقتولا!

* التأمين على حياته بمبلغ (٣٦) مليون دولار يدفع بناء على نتيجة التحقيق

● لندن - و.ص.ف - تتساءل شركات التأمين من جديد حول الاسباب الحقيقية لوفاة قطب الصحافة روبرت ماكسويل، بعد ان نشرت مجلة «باري ماتش» الباريسية يوم الخميس ملفا يشكك بفرضية الغرق التي اعلنتها السلطات الاسبانية، ويشير الى انه قد يكون مات قتلا.

ومسألة دفع التأمين على الحياة البالغ عشرين مليون جنيه استرليني (٣٦ مليون دولار) مرهون مباشرة بالنتائج التي يتوصل اليها خبراء شركات التأمين اللندنية التي انتابتها الحيرة امام الصور التي نشرتها «باري ماتش» والتي تبين آثار ضرب على جثة ماكسويل، وذكر التقرير وجود «تورم دموي كبير» على الجمجمة.

الصور مأخوذة من شريط فيديو صور اثناء اجراء تشريح مضاد في معهد الطب الشرعي في ابو كبير قرب تل ابيب ليل التاسع الى لعاشر من تشرين الثاني الماضي اي بعد خمسة ايام من اكتشاف الجثة العارية في البحر قرب جزر الكاريبي. ونشرت «باري ماتش» ايضا نص حوار جرى بين ثلاثة اطباء شرعيين اسرائيليين وطبيبين شرعيين بريطانيين اثناء عملية التشريح.

واعلن يوم الخميس جون فيشر وهو طالب تأمين شركة لويدز اللندنية التي سجل نصف عقد التأمين لديها انه اذا ثبت ان ماكسويل قتل او توفي بحادث فان التأمين سيدفع. وبالمقابل فان عقد التأمين ينص بوضوح على انه لن يدفع فلسا واحدا في حال كانت الوفاة انتحارا او وفاة طبيعية كتوقف القلب مثلا.

وسيكون من الصعب جدا اثبات فرضية القتل التي تحدثت عنها باري ماتش. فالمقال يتضمن «العديد من الأمور غير الصحيحة» حسب ما ذكرت لوكالة فرانس برس مساعدة الطبيب البريطاني يان ويست الذي شارك في عملية التشريح المضادة في اسرائيل بطلب من شركات التأمين.

ونقلت صحيفة «ايفنينغ ستاندرد» اللندنية الصادرة مساء يوم الخميس عن ويست قوله انه في الوقت الذي جرى فيه تصوير الفيلم «كان لا يزال عليه اجراء اختبارات» وانه لم يكن بعد في وضع يسمح له بالقول «ما اذا كان روبرت ماكسويل مات غرقا ام لا». واضاف «لم يكن هناك في هذه اللحظة اية وسيلة للقول انه لم يمت» غرقا.

وبحسب ويست فان «المقتطفات المنشورة ليست تقريرا دقيقا» وانما «هي بالضبط اطراف من الحديث وفيها مشاكل في الترجمة».

ورفضت شركات التأمين يوم الخميس الادلاء برأيها حول اسباب هذا الموت الغامض. وهي تنتظر قبل اعطاء اي رأي نتائج التقرير المضاد الذي سيضعه الدكتور ويست والذي ينبغي ان تتسلمه هذه الشركات «قبل اخر الشهر» حسب ما ذكر مصدر مقرب منها.

الا ان الدكتور ويست الذي له شهرة واسعة في هذا المجال يبقى غامضا، حيث يقول «لايفنينغ ستاندرد» «لدي فكرة جيدة بشأن ما يمكن ان يكون قد حصل ولكنني اريد ان ارى التقرير الاسباني قبل ان اكشف ما وجدته».

وفي الواقع فان تقرير التشريح الاسباني لم يصل ابدا الى شركات التأمين، ولا الى الدكتور ويست، على الرغم من استنتاجه ان «الوفاة كانت حادثا» مضافا اليه «اسباب طبيعية» نشر عنها الكثير في لصحف.

● البقية على صفحة ٨ ●

الشيخ الجزائري ميراني.. لا بد يعرف ما يقول!

* نشرت صحيفة «لا فيغارو» الفرنسية، في عددها الصادر امس السبت، مقابلة مطولة مع احد الزعماء السابقين لجبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر قال فيها انه - «اذا وصلت جبهة الانقاذ الاسلامية الى السلطة فستحل على الجزائر كارثة».

والقائل هو الشيخ ميراني، وهو احد مؤسسي جبهة الانقاذ الاسلامية ومن قادتها الكبار السابقين. وقد اخذت اقواله باهتمام شديد ورددتها وسائل الاعلام في العالم كله، طوال يوم امس.

«ان هذه القيادة - اضاف - لا تتمتع بالكفاءة وغير نزيهة ولا مسؤولة». وتابع: «القادة الحاليون للجبهة استولوا على القيادة بعد انقلاب داخلي نفذوه في حزيران الماضي. وفي اعقاب الانقلاب انسحب الكثير من المؤسسين. ولكن هؤلاء اليوم - وانا معهم - نعتزم العودة الى الساحة السياسية».

واضاف: «سنتحمل مسؤولياتنا ولن نقبل بأن تصبح الجبهة الاسلامية للانقاذ ديكتاتورية» متطرقا الى امكانية ان يشكل معارضو القيادة الحالية «حزبا آخر او ان يعقدوا مؤتمرا».

واتهم الشيخ ميراني القيادة الحالية للجبهة ايضا بأنها: «تلجأ الى المزايدات الديماغوغية والاكاذيب للوصول الى السلطة» وبأنها «انحرفت مئة بالمئة عن الهدف الاساسي للجبهة» التي كانت على حد قوله حركة «منفتحة على القرن العشرين».

وقال ميراني «لقد طفح الكيل.. لان الناس الذين يتزعمون الجبهة الاسلامية للانقاذ حاليا مجانين وغير مسؤولين» واتهمهم بأنهم «زرعوا الحقد والعنف» وخالفوا «كلام الرسول والتعاليم الاسلامية التي تدعو الى التسامح».

وعندما سئل الشيخ ميراني عن السبل الى الخروج من الازمة الحالية في الجزائر، رأى ان الحل ببقاء الحكومة الحالية برئاسة احمد الغزالي، التي اعتبرها «افضل حكومة حصلنا عليها منذ الاستقلال لاخراج البلاد من الازمة». والمح الى تأييده لاستمرار حكم جبهة التحرير الحالية، في الوقت الحاضر.

وقد فسر المراقبون هذا التصريح على انه مغازلة للنظام وللجيش.

ولكن.. مهما تكن دوافع الشيخ ميراني وارتباطاته بالسلطة الحاكمة في الجزائر او عدم الارتباط، فانه يحمل من الصفات ما يجعله موثوق الكلام.. فهو يعرف ما يقول. وعمن يقول.

نوادر قراقوشية



● تناقل الرواة والمحدثون اخبار ونوادر قراقوش ذلك الحاكم الظالم الذي عاش منذ مئات السنين، وعلى الأغلب يا اصدقائي فان كل تلك الحكايات ليست صحيحة، ولكن اعداءه وحساده تقولوها عليه ونسبوها الى قراقوش نكاية فيه، وحتى تلعنه كل الاجيال.. لدرجة ان احد الكتاب القدماء واسمه (ابن مماتي) الف كتابا عن قراقوش ونوادره واسماه (الفاشوش في حكم قراقوش) ومن هذه النوادر:

قيل ان حدادا كان يعمل عند قراقوش قتل شخصا فحكم عليه بالموت شنقا، ثم تشفع لدى قراقوش الشفعاء، وقالوا له:

– ان حدادك يا مولاي نافع لك فهو الذي يصنع نعال افراسك، فان شنقته لن تجد غيره، فنظر قراقوش ناحية الباب ووقعت عيناه على رجل يعمل في بستانه، فقال:

– هذا المزارع لا حاجة لنا به باشنقوه بدلا من الحداد..!

وقيل ايضا ان رجلا اوثقه الناس وحملوه حيا ليدفنوه، واخذ الرجل يصيح من داخل النعش مستغيثا بقراقوش، فلما سمعه قراقوش ترك المشيعين يمضون به وقال له:

– ويحك، أأصدقك واكذب مائة رجل يمشون وراءك؟!

وقيل انه كان لقراقوش صقر يصيد به ويعتز به كثيرا فطار الصقر ولم يعد اليه فأمر قراقوش باغلاق جميع ابواب المدينة حتى لا يطير الصقر خارجا ويعود اليه..؟!

محطة رياضية

بقلم :د. وليم شحادة

الساونا والجاكوزي والسباحة هي دواء البرد

● ما العمل في مثل هذه الظروف المناخية الصعبة، كيف يمكن مكافحة هذا البرد الشديد الذي لم نواجهه منذ عشرات السنين؟ كيف يمكن ان يمنع دخول امراض الشتاء الى بيوتنا خصوصا وانها لم تعد لمثل هذه البرودة. كيف يمكننا المحافظة على لياقتنا البدنية في ظرف ان الملاعب الخضراء غير صالحة للاستعمال والامطار الغزيرة تصعب الممارسة الرياضية في الهواء الطلق؟!

كل هذه الاسئلة وغيرها مطروحة اليوم امامنا في ظروف مناخية لم نواجهها منذ عشرات السنين؟

تبقى الحركة الجسدية في الاماكن والقاعات المغلقة هي الحل لهذه المشكلة، فالتدريبات البدنية السويدية تبني اساسا هاما للمحافظة على اللياقة البدنية ولكنها وفي مثل هذه البرودة القارصة لا تكفي ابدا للمحافظة على حرارة الجسم خصوصا وان المتروض يحتاج الى حمام ساخن بعد التدريب.

تجربتي الشخصية في هذه القضية التي اسمح لنفسي ان اعممها على القراء تؤكد بأن ممارسة السباحة في المياه الدافئة مع استعمال الساونا والجاكوزي هي الضمانة الاساسية للمحافظة على لياقتنا الجسدية وابعاد امراض الشتاء عنا.

نجد نوعين من الساونا. الاولى جافة، غرفة مبنية من الخشب وفيها مسخن كهربائي حيث تصل درجة الحرارة فيها الى (٨٠) درجة وما فوق، والثانية رطبة تخف درجة الحرارة فيها عن الاولى، والجاكوزي هي بركة مستديرة يصل قطرها الى حوالي ٣ م وعمقها الى ١.٣٠م فيها مياه ساخنة تصل درجة حرارتها الى ٤٠ درجة وما فوق، وتتحرك المياه فيها وكأنها تقوم بعملية تدليك للجسم.

ان ما يميز الممارسة الرياضية في الساونا والجاكوزي هي: اولا الدفء والحرارة والعرق الذي يتصبب من جسد المشترك وبالتالي توسيع مسامات الجسم وثانيا مساعدة القلب والدورة الدموية على تنفيذ وظيفتها بشكل افضل، ثالثا مساعدة الرئتين وعملية التنفس على اداء مهامها بشكل جيد رابعا زيادة مناعة الجسم والجلد من امراض الشتاء وخامسا تليين عضلات ومفاصل الجسم.

هناك من يعتقد بأن الدهنيات والشحم تتقلص في الجسم عن طريق الساونا، هذا الاعتقاد هو خاطئ حيث ان العرق المتصبب هو من المياه والسوائل الموجودة في الجسم.

لم يكن صدفة ذكر السباحة مع ممارسة الساونا والجاكوزي، فالسباحة تأتي هنا لتتم عملية التدريب ولتقوي العضلات وتزيد الرشاقة واللياقة البدنية والمطاولة عند الانسان.

بقي علي في هذه المناسبة ان اطرح قضية الماديات التي لا يمكن فصلها عن حياتنا الرياضية، فقد ظهر لي بأن رسوم الدخول الى «كانتري كلاب» لا يزيد عن ١٥ - ٢٠ شاقلا، وبالمقابل تستطيع البقاء هناك كما تشاء حرا طليقا تستعمل المياه الساخنة كما تريد والسؤال الذي اطرحه بالمقابل كم نحتاج من المياه والكهرباء اذا اردنا الشعور بالدفء في هذه الايام؟!

طفل لا يشعر بالالام

● اثار طفل في الثانية من عمره دهشة الاطباء الاخصائيين، لأنه لا يحس الما في اعضائه مهما كان ذلك الالم شديدا مزعجا.. وهو لا يبكي ولا يصرخ للدلالة على اوجاعه. وطلب الاطباء من والديه ان يفحصاه بدقة كل ليلة، فربما انكسرت عظمة في جسمه او التهبت زائدته الدودية، وهذا الفحص ضروري جدا لأنه لا يتألم ابدا.

وبدأ الاستغراب من حالته الشاذة عندما اخذته امه وعمره ثمانية اسابيع الى مستشفى في لندن. وقالت انها لا تفهم السبب في انه ظل يعض اصبعه باستمرار، ولأنه لم يبد عليه اي الم عندما طعمه الطبيب وبعد سنة لاحظ والداه ان رجله منتفخة، ودل الفحص بالاشعة على انه مصاب بكسرين في فخذه. الا انه لم يبك ولم يشك حتى اثناء زحفه او مشيه. ثم اصيب بعدوى مؤلمة جدا عند الجميع، فلم يشك ايضا. وبعد ذلك انكسرت عظمة في قدمه ولم يلاحظ والداه ذلك الا عندما شاهداه يسير بطريقة غريبة غير معهودة عند الاطفال. وبعد اختبارات عديدة اجراها اطباء اخصائيون ثبت ان الطفل يتمتع بحصانة ضد الاوجاع والالام. ورغم كل العلاجات استمر الطفل على حاله لا يتألم مهما اصابه.

● زجليات
● عيد دعيم
– عبلين ●

معقول؟

معقول أنسى
يا وطن معقول؟
أنسى السهل والتل والوادي
وأنسى الكرم والتين السوادي
والبلبل الشادي
يغني بسما بلادي
ع نغمة الارغول
هذا الحكي معقول؟!
وزيتون رومي طالت فروعو زحل
وسفوح بعشقها الحجل
والميجانا تفصقل جبل
من حنجرة راعي
سارح بلمراعي
عَ نايتو غنّى
قصدان ومعنّى - بالموطن إتغنّى
بالكف لمحنّى
وبهدلة الزغلول
والدار - كيف الدار
والروزني ولجرار
ودلال قهوي ونار
وليل السمر - والجار
وعَ السدي قمح وفول
معقول أنسى يا الربع معقول؟
انسى ميعار وإقرث ومعلول!
يا مَية صباح الخير يا بلادي
مني اسمعي موال بغدادي
من شاعرك - من ضحكة ولادي
بنادي عليكي اسمعي بنادي
جيت أجمع المحصول
من مرجتي ولسهول
عم يحكوا عَ ترانسفير
ويلشوا بتزوير
مفكريتنا نواطير
هذا الوطن إلنا
والسنسلي والبير
وحتى العصافير
وضبع الفلا والغول
معقول نرحل يا هلي معقول؟
ما نخاف من تهديد
ولا مصادرة وتهويد
بالعنطرة مسمار
ما نرحل من الدار
وما نقبل إحنا العار
ومانخاف من مهبول(١)
عمّا يدق طبول!
تمرّد شعبنا وثار
بثورة غضب - وحجار
تَ يكنس المحتل
واحتلال ما يظل
رجعت حمامة نوح
وغصن الزتون يلوح
سلم العدل - مطلب
منو ما فش مهرب
والكل حقو ينول
مهما الدرب ما يطول
معقول انسى
اشبال جوات السجون
وكسر العظم - وجنون
وسيف القهر مسنون
بالأرض عرض وطول
سيف البطش مسلول!
سيروا عَ درب السلم
حتى السلام يعم
هذا الشرق كلو
ويعيشوا سوا
موشيه حسن ومخول

١ - اشارة الى اقتراح العنصري الي فرحان في مؤتمر «هتحيا»

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/١/١٢ *

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
...١٩ - الاسبوع في ساعة
....٢ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ - استعراض برامج
.١..٢ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢..٢٥ - بين الكراسي
...٢١ - اخبار (بالعبرية)
.٢١.٣ - «عميل سري» مسلسل
.٢٢.٢ - «نقاش» برنامج وثائقي
...٢٣ - «مجابهة»
...٢٤ - اخبار
.١... - رياضة
.٢... - «نانا» مسلسل

هولندا ما زالت اكبر مصدر للجبن

● امستردام - بلغ استهلاك المواطن الهولندي من الجبن ١٣.٥ كيلوغرام عام ١٩٩١ مما حافظ على وضع هولندا كأكبر مصدر للجبن في العالم.

وقال الاتحاد الهولندي لتصنيع الزبد والجبن ان هولندا باعت رقما قياسيا من الجبن وصل الى ....٤٦٨ طن من الجبن الهولندي الاصفر المستدير الادام والجودة وانواع اخرى عام ١٩٩١ بزيادة ......٢ طن عن عام ١٩٩٠ وان هذا الرقم يمثل ربع السوق العالمية.

وقد حصلت هولندا من جراء صادراتها من الجبن على (١.٧ مليار دولار).

وخلال العام استهلك الهولنديون الذين يبلغ تعدادهم ١٥ مليون نسمة ما وصل الى ....٢.٢ طن من الجبن او ما يوازي ١٣.٤٦ كيلوغرام لكل شخص.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٤) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

* اعداد: ابراهيم جورج صليبا - حيفا *

افقي:
١ - ملخص - عكس اغنى
٢ - شغل - في كل مطبخ
٣ - متماثلان - اداة استثناء - اسم
٤ - وضع خلسة + قلت
٥ - مدينة
٦ - اسم حرف + اداة نصب
٧ - عبر - اجل - حرف جر
٨ - احب - الة موسيقية
٩ - عودة - اب

عمودي:
١ - استاذ - حيوان
٢ - حيوان - ظلم (معكوسة)
٣ - سئم - دوش (مبعثرة) - من السلم الموسيقي
٤ - من الشعوب
٥ - حزب الفقراء
٦ - نراها في المنام
٧ - ثغر - من الفواكه - ضمير
٨ - براع - ثروة
٩ - هجره - عكس قريب

*** حل لغز رقم (٢٠٣) ***

افقي:
١ - ماهر - طحين
٢ - نمر - قدر
٣ - يم - اصف - ي ي
٤ - بترول
٥ - امل
٦ - انارة
٧ - ري - اجد - اب
٨ - بصل - طبل
٩ - عرين - شباط

عمودي:
١ - منير - مربع
٢ - امم - يصر
٣ - هر - لي
٤ - اتانا
٥ - مصر + ماجد
٦ - قول + رد
٧ - حر - بط
٨ - يدي - ابا
٩ - نقيق + طلبوا

حماية البيئة رهان سياسي في الدول الغنية «وترف» ضروري في الدول الفقيرة

● باريس – و.ص.ف – ما زالت حماية البيئة التي اضحت في الدول الغربية الغنية جزءا من التقاليد السياسية والاقتصادية مجرد «ترف» بالنسبة للدول النامية على الرغم من دورها الحاسم بالنسبة لمصير هذه الدول.

ففي الدول الغنية يتنافس رجال السياسة والصناعيون على الخيار «الاخضر» الذي يستقطب المزيد من اهتمامات الرأي العام. اما الدول النامية فإنها ترزح تحت اعباء ديون تعجز عن تسديدها وتطالب بمساعدات جديدة لتتمكن من المساهمة في المحافظة على البيئة.

ويشير عدد من الخبراء الى ان دول اوروبا الشرقية حيث تعرضت البيئة لتشوهات بنتيجة اقامة تجمعات صناعية وعسكرية اندرجت في حلقة المحافظة على البيئة وتحولت الى منافسة للدول النامية في طلب المساعدات من اجل ازالة التلوث.

واشار الامين العام للامم المتحدة الى ان مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية «يهدف للتوصل الى اجماع عالمي حول ضرورة التوصل الى تنمية اقتصادية وتقدم اجتماعي يتسمان بالمساواة».

وكانت رئيسة الوزراء النرويجية ارلم غرز بروندتلاند اطلقت في بداية الثمانينات دعوة تشدد على عامل البيئة الاساسي في «التنمية الدائمة» وعلى ضرورة المحافظة على موارد الارض وقد شقت هذه الدعوة طريقها منذ ذلك الحين.

غير ان الولايات المتحدة التي تواجه عجزا متعدد الجوانب ترفض منح الدول النامية المطالبة بمساعدات مالية اضافية «علاوات» خاصة لتشجيعها على المحافظة على البيئة.

وقد اكد الامين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية خلال المؤتمر الاول لوزراء البيئة والتعاون من اجل التنمية في «نادي الاغنياء» في بداية كانون الاول في باريس انه «يستحيل الطلب من السكان الفقراء اعطاء الاولوية للبيئة على حساب بقائهم على قيد الحياة».

واسفر المؤتمر عن خلافات في الرأي بين الامريكيين وبين المشاركين الاخرين في المؤتمر الذين اقروا ضرورة تقديم مساعدة مالية اضافية وكافية للدول النامية المصممة على تحمل مسؤولياتها على صعيد البيئة.

ويشدد الخبراء على الارتباط الوثيق بين الفقر وبين تدهور اوضاع البيئة ويقول احدهم «اذا كانت الدول الافريقية عاجزة عن استيراد النفط الباهظ التكاليف بالنسبة اليها فان المواطنين الافارقة سيواصلون قطع الاشجار و «التهام الغابات» بما يساهم في زحف الصحراء».

وتشكل قضية النفايات الخطرة مصدر قلق متزايد بالنسبة الى الدول الفقيرة. ويعتقد احد الخبراء ان استخدام هذه الدول كمكب للنفايات الخطرة مقابل مبالغ من العملات الصعبة لا يزال مستمرا وان بطريقة اكثر تحفظا بسبب القوانين الجديدة التي اقرت اثر حملات عنيفة في عدد من الدول وخاصة في نيجيريا.

من ناحية اخرى تشعر الدول النامية بأنها ستعاني المزيد من الاهمال من قبل مصادر التمويل بسبب منافسة دول اوروبا الشرقية لها على هذا الصعيد.

وقد اعرب خبراء افارقة اخيرا عن اسفهم لأن تكون اول مساعدة قدمها الصندوق الدولي للبيئة الذي تم انشاؤه في العام ١٩٩٠ لتقديم الهبات والمساعدات للدول النامية خصصت لمشروع حماية الغابات في بولندا. واشاروا ايضا الى ان مشروعا آخر لمساعدة روسيا البيضاء يدرس حاليا في هذا الصندوق.

من ناحية اخرى افادت مصادر مطلعة ان عددا من الشركات الاوروبية الغربية يدرس حاليا مشاريع لحماية المنشآت النووية في دول اوروبا الشرقية كي لا تتكرر كارثة تشيرنوبيل.

مصرع عالم بريطاني خلال تجربة تتعلق بالاندماج البارد

● كاليفورنيا – قال معهد لابحاث الطاقة ان عالما بريطانيا لقي مصرعه واصيب ثلاثة علماء آخرين في انفجار وقع في مختبر امريكي خلال اختبار يتعلق «بالاندماج النووي البارد».

وقالت باربرة كلاين المتحدثة باسم معهد ابحاث القوى الكهربائية ان العلماء كانوا يرفعون اسطوانة صغيرة من الصلب من المياه لنقلها الى احد الارفف عندما وقع الانفجار.

ولم يتضح سبب الانفجار على وجه التحديد ولكن علماء يتكهنون بأنه ربما كان نتيجة خليط غير مستقر من غازي الهيدروجين والاوكسجين.

وتفترض نظرية الاندماج النووي البارد امكانية توليد طاقة بدمج ذرات في حيز مغلق في درجة حرارة الغرفة.

ويعتقد معظم العلماء ان هذه العملية التي تنطوي على خطورة لا يمكن ان تؤدي الى اندماج نووي ويصفها كثيرون منهم بأنها خدعة.

وقالت كلاين ان العالم البريطاني اندرو مايكل ريلي ٣٤ عاما قتل في الانفجار في معهد ابحاث ستانفورد الدولي قرب سان فرانسيسكو.

واضافت قولها ان ريلي كان يعمل بعقد مع معهد ابحاث القوى الكهربائية.

وقال ريك ريد المسؤول في مكتب خدمات الطوارئ في سان ماتيو ان الانفجار وقع عندما حاول احد العلماء فتح صمام تعطل في اسطوانة تحتوي على هيدروجين ثقيل. وقال متحدث باسم معهد ستانفورد انه لم يحدث اي تسرب.

المشرفون على مشروع «بيوسفير ٢» يعترفون ببعض التجاوزات للخطط الاساسية

● توسكن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعترف المشرفون على تجربة «بيوسفير ٢» المفترض ان يقضي خلالها ثمانية اشخاص سنتين في عزلة تامة واكتفاء ذاتي داخل مستوطنة اقيمت داخل قفص زجاجي ضخم في صحراء اريزونا انه تم تجاوز الخطط الاصلية الموضوعة لكن هذه التجاوزات اقتصرت على بعض الجوانب غير المؤثرة على حسن تنفيذ المشروع.

وكانت التجربة بدأت في ٢٦ ايلول وتعرضت لانتقادات من بعض الاوساط العلمية التي اخذت عليها طابعها الاعلامي المفرط. ويذكر ان قيمة التجهيزات المستخدمة في التجربة بلغت ١٥٠ مليون دولار وان تكاليف التجربة تقدر بـ ٣٠ مليون دولار.

وقال المسؤول عن الجوانب الهندسية في الشركة المشرفة على مشروع «سبايس بيوسفير فنتشر» بيل ديمبستر انه تم ضخ ١٨ الف متر مكعب من الهواء داخل المستوطنة بسبب تسرب كميات من الهواء ومن اجل مواجهة الزيادة المحتملة في معدلات ثاني اكسيد الكربون.

وتمثل هذه الكمية نسبة عشر الكمية الاجمالية للهواء داخل المستوطنة فيما لم تمر سوى ثلاثة اشهر على بداية التجربة.

واعتبر ديمبستر ان الأمر لا يتعدى «جرعة صغيرة من الهواء» ولا يشكل تبديلا للهواء في المستوطنة ولن يخل بالتالي بمسار التجربة التي تشمل دراسة الانظمة الحيوية ونحو ٣٨٠٠ نوع من الكائنات الحية وضعت داخل المستوطنة. واكد ان هذه الكائنات والانظمة لا تزال في عزلة عن العالم الخارجي.

وفي تجاوز اخر ارتكب منذ بداية التجربة ولم تعلن الشركة عنه تم تركيب جهاز لترشيح الهواء في المستوطنة قبل دخول الرواد الثمانية اليها. ويعتبر وضع جهاز الترشيح الهادف لازالة ثاني اكسيد الكربون متناقضا من حيث المبدأ مع الغاية التي يتوخاها المشرفون على التجربة والمستندة الى العيش باكتفاء ذاتي كامل وعزلة تامة عن العالم الخارجي باستثناء تغذية المستوطنة بالطاقة الكهربائية واقامة اتصال الكتروني بينها وبين البيئة الخارجية.

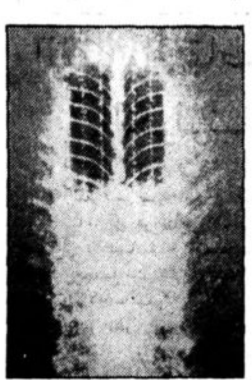
ولم يتم الكشف عن وجود جهاز الترشيح الا بعد ان كشفت الصحف عن وجوده.

اطارات جديدة للشتاء

● شركة عالمية للاطارات انزلت الى الاسواق مؤخرا اربعة انواع جديدة من اطارات السيارات، تمثل على حد قولها قفزة كبيرة في عالم الاطارات وتجديد مثير للعشرين سنة القادمة. اضافة الى كونها اكبر مجموعة انتاج جديدة في هذا المجال في التاريخ.

احد هذه الانواع مثلا، اطار ذو كفاءة عالية، مصنوع من مطاط صناعي جديد يقلل من مقاومة الاحتكاك بنسبة ٢٪.

الاطار الاروع تصميما في المجموعة، هو الاطار الظاهر في الصورة. سطح هذا الاطار مشقوق بأخدود عريض ممتد عمقا الى المركز مما يسمح بقذف المياه، التي قد تسير فيها السيارة، خارجا وبكفاءة عالية، عبر هذا الاخدود.



السيارة التي تستخدم مثل هذا الاطار المتفوق تكون كما لو انها تسير على ثمانية اطارات، رغم ان الاطار موضوع على هيكل او دولاب معدني واحد كالمعتاد.

للسائقين.. اختراع مثير لفصل الشتاء

● كشط الجليد عن زجاج السيارة وتشغيل محركها البارد يسبب الازعاج في فصل الشتاء. وللتغلب على هذه المشكلة، اخترعت شركة سكاتز للهندسة الحرارية في مدينة ميونخ الالمانية (بطارية الحرارة) التي تسخن محرك السيارة والدفاية بعد التشغيل بمدة ثلاثين ثانية فقط.

تشبه هذه البطارية تيرموسا سعته جالونين، وتزن نحو (١٢) كيلوغراما وتجمع حرارة المحرك عن طريق سريان محلول تبريد ساخن في خليط يتكون من ملح كيماوي وماء. ثم يخزن هذا الخليط في جنيحات نحاسية محصورة داخل فراغ جدرانه من الفولاذ. وهذا الفراغ يعزل الخليط جاعلا اياه ساخنا لمدة اسبوع.

وعندما يدار محرك السيارة، فان مضخة كهربائية صغيرة تدفع محلول التبريد امام المزيج الساخن حيث يلتقط الحرارة. وبنقرة المفتاح، يمكن توجيه محلول التبريد الساخن اما الى المحرك او الى الدفاية. وبالتخلص من المواد المنطلقة الباردة، فان هذه الوسيلة تخفض من اطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون الى النصف وتقلل من تلف المحرك. وتخطط شركة ساب سكانيا وشركة فولكس فاجن لتركيب هذه البطارية التي تبلغ تكلفتها حوالي ٥٠ دولارا في سياراتها وذلك بشكل اختياري. كما ان اكبر ثلاث شركات لصناعة السيارات في الولايات المتحدة الامريكية تتابع ايضا بأهتمام هذا الانتاج الجديد.

ساعة للوقت وحماية الجسم

● الصلة القوية بين حروق الشمس وسرطان الجلد قد تسبب القلق للاشخاص الذين يعشقون الشواطئ. ومن الصعب تحديد كمية اشعة الشمس التي تسبب الضرر للجسم. لكن لدى شركة ستيك للصناعات المحدودة في هونغ كونغ الحل لذلك. وهو عبارة عن ساعة يد تنظم التعرض الى الاشعة فوق البنفسجية من نوع ب (UVB) الاشعة الخطرة التي تسبب حروق الشمس – حيث تعطي انذارا عند التعرض للاشعاع الزائد.

تحتوي هذه الاداة التي سميت بساعة الشمس على جهاز حساس للاشعة فوق البنفسجية – ب، بالاضافة الى ضابط صغير خاص، يبرمج رواد الشواطئ في هذه الساعة، درجة لون بشرتهم وعامل الوقاية من الشمس في نوع الكريم الذي يستعملونه. وساعة الشمس هذه تعدل نفسها تلقائيا للتغيرات التي تحصل في الطقس، والصور المتكونة فيها تدل على المدة المتبقية التي يمكن قضاؤها بدون احداث ضرر. تبلغ تكلفة الساعة خمسين دولارا، وهي تعمل ايضا كساعة عادية.



على ضوء تقرير مؤسسة التأمين الوطني:

الفقر والتقاطب وجهان لعملة سياسة التصعيد الكولونيالي و «الانتقام الاجتماعي»

● بقلم: د. احمد سعد ●

● الفقر ليس ضربة لازب او بلية من السماء، بل هو نتاج نظام من العلاقات الاقتصادية - الاجتماعية في اطار مجتمع مبني على الاستغلال واللاعدالة الاجتماعية.

وما يميز تطور ظاهرة الفقر في اسرائيل، انها - واكثر من اي بلد رأسمالي آخر - ليست فقط وليدة التطور «الطبيعي» الموضوعي للقوانين الاقتصادية الرأسمالية. فهنالك العديد من العوامل الخارجية والذاتية التي تطبع بميسمها طابع وبوصلة نشاط هذه القوانين الاقتصادية.

هذا الموضوع يحتاج الى بحث جدي مطوّل. فالمعطيات الصارخة التي نشرتها مصلحة التأمين الوطني عن زيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي عام ١٩٩١ لا تعكس كل الحقيقة عن واقع الفقر والتقاطب في اسرائيل. فهذا التقرير، رغم تجسيده لنزعة زيادة الفقر وتردي المستوى المعيشي لفئات الدرجات السفلى من السلم الاجتماعي، الا انه يفتقر الى الدقة في تحديد حدود الفقر والتقاطب في اسرائيل. لأنه مبني على معطيات المداخيل ولا يتطرق الى موضوع نفقات العائلات. كما انه يبني *تقديراته بناء على نموذج احصائي* لفئات اجتماعية من المدن بالاساس. فالرقم (٥٣٧) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر او ما يساوي (٢٨٪) من مجمل العاملين بأجرة لا يأخذ بالحسبان: اولا: الوضع الحقيقي للعاملين وللجماهير العربية في اسرائيل، حيث ان اكثر من (٥٨٪) من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر. ثانيا: عدم ادراج المهاجرين الجدد الذين وصلوا خلال العامين ويعيش قسم منهم على مخصصات الفقر الحكومية وحوالي (٣٨٪) من العاملين بينهم عاطلون عن العمل ويعانون من حالة شبه المجاعة. ثالثا: عدم ادراج النسبة الحقيقية للعاطلين عن العمل غير المسجلين في المكاتب الرسمية.

رغم ذلك، فالتقرير عكس النزعة الصارخة لزيادة حدة التقاطب والفقر واكد على زيادة الفقراء بـ (١٠٠) الف انسان عام ١٩٩١ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠.

ان ما يهمنا هو الكشف عن خلفية زيادة الفقر ورسم وسائل مواجهة هذا الظلم الاجتماعي. فالمعطيات الرسمية تؤكد ان النسبة بين قطبي الفقر والثراء في باب المداخيل (الدرجات السفلى والعليا في السلم الاجتماعي) كانت تؤلف في السبعينات (١:٦) ارتفعت في عام ١٩٨٧ الى (١:١٢) وتؤلف عام ١٩٩١ (١:١٤). وانه اذا كان اطفال الفقر (يعيشون تحت خط الفقر) يؤلفون عام ١٩٧٩ حوالي (٩.٧٪) من مجمل الاطفال فقد ارتفعت النسبة عام ١٩٨٧ الى (١٨٪) وعام ١٩٩٠ الى (٢١.١٪) وحسب التقرير الجديد الى ٢٢٪.

اما العوامل الاساسية لتردي الاوضاع الاجتماعية فتتلخص فيما يلي:

* اولا: ارتباط اسرائيل منذ عام ١٩٨١ - ١٩٨٥ بمعاهدات استراتيجية واقتصادية تبعية للولايات المتحدة مما ادى الى بروز ظاهرتين بارزتين اثرتا سلبيا على الوضع الاجتماعي. الاولى: زيادة الانفاق العسكري لعصرنة الآلة الحربية مما ادى الى ابتلاع الميزانية وتراكم دين خارجي يساوي ٤٠٪ من الناتج القومي الاجمالي اثر بدوره سلبيا على مجال التنمية الاقتصادية والثانية: زيادة الاستيراد مقابل ضرب فروع الانتاج المدني والتصدير جراء اتفاقية التجارة الحرة مع واشنطن والانفاق العسكري مما ادى الى بروز الركود الاقتصادي كظاهرة مزمنة ترافق التطور منذ بداية ١٩٨١. وهذا ادى الى زيادة البطالة وتخفيض مستوى معيشة فئات جديدة من العاملين واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة التي افلست في سوق المزاحمة.

* ثانيا: السياسة الاقتصادية الحكومية المنهجية ضد العاملين والفئات الشعبية. فمنذ عقد الاتفاقيتين، الاستراتيجية والتجارية مع واشنطن، تنفذ حكومة اسرائيل املاءات «البيت الابيض» بتخفيض مستوى معيشة الجماهير كجزء من الثمن وتحمل عبء دخول اسرائيل دوامة سباق التسلح العصري - وتمويل تكلفة الاحتلال الكولونيالي. وهذه السياسة تتجسد في نهج الحكومة بالنسبة للدخل والاجور غير الصافية، حيث الفوارق في الاجور الاسمية بين الرجل والمرأة وبين اليهود والعرب (الذين لا يعملون في فروع تقنية ذات اجور عالية) وفي الوظائف مما يؤدي الى فوارق في الدخل. هذا بالاضافة الى استغلال البطالة لتخفيض الاجور الاسمية بحجة توفير اماكن عمل اكثر. وكذلك السياسة المنهجية ضد العاملين والتمييز في مجال الاجور والمداخيل الصافية. فالمتضرر الاساس من زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتخفيض العملة والتضخم وتقليص السوبسيديا وضرب فروع الخدمات الشعبية والرفاه هي مداخيل واجور اصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم من الفئات الشعبية. هذا مقابل تخفيض سقف الضريبة بالنسبة لارباب الرأسمال الكبير وتقديم مختلف اشكال الدعم تحت يافطة تشجيع الانتاج والتصدير. وهذا هو مضمون وثمرة سياسة «الانتقام الاجتماعي».

* ثالثا: الهجرة اليهودية الواسعة لم تجلب المآسي للمهاجرين فحسب، بل اقتطعت الكثير من الارغفة من افواه واماكن عمل الالوف من العاملين القدامى والعرب. فبحجة استيعاب المهاجرين الجدد تُنهب ميزانيات الخدمات الاجتماعية واماكن العمل واراضي العرب مما يزيد من عدد الفقراء العاطلين عن العمل ومن حدة التوتر الاجتماعي في اسرائيل.

* رابعا: التكاليف الباهظة للاحتلال الكولونيالي. فوفقا لتقرير مؤسسة التأمين الوطني انفق الاحتلال الاسرائيلي منذ تسلم شارون وزارة الاسكان اكثر من (٣.٥) مليار شيكل خلال سنة ونصف على بند واحد هو بناء الاستيطان الكولونيالي. اضف الى ذلك انه منذ بداية الانتفاضة يكلف الاحتلال الاسرائيلي سنويا ما مقداره اكثر من (١.٥) مليار شيكل لقمع مقاومة الاحتلال. هذا بالاضافة الى الخسائر الاقتصادية عن وجود جيش كبير وانفاق هائل جرى اقتطاعه من المجال الانتاجي ووظف في خدمة التوسع الكولونيالي.



ان هذا الانفاق الكولونيالي الهائل لا يؤثر سلبيا على مجال التنمية الاقتصادية فحسب، بل يمنع احتمالات تحسين اوضاع بلدات واحياء الضائقة والفقر ويخلد الفوارق الاجتماعية ويعمقها ويساعد على ترعرع وانتشار آفات الجرائم والمخدرات وغيرها في المجتمع الاسرائيلي.

وجميع هذه الحقائق تشير الى احتمالين اساسيين مرتقبين ومتداخلين عضويا: الاول: اننا سنشهد في عام ١٩٩٢، خاصة على ضوء الموازنة الجديدة، زيادة جدية في عدد الفقراء وتصعيدا لحدة التوتر الاجتماعي. والثاني: زيادة القناعة لدى اوساط شعبية جديدة بأن مواجهة الفقر وتردي الاوضاع الاجتماعية يرتبط عضويا بالنضال لانجاز تسوية عادلة تنهي الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وتؤدي الى قيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل.

قراءات في خطاب استقالة غورباتشوف:

بعيدا عما أحب او اكره!!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● «اعتقد انه بدأ يخطئ: في ١٩٨٧. قلت هذا عندها وهذا سبب ابعاده لي. قلت له ان تكتيك البريسترويكا خطأ، هو اراد ان يخلق تمازجا بين اشياء لا يمكن ان تتمازج، كتزويج القنفذ البحري والافعى، شيوعية واقتصاد سوق، ملكية عامة وملكية خاصة، التعددية الحزبية وامتياز السلطة للحزب الشيوعي. لكن هذه الأمور لا يمكن ان تتطابق معا. اراد ان يحافظ على بعض الأمور القديمة في الوقت الذي يدخل اصلاحات جديدة».

هذا الكلام ليس لشيوعي اصولي متشدد، انما ليلتسين إياه في مقابلة مع نيوزويك نشرتها «هآرتس» ٢٩/١٢/٩١. وسؤالي هو كيف يمكن أن أرى يلتسين عدوا للشيوعية، وفي نفس الوقت أطرح طروحاته أو شبيهاتها، حتى ولو عللت ذلك باختلاف المنطلقات؟!

هنالك رأي سائد اليوم عندنا وكأن غورباتشوف الفرد والبريسترويكا والغلاسنوست ادوا الى ما آلت اليه الشيوعية عالميا. هل هذا دقيق وهل هذا صحيح؟ خوفي ان بعض اصحاب هذا الطرح يريدون به تخليد القديم، تخليد الاخطاء، وضرب المكتسبات الدمقراطية التي حققتها الاحزاب الشيوعية في السنوات الاخيرة، لاعادتها، بحجة فشل تطبيق البريسترويكا، الى العهد الذي اصطلح ان يسمى عهد الأوامر الادارية عهد الاجماعات. من الناحية الاخرى يعيد هذا الطرح الى الاذهان قضية مهمة في علم الاجتماع، عن دور الفرد القائد في المجتمع. ولقد اعتقدت شخصيا وما زلت اعتقد انه مهما عظم الفرد لا يمكن ان يكون المحور والبوصلة والقادر بلا حدود. ان نقول ان غورباتشوف اساس العلة فهذا اكبر بكثير منه، وفي هذا تغطية وتورية على الاخطاء التي ارتكبت، ويجب ان تدرس بكامل الجدية والعمق، وان تستنبط منها النتائج، لا ان تطلق الخلاصات العفوية.

ماذا قال غورباتشوف في خطابه؟ لنأخذ بعض الامثلة ولنحكم بعيدا عن الحب وعن الكره: «كان من الواضح ان البلاد في وضع سيء. كل شيء موجود بوفرة. الارض، البترول، الغاز، الفحم، المعادن التنمية والثروات الطبيعية الاخرى من دون ان ننسى الذكاء والمواهب التي منحنا اياها الله ورغم ذلك فإننا نعيش اسوأ بكثير من الذين يعيشون في الدول المتطورة ونتأخر دائما بالنسبة لهم». اليست هذه حقيقة؟ اذن لماذا يسهل علينا ان نضع الحد في «مارس» غيرنا كقول مثلنا الشعبي!

ويتابع: «لقد بدا سبب ذلك واضحا وهو ان المجتمع كان يختنق بفعل طرق النظام الاداري القيادي». اين الخطأ في هذا الكلام؟!

ويقول: «المجتمع حصل على الحرية وتحرر سياسيا وروحيا». «جرى تحقيق اختراق على طريق الدمقراطية» «والسير في اقتصاد متعدد الاشكال بدأ والمساواة بين كل اشكال الملكية قامت». «والحرب الباردة انتهت وزال خطر اندلاع حرب عالمية وتوقف سباق التسلح والعسكرة الجنونية». «لقد انفتحنا على العالم وتخلينا عن التدخل في شؤون الغير واستخدام القوات المسلحة خارج البلاد».

هذه الأمور يمكن ان تكون موضوع اجتهادات وطروحات وهذا امر طبيعي، ويمكن ان تُرى من هذه الزاوية او تلك وهذا ايضا امر طبيعي، لكن لا اعتقد انه يمكن ان يختلف اثنان انها غالبيتها صحيحة في جوهرها. اعرف ان هذا الحكم مني او هذه الرؤية لهذه الطروحات غير شعبية هذه الايام على الساحة، خصوصا ونحن نرى النتائج المباشرة الحاصلة، ولكن السؤال الذي يجب ان يطرح، هل النتائج هي بفعل



● ميخائيل غورباتشوف ●

الطروحات ام بفعل تراكمات سبقتها لدرجة جعلت من هذه الطروحات الصحيحة، على الأقل نظريا، ان تفشل عمليا، او ان لا تحقق التغييرات المرجوة؟!

عند البعض، بما ان النتائج هي كالحاصل. اذن التغيير اساس العلة، اذن غورباتشوف خائن، جاء ليهدم الاشتراكية ونجح والاثبات قوله: «ان عملا اهميته تاريخية قد أُنجز» مخرجينه من سياقه. لنفرض جدلا ان غورباتشوف خائن، فأين الحزب؟ وكيف استطاع فرد ان يهدم ولم يستطع (١٨) مليون فرد اعضاء للحزب ان يمنعوا الهدم؟! الا اذا اعتبرنا الفرد الحاكم بأمره!

يقول غورباتشوف: «احدثت كل هذه التغييرات توترا شديدا وجرت في جو من النضال الضاري وسط معارضة متزايدة من جانب قوى الماضي المحتضرة والرجعية والهياكل القديمة للحزب والدولة والجهاز الاقتصادي ووسط عادات تتحكم بنا واحكامنا الايديولوجية المسبقة. لقد اصطدمت بعدم تسامحنا وضعف مستوى الثقافة السياسية والخشية من التغييرات».

بغض النظر عن صحة هذا الكلام او عدمها، اليس هذا الكلام جديرا بأن يدرس لاستنباط النتائج، ليس على الساحة السوفييتية بل على الساحات الأخرى ومنها ساحتنا، ام يكفي ان يطرح ان «الزلمة خائن» وكفى المؤمنين شر القتال! فلنفرض جدلا ومن باب النظرة الارتجاعية ان المحافظين في الحزب لم يحاربوا غورباتشوف والتغييرات بل تقبلوها! هل كان يمكن ان تخلو الساحة ليلتسين؟! لماذا يقطع انقلاب (١٩/٨/٩١) خطوط الاتصال عن غورباتشوف ويفتح القنوات على وسعها امام يلتسين؟

ويتابع: «ولذلك اضعنا الكثير من الوقت. وانهار النظام القديم قبل ان يتمكن النظام الجديد من الوقوف على قدميه». اذا كان قصد غورباتشوف هو: الحاصل! كما يروق للبعض ان يصوروا - ولا اقول يعتقدوا - لأنه لو كان الأمر مقتصرا على الاعتقاد فهذا حقهم وهم احرار، اما ان يصوروه من مراكزهم للغير، للكوادر فهنا الخطورة - فلو كان النظام الجديد الذي لم يقف على قدميه هو الحاصل، وهذا ما يقصده غورباتشوف، فهذا قد وقف على رجليه، فأي نظام هذا الذي يقصده ولم يقف على رجليه؟ فكيف يمكن الادعاء ان الحاصل هو ما اراد؟ واذا كان هذا ما اراد فلماذا يقول: «وأنا مقتنع ان جهودنا ستثمر عاجلا أم آجلا وبأن شعوبنا ستعيش في مجتمع دمقراطي مزدهر». اليس معنى هذا الكلام ان الثمرة التي ارادها ليست هذه الحاصلة؟!

ليست هذه مرافعة عن غورباتشوف كما يمكن ان يستنتج بل طرحت الامور وبجانبها الاسئلة لأن ما يهمني وما انا مقتنع به ان مجرد التفكير في هذه الاسئلة ومحاولة الحصول على الاجوبة غير الانفعالية سيعطينا وقود الاستمرار متخطين اشواكنا قبل اشواك غيرنا. واخيرا، يظل السؤال الاكبر: «لماذا حصل ما حصل؟» واذا كان جوابنا عليه لأن غورباتشوف خائن وطروحاته خيانة للاشتراكية، فاني اعتقد اننا لم نتعلم شيئا مما حصل، اما اذا كان جوابنا لندرس ما قبل غورباتشوف بشجاعة لنخرج الى النور التفاعلات التبادلية ونمحصها على ضوء الحاصل، فنكون قد امسكنا بطرف حبل الانقاذ. فليس كل ما احب هو الصحيح وليس كل ما اكره هو الخطأ، وعلينا ان ندرس ما نكره قبل ان ندرس ما نحب، بعيدا عن خيانة او عدم خيانة غورباتشوف.

(بيت جن)

عملاق الصحافة العالمية روبرت ماكسويل

تتمة من صفحة ٥

وكان القاضي الاسباني الذي كلف بالتحقيق في هذه القضية قد اعلن الشهر الماضي استنادا الى تقرير التشريح الاول ان الوفاة نتجت عن السقوط من يخت ليدي غيسلاين بعد نوبة قلبية حصلت حوالي الساعة السادسة صباحا مع هامش خطأ يقارب ساعة واحدة.

وتحدثت مصادر عديدة عن فرضية ان تكون الوفاة انتحارا.

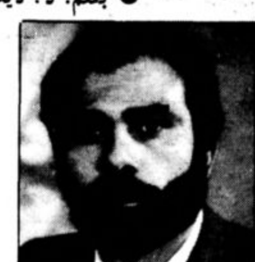
حتى ان صحيفة «صاندي ميرور» التابعة لامبراطورية ماكسويل السابقة حملت عنوان «انتحار» في الخامس عشر من الشهر المنصرم.

وعلى الرغم من رأي ارملته بيتي ماكسويل التي اعتبرت بحزم ان فرضية الانتحار ليست واردة، فان انفجار فضيحة ضخمة تكشف مخالفاته في البورصة ونهبه لاموال صناديق التقاعد، كانت سيفا مصلتا فوق رأس روبرت ماكسويل، ومن الممكن ان يكون هذا الخطر المنذر بالانفجار في يوم من الايام قد دفع ماكسويل الى اختيار الانتحار.

(عن: و.ص.ف)

سياسة الابعاد وموقف القانون الدولي

● بقلم: د. ديب عكاوي ●



● للإنسان الحق في العيش على ارضه بين اهله واسرته، وهذا الحق هو احد حقوق الانسان الأساسية التي تشكل بمجموعها مبدأ احترام حقوق الانسان المثبت في اكثر من ٦٠ اتفاقية ووثيقة دولية تعتبر مصادر اساسيّة للقانون الدولي المعاصر بشكل عام. واليوم اصبحت هذه الاتفاقيات تشكل ما يعرف بالمقياس الدولي لحقوق الانسان الذي على اساسه يقرر مدى شرعية وقانونية اي عمل داخلي تقوم به الدولة واي قانون داخلي تسنه في مجال حقوق الانسان وحمايتها.

تنتهج بعض الدول اساليب شتى في انتهاك حقوق الانسان، وأحد هذه الاساليب هو اسلوب الابعاد عن الوطن، وهذا الاسلوب يمارس اليوم من قبل دولة اسرائيل ضد الفلسطينيين الذين يناضلون ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الحرة. ولعل القرار الاسرائيلي الاخير بطرد ١٢ مناضلا فلسطينيا من اراضي دولة فلسطين المحتلة، يعتبر مثالا ساطعا على خرق حقوق الانسان. والذي يهدف من بين ما يهدف اليه تفجير المفاوضات الجارية في هذه الايام بين الوفود العربية واسرائيل. ولذلك ليس صدفة ان يثير هذا القرار ضجة عالمية. حتى ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها والمجموعة الاوروبية دانت هذه الجريمة البشعة التي تتنافى وابسط قواعد الحقوق والقانون وكافة القيم الحضارية والانسانية.

ونظرا لخطورة قضية الابعاد فقد تناولتها الصحف ومختلف وسائل الاعلام الاسرائيلية محاولة اثبات صحة وشرعية استخدام هذا الاسلوب من خلال الاستناد الى مختلف القوانين وانظمة الطوارئ ضد المناضلين الفلسطينيين فما هو موقف القانون الدولي المعاصر من هذه المسألة الخطيرة؟

يتناقض الابعاد من الوطن مع كافة قواعد ومبادئ القانون الدولي المعاصر المثبتة في الاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان. وبالتالي فان قرار اسرائيل القاضي بإبعاد ١٢ فلسطينيا من دولة فلسطين المحتلة يتناقض مع الاتفاقيات الدولية الثلاث التالية:

١ - الاتفاقيات والوثائق الدولية بشأن حقوق الانسان مثل ميثاق الامم المتحدة لعام ١٩٤٥ والاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ واتفاقية حقوق الانسان المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ وغيرها.

٢ - الاتفاقيات الدولية التي تتعلق بالمسؤولية نتيجة خرق وانتهاك حقوق الانسان كإتفاقية القضاء على جريمة الجينوسايد ومعاقبة مرتكبيها لعام ١٩٤٨ وميثاق نورمبرغ لعام ١٩٤٥ وغيرها.

٣ - الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حقوق الانسان في اثناء الحرب والنزاعات المسلحة كإتفاقيات لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وبروتوكول عام ١٩٧٧ المضاف لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وغيرها. يعتبر ميثاق منظمة الامم المتحدة اهم مرحلة من مراحل اقرار مبدأ احترام حقوق الانسان الذي يعتبر البقاء في الوطن وعدم طرد الانسان منه عنوة، أحد اهم هذه الحقوق. وهكذا فبالاضافة الى مقدمة الميثاق التي اكدت على احترام حقوق الانسان بما في ذلك حقه في البقاء في وطنه، جاءت المادة الاولى منه لتضع امام المنظمة هدف تحقيق التعاون الدولي في تعزيز احترام حقوق الانسان مبدأ من المبادئ الاساسية للقانون الدولي المعاصر التي تتمتع بصبغة قانونية من نوع «يوز كوغنز» (عدم التخلي عن الالتزامات الدولية النابعة من القانون الدولي تحت اي ظرف كان). هذا وتؤكد المادة ٧٣ منه على ان اعضاء الامم المتحدة (بما في ذلك اسرائيل) الذين يمارسون ادارة اقاليم لا يتمتع سكانها بالحكم الذاتي كاملا، يجب ان يعترفوا بمبدأ اولوية مصالح سكان هذه الاقاليم وان تتعهد الدول بالمحافظة على حرمة وجود سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومعاملتهم بعدل وحمايتهم من اي تجاوز او اعتداء على حقوقهم وحرياتهم.

هذا وتقر المادة الثانية من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ «لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات دون اي تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او الدين او اللغة او الرأي السياسي. اما المادة التاسعة من هذا الاعلان فتنص على انه لا يجوز القبض على اي انسان وحجزه او نفيه تعسفا. وتلقي الاتفاقيتان الدوليتان حول حقوق الانسان على الدول كافة التزامات قانونية دولية بشأن تطبيق واحقاق كافة حقوق الانسان المنصوص عليها في هاتين الاتفاقيتين بما في ذلك احترام وجود الانسان في وطنه وعدم طرده منه عنوة. وتهيئة الظروف الكفيلة بتطوير الاسرة وبقاء افرادها في وحدة كاملة فوق التراب الوطني.

في اثناء محاكمة مجرمي الحرب العالمية الثانية النازيين اعتبرت محكمة نورمبرغ ترحيل المدنيين واقصائهم عن اوطانهم جريمة حربية واخلالا سافرا بقواعد ومبادئ القانون الدولي واتفاقية لاهالي الرابعة لعام ١٩٠٧. وقد ادين المتهمون بارتكاب جرائم حربية وجرائم ضد الانسانية، وهذه تشمل اقصاء وإبعاد المواطنين من الاراضي المحتلة. فبموجب المادة السادسة من ميثاق نورمبرغ تعتبر الافعال التالية او اي واحد منها جنايات خاضعة لولاية المحكمة ويتحمل مرتكبوها المسؤولية بشكل شخصي وهي:

أ - الجنايات ضد السلام، اي ادارة حرب عدوانية وتحضيرها وشنها ومتابعتها.. او المشاركة في مخطط مدروس او في مؤامرة لاقصاء السكان المدنيين.

ب - جنايات الحرب، اي انتهاكات قوانين الحرب واعرافها.. واقصاء السكان المدنيين لأي هدف كان.

ج - الجنايات ضد الانسانية، اي القتل العمد.. والاقصاء عن البلد وكل عمل لا انساني مرتكب ضد السكان المدنيين.

اما المادة ٢ من قانون الجنايات الدولي فتعتبر الافعال التالية جنايات ضد السلام وسلامة الانسانية: الاعتداء الخطير على سلامة اعضاء هذه الجماعة البشرية.. والاقصاء من الوطن او الاضطهادات المرتكبة ضد عناصر من السكان المدنيين لأسباب اجتماعية او سياسية من قبل سلطات احدى الدول.

وقبل التطرق الى المجموعة الثالثة من الاتفاقيات الدولية التي تحظر ابعاد المدنيين من الاراضي المحتلة لا بد من توضيح الأمر التالي:

لقد قامت القوات الاسرائيلية في الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ بحرب عدوانية على الدول العربية المجاورة واحتلت بعض اراضيها، خلافا للبند الرابع من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة وبالمعنى الوارد لتعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة هكذا فالقانون الدولي يمنع الدول من احتلال اجزاء لدولة او دول اخرى بالقوة. ومن هذا المنطلق نرى ان الضفة الغربية من وجهة نظر القانون الدولي جزء لا يتجزأ من اراضي دولة اخرى ذات سيادة وان الوجود الاسرائيلي فيها يحمل طابعا غير شرعي وغير قانوني، وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة محتلة لهذه الاراضي ويجب ان تخضع قواتها هناك الى احكام نظام الاحتلال الحربي واحكام القانون الدولي المعاصر. وبناء على ذلك فسلطات الاحتلال ملزمة على احترام سكان الاراضي المحتلة والا تقوم بأي عمل لا يتفق والشعور القومي والوطني، وعليه فان ابعاد وترحيل المواطنين عنوة من الاراضي المحتلة مخالف لابسط حقوق الانسان ولكافة احكام القانوني الدولي. تعتبر اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية السكان المدنيين من اهم الاتفاقيات التي تحظر الابعاد وتعتبره جريمة دولية تجر خلفها مسؤولية قانونية دولية وتكمن اهميتها في ان الدول الموقعة عليها ومنها دولة اسرائيل قد التزمت صراحة باحترام كل ما ورد بها من قواعد ومبادئ وتطبيقها على ارض الواقع.

ان الادعاء الاسرائيلي بأن الإبعاد يمارس وفقا للقانون المحلي، لا يعطي الاعمال الاسرائيلية الصبغة القانونية والشرعية. فالنظرية العامة للقانون الدولي تقضي بضرورة ان يتمشى القانون الوطني (المحلي) مع القانون الدولي. ان الاوامر التي تصدرها الحكومة الاسرائيلية لابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة تعتبر باطلة ولاغية من اساسها (ايرغا اوغنس) حيث انها تتناقض والمبادئ الاساسية للقانون الدولي المعاصر. واتفاقية فيينا تنص على انه لا يجوز للدولة الاستناد الى احكام القانون الوطني (المحلي) بغية التخلي عن الالتزامات الدولية النابعة من الاتفاقيات الدولية. وانطلاقا من ذلك لم يكن صدفة ادانة المحافل الدولية لسياسة الابعاد من الوطن التي انتهجتها وتنتهجها اليوم الحكومة الاسرائيلية في دولة فلسطين المحتلة. وعليه نرى انه من العدل ايضا طرح ان لا يكتفي مجلس الأمن بإصدار قرار ادانة لاسرائيل وانما عليه ان يتخذ اجراءات اكثر فعالية كتلك المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ضد اسرائيل بغية حماية حقوق الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة. (جديدة)



● عن «الاهالي» القاهرة ١/١/٩٢ ●

لـو كنتَ راقصة بطـن!!

● بقلم: عامر بشارة ●

● لو كنت يا علاء حامد راقصة بطن فتلبس اللباس المتعري وبه تبرز نصف ثدييك ونصف مؤخرتك وتصعد على خشبات المسرح والكازينوهات وتظهر بالافلام العربية فتثير غرائز وشهوات شعبنا العربي وتهز تارة على اليمين وتارة على اليسار فهكذا لن تثير استفزاز شيوخ الأزهر وسلطة القانون في مصر ولن يحكموك بالسجن كي تلقى العذاب المر، فالعكس تماما، حيث تزداد شهرة بين الاوساط الشعبية والعليا والحاكمة. وتكسب شهرة تتناسب تناسبا طرديا مع نسبة التعري. فكلما زدت تعريا تزداد شهرتك ويزداد محبوك وجمهورك، فإذا بهم السادات، ومندوبو الحكومة، سفراء ودبلوماسيون ووزراء، وبعض مشايخ بلاد الحجاز. وذلك كما فعلته من قبلك سهير زكي ونجوى فؤاد وراقصات القمة والنظام الحاكم.

للأسف الشديد يا علاء حامد لم تختر هذه الطريق السهل التي تجلب لك المال والجاه والشهرة، انما اخترت طريقا اصعب استفزت انظمة الظلام السياسي والديني. فكتبت روايتك الاولى: «مسافة في عقل رجل» التي هي محاولتك الكتابية الاولى وبهذا اثرت غضب شيوخ الأزهر فاتهموك بالالحاد والكفر، واصدروا فتوى بمصادرة روايتك وعدم نشرها بالسوق. واذا بسيادة الرئيس مبارك وحاشيته يقدمونك للمحاكمة ويحكم عليك انت والناشر بثماني سنوات سجن.

لماذا يا علاء؟ لأنك فكرت وعبرت عن رأيك بالقلم، فكموا فمك وصوتك كما فعل غيرهم من الطغاة بغيرك من الكتاب. فاعلم يا علاء ان هؤلاء الطغاة الظلمة، خانقي الاصوات، سالبي الحقوق الانسانية والدمقراطية ليسوا اعداءك فقط وانما اعداء مجتمعك كله وانك لست الاول والأخير من كموا فمه. فقبلك كان ناجي العلي وغسان كنفاني وغيرهما. فأنت حلقة من سلسلة الاجراءات اللادمقراطية والاضطهادية التي تنتهجها الانظمة العربية وغيرها من انظمة الظلام تجاه الكتاب والمبدعين والمفكرين. وذلك باسم الدين والدولة والقانون وما هم بحماة الدين ولا القانون ولا الدولة. انما حماة مصالحهم الشخصية ومناصبهم وكراسيهم على حساب كرامة شعوبهم وحرياته..

(الطيرة)

وجادلـهم بالتي هي أحسن (الآيـة)

● هاجمت مجموعة من «الاخوان» المقربين من حركة «حماس» الاسلامية السيد فيصل الحسيني اذ القوا عليه وابلا من الزجاج والكراسي وذلك في اثناء ندوة سياسية اشترك فيها الاستاذ فيصل الحسيني في مدينة طولكرم وبهذا تسببوا بتفجير الندوة.

وتأتي هذه الخطوة تعبيرا عن معارضة حماس للمسيرة السلمية، وقد افلح الاخوان «بمهمتهم» - ايذاء «عدو» القضية فيصل الحسيني.

ومما لا شك فيه ان للاخوان الحق في معارضة الحسيني والمنظمة لاختيارها الولوج في العملية السلمية ولكن لا يحق لهم استعمال القوة والعنف تجاه كل من يخالفهم الرأي.

انني استهجن بشدة، كمسلم وكإنسان، هذا التصرف المشين من قبل الاخوان لأن هذا التصرف، حسب رأيي، اساء ويسيء بشكل فظ للإسلام ولتعاليمه. وكان حريا بالاخوان في طولكرم وغيرها من المدن مقارعة الحجة بالحجة، اي ان يواجهوا فيصل الحسيني والطرف الذي يؤيد الانخراط في العملية السلمية في اطار نقاش دمقراطي ونزيه لاقناع فيصل وصحبه، بأنهم اي الاخوان، هم اصحاب الرأي السديد. وعلى الاخوان ان لا ينسوا ان الله عز وجل عندما امر رسوله باقناع الناس الدخول في الاسلام لم يأمره بالقاء الزجاجات والكراسي عليهم وشتمهم، انما أمره باقناعهم بالحسنى بدليل الآية الكريمة «وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» صدق الله العظيم.

ان تصرف «الاخوان» البلطجي سيجعل الكثيرين ينفضون من حولهم بدليل الآية الكريمة الواردة في سورة آل عمران: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». صدق الله العظيم.

خميس ابو العافية
(يافا)

هذا الاسبوع:

توقع اعتماد مجلس الامن قرارا جائرا بحق ليبيا

* القرار سيكون سابقة لاجراء تحقيق دولي بشأن مسألة لها علاقة بالارهاب * الولايات المتحدة تمدد فترة العقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا * الخارجية الليبية: تصريحات جلود في الجزائر جاءت نتيجة ضغوط من الجماعات الاسلامية *

* نيويورك (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا سلمت الدول الاعضاء في مجلس الامن مشروع قرار يدعو ليبيا بالحاح الى التعاون مع التحقيق الدولي في حادثتي تفجير طائرتي «بان.ام» و«يوتا».

«ويدين» المشروع تدمير طائرة «بان.ام» الامريكية في كانون الاول عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا والذي اسفر عنه مقتل (٢٧٠) شخصا وتدمير الطائرة التابعة لشركة «يوتا» في ايلول عام ١٩٨٩ فوق النيجر والذي اسفر عنه مقتل (١٧٠) شخصا.

كما يعرب مشروع القرار عن «الاسف الشديد» لكون ليبيا لم تتجاوب بعد مع الدعوات المتعددة لها بالتعاون حول مسؤولية بعض رعاياها في هذه الاعتداءات الارهابية.

وبعد ان يطلب مشروع القرار من ليبيا بالحاح التجاوب مع طلبات التحقيق الدولية والمساهمة في القضاء على الارهاب يدعو جميع الدول الى «حث» الحكومة الليبية على التعاون!

وعلم من مصادر دبلوماسية ان مشروع القرار هذا قد يعتمد في بحر الاسبوع الجاري

ويعتبر هذا المشروع الخطوة الاولى في سلسلة خطوات قررت واشنطن وباريس ولندن القيام بها معا لاجبار ليبيا على كشف مسؤوليتها عن الاعتداءين.

وفي حال رفضت ليبيا فان الدول الثلاث سبق واعلمت مجلس الامن خلال المشاورات انها مستعدة للذهاب الى حد طلب فرض العقوبات على ليبيا. وستتخذ العقوبات شكل فرض حظر على الحركة الجوية الليبية واقرار حظر نفطي.

وتحاول ليبيا منذ ايام عدة مواجهة هذا الوضع واقترحت رسميا، يوم الخميس عقد دورة استثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة تبحث في «الاسباب العميقة للارهاب الدولي».

واعرب ممثل ليبيا في الامم المتحدة عن رغبته في ان تبحث الدورة ايضا في المشاكل الناجمة عن تدمير البيئة وعن الايدز.

وطلب السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في رسالة وجهها الى الدول الاعضاء الـ١٦٦ اعلامه برغبتهم او عدم رغبتهم في عقد هذه الدورة الاستثنائية.

ولن تتم الدعوة لهذه الدورة الا في حال وصل عدد الراغبين بعقدها الى نصف الاعضاء حسب ميثاق الامم المتحدة.

وفي حال تمكنت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا من تمرير هذا القرار في مجلس الامن فسيعتبر الامر سابقة لانها ستكون المرة الاولى التي يطلب فيها مجلس الامن بفتح تحقيق دولي بشأن مسألة لها علاقة بالارهاب.

وفي السياق ذاته ابلغ الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الجمعة، الكونغرس عزمه على تمديد العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على ليبيا منذ كانون الثاني ١٩٨٦ لمدة ستة اشهر اخرى.

وفي الرسالة التي وجهها الى رئيسي المجلسين قال بوش ان «سياسة الحكومة الليبية واعمالها لا تزال تشكل تهديدا غير اعتيادي على الامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

واكد «سأستمر بممارسة الصلاحيات التي عهدت الي لتطبيق عقوبات اقتصادية على ليبيا طالما كان ذلك ضروريا»!

وخلص بوش الى القول «بسبب الجهود الحثيثة وتزايد وعي الشعب» تلقت السلطات الامريكية خلال الاشهر الستة الاخيرة العديد من التصريحات الطوعية من شركات امريكية تتعلق بانتهاكاتها للعقوبات

من جهة اخرى عقبت السلطات الليبية في خطوة غير اعتيادية على تصريحات لعضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد الركن عبد السلام جلود معتبرة انه «تعرض الى ضغوط» من الجماعات الاسلامية مما دفعه الى التحدث عن الجهاد في الجزائر.

ونقلت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا مساء الخميس عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان «ليبيا كانت منذ حرب الخليج تحت ضغط شديد من الجماعات الاسلامية» التي طلبت منها «اعلان الجهاد».

واضاف المتحدث «يبدو ان الرائد الركن عبد السلام جلود قد تعرض للضغوط نفسها».

وكان جلود قال في مؤتمر صحفي في الجزائر ان «ديننا يفرض علينا ان نعلن الجهاد حين يهاجم الاسلام او رموزه».

ولفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية الى ان «ليبيا كانت ولا تزال تعمل على تهدئة التطرف وترى ان التعاون والتفاهم والحوار خصوصا بين اهل الكتاب هي الصفة الحضارية في هذا العصر وليس السيف والسفينة والطائرات».

وتطرق الى تفجير طائرة «بان.ام» فقال ان بلاده «على ثقة بأن الامور لا تصل الى درجة المواجهة لانه ليس ما يبررها».

واضاف ان «هذه القضية المتعلقة بتوجيه اتهام الى مواطنين اثنين هما رهن الاعتقال هي مسألة قانونية بحتة».

● الدمار الذي احدثته الغارات الاسرائيلية الهمجية على قرية الناعمة جنوبي بيروت.

استقالة بن جديد - والجيش ينزل الى الشوارع

● تتمة من صفحة ١ ●

وافادت الانباء ان الدهشة سيطرت على المواطنين الجزائريين اثر اعلان الاستقالة ونزول قوات الجيش، باحجام كبيرة، الى الشوارع. ورغم ذلك لم تقع اية مصادمات. ولم تجر اية تظاهرة في شوارع العاصمة حيث لزم السكان منازلهم بعد ان فوجئوا بتطورات الاحداث. ولوحظ أيضاً ان الهدوء خيم على حي باب الواد والقبة اللذين يعتبران من معاقل الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد (٦٣ عاماً)، استنكر مساء امس في خطاب الاستقالة عبر التلفزيون «التجاوزات الكثيرة» التي حصلت في ممارسة التعددية السياسية في الجزائر معلناً انه يستقيل من منصبه كرئيس للجمهورية الجزائرية، بعد توليه هذه المهمة منذ (١٩٧٩).

واكد أيضاً في رسالة الى المجلس الدستوري المكلف اعلان شغور سدة الرئاسة انه لا يهرب من مسؤولياته. «وان الاجراءات المتخذة والمناهج المطالب باستعمالها لتسوية مشاكلها قد بلغت حداً لا يمكن تجاوزه دون المساس الخطير والوشيك بالانسجام الوطني والحفاظ على النظام العام والوحدة».

واضاف الرئيس الجزائري ان قراره لا يشكل «هرباً من المسؤولية» وانه اتخذ «في سبيل المصلحة العليا للامة».

وتابع في رسالته التي تلاها مباشرة على التلفزيون ان قراره املاه عليه «اهتمامه بالحفاظ على وحدة الشعب والاستقرار والامن في البلاد» ودعا جميع الجزائريين الى اعتبار هذا القرار بمثابة «تضحية في سبيل المصلحة العليا للامة».

وقال الرئيس المستقيل انه «امام حجم الخطر الداهم» الذي يهدد البلاد «فانني اعتبر في قراره نفسي بان المبادرات المتخذة ليس بامكانها ضمان السلم والوفاق بين المواطنين». ولم يعط اي ايضاح حول هذه المبادرات او طبيعة الاخطار التي تهدد البلاد.

وتابع «وامام هذه المستجدات الخطيرة فكرت طويلاً في الوضع المتأزم والحلول الممكنة وكانت النتيجة الوحيدة التي توصلت اليها هي انه لا يمكنني الاستمرار في الممارسة الكلية لمهامي دون الاخلال بالعهد المقدس الذي عاهدت به الامة».

واضاف «وعيا مني لمسؤولياتي في هذا الظرف التاريخي الذي يجتازه وطننا فانني اعتبر ان الحل الوحيد للازمة الحالية يكمن في ضرورة انسحابي من الساحة السياسية».

اتحاد الكتاب التونسيين يندد بالحكم «الجائر» ضد الروائي المصري علاء حامد

* تونس - «و.ص.ف» - اصدر اتحاد الكتاب التونسيين، يوم الجمعة، بيانا ندد فيه بالحكم «الجائر» الذي اصدرته محكمة امن الدولة للطوارئ، في مصر ضد الروائي المصري علاء حامد بسبب كتابه «مسافة في عقل رجل».

واعتبر اتحاد الكتاب في بيانه ان هذا الحكم يشكل «سابقة خطيرة تهدد التفكير والتعبير في مصر».

ودعا البيان الادباء والمثقفين العرب الى «التنديد» بهذا القرار والى «شجب هذه المحاكمات المشبوهة التي تقف وراءها القوى الرجعية في الوطن العربي».

اوزبكستان وقيرغيزستان تطلبان رسميا الانضمام الى الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت المتحدثة باسم السكرتير العام للامم المتحدة، ناديا يونس، يوم الجمعة، ان اوزبكستان وقيرغيزستان قدمتا طلبا رسميا للانضمام الى المنظمة الدولية.

واوضحت المتحدثة ان الامم المتحدة تلقت رسائل بهذا المعنى من هاتين الجمهوريتين العضوين في مجموعة الدول المستقلة.

وكانت كازاخستان طلبت ايضا في ٣١ كانون الاول الماضي الانضمام الى الامم المتحدة.

وكان من المتوقع بعد تفكك الاتحاد السوفييتي رسميا واحلال روسيا الاتحادية مكانه في مجلس الامن في الرابع والعشرين من الشهر الماضي ان تتقدم الجمهوريات السابقة في الاتحاد بطلبات للانضمام الى الامم المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان انضمام اعضاء جدد الى المنظمة الدولية يتطلب توصية من مجلس الامن، الذي يعود اليه القرار الرسمي، الى الجمعية.

وكانت طلبات جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا قد قبلت في ايلول ١٩٩١.

ويذكر ان اوكرانيا وروسيا البيضاء هما عضوان مؤسسان للامم المتحدة.

الافراج عن ١٤٧ معتقلاً في المغرب

● الرباط - «و.ص.ف.» - اعلن بيان لوزارة العدل المغربية، يوم الجمعة، صدور عفو ملكي تم بموجبه الافراج عن (١٤٧) معتقلاً وخفض عقوبات ١١٣ آخرين.

ولم يحدد البيان هوية المستفيدين من هذا العفو الذي يشمل عادة محكومين بموجب القانون العام.

وقد منح الملك المغربي الحسن الثاني هذا العفو بمناسبة العيد الوطني المغربي في ١١ كانون الثاني الجاري وهو التاريخ الذي قدمت فيه مجموعة من القوميين المغاربة عام ١٩٤٤ بيان الاستقلال الى سلطات الوصاية الفرنسية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عبد القادر في كفرياسيف بوفاة المرحوم

ابراهيم عبد القادر

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة وابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم المعلم والمربي

جميل ابراهيم شحادة

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نهاريا

الشرطة تقمع مظاهرة نسائية في القدس العربية بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز

* قوات الاحتلال تفشل في تفريق مسيرة في حي الشيخ رضوان * زجاجات حارقة باتجاه جنود الاحتلال ونقاط مراقبة عسكرية في قباطية وجنين ومخيمها ورام الله *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قمعت قوات الاحتلال امس مظاهرة نسائية جرت في شارع صلاح الدين في القدس، وذلك باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. واعلن الناطق بلسان الشرطة انه جرى جرح شرطيين من بينهما شرطي على فرس من رشق المتظاهرات لرجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة. واضاف ان الشرطة اعتقلت امرأتين وشاباً بعد ان فرقت المظاهرة بالقوة.

وعلى صعيد مشابه وخلال الساعتين اللتين رفع فيهما حظر التجول عن حي الشيخ رضوان يوم امس الاول، اتجهت مسيرة عارمة نحو بيت عائلة الشهيد احمد ابو نحل. وقد فشلت قوات الجيش في محاولة تفريق المسيرة كما جرت مصادمات خلال رفع حظر مماثل في مخيم جباليا الذي رفع عنه الحظر نهارا يوم امس اضافة الى مشروع بيت لاهيا بعد استمراره هناك مدة ثلاثة ايام بينما يستمر الحظر في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ لليوم الرابع على التوالي وكذلك في سلفيت وعنبتا.

وكانت القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في قباطية وجنين ومخيمها ورام الله فيما اضرم «مجهولون» النار في برج مراقبة عسكري يطل على مخيم الجلزون/رام الله الذي اخضع لمدة يوم واحد لحظر التجول في اعقاب الحادث.

وكان شبان سلفيت قد اصطدموا قبل ظهر امس مع جنود الاحتلال في محيط منزل عائلة الشهيد بلال الحريم ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وفي اتصالات هاتفية مع عدد من مواطني البلدة علم مراسلنا ان المجلس البلدي حمّل مسؤولية هذه المصادمات للجنود وجدد مطالبته بضرورة منع قوات الجيش من التواجد في محيط المنزل وشارعه بحيث يتوافد الاهالي والشبان للتضامن مع عائلة الشهيد الذي لم تسلم جثته منذ احتجازها مساء الاربعاء الفائت لتشريحها. ويذكر ان الشاب قتل على يد جنود دورية عسكرية كانت تستقل سيارة استولت عليها من احد مواطني البلدة التي تخضع منذ ذلك الوقت لحظر التجول ويسودها التوتر الشديد.

هذا وفيما شهدت مقار الصليب الاحمر في جنين وبيت لحم والخليل اعتصامات نسوية ضد اوامر الابعاد العسكرية الاخيرة فقد جرت مظاهر احتجاج متعددة في العديد من المواقع وتعرضت وسائط نقل استيطانية وعسكرية للرشق بالحجارة في الكثير من المواقع. وحسب مصادر محلية اصيب (٣) ركاب باص استيطاني في وسط الخليل بعد رشقه بالحجارة وجرت مواجهات في السيلة الحارثية ووسط غزة وخانيونس. وقد اعتقل الجنود سبعة مواطنين في غزة واحتجزوا المصور الصحفي عبد السلام ابو عسكر الذي يعمل لشبكة دبليو تي ان (WTN) /التلفزيونية لبعض الوقت وصادروا بعض الاشرطة منه وذلك اثناء قيامه بعمله في المدينة.

وحسب مصادر محلية فان عشرات اشجار الحمضيات اقتلعت مساء امس الاول في قرية حبلة القريبة من قلقيلية.

على صعيد آخر اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه الشاب فضل عبد ابو حليب (٢٢ عاماً) من دير البلح واصابوه في ظهره بحجة انه لم يستجب لهم بالتوقف بينما كان يقود بسيارة متجهة نحو خانيونس. وفي وقت لاحق داهم الجنود المستشفى (ناصر) في خانيونس ونقلوا الشاب الى مستشفى برزيلاي. وكان الشاب حمدي عدوان (١٩ عاماً اصيب بعيار معدني في اذنه) خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت مساء الجمعة في مخيم الشاطئ.

وجاءنا في وقت لاحق بان الصدامات استمرت في مخيمات الشاطئ وجباليا وبلدة بيت حنون وحي البريج في غزة حتى ساعات المساء واسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بالعيارات المعدنية نقلوا الى مستشفى الشفاء بغزة للعلاج.

مجموعة من الادباء والمفكرين

● تتمة من صفحة ١ ●

المصري الشاب ابراهيم عيسى، وقد حظر بيعه وتم سحبه من المعرض. وهذا الكتاب صادر عن اكبر دار نشر مصرية وهي «الهيئة العامة للكتاب» التابعة للدولة. وتعتبر سلطات الازهر هذا الكتاب رواية اباحية!

وكانت خمسة مؤلفات اخرى للمفكر الاسلامي سعيد العشماوي قد سحبت امس الاول الجمعة من معرض الكتاب بأمر من الازهر!

ويثير تدخل الازهر المتكرر قلقاً متزايداً لدى اوساط المثقفين المصريين الذين يرون فيه تشديداً للرقابة الدينية ومساساً بحرية التعبير والفكر.

وقد وصف عدد من المثقفين، مثل الروائي يوسف القعيد والناقدة الادبية فريدة النقاش والشاعر عبد المعطي حجازي، الرقابة المتزايدة التي تمارسها السلطات الدينية على الابداع الثقافي والفني، بمناسبة ادانة علاء حامد، بانها مساس بحرية الفكر والتعبير.

ومن جهته هاجم الشيخ محمد متولي الشعراوي الذين يطالبون بابعاد الازهر عن الحياة الثقافية والادبية، وقال ان «الازهر يعبر عن وجهة النظر الاسلامية وينبغي ان تكون له رقابة قوية ومستمرة على كل ما يصدر او ينشر من مطبوعات ثقافية او ادبية او دينية». وزعم ان بعض الادباء والمفكرين والكتاب انساقوا وراء المستشرقين ودعاة التغريب والغزو الفكري.

وفي هذا الصدد اعتبر الكاتب سعيد العشماوي ان الموقف الحالي للازهر يعكس نوعاً من المزايدة امام تصاعد التيار الاسلامي في الجزائر والسودان بشكل خاص. وقال «اعتقد ان الازهر بعد ما حدث في الجزائر ومع وجود نظام اسلامي في السودان وايران يريد ان يلعب دوراً يجامل به المتطرفين ويحتفظ لنفسه بمكان في النظام الذي يتصور انه سينقض النظام الحالي وسيكون تحت سيطرة جماعات الاسلام السياسي».

واضاف «ورغم ان القائمين على الازهر معينون من قبل الدولة الا انني اعتقد ان الازهر يعمل الآن لحسابه ويريد السيطرة على الحياة الفكرية»!

واوضح العشماوي ان كتبه الخمسة التي صادرها الازهر نشر اقدمها منذ (١٣) سنة واحدثها منذ عامين. واعلن عزمه على رفع دعوى قضائية على الامام الاكبر شيخ الازهر، جاد الحق علي جاد الحق، لان الازهر بمصادرة كتبه يضعه في موضع المخالف للدين ويثير ضده الجماعات المتطرفة.

المفاوضات غداً – اسرائيل تراجعت والوفد

● تتمة من صفحة ١ ●

المفاوضات.

ومن جهته قال اليكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض امام الوفدين الاردني والفلسطيني، اثر محادثة هاتفية اجراها مع د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، انه يعتقد «اننا سنتمكن في وقت قريب من انهاء المشكلة الاجرائية». واعرب عن امله، في اجراء مفاوضات حقيقية، في وقت لاحق، وليس مفاوضات اروقة، مشيراً الى انه تحدث أيضاً مع رئيس الوفد الاردني الدكتور عبد السلام المجالي.

وبينما يذهب الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن ومعه مشروع متكامل متعلقاً بالمرحلة الانتقالية، وليس الحكم الذاتي الذي تدعيه اسرائيل والذي يرفضه الفلسطينيون، قال مدير عام وزارة الخارجية، يوسف هداس، ان لاسرائيل ما تقترحه في المفاوضات حول ترتيبات «الحكم الذاتي» في مناطق معينة. «ولكن ذلك ليس الحكم الذاتي الذي تم بحثه في المفاوضات مع مصر. فالواقع اختلف ومقترحات اسرائيل تتلاءم مع الواقع الجديد».

واكد هداس ان الوفد مخول تماماً للتفاوض على اقامة نظام حكم ذاتي مؤقت في الاراضي المحتلة!

وقال يجب ان لا تندهش من اصطدام اول مفاوضات سلام في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي بعقبات اجرائية. واضاف ان «المحادثات الاسرائيلية – السورية والاسرائيلية – اللبنانية لا تراوح مكانها كما يزعم البعض. فقد شرح كل فريق موقفه وهذه هي البداية».

وذكر هداس ان «اسرائيل ليس لها مطامع جغرافية في لبنان ولا في موارده الطبيعية وهي ترغب في مناقشة ضمانات امنية تتيح للجيش الانسحاب من جنوب لبنان».

وقالت مصادر في واشنطن بان الضغوط الامريكية في الايام الاخيرة وجدت تعبيرها باضفاء مرونة على مواقف جميع الاطراف استعداداً لاستئناف المباحثات.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، في ردها على اسئلة الصحفيين عند وصولها الى المطار: «اننا مصممون على تحقيق تقدم في المباحثات، وان ندخل في مباحثات جدية وجوهرية».

واشارت الى ان عمليات الابعاد، والقتل، وبناء المستوطنات، وهدم المنازل، واستخدام الاسلحة ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة لا يمكن فصلها عن عملية السلام. وعبرت عن املها في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ووقف قرار اسرائيل بابعاد ١٢ مواطناً فلسطينياً من الاراضي المحتلة.

واشارت الدكتورة حنان عشراوي الى ان الوفود العربية ستعمل ما في وسعها لوقف تنفيذ قرار اسرائيل، ودعت الى حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في اطار القانون الدولي وحقوق الانسان.

تعازينا الحارة

الى اشقاء وزوجة ووالدة وابناء الفقيد وعموم آل كناعنة بوفاة المأسوف على شبابه

صالح توفيق كناعنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عرابة

بين جمل «النصيحة» وشر البلية!

● غزة – لمراسلنا – خاطب الحاكم العسكري لمنطقة دير البلح عدداً من اصحاب الاراضي الواقعة على الطريق الرئيسي بين غزة شمالاً ورفح جنوباً بان يقوموا هم بقص اشجارهم ومزروعاتهم على جانبي الطريق.

واضاف الحاكم المذكور انه توسط لهم لدى قائد المنطقة العسكرية الوسطى من اجل ذلك حرصاً على مصلحتهم وبدلاً من قيام الجرافات العسكرية بذلك خاصة وان الاخيرة، وباقرار من الحاكم، سوف تخلف «اضراراً كبيرة» للاراضي.

ويشير مراسلنا الى ان قراراً لم يسلم للاهالي صدر مؤخراً عن القائد العسكري للمنطقة الجنوبية يقضي بتجريف الاشجار الواقعة على جانبي الشارع الرئيسي المذكور وبواقع (٤٠) متراً من كل جانب وذلك في اعقاب مقتل احد المستوطنين قرب دير البلح.

ويضيف مراسلنا ان اعمال التجريف العسكرية تستمر في المنطقة الواقعة بين وادي غزة وبلدة القرارة.

اضرام النار في مركز الثقافة والنور في غزة

● غزة – لمراسلنا – اضرم «مجهولون» النار ليل الخميس/الجمعة الفائت في مقر «مركز الثقافة والنور» التابع للكنيسة الانجليكانية الواقعة قبالة مبنى الحكم العسكري في حي الرمال في غزة. ويضم المركز مكتبة عامة تحتوي على عشرة الاف كتاب علمية ودينية وثقافية مختلفة وهو يقدم خدماته لنحو سبعة آلاف عضو من مختلف الفئات والاعمار ومعظمهم من طلبة العلم. وكان المركز قد تأسس في العام ١٩٦٨. وقدّر عصام فرح مدير المركز الخسائر جراء الحريق المتعمد بنحو (٢٠) الف دينار اردني.

ولقي هذا العمل الاستنكار والشجب في صفوف الاهالي خاصة وانه سبق وان اقدم مجهولون أيضاً قبل نحو اسبوعين باضرام النار في المركز الثقافي البريطاني في غزة.

ضغوطات عسكرية ومعنوية كبيرة ضد أهالي جنين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تشهد منطقة جنين وبخاصة قرى ام التوت ورابا وجلقموس طورة الغربية اعمال مداهمة عسكرية ونشاطات مكثفة منذ عدة اشهر ازدادت منذ اوائل هذا الشهر.

ويفيد مراسلنا في جنين ان قوات الجيش تستخدم الطائرات المروحية في اعمال المراقبة والانزال وملاحقة ومطاردة الشبان. واضافة الى مظاهر التخويف والرعب والاعتداء على المواطنين واملاكهم والقلق الذي يعيشه الاهالي جراء هكذا «نشاطات»، فان تشويشات تظهر على مختلف نواحي الحياة للاهالي.

مجلس الجبهة يدعو

تتمة من صفحة ١٢

عوزي بورشطاين، عمر حمدي وتوفيق طوبي.

هذا واصدر الاجتماع الاول للمجلس المركزي للجبهة بيانا عاما دعا فيه كل القوى السياسية اليهودية والعربية في الدولة المعادية لحكم الليكود وسياسته الى النضال المشترك برلمانيا وجماهيريا لاسقاط اليمين وحكمه وسياسته.

كما دعا مجلس الجبهة كل فروع الجبهة واعضائها، الى «الاستعداد من الآن تنظيميا وسياسيا واعلاميا. فمعركة الانتخابات ليست على الابواب بل ان الدولة كلها دخلت في جو معركة الانتخابات ونحن مدعوون وقادرون على المحافظة على قوة الجبهة وزيادتها. وقوة الجبهة هي قوة مباشرة للنضال الاجتماعي والاقتصادي لجماهير الشعب من اجل مصالحها، وقفزة مباشرة لكل النضال المصيري من اجل السلام».

وعلم مندوبنا ان السكرتارية المنتخبة سوف تجتمع في الاسبوع القادم لانتخاب سكرتير الجبهة ولتشكيل اللجان الفرعية من اجل الانطلاق في العمل اسرع ما يمكن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

مجلس الجبهة يدعو في جلسته الاولى، امس الى رص الصفوف والاستعداد لانتخابات الكنيست القادمة

* المجلس ينتخب النائب هاشم محاميد رئيسا للمجلس والنائبة تمار غوجانسكي والسيد الياس قسيس نائبين للرئيس، كما انتخب المجلس لجنة مراقبة وسكرتارية مركزية * المجلس يدعو كل انصار السلام، المعادين للحكم الليكودي وسياسته، الى العمل المشترك برلمانيا وجماهيريا * انتخاب السكرتير واللجان الفرعية، في الاسبوع القادم *

● جانب من اجتماع مجلس الجبهة امس ●

* حيفا - لمندوب «الاتحاد» - انتخب المجلس المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في جلسته الاولى امس، في حيفا رئيسا للمجلس ونائبين للرئيس ولجنة مراقبة وسكرتارية قطرية.

وسيعقد المجلس جلسة قريبة مكرسة لاستعداد الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.

وقد افتتح الجلسة عوزي بورشطاين فأكد ان المؤتمر الثالث للجبهة كان حدثا سياسيا وجماهيريا اكد عمق جذور الجبهة.

وندد بقرار الحكومة طرد (١٢) شخصية فلسطينية خارج الوطن. وقال ان كل نشاط حكومة شمير هو نشاط لنسف العملية السلمية لانها لا تريد سلاما بل احتلالا واستيطانا بروح برنامج ارض اسرائيل الكاملة.

وقال ان التقرير حول الفقر في اسرائيل والبطالة الواسعة يكشفان عمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في ظل حكم الليكود.

ودعا مجلس الجبهة والجبهات المحلية وكل نشطاء الجبهة الى رص الصفوف والاستعداد تنظيميا وسياسيا واعلاميا لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

وركز محمد بركة التصويت والاقرار النهائي لصيغة النظام الداخلي للجبهة التي كانت اقرت بخطوطها العريضة في المؤتمر الثالث. وبعد مناقشة الاقتراحات والتحفظات جميعا اقر الاجتماع النظام الداخلي بشكل نهائي.

بعد ذلك انتخب المجلس النائب هاشم محاميد رئيسا للمجلس والنائبة تمار غوجانسكي والسيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة نائبين للرئيس.

وبعد ذلك جرت عملية الترشيحات والتصويت لانتخاب لجنة مراقبة وسكرتارية قطرية.

ولجنة المراقبة التي تم انتخابها تضم (حسب الابجدية): ابراهام ميلاميد، حسن بشارة، ليلى عموري، محمد عبري نصار، موشيه حوري، منير سلوم ودينة جرايسي.

وانتخب الاجتماع سكرتارية تضم (حسب الابجدية): د. احمد سعد، احمد الحاج، احمد شحادة، اساف اديب، اياد جهشان، اسكندر عمل، بنيامين غونين، جهاد سعد، جهاد عقل، دوف حنين، المحامي وليد عسلية، د. زهير الطيبي، حسين العبرة، يافا غبيش، يسرى جابر، محمد بركة، محمد مناع، النائب محمد نفاع، منشي خليفة، مصطفى ابو ريا، نمر مرقس، سالم جبران، سميرة خوري، عايدة توما - سليمان، عبد المنان شبيطة، عمر سعدي، عفيف كيال، فاتنة حنا، فتحية الصغيّر، صالح سليم، رزق زعبي

● البقية على صفحة ١١●

عميد بنك اسرائيل

الاقتصاد الاسرائيلي معرض لكارثة اقتصادية اذا لم تمنح الضمانات المالية الامريكية

* بدون الضمانات ستضطر الحكومة الى اعادة البحث في مجمل السياسة الاقتصادية والميزانية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، انه بدون الضمانات الامريكية ستضطر الحكومة الى اعادة البحث في مجمل السياسة الاقتصادية والميزانية اضافة الى كل عائدات الدخل والمصروفات ولن يكون اي بند من بنود الميزانية ((٤٠) مليار دولار) بمنأى عن الاقتطاع.

وقال ان الاقتصاد الاسرائيلي سيصاب بكارثة اقتصادية اذا لم تمنح الولايات المتحدة ضمانات مالية بعشرة مليارات دولار. والمح الى امكانية التوصل الى تسوية مع الادارة الامريكية في هذا الشأن (اقرأ خبراً منفصلاً ص٢).

واضاف فرانكل انه «في هذه الحالة يخشى الاقتصاد الاسرائيلي، ان يواجه المأزق. وباستثناء استيعاب المهاجرين (١٤.٣ في المئة من الانفاق) فلن يكون هنالك شيء مقدس». واشار في وضوح الى احتمال تقليص ميزانية وزارة «الامن» (١٥.٧ في المئة من الانفاق).

لكن فرانكل ابقى الباب مفتوحاً لتسوية مع واشنطن. وقال، ان «الامر ليس في الحصول على كل شيء او لا شيء. ويمكن تمديد هذه الضمانات زمنياً او جعلها تشمل مبلغاً ادنى».

واكدت مصادر رسمية، ان اسرائيل ستكتفي العام ١٩٩٢، بضمانة مصرفية قيمتها ملياري دولار ستقتطع منها قيمة استثمارات ميزانية الدولة في الاراضي المحتلة التي تتراوح كما قالت مصادر دبلوماسية غربية بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار سنوياً.

وكلف دبلوماسي في القنصلية الامريكية في القدس متابعة ملف المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان الولايات المتحدة اعدت بالتالي تقريراً عن قيمة الاستثمارات العقارية في الاراضي المحتلة عبر صور التقطت بالاقمار الاصطناعية.

واكد المتحدث باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاول، الموقف التقليدي لبلاده. وقال «يجب عدم اقامة رابط بين منح الضمانات الامريكية للاعتمادات الى اسرائيل التي هي القفاة انسانية وبين الخيارات السياسية للحكومة الاسرائيلية».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش طلب في ايلول الماضي من الكونغرس تأجيل البحث في ملف الضمانات مدة ١٢٠ يوماً «لتجنب عرقلة جهود السلام».

وقالت الصحيفة، ان حكومة شمير تخلت عن ارسال عشرات الخبراء الاقتصاديين بصحبة مهاجرين من اليهود السوفييت والاثيوبيين الى واشنطن للقيام بتحرك من اجل «كسب الرأي العام الامريكي لمصلحة القضية الاسرائيلية»!

وقد تبنت اسرائيل سياسة عدم المواجهة هذه حرصاً منها على عدم توتير علاقاتها مع الادارة الامريكية.

وقد ادرجت القروض بقيمة المليارى دولار التي تأمل اسرائيل في الحصول عليها في الميزانية عبر قانون الاموال الذي صوتت عليه الكنيست في الاول من كانون الثاني الجاري. واذا حرمت من هذا المورد، فان على اسرائيل زيادة العجز في موازنتها واستخدام احتياطها من العملات الصعبة (٦ مليارات دولار) او الانخراط في دوامة تضخمية، وذلك بطبع المزيد من الاوراق النقدية.

ومنذ ايلول العام ١٩٨٩، وصل نحو ٤٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي سابقاً الى اسرائيل، وينتظر وصول ٢٠٠ الف آخرين هذه السنة، كما افادت توقعات الوكالة اليهودية.

مئات البيوت في عين ماهل بدون كهرباء

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - يعاني سكان مئات البيوت في عين ماهل من انقطاع التيار الكهربائي معظم ساعات اليوم. وذلك منذ العواصف الاخيرة.

واكثر حي يعاني من هذا ذلك الواقع على جانبي الشارع الرئيسي وحتى الوعرة، حيث ينقطع التيار الكهربائي يوميا من الخامسة مساء حتى الصباح. وما ان يتم تصليح العطب وتجدد التيار في الصباح حتى ينقطع في المساء. وعندما اتصلوا من المجلس المحلي في الشركة، كما قال لنا سكرتير المجلس محمد رضا ابو ليل، جاء الرد: «نعرف بالموضوع. ونعالجه. اصبروا. هناك وضع مشابه في سائر انحاء البلاد».

واتصلنا نحن بالشركة سائلينهم عن حل جذري للمشكلة. فأجابتنا الموظفة المسؤولة، لينور، بأن المهندسين يعكفون على دراسة الموضوع. ويتضح ان من اسباب المشكلة وجود العديد من البيوت التي تزود بالكهرباء بواسطة كوابل غير رسمية، من بيت لبيت. وان الشركة كانت طالبت المجلس المحلي بفك هذه الكوابل ولكن دون ان تقدم بديلا، كمثل ربط البيوت بتيار الكهرباء من الشركة مباشرة. فالشركة مقصرة ايضا في تأخير هذه العملية.

في زيارة للناصرة، مطران الاقباط في الشرق الادنى:

بدون الحفاظ على التراث لا يمكن حماية الارض والوجود والمستقبل

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام سيادة الانبا ابراهام، المطران الجديد للكرسي الاورشليمي والشرق الادنى للاقباط الارثوذكس، بزيارة الى الناصرة يوم امس السبت، بمناسبة سيامته.. التقى فيها اقباط الناصرة ورجال الدين من جميع الطوائف الاسلامية والمسيحية وحل ضيفا خلالها على دار البلدية.

وقد استقبله في البلدية كل من القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وعضو الادارة اديب ابو رحمون، وعضوا البلدية، سليم ابو الشيخ، وسمير مجلي، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران، ومحاسبها، يوسف الجبالي. وحياه جرايسي وهنأه بالمنصب الجديد. وقدم له هدية رمزية هي عبارة عن صينية نحاس محفور عليها رسم عين العذراء، وهي في حلتها القديمة الاصلية، مؤكدا ان البلدية تسعى لتحرير ميزانية مناسبة من اجل تنفيذ مشروعها لاعادة عين العذراء الى شكلها التراثي القديم. واطلعه على قضايا الناصرة مشيرا الى وحدة اهلها وتآخيهم.

وقد رد سيادة الانبا بكلمة اكد فيها ان الحفاظ على التراث والتاريخ والاصل هو امر حيوي مبارك، فبدونه لا يمكن حماية الارض والوجود والمستقبل. ودعا اهالي الناصرة الى الحفاظ على وحدتهم وتآخيهم. وهنأ البلدية على سياستها ونجاحاتها.



* سيادة الانبا ابراهام، امس في بلدية الناصرة *

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

وكانت طائفة الاقباط قد اقامت صباح امس، السبت، قداسا خاصا على شرف زيارة سيادته بحضور حشد من رجال الدين من الطوائف المسيحية والاسلامية.



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

الدورة الـ ١٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنتجند معـا لضمان استمرارية صدور جريدة «الاتحـاد» يوميـا

● عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم ٩ كانون الثاني ١٩٩٢، دورتها الـ ١٥، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية موشيه زيسر.

وحاضر السكرتير العام للحزب توفيق طوبي حول وضع جريدة «الاتحاد» اليومية، الناطقة باسم الحزب الشيوعي بالعربية، وعن المصاعب المالية الخطيرة التي تفاقمت خاصة في السنة الاخيرة، اثر العجز الكبير في موازنة الجريدة بسبب ازدياد مصروفاتها، الامر الذي

● البقية على صفحة ١١●

* الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٨ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٥. ٤٨/٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 13.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 205/48

اليـوم، بـدء الجولـة الثـالثـة مـن مفـاوضـات واشـنطـن الثـنـائـيـة

شمير: جدول اعمال ومكان «الجولة الرابعة» سيحددان اليوم!

«الوفد الاسرائيلي سيعود الاربعاء او الخميس القادمين»!

* ليفي: سنقترح على الفلسطينيين تطبيق نظام «الحكم الذاتي» وفق اتفاقيات «كامب ديفيد» (ص٢) * «هتحيا» و«موليدت» تكرران التهديد بالانسحاب من الحكومة وتواتر الحديث حول الانتخابات المبكرة (ص١٢) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الاحد، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان جدول اعمال ومكان الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية سيحددان

● البقية على صفحة ١١●

عودة الحياة الى وقعها العادي في الجزائر

* و«الجبهة الاسلامية» تحذر من الغاء الدورة الثانية للانتخابات! *

* الجزائر – و.ص.ف. – بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد انتقل «الشارع» الجزائري، امس الاحد، من الارتياح لتخلصه من الهيمنة السياسية للاسلاميين الى القلق على مستقبل البلاد والدمقراطية في الجزائر.

وفي هذه الاثناء وبعد تلاشي حالة الذهول الاولى استعادت الحياة وقعها العادي في العاصمة والمدن الكبرى الاخرى في شرق البلاد وغربها.

اما الدلائل الوحيدة على الواقع السياسي الجديد فكانت وجود بعض المدرعات والشاحنات العسكرية الضخمة حول بعض المباني العامة وخصوصاً القصر الحكومي ومبنى الاذاعة والتلفزيون. وظهر الارتياح على الجنود الشبان في معظمهم والذين يبدو انهم تلقوا اوامر بعدم زج انفسهم في ما يدور حولهم.

وظهرت بعض بوادر «المقاومة» في شكل كتابات حديثة على بعض الجدران «نعم للدمقراطية» و«الجزائر ليست السودان ولا ايران» و«الجيش والشعب يساويان الدمقراطية».

في حين حذرت شعارات أخرى من اضرار الاصولية الدينية ولفتت الانتباه الى المخاطر التي قد تواجهها «الاجيال المقبلة تحت سوط دولة اسلامية».

وادخلت الصحف التي خرجت بعناوين عريضة عن استقالة بن جديد السرور الى قلب باعة الجرائد المتجولين الذين تهافت عليهم سائقو السيارات لدى توقفهم عند المفارق الرئيسية. ويبدو ان مبيع الصحف الصباحية تضاعف حوالي عشر مرات وينتظر القراء بلهفة الطبعات المسائية الاولى.

● البقية على صفحة ١٠●

بشكل علني وبحضور ذوي المهددين بالابعاد:

اللجان الاستشارية العسكرية تنظر، اليوم، في اعتراضات المهددين بالابعاد

* القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصل اللجان الاستشارية العسكرية الثلاث التي تنظر في اعتراضات المواطنين الاثني عشر المهددين بالابعاد عن ارض وطنهم في الضفة والقطاع عملها صباح اليوم (الاثنين) بشكل علني وبحضور ذوي المهددين بالابعاد اثر قبول المحكمة العليا للالتماس المقدم من المهددين وجمعية حقوق المواطن الاسرائيلية. وقد رفضت المحكمة العليا ادعاءات النيابة العامة في الاسباب التي «تعرقل عقد الجلسات العلنية» والكامنة في عملية نقل المهددين بالابعاد واعتبرت المحكمة هذه الادعاءات بانها «فنية يمكن التغلب عليها».

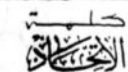
وكانت المحكمة العليا رفضت نهار الخميس الفائت الالتماس الذي تقدم به المهددون بالابعاد بوقف عمل اللجان الاستشارية العسكرية لحين البت في التماسهم الاول بجواز علنية مناقشة الاعتراضات المقدمة من هؤلاء المهددين.

واستثنت المحكمة العليا مناقشة «الملفات الامنية» في القرار الذي اصدرته ظهر امس الاحد.

* المستوطنون عربدوا ضد متظاهري «سلام الآن» *



* نظمت حركة «سلام الآن»، يوم الجمعة الاخيرة، تظاهرة في «بيت ايل» احتجاجاً على فلتان المستوطنين ضد اهالي المناطق المحتلة وممتلكاتهم. وقد تعرضت التظاهرة لعربدات سوائب المستوطنين الذين هاجموا المشتركين فيها وقاموا بتمزيق الشعارات والمنشورات كما يظهر في الصورة اعلاه.



لتذهب حكومة اليمين وسياستها!

■ ازداد الحديث امس الاول وامس، مجددا، عن تقديم موعد الانتخابات للكنيست. وقال راديو اسرائيل امس ان المقربين من شمير قالوا ان رئيس الحكومة لن يأسف اذا جرى تقريب موعد الانتخابات. ويدور الحديث عن ايار - حزيران موعدا للانتخابات.

هناك صراع داخلي في الليكود حول المسألة وجناح دافيد ليفي يعارض ذلك لاسباب فئوية داخلية.

الامر الذي لا نقاش حوله هو ان الحكومة في ازمة حادة. وقد كشف النقاش حول الميزانية العامة للدولة وتقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في الدولة افلاس السياسة الاقتصادية للحكومة، وتقديم الليكود رشوات سياسية ومالية للاحزاب المشاركة معه في الائتلاف.

كذلك تواصل الحكومة الاستفزازات ضد الشعب الفلسطيني، اقامة المستوطنات، التهديد بطرد الشخصيات الفلسطينية من الوطن، مواصلة مصادرة الاراضي، رفض مفاوضة الوفد الفلسطيني مفاوضات حقيقية والتمسك بالاحتلال ومنع الشعب الفلسطيني من تقرير المصير.

وتصطدم السياسة الرفضية الفظة للحكومة مع العالم ومع «الاصدقاء» في الادارة الامريكية.

ان حكومة اليمين هي حكومة معادية للسلام، معادية لمصالح العاملين وجماهير الشعب، معادية للدمقراطية والمساواة.

لذلم فاننا نحن ايضا «لا نأسف» اذا سقطت هذه الحكومة وجرت انتخابات مبكرة للكنيست. ونعتقد بان كل القوى السياسية المناهضة لليمين وحكومته وسياسته يجب ان تتعاون لتوجيه ضربة سياسية لليمين واقامة حكومة مستعدة للسلام، حكومة تعمل على حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية المستعصية وفي مقدمتها ايجاد العمل للعاطلين عن العمل وتقليص الهوة الاجتماعية ومحاربة الفقر.

ان مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انعقد امس الاول قد ناشد كل اعضاء الجبهة ومؤيديها الى التحرك السريع، تنظيميا وسياسيا واعلاميا، استعدادا لمعركة الانتخابات.. ولعل تصريحات مسؤولين في الليكود والعمل حول النية لتقريب موعد الانتخابات تجعل نداء الجبهة لاعضائها ومؤيديها نداء مسؤولا وفي وقته.

(«الاتحاد»)

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنتجند جميعنا في معركة استمرار صدور «الاتحاد» اليومية!

*** اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل الجبهويين وجمهور القراء واصحاب الامكانيات الاقتصادية اصدقاء «الاتحاد» مدعوون جميعاً الى انجاح الحملة المالية الطارئة لاخراج «الاتحاد» من مصاعبها الخانقة * خطة شاملة للاشفاء تتضمن حملة مالية طارئة لضمان تسديد العجز المالي المتراكم، والذي يهدد صدور «الاتحاد» اليومية وانجاح حملة الاشتراكات لسنة ١٩٩٢ ونجاعة في مصاريف اصدار «الاتحاد»، وادارة مهنية للاشفاء ونهجاً يقوم على الحوافز الاقتصادية ***

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى كل زملائنا الجبهويين، الى جمهور قراء «الاتحاد».

ليست هناك حاجة للشرح والتأكيد حول دور «الاتحاد» الهام في حياة الجماهير العربية في اسرائيل، في النضال ضد كل اشكال التمييز والظلم القومي لضمان المساواة في الحقوق في جميع المجالات، ودعماً لعملية تطوّر الثقافة الفلسطينية الدمقراطية. ان «الاتحاد» ذات اهمية كبرى لدى جميع قوى السلام والدمقراطية العربية واليهودية في اسرائيل.

كذلك يلاحظ الجميع دور «الاتحاد» الحيوي في النضال من اجل السلام والدمقراطية، وفي الدفاع عن حقوق العاملين وجماهير الشعب، وفي النضال اليهودي - العربي المشترك ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، ضد العنصرية والاقتلاع، ومشاريع الترانسفير ومن اجل التعاون اليهودي - العربي.

وبسبب ازدياد مصروفاتها تجابه ازمة مالية خطرة.

ان احتياجات «الاتحاد» السريعة والحيوية المطلوبة لاستمرار صدورها اليومي تصل الى ما يزيد على (٥٠٠) الف (خمسمائة الف) شيكل.

بناءً عليه قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، القيام بمشروع متكامل لترسيخ «الاتحاد» وتطويرها.

الخطوة الاولى والمستعجلة والضرورية هي اعلان وانجاح حملة مالية سريعة تستهدف تأمين احتياجات «الاتحاد» المستعجلة لسداد ديون ملحة ولتأمين استمرارية صدورها يومياً.

اننا نناشد كل الحريصين على «الاتحاد» اليومية المشاركة مشاركة مباشرة وعاجلة في الحملة المالية الخاصة بالتبرع السخي وكذلك بتجنيد التبرعات وتوسيع شبكة المشتركين. اننا نتوجه الى فروع الحزب واعضائه واصدقائه ولاعضاء الشبيبة الشيوعية وللجبهويين ولالوف قراء «الاتحاد» ولكل من يهمه ان تبقى «الاتحاد» منبراً وعلماً للنضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، من اجل حقوق الجماهير العاملة، من اجل المساواة والحقوق الكاملة للجماهير العربية، من اجل الدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية، ان يسهموا بسخاء لانجاح الحملة المالية الطارئة لتأمين احتياجات «الاتحاد» لمجابهة ديونها الملحة من اجل استمرار صدورها اليومي.

والمساهمة في الحملة المالية الطارئة تكون بارسال تبرعاتهم الى لجنة اصدقاء «الاتحاد» في مكاتب «الاتحاد» او في فروع الحزب.

ومع الحملة المالية المستعجلة لنبذل اقصى الجهد لزيادة عدد المشتركين، وتوزيع «الاتحاد» ومساحة الاعلانات التجارية.

ان نجاح حملة الاشتراكات المقبلة لهذه السنة وزيادة عدد المشتركين هي المهمة الهامة والملحة المطروحة امام الحزب واعضائه واصدقائه وقراء «الاتحاد» لضمان استمرار «الاتحاد» اليومية.

ان استمرار ظهور «الاتحاد» يومياً ومعافاة وضعها المالي يتطلب في نفس الوقت توجيهاً اقتصادياً في ادارة شؤونها والتعامل مع مؤسسة «الاتحاد» كمؤسسة اقتصادية تستخدم كل الامكانيات في مجالات التوزيع والاعلانات وحملة الاشتراكات والتوزيع التجاري على اساس الحوافز الاقتصادية.

ان «الاتحاد» ليست صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة فقط، بل كل من تعز عليهم القيم والاهداف الوطنية الدمقراطية والتقدمية التي ناضلت «الاتحاد» من اجلها منذ يومها الاول.

انطلاقاً من هذه الرؤية فاننا نصارحكم جميعاً بان جريدة «الاتحاد» تعاني من عجز متزايد في ميزانيتها

ان مهمة اصدار جريدة يومية سياسية في اوضاعنا الراهنة هي مهمة صعبة. ولكننا نعرف أيضاً، عبر عشرات السنين، ان «الاتحاد» لم تكن يوماً «كماليات»، بل جزءاً من الاحتياجات اليومية الضرورية للعمال والفلاحين والمثقفين وكل المواطنين الدمقراطيين والتقدميين.

ومنذ صدرت «الاتحاد» يومية عام ١٩٨٣ تضاعف دورها السياسي والاجتماعي والثقافي في الحياة اليومية لمجتمعنا.

وكلنا امل ان نتمكن معاً، بجهد مكثف وسريع، لتحقيق هذه المهمة الصعبة ولكن الحيوية.

لنتجند جميعنا في معركة ضمان استمرار صدور «الاتحاد» اليومية!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دافيد ليفي

اسرائيل ستقترح تطبيق الحكم الذاتي الذي نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد

*** اجراء انتخابات مبكرة يضر بعملية السلام ويعطي الانطباع باننا نتهرب من السلام * الصين تؤكد زيارة ليفي الى بكين في نهاية الشهر الجاري ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، بان اسرائيل ستقترح تطبيق الحكم الذاتي الذي تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد على الوفد الاردني الفلسطيني خلال المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وقال ليفي في حديث اذاعي «عندما يتم حل المسائل الاجرائية ستقترح اسرائيل على الوفد الاردني الفلسطيني الحكم الذاتي الذي تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد التي ينبغي ان تشكل اساسا للمباحثات».

وتنص اتفاقيات كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية التي ابرمت عام ١٩٧٨ تحت رعاية الولايات المتحدة على حكم ذاتي محدود للاراضي المحتلة. ومن المقرر ان تبدأ الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية اليوم الاثنين في واشنطن.

وردا على سؤال بشأن تهديدات حزبي اليمين المتطرف «هتحيا» (ثلاثة مقاعد) و«موليدت» (مقعدان) بترك الائتلاف الحكومي في حال جرت مناقشة الحكم الذاتي في واشنطن قال ليفي ان «الليكود تعهد بوضع اتفاقيات كامب ديفيد موضع التنفيذ وحلفاؤنا لن يجعلونا نغير طريقنا».

واضاف ليفي ان «الحكومة في غالبيتها الكبيرة تؤيد هذا النهج».

ومن جهة اخرى اعرب ليفي عن معارضته لاجراء انتخابات مبكرة. ومن المقرر ان تنظم هذه الانتخابات في تشرين الاول القادم.

وقال ليفي «ان الحزب الحاكم الذي يقرر تقديم موعد الانتخابات يجازف باسداء جميل لمنافسيه» وذلك ردا على انباء اذاعتها، امس الاحد، وسائل الاعلام وتفيد ان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، لم يعد يعارض اجراء انتخابات مبكرة في شهر حزيران القادم.

واكد ليفي قبيل مغادرته البلاد متوجها الى البرتغال في زيارة رسمية تستغرق يومين ان اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل «يضر بعملية السلام ويعطي الانطباع في العالم باننا نتهرب، الامر الذي لا يخدم مصالح اسرائيل».

وسيجري ليفي محادثات مع نظيره البرتغالي، جواو دي دوس بينهيرو، الذي زار اسرائيل في ايار الماضي. وستتركز المحادثات على دور المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف التي ستبدأ اعمالها في الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري في موسكو.

ويذكر ان البرتغال تترأس المجموعة الاقتصادية الاوروبية منذ مطلع العام الحالي.

من جهة اخرى نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، امس الاحد، تأكيده ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي سيزور بكين في اخر كانون الثاني الجاري.

وقال المتحدث ان ليفي سيزور الصين بدعوة من نظيره الصيني، كيان كيشين، من دون ان يحدد الهدف من هذه الزيارة. وكانت مصادر دبلوماسية اشارت اخيرا الى ان ليفي سيقوم في ٢٢ كانون الثاني المقبل بزيارة الى بكين لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين.

وستستغرق زيارة ليفي اربعة او خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع كيشين ومع عدد من كبار المسؤولين الصينيين. وتأتي زيارة ليفي بعد عملية تقارب تسارعت خلال الاشهر الاخيرة بين البلدين اللذين لم يقيما يوما علاقات دبلوماسية.

وابتداء من العام ١٩٨٩ فتح البلدان قنوات اتصال في المجالين السياحي والثقافي. كذلك ازداد عدد الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الكبار.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥، - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩.٦٧ - حيفا ٣١.٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة قرمي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لاول مرة..

عرفات في رسالة تلفونية مباشرة الى العاصمة الفلسطينية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام، يوم امس الاحد، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتوجيه رسالة الى الشعب الفلسطيني عبر مكالمة هاتفية مباشرة الى مسرح «الحكواتي» في العاصمة الفلسطينية المحتلة - القدس.

كان ذلك في اثناء اجتماع شعبي حاشد تضامناً مع الاثني عشر فلسطينياً المهددين بالابعاد عن ارض الوطن من قبل سلطات الاحتلال.

وفوجئ الحضور عندما اعلن عريف الاحتفال التضامني عن موعد تحية الرئيس الفلسطيني التي توجه عبرها الى الشعب الفلسطيني مباشرة عبر الهاتف ومكبرات الصوت في القاعة. وحيى عرفات شعب الانتفاضة وصمود الاهل في الوطن وناشدهم بالتمسك بوحدتهم وعدم اتاحة المجال لاعداء السلام واعداء الحرية لتفسيخ وحدة الشعب الفلسطيني وضرب انتفاضته وامانيه في التحرر والسلام.

عبد المجيد يدعو العرب الى عدم الاستجابة للاستفزازات الاسرائيلية

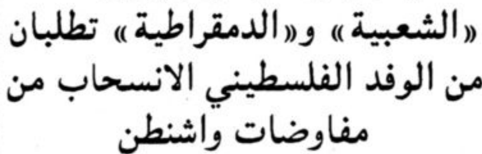
● القاهرة - و.ص.ف - دعا الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، العرب الى «عدم الاستجابة للاستفزازات الاسرائيلية الرامية الى جعل العرب يتركون مائدة المفاوضات السلمية».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عبد المجيد قوله ايضا في ندوة اقيمت، يوم السبت، على هامش معرض القاهرة للكتاب ان «هناك قناعة عربية بان السبيل الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية هو التفاوض من خلال العملية السلمية الجارية حاليا».

واعرب عبد المجيد عن ترحيب الجامعة العربية بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف المتوقع عقدها في موسكو في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الحالي.

● عبد المجيد ●

وحول العلاقات بين الدول العربية وايران قال «نحن نريد صداقة ايران اذا كانت تريد صداقة الدول العربية. اما اذا كان في تصور ايران تصدير الثورة الى العالم العربي فهذا امر غير مقبول».



«الشعبية» و«الدمقراطية» تطلبان من الوفد الفلسطيني الانسحاب من مفاوضات واشنطن

* دمشق - ر.ص.ف. - طلبت اثنتان من الفصائل التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة)، امس الاحد، من الوفد الفلسطيني الى الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل الانسحاب من المفاوضات التي تبدأ اليوم الاثنين في واشنطن.

واعتبرت الجبهتان في بيان مشترك ان «موازين القوى الراهنة والالية التي تدار بها عملية المفاوضات تفرضان على الطرف الفلسطيني التوقف وباقصى سرعة عن الاستمرار في هذا الطريق التصفوي والانسحاب من المفاوضات».

واضاف البيان ان «العودة الى ميدان الكفاح واحتضان الانتفاضة يجبران اسرائيل على تغيير مواقفها المتعنتة وعلى الاستجابة الصريحة لمقررات الشرعية الدولية بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

واكدت الجبهتان اخيراً «تصميمهما على تعزيز العمل المشترك بهدف التصدي للمؤامرة التصفوية».

الحكومة البريطانية تنصح رعاياها بعدم الذهاب الى الجزائر

* لندن - و.ص.ف. - نصحت الحكومة البريطانية رعاياها، امس الاحد، بارجاء زياراتهم المحتملة الى الجزائر لكنها طلبت من المقيمين البريطانيين في هذا البلد «مواصلة العمل بشكل طبيعي».

وقال ناطق باسم وزراء الخارجية ان «الوضع هادئ في الوقت الحاضر ولكن الغموض يبقى مسيطراً ونحن ننصح المسافرين بارجاء زياراتهم في حدود الممكن».

واضاف انه طلب الى الجالية البريطانية في الجزائر التي يبلغ عددها مئتي شخص «مواصلة العمل بشكل طبيعي على ان تبقى على اتصال بالسفارة وتتحاشى الذهاب الى المناطق الخطرة».

وزير الخارجية المصري:

القرار ٢٤٢ سيطبق على كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية

● القاهرة - و.ص.ف - اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يتعلق «بمجمل الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية».

وقال في تصريح ان «موقف مصر هو انه يتعين انسحاب اسرائيل من كل هذه الاراضي بما فيها القدس الشرقية» مشيرا الى ان اي تفسير اخر لقرار مجلس الامن ٢٤٢ غير مقبول لان هذا القرار «تحدث عن عدم جواز الاستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب».

واشار الى «الفهم الرسمي للامم المتحدة بان اي تعديل في الحدود والخطوط وبالذات في ما يتعلق بالضفة الغربية وغزة يجب ان لا يعكس ثقل الغزو بمعنى ان اسرائيل لا حق لها مطلقا بالاراضي المحتلة من عام ١٩٦٧».

ويذكر ان القرار ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ التي احتلت اسرائيل خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، يرفض بشكل خاص ضم الاراضي بالقوة ويطالب في صيغته الفرنسية بالانسحاب من «الاراضي» المحتلة. وتتمسك اسرائيل بالنص الانكليزي الذي يشير الي الانسحاب من «اراض» محتلة ولا يطالب بالانسحاب من مجمل هذه الاراضي.



● عمرو موسى ●

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر صرح مرارا بان احد اهداف المفاوضات الثنائية بين الاسرائيليين والعرب هو الاتفاق على تفسير هذا القرار.

وتطرق موسى الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المتوقعة اواخر الشهر الجاري في موسكو فقال ان مصر «تجري اتصالات مع الدول العربية لتنسيق المواقف» بشان هذا الموضوع.

ارنس: ايران وليبيا تحاولان بلوغ مقدرة مماثلة للمقدرة النووية العراقية!

* «في الشرق الاوسط اكثر من الف صاروخ متوسط المدى واسرائيل تمتلك الرد الانسب على خطر السلاح النووي» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس الاحد، ان ايران وليبيا تبذلان محاولات جمة لبلوغ مقدرة نووية مماثلة «للمقدرة النووية التي كانت للعراق» - على حد قوله. وتابع: غير انه ليس بمقدورهما، البتة، الوصول الى مقدرة كهذه اذا لم تحظيا بمساعدة اقطار اخرى.

وجاءت اقوال آرنس هذه في سياق كلمة القاها امام اعضاء مكتب التجارة الاسرائيلي - البريطاني ولدى تطرقه الى ذكرى مرور عام على حرب الخليج.

واشار آرنس، ايضاً، الى وجود اكثر من الف صاروخ من المدى المتوسط في الشرق الاوسط. وهناك دول عديدة تسعى لامتلاك صواريخ من هذا الصنف ولانتاجها من ثمّ.

وكان الوزير آرنس قد اعلن يوم الجمعة الاخير، خلال لقاء صحفي مع المراسلين العسكريين عقب محادثته مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، ان في حوزة اسرائيل الرد الانسب على خطر السلاح النووي في الشرق الاوسط.

وقال انه لا يشك في استمرار سعي العراق لتطوير السلاح النووي مؤكداً انعدام المعلومات الدقيقة حول ما اسماه «ترميم المنشآت النووية في العراق»!

ولدى تطرقه الى مواضيع اخرى قال آرنس ان حكومته لم تتخذ اي قرار بشأن استيراد وسائل قتالية من الاتحاد السوفييتي. كما رفض التعرض لاقتراح قائد هيئة الاركان، ايهود براك، بشأن الابعاد الجماعي للفلسطينيين بحجة ان هذا الموضوع غير خاضع للنقاش العلني!

مقابل الوضوح الفلسطيني

عراقيل ومحاولات كسب وقت اسرائيلية للحصول على الضمانات المالية الامريكية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - كشفت مصادر مقدسية مطلعة النقاب عن ان المشروع الذي يحمله الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، التي تبدأ جولتها الثالثة صباح اليوم الاثنين في واشنطن، يشتمل على شرطين اساسيين للموافقة على بدء المرحلة الانتقالية في المناطق الفلسطينية المحتلة وهما وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقيات جنيف في الضفة والقطاع بما يشمل السيادة على الارض وما عليها وما في باطنها وذلك تمهيدا لنقل السيادة الفلسطينية الكاملة على الضفة والقطاع.

ويأتي هذا المشروع، الذي كشفت عنه اسبوعية «الطليعة» المقدسية في عددها الاخير دون ايراد تفصيلات عنه، مقابل تناقضات في السياسة الرسمية الاسرائيلية حيث اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي ان الوفد الاسرائيلي سيعرض مشروع تطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة بينما سبقه رئيس الوزراء اسحق شمير بان وفده سوف يعرض اقتراحا «معدلا» للحكم الذاتي الوارد في اتفاقيات «كامب ديفيد».

ويشير مراقبون في القدس المحتلة الى ان مقترحات الوفد الاسرائيلي خلال مفاوضات اليوم لم يسبق ان عرضت على اية هيئة رسمية لاقرارها خوفا من التسبب في ازمة وزارية اخرى في اسرائيل مما يشير الى مراهنة رئيس الوزراء شمير على رفض الجانب الفلسطيني للمقترحات الاسرائيلية للافلات من هكذا ازمة وزارية.

ويضيف هؤلاء المراقبون الى ذلك استنتاجا مفاده ان الحكومة الاسرائيلية غير معنية جديا في مساعي السلام الجارية حاليا وانها (اي الحكومة) تسعى الى كسب المزيد من الوقت خاصة هذا الاسبوع حيث ينتظر ان تبت الادارة الامريكية، الراعية الرئيسية لمؤتمر السلام، في امر الضمانات المالية الضخمة (١٠ مليارات دولار) لتقديم قروض الى اسرائيل.

هذا وقد عزز هذا الاستنتاج ما اعلنته وسائل الاعلام مساء امس من ان الاقتراح الاسرائيلي ينص على مناقشة ثلاث قضايا هي الاتفاق على الامور الاجرائية فيما يتعلق بسير المحادثات ومناقشة جدول الاعمال، واخيرا دراسة نقل المحادثات الى منطقة الشرق الاوسط. وهذه القضايا، حسب المراقبين انفسهم، تبتعد كليا عن المور الجوهرية وتصر، كما في الجولة الثانية، على التركيز على ما بات يعرف بالقضايا «الاجرائية».

اتفاق بين اوكرانيا وروسيا حول اسطول البحر الاسود

● موسكو - جاء في بيان مشترك حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه ان خبراء روسيا واوكرانيا توصلوا، يوم السبت، في كييف الى تسوية حول اسطول البحر الاسود التي لم تعد اوكرانيا تطالب الا بجزء منه.

وقال البيان الذي وقع بعد يوم من المحادثات في العاصمة الاوكرانية ان اوكرانيا تعترف بان «جزءا فقط من القوات في البحر الاسود يدخل في تشكيل قواتها المسلحة».

واكد البيان المشترك ان «الطرفين يشيران الى ان القوات المسلحة التي تنتشر على اراضي اوكرانيا تتألف من تشكيلات للقوات الاستراتيجية لمجموعة الدول المستقلة باستثناء جزء من قوات البحر الاسود التي تدخل في تشكيل الدول المسلحة التابعة لاوكرانيا».

تتناول التسوية التي توصل اليها الوفدان الروسي والاوكراني وكانا برئاسة نائب رئيس الوزراء الروسي، سيرغي شاكراي، ووزير الصناعة والدفاع الاوكراني، فيكتور انطونوف، مشكلة حجم القوات التي ستعود لاوكرانيا.

وقرر ممثلو الجمهوريتين «متابعة العمل على مستوى الخبراء خلال اسبوع للتباحث واعداد اقتراحات حول القضايا السياسية والعسكرية».

كما تعهد الجانبان «بالتنازل عن اي عمل من جانب واحد اثناء بحث القضايا» و«بحل كل المشاكل عن طريق التفاوض، وفق ما اضاف البيان.

وسيولي الجانبان اهمية خاصة لمسألتي الحماية الاجتماعية وحق المواطنة للعسكريين السابقين في الجيش السوفييتي السابق اثناء اعادة تنظيم القوات المسلحة، وفق ما ذكر البيان.

في اجتماع للاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

قرارات اللجنة المركزة للهستدروت المتعلقة بالوسط العربي لا تشكل الجواب الكافي للمطالب

*** مطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة لوضع حد لتفاقم ازمة البطالة خاصة في الوسط العربي ***

* عرعرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – عقد الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعاً لهم يوم الجمعة، في عرعرة، وذلك باشتراك كل من سهيل دياب وجميل ابو راس وغالب سيف وجهاد عقل واحمد ابو عصبة وماجد صعابنة (عن القائمة المشتركة ممثلين للجبهة والعربي الدمقراطي والتقدمية)، وخالد اغبارية عضو اللجنة المركزة للهستدروت وغالب مجادلة سكرتير مجلس عمال باقة (حزب العمل) وادريس مواسي (حزب مبام) ومحمد طباخ (حركة راتس)، وهذا هو الاجتماع الثاني لهم، فقد سبق وعقدوا اجتماعاً لهم، وكان الاول، في الناصرة يوم ٩١/١٢/١٤.

وقرر اعضاء اللجنة التنفيذية العرب، عقد اجتماع لهم يوم السبت ٩٢/١/١٨ في مجلس عمال باقة الغربية، الساعة الواحدة بعد الظهر.

هذا وقد استمع الحضور الى تقرير من عضو اللجنة المركزة السيد خالد اغبارية، حول الخدمات الهستدروتية التي تقدم للعضو العربي بالقياس مع ما يقدم من خدمات في الوسط اليهودي.

وقد اكد جميع المشاركين في الاجتماع مدى التفاقم في الفروق



* سهيل دياب *

وعدم المساواة التي في الخدمات. واكدوا ضرورة العمل من اجل جسر الهوة والوصول الى المساواة التامة.

وقدم السيد ادريس مواسي تقريراً عن قضية الفقر وما جاء في تقرير التأمين الوطني الاخير، وعدم تخصيص فصل في هذا التقرير للوسط العربي.

وبعدها جرى نقاش مستفيض شارك فيه جميع المشاركين، وقد اكد الجميع على المطالبة بالمساواة، وان الخدمات المقدمة اليوم للعضو العربي مقارنة مع ما يقدم للعضو في الوسط اليهودي لا تكاد تذكر.

وقد اتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع الذي افتتحه وتولى عرافته النقابي سهيل دياب، القرارات التالية:

* يعبر اعضاء اللجنة التنفيذية العرب عن اهمية قيام اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها الاخير ببحث القضايا المتعلقة بالوسط العربي، غير ان القرارات التي توصل اليها هذا الاجتماع، هي قرارات بائسة ولا تشكل الجواب الكافي للمطالب المتكررة لجميع اعضاء اللجنة التنفيذية العرب في الهستدروت، وجاءت لتلتف على المذكرة والنقاط



* ادريس مواسي *

التي طلبنا بحثها مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ونحن نرى ان هذا البحث جاء نتيجة الضغط المتواصل من قبل جميع الاعضاء ومن مختلف الاحزاب، وما نحتاجه هو قيام الهستدروت واللجنة المركزة على رأسها باتخاذ خطوة جادة وواسعة في سبيل المساواة التامة في جميع المجالات والخدمات الهستدروتية..

* يعبر اعضاء اللجنة التنفيذية العرب في الهستدروت عن سخطهم، وقلقهم، جراء التقرير الذي نشرته مؤسسة التأمين الوطني، بالنسبة لموضوع الفقر، وانتشاره في البلاد، والذي اشار الى وجود (٥٣٨) الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، حوالي ٢٥٠ الف منهم اطفال.

اننا نعلم ان التقرير الماضي لمؤسسة التأمين الوطني عن العام ١٩٨٩، اشار الى ان حوالي ٥٠٪ من الفقراء هم من العرب، فان الوضع لم يتغير حتى الآن بل ازداد سوءاً بين الجماهير العربية، وهذا يشير الى وجود ما لا يقل عن (٢٧٠) الف انسان من العرب يعيشون تحت خط الفقر منهم حوالي ١٦٥ الف طفل عربي.



* خالد اغبارية *

ويطالب اعضاء اللجنة التنفيذية العرب، الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لتفاقم هذه الازمة بين الجماهير العربية بواسطة تخصيص الميزانيات الكافية لايجاد فرص عمل وتصنيع الوسط العربي، ومنع فصل العمال العرب على اساس عنصري، ويطالبون ايضاً بتخصيص الميزانيات الكافية لمؤسسات الرفاه الاجتماعي وغيرها من الجهات التي تعالج قضايا الرفاه، كما ويطالبون الحكومة والاحزاب الاخرى التي عارضت قانون مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب، بتعديل هذا القانون ومساواة مخصصات التأمين التي يتلقاها الطفل العربي مع ما يتلقاه الطفل اليهودي، بل وهناك حاجة ماسة لتعويض العائلات العربية الفقيرة التي في معظمها عائلات كثيرة الاولاد لمواجهة الضائقة التي تعيشها.

* توجيه تذكير الى سكرتير عام الهستدروت السيد يسرائيل كيسار ومطالبته بالتعجيل في عقد الجلسة معه والتي طلبها اعضاء اللجنة التنفيذية العرب على اثر اجتماعهم في الناصرة في منتصف الشهر الماضي.

علي ابو هلال في اجتماع شعبي في سخنين:

قرار الابعاد لا يمكن ان يخدم السلام

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – «اذا كان العالم معنياً بالامن والاستقرار فيجب عليه ان يعمل على اعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، تنفيذاً للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة». هذا بعض ما قاله المبعد العائد علي ابو هلال في كلمة القاها في اجتماع عقدته جبهة سخنين الدمقراطية يوم الجمعة الماضي في نادي اميل توما.

في بداية الاجتماع شجب عضو المجلس المحلي سكرتير جبهة سخنين يوسف بدارنة سياسة الابعاد الاحتلالية، مطالباً بعودة كل الذين اجبرتهم سلطات الاحتلال على مغادرة وطنهم.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، مشيراً الى العراقيل التي تراكمها السلطات الاسرائيلية مثل اقامة المستوطنات والتمسك بسياسة الضم والطرد من الوطن. ومؤكداً على ان الابعاد هو شهادة شرف للوطنيين تؤكد انهم اقوى من الاحتلال والسجن.

ودعا حكام اسرائيل الى الجنوح الى السلام والتفاهم.

ثم تحدث عضو الكنيست النائب محمد نفاع فأشاد بالانتفاضة الفلسطينية التي فتحت الباب امام العملية السلمية الجارية في المنطقة بهدف احلال السلام العادل.

وقال ان الشعب الفلسطيني توصل الى قناعة ان المطروح امامه هو اما الذل والخنوع، واما المقاومة والعيش بكرامة، وهو اختار الاخيرة.

وكانت الكلمة الاخيرة للمناضل الفلسطيني علي ابو هلال، الذي قال ان قرار الابعاد «ليس الاول ولن يكون الاخير في السياسة الاسرائيلية، التي لا يمكن ان تخدم السلام». واكد ابو هلال اصرار الشعب الفلسطيني على النضال الى ان تتحقق طموحاته الوطنية في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. وعاصمتها القدس العربية.

وقال: ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي، وبدون حلها لن يكون استقرار في المنطقة وفي العالم.

وعبر ابو هلال عن استغرابه ان تتم عملية الابعاد «في الوقت الذي تستأنف فيه المفاوضات في العملية السياسية في واشنطن».

هذا وقد اتخذ المجتمعون قرارات بشجب قرار الابعاد والمطالبة بوقف اعمال الاستيطان وعمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني، ومطالبة حكومة اسرائيل بالتخلي عن احلام التوسع، والاستجابة الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

جبهة ام الفحم تستنكر عملية الابعاد

ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها يوم الخميس قدم فيه سكرتير الجبهة وليد عسلية بيانا حول الهجمة الاستيطانية على اراضي وادي عارة بالقرب من الخط الاخضر والتي تحاول اقامة مستوطنة على اراضي العريان قرب عين السهلة والتصدي لهذه الهجمة وعقد اجتماع واسع تضامنا مع الاهالي. كذلك تطرق البيان الى رد وزير الداخلية على استجواب عضو الكنيست هاشم محاميد بخصوص توزيع ادارة بلدية ام الفحم بقيادة الحركة الاسلامية الاراضي على الجمعيات التابعة لها وبين الظروف السيئة التي يعيشها اهالي ام الفحم جراء عدم تعبيد الشوارع مما تسبب في اضرار لاصحاب السيارات والمارة واثار تذمر الاهالي.

واكد عسلية ضرورة دعوة لجنة المتابعة المحلية لعقد اجتماع قريب لمعالجة الامر. كذلك بحثت الجبهة الانتخابات الفرعية لنقابة الموظفين التي ستجري في الثالث من آذار القادم، والعمل على انجاح قائمة الجبهة.

ثم قدم عضو الكنيست هاشم محاميد تقريرا حول موقف كتلة الجبهة في الكنيست من الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة. واكد على التضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني وكفاحه بمناسبة دخول الانتفاضة السنة الخامسة واستنكار عملية الابعاد التي تنوي الحكومة اتخاذها ضد (١٢) مناضلا من ابناء شعبنا الفلسطيني خاصة في فترة تجري فيها مباحثات السلام في الشرق الاوسط ومطالبة الحكومة وقف هذه العملية والسير في طريق السلام العادل.

ندوة سياسية حول «المسيرة السلمية» في شفاعمرو

*** رضوان ابو عياش: فلسطينيو الاراضي المحتلة في مدارس اجتهاد والحوار البناء هو اساس العملية الدمقراطية ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اقام المركز الجماهيري في شفاعمرو، يوم السبت، ندوة سياسية في مقر المركز في القلعة (السرايا) بعنوان «المسيرة السلمية» شارك فيها الاستاذ رضوان ابو عياش، مدير عام مركز العرب للصحافة والدكتور رياض المالكي، استاذ كلية الهندسة في جامعة بير زيت والدكتور اديب الخطيب، نائب رئيس جامعة «النجاح» في نابلس للشؤون الثقافية والجامعية.

افتتح الامسية الاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري.

ثم تحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية. وقال: نلتقي بأخوة لنا من فلسطين المحتلة مع ابناء شعبنا المكافحين والمناضلين من اجل حريتهم واستقلالهم وكلنا امل في ان يتحقق حلمهم وحلم الانسانية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ودعا نمر حسين ابناء الشعب الفلسطيني الى التمسك بالوحدة وندد بشدة باسلوب العنف مؤكداً على ان العنف يزيد القضية تعقيداً.

ثم قدم عريف الندوة السيد سعيد حسنين الاسئلة الى المشاركين في الندوة.

ورد السيد ابو عياش على بعض التساؤلات مؤكداً على ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ليسوا على خلاف «بل نحن في مدارس اجتهاد والحوار البناء هو الذي ساد العملية الدمقراطية في فلسطين المحتلة».

واضاف قائلاً: بصراحة لا يقدم اي فلسطيني تنازلاً استراتيجياً وان الخطوط الحمراء هي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولا يمكن ان تقوم دولة بدون قيادة م.ت.ف.

وقال ابو عياش: اننا سنستخدم اي منبر في العالم من اجل اقناع العالم بعدالة قضيتنا. وحول توقيت المؤتمر اضاف انه توجد لامريكا مطامع في المنطقة وخاصة بعد غياب الكتلة الشرقية ولسنا من السذاجة بحيث نعتقد بان امريكا ستعطينا حقوقنا وستوقف اسرائيل المستوطنات وتعطينا دولة. ولكن طريقنا الانتفاضة والمفاوضات واذا فشلنا فسيعرف العالم اننا حاولنا وعملنا من اجل السلام.

وحول سؤال وجه الى د. رياض مالكي حول معارضته لمفاوضات السلام وعن البديل الذي يطرحونه وعن القواسم المشتركة بينهم وبين الآخرين اجاب د. مالكي: انه لا يوجد انسان فلسطيني يرفض السلام لاننا شعب عانى اكثر من اي شعب آخر ونستحق السلام ولكن سلام مشرف وعادل وان نحصل على حقوقنا بالعودة الى وطننا واقامة الدولة الفلسطينية. واضاف: اننا مع هذا السلام ولسنا مع سلام خادع وتنازل عن كثير من القضايا الاساسية وتنازل عن وفد فلسطيني مستقل، واننا في المفاوضات نتنازل عن التمثيل الفلسطيني لكل فلسطين. ومن هذا المنطلق اكدنا رفضنا المشاركة في المسيرة السلمية. واضاف: ان المجلس الوطني الفلسطيني اكد ان الحل يجب ان يكون حلاً دولياً، مؤتمر دولي للسلام، هذا هو الموقف الوطني الفلسطيني. واني لا اطالب اكثر من تنفيذ الموقف الوطني الفلسطيني.

ثم تحدث د. اديب الخطيب حول دور الجامعات الفلسطينية الكبير حيث استشهد (١٤) شهيداً من طلاب جامعة «النجاح». وقال ان الانتفاضة انطلقت من الجامعات وهناك مشاركة في الاحداث اليومية. وهناك من يعارض ويؤيد المسيرة السلمية داخل الجامعات.

وحول المفاوضات قال د. اديب خطيب ان المفاوضات الحالية ليست الا تخديراً والانتفاضة جاءت محصلة كرد فعل للسياسة الصهيونية. والاجيال التي عاشت الاحتلال رفعت شعار الانتفاضة التي لن تتوقف بل تزداد زخماً.

وفي نهاية الندوة دعا رضوان ابو عياش الاسرة الدولية الى تقديم حماية دولية للشعب الفلسطيني.

صباح الخير

حتى لو «شبطت» هذه الحكومة و«لبطت»!!

● اجراء انتخابات مبكرة بات وشيكا، واقتراح روني ميلو، بتقديم موعد الانتخابات لم يكن صدفة، وليسمح لنا وزير الشرطة، ميلو، بأن لا نصدق ما جاء على لسانه من انه لا يعرف موقف رئيس الحكومة، شمير، من هذا الاقتراح.

لا يستطيع اي مراقب للتداعيات السياسية والاقتصادية في اسرائيل، ان يفصل مسألة تقديم موعد الانتخابات (يعد اثنان من الليكود والمعراخ اقتراحا بحل الكنيست سيعرض اليوم) - عن امرين مفصليين على ساحة حكومة الليكود، اولهما، وصول المفاوضات السلمية الى ضرورة الدخول في الأمور الجوهرية، وثانيهما، اقتراب موعد بحث الضمانات الامريكية بعشرة مليارات دولار، والتي يدور الحديث حول اشتراط امريكا لاعطاء هذه الضمانات، بوقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، الامر الذي قد يغضب المتطرفين في حكومة الليكود ويفجر الحكومة بالتالي.

ولذلك، فان مسألة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، كانت الذريعة، التي يتذرع بها الليكود لتقديم موعد الانتخابات، وان كانت هذه القضية لا تزال عالقة وموضوعة على بساط البحث.

الا ان ما يقلق شمير بالاساس، هو اضطراره للدخول في القضايا الاساس، في المفاوضات التي على وشك البدء، في واشنطن، مع انه، اي شمير، يعد خطة لكسب الوقت والمماطلة مجددا، عن طريق اقتراح يقول الفلسطينيون انه في جوهره لا يختلف عن المواقف الاسرائيلية السابقة، من حيث حكاية المسارين. واما بالنسبة للقضية المفصلية الأخرى، ترتيبات الحكم الذاتي للفلسطينيين، فقد صرح روبنشطاين، رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض، بأن اسرائيل تفهم الحكم الذاتي لا على غرار ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد، فقد حدثت تطورات - حسب رأيه - وجدّ واقع جديد يجعل حكاية الحكم الذاتي غير ما نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد، ولذلك فان المفاوضات الآن بالنسبة لهذا الموضوع، هي تمهيد لبحث ماهية التمهيد. وبلغتنا الشعبية، «مرقة المرقة».

يأمل شمير، ومن لف لفه في حكومة الليكود، بأن مماطلة كهذه تكسبه الوقت الكافي حتى يحين موعد المحادثات الجماعية بين اسرائيل والدول العربية المقررة، حتى الآن في، موسكو، في ٢٩/٢٨ من هذا الشهر، وذلك بدون الوصول الى اية حلول في المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وشمير، يضرب عرض الحائط بتصريحات العرب، وخصوصا الدول التي يتفاوض معها ثنائيا، بأنها لن تذهب الى المؤتمر الجماعي في موسكو قبل ان يتم التوصل الى حلول حول القضايا المطروحة في المباحثات الثنائية. وربما كان شمير يعول على ذلك، لتبرير اتهامه للعرب بأنهم لا يريدون سلاما مع اسرائيل.

الا ان الأمور اصبحت من الوضوح بحيث لن تنطلي هذه الحيلة على الرأي العام العالمي، وحتى تقديم موعد الانتخابات، لن يخلص حكام اسرائيل من واقع لا بد منه.

(ابو رياض)

القمة الاولى في النظام العالمي الجديد

الاقتصاد احتل الاولوية - اليابان اشد خطورة من الاتحاد السوفييتي السابق

● بعيدا عن الاتفاقات التجارية المحدودة المدى مع اليابان، تبدو زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى طوكيو بمثابة بداية للنظام العالمي الجديد، حيث تطغى المشكلات الاقتصادية على المسائل العسكرية وحيث يحل الحوار عبر الاطلسي مكان القمم الامريكية/ السوفييتية.

ويشير المراقبون في طوكيو الى انه من الملفت ان تؤكد الوثيقة السياسية التي اطلق عليها اسم «اعلان طوكيو» على ان «اليابان والولايات المتحدة اللتين تشكلان اكبر اقتصادين للسوق في العالم، توافقان على تحمل مسؤولية خاصة في بناء النظام العالمي الجديد».

وكتبت صحيفة «ازاهي» اليابانية الواسعة الانتشار يوم الجمعة: «طوال سنوات الحرب الباردة كانت الاولوية المطلقة تعطى لشؤون الأمن بسبب التهديد السوفييتي. اما اليوم فان الامريكيين لم يعد بمستطاعهم اغفال المشكلات الاقتصادية والتجارية.. وهذا هو التغيير الكبير الذي برز في قمة طوكيو».

من جهته قال المسؤول الاقتصادي في مصرف (دويتشي بنك) (آسيا)، كينيث كورتيس لوكالة فرانس برس «يجب توقع حصول قمم ولقاءات وزارية يابانية/ امريكية اكثر انتظاما في المستقبل وان يخشى ان تكون متوترة».

واعتبرت «ازاهي» انه «من الضروري بذل جهود ملموسة لتحقيق الانسجام بين مصالح البلدين الواقعين على جانبي المحيط الهادئ على اساس منتظم».

وحدد لقاء جديد بين بوش ورئيس الوزراء الياباني كيئيشي ميازاوا بواشنطن في نهاية نيسان او بداية ايار المقبلين لمواصلة الحوار الصعب بين اكبر قوتين اقتصاديتين في العالم تحتاجان الى بعضهما البعض.

وقال دبلوماسي ياباني «لقد قدمنا مساعدتنا للاقتصاد الامريكي وادارة بوش وافقت على مساعدة اليابان على القيام بدور سياسي اكبر على الساحة الدولية. ان هذا الأمر ربما يشكل بداية شراكة فعلية» بين البلدين.



* بوش *

غير ان قمة طوكيو اظهرت فارقا كبيرا مع القمم الامريكية/ السوفييتية. اذ لم يحدث ولا مرة في الماضي ان «انحدر» قائدا القوتين العظميين للتفاوض حول التفاصيل.

فالرئيس الامريكي كما تهوى الصحافة اليابانية اللفت اليه جاء الى طوكيو بصفة «بائع سيارات كبير» يرافقه رؤساء مصانع السيارات الامريكية العملاقة الثلاثة. ويشكل الأمر ثأرا لليابانيين حيث ان الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول كان وصف رئيس وزرائهم الاسبق هاياتو ايكيدا بأنه «بائع اجهزة ترانزيستور».

ورأى بعض المراقبين الكثير من المعاني في ان يقوم برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي باعلان الاتفاق الامريكي/ الياباني حول استراتيجية لتنشيط النمو العالمي.

ويشير هذا الأمر الى طغيان المشكلات الاقتصادية على الشؤون العسكرية التي باتت الآن في المرتبة الثانية بعد زوال الاتحاد السوفييتي.

وهكذا فان الحرب الاقتصادية حلت مكان الحرب الباردة. واشارت استطلاعات الرأي الاخيرة الى ان عددا كبيرا من الامريكيين يرون اليوم ان اليابان اشد خطورة من الاتحاد السوفييتي السابق. ويتوقع الخبراء ان تعادل قوة الاقتصاد الياباني قوة الاقتصاد الامريكي في غضون عشر سنوات.

وبتشديدهما في طوكيو على «ضرورة توحيد جهودهما لاقامة النظام العالمي الجديد» كما قال ميازاوا، ارست الولايات المتحدة واليابان قواعد جديدة للتعاون من شأنها ان تحول محور واشنطن/ طوكيو الى القاطرة التي تجر القطار العالمي شرط ان تقرر اليابان كبح طموحاتها والا تكتفي على مستوى العلاقات الثنائية سوى بتلك التي تخدم مصالحها بأفضل وجه.

(عن: و.ص.ف)

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغيير لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد المسماة خارطة رقم ل د/ ٦١.٧/

اهم تغييرات الخرائط الموجودة ل د/ ٦١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة - اللد
حوض ٤٠٢٦ قسائم ٥٧، ٥٨
حوض ٤٠٢٦ قسيمة جزئية ٥٩، ٦٥
اهم تعليمات الخارطة: ١ - قسائم اراضي
٢ - تحديد طرق وممرات
٣ - تحديد تعليمات بناء.

كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المقترحة. وكل معني بالارض او بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكذلك كل من له الحق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ١٤ رملة ٧٢٤٠٨ ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - اللد بلدية اللد - اللد ت: ٠٨/٢٥٩٩٥٥. لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دورشايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

مذكرة دعوة الى المدعى عليها شادية فهيم صباغ ابو حنا

يقتضي حضورك الى المحكمة الدينية في الناصرة اسرائيل يوم الثلاثاء بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٨ الساعة العاشرة والنصف صباحاً للنظر في القضية التي رفعها ضدك زوجك شادي ابو حنا بمادة هجر و/او فسخ زواج وحرمان نفقة.

ان تغيبت عن الحضور نحاكمين غيابياً.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

تعزية

جمعية «الهلال» تتقدم بأحر التعازي الى الزميل فتحي ابو يونس وعموم أقاربه برفاة الوالدة

لبيبة سعيد ابو يونس
«ام فتحي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عادل ابو ريا رئيس جمعية «الهلال» وموظفو الجمعية

ارهاب ضد التفكير والتعبير!

● *اصدرت محكمة أمن الدولة في مصر حكما جائرا ضد الكاتب الروائي المصري علاء حامد بسبب كتابه «مسافة في عقل رجل».*

ولعل هذا القرار بمعاقبة كاتب على تفكيره وآرائه وابداعه يشكل ظاهرة خطيرة ليس على نطاق مصر فقط، بل على نطاق العالم العربي كله.

وقد رأى اتحاد الكتّاب في تونس، بحق، ان محاكمة كاتب، في مصر، على اصدار كتاب هي ارهاب فكري سياسي ضد التفكير والتعبير. ودعا اتحاد الكتاب التونسيين كل المبدعين في العالم العربي الى شن حملة شعبية اعلامية جماهيرية دفاعا عن الثقافة التي لا تعيش بدون حرية ودفاعا عن الحرية التي لا تعيش بدون الابداع الثقافي.

وقد رافق هذا «الحادث» الخطير «حادث» آخر اكثر خطورة. فقد أمر الازهر بمنع عرض ثمانية كتب في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

ومن بين الكتب الممنوعة كتاب «قنابل ومصاحف» لعادل حمودة و «خلف الحجاب» لسناء المصري. وبين «الممنوعات» خمسة كتب للكاتب والمفكر المصري المعروف سعيد العشماوي.

ومن المذهل ان ترضخ الدولة في مصر للضغط والابتزاز فتمنع كتابا «خلف الحجاب»، مثلا، يناقش فكريا واسلاميا موقف الاصولية الظلامية المتطرفة من مكانة المرأة في المجتمع.

لقد هب العديد من كتاب مصر وشعرائها ومفكريها معارضين نهج الحكومة ونهج رئاسة الأزهر واعتبروا هذا النهج مخالفا لتقاليد مصر خلال مئات السنين، واعتبروه ايضا خضوعا لابتزازات الاصوليين ومغازلة للنظام «الاصولي» المتطرف في السودان وتجاوبا مع الحركات «الاسلامية» المتطرفة في مصر والجزائر وغيرها.

ان هذه الحملة ضد الثقافة وحرية التعبير هي جزء من الحملة العامة ضد الدمقراطية والتعددية، جزء من الحملة لالغاء الدمقراطية والانفتاح (حتى وهما في بداية البداية) وفرض نظام من العسف والقهر ومصادرة العقل الحر. ولعل المأزق الخطير جدا في الجزائر يجسد كل المأزق العربي الراهن.

حاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون المرشح الدمقراطي الاوفر - هل يصبح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية؟!

● بقلم: الان كيلي ●

يبدو حاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون اكثر فأكثر بأنه الاوفر حظا بأن يختاره الدمقراطيون مرشحا لهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة.

وكان انسحاب المرشح الاسود الوحيد للرئاسة حاكم ولاية فيرجينيا دوغلاس وايلدز خفض الى خمسة عدد المرشحين الدمقراطيين، وعزز فرص كلينتون في الولايات الجنوبية التي يعتبر تصويتها في الانتخابات التمهيدية في بداية اذار المقبل حاسما. فكلينتون هو في الواقع المرشح الوحيد الذي يدعمه السود الدمقراطيون بشكل واسع.

اضافة الى ذلك فان انسحاب وايلدز جاء غداة اعلان نقابتين كبيرتين انهما ستدعمان كلينتون وليس سيناتور ولاية ايوا الشعبي توم هاركين الذي تعتبره النقابتان شديد الليبرالية.

غير ان كلينتون ظل حذرا اثر انسحاب وايلدز مكتفيا بالتأكيد على ان هذا الأمر يشكل «برهانا اضافيا على الحاجة الصارخة في البلاد الى تعزيز الشراكة بين الرئيس والولايات المتحدة من اجل تنشيط الاقتصاد واعطاء فرص للناس».

وفي المقر العام للمرشح في ليتل روك (اركنساس) سارع معاونو كلينتون الى التخفيف من وقع انسحاب وايلدز مشددين على ان الناخبين السود يشكلون الاقلية في ولاية نيوهمشير حيث ستفتتح الانتخابات التمهيدية في ١٨ شباط المقبل. واضافوا ان المواقف المعتدلة لكلينتون الذي يؤيد الليبرالية في مجال الاعمال لا تتمتع بشعبية كبيرة في اوساط المقترعين الدمقراطيين في هذه الولاية الشمالية الشرقية، التي ضربها الركود الاقتصادي بشكل مفجع.

وقال ريتشارد مينتز المتحدث باسم كلينتون «لقد تقدمنا كثيرا في الاشهر الثلاثة الاخيرة في هذه الولاية لكنها لا تزال دائرة اقتراعية صعبة بالنسبة الينا». واضاف «في نيو همشير مكاسبنا يمكن ان تكون اكثر من خسائرنا. واذا خسرنا يبقى في مستطاعنا الالتفات نحو الجنوب الذي يشكل معقلا لنا».

وكون كلينتون بدأ في الحصول على دعم النقابات يشكل ورقة رابحة ذات اهمية في هذه الولاية. اضافة الى ذلك فانه الحاكم الدمقراطي الاكثر خبرة، الأمر الذي يشكل ورقة رابحة اخرى بالنسبة له، ويسمح له بمواجهة جورج بوش وربما بوضع حد لطغيان الجمهوريين على الانتخابات الرئاسية الثلاث الاخيرة.

وقال رئيس الاتحاد الامريكي لنقابات الموظفين ديوك ماكفي خلال الاسبوع الماضي «نأمل في ان نضع جانبا انانيتنا النقابية لأننا نريد ان نربح». وقال انه يفضل ترشيح كلينتون. ويبلغ عدد المنتمين الى هذه النقابة ١.٢ مليون شخص يعملون في ادارات البلديات والولايات المتحدة الاتحادية.

وقالت مصادر في المقر العام للمرشح ان كلينتون «متحمس» مع بداية بروز الدعم النقابي له. اما اوساط توم هاركين الذي يشكل الدعم النقابي بالنسبة اليه الرأسمال الحقيقي، فتكتفي بالتأكيد على ان الخدمات التي قدمها للعمال الامريكيين معبرة بما فيه الكفاية.

اما بوب كيري سيناتور ولاية نبراسكا الذي يعتبر المرشح المفضل الثالث فبدأ يصعد لهجته اكثر فأكثر ضد كلينتون. حتى انه تحداه ودعاه الى نقاش علني حول مسائل الصحة ومفهومه للاقتصاد الامر الذي رفضه كلينتون بلهجة جافة.

وهناك مرشحان دمقراطيان اخران هما سيناتور ماساتشوسيتس السابق بول تسونغاس الذي يحتل المرتبة الاولى في الاستطلاعات في نيو همشير لكنه يفتقر الى دعم الولايات الاخرى والحاكم السابق لولاية كاليفورنيا جيري براون الذي لم يحصل برنامجه الانتخابي المعادي للاجهزة القائمة على الكثير من الشعبية.

مسرحيتان «تجاريتان» لنبيه ابو الحسن ومروان نجار وشوشو الابن يكرر شوشو الأب

● بقلم: عقل العويط ●

● بيروت - و.ص.ف - تغيب عن العروض المسرحية التي تشهدها بعض الصالات اللبنانية حاليا الهموم الابداعية التي رافقت المسرح اللبناني لسنوات عدة. واكثر ما يتجلى هذا الأمر في مسرحيتين واحدة لنبيه ابو الحسن واخرى لمروان نجار تغرقان في هموم شباك التذاكر في حين ان اقصى غايات مسرحية شوشو الابن (خضر علاء الدين) تكرار تجربة شوشو الأب.

وبين العاصمة بيروت وضواحيها الشمالية تشهد هذه الصالات جمهورا يطلق عليه النقد كتوصيف سلبي تسمية الجمهور العريض الذي يختار عروضا مبتذلة غايتها الاساسية شباك التذاكر حتى ولو كان ذلك يندرج في سياق يؤدي الى تجهيل الجمهور والاساءة اليه بحسب اوساط نقدية لبنانية ترافق التجربة المسرحية.

وفي رأس هذه العروض مسرحية «الاميرة والاخوت» لنبيه ابو الحسن الذي لم يكتف بالتمثيل بل وسع دائرة «ابداعه» لتشمل التأليف والاخراج ايضا في عمل يخرج على كل القواعد والاصول والخلفيات المسرحية حيث يقع المشاهد ضحية التجرؤ الذي لا يقف عند حدود.

والمسرحية اجترار مبسط وساذج لشخصية «الاخوت» اي المجنون التي اشتغل عليها ابو الحسن حتى انهكها وافقدها اي مضمون واي بعد مسرحي ودرامي. وفي غياب التمثيل والاخراج وفي غياب النص ايضا تستمر هذه المسرحية في عروضها التي تعتمد الاضحاك الرخيص والتعابير المبتذلة على قول غالبية النقاد اللبنانيين.

ويتلمس المشاهد هذا التوجه نفسه في مسرحية «جوز الجوز» اي زوج الزوجتين من تأليف مروان نجار وانتاجه. واذا كان هذا المنتج يتوسل اساليب ملتفة و «يتحايل» على حقيقة هذه المسرحية فان ذلك سرعان ما يقع في النتيجة نفسها على مستوى النص والتمثيل والاخراج.

وهذا العمل الذي يندرج «نظريا» في سياق مسرح «البولفار» او «الفودفيل» ذي النكهة الكوميدية الهازلة والساخرة والمحببة «مبدئيا» يفقد في الواقع اي خصوصية كوميدية ذات قيمة درامية. وهو يتحدث عن سائق تاكسي يعمل بين المنطقتين الشرقية والغربية سابقا من بيروت خلال فترة الحرب ويتزوج امرأة من هنا وامرأة من هناك من دون علم الاثنتين معا بزواجه الآخر. لكن هذا النص يمعن في اجترار نفسه وفي تكرار الاداء المشهدي المفتعل على «سماجة» في التمثيل و «رداءة» في القول وغياب في الاخراج الذي تولاه نقولا دانيال. وهي العبارات التي رددتها الاوساط النقدية بعد حضور هذه المسرحية.

وعبر فصلين ونحو من ساعتين يقع المشاهد ضحية هذا العرض الذي لا يغفل لحظة الا يمعن في تشويهها. وربما كان في امكان المخرج ان يختصر العرض في ربع ساعة على اوسع تقدير. ولو كان فعل ذلك لاراح المشاهدين وانقذ الممثلين انفسهم والاخراج ايضا.

الا ان مسرحية «كاراميول» التي كتب نصها فارس يواكيم واخرجها روجيه عساف وقام بدور البطولة فيها خضر علاء الدين مع الممثل الايمائي فايق حميصي لا تنطبق عليها احوال المسرحيتين السابقتين بل تتميز بـ «نظافة» فضائها المشهدي و «تماسك» حضورها الاخراجي. لكنها لا تستطيع ان تدعي لنفسها «همّا» مسرحيا تجديديا في غياب المغايرة والتجديد نصا وتمثيلا.

فالمسرحية «تكرار» في معنى اساسي للحضور المسرحي الراسخ للممثل الراحل شوشو في مجال الكوميديا الشعبية الباهرة حيث ان شوشو الابن الذي درس وتخصص في الخارج واكتسب اضافات نظرية عاد ليتابع العمل نفسه الذي برع فيه والده. وكم سيكون «تكرار» الابن مضنيا وصعبا وغير مجد ايضا اذا لم يستطع ان يخترق المدى المخصص لشوشو ولحضوره العميق الاثر في هذا المجال المسرحي. علما ان لهذا الممثل الشاب من الطاقات الكامنة والظاهرة ما يؤهله ليضطلع بدور تمثيلي متمايز وابعد اثرا من تكرار تجربة ابيه.

واذا كانت المسرحية تنجح في خلق مناخ متكامل وفي اشاعة التماسك في بنيتها العامة فإنها لا تكف عن تسليط الضوء على الممثل الواحد اي شوشو الابن فتنجح بحضوره ويتراجع نجاحها في غيابه كما لا تكف عن ترداد اصداء الماضي. حتى ولو اضيف الى تلك الاصداء ما يكفل لها خصوصية اخراجية وانتماء محدودا الى الحاضر.

(و.ص.ف)

القاء القبض على بطل فيلم «زمن الغجر» لتعاطيه المخدرات

● بلغراد - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» يوم الاربعاء (١/٨) ان الممثل اليوغوسلافي دافور دويموفيتش الذي اشتهر بدور برهان في فيلم «زمن الغجر» الذي اخرجه المخرج اليوغوسلافي امير كوستوريكا القي القبض عليه في سراييفو (البوسنة والهرسك) لحيازته المخدرات وتعاطيها.

واوضحت الوكالة ان شرطة سراييفو فاجأت الممثل وصديقته في شقته وهما تحت تأثير الهيروين.

كان دافور دويموفيتش شارك في اخراج العديد من المسلسلات التلفزيونية التي لقيت شعبية كبيرة في يوغوسلافيا لكن دور برهان يشكل تحولا في تاريخه الفني.

وقد حصل امير كوستوريكا في مهرجان كان سنة ١٩٨٩ على جائزة لجنة التحكيم عن اخراج فيلمه «زمن الغجر».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

* إعداد: عزام جورج صليبا - حيفا *

افقي:
١ - اسم
٢ - من الاشجار
٣ - مادة قاتلة - حرف مكرر - الة موسيقية
٤ - قحط - مشي
٥ - عاصمة (معكوسة) - عاصمة
٦ - الة موسيقية - اسم
٧ - في الجسم - رف طيور (معكوسة) - قوة
٨ - مجاري مياه
٩ - قرية عربية هدمتها اسرائيل

عمودي:
١ - اسم
٢ - اسم
٣ - تقوى - اقطار (معكوسة) - يبس
٤ - اسم - من حالات القمر
٥ - من الالوان - ماهر (معكوسة)
٦ - تاه - حاجز
٧ - عملة - من الحراس - ثلثا لعب
٨ - الكنس (معكوسة)
٩ - قرية عربية ارتكبت فيها القوات الاسرائيلية مجزرة مريعة

*** حل لغز رقم (٢.٤) ***

افقي:
١ - مجمل - انقر
٢ - عمل - ملح
٣ - ل ل - الا - مي
٤ - دس + شحت
٥ - اشبيلية
٦ - واو + ان
٧ - مر - نعم - مع
٨ - اود - ناي
٩ - رجوع - اب

عمودي:
١ - معلم - حمار
٢ - جمل - جور
٣ - مل - د ش و - دو
٤ - اسبان
٥ - الشيوعي
٦ - احلام
٧ - فم - تين - نا
٨ - قلم - مال
٩ - رحيل - بعيد

عن قصة للاديبة المصرية نوال السعداوي

«ملكة الماس».. فيلم يعري المجتمع الامريكي

● القاهرة - امرٌ عادي ان تجتمع حركات نسائية من عدة دول في مؤتمر ما لتبحث قضايا مشتركة ولكن غير العادي ان تقدم مخرجة امريكية فيلما عن الاغتراب والمعاناة النفسية والجسدية لامرأة تعيش في لاس فيجاس اعتمادا على قصة كتبتها ادبية مصرية تعيش في القاهرة.

وقدمت نينا منكس فيلمها (ملكة الماس) الذي انتج عام ١٩٩١ في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر فأثار جدلا رغم قلة عدد الذين تمكنوا من البقاء في مقاعدهم حتى انتهى الفيلم الذي يستمر عرضه نحو ٧٧ دقيقة بسبب البطء المبالغ فيه والمعتمد في ايقاع العمل.

واثار الجدل بعدما قالت منكس في مؤتمر صحفي عقب الفيلم (انه قائم على رواية امرأة عند نقطة الصفر) للاديبة المصرية نوال السعداوي وان بطلة الفيلم تحمل نفس اسم بطلة الرواية.

«قرأت الرواية بالانجليزية واعجبتني جدا».

احداث الفيلم في لاس فيجاس حول فردوس التي تعمل موزعة لاوراق اللعب في ملهى ليلي وتعيش اغترابا عن مهنتها وعالمها وجيرانها بل وزوجها الذي لا نراه ويقدم المجتمع الامريكي في حالة عالية من الاغتراب عن بعضه البعض وعن الطبيعة التي يدمرها بقسوة في عدة مشاهد.

ولكن الاديبة المصرية نوال السعداوي قالت بعد عودتها من رحلة بالخارج بعد انتهاء مهرجان السينما انها لم تلتق مع منكس من قبل وانها مندهشة من قيام المخرجة الامريكية بعمل الفيلم دون علم مؤلفة الرواية.

وقالت منكس ان بطلة فيلمها التي قامت بدورها اختها تتكا منكس تمثل بطلة نوال السعداوي في عنادها ومقاومتها الكاملة لما يحدث حولها.

وتقول السعداوي ان روايتها «تبدو حول فردوس التي حاولت ان تكون انسانة ذات قيمة في المجتمع وسعت الى الحب لكنها فشلت ودفعتها الظروف الى البغاء، ولكنها ظلت تسعى الى الشرف بمفهومه الحقيقي وهذه قصة متكررة في جميع انحاء العالم».

وتعتقد السعداوي المعروفة باعمالها الادبية النسائية ونشاطها البارز في الحركة النسائية الدولية ان اسباب واشكال قصر المرأة تتشابه في دول العالم كلها في المنشأ التاريخي ولكن الدرجة تختلف.

في امريكا المرأة تتمتع بالحرية الشخصية والجنسية ولكنها مقهورة سياسيا واقتصاديا.

وترى منكس ان موقف النساء العربيات قد يختلف عن الامريكيات في بعض الأمور ولكن هناك تشابها في نفس الوقت.

«ونحن جميعا نعاني من مشكلة تحديدنا قبليا كأمهات او كائنات لممارسة الجنس وهذا التحديد القبلي يتم على مستوى العالم كما ان كل المجتمعات تقلل من قيمة المرأة كلما كبرت في السن.

وقالت منكس «فيجاس افضل تمثيل للمجتمع الامريكي الذي تضخمت الجزئية الباحثة عن الربح فيه حتى صارت هي الكل ولاس فيجاس في الواقع محاطة بالصحراء من كل الجهات وتمتلئ بنوادي القمار وانا ارى ان المجتمع الامريكي في مثل هذه المدينة يسعى خلف المال وتحيطه صحراء عاطفية.

بلغت تكاليف الفيلم نحو ٥...... دولار جاءت كلها من مساعدات من الهيئة القومية للمنح الفنية في الولايات المتحدة وهيئات اخرى.

وحول رد فعل الجمهور المصري على فيلمها قالت منكس «افلامي ليست مقبولة عند كل المشاهدين.. وانا ضد اعمال هوليوود التي لا تترك للمشاهد شيئا يفعله بإيجابية واترك المتفرج ليرى ما يريد وهذا سر مشاهدي الطويلة».

درست منكس (٢٤ عاما) السينما في كاليفورنيا وحصل فيلمها البغي التائه على جائزة نقاد لوس انجلوس عام ١٩٨٦ وهي الآن عضو في هيئة تدريس معهد السينما والتلفزيون في جامعة جنوب كاليفورنيا واكاديمية كاليفورنيا للفنون.

وللسعداوي ١٤ رواية ومجموعة قصصية مترجمة للانجليزية ولغات اخرى وترجمت روايتها (امرأة عند نقطة الصفر) الى عشرين لغة.

وقالت السعداوي انها اتفقت منذ عامين مع سيد صدر زاده وهو مخرج كندي من اصل ايراني على تصوير فيلم عن هذه الرواية.

ونجح المخرج في الحصول على دعم نحو اربعة ملايين دولار من انجلترا وفرنسا وكندا وسيشارك التلفزيون البريطاني بي.بي.سي في الانتاج.

وقالت السعداوي ان صدر زادة نجح في الاتفاق مع الممثل المصري العالمي عمر الشريف على لعب دور



* نوال السعداوي *

والد فردوس ولا زال يبحث عن ممثلة تلعب دور فردوس.

«وفي حالة موافقة الرقابة سيصور الفيلم في مصر واذا رفضت سيصور في تونس».

وكانت ترجمة الرواية للالمانية بعنوان (اني ابصق عليكم) مثار هجوم من صحفيين مصريين وقال البعض انها تهاجم الاسلام الامر الذي تنفيه الكاتبة.

البغاء كما تحدثت عنه في الرواية نظام اجتماعي سياسي اقتصادي لا علاقة له بالاسلام.



* الاثنين ١٩٩٢/١/١٣ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «بوتشا» فيلم اسرائيلي
٢٣.٠٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

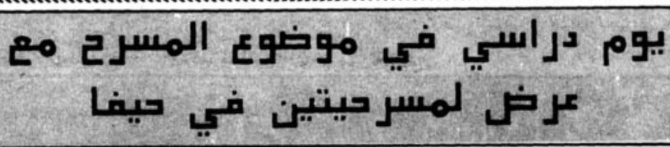
حركة «شباب المستقبل» في حيفا
تستضيف مسرحية «خلص حياة بدون مخدرات»

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من برامج حركة «شباب المستقبل» في حيفا التي تسعى لمحاربة المخدرات ومعالجة المدمنين، استضافة مسرحية «خلص، حياة بدون مخدرات» تقديم المركز الجماهيري الطمراوي والمسرح «الناهض الجديد».

تقام المسرحية بعد غد الاربعاء، ١٩٩٢/١/١٥ الساعة السادسة مساء في قاعة مدرسة الكرمل بجانب كنيسة اللاتين، ويقوم اعضاء الحركة بالتجنيد لانجاح هذا العرض من اجل المساهمة في التقليل من تعاطي المخدرات.

وفي حديث مع عضو الحركة وائل بياضي قال: «نحن نقوم بعدة نشاطات من اجل الحد من الادمان وتعاطي المخدرات وبما ان هذه المسرحية تعالج هذا الموضوع قررنا استضافتها، وسيقدمها لنا المسرح بشكل مجاني، وانا اناشد اهالي حيفا الحضور للمساهمة في تقوية حركتنا التي تعتمد على تبرعات ودعم الجمهور».

المسرحية من تأليف واخراج محمود قدح وايزو ليبوفيتش موسيقى والحان سمير ياسين، تمثيل: عاصم زعبي، عدنان ذياب، محمود قدح.







* سليم ضو * | * محمد بكري * | * مكرم خوري *

● حيفا - لمندوبنا الفني - بالتنسيق مع الاستاذ علي حيدر مدير الدائرة العربية بوزارة المعارف والسيد افنير شليف مدير دائرة الثقافة بوزارة المعارف ينظم مسرح الكرمة يوما دراسيا حول موضوع المسرح في الوسط العربي، وذلك يوم الاثنين ١٩٩٢/١/٢٠ في قاعة مسرح الكرمة في حيفا.

اعد البرنامج خصيصا لمفتشي المعارف العربية، ومدراء مدارس ومدراء اقسام المعارف في المجالس والبلديات العربية.

اما برنامج اليوم الدراسي فهو: محاضرة عن المسرح في التربية يقدمها الدكتور دان رونين من جامعة تل ابيب الساعة العاشرة، استراحة قهوة، عرض لمسرحية «علاء الدين ابن الزمار» مع محادثة مع طاقم المسرحية الساعة الحادية عشر والنصف، استراحة غداء، عرض لمسرحية «... والعربة تسيرا» مع محادثة مع طاقم المسرحية الساعة الثانية والنصف، استراحة قهوة بعدها اجتماع تلخيصي يشترك فيه:

الاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية بوزارة المعارف، الدكتور دان رونين، مدير قسم الثقافة والفنون بوزارة المعارف، موفق خوري، مدير الثقافة العربية بوزارة المعارف، يتسحاق كينان، مدير عام مؤسسة الفنون الجماهيرية، دوررونة بن دور - مديرة قسم المسرح بمؤسسة الفنون الجماهيرية، مكرم خوري، ممثل ومخرج، محمد بكري، ممثل، سليم ضو، مخرج وممثل مدير فني لمسرح الكرمة.



* عدنان طرابشة * | * كرمة زعبي * | * اكرم خوري *

● الناصرة - لمندوبنا الفني - يستمر المركز الثقافي البلدي في خلق البرامج الجديدة والمتنوعة وآخر هذه البرامج هو «مسرحكاظ»، وهو شكل جديد من العروض التي ما زالت في رحم امها.

وفي حديث مع مدير المركز المخرج رياض مصاروة قال: «ان برنامجنا الجديد يعطي فرصة لتقديم كل عمل حتى لو كان في طور الكتابة بعد، وهذا لا يقتصر على الاعمال المسرحية فمن الممكن تقديم اغان جديدة، رقصة جديدة، قصيدة جديدة لم تقرأ او تنشر من قبل امام الجمهور الذي سيكون الحكم على هذه الاعمال من خلال النقاش معه وطرح امكانية تطوير العمل المنوي تنفيذه».

وقد علمنا ان اول لقاء لهذا البرنامج سيكون يوم ١٩٩٢/٢/٢٨ الساعة الثامنة وسيشترك فيه حتى الآن كل من: عدنان طرابشة، كرمة زعبي، اكرم خوري وآخرين لم يسجلوا انفسهم بعد.. وعلمنا ايضا ان المخرج رياض مصاروة على استعداد لأن يستقبل كل من يريد المشاركة في الافتتاح شريطة ان يتصل قبل الموعد ويرتب ذلك.

وجهة نظر حول مسرحية «.. والعربة تسير!»
اقتباس عن اعمال دريد لحام

* المترجمة أجادت اللغة الاسبانية أكثر من الاسباني!

● لم يسبق وان شاهدت عملا مسرحيا لمسرح بيت الكرمة شدني للكتابة، مع العلم انني لست ناقدا مسرحيا، وانما انا انسان مسرحي بسيط اكتب للمرة الاولى.. وهذا بحد ذاته دليل على نجاح المخرج مكرم خوري ان يهزني ويسلب انتباهي للعمل. «والعربة تسيرا» هو عمل جيد ليس بالامكان تجاهل وجوده بل على العكس انه عمل يحتم التوجه له وباحترام.

المسرحية للكاتب السوري المعروف محمد الماغوط والمشهور بميزة رقي كتاباته المسرحية، والتي تخرج للنور مع فنان عظيم.. الا وهو دريد لحام، الذي زادها عظمة بحسه الاجتماعي، ودمج هذه النصوص الفنية مع الحس الاجتماعي الفني لدريد لحام يتمخض عنه عمل فني راق ومتكامل. وقد أملت ان ارى في عربة بيت الكرمة صيغة فنية جديدة لنصوص الماغوط، الا ان بصمات دريد لحام ظهرت واضحة في العمل، حتى الاقتباس. وعلى سبيل المثال الحركة الجماعية في العربة، بالمشهد الاول مشابه تماما لمشهد «القهوة» في مسرحية غربة، وما حلم المهرج بصقر قريش، الا حلم دريد لحام بأبيه في كاسك يا وطن.

* اذا لم يستطع المهرج ان يبكيني فلن يضحكني *

المهرج، لم افهم ما يقصده الممثل الذي قدم شخصية المهرج بشكل همجي مليء بالعشوائية والحركات الزائدة وغير التابعة بتاتا لا للشخصية عامة ولا للوضع الآني لها. ان هذه الحركات ما هي الا اسلوب تقني لعرض شخصية وقد لوحظ بانها حركات خارجية بعيدة عن الاحاسيس، وهذا ما جعلها متعبة ومملة، اذ طغت على المشاهد الشاعرية الدرامية المختلفة المستويات وحولتها الى هزلية سطحية. وقد لاحظت التخبط بحركة الممثلين عامة وليس فقط بهذه الشخصية ومثال آخر هو اسلوب «الصور المتحركة» الذي اتبعه الممثلون بمشهد الحدود السورية.

لقد قام الممثل سعيد سلامة بخفة دم واتقان بتقديم شخصية الاستاذ، فقد كانت شخصية حية ممتعة، الا انه لم يحافظ على حيوية وروح شخصية العسكري في الحدود السورية.. اذ انه دخل بشكل منفعل ومضغوط مليء بحركات اشبه بهستيريا مفاجئة وقد اتضح ذلك ايضا باسلوب الكلام والنبرات. ولم يكن امامه الا ان يستمر بتصعيد الانفعال حتى الانفجار او ان يبدأ بالهبوط وهذا فعلا ما حدث.

- الزائر الاسباني، مشهد مثير وممتع الا انه كان واضحا طلاقة المترجمة واتقانها اللغة اكثر من الاسباني نفسه. وانه لجدير بالذكر فعلا عمل الممثلة عرين عمري المتقن والذي اتسم في كل المشاهد بالهدوء النفسي والبساطة، رغم كل الحركة والضجة التي احاطتها فشدتني هي بهدوئها. كذلك الامر بالنسبة للممثل خالد عواد، في شخصية صقر قريش، ابو سهام فقد كان ذا حضور قوي على المسرح وقد عاش كل ما يدور حوله.. وجعلني اسير معه خطوة بخطوة رغم القناع الموجود على وجهه.

ان ملاحظاتي هذه ما هي الا همسات بآذان المسؤولين بهدف ازالة بعض الشوائب المحيطة ببعض الصور والتي تسبب ضغطا وانفعالا باداء الممثلين وتقبل الجمهور. فان عملا جيدا كهذا خسارة ان تغيره امور يمكن تحاشيها.

● ضرار سليمان - الناصرة ●

* مسرحية «.. والعربة تسيرا» *

● عن مؤلفات محمد الماغوط ● تصميم ملابس: عنات مسنر ● حركة واقنعة: سليم ضو ● موسيقى: نبيل عازار ● اضاءة: يحيئيل اورغال ● الممثلون: عدنان طرابشة، اسامة مصري، ميلاد مطر، سعيد سلامة، عرين عمري، خالد عواد، محمود صبح واكرم خوري ● تنفيذ الديكور: عصام عموري وسمير ابراهيم ● اعداد موسيقي: يوسف حنا ● اعداد اللغة للعامية: عدنان طرابشة ● ترجمة للاسبانية: بتريسيا فاكس ● تصوير: موبال ● تنفيذ الملابس: جلناس عراقي وايفون ابراهيم.



تدور احداث المسرحية حول فرقة ممثلين عرب اسرائيليين يستقلون عربة المسرح وينتقلون بين المدن والقرى لعرض اعمالهم الفنية، ومن خلال «المهرج» احدى شخصيات هذه الفرقة «يخوضون تجارب تحصل من خلالها عملية التطهير كتارزيس».

تتحول جولة الفرقة الى رحلة بحث عن هويتهم، مستخدمين مواد ادبية ونصوصا كتبها الشاعر السوري المعروف محمد الماغوط، منها: «المهرج» «العصفور الاحدب» «سأخون وطني» «والفرح ليس مهنتي»، مستعينين بأساليب واشكال والوان مسرحية متعددة، ويحطمون اسوار الزمن وينتقلون من فترة الى اخرى، مستنفرين شخصيات مشهورة في التاريخ العربي من الماضي والحاضر.

وتعتبر هذه المسرحية سياسية اجتماعية ناقدة للمجتمع العربي في الزمن الراهن.

يذكر ان المسرحية سوف تعرض يوم الجمعة ١/١٧ الساعة الثامنة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

اجــاك يــا بــلــوط

● لم تكن تلك الرياح الشرقية الناشفة كشرايين شيخ هرم هي التي تحيره. فهو لم يسأل من اين تهب ولا كيف تزيد من سرعتها، ولا لماذا تشتد، حتى تكاد تقتلع اضلاع «التربس»، وتترك جسده الصغير يرتجف «كالفَرفة».. ولم يسأل كيف تحمل هذه الرياح غبار الطلع، تماما كما تحمل نفثات المصانع تلوث «الرياري»، كما كانت جدتي تصر على جمع «رئة». وتمنيت لو سأل، حتى اخوض في هذا الموضوع، الذي يشكل كل ما تبقى من «مخزوني» العلمي، احتفظ به منذ كنا «نغرف» العلم، ونحن نجلس على مقاعد مثقوبة السطح (في الثقب كانت تثبت دواة الحبر، وطارت الدواة وبقي الثقب).

كل ذلك بدا في نظره بديهيات لا تستحق التفاتة من «ذكائه»، في عصر الفيديوفون، هذا الجهاز الذي يستحق صانعه برقيات شكر خالص تساوي ما يرد رئيسا عربيا يحتفل بعيد جلوسه، على ان مكننا من فضح اولئك المتسترين او المتسترات خلف الخطوط الصماء!! كان كل ما لفت نظره وادهشه هو كيف ان الرئيس الامريكي يتحدث بدون نظارات!!

وكدت اذهب الى ان مسا ما قد اصاب عقله، والا لما تساءل مندهشا: «كيف بشوف بحكي بلا نظارات»!! لكن هدأ من روعي عندما ابتسم واردف سائلا «واين نظاراته؟»

- لعلها انكسرت او ضاعت عندما انهار وسقط.

- بوش يسقط!!

- برافو! لقد طمأنتني عن اصالة نسبك! ولم لا؟!

والواقع ان الصغير قد يكون معذورا الا يصدق مرأى ناظريه وهو يشاهد على الشاشة الرجل، الذي فككوا بلادهم لضمان وحدانيته، ينطرح على الأرض، ويهرع من حوله مذعورين لانقاذه. ويبدو ان وجبة السمك الحي التي «تجمّطها» مجاملة لمضيفيه لم تناسب امعاء الهامبورغر والكوكاكولا.

هذا القوي العظيم الذي يعد بالمساعدة جميع الدول العربية، سواء



غنيها الذي افتقر، او فقيرها المتشبث بأفقار شعبه، كتشبثه «بالدمقراطية»! وماذا «يطلع من كيسه»! فما دامت جيوب غيره ملأى، فما عليه الا ان «يتمكرم» ويقدم ورقة الحساب، «ومنه ومن ذمته».

لقد ارتفعت اسهمه كثيرا منذ انتصاره «النفطي» في الخليج. وكان كافيا ان «ينفض» مشوارا الى الديار الحجازية المقدسة، كي يحمل «الأشقاء» العرب على محاربة شقيق لهم، ومن ثم ينصب نفسه «مختارا»، يسبغ نعمته على من يشاء، ويحرم من يشاء، ويحاصر من يشاء الى ان يموت المحاصر جوعا! مع الضعيف ليس حتما ان تكون جبارا، فحسبك ضعفه!

لقد فتح ذلك النصر امام السيد بوش باب نصر آخر، ولم لا! الم يضع العالم كله تحت قيادة دبه الشهير شوارسكوف في مواجهة «الهتلر» العربي! الم يضمن للشركات والمصانع العملاقة طاقة ارخص من مشروب سي، لسنوات طويلة قادمة!! آه كم حلم بوضع هذه الآبار تحت قدم الجندي الامريكي مباشرة، وبالناقص من «جميلة اسرائيل»! اذن تهيأي يا اقواس النصر لاستقبال بطلك الاسطوري! وانت يا عتبات البيت الابيض اتسعي كي يعبرك «ملك المجد» الجديد!

فهل بالغ الرئيس في تعريض آماله، فتصور انه يكفي ان يترك «قمبازه» معلقا في مكتبه البيضوي حتى يصوت له الامريكيون لفترة رئاسية اخرى!

قد يكون زادها «حبتين»، فمقتل مئات الالاف من الشعب العراقي، وطمر بعضهم احياء في رمال الصحراء، وتحت جنازير الدبابات المتقدمة، لا يملأ باللحم، ثلاجة واحد من الملايين الستين الذين يعيشون تحت خط الفقر في بلاد «الحرية». والعامل الامريكي المفصول من عمله بعد ان اقفل المصنع، لا يهمه ان كانت الكويت تقع على حدود بنسلفانيا او ان كان العراق يحتل مثلث برمودا، بقدر ما يهمه «موقع» اللقمة من فم ولده بحيث لا يبحث عنها في براميل القمامة.

اذن لا بد من عمل شيء، ولا بد من رحلة الى بلاد «الأقزام» العمالقة.

ويشد بوش الرحال، وبربارة الى جانبه. ويضطر الى ترك «مخترته» في احدى العواصم العربية. فهنا في بلاد الشمس يعرف تماما كم يساوي. وعلى قامته المديدة ان تتهيب امام الادمغة اليابانية. هنا ليس امامه الا ملاطفتهم، واقناعهم بأن دعمهم للاقتصاد الامريكي، ما هو الا جزء من الادوار العالمية المحددة بدقة!

ويلعبون! وتهزم العظمة الامريكية. وربما «وضع رقبته عتبة» وغلب نفسه مجاملة، وتيسيرا للمرحلة التالية!

ومن اللعب الى الجد، وعلى المائدة الطويلة الممدودة تطغى لغة الارقام والاصطلاحات الجافة كالشعر المحروق، موازنة، عجز، ركود، سعر صرف، مليار، ١٩ مليار، ٤٤ مليار.. يجف ريق الرئيس، يفك ربطة عنقه، وتمسح بربارة حبات العرق عن جبينه.. ينهض.. يطلب شرابا.. و.. يسقط الاقتصاد الامريكي بين اقدام اليابانيين الصغيرة.. ثم ينهض متثاقلا يواصل الاستجداء - فأه منكم ايها اليابانيون!!

- وهل يمكن ان يحدث ذلك مع العرب!

- ممكن بشرطين بسيطين: ان تحمل سيارات الهوندا او السوزوكي والتويوتا عبارة «صنع في ابو ظبي»، وان يتوقف العرب عن اعتبار حديث بوش بلا نظارات سحرا مبينا..

بيان مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

من اجل تقوية الجبهة وزيادة تأثيرها، ومن اجل تعاون جميع قوى السلام اليهودية والعربية

● كشفت التطورات التي جرت في الاسبوعين الاخيرين عن عمق الازمة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية التي تكتنف اسرائيل في ظل حكم اليمين.

وقد اثبتت تمثيلية المصادقة على الميزانية المخجلة بأن ما يعني الحكومة ليس حل مشكلة البطالة او الخدمات، وانما استمرار البقاء في السلطة حتى ولو كان بثمن الرشوة السياسية لحزب الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى الاكثر تطرفا منه.

ان تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في اسرائيل محزن في استنتاجاته التي تبرهن بأن الفقر



يتسع ويتعمق، والتقاطب الاجتماعي يشتد، والحكومة تمثل وتخدم اصحاب رؤوس الاموال الكبرى.

* ان الاعمال المحمومة لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة من خلال رصد الميزانيات الضخمة لها تثبت بأن حكومة اسرائيل لا تتجه نحو السلام، وانما الى مغامرات احتلالية واستيطانية بروح ارض اسرائيل الكاملة.

* ان الاستفزاز في قرية سلوان وقرار الحكومة طرد ١٢ شخصية فلسطينية هما تصعيد خطير جدا ومغامرة ضد عملية السلام.

* ان حكومة شمير تعمل كل شيء في سبيل نسف محادثات السلام ووقفها بمختلف الحجج، لأنها ليست معنية بالسلام القائم على أساس ارض مقابل سلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

* اوضاع الجماهير العربية تتدهور بشكل خطير، حيث وصلت البطالة الى ٢٢٪ من القوى العاملة، وهناك ازمة عميقة في السلطة المحلية، وتهديد باقتلاع قرى عربية «غير معترف بها»، وازمة في جهاز التعليم وجهاز الصحة - كل هذه هي دلائل على عمق ضائقة المواطنين العرب في كافة المجالات بسبب التمييز القومي.

* على ضوء كل هذه الأمور وغيرها تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لنضال جميع الاحزاب والاوساط المحبة للسلام، والدمقراطية، والتعايش اليهودي العربي، سواء في الشارع اليهودي او الشارع العربي.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تمد يدها الى جميع قوى السلام للعمل المشترك، البرلماني والشعبي، من اجل اسقاط حكومة اليمين وسياستها وايصال البلاد الى طريق السلام العادل والشامل والثابت، الذي هو الطريق لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

ان مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يدعو جميع فروع ونشيطي الجبهة للاستعداد والانتظام السريع، سياسيا واعلاميا.

ان معركة الانتخابات ليست في الافق، لكن اسرائيل قد دخلت معركة الانتخابات. ومن واجبنا وفي مقدورنا ضمان الحفاظ على قوة الجبهة وتقويتها.

وهذا يعني قوة للدفاع عن المصالح الاجتماعية والاقتصادية لجماهير الشعب، وقوة لمجمل النضال المصيري من اجل السلام.

(هذا هو النص الكامل للبيان الصادر عن الاجتماع الاول لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد يوم السبت ١٩٩٢/١/١١).

اجراءات تعسفية ضد سائقي الشاحنات في المناطق المحتلة

● تقرير: صلاح الحاج يحيى ●

● في مستهل شهر كانون الاول الماضي اصدرت سلطات الادارة المدنية تعليمات جديدة بناء عليها يكون جسر اللنبي مغلقا امام الشاحنات التي تنقل البضائع من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن.

وبناء على القرار الجديد يسمح لسائقي الشاحنات فقط عبور جسر دامية.

ان هذا القرار يخلق مشاكل وصعوبات جمة لجمهور السائقين ومدراء الشركات والمصانع في الضفة والقطاع. ومن ابعاد هذا القرار:

* سائق شاحنة سيضطر من الآن فصاعدا الى السفر ذهابا وايابا من اريحا الى الاردن (٢٢٠) كيلومترا بدلا من (٩٦) كيلومترا في السابق.

* احدى الصعوبات التي تواجه سواق الشاحنات هي ان هذا القرار يقضي بعودة السائق في اليوم نفسه، اي مغادرة الضفة او القطاع والعودة بنفس اليوم. ولكن الجسر يغلق امام حركة الشاحنات عند الساعة الرابعة بعد الظهر. ولا يمكن قطع هذه المسافة والعودة في اليوم نفسه حتى هذه الساعة.

* اضافة لذلك فان المصاريف ازدادت واصبحت طائلة بسبب مضاعفة المسافة.

* وفيما يلي تفاصيل حول التصاريح والمبالغ التي تدفع للادارة المدنية من قبل كل سائق:

تصريح خاص لكل حمولة بمبلغ (٣٥٠) شيكل.

تصريح على عدم وجود ديون وضرائب للسلطات الاسرائيلية.

تصريح خاص لدخول اسرائيل.

تصريح ادخال البضاعة الى المناطق المحتلة.

تصريح سفر شهري بمبلغ (٦٠٠) شيكل.

وفوق كل هذا فلدى عبور الجسر يجب دفع مبلغ (٥٠) شيكل. اضافة الى كل ذلك فان الجنود الاسرائيليين في الجسر يطالبون كل سائق لدى عودته من الاردن بان يترك الشاحنة في موقف الجسر والتوجه لاحضار مهنيين مثل كهربائي سيارات وميكانيكي وغيره لفحص الشاحنة قبل دخولها الى الاراضي المحتلة ثانية. ولهذا فان السائق يضطر لمغادرة الشاحنة والتوجه لاحضار هؤلاء، وتكلفتهم تكون ما بين (٢٠٠ - ٦٠٠) شيكل ولم يعط حتى اليوم اي سبب مقنع لمثل هذه الاجراءات ويطلب جمهور سواق الشاحنات المساعدة لوقف هذه الاجراءات الاعتباطية.

التقيت المبعد «ابو بيروت»..

● تتمة من صفحة ٩

الرقم القياسي في الاعتقال الاداري

رفض سامي ابو سمهدانة وهو ما زال في عقده الثاني الخضوع للاحتلال الاسرائيلي، وقد اعتقلته قوات الاحتلال في العام ١٩٨١ بتهمة الانتماء لحركة فتح وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، واطلق سراحه في شهر حزيران العام ١٩٨٤.

لم تدعه قوات الاحتلال الاسرائيلي طويلا.. وقامت باعتقاله في العام ١٩٨٥، اعتقالا اداريا، بتهمة انه من قياديي حركة «الشبيبة» الطلابية. ثم وعلى اثر ذلك تم اعتقاله خمسة اعتقالات ادارية.. ليضرب الرقم القياسي في هذا المجال.. كان آخرها اعتقال اداري متواصل لمدة عام كامل، وهذا الأمر نادر الحدوث. فتحت نير الاحتلال الاسرائيلي، معظم اوامر الاعتقال كانت لستة اشهر فقط.. تم تجديدها في بعض الحالات.. لكن ما حدث لسامي ابو سمهدانة يختلف..

اوامر الطوارئ ايضا للابعاد

وبالرغم عن الاعتماد على انظمة الطوارئ الانتدابية لاعتقال سامي ابو سمهدانة لمدة ست سنوات متتالية دون تقديمه للمحاكمة، تعتمد سلطات الاحتلال على امر الطوارئ رقم ١١٢ وتصدر امرا له وكذلك لزملاء له بلغ عددهم احد عشر شخصا آخر بالابعاد عن الوطن.. متحدية بذلك اتفاقية جنيف والاعراف الدولية.. ويأتي قرار الابعاد هذا ليعبر عن نوايا حكام اسرائيل الحقيقية.. وليكشف عورتهم باسقاط ورقة التوت التي سترتها طول الوقت، عندما بدأت مفاوضات السلام والمؤتمر الدولي.. وبجدهم فقدوا صوابهم كلما اقتربت امكانية الحل السلمي.. وما تصريح قائد هيئة الاركان العامة الجنرال ايهود براك، الاسبوع الماضي، امام لجنة الخارجية والأمن والذي كشف فيه عن قيامه بتكليف مجموعة من كبار الضباط لدراسة خطة لابعاد ١٢٠٠ فلسطيني، دفعة واحدة، الا تأكيد على نوايا هؤلاء الحكام، والخطر الداهم.. من القيام بعملية ترانسفير مبرمجة بواسطة انظمة الطوارئ الانتدابية.. وبذلك يفشلون محادثات السلام ويمنعون تحقيق السلام الذي يصبو اليه الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

واخيرا كم كان بودي ان اراك ايها الاخ العزيز سامي يا ابا بيروت، وانا اعلم انك تعاني ورفاقك المعتقلون في «انصار - ٣» من البرد القارس، لكن حرارة قلبك وقلوبهم.. تدفئ قلوبنا ايضا وتجعلنا نؤمن ان لا طريق سوى السلام واقامة الدولة الفلسطينية.

خطوط المعركة الانتخابية على الرياسة الامريكية!

*** بوش الذي بدأ عام ١٩٩١ بطلا عالميا انتهى الى موظف بدرجة رئيس جمهورية. شعبيته انهارت من ٩٠٪ الى ٤٢٪ ويواجه اليوم مصاعب جمة بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور ***

● بقلم: محمد حسن الالفي ●

● في بداية عام ٩١، كان جورج بوش يقود العالم في حرب جديدة بمواجهة نووية مع الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو سابقا.

كان يقوده في حرب لتحرير دولة صغيرة، هي الكويت، ذات اهمية حيوية بالنسبة للاقتصاد الغربي عامة، والاقتصاد الامريكي خاصة - الذي كان قد بدأت تظهر عليه علامات المرض.

و ٨ اشهر من هذه الحرب، كان الرئيس الامريكي بوش لا يستطيع ان يقود شعبه، وهو مطمئن الى القبول العام الداخلي، الذي حظي بمثله على المستوى الدولي منذ آب ٩ حتى نيسان ٩١، حين لمّ العالم وراءه ضد الاحتلال العراقي عبر ديلوماسية التليفون!

ولقد خرج بوش من حرب تحرير الكويت، وقد حقق ثلاثة انتصارات جوهرية، من وجهة نظر المصالح الامريكية البحتة، وهي:

- القضاء على القوة العسكرية العراقية.

- التبشير بما يسمى الآن النظام العالم الجديد، الذي لا يفهم احد معناه - حتى داخل امريكا.

- تأمين امدادات البترول العالمية.

هذه الانتصارات الاساسية الثلاثة، تفاعلت فيما بينها وقادت الى نتائج اخرى عديدة، تضاف الى قائمة يحب جورج بوش ان يذكر الشعب الامريكي بها في عام الانتخابات الصعب، وابرز انجازاته في هذا الصدد، ان مؤتمر مدريد للسلام، والذي جمع العرب والاسرائيليين لأول مرة في قاعة واحدة، وحول مائدة واحدة، هو ثمرة للدبلوماسية الامريكية، وللقوة الامريكية.

كما ان النظام العالمي الجديد الذي اعلن بوش وبيكر مولده بينما العراق يتهاوى تحت الضربات الثقيلة لتكنولوجيا الحرب الامريكية، كان يعني انفراد امريكا بالقانون وتطبيقه من خلال الامم المتحدة، بعد انحسار الدور السوفييتي.

وبعد ان حقق بوش اهدافه على الساحة الدولية، وصارت الولايات المتحدة القوة الواحدة الوحيدة في العالم، وانتهت الحرب الباردة وتكاليفها الباهظة، ادرك الامريكيون فجأة ان جورج بوش يريد ان يكون رئيسا للعالم اولا، ولأمريكا ثانيا.

وادركوا بمرارة انه يريد ان يفعل ذلك، من داخل البيت الابيض وبأموال امريكية.

صحيح ان شركات التسليح اخذت حقنة منشطة في اثناء الحرب وبعدها، وصحيح ان شركات المقاولات استفادت وتستفيد من تدمير العراق وإعمار الكويت، لكن الصحيح المؤكد ان الذي بدأ بطلا في بداية العام انتهى الى مجرد موظف بدرجة رئيس دولة، يريد ان يحتفظ بوظيفته لأربع سنوات اخرى.

ايضا.. لقد كانت شعبيته في القمة في بداية العام، ثم انخفضت، ثم انزلقت، واخيرا انهارت.. كانت ٩٠٪ في شهر كانون الثاني ٩١.. ثم اصبحت ٧٥٪ في شهر ايار.. ثم وصلت الى ٤٢٪ في شهر تشرين الثاني.. والسبب.. ان ما كسبه بوش في الحرب، خسره في الداخل، بسبب عجزه عن حل متاعب الامريكيين المعيشية التي اصبحت مزمنة..

ان اغلاق البيوت والمصانع والركود والكساد والبطالة هي الآن الاشباح التي تطارد جورج بوش، وتعمل على طرده من منصبه.



شركات عملاقة، ارتبط اسمها بالتكنولوجيا والتفوق الامريكي، تغلق الآن ابوابها، او تقلص مشروعاتها، او تضغط مصروفاتها، أو تطرد موظفيها.

شركة جنرال موتورز، رمز الصناعة الامريكية لـ ٧٥ عاما، طردت مؤخرا ٧٤ الف موظف، وخططت لاغلاق ٢١ مصنعا على مدى السنوات الثلاث القادمة.

وماكدونيل دوجلاس - التي تصنع الطائرات - باعت ٤٠٪ من خطها التجاري الى تايوان!

لقد وصل العجز في الميزانية الفيدرالية الى رقم فلكي، اذ بلغ ٣.٦ تريليون دولار والتريليون هو ١ و ١٢ صفرا في امريكا (اما في

الاتجاه الانعزالي الجديد - بسبب الفشل الاقتصادي لبوش - يدعو الى وقف المعونات الاقتصادية الى الدول الاجنبية، وتقليص المساهمة الامريكية في البنك الدولي، وسحب كل القوات الامريكية من اوروبا، واستخدام بعضها في حراسة الحدود مع المكسيك لمنع تسرب الهجرة غير القانوني، كما

تدعو العقيدة الانعزالية الجديدة الى وقف المهاجرين من العالم الثالث لأنهم افسدوا المجتمع الامريكي - حتى لو كانوا دخلوا بطريق قانوني!»

ويرد بوش على الاتهامات.. وعلى الدعوة المركزة للانكفاء بين شط الاطلنطي شرقا والباسيفيكي غربا، ويقول انه لا يحب ابدا «ان ننسحب الى الداخل، لأن سياسة الحماية التجارية ستقلص الاسواق، وتجعل الناس بلا عمل».

وقرن بوش دفاعه باجراءات عملية، فاعلن في نهاية السنة عن ضخ ١٥١ مليار دولار في مشروعات الطرق لايجاد وظائف وتنشيط الاقتصاد «كما قرر خفض الضرائب بمقدار ٣٠٠ دولار عن كل مواطن في عام الانتخابات، كما اتاح للقطاع الخاص في مجال الابحاث المتعلقة بالاسلحة المشاركة في المشروعات التي يقوم بها ٧٢٦ معملا للابحاث على المستوى القومي الامريكي، تنفق سنويا ٢٠ مليار دولار لتطوير الاسلحة الامريكية.

وفي الكلمة التي القاها عشية رأس السنة حاول بوش ان يلخص في ٥ دقائق - المدة المقررة للكلمة سنويا - ما قدمه للعالم ولأمريكا خلال عام ٩١، فتحدث عن تحرير الكويت وعن السلام في مدريد، وعن وفاة الاتحاد السوفييتي، وعن الكساد، ووعد بالاصلاح، مستنفرا الروح الامريكية حين قال: ان المستحيل صار تاريخا. وهي عبارة بليغة يقصد بها زوال الخطر السوفييتي، الذي قضى عليه بوش قطعة قطعة وبمنتهى الحرص والصداقة!

وما رحلته الاخيرة الى اليابان الا جزء من محاولة ارضاء اصحاب الرساميل.

بريطانيا والمانيا فهو ١ و ١٨ صفرا).

كما وصل العجز التجاري الامريكي الى ٦٦ مليار دولار، واضطر بنك الاحتياط الفيدرالي - وهو البنك المركزي عندهم - الى خفض سعر الفائدة بمقدار ١٪ وهي نسبة عالية لم تحدث من قبل بهذا المعدل، وادى هذا الخفض سريعا الى تدهور قيمة الدولار امام العملات الاخرى، وتقدم المارك عليه بالضربة القاضية!

وفي كل هذه الهزات العنيفة، كانت الاتهامات موجهة الى بوش، يتهمه المواطن العادي العاطل، ويتهمه الحزب الدمقراطي المنافس، ويتهمه الحزب الجمهوري الحاكم!

وليس انسب من عام الانتخابات لممارسة فن السحل الامريكي. كما ليس انسب من ولاية نيوهامبشير التي تجري بها الانتخابات الاولية. بل ان هذه الولاية بالذات تعاني الكساد اكثر من غيرها، وتضررت من سياسات بوش اكثر من غيرها، وهي التي انقذته في الانتخابات الاولية عام ١٩٨٨.

ويقود الحملة ضد بوش الآن.. بات بوكانان، وهو من غلاة المحافظين في الحزب الجمهوري.

وهي حملة يقودها معه تيار ممتد عبر كل الاتجاهات السياسية في امريكا.

وليست الحملة في حد ذاتها مهمة او مزعجة، فما اكثر الحملات على المرشحين، وما اغرب الموضوعات المثيرة فيها من فضائح مالية الى عائلية الى شخصية.

لكن الخطير والمخيف في هذه الحملة - من وجهة النظر الامريكية انها تدعو بقوة والحاح الى الانعزالية، واغلاق الابواب، والانصراف الى معالجة المشكلات المحلية قبل الدولية.

وترفع هذه الحملة شعار: امريكا اولا.

في خطبة ملتهبة وضع بوكانان الحد الفاصل بين الدعوة الجديدة والدور الذي يقوم به بوش. فقال ان: «بوش رجل دولي بينما نحن وطنيون. وبوش يؤمن بالسلام العالمي، بينما نحن نؤمن بالجمهورية القديمة، وهو يضع ثروة امريكا وقوتها في خدمة نظام عالمي جديد مبهم الملامح، ونحن نضع مصلحة امريكا اولا».

لا يرى بوكانان - الجمهوري - ولا يرى دمقراطيون كثيرون مرشحون ايضا لسباق الانتخابات الاولية في نيوهامبشير ان لامريكا اية مصلحة في العالم الخارجي، بعد ان انتهى الخطر الشيوعي، واندفنت الحرب الباردة، وقضى الاتحاد السوفييتي نحبه!

التقيت المبعد «ابو بيروت».. في أنصار

● بقلم: جهاد عقل ●

● حرارة آب تلتهب، فنحن في منتصف ذلك الشهر. والمكيف لا نكاد نحس بهوائه البارد.. السيارة تلتهم سراب الشارع. اننا نتجه الى معتقل «انصار - ٣» او كما تشير اشارة المرور «كتسيعوت»، في النقب، وعبرنا الحاجز الاول، حتى وصلنا الى بوابة حديدية، فتحها لنا حارس بدا عليه الارهاق والملل.. واثار صرير البوابة ضجة حطمت الهدوء المطبق، وولجنا البوابة لنصبح داخل «انصار - ٣» فنحن الآن في سجن الحرية. لكننا لم نشاهد بعد اي سجين من سجناء الحرية.. حتى ولا خيمة من خيمهم.. اينما نظرت شاهدت الاسلاك الشائكة ومناظر الحراسة والحراس فقط وبعض المدرعات العسكرية.. وكان في استقبالنا ضابط المعتقل ز. شالتنيل.. الذي قدم لنا بعض المعلومات الاساسية، حول عدد المعتقلين. وقال يوجد لدينا اليوم ٥٩١٨ سجينا بينهم ٥٤٨ معتقلا اداريا.

واضاف: «في قسم رقم خمسة حيث الاداريون يوجد توتر شديد.. بسبب ازالتنا لخيمة استعملت صاريتها لارسال «الفاكس..» (وهي الرسائل والتوجيهات الداخلية بين سجناء الحرية وقيادتهم).

وقال شالتنيل: سجناء قسم خمسة هم عقل وفكر الانتفاضة.. انهم مفكرون بحق وهم قادة الانتفاضة!!

لقد اثارتني اقوال ضابط المعتقل، ومع انني كنت فقط مرافقا في زيارة رسمية.. الا ان اقوال الضابط جعلتني اركز جلّ تفكيري بزيارة ورؤية الاداريين اصحاب «عقل وفكر الانتفاضة». وبعد ان قمنا بزيارة بعض الاقسام والاستماع لآلام هؤلاء الابطال ولقصص صمودهم.. قال الضابط الذي حضر بحثنا.. ماذا جرى لكم.. الا تريدون مشاهدة المعتقلين الاداريين.. لم يعد لديكم وقت كاف؟

● الاستقبال.. ●

عندما دخلنا الى قسم «٥»، اول ما واجهنا هو قفص كبير على ناحية اليمين.. ان هذا «القفص» مغلق الاحكام.. وحتى جهة السماء سيجوها.. لأن في هذا المكان «نضع السجناء اصحاب المشاكل» كما قال الضابط.. بمحاذاة القفص ومن جهة اليمين ايضا يقع قسم الاداريين من قطاع غزة وعلى اليسار مقابلهم قسم الاداريين من الضفة الغربية.. وما ان فتح الحارس الضخم البوابة.. حتى شاهدت الجميع.. وهم من كل الاجيال.. بينهم فتية ايضا ابناء ١٣ سنة، يصطفون في خط مستقيم.. وكأني في استقبال عسكري يقوم به حرس شرف درب احسن تدريب وبعد السلام والقبلات والترحيب دخلنا الى الخيمة.. «الخندق».

«خندق شهداء الأقصى»

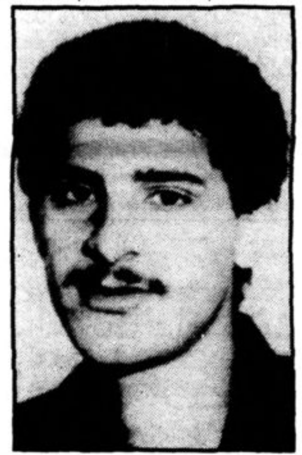
في «انصار - ٣» لكل خيمة اسم خاصّ يطلقه عليها المعتقلون.. والخيمة التي جلسنا فيها تدعى «خندق شهداء الأقصى».. ورحب بنا الشباب ورتبوا لنا صناديق لتكون كراسينا.. ولاحظت ان من يجلس معنا عدد محدود.. وبعد دقائق حضر بعض الشبان من الخيم الأخرى.. وفهمت اننا نجلس مع قيادة المعتقلين الاداريين. ولاحظت ان هناك ترتيبا معينا في الحديث.. فيوجد من هو مخول لطرح مطالب السجناء، والتأكد من بعض القضايا والاحداث في الخارج حتى بواسطة الاسئلة..

جلس بجانبي د. عبد العزيز الرنتيسي وشاب آخر فارع الطول.. له شارب دقيق.. عيناه صغيرتان تشعان حدة ترتاح لها.. انه نحيف.. يتكلم بطلاقة وملء ثقة بالنفس انه المعتقل الاداري سامي عطايا ابو سمهدانة.

ويشارك في الجلسة عدد آخر لا بأس به من الشبان

من هو سامي عطايا ابو سمهدانة

لقد قام هذا الشاب المعتقل بعرض قضايا رفاقه المعتقلين علينا بحدة ووضوح.. وجعلنا ننسى انه معتقل او بالاحرى سجين.. وقام باستجوابنا حول عدة قضايا تعدت قضية الاعتقال و «انصار».. واستفسر عن الاحداث في العالم، وفي اسرائيل وفي المناطق المحتلة.. وسأل.. «ما رأيكم؟ هل تغيرت المفاهيم الاسرائيلية تجاه



قضية السلام؟» و «ماذا تتوقعون.. هل سيعقد المؤتمر الدولي؟» و «هل فعلاً سيحدث تغيير تجاه القضية الفلسطينية؟» ومن جميع الاسئلة لاحظنا امرا هاما هو ان اخوتنا هنا على دراية بكل صغيرة وكبيرة خارج هذا المعتقل.. رغم انهم يعلمون بجميع الامور على الساحة الاسرائيلية والدولية والفلسطينية.

ويواصل سامي ابو سمهدانة ورفاقه بشرح ما يتعرضون له من تعذيب من قبل الادارة، ومن محاولات للفتك بهم.. ومحاولة «تجنيد» بعضهم للمخابرات.. بواسطة العيادة الطبية والاطباء.. «فهذه العيادة تحول الاطباء فيها الى رجال مخابرات.. يقومون باستغلال المعاناة الانسانية للمريض لابتزاز تعاون لصالحهم»

وقال سامي ابو سمهدانة يومها: «اتضح لنا من التقارير التي قدمها الاخوة الذين قاموا بزيارة عيادة المعتقل ان «الأطباء» حاولوا تجنيدهم ليصبحوا اعينا لهم علينا.. كل ذلك مقابل تقديم علاج طبي.. واقترحوا على المعتقل اسماعيل بخيت: «ساعدنا.. ونعالجك» واضاف ابو سمهدانة يومها: «العيادة يجب ان تقدم خدمة انسانية.. لماذا يربطونها بالمخابرات؟ لهذا فنحن نرفض العلاج فيها ونقاطع زيارتها».

كان واضحا ان سامي ابو سمهدانة الذي يتكلم بثقة ودراية.. صاحب اطلاع وفكر واسع.. انه يقرأ ويتكلم اللغة العبرية. ولديه اسلوب رائع في طرح مطالبه.. التي هي مطالب سجناء الحرية في «انصار - ٣» بوعي ودراية..

ولد سامي عطايا ابو سمهدانة في مدينة رفح.. في العام ١٩٦١.. عمل بعد تخرجه مترجما وصحفيا في احد المكاتب الصحفية في غزة وهو متزوج واب لطفلة تدعى بيروت.

● البقية على صفحة ٨ ●

الشيوعيون يتظاهرون في موسكو تحت الاعلام الحمراء وصور لينين:

«بوريس يلتسين باع بلادنا لعصابات المافيا»!

* المتظاهرون يهتفون بحياة الاتحاد السوفييتي ويطالبون بمحاكمة غورباتشوف ويلتسين * مهرجان في موسكو الاحد القادم في ذكرى وفاة لينين *

* موسكو – «و.ص.ف.» – تظاهر اكثر من خمسين الف شخص صباح امس (الاحد) في ساحة مانيج قرب قصر الكرملين في موسكو احتجاجاً على سياسة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، المتهم بانه دمر الاتحاد السوفييتي وجيشه ويقوم بتجويع الناس.

وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الحمراء، وصوراً للينين. وقد تظاهروا تلبية لدعوة «حركة عمال موسكو» و«الحزب الشيوعي الروسي». وكان معظم الخطباء من النقابيين والعمال.

وفي جو عاصف ومثلج كانت مكبرات الصوت تبث النشيد السوفييتي ونشيد «المارسييز الثوري» وهو اقتباس سوفييتي للنشيد الوطني الفرنسي وهتف المتظاهرون لـ «الاتحاد السوفييتي».

وحمل المتظاهرون شعارات كتب عليها بالاحمر والاسود «بوريس يلتسين باع روسيا الى المافيا» و«يلتسين.. لقد قلت انك ستلقي بنفسك امام القطار اذا ساء الوضع.. الآن تعرف ما عليك ان تفعله».

وقالت الممرضة المتقاعدة فالانتينا غريشينا (٦٧ عاماً) «نحن شيدنا مترو موسكو انه جوهرة ولا يحق للسارقين (السلطات الجديدة) تغيير اسمه».

وكانت السلطات الروسية غيرت اسماء كل محطات المترو التي كانت تحمل اسماء قادة شيوعيين سابقين مثل جدانوف وسفيردلوف وكالينين ودزرجينسكي.

وقال ليف جيمليانوف (٤٥ عاماً) الذي عرف عن نفسه بأنه «عامل علمي في مجال الدفاع» «انظروا الى ما فعلوه ببلادنا وشعبنا وجيشنا. نحن بنينا كل هذا ولم نحصل على شيء في المقابل بل على العكس يتم تجويعنا مع فضيحة اطلاق حرية الاسعار».

وفي المهرجان الخطابي تحدث عدد كبير من قادة الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والعمالية فأكدوا على وحدة الشعب والقوات المسلحة. وحملوا الرئيسين غورباتشوف ويلتسين مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في البلاد حيث التفكك والتقنين الذي طال حتى القوات المسلحة وامن البلاد.

وطالب الخطباء، القوات المسلحة القيام بواجبها الوطني والاستيلاء على السلطة لانقاذ الوطن.

واكد النداء الذي وجهه المتظاهرون على ضرورة احالة غورباتشوف ويلتسين وغراتشوف وغيرهم الى المحكمة الشعبية.

واشار عدد من المتحدثين الى عمليات الرشوة والمحسوبيات وعمليات سرقة الوطن وبيع خيراته الجارية على قدم وساق وفتح ابوابه للرأسمال الاجنبي، وتحدثوا عن حالة الفقر التي يعيشها الشعب وقالوا ان هذه حرباً غير معلنة مضاعفاتها تفوق الحرب العالمية الثانية، واعتبروها جريمة يجب ان يحاكم القانون عليها وعلى منفذيها.

ودعا المتكلمون الى تنظيم مهرجان آخر يوم الاحد القادم وذلك عشية الاحتفال بذكرى وفاة مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم، فلاديمير ايليتش لينين، الذي يصادف الـ ٢١ من شباط القادم.

الغاء الرقابة على الصحف الكويتية

* الكويت – ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الحكومة الكويتية قررت، امس الاحد، رفع الرقابة التي فرضت على صحف الكويت منذ اكثر من خمسة اعوام ونصف العام.

وقد اتخذ هذا القرار وزير الاعلام الكويتي، بدر جاسم اليعقوب.

وكانت الرقابة فرضت على الصحف الكويتية في اعقاب حل البرلمان في حزيران عام ١٩٨٦ واعيد العمل بها بعد تحرير الكويت في شباط ١٩٩١.

زعيم «جبهة القوى الاشتراكية»

استقالة بن جديد انقلاب في الوقائع!

* باريس – و.ص.ف. – صرح حسين ايت احمد، الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، امس الاحد، بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد بأن الجزائر تشهد «مرة اخرى انقلاباً ان لم يكن في الشكل ففي الوقائع بالتأكيد».

وتساءل ايت احمد، في حديث مع الاذاعة الفرنسية «اوروبا» «هل فكرنا في مستقبل الجزائريين والجزائريات». واضاف «ان القضية الملحة هي قبل كل شيء ان نعرف ردود فعل الشارع اي الاحياء الشعبية».

وتابع «كيف نحتقر الى هذه الدرجة القوى التمثيلية في بلادنا مثل جبهة القوى الاشتراكية التي تراهن على السلم الاهلي وعلى الدمقراطية والتي ذهبت الى صناديق الاقتراع وفازت».

وقال ايضاً «منذ تشرين الاول العام ١٩٨٨ خصوصاً تعاني الجزائر من الفراغ السياسي ومن غياب شرعية حكامها». وخلص الى القول «لا يمكن اقناع احد بان وقف عملية انتخابية وهي من المكتسبات الغالية يشكل تقدماً دمقراطياً».

وقد وصلت جبهة القوى الاشتراكية الى الموقع الثاني في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية مع ٢٥ مقعداً خلف الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حصلت على ١٨٨ مقعداً. وبعد الدورة الاولى نظمت جبهة القوى الاشتراكية تظاهرة مؤيدة للدمقراطية ضمت نحو ٣٠٠ الف شخص في الجزائر.

قتيلان على الاقل في عمليات قصف في ناغورني كاراباخ

* كازاخستان تطلب، رسمياً، الانضمام الى صندوق النقد الدولي *

* موسكو – نقلت وكالة انباء «تاس» عن السلطات المحلية ان شخصين على الاقل قتلا وان ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح، امس الاحد، في عمليات قصف مدفعي وبالصواريخ في ناغورني كاراباخ وهي منطقة تسكنها اغلبية من الارمن الا انها مرتبطة ادارياً بأذربيجان (القوقاز).

اضافت الوكالة من دون مزيد من التفاصيل ان القذائف التي انطلقت من قرية اميرانلار الاذربيجانية استهدفت قرية مارتوني.

وذكرت «تاس»، ان نحو عشرة منازل دمرت من جراء هذا القصف.

وقد اوقعت المواجهات بين الاقليات العرقية في ناغورني كاراباخ الف قتيل في اربعة اعوام.

من جهة اخرى اعلنت «تاس»، ان كازاخستان طلبت رسمياً، امس الاحد، الانضمام الى صندوق النقد الدولي.

وقد وجه رئيس الوزراء سيرغي تيريشتشينكو رسالة بهذا المعنى الى المنظمة الدولية.

ويذكر ان كازاخستان هي من حيث المساحة اكبر دول مجموعة الدول المستقلة بعد روسيا.

وكانت بضع جمهوريات اخرى سابقة في الاتحاد السوفييتي طلبت الانضمام الى صندوق النقد الدولي.

وقد اعلنت الولايات المتحدة تأييدها لدخول دول مجموعة الدول المستقلة الى صندوق النقد الدولي.

الحزب الشيوعي اللبناني يختتم مؤتمره السادس

* بيروت – و.ص.ف. – اختتم الحزب الشيوعي اللبناني، امس الاحد، مؤتمره السادس باعادة انتخاب امينه العام جورج حاوي بالاجماع.

ويعتبر الحزب الشيوعي اللبناني، الذي تأسس في العام ١٩٢٤، من اقدم الاحزاب السياسية في لبنان. وفي حين احتل سفير الاتحاد السوفييتي احد مقاعد الصف الاول خلال المؤتمر الماضي الذي عقد العام ١٩٨٧ فان السفير الروسي جلس، خلال هذا المؤتمر، في آخر القاعة.

وقد بدأت اعمال المؤتمر يوم الخميس الماضي. وحضرت وسائل الاعلام للمرة الاولى في تاريخ الحزب الجلسات باستثناء جلسة انتخاب الهيئات الحزبية.

وتميزت جلسة الافتتاح بغياب الشخصيات الشيوعية العربية باستثناء السورية وبغياب ممثلي الاحزاب الشيوعية العالمية. وانحصرت المشاركة بحضور فلسطيني من كافة الفصائل اضافة الى مشاركة رسمية لبنانية ومشاركة كافة التنظيمات والاحزاب المحلية.

رياضة

بطولة ايطاليا: ثلاث نقاط بين ميلانو ويوفنتوس

* روما – و.ص.ف. – اتسع الفارق بين ميلانو ويوفنتوس في ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم من نقطتين الى ثلاث نقاط.

وبالرغم من غياب الهولندي رود غوليت المصاب بالانفلونزا واليساندرو كوستاكورتا وماورو تاسوتي وديميتريو البرتيني الموقوفين فان ميلانو فاز على مضيفه فيرونا بهدف سجله لاعب وسط الاخير اندريا ايكاردي خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة (٣٢) اما يوفنتوس فتعادل ومضيفه كالياري (١/١) سجل للاول مهاجم الاوروغواي خوسيه هيريرا (٣١) بعدما كان الضيف متقدماً في الدقيقة (٢٧) بهدف لروبرتو باجيو.

واستعاد نابولي الذي سقط الاسبوع الماضي امام ميلانو (صفر/٥) ثقته بنفسه ففاز على فيورنتينا بهدف للاعبه الدولي ماسيمو كريبا (٥١) وبقي ثالثا علما ان مهاجم لاتسيو الالماني الدولي توماس دول اهدر ركلة جزاء قبل نهاية اللقاء بثلاث دقائق.

ولحق انترناتسيونالي وبارما معاً بلاتسيو روما في المركز الرابع. اذ خسر لاتسيو امام ضيفه سمبدوريا حامل اللقب بهدف واحد لجيانلوكا فيالللي (٦١) في حين فاز الانتر على باري بهدف سجله كلينزمان برأسه في الدقيقة (٨٧) فاثبت الهداف الالماني انه استعاد شيئاً من مستواه الرفيع وفاز بارما على ضيفه اسكولي بهدفين لميللي (٥٥) ومينوتي (٦٠).

بطولة كأس الامم الافريقية: فوز الكاميرون على المغرب ١ – صفر

* دكار – و.ص.ف. – قاد مهاجم فريق ليل الفرنسي فرنسوا اومام بييك منتخب الكاميرون الى الفوز على منتخب المغرب بهدف مقابل لا شيء، في افتتاح كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة (المجموعة الثانية) امس في المباراة التي جرت على ملعب الصداقة في دكار امام ٦٠ الف متفرج.

وكان اومام بييك افتتح ايضاً التسجيل في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا عندما فازت الكاميرون على الارجنتين ١/صفر.

وفوز الكاميرون منطقي لانها كانت الافضل في الشوط الاول تحديداً بفعل الاداء الجماعي المميز لمنتخبها، ولو استغل لاعبوها الفرص العديدة التي سنحت لهم لتضاعفت غلتهم.

عودة الحياة الى وقعها العادي في الجزائر

● تتمة من صفحة ١ ●

غير ان الحملة الانتخابية للدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها مبدئياً الخميس المقبل تواصلت في شوارع العاصمة وعاود موزعو البيانات والمنشورات الظهور.

وكانت هذه مناسبة للعديد من الفضوليين لتبادل سريع لوجهات النظر مع اخرين بشأن الاحداث الجارية.

واعرب العديد من الذين سئلوا رأيهم اراء متناقضة حول قرار بن جديد الانسحاب من السلطة «وسط هذا المخاض الدراماتيكي».

ورأى البعض مستعيدين مضمون الذريعة الرئاسية ان هذا القرار «شجاع» لان الرئيس رفض حسب قولهم العودة عن التزامه باضفاء الدمقراطية على النظام السياسي الجزائري.

بينما اتهم آخرون الرئيس المستقيل بـ «الضعف» ازاء الاسلاميين حيث كان يستعد حسبما قالوا «للتعايش معهم على حساب المصالح الاساسية لغالبية الشعب الجزائري».

وقد رحب بتدخل الجيش العديد من احزاب التيار الدمقراطي المحسوبة عموماً على اليسار بعد ان طالبوا به علناً لافتين الى الطابع الجمهوري للجيش الجزائري.

وهذا الانشقاق قائم ايضاً داخل انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ المنقسمين بدورهم حول تقييم خطوة الرئيس المستقيل.

ويعتبر بعضهم انه «فهم اخيراً» مشيداً بانه «لعب اللعبة» الدمقراطية ويبدي آسفه لانه لم يستطع اقناع «الفرقاء الاخرين في السلطة»، في تلميح واضح الى العسكريين.

اما البعض الآخر فيعتبر ان بن جديد «خان» الجبهة الاسلامية للانقاذ بمنعها من انتصار اكيد في اول انتخابات تعددية. ولا يمنح هؤلاء الرئيس المستقيل اي عذر تخفيفي ويتوعدون بـ «محاكمته» اذا ما وصل الاسلاميون الى السلطة.

ويبدي المتشددون من انصار الدولة الاسلامية نوعاً آخر من الارتياح. فانسحاب بن جديد بالنسبة اليهم «يزيل عقبة» من امام مسعاهم لتغليب «الخط الثوري على الخط الانتخابي» الذي اختارته القيادة الحالية لجبهة الانقاذ.

وحذرت الجبهة الاسلامية مساء امس الاحد من «اي اجراء يستهدف عرقلة خيار الشعب» واكدت مجدداً «رغبتها في مواصلة العملية الانتخابية».

واشارت الجبهة في بيان لمكتبها التنفيذي المؤقت حمل توقيع رئيسه عبد القادر حشاني الى ان الرئيس المؤقت عبد الملك بن حبيلس الذي تسلم مهامه مساء امس الاول السبت بعد استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد «مسؤول عن مواصلة العملية الشرعية، اي اجراء الدورة الثانية من الانتخابات المقررة مبدئياً الخميس المقبل.

الا ان استقالة بن جديد تترك الشكوك حول اجراء الدورة الثانية للانتخابات. يذكر ان الرئيس بن حبيلس لم يدل باي تصريح منذ مساء السبت.

تعازينا الحارة

الى الزميلة وفاء عواد – ظاهر والعائلة بوفاة شقيقها المأسوف على شبابه

«وحيد عواد»

له الرحمة ولاهله حسن العزاء.

(العاملون في «الاتحاد»)

زجاجة حارقة على باص اسرائيلي في القدس المحتلة!

*** حظر التجول مستمر في حي الشيخ رضوان (غزة) منذ (٦) ايام ومستمر في سلفيت منذ مساء الاربعاء الماضي ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب احد باصات ايغد العامل على خط رقم (٩١) باضرار جراء قذفه بزجاجة حارقة في اثناء عبوره مساء امس قرب باب الساهرة في القدس المحتلة. واعتقلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» عددا من الشبان واغلقت شارع السلطان سليمان لبعض الوقت. وكانت قوات الجيش اغلقت منطقة باب الزاوية في الخليل لبعض الوقت ايضا اثر تعرض سيارة باص اسرائيلية للرجم بالحجارة.

هذا ويستمر حظر التجول في حي الشيخ رضوان في غزة منذ (٦) ايام كما يستمر الحظر في بلدة سلفيت منذ مساء الاربعاء الماضي فيما وعدت سلطات الجيش بتسليم جثمان الشهيد بلال الحريم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. ويستمر الحظر ايضا في عنبتا وبيت ليد فيما تخضع مناطق رام الله والبيرة ونابلس والخليل لاوامر حظر تجول مسائية ليلية ما بين الخامسة مساء والرابعة من فجر اليوم التالي منذ حوالي الشهر. ويذكر، في هذا المجال، ان حظر التجول يبدأ من الثامنة مساء ويخضع له قطاع غزة باكمله منذ نحو ثلاثة اعوام.

وكانت عدة وسائط نقل استيطانية وعسكرية ونقاط مراقبة لقوات الجيش تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة والكربونية في عدة مواقع وجرت بعض المصادمات في مواقع اخرى كان من بينها جنين ويعبد وقباطية وبيت لحم وطولكرم ونابلس وغزة وخانيونس. وكانت الاخيرة شهدت اضرابا كانت دعت له فئات مناهضة لمؤتمر السلام.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان مصادمات وقعت في حي الامل في خانيونس اثر اعتقال اثنين من الشبان كانا يكتبان الشعارات في الحي. ويضيف مراسلنا ان مصادمات وقعت مساء امس الاول في مخيمات الشاطئ وجباليا والبريج وفي بيت حانون وحي الدرج وان (٦) مواطنين اصيبوا بعيارات معدنية كان بينهم من بيت حانون محمد ابراهيم نصار(٥٥ عاما) والفتيان عيسى حمد (١١ عاما) وحمد عبد الله (١٢عاما) من مخيم البريج.

الجيش الوطني الشعبي الجزائري

* باريس – و.ص.ف. – انشئ الجيش الوطني الشعبي الجزائري رسمياً في ايلول ١٩٦٢ غداة استقلال البلاد وقد دعته الحكومة الى «حفظ النظام العام وامن المواطنين» منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد مساء السبت.

ويعترف الدستور للجيش بمهمة حفظ النظام العام وقد عهدت اليه سلطات الشرطة من الخامس من حزيران الى التاسع والعشرين من ايلول ١٩٩١ خلال اعلان حالة الطوارئ لمواجهة حركة الاحتجاج الاسلامية.

والجيش الوطني الشعبي هو وريث جيش التحرير الوطني الذراع المسلحة لجبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير (١٩٥٤ – ١٩٦٢). ويعد نحواً من ١٢٥.٥٠٠ رجل بينهم سبعون الف مجند بدون الاحتياطيين. وتبلغ مدة الخدمة العسكرية ثمانية عشر شهراً ويتولى رئيس الجمهورية القيادة العليا.

وعهدت وزارة الدفاع في تموز ١٩٩٠ الى خالد نزار. وكانت هذه الوزارة في يد الرئيس منذ الاطاحة بالرئيس الاسبق احمد بن بلا عام ١٩٦٥. وكان خالد نزار يتولى منصب رئيس اركان الجيش منذ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وبحسب النشرة الاخيرة من مجلة «ميليتاري بالانس» فان الجيش الجزائري يتوزع على الشكل التالي:

* الجيش البري – تعداده ١٠٧.٠٠٠ رجل بينهم سبعون الف مجند. تجهيزاته: الدبابات/ ٩٦٠ دبابة بينها ٣٣٠ تي ٥٥/٥٤ و٣٣٠ دبابة تي ٦٢ و٣٠٠ تي ٧٢. مدرعات الاستطلاع/ ١٢٠ مدرعة من طراز بي ار دي ام ٢ ومدرعات للقتال البري ٩١٥ مدرعة ومدرعات نقل ٤٦٠.

* المدفعية – المدافع ٣٤٥ مدفعاً من عيار ١٢٢ ملم وسبعون مدفعاً من عيار ١٣٠ ملم وستون مدفعاً من عيار ١٥٢ ملم، ومدافع الهاون ٣٣٠ مدفعاً من عيار ١٢٠ ملم وقاذفات صواريخ ٢٠٨. مدافع وصواريخ مضادة للدبابات ٢٩٦. مدافع وصواريخ مضادة للطائرات بينها صواريخ سام ٧ و٨ و٩... عدد ٨٨٠ صاروخاً.

* البحرية – تعدادها ٦٥٠٠ رجل واربع قواعد.. البحر الكبير والجزائر وعنابه وجيجيلي.

التجهيزات في غالبيتها سوفييتية.. غواصتان وثلاث فرقاطات وعشرون زورقاً سريعاً وكاسحة الغام من طراز تي ٤٣ وثلاث برمائيات.

* سلاح الجو – تعداده اثنا عشر الف رجل.

التجهيزات: مطاردات معترضات.. ثلاثون ميغ ١٧ و٥٧ ميغ ٢٣ و٩٥ ميغ ٢١ و١٤ ميغ ٢٥ وست سوخوي ٢٤. طائرات استطلاع. ثلاث طائرات ميغ ٢٥ ار و٥٨ مروحية هجومية و١٥ مروحية نقل و١١٢ مروحية تدريب.

* القوات شبه العسكرية – الشرطة ٢٣ الف رجل وحرس الشواطئ: ٥٠٠ رجل مع ٢٢ زورقاً خفيفاً.

اما جيش الاحتياط فيعد حوالي مئة وخمسين الف رجل.

تحليل إخباري

الجزائر.. الى اين؟



● اثارت استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الكثير من التساؤلات والاحتمالات امام مصير ومستقبل بلد المليون شهيد، ومستقبل العملية الدمقراطية الجارية هناك.

طبيعي ان استقالة بن جديد لم تكن بنت ساعتها. فهي نتيجة ورد فعل لما هو حاصل على ارض الواقع في الجزائر.

فهذه البلاد الغنية بالثروات والموارد الطبيعية تعاني ازمة اقتصادية خانقة. وكل محاولات ترقيع الاقتصاد الجزائري من قبل الحزب الحاكم، جبهة التحرير، باءت بالفشل او لم تعط المردود المنتظر، كذلك عملية الانفتاح والدمقراطية لازمتها عملية ابتعاد واغتراب بين الحزب الحاكم من جهة، وعملية سيطرة الحركة الاسلامية الاصولية الرجعية بمفاهيمها وممارساتها على الشارع الشعبي في الجزائر. ولا يمكن تفسير هذه الظاهرة كتعلق بالاسلام السياسي حلا لمشاكل ومآسي الجزائر. انما كرد فعل طبيعي على سياسات النظام في ظل غياب الدمقراطية، وغياب البديل الوطني الدمقراطي عن ممارسة طرح البديل او عدم استطاعته ذلك.

وانتخابات الشهر الماضي وفوز الحركة الاسلامية باغلبية مقاعد المرحلة الاولى طرحت وفجرت من جديد الصراع الذي كان دائرا وان كان خلف الستار لكن هذه المرة على العلن عن ماهية الدمقراطية وماهية البدائل التي يجب ان تطرح لاخراج الجزائر من ازمتها.

وهكذا طفت على السطح قضية وامكانية الغاء نتيجة الانتخابات بسبب التزوير وعمليات العنف والضغط التي مورست على المصوتين من قبل نشطاء الحركة الاسلامية هناك.

وان كانت هذه الطروحات حول الغاء النتيجة الانتخابية قد ترافقت مع محاولة القوى العلمانية والدمقراطية في الجزائر لرص الصفوف والوحدة بهدف سد الطرق امام امكانية تسلم الحركة الاسلامية لزمام الحكم في الجزائر وتحذير مفكري وقادة الحركات السياسة الجزائرية من استيلاء الحركة الاسلامية على السلطة. وهكذا جاءت الاستقالة من قبل بن جديد كتعبير ليس عن تهربه من تحمل المسؤولية وانما عن عدم تمكنه من اتخاذ القرار وحسم النقاش في اتجاه معين، وانما بذلك فتح امام الجزائر عدة احتمالات من اهمها:

١ – ان يتم انقلاب عسكري، يتسلم بموجبه الجيش الحكم، خاصة وانه اعلن عن تنسيق عميق بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الداخلية.

٢ – الغاء نتيجة الانتخابات التشريعية وعدم اجراء الجولة الثانية منها وما يعقب ذلك قد يكون فرض حالة من الطوارئ لفترة معينة يتم خلالها تعطيل المؤسسات الدستورية في البلاد الى حين اعادة ترتيب امور البيت الداخلي الجزائري.

وليس من المستبعد في هذه الحالة انتخاب خليفة لبن جديد بعد ٤٥ يوما من قبل المجلس الدستوري الاعلى.

٣ – القبول بنتيجة الانتخابات والسماح بالجولة الثانية وما يعني ذلك من تسلم الحركة الاسلامية لمقاليد السلطة وجر البلاد الى صراع عنيف على مستقبل ومصير الجزائر شعبا ووجودا.

هذه الاحتمالات تأتي على اساس ان المرحلة الحالية هي مرحلة انتقالية. فمن جهة تنحت جبهة التحرير في المرحلة الاولى من الانتخابات، وتنحى رئيس الجمهورية ولم يبق من الشرعية التاريخية لثورة ١٩٦٢ سوى الجيش، ومن المحتمل ان تحصل المواجهة بين ما تبقى في الجزائر من شرعية تاريخية، وما هو موجود من شرعية انتخابية (الحركة الاسلامية بحصولها على الاغلبية في الانتخابات التشريعية كتعبير عن رفض ومعارضة لسياسة الحزب الحاكم) وهكذا فالمرحلة الانتقالية وغير الثابتة هذه تحمل في طياتها ايضا محاولات عدة غير ثابتة يقف في صلبها احتمال الصدام بين الجيش والقوى الدمقراطية العلمانية من جهة والحركة الاسلامية من جهة اخرى، والولوج في المجهول.

(حسين سويطي)

الدورة الـ ١٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

● تتمة من صفحة ١

يهدد صدورها بصورة يومية.

واقترح المحاضر مشروعا مستعجلا ومتكاملا لضمان استمرار الصدور المنتظم لـ «الاتحاد» اليومية يشمل حملة مالية فورية وحملة اشتراكات جديدة وواسعة واجراءات توفيرية وادارية ناجعة وموازنة اقتصادية لميزانية الجريدة.

واكد المحاضر على الضرورات الجمة لاستمرار وجود «الاتحاد» اليومية في حياة الجماهير العربية برمتها وللنضال من اجل السلام والدمقراطية في اسرائيل.

وتطرق السكرتير العام للحزب، في محاضرته، الى نضال الحزب من اجل دفع العملية السلمية في المنطقة في مواجهة التخريب الاستفزازي لحكومة شمير – شارون المتمثل في قرار ابعاد (١٢) شخصية فلسطينية وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة.

واعرب المحاضر عن قلق الحزب ازاء تفاقم المشاكل الاجتماعية في اسرائيل مثل اتساع ضربة الفقر والبطالة. ودعا الى الاستعداد للمعارك الانتخابية القريبة للنقابات المهنية القطرية المختلفة.

وجرى نقاش لخصه توفيق طوبي واتخذت قرارات. واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص.

لضمان استمرار الصدور المنتظم لـ «الاتحاد»

اقرت اللجنة المركزية مشروعا لضمان استمرار الصدور المنتظم لـ «الاتحاد» كجريدة يومية، الامر الذي يتطلب حملة مالية مستعجلة وخاصة لمساعدة الجريدة وتوفير الدعم المالي الضروري والمستعجل لتغطية الحاجات الضرورية والفورية للجريدة، التي تفوق مبلغ (٥٠٠) الف شيكل جديد. وتقرر تجنيد الحزب لانجاح حملة الاشتراكات السنوية لضمان قاعدة ٨٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد».

واقرت اللجنة المركزية مشروعا لادارة «الاتحاد» على اساس اقتصادي وناجع وادارة ميزانية متوازنة.

واصدرت اللجنة المركزية نداء خاصا للجنيد لانجاح الحملة المالية المستعجلة وحملة الاشتراكات (اقرأ نص النداء ص ٢)

لالغاء اوامر الطرد

اعربت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد ضد قرار الحكومة لطرد (١٢) شخصية فلسطينية، واعتبرته خطوة مناقضة لميثاق جنيف واستفزازا فظا يستهدف تفجير محادثات السلام. وتطالب اللجنة المركزية الحكومة بالغاء قرار الطرد والامتناع عن اتخاذ هذه الخطوة غير الانسانية.

لتصعيد النضال ضد الضائقة والبطالة

تشير اللجنة المركزية، بقلق، الى تعمق الازمة الاجتماعية في اسرائيل في ظل سياسة الاستيطان وتخليد الاحتلال، التي انعكست في اتساع وتعمق الفقر في اسرائيل، كما عبر عنها في تقرير مؤسسة التأمين الوطني واتساع البطالة.

ودعت اللجنة المركزية اعضاء الحزب وممثليه في المؤسسات الشعبية الى تصعيد النضال دفاعا عن مصالح وحقوق العاملين وجماهير الشعب وضد سياسة الحكومة التي تسد الطريق الى السلام وتدفع المجتمع الاسرائيلي نحو الفقر والضائقة والبطالة.

المجلس القطري للحزب

قررت اللجنة المركزية عقد جلسة المجلس القطري للحزب يوم ٨ شباط ١٩٩٢. وسيبحث المجلس في استعداد الحزب لمواجهة النضالات الاجتماعية والسياسية القريبة ومواجهة معركة الانتخابات للكنيست.

اليوم، بدء الجولة

● تتمة من صفحة ١

خلال اللقاء الذي يبدأ اليوم الاثنين في واشنطن.

واكد شمير ان الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن سيعود الى اسرائيل الاربعاء او الخميس القادمين. وقد اعلن الوفد الاسرائيلي هذا الموعد لدى وصوله الى العاصمة الامريكية في السادس من كانون الثاني الجاري.

كذلك اضاف انه «سيكون من الصعب جداً اجراء مفاوضات السلام اذا اثيرت في كل جلسة اسباب لوقفها».

وقال ان الموفدين العرب اتخذوا من اعلان اسرائيل قرار ابعاد اثني عشر فلسطينياً «ذريعة لتأخير استئناف المفاوضات».

وقد وصل الاسرائيليون، في السادس من الشهر الجاري، الى واشنطن لاستئناف المفاوضات في السابع منه. اما العرب فقد اخروا وصولهم احتجاجاً على اعلان اسرائيل قرار ابعاد الاثني عشر فلسطينياً.

هذا، وعشية بدء الجولة الجديدة من مفاوضات واشنطن الثنائية اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي غادر البلاد امس الى البرتغال، ان اسرائيل ستقترح على الفلسطينيين تطبيق نظام الحكم الذاتي وفق الصيغة المنصوص عليها في اتفاقيات «كامب ديفيد».

وقد اثارت عودة الحديث عن «الحكم الذاتي» حنق احزاب اليمين المتطرف. وسارع زعماء حزبي «هتحيا» و«موليدت» الى تكرار التهديد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وعلى ضوء ذلك اخذت التصريحات حول الحاجة الى تبكير موعد الانتخابات تتفاعل. وقد اعلن مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي احيمئير، ان انسحاب «هتحيا» و«موليدت» يفتح الطريق امام اجراء انتخابات مبكرة.

(التفاصيل على ص٢ و١٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

نئمان وزئيفي يكرران التهديد بانسحاب «هتحيا» و«موليدت» من الحكومة!

* القدس – كرر وزيران من اليمين المتطرف، امس الاحد، في اثناء جلسة الحكومة الاسبوعية، تهديدهما بالانسحاب من الحكومة اذا تم بحث مسألة «الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة خلال المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وقبل انعقاد جلسة الحكومة صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، لراديو «صوت اسرائيل» بان بلاده ستقترح على الفلسطينيين تطبيق نظام الحكم الذاتي وفق الصيغة التي تضمنتها اتفاقات «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٨.

واكد وزير العلوم، يوفال نئمان، زعيم حزب «هتحيا» والوزير بدون حقيبة رحبعام زئيفي، زعيم حزب «موليدت»، انهما سينسحبان من الائتلاف الحكومي اذا ما ناقش الوفد الاسرائيلي مسألة الحكم الذاتي مع الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك في اثناء الجولة الثالثة للمفاوضات الثنائية التي تبدأ اليوم الاثنين في واشنطن.

وطلب زئيفي، في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء اسحق شمير، الوقف الفوري لمفاوضات واشنطن.

وقال زئيفي، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس، ان هناك معلومات تشير الى ان الادارة الامريكية توافق على اشتراك الجانب الفلسطيني في المفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري في موسكو وان الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات ستمثله شخصيات من م.ت.ف. ومن سكان القدس العربية المحتلة.

وانتقد زئيفي الحكومة لان الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، حصلت على وثيقة رسمية حول "موقف اسرائيل من المفاوضات الثنائية وذلك دون علم الحكومة او المجلس الوزاري المصغر.

الا ان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، نفى ان يكون هناك اي امر جديد ولا حتى تنازلات في موقف اسرائيل من المفاوضات الثنائية.

وانتقد وزير الطاقة، يوفال نئمان، الحكومة لموافقتها على اشتراك شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة في الوفد المفاوض تم اطلاق



* نئمان *   * زئيفي *

سراحها في اطار «صفقة جبريل»!

هذا ونفى وزير «الامن»، موشيه ارنس، مسألة اثارها نئمان حول السماح للبروفيسور الفلسطيني ابراهيم ابو لغد بالعودة الى المناطق المحتلة.

ويشار الى ان الحكومة ستفقد الاغلبية البرلمانية بدون دعم «هتحيا» و«موليدت»، اذ ستحتفظ فقط بتأييد (٥٩) نائباً من اصل (١٢٠) نائباً في الكنيست.

وذكر مدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي احيمئير، للراديو ان انسحاب «هتحيا» و«موليدت» من الحكومة «سيفتح الطريق امام اجراء انتخابات مبكرة» من شأنها ان «تؤدي الى ابطاء عملية السلام». (اقرأ خبراً منفرداً).

عشراوي وغوجانسكي في افتتاح مؤتمر منظمة النساء الدولية في الولايات المتحدة





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاركت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في افتتاح المؤتمر السنوي لمنظمة النساء الدولية في الولايات المتحدة، الذي اختتم اعماله امس الاحد.

والقت كل من عشراوي وغوجانسكي كلمة في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر سوية مع رئيسة منظمة النساء الدولية المذكورة، باتريشيا ايرلند ووزيرة الرفاه التونسية.

وجاءت دعوة عشراوي وغوجانسكي على خلفية المفاوضات الثنائية الدائرة في واشنطن بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقد شددت المتحدثتان على حيوية حل الصراع القائم على شعار «دولتين للشعبين» كحل يتناسب مع مصالح الشعبين بشكل عام ومصالح النساء على وجه الخصوص.

عشر سنوات سجن لاسرائيلي باع دولارات مزورة في مصر

* القاهرة – اوردت صحيفة «الاخبار» المصرية، في عدد امس الاحد، ان محكمة الجنايات في القاهرة اصدرت يوم السبت حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات على رجل يحمل الجنسية الاسرائيلية لقيامه «ببيع دولارات مزورة في السوق المصرية».

وقالت الصحيفة ان كمية كبيرة من الاوراق المالية المزورة من فئة مئة دولار صودرت بحوزة المتهم عند توقيفه في تاريخ لم تحدده.

واضافت ان المتهم اعترف بتهريب الدولارات المزورة الى مصر.

خطة استثنائية في حال عدم حصول اسرائيل على الضمانات المالية

«المالية» تعد خطة «لاستحداث» ضرائب تلقي العبء على الجمهور

* موداعي سيطلب من اليهود الاغنياء في العالم الحصول على قروض وتحويلها الى اسرائيل * اسبوعية امريكية: واشنطن لن تستجيب دفعة واحدة لطلب اسرائيل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تتحدث فيه المصادر الامريكية عن اقتراب عرض حل وسط على اسرائيل بشأن الضمانات المالية التي طلبتها في قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار وضع وزير المالية، اسحاق موداعي، خطة طارئة في حال اصرار الادارة الامريكية على رفضها منح اسرائيل الضمانات المالية.

وتشمل خطة وزارة المالية سلسلة ضريبات اقتصادية للجمهور اضافة الى الطلب من اليهود الاغنياء في العالم الحصول على قروض باسم اسرائيل.

وتقول الخطة انه يطلب من اليهود الاغنياء في العالم الحصول على قروض مالية بدل اسرائيل خاصة وان وزير المالية الذي طرح هذه المبادرة قد طلب من منظمة الـ «بوندوس» قائمة باسماء اليهود الاغنياء في العالم. وعلم ان موداعي تسلم هذه القائمة في الاسبوع المنصرم.

وسيطلب موداعي من هؤلاء الاغنياء ان يكونوا بمثابة كفلاء لقروض مالية ستأخذها اسرائيل او الحصول هم بانفسهم على هذه القروض وتحويلها الى اسرائيل. وكل هذا في حال رفضت الادارة الامريكية منح اسرائيل الضمانات او اشترطت منحها بشروط سياسية واسرائيل لن توافق على تنفيذ هذه الشروط.

ويعترف المسؤولون في وزارة المالية بان هذا الاسلوب من شأنه ان يؤدي الى ارتفاع تكلفة الاعتماد المالي الذي تسعى اسرائيل الى تجنيده. الا انهم يبررون هذه الخطوة



* موداعي *

بقولهم ان هذه هي الطريق الوحيدة لتجنيد المال المطلوب من اجل استيعاب موجات القادمين الجدد.

وفي المقابل تعد وزارة المالية ضربة اقتصادية للجمهور المحلي اذ ستعمل على وضع خطة لالقاء عبء رسوم الضرائب على الجمهور، ومن بين هذه الضرائب ضريبة الاستيعاب التي تتوقع مصادر في الوزارة أن تكون نسبتها ٥٪. كما يدرس مسؤولو وزارة المالية امكانية رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪ او ٢٪ (حالياً ١٨٪) خاصة وان كل زيادة ١٪ على ضريبة القيمة الاضافية يدخل الى خزينة الدولة حوالي مليار شيكل.

ولا يستبعد المسؤولون في وزارة المالية «باستحداث» ضرائب جديدة على المواطنين وان طاقماً مختصاً سيلتئم لدراسة السبل الانجع لجباية الضرائب من المواطنين على ان لا تمس هذه الضرائب بالنمو الاقتصادي واستيعاب القادمين الجدد. الا ان المسؤولين قالوا ان فرض الضرائب من شأنه ان يعيق عملية النمو الاقتصادي ولذلك فان هذا الخيار سيكون الورقة الاخيرة التي سنلعبها!

وعلى صعيد آخر ذكرت اسبوعية «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» ان الولايات المتحدة لن تستجيب دفعة واحدة لطلب اسرائيل الحصول على هذه الضمانات وانما ستقترح عليها ضمانات بمليارَي دولار للعام الجاري ١٩٩٢ وحده على ان يتم تجديد العملية سنوياً حتى عام ١٩٩٦.

مدير مكتب رئيس الحكومة:

انسحاب «هتحيا» و«موليدت» من الحكومة سيفتح الطريق امام اجراء انتخابات مبكرة!

* ويضيف: «شمير ما زال معارضاً لتقريب موعد الانتخابات» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الدعوة للذهاب الى إنتخابات مبكرة اخذت تتفاعل بين الاوساط الحزبية وخاصة في الائتلاف الحكومي الذي يحاول حل الحكومة بهدف التخلص من استمرارية التفاوض وكذلك من الازمة الاقتصادية الخانقة وفشلها في حل القضايا الاجتماعية وخاصة لجم البطالة.

وعلى الرغم من عدم تطرق المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية، امس الاحد، الى هذا الموضوع الا ان الوزراء اثناء خروجهم من الجلسة عبروا عن موقفهم من هذا الموضوع وكان بينهم المؤيد لتقديم الانتخابات والمعارض لتقديمها.

وفي السياق ذاته عاد رئيس الحكومة، اسحاق شمير، وألغى تصريحه الذي نقله راديو «صوت اسرائيل» في البرنامج الاخباري الصباحي حيث قال فيه انه لن يأسف اذا جرى تقديم موعد الانتخابات.

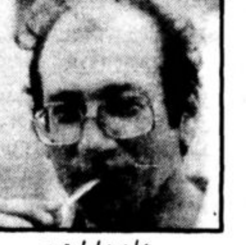
وصرح مدير مكتبه، يوسي احيمئير، في اعقاب اختتام الجلسة الاسبوعية بان رئيس الحكومة ما زال يعارض اجراء انتخابات مبكرة. وقال «ويحتمل ان تنسحب احزاب مشاركة في الائتلاف الحكومي وتتقلص القاعدة التي تدعم الحكومة من ٦٤ عضواً في الكنيست الى ٥٩ وفي هذه الحالة ستفقد الحكومة غالبيتها وعندها فان الطريق لاجراء انتخابات مبكرة ستصبح ممهدة».

واعرب مدير مكتب رئيس الحكومة عن امله في ان لا تنفذ الاحزاب الصغيرة المشاركة في الائتلاف الحكومي تهديداتها بالانسحاب من الائتلاف مؤكداً ان موضوع الحكم الذاتي لا بد وان يبحث في مرحلة ما من المفاوضات الثنائية وبموجب اتفاقات «كامب ديفيد».

وقال وزير الشرطة، روني ميلو، ان «الليكود لم يتخذ قراراً بهذا الشأن ولم يبحث هذا الموضوع. اما انا فقد اعربت عن موقفي من انه لمصلحة الدولة والليكود على حد سواء يجب تقديم موعد الانتخابات ليتسنى بعدها تشكيل حكومة قوية لا تواجه ضغوطات مثل الضغوط التي واجهت الحكومة الحالية، خلال الاسابيع الاخيرة من قبل احزاب صغيرة».

اما وزير الصحة، ايهود اولمرت، فقد اعرب عن اعتقاده بانه لا توجد اية فائدة في المرحلة الراهنة من الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة.

وقال وزير المعارف، زبولون هامر، في السياق ذاته، انه لا حاجة الآن الى تقديم موعد الانتخابات.



* روني ميلو *

* ايهود اولمرت *

سقوط قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة اصبح شبه مؤكد

* النائبان غمليئيل وليفي (شاس): سنصوّت ضد مشروع القانون *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبددت نهائياً، امس الاحد، امكانية تمرير مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في القراءة الثالثة التي يفترض ان تنعقد الكنيست لغرض التعاطي معها، اليوم الاثنين.

وجاء هذا التطور في اعقاب الاعلان امس عن قيام عضوي الكنيست اريه غمليئيل وياثير ليفي (من حزب «شاس») بالاعتذار عن غيابهما عن جلسة التصويت الاخيرة على مشروع القانون المذكور (ضمن القراءة الثانية) خلافاً لاوامر الزعيم الروحي لحزب «ديغل هتوراه»، الراب اليعزر شاخ.

واعلن عضوا الكنيست غمليئيل وليفي انهم سيحضران الجلسة القادمة وسيصوتان ضد مشروع القانون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ١٤ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٩ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 14.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 206/48

اليوم – امطار وسيول وفيضانات! غـــدا – ثلـــوج وبرد وعواصف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتأثر البلاد، مجددا، هذا الاسبوع بكتلة هوائية باردة قادمة من اوروبا الشرقية، مما سيؤدي الى تجدد تساقط الامطار المصحوبة بعواصف رعدية وفيضانات وسيول في المناطق المنخفضة والوديان، وكذلك يتجدد تساقط الثلوج في المناطق الجبلية وخصوصا في جبل الشيخ، ولكنها لن تصل الى القدس.

وكانت الامطار قد بدأت تتساقط منذ مساء امس الاثنين. وافاد الراصد الجوي المناوب، انه سيطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة. وستسقط الثلوج، اليوم، في جبل الشيخ. اما الاماكن المنخفضة القريبة من الوديان فيخشى حدوث فيضانات وسيول، ولكن ليس كالتي حدثت في الاسابيع الاخيرة.

● البقية على صفحة ١٠●

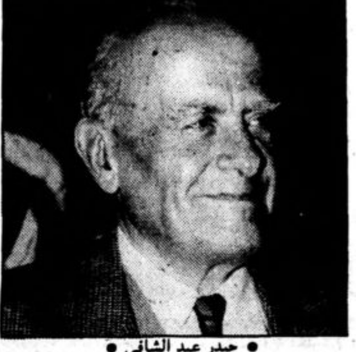
في الدقائق الاولى من فجر هذا اليوم (حسب توقيت بلادنـا)، ولاول مرة:

بدأت مفاوضـات مباشرة فلسطينية – اسرائيلية

اسرائيل تعرض مشروع حكم ذاتي على الفلسطينيين ومسودة معاهدة سلام مع الاردن



● اليكيم روبنشتاين ●



● حيدر عبد الشافي ●

* بعد الاتفاق على مسار المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية فجر اليوم، تبدأ مفاوضات المسار الاسرائيلي – الاردني لاحقا وكذلك مع سوريا ولبنان * لا تفاهم سوري – اسرائيلي سوى على موعد اللقاء القادم (اليوم) ورئيس الوفد الاسرائيلي يعلن انه سيعود الى البلاد غدا، الاربعاء *

● واشنطن – الوكالات – في الدقائق الاولى بعد منتصف هذه الليلة بدأت في واشنطن جولة مفاوضات شكلية باشتراك جميع الوفود الاسرائيلي والفلسطيني والاردني، وقد اعلن في بدايتها انها ستنتهي في وقت قصير لكي تبدأ بعدها فورا المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية المباشرة، في مطلع الفجر (حسب توقيت بلادنا).

وكان رؤساء الوفود الثلاثة قد اعلنوا عن توصلهم الى اتفاق بهذا الشأن. واعلنت مصادر من الوفد الاسرائيلي انه سيعرض على الفلسطينيين مشروعا للحكم الذاتي وسيعرض على الاردنيين مسودة معاهدة سلام.

واما المفاوضات مع سوريا فلم تنته الى شيء سوى الاتفاق على لقاء اخر اليوم. والغريب ان رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهرون، اعلن انه سيعود الى اسرائيل مساء غد الاربعاء.

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية من هذا العدد)

زعيما هتحيا وموليدت، ظلا على اتصال حتى بعد منتصف الليل:

عرض مشروع الحكم الذاتي يعني تحويل حكومة شمير الى اقلية!

* زئيفي: سنزرع البلبلة في صفوف الليكود. فهل يستطيع شمير ان يحكم بحكومة تعتمد على ٥٩ عضو كنيست؟! *

● تل ابيب – ظل زعيما حزبي هتحيا وموليدت، الوزيران يوفال نئمان ورحبعام زئيفي، على اتصال حتى بعد منتصف هذه الليلة وهما يتابعان معا نتائج جولة المفاوضات في واشنطن. وكانا قد اعلنا انه في اللحظة التي يستل فيها الوفد الاسرائيلي مشروع اقتراح حكم

● البقية على صفحة ٩ ●

المواطن من «ام التوت» قتل، خطأ، على ايدي القوات العسكرية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تبين ان يوسف ناصر كميل (٣٢ عاما)، من قرية ام التوت جنوب جنين، قد قتل عن «طريق الخطأ» على يد قوات عسكرية في القرية الاسبوع الماضي.

ويستفاد من روايتين محلية ورسمية ان القوة اطلقت النار على المذكور.

ويفيد مراسلنا ان قنبلة كانت قد انفجرت بين ثلاثة من اطفال المذكور داخل منزله قبل بضعة اسابيع مات احدهم على الفور وتوفي الاخران لاحقا.

وكانت «الاتحاد» حصلت على معلومات تفصيلية حول هذا الموضوع، في حينه، لكنها لم تتمكن من نشره لاسباب خارجة عن ارادتها.

خلال ايام يبدأ تطبيق قانون المشكنتا الجديد

* تل ابيب – توصل المحاسب العام في وزارة المالية ورئيس دائرة بنوك الاسكان، مساء امس الاثنين، الى اتفاق بينهما، يفتح الطريق لتنفيذ قانون المشكنتا الجديد. واعلنا انه خلال الايام القريبة القادمة سوف يبدأ تطبيق هذا القانون.

وبموجب الاتفاق بينهما سوف تقوم البنوك باعطاء قروض اسكان لمدة ٢٥ سنة مقابل فائدة بنكية تصل في حدها الاقصى الى ٤٪ مربوطة بجدول غلاء المعيشة بنسبة ٨٠٪. واما الوزارة فستقوم بدفع فوارق الغلاء والفوائد، كما كان ذلك في الماضي.

.. وبدأت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المباشرة

اسرائيل طرحت على الفلسطينيين مشروعا لتطبيق الحكم الذاتي وعلى الاردن مسودة معاهدة سلام

*** بن اهرون: الخرائط التي يتعلم عليها طلاب سوريا تدل على ان الحكومة السورية لا ترغب في السلام * رئيس الوفد السوري: التصرفات الاسرائيلية ليست مسؤولة * المفاوضات مع لبنان تأجلت الى اليوم بسبب وعكة صحية * دافيد ليفي في البرتغال: يمكن البدء بتطبيق الحكم الذاتي هذه السنة * مسؤول اردني: المفاوضات متعددة الاطراف ستتأجل الى آذار ***

● واشنطن - وكالات الانباء - بدأ الوفدان الاردني - الفلسطيني والاسرائيلي عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف هذه الليلة اجتماعا موسعا القى خلاله رؤساء الوفود الثلاثة كلمات حول عملية السلام.

وتلا هذا الاجتماع اجتماع المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي ناقش جدول اعمال المفاوضات الثنائية بين الوفدين، فيما تبدأ المفاوضات المسار الاردني - الاسرائيلي صباح اليوم الثلاثاء.

وكانت لقاءات الاروقة التي رافقت مفاوضات الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية قد توجت، مساء امس، وبعد خمس ساعات من اللقاءات الماراثونية بين رؤساء الوفد الاردني - الفلسطيني والاسرائيلي، د. عبد السلام المجالي ود. حيدر عبد الشافي واليكيم روبنشتاين، في احدى غرف وزارة الخارجية الامريكية تم خلاله تسوية اخر المشاكل الاجرائية والاتفاق على عدد اعضاء كل وفد وعدد المشاركين في الاجتماع العام.

وخرج رؤساء الوفود عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس (حسب توقيت واشنطن) الى الصحفيين ليعلنوا توصلهم الى اتفاق لعقد اول اجتماع شامل لفترة وجيزة لمناقشة بعض المسائل الاجرائية على ان يتبع ذلك اجتماع مفاوضات في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويضم الوفد الفلسطيني تسعة اعضاء فلسطينيين وعضوين اردنيين والعكس بالنسبة للوفد الاردني الى المفاوضات مع اسرائيل.

وصرح اليكيم روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الوفد الاردني - الفلسطيني، بأنه في حال استئناف المفاوضات الرسمية سيطرح الوفد الاسرائيلي على الجانب الاردني مسودة معاهدة سلام بين اسرائيل وبين الاردن.

وقال روبنشتاين ان اسرائيل ستطرح على الوفد الفلسطيني مشروعا لتطبيق الحكم الذاتي في المناطق المحتلة.

هذا وتأخر انعقاد المفاوضات الاردنية - الفلسطينية والاسرائيلية الموسعة لبضع ساعات، اذ تواجد اعضاء الوفود الثلاثة في قاعات منفصلة في انتظار ما ستتمخض عنه لقاءات رؤساء الوفود.

ويرئس روبنشتاين الوفد الاسرائيلي للمفاوضات في المسارين.

وقال عضو الوفد الفلسطيني، د. غسان الخطيب اثناء توجهه الى مقر وزارة الخارجية الامريكية ان الوفد الفلسطيني تسلم رسالة من الوفد الاسرائيلي حول المرحلة الانتقالية. وان هناك تحسنا في التوجه الاسرائيلي.

من جهة اخرى تقرر ارجاء اللقاء بين الوفدين اللبناني - الاسرائيلي الى صباح اليوم الثلاثاء، بعد ان المت برئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس، في الدقائق الاولى في اجتماع امس، وعكة صحية. وترأس وفد لبنان السفير جعفر معاوية.

وبدأت المفاوضات السورية الاسرائيلية في جو مشحون بالتوتر زاد من حدته تصريح الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهرون، قبيل الاجتماع، الذي قال فيه ان الوفود الاسرائيلية ستغادر واشنطن مساء الاربعاء.

واضاف بن اهرون ان هذه عملية طويلة وتتطلب الكثير من الصبر. وتحدث عن مشاعر الاحباط الاسرائيلية، اثر انتهاء اللقاء، لان، على حد قوله، سوريا لا تزال ترفض الاعتراف بشرعية ووجود اسرائيل.

وقال ان ذلك امر تبينه الخرائط التي تدرس في المدارس السورية!! وقال انه يجب ان تحصل اسرائيل على مثل هذا القبول السوري قبل مناقشة اي جوهر او اي اتفاق حول الحدود بين البلدين.

وصرح رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، في اختتام اللقاء: «كما قلت وللاسف لا استطيع ان اقدم اي تقرير عن اي تقدم او نجاح في المفاوضات. لقد عاد الوفد الاسرائيلي كعادته لاثارة المواضيع الاجرائية والجانبية وتحدث لوقت طويل عن مكان المفاوضات المقبلة بعد واشنطن وهذا يدل على عدم جديتهم وعدم رغبتهم في التوصل الى نتائج فعالة في عمليات السلام».

واضاف العلاف «لقد اكدنا اننا نريد ان نبقى في واشنطن حتى نصل الى نتائج مرضية واننا لا نقبل ان ننتقل من مكان الى آخر».

وكان العلاف قد صرح لدى دخوله مقر وزارة الخارجية الامريكية، بأنه يأمل بأن لا يتكرر في هذه الجولة الثالثة من المحادثات ما حدث في الجولة الثانية. واضاف اذا كانت هناك رغبة مخلصة في السلام فلا بد من البقاء، من اجل العمل بدأب وجدية، فالسلام يستحق منا اهتماما كبيرا اكثر من ذلك الذي يوليه اياه الطرف الاسرائيلي.

وقال رئيس الوفد السوري ان السلام ليس عملا اضافيا وهو يهم كل الامم والشعوب ونحن لا نرى ان من الحكمة اللجوء دائما الى مثل هذا الاسلوب. وتابع «واذا كان صحيحا ان الطواقم الاسرائيلية ستعود يوم الاربعاء فان ذلك ليس تصرفا مسؤولا وهو استمرار للطريقة التي تتعامل فيها اسرائيل مع عملية السلام».

● عبد السلام المجالي ●

من جهة اخرى اعرب رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس، عن امله في ان تحقق هذه الجولة من المفاوضات الجارية في واشنطن النتائج المرجوة. وقال ان الامر يتوقف على مدى التجاوب الذي ستبديه الاطراف العربية.

وصرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي يواصل زيارته الرسمية في البرتغال، بأنه من الممكن تطبيق الحكم الذاتي في المناطق المحتلة اعتبارا من هذا العام ولمدة ثلاث سنوات تمهيدا للتوصل الى الحل الثابت والدائم. واضاف ان هذه الطريق قد تم وضع اسسها في كامب ديفيد واعيد الاتفاق عليها في محادثات واشنطن.

وعلى صعيد آخر اشار مصدر سياسي اردني كبير رفض الكشف عن هويته الى احتمال ارجاء موعد المفاوضات متعددة الاطراف المقرر عقدها في موسكو في نهاية الشهر الجاري الى آذار القادم.

كلمة الاتحاد

للمحافظة، على «الاتحاد» اليومية واستمرارها واستقرارها!

■ *ناشدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في نداء خاص، الشيوعيين وكل الجبهويين وقراء «الاتحاد» واصحاب الامكانيات الاقتصادية اصدقاء «الاتحاد» التبرع وجمع التبرعات لتحقيق حملة مالية خاصة لاخراج جريدة «الاتحاد» من مصاعبها المالية القاسية.*

ونحن نشير، باعتزاز، الى التجاوب السريع من الكثيرين، ففي الاجتماع الاول لمجلس الجبهة، جمع على الفور مبلغ يصل الى (١٥) الف شيكل، اعتبروها دفعة اولى افتتاحية، كذلك بدأت بالعمل لجان اصدقاء «الاتحاد» في مختلف المدن والقرى والمناطق.

ان هذه الحملة لسد العجز هي جزء من خطة شاملة تتضمن انشاء ادارة جديدة ورؤية جديدة، اقتصادية ادارية تقوم على التوجه الاقتصادي العصري والنجاعة والحوافز الاقتصادية، في مجالات الاشتراكات والتوزيع والاعلانات.

ليست هنالك اية حاجة للشرح حول دور «الاتحاد». فمنذ صدور عددها الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤ وهي صحيفة الشعب، منبره وصوته المجلجل، وبعد قيام دولة اسرائيل كانت «الاتحاد» وستظل نفيرا مجندا للشعب في معاركه الوطنية والدمقراطية ومعبرا صادقا وامينا عن همومه وقضاياه ومطالبه. ومنذ صارت «الاتحاد» يومية اصبحت جريدة الشعب كله، يوميا، في نشر اخبار مجتمعنا وقضاياه ونضالاته. وما من قضية عادلة محلية أو قطرية الا وخدمناها بصدق ومثابرة، وما من هيئة قامت بعمل طيب الا وحيبناها واشدنا بالعمل، بعيدا من الفئوية الضيقة او الحزبية الضيقة، فكل ما هو خير وطيب يستحق الاحترام والترحيب. وكل هيئات شعبنا، وفي مقدمتها لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجان المتابعة الفرعية (التعليم، الصحة، الشؤون الاجتماعية) ولجنة الاربعين وسلطاتنا المحلية تشهد اننا كنا دائما في خدمة قضاياها العادلة.

لذلك من حقنا أن نعتقد ان قاعدة المعنيين ببقاء «الاتحاد» اليومية واستمرارها واستقرارها اوسع بكثير من قاعدة المصوتين للجبهة، فنحن صحيفة كل النضال الوطني الدمقراطي العام، نحن صحيفة الثقافة الوطنية لشعبنا، صحيفة النضال ضد العنصرية والترانسفير، صحيفة النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، صحيفة التعاون اليهودي - العربي الصادق على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

اننا نصارحكم بمصاعبنا ومتاعبنا، انطلاقا من ثقتنا بان «الاتحاد» عزيزة حقا على القراء، على الحزب، على الجبهة، على جماهير الشعب، كما نثق بان مجتمعنا الذي يدرك اهمية «الاتحاد» اليومية مستعد لحمايتها وترسيخها ومدها بالدعم المادي والمعنوي.

فمعا، وبكل ما لدينا من قوة ومسؤولية واندفاع للمحافظة على استمرار صدور «الاتحاد» اليومية جريدتنا، جميعا!

(«الاتحاد»)

الانطباع السائد في الكنيست، بعد جلسة امس:

الليكود قبر قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.. في تابوت لجنة برلمانية

*** بعد اقناع المفدال، تقررت إحالة القانون الى لجنة القانون والقضاء للبحث لمدة ٦ أسابيع * زعيم المفدال: انني واثق من تمرير القانون في هذه الدورة * مؤيدو القانون: قبروا هذا الامل ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «الليكود قبر قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في تابوت لجنة القانون والقضاء. وليس هناك أي أمل في تمرير هذا القانون خلال الدورة الحالية للكنيست». هذا ما قاله عضو الكنيست امنون روبنشتاين، زعيم حزب «شينوي» وأحد كبار المتحمسين والمبادرين للقانون، مساء امس الاثنين، في ختام جلسة الكنيست.

وكانت الكنيست قد اقرت باكثرية ٦٠ صوتاً ضد ٥٤ وامتناع ٤ احالة القانون على لجنة القانون والقضاء البرلمانية لمواصلة البحث والنظر في التحفظات واقتراحات التعديل. وتمكن الائتلاف الحاكم من تجنيد هذه الاغلبية بعد ان اقنع «المفدال» بأنه لا ينوي دفن القانون، بل تعديله ليكون افضل. وجاء هذا «الاقتناع»، بعد ان تسلم المفدال رسالة موقعة من رئيس اللجنة، اورئيل لين، والوزير موشيه نسيم (ليكود) يتعهدان فيها بأن لا يزيد البحث في اللجنة عن ستة اسابيع، اي حتى ٢٥ شباط القادم وان يجلب الى التصويت في الكنيست في الثالث من آذار التالي. واعرب زعيم المفدال زبولون هامر عن ثقته بأن «الليكود» صادق في وعده وبأن القانون سيمر في هذه الدورة.

غير ان معظم مؤيدي القانون اعربوا عن تشاؤمهم من هذه الامكانية.

رياضة

هل يحل وهب بدل ليفنطال في تدريب الدالية؟

* حيفا - لمحررنا الرياضي - اقالت ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل، متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الاولى، امس الاثنين، مدرب الفريق ايلي ليفنطال.

وذكر مدير الفريق، علي المشيلح، ان قرار الادارة اتخذ بالاجماع وان الهدف منه هو احداث هزة في الفريق الى الافضل. واضاف: «بالكادر الموجود في الفريق هذا الموسم توقعنا قيادة اللائحة بفارق كبير من النقاط عن المرتبة الثانية، ولكننا رأينا ان النتائج في المباريات الثماني الاخيرة (٧ نتائج تعادل وفوز واحد) لا تليق بهذا الكادر. وهناك قسم من اللاعبين ابدى عدم رضاه من المدرب.

ومن المقرر اختيار مدرب جديد وتتجه الانظار نحو المدرب العسفاوي احمد وهب.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، و٥٢٦٠٩٥ و٥٢٦٠٥٠ ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميل ٥١١٢٩٧ (فاكسيميل الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«مظاهرات جوع عنيفة ستجتاح مدن روسيا والحكومة قد تضطر الى تقديم استقالتها»!

● استطلاع رأي: اكثر من نصف الشعب الروسي ضد خطة يلتسين الاقتصادية التي رفعت الاسعار ● عدة مدن في روسيا تشهد مظاهرات احتجاجية ● بوش يريد التقاء يلتسين والغرب بدأ يشكك في مصيره ●

● موسكو – وكالات الانباء – توقعت شخصية مرموقة ومسؤولة في السلطة الروسية، لم تكشف عن هويتها، حدوث «انفجار اجتماعي» في روسيا في نهاية الشهر الجاري، مصحوبة بمظاهرات وصدامات واقتحام عشرات الوف الناس الجوعانين للمحلات وذلك على خلفية الازمة الاقتصادية – الاجتماعية التي تتفاقم يوما بعد يوم. وقال المصدر ذاته ان هذا «الانفجار سيضطر الحكومة الى تقديم الاستقالة»!

وفي هذه الاثناء، دل استطلاع رأي، اجري في روسيا، تم الكشف عنه امس (الاثنين)، ان اكثر من نصف الشعب في روسيا لا يؤمنون بالخطوات الاقتصادية التي اتخذها يلتسين ويعتقدون انها ستبوء بالفشل.

وتشير الانباء الى ان الشعب في روسيا بدأ ينتقل من حالة الترقب و«الصمت الغاضب» الى حالة الامتعاض والاستعداد للنزول الى الشوارع، خاصة وان غالبية الناس لا تستطيع شراء المواد الغذائية الاساسية بعد رفع الاسعار بمعدل يتراوح بين ثلاثة وسبعة اضعاف.

وقالت مصادر مطلعة في موسكو، امس، ان يلتسين يعلم بان خطته الاقتصادية لا تلاقي الترحيب في بلاده ولذلك فانه سيعمل على امتصاص نقمة الشعب عن طريق اقالة عشرات المختصين الاقتصاديين الذين يعملون الى جانبه. وبالمقابل كشفت هذه المصادر ان يلتسين سيجلب عشرات المختصين الاخرين مكان الذين ستتم اقالتهم «لتنفيذ نفس الخطة الاقتصادية».

وقالت شخصية مسؤولة في السلطة الروسية، في حديث مع دبلوماسي غربي، ان حوانيت موسكو مليئة بالمواد الغذائية، لكن الشعب لا يستطيع شراءها. اما في المدن والضواحي الاخرى في البلاد، وكذلك في تلك المناطق التي تحيط بموسكو نفسها، فان الحوانيت تكاد ان تكون فارغة كليا.

ومن جهة اخرى علم، امس، انه كان سبق مظاهرة الـ (٥٠) الف شيوعي في موسكو، امس الاول، مظاهرات وصدامات مع الشرطة في عدة مدن في روسيا، منها فلاديمير وكيروف وبطرسبورغ وروستوف على نهر الدون وشيكلاتيسك.

ويدأ الدبلوماسيون في الغرب بطرح السؤال ما اذا كان يلتسين سيلاقي مصير غورباتشوف. وفي هذه الاثناء، اعلنت الادارة الامريكية، امس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيعقد اجتماعات «مكثفة ومطولة» مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، عند حضور الاخير الى مقر الامم المتحدة للمشاركة في قمة مجلس الامن، في اواخر الشهر الجاري.

على اثر الغاء الدورة القادمة من الانتخابات

مراقبون يتوقعون مظاهرات وصدامات دموية في الجزائر، بعد صلوات الجمعة

*** جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) تدعو قادة البلاد الجدد الى احترام الدستور والدمقراطية ***



*** الجزائر – وكالات الانباء – ساد الهدوء الحذر، امس الاثنين، الجزائر اثر صدور قرار المجلس الامني الاعلى الجزائري بالغاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية وهرع الجزائريون منذ الساعات الاولى من صباح امس الى الاكشاك لشراء الصحف، فيما واصل سكان العاصمة الجزائرية نشاطهم بشكل عادي.**

واشارت الوكالات الى ان الانتشار العسكري الذي تم في محيط المباني العامة الرئيسية بعد اعلان استقالة الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، متحفظ جدا ولم يتم تسجيل اي انتشار غير عادي لقوات الامن.

هذا وتسلم مجلس الامن الاعلى المؤلف من مدنيين وعسكريين والذي نص الدستور على تشكيله ليكون بمثابة هيئة استشارية ويضم رئيس الوزراء، سيد احمد غزالي، ووزير الدفاع، الفريق خالد نزار، ورئيس هيئة الاركان، الفريق عبد المالك ضياء، ووزير الداخلية، الفريق العربي بلخير، زمام السلطة في اعقاب عدم تمكن رئيس المجلس الدستوري، عبد المالك بن حبليس، من تولي رئاسة الجمهورية، وذلك لان الدستور الجزائري لا ينص على من يتولى مهام رئيس الجمهورية في حالة استقالة رئيس الجمهورية.

واعطى المجلس الامني الاعلى نفسه موقعا مهيمنا على السلطة حين اتخذ قرارين هامين الاول، اعتبار نفسه منعقدا بصورة دائمة للنظر في جميع المسائل الامنية، والثاني وقف العملية الانتخابية ولا سيما الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة اصلا ليوم بعد غد الخميس.

واصدرت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بيانا وصفت فيه القرار بالغاء الانتخابات بـ «المسرحية الهادفة الى ابطال خيار الشعب. وطالب زعيمها عبد القادر حشاني بالمحافظة على الدورة الثانية. ودعا الجزائريين للتيقظ ولافشال المؤامرات الساعية الى الحيلولة دون اقامة الدولة الاسلامية. وتوقع المراقبون ان تستغل هذه الجبهة صلوات الجمعة القادمة للخروج الى الشوارع في مظاهرات احتجاج، وذلك على الرغم من ان مثل هذه المظاهرات قد تتحول الى صدامات دموية.

واعرب الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بلا، عن ثقته التامة في السلطات المدنية والعسكرية وفي قدرتها على انجاز مهمتها الدقيقة. مضيفا ان استقالة بن جديد عمل مسؤول يفتح المجال امام تعبير اكثر سوية للحياة السياسية الجزائرية.

ودعت «جبهة التحرير الوطني» (الحزب الحاكم) قادة البلاد الجدد الى احترام الدستور. وحذرت من وقف المسيرة الدمقراطية لأن ذلك يشكل خطرا جسيما يحمل تهديدا حقيقيا لاستقرار البلاد.

وعبرت الصحف الجزائرية عن قلق وخشية المواطن العادي من ان يتسم رد فعل الاصوليين بالعنف بعد الغاء الانتخابات التشريعية.

وكررت فرنسا، امس، مجددا الاعراب عن قلقها ازاء الاحداث في الجزائر مؤكدة تضامنها مع الشعب الجزائري.

وقال دانيال برنار، المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ان بلاده تتابع بأكبر قدر من الاهتمام تطور الوضع في الجزائر، لكن ليس لها ان تقيم الاحداث الجارية فيها وان الشعب وحده هو الذي يقرر مصيره.

والتزمت السلطات المغاربية بشكل عام جانب الصمت والحذر ازاء ما يجري في الجزائر. فالصحف المغربية نشرت الانباء الواردة من هناك دون التعليق عليها في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة التونسية انها تتابع باهتمام كبير الاحداث الجزائرية.

وصرح الرجل الثاني في ليبيا، عبد السلام جلود، للصحيفة الايطالية «لاستانتا» بأنه لو اجريت انتخابات حرة في انحاء العالم العربي لجاءت نتائجها مطابقة تماما لنتائج الانتخابات الجزائرية.

واكد نائب رئيس الجمهورية الايرانية، حسن حبيبي، ان الشعب الجزائري صاحب الماضي البطولي من النضال ضد الاستعمار لن يقبل ابدا ان يحكم بالقوة.

الوزير درعي يصر على حرمان عشرات سكان وادي سلامة من حق الانتخاب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض وزير الداخلية، اريبع درعي، تأجيل الانتخابات في وادي سلامة او اعداد سجل ناخبين جديد ليضم كل اصحاب حق الاقتراع الذين لم تظهر اسماؤهم في السجل الانتخابي الحالي.

وقال الوزير في رده على استجواب للنائب محمد نفاع حول الموضوع، ان اصدار سجل الناخبين ونشر قوائم الناخبين تم بشكل صحيح ووفقا لتعليمات لجنة الانتخابات واعطي الوقت الكافي للمواطنين الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين للاستئناف الى لجنة الانتخابات والمحكمة المركزية.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الداخلية يتجاهل حقيقة واضحة، ان عددا كبيرا من المواطنين سيحرمون من حقهم في الانتخابات للجنة المحلية في وادي سلامة!

تأجيل النظر في قضية مرقس والقس شحادة وكيال وابو شنب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، في قضية السادة: نمر مرقس وعفيف كيال والقس شحادة شحادة واحمد ابو شنب، المتهمين «برفع العلم الفلسطيني والقاء خطابات تضامنية مع منظمة ارهابية، في مهرجان اول ايار في كفرياسيف عام (٨٩) وذلك امام حشد من الناس زاد عن الالفين»!!

وتضمنت جلسة الامس تقديم لائحة الاتهام حيث وجهت لنمر مرقس واحمد ابو شنب تهمة «رفع العلم الفلسطيني» وللقس شحادة ولنمر مرقس وعفيف كيال، تهمة «تأييد منظمة ارهابية وتأييد الانتفاضة في خطاباتهم التي القوها في المهرجان»!!

وطالب المحاميان سعيد نفاع وناهدة شحادة اخراج اسم القس شحادة من الملف لوجوده خارج البلاد لمدة سنتين.

واعترف السادة نمر وعفيف واحمد بالوقائع وانكروا التهمة.

ويذكر انه في مهرجان اول ايار الذي اقيم في كفرياسيف عام (٨٩) وتجسيدا لشعار دولتين للشعبين رسم العلمان الفلسطيني والاسرائيلي جنبا الى جنب على لوحة خشبية، ولم يرفع العلم الفلسطيني كما تدعي الشرطة.

وطالب المتهمون برؤية شريط الفيديو الموجود بحوزة الشرطة.

وتأجلت المحكمة الى (٩٢/٤/١٦) حيث ستعقد جلسة لسماع الشهود.

نفاع يطالب باعادة اراضي البقيعة الى نفوذ مجلسها المحلي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب محمد نفاع وزير الداخلية، اريبه درعي، باعادة اراضي البقيعة، التي كانت ضمت لنفوذ مجلس «معاليه يوسف»، الى نفوذ مجلس البقيعة المحلي. وذلك لان البلدة بحاجة ماسة اليها. ويعتبر سلخها عن نفوذها جائرا.

والحديث يجري عن الفين وخمسمئة دونم من اراضي القرية.

هذا وعاد نفاع وجدد المطالبة بالغاء قرار توحيد المكر وجديدة في مجلس محلي مشترك، مؤكدا ان هذا التوحيد جاء ليخدم اهدافا سياسية وهو يتناقض ومصالح الاهالي ورغبتهم.

جهود لتوسيع نطاق لعبة الشطرنج في الوسط العربي

* الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - افادنا مدرب الشطرنج، السيد محمد منصور، من طيرة المثلث بأن هناك اتجاها مشجعا في جمعية الشطرنج في اسرائيل لتشجيع فرع لعبة الشطرنج في الوسط العربي.

وقال منصور ان بوادر هذا التشجيع ظهرت بدعوته كمدرب عربي، لاول مرة لاجتماع الهيئة الادارية للجمعية (امس الاول، الاحد)، واختياره لمختلف اللجان الفرعية وتكليفه باختيار عدد من المواطنين العرب لتمثيل مناطقهم في مختلف الفروع مثل الدوري العام والارشاد وغيرهما. كما ان منصور سيعقد اجتماعا مع المدير العام للجمعية، في الاسبوع القادم، بهدف بحث عدد من الامور الجوهرية المتعلقة بالوسط العربي في هذا الموضوع.

يوم (٢١) الجاري:

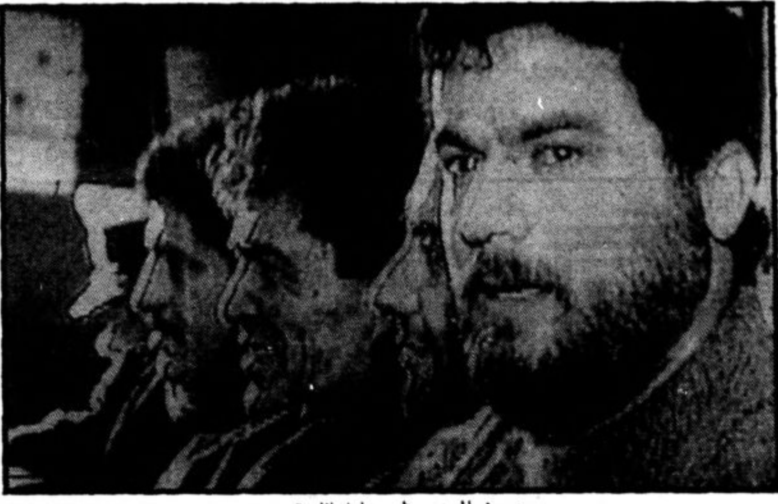
معرض لتشغيل العاطلين عن العمل في كفرياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار مكافحة البطالة وبالتعاون مع مصلحة التشغيل، تنظم لجنة عمال ابو سنان والمنطقة يوم الثلاثاء القادم (٩٢/١/٢١)، معرضاً خاصاً لتشغيل العاطلين عن العمل في قرى: ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر وجولس ويركا، ويستمر المعرض لمدة ثلاث ساعات وذلك في بيت الهستدروت في كفرياسيف، وباشتراك السيد دافيد مينع، مدير عام مصلحة التشغيل.

واوضح السيد لجيب صعب، سكرتير لجنة العمال بأنه سيشترك في المعرض نحو (٢٥) مكان عمل، بينها مؤسسات حكومية كالتأمين الوطني والكليات التعليمية في المنطقة واماكن العمل الكبرى مثل «شتراوس» و«ميلوز» ومقاولو بناء وعدد من المشاغل في المنطقة.

محامو المبعدين يلجأون الى المحكمة العليا لالزام شمير بالادلاء بشهادة امام اللجنة

* اللجنة العسكرية ترفض الكشف عن الاسباب السرية لصدور قرار الابعاد * المحامون: يريدوننا ان نستجوب الهواء * مستوطنون يطالبون بابعاد المحامين ايضا!! *



* بعض المبعدين يظهرون امام اللجنة *

* غزة، الخليل - لمراسل خاص - اعلن محامو المبعدين الفلسطينيين الاثني عشر انهم سيلجأون، اليوم الثلاثاء، الى المحكمة العليا مرة اخرى بطلب الزام اللجنة العسكرية التي تنظر في الاستئناف بالسماح لشهود الدفاع بالظهور امامها وبينهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وقال احد محامي المبعدين السبعة من سكان غزة ان اللجنة العسكرية تحاول اجهاض قرار المحكمة العليا بجعلها محاكمة علنية ومتكاملة.

وكانت اللجنة الاستشارية لقائد الجيش في المنطقة الجنوبية بدأت جلساتها صباح امس في قاعة المحكمة العسكرية في غزة للبحث في استئناف المبعدين السبعة من قطاع غزة. وفي الوقت نفسه عقدت اللجنة الاستشارية لقائد الجيش في منطقة المركز، جلستها في قاعة المحكمة العسكرية في الخليل، للبحث في استئناف المبعدين الخمسة من الضفة الغربية. وكانت الابحاث علنية، بموجب قرار المحكمة العليا. ولكن اللجنة رفضت الافصاح عن «الاسباب السرية» لقرار الابعاد. الامر الذي جعل المحامي جواد بولس يقول: يريدوننا ان نستجوب الهواء. فما هو وجه العدالة في حرماننا من الاطلاع على المواد السرية؟ وكيف نستطيع الدفاع عن موكلينا بدون معرفة التهمة؟!

اما المحامي خالد القدري فقال: اذا كانت هذه محاكمة نزيهة فينبغي ان يتاح لنا جلب ومناقشة شهود الدفاع لبحث الابعاد السياسية والاجتماعية لقضية الابعاد، ولاجل هذا طلبنا استدعاء رئيس الحكومة شمير ومنسق شؤون المناطق وموظفين كبار آخرين في «الادارة المدنية». ولكن اللجنة رفضت. وطلبت منا ان نستجوب المبعدين انفسهم. ولكننا لسنا مستعدين لذلك بعد. وقد منحتنا اللجنة نصف ساعة فقط لتصوير الاوراق غير السرية، حتى نتمكن من التوجه الى المحكمة العليا. وهذا ما فعلناه.

هذا، ولقيت ابحاث لجنتي الاستئناف اهتماما اعلاميا واسعا، امس. واحتلت انباؤها نشرات الانباء في محطات التلفزيون الامريكية والاوروبية.

المستوطنون

وكان عدد من المستوطنين قد تظاهروا امام مقر اللجنتين احتجاجا على ما اسموه «المماطلة في تنفيذ قرار الابعاد». وطالبوا بتنفيذه فورا. كما طالبوا بابعاد محامي الدفاع الذين يدافعون عن المبعدين. واتهموا الحكومة بأنها ترضخ للضغط الامريكي في هذه القضية وقد تتراجع عن قرار الابعاد.

تنفيس بالون «الكشوفات» الدنكنرية:

شولاميت الوني: الكتاب عن سيرة حياة دان بن اموتس مفرط في الخيال والفانتازيا!

* اليكس انسكي: كل ما نسبه اليّ امنون دنكنر من بنات خياله الجامح! *



* شولميت الوني *



* اليكس انسكي *

* دان بن اموتس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دافعت عضو الكنيست شولاميت الوني (راتس)، امس الاثنين، عن الاديب الاسرائيلي الراحل دان بن اموتس الذي يتعرض منذ عدة ايام لحمة «صيد ساحرات» شعواء تحاول النيل من مكانته الادبية بالاستناد على «كشوفات» تتعلق بمخالفات جنسية وفضائح اخلاقية اطلقها الصحفي امنون دنكنر في كتابه حول سيرة حياة بن اموتس الصادر حديثا.

وبعد ان وصفت كتاب دنكنر المذكور بأنه «مفرط في الخيال والفانتازيا»، قالت الوني، في حديث اذاعي مع راديو الجيش «غالي تساهل» صباح امس، انه ينبغي الانتباه لحقيقة اساسية وهي كون الحديث يدور عن انسان رحل عن هذه الدنيا وليس في مستطاعه ان يؤكد «الكشوفات» السالفة او ينفيها. وفي الوقت نفسه لم تبدر في حياته اية اشارة من طرفه يمكن الاستعانة بها لجعل الموضوع جديرا بالبحث والتقصي.

وسخفت الوني الحملة الداعية الى فتح تحقيق بوليسي حول الموضوع، التي يقودها «لوبي» النساء وحزب «المفدال». وقالت: اقترح على قادة «المفدال» عدم استغلال الامر بشكل مريب لتحقيق مكاسب سياسية والاهتمام بالتحقيق في مواضيع ترتبط بمسلكيات هذا الحزب وهي في مرمى العين والاذن، في اشارة واضحة الى فضيحة «الميزانيات الخاصة» التي تستأثر بها الاحزاب الدينية المختلفة. كما اكدت ان المطالبة بسحب نتاج بن اموتس من مناهج التعليم هي مطالبة تافهة لان هذا النتاج غير مشمول في المناهج لاسباب غير مرتبطة باخلاقيات الاديب الراحل. كما دعت الى الكف الفوري لحملة ازعاج بن اموتس في رقدته الابدية والتي بلغ شططها حد المطالبة باحراق كتبه ومؤلفاته في الساحات العامة.

اخيرا قالت الوني ان دفاعها عن بن اموتس لا يعني، بأية حال، اضفاء الشرعية او اعطاء المبررات لجرائم مضاجعة القاصرات التي تثير القشعريرة والتقزز في نفس كل انسان والتي يتعين محاربتها دون هوادة.

هذا، وبعد ان انشغلت وسائل الاعلام الاسرائيلية حتى النخاع، خلال الايام القليلة الماضية، بقضية كتاب دنكنر و«كشوفاته» بدأت امس حملة نفي الوقائع من قبل الاشخاص الذين قال الكتاب انهم كانوا شهود عيان لها. وهدد البعض برفع قضايا تشهير الى المحاكم ضد مؤلف الكتاب امنون دنكنر.

وكان في طليعة هؤلاء الفنان والاذاعي اليكس انسكي الذي قال عنه الكتاب انه شاهد عيان على استغلال جنسي لقاصرة من قبل بن اموتس. فقد اعلن انسكي ان كل ما جاء في الكتاب يفتقد الى الصدق والحقيقة وهو من بنات خيال دنكنر الجامح. وطالب دنكنر بأن يعيد النظر في قوائمه وتسجيلاته وان يجد الطريق لتجاوز ما الحقه من آثام بحقه وبحق بن اموتس الراحل.

صباح الخير

العربي الصوت!

● منذ ان صار لحزب «العمل» «تعددية» في المرشحين لقيادته، ولرئاسة الحكومة المستقبلية التي قد يشكلها اذا ما نجح في الانتخابات المقبلة، سواء تقدمت او انتظرت «موسم قطافها»، والمرشحون لا يكفون عن التحرك والقاء الخطب واثارة الحماس «وشراء» التأييد من كل «بائع متهاود».

وقد يكون من حسن حظ الليكود ان يكون «للعمل» اكثر من مرشح، اذ في هذه الحالة، وبدل تسليط الاضواء على «عورة» الليكود، وبدل توجيه السهام الى صدر سياسته التي لا تقود الا الى الهاوية، فان ما يحدث هو ان الكثير من هذه السهام تخترق صدور الزملاء في الحزب الواحد، مما يجعل كل المرشحين في مرتبة اولئك الضيوف الذين قدحوا، ببعضهم في غياب بعضهم امام مضيفيهم، فما كان منه الا ان اقراهم ببعض بقايا عظام كأقصى ما يستحقونه من عشاء.

قبل ايام التقى بيرس وبطانته في الطيرة عددا من النساء العربيات، و «فرد بضاعته» امامهن، وتحدث انصاره عن وجوب التصويت لهذا الزعيم «الأبدي» لسببين: اولهما ان التصويت لمنافسه كيسار «مضيعة للوقت»، وان بيرس هو رجل السلام. (حزبه اعلن تمسكه بالجولان قبل حوالي شهر) والثاني، وربما الأهم في اطار المواصفات القومية الوطنية والجغرافية للاجتماع، انه، اي بيرس، لا يميز بين عربي ويهودي. ولعله خطر ببال احدى الحاضرات ان تسأل الزعيم في اي مجال يأتي وعدم التمييز، هذا، وهو يعني ان الصوت العربي له نفس وزن الصوت اليهودي في صندوق الاقتراع، وماذا مع المجالات الاخرى؟ لكم يبدو ان «ضيق الوقت» الزمن الذي تتصف به برامج السيد بيرس قد حال دون توجيه الاسئلة.

وامس الأول ايضا التقى المنافس الـ «مضيعة للوقت» كيسار، عددا من المهاجرين الجدد في محاولة لكسب ودهم «وطلب يدهم»، مؤمنا بأن ٤٠٪ من هؤلاء المهاجرين «سيصوتون لنا (للعمل) اذا اشتغلنا عليهم بشكل قوي وعملنا على مساعدتهم واستيعابهم». هؤلاء القادمون الذين رجلهم في اسرائيل والرجل الأخرى في طائرة مغادرة يفوزون باهتمام كيسار وبرامجه لمساعدتهم واستيعابهم، «على أمل تصويت بعضهم»، واود ان اسأل السيد كيسار ما هي برامجه «لاستيعاب» العرب المواطنين في هذه البلاد قبله وقبل حزبه، والذين اعطوا لحزبه طيلة الوقت اكثر من ٥٠٪ من اصواتهم، رغم كل شيء؟!

ام ان العربي يظل في نظره ونظر زميله بيرس مجرد «ورقة» انتخابية في «صندوق اقتراع»!

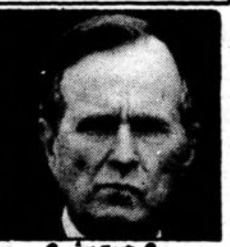
(ابو ايهاب)



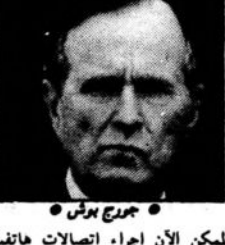
● بريشة اناطولي شاحر - برلين - خاص بـ «الاتحاد» ●

العراق اصلح جزءا من بنيته التحتية

● بقلم: لاكلن كارمايكل ●

● صدام حسين ●




● جورج بوش ●

● بعد اقل من عام على الذكرى الاولى لبداية حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني اصلحت السلطات العراقية مدفوعة بروح تحد للغرب قسماً كبيرا من منشآت البلاد التي الحق بها طيران الحلفاء اضرارا بالغة.

وتم اصلاح البنية التحتية النفطية ومحطات توليد الطاقة ومراكز الاتصال جزئيا. غير ان الحظر الدولي الذي يمنع بغداد من الحصول على قطع غيار ومعدات بناء يحول دون مواصلة العمل في العديد من المشاريع.

وعلى بافطتين رفعتا فوق جسر اعيد فتحه في كانون الثاني الجاري قرب النجف في جنوب العراق كتب «نعيد تعمير بلادنا بأيدينا» و «يمكنكم عبور الجسر وشتم (الرئيس الامريكي جورج بوش) بوش الجبان».

وفي العاصمة العراقية التي اضيئت ليلة رأس السنة استؤنف توزيع التيار الكهربائي والمياه بعد ان كان هذا التوزيع تعطل بشكل كبير خلال النزاع.

ورغم بعض الصعوبات بات من الممكن الآن اجراء اتصالات هاتفية داخل العراق. اما بالنسبة الى الاتصالات الخارجية فيتعين كما كانت الحالة قبل الحرب طلب المكالمة من عامل اتصال.

واعيد بناء اثنين من بين الجسور الاكثر اهمية التي تربط ضفتي نهر دجلة في بغداد، في حين لا يزال جسر ١٤ تموز (ذكرى اطاحة النظام الملكي) مهدما.

ولا يزال المقر العام لحزب البعث الحاكم في البلاد، والمباني التي تؤوي عددا من الوزارات، وكذلك قصر المؤتمرات تحمل اثار القصف الذي قامت به طائرات الحلفاء.

ويؤكد وزير التخطيط العراقي سامل مجيد فرج متحمسا «وفي نهاية العام ١٩٩٢ كل شيء سيعود الى ما كان عليه».

وتأمل السلطات العراقية انجاز المرحلة الاولى من عملية اصلاح ميناء البكر، المصب النفطي العراقي الاكبر على الخليج، قبل الذكرى الاولى للحرب في ١٧ كانون الثاني الجاري.

اضافة الى ذلك فان اكثر من الف مهندس وفني وعامل يحاولون انهاء عملية اصلاح محطة الحارثة للتوليد الكهربائي وهي الاكبر في جنوب العراق.

غير ان التفاؤل الرسمي لا يشاطره دبلوماسي اوروبي شرقي لا يزال موجودا في بغداد ويقول: ان الاضرار التي تسبب بها القصف «بالغة جدا» ويحتاج اصلاحها الى الكثير من الوقت.

وهناك تقلص شديد في قطع الغيار. واكد وزير التجارة محمد مهدي صالح ان العامل والاكثر اهمية (في هذا النقص) هو ان الاموال مجمدة».

وقال مسؤول عراقي انه رغم تليين مجلس الأمن الدولي نسبيا في ٢٠ كانون الاول الماضي لشروط شراء العراق لبعض المواد، الا ان بغداد لا تزال عاجزة عن الحصول عليها بسبب استمرار تجميد اموالها في الخارج».

واضاف مهدي صالح انه اذا قررت المانيا الافراج عن ١٥٠ مليون دولار يملكها العراق، فانه سيكون من الممكن شراء قطع غيار لاكمال اصلاح شبكات المياه والمجاري خصوصا في الجنوب.

واكد وزير النفط اسامة الهيتي ان قطع الغيار ضرورية ايضا لاعادة تشغيل القطاع النفطي. وقال انه تم اصلاح ٨٥ في المئة من المصافي.

وخرج العراق في نهاية الحرب في ٢٨ شباط ١٩٩١ مجردا من اي طاقة على تشغيل مصافيه. غير ان احد المسؤولين قال ان في مستطاعه الان انتاج النفط بكمية تفوق الاحتياجات الداخلية.

(عن: و.ص.ف)

المأزق الشامل للجزائر - مأزق العالم العربي

● عبد الملك بن حبليس ● ● الشاذلي بن جديد ●

● استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد جاءت نتيجة مباشرة للأزمة السياسية - الاجتماعية العامة في الجزائر، وقد زادت الأزمة تعقيدا، دستوريا وسياسيا.

ومجلس الأمن القومي الذي يقود البلاد الآن برئاسة رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الداخلية والقائد العام للجيش هو قيادة مؤقتة، بينما رئيس البرلمان عبد المالك بن حبيلس هو الرئيس المؤقت للبلاد.

لقد الغى مجلس الأمن القومي نتائج الانتخابات وكذلك الغى موعد الجولة الثانية.

ان التصفيق لهذه الاجراءات ليس صحيحا، حتى ولو كانت اضطرارية، فقد ثبت ان العملية الدمقراطية في مأزق وان اعداء الدمقراطية واعداء الدستور قادرون ان يحصلوا على اكثرية، ولو افترضنا انه كانت هناك تزييفات.

ان جذور الأزمة الحقيقية هي في الفساد الذي تفشى في الطبقة الحاكمة (استغلال المنصب والرشوات والاختلاسات) وفي عزلة الحزب الحاكم، جبهة التحرير الوطنية، عن جماهير الشعب، وفي الاستقطاب الطبقي وانتشار الفقر المدقع والبطالة بين جمهرة المواطنين مقابل الغنى الفاحش لطبقة والقطط السمان». ويحق قال حسين آية احمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية، بأن كل الذين امتنعوا عن التصويت هم ضد الحكومة وايضا ضد الاصوليين، لأن الاصوليين انزلوا، بحماس منقطع النظر، كل اعوانهم.

اننا نتمنى من صميم قلوبنا للشعب الجزائري البطل، شعب المليون شهيد ان يعبر بنجاح هذا المأزق الصعب جدا والمعقد جدا.

والمخرج الحقيقي من هذا المأزق ليس بسيطرة الجيش على مقاليد الحكم فعليا، بل بخطة وطنية عامة جذرية جدا تبيد ظواهر الفساد والبروقراطية وتعطي للشعب دمقراطية شعبية حقيقية جنبا الى جنب مع خطة اقتصادية - اجتماعية للتنمية تجعل النظام وجهازه يسلكان مسلكا يتميز بنقاوة اليد والتواضع في الصرف، ويجعل الشعب يثق بأن الحكومة تخدم ولا تسرق، ويجعل الشعب وقواه الشعبية المعافاة، الكوادر الاصيلة في حزب جبهة التحرير، جبهة القوى الاشتراكية، النقابات، المنظمات النسائية والطلابية، لاعادة البلاد اقرب ما يمكن واسرع ما يمكن الى حماية الدستور الدمقراطي والتعددية ومحاربة الظلامية الدينية والانغلاق ليس بقوة الجيش بل بقوة الدمقراطية والتنمية، التنمية والدمقراطية!

حدث في مثل هذا اليوم

١٤ كانون الثاني




● ابو اياد ● ● ابو الهول ●

● ١٩٦٣/١/١٤: الجنرال ديغول يعارض انضمام بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويقول ان اوروبا في هذه الحالة سيتهددها خطر الابتلاع من قبل مجموعة اطلسية ضخمة مرتبطة بالولايات المتحدة.

● ١٩٨٤/١/١٤: وفاة راي نوك مخترع هامبرغر ماكدونالد عن ٨١ عاما في سان دييغو في الولايات المتحدة.

● ١٩٩١/١/١٤: اغتيال ابو اياد وابو الهول في تونس.

الفنانون والمثقفون المصريون يحتفلون بالانتفاضة

● القاهرة – كتب: عبد اللطيف وهبة – اقامت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية الاسبوع الماضي امسية شعرية وغنائية لمناصرة الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس. ادار الاحتفال د. سيد البحراوي. وتضمن فقرات غنائية من الفولكلور الشعبي الفلسطيني لفرقة عباد الشمس والقى الفنان محمود ياسين قصائد للشاعر الفلسطيني سميح القاسم وشاركت في الامسية ايضا الفنانة رغدة والشعراء العرب: دليلة سي العربي من الجزائر ورانيا سربية من لبنان والفنان محمد ناجي.

وقالت د. لطيفة الزيات مقررة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية اننا ندرك مدى المخاطر التي تهدد الانتفاضة داخليا وخارجيا ولكننا نؤمن انها قادرة على تجاوز تلك المخاطر للوصول الى الهدف المنشود في زمن انعدمت فيه الاختيارات.

واشارت الى ان احتفال اليوم ما هو الا تأييد للانتفاضة التي تعلق عليها الآمال.

وقال د. سيد البحراوي: وقف اطفال الحجارة صامدين في الوقت الذي خضع فيه الكثيرون.

وانتقد الفنان محمود ياسين التناقض الذي يسود الوطن العربي.

وقد قرر المشاركون في الحفل ارسال برقية تأييد ومساندة الى الشعب الليبي ضد التهديدات الامريكية وايضا برقية اخرى لمناصرة الشعب العراقي الذي يعاني من وطأة الحصار الاقتصادي. ثم وجه المجتمعون نداء باسم المثقفين العرب والمصريين الى الرئيس حسني مبارك ود. عاطف صدقي رئيس الوزراء بعدم التصديق على الحكم الذي اصدرته المحكمة العسكرية على علاء حامد صاحب رواية «مساحة في عقل رجل» وعلى الموزع وصاحب المطبعة.

وكانت اللجنة بالاشتراك مع لجنة المناصرة بنادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات قد نظمت اسبوعا للتضامن مع الانتفاضة شمل معرضا للفن التشكيلي خصص نصف عائده لصالح اطفال الانتفاضة وشارك فيه اكثر من ٢٠ فنانا من كبار الفنانين المصريين. كما شمل الاحتفال عروضا سينمائية.

● محمود ياسين ●

● رغدة ●

● فرقة «عباد الشمس» الفلسطينية ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٦) ***

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار – الطيرة ●

افقي:
١ – الإستعمار
٢ – نطالب بها (معكوسة)
٣ – للنهي – علم مؤنث (معكوسة) – للسؤال
٤ – حرف مكرر – سقي – حرف مكرر
٥ – من الحبوب – من البهارات
٦ – تكمل – حيوان (معكوسة) – شاهدت
٧ – بيت الدجاج – يجتمعون لأجله – جدها في سفير
٨ – عاتب – حزن – اسم علم (معكوسة)
٩ – اوجاع – ضياع وتوهان (معكوسة)
١٠ – من حالات القمر (معكوسة) – عمره وشيده

عمودي:
١ – التحرر من الاستعمار
٢ – التبعية الى.. او الخضوع (معكوسة)
٣ – خاصته – لقب – اسم حرف (معكوسة)
٤ – للسؤال – ضمير (معكوسة)
٥ – من القماش – أخير
٦ – ضابط مخابرات – بقي
٧ – جدها في سلاسل – قلب
٨ – حرفان متشابهان – من الافعال – حصل على.. (معكوسة)
٩ – من مطالب الجبهة (معكوسة)
١٠ – الهبة الشعبية

حل لغز رقم (٢٠٥)

افقي:
١ – ابراهيم
٢ – ايمان
٣ – سم – م – دف
٤ – محل – سير
٥ – روما – دمشق
٦ – عود – علا
٧ – يد – سرب – اس
٨ – جداول
٩ – كفربرعم

عمودي:
١ – اسماعيل
٢ – محمود
٣ – بر – دول – جف
٤ – ريم – بدر
٥ – احمر – بارع
٦ – هام – سور
٧ – ين – سمع – لع
٨ – الشيد
٩ – كفرقاسم

حاولت تهدئة زوجها فسحقته

● ميلووكي – رويتر – ثار غضب تشارلز ووكر وتشاجر مع زوجته واولاده وحاول تهديدهم بمسدس فما كان من زوجته الا ان طرحته ارضا وجلست على صدره لتمنعه من الحركة.

وقالت شرطة ميلووكي امس الأول ان ووكر دخل في غيبوبة لمدة ١١ يوما قبل ان يموت في المستشفى لأن زوجته ١٣٩ كيلوغراما وان السلطات تبحث عن عدم توجيه اتهامات الى المرأة على أساس انها كانت في حالة دفاع عن النفس.





* الثلاثاء ١٤/١/١٩٩٢ *

١٩.٠٠ – «مستنقعات فلوريدا» فيلم وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ – «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ – «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – اغان اجنبية

الجيل الجديد في اليابان يفوق ذويه في الطول والوزن

● طوكيو – الجيل الجديد في اليابان يفوق والديه في النمو وان كانت قوة ابصاره اضعف.

اوضحت ذلك دراسة قامت بها وزارة التعليم اليابانية.

واجريت الدراسة في الفترة من نيسان الى حزيران عام ١٩٩١ على ما يقترب من ٧٠٠٠٠٠ طالب في رياض الاطفال والمدارس يتراوح اعمارهم بين خمسة اعوام و ١٧ عاما.

واوضحت الدراسة ان متوسط طول الغلام البالغ من العمر ١٧ عاما وصل الى ١٧٠.٦ سنتميترات اي اطول من نظيره عام ١٩٦١ بما يصل الى ٥.٤ سنتيمترات.

وقال مسؤولو الوزارة ان معظم الطول في السيقان.

ويبلغ متوسط طول الفتاة البالغة من اطول من نظيرتها عام ١٩٦١ بما يصل الى ٢.٩ سنتيمترات.

ويصل متوسط وزن الغلام البالغ من العمر ١٧ عاما ٦٢.٢ كيلوغرامات اي اثقل من نظيره عام ١٩٦١ بما يصل الى ٥.٩ كيلوغرامات.

ووزن الفتاة البالغة من العمر ١٧ عاما يصل الى ٥٢.٨ كيلوغراما اي اثقل من نظيرتها من ثلاثين عاما بما يصل الى ٢.٢ كيلوغرامات.

واوضحت الدراسة ان طالبا من بين ثلاثة طلاب في المدارس الثانوية حيث تتراوح الاعمار بين ١٥ و ١٧ عاما بحاجة الى نظارات.

خرافات ايسوب

الفلاح والثعلب

● ضاق فلاح أشد الضيق، بثعلب يجوس(١) خلال حظيرته ليلا، ويقتل دجاجه. فأعد له شركا، وأمسك به.

ولكنه اراد ان ينتقم منه، فربط حزمة من نُسال(٢) الكتان في ذيل الثعلب، واشعل فيها النار، ثم أخلى سبيله.

انطلق الثعلب لسوء الحظ، الى الحقول. كان القمح ناضجا ينتظر الحصاد. وسرعان ما اشتعلت فيه النار واحترق. وفقد الفلاح محصوله كله.

(١) يتردد (٢) ما سقط من الكتان او الصوف عند نسله.

قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ

* قاله الحارث بن عمرو «آكل المرار» الكندي لصخر بن نهشل الدارقي. وذلك ان الحارث قال لصخر: هل أدلك على غنيمة على ان لي خُمسها..؟!. قال صخر: نعم. فدله على ناس من اليمن. فأغار عليهم صخر بقومه، فظفروا، وغنموا.

واراد صخر ان يعطوا الحارث ما ضمن له فرفضوا. وقال جعفر بن ثعلبة اليربوعي: والله لا نعطيه شيئاً. فحمل عليه صخر فقتله. فلما رأى القوم ذلك أعطوه (الخُمس)، فدفعه للحارث فقال:

أنجز حر ما وعد.

ويضرب عند الوفاء بالعهد.

لن تزعجك الأصوات بعد الآن!

● انك لن تستطيع القضاء على التلوث بالضجيج، لكن يمكنك تقليله الى حد كبير جدا باستخدام جهاز صغير خاص للاصوات الذي انتجته مؤخرا شركة امريكية.

يمكنك استخدام هذا الجهاز في منزلك او مكتبك او حمله معك في سيارتك او رحلاتك.

الجهاز خفيف الوزن صغير الحجم، اذ لا يزيد وزنه عن ٥٠٠ غم، وهو يعمل بالتيار الكهربائي العادي، وعند تشغيله فانك تضمن التخلص من كافة الاصوات تقريبا، التي قد تقلق راحتك او نومك بما في ذلك صوت رذاذ المطر على شباك النافذة مثلا او اصوات جهاز التلفزيون او الراديو او الحديث المرتفع الصادرة من المنزل المجاور.

ثمن الجهاز في الاسواق العالمية نحو ١٠٠ دولار فقط.

سيدة امريكية تترك ١٥٠ الف دولار لمساعدة القطط

● بريدجتون – سيكون العام الجديد عاما سعيدا بالنسبة للقطط في مين ويرجع الفضل في ذلك الى سكرتيرة تركت ١٥٠٠٠٠ دولار لرعاية القطط.

ويدأ توزيع وديعة تركتها (دوروثي هيل ديفيس) قبل وفاتها اثر اصابتها بمرض السرطان عام ١٩٨٦ لجماعات وافراد سيستخدمون المال في مساعدة القطط في ولاية مين لحمايتها من الاهمال والجوع والنفوق.

وقالت ديفيس التي كانت في الستينات من عمرها في وصيتها «افضل ان ارى القطط تحظى بالرعاية لا ان تترك حتى تهلك».

جورج واشنطن لا يكذب!

● قرأ طفل امريكي تاريخ حياة جورج واشنطن الذي لم يعرف الكذب. وفي امسية احد الايام حمل بلطة وحطم الاسلاك التي تنظم حركة ابواب مقاطع الطرق المقامة على ثلاثة من الخطوط الحديدية. وكانت النتيجة ان تعطلت حركة السير مدة طويلة جدا وسئل الطفل بعد ان ظهر امره: لم فعلت هذا؟ فأجاب: كنت أجرب البلطة.

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

اسم الفعالية: مؤتمر التعليم لعربي

هدف الفعالية: محاولة تشخيص مشاكل التعليم العربي، طرح اسباب المشاكل، اعطاء الحلول العملية، التركيز على دور واهمية النقاش والبحث للقضايا الملحة والهامة في حياتنا، التعامل مع احداث الساعة في مجتمعنا بعد نشر نتائج امتحان الرياضيات وفهم المقروء في المدارس العربية.

رئيس المؤتمر

ممثل لجان الآباء

ممثل لجان المعلمين

ممثل مجالس الطلاب

ممثل جامعات البلاد

ممثل مدراء المدارس

ممثل المفتشين العرب

ممثل المجالس المحلية والبلدية

ممثل وزارة المعارف

مؤتمر التعليم العربي

ممثل دور المعلمين

الجيل: طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية.

الطريقة: مؤتمر التعليم العربي، اجتماع تمثيلي لمؤسسات واطر تربوية في مجتمعنا. لعبة ادوار.

الزمن: حصتان

المشتركون: من الممكن ان يشترك اكثر من صفين.

سير الفعالية

يؤكد المرشد ان موضوع الفعالية بحث النتائج المتدنية في امتحان الرياضيات وفهم المقروء حسب ما نشر في وسائل الاعلام ومحاولة بحث الاسباب واقتراحات عملية لتغيير الواقع. يعلق المرشد لوحة كبيرة مكتوبا عليها

«مؤتمر التعليم العربي»

يقسم المرشد المشتركين الى مجموعات وعلى كل مجموعة ان تلعب دورا من الادوار التالية.

المجموعة الاولى: لجان المعلمين في مدارسنا العربية

المجموعة الثانية: لجان الآباء.

المجموعة الثالثة: المجالس المحلية العربية والبلديات

المجموعة الرابعة: مجالس الطلاب الاعدادية والثانوية

المجموعة الخامسة: مدراء المدارس

المجموعة السادسة: المفتشون العرب

المجموعة السابعة: وزارة المعارف والثقافة

المجموعة الثامنة: الجامعات

المجموعة التاسعة: دور المعلمين العرب

كما ذكرت اعلاه يتم تقسيم المشتركين الى مجموعات عمل، واقترح هنا طريقة للتقسيم فمثلا عندنا ٩ فرق، والفرض ان المشتركين (٧٠). يأخذ كل واحد وبالترتيب رقما من ١ الى ٩.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩، بعدها نكمل في الترتيب ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ الخ. في النهاية ارقام واحد تمثل مجموعة «واحد» وعليها ان تلعب دور لجان المعلمين، مجموعة اثنين تلعب دور مجموعة لجان الآباء وهكذا..

يوضح المرشد ان وظيفة كل مجموعة ان تجلس لوحدها لمدة ربع ساعة او كما يرى المرشد مناسبا وتحضر ورقة عمل للمؤتمر فيها اسباب ضعف الطلاب في الرياضيات وفهم المقروء وتوجيهات معنية اي اقتراحات لحلول عملية وعينية. على كل مجموعة ان تلخص نقاشها على شكل ورقة عمل، ولوحة بريستول ملخصة.

اسباب الضعف
حلول لتغيير الوضع

تبدأ مجموعات العمل كل مجموعة على انفراد ويكون قد اخبر المرشد مجموعات العمل انه عند عودتهم للمؤتمر سيتحدث ممثل المجموعة ٥ دقائق. يجلس المرشد كذلك مع رئيس المؤتمر المسؤول عن ادارة المؤتمر ويوضح له قوانين اللعبة في المؤتمر مثل، من سيبدأ اولا وامور تنظيمية.

تعود المجموعات بعد ربع ساعة الى القاعة ويبدأ المؤتمر عمله.

قبل بداية المؤتمر يكون قد اختار المرشد والمشتركون ٣ طلاب، مهمتهم تلخيص ما تقدمه المجموعات من اسباب وحلول ومع نهاية المؤتمر يتم نشر بيان يلخص المؤتمر.

يتحدث جميع الممثلين طبقا لقواعد اللعبة ويوزع البيان بعد ان يقر بشكل دمقراطي. ويمكن ان يتم مؤتمر صحفي يشترك فيه ممثلو المجموعات، وتوجه اليهم الاسئلة. كذلك يمكن ان ينبثق عن المؤتمر لجنة متابعة للموضوع نفسه، بحيث يشترك فيه ممثلون من المجموعات المختلفة.

مع نهاية المؤتمر يقسم المشتركون مرة ثانية الى مجموعات وعليهم تقييمَ التجربة نفسها ومدى نجاعتها. تعود المجموعات الى القاعة وتقدم كل مجموعة تقريرا امام جميع المشتركين.

التجربة واهدافها

١ - النقاش البناء الحضاري والدمقراطي

٢ - محاولة تشخيص مشكلة ما والقدرة على اعطاء الحلول

٣ - تبني موقف معين وقدرة الدفاع عنه

٤ - آداب الحديث

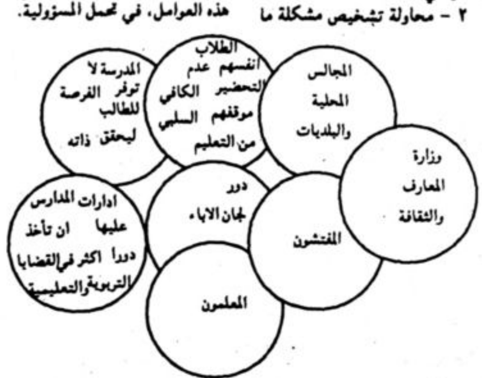
٥ - القدرة على تحليل وفهم موقف الطرف الآخر

٦ - التعامل مع قضايا المجتمع الملحة، احداث الساعة

٧ - تعزيز مفهوم الحوار في حياتنا اليومية.

توقعات

من خلال طرح الموضوع مع طلابي، تطرقوا الى عوامل ذاتية وخارجية لاسباب التدني في تحصيل الطلاب في موضوع الرياضيات وفهم المقروء وواقع التعليم العربي بشكل عام واكدوا على اهمية التقاطع بين هذه العوامل، في تحمل المسؤولية.



طه حسين ١٨٨٩ - ١٩٧٣

● اعداد: ابراهيم مفيد صيداوي ●



● ولد طه حسين في سنة ١٨٨٩ لأب مصري من قرية في صعيد مصر على مقربة من مدينة مغاغة الواقعة على الجانب الايسر للنيل. وكان ابوه موظفا صغيرا في شركة زراعية من شركات السكر، وانجب ابناء كثيرين. كان طه حسين سابعهم وفقد بصره في الثالثة من عمره، لكنه عوض عن بصره ذكاء حادا وذكاء قويا. وحدد فقده البصر الطريق الذي يختاره في حياته وهو طريق التعليم فالتحق بكتاب وحفظ القرآن الكريم. ولما اتم حفظه اخذ في قراءة بعض الكتب والاشعار القديمة استعدادا لدخول الازهر. وكان قد سبقه اليه اخ كبير فصحبه معه وهو في الثالثة عشرة. وفي سنة ١٩٧٣ توفي عميد الأدب العربي وله من العمر (٨٤) عاما.

■ حكاية اعجبتني

عندما اصبح الثعلب قاضيا!

● شكا فلاح سرقة فرخين من دجاجه، واتهم خروفا بالسرقة.. ثم رفع الأمر للقضاء. وكان الثعلب هو القاضي!

وروى الفلاح كيف انه افتقد الفرخين في ساعة مبكرة من صباح احد الايام، فلم يجد منهما سوى العظام والريش.. وكان الخروف هو المخلوق الوحيد الذي شاركهما الحظيرة!

ودافع الخروف عن نفسه قائلا انه قضى الليل بطوله وهو نائم، واستشهد بجميع الجيران على انه لم يقدم قط على مثل هذه السرقة، ولا ارتكب اثما. فضلا عن انه لم يذق اللحم في اي وقت من الأوقات.

وانصت الثعلب، ثم اصدر حكمه قائلا: «لا يسعنا ان نقبل اعذار الخروف، فان جميع الأشرار يحذقون انكار آثامهم. لقد كان الخروف مع الفرخين في الليلة المذكورة، وما كان بوسعه ان يقاوم الاغراء، فكل امرئ يعرف ما للحم الدجاج من طعم لذيذ!.. لذلك احكم على الخروف بالاعدام، على ان تستولي المحكمة على جسمه. اما صوفه، فيعطى للفلاح!».

الكشكول

* إعداد: وديع شحبرات *

أما النفخ على الجمرة فإنه يطرد عنها ثاني اكسيد الكربون الذي يتصاعد منها ويقرب إليها الاوكسجين الموجود في الهواء.

شهر العسل

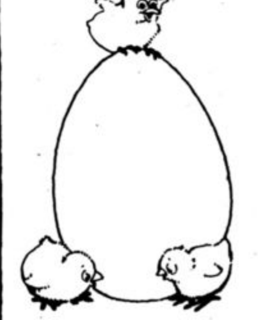
لماذا يطلق على الشهر الاول من الزواج اسم (شهر العسل)؟

وما أصل هذا التقليد؟

التقليد جاء من شعوب اوروبا الشمالية فكانوا يقدمون لضيوفهم في الافراح شراباً مصنوعاً من العسل.. ويستمر العروسان في شرب هذا الشراب لمدة ثلاثين يوماً لما فيه من فوائد غذائية ومقوية.



- كيف يتنفس الصوص داخل البيضة؟!



إننا نعلم ان الجنين في بطن امه يتنفس بواسطة امه ولكن كيف يفعل ذلك الصوص وهو بعيد عن الدجاجة ولا يوجد اي اتصال مباشر بينهما؟

اذا فتحنا بيضة مسلوقة نلاحظ في رأسها فراغاً وهذا الفراغ يكون مملوءاً بالهواء، ومنه يتنفس الصوص واذا وضعنا قشرة البيضة تحت المجهر نجد فيها مسامات صغيرة جداً يتسرب منها الهواء الى داخل البيضة.

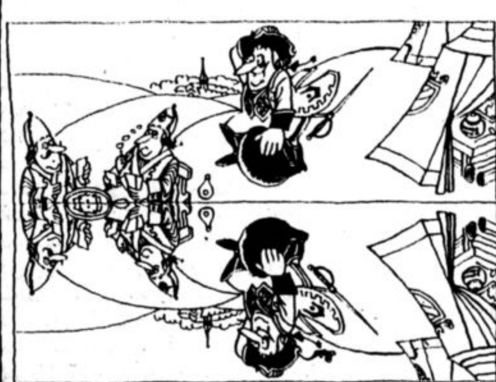
قبل ان يصبح فنانا كبيرا!

الفنان دريد لحام او (غوار الطوشه) بدأ حياته العملية طفلاً وهو في المدارس الابتدائية ثم الثانوية. فعمل بائعاً متجولاً لعلب الكبريت، وصبي حداد، وصبي مكوجي، وصبي خياط.. الخ. وبعد أن أكمل تعليمه عمل في التدريس.

درس الفيزياء والكيمياء، وتخصص فيهما. وعمل مدرساً للعلوم.

*** الفروق السبعة ***

- حاول أن تجد الفروق السبعة بين الصورة وعكسها خلال دقيقة واحدة!



لماذا؟؟؟

إذا نفخت على عود كبريت فإنه ينطفئ، وإذا نفخت على جمرة فحم فإنها تزداد إشتعالاً. لماذا؟

النفخ على العود (النار الضعيفة) يطرد عنها الاوكسجين ويحل محله ثاني اكسيد الكربون الذي يخرج من فمك فيطفئ العود.

الاشتراكية المستقبلية

*** في عالم بدون نموذج يمكن المحافظة على استقلالنا الذاتي فقط على اساس تحديد واضح للقيم التي نمثلها * اشتراكية، ليست كنموذج فوضوي مفروض على الواقع، انما كعملية ثورية في جوهرها، لتغيير المجتمع – ممكنة في أواخر القرن العشرين، بل حتى اكثر مما كانت في اوائله ***

● بقلم: دوف حينين ●

● على مدى سني القرن العشرين، كان الشيوعيون في مركز المعركة، في المصانع وفي السجون، في حفر اسبانيا وستالينغراد، في المظاهرات والاضرابات، في العمل السري وخارجه، ناضل الشيوعيون، ضحوا عانوا، نظموا، ناضلوا – عملوا حقا وصدقا من اجل تغيير العالم تغييرا تقدميا.

وحققت نضالاتهم الانجازات، فالفاشية هزمت، وفي قلب النظام الرأسمالي استطاع العمال انجاز حقوق جديدة، وفي بلدان المستعمرات صفي الاستعباد الكولونيالي – وفرض النضال على النظام الرأسمالي العالمي العديد من التغييرات. صحيح ان الرأسمالية تواصل تفجير تناقضات لا تستطيع حلها، ولكن النضال والصراع لم ينتهيا، وفي نهاية المطاف فان المواجهة مع القضايا الانسانية الشاملة والملتهبة – ايقاف دينامية التسلح، وتدمير البيئة وتدهور العالم الثالث – سوف تفرض تغييرات اجتماعية اساسية.

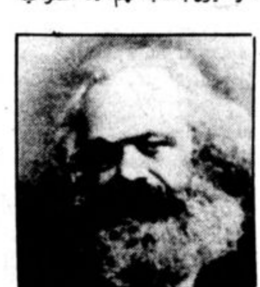
لكن، ولأن الصراع متواصل بالذات، من الضروري لنا ان نجري فحصا حقيقيا بالنسبة للمفاهيم التي وجهت هذا النضال في الماضي، والانهيار السريع «للاشتراكية القائمة»، ويلزم الشيوعيين بفحص ذاتي فعلي، الحنين الى ايام مضت والى مفاهيم بددها الواقع لا يمكنها ان تدفع قدما تغيرا نحو الاشتراكية، فدفع النضال قدما يتطلب العودة الى الجذر الداخلي، الى جوهر الماركسية – والى تحليل موضوعي للواقع، وفحص التناقضات التي تميز عالمنا اليوم والتفتيش عن قوى التغيير، التي تنمو من داخل هذه التناقضات.

ان تكون شيوعيا في اسرائيل الآن

يشير التحليل الواعي، في نظري، ان بقايا النموذج، الذي وجه مفهوم الشيوعيين الاشتراكي، سيختفي مستقبلا او سيمر بتغييرات اساسية. وفي عالم بدون نموذج يمكن لاستقلالنا الذاتي في النظام الرأسمالي ان يحافظ عليه، فقط على اساس تقييم واضح للقيم التي نمثلها. وبدون «نموذج للاشتراكية» ستضطر القيم الأشتراكية ان تعين وجهة صلتنا بالتناقضات القائمة في الواقع وجوابنا على كل قضية تنشأ عنها.

المشكلة الاساسية امامنا هي – ما هو مغزى ان نكون شيوعيا في اسرائيل اليوم ومن اجل ماذا نناضل نحن في المجتمع الذي نعيش فيه. ان الامتحان الكبير الذي نواجهه هو في اعطاء اجوبة اشتراكية لقضايا المجتمع الاسرائيلي وتعيين خط تطور آخر، بديل. وهذا الأمر يستلزم تطويرا حقيقيا لتوجهنا الطبقي – ايجاد الفئات الاجتماعية في اسرائيل، التي لها مصلحة في تغير اجتماعي تقدمي، وبذل الجهود للارتباط بهذه الفئات وتجنيدها لعملية التغيير. وهذا هو الامتحان الماركسي للتوجه الطبقي (من المهم التأكيد على ان هناك من يستبدل التوجه الطبقي بشكل كاريكاتوري له – بمفهوم ابيض واسود حسب صيغة ايام الحرب الباردة، وهذا التوجه السطحي بالضبط يعرقل ايجاد قوى التغيير في العالم الحقيقي، المتعدد الاشكال). ولتطوير توجهنا الطبقي، يجب، قبل كل شيء، تحليل شكل الطبقة العاملة في اسرائيل، تطورها، مركباتها وعناصرها، وميزاتها الاجتماعية.

ويساهم في تقرير مصيرنا نحن الشيوعيين كذلك، تخطيط خطوط حدودية. ويبدو لي ان افضل تخطيط اساسي هو ذلك الذي فعله الشيوعيون الفرنسيون بالنسبة لهم: «لا اشتراكية – دمقراطية ولا ستالينية».



● ماركس●

لا اشتراكية – دمقراطية

لقد كانت للاشتراكيين – الدمقراطيين انجازات، وهم كذلك يتحولون اكثر فأكثر الى حلفاء في النضالات المركزية في نهاية القرن العشرين، الا ان هاتين الحقيقتين لا تلغيان حقيقة اساسية ثالثة: ان الاشتراكية – الدمقراطية تعبر في اساس الأمر عن الاندماج في النظام الرأسمالي، اصلاحات موضعية من خلال التنازل عن العملية الشاملة والانحراف الى الطريق الرأسمالي. وان ازمة حزب العمل في اسرائيل، الشريحة اليمينية في الاشتراكية – الدمقراطية، تعكس ايضا، غياب اية مصالح وآفاق قيمية.

ان المحافظة الفكرية عاجزة عن تزويد الجواب للاشتراكية – الدمقراطية، والحقيقة هي ان التيار الاشتراكي – الدمقراطي قد نشأ وتبلور على قاعدة المحافظة الفكرية، المنفصمة عن التنفيذ العملي. فالانفصام بين نظرية «الماركسية الارثوذكسية» وبين الممارسة العملية هو ما ميز الأممية الثانية في ايام كاوتسكي ورفاقه: «الاشتراكية هي مسألة للمستقبل (غير المحدد). واما للحاضر فهي فقط اصلاحات في الرأسمالية» هكذا تطورت ممارسة سياسية لم تعد بعد مرتبطة بالنظرية، وعمليا، تحولت النظرية الى امر لا يناسب ما يجري ممارسته هنا الآن.

ولقد نشأت الحركة الشيوعية وبالذات، حول رفض الفصل هذا بين «عمل الحاضر» وبين «عمل المستقبل». وكان مفهوم لينين، ان دخول الرأسمالية «مرحلتها العليا» معناه وضع الاشتراكية على بساط بحث المرحلة، والنظام الرأسمالي كله قد نضج للتغيير الاشتراكي. وعليه فان تحدي هذا التغيير يقف امام الثوريين في كل واحدة من خلايا النظام الرأسمالي. وبعيدا عن المغامرة او اختصار الطريق، وضع لينين خطة واقعية مع طموح وآمال تختلف جذريا عن براغماطية قادة الاممية الثانية التي «تتطرق دائما لقضايا الساعة فقط كقضية ساعة، بعيدا عن العملية التاريخية بشموليتها، وبدون معالجة المشكلة الشاملة للنضال الطبقي، وبهذا يعمون عن الاشارة بشكل واقعي وعيني الى ما بعد افق المجتمع البرجوازي ويحولون الاشتراكية في الواقع الى شيء خيالي». وبكلمات اخرى، انه فيما بدأت الاشتراكية الدمقراطية بفصم الاشتراكية عن العملية التاريخية الفعلية للصراع الطبقي كان مركز الاستراتيجية السياسية للينين هو دمج النضالات في مجتمعه مع العملية للتغيير الاشتراكي.

ان الاشتراكية بهذا المفهوم – ليست نموذجا اعتباطيا، مفروضا على الواقع، انما عملية، ثورية في جوهرها، لتغيير المجتمع من خلال ايجاد دافع التغيير الذي انشأته – وهي ممكنة في نهاية القرن العشرين، بل حتى اكثر مما كانت في بدايته. وهنا يجب ان يكون منطلق فحصنا عن اهمال الاشتراكية من قبل الاشتراكية – الدمقراطية. وان الرد على الاشتراكية – الدمقراطية يجب ان يقوم على اساس تحليل انتقادي لتاريخها من خلال محاولة وضع بديل يكون في مركزة ممكنات الرد الاشتراكي:

* المشكلة الاساس هي اندماج الاشتراكية – الدمقراطية في النظام الاجتماعي الرأسمالي. وكيف يمكن لليسار النضال داخل الرأسمالية بدون الاندماج فيها.

* النقابات المهنية كانت مصدر قوة الاشتراكية – الدمقراطية. ولكن الى مدى ساهم التقدم في الاصلاحية النقابية المهنية في ضياع «جبهات صدام جديدة» مع النظام الرأسمالي القائم (قضايا السلام، سلامة البيئة، حقوق النساء، المساواة للاقليات)، التي حصلت فيا مجالات تغيير جديدة؟

* الاشتراكيون – الدمقراطيون تحولوا، كما كانوا كتبوا من قبل الى الحزب الاشد محافظة بالنسبة لطبيعة عمله ذاته. كيف يمكن منع ذلك؟

تطوير الانتقاد من جانب اليسار للاشتراكية – الدمقراطية هو امر ضروري، ولكنه لا يمكن ان يأتي من قبل الذين ما يزالون عالقين في خرائب الستالينية.

انفصال عن الممارسة الستالينية

في التطبيق، تحققت الستالينية، وقبل كل شيء، بوصفها نموذجا سياسيا – اقتصاديا جرت بلورته في الاتحاد السوفييتي اعتبارا من سنوات «الانعطاف الكبير» بقيادة ستالين، على حد قوله، بعد وصوله الى السلطة. وقد نُسخ هذا النموذج فيما بعد، بتغييرات ضئيلة، الى اقطار اخرى. ولا مجال، في هذا الاطار، لتحليل العوامل (الموضوعية والذاتية) لنشوء هذا النوذج، و استخلاص محاولات التغيير التى حصلت فيه. ويكفي ان نقول اليوم ان قلة فقط غير موافقة على ان هذا النموذج قد تميز منذ بدايته، بتشويهات شديدة جدا، وانه عرقل التحقيق العملي لمنجزات ثورة اكتوبر، وتمكن في مجرى السنين حتى تبذير حماس العمل الذي الهبته الثورة، وخلق بدلا من ذلك شعورا متطرفا بالاغتراب، وبدل اندفاعة التطور في ايام لينين، اوصل هذا النموذج الى الجمود، ولهذا فان الستالينية هي «تشويه مسخ للاشتراكية، للماركسية، ولدور الحزب وجوهره» (قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للشيوعيين الفرنسيين).

في مركز النموذج الستاليني تربع نظام بيروقراطي – تركزي صلب، من ادارة الحياة الاقتصادية والسياسية. وفي مقالته «هل فشلت الاشتراكية؟» سكرتير عام الشيوعيين الجنوب افريقيين، جو سلوبو، رفض الادعاء بأن التشويهات الستالينية اوجدت في بدايتها انجازات اقتصادية. وفي تبريراته كتب: «الاحصائيات التي تشير الى نسب نمو عالية في فترة ستالين تثبت فقط بأن اساليب التراكم البدائي يمكن ان تؤدي الى زيادة كمية في مراحل مبكرة للاشتراكية او الرأسمالية – لكن بأي ثمن انساني!»

ولكن، حتى معظم الذين يدعون بأن الحكم الستاليني قد اوجد في البداية قدرة على مواجهة القضايا المفصلية، يوافقون اليوم ان هذه الفترة قد تحولت بسرعة الى قوة لجم، اعاقت اكثر فأكثر، امكانيات التطور. وبمرور السنين، اتسعت وتعمقت التناقضات الداخلية التي نشأت في النموذج الستاليني، وتصاعد التوتر الذي نشأ بينه وبين الواقع.

وقبل سنوات طويلة من فهمنا لهذا، كان الواقع قد وضع خيارا خطيرا امام «الاشتراكية القائمة»: التغيير او التفكك. ولكن التغيير تأخر في المجيء، كما يرى الشيوعيون الفرنسيون، وحتى المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي السوفييتي رفض فقط المظاهر الاكثر وحشية لفترة ستالين، لكنه لم يمس الجهاز نفسه (قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي الفرنسي). ويؤكد، جو سلوبو، انه «في الجوهر، حوفظ على الستالينية في الاتحاد السوفييتي كذلك، بعد موت ستالين (وحتى فترة غورباتشوف)، ولكن بدون كامل الارهاب، والفظاظة والتشويهات القضائية، التي ميزت عهد ستالين نفسه». ان جذور ازمة النموذج السوفييتي، كما استخلص الشيوعيون البرتغاليون، ليست فقط «اخطاء» و «تشويهات». فهذا النموذج اظهر «تخليا وتناقضا مع المثل الشيوعية في القضايا الاساس في السلطة، والدولة والدمقراطية، والتنظيم الاقتصادي ودور الحزب والايديولوجية» (قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي).

ونحن الآن شهود انهيار النموذج،

● ستالين●

والتناقضات الداخلية المتطرفة ادت الى تفجير البناء الذي انهار على رؤوس سكانه في مجموعة طويلة من الاقطار، من مونغوليا وحتى المانيا الشرقية. ومن الجدير بالملاحظة والاهتمام، ان بين المنهارين هناك انظمة لم تكن فيها اية بريسترويكا عمليا (مثل: المانيا الشرقية، تشيكوسلوفاكيا، بلغاريا)، وكذلك من فصلوا انفسهم عن الاتحاد السوفييتي قبل سنوات طويلة (يوغوسلافيا، البانيا، رومانيا). وقد اوضح، جو سلوبو، في مقاله، ان الاقطار التي لم ينتهج قادتها بريسترويكا اية كانت، كان انهيارها اسرع واشمل. (كان هناك عمى في القيادة اشد خطورة، خذ مثلا، مقال اريك هونيكر، الذي نشر في «عرخيم» وبالذات عشية سقوطه، وفيه، تحدث هونيكر عن «التأييد الشامل لمواطني بلاده لسياسة الحزب «التي ثبتت كامل صحتها»، والتي يُبين التحليل العميق تقدم الجمهورية»)، من الواضح في مثل هذا الوضع، فان اتهام البريسترويكا بالتسبب في الانهيار (مع كل الاخطاء التي فيها) هو، كما كتب جو سلوبو، «كما لو كنا نقر بأن التشخيص والدواء هما اللذان سببا المرض.

ان اتهام البريسترويكا بهذا السقوط الكبير هو حل سهل يستهدف «انقاذ» اعتياد الفكر والتحليل المفلس. ذلك ان «الفساد الايديولوجي والنظري (للستالينية) انتشرا بالتالي الى الحركة الشيوعية الدولية» – مثلما قرر المؤتر الـ ٢٧ للشيوعيين الفرنسيين. وليس فقط الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي قد اضاعوا فرصة التغيير في ١٩٥٦ – يواصل الشيوعيون الفرنسيون – بل ايضا، الاحزاب الشيوعية في العالم كله.

للممارسات الستالينية، هناك ايضا نظرية

لم تكن الستالينية قط ممارسة «عمياء»، فالممارسة وجهت من قبل جهاز كامل من المفاهيم والآراء، وفي قلب هذا الجهاز يجد سلوبو، المفهوم، انه من حيث المبدأ يمكن «اشتراكية بدون دمقراطية». وهذه هي الجذور الداخلية للستالينية: تصوير الدمقراطية كشيء ما «خارجي» عن الاشتراكية، شيء ما يمكن للاشتراكية ان تكون بدونه، وسيلة تعارض الهدف، او التوجه الاكثر حكمة – شيء مرغوب، لكنه ليس ضروريا فالستالينية تنكر الوحدة الديالكتيكية بين الاشتراكية والدمقراطية، ولا تفهم جوهر الاشتراكية كاختراق دمقراطي ذي مغزى هام جدا – توسيع الدمقراطية الى ابعد من السياسة وتطبيقها على الاقتصاد والمجتمع برمته.

الجدلية الستالينية في هذا الموضوع تختبئ وراء ما سمي بـ «التوجه الطبقي للدمقراطية» ولكن ما هو التفسير الحقيقي لهذا؟ لقد اعطت روزا لوكسمبرغ قبل ٧٠ عاما التفسير اللامع لهذا: ان التفسير لـ «التوجه الطبقي للدمقراطية» من حيث اننا دائما نفرق بين الجذور الاجتماعية للدمقراطية وبين شكلها السياسي، كنا دائما نفكر في الجذور المرة من عدم المساواة وعدم الحرية الاجتماعية تحت قشرة المساواة والحرية الشكلية الحلو – وليس من اجل الغاء هذا، بل من اجل اثارة الطبقة العاملة حتى لا تقبل او تكتفي بالقشرة، وحتى تحتل السلطة السياسية لملئها بمضمون اجتماعي جديد.. خلق دمقراطية اشتراكية مكان الدمقراطية البرجوازية، ولكن ليس الغاء اية دمقراطية. ولكن الدمقراطية الاشتراكية لا تبدأ بمجيئنا وبتطبيقنا، وليست هي عملية جراحية، كهدية العيد لشعب شجاع، كان دعم باخلاص مجموعة ديكتاتوريين اشتراكيين. ان الدمقراطية الاشتراكية تبدأ، وفي ذات الوقت، مع الغاء النظام الطبقي..»

في الجوهر، وتحت القشرة الخارجية للمقولات الماركسية، ليست هناك اية صلة بين الستالينية والماركسية: ففي المفهوم الستاليني هناك انفصام تام بين الستالينية وبين الماركسية: فالمفاهيم الستالينية تفصم الماركسية عن التحليل الحي للواقع وتندمج في نمط ميتافيزيقي، ووحدة وصراع الاضداد استبدلت بعالم اسود وابيض واستبدل الديالكتيك بالرسم البياني، واختفى الجوهر الانساني.

ستجري، بعد انهيار الستالينية، عاجلا او آجلا، تقييمات سياسية جديدة لليسار في العالم. يمكن ويجب ان تشارك فيها كل القوى التي تؤيد، بعيدا عن خلافات الماضي، العملية الموجهة للخروج من الرأسمالية. وهذه العملية قد بدأت، وتحتل فيها مكانا هاما، الاحزاب الشيوعية التي اختارت الانفصال عن الدوغماتية، بدون التنازل عن الرد الاشتراكي. لا اشتراكية دمقراطية ولا ستالينية، انما يسار ثوري عصري، يستطع حقا التقدم نحو التحدي الاشتراكي.

(تل ابيب)

قمة جرداء وعروش خاوية

• بقلم: محمد عودة •

تفضل أصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وسلاطين وأمراء وشيوخ مجلس التعاون واعتمدوا عشرة بلايين دولار - مكرمة - تخصص لمساعدة اشقائهم الفقراء - بشرط أن يكونوا قد انحازوا الى الكويت في محنتها

ومهما يكن - سخاء - المنحة الا أنها تساوي ٢٠٪ من واقع ودائع واستثمارات الكويت في بلد واحد متخم بالاستثمارات هو بريطانيا حيث تودع وتستثمر اكثر من مائتي بليون. وتبلغ ٣٪ ما انفقته الكويت على الحرب ويبلغ ٣٠ بليون دولار ولا يصل الى ١٠٪ مما خسرته ذات يوم في هزة مالية داخلية خسارة قدرت بمائة بليون.

والمكرمة اقل مما خسره احد أصحاب السمو في افلاس بنك واحد من بنوكه والذي قدر بنحو ٢٠ بليون دولار كما أنها تقل كثيرا عما خسروه جميعا في هزتين ماليتين في بورصتي لندن ونيويورك ولا أحد يعرف بالضبط حجم الودائع والاستثمارات العربية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وتقدر أحيانا بمبلغ تريليون دولار ولهذا تصبح المنحة مجردة قطرة في المحيط

واذا وزعت البلايين العشرة على الاشقاء المحتاجين واقتصر التوزيع على من أيدوا الكويت فلن تحل مشاكلهم ولن تدفع العرب خطوة للامام. إن لم يحدث العكس.

واذا كان هناك ماتؤكده الهبة التي باطنها الرحمة فهو أن اصحاب الجلالة والسمو والفخامة والسماحة ولم يتعلموا شيئا أو ينسوا شيئا او يغفروا شيئا سواء من الاحداث والمحن القريبة او البعيدة.

ومازال جلالتهم وسموهم وفخامتهم رغم عصر العدسات الاليكترونية لايرون ابعد من أنوفهم ولايدركون مغزى الانفجارات والتقلبات التي تتلاحق على العالم والتي تغيره رأسا على عقب. ولايقدرون ماتعنيه بالنسبة للعرب بل وبالنسبة لهم مباشرة..

وهي تؤكد ايضا ان مجلس التعاون الخليجي مازال يحمل طابع مولده. فحينما قام أعلن سكرتيره - الهمام - أنه يعني انتقال الثقل من القاهرة ومن الجامعة العربية الى المجلس وعواصمه. وأجهد نفسه حتى يزوده بكل المقومات. وأعلن ذات يوم في بيان - ابديولوجي - ان القومية العربية افلست في كل نظرياتها وتطبيقاتها ما ناصرية أو بعثية أو ماركسية ثم بشر بفلسفة جديدة خلاقة تمزج وتصهر الاسلام والبراجماتية الامريكية اعظم العقائد السماوية والدنيوية وسوف تكون - دليل الفكر والفعل -!

ولم يترك بذلك اى شبهة في أن هدف مجلس التعاون الخليجي هو الفصم بين العرب وجذورهم وبين اغنيائهم وفقرائهم. وأن يتجه هؤلاء غربا لتحصين الثروة والسلطة. وأن يصطفوا جميعا تحت المظلة الامريكية

وهم الان يجددون العهد ويضاعفون اليقين ويعيدون بناء المجلس لا ليكون درعا للعرب ولكن دعامة رئيسية واساسية للنظام العالمي الجديد ذي القطب الاوحد.

ولايجدي في شيء التذكير بان ثروات العرب ينبغي ان تظل للعرب وأن كل ماي أرض المسلمين ينبغي أن يظل للمسلمين وفق احكام الشريعة ولكن لامناص من التذكير والتاكيد بان التبعية لا تحمي ولاتفيد وأن هناك طريقا أكرم وأفضل وأنه ويبدأ بالاعتماد الجماعي على الذات. ولان العرب يملكون أفضل المقومات لاقامة علاقات متكافئة مع كل القوى والدوله.

ولان العالم وأي نظام عالمي جديد أو قديم يحتاج الى العرب بقدر حاجتهم اليه. ان لم يكن اكثر حاجة وأن مواردهم ومواقعهم - الاستراتيجية - تمنحهم مركز قوة وليساهموا ويشاركوا منه. ولا يخضعوا أو يتبعون أو يدوروا في فلك الاخرين.

ومهماوقع النداء على حديد بارد الا أنه لا بد من - بلاغ - للاقطاب في المجلس. بانه في ظل ما حدث وما قد يحدث لم يعد للعرب أغنياء وفقراء ومحافظون وراديكاليون سوى مصير وطريق خلاص واحد. وأنه يعتمد عليهم أولا وأنه يبدأ بتحرير الثروة العربية وباقامة اقتصاد عربي عصري شامل - متكامل ومتكافل - ليكون اسلسا لنظام عربي جديد وليؤهل العرب لاحتلال مكانهم وأداء دورهم على خريطة العصر المتلاطم وهذا هو الطريق الافضل والاوحد لحماية سيادة ومصالح الحكام والشعوب والامة جمعاء. ولكي تقف على قدميها في عالم يتشكل كل يوم. ومن قوى وتكتلات عملاقة ومتنافسة وتنذر بكل الاحتمالات وسوف تطوى كل من




يتخلف أو ما لا يقوى على الصمود لان تحكمها قوانين الغاب باشد مما كان في أى عصر سابق ويبقى على أقطاب مجلس التعاون أن يستجمعوا شجاعتهم. ويمارسوا سيادتهم وينقلوا ودائعهم أو معظمها من البنوك الاجنبية الى البنوك العربية. وأصبحت في ظل الأزمات القائمة والمتفاقمة في الغرب. اكثر أمنا وأضمن عائدا.

وأن يوزعوا استثماراتهم في أرجاء الوطن العربي. والذي يزخر بميادين الاستثمار البكر زراعية وصناعية وتجارية وسياحية وحيث تتوافر كل الخبرات والسواعد. وباقل الاجور والنفقات. ولدى كل دولة عربية فيض من المشاريع تمت دراستها وثبتت جدواها. ولا تفتقد الا لمن يمولها. والأجدر ان يكون عربيا وليس من العروبة أو - الاسلام - أن تلقى في الادراج. بينما تعاني الشعوب كل انواع الفاقة والشظف. ويطوف حكامهم ورؤساؤهم ارجاء الارض يلتمسون المساعدات والمعونات بينما تتكدس البلايين العربية في خزائن وبنوك الدول التي تمن عليهم بالمعونة أو المساعدة!!

وليس من المصلحة أيضا. ان تقول - البراجماتية - التي يعتنقها سكرتير عام المجلس ان الفقر والازمة في اى مكان تهدد الثروة والرخاء في كل مكان ولا ينطبق ذلك مثلما ينطبق على العالم العربي - الزاخر بالفروق الشلعة بالمتناقضات والمحمل بكل اسباب الازمات والانفجارات ولن يستطيع بلد عربي باذخ الثراء أن يحمي نفسه طويلا من ألسنة اللهب اذا ما شبت في بلد عربي فقير أو بعيد. ويصبح أفضل طريق لحماية الثروة هو تعميمها مادام ذلك سهلا وعدلا ولكن بغير العطف أو الصدقة ولكن بالتنمية الصحيحة وبالانتاج لاقتسام الثمار بقدر الجهد المبذول.

وما يحتاجه العالم العربي ليس عطف الاخوة الاغنياء على الفقراء. ولكن مشروع - تاريخي - قومي للتنمية والتعمير على أوسع نطاق يكون حدا فاصلا بين عهدين وعلى غرار المشروع الاوروبي أو الياباني بعد الحرب وسوف يفوقهم لانه سوف يكون عربيا خالصا بتمويله وتخطيطه وتنفيذه بان يحصي كل الموارد والطاقات ويعبئ كل الخبرات ويبني الاقتصاد العربي على احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الانتاج ويزيل كل الفجوات والتغيرات التي خلفها الاقتصاد - الاستعماري - ويربط فيما بين - السوق العربية - المشتركة ويقيم العلاقات المتكافئة بينها وبين العالم بكل نظمه وكتله وأسواقه المختلفة.

ومثل هذا الاقتصاد سوف يحقق - الوفرة -. ولن ينال من امتيازات الحكام والاغنياء. بل سوف يؤمنها وذلك حينما يرد اعتبار المحرومين ويسد حاجات المعوزين ويوفر الرزق ويؤمن الحياة لكل العرب. ويبدأ بهم تاريخا جديدا.

ويحمل أعضاء واقطاب مجلس التعاون الخليجي على عاتقهم المسئولية والحساب. وعليهم الا يكنزوا الذهب والفضة في خزائن الاجانب وألا يمنوا بالفضلات على اشقائهم الفقراء والذين استشهدوا من أجلهم. يمنوا بثرواتهم في الاستهلاك. وأن يتنبهوا الصواب قبل فوات الاوان وحتى لا يلقوا بأنفسهم الى التهلكة والله سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل وقد تحتمل الشعوب وتصبر ولكن ليس لكل الوقت!

زعيما هتحيا وموليدت، ظلا على اتصال حتى بعد منتصف الليل:

عرض مشروع الحكم الذاتي يعني تحويل حكومة شمير الى اقلية!

• تتمة من صفحة ١ •

ذاتي ويعرضه على الفلسطينيين، سينسحبان فورا من الحكومة. وفي الوقت نفسه تجمع عدد من اعضاء مركز هتحيا وتوجهوا بطلب الى نئمان ان يكف عن مسرحيات الاولاد هذه وينسحب فورا من الحكومة، خصوصا وان وزير الخارجية، دافيد ليفي، وسفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، اكدا ان الوفد الاسرائيلي سيعرض على الفلسطينيين مشروع الحكم الذاتي.

وكان زعيم هتحيا، نئمان، قد اعلن مساء امس بان حزبه وكذلك حزب موليدت (الترانسفيري) مصران على الانسحاب من الحكومة لان الاتفاق الذي وقعاه مع شمير يقضي بوضوح على رفض اتفاقيات كامب ديفيد وما يشبهها من مشاريع حكم ذاتي «واي تنازل عن ارض اسرائيل الغربية، وبضمنها هضبة الجولان السورية»!!

اما زعيم موليدت، زئيفي، فقال: سوف نزرع البلبلة في صفوف الليكود. فالحكومة تعتمد على ٦٤ عضو كنيست. وعندما ننسحب، هل يستطيع شمير ادارة حكومة تعتمد على ٥٩ عضوا؟! سوف نجبر شمير على التراجع او السقوط.

وعندما سئل عن سبب هذا الانتظار، ولماذا لا ينسحبون فورا، قال: نريد ان نجعل شمير خائفا. فيؤجل المفاوضات اسبوعا وراء اسبوع.. حتى يموت الكلب او يموت صاحبه. ولكن.. لا اريد ان يموت اليهودي باي حال من الاحوال.

هذا، ومع ان تهديدات زئيفي ونئمان تؤخذ على محمل الجد وتضع الحكومة على كف عفريت، الا ان هناك احتمالا ايضا لنجاح مخطط زئيفي حول قضية المماطلة. ولم يلاحظ، امس، ان هناك توترا في صفوف الائتلاف الحاكم او خوفا خاصا من سقوط الحكومة. ومع هذا فان هناك اتصالات واضحة بين الليكود والعمل حول احتمال الاتفاق على تقديم موعد الانتخابات، على الرغم من ان زعماء العمل ينفون وجود مثل هذه الاتصالات.

* نئمان *




* زئيفي *



جوقة صاخبة مرافقة

● جهاز الأمن باشتراك ممثلي وزارة القضاء والادارة المدنية وممثلي المستوطنين في «غوش قطيف»، باشروا في اعداد برنامج لاقامة مستوطنة جديدة «على اسم دورون شورشان» المستوطن من «كفار دروم» الذي قتل في اول كانون الثاني قرب المبنى الذي استخدم في الماضي محطة قطار يافا - غزة. وقد اشتركت المحامية فليئا البك، (اياها - المترجم) في جولة للممثلين المذكورين اعلاه، واذا كانت، البك، لم تصغ بعد رأيها القضائي. فقد اوضحوا لها بأن المنطقة التي جرى فحصها في الجولة هي من اراضي الدولة وارض تابعة للكيرن كييمت واراض للغائبين، استأجرت قبل بضع سنوات للاستيطان اليهودي.

وعندما وضع سكان «كفار دروم» في اعقاب مقتل زميلهم، ثلاثة «كرفانات» قرب محطة القطار القديمة في دير البلح، عارض جهاز الأمن المحاولة لاقامة مستوطنة في هذا المكان. ولكي تعزز عزمها هذا ارسل الجنود الذين من خلال صراع دام ست ساعات، اخرجوا المستوطنين من الكرفانات. وهو حادث نادر. فالاعتقاد السائد، هو ان جهاز الأمن قام بمخاطرة في هذه العملية ليس فقط من اجل ان يثبت لجماعة «غوش قطيف» بأنهم لا يستطيعون اقامة مستوطنة حسب رغبتهم هم، بل لأن هناك ايضا، موازنات موضوعية.

المنطقة التي اقيمت عليها الكرفانات هي على بعد (٢٥٠) مترا من «كفار دروم» التي يسكنها ليس اكثر من عشرين عائلة، وثلاثين تلميذ مدرسة دينية. ومن المشكوك فيه ما اذا كان من العدل الحديث فقط عن توسيع لمستوطنة «كفار دروم»، واذا ما اقيمت هناك مستوطنة «حي»، فان الجيش سيضطر لتخصيص قوة حراسة لها - مثل كل مستوطنات «غوش قطيف» - ولا يتوق الجيش ان يضيف الى نفسه عبئا جديدا.

ويبدو، ان ضغوط المستوطنين قوية بما فيه الكفاية لدفع جهاز الأمن الى ان يعيد التفكير في معارضته اقامة المستوطنة، واذا كان وزير الأمن لم يقرر بعد نهائيا في الموضوع، فانه لم يمنع جولة الفحص للمكان، وجماعة «غوش قطيف» يستطيعون ان يستمدوا التشجيع من مجرد السماح بهذه الجولة.

وهذا الحادث يميز موقف الحكومة ازاء المستوطنين. فالحكومة تدرك التعقيدات السياسية، حيث كل اضافة للمستوطنات القائمة يمكن ان تزيد من هذه التعقيدات. وواضح لها، انه ما من طريق لاخفاء محاولة كهذه ولا لتفسير حملة الترحيل في دير البلح الا على خلفية عدم رضا الحكومة في تزويد القيادة الامريكية بذريعة اخرى لابراز الادعاء، بأن المستوطنات تشكل عقبة على طريق السلام. فاذا كان جهاز الأمن يتراجع الآن ويسمح باقامة مستوطنة جديدة، فمن المنتظر ان يكون احتجاج امريكي آخر. فهل ارضاء مستوطني «كفار دروم» ودعم المفدال، التي هي الداعم «لغوش قطيف» يوازي الاحتجاج الامريكي وانعكاساته.

ان المستوطنين والاحزاب التي تدعمهم على قناعة، بأنه لا ضرورة لاقامة وزن لما تفكر به القوة الاعظم، او لخشية اسرائيل من عملية تنكرها. هذه العملية التي يزودها المشروع الاستيطاني بالدعم. فالمهم ما الذي سيفكر فيه الدكتور حيدر عبد الشافي، مواطن غزة ورئيس الوفد الفلسطيني في اللجنة الثنائية، اذا ما علم عن هذه الجولة في دير البلح؟

لن ندعي بأن العناصر الضاغطة لاقامة مستوطنة على اسم دورون شورشان تعمل عن ادراك لعرقلة العملية السياسية، ولكن في قدرة هذه العناصر ان تمنع تفسير عملهم هكذا. ان موضوع المستوطنة المخططة في دير البلح سيعكر الجو في اللقاءات مع الوفد الاردني - الفلسطيني. ودولة اسرائيل لا ينبغي ان تقيم جوقة صاخبة مرافقة كهذه وبالذات في اللحظة التي ستفتتح فيها الجولة الثالثة من اللجان الثنائية.

(افتتاحية «هآرتس» ٩٢/١/١٢)

جنود الاحتلال يعتدون على مشيعي شهيد سلفيت

*** جدة الشهيد اطلقت الزغاريد والتهاليل اثناء التشييع فردد معها جميع اهالي سلفيت المفروض عليهم حظر التجول * الشهيد بلال سقط برصاص طير بعض جمجمة رأسه * اغلاق غرفة في كل من منزلي معتقلين في قرية سعير ***

* القدس – مكتب «الاتحاد» – هاجم جنود الاحتلال فجر امس الاثنين مشيعي الشهيد بلال غالب الحريم بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع فيما قرر ضابط «الادارة المدنية» في سلفيت عدم رفع حظر التجول عن البلدة والمفروض منذ مساء الاربعاء الفائت عندما قتل الجنود بلال برصاص طير بعض جمجمته حسبما اكتشف مشيعو الشهيد فجر امس.

وجاءت مهاجمة الجنود للمشيعين القلائل عندما اطلقت جدة الشهيد الزغاريد واخذت «تهاهي» فيما كان اهالي سلفيت من داخل منازلهم وحول التلال يطلقون التهاليل والهتافات الوطنية.

وكانت «الادارة المدنية» وافقت على عشرة اسماء فقط (تسعة رجال ووالدة الشهيد) من اصل (١٥) اسما اشترطت مشاركتهم بالتشييع والحصول على اسمائهم مقدما! وعند استقبال الاهالي في حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر امس، جثمان شهيدهم بالزغاريد والهتافات (حتى وهم داخل منازلهم) هددت قوات الجيش بمصادرة الجثمان مجددا ثم «منحت» المشيعين مهلة عشر دقائق لمواراة جثمان الشهيد التراب في الوقت الذي شاركت فيه جدة الشهيد (التي دبت فيها القوة وهي عجوز) عنوة في التشييع اضافة الى بعض اعضاء المجلس البلدي في سلفيت.

وكانت مدن رام الله والبيرة وغزة وخانيونس ورفح ومخيم جباليا شهدت يوم امس اضرابا دعت له المعارضة الفلسطينية لمؤتمر واشنطن.

واضرمت النار فجر امس في سيارتين للمستوطنين في قلقيلية فيما تواجدت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» في مدينة القدس. وكانت وسائط نقل استيطانية وعسكرية ونقاط مراقبة تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة واصيب بعضها بأضرار. وكان من ابرز المناطق التي وقعت فيها مثل هذه الحوادث رام الله ورنتيس وطولكرم ونابلس والخليل وبيت لحم وجنين.

هذا وتخضع معظم انحاء الضفة الفلسطينية وجميع قطاع غزة لاوامر حظر تجول يومية تتراوح ما بين (٨) و(١١) ساعة يوميا فيما تخضع بلدة سلفيت وعنبتا لحظر تجول منذ خمسة وسبعة ايام على التوالي.

على صعيد آخر سدت قوات الجيش بعد ظهر امس غرفة في كل من منزلي عائلتي المعتقلين الشابين ابراهيم احمد راشد وشحادة عبد الرحيم موسى في قرية سعير/الخليل.

اخضاع معظم انحاء المناطق المحتلة لحظر تجـول (١١) ساعة يـــوميا

● التجول في الضفة صار يقضي حيازة خارطة ومتر قياس خوفا من الوقوع في المحظور! ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وسعت سلطات الاحتلال دائرة حظر التجول المسائي والليلي في الضفة الفلسطينية. فاضافة الى الامر العسكري منذ حوالي الشهر بفرض حظر التجول على مناطق رام الله والبيرة ونابلس والخليل من الساعة الخامسة مساء وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي واعتبار جنبات الطرق في الضفة وحتى مسافة (١٥٠) مترا مناطق عسكرية مغلقة جرى توسيع نطاق هذا الامر ليشمل فرض حظر التجول من المساء وحتى ساعات الفجر ايضا في بعض مناطق الغور وبعض مناطق جنين. وحسب الامر الجديد فان المنطقة الواقعة بين مستوطنة «ارغمان يتموت» شمالا ومستوطنة «مسوءآ» في الجفتلك جنوبا ومدخل الجفتلك طريق الغور شرقا وخربة بيت جن غربا تخضع لحظر التجول الجديد اضافة الى مقطعي الطريق من مفترق «ابراهيم» وحتى الحاجز العسكري الشمالي قرب مدرسة وكالة الغوث في النويعمة الشرقية ومقطع الطريق من معسكر «حنات» وحتى شمالا وحتى الحاجز العسكري قرب مخيم عقبة جبر جنوبا حسبما حددت المصادر العسكرية الرسمية.

ويذكر ان حظر التجول يفرض يوميا، ومنذ نحو ثلاث سنوات، على كامل قطاع غزة ما بين الثامنة مساء وحتى الرابعة فجرا.

هذا وقد علق مراقبون على أوامر الحظر والاغلاق المفروضة على الضفة بان المتجول هناك ينبغي عليه ان يستعين بخارطة وبمتر قياس حتى لا يقع في المحظور.

لمواجهة التحديات الراهنة واللاحقة: مصر والهند تطالبان بتنشيط دور منظمة دول عدم الانحياز

* القاهرة – وكالات الانباء – طالبت مصر والهند بتنشيط دور منظمة دول عدم الانحياز لمواجهة تحديات القرن الجديد.

وقال وزير الخارجية الهندي الذي وصل، امس، الى القاهرة، نحن نحتاج الى مزيد من التضامن بين الاعضاء لتنشيط عمل المنظمة.

ودعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اثر اجتماع مع نظيره الهندي الى وضع اسس جديدة لعمل المنظمة في مواجهة التحديات الراهنة واللاحقة.

لعبة جديدة للجنود: روليتا انتفاضة!

● تل ابيب – كشفت صحيفة «حدشوت»، في عددها، امس الاثنين، عن لعبة جديدة يخاطر فيها جنود الاحتلال في غزة بحياتهم، اسماها المراسل، سليمان الشافعي، بـ «روليتا انتفاضة».

وحسبما جاء في الخبر، نقلاً عن لسان الاهالي، فان جنود الدوريات يتوقفون امام احد الزواريب في غزة. يختارون احدهم ليدخل وهو مسلح بين البيوت. فاذا عاد بدون اصابة حجر يصفقون له. وتتم هذه اللعبة في حي الشيخ رضوان وشارع ابو جهاد في غزة وفي مخيم الشاطئ للاجئين. ويشارك فيها، أيضاً، الفتية، الذين يحاولون قذف الجنود بالحجارة. وكثيراً ما يتطور الصدام الى اشتباك.

هذا ولم ينف الناطق بلسان الجيش حقيقة وجود اللعبة، الا انه رفض القول انها ظاهرة.

في جنوب افريقيا: قتلوا زنجيا بسبب عضة كلب!

● جوهانسبورغ – الوكالات – قام عدد من السكان البيض في عاصمة جنوب افريقيا بالاعتداء، بالضرب حتى الموت على احد السكان الاصليين من اصحاب البشرة السوداء، وذلك لان كلبه عضّ كلباً تابعاً للسكان البيض.

وقالت ارملة الزنجي المغدور وهي تجهش بالبكاء: «بدأت كل القصة في الصباح، اذ تشاجر الكلبان، كلبنا وكلبهم (كلب الجيران البيض). وقد خرج زوجي وفصل بين الكلبين. واعاد كلبنا الى البيت. ولكننا فوجئنا بالبيض يغادرون المكان ثم يعودون وهم يحملون العصي ويقتحمون بيتنا ويعتدون على زوجي. ولم يتركوه الا ميتاً».

الرئيس الايطالي: ينبغي عدم اهدار الفرصة التاريخية التي وفرها مؤتمر مدريد

* روما – وكالات الانباء – اكد الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، امس الاثنين، ان الاسرة الدولية لا يمكن ان تقبل باهدار الفرصة التاريخية التي وفرها مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط دون التوصل الى نتائج ايجابية في عملية السلام.

وقال كوسيغا في حديث لوكالة الانباء القطرية، امس، ان السلام لا يمكن تحقيقه في الشرق الاوسط دون الاستناد الى قرارات مجلس الامن الدولي بشأن النزاع العربي – الاسرائيلي والاستمرار في محادثات السلام.

واشار الرئيس الايطالي الى ان بلاده والمجموعة الاوروبية تبديان اهتماما مباشرا من خلال اتصالاتهما مع الاطراف المعنية بالسلام في الشرق الاوسط من اجل الاسهام بشكل مباشر في دفع المحادثات قدما.

مصادر مصرية: مشروع بريطاني لفرض حظر دولي على ليبيا تمهيدا لاجراءات عسكرية

* القاهرة – وكالات الانباء – بعث الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، برسالة الى نظيره الليبي، معمر القذافي، تتعلق بالاتصالات المصرية مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي من اجل تلافي صدور قرار عن المجلس يفرض حظرا تجاريا واقتصاديا على ليبيا على خلفية قضية «لوكربي».

وكانت القاهرة قامت بتحرك دبلوماسي ناشط خلال الايام القليلة الماضية بهدف شرح الموقف الليبي ومحاولة ثني الدول المعنية عن طرح القضية على مجلس الامن خاصة بعد ان وصلت معلومات للعاصمة المصرية تفيد ان مشروع القرار الذي ستتقدم به بريطانيا الى مجلس الامن يستهدف فرض الحظر الاقتصادي والتجاري على ليبيا كبداية لاجراءات عسكرية اخرى وذلك في حال رفضها تسليم المتهمين الليبيين الى الحكومة البريطانية لمحاكمتها.



● حسني مبارك ●

خطة لعملية تبادل الاسرى الاسرائيليين بمعتقلين لبنانيين

* بيروت – وكالات الانباء – اعلنت مصادر لبنانية مقربة من طهران، امس الاثنين، ان الامم المتحدة تعد مبادرة لاطلاق سراح معتقلين لبنانيين من السجون الاسرائيلية مقابل ان تفرج الجهات التي ما زالت تحتجز رهائن في لبنان او عن الجنود الاسرى والمفقودين الاسرائيليين في لبنان او عن رفاتهم.

وقالت هذه المصادر ان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بملف الرهائن، جان دومينكو بيكو، بحث هذا الموضوع مع مسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف الاسبوع الماضي.

وكان زعيم «حزب الله» الشيخ عباس موسوي، قد اعلن استعداد الحزب لاستئناف مبادلة الاسرى مع اسرائيل. مشيرا الى انه لا توجد حاليا اية مشاورات بهذا الشأن. وقال ان «حزب الله» مصر على الافراج عن اعضائه المعتقلين في السجون الاسرائيلية مبينا ان «حزب الله» لديه اسرى اسرائيليين وآخرين من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

حرمان من مصدر رزق نعم.. مضادرة.. لا: الاحتلال اغلق مئة الف دونم من اراضي رام الله.. ليستخدمها الجيش!!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن نائب وزير «الامن»، عوفاديا علي، في معرض رده على استجواب للنائب هاشم محاميد، ان اراضي قرى كفرمالك ودير دبوان وكمون وطيبة ودير جرير قضاء رام الله المحتلة، والتي تقدر بمئة الف دونم، لم تصادر وانما تم اغلاقها بامر عسكري لتستخدم لحاجات قوات الجيش!

واضاف علي، ان الامر العسكري هو تجديد لامر الاغلاق الذي اصدر سنة ١٩٧٢. وهنا يمكن السكان من فلاحة ارضهم واستعمالها كمرعى للماشية فقط عندما تخلو من الجنود، اي في ايام السبت والاعياد!! ويعطي نائب الوزير مبرراته هذه دون اي اعتبار للظلم والمساس بمئات العائلات التي فقدت مصدر رزقها.

اليوم – امطار وسيول وفيضانات!

● تتمة من صفحة ١ ●

وحسب الراصد المناوب فان يوم غد (الاربعاء)، سيشهد امطارا غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية قوية ورياح باردة.

وباشرت السلطات المحلية وطواقم الانقاذ استعداداتها منذ امس تحسبا من الفيضانات والسيول، وكذلك تحسبا من اي طارئ قد ينتج عن تساقط الثلوج والاحوال الجوية العاصفة والباردة.

تهنئة

اجمل باقة ورد الى الصديقة عفيفة وخطيبها عفيف درع بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اشرف مفلح بصول

اجمل باقة ورد

الى الابن/ الاخ محمد قاسم علي وخطيبته أميرة بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الوالدان، والاخوة والاخوات

كوكب ابو الهيجاء.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



تراكتور + عربة (٨.٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٧ يد اولى بحالة ممتازة + مكيف هوائي + اضافات للاتصال ٦/٥٧٨١٦٤. (٣٦٢)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٣٤.٤. (٣٦٣)

سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦ - ٦/٧٢.١١. (٣٣٣)

سوبارو ١٩٨٣ D.L ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو ..١٦ موديل ٨٣ بحالة ممتازة «مدرسة سواقة سابقا» ت: ٦/٥٦٤٩٧٧. سيارة ٥.٢٢٩٩٧٣. (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية ..١٦ D.L ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٥٢/٩٩١٢٢٣. (٣٤٦)

سوبارو D.L ١٩٨٣ بوضع جيد للاتصال سخنين ت: ٦/٧٤٣٨٩٥. (٣٤٧)

سوبارو لوچاسي موديل ١٩٩. ماتور ..١٦ چير عادي ...٣٢ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨. (٣٧٣)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٩ يد اولى הגה כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٦١٣٧٨. مساء ٦/٥٧٢٥١٥. (٣٧٥)

اودي C.D ..١ ماتور ..١٨ موديل ١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٦/٧٤١٨.٧. (٣٥١)

اودي ٨. CC ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو برنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة جيدة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٤٩)

رينو ٩ T ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٧)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦١٥٣٦. (٣٣٢)

كراج
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

فيات ريچاتا Sv. ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

سيات مالاچا G.L ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

فولفو G.L ...٢ اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

فولفو ١٩٨٣ ..١٨ D.L - مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

بيجو ٥.٤ ١٩٨٣ S.R + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٥.)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩. (٣٥٥)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٥.٣ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٥.٢ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

كراج
حمدي . راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢١٦.

بيجو ٤.٤ تندر ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨٢. ٦٦٤.٤٤/٤. (٣٣٩)

بيجو ١.٤ ..١١ ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٩٦٤٨١/٤. (٢٥٨)

فولسفاچن ترنسبورتر ١٩٨٧ وضع جيد قبل دهان ٦/٧٤٤٢٧٣. (٣٦٥)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

«طوف - جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. في» جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري.
تل ابيب - ديزنچوف ٢٧٤
ت: ٣/٥٤٦٦..٨. - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦.٣٩.

متاجر مكاتب

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

محلات للبيع طابو او للايجار في الفضل المواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤. - حيفا (٢٩٥)

محلات للايجار في محطة سونول الناعمة - شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

مطعم للايجار في عكا - الميناء، قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض ٢. الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٩٤٥٢٤٤/٤. (٣٥٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما ٤.م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣. (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض بمساحة ٧. م٢ ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦.
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار



للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ..١م٢ + ..٤ متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف - الطابق الاول ١٣.م٢، الطابق الثاني ١٢.م٢ الطابق الثالث ١١.م٢ الطابق الرابع ..١م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢.٤. ٥٢/٩٣٨٣.٨. (٣١٢)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢.م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٦٤١٥٩./٤. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١.٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥. صباحا ٤/٥١١٢٩٦. ليلا (٣٥٩)

للبيع غرفتان بالمفتاحية في حيفا شارع هصلبانيم ٧. م٢ منظر خلاب مرممة ومرتبة جدا ت: ٤/٦٦٧٨٨٢. أو ٤/٣٣٨.٣٣. (٣٦١)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ١٣.م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

للبيع دار في الناصرة قرب الغرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمجلة
«الرائد الاقتصادي»
مندوبين/مندوبات
للمقبولين ظروف عمل مريحة
نسبة ارباح عالية
للاتصال
خلال الدوام ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ٦/٥٥٩٢١٨.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

مواسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٩٦٦٨٩٦. ٤/٩٦٢٦٤٢. (٣٤٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة . چرالونيت . قرميد . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٣٥٢)

كراج همديكيم م.ض
مطلوب للعمل
ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

للحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٣..٥. (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (ليس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: ٤/٢٤٧٩٨٢.

تعليم موسيقى

تملك الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر ٤. ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨. (٣٦٤)

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

دورات

صالون للسيدات عصام سكس
يعلن عن افتتاح دورات مسائية لقص الشعر
ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
عكا ديرخ هآربعاء
للتفاصيل ٩١٩٢.٧

استثمار اموال وقروض

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات ٣- ٢- ٣/٥٦.٤٥٩١. (٣٦٦)

آليات

ميكرو سام



بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - يافة الناصرة
خلف محلات جمبو ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١.٤. ٧٢٦٩١٣/٤. (٣٢٥)



ارتفاع بنسبة ٣٠٪ في عدد طالبي العمل

حكومة اسرائيل معنية بوجود فقراء وجهلة.. يسهل تضليلهم

الحكومة تصرف على كل مستوطن ما يعادل دخل ١٧ مواطنا فقيرا في البلاد

*** لجنة العمل البرلمانية تبحث في قضية الفقر بغياب كل اعضاء الائتلاف ما عدا نائب الوزير * باغلبية ٦٢ ضد ٥١ تسقط اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة بخصوص الفقر * هاشم محاميد: صرنا نرى مظاهر مجاعة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «حكومة اسرائيل معنية بزيادة عدد الفقراء، وتقليل عدد المتعلمين، بزيادة عدد المرضى وتقليل عدد الاصحاء، بزيادة عدد الجهلة.. الذين يسهل تضليلهم.. وذلك حتى تتمكن من سياقهم وراء سياستها الديماغوغية المدمرة. لذلك نراها تخطط وتنفذ سياسة لتشجيع الفقر والبطالة».

بهذا الاتهام خرج عضو الكنيست ران كوهن، امس الاثنين، خلال جلسة الكنيست التي بحثت في اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة بسبب ما كشفه تقرير التأمين الوطني عن وجود (٥٣٧) الف مواطن في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر.

وكان سبق هذا البحث جلسة خاصة للجنة العمل والرفاه البرلمانية حول الموضوع فلم يحضرها اي عضو كنيست من احزاب الائتلاف، سوى نائب وزير العمل والرفاه مناحم بوروش، الملزم بتقديم بيان في الموضوع. وقالت رئيسة اللجنة، اورا نمير، ان مجتمعا سليما لا يمكنه ان يقبل مثل هذا الوضع من الفقر والبطالة والازمات.

وفي الوقت نفسه اعلنت دائرة التشغيل عن ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة ٣٠٪ من شهر كانون الثاني ١٩٩١ (١٢٩ الفا وستمئة عامل) حتى كانون الاول ١٩٩١ (١٣٥ الفا وسبعمئة عامل).

البحث في الكنيست

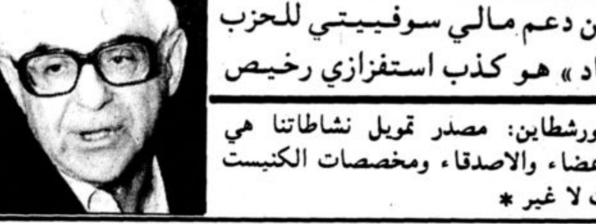
وكان البحث في الكنيست صاخبا، امس، في موضوع الفقر. واتضح من خلاله ان الحكومة تصرف على كل مستوطن في المناطق المحتلة ما يعادل مدخول ١٧ مواطنا فقيرا وانها صرفت على المستوطنات ٤ مليارات شيكل (عدا عن مصاريف الجيش) خلال الاشهر العشرة الاخيرة.

وخلال النقاش اعربت غئولا كوهن (هتحيا) عن فرحتها بهذه الارقام ودعت الى زيادتها.

وتكلم النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال: في اسرائيل صرنا نشهد مظاهر مجاعة وليس فقط الفقر. ولفت الانظار الى امتداد الازمة في الوسط العربي، حيث نسبة الفقر بين الاطفال بلغت ٦٠٪. وقال شارلي بيطون ان اسرائيل دولة مجرمة ووزراءها بلا قلب.

ورد على النقاش الوزير دافيد مغين، الذي راح يتحدث عن انجازات الحكومة في «انقاذ ٥٠٠ الف مسن من عار الفقر، بفضل زيادة مخصصات التأمين لهم». وقال: لا تنسوا اننا نستوعب اربعمئة الف مهاجر جديد. ومثل هذا الامر لا تجدونه في اية دولة في العالم.

وتم اسقاط الاقتراحات الاربعة بنزع الثقة عن الحكومة (قدمتها كتل «مبام» و«راتس» و«شنوي» وشارلي بيطون) باكثرية (٦٢) صوتا مقابل (٥١) مع امتناع كتلة «تسومت».



فلنر، في حديث لـ «الاتحاد»، امس:

الانباء عن دعم مالي سوفييتي للحزب ولـ «الاتحاد» هو كذب استفزازي رخيص

*** عوزي بورشطاين: مصدر تمويل نشاطاتنا هي تبرعات الاعضاء والاصدقاء ومخصصات الكنيست والهستدروت لا غير ***

حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي،ماير فلنر، الانباء التي نشرتها صحيفة «روسيا» التابعة للرئيس الروسي بوريس يلتسين، وزعمت فيها ان الحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» قبضتا مئات الوف الدولارات من الاتحاد السوفييتي عامي ٨٧و ١٩٨٨. وقال فلنر ان هذه الانباء ليست سوى كذب استفزازي رخيص.

وكانت الصحيفة اليلتسينية زعمت بأن «ماير فلنر تلقى مبلغ ثلاثمئة الف دولار في ١٩٨٨/٧/١٩ وذلك على حساب (!!) مخصصات سنة ١٩٨٨ البالغة ٨٠٠ الف وهذا عدا عن مبلغ ٢٨.٦٣٣ دولار (!) قبضها فلنر لتمويل صحيفة «الاتحاد». وان قيمة الدعم السوفييتي بلغت ٦٠٠ الف دولار في عام ١٩٨٧».

ومن المعروف انه في هذين العامين بالذات كان الاتحاد السوفييتي في قمة ازمته المالية. الامر الذي يجعل هذه المزاعم مطابقة لما جاء في المثل العربي: «من ايش عرفتها كذبة؟ قال – من عظمتها»!!

وقال ماير فلنر لمندوب «الاتحاد»، امس الاثنين: ان هذه المزاعم هي من نوع الكذب الرخيص الذي لا يستحق حتى الرد. وعندما سألناه عن زعم المجلة الروسية ان لديها ايصالا رسميا بالامر اجاب: ليس غريبا على هؤلاء ان يزوروا ايضا الوثائق.

ومن الجدير ذكره ان الصحافة الاسرائيلية نشرت هذه الانباء الكاذبة بابراز، امس الاثنين. وفيما حرصت بعضها على نشر رد الحزب الشيوعي على هذه الانباء.. فضل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية الاكتفاء بنشر الخبر الكاذب بدون رد. هذا مع ان الناطق بلسان الحزب، عوزي بورشطاين، عمم بيانا واضحا بهذا الشأن على جميع وسائل الاعلام. واعلن عضو الكنيست من هتحيا، اليكيم هعتسني، انه سيقدم شكوى ضد الحزب للشرطة على هذا.

وقال بورشطاين في بيانه ان مزاعم المجلة الروسية كاذبة وبائسة وتفضح طريقة عمل اصحابها، التي هي ابعد ما يكون عن الاستقامة والحقيقة. واضاف: ان مصدر تمويل نشاطاتنا، حزبا وجبهة، هو اشتراكات الاعضاء وتبرعات الاصدقاء والمخصصات الرسمية من الكنيست والهستدروت. واما جريدة «الاتحاد» فان دخلها يأتي من الاشتراكات والاعلانات والتبرعات. وفقط في الاجتماع الاخير للجنة المركزية اعلن عن حملة تبرعات جديدة لانقاذ الجريدة من ازمتها المالية. وفي اجتماع مجلس الجبهة تم جمع ٢٥ الف شيكل لهذا الغرض. والحملة مستمرة.

لجنة فحص امتحانات الرياضيات في الوسط العربي في ختام اجتماعها، امس

مناشدة الجمهور ارسال شهادات خطية عن نتائج امتحانات اولادهم الى اللجنة

● مطالبة وزير المعارف بالشروع فورا في معالجة الضعف في المدارس العربية واستيعاب باحثين ومتخصصين عرب في «المركز القطري لفحص التحصيل» ●

●حيفا – لمراسلنا – ناشدت اللجنة المكلفة بفحص نتائج امتحان الرياضيات في الوسط العربي، امس (الاثنين)، الجمهور العربي الواسع ارسال شهادات خطية عن نتائج امتحان الرياضيات لاولادهم «لاثراء عمل وابحاث اللجنة».

وطلبت اللجنة من الراغبين في ذلك ان يتوجهوا برسائل خطية الى السيد نهسان متري (كلية التربية في جامعة حيفا) او الى كل من السادة د. محمد حبيب الله ورؤساء السلطات المحلية في اللجنة رفيق الحاج يحيى ومصطفى ابو ريا والياس قسيس.

وكانت اللجنة المكلفة بفحص نتائج امتحان الرياضيات في الوسط العربي عقدت اجتماعها الثاني، امس (الاثنين)، في جامعة حيفا، بحضور كل من رئيسة اللجنة ورئيسة كلية التربية في الجامعة، بروفيسور مريم بن بيرتس وممثلي وزارة المعارف والثقافة ورئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي د. محمد حبيب الله ورئيس بلدية الطيرة رفيق الحاج يحيى ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس. وتداول المجتمعون في اسباب الضعف وعوامله.

ومن بين القرارات الاخرى التي اتخذتها اللجنة توجيه طلب مستعجل الى وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر للشروع فورا في معالجة الضعف في المدارس العربية، في جميع الالوية، وبنفس النهج المتبع في الوسط اليهودي، وعدم انتظار التوصيات النهائية للجنة والطلب من وزارة المعارف و«المركز القطري لفحص التحصيل» استيعاب باحثين ومتخصصين عرب في المركز (لا يوجد فيه اي عربي حتى الان)، وذلك تجنبا للوقوع في اخطاء ناجمة عن عدم معرفة الوسط العربي وجهاز التعليم فيه.

اضراب ليوم واحد في كل المعاهد العليا، اليوم

* تل ابيب – تغلق الجامعات وجميع المعاهد العليا في البلاد، اليوم الثلاثاء، بسبب الاضراب الذي اعلنه المحاضرون وذلك احتجاجا على رفض الحكومة تعويضهم عن تآكل الاجور بنسبة ٢٥٪.

وقرر المحاضرون ان يكون الاضراب انذاريا ليوم واحد على ان تعقبه اجراءات اخرى في حالة رفض الحكومة التجاوب مع مطالبهم.

وقد هاجم وزير المالية، يتسحاق موداعي، المحاضرين على اضرابهم زاعما انهم حصلوا على زيادة اجور عادية بنسبة ٩٪ اضافة الى ٨٪ مقابل تآكل الاجور. لكن المحاضرين يؤكدون ان اجورهم تآكلت بنسبة ٢٥٪.

سنتان سجن للشرطي الذي اعتدى على فؤاد زينب

● تل ابيب – لمراسل خاص – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، بالسجن اربع سنوات اثنتان منها فعلية على الشرطي يتسحاق تورجمان لقيامه بتعذيب المعتقل العربي فؤاد زينب.

وقال القاضي امنون سترشنوف في قرار الحكم ان ادعاء المتهم بان فؤاد استفزه لا يبرر هذا الاعتداء الوحشي. فالقانون الملزم للمواطنين العاديين يجب ان يكون ملزما اكثر لحراس القانون، رجال الشرطة.

وكان قد شارك الشرطي في اعتدائه احد المتطوعين في الحرس المدني، رفائيل زوهر. وقد حكم عليه بالسجن ٣ سنوات، سنة واحدة منها فعلية.

لاول مرة..

تعيين عربي في مجلس التعليم العالي!

*** القاضي يوسف الحاج يحيى: يجب اولا رفع مستوى التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية اليهودية والعربية ***

* تل ابيب – لاول مرة في تاريخ البلاد، تم يوم امس الاثنين، تعيين مواطن عربي هو قاضي المحكمة المركزية السيد يوسف الحاج يحيى من الطيبة، عضوا في مجلس التعليم العالي.

وكان المجلس كله قد اعلن تعيين اعضائه رسميا، امس. واول تصريح ادلى به القاضي الحاج يحيى قال فيه: لرفع مستوى التعليم العالي في اسرائيل، ينبغي اولا العمل على رفع مستوى التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية، وذلك في الوسطين العربي واليهودي على السواء.

.. واخيرا، هناك امل بدفع معاشات عمال مجلس البعنة

*** لم يقبضوا منذ خمسة اشهر * رئيس المجلس يهدد بالاضراب والمسؤولون يتجاوبون ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، امس الاثنين، ان المجلس سيعلن الاضراب المفتوح اذا لم يجر تحويل الاموال التي تم الاتفاق عليها في اجتماع امس، بعد ان وصل العجز المالي الى (٢.٦) مليون شاقل.

وكان د. بكري ومستشار مجلس البعنة القضائي، المحامي هاشم دلاشة، التقيا، امس، المسؤول عن ادارة الحسابات في وزارة الداخلية بحضور مستشار وزير الداخلية للشؤون العربية، دافيد ساسون. وتداول المجتمعون حول كيفية مساعدة المجلس للخروج من ضائقته المالية ووضع خطة اشفاء للخروج من الازمة خلال ستة اشهر.

وتم الاتفاق على تحويل مبلغ من المال خلال اسبوع لتمكين المجلس من دفع رواتب العمال والموظفين الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ خمسة اشهر. وقال د. بكري لمراسلنا: لمست هذه المرة نية جدية لدى المسؤولين لمساعدة المجلس المحلي.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ فتحي محمد ابو يونس وعموم آل ابو يونس وبدارنة بوفاة الوالدة

لبيبة سعيد ابو يونس – بدارنة

(ام فتحي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٠ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 15.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 207/48

في «انذار اخير» الى شمير على خلفية مفاوضات واشنطن:

نئمان وزئيفي: اذا لم يثبت شمير، حتى يوم الاحد القادم، عدم طرح موضوع «الحكم الذاتي» فسنقدم رسائل استقالة من الحكومة!

* الكنيست تبحث، يوم الاثنين القادم، اقتراحا لحزب «العمل» يدعو الى نزع الثقة عن الحكومة * بيرس: اذا طرحت الحكومة خطة «الحكم الذاتي» فسنؤيد الخطة وندعم حكومة اسحق شمير *

(التفاصيل على ص ٣)

الوفد الاسرائيلي المفاوض يغادر واشنطن، اليوم!
الجولة الثالثة لم تدخل في صلب القضايا الجوهرية للنزاع!

سوريا تلمح الى ضرورة تدخل راعيي مؤتمر السلام لمنع الممارسات الاسرائيلية المعطلة للمفاوضات * لبنان يحتج على الغارات الاسرائيلية * اسرائيل مصرة على نقل المفاوضات من واشنطن *

* واشنطن - وكالات الانباء - من المتوقع ان تغادر طواقم الوفد الاسرائيلي المفاوض، اليوم الاربعاء، واشنطن عائدة الى البلاد، منهية بذلك الجولة الثالثة من المحادثات الثنائية في واشنطن. ورغم انها احرزت تقدما بشأن التفاوض في المسارين الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - الاردني الا ان المحادثات مع الوفد السوري راوحت مكانها وشهدت جوا مشحونا. الا ان الجانب الاسرائيلي يغادر واشنطن قبل ان يتسنى للمفاوضين الدخول في صلب القضايا الجوهرية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وتوقع رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الوفد الاردني -

● البقية على صفحة ١١●

على اثر اطلاق النار من كمين قرب بير زيت:

المستوطنون يطالبون آرنس بالاستقالة ووزراء اليمين بالانسحاب من الحكومة!

* «سلام الآن» تحذر المستوطنين من مغبة اية «اعمال انتقامية»! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب سبعة من المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، امس الثلاثاء، بجراح وصفت جراح اثنين منهم بأنها خطيرة في حادثة اطلاق نار من كمين قرب قرية عين سينيا المجاورة لبلدة بير زيت.

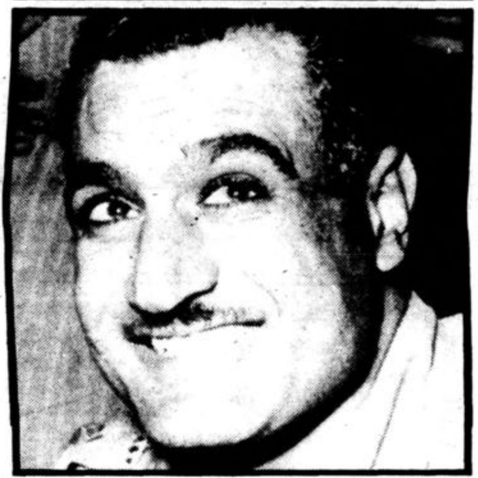
وعلى اثر ذلك طالب ما يسمى بـ «فوروم المستوطنين في الضفة الغربية وغزة» وزير «الامن»، موشيه ارنس، بتقديم استقالته الفورية. كما طالب وزراء اليمين بالانسحاب فورا من الحكومة.

وفي الوقت الذي نددت فيه حركة «سلام الآن» وقوى سلامية اخرى بهذه الحادثة، التي رأت انها «تعكس سعي المتطرفين العرب للتخريب على مفاوضات السلام الدائرة في واشنطن»، حذرت المستوطنين من مغبة القيام بأعمال انتقامية عنيفة ضد الاهالي الفلسطينيين العزل.

وكان الكمين قد استهدف باصا تابعا لشركة «ايغد» يقل مستوطنين من القدس الى مستوطنة «شيلو» الكولونيالية. ونتيجة لاطلاق النار تضررت ايضا سيارة خصوصية كانت تسير وراء الباص تابعة لاحد مستوطني «شيلو».

وفور وقوع الحادث هرعت قوات كبيرة من الجيش الى مكان الحادث وفرضت حصارا مشددا عليه وبدأت بحملة تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الفاعلين.

اليوم الذكرى ال (٧٤) لميلاد جمال عبد الناصر



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل اليوم (١/١٥) الذكرى الرابعة والسبعون لميلاد القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر (١٩١٨ - ١٩٧٠).

وفي هذه الذكرى نتذكر مع الشعب المصري ومع جميع الشعوب العربية والافريقية والاسلامية وقوى التحرر والتقدم في العالم كافة مواقف عبد الناصر الشجاعة في الوقوف امام الدسائس الامبريالية والصهيونية ضد الشعوب العربية والجهود التي بذلها من اجل الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. ان هذه المواقف وتلك الجهود تؤكد كم كانت خسارة مصر والعرب كبيرة برحيل هذا القائد مبكرا.

توجيه الدعوات للمفاوضات متعددة الاطراف في موسكو

● واشنطن - وكالات الانباء - في الوقت الذي يتم فيه احراز تقدم في المفاوضات الثنائية في واشنطن تستمر الاستعدادات للمفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد في ال ٢٨ وال ٢٩ من الشهر الجاري في موسكو.

هذا وتسلم وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس، دعوة رسمية لحضور المفاوضات متعددة الاطراف المقرر عقدها في موسكو. وكان قد تسلمها في اثناء تواجده في لشبونة، عاصمة البرتغال.

وصرح مصدر في وزارة الخارجية الامريكية، بأن وزير الخارجية، جيمس بيكر، سيتوجه الى موسكو في ال ٢٦ من الشهر الجاري للتحضير للمفاوضات متعددة الاطراف.

نتائج اللوطو

* جرى، مساء امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية: ١ - ٣ - ٨ - ١٠ - ١٢ - ٤٠. والرقم الاضافي - (٢١)

دوف لاوطمان:

السنة الحالية ستكون كارثية بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي!

* ارباب الصناعة والعمل يدعون الحكومة الى اطلاق ايديهم في توجيه المزيد من الضربات الاقتصادية لجماهير الشغيلة ومكتسباتهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «السنة الحالية - ١٩٩٢ - من شأنها ان تكون سنة كارثية بالنسبة للاقتصاد في البلاد، اذا لم يتم وضع سياسة اقتصادية موحدة»! هذا ما صرح به دوف لاوطمان، رئيس مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية في البلاد، خلال احتفال باليوبيل الفضي امس الثلاثاء، «محذراً» من «العواقب الاقتصادية الكارثية»، التي قد تشهدها البلاد خلال السنة الحالية اذا لم تطلق حرية التصرف لارباب العمل ودعمهم من اجل المزيد من سحق ونسف الانجازات التي حققها العمال.

وقال لاوطمان، الذي كان يتحدث امام رؤساء المرافق الاقتصادية في البلاد: ينبغي ان تكون سياسة الحكومة جريئة في افساح المجال امام المنافسة من اجل النمو الاقتصادي واذا لم تفعل ذلك فان هذه السنة ستكون

● البقية على صفحة ١٠●

كلمة الاتحاد

حكومة شمير تريد كلاما فقط عن العملية السلمية..

* قال امس الاول احد المعلقين السياسيين في «واشنطن بوست» ان هنالك مفارقة مثيرة جدا في تعامل اسرائيل مع «العملية السلمية». فطالما ان هذه العملية السلمية «غارقة في الوحل» لا تتقدم، فانها تظل حية من وجهة النظر الاسرائيلية،اي طالما ليس هنالك اي تقدم في العملية، فهي قائمة، ولكن في اللحظة التي تتقدم فيها العملية السلمية تقدما حقيقيا، ولو بسيطا، بتفاهم ما بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني فان المعارضة اليمينية المتطرفة تترك الحكومة (هتحيا، موليدت) والمعارضة اليمينية داخل الليكود (جماعة شارون) قد تتمرد هي ايضا.

ان هذه الرؤية صحيحة الى حد بعيد.. ولكن ما تتجاهله هذه الرؤية هو ان رئيس الحكومة شمير ووزير «الامن» ارنس يقفان فعليا على رأس المخربين للعملية السلمية، بمواصلة الاستيطان وتصعيد القمع والقرار الوحشي بطرد شخصيات فلسطينية من الوطن الى الخارج.

ان كل حكومة شمير تبدو «متمسكة بالعملية السلمية» طالما ان العملية السلمية كلام في كلام، ولكن عندما يطرح طرف ما اقتراحه لتحقيق السلام يقف شمير وعيناه تطلقان الشرر القوي ليعلن: لا تنازل عن ارض اسرائيل الكاملة.

ان المجتمع الدولي، امما متحدة ودولا ورأيا عاما، يجب ان يعرف الحقيقة كاملة، وان يتحمل مسؤولياته كاملة.

كما ان قوى السلام والواقعية السياسية في اسرائيل يجب ان تدرك كل الحقيقة وان تتعامل معها بمسؤولية. ان حكومة شمير المتغطرسة، المغلقة، المتعصبة، الشوفينية، المنعزلة عن واقع الحياة وروح العصر تخاف من السلام، ولذلك تضع الديناميت، في طريق العملية السلمية.

ولذلك يجب على قوى السلام تخطيط النضال البرلماني والجماهيري لاسقاط حكومة شمير ونهجها وسياستها. وليس بامكان حزب «العمل» حزب المعارضة ان يهرب من مسؤولياته، هل سيكون معارضة لاسقاط حكم الليكود ام لا؟ والقوى الاكثر مثابرة من «العمل» بامكانها ويجب ان تسهم مساهمة حاسمة في بناء آلية النضال لاسقاط حكم الليكود.

(«الاتحـــــاد»)

خلال النقاش حول الفقر في الوسط العربي:

نائب الوزير هلفرت: ليس هناك أي تمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل!

*** ويضيف: معطيات جمعية «سيكوي» و«مجلس سلامة الولد» غير دقيقة وصادرة عن «جهات غير مختصة هدفها تمويه الجمهور»! * محاميد: نائب الوزير لا يتكلم، البتة، عن سنوات التسعين ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ليس هنالك اي تمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل، وكل صاحب حق يأخذ حقه»! هذا ما قاله في الكنيست، امس، نائب الوزير في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شموئيل هلفرت، في اثناء بحث موضوع وجود ٦٠٪ من الاولاد العرب تحت خط الفقر. واضاف هلفرت ان المعطيات التي نشرت في تقرير جمعية «سيكوي» و«مجلس سلامة الولد» غير دقيقة و«من جهات غير مختصة هدفها تمويه الجمهور»!

ومن ناحية ثانية يعترف هلفرت ان معطيات مؤسسة التأمين الوطني تقول ان كل طفل رابع في البلاد يعيش تحت خط الفقر، وكل طفل ثالث للعائلات كثيرة الاولاد يعيش تحت خط الفقر، وفي الوقت نفسه يعود هلفرت ليتهجم على الاقلية العربية في البلاد بالحجة المجوجة اياها عدم خدمتهم في الجيش، وعدم دفعهم لمستحقات التأمين الوطني!

هذا واحتج النائب هاشم محاميد على اقوال نائب الوزير هلفرت. وقال: انه يتحدث عن سنوات الخمسين وليس عن سنوات التسعين. والسبب، اما انه لم يجهز نفسه بشكل جيد للاجابة على هذا الموضوع المؤلم، او انه يحاول ان يتشاطر في اجابته.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي) فقال: عندما يدور الحديث عن الفقر والبطالة، والتخلف، وترك مقاعد الدراسة والاجرام والاكتظاظ ونسبة الموت، فالاقلية العربية تتصدر القائمة. اما بالنسبة للميزانيات، والاستثمار والمساواة في الحقوق فنحن نحتل اسفل درجات السلم.

اما النائب حسين فارس (مبام) فقال ان سياسة التمييز تعمل على تخريب العلاقات بين الشعبين حتى اصبح الوضع القائم قنبلة موقوتة. وان حقيقة ان كل ستة اولاد عرب من عشرة يعيشون حياة فقر وحاجة لابسط المتطلبات الاساسية لهي اكبر رد على ذلك.

هذا ووصف النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) وضع الفقر المتفشي في اوساط الاولاد العرب بانه قضية جنائية. والمطلوب اليوم هو مبادرات حكومية سريعة من اجل تخصيص الميزانيات، وتنفيذ المشاريع وتحقيق المساواة.



* هاشم محاميد *

هذا وقررت الكنيست متابعة بحث موضوع الفقر في الوسط العربي والتقصير في شتى المجالات في الهيئة العامة للكنيست ولجنة المالية التابعة للكنيست.

الكنيست تسقط تعديلا يدعو الى جعل التصويت على رفع الحصانة علنيا

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، يوم امس، محاولة لجنة الكنيست ورئيسها النائب حاييم كورفو تعديل انظمة الكنيست ليصبح التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست، علنيا.

ولم تقبل الكنيست تبريرات النائب كورفو بصحة اقتراحه الذي جاء كصدى لما يحدث في الكنيست في حالة بحث رفع الحصانة عن عضو كنيست، حسب قوله..

ولاقى هذا الاقتراح معارضة من النائبين يوسي سريد وحاييم رامون وغيرهما، الذين اكدوا ان التصويت على رفع الحصانة هو في الواقع جزء من الحصانة ويجب ان يكون سريا لمنع ممارسة اية ضغوط على اعضاء الكنيست ولمنع المطاردة والتنكيل السياسي بأي عضو كنيست من قبل الحزب الحاكم.

ومن ناحية اخرى اسقطت الكنيست اقتراح النائب ميخائيل بار زوهر (العمل) بتحديد حصانة اعضاء الكنيست وابقاء حصانة تضمن لهم القيام بواجبهم ومهامهم كأعضاء كنيست.

تعيين المحامي فاروق زعبي قاضيا شرعيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، امس الثلاثاء، في مقر رئيس الدولة تعيين المحامي فاروق حسني زعبي، من الناصرة، قاضيا شرعيا. وجرت المراسيم تحت رعاية رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وحضر المراسيم، ايضا، وزير الاديان، افنير شاكي، ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة الشيخ توفيق عسلية.

والقاضي فاروق زعبي هو اول قاض شرعي في البلاد يحمل اجازة جامعية في الحقوق.

السفير الروسي في اسرائيل:

(٩٠) بالمئة من المهاجرين اليهود السوفييت يريدون العودة!

*** «كثيرون من المهاجرين توجهوا الي مطالبين بأن اظهر في تلفزيون موسكو واحكي حقيقة الوضع الذي يعيشونه» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «٩٠ من كل مئة مهاجر من الاتحاد السوفييتي يريدون العودة» - هذا ما اكده سفير روسيا في اسرائيل الكسندر بوبين، في لقاء مع المجلة الدينية «الجيمينير جورنال» المقربة من جماعة «حباد» الدينية الصادرة في بروكلين (الولايات المتحدة).

واشار بوبين في حديثه الى دوافع الهجرة الجماهيرية من الاتحاد السوفييتي وذكر انه في العام ١٩٧٩ عندما زار البلاد كان الوضع مقلوبا - فقط حوالي ٥٪ من المهاجرين السوفييت ارادوا العودة. وتحدث بوبين عن مشاكل استيعاب المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد.

وكشف السفير بوبين عن ان الكثيرين من المهاجرين خائبو الامل. وكانوا قد توجهوا اليه وطلبوا منه ان يظهر في التلفزيون في موسكو ويحكي الحقيقة حول الوضع المشوه الذي يعيشونه في البلاد، لكنه رفض هذه الطلبات.

وقال: اقترحت عليهم (اي المهاجرين) ان يكتبوا ويحكوا ما يعيشونه وما في صدورهم ويوقعوا، وانا مستعد لان اقرأ في التلفزيون هذه الرسائل، حيث انه اذا لم تكن الرسائل موقعة فانهم سوف يتهمونني بـ «الدعاية الفظيعة والمرعبة ضد اسرائيل».

● الكسندر بوبين ●

الاتحاد

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

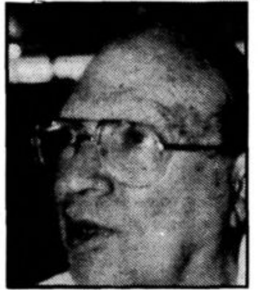
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٥، ٥٢٦٩٠٥ و٠٤/٥١٤٠٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

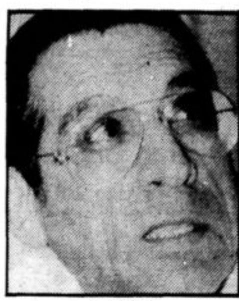
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في «انذار اخير» الى شمير على خلفية مفاوضات واشنطن:

نئمان وزئيفي: اذا لم يثبت شمير، حتى يوم الاحد القادم، عدم طرح موضوع «الحكم الذاتي» فسنقدم رسائل استقالة من الحكومة!

* الكنيست تبحث، يوم الاثنين القادم، اقتراحا لحزب «العمل» يدعو الى نزع الثقة عن الحكومة * بيرس: اذا طرحت الحكومة خطة «الحكم الذاتي» فسنؤيد الخطة وندعم حكومة اسحق شمير *


* نئمان *


* زئيفي *


* شمير *


* بيرس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كان من المفروض ان يعقد المجلس الوزاري المصغر، اليوم الاربعاء، جلسة يبحث خلالها الاقتراح المزمع طرحه على الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن بشأن صيغة الحكم الذاتي في المناطق المحتلة. الا ان رئيس الوزراء شمير قام بالغاء هذه الجلسة مساء امس على اثر تهديد حزبي «هتحيا» و«موليدت» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، اذا ما طرح على الوفد الفلسطيني مشروع الحكم الذاتي.

ووجهت احزاب اليمين في الائتلاف الحكومي، امس الثلاثاء، انذارا الى رئيس الحكومة، اسحاق شمير، جاء فيه انه اذا لم يثبت شمير حتى يوم الاحد القادم ان موضوع الحكم الذاتي لم يطرح على جدول اعمال المفاوضات في واشنطن فسيقدم الوزيران يوفال نئمان ورحبعام زئيفي رسائل استقالة من الحكومة.

كما يجري في الكنيست، يوم الاثنين القادم، نقاش حول اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلة حزب «العمل».

وطالب وزير الطاقة، يوفال نئمان، امس، مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي احيمئير، بالاطلاع على الوثيقة التي قدمت للوفد الفلسطيني المفاوض وما اذا كانت قد تطرقت الى الحكم الذاتي في المناطق المحتلة.

وحاول احيمئير اقناع نئمان بأن المحادثات في واشنطن مع الفلسطينيين تجري وفق ما نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد»، وخاصة ذلك الجزء منها الذي يقترح اتفاقية سلام مع الاردن والتسوية لحل المشكلة الفلسطينية. وقال ان المحادثات في واشنطن تجري حول هذين الموضوعين!

وفيما يصر نئمان على الاطلاع على الوثيقة اعربت النائبة غيؤلا كوهين (هتحيا) عن قناعتها بأن «هتحيا» يجب ان تترك الحكومة فورا. وقالت: هذه المرة لن ننسحب من الحكومة وحسب، وانما سنبدأ العمل من الخارج لتجنيد كل مؤيدي ارض اسرائيل لمعركة ضد سياسة الحكومة.

اما وزير الدولة، رحبعام زئيفي (موليدت)، فقد انذر بأنه اذا لم يثبت له رئيس الحكومة حتى يوم الاحد القريب (جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية) بأن موضوع الحكم الذاتي لم يطرح في مفاوضات واشنطن فانه سيقدم استقالته من الحكومة.

وكان زئيفي قد اعرب عن امله في ان يستمع اليوم الاربعاء في جلسة المجلس الوزاري المقلص والتي الغاها شمير امس لتوضيحات من شمير.

الا انه علم من مكتب رئيس الحكومة ان جلسة المجلس الوزاري ستعقد بعد عودة الوفد الاسرائيلي من واشنطن والمرجحة في الاسبوع القادم.

وبناء على هذا الترجيح فان زئيفي يعتقد بأن موضوع الحكم الذاتي طرح فعلا على جدول اعمال مفاوضات واشنطن.

وبناء على تصريحات زعيمي «موليدت» و«هتحيا» فان مصير الحكومة سيعرف رسميا يوم الاحد القريب. ولكن رصاصة الرحمة على الحكومة ستطلق رسميا في اليوم الذي يلي جلسة المجلس الوزاري، يوم الاثنين، وستكون تلك في اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي اقترحه «العمل».

وقال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس انه اذا طرحت حكومة شمير خطة الحكم الذاتي وفق اتفاقيات كامب ديفيد فسيؤيد حزب «العمل» هذه الخطة وسيدعم حكومة «الليكود» ومن المحتمل اعادة النظر باقتراح نزع الثقة عنها.

وقال وزير القضاء، دان مريدور، تعقيبا على كل ما يدور حول التهديدات الموجهة لاسقاط الحكومة «ان سياسة الحكومة وخطوطها العامة هي دفع عملية السلام وان الوزراء والكتل الذين انضموا الى هذه الحكومة عرفوا بذلك ووافقوا عليها وسمح لهم بالاعراب عن تحفظهم لا اكثر ولا اقل».

واضاف: كما هو معروف فان سياسة الحكومة في ما يتعلق بسكان المناطق المحتلة هي منحهم الحكم الذاتي، وفق اتفاقيات كامب ديفيد واقرت ذلك الحكومة الحالية. وآمل ان نتقدم في هذا الاتجاه في محادثات واشنطن.

وقال: اننا نريد دفع عملية السلام التي يغيب فيها تسليم اجزاء من ارض اسرائيل وتقتصر على حكم ذاتي!! واننا طرحنا في مفاوضات واشنطن ما يهم الشعب الاسرائيلي، وهو دفع عملية السلام وفق الخطة الاسرائيلية دون المس بأمن اسرائيل وبالخطوط العامة لسياستنا.

د. حنان عشراوي: الجانب الاسرائيلي لم يقدم اقتراحه بعد!

* بدء المسار الفلسطيني – الاسرائيلي نجم عن الموقف الصامد بشأن مسألة المشاركة الفلسطينية * ينبغي الدخول فوراً في بحث القضايا الجوهرية *

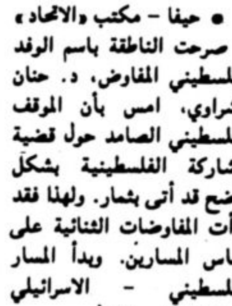
• حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، امس بأن الموقف الفلسطيني الصامد حول قضية المشاركة الفلسطينية بشكلَ واضح قد أتى بثمار. ولهذا فقد بدأت المفاوضات الثنائية على اساس المسارين. وبدأ المسار الفلسطيني – الاسرائيلي محادثاته، امس الاول.

واضافت عشراوي انه ينبغي الدخول فوراً في بحث القضايا الجوهرية حول المضمون من اجل انجاز اكثر ما يمكن في هذه الجولة.

وفهمت عشراوي الجلسة الاولى من المحادثات في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي قائلة «للمرة الاولى، يجلس الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على طاولة المفاوضات بشكل متكامل وعلى اسس من التكافؤ». وقالت ان الجانب الفلسطيني طرح البيان الاساسي حول









الحقوق الفلسطينية والاسس والمبادئ التي بناء عليها دخل الفلسطينيون هذه المسيرة. كما قدم الجانب الفلسطيني جدول اعمال متكاملاً مبنياً على هذه الرؤيا والثوابت. ويتضمن هذا الجدول قضايا تتعلق بالمرحلة الانتقالية وتهيئة المناخ من اجل البدء في مفاوضات حول المضمون والجوهر لاحداث تغييرات عملية على ارض الواقع.

واشارت عشراوي الى ان الجانب الاسرائيلي لم يقم بتقديم اقتراحه حتى الآن (الساعة الخامسة من بعد ظهر امس) لانه قُدم جدول اعمال مدمرج قديم ما بين الجانب الاردني والفلسطيني المشترك ولذلك فهو يقوم الآن، حسب ما صرح به الليلة قبل الماضية الوفد الاسرائيلي، باعداد جدول اعمال منفصل للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني. وسنقوم بدراسته عندما نستلمه منفصلاً.

وقالت: اما برنامج الوفد الاسرائيلي حول المرحلة الانتقالية فلم يتم تقديمه. ولكننا نعلم معظم المفاهيم والتصورات الاسرائيلية للمرحلة الانتقالية باعتبارها مرحلة حكم ذاتي ونحن لدينا تصور شمولي ومتحرك ومسؤول حول المرحلة الانتقالية باعتبارها مرحلة اعداد لقيام الدولة الفلسطينية وتثبيت السيادة الفلسطينية على الارض والمصادر.

وحول الاتفاق بشأن استمرار المفاوضات في المرحلة القادمة قالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني: لن ندخل في قضايا ثانوية واجرائية قبل الدخول في البحث في قضايا جوهرية وخاصة قضية الاستيطان. ولكننا نرى انه يجب على الاطراف ان تلتزم باتفاق مشترك حول مدة او فترة المفاوضات وعدم فرض رؤيا واحدة مثلما تفعل اسرائيل باقرار او اعلان موعد السفر قبل الاتفاق الاجمالي على هذه القضية.

على خلفية النقاشات الحادة بشأن عملية السلام:

درعي يتوقع تقديم موعد الانتخابات الى حزيران القادم

* درعي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع وزير الداخلية، الراب اريه درعي، امس الثلاثاء، تقديم موعد الانتخابات البرلمانية موضحا انها قد تجري في حزيران القادم.

وقال درعي: اذا لم يكن لرئيس الحكومة، اسحاق شمير، اسلوب آخر لممارسة الحكومة نشاطها في المجال السياسي فانني اقترح عليه الموافقة على الذهاب الى انتخابات مبكرة.

وقال درعي، الذي زار امس بلدة مرتسكين: اذا وجدت جهات في الحكومة تهدد بالاستقالة في حال طرح موضوع الحكم الذاتي فاعتقد بأنه من الصعب العمل في مثل هذه الظروف وينبغي القول بجرأة، ان الميزانية اقرت ومشروع الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة قبر، ولذلك ينبغي على شمير القول بوضوح: اما العمل بشكل طبيعي مع ائتلاف حكومي او الذهاب الى انتخابات مبكرة.

واضاف درعي: اذا لم يكن لرئيس الحكومة مبرر آخر من اجل ان تواصل الحكومة نشاطها بشكل طبيعي في عملية السلام بموجب الخطوط العامة التي طرحتها فانني ادعوه الى تقديم لانتخابات.

الحكم على شاب ورث عن والده سلاحا غير مرخص وهو في الـ١٢ من عمره

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الثلاثاء، على محسن حسين جبالي (٣٥ عاما) من سكان مدينة الطيبة بالسجن الفعلي لمدة عامين والسجن مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات بعد ادانته بتهمة حيازة الاسلحة غير المرخصة والعضوية في حركة «فتح» واجراء اتصالات مع «منظمة معادية» في اثناء تواجده في السعودية لاداء فريضة الحج قبل اربعة اعوام وتجنيد ابن اخيه حسين سالم جبالي (٢٠ عاما) في عضوية التنظيم ومحاولة تجنيد اخرين حتى القي القبض عليهم في اوائل اب ١٩٩١.

وقد حكمت المحكمة على الشاب حسين بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف العام اضافة الى عامين ونصف العام مع وقف التنفيذ بعد ادانته بتهمة العضوية وحيازة الاسلحة غير المرخصة منذ كان عمره ١٢ عاما، وحسبما جاء خلال المحاكمة فانه كان قد ورثها عن ابيه الذي توفي نتيجة حادث طرق ولم يعلم احد بهذا الامر حتى القاء القبض عليه في السنة الماضية.

وقد اخذت المحكمة باقوال الدفاع بان خلفية حيازة الاسلحة لكل منها هي خلفية جنائية وليست امنية. كما اخذت بالاعتبار الظروف والملابسات الخاصة بالقضية وقد اشارت الى ان هذا الحكم لن يكون سابقة قانونية.

وقد ترافع عن المتهمين المحامي وليد الفاهوم من قبل «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين».

رياضة

اقبال واسع على مبادرة تشكيل اول منتخب عربي للشبيبة في كرة السلة

● حيفا – خاص – شارك اكثر من اربعين لاعب كرة سلة (شبيبة)، وعلى مدار اسبوعين، في امتحانات لتشكيل منتخب شبيبة بادر اليه «مركز الخدمات الرياضية» بادارة مدرب كرة السلة، سامر صليح.

هذا واجرت الامتحانات لجنة مؤلفة من عدد من المدربين العرب ستختار افضل خمسة عشر لاعبا لتشكيل المنتخب وتمثيل الفرق العربية في مهرجان مدينة تمبرا الفنلندية الذي سيجري في صيف ١٩٩٢.

وسيباشر المنتخب تدريباته في القريب العاجل بعد الانتهاء من الترتيبات التقنية.

وتناشد لجنة المدربين الشركات واصحاب المصالح العرب لدعم المنتخب والجماحه في تمثيله للفرق العربية في خارج البلاد.

ابتداء من الاحد القادم

البث التلفزيوني لمنتصف الليل فقط

● الغاء عدة برامج ومسلسلات تلفزيونية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من يوم الاحد القادم يتوقف التلفزيون الاسرائيلي العبري عن البث في ساعات ما بعد منتصف الليل.

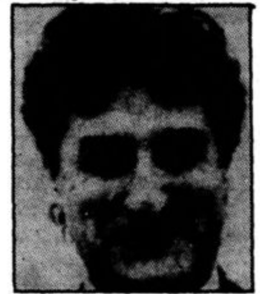
ففي ايام الاحد حتى الخميس يكون البث حتى الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل، حيث يتوقف البث بالنشرة الاخبارية الليلية. اما في ايام الجمعة والسبت فيستمر البث حتى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

واتخذت سلطة البث هذا القرار على خلفية النقص في الميزانيات. ورغم ذلك عللت هذه الخطوة باستطلاع رأي اجرته دل على ان «الجمهور، في ايام الشتاء، لا يشاهد التلفزيون بعد منتصف الليل».

وتقليص ساعات البث، حيث التلفزيون يبث يوميا حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، سيؤدي الى الغاء عدة برامج ومسلسلات.

دعاوى قذف وتشهير ضد دنكنر

● اليكس انسكي: افكر في ذلك ● نيريه بار: دنكنر معروف ككاذب حتى بين اصدقائه.. وسأطالبه بتعويضات ● ياعيل ديان: لم يحترم خصوصيات الفرد، ولم يستأذن لذكر اسمائنا ● الشرطة: لا يوجد مكان للتحقيق في «كشوفات» الكتاب ●



● اليكس انسكي ●



● ياعيل ديان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما شككت قيادة الشرطة، امس (الثلاثاء)، في امكانية التحقيق في «الكشوفات» التي اطلقها امنون دنكنر في كتابه عن الاديب دان بن اموتس، على خلفية الشكوى التي تقدم بها حزب «المفدال» المتدين، والتي تأتي (الشكوى) ضمن الحملة التي تستهدف بن اموتس والنيل من مكانته الادبية – اكد عدد من المذكورين في الكتاب انهم سيرفعون ضد مؤلفه دنكنر دعوات قذف وتشهير.

فقد عقد المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس، اجتماعا باشتراك رئيس قسم التحقيقات في الشرطة ونائبه وكذلك المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، لبحث ادعاءات دنكنر في كتابه والمتعلقة بمخالفات جنسية وفضائح اخلاقية نسبت الى بن اموتس، وذلك على خلفية شكوى «المفدال». وقالت مصادر مسؤولة في الشرطة، ان الاخيرة مقيدة وتواجه صعوبات كبيرة في فتح اي تحقيق، خاصة وان بن اموتس قد توفي ولا يستطيع الرد على هذه الحملة، كما ان ايا من المذكورين في الكتاب وكأن بن اموتس ارتكب بحقهم مخالفات جنسية لم يتقدم بشكوى الى الشرطة. كما اخذت الشرطة بعين الاعتبار حقيقة مرور فترة زمنية كبيرة لهذه المخالفات المنسوبة الى الاديب بن اموتس. ورغم ذلك قالت المصادر ذاتها، التي اكدت ان الشرطة ستواصل بحث شكوى «المفدال»، ان التحقيق سيبدأ فقط اذا ما قام احد المذكورين في الكتاب بتقديم شكوى.

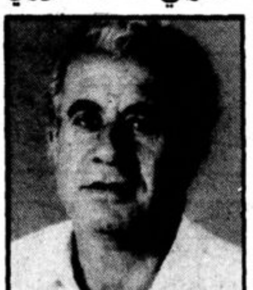
وتقرر في الاجتماع المذكور انه في الوقت الراهن لا يوجد اي مجال للتحقيق في الموضوع. وكان «المفدال» طالب في شكواه، ايضا، التحقيق مع «اصدقاء بن اموتس» الذي ادعى دنكنر انهم شاركوه المخالفات الجنسية.

وفي هذه الاثناء، اعلن الفنان والاذاعي اليكس انسكي، الذي كان نفى كل ما نسب اليه في الكتاب وكأنه شاهد عيان على استغلال جنسي لقاصرة من قبل بن اموتس، انه يفكر في تقديم دعوى قذف وتشهير ضد دنكنر.

اما ياعل ديان فقد قالت انها لا تنوي تقديم دعوى ضد دنكنر. واشارت الى ان المعنيين بتقديم شكوى ضد دنكنر يستطيعون تقديمها ايضا من خلال البند في القانون المتعلق بمخالفة خصوصيات الفرد. وقالت ان دنكنر نشر كتابه دون ان يحصل على اي رد فعل من المذكورين فيه ودون ان يحصل منهم على موافقة بالنشر عنهم.

ومن جهتها نفت نيريه بار، التي وصفت في الكتاب وكأنها كانت تحضر القاصرات الى بن اموتس، كل ما نسب اليها. وقالت: «هذا كذب في كذب. وامنون دنكنر معروف بين اصدقائه ككاذب ويحترف الافراط في الخيال والفانتازيا». واكدت انها ستقدم ضده دعوى قذف وتشهير وستطالبه بتعويضات.

اسرة التعليم في الطيرة تحيي ذكرى الاربعين لرحيل المربي محمد كوري



● الطيرة – احيت، في الاسبوع الماضي، اسرة التعليم في الطيرة بدعوة من المدرسة الاعدادية وعائلة المرحوم محمد علي كوري، ذكراه في حفل تأبيني مهيب تولى عرافته الاستاذ عبد المنان شبيطة. وبعد ان عدد مناقب الفقيد قدم مدير المدرسة الاعدادية حيث كان المرحوم يعلم. وقد اعلن مدير المدرسة انه سيتم بناء قاعة في المدرسة تحمل اسم المرحوم. ثم تحدث صديق عمر الفقيد ورفيق دربه الاستاذ محمد عقفة. فالاستاذ يوسف بشارة، رئيس لجنة المعارف في الطيرة وزميل الفقيد.

ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ محمد علي كوري كان قد قضى حوالي ثلاثين سنة في سلك التعليم وكان معروفا باخلاصه في عمله، وباخلاقه العالية.

وكان قد تقاعد من سلك التعليم، بعد نوبة قلبية شديدة.

عظمة سمك اخترقت اصبعه.. فانتفخت يده!



● يد دافيد بريارة منتفخة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الاطباء لم ينجحوا في ايجاد عظمة السمك التي انغرست في اصبعي. انني اعاني بشكل رهيب. يدي تؤلمني كل الوقت. وقد نسيت المرة الاخيرة التي استطعت فيها ان انام».

هذا ما يقوله دافيد بريارة (٣٠ عاما) من نتيفوت، الذي يدعي ان عظمة سمك اخترقت اصبعه، قبل حوالي عشرة اشهر، ومن يومها بدأت يده في الانتفاخ (انظر الصورة). وهو يطلب، حاليا، من الأطباء بتر يده كي تتوقف معاناته القاسية من الاوجاع الشديدة.

ويقف اطباء مستشفى «سوروكا» بذهول امام هذه الحادثة. وحتى يشككون بكل ما يدعيه بريارة. وقال د. نفتالي ليبرمن، الطبيب المختص بالعظام في المستشفى، انه فحص يد المذكور قبل عدة اشهر، وانه من المحتمل ان عظمة السمك لم تخترق يده اطلاقا. واضاف ان الطب يواجه عدة حالات من هذا النوع، ومن ضمنها تورمات وانتفاخات، مردها الحالة النفسية للشخص ذاته.

يشار الى ان التأمين الوطني اعترف ببريارة كشخص معاق بنسبة (٥٠٪). وهو الآن لا يستطيع العمل. ويعيش مع زوجته وولدين براتب مقداره (٦٧٢) شيكل فقط، هو عبارة عن مخصصات التأمين.

دان شيلون للطفي مشعور

لماذا يعتبرك ابناء شعبك خائنا؟



● دان شيلون ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لطفي مشعور.. لماذا يعتبرك ابناء شعبك خائنا» – بهذا السؤال توجه الصحفي والاذاعي المعروف، دان شيلون، الى لطفي مشعور، محرر «الصنارة»، في البرنامج التلفزيوني «دان شيلون يستضيف» الذي تبثه القناة الثانية.

وبدت المفاجأة واضحة على وجه مشعور الذي اجاب مترددا: يوجد لنا اعداء. صحيفتنا موجودة في حالة تصادم مستمر مع كل القيادة المحلية وكل الحركات السياسية المحلية.

ثم سأله شيلون: الا يوجد في صحيفتك «قيل وقال»؟ فأجابه مشعور: لا ادري اذا كان هناك ام لا..

وحول حرب الخليج سأل شيلون مشعور عن شعوره خلال الحرب. فأجاب مشعور: شعرت مثلما شعر شعب اسرائيل.. فأنا اسرائيلي جزء من هذا الشعب.. وانا فلسطيني.. وانا منفصم بين هذين الشعبين.

هذا، واستضاف البرنامج اربع شخصيات اخرى بالاضافة الى مشعور، من بينهم الصحفي رون بن يشاي، وكذلك نيريه بار التي جاء على ذكرها امنون دنكنر في كتابه عن الاديب الاسرائيلي دان بن اموتس وكأنها كانت تحضر القاصرات له.

صباح الخير

متسامحون لا مغفلون!

● ضمن جولاته الميدانية على فروع حزبه، نفذ السيد شمعون بيرس، زعيم حزب العمل (حتى الآن)، زيارة لقرية سخنين امس الثلاثاء، رغم اشتداد الامطار، ورغم برودة الطقس.

ويبدو ان السيد بيرس مصر على كسب تأييد الاعضاء العرب في حزب العمل، في سخنين وعرابة والطيرة والطيبة.. الخ من خلال ادراكه ان بإمكان هذه الأصوات اذا صبت في «كيسه» ان تضمن له الفوز على زميله رابين.

ولعل السيد بيرس يتذكر سخنين جيدا، ليس فقط بسبب الزيارات و «الوقعات» في المنطقة، فقد زارها في «عاصفة» اشد من عاصفة الطبيعة الحالية، يوم كان هو وزيرا للدفاع، وكان زميله ومنافسه الحالي رابين رئيسا للحكومة.

يومها لم تكن انتخابات، ولم يدخل القرية ضيفا على الهستدروت، المؤسسة الوحيدة التي تحمل بصمات حزب العمل لطول سيطرته عليها، بل دخلها «فاتحا»، مع حشد من قوات جيشه المدججة بالسلاح، لقمع اضراب، كانت قرى البطوف – كجزء من الجماهير العربية – نفذته، لا تضامنا مع «منظمة ارهابية معادية»!، بل تضامنا مع «الذات»، مع الوجود، ومع الارض التي صادرتها حكومة السيد بيرس عام ١٩٧٦.

يومها سفحت دماء ستة من ابناء شعبنا (نصفهم من سخنين)، وما زالت «مأثرة» تصاهل تتحدث عن نفسها، عبر العكاكيز التي يتكيء عليها اولئك الذين فتك الرصاص بأجسادهم!

لكن، ما لنا ولهذا الماضي البعيد. ان شعبنا معروف بتسامحه، حتى مع قاتل ابنائه، فيكفي الجاني ان يقول «انا داخل على هالبيت» حتى يصفح عنه. نحن متسامحون، لكننا لسنا مغفلين. ولذلك فمن واجبنا الوطني مهما كانت مواقفنا الحزبية والسياسية، ان نلفت نظر هذا «الداعية الانتخابي» الى تلك الاسلاك الشائكة الممتدة على طول الشارع الداخل الى القرية من جهة الغرب، والذي سيوصل الضيف الى متنزه الافراح. من واجبنا الوطني ان نطرح امام هذا الزعيم، الذي بفضل اصواتنا، يمني نفسه بالوصول الى الحكم، مطالب وطنية عامة – لا عدة وظائف – كالسلام والمساواة والبطالة وتصنيع الوسط العربي، والاعتراف بوادي سلامة وغيرها من قرى الاربعين.

وقديما قلنا في امثالنا «الحق ما فيه جميلة».

(ابو ايهاب)

تدهور واضح في الوضع الاقتصادي في غزة

● بقلم: كلاريس لوكا ●

● قال مراقب اجنبي ان «السكان الفلسطينيين يعطون الانطباع حاليا بأنهم مشغولون بالصعوبات المادية قبل كل شيء» يأتي هذا التعليق من مراقب اجنبي ليثبت ما لاحظته



مصادر متطابقة من تدهور الوضع الاقتصادي في قطاع غزة منذ حرب الخليج.

تسود هذه الظاهرة في كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وقدر مصدر دبلوماسي غربي انخفاض الناتج القومي الخام بنسبة «٣٠ بالمئة على الاقل» منذ نهاية شباط.

واشار هذا المصدر الى ان الناتج القومي الخام لكل فرد الذي قدر قبل حرب الخليج «بألف الى ١٤٠٠ دولار يفترض ان يكون الآن اقل بكثير من الف دولار».

واوضحت هذه المصادر ان هذا الانخفاض يفسر بتخفيض عدد العاملين المستخدمين في اسرائيل وهبوط الموارد الخارجية، التي كان مصدرها العاملون في الخارج والمساعدات العربية الى جانب منع التجول واغلاق الاراضي المحتلة لفترات طويلة.

وفي قطاع غزة حيث تقارب نسبة البطالة ٤٠ بالمئة «لم يعد عدد العمال المستخدمين في اسرائيل يتجاوز نصف ما كان عليه اثناء الحرب (٥٦ الف)» واوضح مصدر دبلوماسي غربي انه باستثناء موسم الحصاد لا يتجاوز هذا العدد العشرين الف يوميا. ومع ذلك وفي نهاية حزيران كان ٣٥ الف فلسطيني من غزة يحملون اجازات عمل.

وهناك عدة اسباب لهذا التحول عن اليد العاملة الفلسطينية والذي يشمل ايضا العرب الاسرائيليين «ويمكن ان يتصاعد».

فانعدام الثقة المتبادل الذي عززته حرب الخليج وزيادة البطالة في اسرائيل، وضرورة ايجاد عمل للمهاجرين الجدد، كلها اسباب دعت الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق اجراءات رادعة ازاء الفلسطينيين وتشجع على استخدام المهاجرين.

ومن نتائج حرب الخليج ايضا ان عددا كبيرا من الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الخليج ويدعمون ماليا اسرهم في الاراضي المحتلة اضطروا للتخلي عن اعمالهم لاسباب سياسية.

ولكن مصادر متطابقة اكدت ان «اقتصاد غزة غير قادر على تقديم العمل الا لمجموعة صغيرة من العمال الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في السابق في اسرائيل».

واضافت هذه المصادر انه مثلما هو الوضع في كل الاراضي المحتلة اضعفت «الاجراءات القمعية ولا سيما المتعلقة منها بالضرائب والتي اتخذت منذ بداية الانتفاضة» في كانون الاول ١٩٨٧ هذا الاقتصاد «الذي لم يعرف قط اي تطور حقيقي بسبب الاحتلال».

وفي غزة يرتكز الاقتصاد المحلي المرتبط بنسبة ٧٥ بالمئة باسرائيل على الزراعة. وقال مصدر اقتصادي غربي انه فضلا عن ان ٤٩ بالمئة من الاراضي تمت مصادرتها، فرضت قيود عديدة على تطويرها.. «فليست هناك امكانية للتوسع ولا تمويل ولا تعويض عن الضريبة المضافة ولا تأمين في حال وقوع نكبات، خلافا لما هو مؤمن للاسرائيليين».

وأشار مصدر دبلوماسي غربي الى مشكلة المياه «والتي يخصص منها للاسرائيليين ستة اضعاف ما يسمح به للفلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر نفسه الى انه ليست هناك امكانيات لتطوير الصادرات بما ان «اي عملية تصدير حتى الى الضفة الغربية تتطلب اذنا من الاسرائيليين».

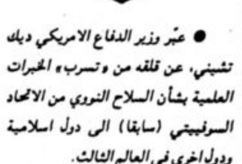
كما ان الامكانيات ضئيلة جدا في القطاع الصناعي حيث الشركات محدودة جدا. وتفيد ارقام ١٩٨٧ ان ٦٨ بالمئة من «شركات» غزة تستخدم ثلاثة اشخاص وحتى اقل. وقال هذا المصدر ان «الشركات التي يمكن ان تنافس الانتاج الاسرائيلي لا يسمح بها».

وقال مصدر اقتصادي انه «لايجاد وظائف يجب ازالة كل العقبات التي تمنع النمو والا كيف يمكن ان يتم الاستثمار».

اما بالنسبة للفلسطينيين في غزة فالأفق الوحيد يكاد يصبح الاكتفاء بوظيفة في نشاطات اضافية يمكن ان يؤمنها الاسرائيليون حسب حاجاتهم. او «العمل في المستوطنات». وقد اكد مستوطن في غوش قطيف مؤخرا ان المستوطنة التي تقع في شرق مدينة غزة تستخدم ٤٠٠ فلسطيني في الزراعة.

(عن: و.ص.ف)

رياء الولايات المتحدة بشأن السلاح النووي



● عبّر وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، عن قلقه من «تسرب» الخبرات العلمية بشأن السلاح النووي من الاتحاد السوفييتي (سابقا) الى دول اسلامية ودول اخرى في العالم الثالث.

وقال ان من الممكن ان يكون سلاح نووي في حوزة عشر دول في العالم الثالث، حتى نهاية هذا القرن.

واضاف تشيني الذي كان يتكلم في مقابلة مع الصحيفة الالمانية «در شبيغل» ان ما تم اكتشافه حول امكانيات العراق هي أمور مذهلة، فقد كان العراق قادرا على انتاج اليورانيوم الذي يستخدم في صناعة الاسلحة الذرية.

يُسأل السؤال: هل هذا «القلق» لدى وزير خارجية الولايات المتحدة هو قلق على سلام الانسانية ومستقبلها؟

ولسنا بحاجة الى الدراسة العميقة والتبحر في الحقائق السياسية والمعلومات للإجابة على هذا السؤال بالنفي القاطع. فالولايات المتحدة التي جندت اكبر طاقة عسكرية في التاريخ الحديث لضرب العراق تعرف معرفة كاملة ان هنالك دولا اخرى في الشرق الاوسط (احزروا مَن!) تملك طاقة نووية. فماذا تفعل الولايات المتحدة؟

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وقبل هذا، كان بالإمكان الوصول الى اتفاق لتدمير كل الطاقة الذرية والنووية في العالم، كما اقترح الاتحاد السوفييتي مرارا وتكرارا. ولكن الامريكان رفضوا بحجة ان السلاح التقليدي (غير النووي) السوفييتي متفوق على السلاح الغربي – الاطلسي. الآن، وقد تفكك الاتحاد السوفييتي ما الذي يمنع الغاء السلاح النووي عالميا، بعد ان لم يعد الاتحاد السوفييتي قائما ولم يعد تهديدا نوويا للغرب؟

الحقيقة هي ان امريكا تريد احتكار السلاح النووي كجزء من نزعة الهيمنة السياسية والعسكرية العالمية، لتوظيف هذه الهيمنة العسكرية لضمان الهيمنة الاقتصادية.

مؤخرا ظهرت في امريكا اغنية جديدة عنوانها: «نحن العالم» وهذه الأغنية تعبر عن النفسية القومية الشوفينية العنصرية الرسمية السائدة في السياسة الامريكية، لذلك فإننا نقول ان كلام تشيني ضد انتشار السلاح النووي ليس انسانيا، وليس حرصا على السلام، بل هو نموذج جديد للرياء الامريكي.

الاسلحة النووية مخيفة اكثر بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، اما بسبب الصدفة واما بسبب التدبير

● نقلت صحيفة «ذي اندبندنت» امس الاول (الاثنين) عن مسؤول روسي ان العديد من الرؤوس النووية المهيأة للتدمير في الاتحاد السوفييتي السابق تكدس بسرعة وفي ظروف غير مناسبة بحيث اصبحت تمثل خطرا على البيئة وعرضة للهجمات الارهابية.

وقال نائب رئيس لجنة الدفاع في روسيا فيتالي شليكوف ان الأموال غير متوفرة لتدمير هذه الاسلحة معربا عن الأمل في ان تتم تعبئة المجتمع الدولي للمساعدة في تفكيكها.

واضاف «هناك خطر متزايد من تسرب البلوتونيوم لأن وسائل النقل والتخزين غير مناسبة». واوضح ان المشكلة الفورية حاليا تتعلق بآلاف الرؤوس النووية القصيرة المدى وان الصواريخ العابرة للقارات «تعتبر مشكلة اكبر».

واستنادا الى شليكوف فان المهندسين النوويين يعانون الآن من وضع اقتصادي سيء، كما بقية السكان وان معنوياتهم في الحضيض بحيث يمكن ان يؤثر ذلك على انضباطهم مشددا على مخاطر مغادرتهم للبلاد للعمل في الخارج.

واعاد المسؤول الروسي الى الاذهان ان هناك قانونا سوفييتيا ما زال معمولا به يقضي بعدم السماح للفنيين النوويين الذين عملوا في الملفات السرية بمغادرة البلاد قبل خمس سنوات من تركهم العمل. لكنه حذر من ان «اجتياز الحدود اصبح الآن امرا سهلا».

(عن: و.ص.ف)

مهرجان «اوفورياز» العشرين للسينما الغرائبية افتتح بفيلم خالٍ من الغرائب

● بقلم: جان نويل جيليه ●

● افتتح مساء السبت (١/١١) مهرجان «اوفورياز» العشرين للسينما الغرائبية بفيلم امريكي من نوع افلام الرعب ملي، بمشاهد العنف لكنه لا يتضمن اي غرابة وهو فيلم «تايم بومب» او «قنبلة موقوتة» للمخرج الاسرائيلي آفي نيشر.

اعلن افتتاح الدورة العشرين للمهرجان المثل البريطاني مالكوم ماكدويل رئيس لجنة التحكيم في احتفال قصير عرضت خلاله مقاطع من اشهر الافلام التي اكتشفها المهرجان على مدار سنواته العشرين ومن بينها «ديويل» او (المبارزة)، الفيلم الاول للمخرج ستيفن سبيلبرغ و«فونتوم اوف بارادايز» او (شبح الجنة) لبريان دي بالما و«اليفنت مان» او (الرجل الفيل) لديفيد لينش.

وقد احاط بالمثل البريطاني اعضاء لجنة التحكيم الاخرون ومن بينهم المطرب والممثل الفرنسي شارل ازنافور والمخرج ريتشارد ليستر والممثلة الفرنسية ماروشكا ديتمرز والممثل الامريكي بيتر ويلر مبتكر «روبوكوب».

وقد ركز منظموه على «النجاح المزدوج» لهذا المهرجان الذي تطور منذ ٢٠ عاماً والذي ارتبطت شهرته بالغرابة.

ويشارك في مسابقة المهرجان ١٤ فيلماً من بينها تسعة افلام تعتبر العمل الاول او الثاني لمخرجها. ويكتنف الغموض برنامج الدورة العشرين حيث تثور التساؤلات عن الاتجاهات الجديدة للغرابة وهل سيتم اكتشاف افلام تجديدية تعطي نفحة جديدة لهذا النوع الذي يعتبره البعض في طور الاحتضار.

وعلى اي الاحوال فان «تايم بومب» او (قنبلة موقوتة) وهو اول فيلم يعرض في المسابقة جاء مخيباً للآمال كونه لا يمت بصلة للغرابة التي لا يتضمن منها شيئاً. فهو فيلم عنف صور بوسائل ضخمة.

يدور الفيلم حول ساعاتي شجاع ومتواضع يتعرض لملاحقة عملاء وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه». لقد نسي ماضيه لكن صوراً مثيرة للقلق تطارد مخيلته. ثم يكتشف بمساعدة طبيبته النفسية انه كان ضحية لعملية غسل دماغ ويقوم بتصفية القتلة الخطيرين الذين يطاردونه الواحد تلو الآخر. يزخر الفيلم بالمطاردات والمشاجرات وتبادل اطلاق النار والمؤامرات السياسية.. كل شيء عدا الغرابة.

وفي ما يلي قائمة الافلام المشاركة في المسابقة:

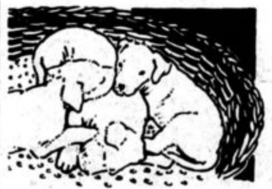
* «تايم اسكيب» او (هارب من الزمن) للمخرج ديفيد توهي (الولايات المتحدة).
* «افريد اوف ذي دارك» او (خائف من الظلام) لمارك بيبلو (فرنسي بريطاني).
* «ذي ادامز فاميلي» او (عائلة ادامز) لباري سوننفيلد (الولايات المتحدة).
* «اي تشاينيز غوست ستوري ٢» او (قصة الاشباح الصينية ٢) لشينغ سوي تونغ (هونغ كونغ).
* «ذي فرانكشتاين كومبلكس» او (عقدة فرانكشتاين) للاري فيسيدن (الولايات المتحدة).
* «ترولي.. مادلي.. ديبلي» او (بصدق وجنون وعمق) لانطوني مينغيلا (بريطانيا).
* «هروب سينما الحرية» فويشتش مارشفسكي (بولندا).
* «ليبستروم» لمايك فيغيس (الولايات المتحدة).
* «دائماً وأبداً» لسمير جمال الدين (سويسري).
* «ذي بيبول اندر ذي ستيرز» او (ناس تحت السلم) لفيس كرافن (الولايات المتحدة).
* «خانفاديكس» لرودولف فان دي برغ (هولندا).
* «ذي بورويير» او (المستعير) لجون ماكنوتون (الولايات المتحدة).
* «تيتسيو ٢» لشينيا تسوكاماتو (اليابان).
* «تايم بومب» او (قنبلة موقوتة) لافي نيشر (الولايات المتحدة). وهو فيلم الافتتاح.

(و.ص.ف.)



● باتسي كانزيت بطلة فيلم «قنبلة موقوتة» ●

قاضٍ امريكي يحدد حق النباح لثلاثة كلاب



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - امر قاضٍ امريكي عائلة كاليفورنية ان تحدد نباح كلابها بدقيقتين في الساعة على الاكثر على ان لا تنبح هذه الكلاب بين الساعة الثامنة مساءً والثامنة صباحاً.

وقال صاحب الكلاب الثلاثة بروس هوي «انهم ليسوا الا كلاباً». وطلب الطعن في قرار قاضي البلدية دونالد اومهوفر ورأى انه «يمكن ان يشكل سابقة».

ولم تنقطع عائلة هوي التي تعيش في نفس البيت منذ ١٢ عاماً عن امتلاك ثلاثة كلاب. وقال اصحاب الكلاب الثلاثة ان كلابهم الاخيرة بودي وميسي وبريشيوس الذين تتراوح اعمارهم بين سنة ونصف وثلاث سنوات لا يثيرون ضجة اكثر من غيرهم.

وبانتظار جلسة الاستئناف منع الكلاب الثلاثة من الخروج منذ اكثر من عشرة ايام.

على الشاشة الصغيرة — الاربعاء ١٩٩٢/١/١٥



* مكرم خوري * — * نايف خوري * — * فؤاد عوض *

١٨.٣٥ - «النادي الادبي» يتناول وضع المسرح العربي في البلاد. باشتراك الممثل مكرم خوري والمخرج فؤاد عوض والناقد نايف خوري.

١٩.٠٠ - الزراعة العصرية.

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية).

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية).

٢٠.٠٢ - اغان عبرية.

٢٠.٣٠ - «مختصر مفيد».

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية).

٢١.٣٥ - «موكيد».

٢٢.٠٥ - «امرأة هادئة» فيلم فرنسي.

٢٣.٣٠ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي.

٢٤.٠٠ - اخبار.

٠.١٠ - «نوكتورنو» حول المخرج السينمائي الامريكي الاسود سبايك لي.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢.٧) *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■						١
	■								■		٢
				■		■					٣
			■				■				٤
		■						■			٥
■					■					■	٦
		■						■			٧
			■				■				٨
				■		■					٩
	■								■		١٠
					■						١١

* اعداد: وطن ورزالين عبد اللطيف مغربي - ام الفحم *

افقي:

١. الاسم الاول لمؤلف «الطاعون» - الاسم الثاني لمؤلف «الام».
٢. مدينة سودانية.
٣. ضعف (معكوسة) - وطن.
٤. اعتمد الالة - قصد (معكوسة) - لين (مبعثرة).
٥. انهض - اسم علم مؤنث - ادرك (مجزومة).
٦. تكسب - من الفصول.
٧. اعطى - حفرة عميقة - سقي.
٨. نضج - انفق (مبعثرة).
٩. من مصادر المياه - اثم - سبق (معكوسة).
١٠. من معالم مصر.
١١. بلد اسيوي - شجر عاقر.

عمودي:

١. فقر - مراحل ودرجات.
٢. شاعر عربي قديم.
٣. مدينة سويسرية - اعالي.
٤. قرية عربية - اخفى - ارتفع.
٥. اعاد - معرض - اداة نصب.
٦. شاعر عاصر العباسيين (معكوسة) - جمع وجه.
٧. حزن - من الانبياء - ضغط.
٨. دفن - عطاء - زاد.
٩. من الاصوات - انتحل.
١٠. سورة قرآنية.
١١. يجلس - براري (معكوسة).

* حل لغز رقم (٢.٦) *

افقي:

١ - الاحتلال.
٢ - الحرية.
٣ - لا - سرين - هل.
٤ - أ - ري - أ.
٥ - سمسم - كمون.
٦ - تتم - دب - رأت.
٧ - قن - سلام - سف.
٨ - لام - غم - امل.
٩ - الام - ضلال.
١٠ - هلال - بناء.

عمودي:

١ - الاستقلال.
٢ - الانتماء.
٣ - له - اسم - لام.
٤ - اين - هم.
٥ - حرير - بلغ.
٦ - تحري - دام.
٧ - ل ل س - لب.
٨ - أ أ - امر - نال.
٩ - المساواة.
١٠ - الانتفاضة.

«إيد بتحمل قصفة زيتون»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

(مهداة الى ابي نعان المتربع على عرش انسانيته مع امثاله حيثما كانوا)

ايد بتحمل غُصن الزيتون
اقوى من ايد بتحمل رشّاش
غصن الزيتون بيحمي من مجنون
يخلّي سهم الحرب بأيده طاش
الحبّ بيحمي الناس من المأفون
تايرتاحوا بأحلى فراش
فراش من محبة معمول
مشغول بأيد الأبطال
ابطال السلم المأمول
ومحلاها هدات البال
الحرب بعيني مثل الغولْ
تُسرق بسمات الاطفال
لحروب ال جابت اوجاع الراس
من قتل ويُتم وتشريد الناس
وياما خربت للناس بيوت
يا سلم ال حامل آمال
دق بواب الناس وفوت
خلّي العيشة عال العال
وللحرب نحضّر تابوت
نقلب آلات التدمير
آلات تعمر لبيوت
وغاز الموت بأيدي يصير
للآله مثل المازوت
ايدك بيدي يا نتان
تانحمي فكار الاطفال
نعلمهم حب الاوطان
نعلمهن حب الانسان
ونصون حقوق الاجيال
بكره شعوب الشرق تصير
تتعاون عا خير الناس
وما يبقى حرب وتدمير
ولا اوجاع تصيب الراس
وكل شعب حقوقه بينال
وما تبقى هالعداوة
شعبي ينال الاستقلال
وعلأت الشعب نداوي
نعيش سوية براحة بال
ع محبتنا يحكي الراوي
بالسلم نحارب مجنون
يتسرّق مثل الخفّاش
تيحرك جمرات التّون
ويحرقنا مثل الاعشاش
لكن نحنا متحدين
تنحارب الهة الحرب
وعالخير بنبقى متفقين
تانمشي عا اشرف درب.



● انا اسمي عمار نور الدين يوسف من دبورية (٩ سنوات، في وسط الصورة) في الصف الرابع، يقف الى يميني اخي الصغير خالد «مدلل كثير» عمره ٤ سنوات والى يساري اخي محمد في الصف الاول وعمره ٦ سنوات يحب السيارات كثيراً ولما يكبر بدو يشتري مارسيدس. بدنا نقول للماما هند الحمد لله على سلامتك ومبروك علينا اخونا الصغير احمد. إحنا صرنا ٤ شباب في البيت ولنا اخت واحدة اسمها رهام كانت تطلب من امي تخلف بنت علشان تساعدها بشغل البيت لكن هي بتحب احمد كثير ونسيت الموضوع.



● اسمي: نبيل اسعد ابريق ● عمري: عشر سنوات من قرية ابو سنان ● الهواية: كرة القدم ومشاهدة الرسوم المتحركة والاستماع الى شفيق كبها وهاني شاكر.

احب ابي وأمي واخوتي ومدرستي كمان.

ارجو ان تنشروا صورتي في جريدتكم.

ولكم هذا اللغز:

١. من المشروبات

٢. جمال

٣. يكمل.





● لينا معين مصاروة ● الصف الثاني «جـ» ● العمر (٨) سنوات ● مدرسة الزهراء - الطيرة ● الهواية: المطالعة، واساعد امي في المنزل، واحب تربية الحيوانات كثيراً.

اتمنى ان يحل السلام في منطقتنا.

● انا الطفلة آلاء طارق عبد الحي ● عمري خمس سنوات ● اتعلم في الروضة «أ» عند المعلمة نعيمة ● احب المدرسة كثير.

ما هو موضوعنا اليوم؟ ● اليوم تعلمنا عن الهواء. فوائد الرياح - تنفس الهواء. الحيوانات تتنفس الهواء - الحشرات - الزواحف والطيور والنباتات.

● اسمي سهى عبد العزيز سمارة ● اتعلم في مدرسة الزهراء. عند المعلمة نعيمة في الروضة «أ». سؤال: كيف نتعرف على الجهات الاربع؟ ● جواب: نقف باتجاه جهة الشرق التي تشرق منها الشمس والجهة المقابلة للشرق جهة الغرب يدي الشمال الى جهة الشمال واليمين الى جهة الجنوب.





● انا اسمي فادي عبد الرؤوف حاج يحيى من الطيبة ● عمري ٧ سنوات ● انا في الصف الثاني ● بحب البابا والماما واخوتي لوسين وحمادة. ● هوايتي: القراءة والكتابة وكمبيوتر وكراتيه واللعب مع الاصحاب.



●● حكاية أعجبتني

ذكاء الحيوان

● حكى احد الصيادين الحكاية التالية. قال: اثناء احدى رحلات الصيد بالهند، كنت اعيش في قرية تجاور احدى الغابات وذات صباح خرجت راكباً حصاني يتبعني كلبان من كلاب الصيد. وعند طريق الغابة. وجدت اهل القرية قد تركوا عدداً قليلاً من العنز لترعى. وكنت اقترب منها: عندما وثب ذئبان من خلف الاشجار، وامسك احدهما عنزة صغيرة القى بها على ظهره وجرى، وتبعه الثاني وناديت الكلبين، واخذنا نطارد الذئبين.

وكنت مسلحاً برمح مسنون، وكلي ثقة من قدرتي على اللحاق بالذئبين وصيدهما. فجوادي سريع خفيف. والكلبان ماهران في تتبع الاثر.

وكنت مسلحاً اظن ان الذئب الذي يحمل العنزة سيغلبه التعب. واستطيع اللحاق به. لكنني دهشت، عندما وجدت الذئب الذي خطف العنزة يلقي بها، فيسرع الثاني ويحملها ويتقدم ويتخلف الاول كأنما يهم في الانسحاب.

وطاردت الذئبين مسافة ثلاثة كيلو مترات. فكانا يتبادلان حمل العنزة طوال فترة المطاردة. ولم استطع اللحاق بهما. وبدأ جوادي يتعب، فتخليت عن المطاردة. وفاز الذئبان الذكيان المتعاونان بفريستهما.



● الاسم: ميس الريم مصطفى مصري ● الصف: الخامس «ب» ● المدرسة: المتنبي ● العنوان: ام الفحم ● العمر: ١١ سنة ● الحارة: اغبارية ● الهواية: الاستماع الى عمرو دياب والمراسلة ومطالعة الكتب و«الرقص» واحب الممثل عادل امام والممثلة صابرين.

عالم مجنون!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● لا يهمنا رأي معلق سياسي في جريدة يؤيد ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم وعائلاتهم بقدر ما يقلقنا ان تكون هذه سياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، فئات مجنونة في عالم مجنون، والدليل، انه في وقت تجري فيه فلقات، دول، ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي، لاستجداء الغرب وامريكا بشكل خاص.. ويقف زعيم الدولة الوحيدة العظمى مثل مارد جبار في وجه المستجدين يتحدث من أنفه بعظمة الفاتحين في عصر الفتوحات، في الوقت ذاته يذهب هذا الزعيم الاكبر الى اليابان يستجديها، ومثلما اعاد هذا الزعيم الدول التي استجدته صفر اليدين، عاد هو نفسه من اليابان بخفي حنين..

عالم مجنون.. والدليل على جنونه، ان «ابو بريص» يمد رجله عندما جاءوا «ليحدوا الخيل»، وجاءت وزارة المالية الاسرائيلية لتقترح على الوزراء استبدال «الفولفو» بسيارات امريكية، ظنا منها انها ستنقذ صناعة السيارات الامريكية المفلسة بهذه الوسيلة.

وطالما اصبح الجنون البضاعة الاشد رواجا في هذا العالم المجنون رأت حكومة اسرائيل، وبحق، ان عقلها لا ينفعها، فاستغنت عنه، واتخذت – كما تنص عليه قواعد الجنون، اذا كان للجنون قواعد، قرارا بإبعاد ١٢ فلسطينيا دفعة واحدة. وكأنما اجتاحت العالم صحوة قصيرة فأفاق من جنونه وعقد مجلس الأمن جلسة استنكر فيها هذا القرار الذي يناقض كل المواثيق والقوانين الدولية، والتي تنسى تماما، عندما يدور الحديث عن فلسطين والفلسطينيين. ولكن حكومة اسرائيل سادرة في غيها وقرارها، فهي على يقين بأن صحوة العالم من الجنون مؤقتة، وسيعود العالم بعدها، الى عالمه.

ومن العجيب، ان هذا العالم المجنون كله، اكتشف، على جنونه، بأن قرار الحكومة الاسرائيلية بإبعاد ١٢ فلسطينيا، انما جاء ليخرب عملية مفاوضات السلام، وان حكومة اسرائيل على استعداد كامل للقيام بأي اجراء من شأنه ان يوقف او يؤجل هذه العملية.

حكومة اسرائيل تنطلق من «معادلة بسيطة» في سياستها وهي: ان العالم كله مصاب بداء الهبل، وان حكومة اسرائيل وحدها، الذكية. ويبدو ان يوئيل ماركوس اندب على هذه المعادلة فانضم الى «ذكاء» الحكومة وكتب («هآرتس» ٧/١/ ٩٢) تحت عنوان «طالما ظلوا يطلقون النار»، ثم بالخط الصغير عنوانا (رأي آخر في موضوع المبعدين).

هذا الرأي الآخر هو رأي المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. ولكن الكاتب، يورد رأي المؤيدين والمعارضين للابعاد. ويناقش الرأيين في الوقت ذاته لكن يبدو موضوعيا في توصله الى تأييد الابعاد الذي يرى انه خيار مفروض على اسرائيل، وانه منذ اللحظة التي وقف العالم كله ضد اسرائيل بدعوى ان الابعاد يضر بعملية السلام، رأى الكاتب نفسه يقف في الجانب الآخر. لماذا؟ لأنه طالما ظل الطرف الأخر يحاربنا ويقاومنا – بدءا بالحجر والسكين والزجاجات الحارقة وانتهاء بالسلاح الناري، فان من حق اسرائيل انتهاج كل الوسائل التي يراها جهاز الأمن مناسبة.

ومع انه يعترف بأن الرأي العام العالمي ضد اسرائيل في كل حالات الابعاد، الا انه يقول ان العالم لن يفهمنا، وانه على الرغم من ان نوايا الليكود ليست فوق الشك الا انه يصعب عليه قبول الادعاء القائل بأن على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات دفاعية حتى لا تضر بعملية السلام.

ويبرر الكاتب دفاعه عن الاجراءات الوحشية والقمعية واجراءات الابعاد التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة، بتمثله النهج الامبريالي الفرنسي والامريكي اللذين اقدما على افعال اسوأ بكثير مما فعلته وتفعله اسرائيل على حد زعمه فيقول انه في خضم المفاوضات الفرنسية مع المتمردين الجزائريين صعد الجانبان الصراع المسلح. وان امريكا في اثناء مفاوضاتها مع الفيتكونغ صعد الجيش الامريكي غاراته الجوية على الفيتنام، وهذا كله لم يحل دون مواصلة المفاوضات.

في انسياق الكاتب مع هذه التبريرات الامبريالية، نسي انه بتشبيهاته المذكورة انما يبرهن على ان حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة انما هي حكومة استعمار كولونيالي مثلها مثل فرنسا في الجزائر وامريكا في الفيتنام. وكل استعمار الى زوال.

ويتجاهل الكاتب الأمر المفصلي في حلقة الدم المفرغة هذه، وهو الاحتلال الاسرائيلي، الذي هو السبب الاساس في المعاناة الفلسطينية والاسرائيلية على السواء. مع انه يقول ان الاستخلاص المطلوب هو وجوب تسريع التسوية التي في غيابها ستبقى اصول اللعبة على ما يبدو، يطلقون النار ويتحادثون، يتحادثون ويطلقون النار. اي ان الأخ «يبشرنا» بمواصلة القمع والاضطهاد ومصادرة الارض والابعاد..

ولكن من ذا الذي يعيق تسريع التسوية السلمية؟ ولماذا؟

ما يمكن ان يستشفه المراقب من مجمل ما يدور من بيانات وتصريحات لكبار الممسكين بمقود السلطة في البلاد، يضطره الى الوصول الى استخلاص مؤداه ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد ابدا التوصل الى اية تسوية تكون نتيجتها الانسحاب من اية منطقة تحتلها اسرائيل، ولما كانت تدرك انه لا العرب ولا الرأي العام العالمي ولا حتى الامريكي، يمكن ان يؤيد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية، فهي تريد ان تنفض يدها من هذه المفاوضات ولكن.. على ان يتهم العرب والفلسطينيون بإفشالها.

ومع ذلك، تواصل حكومة اسرائيل التفاوض، وفي الوقت نفسه تصر على بحث، ثم مواصلة بحث الأمور الاجرائية ومكان المفاوضات، بهدف اطالة الوقت للوصول الى المفاوضات الجماعية المقررة – حتى الآن – في موسكو في ٢٨/٢٩ الجاري، حول المياه والبيئة ونزع سلاح الابادة الجماعية، حيث تأمل حكومة اسرائيل بتطبيع علاقاتها مع «الدول» العربية في هذه المفاوضات بدون الحاجة الى اي تنازل عن الارض، ولكي تصبح القضية الفلسطينية مجرد قضية هامشية بعد هذا.

وهناك سبب آخر لتمديد امد المفاوضات واغراقها باعذار وحجج اجرائية. وهو انه في اواسط هذا الشهر، ينتهي الموعد الذي ضربه الرئيس بوش لبحث الضمانات الامريكية بعشرة مليارات دولار لاسرائيل من اجل توطين مئات الوف المهاجرين اليهود، وحكومة اسرائيل تأمل ان تصيب عصفورين بحجر واحد وربما اكثر من عصفورين، فهي من ناحية تكوم كل الاسباب امام العرب، والفلسطينيين خاصة، ليوقفوا هم المفاوضات، فاذا لم ينجح ذلك، تخلق اسرائيل كل اسباب اطالة امد هذه المفاوضات للوصول الى المفاوضات الجماعية في موسكو، وعندئذ، او حتى قبل هذا، تبدأ بمطالبة الولايات المتحدة بالضمانات.

واذا لم تنجح اية محاولة من هذه، ابقت حكومة اسرائيل في يدها الورقة الأخيرة.. حل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

الا ان هذه كلها «حسابات قرايا»، واذا لم يكتشف يوئيل ماركوس وحكومة اسرائيل بعد بأن العرب ليسوا من الغباء للدرجة التي يظنون، وان حكومة اسرائيل ليست من الذكاء كما يتوهمون، وان امريكا، تصبح ذكية جدا، اذا رأت في مماطلة اسرائيل ما يضر بمصالحها وضرورة انقاذ اقتصادها. فان على حكومة اسرائيل ان تقرأ ما اعلنه العرب من انهم لن يذهبوا الى المؤتمر الجماعي في موسكو اذا لم يجر التوصل الى حل القضايا الاساس المعلقة، وان حكومة الولايات المتحدة قد تجد الف عذر للتملص كليا او جزئيا من حكاية الضمانات اذا لم تنتهج حكومة اسرائيل مسارا يرضي مصالح الولايات المتحدة.. الا اذا كان جنون العالم وصل درجة لا علاج لها.

مستقبل القدس.. والزمن الضائع:

البداية.. سلوان

● بقلم: يونس الغول ●

● ان ما تتعرض له مدينة القدس، عاصمة الدولة العتيدة، من محاولات جادة وخطوات واجراءات سريعة من اجل ترسيخ شعار «القدس الموحدة» وفي هذه الايام بالذات، يأخذ طابع الضغط والتهديد للوفد الفلسطيني المفاوض وذلك بأشكال عديدة منها المرئي ومنها غير المكشوف.

التوجه الاسرائيلي المكشوف اليوم هو العمل على انشاء اكثر من ٤٥٠٠ وحدة سكنية جديدة ضمن برنامج ومشاريع السكان في مناطق شاسعة من اراضي القدس العربية وذلك من اجل خلق واقع جديد جغرافي وسكاني يصعب تغييره مستقبلا.

ان الكشف عن هذه المخططات والمشاريع الاسكانية في هذا الوقت بالذات يهدف فيما يهدف تشكيل ضغط قوي جدا على الوفد الفلسطيني المفاوض وذلك من خلال دفعه نحو التعجيل في القبول بكل الشروط الاسرائيلية في فترة المفاوضات الحالية وجعله في سباق مع الزمن حتى الوصول الى طرح قضية القدس للتفاوض والمباحثات لما تحمله القدس من اهمية كبيرة لدى شعبنا وذلك على حساب كثير من الثوابت الفلسطينية الاخرى.

ومن جهة اخرى فان السلطات الاسرائيلية استطاعت ان تعوض الوقت الضائع في يدها، وذلك من خلال القوانين الاسرائيلية الجديدة ومنها القانون الذي يمنع اية محاولة لتغيير ملامح اية منطقة اعلن عنها من ممتلكات حارس املاك الغائبين او انها مناطق خضراء، واخرى بحجة امتلاك الدولة لها او انها في ملكية اسرائيليين او مستوطنين وفي المقابل للدولة او السلطات او الشركات الاسرائيلية الحق في تغيير ملامحها كما شاءت.

والعجيب الغريب ان اسرائيل تمنح نفسها الحق في ضرب كل قرارات الشرعية الدولية بخصوص القدس عرض الحائط، هذه القرارات التي تؤكد ان القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وان سكانها هم من الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال بينما تعتبرهم اسرائيل سكانا اسرائيليين والدليل حملهم البطاقة الاسرائيلية (الزرقاء).

وهنا يتضح الهدف من تأجيل موضوعة القدس وفصلها عن الاراضي المحتلة الاخرى فكلما طال البحث والنقاش والتفاوض حول الاراضي المحتلة كانت مدينة القدس في يد الاسرائيليين وهم على استعداد تام لكسب هذا الوقت لصالحهم نحو تحقيق الهدف المنشود وهو التغيير الجغرافي والسكاني فيها وخلق الواقع الذي يريدون.

وسلوان كانت البداية الحقيقية والجريئة. لقد تم الاستيلاء حتى كتابة هذه السطور على اكثر من خمسة منازل منها ما كان فارغا ومنها من شرد اهله، والحديث يدور اليوم عن بعض المنازل الاخرى، التي تنتظر المحاكم الاسرائيلية البت فيها واتخاذ القرار، بالاضافة الى مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية والتي بدأت تطفو على السطح بأنها اراض مهددة بالمصادرة. والواضح ان هناك اربع جبهات يستطيع المستوطنين النفوذ منها ومحاصرة البلدة وما تحويه من اراض ومياه، وهذه الجبهات حسب ما يسمع من سكان سلوان هي: اولا: جبهة جبل المكبر والاراضي التي تطل على سلوان من قمة الجبل حتى اسفله، والعمل يجري لوضع خطط ومشاريع استيطانية فيه.

ثانيا: المنطقة المحاذية لحدود قرية ابو ديس اذ توجد اراض زراعية باسم «شعاب العنب»، وهناك دعوى في المحاكم بخصوصها، وهذه القضية بحاجة الى محامين ثناة وأكفاء. ومنطقة اخرى يقال انها مسجلة بأسماء اسرائيليين هي منطقة «المغيبر» وهي اراض زراعية ايضا.

ثالثا: جبهة جبل «الثوري» او منطقة الثوري والتي تشمل مناطق زراعية واسعة جدا ويوجد فيها اراض واودية هي الاخرى مهددة بالمصادرة وبحجة انها منطقة خضراء يمنع زراعتها او البناء فيها.

اما الجبهة الرابعة فهي منطقة «وادي حلوة» القريبة من باب المغاربة والتي تم الهجوم عليها في الفترة ما بين ٩/١٠/٩١ حتى يومنا هذا وهي ايضا تشمل اراضي زراعية وممتلكات وعقارات بحجة انها تابعة لحارس املاك الغائبين.

ان هذا كله يعني السيطرة على جميع الاراضي الموجودة في سلوان ومصادرة المياه في المنطقة، وعمليا البدء في تقسيم البلدة الى غيتوات صغيرة والاستفراد بسكانها كل على حدة.

ان جماهير سلوان يعتبرون ما يجري في بلدتهم امر خطير وعلى كل المؤسسات الوطنية والحقوقية الموجودة ان تتعامل مع هذا الوضع بمعزل عن كل القوانين والسياسات الموضوعة لديها وضمن برامج طوارئ، لتهب بكل طاقاتها البشرية والمادية والحقوقية لمد يد العون لهم ومساندتهم في الدفاع عن ممتلكاتهم واراضيهم.

ان على كل المؤسسات الدولية والحقوقية ان تساهم هي الاخرى بواجبها وان تجند نفسها لصالح مدينة القدس، مهبط الاديان، مدينة السلام، كجزء لا يتجزأ من قضية شعب له حقوقه وله الحق في الدفاع عنها؟ والعمل لارغام السلطات الاسرائيلية على احترام حقوق الانسان الفلسطيني ومبادئ حقوق الانسان تحت الاحتلال وكما شرعتها اتفاقية جنيف الرابعة وما شرعتها الامم المتحدة ومن اجل تطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وعلى الوفد الفلسطيني للمفاوضات ان يشدد على ذلك ويطالب اسرائيل بعدم التصرف بأي جزء او منطقة من الاراضي العربية المحتلة الى حين البت فيها نهائيا وان يتوقف الاستيطان فورا وان يخرج المستوطنون من بلدة سلوان على اعتبار ان اراضي سلوان كلها جزء من اراضي المسجد الاقصى المبارك وحرمتها كحرمته وان يكون ذلك شرطا اساسيا لاستكمال عملية المفاوضات.

(القدس العربية المحتلة)

مع بداية حملة دعم «الاتحاد»:

بالإصرار على نهج الحساب الاقتصادي والحضن الدافئ لشعبنا نتخطى الأزمة حتما

● بقلم: د. احمد سعد ●



● الأزمة المالية التي تمر بها صحيفة «الاتحاد» اليومية لا يمكن ان تكون الا ازمة عابرة تحتم ضرورة الكفاح تخطيها وبسرعة. فموضوعيا لم تنشأ الأزمة وتتراكم مركباتها جراء انفضاض القراء من حول «الاتحاد» او نتيجة لهبوط وانخفاض من مكانتها العالية في الحضن الدافئ لجماهيرنا العربية. فشعب تصدى للرياح العاتية وصلب عوده خلال حوالي خمسة عقود رضع فيها من لبن «الاتحاد» آيات الصمود والتحدي السياسي والثقافي ومقاومة الظلم والقهر والتمييز، شعب كهذا لن يسمح ابدا بفقدان لسانه وإخراس صوته الأمين.

لا اريد بهذه الكلمات الضرب على اوتار المشاعر والعواطف فالقضية اكبر من العواطف وتتعلق جوهريا بمجريات التطورات والمتغيرات السياسية في هذا الظرف الراهن من التطور الدينامي.

ان الحفاظ على جريدة «الاتحاد» يومية لا نبني قواعده عبر التغني بالاشعار الغزلية لتاريخ «الاتحاد» المشرف دفاعا عن قضايا العاملين والشعب المصيرية واليومية. ففي هذا المضمار، ولا نقاش على ذلك، انها اثبتت مصداقيتها بين الجماهير سياسيا وثقافيا واجتماعيا.

الحفاظ على مواصلة «الاتحاد» طريقها ومكانتها الجماهيرية نبنيه من خلال رؤيا صحيحة للواقع المتطور بما يحويه من مستجدات في المرحلة الراهنة ومستقبليا. الحفاظ على «الاتحاد» نبنيه، وهذا ما نخطط له، من خلال توجه علمي واقعي يأخذ بالاعتبار توفير الشروط التي تضمن عدم التدهور باتجاه الانزلاق لازمة خانقة جديدة.

حقيقة هي ان احد عوامل تفاقم الأزمة المالية يرتبط بالانهيار الحاصل في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وفقدان مصدر دخل جراء توزيع الصحيفة سابقا في هذه البلدان. وهو عامل من المفروض ان يكون هامشيا. فتحمل مسؤولية اصدار جريدة يومية كان ولا يزال يعتمد على عوامل الحياة والنشاط والتمويل الداخلية وعلى عنصر العامل الذاتي – تجند كوادر الحزب وأصدقاء «الاتحاد».

ان ما يبعث في نفوسنا مقومات التفاؤل بالتغلب على أزمة «الاتحاد» العابرة وضمان صدورها يوميا، وبشكل طبيعي يعتمد على قاعدتي انطلاق مترابطتين عضويا، وهما:

* اولا: التوجه الجديد في نهج إصدار الجريدة. فالواقع يلزمنا الأخذ بالاعتبار قوانين الرأسمالية التي لا ترحم وظروف وشروط المزاحمة في السوق. وهذا يعني التقيد والالتزام بمقولات وقواعد الحساب الاقتصادي في ادارة شؤون ونشاط «الاتحاد». وقواعد الحساب الاقتصادي تشترط، لكي تصبح «الاتحاد» مشروعا مربحا يعتمد على التمويل الذاتي، انتهاج سياسة موازنة صحيحة وواقعية، وهذه تتطلب اعتماد اسلوب النجاعة في باب النفقات وتحسين جدي في باب المدخولات. والنجاعة في باب النفقات بهدف التقليص والادخار يعني (أ): عدم تضخيم الجهاز الاداري والعاملين في الصحيفة. فلا يجوز اقتصاديا عدم الموازنة بين بنود الاجور والانتاجية والدخل. فمن غير المعقول ان تبتلع الأجور – رغم مستواها المنخفض جدا – مثلا ٧٠ او ٨٠٪ من المداخيل (ب) الانتقال الى النشاط على الأساس التجاري في التعامل مع الموزعين والمراسلين وغيرهم مما يخلق من جهة، الحوافز المادية (بالاضافة الى المعنوية) في زيادة نجاعة العمل، ويوفر على «الاتحاد» ويزيد من رصيدها المالي من جهة اخرى. وهكذا الأمر بالنسبة لزيادة مداخيل «الاتحاد» بواسطة تحسين نجاعة جهاز الاعلانات وزيادة الاعلانات على قاعدة الحساب التجاري وتفعيل عنصر المحفزات المادية لزيادة جمع اشتراكات «الاتحاد» (ج) التحسين النوعي لمستوى الجريدة.

على مثل هذه الخلفية ومن هذا المنطلق بنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي خطتها لموازنة ميزانية «الاتحاد» وتحولها من مشروع عجزي الى مشروع يمول نفسه وينتقل تدريجيا الى مرحلة النهوض الربحي.

* ثانيا: ان نجاح الخطة المذكورة اعلاه يشترط تغطية وسد العجز والديون التي تربو على (٥٠٠) الف شيكل. بدون ذلك لا يمكن التقدم خطوة الى امام وتزداد مخاطر امكانية صدور «الاتحاد» يومية. ولهذا، لنا كل الثقة بأن «للاتحاد» صدرا يحميها. فحماية «الاتحاد» محك لجماهيرنا الصابرة التي تخطت العديد من المحن.

اخراج «الاتحاد» من الأزمة هو في مصلحة الحفاظ على مواصلة وتطوير النهج الكفاحي، السياسي والثقافي والاجتماعي لجماهيرنا ولقوى التقدم والسلام العادل في بلادنا «فالاتحاد» ليست ملكا لاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة فحسب، بل هي في الواقع لسان حال جميع طلاب العدالة والمساواة والدمقراطية والسلام العادل في بلادنا.

«ان لصحيفة «الاتحاد» نكهة خاصة، وسمة مميزة، نتغذى من خلالها اخبار الانتفاضة الباسلة والمواقف العقلانية لقوى السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة في اسرائيل» – هكذا تقيم العديد من قيادات الاحزاب والحركات التحررية في المنطقة صحيفة «الاتحاد»، كما عبّر عن ذلك اكثر المندوبين العرب في ندوة اثينا التي عقدت في الشهر الماضي.

وليكن التجند لجمع الدعم المالي وانجاح حملة تجديد جمع ٨ الاف اشتراك «الاتحاد» قضية جميع كوادرنا الحزبية والجبهوية وكل اصدقاء «الاتحاد». ولتبق «الاتحاد»، كما عهدناها دائما، نورا لشعبها ولجميع قوى التقدم وشوكة في حلق الاعداء.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسن عبد الرازق شرقية من جت سنة ١٩٤٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته امينة ذيب شرقية، وفي اولاده منها وهم حسني، محمد، كريمة وحسن لا غير. وفي سنة ١٩٨١ توفيت المرحومة امينة ذيب شرقية وانحصر ارثها الشرعي في اولادها من زوجها، المذكورين اعلاه لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٢/١/١١
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل دسوقي

تعالوا الى عين السّهلة.. تدركون لماذا نحبها وتحبونها

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● كان وسيبقى يوم الخميس ٢/٩١/١ يوما مشهودا في تاريخ منطقة المثلث الشمالي، مع انه سيخلد في تاريخ بلادنا الطيبة المعطاء، وذلك بسبب سقوط الثلوج.

ولكن عندنا – اقصد في منطقتنا – فقد كان له وقع خاص، حيث توجه المئات من الاطفال والشباب والاهالي مع عائلاتهم نحو قريتي عين السهلة والعريان وكذلك لعاصمة منطقتنا مدينة ام الفحم، هذه المواقع الرابضة على مرتفعات الخطّاف الأشم، الذي يكوّن جزءا من جبال نابلس، المعروفة بجبال النار. ليشاهدوا بأم عيونهم الثلوج، وليلعب الاطفال ويمرحون ويتدحرجون على الثلوج التي لم يسقط مثلها – كما يقول كبار السن – الا في اوائل العام ١٩٥٠، ويسمّي اهالي عرعرة والمنطقة مواليد تلك السنة بمواليد «سنة الثلجة».

عين السهلة موقع جميل من مواقع بلادنا الرائعة الجمال، منها تشاهد قمم جبل الشيخ في الايام الصافية وكذلك جبل الكرمل وقممه، ويخلبك منظر البحر الابيض المتوسط ومحطة الطاقة في منطقة الخضيرة. وكذا سهل وادي عارة ومنطقة هضبة الروحة التي تناجي الخطاف والتلال المقابلة عبر سهل وادي عارة، بمواويل المحبة والعشق الأبدي.

منطقة لا أبهى ولا أجمل، كان الأولى بحكومتنا «الرشيدة»!! ان تطورها لصالح اهلها الذين صمدوا فيها ولها رغم كل محاولات الاقتلاع وبشتى الاساليب.

من لا يذكر اهالي عين السهلة واهالي العريان وهم يقطعون الطريق من بلدتهم الى مدخل عرعرة سيرا على الاقدام منذ الساعات الاولى للفجر ليسافروا بعدها للعمل في المدن اليهودية وخاصة منطقة تل ابيب. من لا يذكر اهلنا في عين السهلة وهم يعودون بعد اذان العشاء سيرا على الاقدام عائدين من العمل. معا اكلنا المر يا اخوتنا واهلنا في عين السهلة ومعا حتما سنطعم الحلو.

هذه القرية، الوردة، تتعرض اليوم لغول المصادرة والتضييق. هذه الزهرة، الشوكة، زهرة رحيقها يعبق لكل محبيها، وشوكة لاعدائها، تتعرض ارضها لسياسة اقامة المستوطنات لمن قدموا من بلاد الله الواسعة، ولتوسيع مستوطنات قائمة ولشق طرق وتعبيدها لاقامة سبع نجوم استيطانية، لن يكون لأبناء عين السهلة فيها ولو شقة واحدة على سبيل حسن الجوار او قل على سبيل «الرشوة»!!

اهالي عين السهلة، ككل العرب في هذه الديار، لا يكنون العداء لأحد، بل هم ذوو كرم وضيافة معروفة على مر السنين، بعيدون عن العنصرية، وساميون لن يتهموا بالعداء للسامية، ولكنهم يصرخون من خلال لجنتهم الشعبية، ومن خلال الغضب في عيون اطفالهم ونسائهم وشيوخهم، لماذا تضيّقون علينا الخناق؟ لماذا تريدون الا نتنفس الهواء النقي في بلادنا، في ارضنا، ارض الآباء والأجداد؟ لماذا لا تريدون ان نكون جزءا حيا وفاعلا من هذه البلاد العزيزة علينا فقد بنينا حيث هدمتم، عوّضنا حيث قصّرتم، فمن اموالنا شُقّت الشوارع ومن رزق اطفالنا وصلتنا الكهرباء. وبنضالنا حصلنا في اواخر هذا القرن على مدرسة تليق بفلذات اكبادنا – فلماذا يا هؤلاء تريدون خنقنا؟ لماذا لا تريدون لأطفالنا طفولة سعيدة مثل طفولة ابنائكم تماما، لا زيادة ولا نقصان؟

وانتم ايها الاخوة اليهود والعرب، العرب واليهود، يا من يعز عليكم العدل، يا من تصبون لاحقاق الحق، قفوا معنا في نضالنا ضد غول المصادرة، قفوا معنا ضد خنقنا ومن اجل ان نتنفس الهواء النقي، هواءنا في ارضنا. فنحن على موعد معكم يوم ١٩٩٢/١/١٨.

فقد ترون بلدنا والتاج الأبيض يكللها، وقد ترون تيجانا ذات الوان اخرى.. فتعالوا لعين السهلة، عيوننا جميعا، تعالوا فعيوننا ترنو لكم ولتضامنكم. عندها ايها الأحبة تدركون لماذا نحب ترابها وارضها وغرسها عندها تحبون اكثر عيوننا جميعا عين السهلة.

(عرعرة)

يشعرون بالخطر

● بقلم: آرثر هرتسبرغ ●

● قبل حوالي ١٥ سنة، في صيف سنة ٧٧ حملت لمناحم بيغن – الذي كان انتخب وقتئذ رئيساً لحكومة اسرائيل – رسالة غير رسمية من احد اصدقائي في البيت الابيض للرئيس جيمي كارتر: الامريكيون يريدون ان تشعر اسرائيل بانها آمنة من كل سوء ولكنهم لا يستطيعون التسليم لمطالب الايديولوجية لجماعة الليكود، بكل ارض اسرائيل، واذا كان رئيس الحكومة الجديد ينوي حقاً تطبيق هذه الايديولوجية، ستكون هناك فقط مشاكل في العلاقات بين واشنطن والقدس.

وعندما اوضحت هذا في محادثتي مع مناحم بيغن، غضب بمدى معين. ومفهوم انه ادعى، ان اولى اهتماماته تنصب على امن اسرائيل، ولكن عليه ان يحقق برنامج الليكود. واضاف قائلاً، انه ينوي ان يقدم ليهود المهجر تثقيفاً صهيونياً افضل من ذلك الذي قدمته لهم حكومات المباي والعمل السابقة، واننا بسرعة سندرك وندعم رأيه في الايضاح لحكومة الولايات المتحدة، بأن لليهود الحق على كل المنطقة الواقعة غرب نهر الاردن، على الرغم من ان عرباً يعيشون في الشمرون ويهودا وقطاع غزة.

آمنت بأن بيغن يتحدث بجدية، ولكن كل الآخرين تقريباً، في قيادة المؤسسة اليهودية – الامريكية فضلوا الاعتقاد بان بيغن والليكود الذي يترأسه، ليسوا غير مساومين عنيدين وسيكونون على استعداد لحل وسط عندما تحين لحظة التوصل الى حل. وقام في ظن كثرة من اليهود الامريكيين بان بيغن وخليفته شمير، مثل اقرانهما من المهاجرين اليهود في الحي الشرقي في نيويورك، الذين يعرفون متى يجب ان يكونوا عنيدين ومتى يجب ان يقبلوا بحل وسط.

وخلافاً لمعظم زملائي في القيادة اليهودية في تلك الايام، لم اشك ابداً بان بيغن، وشمير من بعده، كانا ايديولوجيان يؤمنان ابداً بالقومية اليهودية، وان تصريحاتها المتكررة بعدم التنازل عن شبر ارض واحد، لم تكن من موقف مساومة.

وطوال السنوات الـ ١٥ التي انقضت، لازم الامل مقرري السياسة في الولايات المتحدة، واكثر منهم، المجموعة اليهودية هناك، بان الليكود سيصبح «منطقياً» اكثر. مذ كان سهلاً التمسك بهذا الوهم طالما ماطل الفلسطينيون بالبدء في المفاوضات اذا لم يؤمن لهم على الاقل دولة فلسطينية. وحانت النهاية عندما «خيب» الفلسطينيون هذا الامل واعربوا عن استعدادهم للتحدث حول الحكم الذاتي بدون الاصرار على وعد علني بدولة لهم – غداً او في اي وقت.

واتضح للامريكيين بسرعة بان الليكود لا يريد عملياً التحدث عن برنامج الحكم الذاتي الذي اتى به شمير الى واشنطن للمرة الاولى في ربيع ٨٩. وتصرف الرئيس، جورج بوش، ووزير خارجيته، جيمس بيكر، كأنهما يصدقانه، الا انهما ادركا خلال وقت قصير بأن حكومة الليكود ستأتي الى طاولة المفاوضات لبحث اقتراحاتها هي، فقط بعد ان يجري ضربها وركلها وتهديدها بتجميد الاموال الامريكية.

وفي النهاية، حتى المخلصون في المجموعة اليهودية – الامريكية، اضطروا الى الاعتراف علناً بما كانوا يعرفونه في قلوبهم: ان قادة الليكود على استعداد لاعلان الافلاس فقط من اجل البرهنة على ان الحق معهم.

وهكذا، استطاع، بيغن وشمير، اقناع قلة من يهود امريكا بتأييد نهجها. الا ان هذه القلة ستتراجع بسرعة عندما تنشب معركة مكشوفة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل في قضية حقوق الانسان الفلسطيني. ففي المواجهة بين مقولة «اسرائيل غير مقسمة»، التي تؤدي الى معاناة الفلسطينيين في المناطق المحتلة، سيكون الليكود فقط هو الخاسر في الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة. ذلك ان اليهود كأقلية في الولايات المتحدة، ناضلوا طوال المائة سنة الاخيرة من اجل تحقيق المساواة لهم، وقد حققوا ذلك على الرغم من معارضة المتطرفين الامريكيين الذين ادعوا بأنه يجب ان يكون للمسيحيين حقوقاً اكثر من اليهود. ولذا فان يهود الولايات المتحدة لا يستطيعون الآن تأييد حكومة اسرائيلية تستنكر لمساواة الفلسطينيين باسم القومية اليهودية.

كان يمكن ليهود الولايات المتحدة التجاوز عن هذه المسألة طالما كانوا يظنون بان قمع الفلسطينيين امر مؤقت وانه كان بسبب عناد العرب. الا انهم لا يمكن ان يدعموا القمع الابدي للفلسطينيين بسبب العناد اليهودي. واذا ما تجرأ اليهود في نيويورك او لندن على قبول ايديولوجيا الليكود، فسيكون كل يهود المهجر معرضين بسرعة لقضية، لماذا لا يكونون هم انفسهم موضوعاً لتقليص الحقوق وتحديد التحرك.

لقد حدث انعطاف حاد: فالعالم اليهودي يعي الآن ايديولوجية الليكود، وبدأ يشعر بأنها خطر عليه.

(«هآرتس» ٩٢/١/١٣)

فيما دعت الاحزاب الى تغليب لغة الحوار:

الاعلان عن تشكيل مجلس دولة في الجزائر لتسيير امور البلاد بصورة جماعية

* مبارك يدعو الى احترام سيادة الجزائر وعدم التدخل في شؤونها الداخلية *

* الجزائر – وكالات الانباء – اعلن، مساء امس، عن تشكيل مجلس دولة في الجزائر برئاسة محمد بوضياف، احد ابطال حرب التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي، وعضوية وزير الدفاع الجزائري، اللواء خالد نزار، ووزير حقوق الانسان، علي هارون، ورئيس المنظمة الوطنية للمجاهدين القدامى، علي الكافي، بالاضافة الى امام مسجد باريس، الشيخ التيجاني الهدام.

ومجلس الدولة هو بمثابة قيادة جماعية للبلاد.

هذا وحذرت جميع الاحزاب الجزائرية من مغبة حرب اهلية ودعت الى تغليب لغة الحوار.

ووجه رئيس جبهة القوى الاشتراكية، حسين آيت احمد، نداء الى السلطة والجبهة الاسلامية للانقاذ من اجل تفادي الحرب الاهلية. في حين دعت الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية بزعامة رئيس الوزراء السابق، قاصدي مرباح، جميع المسؤولين الى اظهار الحكمة واليقظة لتغليب الحوار والتشاور بغية التوصل الى تسوية للازمة الدستورية والسياسية التي تعصف بالبلاد.

واعلنت حركة «حماس»، التي يترأسها الشيخ محفوظ النحناح، معارضتها لأي موقف من شأنه زعزعة الوحدة الوطنية واراقة الدماء ودعت الجزائريين الى التعاضد في السراء والضراء.

وتدافع المواطنون الجزائريون، صباح امس، ايضا، الى اكشاك الصحف التي حمل بعضها عناوين دعت الى الحوار والبعض الآخر اعرب عن الخشية من مخاطر نشوب حرب اهلية.

ودعت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم «جبهة التحرير الوطني»، امس، الى ضرورة تقديم المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار، بينما رأت صحيفة «الوطن» انه من المرجح حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، جميع الدول الى احترام سيادة الجزائر وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. واكد، في تصريحات ادلى بها بعد ظهر امس، استعداد مصر للقيام بكل ما من شأنه دعم الجزائر لتبقى سندا لامتها واستمرارا لدورها.

واعرب الرئيس المصري عن تمنياته لشعب الجزائر بأن يتمتع بالاستقرار الداخلي في اطار من الوحدة الوطنية والخروج بها سالمة من الوضع الحرج القائم. واعرب عن اهتمامه الكبير لما يجري في الجزائر حاليا مؤكدا انه يتابع تطورات الوضع هناك من منطلق مكانة الجزائر كبلد عربي يرتبط بأواصر الاخوة العربية والاسلامية مع الشعب المصري.

وحث الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، القادة الجزائريين على العودة مجددا الى طريق الدمقراطية. واعتبر ان وقف مسيرة الدمقراطية في الجزائر امر غير طبيعي.

واعربت بلجيكا عن قلقها البالغ ازاء التطورات الجارية في الجزائر. وقال وزير خارجيتها مارك ايسكنز ان بلاده ترغب في ان تواصل الجزائر متابعة مسيرتها نحو تحقيق مجتمع دمقراطي يسوده التسامح. ودعا الى التحلي بالتسامح واحترام الحقوق السياسية والمدنية لجميع القوى المكونة للمجتمع الجزائري.



* مواطن جزائري يقرأ عن تطورات الاحداث في احدى الصحف

الهراوي يستقبل مدير مكتب م.ت.ف

استئناف العلاقات، رسميا، بين لبنان وفلسطين

* الحوت: بحثنا العلاقات الثنائية واوضاع الفلسطينيين في لبنان *

* بيروت – ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي استقبل، امس الاول، في بيروت شفيق الحوت، مدير مكتب م.ت.ف في لبنان فاستؤنفت بذلك العلاقات بين لبنان وفلسطين.

وقد نقل الحوت الى الهراوي رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الحوت للصحفيين: لقد كان اللقاء وديا وايجابيا جدا، وان البحث تناول عددا من المواضيع اهمها العمل على ضرورة التنسيق بين دول الطوق ومنظمة التحرير فيما يتعلق بمسار التفاوض السياسي في واشنطن.

وقال ان البحث تناول ايضا موضوع العلاقات الثنائية الفلسطينية – اللبنانية فيما يتعلق بالفلسطينيين المقيمين في لبنان واوضاعهم المعيشية والاجتماعية، واضاف ان الرئيس الهراوي وعد بأن يعطي هذا الموضوع اهمية خاصة.

وحول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان والذي اغلق بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ قال الحوت: حتى الآن رسميا مكتب منظمة التحرير قائم.. ان الحكومة اللبنانية لم تطلب في اي يوم من الايام اغلاق هذا المكتب كما ان قيادة المنظمة لم تسحب بعثتها من لبنان.. لكن ما طرأ على لبنان من مشاكل وقضايا مختلفة شل امكانية العمل في مكتب المنظمة.. ونحن والخارجية اللبنانية ننتظر الفرصة المناسبة لكي يعود كل شيء، كما كان في الماضي.

* ياسر عرفات *

● الياس الهراوي ●

دوف لاوطمان:

● تتمة من صفحة ١ ●

كارثية وسيكون من الصعب جداً إصلاحها. وقال ان اعداد ميزانية الدولة لم يتم وفق سلم الاولويات التي تحتاجها المرافق الاقتصادية.

وفي اطار الاحتفال (يوم دراسي) اقيمت ورشات عمل تناول في سياقها المشاركون الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

وقال داني غليرمان، رئيس اتحاد الغرف التجارية، ان اسرائيل واقعة في احدى اكبر الازمات التي وقعت فيها على مدى اربعة عقود بالاضافة الى انها تسير في عملية خطيرة جداً وهي الانزلاق في ازمة خطيرة والتخلف عن العالم والتراجع في جميع المجالات الاقتصادية.

ويدرس اعضاء لجنة التنسيق امكانية اقامة طاقم اقتصادي خاص لتحقيق التقدم في المرافق الاقتصادية. وهدف هذا الطاقم هو اقرار وثيقة اعدها احد كبار اصحاب العمل ويدعى دان بروير.

وتدعو وثيقته الى توجيه ضربات اقتصادية الى جمهور العاملين ونسف جميع الانجازات المحققة على مستوى ظروف العمل وشروطه.

ومن اهم النقاط التي ستناقشها ورشات العمل المذكورة: الغاء علاوة الغلاء وتصفية قانون الحد الادنى للاجور والغاء بعض اتفاقيات العمل والسماح لاصحاب العمل بفصل عمال بدون تعويضات وجعل العطلة السنوية (١٢) يوماً فقط والسماح لاصحاب العمل بالزام العامل بالعمل ١٢ ساعة يومياً بدون دفع ساعات اضافية.

(اقرأ ملخص الوثيقة في صفحة العاملين في عدد غد الخميس).

□ سبعة اغتصبوها.. فقتلتهم □



● فلوريدا (الولايات المتحدة) – ايلين ذورنوس (٣٥ عاما)، من فلوريدا في الولايات المتحدة، متهمة بقتل سبعة رجال تقول انهم قاموا باغتصابها في اواخر سنوات الثمانين.

ضبط مواطن اسرائيلي حاول تهريب (٣١) كغم هيروين الى اليونان!

* اثينا – وكالات الانباء – ضبطت سلطة الجمارك اليونانية، صباح امس الثلاثاء، مواطنا اسرائيليا يدعى داني فيطستوم (٢٤ عاما) من تل ابيب عند الحدود اليونانية التركية بينما كان يحاول تهريب (٣١) كيلوغراما من الهيروين الصافي الى اليونان.

وقالت سلطة الجمارك اليونانية ان المتهم خبأ الهيروين الصافي في ارضية سيارته.

ويقدر ثمن الهيروين المضبوط بـ (٣.٩) مليون دولار.

وستقدم الشرطة اليونانية لائحة اتهام ضد المواطن الاسرائيلي خلال الايام القليلة القادمة.

في سطور

● طهران – أعلن مساعد قائد «حراس الثورة» في ايران، الجنرال رحيم صفوي، ان العراق لم يعد يشكل اي تهديد عسكري لايران ول «الثورة الاسلامية» فيها على مدى السنوات العشرين المقبلة.

● بغداد – قامت شركة الطيران العراقية، امس، بأول رحلة تجريبية بين بغداد والبصرة في جنوب العراق. وبذلك استأنفت هذه الشركة رحلاتها الجوية المعلقة منذ حرب الخليج.

● دمشق – قام الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس، بزيارة الى الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري معزياً إياه بوفاة زوجته. ويذكر ان الجواهري غادر العراق منذ عشرات السنوات لاسباب سياسية وهو مقيم حالياً في العاصمة السورية.

● بلغراد – وصلت، امس، الى يوغوسلافيا مجموعة تضم ثلاثين من المراقبين التابعين للامم المتحدة. وتنحصر مهمة هذه المجموعة في تثبيت الهدنة الحالية والتحضير لانتشار ما يقارب الـ (١٠) آلاف جندي من قوات حفظ السلام الدولية على جبهات القتال المختلفة.

● موسكو – استقبل ميخائيل غورباتشوف، امس، في اول ظهور علني له عقب استقالته من رئاسة الاتحاد السوفييتي السابق في أواخر الشهر الماضي وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر، الذي يقوم بزيارة خاصة الى العاصمة الروسية.

وجرى اللقاء بين الاثنين في مقر منظمة غورباتشوف الجديدة الخاصة بالابحاث والدراسات السياسية والاجتماعية.

القاء عدة زجاجات متفجرة على سيارة الحاكم العسكري لمنطقة جنين المحتلة!

* اعادة فرض حظر التجول على سلفيت بعد بضع ساعات من رفعه صباح امس *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – شهد قطاع غزة المحتل، نهار امس، اضرابا كانت دعت له حركة «حماس» ضد اوامر ابعاد (١٢) مواطنا من الضفة والقطاع بينما تواصل لجان الاعتراض العسكرية النظر في اعتراضات قدمها المهددون بالابعاد.

وكانت زجاجتان حارقتان القيتا مساء امس الاول باتجاه موقع عسكري قرب مخيم جباليا. كما القيت زجاجة اخرى باتجاه سيارة باص رقم (٢٣) التابعة لشركة «ايجد» في اثناء عبورها في شارع صلاح الدين وسط مدينة القدس. والقيت زجاجتان حارقتان نهار امس واحدة في رام الله باتجاه دورية عسكرية واخرى باتجاه نقطة مراقبة لمقر الحكم العسكري في جنين فيما القيت قبل ظهر امس ايضا عدة زجاجات متفجرة (كربونية) باتجاه سيارة الحاكم العسكري لمنطقة جنين في اثناء تجوله مع عدد من ضباطه في المدينة حسبما افاد مراسلنا هناك الذي اضاف ان المداهمات العسكرية مستمرة في قرى المنطقة. وفي هذا الاطار استعان الجنود بطائرتين مروحيتين لمداهمة قرية عرابة.

وجرى تمزيق تصريح عمل ودخول الى اسرائيل لاحد اشقاء الشاب فيما رفضت «الادارة المدنية» منح عمال القرية تصاريح دخول، وبالتالي عمل، الى اسرائيل.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة بأن مظاهر احتجاج ومصادمات تجددت مساء امس في حي الشيخ رضوان الذي رفع حظر التجول عنه يوم امس الاول فيما تصدى اهالي مخيم الشاطىء لجنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم بدوريات راجلة واخرى محمولة ووقعت مصادمات اصيب خلالها شابان بعيارين معدنيين في الوجه والفخذ على التوالي. وداخل احد المنازل اعتدى الجنود بالضرب على امرأة فسقطت ارضا وكسر عظم ساقها. وجرى اعتقال ثلاثة شبان من المخيم. وكانت سيارة شرطة صدمت في حي الزيتون الفتى محمد شحدة ابو خوصة (١٥ عاما) فأصيب بعدة رضوض وجروح. وعلى صعيد آخر اصدرت قوات الاحتلال امرا باغلاق الطابق الثاني لمنزل عائلة الشاب المعتقل مروان فرح سلامة الزايغ في حي التفاح في غزة الذي يضم (٤) غرف تأوي (٢٠) شخصا. وفي الاطار نفسه سدت قوات الجيش في مخيم عين بيت الماء نابلس منزل عائلة المعتقل ابراهيم انيس محمد يحيى.

هذا، وسجلت حوادث رشق لقوات الجيش ولوسائط نقل عسكرية واستيطانية في العديد من المواقع كان ابرزها القدس وبلدة سلوان والخليل ويدو وبيت لحم ونابلس وطولكرم وغيرها.

اما في بلدة سلفيت فقد اعادت قوات الجيش فرض حظر التجول هناك بعد بضع ساعات من رفعه صباح امس وذلك اثر قمع مهرجان عفوي عقب مسيرة حاشدة للاهالي اتجهت الى ضريح الشهيد بلال الحريم وتجمعت هناك. وبعد تلاوة الفاتحة على روحه بدأت جموع الاهالي باطلاق الهتافات والاناشيد الوطنية فتدخلت قوات الجيش واخذت في اغراق المقبرة بقنابل الغاز المسيل للدموع فتفرق الاهالي لتحدث مصادمات في مختلف احياء البلدة. وعلم ان صبية اصيبت في رجلها ونقلت الى احد مستشفيات نابلس.

* احكام عسكرية *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكما بالسجن المؤبد و(٢٠) سنة اخرى ضد الشاب كامل عراد العرجان (٢٨ عاما) من مخيم النصيرات بتهمة الانتماء للجان الضاربة والمشاركة في قتل اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

وفي جنين اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن المؤبد على الشابين محمد عبد تركمان (٢٤ عاما) وحسن محمد تركمان (٢٤ عاما) وهما من قرية واد برقين بتهمة حيازة اسلحة والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

الوفد الاسرائيلي المفاوض يغادر واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطيني، اليكيم روبنشتاين، عقد لقاء آخر مع الجانبين الاردني والفلسطيني اليوم الاربعاء، قبل ان تغادر الطواقم الاسرائيلية واشنطن.

وكانت الجلسة الثانية من المفاوضات في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي قد بدأت عند الساعة الحادية عشرة قبل منتصف هذه الليلة.

وعقدت اولى جلساتها للمفاوضات الثنائية بين الاردن واسرائيل، صباح امس، وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه، الليلة قبل الماضية، حول هيكلية التفاوض.

وخيم على هذه الجلسة نفس مناخ الترقب والارتياح الحذر الذي شهدته ايضا الجلسة الفلسطينية – الاسرائيلية التي خصصت لمسائل شكلية وكلمات افتتاحية وتبادل جداول الاعمال.

وكان الوفد الاردني قد ضم (١١) عضوا من بينهم عضوان فلسطينيان هما: د.عبد الرحمن حمد ود. نبيل الجعبري.

وقال روبنشتاين ان هناك هوة واسعة بين وجهات النظر بيننا وبين الطرف الآخر وهناك تاريخ لنزاع صعب منذ عشرات السنين وان الوضع الراهن معقد.

ويذكر ان الوفد الاسرائيلي سلم للوفد الفلسطيني وثيقة من صفحتين تحت عنوان «اتفاقية لحكم ذاتي في غزة ويهودا والسامرة».

ووصلت المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية والسورية – الاسرائيلية الى طريق مسدود.

وكرر رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، بعد اللقاء، امس، ما قاله، امس الاول، من ان اسرائيل لا تزال تضيع الوقت في بحث المسائل الاجرائية والهامشية ومكان انعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية.

واشار العلاف الى ان وفده حاول وضع الوفد الاسرائيلي امام ضرورة دراسة النقاط الجوهرية التي طرحها الوفد السوري امس، على جدول الاعمال لبحث سبل تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وقال ان اسلوب اسرائيل لا يسمح بالتقدم خاصة وان الوفد الاسرائيلي يحاول اضاعة الوقت حتى مساء الاربعاء.

واضاف العلاف ان اسرائيل تحاول التهرب من ذلك ونحن نصر على ضرورة مواجهة هذه القرارات. واعرب مجددا عن استياء وفده لقرار اسرائيل بتعليق المفاوضات يوم الاربعاء. وقال ينبغي على راعيي مؤتمر السلام التدخل الفعلي لمنع هذه الممارسات التي تعطل المفاوضات.

واشار رئيس الوفد السوري الى انه اثار هذه المسألة مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان.

وكشف العلاف انه خلال الجلسة جرى سجال بين رئيسي الوفدين استخدمت فيه الخرائط لدعم المواقف.

وقال رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس،، ان المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي راوحت مكانها بسبب اصرار اسرائيل على مسألة مكان وزمان استئناف المفاوضات خارج واشنطن. وانتقد بشدة الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية واشار الى ان لبنان قد يلجأ الى مجلس الامن الدولي.

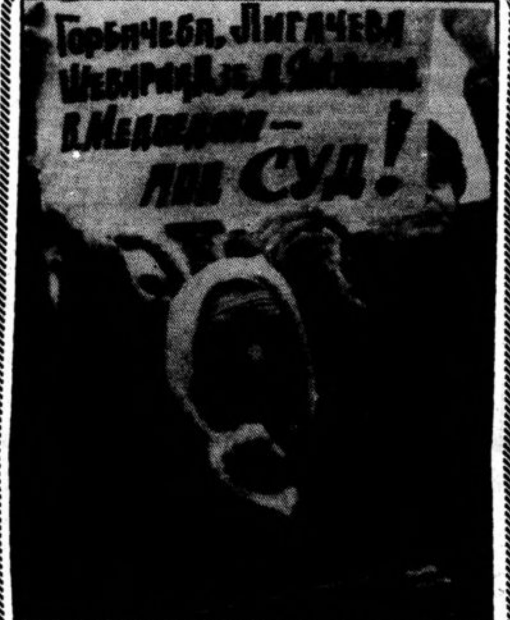
ووصف شماس جلسة المفاوضات بأنها كانت صعبة جدا.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي للتفاوض مع سوريا، يوسي بن اهارون، ان هناك هوة كبيرة بين مواقف الطرفين، فالسوريون يريدون انسحابا من الجولان، ونحن نريد اعترافا سوريا بوجود اسرائيل!!. وقال: لا توجد هناك طريق مسدودة فان هذه بداية لعملية شاقة ومضنية ويجب مواصلتها وتخطي العقبات.

وقال عضو الوفد الاسرائيلي، د. يوسي اولمرت، امس: لقد عرضنا على الوفد الاردني – الفلسطيني تسوية وهي ان الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك يواصل كونه وفدا مشتركا ومصدر الاهلية والتخويل في المفاوضات وفي اطاره تجري المفاوضات في مسارين كما اقترحنا من قبل.

وحول نتائج المفاوضات مع الوفد السوري قال اولمرت: لم يتم احراز اي تقدم بسبب الموقف السوري المتعنت، اذ يعتقد السوريون بأنهم جاءوا الى مفاوضات يمكنهم فيها الطلب مسبقا من اسرائيل التنازل عن كل الاراضي والالتزام بانسحاب كامل.

واكد اولمرت ان الوفد يعود الى البلاد غدا الخميس. مشيرا الى ان الجولة المقبلة من المفاوضات لن تكون في العاصمة الامريكية واشنطن. وان اسرائيل ستصر على موقفها بضرورة اجراء المفاوضات في منطقة قريبة قدر الامكان من الشرق الاوسط اذا لم يكن في منطقة الشرق الاوسط ذاتها.



* احد شعارات مظاهرة الـ ٥٠ الفا من الشيوعيين وحلفائهم في مدينة موسكو يوم الاثنين الماضي. ويطالب الشعار بمحاكمة غورباتشوف، ليغاتشوف ياكوفليف، شيفاردنادزه، ومدفيدوف بتهمة تدمير الاتحاد السوفييتي *

مصدر امني اسرائيلي:

لا جديد في موضوع الجنود الاسرى والمفقودين الاسرائيليين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ليس هناك اي تطور جديد في موضوع الافراج عن الاسرى والمفقودين الاسرائيليين والجنود من جيش جنوب لبنان». هذا ما اكدته امس الثلاثاء مصادر «امنية».

وجاء هذا التأكيد ردا على الانباء التي اوردتها مصادر في «حزب الله» في بيروت ومفادها انه من المتوقع ان يتوصل جان دومينيكو بيكو، مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بملف الرهائن، الى اتفاق بالافراج عن الجنود الاسرى والمفقودين الاسرائيليين مقابل الافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد وغيره من المحتجزين اللبنانيين.



هل يحق لممثلي سلطة البث الحجز على التلفزيونات في البيوت؟!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، براخا اوفير، انه استنادا الى المراجعة السريعة لقانون سلطة البث، تبين لها ان القانون لا يسمح لمفتشي سلطة البث باقتحام البيوت والقيام بالحجز على الممتلكات على خلفية عدم دفع رسوم التلفزيون!

وكانت القاضية اوفير ترد، بذلك، على ادعاءات النيابة في قضية متهم بها احد المديونين بأنه اعتدى على مفتشي سلطة البث عندما حاولوا الحجز على ممتلكات بسبب عدم دفعه رسوم التلفزيون.

خليفة كهانا ينسحب من عصابة «كاخ»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الحاخام آفي طوليدانو، الذي قيل انه خلف مئير كهانا في زعامة عصابة «كاخ» العنصرية بعد مصرع هذا الاخير، عن انسحابه من الحركة ومن جميع نشاطاتها. وقال انه استقال من قيادة الحركة قبل شهرين.

وقال في بيان الانسحاب ان السبب في ذلك يعود الى قلة العمل وقلة القدرة لدى اولئك الذين سيطروا على الحركة ولرفضهم تعلم العبرة من السبب الذي منع «كاخ» من خوض الانتخابات للكنيست في العام ١٩٨٨ بأمر المحكمةالعليا.

المحكمة العليا تقر وجوب انتخاب ممثلين عربيين لمجلس «مسجاف» الاقليمي

* حيفا – خاص – قررت المحكمة العليا، اخيرا، انه يجب انتخاب ممثلين عربيين للمجلس الاقليمي «مسجاف» (بدلا من ممثل واحد في السابق) من القرى العربية غير المعترف بها الواقعة في منطقة نفوذ المجلس، وذلك على اثر اعتراض قدمته لجنة الاربعين بالتعاون مع لجنة حقوق المواطن، باسم احد اعضاء الادارة السيد حسين فاعور من قرية الحصينية. وقد وجه الاعتراض ضد المجلس الاقليمي ووزير الداخلية لكون الاخير هو المقرر لنسبة التمثيل داخل المجالس الاقليمية.

ويذكر أن نسبة التمثيل، التي كانت مقررة سابقا، تبرز بشكل واضح التمييز العنصري حيث ان بعض القرى اليهودية في مسجاف لا يتجاوز عدد سكانها العشرات وكل قرية تحرز على ممثل داخل المجلس، فعلى سبيل المثال، مستوطنة ابطليون التي يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع فيها ١٢ شخصا لها ممثل داخل مجلس مسجاف، في حين ان ٧٫٥ ناخبين من تسع قرى عربية غير معترف بها لا يحظون بالتمثيل بتاتا حيث ان المقياس الذي وضعه وزير الداخلية لهؤلاء السكان هو (ممثل واحد لكل الف مواطن) ومعنى ذلك ان كل التجمعات العربية غير المعترف بها في منطقة مسجاف لا تحظى الا بممثل واحد.

وقد قررت المحكمة العليا تخفيض المقياس من ١٠٠٠ الى ٤٠٠، الامر الذي يمكن اعتباره تقدما ما الا انه لا يلغي التمييز الصارخ ضد المواطنين العرب.

اعادة العلاقات بين اسرائيل وانغولا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق وزير الخارجية، دافيد ليفي، في ختام اجتماعه، امس الثلاثاء، مع نظيره الانغولي، على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة في الوقت القريب بين اسرائيل وانغولا.

وكان الوزيران اجتمعا، امس، في العاصمة البرتغالية، حيث يزورها ليفي. وتم الاتفاق على قيام وزير خارجية انغولا، قريبا، بزيارة الى اسرائيل للتوقيع على اتفاقية اعادة العلاقات، رسميا.

ويشار الى ان انغولا هي ثاني دولة في افريقيا من حيث الثروات الطبيعية الغنية التي تتمتع بها. ويبلغ تعداد سكانها حوالي عشرة ملايين شخص.

«رأس المملوك جابر» تسافر الى الولايات المتحدة بدون مخرجها!

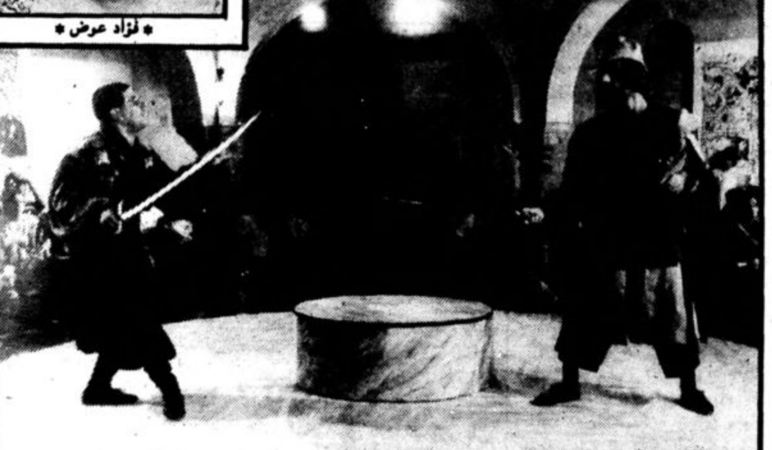
* حيفا – لمندوبنا – «حتى لو اعطوني تذكرة احد المسافرين لكي اسافر مكانه فلن اقبل بذلك فهذا عدم احترام لي وكان يجب ان يأخذوني بالاعتبار من قبل» – هذا ما قاله مخرج مسرحية «رأس المملوك جابر»، الفنان فؤاد عوض، في حديث مع مندوب «الاتحاد». والمسرحية المذكورة فازت بالجائزة الاولى لمهرجان المسرح الآخر قبل سنتين وستشارك في نهاية هذا الشهر في مهرجان «الجيل الأسرائيلي الجديد» في الولايات المتحدة، الذي تنظمه السفارة الاسرائيلية هناك.

يضيف فؤاد عوض: «لقد اتضح لي ان المسؤولين في «بيت الكرمة» لا يرغبون في سفري مع المسرحية بحيث انهم لم يقدموا اسمي لاجراءات «الفيزا» وما الى ذلك، من قبل؛ وقد عرضوا علي السفر على حسابي الشخصي، اي من مقابل اجري على المراجعات التي اشرفت عليها قبل السفر.. وانا اتساءل: كيف تشارك مسرحية في مهرجان ما بدون مخرجها وفي الوقت نفسه يشارك آخرون لا دخل لهم بالمسرحية لا من قريب ولا من بعيد، بينما وصلت من المهرجان ١٤ دعوة كان من السهل اعطائي واحدة منها لولا ان ادارة بيت الكرمة قررت عدم سفري».

ويتابع عوض: «اقول لكم بصراحة: لقد جهزت نفسي للسفر والمشاركة في المهرجان وقد رفضت الاشتراك في فيلم وثائقي عرض علي يكون موعده في نفس موعد السفر ولكنني فوجئت بأنهم لم يحملوا حسابي بالسفر.. وايضا كنت اعتمد على هذه الرحلة كثيرا من حيث امكانيات التعاقد على عمل في الخارج او ما شابه.. ايضا فأنا اشعر بأن عملا جبارا كهذا جلب السمعة الحسنة لبيت الكرمة واشرفت عليه من الفه حتى يائه وحصل على جائزة مهرجان المسرح الآخر بفضل اخراجه الجيد يشارك اليوم في مهرجان دولي دون مشاركة المخرج، وصمة عار على جبين بيت الكرمة».

بعد هذا كله يصل الامر بالمخرج فؤاد عوض حد التشكيك في كل عمل يشرف عليه بيت الكرمة ويعلن عن عدم استعداده للمشاركة في مهرجان الممثل الواحد المقبل لكي «لا تطبخ له طبخة اخرى».. ويعلن ايضا انه نادم كل الندم على انه اخرج مسرحية «رأس المملوك جابر» لمسرح الكرمة.

وقد حاولنا الحصول على رد فعل من ادارة بيت الكرمة حول هذا الموضوع الا انه تعذر علينا الاتصال مع المخول بالرد لعدم تواجده في المنزل او في بيت الكرمة.



* مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» *

* فؤاد عوض *

في مؤتمر صحفي في تل ابيب:

عرض الخارطة القطرية الناجزة للقرى العربية غير المعترف بها في شمال البلاد

*** محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين: لن ندع الحكومة تتجاهلنا* هذه الخارطة مهنية وشاملة ***

* تل ابيب – لمراسلنا – بعد ثلاث سنوات من العمل على ايدي طاقم متخصص باشراف د. يوبرت لو–يون من كلية تخطيط المدن والمناطق في التخنيون، عرضت لجنة الاربعين، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي عقدته في تل ابيب، الخارطة القطرية للقرى العربية غير المعترف بها في شمال البلاد (من الجليل وحتى الخضيرة) والتي تتضمن حلا عينيا لـ (٣٥) قرية وتشكل نموذجا لحل جميع مشاكل القرى العربية غير المعترف بها في البلاد.

واكد ممثلو لجنة الاربعين ان هذه الخارطة تأتي لتضع حدا لتجاهل حكومات اسرائيل المتعاقبة خلال (٢٤) عاما لعشرات القرى العربية التي يتراوح عدد سكانها بين (٦٠) و(٥٠٠) نسمة وتعاني من عدم الاعتراف الحكومي بها، مع العلم بأن معظم السكان يعيشون على ارضهم منذ قبل عام (١٩٤٨). وقسم منهم منذ اكثر من مئة عام.

واكدوا ان هذه القرى تعاني من الحرمان من الحقوق الاساسية مثل التعليم والخدمات الصحية وشق الشوارع والكهرباء والماء. وتقوم السلطات باستصدار اوامر هدم في احيان كثيرة وتمنع السكان من البناء الجديد او الاضافة على البناء القائم.

وتدعي السلطات، لاستمرار تنفيذ سياستها التي تستهدف ترحيل السكان من اراضيهم، بأن هذه الاراضي هي زراعية، متجاهلة بذلك ان معظم القرى تم بناؤها قبل قيام الدولة بكثير وكذلك مثل وجود الخرائط الهيكلية والمنطقية!

وتشير لجنة الاربعين الى ان الحكومة تقيم منذ عدة سنوات اللجان لمعالجة قضية البناء غير المرخص في الوسط العربي. الا ان هذه اللجان لم تقترح ابدا حلولا عملية ومرضية للسكان المحرومين من حقوقهم.

ويذكر انه في الأونة الاخيرة تشكلت لجنة جديدة لمعالجة الموضوع الا انها لن تضم ممثلا عن اصحاب المشكلة!! مع العلم ان لجنة الاربعين قدمت الخارطة لوزارة الداخلية منذ اكثر من سنة ولكن حتى الآن لم يكلف وزير الداخلية نفسه دعوة لجنة الاربعين لمناقشة مشروع الخارطة القطرية رغم المطالبة المتكررة لذلك.

ويقول السيد محمد ابو الهيجاء، انه على الرغم من ذلك فان وزارة الداخلية ستضطر للجلوس معنا. ويضيف: «انا مقتنع ان الحكومة لا تستطيع بعد الآن ان تتجاهلنا – لن ندعها تفعل ذلك فهذه الخارطة مهنية وشاملة ولن يكون رفضها امرا سهلا».

ويشار الى ان عضوي ادارة لجنة الاربعين وهما: محمد ابو الهيجاء، والمخطط يوبرت لو–يون، عرضا الخارطة القطرية في المؤتمر الصحفي المذكور.



* محمد ابو الهيجاء *



AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

نائب وزير المعارف والثقافة (؟!)

اتفهم المواطنين اليهود الذين يرفضون تأجير غرف سكنية للطلاب العرب!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ساهم نائب وزير المعارف والثقافة(؟!)، بنحاس غولدشطاين، امس (الاربعاء)، بالتحريض العنصري الخطير على المواطنين العرب، حين قال، من على منصة الكنيست، انه «يتفهم المواطنين اليهود الذين يرفضون تأجير غرف سكنية للطلاب العرب»!!

واثارت هذه التصريحات اشمئزاز اعضاء كنيست من العرب واليهود، الذين ارغموه، تحت الضغط والاستنكار، على التراجع عن هذا التصريح الخطير، لكنه جاء حتى «يكحلها فعماها»، اذ ادعى انه قصد «عرب المناطق» (المناطق

● البقية على صفحة ١٠●

* الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١١ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 16.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 208/48

«موليدت» تبحث اليوم توصية الوزير زئيفي بالانسحاب

انسحاب «هتحيا» من الحكومة !

شمير يفكر بتقديم استقالته وتقريب موعد الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قررت سكرتارية حركة «هتحيا»، مساء امس الاربعاء، الانسحاب من الحكومة والائتلاف الحكومي، تجتمع سكرتارية حركة «موليدت»، اليوم، لبحث الموضوع ذاته، في حين تشير الدلائل الى ان قرار «موليدت» سيكون، هو الاخر، الانسحاب من الحكومة. وهكذا ستفقد الحكومة الاغلبية البرلمانية، ومن المحتمل ان يقدم شمير استقالته الى رئيس الدولة ويعلن عن تقريب موعد الانتخابات.

فقد اجتمعت سكرتارية «هتحيا»، مساء امس، اثر الاجتماع الذي عقد بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والوزيران يوفال نئمان (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت)، وقررت الانسحاب من الحكومة بعد ان اطلعت و«درست بعمق» الوثيقة التي قدمها الوفد الاسرائيلي الى الوفد الفلسطيني والمؤلفة من صفحتين. وقال الوزير نئمان ان هذا القرار هو نهائي «والا اذا اصدر شمير تعليماته بوقف كل المفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني»! وقال انه من خلال قراءة الوثيقة توصل الى قناعة ان الحكم الذاتي الذي ستعرضه اسرائيل على الفلسطينيين سيولد دولة فلسطينية مستقلة.

ومن جهته قال الوزير رحبعام زئيفي، امس، انه سيطلب من سكرتارية حركته، اليوم، المصادقة على الانسحاب من الحكومة. وقال: ينبغي وقف المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة.

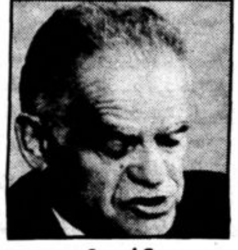
واصيب الليكود، امس، بدهشة من سرعة اتخاذ «هتحيا» قرارها الانسحاب من الحكومة. فقد اعتقدت مصادر مقربة من شمير انه لا يوجد، الان، اي سبب للانسحاب. الا ان «هتحيا» وقفت عند الفصل الرابع من الوثيقة الذي يتحدث عن مشروع الحكم الذاتي.

وفي حال انسحاب «هتحيا» و«موليدت» لن يعود الائتلاف الحكومي يتمتع سوى بتأييد ٥٩ نائبا في الكنيست من اصل (١٢٠) نائبا. وقد اعلن يوسي احمئير، رئيس مكتب شمير، امس، انه في حال حدوث ذلك فان «الانتخابات المبكرة ستكون ضرورية لانه من غير المطروح ان تصبح الحكومة مضطرة الى الاعتماد على حزب العمل للتقدم في عملية السلام». واضاف انه ليس من المستبعد ان يقرر شمير تقديم موعد الانتخابات في حال انسحاب «موليدت» و«هتحيا» من الحكومة.

وعقبت رئيسة كتلة «الليكود» في الكنيست، النائبة سارة دورون، امس، على اقتراح كتل المعارضة اعطاء شبكة امن للحكومة قائلة ان الحكومة لا تعتمد على عناصر تنادي باقامة دولة فلسطينية وتؤيد المبادئ التي تعرض للخطر امن المواطنين. واضافت ان حكومة

● البقية على صفحة ٣ ●


● نئمان ●


● شمير ●


● زئيفي ●

نقاش حاد نشب بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد تسليم «مذكرة الاستيطان»

مفاوضات واشنطن وصلت الى نقطة الصدام!
وقف الاستيطان شرط لاستمرار العملية السلمية !

● الوفود الفلسطينية والاردنية والاسرائيلية تجتمع، مجددا، اليوم ●

● واشنطن - وكالات الانباء - يجتمع الوفدان الفلسطيني والاردني، اليوم الخميس، مجددا، مع الوفد الاسرائيلي، بعد ان انتهت جولة مفاوضات الامس دون احراز اي تقدم يذكر، بحيث قالت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، ان هذه المفاوضات وصلت الى نقطة الصدام، بعد ان اصر الوفد الفلسطيني على بحث موضوع المستوطنات والمطالبة بوقفها، وهو الموضوع الذي يعطيه الفلسطينيون

● البقية على صفحة ٤ ●

عضو في المجلس الاعلى للدولة الجزائرية:

جئنا للدفاع عن حقوق الانسان

● الجيش الجزائري مؤلف من مناضلين سابقين من اجل قضية التحرر الوطني وليست لديه اية افكار دكتاتورية ●

● باريس - و.ص.ف - قال، امس الاربعاء، محمد علي هارون عضو المجلس الاعلى للدولة الذي تم تشكيله امس الاول الفلاثاء لادارة شؤون البلاد انه يرغب «بالدفاع عن حقوق الانسان» من خلال الحؤول دون اقامة نظام اسلامي في البلاد.

● البقية على صفحة ٤ ●

ارتفاع جدول الغلاء بـ (٣.٠٪)

معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة - ٤٢٥٠ شيكلاً

* علاوة غلاء للاجيرين بنسبة (٢.٥٪) في شهر آذار عن راتب شباط *

(اقرأ ص١٢)

كلمة الاتحاد

٩٠٪ من القـــادمين يريـــدون ان يرحلـــوا!

● كلنا نذكر الحملة السياسية - الاعلامية المستمرة والمكثفة جدا التي شنتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل والصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي «للسماح» لليهود السوفييت بالهجرة الى اسرائيل.

وفي الاعوام الخمسة الماضية، ونتيجة لتغييرات سياسية في الاتحاد السوفييتي تدفقت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، ووقف شمير وبيرس في مطار اللد يعلنان «ان حلما يشبه المعجزة قد تحقق».

وبالفعل جاء الى اسرائيل مئات الوف القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي.

الان صار واضحا ان الهجرة قد توقفت تماما، او توقفت تماما تقريبا، الذين جاءوا يكتبون لاقاربهم هناك: «لا تغلطوا، لا تجيئوا».

لماذا؟ ببساطة، لان في اسرائيل بطالة واسعة جدا وازمة سكن وغلاء فاحشا وانعداما للطمأنينة، الطبيب يعمل كناسا والدكتورة في الموسيقى تعمل جرسونة.. وعدد كبير جدا من النساء يمارسن «المهنة القديمة» لكسب لقمة الخبز!

وقد اعترف السفير الروسي الجديد في اسرائيل الكساندر بوبين بأن «٩٠٪ من اليهود السوفييت الذين هاجروا الى اسرائيل يريدون العودة». وقال ان المهاجرين السوفييت الى اسرائيل خائبو الظن يائسون. وقد طالبوه، بحرارة، ان يقول الحقيقة للشعب السوفييتي، بما فيه اليهود، حول حالة اولئك الذين قدموا الى اسرائيل.

وقال بوبين انه زار اسرائيل عام ١٩٧٦ وكان ٥٪ فقط، وقتها، من المهاجرين معنيين بالعودة. اما الان فان خيبة الظن شاملة تماما، تقريبا.

ان هذا التطور هو برهان قاطع على ان تدفق اليهود الى اسرائيل في الاعوام القليلة الماضية لم يكن بدوافع ايديولوجية صهيونية، بل بدوافع اقتصادية. وحقيقة ان ٩٠٪ يريدون مغادرة اسرائيل هي برهان على فشل الحلم الكاذب وغير الواقعي الذي راود الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

باختصار فان الزمن وحده هو الكفيل بكشف الحقيقة وانهيار الاكاذيب ومواجهة الناس للواقع، كما هو فعلا.

(«الاتحـــاد»)

مشـــروع الـــوفد الفلسطينـــي للمرحـــلة الانتقـــالية

انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود واجراء انتخابات تحت اشراف دولي وانشاء حكومة بالوكالة

● الانتخابات مسبوقة بقرارين: وقف الاستيطان والافراج عن المعتقلين ●

* واشنطن - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاربعاء، ان الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية الجارية في واشنطن عرض امس الاول الثلاثاء، خلال الاجتماع الثاني في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني مشروعه الرامي الى اقامة حكومة انتقالية في الاراضي المحتلة.

وحسب الصحيفة التي اوضحت انها حصلت من الفلسطينيين على نسخة في صفحتين للمشروع الذي لم يعلن فان الخطة تنص على الحكم الذاتي للاراضي المحتلة وتشكيل حكومة انتقالية وانسحاب القوات الاسرائيلية.

وتابعت الصحيفة ان الوفد الفلسطيني اعتبر المشروع «نموذجا» للمفاوضات المقبلة مع اسرائيل.

وينص المشروع، ايضا، على انشاء برلمان يضم (١٨٠) نائبا ينتخب تحت اشراف دولي من قبل جميع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ويتولى بدوره انتخاب رئيس ومجلس تنفيذي يضم (٢٠) عضوا.

وقالت الصحيفة ان هذه الانتخابات ستكون مسبوقة بقرار اسرائيلي يفرج عن جميع سكان الاراضي المحتلة المعتقلين ويضع حدا لاقامة مستوطنات يهودية جديدة وتوسيع المستوطنات الموجودة في الاراضي المحتلة.

وبعد ذلك تشرف الامم المتحدة على انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من الاراضي المحتلة الى نقاط على الحدود يتفق عليها بين الجانبين.

كما ينص المشروع الفلسطيني الذي نشرته الصحيفة على انشاء قوة فلسطينية للامن الداخلي بمساعدة الامم المتحدة ووضعها تحت اشراف السلطات الحكومية.

السلطـة الجديدة في الجزائر تمـــد يـــدها الـــى الاحـــزاب السيـــاسية

● والجبهة الاسلامية تهدد بتشكيل برلمان مواز ●

● الجزائر - و.ص.ف - مدت السلطة الجديدة في الجزائر الممثلة بالمجلس الاعلى للدولة، امس الاربعاء، يدها الى كافة اطراف الطبقة السياسية.

ويتوقع ان يرئس محمد بو ضياف (٧٢ سنة) المجلس المؤلف من خمسة اعضاء. وينتظر وصول ابو ضياف وهو احد ابطال حرب التحرير اليوم (الخميس) الى الجزائر قادما من المغرب بعد ثلاثين عاما في المنفى. ويتألف المجلس ايضا من ثلاث شخصيات تمثل تيار النضال من اجل الاستقلال والمجتمع المدني والتيار الديني (علي كافي وعلي هارون والتجاني هدام). ويبدو ان العضو الخامس في المجلس وزير الدفاع العميد خالد نزار هو الرجل القوي في اللجنة.

وقد اقترح المجلس الجديد على الفور اجراء مشاورات مع ٥٨ حزبا سياسيا مسجلا عبر المجلس الاستشاري الذي اعلن عن تشكيله امس الاول الثلاثاء. وافادت مصادر مطلعة ان هذه المشاورات تهدف الى تجميع مقترحات كافة اطراف الطبقة السياسية بعد الغاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية.

وافادت المصادر ذاتها ان المجلس الاستشاري سيقوم بدور البديل للمجلس الشعبي الوطني الذي اعلن عن حله في ٤ كانون الثاني.

اما المجلس الاعلى للدولة فسيتولى مسؤوليات رئاسة الدولة حتى كانون الاول ١٩٩٣ مما يعني انه لن تجري انتخابات رئاسية في مهلة ٤٥ يوما كما يقتضي الدستور بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد السبت الماضي. وسيتمتع المجلس الاعلى بجميع صلاحيات رئيس الدولة ولا سيما صلاحية اعلان حالة الطوارئ لمواجهة اضطرابات محتملة للامن العام.

من ناحية اخرى ستواصل حكومة سيد احمد غزالي عملها وسيتحمل وزير الدفاع العميد خالد نزار المعروف بعدائه للجبهة الاسلامية للانقاذ مسؤولياته في آن معا في الحكومة والمجلس الاعلى للدولة.

من ناحيتها هددت الجبهة الاسلامية للانقاذ امس (الاربعاء) في مؤتمر صحفي باقتراح تشكيل برلمان مواز يضم المرشحين الـ ٢٣١ الذين تم انتخابهم خلال الدورة الانتخابية الاولى وبينهم ١٨٨ عضوا في الجبهة.

واوضح مسؤول المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني ان المرشحين الفائزين في الدورة الاولى للانتخابات يتمتعون بصلاحيات الاجتماع والتشريع لانه تم اختيارهم من قبل الشعب. لكن حشاني لم يوضح نوايا الجبهة المحددة في هذا الشأن.

وقال ان «الكتلة النيابية التي انتخبت وعددها ٢٣١ نائبا منتخبا قد تشرع في ممارسة مهامها». واوضح ان هذه الكتلة مكونة من النواب الذين فازوا في الدورة الاولى.

وتعتبر الجبهة ان السلطة دخلت في اللاشرعية عبر تعيين المجلس الاعلى للدولة لسد الفراغ السياسي الذي خلفته استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وبالتالي فان الاعضاء الـ ٢٣١ المنتخبين هم الوحيدون الذين يتمتعون بشرعية دستورية.

ووصف حشاني المجلس الاعلى للدولة بانه «مجلس وصاية» واعتبره غير دستوري.

مبعوث فرنسي في الجزائر

* الجزائر - و.ص.ف. - علم من مصادر مطلعة، مساء امس الاربعاء، ان مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية بيار لا فرانس موجود حالياً في الجزائر في مهمة استطلاعية حول الوضع في البلاد بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

واوضحت المصادر ان لافرانس اجرى عدداً من الاتصالات مع محاوريه الجزائريين الذين لم يكشف عن هويتهم.

انفجار قنبلة يدوية القيت على منزل في كفرسميع

* عكا - مكتب «الاتحاد» - ألقيت، في حوالي الساعة التاسعة، مساء امس، قنبلة يدوية على منزل والد المحامي نزار جبران، من كفرسميع، فتدحرجت على السطح وسقطت على سيارة سوبارو تعود لصاحب البيت، فانفجرت بقربها.

وباعجوبة لم تنفجر القنبلة على سطح البيت.

وعلى الفور اتصل اهل البيت بالشرطة التي حضرت الى المكان بقوات كبيرة وبدأت حملة التمشيط والتفتيش. وافاد شهود عيان انهم شاهدوا شخصاً يهرب من مكان الحادث بعد انفجار القنبلة.

وهرع المئات من اهالي القرية الى المنزل معربين عن استنكارهم لهذا الحادث.

ويشار الى ان هذه المرة هي الرابعة التي تلقى فيها قنابل في القرية. والشرطة لم تكشف أيا من الجناة.

وفي حديث لمراسلنا اكد اهل البيت انهم لا يشككون بأي شخص.

اريئيل شارون:

مشـروع الحكـم الذاتي خطير وينطوي على اقامة دولة فلسطينية في قلب اسرائيل!!

* شارون سيبذل قصارى جهده وبشتى الوسائل لنسفه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الاربعاء، انه «سيبذل قصارى جهده وبجميع الوسائل التي يرتئيها من اجل نسف مشروع الحكم الذاتي المنوي اقتراحه على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة»!

وزعم شارون بان هذا المشروع بالغ الخطورة حيث ينطوي على اقامة دولة فلسطينية في قلب اسرائيل اضافة الى الدولة الفلسطينية الواقعة في شرقي نهر الاردن!!

وقال شارون ان ما يثير الاهتمام هو ان العرب لم يعودوا يتحدثون عن حكم ذاتي، بل عن مرحلة انتقالية. كما ان ممثلي الوفد الاسرائيلي بدورهم بدأوا بالتكيف مع الوضع الجديد ولم يتحدثوا عن حكم ذاتي وانما عن تسوية مرحلية.

واضاف شارون ان الطريقة التي تستخدمها اسرائيل في التفاوض في واشنطن، الان، خاطئة، وينبغي ان تحث اسرائيل الولايات المتحدة على التركيز في الموضوعين الاكثر اهمية وهما تطور القدرة العربية على انتاج اسلحة نووية وزيادة تسلح الدول العربية بخطى سريعة!!

وقال الوزير شارون ينبغي بكل الوسائل احباط مشروع الحكم الذاتي ولو ان ذلك لن يكون الرد الكامل وانما احباطاً جزئياً لهذا المشروع فيجب ضم جميع المناطق التي اقيمت فيها مستوطنات في الاراضي المحتلة الى اسرائيل في الوقت نفسه الذي يسري فيه الحكم الذاتي!!!

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسميلي الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

في اجتماعهم مع رئيس الدولة، امس

كوليك ولانداو ولاهط يطالبون باطلاق سراح ايبي نتان

● نتان لم يعلن ندمه على لقاءاته مع ممثلي م.ت.ف ولم يغير رأيه بهذا الشأن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رؤساء بلديات القدس، تيدي كوليك وتل ابيب، شلومو لاهط وهرتسليا، ايلي لانداو، في اجتماع عقدوه امس الاربعاء مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، باطلاق سراح داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان.

وقال الرؤساء الثلاثة ان نتان سلمهم رسالة تكفي، حسب رأيهم، لاعلان رئيس الدولة العفو العام عن نتان. وقد سلموها، امس، الى الرئيس هيرتسوغ.

واكد محامي ايبي نتان، الذي شارك ايضا في الاجتماع، ان ايبي نتان لم يعلن ندمه على لقاءاته مع ممثلي م.ت.ف ولم يغير اراءه بهذا المجال.

وقال رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ان ايبي نتان ليس مجرما. واضاف: اعتقد انه يجب اطلاق سراحه من السجن.

من جهته اكد رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، ان مكان ايبي نتان ليس في السجن «خاصة وان دولة اسرائيل بدأت بمفاوضات مع فلسطينيين يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية».

عبد الشافي:

حادث عين سينيا يثبت الضرورة الملحة للسلام

● واشنطن – قال رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، ان الجميع يشجب مثل هذه الحوادث التي تثبت الضرورة الملحة والماسة الى تحقيق السلام. وذلك في تعقيبه على حادث اطلاق النار على حافلة اقلت امس الاول، مستوطنين بالقرب من قرية عين سينيا المجاورة لبلدة بير زيت.

الوثيقة الفلسطينية «تثير غضب» الوفد الاسرائيلي!

● واشنطن – الوكالات – اثارت الوثيقة التي قدمها الوفد الفلسطيني اثناء المحادثات مع نظيره الاسرائيلي «غضب» الاخير!! وخاصة تلك الفقرة التي قالت ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين. وجاء فيها، ايضا، انه لا يمكن تحقيق السلام بدون وقف الاستيطان في المناطق المحتلة.

د. يوسي اولمرت:

يزعم بان الوفد الفلسطيني خلق ازمة حول الاستيطان!

● واشنطن – الوكالات – زعم عضو الوفد الاسرائيلي، د. يوسي اولمرت، أمس، بان الفلسطينيين يخلقون الازمات ويكون من الصعب حلها بعد ذلك. وهذا ما حدث في قضية عدم الدخول الى الغرفة والبقاء في الاروقة خلال الجولة الثانية.

وقال والان خلق الفلسطينيون ازمة حول المستوطنات، ينبغي عليهم التعود على حقيقة اجراء المحادثات دون شروط مسبقة وانذارات لان اي انذار لن يجديهم نفعا.

وتابع اولمرت نحن بحثنا حتى الان موضوع جدول اعمال المحادثات وفي مرحلة قادمة سنصل بالتأكيد الى مواضيع تتعلق بترتيبات الحكم الذاتي.

«موليدت» تبحث اليوم توصية الوزير

● تتمة من صفحة ١●

الليكود ستواصل ادارة امور البلاد على اساس الخطوط العريضة وان عناصر غير شريكة في هذه الخطوط لا تؤخذ في عين الاعتبار من اجل استمرار عمل الحكومة.

لكن حل الائتلاف الحكومي قد لا يؤدي تلقائيا الى وقف جهود السلام ومفاوضات السلام. اذ يمكن ان تقوم حكومة انتقالية تتمتع نظريا بالسلطات الضرورية باستئناف هذه الجهود، خاصة وان اسرائيل بحاجة الى الضمانات المالية الامريكية. واسقاط الحكومة ووقف المفاوضات يعني تأجيل منح، القروض المالية الى اسرائيل الى ما بعد الانتخابات.

بسبب تعثر المفاوضات الثنائية في واشنطن

سوريا وفلسطين ولبنان لن تشارك في مؤتمر موسكو في اواخر الشهر الجاري

● بيكر لرؤساء الوفود: سنتدخل بشكل قوي لحل الخلافات ●

● واشنطن – وكالات الانباء – كشف النقاب في واشنطن، امس الاربعاء، عن ان وفود سوريا وفلسطين ولبنان، قررت عدم المشاركة في مفاوضات موسكو، في (٢٨) و(٢٩) الجاري، والتي تستهدف بحث المسائل الاقليمية، مثل الحد من التسلح وتقاسم المياه وتطوير الاقتصاد ومشاكل البيئة في الشرق الاوسط.

وجاء هذا الاعلان أثر اصطدام مفاوضات واشنطن بالتعنت الاسرائيلي وعدم احراز اي تقدم على كل الجبهات في هذه الجولة.

ومن جهته واصل وزير الخارجية الامريكي، امس، تدخله لدى الوفود المفاوضة، فاجتمع مع رئيسي الوفدين الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، والاردني، عبد السلام مجالي، وبحث معهما التطورات الاخيرة في المفاوضات وتعثرها ووصولها الى طريق مسدود. ثم اجتمع مع رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشتاين. وكان اجتمع، أمس الاول، مع رئيسي الوفدين السوري واللبناني. واكدت جميع الوفود ان بيكر اكد لها التزام الادارة الامريكية بعملية السلام ودفعها.

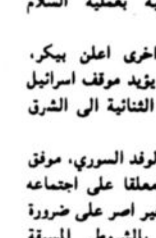
ومن جهة اخرى اعلن بيكر، مساء امس، انه يؤيد موقف اسرائيل بنقل المفاوضات الثنائية الى الشرق الاوسط!

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، امس، معلقا على اجتماعه مع بيكر، ان الاخير اصر على ضرورة عدم التمسك بالشروط المسبقة والاسراع بالدخول في بحث القضايا الجوهرية. وقال ان بيكر، الذي غادر واشنطن، امس، الى السلفادور، اراد ان يؤكد ان سفره لا يعني انه سيكون بعيدا عن المفاوضات. واضاف ان بيكر قال انه اذا كانت واشنطن لا تقوم بتحركات علنية وصاخبة فهذا لا يعني انها غير مهتمة او انها لا تحاول تذليل العقبات. واشار الى ان بيكر كرر القول ان واشنطن تحتفظ لنفسها بحق التدخل بشكل قوي ونشيط لحل الخلافات حول المسائل الجوهرية او كلما شعرت بوجود عقبات كبيرة تهدد عملية السلام.

وقال العلاف انه مرتاح للاجتماع. واضاف: ما سمعناه من بيكر مطمئن لانه جاء في ظروف لم تكن فيها الولايات المتحدة الراعية للمؤتمر تنشط بشكل ظاهري، وهذا اول تحرك على مستوى عال يثبت انهم معنيون جديا بنجاح عملية السلام.



● العلاف ●



● بيكر ●

بلغراد تعلن عن اسفها وتقول:

اعتراف المجموعة الاوروبية بكرواتيا وسلوفينيا يتناقض مع حقوق يوغوسلافيا بالسيادة

* بروكسل (المجموعة الاوروبية) – و.ص.ف. – اعلن بيان للرئاسة البرتغالية للمجموعة الاوروبية، امس الاربعاء، ان المجموعة ودولها الاعضاء قررت الشروع في عملية الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا.

في المقابل اعربت الحكومة الاتحادية اليوغوسلافية عن اسفها لهذا القرار.

واضاف بيان المجموعة الاوروبية الذي صدر في بروكسل انه «لا تزال هناك اسئلة مهمة يجب ان تلقى جواباً» ليمكن الاعتراف بالجمهوريتين اليوغوسلافيتين الاخريين اللتين طلبتا ذلك وهما البوسنة والهرسك ومقدونيا.

واشار البيان الى ان هذا القرار اتخذ وفق المعايير التي حددتها دول المجموعة الاوروبية في ١٦ كانون الاول للاعتراف باي دولة جديدة في اوروبا و«بناء على رأي لجنة التحكيم» التي يرئسها الفرنسي روبير بادنتر.

وكان تقرير بادنتر اعتبر ان شروط الاعتراف الفوري متوفرة لدى سلوفينيا ومقدونيا لكنه لا يزال يتوجب على كرواتيا تعديل دستورها باتجاه تأمين ضمانات افضل لحقوق الاقلية الصربية. وقد قدم الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان اثر ذلك ضمانات في هذا المعنى في رسالة وجهها الى لجنة التحكيم.

واعلنت بريطانيا وبلجيكا رسمياً، امس، قرارهما الاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا اللتين انشقتا في حزيران عن يوغوسلافيا. وسبق ان اعترفت المانيا في ١٨ كانون الاول بالجمهوريتين وقررت، امس، رسمياً اقامة علاقات دبلوماسية معهما.

وتتضمن الشروط التي وضعتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية للاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية احترام حقوق الانسان وحماية الاقليات والمساهمة في التوصل الى حل سلمي لازمة يوغوسلافيا وفي الاستقرار في المنطقة.

ويأتي الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا في الوقت الذي استأنفت فيه مجموعات العمل المشكلة في اطار مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا اعمالها بعد ظهر امس في بروكسل لبحث العلاقات المستقبلية بين الجمهوريات.

وفي اول رد فعل رسمي على قرار المجموعة الاوروبية اعتبرت الحكومة الاتحادية اليوغوسلافية انه يتناقض مع «حقوق يوغوسلافيا بالسيادة» ومع وعود دول المجموعة الاوروبية معالجة موضوع الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا في اطار «حل شامل» للازمة اليوغوسلافية.

واعتبرت الحكومة اليوغوسلافية ان القرار لم يأخذ بالاعتبار قرارات مجلس الامن الدولي ٧١٣ و٧٢١ و٧٢٤ الداعية الى تفادي القيام بأي عمل يساهم في زيادة حدة التوتر.

تداعيات قضية درعي:

حريش سيستمع، اليوم، لشريط تسجيل مكالمة الصحفي غيلات مع الشرطة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاربعاء، انه سيستمع، اليوم، الى شريط تسجيل المحادثة بين الصحفي مردخاي غيلات وقيادة الشرطة، والمتعلق بقضية الوزير اريبه درعي.

وكان غيلات هو الذي فضح قضية درعي والتي على اثرها قامت الشرطة بالتحقيق مع الوزير بتهم الرشاوى واخذ اموال الجمهور واستغلال منصبه وغيرها.

وقامت مصادر من «شاس»، في حينه، قيل ان الوزير درعي نفسه يقف وراءها، بالتصنت على الصحفي مردخاي غيلات، الذي تتهمه «شاس» بافتعال كل هذه القضية بالتعاون والتنسيق مع الشرطة.

وحتى الآن رفض حريش الاستماع الى الشريط.

ومن جهة اخرى بحثت الكنيست، امس، قضية وزير الداخلية، اريبه درعي، والاتهامات التي وجهت اليه مؤخراً بتدبير مقتل ام زوجته في الولايات المتحدة.

وانكر وزير الشرطة، روني ميلو، ادعاءات النواب اريبه غمليئيل، ويائير ليفي (شاس) وتشارلي بيطون (الفهود السود) بمطاردة الشرطة والسلطة الحاكمة لوزير الداخلية اريبه درعي، وحركة «شاس» ومحاولات احاكة اتهامات دموية، وتلفيقها للوزير وحركته من اجل تدميرها سياسياً. كما نفى ان تكون لليكود، في هذه التحقيقات، اليد عن طريق وزارة الشرطة، التي حققت في قضية اختلاس الاموال ضد الوزير درعي في السابق، واليوم تتهمه بقتل ام زوجته.

وعلق وزير الشرطة على ارسال المحققين الى الولايات المتحدة بانه تم ارسالهم للتحقيق فقط في قضية الاموال وليس في اتهام القتل، وليس هنالك اية مطاردة او تنكيل سياسي بالوزير درعي وحركته «شاس» وان التحقيق معه، باشرت به الشرطة على اثر تقرير مراقبة الدولة ووفق تعليمات المستشار القضائي للحكومة حول التلاعب في الاموال والاختلاس. اما بالنسبة لاتهام القتل فالشرطة لم تفتح اي ملف في هذه القضية.

واضاف ميلو ان هنالك (١٩) شاهداً مركزياً في قضية الوزير درعي، (١٧) منهم فضلوا التزام الصمت وعدم التعاون مع محققيهم وتسعة منهم لم يجيبوا على اي سؤال وثمانية منهم التزموا الصمت من بداية التحقيق. وعليه فانه في ظروف من هذا النوع فان الشرطة لم تنه عملها وتحقيقها في القضية!

*** تهنئة ***

الى الاخ جورج بشارة وزوجته بالمولود الجديد عفيف.

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة

حيفا

توقعات تقرير التأمين الوطني:

٣٠٥ آلاف عاطل عن العمل عام ١٩٩٣!

* تقديرات «متواضعة» حول عدد مستحقي مخصصات البطالة وضمان الدخل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح تقرير التأمين الوطني الذي اعد مؤخرا صورة قاتمة ومذهلة عن الوضع الاقتصادي في البلاد ووضع العاملين وجيش العاطلين عن العمل خلال النصف الاول من العقد الجاري.

ويتوقع التقرير ان يصل عدد العاطلين عن العمل في السنة المقبلة الى ٣٠٥ آلاف عاطل عن العمل وهذا العدد وفق التقرير يساوي ١٥٪ من مجموع القوى العاملة في البلاد. وقال التقرير ان نسبة البطالة بين القادمين الجدد ستصل الى (٤٠٪) حوالي ١٣٤٧٠٠ عاطل بين القادمين الجدد اي كل قادم جديد ثان يكون عاطلا عن العمل.

ولكن المعطيات التي يشير اليها التقرير قد لا تعطي الصورة المقلقة والمذهلة عن العاطلين عن العمل لانه بدون شك لا يتطرق لا من بعيد ولا من قريب الى البطالة المتفشية في الوسط العربي. وعلى الرغم من ذلك فان الوضع في الواقع الملموس مقابل التقديرات التي وضعها مسؤولو التأمين الوطني في التقرير تبين ان تقديراتهم متواضعة بشأن نسبة تفشي البطالة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان عدد العاطلين عن العمل بلغ (٢٠٠) الف عاطل عن العمل خلال السنة المنصرمة ١٩٩١. فيما توقع مستخدمو التأمين الوطني ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى (١٩٤) الفا. (وهذا الرقم ايضا، يستثني العاطلين عن العمل في الوسط العربي).

ووفق تقديرات التأمين الوطني فان عدد العاطلين عن العمل الذين يستحقون الحصول على مخصصات بطالة سيصل الى (٨١٦٠٠) عاطل عن العمل خلال سنة ١٩٩٣. وحتى هذا التقدير متواضع ومبالغ في تواضعه خاصة وان عدد مستحقي مخصصات البطالة في شهر تشرين الثاني (١٩٩١) بلغ حوالي (٧٨٨٠٠) عاطل عن العمل.

ومن هذا المنطلق فانه عندما ستبلغ نسبة البطالة ١٥٪ من مجموع القوى العاملة في البلاد خلال السنة المقبلة فان عدد مستحقي مخصصات البطالة سيكون اكثر بكثير من العدد الذي يتوقعه التقرير. خاصة وان نسبة القادمين الجدد المستحقين مخصصات البطالة في تلك السنة ستصل الى ٢٠٪. وذلك وفق تقديرات التقرير.

اما توقعات تقرير التأمين الوطني بشأن العاطلين عن العمل الذين يستحقون مخصصات ضمان الدخل فهي مثيرة اكثر للقلق ويدور الحديث في هذا السياق عن عاطلين عن العمل الذين بحثوا خلال فترة استحقاقهم لمخصصات البطالة عن عمل ولم يجدوا فرص عمل وعائلات هؤلاء، بحاجة الى مصدر رزق آخر من اجل التمكن من مواصلة العيش.

ويتوقع التقرير ان يصل عدد محتاجي ضمان الدخل الى (٩٥) الف شخص خلال سنة ١٩٩٣ من بينهم حوالي (٥٠) الف قادم جديد. وفي هذا السياق يجري الحديث عن قوة عاملة لا تستطيع المرافق الاقتصادية ايجاد فرص عمل للانتاج لها.

خلافا لما اورده التلفزيون الاسرائيلي:

هنـاك قـضـاة شـرعـيـون آخرون يحملون اجازات جامعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلافا لما اورده التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية، مساء امس الاول، حول ان القاضي حسن فاروق الزعبي هو اول قاض شرعي يحمل اجازة جامعية في الحقوق تبين ايضا، ان قاضيي يافا والناصرة وعكا الشرعيين يحملان اجازة جامعية.

وعلمنا، امس الاربعاء، ان قاضي يافا الشرعي، احمد ناطور، يحمل اجازة جامعية في الحقوق وهو ايضا، استاذ الشريعة الاسلامية في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب بالاضافة، ايضا، الى قاضي عكا والناصرة الشرعي، حسن الاسدي.

بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان:

تنظيم حفل في نادي «تسفتا» في تل ابيب يرصد ريعه لمعالجة اطفال الانتفاضة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان تنظيم حفل فولكلور شعبي فلسطيني وذلك يوم غد الجمعة في نادي «تسفتا» في تل ابيب عند الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

وستقدم عدد من فرق الدبكة الشعبية وهي فرقة «انصار» من بيت ساحور وفرقة «الزعتر» من بيت لحم والقدس الدبكات الشعبية الفلسطينية وكذلك الوصلات الفنية والزجل الشعبي من التراث العربي الفلسطيني.

وافاد صلاح الحاج يحيى عضو الرابطة ان هذا الاحتفال يخصص لجمع التبرعات من المشاركين حيث سترصد الاموال التي تجمع لصندوق خاص لمعالجة اطفال فلسطينيين يعانون من امراض مستعصية وبحاجة لعلاج سريع ولا يتلقون ذلك بسبب التأخير الذي يكون من طرف سلطات «الادارة المدنية»، وكذلك لمعالجة اولاد اصيبوا خلال الانتفاضة.

وتدعو رابطة الاطباء الجمهور الى المشاركة في هذا الاحتفال وانجاحه لكونه عملا انسانيا من الدرجة الاولى وكذلك تدعو بشكل خاص العاملين في المجال الطبي عربا ويهودا وكذلك من المناطق المحتلة

ضريبة الامـلاك الـجائرة تغزو شفاعمرو

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تلقى عشرات اصحاب الاراضي في شفاعمرو (اراضي مشجرة بالزيتون وغيرها) إشعارات بدفع مبالغ خيالية آلاف الشواقل لضريبة الاملاك ١٩٩٢.

وتفوق هذه المبالغ المفروضة على اصحاب الاراضي الدخل السنوي لاصحاب الاملاك.

هذا وتعتبر هذه الديون حصيلة متراكمة للضرائب الخيالية المفروضة على اصحاب الاراضي من قبل ضريبة الاملاك في الناصرة. حيث تقوم هذه الدائرة (دائرة الطابو) بالحجز على الاراضي.

وقام اصحاب الاراضي برفع شكاوى الى الدوائر الحكومية المختصة، وزارة المالية ومفوض ضريبة الاملاك والى قسم شكاوى الجمهور في القدس. ولكن اصحاب الاراضي تلقوا ردودا متهربة، بأن هذا هو القانون والكنيست وحدها تستطيع تغييره.

شـهـر الـوقـايـة عـلى الـطرق في مـدرسة الشافعي في بـاقـة الـغـربية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تشهد مدرسة الشافعي في باقة الغربية في هذه الايام نشاطا مكثفا في موضوع الوقاية على الطرق. فالى جانب حملة اضاءة في ساعات النهار التي خرج فيها طلاب المدرسة الى الشارع الرئيسي حيث وزعوا على السائقين الورود والمناشير التي تحث على اضاءة الانوار في ساعات النهار، يقوم محاضرون مختصون بتوعية طلاب المدرسة بموضوع الحذر والوقاية على الطرق. كذلك نظمت المدرسة محاضرات لاولياء امور الطلاب في هذا المجال.

ومن الجدير بالذكر ان المبادرة لهذا المشروع جاءت من ادارة المدرسة قسم التربية الاجتماعية واعضاء الهيئة التدريسية وذلك بالتنسيق وبتشجيع من مفتش المدرسة، الاستاذ فاروق اغبارية، وبمباركة مدير لواء حيفا في وزارة المعارف السيد اهارون زبيدة ومساعدة شرطة وادي عارة ودعم المجلس المحلي الذي قدم الورود والتصوير ومرافقين ولجنة الآباء المدرسية الفعالة.

الاجتماع الاول لسكرتاريا لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي

* العمل من اجل وضع خطة تطويرية للخدمات الصحية في الوسط العربي *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جهاد عقل - عقدت سكرتاريا لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي اجتماعها الاول، بعد المؤتمر الثاني الذي عقد في الناصرة، مساء امس (الاربعاء) في قاعة بلدية ام الفحم. وقد رحب بالحضور باسم البلدية الشيخ سليمان اغبارية نائب رئيس البلدية متمنياً للسكرتارية ابحاثاً مثمرة لقضايا الصحة في الوسط العربي.

بعدها افتتح د. حاتم كناعنة رئيس اللجنة الاجتماع واعلن، بعد الترحيب بالحضور، ان السكرتاريا قررت «ان تكون الاجتماعات مفتوحة لجميع اعضاء لجنة المتابعة». وتقرر أيضاً ضم اربعة ممثلين للسكرتاريا عن منطقة المثلث هم د. زهير الطيبي والاخ سليم سعد والانسة فاطمة يونس، ورقية يونس، بالاضافة للاعضاء الذين انتخبوا في المؤتمر الاخير وهم د. حاتم كناعنة ود. فخري حسن ود. شحادة الحاج ود. غسان بشارة ود. عبد العزيز دراوشة ود. سليم جبران وزياد عمري وغسان بصول واسد وورور ليصبح عدد اعضاء السكرتاريا ١٣ عضواً.

واستمع اعضاء السكرتاريا الى تقرير من اعضاء لجنة اصدار كتاب ابحاث المؤتمر الثاني واتفق على اصداره بالف نسخة.

واستمعت السكرتاريا الى تقرير من د. انور جمال ود. عبد العزيز دراوشة عن قضايا الخريجين العرب في موضوع الطب، وعن الدورة التي نظمتها لجنة المتابعة باشرافها للخريجين، الذين تقدموا للامتحان في أواخر شهر كانون الاول الماضي.

وقال د. انور جمال: «وحتى الآن لا توجد لدينا نتائج لهذا الامتحان، لهذا لا نعرف نسبة نجاح المتقدمين العرب».

واضاف د. عبد العزيز دراوشة: «ولقد اشترك في الدورة التي نظمناها في الناصرة ما بين ١٥ - ٢٠ طبيباً، قدمنا خلالها ٣١ محاضرة في المواضيع الطبية المختلفة، وقد تقدم للامتحان الاخير حوالي ٢٩٠ طبيب، ٢٥٠ منهم لامتحان الترخيص من القادمين الجدد و ٣٥ لامتحان الستاج منهم ١٠ خريج عربي».

وقررت لجنة المتابعة تنظيم دورة موسعة للخريجين تبدأ في اوائل شهر آذار القادم. والقيام باتصالات مع الجهات المختصة في وزارة الصحة للسماح للخريجين بالعمل كممرضين لضمان المعيشة الكريمة لهم ودعم دورات الخريجين مادياً للتخفيف في التكاليف.

ثم استمعت السكرتاريا الى تقرير من د. فخري حسن رئيس اللجنة الفرعية لشؤون اطباء الاسنان، الذي قدم عرضاً لخطة عمل وضعتها اللجنة للاهتمام بصحة الاسنان لدى المواطن العربي، وقال ان اللجنة تقوم باعداد استمارة لاجراء بحث ميداني حول موضوع صحة الاسنان.

وأثار قضية فلورة مياه الشرب في الوسط العربي واشار الى انه قام بالتوجه الى وزارة الصحة لعقد اجتماع بهذا الخصوص وقد تم تشكيل لجنة للمشاركة في هذا الاجتماع.

واستمعت السكرتاريا الى تقرير من الاخت فاطمة هريش عن الخطوات التي اتخذت لاجراء مسح شامل عن الخدمات الصحية في الوسط العربي، واطلعت الحضور على فحوى الاستمارة لهذا البحث.

وقد لخص الموضوع د. حاتم كناعنة، فقال: «نحن بحاجة لاجراء هذا البحث، وذلك من اجل وضع خطة تطويرية للخدمات الصحية في الوسط العربي، والى تشكيل طاقم لوضع هذه الخطة، التي ستكون موازية للخطة التطويرية التي يقوم طاقم مختص من وزارة الصحة باعدادها لسنوات الالفين، وقد تم تجاهل الوسط العربي في هذه اللجنة ولم يضم ولو عضو عربي اليها!

نقاش حاد نشب بين الاسرائيليين

● تتمة من صفحة ١●

الاولوية، بينما رفض الوفد الاسرائيلي بحثه اطلاقا وطلب التركز، فقط، على «الحكم الذاتي».

وقالت د. حنان عشراوي، مساء امس، في مؤتمر صحفي ان «الوضع لم يتحسن وان الاسرائيليين لا يزالون يحولون دون البدء بالمفاوضات الجدية». واعربت عن الاسف لان الاسرائيليين رفضوا الاخذ بعين الاعتبار طلب وقف الاستيطان. ورغم ذلك جددت التزام الفلسطينيين البقاء طرفا مشاركا في عملية السلام.

وكان مصدر فلسطيني في واشنطن نفى، امس، الانباء التي تحدثت عن ان الوفد الفلسطيني سيقاطع المفاوضات ويترك واشنطن بسبب رفض اسرائيل وقف الاستيطان وحتى بحث الموضوع.

وعلم ان الوفد الاسرائيلي قدم الى الوفد الفلسطيني، في جلسة المفاوضات، مساء امس، وثيقة «الحكم الذاتي». غير ان اسرائيل غيرت عنوانها، حيث اصبح «وثيقة مقدمة الى الوفد الفلسطيني» وذلك تلبية لطلب الفلسطينيين بهذا الشأن.

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، ان الوفد الاسرائيلي لم يجر اي تعديل على مضمون الوثيقة وانما فقط على عنوانها. وقال ان المفاوضين الاسرائيليين قرروا تمديد اقامتهم في واشنطن الى مساء اليوم الخميس، بعد ان كانوا اعلنوا انهم سيغادرونها، امس الاربعاء.

واعلنت مصادر اسرائيلية ان مفاوضات، اليوم، ستتركز فقط على تحديد موعد ومكان المفاوضات القادمة!

وكان د. عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، قد اكد ان وقف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس شرط ضروري لاستمرار عملية السلام.

واكدت مصادر مطلعة ان نقاشا حادا قد ثار بعد ان سلم الوفد الفلسطيني للوفد الاسرائيلي مذكرة طالب فيها بوقف الاستيطان. كما اكد الوفد ان وقف الاستيطان هو شرط اساسي للانتقال الى بحث البنود الاخرى المدرجة على برنامج المفاوضات.

اما الوفد الاسرائيلي فلم يقم بتقديم اقتراحه في جلسة الليلة قبل الماضية، بينما قام بتقديمها فقط بالامس.

عضو في المجلس الاعلى للدولة الجزائرية:

● تتمة من صفحة ١●

وقال هارون الذي تولى منصب وزير حقوق الانسان في الجزائر منذ حزيران ١٩٩١ في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الفرنسية «انتين ٢» ان تشكيل المجلس الاعلى للدولة ليحل مكان رئيس الجمهورية المستقيل الشاذلي بن جديد والغاء نتائج الانتخابات التشريعية التي تميزت بفوز ساحق للاسلاميين في الدورة الاولى يهدف للدفاع عن حقوق الشعب.

وقال هارون «انني ادافع عن حقوق الانسان بالعمل لكي لا تسقط بلادي في الوضع الذي وصلت اليه بعض دول الشرق الاوسط وشرق افريقيا».

واستبعد من ناحية اخرى اي خطر لاقامة حكم عسكري دكتاتوري في الجزائر. وقال «لم نقاتل من اجل تحرير البلاد من الاستعمار لتركها تقع في قبضة طغمة عسكرية».

واضاف «يقال دائما ان الجيش في دول العالم الثالث يعني الدكتاتورية. هذا خطأ. فالجيش الجزائري مؤلف من مناضلين سابقين من اجل قضية التحرير الوطني وليس لديه مثل هذه الافكار». (مزيد من التفاصيل ص ٢).

صباح الخير

سل منب سل تين / من شفاعمرو لسخنين مع بيرس ومع رابين

○ اما لماذا يركزون على الوسط العربي، فربما لانهم يفضلونه على الوسط اليهودي! ففي نفس اليوم (امس الاول) وربما في نفس الساعة، خطب رابين في شفاعمرو وبيرس في سخنين. ولا ادري اذا كان الزميلان المتنافسان قدرا ما سوف يثار امامهما من اسئلة فحضرا «وظائفهما البيتية» جيدا ام انهما تركاها للتساهيل، متوهمين اننا كعرب يرضينا القليل، ويكفي ان يأتينا رئيس حزب كان يوما رئيس حكومة او وزيرا، حتى «تفيع» البلد بزعمائها ومواطنيها لتحظى «بشرف» استقباله ومرافقته. فكم بالحري اذا تحلى بالصبر ازاء الاسئلة «الاستفزازية» التي يتعرض لها من جانب المواطنين، صاروا يتقنون العبرية كما يتقن قادة حزب «العمل» نثر الوعود.

رابين في شفاعمرو قال: «ان تحقيق السلام سيؤدي الى تطور اجتماعي واقتصادي» - موافقون. واضاف، وهذا هو الاهم: «وسيؤدي الى مساواة اكبر بين الوسطين اليهودي والعربي في اسرائيل»! بمعنى اننا نتمتع الان بالمساواة، لكن هذه المساواة تزداد مع تحقيق السلام! لا اريد هنا ان استفز رؤساء السلطات المحلية، ولكنني اود ان احذر الجماهير اليهودية، من خطر رجحان كفة المساواة - بهمة رابين - (وان نجح هو وان تحقق السلام) - لصالح الجماهير العربية!

اما بيرس في سخنين، فقد افاض، ربما بسبب وقته الواسع هذه المرة.

استمع الى الاسئلة والملاحظات واستعمل في الرد عليها اسلوب غوار الطوشة فهو س.. يعمل على اقامة مركز طبي في سخنين، يخدم، ليس فقط منطقة البطوف والجليل، بل ربما الدول العربية المجاورة!! (قالوا له من شو عرفتها؟ فقال لهم: من كبرها).

سأله ذيب الوحش: في عهد حكومتكم كان قانون التنظيم ينص على ان خط البناء على جانبي الشارع الرئيسي يبعد (٥٠)م من كل جانب. الا يعتبر ذلك مصادرة؟ وماذا تقول لمئات اصحاب البيوت والاراضي، الذين لا يستطيعون زيادة البناء او اقامة بناء جديد على هذه المساحة الواسعة بسبب هذا القانون؟

هذه المرة لم يلجأ بيرس الى التسويف (من سوف)، ولم يعد بالعمل على تعديل القانون (اذا نجح هو الاخر)، بل قال: هذا القانون وضع لحماية ابنائكم، اهذا تعتبرونه مصادرة ايضا؟

وهنا لنا ملاحظات الاولى: كانت سخنين تملك قبل قيام الدولة (١٢٨) الف دونم، وخلال (٣٣) سنة، هي فترة حكم حزب السيد بيرس بقي لديها (٣٢) الف دونم.

الثانية: مرة اخرى نرد ان تلتفت نظر الاخوة اليهود الى الخطر المحدق بابنائهم وبناتهم جراء ضيق الشوارع المؤدية الى بلداتهم ومدنهم، والتي لا يصل اتساعها المقترح الى مستوى اتساع شارع سخنين المقترح..

اليس هذا المنطق حافزا لارتجال الشعر ولو من النوع الذي عنونت به هذا الصباح!!

(ابو ايهاب)

سنة على حرب الخليج

ما زال الشرخ في الصف العربي عميقا

● بعد انقضاء عام كامل على الحرب ما زالت الانقسامات التي سببتها ازمة الخليج في الصف العربي عميقة، كما بدأت، وما زال النظام الامني في هذه المنطقة يراوح مكانه.

وفي المقابل ونتيجة لهذه الحرب وانهيار الاتحاد السوفييتي تمكنت الولايات المتحدة من اقناع الاسرائيليين والعرب ببدء المفاوضات للسلام بعد ثلاثة واربعين عاما من النزاع.



● بعض ضحايا القصف الهمجي للمدنيين في بغداد ● (صورة من الارشيف)

وادت حرب الخليج الى اخطر صدع يشهده العالم العربي في تاريخه.

ولم تبد دول الخليج العربية التي انتظمت في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والبحرين والامارات العربية والكويت وعمان وقطر) اي رغبة في التغاضي عن المواقف الموالية للعراق التي ظهرت في كل من الاردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر عن ذلك ولي عهد الكويت رئيس الحكومة الكويتية الشيخ سعد العبد الله الصباح، عندما اعلن قبل ايام ان لا «حوار ولا تسامح» في موضوع الامن.

وهذا التباعد العربي مرشح للاستمرار خصوصا وان الرئيس العراقي صدام حسين ما زال على رأس السلطة ولم يبد اي ندم بل يؤكد على العكس من ذلك ان العراق تحرك كما يجب في مواجهة الخونة.

هذه الخلافات جعلت من المتعذر عقد اي قمة عربية كما انهت بشكل مقتضب القمة الاسلامية في دكار خلال كانون الاول الماضي، وهي القمة التي كان العاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يعولان عليها للتصالح مع دول الخليج وخصوصا المملكة السعودية.

وفي مجال الامن الجماعي الحيوي للخليج الذي اعتبر في مقدمة الاولويات بعد احتلال الكويت بدا ان التنسيق شديد الصعوبة حتى بين الدول العربية التي شاركت بشكل فاعل في التحالف العسكري المناهض للعراق اي بين دول مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسوريا.

فبعد ان اعلنت الدول الثماني في اذار ١٩٩١ في العاصمة السورية عن تشكيل «قوة عربية لحفظ السلام» في الخليج عادت دول الخليج فتخلت عن هذا المشروع معربة في الواقع عن تفضيلها لمظلة عسكرية امريكية اثبتت فاعليتها.

وقامت الكويت بتوقيع اتفاق ثنائي للتعاون العسكري مع الولايات المتحدة في ايلول في العاصمة الامريكية وعرضت على وزارة الدفاع الامريكية تخزين السلاح في الامارة واستخدام مياهها الاقليمية.

الا ان التغييرات الاساسية التي حملتها حرب الخليج كانت خارج منطقة الخليج اذ وافق العرب واسرائيل بعد عقود من الرفض على المفاوضات المباشرة سعيا الى حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط.

واخذت الدبلوماسية الامريكية على عاتقها الاعداد لمؤتمر سلام في الشرق الاوسط بعد ان دعيت وبشدة لبذل الجهود نفسها التي بذلتها لتحرير دولة غنية بالنفط من اجل ايجاد تسوية مقبولة للنزاع الاسرائيلي العربي.

وتوجت هذه الجهود بالنجاح ليس لان حرب الخليج خلقت ظروفا مناسبة فقط بل ايضا لان موسكو لم تعد الخصم التقليدي الذي يمكن للعواصم العربية الاعتماد عليه في التصدي لواشنطن.

وشهد الشرق الاوسط تعاونا روسيا امريكيا في البحث عن السلام.

كما اتاحت العمليات العسكرية في الخليج رسم الافاق لخفض كميات الاسلحة في الشرق الاوسط الا ان هذا المشروع ظل مشروعا لان الولايات المتحدة التزمت بعد انتهاء المعارك بتعهدات جديدة واعلنتا تسليم كميات كبيرة من العتاد الحربي الى اسرائيل والى بعض الدول العربية ايضا.

والاسلحة التي جرى تخزينها في هذه المنطقة من العالم قد تصبح اشد خطرا مما كان عليه الامر في الماضي وقد تشمل السلاح النووي، اذ ان بعض دول المنطقة التي ترغب في مواجهة القدرات الاسرائيلية في هذا المجال قد تتمكن من التوصل الى صنع سلاح مماثل او الحصول عليه بفضل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي يمكنها ان تطرح في الاسواق بعضا من هذه الاسلحة وبعض التقنيين في المجال النووي.

وفي هذا الاطار اكد اية الله مهاجراني نائب الرئيس الايراني ان جميع الدول الاسلامية يجب ان تتمتع بحق امتلاك سلاح نووي اذا كان لاسرائيل مثل هذا الحق» وقال «القوة النووية اما ان تكون للجميع او لا تكون لاحد».

العداء للشيوعية ليس بديلا للعمل والخبز والرفاه

● كلنا نذكر، ولا شك، النشاط السياسي الواسع والمحموم الذي قامت به نقابة «تضامن» البولونية برئاسة ليخ فاليسا، عندما كان لا يزال في البلاد حكم اشتراكي، بقيادة الشيوعيين.

ومع استغلال نقابة «تضامن» للوضع الاقتصادي الصعب وللاخطاء المتراكمة، فان الدعاية الامريكية والغربية بشكل عام صورت فاليسا بوصفه «المنقذ» الاوحد لبولونيا وللدمقراطية. وقد اهتم الفاتيكان، ايضا، بالتعبير باشكال مختلفة عن التضامن مع ليخ فاليسا ونقابة «تضامن».

وفي نهاية المطاف فقد اخذت نقابة «تضامن» الحكم، وصار فاليسا نفسه رئيسا لجمهورية بولونيا، وصار من واجب حكومة «تضامن» وفاليسا تقديم حلول للازمة الاقتصادية - الاجتماعية، لم يعد ممكنا، بعد، اطلاق الشعارات الديماغوغية، بل يجب تحمل المسؤولية المباشرة الكاملة.

وها هي بولونيا الان تعيش ازمة خانقة، جدا.. البطالة واسعة والتضخم المالي عال وحكومة «تضامن» تقوم برفع الاسعار بشكل حاد جدا. والعمال العاطلون عن العمل والمواطنون الناقمون على الغلاء يهتفون الان ضد «تضامن» وضد فاليسا.

وتقول وكالات الانباء ان العمال يهتفون بحياة الحزب الشيوعي ويطالبون بعودة النظام الاشتراكي.

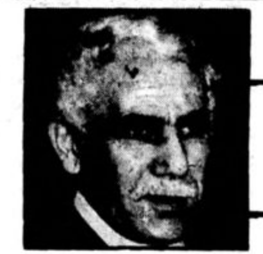
وقد اعلن فاليسا امس الاول انه يفضل لو ظل عامل كهرباء في ميناء غدانسك لان مهمته الرئاسية تبدو مهمة قاسية جدا ومستحيلة.

وقالت وكالات الانباء امس ان فاليسا يفكر في الاستقالة وعدم انهاء دورته الرئاسية التي تنتهي في عام ١٩٩٦.

وقد اعترفت وكالة «رويتر» امس بأن فشل التجارب التي جاءت بعد انهيار «الحكم الشيوعي» في دول اوروبا الشرقية قد يجلب معه انبعاثا مجددا للشيوعية وخيبة أمل عميقة من الرأسمالية.

القادة العسكريون في الجزائر سبقوا اجراءات بن جديد واضطروه الى الاستقالة!

الملف الذي قدمه الجيش تضمن اعمالا تخريبية نفذتها الجبهة الاسلامية للانقاذ



الجزائر - قالت مصادر مطلعة ان القادة العسكريين الجزائريين ارغموا الرئيس الجزائري على الاستقالة السبت الماضي مسجلين بذلك انتصارا عليه في معركة تعود الى زمن طويل موضوعها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقد شكلت الجبهة منذ اكتسابها المشروعية القانونية في ايلول ١٩٨٩ موضوع الخلاف الرئيسي بين الرئيس بن جديد وبين الجيش الذي طلب منه بلا جدوى مرات عدة حلها.

وافادت المصادر ان المحطة الاخيرة في هذا النزاع القديم تمثلت في ان الرئيس الجزائري كان يستعد قبيل استقالته وبناء على طلب من الجبهة الاسلامية للانقاذ، الى اقالة كبار القادة العسكريين وبينهم وزير الدفاع اللواء خالد نزار ورئيس الاركان اللواء عبد المالك قنايزية وقائد الدرك اللواء عباس غزيل.

وكان بن جديد اطمأن قبل ذلك من عبد القادر حشاني احد كبار المسؤولين في الجبهة الى انه سيكمل ولايته الرئاسية التي تنتهي مدتها في كانون الاول ١٩٩٣ كما اطمأن الى «تعايش هادئ» مع الجبهة بعد انتصارها الساحق في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية.

وتابعت المصادر ان بن جديد رفض طلبا بحل الجبهة تقدم به القادة العسكريون الرئيسيون في حزيران الماضي بعد حركة الاحتجاج الاسلامية وفرض حالة الطوارئ.

وتابعت المصادر ان الملف الذي اعده الجيش لدعم طلبه كان محكما ويتضمن تحقيقات دقيقة قامت بها قوات الدرك في شأن اعمال تخريبية قام بها اعضاء في الجبهة الاسلامية للانقاذ بينها هجمات الجبهة على مراكز عسكرية منعزلة للاستيلاء على اسلحة او على مقالع حجارة للاستيلاء على اصابع ديناميت.

وقد نأت قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ دائما بنفسها عن مثل هذه العمليات معتبرة على غرار ما اعلن حشاني في الاونة الاخيرة انها من مسؤولية الاعضاء الشخصية وليس من مسؤولية الجبهة.

وكان زعيم الجبهة عباس مدني قال معلقا على اعمال حركة التكفير والهجرة الراديكالية التي تدعو الى اعتماد العنف انهم اخوتنا في الدين لكننا لا ننتهج الطريق نفسه للوصول الى الدولة الاسلامية.

وعاد الجيش يطالب بن جديد بحل الجبهة بعد الهجوم الذي شنه في مطلع كانون الاول الماضي عدد من الافغان وهو الاسم الذي يطلق على الجزائريين الذين حاربوا في صفوف المقاومة الافغانية على مركز قمار الحدودي وقتل خلاله ثلاثة جنود.

وذكرت المصادر ان بن جديد كان يفضل «معالجة سياسية» لموضوع الجبهة الاسلامية للانقاذ بدلا من اللجوء الى العنف حرصا منه على صورة «ابو الدمقراطية الجزائرية» التي اكتسبها منذ اقرار التعددية السياسية في البلاد في مطلع العام ١٩٨٩، الى جانب ذلك كان الرئيس الجزائري يراهن على فوز جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد سابقا في الانتخابات التشريعية.

وحتى اللحظة الاخيرة التي سبقت الانتصار الساحق للجبهة الاسلامية في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية كان بن جديد ما يزال يأمل في انتخاب برلمان جديد متنوع وفي تشكيل حكومة ائتلافية تضم الاسلاميين.

وقبل ايام من الدورة الاولى بدا بن جديد في مقابلة صحفية شديد الثقة بنفسه واستبعد ظهور ديكتاتورية عسكرية حتى في حال تحقيق الجبهة الاسلامية انتصارا كبيرا.

وقبل يومين من ارغامه على الاستقالة اكد بن جديد لدبلوماسي انكلوساكسوني ان العملية الدمقراطية سوف تستمر وانه لن يكون هناك تغيير عنيف على رأس الدولة.

(و.ص.ف)

اراء الاطباء في الضحك

الضحك رياضة نفسية وبدنية رائعة

* اضحك تصبح سعيدا بالفعل * الضحك يهذب السلوك *

القاهرة – من سليمان سليم – لماذا نبحث عما يضحكنا؟ وهل للضحك تأثيرات على الانسان؟

العلماء يقولون: الانسان السليم بدنيا ونفسيا يضحك من ..١ الى ..٤ مرة في اليوم. بمعدل ..٢ ساعة سنويا ويقولون ايضا قلب الانسان الضاحك يقوى بنسبة ١٤.٧ في المئة وعضلات الجسم كله تتقلص لتطرد الاجهاد عندما يضحك الانسان والنبض يزداد نشاطا الى الضعف من ٦. – ١٢. نبضة في حالة الضحك ودقيقة ضحك تعادل ٤٥ دقيقة من تمارين الاسترخاء!

في كتابه «العلاج بالضحك» يقول ليزهودج ان المرء اذا حاول اظهار الملامح الايجابية اي الابتسام او الضحك بدلا من الملامح السلبية فانها بمرور الوقت ستصبح جزءا من شخصيته، اضحك تصبح سعيدا.

** الضحك ضد السرطان

وبعض الاطباء يقول ان الضحك يساعد في التغلب على الامراض الخطيرة ومنها السرطان.

وفي مركز السرطان في ولاية دالاس قسم خاص للضحك والتسلية يتعلم فيه المريض كيف يواجه المشكلات بالضحك والابتسام، ويدخل هذا ضمن البرنامج الاساسي لعلاج مرض السرطان.

والسؤال الان، ماذا يحدث لاجسادنا حينما نضحك؟ يقول الدكتور عادل المدني استاذ الطب النفسي في جامعة الازهر ان الضحكات تؤثر في كل عضو من اعضاء الجسم، تساعد في الاسترخاء، ويمتد هذا التأثير لساعات متتالية وكان الضحك تمارين رياضية للاسترخاء، ولسنوات طويلة احتار العلماء في ظاهرة ضحك الانسان المخلوق الوحيد الذي يضحك وهل ضحكه وراء استمرارية وجود البشر على الارض؟

الدراسات النفسية والطبية تؤكد ان دقيقة من الضحك تعادل ٤٥ دقيقة من تمارين الاسترخاء، وعندما يضحك الانسان تذيب ضحكاته التوتر مثلما تذوب قطعة الثلج تحت حرارة المصباح.

هل يجلب الضحك السعادة للانسان؟

يقول الدكتور عادل المدني:

«بعض الناس يعتقد ان الضحك لا يفيد الانسان اذا كان حزينا، وهذا اعتقاد غير صحيح لان تأثير الابتسام لا يتغير اذا كنت حزينا وتؤكد ذلك التجربة التي اجريت في كاليفورنيا عندما طلب الباحثون من مجموعة ممثلين اظهار الملامح المختلفة لستة احاسيس هي السعادة، الحزن، الغضب، الاشمئزاز، الدهشة، والتعجب، وتم تسجيل التغيرات التي كانت تحدث للممثلين في ضربات القلب ودرجة الحرارة وضغط الدم، وكان المثير ان ملامح الابتسام بالنسبة الى باقي الانفعالات كانت مرتبطة دائما بالتغيرات الجسدية، فخفتت ضربات القلب وضغط الدم، وقل التوتر مع انها كانت كلها «تمثيلا» وهذا يؤكد انه مهما كان شعورنا الداخلي فان الابتسام والضحك يتركنا في حالة افضل. ويقول الدكتور المدني:









«وفي بعض الاحيان نجد بعضنا ينقصه الاحساس بالنكتة، وهؤلاء غالبا ما يحكمهم التوتر وجانب منهم يعاني ايذاء الذات، ونصيحتي لهؤلاء ان يفرجوا عن انفسهم ويقللوا من الصرامة والتجهم.

هل يستطيع الانسان ان يتحول الي شخصية مرحة؟

اجاب الدكتور المدني:

بالتأكيد، والبداية خطوة مهمة ان تتعلم كيف تزرع المرح في داخلك اولا، ثم اقرأ واسمع الكوميديا وتذكر ان الضحك رياضة نفسية وبدنية رائعة يجب ان يشملها برنامجك اليومي.

واذا حاصرك موقف جعلك تتوتر حاول الخروج من هذا الحصار، او حتى تبتسم فلعل البسمة تحل لك المشكلة او على الاقل تجعل الدنيا من حولك اكثر بهجة وجمالا.

وربما نتساءل عندما نضحك، لماذا ضحكنا؟ وما هو الضحك وماذا يظهر، وما هي آلياته، متى ينفجر ومتى يكون عاديا، وفي البدء هل كانت الكلمة ام كانت الضحكة، وماذا فعل ادم مع حواء عندما ذهب الى شهر العسل، هل ضحكا ام اثقلتهما هموم الارض حزنا على الخروج من الجنة؟

** رجوع الى الطفولة

الضحك في نظر الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي في كلية الطب عين شمس: هو رجوع الي عهد الطفولة حيث يتحرر الانسان من اشكال التفكير المنطقي المعتادة، اي ان الضحك او ما يضحك هو مخالفة المنطق والمعتاد. الضحك هو مشاعر مكبوتة تنفجر ولا يمكن للنفس الواعية ان ترفضها عادة.

ويضيف: وعندما نسمع فكاهة حلوة نضحك، واحيانا نضحك من غير فكاهة رغم ان «الضحك من غير سبب قلة ادب» كما علمتنا جداتنا حينما كنا صغارا.

فانت لا تضحك على حيوان او جماد الا اذا وجدت فيه ما يذكرك بالانسان، ومن هنا اتت تسمية الانسان بالحيوان الضاحك. وانت لا تضحك امام شخصية هزلية او موقف مضحك الا اذا كان موقفك متعاطفا مع هذه الشخصية او ذلك الموقف، ومن هنا قالوا: «كثرة الضحك تميت القلب».

وانت لا تضحك في حال شعورك بالعزلة، ومن هنا يزداد الضحك في المسرح كلما كانت الصالة اكثر ازدحاما بالجمهور.

هل للضحك وظيفة اجتماعية؟

اجاب: وظيفة الضحك انك عندما تضحك من شخص او اي شيء فانت تقوم بدور المصلح الاجتماعي لان وظيفة الضحك اساسا هي لفت النظر الى العيوب التي تسيء الى المجتمع وتصيبه بالشلل، لهذا تضحك من الشخص البخيل او كثير النسيان او من تتحكم فيه العادة فيتصرف مثل الالة، وهناك مشهد مشهور للفنان العالمي شارلي شابلن في احد افلامه الصامتة حيث يعمل في مصنع سيارات ويقوم طول الوقت بحركة واحدة هي ربط صامولة بمفتاح وبعد انتهاء ساعات العمل خرج من المصنع وتحكمت فيه الحركة الالية التي اعتاد تكرارها فاصبح اقرب الى الالة منه الى الانسان.

وعن دور الضحك في حياة البشر يقول رسام الكاريكاتير محمد حاكم في مؤسسة روز اليوسف القاهرية:

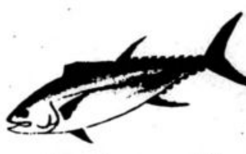
الضحك يهذب السلوك فعندما نسخر في رسومنا الكاريكاتيرية من البخيل فانه يحاول ان يداري بخله وان اصر عليه بينه وبين نفسه، واذا بادر شخص وسخر من عيوبه لا يكون في حاجة الى اصلاحها، والصعايدة في مصر يرددون النكات عن انفسهم، ويضحكون عليها، فلا هي ضايقتهم ولا هي دفعتهم للغضب فالمجتمع الذي تسخر منه النكات لا يرد عليها بقوة لانه لم يصب باي اذى مادي فالنكتة مؤشر مفيد.

علي الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/١/١٦

١٨٣٥ – «مجلة الفن»
١٩.٠٠ – «لقاء»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – في الكنيست
٢٠.٢٥ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – كرة سلة
٢٣.١٥ – «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي
٢٠.٠٠ – اخبار
٢٥.٠٠ – «يدحرجون الاموال» مسلسل

بيع سمكة طون بـ ٧٠٢٠٠ دولار



طوكيو – و.ص.ف – بلغ سعر سمكة طون تزن ٣٢٥ كيلوغراما في مزاد علني في سوق الاسماك تركيجي في طوكيو يوم الخميس (١/٩) ٨.٧٧٥ ملايين ينا يابانيا (٧.٢٠٠ دولار) وهو رقم قياسي لسعر سمكة طون.

وقال بائع اسماك ان ثمن شريحة وزنها ٢٠ غراما من هذه السمكة يبلغ ثلاثة الاف ين (٢٤ دورلار) في مطعم يقدم طبق السوشي (سمك نيء) حيث يلقى الطون تقديرا كبيرا. وتم اصطياد هذه السمكة في المحيط الهادئ قبالة سواحل اوساكا.

والرقم القياسي السابق حققته سمكة طون بلغ ٨ ملايين ين (٦٤ الف دولار) في اذار ١٩٨٨.

بعد غد السبت:

العرض السابع لمسرحية «ابواب» في حيفا

حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام بعد غد السبت في حيفا العرض السابع لمسرحية «ابواب» التي تقدمها فرقة المسرح في راهبات الناصرة في المدينة.

وسيتم هذا العرض في قاعة «متحف حيفا» في الساعة الثامنة مساء.

● ادوار خوري ●

المسرحية من تأليف واخراج الفنان ادوار خوري. وهي العمل الفني الخامس لهذا الفنان مع فرقة المسرح العاملة ضمن اطار مدرسة «راهبات الناصرة» في حيفا. ويتشكل طاقم الفرقة، في الوقت الحالي، من مجموعة من خريجي المدرسة وخريجاتها.

وعلمنا ان العروض السابقة لمسرحية «ابواب» التي جرت في قاعة «متحف حيفا» وبين جمهور طلاب المدارس، قد لاقت نجاحا كبيرا تمثل في اقبال الجمهور على مشاهدتها.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢.٨) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

– الاسم: منعم طلال ياسين – شفاعمرو –

افقي:
١ – علم مؤنث – عكس ليل
٢ – حرف مكرر – من الجواهر
٣ – في الجسم – من الفواكه – من يضجر العائلة
٤ – الولع في تعاطي المخدرات
٥ – عكس مدح + نهرب + حرف جر
٦ – جزء من الجسم + للنداء
٧ – بحر (معكوسة) – يصنع من الحليب (معكوسة) – جب
٨ – شعوب – مسح
٩ – اداة نصب (معكوسة) + بين اثنين – اشاهد في المنام

عمودي:
١ – عاصمة اوروبية – عاصمة عربية
٢ – مال بالانجليزية (معكوسة) – البارحة (معكوسة)
٣ – اداة نصب – قذف (معكوسة) – مادة قاتلة (معكوسة)
٤ – اسم علم مؤنث
٥ – قهوة + في الوجه (معكوسة) +
٦ – عاصمة اوروبية
٧ – حزن – كبر – حر (معكوسة)
٨ – احرف متشابهة – طين
٩ – لوحة – مجابهة

حل لغز رقم (٢.٧)

افقي:
١ – البير – غوركي
٢ – ام درمان
٣ – هزال – دهار
٤ – الل – ارب – ن ل ب
٥ – قم – ماجدة – اح
٦ – تفوز – ربيع
٧ – من – عارية – ري
٨ – نبع – رجس – قات
٩ – ابنع – ن ق ف أ
١٠ – الاهرام
١١ – لبنان – صفصاف

عمودي:
١ – املاك – منازل
٢ – المتنبي
٣ – بازل – عنان
٤ – يه – موه – علا
٥ – رد – بازار – ان
٦ – جرير – وجوه
٧ – غم – ادريس – رص
٨ – راد – هبه – ناف
٩ – رنين – تفحص
١٠ – الاعراف
١١ – يتربع – ليالي

وثيقة تلخص مطالب اتحاد اصحاب العمل في اسرائيل من الحكومة:

□ الغاء علاوة الغلاء □ تصفية قانون الحد الادنى للاجور □ الغاء اتفاقيات العمل التي وقعت اثر اضراب عمالي □ السماح لاصحاب العمل بفصل عمال بدون تعويضات □ جعل العطلة السنوية فقط ١٢ يوما □ السماح لاصحاب العمل بالزام العامل بالعمل ١٢ ساعة باليوم بدون دفع ساعات اضافية.... باختصار، يعيدوننا الى زمن العبودية

وهذا اثبات اخر على انه حين تنحسر قوة العمال والاجيرين.. يبدأ اصحاب العمل بشحذ سكاكينهم

«عندما يقع الجمل تكثر سكاكينه..»، هكذا يقول مثلنا العربي. وهذا ما يصيب جماهير العمال والشغيلة على اختلاف مهنهم ومواقعهم في العالم. واسرائيل هي نموذج لذلك.

فمنذ ان اصاب الانهيار بلدان المنظومة الاشتراكية، وفي مقدمتها او ذيلها الاتحاد السوفيتي، والرأسماليون يعملون ويخططون كيف يعيدون البشرية مئة سنة الى الوراء.. اي الى علاقات العمل الاقطاعية وزمن العبودية، حيث لا حقوق للعامل ولا تنظيم ولا نضال. يشعرون ان الطبقة العاملة واحزاب الطبقة العاملة باتت بلا ظهر. ويتوهمون بان العمال سيسكتون على كل ظلم وكل غبن. فيظلمون ويتجبرون.

***

النموذج الاسرائيلي للرأسمالية لم يتخلف طبعا عن الركب. بل راح يتبدع الخطط من عنده، ليضمن ضرب مصالح وحقوق الطبقة العاملة.

لقد سبق واشرنا في هذه الصفحة، الى محاولات الضرب هذه، في الزام العامل بالعمل ١٢ ساعة بدون دفع ساعات اضافية والغاء علاوة الغلاء. ولكن اليوم، اصبح الامر رسميا.

ففي يوم امس الاول الثلاثاء عقد اتحاد الصناعيين في اسرائيل، اكبر واضخم منظمة لاصحاب العمل في البلاد، مؤتمرا لهم بمناسبة يوبيله الذهبي، للتباحث في مواثيق العمل القائمة وامكانات تغييرها «حسب متطلبات العصر»، والوثيقة الاساسية التي ستطرح على المؤتمر اعدت في مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية، بواسطة طاقم عمل قام بتركيزه احد كبار اصحاب العمل المدعو دان بروير. وقد حصلت «الاتحاد» على نسخة منها.

لكي لا نطيل عليكم اكثر، ننشر فيما يلي ملخصا مقتضبا لاهم «الاقتراحات» التي وردت في الوثيقة:

* اتفاقية علاوة الغلاء *

هنا يطالب المشغلون بالتنازل نهائيا عن دفع العلاوة في حالة ارتفاع نسبة التضخم المالي الى اقل من ١٥٪ في السنة.

* قانون الحد الادنى من الاجور *

يطالبون، هنا، بتغيير موعد تعديل اجر الحد الادنى. فهو حاليا يعدل مرتين في السنة (في شهر نيسان وشهر تشرين الاول). وهم يريدونه ان يتعدل مرة واحدة في السنتين كاعلى حد اي عمليا تصفية وجود قانون الحد الادنى للاجور وتتأكد هذه النية الخبيثة من اقتراح اخر يورده اصحاب العمل على لسان بروير، باعطاء صلاحيات للوزراء بالغاء اجر الحد الادنى في فروع معينة في الاقتصاد. او في مناطق جغرافية محددة. وفي هذا الصدد يطالب بروير بان يتلقى كل عامل جديد، في الاشهر الستة الاولى لعمله، ٨٠٪ فقط من اجر الحد الادنى.

* قانون اتفاقيات العمل الجماعي *

ترفع الحماية عن عامل شارك في اضراب لم يعلن عنه وفقا للقانون، هكذا يقترحون. وايضا والغاء الارتباط بين الفروع والمجالات واعطاء حق الاولوية للاتفاقيات في المصانع والورش على الاتفاقيات الجماعية، وهذا من اجل تعديل اتفاقيات تم توقيعها تحت وطأة الضغط في اماكن العمل».

* العطلة السنوية *

يطالبون هنا ايضا بتعديل القانون بحيث يتم تقليص ايام العطلة السنوية التي تتعدى ١٢ يوما حسب القانون. ويريدون السماح للمشغل بان يفرض على العامل بان لا يخرج الى عطلة سنوية لاكثر من ١٢ يوما وبقية الايام لا تلغى، انما يدفع للعامل مقابلها اجر مع اجباره على العمل.

* التعويضات مقابل الفصل عن العمل *

هنا يقترحون منع دفع تعويضات تتعدى قانون الاتفاقيات الجماعية. ويطالبون في هذا السياق بان يحدد في اتفاقيات العمل، ووفقا للقانون، فصل عامل لا يعطي انتاجا كافيا حسب رأي صاحب العمل. والفصل يتم بدون تعويض.

* لجان العمال *

يطالبون هنا ايضا بان يقوم اعضاء لجان العمال في اماكن العمل، الخاصة والعامة، بالعمل كاي عامل في المصلحة التي تستخدمه. واي عضو لجنة عمال يخالف ذلك، تتخذ بحقه اجراءات تأديبية بما في ذلك العقاب بالفصل من العمل بدون تعويضات.

* ساعات العمل *

يقترحون هنا تغيير القانون والسماح بتشغيل العمال في ورديات لمدة ١٢ ساعة عمل متواصلة يوميا وذلك بدون دفع ساعات عمل اضافية، على ان لا تتعدى ساعات العمل التي يعملها العامل ما هو مسموح به اسبوعيا.

ان القوانين اعلاه هي مقدمة فقط. ومن يقرأها، قد يجد فيها بعض الامور المخففة.. كان يقال: «يعمل ١٢ ساعة متواصلة بدون مقابل عن الساعات الاضافية على ان لا يتعدى عدد ساعات العمل الاسبوعية الحد القانوني» او «ايام العطلة السنوية - ١٢ فقط ولكن يدفع عن بقية الايام».. وغيرها. وهذه الـ «ولكن» هي من نوع السم في الدسم. اذ يتظاهرون كانهم لم يغيروا شيئا جوهريا. بينما هم يفرضون اراداتهم مقابل بضعة قروش.. غير ابهين لمصلحة العامل وصحته وراحته وحاجته لمجالسة اهل بيته.

وبالطبع هناك اعتداء صارخ على بقية حقوق العمال: العلاوة، الحد الادنى من الاجر، الغاء اتفاقيات العمل، بل هناك محاولة خطيرة لجعل الاضراب العمالي الذي هو حق شرعي تاريخي اكتسبه العمال منذ مئة سنة وكلفهم الدماء والدموع، جعله جناية يعاقب عليها العامل بقطع رزقه. وهناك محاولة لا تقل خطورة تستهدف الحط من مكانة عضو لجنة العمال المنتخب.



* اضراب الجامعات *

والادهى من كل هذا وذاك، انهم يطالبون اعطاءهم الحق في فصل عامل بدون دفع تعويضات. ويريدون استعمال هذا الحق حتى ضد العامل.. الذي يبدأ عمله قويا معطاء، ثم يصبح واهنا ولا يعود يتمتع بنفس طاقته الاولى.

هل من كلمة تناسب هذا الاستعمال البشع سوى كلمة عبودية؟!!

من الصعب ايجاد كلمة اخرى والسؤال هو ماذا سيكون جواب الحكومة؟!! وماذا ستفعل الهستدروت ضد هذا الاتجاه الخطير؟!

يحق لعمال المناطق المحتلة قبض تعويضات عن افلاس صاحب العمل

*** العديدون من عمال المناطق المحتلة لا يعرفون ان لهم هذا الحق.. وتبقى اموالهم في خزينة الدولة ***

حصلت مجموعة من العمال الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة وعددهم ثلاثين عاملا يوم الاحد الماضي على شيكات من مؤسسة التأمين الوطني في القدس قيمتها حوالي (٩٠) الف شيكل.

كما حصلت مجموعة اخرى من العمال الفلسطينيين قبل حوالي اسبوعين على مبلغ يقدر بحوالي (٥٠) الف شيكل وقد حصلوا على هذه المبالغ من مؤسسة التأمين الوطني في القدس بموجب القانون الذي يوجب دفع هذه التعويضات في حال اعلان افلاس صاحب العمل او الشركة.

وجاء في بيان وزع على الصحافة من مؤسسة «خط للعامل» وهي احدى الاطر العاملة على تحصيل حقوق العمال الفلسطينيين الذين هضمت حقوقهم وطردوا قبل عدة شهور ان في مؤسسة التأمين الوطني تتجمع اموال لصالح عدد من العمال الفلسطينيين دون علمهم بذلك او ظنوا بانهم خسروا هذه الحقوق.

وقال البيان: ان في قسم الافلاس في التأمين الوطني ادعوا ان هذه الاموال لم تسلم لاصحابها بسبب الصعوبات التي تواجههم في الوصول الى عناوين هؤلاء العمال.

وقد طالب مسؤول «خط للعامل» من التأمين الوطني ان يعطيهم قائمة باسماء العمال وارقام بطاقات هوياتهم وضمت هذه القائمة نحو (٥٥) عاملا.

وبناء على هذه القائمة تبين ان العمال الفلسطينيين كانوا يعملون في عدد من المصانع وقد اعلنت افلاسها وهي: «تنوفا اكسبورت» و«هود ايفاز» و«لاهب» و«الما». عدد من العمال الذين اشتغلوا في مصنع لاهب كانوا من بيت امر في الضفة الغربية اما باقي العمال فجميعهم من قطاع غزة.

وقال البيان: خلال محاولات التوصل الى عناوين هؤلاء العمال تبين انه يمنع منهم الدخول الى اسرائيل. وبعد التنسيق بين «خط للعامل» ومؤسسة التأمين الوطني اتفق على يوم معين لقدوم العمال للحصول على حقوقهم. وبعد تدخل خط للعامل لدى الادارة المدنية حصلوا على تصاريح وهكذا حصلوا على حقوقهم.

العمل والعمال.. بين اوروبا واسرائيل

*** اسرائيل تفوقت على جميع دول اوروبا في عدد ساعات العمل وفي نسبة التضخم واحتلت موقعا محترما في سلم البطالة ***

اسبوع العمل في اوروبا واسرائيل

تقف الدانمارك في مقدمة البلاد التي يحظى فيها العمال بساعات استراحة كثيرة، ففي الدانمارك يعملون ٣٧ ساعة اسبوعية في جميع الفروع، وفي فروع معينة اقل من ٣٧ ساعة.

اما في فرنسا فاسبوع العمل هو ٣٩ ساعة اسبوعية. وفي انجلترا لا يوجد قانون يحدد ساعات العمل لكن في معظم الفروع يعملون اسبوعا من ٣٧ الى ٣٩ ساعة.

وفي بلجيكا وهولندا واسبانيا واليونان يعملون ٤٠ ساعة في الاسبوع وفقا للقانون في هذه الدول مع انه في بلجيكا هناك اتفاقيات عمل لبعض الفروع تلزم العمل ٣٨ - ٣٩ ساعة اسبوعية.

وفي المانيا القانون يمنع تشغيل عامل اكثر من ٤٨ ساعة في الاسبوع، وغالبية اتفاقيات العمل في هذه الدولة تحدد اسبوع العمل ما بين ٣٧ - ٤٠ ساعة. وفي بعض المصانع يعملون ٣٥ ساعة في الاسبوع.

اما في البرتغال فينص القانون على ان اسبوع العمل هو ٤٥ ساعة الا ان غالبية المصانع تعمل من ٤٠ - ٤٢ ساعة والموظفين ٣٨ ساعة.

ووفقا للقانون في ايطاليا وايرلندا اسبوع العمل هو ٤٨ ساعة لكن فعليا جميع اتفاقيات العمل تنص على اسبوع عمل من ٤٠ ساعة لا اكثر.

وفي اسرائيل القانون يحدد بان اسبوع العمل يجب الا يزيد عن ٤٧ ساعة. وهناك من يستغل العمال ويلزمهم على العمل اكثر من ذلك.

وقد تابعنا في الاسابيع الاخيرة كفاح مستخدمي عيادات صندوق المرضى بخصوص محاولة الزامهم بالعمل ستة ايام مع ان اتفاقية العمل تعطيهم امكانية العمل خمسة ايام في الاسبوع اي ٤٠ ساعة عمل.

ومقارنة اخرى في نسبة البطالة

تصل نسبة البطالة في المانيا الى ٦.٣٪ وفي الدانمارك الى ١٠.٨٪ وفرنسا ٩.٦٪ ولكسمبورغ ١٪ وبلجيكا ١١٪ وهولندا ٤.٤٪ وايطاليا ١٠.٦٪ واسبانيا ١٥.٦٪ وبريطانيا ٨.٧٪ واليونان ٥٪ وايرلندا ٢٠.٣٪ والبرتغال ٦.٣٪.

اما في اسرائيل فقد وصلت نسبة البطالة الى ١٠.٨٪ حتى الان اي ما يعادل حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل وهذا الرقم هو الرسمي، وفعليا النسبة هي اعلى من ذلك وتصل في بعض المناطق الى ٢٥٪.

ومقارنة اخرى.. التضخم المالي

بلغت نسبة التضخم المالي في المانيا نسبة ٣.٥٪ وفي الدانمارك ١.٨٪ وفرنسا ٢.٦٪ ولكسمبورغ ٣.٧٪ وبلجيكا ٢.٢٪ وهولندا ٤.٤٪ وايطاليا ٦.١٪ واسبانيا ٦٪ وبريطانيا ٣.٧٪ وايرلندا ٣.٦٪ والبرتغال ١١.٤٪ واليونان ١٧.٤٪ اما في اسرائيل فالرقم هو حتى الان ٢٠٪..

مشروع «بيرح» والوسط العربي

* بقلم: النائب الجبهوي محمد نفاع *

قبل ايام عقد اجتماع بين مدير مشروع «بيرح» السيد عاموس كرميلي وعدد من اعضاء الكنيست العرب بهدف التشاور لتحسين خدمات المشروع للجامعيين العرب، والتغلب على بعض الصعوبات التي تواجه ذلك.

معروف ان المشروع هو مشروع قطري، يتبناه معهد وايزمان ومجلس التعليم العالي، ويعتمد في ميزانيته بالاساس على تبرعات من خارج البلاد وداخلها، ويقوم بنشاط ثقافي وتربوي خاصة في مناطق الضائقة، وهو يعمل منذ ١٨ سنة. وقدم في السنة الدراسية الحالية منحا مقابل تفعيل طلاب جامعيين ل (١٤) الف طالب جامعي في كل الجامعات يعملون في (١٣٧) مدينة وقرية وفي مئات المدارس من الشمال الى الجنوب.

وحصة الطلاب العرب من الحصول على هذه المنح هي (٢٠٠٠) طالب من مجموع (١٤) الف طالب، وهي نسبة اقل بقليل من نسبة المواطنين العرب في الدولة، ولكن ليس هذا موضوع هذه الكلمات.

معروف ان هنالك مجلس مدراء لادارة شؤون المشروع مكون من (٢٣) شخصا يعينهم وزير المعارف والثقافة، والسؤال هو لماذا لا يوجد في مجلس المدراء اي عربي؟ وهذا الاطار كغيره من الاطر والمؤسسات التابعة للوزارات المختلفة ينعدم فيها تمثيل المواطنين العرب، او يمثلون بنسب قليلة جدا، وهذه مسؤولية كل انسان لرفع صوته من اجل وضع حد لهذا الغبن والتمييز وانا اعرف ذلك من سلسلة الاستجوابات التي قدمتها للوزراء حول هذا الموضوع ومنها وزارات الصحة والمعارف والاقتصاد والبناء والاسكان والداخلية والزراعة وغيرها، وكانت الردود عبارة عن فضيحة شنيعة وتمييز صارخ ضد العرب. ولا يوجد اي مبرر لعدم تمثيل المواطنين العرب في مجلس مدراء مشروع «بيرح». وحول هذا الموضوع قدم كاتب هذه السطور استجوابا الى وزير المعارف على امل ان يرفع هذا الغبن.

القضية الثانية هي زيادة عدد العاملين من الطلاب العرب في هذا المشروع. بسبب الوضع الاقتصادي الصعب عموما للجماهير العربية وايضا بسبب سياسة التمييز في مخصصات التأمين والعمل والوظائف المختلفة ونسبة البطالة المرتفعة باختصار صعوبة الحياة المعيشية للمواطنين العرب. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى الحاجة الماسة لبذل جهود جدية في مجال التعليم للتلاميذ العرب بسبب نسبة الفشل الكبيرة والعديد من النواقص الاخرى التي هي السبب في النسبة العالية لعدم فهم المقروء بين التلاميذ العرب.

الامر الاخر هو التعاون المتبادل بين مشروع «بيرح» والمجالس المحلية العربية لما فيه مصلحة الجماهير العربية، وهنالك امثلة عديدة في بعض القرى نذكر منها يركا، وبيت جن، كما سمعت، فالخلافات داخل هذه المجالس حول قضية الائتلاف والمعارضة تصل الى حد وقف خدمات المشروع مما يعود بالضرر المضاعف على الطلاب الجامعيين والتلاميذ على السواء. فمهما كانت الخلافات ليس من المعقول والمقبول ان يكون الطلاب والتلاميذ هم الضحية، فالمطلوب هو الترفع عن هذا في اسرع وقت وقد ارسلت رسائل بهذا الخصوص الى عدد من المجالس المحلية على امل التغلب على هذه الصعوبة.

صحيح ان المنح المقدمة من مشروع بيرح للجامعيين العرب هي منح متواضعة خاصة امام تكاليف التعليم الباهظة والتي تصل الى خمسة آلاف شاقل كرسوم تعليم فقط، ومنح المشروع تغطي اقل من نصف رسوم التعليم. وصحيح ايضا ان عددا من المجالس العربية تقدم منحا للطلاب الجامعيين وهذه خطوة مباركة وضرورية لكنها لا تحل المشكلة بسبب ضائقة المجالس المحلية العربية. ولعل من اول الواجبات التي تواجه الجماهير العربية هي رفع المستوى التعليمي والثقافي لشبابنا واطفالنا، وهذا يتطلب البحث الجدي ليس فقط في الاطر القطرية للجماهير العربية بل في نطاق المدينة الواحدة والقرية الواحدة.

على طلابنا الجامعيين العرب ان يضعوا ثقلهم ووزنهم مع كافة القوى والهيئات القطرية والمحلية، من اجل احداث خطوة جدية الى امام في هذا المجال، والافادة من كل امكانية وفرصة بما فيها هذا المشروع مشروع «بيرح» حتى يصبح التعليم العالي في متناول الجميع والتغلب على السياسة القائمة والهادفة الى حرمان الجماهير الشعبية الفقيرة متواضعة الدخل من التحصيل الجامعي.

امنحوه فرصة!

* بقلم: ران كِسلر *

من الصعب التصديق بان اسحق شمير، لا يريد، حقا وصدقا، تقديم الانتخابات، وحتى بيان يوسي احميئير الدرامي امس الاول ابان جلسة الحكومة بان هذا الموضوع لم يبحث اطلاقا، هو بيان غير مقنع، مع انه يشير الى ان شمير لا يريد ان يظهر كمن يتوجه الى انتخابات مبكرة. فهذا غير مفيد لمعركة الانتخابات وهو غير مفيد تجاه الخارج. وحتى لا يقال انه - شمير - يريد الهرب من العملية السياسية. واما اذا اضطر لاجراء انتخابات مبكرة - فستكون تلك مسألة اخرى بالمرة. اذ ان الاخرين هم المسؤولون.

ما من سبب برلماني يمنع مواصلة هذه الحكومة حتى النهاية المرة - حتى تشرين الثاني من هذه السنة. وحتى بدون «تسومت» ايضا فان لها اكثرية محترمة في الكنيست، وليس هناك من سبب واقعي الان لانفراط هذه الاكثرية. ذلك ان المتدينين قد حصلوا على كل ما ارادوه، وكذلك حصل اليمين المتطرف على ما فيه الكفاية - وليس فقط من اجل تمويل الاستثمارات في المناطق الى مسخ اقتصادي، انما ايضا لكي يخرب العديد من الامال في نجاح العملية السياسية. وحتى تهديدات هؤلاء بالخروج من الحكومة لا تبدو انها جدية، ففي هتحيا وفي موليدت يعرفون جيدا بان شمير لا يريد الوصول بالمفاوضات مع العرب الى اي حل، فعلام كل هذه الضجة اذن؟

ليست لشمير اسباب برلمانية تدعوه لتقديم موعد الانتخابات، الا ان لديه اسبابا موضوعية، وبكثرة، كم من الوقت اللعب في «المفاوضات المباشرة» بدون التحدث في الموضوع؟ ومن جهة اخرى: كم من الوقت ستدوم المحادثات بعد ان تعلن حكومة اسرائيل نواياها في قضية الحكم الذاتي في الضفة والقطاع، وان مقاصدها مقلصة اكثر حتى بالنسبة لموقف بيغن بعد كامب ديفيد؟ او كم جلسة يمكن عقدها مع السوريين بعد ان يوضح لهم ان لا حديث عن الانسحاب من الجولان؟ لا ضرورة لخيال كبير لكي ندرك كيف ستتفجر العملية السياسية هذه ومن سيتهم بتفجيرها.

وكل هذا ربما كان يمكن منعه اذا كان الوضع السياسي في البلاد يبرر تجميد العملية لاستيضاحات موضوعية. اي، انه اذا جرت الانتخابات في ايار وتكون الحكومة حكومة انتقالية بحيث لا يستطيع احد ان يطالبها باتخاذ قرارات مصيرية، مثل تسوية مرحلية في الضفة والقطاع، او انسحاب من الهضبة، ولكن من المستحيل جر هذه القضية، بدون تفجير المفاوضات، حتى تشرين الثاني القادم. فالعرب لن يلعبوا هذه اللعبة معنا، وكذلك فللصبر الامريكي يوجد حدود.

ومن هنا، فان خطوة قصيرة تفصلنا عن المشاكل الاقتصادية، والساذج فقط هو من يصدق انه في الوضع الذي سينشأ يمكن الاعتماد على مساعدة امريكية كريمة. فالتحويلات المكثفة للاستثمار في المستوطنات التي شملها بحث الميزانية، وضعت حول الضمانات الامريكية علامة استفهام كبيرة. وتفجير العملية السياسية لن يضيف نقاطا لصالحنا. وهل يجري الحديث عن الضمانات فقط؟ ترى ما الذي سيحدث اذا ما اعلنت الادارة الامريكية يوما ما عن «اعادة تقييم» لسياسة المساعدة لاسرائيل؟ واين هو السينات (مجلس الشيوخ الامريكي) الذي يمكنه الوقوف ضد نزعة كهذه، في الوقت الذي وصلت فيه الازمة الاقتصادية الى بيوت ملايين الامريكيين؟

يمكن التلاعب بالاقتصاد حتى شهر ايار. ويمكن توزيع هدايا على جمهور الناخبين بكامله حتى شهر حزيران، بل يمكن اللعب على الروح الوطنية ورفع الرأس ازاء الضغط الاقتصادي الامريكي. ولكن من المشكوك فيه اذا كان بالامكان المواصلة والاستمرار في هذا حتى شهر تشرين الثاني بدون وقوع في ازمة اقتصادية عنيفة، وتعميق اخر للبطالة وعدد اخر من الاخفاقات في استيعاب الهجرة، وبدون زيادة عبء الضرائب - على نقيض تام مع مقاييس اقتصاد الانتخابات.

ويبدو ان روني ميلو يدرك كل هذا جيدا عندما اقترح تقديم موعد الانتخابات الى شهر ايار او حزيران على ابعد تقدير. وما من سبب بان لا يفهم شمير كل هذا. وعموما، ليس من المعقول ان يخرج روني ميلو بمبادرة كهذه بدون ان يكون لديه اساس للاعتقاد بان المعلم الكبير يدعمها، واكثر من مرة، بل اكثر من مرتين سبق ان قام ميلو بالعمل الاسود لمن هم اكبر منه.

لكل هذه الاسباب، من الصعب التصديق ان اسحق شمير، حقا وصدقا، لا يرغب في تقديم الانتخابات. ولكن اذا حدث مع ذلك، واختار الاعلان عن استعداده لمواصلة الاستمرار في رئاسة الحكومة حتى انتهاء فترة الانتخابات القانونية، فليس هناك من سبب لعدم مساعدته على ذلك، وعلى اية حال، ليس هناك اي سبب لعدم مساعدة المعارضة له على ذلك.

يستحق اسحق شمير فرصة لكي يثبت حتى النهاية الى اين يقود الخط السياسي لليكود. ومسموح له ان يثبت لجمهور ناخبيه ما هو الثمن الذي عليه ان يدفعه مقابل حلم ارض اسرائيل الكاملة. وما هو المطلوب منا لكي نستمر في اقامة المستوطنات بدون الالتفات للانتفاضة في الداخل ولموقف دول العالم في الخارج، وكم سيكلفنا القفال الخزينة الكريمة، خزينة الولايات المتحدة.

اعطوا لشمير ولليكود فرصة اثبات انفسهم، امنحوهم فرصة السير الى النهاية.

(«هآرتس» ١٤/١/٩٢)

حديث ذو شجون

المتفخون والمتسلقون

* بقلم: د. فاروق مواسي *

* ثمة نفر في مجتمعنا يطعمون انفسهم جوزا فارغا، ويحملون انفسهم ما لا طاقة لهم به، الكبرياء الجوفاء سداهم ولحمتهم، الادعاء مبدأهم وخبرهم. فمن مدع بالعلم وهو ما زال يحبو في فهم المقروء، ومن متطاول في ميدان ما وهو لم يتعلم بعد الهَمْزَبَاء فيه، وقس على ذلك في الصناعة والسياسة والتدين والفنون...

ومجتمعنا يترك المِقْوَد لهم من غير ان يتجرأ ان يقول للاعوج «اعوج»، وكله عند العرب «مسخ لمي»، حتى بلغ بنا الامر، الا نجرؤ على شهادة حق في محكمة تدين فيها ظالما او شريرا، واختلط علينا الامر او الشحم كما يقول المتنبي.

وهؤلاء في شحمهم ورم يتسلقون ويتسنمون مناصب ليسوا أهلاً لها، وذلك بتفويض من هذه السلطة العادلة جدا التي تجعل الرجل المناسب لاصقاً في المكان المناسب، ولا تتلاعب مطلقاً بمقدّراتنا، ولا تستهزئ بمؤهلاتنا.

ونحن ازاء ذلك غايتنا تبرر كل وسيلة، فمن وصل بفهلوية - على حد تعبير صادق جلال العظم - يشرع في التطاول على من هو اقدر منه، وهذا المغبون حقه قد يكرر: «ضعيف يقاويني قصير يطاول»، ولا من يسمع. وأنى توجهت تجد متنفخاً هنا ومتسلقاً هناك، حتى اختلط الحابل بالنابل أو القارئ بالجاري.

والأدهى والامر ان تجد بعض هؤلاء الفارغين وهم بمظهر الادعاء والاستاذية والتعالم، مع ان الانسان المليء حكمة وخبرة متواضع بطبعه انيسٌ الى القلوب والعقول. ولا زلت اذكر درسا تعلمته في قراءة السكاكيني «الجديد» يروي ان رجلا اخذ ابنه الى حقل فيه سنابل، فلاحظ الصغير ان بعض السنابل قد خفضت رأسها، وان البعض الاخر شامخ، فسأل اباه عن سر ذلك، فاجابه الاب:

«يا بني امسك السنبلة الخافضة الرأس انك تجدها مملوءة حبا» وفي هذا المعنى الذي ابانه الاب لابنه يقول البحتري في احد ممدوحيه:

تواضع من مجد له وتكرّم

وكل عظيم لا يحب التعظما

ومن جهة اخرى فان الترفع على هؤلاء المتعجرفين وعن مجالستهم ضرورة هامة للحيلولة دون الاستمرار في غلوائهم وممارساتهم السيئة. ويروى عن علي ابن ابي طالب في نهج البلاغة: «ان التكبر على ذوي التكبر خضوع عند الله».

ان هؤلاء المتنفخين او المستلقين عندما يصابون بالعُجْب يكونون آفة، لانهم يتطاولون على من وصل وسبقهم في ميدان المعرفة، وهذا التطاول لا يتيح لهم حسن الاستماع حتى يقبلوا على مائدة العلم، وانما يولّدون بغضاء وعداوة من غير ضرورة، ولا يعلم الا الله مآلها.

وعن هؤلاء المصابين بداء «العُجْب» يقول ابن دريد في مقصورته:

من ناط بالعجب عُرا اخلاقه

نيطت عرا المقت الى تلك العرا

من طال فوق منتهى بسطته

اعجزه نيل الدُنا بَلْهَ القصا

ويشرح الشارح هذين البيتين فيقول:

«ان من امتلأ عجبا بنفسه او عمله او ماله وما الى ذلك.. فقد غرس في قلوب الخليقة مقته، والبهم عليه من حيث يشعر ولا يشعر. والعُجب من امراض القلوب ونقص العقول، اذ يجر الى التهاون والاستخفاف بغيره، فيترك واجبهم، فيقابل بالمثل او انكى واشد. كذلك من رفع نفسه فوق قدرها، وتمدد اطول من قامته وغاية بسطته لينال ما لا يناله مثله، ويطلب ما لا يرتفع له قدره فقد كلف نفسه امرا إدآ، وكان كجُعَل يريد ان يسابق في تسلق الاشجار قرداً او كعصفورة ارادت ان تبيض بيض النعامة..»

وبعد،

فلرب سائل يسأل: وما العمل ازاء هؤلاء؟

والجواب هو بكلمة فذة: «العمل»!

هل نحن شعب قارئ؟

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

لن اتطرق للابحاث الاخيرة ونتائج فحوص الرياضيات وفهم المقروء التي زعزعت ثقتنا بانفسنا ودقت مليون جرس انذار في عقولنا حول كياننا وشعبنا واطفالنا ومستقبلنا. لقد كتب الكثير وقيل الكثير ولن اكون رائدا ابدا لو عقبت بكلمات وجمل اخرى عن اهمية التعليم والثقافة للفرد وللشعب.

لكنني هنا اريد ان اسأل سؤالا طالما خطر لي على بال وطالما تربصت للفرصة المواتية لطرحه على الملأ. هل نحن شعب قارئ؟ ببساطة وبدون تحفظات، الجواب هو النفي القاطع بل اكاد اقول ان النقيض هو الصحيح.

فالكتاب هو اخر حاجة نفكر بشرائها اللهم غير الكتب الدراسية المقررة التي نقتنيها لنتمم واجبنا ومسؤولياتنا تجاه اطفالنا وهذا امر اساسي وهام!

المقصود في الامر هنا هو كتاب المطالعة، لمجرد الثقافة العامة، للهواية وايضا للتسلية. صحيح ان شعبنا في السنوات الاخيرةقفز قفزة نوعية مذهلة في مجال العلم والتحصيل الجامعي، فهناك الالاف من حملة الشهادات الجامعية وعشرات الالاف ممن انهوا تعليمهم الثانوي، وان دل هذا على شيء فعلى اننا بدأنا السير في الطريق الصحيح، بدأنا نعد انفسنا كافراد وشعب لنواكب الزمن والعصر والتغيرات المذهلة في التفكير البشري وفي تطور المجتمعات الانسانية ورقيها.

ورغم هذا فنحن في مجال الثقافة شعب مستهلك الى حد كبير، فعصر التلفزيون والفيديو قضى او كاد يقضي على الكتاب عندنا مع ان الشعوب التي صنعت هذه التقنيات حافظت على قيمة الكتاب بل زادتها اجلالا وعن وعي تام منها بان الكتاب كان وما يزال وسيلة المعرفة والثاقفة الاول. هذه الشعوب تقرأ في كل مكان وفي كل زمان، حتى اننا نندهش ونفغر افواهنا دهشة عندما نلاحظ اهتمامهم بالكتاب في بلادهم في المقاهي وعلى قارعة الطريق وفي الحافلة او مترو الانفاق.

ومن زار منا تلك البلاد يلاحظ هناك ان القراءة عادة متأصلة اصبحت تقارب الادمان! وتتلاحق في مخيلتي الان، حول الكتاب والقراءة في تلك الاصقاع، مئات الصور والمشاهد. امرأة تجاوزت الخمسين تصعد الى مترو الانفاق واول ما تفعله بعد ان تجلس، تخرج من حقيبتها كتابا، وبحركة ذاتية تكاد تكون لا ارادية، تضع نظارة طبية وتفتح الكتاب، ربما رواية او ديوان شعر، او قصة بوليسية. القطار يسابق الريح بصفير معلنا الوصول الى المحطة القريبة، تخلع المرأة نظارتها تلك وتغلق كتابها وبعد ان علمت الصفحة الاخيرة المقروءة بشيء احمر صغير بلاستيكي يشبه السيف، ربما صنع خصيصا لهذه الغاية. فاقول في قرارة نفسي.. غريب امرها! الفترة الزمنية كانت اقل من «شربة سيجارة» فهل قرأت صفحة او اثنتين؟؟

صورة اخرى اتذكرها الان لمقهى صغير وسط ساحة عامة عريقة في احدى العواصم الاوروبية العريقة، مقاعده متناثرة بنظام، صنعت من الخيزران والزجاج البني مليئة بالرواد الذين لا يتعدون بضع عشرات، شبانا وشابات رجالا ونساء شيوخا وجدات بلغن من الكبر شوطا لا بأس به. واول ما يلفت النظر كثرة الكتب بين ايدي هؤلاء، يشربون ويتحدثون ويدخنون ولكنهم يقرأون.

صور اخرى كثيرة مشابهة لا مجال لذكرها هنا وليست هي بيت القصيد. الكتاب عند هؤلاء ما يزال محترما، يباع في كل زاوية شارع، ودور الكتب مكتظة دوما، تجارتها رابحة لا شك.

في احدى المرات، احصيت في شارع واحد لا يبلغ طوله اكثر من كيلومتر واحد خمس مكتبات او دكاكين لبيع الكتب في جميع المواضيع، كتب الاطفال، الحكايات الشعبية والخرافية، كتب الروايات البوليسية الرخيصة والكتب الادبية الجادة وكتب عن تربية الحيوانات الاليفة والنباتات البيتية والطبخ والموسوعات على مختلف انواعها المحلية والمترجمة عن لغات بعيدة وشعوب ابعد انتاجات لادباء صدرت كتبهم هنا قبل ان تصدر في بلادهم.

ارجو ان لا يفهمني البعض هنا بانني ادعو للمحاكاة والتقليد الاعمى فالعكس هو الصحيح. ولقد كنا من اول شعوب الارض القارئة ولنا باع طويل في القراءة والكتابة، الفنا وترجمنا ونقلنا وبنينا حضارة راقية، اغلبها ما يزال مدون على صفحات الكتب والمخطوطات الخالدة حبذا لو رجعنا الى اصلنا وثقافتنا واخذنا الكتاب والقراءة لنا عادة وديدنا. لقد قيل ويصدق «كل ما فكرت به البشرية واكتسبته موجود في بطون الكتب».

تعالوا نقرأ ونعلم اولادنا حب القراءة واحترام الكتاب، لنجعلهم يحلقون في عوالم «الف ليلة وليلة» و«البؤساء» و«ذهب مع الريح» و«الارض» و«بين القصرين» فحبهم للقراءة وللكتاب بصورة عامة يزيد من حبهم للكتب المقررة ويغني افقهم ومداركهم يعدهم ليكونوا شعبا قارئا منتجا ومبدعا.

لن اكون قاسيا اذا قلت ان الاغلبية الساحقة من اكاديميينا لا يخطر لهم على بال قراءة كتاب يتعدى اختصاصهم، فهل من غير اللائق ان يطالع المهندس المعماري «الحرب والسلام»؟ وان يطالع الطبيب «السلطان الحائر»؟ والمحامي «مئة عام من العزلة» فكلما زدنا قراءة زدنا وعيا وثقة بانفسنا وفهمنا للعالم حولنا. والقراءة تضع الاصبع على جرح التخلف الدامي تعالجه وتجعلنا ننطلق من جديد انطلاقة مكملة لمساهمتنا الكبيرة في التاريخ. العالمي منذ بدء تدوين هذا التاريخ.

(شفاعمرو)

«يوم الصحة» في زلفة

*** تقرير: محمد خضر قبلان ***



● الدكتور جمال يوسف اغبارية في اثناء قيامه بفحص المرضى في «يوم الصحة» ●



● الدكتور محمد زهير محاميد يساهم في فحص الاهالي في «يوم الصحة» في زلفة ●

لعدم وجود مجلس محلي يرعى شؤون قرية زلفة اسست «جمعية الاخاء» وسجلت حديثا جمعية عثمانية وضعت لها برنامجا طويلا، واهم اهدافها الصحة، بكل جوانبها، التربية رياض الاطفال نوادي الشبيبة واقامة مكتبة عامة للقرية.

وكان اول عمل لهذه الجمعية هو «يوم الصحة للقرية» حيث وزعت دعوات على الاهالي تدعوهم لاجراء فحص طبي مجاني في مدرسة القرية وذلك للمواطنين الذين تزيد اعمارهم عن ٣٠ عاما. واشرف على هذا العمل كل من الاطباء جمال يوسف اغبارية، اخصائي امراض باطنية، ومحمد زهير محاميد (طبيب عام) وكلاهما من مواطني زلفة واعضاء في «جمعية الاخاء».

وعن هذا اليوم اجرينا لقاء مع الدكتور جمال اغبارية الذي قال: «الظروف الموجودة في القرية ومعرفتي بالاهالي كوني طبيب يعمل في صندوق المرضى الموحد فرع زلفة، اكتشفت ان هنالك عددا لا بأس به من السكان ليسوا اعضاء في اي صندوق للمرضى، ولهذا قررنا تخصيص يوم للفحوصات التالية: ضغط دم، سكري، تخطيط قلب». واضاف: في هذا اليوم تم فحص ٧٠ مواطنا وتم اكتشاف ٦ حالات من مرض القلب بحاجة الى متابعة العلاج في المستشفيات. وهنالك عدة حالات بحاجة الى متابعة العلاج عند الطبيب المعالج. وبعد انتهاء هذا اليوم قرر الاطباء تكرار مثل هذه الفعاليات واقامة «يوم صحة» كل سنة على الاقل، على الرغم من ان المصاريف لهذا اليوم تدفع حتى الان، على حساب اعضاء الجمعية عدا عن تطوع الاطباء في هذا العمل المشرف، وحيث كانت جميع الاجهزة ومستلزمات الفحص على حساب الاطباء الشخصي، وذلك لعدم وجود اي ممول لمثل هذه النشاطات. والخطوة التالية هي زرع سياج للمقبرة حيث ان هنالك امكانية للحصول على الاشتال من الكيرن كييمت.

واجاب رئيس على سؤال حول التمويل لهذه المشاريع التي خطط لها: «هنالك جمعيات خيرية في البلاد وخارجها تساعد في تمويل هذه المشاريع. وقد اجرينا اتصالات مع بعض هذه الجمعيات».

وكانت كلمة الدكتور جمال اغبارية الاخيرة: «رغم التعب الذي واجهناه في «يوم الصحة» الا ان المتعة كانت اكبر، حيث شعرنا اننا قدمنا شيئا ولو قليلا لابناء قريتنا في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاهالي، والتقصير من قبل صندوق المرضى الذي لا يقوم باجراء مثل هذه الفحوصات الا بعد ان تكون حالة المريض سيئة جدا. وانني اتوجه الى كل من يجد في نفسه القدرة على العطاء ان يتقدم وينضم لمثل هذه الاعمال. واما في القرى التي لا توجد فيها مجالس فانني ادعو الى تأسيس جمعيات لمساعدة الاهالي، وحتى ولو وجدت المجالس، فمثل هذه الجمعيات ضرورية في الظروف التي تعيشها مجالسنا وبدون ميزانيات تطوير تقريبا.

(زلفة)

الذين زرعوا رياح الغاء الاشتراكية يحصدون الان ذل الارتماء في احضان الغرب

*** بقلم: محمد يوسف شريدي ***

اوردت وسائل الاعلام العالمية والصحف الرأسمالية وعملائها في كل الاقطار عما حصل في الاتحاد السوفييتي من تدهور اقتصادي وسياسي ومادي واجتماعي. تلك احداث ساعدت على تفكيك اتحاد الجمهوريات السوفييتية، ابتدأت بدول البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا وانتهت بانسلاخ ١١ جمهورية عن روسيا الخاضعة الان لسيطرة يلتسين بعد استقالة غورباتشوف، من مهامه السياسية والحزبية والعسكرية. ان مثل هذا التدهور التاريخي العنيف الذي حل في الاتحاد السوفييتي قلعة السلام والاشتراكية لم يكن يحصل ولم يكن ممكنا لولا ان قام عدد من قادة اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وعلى رأسهم ميخائيل غورباتشوف ويلتسين بحملة كبيرة من الدعاية داخل هيئات الحزب والجماهير بهدف «انقاذ الاشتراكية» من ازماتها الداخلية واشقاء الوضع من البيروقراطية المسيطرة على وسائل الانتاج والدولة. ومثل هذا القرار الذي تذرع به غورباتشوف كان ملزما لاكثرية الذين صوتوا الى جانبه في المؤتمر ال ٢٧ وهو القرار الذي اعلن عن «البيريسترويكا» و«الجلاسنوست». تلك القنبلة الموقوتة في الزمان والمكان التي وضعت لنسف التنظيم الشيوعي والنظام الاشتراكي بحجة الدمقراطية والاصلاح الاجتماعي وحرية الرأي وحقوق الانسان. واما الحجة الثانية وهي القشة التي كسرت ظهر الجمل فهي قضية السلام مع امريكا ودول الحلف الاطلنطي ووضع حد للحرب الباردة وتقليص وسائل الدمار ولاظهار سلامة النية الغورباتشوفية كان يجب على الاتحاد السوفييتي التخلص من صواريخه قبل ان تتخلص امريكا الرأسمالية من صواريخها. ومن اجل «انقاذ الاشتراكية» من التدهور وتقويتها وضع غورباتشوف في مفاوضاته سياسة جديدة مع الغرب هي سياسة الانفتاح وطلب القروض وتبادل التجارة وتزويد الاتحاد السوفييتي بالخبراء الامريكيين في التجارة والصناعة والتسويق البضاعي المرتبط بالدولار، مما ساعد على هبوط الروبل بنسبة عالية.

لقد بدا غورباتشوف في نظر امريكا والعالم الرأسمالي كزعيم وقائد مرموق وذي خبرة ومبادرات عينية لسلام العالم وللاصلاح في الاتحاد السوفييتي بعد ان نجح وزميله يلتسين في اجراءاتهما دون ان يكلف ذلك العالم الرأسمالي شيئا لا ماديا ولا عسكريا.

وهكذا ومنذ سبع سنوات من «الاصلاح» و«البناء الجديد» و«الدمقراطية» التي حاول غورباتسوف ويلتسين تطبيقها في الاتحاد السوفييتي حلت ازمات الفقر والبطالة وزادت الازمات الاقتصادية وحلت الفوضى الاجتماعية بدل الامن والغيت الاشتراكية وابعد قادتها الشيوعيون وكانت شروط الرئيس الامريكي للمساعدات الاقتصادية التي وعد بها حكام روسيا الجدد للتخلص من كل معالم ثورة اكتوبر وقادتها .فتخلوا عن الاعلام الحمراء ذات المطرقة والمنجل واعادوا الاسماء القيصرية للمدن والمؤسسات. ولكن عاصفة ريح اخر سنة ١٩٩١ لم تهدأ بتغيير علم ثورة اكتوبر قبل ان تعصف بغورباتشوف نفسه ولم تنته قبل ان ان تفككت جمهوريات الاتحاد السوفييتي. ورغم ذلك يستقبل شيوعيو الاتحاد السوفييتي المحافظون على تقاليد قيادتهم الماركسية اللينينية مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة في العالم اجمع عامهم الجديد بصفحة جديدة من الاستعداد للكفاح من اجل الحرية والاشتراكية والسلام رغم اختفاء الاتحاد السوفييتي ورغم كل الصعوبات التي تكتنف المرحلة.

(ام الفحم)

في كلمته في جلسة افتتاح المحادثات الثنائية في واشنطن:

عبد الشافي: م.ت.ف هي القيادة السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني

*** المرحلة الانتقالية هي تمهيدية للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية * الحل العادل والشامل لا بد وان يحل قضية اللاجئين وفق القرارات الدولية ***

* واشنطن – وكالات الانباء – طرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، في الجلسة الافتتاحية لبدء المحادثات الثنائية مع الوفد الاسرائيلي الاسس الفلسطينية لعملية السلام.

وننشر فيما يلي اهم ما جاء في كلمة عبد الشافي:

اكد عبد الشافي عزم الشعب الفلسطيني على تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة تضمن حقوقه الوطنية المشروعة. وحمل عبد الشافي في خطابه الذي القاه ليلة الاثنين الماضية، لدى افتتاح الجلسة الاولى من المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية ضمن المسار المستقل على التدابير التي تمارسها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة مشيرا الى ان اوامر الطرد غير القانوني التي فرضت على اثني عشر فلسطينيا في مطلع الشهر الجاري تشكل فعلا متعمدا للانتقام من الشعب الفلسطيني.

وطالب عبد الشافي اسرائيل بالتطبيق الفوري لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٢٦) الذي يطالب اسرائيل بالغاء تنفيذ اوامر الطرد واعادة جميع المبعدين.

واشار عبد الشافي الى العقوبات الجماعية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة مثل اوامر منع التجول واطلاق الذخيرة الحية على المواطنين وتشكيل وحدات عسكرية خاصة لتنفيذ عمليات اغتيال للشبان الذين يطاردهم الاحتلال وفرض الضرائب العشوائية الباهظة واغلاق المدارس والجامعات والاستيلاء المتسارع على الارض الفلسطينية والمياه وغيرها.

وتطرق عبد الشافي الى المفاهيم الاساسية التي سيسترشد بها الوفد الفلسطيني في المفاوضات. وقال اننا ننظر الى كافة الاراضي المحتلة التي احتلت في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، بل لتلك الاراضي التي منحتنا اياها الشرعية الدولية من خلال قرار التقسيم رقم ١٨١ على انها اراض فلسطينية.

وقال عبد الشافي ان هذه حقيقة لا بد من اخذها بعين الاعتبار لدى مناقشة مسألة الحدود بين دولتينا.

ودعا عبد الشافي الى ضرورة التوصل الى اتفاق بشأن جدول زمني لتنفيذ انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة والقطاع بما في ذلك القدس العربية.

واكد عبد الشافي عدم شرعية الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي ومخالفته للقوانين الدولية والمبدأ الذي تقوم عليه العملية التفاوضية. وطالب عبد الشافي بوقف




فوري وشامل لجميع النشاطات الاستيطانية. كما طالب بالغاء كافة الاوامر والتشريعات العسكرية التي ادت الى انشاء نظام قضاء وادارة منفصلين وغير متساويين في الارض المحتلة احدهما للفلسطينيين والثاني للمستوطنين.

واشار عبد الشافي الى الخطورة البالغة في قيام اسرائيل بتشكيل ميليشيا من المستوطنين المسلحين.

وحول ترتيبات المرحلة الانتقالية قال عبد الشافي اننا ننظر الى هذه المرحلة كمرحلة تمهيد للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية ووضع هذه الاراضي بما فيها القدس الشرقية بجميع مواردها الطبيعية تحت سيطرة الشعب الفلسطيني لتمكينه من ممارسة سيادته عليها بحرية.

ودعا عبد الشافي الى تحديد اطار مصير عملية وبنية المرحلة الانتقالية ارتكازا الى مبدأ ان هذه المرحلة هي بمثابة خطوة مرحلية تربط ما بين وضع الاحتلال الذي نعيش تحته ووضع الاستقلال والحرية الذي نتوخاه.

وطالب عبد الشافي اسرائيل الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن واتفاقية جنيف الرابعة التي تتعلق بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الى حين انتهاء الفترة الانتقالية.

وحول القدس اكد عبد الشافي ان القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧. وقال ان هذا الفهم يستند الى قرارات الشرعية الدولية ورسالة التطمينات الامريكية.

وطالب عبد الشافي بالغاء ضم القدس وكل الاجراءات والممارسات التي نجمت عنه وقال ان هذا القرار باطل وغير قانوني.

ودعا عبد الشافي الى المباشرة فورا في تطبيق القرارات الدولية بشأن المبعدين والنازحين عن ديارهم بسبب الحرب في العام ١٩٦٧، ووضع برنامج شامل يتيح لهم الرجوع الى ديارهم في اقرب فرصة.

وتناول عبد الشافي في خطابه مسألة حق العودة للفلسطينيين، وقال ان حلا عادلا وشاملا للقضية الفلسطينية لا بد وان يقتضي بالضرورة حل قضية اللاجئين الذين ارغموا على مغادرة اراضيهم في الفترة الواقعة بين العام ١٩٤٧ وعام ١٩٤٩ وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي ينص على حق اللاجئين في العودة او التعويض.

وقال عبد الشافي ان هذه المبادىء هي التي ستحكم عملية سير المفاوضات.

واكد عبد الشافي على دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها القيادة السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني، وقال انه من غير المبرر لاسرائيل ان تواصل معارضتها للتفاوض مع قيادتنا الشرعية، كما انه من غير المبرر لها الاستمرار في رفض الاطار القانوني الدولي اللازم لانجاح المفاوضات.

ودعا عبد الشافي الى ارساء اسس السلام العادل ووضع حد لعلاقات الكراهية والعداء والالام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وذلك من خلال اتخاذ اسرائيل قرارا جادا بوضع حد للاحتلال والسيطرة.

وفي نهاية خطابه اكد عبد الشافي حرص الفلسطينيين على انجاح عملية السلام ولكن دون التنازل عن حقوقهم الوطنية المشروعة. وقال اننا مستعدون للتفاوض بقلوب وعقول مفتوحة. واكد ان الواقعية التي حتمت على الفلسطينيين الجلوس على مائدة المفاوضات تتطلب واقعية متبادلة من جانب اسرائيل.



** الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي اصابته الاسبوع المنصرم، وعكة صحية اثناء زيارته في اليابان التقى امس الاول، نجم كرة السلة ماجيك جونسون، حامل فيروس الايدز في الغرفة البنفسجية في البيت الابيض. ويمثل «ماجيك» اللجنة لمحاربة الايدز في الولايات المتحدة.*

احتراق اربعة تلامذة لبنانيين وهم احياء في احد مراكز التزلج

* بيروت – «و.ص.ف» – علم من مصادر متطابقة ان اربعة تلامذة لبنانيين من مدرسة «الكوليج بروتستان» في بيروت توفوا بعد احتراقهم احياء ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، خلال الحريق الذي اندلع في احد شاليهات مركز للتزلج في جبال كسروان (شمال شرقي بيروت).

واوردت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب «الكتائب» رواية رجال الانقاذ الذين ذكروا ان حريقا عارضا اندلع في احد الشاليهات قرب مدارج التزلج في محطة فاريا حيث كان هناك (٣٢) طفلا مع خمسة مدربين على التزلج كانوا يمضون اسبوعا لتعلم هذه الهواية.

وكان هؤلاء اشعلوا شموعا قبل ان يناموا بسبب انقطاع التيار الكهربائي لكن احدى الشموع سقطت على غطاء، وادى ذلك الى اندلاع الحريق. واضافت المصادر نفسها ان الجيران شاهدوا الدخان وانذروا عناصر الجيش والصليب الاحمر اللبناني الذين نجحوا في اخراج الناجين.

واكد اساتذة من مدرسة «الكوليج بروتستان» ان الضحايا الاربعة ذكور في الثانية عشرة من اعمارهم وهم تلامذة في المدرسة المذكورة.

الملك حسين:

المفاوضات متعددة الاطراف قد تؤدي الى بحث شامل للمسألة الفلسطينية

*** الاردن يعارض نقل المفاوضات الثنائية من واشنطن قبل حدوث تقدم جوهري وملموس ***

* المنامة – «و.ص.ف» – اعتبر الملك حسين امس (الاربعاء) ان المحادثات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المتوقعة في موسكو هي اهم من مشروع المؤتمر الدولي وانها قد تؤدي الى بحث «شامل» للمسألة الفلسطينية.

وقال الملك حسين في حديث نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والتي وزعت في المنامة ان مؤتمر موسكو حيث ستجري المحادثات



* الملك حسين *

المتعددة الاطراف «هو في نظرنا وتقديرنا اقرب ما يكون وربما اكبر من المؤتمر الدولي الذي كنا ننادي بعقده لسنوات خلت ونعتقد بأنه يمكن ان يعالج القضية بابعادها الكامنة والحقيقية».

وقال الملك الاردني ان المحادثات المتعددة «والتي ستشارك فيها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، اضافة الى اوروبا وكندا واليابان والدول العربية، يمكن ان تؤدي الى معالجة المسألة الفلسطينية بابعادها الكامنة والحقيقية».

واعتبر ان المفاوضات التي ستفتتح في موسكو اواخر الشهر الجاري «قد تكون الفرصة لطرح قضايا وامور لا يمكن طرحها او معالجتها في المجال الثنائي الذي يجري الآن، والمجال مفتوح لمعالجة قضية القدس».

ومن جهة ثانية اعلن الملك حسين معارضته لنقل المحادثات الثنائية من واشنطن الى منطقة الشرق الاوسط، كما ترغب اسرائيل. وقال «علينا ان نقطع اشواطا ومراحل قبل ان نفكر بأي تغيير في مكان المفاوضات».

وقال «ان البعض عرض اجراء المفاوضات الثنائية في تركيا».

نائب وزير المعارف والثقافة (؟!)

* تتمة من صفحة ١

الفلسطينية المحتلة) وليس العرب في اسرائيل.

وجاءت اقوال غولدشطاين هذه اثر استعراض النائب محمد نفاع في الكنيست لموجات التحريض على الطلاب الجامعيين العرب، بصورة مناشير ودعوات عنصرية كالشعار الفاشي «والموت للعرب»، وعدم اسكان الطلاب العرب في السكن الجامعي وحتى دعوات بطردهم من الجامعات. وقال نفاع ان هذه الظاهرة العنصرية وليدة نهج سياسي لقوى واحزاب يمينية متطرفة وفاشية وعنصرية، تستمد التشجيع من سياسة الاحتلال والاستيطان. ودعا الى معاقبة العنصريين وخاصة وان الجميع يعرفهم.

اضراب شامل... فتح شامل...

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعربت اوساط واسعة من مواطني قطاع غزة عن استيائها من كثرة ايام الاضراب وتضارب مواعيدها بين مختلف الاطراف ذات العلاقة وبين مختلف المناطق. فقد شهد القطاع اضرابات شاملة ايام ٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٤/١.

فبينما دعت (ق.و.م) الى اضرابات ايام ٦، ٨ و٩ دعت حماس الى اضراب يومي ٥ و١٤. وكانت دعت الى اضراب في الضفة يوم ١٣. وجزء من هذه الاضرابات لم ترد الدعوة له لا في نداء ٧٨ الصادر عن القيادة الموحدة ولا ملحقه، ولا في نداء ٨٢ لحماس ولا في ملحقه، بل تسري اشاعة عن يوم ما بانه سيكون اضرابا، ويعلن مساء اليوم السابق للاضراب بأن اليوم التالي سيكون اضرابا، كما حصل يوم ١/١٤، الذي دعت حماس اليه عبر مكبرات الصوت مساء ١/١٣.

فعدا عن كثرة ايام الاضراب هذه هناك تضارب مواعيدها، فمثلا اذا دعت القيادة الى الاضراب يوم ١/٦ احتجاجا على الابعادات. فلماذا يلزم المواطن بالاضراب في اليوم التالي، احتجاجا على الابعاد. ولكن فقط لان جهة اخرى تريد ان تسجل انجازا؟ فاذا كانت اية قوة تريد تسجيل انجاز فان ذلك ليس «بالتفشش» في الجماهير، وانما لتشمر عن سواعدها هي لا ان تختار الطريق الاسهل.

كما ان عدم الاعلان المسبق عن ايام الاضراب يربك حياة المواطنين، بحيث يلتزم جزء منهم بمواعيد وبرامج ويكيف عمله وتعهداته معها. كما ان التجار معنيون بمعرفة ايام الاضراب كي لا يكدسوا بضائع قابلة للتلف مثل الخضار والفواكة واللحوم وغيرها.

مسألة اخرى نشير لها وهي دعوة حماس الى الاضراب يوم ١/٧، الذي كانت ق.و.م دعت الى اعتباره يوم فتح شامل، لمصادفته مع ليلة عيد الميلاد المجيد حسب التوقيت الشرقي.

ونشير اخيرا الى ايام منع التجول التي تسبق الاضرابات وتتخللها والتي يا حبذا لو يراعي دعاة الاضرابات وقوعها.

لجنة الاعتراضات العسكرية تستمع الى مرافعات محامي ٧ من المهددين بالابعاد

● غزة – لمراسلنا – انتهت لجنة الاعتراضات العسكرية من سماع مرافعات محامي ستة من المهددين بالابعاد وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء امس. وسيتم اليوم سماع مرافعة محامي المهدد السابع بالابعاد سامي ابو سمهدانه تمهيدا لرفع التوصيات الى قائد المنطقة الجنوبية يوم الاحد القادم لاتخاذ القرار النهائي.

في احد قطاعات الجنوب

القوات الدولية تخلي مواقعها للجيش اللبناني

* صور (لبنان) – «و.ص.ف» – علم لدى القوات التابعة للامم المتحدة في لبنان، امس الاربعاء، ان قيادة هذه القوات وافقت على اخلاء مواقعها للجيش اللبناني في احد قطاعات جنوب لبنان الذي تشرف عليه هذه القوات منذ ١٩٧٨.

وذكر المتحدث باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل انه جرى بحث اجراءات انتشار الجيش خلال اجتماع عقد في بيروت امس الاول بين قائد الجيش العماد اميل لحود وقائد القوات التابعة للامم المتحدة في لبنان الجنرال السويدي لارس اريك والغرين. واضاف المتحدث انه تم التوصل الى اتفاق اولي بين الطرفين حول هذا الموضوع.

وينبغي ان يحظى هذا الاتفاق بموافقة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وموافقة مجلس الوزراء اللبناني. ومن المقرر ان تبحث قيادتا الجيش والقوات الدولية التفاصيل الاخيرة المتعلقة بالاتفاق في اجتماع مقبل.

ويضم القطاع المعني حوالي عشر قرى شمال القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل. وتنتشر في القطاع المعني حاليا قوات دولية غانية. ومن المقرر ان يتم انتشار الجيش قبل ٣١ كانون الثاني موعد تمديد مهلة قوات الامم المتحدة في لبنان.

وقد انتشر الجيش اللبناني في ١٨ تشرين الثاني الماضي في احدى هذه القرى وهي طير دبا لوضع حد للاشتباكات بين الميليشيات الشيعية المتنافسة وذلك بطلب من قوات الامم المتحدة. ومنع سكان القرية اثر ذلك الجيش من الانسحاب تنفيذا لقرار لمجلس الوزراء. وكانت تلك المرة الاولى التي يدخل فيها الجيش اللبناني الى هذا القطاع.

ومنذ شباط الماضي انتشر الجيش على مراحل في الجنوب عدا المنطقة التي تشرف عليها القوات الدولية والشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل ومنطقة جزين التي تسيطر عليها الميليشيات العميلة لاسرائيل.

اثر اطلاق النار واصابة سبعة مستوطنين، امس الاول، في عين سينيا المحتلة

هيجان احتلالي - استيطاني في الضفة والقطاع

*** حملة اعتداءات واعتقالات واسعة في العديد من المواقع * اقامة نقاط استيطانية جديدة**
*** الاعتداء على عشرات المنازل من بينها منزل الدكتور رياض المالكي ***

* القدس – مكتب «الاتحاد» – امتزجت مظاهر التمشيط والمطاردة والاعتقال والاحتجاز لعشرات الشبان والمواقع في محيط قرية عين سينيا بحملة اعتداءات واقامة نقاط استيطانية في خمسة مواقع على الاقل في الضفة والقطاع. وشملت الاعتداءات عشرات المنازل كان من بين اصحابها الدكتور رياض المالكي الذي قال لمكتب رام الله الصحفي ان جميع الواح زجاج نوافذ وشرفات المنزل قد تكسرت وتحطمت وان المستوطنين رسموا (١١) شكلا من «نجمة داود» فيما حضرت الشرطة الى منزله بعد (١٠) ساعات من اعلامها بالحادث.

وبين القرى التي تشهد اعمال المداهمة العسكرية وتخضع لاوامر حظر التجول عين سينيا (التي شهدت حادث اطلاق النار واصابة ٧ مستوطنين) ودورا القرع ومخيم الجلزون وترمسعيا وسنجل والمزرعة الشرقية وسلواد وعين يبرود ودير دبوان وبيتين اضافة الى مداهمات عسكرية جرت لعدة قرى وبلدات مثل ام صفا ويدو واللبن الغربي وبير زيت والقبيبة وسلواد. وفي الاخيرة اشتبك الاهالي مع قوات عسكرية ورجموها بالحجارة ووقعت مواجهات في القبيبة ايضا.

هذا وقد احرق شبان، صباح امس، احد باصات شركة «ايغد» بعد ان اقتادوه الى حي الشيخ رضوان في غزة. والقيت زجاجة حارقة باتجاه موقع عسكري في مخيم جباليا، كما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية كانت تعبر شارع جنين/ نابلس واخرى باتجاه سيارة استيطانية على طريق جنين/ الناصرة. وقالت مصادر محلية ان نيرانا اطلقت باتجاه برج مراقبة لمقر الحكم العسكري في جنين وباتجاه سيارة استيطانية في قرية برقين. وجرت مداهمة قرية برطعة الشرقية التي اعتبرت منطقة عسكرية مغلقة ومصادمات متفرقة مع قوات الجيش في قباطية ويعبد. وجرت مسيرتا احتجاج على اوامر الابعاد في نابلس وطولكرم بينما استمر حظر التجول على العقربانية وعين شبلي جنوب شرق نابلس. وكان حظر التجول رفع بعد يوم من فرضه على طولكرم ومخيم بلاطة والنصارية ودير استيا وحارس وكفل حارس.

وفي منطقة بيت لحم فرض حظر التجول على قرية زعترة اثر تعرض سيارات استيطانية للرجم بالحجارة.

ويظل حظر التجول المسائي والليلي ساريا في قطاع غزة ومناطق رام الله والبيرة ونابلس والخليل وبعض مناطق الغور مثل الجفتلك ومخيمي عقبة جبر وعين السلطان.



** انهى ميخائيل غورباتشوف عطلته وبدأ بمزاولة عمله في معهد الابحاث الاجتماعي – السياسي الذي اقامه في موسكو.*

في اطار نزع سلاح شامل

فرنسا تواصل تعاونها النووي والعسكري مع باكستان

*** باكستان تنفي امتلاكها اية قنبلة نووية ***

* باريس – «و.ص.ف» – تعهدت فرنسا، امس الاربعاء، بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف الى باريس بمواصلة تعاونها النووي والعسكري مع باكستان لكن ضمن الاطار الدولي لعملية نزع سلاح شاملة دعت اليها باريس.

وصرحت رئيسة الوزراء الفرنسية اديث كريستون خلال مأدبة غداء اقامتها على شرف ضيفها الباكستاني ان فرنسا تؤكد التزامها العمل مع باكستان في مجال التعاون النووي السلمي.

واضافت ان «لبلادكم في المجال الدفاعي احتياجات نقر بشرعيتها. لكن تعاوننا في مجال التسلح قديم. ونحن مستعدون لمواصلته مع احترام المبادىء التي ترشدنا».

وترغب باكستان في الحصول على مفاعل نووي تبلغ قوته تسعمئة ميغاوات وفي شراء نحو اربعين طائرة ميراج ٢٠٠٠.

من ناحيتها نفت باكستان ان تكون تملك اي قنبلة نووية او ان تكون تعمل على انتاج قنبلة وجددت تأكيد التزامها بعدم انتشار الاسلحة النووية في جنوب آسيا.

وشدد الناطق باسم الحكومة الباكستانية في رد على تصريحات ادلى بها الاثنين عضو مجلس الشيوخ الامريكي لاري بسلر (جمهوري) وعلى مقال نشر امس الاول في صحيفة «واشنطن بوست» على الطابع السلمي للبرنامج النووي الباكستاني غير الموجه نحو انتاج الاسلحة.

وكان بسلر الذي يزور اسلام اباد قال الاثنين ان واشنطن مقتنعة بأن باكستان تملك القدرة على انتاج قنبلة نووية. واعرب ايضا عن قلقه من احتمال تشكيل كتلة اسلامية تملك قدرة نووية في آسيا الوسطى تضم باكستان وايران والجمهوريات السوفييتية سابقا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان هذه التصريحات تعكس وجهة نظر شخصية وليس وجهات نظر الحكومة الامريكية.

وقال ان باكستان والولايات المتحدة تتشاركان في عدد من المصالح المشتركة -رغم الاختلاف في وجهات النظر حول القضايا النووية.

وكانت واشنطن علقت في العام ١٩٩٠ مساعدتها السنوية لاسلام اباد لاشتباهها بأن باكستان كثفت نشاطها لانتاج قنبلة ذرية غير ان الحوار مع الولايات المتحدة لم يتوقف منذ ذلك الحين. وكان رئيس الاركان الباكستاني عاطف نواز زار واشنطن الاسبوع الماضي.

وامس الاول اكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان باكستان تملك المكونات الاساسية لصنع قنبلتين نوويتين. واضافت ان الادارة الامريكية طلبت من اسلام اباد تدميرهما اذا كانت راغبة بأن تستأنف الولايات المتحدة مساعداتها.

تعزية حارة

نقدمها الى عموم آل عواد بوفاة المرحوم الشاب
وحيد عواد
اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – طمرة

تعزية قلبية

نقدمها الى الاخت صفاء عواد وعموم آل عواد بوفاة الشاب المرحوم
وحيد عواد
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
طلاب «بيرح» في مدرسة الزهراء الجماهيرية
طمرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٣

يعد ارتفاع جدول الغلاء عن الشهر الماضي بـ (٣.٠٪)

معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة - ٤٢٥٠ شيكلاً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع ارتفاع جدول الغلاء عن شهر كانون الاول الماضي بنسبة (٣.٠٪)، يرتفع معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤) انفار الى (٤٢٥٠) شيكلاً مع تكاليف السكن و(٣٢٥٠) شيكلاً بدون السكن.

وباعلان جدول غلاء الشهر الماضي وصلت النسبة السنوية للتضخم المالي خلال العام المنصرم (١٨٪).

ويعود ارتفاع جدول الغلاء البسيط خلال الشهر الماضي، في الاساس، الى انخفاض تكاليف السكن بنسبة ٠.٦٪ وصيانة السكن انخفضت بنسبة ٠.١٪ وكذلك تكاليف التعليم والترفيه انخفضت بنسبة ٠.٤٪ الا انه ارتفعت اسعار الفواكه والخضروات بنسبة ٤.٧٪ كما ارتفعت اسعار الملابس والاحذية بنسبة ٢.٣٪.

وتجدر الاشارة الى ان سلة المشتريات للعائلة المتوسطة ارتفعت خلال السنة المنصرمة بنسبة تراوحت بين ١٠٪ - ٢٠٪ وان حوالي ٣٠٪ من المنتوجات والخدمات ارتفعت بحوالي ٢٠٪ وان حوالي ١٠٪ من المواد الاستهلاكية ارتفعت اسعارها بنسبة اقل من ٥٪.

ومن جهة اخرى علم، امس، ان علاوة الغلاء للاجيرين بنسبة (٢.٥٪) ستدفع في شهر آذار القادم، عن شهر شباط المقبل. وستتراوح العلاوة بين (٢٠) و(٦٠) شيكلاً للشهر.

مقتل يركاوي كان يصطاد في احراش عنين المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل مجهولون، امس (الاربعاء)، المواطن اليركاوي، مفيد كنعان (٤٥ عاماً)، في اثناء ممارسته الصيد في احراش عنين بمدينة جنين المحتلة. وتبين ان كنعان قتل ببندقية صيد.

وكان كنعان يصطاد برفقة ثلاثة اصدقاء من يركا، الذين انقسموا الى مجموعتين: ثلاثة ذهبوا من اتجاه ومفيد كنعان من اتجاه آخر. وبعد دقائق سمعت طلقات نار. وعندما حضرت مجموعة الثلاثة وجدت كنعان وقد فارق الحياة وبدون سلاح.

وعلى الفور حضرت قوات كبيرة من الجيش وفرضت منع التجول على المنطقة، وواصلت عمليات التفتيش، مستعينة بمروحية، حتى ساعات متأخرة من الليل.

وعقد مجلس يركا المحلي، اجتماعاً استنكر فيه حادث القتل. وقال رئيس المجلس ان سكان المناطق المحتلة ممنوعون من دخول يركا وان المجلس لا يتحمل مسؤولية امن مواطني الضفة والقطاع في القرية.

حجاي مروم، خلال بحث الكنيست، امس، مرور عام على حرب الخليج

مدافع نئمان وزئيفي هي التي تهدد المسيرة السلمية اليوم وليست مدافع صدام حسين!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «مدافع رحبعام زئيفي ويوفال نئمان هي التي تهدد المسيرة السلمية اليوم وليس مدافع صدام حسين وآليته العسكرية» - هذا ما قاله النائب حجاي مروم (العمل) في الكنيست، امس، في موضوع، مرور سنة على حرب الخليج، والفرصة في اقامة علاقات خارجية وسلام.

واضاف مروم، ان الفرصة التامة اليوم لحكومة اسرائيل لتحقيق السلام في المنطقة، من خلال المفاوضات الجارية الآن، والحديث الجدي حول الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني، هي فرصة ذهبية للحكومة، يجب استغلالها ووقف نهج حكومة شمير بالمماطلة واعطاء التعليمات للوفد الاسرائيلي بعدم الدخول لمفاوضات حول القضايا الاساسية الجوهرية.

واضاف مروم، ان رضوخ الحكومة لاوساط اليمين وزيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة، هدفها تخريب المسيرة السلمية، وكسر غصن الزيتون، واضاعة فرصة السلام المتاحة حالياً.

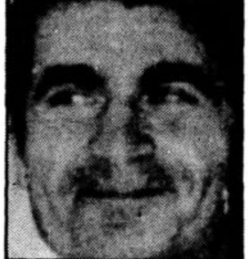
وقال وزير الشرطة، روني ميلو في رده، ان ما ترتب على حرب الخليج وانتهائها، فتح المجال امام المسيرة السلمية بين اسرائيل والدول العربية، خاصة بعد القضاء على آلية صدام حسين العسكرية، واخراج منظمة التحرير التي دعمته خلال الحرب من المشاركة في المسيرة السلمية.

اسقاط اقتراح الغاء قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف

عوزي برعام: على الحكومة مفاوضة م.ت.ف

● بار زوهر: الحكومة تفاوض، فعلا، م.ت.ف ● يوسي بيلين: قانون المنع هو وصمة عار ●

● عوزي برعام ●



● ميخائيل بار زوهر ●

● يوسي بيلين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقط الائتلاف الحكومي امس، اقتراحي النائبين ميخائيل بار زوهر، ويوسي بيلين (العمل) لالغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف النائب بيلين هذا القانون بأنه وصمة عار في سجل القوانين الاسرائيلية والمجتمع برمته ويجب العمل فورا على الغائه، خاصة وان حكومة شمير اتخذت قرارا ودخلت مفاوضات مستمرة مع الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى تسوية اقليمية في الشرق الاوسط واتفاقية سلام.

وقال النائب ميخائيل بار زوهر: المضحك ان حكومة شمير، تعرف جيدا ان الوفد الفلسطيني المفاوض والمستشارين التقوا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ويتلقون التعليمات، ويجرون المشاورات معها، وان الوفد الاسرائيلي يستمر في المفاوضات مع هذا الوفد الذي في الواقع يمثل منظمة التحرير، وفي الوقت نفسه ترفض حكومة شمير الغاء قانون منع اللقاءات مع منظمة التحرير وتحاكم الشخصيات الاسرائيلية على ذلك وتزج بهم في السجون. واضاف بار زوهر: ان هذا القرار وسن القانون نفسه جاء ارضاء لاوساط اليمين و«غوش ايمونيم» و«كاخ» على اخراج حركة «كاخ» التي اقامها الراب الفاشي مئير كهانا، خارج القانون.

واعرب النائب عوزي برعام (العمل)، عن ايمانه بأن على حكومة اسرائيل ان تتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى تسوية سلمية، واذا كانت منظمة التحرير هي ممثلة الشعب الفلسطيني فيجب التفاوض معها.

وقال وزير القضاء، دان مريدور، انه لا يمكن الغاء هذا القانون غير العادي، لان الغاءه يعطي الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وان رؤية حكومة الليكود صحيحة وهي التي ادت الى تقدم المفاوضات السلمية مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وليس منظمة التحرير الفلسطينية!!

وزارة «الامن» تحذر الطلاب اليهود من الاشتراك بنشاطات للتعايش بين الشعبين!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على اثر فضح مبادرة وزارة «الامن»، وقيام رسلها الى المدارس الثانوية في البلاد، بتحذير الطلاب اليهود من المشاركة في اي نشاط او نطاق للتنظيمات من اجل التعايش بين الشعبين العربي واليهودي، والاشارة الى ان المشاركة في هذه الفعاليات تؤدي الى فقدان ثقة ادارة الجيش بهؤلاء الطلاب مما يعني عدم قبولهم في الوحدات المختارة في الجيش، قالت ادارة «حلقة القيادة الشابة»، ان فعلة وزارة «الامن» هذه مناقضة لكل الاسس الدمقراطية والسياسية المعلنة للحكومة بدعم وتشجيع التعايش بين الشعبين. وعليه بعثت الادارة برسائل احتجاجية الى وزير المعارف والثقافة والجهات المختصة وعدد من اعضاء الكنيست، فيما قام النائب هاشم محاميد باثارة الموضوع في لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست وقدم استجوابا لوزير المعارف لمعالجة هذا الموضوع.

الجيش يخلي المستوطنين بالقوة من النقاط الاستيطانية الخمس

● شارون خطط لاقامة مستوطنة في عين سينيا قبل حادث الهجوم المسلح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخلت قوات الاحتلال، وفي بعض المراكز بالقوة، امس الاربعاء، المستوطنين من النقاط الاستيطانية الخمس التي اقاموها في الضفة والقطاع ردا على حادث اطلاق النار على باص المستوطنين، امس الاول.

وكانت مجموعة كبيرة من المستوطنين اقامت، امس، خمس نقاط استيطانية في الضفة والقطاع. وقال الناطق باسم مجلس مستوطنات الضفة ان هذه النقاط اقيمت ردا على الهجوم المسلح على سيارة الباص والسيارة الخصوصية قرب قرية عين سينيا.

واقيمت هذه النقاط في المناطق التالية: جبنات قرب مدينة جنين ودوليب شمال مدينة رام الله وتل الرميضة في الخليل، ونقطة استيطانية رابعة قرب دير البلح وخامسة في النبي صمويل شمال مدينة القدس.

وكانت مصادر اسرائيلية عليمة كشفت النقاب عن ان البحث عن نقاط جديدة للاستيطان ابتدا قبل الهجوم المسلح الاخير وان وزير الاسكان اريئيل شارون كان قد كلف مديرة القسم المدني في النيابة العامة، ليئا الباك، للقيام بهذه المهمة حيث قامت بزيارة منطقة عين سينيا ومفترق دير البلح.

وفي النقطة الاستيطانية في الرميضة قام الجنود باخراج المستوطنين بالقوة من داخل البيوت المتنقلة. واعتقلوا مجموعة منهم، لكن سرعان ما تم الافراج عنهم. كما اصدر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امرا بصلاحية الجيش لاخراج عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) من احد البيوت المتنقلة، حيث دخلها واعرب عن معارضته لنقل هذا البيت من المكان!

■ نعي ■

محمد علي ادريس وجميع آل ادريس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

جمال علي عبدالله ادريس

المتوفى في بيروت يوم الاحد ٩٢/١/١٢ عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت اخيه في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ١٧ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٢ رجب ١٤١٢ هـ • العدد ٢٠٩/٤٨ • ١٦ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

יום שישי 17.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 209/48

طواقم الوفد الاسرائيلي غادرت واشنطن

احتمال استئناف المفاوضات الثنائية في اواسط شباط

• اجتماع الوفود الفلسطينية والاردنية والاسرائيلية، أمس، لم ينجح في تحديد تاريخ ومكان الجولة القادمة •

• واشنطن – وكالات الانباء – غادرت طواقم الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية، أمس الخميس، واشنطن في طريق عودتها الى البلاد. وقبل ذلك عقدت جلستان: الاولى بين الوفد الاسرائيلي وبين الوفد الفلسطيني – الاردني المشترك والثانية بين الوفدين الاسرائيلي والاردني. وقالت مصادر الجانب الاسرائيلي انه اتفق بصورة مبدئية، خلال الجلسة مع الوفد المشترك، على استئناف المفاوضات ضمن جولتها الرابعة في

• البقية على صفحة ٢ •

انتخابات الكنيست على الابواب!

شمير لا ينوي الذهاب الى رئيس الدولة لتقديم استقالته!

مشاورات لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات!

تخوف من فقدان القروض الامريكية عشية المعركة الانتخابية!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الخميس، انه لا ينوي، في الوقت الراهن، الذهاب الى رئيس الدولة وتقديم استقالته واستقالة الحكومة، وانه يعمل، حاليا، لتقريب موعد الانتخابات من خلال تقديم اقتراح مشروع قانون الى الكنيست بحل نفسها.

وباشر شمير، منذ ساعات صباح امس وعلى خلفية الازمة الائتلافية التي خلقها قرار «هتحيا» و«تسومت» الانسحاب من الحكومة ومن الائتلاف الحكومي، بمشاورات مع وزراء «الليكود» لتنسيق الخطوات القادمة. وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان شمير يتجه نحو التوصل الى اتفاق مع الاحزاب المتدينة وكذلك مع حزب «العمل» حول موعد محدد لاجراء الانتخابات البرلمانية

• البقية على صفحة ٢ •

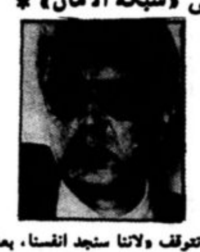
شمير ليس على عجلة من امره

* رئيس الحكومة يدلي بصوته في مركز الليكود الاخير.
قريبا سيدلي بصوته في انتخابات الكنيست.

ليفي: مفاوضات السلام ستستمر وسنذهب الى الجولة القادمة

• لا يستبعد الاعتماد على «شبكة الامان» •





• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الخميس)، ان الازمة الائتلافية الاخيرة وفقدان الحكومة للاغلبية البرلمانية المطلوبة لن يؤثر على المسيرة السلمية. وتوقع اجراء جولة اخرى من المفاوضات مع الوفود العربية في الوقت القريب.

وقال ليفي ان المفاوضات السلمية لن تتوقف «لاننا سنجد انفسنا، بعد ذلك، في موقف غير مريح».

وقال، على خلفية الازمة الائتلافية الحكومية، فان امام «الليكود» عدة خيارات وان حزبه سيناقشها مع الاحزاب التي بقيت في الائتلاف. واضاف: «من الواضح اننا لا نرى في الافق امكانية اقامة حكومة اخرى». وقال انه اذا اسقطت المعارضة هذه الحكومة «فلن تخرج رابحة لانها تسقط، عمليا، مفاوضات السلام».

وحول اقتراح الاعتماد على «شبكة الامان» التي يعرضها حزب «العمل» والاحزاب التي على يساره، قال ليفي «اننا نتواجد في برلمان دمقراطي وكل شخص يتخذ موقفه بشكل حر».

واعرب عن امله بأن لا تمس الازمة الائتلافية الحالية بالمفاوضات الجارية مع المسؤولين في الادارة الامريكية للحصول على القروض.

ارتفاع عدد المدارس المغلقة في غزة الى (٤) مدارس

• غزة – لمراسلنا – اصدرت سلطات الاحتلال، امس الخميس، امرا عسكريا يقضي باغلاق مدرستي «الكرمل» الصباحية والمسائية الثانوية للبنين منذ يوم امس وحتى اشعار آخر.

وبهذا الاغلاق يرتفع عدد المدارس المغلقة في غزة الى (٤) مدارس، اثنتان منها تابعتان للحكومة واثنتان تابعتان لوكالة الغوث.

مدير الـ «سي.آي.ايه»:

العراق سيستعيد قوته العسكرية في غضون سنوات معدودة

• واشنطن – «و.ص.ف» – رأى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه)، روبرت غيتس، ان العراق يحاول بوضوح استعادة قوته النووية والكيمياوية والجرثومية، وقد يتوصل الى ذلك في غضون سنوات معدودة بالرغم عن الاضرار التي لحقت بمنشآته العسكرية خلال حرب الخليج.

وادعى غيتس امام لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ المكلفة بالعلاقات بين الكونغرس والادارة الامريكية بأن «العراق سيبقى تهديدا اساسيا لانتشار الاسلحة النووية على الاقل طالما بقي صدام حسين في السلطة».

واعرب مدير الـ (سي.آي.ايه)، امام هذه اللجنة المجتمعة لبحث مخاطر انتشار الاسلحة النووية في العالم، عن اعتقاده بأن العراقيين لا يزالون يملكون «بضع مئات» من صواريخ سكاد ولكننا «لم نتمكن من تحديد موقعها».

واوضح غيتس ان العراق ليس بحاجة لاكثر من سنة من اجل استعادة قوته الكيمياوية وانه قد يستأنف انتاجه من الاسلحة الجرثومية «في غضون اسابيع» في حين ان الفترة لاستئناف برنامج تسلحه النووي تقدر «بسنوات معدودة وليس اكثر».

واعتبر مدير وكالة الاستخبارات الامريكية ان هنالك شكوكا حول قيام اكثر من عشرين بلدا بالعمل على تطوير برامج تسلح نووي وكيمياوي وجرثومي، مؤكدا ان تهديد الاسلحة النووية القصيرة المدى مصدره دول العالم الثالث من ليبيا الى جنوب وشرق آسيا. وقال بشكل خاص ان الصين وكوريا الشمالية مسؤولتان عن مخاطر انتشار الاسلحة النووية والصواريخ.

وبالمقابل اشار غيتس ان جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق تطبق مراقبة فعالة على مخزونها الذي يضم ٣٠ الف رأس نووي، على حد تعبيره.

لبنان يربط مشاركته في المحادثات المتعددة الاطراف بتعهد اسرائيلي بالانسحاب من اراضيه

• بيروت – اعلن لبنان، امس الخميس، انه لن يشارك في الاجتماع التحضيري للمحادثات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط، المقرر في ٢٨ و٢٩ من الشهر الجاري، اذا لم يحصل من اسرائيل على تعهد مبدئي بالانسحاب من اراضيه.

وصرح مصدر مأذون في وزارة الخارجية اللبنانية بأن لبنان سعى الى الحصول على مثل هذا التعهد خلال المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية التي انتهت امس في واشنطن.

• البقية على صفحة ٢ •

في دورة البرلمان الروسي

يلتسين يعترف بالاوضاع الصعبة

• موسكو – «و.ص.ف» – افتتح البرلمان الروسي، امس (الخميس)، دورة مخصصة لبحث الاصلاحات بحضور الرئيس بوريس يلتسين الذي القى الكلمة الافتتاحية بحضور اعضاء الحكومة.

وشرح يلتسين انه خلال جولته على بعض مناطق روسيا تمكن من الاطلاع على «الصعوبة التي تواجهها عائلة تريد تأمين الغذاء لافرادها اضافة الى الوضع البالغ

• البقية على صفحة ٢ •

في الملحق

القيادة الجزائرية الجديدة أدت، أمس، اليمين الدستورية

بوضياف: الشعب الجزائري سيتخطى جميع الصعوبات!

● حزب الطليعة الاشتراكية يندد بأية تسوية اوتواطؤ بين جبهتي «التحرير» و«الانقاذ» ●

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن التلفزيون الجزائري ان رئيس المجلس الاعلى للدولة، محمد بوضياف، والاعضاء الاربعة الاخرين في المجلس ادوا، بعد ظهر امس الخميس، اليمين الدستورية في القصر الجمهوري.

ويتولى هذا المجلس مهام الرئاسة الجزائرية بالوكالة.

وكان محمد بوضياف قد صرح، لدى وصوله الى العاصمة الجزائرية امس الخميس، بانه «اذا اتحد الشعب فبامكانه ان يصنع المعجزات»، معربا في الوقت نفسه عن «ثقته في ان الشعب الجزائري سيتخطى جميع الصعوبات التي تواجهه في هذه اللحظة».

وفي تصريح مقتضب اضاف بوضياف انه «سيعمل من اجل رفاهية الشعب الجزائري».

وبعد ان صافح العديد من

• البقية على صفحة ٣ •

تظاهرات في العراق بمناسبة الذكرى الاولى للحرب

● المتظاهرون يهتفون: «بوش اسمع زين.. كلنا نحب صدام حسين» ● قداديس في كنائس بغداد ● اتحاد المنظمات النسائية: (٨٢٤٣) قتيلا وجريحا ضحايا قصف قوات «التحالف» ●

● بغداد – و.ص.ف – نظمت في العراق، أمس الخميس، بمناسبة الذكرى الاولى لحرب الخليج سلسلة من التظاهرات التي رفعت شعارات تمجد الرئيس صدام حسين في بادرة تحد للغرب الذي راهن على سقوطه.

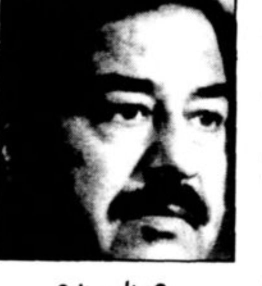
ومنذ ساعات الصباح الاولى تظاهر الاف الاشخاص في اربعة من احياء العاصمة بهدوء، رافعين شعارات تدين الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من ١٧ شهرا.

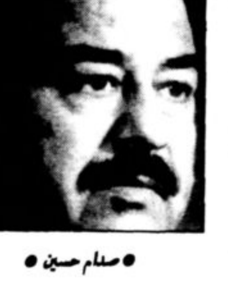
وهتفت طالبات امام الصحفيين، الذين رافقهم دليل من وزارة الاعلام: «بوش بوش اسمع زين.. كلنا نحب صدام حسين».

وكان المتظاهرون يعلقون على اذرعهم صورا للرئيس العراقي مزينة بشرائط مذهبة. وقد استمرت التظاهرات ساعة واحدة وانتهت بالهدوء نفسه الذي بدأت فيه.

وكانت هذه الذكرى مناسبة لعرض

• البقية على صفحة ٢ •





• صدام حسين •

مبارك يلغي الحظر الصادر عن «الازهر» على مجموعة من الكتب الفكرية

● الرئيس المصري يطالب سلطات الازهر باتباع الاجراءات القانونية ●

● القاهرة – وكالات الانباء – امر الرئيس المصري حسني مبارك باعادة طرح خمسة كتب للمفكر الاسلامي سعيد العشماوي، المعروف بمواقفه المعادية للاصوليين المتطرفين، للبيع بعد أن أصدر الازهر الشريف قرارا بحظرها.

واكدت راوية عبد العظيم، المسؤولة عن «دار سينا للنشر» التي اصدرت اعمال العشماوي، أمس الخميس، ان مبارك دعا ايضا سلطات الازهر الى اتباع الاجراءات القانونية التي تقضي بعرض الامر على القضاء.

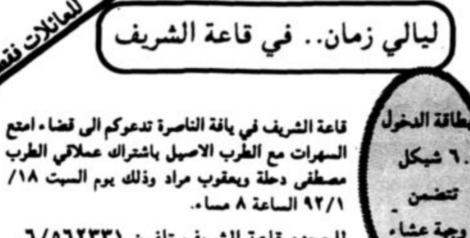
واوضحت انه «في حال كان للازهر ملاحظات على هذه الكتب فعليه تقديم مذكرة الى النيابة التي تجري تحقيقا بشأنها».

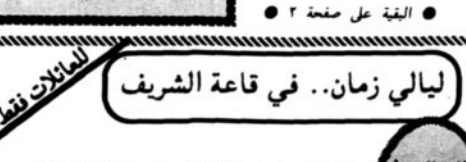
واضافة الى اعمال المستشار سعيد العشماوي، وهو ايضا رئيس محكمة

• البقية على صفحة ٢ •



• حسني مبارك •





البروفيسور دافيد كريتشمر في محاضرة، أمس، في جامعة حيفا:

على الرغم من التزام الدولة، رسميا، بالدمقراطية والمساواة هناك تمييز مباشر وغير مباشر ضد العرب في اسرائيل!

● ازدادت الحساسية ضد التمييز. وهناك نضال اكثر، بما في ذلك نضال قضائي قانوني، ضد التمييز ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - قال البروفيسور دافيد كريتشمر، استاذ القانون في الجامعة العبرية في القدس، انه على الرغم من ان النظام القضائي في اسرائيل يعلن التزامه العام بالدمقراطية والمساواة، الا ان هنالك في الممارسة الفعلية، تمييزا ضد العرب في اسرائيل من ثلاثة اصناف، تمييزا مباشرا وتمييزا غير مباشر وتمييزا مؤسساتيا.

وقال البروفيسور كريتشمر ذلك في اطار محاضرة شاملة امس (الخميس) في المركز اليهودي العربي في جامعة حيفا، في اعقاب كتابه الشهير «الوضع القانوني للعرب في اسرائيل». وقد ترأس اللقاء وادارة البروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا.

وقال البروفيسور كريتشمر: ان التمييز المكشوف هو في «قانون العودة» وقانون الجنسية (المواطنة) فكلاهما يعطي لليهودي حقوقا محروم منها غير اليهودي كما ان نشاط الوكالة اليهودية ذات المكانة الرسمية في الدولة هو نشاط لفائدة اليهود فقط.

اما التمييز غير المباشر فهو التمييز لصالح الجنود المسرحين ومخصصات التأمين الوطني لمن خدموا في الجيش. وقال: ان الدولة لا تلزم العرب بالخدمة العسكرية، طبقا لقرار الحكومة، (كما تلزم اليهود) ويعد هذا تحرمهم من حقوق معينة بالذات لانهم لم يخدموا في الجيش.

اما التمييز المؤسساتي، كما يشرحه البروفيسور كريتشمر، فهو التمييز ليس بين فرد وآخر بل بين المؤسسات في الوسط اليهودي وتلك في الوسط «غير اليهودي» (العربي). وقال ان كل المؤسسات في الوسط العربي (وليس السلطات المحلية، فقط) لا تحصل على نفس الحقوق التي تحصل عليها المؤسسات في الوسط اليهودي.

● حساسية اكثر ضد التمييز ●

وقال البروفيسور كريتشمر ان هنالك حساسية متزايدة ضد التمييز بين انصار المساواة اليهود وايضا بين الاقلية العربية، وهذا ينعكس في النضال المتزايد، بما في ذلك قانونيا بالتوجه الى المحاكم، ضد التمييز. وقدم امثلة عديدة لاقتراحات قوانين افشلها المستشار القضائي في حينه، زمير بسبب تميزها غير المباشر. ومع هذا، قال، فان هنالك تمييزا في مجال قانون العودة وقانون الجنسية (المواطنة) فكل يهودي يجيء الى البلاد وكل يهودي يولد في البلاد هو مواطن اوتوماتيكيا. وليس الامر هكذا بالنسبة للعرب.

واشار البروفيسور كريتشمر، بشكل غير مباشر، الى ان اعلان الدولة دولة يهودية يتناقض مبدئيا مع مبدأ الدمقراطية ومبدأ المساواة، فكيف تقرر القوانين الرسمية في الدولة ان ١٧٪ من سكان الدولة ليست هذه الدولة دولتهم؟

وعبر البروفيسور كريتشمر عن اعتقاده بان النضال للمساواة الكاملة الفعلية، نظريا وعمليا، في القانون وفي الممارسة، يصبح اسهل واكثر واقعية مع حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

رفع اول دعوى قذف وتشهير ضد دنكنر، امس

انسكي يطالب بتعويضات بقيمة نصف مليون شيكل من دنكنر و«كيتر»

● يؤكد في الدعوى: كل ما نسب اليّ في الكتاب هو كذب في كذب ومن بنات خيال مؤلفه ●



● أمنون دنكنر ●

● اليكس أنسكي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الفنان والاذاعي اليكس انسكي، امس الخميس، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، دعوى قذف وتشهير ضد الصحفي امنون دنكنر، مؤلف كتاب «سيرة حياة» الاديب الاسرائيلي دان بن اموتس، وطالبه بتعويضات بمبلغ نصف مليون شيكل.

واكد انسكي، الذي جاء ذكره في الكتاب وكأنه كان شاهد عيان على استغلال جنسي لقاصرة من قبل بن اموتس، ان كل ما ذكر عنه في الكتاب هو كذب في كذب ولا اساس له ومن بنات خيال المؤلف دنكنر.

ورفع انسكي دعوى القذف والتشهير على دار النشر «كيتر» ايضا، التي اصدرت الكتاب، بالاضافة الى مؤلفه. وهي الدعوى الاولى التي تقدم ضد دنكنر، حيث كانت نيريه بار، التي وصفت في الكتاب وكأنها كانت تحضر القاصرات الى بن اموتس، قد اكدت انها سترفع دعوى مماثلة وستطالبه بتعويضات على هذه الاساءة.

واكد انسكي، في الدعوى، ان الاكاذيب التي نسبت اليه في الكتاب اساءت الى سمعته وعرضته لتهجمات من قبل مجهولين بواسطة الهاتف.

ولا تزال حملة «صيد الساحرات» التي تستهدف النيل من المكانة الادبية الرفيعة لدان بن اموتس، تتفاعل. فهناك من يعتمد على مضمون الكتاب ليس لتشويه بن اموتس والهجوم على ادبه ومؤلفاته فحسب، وانما لضرب كل جمهور الفنانين والمبدعين. وبالمقابل هناك من يهاجم دنكنر على اصداره لمثل هذا الكتاب وارتكابه مخالفة خصوصيات الفرد. علما بان كل الاشخاص المذكورين في الكتاب نفوا كل ما نسب اليهم واكدوا ان الكتاب هو «فانتازيا» شخصية لمؤلفه «المعروف بين اصدقائه بانه مفرط في الخيال والكذب».

المطالبة بالكشف عن ملقي القنابل في كفرسميع والمكر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي محمد نفاع، في استجواب مستعجل قدمه امس (الخميس)، وزير الشرطة بالعمل الجدي للكشف عن الجناة في سلسلة حوادث القاء القنابل على بيوت المواطنين في كفرسميع (آخرها كان يوم امس الاول وللمرة الرابعة - انظر «الاتحاد» امس) والمكر.

تظاهرات في العراق

● تتمة من صفحة ١ ●

فظاعة الحرب على السكان المدنيين امام وكالات الانباء العالمية. كما نظمت وزارة الاعلام معرضا للصور للاطفال المشوهين.

وبعد الظهر نظمت الكنائس المسيحية المختلفة في بغداد قداديس في الذكرى الاولى لحرب الخليج.

واكد اتحاد المنظمات النسائية من ناحية ثانية في بيان بعنوان «وقائع حرب نظيفة»، ان ٢٢٧٨ مدنيا قتلوا من جراء قصف القوات المتحالفة للعراق بينما جرح ٥٩٦٥ شخصا.

واشار الاتحاد من ناحية ثانية الى «تدمير ثماني جامعات و٩٥ مستشفى وعيادة و٤٣ جسرا».

ومن المقرر تنظيم تظاهرة صامتة على ضوء الشموع، فجر اليوم الجمعة، في بغداد تبدأ في الساعة ٢.٣٠ بالتوقيت المحلي وهو موعد بدء الهجوم الجوي للقوات المتحالفة على العراق.

وستجتاز التظاهرة ضفتي نهر دجلة عبر جسر الجمهورية الذي اعيد بناؤه اخيرا بعد ان دمره القصف.

وستتجه التظاهرة على الاثر الى مقر الامم المتحدة حيث لا يزال هناك ٣٠٠ شخص يواصلون منذ تشرين الثاني الماضي اضرابا عن الطعام احتجاجا على الحظر.

واخيرا اختار «المؤتمر الشعبي الاسلامي»، الذي نظم في بغداد، موعد ١٧ كانون الثاني لعقد اجتماعه الذي سيضم ٥٠٠ شخصية اسلامية دعيت لحضور المؤتمر.

في دورة البرلمان الروسي

● تتمة من صفحة ١ ●

الصعبة للمحالين على التقاعد».

واضاف «كما كنت اتوقع فان اطلاق الاسعار كان مؤلما للغاية» الا انه اضاف ان «الحكومة لا تقف مكتوفة الايدي»!

واعتبر الرئيس الروسي ان «عملية التخصيص تسير بشكل سيء». ووجه اصبع الاتهام الى «المافيا التي تسيطر على السوق»! والى اعمال «التخريب» التي يقوم بها موظفو الادارات المحلية في القطاع الاقتصادي.

واضاف في كلمته امام البرلمان الروسي «لا بد من التحرك بفاعلية لمواجهة التخريب» معتبرا ان «المضاربة تعتبر دنسا وكذلك التنظيم السيء للانتاج» قبل ان يهاجم الفساد والذين يقومون بتخزين البضائع بانتظار ارتفاع اسعارها.

وحث الرئيس الروسي على مكافحة «الاحتكار» في التجارة معتبرا انه لا بد من «اجراءات حاسمة لقمع احتكار الدولة». وصرح يلتسين في هذا الاطار «ان اسعار البضائع في المحلات تحدد باجراء اداري بينما لا بد من ان تكون لهذه المحلات ادارتها الخاصة بها».

وتابع «ان الاصلاح الاقتصادي يتم بوتيرة بطيئة جدا» والحكومة لم تتمعن دائما بشكل جيد في هذه الاصلاحات معترفا بأن «الضرائب مرتفعة جدا».

وخلص الى القول انه لا بد من التقيد بالمراسيم التي تصدرها الحكومة في المناطق الامر الذي لا يحصل حاليا.

طواقم الوفد الاسرائيلي غادرت واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

شهر شباط القادم. غير أن الدكتور الياكيم روبنشتاين أعلن، في تصريح صحافي، أن الجلسة لم تنجح في تحديد تاريخ ومكان انعقاد الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية.

وعلم أن الوفد الاسرائيلي أصر على مطلب نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط أو الى منطقة قريبة منها. بينما أعرب الوفد المشترك عن ارتياحه لعقد المفاوضات في واشنطن.

وتوقعت مصادر مطلعة أن تتدخل الادارة الامريكية لحل هذه النقطة.

في الوقت نفسه رجح المراقبون في واشنطن أن تستمر مفاوضات السلام على الرغم من الازمة السياسية التي تعصف باسرائيل والتي قد تؤدي الى قيام حكومة انتقالية وتقريب انتخابات الكنيست.

لبنان يربط مشاركته في المحادثات

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «ليس المطلوب من الاسرائيلي ان ينسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة قبل المساهمة في المحادثات المتعددة الاطراف ولا يصر المفاوض اللبناني على توقيع اتفاقية نهائية لكن المطلوب على الاقل ان يتوصل الجانبان اللبناني والاسرائيلي الى محضر جلسة يتضمن اقرارا من الجانب الاسرائيلي بمبدأ الانسحاب من لبنان وفقا لطريقة محددة».

واتهم المصدر الجانب الاسرائيلي بأنه «ينتهج خطة اخرى تهدف الى تقسيم العرب الى فريقين: لبنان وسوريا من جهة والاردن وفلسطين من جهة اخرى ويطلب من الولايات المتحدة الامريكية ممارسة ضغط على الاردن وترغيب الفلسطينيين قليلا عبر اعطائهم املا وهكذا يوقع القسمة بينهما».

وكانت سوريا اعلنت انها لن تشارك في اجتماعات موسكو لان اسرائيل لم تقدم التزامات خلال عملية السلام التي بدأت في ٣٠ تشرين الاول في مدريد حول انسحابها من الاراضي المحتلة. وفي المقابل يستعد الاردن للمشاركة في هذه الاجتماعات فيما لم يتخذ الفلسطينيون موقفا بعد.

مبارك يلغي الحظر الصادر عن

● تتمة من صفحة ١ ●

امن الدولة العليا، جرى منع بيع ثلاثة كتب هي «قنابل ومصاحف» لعادل حموده و«خلف الحجاب» لسناء المصري و«المراة» لابراهيم عيسى وتم سحبها من المعرض بأمر من الازهر.

غير انه اعيد عرض هذه الكتب في معرض الكتاب منذ الاربعاء بعد ان اعتبر ناشروها قرار الازهر باطلا ولا أثر له.

وقد اعترضت المنظمة المصرية لحقوق الانسان على القرار الذي اتخذه الازهر.

واعتبرت ان هناك «ثلاث سلطات لها حق التدخل او مصادرة الكتب وهي: رئيس الجمهورية، بصفته الحاكم العسكري المكلف بتطبيق حالة الطوارئ الساري العمل بها في البلاد منذ اكثر من عشر سنوات ورئيس الحكومة بموجب قانون المطبوعات والقضاء».

ويثير تدخل الازهر قلقا متزايدا في اوساط المثقفين المصريين الذين يرون فيه تشديدا للرقابة الدينية ومسا بحرية التعبير والفكر.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي
عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات في البناء في الملف رقم ١١ - ١١٥٩/٩١ باسم السيد زياد جبر عنبر وفي حوض ١٨٤٤٤، ١٨٤٤٣ قسائم ٤٧، ٥٢.

ماهية التسهيلات: أ) قسم من الدرج والفرندة من الشمال يندفع الى داخل خط البناء ب) وكذلك الامر فيما يتعلق بجزء من الفرندة من الجنوب.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكتب اللجنة المحلية الكائن في الاسواق، السوق البلدي عكا مقابل مركز الاطفائية.

مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

في اجتماع موسع لدعم «الاتحاد»:

لجنة منطقة عكا الحزبية تستنهض الهمم لانجاح حملتي التبرعات والاشتراكات

* جمع (٥٤٥٠) شاقلا و(١١) اشتراكا خلال الاجتماع *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا موسعا، أمس الاول الاربعاء، تركز البحث فيه حول جريدة «الاتحاد» وكيفية التجند لانجاح حملة التبرعات الهادفة لانقاذ الجريدة من الضائقة المالية. وحضره توفيق كناعنة، مدير ادارة «الاتحاد»، وترأسه سهيل قبلان.

وقدم سكرتير المنطقة، احمد ابو شنب، بيانا مسهبا عن الوضع في «الاتحاد» والمصاعب المالية التي تواجهها.

وبعد ان تحدث عن دور الجريدة سياسيا واهميتها للناس وللحزب والجبهة قدم عدة اقتراحات للنهوض بالعمل لانجاح الحملة وجمع الاشتراكات.

ثم جرى نقاش حيوي تميز بالاصرار على حماية «الاتحاد» وضمان صدورها كيومية مع تقديم العديد من الاقتراحات البناءة لانجاح الحملة. وشارك فيه (١٨) رفيقا ورفيقة.

وقدم توفيق كناعنة بيانا تفصيليا عن وضع «الاتحاد» وأسباب الازمة المالية، تضمن شرحا عن خطة الاشفاء التي أقرتها اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها الاخير حول «الاتحاد». وأكد أهمية التفرغ من اي عمل خلال الشهر الحالي والتجند في كل الفروع لانجاح الحملة المالية الطارئة وزيادة عدد الاشتراكات.

وبعد التلخيص الذي قدمه ابو شنب تقرر اقامة لجنة منطقية لبرمجة العمل ووضع الاهداف والتنسيق للبدء الفوري بجمع الاشتراكات والتبرعات. وقد جمع خلال الاجتماع الذي اعتبر كافتتاح لحملتي التبرعات والاشتراكات مبلغ (٥٤٥٠) شاقلا و(١١) اشتراكا.

واتخذت ايضا قرارات سياسية تستنكر قرار الحكومة بابعاد (١٢) شخصية فلسطينية وتطالب بالغاء القرار واعادة المبعدين واستنكار سياسة الحكومة عامة وخاصة في المجال الاقتصادي التي تسببت بالفقر المدقع والبطالة لمئات الالاف واستنكار الاستيطان في فلسطين المحتلة.

كلمة الاتحاد

تفكّك حكومة شمير يؤدي الى تقريب الانتخابات

* مع اعلان حزب «هتحيا» وحزب «موليدت» الانسحاب من الائتلاف الحكومي فقدت حكومة شمير الاكثرية البرلمانية المطلوبة لها، قانونيا، لمواصلة الحكم.

وقد اصبح واضحا ان لا بديل امام حكومة شمير غير الاستقالة وتقريب موعد الانتخابات للكنيست. وافادت اذاعة اسرائيل امس بأن شمير يريد تنسيقا بين «الليكود» و«العمل» بشأن تقريب موعد متفق عليه بينهما للانتخابات.

في يقيننا ان هذه الازمة ليست ازمة شكلية، عادية، بل هي ازمة سياسية - اقتصادية شاملة. واستقالة اليمين المتطرف ليست برهانا على ان حكومة شمير «ليست متطرفة» بل اشارة تصدع عام في المعسكر اليميني المتطرف الذي يقف الليكود على رأسه.

ان سياسة الحكومة تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه مفاوضات السلام وتجاه المناطق المحتلة والاستيطان هي سياسة متطرفة يرفضها العالم كله.

كما ان السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة هي سياسة ادت الى البطالة الواسعة جدا وانخفاض مستوى المعيشة وانتشار الفقر وتعمق الهوة الطبقية الاجتماعية، لذلك لا نبالغ اذا قلنا ان السياسة العامة لحكومة شمير اصطدمت بحائط شاهق، دخلت في ازمة عامة وادخلت معها الدولة كلها.

اننا نرى في انسحاب «تسومت»، قبل اسبوع، و«هتحيا» و«مولیدت» الآن فشلا للحكومة وتصدعا في معسكر الحرب والاحتلال والاستيطان والتطرف.

ومع هذا فاننا نحذر من الآن بأن فشل اليمين، وحده، ليس ضمانا بفشله في انتخابات الكنيست. وعلى كل القوى المعادية لليمين والحرب والتطرف والعنصرية الاستعداد فورا للنضال المكثف لالحاق هزيمة بالليكود وبقية الاحزاب اليمينية في الانتخابات القادمة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اصلب قوى السلام واكثرها مثابرة ووضوحا، تنطلق اسرع ما يمكن للمحافظة، على قوتها البرلمانية الشعبية وتوسيعها، وفي الوقت نفسه تدعو كل اعداء الليكود الى العمل المشترك والتنسيق والنضال المشترك لحسم المعركة ضد معسكر اليمين ولصالح معسكر السلام والدمقراطية والواقعية السياسية.

واذا قبلت الاحزاب العمالية والدمقراطية هذا النهج يكون ممكنا شن النضال ضمن استراتيجية توحد كل الطاقات السياسية والبرلمانية ضد اليمين. ومن المؤكد ان هذا هو شرط حيوي لاسقاط الليكود وحكمه ونهجه العام وفتح الآفاق امام الشعبين للسلام العادل والطمأنينة.

وعلى كل حال فان كل الطاقات الجماهيرية قطريا ومحليا مدعوة الى عدم تضييع اي يوم والبدء في تنظيم الصفوف استعدادا لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

(«الاتحـــــاد»)

اثر الهجمة على عمال شركة الكهرباء

«يجب تحية العمال الذين وقفوا على اعمدة الكهرباء تحت الامطار والثلوج»

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - حذر النقابي بنيامين غونين، امس (الخميس)، من الحملة التي تستهدف شركة الكهرباء ومستخدميها، واكد ان البعض يحاول استغلال الاحوال الجوية القاسية التي اجتاحت البلاد للتحريض على شركة الكهرباء وعمالها، في الوقت الذي يجب فيه تحية آلاف العمال الذين وقفوا على اعمدة الكهرباء في الليالي الباردة وتحت الثلوج والامطار ووصلوا الليل بالنهار من اجل اعادة التيار الكهربائي الى المنازل التي تضررت جراء العواصف.

جاء ذلك في رسالة ابرقها الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها باسماع صوته والوقوف الى جانب عمال شركة الكهرباء امام الهجمة التي يتعرضون لها والمحاولات لجعلهم «ارانب تجارب» لاصحاب فكرة الرأسمال الخاص. وطالبه بالدفاع عن العمال وحقوقهم.

انتخابات الكنيست على الابواب!

● تتمة من صفحة ١ ●

وحل الكنيست.

واجتمع شمير، امس، مع الوزراء: دافيد ليفي وايهود اولمرت وروني ميلو واريئيل شارون وغيرهم وبحث معهم الخطوات الواجب اتخاذها بعد ان فقدت الحكومة الاغلبية البرلمانية المطلوبة اثر انسحاب «هتحيا» و«مولیدت» (٥ اصوات)، حيث قررت الاخيرة، مساء امس، الانسحاب هي الاخرى، كما فعلت «هتحيا»، احتجاجا على طرح موضوع «الحكم الذاتي» في المفاوضات. وسيقدم الوزيران رحبعام زئيفي (موليدت) ويوفال نئمان (هتحيا) استقالتهما في جلسة الحكومة القادمة، بعد غد الاحد. وبهذا تصبح الحكومة معتمدة على (٥٩) صوتا.

وقال مقربو شمير، امس، ان رئيس الحكومة «لا يجد اية عجلة في الاتفاق على موعد تقريب الانتخابات». وهو سيجتمع، اليوم، مع ممثلي الاحزاب الدينية، «شاس» و«المفدال» و«اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراة» للاتفاق معهم، اولا، حول الموعد المحدد، ومن ثم سيتوجه الى حزب «العمل» لعقد اجتماعات تشاورية مماثلة بهذا الاتجاه.

ويشار الى ان الحزبين متفقان على اجراء الانتخابات في الفترة الواقعة ما بين شهري ايار وحزيران. لكن ليس من المستبعد ان تجري الانتخابات في نيسان القريب.

وكان حزب «العمل» والاحزاب التي على يساره، اكدت مجددا، امس، انها ما زالت تعرض «شبكة الامان» على الليكود، وانها ستمنع سقوطها، اذا اراد الائتلاف الحكومي الحالي ذلك، شرط ان تواصل عملية السلام والمفاوضات.

ويجد رئيس الحكومة نفسه، حاليا، بمرحلة دقيقة، حيث ان سقوط الحكومة وعدم مواصلة المفاوضات والتقدم فيها يعني عدم الحصول على القروض الامريكية. وهذا ما يخشاه «الليكود» عشية الانتخابات، ولذلك فليس من المستبعد ان يواصل المفاوضات، بحكومة انتقالية او بحكومة اقلية تعتمد على «شبكة الامان»، بهدف الحصول على هذه القروض لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الكارثة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدية - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب المثلث - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بعد سنة على حرب الخليج (١٩٩١/١/١٧).. الحقائق تتكشف رويدا رويدا..

المبالغات الصارخة والاكاذيب كانت سلاحا اساسيا في الحرب الاعلامية النفسية الامريكية ضد العراق

* قالوا: «رابع جيش في العالم»، وكانوا يعرفون انهم يكذبون.. وقالوا ان العراقيين قتلوا الاطفال الرضع واغتصبوا امهاتهم وكانوا يكذبون.. وكان الهدف الامريكي: كسب تفهم عالمي لكل الفظائع الممكنة ضد الشعب العراقي * امريكا حاولت طمس الطابع الحقيقي للحرب الشرسة من خلال التحكم بالصور وفرض الرقابة الحديدية بالتعاون مع وسائل الاعلام الغربية في اغلب الاحيان! *

* نيقوسيا، واشنطن - «و.ص.ف» - اشارت الابحاث والدراسات المتعددة عن حرب الخليج، التي شنتها جيوش التحالف على العراق، قبل عام بالضبط (١٩٩١/١/١٧)، الى ان المبالغات الصارخة والاكاذيب كانت سلاحا اساسيا في الحرب الاعلامية النفسية الامريكية والغربية ضد العراق.

فقد صور الاعلام الغربي الجيش العراقي باعتباره «رابع اقوى جيش في العالم» وبأنه «يملك اسلحة الغازات السامة ويتمركز في مواقع حصينة في الكويت تحيط به الخنادق المليئة بالنفط بأنفاق حصينة».. وكل ذلك، كما اكدت الابحاث، بهدف شن الحرب الشرسة العدوانية ضد العراق والتي استخدمت فيها كافة الاسلحة التدميرية المتطورة.

وعندما شنت قوات التحالف هجومها البري في ٢٤ شباط ١٩٩١ بعد اكثر من شهر من القصف الجوي قدرت وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون عدد القوات العراقية بـ ٥٤٠ الفا على الجبهة. لكن دراسة حديثة اعدها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن اكدت ان «الفرق العراقية لم تكتمل ابدا في الواقع وانه لم يكن هنالك اكثر من ٣٥٠ الف جندي عراقي في بداية الهجوم البري».

وفي المقابل حشدت قوات التحالف اكثر من ٧٥٠ الف جندي وفق ما قاله المعهد الدولي اي ما يوازي بين ٦٠٠ الف و ٧٥٠ الف رجل اكدت بغداد انها حشدتهم في جنوب العراق وفي الكويت.

وفي العاشر من شباط وقبل اسبوعين تقريبا من بدء الهجوم البري وبعد قصف منهجي للعراق كان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ما زال يقول ان «العراق يملك آلية عسكرية هائلة وجيشا ضخما وعددا كبيرا من الدبابات ومن الملاجئ المحصنة ومن انظمة الاتصالات الفائقة التعقيد».

ولكن عشرات الآلاف من الجنود العراقيين وقعوا في الاسر خلال ايام قليلة من المعارك واخلى الآخرون الكويت على وجه السرعة.

وفي المقابل تم في شكل مواز رسم صورة لا انسانية للذين احتلوا ضمن اطار حملة العلاقات العامة التي عهدتها الكويت الى شركة «هيل اند نولتون» الامريكية.

وارتكزت هذه الحملة على القصة الرهيبة التي افادت ان الجنود العراقيين يسرقون الاطفال الرضع من الحاضنات ومن ثم يرمونهم على الارض ليموتوا هكذا. الا انه تم دحض هذه القصة سواء من قبل منظمة العفو الدولية او من قبل منظمة ميدل ايست ووتش للدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ من نيويورك مقرا لها.

واعلن مدير ميدل ايست ووتش اندرو ويتلي اخيرا الى صحيفة «ذي انديبندنت اون صانداي» البريطانية «اذا كان العراقيون تعرضوا بالفعل للمستشفيات فان لا صحة للاتهام الموجه ضدهم في ما يختص بالحاضنات التي لعب دورا مركزيا في الحملة الاعلامية ضد العراقيين ابان الحرب».

وكشف كاتب افتتاحية في «نيويورك تايمز» الاسبوع الماضي ان المراهقة المجهولة التي ادلت بشهادتها امام لجنة تابعة للكونغرس حول الحاضنات لم تكن غير ابنة السفير الكويتي في الولايات المتحدة.

وعلى صعيد آخر اعطت القوات الامريكية لصواريخ باتريوت نسبة من النجاح تعادل ٨٠ في المئة ضد صواريخ سكاد العراقية التي اطلقت ضد السعودية ونسبة ٥٠ في المئة ضد صواريخ سكاد التي اطلقت ضد اسرائيل.

الا ان الاستاذ تيودور بوستال في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا نشر اخيرا دراسة تؤكد ان صواريخ باتريوت اظهرت فشلا شبه تام في اعتراض صواريخ هجومية بدائية نسبيا.

وقال ان صواريخ سكاد كانت تتفكك حتى قبل ان تصل الى اهدافها وانه عندما كان يظهر لهب صاروخ باتريوت كان ذلك يعطي الانطباع بأن الصاروخ الامريكي اصاب الهدف وقد نجحت صواريخ سكاد في اختراق هذه الدفاعات الامر الذي ادى الى وقوع اضرار على الارض اكبر من تلك التي كانت ستقع لو ان صواريخ باتريوت عملت بشكل جيد.

الا ان صانع صاروخ باتريوت سرعان ما رد داحضا ما جاء في هذه الدراسة وقال ان نظام الصاروخ عمل جيدا.

*** تغييب الصحافة.. والحقيقة! ***

ومن جهة اخرى افاد تقرير لجمعية مستقلة نشر في واشنطن ان وزارة الدفاع الامريكية و«البيت الابيض» تحكما بالصحفيين خلال عمليات التدخل الامريكي في بنما وغرينادا والخليج، وان هذا التحكم تم في الغالب بموافقة الصحفيين انفسهم.

فقد اكد المركز من اجل النزاهة العامة ان اطلاع الجمهور الامريكي على الصراعات المسلحة الاخيرة التي تورطت فيها الولايات المتحدة كان مشوها. ويعتبر هذا المركز جمعية لمراقبة المبادئ الاخلاقية في وسائل الاعلام، ويرئسه تشارلز لويس المسؤول السابق في شبكتي (سي.بي.اس) و«اي.بي.سي».

وتناول التقرير الذي صدر تحت عنوان «القيود العسكرية المفروضة على وسائل الاعلام في قفص الاتهام» بصورة خاصة وزارة الدفاع الامريكية «والتي حاولت طمس الطابع الحقيقي للحرب من خلال التحكم بصور الصراع بالتعاون مع وسائل الاعلام في اغلب الاحيان».

وشدد التقرير على انه يتوجب على وسائل الاعلام تحمل قسطها من المسؤولية لموافقتها على عمليات الاخلال بالمبادئ التي طلبت وزارة الدفاع الامريكية القيام بها لتوجيه سياسات وسائل الاعلام القاضية بعدم «ممارسة الدعاية» واعتبار نقل المعلومات «الغاية الوحيدة».

وقال التقرير ان «معظم الصحفيين عرضوا في نهاية الامر للجمهور الصور والبيانات التي رغب البيت الابيض ووزارة الدفاع بعرضها» على الرغم من انتقادهم للقيود المفروضة على وسائل الاعلام خلال حرب الخليج.

واكد تقرير المركز من اجل النزاهة العامة ان مؤسسات الانتاج الخاصة التي كانت تعرض خلال حرب الخليج صورة جيدة عن اداء الجيش الامريكي كانت تحظى بتسهيلات اكثر من الصحفيين الآخرين على صعيد الوصول الى الجبهات!

ويذكر ان وزارة الدفاع الامريكية كانت تمنح الصحفيين تصاريح التوجه الى الجبهات.

من ناحية اخرى اختارت وزارة الدفاع بعناية فائقة الصور الاكثر اثارة عن حرب الخليج كتلك التي تظهر القنابل الامريكية الموجهة عن بعد وهي تصيب اهدافها!. واشار التقرير الى ان القنابل الامريكية الموجهة التي اطلقت على العراق لم تتعد في الواقع نسبة (١٠) في المئة.

واتهم التقرير البيت الابيض الذي حظر على الصحفيين لاسباب سياسية الدخول الى قاعدة دوفر الجوية (في ولاية ديلاوير) حيث كان ينقل القتلى من الجنود الامريكيين على الجبهة العراقية.

وكشف التقرير ايضا ان وزارة الدفاع الامريكية طمست خلال التدخل الامريكي في غرينادا ايضا في تشرين الاول (١٩٨٣) الوقائع المتعلقة بقصف الطائرات الامريكية لمستشفى الامراض النفسية الذي اعتبر منشأة عسكرية.

وقال التقرير ايضا ان نحو (١٢) جنديا امريكيا قتلوا بنيران رفاقهم خلال عملية اسقاط الجنرال نورييغا في بنما في كانون الاول (١٩٨٩). وقد طمست وزارة الدفاع هذه الوقائع التي تم الكشف عنها بعد وقوعها بستة اشهر.

زجاجة حارقة على سيارة دورية في غزة وجرح جندي في الخليل!

*** توتر في النصيرات لليوم الثالث على التوالي * حملة مداهمات واسعة النطاق في اكثر من (٨) قرى في منطقة رام الله و(٦) قرى في منطقة جنين ***

* القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت، نهار امس، زجاجة حارقة باتجاه سيارة دورية عسكرية في غزة قالت مصادر رسمية انها لم تسفر عن اية اضرار. وحسب مصادر محلية فقد اصيب احد الجنود بجراح اثر رشق باص لشركة «ايغد» وسط مدينة الخليل.

وكان باص لخط رقم (١) تابع للشركة نفسها قد اصيب بأضرار اثر قذفه بزجاجة حارقة في منطقة باب العامود في القدس المحتلة مساء امس الاول اعتقل عقبها احد الشبان كما اعتقل اربعة آخرون من حي راس العامود في القدس ايضا اثر تعرض دورية «حرس حدود» للرشق بالحجارة.

هذا، ولليوم الثالث على التوالي يعم التوتر مخيم النصيرات في قطاع غزة. وقد تصاعدت حدة التوتر وجرت مصادمات متعددة نهار امس اثر اقتحام جنود الاحتلال للمدرسة الاعدادية «أ» في المخيم التابعة لوكالة الغوث بحجة تعرض بعضهم للرشق بالحجارة. وقد استخدم الجنود مختلف العيارات داخل باحة المدرسة وداخل الصفوف فأصابوا عشرة تلاميذ واعتدوا بالضرب المبرح على بعض المعلمين مثل فضل الجديلي وعدد من التلاميذ اضافة الى اعتقال ثلاثة من الاخيرين. وحسب اقوال موظفي وكالة الغوث ممن هرعوا الى المدرسة فان تصعيدا في حدة القمع الاحتلالي يجري في المخيم الذي اصيب فيه الليلة قبل الماضية اثنان من الفتية بعيارات معدنية خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في المخيم. وكان المواطن لطفي البيشاوي (٥٧ عاما) من حي الرمال في غزة قد تعرض لحادث دهس من قبل سيارة عسكرية فأصيب بكدمات وجروح نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء».

من ناحية ثانية سلمت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المطارد جمال ابو مطلق (٢٦ عاما) من قرية عبسان في القطاع امرا عسكريا بهدم منزلها المكون من (٤) غرف تأوي (١٢) فردا. والشاب موجود خارج البلاد وهو متهم بالعضوية في القوى الضاربة والمشاركة في قتل اشخاص مشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

اما في جنين فقد اعتقلت قوات الجيش الشاب غسان عوض كميل (١٨ عاما) من بلدة قباطية كرهينة حتى تسليم شقيقه المطارد (احمد - ٣٢ عاما) بنفسه.

وتميزت الضفة الفلسطينية المحتلة نهار امس والليلة قبل الماضية بحملة المداهمات واسعة النطاق في اكثر من ثماني قرى في منطقة رام الله و (٦) قرى في منطقة جنين عقب حادث اطلاق النار باتجاه سيارة باص استيطانية في عين سينيا ومقتل مفيد كنعان من بركا في قرية عانين. وتستعين قوات الجيش بطائرات مروحية. وحسب مصادر رسمية فقد جرى اعتقال عشرات الشبان في المنطقتين. وقال مراسلنا ان حواجز عسكرية واخرى للشرطة منعت عمال جنين من الدخول الى اسرائيل والتوجه الى اماكن عملهم فيها. اما القرى التي تخضع لهذه الحملة فهي، اضافة الى عانين، اليامون والسيلة الحارثية وزبوبا والعرقة وتعنك.

وفي اعقاب تعرض سيارة اسعاف (لم يكشف النقاب عن هويتها) لاطلاق النار واصابتها برصاصة واحدة، حسب المصادر العسكرية فقد فرضت قوات الجيش حظر التجول في محيط منطقة الحادث (قرب مخيم بلاطة) لتشمل مخيمي عسكر (القديم والجديد) ومخيم بلاطة وحي الضاحية القريب من نابلس. ولم يعرف سبب فرض حظر التجول على قرية كفرقليل المجاورة لكن مصادر محلية قالت ان نيرانا اطلقت باتجاه سيارة عسكرية.

على صعيد آخر داهمت قوات الجيش ولمدة ثلاث ساعات تقريبا بعد ظهر امس الاول حرم الكلية العربية للمهن الطبية في البيرة حيث كان يجري احتفال في ذكرى انطلاقة حركة «فتح» التي صادفت في الاول من هذا الشهر. وبعد اجراء حملة تفتيشات ومصادرات لشعارات وادوات احتفالية جرى اعتقال (٩) اشخاص بينهم طالبتان.

وعلم ان جرافات الاحتلال اقتلعت خلال اليومين الفائتين في قرية شوفة /طولكرم (٤٠) شجرة حمضيات و(١٢٠) شجرة زيتون تعود للمواطنين نعيم يوسف واحمد عثمان على التوالي. وذلك في اطار شق شارع استيطاني يمر في اراضي القرية. واقامت قوات الجيش سياجا شائكا بطول (٢٠) مترا على ارض المواطن عبدالله محمد ابراهيم في قرية رامين والمطلة على شارع طولكرم/نابلس الرئيسي.

بعد العودة من أرمينيا:

غمساخورديا يدعو انصاره لمهاجمة تبيليسي

● تبيليسي (جورجيا) - و.ص.ف - دعا رئيس جورجيا زياد غمساخورديا، امس (الخميس)، امام حشد من انصاره الى القيام بهجوم على العاصمة تبيليسي وذلك اثر عودته الى غرب البلاد من ارمينيا.

ونقلت وكالة «تاس» عن وكالة انباء «فاكت» الجورجية ان غمساخورديا وجه هذه الدعوة خلال تجمع لانصاره صباح امس في مدينة زوغديدي غرب جورجيا.

وكان الرئيس الجورجي عاد، مساء امس الاول (الاربعاء)، الى غرب البلاد بعد عشرة ايام على مغادرته العاصمة حيث اجبر على ترك السلطة بايدي معارضيه.

وحسب رئاسة اركان المعارضة في تبيليسي فان تجمعا ثانيا لانصار غمساخورديا عقد بعد الظهر في بلدة زوغديدي. واضاف المصدر نفسه ان حوالي اربعين باصا تحركت من مدينة سوخومي الساحلية المجاورة للمشاركة في التجمع. والمعروف ان غمساخورديا يحظى بتأييد واسع في هذه المدينة وفي غرب البلاد بشكل عام حيث مسقط رأسه.

وقد وصل غمساخورديا الى سوخومي على متن طائرة اقلته من يريفان، العاصمة الارمنية. وكان لجأ الى شمال ارمينيا في السادس من الشهر الجاري بعد اسبوعين من المعارك الدامية في وسط العاصمة تبيليسي.

والمعروف ان مجلسا عسكريا تسلم السلطة في تبيليسي واعلن حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد قبل ان يعلن تشكيل حكومة مؤقتة.

مانديلا يزور تونس ويلتقي عرفات







* تونس - يصل نلسون مانديلا، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، مساء اليوم الجمعة الى تونس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يستقبله خلالها الرئيس زين العابدين بن علي.

ومن المقرر ان يلتقي الزعيم الافريقي ايضا، خلال زيارته لتونس، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويرافق مانديلا في هذه الزيارة وفد من عشرة اشخاص.

اغتيال احد اعضاء حركة «فتح» في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - افادت مصادر فلسطينية ان عضوا في حركة «فتح» اغتيل، امس، في مدينة صيدا بجنوب لبنان، الامر الذي أثار توترا في اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

وقالت المصادر ان جثة سمير حمدي، الذي خطفه مجهولون من مخيم عين الحلوة أمس الاول، وجدت ملقاة عند المدخل الشمالي للمخيم وقد نخرها الرصاص.

وخرج اقارب القتيل بعد اكتشاف الجثة الى شوارع المخيم واخذوا يطلقون النار في الهواء.

القيادة الجزائرية الجديدة أدت، أمس، اليمين

● تتمة من صفحة ١●

الشخصيات مكث بوضياف بضع دقائق في صالون الشرف في المطار محاطا باعضاء المجلس الاعلى للدولة الاربعة الاخرين. كذلك كان رئيس الحكومة سيد احمد غزالي جالسا الى يساره، اضافة الى قادة الاسلحة الثلاثة والدرك.

وكان بوضياف قد وصف اللقاء الذي جرى مساء امس الاول الاربعاء بين مسؤولين في الجبهة الاسلامية للانقاذ واخرين من جبهة التحرير الوطني بانه «تحالف غير طبيعي».

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان بوضياف صرح بذلك بعد ظهر امس في مطار الرباط قبيل سفره الى الجزائر. ونقلت عنه قوله ايضا ان هذا اللقاء «يحملني على الاعتقاد بان جبهة التحرير وجبهة الانقاذ تريدان الحكم وليس المصالح العليا للجزائر».

وقال ايضا «ان الناس صوتوا للجبهة الاسلامية للانقاذ عقابا لجبهة التحرير الوطني» في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٦ كانون الاول الماضي.

وكان الامين العام لجبهة التحرير عبد الحميد مهري هو الذي اعلن مساء امس الاول عن اللقاء بين الجبهتين اللتين اعتبرتا الغاء الانتخابات وانشاء مجلس الدولة «مخالفين للقانون».

من ناحيته ندد حزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعي)، امس الخميس، بـ «اي تسوية او تواطؤ» بين حزب جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للانقاذ بعد اللقاء الذي تم بين قادة الجبهتين امس الاول الاربعاء.

واعتبر منسق حزب الطليعة الاشتراكية هاشمي شريف في مؤتمر صحفي عقده امس في الجزائر العاصمة ان «هذا التحالف خطر جدا على البلاد».

ودعا مناضلي حزب جبهة التحرير الوطني الى «عدم الانسياق الى مثل هذه المبادرة»، وشدد على ان حزب الطليعة الاشتراكية «لا يريد لجبهة التحرير الوطني التي قادت حزب التحرير ان تدفن نفسها بهذه الطريقة».

وتساءل شريف حول موقف جبهة القوى الاشتراكية (بقيادة ايت احمد) التي طالبت بمواصلة العملية الانتخابية واجراء الدورة الثانية من الانتخابات التي حققت الجبهة الاسلامية للانقاذ نجاحا كبيرا في دورتها الاولى.

واعتبر شريف ان «اجراء الدورة الثانية سيقود الى الغاء النظام الحديث والدمقراطي والى تصفية جبهة القوى الاشتراكية ايا تكن التسويات التي تتم بين جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية مع الجبهة الاسلامية للانقاذ».

واعرب شريف عن دعمه للمجلس الاعلى للدولة المكلف بادارة شؤون البلاد بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد ودعاه الى اظهار «المزيد من الحزم لقطع الطريق على التوتاليتارية».

واشار الى المواقف الفرنسية من الوضع في الجزائر ودعا الدمقراطيين الفرنسيين الى «ادراك ضرورة تعطيل العملية الانتخابية اللادستورية».

وكانت صحيفة «الوطن» الجزائرية المستقلة قد اتهمت فرنسا، امس الخميس، بالتواطؤ مع الجبهة الاسلامية للانقاذ «لمساعدتها على تولي السلطة».

واوضحت «الوطن» نقلا عن «مصادر موثوق بها» ان «لقاءات تنسيق جرت بين مبعوثين للاليزيه وبين موفدين ايرانيين وممثلين للجبهة الاسلامية» في طهران بعد الجولة الاولى للانتخابات التشريعية.

وبررت الصحيفة موقف فرنسا بكون باريس «فقدت بعد حرب الخليج مركزي نفوذها الوحيدين في الشرق الاوسط وهما العراق ولبنان».

وخلصت الصحيفة الى ان «فرنسا تسعى باي ثمن الى استعادة ما فقدته وهي تعول في ذلك على النظام الايراني الذي سيحصل في المقابل على مساعدة للخروج من عزلته الدولية».

واضافت انه «وعلاوة على ذلك يبدو ان الجانب الايراني قدم ايضا للفرنسيين ضمانة بان الجبهة الاسلامية ستحافظ في حال تولت الحكم على مصالح فرنسا في الجزائر».

وقالت «الوطن»: «ان باريس حسب مصادرنا تخشى ان تفقد منطقة النفوذ الوحيدة التي بقيت لها في العالم العربي وهي المغرب العربي التي يسعى الامريكيون الى طردها منه. ولذلك فهي على استعداد للتحالف مع الشيطان».

واضافت الصحيفة ان الاليزيه «صدق على ما يبدو مزاعم بعض الاوساط القريبة من اسرائيل التي تقول ان الجزائر تقوم بصنع قنبلة ذرية وينبغي منعها ولو على حساب تفتيت البلاد».

مع الاحداث

الجزائر الى اين.. بعد تشكيل «مجلس الدولة»؟

** يقول المعلقون السياسيون في الجزائر وفي مختلف العواصم العربية بأن ما جرى في الجزائر فعليا هو «انقلاب ابيض» من القوى القومية والعلمانية في النظام الجزائري، لمنع سيطرة الحركة الاصولية («جبهة الانقاذ الاسلامية») بتغطية دستورية من الرئيس المستقيل الشاذلي بن جديد.*

● الشاذلي بن جديد ●

فكما تقول الانباء الجزائرية كان بن جديد مستعدا لاقالة قادة الجيش وتعيين قادة مقبولين على الحركة الاصولية الاسلامية تمهيدا لتغيير رئيس الحكومة، ايضا.

وقد استقال بن جديد تحت ضغط التيار القومي المتصلب في الدولة، لالغاء نتائج الانتخابات وعدم اجراء الجولة الثانية من الانتخابات.

والآن صار واضحا ان «مجلس الدولة الجزائرية» (الرئاسة الجماعية) سوف يحكم البلاد حتى نهاية ١٩٩٣ (اي حتى نهاية ولاية بن جديد) وبعدها فقط ستجري انتخابات رئاسية.

ان هذا التطور يخلق وضعا جديدا. وجبهة الانقاذ الاسلامية تهدد ولكنها تبدو هي ايضا حذرة من عواقب المجابهة العنيفة مع الجيش وقوات الامن.

ويبدو ان المجلس الرئاسي يريد التمسك بالدستور ويحاور الاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية لضمان قطع الطريق على جبهة الانقاذ الاسلامية من ناحية وتطبيع الوضع من ناحية ثانية بحيث لا يكون انطباع بأن هنالك انقلابا عسكريا بل «تغييرا داخليا في الحكم» فقط.

لا شك في ان الجزائر تعاني من ازمة عميقة جدا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ومأزق الدمقراطية هو انعكاس لهذه الازمة، ونعتقد بأن المحافظة على الدمقراطية وتعبئة الشعب ورفع مستواه وحل مشاكله هي الاساس للاستقرار وليس قوة الجيش، فقط..

اسماء.. في الانباء

محمد بوضياف.. رئيس مجلس الدولة في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ساعد محمد بوضياف الذي عين لرئاسة المجلس الحاكم الجديد في الجزائر في تشكيل القوة العسكرية التي قاتلت الحكام الاستعماريين الفرنسيين ولكن احمد بن بيلا الرئيس الجزائري الاسبق ورفيقه في الكفاح اصدر عليه حكما غيابيا بالاعدام بعد الاستقلال.

وكان بوضياف من بين ٢٢ رجلا اسسوا جبهة التحرير الوطني في حزيران عام ١٩٥٤.

وقد اشتهر بوضياف الذي ولد في مسيلا على بعد ٢٤٧ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة «بمثاليته» وليس برغبته في الحصول على السلطة» ومن ثم تم انتخابه لكي يكون منسقا لزعامة جبهة التحرير الوطني المؤلفة من خمسة رجال.

واصبح بعد ذلك نائبا لرئيس الحكومة المؤقتة التي استمرت لمدة ثمانية اعوام.

وفي ١١ تشرين الاول عام ١٩٥٦ كان بين مجموعة من زعماء الجبهة اختطفتهم السلطات الفرنسية واحتجزتهم لمدة ست سنوات.

وبعد عامين من الاستقلال اسس بوضياف حزب الثورة الاشتراكية واصدر بن بيلا حكما غيابيا باعدامه.

وعاش بوضياف في المنفى متنقلا بين فرنسا التي اصدرت عليه حكما غيابيا بالسجن لقيامه بأعمال مناهضة لفرنسا والمغرب.

وبعد وفاة الرئيس هواري بومدين عام ١٩٧٨ وهو الرجل الذي اطاح بن بيلا حل بوضياف حزب الثورة الاشتراكية.

وقال في الآونة الاخيرة في المغرب انه يأمل ان تعثر الجزائر على طريقها.

وعندما سئل عن مستقبل النظام متعدد الاحزاب في البلاد قال انه دون اجراء تغيير شامل للشخصيات السياسية فان الدمقراطية لن تتحقق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٧ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٦

سكرتير «العمل»، ميخا حريش، امس

حزب «العمـــل» سيقدم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الاثنيـــن المقبـــل!

«يجـــب اسقـــاط هـــذه الحكـــومة بـــأي ثمـــن»



● ميخا حريش ● ● اورا نمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد السكرتير العام لحزب «العمل»، النائب ميخا حريش، امس الخميس، انه في حال انسحاب «موليدت» و«هتحيا» من الحكومة، رسميا، بعد غد (الاحد)، فان كتلة «العمل» في الكنيست ستقدم، يوم الاثنين القادم، اقتراحها بنزع الثقة عن الحكومة، التي كانت قدمته على خلفية تفاقم البطالة والازمة الاجتماعية – الاقتصادية «ولكي يعرف الشعب السبب الحقيقي الذي ستسقط من أجله الحكومة، والتي كان يجب وضع حد لها منذ زمن بعيد».

وبهذا التصريح، عمليا، يتراجع حزب «العمل» عن موافقته السابقة على طلب «راتس» و«مبام» و«شينوي» بتعليق اقتراح نزع الثقة الى اسبوع آخر، وعدم تقديمه في موعده المحدد الاثنين المقبل، وذلك على خلفية الازمة الائتلافية.

وهناك شبه اجماع داخل «العمل»، الذي عقد مركزه امس اجتماعا له، على ضرورة اسقاط هذه الحكومة بأي ثمن. وقالت النائبة اورا نمير، التي رشحت نفسها للمنافسة على زعامة الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة، انه كلما اقترب موعد الانتخابات اكثر يكون افضل للدولة وللشعب. واضافت ان الوضع في الدولة «خطير جدا. فهناك انقطاع تام بين الشعب وهذه الحكومة. وهناك ازمات اقتصادية واجتماعية وبطالة وفقر».

ومن جهته قال رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، امس، انه حتى اذا فشل حزب «العمل» في اسقاط الحكومة، الاثنين المقبل، وبالمقابل لم يذهب شمير الى رئيس الدولة لتقديم استقالته واستقالة حكومته، فان هذه الحكومة لن تصمد حتى الاسبوع القادم. ولذلك فنحن نستعد للانتخابات من اليوم.

هذا، واعلن حريش، امس، ان انتخابات المنافسة على زعامة الحزب ستجري في موعدها المحدد وهو (٢١) شباط القادم. لكنه اوضح انه سيجري تقريب الانتخابات الداخلية «البرايمريس» على عضوية الكنيست.

● «شاس» ●

ومن جهته قال الوزير رفائيل بنحاسي (شاس)، امس، ان «شاس» لن تبادر الى تقريب موعد الانتخابات لكن «اذا بادر رئيس الحكومة لهذه الخطوة فان «شاس» ستؤيدها».

واعرب عن أسفه لفقدان الحكومة الاغلبية البرلمانية المطلوبة. وقال: «يجب تقريب موعد الانتخابات اذا لم يتوجد اي حل آخر. لكن كتلتي لن تبادر الى ذلك».

● رقم قياسي – ٢٣ ولادة في يوم واحد في مستشفى نصراوي ●



في الصورة يظهر قسم من المولودين في المستشفى، وبينهم الـ ٢٣ طفلا الذين ولدوا امس الاول. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شهد المستشفى الافرنسي في الناصرة، يوم امس الاول، رقما قياسيا في عدد الولادات التي حدثت فيه. اذ ولد ٢٣ طفلا من ٢٣ اما قدمن الى المستشفى من مختلف انحاء البلاد (من ام الفحم حتى هضبة الجولان وبيت جن شمالا).

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قال مدير المستشفى د. سليم نخلة، ان المستشفى لم يشهد في تاريخه، مثل هذا العدد من الولادات في يوم واحد. اذ ان معدل الولادات في المستشفى ٨ ولادات في اليوم. والحد الاقصى الذي بلغه هو ١٤ ولادة. واكد د. نخلة ان جميع المواليد ولدوا معافين وجميع الولادات طبيعية.

عودة سميح القاسم من معرض القاهرة الدولي للكتاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد من القاهرة، الليلة قبل الماضية، الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير الزميلة «كل العرب» بعد ان شارك في الانشطة الثقافية لمعرض الكتاب الدولي الذي اقيم في العاصمة المصرية.

واقام القاسم امسية شعرية حضرها حشد كبير من الجمهور. وكان في مقدمة الحاضرين الدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين والمثقفين المصريين والعرب.

كما اجرى القاسم، خلال فترة مكوثه في القاهرة، العديد من اللقاءات مع الادباء والمثقفين المصريين ومع ضيوف المعرض الدولي للكتاب من الادباء العرب. وادلى بعدد من اللقاءات الصحفية والتلفزيونية.

شهود عيان:

حركة نقل المنازل الجاهزة ازدادت اتساعا في المناطق المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال شهود عيان ان حركة نقل المنازل الجاهزة (الكرفانات) المحملة على شاحنات ضخمة ازدادت اتساعا في الآونة الاخيرة. وشوهدت، نهار امس، عدة شاحنات محملة بهذه الكرفانات تتحرك في منطقة الاغوار بمحاذاة قرية الجفتلك حسبما افادنا مواطنون من المنطقة.

واحصى مراسلنا ظهر امس (٦) منازل جاهزة ادخلت الى مستوطنة «بيت ايل» شمالي رام الله، هذه المستوطنة التي تشهد اعمال بناء نشطة في طرفها الغربي المحاذي لشارع رام الله/ نابلس الرئيسي وذلك منذ بضعة اشهر.

لجنة الرؤساء تبدي الاستعداد لدعم جمعية رعاية المعاق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكد السيد ابراهيم نمر حسين دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لجمعية رعاية شؤون المعاق في الوسط العربي.

وجاء ذلك اثر زيارة السيد نمر حسين، الى مقر الجمعية في شفاعمرو، حيث التقى رئيس الجمعية، د. شكري عطاالله، وعددا من اعضاء الادارة ووعد باعفاء الجمعية من ضريبة البلدية ووضع قسم الطباعة في البلدية تحت تصرفها.

وفد عن «الجبهة» يزور قرية جيوس المحتلة للاطلاع على معاناة الاهالي جراء مصادرة اراضيهم ومضايقات الاحتلال

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قام، مساء امس، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة الى قرية جيوس (قضاء طولكرم) وذلك للاطلاع على آخر الاوضاع هناك والوقوف عن كثب على تأثير مصادرة السلطات الاسرائيلية لـ ١٣٦٢ دونما من اراضي القرية.

وقد ضم الوفد كلا من النائب هاشم محاميد والنقابي جميل ابو راس والصحفي صلاح الحاج يحيى واحمد جابر وحسن جابر وعبد الكريم عودة.

والتقى الوفد بعض اصحاب الاراضي التي صودرت واستمع منهم الى آخر التطورات وخاصة من الناحية القضائية حيث ما زالت هذه القضية تبحث في المحاكم.

وكان نحو ٧٦ قد تقدموا بالاعتراضات ضد المصادرة التي وقع عليها في تاريخ ٣٠/١٠/١٩٨٨ من قبل يهودا نهاري، المسؤول عن «الاملاك الحكومية» في الضفة الغربية. وجاء في كتاب المصادرة: «طبقا لصلاحياتي كمسؤول بموجب الامر بشأن الاملاك الحكومية (يهودا والسامرة) اعلن بهذا ان المنطقة المفصلة اعلاه هي املاك حكومية ومن له اعتراض يستطيع تقديمه خلال ٤٥ يوما من تاريخ صدور كتاب المصادرة».

وتقع قرية جيوس في قضاء طولكرم ويبلغ عدد سكانها (٥٠٠٠) نسمة يعتاش بعضهم على الزراعة والاخرون على العمل في اسرائيل.

وروى بعض اصحاب الاراضي امام الوفد انهم يعانون من مشاكل وقضايا عديدة ومنها قيام المستوطنين بطاردة المزارعين في اراضيهم واقتلاع الاشتال التي تغرس بادعاء ان هذه الاراضي قد تمت مصادرتها رسميا.

وقال بعض اصحاب الاراضي المصادرة ان مستوطنة «تسوفيم» قائمة على اراضي جيوس التي صودرت قبل عدة اعوام وان المصادرة الجديدة تأتي لتكثيف وتوسيع المستوطنة والتي يبلغ عدد الوحدات السكنية التي اقيمت حوالي ١٥٠ وحدة سكنية.

ولم يخف اهالي القرية ان عددا من الدونمات قد بيع بالغش والتزوير بالتعاون بين اشخاص محليين مع السلطات الاسرائيلية وانها بيعت دون علم اصحابها الشرعيين.

وفي ختام الزيارة وعد النائب محاميد بتقديم كافة المساعدات الممكنة وقال انه سيقوم باستجواب وزير «الامن» بهذا الشأن.

تشييع جثمان مفيد كنعان الى مثواه الاخير في يركا



● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «نعد بأن لا نقوم بأي عمل مخالف للقانون ونطالب الطائفة الدرزية في جميع قرانا بالالتزام بذلك ونحن نطالب السلطات بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم وحدهم وليس غيرهم ولا نريد ان تقع ضحايا من الابرياء».

هذا ما جاء في كلمة السيد مهنا كنعان من يركا، خلال تشييع جثمان المرحوم مفيد كنعان، (٤٥) عاما، الى مثواه الاخير، عصر امس في يركا.

وتحدث السيد كنعان باسم اهالي الفقيد خاصة واهالي يركا عامة.

وشارك في تشييع الجثمان الآلاف من ابناء قرى المنطقة من مختلف الطوائف.

ومثل الحكومة في تشييع الجنازة نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، الذي القى كلمة.

وشارك باسم الجيش، الجنرال داني يتوم، قائد المنطقة الوسطى الذي قال ان الجيش «سيعمل على توفير الامن لكل المواطنين في اسرائيل».

وجاءت الاجواء التي سادت القرية خاصة خلال تشييع الجنازة، تفنيدا لما روجته وسائل الاعلام الرسمية المسموعة والمقروءة، حول «استعدادات في القرى الدرزية للانتقام»!

معتقلو عسقلان يناشدون اعضاء الكنيست العمل لرفع الظلم عنهم

*** بعد كل ممارسات القمع ضدهم قررت الادارة فرض غرامات مالية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه معتقلو سجن عسقلان الى اعضاء الكنيست بنداء يناشدونهم فيه التدخل والعمل لرفع الظلم عنهم والغاء الممارسات الانتقامية التي اتخذتها الادارة بحقهم، خصوصا وان الادارة تواصل ممارساتها هذه وآخرها فرض غرامات عالية عليهم.

وكان السجناء قد اعلنوا الاحتجاج على الازدحام الشديد في الغرف والذي وصل الى درجة اعطاء ١٫٨٠ سم² فقط للسجين في الغرفة. وفي حينه لم تكتف الادارة بهذا، بل حاولت ادخال المزيد من المعتقلين. ولما احتجوا، قامت برشهم بالغاز المسيل للدموع. ونقلت ١٥ منهم الى معتقلات اخرى. وصادرت لهم التلفزيون والراديو وحتى الصابون. واغلقت لهم المحلقة».

وفي لقاء مع بعض المعتقلين اجراه وفد جمعية انصار السجين المؤلف من المحامي فؤاد سلطاني، كشفوا انه جراء الغاز اصيب جميع المعتقلين بحالات اختناق. وكان بينهم مصابون بحالات انهيار اعصاب.

والادهى ان ادارة السجن شكلت محكمة مغلقة ونيابة وحكمت بغرامات مالية بمئات الشواقل على قسم من المعتقلين، بحجة التعويض عن اشياء تلفت جراء الصدام بينهم وبين السجانين. ومن بين المحكومين بالغرامات عدد من سجناء الدوريات، الذين لا يملكون مليما واحدا.

٩ سنوات سجن على مغتصب فتاة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، على المدعو نسيم حنانية (٢٨ عاما)، بالسجن الفعلي (٩) سنوات بعد ان ادانته باغتصاب فتاة شابة (٢١ عاما) كانت تعمل عنده.

واكد قاضي المحكمة في قراره ان الحكم القاسي على مرتكبي المخالفات الجنسية من شأنه ردع الآخرين.

وزير الخارجية الهولندي في اسرائيل

فان دن بروك: آمل الا تؤثر الازمة السياسية على «عملية السلام»!

*** المجموعة الاوروبية طلبت المشاركة في رعاية المفاوضات المتعددة الاطراف * الوزير الهولندي يلتقي وفدا من الشخصيات الفلسطينية ***

* القدس – وصل وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، امس الخميس، الى اسرائيل في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة قال انها تهدف الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكر مصدر رسمي، ان فان دن بروك، الذي تندرج زيارته في اطار جولة قادته حتى الآن الى سوريا والاردن، اجتمع مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي.

واعرب فان دن بروك عن الامل في الا تؤثر الازمة السياسية في اسرائيل على عملية السلام واكد انه طلب من المسؤولين السوريين اعادة النظر في رفضهم المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف المقرر اجراؤها في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني الحالي في موسكو.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الوزير الهولندي التقى على الاثر في القدس الشرقية شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة من بينها الصحفي رضوان ابو عياش والمحامي زياد ابو زياد ومدير صحيفة «الفجر» حنا السنيورة ود. رياض المالكي.

ومن المقرر ان يجتمع فان دن بروك اليوم الجمعة مع رئيس الوزراء اسحق شمير ووزير «الامن»، موشيه آرنس والنائب اسحق رابين («العمل»).

وفي عمان اوضح الوزير الهولندي، الذي تشارك بلاده في اللجنة الثلاثية الاوروبية، انه «سيسعى الى حمل الاسرائيليين على اتخاذ بعض الاجراءات الشجاعة لتحقيق نجاح يجنب وقوع مفاوضات السلام في حالة ركود».

وكان فان دن بروك قد صرح، امس (الخميس)، بأن المجموعة الاقتصادية الاوروبية عرضت المشاركة في رعاية المفاوضات المتعددة الاطراف مع الولايات المتحدة وروسيا والمتوقع عقدها في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في موسكو.

وقال للصحفيين، قبل مغادرته عمان الى اسرائيل: «طلبنا بأن تشارك المجموعة الاقتصادية الاوروبية في رعاية المفاوضات المتعددة الاطراف مع واشنطن وموسكو».

ويذكر ان المفاوضات المتعددة الاطراف، التي تشكل المرحلة الثالثة من عملية السلام حول الشرق الاوسط التي بدأت في اواخر تشرين الاول الماضي في مدريد، ستبحث في المسائل الاقليمية التي تتناول المياه ونزع الاسلحة والبيئة. واكد فان دن بروك ان اهتمام الدول الـ ١٢ «لا ينحصر في مسائل الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية بل يشمل ايضا وبشكل خاص المسائل المتعلقة بمراقبة التسلح».

وقال كذلك انه ابلغ الاطراف المعنية بعملية السلام «استعداد هولندا لاستضافة المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف في حال عدم الاتفاق على المكان لمتابعة هذه المفاوضات».

■ نعي ■

● آل حجوج في عكا وكوكب ابو الهيجاء والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد قاسم حجوج

اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١/١٧ بعد صلاة العصر من جامع الجزار في عكا القديمة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

اجمل التهاني الى الصديق المحامي عوني نداف بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في عمارة مركز الجليل التجاري قدما والى الامام.

سامر زريق
سليم زاروبي

تهنئة

الى المربي الفاضل محمود علي الصالح بمناسبة تسلمه منصب * مدير قسم المعارف * في مجلس محلي يافة الناصرة، قدما في خدمة ابناء بلدك.

محمد نمر عباس والعائلة

المجلس المحلي جديدة – المكر

وظيفة شاغرة

يعلن المجلس المحلي جديدة – المكر عن حاجته لوظيفة في قسم النهوض بأبناء الشبيبة نسبتها ٥٠٪ مع احتمال تكملة الوظيفة الجزئية الى وظيفة كاملة.

تشترط بالمتقدم/ة لهذا العمل ما يلي:

١- ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة جامعية B.A في احد المواضيع التالية:

أ- العلوم الاجتماعية.
ب – علم النفس.
جـ – التربية.

٢- يفضل من له/لها تجربة سابقة في مثل هذا العمل.

٣- ان لا يتجاوز سنه/سنها ٣٥ عاما.

آخر موعد لتقديم الطلبات ١٥ يوما من تاريخ الاعلان حيث تقدم لسكرتير المجلس المحلي في مكتبه في المجلس المحلي جديدة – المكر.

العنوان:
المجلس المحلي جديدة – المكر
المكر ميكود ٢٥١٠٥

باحترام
رئيس المجلس المحلي
محمود خليل

الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ١٧ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١

حرب الخليج .. والنظام العالمي الجديد

● بقلم: سالم جبران ●

● هناك وجه شبه هائل بين حرب حزيران ١٩٦٧ وبين حرب الخليج ١٩٩١، وهو ان الاستعمار واعداء العرب كانوا بحاجة ماسة الى الحرب، بينما قام العرب بتقديم كل «التسهيلات» وتقديم كل الحجج المطلوبة لتبرير الحرب والعدوان على العرب.

وبما ان حرب حزيران ليست موضوعنا اليوم، فإننا نتركز حول حرب الخليج.

ان التناقضات بين الحكم العراقي من جهة والانظمة العربية الخليجية بما فيها الكويت، كانت قائمة فعلا، وهي تناقضات مبنية على المصالح الاقتصادية المباشرة وايضا على صراع القوى. فالعراق الذي خرج من حربه مع ايران قويا معتدا بنفسه الى درجة الغرور كان منهكا اقتصاديا وتوقع ان يقدم له الاشقاء العرب كل الدعم المطلوب. كما ان العراق «المنتصر» في حربه مع ايران اراد تعميق دوره القيادي على نطاق العالم العربي كله، وخصوصا في منطقة الخليج.

ولكن القيادة العراقية كان يجب ان تدرك ان الولايات المتحدة لن تقبل بهيمنة العراق على المنطقة التي فيها ينابيع النفط الاساسية في العالم، وهي نقطة حساسة جدا استراتيجيا.. امريكا لم تقبل هذا في السابق فكيف تقبله وهي قوية بينما خصمها التاريخي، الاتحاد السوفييتي ينهار ويختفي من الساحة العالمية. ان لقاء صدام حسين مع السفيرة الامريكية في بغداد لا يزال سرا غير محلول تماما. ولكن المؤكد، حتى طبقا للاعلام الامريكي، هو ان السفيرة اعطت صدام انطباعا قاطعا بأن امريكا «لن تغضب» اذا اختفت الكويت عن الخارطة. وفسر صدام هذا بأن يديه طليقتان لابتلاع الكويت، وكان الاجتياح العراقي الشامل للكويت، وكان اعلان الكويت «ولاية» عراقية، وكان الصّلف السياسي والعسكري العراقي، وكان كل ما كان بعد هذا.

ان حرب الخليج بؤرة تجمعت فيها كل المصالح العالمية والمحلية، وكانت بالتالي تعبيرا عن صدام المصالح وحرب المصالح. ونتيجة الحرب ثبّتت حقيقة واضحة، اكثر مما خلقت وضعا جديدا.

● اولا عربيا: الدول الخليجية، كما قلنا، خافت من العراق عسكريا وسياسيا. والكويت كان دائما تحت التهديد العراقي، والسعودية ادركت ان ابتلاع العراق للكويت يخلق «أسبقية» قد تكون التالية لها الاندفاع داخل السعودية، وكل الدول المصطنعة في الخليج، ابو ظبي، ورأس الخيمة ودولة الامارات فكرت مثل السعودية، وبشكل اكثر رعبا. ولذلك فان الدول النفطية في الجزيرة العربية عارضت العراق، مما عمق وعجّل ارتماءها المطلق في احضان امريكا اكثر من اية فترة سابقة.

سوريا، الخصم التقليدي العنيف للعراق، ادركت ان تحقيق مطامح العراق يجعل سوريا نفسها تحت التهديد او على الأقل يعزز مكانة العراق اقليميا وعربيا، وهذا لم ترغب به سوريا.

مصر كانت صديقة حميمة للنظام العراقي، طول الوقت وخصوصا خلال الحرب العراقية - الايرانية، والانعطاف الحاد في موقف مصر لم يكن حرصا على الكويت الشقيق بل اذعانا مطلقا للاستراتيجية الامريكية في المنطقة.

والحقيقة ان كل الانظمة العربية (ما عدا الاردن) وقفت صفا واحدا ضد العراق، وفي سبيل هذا «تحالفت» مع الولايات المتحدة والغرب، ضد العراق.

اسرائيل كانت سعيدة جدا، بدخول العراق للكويت، فهذا تحد للعالم العربي وتحد للولايات المتحدة. وكل حرب بين امريكا والعراق محسومة النتيجة كما ادركت حكومة اسرائيل، وكل تصفية للعراق عسكريا وسياسيا هي ربح صاف للاوساط الحاكمة في اسرائيل وترسيخ للاستراتيجية الاسرائيلية لتمزيق العالم العربي ومنع اية دولة عربية من بناء قوة حقيقية.

على الصعيد العالمي كانت امريكا تدرك ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يدعم الموقف العربي اولا، سياسيا ودبلوماسيا، وثانيا هناك انحسار واستنزاف مستمر للدور السوفييتي. ولذلك فان المواجهة مع العراق تجيء في ظروف عالمية سهلة.

واوروبا الغربية والعالم الرأسمالي كله ليس لديهم سبب للتضامن مع العراق، وهم يخافون امريكا، ايضا.

ولذلك اقامت امريكا تحالفا عالميا واسعا جدا، عسكريا وسياسيا واعلاميا. واستخدمت الامبريالية كل الغرائز الغربية المعادية للعرب وللاسلام، لتحريض الرأي العام العالمي ضد «الوحوش» العرب العراقيين.

هناك نقاش ما زال دائرا حول تعاطف اكثرية الجماهير العربية، من المحيط الى الخليج مع العراق، وهذا النقاش سوف يستمر. .والحقيقة ان الشعوب العربية تكره انظمة النفط كراهية عميقة، تكره امريكا، ولم يكن ممكنا ان تقف مع ائتلاف معاد للعراق تشارك فيه امريكا والغرب واسرائيل والانظمة الرجعية العربية، ولذلك فان مشاعر العرب مفهومة والمزاج الذي ساد الشارع كان مفهوما. ولكن القيادة السياسية مدعوة، دائما، ان تفكر بمنطق، ان تفكر للمدى البعيد، ان تأخذ بالحسبان توازنات القوى، ان تحسب بدقة حساب الربح والخسارة. والسياسي العاقل لا يقوم حتى بحرب عادلة وشرعية، اذا ادرك انها خاسرة، فالحق ليس مطلقا، والسياسة هي تخطيط علمي منطقي وليست هوسا وليست تهييجا للمشاعر او ركوبا على المشاعر.. ومن هنا، فداحة الخطأ المأساوي في المغامرة العراقية ضد الكويت والتي لم يتراجعوا عنها خلال فترة طويلة على الرغم من كل الفرص التي اتاحت التراجع لتفويت الفرصة على امريكا. قد يقول قائل: امريكا كانت عازمة على العدوان، وهذا يبدو صحيحا. ولكن كان على العراق ان يقوم بكل ما يجعل مهمة العدوان الامريكي مستحيلة او صعبة جدا او صعبة، لا ان يقدم كل «التسهيلات» لنجاح المهمة الامريكية.

ان كل هذا الكلام ليس تفهما للعدوان الامريكي او مشاركة في الحملة على العراق، بل تماما العكس، اننا نقول هذا الكلام من منطلق الكراهية للاستعمار الامريكي وكلابه الحارسة، من منطلق الحب للشعب العراقي والألم اللاهب على ما حل بالعراق من دمار وعذاب انساني. ولا شك ان النظام العراقي يتحمل المسؤولية الى حد كبير عن معاناة العراقيين ولكن حقدنا كله موجه نحو القتلة الامبرياليين الذين قاموا بعدوان ابادة على العراق، لا حرصا على الكويت، ولا حرصا على ميثاق الامم المتحدة، ولا حرصا على حقوق الانسان، بل حرصا على مواصلة نهب النفط العربي وحرصا على استمرار استعباد الاستعمار للأمة العربية، اقتصاديا وسياسيا.

والآن يبدو واضحا اكثر ان امريكا قامت بحرب الخليج، في اطار رؤية عالمية شاملة، يختفي فيها الدور السوفييتي الموازي - المضاد، وتتعزز فيها الهيمنة الامريكية. ولذلك ارادت واشنطن من خلال ضرب العراق ان تقول للشعوب العربية، للعالم الثالث كله، ان العصا - الطائرة العسكرية الامريكية قادرة ان تدمر كل دولة تقول «لا»، تتحدى السياسة الامريكية. ولعل التهديدات الآن للجماهيرية الليبية تشكل امتدادا مباشرا للعدوان على العراق.

يُسأل السؤال: ما هي النتائج المباشرة لحرب الخليج وما هي آفاق التطور المنظورة؟

● اولا: ابيدت القدرة العسكرية العراقية وكذلك القدرة الاقتصادية. والعراق الآن معزول تماما عالميا.

● ثانيا: تعززت هيمنة الولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، في المنطقة العربية، الآن تتهافت دول الخليج للالتصاق بالولايات المتحدة وتضغط عليها لعقد احلاف عسكرية معها. وعمليا ليست هناك الآن دولة عربية واحدة تتحدى الهيمنة الامريكية، فعليا وعلى المكشوف.

● ثالثا: وضع ما بعد حرب الخليج يجعل امريكا سيدة لحكام اسرائيل من ناحية وسيدة للأنظمة العربية، وليس صدفة ان الدبلوماسية الامريكية تحركت ونجحت جزئيا، بعد الحرب مباشرة، فيما يتعلق بالسعي لحل النزاع الاسرائيلي - العربي.

وكل من يتوهم بأن الولايات المتحدة تسعى الآن لتحقيق حل عادل، طبقا لقرارات الشرعية الدولية، هو انسان ساذج. امريكا تريد حلا يجعل المنطقة كلها منطقة «امريكية» ويحل «التناقضات» بين اسرائيل والانظمة العربية، قد تكون امريكا معنية بأن «تتنازل» اسرائيل اكثر مما يتحمل شمير، ولكن امريكا لا تسعى الآن لتحقيق حل يضمن تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

أما اسقاطات حرب الخليج، عالميا، فهي واضحة تماما. فقد عززت امريكا مكانتها قائدة للعالم الغربي، سياسيا وعسكريا، ولجمت بعض الدول الغربية مثل فرنسا والمانيا من التصرف المستقل والابتعاد عن السياسة الامريكية. لقد كانت حرب الخليج ايذانا بالهيمنة الامريكية الاحتكارية وتطبيق ما يسمى النظام العالمي الجديد.

واذا كانت حرب الخليج قد امكن القيام بها في ظل الوهن السوفييتي فان الاتحاد السوفييتي قد تمزق واندثر وروسيا يلتسين الآن تابعة لامريكا اكثر مما هي موازية لها.

هل هذه الصورة تدعو الى السوداوية؟ الحقيقة ان هنالك ردة عالمية نوعية. والتطور الراهن يشطب اكثرية الانجازات الانسانية بعد الحرب العالمية الثانية (الدور السوفييتي، دور العالم الثالث، عدم الانحياز، نزع السلاح نتيجة القوة السوفييتية).

ولكن امريكا ايضا ليست قادرة على كل شيء. وهناك علامات واضحة ان امريكا ليست قادرة على السيطرة على العالم كله، اقتصاديا وبالتالي سياسيا، ايضا.

وهناك علامات بأن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لن تقبل بالهيمنة الاستعمارية كما لن تقبل مصير الجوع الابدي والانفجار الاجتماعي.

وهناك في روسيا والدول الاشتراكية سابقا في اوروبا الشرقية ازمة خانقة للانظمة المعادية للاشتراكية. وتكفي مظاهرات روسيا وبولونيا مثالا على ان قوانين التطور الاجتماعي لا يلغيها دجّال مثل فاليسا او ديماغوغ مثل يلتسين.

وعليه فإننا نقول ان حرب الخليج بقدر ما كانت نتيجة للتطورات السلبية التي سبقتها، فقد عجّلت التطور السلبي عالميا وشرق اوسطيا.

ولعل التوتر السياسي والاجتماعي والاقتصادي الهائل، المتفجر، في العالم العربي سوف يقدم الجواب القومي والاجتماعي العربي على الوضع الكارثي الراهن.

● من آثار الدمار الذي لحق العاصمة بغداد جراء قصف قوات الحلفاء ●

■□ رمزي حكيم

خيارات شمير احلاها مر!

● امام شمير خياران: تقديم أستقالته الى رئيس الدولة وتقريب موعد الانتخابات وفقدان القروض الامريكية، مما يعني كارثة اقتصادية ورفع اسعار وفرض ضرائب جديدة.. وكل ذلك عشية المعركة الانتخابية فيعطي حزب «العمل» ورقة رابحة، او الاعتماد على «شبكة الأمان» التي يعرضها «العمل» والاحزاب التي على يساره، ليواجه عندها مسدس بيرس ورابين مصوبا فوق رأسه بعد ان تخلص من مسدس نثمان وزئيفي! ●

● بانحساب «هتحيا» و «موليدت» من الائتلاف الحكومي، وجد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، نفسه امام خيارين احلاهما مر: الأول تقديم استقالة حكومته الى رئيس الدولة وتقريب موعد الانتخابات والمخاطرة، عمليا، بعدم الحصول على القروض الامريكية، والثاني الاعتماد على «شبكة الأمان» التي يعرضها حزب «العمل» والاحزاب التي على يساره، لاستمرار المفاوضات ومحاولة الحصول على الأموال الامريكية.

لكن شمير قد يراهن بكل مسألة القروض ويفضل، كما يقول المقربون منه، تقديم استقالته لأنه، اولا، لا يريد اي تقدم في المفاوضات وبات معنيا بتعطيلها، وثانيا لأنه لا يضمن الحصول على الضمانات الامريكية حتى اذا استمرت العملية السلمية واعتمد على «شبكة الأمان». يقينا انه يستطيع، من الناحية النظرية، مواصلة المفاوضات بحكومة انتقالية. ورغم ان هذه الفرضية هي الاقوى في الوقت الراهن الا انها لا تضمن، هي ايضا، الحصول على القروض. فواشنطن تشترط منحها بتقدم المسيرة السلمية. وهذه المسيرة لن تتقدم ما دامت اسرائيل تقيم المستوطنات وتواصل ممارساتها القمعية في الاراضي المحتلة وتصدر أوامر الابعاد. وحكومة انتقالية ستكون مقيدة جدا ولن تحاول حسم اي امر عشية الانتخابات.

لقد كرر مقربو شمير، امس ايضا، القول ان «الليكود» يرفض عرض «شبكة الامان». فالليكود يعلم ان حزب «العمل» لا يعطيه «شيكا مفتوحا» - واذا كان شمير قد تخلص من مسدس زئيفي ونثمان الذي كان مصوبا فوق رأسه، فلن يرضى بمسدس بيرس ورابين.

ومع ذلك فان الواقع السياسي الاسرائيلي يبقي الباب مفتوحا على كل الاحتمالات. وقبل ايام، فقط، اجتمع شمير مع شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل». ولم يجر تسريب اي شيء عن الاجتماع سوى ان بيرس حاول اقناع شمير بتأييد قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة؟! وقد لا نفاجأ، مهما بدا هذا الاحتمال ضعيفا، بأن يوافق شمير على الاعتماد على «شبكة الأمان» لشهر او اكثر، وبعدها يستقيل ويعلن عن تقريب موعد الانتخابات الى الفترة الواقعة بين ايار وحزيران، الموعد المتفق عليه باجماع الحزبين الكبيرين!

بدأت المفاوضات يوم الاثنين الماضي. وليس صدفة انه قبلها بيومين قامت «مصادر مطلعة» بتسريب معلومات عن اتصالات جرت، في نهاية الاسبوع الماضي، بين «الليكود» و «العمل» لتقريب موعد الانتخابات الى ايار او حزيران.

لم يعد سرا ان رئيس الحكومة كان معنيا باسقاط حكومته لكن في الوقت المناسب وبذريعة مقنعة. لذلك بدت الدهشة على اوساط «الليكود»، مساء امس الاول، عندما قررت «هتحيا» الانسحاب من الحكومة. فشمير، هكذا قال للوزيرين نثمان وزئيفي، يؤمن بأنه لا يوجد، في الوقت الراهن، اي سبب لانسحابهما من الائتلاف الحكومي. وهو، بهذا «الايمان»، اراد الاستمرار في سياسة المراوغة وكسب الوقت شهرا آخر. فقد اكد ان الوفد الاسرائيلي عرض على الوفد الفلسطيني وثيقة اجرائية، جدول اعمال فقط لمباحثات «الحكم الذاتي»، ولم يعرض المشروع الاسرائيلي ذاته. وبهذا حاول تأجيل خطوة انسحاب «موليدت» و «هتحيا» الى جولة المفاوضات القادمة. عندها سيضطر الى تقديم المشروع الاسرائيلي المتعلق بـ «الحكم الذاتي». وعندها سيكون قريبا من شهر ايار او حزيران، فتقوم حكومة انتقالية ويجري تقديم موعد الانتخابات ويتخلص من شبح المسيرة السلمية، من جهة، ويتجاوز قرار حل مركز «الليكود» بعد شهرين، من جهة ثانية ويضمن، بذلك، بقاء سيطرة معسكره داخل المركز.

هل يخاطر شمير بالقروض الامريكية؟

هذا هو السؤال الاساسي الذي يواجهه في الوقت الحالي. فهناك «حل وسط» تجري صياغته، حاليا، بين الادارة الامريكية واسرائيل وهو الحصول، هذا العام، على ملياري دولار، من اصل المليارات العشرة، مع بدء المفاوضات على «الحكم الذاتي». وعدم الحصول على الأموال الامريكية يعني كارثة للاقتصاد الاسرائيلي ورفع اسعار وفرض ضرائب جديدة ورفع القائمة. وكل هذا يريد «الليكود» تجنبه عشية الانتخابات!. فهو لن يعطي «العمل»، الذي بات يلعب على الورقة الاقتصادية - الاجتماعية، دعما ودفعا في هذا الاتجاه. ولذلك من غير المستبعد، في حال الحكومة الانتقالية او الاعتماد على «شبكة الامان»، ان يتنازل شمير عن ذهابه الى الاراضي المحتلة لافتتاح مستوطنة جديدة و «قص الحبل»، ما دام يواصل توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة بشكل هادئ، بعيدا عن ضجة الاعلام، فيواصل المفاوضات حتى بحث «الحكم الذاتي»، بعد شهر وربما اقل منه، لأن ازمة مكان استئناف المفاوضات التي افتعلتها اسرائيل ستجد حلا لها، بمشيئة شمير هذه المرة، وذلك بهدف الحصول على القروض الامريكية حتى وان كان الثمن تعهدا «على الورق» بتعليق الاستيطان في الاراضي المحتلة. ولن يجد شمير، في مثل هذه الحالة، اية صعوبة في خلق الاعذار لمثل هذه الخطوة، اذا بقيت «سرية»، بين واشنطن وتل ابيب.

فشمير هو القائل، اكثر من مرة، انه «لا يهمه ان يموت الكلب او يموت صاحبه.. لكن لا يريد ان يموت اليهودي بأي حال من الاحوال». ولن «يموت» بعد الحصول على الأموال الامريكية. وهناك دلائل لا تعد ولا تحصى تشير الى مثل هذه السياسة المنتهجة.

فعندما نشبت الازمة في «هتحيا»، في اواخر شهر تشرين الاول الماضي وقبل بدء مفاوضات واشنطن، اثر قرار مركز الحركة، في حينه، الاستقالة من الحكومة وما ترتب عنه من تخلي الوزير يوفال نثمان، لعدة ايام، عن منصب رئاسة «هتحيا»، قال الوزير نثمان عبارة يمكن اعتبارها المفصل الاساسي في سياسة رئيس الحكومة في شأن تعطيل المسيرة السلمية واسقاط حكومتو وتقريب موعد الانتخابات.

قال نثمان، في حينه، لتبرير معارضته لقرار المركز الانسحاب من الحكومة، ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذه الخطوة وانه ينسق كل مواقفه مع شمير ومع زعيم «موليدت»، الوزير رحبعام زئيفي. ويبدو هذه المرة ان الاطراف الثلاثة اختلفت على التوقيت المناسب، رغم ان منطلقها واحد وهدفها وحيد: تعطيل المسيرة السلمية بشرط مستحيل: الغطس دون التبلل بالماء!

واذا كان شمير، خلال السنة الماضية، مع كل ازمة ائتلافية رافقت حكومته، قد اكد انه يعمل كل شيء لمنع انسحاب «موليدت»، و «هتحيا» و «تسومت»، فانه قبل ثلاثة اسابيع فقط لم يبذل اي جهد خاص لمنع انسحاب «تسومت» من الحكومة على خلفية الموقف من مشروع قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، علما بأنه كان بمقدوره فعل ذلك بسهولة. فالخلاف كان شكليا. ومجرد اعلان شمير انه لا يمارس الضغوط على اعضاء الكنيست من حزبه للتصويت ضد مشروع القانون، كان سيمنع انسحاب «تسومت». لكنه رفض، رغم قوله هذا الكلام بالحرف الواحد الى الوزير المستقيل رفائيل ايتان عند اجتماعه به. وهكذا امتنع عن مد حكومته بـ «عجلة الانقاذ» ليتخلص، اولا، من «تسومت»، ولتصبح الحكومة، بعد ذلك، على كف عفريت. كلمة من زئيفي ونثمان تسقطها، وكلمة تبقيها. لكن حسابات شمير، على ما يبدو، لم تفترض ان هذه «الكلمة» ستأتي سريعا.

كما قلنا، قد يواصل شمير، بحكومة انتقالية او بحكومة اقلية تعتمد على «شبكة الأمان» البرلمانية،

عملية المفاوضات للحصول على الضمانات الامريكية. فيضرب عندها عصفورين بحجر واحد: يحصل على القروض ويمنع استغلال حزب «العمل» للأزمة الاقتصادية التي سيخلقها واقع عدم الحصول على الملياري دولار.

لكن، مهما خطط شمير ورسم، لن نقول انها «ضربة معلم» حتى يتبين الموقف الامريكي المطلع على هذه المخططات. فالادارة الامريكية عشية الحملة الانتخابية، لا يهمها ان يموت الكلب.. لكن لا تريد ان «تموت» المفاوضات بأي حال من الاحوال، لأن موتها، يعني، انهيارا جديدا في شعبية الرئيس الامريكي يضاف الى الانهيارات الاخيرة.

● يوفال نثمان ورحبعام زئيفي، وزيران حتى بعد غد (الاحد) ●

أيـن فـشـلـنـا؟

* محاولة لكسر صمت مجتمعنا على ظاهرة انتشار الدعارة. ومبادرة للعمل على معالجتها *

● بقلم: الدكتور احمد الطيبي - الطيبة ●

● من المتبع لدينا ان يخوض بعضنا في امور السياسة والصراع العربي - الاسرائيلي. وكثير من المنظرين والساسة يطرحون الحلول لمشكلة الكونتراس وجنوب افريقيا ويقترحون وجهات نظرهم في موضوع طبقة الاوزون والتضخم المالي في الولايات المتحدة ناهيك عن موضوع الحكم الذاتي والدولة الفلسطينية المستقلة.

والواقع انني أيضاً قد خضت في هذا المجال وتحدثت عن كثير من المواضيع وكتبت وناقشت. الا ان الانسان بطبيعة الحال ابن مجتمعه ويتفاعل معه في خيره وشره كونه عضواً في جسم دينامي.

واقع الحال ان هذه التوطئة جاءت لتسهل علي خوض موضوع حساس، بل غاية في الحساسية والاهمية يتعلق في المجتمع الذي انتمي انا وانت اليه.

لقد لاحظت ولمست وجود حاجز من الصمت والتكتم ودفن الرؤوس في الرمال امام مشكلة، بل لنقل معضلة تنخر عظام البنية الاساسية لمجتمعنا. يتحدثون عنها في الصالونات والغرف المغلقة ويهمسون قائلين: «ظبوا هالسيرة!».

وكأن هذا هو العلاج للمرض، ولكل مرض.

حقيقة الامر انني صدمت وصعقت عندما وصلتني معلومات حول وجود «شبكة» فتيات هوى، اي زانيات، في احدى قرى المثلث الشمالي كن يعملن بالدعارة بواسطة امرأة مطلقة من نفس القرية. وما زاد من صعقتي ان اولئك الفتيات هن طالبات في المدرسة الثانوية من صفوف الحادي عشر والثاني عشر!!

ولقد كانت هذه المدام ترتب المواعيد واللقاءات «لرجال اعمال» عرب من المنطقة في فنادق مدينة نتانيا مقابل اجر لها وللفتيات. والموضوع ان رجل الاعمال كان يتصل بهذه المرأة - الشيطان ويطلب منها فلانه بالتحديد وكانت هي تقوم بالباقي.

هؤلاء الفتيات - الطالبات كن يختفين خلال ساعات الدراسة!!! يتغيبن لبضع ساعات ويعدن او يخرجن قبل نهاية اليوم الدراسي ويعدن الى منازلهن وكأن شيئاً لم يحدث.

كل ذلك يجري ولا احد يدري!

كل ذلك يجري ولا احد يسأل!

أين المدرسون؟ أين مديرو المدارس؟ اين اولياء الامور؟ اين الجميع؟!!

الامر انكشف بعدما اكتشف احد اولياء الامور تغيب ابنته عن المدرسة وبعد قيام الوالد بالتحقيق مع ابنته اعترفت له بالتفاصيل كاملة. وحاول والد الفتاة معالجة الموضوع الا انه ووجه بمحاولات تهدئة الخواطر و«طبطبة» الموضوع ولكنه على الاقل طلب طرد هذه المرأة - الشيطانة من البلدة.

وهكذا كان ولكنها انتقلت الى قرية مجاورة لتستمر في «نشاطها»!

قبل عدة اشهر اكتشف موضوع قيام بعض الفتيات العربيات من بعض قرى الجليل وهن يقمن بنفس العمل - فتيات هوى - في.. القاهرة. وقد نشر هذا الموضوع في الصحف. لكن.. لا تعليق! لم يكتب عن ذلك احد منا ولم يحاول احد طرح الموضوع للنقاش.

من منا لا يسمع في بلدته او في القرى المجاورة عن حوادث من هذا القبيل؟ ولكن الصمت يصم الآذان...

حان الأوان لنسمي الامور باسمائها. هناك نواة لظاهرة الدعارة في الوسط العربي. هذه هي الحقيقة. وعندما نسمي الامور باسمائها فاننا نستطيع معالجتها. ويفضل ان نحاربها وهي في بدايتها.

لا اعرف اين فشلنا. هل في التربية في البيت؟ هل في التربية في المدرسة، ام في كلتيهما؟

هل الوضع الاقتصادي المتدهور للبعض ادى الى ذلك؟

كلا فبعض الفتيات هن بنات لعائلات ميسورة!!

هل هو انعدام العقيدة والايمان والابتعاد عن التراث والدين؟ ليس اكيداً. فبعض الفتيات بنات لعائلات محافظة للغاية. اذن ماذا؟! وبعد الماذا؟ كيف سنعالج ذلك؟

هذه هي صرخة لم اتردد لحظة واحدة في طرحها على الملأ لمناقشتها واحتوائها، لان فيها تدحرج نحو الهاوية.. وسيكون التدحرج بسرعة الموج العارم اذا لم توقف هذه الكرة الثلجية وهي في هذه المرحلة. ان هذه الظواهر لا تدل على صحة مجتمعنا. ويبدو ان جهاز التربية والتعليم يتحمل مسؤولية قصوى في هذا الفشل. فليس الفشل هو الفشل في امتحانات الحساب او تدني مستوى الطالب.. الفشل في اساسه هو فشل في القيم والمبادئ وقد يحسن المرء اذا نظر الى المرآة وصحح اعوجاجه. ولات ساعة ندم.

تعزية

الى اولاد واخوان المرحوم وعموم آل حمادي في كابول بوفاة المرحوم محمود دعاس (حمادي) ابو ابراهيم.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة - كابول

تعزية قلبية

الى الاخ سمرة سمرة وعائلته بوفاة الوالدة.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة الموظفين في مجلس عبلين المحلي





من القاتل الحقيقي؟!

● اسرائيل كلها مشغولة بالحادثين الدمويين اللذين وقعا في الضفة الغربية هذا الاسبوع. الاول، يوم الثلاثاء، اذ هوجم باص ايجد قرب بيت ايل بالرصاص فأصيب ٧ مستوطنين بجراح بينهم طفلان.. والثاني، يوم الاربعاء، اذ قتل مواطن من يركا بالرصاص.

الحادثان مؤلمان ومؤسفان ويدخلان في اطار اعمال سفك الدماء، التي يرفضها كل محب للسلام رفضا قاطعا. وكاتب هذه الكلمات ليس احد محبي السلام فقط، بل الشغوفين به.

.. ولكن، لماذا هذا التحيز الصارخ والتفرقة اللاانسانية بين دم ودم؟!

ان المناطق الفلسطينية المحتلة تشهد يوميا اعمال قمع ضد السكان المحليين. يسقط القتلى. ويقع الجرحى. وتسيل دماء الفلسطينيين. ولا حاجة لتعداد كل صنوف المعاناة والتعذيب التي يتعرض لها ابناء وبنات شعبنا هناك. فلماذا لا نجد ضجيجا اعلاميا مناسبا في اسرائيل ضد اعمال سفك الدماء تلك، والتي ينفذ بعضها جنود الاحتلال وبعضها الآخر عملاء الاحتلال وايضا المستوطنون المحتلون؟!

فهل الدم الاسرائيلي اطهر.. انقى.. اقدس.. من الدم الفلسطيني؟!

لماذا لا تكون هذه الأعمال سببا لتصعيد جهود السلام وتسريع عملية السلام وتعميق المحبة للسلام؟! لماذا يجعلون منها ذريعة لتثبيت الاحتلال، الذي هو سبب كل البلاء؟! لماذا هذه المسايرة للمتطرفين اليهود، الذين يرقصون فرحا لقتل او اصابة اي مواطن عربي، وينفذون جرائم الانتقام الجماعي من العرب لدى اصابة اي مواطن اسرائيلي؟! ان مسايرة هؤلاء، جعلتهم يهددون ايضا البيت الاسرائيلي. وها هم يعلقون ان «اليسار الاسرائيلي شريك لأعمال القتل ضد المستوطنين اليهود». وهل مثل هذا الاتهام سيبقى على الورق، ام ان المستوطنين.. والكثير منهم فاشيون، سيحولون الاتهام الى تهديد واعمال انتقام.. على طريقة قتل اميل غرينتسفايغ عام ١٩٨١؟!

ان تصرف المسؤولين الحكوميين في اسرائيل ازاء كل هذا، هو تصرف مشجع للفاشيين. ولكن تصرف المعارضة ايضا يتسم بالجبن وباللا مسؤولية. فهي إما انها تنجرف وراء تيار التعصب العنصري وتطلق التصريحات القتالية الطنانة، كما يفعل رابين وغيره من زعماء حزب العمل – بينما هم لا يتفوهون بكلمة ضد اعمال القتل المنفذة ضد العرب – وإما انها تسكت، كما تفعل قوى اليسار.

مع العلم بأن هذا هو بالذات وقت الكلام، وليس فقط الكلام. هذا هو الوقت الذي يجب ان يعمل فيه شيء في سبيل السلام.



***

مسخرة التضخم المالي



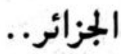
.. واذن، فالتضخم المالي في اسرائيل سنة ١٩٩١، لم يزد عن ١٨٪. هكذا قالت الاحصائيات، يوم الاربعاء. وفي يوم امس الخميس امتلأت الصحف بمقالات المديح لسياسة «كبح جماح التضخم»..

ولكن، ماذا يفيد الانسان العامل، الموظف، المعلم.. الخ، هذا «الكبح للجماح».. والواحد منهم يرى كيف يتآكل اجره وكيف تهرب اللقمة من فيه اولاده وكيف يدفع ما فوقه وما تحته حتى يوفر لعائلته حياة كريمة؟!

لم يجف بعد الحبر عن الاحصائيات القائلة بأن هناك ٥٣٨ الف انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. وما زالت الاحصائيات عن مئتي الف عاطل عن العمل تطرق رؤوسنا طرقا. العديد من المصالح التجارية والمصانع اغلقت او افلست.. النمو الاقتصادي يسير الى الخلف. اصحاب العمل يحضرون هجمة جديدة على مزيد من الحقوق العمالية: العمل ١٢ ساعة في اليوم بدون دفع ساعات اضافية، فصل العامل من العمل بدون تعويضات اذا لم يكن انتاجه كافيا في نظر صاحب العمل، تخفيض مكانة اعضاء لجان العمال، تقليص ايام العطل السنوية، الغاء علاوة الغلاء واجر الحد الادنى.. والخ.. (راجع الصفحة النقابية في «الاتحاد» – امس الخميس).

وبعد كل هذا يقولون: الوضع بخير. فالتضخم المالي فقط ١٨٪؟!!

الجزائر..



● نفيق هذا الصباح واليد على القلب، تحسبا لما قد يحدث اليوم في الجزائر.

فوكالات الانباء تتوقع ان تتحول صلوات الجمعة الى مظاهرات ومن ثم صدامات دموية. اذ ان جبهة الانقاذ الاسلامية، التي تتخذ من اماكن العبادة.. المساجد – بيوت الله، نوادي سياسية، دعت الجماهير الى مقاومة حكام البلاد الجدد.

وهؤلاء الحكام لا يعرف بعد خيرهم من شرهم. واهم ما يعرف عنهم انهم تسلموا زمام الحكم من رئيس الجمهورية نفسه. وانهم فرضوا احكاما قسرية بالغاء نتائج الانتخابات في الجولة الاولى وبالغاء الجولة الثانية من الانتخابات (التي كان مقررا اجراؤها يوم امس الخميس)، وسلسلة اجراءات اخرى.

من الصعب ان يقرر الواحد منا، وهو على مكتبه في حيفا، موقفا كامل النزاهة والدقة عما يجري في الجزائر. ولكن هناك عددا من الأمور الاساسية اجرؤ على التلفظ بها:

– أولا: ان المسيرة المسماة بالمسيرة الدمقراطية في الجزائر، توقفت ولو الى حين. وهذا امر اقل ما يقال فيه انه مؤسف. فهذا البلد الحر، بلد المليون شهيد، يعز على كل انسان حر، عربيا كان ام اجنبيا. ومن حق هذا الشعب، بعد كل تضحياته في سبيل الحرية، ان يحظى بتقاليد الدمقراطية الحضارية. النظام السابق لم يفلح في توفير دمقراطية حقة. وفي الوقت نفسه «جبهة الانقاذ الاسلامية» هددت صراحة بتصفية الدمقراطية: دستورا واحزابا.



– ثانيا: ان الغاء الانتخابات هو عملية غير دمقراطية. ولكن طعون كثيرة اخرى تدل على ان الانتخابات نفسها لم تكن دمقراطية. فنسبة التصويت ٤٠٪ فقط. وهناك ادعاءات بتزوير الانتخابات، خصوصا في المناطق التي تقود البلديات فيها جبهة الانقاذ الاسلامية، اذ – كما قيل امام لجنة الانتخابات هناك – كان الشيوخ يأتون بلباس نساء محجبات ويصوتون عدة مرات بدلا من النساء (النساء المتدينات حرمن من التصويت بأمر من ازواجهن المتدينين هناك).

– ثالثا: احد الآراء التي ترددت بكثرة هذه الايام قالت: «ولماذا لا يتركون الجبهة الاسلامية تحكم. فلندع شعبا واحدا يجرب حكمها. فعندئذ تنفض من حولها وحول امثالها من الاحزاب الاصولية الجماهير». مع ان لهذه الفكرة توجد اقدام.. الا انها تظل مناقضة للواقع الحياتي. ثم ولماذا التجربة. فها هي الاحزاب الاصولية تحكم ايران. في عهدها زاد تدهور اوضاع الشعب الايراني سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وصحيا وثقافيا. والصحف مليئة بالمعلومات عن هذا التدهور، ولا ادري لماذا لا نهتم نحن في وسائل الاعلام العربية المحلية في نشرها.

وهناك تجربة اخرى تتم في السودان، حيث تحكم ايضا جبهة انقاذ اسلامية تحرك الرئيس الصوري حسن البشير. والسودان في ظل هذا الحكم (وقبله ايضا في زمن حكم حزب الأمة الاسلامي وقبله في زمن حكم النميري الذي فرض احكام الشريعة الاسلامية) اصبح احد افقر دول العالم، ان لم يكن افقرها.

ومع ان فكرة الغاء الانتخابات وفرض حكم طوارئ، فكرة مرفوضة بالنسبة لنا، الا ان البديل ليس – «دعوهم يجربون». فالويل من هذه التجربة خصوصا، بالنسبة لشعب كالجزائري عانى ما يكفيه تحت وطأة الاستعمار الفرنسي.

– رابعا: ان غموضا ما زال يكتنف قضية استقالة الشاذلي بن جديد. هناك من يقول انه كان قد اتفق مع جبهة الانقاذ الاسلامية على تقاسم الحكم بعد الانتخابات، فأجبره الجيش على الاستقالة.

وهناك امور كثيرة اخرى يكتنفها الغموض: فمن هم الحكام الجدد؟ ومع ان العديد منهم كانوا وزراء سابقين وبعضهم من قادة الثورة السابقين، فان جبهة التحرير الجزائرية (الحزب الحاكم) اصدرت بيانا دل على تنكرها لهم. اذ طالبتهم باحترام الدستور والدمقراطية.

– خامسا: مهما يكن من امر جبهة التحرير واخطائها وفسادها وربما جرائمها، وبدون التقليل من خطورة اي قرار او اجراء اتخذته وتضرر منه ابرياء، فان هذه الجبهة تبقى قائدة ثورة التحرر والاستقلال. وهي التي اعادت لشعب الجزائر كرامته وعروبته. وهي التي بنت اقتصاده ذا المشاريع الجبارة.

يجب على كل انسان صادق ان لا يكتفي برؤية الاضرار والسلبيات فحسب. يجب الا يتكرر الخطأ الذي ارتكبه الكثير من الوطنيين، الذين ما ان ظهر غورباتشوف في الاتحاد السوفييتي، حتى راحوا يمسحون تاريخ الاشتراكية. فيصدقون كل ما قاله الغورباتشوفيون ضد الحزب وقادته السابقين. وهم اليوم يلوكون السنتهم. لا يعرفون ما يقولون عن غورباتشوف ونهجه.

● أنطوان شلحت ●

أمنون دنكنر - قنّاص الأموات!

■ من إجمالي «الزوبعة» الاعلامية والجماهيرية، التي تحجج ذلك الصحفي الرمادي امنون دنكنر في تأجيج غبارها حول الاديب الاسرائيلي المبدع دان بن أموتس الراحل عن هذه الدنيا والتي حاولت ان «تجوهر» سيرة حياته من مهدها الى لحدها في اطار معمم من الجنحات الجنسية والفضائح الاخلاقية ذات العيار الثقيل، لا يحتاج المرء الفقير مثلي الى قدر كبير من المنطق والعقلانية لكي «يغبط» هذا الدنكنر على محصلة واحدة وحيدة هي زيادة رصيده في البنك وخصوصاً في ضوء تواتر الانباء شبه اليومية التي تنذرنا بأن السنة الجارية - ١٩٩٢ - ستكون، لجهة التأثير اقتصادياً على مستوى معيشة الناس، حبلى بالعواقب الوخيمة وبما هو اشد منها وأدهى.

ويبدو لي ان تلك المحصلة هي المدلول القريب لكتاب دنكنر، الذي خمّره بقدر كبير من الخرافات والفانتازيا مطلقاً العنان لخياله الجامح كي يتلذذ في اشاعة معاني النقمة الى الحد الذي ينطبق عليه فيه توصيف ابن الرومي عن «التجار الذين يشبهون البهائم»!

لقد ثارت ضجة اعلامية كبرى حول «الكشوفات» التي اطلقها دنكنر، غير ان إفراغ الهواء من بالون هذه «الكشوفات»، في شبه اجماع من طرف الاشخاص الذين يفتري عليهم المؤلف - حسب قولهم - ضلوعهم في الجنحات والفضائح المنسوبة الى بن اموتس، يبقى اشد اهمية واثارة من تلك الضجة وما افرخته من ظواهر عهر ورعونة سياسية ومسلكية على حد سواء.

ويمكن ان ننظر باكتفاء الى انقلاب ما حاول هذا الدنكنر ان يجعله فضيحة يكون من نتائجها القضم في المكانة الادبية لبن اموتس - ضمن الصورة العامة للمشهد الثقافي الاسرائيلي - الى سيل من الفضائح التي بدأت تحط على رأسه وتنذره بحزن عظيم. ويكفي القراء ما تلقوه من وجبات النفي والتصدي للهجوم وحملة الاساءة والتعريض. مع ذلك فان هذه الوجبات، على اهميتها العظيمة، تظل احد وجهي العملة. اما الوجه الآخر، الاكثر خطورة، فهو ظاهرة النبش والنهش في لحم الاموات التي يمثل دنكنر احد تجلياتها الاسرائيلية الابرز.

ومن البدهي ان تشكل الوجبات السالفة متكأ يسند ظهور اصحاب حملة صدّ الاساءة عن بن اموتس في مواجهة اتهامات خطيرة تقذف في اتجاه شخص ميت، من غير ادنى اعتبار لحرمة الموت وبمعرفة صاحبها المسبقة انه لن يجد لها من صدى سوى صمت القبور. مع ذلك، بل يمكن القول انه فوق ذلك، فان منطلقنا الاهم لتذنيب فعلة دنكنر هو الموقف المبدئي بان تفاصيل الحياة الخصوصية للمبدع، أياً كان، هي ملكه وحده مع الحرص، المبدئي كذلك، على عدم السكوت عن التجاوزات الخطيرة لما اصطلح على اعتباره «خطوطاً حمراء» ضمن نسيج الحياة العامة.



● دان بن اموتس

ويظل جواز مرور المبدع الى عقل القارئ، وقلبه أيضاً، ما يقدمه من ابداع بمقدار ما يدعوه للتفكير فانه يدعوه للعمل أيضاً.

لعلنا سنغرق في المطب نفسه، الذي اوقع دنكنر نفسه فيه، اذا رحنا نعدد الحالات الوجودية «الشاذة» لارتال من المبدعين على مر العصور في منأى عن خطابهم الابداعي - الثقافي. والسؤال: الى اي مدى تنتقص الحالة الوجودية المعدودة «شاذة» من مكانة الاديب ونتاجه؟ ان النموذج الذي يمثل امامي بكل قوة من العصر الحديث، جوابا على السؤال السالف، هو الكاتب ارنست همنغواي الذي كان في نزاع دائم مع النفس قاده الى وضع حدّ لحياته بالانتحار. بيد انه من هذا النزاع الدائم أغنى همنغواي المكتبة العالمية باروع الاعمال الابداعية مستخدماً الكتابة وسيلة لتنظيم عالم غير منظم.

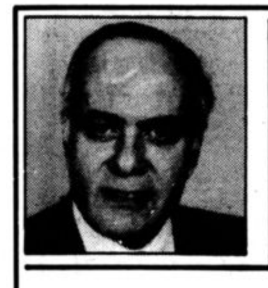
ولسنا في معرض الخلوص الى القيمة الادبية لكاتب مثل بن اموتس غير ان مثل هذه القيمة لا بد ان تتأثر، خلال عملية البحث عن عناصرها، من قيامه بتحرير «الرجل المجنون» الموجود في داخله وجعله، من ثم، يتكلم ويصرح عن عذاباته الدفينة ورؤاه المرعبة. والقارئ لنتاجه سرعان ما تستوقفه الحقيقة الاراس وهي كون مشاكل الواقع الاسرائيلي المعقد والحقائق الوجودية من التقدم في السن والموت والنزاع الدائم بين الابداع والسيف، بين الكلمة والرصاصة، هي الاوتار الرئيسية في ايقاع الاندفاع نحو «الجنون» ذي «الماركة الاسرائيلية المسجلة».

واذا ما انطلقنا في تقييم ظاهرة بن اموتس من التأسيس على ما سلف فان دنكنر، في مؤلفه البيوغرافي، كان قنّاصاً اكثر منه نقّاداً. والقناص الذي ينهش في لحم الاموات بحثاً عن طريدة ثمينة ينفخ بها جيوبه قد لا يحفل بالعديد من الامور التي يظنها ثانوية بينما هي - في واقع الحال - اساسية للغاية في تقييم هذه «الطريدة»!

لقد حقّ للكثير من الاوساط السياسية والثقافية والاجتماعية ان ترفع عقيرتها بالصراخ مطالبة بالكف عن اطلاق السهام المسمومة التي تجعل بن اموتس يتململ في قبره. ولئن كان هذا التململ لم يطل كثيراً فانه قد انتهى عند مفصل يرتبط فيه اسم امنون دنكنر، منذ الآن فصاعداً، بظاهرة النبش في القبور التي تنصرف، من باب اولى، عن الاعتناء بالجوهر الى التركيز على صغائر الامور. واصبح من الطبيعي ان تجد هذه الظاهرة، مثلها مثل غيرها من الظواهر المنتصبة على حوافرها السوداء في هذه البلاد، من يصفق ويقرع لها الطبول!

● بشير البرغوثي ●

المهم استخلاص العبر من تجربة الجزائر وما قبلها



● حتى الآن لا يبدو ان معظم الانظمة والقوى السياسية العربية قد استخلصت الاستنتاجات المناسبة مما جرى في اوروبا الشرقية او في الجزائر. فهي ما زالت تواصل نهج الهيمنة على الجماهير سواء كان ذلك عن طريق الارتكاز على تاريخها الماضي المدعوم بقوة القمع او الاعتماد على هذه القوة بصورة مطلقة مع بعض الرتوش الديماغوغية.

هذا على الرغم من ان احزابا مماثلة في توجهها العام قد فقدت السلطة ولم ينفعها تاريخها الماضي ولا البرامج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التقدمية التي كانت تطرحها وتنفذ بعضها.

وفي الماضي القريب ظن البعض ان سقوط انظمة اقامتها احزاب شيوعية في شرق اوروبا وما كان اسمه الاتحاد السوفييتي مسألة محصورة في الشيوعيين. وطمأنت نفسها بأن ذلك السقوط لن يشملها. بل ان بعضها حاول ان يقدم نفسه كبديل سياسي وفكري ليس صالحا للعالم العربي وحده بل للعالم بأسره.

والآن جاء الدور على جبهة التحرير الوطني الجزائرية، قائدة الثورة ضد الاستعمار الفرنسي ومحققة الاستقلال. وقد سقطت امام بديل مناقض لها ولا يملك برنامجا سياسيا واقتصاديا واضحا يعين الجزائر على الخروج من ازمته. وكان انتصاره عائدا لكره الشعب الجزائري لنظام الحكم الذي اقامته جبهة التحرير الوطني اكثر منه اقتناعا بأن جبهة الانقاذ الاسلامية ستخرجه من ازمته الاقتصادية او تعطيه الدمقراطية التي حرم منها باسم الثورة حتى وقت قريب.

ويستطيع المرء ان يسأل ما هو السبب المشترك للسقوط بين احزاب شيوعية حاكمة وحزب قومي حاكم؟ ليس الايديولوجية بالتأكيد، ولا مجرد البقاء في السلطة لزمن طويل. ان غياب الدمقراطية وانفتاح الطريق امام تحول الثوريين بسبب ذلك الغياب الى بيروقراطيين ومنتفعين وحاجتهم بسبب ذلك الى كبت الحريات للتغطية على افعالهم. وقد ادى هذا الوضع الى تحول الخطط التقدمية في الاساس لتحقيق التقدم الاقتصادي والعدالة الاجتماعية الى خطط لخدمة مصالح الطبقة الحاكمة وزيادة شقاء الجماهير ويأسها من امكانية الاصلاح على يد تلك القوى الحاكمة، ورغبتها في الخلاص من قبضة حكم تلك الطبقة عن اي طريق وبأية وسيلة.

والسؤال المطروح لماذا تحرم الجبهة الاسلامية للانقاذ من حقها في الوصول الى الحكم بالوسائل الدمقراطية، اذا ما اعلنت التزامها باحترام العملية الدمقراطية والتعددية السياسية؟

من الممكن جدا ان لا يكون ذلك فألا سيئا للقوى الدمقراطية. فالجبهة الاسلامية للانقاذ ستكون مدعوة في حالة وصولها الى الحكم لمعالجة المشاكل التي بسببها سقطت جبهة التحرير الوطني وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية. ومن الواضح انها لا تملك برنامجا محددا لحل تلك الأزمة. ومن المشكوك فيه، اذا ما ارادت تطبيق شعاراتها، ان تجد مصادر التمويل، وهي اجنبية، المستعدة لمنحها المساعدات والقروض لاعادة تشغيل عجلة الاقتصاد والقضاء على البطالة المستفحلة في الجزائر.

واذا ما توفرت الضمانات الكافية لاحترام الجبهة الاسلامية للانقاذ للدمقراطية، فما المانع في ان تجرب الجبهة الاسلامية حظها وتعطى الفرصة حتى الانتخابات القادمة لتطبق برنامجها ان كان لديها برنامج.

ومن الممكن، في هذه الفترة، ان تنقلب حسابات العاملين من اجل اقامة نظام عربي جديد تحت هيمنة الولايات المتحدة، والذين ظنوا ان حرب الخليج قد وطدت دعائم حكمهم، والذين ما زالوا يعتقدون ان حكمهم سيظل مخلدا بدون الدمقراطية.

لقد انقضى عام واحد على حرب الخليج دون ان تتحقق توقعات الادارة الامريكية وحلفائها. بينما تأكدت من جديد حقيقة ان المدخل الصحيح والوحيد لحل مشاكل المنطقة وعوامل عدم الاستقرار فيها هو الاستجابة لحاجات شعوبها للدمقراطية والعدالة الاجتماعية في ظل السلام والتقدم. وهو ما تستطيع تحقيقه القوى التي تناضل حقا من اجل هذه الحاجات. وما نظن ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تستطيع ذلك.

أمــن الـخـلـيـج

● امين هويدي ●

● «المرضة» هذه الايام التحدث عن «امن الخليج» فالجميع يتحدثون عنه ويكتبون عنه ويقيمون الندوات من اجله.. حتى وزراء خارجية «اعلان دمشق المزعوم» يتحدثون عنه بين وقت وآخر وحينما «يغلب حمارهم» في فك عقده التي صنعوها بأيديهم يزجلون البت فيه لعل الله يزيل الكربة ويهديهم الى الحل السليم.. اذن فالاهتمام كله «بأمن الخليج» وكأن كل الساحة العربية آمنة مؤمنة.

ولنا وقفة جادة امام بحثنا عن «أمن الخليج» لأن الخليج كممر مائي او كدول خليجية اكثر المناطق العربية امنا وحماية فأصحاب المصالح الجيوبوليتكية احرص الناس على تأمين مصالحهم طالما عجز اصحاب الموقع عن تأمين دارهم ومصالحهم.. ففي الخليج ترابض قطع الاسطول متعددة الاجناس وعلى بوابته من ناحية الشرق عند مضيق هرمز تقف الاساطيل وكذلك الحال في مدخل باب المندب فهناك حراس شداد غلاظ. اما عن الدولة الخليجية فهناك معاهدات الحماية التي اعلن عنها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهناك قوات الانتشار السريع التي تجري المناورات المشتركة وهناك القيادة الامامية لقوة الانتشار السريع في البحرين علاوة على القواعد المعلنة وغير المعلنة في العمق وكذلك مناطق التخزين للمعدات الثقيلة.. اي ان الخليج مياهه وارضه وسماؤه مؤمنة تماما لاصحاب الدار واصحاب المصالح.

الاصح اذن والحالة هذه ان ما يجري الان من اجتماعات واتصالات هو للبحث عن «الدور العربي» في أمن الخليج لأن الدور العربي ما زال شاردا بعد «عاصفة الصحراء» كما كان تائها قبلها.. هذا هو الموضوع اما ان نتحدث عن امن الخليج فهو حديث خارج الموضوع وعلينا ونحن نعالج مسائل الامن القومي أن نتعامل مع الحقيقة المجردة سواء وافقنا او اعترضنا عليها. فالخليج آمن مؤمن بالطريقة التي ارتضاها اصحاب القرار سواء من آهل الدار او من دول الجوار.

كل المناطق العربية بعد ذلك مكشوفة فأنتم وانا نعيش في مناطق غير آمنة في مواجهة اي تهديد تماما مثل من يناموا في دار لا سقف ولا ابواب لها فمظلتنا الكبرى وهي الجامعة العربية في حالة «بطالة مقنعة» لا يفعل المسؤولون عنها شيئا الا قبض المرتبات بعلاواتها وحوافزها مضافا اليها بدلات السفر وقد ترهلت تماما كهيئة الامم المتحدة واصبحت الجامعة ذات رأس صغير وجسم كبير وذيل طويل لا تقوى على الحركة بموظفيها القابعين في اماكنهم منذ سنوات وسنوات.. الجامعة العربية في حاجة الى «لجنة تقصي حقائق عربية» لتعرف ما يجري بداخلها ثم يتخذ القرار بشأنها.. هل نريدها ام لا نريدها؟!

كل المجالس الجهوية غير مقاله. فمجلس الاربعة في قلب الامة العربية سقط نهائيا بعد ان انتهت مدة امينه العام الذي ظل يحصل على مرتباته دون عمل هو الآخر شهورا طويلة ومجلس الخمسة ما زال يحتفظ بكيانه رغم قدرته المحدودة على الفعل وكذلك الحال مع مجلس الستة في الخليج بالرغم من انه افضل المجالس لأنه يعترف بسلبياته ويحاول جاهدا ان يعالجها في حدود امكانياته او بإمكانيات الغير.

كان من نتيجة هذا الفراغ الأمني وجود وفود عربية في واشنطن تتلقى اللطمات كل يوم امام الرأي العالم العالمي وسط تراجع امريكي بدأنا نحس به وتهديد لليبيا بضربها «علقة» لتأديب رئيسها الارهابي دون تحرك عربي واضح عدا التحرك المصري الذي يحاول جاهدا ان يحسن من صورة النظام الليبي ويحاول باتصالاته منع استخدام العصا الغليظة.

الى متى يستمر هذا الحال؟ الى متى نجد انفسنا دائما في العراء؟ الى متى تكرع الشعوب العربية كؤوس الذل والمهانة من المحيط الى الخليج؟

(«الاهالي» - ٩٢/١/١)

تهانينا القلبية

- الى الاخ يوسف حيدر وزوجته بولادة ابنهما البكر جنان
- الى الاخ د. سليم الحاج وزوجته بولادة الابن حبيب
- الى الاخ صالح سواعد وزوجته بولادة الابن حمادة
- الى الاخ خالد قسوم وزوجته تمام بالمولودة آيات

الف مبروك - لجنة الموظفين في مجلس عبلين المحلي

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

لـتـظـل اجـراسـنـا تـقـرع

● نشر «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» التابع للهستدروت تقريرا خاصا هذا الاسبوع عن التأمين الوطني لعام ١٩٩٠، يخلص الى نتائج معينة، في مركزها «عدم المساواة في اقتسام الدخل للسكان» بسبب «تأثير موجة الهجرة والزيادة في حجم البطالة وتأثيرها على مستوى الفقر»..

ويتضح من المعطيات ان التأمين الوطني دفع رسوم بطالة، خلال عام ١٩٩٠، للعاطلين عن العمل بقيمة نصف مليار شيكل. وان هذا المبلغ سوف يكبر حتى عام ١٩٩٥ ويصل الى مليار شيكل. وهذا التقرير يعتمد على كون نسبة المهاجرين اليهود الذين كانوا يقبضون من التأمين نسبة ٥٠٪ عام ٩٠ سيصلون الى نسبة ٣٦٪ عام ١٩٩٥.

لن ندخل في سين وجيم حول موضوع فتح باب الهجرة لعشرات الالاف من المهاجرين اليهود لـ «تحقيق احلام صهيون» وشعار «ارسل شعبي».. لكي يأتي هذا الشعب ويتقاضى معاشات صدقة.. وهل سيصمد في ارض اللبن والعسل، حتى لو بنى له شارون بيوتا ببلاش..

غير ان الملفت للنظر ان التقرير المذكور يتجاهل تجاهلا يثير الدهشة وجود العرب في البلاد وكأنهم يعيشون على كوكب آخر.. علما بأن الارقام القياسية في نسبة البطالة يأخذونها من المدن والقرى العربية.. وعلما بأن العاملين العرب، القريبين من هذا المجال، يقدرون بأن حوالي ٢٧٠ الف نسمة من المواطنين العرب (حوالي ثلث السكان) يعيشون تحت خط فقر حقيقي.. مع ان هذه التقديرات، في رأيي، لا تصل كعب الحقيقة. فلو اخذنا مقياس خط الفقر للعائلة الواحدة، وفقا للجدول الذي اعده التقرير، نجد ان العائلة المكونة من خمسة انفار (على افتراض ان هذا هو عدد افراد العائلة العربية بالمتوسط)، يجب ان تتقاضى لا اقل من (١٧٠٠) شيكل حتى تصل الى خط الفقر.. فاين العرب الذين يتخطون هذا الخط وكم عددهم؟

لكن الصورة تختلف اذا جرت محاولات جدية لدراسة الوضع الذي يعيشه المواطنون العرب، حتى لو اعتمدت الدراسة على المعطيات الرسمية.

في منتصف كانون الثاني الماضي، نشر «المجلس الوطني لسلامة الولد» تقريرا او دراسة بادرت اليها جمعية «سيكوي» التي تعنى بتقدم المساواة في الفرص. والدراسة عبارة عن مقارنة بين حقوق الولد اليهودي وحقوق الولد العربي في اسرائيل. وقد خلصت الدراسة الى نتائج مرعبة تحمل عناوين صارخة، وهي ان «٦٠٪ من الاولاد العرب في اسرائيل يعيشون، اليوم، تحت خط الفقر، مهضومي الحقوق في خدمات الرفاه والتعليم والصحة». وهذا، بالطبع، يعكس وضع العائلات التي ينتمي اليها هؤلاء الاولاد.

وتعتمد الدراسة في معطياتها على «النشرات الاحصائية وتقارير التأمين الوطني والنشرات التي تصدرها الوزارات والمنظمات الحكومية المختلفة والمصادر الرسمية الاخرى».

وكتب يتسحاق كدمون، رئيس المجلس الوطني لسلامة الولد، بهذا الشأن ان «الظاهرة المقلقة جدا، التي تبدو من التقرير، هي استمرارية الغبن في حقوق الولد العربي في كل واحد من المجالات التي فحصت، وعلى مدار السنين».

والدراسة «ترافق» الغبن اللاحق بالولد العربي منذ الولادة، حيث احتمال بقاء المولود العربي حيا بعد الولادة هو ثلث الاحتمال لدى الطفل اليهودي.. ثم وهو يعيش في اكتظاظ وضائقة سكن تساوي ضعف ما هي عليه لدى الطفل اليهودي.. مرورا بالوقاية الصحية والشؤون الاجتماعية وخدماتها المهلهلة، والتمييز في مخصصات الاولاد، والنقص في غرف التدريس الذي يعني اكتظاظا في الصفوف، وتآكل حصص التدريس وبرامج التعليم - وهذا يعني انخفاضا في ملاك المعلمين وفي مستوى التعليم وفرص الاكمال في الجامعات..

لن نطيل. لكننا نسوق كلام احد اشهر الباحثين الذين شاركوا في اعداد هذا التقرير وهو الوف هار ايبين الذي قال انه قلق للوضع الذي سيصل اليه ابناء المواطنين العرب في اسرائيل بعد انهاء دراساتهم في عام ٢٠٠٠ و «تأثير الفجوات على العلاقات بين المجموعتين» اليهود والعرب.

وبعد، لقد ثارت فينا الحمية حين نشرت نتائج امتحان الرياضيات المأساوية في المدارس العربية.. ثم بردت. ونحن نعلم ان اعداد الدراسات ونشرها لا يغير من الواقع الذي نعيشه، والذي لن يغيره سوانا.. سوى الخروج على هذا الواقع بالاصرار على التغيير مهما كلف الثمن. يجب ان يظل موضوع خروجنا على واقعنا مدار بحث متواصل، لا «يزال» عن اعمدة الصحف او عن طاولة ابحاث المسؤولين، العرب واليهود، وان تظل اجراسنا تقرع ما دمنا، بغالبيتنا، نتقاضى اجور فقر. وما دام اولادنا لا يأكلون ولا يلبسون ولا يتعلمون كما ينبغي.. ويتركون المدارس ليهيموا في الضياع.

محمود ابو شنب

لـعبـــة الـعـلَــب!!

تعرفون، ولا شك، لعبة العلب - تفتح علبة فاذا بداخلها لعبة اخرى صغيرة. فتفتح الثانية فاذا اخرى بداخلها، وتفتح الثالثة لتجد بداخلها اصغر منها.. وهلمجرا.

ولما كان حكام اسرائيل يتوهمون بأنهم اذكى خلق الله قاطبة - اليسوا شعب الله المختار؟! - يتعامل شمير مع الفلسطينيين بلعبة العلب، فيفتح علبة بعد اخرى - علبة الاجراءات، علبة المكان، علبة الوفد المشترك، الاردني - الفلسطيني او الوفد المستقل - وذلك بدون الوصول الى العلبة الاخيرة، التي قبل الفلسطينيون ان تحتوي على حكم ذاتي كأمر مرحلي، يكون مقدمة، بعد فترة محسوبة، لاستقلال كامل.

وحكاية العلب، الاصغر فالاصغر، هي لعبة اسرائيلية لكسب الوقت، وللوصول الى انتهاء المهلة الامريكية لبحث الضمانات المالية بعشرة مليارات دولار لاسرائيل، ومن جهة اخرى، للوصول الى الموعد المضروب لعقد المؤتمر الجماعي في موسكو، الذي تأمل اسرائيل ان يجري فيه تطبيع العلاقات مع العرب، بدون ان تتنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

ومارست اسرائيل لعبة العلب مع الوفد السوري لكسب الوقت وعدم الدخول في القضايا الجوهرية، ولم يطرح الوفد الاسرائيلي اية قضية معلقة، بل استل خريطة مدرسية سورية لا وجود لاسرائيل فيها. وان هذه هي قضية القضايا والهدف، اي ان المشكلة التي اتى الوفد الاسرائيلي لحلها هي: الاعتراف السوري باسرائيل.. وليس مسألة الانسحاب من الجولان السوري المحتل.

لعبة العلب هذه لاطالة امد المفاوضات بدون بحث اية قضية جوهرية وبهدف الوصول الى تواريخ معينة، لا يلعبها شمير مع العرب والفلسطينيين وحسب، انما يلعبها مع شريكه ايضا، في الائتلاف الحكومي، هتحيا وموليدت، اللذين يهددان بالانسحاب من الحكومة فور اول كلمة عن الحكم الذاتي تقال للفلسطينيين.

ويدرك شمير ان انسحاب هتحيا وموليدت من الحكومة، انما يعني انهيار الاكثرية البرلمانية التي تعتمد عليها حكومته، ولذلك يحاول استرضاءهما وطمأنتهما، وانه لم يجر في المفاوضات، حتى الآن، اي حديث عن الحكم الذاتي مع الوفد الفلسطيني، بل جرى تقديم وثيقة اجرائية فقط لا غير.

وفي الوقت نفسه يتبلبل رئيس الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الوفد الفلسطيني - روبنشطاين، وتعدى بلبلته كذلك، السفير الاسرائيلي في واشنطن شوفال وعضو الوفد الاسرائيلي المفاوض فيدليان في الوقت ذاته واللحظة ذاتها، وهما يقفان معا، بتصريحين متناقضين لوسائل الاعلام. فقال احدهما، ان الوفد الاسرائيلي سيعود الى البلاد في يوم الاثنين، وقال الآخر، في يوم الاربعاء، وعندما سأل كل منهما الآخر عن اليوم الذي صرح به، تبادلا اسماء الايام، ثم عاد كل منهما في الوقت نفسه الى اليوم الذي صرح به.

ويسارع وزير الدفاع، آرنس، لنجدة رئيسه شمير ويساهم في طمأنة هتحيا ومولبدت، فيطلق تصريحا ناريا، بأن المناطق ستبقى وحدة اقتصادية واحدة تحت الحكم الاسرائيلي، فيما يقول، عقيبا الدار، «هآرتس» ١٥/١/٩٢، ان الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل ينص على بقاء المستوطنات تحت حماية جيش الدفاع الاسرائيلي.

اية كانت لعبة العلب هذه، وايا كان الوقت الذي ستستغرقه، لا بد، عاجلا ام آجلا، ان تصل لعبة العلب هذه الى العلبة الاخيرة، وعندئذ سيضطر شمير للكشف عن اوراقه، والوقوف امام العالم، كما خلقه ربه

من هذا المنطلق، تحاول اسرائيل، واجهزة اعلامها، وحتى مسؤولون كبار في الادارة الامريكية، ايهام العرب والفلسطينيين بأن هذه المفاوضات هي فرصتهم الاخيرة، التي يجب ان يصلوا فيها الى تسوية مع اسرائيل

لماذا الاخيرة...؟

لان هؤلاء يريدون ان يسارع العرب والفلسطينيون «قبل ان تضيع الفرصة الاخيرة!!» الى قبول ما تعرضه اسرائيل.. وذلك لادراكهم ان لعبة العلب اوشكت ان تصل الى العلبة الاخيرة وينكشف «طابق» حكام اسرائيل.





◆ موسى منهايم يحمل كبسولات كمبوتشيون ◆

بلدية الناصرة
قسم الخدمات الاجتماعية
دائرة المسنين

اعلان

نعلن بهذا عن توزيع منحة التدفئة لجمهور المسنين وذلك ايام الاربعاء والخميس في تاريخ ٢٩-٣٠/١/١٩٩٢ الساعة ٨.٣٠ - ٢.٣٠ في المراكز التالية (نواي المسنين):

نادي الحي الشرقي - قرب لشكات هماس - احياء الشرقية.
نادي السلام في الصفافرة - حي الصفافرة والحاووز.
نادي الروم للمسنين - حي الروم، جبل فرح، العرقية، الخانوق، النمساوي.
نادي الاخوة في شيكون العرب - حي العمال العرب، المطران، الميدان.
نادي الامل للمسنين - حي اللاتين، السوق، الكروم ام قبي.
نادي المتقاعدين بئر الامير - حي بئر الامير، جبل الدولة، كفار هحورش، الرام، الفاخورة.

بعد هذه المواعيد بالامكان التوجه لاستلام المنحة في قسم الخدمات الاجتماعية فوق همشبير.

باحترام دائرة المسنين

مجلس طمرة المحلي — مكتب الخدمات الاجتماعية

يعلن مجلس طمرة المحلي عن افتتاح، قسم خاص

لعلاج الادمان على المخدرات

في مكتب الخدمات الاجتماعية.
يتم استقبال الجمهور ايام الثلاثاء من كل اسبوع من الساعة ٨.٠٠
حتى ١٣.٠٠ ظهرا.
ت/ المكتب: ٤/٩٤٥٦٧٣.
مع الاحترام
د. هشام ابو رومي - رئيس المجلس المحلي

حتى الآن...

يبقى الطب العلمي هو الاساس

*** «الهيمورباتيا» علم يعالج المرض بواسطة تهييج وتقوية علامات وعوارض المرض * هناك خلاف بين هذا العلم والطب العلمي الحديث * لمصلحة المرضى علينا الرجوع الى الطب العلمي ***

● بقلم: د. جابر خوري ●

*** «هيمورباتيا» - علم يستعمل العلاج بتهييج وتقوية علامات وعوارض المرض، لتقوية مناعة الجسم وطرد هذه العوارض والعلامات باللجوء الى اظهار المضادات بالدم التي هي بذاتها تقوم بطرد المرض.

تتألف كلمة «الهيمورباتيا» من جزئين، «هومس» وتعني قانون الشبه، و«باتوس» وتعني المرض لذلك تسمى «يشبه المرض».

«الهيمورباتيا» - علم قديم جداً.. وقد عرف في القرن التاسع عشر، ويعتمد على اخراج الطاقة من الاعشاب، من جسم الى آخر (اي حسب نظرية هذا العلم تستطيع عوارض معينة موجودة لدى مريض معين الانتقال الى مريض آخر). كذلك الامر نستطيع معالجة مرض معين عند مريض معين لكن لا يمكننا اعطاء نفس العلاج لمريض آخر يحمل نفس المرض.. والسبب ان علم «الهيمورباتيا» يعتمد على طاقة الجسم وقوته الروحية، وطاقة كل جسم تختلف عن طاقة الجسم الآخر. كذلك يعتمد على طريقة اعطاء مستحضرات الاعشاب وطاقتها.



من خلال هذه المادة بعض الامور التي تختلف عنها بين الطب «الهيمورباتي» والطب «العلمي الحديث»:

- يرتكز الطب «الهيموباتي» على مصدر المعرفة وعلى التغيرات والتفاعلات الداخلية التي ليس بوسعنا معرفتها. لان اساس العلاج يعتمد على التجربة الطبية التي تنفذ فقط على الانسان حسب قوانين الطبيعة ودراسة الكثير عن الحياة اليومية للانسان «البري» الذي لم يمرض بأي مرض عضوي او نفساني.

مقابل ذلك فالطب الحديث يرتكز على الفكر والتحليل المنطقي العلمي، باجراء التجارب على الحيوانات وبالمختبرات كطريقة لتطوير النظرية الفيزيولوجية فيما يتعلق بالصحة والمرض.

- يأخذ التوجه «الهيموباتي» بصورة عامة كل العلامات المرضية عند الفرد الذاتي بالمستوى الجسماني والحسي والروحي. بينما في الطب العلمي التوجه هو توجه علمي، يحلل علامات وظواهر المرض ويحاول ان يعالج كل حالة بموجب تلك الظواهر والعلامات.

- نقطة اخرى، يبنى علاج المريض بالطريقة «الهيمورباتية» على ان المرض موجود بداخل جسم الانسان، والعلاج «الهيموباتي» يعمل على تهييج المرض ومن ثم طرده من خلال منافذ الجسم المختلفة كالجلد والانف والفم والمخارج الاخرى. وعلى سبيل المثال فان علاج مرض «الصدف» يعتبر «الهيمورباتيم» مراحل مرضية من داخل جسم الانسان لذلك يبحث هؤلاء الاطباء فيما اذا كان مريض بالصدف المعروف علمياً (بسوريتازيس) له علاقة بمرض آخر داخل جسمه كالرئتين والكبد والكلى.. الخ. او ليست له علاقة. اما في الطب العلمي فان المرض يعالج لايقاف نموه والقضاء عليه.

في دول كالمكسيك والمانيا وكولومبيا واميركا الشمالية والجنوبية وبعض الدول الشرقية يكثر اتباع العلاج حسب طريقة «الهيمورباتيا» حتى في اسرائيل هناك توجه جدي ورسمي من قبل وزارة الصحة للاستعانة بهذا العلم.

- بالاضافة الى ما ذكر فإن الطب «الهيموباتي» يعتمد على ان اسباب المرض الاساسية غير معروفة وانما ما يعرف هو ما يظهر من ظواهره. لان السبب الاساسي موجود في المجال المغناطيسي للجسم، بينما في الطب العلمي المتداول فان اسباب المرض تعود لاسباب كيماوية ميكانيكية، ميكروبيولوجية، وفي اكثر الاحوال يكون السبب معروفاً لدينا.

ما قدم هو جزء قليل من تفسيرنا لعلم «الهيمورباتيا» اذ لا يتسع الوقت للفيض في التفسير. وباعتقادي ان التعاون بين جميع العلوم الطبية التي يقف في مركزها الطب الحديث - العلمي - الذي يتداول العالم بأسره من الممكن ان توصلنا الى نتائج اكثر راحة للانسان.

وعلينا ان نركز بان استعمال موضوع معين او المعالجة بطريقة معينة من هذه العلوم لا يفي الانسان حاجته ولمصلحة المريض ولمصلحة صحته علينا الرجوع الى الطب العلمي.. ولا ننسى ان اساس العلم مبني على الطب العلمي المادي وليس المثالي.

○□ إلى آكلي الثلج ○□

■ إذا كنت ممن يهوون التهام وقضم مكعبات الثلج، فأسرع الى الطبيب وقم باجراء تحليل لدمك، فقد تكون ممن يعانون من أنيميا ونقص الحديد في الدم. وهما كثيراً ما يتسببان في الاقبال «بشراهة» على تناول الثلج. ويكون العلاج اقراص الحديد لعدة ايام حتى تختفي هذه الحالة. بعد ذلك عليك التوجه الى اقرب طبيب اسنان لفحص اثر ذلك على مينا الاسنان.

الوقت الذي تقضونه في تنظيف اسنانكم.. ليس كافيا!





■ يتساءل الكثيرون عن الزمن اللازم لتنظيف الاسنان جيداً باستخدام الفرشاة والمعجون وقد اثبتت الاحصائيات ان العديد من الناس لا يعطون اسنانهم حقها من الرعاية ولا يزيد المتوسط بصفة عامة على ثلاثين ثانية يقضيها المرء في استعمال الفرشاة يومياً ويؤكد اطباء الاسنان ان ذلك لا يعد كافياً لمكافحة تراكم الجير وطبقة «البلاك».

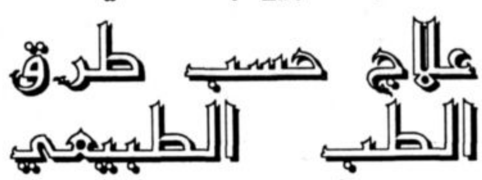
ويقترح بعض الاطباء ان يقوم المرء بتنظيف اسنانه مرة واحدة يومياً قبل النوم ولمدة ثلاث دقائق.

وفي دراسة أجريت على بعض التلاميذ امرهم الباحثون بالامتناع عن تنظيف اسنانهم لمدة ٢٤ ساعة ثم اعطوا لكل مجموعة منهم زمناً معيناً لاستعمال الفرشاة فاتضح ان الزمن الكافي لازالة آثار الطبقة المتراكمة على الاسنان هو خمس دقائق كاملة.

ووجد الاطباء ان مدة ثلاثين ثانية قد ازالت فقط ١٠٪ من «البلاك» اما المجموعة التي استعملت الفرشاة لمدة دقيقة ونصف فقد استطاعوا ازالة ٢٠٪ من البلاك وهذا يثبت ان عملية تنظيف الاسنان بطريقة سليمة تتطلب وقتاً اطول كثيراً مما يعتقد البعض.

والفرشاة وحدها لا تكفي لإزالة كل البلاك بل يجب ان يعاونها الخيط الخاص بالتنظيف (Dental Floss) ويرجح المتخصصون ان استعمال الفرشاة لمدة ثلاث دقائق مع استعمال خيط تنظيف الاسنان بعد وجبة العشاء يعد كافياً لتخليص الفم من البكتيريا الدقيقة التي تحيا في طبقة البلاك والتي تبدأ نشاطها في فترة النوم، ويرجحون أيضاً ان تنظيف الاسنان باخلاص واتقان قبل النوم يغني الانسان عن ثلاث او اربع مرات خلال النهار اذا كان لا يعطي في كل مرة فرصة كافية لتنظيف فمه.

التهاب الجيوب الانفية:



● يعاني الكثيرون من التهاب الجيوب الانفية، التي تتحول مع الوقت الى مرض مزمن من الصعب التخلص منه. هذا الالتهاب، ناتج عن رشح وزكام يرافقهما التهاب في الجيوب الانفية وعدم تصريف صحيح للجيوب الانفية. مصاحباً بآلام في الرأس، دوران، عدم اتزان، آلالام في الاذنين.

ممكن علاج هذه الحالة بعدة طرق طبيعية سنتطرق الى عدد منها:

الزيوت والاعشاب الطبيعية - رفلكسولوجيا - شياتسو - علاج بخلاصات اعشاب د. باخ - اليوغا - بيو انرجيا (أي السيطرة على الطاقة في جسم الانسان لعلاج حالات مرضية) - التغذية الصحيحة وهذه مهمة جداً في هذه الحالة.

قبل كل شيء يجب التوجه الى طبيب اخصائي - انف، اذن، حنجرة - لنتأكد من وجود الالتهابات في الجيوب الانفية.

- علاج مساعد:

عمل هبوات ليلية مع زيوت اثيرية كاللفندر - الكينا «اكلبتس» - ميوران.. الخ. يمكن تخفيفها بزيت الزيتون ودهنها على الوجه وعلى مراكز الجيوب الانفية مع مساجات دائرية.

- الاعشاب المستعملة:

* البابونج - وهذا يقلل من التهيج في الجيوب الانفية. زيت الازولين الموجود في رأس الزهرة ويعتبر مضاداً حيوياً فعالاً.

* سوليداغو فيرغوريا - مهدئ يستعمل كمضاد حيوي للحد من حالات الالتهاب.

* لحاخ - يمنع تجمع السوائل والمواد المخاطية.

- رفلكسولوجيا:

دهن المراكز المعافاة بالزيوت الاثيرية مع مساجات لكفة القدم.

- شياتسو - علاج صيني بواسطة التركيز مع الضغط باطراف الاصابع على عدة نقاط في الوجه وعلى الكتفين.

- علاج بخلاصات اعشاب د. باخ - امباتيانس + جراب - أبل - Grabapple.

- التغذية الصحيحة - تعني الامتناع عن تناول النشويات والسكريات ومستحضرات الحليب والبهارات والشاي والقهوة وكافة انواع المقالي.

●● رفلكسولوجيا

●● شياتسو

●● بيو انرجيا

الاعتماد على الفواكه والخضار، بالاضافة الى بعض البروتينات الطازجة، وعصير ليمونة يومياً، عصير جزر، عصير فجل، بابايا، بصل، ثوم، والسوائل من ١٠ - ١٥ كأساً يومياً.

- بيو انرجيا (السيطرة على الطاقة) - وذلك برسم خطوط متعرجة في قلم «توش» على مراكز الطاقة والجيوب الانفية.

(اقبال رزق)

في رحاب العلم:

أشعة «إكس - X»

● اعداد: حسين بدارنة (*) ●

«رجال العلم.. أهل سلام، لا يحملون سيوفاً. لكن ألسنتهم أحد وأمضى من السيوف، وصوت أقلامهم أعلى من قصف الرعود. يهون على الانسان احتمال دوّي المدافع اكثر من هجمات أقلام رجال العلم».

«توماس براون»

● من هنا جاء اختراع العلماء وتطويرهم لموضوع أشعة «X»، ومن هنا نستطيع ان نتعرف على اعتماد الفحوصات الفيزيائية التي تشرف على قسم كبير من عالم الادراك والتمييز.

الاشعة - إن كل شحنة الكترونية تسحب مجموعة من الذرات التي تخالفها في الشحنة إتجاهاً. وهذه تسحب بدورها شحنة الكترونية ثانية، وهكذا تصبح المادة سائلة كسيل الالكترونات اللاحقة. ويمكن تصور خط سحب بين كل الكترونين متلاحقين في المسار. ولذلك يُعزى سبب حدوث ظاهرة التوصيلية المفرطة في الدرجات الحرارية المنخفضة الى تدني سرعة اهتزازات الذرات ضمن مسار الالكترونات مما يقلل من احتمال تصادم الالكترونات معها. لذلك فالعكس هو المطلوب حيث نحتاج الى عشرات الكيلو فولط في مدة زمنية قصيرة.

ونرى اليوم ومنذ نشوء الفكرة لدى العالم (Rentgen) ان الفكرة تبلورت في المجال الطبي حيث اصبح موضوع الاشعة من المركبات الاساسية لمعظم الفحوصات المرضية. ان الهيكل العظمي للانسان، لا يحتاج الى أية مادة مضافة (المادة المضافة تقرر حسب نوع الفحص وحسب تقرير اخصائي الاشعة)، لكي نحصل على صورة اشعة واضحة.

اما باقي اعضاء الجسم فانها تحتاج الى مثل هذه المادة - مثال ذلك: فحص الدماغ، عندما كانت الاشعة في دور التطوير.

ان الدماغ هو محور الجهاز العصبي في الانسان، يعتمد الطب على الوسائل الفيزيائية في سبيل تشخيص الاعراض التي تدل دلالة واضحة على مكان الورم وتحديد حجمه، فكانت الاشعة من ضمن الوسائل الفيزيائية الاولى التي لجأ الجراحون الى استخدامها للكشف عما في داخل الجمجمة.

لكن هذه الاشعة لا تستطيع الكشف عن الاورام السرطانية في الدماغ، رغم انها تظهر احياناً التغيرات المحلية التي تطرأ على عظم الجمجمة تحت تأثير الضغط الناجم عن تضخم الاوعية الدموية في اثناء مرورها عبر القنوات والفتحات الموجودة داخل الرأس.

وللتغلب على هذه العقبة، يلجأ الاطباء الى فحوصات اساس علمها الاشعة.. لا مجال لذكرها هنا.

*** معد المادة خريج الكلية الطبية في أثينا - موضوع الاشعة (سخنين)**

●● رد سريع ●●

● الى كاتب المادة بعنوان «وصف تحليلي لصورة الاشعة» اولاً نشكرك لاهتمامك باغناء الصفحة الطبية، وفي نفس الوقت نعتذر عن نشر المادة، فهي تحتوي على وصف تحليلي لعملية التنفس وتركيبة الرئتين اكثر بكثير من الحديث عن صورة الاشعة. وهذا الموضوع بالذات استهلك كفاية في هذه الصفحة. نسر جداً اذا قمت بارسال مواد اخرى في مجال اختصاصك العلمي.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

الاناقة لهزيمة برد الشتاء





■ اختيار المرأة لازيائها عامل اساسي في الافصاح عن شخصيتها.. تستطيع ان تبدو واثقة من نفسها، متحمسة، دون ان تقع في التبهرج او التباهي، وبامكان المرأة ان تجمل الجاذبية والاناقة دائماً جنباً الى جنب عندما تتقن اختيار ازيائها.

ومع الموديلات الاخيرة من ايف سان لوران لفصل الشتاء، تكتسب المرأة سحراً لا يزول. بامكانها ان تختار ما يجعلها كلاسيكية بعض الشيء، لتكون واثقة من ان ذوقها سليم.

او تختار ما يومئ الى قوة شخصيتها فتعبر عن ملامحها الجميلة. كما يمكن ان تبدو مترفعة الى حد بعيد.. وهي صفة تبرز مع كل حركة تقوم بها.. وفي رقتها المفرطة يكمن غموضها.

كيف تعامل الفراعنة مع المرأة؟؟!!

*** قبل . . ٤٥ سنة، تعامل الفراعنة مع المرأة، بأفضل مما يتعاملون معها اليوم. هل تصدقين؟! ***

■ سجل الفراعنة على اوراق البردى افضل دليل للحياة الزوجية في ذلك العصر.

فالبردى هو ارشيف مصر الفراعنة.. وعلى اوراقه سجل الفراعنة كل ما يتعلق بشؤون حياتهم سواء من النواحي السياسية او الاجتماعية او حتى الاسرية التي تنقل وتسجل صورة دقيقة للعلاقات بين الزوجين وبين الآباء والابناء.

الدكتور حسن رجب، الذي يعتبر عاشق البرديات والفراعنة ومكتشف سر صناعة ورق البردى، يقول ترك لنا القدماء على اوراق البردى كتابات كثيرة توضح طبيعة العلاقة بين الرجل وزوجته في ذلك الوقت.. واهم البرديات في هذا المجال بردية «بريس» التي اكتشفت في منطقة «الجرنة» بالاقصر سنة ١٨٤٧ ويرجع تاريخها الى حوالي . . ٤٥ سنة وهي تضم نصائح ومواعظ للوزير «بتاح حتب» في البردية.

احب زوجتك في البيت كما يليق بها.. املأ بطنها.. واستر ظهرها.. وعطر بشرتها بالعطر، فالعطر علاج لاعضائها.. واسعدها ما حييت، فالمرأة حقل نافع لزوجها.

ومما ورد في البردية أيضاً بعض النصائح والحكم مثل:

«من طابت سريرته حمدت سيرته».

«ليكن امرك ونهيك لتحسين الادارة لا لاظهار الامارة».

«كن بشوشاً ما دمت حياً».

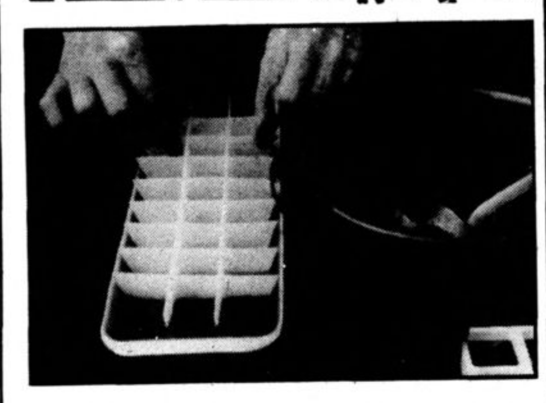
«متى كان الانسان خبيراً بأحوال دنياه كان قدوة حسنة لذريته».

وهناك برديات تحوي صوراً لعقود الزواج عند قدماء المصريين واحدى هذه البرديات يرجع تاريخها الى ٩٢ عاماً قبل الميلاد. وفيها وعد من الزوجة بأن تكون ربة بيت مطيعة لزوجها والا تخرج من البيت الا باذن زوجها وتشترط مقابل ذلك الا يتخذ امرأة غيرها. وان يقدم لها ما هو ضروري من الحلى وادوات الزينة والا يسيء معاملتها. واذا اخل الزوج بأي شرط من هذه الشروط يلزم الزوج بدفع قيمة المهر في الحال ومقداره اربعة آلاف درهم من النحاس.

وبعد هذا العرض الذي تكشفه لنا اوراق البردى عن طبيعة العلاقات الزوجية ايام الفراعنة..

تجدر الاشارة الى ان العلاقات الزوجية التي كانت متقدمة على هذا النحو قبل آلاف السنين، في زمن الفراعنة، لا تزال بالنسبة للكثيرين في مجتمعنا اليوم متقدمة. بكلمات اخرى.. الفراعنة تعاملوا مع المرأة في حينه أفضل بكثير من اوساط واسعة من «جيل اليوم»..

افضل طريقة لحفظ الصلصات



● يمكن تجهيز صلصات البندورة بكميات تزيد بكثير عن الكمية المطلوبة. فتحفظ لمدة اربعة ايام، وذلك بوضعها في وعاء وسكب كمية قليلة من الزيت فوقها ثم تغطية الوعاء باحكام ووضعها في الثلاجة.

ولحفظ الصلصة لمدة اطول تسكب في مكعبات الثلج ثم تقسم الى وجبات وتوضع من جديد في اكياس من النايلون وتحفظ في حجرة التجميد في الثلاجة (الفريزر).

وعند الرغبة في استعمال الصلصة، تخرج من حجرة التجميد ثم توضع في درجة الحرارة العادية فترة من الوقت الى ان يذوب الثلج عنها ثم توضع فوق نار هادئة حتى الغليان.

وقفتك وجلستك

الى أي مدى تؤثر العادات السيئة على صحتك العامة؟

■ ان نقاط الضعف في الجلوس والوقوف تولد اجهاداً عاماً وتوترات عضلية وتصلباً في المفاصل، وتقلصات في الاوعية الدموية تقيد الدورة الدموية وضغطاً على اجهزة التنفس والهضم حيث تنطوي واجهة الجسم على نفسها. هذا المجال الواسع من الاجهادات بوسعه ان يحدث مجالاً مماثلاً من المؤثرات الضارة المحددة والغامضة على السواء.

اجيبي عن الاستطلاع التالي، واذا ما شعرت في المستقبل بأي من المشكلات الصحية الواردة ادناه، او بغيرها، فاهتمي بطريقة وقوفك وجلوسك اذ قد تكون العلة متصلة بها.

١. هل من عادتك الوقوف على احدى قدميك ريثما تريحين الثانية؟

٢. هل تحنين ظهرك؟

٣. هل تجلسين عادة واضعة ساقاً على ساق؟

٤. عندما تنحنين لتلتقطي شيئاً ما، هل تحنين ظهرك بدلاً من ركبتك؟

٥. ألديك عمل يتطلب الانحناء على فترات طويلة؟

٦. هل تعدّي وزنك المعدل المطلوب؟

٧. هل تعانين من الم الظهر؟

٨. هل تشعرين بتقلص وألم في عضلات رقبتك؟

٩. هل تصابين كثيراً بتشنجات عضلية؟

١٠. هل ينتابك الصداع بسرعة؟

١١. هل دورتك الدموية ضعيفة؟ هل تشعرين احياناً بتنمل وخدر في اصابع يديك وقدميك؟

١٢. هل تعانين من سوء الهضم او تشكين من ضعف هضمي دائم؟

جواب نعم على أي من هذه الاسئلة يشير الى انك توازنين جسمك بطرق غير سليمة. الاسئلة من ١ - ٤ تتعلق بعادات سيئة عامة من شأنها ان تتلف تدريجياً خط الجسم الطبيعي، وهي كثيراً ما تزداد سوءاً بسبب نمط حياتي يتطلب الجلوس المستمر (راجعي سؤال ٥) واذا ما اتيح له بان يستمر فقد يفضي الى علل واوجاع ومشكلات اخرى (راجعي الاسئلة من ٧ - ١٢). اذا اجبت بنعم عن السؤال ٦ فان وزنك الزائد يسبب ضغطاً اضافياً على عضلاتك ومفاصلك.

مكانة المرأة العربية في اسرائيل

● بقلم: نهاد جدعون ●



■■ اتجهت انظار المرأة العربية في اسرائيل الى اسمى من ان يقال انها ربة منزل، لم تعد تكتفي بهذا اللقب، فاتجهت انظارها واهتماماتها الى مكانتها ودورها في المجتمع.

فنحن في عصر لا يجوز ان يتحدث فيه متحذلق بوجوب ملازمة الفتاة العربية للبيت وسجنها فيه حتى يرزقها الله بمن يتزوجها.

فقد تزايدت نسبة التحاق الفتيات العربيات بحقل التعليم، وبهذا اثبتت الفتاة لنفسها ولمجتمعها قدرتها العلمية، واثبتت ان مبدأ الزواج المبكر ليس اقصى ما تتمناه لنفسها. اذ ان التعليم غيّر من مكانتها في المجتمع ورفعها الى مراكز رئيسية في المجتمع، وأوجد لها حلولاً كثيرة لتستعين بها ولتتقدم.

ان الفتاة العربية لا تزال تناضل من اجل الحصول على حقوق مساوية للرجل وذلك من اجل ان تنجب الهيئات والمؤسسات المختلفة في الدولة. فالفتاة العربية اليوم مثقفة وواعية لما يدور حولها من شؤون سياسية تهمها وتهم مصلحة شعبها.

رغم التطورات والتغيرات التي طرأت على مكانة المرأة العربية، الا انها تواجه عدة صعوبات في تحقيق ذاتها، وفي تقدمها في العمل وذلك، لأن الخطأ الاكبر الذي يقع فيه كثير من الرجال العرب هو انهم ينتظرون من الزوجة كل شيء. ولا يكلفون انفسهم شيئاً. فهم يريدون البيت على خير ما يجب ان يكون ولكنهم لا يكلفون انفسهم مؤونة تقديم العون. والواقع ان عبء الشؤون البيتية وتربية الاطفال ثقيل وشاق وقد تحتاج المرأة الى من يساعدها على حمله. فلا بد ان يكون الزوج على استعداد لمعاونتها عن طيب خاطر حين الحاجة، لا ان يقف متفرجاً منتقداً آمراً، يفت في عضدها ويثبط من قوتها وعزيمتها. فكثير من الرجال يتجاهل هذه الحقيقة فتكون النتيجة المحتمة لذلك فشل الزوجة في التقدم في عملها.

غـريـزة الامـومـة

*** .. بعد عشر ساعات من الولادة.. تعرفت كل ام على طفلها بواسطة شمه او لمسه ***

● «الام تستطيع التعرف الى طفلها بعد ساعات قليلة من ولادته حسب رائحته ولمسه»، هذا ما جاء في البحث الجديد الذي اجرته د. مارشا كايتس من دائرة الطب النفسي في الجامعة العبرية في القدس والذي جرى بواسطته فحص العلاقة ما بين الام وطفلها.

وتقول د. كايتس، في تصريح لمجلة «آباء وابناء» العبرية، ان كل الامهات تقريباً يعرفن اطفالهن ويستطعن معالجة امورهم دون تعلم ذلك. وان كلا الامرين نابع من غريزة الامومة.

وفي هذا البحث كان موضوع «غريزة الامومة» هو الموضوع المركزي. لذلك اختارت الباحثة خمسين أماً، اجرت عليهن الفحص بعد عدة ساعات من الولادة. وقد اعطيت كل ام ثلاث بلوزات لتشمها، بينها بلوزة واحدة كان قد لبسها طفلها.

عندما اجريت المحاولة بعد دقائق، فقط ٢٠٪ من الامهات عرفن رائحة طفلهن. ولكن بعد عشر دقائق من ذلك، اي بعد ان تم غسل الطفل، تعرفت ٩٠٪ من الامهات على اطفالهن. وبعد مرور ساعة حتى عشر ساعات، تعرفت كل الامهات على اطفالهن.

لكن الامر الاكثر بروزاً هو الفحص المتعلق بقضايا الحس. فالامهات الخمسون وبعد بضع ساعات قليلة من الولادة، جلبن الى غرفة. اغمضت عينا كل واحدة منهن وطلب اليهن ان تلمس كل واحدة بيديها ايدي ثلاثة اطفال. والنتيجة المذهلة التي توصلت اليها الباحثة هي ان ٨٨٪ من الامهات تعرفن على اطفالهن بواسطة اللمس. واعيدت التجربة بالنسبة للمس ذقون الاطفال. وكانت النتيجة مشابهة.

يوسف ادريس في المجتمع الإسرائيلي

● بقلم: د. محمود غنايم ●

● ملأ الدنيا وشغل الناس، ثم مضى. ويبقى ادبه شاهداً على العصر، مليئاً بالاسرار ومخلقاً برموز لا تنضب. وعلى الرغم من قلة عطائه مقارنة بأدباء آخرين كطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ، الا ان تميزه في مجال القصة القصيرة وضعه في القمة بلا منازع، فترجم أدبه الى العديد من لغات العالم، واحتل مركزاً هاماً بين الادباء العرب الذين ترجم ادبهم الى اللغة العبرية، مثلما لقي اهتماماً خاصاً من بعض الباحثين اليهود في المجتمع الاسرائيلي.

وبعد وفاة ادريس بأقل من شهرين قامت الهيئة المصرية للكتاب بتكريمه، فأصدرت مجلداً ضخماً تزيد صفحاته على الالف صفحة من القطع الكبير باسم «يوسف ادريس ١٩٢٧ – ١٩٩١»، ضم العديد من الدراسات والشهادات لبعض النقاد والكتاب والمهتمين بأدب يوسف ادريس في القصة والرواية والمسرحية. كما ضم الكتاب قائمة بيلوغرافية جيدة توثق ما كتب عنه عربياً وعالمياً. ولا شك ان لهذا الكتاب قيمة علمية كبيرة، اذ سيصبح المرجع الاساسي لكل دارس لادب ادريس. والجهد الذي بذله الدكتور سمير سرحان بمساعدة مجموعة من الادباء في الهيئة، وعلى رأسهم السيدة اعتدال عثمان، هو جهد جبار اذا ما اخذنا بالحسبان المدة القصيرة التي خرج بها الكتاب. ولكن نواقصه، كذلك، ليست قليلة. وقد اشار الدكتور جابر عصفور الى بعض هذه النواقص في مجلة «ابداع» (اكتوبر ١٩٩١). ولعل أهمها هي ان الدراسات والشهادات لم تضم الا كتاباً مصريين، عدا دراسة يتيمة للمستشرق الهولندي كريرشويك من كتابه الذي ترجمه رفعت سلام الى العربية تحت عنوان «الابداع القصصي عند يوسف ادريس»، دار شهدي، القاهرة، ١٩٨٧. مع العلم ان هناك دراسات هامة لغير المصريين لم يحوها الكتاب. كما ان الكتاب ليس متوازناً في اختياره، اذ يضم مثلاً ثمانين صفحة من كتاب ناجي نجيب، «الحلم والحياة في صحبة يوسف ادريس»، دار الهلال، القاهرة، ١٩٨٥، وكذلك خمساً وخمسين صفحة من كتاب نادية رؤوف فرج، «يوسف ادريس والمسرح العربي الحديث»، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦، بينما يهمل الكتب الاخرى التي صدرت عن ادريس، وهي لا تقل اهمية، ان لم تزد، عن هذين الكتابين.

وفي هذه العجالة سوف أشير الى جانب واحد اغفله النقاد حين الكتابة عن ادريس، وهو اهتمام المجتمع الاسرائيلي به. فمنذ اكثر من خمسة وعشرين عاماً تنبه المجتمع الاسرائيلي الى الكاتب الذي بدا لافتاً للنظر. ولعل ذلك يعود الى الاقلية العربية في هذه البلاد، اذ اصدرت دار الاتحاد التعاونية في الستينات مختارات من مجموعاته القصصية الاولى باسم «ارخص ليالي»، ضمت هذه المجموعة اثنتي عشرة قصة. احدى عشرة منها من مجموعته «ارخص ليالي» الصادرة عن الكتاب الماسي (١٩٥٤) هي: «ارخص ليالي»، «نظرة»، «عَ الماشي»، «الحادث»، «خمس ساعات»، «ام الدنيا»، «المرجيحة»، «المأتم»، «ربع حوض»، «بصرة». وقصة اخرى من مجموعة «البطل» الصادرة عن دار الفكر (١٩٥٧) هي «هـ.. هي لعبة». وكان لصدور هذه المجموعة صدى كبير في اوساط المثقفين الذين بدأوا يتعرفون في تلك الآونة على هذا القاص الشاب الذي بدأ يشق طريقه بين عمالقة الادب بمذاقه الخاص والمتميز.

وفي بداية السبعينات بدأ القارئ اليهودي بالتعرف على ادريس حين قام توفيق (طوبيا) شموش بترجمة مجموعة من قصصه الى العبرية باسم «الشيخ علي يهدد» («השייך עלי מאיים»)، (هكيبوتس همؤحاد، ١٩٧.)، والشيخ علي هو بطل قصة «طبلية من السماء». وقد قدم للمجموعة الاستاذ ساسون سوميخ. وهي تضم القصص التالية: «ارخص ليالي»، «طبلية من السماء»، «تحويد العروسة»، «الكنز»، «نظرة»، «مارش الغروب»، «هـ.. هي لعبة»، «الناس»، «عَ الماشي»، «حادثة شرف»، «الحالة الرابعة». بالاضافة الى الترجمة الكاملة لرواية «العيب».

كما ترجم اسحق شنيباوم قصصاً اخرى لادريس، مثل قصة «بيت من لحم»، «الغريب»، «محطة»، «النداهة» وغيرها. وقد حاز المترجم على جائزة بلانك لترجمته قصة «النداهة» التي نشرت في كتاب الدكتور عامي العاد «عبر الافق الثاني» («מעבר לאופק הקרוב»)، (كيتر، ١٩٨٩).

وقام موشيه حاخام بترجمة «العسكري الاسود»، «مارش الغروب»، «قاع المدينة» وغيرها. ونشر بعض هذه الترجمات في «مجلة ٧٧» التي تولي اهتماماً خاصاً بالادب العربي الحديث.

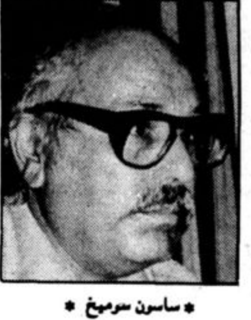
ويحتل الاستاذ ساسون سوميخ مركزاً هاماً في مجال الترجمة وتعريف القارئ العبري بادب يوسف ادريس. وفي هذا المجال قام بترجمة العديد من قصصه، مثل «حمال الكراسي»، «العملية الكبرى»، «شغلانة»، «البراءة». وفي كتابه «تحت المظلة» («תחת הסככה»)، (بريف – هدار، تل ابيب، ١٩٧٩) الذي يضم مختارات مترجمة من القصة المصرية نجد قصتين لادريس: «العملية الكبرى» من ترجمته، و«جمهورية فرحات» من ترجمة شموئيل رجولانت.

وفي كتابهما «على الشاطئ المقابل» («על החוף שמנגד»)، (عيدانيم، القدس، ١٩٨.) يورد الاستاذان مناحم ميلسون وشموئيل موريه قصة «النقطة» من ترجمتها.

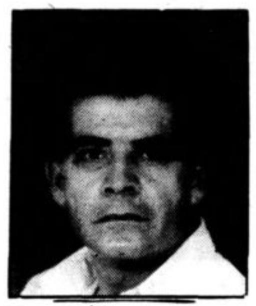
هذه امثلة لاهتمام المجتمع الاسرائيلي بأدب يوسف ادريس، ولا يتوقف هذا الاهتمام عند حدود الترجمة فحسب، بل يمتد ليشمل البحث والنقد. فمن بين ثمانية كتب خصصت لادب يوسف ادريس في اللغة العربية في القائمة البيلوغرافية التي اعدها الاستاذان حمدي السكوت ومارسدن جونز من الجامعة الامريكية، ونشرت في العدد الخاص من «ادب ونقد» (عدد ٣٤، ١٩٨٧) بمناسبة بلوغ يوسف ادريس عامه الستين، نجد ثلاثة كتب للاستاذ سوميخ، وهذه الكتب هي: «دنيا يوسف ادريس»، تل ابيب ١٩٧٦، «مبنى القصة ومبنى المسرحية»، تل ابيب، ١٩٨١، «لغة القصة في ادب يوسف ادريس»، عكا، ١٩٨٤.

ويعود اهتمام الاستاذ سوميخ بيوسف ادريس الى بداية السبعينات حين نشر سلسلة من المقالات عن ادب يوسف ادريس بدأها بمقاله «قصة الناس ودلالتها الاجتماعية» (الشرق، نوفمبر، ١٩٧١) و«الحركة والايقاع في مارش الغروب» (الشرق، يناير، ١٩٧٢) و«اللغة والمضمون في قصص ادريس القصيرة» (بالانجليزية) (مجلة الادب العربي في ليدن، ١٩٧٥). وكان لهذه الكتابات صدى بالغ الاثر في نفس ادريس الذي علق عليها في مقابلة لمجلة «روز اليوسف» عنوانها «ألغام جديدة يفجرها يوسف ادريس» (١٩٧٨/١/٢٣) قائلاً: «لقد وصل (سوميخ) في تحليله الى درجة غريبة من النفاذ الى جوهر ما اكتبه. واستخرج من هذه القصص فلسفتي ورؤيتي للحياة، حتى اللغة التي استخدمها في الكتابة وصل فيها الى ما كنت اريد قوله بالضبط» وقد علق ادريس على اهتمام المجتمع الاسرائيلي بأدبه في جريدة الاخبار (١٩٧٩/٥/٢) حيث قال: «ان الطريقة العلمية لمعرفة وجدان اي شعب هي دراسة ادبه، باعتبار ان الكاتب هو قرن الاستشعار الوجداني لشعبه، ومن خلال انتاجه يمكن ادراك ابعاد لا يمكن ان تصل لها الدراسات النفسية والانثروبولوجية».

* يوسف ادريس *



* ساسون سوميخ *



* د. محمود غنايم *

وينصب اهتمام سوميخ على فهم لغة الادب لدى ادريس، وذلك للوصول الى فهم عالمه القصصي ككل. وتتميز هذه الكتابات بالعمق والجدة في طرحها، مركزة على فهم النص والعلاقات الداخلية بين عناصره بعيداً عن الانشغال بالقضايا السياسية التي يفرضها بعض النقاد على النص الادريسي من الخارج. ولعل اهم المقالات في هذا المجال دراسته عن الحوار الداخلي (الكرمل، حيفا، عدد ١، ١٩٨.).

وقد استفاد من هذه المقالة الكثير من الباحثين في الادب العربي، بشكل عام، وادب ادريس بشكل خاص. كما نشر مقالاً آخر عن ادريس بالانجليزية بعنوان «وظيفة الاصوات اللغوية في قصص ادريس القصيرة» في «مجلة الادب العربي»، (عدد ١٦، ١٩٨٥).

وما زال اهتمام الباحث بادريس مستمراً، ففي كتابه الاخير «اللغة والنوع الادبي» (بالانجليزية)، دار هاراسوفيتس، ١٩٩١، يفرد عدة صفحات لبحث بعض الظواهر اللغوية لدى ادريس. (راجع ص١٩، ص٢٥، ص٧١، ص٨٣ – ٩١) واخيراً في مقال آخر طريف ما زال تحت الطبع بعنوان «مبنى الصمت: قراءة في «بيت من لحم»»، يحاول الباحث من خلاله بحث مفهوم كلمة «الصمت» التي تتكرر في قصة «بيت من لحم» بدلالات مختلفة، بحيث تحمل وظيفة مبنوية حاسمة في فهم القصة.

لم يقل النقد بعد كلمته الاخيرة في ادب ادريس، ولا شك ان السنوات القادمة ستشهد اهتمامات متزايدة لفهم الظاهرة الادريسية ووضعها في مكانها المناسب من تاريخ الادب العربي الحديث. واذا ما اردنا بحث ذلك بشكل علمي ودقيق، فلا بد من الاخذ بالاعتبار ما كتب عن ادريس من مختلف التيارات والاتجاهات والمدارس.

(باقة الغربية)

تهنئة عطرة

* نتقدمها الى منذر مرشد سليم وزوجته والى الجدين بالمولود البكر اندريه.
* والى سامر تيم بمناسبة حصوله على شهادة مساح مرخص.

الف مبروك.

الحزب والجبهة والشبيبة – عبلين

● منيب فهد الحاج ●

حال الحبيبة!

حبيبتي من مقلتيها طار طائر السُبات
وفيهما أرغى وأزبد السّهر
وفي سمائها نُجيمة تنوء بالظلام
والغاضب اللعين بعثرت رياحُه أحلامها!
من وجهها يمتص أزهار النضارة!
من قلبها جفّ السرور
ولم تمر فوق روضه نسائم الفرح
بقلبها جرت جداول الاحزان
فما نما به سوى عشب الهموم والمراره
ولم يبلّه عطر الحبور والسعادة
حبيبتي عطشى، تروم نصف «برتقالة»
والغاضب اللعين
مستأثر بها جميعها
لذا فقد هبت لكي تعيد للشفاه نكهة ابتسامة لذيذة
هبت بكل حر عزمها لكي تذيب ثلج الاحتلال
هبت بكل صدق حزمها
بيدها غصن من الزيتون
وباليد الاخرى شراره
هبت تزيل لطخة التدنيس عن فستانها الجميل
هبت ليرحل الغراب
عن ابوابها ويرحل الغريب
فتسكن الحمامة البيضاء
عن افقها الرحيب
وقد رنت من ردهة الاشواق،
من نوافذ الحنين
لفارس امين
يأتي اليها فارشاً دروبها
بالنور والضياء
يأتي إليها مهدياً دفء الخلاص والسلامه
فتنمحي من مقلتيها عتمة،
ودمعة حرّى
وتمحّي آثار جرحها الكبير..!

(الجديدة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

الى اعضاء السكرتارية القطرية،

ندعوكم لحضور اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة وذلك يوم الاحد الموافق ٩٢/١/١٩ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة، نادي «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:

١ – انتخاب سكرتير للجبهة واللجان الفرعية للسكرتارية.
٢ – خطة عمل مستقبلية.

الاجتماع يعقد بمشاركة رئيس مجلس الجبهة ونائبه واعضاء لجنة المراقبة.

لجنة المراقبة تعقد اجتماعا لها في اليوم ذاته الساعة الثالثة ب.ظ – ساعة قبل الاجتماع العام.

مكتب السكرتارية

عبد الرحمن عواودة

حياة

(بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة)

قالت أحبك.. قلت الحب يحميني
من غضبة الورد او سخط الرياحين
اليوم تورق احلام نذرت لها
بيتي وطفلي زيتوني وليموني
حتى نذرت لها روحي واوردتي
لا بل نذرت لها عمري وتكويني
قالت فديتك.. قلت الحب اسلحتي
مَنْ سيفه العشق يبقى كالبراكين
فيه الجحيم لمن يأتيه معتدياً
والدفء فيه وازهار البساتين.
قالت فهمتك.. قلت الآن تسمعني
كل الخلائق من ايام «قابين»
من مطلع الدهر والايام معترك
والعدل فيها غريق غير مضمون
الظلم نهج، وذبح الخلق محتدمٌ
والحب يزهر بين الحين والحين..
قالت رويدك، قلت النار تأكلني
قتل الطفولة في بغداد يعميني!
«والعامرية» ذكرى لا مثيل لها
نهر الفرات مصادر الطاعون
كَفكفْ دموعك قالت والتفت لغد
«والامس خمرٌ» وليس اليوم مرضيني
ارجع اليَّ الى قمحي الى عنبي
وارتع قليلاً من الاحزان يا عيني
لما مشيتَ على الاشواك مقتحماً
الشوك ظل بقلبي كالسكاكين
يا لاجئاً معدماً قد صار زوبعة
برقاً ورعداً، وامطاراً لترويني..
اني عرفتك في المنفى كعاصفة
ولقد عرفتك عملاق الزنازين
لبنان يعرف من قد خاض مقتدراً
ليلاً نهاراً «بصور» او «بجزين»
بيروت كادت ان تفارق روحها
لما خرجتَ وصاحت من سيحميني؟!
والطفل في القدس منقوش على حجر
في الوجه عزم وفي عينيه يغزوني
يا حبة القلب يا قلبي ويا املي
ارجع اليّ الى الرمان والتين
وانشر بنودك في الدنيا اذا اتسعت
واركب حصانك يا حبي الفلسطيني!
يا معشر الناس ايامي مخضبة
عبئي ثقيل، وآمال تصحبني...
لما تدق على قلبي يحدثني
عن زهرة فتحت في عز «كانون»
بيضاء لا تبلغ الاحزان جبهتها
لا تأبه الليل، بل تبقى تناجيني
الله اكبر كم احببت قامتها
لما رأيتُ، وكان الحسن يغريني
هذي حياة وهذا شأنها وانا
اهوى العيون وسحراً شع يغويني

كان العناق فريداً والهوى حكماً
فيه انصهار وتذويب يداويني
فيه ارتقاء وامعان ومظلمة
لكنه العشق بالخيرات يأتيني.
ماذا اقول واحلامي مُحلّقة
مثل النجوم وفي شتى الميادين
فيها احمرار وفيها خضرة وغدٌ
فيها شجون وافراح تسليني
فيها الطبيعة اعيت كل ذي نظر
ما بين منبهج فيها ومفتون
فيها اعتبار واقرار وفلسفة
فيها التزام وادراك الموازين
فيها المحبة، أرجاء قد انتشرت
مثل النعيم من الاحقاد تحميني.
فيها التعاون انصاف ومرحمة
فيها التقدم يحييني ينميني..
فيها النمو والاستقرار مأثرة
لا شيء، يريك، او سد سيثنيني
فيها الكرامة عادات ومرضعة
لا مالُ يشري، ولا اموال قارون
الذود فيها عن الانسان مصلحة
والذود فيها عن الاوطان قانوني
قالت سلام اما طالت حكايتنا
هل تجعل الحلم مخضراً فتنسيني
ام هل تظل تدق السدَّ منفعلاً
جلدُ العروبة من احجار صنين
راجع حسابك يا ابن العيش معتدلاً
هات الفواتير من كسرى وفرعون
اعبر على محنة التاريخ وان على
عصر الشيوخ وايام السلاطين...
قالت عرفتك.. قلت العلم مكرمة
لكن نفسي باحث عن مكانيني..
قالت ومالت وكانت مثل ظامئة
يا اسمر الوجه ابن الماء يرويني
اعطيك عمريَ لو انصفت اغنيتي
وعرفت جلمك في شدو المساسين
لو تدرك النور ماذا قال غدنا
لو تسأل الناي عن عزمي وتلحيني
هيئ فؤادك للاولى فقد ازفت
بعض الظروف لانشاء وتكوين...
للارض عادت، وكادت ان تمزقني
هزت جذوري كادت ان تبكيني
للارض عادت، وكادت ان تحركني
نحو انشطاري وتقطيع الشرايين
لكنها الارض يا ليلى وقد حكمت
لما ولدتُ وجدت الارض في ديني
لما درجت على ذراتها اكتملت
كل الفصول، فشب الحب في الطين
ما قصة الطفل الذي يرمي نيازكه
فوق الجنود بلا شك وتخمين
تلك الحجارة فوق الظلم غائرة
من كف طفل على الاعراف مأمون
يحمي بصدر حقوقاً شمسها سطعت
متراسه دفتر او غصن زيتون
في كفه ينزل يلقيه مبتسماً
او يستعد «لكانون» و«كانون»
اي احتراف رآه المرء لم نره
اي ازدراء ومن شتى التلاوين
ام اي ظلم تذوقناه ام صلف
أم كيف انا حيينا كالمساجين
لا ليس هذا الذي ولى يؤرقني
اني خشيت على حلم يناديني
مدريد تعلم ان الدفء أنعشها
يا ايها الدفء في مدريد عزيني..
بعض الوعول الكسالى نومها عجب
والبعض اعمى، وهذا البعض يؤذيني
سوق الرقيق على الاعناق ممتطياً
من الف قرن ومن ايام آمون
اليوم نهدم هذا السوق في شمم
من لم يعلمه عيش الذل؟ دلوني
رهط العناكب من حولي معربدة
فيها سموم وتدجيل لتدجيني
فيها التربص والاحقاد عارمة
ان عسعس الليل تمضي كالثعابين
وان تنفس صبح مسها هلع
يا ايها الفجر فجّر رأس مأفون.
قالت احبك.. قلت الحب يشفيني
من كل غالية صارت تجافيني

● البقية على صفحة ١٠●

□ مداعبة/معاتبة □ الحلقة السابعة □

حنا أبو حنا والشعر الفلسطيني

● أصدر الشاعر حنا أبو حنا الجزء الاول من ديوان الشعر الفلسطيني.

وتضمن هذا الجزء اربعة من «اركان الشعر الفلسطيني على مر العصور»، وهم كُشاجم الرملي (ت ٩٧١م) وابن القيسراني (ت ١١٥٣م) وابو اسحق الغزي (ت ١١٣.) والقاضي الفاضل (ت ١٢..).

والشاعر حنا لا يجدد شيئاً في تقديم اية ترجمة، فالترجمات عنهم متناثرة في عشرات الكتب الادبية. ولكن الجديد والغريب معاً اعتبار هؤلاء الشعراء فلسطينيين و«جدير بنا ان نبرز الترابط المستمر بين هؤلاء الاعلام ووطنهم فلسطين» كما يشير الكاتب الى ذلك.

وانا، اعجب لهذا المنطق، ذلك لان الاقليمية لم يكن لها ادنى اعتبار قبل «تشريف» الصهيونية الى هذه البلاد، فبلادنا جزء من الشآم، وفلسطين جند منها. ونحن في دراستنا لشعراء بغداد او شعراء اي صقع عربي لم نكن نعير المسألة شيئاً من الاهتمام الاقليمي - الا الأندلس، وفي فترة قصيرة، بسبب الوان ادبية جديدة -، ذلك لان الاهتمام كان منصباً على المستوى الشكلي والمضموني لا الاقليمي المجرد.

ثم من قال ان كشاجم - وهو الفارسي الاصل - فلسطيني؟ انه كما لا يخفى على أبي حنا يُعرف بالسِّندي، ورحل الى بلاد كثيرة واستقر بحلب في بلاط سيف الدولة. وهل نعتبر كشاجم فلسطينياً لانه عاش فترة محددة في الرملة البيضاء؟ وهل حمل قضايانا او وصف بلداً من وطننا بصورة تحبب إلينا انتماءنا؟

اما الالقاب العسقلاني، القيسراني، الغزي.. الخ فلا تكفي وحدها لتدل على انتماء صاحبها لفلسطين، فالعائلات العرّبية الفلسطينية اليوم فيها العراقي والحجازي والحوراني والمصري.. وهذا بالطبع لا يغيّر من الحقيقة شيئاً.

كنت أفهم منطلق المؤرخين القدماء، او منطقهم وخاصة الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد وابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق، حيث انهم ترجموا لكل اديب عاش او حتى اقام في المدينة او مرّ عنها، فهذه الترجمة للاديب لم تكن من خلال تعصب بل من اجل حصر المعلومات واستيفائها.

فما هو التكلف في الانتمائية؟ وأينا يعتبر المتنبي عراقياً؟ او ابن الفارض مصرياً؟

وهذا التكلف وقع فيه - مع الاسف - الشاعر سميح القاسم في كتابه الرائد في هذا المجال الخاطئ - في نظري - وهو «مطالع من انتولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام» (عريسك - ١٩٩.) فهو يضيف الى الشعراء الذين اوردهم ابو حنا شعراء مثل ابي الفتح العسقلاني (ت ١.٢٢م) واسعد الدين عز الدين (ت ١٢٦٩م) وشافع العسقلاني (ت ١٣٣م) وابن الديري (ت ١٤٤٥م) ومحمد الجلجولي (ت ١٥.٤م) واحمد العناباتي (ت ١٦.٦م) واسماعيل النابلسي (ت ١٦٥٢م) ومحمد السفاريني (ت ١٧٧٤م)...

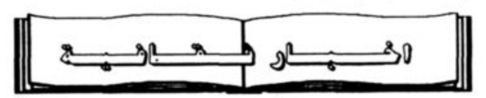
ولا ادري ان كان السيد عرفان ابو حمد في كتابه «اعلام من ارض السلام» (الشرق - ١٩٧٩) هو اول من اوحى بهذه التقسيمات التي لا تقف على ارضية علمية او حتى منطقية. وكنا نتقبل هذه التقسيمات - والله - لو كان في شعرهم او ادبهم بعض ما يغذينا فلسطينياً - بمفهوم اليوم -.

ومن جهة اخرى لا اقبل هذه التقسيمات التي ترجعنا الى سيدنا كنعان خبطاً لصقاً. ولي الى هذا الموضوع عودة مشفوعة بمعلومات تاريخية اوغاريتية وغير اوغاريتية.

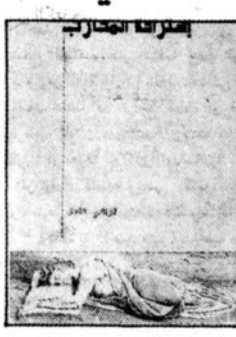
والى الاستاذ العزيز حنا:

ارجو ان يكون الجزء الثاني مركزاً على الشعر الفلسطيني الفلسطيني - كما نفهم من هذا المصطلح في قضية الصراع على هذا الوطن...

وتحية حب رغم كل ذلك.



«استراحة المحارب» - مجموعة قصائد جديدة للشاعر تركي عامر



● صدرت للشاعر تركي عامر مجموعة قصائد جديدة تحمل عنوان «استراحةالمحارب».

تضم المجموعة قصائد ضمن محاور اربع قيلولات في (١٢٤) صفحة من القطع المتوسط بالاضافة الى مقدمة بعنوان «النزول الى النص» بقلم الشاعر.

وهذه هي المجموعة الثالثة للشاعر تركي عامر بعد «ضجيج الصمت» (١٩٨٩) و«نزيف الوقت» (١٩٩.).

حول مسرحية (... والعربة تسير !)

● بقلم: محمد بكري ●



■ اعتقد بأنه أصبح من البديهي تقريباً وبالاجماع الفكري والعقلاني مدى تفاهة المسلسلات العربية المسرقة للتلفزيون العربي واخص بالذكر الاسرائيلي ومن ثم الاردني. وما يصل إلينا من مصر أيضاً عبر تلك الصناديق التلفزيونية التي تنتهي بالسلام. وعلى الدنيا السلام.. استثني طبعاً مسرحيتين او ثلاث، لمحمد الماغوط من تلك الايام البعيدة، ايام «صح النوم» ايام «حارة كل من ايده إله» وايام «ضيعة تشرين» وبعض ما وصل الينا من مسرحيات زياد رحباني الغنائية.

وفي هذا الوضع المزري من حالة المسلسلات العربية هذه الايام، مثلما تشاهدون، «زي اللط عالنباع» لا قصة ولا صورة، ولا صوت ولا اداء.. ولا اشي، غير الصراخ والدموع والموسيقى التي لا تنتهي الا اذا جاء السلام. وإياك ثم اياك ان تطلب من احد في اي بيت أن ترى نشرة الاخبار المصورة كـ «مباط لحدشوت» في العبرية لان هذا على حساب المسلسل الموعود، إياك ثم اياك! وهكذا تشد العقول الى شيء لا عقل فيه.

في هذا الجو الركيك من اللاخلق اللاابداع دعاني، اخوتي في العمل فرقة الممثلين في بيت الكرمة واخص صديقيّ، مكرم خوري وسليم ضو لمشاهدة مسرحية «..والعربة تسير!». من وحي محمد الماغوط، الشاعر والكاتب السوري المعروف. اعدها مكرم خوري، معتمداً على كتابات مثل «سأخون وطني» وخصوصاً على مسرحية «المهرج» لنفس الكاتب. هذا بالاضافة الى ما استوحاه مكرم في اعداده واخراجه للعمل من معاناته على خشبة المسرح الاسرائيلي من ناحية، ومن الشارع العربي من ناحية اخرى. ان تكون ممثلاً اينما تكون، فانها معاناة لا تنتهي، فكم بالحري اذا كنت ممثلاً عربياً فلسطينياً في اسرائيل؟ لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير. لقد شاهدت المسرحية حتى الآن ثلاث مرات، الاولى من خلال المراجعات، الثانية في المراجعة الاخيرة قبل العرض الاول، واما الاخيرة ففي العرض الاول للجمهور.

لا اجد نفسي مبالغاً اذا قلت: إنّ ما شاهدت في المسرحية جعلني اعتزّ بمكرم وسليم وبطاقم الممثلين الشباب والشابة. فاذا قارنت ما شاهدت، بما شاهدت من على خشبة المسرح المصري في «الواد سيّد الشغال» بطولة «عادل امام» فقد تكون هذه المقارنة اهانة لطاقم الممثلين، اهانة للنص المسرحي الهادف باهانة اكبر لما يسمى بـ «المسرح»!

اخرج المسرحية مكرم خوري، وساعده سليم ضو خصوصاً في الناحية الحركية.

ان اهم اسس المسرح الهادف بنظري هي لكل اللحظات الجارفة، التي تصفعك وتهزك، حتى تجعلك تفكر، وتطرح الاسئلة ومن ثم الشك.. بكلمات اخرى، تجعلك تفكر بالوجود واسباب الوجود. جلست في مقعدي مشدوداً طيلة الساعة والنصف، وقد شدني هؤلاء الشباب، بحركتهم وصوتهم، بادائهم وإيمانهم، بروح فنية عالية تفرق كل الملابسات متعالية عن النزعات والشحنات الشخصية، تقودها الكلمة الهادفة ضمن قالب فني خالص، خالٍ مما تعودنا عليه من شعارات مسطحة تليق بالخطباء والسياسيين، ذوي الخطب الرنانة الفارغة والمنفوخة التي عقدتنا سنين طوال «وطعمتنا جوز فارغ».

ومنذ البداية في – البرولوغ – مقدمة المسرحية، تجمدت الدموع في عيني عند ذلك الحوار الدائر بين احدى الشخصيات – المهرج – عدنان طرابشة وامه – عرين عمري، واليك عزيزي بعض ما ورد في الحوار:

– هيه يه، هيه يه!

– مالك يا حبيبي، مين بدق عالباب فهالليل؟

– هذا انا ابنك المسكين، رجعتلك بعد غيبة طويلة.

– عزا مالك يا حبيبي هيك..

– هزموني يه

– تعال خذلك غفوة على صدري!

.. الى نهاية الحوار الذي يشير الى الوضع المأساوي المحيط الذي يعيشه المهرج، بعد ان احبطه الجميع فدب به اليأس فيصرخ مستغيثاً وينادي امه.

ورغم التغريب واستعمال الاقنعة – للام – اقتلعني هذا المشهد من مكاني فاحسست بمعاناتي، في هذا المكان من العالم الذي ليس لي سواه، ورأيت فيه الانسان الفلسطيني ومعاناته، وضياعه بين «حانه ومانه» رأيت الاحباط، اليأس، الضياع والامل المفقود، كل هذا في لحظات، في الافتتاحية وهكذا استمرت المسرحية تاركة بصماتها على مدى الساعة والنصف! وماذا اريد اكثر من ذلك؟

انا لا اوزع العلامات، ولكني ابارك، مكرم وسليم والممثلين: اكرم خوري، عرين عمري، عدنان طرابشة، خالد عواد، سعيد سلامة، ميلاد مطر، اسامة مصري، ومحمود صبح. اشكركم جميعاً وانادي كل من يهوى ولا يهوى – لعله يهوى – المسرح ان يأتي لمشاهدة المسرحية، التي تفضح السلطة أياً كانت عربية ام اسرائيلية، وتفضح اسباب نكستنا ونكساتنا المستمرة والمتكررة، مستعرضة امثلة عينية كالشعارات والخطابة، الزعامات المفلسة، الخيانة والانخذال العربي، تفضح الارهاب العربي السلطوي، تفضح التاريخ المنفوخ والبطولات العربية، باختصار تفضح ما يجب فضحه منذ داحس والغبراء.

شكراً لكم والى الامام في اعمال اخرى وليتني اكون بينكم

(البعنة)



● مشهد من مسرحية «... والعربة تسيرا» ●

عمل فني يشد المشاهد من ألفه إلى يائه

أحمد منير.. أهلا

● بقلم: حسين مهنّا ●

● كجناح غيمة مُثقلٍ بالمطر، وبعد طول انتظار في هول ايام قانطة أطل علينا ومن على صفَحات الاتحاد (احمد منير) بمداعباته/معاتباته الذكية ليضع بعض النقاط على بعض حروف مسختها الفوضى الادبية او ادب الفوضى الذي نشربه ونتلمظ بلا مبالاة تستفز الموتى في اكفانهم.

واغلب الظن ان (احمد منير) اديب او ذواقة ادب من الطراز الرفيع يشد الانتباه دونما فذلكة او حذلقة.. والحق يقال انه اختار الطريق الوعر الصعب، او قل اختار اكثر البحار جنوناً ليركبه في رحلته النقدية هذه.. ومع انه قد اختار لنفسه اسماً مستعاراً (يختبئ) وراءه، واختار كذلك الاسم (مداعبة/معاتبة) لزاويته الجديدة هذه الا انه لن يبتعد كثيراً عن طائلة غضب الادباء الذين اختارهم وسيختارهم لمداعباته/معاتباته ومن يدري فلعل الكثيرين منهم باتوا يشحذون سكاكينهم ويعدون سفافيدهم من الآن لهذا (الاحمد) الجريء قبل ان يطور برقياته الادبية خفيفة الظل وسهلة الهضم هذه الى مطولات نقدية ما احوجنا اليها الآن.. الآن. هذا ان لم يكن الوقت متأخراً جداً. فنحن في زمن تكاثر فيه العوسج وقلت عرائش الفل والياسمين في حديقة ادبنا المحلي التي اصبحت بلا حارس او غارس.. وعلا نعيب المتشاعرين وخفتت اصوات البلابل والحساسين...

واحمد منير الذي قرر ان يلتحق بوحدة الفدائيين الانتحاريين سيخدم حركتنا الادبية – هذا اذا لم يتراجع!! – خدمة جُلّى.. إذ انه بلمساته حيناً ولسعاته حيناً كمن يرفع في وجوهنا شارة قفْ!! أجل قفْ!! فما أشد حاجتنا، قراء وادباء، الى الـ (قف) هذه. فلعلنا بوقوفنا عندها سنجد الوقت الكافي لنفرز الغث عن السمين كما يقولون.. اننا في زمن كثر فيه المتشاعرون حتى صارت انفساهم اثقل من الروائح الكريهة على انوف المستجمين.. لمَ لا والشعر بمفهومهم سوق حرة تختلط فيها العملة الصعبة بالسهلة بالمزيفة.. لمَ لا وكثر منهم يعتقد ان مفهوم شعر اليوم حر طليق لا يتقيد بوزن او بقافية، او كما كتب احدهم مرة ان الوزن والقافية يقيدان القصيدة ويسطحانها. حتى الشعر المطور (شعر التفعيلة) اي الشعر الذي لما يخرج عن طوعه كبار الشعراء (محمود درويش وسميح القاسم مثلاً) اصبح عندهم تقليدياً ويجب البحث عن غيره.. حتى النثر الشاعري (طريقة محمد الماغوط مثلاً) لا تسلم من اعتراضاتهم.. فالشعر اليوم.. يجب ان يكون سوريالياً.. وليس سوريالياً فقط بل غامضاً موغلاً في الابهام.. وان حدث وفهمت جملة واحدة منه او استهوتك احدى صوره فهو شعر هابط وصاحبه لا يعدو عن كونه شاعراً تقتله المباشرة والبساطة في الاسلوب والديباجة. اما اذا نفث احدهم ما في صدره من هلوسات مع دخان سيجارته فهو شاعر فحل.. ويصبح مؤهلاً ليكون عضواً في اي اطار او هيئة ادبية محلية.. واما اذا طبع كتاباً – وما اسهل هذا اليوم – فهو شاعر فوق النقد.. وان حدث وابديت رأيك فيه ولا يهم ان غسلت قلبك ببراءة الاطفال وكحلت عينيك بنواياهم السماوية فأنت استاذ قروي تنهال على طلابك بسيل من النصائح والارشادات المملة المجوجة!! كما كتب احدهم مرة.

اقول قولي هذا واستغفر الله والشعر لي ولكم.. ولكن لا اريدك يا (احمد منير) كائناً من تكون، ان تفهم قولي على انه إحباط وتيئيس.. لا سمح الله!! ولكني مثلما احب الرسم بالالوان الزاهية المؤنسة احب الرسم بالالوان القاتمة أيضاً، فقد علمتني الايام ان لكل لون جماله وقبحه.. وما دام النقد عندنا قد تراجع خطوة او خطوات الى الوراء خشية غضب فلان او ترضية لفلان.. فاكتب!! اكتب لنا لوناً من النقد الموضوعي الذي لا يتملق قريباً او بعيداً او كبيراً او صغيراً.. رحم الله شيخنا الكبير مارون عبود حيث كان يقول كلمته ويمضي يقولها بثقة ومصداقية نادرتين.. وكم اثار عوالم واقعدها. فأما كلمته فباقية واما ذاك الضجيج والفحيح حولها فقد تلاشى..

أكتب يا (احمد منير)، وتحية حب كما تقول أنت...

(البقيعة)

حيــاة

● تتمة من صفحة ٩ ●

من كل رائعة في الحب غارقة
في النار واقعة اغلى من العين
قالت حياتك اني، فاغتبط. فأنا
ملك الذين تصدوا او احبوني
اني نذرت لهم بيتاً حدائقه
فيحاء واسعة للحب واللين
اني نذرت لهم عزاً ومنزلة
يا ايها القوم للمحبوب زفوني
هاتوا الاغاني وهاتو الغيد راقصة
هاتوا العذارى تحنّي او «تجليني»
يا ام عرسيّ هذا كله ارج
عطر الزهور ونصر للفلسطيني

(كفركنا)

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



تراكتور + عربة (٨.٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

سوبارو D.L ١٦.. ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٣٤.٤ (٣٦٣)

سوبارو G.L.S ١٨.. اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦ - ٦/٧٢.١١. (٣٣٣)

سوبارو ١٩٨٣ D.L ١٣.. ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ١٣.. ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١. بيت ٤/٩٦٥٨٩٨

سوبارو D.L ١٤.. موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ١٣.. ١٩٨٦ - مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية D.L ١٦.. ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٥٢/٩٩١٢٢٣ (٣٤٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

سوبارو لوجاسي موديل ١٩٩. ماتور ١٦.. جير عادي ٣٢.. كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨ (٣٧٣)

سوبارو ١٦.. موديل ٨٩ يد اولى הגה כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٥٥١٣٧٨/٦. مساء ٦/٥٧٢٥١٥ (٣٧٥)

اودي C.D ١.. ماتور ١٨.. موديل ١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ت: ٦/٧٤١٨.٧ (٣٥١)

اودي ٨. CC ١٦.. موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢ (٣٤٦)

اوبل اسكونا ١٦.. + مكيف هوائي موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧ (٣٣٥)

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

رينو برنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة جيدة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦ ٦/٧٢.١١. (٣٤٩)

رينو ٩ - T.C ١١.. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

B.M.W ٣١٨ I ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣.٣. ٤/٧٣٧٥٤٥ (٣٧٩)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٩٤٦٩٨٥/٤. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤ (٣٥٧)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦١٥٣٦ (٣٣٢)

كراج حمدي ـ راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢١٦.

فيات ريجاتا Sv ١٣.. ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

سيات مالاجا G.L ١٢.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

فولفو G.L ٢... اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

فولفو D.L ١٨.. ١٩٨٣ - مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

بيجو S.R ٥.٤ ١٩٨٣ + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦ ٦/٧٢.١١. (٣٥.)

بيجو ٥.٤ L ١٨.. موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٩٦٦٨٧٩/٤. (٣٥٥)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧ ٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٣.٥ G.L ١٣.. موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٢.٥ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦ ٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ تندر ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨٢ ٦٦٤.٤٤/٤. (٣٣٩)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣

بيجو ١.٤ ١١.. ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٩٦٤٨١/٤. (٢٥٨)

فولسفاجن ترنسبورتر ١٩٨٧ وضع جيد قبل دهان ت: ٦/٧٤٤٢٧٣ (٣٦٥)

وطوف ـ جالء سيارات مرسيدس بي. ام. في، جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري. تل ابيب ـ ديزنجوف ٢٧٤ ت: ٣/٥٤٦٦.٨. - ٣/٥٤٦٦٣٣٧ (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس ـ حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢ (٣١١)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤

متاجر مكاتب

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما ٢.٤. ت: ٤/٥٢١٨٣٣ (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٢٧. م مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦ (٣٧٦)

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤/٦
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

محلات للبيع طابو او للايجار في افضل المواقع في وادي النسناس ـ حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (بلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤ او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤. ـ حيفا (٢٩٥)

محلات للايجار في محطة سونول الناعمة ـ شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

مطعم للايجار في عكا ـ الميناء قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض ٢. الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٩٤٥٢٤٤/٤. (٣٥٨)

دورات

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧
عكا ديرك هآربعاء ٢.

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة ـ شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ت: ٦/٥٧.٧٣٧ (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣ (٣٦٧)

فرصة لا تعوض في ديبتورح هكرمل، اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩ $ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤ (٣٨.)

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة الفتى العربي، عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

مواسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٦٦٦٨٩٦ ٤/٩٦٢٦٤٢ (٣٤٨)

لعمل فوري مقاول بلاط قصارة ـ چرالونيت ـ قرميد ـ جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣ (٣٥٢)

كراج همديكيم م.ض مطلوب للعمل ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧ ومساء ٤/٨٦٧٧٩١ (٣٧٢)

الملحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٣..٥ (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (ليس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣ (٣٦٨)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٧٤٣٩٨ ٦/٥٧٥٩٤٥ ساعات المساء (٣٧٧)

بقيت اماكن قليلة فقط
قد تكون/ين انت احد المقبولين للعمل كوكيل/ مندوب لمجلة
الرائد الاقتصادي
للتفاصيل خلال الدوام ت: ٤/٦٦٣٥٢٦
بعد الدوام ت: ٦/٥٥٩٢١٨

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا شروط ممتازة ت: ٤/٢٤٧٩٨٢

دور للبيع

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١ (٣٤٥)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ١م٢ + ٤.. متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦ (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢. م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦ او ٤/٣٧١٧٢٦ (٣٣٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ت: ٤/٥٣٩٧٩٧. ٦٤١٥٩/٤. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١.٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او للمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١ (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥ صباحا ٤/٥١١٢٩٦ ليلا (٣٥٩)

للبيع غرفتان بالمفتاحية في حيفا شارع عصفليانيم ٧. م٢ منظر خلاب مرممة ومرتبة جدا ت: ٤/٦٦٧٨٨٢ او ٤/٣٣٨.٣٣ (٣٦١)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ٢.١٣ م للاتصال فارس حكيم ت: ٦/٥٦٥٥٤ (٣٧١)

للبيع دار في الناصرة قرب الفرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦ (٣٧٤)

موبيليات السعادة
لصاحبها ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو ـ حي الميدان
شفاعمرو بعد الظهر ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار ٤/٨٦٤٦.

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢

آليات

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١.٤ ٧٢٦٩١٣/٤. (٣٢٥)

محددة يوسف شاويش
عرابة: المحل ٧٤٢١٦. البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة ـ يافة الناصرة
خلف محلات جبور ت: ٦/٥٧٧٩٦٦

استثمار اموال وقروض

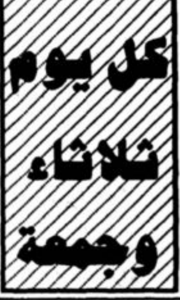
كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات ٣- ٢- ٣/٥٦.٤٥٩١ (٣٦٦)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

تعليم موسيقى

تعلّم الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر ٤. ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨ (٣٦٤)




«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيبة ☎ 992386
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779

خرافات ايسوب



الغراب والبجعة

● كان الغراب يأكله الحسد، كلما رأى ريش البجعة(١) الابيض الجميل. وعزا(٢) ذلك الى الماء الذي فيه تستحم دائما وتعوم.

وهكذا غادر الغراب جوار مذبح المعبد، حيث يعيش بالتقاط لحمة الضحايا، وارتحل الى حيث البرك والينابيع.

ولكنه على رغم انه اخذ يستحم ويغسل ريشه مرات في اليوم، الا انه عجز عن ان يُبيضه اي بياض. وفي نهاية الأمر، مات جوعا نافقة(٣).

(١) طائر مائي شاطئي، طويل الساقين والعنق والمنقار، صبور على الطيران، وهو انواع اشهرها الابيض.
(٢) نسب.
(٣) اي زيادة خير وفوق البيعة.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

ثور كلاب في الرهان اقعد

الأقعد: من القعيد وهو المتخلف المتباطئ:

هو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القيسي، وكان مشهورا بالحمق، ومن حديثه انه ارتبط عجل ثور، فزعم انه يربيه ليسابق عليه.

فقيل: ثور كلاب في الرهان اقعد. ويضرب للرجل يطلب ما لا يكاد يكون.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢.٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

● اعداد: هبة يوسف غطاس - الرامة ●

افقي:
١ - لقب شاعر فلسطيني
٢ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٣ - اداة نصب - صعد - ثلثا علم
٤ - نهض - سهل
٥ - يعمر - ضروري (معكوسة)
٦ - اسباب (معكوسة) - حليب (معكوسة)
٧ - نعم (بلغة اجنبية) - مدخل - ضمير
٨ - عاصمة
٩ - قرية عربية هدمتها اسرائيل

عمودي:
١ - مدينة فلسطينية
٢ - مدينة فلسطينية
٣ - متماثلان - حال دون - ثغر (معكوسة)
٤ - مركز - من حالات القمر
٥ - اسم (معكوسة) - قاتل
٦ - شهد (معكوسة) - شك (معكوسة)
٧ - ثلثا موز - شمس (معكوسة) - اترك
٨ - قرية عربية
٩ - قرية عربية

*** حل لغز رقم (٢.٨) ***

افقي:
١ - ليلى - نهار
٢ - ن - ساس
٣ - دم - عتب - ام
٤ - ادمان
٥ - ذم + نقر + من
٦ - رأس + يا
٧ - يم - سمن - ود
٨ - امم - محا
٩ - لن + سر - احلم

عمودي:
١ - لندن - عمان
٢ - مني - يمل
٣ - لن - رمى - سم
٤ - عدنان
٥ - بن + فم + امس
٦ - باريس
٧ - هم - نما - حم
٨ - أ - وحل
٩ - رسمه - صدام

مستشرقة المانية تملك نسخة خاصة من الف ليلة وليلة لأميرة عمانية

● نيقوسيا - القى باحث بحريني متخصص بتاريخ عمان الضوء على أثرين نادرين يعلن عنهما لأول مرة ويعودان الى الأميرة العمانية الاصل الالمانية الجنسية سالمة بنت سعيد.

وقال الباحث احمد العبيدلي ان المستشرقة الالمانية الدكتورة اريكا جلاسن تمتلك نسخة الاميرة سالمة الخاصة من كتاب «الف ليلة وليلة» وكتاب فن الطبخ الخاص بها الذي يعتبر من بواكير كتب الطبخ التي طبعت بالمنطقة العربية لمؤلفه خليل ركيس.

والاميرة المذكورة هي ابنة سعيد بن سلطان آخر من حكم المملكة العمانية بجناحيها الاسيوي والافريقي. وقد توفيت سنة ١٩٢٢، وهي في الثامنة والسبعين من عمرها.

ولقد عرفت الاميرة في المانيا بالبرنسيس اميلي رويته وكانت صديقة لامبراطور المانيا وبسمارك اول رئيس وزارة للامبراطورية الالمانية في القرن التاسع عشر.

وكانت الأميرة قد خسرت موقعها النافذ وسط الصراعات التي جرت حينذاك على السلطة في شرق افريقيا بعد وفاة والدها عام ١٨٥٦ وبعد زواجها من تاجر الماني ما لبث ان توفي بعد انتقالهما الى المانيا بثلاث سنوات تاركا ولدا وابنتين.

وقد حصلت المستشرقة الالمانية على الكتابين عن طريق بروفسور الماني يدعى اولوف كروكمان كانت عائلته على علاقة حميمة بعائلة الاميرة سالمة. وقد قدم كروكمان الكتابين هدية لجلاسن التي كانت تدرس اللغة العربية على يديه في جامعة فرايبورج.

وقال العبيدلي انه التقى مع المستشرقة الالمانية واطلع على الكتابين وحصل على صور مستنسخة منهما.

واضاف العبيدلي قائلا ان الأميرة عرفت بمذكراتها التي نشرتها لأول مرة سنة ١٨٨٦ ثم صدرت باللغتين الانجليزية والعربية فيما بعد ولم تترجم مذكراتها الى العربية حتى عام ١٩٧٤.

وقالت في المقدمة التي كتبتها لمذكراتها «كنت قد قررت كتابة مذكراتي ليقرأها من بعدي اولادي حين يكبرون فلم يكونوا في سن تسمح لهم ان يعرفوا شيئا عن ماضي حياتي واصل منبتي وعن وطني زنجبار وقومي العرب.

وكنت في حال من الوهن والسقم والارهاق لم اكن اتصور معها بقائي على قيد الحياة امدا يكفي لأن اروي لهم بنفسي سيرة حياتي.

ولكن الأميرة عاشت اربعة عقود ونصف العقد بعد ذلك وكانت بعملها هذا اول امرأة عربية في العصر الحديث تدون مذكراتها.

وحسب العبيدلي فان الاميرة سالمة لم تكن سباقة بالتأليف العربي في هذا المجال فقط وانما تميزت بقدرتها على امتلاك موقف وصفي ناقد ازاء جوانب الحضارة الاوروبية التي عاشت في اواسطها.

وكانت الأميرة قد فرت من البلاد بمساعدة من التاجر الالماني بعد زواجها منه وذلك عقب ثورة شنها اخوها برغش، بعد وفاة والده، على الوريث الشرعي للعرش انذاك ماجد وهو ايضا احد ابناء السلطان سعيد بن سلطان الستة والثلاثين.

ويذكر ان الاميرة سالمة عاونت اخاها في محاولته للسيطرة على العرش وبسبب معرفتها للكتابة وهو امر نادر في اوساط النسوة العربيات في النصف الاول من القرن الماضي تبوأت منصب الامينة العامة للثورة حسبما وصفت نفسها في مذكراتها.

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

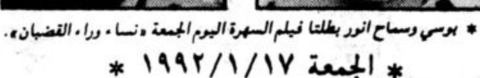
بدهن سلام والارض بدهن معو

قالت شو بدك بالسياسة سيبها — لأهل السياسة من حملها وذيبها
بحر السياسة امواج كلو وعاصفي — وشمس العدالة شارفت عَ مغيبها
وقالت شو بدك بالسياسة وهمها — بتسقي يا اخينا المر وكاسة سُمّها
خلي السياسة لأهلها واكتب غزل — واقطف زهور من الرياض وشمّها
خلي السياسة لأهلها مش قدها — درب السياسة سيف ماضي حدها
قالت طاوعني وسير كيف قال المثل — البكل العصي غير اللي عما يعدها
شط الأمان بعيد كيف بتوصلو — ودريك ملان اشواك كيف تواصلو
عليك العيون مفتحة عيون الوشاة — وع السعر عما يفاوضوا ويفاصلوا
قلت السياسة اليوم صارت كالغذاء — للجسم مثل المي والشمس وهواء
شعري انتفاضة عَ الظلم ولِيُظلموا — ومن شق ثاني رسالة محبة واخاء
شعري غصن زيتون بايدي برفعوا — وبسمة طفل وعيون إم بيدمعوا
شعري على الظلام جهنم حارقة — وع القهر شعري سيف نصالو بلمعوا
رح ظل حي بالشعر ربعي وهلي — نسور الحما ال مشيوا عَ درب الجلجلي
حملوا الصليب وساروا ع دروب الالام — ورغم القهر بالأرض عملوا زلزلي
بشعري ما يوم اندهت لحروب ودما — ولا مشيت ع دروب الضلالة والعما
ورح قارع الظّلام وسلاحي ايمان — بحقي عَ هذي الارض من بحر وسما
قالت عنيد اخلقت وبتظلك عنيد — ومش قدرة السجان وقيود الحديد
قلت الحقيقة بقولها وواثق انا — دوْلة شعبنا يومها منو بعيد
قلت الحقيقة بقولها وواثق انا — ما دام موقفنا على الحق انبنى
بشعري ما عما بحرّض العكس الصحيح — بدْعي بشعري للمحبة والهنى
إل بمشي بعكس الريح لا بد ما يقع — اعمى البصيرة والبصر ربّو الطمع
ما بتقدروا للشمس تخفوا نورها — وما عاقل بهالكون بدعواكو اقتنع
بتحكي درر وبدنا الجماعة يسمعوا — قالت ما ظني بالعدالة يقنعوا
شوف بواشنطن كيف عما يراوغوا — بدهن سلام والارض بدهن معو
الجولان قطعة من سورية بعرفوا — وعما التاريخ يزوروا ويحرفوا
والضفة وغزة في لها اهل وعلم — ويعكس ال بقولوا ع الارض بتصرفوا
وبرغم هذا قلت رح ظلي نصير — لسلم العدالي مناصر الشعب الاسير
تتو السلام يسود والكون يعترف — بدولة لشعبنا وحق تقرير المصير

على الشاشة الصغيرة







* بوسي وسماح انور بطلتا فيلم السهرة اليوم الجمعة «نساء وراء القضبان».

* الجمعة ١٩٩٢/١/١٧ *

١٦.٣٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج (بالعربية)
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «كوميديا جنسية في ليلة صيفية» فيلم سينمائي من بطولة وودي الن
٢٣.٣٥ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٢٥ - «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي

* السبت ١٩٢/١/١٨ *

١٦.٠٠ - «القوة العظمى الرابعة» فيلم عن قوة وسائل الاعلام
١٧.٣٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٥ - «عائلات» مسلسل
١٨.٠٥ - «نساء بدينات» مسلسل
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - مسرحفزيون يشارك في المسابقة الصحفيون في التلفزيون والاذاعة: سلمان طويل، اميل خزعل، فيصل كبها، فرنسيس شوفاني
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «نصف ساعة طيبة»
٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - برنامج فني غنائي
٢٣.٣٠ - اخبار
٢٣.٣٥ - «الامتلاك وعدم الامتلاك» فيلم سينمائي



* الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٤ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 19.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם) Vol. 210/48

شعث: سنقاطع المفاوضات الثنائية اذا حصلت اسرائيل على القروض الامريكية!

*** ابو مازن الى موسكو، اليوم، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الروس ***

● حيفا - وكالات الانباء - قال د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، ان الفلسطينيين سيقاطعون المفاوضات الثنائية ولن يشاركوا فيها اذا منحت الولايات المتحدة اسرائيل الضمانات المالية للحصول على القروض الامريكية.

وربط شعث منح القروض مع استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة. واكد انه في الوقت الذي ستستمر

● البقية على صفحة ٤ ●

زئـيـفـي ونـئـمـان يـسـتـقـيـلان مـن الحـكـومـة، الـيـوم

«الليكود» يحاول تجنيد اغلبية لاجراء الانتخابات في الثاني من حزيران

«العمل»: نزع الثقة، أولاً وبعدها نفكر بتقريب موعد الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، امس السبت، ان رأي شمير استقر على العمل على تجنيد الاكثرية البرلمانية المطلوبة لاقتراح تقريب موعد الانتخابات وقالت المصادر ذاتها ان الليكود يفكر باقتراح الثاني من حزيران القادم، كموعد لاجراء انتخابات الكنيست.

وسيقدم الوزيران رحبعام زئيفي (موليدت) ويوفال نئمان (هتحيا)، اليوم الاحد، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية، استقالتهما من الحكومة ومن الائتلاف الحكومي. وبعد (٤٨) ساعة ستدخل الاستقالة حيز التنفيذ. وبهذا تفقد الحكومة الاغلبية البرلمانية المطلوبة لدعمها، ومن غير المستبعد ان يجري نزع الثقة عنها يوم الاثنين القادم (١٩٩٢/١/٢٧) بأغلبية الاصوات بعد ان تبحث الكنيست اقتراح نزع الثقة الذي قدمه حزب «العمل».

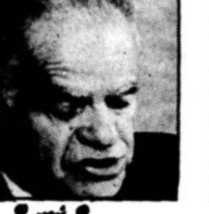
وفي حالة من هذا القبيل سيضطر رئيس الدولة لاتخاذ القرار لالقاء مسؤولية تشكيل حكومة جديدة على احد الحزبين الكبيرين، الليكود والمعراخ، رغم ان شمير يحاول، بمشاوراته مع الاحزاب الاخرى التي بدأها مساء امس وستستمر طوال هذا الاسبوع، ومن ضمنها مشاورات مع حزب «العمل»، التوصل الى اتفاق حول تقريب موعد الانتخابات وتقديم اقتراح متفق لحل الكنيست نفسها.

● البقية على صفحة ٤ ●

● نئمان ●



● زئيفي ●



● شمير ●

كيف إستشهد موسى؟!

اطلقوا الرصاص عليه ب "الخطأ" (!؟) في اثناء نقله الى احد المعتقلات

(التفاصيل ص ١١)

في الاجتماع الاول للمجلس الاعلى

القيادة الجزائرية تشدد على ضرورة الحفاظ على النظام العام

*** وتقرر العمل لانشاء مجلس استشاري وطني ***

● الجزائر - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان المجلس الاعلى للدولة المكلف بشؤون رئاسة الجمهورية بالوكالة عقد، امس السبت، اجتماعه الاول برئاسة محمد بوضياف.

وشدد المجلس على ضرورة الحفاظ على النظام العام وتعزيزه لضمان امن الامة والطمأنينة وقرر ابقاء اجتماعاته مفتوحة لمواجهة مشاكل الساعة.

من جهة اخرى كلف المجلس حكومة سيد احمد غزالي اعداد مقترحات ملموسة لاطلاق عجلة الاقتصاد سريعاً وقرر مباشرة العمل لانشاء مجلس استشاري وطني.

واوضح بيان الرئاسة ان هذه القرارات تهدف الى جمع الشروط الضرورية لعمل المؤسسات والنظام الدستوري في شكل طبيعي. واضاف ان الحفاظ على الوحدة الوطنية واعلاء شأن الاسلام وتحقيق دمقراطية حقيقية تشكل الاسس الجوهرية لعمل المجلس الاعلى للدولة.

تضامنا مع العراق واحتجاجا على قتل اطفاله جوعا

المئات تظاهروا في باريس، امس

*** «امس المجزرة واليوم المجاعة».. لا للنظام الدولي الجديد ***

* باريس - «و.ص.ف» - تظاهر المئات من الاشخاص بعد ظهر امس السبت في باريس للمطالبة برفع الحصار الدولي المفروض على العراق والذي يقتل الاطفال العراقيين.

وقد تجمع المتظاهرون تلبية لنداء من لجنة «التنسيق من اجل رفع الحصار» وهم يرددون «اوقفوا الحصار والحظر المجرم» و«ميتران.. الحصار يقتل الاطفال» و«امس المجزرة واليوم المجاعة.. لا للنظام الدولي الجديد».

وتضم لجنة التنسيق بضع منظمات وهيئات لا سيما منها منظمات العمال المهاجرين وذكرت انها تلقت دعم الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر وحركة مكافحة العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب. وطلبت من الحكومة الفرنسية «العمل» من اجل رفع فوري وشامل للحصار والعقوبات واعطاء تعويضات و«رفع القيود عن الارصدة العراقية واعادة التبادل» مع العراق.

وفي كلمة وجيزة في ختام التظاهرة قال المهندس الزراعي رينيه ديون ان الحرب «لم تنته وهي تتواصل في شكل آخر اكثر تستراً وهي حرب لا تجرؤ على قول اسمها وهي تقتل الاطفال». واضاف «انها حرب الاغنياء على الفقراء وحرب الشمال على الجنوب».

تهنئة

الى الاب والزوج العزيز والمربي الفاضل

محمود علي الصالح

بمناسبة تسلمك منصب مدير «قسم المعارف» في مجلس محلي يافة الناصرة.

قدما في خدمة ابناء شعبك.

ولاء، نغم، وجمانة علي الصالح

بهدف تنفيذ عمليات قتل واغتيال وتخريب في المدن العراقية

لقاءات «سرية» في أنقرة بين قيادات المعارضة العراقية والمخابرات الاسرائيلية والامريكية والبريطانية

«الموساد» يموّل العمليات التخريبية في العراق ومخططات الاطاحة بالرئيس العراقي

● انقرة - وكالات الانباء - قالت مصادر دبلوماسية رفيعة في العاصمة التركية، انقرة، ان لقاءات سرية تجري بين قيادات المعارضة العراقية وضباط في المخابرات الاسرائيلية والامريكية والبريطانية تستهدف استغلال الظروف الاقتصادية القاسية التي يخلقها الحصار على العراق لزعزعة الاوضاع الامنية في هذا البلد ومحاولة الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وكشفت المصادر الدبلوماسية ذاتها ان اللقاءات التي تعقد في احدى سفارات دول التحالف العدواني على العراق في انقرة تجري بشكل منظم ويحضرها ضباط كبار من «الموساد» و«السي.اي.ايه» والمخابرات البريطانية وممثلون عن احزاب وحركات المعارضة العراقية.

ويجري في هذه اللقاءات، طبقاً للمصادر ذاتها، تكليف جماعات المعارضة بتنفيذ عمليات قتل واغتيال وتخريب لاشاعة الذعر والفوضى في مدن العراق، كما يجري تكليف الجماعات المعارضة بتصعيد هجومها الاعلامي ضد القيادة العراقية، وبالمقابل فان هذه الجماعات تتلقى الدعم المادي المباشر من المخابرات الاسرائيلية والغربية.

وكشف مصدر وثيق الاطلاع ان هذه اللقاءات التي تجري حالياً في تركيا كانت قد بدأت في هنغاريا قبل اشهر عديدة. واضاف ان مسؤولين امنيين كبار في اجهزة المخابرات الغربية قدموا لجماعات المعارضة جدولاً بالمهمات التخريبية التي يسعى التحالف المعادي الى تنفيذها في المدن العراقية.

ويشار الى ان اجهزة الاستخبارات الامريكية، بالتنسيق مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر، قد اعدت خطة متكاملة للاطاحة بالرئيس العراقي من ضمنها اشاعة الذعر والفوضى واعمال التخريب داخل العراق. وحسب الانباء فان الرئيس الامريكي وقع على هذه الخطة، خاصة وانه بحاجة، كما يقولون، الى الاطاحة بصدام حسين عشية انتخابات الرئاسة الامريكية!!

كلمة


مرحى للكفاح

* المهرجان الاحتجاجي الذي اقيم يوم امس، السبت، في عين السهلة هو ليس مهرجان يوم الارض المجلجل ولا المعركة الفاصلة ضد نهب الارض. ولكنه، في الظروف التي نعيشها اليوم.. في جو الاحباط، يمكن اعتباره نقطة ضوء في عتمة.

ان الخلفية التي قام عليها هذا النشاط هي الخطر الداهم على الاراضي العربية. فالحكومة ماضية في تنفيذ مخططها لنهب الاراضي العربية لاقامة المستوطنات اليهودية عليها لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. الحكومة مصرة على ان يكون البناء للمهاجرين على حساب الهدم للمواطنين القدامى، وخصوصا العرب.

وعندما ترى الحكومة ان مخططاتها، حتى تلك المخططات التي تقطع في لحمنا وتهدد بقاءنا ووجودنا، يمكن ان تنفذ بهدوء وبدون معارضة فانها لن تتردد في وضع المزيد من المخططات. وربما مخطط اخطر من نهب الارض. وعلى حكومات كهذه، تعتمد على دعم حزب الترانسفير وتتنفس من رئتي اريئيل شارون، فالامر ليس بغريب.

ولذلك توجد اهمية قصوى لرفع صوت الاحتجاج والتصدي لهذه المخططات الخطرة بمعركة شعبية نضالية موحدة وقوية ولا هوادة فيها.

ولذلك ايضا رأينا في مهرجان الامس في عين السهلة، مثلما في مهرجان الشهر الماضي حول قضية رمية، وقبلهما مظاهرة وخيمة الرؤساء امام مقر رئيس الحكومة، وكذلك النشاط المقبل يوم الجمعة القادم بخصوص التعليم العربي.. كل هذه نشاطات ضرورية وحيوية في معركة البقاء والمساواة والتطور.

لقد ثبت عبر التاريخ كله، ويثبت اليوم ايضا، ان لا غنى عن طريق الكفاح الشعبي في سبيل احقاق الحقوق. قد نحتاج الى تجديد اساليب الكفاح لكي تكون اكثر جماهيرية واكبر تأثيرا. ومما لا شك فيه اننا نحتاج الى ابتداع اساليب كفاح جديدة وجذابة. ولكن الاهم من كل هذا هو ضرورة ادراك الحاجة الماسة في الكفاح من اجل قضايانا وحقوقنا، وعدم التخلي عن طريق الكفاح هذا. والبداية تكون دائما برفع صوت الاحتجاج.

هناك قضايا عديدة ملحة تحتاج الى ان نرفع اصواتنا من اجلها. وهناك الكثير من اليائسين المحبطين الذين يحبذون الجلوس في البيت والهرب.

فلتكن طريقنا مغايرة، طريق الكفاح والكفاح. فليس لنا من طريق سواه ليس فقط لاحقاق حقوقنا بل لتثبيت وجودنا.

(«الاتحاد»)

اليوم في تونس - عرفات يجتمع مع مانديلا

● بن علي يقلد مانديلا اعلى وسام تونسي ● ومانديلا يؤكد على دعم المؤتمر الوطني الافريقي للقضية الفلسطينية ●

● تونس - «و.ص.ف.» - يجتمع رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، اليوم الاحد، في تونس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبل ان يعقد بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحفياً في ختام اول زيارة له لتونس.

وكان مانديلا وصل الى تونس مساء امس الاول الجمعة. واجتمع مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس السبت، الذي اكد له تأييد تونس لكفاح شعب جنوب افريقيا من اجل الحرية.

وقلد بن علي الزعيم الافريقي وسام السابع من تشرين الثاني وهو اعلى وسام تونسي تعبيراً عن «تقدير لمقاومته خلال مسيرة النضال» الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا «ولنصرة قيم الحرية والمساواة بين الشعوب».

واضاف المصدر نفسه ان تقليد هذا الوسام «لرمز من رموز النضال في افريقيا» يشكل أيضاً تحية الى مناضلي المؤتمر الوطني الافريقي للتضحيات التي قدموها بهدف «الغاء التمييز العنصري والتحرر من كل اشكال نظام الفصل العنصري الغاشم».

واكد الرئيس التونسي الذي يلتقي مانديلا للمرة الاولى منذ الافراج عنه قبل عامين لضيفه على تضامن تونس العميق.

وكان مانديلا قد دعا امس الى اقامة نظام جديد «عادل وديمقراطي بعيداً عن كل اشكال التمييز العنصري» في جنوب افريقيا.

وقال الزعيم الافريقي، خلال مهرجان في تونس العاصمة نظمه التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم في تونس) ان «المؤتمر الوطني الافريقي الذي شن طيلة عشرات السنين كفاحاً مسلحاً لالغاء التمييز العنصري يخوض حالياً معركة سياسية ليست اقل اهمية» لاقامة مثل هذا النظام.

واكد في هذا السياق على ضرورة التلاحم بين جميع حركات السود في جنوب افريقيا لانهاء العنف والقمع واعادة الالفة كي يتحدث الشعب الاسود بصوت واحد.

وتطرق الى النقاشات التي بدأت خلال الاسابيع الاخيرة مع حكومة الاقلية البيضاء برئاسة فريدريك دو كليرك فأكد ان هدف المؤتمر الوطني الافريقي هو الوصول الى اتفاق سلام يحفظ الالفة بين جميع طبقات المجتمع الجنوب افريقي.

من ناحية ثانية اكد مانديلا على دعم المؤتمر الوطني للقضية الفلسطينية.



* عرفات *



* زين العابدين بن علي *



* مانديلا *

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية:

اسلحة متطورة بأسعار زهيدة من الجمهوريات المستقلة قد تصل الى الدول العربية

*** سوريا تبقى عدوتنا الاولى مع انها لا تنجح في تحقيق التوازن الاستراتيجي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد»

- اعرب رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اوري ساغي، امس السبت في حديث اذاعي عن اعتقاده بأن اسلحة متطورة بأسعار زهيدة مصدرها الاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الشرقية يمكن ان تصل الى الدول العربية في الشرق الاوسط.

وقال الجنرال ساغي «ان جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ودول اوروبا الشرقية ولاسباب اقتصادية قبل كل شيء قد تعمل على ايصال اسلحة متطورة بأسعار زهيدة الى الدول العربية في المنطقة».

واضاف ان «هذه الاتفاقات يمكن ان تتناول اعتدة لم يسبق ان صدرها الاتحاد السوفييتي السابق حتى الآن».

وتطرق الى احتمال «مجيء علماء من جمهوريات مجموعة الدول المستقلة لمساعدة الدول العربية على تطوير قدرتها العسكرية».

وكشف ان «اسرائيل تملك معلومات كافية عن هذه الجمهوريات ودول اوروبا الشرقية لمتابعة تدفق الاسلحة هذا».

وردا على سؤال حول الوضع في العراق بعد عام من حرب الخليج اكد رئيس الاستخبارات الاسرائيلية ان الرئيس «صدام حسين يواصل الامساك بزمام الامور في بلاده وانه لا يوجد اي مؤشر يسمح في الوقت الراهن بالتأكيد ان نظامه يضعف».

ورأى ان الحرب اثبتت ان «التهديد الاستراتيجي لاسرائيل يمكن ان يأتي من بلدان بعيدة مثل العراق وايران وليبيا والجزائر الامر الذي ادى الى مضاعفة اهتمام جهازنا بهذه الدول».

وقال ان «الاولوية تبقى على رغم كل شيء مركزة على التهديد المباشر الذي يأتي من بعض جيراننا مثل سوريا التي تبقى عدونا الاول على المستوى العسكري مع انها لا تنجح في التوصل في تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل».

«يجب تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية، أولاً»

سوريا لن تشارك في مفاوضات موسكو متعددة الاطراف

● «اسرائيل اكثر تصلباً الآن في مقاومة السلام منها في اي وقت مضى» ●

● دمشق - «و.ص.ف.» - أكدت سوريا رفضها المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المقررة في نهاية الشهر الحالي في موسكو على الرغم من محاولة وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، اقناع المسؤولين السوريين بالحضور.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد خلال استقباله موسى على «تمسك سوريا بموقفها المعروف من المؤتمر المتعدد الاطراف». وقد انهى موسى بعد ظهر امس زيارة استغرقت بضع ساعات لدمشق.

وترفض دمشق المشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف حيث تعتبر انه ينبغي تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية قبل مباشرة أية مفاوضات حول التعاون الاقليمي.

وذكر مصدر مطلع ان موسى حاول اقناع محاوريه السوريين بالمشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف التي تعتبر المرحلة الثالثة في عملية السلام التي بدأت في نهاية تشرين الاول في مدريد. وستبحث المفاوضات مسائل اقليمية كالمياه ونزع السلاح والتنمية الاقتصادية.

ونقل موسى رسالة لم يكشف عن مضمونها من الرئيس المصري حسني مبارك الى نظيره السوري الذي سلم الوزير المصري رداً على تلك الرسالة.

واضاف كورية ان الاسد اكد خلال اللقاء ان «اسرائيل اكثر تصلباً الآن في مقاومة السلام منها في اي وقت مضى».

وتعتبر سوريا حصيلة المباحثات التي جرت حتى الآن مع اسرائيل في مدريد وواشنطن سلبية. وكان الوفد السوري اعتبر، الخميس الماضي، في ختام الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية في واشنطن انها تدور في حلقة مفرغة.

ويطالب المفاوضون السوريون ببحث قضايا جوهرية كالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بينما يريد الاسرائيليون الحصول على اعتراف واضح في البدء بوجود دولة اسرائيل.

واكدت الصحف الرسمية السورية مراراً ان الاصرار على فكرة المفاوضات المتعددة الاطراف دون ان تكون مرتبطة بتحقيق تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية لن يخدم بأي شكل عملية السلام.

وستشارك مصر التي وقعت عام ١٩٧٩ معاهدة سلام مع اسرائيل في المفاوضات المتعددة الاطراف. لكن موسى اكد اخيراً ان التعاون الاقليمي لا يمكن ان يتحقق طالما لم يتم تحقيق تقدم في الثنائية.

وفي موسكو اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان روسيا تنتظر وصول (٢٦) وفداً للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.



* حافظ الاسد *



* عمرو موسى *

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى ام فكتور وزوجها يعقوب شحادة واولادها وجميع الاقارب بوفاة المرحومة «عفاف».

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

■ تعزية ■

● تعازينا الحارة الى الزميل حسين سريطي بوفاة جدته. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

* العاملون في «الاتحاد» *



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥.٥١٤.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩.٦٧ - حيفا ٣١.٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠..، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

••• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

السفارة الاسرائيلية في واشنطن توزع مذكرة تحث الجالية اليهودية على العمل ضد بوش!

حاييم رامون، رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، لـ «الاتحاد»

اقتراحنا بنزع الثقة عن الحكومة، نهائي!

* اذا جاء «الليكود» باقتراحات عينية لدفع مفاوضات السلام فعندها سنقدم «شبكة الامان» وندعم الحكومة. لكن «الليكود» غير معني بتقدم المفاوضات والمسيرة السلمية * لن نصوت الى جانب اقتراحات احزاب اليمين بنزع الثقة *



● حاييم رمون ●

* هل ستقترحون نزع الثقة عن الحكومة، غدا الاثنين؟

– رامون: ليس غدا، وانما الاثنين القادم في (٢٧) الجاري.

* لكن نُشر ان الاقتراح سيقدم، غدا.

– هناك من سرب هذه المعلومات بالخطأ.

* لنفترض ان احزاب اليمين، «موليدت» او «هتحيا» او «تسومت»، قدمت اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة. هل ستصوتون الى جانب هذا الاقتراح؟

– رامون: لن نصوت. احزاب اليمين ستقدم مثل هذا الاقتراح على خلفية معارضتها للمفاوضات. وهي تريد تعطيلها والتخريب عليها. ولن ندعم ذلك.

* لكن اقتراحكم انتم ايضا من شأنه تعطيل المفاوضات.

– رامون: من قال ذلك؟ الليكود، بحكومة انتقالية، يستطيع مواصلة المفاوضات اذا اراد.

* عرضتم على حكومة شمير «شبكة الامان». الا تجد ان هذا العرض يتعارض مع اقتراح نزع الثقة؟

– رامون:لم نعرض «شبكة الامان».

– لكن قيادة الحزب اعلنت انها ستمنع سقوط الحكومة على خلفية استمرار المفاوضات؟

– رامون: هذا الاعلان يتعلق بقضايا عينية. اذا جاء «الليكود» وطلب «شبكة الامان» لمواصلة المسيرة السلمية وقام بطرح خطة لدفع عملية السلام فنحن، عندها، سنمنع سقوط الحكومة. لكن الليكود لن يريد اي تقدم في عملية السلام.

* هناك شعور بأن حزب «العمل» معني باسقاط الحكومة بأسرع وقت للحيلولة دون حصول حكومة بزعامة «الليكود» على القروض الامريكية. وهذا سيستغله «العمل» لصالحه في المعركة الانتخابية.

– رامون: اذا اراد «الليكود» الحصول على القروض الامريكية يتوجب عليه تغيير سياسته. حزب «العمل» لا يقف حجر عثرة امام تحويل القروض الامريكية الى اسرائيل وانما سياسته «الليكود» هي التي تهدد بمنع تحويلها. يجب وقف الاستيطان وعدم صرف الاموال الطائلة على المستوطنين وكذلك دفع المسيرة السلمية. وعندها ستحصل اسرائيل على الضمانات الامريكية.

* قرار نزع الثقة عن الحكومة نهائي؟

– رامون: نعم.. لان «الليكود» لا يريد اي تقدم في عملية السلام.

* متى ستجري الانتخابات؟

– رامون: لا احد يعرف بالضبط. لكن هناك امكانية كبيرة لان تجري في ايار او حزيران.

* رمزي حكيم *

---

* «نيويورك تايمز»: الرئيس الامريكي يصر على ربط القروض بوقف الاستيطان *



● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– كشف عضو الكنيست ابراهام بورغ (العمل)، امس السبت، النقاب عن ان السفارة الاسرائيلية في واشنطن اعدت خطة للعمل ضد الرئيس الامريكي، جورج بوش، وشن حملة معادية ضده ووزعتها على الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وبين اعضاء حزبه «الجمهوري»، وذلك للضغط عليه وحمله على منح اسرائيل الضمانات الامريكية للحصول على القروض الامريكية في الشهر المقبل.

واوضح بورغ انه يمتلك نسخة عن مذكرة بهذا المعنى كتبها يورام ايتغر، المسؤول عن الاتصالات في السفارة الاسرائيلية في واشنطن مع الكونغرس الامريكي، ويحث فيها الجالية اليهودية للتحرك والعمل ضد الرئيس الامريكي على خلفية موقفه بشأن القروض المالية.

وقال النائب بورغ ان هذه المذكرة ارسلت الى كل ممثليات اسرائيل في الولايات المتحدة، من الاسبوع الماضي، وتشتمل على خطة كاملة للتحريض على الرئيس الامريكي داخل حزبه وبين الجالية اليهودية لضربه وحمله على اعطاء القروض لاسرائيل.

وحسب اتغر فان مراكز القوى داخل الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس بوش مستاؤون من موقف الرئيس الامريكي بشأن القروض وانه على اسرائيل ان تستغل ذلك للتحريض والضغط على بوش.

واعتبر النائب بورغ هذه المذكرة «بفضيحة لم يسبق لها مثيل»، وطالب وزير الخارجية دافيد ليفي لارجاع اتغر الى البلاد فوراً.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس السبت، ان الرئيس الامريكي ما زال يصر على موقفه الرافض لاعطاء القروض الى اسرائيل ما دامت عملية الاستيطان مستمرة. وقالت الصحيفة ان بوش لا يوافق على تمويل الاستيطان بأي طريق كان.

وقالت الصحيفة ان الرئيس بوش يرفض، بشكل قاطع، اقتراح السناتور الامريكي بتريك ليهي، القاضي الى تقليص ميزانيات الاستيطان من القروض الامريكية وانه يصر على ربط الاستيطان مع منح القروض!

ومن جهة اخرى دل بحث اجري بطلب من وزير المالية ان عدد العاطلين عن العمل سيرتفع في اسرائيل عام (١٩٩٦) الى (٤٨٠) الف عامل، في حال عدم الحصول على القروض الامريكية.

الانتخابات .. والمهاجرون!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير سجل الاحوال الشخصية، دافيد افراتي، ان المهاجرين الجدد سيكون لهم ثقل حاسم في انتخابات الكنيست المقبلة.

واوضح ان (٢٣٤) الف مهاجر سوفييتي وعشرة آلاف اثيوبي سيصوتون للمرة الاولى في اسرائيل وسيقررون من يفوز بعشرة مقاعد من المقاعد الـ (١٢٠).

المقعد يعادل (٢٠) الف صوت

* قال المدير العام للجنة الانتخابية المركزية، تمار اداري، ان عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية سيكون (٣.٥) ملايين شخص. ويتعين للفوز بمقعد في الكنيست الحصول على (٢٠) الف صوت مقابل (١٨.٥٦٤) صوتا في الانتخابات السابقة.

وقال ان اللجنة الانتخابية بحاجة لستين يوما للتحضير للانتخابات وسيفتح (٥٢٠٠) مركز اقتراع وسيشارك (٣٠) الف شخص في تنظيم عمليات الاقتراع عند اجرائها.

اتصالات لتوحيد «هتحيا» و«موليدت»

* جرت في الفترة الاخيرة اتصالات بين الوزيرين (مع وقف التنفيذ!) يوفال نئمان ورحبعام زئيفي لتوحيد «هتحيا» و«موليدت». ويقول المراقبون ان احتمال توحيد الحركتين في حركة واحدة هو كبير.

وتعتقد احزاب اليمين المتطرف (تسومت وموليدت وهتحيا) انها ستحصل في الانتخابات المقبلة على نسبة (١٠٪) من مجموع الاصوات!

المؤتمر الاستثنائي للقوات المسلحة في الجمهوريات المستقلة:

الاتفاق على تشكيل مجلس تنسيق للقوات المسلحة يدافع عن وحدتها ومصالحها

* آلاف الضباط طالبوا باستقالة الجنرال شابوشنيكوف * يلتسين وعد بتقديم العديد من الضمانات الاجتماعية لافراد الجيش *

* موسكو – وكالات الانباء.

– طالب الالوف من ضباط قوات مجموعة الدول المستقلة في المؤتمر الاستثنائي الذي عقد يوم الجمعة في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو باستقالة القائد الاعلى لهذه القوات، المارشال يفغيني شابوشنيكوف.

وشهد المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من خمسة آلاف ضابط لبحث مستقبل القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة العديد من المفاجآت ومنها المطالبة باستقالة المارشال شابوشنيكوف فما كان منه الا ان قام وخرج من القاعة.

واشتد النقاش ولم يهدأ الا بعد ان تدخل الرئيسين بوريس يلتسين ونور سلطان نزارباييف، اللذان حضرا الاجتماع واعلنا عزمهما على الدفاع عن وحدة القوات المسلحة.

وقال يلتسين ان سبع دول من مجموعة الدول المستقلة تؤيد وحدة القوات المسلحة وتعارضه اوكرانيا واذربيجان ومولدافيا. ووعد بتقديم العديد من الضمانات الاجتماعية لافراد القوات المسلحة.

وتم الاتفاق على تشكيل مجلس تنسيق للقوات المسلحة يكون له كامل الصلاحيات التي تكفل الدفاع عن وحدة القوات المسلحة ومصالح افرادها.

واقر المؤتمر بيانا موجها الى رؤساء مجموعة الدول المستقلة الذين سيعقدون اجتماعهم في مينسك في ١٤ شباط القادم حول ضرورة وحدة القوات المسلحة.

واوضح القسم الصحفي في وزارة دفاع مجموعة الدول المستقلة ان الاجتماع مغلق.

واكد القائد الاعلى لقوات مجموعة الدول المستقلة، من على منصة المؤتمر ان الجيش لن يفرض احداً في السلطة بقوة السلاح واضاف «واحرص على القول واعتقد بأنني اعبر عن رأي الجميع اننا لن نستولي ابدا على الحكم بقوة الحراب لتنصيب احد على العرش».

وندد المارشال بـ «رجال السياسة الذين يقولون ان اجتماع الضباط ينطوي على خطر انقلاب عسكري واستيلاء على السلطة» مؤكدا ان «لا وجود لشيء من هذا القبيل».

من جهة اخرى رفض قادة اسطول البحر الاسود تقسيم الاسطول بين روسيا واوكرانيا فقد رفعت سفن هذا الاسطول علم البحرية الروسية القديم وليس علم روسيا القيصرية وذلك تفاديا لنشوب خلاف جديد بين اوكرانيا وروسيا حول ملكية هذا الاسطول.

الميليشيا العميلة لاسرائيل تقصف قرى في جنوب لبنان وتجرح مدنيين

* وتهدد بمواصلة القصف ليومين آخرين! *

* صور «لبنان» – «و.ص.ف» – قالت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قصفت بعنف، امس السبت، اربع قرى متاخمة لـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان واوقع القصف جريحين من المدنيين.

وفي الوقت نفسه حذرت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» سكان المنطقة من ان عمليات القصف ستتواصل ليومين آخرين مؤكدة ان المدنيين ليسوا هم الذين يستهدفهم القصف انما المقاتلون المناهضون لاسرائيل.

وقد طاول القصف، امس السبت، قرى ياطر وحداثا وبرعشيت وتبنين القريبة من القطاع الاوسط في «الحزام الامني» غير البعيدة عن قرية رشاف حيث كان عنصران من «جيش لبنان الجنوبي» قتلا امس الاول في انفجار قنبلة موجهة عن بعد.

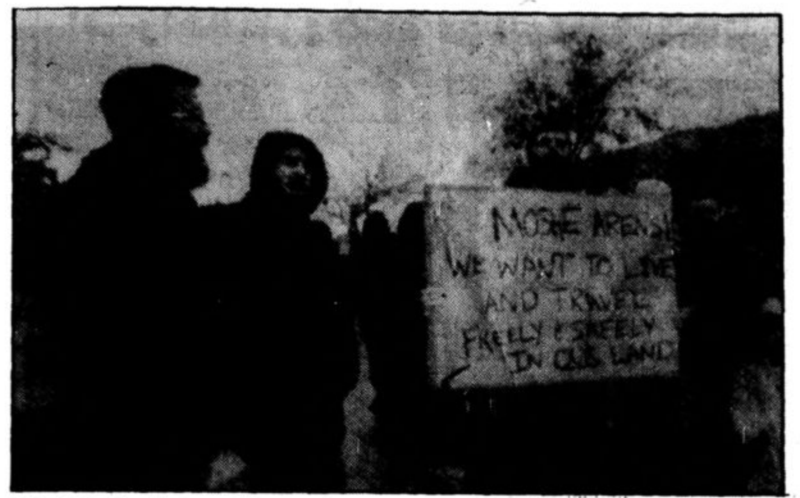
وتبنت «المقاومة الاسلامية»، وهي الذراع العسكرية «لحزب الله» الموالي لايران التي تشن دوريا عمليات على اهداف اسرائيلية العملية التي نفذت امس الاول الجمعة ضد «جيش لبنان الجنوبي».

وفي اعقاب هذه العملية قصف جيش لبنان الجنوبي القرى المجاورة موقعا اربعة جرحى في صفوف سكانها.

المدعي العام للدولة في مذكرة الى وزارة «الامن» والشرطة والقضاء

يجب ردع المستوطنين والرد سريعا على انفلاتهم في المدن والمخيمات الفلسطينية

* التحذير من فقدان السيطرة على المستوطنين *



● مستوطنون تظاهروا، امس الاول، بالقرب من نابلس في اثناء جولة وزير «الامن» موشيه ارنس في المنطقة وطالبوا باستقالته ولانه لا يهتم بأمن المستوطنين».

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت المدعي العام للدولة، دوريت بينيش، من انفلات المستوطنين المتواصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واكدت، في مذكرة بهذا الشأن، على ضرورة الرد السريع والرادع على مثل هذه الممارسات.

واكدت بينيش، في مذكرة بعثت بها الى وزراء «الامن» والشرطة والقضاء، في (٣٠) كانون الاول الماضي، وكشف النقاب عنها امس الاول (الجمعة) فقط، على ضرورة ردع المستوطنين والا فان «الجيش واجهزة الامن سيفقدون السيطرة». واشارت للوزراء الثلاثة الى ضرورة اتخاذ خطوات سريعة ضد الاخلال بالنظام على ايدي المستوطنين والتي ازدادت في الفترة الاخيرة، كما قالت.

وقالت، في المذكرة، ان كل الاجهزة المسؤولة يجب ان تكون على علم بخطورة الانفلات الاستيطاني ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقالت: رؤساء الاجهزة العليا يجب ان ينقلوا تعليمات الى الاجهزة المسؤولة بوجوب العمل، في كل حادث، بسرعة فائقة وبجدية لردع المستوطنين عن مواصلة مثل هذه الممارسات القمعية. واكدت على تخوفها من استمرار هذا الانفلات وما يترتب عليه من فقدان اية سيطرة في المستقبل على المستوطنين.

وكانت بينيش كتبت هذه المذكرة بالتشاور مع المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر وضباط كبار في الشرطة ورئيس المنطقة العسكرية الوسطى، داني ياتوم وضباط كبار في المنطقة العسكرية ذاتها وكذلك مع المدعي العسكري العام، ايلان شيف. وخلال هذه التشاورات عرض المسؤولون في اجهزة «الامن» والشرطة صورة قاتمة عن الوضع القائم والتخوف من انفلات المستوطنين الى حد اقتحام المستوطنين الاحياء العربية في الاراضي المحتلة وافتعال الاضرار بالممتلكات.

وقالت الاجهزة ذاتها ان «المس بالهدوء في المناطق (الاراضي الفلسطينية المحتلة) من شأنه خروج المستوطنين واقتحام القرى الفلسطينية والمس بالممتلكات». وقالوا ان الجيش غير مستعد بالقدر المطلوب لمواجهة مثل هذا الانفلات.

واعترف ضباط كبار في الجيش ان المستوطنين اشتبكوا، في الفترة الاخيرة، مع الجنود.

وبالمقابل تذمرت الشرطة من قلة التنسيق بين الاجهزة المختلفة لردع المستوطنين. وقالت ان معلومات عن انفلات المستوطنين في المدن والمخيمات والاحياء الفلسطينية تصلها في وقت متأخر. كما اشارت الشرطة الى ان المستوطنين الذين يجري دعوتهم للتحقيق لا يمتثلون الى هذه الاوامر في احيان كثيرة، وعندما تذهب الشرطة للقبض عليهم في المستوطنات فان المستوطنين لا يقدمون المساعدة للشرطة للتدليل على المطلوبين ومكان وجودهم.

انتخاب طبيب عربي لاول مرة للجنة الاطباء يثير حفيظة اليمين والعنصرية في صفد

* الدكتور محمود سعد يحصل على اكثر الاصوات وعلى عضوية اللجنة *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اثار انتخاب الدكتور محمود سعد، نائب مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى صفد، لعضوية لجنة الاطباء، حفيظة اوساط اليمين والعنصرية. فهذه اول مرة ينتخب فيها عربي لعضوية اللجنة. وقد نال المكان الاول في عدد الاصوات. وعلى حد قول مراسل جريدة «حداش بجليل» (١٠/١/٩٢) «فان د. محمود سعد قد جرف الاصوات، وهذا اول عربي ينجح للجنة، وقد اثار هذا الدهشة»!!

وعلى حد تعبير مراسل «كول هعيمق فهجليل» (١٧/١/٩٢)، شلومو حداد، «وانه حدث انقلاب في مستشفى صفد، فلاول مرة ينتخب طبيب عربي، د. محمود سعد، لعضوية اللجنة وبالاكثرية الساحقة للاصوات».

ويفيد مراسلنا، ان د. محمود سعد، طبيب اختصاصي بأمراض الرئة والامراض الداخلية، يحظى بتقدير واحترام بين زملائه الاطباء، ومن زوار المستشفى، فقد اثبت نفسه خلال ١٥ سنة كطبيب ناجح ومبدع في اختصاصه وكانسان في تعامله مع المرضى وزملائه.

بسبب خلاف بين مجلس عرعرة والوزارات المختصة

مستخدمو الجهاز التعليمي في عارة لم يتلقوا رواتبهم منذ ايلول الماضي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه مستخدمو الجهاز التعليمي في مدرستي عارة الابتدائيتين «الجماهيرية» و«الهلال» الى اعضاء الكنيست من اجل المساعدة في حل مشكلة عدم تلقيهم معاشاتهم منذ شهر ١٩٩١/٩ على اثر خطة ضم قرية عارة لمجلس عرعرة الذي رفض ان يدفع معاشات للموظفين الثمانية وفق اتفاق وزارتي الداخلية والمعارف احتجاجاً على خطة وقرار دمج القريتين وذلك بسبب الخلافات بين السلطة المحلية من ناحية والوزارات والجهات المختصة.

واثار النائب هاشم محاميد هذه القضية في لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، واستجوب وزير المعارف زيبولون هامر وطالبه بالعمل على حل مشكلة الموظفين الثمانية ودفع معاشاتهم فوراً من اجل وقف معاناتهم ومعاناة عائلاتهم.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع آل جبران في كفرسميع

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام يوم امس الاول، الجمعة وفد من لجنة المبادرة الدرزية، من قرى: بيت جن والبقيعة وينوح وبركا وكفرسميع، بزيارة تضامنية للمحامي نزار جبران، من كفرسميع، على اثر إلقاء قنبلة يدوية مساء الاربعاء الاخير على بيت والده.

وألقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية كلمة عبّر فيها عن الاشمئزاز من العمل الاجرامي مؤكداً اهمية تفويت الفرصة على الايدي السوداء التي تحاول إثارة النعرات الطائفية.

وألقى والد المحامي نزار جبران، كلمة اشار فيها الى الخلفية التي يعتقد بأن القنبلة ألقيت بسببها مؤكداً ان حوادث القاء القنابل تكررت فقط بعد ظهور نتائج الانتخابات التي جرت قبل عام للمجلس المحلي في قريتي كسرى وكفرسميع.

ونوه النائب الجبهوي محمد نفاع الى ضرورة الضغط على الشرطة للكشف عن الجاني، مؤكداً ان شعبنا بمختلف طوائفه اكبر واوعى من ان يسمح لقوى الشر والايدي السوداء العبث بمصيره واثارة الفتن.

وألقى الاستاذ يوسف ناصر، كلمة استعرض فيها العلاقات الوطيدة التي سادت على مر التاريخ بين المسيحيين والدروز.

وعلم مراسلنا ان القنبلة كما اكد احد خبراء المتفجرات هي من القنابل التي تستعمل في المعارك الحربية!

لجنة منطقة الحزب في ام الفحم تتجند لانجاح حملتي التبرعات والاشتراكات

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المنطقة الحزبية في ام الفحم اجتماعاً موسعاً يوم الجمعة الفائت في نادي ابو العفو حضره اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي.

وخصص الاجتماع لبحث كيفية التجنيد لضمان صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية.

وترأس الاجتماع الرفيقة حليمة عقل اغبارية. ثم قدم سكرتير المنطقة محمود محاميد بياناً سياسياً وتنظيمياً شاملاً تطرق فيه الى انهيار الاتحاد السوفييتي والاوضاع السياسية الراهنة وخاصة المفاوضات السلمية الجارية. ودعا الرفاق الى ضرورة التجند لانجاح الحملة المالية والاشتراكات من اجل انقاذ صحيفة «الاتحاد» من الضائقة المالية.

ثم جرى نقاش شارك فيه العديد من الرفاق وبعده قدم مفيد صيداوي بعض الملاحظات التنظيمية ورد على النقاش اسعد يوسف كنانة.

ولخص الاجتماع محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ – دعوة الرفاق والجبهويين وكافة الاصدقاء لانجاح حملتي التبرعات والاشتراكات لضمان صدور «الاتحاد» كصحيفة يومية.

٢ – الاستعداد للانتخابات النقابية وانتخابات الكنيست التي اصبحت على الابواب.

٣ – دعوة المسؤولين لمعالجة قضايا البطالة والفقر وايجاد اماكن عمل للخريجين العرب.

٤ – استنكار سياسة الحكومة بابعاد ١٢ شخصية فلسطينية والمطالبة بالغاء القرار الذي يشكل وسياسة الاستيطان عقبة في طريق السلام المنشود.

الدعوة لاقامة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – واطالبك بعقد جلسة للجنة الخارطة التنظيمية لبحث قضية اقامة مجالس عمال منتخبة بدلا من اللجان المعينة في كل من ام الفحم وسخنين وكفركنا ورهط ودالية الكرمل وعسفيا وفي اماكن اخرى ايضا وذلك وفقا لدستور الهستدروت».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها النقابي جميل ابو راس، عضو القائمة المشتركة في لجنة الخارطة التنظيمية للهستدروت، الى رئيس اللجنة ميخائيل زيف وبعث بنسخ عنها الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار والى غدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، طالب فيها بادراج قضية اقامة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي على جدول اعمال اللجنة.

شعث: سنقاطع المفاوضات الثنائية اذا

● تتمة من صفحة ١ ●

المفاوضات على مستقبل الاراضي المحتلة فان اسرائيل ستواصل اقامة المستوطنات وتوسيع القائمة. ولذلك اكد معارضة منظمة التحرير للاستمرار في المفاوضات اذا تم منح اسرائيل القروض التي ستستخدم لتعزيز وتصعيد الاستيطان.

ومن جهة اخرى وصل عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني، امس السبت، الى عمان قادمين من واشنطن. وفي الوقت ذاته علم من مصدر فلسطيني مسؤول ان ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وصل، امس، الى عمان حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين ستتركز على تقويم نتائج الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية اضافة الى التنسيق الاردني الفلسطيني تمهيداً للاجتماع التحضيري للمفاوضات المتعددة الاطراف. ولم يعرف بعد ما اذا كان الوفد الفلسطيني سيشارك في هذه المفاوضات. وكانت د. حنان عشراوي اكدت ان منظمة التحرير هي التي ستقرر بهذا الشأن.

وفي هذه الاثناء علم ان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، محمود عباس (ابو مازن) سيتوجه، اليوم (الاحد)، الى موسكو في اول زيارة لمسؤول في م.ت.ف. للعاصمة الروسية منذ انشاء مجموعة الدول المستقلة.

زئيفي ونئمان يستقيلان من الحكومة، اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

الا ان حزب «العمل» كان اكد، اكثر من مرة، انه لن يسمح بذلك وان هدفه هو اسقاط الحكومة بنزع الثقة عنها.

ويجتمع شمير خلال الايام القادمة مع احزاب الائتلاف وممثلي «العمل». لكن احتمال تجنيد اغلبية برلمانية لتقريب موعد الانتخابات هو احتمال ضعيف، اذ ان جميع احزاب المعارضة معنية بنزع الثقة عن الحكومة.

ومن جهته اقترح زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الاول، تقريب موعد الانتخابات واجراءها خلال الشهرين المقبلين، الا ان اقتراحه هذا لا يحصل على دعم الاغلبية، خاصة وان الليكود وكذلك الرجل الثاني في «العمل»، يتسحاق رابين، يعارضان ذلك.

هذا، وتشهد جميع الاحزاب، هذه الايام، اتصالات ومشاورات واجتماعات للاستعداد للانتخابات القادمة.

صباح الخير

للتطوع في تصاهال

● نشرت اسبوعية «كول بو» الحيفاوية في عددها الأخير امس الاول (الجمعة) خبرا مفاده ان مجموعة من العرب، المسلمين والمسيحيين في الشمال يعملون على اقامة جمعية هدفها «تجنيد شباب وصبايا عرب للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي».

الى هنا يبدو الخبر عاديا، فطيلة الوقت كان يقوم متزعم هنا ومرتزق هناك بمثل هذه المحاولات، سواء بالصفة الشخصية او بصفة «طائفية» او «قومية». وكانت المحاولات دائما تتبخر على حرارة وعي ابناء وبنات شعبنا.

وربما من قبيل اضفاء الجاذبية فالخبر يعلمنا ان عدد المبادرين لاقامة الجمعية اربعون (لا علاقة للجمعية بعلي بابا وجماعته)، وتسمي افرادا منهم مع إشارة الى مواصفاته الشخصية:

● حسن غنايم: معلم من سخنين، محكوم على شقيقه علي بالسجن المؤبد على مقتل داني كاتس، وثمة احتمال لاعادة محاكمته وربما تبرئته.

● ميشيل حداد: محقق شرطة سابق ومبعد عن وظيفته.

● جاك يعقوب: صاحب صالون حلاقة في حيفا، هو الآخر عربي، وعائلته من مهجّري اقرث وكفربرعم

● الياس خازن: ابن صاحب مطعم للشوارما.

ويبدو ان مبادرة الاربعين قد قطعت شوطا جديا، حتى صار لها اسم تعرف به: «الجمعية للمساواة في الواجبات والحقوق في اسرائيل».

وكان بإمكانهم اسقاط كلمة «الواجبات»، فالمساواة فيها مضمونة للجماهير العربية، ولا نقصر في شيء منها، اللهم الا في المساهمة في حماية المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي الهجوم على البيوت الفلسطينية واثارة الرعب في قلوب الاطفال، واظن ان الكثيرين من اليهود يتحاشون الخدمة فيها من منطلقات ضميرية.

ولعله معروف للاربعين ان ابواب الجيش مفتوحة، ويخدم فيه طواعية، عدد غير بطال من المسلمين والمسيحيين، وهم لم يحتاجوا، الى جمعية تواكب انخراطهم في القوات المسلحة. ولعلنا في غنى عن تذكير الاربعين ان خدمة العرب الدروز في الجيش، خدمة اجبارية، والدور الاحتلالي القذر الذي تدرق الجهات الرسمية الى الصاقه بهم دون غيرهم، لم يخرجا هذه الطائفة من دائرة الغبن واللامساواة التي قد تفوق ما يصيب الطوائف العربية الاخرى، لا لشيء الا لأنهم عرب شاءوا ام ابوا..

فاذا كان نفر ما يريد الانخراط في الجيش، لغاية شخصية او «وطنية»، فلماذا يجب ان تقوم جمعية لهذه الغاية!!

وهل كان انخراط اليهود في هذه الخدمة من خلال جمعيات؟!!

(ابو ايهاب)

م.ت.ف نجحت بعد عام واحد في فرض نفسها كمحاور ضمني لا يمكن تجاوزه

● اتاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط لمنظمة التحرير الفلسطينية فرصة العودة الى الساحة السياسية الاقليمية بعد ان همشتها حرب الخليج بسبب تأييدها للعراق.

واستعادت منظمة التحرير تدريجيا موقعا رئيسيا في البحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي مستندة الى تأييد قوى من اغلبية سكان الاراضي المحتلة الذين تعتبر مساهمتهم اساسية في التوصل الى حل سلمي.

ورغم ان الحوار الامريكي معها قطع رسميا منذ حزيران ١٩٩٠ فان المنظمة نجحت بعد عام على الحرب في فرض نفسها كمحاور ضمني للادارة الامريكية لا يمكن تجاوزه.

وفي خط مواز تصالحت المنظمة مع سوريا بعد قطيعة استمرت ثماني سنوات وتقربت مجددا من مصر التي ابتعدت عنها خلال حرب الخليج.

لكن المصالحة مع دول الخليج تبدو اكثر صعوبة وتشهد نتائج مختلفة. ففي حين لا تريد الكويت «النسيان ولا التسامح» كما يؤكد ولي عهدها الشيخ سعد العبد الله الصباح فان السعودية قامت بمبادرة تهدئة واستأنفت دفع حاصل ضريبة تقتطع من عائدات الفلسطينيين المقيمين في المملكة الى منظمة التحرير.

وللخروج من عزلته النسبية اضطر ياسر عرفات رئيس المنظمة الى مماشاة «مسرحية دبلوماسية» اجبرت المنظمة على الموافقة على عملية مفاوضات تستجيب الى حد كبير للمطالب الاسرائيلية ولم تدع الولايات المتحدة اليها منظمة التحرير نزولا عند رغبة اسرائيل.. حيث ان الولايات المتحدة تعلم ان اسرائيل تعرف ان المنظمة هي التي تقرر وان كانت غائبة عن مائدة المباحثات ولكن اسرائيل لا تريد ان تعترف والمنظمة تدرك ذلك.



* ياسر عرفات *

وهكذا فان المفاوضين الفلسطينيين في عملية السلام لا ينتمون رسميا الى منظمة التحرير: لكن المنظمة وحدها التي تقرر الموقف الفلسطيني وهي لا تخفي ذلك.

ووجد ياسر عرفات من جهة اخرى مخرجا لاحد الشروط المقيدة التي وضعتها اسرائيل للموافقة على الاشتراك في جهود السلام.. في حين رفضت اسرائيل وجود فلسطينيين من القدس في صفوف الوفد الفلسطيني استطاعت منظمة التحرير اشراك فلسطينيين من المدينة المقدسة هما وليد الخالدي وروحي الخطيب اللذين يحملان جوازات اردنية في عداد الفريق الاردني في الوفد المشترك.

وزيادة على ذلك شكلت منظمة التحرير «لجنة توجيهية» تشرف على الوفد الفلسطيني وسمت على رأسها فيصل الحسيني من القدس كما عينت حنان عشراوي من سكان القدس ايضا متحدثة باسم الوفد الفلسطيني.

واخيرا استطاع مسؤولون كبار في منظمة التحرير ان ينسقوا ميدانيا «وفي السر» مفاوضات مدريد وواشنطن.

ولم يكن «قضم» منظمة التحرير للشروط الاسرائيلية للتفاوض مع الفلسطينيين ممكنا لولا «الحياد الايجابي» الذي ميز موقف الولايات المتحدة سيدة اللعبة وحدها في الشرق الاوسط منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

لكن ذلك ثمنا.. طواعية منظمة التحرير التي طلب منها عدم عرقلة جهود السلام الجارية. ولذلك ايضا حدود.. فالادارة الامريكية لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

(عن: و.ص.ف)

هل حان وقت رد الجميل!

التنافس على اشده بين الولايات المتحدة واليابان على النفط الخليجي

● بقلم: نديم كعوش ●

● ظهر التنافس بين الولايات المتحدة واليابان على نفط الخليج من خلال تزامن جولة في هذه المنطقة قام بها اخيرا مسؤول امريكي لتطوير العلاقات على صعيد الطاقة، مع الزيارة التي يقوم بها وزير التجارة الدولية الياباني.

وقد شدد نائب وزير الطاقة الاميركي هنسن مور الذي زار السعودية والكويت وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة على ان زيارته لا تهدف فقط الى تسويق المعدات الامريكية بل لزيادة القدرات الانتاجية للنفط في المنطقة.

واكد مور لرجال اعمال في الامارات العربية في ختام جولته ان «الرئيس جورج بوش ارسلني الى هنا لأن اقتصادنا يحتاج لمساعدة».

ويرى الخبراء النفطيون في الخليج ان الولايات المتحدة التي تعاني ركودا اقتصاديا، ترغب في الحصول على مساعدة من حلفائها الاغنياء في الخليج لمواجهة المنافسة اليابانية.

وتعتبر الولايات المتحدة شريكا تجاريا كبيرا لدول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان) وبلغت قيمة المبادلات بين الجانبين نحو ١٥ مليار دولار في العام ١٩٩٠. ويتوقع ان يرتفع حجم الواردات الامريكية من النفط من دول مجلس التعاون الخليجي البالغة حاليا نحو ٧ ملايين برميل يوميا. وتقدر نسبة هذه الواردات بنحو ٣٥ في المئة من مجمل الواردات الامريكية من النفط.

وتزامنت جولة مور وهو اهم مسؤول امريكي في قطاع الطاقة يزور المنطقة بعد حرب الخليج مع زيارة وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كوزو واتانابي الى السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة.

وتعتبر هذه الدول الثلاث اهم الدول المصدرة للنفط الى اليابان حيث يبلغ حجم صادراتها اربعة ملايين برميل يوميا، اي ما يعادل نصف اجمالي صادراتها النفطية.

وقد اثار واتانابي مع المسؤولين الذين اجتمع بهم مسائل التعاون الاقتصادي والنفطي، ومشاركة بلاده في مشاريع تنمية قطاع النفط عبر مساهمة تكنولوجية.

وقال خبير نفطي في المنطقة ان «اليابان تشكل عقبة امام مساهمة الولايات المتحدة في مثل هذه المشاريع». واعتبر ان «التكنولوجيا والخبرات اليابانية في ميدان النفط ليست اقل تقدما من التكنولوجيا والخبرات الامريكية».

وتملك الشركات اليابانية حصصا في عدد من الشركات النفطية في الخليج ولا سيما في الامارات العربية المتحدة.

ويرى الاقتصاديون انه يمكن ان تعطى الاولوية للولايات المتحدة واليابان في الشركات المختلطة العاملة في قطاع النفط، لأنهما دعمتا دول مجلس التعاون الخليجي خلال حرب الخليج.

وقد ساهمت الولايات المتحدة في اكبر عدد من القوات التي هزمت القوات العراقية، فيما قدمت اليابان ١٣ مليار دولار للمجهود الحربي وارسلت اربع كاسحات الغام.

واطلقت معظم دول مجلس التعاون الخليجي مشاريع لزيادة قدراتها النفطية لمواجهة الطلب العالمي المتوقع ان يتطور.

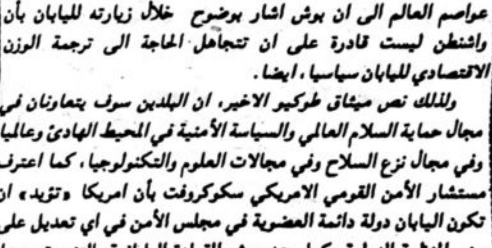
ويتوقع ان تزيد هذه المشاريع البالغة قيمتها الاجمالية نحو ٥٠ مليار دولار القدرة الانتاجية للسعودية والامارات معا من ١١ مليون برميل الى ١٥ مليون برميل يوميا.

(عن: و.ص.ف)

ضربات اقتصادية قوية للنظام الامريكي الجديد

* «الحقبة القادمة حقبة يابانية لا امريكية» *

● قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية في دراسة اقتصادية نشرتها امس (السبت) حول الوضع العالمي بعد حرب الخليج ان ما يسمى «النظام العالمي الجديد» كما رسمته وبدأت في تنفيذه الولايات المتحدة الامريكية يواجه صعوبات جمة وموانع معقدة مما يهدد بانهياره، وبالذات على الساحة الاقتصادية.



● جورج بوش ●

وقالت الصحيفة: هناك معنى كبير لحقيقة ان الامبراطور الياباني قد هزم الرئيس بوش في لعبة التنس وان بوش قد اغمي عليه خلال مأدبة العشاء التي تجسّد تسوّل الاقتصاد الامريكي، على اعتاب الاقتصاد الياباني.

وقالت الصحيفة البريطانية، البرجوازية الرصينة، ان القرن القادم لن يكون قرنا امريكيا كما قال بوش، في عز زهوه بعد حرب الخليج مباشرة، بل سيكون قرنا يابانيا او على الأقل قرنا يتميز بوجود عدة مراكز عالمية، سياسيا واقتصاديا.

وقالت الصحيفة ان شعبية بوش الآن في الحضيض (اقل من ٢٥٪ فقط قالوا انهم راضون من سياسة بوش) ومن الممكن ان لا يدخل البيت الابيض في دورة ثانية وبالذات لاسباب اقتصادية.

من ناحية ثانية انتبه المحللون السياسيون والاقتصاديون في عواصم العالم الى ان بوش اشار بوضوح خلال زيارته لليابان بأن واشنطن ليست قادرة على ان تتجاهل الحاجة الى ترجمة الوزن الاقتصادي لليابان سياسيا، ايضا.

ولذلك نص ميثاق طوكيو الاخير، ان البلدين سوف يتعاونان في مجال حماية السلام العالمي والسياسة الأمنية في المحيط الهادئ وعالميا وفي مجال نزع السلاح وفي مجالات العلوم والتكنولوجيا، كما اعترف مستشار الأمن القومي الامريكي سكوكروفت بأن امريكا «تؤيد» ان تكون اليابان دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن في اي تعديل على مبنى المنظمة الدولية، كما وعد بوش القيادة اليابانية بالتنسيق معها في كل القضايا «ذات الصفة المشتركة والعالمية».

وتشير وكالات الانباء الى ان اليابان التي ليست لديها اية مصروفات عسكرية اساسية وليست لديها قوة عسكرية عالمية ضخمة يسهل عليها التعامل سياسيا واقتصاديا مع دول العالم الثالث ودول اوروبا الشرقية بعد سقوط الانظمة الاشتراكية بدون ان تخاف الدول من الهيمنة العسكرية اليابانية او كما قالت صحيفة «الاهرام» مؤخرا: «وليست لدى شعوب آسيا وافريقيا اية ذكريات سيئة عن اليابان، وهذا لصالحها بالمقارنة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

ومع ان المنافسة الاقتصادية العالمية لا تحتل، عادة، عناوين صارخة في الصحافة ونشرات اخبار التلفزيون الا ان المنافسة الاقتصادية هذه ذات اهمية هائلة وسوف تحدد خارطة العالم، سياسيا واقتصاديا، في العقد القادم وبعده، وربما ليست هناك مبالغة في قول «الغارديان» ان الحقبة القادمة هي «حقبة يابانية» لا امريكية.

هل يكون عام ١٩٩٢، عام الجريمة المجهولة في امريكا؟

● واشنطن - لا يهم في الولايات المتحدة ان اشرقت شمس يوم او اغربت. او ولى عام واقبل عام جديد اذ ان الامريكيين يعيشون الفزع نفسه من معدلات الجريمة المتفاقمة في العاصمة واشنطن والمدن الكبرى الاخرى.

والحق ان ايقاع العنف والجريمة منذ بدء العام الجديد ١٩٩٢ ينذر بأن هذا العام ربما سجل معدلات اسوأ من العام ١٩٩١. فبعد ١٤ دقيقة من رأس السنة الجديدة قتل رجل في الاربعين من العمر في حادث صدام مروري مثير. وقبل ان تمضي ساعتان قتل شاب اسود في الرابعة عشرة رميا بالرصاص اثناء جلوسه على مقود سيارته. ويبدو انه فقد حياته نتيجة خلاف مع رفاقه اثناء حفلة رأس السنة.

وقبل ن تشرق شمس اليوم الاول من كانون الثاني كان عدد ضحايا الجريمة بلغ اربعة اشخاص وكان العام الماضي شهد مقتل ٤٨٩ شخصا معظمهم من الشبان السود.

وتلقت الشرطة في العاصمة الامريكية عشية رأس السنة عددا كبيرا من البلاغات عن وجود كميات من الاسلحة النارية الفتاكة في حوزة المحتفلين بداية العام بل على الطريقة المعروفة في بعض البلدان العربية، ضجر السكان وشكوا من اولئك الذين قرروا «تدشين» السنة الجديدة باطلاق الاعيرة النارية في الهواء. وقال ضابط شرطة امريكي لصحيفة «واشنطن بوست» يصف ليلة رأس السنة كان هذا المكان شبيها ببيروت.

وكان عدد ضحايا القتل في منطقة واشنطن العام الماضي اكثر عما كان عام ١٩٩٠، اذ بلغ انذاك ٤٨٢ قتيلا. واتضح ان ضحايا جرائم العنف والقتل في واشنطن وضواحيها التي يغلب عليها البيض كماريلاند وفيرجينيا بلغ العام الماضي ٧٤٨ قتيلا. واوردت صحيفة واشنطن بوست اخيرا احصاء يفيد ان عدد ضحايا جرائم القتل بلغ في السنوات الخمس الماضية ٣.٥٥ قتيلا. راح اكثر من الفين منهم ضحية العنف في واشنطن وحدها.

وكان معظم جرائم القتل في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ناجما عن المخدرات، لكن النسبة هبطت لاحقا لتزيد نسبة الجرائم التي لم تعرف لها دوافع واضحة. وبات امرا عاديا ان يسمع المرء عن شخص او اشخاص قتلوا على ايدي مسلحين يطلقون النار اثناء قيادة سياراتهم على الطرق السريعة والعادية. بل قتل كثيرون داخل سياراتهم اثناء انتظارهم تغير اشارات المرور الضوئية.

واثارت مسألة خفض عدد جرائم القتل والعنف الدامي جدلا كبيرا في كل ارجاء الولايات المتحدة. ويجمع المحللون على ان تحقيق ذلك الغرض ليس امرا ميسورا وانه سيتطلب مرور سنوات تطبق خلالها برامج تعليمية لتعزيز تربية النشء الذين لم يعرفوا حياة المخدرات والاسلحة النارية بعد. اما الذين سبقوهم الى ذلك فقضية خاسرة لا امل باصلاحهم ويقر رجال القانون بأن النظام القضائي عجز تماما عن معالجة تلك المشكلة.

ويقول خبراء كثر ان عدد ضحايا القتل هذا العام سيتجاوز عدد قتلى العام الماضي الذي بلغ ٢٢ الفا و ٤٣٨ قتيلا في كل ارجاء الولايات المتحدة.

ابحث عن فردة حذاء، مقاس ٤٠

● منذ اكثر من عام، خلال عاصفة هبت على المحيط الهادئ غرقت شحنة احدى السفن.. وكانت تحتوي على ٤٠ الف زوج من الاحذية الرياضية..

ودخل الموضوع طي النسيان.. لكن منذ عدة شهور ما الذي ظهر على الشواطئ الغربية لكندا والولايات المتحدة؟ الاحذية الغارقة مغطاة بطبقة من الملح المائل الى اللون الرمادي، محملة بالاعشاب البحرية والقواقع الصغيرة..! ويفسر الخبراء ذلك بأن التيارات المائية حملت الاحذية الى الشواطئ بعد ان انفتحت الصناديق بفعل العاصفة والامواج..

وكان اول رد فعل لسكان المدن الساحلية هو الثورة على هذا النوع الجديد من التلوث.. لكنهم سرعان ما اكتشفوا ان الاحذية الرياضية، رغم المدة الطويلة التي امضتها في المياه المالحة لا تزال بحالتها الجيدة، فبدأ صيد الاحذية، ويحكى ان البعض كانوا يذهبون الى الشاطئ ومعهم عربات يد لحمل اكبر عدد من الاحذية! تأتي مختلفة تماما: اقدام يسرى، واقدام يمنى، ومقاسات مختلفة والنتيجة ازدهار الاعلانات في الجرائد، مثل:

«ابحث عن فردة حذاء رمادية، مقاس ٤٠، الفردة اليمنى» الى جانب الاندية التي الهمت لتبادل او بيع الفردة التي بلا زميلة!

اما الشركة التي انتجت ذلك النوع من الاحذية فهي في شدة الفخر بانتاجها الذي ظل سنة في المياه المالحة ولم يتأثر.. وطبعا لم تكن الشركة تحلم بدعاية افضل مما كان!

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

ما اشبه الليلة بالبارحة

تمثل به الحسن بن علي - رضي الله عنهما - في بعض كلامه للناس.

وهو عجز لبيت اوله:

كلهم اروغ من ثعلب

ما اشبه الليلة بالبارحة

وانما خص البارحة لقربها منها. فكأنه قال: «ما اشبه الليلة بالليلة».

يعني انهم في اللؤم من نصاب واحد.

ومعنى المثل: ما اشبه بعض القوم ببعض ويضرب في تساوي الناس في الشر والخديعة.

جحيم الشرطة ولا جنة الثعبان

● خوفا من القاء القبض عليها بتهمة الاختلاس والسرقة سارعت عارضة الازياء الجنوب افريقية ديبي واتون بعد وصول الشرطة الى منزلها الى الاختباء في كومة من الاسمدة في بستان جارها. وكان رجال الشرطة على وشك الرحيل بعدما فشلت مهمتهم عندما فوجئوا بالمتهمة تخرج من مخبأها وهي تصرخ فزعا. اذ تبين ان ثعبانا سبقها الى المخبأ نفسه وكان على وشك لسعها عندما فضلت الارتماء في احضان الشرطة على تحمل لسعته السامة.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

جريدة «الاتحاد» بحاجة الى دعم جميع الرياضيين

● الحملة المالية وجمع التبرعات التي يقوم بها اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل مؤيدي واصدقاء جريدة «الاتحاد» من اجل ان تبقى هذه الجريدة يومية، ناشرة للأفكار والآراء الوطنية والتقدمية، هي حملة ونشاط تقدمي يجب ان يُدعم من جميع فئات المجتمع.

لقد اثبتت جريدة «الاتحاد» نفسها عبر عشرات السنين وكانت ولا زالت السلاح الفكري الايديولوجي بيد كل الفئات المظلومة والمضطهدة ولم تختصر ثقافتها وتربيتها للشبيبة الناشئة على التربية الوطنية التقدمية بل تحولت ايضا الى جريدة شاملة للمواضيع الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والفنية والرياضية. وبهذا تحولت الى جريدة الشعب، جريدة الجمهور الواسع بكل طبقاته وفئاته المختلفة.

لم تبخل جريدة «الاتحاد» وفيما بعد «الاسبوع الرياضي» على القراء بنشر الاخبار الرياضية المختلفة في ظرف وجود سياسة تعتيم على النشاطات الرياضية في الوسط العربي. وقد حاولت هذه الجريدة ان تأخذ ليس فقط دورا سلبيا بمعنى ان تقوم بالنشر فقط بل حرص مراسلوها على ملاحقة القضايا المختلفة ونشرها وحلها بين الجمهور. وقد تحولت جريدة «الاسبوع الرياضي» الوجه الرياضي للاتحاد الى صحيفة جميع الرياضيين ومرجع لهم.

بالطبع يوجد العديد من النواقص الموضوعية والذاتية التي تحتاج الى تحسين، وبالطبع هناك ايضا صحف اخرى تغطي النشاطات الرياضية وهذا انجاز نستطيع ان نفتخر به.

ان مسألة المحافظة على انجازاتنا وبقاء صدور صحيفة «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» والصحف الرياضية الاخرى تتطلب تعاونا بناء من جمهور الرياضيين والمشجعين والعاملين في هذا المجال. الرياضة لا تستطيع العيش بدون وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، خصوصا المباريات التنافسية. والصحف الرياضية تدخلنا الى الملاعب والقاعات وتصور لنا بدقة واضحة الحياة الرياضية. ان مساهمة الرياضيين والفرق الرياضية المختلفة في انجاح هذه الحملة يعتبر انجازا للرياضيين انفسهم، والأمر يتطلب جهودا مكثفة لكي تستطيع هذه الجريدة ان تبقى منبرا ومرجعا لكل المجالات بما فيها المجال الرياضي.

بقرة نفقت لتناولها الكوكايين

لانها لم تتمكن من التمييز بين العشب الذي تأكله وطرد يحتوي على الكوكايين نفقت بقرة في جنوب المكسيك بعد ان التهمت ثمانية كيلوغرامات من هذا المخدر.

واصيب صاحب البقرة بذهول كبير ولم يعرف كيف وصلت كمية الكوكايين هذه الى حظيرته.

واستنادا الى عناصر التحقيق الاولى فان المزارعين عثروا على عدد من الطرود التي هوت من طائرة وقاموا بنقلها الى الحظيرة غير مدركين انها تحتوي على الكوكايين.

رحلة السكران انتهت في الكنيسة

اقتحم رجل كنيسة في بلفور «فرنسا» مساء (١١/١) بسيارته السريعة من طراز «سيتروين» وتبين ان سبب اسراعه في دخول الكنيسة لم يكن ناجما عن حاجة ملحة الى الصلاة بل عن حالة من السكر الشديد. فبعد ان فقد السيطرة على سيارته التي تجاهلت المفارق واكملت طريقها في خط مستقيم انهى السائق رحلته داخل حرم الكنيسة بعد ان تسلق السلم الخارجي واخترق الباب الضخم وصدم عددا من المقاعد.

تجارة جلود الكلاب

تبين من التحقيقات التي قامت بها الشرطة اخيرا في مدينة كراكوفا البولندية وجود سوق واسعة للتجارة بجلود الكلاب. وكشفت الشرطة وجود مسلخ لذبح الكلاب ودباغة خاصة بمعالجة جلودها وبائعين يسوقون الانتاج في الاسواق. وخلال السنتين الماضيتين تمت الاستفادة من حوالي ثلاثة الاف كلب كان يتم جمعها من ست مقاطعات في البلاد بسعر لا يتجاوز الربع دولار. ولم تتمكن الشرطة بعد من معرفة طريقة استغلال لحوم هذه الكلاب.



* الاحد ١٩٩٢/١/١٩ *

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - استعراض برامج (بالعبرية)
٢٠.١٠ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «عميل سري» مسلسل
٢٢.٢٠ - برنامج غنائي
٢٣.١٥ - «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - رياضة
٠٠.٢٥ - «الأمر» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٠) ***

● اعداد: حسام حسن ابو ريا - سخنين ●

افقي + عمودي:

١ - علم مذكر - دولة عربية
٢ - عكس منع - هدم
٣ - ثلثا حاد - (معكوسة) - قرية عربية - سقي
٤ - مقال
٥ - ولاية امريكية
٦ - نصف تذهب + موت (مبعثرة)
٧ - حب - سهل (معكوسة) - بحر
٨ - حيوان مفترس - احرف متشابهة
٩ - مهد - الاسم الاول لشاعر فلسطيني

*** حل لغز رقم (٢٠٩) ***

عمودي:

١ - قلقيلية
٢ - نابلس
٣ - ب ب - منع - فم
٤ - وسط - بدر
٥ - اليس - حارب
٦ - عسل - ريب
٧ - مر - نجم - دع
٨ - عراية
٩ - جلجولية

افقي:

١ - ابو سلمى
٢ - بسيسو
٣ - لن - طلع - عل
٤ - قام - مرج
٥ - يبني - واجب
٦ - علل - لبن
٧ - يس - باب - هي
٨ - مدريد
٩ - كفربرعم

عالم فلسطيني من رواد اطباء القلب في الولايات المتحدة

العام ١٩٩٢ سيشهد زراعة اول بطين اصطناعي دائم في القلب

● نيويورك – بدأت تتحقق في الواقع الحكاية العربية الشعبية عن العروس التي اكتشف عريسها في ليلة الدخلة ان احدى عينيها اصطناعية. وكذلك اسنانها وشعرها.. ففي العام الجديد ١٩٩٢ سيحدث ذلك للقلب ايضا. فقد ذكر رئيس الجراحين في مستشفى المحاربين القدماء VA في بوسطن الدكتور شكري خوري ان الادارة الاتحادية الامريكية للأغذية والادوية، اذنت للمرة الاولى بتجربة زرع مساعد دائم لبطين القلب لعشرين مريضا.

وقال العالم الفلسطيني الاصل انه وزميله اللبناني الدكتور ارنست برصميان رئيس الأطباء في المستشفى نفسه ينتظران الحصول على اذن يسمح بأول عملية لزرع قلب اصطناعي كامل ساهما في اعداده.

وتوقع خوري وبرصميان، وهما استاذان في الجراحة في جامعة هارفرد ان يحل القلب الاصطناعي تماما محل زرع القلوب الطبيعية مطلع القرن المقبل. وسيحدث هذا كله في الرعاية الصحية في كل انحاء العالم حيث يعاني كثيرون من مشاكل مختلفة في عمل القلب والبطين ويعتبر زرع القلوب اكثر انواع علاج امراض القلب فعالية. لكن قلة المتبرعين بقلوبهم لا تتيح لهم سوى اجراء الفي عملية زراعة القلب سنويا في الولايات المتحدة، فيما يزيد عدد المرضى المحتاجين الى عمليات زرع بطين عن ٢٠ الفا والمحتاجين الى قلب كامل ١٠ الاف.

وقال العالم الفلسطيني الذي سبق وابتكر «جهاز خوري» لرصد عمل القلب اثناء اجراء العمليات عليه، ان القلب الاصطناعي وكذلك الجهاز المساعد لعمل البطين واللذين يعملان بالبطارية لا يحتاجان الى اسلاك تخدير تحت الجلد او انبوب هوائي للاتصال بمحرك خارجي يمدهما بالطاقة. اذ يستخدم الجهازان الطاقة الكهربائية التي يوفرها محول عبر الجلد وتنتجها بطاريات قابلة لاعادة الشحن محولة في حزام يشد حول خصر المريض او كتفه.

وفي حين يمكن زرع القلب الاصطناعي الكامل محل البطين المستهلك للمريض فان جهاز مساعد البطين يزرع داخل بطن المريض لدعم عمل البطين الايسر الذي يضخ الدم المؤكسد الى الجسم.

وقال برصميان ان الصعوبات القائمة في وجه برنامج القلب الاصطناعي مالية وليست تقنية. ذلك ان البطين الاصطناعي الواحد يكلف مع زرعه ١٥٠ الف دولار والقلب الكامل ٢٠٠ الف دولار، اي ان زرع قلوب اصطناعية للمرضى الامريكيين وحدهم يكلف ١٥ بليون دولار سنويا. ومع ذلك يتوقع العالم اللبناني الخبير في شؤون تدبير موازنة مستشفى المحاربين القدماء في بوسطن والبالغة ١٥٠ مليون دولار سنويا المضي في برنامج القلب القادر على انقاذ حياة ما بين ١٠ الاف و ٧٠٠ الف مريض يهددهم خطر الموت حاليا في الولايات المتحدة وحدها.

ويساهم العالمان العربيان اللذان حصلا على شهادة الطب من الجامعة الامريكية في بيروت، في برامج اعداد اوردة وجلود اصطناعية ويركز الاتجاه الحالي في علم استبدال الاجهزة البشرية على صنع قطع غيار غير ميكانيكية تجمع بين الهندسة والبيولوجيا كخطوة اولى نحو صنع قطع غيار بيولوجية صرف في القرن المقبل.

ويقدر ان نصف السكان في العالم المتقدم يحملون اجزاء اصطناعية في اجسامهم. مثل العدسات اللاصقة للعين والاسنان والمفاصل والاطراف. وبلغ الكمال في صنع الاطراف الاصطناعية حد استجابتها للاشارات العصبية الصادرة عن الدماغ وقيامها بوظائفها على نحو مرن يجعلها طبيعية. وكما في مجالات عدة احدث الترانزيستور الالكتروني ثورة في علاج القلب حين ساعد على صنع المنظم الاوتوماتيكي لعمله، وهو يزرع في صدر الف شخص سنويا في العالم. ويرسل المنظم الذي ينقذ من النوبات القلبية والتوقف المفاجئ في عمل القلب صعقة كهربائية اوتوماتيكيا لتنشيط عمل القلب في حال رصد اي خلل.

ويعتبر الجلد الاصطناعي الذي يحل محل الجلد الطبيعي في عمليات الاحتراق من الدرجة الثالثة خطوة تقنية متقدمة تنبئ بمستقبل تكنولوجيا استبدال الاعضاء البشرية في القرن المقبل وبدلا من قطع غيار ميكانيكية تقلد عمل اعضاء الانسان تصنع اجزاء بيولوجية تقلد الوظيفة البيولوجية لهذه الاعضاء. وفي حين تعد المضخات الميكانيكية التي تزرع حاليا في بطن المرضى بالسكري لضخ الانسولين اوتوماتيكيا وفي شكل مستمر اخر صيحة في تكنولوجيا زرع الاعضاء، فالابحاث تجري على عمل مضخات بيولوجية اصطناعية تقوم بالمهمة نفسها.

وتركز التجارب الان على ايجاد الصلة العصبية المباشرة بين الاعضاء الاصطناعية والجهاز العصبي. مثل ادوات السمع الاصطناعية والتنشيط الكهربائي للعضلات المشلولة. ويسعى معظم مشاريع استبدال الاعضاء البشرية طموحا الى حفز نسيج النخاع مباشرة. وتبحث تجارب عمليات استبدال الاعصاب في ايجاد علاج جذري للمصابين بالعمى الكامل عن طريق ادخال محفزات بالغة الضآلة في مواقع البصر في الدماغ متصلة بكاميرا فيديو.

الثوم لعلاج الحساسية

● طوكيو – و.ص.ف – هل يصبح الثوم الذي يعد من النكهات المفضلة للاطعمة في اسيا بفضل مزاياه العديدة دواء لعلاج الحساسية. هذا ما يقوله احد الباحثين اليابانيين.

فقد نقلت صحيفة «يوميوري» عن يوكيو تاناكا الباحث في معهد الصحة العامة في اوساكا ان تناول الثوم وكذلك البصل والكراث ولكن بدرجة اقل يمكنه ان يؤدي الى تفادي الاصابة بأمراض الحساسية.

ودرس تاناكا الذي عرض نتائج ابحاثه اخيرا امام جمعية الصحة الغذائية اثار ٤٤ نوعا من الخضار في منع الاصابة بالحساسية على فئران المختبر. وكانت النتيجة ان الثوم يشكل عنصرا مضادا للحساسية بشكل يفوق البصل بثماني مرات والكراث بأربع مرات.

ويعد الثوم عاملا مساعدا في تحسين جريان الدم في الجسم ومنع ارتفاع الضغط وتصلب الشرايين وهو مادة شعبية جدا في الصين وفي كوريا بشكل خاص. اما في اوروبا فيعتبر مساعدا على التخلص من طفيليات الامعاء.

على شاشة تلفزيونك

شاهد ما ترغب به وفي أي وقت تريد



● مع عصر الاقمار الاصطناعية، تتسابق الشركات العالمية في مختلف المجالات لتقديم الخدمات الى الجمهور، بهدف تحقيق اكبر ما يمكن من الارباح. من هذه الخدمات ما تقدمه شركة امريكية لزبائنها عبر نظام تسميه skypix يتيح للمشترك فيه مشاهدة الافلام والحفلات الموسيقية والاحداث الرياضية وغير ذلك مما يهمه بواسطة الاقمار الاصطناعية وكل ذلك بتكلفة زهيدة نسبيا.

فاذا اراد المشترك في هذا النظام مثلا، مشاهدة فيلم معين على شاشة التلفزيون وهو في منزله فما عليه الا الضغط على ازرار جهاز التحكم عن بعد الخاصة بالنظام، فتظهر على شاشة التلفزيون قائمة بالافلام الموجودة، والتكلفة واوقات بث كل فيلم بواسطة قنوات البث من القمر الاصطناعي يملكها هذا النظام. فاذا اختار المشترك الفيلم الذي يريد يقوم جهاز مستقبل خاص تابع للنظام يتم تركيبه في المنزل عادة، بفحص رصيد المشترك للتأكد من التغطية النقدية للطلب، قبل ان يسمح بالتقاط بث الفيلم بواسطة الطبق المستقبل لاشارات القمر الاصطناعي على سطح المنزل فاذا لم يكن في الرصيد ما يكفي لتغطية تكلفة مشاهدة الفيلم او اذا كان المشترك يدفع بواسطة بطاقة ائتمان، يقوم الجهاز المستقبل، والمتصل ايضا بالخط الهاتفي للمشترك، بالاتصال تلقائيا، وبمكالمة مجانية، بمركز خدمات المشتركين التابع للنظام، ليتأكد معه من كفاية الرصيد او صلاحية بطاقة الائتمان. وتستغرق مثل هذه العملية نحو دقيقتين فقط، تتم بعدها اجازة عرض الفيلم.

الجهاز المستقبل يقوم ايضا دوريا من وقت لآخر، بالاتصال تلقائيا مع مركز خدمات المشتركين لتحديث المعلومات عن حساب المشترك. والجهاز هنا لا يحاول الاتصال عندما يكون الخط الهاتفي للمنزل مشغولا كما انه يقطع مكالمته فورا عندما يرفع المشترك سماعة هاتفه ليجري مكالمة خاصة به.

بإمكان المشترك في هذا النظام، وعلى شاشة تلفزيون منزله، فحص حسابه الخاص، واستعراض قائمة الافلام التي سبق ان شاهدها في اي وقت يرغب فيه.

تجارب علمية بالغة الأهمية

العلماء يقتربون من (صنع) طاقة الشمس

● ما توصل العلماء الى تحقيقه مؤخرا، يمثل واحدا من اكثر الانجازات اهمية في تاريخ البشرية. فمنذ ٤٠ سنة والعديد من مراكز البحث العلمي المتقدمة تعمل جاهدة لتحقيق حلم العلماء والحكومات في تسخير التفاعل الاندماجي للحصول على كهرباء وافرة، غير ملوثة للبيئة ومن ماء الحنفية. هذا التفاعل الذي يعرفه الناس بأنه مصدر لطاقة الشمس الهائلة، وللطاقة التدميرية المرعبة الناتجة عن القنبلة الهيدروجينية.

لقد اقترب العلماء كثيرا من (صناعة) طاقة المستقبل النظيفة زهيدة الكلفة والتي لا تنضب، رغم ان هذا الحلم المراوغ لا يزال مرتفع الكلفة. ففي تجربة بالغة الاهمية في تاريخ البحث العلمي، توصل علماء من (١٤) دولة يعملون في مفاعل تورس الاوروبي المشترك في بريطانيا، من انتاج اكبر كمية من الطاقة من تفاعل اندماجي. وهذه الكمية التي تزيد عن ١٥٠٠ كيلوواط من الطاقة لمدة ثانيتين هي اكبر ما تم توليده حتى الآن من تفاعل اندماجي. اذ لم تزد الطاقة المنتجة من تجارب سابقة مماثلة عن ٦٠ كيلوواط. وعلى حد قول مدير المفاعل د. بول هنري ريبوت، فان النتائج تمثل خطوة كبيرة باتجاه تطوير التفاعل الاندماجي كمصدر ام جديد للطاقة.

ومن المعروف انه في التفاعل الاندماجي تندمج معا انوية ذرات هيدروجين خفيفة لتتكون نواة هيليوم ثقيلة، وينتج عن الاندماج طاقة هائلة. ولتحقيق الاندماج يلزم طاقة حرارية تبلغ نحو ٢٠٠ مليون درجة سلسيوس (مئوية). كما ان حقولا مغناطيسية فائقة القوة تلزم لاتمام هذا التفاعل ذو الحرارة بالغة الارتفاع داخل المفاعل الاندماجي، وهذا المفاعل الذي صنع اول نموذج منه في الاتحاد السوفييتي بناء على افكار العالم ساخاروف عام ١٩٥٠.

حتى الآن، كان الوقود المستخدم في مفاعلات الاندماج هو الديتيريوم (نظير الهيدروجين الذي تحتوي نواته على بروتون ونيوترون). وعلى حد قول العلماء فإن وقودا كهذا يماثل في احتراقه احتراق قطعة خشب رطبة. لذا، فقد لجأ العلماء في التجربة الاخيرة الى اضافة كمية قليلة من التريتيوم المشع (وهو نظير الهيدروجين الذي تحتوي نواته على نيوترونين)، حيث تبين لهم ان طاقة عالية تنتج من ذلك. وبالفعل، فقد كان بدء تفاعل الديتيريوم – التريتيوم اسهل بـ ٣٠٠ مرة تقريبا من السابق. رغم انه يجعل المفاعل الاندماجي انشط اشعاعيا. ومن المتوقع ان يكون خليط هذين النظيرين في مفاعلات المستقبل بنسب ١:١.

العلماء في الولايات المتحدة الذين يعملون في نفس المجال شاركوا زملاءهم الاوروبيين فرحتهم وتقديرهم لهذا الانجاز الكبير، رغم انهم كانوا يأملون بأن يكونوا الاوائل في تحقيقه. فقد كانت الولايات المتحدة دائما في الطليعة في مجال ابحاث التفاعل الاندماجي الذي انفقت عليه منذ عام ١٩٥١ نحو ٦.٤ بليون دولار. وقد كان من المفروض ان يقوم العلماء الامريكان بتجربة مماثلة في مفاعل توكاماك التجريبي في برنستون في مطلع العام ١٩٩١ مع توقع انتاج طاقة تزيد بنحو عشر مرات عما انتجته التجربة الاخيرة. الا ان اقتطاعات هامة من ميزانية المشروع، ادت الى تأجيل التجربة الى عام ١٩٩٣.

على اية حال، ورغم الاهمية الكبيرة لهذه التجربة، فإن العديد من العلماء يرون ان الاستفادة العملية من طاقة التفاعل الاندماجي لن تتحق قبل ٤٠ – ٥٠ سنة، وان عقبات علمية وهندسية وسياسية ستكون موجودة دائما.

المشروع الكبير القادم في هذا المجال، يتمثل في مفاعل قادر، على توليد مليون كيلوواط من الطاقة. وهو مشروع مشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (سابقا) واوروبا واليابان ومن المقرر انجازه في عام ٢٠٠٥م. لكن يبدو ان الخلاف حول مكان اقامته سوف يبدد من الطاقة اكثر بكثير من تلك المتوقع توليدها منه؟!

(عن: «يو.اس.نيوز»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

الى اعضاء السكرتارية القطرية،

ندعوكم لحضور اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة وذلك اليوم الاحد الموافق ٩٢/١/١٩ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة، نادي «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:

١- انتخاب سكرتير للجبهة واللجان الفرعية للسكرتارية.

٢- خطة عمل مستقبلية.

الاجتماع ينعقد بمشاركة رئيس مجلس الجبهة ونائبيه واعضاء لجنة المراقبة. لجنة المراقبة تعقد اجتماعا لها في اليوم ذاته الساعة الثالثة ب.ظ – ساعة قبل الاجتماع العام.

مكتب السكرتارية

كلمات لا بد منها في الجبهة المحلية

نحو المؤتمر وعلى البساط الاحمدي

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● على غير عادتي كتبت هذه المقالة مرتين واعدت صياغتها مرتين، وهي ستعجب البعض وسوف لا تعجب البعض الآخر، فرضى الناس، جميع الناس غاية لا تُدرك.

اقول منذ البداية وخاصة للاخوة والرفاق والاصدقاء ممن سوف لا تعجبهم هذه المقالة ان: «صديقك من صدقك وليس من صدّقك». وهذه جملة مأثورة كثيرا ما سمعتها من اخلص الاصدقاء، وامتنهم ولم اسمعها من عدو قط، كنت اسمعها منه وكان يضع اصبعه على الجرح ويضغط حتى تاه الجرح من تحت اصابعه!

من هنا لا بد لي من اجراء عملية جرد حساب ومن مراجعة ذاتية لبعض الافكار التي اعتنقها وموقفي حيال المبادئ الاساسية التي اثرت على نفسية كل واحد منا. وبعد، فقد كنت ولا زلت اومن بالانسان، بالقدرات الانسانية وبالخلق والابداع. لقد كنت وما زلت امقت الاستغلال والاستعلاء، وقد كنت وما زلت اومن بتوزيع الثروات بشكل عادل - العدالة نسبية - والناس سواسية كأسنان المشط، ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا، ويد الله مع الجماعة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.. والله من وراء القصد.

منذ البداية اعلن ولائي للفكر الجبهوي، لا للشكل الجبهوي، فالشكل يتغير ويبقى الجوهر وتموت الاشخاص والرموز وتبقى الفكرة، يموت الكاتب وتبقى كتبه. من هنا لا بد من وقفة امام ما جرى ويجري لنا نحن ابناء الاقلية القومية في هذه البلاد، في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. ومن لا يرى مشاكلنا القومية التي تتلخص في قضايا الارض ومصادرة الاراضي، في المسكن وهدم البيوت والخرائط الهيكلية وفي مسألة الهجرة وابعادها على الارض والمسكن ولقمة الخبز فهو لا يرى ولن يرى، ومثله مثل الريشة في مهب الريح. هذا على المستوى القطري.

واما على المستوى العالمي، فالعالم يتغير بسرعة وتتتابه ظروف جديدة وفي قاراته الخمس. الدول الاشتراكية في تراجع مستمر وفي اوروبا الغربية تنشأ قوى جديدة خاصة بعد توحيد الالمانيتين وفي آسيا خاصة باليابان من جهة والصين من الجهة الاخرى، سوف تنشأ قوى جديدة وسوف يعاد ترتيب العالم وفي رحم مأساة هذا العصر ينمو طفل جديد لا بد له ان يعيد التوازن. في سنوات الالفين سوف تموت دول وتنشأ دول جديدة، حربا كان ذلك ام سلما.

اما على المستوى المحلي - وهذا بيت القصيد بهذه المقالة - لا بد من اعادة ترتيب ذاتنا، والمحلي هنا هو المحلي جدا، الناصرة بيتا بيتا وحارة حارة.

ان الجبهة في شكلها القديم غير قائمة عمليا، ولا بد لها من اعادة ترتيب ذاتها لتلقى الجدة التغيير وفي التغيير انطلاقة جديدة. اعتقد انه علينا توسيع البيكار حتى تتسع الدائرة ويكون بمقدورها استيعاب التعددية الفكرية، هذه التعددية مشروعة وفي عملية الخلق لاطار مناسب يضمن البقاء، والاستمرار والتوالف ضرورة، لأن ما نختلف عليه

محليا هو اقل من القليل. من لا يريد الناصرة مزدهرة؟ من لا يريد ان يعم النور جميع احيائها وشبكة المجاري جميع اطرافها؟ ومن يستفيد من التناحر الفئوي والتعصب الديني؟ ومن الرابح من الاحتراب الطائفي؟ وهل نحن في الناصرة فعلا طائفتين؟

ان الجبهة في تركيبتها القديمة غير قائمة وهي اصلا غير مناسبة «لروح العصر» في مدينة الناصرة. ولكي اكون اكثر صراحة اتساءل عن مركباتها، فأين لجنة التجار والحرفيين واين طلاب الجامعة ابناء الناصرة، وحتى اين رابطة الجامعيين؟ واكثر من ذلك اين رجالات الحزب الشيوعي القدماء، وكوادره «والزعلانة» الذين ان اختلفنا على شيء، لا نختلف معهم على الجوهر ولن نختلف معهم على المحليات واكاد اجزم.

منذ اكثر من سنة وانا اسمع اصواتا تطالب بالتغيير وبإعادة البناء بالانفتاح او بإعادة ترتيب البيت الداخلي.. سيما وان كل شيء يسير الى الوراء، والدنيا ليست بخير محليا، ولا اريد ان اعلق ذلك على شماعة الوضع العالمي.

علينا ان نفكر بعمق في ظاهرة تأييد الجبهة من قبل فئات وعناصر ليست جبهوية اصلا بهدف حسر المد الاسلامي، في المدينة! وقد كان علينا تلخيص نتائج الانتخابات الاخيرة بروح النقاش وعلى ضوء الواقع، لا ان نبني قصورا في الهواء.. كان علينا اعادة النظر في الروح التي جرت فيها تلك الانتخابات. انني ابتغي وضع الاصبع على الجرح ولا بأس في ذلك لأن صديقك من صدقك وليس من صدّقك!

وهنا لا بد لي من الملاحظة، لأنني اشعر بشيء من الارتياك حين استعمل بعض الالفاظ، كإعادة البناء، لأن فيها تداعيات سلبية لما جرى في الاتحاد السوفييتي في اعقاب البريسترويكا وكذلك حين استعمل كلمة الانفتاح وما فيها من تداعيات الغلاسنوست وما آلت اليه بدءا بغورباتشوف الذي من كثرة ما انفتح انفتح وانتهى، بالسادات الذي من كثرة ما انفتح انفتح واكله الدود.

على الرغم من كل هذه التداعيات وتحمة لقصور اللغة لا بد من استعمال مثل هذه الالفاظ، لكن بمضمون آخر. فإعادة البناء يجب ان تكون، وترميم البيت الداخلي واجب قومي من الدرجة الاولى والاصلاح ضرورة حياتية لأننا في النهاية ابناء بلد واحد وشعب واحد ومصلحة واحدة.. واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية!

من الممكن جدا انه حين نركز على المحلي وننفتح محليا بعضنا على بعض بدون استثناء يتقلص اختلاف الرأي او على الاقل يتخذ طابع التنافس لا التناحر.. لأن التعددية الفكرية والحزبية امر واقع وشيء مشروع، ولأن الجبهة في اساسها الفكري تقوم على التحالف، وواقع الحال في تقديري يحتم علينا محليا اعادة صياغة الاسس التي قامت عليها جبهتنا المحلية صياغة جديدة بعيدة عن الروتين والجمود الفكري القاتل والمصالح الشخصية الضيقة ومنفتحة على الحاجات الوطنية المحلية، والاحتياجات الدينية والدنيوية لمجتمع



الناصرة. كل ذلك ضمن رؤية واقعية لموقع هذه المدينة ورؤية واقعية ايضا للمرحلة التي نعيشها.

صحيح ان العالم وحدة، ولكن في اعتقادي يجب ان يكون التركيز على المحلي، ممكن ان يكون خلاف على القطري لكن هنالك مشاكل محلية لا يمكن ان يختلف عليها اثنان. صحيح اننا نتأثر قطريا وعالميا بما يحدث، لكن علينا ان نشيد بناء محليا متجانسا لأن البناء المحلي في اية مدينة وقرية هو الاساس.

ان ما حدث في الجزائر في الدورة الاولى للانتخابات البرلمانية يحتم على الجزائريين جرد حساب واعادة ترتيب الأمور كما يحدث عندنا محليا - مع بعض الفوارق الهامشية - وكما حدث في باقي دول المنطقة حدث ما هو مماثل له في باقي المدن والقرى المحلية. ان التيارات الدينية الاصولية تترعرع عادة حيث الفقر والجهل والخوف والجوع والمرض ومن السهل ان يستكين الانسان المغلوب الى القدر ويؤمن بالغيبيات لأن فيها راحة نفسية. كل شيء من الله وكفى المؤمنين شر القتال. والمقصود هنا بالتيار الديني الغيبي هو ذلك التيار المتعصب وغير المستنير والمقصود ايضا هو ذلك التيار الذي يلعب لعبة الدمقراطية حتى يصل الى السلطة وينقض عليها، والمقصود هو ذلك التيار الديني الذي لا يرى الا من خرم الابرة ويستغل الدين ومشاعر الناس العفوية استغلالا فاحشا، وهو يكون بذلك في ماهيته رجعيا يشد الى الوراء، ولا يواكب روح العصر والتقدم وحتمية التطور والنشوء والارتقاء.

اننا على اعتاب مؤتمر الجبهة

● البقية على صفحة ٩ ●



اوقفوا هذا الانزلاق حرصا على مصلحة باقة واهلها

● مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطة المحلية في باقة الغربية والذي تحدد رسميا ليوم ٢٨ نيسان ١٩٩٢ اخذت الغيوم الداكنة تتشكل في سماء القرية منذرة بعودة اجواء التوتر والمهاترة التي طغت على جو القرية عشية حل المجلس المنتخب في شباط ١٩٩٠، حيث بدأ التراشق المتبادل بين معارضي ومؤيدي رئيس المجلس سمير درويش. وذلك من خلال المنشورات التي اخذت تظهر على ساحة القرية على فترات متقاربة منها موقع بالاسماء الصريحة ومنها بأسماء مستعارة مجهولة وهي الاكثر خطورة، والاكثر خروجا عن اللياقة، كما اعترف كاتبوها انفسهم.

ومن المؤسف والمؤلم ان هذه وتلك تميزت بعدها عن النقد البناء والنقاش الموضوعي الذي يقارع الحجة بالحجة واعتمدت جميعها اسلوب القذع والتجريح الشخصي.

ان حق التعبير عن الرأي ونقد الاعوجاج والنقاش الموضوعي هو حق مشروع بل هي ضرورة باعتبارها ارقى الاساليب المتحضرة للتوصل الى الافضل وحماية المجتمع من آفات الانحراف، شريطة ان يتقيد بالنواميس والاعراف التي تحكم المجتمعات المتحضرة التي تخطت عصر القبلية والهجاء.

من هنا نود ان نلفت انتباه جميع الاطراف الى ان اعتماد اسلوب التجريح والاستمرار فيه لا يشرف معتمديه وهو بالتأكيد لن يخدم مصلحة اي طرف من الاطراف المتبارزة. هذا فضلا عن انه يحمل في ثناياه اخطارا ومضاعفات قد تهدد العلاقات الاخوية السائدة في قريتنا الامر الذي نعتقد ان ايا من الاطراف لا يريد لاهلنا الوصول اليه.

لهذا فاننا نتوجه بدعوتنا الاخوية للاقلاع عن هذا الاسلوب ونبذه حرصا على العلاقات بين اهلنا ومصلحة بلدنا، هذا اذا كنا حقا غيورين على هذه المصالح، ونحن كذلك بالتأكيد.

(ابراهيم بيادسة - باقة الغربية)

المراقبون يجمعون على فشل جولة بوش الاسيوية

● على الرغم من اعلانات الصداقة وضرورة تجاوز آلام الماضي، ودعوات اليابانيين بالشفاء العاجل للرئيس الامريكي، وعلى الرغم من توقيع اعلان مشترك اطلق عليه «اعلان طوكيو»، الا ان جولة بوش الاسيوية والتي كلفت دافع الضرائب الامريكي ٣,١ مليون دولار كانت فاشلة ولم تنجح في ارساء بداية جيدة لحملة بوش الانتخابية او في ارساء أسس جديدة في العلاقات الامريكية الاسيوية، وخاصة اليابانية. وذهب بعض المحللين الى الاعتقاد بأن التناقض الامريكي - الياباني قد تعمق وانه بشكله هذا - التناقض - سيكون احد احداثيات العلاقات الدولية بين اقطاب العالم الحر!

مجلة «تايم» الامريكية والمعروفة بموالاتها للادارة الامريكية وصفت مهمة بوش في اليابان بأنها المهمة المستحيلة التحقيق ووصلت الى نتيجة مفادها ان الاجدى ببوش البقاء في بيته للعلاج بدل البحث عن سراب، واشارت «تايم» الى ان ما اتفق عليه في طوكيو لن يساعد الاقتصاد الامريكي، وبالتحديد اخراجه من حالة الركود، ولن يخلق فرص عمل، ولن يؤدي الى تعديل التوازن في ميزان التبادل التجاري الامريكي والبالغ ٤١ مليار دولار لصالح اليابان. (اهداف ادارة بوش من الجولة).

واشار عدد من المراقبين الاقتصاديين، بأن ما اتفق عليه في طوكيو، وبالتحديد في مجال شراء السيارات وقطع الغيار الامريكية، لا يمكن اعتباره مكسبا حقيقيا ولن يؤدي الى فتح ٢٠٠ الف وظيفة جديدة للمواطن الامريكي كما ادعى بوش. وحاول بعض هؤلاء المراقبين تحليل الاتفاقيات التجارية التي تم توقيعها وخلصوا الى القول بأن اليابان استخدمت تكتيكا ناجحا في رفض فتح ابوابها للشركات الامريكية، بل على العكس من ذلك فتح مجالات عمل وتحت اشرافها وبقيمة ١٥ مليار دولار في الولايات المتحدة!

وقد اعترفت كارلا هيلز، من وزارة التجارة الامريكية، التي رافقت بوش في جولته بفشل بوش حينما قالت: وان كل المواطنين الامريكيين يعرون معنى العجز التجاري القائم بين الولايات المتحدة واليابان» واضافت ان فتح الاسواق المغلقة لا يعني شيئا كثيرا، انه نقطة في محيط، انه - اي ازالة الحواجز التجارية - سيزيل الجانب العاطفي من التعامل الاقتصادي!

مجلة «نيوزويك» والمعروفة ايضا بولائها للادارة الامريكية، شبهت مرض بوش اثناء الاحتفال الرسمي بأنه صورة واضحة لمرض الاقتصاد الامريكي. وقالت: «انه - اي بوش - يشبه الاقتصاد المريض، والذي يحتاج الى قرص الدواء الياباني لتسكين الله ولكنه لن يشفيه ف ٨ من بين كل ١٠ مواطنين في الولايات المتحدة حسب استطلاع نشرته شبكة ب.ب.سي يعتقدون بأن اقتصادهم يسير بشكل سيء - (بعض المحللين اعتبر هذه النسبة دلالة على فقدان بوش لشعبيته في اوساط القطاعات الوسطى)، وشعبية بوش تراجعت من ٤٨٪ الى ٢٣٪، وهي نسبة لم يصلها اي رئيس جمهوري حتى الآن.

وفي استطلاع مباشر نظمته شبكة «سي.ان.ان» اعتبر ٤٣٪ من المواطنين الامريكيين فقط بأن العلاقات التجارية الحرة بين اليابان والولايات المتحدة ستؤدي الى تحسين الاداء الاقتصادي، واعتبر ٧٥٪ منهم بأن السبب في تردي الاوضاع



● التعاون الياباني الامريكي.. والدور القيادي لليابان

الاقتصادية يرجع الى سوء الادارة فيما اعتبر ٦١٪ منهم بأن السبب في سوء الادارة هو سياسة الحكومة الحاكمة.

وقد لفت انتباه المراقبين محاولة رئيس حملة بوش الانتخابية، روبرت موشباخر، التهديد من خلال استعداد ضغط امريكا على اليابان اثناء حرب الخليج، وذلك في اشارة منه الى ان اليابان ستخضع لموقف الولايات المتحدة، حيث قال في «حرب الخليج انتهت اعتراضات اليابان بدفع المبلغ المطلوب منها، والآن ستنتهي الأمور بنفس الشكل». واعتبر بعض هؤلاء المراقبين بأن هذه اللغة لن تنجح مع اليابان والتي لا يمكن تجاهل كونها شريكا متفوقا على الادارة الامريكية.

وقد اشار المعلق الياباني المعروف تاكاهيرو اودا على ذلك «ولقد ابرزت جولة بوش الى اليابان جهلا كاملا لدى الادارة الامريكية في معرفة الشعب الياباني»!

ويجمع الخبراء في الشؤون الاقتصادية والسياسية على ان الرئيس الامريكي وقع على اعلان طوكيو مضطرا، واجبر على مناقشة مجموعة من القضايا السياسية على الرغم من ان جولته اقتصادية - بيع السيارات كما وصفته وسائل الاعلام اليابانية - وقد نص اعلان طوكيو على بنود تتعلق بالتعاون المشترك على صعيد السلام العالمي والعلاقات الدفاعية المشتركة والعلاقات الاقتصادية والتجارية والعلوم والتكنولوجيا.

وقد لفت الانتباه في هذا المجال الحديث الذي ادلى به مستشار الأمن القومي الامريكي برنت سكوكروفت والذي قال بأن الاتفاق على التغييرات البنيوية اللازمة في انماط العلاقات التجارية لن يلمس خلال فترة زمنية بسيطة. وايضا، قوله بأنه ليس هناك شيء مؤكد في السياسة، بمعنى ان هذا الاتفاق وخاصة من الجانب الياباني غير مضمون.

ويجمع المراقبون على ان اليابان استطاعت الحصول على وعد مباشر من بوش بزيادة دورها السياسي من خلال اشراكها - كخطوة اولى - كعضو مؤقت في مجلس الأمن الدولي وذلك كمقدمة لاشراكها بشكل دائم بعد هذه الفترة.

وبغض النظر عما ستؤول اليه الامور في العلاقات الامريكية اليابانية الا ان مرحلة ما بعد الحرب الباردة ستشهد تنافسا من نوع جديد - تنافسا اقتصاديا ومن المشكوك فيه ان تكون الولايات المتحدة الاولى فيها!

(«الطليعة»)

الابعاد والطرد على الطريقة الاسرائيلية

● بقلم: د. عبدالله موسى ابو عيد ●
استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية المساعد - جامعة النجاح الوطنية - نابلس)

● لا شك في ان عنوان هذا المقال يحتوي على بعض المجاز، اذ ان كافة عمليات الابعاد التي تتم في عصرنا الحالي انما تصدر عن سلطات الاحتلال الاسرائيلي، سواء كان الابعاد الذي اعلن ليلة ٩٢/١/٢ في اثناء المساومات المضنية مع احزاب اليمين المتطرف على الميزانية وكان ختاما مرضيا لكافة الاطراف وثمنا لتصويت هذه الاحزاب الى جانب الحكومة - او جزءا من الثمن، ام كان ذلك الابعاد القديم الذي مارسته سلطات الاحتلال منذ الايام الاولى للاحتلال، ام كان ذلك الابعاد الجديد المقترح خلال اليومين الاخيرين والذي اطلق عنانه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود براك. والجديد في الأمر ان الابعاد المقترح يحتوي على اساليب حديثة متطورة فيها تحايل على الوسائل التقليدية قبل ان يكون تحايلا على القانون سواء كان دوليا ام محليا.

لقد انبأتنا وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة بنوعين جديدين من الابعاد احدهما جديد كل الجدة والثاني احياء لنوع قديم استخدم في اوائل السبعينات لذلك فهو يعود بثوب مجدد وباخراج حديث (مودرن). لكل ذلك نرى مدى المجاز في عنوان هذا المقال اذ ان كافة انواع الابعاد في عصرنا الحالي انما تعتبر ماركة مسجلة من انتاج اسرائيلي مائة بالمائة مع تفنن واضح في الاخراج والتسمية!!

سوف اتناول في هذا المقال النوعين الجديدين المقترح استخدامهما مع فحص مدى قانونية كل منهما على ضوء احكام القانون الدولي المعاصر.

قبل الدخول في صلب الموضوع اود ان اشير الى ان اسرائيل ملزمة بصفتها سلطة احتلال عسكري للمناطق العربية المحتلة (كافة الاراضي التي تم احتلالها في حزيران ١٩٦٧) بأن تطبق القواعد والاحكام القانونية التي تحكم مثل هذا النوع من الاحتلال العسكري وهي واردة في مجموعتين هما:

اولا: القواعد الواردة في لوائح لاهاي الملحقة بالمعاهدة الرابعة من معاهدات لاهاي لسنة ١٩.٧ (The Hague RegulationS) ويطلق عليها بعض فقهاء القانون الدولي الانساني اسم «انظمة لاهاي». وهي في الاساس تجميع للعرف الدولي الذي اجمعت الجماعة الدولية على احترامه والالتزام به كقواعد قانونية ملزمة تنطبق على كافة حالات الاحتلال الحربي. اي ان لوائح لاهاي انما تعتبر مصدرا عرفيا للقانون الاحتلال الحربي.

ثانيا: معاهدة جنيف الرابعة الموقع عليها في ١٢ آب ١٩٤٩، وهي المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب. ثم اضيف اليها عام ١٩٧٧ بروتوكولان ملحقان اولهما يتعلق بالنزاعات الدولية والثاني يتعلق بالنزاعات الداخلية. اسرائيل وقعت وصادقت على معاهدة جنيف عام ١٩٥١ الا انها لم توقع حتى الآن على اي من البروتوكولين الملحقين بمعاهدات جنيف الاربعة. وهي بذلك تعتبر في نظر القانون الدولي ملزمة على احترام النصوص الواردة في معاهدة جنيف الرابعة، كما اجمعت عليه العديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة والمنظمات الدولية والحكومات المختلفة في كافة انحاء العالم. اما فيما يتعلق بالبروتوكولين الملحقين، وخاصة البروتوكول الاول، المتعلق بحالتنا في الاراضي المحتلة لكونه يتعلق بالنزاعات ذات الطابع الدولي، فانه على الرغم من كون اسرائيل لم توقع عليه الا ان معظم ما ورد فيه من قواعد انما تعتبر محصلة قواعد واحكام عرفية مكملة لنصوص معاهدة جنيف الرابعة ومؤكدة لطابعها الانساني بحيث تضفي المزيد من الحماية على السكان المدنيين الخاضعين للاحتلال. لذلك فان العديد من الفقهاء يرون بأن احكام هذا البروتوكول تنطبق ايضا على حالتنا للاسباب الواردة اعلاه.

نأتي الآن لفحص نوعي الابعاد المقترحين حديثا وهما:

(١) الابعاد المؤقت، لفترة محدودة.

(٢) الابعاد الداخلي.

١ - الابعاد المؤقت: لا يختلف موقف معاهدة جنيف الرابعة والبروتوكول الاول، المشار اليه اعلاه، في هذا الصدد عن موقفهما من الابعاد الفردي او الجماعي المنصوص عليهما في الفقرة (١) من المادة (٤٩) من هذه المعاهدة. فقد جاء النص عاما وصريحا على منع «اي نوع من انواع النقل الجماعي او الفردي للاشخاص المحميين او نفيهم من الاراضي الى اراضي دولة الاحتلال (اي اسرائيل) او الى اراضي اية دولة اخرى، محتلة او غير محتلة، ايا كانت دواعيه». (راجع النص الرسمي للترجمة العربية لاتفاقيات جنيف الاربع المؤرخة في ١٢ آب ١٩٤٩، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، جنيف، ١٩٨٧، صفحة ٢.٤).

وبالرجوع الى النص الانجليزي للمادة (٤٩) المذكورة نرى انه اكثر وضوحا في منع اي نوع من: (الابعاد، النقل، الاخلاء القسري) الى خارج المنطقة المحتلة بحيث ورد في النص حرفيا:

individual or mass, foreible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory to the territory of the occupying power or to that of many other country, occupied or not, are prohibited, regardless of their motive، المعاهدة الرابعة، النص الانجليزي، جنيف .١٩٥، صفحة ١٧٢).

ان هذا النص واضح كل الوضوح وصريح كل الصراحة في منع كافة انواع الابعاد الى منطقتين هما: (أ) داخل اقليم الدولة المحتلة (ب) الى اقليم اية دولة اخرى سواء كانت محتلة ام غير محتلة.

كما ان المنع جاء قاطعا بحيث نصت الفقرة (الاولى) على كون هذا المنع شاملا بغض النظر عن دواعيه (او دوافعه).

ومن المعلوم من الناحية القانونية انه لا يجوز الاجتهاد والتفلسف في محاولة ايجاد مخارج وتفسيرات اذا كان النص واضحا لا غموض فيه ولا ابهام. ويؤكد هذا الموقف ما اورده البروفسور (gean pictet) وزملاؤه الاربعة في شرحهم وتعليقهم على المعاهدة، حيث ذكروا شرحا تفصيليا طويلا عن المعاناة الكبيرة لمئات الالوف من المدنيين سكان الاقاليم التي احتلت خلال الحرب العالمية الثانية. وكيف تمت عمليات ابعاد واسعة للعديد من الافراد والجماعات والاقليات تحت حجج واسباب واهية بحيث دفع ذلك كله ممثلي الدول المجتمعين في المؤتمر الدبلوماسي الذي اشرف على صياغة نصوص المعاهدات الاربع، الى التشدد في نص الفقرة المتعلقة بالابعاد بحيث جاءت شاملة لكافة انواع الابعاد الى خارج الاقليم المحتل وقاطعة في اعتبارها جميعا ممنوعة منعا باتا مهما كانت دوافعها. (انظر النص الانجليزي للتعليق على المعاهدة الرابعة، جان بكتيه وزملاؤه، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، جنيف، ١٩٥٨).

لقد اجازت الفقرة الثانية من المادة (٤٩) المشار اليها اعلاه لدولة الاحتلال القيام باخلاء كلي او جزئي لمنطقة محتلة، اذا اقتضى ذلك امن السكان او لاسباب عسكرية قهرية. الا انها نصت على انه: «ولا يجوز ان يترتب على عمليات الاخلاء نزوح الاشخاص المحميين الا في اطار حدود الاراضي المحتلة، ما لم يتعذر ذلك من الناحية المادية. ويجب اعادة السكان المنقولين على هذا النحو الى موطنهم بمجرد توقف الاعمال العدائية في المنطقة ذات العلاقة».

من ذلك نرى بأن الفقرة الثانية من المادة (٤٩)، وكذلك الفقرة الثالثة التي تليها، تتحدثان عن نقل اضطراري او اخلاء للسكان المدنيين الا ان كافة فقرات المادة (٤٩)، او اية مادة اخرى من مواد المعاهدة، لم تتحدث عن نقل الى خارج الحدود بل يفهم منها الامور التالية:

١ - ان النقل الى خارج حدود الاقليم المحتل، والى داخل اقليم الدولة المحتلة، محظور حظرا تاما مهما كانت الدوافع والاسباب.

٢ - ان ما تحدثت عنه الفقرتين (٣.٢) من المادة (٤٩) انما يتعلق باخلاء للسكان المدنيين، خلال العمليات الحربية، وذلك من اجل ضمان امنهم وسلامتهم، او لاسباب عسكرية قهرية. الا ان السبب الاساسي للاخلاء هو امن وسلامة المدنيين وذلك واضح من التعليق على المعاهدة المشار اليه اعلاه وعلى ضوء اهداف المعاهدة بصفتها معاهدة حقوق انسان.

٣ - انه يجب اعادة هؤلاء السكان المدنيين حال انتهاء السبب القهري الذي ادى الى نقلهم مؤقتا (الى داخل الاقليم)، اي حال انتهاء العمليات الحربية او حتى قبل ذلك اذا انتفى السبب قبل انتهاء الاعمال الحربية.

٤ - وجوب التحقق من توفير اماكن اقامة مناسبة للاشخاص المحميين وتوفير الظروف الصحية الجيدة وكذلك الأمن والتغذية ومن عدم تفريق العائلة الواحدة.

من كل ذلك نرى بأن نقل اي شخص محمي من الاشخاص المدنيين المقيمين في ظل الاحتلال الحربي الى خارج الاقليم المحتل يعتبر امرا محظورا حتى. ولو كان ذلك لفترة قصيرة وبقصد اعادته بعدها الى مكان اقامته.

اما بالنسبة لما ذكر من ان اسرائيل قد ابعدت خلال السنوات الاربع الاخيرة عشرين شخصا بموافقتهم لفترات محددة مسبقا فان هذا الابعاد يعتبر ابعادا قسريا شأنه شأن اي ابعاد آخر نظرا للظروف التي يتم فيها وهو بالتالي عمل مخالف لمعاهدة جنيف الرابعة ولقرارات مجلس الأمن وللشرعية الدولية.

٢ - الابعاد الداخلي: اما النوع الثاني من الابعاد الذي اقترح اتخاذه بحق بعض السكان المدنيين فهو نقلهم لفترات معينة الى منطقة اخرى محتلة، كأن يتم نقل عشرات منهم من قطاع غزة الى الضفة الغربية تحت حجج وذرائع تتعلق بالأمن. ان موقف المعاهدة الرابعة من ذلك واضح كل الوضوح.

اشرنا اعلاه الى ان الفقرة الثانية من المادة (٤٩) سمحت لسلطات الاحتلال باخلاء كلي او جزئي لمنطقة محتلة معينة الا ان ذلك كان مشروطا بالشروط التالية التي اشرنا اليها.

١ - ان تتطلب ذلك الاعمال العدائية (hostilities). ولا يمكن ان يعني ذلك التعبير الا العمليات الحربية خلال الحرب (انظر التعليق على المعاهدة الرابعة المرجع المشار اليه).

٢ - ان يقتضي ذلك امن السكان او اسبابا عسكرية قهرية: فكيف يتم نقل عدد من الاشخاص المحميين الى داخل الاقليم المحتل لاسباب عسكرية قهرية اذا كانت هذه الاسباب قد انتفت منذ زمن طويل، اي منذ توقف الحرب. كما وانه لا يمكن ولا يعقل ان تدعي السلطات بأن امن وسلامة السكان تقتضي نقلهم الى منطقة اخرى، فيكفي ان ينتفي هذا السبب بمجرد رفض هؤلاء السكان المدنيين هذا السبب وبالتالي رفضهم الانتقال بأن يدعوا بأن امنهم وسلامتهم غير معرضين للخطر.

٣ - كما وان الفقرة الثالثة من نفس المادة (٤٩) اشترطت عدة شروط لتحقيق هذا النقل وعلى رأسها الا يتم تفريق افراد العائلة الواحدة وكذلك توفير الغذاء والأمن والشروط الصحية لهؤلاء المنقولين.

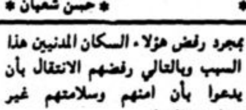
كل ذلك ورد في سياق الحديث عن عمليات حربية، اي بقصد حماية السكان المدنيين من خطر الاصابة، بدليل النص على وجوب اعادتهم بمجرد توقف الاعمال العدائية في المنطقة التي نقلوا منها!

فاذا اضفنا الى ذلك كله ما جاء به البروتوكول الاول لسنة ١٩٧٧ من حماية اضافية للسكان المدنيين. وكذلك ما ورد في المادة (١٤٧) من المعاهدة الرابعة من اعتبار عمليات الطرد او الابعاد لأي شخص محمي «... of a protected person.» (كما ورد في النص الانجليزي) بأنه يشكل مخالفة خطيرة «grave breatch» وبأن المادة (١٤٩) من نفس المعاهدة اوجبت قيام الدولة المحتلة بالتحقيق في مثل هذه المخالفات الخطيرة وبإنزال العقاب بمرتكبيها. وكذلك في ان ميثاق نورمبرغ لعام ١٩٤٦ نص على اعتبار هذا النوع من المخالفات الخطيرة جرائم حرب (اذا وقعت خلال المعارك الحربية) وجرائم ضد الانسانية (اذا وقعت فيما بعد) فاننا نرى كم تشددت احكام القانون الدولي في منع اي نوع من انواع الابعاد او الطرد سواء احدثت لفرد او لجماعة ام تم الابعاد الى خارج الاقليم المحتل ام الى داخله حتى ولو اطلق عليه اسم نقل «transfer».

ان مجرد اعتبار تصرف السلطة المحتلة بهذا الخصوص مخالفة خطيرة ووجود سوابق قضائية على اعتبار هذا النوع من المخالفات جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية يدلل على مدى خطورة هذه التصرفات. ونزيد على تدليلنا هنا الى كون كافة المنظمات الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن والجمعية العامة، وكذلك كافة اصدقاء اسرائيل من الدول والافراد قد اجمعوا مائة بالمائة على التنديد بعمليات الابعاد والطرد وعلى اعتبارها اعمالا غير مشروعة والطلب من اسرائيل الكف عنها بل واعادة من طردوا سابقا. ويكفينا مثالا على ذلك ما ورد في نصوص القرار الاخير (رقم ٦٢٧) الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ ١٩٩٢/١/٦.

بالاضافة الى كل ذلك فان المبادئ العامة للقانون الدولي تحرم ابعاد المواطن من وطنه ولا تجيز اتخاذ هذا الاجراء الا تجاه الاجانب الذين يرتكبون مخالفات قانونية كأن يتواجدوا في البلاد بصورة غير مشروعة او يرتكبوا عملا جنائيا او يعتبروا اشخاصا غير مرغوب فيهم لأي سبب آخر. لذلك فان اي طرد مستند الى (انظمة الطوارئ) الانتدابية يعتبر باطلا لهذا السبب. بالاضافة لبطلانه استنادا لكون القانون الدولي واحكامه الملزمة اقوى بكثير من اية انظمة او قوانين استثنائية. فأنظمة الطوارئ بصفتها قوانين استثنائية، لا يجوز ان تستخدمها الا الحكومات الشرعية في اقاليم دولها الاصلية وليس في المناطق المحتلة التي لها احكام خاصة تحكمها وهي قواعد القانون الدولي الانساني التي سبق الاشارة اليها اعلاه.

بعض المهددين بالابعاد



* خضر محجز * * ابو سيف * * رؤوف جودة * * علي لحجار * * حسن شعبان * * محمد عقانة *

كلمات لا بد منها في الجبهة المحلية

● تتمة من صفحة ٨ ●

المحلية، بقي لنا حوالي الاربعة اشهر حتى نصل اواسط ايار ١٩٩٢ موعد انعقاده. والمؤتمر الناجح، هو المؤتمر الجامع الذي يتم الاعداد له مسبقا في الاحياء ولجان الاحياء وفي الاجهزة الجبهوية وفي المؤسسات الشعبية وفي الجمعيات من بنات وابناء الناصرة وفي النوادي والنقابات والفرق الرياضية وحتى في الفئات الاجتماعية الاخرى والاحزاب الاخرى والتيارات السياسية الاجتماعية الاخرى.

لذلك فالمطلوب هو توسيع البيكار المحلي واقامة تحالف بصياغة جديدة، تحالف ينبذ الصراعات الفئوية ويحتقر الصراعات الدينية والطائفية وينبذ التشرذم والعائلية السلبية، معناه اقامة جسم متآلف على اساس جبهوي عريض ومفتوح ومرن، يتفق حول الجوهر ويعمل على تدريج الأهم ثم المهم ثم الجانبي. هذا رأيي، وهذه مادة للتفكير لا للتطبيق ومن يريد ان يعمل على المستوى المحلي فليتفضل قبل خراب بصرى، والله من وراء القصد.

(الناصرة ١٩٩٢/١/١١)

قداسة البابا يحث الاساقفة الفرنسيين على تشجيع الحوار مع المسلمين

● ويشدد على ضرورة الاعتراف بالقيم الروحية والاخلاقية للمسلمين ●

● الفاتيكان - و.ص.ف. - حث البابا يوحنا بولس الثاني، امس السبت، الاساقفة الفرنسيين على تشجيع الحوار بين الكاثوليك وبين المسلمين في فرنسا.

وحذر البابا الفرنسيين، في كلمته التي القاها امام ١٣ اسقفاً قدموا من شمال فرنسا، من مظاهر النبذ التي تستهدف المهاجرين او اللاجئين الذين يعيشون اوضاعاً صعبة.

وتطرق الى التصرفات التمييزية التي اشار اليها الاساقفة في تقاريرهم فوصفها بأنها جارحة وشدد على «اننا لا يمكن ان نقبل برفض الاعتراف بالحقوق الانسانية للبعض وبالابقاء على العائلات مفككة وقطع التضامن البديهي مع الخارج الذي يعني القضاء على الامل» بالنسبة للمهاجرين.

وشدد البابا يوحنا بولس الثاني على ضرورة «الاعتراف بشكل افضل بالقيم الروحية والاخلاقية» للمسلمين القاطنين في فرنسا الذين يمارسون شعائرهم الدينية وبأن يتاح لهم في الوقت نفسه «فهم ايمان الكنيسة المجاورة لهم وحياتها بشكل صحيح».

واعرب عن الامل بان يكون الاساقفة والعلمانيون «مستعدين جيداً للقيام بهذا الحوار او الى تقديم النصائح الى المجموعات المعنية» به خاصة في «الاماكن التي يتوجب فيها على الشبان من مختلف الانتماءات الدينية التعلم على العيش معاً بشكل ودي مع البقاء اوفياء لايمانهم ومتطلباتهم الخاصة».

وكان الاساقفة حضروا الى روما لتقديم تقرير حول وضع ابرشياتهم حسبما نص عليه قانون الحق الكنسي الذي يفرض عليهم تقديم تقرير كل خمس سنوات.

اتفاق بين براغ وموسكو لامداد تشيكوسلوفاكيا بالنفط والغاز

* براغ - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية، يوم الجمعة، ان تشيكوسلوفاكيا وقعت اتفاقا تجاريا مع روسيا لامدادها سنويا بـ (٧.٥) مليون طن من النفط و(١٣) مليار متر مكعب من الغاز الروسي.

ويذكر ان روسيا التي تعاني من تراجع انتاجها النفطي كانت اوقفت امداداتها الى تشيكوسلوفاكيا لمدة اسبوع اعتبارا من رأس السنة واتهمت ذلك قبل بضعة ايام بوقف امداداتها من النفط وخفض صادراتها من الغاز الى بولندا.

ومقابل حصولها على النفط والغاز ستقوم تشيكوسلوفاكيا بامداد روسيا بمواد غذائية وادوية ومنتجات صناعية وكيميائية.

وكانت تشيكوسلوفاكيا استوردت العام الماضي من الاتحاد السوفييتي السابق (١١.٢٤) مليون طن من النفط من بينها (٩.٣٧) ملايين عبر خط الانابيب «دروجبا» (الصداقة) و١.٨٧ مليون طن بواسطة خط انابيب «ادريا» الذي يعبر يوغوسلافيا.

ضباط الارتباط التابعون للامم المتحدة ينتشرون في يوغسلافيا

* بلغراد - «و.ص.ف» - واصل ضباط الارتباط التابعون للامم المتحدة امس (السبت) انتشارهم في «النقاط الساخنة» على الجبهة الصربية الكرواتية في حين استمرت انتهاكات وقف اطلاق النار.

وذكرت وسائل الاعلام الكرواتية ان ضباط ارتباط تابعين للامم المتحدة وصلوا امس الاول (الجمعة) الى نقطتين حساستين في كارلوفاتش (خمسون كيلومترا جنوب زغرب) واوسييك (٢٥٠ كيلومترا شرق زغرب) في كرواتيا. واعلن تلفزيون بلغراد ان مجموعة من رجال «القبعات الزرقاء» ينتظر وصولها الى منطقة باسينوفاتش (١٢٠) كيلومترا شرق زغرب بعد ان بلغت امس الاول مدينة بانيا لوكا (غرب البوسنة) مقر الجيش اليوغسلافي الذي يشارك في العمليات العسكرية في بانيا وسلافونيا الغربية.

واوضح التلفزيون اليوغسلافي ان «تحرشات غير واسعة» جرت ليلا في ضواحي باسينوفاتش وتحدثت وكالة «تانيوغ» ايضا عن حوادث عدة وقعت على جبهة سلافونيا الغربية حيث حاولت القوات الكرواتية اجتياز خط الجبهة في ضواحي ميدارسكي فينوغرادي وكرنديا.

تهنئة

الى نسرين ومنذر مويس بولادة الابن البكر * كامل *.

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة وهانئة في ظل والديه.

سامي ابو تايه
الناصرة

رئيس المجلس الاعلى للجزائر:

الاسلام دين الجميع ولا يجوز لأي فرد او جماعة احتكاره

* مشروع اخراج الجزائر من ازمتها موجود مع الشعب الجزائري وليس لدى الجبهة الاسلامية او جبهة التحرير * جبهة القوى الاشتراكية تطالب بحل الهيئات المنبثقة عن الانقلاب! *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعتبر محمد بو ضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة الذي يتولى رئاسة الجزائر بالوكالة في اول خطاب رسمي له بعد عودته الى الجزائر انه «لا يجوز لأي فرد او جماعة ان يحتكر الدين».

وشدد في كلمته التي القاها ان «الاسلام في هذا الوطن هو دين الجميع».

وقال بو ضياف الذي كان يتحدث بلهجة حازمة من مكتبه في رئاسة الجمهورية «هذه يدي امدها بكل ثقة وامل من اجل المصالحة».

واضاف انه يسعى «لجمع الصفوف وتوحيد الجهود للخروج من حالة القلق والخوف».

واكد «يجب علينا ان نعمل لكي تحظى الدولة باحترام الجميع وان تبقى دولة القانون وتسود فيها مبادئ العدل والحق والمساواة». واعتبر ان «المسلك الذي يحقق ذلك هو المنهج الدمقراطي الذي لا يعني الفوضى» والاساءة الى مؤسسات الدولة.

وقال «لا يمكن ان ننظر الى الازمة التي تعاني منها الجزائر وكأنها قدر محتوم». واكد انه يمكن التغلب عليها.

وكان بو ضياف بدأ خطابه بالتأكيد ان «الجزائر مهددة واعداء الامس واليوم يتآمرون علينا».

وقال في حديث للمحطة الثالثة في الاذاعة الجزائرية في الطائرة التي اقلته من المغرب الى الجزائر بعد ٢٨ عاماً في المنفى ان «الجزائر في حاجة الى مشروع ليس موجوداً لدى الجبهة الاسلامية للانقاذ او لدى جبهة التحرير الوطني ولكنه موجود مع الشعب».

وقال ان جبهة التحرير الوطني التي كان احد مؤسسيها ولكنه تركها منذ العام ١٩٦٢ تحولت بعد استقلال البلاد الى «اداة للوصول الى السلطة» متخلية بذلك عن كونها «عنصراً جامعاً للشعب».

واعتبر ان المهمة الاولى في الجزائر هي «اعادة الثقة بين القاعدة والقمة».

وكان اكد في وقت سابق ان «البلاد لا يبنيها شخص واحد وانما الشعب».

واعتبر بو ضياف ان «افلاس النظام السياسي» دفع الكثير من الشباب الى «اليأس» فوجدوا في الجبهة الاسلامية للانقاذ «بديلاً» لكل ما يفتقدونه.

وقال في النهاية ان «الدولة يجب ان تحترم. ولكن ذلك يتطلب ان تكون مؤهلة للاحترام» ولكي تكون محترمة «عليها احترام القانون» مشيراً الى ان «الاسلام لم يكن ابداً ضد الدمقراطية».

هذا وطالبت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد بحل «الهيئات الناجمة عن الانقلاب» ودعت الى تشكيل حكومة مؤقتة لمواجهة الازمة السياسية في الجزائر.

وطالب بيان للمجلس الوطني للجبهة في الجزائر ايضاً بـ «الاعداد لمجلس وطني تأسيسي» و«تحديد موعد لاجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في اقرب وقت ممكن».

وختم البيان ان المجلس الوطني لجبهة القوى الاشتراكية «يدين الانقلاب ويرفض الاعتراف بأية شرعية للهيئات التي تولدت عنه».

وجرت اتصالات ثنائية منذ يومين بين جبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير الوطني من جهة وبين الاولى والجبهة الاسلامية للانقاذ من جهة اخرى لدرس سبل مواجهة الوضع الراهن.

في كلمته لمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع حرب الخليج:

صدام حسين: اقتصاد العراق يتطور ويزدهر رغم الحصار الجائر

* بغداد - «و.ص.ف» - اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، في خطاب القاه يوم الجمعة، لمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع حرب الخليج ان العراق مستمر في «اعمار ما دمره المعتدون الاشرار».

ووعد صدام حسين الشعب العراقي و«كل المسلمين وابناء العروبة» بـ «اقتصاد متطور وتقنية متقدمة» رغم الحصار «الجائر» المفروض على العراق بقرار من الامم المتحدة منذ (١٧) شهرا.

وفي تلميح الى السعودية عند حديثه عن حرب الخليج قال الرئيس العراقي «لقد انطلق المجرمون في عدوانهم وعدوانيتهم من ارض ولدت آخر الرسالات السماوية» وندد بالحكام العرب الذين وقفوا الى جانب الولايات المتحدة واصفا الحلفاء بأنهم «جمع عار وغدر ومذلة».

وقال ايضا ان «المعتدين دمروا ما بناه العراق بـ (١١٤) الف غارة والقوا عليه من القنابل ما زنته (١.٨) آلاف طن من المواد المتفجرة اي ما يعادل في قوته التدميرية ستا من القنابل الذرية التي القتها امريكا على «هيروشيما وناكازاكي» في اليابان عام ١٩٤٥.

واضاف «لقد هدمرا ما هدمرا بالقصف الجوي والصاروخي وبصفحة الخيانة والغدر التي اعدوا لها واوكلوا لايران ميدانيا مهمة تطبيقها».

من جهة اخرى اعلن وزير النفط العراقي، اسامة عبد الرزاق الهيتي، ان احتياطي بلاده من النفط سيصل الى (١٨٦) مليار برميل بعد اكمال المسوحات الزلزالية بمنطقة الصحراء الغربية في موعد لم يحدده.

وقال الهيتي في تصريح نشرته صحيفة «الجمهورية» ان هذا الرقم سيجعل العراق متجاوزا نسبة ٧٪ من احتياطي العالم. وكانت التقديرات السابقة للاحتياطي النفطي العراقي تضعه في حدود (١.٦) مليار برميل.

ورأى الهيتي ان اهمية نفط الشرق الاوسط ستزداد بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

وفي الوقت الذي تظاهر فيه آلاف العراقيين في شوارع العاصمة العراقية بغداد احتجاجا على مواصلة فرض الحصار على العراق وتجويع الشعب العراقي تواصل الادارة الامريكية الحملة العدائية ضد الرئيس العراقي، صدام حسين، مشترطة رفع الحصار عن العراق بالاطاحة بالرئيس العراقي فيما ذكرت وسائل الاعلام الغربية ان الادارة الامريكية اعدت خطة للاطاحة بصدام حسين.

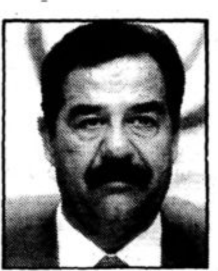
واعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن الامل في رحيل الرئيس العراقي عن السلطة وان الولايات المتحدة ستستمر في تنفيذ العقوبات التي «فرضتها الامم المتحدة»! على العراق طالما بقي الاخير في السلطة.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في تصريح للتلفزيون «لا نستطيع تحسين علاقاتنا مع العراق طالما بقي صدام حسين في السلطة»!!

واضاف فيتزووتر «لا نتوقع اي عمل احادي الجانب»! من قبل الولايات المتحدة بالرغم من ان واشنطن لا تستبعد «اي خيار» في حال وقوع اعتداء عراقي جديد معتبرا في الوقت نفسه ان اطاحة صدام حسين «لا يمكن ان تتم من الخارج». واشار الى ان العقوبات تبقى على الرغم من تأثيرها البطيء الاداة «لابقاء العراق في عزلة منبوذا بين الامم»!

ومن جهة اخرى قال وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، ردا على اسئلة شبكات تلفزيونية عدة ان موقف صدام حسين اصبح «اكثر ضعفا» وينبغي استبعاده من القيادة العراقية «في مستقبل ليس ببعيد».

وقال تشيني ردا على سؤال لشبكة «ان.بي.سي» ان «صدام حسين لن يبقى طويلا واعتقد بأن ايامه اصبحت معدودة. فالاستياء منه يزداد داخل البلاد ورحيله لم يعد سوى مسألة وقت»! واضاف «اقول ان ذلك سيحدث في مستقبل ليس ببعيد».



● صدام حسين ●

واعتبر وزير الحربية في برنامج آخر بمناسبة ذكرى قصف الحلفاء الاول لبغداد نظمته شبكة «اي.بي.سي» ان الرئيس العراقي «لم يعد يسيطر على البلاد بالقوة نفسها».

وتابع ان صدام حسين «لا يسيطر على شمال العراق.. فالاكراد هم الذين يتولون الامر». واضاف «لا اعتقد بأنه سيبقى (في السلطة) الى ما لا نهاية في مثل هذا الموقف»!.

وردا على سؤال عن الاضرار الحقيقية التي لحقت بالقوة العسكرية العراقية اعترف تشيني بأن صدام حسين «يعمل على مشروعات اكثر اهمية مما كان يعتقد الجميع الا انه ليس قادرا على اعادة الشروع في محاولة انتاج اسلحة نووية طالما ان العقوبات موجودة وطالما نستطيع اجراء عمليات تفتيش».

واضاف «طالما بقي المجتمع الدولي مصرا على ارغامه على تطبيق قرارات الامم المتحدة فان كل شيء سيكون على ما يرام».

وقال تشيني ردا على سؤال لشبكة «فوكس» «اعتقد ان الشرق الاوسط اكثر استقرارا واكثر سلما اليوم مما كان يمكن ان يكون عليه لو ان صدام حسين كان يسيطر على ٥٤ في المئة من احتياطي النفط وكان لديه سلاح نووي».

وكان الرئيس بوش استخدم لمآرب سياسية اثناء حملته الانتخابية في نيوهمشاير حرب الخليج التي غابت عن ذهن الامريكيين تحت وطأة مشاكلهم الاقتصادية منددا باولئك الذين يريدون «سرقة النصر» من الشعب الامريكي.

شهيد في الخليل - جندي اطلق الرصاص عليه اثناء نقله الى احد المعتقلات!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد صباح امس، موسى عبد الرحمن احمد دبابسة (٣٢ عاماً) من نوبا/ الخليل برصاصة اخترقت رأسه.

وحسب مصادر رسمية فقد اطلق أحد الجنود النار، «عن طريق الخطأ»، فأصاب الشاب وقتله على الفور بينما أصيب احد الجنود في يده وذلك اثناء نقل الشاب الى احد المعتقلات وبعد وقت قصير من اقتياده من منزله في القرية!

وقد نقل جثمان الشهيد الى معهد ابو كبير فيما لم تتوفر معلومات غير تلك التي ادلى بها الناطق العسكري.

وكان اضراب شامل عم الضفة والقطاع يوم امس الاول الجمعة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للعدوان على العراق، فيما القيت خلال اليومين الفائتين ومساء الخميس الاخير عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ومواقع عسكرية ثلاثة منها في مخيم جباليا واربع في جلقموس وواحدة في شارع الوحدة (غزة) واخرى في يعبد ومثلها في جنين.

وكثفت قوات الشرطة و«حرس الحدود» تواجدها بشكل كبير في القدس وبخاصة اثر قيام احد الشبان بطعن احد افراد «حرس الحدود» في محطة الباصات المركزية بمحاذاة باب العامود. وحسب مصادر الشرطة فقد اصيب الجندي بجروح طفيفة في بطنه ورقبته وظهره وان شاباً من قرية العيسوية المجاورة قد اعتقل وضبطت «السكين التي استعملها» حسب المصادر نفسها التي اضافت ان احد افراد الشرطة اصيب بجروح طفيفة اثر قذفه بالحجارة وان شابين من القرية نفسها قد اعتقلا في اعقاب الحادث الذي وقع في شارع السلطان سليمان.

وقمعت قوات الجيش في رام الله مسيرة احرق خلالها المتظاهرون علماً امريكياً ورشقوا نقاط مراقبة عسكرية بالحجارة. وقالت مصادر محلية ان هذه القوات اعتقلت ثلاثة شبان على الاقل.

وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة في الكثير من المواقع خلال اليومين الماضيين كان بينها بيت لحم والخليل وقلقيلية وجنين وبرطعة وقباطية ويدبا اضافة الى بعض احياء غزة ورفح ومخيمي النصيرات والشاطئ. وافاد مراسلنا في القطاع ان قوات الجيش قامت باغلاق احد المداخل الرئيسية الثلاثة في مخيم النصيرات (الجنوبي) بالبراميل الاسمنتية بحجة تعرض قوات الجيش للرجم بالحجارة.

وكان مجهولون اختطفوا يوم الخميس الماضي فوزي نصر الله اليبرك (٣٢ عاماً) في خانيونس وعثر على جثمانه. وقد تعرض لاطلاق النار في اليوم التالي كما ادخلت الى مستشفى «الشفاء» يوم امس الاول أيضاً جثة ابراهيم محمد عوض (٢٨ عاماً) من مخيم الشاطئ وعليها آثار طعنات.

على صعيد آخر، وفي الوقت الذي تظاهر فيه مستوطنون ضد وزير «الامن» موشيه ارنس في منطقة نابلس يوم امس الاول قام مستوطنون، مساء اليوم نفسه باقتلاع نحو (٥٠) شجرة زيتون مثمرة اضافة الى بعض اشجار اللوزيات والحمضيات من اراضي قرية كفرقليل.

وجاءنا ان حظر التجول فرض صباح امس على قرية قراوة بني حسان وان مداهمة عسكرية واسعة النطاق وبالاستعانة بطائرة مروحية جرت للقرية التي اطلقت فيها النيران بكثافة وتم اعتقال عدد من الشبان.

وقال مراسلنا في جنين ان حواجز اقيمت على طريق جنين، فيما اعادت خلال اليومين الفائتين العمال المتوجهين الى العمل في اسرائيل. واضاف ان حظر التجول رفع عن قرى المنطقة لكن تواجداً عسكرياً كبيراً ظل متواجداً في مداخلها.

١٦,٨٤٦ طالباً في الثانوية العامة بدأوا تقديم امتحانات الفصل الاول في الضفة الفلسطينية المحتلة

● القدس – من مكتب «العرب للصحافة» – بدأت صباح امس في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية المحتلة امتحانات الفصل الاول لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من مختلف الفروع حيث توجه نحو ١٦٨٤٦ طالباً وطالبة الى قاعات الامتحانات وأدوا امتحان ورقة التربية الاسلامية، وستستمر امتحانات الثانوية العامة حتى أواخر الشهر الجاري.

وذكرت مصادر تربوية فلسطينية زارت عدة قاعات في مختلف مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة ان الطلبة ادوا امتحاناتهم في جو هادئ ونزيه، بعيداً عن السلبيات التي رافقت الامتحانات خلال السنوات الاربع الماضية.

وكانت المؤسسات الوطنية الفلسطينية قد دعت خلال بيانات لها طلاب الثانوية العامة الى احترام قدسية الامتحانات، وضرورة المحافظة على العملية التربوية والعمل على اعادة الامور الى مسارها الطبيعي.

احتفالات في الذكرى التسعين لولادة الشاعر الشيوعي ناظم حكمت

* اسطنبول – «و.ص.ف» – تقام في اسطنبول لمناسبة الذكرى التسعين لولادة الشاعر والكاتب المسرحي التركي ناظم حكمت الذي توفي في المنفى في موسكو في العام ١٩٦٣ سلسلة من الاحتفالات الثقافية تختتم في (٢٠) كانون الثاني الجاري.

وتشرف مؤسسة ناظم حكمت على هذه الاحتفالات التي تشمل اقامة ندوات ومعارض وحفلات موسيقية وعروض لافلام حول حياة وادب ناظم حكمت وآرائه السياسية.

وتشارك في هذه الاحتفالات فيرا تولياكوفا ارملة الشاعر التي منحت مؤلفاتها في بلادها لفترة طويلة والمغنية الامريكية جون بايز وشخصيات سياسية تركية يسارية وادباء. وتؤمن وزارة الثقافة التركية وبلدية اسطنبول نفقات الاحتفالات.

ولد ناظم حكمت في ٢٠ كانون الثاني ١٩٠٢ وسجن مرات عدة قبل ان يختار الاتحاد السوفييتي منفى له في العام ١٩٥١. وتم في وقت لاحق تجريده من الجنسية التركية. وقد اتهمته الحكومة التركية بـ «الخيانة» لمواقفه المؤيدة للاتحاد السوفييتي ولانتمائه الى الحزب الشيوعي المحظور في تركيا في ذلك الحين.

ولا تزال مؤلفات حكمت المترجمة الى اكثر من ٢٠ لغة مختلفة محظورة في تركيا منذ العام ١٩٧٠.

قام ناظم حكمت بثورة في الشعر التركي بادخاله الشعر الحر واستلهم الماركسية في مسرحياته ووضع بصورة خاصة مجموعات شعرية منها «مشاهد بشرية» و«مهنة المنفى القاسية» و«باريس وردتي».

الاتحاد الدولي للصحفيين يطالب اسرائيل برفع الرقابة عن الصحفيين الفلسطينيين

نظام الرقابة العسكرية يتسم باستخدام اساليب بالية وهو لا دمقراطي وغير قابل للتطبيق

* الاتحاد الدولي يسخر من منع الصحفيين الفلسطينيين من استخدام اجهزة الفاكس والهاتف ويطالب اسرائيل بالسماح لهم بمقابلة شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية *

● بروكسل – «و.ص.ف.» – وجه الاتحاد الدولي للصحفيين نداءً الى الحكومة الاسرائيلية دعاها فيه الى الغاء القيود المفروضة على الصحفيين الفلسطينيين والرقابة «ذات الاساليب البالية» المعتمدة في اسرائيل والاراضي المحتلة. وطالب الاتحاد ايضاً بالغاء القانون الذي يحظر على الصحفيين مقابلة شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية.

وجاء هذا النداء، الذي نشر في تقرير بعنوان «القراءة بين السطور»، امس الاول الجمعة، وضعه الاتحاد اثر زيارة قام بها وفد يمثله الى اسرائيل والاراضي المحتلة.

ودعا واضعو التقرير اسرائيل الى الاعتراف رسمياً بالصحفيين الفلسطينيين والى الغاء القيود المفروضة على حرية تحرك الصحفيين. وانتقدوا، أيضاً، التأكيدات الاسرائيلية، لتبرير الرقابة القاسية، بأن العديد من الصحفيين هم من «الناشطين المتحلين صفة الصحفيين». وأكدوا ان هذه الادعاءات «تشكل خطراً على جميع الصحفيين الفلسطينيين العاملين».

وسخر الاتحاد من الحظر المفروض من قبل الاسرائيليين على الصحفيين الفلسطينيين لجهة استخدام اجهزة الفاكس والهاتف «في حقبة اصبحت فيها رسالة الاعلام قادرة على الانتقال مسافات اكثر بعداً وسرعة منها في اية مرحلة في تاريخ الانسانية».

واكد التقرير ان «نظام الرقابة في اسرائيل يتسم باستخدام اساليب بالية وهو لا دمقراطي وعشوائي وغير قابل للتطبيق». واضاف ان «الرقابة العسكرية تعزز المشاعر السائدة في صفوف الصحفيين الفلسطينيين وقرائهم بانهم لا يتمتعون بحق الاطلاع وبالتالي بحق مناقشة تقرير المصير لمجرد ان مقتضيات المصالح الاسرائيلية لا تسمح بذلك».

واشار التقرير ايضاً الى الضغوط الاقتصادية التي تمارس على الصحفيين في الاراضي المحتلة. ونشر ملحقاً يتضمن اسماء (٢٥) صحفياً فلسطينياً كانوا في (١٦) شباط (١٩٩١) معتقلين ومحتجزين من قبل اسرائيل وتسعة مكاتب صحفية في الاراضي المحتلة اغلقتها سلطات الاحتلال.

ويعتبر الاتحاد الدولي للصحفيين نفسه المنظمة الدولية الوحيدة النشطة في اوساط وسائل الاعلام والنقابات التي تضم في آنٍ معاً تنظيمات فلسطينية واسرائيلية. ويعمل الاتحاد في (٥٤) دولة ومقره بروكسل ويعتبر نفسه ممثلاً لمئتي الف صحفي.

الجامعة العربية تدعو مجلس الامن الى حل الخلاف مع ليبيا بالطرق السلمية

* القذافي: قضية لوكربي ذريعة لتدمير ليبيا * الرجل الثاني في الاستخبارات الليبية مستعد للمثول امام القضاء الفرنسي *

* القاهرة – دعا مجلس الجامعة العربية في القاهرة مجلس الامن الدولي الى حل الخلاف بين ليبيا وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «بالطرق السلمية».

وصرح الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد بأن المجلس دعا مجددا في القرار الذي تبناه بالاجماع المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية الى «تشكيل لجنة مشتركة من الامم المتحدة والجامعة العربية» للتحقيق في الاتهامات التي وجهتها هذه البلدان الثلاثة الى ليبيا.

وتتهم واشنطن ولندن وباريس ليبيا بأنها وراء الاعتداءين على طائرة بوينغ التابعة لشركة «بان اميركان» (٢٧٠ قتيلا عام ١٩٨٩) و«دي.سي.١٠» التابعة لشركة «يوتا» الفرنسية (١٧٠ قتيلا عام ١٩٨٩).

وقال عبد المجيد ان المجلس كلفه بداجراء اتصالات مع السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي لطلب القيام بمبادرة حسن نية لدى الاطراف المعنية بهدف التوصل عبر الوساطة والمفاوضات» الى حل لهذه الازمة «استنادا الى المادة (٣٣) من الفصل السادس في ميثاق الامم المتحدة».

وقد عقد الاجتماع مساء الخميس بطلب من ليبيا. ومن المقرر ان يتخذ مجلس الامن غدا الاثنين موقفا بشأن مشروع قرار قدمته فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا يلزم ليبيا بالتعاون من دون تحفظ في التحقيق القضائي الدولي في الاعتداءين.

هذا، واتهم الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، واشنطن باستخدام قضية «لوكربي» ذريعة «لتدمير ليبيا» وطلب من الدول العربية قطع المفاوضات مع اسرائيل «اذا ما تعرضت ليبيا لأي اجراء معاد».

وفي خطاب القاه امام البرلمانيين العرب قال العقيد القذافي «اذا ما صدر قرار ظالم ومزور من مجلس الامن ضد ليبيا فان امريكا ستنفذه بالقوة على ليبيا».

واضاف القذافي ان «هدف امريكا هو تدمير ليبيا وما قضية لوكربي الا ذريعة لذلك». واتهم واشنطن باستخدام «لغة مزدوجة»، وقال انها «لا زالت تتجاهل كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني».

وكان عبد الله السنوسي الرجل الثاني في الاستخبارات الليبية والذي يتهمه القضاء الفرنسي بالتورط في حادث الاعتداء الذي ادى الى سقوط الطائرة التابعة لشركة يوتا الفرنسية قد اعلن انه مستعد للمثول اما محكمة فرنسية في حال محاكمته.

وفي تصريح أدلى به من طرابلس عبر اتصال هاتفي تم معه من باريس اكد السنوسي انه مستعد لان يستقبل في ليبيا «اي محقق يريد اظهار الحقيقة».

يذكر ان مذكرة توقيف دولية بحق السنوسي اصدرها القاضي الفرنسي، جان لوي بروغيير، المكلف بالتحقيق في الاعتداء على طائرة الدي سي ١٠ والذي اسفر عن مصرع ١٧٠ شخصا في ايلول فوق النيجر.

مواصلة النظر في اعتراضات المبعدين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصل اللجنة العسكرية الاستشارية التي تنظر في اعتراضات خمسة من المهددين بالابعاد عن الضفة الفلسطينية النظر في هذه الاعتراضات صباح اليوم (الاحد) في قاعة المحكمة العسكرية في الخليل حيث ستستمع الى مرافعة محامي المهددين.

وكانت اللجنة قد استمعت يوم امس الاول الجمعة الى شهادات المهددين بالابعاد.



د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، لـ «الاتحاد»:

التعليم العربي يحتاج الى معالجة جذرية ليواكب حاجات مجتمعنا وعصرنا

لقاء، يوم الجمعة القادم في طبعون، للبحث في: «التعليم العربي الى أين؟»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكد د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، ان التعليم العربي يحتاج الى معالجة جذرية ليواكب حاجات مجتمعنا وعصرنا.

وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، ان النتائج المذهلة حول امتحانات الرياضيات، التي نشرت قبل شهرين، هي مؤشر واحد فقط على مدى التدهور الحاصل ويجب استنفار كل قوانا لاحداث التغيير المطلوب.

وكان د. حبيب الله يتكلم بمناسبة اللقاء الذي سيعقد يوم الجمعة القادم في المركز الجماهيري الجديد في قرية بسمة طبعون والذي دعت اليه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة متابعة التعليم، وسيكون تحت عنوان: «التعليم العربي الى اين؟! وعلى من تقع المسؤولية». وسيشارك فيه عدد من المتخصصين بينهم: ● د. ميخائيل بارزوهر، رئيس لجنة المعارف في الكنيست ● اسحاق فلبر، سكرتير عام نقابة المعلمين العامة ● السيدان الوف هار ايبن وفيصل عزايزة، اللذان سيحاضران عن اوضاع الطفل العربي ● د. شلومو سيفارسكي، الذي سيتحدث عن المساواة وتكافؤ الفرص ● د. مروان دويري، سيعطي تقييماً عاماً عن الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي ● رسمي بيادسة، نتائج التحصيل ومادة التدريس وحصص التعليم ● راجي منصور، الملاكات التربوية والتعليمية ● رامز جرايسي، اوضاع الابنية المدرسية.

وسيشارك في اللقاء أيضاً رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، ورئيس لجنة المتابعة، د. محمد حبيب الله، ورئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، محمد علي زبيدات، ويديره الاستاذ محمد حيادري.

د. محمد حبيب الله *

في اجتماع جماهيري احتجاجي على غول المصادرة في عين السهلة

«نرفض ان تكون الهجرة على حساب ارضنا وشعبنا»

* عين السهلة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بمبادرة من اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين السهلة عقد امس اجتماع احتجاجي وتضامني مع الاهالي في وجه غول مصادرة وسلخ اراضيهم لشق شارع جديد يربط بين مستوطنة «كتسير» ومستوطنة جديدة تنوي السلطات اقامتها تدعى «الشرايا». وشارك في الاجتماع اعضاء الكنيست العرب وقوى دمقراطية يهودية وشخصيات تمثيلية وشعبية وقوى سياسية مختلفة.

افتتح الاجتماع كسرى محمد كبها مرحبا بالحضور. ثم القى معتمد القرية توفيق كبها كلمة تحدث فيها عن موقع القرية وتاريخها النضالي مشيرا الى قضية الخريطة الهيكلية التي لا تتناسب والتطور الدمغرافي للقرية. وشرح باسهاب أبعاد مصادرة الارض لشق الشارع الجديد واكد على اهمية تعاون الاهالي من اجل التقدم العمراني والحضاري.

وتحدث المحامي محمد كيوان عن اهداف وابعاد المخطط العنصري الكبير الذي اقرته الوكالة اليهودية في شهر آب عام ١٩٨٧ ويستهدف وادي عارة. وقال يجب ان نواجه هذا المخطط بالعمل الشعبي والجماهيري المنظم بمشاركة جميع الفعاليات والتنظيمات السياسية والوطنية.

ثم كانت الكلمة للنائب محمد نفاع (الجبهة) فتكلم عن قضية الهجرة اليهودية الواسعة وابعادها على الجماهير العربية واكد مجددا رفض المواطنين العرب للهجرة التي تأتي على حساب ارضنا وحياتنا وعملنا. ودعا في كلمته الى النضال السياسي والجماهيري الموحد لصد هذه الهجمة.

وعبر النائب دادي تسوكر (راتس) عن تضامن حركته مع نضال اهالي عين السهلة من اجل حقوقهم اليومية والمعيشية واكد على اهمية التعاون والنضال اليهودي – العربي لتحقيق المساواة للجماهير العربية.

ثم تحدث النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) فأشار الى اهمية العمل المشترك حول قضايا مصيرية لابناء شعبنا. وقال في كلمته انه لا يمكن لحكومة مثل حكومة اسرائيل ان تبقى وتستمر وهي تمارس القهر والاضطهاد والعدوان ضد جماهيرنا وشعبنا الفلسطيني.

والقى النائب هاشم محاميد (الجبهة) كلمة حيى فيها اهالي عين السهلة في وقفتهم البطولية الجبارة وتصديهم لمخطط الاقتلاع. وقال: اننا نرفض ان تكون الهجرة والتطوير على حساب ارضنا وشعبنا. ودعا الى التعالي عن الخلافات الهامشية بين القوى الفاعلة والناشطة سياسيا على الساحة وتعميق الوحدة الشعبية لما فيه مصلحة جماهيرنا.

واشار النائب حسين فارس (مبام) في كلمته الى التمييز الواضح والفاضح ضد شعبنا مؤكدا على ان الهدف من المخطط السلطوي هو تيئيسنا وتشريدنا وترحيلنا من هذه الارض ومن هذا الوطن. وقال: علينا الصمود والنضال من اجل العيش بكرامة في هذا الوطن.

وتكلم ايضا النائب محمد ميعاري (التقدمية) عن المخطط الاستيطاني لتهويد وادي عارة وقال علينا ان نعي ابعاده الشاملة وطرح رؤية جديدة لقضايانا ومشاكلنا العربية.

ثم كانت الكلمة لفضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فحيى الاهالي على صمودهم وتحديهم للهجمة الاستيطانية. وقال: اننا نواجه مخططا رهيبا يستهدف اقتلاعنا من وطننا وعلى شعبنا ان يثبت ان الكف قادر على ملاطمة المخرز، ومثلما افشل المخططات السلطوية السابقة يستطيع بفضل وحدته الوطنية والكفاحية مواجهة الخطر الداهم. واضاف يجب تحويل معركة عين السهلة الى معركة شعبية وجماهيرية.

وانتقد عبد الرؤوف مواسي (رئيس مجلس محلي الفريديس) اعضاء ورؤساء السلطات المحلية العربية لعدم مشاركتهم في هذا الاجتماع التضامني الواسع. وقال ان قضية عين السهلة هي قضية جماهيرنا ومدننا وقرانا العربية. وتحدث في نهاية الاجتماع شهير كبها (اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين السهلة) فحيى الجمهور وقال: انني اعتب على رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست لعدم تلبيتهم الدعوة للتضامن معنا في معركتنا النضالية.

هذا، واجمع المشاركون في الاجتماع على التوجه لوزيري الاسكان والداخلية لطرح القضية وتحقيق مطالب الاهالي الاساسية.

ومن الجدير بالذكر ان شريف حنتقلو (نائب رئيس مجلس جت المحلي) بعث برسالة تضامنية طالب فيها بالكف عن مصادرة الاراضي والامتناع عن الترحيل والاعتراف بالقرى الاربعين.

عودة تمار غوجانسكي من الولايات المتحدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في نهاية الاسبوع الفائت من واشنطن الى البلاد بعد ان اشتركت في احتفالات الذكرى الـ ٢٥ على تأسيس منظمة النساء العالمية الامريكية «ن.و.دبليو».

وتضم هذه المنظمة حوالي ٢٥ الف امرأة امريكية.

وشارك في هذا الاحتفال النسوي العالمي ممثلات عن تنظيمات نسائية من ٤٥ دولة ومن المشاركات من منطقة الشرق الاوسط برزت الكاتبة المصرية المعروفة نوال السعداوي والناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي ووزيرة الرفاه التونسي وكذلك وزيرة فرنسية سابقة وعدد آخر من المناضلات من اجل حقوق المرأة في امريكا اللاتينية ودول اخرى.

ومثل المنظمات النسائية الاسرائيلية في هذا اللقاء بالاضافة الى غوجانسكي كل من د. اليس شالفي، رئيسة المنظمة النسائية في اسرائيل وحافا كيلر، من منظمة النساء من اجل السجينات السياسيات.

وعقدت خلال المؤتمر ثلاث جلسات شارك خلالها في النقاش (...١) امرأة ومن ثم نظمت ورشات عمل للتباحث في حياة المرأة من مختلف وجهات النظر، مثل وضع المرأة في المجالين السياسي والاقتصادي ومشاكل الصحة والاجهاض والتمييز ومشاكل العائلة بالاضافة الى تصعيد الهجوم على حقوق المرأة.

وفي نهاية المؤتمر اعلن عن التحضيرات للمظاهرة النسائية التي ستجري في واشنطن في الخامس من نيسان المقبل احتجاجاً على محاولة الادارة الامريكية الغاء قانون الاجهاض، وستجري هذه المظاهرة تحت شعار «من اجل الحياة للنساء».

كتلة الجبهة تؤيد اقتراح «العمل» بنزع الثقة عن الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست انها بالرغم من عدم ثقتها بحكومة شمير فانها لن تؤيد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تنوي كتل اليمين المتطرفة تقديمه وهذا بسبب دعم ومشاركة نواب هذه الكتل في اعمال التخريب والتنكيل التي يقوم بها المستوطنون في الاراضي المحتلة ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

كما تطالب كتلة الجبهة حكومة اسرائيل بوقف اعمال المستوطنين في الاراضي المحتلة ضد شعب بأسره وتجميد اقامة المستوطنات على الاراضي الفلسطينية من اجل منع تفجير محادثات السلام، والمسيرة السلمية برمتها.

هذا، وستؤيد كتلة الجبهة اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «العمل» حول سياسة الحكومة والذي سيعرض على الكنيست يوم الاثنين ٩٢/١/٢٧.

مطالبة الكنيست ببحث المس بالمقدسات المسيحية في القدس

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول المس بالاماكن المقدسة والاثرية المسيحية في القدس، كما جاء على لسان رؤساء الطوائف المسيحية في القدس، واكثر من ذلك فان الشارع رقم واحد غطى مكانا اثريا هاما، وهذا يعد مساسا بالمقدسات وبمشاعر الطوائف المسيحية ويستوجب بحثا ومعالجة بشكل سريع.



الجبهة تدعو الى اسقاط الحكومة وحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات المقبلة

* دعوة كل الفروع والنشطاء والمؤيدين الى الانطلاق فوراً، تنظيمياً وسياسياً، لخوض المعركة وتحقيق نجاحات للجبهة *

* حيفا – لمراسلنا – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع كتل المعارضة، التي تؤيد السلام القائم على الاعتراف المتبادل ومبدأ الارض مقابل السلام والتي تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني

● البقية على صفحة ٤ ●

* الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٥ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שני 20.1.1992 – המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 211/48

مركز «العمل» أمس: اسقاط الحكومة وتقريب الانتخابات!

بيرس يدعو الى ايقاف المفاوضات حتى انتخاب حكومة جديدة!

● كتلة «العمل» تقدم، اليوم، اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة

● «الليكود» يسعى، بكل قوته، لمنع سقوط الحكومة وتقريب الانتخابات «بالاتفاق»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مركز حزب «العمل» والذي انعقد يوم أمس الاحد وأعاد انتخاب عضو الكنيست ميخا حريش سكرتيرا عاما للحزب، أن ينشط في كل الطرق من أجل اسقاط حكومة اسحق شمير في أسرع وقت ممكن وتقديم موعد الانتخابات للكنيست المقبلة.

ورفض مركز حزب «العمل»، أيضا، مبدأ أن يبادر الحزب الى تزويد حكومة «الليكود» بشبكة أمان تمد في عمرها بعد أن تقلصت قاعدتها البرلمانية الى (٥٩) عضو كنيست على اثر تقديم الوزيرين يوفال نئمان (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت)

● البقية على صفحة ١١ ●

استقالة نئمان وزئيفي تدخل حيز التنفيذ غدا الثلاثاء

* وزيرا «هتحيا» و«موليدت» قدما استقالتهما رسميا امس خلال جلسة الحكومة الاسبوعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وفي ظل وصول المفاوضات الثنائية الى المسائل الجوهرية ولا سيما مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة فان حركة هتحيا مرغمة على ترك

● البقية على صفحة ٤ ●

● زئيفي ● ● نئمان ●

تقرير رسمي لوزارة المالية:

(٣٠٠) ألف عاطل عن العمل في ١٩٩٥!

* بورروش: (٧٠) الف مهاجر جديد سينضمون، قريباً، الى «جيش الفقراء» (٥٣٨ الف شخص) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر نائب الوزير لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحيم بورروش، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، من مغبة اتساع رقعة الفقر والفقراء في البلاد اذا لم تتدارك الحكومة الامر وتضع خطة مفصلة للقضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة.

واوضح بورروش ان هناك احتمالاً قوياً بأن ينضم (٧٠) الف انسان من القادمين اليهود الجدد الى «جيش الفقراء» في اسرائيل الذي يبلغ تعداده حالياً (٥٣٨) الف انسان. وقال ان هؤلاء الـ (٧٠) الفاً يعتاشون، حالياً،

● البقية على صفحة ٤ ●

اللجان العسكرية تستكمل النظر في اعتراضات المهددين بالابعاد، اليوم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان تقدم اللجان العسكرية الاستشارية الثلاث، التي تنظر في اعتراضات المواطنين الـ (١٢) المهددين بالابعاد عن الضفة والقطاع، توصياتها الى قائدي المنطقتين العسكريتين الوسطى والجنوبية حتى نهاية هذا الاسبوع بعد «اكتمال» النظر في هذه الاعتراضات التي تنتهي اليوم (الاثنين) بالاستماع الى مرافعات الدفاع عن اياد جودة المهدد بالابعاد في سجن الخليل في الضفة الفلسطينية.

ويقول مراقبون ان اللجان الاستشارية سترفع، على الاغلب، توصيات بابعاد المواطنين فيما سبق ان اعلن محامو الدفاع انهم ينوون التقدم بالتماس الى المحكمة العليا فور موافقة اللجان الاستشارية على اوامر الابعاد.

السينمائي المصري يوسف شاهين يخرج «كاليغولا»

لألبير كامو مع فرقة الـ«كوميدي فرانسيز»

* شاهين: أريد ان يخرج المشاهدون من المسرحية وهم «مصابون بالاضطراب» جراء الاستبداد والمستبدين *

* باريس – «و.ص.ف» – يبدأ، في ١٥ شباط المقبل، عرض مسرحية «كاليغولا» لالبير كامو التي قام ببطولتها للمرة الاولى في العام ١٩٤٥ الممثل الفرنسي الراحل جيرار فيليب وذلك ضمن برنامج عروض فرقة «الكوميدي فرانسيز» للموسم الحالي. وقد عهد اخراج هذه المسرحية الى السينمائي المصري الكبير يوسف شاهين.

وفي مقابلة نشرت في العدد الاخير من «جورنال»، النشرة التي تصدر عن دار «موليير» المسرحية، قال شاهين: «اكثر ما اثار اهتمام كاليغولا او لنقل اكثر ما شدني اليه هو اذا صح القول انني غاضب جداً لانعدام الاخلاق في هذا العالم».

ويقوم الممثل المسرحي الشاب جان ايف دوبرا ببطولة «كاليغولا».

ورأى شاهين ان هذا الامبراطور الروماني «قرر التخلص من كل الحشرات وصغار المستفيدين وكل الانتهازيين». واضاف ان هذا القرار فرض على كاليغولا بعد «صدمة» تلقاها تمثلت بوفاة شقيقته دروزيللا التي كان يقيم معها علاقات جنسية.

واعتبر انه «اذا كانت هناك بعض القسوة في «كاليغولا» فان الامر ليس مصادفة.. واذا كان عندي بعض القسوة فلأن هناك ٥٤ مليون شخص يعانون في مصر في حين ان مليون

● البقية على صفحة ١٠ ●


● يوسف شاهين ●



● البير كامو ●



معركة الانتخابات على الابواب فـانطلقي يـا قـوى الجبـهـة!

□ قدم الوزيران يوفال نئمان (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت) امس استقالة رسمية من الحكومة ومن الائتلاف الحكومي. وبهذا صارت حكومة شمير حكومة اقلية تستند الى ثقة ٥٩ نائبا فقط.

وقد عجل هذا الامر عملية السعي لتقريب موعد الانتخابات البرلمانية الى ايار - حزيران.

وقد بدأ «الليكود» و«العمل» وكل الاحزاب التحضيرات العاجلة استعدادا لمعركة الانتخابات.

اننا نعتقد بان الانقسام داخل المعسكر اليميني، بين «الليكود» وبين الاحزاب الاكثر تطرفا منه هو تعبير واضح عن الازمة السياسية الخانقة ووصول السياسة الحكومية الى طريق مسدود فعلا. واليمين المتطرف والعنصري والمغامر يهاجم حكومة شمير بانها ليست «قومية» و«حازمة» بما فيه الكفاية.

ومع الازمة العامة في التعامل مع قضية السلام تفاقمت الازمة الاقتصادية - الاجتماعية، بشكل لم يسبق له مثيل. والبطالة التي شملت ٢٢٠ الفا حتى الان لم تصل، بعد، حدها الاقصى، كما يعترف مسؤولون حكوميون، بصراحة.

لذلك فاننا نقول ان تقديم موعد الانتخابات هو نتيجة ازمة حكومية شاملة، سياسية - اقتصادية. والسؤال هو: هل بالامكان اسقاط اليمين وحكمه وسياسته وفتح آفاق جديدة سلميا واجتماعيا امام البلاد وامام الشعبين.

جوابنا هو بالايجاب. ومع دعوتنا الى العمل المكثف والمنظم والسريع لضمان نجاح الجبهة بالمحافظة على قوتها وزيادتها هنالك حاجة الى العمل المشترك والتنسيق بين كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة والواقعية السياسية في الدولة. ومعسكر الواقعية السياسية، مجتمعا، يجب ان يهزم معسكر الحرب والعدوان والتطرف القومي والعنصرية.

وبعد المؤتمر الناجح للجبهة وبعد انتخاب الهيئات المركزية والتنفيذية فاننا نقول لكل الجبهويين: لقد دقت ساعة العمل.. فهيا، معا، الى العمل، بين الناس وفي خدمة الناس، حتى نستحق ثقة الناس.

(«الاتحاد»)

قــوات الاحتلال الاسرائيلي تقصف قرى الجنوب اللبناني

● صور (لبنان) - و.ص.ف - علم من الشرطة اللبنانية في المنطقة ان ثلاثة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح، امس الاحد، نتيجة لقصف اسرائيلي استهدف قريتين متاخمتين للقطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ذاتها ان حوالي ٦٠ قذيفة اطلقت من مواقع اسرائيلية في المنطقة وسقطت في قريتي قليله ومجدل زون جنوب مدينة صور (٨٣ كيلومترا جنوب بيروت) مما اسفر عن جرح ثلاثة اشخاص اصابة احدهم بالغة.

من جهة اخرى واصلت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل، لليوم الثالث على التوالي، قصفها المتقطع لبلدات ياطر وحداثا وبرعشيت وتبنين وصفا الجبل وكلها قريبة من القطاع الاوسط لـ «الحزام الامني».

واسفرت عمليات القصف هذه عن اصابة ستة مدنيين بجروح (السبت والجمعة). وجاءت اثر مقتل اثنين من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بانفجار قنبلة موجهة عن بعد في بلدة رشاف القريبة.

من جهة اخرى اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن اعتداءين بالمتفجرات اسفرا عن مقتل مختار قرية طير حرفا واحد سكانها في القطاع الاوسط من المنطقة. واستهدف الانفجاران منزلي الضحيتين.

القيادة الجزائريـة تعتزم اجراء تعديـل على القانون المتعلق بالاحزاب السياسية

*** لمنع جبهة الانقاذ من الاستئثار بالاسلام وجبهة التحرير بتاريخ النضال من اجل الاستقلال ***

* الجزائر - و.ص.ف. - افاد مصدر رسمي، امس الاحد، ان السلطة الجديدة في الجزائر، تحضر بعد مضي اسبوع تقريباً على استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد، لتعديل القانون المتعلق بالاحزاب السياسية متبعة مساراً قد يكون على حساب الجبهة الاسلامية للانقاذ وجبهة التحرير الوطني.

ورأى هذا المصدر ان الفريق الحاكم الجديد يزمع خاصة على تشديد الشروط القانونية للترخيص للاحزاب السياسية مما سيسمح له باعادة النظر في شرعية الحزبين وذلك باتهام الاول بـ «الاستئثار» بالاسلام والثاني بتاريخ النضال من اجل الاستقلال.

وكان المجلس الاعلى للدولة برئاسة محمد بوضياف الذي يتولى، بالوكالة، المهام الرئاسية للجمهورية الجزائرية اجتمع امس الاول السبت للمرة الاولى منذ تشكيله الخميس الماضي. وقد تم الاجتماع في قاعة عادية بالقصر الرئاسي وليس في قاعة المؤتمر كما جرت العادة.

وفضلاً عن المهمة المحصورة بحفظ الامن التي عهدت الى الجيش وانعاش الاقتصاد التي اوكلت لحكومة سيد احمد غزالي يعتزم المجلس الاعلى للدولة تغيير قواعد اللعبة السياسية وفق ما افادت مصادر شبه رسمية.

لكنه يريد على ما يبدو في الوقت الحاضر تجنب الاحزاب والارتكاز على «المجتمع المدني» بحيث تتم دعوة ممثلين عنه للمشاركة في مجلس استشاري. بيد ان صلاحيات هذا المجلس لم تحدد بعد.

كذلك من المتوقع تعديل القانون المتعلق بالاحزاب النافذ حالياً بشكل يتسم بالصرامة الى حد بعيد.

وافادت بعض المعلومات كشفت عنها مصادر رسمية ان هذه التعديلات تستهدف الحزبين الرئيسيين اي جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد سابقاً والجبهة الاسلامية للانقاذ. لكن الاحزاب الصغيرة التي يفوق عددها الخمسين والتي تكاثرت منذ صيف ١٩٨٩ تاريخ تبني التعددية الحزبية رسمياً لن تكون ايضاً في منأى عن هذه التعديلات.

الى ذلك اكد مصدر رسمي ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ستصبح «حزباً كسائر الاحزاب» وتتوقف عن «الاستئثار بالاسلام لغايات سياسية». كما سيتحتم عليها تغيير اسمها والتخلي عن شعاراتها المتعارضة مع الدستور والدمقراطية.

وذلك سيشمل بالطبع الشعار الشعبي جداً المتمثل بالعبارة «لا ميثاق ولا دستور سوى القرآن» الذي يرفعه بانتظام المتظاهرون الاسلاميون.

وقالت هذه المصادر الرسمية ان افضل طريق امام الجبهة الاسلامية للانقاذ سيكون ان «تحل نفسها» وتعيد تنظيمها على اسس اخرى.

واشارت هذه المصادر ايضاً الى ان الحركة الاسلامية لم تنظم اي مؤتمر منذ انشائها في العام ١٩٨٩ وان اعضاء هيئتها العليا اي مجلس الشورى غير معروفين بالتحديد.

الى ذلك المحت السلطات الى انه اذا رفضت الجبهة الاسلامية للانقاذ «التغيير» فمن المحتمل ان تحل بالقوة.

اما حال جبهة التحرير الوطني التي ضعفت اثر النتيجة السيئة التي منيت بها في الدورة الاولى للانتخابات الملغية والتي تثير قيادتها المتمثلة بامينها العام عبد الحميد المهري الجدل فهي مختلفة بعض الشيء.

فهذا الحزب الذي يتذرع «بشرعيته التاريخية» بعد ان قاد حرب التحرير (بين العامين ١٩٥٤ و١٩٦٢) لم يقدم حتى منذ تبني التعددية الحزبية طلب الترخيص الرسمي له الى وزارة الداخلية. وما قيل في هذا الخصوص «انه حزب الامر الواقع».

علاوة على ذلك ترتفع اصوات متزايدة مطالبة بأن يعترف بشعار «جبهة التحرير الوطني ارث لجميع الجزائريين» وان تنسحب من معترك الحياة السياسية. وقد تقدم بهذا الطلب بوضياف نفسه في العام ١٩٦٢ فور استقلال الجزائر وقبل ان يختار طوعاً طريق المنفى الذي عاش فيه قرابة الثلاثين عاماً.

وذكرت مصادر مطلعة ان جبهة التحرير الوطني التي دعت لانعقاد لجنتها المركزية السبت المقبل ستجتمع ايضاً في مؤتمر استثنائي في الاسابيع المقبلة قد يخرج «بقرارات مهمة» في ما يتعلق بمستقبل الجبهة.

ومن المتوقع ايضاً ان يشدد القانون الجديد حول الاحزاب الشروط القانونية المتعلقة بالترخيص للاحزاب السياسية ويسن تشريعاً صارماً في ما يتعلق بتمويلها وادارتها وماليتها.

فالقانون الحالي يخول كل مجموعة يبلغ عدد اعضائها المؤسسين ١٥ شخصاً ان تتقدم بطلب ترخيص لتشكيل حزب سياسي وتتكفل الدولة بموجبه بمنح المبالغ الاولى لسير عمله وهي تتراوح بين مليونين وخمسة ملايين دينار (الدينار الجزائري يساوي ٠٫٢٥ فرنك فرنسي). اما من الآن فصاعداً فبات على الاعضاء المؤسسين ان يثبتوا انهم يمثلون تياراً من الرأي العام.

وفد كبير من طاقم حركات السلام في حيفا والشمـال يزور سـلوان المحتلـة متضامنـا

*** ممثلو الاهالي واللجان يؤكدون اهمية قدوم وفود قوى السلام الى بلدتهم والتضامن معهم ***

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - قام يوم السبت (١٩٩٢/١/١٨)، وفد يضم عشرات من نشيطي ومؤيدي طاقم حركات السلام في حيفا والشمال بزيارة تضامنية الى بلدة سلوان المحتلة.

وكان في استقبال الوفد محمد سرحان الناطق باسم لجنة الدفاع عن سلوان اضافة الى افراد العائلات التي استوطن المستوطنون في بيوتها ولفيف من الاهالي.

واجرى الوفد جولة في بيوت ثلاث من العائلات المسلوبة تعرف خلالها عن قرب على ممارسات الاحتلال والمستوطنين، واستفزازاتهم غير المحتملة للاهالي مما يشير الى عدم امكانية الاستمرار في الوضع القائم هناك والاخطار المحدقة بالاهالي.

وقد استمع الوفد الى بيان تفصيلي ومعزز بالوثائق قدمه السيد محمد سرحان وعدد من الاهالي حول المخطط الاسرائيلي للسيطرة على سلوان على مراحل وهدم البيوت الفلسطينية واقامة ما يسمى «مدينة داوود» على انقاضها..

واشار الاهالي الى محاولات شراء الضمائر ورشوتهم بمبالغ طائلة لاخلاء بيوتهم الا انهم رفضوا ذلك بكل قوة كما قالت السيدة فاطمة القراعين: «لو اعطوني مال الدنيا كلها فلن اتنازل عن بيتي ولن اهون».

وفي بيت عائلة العباسي اطلع صاحب البيت موسى العباسي الوفد على كيفية سيطرة المستوطنين على بيته، واقتحام اكثر من ١٥٠ منهم للبيت الساعة الثالثة من صباح يوم ١٠/٩ مدججين بالاسلحة وضربهم اياه وابناء عائلته. كما اشار الى معاناة زوجته وابنه الصغير ووضعهما النفسي المتدهور حتى اليوم.

واشار العباسي الى ان المستوطنين يتعرضون لابناء العائلة عندما يخرجون من شققهم ولا يدعونهم يعودون للبيت اذا ما خرجوا لشراء الحاجيات وغير ذلك.

وقد تبين اعضاء الوفد الاستفزاز غير المطاق لدى دخولهم وخروجهم من بيوت العائلات الفلسطينية حيث يقيم الجنود نقاط مراقبة على شرفاتهم في مدخل البيت. وقام الجنود بمحاولة منع الوفد من التواجد على احدى الشرفات بادعائهم «هذه منطقة خاصة» الا ان اعضاء الوفد رفضوا اخلاء المكان وردوا على الاستفزاز.

وفي نهاية اللقاء اكد ممثلو الاهالي واللجان على اهمية قدوم وفود قوى السلام الى بلدتهم والتضامن معهم، لانه امام غطرسة المحتلين واستبدادهم واستفزازهم المباشر والمهين فان وفود التضامن واعمال التضامن هي ما يدعم بالقوة. كما طالبوا اعضاء الوفد ومن خلالهم قوى السلام في اسرائيل بالعمل الجاد على اقناع الرأي العام الاسرائيلي. واعربوا عن استعدادهم للتعاون بهذا الشأن.

ويذكر ان وفد قوى السلام تألف من ممثلين عن حركات «كفى للاحتلال» و«سلام الان» و«نساء بالسواد» و«خط احمر» و«جبهة حيفا الدمقراطية» ومحاضرين وطلاب من الجامعة والتخنيون.

وكان تحدث باسم الوفد عصام مخول مشيرا الى التضامن مع الاهالي والى رؤية طاقم السلام بان الهجوم على سلوان هو جزء من المحاولات الرامية لوقف عملية التفاوض على السلام واكد على تضامن الوفد مع اهالي المهددين بالابعاد ونشاطات طاقم السلام بهذا الخصوص.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥، و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

الجبهة تدعو الى اسقاط الحكومة وحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات للكنيست المقبلة

*** انتخاب سالم جبران سكرتيرا للجبهة وانتخاب مكتب الجبهة من تسعة اعضاء واقرار اللجان الفرعية الاساسية * دعوة كل فروع الجبهة ونشطائها ومؤيديها الى الانطلاق فورا، تنظيميا وسياسيا، لخوض المعركة وتحقيق نجاحات للجبهة * المطالبة بالغاء قرار الحكومة بابعاد (١٢) شخصية وطنية فلسطينية ووقف القمع في المناطق المحتلة ***



● سالم جبران ●

● حيفا – لمراسلنا – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى اسقاط حكومة شمير وحل الكنيست واجراء انتخابات قريبة للكنيست.

جاء ذلك في قرارات الاجتماع الاول للسكرتارية المركزية للجبهة التي اجتمعت امس في مقر الجبهة في حيفا، باشتراك رئيس مجلس الجبهة هاشم محاميد ونائبيه تمار غوجانسكي والياس قسيس واعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وجاء في قرار السكرتارية ان ازمة الحكومة هي ازمة سياستها المعادية للسلام وسياستها الاجتماعية المعادية للعمال والطبقات الشعبية.

ودعت السكرتارية كل فروع الجبهة ونشطائها ومؤيديها الى تنظيم الصفوف فورا والانطلاق في المعركة الانتخابية لتحقيق نجاحات للجبهة في الانتخابات القادمة.

وكانت السكرتارية قد انتخبت في بداية الجلسة سالم جبران سكرتيرا للجبهة. وقدم بيانا عاما قال فيه: اننا بعد المؤتمر الضخم والاجتماع الاول للمجلس ننطلق بروح تعميق الدمقراطية والانفتاح والصلة الراسخة مع الجمهور. وقال اننا يجب بمرونة ومثابرة، وبعيدا عن اي تزمت ان نجذب الينا كل القوى الطيبة التي هي اقرب الى برنامجنا منها الى اي برنامج اخر. واقترح ايضا الصلة السريعة والمباشرة مع كل فروع الجبهة للقيام بكل الخطوات الضرورية محليا ايضا للانطلاق في معركة الانتخابات.

وقال: اننا ننطلق الى المعركة بعلمين، علم السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني وعلم النضال الاجتماعي. اننا، بحق، اصلب المناضلين ضد الظلم القومي والاجتماعي، ضد العنصرية والتطرف القومي، ولذلك فنحن العنوان الحقيقي لانتصار السلام والدمقراطية والاخوة في الشعبين.

وقدم سالم جبران اقتراحات المبنى التنظيمي لهيئات الجبهة.

وجرى بعد ذلك نقاش هام تمحور حول الاستعداد لمعركة الانتخابات وعمل الجبهة سياسيا وتنظيميا. وشارك فيه: اسكندر عمل، محمد بركة، المحامي وليد عسلية، بنيامين غونين، المحامي دوف حنين، الدكتور احمد سعد، حسين العبرة، نمر مرقس، النائبة تمار غوجانسكي، موشيه حوري، النائب محمد نفاع، محمد عبري نصار، منير سلوم، العاملة الاجتماعية فاتنة حنا، توفيق طوبي النائب هاشم محاميد.

وقررت السكرتارية انتخاب مكتب الجبهة من: هاشم محاميد، عوزي بورشطاين، محمد عبري نصار، بنيامين غونين، محمد بركة، رزق زعبي، د. احمد سعد، سالم جبران وممثل عن الرؤساء.

كذلك قررت السكرتارية اقامة * دائرة نقابية * دائرة للحكم المحلي * دائرة للعمل بين النساء * دائرة طلابية * دائرة للعمل بين الشباب * دائرة للعلاقات الخارجية.

كما قررت عقد جلسة خاصة بعد اسبوعين لوضع خطة تفصيلية بشأن معركة الانتخابات والعمل لعقد جلسة خاصة سريعة لمجلس الجبهة لمناقشة الخطة واقرارها. وقررت السكرتارية المطالبة بالغاء قرارات الابعاد ضد ال ١٢ شخصية وطنية فلسطينية. كما اقرت بيانا خاصا عن الاجتماع بشأن ازمة الحكومة ومعركة الانتخابات (النص الكامل للبيان ص ١).

وفي ختام الجلسة حيا سكرتير الجبهة سالم جبران السكرتير السابق عوزي بورشطاين على نشاطه المتفاني في خدمة الجبهة واهدافها العادلة والنبيلة منذ ١٩٧٧ الى الان وتمنى له الصحة والعافية ومواصلة العمل الجبهوي الفعال.

نبيل شعث:

الوفد الفلسطيني المفاوض يعبر عن اراء م.ت.ف

● واشنطن – صرح نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت، في واشنطن ان المواقف التي اتخذها المفاوضون الفلسطينيون في العاصمة الامريكية تعكس وجهات نظر الشعب الفلسطيني وايضا وجهات نظر منظمة التحرير.

ويذكر ان القانون الامريكي يمنع اعضاء منظمة التحرير من دخول الولايات المتحدة ولكن شعث الذي كان يتحدث خلال مؤتمر نظمه المعهد العربي الامريكي حصل من وزير الخارجية جيمس بيكر على تأشيرة دخول الى واشنطن حيث لا يتوقع ان يلتقي مسؤولين امريكيين.

واكد شعث ان الوفد الفلسطيني «متحد مئة بالمئة مع شعبه وقيادته» مضيفا ان هذه القيادة هي بالنسبة للفلسطينيين منظمة التحرير.

وزير الداخلية اللبناني:

سلاح المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي لن ينزع

● بيروت – و.ص.ف – صرح وزير الداخلية اللبناني، اللواء سامي الخطيب، بان سلاح المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، لن ينزع في اطار مشروع جمع السلاح الخفيف.

وقال الخطيب في كلامه الذي نقلته الصحف يوم السبت «ان مشروع الحكومة لا يشمل سلاح المقاومة شرط الا يمس امن البلاد» مضيفا «نحن مع المقاومة من كل قلبنا».

كما اعتبر الخطيب من جهة ثانية ان جمع السلاح الخفيف خطوة مهمة على طريق السلام.

وكانت الحكومة اللبنانية اعطت الاربعاء الماضي مهلة شهرين «اللبنانيين وغير اللبنانيين المقيمين في لبنان» لتسليم سلاحهم الخفيف وقررت القيام بعمليات دهم بحثا عن السلاح بعد انتهاء هذه المهلة.

الرئيس الاوكراني يرفض قرارات مؤتمر الضباط الاستثنائي!

● موسكو – «شكك» الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، في شرعية الصفة التمثيلية للخمسة الاف ضابط الذين اجتمعوا يوم الجمعة، في الكرملين في موسكو واعلنوا تأييدهم للابقاء على القوات المسلحة موحدة في مجموعة الدول المستقلة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن كرافتشوك ان مسألة معرفة «من يمثل هؤلاء النواب واي هيئة شرعية انتخبتهم» لم تكن واضحة.

من جهة ثانية قال الرئيس الاوكراني ان تصريحات بعض هؤلاء الضباط الذين طلبوا منه ان يأتي للمشاركة في اجتماعهم «لم تؤثر فيه اكثر من خسوف القمر».

ولم يحضر مؤتمر الضباط من قادة بلدان مجموعة الدول المستقلة سوى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزاربايف.

المستوطنون يطالبون ارنس بالاستقالة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يتعرض» وزير «الامن» موشيه ارنس، منذ صباح امس الاحد «لعملية مطاردة من قبل مستوطنين يطالبون باستقالته».

وبدأت العملية فجرا امام منزل ارنس في تل ابيب عندما شرعت سيارتان كان يستقلهما المستوطنون بتعقب سيارته وقد رفعت عليهما لافتات تدعوه الى الاستقالة.

وذكر الراديو ان الشرطة اعترضت السيارتين وتحققت من هويات المستوطنين ثم سمحت لهم بمتابعة عمليتهم!!

وقال احد مسؤولي المستوطنين ويدعى اهارون دومب «سنواصل ملاحقة ارنس في كل تنقلاته ليومين اخرين على الاقل».

توقع وصول ياسر عرفات الى الهند اليوم

● نيودلهي – و.ص.ف – ذكر مصدر دبلوماسي في العاصمة الهندية انه يتوقع وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى نيودلهي اليوم (الاثنين) في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الحكوميين حول مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وكانت الهند على الدوام نصيرا قويا للقضية الفلسطينية لكنها المحت في الشهرين الاخيرين الى عزمها الاعتراف باسرائيل.

ولم يقدم مصدر رسمي اي ايضاحات حول زيارة عرفات، لاسباب امنية.

عمرو موسى:

استمرار سياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة يضع حدا لمسيرة السلام وفرصه

● القاهرة – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يوم السبت، ان استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة سيقضي على مسيرة السلام.

وفي تصريح صحفي ادلى به في مطار القاهرة لدى عودته من دمشق حيث قام بزيارة وجيزة قال موسى «ان الاستمرار- في بناء المستوطنات سيقضي على عملية السلام وعلى فرصه».

واضاف ان «متابعتنا لموضوع الضمانات الامريكية التي طلبتها اسرائيل لبناء المستوطنات هامة لان بناء المستوطنات غاية في الخطورة».

ودعا موسى «الحكومة الاسرائيلية الى الامتناع عن انشاء مستوطنات جديدة لتعطي عملية السلام فرصة هامة لتنجح وتحقق الاهداف المطلوبة منها».

وكانت الولايات المتحدة ارجأت في ايلول الماضي لفترة (١٢٠) يوما البحث في الطلب الاسرائيلي. وتنتهي هذه الفترة خلال اسبوع.

وعن زيارته الى دمشق قال موسى انه اثار مع المسؤولين السوريين مشاركة سوريا في الاجتماع التحضيري للمفاوضات المتعددة الاطراف التي ستجري في موسكو في الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري.

وامتنع موسى الذي اكد ان «مصر ستشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف» عن كشف اي شيء يتعلق بمشاركة سوريا في هذه المفاوضات. وقال «ان مشاركة سوريا تترك للسوريين ليعبروا عنها» وقال «ستظل لقاءاتنا حتى انعقاد المفاوضات».

وبعد زيارة موسى كررت سوريا تأكيد رفضها المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف مشيرة الى ان تقدما جوهريا في المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية يجب ان يسبق اية مناقشة حول التعاون الاقليمي خلال اجتماع موسكو.

خلال اجتماعهما، امس، في عمان

بن شاكر وعبد ربه استعرضا مراحل العملية السلمية

● عمان – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر استقبل، امس الاحد، في عمان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بحضور وزير الخارجية الاردني كمال ابو جابر.

اضاف المصدر نفسه ان بن شاكر وعبد ربه استعرضا المراحل التي قطعتها عملية السلام في الشرق الاوسط حتى الان وخصوصا الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية التي انتهت الخميس الماضي في واشنطن.

وبحث المسؤولان ايضا مسألة المفاوضات المتعددة الاطراف التي من المقرر عقد اجتماع تحضيري لها في ٢٨ الشهر الجاري في موسكو والتي تشكل المرحلة الثالثة في عملية السلام التي بدأت في ٣٠ تشرين الاول الماضي في مدريد.

وكان عبد ربه وصل مساء امس الاول الى عمان في اطار مواصلة التنسيق الاردني الفلسطيني وبشكل خاص تمهيدا لاجتماع موسكو. وقد اعلن الاردن انه سيشارك في هذه المفاوضات في حين لم يعلن الفلسطينيون قرارهم بعد.

لجنة المحامين العرب في القدس:

الاحتلال يسعى لتحويل المستوطنين الى «قوة اجتماعية – سياسية منظمة»!

* القدس – مكتب «الاتحاد» – وزعت لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة، الاطار النقابي الممثل لمجموع المحامين العاملين في الضفة الفلسطينية من دولة فلسطين، بياناً شاملاً، توضيحياً استعرضت فيه تحت خمسة بنود مجمل ممارسات سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع. هذه الممارسات التي «ازدادت بشاعة وشراسة في الآونة الاخيرة» والسعي «لتحويل المستوطنين الى قوة اجتماعية سياسية منظمة ذات صلاحيات رسمية جديدة» وما وصفه البيان بالمحاولة الاسرائيلية الرسمية عبر ذلك بـ «الايحاء لاوساط الرأي العام العالمي بأن ثمة مجتمعين في دولة فلسطين المحتلة. مجتمع فلسطيني وآخر استيطاني يهودي».

وكما جاء في البيان فقد رغبت لجنة المحامين بأن تسلط الضوء «على أخطر حلقة في مسلسل الممارسات والاجراءات القمعية والعقوبات الجماعية التي تنفذها سلطات الاحتلال» وذلك بهدف «وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته للاسراع في ضمان اشراف دولي مؤقت يحقق الحماية والامن للمواطنين الفلسطينيين والاراضي الفلسطينية لحين انسحاب الاحتلال»!

اما البنود العريضة التي تضمنتها شروحات البيان فكانت الاستيطان والتهويد والعقوبات الجماعية واعتداءات وممارسات المستوطنين والتعرض للاسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية واخيراً الابعاد.

وخلصت لجنة المحامين العرب الى استصراخ «الضمير الدولي والعالمي» ومطالبة بالمباشرة فوراً باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع «وطننا وشعبنا تحت اشراف دولي وحماية دولية من خلال ارسال قوات دولية تعمل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية وتشرف على انهاء الوجود الاسرائيلي في وطننا».

٤٠ شخصية من باقة الغربية تستنكر المنشورات البذيئة

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة من ابراهيم بيادسة – اثر ازدياد المنشورات الرخيصة المليئة بالتهجمات والشتائم ضد شخصيات عديدة زعيمة ومتزعمة في باقة والتي كان اخرها منشور يحمل توقيع «الحجاج بن يوسف» المليء بالشتائم الرخيصة ودون المستوى الاخلاقي ضد رئيس المجلس شخصيا، سمير درويش. وحرصا من العديد من شخصيات باقة الاجتماعية التي اثارها هذا المستوى المتدني من اصدار المنشورات المتبادلة وما تركته من اثار واشمئزاز في نفوس سكان باقة، التقى العديد من الشخصيات التمثيلية في بيت الحاج عبد اللطيف مراسي حيث تباحثا في الامر وما ينجم عنه من انعكاسات سلبية على العلاقات الودية التي تربط اهالي القرية.

وقد صدر عن هذا الاجتماع بيان يشجب تلك المنشورات ويحذر من يقف وراءها ويدعو الجماهير في باقة الى الوحدة والوقوف في وجه كل من يحاول تعكير صفو العلاقات. ودعوا جميع الاطراف للارتفاع الى مستوى اخلاقي ومسؤول.

ودعا البيان الى نبذ كل اشكال العدوان والتجريح حفاظا على الوفاق الاجتماعي وتمشيا مع العادات العربية والاخلاق الاسلامية السمحاء وحرصا من الجميع على تمرير هذه المرحلة من حياة بلدنا بامن وسلام.

وقد وقع على البيان ٤٠ شخصية اجتماعية من باقة.

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس، سمير درويش، كان قد اصدر بيانا شجب فيه المنشورات المتبادلة.

بحضور النائب هاشم محاميد:

انتخاب لجنة شعبية في الطيبة لمتابعة قضية المتضررين من وطأة ضريبة الاملاك

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – بحضور النائب هاشم محاميد عقد، في نهاية الاسبوع، اجتماع في بيت احمد محمد جابر في حي «فرديسيا» في الطيبة للسكان في الحي المتضررين من ضريبة الاملاك حيث تسلموا اشعارات من مصلحة الضريبة تحمل ارقاماً قياسية للدفع تزيد عن مئات الوف الشواقل لصاحب المنزل الواحد. وهذه المبالغ لا يستطيع صاحب المنزل دفعها الا اذا باع البيت.

والاشعارات التي سلمت لسكان الحي تمهلهم (١٥) يوماً قبل الحجز عليهم.

وقد عقد هذا الاجتماع بحضور النائب محاميد للتشاور والتداول عما يمكن عمله في هذه المصيبة الداهمة.

وتبين، خلال النقاش، ان مركز الضريبة ينتقل من مكان لآخر ما بين نتانيا والخضيرة والآن يتواجد المركز في بيتح تكفا. وعلم ان المكلفين دفعوا ما طلب منهم في السابق في نتانيا والخضيرة ومعهم وصولات واثباتات.

وتبين ان مكتب الضريبة لا يعترف بما دفعوه سابقاً لنفس الدائرة ولكن في مكان آخر ويطالبهم عنوة بدفع المبلغ السابق الذي تم دفعه.

وقال مزارع وهو احد المتضررين والملاحقين من قبل افراد الضريبة انهم يقدرون دونم الارض الزراعي بـ (٢٥٠) شيكل سنوياً بينما نحن نُضَمن الدونم الواحد للمزارعين بـ (٣٥) شيكل سنوياً.

وقد رد النائب محاميد على تساؤلات الحضور. وتم الاتفاق على ان يقوم النائب محاميد بالاتصال برئيس بلدية الطيبة من اجل دعوة لجنة المتابعة لعقد جلسة خاصة لبحث الموضوع من اجل التخفيف عن الاهالي. كما سيقدم محاميد الاستجوابات الى الدوائر والوزراء المختصين. وسيقوم بدعوة موظف كبير من دائرة الاملاك للاستماع الى مشاكل ومطالب الجمهور.

وقد جرى في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة شعبية لمتابعة هذه القضية امام السلطات المختصة.

● هاشم محاميد ●

مسؤول في السفارة الامريكية التقى رئيس لجنة المبادرة الدرزية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى في اواخر الاسبوع الفائت جاسون ديفيس، مسؤول الدائرة السياسية في السفارة الامريكية، رئيس واعضاء سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، بناء على طلبه، لانه وكما اكد يريد سماع وجهة نظر اللجنة حول اوضاع الطائفة الدرزية في اسرائيل لنشرها في الصحافة الامريكية، وذلك على ضوء التطورات الاخيرة في الطائفة الدرزية!!

وشرح اعضاء المبادرة الدرزية لاكثر من ساعتين عن الاوضاع والتمييز والاجحاف والمظالم السلطوية ونهب الارض ومأساة التجنيد الاجباري والنضالات التي تجري من اجل المساواة ولتحصيل الحقوق وعن انعدام التصنيع وضرب الزراعة العربية وعن جذور الدروز الممتدة عميقا في التاريخ العربي والحضارة العربية.

بالمقابل اعرب ديفيس عن استيائه وانتقاده لسياسة الحكومة الاسرائيلية المنتهجة ضد ابناء الاقليات.

اسرائيل تنفي تورط ضباط في قضية «تجسس صناعي في الولايات المتحدة»!

* القدس – ذكر مصدر قريب من وزارة «الامن» ان اسرائيل نفت، امس الاحد، تورط ثلاثة ضباط اسرائيليين في قضية تجسس صناعي في الولايات المتحدة تناولتها الصحافة الامريكية.

وكانت «وول ستريت جورنال» اكدت، يوم الجمعة الماضي، ان ثلاثة ضباط اسرائيليين من سلاح الجو يعملون في مراكز «ريكون اوبتيكال» وهي شركة في شيكاغو استولوا على وثائق سرية تتعلق بآلة تصوير للتجسس طورتها هذه الشركة. والثلاثة يعملون في اطار عقد مع اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الضباط الثلاثة سرقوا هذه الوثائق بعد وقف العقد في ايار العام ١٩٨٦ بسبب خلاف على الدفع. وقد تكون هذه المعلومات نقلت في وقت لاحق الى شركة اسرائيلية كي تنتج بدورها آلة التصوير هذه.

وذكر مصدر قريب من وزارة «الامن» ان «اسرائيل ليست متطورة في انشطة تجسسية في اي مجال في الولايات المتحدة». واضاف ان المقال يشكل «تشويهاً فظيعاً للحقيقة».

وذكرت «وول ستريت جورنال» ان الحكم، الذي اصدرته في شباط العام ١٩٩١، محكمة فدرالية في نيويورك افاد بأن الضباط استخدموا «ذرائع احتيالية» لسرقة بعض تصاميم آلة التصوير التجسسية وامرت اسرائيل بدفع عطل وضرر الى «ريكون» قيمته ثلاثة ملايين دولار.

ولاحظت الصحيفة انها المرة الاولى، كما يبدو، يثبت حكم شرعي سرقة اسرائيل اسراراً تكنولوجية رفيعة المستوى من شركة امريكية. من جهتها اكدت صحيفة «معريف»، امس الاحد، ان القضاة الامريكيين لم يخلصوا الى الاستنتاج بأن الامر قضية تجسس ورفضوا الدعوى التي قدمتها الشركة الامريكية التي كانت تريد الحصول على ٦٠ مليون دولار بدل عطل وضرر.

لكن القضاة حكموا على اسرائيل بدفع غرامة ٣ ملايين دولار لمحاولتها الحصول على معلومات من دون ترخيص بسبب بريد احد الضباط الاسرائيليين الذين يعملون في الشركة والذي نقل، في رسالة الى احد اصدقائه الضباط في الجيش الاسرائيلي، معطيات عن المشروع.

استقالة زئيفي ونئمان

● تتمة من صفحة ١ ●

الائتلاف الحكومي» – هذا ما جاء في رسالة الاستقالة، التي قدمها الوزير يوفال نئمان («هتحيا» – ٣ نواب كنيست)، امس الاحد، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية.

وقال نئمان، ايضا، في رسالة الاستقالة انه يعرب عن الامل في ان «تؤدي استقالته الى ابطاء عملية السلام التي تشكل خطرا على وجود اسرائيل وان تتيح الانتخابات المقبلة تشكيل حكومة قادرة على مقاومة الضغوط الدولية.. ومؤهلة لدفع عملية اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة».

ورفض نئمان الاشارة الى ما اذا كانت حركة «هتحيا» ستصوت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة وقال «نريد العمل على اسقاط هذه الحكومة، لكننا نريد بشكل خاص تجنب وصول حكومة بزعامة شمعون بيرس».

اما الوزير رحبعام زئيفي «موليديت» (نائبان) فقال، اثر انتهاء جلسة المجلس الوزاري، ان حركة «موليدت» ستصوت الى جانب كل اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة من اجل اسقاط هذه الحكومة باسرع وقت ممكن. وان قرار الاستقالة والانسحاب من الائتلاف الحكومي لا رجعة عنه.

واضاف زئيفي انه قدم استقالته احتجاجا على فشل وقف الانتفاضة في فلسطين المحتلة وعلى التوجيهات التي اعطتها حكومة شمير الى الوفد الاسرائيلي المفاوض في واشنطن للتفاوض حول الحكم الذاتي للفلسطينيين الذي يعني «اقامة دولة فلسطينية وانتهاء اسرائيل»!! وقال، ايضا، «انه قدم للحكومة خطة مكونة من ٢١ نقطة من اجل وقف الانتفاضة»!

وتصبح استقالة نئمان وزئيفي سارية المفعول وفق القانون، بعد (٤٨) ساعة من تقديمها اي غدا الثلاثاء.

الجبهة تدعو الى اسقاط الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

في تقرير مصيره، الى العمل سوية من اجل تقريب موعد الانتخابات للكنيست.

وجاء ذلك في بيان تحت العنوان «موقف الجبهة في اعقاب الازمة الحكومية» صدر يوم امس الاحد في اعقاب الاجتماع الاول للسكرتارية القطرية للجبهة (اقرأ خبراً مفصلاً عن هذا الاجتماع على ص٣).

وأضاف البيان: «تخلق الازمة الحكومية فرصة لاسقاط حكومة الليكود، التي تفضل الاستيطان على السلام والمسؤولة عن تعاظم البطالة والفقر.

«إن الجبهة تدعو جميع كتل المعارضة التي تدعم السلام القائم على الاعتراف المتبادل وعلى مبدأ الارض مقابل السلام وتعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، الى العمل سوية من اجل تقريب الانتخابات للكنيست. والى العمل في سبيل ان تؤلف، في اعقاب الانتخابات، حكومة تسعى بجدية من اجل السلام ومن اجل سلم اولويات اجتماعي متقدم.

«وتدعو سكرتارية الجبهة جميع نشطائها ومؤيديها، يهوداً وعرباً، نساءً ورجالاً، الى التجند الفوري من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات القريبة للكنيست. إن تقوية الجبهة هي اسهام جوهري في المعارك من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ومساواة الجماهير العربية ومساواة المرأة والدفاع عن حقوق العاملين والفئات الفقيرة. تقوية الجبهة اسهام في التعاون اليهودي – العربي ووحدة جميع انصار السلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية».

تقرير رسمي لوزارة المالية

● تتمة من صفحة ١ ●

على مخصصات تأمين الدخل التي لا تكاد تكفي سوى لأكل الخبزا

ومن جهة اخرى كشف راديو «صوت اسرائيل»، للمرة الاولى امس الاحد، عن مضمون التقرير الرسمي المرفق بطلب اسرائيل للحصول على ضمانات مصرفية من الولايات المتحدة والذي يتحدث عن اتجاهات الاقتصاد الاسرائيلي والاوضاع الاجتماعية في السنوات القليلة المقبلة.

ويتوقع التقرير، الذي اعده المدير العام السابق لوزارة المالية، يعقوب ليفشيتس، بأن ترتفع نسبة العاطلين عن العمل باطراد حتى تصل في ١٩٩٥ الى ١٣.٦٪ من مجمل القوة العاملة، اي (٣٠) الف عاطل عن العمل.

واشار الراديو الى ان التقرير المذكور تمت تزكيته، بعد مراجعة دقيقة ومتفحصة، من قبل وزير المالية وطاقم كبار موظفي وزارته ومسؤولي «بنك اسرائيل».

صباح الخير

حكومة الليكود ومفترق الطرق

● يفهم من تصريحات رئيس الحكومة، اسحق شمير، ليلة الجمعة الماضية، والتي بثها التلفزيون الاسرائيلي باللغتين العربية والعبرية، بأن موقف الحكومة الاسرائيلية في المفاوضات في واشنطن لا يختلف مطلقا عن موقفها المعلن. فلقد قال شمير في تصريحاته المذكورة، ان الفلسطينيين اذا ما ظنوا بأن الحكم الذاتي المعروض عليهم كما نفهمه، سيؤدي الى دولة فلسطينية فإن عليهم التخلي بسرعة عن هذا الوهم. وان هدف الليكود هو، المحافظة على ارض اسرائيل!!

ولا يسع المراقب للاحداث الا ان يتساءل عن مغزى استقالة «هتحيا» و «موليدت»، طالما كان موقف شمير والليكود لا يختلف في جوهره عن موقفهما. وكل طفل في اسرائيل، وفي غير اسرائيل، يفهم ويدرك تماما ما الذي يعنيه شمير عندما يتحدث عن «أرض اسرائيل»! وما اكثار تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن «التقدم» في المباحثات الثنائية، غير ذر للرماد في العيون، وفي الأساس، لطمأنة الولايات المتحدة بأن الأمور تسير على ما يرام. فيما يشير الواقع انه لم يجر اي تقدم على طريق التسوية السلمية في مفاوضات واشنطن. فاسرائيل لا تريد ان تتهم بعرقلة المفاوضات او انقطاعها، وفي الوقت نفسه لا تريد لهذه المفاوضات ان تصل الى اية تسوية.

في هذا الاطار فقط يمكن ان نفهم التداعيات التي حصلت والحديث الكثير عن تقديم الانتخابات، التي يرغب فيها شمير جدا، ولكنه في الوقت نفسه، لا يريد ان يكون هو المبادر اليها، ولذلك فهو يدفع مقربيه لاجراء الاتصالات مع الكتل البرلمانية الأخرى، ويتظاهر وكأن لا يد له في الأمر، وفي الوقت نفسه، يدفع اعوانه لاطلاق التصريحات التي تبرئه من «التهمة»، فيقول روني ميلو، انه لا يعرف موقف شمير من هذه الاتصالات (!!)

ويصر شمير على مواصلة خداع الرأي العام، محليا وعالميا، حين يقول بأن اسرائيل ستواصل التفاوض مع الفلسطينيين والدول العربية، وفي الوقت نفسه، يصرح بأن لا علاقة بين اقامة المستوطنات (على الاراضي العربية والفلسطينية) وبين المفاوضات الجارية. ويتوهم بأن العرب والعالم كله، يتمتع بدرجة عالية من الغباء، بحيث يصدق هذه الديماغوغية. ولذا، فليس من الغريب ان يشترط الوفد الفلسطيني وقف الاستيطان لكي يستطيع مواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

ان وصول المفاوضات نقطة كان يجب الكشف فيها عن الاوراق، لها صلة وثيقة بحكاية الازمة الحكومية في اسرائيل وترجيح تقديم الانتخابات البرلمانية، ذلك ان الليكود على ما يبدو، استنفد مناوراته ومماطلته، ووصل الى مفترق طرق، بين ما يتوهم انه سيحصل عليه وبين الحقائق الصلدة على ارض الواقع، ولم يعد ينقذه من حسم الرأي العام العالمي، غير تقديم موعد الانتخابات، المرتبط، ايضا، بالوضع الاقتصادي المتدهور، اضافة الى الوضع السياسي الاكثر تدهورا.

(ابو رياض)

في الذكرى الأولى لحرب الخليج:

اسباب عدم الاستقرار ما زالت على حالها

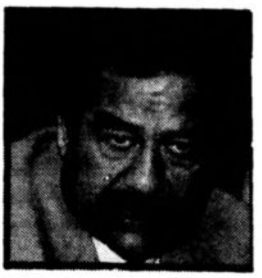
● اعتبر المسؤولون في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يوم الخميس الماضي ان «الاسباب العميقة» لعدم الاستقرار في الخليج ما زالت، بعد عام على حرب الخليج، بالقوة نفسها التي كانت عليها خلال السنوات الثلاثين الماضية.

ولاحظ المعهد ان اجهزة الاستخبارات الغربية فشلت في ثلاثة امور.. لم تتوقع اجتياح الكويت وفوجئت بمدى التقدم الحاصل في البرنامج النووي العراقي، وبالغت في تقدير حجم القوات العراقية.

وفي وثيقة حملت عنوان «النزاع في الخليج.. تحليل سياسي واستراتيجي» عرض المعهد جدولا بـ «الخيبات» مستثنيا البعد العسكري البحت للحرب.

وقال واضع الدراسة رولاند دانروتر ان الدمقراطية لم تنتصر في العراق ولا في الكويت. والعائلة الحاكمة في الكويت لم تبدأ الاصلاحات السياسية وانما على العكس من ذلك بدأت في «عمليات الانتقام» وفي «ارتباط اقتصادي وسياسي متزايد مع الغرب». وقال ان هذه التطورات تضر باقامة علاقات اوثق مع جيرانها.

واعتبر ان «دول الخليج ما زالت ضعيفة وغير شعبية كما كانت من قبل في باقي انحاء الشرق الاوسط».



* صدام حسين *

وقد ادت ازمة الخليج الى اطلاق عملية سلام تعلق عليها «آمال كبيرة» بفضل مساعي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. وقال المعهد ان ثمن الفشل سيكون «كبيرا».. وقال ان «الحرب المقبلة في الشرق الاوسط ربما لن تتم فقط بواسطة الاسلحة التقليدية».

ومن بين «الحسابات الخاطئة» لأجهزة الاستخبارات، لاحظ المعهد «المبالغة» في تقدير عدد القوات العراقية على مسرح العمليات الكويتي.. اذ قدر العدد بـ ٥٤٠ الف جندي وتم على هذا الاساس تشكيل قوة من ٧٥٠ الف رجل. في الواقع لم تكتمل الفرق العراقية في أي وقت و «ربما لم يكن هناك اكثر من ٣٥٠ الف جندي عراقي في ساحة المعركة عند بدء الهجوم البري».

ولعل الشك الاكبر ما زال يحيط بعدد الجنود العراقيين الذين قتلوا في الحرب. وفي تقريره يقول دانروتر ان العدد يتراوح «ما بين ٢٥ الف و ٤٠ الفا». وقال مسؤول المعهد يوم الخميس «انها فرضية تبدو لنا اكثر واقعية، الا انه من المستحيل تقديم رقم اكيد ونهائي». وتم الاخذ برقم يشير الى مقتل حوالي ثلاثة الاف مدني عراقي.

وقال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان سوء تقدير اجهزة الاستخبارات الغربية يعود الى «الاولويات» المحددة بالمواجهة بين الشرق والغرب. ورأى ان هذه الاولويات تغيرت. واعتبر ان فشل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية يثير قلقا اكبر.

تقديرات السوريين والفلسطينيين للمفاوضات الثنائية متباينة

● بقلم: ايلي فياض ●

* ياسر عرفات *

● تفاوتت تقديرات الفلسطينيين والسوريين المحاورين الرئيسيين لاسرائيل في مفاوضات السلام الثنائية، لنتائج الجولة الثالثة من هذه المفاوضات، التي انتهت في واشنطن، حيث ابرز الفلسطينيون المكاسب التي تحققت فيما ركز السوريون على الفشل.

واعتبر الفلسطينيون ان المباحثات التي بدأت الاثنين الماضي مع الاسرائيليين، حققت مكاسب اكيدة، حتى ولو ان الوضع الحاضر ما زال في مرحلة تبادل المقترحات حول مسائل شكلية تتناول مكان المفاوضات المقبلة وموعدها.

وقالت الناطقة حنان عشراوي ان الفلسطينيين حققوا انجازا تمثل في التباحث مباشرة وعلى قدم المساواة مع الوفد الاسرائيلي.

وادى الاتفاق بين الطرفين على طريقة المفاوضات الاثنين الماضي الى وضع حد لنزاع اعاق المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة، والاردنيين والفلسطينيين من جهة اخرى في كانون الاول خلال الجولة الثانية من المباحثات التي عقدت هي الاخرى في واشنطن.



* حافظ الاسد *

وقالت عشراوي الى ان هذا الاتفاق اتاح امكانية جلوس الاسرائيليين والفلسطينيين وجها لوجه «وللمرة الاولى في التاريخ» وان يناقشوا على قدم المساواة خلافهم بدون تدخل طرف ثالث.

وعلى المستوى الرسمي فان الفلسطينيين يشكلون جزءا من وفد مشترك مع الاردنيين. ولا يزال هذا الاطار المشترك قائما، ولكن وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه الاثنين الماضي لم يعد هذا الاطار المشترك مؤهلا لمعالجة المشاكل الخاصة بكل من الطرفين.

وهكذا بات الفلسطينيون الذين يضم وفدهم وجودا اردنيا رمزيا، قادرين من الآن فصاعدا على التحدث في شؤون الاراضي المحتلة مع الاسرائيليين.

وذكر احد اعضاء الوفد الفلسطيني يوم الخميس «ولقد تمكنا اخيرا من دخول القاعة» معربا عن الارتياح للاتفاق الذي اتاح للمفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين ترك مفاوضات الاروقة في وزارة الخارجية الامريكية، والانتقال الى طاولة المفاوضات الرسمية.

وسجل الفلسطينيون ايضا اسبابا اخرى للارتياح. ففي رأي عشراوي انه امكن تحقيق «اختراق» عبر تقديم الوفد الفلسطيني جدول اعماله وخصوصا عبر تقديمه «نموذجا يشكل قاعدة للعمل» حول الحكم الذاتي للاراضي التي تحتلها اسرائيل خلال مرحلة انتقالية لمدة خمس سنوات.

وقال عضو آخر في الوفد الفلسطيني: ان الفلسطينيين نجحوا في ان «يثيروا بقوة» مسألة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة الذي يطالبون بوقفه قبل البدء في بحث النقاط الواردة على جدول الاعمال.

لكن على الرغم من «انعدام المعاملة بالمثل» من جانب الاسرائيليين في شأن الاقتراحات، والمطالب الفلسطينية على حد تعبير عشراوي، فان الناطقة باسم الوفد الفلسطيني رفضت الحديث عن وصول المفاوضات الى طريق مسدود او الى فشلها.

الا ان الموقف السوري بدا مختلفا، فالمندوبون السوريون لا يخفون غضبهم المتزايد حيال «تكرار» المواقف والغياب الكلي للتقدم في مناقشاتهم مع الاسرائيليين.

وقالت مصادر في الوفد السوري ان «الحصيلة كانت سلبية جدا.. اننا ندور في حلقة مفرغة» وان «الموقف الاسرائيلي يخلو كليا من الجدية».

ومثلما كان الوضع في كانون الاول يبدو ان حوار الطرشان ما زال قائما بين الطرفين اللذين يسعى كل منهما الى قلب موقف الآخر.

الحكم الجديد في الجزائر: الحزم.. وخطة اقتصادية عاجلة!

* محمد بوضياف *

● استدعت الجزائر، امس الأول، سفيرها في العاصمة الايرانية للعودة الى الوطن للتشاور. وشنت اذاعة الجزائر وصحفها حملة شديدة ضد الحكم الايراني. وقال ناطق رسمي جزائري ان ايران «تتاجر تجارة دنسة باقدس المشاعر الدينية». وقال:

من وضع النظام الايراني حاميا للإسلام في الجزائر وفي بقية اقطار الوطن العربي.

وقالت صحيفة «الشعب» ان النظام الوطني الجزائري حريص على الاسلام والمقدسات اكثر من حكام ايران الذين زجوا بلادهم في حرب توسعية ضد العالم العربي، باسم الاسلام وفرضوا على شعبهم تعصبا ظلاميا رهيبا باسم العودة الى الأصول.

وتقول وكالات ان الشرطة الجزائرية نفذت اعتقالات واسعة جدا بين قيادات الحركات الاصولية في البلاد. ولكن ناطقا رسميا قال ان الاعتقالات ليست حسب المواقف، بل حسب الاعمال» متهما قيادات الحركة الاصولية بتخزين الاسلحة والتحضير لنشاط عنيف.

من جهة ثانية قال محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة ان هنالك حاجة ماسة الى استعادة كسب ثقة الشعب بتصفية الفساد الذي عشش في جهاز الحكومة وايضا بوضع خطة اقتصادية سريعة لتخفيف معاناة الشعب.

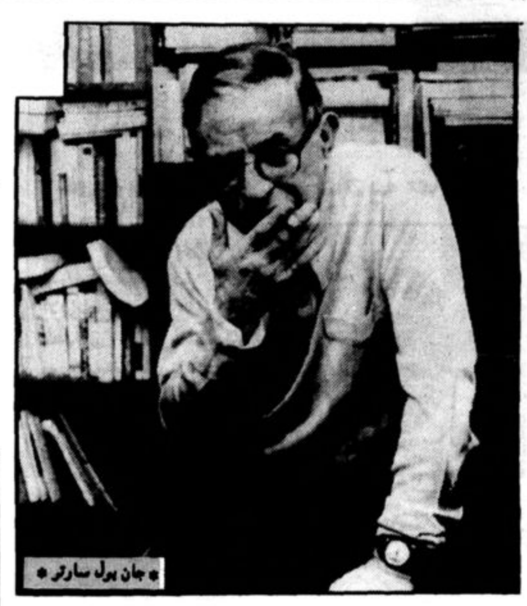
وقال ان ٤٨٪ من الشعب لم يشاركوا في الانتخابات اطلاقا كما ان الذين صوتوا للجبهة الاسلامية للانقاذ صوتوا في الواقع عدم الثقة بالحكومة ونهجها. والمح الى ان الرئيس المستقيل بن جديد حاول التواطؤ مع الحركة الاصولية على حساب دستور البلاد والدمقراطية والعصرية والانفتاح.

وقال انه اعطى توجيها سريعا لرئيس الحكومة سيد غزالي لوضع خطة عاجلة جدا للاصلاح الاقتصادي لطرحها على الشعب.

وتفيد وكالات الانباء ان قادة الحركة الاصولية يبدون متهيبين من فتح المعركة ضد الحكومة، كما ان اليسار والقوى الوطنية مع تحفظهم من تعليق الدستور يبدون مرتاحين من تأكيد بوضياف على صد الاصولية وتنفيذ اصلاح اقتصادي شامل. ويبدو ان جناحا واسعا من الحزب الذي كان حاكما (جبهة التحرير الوطني) يؤيد القيادة الجماعية الجديدة برئاسة بوضياف.

ومع هذا نحن السذاجة التصور بأن الازمة العميقة قد انقشعت والمحك الحاسم للانفراج هو شعور الشعب بأن النظام الجديد جاد فعلا لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ومجابهة مشكلتي الفقر المدقع والبطالة الواسعة جدا.

سيرة «انطباعية» عن سارتر


● جان بول سارتر ●

● باريس - و.ص.ف - علم ان سيرة «انطباعية» عن الكاتب والفيلسوف جان بول سارتر ستصدر قريبا، خلال الشهر المقبل، في باريس للكاتب الامريكي جون جيراسي الذي منحه المفكر الفرنسي الحق الحصري لرواية حياته. وسيتضمن الكتاب احاديث عديدة تنشر للمرة الاولى.

والكتاب بحسب الناشر دار «دروشي» ليس «واحدة من تلك السير الشاملة بل هو سارتر حرا يصفه جيراسي. والكتاب حميم ومحارب للتقليد في آن معا. انه الاكثر امانة والاكثر نقدا، حيث ان الراوي يظهر احيانا خاليا من الرقة حيال بعض الافراد في اوساط الفيلسوف الفرنسي.

وجيراسي استاذ في جامعة نيويورك وهو ابن فرناندو جيراسي الجمهوري الاسباني الذي كانت تربطه بسارتر علاقة وثيقة. وكان الاستاذ هو ايضا صديقا حميما لسارتر في الربع الاخير من حياة هذا الاخير وجمع خلال عشرات الساعات التي امضاها مع سارتر احاديث سيصدر بعضها في الكتاب.

واوضحت دار النشر ان الاتفاق حول «الحق الحصري» في كتابة السيرة وقع في احد المساءات في مقهى «الكوبول» الباريسي.

للمرة الأولى في الأسر

تفقيس بيضة عقاب من نوع نادر

● مانيلا - و.ص.ف - اعلن المركز الفيليبيني للمحافظة على نوع نادر من العقبان يدعى «بيتيكوفاجا جيفيري» اي آكل القرود انه تم للمرة الاولى في ظروف الأسر التوصل الى تفقيس بيضة لهذا النوع المهدد بالانقراض.

وقد تم تلقيح البيضة اصطناعيا وجرى احتضانها بصورة طبيعية وفي ظروف مخبرية في مقاطعة داقاو بجنوب البلاد وفق برنامج يتم تنفيذه منذ ١٤ عاما للمحافظة على العقاب الفيليبيني.

ولم يعد يوجد الآن سوى ٢٨ طيرا حيا من هذا النوع من العقبان بينها ١٣ في مركز داقاو.

اسرار مروعة في مطابخ مدارس فرنسية

● تولوز - فرنسا - عندما يجلس الاطفال في تولوز بجنوب غربي فرنسا لتناول وجبة الغذاء في المدارس قد يكون بين مكونات الوجبة بعض الحشرات والفئران الميتة.

وكشفت دراسة عن الظروف الصحية في المدارس الحكومية في المنطقة عن مفاجآت مروعة في مطابخ هذه المدارس تتراوح بين القوارض الميتة وشبكات عنكبوتية يصل ارتفاعها الى عدة امتار وثلاجات مليئة بالطعام الفاسد.

ولكن يبدو ان معدات اطفال تولوز قد صنعت من الفولاذ.. يقول جان كلود بي رئيس مجلس المدينة «اننا نقدم اكثر من ٢٧٥ مليون وجبة في العام ولم يرد لنا اي تقرير عن حدوث حالات تسمم.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/١/٢٠ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «حياة كهذه» مع اوري لوبراني
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - «الشرطي السري غيرنيل» مسلسل

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

ما لهُ هاربٌ ولا قاربٌ

● قال الخليل: القارب طالب الماء ليلا، ولا يقال لطالب الماء نهارا.
ومعنى المثل: ما له صادر عن الماء ولا وارد، اي ما له شيء.
قال الأصمعي: يريد ليس احد يهرب منه، ولا احد يقرب اليه. اي فليس له شيء.
يضرب للذليل الذي لا يملك شيئا.

من أمثال الشعوب

● أمطار الشتاء.. تغسل أوحال الصيف.
(مثل ايطالي)

* * * * *

● شجرة غير مورقة.. خير من البقاء في العراء.
(مثل انجليزي)

* * * * *

● الايام لا تعود للخلف.
(مثل ياباني)

* * * * *

● الحق يعلو ولا يعلى عليه.
(مثل عربي)

«اليونيسكو»: مليار شخص يعانون من الأمية في العالم

● برشلونة - اسبانيا - و.ص.ف - قدر المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» فيديريكو مايور عدد الاميين في العالم بمليار شخص تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٦٠ سنة.

وقال مايور الذي كان يتحدث في جامعة برشلونة التي منحته شهادة دكتوراة فخرية ان هناك ١١٠ ملايين طفل في سن الذهاب الى المدرسة لم يجر ادخالهم الى المدارس.

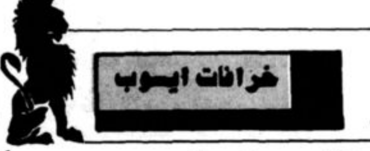
كما اوضح ان عدد الاطفال العاملين يصل حاليا الى ٤٠ مليون طفل وان مكافحة تشغيل الاطفال تحظى بالاولوية في نشاط المنظمة لعام ١٩٩٢.

بريطانية تحصل على تعويض لانجابها بعد عملية تعقيم

● لندن - حصلت سيدة مطلقة على تعويض قدره ٩٦.٧٠٠ جنيه استرليني - ١٧٤.٥٠٠ دولار - لانجابها بعد ان اجريت لها عملية تعقيم.

وقال السير هنري بروك قاضي المحكمة العليا في بريطانيا ان حياة ليندا الين وهي سيدة مطلقة اكتشفت انها حامل بعد ثلاثة اشهر من اجراء عملية تعقيم لها تأثرت بشكل خطير نظرا لانجابها غير المتوقع وانها واجهت مصاعب مالية بعد ان اضطرت للاستقالة من عملها.

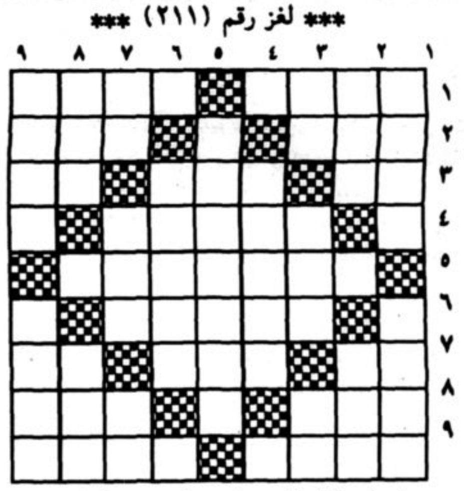
وستتحمل السلطات الصحية في بلومسبري في لندن نفقات القضية وستتولى دفع التعويض بعد ان اعترفت بمسؤوليتها عن عملية التعقيم الفاشلة.



النّسر والديكان

● تقاتل ديكان في مزرعة، على أيهما السيد. ولما انفضّ القتال، توارى المهزوم في ركن مظلم، وارتقى المنتصر سُطح الحظيرة، وصاح في نشوة، فلمحه نسر من سمائه العالية، وانقض عليه، وحمله بعيدا.
ومن الفور خرج الديك الآخر من مكمنه، وحكم الدجاج بلا منافس.

كلمات متقاطعة



* اعداد: اياد فتحي ابو يونس - سخنين *

افقي:
١ - من الطيور - من الطيور
٢ - لقب - مدخل
٣ - قرع - ناس - متماثلان
٤ - من الثمار
٥ - النفق
٦ - قادم (معكوسة) + عكس آخر
٧ - حرف جر - خفض - حل
٨ - وجع - اسم
٩ - عكس فشل - الاسم الثاني لفنان عربي

عمودي:
١ - حي - من الثمار
٢ - معمر - تدخل
٣ - والدة - اخطأت - للنفي
٤ - مدينة
٥ - عكس رأسمالي
٦ - جزيرة
٧ - جوهر - حصل على - من الاقارب
٨ - ظهر - من الاعداد (معكوسة)
٩ - من مستخرجات الحليب - عاقل

*** حل لغز رقم (٢١٠) ***

افقي + عمودي:
١ - حسام - تونس
٢ - سمح - دمر
٣ - اح - تين - ري
٤ - نموذج
٥ - نيويورك
٦ - نذ + و ت م
٧ - ود - مرج - بن
٨ - نمر - ي
٩ - سرير - سميح

مجيد أنت يا وطن

● جنان ناصر ●

لك يا وطن
أقسمت أني
من ثرى أرضي
سأمضي
بين خانات الورود
اشهك الأفنان
آتي الروض
من خلف هامات
تقوم
بانتقاء الأرجوان
ضربا
علّ هاتيك الضروب
تُشعل في الوجدان
ناراً
لا يواتيها خمود
لك يا وطن أقسمت
فأسكب الآمال عطرا
فوق سيل
لا يؤوب
لمكان السقم
سوف
يلتقينا بالوعود
وجه شمس
لا يعلو حتى
ان يجاريه الصمود
إجعل ماء الورد منك
روح نفس
لا تموت
إن أصل الداء فينا
ذكر ماض
لن يعود
حبنا للأرض
لا يفنى
لا ولن
تهدكه العهود
إنما الاعصار منا
وهج جمر
لك يا وطن
اقسمت
وعلى جبل الزيتون
منك وضعت
باقاتي
قداس شعر
من بخور مريم
فورد رقص
أتلوها
آيات صدق
أدونها
الجهل حب
في سفر القلوب
لك يا وطن
اقسمت
فأنت اليوم
بدر ليل
حاشا ان تهدّه الخطوب
قمر الأحلام
أنت
قلب طفل
لا يلوب
منه ايام ستحكي
قصة الفادي
يا قلبه الذي اضحى يئن
حتى ساعات الخلود
(كفرسميع)

سمير جبران من الناصرة

يجتاز ٣ سنوات خلال ٣ اشهر في دراسة الموسيقى الشرقية في القاهرة

■■ ما هي قصة هذا الشاب الذي اتخذ قراره بأن يصبح موسيقيا كبيرا وهو ما زال على مقاعد الدراسة؟

سمير جبران ترعرع وسط عائلة «تتعاطى» الفن فوالده السيد حاتم جبران صانع الاعواد وآلات الكمان المشهور كان قد تعرف على زوجته في جوقة الانشاد للمعهد الثقافي في الناصرة واشتركا سوية في البرنامج الفني التلفزيوني «من لياليناً» في سنوات ١٩٦٥ – ١٩٧٠ وخلال ذلك انجبا ٤ اطفال.

كبر الاطفال في هذا الجو الفني ورضعوا الفن وهم صغار وليس من الصدفة ان الاولاد الثلاثة احترف كل منهم على آلة موسيقية.. وسام جبران اصبح يعزف على الكمان وعدنان جبران ضابط ايقاع اما الأخ الاكبر بينهم سمير جبران وهو موضوع حديثنا اليوم فاحترف على آلة العود.

بعد هذه المقدمة اصبح لدينا تصور كيف تقفز سمير قفزاته الموسيقية بسرعة. فدراسته المكثفة على العود بدأت الى جانب دراسته الثانوية لدى معلمين متخصصين على اثر نجاحه في مهرجان طمرة الفني عام ١٩٨٩ عندما حاز على المرتبة الاولى في العزف على العود، وايضا على المرتبة الثانية في اسرائيل في مهرجان «كريات اونو» الفني التي هي بمثابة المرتبة الاولى عند العرب.

بعد ذلك كله حصل على منحة دراسية من جمعية المتفوقين في اسرائيل التابعة لوزارة المعارف وهي عبارة عن دورات موسيقية تقام في معسكر عمل داخل كيبوتس عين هشوفيت لمدة سنة.. هناك ايضا تفوق على الجميع.

على اثر هذا النجاح بدأ البحث عن معهد لتعليم الموسيقى الشرقية ولعدم وجود مثل هذه المعاهد في البلاد اتجهت انظار العائلة الى مصر.. ولكن هناك ليس من السهل على حامل الجواز الاسرائيلي الدخول الى المعاهد العليا. ولكن بعد البحث الطويل والمرير، يقول والد سمير السيد حاتم جبران: «قرأت خبرا في جريدة «الاتحاد» عن الطالبة نيجال إمسيس التي تدرس الموسيقى في القاهرة، وبعد السؤال عن عائلة إمسيس في الرملة استطعت ان اعرف من اقربائها عنوانها في القاهرة وذهبت انا وابني اليها وهناك رتبت لنا الآنسة نيجال لقاء مع المسؤولين في معهد الموسيقى الشرقية على اسم سيد درويش في رمسيس وبعد الاستماع الى مستوى العزف الذي يؤديه ابني سمير قبله للمعهد للدراسة هناك».

وعن الدراسة نفسها يقول سمير: «كل المواد التي يدرسوها هناك في السنوات الاولى اعرفها لذلك كانت هناك مشكلة للمدرس الذي يعلمني بحيث اصبح يعطيني موادا خاصة ومعزوفات اعلى من المستوى المطلوب، وبعد تمضية ثلاثة اشهر فقط قرر المعهد ان يجري لي امتحانا في مادة السنة الثالثة والذي سأقدمه خلال هذا الشهر واذا اجتزته احصل على شهادة السنة الثالثة في ثلاثة اشهر فقط وابدأ مباشرة في التعليم للسنة الرابعة».

يتابع سمير جبران: «ايضا قرر المعهد بأن اشارك في العزف في حفلة الخريجين لهذه السنة.. الى جانب ذلك انا اجيد الغناء. ايضا مما ساعدني في الاشتراك في عدة حفلات غنائية داخل القاهرة واصبح لي علاقات لا بأس بها بين الفنانين هناك واصبحت حديث الفنانين معارفي».

يذكر ان الاذاعة الاسرائيلية سوف تبث قريبا اغنية من تلحين سمير جبران. تقول كلمات الأغنية:

وعاشقين والله عاشقين
وكمان م الشرق دايبين
وكثير يا حبيبي تقول لك
على بعدك مش قادرين

***

عاشقين والليل سهرنا
ومشينا وطال مشوارنا
وسألنا عليك يا قمرنا
ما عرفنا طريقك فين
وكثير يا حبيبي تقول لك
على بعدك مش قادرين

***

يا عيوني شغلنا هواك
وانت محيرنا معاك
امتى وفين راح نلقاك
ما تقول يا سيد الحلوين
وكثير يا حبيبي تقول لك
على بعدك مش قادرين»

وخلال تواجد سمير جبران في القاهرة حاليا بدأ والده السيد حاتم بالبحث عن كلمات لشعراء محليين ليقوم سمير بتلحينها ووضعها داخل شريط غنائي يخصه.

شيء مهم لم نذكره ان سمير جبران اضاف لعوده الخاص الوتر السادس (باص) وهو نادرا ما يستعمله الموسيقيون ولكن استعمله سابقا الموسيقار الراحل فريد الاطرش.

● اسامة مصري ●

في العدد الثالث من مجلة «فنون»

لقاء خاص مع الفنان نور الشريف

وملف موسع حول أيام قرطاج المسرحية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر في اواسط الاسبوع الماضي العدد الثالث (كانون الثاني ١٩٩٢) من مجلة «فنون» الشهرية للابداع الفني والثقافي في قفزة جديدة من حيث الشكل والمضمون.

وفي هذا العدد اعلنت المجلة عن انضمام الناقد انطوان شلحت والفنان محمد بكري الى اسرة تحريرها التي تشكلت حتى الآن من الشاعر سميح القاسم والناقدين احمد حسيان ونادر خطيب.

ويشتمل العدد، بشكل خاص، على لقاء مع الفنان نور الشريف حول فيلمه الجديد والمتميز «ناجي العلي» أجرته الصحافية جيهان فوزي، مراسلة «فنون» المعتمدة في القاهرة. وتزين الغلاف الخارجي للمجلة صورة للفنان نور الشريف من الفيلم المذكور.

كما يشتمل على ملف موسع حول ايام قرطاج المسرحية بعنوان «اوراق شخصية من قرطاج – ١٩٩١» بقلم الناقد انطوان شلحت، الذي شارك في هذه التظاهرة الدولية المسرحية بدعوة من وزارة الثقافة في الجمهورية التونسية.

اما سائر مواد العدد فتتوزع على النحو التالي: * كلمة اولى – في وداع عام واستقبال عام جديد – نادر خطيب * حول فيلم «نهائي كأس العالم» – حسن عطية (مدريد) * سيزيف الممثل الفلسطيني – راضي شحادة * حول مسرحية «الملك فرديناند ابو الحجار الاول» – علا طبري * مسرح؟! اشخوني إن شئتم – محمود كنعان * المسرح المحلي، عقبات وازمات – عفيف شليوط * إسهام في النقاش حول موسيقانا المحلية – يوسف مطر * صوت من الماضي – كارم ذياب * التصوير الملون – سلمان عامر * حوار مع الفنان التشكيلي اسد عزي – مينا عليان *



عبد الرحمن مبارك – فنان تشكيلي من النقب * نهلة من ركايا الخط العربي – ريحان تيتي * الرقص الشعائري – جمال قطوم * امنيات الفنانين في العام الجديد * كلوديا دميانوس – اميرة الشمال * كلمة اخيرة – هل ينتصر الكاسيت على القنبلة الذرية؟ – سميح القاسم.

يضاف الى ذلك ابواب المجلة الثابتة: فنون الابراج – اسماء وصور – الكلمات المتقاطعة – صالون فنون.

وتحت باب «سياحة في شارع الفن» نشرت المجلة مجموعة كبيرة من اخبار الفن والفنانين ومختلف الفرق والجماعات الفنية من خلال الرصد المتنوع لشتى ضروب النشاط الفني المحلي.

اخبار فنية سريعة



■■ الممثل عدنان دياب قدم طلبا الى لجنة مهرجان «مسرحيد» للمشاركة في مسرحية ممثل واحد وهي من تأليف ايزو ليبوفيتش، وحتى الآن لم يقرر بعد من سيخرجها ولكنه تحدث مع المخرج اديب جهشان ووعده الأخير بدراسة الموضوع.

تتحدث المسرحية عن شاب اسرائيلي هرب من البلاد خوفا من الموت اثناء حرب الخليج، وفي الخارج اقام علاقة جنسية مع فتاة نقلت اليه جرثومة الايدز، وعندما عاد واكتشف ذلك، دخل في صراع مع القدر ومع المجتمع.. كيف سيخبر عائلته وخطيبته بمرضه؟.. كيف هرب من الموت ولكن الموت كان له بالمرصاد.. الخ.

■■ فرقة مسرح الكرمة تسافر يوم الخميس القادم الى الولايات المتحدة للمشاركة في مهرجان «الجيل الاسرائيلي الجديد» حيث ستقدم عرضين لمسرحية «رأس المملوك جابر».

■■ الممثلة بشرى قرمان اتفقت بشكل نهائي مع الممثل/ المخرج مكرم خوري بان يخرج لها مسرحيتها الجديدة والتي كتبها الكاتب اميل حبيبي وقد بدأت بالفعل بإجراء قراءات اولى بينها وبين مكرم خوري بعد ان استلمت النص جاهزا من الكاتب اميل حبيبي.




● بمرور سنة على حرب الخليج

الموازنة الصحيحة في رؤية وتقييم متناقضات وآفاق عملية الصراع في المنطقة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● رغم مرور سنة على حرب الخليج فإن الصراع لحسم نتائجها سياسيا لم ينته بعد. ولم يتحقق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة بعد.

ولعل أهم ما يمكن تأكيده اليوم - حسب رأيي - انه لا يمكن بناء قواعد ثابتة لنظام منطقي او عالمي جديد اعتمادا على البلطجية العسكرية والتفوق العسكري وإمتهان كرامة وحقوق ومصالح الشعوب.

يقينا، ان ازمة وحرب الخليج قد جسدت طابع متناقضات نزعة التطور في المرحلة الراهنة. فمن جهة كان ما يشبه الاجماع الدولي على رفض الاجتياح العراقي للكويت والدوس على مبادئ الشرعية الدولية وفض الخلافات بواسطة الاحتلال العسكري. ومن جهة اخرى، استغلت واشنطن المغامرة العراقية، وباسم الشرعية الدولية، وفي ظل الخلل في توازن القوى عالميا، لتنفيذ اهدافها الاستراتيجية بفرض وجودها العسكري على منابع النفط وهدم البنية الاقتصادية - العسكرية للعراق للمحافظة على الوضع القائم في منطقة الخليج واقامة نظام منطقي يدين بالولاء والتبعية للولايات المتحدة.

صحيح ان من نتائج حرب الخليج تعزيز مكانة ووجود ونفوذ الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط اقتصاديا وسياسيا. وصحيح ايضا ان من النتائج البارزة للحرب اختلال توازن القوى العسكري لصالح اسرائيل في المنطقة. ولكن بالرغم من ذلك، لم تنجح واشنطن وتل ابيب، حتى الآن، وبعد سنة من الحرب الكارثية، في فرض نظام منطقي جديد يخضع البلدان والشعوب العربية لإملاءات الاستسلام الامريكية - الاسرائيلية والتنازل عن حقوقها المشروعة بالسيادة الوطنية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية من عام ١٩٦٧. ولعل تعثر العملية السلمية في المنطقة بقيادة الولايات المتحدة وتعقيداتها بسبب السياسة الرفضية الاسرائيلية المعادية للتسوية العادلة تجسد احد معالم طابع النظام المنطقي الجديد، الذي تستهدف واشنطن وتل ابيب تشييده، وتناقضاته الجدلية الحادة.

ان ابرز ما يمكن ملاحظته اليوم، وبعد سنة من الحرب، ان من بنى حساباته على قطف ثمار الحرب وتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية، خاصة في الولايات المتحدة واسرائيل، يعاني اليوم مرارة ازمة خانقة. فاسرائيل، تعاني اليوم اعمق ازمة اقتصادية شهدتها خلال سنوات قيامها. ولم تؤد الحرب الى انقاذ الولايات المتحدة من تعميق مسار الركود الاقتصادي وتهديد مكانة الرئيس بوش في انتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل. وهذه الحقيقة تحتضن العديد من المخاطر الجدية وتستدعي التقييم بشكل صحيح لمواجهتها.

■■ اسرائيل وبرميل المتفجرات:

كل الدلائل تشير الى ان حكومة الليكود ستقرب موعد الانتخابات الى شهر ايار او حزيران وقبل موعدها في شهر تشرين ثاني ١٩٩٢. الأمر الذي يجسد في الواقع ازمة حكومة اليمين السياسية والاقتصادية، ويعتبر وسيلة للتهرب من مسؤولية هذه الازمة ومناورة تستهدف الكسب والابتزاز السياسي داخليا وخارجيا. فظاهريا واعلاميا سيستغل حزب الليكود انسحاب ممثلي احزاب الفاشية والترانسفير، «هتحيا» و «موليدت» للتهرب من المسؤولية ولطمس حقيقة ازمة مواقفه وسياسة حكومته. وسيدّعي انه قاد العملية السلمية، وانه كان على وشك ابرام معاهدة سلام مع البلدان العربية واتفاقية حكم ذاتي مع الفلسطينيين. وانه، بناء على ذلك، يستحق العودة لقيادة السلطة لمواصلة المسيرة.

ان الحقائق، مغايرة لذلك تماما والدوافع لتقريب موعد الانتخابات تتلخص فيما يلي:

* اولا: تبخرت الاوهام الاسرائيلية حول توظيف نتائج حرب الخليج والخلل في ميزان القوى العسكرية لصالحها لفرض املاءات الاستسلام على العرب والفلسطينيين. فتمسك الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة على اساس مبادئ ومقررات الشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة، وتمسك سوريا ولبنان بحقوقهما الوطنية في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهما، وضع السياسة والمواقف الاسرائيلية في قفص الاتهام امام الرأي العام. ومسار العملية السلمية وضع حكام اسرائيل في محكمة ادانة صارخة مكشوفة امام انظار العالم. فهذا ما تمخض عنه مؤتمر مدريد ونتائج المفاوضات في واشنطن التي افشلتها المواقف الرفضية الاسرائيلية.

* ثانيا: فشل اسرائيل في تهميش القضية الفلسطينية كقضية مركزية اولى للصراع من خلال المفاوضات ذات المسارين. فاسرائيل انتهجت تكتيكا جوهره العمل على احراز اتفاقيات سلام رأنها، حالة الحرب مع دول المواجهة وغيرها من البلدان العربية وعقد اتفاقات اقتصادية وغيرها قبل ايجاد حل جذري للقضية الفلسطينية وعلى حساب جرجرة المفاوضات زمنيا مع الطرف الفلسطيني وبهدف نسف الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة. وهذا التكتيك كان السبب في افشال مفاوضات واشنطن الاخيرة والذي يهدد بادخال المنطقة من جديد الى دوامة الاستعداد لحرب كارثية مقبلة.

* ثالثا: تناقض الموقف الاسرائيلي الكولونيالي العربيد مع نزعة التطور والمتغيرات مع موقف الرأي العام العالمي، خاصة في اوروبا. فمواقف اسرائيل الرافضة والمتنكرة لقرارات ومبادئ الشرعية الدولية، التي لا تجيز الاحتلال والضم، ومحاولاتها، وبشكل استفزازي فظ، فرض سياسة الامر الواقع في المناطق العربية المحتلة عن طريق تكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي، هذه المواقف ادت الى زيادة القناعة في الرأي العام العالمي ان اسرائيل تؤلف العقبة الرئيسية في طريق السلام العادل في المنطقة، وان مواقفها قد تؤدي الى كارثة تهدد العالم بأسره (المخاوف من انتشار السلاح الذري في المنطقة).

* رابعا: بروز تناقضات في الموقف التكتيكي بين واشنطن وتل ابيب جراء المواقف الرفضية الاسرائيلية الصلفة التي تهدد بفشل تمرير سلام امريكي في المنطقة وكذلك التحول في اوساط الرأي العام الامريكي التي اصبحت ترى في اسرائيل وسياستها وممارساتها الكولونيالية عبئا يقتطع من لقمة الشعب الامريكي ومعيشته لتغذية سياسة العربدة.

* خامسا: تعمق الازمة الاقتصادية في اسرائيل جراء سياسة مواصلة الاحتلال الكولونيالي وتكثيف الاستيطان والانفاق العسكري على سباق التسلح وتمويل الهجرة الواسعة. والحقائق المذهلة عن زيادة البطالة والفقر والتقاطب الاجتماعي اصبحت من المظاهر المزمنة التي تهدد بانفجارات اجتماعية.

ان هذه الدلائل تؤلف الخلفية للجوء حكومة التكتل اليمينية الى الجنوح لتقريب موعد الانتخابات بهدف التملص من تحت مكبس الرأي العام العالمي وبهدف كسب الوقت وايقاف العملية السلمية وزرع اليأس والاحباط بين شعوب المنطقة من جهة، وللهروب من مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل من جهة اخرى.

■■ واشنطن في دوامة المتناقضات والأزمة:

إبان الحرب وبعدها ازدادت شعبية الرئيس بوش في نظر الامريكيين. واعتقدوا ان قيام ادارتهم بدور الشرطي العالمي والهيمنة على منابع النفط في الشرق الاوسط ستؤدي الى نهوض اقتصادي وانتعاش اجتماعي. لكن واقع الصراع والتطور في عالمنا يفرز العديد من الاشكال الجديدة للحقيقة. فإنهيار الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ادى الى سيادة القطب الامريكي كدولة عظمى جبارة عسكريا، ولكنه لم يؤد الى حسم الصراع في عالمنا. فإنتهاء عهد الحرب «الباردة» بمفهوم الصراع بين منظومتين، الاشتراكية والرأسمالية، افرز اشكالا جديدة، في مقدمتها تأجيج الحرب الاقتصادية - التجارية بين محاور الامبريالية الثلاثة - اوروبا الغربية، اليابان والولايات المتحدة الامريكية. فالمتغيرات الجديدة في ظل الانفراج الدولي قد كشفت وبصورة اوضح، عن البطن الرخوة للامبريالية الامريكية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. وابرزت التخلف الامريكي في مجال المنافسة على محوري اليابان والسوق الاوروبية المشتركة. فالعجز الامريكي في الموازنة التجارية مع اليابان يبلغ (٤٢) مليار دولار وتهيمن البضاعة اليابانية في الفروع المركزية العصرية مثل السيارات والمصنوعات الالكترونية على السوق الامريكية. ولا يختلف الوضع في مجال التعامل التجاري مع السوق المشتركة التي تؤلف، بوحدتها التكاملية، جبروتا اقتصاديا يعزز مواقعها في اوروبا الشرقية مكبلة ايدي التغلغل الامريكي. وقد ادى هذا الوضع في سوق المنافسة، اضافة الى الانفاق العسكري الهائل الى زيادة عجز الموازنة الامريكية الفدرالية والتجارية والى تعميق ازمة الركود الاقتصادي التي من ابرز مظاهرها زيادة حدة البطالة (٨.٥ مليون عاطل عن العمل) وضرب الفروع الاقتصادية الاساسية (صناعة السيارات وغيرها) والى زيادة حدة الفقر والتقاطب.

امام هذا الوضع - الذي يحتاج لمعالجة خاصة - تبرز اهمية الشرق الاوسط في اطار الاستراتيجية الامريكية الكونية. فعلى المدى القريب فان ادارة بوش بحاجة الى انجاز مكسب في تقدم العملية السلمية للتعويض عن هبوط شعبية بوش بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد بغلق ابواب «البيت الابيض» في وجهه في الانتخابات المقبلة. وعلى المدى البعيد فان انجاز تسوية امريكية وبناء نظام منطقي يدين بالولاء لواشنطن في الشرق الاوسط قد يكون عقبة في وجه نمو التيارات الاصولية الاسلامية التي تستغل الاحباط وعدم التسوية وارتماء بعض الانظمة في حضن واشنطن لتعزيز مواقفها من جهة. كما ان انجاز تسوية امريكية تمكن واشنطن من الهيمنة على النفط الشريان الحيوي اقتصاديا للضغط على اليابان واوروبا في سوق المزاحمة الاقتصادية.

ان هذه الحقائق يمكن ان تؤلف ورقة رابحة في ايدي العرب اذا استغلوا كما يجب قدرتهم الاقتصادية الاستراتيجية للاستفادة من التناقضات الحاصلة، وللضغط باتجاه انجاز الحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية كأساس للتسوية العادلة، الثابتة والشاملة.

ان واجب قوى التقدم والسلام في بلادنا ومنطقتنا تعزيز روابط التنسيق وتصعيد الكفاح لتجنيد الطاقات في المعركة من اجل التسوية العادلة وبناء نظام منطقي لصالح شعوب المنطقة.

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

«السلامة البحتية»

● يوم الجمعة الماضي (١/١٧)، يوم الذكرى الاولى «لانتصار» العرب على العرب، فرغت من مطالعة كتاب ايريك لوران «عاصفة الصحراء - اسرار البيت الابيض»، وكدت اصاب بعقدة حقيقية، فآمر في نطاق «صلاحياتي» كرب عائلة - بتغيير طريقة التعامل داخل البيت، بحيث يصبح الاتصال بين افراده، مكتوبا، وبحيث ينتفي التخاطب بالاصوات ولو همسا، فلذلك ادعى «للسلامة البحتية» في ظل الآذان والعيون الصناعية الامريكية العصرية.

ان بإمكان الأقمار الصناعية المبثوثة في الفضاء اللانهائي ان تصور اي جسم يدب على سطح الكرة الارضية، حتى لو بلغت مساحته من الصغر مساحة علبة الكبريت! وبإمكان وسائل التجسس والتنصت ان تحلل وتفهم اية مكالمة تتم داخل اية غرفة محكمة الاغلاق، ولو تحت الأرض، من خلال «ارتجاج» زجاج النوافذ والشرفات، الذي تحدثه ذبذبات اصواتنا!

لكنني تمالكت وتماسكت، عندما قالت لي زوجتي «اعقل»! وفعلا رحت «افعقل» حتى شككت، فنحيت جانبا ما خطر ببالي، واستمر اسلوب المشافهة في التخاطب! فلو كان هذا الكلام صحيحا، فكيف اذن فوجئت تلك الاجهزة، واذا بالقوات العراقية في قلب الكويت وكيف ما زالوا حتى اليوم «يفاجأون» «باكتشاف» العديد من اسرار القدرة العسكرية النووية وغير النووية التي طورها العراق في «غفلة» من اجهزتهم! قلت في نفسي «حط في الخرج».

ولعل مرور سنة على هذه الحلقة المأساوية في سجل العرب الحديث الاسود، كفيل بتبريد الرؤوس الحامية والعواطف المتأججة، بحيث نصبح قادرين على اضفاء مسحة من الواقعية والموضوعية على «عاصفة الصحراء» وهباتها النشطة».

ان مجموعة من الاسئلة والتساؤلات التي ربما تكون اجوبتها معروفة تطرح نفسها بعنف، في ضوء القنابل التي حرقت بغداد، فجر السابع عشر من كانون الثاني قبل سنة.

ما الذي جعل صدام حسين يخوض «ام المعارك»، قبل ان يأخذ الجندي العراقي راحته من حربه مع «المجوس»!!

على ماذا اعتمد في تحديه لـ (٢٨) دولة، على رأسها الولايات المتحدة!!

هل كان قدرا على هذا البلد الغني القوي الشامخ ان يريق دم وجهه ذلا ومهانة، امام الغطرسة الامريكية التي لا تعرف «العفو عند المقدرة»، وقد تلاشى الاتحاد السوفييتي!!

وهل صحيح ان احتلال الكويت ضروري لتحرير فلسطين!! وهل تدمير العراق شرط ضروري لتحرير الكويت!!

وهل ما كانت الحرب لتقع لو قبل صدام حسين بقرارات الأمم المتحدة؟!

اكاد اجزم ان الرئيس العراقي بنى على حقيقتين:

الاولى: عدم جرأة امريكا على خوض حرب، ولم يندمل بعد جرح فيتنام.

الثانية: وان تجرأت، فإنه ما تكاد «دبّة الصوت» تتناهى الى اطراف العالم العربي، حتى تكون المنطقة بركانا يحرق امريكا واعوانها من المستعمرين!

وكم كان ذلك المسؤول العراقي ساذجا عندما عبر على شاشة التلفزيون عن «ثقته» بعدم نشوب الحرب، فقط، لأن موعد الانذار انتهى ولم يحدث شيء!

حرب المئة ساعة - كما يحلو للرئيس الامريكي المغرم بالتسميات، ان يدعوها - بدأت وظل العالم العربي يتابع مسلسلات الحب والامجاد الغابرة، لا بل ان جيوش الانظمة كان لها دور ملموس في الحرب البرية، فسجلت «انتصارا» رخيصا، ما زال اطفال العراق «يتلذذون» بأمراضه!

ويكشف لوران النوايا الامريكية المبكرة في الاستيلاء على مصادر النفط، وتحينها الفرص لترجمة نواياها. فها هو الجنرال شوارسكوف يبعث بتقرير سري في ٨٨/١١ الى هيئة الاركان الامريكية يقول فيه: «اسوأ ما يمكن ان يحدث في منطقة الخليج هو ان يستولي العراق على آبار السعودية»! وبدأ القاء الطعم وبدأ وضع «السيناريوهات المترتبة على هجوم عراقي على العربية السعودية»!! ومهدت امريكا للحرب فروّجت «ان العراق يمثل خطرا استراتيجيا على المواسم والمدن في مصر والعربية السعودية وتركيا واسرائيل»!

وقد يكون القول «لقد أغري صدام باحتلال الكويت عن قصد» صحيحا، وذلك لتبرير ارسال قوات تسيطر على مصادر الثروة.. ومع ان «الخطر» العراقي المزعوم كان «يهدد» دول المنطقة، فان صاحب القرار كان هو البعيد عن الخطر، هو ومجموعة ضيقة من المقربين. يقول لوران «كان يوم ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) منعطفا حقيقيا، ففي هذا اليوم - وهذا ما لم يعرفه العالم - قرر جورج بوش دخول حرب مع العراق».

قرار سري ومبكر اتخذه البعيد عن الخطر، وهكذا بدأ تدفق القوات الى منطقة الخليج حتى «اصبح اكثر من نصف جيش الولايات المتحدة النظامي البري والبحري والجوي محشورا حول العراق والكويت».

ونشبت الحرب او على الاصح شنتها امريكا بمساعدة (٢٧) دولة اخرى، وبدأ تدمير العراق، اذ «بعد اسبوع من العمليات الجوية كانت قوات الحلفاء قد اسقطت على العراق والكويت ما يزيد عن ضعف كل ما القي من قنابل على المانيا طيلة عام ١٩٤٤»! فهل كان كل ذلك لمجرد طرد (٢٥٠) الف جندي عراقي من الكويت؟! طبعا لا. لقد كانت استراتيجية قوات التحالف «بسيطة للغاية»، يقول، كولن باول، رئيس الاركان الامريكي في مؤتمر صحفي في البنتاغون يوم ٩١/١/٢٣ «سنعزلهم اولا (الجنود العراقيين) ثم نقتلهم بعد ذلك»! كان الهدف هو التدمير والقتل، فقد شاركت في القصف طائرات ب ٥٢ ذات حمولة (٣٠) طنا، وكانت غاراتها كما قال «احد افراد هيئة الاركان (الامريكية)» بعد ان دمرت القنابل الذكية كل الاهداف بدقة، «تستهدف البشر لا المباني». ويبلغ مجموع ما القي على العراق خلال (٨٠) الف طلعة (٨٨٥٠٠) طن من القنابل!

وذكر تقرير البنتاغون ان عدد الجنود العراقيين الذين يمكن ان يكونوا قد قتلوا او اصيبوا في اثناء هذه الغارات يزيد عن مئة الف جندي!

ولم يكن كل ذلك ما هز رقة بوش وخدش احساسه، بل «اصابته صدمة حقيقية من هذا التلوث» الناجم عن تلك النفط في مياه الخليج الذي ادى الى موت بعض الطيور والحيوانات!

قالت: ولماذا كل هذا العنف؟

قلت: بوش «ابن عرب»، ولا شك انه يعرف المثل العربي «القتل اللي في البور يحيي اللي في الكراب».

قالت: ومن الذين في «الكراب».

قلت: ناوليني ورقة وقلما، فكتابة الجواب ادعى «للسلامة البحتية»..

في السنة الأخيرة قتل اكثر من ٩٠ صحفيا، اغتيالا انتقاميا

* تقرير منظمة العفو الدولية، امنستي: في العديد من دول العالم ما زال الصحفي الشجاع والمخلص عرضة للقتل او الاعتقال والتعذيب *

(الحلقة الاولى)

● أحد الأمور المذهلة التي ميزت سنة ١٩٩١ ان عدد الصحفيين الذين قتلوا بسبب مواقفهم الشجاعة ونشرهم الحقيقة متحدين السلطات او عصابات الارهاب، بلغ اكثر من ٩٠ صحفيا. ومع انه لم تصدر بعد قائمة بأسماء هؤلاء الصحفيين وقاتليهم ودولهم، فان تقرير امنستي الأخير، الذي صدر في منتصف هذا الشهر، يعطي صورة دقيقة عن الوضع. وهذا ما جاء فيه:

في ٨ تموز ١٩٩١، صرح الصحفي لوريس انطونيو موراليس اورتيغا لاذاعة محلية في بيرو تعرف باسم «راديو واري»، بأنه تلقى تهديدات بالقتل من قيادة التحرير المناهضة للارهاب. وهي جماعة شبه عسكرية يعتقد انها مرتبطة بقوات الأمن. وقد اشتهر لويس موراليس بتحقيقاته الصحفية في انتهاكات حقوق الانسان في موطنه بيرو. ولم يمض سوى خمسة ايام على ذلك حتى اطلق شابان النار على لويس موراليس من سيارة مسرعة فأردياه قتيلا، عندما حاول الفرار الى منزل قريب له في مدينة هوامانغا بمقاطعة اياكوتشو.

وخلال الشهر السابق لذلك، هددت قيادة التحرير المناهضة للإرهاب العاملين في «راديو واري»، وحملتهم على بث تهديدات بالقتل ضد صحفيين آخرين كانا قد اتهما قوات الأمن بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان في اياكوتشو. وتضمن نص التهديدات ما يلي: «نقول لهذا الجرذ، المنحرف، الارهابي، المتنكر كصحفي.. هنا الكلب اللعين ماغنو سوسا روخاس.. انه سيموت ككلب مقطوع الرأس.. نحن نتتبع خطواته عن كثب، وايامه اصبحت معدودة..».

ومنذ ان وُضعت اياكوتشو لأول مرة تحت السيطرة العسكرية عام ١٩٨٢، صار الصحفيون الذين لفتوا انظار الرأي العام المحلي والعالمي الى انتهاكات حقوق الانسان نهبا لاعتداءات قوات الأمن او الجماعات شبه العسكرية المتحالفة معها. فقد قتلت قوات الأمن والجماعات المرتبطة بها ما لا يقل عن ١٥ صحفيا في مقاطعة اياكوتشو خلال السنوات التسع الماضية.

في الواقع انه في شتى اقطار العالم، اصبح الصحفيون الذين يحاولون الكشف عن انتهاكات حقوق الانسان هم انفسهم ضحايا لهذه الانتهاكات. فقد قُتل بعضهم في الحال، بينما كمّمت افواه آخرين إما بسجنهم او بتهديدهم بالسجن. وليس الأمر مقصورا على الصحفيين، اذ ان الكتاب والروائيين والشعراء الذين يُحكم على اعمالهم بأنها تنطوي على انتقاد للسلطات، هم الآخرون معرضون لخطر الاعتقال، والسجن، والتعذيب، بل والقتل احيانا. وبعض هؤلاء الصحفيين والكتّاب من سجناء الرأي، سُجنوا بسبب انشطتهم المهنية، او بسبب ممارستهم حقهم في حرية التعبير.

ففي ملاوي، اطلق سراح جاك مبالجي، الشاعر المشهور عالميا – الذي ظل في عداد سجناء الرأي منذ ٢٥ ايلول ١٩٨٧ بعد قضائه قرابة اربعة اعوام رهن الاعتقال دون تهمة او محاكمة.

وتمشيا مع نظم الأمن العام في ملاوي، لم يُكشف النقاب عن السبب الرسمي لاعتقاله، لكن الاعتقاد الشائع هو ان القضايا السياسية التي اخذ يتناولها في شعره بكثرة هي التي اثارت سخط السلطات عليه.

وفي كولومبو بسري لنكا، قام ستة رجال مسلحين بجر ريتشارد دي زويسا من بيته عنوة في ساعة مبكرة من يوم ١٨ شباط ١٩٩٠، وهو صحفي ومذيع وممثل، وورد ان واحدا او اثنين من الرجال الستة كانا يرتديان زي الشرطة. وفي اليوم التالي، عُثر على جثته عارية وقد القى بها الماء على شاطئ قريب. وتبين من تشريح الجثة ان ريتشارد دي زويسا قد توفي على الفور من اثر عيارات نارية اطلقت على عنقه ورأسه من مسافة قريبة.

لقد تكهنت الصحافة السري لنكية والعالمية بأسباب اختطاف ريتشارد دي زويسا ومقتله، فقد يكون مقتله مرتبطا «باختفاء» لاكشمان بيريرا في كانون الثاني/ ١٩٩٠، الذي كان قد انتج مسرحية من تأليف ريتشارد دي زويسا اسمها: «من هو؟ ماذا يفعل؟»، وهي عبارة استخدمت في وصف الرئيس راناسينغ بريماداسا خلال انتخابات الرئاسة في كانون الاول/ ١٩٨٨. وتوحي تقارير اخرى ان ريتشارد دي زويسا قد قتل انتقاما منه بسبب تقاريره الصحفية عن وضع حقوق الانسان في سري لنكا.

وفي حزيران ١٩٩٠، تلقت والدة ريتشارد دي زويسا، الدكتورة مانوراني سارافاناموتو، هي وباتي ويراكون، المحامي الذي يمثلها في التحقيق القضائي في اختطاف ابنها ومقتله، سلسلة من التهديدات بالقتل اذا لم يتوقفا عن المضي في القضية. وقد زعمت الدكتورة سارافاناموتو، التي شهدت اختطاف ابنها، ان احد كبار مفتشي الشرطة كان من بين الذين قاموا بعملية الاختطاف.

وتوقف التحقيق القضائي في ٣٠ آب ١٩٩٠، ولم تتخذ اية اجراءات ضد ضابط الشرطة الذي زُعم تورطه في القضية.

اما في غواتيمالا فلا يزال الصحفيون المحليون والاجانب يتلقون رسائل تهديد، يبدو انها واردة من افراد قوات الأمن او اولئك الذين يتصرفون برضا هذه القوات. واضطر بعض الذين تلقوا هذه التهديدات الى مغادرة البلاد خوفا على انفسهم، بينما تعرض آخرون للاعتداء عليهم علنا.

واطلقت النار على الصحفي الغواتيمالي بايرون باريرا اورتيز من قبل شخصين على دراجة نارية، بينما كان يقود سيارته في مدينة غواتيمالا سيتي في تشرين الاول/ ١٩٩٠. وقتلت على الفور زوجته ريفيوغيو آراسيلي فيلاتورا التي كانت معه في السيارة، بينما جُرح بايرون باريرا وصديق كان معهما. ولم تمض سوى فترة قصيرة على الاعتداء، حتى غادر بايرون باريرا اورتيز هو وطفلاه البلاد ليقيموا في الخارج.

وصرح بايرون باريرا في وقت لاحق بأنه لم ينج من الموت الا بفضل ارتدائه صدرة واقية من الرصاص.

وقال ان رجلين على دراجة نارية كانا يتعقبانه في اليوم الذي سبق الاعتداء، وقد ابلغ امين العلاقات العامة في رئاسة جمهورية غواتيمالا بهذا الحادث، فوعد الأمين المذكور بالتحقيق فيه.

ثم عاد بايرون باريرا الى غواتيمالا عام ١٩٨٥ بعد قضائه بضعة اعوام في المنفى. وشغل منصب مدير وكالة انباء امريكا الوسطى، ومنصب نائب رئيس نقابة الصحفيين الغواتيماليين. وكان بايرون باريرا محررا لصحيفة «لا ابوكا» الاسبوعية، التي نشرت مقالات كثيرة تنتقد فيها الحكومة حتى قام بعض رجال قوات الأمن – حسبما ورد – بمهاجمة مكاتب الصحيفة بالقنابل الحارقة في حزيران ١٩٨٨، ولم تفتح الصحيفة مكاتبها من بعد ذلك قط.

وفي خطاب مفتوح مؤرخ في الأول، من تشرين الثاني ١٩٩٠، قال بايرون باريرا ان «غواتيمالا لا تزال بلادا لا مقام فيها لأحد، بلادا يأمن فيها الجناة من العقاب، ويخيم عليها الموت والخراب». واضاف قائلا: «توجب علي ان اوضح حقيقة الأمر لأطفالي: ان ابناء جلدتهم الذين ينبرون للدفاع عن الحرية في بلادهم يكون مصيرهم الاغتيال».

وفي ١٠ آب ١٩٩١، عاد بايرون باريرا الى غواتيمالا لتقديم ادلة الى المحكمة الخامسة للعدالة الجنائية في اماتيتلان، بمقاطعة غواتيمالا، التي كانت تحقق في القضية. واثناء وجوده هناك، عقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه عن اعتقاده بأن بعض افراد القوات المسلحة تورطوا في محاولة اغتياله.

وتلقى الصحفيون الغواتيماليون تهديدات من مصادر مجهولة تحذرهم من مغبة نشر المزيد من المعلومات عن القضية. وورد ان مكتب النائب العام الذي كان يحقق في القضية تلقى تهديدات مشابهة. وتعرض للتهديد ايضا محاميان وكّلهما بايرون باريرا، مما اسفر عن انسحابهما من القضية.

وزعم بايرون باريرا ان السلطات لم تبد اي اصرار على المضي في التحقيق في محاولة اغتياله ومقتل زوجته، رغم وجود ادلة تشير الى تورط افراد القوات المسلحة.

وفي بعض البلدان توجه تهم جنائية الى من ينشرون انتقادات صريحة او ضمنية للسلطات، ومن هذه التهم تهمة «احتقار السلطات»، و «نشر معلومات كاذبة» و «إثارة الفتنة».

ففي الكاميرون، ادين صحفيان معروفان في كانون الثاني ١٩٩١، بسبب نشر مقالة تتضمن انتقادات للحكومة. اذ أتهم بيوس نجاوي، محرر صحيفة «لامسيجر» التي تصدر في مدينة دوالا، وسلستين مونغا، كاتب المقال، بتحقير رئيس دولة الكاميرون ومحاكمها واعضاء مجلسها الوطني. ورغم الاحتجاجات التي عمت البلاد، فقد ادينا كلاهما بتهمة «الازدراء بالمجلس الوطني»، وحُكم عليهما بالسجن مع وقف التنفيذ والغرامة.

وفي كانون الاول ١٩٩٠، اصدرت حكومة الكاميرون قوانين ترمي الى تشديد الرقابة على الصحف. وتمكن هذه القوانين الحكومة من الاستيلاء على الصحف او منعها من الصدور «عند التعارض مع مبادئ السياسة العامة». وفي عدة مناسبات في اوائل عام ١٩٩١، استولت السلطات على نسخ من صحيفة «لامسيجر». وجرت احدى عمليات المصادرة هذه عقب قيام الصحيفة في نيسان الماضي بنشر اسماء جميع الاشخاص المدانين او المعتقلين اداريا بسبب محاولة انقلاب وقعت عام ١٩٨٤ في الكاميرون. ووصفت المقالة الظروف البالغة السوء التي سُجنوا فيها، ونشرت اسماء السجناء الذين توفوا في سجن نكونديننغوي منذ عام ١٩٨٤. وفي ايلول الماضي، فرضت السلطات في الكاميرون حظرا على صدور صحيفة لامسيجر واربع صحف اخرى.

وفي كوريا الجنوبية، يقضي تشانغ اوي غيون – وهو ناشر متخصص في كتب التاريخ الكوري القديم – حكما بالسجن لمدة ثمانية اعوام بموجب قانون الأمن الوطني. وفي عام ١٩٨٢ سحبت رخصة النشر الممنوحة له بعد ان نشر كتاب شعر ينتقد الحكومة. وقضى تشانغ اوي غيون بعد ذلك عامين في اليابان حيث درس التاريخ الكوري القديم في جامعة كايوتو، وقيل انه اثناء دراسته في الجامعة ناقش مقترحات كوريا الشمالية الخاصة بتوحيد شبه القارة الكورية. وفي ايار ١٩٨٦، نظم اجتماعا حول توحيد الكوريتين، حيث انشدت اغنية كان قد الفها عن هذا الموضوع.

ولم يكد تشانغ اوي غيون يعود الى كوريا الجنوبية عام ١٩٨٧، حتى القي القبض عليه، ووجهت له عدة تهم بموجب قانون الأمن الوطني، من بينها بث اسرار الدولة. وانكر جميع تهم التجسس الموجهة اليه، غير ان المحكمة ادانته واودع السجن. وتعتقد منظمة العفو الدولية ان تشانغ اوي غيون لم يُعتقل الا لآرائه وانشطته السياسية السلمية، وانه لم يثبت قيامه بالتجسس.

وفي رواندا، اتهم ٣٠ شخصا، على الاقل، بجرائم تتعلق بحرية التعبير والحرية النقابية، وحوكموا في الفترة ما بين آذار/ وتشرين الاول ١٩٩٠. وجرت اعتقالات ومحاكمات اخرى للصحفيين خلال عام ١٩٩١. ورغم ان العديد من الصحف بدأت في الصدور خلال العامين الماضيين، فان الحكومة كانت ضيقة الصدر بأي انتقاد علني صريح لمسؤوليها او لسياساتها، فقد قُبض على روابوكويزي فنسنت، محرر صحيفة كانغوكا، في تموز ١٩٩٠، واتهم «بتعريض امن الدولة للخطر»، وذلك لأنه – فيما يبدو – كان قد سافر الى العاصمة الكينية نيروبي، حيث اجتمع بأشخاص رواندبين ممن في المنفى، ومن بينهم ملك رواندا السابق. وقد اخفقت محكمة امن الدولة في ادانته مرتين بسبب عدم توفر الادلة. غير ان المحكمة نفسها عادت وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما في تشرين الاول ١٩٩٠، بعد ان قام الرواندبون المنفيون المقيمون في اوغندا بشن هجوم على حدود رواندا الشمالية، ويبدو ان الحكم قد صدر دون ان تنظر



● الصحفيون يتابعون بكاميراتهم مظاهرة نقابية في الفلبين في عيد العمال (الاول من ايار) عام ١٩٨٧. تنص المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان: «لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الاراء دون مضايقة، وفي التماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها الى الاخرين، باية وسيلة ودونما اعتبار للحدود» ●

المحكمة في اية ادلة جديدة. وفي ايار/ ١٩٩١، اطلق سراح روابوكويزي فنسنت بأمر من محكمة النقض، ريثما تتم محاكمته من جديد امام محكمة امن الدولة. ولم يمض شهر حتى قُبض عليه هو وثلاثة صحفيين آخرين بسبب نشر مقالات تنتقد السلطات. واتهم روابوكويزي فنسنت بتعريض أمن الدولة للخطر، اذ ان السلطات زعمت – فيما يبدو – انه اعرب عن تأييده للمتمردين فيما نشر له من مقالات. وأفرج عنه في ايلول/ ١٩٩١، ولكن لم يتم اسقاط التهم عنه، حسبما ورد، وليس من الواضح هل سوف يقدم للمحاكمة ام لا.

ولا تزال منظمة العفو الدولية تشعر بالقلق بسبب تصديق الحكومة الايرانية على التهديدات بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف كتاب «آيات شيطانية».

وفي كينيا زُجّ بالكتّاب والصحفيين في السجن بسبب دعوتهم الى دمقراطية تقوم على التعدد الحزبي. فقد القي القبض على غيتوبو ايمانيارا، محرر «مجلة القانون النيروبية الشهرية»، في مكتبه في الاول من آذار ١٩٩١. فقد كان قد نشر في عدد شباط البيان الرسمي لحزب سياسي معارض جديد، ومقالا افتتاحيا ينتقد الحكومة لنعرتها القبلية. واعتقل غيتوبو ايمانيارا اعتقالا انعزاليا حتى ٥ آذار ١٩٩١، عندما مثل امام المحكمة، ووجهت اليه تهمة نشر مطبوع يحرض على الفتنة. ورفض طلب الافراج عنه بكفالة، وتم حبسه في ظروف قاسية بسجن كاميتي قرب نيروبي، وبعد مضي شهر على ذلك، اصيب بانهيار ناجم عن صداع نصفي شديد وهو في محاكم نيروبي القانونية، حيث كان في انتظار صدور حكم بشأن طلب الافراج عنه بكفالة. وأعيد الى السجن، وسجن في زنزانة لم يكن فيها سرير ولا فراش ولا اي اثاث آخر. وفي وقت لاحق نقل الى المستشفى حيث ظل مقيدا بالسلاسل ووضع تحت حراسة مسلحة. وافرج عنه في ٢٨ ايار/ بعد تحسن صحته واسقاط تهمة الفتنة عنه. وقد واصل عمله في «مجلة القانون النيروبية الشهرية» رغم استمرار مضايقة الشرطة له. وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٩١، قبض عليه هو وغيره من دعاة الدمقراطية، ومن المحتمل ان يحاكم بتهمة تتعلق «بالنظام العام».

كذلك حكم بالسجن سبع سنوات على ادوارد اويوغي – وهو كاتب واستاذ علم النفس التربوي بجامعة كينياتا – هو وثلاثة آخرين، في ١٠ تموز ١٩٩١، بتهمة عقد اجتماع «للتحريض على الفتنة». وقد عمل اويوغي مستشارا في مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة، والمجلس العالمي للكنائس، والف كتبا ومقالات في الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس.

وقبل ذلك بعام كان ادوارد اويوغي والثلاثة الآخرون قد قبض عليهم عقب مناظرة عامة حول موضوع دمقراطية التعدد الحزبي في كينيا، ادت الى نشوب اضطرابات واسعة النطاق في ٧ تموز ١٩٩٠. ورفع كل من الاربعة دعوى استئناف امام المحكمة العليا، عقب المحاكمة التي استمرت ستة اشهر، وهي اطول محاكمة جرت في كينيا بتهمة اثارة الفتنة. وعبرت منظمة العفو الدولية عن قلقها البالغ بشأن مدى عدالة المحاكمة، وبالاخص عدم اتخاذ اي خطوات ابان المحاكمة للتحقيق في ما ادعاه السجناء من انهم تعرضوا للتعذيب. ولم يأت وكيل النيابة بأي ادلة على ان الاربعة كانوا قد تباحثوا في استخدام العنف ضد الحكومة او خططوا لذلك. وكثيرا ما استخدمت قوانين اثارة الفتنة في كينيا لسجن معارضي الحكومة.

وبعد ادانة ادوارد اويوغي والثلاثة الآخرين، رحلوا جميعا الى سجن نايفاشا الخاضع لأشد الاجراءات الأمنية، وحيث ظروف السجن بالغة القسوة. وورد انه لم يكن يُسمح لهم الا بزيارة واحدة كل شهر من قبل ثلاثة اشخاص، بما في ذلك المحامين.

وفي عام ١٩٩٠، القت السلطات الفيتنامية القبض على عدد من منتقدي الحكومة – من بينهم الصحفيون والكتاب – وكان ذلك مؤذنا ببدء حملة للتشديد على المثقفين والمنشقين استمرت خلال عام ١٩٩١. ففي نيسان ١٩٩١، القي القبض على دونغ ثو هونغ، وهي مؤلفة وكاتبة مسرحية فيتنامية بارزة، وذلك – حسبما ورد – لأنها حاولت ارسال «وثائق سرية» الى خارج البلاد، من بينها اوراق وخطابات ارسلها كتّاب فيتناميون الى زعماء الحزب الشيوعي في فيتنام توطئة لانعقاد المؤتمر السابع للحزب في حزيران. وورد انها ظلت معتقلة في مسكن تابع لوزارة الخارجية حتى أفرج عنها في تشرين الثاني.

(في الحلقة القادمة نتطرق الى قمع الصحفيين في العالم العربي)

احتجاجا على الحملة العنيفة ضد الجزائر:

الجزائر تستدعي سفيرها في ايران

*** ولن تمثل المصالح الايرانية في واشنطن ***

● الجزائر - و.ص.ف - قررت الحكومة الجزائرية استدعاء سفيرها في ايران «اثر حملة عنيفة في الصحف شنت ضد الجزائر وشعبها ومؤسساتها».

واضاف البيان ان سفير ايران في الجزائر «سيعود قريبا جدا الى عاصمة بلاده» من دون ان يوضح ما اذا كان سيغادر الجزائر بدعوة من حكومته او بطلب من الحكومة الجزائرية.

وتابع البيان ان الحكومة الجزائرية «تعتزم ايضا التوقف عن تمثيل المصالح الايرانية في واشنطن».

واكد ان السلطات الجزائرية «استدعت سفير ايران في الجزائر للاحتجاج رسميا على الطابع غير المقبول لحملة الصحف الايرانية وللفت نظره الى العواقب السلبية التي لا بد وان تنعكس بنتيجة ذلك على العلاقات بين البلدين».

واضافت وزارة الخارجية «وبدلا من ان تتوقف اكمل كبار رجال الدين والمسؤولون السياسيون في ايران هذه الحملة».

وكانت صحيفة «الوطن» اكدت ان الجزائر «تبحث على اعلى مستوى» احتمال قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

زواج بالجملة في الامارات العربية!

● ابو ظبي - و.ص.ف - ذكرت الصحف، امس الاحد، في دولة الامارات العربية المتحدة انه سيحتفل، الاربعاء المقبل، بثلاثة وعشرين زواجا دفعة واحدة في امارة الشارقة بتشجيع من السلطات المحلية لحصر التكاليف الباهظة للزواج.

وقالت الصحف ان التلفزيون المحلي سينقل الاحتفال بهدف «تشجيع الزيجات الجماعية». وسيكون ذلك الاحتفال الرابع من نوعه في الشارقة حيث عقد قران ٦٢ من الازواج تبعا لهذا الاسلوب منذ السنة المنصرمة.

والشارقة هي احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة. وقد رعى حاكمها، الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، منذ العام الماضي، هذا الاسلوب في الزواج.

العراق يعاني من انعكاسات الحظر الدولي على التعليم العالي

*** ١٧٤ الف طالب جامعي، يتلقون العلم مجاناً، تنقصهم المستلزمات التعليمية ***

* بغداد - «و.ص.ف.» - اكد وزير التعليم العالي العراقي عبد الرازق الهاشمي لوكالة فرانس برس، امس الاحد، ان التعليم في العراق يعاني من انعكاسات الحظر الدولي بعد مرور عام على حرب الخليج.

اضاف الهاشمي «تنقصنا المستلزمات التعليمية من ورق وقرطاسية ومواد مخبرية لا تصل الى العراق مما يؤثر على احتياجات الجامعات».

وشجب الوزير تطبيق الحظر على هذه المواد وقال ان العراق قدم شكاوى رسمية عدة الى الهيئات الدولية مثل اليونيسكو بدون جدوى.

واوضح الهاشمي الذي كان يرتدي زياً عكسرياً ان خمسة عشر معهداً وعشر كليات في ست جامعات دمرت في القصف الجوي وخلال «صفحة التخريب» في اشارة الى الاضطرابات التي وقعت في جنوب العراق وشماله في خضم حرب الخليج.

واكد ان هذه المؤسسات اصلحت جميعها. وقال ان الجامعات لم تتوقف عن الدراسة سوى خلال اربعة اشهر اثناء الحرب وفتحت ابوابها في العشرين من نيسان بالرغم من المعاناة في البداية والشح في المحروقات وحالة القاعات.

وفي العراق احدى عشرة جامعة تضم ١٧٤ الف طالب يتلقون العلم مجاناً. وقال الهاشمي ان ٥٣ الف طالب جديد دخلوا الى الجامعات خلال العام ١٩٩١/١٩٩٢.

ومع تأكيده على ان ازدياد عدد الجامعيين لا يخلق بطالة اعترف الوزير بأن مجال العمل محدود بالنسبة الى بعض الاختصاصات مثل التاريخ وعلم النفس.

وكان الهاشمي سفيراً للعراق في فرنسا حتى ٢٤ شباط ١٩٩١ تاريخ قطع العلاقات بين البلدين. واصبح وزيراً بعد ذلك بشهر.

السينمائي المصري يوسف شاهين يخرج

● تتمة من صفحة ١●

يتنزهون على متن سيارات مرسيدس لم تروا لها مثيلاً حتى في باريس.. وهكذا اقول لنفسي اننا في حاجة الى كاليغولا للتخلص من هذه الحشرات».

ويريد شاهين ان يخرج المشاهدون من القاعة «مصابين بالاضطراب» وان يطرحوا على انفسهم السؤال «من هو المسؤول»؟ وبالنسبة اليه الجواب واضح «انهم النبلاء.. فكل واحد منهم مستبد».

ويوسف شاهين معروف في فرنسا خصوصاً بفضل افلامه «صراع في الوادي» و«اليوم السادس» وثلاثيته المستوحاة من ذكرياته «اسكندريه ليه» و«حدوته مصرية» و«اسكندرية كمان وكمان» و«وداعاً بونابرت».

غير ان لشاهين تجربة ايضاً في التمثيل، الامر الذي يسمح له بالقول انه يريد من ممثليه «ان يعطوا ذاتهم للعمل في شكل كامل.. الا يضحكوا عليّ بصوت او وقفة جميلين».

فيما تبحث الادارة الامريكية عن مبرر:

السعودية «تضغط» على ادارة بوش من أجل الاطاحة بالرئيس العراقي!

*** مسؤولون امريكان وسعوديون ناقشوا مؤخراً، امكانية العمل على مستوى اجهزة الاستخبارات وتحرك القوات العسكرية * تقرير مجلس الشيوخ: يجب البقاء في شمال العراق الى ان يتنحى صدام حسين عن السلطة ***



* واشنطن - وكالات الانباء - طلبت السعودية من الادارة الامريكية بالقيام بما يلزم من اجل الاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين. هذا ما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس الاحد.

وقالت الصحيفة ان السعودية تضغط على الادارة الامريكية لتنظيم حملة تهدف الى تفسيخ وحدة الجيش العراقي والاطاحة بالرئيس العراقي.

ويطالب حكام السعودية الامريكيين بتزويد الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب والسنة في وسط العراق بما يحتاجونه من معلومات واسلحة. فحملة جوية كبيرة للحلفاء، واعادة ارسال قوات الى المنطقة ستسمح، أيضاً، بالاطاحة بالرئيس العراقي.

واضافت الصحيفة ان احد اهداف الطلب السعودي هو تشتيت قوات الحرس الجمهوري الذي يحمي تحصينات الرئيس العراقي بالقرب من بغداد والقضاء عليها بواسطة الهجمات الجوية!!

وقالت الصحيفة ان هذه الضغوط السعودية تأتي في وقت تنوي فيه الادارة الامريكية اتخاذ اجراءات لدعم المعارضة العراقية والاستفادة من الوضع المتوتر المتنامي داخل هرمية السلطة في العراق للاسراع في الاطاحة بالرئيس العراقي. مضيفة ان البيت الابيض قلق لرؤية الرئيس العراقي لا يزال في موقعه من السلطة والانتخابات الرئاسية الامريكية ستجري خلال السنة الجارية.

واشارت الصحيفة الى ان كباراً من المسؤولين في الادارة الامريكية والسعودية ناقشوا خلال العشرة ايام الماضية امكانية العمل على مستوى اجهزة الاستخبارات وتحرك القوات العسكرية.

في السياق ذاته، افاد تقرير نشره مجلس الشيوخ الامريكي، يوم السبت، ان المنطقة الامنية التي اقيمت في شمال العراق لا توفر الامن لمليوني كردي يعيشون خارج حدود البلاد وان (٣٠٠) الف كردي هربوا من بيوتهم خلال الاشهر الاربعة الاخيرة.

وافاد التقرير الصادر عن اللجنة الفرعية القضائية لمجلس الشيوخ المكلفة باللاجئين ان القوات العراقية شنت «حملة ترهيب على نطاق ضيق» ضد القرى الكردية الواقعة على طول الحدود بين العراق والمنطقة الخاضعة لاشراف الاكراد.

واوضح التقرير الذي يستند الى ملاحظات اعضاء اللجنة الفرعية الذين زاروا المنطقة في كانون الاول الماضي انه من حوالي (١.٨) مليون لاجئ هربوا من بيوتهم في الربيع الماضي لم يتمكن (٥٠٠) الف من العودة اليها. كما دفعت هجمات عراقية شنت مؤخراً (٣٠٠) الف كردي آخر الى الهرب بينما يستعد ما بين مئة الف ومئتا الف شخص للفرار حسب التقرير.

ورأى رئيس اللجنة الفرعية السناتور الديمقراطي عن ماساشوسيتس، ادوارد كيندي، ان «المأساة الانسانية في العراق مستمرة ويجب ان تبقى الولايات المتحدة وحلفاؤها ملتزمين بأمن وراحة الاكراد»!

وقال تقرير اللجنة الفرعية ان «الاسرة الدولية يجب ان تلتزم بالبقاء في شمال العراق حتى يترك صدام حسين السلطة ويحل الاستقرار في العراق».

ونصح التقرير بتعاون نشيط بين الولايات المتحدة ومجموعات المعارضة العراقية وبينها تلك التي تمثل السكان الشيعة.

تضارب الانباء حول المعارك في جورجيا

*** غمساخورديا جمع انصاره في مدينة زوغديدي * قوات الدول المستقلة تعهدت بعدم التدخل في النزاع في جورجيا ***

● زوغديدي (جورجيا) - و.ص.ف - بدأ انصار الرئيس الجورجي المطاح زياد غمساخورديا بالتجمع مساء السبت في مدينة زوغديدي في غرب جورجيا بينما لم يظهر غمساخورديا وتتحدث انباء عن معارك في العديد من المدن الاخرى.

ويبدو ان قوات النظام العسكري الجديد الموجود في تبيليسي عاصمة جورجيا تتوجه نحو الغرب لمواجهة مؤيدي غمساخورديا الا ان الانباء عن تقدمها متضاربة.

وتحدى عدد كبير من سكان زوغديدي عواصف ثلجية لينضموا الى الرئيس غمساخورديا الذي اجبر على مغادرة تبيليسي في السادس من كانون الثاني الجاري بعد اسبوعين من المعارك العنيفة بين انصاره والمعارضة. وتجول عدد كبير منهم بالسيارات وهم يهتفون من النوافذ بينما تتحدث شائعات عن اقتراب قوات النظام الجديد من المدينة.

ولم يتسرب اي نبأ عن مكان وجود زياد غمساخورديا حاليا. وافادت شائعات عديدة انه غادر جورجيا.

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» ان مؤيدي غمساخورديا هاجموا مدينة بوتي على البحر الاسود. وقتل شخصان وجرح عدد كبير من الاشخاص اثناء الهجوم الا ان هذا النبأ لم يتم تأكيده في جورجيا.

وما زال الشك سائدا حول الوضع في مدينتي سامتريجيا واباشا اللتين تعرضتا على ما يبدو لهجوم من قبل قوات النظام الجديد في تبيليسي.

واكد المجلس العسكري الحاكم في العاصمة الجورجية منذ رحيل غمساخورديا ان قواته استردت سامتريجيا من انصار الرئيس السابق.

وقال نائب مؤيد لغمساخورديا وهو والتر شورجايا ان القوات التي ارسلتها الحكومة الجديدة دخلت مدينتي سامتريجيا واباشا واستولت عليهما بعد معارك.

وقال نائب اخر اسمه مراب كيكنادوزه ان مدينة اباشا ما زالت بين ايدي انصار غمساخورديا بينما دخلت قوات المجلس العسكري الى سامتريجيا «الا انها لا تستطيع السيطرة على شيء»، واضاف هذا النائب ان معارك جرت في المدينتين.

وفي زوغديدي قال انصار الرئيس المطاح ان السلطات الحاكمة في تبيليسي ارسلت (٣٠٠) الف جندي الى غرب البلاد.

وقالت وكالة «تاس» ان انصار غمساخورديا استولوا على (٣٠) مسدسا رشاشا ومدفعين من عيار (١٠٠) مليمتر وقذائفهما اثناء هجوم على وحدة للجيش السوفييتي السابق متمركزة في اوشامشير في غرب جورجيا.

وذكرت انباء نشرت ان الجيش السوفييتي السابق تعهد بعدم التدخل في النزاع في جورجيا. وصرح قائد منطقة القوقاز الجنرال باتريكييف في تبيليسي لصحيفة «النجم الاحمر» العسكرية بان «الجيش لا ينوي التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية».

وكان مساعده الجنرال سفيان بيبايف صرح، يوم الجمعة، بان الجيش لن يتدخل لوقف الحرب الاهلية الا بامر من المارشال يفغيني شابوشنيكوف، قائد قوات مجموعة الدول المستقلة.

وتأتي هذه التصريحات بعد نداء وجهه المعارضون لغمساخرديا الى العسكريين لتأييد الجهود بهدف اعادة النظام في غرب جورجيا.

ليبيا ستطالب باعادة النظر في ميثاق الامم المتحدة

*** خاصة في حق النقض في مجلس الامن ودور محكمة العدل الدولية في لاهاي ***

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس الاحد، ان ليبيا ستطالب باعادة النظر في ميثاق الامم المتحدة خصوصا حق النقض الذي يتمتع به الاعضاء الخمسة الدائمو العضوية في مجلس الامن.

واوضحت الوكالة ان هذا الطلب جاء في مشروع تعتزم ليبيا رفعه الى الجمعية العمومية للامم المتحدة. ويضم مجلس الامن خمسة اعضاء دائمي العضوية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وعشرة اعضاء غير دائمين).

وبموجب الاقتراح الليبي تعطى الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تمثل جميع الدول الاعضاء سلطة صنع القرار ويكون لمجلس الامن الدولي تنفيذ قرارات الجمعية العمومية. كذلك يعاد النظر في دور محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وينص المشروع الليبي ايضا على تعويض «الشعوب التي استعمرت» وعلى التعاون الدولي في مجالات الصحة والبيئة والطاقة والتغذية.

ويوصي اخيرا بازالة الاسلحة الهجومية واسلحة التدمير الشامل وحاملات الطائرات والطائرات التي تزود بالوقود جوا والقواعد العسكرية في الخارج.

قوات الجيش تقمع مسيرة احتجاج ضد أوامر الابعاد في مدينة بيت ساحور!

● انفجار كبير على بعد (٣٠٠) متر من معسكر للجيش في وسط القطاع ● اضراب حدادي احتجاجا على شهيد نوبا ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تدخلت قوات الجيش، قبل ظهر امس، لقمع مسيرة احتجاج ضد اوامر الابعاد نظمت في بيت ساحور عقب «صلاة الاحد». وتفرض هذه القوات، منذ مساء امس الاول حظر التجول في محيط معسكر للجنود يقع ما بين مخيمي النصيرات والبريج في وسط قطاع غزة اثر انفجار عبوة ناسفة قربه. وحسب مصادر في وكالة الغوث فقد سمع دوي انفجار كبيرة في المنطقة اعقبه اطلاق زخات كثيفة من الرصاص ثم هرعت قوات كبيرة حاصرت المنطقة. ولاحظ مراسلنا ان المصادر الرسمية العسكرية تكتمت على الانفجار حتى عصر أمس حيث قالت انه لم يسفر عن وقوع اصابات وانه حصل على بعد نحو (٣٠٠) متر من معسكر الجيش المذكور. وكان راديو «صوت اسرائيل» قال ان ٣ زجاجات حارقة القيت باتجاه دوريات عسكرية في غزة وانه لم تقع اية اضرار.

وكانت مصادر محلية قالت ان عيارات نارية اطلقت مساء امس الاول باتجاه سيارتين عسكريتين واحدة في قباطية واخرى في يعبد.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كان جثمان شهيد نوبا موسى دبابسة لا يزال رهن الاحتجاز في معهد «ابو كبير» فيما شهدت بلدته اضرابا حداديا.

هذا، وسجلت حوادث عديدة لتعرض وسائل نقل عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة واضرمت النار في اطارات سيارات مثل رام الله والخليل وطولكرم وقلقيلية وغزة ومخيمي دير البلح والشاطئ في قطاع غزة.

من جهة ثانية يستمر حظر التجول منذ خمسة ايام على قرية المزرعة الشرقية وعين يبرود وسلواد فيما تخضع مناطق رام الله والبيرة ونابلس والخليل وبعض مناطق جنين والاغوار وطولكرم لحظر تجول مسائي ليلي وكذلك قطاع غزة باكمله.

واشنطن تشترط تقديم مساعدة اقتصادية للسودان بفصل الدين عن السياسة!

* السفير الامريكي في الخرطوم: واشنطن تعبر عن الرأي فقط! الانظمة السياسية يجب ان تكون دمقراطية والاقتصاد حرا!! *

● الخرطوم – و.ص.ف – دعا سفير الولايات المتحدة في السودان، جيمس ريتشارد تشيك، في مقابلة نشرتها صحيفة «السودان الحديث» الحكومية الى فصل الدين عن السياسة.

وقال السفير الامريكي «يتعين ان يكون هناك خط فاصل بين الدين والسياسة خصوصا في البلدان حيث هناك تتنوع الاديان».

ويلفت المراقبون الى ان لهذا التصريح اهمية خاصة في الظروف السياسية السودانية التي يطغى عليها في شكل واسع التيار الاسلامي.

ونفى السفير ان تكون الولايات المتحدة تقوم بفرض نماذج اقتصادية او سياسية على دول اخرى. وقال ان بلاده «تعبر فقط عن الرأي بان الانظمة السياسية يجب ان تكون دمقراطية وان الاقتصاد يجب ان يكون حرا».

واثار الوضع الاقتصادي في السودان واعتبر ان «برنامج الاصلاح الذي قدمته الحكومة (السودانية) يتطلب مساعدة خارجية لتعبئة الفراغ بين المباشرة بالبرنامج وبداية بروز نتائجه».

وقال ان «على السودان ان يتذكر دائما بانه في حاجة الى مساعدة هائلة خلال تطبيق برنامجه الاقتصادي» للاصلاح!

وفي ما يتعلق بوضع حقوق الانسان في السودان الذي يقوم الكونغرس الامريكي ببحثه حاليا اكد الدبلوماسي انه لاحظ في العام ١٩٩١ «تجاوزات خطيرة تتعلق بالحريات الشخصية في تشكيل تنظيمات وبحرية التعبير والحركة وكذلك عمليات احتجاز طويلة من دون محاكمات».

واكد ان حكومته عبرت عن احتجاجها في هذا الشأن لدى الحكومة السودانية المركزية وكذلك لدى الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يحارب في الجنوب منذ العام ١٩٨٣.

واخيرا اشار السفير الامريكي الى تحسن للوضع الغذائي في السودان. وقال «على رغم عدم وجود ارقام محددة الا ان التقديرات تدفع الى الاعتقاد بان انتاج الحبوب قد يصل الى اربعة ملايين طن في حين ان الطلب الداخلي يقدر بثلاثة ملايين».

غير انه اضاف ان العجز الغذائي لا يزال قائما في بعض المناطق مثل الجنوب بسبب الحرب وكردفان ودارفور (وسط السودان وغربه) بسبب الجفاف.

الغموض يكتنف اغتيال استاذ امريكي في جامعة بير زيت الفلسطينية

● القدس – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان استاذا امريكيا في كلية الاثار التابعة لجامعة بير زيت الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة اغتيل امس الاحد قرب قرية الرام شمال القدس.

واوضح المصدر ان الاستاذ البرت غلوك قتل عن كثب برصاصة مسدس اطلقها مجهول مقنع لحظة خروجه من سيارته التي وضعها في مرآب قرب منزل مساعدته.

وعلم لدى المصدر نفسه ان الشرطة فتحت تحقيقا لكشف مرتكب هذه الجريمة التي اقترفت لدوافع وصفت بانها غامضة.

استقبال حار لزعيم المؤتمر الوطني الافريقي في سفارة فلسطين في تونس

عرفات ومانديلا يؤكدان على تضامن شعبيهما الفلسطيني والجنوب افريقي ودعمهما المتبادل



● تونس – و.ص.ف – علم من مصدر مأذون له ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا الذي يزور تونس منذ يومين اجتمع بعد ظهر امس الاحد في تونس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحث معه آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والوضع في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الاجتماع جرى في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير وتناول في شكل خاص الجهود الدولية الرامية الى انجاح عملية السلام حول الشرق الاوسط والتعنت الاسرائيلي الساعي لافشالها.

وعرض عرفات على الزعيم الجنوب افريقي الوضع في الاراضي المحتلة وتطور الانتفاضة الفلسطينية في هذه الاراضي في وجه تصاعد قمع قوات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة كما قالت الوكالة.

كذلك تم اثناء هذا الاجتماع استعراض الوضع في جنوب افريقيا واكد عرفات في هذا الصدد من جديد دعم م.ت.ف المستمر للشعب الجنوب افريقي بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي وحركته القومية.

اما مانديلا فكرر من جهته تأكيد دعم المؤتمر الوطني الافريقي لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ولاستعادة حقوقه الوطنية والمشروعة وفق ما اضافت الوكالة الفلسطينية.

وقد استقبل عرفات بحرارة نلسون مانديلا الذي يرافقه وفد من مسؤولي المؤتمر الوطني الافريقي في مقر سفارة فلسطين في تونس كما افاد مراسل وكالة فرانس برس الذي سمح له بالدخول عند بدء الاجتماع لبضع دقائق.

وقد تعانق الزعيمان طويلا وذكرا بان لقاءهما الاخير تم في شباط ١٩٩١ في لوساكا بزامبيا وذلك قبل بدء لقائهما الذي تلاه غداء اقامه عرفات على شرف ضيفه بمشاركة الوفد المرافق له ومسؤولين من المنظمة الفلسطينية منهم رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي.

ومن المقرر ان يعقد مانديلا الذي يقوم بزيارته الاولى الى تونس منذ الافراج عنه قبل سنتين تقريبا مؤتمرا صحفيا ثم سيغادر تونس متوجها الى ليبيا في محطة ثانية من جولة في شمال افريقيا ستقوده بعد ذلك الى المغرب.

مبارك يهنئ بوضياف

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن رسميا في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وجه رسالة تهنئة الى محمد بوضياف بمناسبة تسلمه رئاسة المجلس الاعلى للدولة في الجزائر.

واضاف المصدر ان مبارك اكد لبوضياف ايضا استعداد مصر لتقديم كل عون الى الجزائر في هذه المرحلة المصيرية.

وبعد ان اشار الرئيس المصري، في رسالته، الى الروابط التاريخية بين مصر والجزائر اعرب لبوضياف وزملائه في المجلس الاعلى للدولة عن تمنياته في ان يتمكنوا من الاضطلاع بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم لحفظ امن واستقرار ووحدة الجزائر.

وتعتبر هذه الرسالة اول رد فعل رسمي مصري مؤيد لتشكيل المجلس الاعلى للدولة في الجزائر.

مركز العمل امس: اسقاط الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

استقالتهما من الحكومة أمس وهو ما يعني انسحاب حزبيهما من الائتلاف الحكومي أيضا.

وتكلم في جلسة مركز «العمل» رئيس الحزب، عضو الكنيست شمعون بيرس، فطالب أيضا بايقاف المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين والدول العربية حتى تجري الانتخابات للكنيست وتؤلف حكومة جديدة. وقال بيرس: ان المفاوضات في أثناء المعركة الانتخابية لن تتطرق الى الامور الجوهرية وانما ستكون مجرد تمثيلية دعائية استعدادا للانتخابات.

وتوقعت مصادر قريبة من كتلة «العمل» البرلمانية أن تقدم الكتلة، اليوم الاثنين، اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية تفشي البطالة. ورجحت هذه المصادر أن يجري بحث الاقتراح في الهيئة العامة للكنيست يوم الاثنين القادم.

هذا، ودلت تصريحات قادة الليكود يوم أمس الاحد على أن جهدهم منصب في الايام الراهنة على الحيلولة دون سقوط الحكومة من خلال نجاح اقتراح حجب الثقة عنها والعمل، من ثم، على تقريب موعد الانتخابات للكنيست المقبلة بالاتفاق مع سائر الاطراف المعنية.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، اسحق شمير، انه في حالة وجود اكثرية لاسقاط الحكومة باقتراح حجب الثقة فسيبادر سريعا الى تقديم استقالته الى رئيس الدولة.

بطولة ايطاليا – نقطتان لكل من ميلانو ويوفنتوس ونابولي وفشل جديد للانتر

● روما – اضافت كل من فرق الصدارة الثلاثة الاولى في بطولة ايطاليا لكرة القدم ميلانو ويوفنتوس ونابولي نقطتين الى رصيدها في المرحلة السابعة عشرة. وكان انترناتسيونالي الخاسر الابرز لنزوله من المركز الرابع الى المركز الثامن.

وكان مهاجم ميلانو، الهولندي الدولي ماركو فان باستن، احد نجوم المرحلة حيث سجل ثلاثة اهداف في مرمى فوجيا في الدقائق ١٠ (ركلة جزاء) و٤٧ و٨٦ (ركلة جزاء) مقابل هدف واحد للخاسر احرزه الاوكراني ايغور تشاليموف (٦٦). وعاد الى صفوف ميلانو الهولندي رود خوليت وهو الذي غاب عن مباراة الاحد الماضي ضد فيرونا لاصابته بالانفلونزا.

ويبقى ميلانو على بعد ثلاث نقاط امام يوفنتوس الذي فاز على ضيفه فيرونا بهدفين سجلهما لوكا بيلليغريني (خطأ في مرمى فريقه) وسالفاتوري سكيلاتشي بتسديدة متقنة رائعة في الدقيقتين ٢٢ و٦٥.

واحرز مهاجم جنوى التشيكي الدولي توماس سكورافي ثلاثة اهداف في مرمى نابولي (٣٠ و٥٣ و٨٩) لكن زولا (١٤) وسيلنزي (٢٨) والبرازيليين كاريكا (٣٩) واليماو (٨٤) ردوا عليه باربعة اهداف فبقي نابولي منافسا على الصدارة.

وعموما كانت غلة اللاعبين الاجانب جيدة في المرحلة حيث احرزوا ١٥ هدفا من اهدافها ال ٢٧.

وخلت صفوف انترناتسيونالي من مهاجمه الالماني الدولي يورغن كلينزمان فخسر امام اتالانتا برغامو بهدف سجله بيانكيزي (ركلة جزاء) في الدقيقة ٢٨ فصار الانتر في المركز الثامن وعلى مشارف ازمة حقيقية.

وحقق تورينو فوزا كبيرا على مضيفه باربعة اهداف سجلها لنتيني (٨ و٢٩) وبوليكانو (٤٦) وبرشياني (٨١ بركلة جزاء) وتغلب سمبدوريا حامل اللقب على مضيفه كريمونيزي بهدف سجله لومباردو (٦) ولاتسيو روما على كالياري بهدفين للالماني دول (٤) ومهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٤٦) مقابل هدف واحد سجله نابولي (٦٤). وحقق باري النتيجة ذاتها على حساب روما وسجل له الانكليزي ديفيد بلات هدفيه في الدقيقتين ٦٨ و٨٨ بعدما كان روما متقدما بهدف للالماني رودي فولر جاء في الدقيقة ١٦.

وتعادل فيورنتينا وبارما ١:١. سجل للاول ابولوني (خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الاولى) وللثاني البلجيكي جورج غرون (٤٨).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ – ميلانو – ٢٩ نقطة، ٢ – يوفنتوس – ٢٦ نقطة، ٣ – نابولي – ٢٣ نقطة، ٤ – لاتسيو – ٢٠ نقطة، ٥ – بارما – ١٩ نقطة، وتورينو واتالانتا – ١٩ نقطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

خلال جلسة المجلس الوزاري، امس:

زئيفي لاولمرت: حرباء.. انت اخر من يتكلم عن الاخلاق!
اولمرت: مشاركته في الحكومة كانت مخالفة للطبيعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف الوزير المستقيل رحبعام زئيفي ورئيس حزب «موليدت» المتطرف، امس الاحد، وزير الصحة، ايهود اولمرت، خلال اجتماع مجلس الوزراء بانه «حرباء».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت النبأ ان زئيفي صرخ مرتين في وجه اولمرت «حرباء» عندما رحب هذا الاخير باستقالة الوزير الترانسفيري التي قدمها خلال الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري، امس.

وصرح اولمرت «لقد عارضت دائما دخول هذا الرجل الى الحكومة» في شباط عام ١٩٩١. واضاف «ان مشاركته كانت مخالفة للطبيعة وتتعارض مع قيم وروحية وسياسة الحكومة» مما اثار صراخ زئيفي الذي يطالب بترحيل اكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني الى خارج الاراضي المحتلة.

وقال زئيفي لاولمرت «حرباء.. انت اخر من يتكلم عن الاخلاق».

ويذكر ان الخلاف بين الرجلين يعود الى العام ١٩٨٠ عندما كان اولمرت محاميا شابا يحاول اثبات تورط الجنرال في الاحتياط زئيفي في جريمة قتل مزدوجة على احد شواطئ تل ابيب.

وضم اولمرت انذاك الى ملف القضية شريطا مسجلا لمحادثة هاتفية بين زئيفي واثنين من «عرابي» اللصوصية في اسرائيل اعتبرا متورطين في هذه الجريمة في وقت لاحق. ورغم جهود اولمرت فان الشرطة لم تلاحق زئيفي.

وقال زئيفي في المحادثة الهاتفية المذكورة «اذا تطلب الامر ساحضر». وقال اولمرت مستعيدا بسخرية هذه الجملة في ختام مجلس الوزراء «اذا تطلب الامر لن ارد على تصريحات هذا الرجل».



● ايهود اولمرت ●

● عائلة عاطلين عن العمل في عكا غرست أمس، خلال التظاهرة أمام مقر رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على تعاظم البطالة، شجرة كتب عليها: «موداعي – شجرة الفقر والجوع»! ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: «سكوب ٨٠»)

خلال تظاهرة أمس، احتجاجا على البطالة:

غـرس «غـابة العـاطلين عـن العمل» أمـام مقـر رئيـس الحكـومة في القدس!

● رئيس «القائمة المشتركة» يزور المتظاهرين ويغرس شجرة السلام ●

●القدس – لمراسلنا جهاد عقل – «انا لا اغرس أية شجرة لذكرى هذه الحكومة. بل اغرس شجرة السلام لاننا في أمس الحاجة اليه بدل ميزانية الحرب والاستيطان والميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية» – هذا ما جاء في كلمة رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الذي رئس، امس الاحد، وفدا للتضامن مع العمال العاطلين عن العمل الذين يتظاهرون كل يوم احد امام مقر رئيس الحكومة، اسحاق شمير، في القدس.

وقد صادف، أمس، ايضا، يوم غرس الاشجار، حيث قام المتظاهرون بغرس وهمي للاشجار في الساحة امام مقر رئيس الحكومة واطلقوا عليها اسم «غابة العاطلين عن العمل».

وقال غونين، ايضا: «اننا نطالب الحكومة بتحويل الميزانيات من اجل توفير الخبز والعمل لعشرات الوف العاطلين عن العمل وكذلك من اجل التربية والتعليم الصحيحين بدل سياسةالتجهيل».

واكد النقابي غونين ان هنالك علاقة جدلية وثيقة بين تحقيق السلام في منطقتنا وبين حل جميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي وضمان فرص العمل لجميع المواطنين اليهود والعرب على حد سواء.

واضاف رئيس «المشتركة»: شعارنا اليوم هو خبز وعمل وسلام وهذه الحكومة، حكومة شمير، لا تحرك ساكنا لتحقيق ذلك ولذلك يجب اسقاطها.

وخلال غر س الاشجار الوهمي قال احد المتظاهرين العاطلين عن العمل: اغرس هذه الشجرة على اسم رئيس الحكومة، اسحاق شمير، رئيس حكومة الفشل والبطالة.

وقامت امرأة من القادمين الجدد (عكا) وغرست شجرة لمحتاجي السكن، فيما غرس آخر شجرة على اسم وزير الصحة، ايهود اولمرت، الذي يحاول جعل العلاج الطبي للاغنياء فقط. وغرس رابع شجرة على اسم وزير المالية، اسحاق موداعي، صاحب سياسة تفشي البطالة.

هذا وقام وفد من موظفي مصلحة الاستخدام وبشكل استفزازي بوضع طاولة بين المتظاهرين كما في المظاهرة السالفة، الاحد الماضي، زاعمين بانهم على استعداد لتقديم خدمات عمل للمتظاهرين. فما كان من المتظاهرين الا ان قلبوا الطاولة وحصلت مشادة كلامية حادة بينهم وبين الموظفين.

واعتقلت الشرطة على اثر ذلك ميشيل المليح، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت.

ابتداء من منتصف الليل:

غــلاء اسعـار الخبــز والطحيــن

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، أسعار الخبز (بنسبة ٧ بالمئة) والطحين (بنسبة ٨ بالمئة).

وبررت وزارة المالية هذا الغلاء بارتفاع أسعار الطحين مشيرة الى ان اسعار الخبز والطحين ظلت مستقرة لمدة «نصف سنة»!!

اطلاق النار على شاب من المكر
اعتقال شابين على ذمة التحقيق!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اطلق ملثمان النار، امس الاحد، وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحا، على الشاب محمود شيمي (٣٠) عاما، متزوج وله ثلاثة اولاد، واصاباه بعدة عيارات نارية في ساقه وبطنه، بينما كان متوجها الى العمل!

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا قائلا: في ساعات الصباح اطلق ملثمان النار في قرية المكر، على الشاب محمود شيمي، بينما كان متوجها الى العمل. واصيب في جسمه ونقل على اثر ذلك الى مستشفى ملبين في نهريا.

واضاف: وتوجهت قوات من الشرطة بقيادة الضابط روبين ارياب، الى القرية وباشرت التحقيق في الحادث وتمكنت من اعتقال اثنين.

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث، بينما ساد الذهول وخيم الاستغراب على قرية المكر جراء الحادث المستهجن.

لقاء يهودي عربي في تل ابيب مكرس للفولكلور الفلسطيني

●تل ابيب – لمراسلنا – يقام يوم الجمعة (٩٢/١/٢٤)، الساعة الثانية الا ربعا ظهرا، في قلب تل ابيب، في نادي «تسفتا» لقاء يهودي – عربي كبير مكرس للفولكلور الفلسطيني بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين. وسيخصص ريع اللقاء لصندوق الدعم للاطفال المرضى الذين بحاجة الى عمليات جراحية، من سكان المناطق المحتلة.

تشارك في اللقاء فرق فنية من المناطق المحتلة. ويبدو ان هذا النشاط يثير الغضب والخوف في سلطات الاحتلال. ولم يعط المسؤولون في جهاز الاحتلال تصاريح للفرق من المناطق المحتلة.

واثار الاستهجان ترتيب بث فيلم مجاني لعرب يافا في نفس اليوم والساعة التي يقام فيها لقاء الفولكلور الفلسطيني.

تأجيل محاكمة الشيخ جمال معدي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تأجل النظر في قضية الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية الى (٩٢/٢/٢٣).

وكان من المقرر ان تعقد المحكمة السلوكية في حيفا يوم امس جلسة للبحث في التهم الموجهة للشيخ جمال معدي، الا ان قاضيين لم يحضرا الجلسة ولذلك تم تأجيل الجلسة.

ويذكر ان الشيخ جمال معدي، الذي يعلم في مدرسة يركا، قدم للمحاكمة قبل اكثر من سنة على خلفية نشاطه السياسي كرئيس للجنة المبادرة الدرزية وبسبب المقالات التي كتبها ويكتبها خاصة في «الاتحاد»، ولم تنته المحاكمة حيث قررت عدة جلسات بينها في (٢/٣) و(٥/١٨ و٥/٢٠ و٥/٢٨) ويرافع عنه المحامي سعيد نفاع.

الاحتجاج على اغلاق مدرسة في دير البلح

* مدير سجن عسقلان يؤكد لنفاع ان الزيارات للسجن ستستأنف في (١/٢٤) *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه فيها باعادة فتح المدرسة الابتدائية في دير البلح التي يتعلم فيها اكثر من (١٣٠٠) طالب وطالبة وعدم حرمان الطلاب من الدراسة.

وكانت سلطات «الامن» اغلقت المدرسة قبل ايام «لاسباب امنية وحتى اشعار اخر»!

من جهة اخرى وبعد اتصال هاتفي مع مدير سجن عسقلان احتج نفاع على قرار الغاء ومنع زيارات الاهالي للمعتقلين وطالب بالغاء المنع وتمكين الاهالي من التقاء انجالهم دون اية مضايقات.

ووعد مدير السجن بالغاء المنع وان الزيارات ستستأنف في (٩٢/١/٢٤) كالمعتاد. وتم ابلاغ الصليب الاحمر بذلك.



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ٢١ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٦ رجب ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢١٢ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 21.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 212/48

شمير: لا توجد اية قوة في العالم تمنعنا من مواصلة الاستيطان وتصعيده!

موداعي: لتكن بطالة..سنختار الاستيطان على حساب رفاهية الشعب!

ارنس: لا تخافوا.. الاستيطان لا يزال في بداية الطريق!

(اقرأ ص اخيرة)

عرفات في رسالته الى مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية في قبرص

نطالب بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني



● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشكل ملح «بضرورة تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والعمل من اجل وقف بناء المستوطنات ووقف مصادرة الاراضي الفلسطينية ومصادر المياه». وذلك في الرسالة التي وجهها الى الندوة الـ ٢٩ ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الاسيوية حول القضية الفلسطينية، التي تنظمها لجنة الامم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، والتي بدأت اعمالها امس الاثنين، في العاصمة القبرصية، نيقوسيا.

ودعا عرفات في رسالته التي قرأ نصها سفير فلسطين في نيقوسيا، سمير ابو غزالة، الى تشكيل ضغط

● البقية على صفحة ١٠ ●

النائب الجبهوي هاشم محاميد امام المؤتمر: أية عملية مرحلية للسلام يجب ان تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل

مطالبة اليونيسكو بالعمل لصيانة التراث الحضاري في القدس العربية

*** ووضع خطة شاملة لصيانة التراث في المنطقة العربية عامة ***

● باريس - «و.ص.ف.» - رفعت اللجنة الاستشارية لخطة تنمية الثقافة العربية توصيات الى المدير العام لليونيسكو فيديريكو مايور تدعو في شكل خاص الى صون التراث الحضاري المهدد بالخطر ولا سيما في مدينة القدس وكذلك صون التراث الحضاري في المنطقة العربية عامة وادارته.

وعقدت اللجنة اول اجتماع لها في مقر منظمة اليونيسكو في باريس لمدة ثلاثة ايام بمشاركة عدد من الادباء والمثقفين البارزين بين عرب واجانب.

ورأت اللجنة ان المشروعات التي تلقتها يجب تصنيفها الى فئتين: الاولى وتنطوي على اهمية خاصة وجاذبية اعلامية يتم تنفيذها على المدى القصير في حين تندرج الثانية في اطار خطة عمل يجري تنفيذها على المدى المتوسط والبعيد في ضوء ما يتوافر من اموال خارج الموازنة العادية لليونيسكو.

وتوزعت المشاريع التي وقع الاختيار عليها بين ثلاثة محاور ضمن خطة تنمية الثقافة العربية.

ويحمل المحور الاول عنوان «الاستمرار والتغيير» وهو مشروع يستدعي عملاً عاجلاً لصون التراث الثقافي لمدينة القدس (بما في ذلك المخطوطات) المهدد باخطار جسيمة سواءً بسبب قلة الامكانات المالية المخصصة او بسبب عمليات الترميم التي لم تراع في تنفيذها الاساليب المناسبة.

واشار احد المشاركين في الاجتماع الى ضرورة وضع خطة شاملة ومتكاملة في هذا الاطار بقيمة عشرة ملايين دولار تقريباً في الوقت الذي لا يخصص الصندوق

● البقية على صفحة ٤ ●

وثيقة داخلية «لليكود»:

العمل على تكثيف الاستيطان من اجل افشال المسيرة السلمية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - نددت احزاب وقوى اليسار بالوثيقة الداخلية «لليكود»، والتي نصت، وفق تعليمات دائرة القادمين الجدد في حزب «الليكود»، على اجراء جولات في الاراضي المحتلة لمجموعات من القادمين

● البقية على صفحة ١٠ ●

هو الحي الباقي

■ نعـي ■

آل الهيبي واقرباؤهم وانسباؤهم في كابول ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج فياض سليمان هيبي

عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٩٢/١/٢١ من بيته الكائن في كابول الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من استنتاجات لجنة الاقتصاد البرلمانية

لا بد من مصادرة الاراضي العربية!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «من اجل حاجات التخطيط الطويل الامد. لا بد من تنفيذ مصادرة الاراضي باسرع وقت ممكن»!

هذا ما جاء في استنتاجات لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست على اثر

● البقية على صفحة ١٠ ●

الحزب الشيوعي الطاجكستاني يستعيد اسمه

*** شيوعيو طاجكستان يطالبون باستعادة ممتلكات الحزب ***

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة «تاس» ان الشيوعيين الذين يحولون السلطة في جمهورية طاجكستان (آسيا الوسطى) الغوا امس الاثنين

● البقية على صفحة ٤ ●

على خلفية تفاقم ازمة البطالة:

كتلة الجبهة تقدم اقتراح حجب ثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس، اقتراح حجب ثقة عن الحكومة، بسبب تفاقم ازمة البطالة والضائقة الاجتماعية في البلاد، وذلك على ضوء المعطيات التي نشرت مؤخرا والتي تدل على استفحال البطالة واتساع الضائقة الاجتماعية

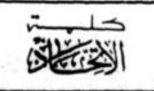
● البقية على صفحة ٤ ●



تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات الحارة للصديق محمود علي الصالح بمناسبة تسلمه منصب مدير قسم المعارف في مجلس محلي يافة الناصرة قدما في خدمة بلدك.

ابراهيم مراد - وكيل تأمين
زياد سرحان - מבנאי מנים
فريد شريف - مقاول الترميم



السنوات الخمس العجاف المقبلة - نتيجة مباشرة لسياسة اليمين

■ حذر نائب وزير العمل والرفاه الراب مناحيم بورو‌ش، في جلسة الحكومة امس الاول، بأن الفقراء يزدادون عددا بشكل سريع والفقر يزداد عمقا ايضا بشكل سريع. وقال ان (٧٠) الفا من القادمين الجدد ينضمون الى «جيش الفقراء» في الدولة.

وقال ان اكثرية الفقراء في الدولة يحصلون على «دخل» يكفي بصعوبة لشراء الخبز، فقط!

وفي اليوم الذي اطلق فيه الراب بورو‌ش هذا التحذير الصارخ تسرب الى اجهزة الاعلام تقرير شامل اعده المدير العام السابق لوزارة المالية يعقوب ليفشتس وفيه تحذير اقتصادي علمي بان البطالة قد تشمل ١٦٪ من السكان حتى سنة ١٩٩٦. وهذا يعني بأن البطالة سوف تشمل (٣٦٠) الف انسان.

ويتوقع التقرير انخفاضا ايضا في الاجور وانخفاضا في القيمة الحقيقية للعملة وزيادة هائلة في العجز التجاري.

ويقول واضع التقرير ان اسرائيل الان على ابواب «خمس سنوات عجاف» من الناحية الاقتصادية.

قال راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان وزير المالية موداعي منزعج جدا لتسرب هذا التقرير الموضوع بطلب من موداعي، الى اجهزة الاعلام. ترى هل يعتقد الوزير موداعي بأن الشعب لا يعرف الحقيقة المرة، الصارخة، بدون هذا التقرير. ان معاناة العائلات الفقيرة والمحرومة والجائعة، في الوسط اليهودي وفي الوسط العربي، تشكل مأساة عامة وثقلا ضاغطا على ضمير كل انسان يتألم لعذاب الاخرين.

ان الابعاد الواسعة والرهيبة للفقر والبطالة والظلم الطبقي هي الوجه الاخر للسياسة الرسمية المغامرة، المتعصبة، المعادية للسلام، المعادية لكل تطورات العصر.

ولذلك فان هذه الحكومة يجب ان تسقط عقابا على تخريبها المستمر لامكانيات السلام، ويجب ان تسقط عقابا على سياستها الاقتصادية المدمرة، التي تحول مدنا بكاملها وقرى بكاملها الى مجمعات فقر وحرمان وفاقة وجوع.

وكل هذا يؤكد صحة موقف الجبهة التي قالت انها تنطلق للمعركة الانتخابية رافعة علمين، علم السلام العادل، الاسرائيلي - الفلسطيني، وعلم النضال الاجتماعي للتعبير عن مصالح واحلام العاملين العاطلين عن العمل والطبقات الشعبية الحالمة برغيف الخبز والعيش الشريف، بلقمة عرق الجبين. ونعتقد باننا جميعا يجب ان نرفع القضايا الاجتماعية الى موقع الصدارة في اهتمامنا ونضالنا وخططنا لمعركة الانتخابات البرلمانية وما بعدها..

«الاتحــــــاد»)

الشرطة المصرية تعتقل خمسة اصوليين لارتكابهم جريمة قتل مزدوجة

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان خمسة اصوليين متهمين بقتل مهندس مساحة ومعاونه في الاسبوع الماضي في الفيوم على بعد مئة كيلومتر جنوب شرق القاهرة اعتقلوا امس الاثنين.

واضاف المصدر ذاته ان الاصوليين اعتقدوا بأن الرجلين هما شرطيان فقاموا بضربهما حتى الموت ثم خبأوا الجثتين.

وعثر على هاتين الجثتين فجر امس الاثنين في قناة غير مستخدمة لجر المياه على مقربة من قرية كحله. وقال المصدر ان اثار ضربات عصي وسلاسل حديدية لدراجات هوائية شوهدت على الجثتين.

وفي المنطقة مجموعة اصولية منشقة عن المنظمة السرية «الجهاد» تعرف باسم «مجموعة الشوقيين». وفي العام ١٩٩٠ كانت القرية مسرحا لصدامات عنيفة بين الاصوليين وقوات الامن.

وقال المصدر ذاته ان اثنين من الاصوليين الخمسة اوقفا في الاسكندرية واثنين في الفيوم والخامس في الاسماعيلية. واعترف الموقوفون بارتكابهم الجريمة بالتعاون مع شركاء آخرين.

واضافت الشرطة ان اجهزة الامن تواصل عمليات البحث للقبض على هؤلاء الشركاء.

في الجزائر:

المجلس الاعلى للدولة يدرس امكانية تشكيل مجلس استشاري وطني

*** توجيه تحذير شديد اللهجة الى منفذي الاعتداءات * مسؤول سابق في «جبهة التحرير» يقترح بوضياف مرشح الاجماع الوطني لرئاسة الجمهورية ***

* الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان المجلس الاعلى للدولة الذي يتولى بالوكالة رئاسة الجمهورية في الجزائر بحث، امس الاثنين، «الشروط العامة لتشكيل مجلس استشاري وطني».

واعلن بيان المجلس ان «المجلس الاعلى للدولة درس المعايير التي تتيح تحديد تمثيل مختلف الحساسيات والتشكيلات في المجتمع المدني».

واوضح ان المجلس الاستشاري الوطني «هيئة توضع تحت اشراف المجلس الاعلى للدولة لمساعدته في درس المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وليكون صلة الوصل الدائمة بين هذا المجلس والرأي العام الوطني».

من جهة اخرى وجه المجلس الاعلى للدولة، امس، تحذيرا شديد اللهجة الى منفذي الاعتداءات التي حصلت في الايام الاخيرة على قوى الامن واوقعت قتيلا واحدا وجريحين.

واعلن المجلس الاعلى للدولة في بيان تلي في الاذاعة الوطنية ان «المجلس الاعلى للدولة المسؤول عن المحافظة على الامن العام وعن طمأنينة المواطنين على جميع الاراضي الوطنية يذكر الجميع علنا افرادا كانوا ام منظمات او منفذين او مدبري هذه الاعمال المخلة بالامن او المتواطئين فيها بأنه سيستخدم كل الوسائل التي في حوزة الدولة من اجل التطبيق الصارم والعام للقانون».

ودعا الرجل الثاني السابق في جبهة التحرير الوطني، محمد الصالح يحياوي، الى عودة الشرعية الدستورية في الجزائر واقترح ان يكون رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف مرشح الاجماع الوطني الى رئاسة الجمهورية.

وفي حديث نشرته، امس، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الدولية الموزعة في باريس قال يحياوي ان بوضياف «يمكن ان يكون حلا للخروج من المأزق لكن في اطار الدستور».

واضاف «انا شخصيا لا ارى مانعا بل احبذ ان يكون محمد بوضياف مرشح التيار الوطني لرئاسة الجمهورية».

ورأى ان بوضياف «بامكانه ان يكون عنصرا ايجابيا جديدا في الحياة السياسية» الجزائرية خصوصا وانه «الشخص الذي ظل هذه المدة الطويلة بعيدا عن هذا المستنقع وبعيدا عن التحالفات والعداوات والحساسيات التي عاشها النظام وجبهة التحرير وبقية القوى السياسية الاخرى».

واعتبر انه من اجل ذلك يجب ان تتوفر عدة شروط موضوعية وذاتية اولها العودة الى الدستور باجراء انتخابات رئاسية في اسرع وقت تتبعها مباشرة انتخابات تشريعية يلتزم الرئيس الجديد للجمهورية باجرائها وبالتعايش القانوني والدستوري مع الاغلبية البرلمانية التي تفرزها.

وعلى صعيد آخر اكد احد القادة الرئيسيين في المعارضة الجزائرية، حسين ايت احمد، ان جبهة القوى الاشتراكية التي يرئسها «لن تؤيد» احتمال قيام السلطة الجزائرية بـ «قمع» الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وقال ايت احمد في حديث اجرته معه، امس، صحيفة «الحياة» «اذا كان النظام الحالي بحاجة الى اللجوء للقمع لتدعيم ركائزه فلن نسمح بمثل هذا النهج وسنرفض العنف لانه سيجر البلاد نحو الفوضى».

واعرب عن اقتناعه بـ «امكان احتواء الجبهة الاسلامية للانقاذ وتفكيكها سياسيا» واضاف «آمل بأن يتم حل هذه المشكلة بطريقة دمقراطية».

وصرح متحدث باسم اللجنة الاوروبية امس الاثنين في بروكسل ان المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة ستبحثان اليوم الثلاثاء اثناء اجتماع قمة في واشنطن الوضع في الجزائر.

● بوضياف ●

خلال زيارته الى نيودلهي

عرفات يدعو الهند الى المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف

* نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي في نيودلهي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ايد، امس الاثنين، قيام الهند بدور في عملية السلام في الشرق الاوسط ومشاركتها في المفاوضات المتعددة الاطراف المتوقع اجراؤها في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في موسكو.

واضاف المصدر نفسه ان ياسر عرفات نقل الى المسؤولين الهنود هذا الموقف خلال مباحثات استغرقت ساعة مع رئيس الوزراء ناراسيمها راو في اليوم الاول من زيارته التي تستمر ثلاثة ايام الى الهند وتهدف الى حض نيودلهي على عدم اقامة علاقات مع اسرائيل.

واوضح ان الرئيس الفلسطيني اعلن امام محادثيه انه يملك اسبابا «تدفعه الى التفاؤل» في شأن مباحثات السلام التي بدأت في تشرين الاول في مدريد مضيفا بحذر ان ذلك يستلزم بعض الوقت قبل التوصل الى حل.

واعرب عرفات عن «قناعته الحاسمة» بأن مشاركة الهند ضرورية لتشجيع فرص السلام واقترح على نيودلهي ارسال وفد الى المتعددة.

وكشف المصدر نفسه ان راو اكد لعرفات ان الهند قدمت دائما مساعدتها لتشجيع السلام في الشرق الاوسط ولدعم «اصدقائنا الفلسطينيين» من دون ان يوضح ما اذا كانت الهند ترغب في الاضطلاع بدور مباشر في هذه العملية.

يذكر ان زيارة عرفات الى الهند العضو في دول عدم الانحياز تأتي في وقت تحدثت معلومات عن اقامة علاقات قريبة بين الهند واسرائيل. وكانت نيودلهي اعترفت بدولة اسرائيل ولكنها لم تقم معها اطلاقا علاقات دبلوماسية.

باغلبية ٥٢.٨٥٪ من الاصوات:

انتخاب جيليف رئيسا لبلغاريا

● صوفيا - «و.ص.ف» نقلت وكالة الانباء البلغارية عن اللجنة الانتخابية اعلانها امس (الاثنين) ان الرئيس الذي انتهت ولايته جيليو جيليف فاز في اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام في بلغاريا بحصوله على (٥٢.٨٥٪) من الاصوات في الدورة الثانية من الانتخابات التي جرت امس الاول (الاحد).

وحصل القاضي المستقل فيلكو فالكانوف المدعوم من الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) على (٤٤.١٥٪) من الاصوات.

وبلغت نسبة المشاركة في الدورة الثانية (٧٦٪) من اصل ٦.٧ ملايين اصحاب حق الاقتراع.

الصين وليبيا تعبران عن قلقهما من التغييرات الدولية

● بكين - و.ص.ف. - قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا، الرائد عبد السلام جلود، ونائب رئيس الوزراء الصيني، وو كسوكيان، اعتبرا ان التحولات العميقة التي شهدتها الساحة الدولية تشكل مصدر صعوبات للدول النامية.

واضافت الوكالة ان المسؤولين اشادا بمستوى العلاقات بين الصين وليبيا واعربا عن الامل في تطورها. واوضحت ان اللقاء جرى في جو «ودي وصادق».

ولم توضح الوكالة ما اذا كان قد تم التطرق خلال الاجتماع الى اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل التي يتوقع ان تعلن هذا الاسبوع خلال الزيارة الرسمية التي يبدأها، اليوم الثلاثاء، وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، الى بكين.

والتقى جلود الذي وصل امس الاول (الاحد) الى بكين في زيارة عمل لم تحدد مدتها، رئيس الجمعية الوطنية الشعبية (برلمان) وان لي.

ولم تقدم السفارة الليبية في بكين اي معلومات حول هذه الزيارة.

ولم تؤكد بكين امس موعد وصول ليفي الذي قالت مصادر دبلوماسية انه سيصل الاربعاء وستستمر زيارته خمسة ايام.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

«الليكود» ينتظر «فراري» من «تسوميت» او «هتحيا» للحؤول دون اسقاط الحكومة، الاثنين القريب

*** حاييم رامون يقترح اجراء اتصالات مع «الليكود» لتحديد موعد الانتخابات المبكرة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبذل «الليكود» جهودا محمومة من اجل الحؤول دون اسقاط الحكومة على خلفية الاقتراحين بنزع الثقة عنها اللذين قدمتهما كتلتي «الجبهة» و«العمل» على خلفية تفاقم ازمة البطالة. والتي ستناقشهما الكنيست يوم الاثنين القادم.

واوعز رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس الاثنين، الى وزراء الليكود ببذل جهود محمومة من اجل منع اسقاط الحكومة. مؤكدا ان الحكومة التي يؤيدها حاليا (٥٩) عضو كنيست هي بحاجة الى تأييد عضو كنيست واحد آخر فقط من المعارضة لضمان عدم اسقاطها ومواصلة مهامها.

والانظار في هذا السياق تتجه نحو عضو كنيست من كتلة «تسومت» او «هتحيا».

وفي الوقت الذي يستعد فيه حزب «العمل» لاسقاط الحكومة بالتصويت على حجب الثقة عنها ابلغ رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، النائب حاييم رامون، كتلة «الليكود» ان حزبه قرر العمل على تقديم موعد الانتخابات بعد ان فقدت الحكومة الاغلبية البرلمانية التي تمتعت بها.

واقترح رامون اجراء اتصالات مع «الليكود» من اجل تحديد الموعد الجديد للانتخابات البرلمانية المبكرة.

وعقبت رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، النائبة سارة دورون، على اقتراح رامون قائلة: انه يجب عليها اولا اجراء المشاورات مع اعضاء كتلتها ومع الشركاء في الائتلاف الحكومي.

ورحبت دورون باستعداد حزب «العمل» لاجراء حوار مع «الليكود». واعربت عن دهشتها من اقوال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، الذي رفض اطلاقا اي حوار مع «الليكود». مؤكدا ضرورة اسقاط الحكومة ووقف المفاوضات السلمية حتى اقامة حكومة جديدة.

مصر تؤكد اهمية المشاركة الفلسطينية في المفاوضات المتعددة الاطراف

*** تبادل الرسائل المتعلقة بالعملية السلمية بين عرفات ومبارك ***

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن سفير فلسطين في القاهرة، سعيد كمال، امس الاثنين، ان مصر اكدت على «اهمية المشاركة الفلسطينية في المفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط».

وفي تصريح صحفي اعلن كمال، اثر لقائه مع وزيرالخارجية المصري، عمرو موسى، ان هذا الاخير اطلعه، ايضا، على الجهود التي تبذلها مصر لازالة العقبات من امام المشاركة الفلسطينية.

وكانت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن، د. حنان عشراوي، اعلنت مؤخرا انه يعود لمنظمة التحرير اتخاذ القرار حول المشاركة الفلسطينية.

وافاد كمال ان موسى سلمه رسالة الى قيادة منظمة التحرير يؤكد فيها على «اهمية الحضور الفلسطيني في المفاوضات متعددة الاطراف لان هذا المؤتمر سيبحث مستقبل المنطقة من النواحي الاقتصادية والامنية علاوة على موضوع اللاجئين الفلسطينيين».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان القاهرة «لعبت دورا هاما لادراج هذا الموضوع في المفاوضات».

واكد كمال ان «مصر تبذل جهودا لحل بعض المشاكل التي تعرق حضور الجانب الفلسطيني للمفاوضات». واضاف انه نقل منذ يومين رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

وكان عرفات اصر، امس الاول، في تونس على ضرورة مشاركة منظمة التحرير مباشرة في محادثات موسكو.

وافاد كمال انه اجرى مع موسى تقييما لنتائج الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية. وقال «نعتبر انها بداية لا بأس بها ولكننا نتطلع الآن الى ماذا سيحدث على صعيد الازمة الحكومية في اسرائيل».

واعرب عن خشيته من ان يعمد رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، الى استخدام الازمة الحكومية حجة من اجل «التملص من اتخاذ القرارات المتعلقة بالمفاوضات الثنائية».

مصدر برلماني موثوق لـ «الاتحاد»:

شمير اتخذ القرار: الانتخابات في ايار او في حزيران

*** ولكن لا يعلن موقفه رسميا وعلنا بسبب مصالح داخل الليكود وبهدف الحصول على الضمانات الامريكية للقروض ***

* حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – علم من مصادر موثوقة ان رئيس الحكومة شمير قرر نهائيا تقريب موعد الانتخابات للكنيست. والموعد المقبول عليه، ايضا، هو ايار او حزيران.

ولكن رئيس الحكومة – قال لنا المصدر البرلماني الموثوق – لا يريد ان يعلن ذلك رسميا الا بعد شباط، عندما يكون قد كسب ثقة الليكود رسميا لرئاسة القائمة وحصل على الضمانات الامريكية الاقتصادية.

وقال لنا هذا المصدر ان شمير قلق جدا من النزاعات الحادة المرتقبة في الليكود بين معسكر شمير – ارنس ومعسكر شارون ومعسكر دافيد ليفي.

وبينما يحاول ليفي كسب كل «الليبراليين» الى جانبه، فان شمير وارنس يعملان على التحالف مع شارون لعزل معسكر ليفي. وقد يعرض شمير وارنس على شارون منصبا اكثر اهمية في الحكومة المقبلة اذا شكلها الليكود مقابل عدم منافسته على زعامة الحزب وانضمامه لشمير ضد ليفي.

*** شارون ضد اقتراح شمير الانتهاء من الانتخابات الداخلية في شباط القادم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين في اجتماع رؤساء المعسكرات في «الليكود»، ارنس وليفي وشارون ونسيم، الذي عقد امس، ان هناك اتفاقا واحدا وحيدا بين المعسكرات المتصارعة وهو عقد جلسة لمركز «الليكود» في العاشر من شباط القادم.

اما المسائل الاخرى فهناك خلافات حولها. الوزراء ليفي – ارنس – شارون يوافقون على اجراء الانتخابات الداخلية في «الليكود» لانتخاب اعضاء الكنيست، وفقا للطريقة السابقة.

وعارض الوزيران ليفي وشارون اقتراح شمير بانهاء الانتخابات الداخلية حتى اواخر شهر شباط القادم. شمير، بهذا الاقتراح، يريد الابقاء على المركز الحالي ويحافظ على سيطرة معسكره ومعسكر ارنس عليه.

شارون طالب بعقد المركز اولا، ثم التحضير للمؤتمر وبعد ذلك اجراء الانتخابات الداخلية. «فلا يوجد اي سبب للتسرع. هناك وقت». وقيل ان ليفي قد يوافق على بعض هذه الطروحات، لكن ارنس – نيسيم، يعارضان ذلك ويؤكدان على موقف شمير.

*** «قائمة موحدة لمبام وراتس وشينوي ستحصل على (١٥) مقعدا» ***

* دل استطلاع داخلي بادرت اليه حركة «راتس» انه في حال توحيد «مبام» و«راتس» و«شينوي» في قائمة واحدة لانتخابات الكنيست القادمة، فان الاحزاب الثلاثة معا ستحصل على (١٥) مقعدا مقابل المقاعد العشرة التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة.

*** بيرس يريد محاربة الجبهة! ***

* ضمن الاستراتيجية الانتخابية التي وضعها زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، لنفسه، هناك بند يتحدث عن العرب. بيرس يصب، من خلال هذه الاستراتيجية، كل جهوده لضرب ومحاربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وليس «الليكود» وقوى اليمين المتطرف!!

وليس ذلك فقط. بل يخطىء في الحساب. يقول: «حتى الآن يحصل الشيوعيون من المصوتين العرب على ستة مقاعد». ولذلك يعد بـ «حرث القرى العربية ودخول كل قرية «لاضعاف «الشيوعيين» والحصول على اصوات العرب!».

*** «شاس»: اوقفوا التحقيقات في قضية درعي ***

* عضوا الكنيست من «شاس»، شلومو ديان واريه غملينيل، طالبا وزير الشرطة، روني ميلو، وقف التحقيقات حول قضية الوزير درعي و«شاس» ونقلها، فورا، الى النيابة العامة. وحسب اعتقادهما فان تعيين عضو كنيست من «شاس» وزيرا للشرطة لا يتناقض مع التحقيقات ضد درعي و«شاس».

*** «الليكود» يريد بيرتس ***

* عرض «الليكود» على وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، الانضمام اليه في الانتخابات القادمة. بيرتس، الذي استقال من «شاس» قبل اشهر، اكد انه يدرس هذا الامر «لكنني لم اقرر بعد توجهي السياسي في المستقبل».

*** وماذا يجري في «شاس»؟ ***

* الراب شاخ – هكذا تقول الانباء – غاضب من حركة «شاس» ويهدد باقامة حركة جديدة، بديلا عنها، في الانتخابات القادمة.

يوميات انتخابية!

التوصل الى اتفاق مبدئي:

دراوشة وميعاري في قائمة واحدة

* شفاعمرو – لمراسلنا – علم من مصادر موثوقة ان النائب عبد الوهاب دراوشة والنائب محمد ميعاري قد اتفقا مبدئيا على خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في قائمة واحدة، «ولكن ما زالت هنالك قضايا سياسية وايديولوجية لم يتم تحديدها وصياغتها نهائيا». كما قال احد قادة «التقدمية» لمراسلنا.

وعلمنا ايضا بأن النائبين دراوشة وميعاري يستميلان بعض الشخصيات من «الحركة الاسلامية» بينها رئيس سلطة محلية، ويبدو ان «الاسلامية» مستعدة للمشاركة بشكل غير مباشر كما انها اقترحت ان يوضع في مكان مضمون شخص مقرب منها وليس عضوا رسميا في «الاسلامية».

وعلم انه اذا سارت كل الامور كما يجب فسوف يعلن السيدان دراوشة وميعاري الاتفاق بينهما، في شباط المقبل.

هذا، ولم يتمكن مراسلنا من اخذ رد فعل دراوشة او ميعاري على هذا الخبر، امس.

موداعي: لم اتفاوض مع «المعراخ»

*** «سأكون وزير المالية القادم لانني الافضل» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس (الاثنين)، الانباء التي تحدثت عن انه يجري اتصالات ومفاوضات مع حزب «العمل» للانضمام اليه.

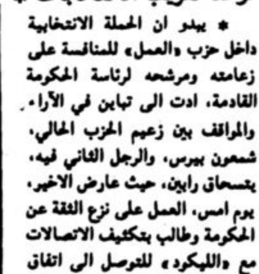
وقال: «من هذا حزب «العمل». من كان يسمى بـ «المعراخ». لا... عيد المساخر لا يأتي كل يوم».

وقال انه يعرف مصدر هذه الاشاعات. «فهم اصدقاء قاب قوسين، وهناك من يعمل للتحريض علي».

وتوقع موداعي انه سيكون وزير المالية في الحكومة القادمة بعد الانتخابات. وقال، بدون اي تواضع، ان الاقتصاد الاسرائيلي بحاجة اليه والى خبراته، فهو، كما قال، «الرجل الافضل الذي يستطيع ادارة الاقتصاد الاسرائيلي. وهذا قد تم اثباته»!!

رابين ضد بيرس: تقريب الانتخابات وليس نزع ثقة

*** «العمل» يطالب «الليكود» بالتفاوض حول موعد تقريب الانتخابات ***



● رابين ●

* يبدو ان الحملة الانتخابية داخل حزب «العمل» للمنافسة على زعامته ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة، ادت الى تباين في الآراء والمواقف بين زعيم الحزب الحالي، شمعون بيرس، والرجل الثاني فيه، يتسحاق رابين، حيث عارض الاخير، يوم امس، العمل على نزع الثقة عن الحكومة وطالب بتكثيف الاتصالات مع «الليكود» للتوصل الى اتفاق حول موعد لتقريب الانتخابات.

وقال رابين ان جهد حزب «العمل» يجب ان ينصب حاليا للاتفاق على موعد لتقريب الانتخابات وتقديم مشروع قانون لحل الكنيست. وقال انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن مع «الليكود» حتى يوم الاثنين القادم، موعد بحث اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمه «العمل»، فانه يمكن عندها التصويت ضد الحكومة.

وانتقد رابين اقتراح بيرس بوقف مفاوضات السلام لحين اجراء الانتخابات.

وكان عضوا الكنيست ميخا حريش وحاييم رامون قد توجها الى كتلة «الليكود» البرلمانية، امس، بهدف الجلوس والتفاوض للاتفاق على موعد لتقريب الانتخابات. وقالت سارة دورون، رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، انه يجب بحث الموضوع، اولا، داخل مؤسسات «الليكود» وبعدها التفاوض مع «المعراخ». ومع ذلك فان احتمال بدء هذه المشاورات، هذا الاسبوع، هي قوية، خاصة وان «الليكود» يريد استثناء اية امكانية لنزع الثقة عن الحكومة. وموقف رابين يمنح شمير دفعة قوية بهذا الاتجاه.

اليعزر مزراحي على طريق نئمان وزئيفي

* هدد النائب اليعزر مزراحي بعدم التصويت الى جانب الحكومة ونزع الثقة عنها. وقال انه اتفق مع «الليكود» في حينه على عدم دعم الحكومة اذا دخلت في مفاوضات تتعلق بالجوهر: مثل مستقبل «يهودا والسامرة وغزة» والحكم الذاتي.

وقال انه ينتظر رد الراب ميلوفافيتش لاقرار موقفه النهائي.

واعلن ان الراب ميلوفافيتش سيسحب تأييده لليكود في الانتخابات القادمة على خلفية المفاوضات على «الحكم الذاتي». وقال: «مثلما حاربت لاقامة حكومة شمير سأحارب لاسقاطها».

تقرير يعقوب ليفشتس، الذي سيقدم غدا (الاربعاء) الى الادارة الامريكية

خمس سنوات قاسية وعجاف: اكثر من (٣٠٠) الف عاطل عن العمل..غلاء.. زيادة ضرائب.. وسحق الاجور!

(٣٦٠.) الف عاطل عن العمل وهجرة واسعة من البلاد الى الخارج، اذا فشلت اسرائيل في الحصول على القروض الامريكية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - «السنوات الخمس المقبلة ستكون قاسية وصعبة للاقتصاد الاسرائيلي» - هذا هو ملخص تقرير مفصل اعده يعقوب ليفشتس، المدير العام السابق لوزارة المالية، تلبية لطلب وزير المالية، يتسحاق موداعي، والذي سيتم تقديمه، غدا (الاربعاء)، الى الادارة الامريكية في محاولة للتأثير والحصول على القروض الامريكية.

ويتحدث التقرير عن فترة ركود وضربات اقتصادية وغلاء بمعدلات عالية وفرض ضرائب، خلال السنوات الخمس المقبلة في حالة الحصول على القروض الامريكية او عدم الحصول عليها! ويقول التقرير انه بعد السنوات الخمس القادمة يمكن رؤية الضوء في طرف النفق.

■■ ضربات اقتصادية على المواطنين

في حالة فشل اسرائيل في الحصول على الضمانات الامريكية، وما يترتب على ذلك من رفض البنوك الدولية منح اسرائيل القروض، فان البطالة سترتفع بشكل كبير لم يسبق له مثيل وستصل نسبتها الى (١٦.٢٪). ففي عام (١٩٩٦) سيكون عدد العاطلين عن العمل (٣٦٠.) الفا، حسب التقرير، وينخفض معدل المعيشة للفرد بنصف في المئة سنويا. كما ان الانتاج الصناعي المحلي سيرتفع فقط بنسبة (٥.٨٪). ويؤكد التقرير ان هذا الوضع يعني رفع الضرائب على المواطنين، لان الحكومة ستضطر الى فعل ذلك.

ويحذر التقرير من هجرة واسعة من البلاد الى الخارج على خلفية الوضع الاقتصادي الصعب الذي سيسيطر على البلاد، كما يقول ان عددا كبيرا من العلماء، الذين قدموا الى البلاد، مؤخرا، من الاتحاد السوفييتي (سابقا) سيتركون البلاد ويفتشون عن عمل في الخارج.

ويقول ليفشتس في تقريره ان اعمال التطوير ستتركز فقط على شق شوارع جديدة بين المدن واقامة محطتين لتوليد الكهرباء، وتطوير شبكة خدمات بيزك. وهذا سيكلف خزينة الدولة ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار في السنة الواحدة من السنوات الخمس. ولا تستطيع اسرائيل اقامة اية مشاريع اقتصادية اخرى في هذه السنوات على خلفية وضعها الاقتصادي.

■■ الهجرة وازدياد عدد طالبي العمل

ماذا سيحصل في حال الحصول على القروض؟

التقرير يتوقع وصول مليون مهاجر جديد الى اسرائيل حتى عام (١٩٩٦)، وانه في كل سنة من السنوات الثلاث القادمة سيصل الى البلاد (٢٠٠.) الف مهاجر جديد. وهكذا سيصل عدد العاطلين عن العمل (هذا في حال الحصول على القروض الامريكية) الى الذروة، ويكون (٣٠٠.) الف عاطل عن العمل.

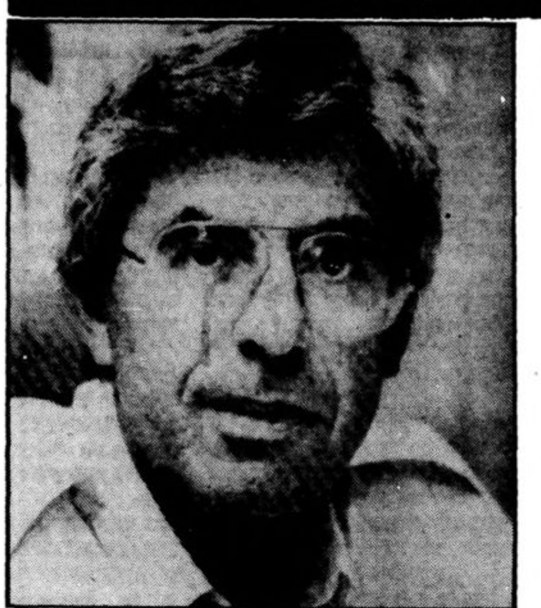
وفي هذه الحالة ستحتاج اسرائيل الى (٣٦.٥) مليار دولار لاستيعاب الهجرة. وهناك (١٠.) مليارات دولار منها على شكل قروض امريكية تطلب اسرائيل الحصول عليها خلال خمس سنوات.

التقرير يتوقع زيادة عدد طالبي العمل خلال السنوات الخمس القادمة الى (٣٦٠.) الفا، والى (٤٨٠.) الفا منذ بدء الهجرة وحتى نهاية (١٩٩٦).

واكد التقرير ان العجز في ميزان المصروفات سيرتفع خلال السنوات الخمس القادمة الى الذروة، وسيصل الى (٤٢) مليار دولار.

اما الاجور في القطاع الصناعي فستنخفض بنسبة (٣٪)، اضافة الى الانخفاض في رواتب الشغيلة والاجيرين الذي بدأ مع سنوات (١٩٩٠ - ١٩٩١). وهكذا، يكون مجموع الانخفاض في الاجور (٧.٥٪).

ويقول ليفشتس، ان اسرائيل تستطيع جمع حوالي (٢٩.٤) مليار دولار فقط في السنوات الخمس القادمة من بينها (٨.٥) مليار دولار كقروض، بالاضافة الى الجاليات اليهودية (٦ مليارات دولار) و«البوندس» (٥ مليارات دولار) واستثمارات خارجية في البلاد (١.٥ مليار دولار) ومساعدة امريكية سنوية (١.٢ مليار دولار)، وغيرها من مصادر التمويل. ويضيف انه حتى هذا المبلغ (٢٩.٤ مليار دولار) غير كاف لتمويل الاحتياجات الاسرائيلية النابعة من العجز في ميزانية الدولة الذي سيصل الى (٤٩.٥) مليار دولار. ويخلص التقرير الى ان الاقتصاد الاسرائيلي سيكون بحاجة الى (٢٠.١) مليار دولار، بالاضافة الى مبلغ (٢٩.٤) مليار دولار!



● يعقوب ليفشتس ●

كما في كل انتخابات نقابية يواصل المعراخيون تلاعبهم في انتخابات نقابة الموظفين

* سكرتير لجنة عمال ابو سنان والقرى المجاورة يتهرب من تسلم اعتراضات على جدول الناخبين * رئيس لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف يشكو هذا السكرتير الى المسؤولين عنه *

* كفرياسيف - لمراسلنا - ما ان جرى الاعلان عن موعد انتخابات نقابة الموظفين في المؤسسات العامة وعن موعد تقديم الاعتراضات على سجل ناخبيها حتى بادر رئيس لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف، د. وليم شحادة، الى طلب سجل الناخبين من سكرتير اللجنة المعينة لعمال ابوسنان وكفرياسيف والمكر والجديدة، السيد نجيب صعب، يوم ٩٢/١/٢. فأجابه ان السجل لم يصله بعد. وطلب منه العودة في ٩٢/١/١٥ لتسلمه. فذهب في الموعد المذكور فأجابه سكرتير اللجنة انه لم يحصل بعد على السجل وطلب منه العودة في اليوم التالي اي قبل انتهاء مدة الاعتراض فذهب د. شحادة في الموعد المحدد حيث قال له السيد صعب لا استطيع اعطاءك السجل وعليك ان تراجعه امامي. فطلب منه د. شحادة ان يأخذ صورة عن السجل فرفض رغم ان رئيس لجنة الانتخابات القطرية ابلغه هاتفيا ان الامر ممكن اذا قبل سكرتير لجنة العمال المذكور ذلك، ولكن هذا السكرتير اصر على رفضه. فطلب منه د. شحادة اعطاءه نماذج اعتراضات لمن قد لا يكون اسمه واردا من مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي. فأعطاه نموذجين فقط وقال له صور عنهما مع العلم ان سكرتير لجنة العمال المعينة يعرف ان لكل نموذج يوجد رقم تسلسلي ولا يصح اخذ صور عنه لتقديم اعتراضات اخرى.

واوضح ان الهدف من هذا الغش هو ايجاد حجة لالغاء الاعتراضات بعد ان تقدم ويفوت الوقت.

والانكى من ذلك ان سكرتير لجنة عمال ابوسنان والقرى المجاورة رفض يوم السبت الاخير ان يتسلم الاعتراضات المجموعة من كفرياسيف على سجل الناخبين (وعددها ٨٢ اعتراضا) فاضطر ممثل الجبهة الدمقراطية في لجنة العمال السيد طلال موسى (مراقب) ان يبعث هذه الاعتراضات في اليوم التالي، وهو اليوم الاخير، بواسطة البريد الى لجنة الانتخابات القطرية بناء على اتصال مع مسؤول اللجنة المذكورة حول الموضوع حيث ان سكرتير لجنة عمال ابوسنان تهرب في اليوم التالي (الاحد) من استلام الاعتراضات. وكان هو اليوم الاخير.

وعلم مراسلنا ان رئيس لجنة مستخدمي كفرياسيف سيقدم شكوى الى المسؤولين عن سكرتير لجنة عمال ابوسنان والقرى المجاورة على هذه التصرفات.

مطالبة اليونيسكو

● تتمة من صفحة ١ ●

لهذا المشروع سوى ٥٥. الف دولار.

اما المشروع الثاني الذي اوصت به اللجنة فيتعلق بصون التراث الحضاري في المنطقة العربية وادارته في حين ان المشروع الثالث يرمي الى صون شارع الخيامية في حي الحسين في القاهرة.

واقترحت اللجنة في ظل المحور الثاني «التجديد والحداثة» تعزيز الابداع والملكات الابداعية العربية المعاصرة. ودعت الى تنفيذ برنامج يساعد على تدريب الشبان العرب في مجال التكنولوجيا والتخصصات العلمية الجديدة ذات الصلة بالتراث الثقافي والثقافة عموماً.

ونوهت اللجنة في هذا السياق باهمية تنظيم استقصاء عن اوضاع الفنانين بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المعنية في المنطقة العربية.

الحزب الشيوعي الطاجكستاني

● تتمة من صفحة ١ ●

قرارا اتخذوه في ايلول الماضي غيروا بموجبه اسم الحزب الشيوعي الى الحزب الاشتراكي، واعادوا الى الحزب تسميته الاصلية.

واكد اعضاء مؤتمر الحزب الذي انهى اعماله امس في دوشانبي انهم لن يتسامحوا مع اي «فصيل انتهازي» داخل الحزب.

وطالب هؤلاء ايضا باعادة ممتلكات الحزب التي صودرت بعد الانقلاب الفاشل في موسكو في آب الماضي.

وانتخب المؤتمر اعضاء اللجنة المركزية كما اعادوا انتخاب شودي عبدولوف امينا عاما للحزب.

وكانت ممتلكات الحزب الشيوعي في طاجكستان صودرت في ٢١ ايلول الماضي بقرار من رئيس الجمهورية بالوكالة قدر الدين اصلانوف. وبعد ذلك حظر عمل الحزب في جميع اراضي طاجكستان.

وبعد يومين من هذا الاجراء اجبر اعضاء البرلمان المحلي وهم بمعظمهم من الشيوعيين اصلانوف على الاستقالة. واصبح رحمن نبييف الذي كان يقود الحزب الشيوعي في الفترة التي سبقت البيريسترويكا رئيسا لهذه الجمهورية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة حيفا (الحزب) - يوم الاربعاء ٩٢/١/٢٢ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي «اميل توما»، درج الموارنة ١٦. محاضرة حول: «الصين الاشتراكية - انطباعات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي». المحاضر: بنيامين غونين.

■ يافة الناصرة (الحزب) - يوم الاربعاء ٩٢/١/٢٢ الساعة الـ ٦.٣٠ في نادي الحزب لقاء مفتوح مع اسعد يوسف كنانة حول زيارة وفد الحزب الى الصين والتطورات السياسية.

على خلفية تفاقم ازمة البطالة

● تتمة من صفحة ١ ●

في شتى المجالات، وتقاعس الحكومة في تبني خطط ملموسة وواقعية لمواجهة ضائقة (٢٠٠.) الف عاطل عن العمل وانما تقدم الوعود بايجاد اماكن عمل جديدة. في حين تطلق ايدي اصحاب العمل لاستغلال هذا الوضع في سحق اجور العمال وسلبهم حقوقهم.

هذا وتلقي كتلة الجبهة بالمسؤولية الكاملة على حكومة يتسحاق شمير، بتفشي ظاهرة البطالة وما نتج عنها من اتساع دائرة الفقر، والضائقة الاجتماعية في شتى المجالات، وتدعو الى حجب الثقة عن هذه الحكومة واقامة حكومة بديلة قبل اجراء الانتخابات القادمة.

صباح الخير

شتان بين متظاهرين ومتظاهرين

● مع اننا ما زلنا بعيدين عن ذكرى يوم الأرض، الا ان اجراءات الاعداد لهذا اليوم تقفز الى الذهن، في كل مرة تكون فيها مضطرا لأن تقارن بين طرق التعامل المتباينة التي تتبعها قوات حفظ الأمن في هذه البلاد.

على منظمي يوم الأرض - لأنهم عرب كما يبدو - الحصول سلفا على ترخيص من الشرطة، بالتجمع والتظاهر والمسيرة. ورغم ان المنظمين في كل سنة «يسكون» النظام جيدا، ولا يحدث ما «يعكر» مزاج الدولة، الا ان الشرطة الفارسة والراجلة، لا تتنازل في كل يوم ارض عن تقليدها في هز السوط في وجه تلك المخلوقات «لتربيتها» و «تدجينها». فذلك ضروري لكي لا «يفذعر» العرب، الذين لا يستحقون الدمقراطية لأنهم «لا يفهمونها» (!)

تقفز هذه الصورة «الدمقراطية» الى الذهن وانت تتابع في الصحف والاذاعات نبأ زيارة وزير الدفاع «بحاله» لكريات اربع، المقامة قسرا واغتصابا على اراضي الخليل الفلسطينية، امس الاول (الأحد).

هناك في كريات اربع - ولأنهم من اليهود - لا اظن المتظاهرين انهمكوا كما تنهمك سلطاتنا المحلية، في استصدار اذن من الشرطة، ولا حضروا منظمين، اظنهم، بشكل تلقائي، يتناسب مع «عدالة» قضيتهم، رابطوا بسياراتهم في الساحة الرياضية، حيث كانت ستهبط طائرة «الهيلوكبتر» التي تقل الوزير.

ولاحت في الأفق طائرة الهيلوكبتر، ودارت وحامت وهامت على وجهها، تستعطف المستوطنين المتظاهرين الذين حركوا سياراتهم، ولم يتركوا لها فسحة للهبوط. «وبعد ساعة طويلة» - يقول الراوي - وبعد ان ابعد الجند السيارات من الساحة، تمكنت الحوامة من الهبوط، «هجم» عليها مئات المستوطنين المتظاهرين، وترجل من الطائرة ركابها.. و.. يا لهول المفاجأة!! فالوزير الذي جاءت المظاهرة لمحاصرته لم يكن ضمن الركاب!!

لماذا؟

لقد عرف وزير الجيش الاسرائيلي ما ينتظره، فقرر ان «يبتعد عن الشر ويغني له»، فقرر السفر برا، فذلك اكثر أمنا من الجو!

ولم تنته الحكاية.

ففي طريق عودته تتصدى له مجموعة اخرى من المستوطنين المتظاهرين، وتسد عليه طريقه! وهنا ايضا تبتعد سيارة الوزير عن الشر، وتسلك الطريق المعاكس! وهكذا مع بقية المظاهرات التي استقبلت الوزير في قلب مدينة الخليل!

لكن، لا انصحكم بأن تفعلوا هكذا في يوم الارض القادم، صحيح ان الخبر سيكون نفس الخبر الذي رويته عليكم، لكن مع زيادة صغيرة تقول: ان تحرش المتظاهرين رافعي الاعلام الفلسطينية بقوات الأمن اسفرت عن مقتل (كذا) وجرح كذا واعتقال العشرات على ذمة التحقيق.

(ابو ايهاب)

في موسم الانتخابات الأمريكية:

شعار «امريكا اولا» هو الصرخة العالية

● دهش السناتور الامريكي كليبورن بيل في حفلة رأس السنة بموسكو عندما سمع جنودا روسا يغنون «ليحفظ الله امريكا» وهم يرتدون بزاتهم العسكرية الكاملة.

وسط هذه الدلالات الواضحة على نظام عالمي جديد اصبح هنالك اخيرا اتفاق اجماعي بين صانعي السياسة والاكاديمية وجماعات الضغط في امريكا بأن هناك حاجة لاحداث تغيير اساسي في برنامج المساعدات الخارجية الامريكي «١٥ مليار دولار سنويا» الذي كان يهدف لعدة عقود خلت الى احتواء الشيوعية.

ومن المحتمل ان تضر اعادة النظر في هذا البرنامج بالحلفاء الذين استفادوا من النظام القديم كاسرائيل ومصر وتركيا واليونان. ولكنه سيفيد: البلدان النامية في افريقيا وامريكا اللاتينية ودولا بدأت تطبق الدمقراطية كجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.

هذا الاتفاق ما زال جامدا بحيث سيضطر دافعو الضرائب الامريكيون ألى تقديم المساعدات الى النظام العالمي القديم لمدة سنة اخرى على الاقل. والواقع ان اكبر مواجهة هذه السنة ستتعلق بمسألة ما اذا ستمنح الولايات المتحدة ضمانات لقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار الى اسرائيل التي تحصل حاليا على اكبر المساعدات.

والسبب طبعا هو ان هذا هو موسم الانتخابات ولا يريد اي سياسي ان ينطق بكلمة «المساعدات الخارجية» او ان يشغل نفسه باعادة ترتيب برنامج المساعدات المعقد في الوقت الذي اصبح شعار «امريكا اولا» هو الصرخة العالية في المعركة السياسية.

وقد ظهرت هذه الحساسية لدى بيل نفسه الذي يفرض عليه مركزه كرئيس للجنة العلاقات الخارجية محاولة تمرير مشاريع قوانين المساعدات.

وقال بيل «سأحاول دعم ما يريده الاتجاه العام، ولكن الاوضاع في بلدنا ليست جيدة وفي ولايتي يقف ٧٠٠... شخص في صف لشراء الطعام».

منذ الحرب العالمية الثانية كانت تسيطر على السياسة الخارجية للولايات المتحدة فكرة ان جميع الجهود الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والانسانية يجب ان توجه



ضد موسكو وقد زال هذا التهديد الان ليحل محله القلق حول القدرة على المنافسة الاقتصادية والاستقرار السياسي والصراع العرقي والارهاب.

ولكن برامج المساعدات الخارجية الامريكية بقيت كما هي بسبب قوة نفوذ جماعات الضغط والبيروقراطية وعدم الاكتراث الحكومي.

جون سيويل رئيس مجلس التطوير لما وراء البحار، وهو مركز تحليل سياسي يعتمد على مصادر مالية خاصة، قال انه «ليس هناك اي جانب من جوانب السياسة الحكومية يتميز بفجوة هائلة بين السياسات الحالية والحقائق الجديدة كذلك الموجودة في برنامج المساعدات الخارجية».

الرئيس بوش الذي يكرس المزيد من وقته حاليا للسياسة الداخلية سيضطر لأن يقدم اقتراحا شاملا لتغيير برنامج المساعدات الخارجية، ولكن الدمقراطيين الذين يصعدون من انتقاداتهم للبرنامج الحالي لن يثيروا موضوع التغيير.

ما زالت معظم المساعدات الخارجية الامريكية تقدم على شكل اسلحة او اموال تدعم ميزانيات الحكومات الاجنبية وهذا ينطبق على الدولتين المستفيدتين الرئيسيتين اسرائيل ومصر بالاضافة الى بلدان كاليونان والبرتغال وتركيا والفلبين التي يوجد لامريكا قواعد عسكرية على اراضيها.

وتذهب مساعدات صغيرة نسبيا الى برامج على مستوى اصغر يتفق الخبراء بأنها تقدم اكبر مساعدة للعالم الثالث - كبرامج الحد من التزايد السكاني والتطوير الزراعي والصحة والتعليم.

النائب ديفيد اوبي رئيس اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية في مجلس النواب قال انه «يجب على الادارة ان تدرك ان نصف برنامج المساعدات على الاقل مخصص لمناهضة ما يسمى بالتهديد السوفييتي في العالم الثالث الذي لم يعد له وجود».

واضاف اوبي «يجب ان ندرس كل منطقة لنرى اذا كان هنالك مبرر لاستمرار المساعدات، ويجب ان نسأل الادارة اذا كانت لديها اية معارضة لبدء برنامج على مدى خمس سنوات لتقليص المساعدات الهائلة التي تقدمها للشرق الاوسط ويبدو لي انه ليس هناك اي حق دائم لأي جهة في ميزانية المساعدات».

ومن الافكار التي قدمت بخصوص المساعدات الخارجية في المستقبل:

- دعم التجارة الامريكية عن طريق استعمال المستفيدين الاجانب للمساعدات فقط لشراء بضائع امريكية كمحطات الطاقة وتكنولوجيات اخرى.

- تشجيع الاصلاحات باتجاه السوق الحرة واقامة الدمقراطيات المحلية والمؤسسات الاقتصادية.

- دعم الحلول السلمية للنزاعات الاقليمية وتقديم المساعدات لاعادة البناء والتطوير في المناطق التي دمرتها الحروب كالشرق الاوسط وامريكا الوسطى وافريقيا الجنوبية وكمبوديا وافغانستان.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب دانتي فاسيل قال ان الولايات المتحدة ستضطر للعمل بشكل متزايد عبر مؤسسات كالأمم المتحدة والبنك الدولي وتقلل من العمل بالطريقة الحالية التي تقدم خلالها المساعدات بشكل مباشر الى دول معنية.

واضاف في مقابلة صحفية «لن نستطيع الاهتمام بالجميع.. ليس لدينا ما يكفي من الأموال.. سنهتم فقط بأنفسنا».

ولكنه قال ان الانعزالية ليست هي الحل: «فالولايات المتحدة لا تستطيع ان تعتبر نفسها خارج الصورة الدولية - في وقت اصبحت الحاجة لها اكبر من اي وقت مضى - لاعتبارات سياسية محلية فقط. واذا فعلنا هذا سنكون قد ارتكبنا اكبر غلطة في هذا القرن.

(عن: اسوشيتدبرس)

رؤية فرنسية اخرى لحرب الخليج.. ونتائجها

● أعلن جان بيير شيفانمون الذي استقال من منصبه كوزير للدفاع الفرنسي ابان حرب الخليج ان التطورات اللاحقة اكدت صحة تقديراته في مجالين اساسيين:

● اولا: كانت تلك حربا لصالح امريكا وسياستها العالمية («النظام العالمي الجديد») ولم تكن دفاعا عن الكويت ولا عن القانون الدولي.

ثانيا: كانت المصلحة الحقيقية بعيدة المدى لفرنسا تتطلب عدم المشاركة في الحرب، خدمة للسياسة الامريكية، والحياد التام عسكريا.

وقال: «ولدى فرنسا اسباب كثيرة للتحفظ من الرئيس صدام ومن النظام العراقي. ولكن لماذا يجب ان نكون اداة في خدمة السياسة الامريكية».

وقال شيفانمون الذي كان يتحدث امام الصحفيين بمناسبة صدور كتاب له عن استقالته خلال حرب الخليج ان هذه الحرب ملعونة من جوانب اخرى، عالميا وعربيا اذ انها «أحيت الاصولية في مختلف انحاء العالم العربي واعادت لايران دورا مركزيا في المنطقة، ودمّرت العراق، ومزقت العالم العربي، واشعلت من جديد مشكلة الاكراد والاستغلال العالمي لها، وادت الى دمار اقتصادي هائل: وفي الحقيقة خلقت حالة صعبة جدا من التمزق والانكسار والاحباط لا يبدو لها حل في الأفق».

وقال شيفانمون: «وهل ارست الكويت دعائم الدمقراطية في اعقاب تحريرها من الاحتلال العراقي ام اصبحت اكثر دكتاتورية وتسلطا ودوسا لحقوق الانسان، وخصوصا الانسان الفلسطيني».

واكد وزير الدفاع الفرنسي السابق حقيقة صار يعرفها الجميع وهي ان الدمار الهائل الذي حل بالعراق مثل تصفية الجسور ومحطات الكهرباء ومحطات المياه والمصانع والمنشآت العامة، الاقتصادية والادارية استهدف تدمير العراق كدولة وليس تحرير الكويت. فقد امكن تحرير الكويت كليا بخسائر اقل بشريا، وبدون ضرب الاقتصاد العراقي، اطلاقا.

وقال: ان النظام العالمي الجديد يعني ببساطة صارخة ان العالم الصناعي الغربي لم يعد بحاجة الى العالم الثالث سياسيا واقتصاديا، هو بحاجة فقط الى نفطه. وازمة العالم الثالث، اقتصاديا واجتماعيا وسكانيا وغذائيا هي ازمة قطاع كبير جدا من المجتمع الانساني. فكيف يتكلمون حول النظام العالمي الجديد والأمن والاستقرار والحرية وتقرير المصير، بينما آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تعاني ما تعانيه من بؤس متفجر.

وخلاصة الرؤية السياسية - الاستراتيجية لهذا السياسي الفرنسي واضحة جدا: اوروبا قريبة من الشرق ولا يجوز لنا ان نحالف امريكا ضد الشرق وبإمكاننا حماية مصالحنا بالاتفاق والمصلحة المتبادلة. وقال: ولا يجوز لنا ان نُعامل زعماء الشرق العربي والعالم الاسلامي عموما مثل اوغاد افلام الكرتون، كما تصورهم، عادة، وسائل الاعلام الامريكية..

اسرائيل تنفذ عمليات الطرد وهي ترتدي الملابس الحضارية!

● بقلم: ماجدة البطش ●

● اتهم الصحافي والكاتب حسن عبد الله شعبان احد الفلسطينيين الاثني عشر الذين شملهم قرار الابعاد الصادر في الثاني من كانون الثاني الجاري اسرائيل امس الاول (الاحد) بالتصرف مثل سلاطين القرن العشرين الذين يرتدون الملابس الحضارية، ويقتلعون الفلسطينيين من جذورهم.

وقال شعبان (٣٣ عاما) اثناء الادلاء بشهادته امام لجنة الاستئناف العسكرية في الخليل بالضفة الغربية المحتلة التي تنظر في قضية خمسة من الذين تقرر ابعادهم ان «احد السلاطين الساديين صنع سريرا بحجم معين وكان يحضر ضحاياه يوميا لقياس السرير ومن كان قياسه اطول من السرير قص له اطرافه، ومن كان قصيرا مط له اطرافه، اما انتم فلا تقصون اطرافنا، انكم تقصون كل اجسادنا وتقتلعونا من ارضنا وتبعدوننا».

واضاف «وانني اعرف انكم لا تريدون فلسطينيين مثقفين، والاصح لا تريدون احدا منا. واعدكم بأن اول عمل ادبي لي قصة اخترت لها عنوان (الاقتلاع) واعدكم بأن يكون لكم فصل خاص». وقال ايضا «تتحدثون عن العنف، اتحداكم ان تعطوني دليلا واحدا على ان لي صلة مباشرة او غير مباشرة بالعنف. وانا اتساءل، ومن حقي ان اتساءل اذا كانت تهمتي خطيرة الى هذا الحد فلماذا لم اعتقل واحاكم عليها».

وقال علي فارس حسن الخطيب (٢٩ عاما) وهو مرشح آخر للإبعاد للجنة العسكرية ان «ادعاءكم ان لي صلة باعمال عنف ليس صحيحا وان قراركم بالطرد كان استجابة وارضاء للمستوطنين ولاحزاب اليمين المتطرفة».

ومن المفروض ان تكون اللجنة تابعت اعمالها امس الاثنين في اجتماع مغلق. وطلبت محامية الدفاع ليئا تسيمل الاستماع لشهادة احد رجال المخابرات (شين بيت) الذي كان على حد قولها قد هدد موكلها اياد جردة في ايار الماضي اثناء التحقيق معه بالابعاد. وقالت تسيمل ان المحقق اعتبر عدم تجاوب موكلها في التحقيق تحديا شخصيا له.

وقد طالب المدعي العسكري من اللجنة العسكرية تقديم توصيتها الى القيادة العسكرية بطرد الفلسطينيين الخمسة، معتمدا على اعتقالاتهم القديمة وعضويتهم السابقة في الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش ونايف حواتمة).

كذلك جرت جلسات اخرى مثل خلالها امام اللجنة العسكرية في غزة الفلسطينيون السبعة الآخرون الذين شملهم قرار الابعاد.

(عن: و.ص.ف)

فيلم «هرب سينما الحرية» البولندي فاز بالجائزة الكبرى لمهرجان افورياز الـ٢٠ للسينما الفرائبية

● افورياز (فرنسا) – و.ص.ف – فاز الفيلم البولندي «هرب سينما الحرية» للمخرج ووجيك ماركزفسكي مساء السبت (١/١٨) بالجائزة الكبرى لمهرجان افورياز الـ ٢٠ للسينما الغرائبية.

ومنحت لجنة تحكيم المهرجان التي يرأسها الممثل البريطاني مالكولم ماكدويل جائزة خاصة الى فيلم «ذا بيبول اندر ذا ستيرز» (الناس تحت السلم) للمخرج الاميركي ويس كريفن مبتكر شخصية «فريدي» المرعب في سلسلة «نايتمير اون الم ستريت» (كابوس في شارع الم).

واعطيت جائزة النقاد الى فيلم «ترولي. مادلي ديبلي» (بصدق وجنون وعمق) للمخرج البريطاني انطوني مينغيلا. وحصلت بطلة هذا الفيلم جولييت ستيفنسون على جائزة خاصة لافضل دور نسائي.

ويروي فيلم «هرب سينما الحرية» قصة غرائبية لكن غير مرعبة لممثلين «يخرجون» من الشاشة خلال عرض فيلمهم للاحتجاج على مقص الرقابة في بولندا.

اما فيلم «الناس تحت السلم» بتشويقه واجوائه الدموية المرعبة فيلتزم بتقليد افورياز مع قصة فتى يعوه في منزل مجنونين يخطفان الاطفال لتعذيبهم.

وكان فيلم «بصدق وجنون وعمق» وهو اول عمل سينمائي للمخرج المسرحي البريطاني انطوني مينغيلا عرض عشية توزيع الجوائز في اليوم الاخير لعروض المهرجان الذي افتتح في ١١ كانون الثاني الجاري. وقد حظي بقدر كبير من الاهتمام. وهو يروي قصة امرأة تتمكن بفضل حبها العميق لزوجها الذي توفي من استرجاعه شبحا ليعيش معها.

سفينة غامضة قد تعيد كتابة تاريخ استراليا

● ملبورن – قد يعيد المؤرخون كتابة تاريخ استراليا اذا تم العثور على سفينة غامضة شوهدت مدفونة تحت كثبان رملية على ساحل فكتوريا النائي في جنوب غرب البلاد.

وقد شوهدت السفينة التي تعود على الارجح الى القرن السادس عشر اكثر من ٢٠ مرة منذ بداية القرن الماضي بالقرب من بورت فيري الواقع على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوب غربي ملبورن.

وتقول كتب التاريخ ان السفينة قد تكون واحدة من ثلاث سفن برتغالية قامت برحلة استكشاف للمنطقة عام ١٥٢٢.

وفي محاولة لحل الغموض اعلنت حكومة ولاية فكتوريا تقديم ٢٥٠٠٠٠ دولار استرالي (١٨٦٠٠٠ دولار اميركي) كجائزة لمن يعثر على السفينة.

كتب التاريخ الاسترالي تقول ان الملاح البريطاني الكابتن جيمس كوك هو اول من اكتشف استراليا عام ١٧٧٠.

العثور على ثياب مكتشف بريطاني بعد ثمانين عاما.. في القارة القطبية

● ولنغتون – يبدو ان المكتشف البريطاني ابسلي شيري جارارد كان يتعجل مغادرة القارة القطبية الجنوبية منذ ٨٠ عاما اذ انه لم يأخذ معه ثيابه الداخلية الصوفية السميكة على الرغم من انه اهتم بغسلها.

وقد اكتشفت جماعة من الشبان النيوزلنديين الثياب الداخلية مجمدة في قاع حوض استحمام اثناء رحلة استكشاف للقطب الجنوبي في عيد الميلاد.

وقال نيكولا هيل «تفوح من الثياب رائحة الصابون وعليها الحروف الاولى من اسم ابسلي جارارد».

محطة تلفزيونية جديدة وجو من المنافسة في بيروت

● محطة تلفزيونية جديدة انضمت الى سائر المحطات الشرعية وغير الشرعية في لبنان، تحمل اسم «الشبكة المستقلة للاعلام» (I.C.N) دأبت منذ فترة على بث افلام سينمائية وتلفزيونية خاصة ومميزة واستطاعت الشبكة وهي لا تزال في مرحلة البث التجريبي ان تجذب اليها هواة السينما عبر اختيارها عددا بارزا من الافلام الجديدة والقديمة.

والمحطة الجديدة لا تقدم نشرات اخبارية ولا برامج محلية، ولا يطل عبرها اي مذيع او مذيعة. فهي تكتفي ببث الافلام الاجنبية والعربية وبعض المسلسلات. وخصصت لهواة السينما مساء كل يوم اثنين ناديا سينمائيا تعرض خلاله افلاما مهمة وعميقة لابرز المخرجين العالميين، امثال انغمار برغمان وفديريكو فلليني وفريتزلانغ وجون فورد والان رينيه وفرنسوا تروفو وسواهم. ودأبت كذلك على تقديم الاعمال الكلاسيكية في تاريخ السينما وافلاما اوبرالية وموسيقية بارزة.

وحظيت السينما المصرية الجديدة باهتمام البرمجة في المحطة الجديدة. اذ عرضت افلاما مختلفة لمخرجين بارزين امثال علي بدرخان وشريف عرفة ويوسف شاهين وسواهم.

وحتى الآن لم يعرف ما اذا كانت المحطة ستستمر في خطها المميز والحفاظ على المستوى الذي التزمته في اختيار الافلام والمسلسلات.

فالمحطات الاخرى تكتفي بتقديم الافلام التجارية الرائجة والمسلسلات التي تحفل بها محال الفيديو.

والواضح ان المحطات اللاشرعية (حتى الآن) خلقت جوا من التنافس، ليس بين بعضها البعض وحسب بل بينها وبين التلفزيون اللبناني في قناتيه الاولى والثانية. فبات المواطن اللبناني يملك امكانات اوسع للاختيار وللتنقل من محطة الى اخرى.

النصائح السويسرية لمواجهة البطالة

● بعدما اشتكت طويلا من بطء الادارة في دفع تعويضاتها كعاطلة عن العمل لم تتردد امرأة شابة من سكان لوزان في الكتابة مباشرة الى رئيس الاتحاد السويسري لعرض مشكلتها. الا ان جواب الرئاسة خيب فعلا املها.. وبدلا من ان تتلقى الرد الناجع ارسلت الرئاسة اليها نسخا من وجبات طعام غير مكلفة تعتمد اساسا على البطاطا. وحملت احدى الوجبات اسم «تناول البطاطا حفاظا على رشاقتك».

على الشاشة الصغيرة



* الثلاثاء ١٩٩٢/١/٢١ *

١٨.٣٥ – «من كان يصدق» مسلسل
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (العبرية)
٢٠.٢٠ – «عائلة كوسبي» مسلسل
٢٠.٢٥ – «كوليبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ – لقاء
٢٣.١٠ – «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – الحان اجنبية

دعوة سكان بكين لإبادة الذباب

● بكين – و.ص.ف – دعت صحيفة «يومية بكين» الرسمية الصينية يوم الجمعة (١/١٧) سكان العاصمة الصينية الى ابادة اكبر عدد ممكن من الذباب على امتداد سنة لكي يخلصوا العاصمة من هذه الحشرات.

ونقلت الصحيفة عن رئيس بلدية المدينة شين شيتونغ قوله ان الحكومة قررت تعبئة جميع سكان بكين لـ «حملة صحية وطنية تهدف الى القضاء على الذباب». واضاف ان «بناء مدينة خالية من الذباب والقضاء على هذه الحشرات هو من مقتضيات الصحة العامة وقضية حضارية عظيمة».

وقال ايضا ان التخلص من الذباب هو «صراع عظيم من اجل خلق بيئة نظيفة وصحية استعدادا لاستضافة الالعاب الاولمبية». يذكر في هذا السياق ان بكين رشحت نفسها لتنظيم العاب عام ٢٠٠٠.

وتهدف الحملة الى القضاء نهائيا على الذباب في كل البنايات الرسمية والمطاعم والفنادق والمستشفيات ومحطات القطارات والمطارات والمراكز السياحية وثكنات الجيش والمدارس.

واوضحت الصحيفة انه «سيسمح وجود الذباب في المنازل والمهاجع» على ان لا يتجاوز عدد الحشرات الثلاث ذبابات في كل مئة غرفة.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

ذلٌّ لو أجدُ ناصراً

وأصل المثل: ان الحارث بن ابي شمر الغساني سأل أنس بن ابي الحجير عن الأمر، فأخبره، فلطمه الحارث، فغضب أنس وقال: ذلّ لو أجد ناصرا.. اي هذا ذلّ لو أجد ناصرا لم أقبله.

ويضرب للمظلوم لا يجد من ينصره.

القانون الدولي، والمستوطنات!

● تتمة من صفحة ٩

١٩٥٤.

والاحتلال بموجب ذلك لا يعني ابدا الغاء سيادة الدولة المنهزمة على اراضيها التي احتُلت من قبل دولة اخرى. ووفقا لأحكام القانون الدولي لا تنتقل سيادة الدولة على اراضيها الى سيادة دولة اخرى بسبب احتلال الاخيرة لاراضي الاولى. ومن هنا فلا شرعية للمستوطنات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة ولا سيادة لاسرائيل على هذه الاراضي ووجودها هناك هو وجود مؤقت بموجب القوانين الدولية ولذلك يلزم القانون الدول التي تحتل اراضي لدول اخرى، ويضمن ذلك اسرائيل، بعدم القيام بأية اعمال من شأنها المساس بالشعور القومي والوطني لسكان الاراضي المحتلة واحترام القوانين المعمول بها على هذه الاراضي قبل الاحتلال. كما ويتوجب على دولة الاحتلال الا تقوم بأية خطوات او اجراءات من شأنها تغيير الوضع الديمغرافي للمناطق المحتلة خاصة وان للاحتلال طابعا مؤقتا، وعلى دولة الاحتلال احترام الوضع الديمغرافي القائم قبل الاحتلال.

اضافة الى ما تقدم تمثل المستوطنات الاسرائيلية انتهاكا سافرا لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، خاصة وان هذا الشعب يعتبر بموجب النظرية العصرية للقانون الدولي شخصا من اشخاصه، وله، وفقا لمبدأ حق الشعوب والامم في تقرير المصير، حق في تقرير مصيره، وحق في السيادة الوطنية والقانونية على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهكذا فلقد اعتبر قرار مجلس الأمن رقم ٤٤٦ لعام ١٩٧٩ بناء المستوطنات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة امرا غير شرعي، ويشكل عائقا حقيقيا امام عملية احقاق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. وطالب بأن تحترم اسرائيل احكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والغاء كافة الاجراءات الهادفة لتغيير الوضع القانوني والطابع الديمغرافي للاراضي المحتلة. واعتبر قرار مجلس الأمن رقم ٤٦٥ لعام ١٩٨٠ تغيير اسرائيل للطابع الديمغرافي للاراضي المحتلة عملا لا يتمتع بأية قوة قانونية، وطالب بوقف كافة هذه النشاطات والممارسات. هذا واكد قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٢ في ١٤ تشرين الاول عام ١٩٩١ على ضرورة ان تقوم اسرائيل بتنفيذ التزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة التي تنطبق على جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وبناء على ما تقدم تعتبر المستوطنات الاسرائيلية الموجودة على اراضي دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة، غير شرعية في نظر القانون الدولي المعاصر. واذا ارادت اسرائيل لمفاوضات واشنطن ان تحقق الاهداف المنشودة في السلم والعدل فيجب ان تزيل كافة هذه المستوطنات من اراضي دولة فلسطين المحتلة ومن هضبة الجولان. (الجديدة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥									
٦				■		■			
٧			■				■		
٨	■	■						■	
٩	■								■

● اعداد: مأمون شناوي – كفرمندا ●

افقي:
١ – عكس طالحة + حرف جر
٢ – الجاهز (معكوسة)
٣ – من العائلة – ظهر – نوع مرض
٤ – عكس حفر – يُصنع من الخشب
٥ – حيوان
٦ – مشروب (معكوسة) – اتعب في العمل (معكوسة)
٧ – نصف تبرك – كأس – ابداع (معكوسة)
٨ – عكس ذموه
٩ – البعوض من ....

عمودي:
١ – عالم
٢ – اسم مذكر
٣ – ثلثا ادب – صفات (معكوسة) – زهق
٤ – لهو – تعب في العمل
٥ – حيوان
٦ – للسؤال + حرف – ارض غير مزروعة
٧ – اداة نفي – اضاع – للتأوه (معكوسة)
٨ – اسم مؤنث + الامر من كان
٩ – الخصم

*** حل لغز رقم (٢١١) ***

افقي:
١ – حمام – بلبل
٢ – اسم – باب
٣ – رن – بشر – ن ن
٤ – زيتون
٥ – السرداب
٦ – ات + اول
٧ – من – نكس – فلك
٨ – الم – علي
٩ – نجاح – امام

عمودي:
١ – حارة – رمان
٢ – مسن – ثلج
٣ – ام – زلت – ما
٤ – بيسان
٥ – اشتراكي
٦ – رودوس
٧ – لب – نال – عم
٨ – بان – الف
٩ – لبنة – حكيم

● لغتنا الجميلة ● يكتبها: ابن الخطاف ●

ص . د . ر

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ:

جاء سليم لبيت عمّه فوجده مصدورا اي مصاب بداء السل في رئته. فما هو أصل وجذر هذه الكلمة وكيف تطورت؟ وما هي المعاني المشتقة من نفس الجذر.

تنهّد الاستاذ الشيخ وأجاب تلميذه الفتى:

الثلاثي. صَدَرَ يصدُر، صدْراً ومصدراً. فتقول صدَرَ فلان عن الماء والمكان، يا ولدي اي رجع عنهُ. والصَدَر هو الرجوع عن الماء وكذلك رجوع المسافر عن مقصده. اما الفاعل فهو الصادر اي الراجع. وقد غلب على الراجع عن الماء والعكس هو الوارد اي الاتي الى الماء.

وتقولون في عصركم يا ولدي تصدِّر الدولة مصنوعاتها اي ترسلها للخارج لبيعها. وبلادنا معروفة منذ اقدم الازمنة بتصدير الحمضيات. ولا بد أنك تغنّيت ببرتقال يافا في الصفوف الدنيا، ومن واجبك ان تستمر في الغناء له فهو من الذ انواع البرتقال طعما وأجملها منظرا.

قالَ التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ: لا فُضَّ فوك يا استاذي الجليل فهل من مزيد، وماذا نعني بصدر القوم؟ وبنات الصدور؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى وهو يبتسم: أمّا ان تكون صدرا لقومكَ فهذا ما أتمنّاه أي ان تكون رئيس قومك وزعيمهم.. واتمنى ان يُبعد الله عنك بنات الصدور وهي الهموم يا ولدي. وكذلك عن ذوات الصدور اي عن العلل والأمراض.

وما دمت ترغب في المزيد فمثلا يسمّي العرب، العرقين تحت الصدغين بالأصدرين.

والصدر السابق من الخيل كذلك.

أمّا انا فقد تعبت فأنت ترى حالي وجسمي قد نحل. وأما انت ففي مقتبل العمر وأمامك القواميس والمعاجم اللغوية على أنواعها.. فاقبل عليها. وابحث عن معان اخرى لهذه الكلمة.

شكر التلميذ الفتى استاذه الشيخ واتفقا على لقاء آخر.

● قصة للأطفال ● مصطفى مرار ●

غزالة

● في بيارة «فهمي العلي» تعيش عدة اسر من الأرانب البرية. تربطها جميعا علاقات قرابة ومصاهرة، حتى ان اسماءها تكاد تكون متشابهة، الا «غزالة» تلك الارنبة الصغيرة، الخفيفة الحركة. والتي كان اسمها، في الاصل «عاقلة». لكنهم منحوها اسم «غزالة» لسرعة جريها، وجمال هيئتها.

وقد حفرت الاسر بيوتها على مسافات متباعدة، وان كانت تتعاون في حراسة البيوت والاطفال، عندما يخرج الآباء والامهات.

مع بداية شهر ايلول من كل عام والى نهاية شهر كانون الثاني، موعد الصيد القانوني، يخرج الصيادون بالفخاخ والشباك والبنادق لصيد الفرفر والحمام البري والحجل والارانب البرية والغزلان والخنازير البرية.

منذ ان استقر الجد الأول لقبيلة الارانب البرية في تلك المستوطنة، لم يسمع احد بالصيادين، كانت البلاد آمنة مطمئنة واللحوم متوفرة مما تنتجه مزارع الفلاحين. فكانت الارانب تتجول في البيارات والحقول والطرقات. بل وقرب بيوت القرية، دون ان يخطر لأحد ان ينحني ليتناول حجرا يروّعها به.

حتى الكلاب لم تكن تعير تلك الحيوانات الآمنة التفاتا. فالخير كثير. والناس راضون بما تيسّر. وهو كثير.

ولكن، منذ ان اصبحت البلاد، كلها، مسلحة، فقد اخذ مواطنوها يطلقون النار في الهواء وعلى الارض، وحيثما يتحرك الاحياء المستضعفون.

وكثيرون من اولئك الصيادين لم يكونوا يتقيدون بمواعيد الصيد القانونية. بل هم يطلقون النار في الليل والنهار، على الصغار والكبار.

وفقدت مستوطنة الارانب البرية العديد من ابنائها. وتداول اهل المستوطنة الامر فيما بينهم. واستقر رأيهم على البدء في مقاومة اولئك الصيادين بكل الوسائل الممكنة.

وانتخبوا من بينهم قيادة تضع الخطط، وتوجه الشبان والفتيان الى الجمع السهل والوسائل للمقاومة. وكلفوا «غزالة»، اسرع الشبان عدوا، بأن ترصد لهم تحركات الصيادين، وتخبر باقترابهم. حتى اذا اصبحوا على مرمى الحجر، قام الشبان بتنفيذ الخطط التي وضعتها القيادة. فيهرب الصيادون، او يطلقون النار في الهواء، ويمضون في اطلاق النار حتى تنفد ذخيرتهم. وفي الحالتين يعود اولئك الصيادون بخفي حنين.

اما الوسائل التي كان شبان المقاومة يلجأون اليها، فهي كثيرة، منها القاء الاشواك على طريق الصيادين، او حجارة صغيرة يخالها الصيادون رصاصات مطاطية، او بلاستيكية. او يلجأ الفتيان الى الصراخ الجماعي، حيث يطلق كل واحد صيحات يقلد بها حيوانا آخر، فيخيل للصياد انه امام جمع من الوحوش الكاسرة، او الحيوانات الخرافية. وعندئذ لا يكون امامه خيار غير الهرب.

وقامت «غزالة» بدورها خير قيام. ومثلها فعل بقية شبان المقاومة.

وقد استحقت «غزالة» وسام التحرير، تقديرا لتضحياتها في سبيل اهلها وبلدها. وقد حضر الحفل الذي ترأسه قائد الثورة، سائر اهل المستوطنة، كما حضره جماعة الحجل. وقد قلدّها الوسام ضيف الشرف، امير الحجل، الذي يقيم، مع جماعته، غير بعيد عن مستوطنة الارانب البرية.

قالوا!

** العمل يقتل أكبر اعداء الانسان: الملل - الشر - الفقر.

«فولتير»

** إنني أحب عملي فهو يبهرني ولو انني جلست الساعات أتأمله لما مللت أبداً النظر اليه فهو حياتي وهو عبادتي.. إن فكرة التخلص منه تمزق قلبي.

«جيروم جيروم»

شجرة التفاح

● اعداد: منعم احمد بدارنة - سخنين ●

● التفاحة، واسمها العلمي (Maluscommunis) ليس لها شيء نادر او استثنائي. انها الشجرة الاكثر انتشارا في الزراعة بين كل الاشجار المثمرة، ويمكننا ان نحصي ٦٥.. صنف من الاصناف المختلفة. عرفت شجرة التفاح في اوروبا منذ ثلاثة الاف سنة على الأقل، وثمارها، وهي شبه ثمار بالمعنى النباتي للكلمة، هي شحمية غير جافة، تنضج بطريقة مستمرة من شهر تشرين الثاني حتى حزيران وشجرة التفاح هي ايضا من الورديات، تعيش طويلا حتى انها تستمر قرونا كاملة.

اما زهرة التفاح فتشبه زهرة الوردة اذ ان قرصها له شكل الكأس، وفيه خمس نوريات وعدد كبير من الابتامينات ومدقة واحدة موجودة في عمق تجويف القرص، فعندما يتم الاخصاب، تنمو غشاءات القرص وغشاءات المبيض بشكل متواز، وتصبح شحمية وتكون ما نسميه ثمرة، وهي حبة التفاح او التفاحة. ان شكلها ولونها وصلابتها وحجمها مختلف، لكن لها كلها خسفتين الاولى حول العنق والاخرى من الجهة المقابلة. ويحيط بها الباقي الجاف من الكأس الزهري.

ان سهولة زراعتها وتكاثرها ورسوخها وصلابتها سمحت لشجرة التفاح ان تنتشر في العالم كله، ففي المناطق الشمالية، تصل زراعة التفاح الى ٦٦ درجة من خط العرض اي الدائرة القطبية تقريبا، ويستهلك التفاح نيئا، مشويا وجافا، ويستخرج منه العصير والمشروبات السكرية.

(سخنين)

الكشكول

* إعداد: وديع شحبرات *

■ من كان احمق الناس؟

● اشتهر البعض بالحماقة حتى ضرب بهم المثل ونورد من بينهم احمقهم:

١ - احمق من شر بنت: وهو رجل كان له مال كثير واراد ان يدفنه في مكان ما. فاختار مكاناً في الأرض دفنه فيه وكانت تظلله سحابة اتخذها دليلا لمعرفة المكان. وعندما عاد ليأخذ المال كان الظل قد انجلى فضل المكان واضاع ماله.

٢ - احمق من عجل: هو رجل من بني وائل قيل له: ماذا سميت فرسك؟ فقام ففقأ عينه. وقال: سميته الأعور.

٣ - أحمق من هبنقة: هبنقة احد بني قيس بن ثعلبة وقد وضع في عنقه قلادة من عظام وخزف فسئل عن ذلك فقال: لأعرف بها نفسي ولئلا اضل.

فبات ذات ليلة واخذ قلادته فتقلدها، فلما اصبح ورأى القلادة في عنق اخيه قال: يا اخي انت أنا فمن أنا؟

■ الكاريكاتور!!

● اصبح فن رسم «الكاريكاتور» من اجمل الفنون واذكاها، فقد تغنينا صورة كاريكاتورية ذكية عن مقالة مطولة. فلماذا نطلق اسم «كاريكاتور» على الرسوم الساخرة؟

■ الاسم من اصل امريكي، وهو اسم اول رسام كاريكاتوري في العالم وهو (مستر كاري تون) الذي اصدر اول صحيفة كاريكاتورية لمهاجمة الاحتلال الانجليزي لامريكا عام ١٧٧٠.

■ المسدس...



المسدس شكل هندسي متساوي الاضلاع التي تبلغ ستة ويطلق هذا الاسم ايضا على نوع من الاسلحة.. لماذا يطلق على السلاح هذا الإسم؟ لأنه يحشى بست رصاصات.



● سأل ممثل المسرح ابنه عن يومه الأول في المدرسة كيف كان، فقال الطفل: شيء غريب جدا يا ابي الأماكن كلها محجوزة رغم ان العرض كان مملا جدا!

● متاهة

يعيش هذا الطائر الصغير في فزع وقلق، فهو لا يعرف هل سيصل التمساح ام الثعبان اليه اولا. فهل تعرف انت؟



■ مستعمرة الاسود!!!

عادة تعيش الأسود في عائلات تتكون من حوالي عشرة افراد من الإناث (اللبؤات) عدا الاطفال (الاشبال) واسد واحد او اثنين. وتتخذ العائلة لنفسها مستعمرة لا يسمح لأحد بدخولها وتحرسها بالتناوب وتبلغ مساحة المستعمرة عادة ٢٠ - ١٠٠ ميل مربع.. ولكن كيف تحدد العائلة هذه المستعمرة؟

- تقوم الأسود بالتبول على حدود المستعمرة.

البرتقال الحزين

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

في عينيك ارى سيماء الحزن
ولا ارى ضعف البشرية..
في عينيك يتيه الغزاة
وبيديك تكنسين الاحتلال
ولا يخيفك ليلٌ
او اسلحة حربية..
يافا، ستظل على قسماتك
رونقها العربي
لا تؤثر فيها عاصفة او
ريح شتوية
وستظلين في اعيننا
بلداً عربيا..

يافا..
يا بلد البرتقال الحزين
اما زلت تعانين؟!!
يافا..
نحن ابد الدهر معك،
فهل تسمعين؟! ها نحن قادمون!
فلا تخافي، انت بسواعدنا
محمية..
يافا..
انت لست لوحدك،
فأطلقي الانين!
ليعود الصدى ويرتد الرنين
لكمة في وجه الهمجية!!

(الطيرة)

أمثال من العالم

* الجار القوي خطر دائما.
(بريطاني)

* من سار على الدرب وصل.
(رومانيا)

* قل الحق وان كان عليك.
(اسبانيا)

* عليك بالصدق في سائر امورك.
(امريكا)

الشر والخير!

** قالوا للمؤرخ البريطاني برتراند راسل:

إنك تدعو الى الخير والى السلام بين الشعوب ولكن دعوتك كثيراً ما تضيع وسط صليل السيوف فما تعليلك لهذه الظاهرة؟ ولماذا ينتصر الشر على الخير في كثير من الاحيان؟

قال: «الحقيقة التي لا مفر منها هي ان الاشرار يتحدون ويقفون صفاً واحداً رغم ما في نفوسهم من كراهية بعضهم بعضاً. اما دعاة الخير فهم موزعون متفرقون وهذا هو سر ضعفهم!

ماذا يعني انتقال المفاوضات من الردهة الى الغرفة؟

● حول هذا، استطلع «مركز العرب للصحافة» - القدس اراء عدد من الشخصيات الفلسطينية ●

● اعداد: خالد العباسي ●

رضوان ابو عياش - رئيس الوفد الاستشاري الفلسطيني ومدير عام مركز العرب للصحافة بالقدس:

التطورات التي جرت في واشنطن بين الوفد الفلسطيني والوفد الاسرائيلي على المستوى الاجرائي والقبول الاسرائيلي بالمسار الفلسطيني المستقل يؤكد ان هناك تقدما هاما قد حدث وهذا التقدم منطقي اذا ما اريد فعلا التحدث عن قضايا جوهرية ذات علاقة بالموضوع. وكان حري بالوفد الاسرائيلي عدم اضاعة الوقت في الردهات تحقيقا لعدم تقدم.

وعلى أية حال فان أية مفاوضات لا تتناول في جدول اعمالها مسألة القضايا الجوهرية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي اقيم على أساسها التفاوض لا يمكن ان يكتب لها النجاح، انني اعتقد ان ما يجري في واشنطن حتى الآن لم يتعد مسألة البحث عن جدول اعمال ولا استطيع القول ان الحكومة الاسرائيلية الحالية معنية بأبعد من وضع جدول الاعمال على طاولة المفاوضات دون انجاز حقيقي يذكر والسبب يعود الى ان الحكومة الاسرائيلية لم تضع في حساباتها ان القضية جدية وتستند على تفاوض يؤدي الى انجازات فأهدافها واضحة على المستويين الامريكي والمحلي. فأمريكيا، اسرائيل تريد ان تتجنب اية مواجهة محتملة وهي تريد الحصول على ضمانات القروض، ومحليا هي لا تريد تفكيك الحكومة وتسجيل اية مواقف تفاوضية يمكن ان تتحمل مسؤوليتها امام الناخب المتطرف الاسرائيلي.

من هذين البندين يتأكد لنا ان اسرائيل لا تريد اكثر من وضع الطروحات على الطاولة دون الخوض فعلا في بحث تفصيلاتها او انجاز اي شيء منها، ومع ذلك فان الفلسطينيين يدركون جيدا الدوافع الاسرائيلية وراء تعطيل اي تقدم ملموس حتى الآن.

سعيد كنعان - رئيس جمعية اصدقاء جامعة النجاح الوطنية بنابلس:

لا اعتقد ان كل ما يجري الآن سيؤدي الى اية نتيجة دون تدخل الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ وعودها التي اعطتها في رسائل التطمينات المعروفة وعلى اية حال فان الدخول من الردهة الى الغرف ينسجم مع هذه الدعوات ويبرهن على ان اسرائيل مهما حاولت عرقلة محادثات السلام فإنها في نهاية الأمر سترضخ للارادة الامريكية وسوف تحاول بالطبع المناورة من اجل كسب الوقت وتفريغ المحادثات من قوة الدفع التي رأيناها كأفضل ما يكون في مؤتمر مدريد.

باسم ابو سمية - المكتب الفلسطيني/ راديو مونت كارلو:

انتقال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من الردهة الى غرفة المحادثات يشبه الى حد بعيد الانتقال من ردهة (التوقيف) الى غرفة (التحقيق) بصرف النظر عن الابعاد السياسية للحالتين.

وفي ظرف كهذا لا يمكن الربط بين مسألة اجرائية ونتائج المباحثات بل هو امساك بخيط واحد من جملة خيوط شائكة ومتعددة في عملية معقدة وطويلة (عملية السلام) ولا يمكن كذلك القول ان التغلب على معضلة محادثات الردهة هو اعتراف باستقلالية الوفد الفلسطيني.

وفي معادلة الربح والخسارة فان ما جرى منذ جولة مدريد هو نجاح الجانب الاسرائيلي في الاستفادة من ظروف وأجواء المفاوضات في تكريس الوقائع الجديدة في الاراضي المحتلة من خلال الاستيطان وما يعنيه من تطبيق للاستراتيجية القائمة على تعطيل اي حل نهائي وفي الاساس اقامة دولة فلسطينية او حتى كيان فلسطيني مستقل يتمتع بأكثر من حدود الحكومة الذاتية محدودة الصلاحيات، وهو ما ترافق مع توسيع استخدام العقوبات الجماعية وفي مقدمتها عقوبة الابعاد.

ان ذلك كله يعني نجاح الدولة العبرية في الاستفادة من كسب عامل الزمن وفق سياسة المسارين التي تعتمدها حكومة الليكود مستندة على مناورات تقديم الانتخابات البرلمانية وذريعة الخلاف مع الاحزاب اليمينية المتطرفة بشأن طبيعة مفاوضات السلام، وهو ما يعني تأجيل تلقائي لبحث القضايا الجوهرية لفترة طويلة.

محمد صوان - الامين العام للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة:

في جولة المفاوضات في واشنطن استطاع المفاوض الفلسطيني ان يحرز مرة اخرى، بعد مدريد، نجاحا مميزا على المفاوض الاسرائيلي وذلك بعد قبول الأخير الدخول الى غرفة المفاوضات على اساس مسارين احدهما اردني اسرائيلي والأخر فلسطيني اسرائيلي وهذا يعني بالنسبة لي استقلالية المفاوض الفلسطيني.

ومن البديهيات ان تعترض طريق المفاوضات الكثير من العقبات والعراقيل وبأشكال مختلفة وسوف يستطيع المفاوض الفلسطيني التعامل مع هذه العقبات والعراقيل منطلقا من ايمانه بحقه وقوته النابعة من هذا الحق الذي اقرته الشرعية الدولية وبتنسيقه المستمر مع الوفود العربية الشقيقة.

ومن ابرز العقبات والعراقيل التي ظهرت في هذه الجولة هي «الاستيطان» والموجات الاستيطانية المتلاحقة على الارض العربية المحتلة محاولة من المفاوض الاسرائيلي كسب الوقت ووضع العقبة تلو الاخرى امام المفاوض الفلسطيني وخاصة بعد ان ادرك المفاوض الاسرائيلي النجاح الذي احرزه المفاوض الفلسطيني.

وفي رأيي ان هذه العقبة التي برزت في هذه الجولة تضع عملية السلام برمتها في طريق محفوف بالمخاطر لأن السلام لا يمكن ان يتعايش مع اقامة المستوطنات وتكثيف الاستيطان.

وانطلاقا من نجاح الوفد الفلسطيني في جولة الممر وايمانه بحقه سيطالب الجانب الامريكي بالتأكيد بالتدخل المباشر من اجل الضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان لضمان الاستمرار في المسيرة السلمية التي يعرضها الاستيطان الى الانهيار.

محمد اللحام - صحفي وكاتب:

لم تكن هذه الخطوة مفاجئة لمن تتبع سير الاتصالات التي جرت بهذا الشأن - ووقف على حقيقة الاصرار الفلسطيني خلال الجولة الاولى من المحادثات - القاضي بضرورة الفصل المطلوب والذي اسفر عن التسوية التي تبنت الصيغة الفلسطينية كما بدا من خلال التركيبة المتداخلة - «٢ - ١١» الامر الذي يؤكد بحد ذاته دخول المحادثات مرحلة جديدة تناولتها بخطوطها العامة محادثات «الردهة» واضعة النقاط على حروف المسائل الاكثر جوهرية والتي ستكون مواضيع نقاش ومحادثات «الغرفة»، مع هذا ستظل التسوية «التمثيلية» انفة الذكر موضع تطاول من قبل الوفد الاسرائيلي الذي لن يتوانى عن تفجيرها في حال بروز اية عقبة خلال الوقوف مع المواضيع الجوهرية.



بسمان ابو ارميلة - صحفي في مركز العرب للصحافة والفجر:

يعتبر انتقال الجولة الثالثة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة، وبدء المفاوضات حول قضايا جوهرية تتعلق بمشروع كل طرف للمرحلة الانتقالية في «الحكم الذاتي» خطوة اولى نحو تحقيق تقدم في عملية السلام التي انطلقت في مدريد.

كما تعتبر هذه الخطوة اول هدفين يتم تحقيقهما في المرمى الاسرائيلي من قبل الوفد الفلسطيني الذي اصر على موقفه بضرورة انتقال المفاوضات من «الردهة» الى طاولة المفاوضات وجها لوجه، وعقد المفاوضات المباشرة في مسارين فلسطيني - اسرائيلي واردني - اسرائيلي تحت مظلة الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك.

وهذه المفاوضات التي بدأت عمليا يوم الاثنين ٩٢/١/١٣ لا شك انها ستستغرق وقتا طويلا، وستكون شاقة خاصة ان الوفد الاسرائيلي يحاول باستمرار المناورة واضاعة الوقت في التجاوب مع القضايا الجوهرية التي تتعلق بالمطالب الفلسطينية التي تشكل اساس التقدم الملموس، وهي تجميد الاستيطان واظهار حسن النية في وقف ممارسات الاحتلال على الارض.

ولكن هذه المفاوضات تشكل في نهاية الأمر نقطة ضوء .. في النفق الطويل المظلم حيث يسعى وفدنا الى العمل لكي تكبر هذه النقطة وتفرض في نهاية المطاف الامل، والغد المشرق لاطفالنا وشعبنا مثل باقي الشعوب التي تتطلع للحرية والاستقلال.

عبد الرحمن الترك - عضو الهيئة التدريسية في جامعة النجاح:

لم يعد يخفى على عاقل ان اسرائيل تعيش ورطة سياسية حقيقية هذه الايام في ظل الجهود العربية والدولية الرامية لاحلال السلام، لان اسرائيل، وما يبدو، من ممارساتها على الارض، لا تنوي التجاوب مع الجهود المبذولة وتوجت نواياها الحقيقية مؤخرا بقرار الابعاد لمجموعة من الفلسطينيين. هذا القرار الذي كان الهدف الاساسي منه دفع الفلسطينيين باتجاه الانسحاب من المسيرة السلمية التي تحاول اسرائيل جاهدة عرقلتها، من خلال تصعيد ممارساتها القمعية والاستيطانية، ومماطلتها في الدخول في مفاوضات جدية مع العرب والفلسطينيين فيما عرف مؤخرا بمحادثات الردهة (الكردور).

وبطبيعة الحال لا تستطيع اسرائيل الاستمرار في المماطلة الى ما لا نهاية، فهي دوليا وامريكيا مطالبة في الدخول في مفاوضات جدية وجوهرية.

لكن الانتقال من الردهة الى قاعة المفاوضات لا يعني شيئا كثيرا بالنسبة لنا ما دامت اسرائيل متمسكة بتعنتها ورفضها مبادلة الارض بالسلام، فهي تريد فرض حل متمثل في حكم ذاتي مسخ، على ان لا يكون مرحلة انتقالية نحو تقرير المصير فالمسيرة السلمية ستكون طويلة وشاقة، يرتبط نجاحها بمدى ما سيمارسه المجتمع الدولي من ضغط على اسرائيل بهدف احقاق الشرعية الدولية في المنطقة وانصياع اسرائيل لها، وصمام الأمان لنجاحنا في العملية - وحدتنا الوطنية.. والممارسات الدمقراطية بعيدا عن الارهاب الفكري والسياسي واستمرارية شعبنا الفلسطيني في انتفاضته المباركة.

الصحفي فهيم الكيلاني رئيس تحرير مركز العرب للصحافة في القدس:

لقد بدا منذ بدء جولات وزير خارجية امريكا (جيمس بيكر) في منطقة الشرق الاوسط لاجراء محادثات سلام ان حكومة (اسحق شمير) غير معنية باقامة سلام عادل وشامل يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واظهرت كثيرا من التعقيدات والعراقيل لمنع اية مفاوضات سلام بدءا من اللاءات المعروفة.

ومنذ انعقاد مؤتمر مدريد واسرائيل تمارس اعمال القمع والتنكيل ومصادرة الاراضي وهدم المنازل واقامة المستوطنات الجديدة وتصادر المنازل العربية في القدس، واخيرا قرار اسرائيل بابعاد (١٢) فلسطينيا عن وطنهم قبل انعقاد الجولة الثانية من محادثات واشنطن.

ان انتقال المحادثات الفلسطينية، الاسرائيلية من الردهة الى غرفة المفاوضات هو اساسا حق فلسطيني ثابت وغير قابل للتفاوض، لان الفلسطينيين هم اصحاب الحق في تناول وبحث قضيتهم مع اسرائيل وبالتأكيد فان الشروع في مفاوضات مع اسرائيل ليس بالأمر السهل والهين لأن اسرائيل مستمرة في تعنتها وتصلبها ورفضها منح الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية والانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، فلغاية الآن كل ما عرضته اسرائيل على الجانب الفلسطيني حكم ذاتي هزيل، فعلى الوفد الفلسطيني ان يظل متمسكا بثوابته التي اقرت في المجلس الوطني الاخير، وعدم التنازل لاسرائيل عن بوصة واحدة من هذه الثوابت، وهي وقف الاستيطان والممارسات الاسرائيلية والغاء اوامر الابعاد وتطبيق الشرعية الدولية والتأكيد على عروبة القدس والانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ظاهرة الدعارة في الوسط العربي

● بقلم: عماد خطبا ●

كان مقال د. احمد الطيبي («الاتحاد» - ١/١٧) بعنوان «واين فشلنا»، شجاعا للغاية، ازاء الصمت الرهيب الذي يخيم على مجتمعنا العربي في هذه المشكلة. وان مقالته كانت بمثابة نقطة انطلاق لمجموعة من المقالات والدراسات في محاولة كسر هذا الصمت، وطرح الحلول لمعالجة هذه الظاهرة.

لقد ذكر الدكتور طيبي بأن هناك نواة لظاهرة الدعارة في الوسط العربي، وهنا اود ان اخالفه قليلا، فالصحيح ان ظاهرة الدعارة في مجتمعنا موجودة بكل أسسها واشكالها تقريبا، وهي ليست نواة لظاهرة الدعارة.

فالنواة، عبارة عن وجود فتيات قلائل يعملن سرا وبصورة فردية وليس بشكل منظم. والامثلة التي اوردها الدكتور طيبي في مقاله تؤكد وجود الظاهرة وتفشيها، وانها ليست نواة فقط.

لقد آن الأوان لتوضيح الأمور واظهار الحقيقة المرة، وهي، ان الأمر لا يتوقف عن هذين التنظيمين اللذين ذكرهما دكتور طيبي في مقاله. انما هناك العديد من الفتيات اللواتي يعملن بشكل منظم يصعب على العادات العربية تصوره.

ولعل الحديث عن مثل هذه المجموعات وحجم نشاطها ومدى انتشارها لا يجدي، فالظاهرة قائمة ومتفشية، والمهم هنا هو ايجاد الحلول العملية والمجدية لعلاجها. واقرب الأمور الى العلاج الناجع لها هو البحث عن جذورها واسبابها. ومن هنا، فالسؤال المطروح هو، ما هي اسباب هذه الظاهرة في الوسط العربي. فللمشكلة اسباب تجمعت حتى تكونت هذه الظاهرة، وليس هناك سبب بعينه.

ومن ثم فان تعدد وتشعب الاسباب يصعب الأمر قليلا، وحتى لا ندخل في متاهات نقسم هذه الاسباب الى مجموعتين. ١ - اسباب ثانوية ٢ - اسباب رئيسية.

لقد قام د. طيبي بطرح عدد من العوامل والاسباب التي ساعدت في انتشار الظاهرة في المجتمع العربي. ولكنني اعتبر هذه العوامل والاسباب، ثانوية وفرعية ساعدت، ولكنها لم تؤد الى بروز هذه الظاهرة، مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية، كسوء التربية البيتية او سوء التربية المدرسية.

فهناك عامل رئيسي حسب رأيي، ادى الى بروز ظاهرة الدعارة في الوسط العربي، وهو، اختلاط الثقافة العربية بالثقافة اليهودية، وهذا التصادم بين الثقافتين هو بالأحرى تصادم بين عادات وتقاليد واعراف مختلفة ومتضاربة من المستحيل التوفيق بينهما. وقد وقعت الفتاة العربية في الفخ، وكانت ضحية لهذا التصادم العنيف الذي اسفر عن احتلال بعض العادات والتقاليد اليهودية مكان العادات والتقاليد العربية، ونتج عن ذلك سلوك بعض الفتيات العربيات وانزلاقهن، وذلك اضافة الى عوامل ثانوية اخرى، كالارادة الضعيفة.

والحل، لا يكون عن طريق الفصل بين الثقافتين، فان للثقافة اليهودية بعض الميزات الايجابية التي نحن بحاجة ماسة اليها، انما يكون الحل عن طريق التركيز على عاداتنا وتقاليدنا الاصلية والعمل على الحفاظ عليها من الضياع والاندثار، لأن ضياعها يعني ضياعنا.

(الناصرة)

القانون الدولي، والمستوطنات!

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● تعتبر المفاوضات بموجب القانون الدولي المعاصر احدى الوسائل السلمية الاكثر فعالية لحل المسائل الدولية والاقليمية المتنازع عليها. ولكي تحقق المفاوضات المهام والاهداف المنشودة، يتوجب على الاطراف المشاركة تذليل وازالة كافة العراقيل التي تعترض سيرها ومن هنا نلاحظ وجود عدة عراقيل اساسية تعترض سبيل المفاوضات الجارية الآن في واشنطن والتي يتوقف على كيفية معالجتها مدى نجاح المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بشكل خاص.

اهم هذه العراقيل هو وجود المستوطنات الاسرائيلية على اراضي دولة فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٦٧. فهذه المستوطنات تشكل فعلا عائقا حقيقيا امام التسوية الشاملة والعادلة للنزاع. ومن هنا تكمن اهمية تسوية هذه المسألة بصورة جذرية خاصة اذا تذكرنا بأن عدد المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة بلغ حتى شهر ايلول من العام الماضي (١٧٩) مستوطنة، (١٤٦) في الضفة الغربية وقطاع غزة و (٣٣) مستوطنة في هضبة الجولان السورية المحتلة - («الاتحاد» - ١٠ ايلول عام ١٩٩١).

تشكل المستوطنات الاسرائيلية في اراضي دولة فلسطين المحتلة انتهاكا فظا للقانون الدولي المعاصر بشكل عام ولأحكام الاتفاقيات الدولية التي يتوجب تطبيقها على الاراضي المحتلة بشكل خاص. فالاراضي المحتلة تعتبر في المفهوم القانوني الدولي اجزاء من اراضي دول اخرى ذات سيادة (اشخاص للقانون الدولي المعاصر) ومن المهم ذكره ان القانون الدولي المعاصر يمنع الدول من احتلال اجزاء الدولة او دول اخرى بالقوة، ويرفض اي تبرير للحرب العدوانية مهما كانت دوافعها ولا يعترف ابدا بالنتائج الناجمة عن العدوان. وهذا الأمر لاقى تثبيته القانوني التعاقدي في المادة الخامسة من قرار تعريف العدوان التي جاء فيها: «ليس هناك اعتبار ما، بغض النظر عن طبيعته وصفته السياسية او الاقتصادية او العسكرية او سواها، يمكن ان يبرر العدوان، ولا يمكن الاعتراف بمشروعية الحيازة الاقليمية او الميزة الناجمة عن العدوان». وقد ثبتت هذه القاعدة في الاحكام والقواعد المختلفة لميثاق منظمة الامم المتحدة واعلان مبادئ القانون الدولي لعام ١٩٧٠ الذي جاء فيه «ويجب الا تعتبر اراضي الدولة موضعا للاحتلال الحربي كنتيجة لاستخدام القوة بخلاف ميثاق الامم المتحدة، ويجب الا تكون اراضي الدولة موضعا للضم من قبل دولة اخرى كنتيجة لاستخدام القوة او التهديد باستخدامها، ولا يمكن الاعتراف بمشروعية الحيازة الاقليمية او الميزة الناجمة عن العدوان». وانطلاقا من ذلك نرى ان الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان هي مناطق محتلة وان الوجود الاسرائيلي فيها هو وجود مؤقت يناقض الشرعية والقانونية الدولية، وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة محتلة لهذه الاراضي يجب ان تخضع قواتها وسلطاتها العسكرية هناك الى احكام القانون الدولي المعاصر المثبتة في الاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان في اثناء الحرب والنزاعات المسلحة المثبتة في عدة اتفاقيات دولية تتمتع بطابع قانوني «بيوزكوغنز»، من اهمها:

- اتفاقية لاهاي الرابعة الخاصة بقواعد وتقاليد الحرب البرية لعام ١٩٠٧.

- اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩.

- اتفاقية لاهاي الخاصة بحماية القيم الحضارية وقت الحرب لعام

● البقية على صفحة ٦ ●

في السنة الأخيرة قتل اكثر من ٩٠ صحفيا، اغتيالا انتقاميا

صالح العزاز سجين رأي سابق في السعودية. ورد أنه قبض عليه في تشرين الثاني نوفمبر ١٩٩٠، بينما كان يلتقط بعض الصور الفوتوغرافية لمظاهرة نسائية سلمية. وقد أفرج عنه في آذار مارس ١٩٩١ بعد أن ظل معتقلا لمدة أربعة شهور.



إدوارد أويوغي. كاتب وأستاذ في علم النفس التربوي. حكم عليه هو وثلاثة آخرين في تموز/يوليو ١٩٩١ بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة عقد اجتماع «للتحريض على الفتنة». وكثيرا ما استخدمت قوانين «الفتنة» في كينيا لسجن معارضي الحكومة.

* تقرير منظمة العفو الدولية، امنستي: في العديد من دول العالم ما زال الصحفي الشجاع والمخلص عرضة للقتل او الاعتقال والتعذيب *

(الحلقة الثانية والأخيرة)

● العالم العربي ●

وفي السعودية قبض على صالح العزاز في تشرين الثاني ١٩٩٠، وهو كاتب وصحفي سعودي مرموق، وورد انه كان عندئذ يلتقط صورا فوتوغرافية لمظاهرة نسائية، وانه قبض عليه بسبب الاشتباه في كونه احد منظمي المظاهرة، التي خرجت فيها عشرات من النساء السعوديات يقدن سياراتهن على شكل قافلة اخذت تجوب شوارع الرياض احتجاجا على منع النساء من قيادة السيارات في البلاد.

وكان صالح العزاز وقت القبض عليه رئيس تحرير مجلة غرفة التجارة والصناعة السعودية. وقد عدّته منظمة العفو الدولية سجين رأي، لم يُعتقل الا بسبب اشتراكه في مظاهرة سلمية. ولم يُسمح له بالاتصال بأسرته حتى نهاية كانون الاول/ ١٩٩٠. وافرج عنه في ٤ آذار ٩١، بعد اربعة اشهر من الاعتقال.

وفي بلدان كثيرة تعرض ايضا لانتهاكات حقوق الانسان الصحفيون المتعاطفون مع احزاب او منظمات محظورة، او العاملون في مجلات او صحف منحازة اليها.

فقد كان مروان حماوي ضمن مجموعة من السوريين الذين القي القبض عليهم في منتصف السبعينات، للاشتباه في تعاونه مع جناح حزب البعث المؤيد للعراق. وكان وقتئذ مديرا لوكالة الانباء السورية. وهو لا يزال معتقلا دون تهمة او محاكمة في سجن المزة العسكري بدمشق منذ القبض عليه في آذار ١٩٧٥. وقد تبنته منظمة العفو الدولية معتبرة اياه سجين رأي. ولم ترد السلطات السورية على أي من المناشدات التي اصدرتها منظمة العفو الدولية من اجله.

اما عبد الكريم قطيفان، وهو مؤلف مسرحي وممثل، فهو ايضا لا يزال معتقلا في سوريا، دون تهمة او محاكمة، منذ تموز ١٩٨٣، وقد تبنته منظمة العفو الدولية باعتباره سجين رأي. وكان قد القي القبض عليه بسبب الاشتباه في انتمائه لحزب العمل الشيوعي، وهو حزب محظور في سوريا. هذا، وقد تعرض اعضاء حزب العمل الشيوعي بكثرة للسجن والتعذيب، بسبب معارضتهم للحكومة، ومطالبتهم بمزيد من الحرية الدمقراطية في سوريا، والافراج عن جميع السجناء السياسيين.

وفي كانون الثاني/ ١٩٩١، حكمت المحكمة العسكرية في مدينة تونس على حمادي الجبالي، محرر مجلة «الفجر» الاسبوعية التونسية، بالسجن لمدة عام واحد مع النفاذ الفوري، بسبب نشر مقالة تدعو الى الغاء المحاكم العسكرية في تونس. وحُكم على محمد النوري، وهو محام تونسي، بالسجن لمدة ستة اشهر بسبب كتابته المقال المذكور، ووجهت للرجلين تهمة «تشويه سمعة مؤسسة قضائية». ورغم انقضاء مدة الحكم الصادر على محمد النوري، فلا يزال في السجن رهن التحقيق في تهم جديدة، على ما يبدو. ومن الجدير بالذكر ان مجلة «الفجر» المحظورة حاليا، كانت هي المجلة الناطقة باسم حركة «النهضة» الاسلامية غير المعترف بها رسميا من قبل الدولة. وقد استهدف مؤخرا اعضاء «النهضة»، والمتعاطفون معها، والمشتبه في تعاطفهم معها، للقبض والاعتقال والتعذيب.

واعتقل عشرات من الكتاب والصحفيين دون تهمة او محاكمة في السودان، بعد ان قامت حكومة عسكرية، تدعمها الجبهة الاسلامية بالاطاحة بالحكومة المدنية المنتخبة برئاسة الصادق المهدي، والاستيلاء على مقاليد السلطة في ٣٠ حزيران ١٩٨٩. وقد سجنوا بسبب معارضتهم السلمية للحكومة العسكرية. وافرج عن معظمهم بعد الاعلان عن عفو عام عن جميع السجناء السياسيين في نيسان ١٩٩١.

وفي آذار القي القبض على اروب مادوت اروب، رئيس مركز المعلومات في مجلس الكنائس السوداني، بعد ان قدم طلبا للحصول على تأشيرة دخول لحضور اجتماع تطوير الخدمات الكنسية في المانيا. وصودر جواز سفره، ثم اودع سجن كوبر، وفي تشرين الاول ١٩٩٠، نقل الى سجن حلفا الجديدة في شرق السودان. وافرج عنه في ايار ١٩٩١، ولم تكن قد وجهت اليه اية تهمة او قدم للمحاكمة قط خلال فترة اعتقاله.

وكان اروب مادوت اروب يعمل في عهد حكومة الصادق المهدي محررا لصحيفة «التراث» الاسبوعية الصادرة باللغة الانجليزية، حتى اغلاقها بأمر من محافظ بحر الغزال في عام ١٩٨٨. وكانت الصحيفة تدعو الى انهاء الصراع الدائر في جنوب السودان بين الحكومة والمعارضة المسلحة المتمثلة في الجيش الشعبي لتحرير السودان، ونشرت مقابلة طويلة اجراها اروب مادوت اروب مع جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي. وقد اعيد نشر الجزء الاول من المقابلة - مترجما الى العربية - في صحيفة «السودان الحديث»، عقب انقلاب حزيران ١٩٨٩.

واوقف نشر الجزء الثاني من المقابلة. ويعتقد ان القبض على اروب مادوت اروب يتعلق باستنكار الحكومة لما جاء في المقالة المذكورة.

وكثيرا ما يتعرض الصحفيون في تركيا للايذاء اثناء ممارستهم انشطتهم المهنية. ففي ايلول ١٩٩١، ذكر المجلس الصحفي التركي انه خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام تعرض ٤٤ صحفيا للاعتداء الجسدي، غالبا على ايدي موظفي الدولة، بما في ذلك ضباط الشرطة. وقد تلقت منظمة العفو الدولية تقارير كثيرة عن تعرض الصحفيين للتعذيب اثناء احتجازهم لدى الشرطة في تركيا.

وفي آذار ١٩٩١، القي القبض على ثمانية صحفيين يعملون في مجلة بوزيل (القرن) السياسية الاسبوعية في انقرة، ووجهت اليهم تهمة الانتماء لحزب العمال الكردي الذي يعد تنظيما غير قانوني. واثناء اعتقالهم، عصبت عيونهم واستجوبوا عن مصادر المعلومات الواردة في المقالات التي كتبوها عن الصراع الكردي في جنوب شرق تركيا. وتعرض بعضهم للتعذيب، وزعم احدهم انه جرد من ثيابه، وعلق من معصميه، وتعرض للصدمات الكهربائية.

وفي الكويت، حكمت محكمة الاحكام العرفية بالاعدام على فلسطيني يدعى اسامة سهيل حسين في منتصف حزيران ١٩٩١، بعد محاكمة غير عادلة لم تجر وفق المعايير الدولية. واتهم اسامة سهيل هو و ٢٣ شخصا آخر «بالتعاون مع السلطات العراقية» لأنهم استمروا في العمل في صحيفة «النداء»، اثناء الاحتلال العراقي للكويت. وكانت السلطات العراقية قد استولت على صحيفة «القبس» الكويتية، واطلقت عليها اسم «النداء» بعد فترة وجيزة من الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠، وكانت هي الصحيفة الوحيدة التي سُمح لها بالصدور خلال الاحتلال العراقي للكويت.

ولم يُكشف في المحاكمة عن هوية شهود الاثبات الرئيسيين، ولم يُسمح للدفاع باستجوابهم. ولم يتم اطلاع المتهمين ولا محاميهم على المستندات الخاصة بالقضية المقدمة للمحكمة.

وورد ان اسامة سهيل حسين قد تعرض للتعذيب بالصدمات الكهربائية، والضرب، والحرق بالسجائر. وفي ٢٦ حزيران خفف الحكم الصادر عليه الى السجن مدى الحياة، وهو الآن مسجون في سجن الكويت المركزي.

ان الصحفيين والكتاب الذين يصرون على نشر معلومات تسعى حكوماتهم لاخفائها سرعان ما يصبحون نهبا للاعتقال، والسجن، والتعذيب، بل حتى الموت في بعض الاحيان.

والنضال من اجل حقوق الانسان يعتمد على حد بعيد على تدفق المعلومات وحرية انتقالها، ومن ثم فهو كثيرا ما يتوقف على شجاعة الصحفيين والكتاب وتفانيهم في اداء رسالتهم. واولئك الذين يصبحون ضحايا لانتهاكات حقوق الانسان بسبب جهودهم في الكشف عما تقترفه الحكومات من انتهاكات يستحقون الدعم الكامل من حركة حقوق الانسان العالمية.

حدادا على مقتل احد اعضاء الهيئة التدريسية:

اضراب هيئات جامعة بير زيت

* استنكار شامل للحادث الذي اعتبر جريمة *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت هيئات جامعة بير زيت يوم امس الاثنين الحداد واوقفت نشاطاتها الاكاديمية حدادا واستنكارا لما وصفته مختلف هيئات الجامعة من مجلس امناء وادارة ونقابة عاملين بأنه «عمل اجرامي» حول قيام ملثم بقتل رئيس مركز الاثار الفلسطيني في الجامعة يوم امس الاول باطلاق الرصاص عليه من مسافة قريبة بينما كان خارجا من منزل مساعدته في بلدة بير زيت.

واستهجنت نقابة العاملين في الجامعة بشدة وقوع الحادث للدكتور جلوك «بعد خدمته في الجامعة مدة ستة عشر عاما» حسبما جاء في «بيان شجب واستنكار» وزعته النقابة يوم أمس.

ووصفت جامعة بير زيت التي نعت البروفيسور في الصحف المقدسية حادث القتل بانه تم «غدرا» فيما قال د. جابي برامكي نائب رئيس الجامعة في حديث مع الزميلة «الفجر» ان القتل «لا يمكن ان يكون على خلفية سياسية لانه واحد منا» واضاف ان الدكتور جلوك «خدم طيلة ١٦ عاما الجامعة والشعب الفلسطيني باتقان واخلاص».

هذا ولوحظ ان وسائل الاعلام الرسمية كررت طوال نهار أمس والليلة قبل الماضية نبأ مقتل الدكتور جلوك وتكرار «اعتقاد» قوات «الامن» من ان معارضي مؤتمر السلام هم الذين كانوا وراء عملية القتل.

لكن وسائل الاعلام هذه لم تورد ما علمه مراسلنا من ان قوات الجيش وصلت الى مكان الحادث بعد ساعتين من ابلاغها بها حيث حوصرت المنطقة. وبعد ساعة اخرى، ثالثة، وصل المحققون الذين عاينوا الجثة والموقع ونقلوا الجثمان الى معهد «ابو كبير».

انفجار في محطة نووية امريكية

● برويك – الولايات المتحدة – و.ص.ف – صرح متحدث باسم محطة سوسكيهانا النووية في برويك بولاية بنسلفانيا الامريكية ان انفجارا وقع في المحطة السبت الماضي ادى الى جرح موظفين احدهما تأثر بالغبار المشع.

وتدير هذه المحطة شركة «باور اند لايت».

من جهتها اعلنت ادارة المحطة ان اي اشعاعات لم تنتشر في الجو والمحطة لم توقف نشاطاتها.

وأكدت الادارة انه ليس هناك خطر على السكان.

وافاد التحقيق ان كمية غير محددة من الهيدروجين انفجرت في جهاز خلط الاوكسجين والهيدروجين الذي تنتجه المفاعلة النووية. ووصفت الادارة الحادث بانه حدث غير عادي مما يشكل تهديدا على الصحة.

تحقيق ميداني لاهالي بعض قرى رام الله الخاضعة لحظر التجول

* هدم منزل في بلدة يطا/ الخليل *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – احرق شبان في غزة صباح امس سيارة باص اسرائيلية بعد ان اجبروا سائقها على التوجه الى احد الشوارع الفرعية في حي الشيخ رضوان وذلك للمرة الثانية خلال نحو اسبوع. وكانت عدة زجاجات حارقة القيت مساء امس الاول وخلال نهار امس باتجاه دوريات ووسائط نقل عسكرية واستيطانية في البيرة والخليل. وفي الاخيرة احترقت مقدمة باص كما احرقت سيارة استيطانية واصيب مستوطن بجراح جراء رجمه بالحجارة في مدينة قلقيلية حسبما قالت مصادر محلية. كما القيت زجاجة كربونية متفجرة باتجاه شاحنة عسكرية في قباطية.

وسجلت حالات عديدة لتعرض وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة والزجاجات الفارغة وجرت مصادمات متفرقة في عدة مناطق من بينها بيت لقيا/ رام الله وبيت لحم وزعترة وتقوع – القدس ونابلس وعصيرة الشمالية وجنين ومخيمي النصيرات والشابورة.

وتخضع قرى رمانة والطيبة وتعنك وام التوت لحصار وتواجد عسكري مكثف فيما تجري اعمال تنكيل وتحقيق ميداني واخراج للاهالي وصلبهم في الساحات لوقت طويل في بعض قرى رام الله الخاضعة منذ خمسة ايام لحظر التجول مثل سلواد وعين يبرود والمزرعة الشرقية.

وجاءنا من مصادر محلية ان جرافات دائرة «التنظيم» الاحتلالية هدمت ظهر امس في بلدة يطا/ الخليل منزلا يأوي ثلاث عائلات (٢٦ فردا) يعود الى المواطن عايد عبد احمد النجاجرة بحجة عدم حصول صاحبه على ترخيص بالبناء.

● قطاع غزة ●

حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على المعتقل جميل اسماعيل الباز (٣١ عاماً) بالحكم المؤيد بالاضافة الى (١٥) عاماً وذلك على خلفية صدمه لجندي اسرائيلي والتسبب بمقتله قبل عام في مداخل عسقلان. وهو من سكان مخيم النصيرات.

كما اعلن راديو «صوت اسرائيل» عن ان قوة عسكرية اعتقلت ملثمين في حي النصر في غزة في اثناء كتابة الشعارات الوطنية على الجدران.

واحرق ملثمان سيارة باص اسرائيلية بعد ان طلبا من العمال والسائق النزول من الباص واشعلا النيران التي اتت على الحافلة.

والقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في رفح وانفجرت دون ان تؤدي الى اضرار.

وصدمت سيارة عسكرية الفتاة علا السوافيري (١٥ عاماً) من حي الدرج في غزة مما ادى الى اصابتها بجراح ونقلت الى مستشفى «الشفاء» في غزة للعلاج.

وفي مخيم النصيرات جرت مساء امس صدامات واصيب احد المواطنين بعيار معدني خلال اطلاق قوات الاحتلال للعيارات ونقل الى عيادة المخيم للعلاج.

وثيقة داخلية «لليكود»:

● تتمة من صفحة ١●

الجدد واليهود من اجل اقناعهم ودفعهم للاستيطان على الاراضي الفلسطينية وافشال المفاوضات والمسيرة السلمية.

ودعت احزاب وقوى اليسار الى التخلي عن هذه المخططات والعدول عن المصالح الذاتية الضيقة والجنوح الى مصالح الدولة الحيوية في دفع المسيرة السلمية، والحصول على الضمانات الامريكية، من اجل دعم الاقتصاد الاسرائيلي والتغلب على الازمات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في البلاد.

وقالت، ايضا، ان التعنت وتكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة وعدم تجميده سيؤدي حتما الى مواجهة مع الادارة الامريكية وعدم منح هذه الضمانات المالية وافشال المسيرة السلمية.

وزير الخارجية الصيني يواصل جولته الافريقية

* جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة خارجية جنوب افريقيا ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، تناول، امس الاثنين، طعام الغداء مع نظيره الجنوب افريقي، بيك بوتا، اثناء توقفه القصير في جوهانسبورغ وهو في طريقه الى ناميبيا.

وذكرت الوزارة في بيان ان بوتا «رد واجب الضيافة الذي خصه به الوزير كيان في تشرين الاول الماضي في بكين» في اشارة الى الزيارة القصيرة التي قام بها بوتا الى العاصمة الصينية.

يذكر ان علاقات جنوب افريقيا والصين متردية بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها بريتوريا.

وزيارة كيان هي الاولى الى جنوب افريقيا لوزير خارجية صيني.



* كيشان *

وعلم من مصادر في وزارة خارجية جنوب افريقيا ان هذه الزيارة تمثل خطوة جديدة نحو احتمال اقامة علاقات رسمية بين البلدين. واضافت هذه المصادر ان المرحلة المقبلة ستكون تبادل افتتاح مكاتب «شبه رسمية» في بكين وبريتوريا.

ويتوقع الكثير من رجال الاعمال الجنوب افريقيين الذين اقاموا علاقات قوية في الصين احتمال ان يعقب فتح المكاتب اتفاق تجاري رسمي.

وصرحت متحدثة باسم المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان يحظى تقليديا بدعم حكومة بكين ان مسؤولين رفيعي المستوى من المؤتمر الوطني الافريقي اجروا ايضا لقاءات وجيزة مع كيان امس الاثنين.

وقد زار حتى الآن مالي وغينيا والسنغال وساحل العاج وغانا وزيمبابوي في اطار هذه الجولة التي تهدف الى تعزيز علاقات الصين مع افريقيا.

عرفات في رسالته

● تتمة من صفحة ١●

دولي لحمل اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٢٦ الخاص بالامتناع عن تنفيذ الابعاد بحق المواطنين الفلسطينيين الـ ١٢ وعودة كل من ابعدته سلطات الاحتلال الى وطنه.

واكد النائب الجبهوي، هاشم محاميد، امس الاثنين على ان «اية عملية مرحلية للسلام يجب ان تنتهي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة.

وقال محاميد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان ما جرى حتى الآن في اطار المفاوضات العربية – الاسرائيلية «لم يعط الفلسطيني اي شيء. ربما اعطى على الصعيد الاعلامي. لكن لا شيء ملموساً».

واضاف محاميد ان الاوضاع في الاراضي المحتلة لا تزال كما كانت عليه «والقتل مستمر والاضطهاد مستمر والاستيطان مستمر».

وفي ما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية المقبلة واحتمال تشكيل حكومة جديدة قال محاميد «لا اتوقع اي تغيير جوهري». واضاف «يجب الا نكون تحت رحمة ما سيحدث من تغيير داخل اسرائيل» مشيراً الى ان الاحزاب اليمينية الاسرائيلية تجد مؤيدين كثيرين لها «بين القادمين الجدد».

ودعا محاميد في مداخلة القاها، امس، في اطار ندوة الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الاسيويين حول القضية الفلسطينية المنعقدة في نيقوسيا «الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في اسرائيل الى قول كلمتها بصراحة والعمل معاً من اجل السلام».

واكد رئيس لجنة الامم المتحدة ورئيس الندوة السفير كيبة بيران سيسي (سنغالي) على ضرورة العمل «بصورة عاجلة لخفض حدة التوتر في الاراضي المحتلة لجهة احترام حقوق الانسان» في الاراضي المحتلة بما فيها القدس و«تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان في ظل الاحتلال».

واعتبر سيسي ان ذلك يقوم على «وقف اعمال الابعاد ووقف الاستيطان ووقف اعمال القمع الجماعي ووقف تفرقة شمل الاف العائلات ووقف عرقلة النمو الاقتصادي في الاراضي المحتلة». واشار الى ان مواصلة اسرائيل لممارساتها يؤدي الى تأزيم الوضع ويعيق عملية السلام.

ومن المتحدثين في الجلسة الافتتاحية نائب الامين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العمومية للامم المتحدة ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، رونالد سبيرز، وممثل رئيس لجنة التنسيق الاسيوية للمنظمات غير الحكومية حول المسألة الفلسطينية، فريد الاتاس وممثل عن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان قد افتتح الندوة وزير الخارجية القبرصي، جورج ياكوفو، الذي اكد في كلمته على ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تنص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

ودعا مدير المركز الفلسطيني للدراسات السياسية (واشنطن)، محمد الحلاج، في مداخلة له الامم المتحدة الى اتخاذ «خطوات فعلية لمنع اسرائيل من فرض حل للنزاع على اساس سياسة الامر الواقع وان تطلب الامر اتخاذ عقوبات لمنع سياسة التوسع الاسرائيلية وضم الاراضي المحتلة».

ومن الشخصيات الفلسطينية المشاركة في المؤتمر بالاضافة الى الحلاج مدير العلاقات العامة في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة، البرت اغازاريان، الذي كان عضواً في المكتب الاعلامي المرافق للوفد الفلسطيني في واشنطن ورئيس مكتب المنظمات غير الحكومية في الاراضي المحتلة، رضوان ابو عياش.

ويشارك في الندوة بشكل خاص مسؤولون اسيويون عن المنظمات غير الحكومية واساتذة محاضرون من الولايات المتحدة وبريطانيا ونيوزيلندا وممثلون عن حركات السلام الاسرائيلية وجمعيات حقوق الانسان وشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة وخارجها.

ومن المقرر ان تستمر الندوة حتى يوم الجمعة المقبل.

من استنتاجات لجنة الاقتصاد

● تتمة من صفحة ١●

بحثها موضوع «مصادرة الاراضي العربية كسياسة حكومية» وبحضور ممثلين عن وزارات: الزراعة والعدل والداخلية ومساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومدير دائرة اراضي اسرائيل. ومن ناحية اخرى، جاء في توصيات اللجنة ان مصادرة الارض يجب ان تتم فقط في حالات الضرورة القصوى والعمل وفق تعليمات القانون واعلان مسبق لاصحاب الاراضي المنوي مصادرتها ودفع التعويضات الملائمة بشكل كامل.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



تراكتور + عربة (٨.٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

سوبارو ..١٦ + مكيف حراني ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو D.L ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٥)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٢٤.٤. (٣٦٣)

سوبارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو D.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٦)

سوبارو ١٩٨٣ D.L ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

سوبارو G.L ..١٨ موديل ١٩٨٧ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٨)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٦ ١٩٨٦ سابقا مدرسة سياقة ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية ..D.L١٦ ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٥٢/٩٩١٢٢٣. (٣٤٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

سوبارو لوجاسي موديل ١٩٩. ماتور ..١٦ جير عادي ...٣٢ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨. (٣٧٣)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٩ يد اولى חגה כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٥١٣٧٨. مساء ٦/٥٧٢٥١٥. (٣٧٥)

سوبارو ..١٦ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

زودي ٨. ..١٣ ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٩)

اودي ٨. ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٣)

اوديC.D ..١ ماتور ..١٨ موديل١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٧/٧٤١٨.٧ ٦.(٣٥١)

اودي ٨. ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٤)

اودي ٨. CC ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל
B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

اوبل اسكرنا لوكس S ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٦)

اوبل كاديت ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

رينو ١٨ ..١٦ كهربائية ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

رينو ١٨ ..١٦ اتوماتيك ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٤)

رينو ٩ ..١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤..)

رينو ٥ ..١٤ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.١)

B.M.W ٣١٨ | ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣..٣ - ٧٣٧٥٤٥/ ٤. (٣٧٩)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٧)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤.٢)

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات ريجاتا .S٧ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥.
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٨٥)

فيات اونو ٧. C ..١٤ موديل ٩١ .١ آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٢٣١. ٦/٥٥..٥٢. (٣٨٢)

سيات مالاجا G.L ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

فورد سييرا SL ..١٦ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
٤/٩٦٤٤٨.
٤/٩٦٧٩١٤
٤/٩٦٦.١.

فورد اسكورت ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

شاحنة فولفو دبل ١٩٧٤ بحالة جيدة للاتصال مساء ٥.٨٦٦٨/ ٤. (٣٨١)

بيجو تندر ١٩٧٤ ..١٨ + صندوق ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٦/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

كراج
حمدي - راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦.

بيجو ٥.٤ ١٩٨٣ S.R + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٥.)

بيجو ٣.٥ ..١١ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩.)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩. (٣٥٥)

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ١.٤ ..١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

بيجو ١.٤ ..١١ ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوستن مونتيجو ..١٦ ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

فولسفاجن ترنسبورتر ١٩٨٧ وضع جيد قبل دهان ٧٤٤٢٧٣/ ٦. (٣٦٥)

مرسيدس ٢٣. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

«طرف - جال» سيارات مرسيدس بي. ام. في، جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري. تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤ ت: ٣/٥٤٦٦..٨ - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

متاجر مكاتب

مطعم للايجار في عكا . الميناء قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض .٢ الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٩٤٥٢٤٤/ ٤. (٣٥٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شرارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما ٤.م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣. (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧.م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦ (٣٧٦)

مطلوب للعمل

بقيت اماكن قليلة فقط
قد تكون/ين انت احد المقبولين للعمل
كوكيل/ مندوب لمجلة
الرائد الاقتصادي
للتفاصيل خلال الدوام
ت: ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ت:
٦/٥٥٩٢١٨.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

مواسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٩٦٦٨٩٦. ٤/٩٦٢٦٤٢ (٣٤٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة . جرالونيت . قرميد . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٣٥٢)

كراج همديكيم م.ض
مطلوب للعمل
ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

للمحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٣..٥. (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (لبس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣.
(٣٦٨)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء. (٣٧٧)

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: ٤/٢٤٧٩٨٢.

دور للبيع

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغريبة ..١م٢ + ..٤. متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة .١٢م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هچيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٦٤١٥٩./ ٤. (٣٥٣)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١.٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥. صباحا ٤/٥١١٢٩٦. ليلا (٣٥٩)

للبيع غرفتان بالمفتاحية في حيفا شارع هصلبانيم ٧. م٢ منظر خلاب مرممة ومرتبة جدا ت: ٤/٦٦٧٨٨٢. أو ٤/٣٣٨.٣٣. (٣٦١)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها .١٣م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

للبيع دار في الناصرة قرب الفرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو . حي الميدان

شفاعمرو بعد الظهر
ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار
٤/٨٦٤٦..

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣.
(٣٦٧)

فرصة لا تعوض في «بيتوح هكرمل» اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤.
(٣٨.)

دورات

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧.
عكا ديرخ هآريهاه .٢

موسيقى

تعلم الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر .٤ ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨. (٣٦٤)

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
للاتصال: ٦/٥٦٥٧١٩.

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات -٣ -٢ ٣/٥٦.٤٥٩١. (٣٦٦)

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦.
البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار



شمير: لا توجد اية قوة في العالم تمنعنا من مواصلة الاستيطان وتصعيده!

موداعي: لتكن بطالة.. سنختار الاستيطان على حساب رفاهية الشعب!
ارنس: لا تخافوا.. الاستيطان لا يزال في بداية الطريق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق زعماء «الليكود»، عمليا، امس الاثنين، الشرارة الاولى في الحملة الانتخابية، حين اكد شمير وآرنس ومو داعي على ان الاستيطان سيستمر وانه اذا كان الخيار بين الاستيطان في الاراضي المحتلة وبين القروض فان حكومة شمير ستختار تصعيد الاستيطان!

ففي خطاب «ناري» امام مستوطني «بيتار» في الضفة الفلسطينية المحتلة، قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة سيستمر. واضاف: «لا توجد قوة في العالم ستمنعنا من الاستيطان في يهودا والسامرة وغزة» (الاراضي الفلسطينية المحتلة – المحرر)، مشيرا بذلك الى الانباء التي تحدثت عن الشرط الامريكي بوقف الاستيطان مقابل الحصول على الضمانات.

واعرب شمير عن امله في الحصول على القروض الامريكية وفي الوقت نفسه تصعيد الاستيطان في «ارض اسرائيل».

وتوجه الى المستوطنين قائلا: لا يوجد اي سبب للتخوف من الحكم الذاتي. «فالحكم الذاتي لن يهدد السكان اليهود (المستوطنين – المحرر) ولن يمس بالبناء اليهودي (الاستيطان) وكذلك في أمن اليهود». وقال ان الحكم الذاتي هو احدى الوسائل لحل النزاع.

وانتقد شمير هجوم المستوطنين على وزير «الامن»، موشيه آرنس، وطالبهم بـ «التروي» والتغلب على مصاعبهم والتصرف بشكل مسؤول»!!

ومن جهته قال وزير «الامن»، موشيه آرنس، في «حفل» غرس اشجار في مستوطنة اريئيل، امس، ان الاستيطان في الاراضي المحتلة سيستمر «ولا نزال في بداية الطريق»!!

وقال آرنس: نحن، الان، في خضم مسيرة سلمية. واعرف ان هناك تخوفات. لكن لا مكان لمثل هذه التخوفات». وقال انه لا يوجد جسم يؤمن «بارض اسرائيل الكاملة» اكثر من «الليكود»!! وقال: سنواصل غرس الاشجار وغرس المستوطنات وتحويلها الى «مدن»!

وبشأن ربط الاستيطان مع القروض الامريكية رفض آرنس «التعقيب على الاشاعات». وقال: عندما يصلنا موقف الادارة الامريكية سنرد عليه بالتفصيل.


● شمير ●

اما وزير المالية، يتسحاق موداعي، فقد اكد ان حكومته ستختار استمرار الاستيطان وتصعيده في الاراضي المحتلة اذا اشترطت الادارة الامريكية منح القروض بوقف الاستيطان. وقال انه سيقترح ذلك على رئيس الحكومة، مشيرا الى ان شمير يحمل الموقف ذاته.


● ارنس ●

وقال موداعي انه لا يعتقد بان الرئيس الامريكي سيشترط وقف الاستيطان او تعليقه. «ولكن اذا فعل ذلك سنرفض هذا الشرط».

ولم يعط موداعي اية اهمية للارقام التي تتحدث عن زيادة البطالة ووصولها الى نصف مليون عاطل عن العمل في البلاد اذا لم تحصل اسرائيل على القروض الامريكية.

وقال: هناك اولويات. واولوياتنا التمسك «بيهودا والسامرة وغزة» وابقاء سيطرتنا عليها. ولن نتنازل عن هذا المبدأ من منطلقات اقتصادية او استيعاب الهجرة او رفاهية المواطنين!

وزعم بان بطالة كبيرة (٥٠٠ الف عاطل عن العمل) لا تشكل نهاية للمجتمع الاسرائيلي. «ولا يجب المبالغة. هناك دول تتعايش مع مثل هذه المعدلات. واذا تنازلت اسرائيل، مرة واحدة، عن سيطرتها على «يهودا والسامرة وغزة» فلن تعود اليها الا بحرب مجبولة بالدماء. اما اقتصاد بوضع صعب فهناك، دائما، الامل بتحسين الوضع»! واضاف: نستطيع العيش من دون القروض الامريكية، لكن لا نستطيع العيش من دون يهودا والسامرة وغزة»!


● موداعي ●

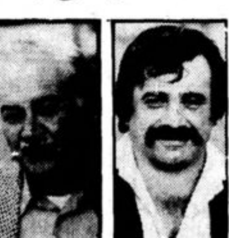
ويشار الى ان العديد من اعضاء مركز «الليكود» تواجدوا، امس، في المستوطنات وشاركوا في غرس الاشجار.

وفد بلجيكي رفيع المستوى يحل ضيفا على مجد الكروم

*** مناع في كلمته الترحيبية: اننا شعب متعطش للسلام العادل والشامل * السفير البلجيكي: السلطات البلجيكية تولي اهتماما خاصا لقضايا الجماهير العربية في البلاد * الاتفاق على تبادل الزيارات لاحقا ***

* مجد الكروم – لمراسلنا – قام السفير البلجيكي في اسرائيل، آدم ميشيل، وزوجته آن ماري ووفد مكون من سكرتير منطقة الحزب الاشتراكي البلجيكي لمدينة نمير، السيد جوزيه لجيو وزوجته وسكرتير الشباب الاشتراكي للمنطقة نفسها، السيد رينو درجيو، ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي البلجيكي، السيد حسين شعبان، امس الاثنين، بزيارة الى قرية مجد الكروم اطلعوا خلالها على المؤسسات الثقافية والتربوية والرياضية والدينية في القرية ووقفوا عن كثب على مشاكل القرية ونواقصها.

وكان في استقبال الوفد البلجيكي الرفيع في مقر المجلس المحلي، رئيس المجلس السيد محمد مناع والقائم بأعماله السيد علي حريكة، وعدد من اعضاء المجلس بالاضافة الى مدراء المدارس في القرية والشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير اسبوعية «كل العرب»، ومفتش المعارف السيد، علي اسدي، ورئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس.


* محمد مناع * * الياس قسيس *


* علي حريكة * * سميح القاسم *

واستعرض مناع في كلمته الترحيبية مسيرة تطور مجد الكروم والمشاكل التي تعاني منها القرية جراء الميزانيات الشحيحة. واضاف «اننا لا ننكر التطور الذي طرأ على الجماهير العربية في البلاد منذ قيام الدولة الا انه اذا ما قورن بوتيرة التطور في الوسط اليهودي فاننا نجد انفسنا متخلفين بعشرات السنين عن الوسط اليهودي».

وقال رئيس المجلس، ايضا، «اننا شعب متعطش للسلام العادل والشامل القائم على احقاق حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. لانه في ظل السلام نستطيع العيش بامان واطمئنان».

وقال السفير البلجيكي في كلمته «انه لا مفر من حل عادل للقضية الفلسطينية». واكد «ان هناك اهتماما خاصا لدى السلطات البلجيكية بشكل خاص، والمجموعة الاوروبية بشكل عام، بقضايا الجماهير العربية في اسرائيل، الامر الذي كان غائبا لفترة طويلة مضت».

هذا والقى كل من جوزيه ورينو وقسيس والقاسم كلمات قصيرة اكدوا خلالها ضرورة التعاون والتبادل الثقافي بين الطرفين وضرورة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واقام المجلس حفل غداء تكريما للوفد البلجيكي الضيف.

واتفق الطرفان على تبادل الزيارات لاحقا.

تلبية لاقتراح رئيس الجلسة:

مجلس طمرة ينزع الثقة عن نائب الرئيس

* طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تلبية لاقتراح رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، وبأغلبية اعضاء المجلس، تم في جلسة طارئة نزع الثقة عن نائب رئيس المجلس، السيد احمد شقير.

وقد صوت الى جانب الاقتراح (١٠) اعضاء من اصل (١٢) عضوا حضروا الجلسة الطارئة التي عقدت، امس الاول.

وجاء اقتراح نزع الثقة على خلفية عدم التعاون ما بين الرئيس ونائبه.

حادثا سطو في كفركنا

● كفركنا – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، من عبد الرحمن عواودة – قام مجهولون فجر امس الاثنين بالسطو على حانوتين يقعان بمحاذاة الشارع الرئيسي في قرية كفركنا.

واقتحم المجهولون محل حلويات «الهويدي» بعد ان قاموا بقطع الاقفال واقتحموا المحل حيث أتلفوا جميع الحلويات التي كانت داخله وسكبوا الزيوت على الات اعداد الحلويات بعد ان لم يتمكنوا من سرقة الاموال التي بحثوا عنها.

اما عملية السطو الاخرى فقد تمت في المحل المجاور من الجهة المقابلة للشارع حيث اقتحم المجهولون دكانا يعود للسيد سليم ذياب خشيبون ونهبوا منه علب دخان وحلويات خفيفة ومبلغا قليلا من المال. وقد حضرت الشرطة على الفور وبدأت بالتحقيق بالحادثتين.

ويؤكد صاحب المحل الاخير ان محله تعرض للسطو اربع مرات خلال السنوات الاخيرة دون ان تلقي الشرطة القبض على الجناة.

اصابة طفلين بحروق خطيرة

● اصيب الطفل احمد عبد الحليم طه (٩ سنوات) واخته فاطمة، ليلة امس الاول الاحد، بحروق خطيرة في جميع انحاء جسديهما وذلك نتيجة تعثر الطفل احمد باناء يحتوي على الكاز مما ادى الى سكبه على الفحم الذي اعده الوالد من اجل التدفئة فاندلعت النار بشكل سريع واحرقت جسد الطفلين.

وقد تواجد الوالدان اثناء ذلك داخل البيت الا انهما لم يكونا قريبين من طفليهما. وقد هرع الجيران للمساعدة في اطفاء النيران التي تمت السيطرة عليها بسرعة. ونقل الطفلان بحالة خطرة الى المستشفى الفرنسي في الناصرة ومن ثم الى مستشفى «رمبام».

وقد افاد الناطق بلسان مستشفى «رمبام» بان حالتهما صعبة جدا وانهما يعانيان من حروق درجة اولى. وقد شرعت الشرطة بالتحقيق بالحادث.

اليوم:

ليفي الى الصين لتوقيع اتفاقية اعادة العلاقات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية مساء امس الاثنين، ان وزير الخارجية دافيد ليفي سيقوم ابتداء من اليوم الثلاثاء، بزيارة رسمية الى الصين يوقع خلالها اتفاقات لاقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل.

واضاف الناطق ان «الصين واسرائيل ستقيمان علاقات دبلوماسية خلال هذه الزيارة الرسمية ومن المقرر عقد لقاءات على اعلى مستوى».

واوضح ان ليفي سيبقى ثمانية ايام بينها خمسة ايام في زيارة رسمية.

يوم الاثنين القادم في حيفا:

افتتاح النفق الارضي الاول من نوعه في البلاد امام حركة السير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم حفر واعداد النفق الارضي الكبير وهو الاول من نوعه في البلاد بهدف استقبال وسائل النقل عند تلاقي شارع «حيل هيام» باتجاه حي «بات غاليم» بالقرب من مستشفى «رمبام» في حيفا. وسيتم تدشين هذا النفق بمراسيم احتفالية يوم الاثنين القادم، تحت رعاية وزير المواصلات، موشيه قصاب، ورئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل.

ويبلغ طول هذا النفق، الذي يعتبر انجازا هندسيا كبيرا، نحو (٤٠٠) متر وهو ذو خطوط لحركة السير في مسلكين تقد تحت شبكة من الشوارع وجسور السكك الحديدية حيث يعبره يوميا (٤٠) قطارا للمسافرين وللشحن.

وقدرت تكاليف المشروع المذكور بحوالي (١٦) مليون شيكل



لجنة الاعتراضات العسكرية في غزة توصي بابعاد الفلسطينيين السبعة

* توصية لجنة الاعتراضات في الضفة لم تصدر بعد * «الجبهة»: اللجان العسكرية – ختم مطاطي في ايدي الحكم العسكري والحكومة *

* القدس – اكد مصدر في نقابة المحامين الفلسطينيين في مدينة غزة ان لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية اوصت، امس

● البقية على صفحة ١١ ●

* الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٧ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 22.1.1992 – המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 213/48

غداة قرار زيادة قوات الجيش في المناطق المحتلة بـ ٢٠٪:

أعمال تنكيل احتلالية لم يسبق لها مثيل في نابلس!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – مارست قوات الجيش، يوم امس، زيادة تواجدها في المناطق المحتلة في نابلس، حيث جرت اعمال تنكيل لم تشهد المدينة لها مثيلاً ضد الباعة المتجولين وسطها وباحتجاز عشرات بطاقات هوية الباعة والاعتداء على الكثير منهم فيما قالت مصادر عسكرية ان الجنود تعرضوا للرجم بالحجارة عندما حاولوا «اخلاء» الباعة في دوار المدينة.

وكان قائد اركان الجيش الاسرائيلي قرر زيادة تواجد قواته في المناطق المحتلة بنسبة ٢٠٪ وكذلك زيادة نشاط «القوات الخاصة». وهذه الاخيرة، مسؤولة عن قتل وجرح واعتقال عشرات الشبان ونشطاء الانتفاضة وكذلك بعض المواطنين (بالخطأ!!) حسبما قال مراسلنا.

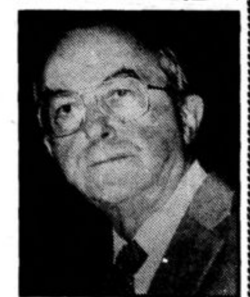
وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة تابعة لمصلحة السجون بعد ظهر امس، عندما كانت تمر قرب مخيم نور شمس القريب من طولكرم. وحسب مصادر رسمية فان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات.

على صعيد آخر فقد هدمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية ثلاثة

● البقية على صفحة ١٠ ●

● قرار زيادة قوات الجيش يشمل زيادة نشاط «القوات الخاصة»! ●

آرنس: زيادة قوات الجيش ناجمة عن اتساع اعمال العنف من جانب الفلسطينيين!


* ارنس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – برر وزير «الامن» موشيه ارنس، عملية دفع المزيد من قوات الجيش الى فلسطين المحتلة بقوله إنه ناجم عن «ازدياد اعمال العنف التي ينفذها الفلسطينيون»، وذلك خلال مشاهدته لمناورة سلاح الهندسة، امس الثلاثاء، في جنوبي جبل الخليل.

وادعى ارنس بأن «المشكلة التي تواجه اسرائيل، اليوم، هي موجة العنف في المناطق المحتلة، التي بدأت مع انطلاق المحادثات السلمية، هذه المشكلة اهم من ان تعالج في اطار الضغوط التي تمارسها بعض الاطراف، بل يجب علينا وضع حد للعنف ونحن نفعل ذلك».

واستبعد وزير «الامن» ان

● البقية على صفحة ١١ ●

عرفات: اسرائيل وواشنطن لم تثبتا التزاما جديا بعملية السلام!

* الرئيس الفلسطيني يتسلم جائزة «انديرا غاندي» عشية اختتام زيارته في الهند *

* نيودلهي – «و.ص.ف» – اتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، اسرائيل والولايات المتحدة بأنهما لم تثبتا التزاما حقيقيا بعملية السلام في الشرق الاوسط مضيفا انه سيواصل رغم ذلك العمل معهما بهدف التوصل الى حل النزاع في الشرق الاوسط.

واكد الزعيم الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده في اليوم الثاني من زيارته الى الهند، ان التزام اسرائيل بعملية السلام التي بدأت في آخر تشرين الاول في مدريد «ليس صادقا ولا مخلصا».


* ياسر عرفات *

وردا على سؤال حول ما اذا كانت واشنطن حريصة فعلا على ايجاد حل سلمي وتفاوضي للنزاع استخدم عرفات «لا» قاطعة. وقال ان موقف الولايات المتحدة يتصف بـ

● البقية على صفحة ١١ ●

نتائج اللوطو

* جرى امس السحب على نتائج مسابقة «اللوطو».
وفازت في السحب الارقام التالية: ٢ – ٦ – ١١ – ٢٥ – ٢٧ – ٣٦ والرقم الاضافي (٤٠).

«حزب الله»: مقتل جنديين اسرائيليين في اشتباك في جنوب لبنان!

● راشيا (لبنان) – و.ص.ف. – اعلن «حزب الله» عن مصرع جنديين اسرائيليين في اشتباك وقع، امس الثلاثاء، بين احدى مجموعاته ووحدة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واوضح «حزب الله» لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجنديين الاسرائيليين قتلا في هجوم نفذته احدى مجموعات «المقاومة الاسلامية» (الجناح المسلح للتنظيم) ضد وحدة اسرائيلية تتمركز بمنطقة تلة الاحمدية في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وتابع ان الاشتباك دام حوالي ساعة واستخدمت فيه الاسلحة بمختلف عياراتها قبل ان تتدخل مروحيتان لقصف المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

وقال «حزب الله» ان افراد مجموعته عادوا الى قاعدتهم سالمين وانه استنفر جميع مقاتليه في القطاع الواقع في جنوب سهل البقاع.

في القدس ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين اطلقوا في حدود منتصف النهار نيران اسلحتهم الالية على موقع للجيش الاسرائيلي في شرق منطقة «الحزام الامني» من دون ان يصيبوا أحداً حسب قوله.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي اطلاق العديد من قذائف «الكاتيوشا»، صباح امس، على القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» وقال انها لم توقع اصابات!

رامون: مثل هذه المنافسة لن تؤدي بحزب «العمل» إلا الى.. المعارضة المحزوزة!

* بيلين: الويل للحزب الذي سيقف على رأسه زعيم على شاكلة اسحق رابين! * (اقرأ ص١٢)

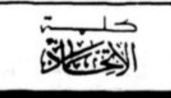
اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة يضم الى صفوفه... طفلة في التاسعة!

* الطفلة ذات الموهبة الخارقة «يارا جلاجل» تشارك بنشاط في المناقشات الادبية في «منتدى الخميس».. والمعلمون يقولون انهم حذرون جدا، امامها، لكي لا يقعوا في خطأ لغوي! * الطفلة اخت المغني الفلسطيني مصطفى الكرد *

● البيرة – رويتر – اعتادت يارا جلاجل البالغة من العمر تسعة اعوام ان تقفز في سيارة والدتها كل خميس وهي ممسكة بمجموعة من الاوراق لتتوجه الى القدس وتلتقي هناك بزملاء لها في اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

تظل يارا طوال اربع ساعات تقرأ اعمالها الادبية الجديدة وتحلل الشعر والقصص القصيرة وتتجادل على مستوى ثقافي رفيع مع كتاب وشعراء فلسطينيين في

● البقية على صفحة ٤ ●



حكومة البطالة واتساع الفقر – يجب ان تسقط بسرعة!

* كان وزير المالية، يتسحاق موداعي، صريحا جدا، امس الاول، عندما قال: «اذا اشترطت الادارة الامريكية تقديم الضمانات بوقف الاستيطان فسوف انصح رئيس الحكومة، اذا كان بحاجة الى نصيحة، بمواصلة الاستيطان والعيش بدون المساعدات الإمريكية». واضاف: «بامكاننا ان نعيش مع بطالة ١٦٪ ولكننا لسنا قادرين على العيش بدون المناطق».

وقال موداعي في بلادة اجتماعية منحلة: «ان بطالة (٥٠٠) الف عاطل عن العمل لن تكون نهاية المجتمع الاسرائيلي» (!).

ان الوزير موداعي ينتمي الى البرجوازية الكبيرة جدا التي لم تعرف، يوما، طعم الفقر والحاجة. وبكاؤها كان، فقط، عندما كانت تقل ارباحها الكبيرة.

والوزير موداعي هو ممثل «ممتاز» لحزب الليكود الحاكم، اليميني المتطرف المعادي للعمال والطبقات الشعبية والذي استخدم دائما الديماغوغية الاجتماعية واللعب على المشاعر القومية وغرائز التعصب لخداع الطبقات الشعبية اليهودية وكسب اصواتها.

ولكن الليكود بعد ١٤ عاما في الحكم ينكشف على حقيقته، معاديا للعمال، معاديا للفقراء، بليدا تجاه معاناة الطبقات الشعبية.

والسياسة «القومية» لليكود التي خصصت اربعة مليارات شيكل للاستيطان في المناطق المحتلة كان بامكانها بنصف هذا المبلغ حل مشاكل البطالة، ولكن هل معاناة العاطلين عن العمل والفقراء عموما تهم اقطاب الليكود، من قريب او بعيد؟

على هذه الخلفية جاء اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلة الجبهة في الكنيست. يقال ان الحكومة ذاهبة، ساقطة، هيك هيك.. وهذا يبدو صحيحا. ولكن كتلة الجبهة ارادت تركيز الاهتمام العام، برلمانيا وشعبيا، على كارثة البطالة التي تدفع مئات الوف الناس، يهودا وعربا الى اشداق الجوع.

والجبهة التي ترفع عاليا راية النضال ضد البطالة والفقر تربط النضال ضد البطالة والفقر بالنضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام. وبهذا تقدم اقتراحا متكاملا لحل المشاكل الجوهرية للمجتمع.

ان مظاهرات العاطلين عن العمل انتقلت من القدس (امام مقر رئيس الحكومة) الى المدن الرئيسية الاخرى، تل ابيب وحيفا وبئر السبع.

ونعتقد بأننا جميعنا يجب ان نربط بين النضال البرلماني والنضال الشعبي النقابي ضد البطالة وحكومة البطالة. وترتاح البلاد، بيهودها وعربها، اذا صار وزراء حكومة اليمين «عاطلين عن العمل» اسرع ما يمكن...!

(«الاتحــــــاد»)

زعيم الشيوخ الدمقراطيين: اسرائيل ستحصل على ضمانات القروض هذا العام

● واشنطن – رأى زعيم الغالبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي، جورج ميتشل، امس الثلاثاء، ان ضمانات القروض التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة ستقر هذا العام.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، ارجأ بحث هذه الضمانات في ايلول لمئة وعشرين يوما بحجة عدم تعريض عملية السلام للخطر. ومن المتوقع ان يكون هذا الموضوع مدار مناقشات بين «البيت الابيض» و«الكونغرس» الذي يستأنف نشاطه هذا الاسبوع. وكانت اسرائيل طلبت ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل استيعاب المهاجرين اليهود.

وصرح ميتشل «اعتقد بانه سيتم الموافقة على ذلك هذا العام. ولست متأكدا من المبلغ. ومن المتفق عليه ان الرئيس سيكافح لوضع شروط ولكنني اعتقد بانكم ستشهدون الموافقة على هذه الضمانات هذا العام».

وتعارض ادارة بوش استخدام هذه الضمانات لتمويل المستوطنات في الاراضي المحتلة وينتظر ان تضع شروطا على موافقتها.

ومن الاحتمالات ان تمنح هذه الضمانات على دفعات قيمة كل منها مليارا دولارا لمدة خمس سنوات.

منظمة العفو الدولية قلقة على مصير اشخاص لبنانيين معتقلين، سرا، في اسرائيل!

*** منظمة العفو الدولية تطالب رئيس الحكومة شمير باطلاق سراح المواطنين اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل وتعبر عن تخوفها من ان يكون عددهم اكثر مما تعتقد هي ***

● حيفا – – مكتب «الاتحاد» – جاءنا البيان التالي من منظمة العفو الدولية – الامانة الدولية. ونحن ننشره كاملا لاهميته:

طلبت منظمة العفو الدولية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ان يكفل سلامة ستة مواطنين لبنانيين «اختفوا» بوضعهم رهن الاعتقال السري في اسرائيل في منتصف عام ١٩٩٠، بعد ان وقعوا في الاسر في لبنان، وتعرضوا للتعذيب من جانب «ميليشيات القوات اللبنانية» (لحد)، حسبما ورد. ومن المعلوم انهم الان محتجزون في اسرائيل، ولكن لم يكشف النقاب عن مكان اعتقالهم.

وقالت منظمة العفو الدولية: «لقد طلبنا من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ان يطلعنا على الاسباب القانونية لاعتقالهم السري، وان يبلغ اقاربهم بمكان وجودهم، وبحالتهم الصحية. ونريد ايضا تأكيدات بانه ليس هناك اي اشخاص اخرين معتقلين سرا في اسرائيل».

وكان اثنان من المعتقلين الستة قد اعتقلا لدى القوات اللبنانية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٧، عند احدى نقاط التفتيش في ضواحي بيروت. اما الاربعة الاخرون فكان قد قبض عليهم في ١٨ كانون الاول ١٩٨٧ وهم على متن السفينة «غاردينيا» بينما كانت راسية في مرفأ بيروت ريثما تبدأ رحلتها الى قبرص. كما قبض على عدد اخر من الاشخاص الذين كانوا على متن السفينة، من بينهم قبطانهم، ولكن افرج عنهم فيما بعد.

وطبقا للمعلومات التي تلقتها منظمة العفو الدولية فان هؤلاء المعتقلين احتجزوا بدون اي اجراءات قضائية في مركز الاستخبارات التابع للقوات اللبنانية في ادونيس بوسط لبنان. واتهموا بالانتماء الى منظمة «حزب الله» الاسلامية، وزعم انهم تعرضوا للتعذيب.

وبعد مضي بضعة شهور، تم السماح لذويهم بزيارتهم، كما سمح لهم بتلقي الرسائل، بفضل المساعي الحميدة للجنة الدولية للصليب الاحمر. غير ان اخر اتصال بينهم وبين ذويهم كان في نيسان وايار ١٩٩٠.

منظمة العفو الدولية
الأمانة الدولية
1 Easton Street, London, WC1X 8DJ,
United Kingdom

وقالت «القوات اللبنانية» بعد ذلك ان الستة قد تم نقلهم، ولكنها رفضت ان تكشف عن المكان الذي نقلوا اليه. ويعتقد الاقارب ان الستة قد نقلوا الى اسرائيل، ولكن السلطات الاسرائيلية ظلت حتى مطلع العام الحالي ترفض الاعتراف بذلك.

وفي اوائل كانون الثاني، اخبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسر الاشخاص الستة انهم في اسرائيل، ولكن اللجنة لم تتمكن من الوصول اليهم. ويعتقد الاقارب ان الستة ربما يكونون محتجزين اما في سجن عسقلان او سجن صرفند.

والستة جميعا من المسلمين الشيعة، وهم: حسين احمد (وهو عامل في معمل للاحذية في الخامسة والعشرين) وحسين رميتي (وهو عامل في محل زجاج يبلغ من العمر ٢٩ عاما) واحمد طالب (وهو بحار في الخامسة والعشرين) واحمد جلول (وهو ايضا بحار في السادسة والعشرين) وغسان الديراني (وهو موظف بنك يبلغ من العمر ٢٦ عاما) وحسين طليس.

هذا وتعارض «منظمة العفو الدولية» في كافة الظروف والاحوال اعتقال سجناء الرأي، وهم الاشخاص المحتجزون لمجرد انهم مارسوا حقوقهم الاساسية بلا عنف.

كما تعارض المنظمة اعتقال السجناء السياسيين الاخرين، ما لم يحاكموا محاكمة عادلة دون ابطاء.

واعربت منظمة العفو الدولية في خطابها لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عن قلقها ازاء استمرار اعتقال الاشخاص الستة اعتقالا انعزاليا، ودعت الى الافراج عنهم فورا ودون قيد او شرط، ما لم يكونوا قد ادينوا بارتكاب جريمة جنائية معترف بها. وطلبت المنظمة التفاصيل الخاصة باي تهم او اجراءات قضائية، كما طالبت بالسماح لهم بالاتصال باحدى المنظمات الانسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونظرا لما تبين من امر هذه الحالات فقد قالت منظمة العفو الدولية ايضا انها قلقة خشية ان يكون اشخاص اخرون ممن اعتقلتهم القوات اللبنانية او غيرها من الميليشيات اللبنانية محتجزين الان سرا في اسرائيل.

شيوعيو كفرياسيف يتعهدون بتقديم ٢٥ الف شيكل لدعم «الاتحاد»

● كفرياسيف – لمراسلنا – في اجتماعها، امس الاول، درست لجنة فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف مدى المساهمة التي يمكن لاعضاء الفرع وعموم اصدقاء «الاتحاد» في القرية تقديمها لدعم الجريدة ولتلبية نداء اللجنة المركزية.

وبعد التداول قررت اللجنة الوصول الى (٢٥) الف شيكل حتى نهاية شباط المقبل وذلك الى جانب الاستمرار في جمع الاشتراكات للجريدة وتجديدها.

ومن الجدير ذكره ان نشيطي الفرع قد جمعوا في الاسبوع الماضي (٩) اشتراكات جديدة، وقاربوا بذلك النسبة: اشتراك لكل عشرين مواطناً في القرية.

معرض التشغيل في كفرياسيف – تمثيلية انتخابية لا تسمن ولا تغني عن جوع!

* كفرياسيف – لمراسلنا – بمبادرة من مكتب العمل الحكومي لقرى كفرياسيف وابوسنان والمكر والجديدة ويركا وجولس ومن لجنة العمال الهستدروتية المعينة للقرى الاربع الاولى انعقد، قبل ظهر امس الثلاثاء، معرض التشغيل في نادي الهستدروت في كفرياسيف.

وقد تجمع حوالي الـ ٤٠٠ من العاطلين عن العمل من القرى المذكورة (بينهم العديد من الفتيات والنساء) داخل وخارج بناية النادي وجلس داخل قاعة النادي ممثلون عن (١١) مكان عمل وعن (٦) مراكز تأهيل وتدريب مهني ووظائفي.

اما امكنة العمل المعروضة على الورق فلم تزد عن (١٥٠) مكانا (قسم منها صوري) نصفها في مشاغل خياطة ونسيج و(٢٠٪) في شركة للحراسة والباقي في مؤسسة للاطفال المعاقين وشركات بناء ومصنع قضماني للحديد والصلب.

وقام منظمو المعرض بتوزيع مئات الكراريس والنشرات الملونة والصادرة عن شبكة «عمال» الهستدروتية وعن مصلحة التشغيل الحكومية على جمهور العاطلين عن العمل لارشادهم كيف واين يتعلمون مهنا جديدة وكيف يفتشون عن عمل.

وقد سمع مراسلنا اكثر من واحد منهم يقول ساخرا منهم «جايبينا يطعمونا ورق»! وكان واضحا من ردود فعل جمهور العاطلين عن العمل انهم يرون في هذا المعرض تمثيلية يقوم باخراجها «عمل» الهستدروت و«ليكود» حكومة البطالة ضمن استعداداتهم للانتخابات.

وفد من قيادة م.ت.ف في موسكو – تحضيرا لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط

● موسكو – و.ص.ف – قال متحدث باسم سفارة فلسطين في موسكو ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس (ابو مازن) موجود في موسكو منذ يومين في اطار التحضير لمفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

ولا تشارك منظمة التحرير في المفاوضات التي يفترض ان تبدأ في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني الجاري في العاصمة الروسية، اذ ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حتى الان لم يضم سوى فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقالت سفارة فلسطين ان وفد المنظمة الفلسطينية اجرى امس الاول (الاثنين) محادثات مع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف. وظلت وزارة الخارجية الروسية متكتمة ازاء مضمون المحادثات.

اخيرا رفض المتحدث الفلسطيني تأكيد الشائعات التي اشارت الى احتمال وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى موسكو في الاسبوع المقبل. واكتفى بالقول «ليست لدينا معلومات في هذا الشأن»


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١). ●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاردن لن يطبع علاقاته مع اسرائيل ما لم تتقدم المفاوضات الثنائية

* عمان – «و.ص.ف» – اعلن وزير الاعلام الاردني بالوكالة، عبد الكريم كباريتي، ان مشاركة الاردن في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط لا تعني قبوله تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل حصول تقدم في المفاوضات الثنائية.

واعلن الوزير، في تصريحات نشرتها الصحف الاردنية، انه «بالرغم عن افتراق الموقف الاردني عن الموقف السوري، من حيث توقيت انعقاد المؤتمر، الا انهما يتفقان على رفض اي شكل من اشكال التطبيع بالعلاقات العربية الاسرائيلية قبل احراز اي تقدم في المفاوضات الثنائية».

وكرر الكباريتي استعداد عمان للمشاركة في المفاوضات المتعددة التي ستبدأ في ٢٨ من الشهر الجاري في موسكو مشيرا الى انها تشكل مناسبة لبحث مستقبل المنطقة.

ويذكر ان سوريا ترفض المشاركة في هذه المفاوضات مؤكدة على ضرورة حصول تقدم ملموس في المحادثات الثنائية قبل اي بحث في التعاون الاقليمي.

وقال الوزير الاردني «ان الاردن يرى ان المؤتمر متعدد الاطراف يوفر فرصة لبحث كل التوقعات المستقبلية والاحتمالات والخيارات المتاحة دون تفريط بالحق العربي».

درعي: انتخابات في ايار القادم!

* «اسوأ شيء تفعله الحكومة هو ابقاء موضوع الانتخابات معلقا من غير حسم» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الداخلية، الراب اريبه درعي، امس الثلاثاء، ان اسوأ شيء تفعله الحكومة الحالية هو ان تبقي موضوع الانتخابات معلقا.

واضاف درعي: ليس هناك اي منطق ولن يغفر لنا احد على استمرار المماطلة في الموضوع المذكور لاعتبارات سياسية تدخل في حساب هذا الحزب او ذاك وتأجيل الانتخابات حتى شهر حزيران او شهر تموز.

ودعا درعي الحكومة الى ان تقرر، هذا الاسبوع، فيما اذا كانت ستواصل الحكم ام ستذهب للانتخابات، التي ينبغي البدء بالتحضير فورا لكي تتم في شهر ايار المقبل، على اكثر تعديل.

* درعي *

وقال محذرا: اذا لم نبدأ عملية الانتخابات فورا فسيؤدي ذلك الى ابطاء العملية السياسية ولن نحصل على الضمانات المصرفية (من الولايات المتحدة الامريكية – المحرر) ولن تجدي اية خطة في اشفاء الوضع الاقتصادي الذي يعصف بالبلاد.

ومن الجهة الاخرى انتقد درعي قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بشأن كاسيت المحادثة بين القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وبين الصحفي مردخاي غيلات، بشأن التحقيق البوليسي الدائر ضد الوزير.

وكان حريش قد قرر رد الاتهامات التي وجهها درعي بالاستناد الى الكاسيت ومؤداها ان الشرطة سربت امر التحقيق مع الوزير الى الصحافة من خلال اللجوء الى تعابير تنضح بالعنصرية الطائفية.

مجلس الامن يطلب من ليبيا التعاون مع التحقيقات في الاعتداءين على طائرتي «البانام» و«اوتا»

* الطلحي: ليبيا لم ترفض، حتى الآن، اي تعاون قضائي *

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – تبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع، امس الثلاثاء، قرارا يطلب من ليبيا التعاون على الفور مع التحقيقات الدولية في الاعتداءين على طائرتين تابعتين لشركة «بان – ام» الامريكية و«اوتا» الفرنسية واللذين تسببا في مقتل ما مجموعه (٤٤٠) شخصا.

ودان المجلس، في قراره رقم ٧٣١، تدمير الطائرة الامريكية خلال تحليقها في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا) والطائرة الفرنسية في ١٩ ايلول ١٩٨٩ فوق النيجر (١٧٠ قتيلا).

وتؤكد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، التي كانت وراء القرار، امتلاك ادلة على «تورط الاستخبارات الليبية في هذين الاعتداءين»، الامر الذي تنفيه طرابلس.

ويطلب القرار، ايضا، من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وكذلك من السكرتير العام للمنظمة الدولية، بطرس غالي، الضغط على طرابلس بهذا الاتجاه.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ مجلس الامن التي يتبنى فيها قرارا يطلب من دولة عضو في الامم المتحدة ان تساعد في تحقيق قضائي دولي.

وقبل التصويت دحض ممثل ليبيا، وزير الصناعة جاد الله عزوز الطلحي، مقولة ان بلاده رفضت حتى الآن اي تعاون قضائي.

وذكر بأن قاضيين ليبيين مكلفان حاليا بملف هذين الاعتداءين. لكنه اضاف ان التحقيق لا يستطيع التقدم بسبب انعدام التعاون مع المحققين الغربيين.

ورأى الطلحي ان هذه المسألة القانونية ليست من صلاحيات مجلس الامن ودعا لندن وواشنطن (لم يذكر باريس) الى التفاوض مع ليبيا من اجل تشكيل هيئة تحكيم دولية تتولى تسوية الخلاف.

وقبل التصويت حظي رأيه هذا بتأييد قوي من جانب ممثلي كل من السودان والعراق وايران واليمن وموريتانيا (وهذه الاخيرة نيابة، ايضا، عن البلدان الثلاثة الاخرى الاعضاء في اتحاد المغرب العربي الى جانب ليبيا وهي المغرب وتونس والجزائر) وايضا تأييد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عدنان عمران.

من جهتها وفي كلمتين القياهما قبل التصويت اعترض مندوبا كندا وايطاليا على الاقتراح الليبي واعلنا تأييد بلديهما لوضع حد لكل اشكال الارهاب الدولي معتبرين ان القرار المقترح يصب في هذا الاتجاه.

واذ حدد جميع الذين تدخلوا شجبهم للارهاب الدولي فان البعض منهم مثل مندوبي المغرب وزيمبابوي والاكوادور والرأس الاخضر وجميعها دول غير دائمة العضوية في مجلس الامن اعربوا عن املهم في الا يشكل هذا القرار سابقة للحصول مثلا على تسليم مواطن بلد ما الى بلد آخر لا علاقة له بالقضية التي تورط فيها لان ذلك يتناقض تماما واحكام القانون الدولي.

ويذكر ان البلدان الثلاثة، التي عرضت النص، لم تخف عند تحضيره رغبتها في الحصول من مجلس الامن على قرار يفرض على ليبيا حظرا جويا ونفطيا في حال امتناعها عن التعاون مع التحقيقات الجارية.

ليفي الى الصين للاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

* بعد الصين يتوجه وزير الخارجية الى موسكو للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف *




* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الثلاثاء، وزير الخارجية دافيد ليفي متوجها الى بكين في اول زيارة من نوعها الى الصين.

وصرح ليفي، قبيل مغادرته، ان هذه الزيارة تستهدف بشكل خاص توقيع وثائق اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل.

ويتضمن برنامج زيارة ليفي في بكين محادثات مع نظيره الصيني ومع نائب وزير الخارجية، يانغ فوشانغ، الذي زار اسرائيل في الشهر الماضي. كما يستقبله رئيس الوزراء، لي بينغ.

ويغادر ليفي بكين، يوم الاحد القادم، الى موسكو للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف التي من المقرر ان تبدأ في (٢٨) الجاري.

(اقرأ مادة مفصلة حول هذه الزيارة ودلالاتها – على ص ١١)

عائلة معتقل تحرم من لقاء ابنها منذ اعتقاله في آب الماضي

* القدس – مكتب «الاتحاد» – ناشدت عائلة المعتقل محمود محمد محمود صالح من قرية الجفتلك، الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية، التدخل لتمكينها من زيارة ابنها المعتقل في سجن الخليل المركزي منذ ٩١/٨/٢٨، والذي لم يتمكن اي من ذويه من زيارته منذ ذلك التاريخ، رغم المحاولات المتكررة، والتي زادت عن ست محاولات، بكل ما يتطلبه ذلك من جهد وتكاليف. وكانت العائلة تفاجأ في كل مرة تصل فيها السجن بالاجابة نفسها «ابنكم محروم من الزيارة بسبب معاقبته بالحبس الانفرادي»!

خدام: سوريا لن تشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو

* «مفاوضات موسكو تستهدف تطبيع العلاقات مع اسرائيل، رغم الاحتلال وانكار حقوق الشعب الفلسطيني» *

● طهران – الوكالات – قال نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس الثلاثاء، في طهران ان سوريا لن تشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي تعقد، الاسبوع المقبل في موسكو، لان المؤتمر يستهدف على حد قوله «اقامة علاقات طبيعية بين دول المنطقة واسرائيل».

وردا على اسئلة الصحفيين، لدى مغادرته طهران عائدا الى دمشق بعد زيارة دامت اربعا وعشرين ساعة، قال خدام ان «المؤتمر المقترح في موسكو يستهدف اقامة علاقات طبيعية بين دول المنطقة واسرائيل في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وانكار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. ان هذا المؤتمر هو اقتراح اسرائيلي بالاساس ولخدمة مصالح اسرائيل فامر طبيعي ان لا نشارك فيه».

وتابع «كيف يمكن بحث العلاقات الاقليمية والتعاون الاقليمي في ظل العدوان والاحتلال وكيف يمكن ان يبحث التعاون الاقتصادي والتعاون حول المياه والشعب الفلسطيني يعاني الامرين».

ودعا خدام المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لدفعها الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة واكد ان سوريا «مصممة على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني لان ارض الوطن وحقوق الشعوب ليست موضوع مساومة بيننا وبين اي جانب اخر».



* عبد الحليم خدام *

وقال نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، من جهته ان نظيره السوري ابلغه بان دمشق لن تشارك في مفاوضات موسكو «التي تتجاهل حقوق البلدان العربية لان المشاركة في المناقشات تعني موافقة ضمنية على هذا الموقف».

وكان خدام، اجتمع صباح امس، الى الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وقد رافقه في زيارته وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

انفجار عدة اجسام مشبوهة في القطاع!

* حملة ضريبية مسعورة ضد مخيمات القطاع *

● غزة – لمراسلنا – انفجرت عدة اجسام مشبوهة في عدة مناطق في قطاع غزة المحتل، مساء امس، ادت الى اصابة مواطنين. فقد تعرض الفتى محمد احمد عابدين (١٢ عاماً) من مدينة خانيونس الى انفجار احد هذه الاجسام مما ادى الى بتر اصابع يده اليسرى واصابات اخرى في جميع انحاء الجسم. ونقل على اثرها الى مستشفى «ناصر» في خانيونس لتلقي العلاج.

واصيب المواطن مالك عبد اللطيف الشهبي (٢٨ عاماً) من مخيم النصيرات بجراح في الوجه والعين اليسرى جراء انفجار احد هذه الاجسام. ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

هذا وشن موظفو الضريبة حملة ضريبية مسعورة ضد اهالي المخيمات في القطاع بينما كانوا مدعومين بقوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» والشرطة.

وقد شملت هذه الحملة مخيمي البريج والنصيرات بالاضافة الى شارع الوحدة في مدينة غزة.

واعلن اهالي شارع الوحدة الاضراب العام احتجاجاً على الحملة الضريبية حيث اغلقت المحال التجارية والحوانيت ابوابها.

وقام ملثمون باضرام النار في حافلة ركاب اسرائيلية بالقرب من مدينة خانيونس مساء امس. وكان الملثمون قد طلبوا من المسافرين وسائق الباص النزول منه ومن ثم اقتادوه الى جنوبي المدينة حيث تقع منطقة الاخراج واشعلوا فيه النار التي اتت عليه.

في مؤتمر صحفي في مقر الهستدروت، امس:

كيسار: «الحكومة خصصت ٤ مليارات شيكل للاستيطان ونصف هذا المبلغ كان يكفي لتصفية البطالة كليا»

*** يحاول الدفاع عن سياسة الهستدروت تجاه الوسط العربي ويقول: «الهستدروت لا تستطيع اقامة عدد كبير من مجالس العمال في الوسط العربي، دفعة واحدة، لان ذلك يتطلب ادوات - ميزانيات ووظائف»! ***

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - التقدير السائد ان الحكومة صرفت ٤ مليارات على الاستيطان خلال الفترة الاخيرة، بينما لو صرفت اقل من نصف هذا المبلغ على اقتصاد الدولة لما بقي عاطل واحد عن العمل في البلاد علما بان عدد العاطلين سيصل خلال السنتين القادمتين الى (٣٠٠) الف عاطل. وهذا معناه ان اقتصاد الدولة لن يحصل من هؤلاء على ضريبة دخل بل بالعكس فان الحكومة والدولة ستدفع لهم تعويضات».

هذا ما جاء في كلمة عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس في الهستدروت وحضره العديد من ممثلي الصحف والاذاعة والاسبوعيات المحلية. والذي كان موضوعه «الهستدروت والوسط العربي».

وقال كيسار انه لا تزال في الدولة اموال «سوداء» كبيرة، الامر الذي ينعكس في الفروق بمستوى الحياة في البلاد. فلو ان الحكومة اهتمت بالجباية من اصحاب الدخل الكبير لكان بالامكان جباية مليار او مليارين من الشواقل ولكانت قد تغيرت كليا القضايا الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» حول ما فعلته وتفعله الهستدروت للمواطنين العرب قال كيسار ان لا مجال للمقارنة بين ما تفعله الدولة وما تفعله الهستدروت للمواطنين العرب. وليس فقط ان نضال الهستدروت يفيد العمال العرب فقط مثل النضال من اجل بقاء «الحد الادنى» من الاجور ومساواة المرأة وانما تعمل الهستدروت على زيادة الخدمات التي تقدمها للمواطنين العرب باستمرار مثل اقامة مجالس عمال جديدة وتنفيذ سياسة تخصيص (١٥) وظيفة في الوسط العربي سنويا والسير باتجاه اعطاء مجالس العمال استقلالية في الميزانية.



* كيسار *

وردا على سؤال قال «ان الهستدروت لا تستطيع ان تقيم عددا كبيرا من مجالس العمال في الوسط العربي دفعة واحدة لان ذلك يتطلب ادوات، ومعنى ذلك ميزانيات ووظائف حول مختلف فعاليات الهستدروت».

واشار كيسار الى ان هناك صندوقا ماليا لا يميز بين العرب واليهود اقامته الهستدروت مؤخرا لدفع النمو الاقتصادي هدفه مساعدة المبادرين على اقامة ورش عمل ومصانع في الوسط العربي بهدف تشغيل العمال.

وحول القضايا السياسية قال كيسار: يجب ان لا نسأل انفسنا عن نتائج مباحثات السلام وانما ان نعطي للدينامكية ان تفعل فعلها بالمفاوضات التي يجب ان تقوم على مبدأ «الارض مقابل السلام»، وهذا ما يميز حزب «العمل» عن «الليكود».

وحول ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل» قال: «انا الوحيد الذي جلب الانتصار لحزب «العمل» في السنوات الاخيرة فلقد حافظنا على ان يظل بيت الهستدروت عماليا كما حافظنا على حقوق العاملين ونواصل الدفاع عنهم.

وحول رأيه في الخلاف بين زعيمي حزب «العمل» بيرس ورابين حول اسقاط الحكومة وسن قانون لاجراء انتخابات مبكرة قال انه يفضل اسقاط الحكومة بعد خروج الوزيرين اليمينيين وتحويلها الى حكومة انتقالية وتقديم موعد الانتخابات.

رئيس المحكمة ي. قدمي يقبل اعتراضات المحامي حسين ابو حسين

*** يعتذر عن نص التوجيهات لطواقم الجباية الذي يتضمن اساءة للعرب، ويعد باعادة صياغة النص بشكل لائق ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي حسين ابو حسين ردا من ي. قدمي رئيس المحكمة المنطقية على رسالة كان قد بعث بها المحامي ابو حسين يوم (١٩٩١/١٢/١٧) للمدير المسؤول عن الجباية يورام كرملي ولادارة المحكمة والتي احتج فيها على النص الموجود في كراسة التعليمات الموجهة للعاملين في سلك الجباية والذي يشير في بند (٦٣) الى التفرقة العنصرية في اسلوب التعامل في اثناء تأدية عاملي الجباية مهامهم بين العرب واليهود وذلك بالاشارة الى «ابناء الاقليات». كذلك التزييف في الحقائق والتحريض الذي يظهر في بند ٦٢ (جـ) والذي يقول «في احيان كثيرة يستغل المدينون العرب والذين يتهربون من دفع ديونهم التوتر الموجود بين الطوائف لتحريض اهل القرية ضد الجباة».

والمقصود اذا كان الجباة من اهل القرية. كذلك احتج ابو حسين في رسالته على التفرقة بالتعامل الموجودة في التعليمات بين «الموشاف» والقرية العربية.

وكرد على الرسالة اجاب قدمي المذكور اعلاه معتذرا عن النص غير الملائم في عدد من التعليمات وكتبرير اجاب: «ان هدف كاتب النص كان ابراز المميزات المحلية والمواصفات التي تستوجب التحضير الخاص من جهة الجباة»، واضاف «ان كراسة التعليمات تم تحضيرها بسرعة ولهذا اعتبرت في البداية كمسودة وستجرى عليها تغييرات اجلا وسيكون النص القادم بشكل ملائم ولائق».

هذا وكان قد طلب المحامي ابو حسين الغاء البنود المذكورة من التعليمات.

الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت يقررون:

القيام بمعركة في الهستدروت وفي الرأي العام لضمان المساواة الكاملة للعرب في الهستدروت

*** يوم دراسي حول خدمات الهستدروت في الوسط العربي يوم ٩٢/٢/٢٩ * مناشدة لجنة العمل والرفاه البرلمانية العمل لالغاء التمييز ضد الاطفال العرب في مخصصات التأمين الوطني وتخصيص قسم من ميزانية مكافحة البطالة للوسط العربي ***



* سهيل دياب *

* باقة الغربية - لمراسلنا النقابي - قرر الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت، في اجتماعهم الذي عقدوه مؤخرا في مجلس عمال باقة الغربية، عقد يوم دراسي يوم (٩٢/٢/٢٩)، لبحث الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي بالمقارنة مع الوسط اليهودي.

كما واقروا ارسال رسائل الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، والتي ستبحث اليوم الاربعاء (٩٢/١/٢٢) قضية الفقر والاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي على اثر تقرير مؤسسة التأمين الوطني بخصوص الفقر. وطالب اعضاء اللجنة التنفيذية العرب، في رسائلهم رئيسة اللجنة السيدة اورا نمير بأن تتخذ اللجنة في اجتماعها توصيات واقعية وجادة من اجل تخصيص المخصصات الكافية لمحاربة البطالة في الوسط العربي وايجاد اماكن للتأهيل المهني للعاطلين عن العمل، وذلك من المبلغ الذي خصصته الحكومة وقيمته (٢٢٠) مليون شيكل، وذلك على ضوء تفاقم البطالة في الوسط العربي، حيث تبلغ النسبة (٢٥٪).

وطالب الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية في رسالة اخرى الى رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي بأن تتخذ اللجنة في اجتماعها قرارا بخصوص التمييز اللاحق بالاولاد العرب في مجال مخصصات التأمين الوطني، وجاء في الرسالة: «على ضوء التقرير الشامل الذي أصدرته مؤسسة التأمين الوطني بخصوص الفقر لعام ١٩٩٠، في اسرائيل، والذي اظهر ان هناك ربع مليون من الاولاد يعيشون تحت خط الفقر، ووفقا للبحث المقارن الذي اصدره «المجلس الوطني لسلامة الاولاد» واجري بمبادرة جمعية «سيكوي» ظهر بشكل مثير للقلق ان (٦٠٪) من الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر هم من العرب».

وجاء في الرسالة ايضا: «يتضح من البحث ايضا ان احد الاسباب للوضع الاقتصادي المتدهور في الوسط العربي، يكمن في مخصصات التأمين الوطني المنخفضة التي يتلقاها الولد العربي بالمقارنة مع ما يتلقاه الولد اليهودي».

وناشدت الرسالة السيدة نمير بالعمل على تغيير القانون من اجل اصلاح الوضع ومنع استمرار الظلم اللاحق بالمواطنين العرب جراء ذلك.

هذا وكان افتتح الاجتماع الاخ غالب مجادلة سكرتير مجلس عمال باقة الغربية. ثم قدم النقابي سهيل دياب (المشتركة) بيانا حول المهام التي تنتظر اعضاء اللجنة التنفيذية العرب، واكد على ضرورة تكاتف الجميع من اجل تحقيق المساواة في الخدمات الهستدروتية لجميع الاعضاء العرب، لان هدفنا الذي اتفقنا عليه منذ البداية هو النقاط الخمس، وهذا البرنامج اصبح اليوم على بساط البحث في اللجنة التنفيذية في الهستدروت، وفي داخل الاحزاب وحتى في داخل حزب «العمل». والمساواة اليوم هي الاساس وهذا ما نريده.

وقد شارك في النقاش الاخوة: ادريس مواسي (مبام) محمد طباخ (راتس)، غالب سيف (المشتركة)، جميل ابو راس (المشتركة) ، غالب مجادلة (العمل) وجهاد عقل (المشتركة) وماجد صعابنة (المشتركة).

اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

عمر ابيها.

كان اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد صوت بالاجماع بعد ان بهرته موهبة الكاتبة الصغيرة على استثنائها من قواعده التي تحظر منح عضوية الاتحاد لمن تقل اعمارهم عن (١٨) عاما.

وقال الشاعر الفلسطيني المتوكل طه رئيس الاتحاد ان يارا اثبتت وجودها على قدم المساواة مع اعضاء الاتحاد وانها رغم اعوامها التسعة يزيد عمرها الفكري على من بلغ عامه الثامن عشر.

ونشرت مجلات الاطفال المحلية واحدة من قصص يارا القصيرة ويجري، الاعداد لنشر قصتها الثانية كما يستعد اتحاد الكتاب الفلسطينيين لاصدار اول كتاب من مؤلفاتها.

وكان الكتاب الفلسطينيون قد اكتشفوا موهبتها قبل شهرين، عندما رافقت خالها المغني والملحن مصطفى الكرد الى «منتدى الخميس» الذي يعنى بتشجيع الادب العربي.

وقال الشاعر المتوكل طه ان الحاضرين لاحظوا ذاكرتها الحادة ومعرفتها الجيدة باللغة العربية الفصحى واسلوبها الناضج في التعبير عن رأيها ففكر الكتاب الفلسطينيون في تبنيها لرعاية وتنمية موهبتها.

ويارا بدورها تستمتع بولوجها العالم الادبي للكبار.

قالت يارا بكل حماس انها تقضي وقتا ممتعا في اتحاد الكتاب الفلسطينيين. فهناك الكل يقرأ القصص والشعر ثم يجيء دور النقاد ليعقبوا على ما قرئ عليهم.

وتقول يارا انها تعلق على بعض القطع وان كانت تعليقاتها تتطرق الى نقاط بسيطة فهي لا تحب الخوض في قضايا كبرى مثل الشكل والمضمون لان هناك عادة اساتذة جامعيين يشاركون في النقد ويتناولون مثل هذه القضايا.

وتتخطى روية يارا حدود الادب الى افاق السياسة.

تقول خولة الكرد والدة الكاتبة الصغيرة ان يارا تقرأ قصص الاطفال ولكنها تقرأ الشعر ايضا وتستمتع بالاطلاع على الاطالس وكثيرا ما تقتحم مكتبتها الخاصة لتنتقي لنفسها كتابا تقرأه من مكتبات الكبار.

ويقول مدرس يارا وهي في الصف الرابع الابتدائي ان وجود يارا بين تلاميذهم يشكل تحديا لغويا يدفعهم الى الحرص.

ويقول والدها خليل جلاجل ان المدرسين يحرصون على عدم اتيان اي خطأ لغوي لان يارا قادرة على التقاطه في الحال بحسها اللغوي المرهف.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ز/٨٩/٤٨ في حوض ٢٠٣٩٩ قسيمة ١١ باسم السيد ابو بكر مفيد من قرية زلفة. فيه التسهيلات/من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥١٩/أ.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. كل من يرى نفسه متضررا جراء التسهيلات يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سمير درويش

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ منطقة حيفا (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩٢/١/٢٢ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي «اميل توما»، درج الموارنة ١٦. محاضرة حول: «الصين الاشتراكية - انطباعات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي». المحاضر: بنيامين غونين.

■ باقة الناصرة (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩٢/١/٢٢ الساعة الـ ٦.٣٠ في نادي الحزب لقاء مفتوح مع ابيعد يوسف كنانة حول زيارة وفد الحزب الى الصين والتطورات السياسية.

صباح الخير

مرحى للحكم العسكري مرحى لأوري لـوبراني

● سامحكم الله يا اهلنا!

كيف غرستم في نفوسنا معاني خاطئة عن «الحكم العسكري» الذي بسط «عباءة رحمته» عليكم من قيام الدولة حتى زواله بعد سبعة عشر عاما، ثم صورتم «غباء» ازالته وصراخكم «يسقط الحكم العسكري» نضالا وطنيا!

لقد صورتم الحكم العسكري حجرا وحبسا وتحديد حركة، الا بتصريح من «سعادة» الحاكم، يحصل عليه العامل كي يعمل في المدينة البعيدة، والمريض المضطر لعيادة طبيبه فيها، وويل لمن يضبط بدون تلك الورقة التي تحمل توقيع «سعادته»!

ادخلتم في اذهاننا ان الحكم العسكري وممثليه، المحليين والأغراب، في القرى والمدن، كانوا رموزا للإرهاب والعقاب، لدرجة حرق بعضكم بالنار. (الشاويش ابراهام في سخنين).

اكتشفنا اليوم يا اهلنا انكم كنتم مخطئين! وكان الحق مع ذلك النائب «العربي» المباتي «المستقل» في الكنيست، الذي ادرك «افضال» و «مزايا» و «جمايل» الحكم العسكري، فتمسك به تمسك الافاعي بأوكارها، ونجح في اطالة عمره بضع سنوات، اطال الله في اعماركم.

تمنيتكم تشاهدون معي، امس الاول (الاثنين)، على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، برنامج «حياة كهذه»، والذي كان نجمه منسق الاتصالات مع جيش لبنان الجنوبي «تصادال» وجنراله «الوطني» الذي كان هو الآخر ضيفا في البرنامج. لا شك عرفتموه انه هو.. اوري لوبراني.

اجل هو نفسه صاحب مقولة «حطابين وسقاة ماء» - (انكرها في البرنامج).

لقد اكد السيد لوبراني، وقد اشغل في ذلك الزمان الغابر مراكز حساسة، ربما اقلها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، ان الحكم العسكري وجد «من اجل مصلحة العرب، ولأجل تطويرهم»! وقدم دليلا على ذلك قرية كفرمندا، التي رفضت مشروع مياه الشرب وقرى اخرى رفضت الشوارع والكهرباء..! وعندما استقبلت كفرمندا الحاكم وشلته من امنون لين وجر، كتبت على لافتة عريضة «لتكن ذكراكم مؤبدة» وعزى الأمر يومها الى جهل المعلم باللغة العبرية!

لم تكونوا «واعين» يا أهلنا. فما رأي القراء ان نقوم نحن اليوم بتقديم طلب لإعادة الحكم العسكري وتوسيط ذلك النائب «العربي» الذي «لقطها» يومها وهي طائرة، كي ننعم بمشاريعه التطويرية!

ام تراكم تتشبثون بترحيب المعلم المتناوب!!

(ابو ايهاب)

جورج حاوي، سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني:

«انتهى «نموذج» الاتحاد السوفييتي اما الماركسية كفكرة، فباقية»

● الماركسية التي يصفها دعاتها بأنها علم يمكن من خلاله فهم حركة التاريخ والتي تقول بحتمية زوال الرأسمالية وبحكم الطبقة العاملة.. هل انتهت كنظرية بعد فشل ابرز نموذج عملي لها وعودة نوع من الرأسمالية الى بلد «العمال والفلاحين» لأسباب مختلفة اهمها الاقتصاد والحرية ام ان الفكرة صحيحة لكن الخطأ كما يقول ماركسيون منهم الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني هو في «التطبيق» وهو مرحلة تاريخية مهمة من عمر

* ماركس *

البشرية استمرت نحو ثلاثة ارباع القرن.

ترى هل يمكن ان تعطى للفكر الماركسي فرصة يحاول فيها اقامة «فردوس» العمال والفلاحين بعد تجارب عديدة منذ ثورة ١٩١٧ الاشتراكية في موسكو وقيام الاتحاد السوفييتي ثم زواله رسميا وقيام «مفاهيم» عديدة للماركسية قبل ذلك منها الماركسية، اللينينية والستالينية والخروتشوفية قبل الوصول الى الغورباتشوفية ناهيك بالتروتسكية وما نشأ خارج الاتحاد السوفييتي من «ماركسيات» مختلفة.

جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني صاحب المواقف المميزة منذ سنوات في مفهومه للماركسية يرد على ذلك بقوله ان الاتحاد السوفييتي الذي يسميه هنا «النموذج» سقط، اما الماركسية كفكرة فلم تسقط.

في مقابلة مع وكالة رويتر قال حاوي «سقطت الصيغة المثالية غير العلم لتتم العودة الى الماركسية كعلم وكمنهج ونظرية للتغيير الثوري..».

وردا على سؤال عما اذا كان الشيوعيون اللبنانيون كانوا سيقولون قوله هذا لو لم يحدث ما حدث في الاتحاد السوفييتي استعار حاوي احد المفاهيم الماركسية وهو فكرة «الحتمية التاريخية» ليشرح سبب انهيار اكبر تجربة شيوعية ماركسية في التاريخ.

قال: «ما حدث في موسكو لم يكن امرا ذاتيا يمكن تفاديه. كان حتمية تاريخية. هذا لا يعني ان الذي حصل هو الشكل الوحيد لهذه الحتمية التاريخية. لولا اخطاء غورباتشوف لكان يمكن كشف النقائض ومواجهتها..»

تسأله عن هذه النقائض واي حزب شيوعي يقدم للناس مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الأخير وقراره الابقاء، مؤقتا على الأقل على اسم الحزب الحالي.

يقول الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني «لقد قدمنا للناس حزبا متجددا.. لقد بقينا شيوعيين لكن غيرنا صورة الشيوعي التي ارتبطت بأذهان الناس.. «ولم نعد نقول

* لينين *

بالتأميم الشامل للملكية. ولم نعد نقول بالفصل بين الديمقراطية السياسية والاجتماعية ولم نعد نقول بأولوية القضايا الأممية على القضايا الوطنية والقومية ولم نعد نستصغر دور الدين والعوامل الروحية في المجتمع ولم نعد نتمسك بالحزب المتقوقع والمنغلق تحت ادعاء الصفة الطليعية او القيادية».

سؤال آخر.. هل كان الخطأ في النظرية اصلا ام في التطبيق.. يرد حاوي متحدثا عن الماركسية التي وصفت لعقود من الزمن بأنها المنهج الفكري الوحيد السليم فيقول «هناك خطأ اصلي في النظرية والتطبيق.. ربما كانت (النظرية) اكثر صحة مع معطيات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين غير انها لم تتطور مع التطور العلمي في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية..

«اول اساءة للمطبقين انهم لم يطوروها في التطبيق. ثم كان التطبيق نفسه خاطئا. اعتبرت الماركسية كأنها دين انزل بشكل مكتمل واغلقت وهذا مناف لطبيعتها العلمية. السبب هو ان العالم خضع للسياسي بدلا من ان يتبع السياسي انتاج العالم. لقد سخرت مراكز الابحاث ومؤسسات العلم لتبرير نهج الدولة والقيادة..»

اضاف حاوي «اعتقد ان الانحراف الرئيسي بدأ مع ستالين الذي قولب الفكر كله في فكر «دولاتي» وانحرف عن نهج لينين المتجدد، دائما والذي فيه ملامح من «البراغماطية» الحديثة.. فكم من مرة نقض لينين اقوال ماركس مستندا الى نفس المنهج الماركسي. ولو قيض للينينية ان تستمر لربما جددت في الماركسية بما جعلها تتعايش مع متطلبات العصر».

ويكون السؤال المنطقي هنا.. ما الذي بقي من الماركسية اذن.. هل سقطت..

يرد حاوي «لا اعتبر ان الماركسية انتهت. لقد انتهت صيغة سابقة. اكتشاف ماركس للقيمة الزائدة (المضافة) لم يسقط. واكتشاف ماركس للصراع الطبقي لم يسقط. وحتمية انهيار الرأسمالية لم تسقط.. سقطت اشكال تطبيق هذه الاكتشافات..»

ومن مقولة «حتمية انهيار الرأسمالية» وعلى الرغم من سقوط الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفييتي اين مكان الماركسية في نظام ثالث كهذا.. واذا كان معظم حصيلة عملية المراجعة والنقد الذاتي من قبل الماركسيين اقرب الى ان يكون تلك الافكار الليبرالية و «الاشتراكية» غير الماركسية التي قالت بها احزاب في انحاء العالم واحزاب لبنانية منذ الخمسينات فهل يعني هذا تقديم طلب انتساب الى نادي الاحزاب الليبرالية او هل يصح فهمه على انه دعوة الى جبهة شيوعية جديدة...

يرد حاوي بقوله «دعوتنا هي الى صيغة متجددة.. وغير متجددة.. من اسيا.. اليابان.. اوروبا.. للوقوف في وجه الباب العالي الجديد (الولايات المتحدة). الخلل في التوازن كبير جدا. المهم الا تبقى امريكا منفردة بزعامة العالم. وبصرف النظر عمن يقف معنا في هذه الجبهة».

وقال حاوي ان الحزب الشيوعي وهو اقدم الاحزاب اللبنانية الحديثة والذي تأسس سنة ١٩٣٤ وكاد في مؤتمره الذي عقد هذا الشهر يعود الى تبني اسمه الاصلي (حزب الشعب اللبناني) فقد حوالي ١١ بالمئة من اعضائه الذين قال ان عددهم يقدر بما بين ......١٠ و .....١١ عضو.

وقال «لقد اجتزنا النفق المظلم. وفي البلد امكانات تجعلنا نعوض هذا النقص واكثر. اليس لبنان بحاجة الى حزب غير طائفي.. نزعم اننا هذا الحزب..»

تسأله «وحدكم..» فيسرع الى القول مستدركا «الى جانب سوانا من الاحزاب العلمانية».

وتسأل رويتر الامين العام للحزب الشيوعي الذي شدد منذ اواخر الستينات على اهمية القضية القومية «لو كان محاورك الآن سوفييتيا وقال لك ان المشكلة القومية دفعتنا الى القيام بما قمتم به فبماذا تجيبه..»

رد حاوي «اقول له آمل بأن تجد طريقك الى التطور.. لكن لن تحل المشكلة السياسية ولا الاقتصادية. ولا المشكلة القومية انحلت.. وبلاد السوفييت سابقا على ابواب حروب اهلية رهيبة.. انا مع تمنى حل روسي لمشكلات روسيا واوكراني لمشكلات اوكرانيا.. الخ.. على قاعدة حل علمي للمشكلة السياسية والمشكلة القومية..»

وسؤال اخير للأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني «هل يمكن ان تنسب اليك قولك.. وداعا ايتها الاممية».

يرد حاوي بسرعة «الأممية لا.. اما وداعا ايها النموذج (السوفييتي) فنعم».

(عن: رويتر)

الحزب الشيوعي في طاجكستان يستعيد اسمه.. وطريقه

■ بثت وكالة «تاس» السوفييتية نبأ هاما مفاده ان الحزب الشيوعي في طاجكستان قد استعاد اسمه هذا، بعد ان كان استبدله باسم الحزب الاشتراكي، قبل حوالي نصف سنة.

وجاء هذا القرار ذو الدلالة العميقة بعد انعقاد مؤتمر الحزب الذي قرر هذا الأمر بأكثرية ساحقة جدا.

وجاء في القرار: «ان الذين حاولوا ويحاولون ان يلطخوا اسم الحزب الشيوعي والشيوعية هم هم ذوو التاريخ الملطخ. فالتقدم الاقتصادي والاجتماعي والتصنيع والثورة التعليمية والثقافية في وطننا طاجكستان مرتبطة بالشيوعية وبثورة اكتوبر وباسم لينين شخصيا».

وقرر المؤتمر ايضا، اعادة ممتلكات الحزب اليه والعمل لتحقيق ذلك، رسميا، في البرلمان. وكان رئيس الجمهورية بالوكالة قدر الدين اصلانوف قرر مصادرة املاك الحزب في ٢١ ايلول ١٩٩١.

وبالفعل قرر البرلمان استعادة ممتلكات الحزب واقالة اصلانوف من البرلمان بوصفه خصما للنظام الاشتراكي في البلاد وتم انتخاب عبد الرحمن نبييف رئيسا للجمهورية.

لقد اشارت بعض الوكالات الغربية (رويتر، وكالة الصحافة الفرنسية) بحق، الى ان هذا التطور في طاجكستان، وهو رد الاعتبار للحزب الشيوعي بشكل مؤشرا واضحا لخيبة الأمل العميقة من الردة المعادية للاشتراكية وازدياد نشاط الشيوعيين في كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي (سابقا) وخصوصا في جمهورية روسيا.

ولعل المظاهرات اليومية في موسكو ولينينغراد ضد الغلاء وضد نقص المواد الغذائية وللمطالبة باسقاط حكم يلتسين مؤشر بارز لذلك. كذلك تجري يوميا مظاهرات امام ضريح لينين ويحمل المتظاهرون العلم الأحمر وعلم الاتحاد السوفييتي وينشدون النشيد الوطني السوفييتي واناشيد الثورة والحرب الوطنية العظمى ضد النازية.

وهناك اعتقاد بأن شعبية يلتسين في هبوط مستمر، ولكن ما زالت الطريق معقدة، في وجه وحدة كل القوى الشيوعية والاشتراكية والشعبية الواسعة لاسقاط حكم الردة المعادية للاشتراكية.

ص.ب. ١٠٤

● جاءنا من سكرتير لجنة عمال ابو سنان الاخ نجيب صعب ما يلي:

«تعقيباً على ما نشر في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء ٩٢/١/٢١ بخصوص انتخابات نقابة الموظفين، ارجو نشر هذا الرد خاصة انه لم يطلب منا احد الرد قبل نشر الخبر:

حقاً توجه الدكتور وليم شحادة الي للحصول على سجل الناخبين وبعد ان حصلت عليه طلبت منه ان يأتي لاستلامه يوم الخميس الموافق ٩٢/١/١٦ وبعد تفحص التعليمات العامة بهذا الخصوص وجدت اني لن اتمكن من اخراجه من لجنة العمال. هذا ما قلته بالحرف الواحد للاخ الدكتور وليم شحادة بناء على تعليمات رئيس لجنة الانتخابات المركزية ولاثبات ذلك اتصلت انا شخصياً برئيس اللجنة واعلمني بنفس التعليمات مشيراً الى ان كل كتلة تلقت سجلاً كاملاً وحولته للدكتور شحادة وما دار بينهما لا علم لي فيه. وطلبت من الاخ شحادة ان يحضر قائمة المستخدمين في المجلس المحلي ونرحب فيه ونقوم باستضافته ويعترض على كل من اسمه غير مدرج في السجل لانه لا مصلحة لنا أبداً في عدم ظهور اسم اي مستخدم. ولو كان مكاني الدكتور شحادة وغيره لم يقدم على تجاوز التعليمات وان عدد نماذج الاعتراض التي بحوزتنا كلها ١٥ نموذجاً لم تقدم منها نحن اي طلب واقول للدكتور شحادة انت تعرف جيداً كيف نتعامل معاً. واستغرب ذكر كلمة «غش».

اما بخصوص تقديم اعتراضات فلم يقدم الي اي نموذج بالمرة سوى ان الاخ طلال موسى اتصل هاتفياً بي يوم السبت ٩٢/١/١٨ واستفسر قائلاً: شو مع الاعتراضات لمين نقدمها.. اجبته بصراحة وحسب النظام دون ان اعرف لمن الاعتراضات وكم عددها بالمرة قائلاً: يمكن تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب او الى «لشكات هماس» المركزية في تل ابيب وان احداً غيره لم يتصل بي مطلقاً الى ان قرأت الخبر في «الاتحاد» امس الثلاثاء.

وأخيراً استغرب للمرء الذي يعرف الحقيقة ويحورها وكأنه يهدد بالشكوى الى المسؤولين..

وان لم يعرف العنوان فبامكاني تزويده بذلك علّه يقتنع بالصحيح واذا كان الامر غير ذلك فهذا شأنه...».

باحترام - نجيب صعب - سكرتير لجنة العمال، ابو سنان

«باغسي» و «الجميلة والوحش» فازا بجائزتي غولدن غلوب لأفضل فيلمين درامي وكوميدي

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - فاز فيلم «باغسي» حول رجال العصابات مع وارن بيتي وفيلم «بيوتي اند ذا بيست» (الجميلة والوحش) وهو فيلم رسوم متحركة غنائي بجائزتي «غولدن غلوب» لأفضل فيلمين درامي وكوميدي/ استعراضي وذلك في حفل اقيم مساء السبت (١/١٨) في بيفرلي هيدز (كاليفورنيا).

وتمنح جوائز غولدن غلوب في فئتي الدراما والكوميديا او الاستعراض، ويوزعها مرة كل سنة اتحاد الصحافيين الاجانب في لوس انجلوس. واهميتها انها تعطي صورة لما ستكون عليه جوائز الاوسكار التي توزعها اكاديمية العلوم والفنون السينمائية الامريكية كل عام في اذار.

ورغم انه رشح لثمانية جوائز من بينها لأفضل ممثلين (وارن بيتي وانيت بيننغ) فان «باغسي» للمخرج باري ليفنسون لم يحصل سوى على جائزة واحدة هي لأفضل فيلم درامي. اما «الجميلة والوحش» الذي رشح لعدد مماثل من الجوائز فحصل على ثلاث منها.. افضل فيلم كوميدي/ استعراضي وافضل سيناريو وافضل موسيقى.

وهذه المرة الاولى تمنح جائزة افضل فيلم الى شريط رسوم متحركة.

واختير روبن ويليامس افضل ممثل كوميدي عن دوره في فيلم «ذا فيشر كينغ» (الملك الصياد) لتيري غيليام حيث يقوم بدور متكسع حالم وشاعري في وحشية نيويورك. قابله في افضل دور درامي نيك نولتي عن فيلم «ذا برنس اوف تايدز» (امير المد) قصة الحب التي اخرجتها بربارة سترايسند وقامت ببطولتها.

وحصلت بيتي ميدلر عن دورها في فيلم «فور ذا بويز» (من اجل الشباب) لمارك رايدل على جائزة افضل ممثلة اذ جسدت في هذا الفيلم الذي عرف فشلا ذريعا في الصالات قصة مغنية ترفه عن الجنود الامريكيين. وكانت جائزة افضل ممثلة في دور درامي من حصة جودي فوستر عن دورها في «ذا سايلانس اوف لامبز» (صمت النعاج) لجوناثان ديمي وهو فيلم تشويق تجسد فيه شرطية تبحث عن قاتل مهووس من خلال استجواب سجين بالغ الذكاء يأكل ضحاياه.

اخيرا ورغم كل الجدل الذي اثاره حصل المخرج اوليفر ستون على جائزة غولدن غلوب لأفضل مخرج عن فيلمه «جي اف كي» حول اسرار اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي.

ومنح فيلم «اوروبا اوروبا» لانييسكا هولند (المانيا) جائزة افضل فيلم اجنبي. ويروي هذا الفيلم قصة فتى يهودي تدفعه الحاجة الى البقاء الى مسايرة النازيين والانضواء في صفوفهم. وقد اثار الفيلم جدلا في المانيا. ورفضت المانيا اخيرا ان يرشح هذا الفيلم لاوسكار افضل فيلم اجنبي.



● الممثلة جودي فوستر حصلت على جائزة افضل ممثلة

● مشهد من فيلم «الجميلة والوحش»

● نزيه قسيس ●

حمامة نوح

يا برق ف عيون السما يا رعدها
يا وافي للارض الحزينة وعدها
خلي المطر يغمر منابع مهدها
والزرع يرضع من حنايا نهدها
والطير يطرب بالغناني وردها
والنحل يجمع بالخلايا شهدها

لكن اذا الطوفان فوق الارض هال
خلي سفينة نوح عالي مجدها!

يا رعد هز السما، شق عبابها
طوف الارض يا رعد دق بوابها
فجّر ينابيع الامل ف ترابها
واسال ب صوت الحق وين اصحابها

إجمع حنين بعادها وقرابها
ورجّع على مواج المحبة حبابها
وخلّي سفينة نوح تسبح بالأمان
وإبعد عن جناح السفينة غرابها!

يا مطر يا برق السما ورعودها
فك البشر من أسرها وقيودها
إغسل من جراح الزمان خدودها
وطوق المحبة شد فوق زنودها
انشر على نهر الامان ورودها
وخلّي سلام الحق بحرو يسودها
إهدي السفينة، طُل يا قوس القزح
حتى حمامة نوح توفي وعودها!

ملايين الفتيات الصغيرات في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط يتعرضن لابشع انواع التمييز والتنكيل

● باريس - و.ص.ف - تعيش الملايين من الفتيات الصغيرات منبوذات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي لا لشيء سوى لأن مولدهن يعتبر «عقابا من الله» مما دفع صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (اليونيسيف) بمقارنة وضعهن هذا بالتمييز العنصري في تقريره لعام ١٩٩٢.

تعاني الفتيات اللاتي يعتبرن «عبئا» في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط من التجاهل منذ مولدهن حيث تزداد نسبة الوفيات بينهن ويشير تقرير اليونيسيف الى ان الخطوط البيانية لسكان هذه المناطق النامية تظهر «عجزا» بنسبة مئة مليون امرأة.

وتعتبر التقاليد الفتاة «شيئا مكلفا» (التعبير من تايوان) وخاصة لأنها تتطلب مهرا يبذل لتوفيره تضحيات جسيمة. وفي المقابل تؤكد هذه التقاليد العائلية ان الطفل الذكر سيضمن استمرارية العائلة وسيكون اكثر قدرة على العمل.

في الهند تجري الالاف من عمليات الاجهاض بعد التمكن من معرفة جنس الجنين. وعند مولد الطفلة تأمل العائلة كلها في ان تحمل المرأة سريعا من جديد لانجاب ولد.

ويفيد تقرير اليونيسيف ايضا ان الغذاء، وخاصة في حالة القحط يفضل به الاطفال الذكور الذين تقل نسبة الوفيات بينهم عن الاناث. وفي بنغلادش والهند وباكستان يموت مليون طفل سنويا لا لشيء سوى لكونهم اناث.

وتبدأ الفتيات منذ نعومة اظافرهن في تحمل اعباء الاعمال المنزلية وكثيرا ما يتم «تأجيرهن» لمصانع السجاد «الهند وباكستان» او منازل الدعارة (تايلاند والفلبين).

وفي العالم الثالث يوضح تقرير اليونسيف ان نسبة تعليم الذكور تفوق كثيرا تعليم الاناث (في باكستان تقل نسبة الفتيات اللاتي يجدن القراءة والكتابة عن ٢ في المئة) كما يحصل الاطفال الذكور على ضعف الرعاية الصحية التي تحصل عليها الاناث.

وعلى الصعيد القانوني فان حقوق المرأة ضئيلة ان لم تكن منعدمة حيث تمارس عمليات ختان البنات في ٢٥ دولة افريقية على الاقل رغم عواقبها الصحية الوخيمة.

ولذلك جعلت منظمة الصحة العالمية واليونسكو واليونيسف مكافحة هذا التمييز الذي يشكل عقبة حقيقية امام التنمية احدى اولوياتها لهذا العقد الاخير من القرن العشرين.

وتشن اليونيسف حملة من اجل الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل التي تنص على الغاء التمييز بين الجنسين وتشجيع الدول التي تبدي رغبتها في هذا المجال ومن بينها مصر واندونيسيا ونيجيريا التي بدأت اجراء تحليلات مفصلة وبنغلادش التي قررت مجانية تعليم الفتيات في المناطق الريفية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	●								●
٢		●						●	
٣							●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧							●		
٨		●						●	
٩	●								●

افقي:
١ - من الكواكب السيارة + حرف جر
٢ - اوطاني
٣ - ود - اعثر على - غير ناضج
٤ - اسم حرف - من الأسماء الخمسة
٥ - مصدر - شقيقتي
٦ - سقي + حرف - حرف مكرر
٧ - نعم (بالاجنبية) - اسم - ثلثا نرد
٨ - اصابع
٩ - اعلام + حرف جر

عمودي:
١ - من الكواكب السيارة + من الكواكب السيارة
٢ - عاصمة
٣ - مهنة انسانية - دولة - للسؤال
٤ - اداة استثناء - ضمير
٥ - عائد - بناء
٦ - حرف مكرر - من الحشرات (معكوسة)
٧ - اسم - من الاسماء الخمسة - اداة جزم
٨ - من الكواكب السيارة
٩ - مدينة

*** حل لغز رقم (٢١٢) ***

افقي:
١ - صالحه + من
٢ - المعد
٣ - ام - بان - سل
٤ - ردم - فحم
٥ - وحيد القرن
٦ - شاي - اكد
٧ - نث - كوب - فن
٨ - مدحوه
٩ - الحشرات

عمودي:
١ - داروين
٢ - مدحات
٣ - اد - شهم - مل
٤ - لعب - كدح
٥ - حمار الوحش
٦ - هل + ن - بور
٧ - ما - فقد - أه
٨ - سحر + كن
٩ - المنافس

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩٢/١/٢٢ *

١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «على العجلات»
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «قصة جندي» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «نوكتورنو»

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

كانت بيضة الديك

● وهذا من اساطير العرب. وتزعم العرب ان الديك يبيضُ مرة واحدة في حياته فقط.

قال بشار بن برد:

قد زرتني زورة في الدّهر واحدة
ثنّي ولا تجعلها بيضة الديك

يضرب لما يكون مرة واحدة فقط.



● محمد منير قاسم من مدينة الطيرة ● اتعلم في مدرسة الزهراء في الروضة أ ومعلمتي اسمها نعيمة ● هل تحب الشتاء؟ نعم لأن الشتاء يسقي المزروعات ويسقي الانسان والحيوانات والطيور، وننظف به ملابسنا ودارنا ومدرستنا.
ما هي بشائر الشتاء؟
الطيور المهاجرة والبصيل والحلزون وصابون الراعي.



● فادي سمير خاسكية من مدينة الطيرة ● اتعلم في الروضة/ مدرسة الزهراء ● عمري ٥ سنوات ● اشاهد برامج التلفزيون واسمع عن السلام:
لا نريد الحرب.. ولا نريد الدمار.. نريد السلام...

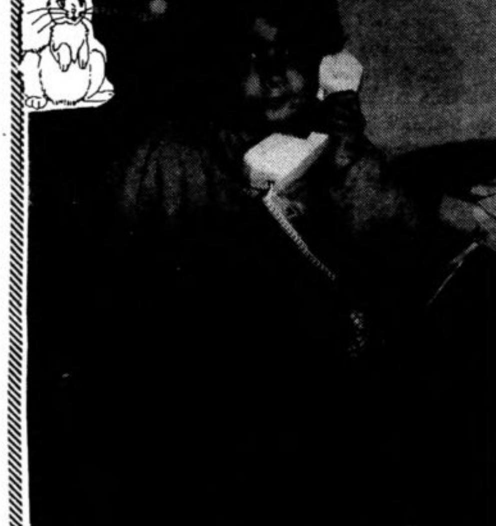


● علي محمد سليمان عبد الهادي – من قرية اكسال ● انا في الصف الثاني في مدرسة اكسال «ج» الابتدائية ● بحب المدرسة وبحب دروسي وبحب معلماتي ومعلميني كمان ولما اصير كبير بدي اتعلم دكتور عشان اساعد كل مريض.

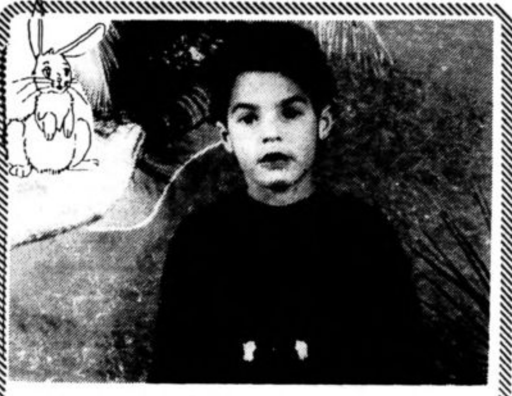


● اسمي ابراهيم محمد حمدي ● انا من مدينة شفاعمرو ● عمري ١١ سنة ● اتعلم في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو في الصف الخامس ● احب الكمبيوتر جدا لأنه مليان كباسات بكبس عليها ● وانا اصغر واحد بالبيت يعني قريد العش وبابا بحبني كثير وبناديني دلوعة بابا المحبوبة.. وبهديكم صورتي في عيد ميلادي وشكرا كثير.





● اسمي بسام محمود نصرة، من قرية ابوسنان ● عمري ٨ سنوات، في الصف الثاني «ج» ● انا احب ابي وامي ومشاهدة الصور المتحركة والسباحة والغناء.



● اسمي فاطمة كارم حصري ● عمري ٥ سنوات واتعلم في صف البستان «ب» ● احب معلماتي وبابا وماما واخواتي ● هوايتي الصور المتحركة والالعاب التركيبية.



● ناصر عبد الله سمارة من مدينة الطيرة ● اتعلم في مدرسة الزهراء في الروضة أ ومعلمتي اسمها نعيمة ● ماذا تحب ان تنشد؟

انشودة السحابة

قالت لي السحابة في نبرة جذابة
قد كنت قطرة ماء صعدت للسماء
قابلت اصدقاء صرنا معا غيوم
نجاور النجوم والشمس والقمر
في الصبح في المساء نغير الاشكال
نبدل الصور تأتي خيول الريح
نغافل الرياح ونصبح المطر



● اسمه اسكندر جميل خطيب ● عمره سنة ● من قرية ابوسنان ● بحب البابا والماما واخواته كمان. ويطلب اسكندر المحبوب من احباء الجريدة ان تنشروا صورته وشكرا.

■■ قصة اعجبتني

شاطر والثعلب

كان لدى عادل وزينب كلب صغير يدعى شاطر، وكان شاطر يذهب معهما الى المدرسة كل صباح، ثم يعود ويقضي معظم النهار يجري في الحقل، يحرس الزرع والبقرة وحظيرة الدجاج وعند العصر يذهب شاطر الى المدرسة ليصطحب عادلا وزينب الى البيت.

وذات يوم شاهد شاطر ثعلبا يتسلل متجها الى حظيرة الدجاج، قال شاطر لنفسه: اذا دخل هذا الثعلب الى الحظيرة وأكل الدجاج، سوف تحزن الفلاحة كثيرا، اما عادل وزينب فلن يأخذا معهما البيض ليأكلاه في المدرسة.

اخذ شاطر يفكر في طريقة للدفاع عن حظيرة الدجاج وقرر الهجوم على ذلك الثعلب حتى لو كلفه ذلك حياته، قفز شاطر فوق سطح الحظيرة واختبأ خلف جذع شجرة كبيرة ملقى على سطح الحظيرة وقال لنفسه: عندما يدخل الثعلب باب الحظيرة اقفز عليه واعضه عضة قوية واقضي عليه.

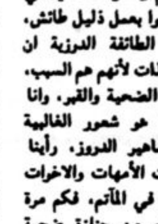
وفي الحال قفز شاطر فوق جذع الشجرة، ثم رمى نفسه فوق الثعلب، وسقط مع شاطر جذع الشجرة الكبير، وجزء من حائط الحظيرة، سقطت هذه الاشياء على رأس الثعلب.

كان عادل وزينب قلقين على صديقهما شاطر الذي لم يحضر كعادته الى المدرسة، شاهدا شاطر راقدا على الأرض عند باب الحظيرة، ركضا بسرعة اليه وعندما وصلا شاهدا جثة الثعلب عند باب الحظيرة تحت جذع الشجرة.

ادرك عادل وزينب ما حدث، قالت زينب: سأذهب الى البيت لاحضر الاسعافات الاولية لشاطر. وقال عادل، وهو يحمل شاطر بين يديه. بل نذهب جميعا الى البيت حتى نقدم لشاطر البطل كوبا من الحليب وقطعة من الجبن، فمن المؤكد انه جائع بعد هذا العمل الشاق.

اين يجب حقا ان توجه أصابع الاتهام لمقتل شبان دروز - عسكريين وحتى مدنيين

● بقلم: النائب الجبهوي محمد نفاع ●



● بين حين وآخر، تسقط ضحية «درزية» في المناطق الفلسطينية المحتلة، واقصد اناسا مدنيين، ليسوا في وظيفة عسكرية كجزء من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ونسمع من مختلف الاوساط اصوات التنديد بمثل هذه الاعمال، ومن هذه الاصوات مثلا السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء كنيست عرب، وعلى العموم فان هذه الاوساط تعبر عن ألمها واستنكارها وتقول ان هذا العمل هو عمل فردي، وتدعو الى وضع الحدث المؤلم في اطاره وتحذر من الاتهام الجماعي وتربط بين الحدث المؤلم والواقع المؤلم، واقع الاحتلال. وهذا الموقف مقبول وصحيح. وهكذا سمعنا في الاسبوع الاخير بعد مقتل الشاب مفيد كنعان من يركا، وعلى لسان السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء الكنيست نواف مصالحة، وعبد الوهاب دراوشة ومحمد نفاع في مقابلة اذاعية يوم الحادث. وفي نفس الوقت تقذف وسائل الاعلام الاسرائيلية سيلا من التصريحات والبيانات تخرج بشكل فظ عن الاطار الصحيح.

وهنا لا بد لي من كلمة ايضا، كإبن للطائفة العربية الدرزية، كلمة اقولها بصراحة ومنتهى البساطة.

– هنالك بلدان في العالم لا يسقط فيها قتلى بسبب الحرب والاحتلال، لأنها تعيش في ظروف سلام وليس في ظروف حروب مستمرة كما هي الحال في منطقتنا. ان اي انسان عادي يعرف وعليه ان يعرف ان السبب الاساسي والجوهري لسقوط قتلى، من شهداء وضحايا هو سياسة الاحتلال والعدوان التي تنتهجها حكومات اسرائيل.

– والسبب الثاني والاساسي، طالما ان حكومات اسرائيل والرجعية الدرزية عملت على ربط ابناء الطائفة العربية الدرزية بسياسة الحرب والاحتلال والعدوان فإن لهذه السياسة ثمن، وثمن باهظ، وهنا يجب معرفة الى من يجب ان توجه اصبع الاتهام.

ومن هنا بودي الإشارة الى بعض الاصوات التي تخرج من صفوف ابناء الطائفة العربية الدرزية.

فمن وقع على قانون التجنيد العسكري الالزامي لا يوجد له اي حق، لا سياسي ولا اخلاقي ولا انساني، ان يبدي حتى الألم على سفك الدماء، لأن همّه هو مكسب شخصي نفعي انتهازي، وهو بهذا يمثل سياسة السلطة ولا يمثل بشيء مصلحة الطائفة الدرزية، ولو كان لدى هؤلاء قليل من الحكمة وحتى الحياء والذوق لما رفعوا رؤوسهم ولظلوا منكسين في الارض لأنهم قاموا بعمل ذليل طائش، وعلى جماهير الطائفة الدرزية ان تحاسب هؤلاء بالذات لأنهم هم السبب، وهم الطريق بين الضحية والقبر. وانا متأكد بأن هذا هو شعور الغالبية الساحقة من جماهير الدروز، رأينا ذلك في صرخات الأمهات والاخوات والاخوة والابناء في المآتم، فكم مرة طرد احد هؤلاء من جنازة ضحية وبُصق عليه؟ كلنا نعرف ذلك ولا حاجة الى التستر على ذلك.

ولكن وسائل الاعلام الموجهة، ولغرض معروف، لا تظهر هؤلاء وهم الاكثرية، بل تظهر ابواق السلطة، وهؤلاء الابواق ذوي التصريحات الطائشة الهوجاء لهم هم واحد من هذه التصريحات الفتنة وهي زيادة رصيدهم من العمالة لسياسة السلطة، من اجل مراتب ومناصب، هؤلاء وامثالهم هم خونة لمصالح الجماهير الدرزية، منهم من شارك في السمسرة على ارضهم، ومنهم من القل فاه وملأه ماء عندما كانت تدور المواجهة بين القرى الدرزية وسلطات المصادرة، ورأوا في اعمال التصدي للظلم امرا مخجلا، وهذا معروف لكل جماهير الطائفة الدرزية.

ونرى بأم اعيننا ونسمع بأم آذاننا ما تقح به اصوات ممثلي السلطة من وزراء وغيرهم على الضحايا الدروز، وهم هم الذين خططوا لسياسة المصادرة والاضطهاد والتمييز ضد الجماهير الدرزية كجزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الفلسطينية، ابناء شعبنا البطل، فأين موقف هؤلاء الوزراء من الاحياء الدروز وهم يطالبون بأرضهم، يطالبون بالمساواة في كافة المجالات؟

نرى آذانهم مقفلة وافواههم مفتوحة يأتي ممثلو السلطة عمليا ليس للعزاء، بل للتحريض والامعان في مؤامرة فرق تسد لتسهيل عملية البطش بحقوق الجميع من العرب على مختلف طوائفهم.

ثم ما هذه العنصرية الدرزية التي تظهرها هذه الابواق، وكأن كل درزي هو جيد فقط لأنه درزي؟ هل السمسار وتاجر المخدرات والمجرم والقاتل والسارق الدرزي هم اناس طيبون فعلا؟ في الدروز كما في كل فئة، اناس خيرون وطيبون وهم الاكثرية، وفيهم ايضا الأناس السيئون والمجرمون، ودرزيتهم لا تشفع لهم، ومن هو صاحب هذه النظريات؟ هم بالذات هؤلاء الذين يفتشون بالسراج والفتيلة على مصلحتهم الخاصة وانانيتهم وكرامتهم الموهومة، حتى لو كان ثمن ذلك كل مصلحة قراهم وطائفتهم.

ان السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل ويتواطؤ من بعض الشخصيات الدرزية شوهت الصورة الحقيقية للدروز، جعلتهم فئة متواطئة مع الاحتلال وتدافع عنه، وهذه احدى الخسائس التي يجب التصدي لها من كل انسان درزي شريف، لأن هذا يتناقض مع انتمائنا الأصيل، وتراثنا الفني، وتاريخنا الكفاحي ومصالحنا الاساسية.

ومن هنا، اعاتب رؤساء المجالس المحلية الدرزية على بياناتهم وتصريحاتهم دون ان اقصدهم طبعا في مقدمة هذا المقال.

فأنا لا ابرر القتل واستنكرته واستنكره، ولكن اتهام شعب بكامله، والتحريض عليه، ومحاولة الانتقام ومنع الدخول لقرانا امر غير مقبول ومستنكر ومُدان، ويقصد به في الواقع ليس ايقاف سفك الدم، بل عمليا الابقاء على ذلك، وانا اقولها بكل صراحة، لا يوجد اي مبرر لوجود اي جندي درزي في المناطق المحتلة ضد شعب يكافح من اجل حريته، بل هذا عمل خسيس فرضته عليهم سياسة معروفة، والبطولة الحقة ليس في اطلاق التصريحات الهوجاء بل في اتخاذ موقف يضمن لنا موقعنا الصحيح، وصورتنا الانسانية ومصلحتنا الحقة وايضا حياة الشباب الدروز حتى لا يكونوا ضحايا لسياسة الاحتلال والعدوان. ان الحاجة ماسة اليوم، خصوصا في ايام المسيرة السلمية، ان يجري تشاور على اعلى مستوى للحفاظ على مصالح وحقوق وانسانية طائفتنا، وابعاد الصورة المشوهة التي تعطيها عنا السياسة القائمة، وانا اقول هذا ليس تزلفا لأحد ولا خوفا من احد، بل خوفا على مستقبلنا، وحفاظا على قيمنا الانسانية الاصيلة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حيرون - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب لرخصة بناء رقم ز/٣٢/٩١ في الحوض ٢٠٣٩٩ قسيمة ٤ باسم السيد جابرين محمد سعيد من قرية زلفة. الطلب ينطوي على تسهيلات للمصادقة عليها/انحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٥١٩/أ
ماهية التسهيلات: اضافة طابق بدون فلورة في نسب البناء. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور لدى اللجنة في اثناء الدوام الرسمي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها وتقديم اعتراضه على الطلب المذكور الى اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - حيرون

السيد رفيق الحاج، رئيس بلدية الطيبة والناطق بلسان اللجنة المكلفة بفحص نتائج امتحانات الرياضيات - بعث الينا بالرسالة التالية، التي ننشرها عملا بحرية النشر

بيان توضيحي من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

● تابعنا في الاسابيع الاخيرة ما نشر حول نتائج امتحان الرياضيات، وثمنا عاليا الاهتمام والوعي الكبيرين من قبل الصحافة عامة وبعض القادة التربويين بيننا خاصة. لقد قدرنا كل ما كتب حول الموضوع وبشكل موضوعي يهدف الى وضع النقاط على الحروف والى اقتراح وسائل ناجعة لمواجهة الموقف. وكان ان طالبت لجنة المتابعة في مجال التحرك الذي قامت به، بالاضافة الى ارسال برقيات الاحتجاج لرئيس الحكومة ووزير المعارف ولرئيس لجنة المعارف في الكنيست وعقد مؤتمر صحفي واصدار بيان للصحف ومنشور للجمهور، طالبت اللجنة بإقامة لجنة تحقيق وفحص على ان ترأسها شخصية اكاديمية محايدة وتضم بين اعضائها ممثلين عن الوسط العربي والسلطات المحلية ولجنة المتابعة. وبعد ان تم لنا ذلك واستجابت الوزارة لنا وقررت اقامة اللجنة، اقترحنا على الوزارة بعض الاسماء من بينها اسم البروفيسور جورج قنازع والدكتور ماجد الحاج.

اما الدكتور ماجد الحاج فقد اعتذر واما البروفيسور قنازع فقد وافق على ان يكون عضوا في هذه اللجنة وكان يعرف سلفا ما هي اللجنة ومن هم اعضاؤها وما هي مهمتها. وبعد ان حولت اسم البروفسور قنازع للوزارة ووصله مكتوب التعيين عدل عن موقفه واعلن انه لن يشارك في اللجنة.

لكن البروفسور قنازع فاجأنا بتصريح له في جريدة «الصنارة» انه يرفض «ان يكون عضوا في اللجنة لأنه غير راض عن تركيبة اللجنة التي تحوي رؤساء، و......».

وحاول ان يطعن في اللجنة واعضائها. ونحن اذ نستغرب هذا التصرف من البروفسور قنازع. كنا نود ان نسمع منه مثلا انه لن يكون قادرا على المساهمة في عمل اللجنة لأن المدة ستطول الى اربعة اشهر، وانه سيسافر الى الخارج في نهاية هذا الشهر، ولعمري فان موقفا كهذا اجدر بالبروفسور جورج قنازع من الطريق التي اختارها والتي ربما يجني منها ربحا صحفيا.

نحن نتوقع من البروفسور قنازع ومن غيره الا يقصروا نشاطهم على الكتابة فقط والنقد، بل النزول الى معركة النضال والتضحية والعمل من الداخل من اجل احداث تغيير في التعليم العربي، وكلنا أمل الا يبخل علينا بذلك في المستقبل.

حكومة شمير تحتضر

«عِفط وزّانها وتاه الحساب»

● بقلم: موسى حوري ●

● العنوان اعلاه جاء متأخرا وهو يعود الى فترة سابقة قليلا عندما كانت الحكومة مريضة فقط وليس على فراش الموت كما هي الآن.

اما اصل المثل، فاعذرني ان اخذت من وقتك قليلا لكي تسمع مصدره.

كان الوزانون في العراق يستعملون معيارا بسيطا لوزن الغلات، من حنطة او شعير او تبغ الخ.. اما الميزان فكان قطعة حديدية طويلة ومعها شاقول، وأما صاحب الميزان فكان يسمى «القباجي» وصحبه عادة عامل آخر يسجل الوزن في دفتره.

ينادي القباجي بصوت عال ثلاثة واربعون (مثلا) والعامل يسجل، ثم يعود، اثنان وخمسون، والعامل يسجل.

وحدث مرة ان القباجي اطلق من فمه «عفطة» - عطسة، فتوقف قليلا وسأل: «اشكد» سجلت؟ ماذا حسبنا؟

فأجابه العامل المسجّل: والله يا عمي اعذرني انت (عفطت) وعندي «تاه الحساب». فذهبت مثلا. «عفط وزّانها وتاه الحساب»

هكذا حصل في مجلس واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط في كنيست دولة اسرائيل مع كل احترامنا للكنيست على علاتها.

كان التصويت يجري آنذاك على الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة فانقسمت الارقام النص بالنص مع زيادة صوت للمعارضة وكادت الحكومة ان تسقط. فصاح الوزّان - دوف شيلانسكي - كم عدد نواب مجلسنا يا سامعين الصوت؟ فأجابته احدى الموظفات المسكينات يا عمي دوف انت «عفطت» وعندي الحساب مئة وواحد وعشرين بدلا من مئة وعشرين نائبا.

هناك حدود للصفاقة، هناك حدود للتشبث بالحكم «الخانس» «المقرف» مكروه الرائحة، الى هذا الحد تصلين يا حكومة السوء، حكومة شمير؟ تغمزون الى احد نواب الشلة ايفاها فيصوت مرتين دون ان يفطن احد؟

هل هناك خسّة ونذالة ابعد من ذلك؟ واية وسيلة قذرة لم تستعملها هذه الحكومة لتستمر في الحكم؟ منذ سنتين تقريبا وهي تحتضر، وهي قائمة حتى الآن عن طريق الالاعيب تشتري نائبا وتبيع الآخر وان هددت احدى الكتل بالانسحاب ورفعت صوتها، تأتيها «لقمة» من وزير المال فتسحب تهديدها في اللحظة الاخيرة حيث قيل «اطعم الفم تستحي العين».

كل الالاعيب افتضحت، ولو كان للحكومة القائمة ذرة من الكرامة لما بقيت حتى هذا اليوم الا انني اعتقد عند كتابة السطور ان موتها اصبح محتوما.

انسحبت منها كتلة «هتحيا» بزعامة غيئولا كوهين فقلنا «والى حيث ألقت رحلها ام كشعم» ثم اعقبتها كتلة رحبعام زئيفي فقلنا، اترى يا حضرة الوزير انك انت الذي «سافرت» قبل ان تحظى «بالتسفير»؟

الحكومة الحالية (المحتضرة) لم تحل اية مشكلة من مشاكل الشعب ولم تنجح حتى اليوم بطرح شعار واحد معقول يؤدي الى نجاح مفاوضات السلام وان كانت المفاوضات مستمرة.

فمع السوريين قال بن اهرون اعطونا السلام اولا واعترفوا باسرائيل قبل كل شيء، اما الجولان «فيهدين نشوف»، «خلوها على الله».

ومع اللبنانيين، فالطائرات الاسرائيلية تسرح وتمرح في سمائهم تقتل العشرات وتجرح المئات والمفاوضات جارية اما مع الاردن والفلسطينيين، فلا ايقاف للاستيطان بل بالعكس تقام مستوطنات جديدة، وكأن الحكومة تعمل ذلك عمدا لغرض اجهاض المفاوضات.

هذا عن مجرى عملية السلام واما البطالة فقد عمت البلاد، وأصبح اكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر والوضع الاقتصادي يزداد سوءا يوما بعد يوم.

كل هذه الاسباب سدّت المنافذ امام الحكومة الحالية ولعلك، والجريدة بين يديك، تزيد قولنا ودعنا هذه الحكومة روحة بلا رجعة.

اما المشكلة، فهل سيستحق هذا الثمن بذهاب الحكومة دون رجعة؟ ان ذلك يتطلب نضالا شاقا مريرا وقاسيا جدا، منا نحن اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يتطلب نضالا شاقا ومريرا من قبل جميع قوى اليسار، يتطلب وضوحا اكثر في شعارات المعراخ لتكون جريئة وصريحة يصحبها النزول الى الشوارع خلال الشهور القليلة التي امامنا حتى الانتخابات القادمة.

اقول ذلك ليس من باب التشاؤم بل انه الواقع بعينه فحكم اليمين، الذي دام ما يقارب الخمسة عشر عاما، استطاع ان يعمق العنصرية في عظام هذا الشعب حتى النخاع، واصبح كره العرب وكأنه طبيعي، واعادة المناطق المحتلة الى اصحابها وكأنه لسعة عقرب وشعار دولتين لشعبين وكأنه الكفر بعينه. وان تجرأت مرة وقلت احب وطني اسرائيل دون ان ترفقه بشتم العرب وكأنك تتكلم هذرا.

ان العرب خاصة الشعب العربي الفلسطيني يقدم التضحيات بسخاء منقطع النظير، من مئات الشهداء والاف الجرحى الذين تحولوا الى معوقين، الا ان للعرب مع كل ذلك، املا في نجاح قضيتهم.

اما نحن ابناء الشعب اليهودي فماذا ستفعل لو دار الفلك فهل سيفهم شعبنا اليهودي ذلك الآن ام سيفهمها بعد فوات الأوان؟

ان علينا نحن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تقع اليوم مسؤوليات جسيمة مضاعفة لعلنا نستطيع انقاذ شعبنا من مصير مخيف. ولقد صرح اسحق شمير «يديعوت احرونوت» ٩٢/١/١٧: «ولدي صوتا واحدا زيادة»، شأنه شأن من يعاني سكرات الموت ويتشبث بقشة.

الا ان من المرجح ان مصير حكومة اسحق شمير قد تقرر وخير له ان يذهب الى رئيس الدولة ويسرحة فباب رئيس الدولة يفرّت جمل.

(رمات غان)

صورة الله في التفكير الاصولي

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● يحاول الانسان اقامة العدل على الأرض. كما يحاول اقامة الظلم واعلاء كلمته. هذا الانسان يحب الى درجة العشق سعادة اهله او اولئك الذين ينتمون الى دائرة عصبيته، ويكره الى درجة الموت اولئك الذين خارج دائرة عصبيته. وفي حبه وكرهه، يسترشد الانسان «بالله وكتبه»، ويضفي شرعية دينية على عشقه وبغضه.

فإن يهوشع بن نون لما نفّذ «وعد الله» ودخل ارض الميعاد أخذ بتنفيذ المذابح ضد الشعوب المقيمة في ارض كنعان، فأباد سبعة شعوب كاملة، ليس محبة في سفك الدماء، بل هو السعي الأمين لاتمام رسالة السماء، و «إرضاء» لله تعالى. ومن شدة محبة يهوشع لله وبالعكس، فقد افتتح يهوشع مذابحه بمذبحة اريحا، حيث علمه الله كيف يطوف حولها، ثم يضرب بالابواق، فتركع اسوار اريحا ويدخل شعب الله البلدة. ويوصي الله بذبح رجالها واطفالها وشيوخها ونسائها، الا.. الا زانية اريحا، فوصى الله بعدم المس بها لأنها خانت شعبها وساعدت جواسيس يهوشع. ويتم الله نعمته على بني اسرائيل.

هكذا، يصبح الله، التفسير «المنطقي»، لكل حدث غير منطقي. ولنأخذ مثلا لا يرتبط بالأول. يروى ان احد الملوك كان مضرب الامثال في العدل، حتى ادّعى الملك العادل، ان عدله يوازي تماما عدل الله، فأزعج هذا الادعاء ملكا متدينا جدا. فقرر الاخير ان يسافر الى الملك العادل ويفحص الأمر عن كثب. ولما بلغ المكان، واخذ الواجب في حال الاستقبال. فتح العادل باب العدل ودخل رجل يبكي ويصرخ: «سيدي الملك، غمرت المياه بيتي، فابنوا سدا يمنع الفيضان». تبسم الملك وقال: «العلاج ليس في السد يا بني، ايها الحراس، ابحثوا عن راقصة واقتلوها». دهش المشتكي وخرج لا يفهم من امره شيئا، ودخل شاب غرفة العدل: «سيدي، ضرب الزلزال قريتنا، فهلا قدمتم العون لقريتنا؟». وتبسم الملك فقال: «اذهب الى قريتك وابحث عن سبع نساء يلبسن مناديل حمراء واقتلهن بقطع الرأس».

ولم يستطع الملك الضيف صبرا فصاح: كفى ظلما وحمقا، ما ذنب الراقصة في الفيضان؟! وما جريمة النسوة في الزلزال؟! فقال الملك العادل والمتشبه بالله: «....

اما بقية الحكاية، فستأتي بعد ان نستمع الى بعض الكوارث في مصر. فقد حدث ان غرقت سفينة مصرية في البحر الاحمر قبل شهر تقريبا. فمات اكثر من خمسمائة عامل ومعتمر ومسافر. وحدث ايضا ان شب حريق في مكان آخر في مصر. ومن الطبيعي حدوث كوارث كل يوم في بلد كمصر. وبعض الكوارث يمكن منع حدوثها اذا كانت متعلقة بيد الانسان. لكن هناك من يجد اسبابا اخرى للكوارث. وبين يدي صحيفة الشعب المصرية والناطقة بلسان الاخوان المسلمين في مصر. فماذا يقول الاخوان؟

«الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.. فإن الاخوان المسلمين وقد عزّ عليهم غرق السفينة «سالم اكسبرس» واحزنتهم النكبة.. ونحن نلاحظ ان هذه الفترة هي ذات الفترة التي اقيم خلالها مهرجان القاهرة



السينمائي.. مما يدعونا الى ان نتوجه بتكرار الطلب والرجاء الى اولي الأمر واصحاب السلطة.. ان يعملوا جادين على سد نوافذ الشر هذه.. التي لا خير فيها.. وانما تنزل علينا سخط الرحمن.. والله اكبر والحمد لله - الاخوان المسلمون» (صحيفة الشعب المصرية ٩١/١٢/٢٤).

اذن، فان صرخة الاطفال، يتامى كارثة السفينة، يجب ان تتوجه الى سعاد حسني وحسين فهمي وليس للشركة التي تشغل سفنا لا تتجاوب مع المواصفات المطلوبة. وما ذنب السلطات بعدم تزويد السفن بخرائط بحرية للجزر المرجانية والتي اصطدمت بها السفن؟ بل ذنبها في السماح لنور الشريف وفريد شوقي بعرض افلامهما.

واذا كان السبب والنتيجة كما جاء على لسان الاخوان المسلمين، فماذا تقول الأرامل، ضحايا الكارثة: «وما ذنبنا يا الهي، لماذا لم تخسف الارض بالسينما ومن فيها؟ وما علاقتنا بالمهرجان؟!» مع العلم بأن الكثير من الضحايا هم من «الأخوان المسلمين». فكيف يعاقب الله الذي يعمل ضد «الفساد» بجريرة المفسد، وينجي المفسد؟! اهذا هو العدل الالهي الذي يفهمه الانسان العاقل؟ اهذا هو العدل الالهي حسب الفكر الاسلامي الاصولي؟ ولن اكمل حكاية الملك العادل، لأن اجابته اصبحت واضحة. لكن ارغب بالتساؤل مع القارئ: اذا كان «الاخوان» وهم معارضة للنظام في مصر يفسرون الاحداث والكوارث بهذا الشكل ويستطون عيوب النظام الحقيقية ويحملونها لله، فكيف

سيفسرون عيوبهم عند اعتلائهم السلطة؟! نعم فالله حاضر، ليحمل كل تقصير واهمال وسيسلكون بالضبط كالإمام العادل الذي تحدثت عنه.

ونعود الى الله الذي جعله «الاصوليون» في كل العالم، وكل الاديان، جعلوه اداة بأيديهم، فهو «الله» اليهودي، الذي يصر الاصوليون اليهود على انه كان يمسك بصواريخ سكاد العراقية ويفجرها في الجو.. وذلك بفضل قراء التوراة في المدارس الدينية. وهو، الله، الذي يجوب ازقة نابلس والقدس، يدخل البيوت يكسر الاثاث، يقتل اطفال «الجوييم» لأنهم اعداء شعب الله. وذلك ايضا بفضل صلاة الاصوليين في كنسهم.

وهناك اله آخر، يتجول في مصر، يشاهد زانية فيغضب، فيهدم بيتا على الأيتام القابعين فيه. وهو الله الذي يتجول في الجزائر، ويزوّر الإنتخابات لصالحه، كما زورها لصالحه في اسرائيل مع حزب «اغودات يسرائيل».

وهو نفس الله الذي قاد الجيوش الصليبية لتحرير القدس من المسلمين «الكفرة» وهو الذي سخّر لايران جيوش الغرب حتى تقضي على قوة العراق الفاجرة وتهدأ فارس اربعين عاما. وتعقد صفقة مع السعودية الفاجرة بالأمس، الفاضلة اليوم، لنشر الزنار الفارس السعودي على وسط العرب من جنوب العراق الى السودان والجزائر «والحبل على الجرار».

ايها الناس، ايها العباد، ليس الله سلعة نبيعها للناس ونشتري اصواتا انتخابية ومراكز قوى دنيوية، ولا اداة نسخرها في خدمتنا لضرب اعدائنا. ولا حاكما قراقوشيا يحكم بشكل هزلي.

فهل تخلص امتنا من سلطة هؤلاء، الذين يتحدثون عن الغيب وكأنه امام اعينهم وعن الواقع وكأنه في الغيب، وعن الله وكأنه صاحب شركة وانهم زبائنه. ولا يجدون في الدين الا سلالم متحركة ترفعهم دون جهد او عمل!!

(سخنين)





عن «مصر الفتاة» ٩٢/١/١٣

لنحمي هذه الزيتونة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تبدأ حملة «الاتحاد» لتجديد الاشتراكات هذه السنة في ظروف عالمية ومحلية تختلف عن السنوات السابقة، فقد انهار عالم ونظام سياسي واجتماعي كامل، النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، ولا شك ان لهذا الأمر اسقاطاته المحلية وآثاره ولكننا لن نبالغ ابدا بهذا التأثير والاسقاطات.

تبدأ حملة «الاتحاد» بعد حرب الخليج وها نحن في خضم ازمة الدمقراطية في الجزائر، جزائر المليون شهيد، التي تغنت «الاتحاد» بثورتها ونافحت عن قضيتها العادلة ضد المستعمر الفرنسي واطلقت الزغاريد لاستقلالها.

«الاتحاد» كجريدة للحزب الشيوعي وكجريدة احبتها جماهير الشعب لأنها نافحت ودافعت عن هذه الجماهير في كل معاركها اليومية والقومية، فكانت «الاتحاد» النفير والمنادي قبيل يوم الأرض الأول والمؤذن بأعلى صوت حي على الكفاح. حيّ على الكفاح. قد حان وقت الوحدة ولبت الجماهير هذا النداء الملتحم بصلحة الجماهير.. وكان الإضراب فكانت «الاتحاد» الناطور والمحرّض ضد جريمة يوم الأرض وزينت صور الشهيدة خديجة شواهنة ورفاقها صفحات الجريدة، لتبقى هذه الصور في صدر الشعب..

وفي قلب ابنائه وبناته الصامدين في ديارهم.

«الاتحاد» رافقت وما زالت ترافق الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة من موقع صاحب القضية والمتضامن الأبدي مع نضال شعبنا الباسل.

ربّت «الاتحاد» اجيالا من الثوريين المناضلين في سبيل قضية الدمقراطية والأفق الاشتراكي الانساني على ارضه، ارض الخير والبركة والعطاء الابدي، الى جانب اجيال من القراء الذين لا يستطيعون ان يتصوروا يوما واحدا، بدون كلمة «الاتحاد» و «صباح الخير» من «الاتحاد».

هذه الجريدة بل هذه الرفيقة المناضلة، هذه المكافحة تتعرض اليوم لأزمة قاسية، فيها امتحان لهذا الشعب الذي دافعت عنه «الاتحاد» وما زالت الذي عليه ان يحميها كبؤبؤ العين. فيها امتحان لهذه الجبهة الواسعة العريضة القائدة بين جماهير الشعب، فيها امتحان لكوادر الحزب ولمدى اصرارهم على بقاء هذا العنوان وهذا السلاح بين ايديهم.

من هنا تأتي الدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية لحزبنا بإخلاص لجماهير الشعب ولكل اصدقاء «الاتحاد» ان هاتوا ايديكم لنبقي هذه الغرسة الشجرة، التي نفعت الناس فبقيت ويجب ان تبقى في الأرض.

ومن هنا اهمية الاستجابة لهذا النداء.. الاستجابة العملية لزيادة الاشتراكات والتبرع الشخصي لانقاذ «الاتحاد».

منذ العام ١٩٤٤ و «الاتحاد» تربي الاجيال على العزة القومية والنضال الدمقراطي، والكفاح من اجل العاملين، وحيث دخلت «الاتحاد» دخل النور والفكر الانساني والحضاري. شعراء وكتاب قصة ومقالة هم اليوم على مستوى شهرة قطرية وعربية واسعة وبعضهم له شهرة عالمية، كانت «الاتحاد» لهم الحاضنة والأم الرؤوم، «الاتحاد» كانت جامعة لمن حرموا من التعليم الجامعي ولمن يُسّر لهم او يسّروا لأنفسهم التعليم الجامعي. ولذا علينا حمايتها.

حتى هؤلاء الذين يختلفون مع «الاتحاد» سياسيا او فكريا من بيننا مدعوون لدعم «الاتحاد» وللاشتراك في «الاتحاد».

ذلك لأن لبقاء «الاتحاد» واستمراريتها اكثر من معنى في حياة جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد.

لبقاء «الاتحاد» اكثر من معنى لكل من تعز عليه قضية الاخوة اليهودية العربية الحقيقية في هذه البلاد، ولكل من يرى آفاق السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، «فالاتحاد» رمز لكل هذا وذاك، وسند لهذا وذاك.

ولذا معا كشعب، معا كمناضلين، معا كجامعيين وعاملين، معا كأطباء، ومهندسين ومحامين، معا كمعلمين وطلاب، كل قطاعات شعبنا مدعوة لصيانة هذه الراية التي يجب ان تبقى خفاقة لنصرة الحق ورفع الضيم.

(عرعرة)

حتى لا تصبح المفاوضات ساحة للتنازلات العربية

● تعقيبا على تصريح الرئيس مبارك في افتتاح معرض الكتاب بأنه ينبغي على الاطراف العربية الاشتراك في المفاوضات متعددة الجوانب مع اسرائيل منذ اجتماعها الاول بغض النظر عن مدى التقدم في المفاوضات الثنائية، ومن منطلق ربط التوقيع النهائي على مشروعات التعاون بالحل النهائي.. ادلى متحدث باسم التجمع بالتصريح التالي:

«حدد الرئيس مبارك خط التفاوض في ضرورة الالتزام بنهج معين يقوم - حسب تعبيرات الرئيس - على ضرورة ان تكون لدى الاطراف العربية «المرونة والمناورة الكافية» وتجنب ان نظل نرفض دون تقديم حلول ومقترحات مضادة باستمرار..

معنى ذلك ان المفاوض العربي عليه استخدام المفاوضات متعددة الجوانب، والهدف منها تقرير الالتزامات التي تتحملها الاطراف كي تقيم السلام مع اسرائيل على أسس لا رجوع عنها، بقصد ان تكون عنصر ضغط على اسرائيل وايضا عنصر اغراء لها، لحملها على تلبية المطالب العربية في استرداد الارض.

غير ان معنى هذا المنطق هو ان الاطراف العربية عليها ان تواصل اثبات حسن نيتها وتقدم كافة التنازلات في وقت لا تبدي اسرائيل اي بادرة حسن نية ولا تقدم تنازلات من اي نوع.

ان اسرائيل تريد استمرار عملية التفاوض المباشر مع الاطراف العربية في نفس الوقت الذي تواصل فيه انتهاكاتها للشرعية الدولية والقانون الدولي، وتواصل فيه اقامة المستوطنات اليهودية بالاراضي العربية المحتلة، وتعلن صراحة اصرارها على استمرار اقامة هذه المستوطنات، رغم ادانة المجتمع الدولي بأسره لممارساتها هذه، بما في ذلك الولايات المتحدة.

ان حكومة شمير تريد ان تواصل الاطراف العربية عملية التفاوض معها في وقت تتمادى فيه هي في عمليات طرد الفلسطينيين من ديارهم، دون اكتراث للادانات الدولية في هذا الصدد، وحتى اذا ما اتخذت شكل قرار من مجلس الأمن - يصدر بإجماع اعضاء المجلس - يدين عمليات الطرد، ويطالب بعودة جميع المطرودين.

ان اسرائيل تراهن على ان المفاوضات سوف تستمر بغض النظر عن تماديها في خرق اتفاقات جنيف واحكام القانون الدولي، مع يقينها بأن الولايات المتحدة ومجلس الأمن كفيلان باقناع العرب بعدم التراجع عن عملية التفاوض، ايا كانت انتهاكات اسرائيل للشرعية الدولية. ولذلك يؤكد حزب التجمع ان موقف مصر لا ينبغي ان يكون عنصرا ضاغطا على الاطراف العربية كي تقدم هي كل التنازلات دون مقابل، بل ان هناك تناقضا في القول بأن الالتزام بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الجوانب منذ اليوم الأول هو للضغط على اسرائيل واشعارها بضرورة تلبية المطالبة العربية، ذلك ان امتناع الاطراف العربية عن المشاركة في مفاوضات هدفها مشروعات التعاون مع اسرائيل هو ايضا شكل من اشكال الضغط لا مبرر على الاطلاق للتفريط فيه.

انه يتعذر تصور اي تقدم في مفاوضات السلام، ما لم تضع اسرائيل حدا لعمليات اقامة مستوطنات بالاراضي العربية المحتلة وغير مقبول ان نبدي استعدادنا لدخول مفاوضات حول التطبيع والتآخي والتعاون الاقتصادي وتوزيع المياه مع اسرائيل، وفي وقت لا تكتفي فيه باعلان رفضها اقامة السلام على أساس مبادلته بالأرض، بل تواصل فيه ضم المزيد من الأرض العربية.

(«الأهالي» ١٩٩٢/١/١٥)

منذ يوم الجمعة:

ميليشيات «جيش جنوب لبنان» تفرض حصارا مشددا على القرى المتاخمة لـ«الحزام الامني»!

* مصادر في «قوات الطوارىء»: المواد الغذائية الضرورية بدأت بالنفاد في القرى تحت وطأة الحصار *

* صور (لبنان) – «و.ص.ف» – تخضع عدة قرى لبنانية متاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لحظر التجول بفعل الامر الواقع من جراء القصف المدفعي المتواصل الذي تنفذه ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة والذي اوقع، منذ يوم الجمعة المنصرم، قتيلا واحدا وعشرة جرحى بين المواطنين اللبنانيين.

ويتعرض الجنود الايرلنديون في قوة الطوارىء الدولية المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان المنتشرون في القطاع المذكور المتاخم لـ «الحزام الامني» لقصف الميليشيات العميلة.

واكد ضابط ايرلندي، امس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنودنا يتخذون تدابير وقائية مشددة لحماية انفسهم من قصف الجيش العميل».

وتسيطر الكتيبة الايرلندية على قرى ياطر وتبنين وعيتا الجبل وحداثة وبيت ياحون وبرعشيت وعلى قسم من قرية رشاف التي يسيطر الجيش العميل على قسمها الثاني.

وقال ضابط ايرلندي رفض الكشف عن اسمه ان «جنودي يواجهون صعوبات في تنقلاتهم لان ما يسمى «جيش جنوب لبنان» يطلق النار على كل ما يتحرك. نرتدي سترات واقية من الرصاص وقبعات عندما تكون تنقلاتنا ضرورية جدا». واضاف: «لا نتنقل ليلا الا في عربات مدرعة لمزيد من الحذر» موضحا ان مواقع كتيبته في بيت ياحون هي «دائما» هدف للقذائف.

وعلى مدخل تبنين الشمالي يوقف ضابط ايرلندي السيارات القليلة والمارة ويسلمهم اعلانا باللغة العربية «لسلامتك نطلب منك الا تسلك طريق الجنوب الذي يؤدي الى حاريص وعيتا الجبل وحداثة بسبب القصف الاسرائيلي».

وقد حذرت اذاعة الجيش العميل، يوم السبت الماضي، سكان المنطقة من ان القصف الذي بدأ الجمعة (يوم مقتل اثنين من عناصر الجيش العميل في هجوم بالمتفجرات تبنى مسؤوليته «حزب الله») سيتواصل يومين. واضافت اذاعة صوت الجنوب «ان المدنيين ليسوا هم المستهدفين بهذه الاجراءات انما المقاتلون المعادون لاسرائيل».

وذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية للوكالة ان «المواد الغذائية والضرورية منها خصوصا بدأت في النفاد في القرى التي اصابها القصف. حتى ان سيارات اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا تجرؤ على المجازفة بدخولها».

لبنان يحتج لدى الامم المتحدة على حصار الجيش الاسرائيلي لقرية في الجنوب

* بيروت – «و.ص.ف» – طلبت وزارة الخارجية اللبنانية من سفير لبنان لدى الامم المتحدة، خليل مكاوي، امس الثلاثاء، تقديم احتجاج الى الامم المتحدة بشأن تطويق الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له لقرية رشاف في جنوب لبنان.

واوضح مصدر رسمي ان «الوزارة طلبت من سفير لبنان تقديم احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بشأن محاصرة اسرائيل لهذه القرية» الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني».

وتقع قرية رشاف في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني في محاذاة منطقة «الحزام الامني». وتسيطر الكتيبة النيبالية في قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان على القسم الشمالي من القرية فيما تحتل القسم الجنوبي منها عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل.

وافادت مصادر في اجهزة الامن ان القوات الاسرائيلية والعناصر التابعة لها عمدت امس الى تقسيم القرية الى قسمين بواسطة اسلاك شائكة وقامت مدفعية «جيش لبنان الجنوبي» بقصف ضواحي القرية مما ادى الى قطع كافة الطرق المؤدية اليها.

من ناحية اخرى افادت وزارة الخارجية اللبنانية ان «لبنان يحتفظ بحقه في الدعوة الى طلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لبحث الاعتداءات غير المبررة ضد بلدات تبنين وحاريص وحداثا وعيتا الجبل» في جنوب لبنان.

اذربيجان تطلب رسميا الانضمام الى الامم المتحدة

● موسكو – و.ص.ف – افادت وكالة تاس، امس (الثلاثاء) ان جمهورية اذربيجان (من الاتحاد السوفييتي سابقا) طلبت رسميا الانضمام الى الامم المتحدة.

وقام رئيس اذربيجان اياد مطالبوف بتقديم الطلب الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

ويذكر ان سبعين دولة اعترفت حتى الان باستقلال اذربيجان وفق ما جاء في وكالة «اذرينفورم».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد يوسف نصار باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/٦/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة احمد (بدارنة) نصار وباولاده منها وهم: لجمة ويوسف وموسى وعمر ومحمد ولطيفة ولبيبة ومحمود وعبدالله وعيسى وخالد وجميلة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسن حسين خليل اسدي

٢٠ مليون عاطل عن العمل – في بنغلاديش

* نصف مليون بنغالي يعملون في دول الخليج العربي *



* الرياض – «و.ص.ف» – اعلن وزير العمل البنغالي عبد المنان بهويان في الرياض ان هناك عشرين مليون عاطل عن العمل في بنغلاديش التي يبلغ عدد سكانها مئة مليون نسمة.

وقال عبد المنان في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة رسمية للسعودية استمرت عدة ايام ان نصف مليون بنغالي يعملون حاليا في دول الخليج العربية وانهم يمثلون (٧٥) في المئة من العاملين في الخارج ويحولون الى البلاد حوالي ملياري دولار سنويا.

وذكر الوزير البنغالي ان السعودية وحدها تستقبل (٢..) الف بنغالي بينهم (٨..) طبيب. وقال انه بحث مع المسؤولين السعوديين امكانية استخدام اعداد اخرى.

انفجار سيارة ملغومة في بلفاست

* بلفاست – «و.ص.ف» – انفجرت سيارة ملغومة، فجر امس (الثلاثاء)، في وسط بلفاست لم توقع ضحايا، الا انها اسفرت عن خسائر مادية في المباني المجاورة لمكان انفجارها.

وكانت العبوة الناسفة تحتوي على كيلوغرامين من المتفجرات.

واوضحت الشرطة انها كانت تعمل على اخلاء الحي اثر تلقيها اتصالا هاتفيا بوجود عبوة ناسفة من دون تقديم ايضاحات اضافية.

بعد فرار رئيس الوزراء الكونغولي المؤقت:

القيادة العليا للقوات المسلحة ترفع حظر التجول

● برازافيل – «و.ص.ف.» – علم من مصدر مطلع في برازافيل ان القيادة العليا للقوات المسلحة الكونغولية اعلنت بعد ظهر امس الاول الاثنين، في بيان بثته الاذاعة رفع حظر التجول.

وجاء في البيان ان القيادة العليا «كررت» في ختام اجتماع مع المجلس الاعلى للجمهورية (هيئة تشريعية مؤقتة) «مطالبها الواردة في بيانها ليوم الاربعاء».. رحيل وزير الدفاع والغاء الترقيات التي قررتها الحكومة.

ودعا البيان اضافة الى رفع حظر التجول الذي حدد من الساعة (١٩) الى الساعة (٦) بالتوقيت المحلي مساء الاحد الى «تخفيف التدابير الامنية» موضحاً ان المناقشات مع المجلس الاعلى للجمهورية مستمرة.

وجاء في بيان عسكري بثته الاذاعة صباح امس الاول (الاثنين)، ان رئيس الوزراء الكونغولي المؤقت اندريه ميلونغو، الذي تطالب القيادة العسكرية باقصائه من السلطة منذ مساء امس الاول (الاحد) غادر منزله ولجأ الى مكان مجهول.

وقال مراسل صحفي تم الاتصال به في العاصمة الكونغولية ان الوضع لا يزال هادئاً في برازافيل وفي العاصمة الاقتصادية بوانت نوار.

وطلبت القيادة العسكرية العليا في بيانها من المجلس الاعلى للجمهورية (هيئة تشريعية انتقالية) تشكيل «فريق مسؤول قادر على مواصلة المرحلة الانتقالية».

وجاءت تحركات القيادة العسكرية العليا بقيادة رئيس هيئة الاركان، الجنرال جان ماري ميشال موكوكو، بعد ان طلبت هذه الاخيرة من الحكومة يوم الجمعة الماضي، الغاء الترقيات في صفوف الجيش التي اثارت استياء المسؤولين العسكريين.

قوات الامن تعتقل المعتدين على مركز للشرطة في مدينة في شرق الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – افادت صحيفة «الوطن» نقلا عن قيادة الشرطة ان دركيا لقي مصرعه ليلة السبت – الاحد في الاخضرية (..١كم شرق الجزائر) خلال هجوم قام به اربعة اشخاص تم اعتقالهم.

واضافت الصحيفة التي لم تكشف هوية المهاجمين الاربعة ان الضحية عيسى عماري (٤٣ عاما) رئيس لواء الدرك في الاخضرية توفي متأثرا بجروحه غداة الاعتداء.

وكانت مدينة الاخضرية شهدت في حزيران الماضي اشتباكات عنيفة بين الاصوليين وقوات الامن اوقعت العديد من الضحايا بينهم مفوض شرطة تعرض للتعذيب.

ومن ناحية اخرى افادت لـ«و.ص.ف» مصادر شبه رسمية ان مجموعات من الشبان هاجمت مساء امس الاول (الاثنين) بالحجارة والزجاجات الفارغة عددا من الحواجز والمراكز الامنية في الجزائر وضواحيها من دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وقال المصدر ان مجموعة من الشبان القت حجارة وزجاجات فارغة على عدد من العسكريين ورجال الدرك كانوا يقومون بالحراسة امام القصر الحكومي الذي يضم عددا من الوزارات في وسط المدينة. واضاف ان رجال الدرك والجنود ردوا بطلقات تحذيرية. وعلى الاثر فر المتظاهرون.

واوضح المصدر ان مجموعات من الشبان هاجمت بالحجارة عددا من الحواجز اقامها رجال الدرك على الطرقات الرئيسية في الضواحي الشرقية للعاصمة منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الجاري. ولم تسفر هذه الحوادث عن وقوع ضحايا.

وفي وقت سابق افادت السلطات عن وقوع ثلاثة اعتداءات ليل السبت/الاحد احدها في سيدي موسى على بعد ٢٠كم الى الشرق من الجزائر قامت خلاله «عناصر مسلحة» بقتل جندي وبجرح اثنين من رجال الدرك.

المتحدث باسم القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة:

القوات المسلحة لن تصبح وسيلة لتحقيق طموحات سياسية

● موسكو – «و.ص.ف.» – اكد المتحدث باسم القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة الجنرال فاليري مانيلوف، امس الاول الاثنين، ان العسكريين لا يعتزمون الاشتراك في الحياة السياسية ولن يعارضوا تأسيس قوات مسلحة في كل دولة من الدول اعضاء المجموعة.

وكان مانيلوف رئيس جهاز الاعلام في قيادة القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في موسكو. وقال ان القيادة العسكرية «مستعدة لمساعدة» جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقاً على تجهيز نفسها بنظام دفاعي خاص.

غير انه اكد مجدداً ان الاولوية بالنسبة الى القيادة هي الحفاظ على القوات المسلحة موحدة على مستوى مجموعة الدول المستقلة على ان تنقل الى الدول الاعضاء وحدات غير «استراتيجية» من الجيش السوفييتي السابق.

وقال مانيلوف ان القوات المسلحة «لن تصبح اوراقاً رابحة في خدمة اي كان ولن تشارك في شكل خاص في تسوية نزاعات اثنية. لن تصبح هذه القوات وسيلة لتحقيق طموحات سياسية او غيرها».

وتابع مانيلوف «من هذه الزاوية فان الجيش لم يدخل الى الساحة السياسية» في رد ضمني على ما قاله الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الجمعة الماضي بان «الجيش دخل الى الساحة السياسية».

غداة قرار زيادة قوات

● تتمة من صفحة ١ ●

منازل قرب بلدة دورا/الخليل بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بناء. فيما لا يزال حظر التجول سارياً على عدد من قرى شمال شرق رام الله منذ حوالي الاسبوع.

هذا وشهدت نابلس ايضاً اعتصاماً نسائياً في مقر الصليب الاحمر في المدينة سلمت خلاله المعتصمات مذكرة احتجاج الى الهيئة الدولية ضد اوامر وسياسة الابعاد الاحتلالية.

وحسب مصادر رسمية فقد بترت بعض اصابع فتى من خانيونس جراء انفجار جسم بين يديه. وقد ادخل الفتى الى المستشفى.

وجاءنا في وقت لاحق مساء امس ان مستوطنين قاموا باعمال عربدة واعتداء في مدخل ضاحية المعلمين في بيت حنينا (شمال القدس) والحقت اضرار ببعض السيارات المتوقفة امام منازل اصحابها وبعض المنازل كان من بين اصحابها احسان طهبوب ورمزي قطينة ورائد عمر وعائلة السعو وآخرون.

رئيس حكومة الجزائر سيد احمد غزالي:

«نحن متمسكون بالدمقراطية ليس لارضاء الاوروبيين بل لان الدمقراطية ضرورية لضمان مستقبلنا»

* يعلن: حكام ايران متورطون ماليا وسياسيا في تغذية النشاطات المعادية للدستور في بلادنا ولدينا ادلة على هذا *

* سيد أحمد غزالي *

● بروكسل - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي في مقابلة نشرت امس (الثلاثاء) في بروكسل ان الجزائر «طلبت توضيحات» للتصريحات التي ادلى بها مسؤولون فرنسيون حول الجزائر وان بلاده تملك ادلة على تدخل ايران في شؤونها الداخلية.

وقال غزالي في حديث نشرته صحيفة «لا ليبر بلجيك» وبثته محطتا الاذاعة والتلفزيون «لدينا ادلة على مشاركة ايران في جميع الاعمال اللاشرعية التي ميزت بعض التصرفات قبل الانتخابات وخلالها».

وطالب الغزالي الاوروبيين بـ «وضع ثقتهم بالجزائر». وقال «اذا كان ثمة ما يرفضه الجزائريون فهو التدخلات في شؤونهم. وهذا الامر معروف في باريس وطهران. وعلى هذا الصعيد فان الجزائريين موحدون. ولكننا نقول ايضا اننا نريد الدمقراطية ليس لارضاء الاوروبيين وانما لاننا نعتبر انه لا بد منها لضمان مستقبلنا».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان تدخل طهران في الشؤون الجزائرية كان ماليا اجاب «بشكل خاص تدخل بالمال. ولكن ليس هذا فقط».

وقال «سمعنا تصريحات من مسؤولين في فرنسا وطلبنا ايضاحات. وللحصول على هذه الايضاحات استدعينا سفيرنا للتشاور».

واضاف «الايرانيون والفرنسيون يعرفون ان الثورة الجزائرية بدأت عام ١٩٥٤. انهم يعرفون جيدا الاحترام الكبير الذي نكنه لحق الاخرين بالاهتمام بشؤونهم. يعرفون جيدا اننا حريصون تماما على ان نكون محترمين وان نترك وشأننا في تدبير شؤوننا بكل استقلالية وكل حرية».

واضاف «يجب ان يعرف الاوروبيون انه لا يكفي الاكتفاء بتحليلات الصالونات او اعطاء التعليمات. يجب ان يعوا ان مشكلة هذا البلد هي اقتصادية. اذا ارادوا بصدق ان تنجح الدمقراطية في هذا البلد، فيجب ان يثبتوا تضامنهم مع الجزائر في الميدان الاقتصادي والمالي».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية شارونيم
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا لبند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. شارونيم خارطة مفصلة مسماة: «خارطة رقم هـ ص/٧ - ١/ ٣٠».
المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها:
للشيرة حرض ٧٨٦٣ قسائم ٣٣
اهم تعليمات الخارطة:
١) تحديد خط بناء لواجهة ٣ متر بدل من ٥ متر
٢) تحديد خط بناء جانبي ١.٢ متر بدل ٣ متر
٣) هدم متجرة قائمة بانحراف
كل معني بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور. كل معني في ارض او بناء او اي تفصيل تخطيطي اخر ويرى بانه تضرر من الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ للقانون بامكانه تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ هذا النشر في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٢٥٥٧٧... مقدم الاعتراض يحضر نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية شارونيم شارع شطيمر ٥ نتانيا ٤٢٤٠٢ تلفون ٠٥٣/٣٣١٥٧٦. اي اعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث ما لم يكن مكتوبا مع ايضاحات ومرفقا بتصريح يؤكد الحقائق التي يرتكز عليها الاعتراض.
دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. لواء المركز

بعد ايران وليبيا ونيجيريا وفنزويلا والجزائر وقطر:

السعودية تقرر خفض انتاجها النفطي

* اندونيسيا والاكوادور تعلنان عزمهما على الانضمام الى خطوة تخفيض الانتاج لدعم اسعار المادة الخام *

● الرياض - وكالات الانباء - اعلنت السعودية، امس الثلاثاء، خفضاً رمزياً بمقدار مئة الف برميل يومياً في انتاجها النفطي متبعة بذلك الخطوة التي بدأتها دول في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في محاولة لوقف انخفاض اسعار النفط الخام.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير النفط والثروة المعدنية، هشام ناظر، قوله ان بلاده قررت خفض انتاجها النفطي البالغ ٨.٥ ملايين برميل يومياً بمقدار مئة الف برميل يومياً على ان يسري هذا القرار فوراً.

وقال ناظر «وانطلاقاً من حرصها على تحقيق التوازن في السوق النفطية قررت السعودية ان تخفض فوراً انتاجها من النفط الخام بمقدار مئة الف برميل يومياً».

واعتبر الوزير السعودي ان الرياض «لا تجد اي سبب لهبوط الاسعار لان الارقام المتوفرة عن انتاج مجموعة دول اوبك تتجاوز الحجم الذي تنتجه فعلياً» الدول الثلاث عشرة في المنظمة.

والسعودية هي احدى الدول الاكثر نفوذاً في «اوبك». وكانت دولة عربية خليجية اخرى هي قطر قررت في وقت سابق، امس، خفض انتاجها النفطي بنسبة عشرة في المئة البالغ حالياً ٤.٧ الاف برميل يومياً الى حين عقد الاجتماع المقبل للمنظمة المقرر في ١٢ شباط المقبل.

واعلنت خمس دول اخرى اعضاء في «اوبك» هي ايران وليبيا ونيجيريا وفنزويلا والجزائر خفضاً اجمالياً قدره ٢٠٠ الف برميل يومياً في محاولة لدعم اسعار المادة الخام قبل اجتماع شباط المقبل في جنيف.

وكانت اسعار النفط انخفضت خمس دولارات للبرميل في الاسابيع الماضية.

من جهة اخرى اشارت اندونيسيا والاكوادور الى عزمهما على الانضمام الى خطوة تخفيض الانتاج بدون ان تعلنا ارقاماً محددة.

ارنس: زيادة قوات

● تتمة من صفحة ١●

يكون التعزيز العسكري في المناطق المحتلة جاء رضوخاً للضغوط الممارسة عليه من قبل المستوطنين. واكد ان احداً لا يضايقه ولا يزعجه في القيام بمهامه مشيراً الى تصرفات المستوطنين الذين يلاحقونه في كل مكان مطالبينه بالاستقالة.

ورداً على سؤال حول تقديم موعد الانتخابات وتأثيره على استمرار المسيرة السلمية قال ارنس: هذه الحكومة (حكومة الليكود) بدأت المسيرة السلمية وستواصل الاشتراك في هذه المسيرة. انني مقتنع بأن اغلبية الشعب الاسرائيلي تؤيد عملية السلام.

لجنة الاعتراضات العسكرية في

● تتمة من صفحة ١●

(الثلاثاء)، بابعاد الفلسطينيين السبعة من قطاع غزة المحتل الذين شملهم قرار السلطة الاسرائيلية بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال المصدر ان لجنة المحامين المكلفة بالدفاع عن المهددين بالابعاد، ابلغت امس، بقرار اللجنة العسكرية التي انهت النظر في التماس قدمه المحامون في اعقاب صدور قرار الابعاد في الثاني من الشهر الجاري.

واضاف ان لجنة المحامين قررت التوجه الى المحكمة العليا للاعتراض على قرار الابعاد، الامر الذي يشكل الاجراء الاخير الممكن قبل تنفيذ قرار الابعاد.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بأن لجنة الاعتراضات العسكرية في غزة رفعت توصيتها الى قائد المنطقة الجنوبية (تضم قطاع غزة) لكنه رفض الكشف عن طبيعة التوصية ذاتها.

ويشار ان اللجوء الى المحكمة العليا يستوجب موافقة المهددين بالابعاد.. وفي اكثر من حالة سابقة، رفض مهددون بالابعاد التوجه الى المحكمة العليا، علما بأن السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لم تعدل حتى الآن عن اي قرار بالابعاد.

الى ذلك لم تصدر لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية بعد توصيتها بشأن ابعاد الفلسطينيين الخمسة الآخرين، بعدما انهت مداولاتها يوم امس الاول (الاثنين) في مدينة الخليل.

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان حجة قرار الابعاد ضد الفلسطينيين السبعة من قطاع غزة، هو النشاط السياسي، وان رفض استئنافهم لالغاء قرار طردهم من وطنهم وبيوتهم من قبل اللجان العسكرية يثبت مجددا بأن هذه اللجان العسكرية ليست الا ختما مطاطيا في ايدي الحكم العسكري والحكومة لتنفيذ قراراتها» - هذا ما جاء في تعقيب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست على رفض استئناف المبعدين السبعة. وعلقت آمالا على محكمة العدل العليا بأنها «لن تعطي يدا لهذا القرار الذي يدوس كل الحقوق الانسانية من ناحية، ولما فيه من ضرر للمسيرة السلمية السياسية والمفاوضات المستمرة من ناحية ثانية».

* موضوع في الانباء *

علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل

* بكين - «و.ص.ف»، بقلم: ب. لانفرانكي - تقيم اسرائيل والصين، هذا الاسبوع، في بكين علاقات دبلوماسية تعوض «صبر» اسرائيل وتسمح في الوقت ذاته لبكين بالمشاركة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، المرتقب وصوله، اليوم الاربعاء، الى العاصمة الصينية في اول زيارة من نوعها سيمضي في بكين خمسة ايام يوقع خلالها مع نظيره الصيني، كيان كيشين، وثائق اقامة العلاقات الدبلوماسية.

ويتوقع ان يقام حفل التوقيع، الجمعة القادم.

وبكين، التي اعلنت في وقت سابق ان ليفي سيقوم بزيارته هذه في اواخر الشهر الحالي، لم تؤكد موعدها رسميا حتى مساء الاثنين فيما تواصل الصحف الصينية صمتها التام عن هذه المسألة.

من جهتها افادت مصادر واسعة الاطلاع بأن ليفي سيكون على رأس وفد يضم حوالي عشرة اعضاء ويغادر بكين الى موسكو، الاحد القادم، للمشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف التي تشكل المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط والتي من المقرر ان تبدأ في ٢٨ كانون الثاني الحالي.

وفي بكين يتضمن برنامج زيارة ليفي محادثات مع نظيره الصيني ومع نائب وزير الخارجية، يانغ فوشانغ، الذي زار اسرائيل الشهر الماضي لوضع ترتيبات الزيارة. كما يستقبله رئيس الوزراء، لي بينغ.

وسبقت زيارة ليفي زيارات سرية عدة قام بها مسؤولون اسرائيليون الى الصين، العام الماضي.

وكانت ابرز هذه الزيارات تلك التي قام بها وزير «الامن»، موشيه آرنس في تشرين الثاني وكشفت عنها الصحافة الاسرائيلية من دون ان يصدر اي تعليق رسمي عليها في بكين. وحسب مصادر دبلوماسية فان هذه الزيارة سمحت لاسرائيل بالحصول على ضمانات من الصين، التي تعتبر من اكبر مزودي البلدان العربية والاسلامية وخصوصا منها سوريا وايران وباكستان والجزائر، بالاسلحة والتكنولوجيا النووية.

واسرائيل قلقة خصوصا من قيام الصين بامداد سوريا بصواريخ «م/٩» التكتيكية التي يبلغ مداها ٦٠٠ كم. ولكن بكين انكرت بيع دمشق مثل هذه الاسلحة التي يمكن تجهيزها برؤوس نووية.

كما ان هذه الزيارة، التي تبعتها زيارة وفد تجاري اسرائيلي كبير، مكنت من بحث آفاق تطوير المبادلات التجارية بين البلدين. ويبلغ حجم هذه المبادلات حاليا حوالي ٢٥ مليون دولار وتقوم بها شركات خفية في هونغ كونغ.

وتسعى اسرائيل خصوصا الى تنمية صادراتها من المعدات التكنولوجية المتطورة المستخدمة في مجالات الطب والملاحة الجوية والزراعة.

وكانت اسرائيل بين الدول الاوائل التي اعترفت بالصين الشعبية غداة تأسيسها عام ١٩٤٩، اي بعد عام على قيام اسرائيل.

ولكن وقوف اسرائيل في صف الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين خلال حرب كوريا (١٩٥٠ - ١٩٥٣) جعل الصين ترفض اقامة علاقات دبلوماسية معها.

وبعد ذلك تأخرت اقامة هذه العلاقات بسبب حروب اسرائيل مع جيرانها العرب وتأييد الصين الدائم للقضية الفلسطينية. وقد اعترفت الصين بدولة فلسطين ومنحت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين صفة السفارة.

اخيرا وفي اعقاب عملية تقارب بطيئة فتحت الصين مكتبا للسياحة في تل ابيب عام ١٩٨٩ فيما فتحت اسرائيل في العام التالي في بكين مكتبا لاكاديميتها للعلوم الطبيعية والانسانية. وسرعان ما صارت للمكتبين صلاحيات قنصلية.

ومقابل اقامة العلاقات الدبلوماسية معها قبلت اسرائيل بمشاركة الصين، البلد الدائم العضوية في مجلس الامن، في عملية السلام في الشرق الاوسط بمرحلة المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبدأ بعد اسبوع في موسكو.

وترى مصادر دبلوماسية ان اكبر فائدة يمكن ان تجنيها الصين من مشاركتها في مؤتمر السلام وهي التي لا تعرض اي اقتراح ملموس ربما تكون كسر العزلة التي وجدت نفسها فيها على الساحة الدولية منذ مظاهرات الطلبة في حزيران ١٩٨٩.

عرفات: اسرائيل

● تتمة من صفحة ١●

«الازدواجية»، مضيفا ان هذا البلد ليس وسيطا «شريفا».

لكنه اضاف «اننا نتعامل معهما لاننا نريد التوصل الى السلام وسنواصل جهودنا في هذا الاتجاه».

وترك عرفات الانطباع بأن مباحثات السلام المقبلة ستكون عسيرة ورأى ان العملية ستتوصل الى نتائج جوهرية في تشرين الثاني، اي بعد نحو من عام على بدئها.

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث الى الصحفيين بعد تسلمه جائزة انديرا غاندي المخصصة لمكافأة نشاطات مؤيدة للعدل والانسجام في العالم.

ودعا نائب وزير الخارجية الهندي، ادواردو فاليرو، في هذه المناسبة الى حل للنزاع في الشرق الاوسط يضمن «الحقوق غير القابلة للتصرف» للشعب الفلسطيني وبينها حقه في اقامة دولة.

ومن المقرر ان ينهي عرفات، اليوم الاربعاء، زيارته الى الهند الهادفة الى الحؤول دون اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الهند واسرائيل. وانتهزت نيودلهي هذه الزيارة، التي تستمر ثلاثة ايام، لطمأنة منظمة التحرير حيال استمرار دعمها لها.

وكان عرفات طلب مشاركة الهند في المفاوضات المتعددة المقررة في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في موسكو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليوم مظاهرة في قلب تل ابيب لالوف العاطلين عن العمل

* تل ابيب – لمراسلنا – تقام اليوم، في ساعات بعد الظهر، في شارع ديزنكوف، مظاهرة للعاطلين عن العمل، بمبادرة مجلس عمال تل ابيب – يافا ولجنة مبادرة من العاطلين عن العمل انفسهم.

وتجري، هذه المظاهرة في اعقاب الاحصائيات المقلقة عن الزيادة العالية والسريعة في عدد العاطلين عن العمل في منطقة تل ابيب. وقد تسجل في شهر كانون الاول ١٩٩١ عاطلين عن العمل حوالي ٢٠ الف انسان بينهم ٩٤٠٠ يتلقون مخصصات البطالة. وحوالي ٦٠ بالمئة من العاطلين عن العمل في منطقة تل ابيب هم من القادمين الجدد و٦٥٪ من العاطلين عن العمل في المنطقة هم من النساء.

وقال ناطق بلسان مجلس عمال تل ابيب – يافا ان تعمق البطالة في منطقة تل ابيب بالذات، قلب الحياة الاقتصادية والصناعية للدولة، هو مؤشر الى عمق ازمة البطالة والازمة الاقتصادية عموما.

ويقول مراسلنا انه بينما تركزت مظاهرات العاطلين عن العمل، حتى الآن، امام مقر الحكومة في يوم جلسة الحكومة (الاحد) فان القيام بالمظاهرة في تل ابيب اليوم يشكل تصعيدا للنضال ضد البطالة.

ويقول مراسلنا في منطقة حيفا ان مجلس عمال حيفا، ايضا، يخطط لنشاطات جماهيرية ضد البطالة المتفشية جدا في منطقة حيفا.

ميلو: شمير قد يجمد عملية الاستيطان «بشكل سري»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الشرطة روني ميلو، في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء اسحاق شمير يمكن ان يتفق مع الامريكيين على ان «يجمد بشكل سري عملية الاستيطان» في الاراضي المحتلة.

وقال ميلو: «قد يتوصل شمير الى اتفاق مع الامريكيين لتجميد عملية الاستيطان بشكل سري في الاراضي المحتلة. اذ انه سيكون من الصعب عليه ان يعلن تجميد الاستيطان».

والمعروف ان عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة هي حجر عثرة في طريق العلاقات الامريكية – الاسرائيلية. ويعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش ان المستوطنات تشكل «عقبة امام السلام».

واكد شمير امس الاول ان «عمليات البناء سوف تستمر في جميع انحاء الاراضي وما من قوة تستطيع وقفها»!

اولمرت: لا تراجع عن خطة تحويل المستشفيات للقطاع الخاص!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في النقاش، الذي جرى في الكنيست امس، حول مبادرة وزير الصحة، ايهود اولمرت، وخطته لتحويل كل المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص ووضعها تحت ادارة لجان خاصة، طالبت النائبة شوشنه اربيلي الموزلينو (العمل) بوقف تنفيذ هذه الخطة وتجميد الاجراءات حتى التوصل الى اتفاقية مع عمال وموظفي المستشفيات لضمان حقوقهم. ووجهت الاتهامات لوزير الصحة بأنه يعمل على هدم كل الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين وصولا لتنصل الحكومة من واجبها والمشاركة في تخصيص الميزانيات للجهاز الطبي في البلاد.

اما النائب يعقوب تسور (العمل) فقال ان المواطن لا يهمه الشكل والطريقة التي تتم بها ادارة المستشفيات، وما يهمه هو ضمان حقوقه وتأمينه الصحي واحترام الجهاز الطبي لحقوقه.

هذا وانكر وزير الصحة، ايهود اولمرت، في رده ان يكون اي تجاهل لعمال وموظفي المستشفيات او محاولة لهضم حقوقهم. وان الاصلاحات هدفها تحسين الخدمات الطبية المقدمة للمواطن والمحافظة على ظروف عمل وحقوق عمال وموظفي المستشفيات الامر الذي يتطلب وقتا حتى تنفيذه!

■ تعزية ■

احر التعازي الى الزميل خالد ابو احمد بوفاة والدته.
لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.
(ادارة ولاعبو وجمهور فريق الاخاء-الناصرة)

مع احتدام «الطوشة التقليدية» بين بيرس ورابين:

رامون: مثل هذه المنافسة لن تؤدي بحزب «العمل» إلا الى.. المعارضة المهزوزة!

*** بيلين: الويل للحزب الذي سيقف على رأسه زعيم على شاكلة اسحق رابين! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم تعهد زعماء حزب «العمل»، خلال مؤتمر الحزب الذي انعقد قبل شهرين، بعدم الانجرار الى توجيه الاتهامات ضد بعضهم البعض خلال عملية التنافس على رئاسة الحزب وتركيز جل اهتمام الحزب على كيفية الحاق هزيمة «بالليكود» في الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة بقيادة «العمل»، الا ان زعيمي حزب «العمل» التقليديين، شمعون بيرس واسحاق رابين، لم يلتزما بذلك التعهد. وكانت المعركة الكلامية بينهما قد بدأت، امس الاول الاثنين.

وبلغت هذه المعركة أوجها بينهما خلال اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس الثلاثاء، التي كانت مخصصة للبحث في اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وموضوع تقديم موعد الانتخابات. الا ان المشادة الكلامية الحادة بين بيرس ورابين التي ارتفعت موجاتها الى درجة عالية جداً غطت على حيثيات الاجتماع.

ورد بيرس على الادعاءات الموجهة ضده والتي تتهمه بأنه يؤيد تشكيل حكومة بديلة عن حكومة «الليكود»، وقال «إن هذه الشائعات هدفها القذف والتشهير. لقد اقترحت اجراء انتخابات في غضون شهرين. لم تكن اية مناورة لهذا الغرض. وانا اعرف ان هناك اشخاصاً يحاولون بث انطباع حول هذا الموضوع»، وهنا وجه بيرس حديثه الى رابين.

وخلال حديث بيرس همس رابين في اذن احد اعضاء الكتلة «يحللون دم بيرس»! فتوقف بيرس عن الحديث وقال بغضب: اقترح عدم المسكنة وسيلة لبناء قيادة وطنية، فالمسكنة تؤدي الى الشفقة. فقال له رابين: المسكنة لا تؤدي الى القيادة. فأجاب بيرس: وكذلك التشهير لا يعتبر وسيلة للتوصل الى القيادة.

وتابع بيرس حديثه: ليس هناك ساذج او مسكين. اذا حصلت تصرفات قطاع طرق فيجب ان تكون اجوبة عليها والحديث هنا يدور حول الملصقات التي عممت في حزب «العمل»، والتي كتب عليها «ماذا كانت النتيجة من انتخاب بيرس اربع مرات؟؟».

فعقب رابين على ذلك لاحقاً وقال «آسف للتصريحات التي وجهت ضدي في وسائل الاعلام. لم اشارك ولم ارد على هذه التصريحات في وسائل الاعلام، لقد قلت ما اريده خلال اجتماع الكتلة».

وقال رابين: وجهت اتهامات حول اعمال لصوصية، ولذلك توجهت الى السكرتير العام للحزب، ميخا حريش، واقترحت عليه ان تقوم الشرطة او اي طرف آخر مقبول بالتحقيق بشأن توزيع الملصقات وعلى من تقع مسؤولية ذلك.

وخلال الجلسة ذكر رابين بفضيحة قديمة إتهم فيها د. يوسي بيلين بارسال رسائل مفبركة الى الصحف.

فرد عليه بيلين: «كلب»، قلت و«مناورة منتنة» قلت، أيضاً، فاسترسل في ذلك! ونهض بيلين من مقعده وخرج من الغرفة وواصل رده على رابين «انت تُشهر وتُلمح وويل للحزب الذي ستقف على رأسه، لا حاجة للشرطة وللتحقيق».

ولخص موشيه شاحل جولة المشادة الكلامية بقوله: لم نعتبر اية عبرة ولم نتعلم من اخطائنا، تقطعون الحبل ومن الصعب اعادة وصله.

وقال بيرس في حديث اذاعي معقباً «لا اعتقد بأنه ينبغي علي دائماً ان اتنازل لان هنالك من تعود على توجيه امور ضدي لا اساس لها من الصحة من منطلق انني سألتزم جانب الصمت والكل سيمر بسلام». وقال «لا. سأرد بالتأكيد لانني غير مستعد لان اقف مكتوف الايدي بينما يمسون بموقفي واحترامي».

وعقب رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، امس، على جلسة الكتلة الصباحية قائلاً «ان استمرار المواجهة بين المرشحين الاساسيين ستؤدي الى خسارة الحزب وبقائه في المعارضة وهذه المرة سيكون معارضة مهزوزة. واذا استمرت المنافسة على هذا المنوال كما حدث خلال الايام الثلاثة الاخيرة فانها ستمس بقوة الحزب وامكانياته وسيصبح من الصعب التغلب عليها في المستقبل».

وقال رامون: «الخلاف ليس موضوعياً والنقاش بين الطرفين غير جدي. وهذا يشبهه اقرار الكتلة بالاجماع كيفية العمل في الكنيست من اجل حجب الثقة عن الحكومة».

وحول احتمال تقديم بيرس اقتراح تشكيل حكومة بديلة قال رامون: هناك اشخاص تساورهم الشكوك، وقسم منهم يعيش على ذكريات الماضي والقرار الذي اتخذ في الكتلة لا يعطي اية فرصة لادارة اية مناورة. وتابع اذا كان هدفهما الاساسي تغيير «الليكود» فيجب ان يتوصلا الى قناعة بان المنافسة على هذا النحو لا تؤدي بحزب «العمل» الا الى المعارضة!

واكد رامون في هذا السياق: لدي شعور باننا سنفوت فرصة لا تعوض من اجل تغيير الليكود.

وحول اجراء الاتصالات مع «الليكود» من اجل الاتفاق على موعد الانتخابات وما قاله رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس، اكد رامون انه لا توجد اية اتصالات مع «الليكود»، لانه لا ينوي اجراء اتصالات حول موضوع الاتفاق على موعد الانتخابات.

هذا، وكان شمير قد صرح امس، بانه تجري في اروقة الكنيست اتصالات بين كتلتي «الليكود» و«العمل» حول موضوع تقديم الانتخابات.

د. عشراوي: قوى اسرائيلية خفية مشتبه بتورطها في جريمة قتل ألبرت غلوك!

*** جامعة بير زيت تتهم الشرطة الاسرائيلية بـ «تخريب» عملية التحقيق في الجريمة * دفن جثمان الضحية في رام الله، تنفيذاً لوصيته ***

● القدس – اعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، انها تشتبه بتورط «قوى اسرائيلية خفية في عملية اغتيال الاستاذ الامريكي العامل في جامعة بير زيت في الاراضي المحتلة».

وكان مجهول اغتال، يوم الاحد، رئيس قسم علم الاثار في جامعة بير زيت، البرت غلوك.

واكدت عشراوي في مؤتمر صحفي: «ما زلنا نجهل من هو المسؤول عن هذه الجريمة لكننا نظن بان قوى اسرائيلية خفية متورطة في العملية».

واضافت ان الاغتيال يهدف الى «زرع الفتنة في صفوف الفلسطينيين والى نسف عملية السلام» التي بدأت في نهاية تشرين الاول في مدريد.

وقالت عشراوي، وهي أيضاً تعمل استاذة في الجامعة ذاتها، انها كانت تشعر بالتعاطف مع غلوك الذي يعيش منذ العام ١٩٧٦ في البلدة.

وتمت مراسم دفن غلوك في رام الله المحتلة، حسب وصيته، مساء امس، بحضور زوجته التي تدرس اللغة الانكليزية في بير زيت واولادهما الاربعة القاطنين في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اتهمت جامعة بير زيت، امس (الثلاثاء)، الشرطة الاسرائيلية بـ «تخريب» عملية التحقيق في حادث قتل البرت غلوك، الامريكي الجنسية.

وقال بيان وزعته الجامعة امس وتلقته وكالة «فرانس برس» ان الجامعة «ترفض وبشدة تصرف سلطات التحقيق التي عملت على تخريب مجرى التحقيق من خلال بث شائعات في وسائل الاعلام». واضاف البيان ان الجامعة «تشعر بقلق شديد الى رد فعل الشرطة الواهن على مقتل الاستاذ غلوك».



● البروفيسور الامريكي البرت غلوك ●

وقالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوكالة «فرانس برس» ان غلوك «كان ينتمي الى تيار سياسي داخل الجامعة وربما جاء مقتله بسبب خلاف على تولي مركز فيها»!

واضافت في ردها على اتهام الجامعة «ان الشرطة تتولى التحقيق في الحادث».

وكان نائب رئيس الجامعة جابي برامكي نفى، امس الاول (الاثنين)، ان يكون مقتل غلوك وقع «على خلفية سياسية». واصدرت الجامعة بيانا استنكرت فيه الحادث ووصفته بانه «عمل اجرامي جبان».

واعتبرت الجامعة حادث القتل «حادثا اخر في سلسلة الاحداث التي سقط ضحية العنف فيها افراد من مجتمعنا». ودعت الى اعتبار امس يوم حداد في مدينة رام الله عند دفن جثمان غلوك فيها حسب وصيته.

واوردت الصحف الصادرة في القدس الشرقية امس (الثلاثاء) رسائل التعازي لعائلة غلوك من المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٨ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) _ יום חמישי 23.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 214/48

عرفات يشدد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير في المتعددة الاطراف



*** ويحمل شمير مسؤولية اعاقة المباحثات ***

● القاهرة – و.ص.ف – شدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، في القاهرة على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط والمتوقعة في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في

● البقية على صفحة ٤ ●

بيكر يعطي الرد الامريكي على طلب الضمانات للقروض، اليوم:

«بوش قرر مطالبة اسرائيل بتعليق الاستيطان» !

شمير: «تخفيف الاستيطان» .. ولكن بشكل سري!

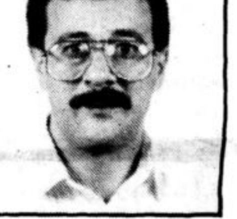
(كل التفاصيل مع الردود الامريكية المحتملة على ص ٣)

اعضاء الوفد الفلسطيني العائد:

مفاوضات موسكو يجب ان تقترن بتقدم الثنائية وتنسيق عربي شامل



● زكريا الاغا ●



● غسان الخطيب ●

●القدس – من يحيى ابو شريف – خاص بـ «الطليعة» و«الاتحاد» – اعرب ثلاثة من اعضاء الوفد الفلسطيني العائد من محادثات الجولة الثالثة لمفاوضات السلام عن ارتياحهم من نتائج المحادثات الثنائية في

● البقية على ص ٥ ●

عشية بدء المفاوضات متعددة الاطراف:

اسرائيل سترفض مناقشة اية مواضيع تتعلق مباشرة بمشاكل مع الدول العربية!

*** اتصالات عربية للاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق للوفود العربية * بعض الاطراف العربية تقترح ارجاء المفاوضات لمدة اسبوع على الاقل * دول «مجلس التعاون الخليجي» ستشارك وان تغيبت بعض الاطراف الرئيسية! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح مدير عام وزارة الخارجية، يوسف هداس، الذي يترأس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو، بأن اسرائيل ستمتنع عن بحث اية مواضيع تتعلق مباشرة بمشاكل بينها وبين اية دولة عربية لان هذه المشاكل، على حد قوله، يجب ان تبحث في اطار المحادثات الثنائية.

وقال هداس: ينبغي على شعوب المنطقة ان تدرك في اعقاب هذه المحادثات انه تم تبذير اموال وموارد كثيرة بسبب حالة الحرب. وان اسرائيل ستعرض في المفاوضات متعددة الاطراف عدة اقتراحات تتعلق بالاربعة مواضيع التي ستتناولها هذه المفاوضات وهي الامن الاقليمي ومراقبة التسلح ومشكلة المياه والحفاظ على البيئة والتطور الاقتصادي الاقليمي.

واضاف هداس ان اسرائيل لا تعارض مشاركة هيئة الامم المتحدة في المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو بصفة مراقب فقط. وذلك بناء على ما تم الاتفاق عليه قبل مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط.

واعرب مدير عام وزارة الخارجية عن امله في ان تلعب السعودية دورا فعالا في هذه المحادثات وان يتخذ خلالها القرار حول السبل لمواصلة اعمال مجموعات العمل.

وستبدأ المفاوضات متعددة الاطراف يوم الثلاثاء المقبل. حيث يخصص اليوم الاول منها لمداخلات يلقيها جميع وزراء خارجية الدول المشاركة في هذه المفاوضات فيما يخصص اليوم التالي لاعمال

● البقية على صفحة ١٠ ●

اعتقال مسؤول المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية الجزائرية

*** حظر التجمعات حول المساجد ***

● *الجزائر – «و.ص.ف.» – علم مساء امس الاربعاء في مقر الجبهة* الاسلامية للانقاذ ان مسؤول المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني اعتقل بعد ظهر امس الاربعاء.

واضاف المصدر نفسه ان حشاني اعتقل في حي باش جره في الضاحية الجنوبية للعاصمة حيث يتمتع الاصوليون بنفوذ كبير ونقل الى مكان مجهول.

ولم تتسرب اية معلومات حول الجهاز الذي قام باعتقاله.

واعلنت سلطات ولاية الجزائر حظر التجمعات حول المساجد «في اي يوم وفي اي وقت» وذلك في قرار نشر امس الاربعاء.

واضاف البيان الذي صدر قبل يومين من صلاة الجمعة «ان جميع التجمعات حول المساجد محظورة بشكل قاطع في اي يوم وفي اي وقت».

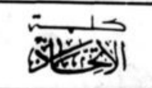
خطة جاهزة لبناء (١٤٠) الف وحدة سكنية استيطانية، قريبا!

٩٩ الف مستوطن وليس ١٢٠ الف مستوطن في الاراضي المحتلة

(التفاصيل ص ٢)

«تسومت» تجتمع اليوم.. والقرار المتوقع: دعم حكومة شمير الاثنين القادم ومنع سقوطها

☐ ومع ذلك يؤكد شمير: «الحكومة لا تستطيع الاعتماد على دعم المعارضة اليمينية لاكثر من اسبوعين او ثلاثة اسابيع»! ☐



بوضوح ومسؤولية.. من البداية

* مع ان البلاد لم تدخل رسميا في معمعان المعركة الانتخابية فان الازمة الوزارية وامكانية تقديم موعد الانتخابات الى ايار - حزيران هما الشغل الشاغل للساسة والموضوع الرئيسي لاحاديث الناس.

ونعتقد بأن الجماهير العربية تهتم اهتماما كبيرا، وبحق، بهذه المعركة، كما ان وزن العرب الانتخابي موضع اهتمام كبير على الساحة الحزبية والسياسية.

ويهمنا ان نؤكد بوضوح كامل ومسؤولية كبيرة من البداية اننا سنبادر من الآن الى منع الصراعات الفئوية الحادة والجارحة ومنع التوتر في مجتمعنا، على قاعدة الانتخابات. كما اننا سنعمل لمنع حرق اصوات الناخبين العرب.

من هنا فاننا نقول ان اتفاق القائمة التقدمية برئاسة عضو الكنيست محمد ميعاري والحزب الدمقراطي العربي برئاسة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، اذا كان قد تم فعلا فهو امر ايجابي بحد ذاته، وسنأخذ موقفنا التفصيلي من «القائمة الموحدة» طبقا لبرنامجها ومواقفها وبالطبع طبقا لموقفها هي من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ونعتقد انه وارد بالحساب اتفاق لمنع التهجمات، بشكل متبادل، واتفاق فائض الاصوات، ايضا. وهناك مجال واسع جدا لجذب الذين لم يصوتوا في السابق للمشاركة في الانتخابات هذه المرة، كما ان محاربة اليمين والاحزاب السلطوية، انتخابيا، هي مهمة يجب ان نتفق حولها.

نحن نثق بالشعب ووعيه السياسي الناضج والمسؤول. والاقناع الحقيقي هو الاداة لكسب الثقة، ونعتقد بأن الجبهة سوف تسعى لكسب الثقة، ليس من خلال التهجم على القوائم الاخرى، اساسا، بل من خلال اقناع الناس ببرنامج الجبهة ونضالها والاستفادة من المصداقية العالية للجبهة في النضال خلال اكثر من اربعة عقود من الزمن.

ان القضايا المصيرية التي تواجه البلاد، قضية السلام والقضية الاجتماعية، والقضايا الاساسية جدا التي تواجه جماهيرنا العربية تتطلب المسؤولية والحكمة والحنكة وبعد النظر، تتطلب التفكير ليس فقط بالمكسب الانتخابي الفئوي - وهذا مشروع بحد ذاته، بل ايضا واساسا مصلحة الشعب، حاضرا ومستقبلا.

اننا نطلق هذا الموقف - النداء الصادق من البداية. وليس من موقف الضعف بل من موقف المسؤولية تجاه الشعب وحقوقه وبقائه ومستقبله.

ومع املنا بأن يكون تجاوب مع هذا التوجه العام من القوى السياسية الاخرى، فاننا نثق بأن الشعب يرفض المهاترات ويرفض القبلية السياسية ويرفض الردح ويريد عملا سياسيا مسؤولا يعكس روح الشعب وآلامه وآماله وتطلعاته المشروعة للمستقبل.

(«الاتحـــــاد»)

«طاقم المتابعة» لحركة «سلام الآن» في مؤتمر صحفي، امس:

خطة حكومية جاهزة لبناء (١٤٠) الف وحدة سكنية استيطانية في الاراضي المحتلة، قريباً!

(٢,٥) مليار شيكل لـ (٩٩) الف مستوطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت حركة «سلام الآن»، امس (الاربعاء)، وللمرة الاولى النقاب عن خطة حكومية اعدتها وزارة الاسكان وتقضي ببناء (١٤٠) الف وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بما في ذلك القدس العربية المحتلة وذلك «في الفترة القريبة».

واظهر اعضاء «طاقم المتابعة» لحركة «سلام الآن» في مؤتمر صحفي عقدوه، امس، بحضور عشرات الصحفيين المحليين والاجانب، نسخة مصورة عن الخطة الرسمية الموجودة في وزارة الاسكان.

وبالمقابل اكدت «سلام الآن»، استناداً الى «وثائق وافادات وشهادات واحصائيات دقيقة»، ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة (بدون القدس العربية المحتلة - المحرر) هو (٩٩) الف مستوطن وليس (١٢٠) الف مستوطن كما تدعي الحكومة «لزيادة ميزانيات الاستيطان». وكشفت الحركة ان الحكومة صرفت على البناء الاستيطاني واقامة شبكات طرق وغيرها من المشاريع (٢,٥) مليار شيكل في العام الماضي.

كما كشفت عن عدة امور منها:

* ربع مشاريع البناء المخصصة لداخل اسرائيل ستصرف للبناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة (٥ الاف وحدة سكنية استيطانية).

* الحكومة ستصرف (٣٩٠) مليون شيكل لمد شوارع للمستوطنات في الضفة والقطاع.

وطالبت حركة «سلام الآن» باقامة لجنة تحقيق نزيهة ورسمية للتحقيق بهذه المعطيات. واتهمت الحكومة بعدم الافصاح عن الميزانيات والاموال الحقيقية التي يتم صرفها على المستوطنين والاستيطان في الاراضي المحتلة بينما داخل اسرائيل تتفاقم البطالة وتزداد نسبة العاطلين عن العمل وكذلك يزداد عدد الفقراء والمحتاجين وتتفاقم الازمة الاقتصادية - الاجتماعية.

ويشار الى ان «طاقم المتابعة» لحركة «سلام الآن» يعمل منذ مدة داخل الاراضي المحتلة. وهو يجمع المعلومات والوثائق حول حجم الاستيطان والميزانيات التي تصرف عليه.

رسالة تحية الى الاديبة يارة جلاجل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، الكاتب محمد نفاع، برسالة تهنئة وتحية الى يارة جلاجل جاء فيها:

«الى الاديبة الفلسطينية الكبيرة يارة جلاجل ابنة التاسعة.

أهنئك. وأحييك بانتسابك الى اتحاد الكتّاب الفلسطينيين ولي الشرف انا ابن شعبك ان ارفع رأسي عالياً امام هذا النبوغ. ولا عجب ان ينشئ شعبنا الفلسطيني الكبير اناساً كباراً امثالك. أتمنى لك التقدم في طريق العطاء ونحن نسير في درب الكرامة والحرية الوعر الصعب بإباء وشموخ.

أخوك وزميلك محمد نفاع».

تصريحات شارون في الناصرة - وقاحة متناهية.. واستفزاز للعرب

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - لا نعرف اذا كان احد في مدينة الناصرة قد علم بزيارة وزير الاسكان، اريئيل شارون، للمدينة، فيما عدا مضيفه السيد عازر عرطول و«اصحاب الحظ السعيد» المدعوين الى تناول الطعام مع شارون.. لفتح الشهية!

ولكننا سمعنا في نشرات الاخبار، مساء امس الاول، ان شارون اختار بيت صديقه عازر عرطول، وامام الوجهاء الحاضرين، لاطلاق تصريحات خطيرة، اقل ما يقال فيها انها تتميز بالوقاحة المتناهية وتشكل استفزازاً لمشاعر المواطنين العرب.

قال شارون: «انا اعتقد بانني احد الناس القادرين على السلام مع العرب، لا اخاف من العرب وبامكاني صنع السلام معهم». وقال أيضاً انه يشعر كما لو كان في بيته هو وهو يحل ضيفاً على عازر عرطول.. وقال أيضاً انه يعتقد بأن اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة هي عنصر يعجل العملية السلمية وحاجز في وجه الحرب (!!). وأضاف: «المستوطنات هي امن لليهود وللعرب».

ويبدو ان هذه التصريحات اثارت صاحب البيت نفسه، فقال لشارون: «دولة اسرائيل اصدرت امراً بطرد ١٢ شخصية فلسطينية الى الخارج، وهذا مؤلم، كما يؤلمنا طرد ٣٥ الف فلسطيني من الكويت».

واصر شارون على الكلام مرة ثانية ليؤكد انه هو يؤيد طرد الفلسطينيين ومن لا يعجبه فليذهب الى محكمة العدل العليا «والتي لا يشك احد في عدلها».

لا نعرف اذا كان الشخص الذي دعا شارون الى بيته والى الغداء على مائدته متأسف الآن لما فعل ام لا. كما لا نعرف ماذا كان شعور المدعوين.

ولكننا نعرف ان مسلك شارون هو استفزاز فظ للمشاعر. واذا كان الليكود سيجيء الى الوسط العربي، في معركة الانتخابات بهذه البلطجية الشارونية فاننا يجب ان نرد على هذا بالمشاركة في اسقاط الليكود، حتى نستريح منه ومن سياسته.. ومن خلقة شارون أيضاً!

ميلو أو مغين - على رأس طاقم «الليكود» في معركة الانتخابات



● روني ميلو ● — ● دافيد مغين ●

● تل ابيب - جرت مشاورات مستعجلة في مكتب رئيس الحكومة، استعدادا لمعركة الانتخابات. ودار الكلام، ايضا، حول من يرئس طاقم قيادة المعركة الانتخابية. وبينما وزير الشرطة روني ميلو يعتبر نفسه مرشحا طبيعيا فان وزير الاقتصاد دافيد مغين يرشح نفسه ايضا للمنصب.

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و.٥.٤/٥١٤.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيكر يجتمع مع السفير الاسرائيلي، اليوم، لاعطاء الرد على طلب الضمانات للقروض

مصادر امريكية: «بوش قرر مطالبة اسرائيل بتعليق الاستيطان»

التوقعات: (١.٢) مليار شيكل مع مراقبة النشاط الاستيطاني

■ شمير مستعد للموافقة على «تخفيف» الاستيطان.. ولكن بشكل سري ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية اجتماع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، مساء اليوم (الخميس)، لبحث موضوع الضمانات الامريكية لحصول اسرائيل على القروض، اعلنت مصادر امريكية معلومات متناقضة عن موقف الادارة الامريكية والشروط التي ينوي الرئيس الامريكي وضعها على حكومة اسرائيل، منها ان واشنطن ستمنح اسرائيل قروضا بقيمة (١.٢) مليار دولار، وليس ملياري دولار، كما كان يجري الحديث سابقا، ومنها، بالمقابل، ان الرئيس الامريكي قرر تأجيل كل موضوع منح القروض الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل وفي الولايات المتحدة. وهناك ايضا مصادر تقول ان الادارة الامريكية ستربط، بشكل صريح، بين الضمانات والقروض وبين الاستيطان، اي انها ستشترط منح القروض مع وقف الاستيطان، بينما تدعي مصادر اخرى ان واشنطن ستمنح اسرائيل الضمانات لانها غير معنية بأية مواجهة معها.

وفي هذه الاثناء، ورغم التصريحات الاستفزازية العدوانية بشأن الاستيطان التي اطلقها رئيس الحكومة ووزير المالية وعدد من الوزراء، والادعاء بان اسرائيل «لن تتنازل» و«مستعدة للعيش بدون القروض الامريكية» وان «اية قوة في العالم (الاشارة الى واشنطن، طبعا!) لن تمنعنا من مواصلة الاستيطان وتصعيده» - رغم كل هذه التصريحات النارية اكدت مصادر امريكية وكذلك مجموعة من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، التي اجتمعت مع رئيس الحكومة، مؤخرا، ان شمير على استعداد لـ «التنازل» والقبول بالشرط الامريكي الذي يطالب باقامة جهاز خاص للمراقبة المكثفة على جهة صرف اموال القروض، اي مراقبة امريكية على عملية الصرف بعد أن تتعهد اسرائيل بعدم صرف هذه الاموال على المستوطنات.

وقالت المصادر ذاتها ان رئيس الحكومة، شمير، لا يريد مواجهة مع الرئيس بوش وان رأيه استقر بالاتجاه التفاهم مع الادارة الامريكية للحصول على القروض في شباط القادم، حتى اذا كان الثمن تعهد الحكومة بتخفيف وتقليص عملية الاستيطان والبناء الاستيطاني بشكل ملموس في الاراضي المحتلة، لكن بشرط ان يبقى مثل هذا التعهد «سريا» بين الطرفين!

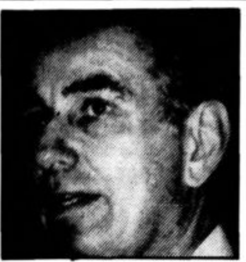
ورغم التأكيد، في الايام الاخيرة، بان اسرائيل وكذلك واشنطن لا تريدان المواجهة، فان مصادر امريكية مطلعة اكدت، امس، ان القرار بشأن القروض يتخذه، فقط، الرئيس بوش، وان الاخير ما زال يحافظ على سرية قراره الذي سيطرح امام السفير الاسرائيلي في واشنطن، مساء اليوم. ومع ذلك تتوقع مصادر مختلفة الاحتمالات التالية:

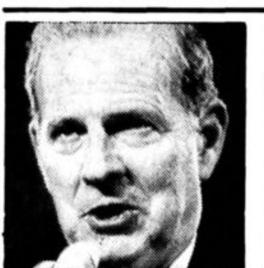
* بيكر سيقول لزلمان شوفال، اليوم، ان الادارة الامريكية وافقت على منح قروض لاسرائيل لعام واحد، ولكن بقيمة (١.٢) مليار دولار وليس ملياري دولار، وبشرطين: الاول - كل مبلغ تصرفه اسرائيل على الاستيطان يجري تقليصه، بشكل فوري، من مبلغ القروض (الحكومة خصصت (٤) مليارات شيكل في ميزانية عام (١٩٩٢) للاستيطان - المحرر). والثاني - اقامة جهاز مراقبة للرقابة المكثفة على عملية صرف القروض الامريكية. وواشنطن، بهذا الامر، تريد التأكيد، ولو شكليا، انها ترفض صرف «اي سنت امريكي من اموال القروض على المستوطنات».

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان شمير سيوافق على مثل هذه الشروط حتى اذا تم طرحها بهذا الشكل.

* وهنالك اشاعات اخرى في واشنطن تقول ان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل القروض وانها ستقترح بحث الموضوع بعد الانتهاء من الانتخابات في اسرائيل وفي الولايات المتحدة. وقالت مصادر مطلعة ان بوش لا ينوي تقديم اية مساعدة لشمير عشية انتخابات الكنيست من خلال منح القروض، وكذلك يريد ان يتجنب اية مواجهة معه، تحسبا من ان يظهر شمير بين الشعب في اسرائيل وكأنه «رجل مبادئ» و«شجاع» و«لا يرضخ للضغوط». وهذا ما سيساعده، ايضا، في الانتخابات.


● اسحق شمير ●


● زلمان شوفال ●


● جيمس بيكر ●

لكن مصادر امريكية اخرى اكدت ان بوش سيطالب اسرائيل تعليق الاستيطان كشرط للحصول على الضمانات.

ويشار الى ان اقتراح «مراقبة صرف الاموال» و«تقليص كل مبلغ يصرف على الاستيطان من القروض»، هو بالاصل للسناتور الامريكي، باتريك ليهي (الحزب الدمقراطي)، وجاء على شكل «حل وسط». لكن صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت، في اواخر الاسبوع الماضي، ان الرئيس بوش رفض هذا الاقتراح بشكل قاطع وانه ينوي الربط المباشر بين الاستيطان والقروض.

اعتقالات واسعة النطاق في الضفة الغربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، يوم الاربعاء، ٩٢/١/٢٢ اعتقالات واسعة النطاق في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحملة تركزت بشكل خاص في منطقتي رام الله ونابلس. وشارك في تنفيذ الاعتقالات مجموعات كبيرة من جهاز الامن العام الاسرائيلي، وتم خلالها اعتقال العشرات من المواطنين. وافادت مصادر صحفية ان الحملة طالت اكثر من ٢٠٠ مواطن.

ولاحظت الاوساط الفلسطينية ان توقيت حملة الاعتقالات جاء مع عودة الوفد الفلسطيني الى الضفة الغربية. كما لاحظت في نفس الوقت ان توقيت قرارات الابعاد الاخيرة قد جاء عشية سفر الوفد الى واشنطن.

واضافت الاوساط الفلسطينية بأن هذا التوقيت ليس مجرد مصادفة ويستهدف خدمة الاهداف السياسية لحكومة شمير ويستجيب لمطالب المستوطنين في الضفة.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت نظام حظر التجول على رام الله والبيرة وبيتونيا فجر امس. وقامت باعمال البحث والمداهمة والتفتيش من بيت لبيت. واعلن ناطق باسم «الادارة المدنية» عن تأجيل عقد امتحانات الثانوية العامة والامتحان الشامل للطلاب في رام الله الى اشعار آخر.

ويوجب هذا القرار يمنع ٢٨٥٤ طالباً وطالبة من تأدية امتحان الثانوية العامة والامتحان الشامل في تلك المنطقة.

هذا وقال ضابط كبير للاذاعة الاسرائيلية ان حملة الاعتقالات جرت في اعقاب تلقي جهاز «الامن» معلومات تشير الى الاعداد لنشاطات معادية! على حد قوله. وقال انه ثبتت صحة المعلومات اثناء اعمال المداهمة، واضاف: «ان جهاز الامن يستخدم اساليب خارجة عن المألوف، لا يتم الكشف عنها لوسائل الاعلام».

وفي نابلس، فرضت السلطات العسكرية حظر التجول في الساعات الاولى من فجر امس، وقامت اجهزة الامن بمداهمة المنازل واعتقلت ٢٥ شخصاً. وقد رفع الحظر بعد انتهاء حملة الاعتقالات التي جرت كذلك في قرى جنيصافوط وكفر لاقف وحجة.

وذكرت مصادر محلية ان ابواب منازل بعض المعتقلين تم تحطيمها كما انتزع البلاط من منازل اخرى.

وفي طولكرم جرت حملة تفتيش واسعة في منطقة البيارات الواقعة شمال المدينة، وتمت الحملة بمساعدة طائرة مروحية، ولم يبلغ عن اعتقالات.

من جهة ثانية افادت الانباء عن نقل ٥ منازل جاهزة للسكن الى مستوطنة «افني حيفتس» التي اقيمت على اراضي قرية شوفه عام ١٩٨٨.

وفي قطاع غزة اصيب تسعة طلاب بجرح مختلفة بينهم ثلاثة جرحى اصيبوا بعيارات نارية وتم نقلهم الى مستشفى ناصر. وذكرت المصادر ان مواجهات وقعت في محيط دوار العودة في رفح جرى خلالها رشق دورية عسكرية بالحجارة.

وقد حضرت تعزيزات من الجنود للمنطقة وقاموا باطلاق النار وتفريق تظاهرة طلابية بالقوة، واصيب محمد البلبيسي (١٨ عاماً) في الساق وعطية ابو جنيدي (١٧ عاماً) في الساقين وانور موسى (١٨ عاماً) بالذراع.

من جهة اخرى داهمت قوات الجيش معهد البوليتكنيك في الخليل وابلغت ادارة المعهد بصدور امر عسكري بحظر اجراء انتخابات لمجلس الطلبة. وكان مقرراً اجراء الانتخابات يوم امس الاربعاء.

وجاءنا في وقت لاحق ان حظر التجول والمداهمة والاعتقال طالت مساء امس مخيم قلنديا شمال القدس.

بمبادرة رابطة الاطباء المشتركة:

حفل فولكلوري فلسطيني في تل ابيب لمعالجة اطفال فلسطين

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تنظم رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان حفل فولكلور شعبي فلسطيني وذلك يوم غد الجمعة في نادي «تسفتا» في تل ابيب عند الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

وستقدم عدد من فرق الدبكة الشعبية من بيت ساحور والقدس ورام الله وبيت لحم ومن الوسط العربي الدبكات الشعبية وكذلك الوصلات الفنية والزجل الشعبي من التراث العربي الفلسطيني.

وسيخصص ريع هذا الحفل لصندوق خاص لمعالجة وتأهيل اطفال فلسطينيين واجراء عمليات جراحية لهم.

وتناشد رابطة الاطباء الجمهور الى المشاركة في هذا الحفل والمجاحه وكذلك تدعو العاملين في المجال الطبي عربا ويهودا وكذلك من المناطق المحتلة الى المشاركة في هذا الحفل.

في برقية عاجلة من السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة التعليم موجهة الى وزير المعارف:

يجب البدء فورا في معالجة ضعف التلاميذ العرب في الحساب، كما تفعل الوزارة مع اليهود

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرق السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، باسم زملائه الرؤساء العرب ولجنة متابعة التعليم وجمهور المعلمين والمربين العرب، امس الاربعاء، الى وزير المعارف، زبولون هامر، يطالبه فيها بالبدء فورا في معالجة ضعف التلاميذ العرب في موضوع الحساب وعدم انتظار نتائج فحص اللجنة التربوية.

دذ وجاء في البرقية – «اننا نقدر عاليا قيام الوزير بتشكيل لجنة فحص لهذا الموضوع. ولكن ليس من المعقول ان ننتظر عدة اشهر حتى تنهي اللجنة عملها. خصوصا وانه في الوسط اليهودي بدأت معالجة زيادة نسبة الفشل في الرياضيات».

وطالب حسين الوزير بأن يعطي تعليماته الى مديري الالوية لكي يبدأوا فورا في العمل بمساواة مع الوسطين اليهودي والعربي في معالجة الموضوع وذلك باجراء دورات تأهيل عاجلة لمديري المدارس ومركزي المواضيع الدراسية اللازمة واعطاء ساعات تعزيز واثراء للطلاب الضعفاء وتقويتهم في تلك المواضيع.

وجاءت هذه البرقية عشية اللقاء الهام الذي يعقد غدا الجمعة في المركز الجماهيري في قرية بسمة طبعون بعنوان: «التعليم العربي الى اين؟ وعلى من تقع المسؤولية». وفيه سيتم تقديم عدد من الابحاث باشتراك المتخصصين.

وسيفتتح اللقاء في الواحدة ظهرا، باشتراك رئيس لجنة المعارف البرلمانية، ميخائيل بار – زوهر، وسكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلير، ورئيس منظمة الآباء القطرية، موشيه مزراحي. وسيتكلم فيه كل من ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ومحمد علي زيدات، رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والسيدان الوف هار ايبن وفيصل عزايزة، اللذان سيقدمان تقريرا عن اوضاع الطفل العربي، ود. شلومو سيفارسكي، سيتحدث عن المساواة وتكافؤ الفرص في التعليم، ود. مروان دويري والسيدان رسمي بيادسي وراجي منصور، والمهندس رامز جرايسي وغيرهم.

وكانت لجنة متابعة التعليم قد عقدت اجتماعا لها، امس الاول الثلاثاء، في دار بلدية شفاعمرو استعرضت فيه الترتيبات النهائية للقاء. وتوجهت اللجنة بالدعوة الى الجمهور الواسع، خصوصا المعلمين والآباء ورؤساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في هذا اللقاء وتحويله الى حدث لدعم قضايا التعليم العربي.

وتوجهت اللجنة بالطلب من جمهور المواطنين ارسال شهادات خطية تتعلق بفحص نتائج التحصيل المتدنية في موضوع الرياضيات. وطلبت ارسال هذه الشهادات الى البروفيسور مريم بن بيرتس من جامعة حيفا، التي عينت رئيسة للجنة الفحص المقررة من وزارة المعارف، او الى اعضاء اللجنة الآتية اسماؤهم: د. محمد حبيب الله – الناصرة او رفيق الحاج يحيى – الطيبة او مصطفى ابو ريا – سخنين او الياس قسيس – الرامة.

السيدان نبيل والياس خازن:

لا تربطنا اية صلة او علاقة مع «الجمعية للمساواة في الحقوق والواجبات»

حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى السيد نبيل خازن ان يكون لنجله الياس على اية صلة قريبة او بعيدة بالجمعية «من اجل المساواة في الحقوق والواجبات»، حسبما ورد في اسبوعية «كول بو» الحيفاوية في عددها الاخير، يوم الجمعة الماضي، وهو ما تناولته «الاتحاد» يوم الاحد (١٩/١/١٩٩٢) في اطار تعليق «صباح الخير» الممهور بتوقيع «ابو ايهاب».

وقال السيد نبيل خازن، صاحب مطاعم بيع الشوارما، انه فوجئ باقحام اسم نجله في اطار جمعية هدفها «تجنيد شباب وصبايا للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي»، كما ورد في «كول بو» ونقلته «الاتحاد» ايضا، في الوقت الذي لا توجد فيه اية علاقة «بيننا وبين تلك الجمعية»، حسبما اكد.واضاف: اما رأيي بخصوص الجمعية المشار اليها فانني احتفظ به لنفسي. انما الاهم اننا على غير علاقة مع الجمعية ومحاولة اقحام اسمنا فيها هي ضرب من التجني المجاني للحقيقة.

وعلى الصعيد نفسه اتصل السيد الياس خازن بمكتب «الاتحاد»، واستنكر اقحام اسمه ضمن قائمة الاربعين، واكد انه لا علاقة له بالجمعية.

عرفات يشدد على ضرورة مشاركة

● تتمة من صفحة ١ ●

موسكو.

وقال عرفات في تصريح صحفي له في مطار القاهرة حيث تباحث خلال توقف قصير لحوالي ساعتين مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «ان فلسطينيي الداخل والخارج والقدس يجب ان يشتركوا في المباحثات لان هذه هي المرحلة النهائية» التي ستحدد مستقبل المنطقة ووضعيتها الدائمة.

واعتبر عرفات من ناحية ثانية ان لجوء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الى انتخابات برلمانية مبكرة «جزء من اللعبة الاسرائيلية» تهدف الى «اعاقة المباحثات».

وقبيل مساء امس غادر عرفات القاهرة التي توقف فيها لدى عودته من الهند متوجها الى تونس.

في لقائه مع عدد من أهالي حي عباس

غورئيل يتعهد بالتجاوب السريع مع مطالب الجبهة ونشيطي حي عباس

*** افتتاح المركز الثقافي في شارع عباس في آذار المقبل. * حلول مستعجلة لمشاكل السير في شارع عباس. * جبهة حيفا وكتلتها في البلدية: اشتراك الاهالي في طرح قضايا الاحياء ومتابعتها هي العمود الفقري لسياستنا البلدية. ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل جبهة حيفا الدمقراطية وكتلتها في البلدية برنامجها وتنظيم اجتماعات الاحياء في نطاق سياستها في اشراك الاهالي ونشيطي الاحياء وممثلي مختلف الفعاليات فيها في طرح مشاكل الاحياء وقضاياها وفي متابعة حلها، استمراراً ودعماً لما يطرحه ممثل الجبهة في البلدية من قضايا على جدول اعمال البلدية وامام مؤسساتها.

وفي هذا الاطار استضاف عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا في بيته في حي عباس رئيس البلدية السيد اريه غورئيل في لقاء هام مع لفيف من نشيطي الحي المركزيين العرب واليهود، شارك فيه مدير قسم الاحياء في البلدية السيد ميشكا شيندلر، واسد وورور مركز الاحياء في هذا القسم، ومركز مكتب العمل البلدي الجبهوي في حيفا.

واثار د. نقولا في مستهل الاجتماع، عدداً من القضايا الملحة في الحي التي سبق واثارها في البلدية، وفي لقاءاته مع الجمهور في حي عباس، فتطرق الى المركز الثقافي الذي يجري انجازه على قدم وساق في وسط شارع عباس فأكد على مطلب اهالي الحي بأن يقوموا هم بادارة المركز وتحديد نوع نشاطاته. وطالب بأن يجيب المركز على الحاجات الملحة للسكان، بحيث يشمل على نادٍ للمسنين ومكتبة، وكذلك ورشات نشاط في اطار نادٍ نسائي. اضافة الى ملعب للاطفال وقاعة رياضية تحتوي على اجهزة رياضية تمكن مختلف الفئات والاجيال في الحي من الاستفادة منها. الى جانب النشاطات الاجتماعية والثقافية الاخرى.

وتطرق د. نقولا الى مشكلة السير والمواصلات وهي مشكلة حادة ومزمنة في حي عباس. وقال إن حدة هذه المشكلة تتفاقم مؤخراً حيث يضيف العمل في مشروع الحدائق البهائية عبئاً خطيراً على حركة السير في الحي المتفاقمة اصلاً، حيث تمر في الشارع قرابة مئة شاحنة يومياً في اطار المشروع. فبالاضافة الى الضجيج وتلويث الهواء فإنها تشكل خطراً حياتياً بسبب ضيق الشارع.

واكد ان حركة الشاحنات اضرت بالشارع وظهرت الحفر والتصدعات في بعض الاماكن، مما يضع على البلدية مسؤولية اصلاح الشارع واعادة تعبيده بطبقة جديدة من الاسفلت بشكل مستعجل. وفي هذا الاطار يجب تنفيذ الوعود بخصوص تنظيم مواقف للسيارات في اماكن مختلفة من الحي.

وفي اطار اشادته بالدور الفعال لنشيطي الحي في تحديد الحاجات ومتابعتها طالب د. نقولا بفتح لجنة الحي القائمة امام قوى جديدة فعالة، الى ان يتم انتخاب لجان الاحياء في المدينة من جديد.

ثم تحدث من بين ممثلي الحي السيدة كورساني والسادة: حنا ابو نقولا وسعيد سلامة ومحمود ابو الزرد وحلقي وفتحي فوراني وصالح حمود والياس حلون واياد عباسي ويوسف ابو راس، وتركزوا اساساً في طرح ازمة السير المقلقة في حي عباس، وتلخصت طلباتهم بتأكيد النقاط التالية:

* منع دخول الشاحنات الى شارع عباس بشكل حر، وحصرها في ساعات محددة حيث يقل الازدحام في الشارع.

* ربط شارع عباس – هشيزاف مع شارع ستيلا مارس مما يمكن من تخفيف ازمة الازدحام في شارع عباس من ناحية، ويشكل مخرجاً ثانياً من الحي، الذي من الممكن ان يتحول الى حي مغلق في وضعه الحالي فيما لو اغلق مدخله الوحيد لسبب طارئ.

* توسيع شارع عباس في المقطع الذي يبدأ بجسر البهائيين، وتأمين ارصفة للمشاة وتجميلها حتى لو تطلب الامر مصادرة الارض المحاذية. وتدعيم الجسر بجانب الابنية ٥٢ – ٥٤ في الشارع.

* ايجاد حل لمشكلة الاندماج في حركة السير في تقاطع هيرسيم – هجيفن كمخرج رئيسي من حي عباس، واقترح وضع اشارة ضوئية (رمزور) في هذا التقاطع المزدحم والخطر، على غرار الاشارة الضوئية في جادة الصهيونية مقابل مدرسة «معليه هكرمل» الاقل ازدحاماً وخطراً.

* وطرح ممثلو الحي مشكلة رفع رسوم الضرائب البلدية (الارنونا).

وفي معرض رده على القضايا المطروحة، تطرق رئيس البلدية السيد غورئيل الى وضع الشارع وقضية المواصلات، وقال ان الامطار الغزيرة التي هطلت هذه السنة والسيول تركت بصماتها على الشوارع وخلفت الحفر، وان تصليحها سيتم حال توقف موجة المطر. وقال ان البلدية ستعمل حالاً على ايجاد طريق بديل للشاحنات التي تنقل المواد يومياً الى مشروع الحدائق البهائية، والتي تؤدي الى تردي الوضع المتأزم اصلاً في شارع عباس. اما بخصوص ربط شارع عباس هشيزاف مع ستيلا مارس وايجاد مخرج آخر للحي، فقال ان هذه المسؤولية تقع على شركة «الاسكان والتطوير» التي قامت ببناء الشيكونات في شارع هشيزاف وهي ملزمة بتنفيذ المشروع ووعد بأن تلاحق البلدية هذا الامر مع الشركة حالاً. اما بخصوص القضايا الاخرى التي طرحت بخصوص الشارع وحركة السير فقد وعد السيد غورئيل بان يطلب حالاً من المسؤولين عن الشوارع وحركة السير في البلدية ان يقوموا بجولة في شارع عباس برفقة عضو البلدية د. عيسى نقولا وممثل الحي – السيد سعيد سلامة (معلم سياقة) للاطلاع على الطبيعة على المطالب التي طرحها المجتمعون والعمل على تنفيذها. وقال رئيس البلدية – ان ادارته تعطي اهتماماً لقضايا حركة المرور والشوارع في المدينة واكد ان شوارع حيفا لم تغلق اثناء الامطار الغزيرة لان البلدية قامت بالاستعداد مسبقاً وتنظيف قنوات التصريف وتحديثها. واضاف ان حيفا تواجه ضغطاً متزايداً في حركة السير حيث زاد عدد السيارات في السنة الاخيرة بـ ١٤ الف سيارة اضافية. وازاء ذلك تشغل البلدية مركز مراقبة الكترونية مركزية لحركة السير في مفارق الطرق، لتأمين استمرار الحركة.

كما اشار رئيس البلدية الى مشروع ترميم وتحديث الكرمليت التي ستفتح من جديد في حزيران المقبل والتي يتوقع ان تخفض من حدة حركة السير في المدينة.

وفي رده على قضية المركز الثقافي قال رئيس البلدية – ان بناء النادي يشرف على الانتهاء، ويتوقع ان يتم افتتاحه في بداية اذار المقبل. واعلن موافقته بأن يكون المركز منفصلاً ادارياً عن بيت الكرمة، بل منافساً له، يبتكر اساليب عمله ونشاطه بما يتلاءم وخصوصيات الحي ومطالب السكان الذين يخدمهم عرباً ويهود. ومع ذلك يمكن التنسيق بين المركزين.

اما من الناحية الادارية فسيكون للمركز في عباس مدير مستقل، وادارة خاصة به، ومنتخبة. واستبعد ان تقوم لجنة الحي بادارة المركز، وقال ليس بالضرورة ان يكون عضو لجنة الحي عضواً في ادارة المركز.

واعلن السيد غورئيل عن موافقته على ضم نشيطين جدد الى لجنة الحي بالتنسيق مع عضو البلدية د. عيسى نقولا.

وفي رده على قضية ارتفاع ضريبة الارنونا قال رئيس البلدية ان الحكومة هي التي قررت مستوى الارنونا وفرضت الحد الادنى للضريبة على المتر المربع ١١,٧٠ ش.ج، وقد اعترضت البلدية على هذا الارتفاع. وعلى ذلك فإننا نقوم بالجباية على الحساب، ونترك المجال للمحتاجين لتقديم طلبات للجنة التخفيضات للحصول على تخفيض في ضرائبهم. وقال ان نظام الارنونا بحسب قرار الحكومة هو رجعي وليس تقدمي.



● اريه غورئيل ●



● د. عيسى نقولا ●

صباح الخير

الطائفة مع من؟

● طابق مساكين، شتامين، محرضين، متآمرين، حاقدين، منتنين.. كلاب (استسمح القراء عذرا)، هذا هو باختصار حزب العمل، كما صوره بالضبط قادته الكبار، او قائداه الكبيران بيرس ورابين، في جلسة كتلة الحزب التي عقدت في الكنيست امس الاول، ونشرت الصحف اخبارها امس الاربعاء.

والمشهد بالنسبة لهواة الكتابة في الثانويات يصلح لان يكون مشهدا لمسرحية هزلية، مع تغيير الاسماء والاماكن. ولكني في هذا الصباح ساورد المشهد كما هو: بيرس يتحدث، فيقاطعه رابين:

رابين: اقترح عليك تطوير المسكنة كطريقة لبناء قيادة وطنية.

بيرس: والتشنيع كذلك ليس طريقة للقيادة.

يتدخل يوسي بيلين، ويتوجه نحو رابين مخاطبا:

بيلين: واصل كلامك! «كلب» قلت! «مناورة منتنة» قلت! انت مشنع ومحرض. وويل للحزب الذي يضع على رأسه محرضا على شاكلتك!

ومع ان الكلام كان «رجاليا»، فقد سمحت السيدة اورا نمير لنفسها ان تعبر عن قرفها. تتوجه الى كلا الزعيمين:

نمير: اسكتا! لقد مللنا من خصوماتكما!

ويبدو ان نمير لم تقل كل ما عندها فاطلت من الشاشة الصغيرة تواصل المهمة.

نمير: لم اسمع في حياتي تخاطبا بمثل هذا الحقد والكراهية والنقمة التي ميزت ما تبادله بيرس ورابين.

الحكم معي انه لا يمكن الطعن في اقوال اي من هؤلاء القادة الذين يحضرون انفسهم لترؤس حكومة تسير امور البلاد. كلهم صادقون. ورامون صادق ايضا الذي يشر الحزب بان يبقى معارضة ومهزوزة ايضا بعد الانتخابات، واذا ترجمنا كلام رامون الى قرويتنا لحصلنا على «وان كان هالعسكر عسكرنا...»

ويمكن تصعيد الاحداث بالشكل الذي يراه كاتب السيناريو الفانوي، واتطوع كي اقدم له العقدة والخاتمة. ففي احدى جولات وصولات بيرس في احدى القرى العربية، مال داعية انتخابي من المحيطين بالزعيم، على اذن واحد من البلد اخذه على «دينه» وسأله هامسا:

– انتو – الطايفة – هون مع بيرس والا مع رابين؟

فما كان من ذلك القروي الا ان فاجأ الداعية

– انا ومعظم ابناء الطايفة هون مع شعبنا!

– شيوعي؟

– الهم ما تريد..

(ستار)

(ابو ايهاب)

خطر جدي يهدد الزراعة العراقية بسبب تناقص ما يصله من المياه، وارتفاع ملوحتها

* بقلم: فاروق شكري *

رأت بغداد ان زراعتها مهددة فعليا بسبب النقص في مواردها المائية وتزايد نسبة الملوحة فيها اثر الاستثمار المتزايد من قبل تركيا لمجاري المياه التي تصب في العراق.

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس الثلاثاء (١/٢١) حذر وكيل وزارة الزراعة والري عبد الستار سلمان من «نقص كميات المياه التي يحملها نهر الفرات عند دخوله الاراضي العراقية وزيادة نسبة الملوحة». وقال ان القضيتين معا «تشكلان خطرا على الزراعة».

واضاف ان موارد العراق المائية تأثرت كثيرا نتيجة انشاء سدود على حوض نهر الفرات في تركيا وسوريا. واكثر ما تجلى ذلك في ثماني محافظات يعتمد اكثر من خمسة ملايين نسمة من سكانها بشكل اساسي على الزراعة.

ويحصل العراق على موارده المائية من نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا قبل ان يصلا الى العراق، الاول مباشرة من تركيا والثاني عبر سوريا.

وكانت تركيا قطعت في شباط ١٩٩٠ مياه نهر الفرات بشكل مؤقت لملء سد اتاتورك في اطار مشروعها الضخم لري جنوب شرق الاناضول، الامر الذي اثار غضب العراق وسوريا. وكانت البلدان الثلاثة اجرت حينها مناقشات لتقاسم مياه النهر لم تؤد الى نتيجة. واوضح سلمان ان «الايرادات الحالية للعراق، ومنذ المباشرة بملء سد اتاتورك، لم تتجاوز نصف احتياطات العراق» واضاف ان «المستوى الراهن هو بحدود ٢٦٠ متر مكعب في الثانية في حين ان حاجات العراق في ما يتعلق بحوض الفرات تتجاوز ٥٠٠ متر مكعب في الثانية».

وكانت السلطات التركية اعلنت ان ملء سد الفرات يحتاج الى فترة زمنية تصل الى ثماني سنوات.

وقال ان كميات المياه التي تصل حاليا تقل بمقدار ستين في المئة عما كان يصل الى العراق قبل المباشرة بملء سد اتاتورك وتتجاوز نسبته ٨٠٠ متر مكعب في الثانية.

واعتبر وكيل وزارة الزراعة والري ان هذا الانخفاض في منسوب المياه، يترافق مع ظاهرة ثانية «خطيرة وتتمثل بتردي نوعية المياه»، واوضح ان معدلات الملوحة تخطت الحدود المسموح بها للشرب على المستوى الدولي.

وكان الوضع الغذائي تدهور في العراق بسبب الحظر الاقتصادي الدولي المفروض عليه منذ اكثر من سبعة عشر شهرا. لكن العراق يأمل في استئناف المفاوضات مع تركيا وسوريا لتقاسم مياه الفرات.

وقال ان بلاده تسعى للتوصل الى «اتفاق مع الاطراف الاخرى بشكل يؤمن حصة البلدان المستفيدة من حوض الفرات، وكذلك نهر دجلة».

لكنه اعتبر ان «المماطلة التي تلجأ اليها تركيا في مجال الوصول الى اتفاق حول المياه، هدفها كسب الوقت لانجاز المشاريع العديدة وجعلها كأمر واقع على حساب حصة الدول الاخرى بما فيها العراق».

ويعود الخلاف حول تقاسم مياه الفرات ودجلة بين تركيا والعراق وسوريا الى السبعينات.

وكان متوقعا عقد مؤتمر دولي حول «المياه في الشرق الاوسط» في بداية تشرين الثاني في اسطنبول، لكن هذا المشروع الذي اقترحته منظمة «غلوبال ووتر ساميت»، الامريكية، ارجئ الى اجل غير مسمى بسبب تطورات النزاع العربي – الاسرائيلي.

وبخلاف تركيا وسوريا لم يدع العراق الى مفاوضات السلام المتعددة التي سيعقد اجتماعها التمهيدي في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني في موسكو والتي ستبحث المشكلات الاقليمية وبينها تقاسم المياه.

عن «و.ص.ف»

لماذا هذا التغييب لدور الامم المتحدة؟!

● بطرس غالي ●

■ نتذكر، وهل يمكن ان ننسى، كيف سعت الولايات المتحدة ونجحت في مسعاها لشن الحرب على العراق باسم الامم المتحدة وتحت اعلامها.

نتذكر، وهل يمكن ان ننسى، كيف كانت الولايات المتحدة تجمع مجلس الامن صباح مساء لاخذ القرارات.

وكان الاعلام الامريكي والغربي يعلن ان الامم المتحدة رمز الشرعية الدولية واداتها، هي التي يجب ان تصون الشرعية الدولية وان تعيد الحق الى نصابه، بمنع احتلال دولة لاراضي دولة اخرى.

وعندما كان «غلابا» العالم العربي والعالم الثالث، يسألون: ولماذا لا تتحرك الامم المتحدة تحركا فعليا، عسكريا وسياسيا لالغاء احتلال اسرائيل لكل دولة فلسطين المحتلة والهضبة السورية والجنوب اللبناني كان يقال لهم: بعد انهاء ازمة الخليج ينشأ وضع جديد تماما، ليصبح من الصعب عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، على ازمة الشرق الاوسط، ايضا.

والحقيقة المرة، الصارخة، هي ان الولايات المتحدة نفذت جريمتها الفظيعة ضد الشعب العراقي تحت علم الامم المتحدة.

والان نلاحظ، بشكل صارخ، ان هنالك تغييبا كاملا لدور الامم المتحدة في السعي لحل النزاع، في مؤتمر مدريد كان ممثل الامم المتحدة «مراقبا» لم يحس احد بوجوده، ولم يسمع احد صوته، ولا نعرف ماذا كان اسمه وماذا كانت سحنة وجهه.

والان تصر حكومة اسرائيل على عدم مشاركة منظمة الامم المتحدة بمثل كامل الحقوق في المباحثات متعددة الاطراف في موسكو. «اسرائيل تريد الامم المتحدة خارج العملية السلمية» يقال، بوقاحة. ومؤخرا صار يقال ان السكرتير العام الدكتور بطرس غالي هو، «بالطبع ليس حيادا». هناك تحفظ رسمي اسرائيلي من الامين العام غالي.

امس الاول قال الناطق بلسان الامم المتحدة فرانسوا جولياني: «الامم المتحدة اما ان تشارك كعضو كامل او لا تشارك، ولن تشارك بصفة مراقب».

لماذا لا يقال الان ايضا ان الامم المتحدة هي رمز الشرعية الدولية واداتها؟ لماذا لا تدق الامم المتحدة على الطاولة وتقول: سانفذ قراراتي..

الجواب هو ببساطة: هذه المرة ليست امريكا معنية بمشاركة الامم المتحدة مشاركة حقيقية، ولذلك تضع الامم المتحدة في الزاوية..

وهذه الحقيقة تكشف زيف ادعاءات الغرب خلال حرب الخليج وزيف الادعاءات بان مكانة الامم المتحدة قد تعززت عالميا.

ما حدث فعلا، هو زيادة استغلال الولايات المتحدة، بسبب التغيير في توازنات القوى، للمنظمة الدولية، وهذا من العلامات السيئة جدا لهذه المرحلة.

اعضاء الوفد الفلسطيني العائد

● تتمة من صفحة ١ ●

واشنطن واكد اعضاء الوفد الثلاثة وهم غسان الخطيب ود. زكريا الاغا ود. نبيل قسيس على ضرورة ربط حضور المؤتمر المتعدد الاطراف المزمع عقده في موسكو بحصول تقدم في المفاوضات الثنائية وبتنسيق عربي مسبق يضمن عدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل دون حصول تقدم جوهري في المباحثات الثنائية يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وقال المنسق السياسي للوفد الفلسطيني المحاضر الجامعي غسان الخطيب ان جولة محادثات واشنطن كانت من انجح الجولات التفاوضية على الصعيدين التفاوضي والاعلامي – العلاقات العامة. واوضح الخطيب ان الوفد الفلسطيني خرج من العائق الذي حاول الاسرائيليون فرضه بالنسبة لمسألة المسار الفلسطيني وان مفاوضات واشنطن بدأت بلقاءات «المسار الفلسطيني/ الاسرائيلي المستقل بشروط فلسطينية». وقال الخطيب ان الجانب الاسرائيلي دخل في وضع محرج عندما التقى الجانب الفلسطيني وهو «خالي الوفاض» من اي خطة او جدول اعمال للمباحثات مقابل الجدول الفلسطيني الواضح.

واضاف الخطيب «لهجنا في جعل موضوع الاستيطان والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني وابرزها الابعاد مواضيع بحث رئيسية».

وخلص الخطيب الى القول ان ما تحقق في هذه الجولة كان «ضمن خطتنا ونعتقد اننا نجحنا في تحقيق هذه الخطة».

وقال الدكتور زكريا الاغا ان الوفد الفلسطيني «دخل في صلب المواضيع الجوهرية وخاصة الاستيطان». واشار الى تجاوز نشاط الوفد من اروقة وداخل غرف المفاوضات الى النشاط الاعلامي واسع النطاق واللقاءات مع اجهزة الاعلام والتأثير عليها وعلى رجالات في الكونغرس والرأي العام وجهات رسمية حكومية في الولايات المتحدة.

واشار الاغا الى انه «يكفي ان ازمة وزارية تنشب في اسرائيل على خلفية مفاوضات واشنطن».

وحول المؤتمر متعدد الاطراف قال المنسق السياسي للوفد الفلسطيني، المحاضر الجامعي غسان الخطيب ان مفاوضات ومشاورات تجري على عدة اصعدة حيث تأخر الخطيب والدكتور سري نسيبة عن زملائهما في الفريق الفلسطيني في واشنطن بعض الوقت لمتابعة لقاءات مع المسؤولين الامريكيين بهذا الشأن، مشيرا الى ان لقاءات اخرى ستعقد مستقبلا ايضا. واضاف الخطيب ان لقاءات ومشاورات فلسطينية/ عربية تتم للتنسيق حول مؤتمر موسكو وجراء مواصلة هذه المشاورات فان «الموقف النهائي لمنظمة التحرير لم يتخذ بعد حول المشاركة او عدمها في مؤتمر موسكو».

ولخص الخطيب المطالب الفلسطينية بنقطتين هما:

١) الولايات المتحدة غير موافقة على تطوير التمثيل الفلسطيني ليشمل عناصر من الخارج والقدس «رغم ان تقدما جزئيا حصل في ذلك».

٢) اصرار م.ت.ف على ان يكون هناك اتفاق عربي قبل الدخول في هذا المؤتمر «يضمن عدم وصول اية دولة عربية الى اتفاقات مع اسرائيل قبل ان يحصل هناك تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين».

ومن جهته فضل د. زكريا الاغا ان لا يشترك الفلسطينيون في مؤتمر موسكو ما لم تستوف شروط تمثيل الشعب الفلسطيني ككل وما لم يحدث تقدم في المحادثات الثنائية.

اما الدكتور نبيل قسيس فقال حول خضوع مدينته (رام الله) لحظر التجول انه عقاب جماعي ليس له ما يبرره وانه يدخل ضمن سلسلة الاجراءات القمعية الاسرائيلية للشعب الفلسطيني واشار قسيس الى «غياب النواحي الانسانية عن بال السلطات الاسرائيلية»، مذكرا بأنه لم يستطع هو وزملاؤه وطلبة جامعة بير زيت من دفن زميله الدكتور الامريكي روبرت جلوك الذي اغتيل قبل ايام ولم «نتمكن من المشاركة في تشييعه بشكل لائق وكما نرغب».

موجات فصل متلاحقة.. في اماكن العمل

*** الحديث يدور عن مئات العمال * احد المعوقين سأل عن السبب في عدم انتظام ساعات العمل. فاجابه المسؤول: منذ متى تعمل هنا. فقال: منذ خمسة اشهر. فاجابه: باقدمية كهذه ليس لك حق الكلام. انت مفصول * في تل ابيب ٦٥٪ من طالبي العمل من النساء ***

رغم الاعلان الذي صدر قبل اشهر قليلة عن ادارة شركة «تديران» في حولون بان «فترة فصل العمال في تديران انتهت» الا ان ادارة هذا المجمع الصناعي الكبير عادت واعلنت عن نيتها هذا الاسبوع بفصل ٣٠ عاملا يعملون في قسم الاتصال في حولون. وهؤلاء العمال، كما صرحت بذلك ادارة الشركة، هم اصحاب مهن، يقارب سنهم جيل التقاعد (حتى عشر سنوات)، اي ابناء ٥٥ عاما بالتقريب، ويعملون في اقسام تعمل في تكنولوجيا قديمة على حسب اقوال الادارة.

الصناعات العسكرية تعاني من ازمة

بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست الاسبوع الماضي الازمة التي تواجه عمال الصناعات العسكرية في البلاد ووجود ما لا يقل عن ١١٨٠ عاملا في مراحل فصل من عملهم بالاضافة اغلاق احد مصانع هذه الصناعات في يبنة. واتضح من البحث الذي اجرته اللجنة، التي اعلنت عن جلستها كجلسة مغلقة لان الامر يتعلق بصناعة امنية، انه سيتم فصل ما لا يقل عن ١٧٠٠ عامل في العام ١٩٩٢ من هذه الصناعات ليتقلص عدد العاملين في المصانع العسكرية «تاعس» الى ٧٣٠٠ عامل من اصل تسعة الاف يعملون اليوم.

فصل عاجز من عمله في «همشكيم» لانه تجرأ وسأل مديره سؤالا!!

يبدو انه لا حدود للتنكيل بجمهور العمال والتعرض لهم، كل ذلك في ظل انتشار البطالة وموجات القادمين الجدد. ويحدث ذلك ايضا في شركات ومؤسسات حكومية، هدفها مساعدة المعوقين، وهي شركة «همشكيم» التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وتفاصيل الحادث هي كالتالي: في نهاية كانون الاول الماضي قام مدير فرع «همشكيم» في عكا دافيد بن تسور، بفصل المعوق (بنسبة ٦٠٪) شلومو ليفي، والذي يعمل في «همشكيم» منذ خمسة اشهر، وذلك لانه سأل المدير مع اخرين، عن السبب لعدم انتظام العمل وتوقيفهم اسبوعا لعدة ايام الامر الذي ادى الى هبوط في اجرهم الشهري وخروجهم الى «عطلة اجبارية» خلافا لقانون العمل هذا الاجر الذي يعتبر في ادنى سلم الاجور حيث يتلقى العامل عن يوم عمله المؤلف من خمس ساعات مبلغ ٤٢.٣٠ شيكل.

وكان رد المدير بان وجه سؤالا الى المعوق ليفي: «منذ متى تعمل في «همكشيم» فاجابه العامل «منذ خمسة شهور» فرد المدير عليه قائلا: عامل يعمل في «همشكيم» خمسة شهور هو مؤقت وممنوع ان يسأل اسئلة لهذا انت مفصول عن العمل فلا تأتي اكثر الى هنا.

وفي حديث لمراسلنا مع دافيد نسيرفيتش المسؤول عن ملف «همشكيم» في الهستدروت قال: قمنا بتقديم شكوى الى محكمة العمل في حيفا وسيتم بحثها يوم ٩٢/١/٢٦ وذلك من اجل اعادة العامل الى مكان عمله.

وصرح رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين قائلا: «اننا نطالب باخراج «همشكيم» من ايدي بعض المتنفعين من الليكود ويجب اقامة لجنة شعبية لفحص المشاكل التي تواجه عمال «همشكيم» بما في ذلك اجرهم الباخس».

وقضية اخرى.. مصاريف السفر لم ترفع لعمال همشكيم منذ كانت ١.٤٠ شيكل

كشف النقابي بنيامين غونين ان الاجر الذي يتلقاه عامل معوق يعمل خمس ساعات يوميا هو ٣٩٠ شيكل فقط. وذلك مقابل عشرين يوم عمل شهريا، هذا ما تبين له خلال زيارة الى مستشفى «رمبام» حيث يعمل هناك عدد من عمال «همشكيم» المعوقين. واتضح ايضا من استمارة الاجر لاحدى العاملات انه يدفع لها مصاريف سفر بمبلغ ٥٦ شيكلا بدلا من ٨٠ شيكلا وعلى اثر ذلك توجه غونين الى دافيد نسيرفيتش المسؤول عن ملف «همشكيم» في الهستدروت وطالبه بايجاد حل لمشكلة عمال «همشكيم» وقام هذا بدوره بالتوجه الى الادارة مطالبا بايجاد حل والا فسيضطر الى التوجه للقضاء.

هجمة اخرى على عاملي معهد المواصفات

حصلت بعض الشركات الخاصة على تصريح من المسؤول عن المواصفات في وزارة التجارة والصناعة، لتكون لديها معاهد مواصفات، وبذلك تحويل هذا القطاع ايضا الى القطاع الخاص. الامر الذي يجعل العديد من الشركات، والمستوردين والتجار التوجه الى هذه المعاهد والحصول على تصريح مواصفات للمنتجات التي يسوقونها، وهذه المواصفات عادة يكون من السهل الحصول عليها لكون من يصدرها هو معهد خاص وليس معهدا حكوميا رسميا.

وقد صرح مدير عام معهد المواصفات في تل ابيب المهندس ايلي هدار بانه ينتظر معهد المواصفات الحكومي بسبب فتح المجال امام القطاع الخاص لاصدار تصاريح مواصفات ايام صعبة وسوف يضطر العمال لمواجهة الوضع الجديد ولا مناص من مواجهة المصاعب الامر الذي يعني القيام بشد الحزام والنجاعة.

وهذه الاقوال قد تعني القيام بفصل العشرات من عاملي المعهد.



● اعتصام عمال مصنع «كورنيش حين» ●

٧٥٪ من العاملين في صندوق المرضى من النساء

يعتبر صندوق المرضى «كوبات حوليم» الهستدروتي اكبر مشغل للنساء في اسرائيل حيث تشكل العاملات نسبة ٧٥٪ من مجموع عاملي الصندوق البالغ عددهم ٢٩ الف مستخدم ويستثنى من هذه النسبة العالية الاطباء اذ تبلغ نسبة الرجال هنا ٦٤٪.

ويتضح من الاحصاء لعام ١٩٩١ ان نسبة النساء في قسم التمريض بلغت ٩٠٪ فيما بلغت النسبة ٨٦٪ في قسم المختبرات و٧٨٪ في قسم الخدمات و٨٠٪ في قسم الادارة و٧٧ في قسم الصيدلة و٣٦٪ في قسم الطب.

قانون اجر الحد الادنى

* لمن يحق اجر الحد الادنى؟

– كل عامل اكمل الثامنة عشرة من العمر، ويعمل بوظيفة كاملة، كما هو متبع في مكان عمله، من حقه ان يتقاضى من مستخدمه اجرة عمل لا تقل عن الحد الادنى للاجر الشهري او اليومي، او الحد الادنى لاجر الساعة، حسب مقتضيات الامر.

والعامل الذي يعمل باجر جزئي يستحق الحد الادنى من الاجر الجزئي، حسب نسبة وظيفته، اي اذا عمل بنصف وظيفة فيحق له ان يتلقى اجرا لا يقل عن ٦١٠.٧٥ ش.ج (اجر الحد الادنى الشهري ١٢٢١.٥ ش.ج)

* هل يبقى الاجر ثابتا ام يتغير؟

– يزداد الحد الادنى للاجر حسب نسبة غلاء المعيشة، التعويض عن الغلاء او علاوات اجر اخرى حسبما تحددت في اتفاقية جماعية عامة والتي تدفع لمعظم العمال الذين شملت شروط عملهم في الاتفاقيات الجماعية.

يبدأ تنفيذ الزيادة مع موعد بداية العلاوات المذكورة. ويتم ايضا تعديل الحد الادنى للاجر في الاول من نيسان من كل سنة وتكون قيمته (اي اجر الحد الادنى) مساوية لـ ٤٥٪ من معدل الاجر العام في البلاد في نفس اليوم.

* في حالة رفض صاحب العمل (المشغل) دفع اجر الحد الادنى، ما العمل؟

– يمكن رفع دعوى العامل لدفع الحد الادنى من الاجر الى محكمة العمل بواسطة العامل او بواسطة لجنة العمال في مكان العمل، واذا لم تتواجد لجنة عمال في مكان العمل فبواسطة نقابة العمال التي ينتمي اليها مقدم الشكوى (نقابة البناء، او نقابة الموظفين الخ)

بعد تقديم الشكوى من حق محكمة العمل الزام المستخدم (صاحب العمل) الذي اخر دفع الحد الادنى للاجر بان يدفع للعامل تعويضات مكبرة عن تأخير دفع الاجر حسبما تراه المحكمة عادلا في ظروف الموضوع.

* هل هناك عقوبات ضد صاحب العمل في حالة عدم دفعه الحد الادنى للاجر؟

نعم فصاحب العمل الذي لا يدفع لعامله او موظفه الحد الادنى» للاجر يتعرض للعقوبة وهي بالاضافة لالزامه بدفع فوارق الاجر للعامل، غرامة عن كل عامل ارتكبت ضده هذه المخالفة. وفي حالة ارتكب هذه المخالفة تنظيم (شركة، مؤسسة الخ) يتهم بهذه المخالفة ايضا كل شخص كان في حين ارتكاب المخالفة مديرا فعالا شريكا – باستثناء الشريك المحدود – او موظفا في نفس التنظيم تقع عليه المسؤولية المذكورة اعلاه اذا لم يثبت بان المخالفة قد ارتكبت من غير علمه، وانه يتخذ جميع الاجراءات المعقولة لضمان المحافظة على القانون

استعدوا لانتخابات النقابات المهنية

● خلال الفترة القريبة ستجري الانتخابات لعدة نقابات مهنية، هامة، وتستعد الجبهة للمشاركة في هذه الانتخابات، وقام نشطاء الجبهة هذا الاسبوع بتقديم الاعتراضات لعشرات الاسماء لموظفين وعاملين لم تدرج اسماؤهم في سجل الانتخابات الذي اعلن عنه، خاصة في اماكن العمل الخاصة. والغريب ان سجل الناخبين، لم يشتمل حتى على اسم رئيس قائمة الجبهة في نقابة الموظفين، النقابي دخيل حامد، وعشرات اخرون من الموظفين العرب.

انتخابات نقابة الموظفين يوم ٩٢/٣/٣

ومرة اخرى نعود ونؤكد لمن يحق التصويت والترشيح والمواعيد الاساسية لتقديم قوائم المرشحين وغيرها لان حق الاعتراض انتهى يوم الاحد ٩٢/١/١٩.

وعليه يحق الاشتراك في هذه الانتخابات لمن يعمل في:

* الهستدروت ويشمل عاملي المؤسسات الحزبية ايضا.
* موظفي وعاملي السلطات المحلية بفروعها.
* موظفي البنوك ،شركات التأمين.
* موظفي الصناعة وشركات الطيران الاجنبية وشركة اركيع والعاملين في شركات الغاز.
* موظفي مؤسسات التعليم العالي.
* العاملين في الشركات الحكومية (يشمل سلطة الحدائق الوطنية).
* العاملين في التجارة (يشمل المكاتب الخاصة)
* العاملين في مؤسسات جماهيرية.
* العاملين في موسسات وطنية.

– حتى يوم ٩٢/٢/١١ يتم نشر اماكن صناديق الاقتراع.
– حتى يوم ٩٢/٢/١٢ يتم تقديم قوائم المرشحين بين الساعة ١٢ ظهرا وحتى السابعة مساء.

نتوجه الى الاخوة في الفروع والمناطق لتزويدنا باسماء المرشحين باسرع وقت ممكن.

– حتى ٩٢/٢/١٦ تبليغ القوائم عن المصادقة او الغاء قائمة المرشحين.
– حتى ٩٢/٢/١٧ نشر الملحق لسجل الناخبين.
– حتى ٩٢/٢/١٨ ادخال تغييرات في قوائم المرشحين.
– حتى ٩٢/٢/٢٥ نشر قوائم المرشحين الاخيرة.

ويوم ٩٢/٣/٣ تجري الانتخابات.

انتخابات نقابة عمال المعادن والصلب والكهرباء والالكترونيكا تجري يوم ٩٢/٣/٢٤

يحق التصويت لكل عضو هستدروت ويعمل في الفروع اعلاه بشرط ان يكون قد سدد رسوم العضوية (ماس احيد) حتى الشهر الاخير.

لقد تم اصدار سجل الناخبين يوم ٩٢/١/١٩ ويحق تقديم الاعتراض حتى تاريخ ٩٢/٢/٩.

– يحق تقديم قوائم المرشحين حتي تاريخ ٩٢/٣/٤
– يصدر الملحق لسجل الناخبين حتى يوم ٩٢/٣/٩
– يحق اجراء تغيير في قوائم المرشحين حتي يوم ٩٢/٣/١٠
– يجري نشر قوائم المرشحين حتى يوم ٩٢/٣/١٧

ويوم ٩٢/٣/٢٤ تجري الانتخابات.

الانتخابات لنقابة عمال البناء والاخشاب

تجري الانتخابات لنقابة عمال البناء والاخشاب بتاريخ ٩٢/٦/٢. تفاصيل عن المواعيد تنشر لاحقا.

كما تجري يوم ٩٢/٣/٣١ انتخابات نقابية شخصية للعاملين التكنيكيين في الخدمات الطبية وهذه الانتخابات تجري على اساس شخصي في اماكن العمل.

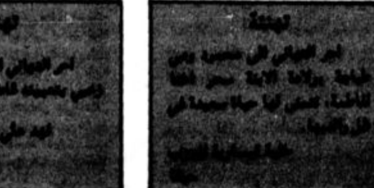
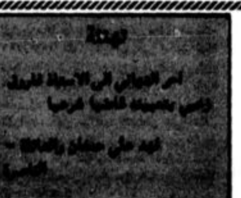
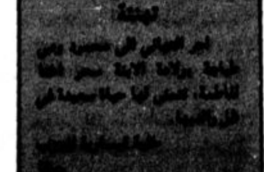
لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال الى الدائرة النقابية للجبهة هاتف (٤٠٠.١٩.٥٦/٠٣) – تل ابيب.

الدائرة النقابية للجبهة

في تل ابيب ٦٥٪ من طالبي العمل من النساء

يتضح من معطيات مصلحة الاستخدام في تل ابيب ان هناك ارتفاعا بنسبة النساء من بين طالبي العمل، وقد بلغت نسبتهن ٦٥٪ من بين الذين طلبوا الحصول على عمل خلال الشهر الاخير، الامر الذي يعني ارتفاعا بنسبة ٢٠٪ بالقياس الى الاشهر الاولى لعام ١٩٩١ ويعزو الناطق بلسان مجلس عمال تل ابيب – يافا تسفي ايدلمان السبب الى سوء الوضع الاقتصادي والضائقة التي تواجه العديد من العائلات اليوم.

واتضح ايضا من بيان الناطق ان عدد طلبات العمل التي وصلت الى مصلحة الاستخدام في تل ابيب في الشهر الماضي بلغ ٨١٢٠ طلبا تم الاستجابة الى ٧١١٧ منها معظمها في فروع الخدمات والنظافة. وبلغت نسبة البطالة في تل ابيب نسبة ٣.٢٪ وهي اقل نسبة في البلاد.

ضمن سلسلة نشاطات فنية باشراف الفنان عبد عابدي

معرض رسوم للفنانتين حنان يوسف وجمانة عبود، ابتداء من بعد غد، في المركز الجماهيري - شفاعمرو

*** هذا المعرض حلقة اولى في سلسلة نشاطات تشمل اقامة المزيد من المعارض والورشات الفنية ***

■ شفاعمرو - لمندوبنا الفني - بعد عمليات الترميم الجبارة التي تمت في قلعة ظاهر العمر (السرايا) في مدينة شفاعمرو وبعد ان حولت الى مقر للمركز الجماهيري يباشر هذا المركز نشاطه بافتتاح المعرض الاول للفن التشكيلي يوم السبت القادم ٢٥/١/٩٢ الساعة الحادية عشرة صباحا، والذي سوف تشارك فيه الفنانتان حنان يوسف (عيلبون) وجمانة عبود (شفاعمرو).

وهذا النشاط هو حلقة اولى في سلسلة يشرف على تنظيمها، في اطار المركز الجماهيري، الفنان المعروف عبد عابدي.

ومن ناحية اخرى يستعد المركز الجماهيري لاستضافة نخبة من الفنانين التشكيليين بالاضافة الى اقامة الورشات الفنية في النحت والرسم والموسيقى لجميع الاعمار. ويشرف على تنظيم هذه المعارض والورشات ايضا الفنان عبد عابدي والذي يجند معه لهذا المعرض نخبة من الفنانين.

وفيما يلي لمحة عن الفنانتين المشاركتين في المعرض الاول:



* حنان يوسف *



* جمانة عبود *

*** حنان رضى يوسف ***

● من مواليد قرية عيلبون - انهت دراستها الثانوية في كلية الجليل المسيحية في عيلبون.

درست الفن التشكيلي (فن التصوير الزيتي، والرسم بالاكفاريل) لفترة ثلاث سنوات (١٩٨١ - ١٩٨٤) في مدرسة الفنون الجميلة، في مدينة خاركوف باوكراينا في الاتحاد السوفييتي حيث حصلت على شهادة الدبلوم.

ثم درست فن الجرافيكا في اكاديمية الفنون الجميلة على اسم سوريكوف في موسكو لفترة خمس سنوات (١٩٨٤ - ١٩٨٩) حيث تخصصت في السنتين الاخيرتين في فن الملصق (البلاكات) وحصلت على شهادة الماجستير في هذا المجال.

عملت لفترة عام مع «براعم السلام» في يافا - تل ابيب، وقد اقامت ومع مجموعة من العاملين الاجتماعيين والفنانين لقاءات مشتركة لطلاب عرب ويهود اشتملت على دورات للرسم.

اقامت الفنانة حنان يوسف معرضها الاول في عيلبون في ايلول ١٩٩١، استمر لمدة اسبوع، وضم ٣٢ لوحة مرسومة بتقنيات مختلفة (اللينوليوم، الحفر على النحاس، الليتوغرافيا، التصوير الزيتي، الاكفاريل، والتمبرا) وفي مواضيع شتى منها البورترية، المنظر الطبيعي، الطبيعة الصامتة، وتكوينات متعددة.

عرضت نفس مجموعة اللوحات في الناصرة في اكتوبر ١٩٩١ لمدة اسبوعين.

*** جمانة اميل عبود ***

● ولدت في شفاعمرو عام ١٩٧١ هاجرت مع عائلتها وهي في الثامنة من العمر الى كندا. تلقت دراستها الثانوية في تورنتو وفيما بعد التحقت بكلية الفنون الجميلة حيث درست الرسم والتكنيك الطباعي وفي العام الذي تلاه فن التمثيل وصياغة الاشكال المعدنية والبلاستيكية.

قبل فترة وجيزة ولاسباب عائلية رجعت مع العائلة الى موطنها الاصلي شفاعمرو كي تتابع المسيرة الفنية وتحصيل الدراسة الاكاديمية لتساهم في العمل الفني لدى جمهور محبي الفن التشكيلي.

ان العمل الفني الذي تقدمه جمانة في اول عرض امام الجمهور العربي له مميزاته الخاصة من حيث الشكل والمضمون النابع من الاحساسات الدفينة لشابة عاشت بعيدة في غربة عن وطنها جابهت فيها تيارات فنية فبدت فيها شخصا غير قابل للتأقلم والاندماج.

في اعمالها المعروضة تتطرق الفنانة الي شتى المواضيع والتكنيك الفحمي والزيتي وغيره من المواد المنصهرة بروح حالمة وسؤال مبهم حول المحيط والعالم الذي تعيش فيه هذه الرسامة الواعدة.

ويذكر ان المعرض سوف يفتتح بكلمتين من الاستاذ امين عنبتاوي، مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو والفنان عبد عابدي، مركز الفنون في المركز.

هذا وسينتقل المعرض الى كفرياسيف ابتداء من ٢/١٥ في المركز الجماهيري.

● عبد عابدي ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

- اعداد: عرين فتحي حمود - كابول -

افقي:
١ - عاصمة - ادوات قتال
٢ - تطلقها البراكين - من الحشرات
٣ - للتعريف - كرم (معكوسة) - سقي
٤ - منهوب
٥ - دولة
٦ - نصّبوا
٧ - يدرك (مجزومة) - شك - من حالات البحر
٨ - صبي - خاصتنا
٩ - من البهارات - حصان

عمودي:
١ - جمع يم - ادوات قتال
٢ - في الصحراء
٣ - من العائلة - لقب (معكوسة) - الة موسيقية
٤ - مجموعة قوانين
٥ - دولة
٦ - اسم - حرف
٧ - حرف جر - عار (معكوسة) - للتمني
٨ - اعبر - اسم
٩ - اسم - حبر

حل لغز رقم (٢١٣)

افقي:
١ - عطارد + من
٢ - بلادي
٣ - حب - اجد - ني
٤ - لام - ابو
٥ - مرجع - اخفي
٦ - ري + ر - و
٧ - يس - امل - نر
٨ - انامل
٩ - يبارق + مع

عمودي:
١ - زحل + مريخ
٢ - باريس
٣ - طب - مجر - اي
٤ - الا - انا
٥ - راجع - عمار
٦ - د - قمل
٧ - مي - اخو - لم
٨ - نيغون
٩ - نيويورك

المسرحية المصرية الجديدة «بالعربي الفصيح»

حضر عرض الافتتاح ٨ اشخاص فقط! حاليا يحضرها .. ٥٠٠ شخص كل ليلة!!

*** المسرحية تخلو من النجوم المعروفين، وهي من تأليف لينين الرملي، واخراج الفنان المعروف محمد صبحي ***



* محمد صبحي *

● القاهرة - رويتر - تلقى مسرحية «بالعربي الفصيح» اقبالا واسعا من جمهور المسرح بالقاهرة رغم انها تصف العرب بالدكتاتورية والجهل.

المسرحية التي كتبها لينين الرملي واخرجها محمد صبحي تصور العرب على انهم اناس مغرقون في العاطفة ولا يقدرون على مجاراة الغرب لانهم يضيعون وقتهم في ترديد الشعارات ويخفقون في التعامل مع الواقع.

وما تقوله المسرحية لا يزيد على ما دأب على ترديده معظم المتعلمين فيما بينهم في لحظات اليأس. لكن التعبير عن هذه الاراء على خشبة المسرح يعبر عن الانفراج الذي تحقق في مصر في عهد الرئيس حسني مبارك.

وتقدم «بالعربي الفصيح» قصة ١٤ طالبا عربيا يمثل كل منهم نمطا لشخصية مواطن من دولة عربية معينة يتسللون ليلا الى احد الملاهي في لندن.

ويتعرض احد الطلبة وهو ممثل فلسطيني ويدعى فايز عمار للضرب على ايدي شبان بريطانيين ويدخل الى خشبة المسرح مترنحا والدم يسيل منه.

ويحكي فايز لاصدقائه كيف اهانه البريطانيون الذين يرون كغيرهم من الغربيين ان العرب قوم كسالى يتعاملون بمعايير مزدوجة. لكنه يضيف ان اسوأ اهانة وجهوها اليه هي انهم وصفوه بانه «عربي».

وفي الملهى يختفي فايز ويتأكد بعد ذلك انه اختطف. ويخفق زملاؤه في فعل اي شيء لاعادته وهم يمثلون مصر والاردن وسوريا ولبنان والعراق وتونس والجزائر وليبيا والسعودية والكويت واليمن والسودان والمغرب.

كل ما يفعله الشبان العرب هو عقد مؤتمر كبير يتبادلون فيه الصراخ ويحاول كل منهم انتزاع الرئاسة لنفسه ثم لا يقررون شيئا الا وضع صيغة قرار يعلنون فيه الوحدة العربية.

وتحفل المسرحية بالنكات اللفظية عن المواقف العربية كما تصور الشخصيات النمطية لكل قطر عربي بصورة كاريكاتورية. فالعراقي شاب ضخم قوي يهدد الاخرين بالعنف دائما والسوري ينظر دائما حوله في خوف من اجهزة الامن والسوداني جائع ولا يفيق من السكر.

واللبناني يسعى دائما لكسب المال والجزائري يعترض بصفة مبدئية على كل شيء. اما المصري فتصوره المسرحية على انه قوة الاعتدال واعقل افراد المجموعة!!

ويؤدي جميع الادوار في المسرحية ٤٠ ممثلا هاويا اختارهم محمد صبحي من بين اكثر من الفي شاب تقدموا الى مسرحه. ونتيجة لعدم وجود نجوم معروفين لم يحضر ليلة الافتتاح سوى ثمانية اشخاص. ولكن سرعان ما عرف الجمهور ان المسرحية جيدة وبدأ يتدفق عليها بمعدل خمسمائة شخص تقريبا كل ليلة.

وقال لينين الرملي لرويتر انه بدأ كتابة المسرحية عام ١٩٧١ لكنه لم يكملها الا اخيرا لاعتقاده ان الرقابة لا يمكن ان تسمح بعرضها.

وقال الرملي «لا احاول ان اقول شيئا معينا في المسرحية. وما افعله هو حث العرب على التفكير في المشكلات الكامنة بداخلهم. والمسرحية لا ترد على اي اسئلة بل هي تطرح الاسئلة».

واضاف الرملي انه يعتقد ان العقلية العربية تعاني الركود وانها قائمة على الخيال لا الحقائق العلمية وهي عقلية احادية لا تستطيع قبول الرأي الاخر. انها عقلية توقفت عن الابداع وهي لهذا تميل الى ارجاء المشكلات لا حلها».





الخميس ١٩٩٢/١/٢٣

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ - رياضة
٢٢.١٥ - «حياة كهذه» مع اوري لوبراني
١٠٠ - اخبار
٢٠٠ - «يدحرجون الاموال»

■ ■ على ضوء تقرير مصلحة التأمين الوطني

المنابع الاساسية لزيادة حدة الفقر والتقاطب والتمييز المنهجي ضد الجماهير العربية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● كشف تقرير مؤسسة التأمين الوطني، عن العام ١٩٩٠، ان اسرائيل تتبوأ المركز الثاني، بعد الولايات المتحدة الامريكية، في «انتاج» الفقراء، وتسارع وتيرة التقاطب الاجتماعي سنويا. وقد اثارت هذه الحقيقة ردود فعل متعددة على الساحة السياسية والحزبية والاجتماعية في اسرائيل. وارتبط مضمون هذه الردود بحقيقة ان تفجير هذه القنبلة الاجتماعية – المعطيات عن الفقر – جاء في خضم الصراع لتقديم موعد الانتخابات واطلاق شارة البدء بالاستعداد لها لدى مختلف الاحزاب السياسية.

ان ما يثير اشد الاشمئزاز والقلق هو لجوء السلطة، باحزابها المختلفة، والعديد من احزاب المعارضة، خاصة حزب «العمل» الى «قتل الضحية والسير في جنازتها»، وذلك اما بطمس الاسباب الحقيقة لزيادة حدة التقاطب والفقر واللجوء الى التخفيف من واقع هذه المأساة الاجتماعية، او محاولة غسل الايدي والتنصل من مسؤولية تردي الاوضاع الاجتماعية وذرف «دموع التماسيح» كما يفعل حزب «العمل» وغيره.

■ ■ أصابع الاتهام:

منذ صدور المعطيات الصارخة التي تضمنها تقرير مؤسسة التأمين الوطني تلجأ السلطة ووسائل اعلامها الى التضليل اعلاميا بهدف تخفيف وطأة ووقع حالة التردي جماهيريا. فنائب وزير العمل والرفاه، الراب بوروش، يصرخ («والصحف» ٩/١/٩٢): «لماذا تقولون خط الفقر؟ فالفقر معناه ان لا تجد ما تأكل! قولوا ضائقة اقتصادية»!! ويدعي ان زيادة عدد الفقراء ليصبح (٥٣٧) الف انسان وحوالي مليون لا يستطيعون اعالة انفسهم من دخل العمل عام ١٩٩٠ سببه «الانفاق لاستيعاب ٤٠٠ الف مهاجر يهودي وصلوا الى اسرائيل»!!

اما حزب «العمل» فيعزو زيادة حدة الفقر والبطالة والتقاطب الى سياسة الليكود الاقتصادية الفاشلة والى النفقات التبذيرية الهائلة على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

ان الحقائق التي وردت في التقرير والتي تؤكد وجود ٢٨٪ من العائلات الفقيرة تحت خط الفقر هي اكثر من ضائقة اقتصادية. كما ان تقرير ١٩٩٠ لم يشمل المهاجرين الجدد. وباعتراف بوروش نفسه في جلسة الحكومة («يديعوت احرونوت» ٢/١/٩٢) انه بالاضافة لتقرير التأمين الوطني ازداد عدد الذين تحت خط الفقر اليوم بـ ١٥٠ الف انسان (خلال عام ١٩٩١).

اما بالنسبة لحزب «العمل» فنحن ننظر بايجابية الى ان تطور الازمة وتعمق ابعادها الاجتماعية اضطرته الى الربط بين مواصلة الاحتلال ونفقاته الكولونيالية الهائلة وبين تردي الاوضاع الاجتماعية. ولكن حقيقة هي ان معطيات عام ١٩٩٠ عن زيادة حدة الفقر تتحدث عن الفترة التي كان فيها حزب «العمل» شريكا لليكود في السلطة وشمعون بيرس وزيرا للمالية ورابين وزيرا «للامن» وتكسير العظام في ارض الانتفاضة الفلسطينية، كما ان المعطيات تشير الى انه في الفترة من ١٩٨٠ – ١٩٩٠ زاد حجم الفقر والفقراء بـ (٢.٥) مرة وخاصة في الفترة منذ ١٩٨٥، اي في عهد «حكومة الرأسين» الليكودية – المعراخية.

لمواجهة مآسي المظاهر الاجتماعية الصارخة مثل الفقر والبطالة والتمييز القومي والعنصري وغيرها من الضروري الكشف عن الخلفية وعن العوامل التي تتستر في كنفها والتي تكشف الى اين يجب توجيه اصبع الاتهام ومن اين يجب البدء بالعلاج.

اننا نوجه اصبع الاتهام الى السياسة الاقتصادية الحكومية ونهجها والى تواطؤ القيادة الهستدروتية بزعامة حزب «العمل» في زيادة حدة الفقر والضائقة. وهذا ليس مجرد شعار، بل ننطلق في هذا التقسيم من:

* اولا: اهدار الطاقة الاقتصادية وعوامل التنمية الاقتصادية بسبب الانفاق العسكري والكولونيالي الهائل. فهذا الانفاق الهائل منع الاقتصاد المدني من تطوير وتغيير وسائل الانتاج القديمة وعصرنتها. وهذا اثر على مجال التنمية والمنافسة مع الدول الصناعية. فعدم عصرنة الالية الانتاجية في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ادى الى: (أ) تخفيض انتاجية العمل. فبالمقارنة مع البلدان الرأسمالية الصناعية فان معدل انتاجية العمل في اسرائيل من ١٩٨٥ – ١٩٩٠ لا تتعدى ٥٠٪ فقط من انتاجية العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة ونسبة الاستثمار للنفر الواحد لا تزيد على ٥٠٪ منها في تلك البلدان. وجراء ذلك فان مستوى الاجور في اسرائيل ايضا لا يبلغ معدله الوسطي اكثر من ٤٠ – ٥٠٪ من مستواه في الدول الصناعية. (ب) القطاع قسري لاكثر من ٤٠٪ من القوة العاملة ومنعها من المساهمة في النشاط الاقتصادي واعالة هذه المجموعة على حساب اعادة الدخل القومي بواسطة القنوات الحكومية (ضرائب وغيرها) من جيوب نشاط الفئة العاملة اقتصاديا. فالمعطيات الرسمية (انظر «عل همشمار» ٩/١/٩٢) تشير الى انه لا يسهم في النشاط الاقتصادي المجموعات التالية: ١١٪ من قوة العمل منخرطة في اجهزة «الامن» (جيش وغيره) ٣٢٪ في كوة الاحتياط ٦٪ سدنة الكنس اليهودية ٣ – ٤٪ متواجدون خارج البلاد ١١٪ عاطلون عن العمل ٥ – ٦٪ بطالة مقنعة (جـ) الانفاق الكولونيالي الطفيلي على اقامة المستوطنات وحراسة المستوطنين – حوالي ٢ مليار دولار. فمواصلة الاستيطان ونفقاته «تنعش» في المقابل جيوب الفقر والضائقة والبطالة في اسرائيل.

* ثانيا: التراجع تدريجيا عن سياسة «دولة الرفاه» وقيمها خاصة منذ عام ١٩٨٥ والانتقال الى «قيم» ونهج «السوق الحرة»، وهذا يبرز في عملية نسف الدعم الحكومي الى الميزانيات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي من تعليم وصحة وغيرها والتي كانت تؤلف دخلا مكملا لأجرة العاملين.

ووفقا لمعطيات «البنك العالمي» («هآرتس» ١٧/١/٩٢) فان اسرائيل انفقت على الخدمات الاجتماعية عام ١٩٨٩ – ٢٢٪ فقط من مجمل الميزانية العامة بينما تبلغ هذه النسبة اكثر من الثلث في البلدان الاوروبية واكثر من ٥٠٪ في كل من المانيا والنمسا والسويد. وانخفضت هذه النسبة في اسرائيل عام ١٩٩٠ الى ١٦.٤٪ وعام ١٩٩١ الى ١٤.٣٪ وتخفيض هذا الدعم الحكومي يعتبر احد عوامل زيادة نسبة العائلات تحت خط الفقر التي ازداد عددها من ١٢.٨٪ من مجمل العائلات عام ١٩٨٩ الى ١٤.٣٪ عام ١٩٩٠. واذا اضفنا من يتلقى مخصصات الدعم من التأمين الوطني تصبح نسبة العائلات الفقيرة ٢٥٪ من مجمل العائلات في اسرائيل.

* ثالثا: التخفيض المنهجي في مستوى معيشة الفئات الكادحة جراء تخفيض الاجور الحقيقية. فاصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم سحقت القيمة الشرائية الحقيقة لاجورهم ومداخيلهم جراء زيادة وتيرة التضخم وتخفيض العملة وزيادة الضرائب غير المباشرة. كما ان وجود ١١٪ من قوة العمل عاطلين عن العمل (٢٠٠ الف عاطل عن العمل) كانت من عوامل تخفيض الاجور الاسمية والحقيقية وزيادة عدد الفقراء. ويدخل في هذا البند اصحاب الدخل المحدود من المسنين واصحاب العاهات وغيرهم ممن يتلقى مخصصات من التأمين الوطني وغيرها.

وتتجسد هذه الحقائق في زيادة الهوة في المداخيل وحدة التقاطب بين قطبي الفقر والثراء في اسرائيل. فحصة الاعشار المنخفضة في درجات سلم المداخيل (الدرجات الثلاث السفلى انخفضت من ١٢.٨٪ من مجمل المداخيل عام ١٩٨٩ الى (١٢.٤٪) عام ١٩٩٠. وبالمقارنة بين العشر الاعلى للاغنياء (٢٠٪) في سلم المداخيل والعشر الاسفل (الفقراء) تتبوأ اسرائيل المكان الثاني عالميا بعد الولايات المتحدة فان حصة العشر الاعلى تبلغ اكثر بـ (٦.٥) من مداخيل الدرجة السفلى، بينما تبلغ هذه النسبة ٣.٣ : ١ في السويد واوروبا. بالمقابل فانه حسب تقرير ادارة مداخيل الدولة يبلغ معدل اجرة مدراء الشركات الكبار ٨ مرات اكثر من المعدل الوسطي للاجور ويؤلفون ٥٪ من العاملين باجرة. بينما تبلغ حصتهم من الاجور ١٤٪ ولا يدفعون سوى ٢٥٪ من مجمل الضريبة وانخفض ما يدفعونه لضريبة الدخل من ٣٥٪ سنة ١٩٨٥ الى ٢٥٪ اليوم.

■ الجريمة بحق العرب:

من النواقص البارزة في تقرير التأمين الوطني انه لا يشتمل على بند خاص، تفصيلي، حول الوضع الاجتماعي وزيادة الفقر بين الجماهير العربية. وهذه جريمة بحد ذاتها تعمل على طمس حقيقة التمييز المنهجي ضد العرب. ففي تقرير عام ١٩٨٣ الذي اجرته دائرة الاحصاء المركزية اتضح ان افقر (١٠٠) قرية في اسرائيل جميعها عربية. وفي عام ١٩٨٧ اكد تقرير التأمين الوطني ان ٨.٧٪ من العائلات اليهودية تعيش تحت خط الفقر بينما تبلغ النسبة بين العرب ٤٦٪ واليوم لا شك ان الوضع اصبح اكثر مأساويا. فالتمييز ضد العرب في مخصصات الاطفال وجميع اشكال الدعم الحكومي وانخفاض اجور العاملين العرب في فروع منخفضة الدخل وزيادة البطالة بين العرب تشير الى ان اكثر من ٥٢٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر. لجنة الرؤساء العربية الدرزية تتحدث عن نسبة ٨٠٪ في القرى العربية الدرزية. وفي تقرير التأمين الوطني هنالك مؤشر عن طابع التوجه التمييزي العنصري ضد العرب. ففي الدرجة التاسعة السفلى في سلم المداخيل يتلقى ذوو المداخيل المنخفضة ٣٠٪ من مجمل مصادر الدعم الحكومي بينما في الدرجة العاشرة الاكثر فقرا يتلقون ١٩٪ فقط. والسبب كما يؤكد معلق «هآرتس» – ١٧/١/٩٢ لان غالبية «سكان» الدرجة العاشرة هم من العائلات العربية الفقيرة.

ان هذا الوضع الصارخ يستدعي: (أ) محاربة اللامبالاة فيما يتعلق بتردي الاوضاع الاجتماعية عامة، وبين الجماهير العربية خاصة. وهذا يتطلب رفع المستوى الكفاحي نوعيا وطرح قضيتنا على اساس ابراز الحقائق المدعومة بالمعطيات التي تفضح جرائم سياسة التمييز في مختلف النواحي الاجتماعية ومظاهرها الصارخة من فقر وبطالة وضائقة وغيرها. وقد فعلت خيرا لجنة متابعة القضايا الاجتماعية ورئيستها السيدة حكمية طيحل والنائب هاشم محاميد بطرح هذه القضايا اما المسؤولين في الدوائر الحكومية والكنيست وعلى اساس ابحاث معدة ومدعومة بالارقام والحقائق و(ب) توحيد كل القوى المعنية فعلا بالدفاع عن مصالح «الفئات المسحوقة»، اليهودية والعربية، لشن معركة حقيقية وعينية في القضايا الاجتماعية. ولا استثني بل اركز على اهمية دور مؤسساتنا الشعبية والرسمية القطرية من لجنة رؤساء وغيرها ،(جـ) المناخ اليوم وعلى ضوء تردي الاوضاع الاجتماعية، افضل بما لا يقاس، لربط المعركة الاجتماعية بالمعركة المصيرية من اجل السلام العادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل. اجل السلام العادل المفتاح لمواجهة جدية لقضايانا ومآسينا الاجتماعية. والقضية اكبر من ان نكون سلعة في ايدي المتاجرين بمآسينا من قادة وسماسرة مختلف الاحزاب التي تتعرف على المشاكل الاجتماعية في المعارك الانتخابية وتدير ظهرها مباشرة بعد ساعة الفرز.

حول تجنيد الشبان العرب في الجيش الاسرائيلي

* بقلم: وديع ابو نصار – (الباحث في قسم العلوم السياسية – جامعة تل ابيب)

في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الاسرائيلية باستعمال طرق عدة لترغيب الشبان العرب، خاصة المسيحيين منهم، على القيام بالخدمة العسكرية نرى بعض الاشخاص العرب يتفاخرون بدعوة الشبان العرب للقيام بمثل هذه الخدمة على امل الحصول على حقوق متساوية مع المواطنين اليهود في دولة اسرائيل. ان عمل الحكومة هذا هو امر بديهي ومفهوم، اذ انها تحاول استعمال سياسة «فرق تسد» بين الطوائف العربية في الدولة، اما هؤلاء الاشخاص، العرب، المنادون بوجوب قيام الشبان العرب بالخدمة العسكرية، فانني اسمح لنفسي بان اقول انهم على قدر كبير من الجهل وعدم الفهم العميق للامور، وانني في هذا المقال عازم ان افند ادعاءاتهم وادعاء الحكومة الاسرائيلية واشتراطها قيام العرب بالخدمة العسكرية للوصول الى مساواة تامة مع المواطنين اليهود في دولة اسرائيل.

لدى كل عربي اربعة اسباب رئيسية على الاقل تدفعه الى عدم القيام باية خدمة عسكرية في اسرائيل وهي:

أ – اننا نرى انه على الرغم من ان ابناء الطائفة الدرزية قاموا بخدمة الجيش الاسرائيلي منذ اواسط الخمسينات بسبب توقيع بعض شيوخ الطائفة على اتفاقية تجبر الشبان الدروز على ذلك، وعلى الرغم من ذهاب العديد من ابناء هذه الطائفة ضحايا للاهداف التوسعية للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، فاننا نرى ان ابناء هذه الطائفة ما يزالون يعاملون بصورة بعيدة جدا عن المساواة مع اليهود، وبامكاننا برهان ذلك عن طريق مقارنة المخصصات التي تحصل عليها المجالس المحلية الدرزية مع ما تحصل عليه المجالس المحلية اليهودية والتي تنال اضعاف الدعم التي تحصل عليه المجالس الدرزية. وما هذا الا غيض من فيض التمييز الواضح الذي يلحق ابناء الطائفة الدرزية التي ما زالت بعيدة جدا عن المساواة من حيث الحقوق مع المواطنين اليهود في اسرائيل.

ب – ان المتدينين اليهود لا يؤدون اي خدمة عسكرية وهم مع ذلك يحصلون ليس فقط على حقوق متساوية مع سائر اليهود، بل ايضا، على امتيازات خاصة بهم تمنحهم ملايين الشواقل سنويا. هنا نرى ان هذه المجموعة من الناس تحصل على الكثير من الحقوق بدون تقديم «الواجبات العسكرية» التي يحاولون فرضها على العرب في اسرائيل.

جـ – انعدام الثقة من قبل الحكومة ذاتها ومن قبل الاجهزة العسكرية الاسرائيلية بالعرب بشكل عام حيث ان هنالك قانونا يمنح وزير الامن الاسرائيلي الصلاحيات الكافية لاجبار كل مواطن في دولة اسرائيل قد بلغ الثامنة عشرة من العمر على القيام بالخدمة العسكرية، الا انه لا يفعل ذلك لسبب واضح وهو انعدام الثقة، حتى العرب المجندون لا تجد ايا منهم في وظيفة هامة في الاجهزة العسكرية الا ويقع تحت رقابة مشددة، واذا كانت السلطات لا تستطيع تحقيق مثل هذه الرقابة فانها تمنع العرب من الوصول الى الوظائف الخطيرة نتيجة عدم الثقة، وانني اتحدى اي شخص بان يثبت لي ان عربيا مهما كان، مسلما، مسيحيا او درزيا قد حصل على وظيفة طيار ناهيك عن عدم تمكن اي عربي من العمل باي مصنع عسكري اسرائيلي.

د – ان الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تتجاهل وان تجهل العرب في اسرائيل يتجاهلون انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي في سائر انحاء العالم، وخاصة، انهم ينتمون الى الشعب العربي الفلسطيني بالرغم من الحدود التي تفصل بينهم ونحن نذكر جيدا كيف ان الحكومة الاسرائيلية تجاهلت العلاقات التي تربط ما بين دروز البلاد ودروز لبنان حين ارسلت، حين اجتياحها للبنان، جنودا دروز ضمن جنودها ليقاتلوا اخوتهم دروز لبنان، وهذا ما تحاول عمله حين قد ترسل او قد تجعل سائر العرب في اسرائيل يقفون موقف المؤيد والمساند للجيش الاسرائيلي على الجبهة، وفي الداخل، حين وقوع اي نزاع مسلح مع احدى الدول العربية ذات نفس القومية العربية والتي تضم بداخلها على وجه الخصوص الالاف من ذوي القربى والصداقة الوثيقة مع العرب في اسرائيل.

من هنا نستنتج انه طالما لم يحل السلام العادل والشامل بعد، فلا يمكننا ان نتكلم عن قيام العرب باي نوع من انواع الخدمة العسكرية بما في ذلك الخدمة الوطنية في المؤسسات الاسرائيلية.

والى جميع من يؤيد هذا القول بانه لا يستطيع فعل ذلك وان ابناء شعبنا واعون بما فيه الكفاية ليتصدوا لكل حملات التجهيل ضدهم. وانني على اتم الاستعداد لتقديم البراهين على كل ما ذكرته في هذا المقال لاي شخص يريد ذلك بغية تفنيد جميع الحجج والادعاءات الواهية التي يقدمها دعاة التجنيد.

اطفالنا فلذات اكبادنا

* سحر سيف – اسماء غرة *

●● الطفل هو انسان كامل الانسانية منذ لحظة ولادته.
الطفل ليس ملكا لاحد وليس وسيلة لتحقيق الاهداف فهو الهدف بحد ذاته.
تعلقه وارتباطه بالبالغين يلزمهم بالمحافظة على حقوقه لضمان سلامته ونموه الصحيح في الحاضر والمستقبل.
اولادنا في اسرائيل هم اولاد «اطفال» اليوم ورجال المستقبل.

ومحافظتنا على سلامة اولادنا تنطلق من صميم اعلانات هيئة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل والصادرة عام ١٩٥٩. وجاء اعلان هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٧٩ عن سنة الطفل العالمية تعبيرا واضحا عن اهمية المحافظة على سلامة الطفل في كل مكان. وتأكيدا لذلك فقد تم اعادة البحث في هذه الحقوق عام ١٩٨٩ وتم توضيح حقوق الطفل بشكل نهائي من خلال ما يلي:

يحق لكل ولد/بنت في العالم التمتع بالحقوق الاتية بدون استثناء وبدون اي اعتبار لفوارق السن، الجنسية، الانتماء الديني، الوضع الصحي او النفسي او اي سبب اخر.

١) من حق كل طفل الحصول على الفرص والامكانيات للنمو والتطور الجسماني والاجتماعي والنفسي بصورة صحيحة وسليمة وفي ظروف توفر الحرية والاحترام.

٢)من حق كل طفل العيش في بيت والديه والحصول على الغذاء والتربية والحماية والحب والتفهم، لا يفصل طفل عن والديه الا في ظروف خارجة عن القاعدة. من حق الطفل في مثل هذه الظروف الحصول على بيت بديل يشبه الى اقصى حد بيت والديه وان يكون هذا البيت سليما مع ضمان حفاظه على صلة مع عائلته الاصلية والطبيعية.

٣) من حق كل طفل الحصول ساعة ولادته او ما يقاربها على اسم وانتماء.

٤) من حق كل طفل التمتع بضمان اجتماعي حسب القانون يشمل المخصصات والخدمات والعلاج الطبي، له ولأمه قبل الولادة وخلالها وبعدها.

٥) من حق كل طفل الحصول على الثقافة مجانا وباعلى جودة. من سن الروضة وحتى نهاية تعليمه الثانوي، بما يتناسب ومقدرته وذلك بهدف تحقيق امكانياته.

٦) من حق كل طفل الحصول على حماية كاملة نقية من كل شكل من اشكال الاهمال، الاستغلال، التعذيب الوحشي او الاهانة الجسمانية والنفسية. كل ذلك في بيت والديه او خارجه.

٧) من حق كل طفل ان يكون محميا من استغلال غير عادل في التجارة الدعاية وفي العلاقات الاقتصادية اعمال تضر بسلامة جسمه، تربيته، تطوره السليم – عرض مضر في وسائل الاعلام.

٨) من كل طفل التمتع بمعاملة خاصة من قبل جهاز القضاء والمحاكم تشمل على:

* تمثيل ملائم ودفاع قانوني كامل في كل بحث قضائي يخصه
* اعطاء اولوية لمبدأ مصلحة الطفل في الابحاث القضائية، قبل الاعتبارات والمصالح الاخرى
* الحصول على معالجة مهنية وعدم تعريض الطفل للتحقيق في الشرطة ولشهادة قضائية في حالة الاعتداء او المس بجسمه او بممتلكاته.

٩) من حق كل طفل تجاوز القانون الحصول على اهتمام خاص بسنه ووضعه والحصول على اعفاء من المسؤولية الجنائية من السن المسجل في القانون، والحصول على اهتمام ملائم وخاص بما في ذلك فصله عن جنائيين بالغين لدى ادانته بمسؤولية جنائية.

١٠) من حق كل طفل الحصول على علاج طبي، ذهني ونفسي عند الحاجة باسرع ما يمكن بهدف منع المرض العجز او اي تطور غير سليم اخر.



١١) من حق كل طفل يعاني عجزا، مرضا او نقصا ايا كان ان يحصل على التربية والعلاج الملائمين اللذين يضمنان تحقيق قدراته، مواهبه والتطلع الى تكيفه الكامل في المجتمع.

١٢) من حق كل طفل الحصول على الافضلية في العلاج، في الحماية، في الانقاذ، في وقت الضيق.

وهذه الحقوق يتمتع بها كل طفل في اسرائيل، وما كان لهذا ان يحدث لولا ان المجلس الوطني لسلامة الطفل قدم المساعدة الكبيرة في بلورة هذه الحقوق.

والمجلس الوطني لسلامة الطفل هو جمعية عامة مسجلة تهدف الى رفع مكانة الطفل – قضاياه، وتمثيل جميع الاولاد «الاطفال» في اسرائيل من سن (. – ١٨ سنة) دون تمييز في الدين، القومية والجنس، ويرأس الجمعية العامة د. يتسحاق كدمان.

ان المجلس الوطني لسلامة الطفل هو نصير الطفل في الضائقات والازمات ان المجلس الوطني لسلامة الطفل ليس بديلا للمؤسسات القائمة في هذا المجال، حيث انه لا يختص في تقديم الخدمات العلاجية، التعليمية والتأهيلية للاطفال.

المهام الملقاة على عاتق المجلس الوطني لسلامة الطفل:

١) بلورة وصقل سياسة عامة لرفاهية الاولاد ومبادرة لسن قانون جديد لرفاهيتهم.

٢) توعية عامة لحاجيات الاولاد.

٣) فحص خدمات ملائمة لحاجيات الاولاد.

٤) تشخيص المشاكل التي تختص بالاولاد ورفاهيتهم.

٥) تحذير ونقد لسياسة وخدمات معتدنية للاولاد.

٦) منع سن قوانين تمس بمصالح الاولاد.

٧) منع اساءة الاولاد واستغلالهم بصورة سيئة.

٨) تنسيق بين المؤسسات التي تعمل من اجل مصلحة الاولاد.

طريقة عمل المجلس الوطني:

في المجلس يعمل «امبودسمان» – مندوب او مفوض للاولاد والشبيبة ووظيفته معالجة كل التوجهات والشكاوى من اي ولد/بنت/طفل يعاني من مشكلة، ويشعر انه مظلوم او ان هنالك هضما لحقوق في اي مجال كان في مجالات حياته اليومية سواء في بيت والديه او مدرسته او في حانوت او في الشارع او بما ينشر في الصحف وما الى ذلك. وايضا يعالج المندوب التوجهات والشكاوى الموجهة من الوالدين ومن كل شخص تواجهه مشاكل تتعلق برفاهية الاولاد والشبيبة والحفاظ على حقوقهم.

مجالات عمل المفوض – الرفاه، التعليم، التربية، العمل، الاستهلاك، المواصلات، الاعلام، وما شابه ذلك.

ما الحاجة الى مفوض:

الفكرة المركزية التي تواجه عمل المفوض هي انه يجب اعطاء درجة عالية من الافضلية لحفظ هدف الاولاد والشبيبة لانهم ليسوا دائما مؤهلين لعمل ذلك بانفسهم مثل البالغين اوليس لديهم القدرة، القوة، الطرق للتأثير المباشر على صانعي القرارات في الدولة.

وبما ان الاولاد والشبيبة يعيشون في اطر مختلفة (بيت، مدرسة، ملجأ، معهد، عائلة، حاضنة) هم على العموم مرتبطون بالبالغين وبهذا يستطيع البالغون استغلال ذلك بطرق مختلفة من خلال دوافع متنوعة.

وفعلا تدل وتثبت نتائج البحث الذي اجرته جمعية «سيكوي» حول موضوع: مساواة الفرص لجميع الاولاد في اسرائيل حيث ان (.٦٪) من الاولاد العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر ولذلك على ضوء هذه الحقائق واهمية حقوق كل طفل في اسرائيل اهتم المجلس الوطني لسلامة الطفل في ايجاد مفوض للاولاد والشبيبة في الوسط العربي حيث تقوم طالبتان جامعيتان تدرسان في الجامعة العبرية – القدس – وتعملان في المجلس الوطني لسلامة الطفل – سحر سيف من عرعرة واسماء غرة من جت – تعملان على تسويق هذه الفكرة في الوسط العربي.

وكمرحلة اولى تقوم هاتان الطالبتان بدور المفوض للاولاد والشبيبة حيث يعالجن كل التوجهات والشكاوى المتعلقة بالاولاد والشبيبة في مجالات مختلفة، ويستطيع اي ولد او بنت له مشكلة ويشعر انه مظلوم او ان هنالك هضما لحقوقه (التي ذكرناها سابقا) ان يتوجه تلفونيا او برسالة او بزيارة للمجلس الوطني لسلامة الطفل. ايام الاثنين بين الساعات ٨.٣٠ حتى ٣.٣٠ مساء.

العنوان – المجلس الوطني لسلامة الطفل
شارع طبريا ١٩ القدس ٩٤٥٤٣
هاتف رقم ٠٢. ٢/٢٥٦١.

حديث ذو شجون

لكل صوت صدى

* بقلم: د. فاروق مواسي *

● ينكر البعض ان تكون للمعالجات الاجتماعية فائدة تذكر، بدعوى ان ليس هناك من يقرأ. واذا كان هناك من يقرأ فليس هناك من يعمل. واذا كان هناك من يعمل فليس هناك من يقدّر حتى بكلمة ثناء. اذا فما تفعله هباء في هباء.

ومثل هذا التوجه (او النمطية) مثبط للعزيمة ويجعلنا في قفز موضعي متواصل. ولو استجاب له من يحملون الرسالة لكان في الامر احباط وتيئيس. لكن الله قيض ان تنفر من بيننا طائفة تحمل الرسالة للاصلاح، وهم يجشمون انفسهم المشقة واعصابهم الرّهَق، لا من منطلق المنفعية المادية كما يزعم البعض، ولا من منطلق حب الظهور كما يزعم البعض الاخر، وانما لانهم مضطرون الى العمل/الكتابة مسوقون اليه او اليها. ويحضرني في هذا السياق مثل عبري يقول: «بقدر ما يحتاج العجل الى الرضاعة فان امه مضطرة اكثر الى الارضاع».

ومثل هذه المقالات الاجتماعية الاصلاحية قد تكون اصداء لصوت سبق، ولا بد ان اصداء اخرى ستتوالد اقوى، كحركة الامواج المتدافعة. فهذه هي سنة الحياة، نأخذ ونعطي وغرسوا فاكلنا ونغرس فيأكلون.

اقول ذلك وانا اعقب على ما كتبه الي الصديق د. ابراهيم عودة ذاكرا او مذكرا انه كان قد عالج موضوع الخلط بين العربية والعبرية في جريدة «الانباء» بمقالة: «ظاهرة جديرة بالتنويه – لغة جرغونية جديدة على السنة عرب اسرائيل» (الانباء ١٩٧٨/٢/٢٦). ويعلق الصديق عودة على مقالتي التي نشرتها في «الاتحاد» (١٩٩١/١٢/٢٦) بعنوان «اللغة العربية» «لا جديد تحت الشمس».

وقد تسنى لي ان اعود الى مقالة الانباء فلم اجد فيها حلا مقترحا بل تيئيسا. وانا لا الوم الاخ عودة على ذلك، لان المرحلة مختلفة، ونحن اليوم لسنا كما كنا قبل اربع عشرة سنة.

اذا فكل صوت ينبعث من احدنا لا بد الا ان يكون له صدى، حتى لو لم نتبين مصدر الصوت، فان طبيعة التغيير في المجتمع تحتم علينا النظر مجددا في كل مسألة تجابهنا. ولا تثريب علينا ان نبدئ ونعيد، وحتى ان نكرر فكرة مقالة بضع مرات لاننا في كل حالة نضيف ولو اليسير، وكلما ادركنا عمق الشيء صنعناه بكلمات اوضح وايسر.

فكم من فكرة وئدت، لكن العزاء ان بذرتها ستتسبق في الظروف المهيئة والمهيأة. فلا يقعدن احد عن فكرة يرى فيها الخير لمجتمعه. واصحاب النوايا الحقيقية سيجدون اصداء واصداء تتجلى بصورة او اخرى.

***

قال لي احد المعلمين القدامى وهو يحاورني:
ها منذا اعلّم منذ ثلاثين سنة، اعصابي احترقت، ولم يقل لي احد حتى اليوم: «الله يعطيك العافية»..
قلت له: ولكنك قانع بعملك ومجدّ، فحسبك هذا من اجر.
قال: اخشى ما اخشاه ان يكون جهدي هباء في هباء.
قلت: جهدك يسري في دماء طلابك كما يسري العلاج في دم المريض. وصوتك كان له صدى بل اصداء، فلا تبحث عنها ما دام صوتك قانعا برسالته.

***

يقول نزار القباني:
كم اعاني مما كتبت عذاباً
ويعاني في شرقنا الشرفاء
وجع الحرف رائع.. اوتشكو
للبساتين وردة حمراء!؟

واما انا فاقول:
اكتب اليوم ما تعاني بصدق
فغدا قد يشع فينا الضياء
كل صوت صداه لا بد يأتي
والتعابير كلها احياء

(باقة الغربية)

أثر قرار مجلس الامن (٧٣١) ضد ليبيا

الادارة الامريكية تدبر مبررا للاعتداء على ليبيا

* الـ «سي.آي.ايه»: ليبيا توزع مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية على اماكن عدة * محاولة امريكية - بريطانية - فرنسية للحصول من مجلس الامن على حظر نفطي وجوي ضد ليبيا *

* نيويورك - «و.ص.ف» - تواصل الادارة الامريكية وكذلك وسائل الاعلام الغربية حملة التحريض ضد ليبيا في اعقاب قرار مجلس الامن (٧٣١)، الذي اتخذ امس الاول الثلاثاء، والذي يطالبها بالتعاون الفوري مع التحقيق الدولي بشأن عمليتي تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، ان ليبيا تقوم حاليا بتوزيع مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية على اماكن عدة خشية هجوم للحلفاء، وبناء مصنع ثان لانتاج هذه الاسلحة في جنوب طرابلس اصغر حجما من مصنع الرابطة.

وقال مسؤولون في اجهزة الاستخبارات الامريكية لم تكشف الصحيفة عن اسمائهم ان ليبيا بدأت اواخر تشرين الثاني الماضي بنقل كمية كبيرة من المنتجات الكيميائية خارج مصنع الرابطة الواقع على بعد (٦٥) كيلومترا جنوب غرب طرابلس.

وبدأت عمليات النقل بعد ان اتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا «عميلين» اثنين للاستخبارات الليبية بتنفيذ الاعتداء الذي استهدف طائرة «بان.ام» عام ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا) واوقع (٢٧٠) قتيلا.

ويقول المسؤولون الامريكيون ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، يخشى هجوما للحلفاء على مصنع الرابطة الضخم لانتاج الاسلحة الكيميائية والذي يعتبر الاكبر في العالم، على حد تعبير اجهزة الاستخبارات الامريكية!

وقال مسؤول حكومي امريكي ان «الليبيين رأوا ما حل بالمنشآت العسكرية العراقية ويريدون حمايتها حتى لا تلقى نفس المصير» وذلك في اشارة الى القصف الذي استهدف العراق خلال حرب الخليج.

واعرب مسؤول امريكي آخر عن اعتقاده بأن توزيع مخزونات الاسلحة يهدف الى اخفاء المعدات والتجهيزات المشتبه بها قبل السماح لبعثة تفتيش دولية بزيارة مصنع الرابطة.

وفي اطار هذه الاستراتيجية نقل المسؤول عن تقارير لاجهزة الاستخبارات ان مصنعا اصغر حجما لتصنيع الاسلحة الكيميائية هو قيد الانشاء خارج سبها على بعد حوالي (٦٥٠) كيلومترا جنوب طرابلس. واضاف المسؤول ان المصنع الجديد قد يحل مكان مصنع الرابطة او قد يكون مكملا له في الانتاج.

وتمهيدا لفرض الحصار الاقتصادي على ليبيا ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان امام ليبيا على الاكثر حتى نهاية شباط المقبل لكي تتقيد بقرار مجلس الامن.

واشارت المصادر نفسها الى ان الدول التي تقف وراء القرار رقم (٧٣١) وهي بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا قد تطلب من مجلس الامن بعد انتهاء هذه المهلة فرض حظر نفطي وجوي على ليبيا اذا لم تمتثل للقرار.

ويأتي انتهاء هذه المهلة مع بداية الرئاسة الامريكية لمجلس الامن التي تتولاها بريطانيا لشهر كانون الثاني.

يشار الى ان القرار المذكور لم يحدد اية مهلة لتعاون السلطات الليبية «الفوري» مع التحقيقات الدولية الجارية بشأن الاعتداءين على الطائرة الامريكية فوق اسكتلندا في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) والطائرة الفرنسية فوق النيجر في ايلول عام ١٩٨٩ (١٧٠ قتيلا). وتتهم كل من لندن وواشنطن وباريس اجهزة الاستخبارات الليبية بأنها المسؤولة عن هذين الاعتداءين.

ويفتح القرار الذي جاء غامضا الباب امام تسليم الليبيين المطلوبين ويطلب من الدول الاعضاء، ومن السكرتير العام للامم المتحدة الضغط على طرابلس لكي تستجيب للقرار.

وذكرت المصادر نفسها ان السكرتير العام للامم المتحدة قد يلتقي شخصيا في الايام المقبلة مسؤولين ليبيين كبارا او يرسل الى طرابلس واحدا من مبعوثيه تمهيدا لاقناع السلطات الليبية بالتعاون في التحقيقات الدولية الجارية.



● معمر القذافي ●

وافاد دبلوماسيون من بريطانيا والولايات المتحدة ان هاتين الدولتين تعتقدان بأن افضل سبل التعاون الممكنة هي تسليم الليبيين المطلوبين. اما فرنسا فتتجنب التحدث عن التسليم مكتفية بالاشارة الى ضرورة ان تتعاون ليبيا بلا ابطاء.

وحتى قبل اتخاذ هذا القرار ذكرت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بطريقة غير رسمية انها ستحاول الحصول من مجلس الامن على حظر نفطي وجوي ضد ليبيا اذا رفضت الامتثال للقرار الذي اتخذه المجلس بالاجماع.

وكي تتوصل الى هذا القرار يجب عليها ان تحصل على اكثرية تسعة من خمسة عشر صوتا في مجلس الامن وان لا يستخدم اي من الاعضاء الدائمي العضوية حق الفيتو. وهذه مهمة دقيقة بسبب التحفظات الشديدة التي تبديها الدول غير المنحازة والصين على مخاطر التسليم التي يتضمنها القرار (٧٣١). لكنها غير مستحيلة وفق مصادر دبلوماسية بسبب اجماع المجلس خصوصا على ادانة الارهاب الدولي.

الصليب الاحمر والهلال الاحمر يدعوان الى مساعدة العراقيين

* مستقبل ١٨ مليون عراقي ما زال قاتما *

● جنيف - و.ص.ف - بدأت منظمتا الصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر الدولي، امس الاربعاء، مساعي جديدة لمساعدة السكان العراقيين الذين يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية والطبية.

ووجه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر نداء جديدا لجمع ٧.٧ ملايين فرنك سويسري (٥.٥ ملايين دولار) لتوزيع مؤن على مدى ستة اشهر على ٢٥٠ الف شخص يعانون من عوز شديد. وستأتي هذه المساعدة لتعزيز عمل الهلال الاحمر العراقي المكلف من قبل حكومة بغداد بتنسيق المعونة الانسانية في جميع انحاء البلاد.

وقال الاتحاد ان «الوضع العراقي ما زال كارثيا بالرغم من اصلاح شبكات الكهرباء ومياه الشرب والمستقبل ما زال قاتما بالنسبة لنحو ١٨ مليون عراقي يواجهون سوء التغذية والامراض الناجمة عن النقص في المواد الغذائية والطبية».

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من جهتها ان قافلة غادرت بغداد متوجهة الى شمال شرق العراق لتوزيع حصص غذائية على مئة الف كردي في محافظة السليمانية.

واوضح ناطق باسم اللجنة ان تساقط الثلوج اخر هذه العملية التي كان يفترض ان تبدأ السبت الماضي. وتابع ان ثلاث قوافل مماثلة ارسلت العام الماضي لاغاثة ٢٥٠ الف شخص. وتوزع اللجنة منذ منتصف كانون الاول الماضي مواد طبية وتجهيزات جراحية في هذه المنطقة.

الحكومة الجزائرية تتخذ اجراءات تحظر اي نشاط حزبي في المساجد

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلن بيان رسمي نشر، امس الاربعاء، ان الحكومة الجزائرية قررت امس الاول الثلاثاء، اتخاذ اجراءات لـ «منع اي نشاط حزبي» في المساجد.

وقال البيان ان «مجلس الوزراء بحث في اجتماعه الاجراءات المناسبة لفرض احترام التطبيق الصارم للقوانين داخل المساجد وبما يؤدي الى تشجيع الممارسة الدينية والتربوية ومنع اي نشاط حزبي فيها».

واوضح ان مجلس الوزراء «ناقش تقريراً عن اوضاع المساجد في البلاد وصدق على برنامج لتلبية احتياجات هذا القطاع خاصة في مجال تكوين العلماء والائمة على المدى القصير والمتوسط بهدف ازالة الثغرات الخطيرة البشرية والمادية التي تؤثر على سير عمل المساجد».

ويرى المراقبون ان هذه الاجراءات التي لم تتضح تفاصيلها تستهدف بوضوح الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تستخدم المساجد منبراً للتعبير الحزبي.

وتم التصديق على هذا البرنامج بعد عرض قدمه وزير الشؤون الدينية، محمد بن رضوان، الذي ندد بـ «التردي المختلف الاشكال لوظيفة بيوت الله المقدسة».

يذكر ان قانون المساجد الذي تم التصويت عليه في نيسان الماضي ولم يطبق اطلاقاً يحظر القاء اية عظة حزبية تروج لحزب سياسي في المساجد. الا انه لا يحظر التطرق الى شؤون السياسة العامة.

ويعهد القانون ادارة المساجد الى لجان ينتخبها المترددون على بيوت الله وتتولى خصوصاً العناية بالمبنى والتعليم الديني.

وتردد ان الحكومة كانت تعتزم في اطار هذا «البرنامج الاصلاحي» تعيين ائمة وتخصيص رواتب لهم وجعلهم تحت اشراف الدولة حيث كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ عينت ائمتها المتطوعين بدون بدل مادي.

وترغب السلطات الجزائرية ايضاً في الانتهاء من بناء المساجد التي لم يتم انجازها قصداً حتى لا توضع تحت اشراف وزارة الشؤون الدينية كما ينص على ذلك القانون الحالي.

وبذلك تبقى هذه المساجد التي ظلت احياناً قيد الانشاء لسنوات عدة تحت ادارة خاصة. وهي تصبح غالباً بحكم هذا الواقع تحت اشراف الجبهة الاسلامية للانقاذ.

عشية بدء المفاوضات متعددة الاطراف

● تتمة من صفحة ١ ●

مجموعات العمل التي ستناقش المواضيع المختلفة.

ومع اقتراب موعد بدء المفاوضات متعددة الاطراف لا تزال المواقف العربية تتأرجح بين الموافقة والموافقة المشروطة او الرفض.

ففيما اعلنت سوريا ولبنان رفضهما الاشتراك في هذه المفاوضات تبذل مصر والسعودية جهودا للتنسيق بين الوفود العربية تمهيدا للاشتراك في المفاوضات.

وتجري مصر اتصالات للاتفاق على تشكيل لجنة خاصة تتولى التنسيق والمتابعة للوفود العربية خلال المفاوضات المنتظرة.

وقالت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن، امس، ان بعض الدوائر العربية تقترح ارجاء المفاوضات لمدة اسبوع او اسبوعين. واضافت ان لقاء مشتركا بين دول «اعلان دمشق» الثماني وعدد من دول اتحاد المغرب العربي سيعقد قريبا في احدى العواصم العربية من اجل تنسيق وصياغة وجهة نظر عربية موحدة واعداد استراتيجية لمواجهة مرحلة المفاوضات متعددة الاطراف.

واكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد الله بشارة، امس الاربعاء، ان مجلس التعاون سيشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط في موسكو حتى وان تغيبت بعض الاطراف.

واضاف بشارة ان مجلس التعاون «لم يعد خطة عن التعاون الاقليمي او مشكلة اللاجئين الفلسطينيين او المياه» واكد انه «لا يمكن الخوض في مسائل التعاون الاقليمي من دون ان تحقق المفاوضات الثنائية تقدما ملحوظا على طريق الحل السياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي».

هذا ودعت الولايات المتحدة الفلسطينيين الى المشاركة في المفاوضات المقبلة المتعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر «نحض جميع الاطراف على المشاركة». وذكر ان الفلسطينيين لم يعطوا بعد جوابهم لكنه اشار الى ان «المواضيع التي ستبحث في المحادثات المتعددة الاطراف في موسكو مهمة جدا خصوصا للاطراف في المنطقة».

وكرر باوتشر «نعتقد بأن من المهم لجميع الاطراف ان يكونوا هناك» موضحا ان الضوابط التي استخدمت في الدعوات التي وجهت الى مؤتمر السلام في مدريد اواخر تشرين الاول الماضي وللمفاوضات الثنائية التي اعقبتها ستستعمل، ايضا، لاجتماع موسكو.

ويعتبر الفلسطينيون ان فلسطينيي الخارج يجب ان يتمثلوا في هذه المحادثات في حين ان مشاركتهم في المفاوضات الثنائية تمت بواسطة وفد من الاراضي المحتلة في اطار وفد مشترك اردني - فلسطيني.

من جهة اخرى اكد نائب وزير الخارجية الصيني، يانغ فوشانغ، ان الصين ستشارك ابتداء من الثلاثاء القادم في موسكو بالمفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط.

وافاد مصدر دبلوماسي ان يانغ الذي استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، اكد له ان الصين ستتمثل في المفاوضات المتعددة التي ستبدأ الثلاثاء في العاصمة الروسية.

ومشاركة الصين احد البلدان الدائمة العضوية في مجلس الامن باتت ممكنة بعد ان وافقت بكين على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وهذا الامر سيتم غدا في ختام توقيع ليفي ونظيره الصيني، كيان كيشن، على الوثائق المتعلقة باقامة هذه العلاقات.

ولم يتسرب شيء عن تشكيل الوفد الصيني الى موسكو. وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان يانغ المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في الحكومة الصينية سيترأس هذا الوفد.

في مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين:

اطلاع المشاركين على الوضع الصحي المأساوي الذي يعاني منه فلسطينيو قطاع غزة المحتل

*** تردي الاوضاع الصحية ناجم عن تجاهل الاحتلال الاسرائيلي لاحتياجات المواطنين الصحية ***

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – وصف الطبيب احمد اليازجي المشارك في ندوة الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الاسيوية حول قضية فلسطين الوضع الصحي في غزة بالمأساوي واكد ان سكان القطاع الذين يصل عددهم حاليا الى اكثر من (. ٧٥) الف نسمة لا يستفيدون من الخدمات الصحية الحكومية حيث ينبغي ان تكون السلطات الاسرائيلية مسؤولة عن صحة المواطنين في المناطق التي تحتلها.

وقال الطبيب الذي كان يتحدث في اليوم الثاني من الندوة التي تنظمها لجنة الامم المتحدة «لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف» والتي شكلت بقرار من الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٧٥ ان «انهاء الاحتلال في ظل اهمال السلطات الاسرائيلية ومساهمتها في تفاقم مشاكل القطاع هو السبيل الوحيد لحل المشكلات التي تعاني منها الاراضي المحتلة».

وفي اشارة الى تردي الحالة الصحية للسكان الفلسطينيين عامة اكد الطبيب الذي فصل من عمله كاخصائي في الجراحة عندما بدأ قبل ثلاث سنوات «باجراء اتصالات مع حركات السلام الاسرائيلية وبدأ بالحديث عن ممارسات الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة» واعتقل في سجن كتسيعوت في النقب «انصار – ٣» ان المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية «لا يحظون بالعناية الطبية حيث ان هناك ممرضا يمر يوميا على كل (. . ٧٥) معتقل».

وقال اليازجي ان المستشفيات الحكومية تقدم «سريرا واحدا لكل ٨٦٢ شخصا وتؤمن طبيبا واحدا لكل ثلاثة الاف نسمة وممرضا لكل . . ١٥ نسمة».



واضاف ان «عدد اسرة الاطفال في المستشفيات يبلغ ١٣٥ سريرا وهذا يعني ان هناك سريرا واحدا لكل (. . . ٣) طفل وطبيبا لكل الف طفل وممرضا لكل . . . ٧ طفل». واشار الى ان (. ٥٪) من سكان القطاع تحت سن (١٥) عاما.

وقال اليازجي ان «النقص الشديد في عدد الاسرة يؤدي الى انشغال اسرة الاطفال مثلا باكثر من مريض في السرير الواحد في المعدل».

واكد الطبيب ان معظم المرضى يضطرون الى شراء الادوية من الخارج على نفقتهم الخاصة حيث ان نظام التأمين الصحي مرهق جدا للجمهور الذي لا يملك الامكانيات لتغطيته». وساق، على سبيل المثال لا الحصر، ان «عائلة صغيرة تحتاج مبلغ . . ٦ دولار كتأمين صحي سنويا فيما يبلغ متوسط دخل الاسرة في غزة الف دولار سنويا».

واشار الى ان «نظام التأمين الصحي معمول به على اساس العمر وليس الدخل الحقيقي للاسرة لذلك فان الاسرة الواحدة تحتاج لاكثر من تأمين صحي وهذا يفوق امكاناتها المادية».

واضاف اليازجي ان عدد عيادات الصحة العامة يبلغ (٢٧) عيادة في انحاء القطاع وان هذه العيادات «توفر طبيبا واحدا لكل عشرة الاف مواطن وممرضا واحدا لكل خمسة الاف نسمة».

واكد اليازجي ان «المشكلات الديمغرافية في القطاع بالاضافة الى سوء الاحوال الاقتصادية والبطالة ادت الى خلل خطير في الاوضاع الصحية والى مشكلات صحية لا حصر لها حيث يبلغ عدد المترددين يوميا على العيادات المتوافرة اكثر من ثمانية الاف مريض لا توفر لهم الخدمات الصحية المقبولة بسبب الازدحام الشديد بالاضافة الى النقص في التجهيزات والادوية».

واوضح ان الكثافة السكانية في قطاع غزة تبلغ «اكثر من . . ١٨ نسمة في الكيلو متر المربع الواحد» ويرتفع هذا المعدل اذا اخذنا في الاعتبار ان «حوالي (. ٣٪) من مساحة القطاع مشغولة بالمستوطنات التي وصل عددها المعروف الى ١٦ مستوطنة وكذلك المناطق المشغولة، التي تعتبر مناطق مغلقة، لاسباب امنية».

واضاف اليازجي انه «مع معدل الزيادة السكانية المرتفع والذي يبلغ (٤٪) سنويا يتوقع ان يصل عدد سكان القطاع الى اكثر من مليون نسمة خلال العقد القادم مما يزيد مشكلة الكثافة السكانية مع استمرار الاستيطان على ما هو عليه الان».

واكد ان المشكلات التي يعاني منها القطاع تشكل حلقة مترابطة تؤثر اجزاؤها الواحد على الاخر ليشكل تردي الاوضاع الصحية فيه انعكاسا بارزا وخطيرا «لسياسة الاهمال واللامبالاة التي تتبعها السلطات» في مختلف مرافق الحياة.

واوضح ان مشكلات مثل والمياه والتلوث البيئي والمجاري المكشوفة وتكدس النفايات تشكل عوامل رئيسية وراء الوضع الصحي الخطير الذي يعاني منه القطاع».

وقال ان «النقص الشديد في المياه في مناطق عدة في القطاع بالاضافة الى زيادة نسبة الملوحة والمواد العضوية والكيمياوية جعلت كثيرا من الابار غير صالح للاستهلاك الانساني».

واضاف «الا ان السكان لا يزالون يستخدمون (هذه الابار) بسبب عدم السماح بحفر ابار جديدة بديلة كوسيلة ضغط من المحتل الاسرائيلي لكي يلجأ السكان الى استخدام مياه توفرها شركة «ميكوروت» الاسرائيلية تستغل المياه الجوفية للقطاع نفسه للحصول على هذه المياه» كما ان هذه المياه «تضخ في احيان كثيرة الى داخل اسرائيل لتفاقم مشكلة المياه» في القطاع.

والى مشكلة المياه تضاف مشكلة لا تقل عنها خطورة وهي «عدم وجود شبكات عامة لمياه الصرف الصحي في (. ٩٪) من احياء القطاع». وان المناطق «والتي تتوافر فيها شبكات تكون شبكاتها قديمة ومتاكلة تتفجر فتنساب منها المياه الملوثة في كل مكان».

وقال ان «نقاط تجميع المياه من هذه الشبكات والاحواض قريبة جدا بل تقع في وسط التجمعات السكانية ولا تتعامل هذه المستنقعات بطريقة حديثة لتطهيرها فتشكل بؤرا لتوالد البعوض والحشرات وتلويث المياه الجوفية».

وقال ان «المناطق الواقعة خارج مخيمات اللاجئين تعتمد في تصريف المجاري على آبار امتصاص تشبعت منها التربة المحيطة واصبحت عديمة الجدوى تنساب منها المجاري في الشوارع فتغرق الاحياء في مستنقع من المجاري».

وضرب مثالا على ذلك مدينة خانيونس التي تنتشر فيها «الحميات التي لا حصر لها كالتيفوئيد والنزلات المعوية».

ويزداد الوضع خطورة في مخيمات اللاجئين «حيث ان مياه المجاري تصرف بقنوات سطحية تصل نهايتها الى البحر على الشاطئ تماما. وعلى مقربة من هذه المصبات يلهو الاطفال ويستحمون» لانه «لا يوجد مكان آخر يلعبون فيه. حيث لا يوجد ملعب واحد في غزة ولا حتى مكتبة واحدة».

ولا تقوم «سلطات الاحتلال ولا البلديات التي تتحكم في ميزانياتها مديرية الداخلية التابعة «للادارة المدنية» التي تشرف على القطاع باي دور لحل هذه المشكلات».

وتضاف مشكلة اخرى الى هذه المشكلات هي النفايات التي لا يتم ترحيلها «بانتظام وتترك لتتجمع في المناطق السكنية وحول المنازل». وقال اليازجي «لا اخجل من القول اننا اصبحنا نعيش وسط كومة كبيرة من الزبالة. فلا بلدية ولا خدمات مع ان مواطن غزة يدفع الضرائب اكثر من اي مواطن في العالم».

وفي ما يتعلق بتلوث البيئة قال اليازجي ان «الحالة الاقتصادية السيئة وسعي السكان الى كسب عيشهم وتطوير اوضاعهم ادى الى جلب العديد من الصناعات البدائية والتي ينتج عنها ملوثات بيئية اوقف استعمالها في اسرائيل لهذه الاسباب الى المناطق (المحتلة) وخصوصا قطاع غزة حيث اقيمت هذه الورش في الوسط السكاني لافتقار القطاع الى المناطق الصناعية الخاصة خارج المدن والقرى بسبب اشغالها بالمستوطنات والمناطق العسكرية التي يمنع الاقتراب منها».

واشار الى خلو القطاع من المساحات الخضراء نتيجة زحف البناء على الاراضي الزراعية بسبب الكثافة العالية والاستيلاء على الاراضي من قبل سلطات الاحتلال». وقال ان سلطات الاحتلال «وضعت يدها على المناطق الصحراوية مما اجبر السكان على اقامة مبان في المناطق الزراعية».

كل هذه الاوضاع جعلت القطاع بؤرة لنمو الامراض وانتشارها. وقال اليازجي ان اتباع سياسة التلقيح الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية ادت الى انتشار بعض الامراض مثل «شلل الاطفال والحصبة الا انه في المقابل لا تزال امراض الاسهالات المختلفة والنزلات الصدرية والكزاز والامراض الجلدية المختلفة منتشرة بصورة كبيرة».

وقال ان الدراسات اثبتت ان « . ٨ في المئة من الاطفال مصابون بنوع او اكثر من الطفيليات المعوية» وانه بنتيجة الابحاث التي اجريت على امراض اللثة والاسنان «لم يثبت ان طفلا واحدا من تلامذة المدارس التي شملها البحث كان غير مصاب بامراض اللثة والاسنان».

وقال ان «نسبة فقر الدم (انيميا) بين الاطفال دون سن المدرسة وصل الى (. ٧٪) وبين الحوامل الى اكثر من (. ٦٪) وان سوء التغذية بدرجاته المختلفة متفش بصورة كبيرة بين الاطفال دون الخامسة ليصل الى حوالي (. ٥٪) وان حالات الربو تزداد كما وكيفا بسبب اسراف الجيش الاسرائيلي في استخدام الغازات المسيلة للدموع على التجمعات السكنية وداخل البيوت المغلقة في كثير من الاحيان».

واشار الى ان «معتقلين عدة توفوا قتلا في الاسر او بعد نقلهم متأخرين الى المستشفيات لعدم توفر الحد الادنى من العناية الصحية في السجون».

واكد اليازجي اخيرا ان عدم وجود اشراف صحي على قطاع غزة وتقديم مساعدة دولية الى الشعب الفلسطيني في القطاع يهدد بتفاقم الوضع الى حالة شديدة الخطورة.

المخفي من فرض حظر التجول على رام الله

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كشف مراقبون سياسيون في القدس المحتلة ان من بين الاسباب غير المعلنة لفرض حظر التجول على رام الله هو منع مشاركة شعبية في جنازة الدكتور الامريكي البرت جلوك رئيس قسم الآثار الفلسطينية في جامعة بير زيت حيث قضى (١٦) عاماً في رحابها قبل اغتياله منذ عدة ايام باطلاق الرصاص عليه من قبل ملثم في جامعة بير زيت.

وكانت مختلف الجهات الطلابية والادارية في الجامعة والفعاليات الوطنية تخطط لان تكون جنازة المغدور شعبية وتعكس رفض الجمهور والحركة الوطنية الفلسطينية لمحاولات زج الحركة الوطنية في قضية اغتيال جلوك.



«تسومت» تجتمع اليوم.. والقرار المتوقع: دعم حكومة شمير الاثنين المقبل ومنع سقوطها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجتمع السكرتارية الموسعة لحركة «تسومت»، اليوم (الخميس)، لبحث موضوع دعم الحكومة ومنع اسقاطها، الاثنين المقبل، عندما تبحث الكنيست اقتراحي حزب «العمل» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بنزع الثقة عن الحكومة.

ورفض زعيم «تسومت»، وزير الزراعة المستقيل، رفائيل ايتان، امس (الاربعاء)، الكشف عن التوصية التي سيعرضها امام اعضاء السكرتارية بهذا الشأن. ورغم ذلك اكدت مصادر مطلعة ان عضوي الكنيست من «تسومت»، ايتان وتسيدون، سيصوتان الى جانب الحكومة. وبهذا تضمن حكومة شمير تأييد (٦١) عضو كنيست الى جانبها.

وقال ايتان، امس، انه انسحب من الحكومة، قبل حوالي شهر، على خلفية مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ونقض «الليكود» للاتفاق الذي ابرم معه بهذا الشأن والقاضي بعدم ممارسة الضغوط على اعضاء كتلة «الليكود» للتصويت ضد القانون. ورفض ادعاء حركتي «هتحيا» و«موليدت» بان حكومة شمير «بدأت تتفاوض على الحكم الذاتي». واضاف: لم يجر التفاوض على «الحكم الذاتي» بعد ولم تعرض اسرائيل اية وثيقة بهذا الشأن. لكنه اكد ان دعمه للحكومة غير مضمون في المستقبل. «فعندما تبحثون «الحكم الذاتي» سنقرر موقفنا وخطواتنا»، علماً بأن «تسومت»، أيضاً، تعارض مشروع «الحكم الذاتي».

وعلى هذه الخلفية جرى الاتفاق داخل «الليكود» على منع سقوط الحكومة، الاثنين المقبل، من جهة، وعلى العمل للاتفاق على موعد لتقريب موعد الانتخابات، من جهة ثانية. وكانت «الاتحاد» نشرت، امس الاول، خبراً استناداً الى مصادر برلمانية موثوقة، مفاده ان شمير اتخذ القرار بتقريب موعد الانتخابات الى ايار او حزيران وانه لا يريد، الآن، الاعلان عنه بسبب الصراعات الداخلية في «الليكود»، وعلى خلفية المحاولة للحصول على الضمانات الامريكية للقروض. ويعتقد شمير بأنه لا يمكن الابقاء على الحكومة تحت ضغط المعارضة لاكثر من اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

وعلى الصعيد ذاته جرت اتصالات مع «هتحيا» و«تسومت» لمنع سقوط الحكومة. وهناك احتمال بأن يتغيب اعضاء «هتحيا» و«تسومت» عن جلسة الكنيست، الاثنين المقبل، لافشال اقتراحي نزع الثقة، او الامتناع عن التصويت.

ومن جهة اخرى يتخوف «الليكود» من نائب الوزير اليعزر مزراحي المعروف بمواقفه المعارضة لـ «الحكم الذاتي». وقال مزراحي، امس الاربعاء، في البرنامج التلفزيوني الصباحي «صباح الخير يا اسرائيل»، انه ينتظر التوجيهات من الراب ميلوفافيتش، الذي كان اكد انه سيسقط حكومة شمير.

انهيار واجهة بيت كاملة لعجوز من الناصرة


(تصوير: آمال شحادة – خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تفاجأت السيدة فيوليت حداد (٧٢ عاماً) من الناصرة عند عودتها الى بيتها، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، عندما وجدت واجهة كاملة من بيتها منهارة.

وفي حديث لها مع مندوبة «الاتحاد» قالت: «لقد تركت البيت في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء لزيارة ابنتي في عبلين. وعدت في ساعة متأخرة. وعندما دخلت البيت تفاجأت بانهيار واجهة كاملة منه (البيت مكون من غرفتين وليوان) والتراب يملأ البيت والاثاث. ولم نعرف بالضبط الوقت الذي انهارت فيه الواجهة بسبب عدم وجود بيوت للجيران في الجهة المنهارة من البيت وهطول الامطار بغزارة».

وقد اتضح ان سبب الانهيار يعود الى الامطار التي هطلت مؤخراً. وان البيت قديم جداً، اذ انه قائم منذ حوالي ١٠٠ سنة. والمنطقة التي تحيطه ترابية.

هذا واضطرت السيدة فيوليت، التي تعيش لوحدها في البيت، الى تركه بسبب خطورة انهياره كله.

في الكنيست، امس:

ميلو: ليست لدينا اية معلومات حول تلقي الحزب الشيوعي مساعدات مالية من الاتحاد السوفييتي!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «ليست هنالك اية معلومات عن تلقي الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساعدات مالية من الاتحاد السوفييتي (سابقا) سوى القائمة التي نشرتها صحيفة «راسيا» والتي تقول ان الاحزاب الشيوعية في الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل، وغيرهم تلقوا اموالا من الاتحاد السوفييتي» – هذا ما قاله وزير الشرطة، روني ميلو، في الكنيست امس، خلال رده على استجواب للنائب يئير شبرنتسيك (موليدت). واضاف ميلو انه في حالة تقديم شكوى للشرطة، فستقوم بالتحقيق في موضوع هذه الاموال اذا كانت صحيحة وفي مدى ما يدعيه شبرنتسيك والبكيم هعتسني (هتحيا) بأن هذه الاموال دفعت من اجل ترويج المصالح السوفييتية في العالم وفي اسرائيل.

وقال النائب شيفح فايس (العمل)، ان هنالك الكثير من الاحزاب في اسرائيل التي تتلقى الدعم من مصادر اجنبية. وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مر تاريخه دأب على المحافظة على النظام الدمقراطي في البلاد.

وقال النائب، محمد نفاع، في رده على زمرة المحرضين على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان كل هذا التحريض يندرج في الحملة المتواصلة، حملة نشر الكذب والتحريض ضد الحركة الشيوعية وضد حزبنا الشيوعي بهدف تلويث اسمه، وتوجيه الانظار عن دوره ونشاطه من اجل السلام العادل والمساواة. وليس صدفة ان حاملي راية التحريض في الكنيست هما الترانسفيريان شبرنتسيك وهعتسني وامثالهما من اعداء السلام. ويجب محاكمة هؤلاء على هذا الكذب والتزوير. ويوجد امثالكم، وللاسف، في روسيا من اشخاص وصحف. والسؤال: ليس ما هي قيمة الروبل الحقيقية بالنسبة للدولار، بل ما هي قيمة تحريضكم السافل والمنحط؟

مياه الشرب في عكا ملوثة!

المطلوب من اهالي المدينة غلي مياه الشرب حتى اشعار آخر!

* مكوروت تزود المدينة بمياه غير نقية!!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اتضح بعد الفحص لمياه الشرب في مدينة عكا انها ملوثة ولذلك طلب من المواطنين في المدينة غلي المياه حتى اشعار آخر!!

وصرح مدير المحافظة على البيئة في بلدية عكا لمراسلنا د. يوسف ميلر قائلا: «منذ اسبوعين تقوم شركة مكوروت بتزويد المدينة بمياه غير صالحة للشرب. ومنذ عدة اشهر تقوم البلدية باضافة مادة الكلور في جميع مراكز المياه في المدينة معتمدة بذلك على مقاول خاص، وذلك لتنقية وتصفية المياه التي تصل المدينة وهي ملوثة وغير صالحة للشرب».

ومن خلال الفحوصات التي اجريناها، اكد د. ميلر، وجراء اضافة مادة الكلور اتضح ان نسبة الكلور تزيد بأربعة اضعاف عما هو مطلوب من قبل وزارة الصحة!!

ونوه الى انه رغم ذلك فالنتائج تشير الى ان المياه ملوثة. وفي الفحص الاخير الذي اجري للتأكد من المياه ومدى جودتها، اتضح ان المياه غير صالحة للشرب. وفيها جراثيم وحبيبات براز!! وتلك المياه زودتها «مكوروت».

ونوه الى ان عملية الكلورة التي قامت بها البلدية ادت الى تنقية المياه بشكل جزئي، فحتى بعد عملية الكلورة هذه اثبتت الفحوصات وجود جراثيم «الكولي» مع الاشارة الى اختفاء حبيبات البراز!! ولذلك طلب من المواطنين غلي المياه قبل الشرب حتى اشعار آخر!

اليوم، اجتماع لسكرتارية لجنة الرؤساء تحضيرا للمؤتمر العام مع موداعي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، اليوم الخميس، اجتماعا في شفاعمرو لبحث الامور المالية التي تتعلق بالمشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وعلم مراسلنا ان اجتماعا عاما لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية سيعقد يوم ٩٢/١/٢٨ في شفاعمرو بحضور وزير المالية، يتسحاق موداعي، للبحث معه في المشاكل والازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

اعتقال اربعة اشخاص من كفرسميع!

* كفرسميع – من مكتب «الاتحاد» في عكا – تواصل الشرطة التحقيق في حادث القاء القنبلة على بيت السيد جبران جبران في كفرسميع.

وعلم مراسلنا من الناطق بلسان شرطة الجليل، شاروني، انه تم اعتقال اربعة اشخاص حتى الآن من كفرسميع، على ذمة التحقيق.

واضاف انه من المتوقع اعتقال المزيد خاصة وان التحقيق يجري على قدم وساق وبشكل مكثف.

ونوه الناطق الى انه في حال الوصول الى نتائج نهائية سيجري النشر عن ذلك واسماء المعتقلين.

انفجار العداء العميق بين بيرس ورابين يثير قلقا شديدا في حزب «العمل»

* القدس – لمراسلنا في الكنيست – اجتمع، امس، عضو الكنيست يوسي بيلين من معسكر شمعون بيرس وعضو الكنيست يعقوب تسور من معسكر اسحاق رابين للعمل معا لمنع استمرار التهجمات الحادة بين بيرس ورابين والاتفاق على اصول «مهذبة» وحضارية للمنافسة.

وقال بيلين ان رابين لا هم له الا مهاجمة بيرس ومستعد ان يُفشل الحزب كله اذا كان هذا يلحق الضرر ببيرس. وقال ان المقالات حول «الشعبية» الواسعة لرابين هي اكذوبة. فما الغرابة في قول مؤيدي الليكود بأن رابين هو افضل رئيس حكومة بين مرشحي حزب «العمل».

وقال تسور انه واثق بأن الحزب كله، بعد انتهاء المنافسة، سوف «يتجند في المعركة».



• الجمعة ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٩ رجب ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢١٥ • ١٦ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل • (يشمل ض.ق.م)

יום ששי 24.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 215/48

بيكر سيقترح ضمانات لقروض أقل!

● «وسيرفق ذلك بقيود على سياسة الاستيطان» ● عميد بنك اسرائيل: الضمانات لا غنى عنها بالنسبة للاقتصاد ●

● واشنطن – و.ص.ف – نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر من خارج الادارة الامريكية، امس الخميس، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيقترح ضمانات لقروض اقل من العشرة مليارات دولار التي تطالب بها اسرائيل وسيرفق ذلك بقيود على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتأتي هذه الانباء، التي نشرتها الصحيفة، قبل بضع ساعات من لقاء بين وزير الخارجية الامريكي والسفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال. ومن المقرر ان تجري، خلال اللقاء، مناقشة مسألة ضمانات القروض التي

● البقية على صفحة ٢ ●

«تسومت» تقرر دعم حكومة شمير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية حركة «تسومت» (الممثلة في الكنيست بعضوين)، في اجتماعها الليلة الماضية، دعم حكومة اسحق شمير يوم الاثنين القادم عندما تبحث الكنيست اقتراحي «العمل» و«الجبهة» لنزع الثقة عن الحكومة.

وبهذا تضمن حكومة شمير تأييد (٦١) عضو كنيست، الامر الذي يمنع سقوطها.

ورفض اجتماع سكرتارية «تسومت» التطرق او اتخاذ اي قرار جديد يتعلق بالاتصالات مع الحركة في سبيل اعادتها الى الائتلاف الحكومي، الذي سبق أن انسحبت منه على خلفية قرار مركز «الليكود» الزام اعضاء الحزب في الكنيست بالتصويت ضد مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات.

في الملحق

● سالم جبران – معركة الانتخابات للكنيست القادمة.. علام سوف تتركز وماذا نريد منها؟
● آمال شحادة – تقرير قطيع على مستوى التعليم في مدرسة رمانة – العزير.
● جهاد عقل – بحث اقتصادي يؤكد ان أصحاب العمل يتلاعبون بأجور الحد الادنى.
● بشير البرغوثي – الاتفاق العربي – شرط مسبق قبل الذهاب الى موسكو.
● محمود ابو شنب – مغامرات بوش في العالم ومشاكل أمريكا الداخلية.
● يوسف فرح – في آخر الازمان.
● حسين عبد الرازق – الحكم في مصر يواجه أزمة طاحنة.. والمعارضة تطالب بالتغيير.
● ابتهاج مجلي – الانفلونزا خلال موجة البرد في الاشهر الاخيرة.
● د. ادوار الياس – ليس للوجه الكشر.

■ أدب ■

● أنطوان شلحت – حوار مع الشاعرة التونسية الشابة سعيدة القرشيشي.
● البروفيسور ساسون سوميخ – على هامش مطولة «أذكر» للشاعر شكيب جهشان.
● سلمان ناطور – الترجمة – ملتقى اللغات، ملتقى الشعوب.
● شفيق حبيب – قصيدة «يافا».
● وجيه ضاهر – قصة «القرنفلة البيضاء».

عرفات: اسرائيل أفشلت المفاوضات الثنائية بسياستها القمعية!

■ د. عشراوي: اسرائيل تضع العصي في دواليب مسيرة السلام بأعمال مثل الاعتقالات والابعاد ■ «عملية السلام لن تتقدم طالما أن اسرائيل تصر على احتجاز شعب بأكمله ■



● ياسر عرفات ●



● د. حنان عشراوي ●

● الرباط والقدس – الوكالات – اتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اسرائيل امس الخميس بانها افشلت المفاوضات الثنائية في واشنطن بسياستها القمعية في الاراضي العربية المحتلة وباغتصابها الاراضي العربية واقامة مستوطنات جديدة وطرد فلسطينيين.

واضاف الزعيم الفلسطيني، في تصريح ادلى به الى الصحافة المغربية، ان اسرائيل تنسف عملية السلام بسياستها القمعية وتواصل انتهاك الحقوق والشرعية الدولية.

ومن جهة اخرى رأى عرفات ان اجتماع لجنة القدس الاسلامية في مراكش يشكل بالنسبة اليه «مناسبة ملائمة للتباحث مع الملك المغربي الحسن الثاني والاستماع الى مشورته في شأن المفاوضات الثنائية في واشنطن والمفاوضات المتعددة» التي يعقد اجتماعها التمهيدي في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني في موسكو.

ولم يحدد الفلسطينيون الى الان موقفهم حيال مفاوضات موسكو حيث يرغبون في ان تتمثل منظمة التحرير بصفة كاملة.

وستشكل هذه المسألة وكذلك نتائج المفاوضات الثنائية في واشنطن ومسألة احتلال القدس مواضيع رئيسية ستدرسها لجنة القدس، برئاسة الحسن الثاني.

وفي القدس اتهمت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد

● البقية على صفحة ٢ ●

الوزارة ترفض حتى اطلاع المواطنين العرب على حقوقهم في التعويض عن اضرار الفيضانات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم تكتف وزارة المالية بقرارها منح تعويضات عن اضرار الفيضانات على اسس يحرم منها غالبية المتضررين العرب فاضافت، يوم امس الخميس، غبنا على غبن اذ رفضت حتى نشر اعلانات بالعربية عن حقوق المواطنين في هذه التعويضات بحجة عدم وجود ميزانية.

وكانت الوزارة قد نشرت، امس، اعلانا بحجم نصف صفحة تقريبا في ثلاث صحف عبرية تشرح فيها للمواطنين كل التفاصيل عن هذه التعويضات وعندما توجهنا بالسؤال عن سبب امتناع الوزارة عن النشر باللغة العربية اجاب رئيس قسم العلاقات العامة في الوزارة والقائم باعمال الناطق بلسان الوزارة، السيد اريبه جلدلفيلت: نشرنا في «يديعوت احرونوت» و«معريب» و«هآرتس». ولا توجد لدينا ميزانية للنشر في صحف عربية. وعلى اي حال فان الاعلان موجه الى السلطات المحلية، وهي التي يجب ان تنشر اعلانات باللغة التي تناسبها!

* شروط التعويضات *

هذا، ويتأكد من اعلان الوزارة ان الشروط لاعطاء التعويضات تحرم الكثيرين من اصحاب البيوت العربية المتضررة من الحصول على التعويضات. والشروط هي:

* البيت الذي في منطقة متضررة تضم خمسة بيوت متضررة على الاقل بشرط ان لا يزيد البعد بين البيت والاخر عن مئة متر (معروف ان البيوت العربية تبعد عن بعضها اكثر من مئة متر بشكل عام في القرى) * الضرر المحسوب هنا هو ذلك الناجم عن فيضانات فقط (ارتفاع مجرى الجدول او انفجار خط تصريف مياه). اي ان الاضرار الناجمة عن الرطوبة او الدلف او العواصف والانهيارات لا تعوض.

هذا وتعطى التعويضات فقط عن الفترة ما بين ١٢/٧/١٩٩١ و٥/١/١٩٩٢ وفي البيوت التي يبلغ الدخل السنوي لاصحابها ١٣ الف شيكل (١.٨٣ شيكل في الشهر) كاقصى حد. وحتى هذا سيخصم من التعويضات له مبلغ ٥ الاف شيكل (اية عائلة هذه التي تعيش من الف شيكل في الشهر وتوفر في السنة ٥ الاف شيكل؟!!). واذا كان دخله لم يزد عن ١٠. الاف شيكل يخصم منه – فقط – ٢٥٠٠ شيكل.

والطريقة التي يمكن بواسطتها الحصول على التعويضات هي: التوجه الى السلطة المحلية (بلدية او مجلس اقليمي او مجلس محلي) وتقديم طلب الحصول على التعويضات. وهناك يبلغ المواطن بالشروط الدقيقة.

منع شاحنات محملة بالمؤن من الوصول الى قرى شمال شرقي رام الله!

● أعمال تمشيط واسعة في بيتونيا المحتلة ● استمرار حملة الاعتقالات في العديد من أنحاء الضفة والقطاع ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – منع حاجز عسكري مقام على مداخل قرى سلواد وعين يبرود والمزرعة الشرقية، شمال شرق رام الله، عدة شاحنات لوكالة الغوث الدولية محملة بالمؤن من الوصول الى هذه القرى وتوزيع هذه المواد اثر نداءات استغاثة من الاهالي الخاضعين لحظر التجول منذ تسعة ايام والذين يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية وبخاصة حليب الاطفال. وعلم مراسلنا ان سلطات الحكم العسكري هي التي «نصحت» وكالة الغوث بالانتظار حتى يوم امس لادخال هذه المواد ليفاجأ الموظفون بالحاجز يمنع دخولهم الى القرى الثلاث.

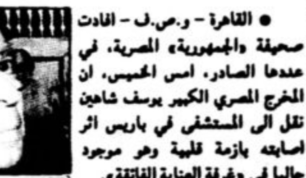
هذا واعيد فرض حظر التجول بعد وقت قصير جدا من رفعه عن رام الله وبيتونيا وجوارهما ولم يسمح سوى لطلبة التوجيهي بالتنقل لتقديم امتحانات الفصل الدراسي الاول التي بدأت الاسبوع الفائت.

ولاحظ مراسلنا ان مدخل قرية ترمسعيا (يقود الى عدة قرى اخرى) مغلق بالاتربة والصخور وكذلك مدخل قرية جفنا الواقعين على طريق نابلس/ رام الله.

وحسب مصادر رسمية فان اعمال تمشيط واسعة تجري في بلدة بيتونيا اثر اطلاق عدة عيارات نارية باتجاه سيارة استيطانية هناك. وكانت

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد اصابته بازمة قلبية المخرج الكبير يوسف شاهين في «غرفة العناية الفائقة»!

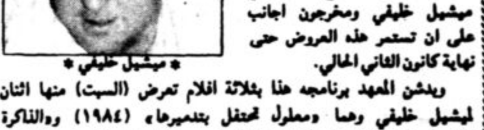


● القاهرة – و.ص.ف – افادت صحيفة «الجمهورية» المصرية، في عددها الصادر، امس الخميس، ان المخرج المصري الكبير يوسف شاهين نقل الى المستشفى في باريس اثر اصابته بازمة قلبية وهو موجود حاليا في «غرفة العناية الفائقة».

وحسب الصحيفة فان المخرج اصيب بازمة قلبية اخرى قبل شهرين وعولج في لندن.

وكان يوسف شاهين، احد اشهر السينمائيين العرب، يشرف في باريس على التمارين استعدادا لعرض مسرحية «كاليغولا» للكاتب الفرنسي البير كامو على خشبة مسرح الـ «كوميدي فرانسيز» في الخامس عشر من شهر شباط القادم.

افلام عن فلسطين في معهد العالم العربي في باريس



* ميشيل خليفي *

● باريس – و.ص.ف – يبدأ معهد العالم العربي في باريس، غدا (السبت)، بعرض مجموعة من الافلام التسجيلية والروائية حول فلسطين صورها المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي ومخرجون اجانب على ان تستمر هذه العروض حتى نهاية كانون الثاني الحالي.

ويدشن المعهد برنامجه هذا بثلاثة افلام تعرض (السبت) منها اثنان لميشيل خليفي وهما «معلول تحتفل بتدميرها» (١٩٨٤) و«الذاكرة الخصبة» (١٩٨٠). اما الفيلم الثالث فهو «حانا – ك» للمخرج الفرنسي كوستا غافراس (١٩٨٣).

وفي اليوم التالي يعرض المعهد فيلم «رامي وجولييت» للمخرج الدنماركي اريك كلاوزن (١٩٨٨) يليه فيلم «نشيد الحجارة» لميشيل خليفي ايضا (١٩٩٠).

وفي ٣٠ كانون الثاني الجاري يعرض فيلم (اذكر.. او عبيد الذاكرة» للمخرج الفرنسي ايال سيفان (١٩٩١).

وتلي هذا الفيلم، الذي يختتم به المعهد برنامجه، ندوة حول التسامح يشترك فيها عدد من السينمائيين والمثقفين الفرنسيين والعرب.

لنشرهم نداء يدعو الجيش الجزائري الى العصيان: احالة ٣ صحفيين جزائريين الى النيابة العامة

* الجزائر – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي في الجزائر العاصمة ان ثلاثة من الصحفيين الثمانية العاملين في صحيفة «الخبر» الذين اعتقلوا لنشرهم نداء الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي يدعو الجيش الى العصيان احيلوا، امس الخميس، الى النيابة العامة.

وهؤلاء الصحفيون هم مدير الصحيفة ورئيس تحريرها ومساعد رئيس التحرير. اما الصحفيون الخمسة الآخرون فقد اطلق سراحهم بعد الاستماع الى افاداتهم وفق ما قال المصدر نفسه.

ويواجه المسؤولون الثلاثة في الصحيفة عقوبة السجن لمدة تتراوح من سنة الى خمس سنوات او دفع غرامة تتراوح قيمتها بين عشرة آلاف ومئة الف دينار (بين ٢٥٠٠ الى ٢٥ الف فرنك فرنسي) وفق القانون المتعلق بالاعلام.

وكانت «الخبر» نشرت، امس الاول الاربعاء، في صيغة اعلان «دعوة» الى الجيش موقعة من مسؤول المكتب المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني الذي اعتقل في اليوم نفسه بناء على شكوى من وزارة الدفاع.

وافاد المسؤول عن صحيفة «المنقذ» الناطقة باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ ان مدير مجلة «البلاغ» ورئيس تحريرها (مقربة من الجبهة الاسلامية) اعتقلا ليل الاربعاء/الخميس في منزلهما. لكنه لم يوضح اسباب هذا الاعتقال.

اليوم في بكين، توقيع اتفاق اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والصين

المتحدث الرسمي الصيني: موقف بكين المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني لم يتبدل

* بكين – «و.ص.ف» – اكدت الحكومة الصينية، امس (الخميس)، ان نائب وزير الخارجية، يانغ فوشانغ، سيقود الوفد الصيني الى مفاوضات السلام المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي تفتتح يوم الثلاثاء المقبل في موسكو.

وكانت الصين صرحت، منذ عدة اسابيع، بأنها ستشارك في عملية السلام في الشرق الاوسط وفق ما ذكرت مصادر دبلوماسية.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان يانغ فوشانغ سيترأس الوفد الصيني الى هذا المؤتمر الذي تشترك في رعايته الولايات المتحدة وروسيا لكنه لم يوضح عدد اعضائه.

وكانت العقبة الاخيرة امام مشاركة الصين، وهي العضو الدائم في مجلس الامن، تتمثل في غياب اعتراف بكين باسرائيل الا ان هذا الامر سيزول اليوم (الجمعة) مع توقيع اتفاق يقيم العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والصين الشعبية. وسيوقع

● البقية على صفحة ٢ ●



بعد قرار المحكمة المركزية في القدس تغريم مؤذن

هل هي مقدمة لوقف رفع الاذان وقرع الكنائس في البلدة القديمة

● القدس – مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف – تعكف ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة على دراسة انعكاسات وآثار القرار الخطير، السابقة، الذي اتخذته المحكمة المركزية في القدس يوم أمس بفرض غرامة مالية على مؤذن احد المساجد في المدينة وحرمانه من رفع الاذان بحجة ان الاخير يسبب ازعاجا لسكان مستوطنة تبعد عن مأذنة المسجد بكيلومترين على الاقل.

هذا ما عقب به لمراسلنا الاستاذ عدنان الحسيني، مدير دائرة الاوقاف الاسلامية العامة في القدس، الذي قال ان «القرار» قد يعني وقف رفع الاذان في المسجد الاقصى المبارك او منع قرع اجراس الكنائس في القدس القديمة بذريعة ان حيا يهوديا او بؤرة استيطانية حديثة «تنزعج» من هذه الشعائر الدينية المقامة منذ قرون.

● البقية على صفحة ٢ ●

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واخوانه واخواته وعموم آل ابو داهود وخشيبون يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

تركي مليم ابو داهود
«ابو غانم»

وذلك غدا السبت ٢٥/١/٩٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



ماذا يفعل معسكر السلام لاحباط مغامرات اليمين؟!

• اعلن الباحث الاجتماعي المعروف، البروفيسور اهود شبرنساك في كتاب جديد له ان البلاد تسير نحو حسم حاد جدا ومصيري. وقال ان الاوساط المؤيدة، فعلا للبرنامج «القومي» المتطرف المتمسك باستمرار الاحتلال واقامة «ارض اسرائيل الكاملة» لا تزيد عن ٢٠٪ من السكان اليهود في اسرائيل. ومع هذا فان هذه الاوساط القومية المتطرفة سوف تقاوم قرار الحكومة الحالية او المقبلة لتقديم «تنازلات اقليمية».

ولعل النشاط الفاشي العنصري لحركة غوش ايمونيم والمستوطنين يشير بوضوح، الى هذه النوايا. كما ان الوزير شارون اعلن امس الاول ان المهمة العليا الآن هي الاستيطان والمزيد من الاستيطان وخلق حقائق واقعة باقامة مستوطنات جديدة وتوسيع القائمة منها وزيادة المستوطنين. وهناك في الاوساط المتطرفة في الحكومة وخارجها من يتحدثون عن اقامة (٤٠) الف وحدة سكنية جديدة في المناطق المحتلة.

ان هذه الديناميكية المقلقة جدا في نشاط اليمين تذكرنا بالنشاط الفاشي للمستوطنين في الجزائر عشية استقلال الجزائر. وقد لجأ الفاشيون الى الارهاب والقتل والى محاولة الانقلاب والى «تخوين» شارل ديغول.

لا شك في ان مؤتمر مدريد ومفاوضات السلام في واشنطن تزيد هي ايضا من هستيريا اليمين المتطرف، الذي يدرك ان اي اتفاق مع الفلسطينيين والعرب عامة لن يكون متفقا مع مطامع التوسع والضم الاقليمي واستعباد الفلسطينيين وطردهم خارج وطنهم.

كل هذا الوضع يؤكد صحة نقطة انطلاق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بأنه يجب اسقاط حكومة شمير، حكومة اليمين المتطرف واسقاط سياستها ونهجها وسد الطريق امام عودة اليمين الى الحكم.

ان هذا الهدف الوطني السامي، الانقاذي، بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين يتطلب العمل المشترك بين كل المعارضين لليمين وسياسته، يتطلب جهدا مشتركا للعمل والمبام وراتس وشينوي والجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي والسلام الآن وكل الاوساط الشعبية المعارضة لليمين، والتعاون ليس، بالضرورة، نزولا في قائمة واحدة، بل الاتفاق على استراتيجية للمعركة الانتخابية توحد كل طاقات القوى العاقلة للنضال ضد اليمين.

ان هجوم بيرس في الاسبوع الماضي على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني ببساطة ان قيادة «العمل» لم تتعلم الدرس الاساسي، فليس بهجومها على الاحزاب التي على يسارها يسقط الليكود، بل بمحاربة الليكود انتخابيا على الجمهور الذي وقع ضحية للدماغوغيا الليكودية.

كذلك تقول، بوضوح، ان حروب بيرس ورابين لا تدل ان حزب «العمل» يستعد فعلا للانتصار على الليكود بل تخطط اجنحته المختلفة كيف تنتصر على بعضها البعض.

اننا نطلق من جديد موقفنا الواضح والمبدئي والمسؤول الى اقصى الحدود، بضرورة مشاركة كل القوى الخيرة والعقلانية والحريصة على السلام وعلى المصالح اليومية المعيشية للشعب، للعمل المشترك، برلمانيا وشعبيا.

ويقيننا ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوسيع صفوفها وتصعيد نشاطها وتنويع مجالات نشاطها وبالتالي تعزيز قوة الجبهة برلمانيا، في الانتخابات المقبلة، هي مصلحة مباشرة لكل قوى السلام العربية واليهودية، مصلحة مباشرة للحسم التاريخي، المصيري المقبل، ضد اليمين ولصالح السلام والدمقراطية والمساواة والطمأنينة لكل الناس، من الشعبين.

(«الاتحاد»)

مواطن من عيلوط: رئيس المجلس ارسل الجرافات لتخرب مزروعاتي!

*** رئيس المجلس: هذه الارض لدائرة اراضي اسرائيل نفعل بها ما نشاء ***
المواطن: اضمنها بأجرة منذ ١٩٦٨ لكن الرئيس اراد بذلك امورا اخرى *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» محمد مصالحة – «انني اقوم بضمانة واستئجار هذه الارض منذ اربعة وعشرين عاما. وبالمقابل ادفع ثمن ذلك للمدرسة التي تعود ملكية الارض لها. ولدي وثائق ومستندات تثبت ذلك ولم تواجهني اية مشكلة مع اي كان بهذا الخصوص حتى تم تعيين المجلس المحلي برئاسة ايلي ليفي، الذي ادخل التراكتورات الى الارض واتلفت ما مساحته ١٠ دونمات، من مجموع ما زرعته من حنطة وشعير دون ان يستأذن مني ذلك، بل وتحت تهديده».

هذا ما قاله السيد محمد صبري ابو راس (٥٢ عاما) من سكان قرية عيلوط، الذي فوجىء بدخول جرافات المجلس المحلي الى ارضه المحاذية للمدرسة الاعدادية.

ويضيف السيد محمد ابو راس: «انني افلح هذه الارض منذ سنة ١٩٦٨ حسب اتفاق مع مدير المدرسة في حينه ومدير المدرسة الحالية. وادفع مقابل ذلك كل سنة مبلغا من المال مقابل تلك الضمانة. وفي سنة ١٩٨٤ قمت باستصلاح الارض حيث احضرت جرافات كبيرة قامت باخراج الصخور الكبيرة منها وتحولت الارض الى زراعية مستغلة بكامل مساحتها. سهرت ليلا نهارا على خدمتها وتنظيفها وتعزيلها والحفاظ على الاشجار المثمرة التي حولها والتي يأكل منها اهالي القرية وطلاب المدرسة. وقمت بالتبرع بزراعة العديد من اشجار الزيتون والتبرع بمحصولها وزيتها لصالح المدرسة، وفي الاسبوع الماضي اتصل بي سكرتير المجلس وطلب مني السماح لهم بزراعة عدة اشجار صنوبر على اطراف الارض للاحتفال بعيد الشجرة. وقد وافقت على ذلك دون اي تردد. لكنني فوجئت بدخول التراكتورات. فتصديت لها ومنعت العمال من اكمال مهمتهم.

فغادروا الارض مؤكدين لي بأنهم قد تسلموا اوامر من رئيس المجلس لفعل ذلك. فقمت على الفور بالتوجه الى شرطة الناصرة وقدمت شكوى ضد المجلس. احد المحققين حاول اقناعي بالتراجع، ولكنني رفضت. وقد قام احد الضباط بتهديدي بأنه سيخرجني من القرية واسكاني في السجن اذا ما خالفت اوامر رئيس المجلس وقال لي انك تعتدي على اراضي «المنهال» فقلت له اسمها «الحديقة»، وستبقى كذلك، واعترض على حديثه ضابط آخر واضطره الى السفر معي لمشاهدة الاضرار وتسجيل شكوى. لكن الامر لم ينته عند هذا الحد، ففي اليوم الثاني حضر رئيس المجلس وقد اجتمعت معه لمدة ثلاث ساعات من اجل ايجاد حل مرض لكافة الاطراف.

لكنني دهشت من طلبه لي واشتراطه ان اساعده باعطاء معلومات او وثائق تشير الى تورط شخصين معينين في القرية بقضايا مختلفة.. وهكذا يمكنني ان استمر في ضمانة الارض وتدفع التعويضات لي عن الاضرار. فرفضت ذلك باصرار واخبرته انه يحاول الاصطياد بالمياه العكرة.

عندها غضب واخذ يصرخ ويهدد ويقول بأن عيلوط هي دولة مستقلة وهو رئيسها وله الحق في فعل ما يشاء».

ورد رئيس المجلس، السيد ايلي ليفي على هذه الاتهامات بقوله: «نحن في السلطة المحلية نعتبر هذه الارض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل. ومن حقنا التصرف بها كيفما نشاء ما دام لم يكن هنالك اي اتفاق بين هذا الشخص ودائرة الاراضي. وقد قررنا ان نقيم على هذه الارض في المستقبل عدة مشاريع عمرانية لصالح القرية. ومن جهتنا لن نعارض ان يبقى يفلحها حتى يتم استعمالها شرط ان يكون ذلك عن طريق اتفاقية مع دائرة اراضي اسرائيل». واضاف: «ولقد اجتمعت يوم الاحد الماضي بهذا الرجل بطلب مني وبحضور اقاربه لحل المشكلة. لكنه اصر على طلب تعويضات».

عندها انهيت الجلسة معه، وقمت بتقديم شكوى للشرطة ضده بتهمة تجاوز حدود. اما بخصوص ما يدعيه بشأن الشخصين الآخرين فانني لم اتطرق لذكر اي منهما في تلك الجلسة. وان ذلك من اختراع بنات افكاره. وانا اشجب ما يدعيه، وسأبقى اخدم اهالي قرية عيلوط ما دمت في وظيفتي دون اية حسابات شخصية او حزبية وبالامس الاول قمنا بالاحتفال باضاءة مركز القرية بحضور الاهالي والعديد من الضيوف».

سألناه عن هذا الاحتفال وتوقيته وعن الشخصيات العربية المقربة من حزب (الليكود) وانتقائها لحضور هذا الاحتفال وهل بذلك افتتح المعركة الانتخابية؟ فأجاب: «هذا ليس صحيحا. فهؤلاء من سكان المنطقة. وقد حضر العديد من غير المحسوبين على الليكود. وانا لا استغل منصبي من اجل اهداف سياسية».

* محمد ابو راس يشير الى الارض التي رعاها طيلة السنوات الماضية *

(تصوير: محمد مصالحة)

عرفات: اسرائيل افشلت المفاوضات

• تتمة من صفحة ١ •

الفلسطيني الى مفاوضات السلام، أمس الخميس، اسرائيل بـ «وضع العصي في دواليب مسيرة السلام بعد الاجراءات التي اتخذتها بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وقالت، في مؤتمر صحفي عقدته في القدس الشرقية مع عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني اثر عودتهم من واشنطن عن طريق عمان: «عندما تحين فرصة لاحراز تقدم في مسيرة السلام يسارع الاسرائيليون الى عرقلتها باعمال مثل الاعتقالات والابعاد».

وطالبت عشراوي المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوضع حد لاجراءات اسرائيل وتوفير الحماية للفلسطينيين. وقالت «ان عملية السلام لن تتقدم طالما ان اسرائيل تصر في ذات الوقت على احتجاز شعب بأكمله».

وقالت عشراوي: «ولاول مرة تفاوض اسرائيل الشعب الفلسطيني كهوية وطنية. ولاول مرة في التاريخ شهدنا مفاوضات مباشرة بين الطرفين على قدم المساواة».

واوضحت «ان الموقف الفلسطيني – الاردني بعدم القبول بدمج المسارين مهد الطريق امام تقدم المفاوضات في الجولة التالية».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الفلسطينيون سيذهبون الى المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو في ٢٨ من الشهر الجاري قال عضو الوفد، د. صائب عريقات، ان «منظمة التحرير هي الطرف الوحيد المخول باتخاذ مثل هذا القرار».

واعتبر الدكتور عريقات «ان التنسيق العربي غير كاف فقد طالبت منظمة التحرير باجتماع قمة عربية منذ تسعة اشهر وحتى الان لم نسمع جوابا».

وحول قضية اللاجئين الفلسطينيين اوضح عريقات ان القضية الفلسطينية «ليست قضية لاجئين بل قضية شعب موحد ولا يحق لاي طرف بحث هذه القضية دون وجود الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

من جهته قال عضو الوفد غسان الخطيب: «اننا على اتصال في القدس مع الامريكيين بشأن المحادثات المتعددة الاطراف في موسكو وتقوم منظمة التحرير بالتنسيق والتحدث مع الاطراف العربية في الوقت نفسه».

وحول امكانية ذهاب الوفد الفلسطيني حسب الشروط الاسرائيلية الى المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو قال عضو الوفد سامي الكيلاني: «لن يكون رضوخ للشروط الاسرائيلية هذه المرة كما كان الامر في مدريد فالوضع يختلف هنا عن مدريد حيث تشارك اطراف كثيرة في هذه المفاوضات».

بيكر سيقترح ضمانات لقروض اقل!

• تتمة من صفحة ١ •

تحتاج اليها اسرائيل لاستيعاب المهاجرين الجدد والتي يبحثها الكونغرس.

وقالت مصادر دبلوماسية ومصادر من الكونغرس والمجموعة اليهودية في الولايات المتحدة للصحيفة ان بوش قرر منح مبلغ ادنى من المليار دولار التي تطلبهما اسرائيل كدفعة اولى. ولم توضح الصحيفة قيمة المبلغ المقترح.

اما باقي الضمانات فسيجري بحثها عاما بعد عام طبقا لسياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وامس الاول الاربعاء عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عن الامل في ان تتمكن اسرائيل من الحصول على الضمانات واشار الى ان بلاده مصممة على مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وحث السيناتور الدمقراطي باتريك ليهي (فيرمونت)، الذي يترأس اللجنة الفرعية التي تدرس تقديم المساعدات الى الخارج، «البيت الابيض» على البت سريعا في مسألة ضمانات القروض. ولكنه حذر من انه سيعلق منح اي قرض لا يكون مرفقا بعقوبات في حال استخدمت هذه الاموال لبناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش طلب من الكونغرس، في ايلول الماضي، ارجاء بحث مسألة القروض اربعة اشهر كي لا يؤثر الامر على عملية السلام في الشرق الاوسط التي انطلقت بعد شهر في مدريد.

ويخشى الفلسطينيون والدول العربية من ان تستخدم اسرائيل هذه القروض لبناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

وفي البلاد أكد عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، أمس الخميس، ان الضمانات المصرفية الامريكية لاستيعاب المهاجرين السوفييت الجدد لا غنى عنها بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي.

وكان فرانكل يتحدث امام غرفة التجارة الاسرائيلية – الامريكية في تل ابيب. وقال ان «للضمانات اهمية حيوية بالنسبة الى الاهداف التي حددتها دولة اسرائيل لنفسها. ان بلادنا في حاجة الى الاموال لاستيعاب الهجرة السوفييتية ولوضع بنية تحتية اقتصادية جديدة ولتوسيع الاستثمارات الى القطاع المنتج. اننا في حاجة الى قروض على المدى الطويل وبشروط مواتية. ومن دون الضمانات لن نتمكن من الحصول عليها».

بعد قرار المحكمة

• تتمة من صفحة ١ •

وكانت المحكمة المركزية فرضت صباح امس الخميس غرامة مالية مقدارها (٢٥٠) شيكل على مؤذن مسجد الشيخ جراح في القدس المحتلة، الشيخ وليد الديسي، بناء على شكوى تقدم بها مستوطنو «معلوت دفنا» الذين ادعوا بأن مؤذن المسجد يتعمد ان يوجه سماعات المئذنة نحو المستوطنة ورفع الاذان في ساعات الليل(!!) وقد الزمت المحكمة المؤذن بالتوقيع على تعهد بعدم ارتكاب «مثل هذه المخالفة» لمدة ثلاثة اعوام.

وفي الحديث الذي اجراه مراسلنا الليلة الماضية معه قال الاستاذ عدنان الحسيني ان القرار الاول من نوعه المتخذ من قبل المحكمة المركزية ينفي الادعاءات السياسية المعلنة للحكومة الاسرائيلية وللبلدية (اورشليم – المحرر) في كل مناسبة محلية وعالمية بان حرية العبادة متوفرة لجميع الاديان.

واكد الحسيني ان المآذن ستبقى تدعو للصلاة كما كانت «وسيصل الاذان باذن الله الى كل مسلم ليتمكن من القيام بواجباته الدينية كما امر بها رب العالمين».

واضاف «ولا نرضى بأن تكون واجباتنا الدينية مصدر ازعاج للاخرين. وعليه فنحن نقوم بشكل دائم بصيانة الاجهزة التي تبث الاذان وضبط مقاييسها».

منع شاحنات محملة بالمؤن من الوصول

• تتمة من صفحة ١ •

زجاجتان حارقتان القيتا الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية على مداخل بلدة عرابة/ جنين. ونهار امس القيت زجاجة ثالثة باتجاه دورية عسكرية في خانيونس. وقالت مصادر رسمية ان الحادثين لم يسفرا عن وقوع اصابات وان اعمال تمشيط جرت في المنطقة.

وفيما اصدرت قوات الاحتلال امرا عسكريا باغلاق جامعة الخليل الفنية الهندسية (بوليتكنيك) حتى اشعار آخر ظل حظر التجول ساريا على منطقة باب الزاوية لليوم الرابع على التوالي كما شنت قوات «مشتركة» من الجنود و«حرس الحدود» والشرطة حملات مداهمة و«غارات» برفقة رجال الضريبة في عدة مواقع في قطاع غزة مثل احياء النصر والرمال واليرموك والشيخ رضوان ومخيم النصيرات. وقال مراسلنا ان الجنود كانوا يوقفون السيارات ويصادرون بطاقة هوية اصحابها ويطالبونهم اضافة الى مواطنين آخرين دوهمت منازلهم او متاجرهم، بمراجعة الحكم العسكري. ولوحظ ان الضباط كانوا يطالبون المواطنين بتسديد فواتير المياه، والكهرباء المترتبة عليهم اضافة الى الضرائب الاخرى. وجرت حملة ضريبية في اريحا ظهر امس ايضا.

وتواجدت في مختلف انحاء المناطق المحتلة قوات كبيرة من مختلف القطاعات واستمرت حملة الاعتقالات في مخيم عين بيت الماء في نابلس اضافة الى بيتونيا وغيرها. وفي هذا الاطار اعتقلت قوات الجيش في مخيم النصيرات الشاب عادل ابو هويشل (١٩ عاما) بذريعة حيازته على «مواد تحريضية» تبين انها عبارة عن صورة لشقيقه (عمره ٦ سنوات) يحمل سكينا!! حسبما قالت مصادر من وكالة الغوث والصليب الاحمر لمراسلنا.

هذا وسجلت حوادث متفرقة من رجم لقوات الجيش والمستوطنين بالحجارة كان من ابرزها في مخيمي النصيرات ودير البلح ورفح وكذلك في اريحا وجنين وبيت لحم وبيت ساحور وقلقيلية وطولكرم.

على صعيد آخر ادخلت الى مستشفى «ناصر» في خانيونس جثتي جهاد اسماعيل الجبري (٢٠ عاما) من المدينة وشفا اسماعيل العمور (٢٠ عاما) من مخيمها. وكان الاثنان تعرضا لاطلاق النار فيما قالت الاذاعة الاسرائيلية ان قتلهما تم على خلفية الاشتباه بهما بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

خمسة مزارعين يهود وعرب يتوجهون للمحكمة العليا ضد استيراد زيت الزيتون

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه خمسة من المزارعين اليهود والعرب في الجليل بطلب الى المحكمة العليا، امس الخميس، لاستصدار امر احترازي ضد وزير التجارة والصناعة بهدف ابطال قرار استيراد زيت الزيتون من خارج البلاد.

والمزارعون هم السادة: مايزل تسفرير من تل العدس، عبد المنعم دراوشة من اكسال، خلف خليل خلف من الرامة، بشارة حبيب جهشان من المغار، ميلي كاتس من موشاف مرحافيا.

ويرى المزارعون ان قرار وزير التجارة والصناعة، موشيه نسيم، سيلحق ابلغ الضرر بمنتوجات الزيت والزيتون في البلاد. «ولن يفيد سوى التجار الاجانب». وعليه، يطالبون بابطاله.

اليوم في بكين، توقيع اتفاق اقامة

• تتمة من صفحة ١ •

هذا الاتفاق في بكين حيث وصل الى هناك، امس الاول، وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

وقد تابع ليفي الجزء غير الرسمي من زيارته الى بكين بجولة سياحية زار خلالها صباحا قسما من سور الصين العظيم على بعد نحو سبعين كيلومترا شمالي العاصمة ثم بعد الظهر معبد الشمس.

وستجري مراسم اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين صباح اليوم (الجمعة) في قصر الشعب الكبير، مقر البرلمان الصيني، بحضور ليفي ونظيره الصيني، كيان كيشن، الذي عاد من جولة في افريقيا.

ويرى المحللون ان الصين، التي عزلت على الساحة الدولية بعد احداث ساحة تيان مين في حزيران ١٩٨٩ وليس لديها اي اقتراح واضح حول تسوية الصراعات في الشرق الاوسط، تسعى من خلال المشاركة في مفاوضات موسكو الى تحسين صورتها في وقت لم تعد تلعب سوى دور قوة عظمى اقليمية في آسيا.

الى ذلك اكتفى المتحدث الصيني بالتذكير امس بأن موقف بكين حول الشرق الاوسط «لم يتبدل».

واضاف ان اية تسوية في هذا الجزء من العالم تفترض ثلاثة شروط في اطار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين تبناهما مجلس الامن الدولي غداة الحربين بين اسرائيل والعرب في ١٩٦٧ و١٩٧٣.

وهذه الشروط هي:

اولا – ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ثانيا – اعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل في اثناء حربها مع الدول العربية.

ثالثا – حق كافة دول الشرق الاوسط، بما فيها اسرائيل، في الامن.

الاتحاد

• جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •
• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران •
• القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي • نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣/٠٦.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في حديث لصحيفة «الشروق» التونسية:

النجاب: جولة واشنطن الاخيرة من المفاوضات الثنائية حققت نجاحات جديدة للقضية الفلسطينية

● وقف الاستيطان واحترام اتفاقية جنيف من شأنهما توفير الجو الجدي وتحقيق المصداقية المطلوبة للبدء في بحث النقاط الاخرى ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – في حديث خاص لصحيفة «الشروق» التونسية قال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، ان جولة واشنطن الاخيرة للمفاوضات حققت نجاحات جديدة للقضية الفلسطينية. فعلى الرغم من الظروف غير المواتية عربيا وعالميا، وعلى الرغم من انعقاد المفاوضات في ظل توازن للقوى هو الاسوأ على مدى عقود، فقد ظل الجانب الفلسطيني متمسكا وبجدية اكبر بحقوق الشعب الفلسطيني واهدافه الوطنية علاوة على التمسك باستقلال المسار الفلسطيني في المفاوضات.

ويضيف النجاب ان الجولة الجديدة عززت الثقة والقناعة بجدية الموقف الفلسطيني من عملية السلام والحرص على انجاحها. وفي المقابل تتزايد القناعة بعدم جدية الجانب الاسرائيلي تجاه عملية السلام بل ووضعه العراقيل امامها.

وعلى صعيد النجاحات الملموسة يقول النجاب: حققنا نجاحا جديا تمثل بالزام اسرائيل بالمسار الفلسطيني المستقل وكذلك بجدول الاعمال المقدم من الوفد الفلسطيني، وبافشال المحاولة الاسرائيلية لتحجيم الوفد الفلسطيني وتقزيمه الى مستوى لجنة فرعية منبثقة عن الوفد المشترك. واشار النجاب الى ان التضامن الاردني كان ذا اثر فاعل في افشال المحاولة الاسرائيلية.

النجاب اعرب ايضا عن اعتقاده بأن فرض الجانب الفلسطيني لجدول الاعمال الذي قدمه وعدم تمكن الوفد الاسرائيلي من تقديم مشروع جدول اعمال مكتوب، واقتصار الطرح الاسرائيلي على تكرار الافكار الاسرائيلية المعروفة عن بدء عملية استلام الادارة المدنية، هو انجاز آخر.

ويضيف: كان واضحا في مشروع جدول الاعمال الفلسطيني ان من العبث البحث في اية ترتيبات للمرحلة الانتقالية قبل وقف جميع مظاهر النشاط الاستيطاني وقبل التزام حكومة اسرائيل باتفاقية جنيف الرابعة كما نص على ذلك قرار ٧٢٦ الاخير الصادر عن مجلس الامن والذي يطالب بوقف ابعاد الدفعة الجديدة من المبعدين واعادة من سبقهم من المبعدين الى اسرهم وبيوتهم.

وعن اهمية المطالب الفلسطينية السالفة يقول النجاب: «ان تأمين وقف الاستيطان ومسائل اخرى من شأنه ان يوفر الجو الجدي ويحقق المصداقية المطلوبة للبدء في بحث النقاط الاخرى على جدول اعمال المفاوضات الثنائية مثل: السلطة الانتقالية ومجال سلطتها على الارض والسكان معا وعلى التشريع والامن وطريقة تشكيل الحكومة بواسطة الانتخابات الدمقراطية لمجلس تشريعي من ١٨٠ عضوا. فالمجلس صاحب الصلاحية في تشكيل الحكومة وتحديد مجالات نشاطاتها كما يشكل مرجعيتها.

واشار النجاب الى ان هذا المطلب الفلسطيني يستمد قوته من استناده الى قرارات الشرعية الدولية ومن كتاب الدعوة على اعتبار ان المرحلة الانتقالية هي بقصد حماية الارض الفلسطينية وحماية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتمهيدا للانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

ولفت النجاب الانتباه الى ان المشروع الاسرائيلي يستهدف عكس ذلك تماما، أي تكريس ضم الاراضي المحتلة ومصادرة اي افق لاستقلال وطني فلسطيني. والجانب الفلسطيني لم يقصر نشاطه على التفاوض مع الاسرائيليين في القاعات المغلقة، بل نفذ جملة من النشاطات، من بينها البحث مع الادارة الامريكية حول دورها في وقف الاستيطان الاسرائيلي والزام اسرائيل باحترام قرارات مجلس الامن.

ويضيف النجاب: قام الوفد بانعاش ذاكرة الامريكيين بان الولايات المتحدة اعلنت اكثر من مرة عن قناعتها بان النشاط الاستيطاني عقبة على طريق السلام والآن فان الامريكان لا بد ان يكونوا معنيين بتعزيز مصداقية عملية المفاوضات، واكثر من اي وقت مضى، ذلك ان هذه المصداقية تتعرض للتآكل بسبب تواصل الاستيطان وتفاقم اعمال القمع الوحشية في الاراضي المحتلة.

وتساءل النجاب: هل النظام الدولي الجديد والشرعية الدولية ينطبقان على الجميع بلا استثناء، ام ان اسرائيل هي هذا الاستثناء؟

* سليمان النجاب *

واشار الى ان ذلك مهم في ضوء انه سيتم اعادة بحث موضوع ضمانات القروض التي تقدمت اسرائيل بطلبها.

وعن المفاوضات متعددة الاطراف قال النجاب ان الرسائل التي وصلت لمنظمة التحرير تحصر التمثيل الفلسطيني بالصيغة التي كان عليها في مدريد رغم اختلاف مواضيع البحث. وفي الوقت الحاضر تعمل منظمة التحرير على صياغة موقف عربي موحد من مسألة فهم وظيفة هذه المفاوضات ودورها في انجاح المحادثات الثنائية. وستشترك في هذه المفاوضات ١٧ دولة عربية اضافة الى اطراف دولية عديدة اخرى ذات مواقف متقدمة في مساندة الحقوق الفلسطينية.

النجاب وعبد الحق ينفيان نفيا قاطعا المشاركة في تأسيس حزب جديد

● القدس – عبر سليمان النجاب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقا) وممثل الحزب في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن استغرابه لزج اسم حزب الشعب الفلسطيني في الخبر الذي بثته وكالة الانباء الفرنسية لمراسلها في الاراضي المحتلة عن اعلان تشكيل تنظيم جديد باسم التجمع الدمقراطي الفلسطيني وتصوير هذا التجمع وكأنه انشقاق عن حزب الشعب.

واشار النجاب الى ان البيان التأسيسي لهذا التجمع لم يشر لا من قريب او بعيد الى شيء في ذلك ولا الى اي من الاجزاء الاخرى للخبر الذي نشرته الوكالة المذكورة.

واوضح النجاب بان ايا من مؤسسي هذا التجمع لم يشاركوا في مؤتمر حزب الشعب الذي عقد مؤخرا في الاراضي المحتلة وتبنى تغيير اسم الحزب الشيوعي الفلسطيني.

واكد النجاب مجددا على احترام حزب الشعب للدمقراطية ولمبدأ التعددية وعلى ان الحزب لا ينصب من نفسه قيما على من يرغب في تشكيل منابر جديدة..

هذا وكان خلدون عبد الحق (ابو بكر) الذي ورد اسمه في النبأ اياه قد قال: انني ملتزم في حزب سياسي منذ عشرات السنين وانني شديد الاعتزاز بتاريخي وبهذا الالتزام فكرا وسياسة وتنظيما. وانني لا ارى مكانا لي الا في هذا التنظيم وحده.

بعد السعودية:

الوفد اليهودي الامريكي يزور مصر ويدعو مبارك لتحسين العلاقات مع اسرائيل

* مبارك *

● القاهرة – و.ص.ف – دعا وفد المؤتمر اليهودي الامريكي، امس الخميس، خلال مقابلته مع الرئيس المصري حسني مبارك، الى تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل معتبرا ان هذا التحسن سيساهم في انجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي اعقاب هذا الاجتماع مع مبارك صرح رئيس المؤتمر، روبرت ليفتون، الذي يترأس الوفد، للصحفيين بأنه من «المهم للشعب الاسرائيلي ان يرى حقه في الوجود في المنطقة مقبول تماما من العالم العربي وان لا يكون موضع شك».

وقال ان «تحسن العلاقات بين مصر واسرائيل سيولد لدى الشعب الاسرائيلي الشعور بانه مقبول من مصر والعالم العربي وسيساهم ذلك في تطور عملية السلام في الشرق الاوسط».

ورأى ليفتون ان «على الشعب الاسرائيلي وكذلك كافة الاطراف المعنية بعملية السلام ان تقوم بخطوة شجاعة. لكن لحث الشعب الاسرائيلي على القيام بذلك يجب ان يكون مطمئنا». الا ان المسؤول اليهودي الامريكي لم يوضح ما يعني بمثل هذه الخطوة.

ويشار الى ان العلاقات المصرية – الاسرائيلية، التي اقيمت اثر معاهدة السلام في العام ١٩٧٩، تتميز ببرودة كبيرة.

وذكر مصدر في السفارة ان الوفد، الذي يقوم بزيارة خاصة الى مصر، اجتمع بعد ظهر أمس بالسفير الاسرائيلي في القاهرة، افرايم دوبك.

وتندرج هذه الزيارة في اطار جولة يقوم بها هذا الوفد في المنطقة قادته قبل ذلك الى السعودية. وبعد القاهرة سيتوجه الوفد الى عمان قبل ان ينتقل الى اسرائيل.

مع الاحداث

منع استخدام المساجد اداة في الصراع السياسي

● بوضياف ●

■ اصدرت حكومة الجزائر بيانا هاما قالت فيه انها لن تسمح اطلاقا باستخدام الدين والمساجد في الصراعات السياسية والحزبية.

وجاء في البيان: ان الاسلام هو دين كل الشعب الجزائري. وكان عاملا هاما في توطيد الوحدة الوطنية للشعب خلال النضال ضد الاحتلال الفرنسي ولتحقيق الاستقلال. ولذلك فلا يجوز لاحد ان يستخدم الدين اداة وسلاحا في معارك حزبية وعقائدية.

واكد بيان الحكومة ان جبهة الانقاذ الاسلامية استخدمت منابر المساجد لاطلاق الخطب السياسية التي تتهم بالكفر الحكومة وقيادة الجيش والاحزاب المختلفة ولتهاجم كل من لا يقبل مواقفها. كما استخدمت الجبهة الاسلامية المساجد لتوزيع منشورات معادية للوحدة الوطنية تؤدي الى تغذية روح الحرب الاهلية.

واتهمت الحكومة قيادة الجبهة الاسلامية، ايضا، باستخدام بعض المساجد لتخزين الاسلحة وتساءلت: اليس حراما تجاه الدين وتجاه حرمة المساجد ان يحولها قادة جبهة الانقاذ الاسلامية الى مخازن للاسلحة؟

وقال سيد احمد غزالي رئيس الحكومة: يجب الفصل الكامل بين المساجد وبين السياسة. المساجد للشعب كله ويجب ان تديرها وزارة الاوقاف والسياسة ساحة صراع مشروع لكل من يعمل في السياسة، في اطار القانون.

وقالت وكالة «رويتر» امس ان هذا القرار هو من اخطر القرارات التي اتخذتها حكومات عربية، مؤخرا، لمقاومة المد الاصولي، اذ ان كل نشاط الاصوليين تمركز فعليا في المساجد وحولها. وقالت انه اذا انتهى المأزق الجزائري بتراجع الحركة الاسلامية فسوف تكون لهذا اسقاطات بعيدة المدى.

وافادت الوكالة انه بالاضافة الى اعتقال قادة الجبهة الاسلامية تقوم الحكومة بنشاط سياسي واعلامي واسع جدا، في الصحف والاذاعة والتلفزيون للتأكيد «ان المعركة ليست بين حكومة معادية للاسلام وبين حماة الاسلام، بل بين حكم وطني يحترم الدين ويعتبره قيمة عليا فوق *السياسة وبين من يستغلون الدين اداة في المعارك السياسية*».

يشار هنا الى ان حسين آية احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اعلن امس الاول ان حركته مستعدة للتعاون مع الحكم الجديد. وقال «ان محمد بوضياف هو رمز مضيء من رموز ثورتنا الوطنية وهناك احترام كبير له وثقة به».

الحوت: منظمة التحرير لن تقبل بحكم ذاتي لا يؤدي الى دولة فلسطينية

* شفيق الحوت *

● بيروت – و.ص.ف – اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شفيق الحوت، امس (الخميس)، في بيروت ان القيادة الفلسطينية «لن تقبل بحكم ذاتي لا يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية ولا تؤمن السيادة على الارض والانسان».

ودعا الحوت، مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت والمغلق منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ في مقابلة اجرتها معه وكالة «فرانس برس»، الى اقامة «تنسيق بين دول الطوق لان اسرائيل تحاول شق صفوف العرب واستفراد كل طرف على حدة».

وتابع المسؤول الفلسطيني ان «الوضع الفلسطيني هو الاكثر هشاشة لانه اسهل نسبيا على اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان ومن هضبة الجولان السورية على ان تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية».

واعتبر الحوت ان المصالحة التي تمت في تشرين الاول الماضي بين سوريا (الاكثر نفوذا في لبنان) ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات هي «محطة لا بد منها» من اجل استئناف نشاط منظمة التحرير في لبنان داعيا الى «استراتيجية عسكرية لبنانية سورية فلسطينية باشراف دمشق لتحديد الكفاح المسلح (الفلسطيني) ضد اسرائيل» انطلاقا من لبنان.

واعتبر انه «اذا ما استمرت اسرائيل بالاعتداء على البلدان العربية والاغارة على المخيمات الفلسطينية في لبنان فمن الطبيعي ان يكون الرد على كل عمل عسكري بعمل عسكري».



فاليسا سيضع كل امكانياته «لتهجير السوفييت الى الغرب»!

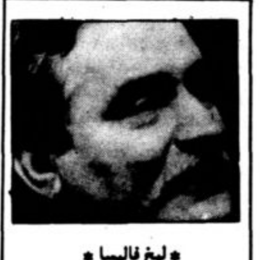
● ويعترف بأن اقتصاد السوق في بلاده ادى الى بطالة متزايدة ●

● وارسو – و.ص.ف – رأى الرئيس البولندي ليخ فاليسا، امس (الخميس)، ان الخطر الاكبر بعد انهيار الاتحاد السوفييتي قد يتمثل بتدفق كثيف للاجئين، مؤكدا في الوقت نفسه عزمه على «تقديم كل وسائل النقل الممكنة لهم كي يتوجهوا الى الغرب».

واعرب فاليسا، في حديث الى وكالة «فرانس برس»، عن «اقتناعه بوجوب مساعدة الاتحاد السوفييتي السابق على نطاق واسع، لان بامكان هذا العملاق ان يطال بولندا في سقوطه. ولا افكر حتى بالاسلحة النووية ولكن بالبؤس الذي يدفع الناس الى الهجرة خصوصا وان بولندا هي البلد الاقرب».

وقد اقترحت بولندا، التي تشارك في مؤتمر واشنطن حول مساعدة مجموعة الدول المستقلة مع المجر وتشيكوسلوفاكيا، تقديم مواد غذائية وادوية الى هذه الدول، وان يخصص جزء من المساعدة الدولية لشراء مواد من هذه البلدان الثلاثة ليعاد تصديرها بعد ذلك الى دول المجموعة المستقلة.

وقال الزعيم النقابي السابق ايضا انه «لا يوجد في بولندا ما يكفي لتقاسمه (مع اللاجئين). اما اولئك الذين لديهم الكثير ليخشونه فهم الغربيون. اني افهم الفقراء، وسأقدم طائرات الى اللاجئين تنقلهم الى اليابان والغرب. وسأقدم لهم كل وسائل النقل الممكنة».



* ليخ فاليسا *

وفي ضوء سنتين من الاصلاحات الجذرية في بولندا رأى فاليسا انه لا بد لدول المجموعة المستقلة ان تعتمد علاجا جذريا للتوصل الى اقتصاد السوق. وقد ترجم ذلك في بولندا بركود كبير (انخفض اجمالي الناتج الفردي ٨ في المئة في العام ١٩٩١ مقابل ١٢ في المئة في العام ١٩٩٠) وبطالة متزايدة (١٢ في المئة تقريبا من السكان الذين هم في عمر الانتاج).

من جهة اخرى اكد الرئيس البولندي انه «لا يخشى احتمال حصول انفجار اجتماعي» في بولندا اثر الاستياء المتصاعد لدى السكان.

انفجار عبوة ناسفة بالقرب من سيارة لميليشيا «الجنوبي»!

● القدس – و.ص.ف – علم من مصدر مقرب من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» ان عبوة ناسفة انفجرت، امس (الخميس)، بالقرب من سيارة تخص هذه الميليشيا التابعة لاسرائيل في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وقد وقع الحادث في قرية سجد والحق بالسيارة اضرارا كبيرة. وردا على ذلك قصفت الميليشيا العميلة بالاسلحة الرشاشة مواقع تقع خارج «الحزام الامني».

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم عمر حسن طه من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٣٠، وانحصر ارثه الشرعي في ولديه من زوجته سعدة سلمان طه، المتوفاة حال حياته وهما رشيد ومحمد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي

مشلاف

مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ في بداية شهر شباط ٩٢

تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة.

لمزيد من الايضاحات يرجى التوجه لمجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧ – ١٦٠٠ – ٦/٥٧.

ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء.



الجمعة ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ٤

١٥٠ ألف طفل عربي تحت خط الفقر

□ مقابل كل طفل يهودي فقير يوجد ٦ اطفال عرب فقراء □

* اورا نمير: التمييز ضد العرب مشكلة امنية مخيفة لدولة اسرائيل *
«مطلوب تغيير فوري وجذري لسياسة الحكومة تجاه العرب» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصبح عدد الاطفال العرب الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل ١٥ الفا، اي ما يعادل ٦٠ – ٦٥٪ من مجموع الاطفال. واذا اجرينا مقارنة بين الوسطين العربي واليهودي في هذا المجال يتضح ان مقابل كل طفل يهودي فقير يوجد ٦ اطفال عرب فقراء.

[اقرأ التفاصيل على الملحق]

ويتضح ان نسبة الفقر في الوسط العربي آخذة في الازدياد باستمرار. ويفيد مراسلنا البرلماني بانه خلال البحث الذي اجرته لجنة العمل والرفاه في الكنيست، امس الاول الاربعاء، اكد جميع المتحدثين على ضرورة اجراء تغيير فوري وجذري في سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، من اجل وضع حد لهذا التدهور الاقتصادي الاجتماعي الخطير. واعلنت رئيسة اللجنة اورا نمير (العمل)، ان التمييز المتفاقم ضد العرب يخلق مشكلة امنية واجتماعية مخيفة لدولة اسرائيل.

وكانت اللجنة بحثت في موضوعي الفقر (باقتراح من النائب نواف مصالحة) وفصل مئات العمال العرب من العمل (باقتراح من النائب هاشم محاميد). وازاء ما طرح في البحث من المندوبين العرب، اكدت نمير ان ضائقة الوسط العربي تفوق الضائقة في الوسط اليهودي. وطالبت مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ابراهام شفارتس، بتحضير قائمة مفصلة لمكاتب الشؤون الاجتماعية وعدد العاملين فيها والملاكات المخصصة في الوسط العربي، ووضع خطة تطويرية للسنوات القادمة لهذا الوسط.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة) في الاجتماع ان تفاقم الفقر في اسرائيل، زاد وضع الاقلية العربية سوءا، عما كانت عليه في السابق. وطالبت بفتح مكتب للشؤون الاجتماعية في كل بلدة عربية حتى نهاية سنة ١٩٩٣.

وطالبت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة بحل كل المكاتب الحكومية المجمعة في الوسط العربي وعددها ستة واضافة مكتب للشؤون الاجتماعية في كل قرية او مدينة عربية وبتحويل الناصرة الى منطقة تطوير «أ» واقامة دوائر تشغيل في الوسط العربي، ومساواة مخصصات التأمين الوطني. واضافت حليحل، ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ملزمة بتخصيص ٩٠ ملاكا في مجال الشؤون الاجتماعية الان ليتسنى لهذا الفرع تقديم الحد الادنى من الخدمات الاجتماعية ومعالجة الضائقة والظواهر السلبية، من ناحية، ومن ناحية اخرى تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة ولجنة متابعة الشؤون الاجتماعية للوسط العربي (والسيدة حليحل هي رئيسة اللجنة).

وقال نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الوسط العربي هو قنبلة سياسية موقوتة، وان وضع الاقلية العربية هو الاكثر سوءا بين كل الاقليات القومية في العالم، حيث ان ٤٨٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر واكثر من ٦٥٪ من الاولاد يعانون من الفقر والجوع. والانكى من ذلك تجاهل تقرير مؤسسة التأمين الوطني للاقلية العربية في البلاد، ومحاولة التعتيم على الاحصاءات التي تدل على خطورته والنابعة من سياسة التمييز والتجاهل لمصالح الاقلية العربية في حقها بمخصصات التأمين الوطني الكاملة، وحصة مناسبة من الميزانية (٢٢٠ مليون شاقل) المخصصة للتأهيل المهني تتناسب ونسبة العاطلين عن العمل في الوسط العربي.

وقال مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ابراهام شفارتس «ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي توصي باعادة النظر والتفكير فيما يخص مساواة مخصصات تأمين الاولاد، والعمل على اقامة مكتب للشؤون الاجتماعية لكل سلطة محلية وتخصيص الملاكات في هذا المجال للوسط العربي».

هذا ولم ينته البحث في الموضوع وسيستمر بعد اسبوعين.

في اطار حملة التبرعات لدعم «الاتحاد»

وصلنا حوالي (١٠٩) الاف شيكل

*** العشرات من اصدقاء «الاتحاد» وأحبائها يتجندون للحملة * وما زال هناك عديدون من اصحاب الحمية مدعوون للتجند ***

● حيفا – ادارة «الاتحاد» – لم ينزل كل احباء واصدقاء «الاتحاد»، اصحاب الحمية، الى الساحة بعد. ومع ذلك، فان الذين شمروا عن سواعدهم واندفعوا لتلبية النداء، تمكنوا خلال الايام العشرة الماضية من جمع ١٠٨ الاف و٩٩٥ شيكل.

وكان النداء قد صدر في يوم الاثنين الاسبق متوجها بصراحة الى جمهور القراء والاصدقاء ان يهبوا للعمل في سبيل الحفاظ على هذا المنبر الشريف، مؤكدا ان المهمة الملحة اليوم هي تجنيد مبلغ يزيد عن خمسمئة الف شيكل. وواضعا خطة لمجاعة قاسية تضمن استمرارها وتسعى لمنع وقوعها في عجز مالي ابدا.

وان كان من البديهي ان يتشفى المتشفون ويفرح الحاقدون ويهللون، فقد جاء رد الشرفاء من الوطنيين واصحاب الضمائر، الذين يدركون اهمية وجود «الاتحاد» جزءا عضويا من حياة شعبنا وكفاحه، بالعمل اليومي الحثيث والمثابر لتجنيد التبرعات. فكان هناك من ارسل التبرع بمبادرته. وكان هناك من لم يكتف بالتبرع فأخذ على عاتقه جمع التبرعات من آخرين. ومن الاسبوع الاول للحملة، تأكد لنا بما لا يقبل الشك، ان هذا الشعب الاصيل ليس فقط متمسكا بالاتحاد لا يستغني عنها، وانما مستعد للبذل والعطاء من اجل تقدمها وتطورها.

ونحن اذ نتوجه بالشكر والتقدير لكل اولئك الذين دفعتهم حميتهم للمساهمة في هذه الحملة، ندعو اصدقاء «الاتحاد» من قراء وكتاب، الذين لم ينزلوا بعد الى الساحة.. ان يشمروا عن سواعدهم وينضموا الى رفاقهم واخوتهم الذين بدأوا.. حتى ننجز هذه المهمة الضرورية ونتفرغ للمهمات المقبلة وفي صلبها تطوير عمل «الاتحاد» وتوسيع انتشارها اكثر واكثر.

ولاننا كلنا ثقة بشعب «الاتحاد»، كل شعبنا، كلنا ثقة بتجاوب شعبي مناسب.

اصحاب المطاحن: رفع اسعار الطحين.. والا فسنعلن الاضراب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد اصحاب مطاحن القمح باعلان الاضراب الشامل وعدم تزويد المخابز والمحلات بالطحين اذا لم توافق وزارة التجارة على رفع اسعار الطحين بالاضافة الى الزيادة الاخيرة التي كانت بنسبة (٨٪)!

وعلم ان اصحاب المطاحن خفضوا، مؤخرا، حجم تسويق الطحين في شمال البلاد الى المخابز والمحلات، ويدعي هؤلاء بأن سعر طن القمح ارتفع من (١٢٠) دولارا الى (١٧٢) دولارا، ولهذا يطالبون بزيادة اسعار الطحين بنسبة (٣٣.٥٪).

تقرير وزارة الداخلية:

عدد سكان عكا ٤٥ الف نسمة

*** التقرير يستثني المواطنين العرب في المدينة ولم يتطرق الى عددهم واوضاعهم ***

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – أفادت معطيات وزارة الداخلية في تقرير عن مدن التطوير ان عدد سكان عكا بلغ حتى نهاية عام (٩١) أكثر من (٤٥) الف نسمة.

واتضح من التقرير ان عدد السكان اليهود بلغ حتى نهاية عام (٩٠) (٢٩٣٠٠) نفر. وفي عام (٩١) قدم الى عكا (٢٤٩٩) من القادمين الجدد الذين وصلوا مباشرة من مطار اللد الى عكا، اضافة الى الذين مكثوا لفترة قصيرة في مركز البلاد ثم انتقلوا للسكنى في عكا. وفي عام (١٩٩٠) بلغ عدد العاطلين عن العمل في المدينة (١٤٣٧) بينما ارتفع عددهم في عام (٩١) الى (١٧١٨) اي بزيادة تقدر بـ (١٩٪).

واتضح ايضا انه قدم الى عكا خلال عام (٩١) (١٥٧٥) من مختلف انحاء البلاد، بينما هاجر منها (١٣٧٢) شخصا وكان العدد الاكبر للقادمين الى عكا من البلاد من منطقة حيفا، حيث بلغ (٧٣٠) شخصا.

الجبهة في بيان استنكار لخطوات وزارة المالية

احد اسباب سحب قانون المشكنتا الغاء بند يعطي العرب حقوقا متساوية

●القدس – لمراسلنا البرلماني – نددت كتلة الجبهة في الكنيست بقرار وزارة المالية سحب الانظمة المتعلقة بقانون قروض الاسكان، من لجنة المالية التابعة للكنيست بهدف تجميده مجددا، الامر الذي يعتبر مساسا صارخا في عشرات الالاف مستحقي قرض الاسكان الذين يعانون من ضائقة سكنية والانكى من ذلك، الحقيقة المترتبة من خطوة المالية هذه التي جاءت من دوافع عنصرية لحرمان مستحقي قرض الاسكان العرب من التمتع من نفس الحقوق في ارجاع وسداد متساو لقرض الاسكان المقترح لكل المواطنين في البلاد.

مشروع قانون يضمن تغذية الاولاد في مؤسسات التعليم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اعقاب نشر تقرير مؤسسة التأمين الوطني والمعطيات التي دلت على وجود مئات آلاف المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر واتساع ظاهرة البطالة والمجاعة بين اوساط الاولاد في امكنة مختلفة في البلاد بادر ٦٧ نائبا لاقتراح مشروع قانون يضمن تغذية للاولاد في المؤسسات التعليمية، اي تقديم وجبة كاملة للاولاد في مدارسهم مقابل رسوم شهرية رمزية يدفعها الاهالي، وهي (٥٠) شاقلا عن الولد الواحد و٨٠ شاقلا عن الولدين واعطاء اعفاءات وتخفيضات للعائلات الفقيرة او في حالة كون رب الاسرة عاطلا عن العمل.

منح مالية لتشجيع معلمي ثانوية الناصرة البلدية على تطوير دراستهم الجامعية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الف دولار تمنح لكل معلم مثبت في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، يحصل على شهادة الدكتوراة خلال ثلاث سنوات اعتبارا من ٩٢/١/١، و٧٥٠ دولار اخرى تمنح لمن يحصل على شهادة الـ ام. ايه و٥٠٠ دولار لمن يحصل على شهادة الـ بي. ايه خلال سنتين (خريجي معهد «وينجيت» للرياضة والمعلمين القدامى).

هذا ما قررته ادارة بلدية الناصرة في جلستها الاخيرة، بهدف تشجيع المعلمين على زيادة تحصيلهم العلمي «والذي سيؤدي بلا شك الى رفع مستوى التعليم في المدرسة وزيادة «بروفيل» المدرسة مما يعني زيادة المخصصات المالية التي تقدمها وزارة المعارف للمدرسة»، كما قال نائب رئيس البلدية لشؤون التعليم سهيل القاهوم في حديث له مع «الاتحاد».

وعد – هل يتحقق؟

وزارة الداخلية تتعهد بتحويل الاموال، ابتداء من (٩٢/٢/١)، لمجلس البعنة المحلي!

*** العمال لم يتسلموا رواتبهم منذ خمسة اشهر! ***

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – تمخض الاجتماع، الذي عقد يوم أمس، بين ممثلين عن مجلس البعنة المحلي وممثلي وزارة الداخلية في القدس عن اتفاق تبدأ بموجبه وزارة الداخلية بتحويل الاموال اللازمة لاخراج مجلس البعنة المحلي من ضائقته المالية والبدء في تنفيذ خطة الاشفاء الخاصة بالمجلس المحلي.

وكان حضر اللقاء، رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري ومحاسب المجلس، ناصر خليل ومدقق الحسابات، يعقوب سيرتشوك. وعن وزارة الداخلية دافيد ميلغروم ومراقب وزارة الداخلية ونائب حاكم لواء الشمال، افرايم كرستلر وقائمقام الشمال تحاوخو ومدقق حسابات وزارة الداخلية. ودار الحديث حول تقرير مراقب وزارة الداخلية بشأن وضع مجلس البعنة المحلي وخطة الاشفاء.


● د. محمد بكري ●

وتبين من الحسابات التي قدمها مجلس البعنة المحلي أنه يعاني من عجز تجاوز (٣.٤) مليون شاقل!!

وقال د. محمد بكري لمراسلنا: هذا العجز ناجم عن ديون منذ الادارة السابقة وعلى ضوء الوضع الحالي للمجلس وافق ممثلو وزارة الداخلية على خطة الاشفاء المقدمة.

وأما بالنسبة للعمال والموظفين الذين لم يتقاضوا رواتبهم عن الاشهر الخمسة الاخيرة قال د. بكري: وعدت وزارة الداخلية بدفع الرواتب بشرط ان يتنازل العمال عن فوارق تأخير دفع الرواتب والتزمت، اذا وافق العمال على ذلك، ان تدفع رواتبهم شهريا وفي الوقت المحدد دون اي تأخير!!

وما هو رأيك في ذلك؟ فأجاب د. بكري ردا على سؤال مراسلنا: لمسنا الاستعداد لدى الوزارة لاخراجنا من الازمة المالية. وبالنسبة للشرط بشأن العمال سأدعو الى جلسة طارئة للجنة عمال المجلس المحلي ومجلس عمال قرى الشاغور للتداول في الموضوع، لكي نصل الى اتفاق بشأن ذلك حتى ولو كان اتفاق حل وسط.

وأكد أنه آن الاوان للخروج من الازمة، الامر الذي يتطلب التعاون بين جميع هيئات المجلس المحلي.

في اجتماع شفاعمرو، أمس:

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب تعد برنامج مطالب لطرحه امام وزير الداخلية

● اريه درعي سيحضر، يوم الثلاثاء القادم، الاجتماع العام للرؤساء العرب في شفاعمرو ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس (الخميس)، اجتماعا في بلدية شفاعمرو وذلك تحضيرا للاجتماع العام للرؤساء الذي يعقد يوم الثلاثاء القادم (٩٢/١/٢٨) في شفاعمرو بحضور وزير الداخلية، اريه درعي، للبحث معه في المشاكل والازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وكانت سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء قد ارسلت رسالة الى وزير الداخلية تتضمن المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية لدراستها واعطاء الحلول لها في الاجتماع العام.

وقد تبين من البيان، الذي قدمه السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، ان العجز المالي في السلطات المحلية العربية في الميزانيات العادية والتطويرية لسنة ١٩٩١ يبلغ ٤٠ مليون شيكل. كما يوجد عجز سابق يبلغ ١٠ ملايين شيكل لم يصادق عليهم. وظهر من البيان ان ١٠ ملايين شيكل من الميزانية العادية لسنة ١٩٩١ لم يتم توزيعها حتى الان.

هذا وقد وضعت سكرتارية لجنة الرؤساء قائمة بالمشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية لطرحها امام الوزير تتلخص في ١) الميزانيات العادية ٢) ميزانيات التطوير ٣) توسيع المسطحات للقرى والمدن العربية ٤) لجان التنظيم ٥) المجالس المحلية العربية المعينة وغير المنتخبة. كما تقرر دعوة كل من مكسيم ليفي وايلي لانداو الى الاجتماع العام يوم الثلاثاء القادم.

هذا وبناء على طلب السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، تم بحث ضريبة الاملاك التي يعاني منها اصحاب الاراضي في مدينة الطيبة وقرى المثلث حيث تصل الى المواطنين اصحاب الاراضي مبالغ خيالية لا يتصورها العقل. وأثناء البحث تبين ان هذه الضريبة يعاني منها كل اصحاب الاراضي في المدن والقرى العربية في البلاد حيث ان الضريبة، هذه السنة، ضعفا ضريبة السنة الماضية، كما قال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس. وقال ابراهيم نمر حسين ان الموضوع تم بحثه عدة مرات مع المسؤولين في وزارة المالية ولكن كل مرة يبحث لم نتوصل الى حل فالحل الوحيد هو الغاء القانون وبدون النضال والعمل المتواصل من اجل الغاء هذا القانون لا يمكن ان تحل هذه المشكلة. ومن المعروف ان هذا القانون العنصري موجه لضرب اصحاب الاراضي العرب لان اغلبية ملاكي الاراضي هم عرب اما الاراضي في الوسط اليهودي فهي تتبع لدائرة اراضي اسرائيل. وقد تقرر ان يبحث هذا الموضوع بشكل خاص في اجتماع لجنة المتابعة القادم.

* اريه درعي *

وحضر اجتماع السكرتارية وفد من قرى طمرة والطيبة الزعبية حيث طرح اعضاؤه مشاكلهم امام الاجتماع بخصوص ضرائب «الارنونا» للمجلس الاقليمي غلبوع حيث يفرض على السكان مبالغ كبيرة لا يستطيعون دفعها دون تقديم اي خدمات لمواطني القريتين. وقد تبنت السكرتارية قضية القريتين وستبحث الموضوع امام وزير الداخلية في اجتماع الرؤساء العام يوم الثلاثاء القادم. وتقرر حضور مندوب عن هذه القرى الى الاجتماع العام.

على الرغم من معارضة الوزير وطلبه اسقاط الاقتراح..

الكنيست تقبل البحث في مشروع قانون جبهوي يمنع تعذيب المعتقلين

*** الوزير مريدور: قبول البحث في المشروع يشكل اعترافا بان القوانين الاسرائيلية سمحت بالتعذيب حتى الان * النائبة غوجانسكي: يجب وضع حد لظاهرة التنكيل والتعذيب ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بالرغم عن معارضة وزير العدل دان مريدور لاقتراح القانون الذي قدمته كتلة الجبهة في الكنيست، امس، لتعديل قانون العقوبات، وسن قانون يمنع التنكيل والتعذيب بكل اشكاله وخاصة في اثناء تحقيقات الشرطة، واقتراح اسقاط اقتراح الجبهة وقوله «ان قبول اقتراح القانون الذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي يشكل اعترافا بان القوانين الاسرائيلية سمحت بالتعذيب حتى الان»، اقر في التصويت امس واحيل الى لجنة القانون والدستور والقضاء من اجل اعداده للقراءة الاولى.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان اقرار هذا القانون هو حاجة ضرورية للمجتمع الاسرائيلي لمنع تنكيل افراد الشرطة ورجال السلطة بالموقوفين والمتهمين في اسرائيل والاراضي المحتلة على حد سواء واخذ اعترافات منهم بالقوة وتحت وطأة التعذيب، الامر الذي يستغل بعد ذلك لادانتهم في المحاكم دون ان يأخذ بعين الاعتبار كيفية الحصول على هذه الاعترافات، ووسائل التعذيب التي يستعملها المحققون تحت ظل القانون الذي يسمح لهم باستعمال «ضغط جسدي معتدل» وفق قرار لجنة القاضي لانداو.

واضافت غوجانسكي ان اسرائيل وقعت على الوثيقة الدولية التي تمنع التعذيب لكنها لم تكمل واجبها بسن قانون يمنع ذلك ويعمل به في البلاد، الامر الذي عارضه وزير العدل بحجة ان هنالك كثيرا من البنود في قانون العقوبات تعالج هذا الموضوع!

وردت عليه غوجانسكي، لا تكفي بعض البنود، فاليوم هنالك حاجة لقانون واضح يجبر كل الجهاز السياسي في البلاد واذرعه مثل الشرطة واقسام التحقيقات والمحاكم في البلاد لمعالجة ظاهرة التعذيب والتنكيل ضد اي مواطن.

قضية الشاعر شفيق حبيب لا تزال قيد المحاكم

*** القرار النهائي – في (٨) آذار القادم ***



● عكا – خاص بـ «الاتحاد» – واصلت، امس الخميس، محكمة الصلح في عكا محاكمة الشاعر شفيق حبيب بتهمة «التحريض وفقا لامر الارهاب، بند (٤) من القانون» وذلك اثر نشر ديوانه «والعودة الى الآتي» في مطلع عام ١٩٩٠ وسجنه والزامه بعدم مغادرة منزله واخضاع جميع نتاجه للرقابة العسكرية قبل النشر والحجز على جواز سفره.

وقد لوحظ ان النيابة استبدلت ممثلي الادعاء العربيين اللذين مثلا النيابة في الجلسات العديدة السابقة بممثلين يهوديين يحملان رتبا عسكرية عالية وهما شبيرا وليفي. وقد طلب هذان الممثلان بتجريم الشاعر استنادا الى المواد المقدمة وشهادة الرقيب العسكري وشهادة المتهم نفسه.

وقد دافع محامي الدفاع افيغدور فيلدمان مستندا الى قرارات محكمة العدل العليا بشأن حرية التعبير وعدم فهم النيابة لقانون «محاربة الارهاب» حيث لا ينطبق هذا القانون على القضية المذكورة.

وقد طالب محامي الدفاع بتبرئة ساحة الشاعر من التهم الموجهة اليه.

وسيصدر قرار المحكمة في هذه القضية التي ما زالت قيد المحاكم منذ حوالي سنتين في ٩٢/٣/٨.

الملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٢

معركة الانتخابات للكنيست القادمة.. علام سوف تتركز.. وماذا نريد منها؟

هدفنا هو تعزيز قوة الجبهة وانتصار معسكر السلام والواقعية على معسكر اليمين

□ دخلت البلاد، عملياً، في دوامة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، ومع ان صورة الخارطة الحزبية ليست واضحة بعد الا ان من المؤكد انها سوف تكون معركة سياسية من اعنف المعارك الانتخابية التي شهدتها اسرائيل منذ قيامها الى الآن.

ان مجرد تقديم موعد الانتخابات للكنيست هو تعبير عن ازمة. ولكننا الآن لسنا ازاء ازمة وزارية فقط، ناتجة عن خناقة داخلية او خلاف تكتيكي بل هي ازمة شاملة وعميقة، ازمة سياسية وبالاساس في مجال العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية العربية، وازمة اقتصادية - اجتماعية حادة جداً.

لقد احتاج حزب المباي/العمل الى عشرات كثيرة من السنين حتى فسد وتعفن داخلياً وسقط من الحكم، اما الليكود فمنذ ١٩٧٧ الى الآن، تمكن بسرعة ان يصبح حزباً حاكماً مفسوداً داخلياً، وان يمارس سياسة قادت البلاد كلها الى ازمة خانقة.

للوهلة الاولى فاننا على اعقاب آفاق تدعو الى التفاؤل فيما يتعلق بالسلام، وذلك بعد مؤتمر مدريد ومباحثات واشنطن.

ولكن التطور السلمي التاريخي في الحركة الوطنية الفلسطينية وانفجار الانتفاضة ذات الطبيعة السلمية والارادة السلمية كشفت رعب حكام اسرائيل من السلام. وتقوم الحكومة بتصعيد الاستيطان والقمع الوحشي والطرد من الوطن ومصادرة الاراضي بهدف منع الحل السلمي المتضمن للانسحاب، منع تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ولعل انكشاف حقيقة السياسة الرسمية، امام اوساط واسعة، محلياً وعالمياً، هو ما يوصل الحكومة الى طريق مسدود ويزيد الناس اليهود والاطر والاوساط التي تطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والاستعداد للسلام، مبدئياً، على اساس تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولعل مؤتمر مدريد قد كشف، بشكل ساطع حقيقة فهم العالم، دولاً وشعوباً للحق الفلسطيني ورفض العالم، دولاً وشعوباً لغطرسة حكومة شمير - ارنس.

اما على الصعيد الداخلي، الاقتصادي - الاجتماعي، فقد تسارعت وتعمقت الازمة بشكل مذهل ومقلق. ان البطالة تشمل الآن اكثر من ١٠.٥٪ من قوة العمل العامة (اكثر من ٢٢٠ الفاً، حالياً). وهذا الاسبوع قال البروفيسور يعقوب ليفشتس المدير العام السابق لوزارة المالية ان السنوات الخمس القادمة هي سنوات عجاف وقد تشمل البطالة ١٦٪ من قوة العمل (اكثر من ٣٦٠ الفاً). هناك ازمة في الزراعة، وفي الصناعة، وهناك تراجع خطير في الخدمات (التعليم، الصحة، الشؤون الاجتماعية). كما ان الفقر يتسع افقياً ويتعمق، واسرائيل تحتل الآن مكاناً طليعياً في العالم الغربي كله من حيث البطالة والهوة الطبقية والفقر، لا تسبقها في ذلك الا زعيمة «العالم الحر»، الولايات المتحدة الامريكية.

ان تقرير ليفشتس نفسه يشير الى انه اذا لم تأخذ اسرائيل الضمانات الاقتصادية الامريكية فان هنالك خطراً في تسارع التدهور الاقتصادي - الاجتماعي وبداية الهجرة الجماهيرية من اسرائيل الى الخارج.

ولذلك فان الذين يقولون ان الليكود خلال سنوات حكمه ضرب الطبقات الشعبية بقسوة وزاد معاناة الفقراء وزاد عدد الفقراء تنفيذاً لفلسفة ملتون فريدمان لضرب كل خدمات دولة الرفاه انما يقولون الحقيقة، بشكل جاف، بينما المعاناة اليومية للفقراء ابلغ مليون مرة من الارقام والنسب المئوية.

*****
***
*

على هذه القاعدة من الازمة العامة تتقدم البلاد نحو انتخابات مبكرة للكنيست، وهناك اهمية قصوى ان تتصرف كل القوى الوطنية والمتمسكة بالسلام العادل والدمقراطية والمساواة والتعايش والعدل الاجتماعي باقصى ما يمكن من المسؤولية، وان ترى ليس فقط المصلحة الفئوية المباشرة انتخابياً، بل المصلحة العامة.

وعلى هذا الاساس فاننا نحاول هنا ان نرسم رؤيتنا، العامة، بخطوط عريضة، الآن وقبل ان تبدأ المعركة الانتخابية كتابياً وشفهياً.

● أولاً: بعد اضطرار حكومة اليمين الى السقوط قبل نهاية دورتها الرسمية هنالك حاجة للعمل من اجل الحاق الهزيمة بالليكود ومنعه من تشكيل الحكومة القادمة. ولذلك فان العنصر الحاسم في كل المعركة هو العمل لانقاذ فئات شعبية واسعة من دماغوغيا الليكود «القومية» والاجتماعية. وهذه هي اولاً وقبل كل شيء مهمة حزب المعارضة الرئيسي، حزب «العمل».

● ثانياً: بالاضافة للنضال ضد الليكود، الحزب الرئيسي لليمين، هناك اهمية للتحذير من الاحزاب التي هي اكثر يمينية وتطرفاً وعنصرية من الليكود، ونقصد «هتحيا»، «تسومت» و«موليدت». وقد تقوم احزاب يمينية متطرفة اضافية عشية الانتخابات كما تخرج الافاعي من الجحور.

● ثالثاً: ان مقياس جدية حزب «العمل» ومسؤوليته تبرزان في موقفه من الليكود. هل يقوم حزب «العمل» فعلاً بطرح سياسة بديلة (قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، قضية السلام مع سوريا ولبنان وبقية العالم العربي) ان يطرح برنامجاً «نصف ليكودي» او برنامجاً ليكودياً ممسوخاً. بكلمات اخرى هل يعترف «العمل» بحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير، ام ينكر على الشعب الفلسطيني هذا الحق.

ان تجربة فرنسا، في حينه، ابرزت بشكل ساطع ان الحزب الاشتراكي تمكن ان ينتصر على اليمين البرجوازي، عندما عمق وزاد حدة الفوارق بينه وبين اليمين وعندما طرح سياسة بديلة، عمالية ودمقراطية مقابل النهج اليميني.

● رابعاً: نحن ندرك التمايز الداخلي في حزب «العمل» ونراقب باهتمام كل الفوارق في المواقف، حتى تلك الطفيفة والصغيرة. ونحن متفائلون من تعاظم ضغط القوى الاكثر واقعية تجاه قضية السلام، الاكثر احساساً بالمشكلة الاجتماعية، ولكن للاسف الشديد فان الخط الرسمي للعمل، الخط الرسمي لقيادة «العمل» ما زال يمينياً، قومياً، معزولاً عن حاجات وهموم العمال والطبقات الشعبية.

● خامساً: رأينا ونراقب باهتمام شديد التحولات الواقعية الايجابية في

● البقية على صفحة ٢ ●

● الهدف المركزي، في هذه الانتخابات، هو اسقاط اليمين وحكمه وسياسته وفتح الآفاق لتحقيق السلام العادل وحل المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة.

● من حق كل اطار السعي لتحقيق النجاحات له، ولكن يجب رؤية المصلحة العامة والمسؤولية العامة.

● «حروب القبائل» من ورائنا ولن تعود.. ونحن نريدها معركة سياسية حضارية مسؤولة تتنافس وتتصارع فيها البرامج والمواقف لا الناس.

● هناك اهمية لاستمرار وحدة الجماهير العربية حول مطالبها ومصالحها العامة، ايضاً في موسم الانتخابات.

● الجبهة سوف تخوض المعركة رافعة علمين: علم السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني والعلم الاجتماعي.

● بقلم: سالم جبران ●

مقابل كل طفل يهودي فقير.. يوجد ٦ أطفال فقراء عرب

الاكتظاظ الذي يعيش فيه الاولاد العرب يبلغ ١٦ ضعفا بالنسبة للاكتظاظ لدى الاولاد اليهود

[redacted]

الاولاد الذين يعيشون في ظروف اكتظاظ بنسبة تزيد عن نفرين للغرفة هي ٢.٨٪ من مجموع اولاد اليهود و٣٥٪ من مجموع اولاد العرب (العرب اكثر من اليهود بحوالي ١٢ ضعفا).

[redacted]

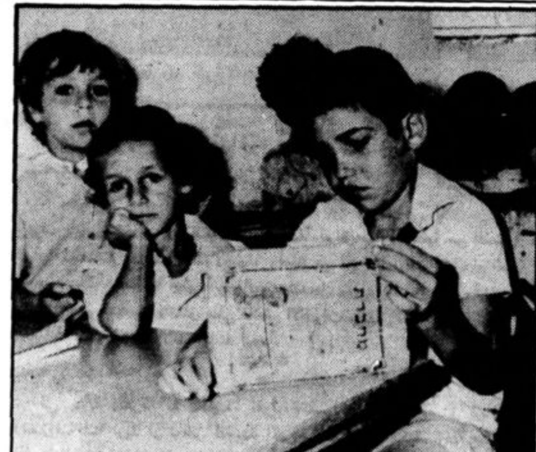
اليهود ١٠٪
العرب ٦٠٪
وهذا يعني ان كل ولد يهودي يعيش تحت خطر الفقر يوازيه ٦ اولاد عرب

[redacted]

عدد العمال الاجتماعيين العاملين في الوسط العربي ١٤٧، والنسبة ٨.١٪.
عدد العمال الاجتماعيين العاملين في الوسط اليهودي ١٦٦٢، والنسبة ٩١.٩٪.
اي ان نسبة الوظائف في الوسط العربي هي موظف لكل خمسة آلاف مواطن عربي مقابل موظف لكل ١٨٠٠ يهودي.

[redacted]

الفروق الكبيرة بين مخصصات الاولاد التي يدفعها التأمين الوطني لليهود والتي يدفعها للعرب هي:



عائلة عربية تضم ٤ اولاد عرب حصلت عام ١٩٨٩ على مبلغ (٣٣٤٨) شيكل بينما حصلت عائلة يهودية بنفس العدد والشروط على (٥٧٦٢) شيكل.

[redacted]

في عام ١٩٩١ كانت نسبة الاطفال العرب الذين دخلوا روضات اطفال هي ٢٣.٧٪ بينما وصلت نسبة الاطفال اليهود الى ٥٣.١٤٪.

وفي المدارس الثانوية كانت نسبة العرب ٢٩.٤٪ ونسبة اليهود ٦٢.٤٪.

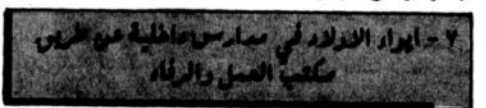
وفي الجامعات (التعليم ١٣ سنة تعليم فما فوق) ١٣٪ للعرب و٢٧.٦٪ لليهود. اما نسبة قليلي التحصيل فهي عند العرب ٤٩.٨٪ وعند اليهود ٢٠.٩٪.

أخيراً، لكل ٩.٩ اولاد يهود وظيفة تعليم (معلم) بينما لكل ١٨.٤ من الاولاد العرب وظيفة واحدة.

[redacted]

* ثلاثة ارباع طلاب صفوف الروابع وثلثا طلاب صفوف الخوامس في الوسط العربي لا يلمون بالقواعد الاساسية للحساب. ونسبة الراسبين في الوسط العربي اعلى بـ ٢.٥ ضعف عن نسبة الراسبين في الحساب في الوسط اليهودي.

* في حوالي نصف طلاب صفوف الخوامس وثلثي صفوف الروابع تصل، نسبة الراسبين الى اكثر من ٧٠٪.



٢ - ايواء الاولاد في مدارس داخلية عن طريق مكتب العمل والرفاه

في عام ١٩٩٠ تم ايواء ٨٣١٠ من الاولاد اليهود (٩٥.٧٪) مقابل ٣٧٥ من الاولاد العرب (٤.٣٪).

«بكلمات اخرى يمكن الافتراض بان نسبة عالية من الاولاد العرب الذين يعيشون في ضائقة عائلية يظلون في ضائقتهم ولا تتوصل الى تسوية في الخارج».

عن تقرير (جمعية «سيكوي» لزيادة تكافؤ الفرص) كانون اول ١٩٩١

الباحثة الاقتصادية د. ليندا عفروني، تكشف في بحث جديد لها ان اصحاب العمل

يتلاعبون بأجور الحد الادنى

* اجرت الباحثة الاقتصادية د. ليندا عفروني، بحثا بعنوان «اجر الحد الادنى – القانون في امتحان الواقع»، ركزت فيه على الوسائل والطرق التي يقوم باتخاذها المشغلون للاحتيال على هذا القانون بحجة انه يلحق الاضرار بالعمل ومستواه وبالاقتصاد عموما. وتعارض د. عفروني في بحثها هذا ادعاء اصحاب العمل، بأن اجر الحد الادنى يمس في مستوى التشغيل، من جهة، وتعارض ايضا اقتراحهم بالسماح للمصانع بأن تدفع ٨٠٪ من اجر الحد الادنى، كي يتمكنوا – اي اصحاب العمل – من مواصلة استيعاب عمال جدد!!.

وتفند د. عفروني في بحثها هذه الاقوال، وتؤكد ان الامر «سيؤدي الى ازدهار في الاقتصاد»، وتقول: ان عدم وجود نمو وازدهار في الاقتصاد، لا يمت بأية علاقة لقانون اجر الحد الادنى بل لان نسبة عالية من المشغلين لا يعرفون استغلال الامكانيات الكامنة لدى جمهور العمال، بشكل صحيح.

ووفقا للبحث، يبدو ان هناك نصف مليون مستخدم في الاقتصاد الاسرائيلي يحصلون اليوم على اجر الحد الادنى، ٧٠٪ منهم من النساء. وتؤكد د. عفروني في بحثها ايضا ان ٦٠٪ ممن يعملون في القطاع العام يحتاجون للحصول على دخل مكمل بمعدل ٢٠٠ شيكل للشهر.

ويشير البحث ايضا الى ان عدم المساواة في الدخل غير الصافي في اجور العاملين الذين يحصلون على اجر الحد الادنى، سببه الطريق التي يتم بواسطتها تنفيذ قانون اجر الحد الادنى، و«حتى المشغلون، الذين يبدو وكأنهم ينفذون القانون، يلتفون (يحتالون) عليه فعليا، الامر الذي يعني المس المباشر بأجر العمال البسطاء، وايصالهم الى غول الجوع عندما يخرجون للتقاعد»، هذا ما تؤكده د. ليندا عفروني في بحثها.

وعن طريقة الاحتيال على القانون، من قبل المشغلين في القطاع العام تقول د. عفروني بأن الامر يتم بواسطة تفسير مغلوط لمركبات الاجر – اي اجر الحد الادنى – فهناك اضافات هامة لهذا الاجر يجب دفعها، كمنحة للعمال، مثل اضافة لعدم الغياب عن العمل، وهذا المركب يجب ان يرفع اجر الحد الادنى عما هو مقرر في القانون ، لكن ما يحدث ان المشغلين يدفعون هذه الامور ضمن اجر الحد الادنى ويبقى الاجر على ما هو، اي فعليا العامل يحصل على اقل من اجر الحد الادنى.

(نموذج: اذا كان هناك عامل يقبض معاشا بقيمة الف شيكل. فمن المفروض ان يقبض مبلغ ١٢٢١ شيكل حسب القانون، اذ ان هذا هو الحد الادنى للاجر. واذا كان هذا العامل نشيطا ولم يتغيب عن العمل بتاتا فان من حقه ان يحصل على زيادة في الاجر فوق الحد الادنى. فاذا كانت علاوة عدم التغيب خمسين شيكل مثلا يكون الحد الادنى من اجرته بمبلغ ١٢٢١ شيكل زائد خمسين شيكل المجموع: ١٢٧١ شيكل).

وتقول د. عفروني ان وزارة المالية ايضا، تشارك في ذلك، وتضرب اجر الآلاف من العاملين الذين يحصلون على اجر الحد الادنى، وذلك بناء على اوامر جديدة اصدرها شالوم غرنيط المسؤول عن الاجور في الوزارة، الذي طلب بناء على ذلك وضع تفسير آخر للاجر التشجيعي والذي يشكل في مضمونه هبة او منحة تشجيعية للعامل او الموظف، ويشكل ٣٠٪ من الاجر، ويطلب غرنيط ضم هذا القسم من الاجر واخذه بالحسبان من اجل اجراء حساب اجر الحد الادنى!!.

«واضح ان معنى هذا الامر هو تخفيض الاجر بمعدل ١٥٠ شيكل للعامل الواحد»، هذا ما تقوله د. عفروني في بحثها.

وتقول د. عفروني في بحثها ايضا بالنسبة للقطاع العام، «وان الفوارق في الاجور، بين الدرجات العليا والدرجات الاولية للعمال المبتدئين، هي كبيرة جدا، وتصل الى مبلغ ٣٠٠٠ شيكل جديد، بينما معدل الاجر قبل الخصميات يصل الى ٢٥٠٠ ش.ج». وتضيف: ان اصحاب الاكدمية في العمل يتمتعون بتقدم سريع في درجات الاجر، مقابل المستخدمين الجدد اصحاب الثقافة العامة والمتعلمين (اكاديميين مثلا) وتعتبر هذا الامر في بحثها «تشجيعا سلبيا» لـ «الرأسمال الانساني»، الذي يعتبر مركب الثقافة فيه المركب الاساسي، وهذا الامر اي عدم دفع اجر، وعدم تقدم المستخدمين الجدد، والدفع لهم وفقا لثقافتهم يؤدي الى مس جدي في ازدهار وتطور الاقتصاد.

وتهتم د. عفروني في بحثها هذا الهستدروت، بأنها ترى نفسها – اي الهستدروت – متحللة من اي التزام تجاه اصحاب المداخيل المحدودة، وذلك منذ اقرار قانون الحد الادنى في العام ٨٧، وتقول ان هناك فروضا واضحة في الاتفاقيات الجماعية التي وقعتها الهستدروت مع المشغلين. وتقدم مثالا:

في اتفاقيات الاجور للاعوام ٨٨-١٩٩٠، حصل العمال الذين يحتاجون الى دخل مكمل، على زيادة قليلة في الاجور جراء هذه الاتفاقيات لم تتعد نسبة ٢.٨٪، مقابل زيادة بنسبة ١٨.٥٪ حصل عليها اصحاب الدرجات العليا (الحديث هو عن زيادة اجور وليس علاوة الغلاء) ومعنى ذلك بالشواقل ان العمال والموظفين في الدرجات المنخفضة حصلوا على زيادة بمبلغ ٣٢ ش.ج كاضافة لاجرهم الشهري، بينما حصل اصحاب الدرجات العليا على زيادة بمبلغ ٤٠٠ ش.ج لاجرهم الشهري، اي اكثر منه بـ ١٢.٥ مرة.

اما النساء، فهن المتضرر الاساسي من عدم تنفيذ قانون اجر الحد الادنى بجميع مركباته، والاحتيال عليه. وتقول د. عفروني: «كون النساء يعملن في مهن تقليدية، ويجري الدفع لهن بأجر منخفض عادة، يجعلهن المتضررات الاساسيات جراء عدم تنفيذ قانون الحد الادنى بحذافيره».

وتوصي د. ليندا عفروني، في نهاية بحثها، باتخاذ خطوات، لردع اولئك الذين يحتالون على القانون. ومن اجل منع استغلال العاملين بشكل يؤثر على ما يقدمونه للاقتصاد، وتقول: «يجب ان تكون اتفاقيات العمل الجماعية، مكتوبة ومصوغة بشكل واضح، مع توجه مخلص يهدف الى تقديم المعلومات الواضحة لمركبات الاجور، ولمنع الخلاف حول تفسير مركبات اجر الحد الادنى. ويجب ايضا علاج قضية تقدم العاملين في الدرجات، والتي برزت في القطاع العام بعد اقرار قانون الحد الادنى، وان يتم ترتيب درجات الاجر. فهناك سبع درجات تكاد تكون متساوية، ولا فروق في الاجر فيها، وتحولت بذلك الى درجة واحدة. وتطالب عفروني في بحثها ايضا بأن يقوم اخصائيون في القضاء بالبت في القضايا القانونية التي اختلف عليها في مركبات اجر الحد الادنى، وذلك على جناح السرعة، لمنع مواصلة استغلال العمال والمساس بهم.

* نصف مليون انسان في اسرائيل يقبضون معاشا بقيمة الحد الادنى للاجور (١٢٢١ شيكل)، ٧٠٪ منهم نساء. واصحاب العمل يتبعون مختلف الوسائل للالتفاف على حقوقهم * خلال السنوات ٨٨-١٩٩٠ حصل العمال والموظفون الصغار على زيادة اجور (وليس علاوة غلاء) بنسبة ٢.٨٪ بينما حصل كبار الموظفين (المديرين وغيرهم..) على زيادة بنسبة ١٨.٥٪. فاذا كان الصغار حصلوا على زيادة بمبلغ ٣٢ شيكل فان الكبار حصلوا على ٤٠٠ شيكل، اي ١٢.٥ ضعف *

* اعداد: جهاد عقل *



* احدى المظاهرات العمالية في تل ابيب ضد الاجور المتدنية وقد صرخ احد الشعارات: «٦٠٠ الف دولار للمدير و٦٠٠ شيكل للعامل».

معركة الانتخابات للكنيست القادمة

● تتمة من صفحة ١ ●

مواقف «المبام» و«راتس» و«شينوي» تجاه القضية الفلسطينية، والتذبذبات والاهتزازات والترنحات الانتهازية (انظر موقف النائب يوسي سريد خلال ازمة الخليج) لا تلغي تقديرنا الايجابي العام لتطور هذه الاحزاب. كما اننا رأينا بشكل سلبي تطوع «اليسار الصهيوني» مؤخراً بالالتزام بدعم حكومة شمير اذا حاول اليمين المتطرف نزع الثقة من هذه الحكومة، وقلنا لسريد وغيره ان هذه الحكومة لا تستحق «شبكة امان» من اليسار بل يجب ان يعمل اليسار، بكل قوة لانقاذ هذه الحكومة وسياستها اسرع ما يمكن واقامة حكم بديل فعلاً.

● سادساً: فيما يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل، فاننا نعتقد اعتقاداً راسخاً وقاطعاً، ان علينا جميعاً ان نلتزم بمنع التشنج والحروب الكلامية الصارخة، وكل حروب القبائل التي وراءنا هي وراءنا ولن تعود، ونحن مدعوون الى التأقلم الكامل مع التعددية ومع الدمقراطية ومع المنافسة ومقارعة الحجة بالحجة وصراع البرامج لا صراع الاشخاص. بالطبع ليس الامر متعلقاً بنا وحدنا، ولكننا سنعمل وسنصارع لتحقيق ذلك ونعتقد بأن جماهير شعبنا تريد لمجتمعنا وقواه السياسية والحزبية المسؤولية والعمق والنضج والحنكة والتوجه العصري.

وفي يقيننا ان قضايانا كمجتمع – البطالة، الفقر، ضائقة السلطات المحلية، قضايا الارض والبيوت، التعليم والصحة، مستقبل شبيبتنا وايجاد العمل للمثقفين، وبناء خدمات حضارية، اقتصادية واجتماعية وثقافية، وبدء التصنيع للوسط العربي، ومشاركة مجتمعنا في حياة الدولة العامة، بلا استعلاء وبلا عزل – هي القضايا التي يجب ان تشغل بالنا، ويجب ان نفرض تعامل كل المجتمع الاسرائيلي وكل الاحزاب على اخذ موقف منها.

يدور الحديث الآن عن اتفاق بين السيد عبد الوهاب دراوشة والسيد محمد ميعاري لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة. وليس لنا سبب للتحفظ من هذا، وسوف نأخذ موقفاً من القائمة المقترحة طبقاً لبرنامجها وموقفها من القضايا العامة لمجتمعنا وموقفها منا كجبهة. وأملنا هو ان يقبلوا التوجه العام الذي شرحناه سالفاً، لصالحنا جميعاً ولصالح مجتمعنا. ووارد بالحساب، طبعاً، اتفاق متبادل لعدم التهجم، واتفاق على فائض الاصوات واتفاق للعمل المشترك حول القضايا المشتركة، بعد الانتخابات، أيضاً.

***
*

في بداية المعركة الانتخابية، نقول لانفسنا وللشعب، بصدق وصراحة ومسؤولية اننا نريد ان نحقق للجبهة اكبر قوة انتخابية ممكنة. وهذا مكسب للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومكسب للجماهير العربية، ومكسب لكل معسكر النضال ضد اليمين.

وسوف نعمل لتحقيق ذلك من خلال العمل لاقناع الجمهور بأن برنامجنا هو افضل البرامج، اكثرها شمولاً وواقعية ومسؤولية وتكاملاً، كما اننا نعتز بمصداقية الجبهة، الشيوعيين وكل الجبهويين، منذ نضال الخمسينات ضد الحكم العسكري وضد نهب الاراضي وضد مجزرة كفرقاسم، وصولاً الى نضالاتنا في هذه الايام. ونحن لا نريد للناخبين ان يصوتوا للجبهة لانهم لا يعرفون سواها، بل نريد لهم ان يعرفوا بعمق برامج كل الاحزاب والقوائم وأن يختاروا الجبهة عن اقتناع سياسي واجتماعي صادق وعميق. ولذلك فنحن لسنا بحاجة اطلاقاً الى اجواء متوترة بالتهجمات والتجريحات، ومجتمعنا، قطعاً، ليس بحاجة الى ذلك.

نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوف نعمل على ابراز الصفات المميزة للجبهة التي نحملها، في رأينا، الاطار الافضل، وهي اننا نجمع بين النضال للسلام العادل، الاسرائيلي – الفلسطيني والنضال الاجتماعي. نحن نرفع راية السلام وراية النضال الاجتماعي.

كذلك فان جبهتنا، الاطار الذي يضم مناضلين للسلام والدمقراطية والمساواة من ابناء الشعبين، هو اطار يجسد المصالح الوطنية الحقيقية العليا للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني ويجسد بطبيعة الحال المصلحة الحقيقية، الوطنية والدمقراطية، للجماهير العربية في اسرائيل.

ان المؤتمر الثالث التاريخي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انعقد يومي ١٥ و١٦/١١/٩١ في مدينة الناصرة كان تظاهرة جبارة لوحدة الصف، وتعبيراً ساطعاً ورائعاً لقوة الجبهة وعمق جذورها في ارض الشعب الصامد المناضل. ونعتقد بأن المؤتمر الثالث كان إخراساً للغربان الناعقة المعادية للجبهة وافتتاحاً رائعاً لمعركة الانتخابات.

واذا كان علينا ان نطرح باختصار وبساطة ووضوح ما نتوخاه من معركة الانتخابات المقبلة فاننا نقول: نريد توطيد قوة الجبهة، برلمانياً وشعبياً، ويسعدنا ايضاً ان تكون نتيجة الانتخابات نجاح كل معسكر السلام، بكل احزابه، على معسكر اليمين والعنصرية والتمييز والظلم القومي والاجتماعي.

اننا نضع هذه الرؤية، امام اعضاء الجبهة ونشطائها ومؤيديها، وامام جميع القوى والفئات الوطنية، امام الشعب بشكل عام. وسوف نشعر بالرضى اذا كان تجاوب عام مع هذه الرؤية التي تأخذ بالاعتبار ليس فقط معركة الانتخابات ونتائجها بل أيضاً قضايانا ومصالحنا ومعاركنا المشتركة، بعد الانتخابات، أيضاً.

تقرير فظيع عن مستوى التعليم في مدرسة رمانة – العزير:

نسبة السقوط في اللغة العربية ٧٤٪ والعبرية ٧٠٪ والانجليزية ٧٨٪ والحساب ٨٥٪

وزارة المعارف تقيم لجنة للتحقيق في هذه النتائج الخطيرة

* المطلوب معالجة فورية، بغض النظر عن التحقيق * لجنة الآباء هي التي اعدت التقرير ولكن مدير المدرسة لا يرغب في التعاون معها ويعتبرها سياسية (!!) * لجنة الآباء: كل الوقت تعاونا مع المدير من اجل بناء وتطوير المدرسة. وعندما اقتربنا من مستوى التعليم توقف عن التعاون *

● تقرير: آمال شحادة ●

● نتائج امتحان الحساب بين التلاميذ العرب التي كشف عنها النقاب قبل بضعة اشهر، اذهلت الكثير من المربين واقلقت معظم الأهالي. في حينه ذكر ان نسبة السقوط ٧٥٪. وقد نشرت عدة معالجات موضوعية تدحض هذا الرقم وتطعن في مصداقية الامتحان نفسه. ولكن حقيقة الضعف في التحصيل في الحساب وغيره من المواضيع في مدارسنا العربية، بقيت حقيقة. وربما كان الامتحان المذكور حافزا جديدا للقيمين على العلم والتعليم في الوسط العربي لأن يتحركوا لتغيير هذا الواقع.

من بين النشاطات التي تلفت النظر في هذا المجال اللقاء الدراسي الذي سيعقد اليوم (الجمعة) في المركز الجماهيري في بسمة طبعون بعنوان: «التعليم العربي الى اين؟ وعلى من تقع المسؤولية؟»

قبيل انعقاد هذا اللقاء بأيام، اطلعنا على نشاط قامت به لجنة الآباء في احدى مدارسنا العربية، هي مدرسة رمانة – العزير. الأرقام الواردة فيه كافية لتقض مضاجع الموتى. فهنا لا يجري الحديث عن موضوع واحد. ولا عن استطلاع رأي.. بل قامت لجنة الآباء في رمانة العزير بجمع شهادات طلاب المدرسة من صفوف السادس والسابع والثامن وعددهم ٨٠ تلميذا. جمعت وطرحت.. وخرجت بالنتائج المذهلة التالية:

●● الصف السادس:

نسبة السقوط في اللغة العربية بلغت ٦٣٪ وفي اللغة العبرية ٧٠٪ وفي اللغة الانجليزية ٧٨٪ وفي موضوع الحساب ٧٤٪.

●● الصف السابع:

نسبة السقوط في اللغة العربية ٧٢٪ وفي العبرية ٦٢٪ وفي الانجليزية ٦٥٪ وفي الحساب ٨١٪.

●● الصف الثامن:

نسبة السقوط في اللغة العربية ٧٤٪ وفي اللغة العبرية ٧٠٪ وفي اللغة الانجليزية ٧٨٪ وفي الحساب ٨٥٪!!

لماذا هذا الوضع؟

حاولنا قبل كل شيء ان نتصل مع مدير المدرسة الاستاذ يوسف حميدي، لنسمع رأيه. فهو المسؤول المباشر عن المدرسة. ولا بد ان لديه ما يقول. ولكننا فوجئنا بالاستاذ المدير يقول: «في هذا الموضوع ارد فقط في المؤسسات المسؤولة. واؤكد لك ان القضية شخصية وليست تربوية»!!!

ثم وقعت في ايدينا رسالة وجهها الاستاذ حميدي نفسه الى مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف اليعزر جات، يبلغه فيها ان «مندوبة جريدة «الاتحاد» (وهنا اضاف الاستاذ يوسف حميدي تعريفا من عنده حول جريدة «الاتحاد» وضعه بين قوسين.. وهدف منه تذكير المسؤول الحكومي بالهوية السياسية لـ «الاتحاد». والتعريف للجريدة، كما ورد بخط يده هو: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة») اتصلت بي تسألني.. فقلت لها انني في هذه المواضيع اتشاور مع المسؤولين في الوزارة. وقطعت الخط».

ويشرح في رسالته هذه مبررات لعدم وجود علاقة ومعاملة حسنة مع اللجنة ويسند ذلك لاسباب سياسية اذ ان هناك عضوا من الجبهة وآخر من حزب دراوشة واسباب اخرى تجعله يرى ان اللجنة غير قانونية. والامر الذي يقلق المدير ويطرحه برسالته ليس النتائج المذكورة انما الادعاء بأن عضو اللجنة مصطفى اسعيد تكلم عن المعلمين في اجتماع لاولياء امور الطلاب بإهانة وهاجمهم. ثم يتهم المدير اللجنة بأنها استفزازية ولا تأخذه بعين الاعتبار.

توجهنا الى السيد مصطفى اسعيد لنسأل عن الاساليب التي تمنع وجود عمل مشترك بين لجنة الآباء ومدير المدرسة، خصوصا في هذا الوضع حيث توجد حاجة ماسة لايجاد الحلول لمشكلة زيادة نسبة السقوط بين الطلاب. وفي رده انكشفت صورة اخرى يعتقد هو وزملاؤه في لجنة الآباء بأنها تؤثر بشكل مباشر على عدم مقدرة الطلاب على تحصيل علامات النجاح. ويبدأ السيد اسعيد اقواله برد على اتهام المدير بتوجيه الاهانة ومهاجمة المعلمين ويقول: «استغرب جدا من طرح هذا الموضوع. على اية حال فقد كنت ارسلت رسالة الى مفتش المعارف المسؤول عن المدرسة، الاستاذ فؤاد زعبي قبل حوالي شهر واطلعته على الموضوع. وما يسميه المدير اهانة معلمين هو انني في احد الاجتماعات مع الاهالي قمت بالحديث عن بعض التصرفات الغريبة التي يقوم بها بعض المعلمين في المدرسة والتي كنت شخصيا شاهدا عليها.

– مثلا؟

– مثلا، في احد الايام توجهت الى المدرسة للاستفسار عن وضع ابنتي في الصف الثالث. وعندما وجدت المدير غائبا توجهت الى مربي الصف. وقبل ان اصله لفت انتباهي احد الطلاب يركض خارج المدرسة وعلمت منه فيما بعد انه ذاهب ليشتري علبة سجائر للمعلم. وعندما وصلت الى هذا المعلم ذهلت لذلك المنظر الذي لا يمكنني ان انساه، اذ كان المعلم يجلس على الكرسي وقدماه مرفوعتان على الطاولة، والصف مليء بالطلاب، وهو يتناول الطعام من ساندويتش ويشرب المرطبات. هذه التصرفات لا اراها مناسبة، وارى فيها سببا من اسباب انخفاض مستوى التعليم ورسوب الطلاب في مواضيع عديدة.

هذا مثل بسيط على تصرفات لا حدود لها، بعيدة كل البعد عن التعليم.. والنتائج المذهلة التي اكتشفناها دليل على ذلك.

اما حول الادعاء بأن اللجنة سياسية وترفض التعاون مع المدير فيقول السيد اسعيد: «ان هذا الأمر مغاير للحقيقة، فأنا مثلا عضو لجنة اولياء أمور منذ سبع سنوات الى جانب رئيس اللجنة وعضوها الاخ عبد الرحيم خطيب طيلة الفترة الماضية عملنا سوية مع مدير المدرسة بدون اية مشاكل متفقين ومتعاونين على تحسين وضع المدرسة. فقمنا بتعبيد ساحاتها وبناء اسوارها واقامة مكتبة فيها. وبعد ان انهينا العمل بالتعاون في هذا المجال بدأنا نبحث عن قضية التعليم ورفع مستوى طلاب المدرسة وبدأنا نطرح المشاكل التي نواجهها مثل تصرف المعلم المذكور وغيرها. عندها بدأ المدير يتهرب من التعاون معنا مع انه يعلم ان المصلحة اولا واخيرا تعود للطلاب».

ويضيف السيد اسعيد: «وعندما ظهرت نتائج الحساب الاخيرة (٧٥٪ سقوط) في المدارس العربية رأينا من الواجب والمناسب فحص وضع طلابنا. فهم ابناؤنا وبناتنا اللذين نريد مصلحتهم وتأدية واجبنا تجاههم. فعرضنا على المدير ان يتعاون معنا عند الانتهاء من الامتحانات. لكنه رفض. فاضطررنا الى العمل، نحن اللجنة، لوحدنا. وجمعنا شهادات جميع الطلاب. وفحصنا العلامات. وكانت النتائج المرعبة التي تكشف حقيقة مؤلمة للطلاب وخاصة طلاب صفوف الثوامن اللذين يتهيأون للالتحاق بالمدرسة الثانوية. تصوري كيف يمكن ان يتابع هؤلاء الطلبة دراستهم؟!»

هذه المدرسة

اكثر من مرة احتلت مدرسة العزير – رمانة عناوين صحيفة «الاتحاد» وغيرها في الماضي. وذلك اولا في معركة وجودها. فقد كانت هناك نية لدى وزارة المعارف لاغلاق المدرسة، والنية تحولت الى قرار.

وقد خاض اهالي القريتين، وفي مقدمتهم اعضاء وقادة لجنة الآباء، معركة شعبية واسعة ضد هذا القرار اليائس. ورأوا فيه مقدمة لترحيل القريتين ولنهب اراضيهما، فتظاهروا امام مكتب الوزارة. واعلنوا الاضراب عن التعليم. والتقوا اعضاء الكنيست ومسؤولي الوزارة. واطلعوا وسائل الاعلام على تفاصيل معركتهم.

ونجحت المعركة، ولو جزئيا، في الحفاظ على المدرسة وتطويرها.

وتضم مدرسة رمانة – العزير خمسمئة طالب قسم منهم (طلاب اربعة صفوف) يتعلمون في غرف قديمة جدا ولا تصلح للتعلم فحسب بل تشكل خطرا على الطلاب. وقد تأكد ذلك من تقرير مهندس مختص من وزارة المعارف، حضر قبل فترة وصودق على قراره. وقد شرحت لجنة اولياء الامور في منشورها الاخير انه منذ عدة سنوات طالبت اللجنة وسلطة المعارف وزارة المعارف ببناء غرف بديلة لهذه الغرف القديمة وبناء وحدتي بستان. وقد زار المدرسة قبل مدة وجيزة ممثل وزارة المعارف في قسم البناء الذي اطلع على وضع هذه الغرف. وقامت لجنة الاباء وسلطة المعارف بشرح وتقديم مطالبها امام هذا المسؤول. ويضيف المنشور: «وعلى اثر ذلك فوجئنا برسائل قد بعثها مدير المدرسة الى وزارة المعارف وسلطة المعارف المحلية يدعي فيها ان الغرف اعلاه هي صالحة للتعليم وقد استغلت وزارة المعارف هذه الرسائل لتتنصل من وعودها السابقة ببناء غرف».

ويبقى الطلاب الضحية!!

ان نتائج الامتحانات التي قدمناها في بداية هذه المادة تكشف صورة قاهرة لوضع طلاب مدرسة رمانة والعزير، التي من المفروض ان تجعل المسؤولين في المدرسة والمعارف وكل من له علاقة بهؤلاء الطلاب، ان يقيموا الدنيا ولا يقعدوها حتى تكشف الحقيقة، والسبب الاساسي لوضع هؤلاء الطلاب. وبدلا من ان يكون الشغل الشاغل للمسؤولين توجيه الاتهامات وتبادل الرسائل يجب وضع النقاط على الحروف وبحث المشكلة من جذورها حتى لا تبقى هذه الارقام المزعجة تدق ناقوس خطر يهدد مستقبل جيل بأكمله في هاتين القريتين، وربما في بلدات اخرى.

رد وزارة المعارف

بعد الانتهاء من اعداد هذا التقرير ونشلنا في اخذ رد وزارة المعارف (المسؤول دائما «غير موجود» – و «اتصلوا غدا»)، تمكنا من التكلم مع الاستاذ فؤاد زعبي، مفتش المعارف في المنطقة، فبشرنا بأن الوزارة قررت اقامة لجنة تحقيق في النتائج الاخيرة لتحصيل طلاب المدرسة.

وما بقي لنا الا ان نتمنى لنجاح هذه اللجنة في الخروج بنتائج سريعة وتوصيات مناسبة. ولكن التحقيق لا يمنع ان يبدأ علاج فوري للمشكلة. فالنتائج المذكورة موجودة على شهادات الطلاب. وقد وضعها معلمو المدرسة. واطلع عليها المدرسة. والمفروض ان مفتش المعارف ايضا اطلع عليها. وقد قام الاهالي عمليا بوظيفة كل هؤلاء حين اعدوا تقريرهم وما هو مطلوب فورا هو التحرك لمعالجة الموضوع.

● هكذا تظاهر اطفال رمانة والعزير يوم ١٩/١١/١٩٨٥، مطالبين بالحفاظ على مدرستهم ●

محمود أبو شنب

مغامرات بوش في العالم ومشاكل امريكا الداخلية

■ في الوقت الذي يريد فيه الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاحتفاظ بمفاتيح «البيت الابيض» وبكرسي الرئاسة عن طريق «بطولاته» في حرب الخليج وتدمير العراق ارضا وشعبا – يريد، فيما يبدو، تعزيز «انتصاره» على العراق بنصر جديد ضد ليبيا.

وأما تجنيده لمجلس الأمن في اتخاذ قرار يدعو ليبيا الى تسليم المتهمين بتفجير الطائرة الامريكية «بان ام» ثم الطائرة الفرنسية، فليس سوى تمهيد على ما يبدو، لاتهام ليبيا بخرق الشرعية الدولية التي عينت امريكا نفسها عليها «قيّماً»، واتخاذ هذه «الشرعية» مبررا لضرب ليبيا، وسحقها، شعبا وارضا، كما فعلت بالعراق، لتأكيد «النظام الدولي الجديد»، الذي تريده امريكا ان يقوم على انقاض وخرائب الدول والشعوب.

ولكن هذه الجريمة الامريكية الجديدة، التي لا تزال في طور الولادة والتخطيط، لن تؤمن للرئيس بوش مفاتيح البيت الابيض ولا كرسي الرئاسة في الانتخابات الامريكية القريبة. ذلك ان وسائل الاعلام الامريكية نفسها، الصحف والاذاعة والتلفزيون، تؤكد جميعا، انه منذ ٦٠ عاما لم تكرس معركة الانتخابات الرئاسية في امريكا، كما تكرس في هذه المرة، جل اهتمامها حول القضايا الامريكية الداخلية. بل ان هناك من يقول بأنه حان دور امريكا لكي تدفع ثمن الحرب الباردة، متخذين من الاوضاع الداخلية سببا للاعلان بأن امريكا، في الواقع، لم تنتصر في الحرب الباردة.

ربما كان احد اسباب انهيار الاقتصاد السوفييتي، ومعه النظام الاشتراكي، هو الصرف الهائل وبأرقام خيالية، على التسلح. فهل حان وقت انهيار الاقتصاد الامريكي للسبب نفسه؟

ولا تتجسد الازمة الاقتصادية التي تحيق بالولايات المتحدة، فقط بالركود الاقتصادي وانخفاض معدلاته، ولا في ارتفاع عدد العاطلين عن العمل واقفال فروع صناعية عديدة كبرى فقط، بل يتجسد ايضا في الوضع الصحي المتدهور بشكل هائل في جميع ارجاء الولايات الامريكية.

ليس هذا كلامنا، ولا نقول ذلك تشفيا. بل هو تقرير، يوآب ماركتي، «هآرتس» ٩٢/١/٢٢. والذي اورد فيه ارقاما مذهلة، لا تكاد تصدق، عن «بلاد الفرص غير المحدودة». فهناك (٣٨) مليون امريكي، بينهم (٨) ملايين طفل لا يتلقون العلاج الطبي. وهناك (٢٨) مليون امريكي لا يستطيعون دفع التأمينات الطبية.

واما سبب هذا الوضع، فذلك لأن العلاج الطبي في امريكا يكلف مبالغ طائلة، بدءا من الاسبرين الذي يكلف (٨) دولارات وحتى الأمثلة التالية.

* وضع جهاز لمرض القلب يكلف (٤٩) الف دولار.

* يوم العلاج في قسم العلاج المكثف لطفل ولد لأبوين او ام مدمنة (٢٠٠٠) دولار.

* مقابلة طبيب نفساني لمدة (٥٠) دقيقة (١٦٠) دولارا.

* عملية قيصرية (٧٥٠٠) دولار.

ومن ثم فان هناك (٣٧) مليون امريكي غير قادرين على دفع تكاليف العلاج، اما لأنهم عاطلون عن العمل، واما لأن ما يربحونه من عملهم لا يكاد يكفيهم للطعام، واما لأنهم يعملون في شركات صغيرة لا تستطيع ان تساهم في نفقات علاجهم.

جراء هذه الاوضاع الصحية القاسية بدون حدود، يزداد انتشار الامراض، وبشكل خاص، مرض الايدز، في الاحياء الفقيرة في كل الولايات، كما ينهار القانون والنظام في المراكز المدينية.

وتضطر اماكن العمل في الصناعات الكبيرة الى دفع مبالغ، تتصاعد باستمرار، نظير التأمين الطبي لعامليها. فشركة «جنرال موتورز» لصناعة السيارات، دفعت في سنة ١٩٩٠، مبلغ (٣.٢) مليار دولار تأمينا صحيا لعمالها البالغ عددهم (٢) مليون عامل. وليس صدفة ان هذه الشركة اعلنت في نهاية السنة المنصرمة عن خسائر كبيرة جدا، اضطرتها الى فصل (٧٥) الفا من عمالها واغلاق (٢٥) فرعا من مصانعها.

وتشير المعطيات الى انه اذا لم يجر تخفيض في تكاليف العلاج الطبي وتأميناته فستصل تكاليفه الاجمالية على نطاق الولايات المتحدة الى (١٦٠٠) مليار دولار، مع العلم ان ميزانية الولايات المتحدة السنوية هي تقريبا (١٠١٠) مليار دولار.

واما الدين القومي الخارجي على الولايات المتحدة فيبلغ (٣٣٠٠) مليار دولار.

القلة القليلة من الامريكيين في واشنطن الذين ـ يصدقون، بأن الكونغرس او البيت الابيض، حتى لو انتخب رئيس دمقراطي في كانون الثاني القادم، قد يقرر انتهاج تأمين طبي عام. ذلك انه في النسيج السياسي الامريكي، هنالك شرائح كبيرة القوة والنفوذ، التي تعارض ما يسمى (شتركة) الجهاز الطبي» – اي جعله اشتراكيا، فيما يقترح البعض ان تشترط النفقات العلاجية بنسبة الارتفاع في الناتج القومي الخام.

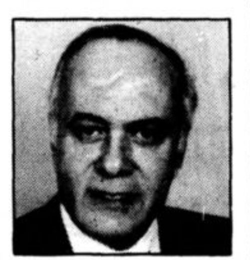
هذا هو الوضع الصحي في امريكا، ومن معطيات امريكية، نقلها عن صحف وتلفزيون امريكا من لا يربطه رابط بالشيوعية والاشتراكية، ومن مواطن في دولة تحاول امركة كل ما فيها، من اناس ومن نمط حياة. وواضح ان هذا التطور الصحي هو نتيجة حتمية للتدهور الاقتصادي الذي يعتمده منافسو الرئيس بوش على الرئاسة من الحزب الدمقراطي، حيث تشير المعطيات الامريكية نفسها، ان المنافسين لبوش هؤلاء، قد وقعوا على اضعف نقطة في مكانة بوش، والتي لا جواب لديه عليها.

فهل نفع بوش تدمير العراق؟ وهل ينفعه الاعداد لتدمير ليبيا؟ وهل هذا، أمّن او سيؤمن الدواء والعلاج الطبي لملايين الامريكيين؟

والسؤال الأخر الذي تمليه تداعيات الاحداث على خلفية قرار مجلس الأمن الأخير بالطلب من ليبيا تسليم المتهمين بتفجير الطائرتين، الامريكية والفرنسية – وهو: هل ادرك العرب، من محيطهم الى خليجهم الآن نتائج مشاركتهم الرعناء في حرب الخليج؟ وهل يفهمون الآن انهم أكلوا يوم أكل الثور الأبيض؟

بشير البرغوثي

الاتفاق العربي – شرط مسبق قبل الذهاب الى موسكو



* اذا لم يكن اتفاق عربي فسيقع المفاوضون العرب في موسكو في الفخ المنصوب، فخ تحويل قضية الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الى قضية ثانوية على هامش النزاع *

تستعد دول عديدة، عربية وغير عربية، للاشتراك في مؤتمر موسكو حول الشرق الاوسط، ويدور تساؤل هل سيشترك الفلسطينيون في ذلك المؤتمر؟

ولقد صدرت اشارات عديدة متضاربة حول هذه المسألة لكنها جميعا كانت تنحصر في الجانب الاجرائي او في التكتيكي.

وفي ظننا ان الجواب الفلسطيني، وبسبب الوضع الفلسطيني، يجب ان يركز على الجانب الاستراتيجي من هذه المسألة الهامة. وان يبدأ بطرح السؤال ماذا نتوقع من مؤتمر موسكو؟ وهنا لا بد ان يكون شكل التمثيل متضمنا في الجواب. واهم من ذلك اهداف المؤتمر.

ان مؤتمر موسكو سيبحث في قضايا العلاقات المستقبلية بين دول المنطقة. ولذلك يقع في اطار تطبيع العلاقات مع اسرائيل في مختلف المجالات. ويضع المسألة الصلح وتبادل العلاقات الدبلوماسية والتعاون الاقتصادي في باب الأمور المفروغ منها.

ومهما كانت نتائجه ودرجة النجاح في تحقيق اهدافه فان التطبيع قائم منذ ان يجلس المتفاوضون في اللجان المختلفة التي سينقسم اليها المؤتمر بعد جلسة الافتتاح، مثلما تتواجد الاحتمالات الواقعية لاقامة العلاقات الطبيعية بين اسرائيل ودولة عربية او اكثر دون حاجة الى الاجماع.

لذلك حينما تذهب الدول العربية بدون اتفاق وتنسيق، وعلى أساس ان كل دولة لها اعتباراتها، وفي ضوء معاداة بعض الانظمة العربية للشعب الفلسطيني وخاصة في الخليج، فان النتائج لن تكون في صالح دفع المفاوضات الثنائية في اتجاه يخدم تطلعات الشعب الفلسطيني ويرغم الحكومة الاسرائيلية على الاستجابة لقرارات الشرعية الدولية.

ويكفي التذكير بأن قيام النظام المصري، بزعامة السادات، بتوقيع صفقة منفردة مع اسرائيل قد زادها تعنتا وتماديا في استيطان الاراضي العربية المحتلة والاصرار على التمسك بها. وسيكون الحال اسوأ كثيرا حينما تنضم الى النظام المصري بعض الدول العربية الاخرى.

لذلك لا بد من اتفاق عربي قبل الذهاب الى موسكو. والا فسيقع الذاهبون الى هناك بدون اتفاق وقبل ان تتحقق نتائج ملموسة في المفاوضات الثنائية في الفخ المنصوب، فخ تحويل قضية الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧ وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الى قضية ثانوية على هامش النزاع في منطقة الشرق الاوسط وليست لبه وجوهره كما هي في واقع الأمر.

ان الموافقة العربية المبدئية على الاشتراك في مؤتمر موسكو لا يجوز ان تكون بلا صلة مع ما يجري في المفاوضات الثنائية.

وقد كانت هذه الموافقة، في الاصل، جزءا من الموافقة على عملية التفاوض من اجل السلام بكل مكوناتها. وليس من الواقعي البحث في توزيع المياه في المنطقة مثلا، وتوريد المياه عبر سوريا الى الجولان السوري المحتل، او الاتفاق على وقف سباق التسلح ومعالجة مشاكل البيئة واسرائيل تحتل اراض عربية تطالبها قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب منها.

ان عملية التفاوض في مساري موسكو وواشنطن مترابطة لان القضايا موضع الخلاف مترابطة، والفصل التعسفي بينها سيعود بالضرر على المصالح العربية والفلسطينية.

من هنا تنبغي الاستجابة لمطالبة منظمة التحرير بعقد مؤتمر عربي على مستوى عال، على هامش اجتماع لجنة القدس، وقبل موعد انعقاد مؤتمر موسكو لتأجيل المشاركة فيه حتى تتحقق نتائج ملموسة في المفاوضات الثنائية، او على الاقل، لوضع الضمانات الكفيلة بعدم التقدم في مفاوضات موسكو اذا لم يتحقق تقدم في مفاوضات واشنطن.

وبدون هذا سوف لا يكون هناك اي معنى للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر موسكو سوى ان تكون هذه المشاركة مجرد غطاء امام الشعوب العربية لتمرير التطبيع مع اسرائيل قبل زوال الاحتلال، وان يكون الوفد الفلسطيني مجرد شاهد زور على عملية ضد مصالح شعبه، ومصالح الشعوب العربية الشقيقة وتضامنها القومي مع الشعب الفلسطيني.

ولقد صمد تضامن الشعوب العربية الشقيقة مع شعبنا في وجه مختلف الدسائس والاغراءات منذ نشأة المشكلة الفلسطينية وحتى اليوم. وهو أمر يدل على اصالة ومشروعية الاساس القومي لهذا التضامن وعلى استحالة تجاوزه من قبل كل من يحاول الخروج عليه حتى لو كانت بعض المظاهر الحالية مشجعة للراغبين في ذلك.

ولتكاشف منظمة التحرير الشعوب العربية، في حالة رفض التنسيق معها، بالحقيقة، وبالاخطار الماثلة بسبب غياب التضامن العربي قبل انعقاد مؤتمر موسكو.

في آخر الأزمان

● بقلم: يوسف فرح ●

● في آخر الأزمان يظهر مسحاء كذبة، يقوم قوم على قوم، وتصيب الأرض الزلازل والبراكين والحروب، ويقتل الأخ اخاه، ويكثر الزنى!

اما هذا الأخر فلا يعرفه الا الله، واما تلك العلامات و «البشائر» فموجودة منذ حيا الانسان على هذه الارض، مطرودا من الفردوس بجريرة «قضم» التفاحة المحرمة، وربما بنسب اكبر، قياسا لما يحدث اليوم. فيكفي مع بداية الخليقة ان يقتل قايين هابيل، حتى يكون نصف البشرية قد ابيد عن بكرة ابيه، الأمر الذي يبدو معه مقتل مئات الالاف العراقيين صفرا، وحسب احدهم ان يضاجع احداهن (امه او اخته) حتى يقال «ان الفسق والفحشاء يطغيان على الكون»!

لكننا نترك آدم «يداعب او يعاتب» حواء (ومعذرة لأحمد منير)، ونقفز بضعة آلاف من السنين، لنصل الى بلادنا الجميلة، وايامنا الزاهية!

● خلال الاسبوعين الماضيين، صرف من الحبر والورق والجهد، على قضية محلية اسرائيلية، اكثر مما حظيت به مفاوضات الاروقة والقاعات، سواء منها الاجرائية او الجوهرية. لم تكن تلك قضية البطالة، ولا التعليم، ولا الخدمات الصحية «المريضة»، ولا ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا بفضل ما هطل من مطر، بإذن الله، كما صارت تؤكد محطات التلفزيون العربية، بل كان موضوعها يختلف تماما.

فلقد انشغلت الدولة بمغامراته وغرامياته ومواصفات اعضائه من سمت رأسه الى اخمص قدمه، مرورا بالوسط! ضاجع من؟ غير امه؟! قبّل من؟ كم امرأة وطفلة مرت بسريره؟ ودبّجت وحررت اخبار ومقالات وتقارير وتلخيصات، اصابت كثيرات، بعضهن تقين وانكرن، وهو امر سهل في ضوء موت المتهم الرئيسي، وبعضهن لزمن الصمت الذي قد يحمل معنى عكس النفي، وحقوق التوجه الى المحاكم محفوظة كحقوق الطبع.

ولكثرة ما نشر وأذيع، كدنا نقطع ان رحيل دان بن امرتس كان نعمة كبرى من الله على شعب اسرائيل، اذ ان نسبة الزنى سوف تنخفض، كانخفاض التضخم في عهد الليكود «الزاهر»!

لكن الأمر لم يكن كذلك، والتلخيص السنوي عن الجريمة لعام ٩١، الذي قدمه المفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر، ونشرت مقاطع منه امس الاول (الاربعاء)، يؤكد ما اصابنا من «خيبة امل»!

يقول التقرير: «ان مواطني اسرائيل قتلوا ونهبوا وسرقوا وابتزوا» الا ان النشاط الاكبر يظل في مجال «الجنس»!

ففي هذا الميدان «الحيوي»، يُفتح في الشرطة «ملف جنائي جديد في قضية اغتصاب او عمل مخز، كل ست ساعات». ويضيف بأن ٨٠٪ من هذه القضايا لا يصل الى مراكز الشرطة، ولو وصل لهبط عدد الساعات كثيرا، ولكانت الصحف مضطرة ان تطالعنا في كل صباح بأجمال لـ «حصاد الجنس» حتى تتمكن من التغطية الكاملة!

صحيح ان ساعات العمل هي ثمان، لكن العمل في هذا المجال مثله مثل حراسة الأجراء الوطنية، لا يتعطل، ويظل شغالا اربعا وعشرين ساعة. ومعنى ذلك ان اربع عمليات من الغي «وتكرب الوجه» تقع في اليوم. يؤكد تيرنر ان المجتمع الاسرائيلي «يتحول الى مجتمع عنيف».

فما دخل بن امرتس في هذا الوضع؟

لا شك ان للظاهرة اسبابها، التي نعرف نحن بعضها، ويضيف اليها اساتذة الجامعة العبرية في موضوع الجريمة سببا آخر.

قد تقولون ان هذا الوضع

البقية على ص٥

في مصر:

الحكم يواجه أزمة طاحنة.. والمعارضة تطالب بالتغيير

■ بقلم: حسين عبد الرازق ■

■■ مع نهاية عام ١٩٩١ ومطلع العام الميلادي الجديد (١٩٩٢) عاش المجتمع المصري سلسلة من الاحداث والتطورات، رسمت صورة قاتمة للمستقبل. في نهاية العام المنصرم، وقعت سلسلة من الكوارث والحرائق. في الاسكندرية انهيار جسر في العامرية وغرق قرى وأحياء، وسقوط عدد من القتلى. في البحيرة انهيار جسر بهادكو وتكرار مأساة الاسكندرية. في القاهرة حريق هائل في مخازن السكك الحديدية.. ثم في البحر الاحمر بالقرب من سفاجة غرق العبارة «سالم اكسبرس» وغرق ما يزيد عن ٥٠٠ مواطن إبتلعهم البحر.

ولم تستطع الدولة الادعاء بأنها كوارث طبيعية. فسرعان ما اتضح ان كل هذه الكوارث تعود الى عمليات فساد واهمال. واستمرار الاهمال، والفساد في مواجهة انذارات مبكرة تشير بوضوح الى احتمال الانهيار، او الغرق.

وتبلغ المأساة عنفوانها عندما نجد الحكم لا يستخدم قانون الطوارئ المعلن في مصر، منذ ١٠ سنوات (منذ اغتيال السادات وتولي مبارك السلطة)، في مواجهة هذه الكوارث، رغم ان هذا القانون ينص على اعلان حالة الطوارئ في حالة قيام حرب او وقوع كوارث او اضطراب في الأمن.. بينما يسرف الحكم في استخدامه في مواجهة خصومه ومعارضيه.

●● صدمة للرأي العام

ومع بداية العام الجديد، صدم الحكم الرأي العام بموضوعين:

الاول: اقدام الحكومة على رفع الاسعار بصورة جنونية، في نفس اللحظة التي وقف فيها رئيس الحكومة د. عاطف صدقي (اطول الحكومات عمرا في ظل الرئيس حسني مبارك) ليعلن امام مجلس الشعب، تعهد الحكومة بعدم رفع اسعار السلع والخدمات حتى لا تؤثر على محدودي الدخل. فأصدرت الحكومة قرارا بتخفيض وزن رغيف العيش بنسبة ١٩٪ (اي رفع سعره من الباب الخلفي)، ورفع سعر دقيق الخبز بنسبة ٣٦٪، وسعر زيت التموين بنسبة ٨٠٪، وتذاكر السفر بالسكك الحديدية بنسب تبدأ من ٢٠ الى ١٣٠٪ واشتراكات اوتوبيسات النقل العام في القاهرة، والمدن بنسبة ١٠٠٪، وزيادة سعر الكهرباء المنزلي والتجاري بنسبة من ٢٥ الى ٣٠٪، ورفع الضرائب العقارية بنسبة ٤٠٠٪. كما تقرر رفع اسعار نحو الف صنف من الادوية خلال الاسابيع القادمة، وهي الثالثة في اقل من عام!!

الثاني: صدور حكم من محكمة أمن دولة جزئية (طوارئ) بالسجن ٨ سنوات على كل من «علاء حامد» مؤلف رواية «مسافة في عقل رجل»، و «فتحي فضل» صاحب المطبعة التي طبعت الرواية، و «الحاج محمد مدبولي» الناشر وصاحب مكتبة مدبولي الشهيرة، بتهمة توزيع الرواية. والتهمة «التطاول على الأديان والالحاد».

وهكذا تراجع الحكم خطوة في طريق الدمقراطية، ومد مظلة الطوارئ من الخصوم والمعارضين السياسيين، الى مجال الفكر والادب والرواية. وقد اثار هذا الحكم فزع المثقفين والمبدعين والناشرين واصحاب المطابع جميعا، من كافة الاتجاهات والالوان. فلأول مرة في تاريخ مصر الحديث يحاكم الأدباء والناشرون واصحاب المطابع بمثل هذا الاتهام وامام محكمة استثنائية.

وواكب هذه الحوادث جميعها مفاجأة امتناع الحكومة المصرية عن التصويت ضد الاقتراح الامريكي بالغاء قرار الجمعية العامة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التفرقة العنصرية. ورغم ان هذه القضية ليست من القضايا الداخلية التي تشغل بال الرأي العام، الا ان رد فعلها كان حادا في اوساط المثقفين والسياسيين، بل وحتى بعض القطاعات من الرأي العام العادي، لما كشفت عنه من تردي الحكم في مصر في التبعية للولايات المتحدة الامريكية.

●● سخط عارم على الحكم

لقد ادت هذه الوقائع جميعا، الى سيادة مناخ عام من السخط والرفض - واليأس في احيان كثيرة - من الحكم القائم في مصر. وتكاد لا تخلو جلسة او تجمع او تجمهر لمصريين الآن، سواء في داخل منازلهم او على ابواب الجمعيات ومحال البيع، او في المواصلات العامة، او في اماكن العمل، من تعبيرات عالية النبرة ضد الحكم وقراراته، بل ورئيسه بصفة خاصة.

وانعكس هذا المناخ الجماهيري على القوى السياسية المختلفة.

فحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (اليساري) والذي ساد خطابه السياسي في العامين الأخيرين نغمة تهدئة مع الحكم، ونوعا من الرهان على مؤسسة الرئاسة، فاجأ الرأي العام بافتتاحية للأهالي كتبها رئيس التحرير ووقعها، تهاجم الحكومة بنبرة غير معهودة في الاهالي في الفترة الاخيرة. فتحت عنوان «التغيير او الطوفان» قال فيليب جلاب: «ما حدث في «سفاجة» او «العامرية» او «القوبارية» لا يختلف عما حدث في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. كان الاداء الحكومي في كل هذه المواقع والكوارث مزريا».

«في الكوارث الداخلية لم يقتصر الامر على الاهمال الجسيم والاجرامي احيانا في صيانة ومتابعة مرافق حيوية مؤثرة في حياة الناس وفي معاشهم.. لكنه تجاوز ذلك الى انعدام الكفاءة بعد وقوع الكارثة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الضحايا..».

«.. وقيل كلام كثير عن القضاء والقدر، دون ان تميز الحكومة بين كوارث من صنع الطبيعة يمكن ان نواجهها بأقل الخسائر الممكنة، وبين كوارث نصنعها بأيدينا من الألف الى الياء، ونفشل حتى في إزالة بعض آثارها في الوقت المناسب..».

«فماذا نقول عن ادائنا المزري في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قبل ان يفيق الناس من كارثة السفينة وضحاياها..؟».

ويختم رئيس تحرير الاهالي افتتاحية العدد قائلا: «ان المطالبة بالتغيير الى الافضل لم تعد ترفا او تعبيرا عن مجرد الضيق والملل. لقد اصبحت ضرورة عاجلة وملحة. وهو تغيير لا يستبدل شخصا بآخر. ولكنه تغيير في السياسات، وفي كل ما يتعلق بحاضر ومستقبل هذا الوطن.. والا فالطوفان».

وتكتب مجلة «اليسار» في افتتاحيتها، في اول يناير ١٩٩٢ تحت عنوان «حكم الفساد.. والكوارث.. والصهيونية»: «.. وكشفت هذه الكوارث غير المسبوقة عن مدى التردي والفساد والاهمال والاستهانة بلا حدود بحياة الانسان المصري.. وان «صواميل الحكم مفكوكة».

«ولم يكن غريبا في ظل هذه البلادة، التي اصابت المفسدين واعمتهم عن ابسط مهام اي حكم، حتى في بلاد «الواق واق».. لم يكن غريبا ان يتخذ الحكم علنا وفي شعور مخجل، موقف التأييد للصهيونية واسرائيل وسادة البيت الابيض، بدءا من رفض عقد قمة دول الطوق الخمس (فلسطين - سوريا - لبنان - الاردن - مصر) وحتى التصويت في الأمم المتحدة».

وتختم اليسار الافتتاحية قائلة: «ان الكارثة القادمة والتي ستضيف الى المجاعة احتمال الطرد من المسكن والطرد من الارض.. مصيبة ستحيق بالمجتمع كله، وبالاقتصاد الوطني لصالح قلة من الأثرياء، وحكم الاقلية والتبعية. ولن يوقف الكارثة تغيير حكومة عاطف صدقي الكارثية. لن يوقفها الا التغيير الشامل الذي يزيح هذا الحكم الذي اغتصب السلطة وسخرها ضد مصالح الغالبية العظمى من الشعب. وهو امر ممكن وواقعي اذا تجمعت كل القوى الدمقراطية.. ليبرالية كانت.. ام يسارية.. وخاضت معركة الاصلاح الدمقراطي حتى النهاية».

«ولكن الطريق للتغيير الشامل يبدأ بالتصدي لهذه الهجمة الحكومية على السكن والارض (اشارة لتعديل قانوني العلاقة بين المالك والمستأجر في الارض والسكن) ولقمة العيش.. داخل مجلس الشعب وخارجه. وخارجه في الاساس.. عبر النضال الدمقراطي الجماهيري لمنع اصدار هذه القوانين والقرارات كخطوة لحماية الحياة.. والتغيير الشامل».

على الضفة الاخرى يقف «الوفد» حزب الليبرالية المصرية، يعارض بنفس القوة واكثر سياسات الحكم. وهو امر له دلالته بعد التحالف الذي كان قائما بينهما - الوفد والحكم - خلال حرب الخليج.

فيكتب «جمال بدوي»، رئيس تحرير الوفد، افتتاحية عنوانها «تجوع مصر.. ولا تأكل بالهروب من التصويت» في اشارة لموقف الغياب عند التصويت على القرار الخاص بالصهيونية. فيقول: «هل وصل بنا الهوان الى حد العجز عن معارضة المشيئة الامريكية..؟! واصبح حتما علينا ان نسير مغمضي العينين وراء امريكا، في الحق وفي الباطل..؟! وان نذعن لارادتها حتى لو كان قرارها خاطئا ومنافيا للاخلاق؟!».

«هل هي الحاجة والعوز تدفعنا الى محالفة امريكا؟! ان هناك دولا عارضت موقف امريكا مع انها اكثر فقرا من مصر.. مثل السودان ومالي والفانستان وموريتانيا.. ونحن نعلم حجم الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة لاجبار الدول الفقيرة على السير في ركابها.. ومع ذلك وجدت ٢٥ دولة في نفسها الشجاعة لتقول لامريكا «لا» لن نخالف ضمائرنا.. ولن نخرج عن مسار الحق والعدل لننحاز الى جانب الافك والضلال.. بالرغم من الجوع والعري والحاجة الى رغيف الخبز. ولن نهرب من المسؤولية كما هرب وفد مصر في الامم المتحدة اثناء التصويت.. بل حضروا وعارضوا».

«وكان اولى بحكومة مصر ان تبحث لمندوبها النائم في الامم المتحدة بمعارضة القرار الامريكي.. وكان يجب على مندوب مصر ان يصرخ ويقول: تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها..».

ويكتب د. محمد عصفور في «الوفد».. فيقول: «يتمتع نظام الحكم عندنا بقدرة هائلة على المغالطة. ففي اعقاب كوارث بشعة متلاحقة فضحت تهرؤ الدولة بكافة اجهزتها، وقف رئيس الحكومة في مجلس الشعب يقول ان عشر سنوات مما اسماه «عصر مبارك»!! تحققت فيها انجازات كبيرة!! جعلت منها فترة متميزة بكل المقاييس. ففي المجال الداخلي تأكدت الدمقراطية منهج حكم واسلوب حياة! وقد واكب ذلك تنمية اقتصادية وعدالة اجتماعية!!..».

«.. انني اكتفي في هذا المقال بتفنيد ادعاءات رئيس الحكومة عما يسميه الانجازات العظيمة في عصر مبارك.. فلا دمقراطية ولا تنمية اقتصادية، ولا عدالة اجتماعية.. لسبب بسيط هو انه لا توجد دولة، ولا قيم انسانية!! ففي العالم الثالث عامة ومصر خاصة لا تقوم دولة بالمعنى الصحيح تكتمل فيها المقومات الاساسية التي تمكنها من ان تؤدي وظائفها.. ولما كانت دول العالم الثالث في اصلها مستعمرات او مناطق نفوذ للقوى العظمى والعظيمة، فان ما تتسامح به هذه القوى هو وجود اجهزة للقمع والاستغلال والنهب. وتتعطل بذلك وظائف الدولة، وتحول نظام الحكم الى قوة محاربة لشعبها تغزوه وتقهره وترهبه وتنهبه! لذلك فإن ما نلمسه الآن في مصر من انحلال وتدهور وتفكك وفساد، ليس سوى مظاهر نجاح عملية الافساد الشريرة والمتعمدة التي تخطط لها القوى الاستعمارية، وتسخر نظم الحكم التابعة لها (او الخاضعة لهيمنتها) في تنفيذها.. واذا قبل حكام العالم الثالث ان يكونوا مجرد ادوات في اذلال اهلهم وقهرهم وارهابهم ونهبهم فهل يتصور ان يتمتعوا بأي قدر من الانسانية..».

اما الحزب الشيوعي المصري، فيطرح في «مشروع البرنامج العام» الجديد الذي تجري مناقشته الآن داخل الحزب وخارجه مع الاحزاب والشخصيات اليسارية الصديقة، برنامجا عاجلا لمهام الثورة الوطنية الدمقراطية، يقول فيه.. «ان تحقيق الاهداف السابقة (اهداف اقتصادية واجتماعية وسياسية لانجاز الثورة الوطنية الدمقراطية) امر مستحيل في ظل استمرار النظام الشمولي الفردي القائم، والذي يستحيل في ظله تحقيق اي اصلاح اقتصادي او اجتماعي او سياسي.. ومن هنا فنقطة البدء لتنفيذ هذا البرنامج وتحقيق التغيير الشامل، تكمن في الاصلاح الدمقراطي.. في انهاء الاوضاع الشمولية وحكم الحزب الواحد والفرد الواحد. في فتح الباب امام تداول حقيقي للسلطة دمقراطيا، وعدم احتكار حزب واحد (او مجموعة من الاحزاب) السلطة الى الابد ورغم الارادة الشعبية..».

ويطرح الحزب ايضا في مشروع «خط سياسي وتنظيمي للمرحلة المقبلة» والذي طرح مع مشروع البرنامج، اهمية «التحالف مع كل القوى الساعية الى ارساء دمقراطية في المجتمع، وفك اي ارتباط او رهان على الحكم..».

ويبقى السؤال الكبير الذي يشغل كل القوى المعارضة في مصر.. هل تستطيع الاحزاب والقوى السياسية ان تتجاوز ازماتها، وتنتقل من المعارضة بالمقالات والبيانات، الى تحالف حقيقي بين كل القوى الدمقراطية، والى حركة فاعلة في الشارع مع الجماهير وبها من اجل وقف هذه السياسات التي قادت الى الأزمة والكوارث، ومحاولة فرض تداول السلطة والتغيير الشامل؟!

هناك من يرى استحالة تصدي الاحزاب القائمة لهذه المهمة.. بينما ما زال آخرون يراهنون على قدرة الاحزاب خاصة «التجمع» و «الوفد» و «الشيوعي» على العبور على مشاكلها والاتفاق معا على برنامج للاصلاح الدمقراطي والعمل على تنفيذه بالجماهير.

وربما يحمل المؤتمر العام الثالث لحزب التجمع، الذي سيعقد من ٢٦ الى ٢٨ فبراير القادم، الاجابة عن هذا التساؤل. ونأمل ان تكون اجابة حاسمة للامام.

(عن «صوت الوطن»)

[كاتب المقال - حسين عبد الرازق هو رئيس تحرير مجلة «اليسار» المصرية التقدمية]

في آخر الازمان

تتمة من ص٤

الاجتماعي مرتبط باستمرار الوضع السياسي والاقتصادي على ما هو عليه. اذ بعد اربعة عقود افرزت ست حروب، والحبل على الجرار، لا يزال الطريق يبدو طويلا وشائكا، ولا يزال النور لا يظهر في آخر النفق! وما زال الواحد من اصحاب الوظائف الكبار «يفرضون» عليه معاشا شهريا يساوي المعاش السنوي «فقط» للواحد منا* وما زالت المعلمة في صفها، ورغم انسام الصباح الندية، تعرف جوع طلابها و «بياتهم على الطوى» من رائحة افواههم الكريهة، اذ لم يجدوا في بيوتهم ما يسكت امعاءهم الخاوية كرفوف الحوانيت في عهد يلتسين الدمقراطي، مع ان والد كل واحد منهم «مليونير» لو احتسبنا ما معه بالليرات!

يعتقد مناحم امير («يديعوت احرونوت» ١/٢٢) ان ثمة عاملا آخر له اثره في زيادة نسبة ملفات الجنس، الا وهو «العلياه» (الهجرة)، وتحديدا من الاتحاد السوفييتي! (يبدو ان لون الاثيوبيات غير ذي اغراء).

نقول في امثالنا الشعبية «تحيرنا يا قرع منين نبوسك، كيف ما صبناك بنزل دمك»! إن فرضوا على كل واحد ان يظل في وطنه ولا يلقي بالا للأوهام، قالوا: شيوعيون قامعون، ظالمون، كابتون لحرية الانسان، وان فتحوا لهم الباب على مصراعيه وقالوا لهم «درب تصد ما ترد» اتهموا القادمين الضيوف الأعزاء بأنهم رفعوا نسبة الانحراف! لم يبق رئيس امريكي واحد، الا «وأزعجته» قضية حقوق الانسان الانسان اليهودي حصرا، وفي الاتحاد السوفييتي بالذات!

فما بني هؤلاء الروساء يعملون بهمة لا تعرف الكلل، حتى اعتلى العرش غورباتشوف في الشرق، وبوش في الغرب. وكانت «الانجازات» العظيمة، حيث تم استنباط خمس عشرة دولة مما كان اتحادا سوفييتيا، وأهم من ذلك تم حصول الانسان على «حريته»، وبدأ التدفق الكبير، وكله، من حزم حقائب السفر، الى عملية تقبيل الارض المقدسة في المطار، الى «تحجين» الدار الجديدة في اية بقعة من ارض اسرائيل (حتى الآن لا تشمل الضفة الشرقية لنهر الاردن)، كله على حساب ابي البشرية الجديد جورج بوش!

فما ذنب الروسيات الجميلات، يحولهن «المجتمع الاسرائيلي العنيف» الى زانيات، ثم يحملهن المسؤولية!

وهل يحس زعماء الدولة المكابرون انهم تورطوا في الهجرة! وهل تحولت هذه الهجرة الى ما يشبه «لعنة الفراعنة» المعششة في اعماق مدافنهم الهرمية العظيمة!

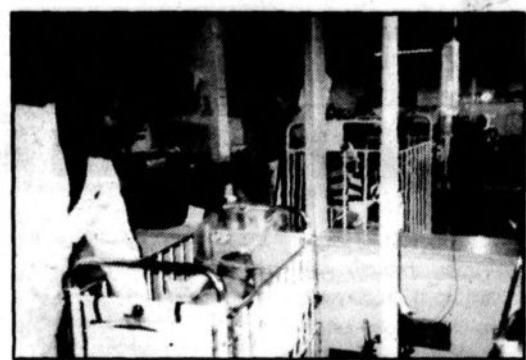
لا يبدو اننا في آخر الأزمان، وستكون صورة المجتمع الاسرائيلي الحالي، بعد ربع قرن مثلا دليلا اننا ما زلنا في «الحنجلة التي هي اول الرقص»..

خلال موجة البرد في الاشهر الاخيرة..

الانفلونزا دخل ٩٥٪ من البيوت وملأ المستشفيات بدرجة ١٠٠٪ وزيادة

*** المرض يصيب بالاساس الاطفال والمسنين.. خصوصاً المدخنين * ما زالت تصيب اطفالنا ضربات البرد * احد الاحتمالات: سبب هذه النزلات يعود الى تلوث الجو اثر احتراق آبار النفط في حرب الخليج وحادث تشرنوبل والبراكين في الفلبين ***

● تقرير: ابتهاج مجلي ●





* في الصورة العليا: د. شكري عطاالله في قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي. في الصورة التحتا: بعض المرضى المسنين في مستشفى الناصرة.
(تصوير: ابتهاج مجلي - «الاتحاد» - الناصرة)

* «الانفلونزا» المعروف بعدة اسماء مختلفة مثل - «ابو كسار» و«الجريب».. الخ، مرض غزا بلادنا خلال فصل الشتاء الحالي بشكل لم يشهده السكان من قبل اكثر من خمسين عاماً. فقد دخل الى ٩٥٪ من البيوت في البلاد. وفي الاسبوع الاخير فقط عادت المستشفيات وامتلأت من جديد بالمرضى الذين اصيبوا بمضاعفات الانفلونزا خاصة في الجهاز التنفسي والرئتين، مما اضطر بعضها الى استعمال الممرات للمرضى، هذا، بعد ان كانت قد شهدت مثل هذا الوضع خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين.

«وخلال ثمانية عشر عاماً من عملي كطبيب للاطفال في عدة اماكن في البلاد لا اذكر فترة كانت فيها نسبة امراض النزولات الصدرية كما كانت خلال الشهرين الماضيين»، يقول الدكتور شكري عطا الله مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة. ويضيف: «حتى اواسط تشرين الاول ١٩٩١ كانت نسبة الاسرّة المشغولة لا تتعدى الـ ٥٠٪ (٣٨ سريراً)، لكن سرعان ما تغير الوضع بشكل ملحوظ خلال الشهرين المذكورين فارتفعت الى نسبة ١٠٠٪ واكثر مما اضطرنا الى ارسال اطفال مرضى لمستشفيات اخرى لعدم وجود اسرّة فارغة ولعدم وجود امكانيات لاستيعاب مرضى اكثر. فكان مجموع الاطفال في تلك الفترة ٤٠٨ اطفال، رقدوا في المستشفى ما بين ٧ - ١٢ يوماً. وتراوحت اعمارهم بين اسابيع وعشرة ايام. ومن حسن حظنا ان المرض جاء في فترة العطل المدرسية مما حصره داخل العائلات، والا كان لدينا عدد مضاعف من المرضى بسبب العدوى.

من بين هؤلاء الاطفال كان اكثر من ٥٠٪ منهم يعانون من نزلات صدرية وامراض في الجهاز التنفسي، اكثر الامراض انتشاراً في الشتاء بين الصغار بشكل خاص والمسنين.

في مستشفى الناصرة - الانجليزي - اكبر المستشفيات في المدينة اجرينا مقارنة بين قسمي الرجال والنساء الذين اصيبوا بالتهابات رئوية خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من سنة ١٩٩٠ (٩ - ١٢) وبين مثيلتها من سنة ١٩٩١ فكانت النتائج على النحو التالي كما قدمها لنا الدكتور شحادة الحاج اخصائي الامراض الداخلية والغدد ومدير قسم الامراض الداخلية في المستشفى.

رقد في المستشفى خلال سنة ١٩٩٠ (الاربعة اشهر الاخيرة) ١٦ امرأة بينما في سنة ١٩٩١ من نفس الفترة ارتفع العدد الى ٣٤ امرأة اي ما نسبته (١١٢.٥٪). اما بين الرجال فقد رقد ٢٣ شخصاً سنة ١٩٩٠، و٤٩ سنة ١٩٩١ اي بارتفاع نسبته (١١٣٪).

هذا في الوقت الذي رقد فيه في المستشفى خلال سنة ١٩٩١ كلها (بسبب امراض رئوية) ١٢٠ مريضاً ومريضة، ٩٣ منهم كانوا خلال الاشهر الاخيرة فقط.. مع ان النسبة العامة للمرضى في المستشفى لم تختلف تقريباً عن السنة التي سبقتها (١٩٩٠).

والشيء الملفت للنظر ان غالبية المرضى بين الرجال والنساء كانت تتراوح اعمارهم بين ٦٠ - ٧٠ عاماً مع وجود اعداد قليلة من ذوي الجيل المتوسط مما يؤكد تأثير هذا المرض على المسنين، وتبين أيضاً ان ٦٠٪ من الرجال كانوا مدخنين او مدخنين سابقين مقابل ١٥٪ مدخنات.. وكما يقول د. الحاج: «فإن التدخين يتسبب في التهابات مزمنة في الجهاز التنفسي».

ويعزو الدكتور شحادة الحاج اسباب هذا الارتفاع الى الطقس البارد الذي اجتاح البلاد هذه السنة مما اثر على زيادة الامراض الرئوية بشكل عام، التي تصيب المسنين والاطفال، ويكون معرض لها اكثر، مرضى الازمة - الربو - والحساسية، والالتهابات المزمنة في القصبة الهوائية والمدخنين.. والمرضى الذين يتناولون ادوية تضعف المناعة.

ومع ان اساس المرض ناتج عن فيروس، الا ان الدكتور الحاج لا يستثني تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي، «فبيوتنا واماكن عملنا غير مهيأة لمواجهة مثل هذا البرد، وقد تبين خلال هذه الفترة ان الدولة بأكملها لم تستعد لذلك أيضاً».

ان نوعية الفيروس وقوته تتغير من سنة الى اخرى. ويؤكد ذلك الدكتور شكري عطا الله: «في كل سنة هناك عشرات آلاف الفيروسات تنشأ وتتطور على وجه الكرة الارضية» ويضيف د. الحاج: «وربما كانت قوة الفيروس هذه السنة حادة مع وجود طقس بارد جداً ادى الى زيادة الاصابات المذكورة».

«ولذا ففي كل عام تعد حقنة جديدة لمواجهة الفيروسات المتوقعة تعطى عادة للمسنين واصحاب الامراض الرئوية والقلب والسكري ومرضى يتناولون ادوية تؤدي الى اضعاف المناعة في اجسامهم وحتى لاشخاص معافين، ظروف عملهم لا تسمح لهم بالتغيب عنه».

اما في مستشفى العائلة المقدسة، فقال الدكتور الياس اسحق، المدير الطبي: «لم نلاحظ عندنا اي ارتفاع ملموس، لكن معروف ان هذه العوارض تظهر بشكل خاص عند الاطفال والمسنين اكثر منها عند البالغين الذين باستطاعتهم تناول العلاج في البيت دون الحاجة للبقاء في المستشفى». (في هذا المستشفى لا يوجد قسم للاطفال او المسنين).

أحد الاطباء، قدر ان يكون سبب هذه الزيادة ازدياد تلوث الجو، وابتعد الى اكثر من ذلك وخمن ان يكون لاشتعال آبار النفط في الخليج تأثير وحتى انفجار البراكين في الفلبين او انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبل، معتقداً ان من شأن هذه التلوثات الانتقال الينا عبر الجو رغم البعد اللامحدود بينها وبين بلادنا. لكنه تحفظ من تأكيد هذا الامر لعدم ثبوته بعد. وهكذا فعل الاطباء الآخرون الذين التقيناهم. واكد لنا الدكتور شكري عطا الله ان كل تلوث في الجو له تأثير على الانسان بغض النظر عن مصدره. فدخان السيارات والمصانع والغبار تترسب مئة بالمئة في مجاري التنفس مما يمس بمرونة وفعالية هذه المجاري ومقاومتها في التخلص من الاجسام الغريبة التي من الممكن ان تدخلها.

د. شكري عطا الله هو احد مؤيدي الطب الحضاري الذي ينادي بعدم بقاء الاطفال في المستشفى، بل على الطبيب ان يبذل جهده في ان يتلقى الطفل العلاج في البيت. ويعلل ذلك بأن هناك ابحاثاً دلت على ان هناك تأثيراً سلبياً للمكوث في المستشفى على تحصيل الاطفال العلمي وعلى تطورهم الذهني، لما سببه لهم البقاء في المستشفى من صدمة نفسية. «فنحن نرى مدى المعاناة وعدم الراحة للطفل واهله في المستشفى. فهو مكان غير مريح للطفل بدون شك. ويجب وضعه فقط في حالات يفرضها علينا الوضع الصحي».

الوضع الصحي فرض على الاطباء في المستشفى الافرنسي ابقاء ٤٠٨ اطفال اصيبوا بامراض في جهاز التنفس، ٨٠٪ منهم اصيبوا بالتهاب القصيبات. وقد احضروا للمستشفى ويرافقهم سعال شديد وضيق في التنفس وحرارة مرتفعة في الجسم، مما اضطرنا الى وضع بعضهم في خيمة الاوكسجين خوفاً من مضاعفات النقص في الاوكسجين عن الدماغ.

أيضاً كان لدينا حالات اخرى من مرضى الربو - الازمة. فهؤلاء المرضى يأخذون علاجاً واقياً ومانعاً في البيت. لكن من فترة الى اخرى ولاسباب مختلفة يحدث خلل معين في التنسيق بين تأثير الدواء ومجال التنفس مما يؤدي الى اصابتهم بنوبة من الضيق في التنفس. فنضطر الى ابقائهم في المستشفى. هؤلاء الاطفال أيضاً حساسون لكل تغير في الطقس. او اي التهاب عابر لا يؤثر على الآخرين، من الممكن ان يكون محفزاً لايقاظ المرض عندهم. بالاضافة الى ذلك فقد واجهتنا امراض التهابات رئوية أخرى مختلفة.

اما بالنسبة للاسباب فقد قال الدكتور عطا الله: «فيما يتعلق بالتهابات القصيبات فالمسبب هو فيروس يدعى (R.S.V) وهو مثل كافة الفيروسات لا علاج له، والخطأ كل الخطأ «والكرم» باعطاء المضادات الحيوية لهؤلاء الاطفال الا بظروف خاصة ومعطيات مختبرية واضحة. فالادوية التي تعطى خلافاً لذلك تؤدي الى مضاعفات ولن يكون هناك رد فعل للمضادات.. هذا أولاً. ثانياً فنحن نقوم بهذه الحالة بتحميل الطفل مضاعفات الادوية الكثيرة التي لا حاجة لها، مما يضعف من مناعة الجسم عن طريق ظهور انواع معينة من الميكروبات التي تستغل ضعف المناعة الموجود أصلاً عند الصغار.

من بين الحالات التي وصلت للمستشفى الافرنسي كانت هناك حالتا ضربة برد لطفل عمره شهر واحد وآخر ثلاثة اسابيع «ولد خديج»، بدرجة حرارة اقل من ٣٣ درجة مئوية. وهنا يلقي الدكتور عطا الله بالمسؤولية على المجتمع ككل. فضربات البرد، كما يقول، ما زالت من الامراض الفتاكة في سن الطفولة المبكرة ورغم كل التقدم فان نسبة الوفاة من جراء ذلك ما زالت عالية.. واي مجتمع يدعي الحضارة من العيب عليه ان يموت عنده اطفال.

ويختتم د. عطا الله قوله: «عندنا في الوسط العربي تعتبر حالات الاصابة بالامراض اكبر فبالاضافة للاكتظاظ السكاني في البيوت، لدينا الزيارات المتبادلة التي يكون بينها مرضى ومدخنون، فالدخان ينتشر ويؤدي الى نزلات في القصبات الهوائية في بيوت المدخنين وأيضاً تكون له علاقة مع الربو. ومن الناحية الطبية لا يكون فرق بين علامات الربو والتهابات القصبة، لان الغازات مخاطية تترسب في مجال التنفس فتمنع التنفس.

أخيراً يوصي الاطباء في حالة الاصابة باحد هذه الامراض، عدم الانتظار والتوجه للطبيب فوراً لمنع حدوث مضاعفات او على الاقل التقليل منها. والابتعاد عن التدخين لما يسببه من مضار على الجهاز التنفسي.

من وصفات جداتنا

جوجل - موجل (*)

● إن خفق ٢٠ غراماً من الزبدة وملعقتين من السكر وملعقتين من العسل وصفار بيضة معاً جيداً، ومن ثم اضافة كأس من الحليب المغلي الى الخليط وشربه ساخناً من شأنه أن يشفي الجسم من الجفاف، ومن التهاب الحلق ويخفف من الآلام.. والاهم من ذلك فأن هذه الوصفة معدة أيضاً لمن يرغب في ان يكون صوته رناناً. الاثبات في التجربة فقط!!

(*) جوجل - موجل:
اسم عالمي لوصفة شعبية مغذية استعملها العرب أيضاً، تزود الجسم بالطاقة وتنشط الدورة الدموية. خاصة وان اساسها يعتمد على السكر والبيض. وينصح بتقديمها للاطفال مع وجبة الفطور خاصة في هذا الفصل البارد.





● البقدونس احد النباتات التي عرفت منذ القدم، واستخدمت كطعام ودواء.

واذا كنا نعتبره نباتاً ثانوياً يدخل في اطعمتنا كمادة اضافية، فانه في الحقيقة ذو خواص مفيدة وعديدة، خاصة وانه من اغنى النباتات بفيتامين (C) «سي». ينصح بتناوله للمرضى الذين يشكون من فقر الدم ونقص الحيوية. ويقال ان الرومان كانوا يعطون محاربيهم باقات من البقدونس يأكلونها قبل القتال ليمنحهم القوة والحنكة.

أيضاً البقدونس مثير للشهية ومسكن للالم ومدر للبول ومنشط للكلى ويخفض الحرارة ويخلص الجسم من سمومه.

ويفيد في محاربة امراض الكبد والسيلوليت وداء المفاصل والحصى البولية. حالات ضيق النفس وعسر الهضم والتهاب الجلد والتهاب المجاري البولية.. تزول مع البقدونس.

يستعمل البقدونس كضمادات لتهدئة الآلام والشفاء من البقع الزرقاء التي تتركها ألرضات. كما ينفع ايضاً في ايقاف التهاب العين. اما استعماله على الشعر كسائل فيمنع تساقطه. في الحالات الطارئة يكون البقدونس اول علاج ضد لسعات الحشرات.

اما على الطاولة فيحتل البقدونس المرتبة الاولى في الديكور. يزين اللحم والسمك والحساء والسلطة والمتبلات. يفرم للسلطة وتوضع الباقة كاملة في فم السمكة المشوية. المهم ان يؤكل لا ان يترك للديكور. اذا رغبت يمكن حفظ البقدونس مفروماً لمدة طويلة بعد غسله وفرمه وتجفيفه وحفظه في وعاء محكم التسكير في البراد فيبقى لمدة خمسة عشر يوماً في حالة جيدة.

لا تعيري مستحضرات التجميل لأحد



● اجريت دراسة حول الف مستحضر تجميلي للعيون. ومع ان علبة المستحضر كانت خالية من الجراثيم عند الشراء. فقد اتضح ان نصفها كان قد دخلته البكتيريا عندما فحصت بعد ستة اشهر.. ومعظمها كان قد استعمل على عيون كثيرة.

ان الحساسيات الزائفة للمنتوجات قد تنشأ بعد استعمال المستحضر الذي احتك سابقا بجلد نساء اخريات او بأصابعهن.

فاذا كان جلدك حساسا، تحاشي تجربة النماذج التي تعرض في المحلات.

● الاصابع النظيفة هي اكثر امانا من كل ادوات الاستعمال، خصوصا اذا كانت مستحضراتك ذات اساس مرهمي لأن الجراثيم قد تلتصق بالراسب الدهني المتروك على الاسفنجات او القراشي. واذا نشأت لديك حساسية فقد لا يكون سببها المستحضر نفسه بل ادوات الاستعمال او القراشي وبخاصة اذا كنت تستخدمينها لفترة طويلة.

استبدلي القراشي مرة كل ٨ اشهر، واداة وضع ظلال العيون والاسفنجات مرة كل ستة اشهر.

بحث طبي جديد:

الكومبيوتر لا يؤدي الى اجهاض موظفاته الحوامل

● كشف من خلال بحث اجراه المعهد القومي الامريكي للتأمين في العمل ان جهاز الكمبيوتر لا يؤثر على المرأة الحامل ولا يسبب لها الاجهاض. وقد جاء هذا البحث بعد ان ثارت شكوك، في السنوات الاخيرة عند نساء حوامل يعملن كموظفات على جهاز الكمبيوتر وعند بعض الاطباء، في ان جهاز الكمبيوتر يؤدي الى الاجهاض.

في البحث المذكور تمت مقارنة بين مجموعتين من النساء، احداهن عملت على جهاز الكمبيوتر واخرى لم تستعمل جهاز الكمبيوتر. وتبين ان النتائج متشابهة من حيث ولادة الاطفال بدون مشاكل وولادة واطفال توفوا في اثناء عملية الولادة. كذلك الأمر بالنسبة للاجهاض اذ ان النتائج كانت متشابهة. فبلغت نسبة النساء اللواتي لا يعملن امام جهاز الكمبيوتر واجهضن ١٤.٨٪ والنساء اللواتي عملن مقابل جهاز الكمبيوتر واجهضن ١٥.٩٪، اي ان النسبة متشابهة.

اوراق الخس تمتص الزيوت الزائدة

● اذا كانت الشوربة تحتوي على زيوت زائدة.. ما عليك الا ادخال وريقات كاملة من الخس لداخل الوعاء، دعيها تغلي مع الشوربة.. وبعد ان تنضج انزعي الوريقات التي امتصت كافة الزيت وتمتعي بشوربة خفيفة ولذيذة.

عضو الكنيست تمار غوجانسكي، اثر عودتها من الولايات المتحدة:

مشاكل النساء في العالم متشابهة!

اجر المرأة الأمريكية لا يتعدى ٤٠٪ من معدل الأجور

*** نسبة النساء في الكونغرس ٥٪ (والكنيست الاسرائيلي ٦.٥٪) * القضية الاساسية المطروحة على بساط البحث محاولة الرجعيين، وفي مقدمتهم الرئيس بوش، الغاء القانون الذي يجيز للمرأة الاجهاض ***

● «ان مشاكل المرأة من حيث التمييز والاضطهاد والعنف متشابهة بين جميع النساء في العالم على السواء، ان كانت من دول متطورة او دول العالم الثالث او غيرها».

هذه هي الصورة التي تجلت في الاحتفال الذي اقيم في واشنطن بدعوة من منظمة النساء الامريكية «ن.و.دبليو»، بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس المنظمة. وقد دعيت الى هذا الاحتفال من اسرائيل كل من، عضو الكنيست من كتلة الجبهة، تمار غوجانسكي، ود. اليس شالفي، رئيسة المنظمة النسائية في اسرائيل وحافا كيلر، من منظمة النساء من اجل السجينات الاسرائيليات.

وكان لنا هذا اللقاء مع عضو الكنيست غوجانسكي حول مشاركتها:

– ما هي منظمة «ن.و. دبليو»؟

* هي منظمة النساء الوطنية التي اقيمت قبل ٢٥ عاما بهدف تحسين وضع المرأة في الولايات المتحدة الامريكية. وهذه هي اول سنة تشارك في احتفالاتها نساء من دولة العالم، وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيسها. والمنظمة تعمل طيلة الوقت على وضع برامج ومساعدة النساء من اجل الحصول على حقوقهن الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

– ما هي النشاطات التي تقوم بها المنظمة؟

* خلال السنوات الماضية حاولت المنظمة تطوير عملها في المجال الاقتصادي والسياسي وجميع المواضيع التي تخص النساء. والموضوع الرئيسي اليوم الذي تناضل من اجله هو «قانون الاجهاض». فالمنظمة تعمل من اجل عدم الغاء «قانون الاجهاض». ويتم هذا النشاط تحت شعار «تشويس» (choice) اي حق المرأة في الاختيار، وجاء هذا الشعار في مواجهة الشعار الذي رفعته مجموعة نسائية متدينة يقول «الحق للحياة». وتحت هذا الشعار تعمل هذه المنظمة الاخيرة وغيرها من القوى الرجعية والمحافظة وعلى رأسها جورج بوش من اجل الغاء قانون الاجهاض.

اضافة الى هذا يوجد العديد من النشاطات ضد التمييز الذي تعاني منه المرأة. فمثلا، النساء يتقاضين اجرا يقل بـ ٤٠٪ من معدل الأجر العام. وهذه المنظمة تكافح بمختلف الوسائل الجماهيرية ضد هذا الغبن. كذلك هناك اهتمام بموضوع حماية المرأة والطفل في ضائقة والنساء المضروبات وهذا اضافة الى نشاطات النساء في المجالات الثقافية والفن. وبالمناسبة استمعت هناك لأول مرة لموسيقى شعبية فولكلورية واخرى كلاسيكية اعدت خصيصا للنساء. وتعمل هذه المنظمة ايضا على ايصال النساء الى مراكز سياسية واجتماعية في الدولة. ففي الولايات المتحدة تمثل المرأة في الكونغرس بنسبة ٥٪ فقط (في اسرائيل ٦.٥٪). وهناك تمييز في تمثيل المرأة في السلطات المحلية.

باختصار يمكننا القول ان المشاكل التي تعاني منها المرأة في اسرائيل والدول الاخرى تعاني منها ايضا المرأة الامريكية.

– هل شاركت كممثلة عن حركة النساء الديمقراطيات؟

* لا. بل وصلت الدعوة لي كعضو كنيست امرأة.

– وكيف كانت مشاركتك في الاحتفالات؟

* لقد دعيت للكلام في حفل الافتتاح سوية مع الاخرين د. حنان عشراوي والكاتبة المصرية د. نوال السعداوي.

– ولماذا تم اختياركن بالذات للكلام في حفل الافتتاح؟

* اعتقد انه جاء على خلفية قضية الشرق الاوسط فالسيدة حنان عشراوي تكلمت كناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض وشرحت عن معاناة المرأة الفلسطينية ودورها في الانتفاضة وعن حقوقها في المجتمع الفلسطيني. واكدت ان الحل الذي يحقق السلام والأمن للجميع يأتي بإقامة الدولة الفلسطينية. اما الكاتبة د. نوال السعداوي فقالت: «ان بوش يتكلم عن نظام عالمي جديد لكنني اقول أن المظلوم يبقى مظلوما. ونحن النساء في دول العالم الثالث نعاني من الظلم والتمييز وبحاجة لأن نقوم ونقول يوجد لنا نظام عالمي. واقصد ان نعمل من اجل المساواة بين الشعوب التي تقوم على اساس منح الحقوق للجميع والقضاء على الحروب.

– وماذا تضمنت كلمتك؟

* في الاساس تكلمت عن الاحتلال وما يولده من مصائب ومشاكل تكون فيها المرأة الضحية الاكبر وكيف ان الاحتلال يؤثر على مكانة النساء في اسرائيل وخاصة استعمال العنف ضدهن. وكيف تذهب الكثير من المصروفات على الجيش بدلا من استغلالها وتوفيرها لحاجيات اهم من ذلك.

– وماذا عن وزيرة الرفاه التونسية؟

* تركزت في حديثها على خطورة الاوساط الدينية المتعصبة مثل الاخوان المسلمين وكيف تحاول فرض قوانين اجتماعية رجعية تكون المرأة المتضرر الرئيسي منها. ولكن ما اود قوله في هذا المجال هو ان جميع النساء اللواتي تكلمن وشرحن عن مشاكلهن طرحن مشاكل متشابهة.

– وكيف اختتم الاحتفال؟

* بالاعلان عن التحضيرات للمظاهرة النسائية التي ستجري في واشنطن في الخامس من شهر نيسان المقبل احتجاجا على المحاولات التي تقوم بها الادارة الامريكية لالغاء قانون الاجهاض.

(امال شحادة)

ارتفاع كبير (٢٥.٠٪) في نسبة النساء المترددات على عيادة فحص سرطان الثدي في الناصرة

*** خمس حالات سرطان اكتشفت، ولحسن الحظ في المراحل الاولية للمرض ***

● وصلت الى عيادة فحص سرطان الثدي في المستشفى الافرنسي في الناصرة خلال سنة ١٩٩١، ٣٩٣ امرأة بينما في العام ١٩٩٠ وصلت ١٥٨ امرأة. ويفسر الدكتور سليم نخلة، مدير المستشفى هذا الارتفاع الكبير (٢٥.٠٪) بالجهد الذي بذله المستشفى وخاصة الدكتور محمود الحاج المسؤول المعالج في العيادة الذي قام بتقديم المحاضرات في الناصرة وفي عدة قرى في المنطقة، اضافة الى وعي النساء لخطورة هذا المرض وخاصة ان لم يكتشف مبكرا.

واكتشف مرض سرطان الثدي عند خمس نساء منهن، تتراوح اعمارهن ما بين ٣٥ و ٤٥ عاما كن حضرن للفحص العادي. ولحسن الحظ كان المرض في بدايته فقط. والآن تعالج النساء الخمس في مستشفى «رمبام» في حيفا.

ودعا د. سليم نخلة، جميع النساء من جيل ثلاثين وما فوق الى عدم التردد للحضور الى العيادة لاجراء الفحص الذي يقدم كخدمة مجانية. واضاف: «وما زلنا في المستشفى الافرنسي نعمل ونقدم قدر استطاعتنا من اجل زيادة الوعي عند النساء وتقديم افضل خدمة لهن. كما اننا على اتصال مع «لجنة مكافحة السرطان»، من اجل تقديم المساعدة ولكن لم تعلق الجواب حتى الآن.

ويذكر ان العيادة مفتوحة كل يوم سبت في المستشفى منذ ساعات الصباح.

كعكة القنفد

طريقة التحضير:

– اعدي الفرن على حرارة ١٨٠ درجة مئوية.

– لصنع القالب: اخفقي صفار البيض مع السكر ثم أضيفي الطحين واخفقي مجددا. ادهني بالزيت صينيتين للطهي مربعتين بضلع ١٥ سم. ثم افرشيها بالورق العازل للزيت وثبتيه. اسكبي المزيج في الصواني وادخليها الى الفرن لمدة ٢٠ دقيقة ثم اخرجي القوالب ودعيها تبرد على صينية طعام.

– لصنع الكريما: اخفقي الزبدة مع السكر جيدا ثم اضيفي قليلا من شراب القهوة وحركي. افرشي قسما من الكريما على سطح احد القوالب ثم ضعي فوقه القالب الثاني. استعملي سكينا حادا واجعلي القالب على شكل قنفد. ثم افرشي باقي الكريما على السطح ثم ضعي رقيقات الشوكولاطة على شكل عيون وافرشي الشوكولاطة الناعمة لتمثل رأس القنفد. ثم اغرزي اللوز على شكل اشواك على مجمل السطح.

المقادير:

لتحضير القالب:

– ٤ بيضات بصفارة فقط.

– ٨٢ غرام سكر ناعم.

– ٨٢ غرام طحين.

لتحضير الكريما بالقهوة:

– ١٠٠ غرام زبدة.

– ٢٢٥ غرام سكر ناعم.

. شراب القهوة.

للتزيين بعد الانتهاء:

– رقيقتان شوكولاطة.

– ١٧٥ غرام لوز مقشر ومقطع.

– شوكولاطة ناعمة.

حوارات في قرطاج/تونس - أنطوان شلحت

مع الشاعرة التونسية الشابة سعيدة الفرشيشي:

القصيدة الجديدة لم تكتمل بعد..!

● من غير اليسير في العجالة التي ميّزت رحلتنا الى تونس الاطلالة، في المامية خالية من الثغرات والفجوات، على الجوانب الكافية للواقع الثقافي، تكويناً وصيرورةً، في هذا القطر الافريقي، من ناحية اولى، الذي يقف فوق معين الحضارة العربية والاسلامية، من ناحية اخرى وفوق حافة الحضارة الغربية (الفرانكوفونية)، من ناحية ثالثة. ولهذا فان أية قولات «شخصية» في هذا الواقع ستبدو محتكمة الى الاعتساف ولن تعدو اكثر من كونها مجرد انطباعات تشبه في ارتسامها نظرات سائح من طائرة منطلقة بأقصى سرعتها. وهي كذلك ولا اكثر.

من هذه الانطباعات ان في تونس عدة اسماء شعرية شابة تشق طريقها بنجاح مبشرة «بفرح عظيم»، ديدنها التواصل والبذل من اجل الآتي الشعري. ومن هذه الاسماء الشاعرة سعيدة الفرشيشي، التي «تتعاطى» الصحافة أيضاً.

كان التقائي بها تحصيلاً لحوار ادارته معي لصالح جريدة «الحرية» التونسية وتقاطع فيه الادبي بالسياسي والتاريخي بالجمالي وبالفني وما شابه ذلك. وبانتهاء الحوار الاصلي بدأت حواراً آخر - مضاداً - مع سعيدة كان من الطبيعي والحالة كهذه ان يأخذ في مستهله شكل المطارحة التالية:

- «سعيدة الفرشيشي شاعرة تونسية بدأت بكتابة الشعر منذ أمد بعيد، أقصد في سن مبكرة جداً ملتصقة بطفولتي التي اعتبرها جميلة جداً وشكلت احد اهم عناصر مرجعيتي.. حتى الآن لم «أجرؤ» على اصدار مجموعة شعرية مع انه نشرت لي مجموعة كبيرة من القصائد الشعرية في العديد من الصحف التونسية والعربية».

● تجدد مستمر ●

● سؤال: أين تضعين تجربتك الشعرية.. وهل أنت راضية عنها؟

■ سعيدة: قد لا يمكن الحديث، الى حدّ الآن، عن تجربة شعرية خاصة بالمعنى الصحيح للكلمة.. ذلك ان التجارب لا تنتهي. وكلنا يبدأ ويواصل وينشر ولكنه مع ذلك لا يزال في البداية، اي انه لا نهاية لتجربة ما وبالخصوص ما يتصل بالشعر. ان الشاعر في حالة تجدد دائم ومستمر. وقد يرضى لبعض الوقت بما يكتبه. ولكن هذا الرضى هو في النهاية ظرفيّ حيث تراه بعد ذلك مجبراً على الدخول في تجربة اولى وثانية وثالثة.

● وبحث دائم... ●

● سؤال: ما هي مميزات القصيدة الناجحة، في رأيك، ضمن البنية الشعرية الجديدة؟

■ سعيدة: إنها ذلك البحث الدائم والمحاولات المتكررة لنحت معالم بنية جديدة. وعملية النحت، بمعناها الاصلي، تتطلب جهداً ثميناً ووقتاً أثمن. والقصيدة الجديدة لم تنته بعد، في رأيي، من استكمال عملية النحت. وهذه العملية بطبيعتها لا تنتهي في حدود معينة بل تتطلب نوعاً من التراكمات لاقامة مشروع البنية. كل هذا يعني ان البنية الشعرية الجديدة لم ولن تكتمل الا اذا برزت قصيدة جديدة اخرى تقطع - ضمن قليل من التواصل - مع القصيدة التي نعتبرها الآن جديدة. وهذا، في اعتقادي، ما لم يصل اليه الشعراء عندنا في تونس حتى الآن.

● سؤال: هناك جانب رومانسي في اشعارك حاولت من خلاله تقديم خطاب شعري لم تكشفي عنه.. هل مزجت الحقيقة بالخيال ام انك تعمدت الخيال من اجل التواصل الشعري؟

■ سعيدة: شخصياً لا أفصل بين الغرض الشعري وبين الاتجاهات او الابعاد الشعرية. فالشاعر بطبعه يجمع بين الرومانسية والواقعية والخيال. وحتى اذا اعتمد الخيال الصرف فان هذا الخيال هو نتاج لتجارب قد لا يعيشها الشاعر ولكنه يحس بها من خلال الآخرين. إن الآخر هو الذات المكملة للأنا. وهنا يتبين الخيط الرفيع الذي يربط بين واقع الشاعر وبين خياله وبالتالي قدرته على الابداع والتواصل.

● سؤال: لننتقل الى موضوع اكثر عمومية.. ما هو رأيك في جدلية الحوار بين الشعر الحر والشعر العمودي وما هو تقييمك للخط الشعري العام السائد على الساحة العربية والتونسية؟

■ سعيدة: اذا اردنا ان نتحدث عن جدلية الحوار بين الشعر الحر والشعر العمودي، فان ذلك يعني بالاساس العلاقة بين نمطين لا يختلفان في الجوهر والمضمون بمقدار ما يختلفان في الظاهر والشكل.. فاذا كان العمودي يعني التقيد بالاوزان الشعرية فان الحر يكرّس الثورة على الاوزان والاشكال القديمة. وقد تتجاوز هذه الثورة الشكل لتبلغ المضمون، بل استطيع القول ان هذا التجاوز هو من باب تحصيل الحاصل. فان الشعر المعاصر ليس بشعر المتنبي ولا المعري بل هو نوع جديد يسعى لان يواكب متطلبات العصر. ولهذا أرى انه يتعين عليه ان يخرج عن السائد والمألوف ويثور على الاوزان الخليلية بغية الالتصاق قدر الامكان بقضايا العصر ومشاغل الناس. ومن هنا بالذات تتضح العلاقة الجدلية بين الحر والعمودي، اعني بذلك ان الشعر العمودي الى جانب المضامين التقليدية (كالوقوف على الاطلال مثلاً) كان يصور، بدقة، المجتمع الذي ظهر فيه. واذا كانت الحالة كتلك بالنسبة للعمودي فان الحر عبر بمختلف الاشكال والمضامين عما نعيشه اليوم.



اما فيما يتعلق بالخط الشعري السائد على الساحة العربية وبغض الطرف عن اشكالية العمودي والحر فان العديد من الشعراء المحدثين وقعوا في خطأ اساسي برأيي الا وهو «تسييس الشعر» اي ان شعرهم اصبح في أحيانٍ عدة شعاراتياً يفتقر الى الخيال والصورة والعبارة الشعرية. ويمكن القول ان الكثير من شعرائنا في تونس تفطنوا الى هذا الخطأ واجتنبوه.. فجاء شعرهم شعراً بأتم المعنى. ومن هؤلاء الشعراء اذكر هنا على سبيل المثال عبد الله مالك القاسمي واولاد احمد وعبد الرؤوف بوفتح.

على هامش مطولة «أذكر» للشاعر شكيب جهشان

ظلال المعاني الكبيرة

● بقلم: البرفيسور ساسون سوميخ ●

● تمثل هذه المطولة الشعرية «محطة» هامة في مسيرة شكيب جهشان الادبية، وهي مسيرة طويلة زمنياً، رفدتها موهبة شعريّة واضحة، الا انها ظلت سنوات طويلة تتحرك بطيئة في هدوء...

فقد نظم شاعرنا القصائد، ونشرها بين الحين والآخر، منذ اواسط الخمسينات، ولكنه لم يتفرغ لجمع أشعاره ونشرها في دواوين الا في السنوات الاخيرة. هكذا صدرت مجموعته الاولى - «احبكم لو تعرفون كم» - عام ١٩٨٨، ثم اتبعها بالمجموعة الثانية - «ثمّ ماذا؟» في العام التالي.

ربما كان لتأخر صدور دواوين الاستاذ شكيب تعليل «موضوعي»، يتصل بصعوبات النشر والتوزيع في الوسط العربي عندنا، في غياب الناشر بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة... لكنني اظن ان هذا العامل لم يكن السبب الوحيد في «تلكؤ» الشاعر، فهناك في ظني سبب آخر هو تواضع الشاعر وتورّعه عن «إقحام» نفسه في المحافل الادبية والنوادي الثقافية. فالظاهر ان هذه «الانطوائية» هي التي حالت بينه وبين النشر، بينما كان غيره ممّن هم أقل منه موهبة يصولون ويجولون في دنيا النشر، بل يحظون بالتشجيع والتقريظ والجوائز الادبية أيضاً.

وإنه ليسعدني حقاً ان يطلب الي الشاعر الصديق كتابة تقدمة لكتابه هذا، وهو كتابه الثالث. ذلك اني اشعر منذ امد طويل بأن نتاجه الادبي لم ينل بعدُ ما يستحقه من عناية النقاد والباحثين في البلاد هنا وخارجها، بل إنه لم يصل الى الجماهير العريضة من القرّاء ومحبّي الشعر الا لماماً! وكنت أخشى ان يمر التاريخ الادبي على شعره مرّ الكرام لعدم صدور دواوينه، واذكر فعلاً اني حاولت غير مرة حثه على نشر شعره في كتاب او كتب، تيسيراً لقراءة هذا الشعر وتناوله بالنقد والتحليل.

وأودّ هنا تذكير القراء بأن اشعار شكيب جهشان الاولى ظهرت وهو بعد طالب في ثانوية الناصرة، ضمن مجموعة «ألوان من شعر العربية في اسرائيل» التي أعدّها الشاعر النصراوي ميشيل حداد. ويمكننا القول، ربما، بأن تلك المجموعة، التي ضمت بواكير كوكبة من الشعراء الشباب اذكر منهم المرحوم راشد حسين، أرهصت لظهور جيل جديد من الشعراء الفلسطينيين داخل اسرائيل، وهو جيل تزعمه فيما بعد الشاعران محمود درويش وسميح القاسم.

من خلال تتبعي لانتاج الاستاذ شكيب جهشان، خلال العقود الثلاثة الاخيرة، تبيّن لي انه شاعر مطبوع حقاً، واديب متطوّر يبحث أبداً عن الوسائل الادبية الجديدة. وهو رغم حداثته لا يتطرف في محاكاة «آخر صرخة» اذا وجدها لا تلائم مضامين شعره واتجاهاته. بدأ شاعرنا مسيرته الادبية بنظم القصائد العمودية والمقطوعية، ثم انتقل بالتدريج الى اسلوب «الشعر الحر» بمفهومه السيّابي وبقي مخلصاً له. فهو ينأى بقصائده عن التعقيد الذي لازم بعض المدارس الشعرية الجديدة، مؤثراً الاسلوب الواقعي المنطقي، واللغة الشعرية البسيطة الى اقصى درجات البساطة، بل ربما اقتربت بعض قصائده احياناً من لغة الحياة اليوميّة، مقتبساً إن دعا الامر أصواتاً وتداءات عاميّة، كما نجد في الفصل الثالث من مطولتنا، حينما تتردد نداءات ناطور القرية «يا سامعين الصوت»، وكلمات «وين النشا/وين النشا/وين النشاما وين». الا ان الشاعر، مع ذلك، لا يحيد أبداً عن اصول الفصحى ولا يستهين بأحكامها ومتطلباتها. الامر ذاته ينطبق على موقفه من العروض: فقد هجر نظام البيت والقافية الموحدة، الا ان قصائده تجري على نسق التفاعيل العربية التقليدية بدقة واحكام.

هذه العناصر الادبية جميعها تبرز للعيان في مطولته الشعرية التي يضمها هذا الكتاب. انها في الاساس سلسلة من اللوحات الشعرية يستعرض الشاعر من خلالها ايام طفولته وصباه، ويصوّر فيها مناظر من حياة قريته العربية الجليلية - «المغار» - قبل قيام دولة اسرائيل وابان الحرب التي سبقت قيامها. هذه الصور والمواقف تهزنا بما فيها من نبض حياتي وشعور حاد بالكارثة. التي عصفت برجال القرية ونسائها، فشرّدت بعضهم وانقلبت بحياة الآخرين انقلاباً جذرياً عميقاً. ويلاحظ هنا ان الهدوء الاسلوبي الذي تسرد به هذه العاصفة السياسيّة والاجتماعية لا يقلل من عنفها وحدتها، بل العكس هو الصحيح. فالتعابير البسيطة، البعيدة عن المبالغات والصخب الكلامي، هي في مجملها اداة اسلوبية ناجحة جداً لما فيها من مصداقية حياتية، ولظلال المعاني الكبيرة التي تكمن وراءها. فهي بعكس الاسلوب الصاخب الذي ينتهجه بعض الشعراء في تناولهم لمثل هذه المضامين، وبعكس الشعارات التي كثيراً ما تحتل الصدارة من قصائدهم.

فشكيب جهشان رغم «بساطة» اسلوبه الشعري، كما اسلفنا، شاعر قدير يستخدم الصور «البسيطة» والشخصيات الشعبية للتعبير عن واقع مركّب وعن تجربة حياتية عنيفة، وهذه الصور والشخصيات (مثل الجار داود، ام حسين، احمد القراط وغيرهم) هي في آن واحد صور واقعية من حياة القرية ورمز للمأساة التي تشكل بلا شك بيت القصيد عند الشاعر.

وأخيراً وليس آخراً، فان هذه المطولة تشكل اسهاماً حقيقياً في تطوير القصة الشعرية في ادبنا العربي المحلي، فمقاطع القصيدة هي بمثابة «ترجمة ذاتية» تروي شذرات من حياة الشاعر في طفولته وصباه، والحركة السردية في القصة واضحة ديناميكية، وبذلك يكون الشاعر شكيب جهشان من القلائل الذين عالجوا اسلوب القصة الشعرية التي ما زال يفتقر اليها ادبنا المحلي، بل الادب العربي عامة.

(هذا المقال هو المقدمة التي وضعها البروفيسور سوميخ لديوان «اذكر» للشاعر شكيب جهشان، الذي صدر في هذه الايام)



● شكيب جهشان ●



● ساسون سوميخ ●

● عدوان علي الصالح ●

أمطر يا غيم!



أمطر غضباً
أمطر ثورة
واجعل هذا
العالم حراً
واجعل امطارك
ان تفضح هذا العالم
من اول قطرة
لنرَ إن كان
الكون نقياً
أم يملك
اكثر من عورة
امطر.. أمطر..
فالارض كوتها
الدمعات الحرّى
أمتشق الغيم
سلاحاً أشهره
في وجه المحل
أمطر يا غيم
فأمطارك
لا ريب هي الحل

(يافة الناصرة)

الترجمة – ملتقى اللغات، ملتقى الشعوب

● بقلم: سلمان ناطور ●

■ تعريف

● يوم الخميس (٩/١/٩٢) جرى في جامعة القدس حفل توزيع جوائز الترجمة للعام ١٩٩١. وهي تحمل اسم البروفيسور حاييم بلانك، وتقدمها كلية الآداب في الجامعة العبرية وجمعية الترجمة في اسرائيل لافضل الترجمات من العبرية الى العربية ومن العربية الى العبرية. وتبلغ قيمة الجائزة ٢٥٠٠ شيكل. حصل على الجائزة لهذا العام الاستاذ دافيد سغيف، عن ترجمة رواية «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ وقد صدرت عن مكتبة «عام عوفيد».

وحصل الكاتب سلمان ناطور على الجائزة عن ترجمة فصل من رواية «السيد ماني» للكاتب العبري أ.ب. يهوشواع. ونشرت في انتولوجيا القصة الاسرائيلية «عادة للريح» عن دار «مفراس» للنشر وفي مجلة «لقاء».

ويذكر ان لجنة التحكيم مؤلفة من البروفيسور مناحيم ميلسون (رئيساً) والدكتور سليمان جبران والبروفيسور ارازي. وهي تعطى لاول مرة عن الترجمة من العبرية الى العربية ولكاتب عربي.

حضر حفل توزيع الجوائز العشرات من اساتذة الجامعة والكتاب والشعراء والمترجمين وعائلة بلانك. وافتتحته السيدة اوفيره راحط، رئيسة جمعية المترجمين في اسرائيل. ثم تحدث البروفيسور مناحيم ميلسون عن الاعتبارات لمنح الجائزة وهي الدقة في الترجمة والمحافظة على روح النص ومستوى اللغة والتعابير. وقام بتوزيع الجوائز. ثم تحدث البروفيسور اريه ليفين عن حياة البروفيسور بلانك (توفي عام ١٩٨٤) وابحاثه في اللهجات العربية والتقارب بين اللغتين. كذلك تحدث دافيد سيغف عن بعض المسائل المتعلقة بالترجمة من العربية الى العبرية. وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب سلمان ناطور عن الترجمة كملتقى اللغات، ملتقى الشعوب. وفيما يلي النص الكامل لكلمته.

■ الكلمة ■

في البدء، اسمحوا لي ان اشكر جمعية المترجمين والجامعة العبرية ولجنة التحكيم ودار «مفراس» للنشر وكل من اسهم في هذا الملتقى الكريم.

الحصول على جائزة تحمل اسم حاييم بلانك هو شرف عظيم لان الرجل كان عظيماً وما قدمه للغتين العربية والعبرية، كان عظيماً. فقد قرّب بين اللغتين وبين الثقافتين واثبت ان الصداقة بينهما ليست علاقة تماس فحسب، بل هي تلاحم وتمازج وتزاوج واغناء.

اخترت ان اتحدث عن الترجمة كملتقى اللغات وملتقى الشعوب وذلك لكي اتطرّق الى الواقع ولا اسبح في عالم الروحانيات، ولا اود تقديم النصائح والعظات للتأكيد على اهمية الترجمة من العبرية الى العربية ومن العربية الى العبرية. فهذا الامر يجب ان يكون بديهياً لدرجة ان اي حديث عنه، في واقع طبيعي، يصبح سخيفاً، ولا معنى له. ولكن، لاسفي الشديد، ان واقعنا يختلف. فهو ليس عادياً، اذ اننا بايدينا اقمنا الحواجز والاسوار العالية لاننا اودعنا مصيرنا بايدي من يريد ان يلقي شعباً في الصحراء، وبأيدي من فكر ان يلقي شعباً آخر في البحر. واما نحن



● الكاتب سلمان ناطور (واقفا) يلقي كلمته في حفل توزيع جوائز الترجمة لعام ١٩٩١ على اسم البروفيسور حاييم بلانك ● (صورة خاصة)

المبدعين، شعراء الحلم والهذيان فنحاول بكل قوانا تحقيق واقع آخر، يختلف تماماً، واقع وردي اكثر وعادل اكثر.

كل ذلك في مملكة الشعراء، ولكن في الواقع القاسي فاننا نحن أيضاً يسحبنا الهوريكان ويبعدنا عن ابداعنا الجميل والسامي فنسقط في الواقع الذي نتمرّد عليه في كلماتنا الرائعة وكتاباتنا الخلاقة.

انظروا، اعزائي المبدعين، ماذا يحدث حولنا وعلى بعد امتار عديدة من هنا. وانا لا اتحدث عن اطفال يقتلون ولا عن معتقلين ومبعدين وانما عن اناس مثلنا، عن شعراء وكتاب يقبعون متجمدين في زوايا متجمدة وحجز رهيب ويطرزون الاحلام وهم يتألمون احياناً، وفي احيان اخرى يزقزقون كالعصافير ويكتبون بلغتهم ولكنهم يخاطبونكم ولا تسمع اصواتهم.

كل طفل اسرائيلي اطلع على الادب الامريكي والفرنسي والانجليزي والروسي والاسباني لان هذه الاداب نقلت اليه باحرف عبرية، ولكن كم من الاسرائيليين يعرفون عن الادب العربي؟ حتى ذلك الذي يكتب عن بعد كيلومتر واحد او اثنين عن بيوتهم؟

في خلال اكثر من اربعين عاماً، يحاول الكثيرون اجراء اللقاء بين الشعبين، اللذين يعيشان على هذه الارض وفي هذه البلاد، ولكن اللقاء يتم في ميدان القتال، وجهاً لوجه وبندقية لبندقية وكراهية لكراهية، وهذا اللقاء مشحون بالاوصاف التاريخية المعتلة مثل «داهرد وجوليات»، بحيث يعتبر «الداهرديون» ويعتبر «الجوليانيون» واما نحن، كالكومبارس التابعين ندفع الثمن وهكذا ثقافاتنا لغاتنا وشعوبنا.

واذا كان هذا هو الوضع، فان استعمال اللغة يصبح ظالماً ووحشياً، وسخيفاً متعالياً على لسان من يعتقد انه يتكلم من فوق، ومقسوراً مستجدياً على لسان من يعتقد انه من تحت، واللامساواة الاجتماعية هي لا مساواة ثقافية، وتخلق صدامات متواصلة بين الثقافات وازاء صمت المثقفين تسيطر لغة الشارع – وعندها من يستطيع منع تسلل كلمات الشارع مثل «السخليط» و«الكسّح» و«المنوني» و«الجوروت» و«الجهلأوت» وكل الكلمات الدارجة المنقولة عن قاموس الشتائم العربية من الجاهلية وحتى اليوم.

نعم، الواقع يفرض نفسه. والسؤال: على اي مستوى يتم اللقاء بين اللغات؟ على مستوى الشارع او النظام او المثقفين؟ وفي واقع كواقعنا يبقى السؤال الاهم من هم الاوائل الذين تلتقيهم وأين يتم اللقاء؟

عندما كتبت كتابي عن اللقاء التاريخي بين اليهود والعرب في عام ١٩٤٨، والذي انتهى باستقلال شعب ونكبة شعب آخر، اكتشفت ان الكلمات العبرية الاولى التي تجذرت في اذهان جيل الـ ٤٨ من العرب هي: «حتتوش منتوش» والمقصود «ريخوش ناتوش» (املاك غائبين). السؤال الذي يطرح نفسه: من هم الاسرائيليون الاوائل الذين التقيناهم؟ والسؤال الاهم: من يجيد استعمال لغة الآخر؟ وكيف تعرف لغة العدو وثقافته امام الشعب؟ هل اللغة ايضاً يمكن ان تكون «معادية للدولة ولغة مخربة»؟

قبل اكثر من عشر سنوات، وعندما تعرضت لاعتقال سياسي تعسفي، عرض محققو «الشاباك» والشرطة امامي ملفات سميكة وفيها ترجمات الى العبرية لكل ما كتبت ونشرت في الصحف والكتب، واتهموني انني «طابور خامس» اعمل بين اليهود من اجل العرب، اعداء الدولة. بالطبع، سرّني ان مؤسسة عليا تترجم كتاباتي الى اللغة العبرية، ولكن خسارة انها تظل في ملفات الشاباك. وواصلت نشاطي كطابور خامس يعمل بين اليهود من اجل العرب.

وقبل عامين اكتشفت انني عميل ادبي، جاسوس مزدوج وطابور خامس، يعمل بين العرب من اجل اليهود. فعندما التقيت محرر احدى الصحف العربية في اوروبا، وحاولت اقناعه بنشر انتاج ادبي لكتاب يهود من محبي السلام ومناصري القضية العربية العادلة، سحب من جاروره مقالاً وقدمه لي وقال لي بنبرة غاضبة: هل تريد ان تنشر مثل هذا الشعر؟ قرأت المقال، ولم اعرف في تلك اللحظات ان كنت سأبكي او اضحك، فان صديقي المحرر هاجم بشدة الكاتب الساخر افرايم سيدون، ووصفه بأنه عنصري ويكتب قصائد عنصرية. وافرايم سيدون، لم يكتب قصيدة بل مقطوعة يسخر فيها بعنف من تزمت اعداء السلام ويقول على لسانهم «حتى لو اثبت لنا عرفات انه صهيوني، فلن نقابله». وعندما شرحت له من هو افرايم سيدون وأ.ب. يهوشواع وناتان زاخ وعاموس عوز ويهودا عميحاي ودالية رابيكوفيتش، وعشرات الاسماء الاخرى اتهمني، ربما بسخرية او ربما بجدية، انني طابور خامس يعمل بين العرب من اجل اليهود.

نعم، ليس مريحاً ان تعيش مع شعور انك عميل سري او طابور خامس، ولكن يبدو ان هذه هي الطريق الوحيدة للحفاظ على العقلانية والتوازن والاستفادة من لغتين تجيدهما وثقافتين انت جزء من كل منهما.

قبل اسبوعين وعندما كنت غارقاً في التفكير بهذه المحاضرة، هزّت مشاعري لقطة وردت في فيلم «انا درزي» لرفيق حلبي، اذ سأل جندياً درزياً في غزة: هل اتقان اللغة يسهل عليك مهمتك في غزة؟ ومهمة هذا الجندي ما هي الا اقتحام البيوت وارهاب الاطفال. وتنفيذ اوامر الاعتقال. فرد الجندي: نعم، ان هذا يسهل عليّ العمل!

في لحظة معينة، اعتقدت انني فعلاً طابور خامس وخائن ومتوحش ومراوغ وتوقفت عن التفكير والكتابة والحديث عن لقاء الشعوب، لانه ليس هناك لقاء كهذا. وكل ترجمة للغة العدو هي لخدمة العدو. ولكن عندما عدت الى نفسي، والى عشر سنوات من النشاط المضني من اجل اللقاء بين اللغتين وبين الثقافتين وبين الشعبين، وعندما راجعت الحوار المتواصل بين الكتاب العرب والكتاب اليهود، من اجل التقارب والتعايش واللقاء الحقيقي، وعندما تقال هذه الكلمات في حفل لذكرى انسان مثل البروفيسور حاييم بلانك، فان هذه الكلمات تحمل معنى آخر.

● شفيق حبيب ●



يافا!! عشقتك روعة وجمالا
وعشقت بحرك عاصفا زلزالاً
يافا.. عروس البحر، صامدة على
مر العصور، تصارع الاهوالا
أهلوك أهلي، نحن شعب واحد
ودم العروبة نابض إشعالا
أنا جئت من قمم الجليل مُحطِّما
أصفادهم، والقيد والأغلالا...

****

هذي يدي ممدودة، في كفها
غصن السلام ملوح يتلالا
إنا كرهنا الموت والدم نازفا
شَيِّد معي حصن السلام مثالا
فأنا الفلسطينيُّ أرنو للضحى
أبغي السلام وأرفض الإذلالا

****

يافا!! رجالك في طليعة موكبي
أنعِمْ بهم في النائبات رجالا
يافا.. أسائل أرضها وهوا ءها
عن فتية طُردوا غوىً وضلالا
فيجيبني صوت قوي هادر:
ستظل يافا في الصدور جَلالا
ستظل يافا في القلوب مشاعلا
قدرا.. صليبا نازفا.. وهلالا
(دير حنا)

● ألقيت في حفل افتتاح مكتبة «ابو الوليد» التابعة «للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» في ١٨/١/٩٢.

وأبو الوليد هو المرحوم مصطفى سيف المعروف بخدماته الجليلة لعرب يافا. وقد سميت المكتبة على اسمه تخليداً لذكراه وعرفاناً بجميله.



«لوحات من الوطن» – قصص لمحمد ياسين مكي

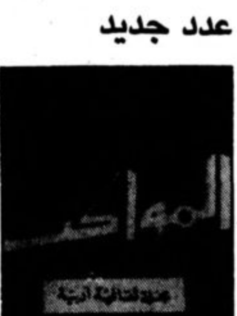


● عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع صدرت مجموعة قصصية للكاتب محمد ياسين مكي تحمل عنوان «لوحات من الوطن».

تضم المجموعة (٧٤ صفحة من القطع المتوسط) (١٧) قصة قصيرة و(١٣) قصة قصيرة جداً.

وقدّم لها الاديب والناقد الفلسطيني ابراهيم جوهر، الذي نوه بأسلوب التجريب الفني وباللغة المميزة والخاصة في هذه المجموعة.

«المواكب» – عدد جديد



● صدر عدد جديد (١١/١٢ – ١٩٩١) من مجلة «المواكب» الادبية. ويشتمل العدد على ملف خاص حول «ادب الانتفاضة» من اعداد الشاعر عبد الناصر صالح.

كما يشتمل على مقالات ادبية وقصائد للادباء د. جمال قعوار وانطون فرح وعطا الله جبر وادمون شحادة وغيرهم.

□ قصة قصيرة □

القرنفلة البيضاء

● بقلم: وجيه ضاهر ●

● وضعوا على جسدي قرنفلة بيضاء، وغطوه بثوب من الكتان خفيف، واتى زوجي وخاطبني: يا ثريا قد كنت اما لنا كلنا، وكنت لي الفا، يا ثريا ان اولادك الرضع سيفتقدونك فلا تكونين، وتمتد ايديهم لتمسك بحلمتيك فلا يمسكون الا الوهم، يا ثريا لولا احتياج الرضع الى صدر ينطون عليه لاصطحبتك في لحظات سكونك كما اصطحبتك في لحظات اضطرابك.

وقبلني زوجي في جبيني، يا وليفتي لا تستبدلينا باحباب آخرين فنحن لن نستبدلك بوليفة اخرى.

واغمض عيني، ونادى على الصبيان فأتوا يتقافزون، والبنات كن يصرخن ويبكين، ثم اخذن بالرقص والغناء، واهتز جسدي حنوا واحسست اني اريد الرجوع اليهم، ولكن يدا ضربتني على رأسي وابقتني في نومتي. وسح دمع كنهر صغير على جسدي، واحسست به يعود الى الحياة رطبا، وينمل تنميلا، قمت على اثره واقفة، واقتربت من الراقصات النائحات، ولكني كأنما ما اقتربت منهن. ووضعت ثديي في افواه الرضع فلم يحسوا بي وبقيت السنتهم مدلاة تبحث عن ثديي.

واحسست بان جسمي يدور، كأنما في حوامة، وان المكان بدأ يضيق بي، وكان باب الغرفة مستوراً بالناس، اما النافذة فقد فتحوها لدخول هواء نيسان النقي، جسمي انجذب الى النافذة كما الشمع المضوي ينجذب الى الفراش الابيض، ولكني توقفت اذ سمعت زوجي يقول: اعذروني يا اخوان فيجب ان اختفي. قلت علي ان اتبع زوجي في اختفائه، وتساءلت اين يريد ان يذهب وليفي؟ وكنت لانشغالي في السيطرة على حركتي الدائرية قد نسيت، ولكن الصور سرعان ما عادت تتسلق عمودي الفقري لتصل الى مؤخرة رأسي، وتقف هناك ثم تنتشر، رأيت نفسي وقد احاط بي ثلاثة رجال، احدهم اخفى وجهه بغطاء اسود، والاخران كانا يراقبانني بتفحص، على وجه احدهما شامة بيضاء، كان يحكها بتوتر، الثاني كان قصيراً وعيناه صغيرتين، وكان يرمش، القصير رازني بصمت وعلى شفتيه ارتسمت ابتسامة باهتة. شعرت ان اكثر ما اخافه عينا القصير. كانت عيناه تحوسان في جسدي كمبضع، وارتجفت، لو انه يكف عني نظراته، ورأيت كرسياً صغيراً في اقصى الغرفة، فاردت ان اجلس عليه، واعترض طريقي الذي على وجهه شامة، وقال لي: عودي الى مكانك، ولما عدت قال القصير: حتى متى تخفين عنا معلوماتك؟

والذي على وجهه شامة قال: انها تعتمد على اننا دولة متمدنة، وان اساليبنا في استجواب النساء متحضرة.

والقصير قال: لعلها لا تعرف اساليبنا اذا نقصتنا المعلومات، وخصوصاً ان امسكنا بمن يعرفها ويخفيها.

وقهقه الآخران، والقصير اكتسبت ابتسامته معنى المكر، والسخرية، والتحدي، والتفت الى صاحب الوجه المخفي، فعكست عيناه معنى الفهم، واقترب ببطء مني.

ووجه القصير أتى الى جهتي، والذي وجهه مغطى استقرت عيناه على بدني وذو الشامة قال للقصير: سأذهب لاعرف ماذا حصل للفيل، والقصير قهقه، وقدم لي سيجارة. قلت ما دخنت قط. قال ستجدين بها راحة، ولم امد يدي للسيجارة، وتخيلت الرضع يحبون لالتقاط حلمة ممتلئة، وذو الشامة عاد ووجهه يشي بالسرور، واتجه نحوي مباشرة، وقال: لقد اصطدنا زوجك حيث كان.

والقصير قال: اذا فقد اطبقت المصيدة على الجرذ. وضحك بحبور، واقترب مني: بالامس نصبنا لزوجك مصيدة، وصمت ليستمع الى ردي، ولما لم ارد قال: مصيدة الجبال، في الجبال حيث يختبئ، وابتسمت ابتسامة لحظها القصير. لعله لا يختبئ في الجبال، لعله يختبئ في المدينة. واحسست، يا زوجي، انهم نصبوا المصيدة لي وليس لك، فصمت وارخيت نظري.

وانطلقت من مسجل موضوع فوق طاولة اصوات كثيرة وقال صوت جهوري: مصيدة جرذان، مصيدة جرذان، في اعلى المدينة، حيث يختبئ.

وركزت نظري على قدمي، وخبأت عيني عن القصير، والذي وجهه مخفي اقترب مني وصفعني، لم احس بشيء وبقيت انظر الى قدمي، والذي وجهه مخفي نرفز ودفعني برجله. لم اتوقع ان يدفعني وتعثرت قدماي، وحاولت الانتصاب، ورأيت الكرسي الصغير بقربي فجلست عليه. واقترب الذي بوجهه شامة وامسك بوجهي. لم نضع هذا الكرسي لتجلسي عليه، وجذبني من وجهي الى اعلى، واوقفني.

كانت الاصوات ما زالت تنطلق من المسجل، وكانت تصيح على الرضع ان امهم ستعود قريباً، واحسست ان هوة تنفتح تحت قدمي، واني اسقط على وجهي، وامتدت يدا اللذي على وجهه شامة والتقطتاني، وسندتاني، وبللتا وجهي، ثم اجلستاني على الكرسي الصغير. واحسست نفسي انتفض، ونهضت فزعة، وانطلقت اصوات ضحكاتهم خافتة ثم علت، واحسست بهم يضحكون في اذني، وقال الذي عليه شامة: كيف وجدت حضنه؟ اردت ان اشد شعري او اضرب رأسي بحائط الغرفة، والرضع برزوا لي يبحثون في اكياس القمامة عن ثدي، والقصير لاحقني بعينيه، ورميت يدي امامي كيفما اتفق، وتبعني الذي غطى وجهه ليمسكني، ولكن القصير قال: اخرجا من الغرفة، والتفت الي، يمكنك ان تجلسي على الكرسي الصغير، وجلست على الكرسي. ورأيت وليفي واقفاً على تلة يحيطها دغل، كان يمسك باحدى يديه ترسا، وباليد الاخرى بندقية ذات ماسورة رفيعة.

اطر من الكاوتشوك ودخان كثيف تناثرا حوله، كان ينادي على رفاق غير منظورين، وطائرة هليكوبتر صغيرة تحلق فوقه، دون ان تراه.

والقصير قال: ارفعي عينيك الى عيني، الى متى تلقين برأسك الى حجرك؟

ومن الطائرة اطل رأس صغير وعينان صغيرتان، وصحت بزوجي: انتبه، العينان، وصوب زوجي بندقيته الى الطائرة، والعينان الصغيرتان سقطتا في حجري.

ويد القصير هزت كتفي برفق، وقرب وجهه في وجهي، لعلك الآن تدركين ان لا نجاة لك الا بالكشف عن مخبئه، وهززت رأسي، وحسب اني هززت رأسي اشارة الى الموافقة على الكشف، فجلس على كرسي بجانبي، وقال: اني معجب بك، وقد اثبت اليوم انك امرأة عملية، ان امسكنا بزوجك بوقت قصير وتعاون معنا فاني اعدك ان نخفف عقابه، وسنطلقك الى اولادك.

واطل الذي وجهه مغطى وقال: هل تحتاجين؟ والقصير ابتسم وطلب لي عصيراً بارداً، واعتدل في جلسته، وسألني بهدوء: هل يختبئ في المدينة؟ وجمعت شجاعتي التي هربت، ونفخت على كفي، وقلت: هل تعتقد حقاً اني اعلم؟

حدق بي القصير دهشا، وكأنه لا يصدق، ونهض غاضباً عن الكرسي، ونظر الى السقف، وعيناه اخفتا لمعتهما، وقال بصوت خافت: انت تريدين ان تعودي الى حضنه.

امسكت الكرسي الصغير بيدي، وبدأت ابكي، وتركني ابكي. خرج من الغرفة، ثم عاد يحمل منشفة، وضعها على حضني، ولما نشفت قال: لعلك الآن تدركين ان لا خيار لك، واننا جادون.

واحسست ببطني يتحرك وبيدي اليسرى تنمل، قلت اريد طبيباً، ان جسدي يمور بحركة غريبة.

قال: نحن لا تنطلي علينا الاخاديع، ولا نصدق كل الكلمات، سأجعل جسدك يمور بحركة تحبينها.

واتى الذي وجهه مغطى والذي عليه شامة، واقفل الذي وجهه مغطى الغرفة، ووضع الستائر على النافذة، وقهقه بصوت عال، وقال: تعالي الي، وصمت ثم قال: أم تريدينني ان آتي بنفسي؟ وتقدم وفمه يصدر هسيساً.

وتعثر بالكرسي الذي بجانبي، وقال القصير: جيد ان تعترض طريقك اليها صعوبات، وضحك، والذي وجهه مغطى قال: انظري لقد نزعت القناع عن وجهي، واحسست به يجلس على الكرسي الذي بجانبي، وقال: لعلك لا تصدقين، ضعي يدك على وجهي، ومد يده ليمسك يدي، فصرخت، ومد يده ولطمني، ومد يده ولطمني، ثم مد يده ليمسك يدي، فتدحرجت عن الكرسي خوفاً. وقال: لا تحسبي انك ستهربين مني، والذي كان بوجهه شامة



قال: هل تريد ان اساعدك؟ فضحك وقال وهو يتلمس الطريق الي: سأنزع ثيابي ان لم امسكها، وصمت ثم اردف: وسأنزعها ان امسكتها. والقصير قهقه: انك تثبت كل يوم انك رجلي الذي عليه اعتمد. وامسك بي، ورفعني عن الارض، وشد على جسدي، وحاول ان ينزع ثوبي، ولكني قاومت وصرخت، فجلس على الكرسي واجلسني. كان قد نزع ثيابه. واخذ يضع يدي على جسده، ويصدر هسيسا عاليا، ولامست يدي شعيرات متفرقات على جسده، ولم احتمل فتقيأت.

واخذ يسب، وضربني على وجهي، وعلى جسدي، كيفما اتفق،

وارتطم رأسي بطرف الكرسي، فصحت، وقال بنت الكلبة فعلتها على صدري، واضاؤا الغرفة، واقترب ذو الشامة مني: الآن جاء دوري، ولكن القصير اشار اليه ان يتمهل، واقترب مني.

اما زلت على عنادك، قال، ومد يده بالمنشفة، امسحي القيء عن فمك. واردت ان امد يدي لاخذها، فلم تمتد، واحسست ان جسدي لم يعد لي، وذو الشامة قال: دعك منها، لا تعاملها باللين، واقترب مني وهزني، فسقطت على الارض، والقصير فغر فاه، وقال: احضر طبيباً.

وخرج زوجي من الغرفة حيث سجي جسدي، وانطلق الى طرف المدينة، وتبعته، وحلقت فوقه، غير بعيدة.

ولما وصل بيت صاحبه نادى، وامرأة صاحبه قالت: لا وقت للمواساة، لن اترك الاولاد وحدهم، فابتسم زوجي وحملته شرالاً من الدقيق.

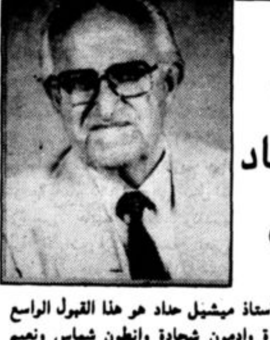
وقلت لزوجي قبل ان تغيبه تلال نابلس وداعاً، وقلت سنلتقي، ثم انطلقت راجعة الى البيت.

والاولاد قالوا: يا لابينا، قد عاد الى الجبال مبكراً، سنحمل جثمان امنا لوحدنا، والكبير امسك برجلي ووضعها في التابوت.

(الناصرة)

مداعبة/معاتبة

ميشيل حداد وشهادات النقاد



● بقلم: أحمد منير ●

● اكثر ما يحيّر في شعر الاستاذ ميشيل حداد هو هذا القبول الواسع الذي حظي به من فهد ابو خضرة وادمون شحادة وانطون شماس ونعيم عرايدي وسميح القاسم وشفيق حبيب واحمد حسين وفاروق مواسي وطه محمد علي. ولا ننسَ بالطبع ما كتبه شموئيل موريه وساسون سوميخ. وهذا الباحث الاخير اختار له كذلك قصائد ترجمها ونشرت في كتاب «تراكمات» بالعبرية.

وميشيل لمن لا يعرفه نال شرف الزمالة الادبية في جامعة (إيوا)، وحصل على جائزة رئيس الحكومة للابداع سنة ١٩٨٣ وعلى جائزة التفرغ لسنة ١٩٨٩ وترجمت اشعاره الى العديد العديد من اللغات، وكتبت عنه مجلة «شعر» اللبنانية بضعة اسطر تزكية.

وميشيل منذ اكثر من ربع قرن جشم نفسه مشقة رعاية الادباء الشبان، وهو ما زال يشرف على زاوية «اقلام ومواهب» في صحيفة «كل العرب».

وانا بعد مطالعتي لاكثر ما كتب العم ميشيل - اكاد لا استسيغ شعره، ويبدو ان العيب بي - والله اعلم. ففي عدد «كل العرب» (١٩٩٢/١/١٠.) كتب قصيدة «إعادة النظر» وفيها يقول:

ونحزم الحقائب المزدحمة
نحو الدروب نسرع
نلقى الطريق تنحدر
وكابح السيارة القديمة
في الرمق الاخير
لكننا لا نرتدع
لا نرتجع

قال لي احدهم: انك لم تلاحظ الايقاع الداخلي لدى شاعرنا الكبير. قلت: ربما! فأنا لا اعرف ما هو هذا الايقاع..

ولكن هيا بنا لنقرأ «قصيدة» أخرى وبصورة عشوائية، فلنقرأ هذه القصيدة الوطنية التي اخذ صاحبنا يكثر منها وعلى غرارها، وخاصة بعد اغلاق مجلة «المجتمع»:

حين نصير دولة
سنلعب كرة القدم
حين نصير دولة
ونتبارى مع دول العالم
نحتضن الجميع
ونساويهم بنا
نقسم التفاحة
ليختاروا نصفها
نقدمها لهم
على طبق من ورد

(«الوطن» - ١٩٨٨/٧/١)

والآن سأترك شاعرنا الى شعر المواهب التي يشرف عليها. تقول شاعرة آنسة:

أفتش عن جمري المختبئ فيك
ارضع من نهدك يا ارضي
فوق شفتيك اسكن
ارى في عيني أبي
طفلاً يحبو فرحاً

(«كل العرب» . ١٩٩٢/١/١٠)

فماذا لاحظتم؟

ويقول محمود امين العالم في مقالة له بعنوان «الشعر والتكتيك» نشرتها «الاتحاد» (١٩٨٨/١٢/٢٣): «ما أحوج حياتنا الى شعر، وما احوج شعرنا الى حياة، وما احوج انساننا الى شاعر، وما احوج شاعرنا الى انسان!»

فماذا فهمتم؟

لن انكر ولن ينكر احد ان لميشيل ومضات هنا وهناك، ومن الادب في السلوك ان نحترم شيخوخته فلا «نزيدها عليه»، ولكن الادب يحتم علينا ان نوجه الناشئة الى النماذج الشعرية الشعرية، والى ان نكون صادقين بدراية وخبرة ومسؤولية.

ومرة اخرى: يبدو ان ذوقي فيه بعض الخلل، والا فلماذا اقنع ميشيل حداد كبار كتابنا؟ ولماذا تُرجم الى لغات عديدة؟ ولماذا اهتم به العربي والغربي على السواء؟ وفي الختام اعدكم انني سأعيد النظر حتى استسيغ هذا الماء العذب الزلال.

ولحية حب رغم كل ذلك.

●● ملاحظة عابرة..

عزيزي الشاعر حسين مهنا:

شكراً لك، وآمل ان اكون عند حسن ظنك، وسألتزم الصدق وشرف الكلمة ما استطعت. ولكن لماذا تصر كغيرك على أني اسم مستعار؟ هل هناك ضرورة لنشر صورتي وترجمة حياتي؟ لا اظن.

لنناقش معاً الجوهر لا العرض!

ولحية حب لك مع كل ذلك...

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد
البازار
عرض جديد يتجدد

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥.
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

سيارات

تراكتور + عربة (٨٠٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

تراكتور מחפרון כתר בלר موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٧٨١٣٠٤. (٤١١)

سوبارو ..١٦٠٠ + مكيف هوائي ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو D.L ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٩٥)

سوبارو ..١٦٠٠ D.L ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٣٤٠٤. (٣٦٣)

سوبارو G.L.S ..١٨٠٠ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦١)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو D.L ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٦)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣٠٠ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو D.L ..١٣٠٠ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٩٧)

سوبارو ..١٦٠٠ ١٩٨٨ + مكيف هوائي شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

سوبارو ..١٤٠٠ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٦٠٠ ١٩٨٦ سابقا مدرسة سياقة ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو لوجاسي موديل ١٩٩٠ ماتور ..١٦٠٠ جير عادي ...٣٢٠٠٠ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٢٨٨. (٣٧٣)

سوبارو ..١٦٠٠ موديل ٨٩ يد اولى חגח כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٥١٣٧٨. مساء ٦/٥٧٢٥١٥. (٣٧٥)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٩٩)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٣)

اودي C.D ..١ ماتور ..١٨٠٠ موديل ١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٦/٧٤١٨٠٧. (٣٥١)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٩٤)

اودي ٨٠ CC ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

اودي ٨٠ ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٦)

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל
B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

اوبل كاديت ..١٣٠٠ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٢٨٨)

اوبل اسكرنا ..١٣٠٠ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٨٦٦٤٨١. (٢٥٩)

اوبل اسكرنا ..١٣٠٠ عادي ١٩٨٤ ت: (٢٦٠)

اوبل كاديت S ..١٣٠٠ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٦)

رينو ١٨ ..١٦٠٠ كهربائية ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٤٠٦)

كراج
حمدي - راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦.

رينو ٩ ..١٣٠٠ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٤٠٤)

رينو ٩ - ..١١٠٠ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٩ ..١١٠٠ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٠)

رينو ٩ T.C ..١١٠٠ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٤٠٥)

B.M.W ٣١٨ i ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣٠٠٣. ـ ٤/٧٣٧٥٤٥. (٣٧٩)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٧)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٨٣)

فيات ١٢٤ ..١٤٠٠ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٢)

فيات ١٣١ ..١٣٠٠ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٤٠٣)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
٤/٩٦٦٤٤٨٠.
٤/٩٦٧٩١٤.
٤/٩٦٦٠١٠.

فيات ١٣١ ..١٤٠٠ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٣١ ..١٦٠٠ ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٤)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥٠٠ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٥)

فيات اونو ٤٥ S ..١١٠٠ موديل ١٩٨٩ يد اولى ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٧)

فيات اونو ٧٠ C ..١٤٠٠ موديل ٩١ ١٠ آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١. ٦/٥٥٠٠٥٢. (٣٨٢)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢٠٩٤.

فيات ١٢٧ ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٤٠٧)

فورد أريكا L ..١٣٠٠ ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١٣٠٠ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٦)

فورد برندة ..١٣٠٠ ١٩٧٧ ماتور جديد ت: في العمل ٦/٧٢٢١٥١. البيت ٦/٧٢٤٥٧٥. (٤١٠)

شاحنة فولفو دبل ١٩٧٤ بحالة جيدة للاتصال مساء ٤/٨٦٦٨٠٥. (٣٨١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٨٩)

بيجو ٥٠٤ L ..١٨٠٠ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩. (٣٥٥)

بيجو ١٠٤ ..١١٠٠ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٩١)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩٠٤٣.

بيجو ١٠٤ ..١١٠٠ ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٨)

اوستن مونتيجو ..١٦٠٠ ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٩٢)

اوستن مونتيجو ..١٣٠٠ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٠)

فولكسفاجن ترنسبورتر ١٩٨٧ وضع جيد قبل دهان ٦/٧٤٤٢٧٣. (٣٦٥)

مرسيدس ٢٣٠ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (٣٨٤)

شفروليت تجارية ثمان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١١٧. (٤١٣)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

دور للبيع

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.
جميع انواع الموبيليا

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١٠٧٢١. (٣٤٥)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٤/٦٤١٥٩٠. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١٢٠ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١٠٧٢١. (٣٦٠)

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو - حي الميدان
شفاعمرو بعد الظهر
ت: ٤/٨٦٦٣٦٠.
كفر مندا في النهار
٤/٨٦٤٦٠٠.

للبيع دار في عرابة البطوف ١٠٠م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه ممارنة في عرابة (٤١٢)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥. صباحا ٤/٥١١٢٩٦. ليلا (٣٥٩)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ١٣٠م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤٠. (٣٧١)

للبيع دار في الناصرة قرب الفرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

مطلوب للعمل

بقيت اماكن قليلة فقط
قد تكون/ين انت احد
المقبولين للعمل
كوكيل/ مندوب لمجلة
الرائد الاقتصادي
للتفاصيل خلال الدوام
ت: ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ت:
٦/٥٥٩٢١٨.

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (الفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة للفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١٠٣. (٣٦٨)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة - جرالونيت - قرميد - جايصين ت: ٦/٧٨٦٢٠٣. (٣٥٢)

كراج همديكيم م.ض مطلوب للعمل ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

للملحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٣٠٠٥. (٣٧٠)

متاجر مكاتب

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨٠م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات التصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣. (٤٠٩)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١٠٥٣. (٤٠٨)

مطعم للايجار في عكا - الميناء قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤٠. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض ٢٠٠ الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما ٤٠م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣. (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧٠م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧٠٧٣٧. (٣٢٧)

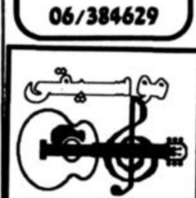
للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فرصة لا تعوض في «بيتوح هكرمل» اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ٩٠٠٠$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤. (٣٨٠)

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629



تعلم الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر ٤٠ ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩٠٩٨. (٣٦٤)

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
للاتصال: ٦/٥٦٥٧١٩.

دورات

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢٠٧.
عكا ديرخ هآريماه ٢٠

آليات

محددة يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦٠.
البيت ٦/٧٤١٢٦٠.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

استثمار اموال وقروض

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات ٣- ٢- ٣/٥٦٠٤٥٩١. (٣٦٦)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦٠.

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيبة ☎ 992386
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779

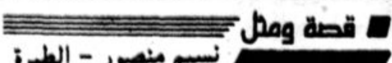


فينوس والقطة

شغفت قطة بحب فتى وسيم. وتوسلت الى الاله فينوس(١) ان تجعلها امرأة. وكانت فينوس معها كريمة وجعلت القطة من الفور فتاة جميلة، وقع الشاب في هواها من اول نظرة وتزوجها بعد.

وفي يوم ما، احبت فينوس ان ترى هل غيرت القطة من طباعها كما تغير شكلها، فاطلقت فأرا في غرفتها، ولم تكد ترى الفأر حتى نسيت كل شيء، واندفعت وراءه كالقذيفة، مما اثار اشمئزاز فينوس، فاعادتها سيرتها الاولى قطة.

(١) الهة الحب والجمال عند الرومان.



كل ذات صدار خالةٌ

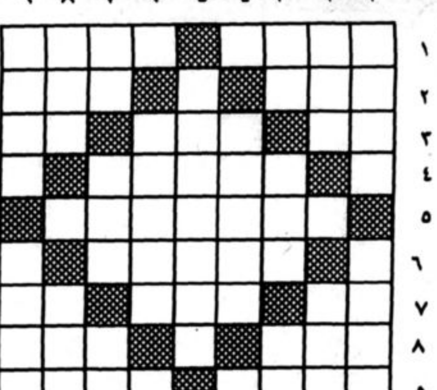
الصدار: كالصدرة تلبسها المرأة. ومعناه: «ان الرجل الغيور اذا رأى امرأة عدّها في جملة خالاته لفرط غيرته.

وهذا المثل من قول همّام بن مرّة الشيباني، وكان أغار على بني أسد، وكانت امه منهم. فقالت له النساء: اتفعل هذا بخالاتك؟

فقال: كل ذات صدار خالةٌ. فأرسلها مثلا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٥) ***



* اعداد: جولييت حوا – حيفا *

افقي:
١ – تلميذ – استاذ
٢ – راية – العرب
٣ – من العائلة – جمال – للتعريف
٤ – من اضخم السدود في العالم
٥ – من فطاحل الشعراء العرب
٦ – سنة + للسؤال
٧ – جذب – عاتب – من الطيور
٨ – من الجواهر – تلال
٩ – من الجهات – نضال

عمودي:
١ – غذاء – من الفواكه
٢ – سلسلة جبال – استعمر
٣ – اداة جزم – اسم (معكوسة) – قوة (معكوسة)
٤ – ثياب بالية
٥ – من فطاحل الشعراء العرب
٦ – حصل على (معكوسة) + من العائلة
٧ – ارجع – رسول – سرب
٨ – خاصتنا – من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٩ – عكس حلو – صارم (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢١٤) ***

افقي:
١ – براغ – رماح
٢ – حسم – نمل
٣ – ال – جرد – ري
٤ – مسلوب
٥ – اسطونبا
٦ – عينرا
٧ – بع – ريب – مد
٨ – ولد – لنا
٩ – فلافل – جراد

عمودي:
١ – بحار – سيوف
٢ – رمل – علل
٣ – ام – اسم – دف
٤ – دستور
٥ – بولونيا
٦ – جوني + ب
٧ – من – عيب – لو
٨ – امر – منى
٩ – حلوم – مداد

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* يحتاج الانسان للافكار دائماً، حتى في زمن المجاعة.
* وقع المنحوس على ظهره وكسر انفه.
* من يصارع ذاته وبربح يخسر.
* لا تسيء الحقيقة للقضية العادلة.
* حيث يسود الخوف تنعدم الحرية.
* التفكير كالنهر، كلما ازداد عمقه قل ضجيجه.
* لا يتحدث البخيل عن كرم الاخرين، ولا يتحدث اللئيم عن نبل غيره.

موقف!

* قال برنارد شو:
لا يكمن اشد عقاب للكذوب في ان احداً لا يصدقه، بل في انه لا يصدق احداً.

من مقومات النجاح!

* على الطريق نحو النجاح يحتاج الانسان الى:
١. المقدرة على قبول ما لا يستطيع تغييره.
٢. الشجاعة لتغيير ما يستطيع تغييره.
٣. الذكاء ليميز، دائماً، بين ما يستطيع تغييره وما لا يستطيع تغييره.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
ما يحطمه احمق واحد لا يصلحه مائة ذكي.
اما المثل العربي فيقول:
مجنون رمى حجراً في بئر، بده مئة عاقل حتى يطلعوه.

قالت العرب!

– عرج الجمل من شفته.
– عزموا الحمار على العرس! يا للحطب يا للمي.
– الكلب اللي بيعوي ما بيعض.
– كل ديك على مزبلته صيّاح.
– كل يا كديش والشعير على السده.
– اللي بدو يلاعب القط بدو يتحمل خراميشه.

مع المشاهير!

* وجه احدهم، ذات يوم، سؤالاً الى الفيلسوف الساخر فولتير، وهو في العقد الثامن من عمره، عن احب مؤلفاته الى نفسه. فذكر اسم آخر رواياته التراجيدية «اوليمبيا». وعلى السؤال عن السبب اجاب فولتير معللاً:
– لنفس السبب الذي يثير مشاعر الفخر في نفس رجل يخلف طفلاً وهو في الخامسة والسبعين من عمره.

للمعلومية!

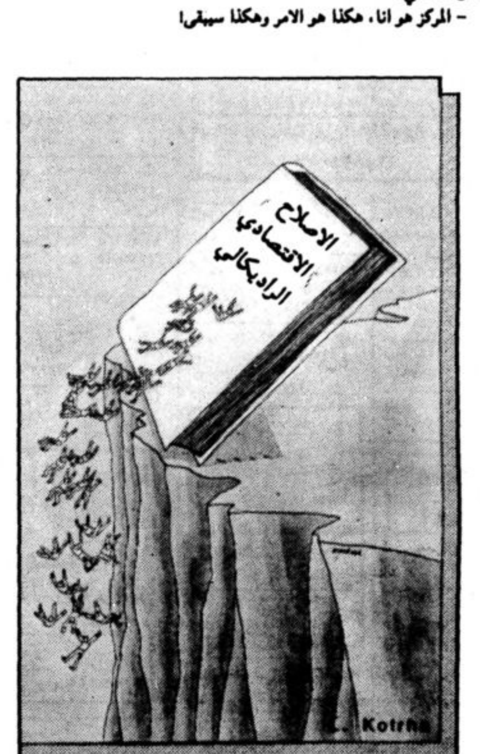
* اطول الناس في العالم هم افراد قبيلة «شيكولو» القاطنة في شرق افريقيا ومتوسط طول الفرد منهم ١٨٠ سم.

وبالطبع، هناك حالات شاذة لطول بعض الافراد. فاطول انسان على الاطلاق كان الفنلندي «كايانوس» الذي وصل طوله ٢٨٣ سم، ويليه السويسري «كراو» الذي وصل طوله ٢٧٥ سم.

انعكس!

* كتب الصحفي الامريكي ميخائيل دايورد:
اصبح الاتحاد السوفييتي، حالياً، مركزاً عالمياً للعداء للشيوعية. فالاتحاد السوفييتي الذي كان مصدراً مثابراً للشيوعية الى جميع انحاء العالم اصبح الآن عكس ذلك تماماً!

وكان ميخائيل غورباتشوف قد صرح، خلال احدى تجلياته، في شهر كانون الاول الماضي:
– المركز هو انا، هكذا هو الامر وهكذا سيبقى!



● عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة – ١٩٩٢/١/٦ ●



* الجمعة ١٩٩٢/١/٢٤ *

١٦.٣٠ – «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.١٥ – استعراض برامج
١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ – الفيلم العربي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٠٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ – «جنون الليل» فيلم سينمائي كوميدي
٢٣.٠٥ – اخبار
٢٣.٥٥ – «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٤٠ – «المحكمة الليلية» مسلسل كوميدي

* السبت ١٩٩٢/١/٢٥ *

١٦.٠٠ – «جاكو ولد سيء» فيلم سينمائي
١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ – «عائلات» مسلسل
١٨.٠٠٥ – «نساء بدينات» مسلسل
١٨.٣٠ – «اضواء العيد» – ٣٠ عاما لمسرح حيفا
١٩.٠٠ – «مساء الخير» برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موسيقى
٢٠.٣٠ – «قسم الشرطة» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٣٠ – «مرتساش» برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ – «النوم الكبير» فيلم سينمائي
٠٠.٥٥ – اخبار



* عادل امام وفاروق الفيشاوي بطلا فيلم السهرة «حتى لا ابهه» *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢١ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 26.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 216/48

مستوطنون من «كاخ» يطلقون النار على اهالي الخليل المحتلة

● اصابة خطيرة بين الاهالي واصابتان وصفتا بانهما صعبتان ●

●القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة فلسطينيين من حارة الشيخ في الخليل، مساء امس السبت، برصاص سوائب المستوطنين من حركة «كاخ» التي فتحت نيران بنادقها باتجاه جمهرة من الفلسطينيين بشكل عشوائي. وقد تم نقل الجرحى الى مستشفى المقاصد في القدس.

وكانت مجموعة من المستوطنين تابعة لحركة «كاخ» وتستوطن في مستوطنة «كريات اربع» قد اقتحمت،

● البقية على صفحة ١١●

«التعليم العربي الى اين؟ وعلى من تقع المسؤولية»؟

اخر الاحصائيات لسنة ١٩٩١، تؤكد استمرار وتفاقم مأساة التعليم العربي

المدارس العربية بحاجة الى ٦٨٦١ وظيفة تعليم.. حتى تصل الى المساواة مع المدارس العبرية

(ص ٢)

عرفات: واشنطن نقضت تعهدها بمشاركة فلسطينيي الخارج والقدس في مفاوضات موسكو

● مندوب «الاتحاد» يبرق من موسكو ● الاردن ومصر ودول الخليج ستشارك في المفاوضات ●

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي اعلنت فيه الاردن ومصر ومجموعة دول الخليج الست مشاركتها في مفاوضات موسكو متعددة الاطراف التي ستبدأ، بعد غد الثلاثاء، دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس السبت،

● البقية على صفحة ١١●



بوش يصر: الضمانات المصرفية الامريكية للقروض مقابل وقف بناء المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة

تفاصيل اجتماع بيكر مع سفير اسرائيل في واشنطن على ص ٣

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين



● وزيرا الخارجية الصيني كيان كيشان والاسرائيلي دافيد ليفي بعد التوقيع على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)



● باريس – الوكالات – جرت، بعد ظهر امس، مظاهرة جبارة اشترك فيها اكثر من ١٠٠ الف شخص. وربط المتظاهرون بين ساحة الباستيل وساحة لاناسيون في شرق العاصمة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعنصرية واليمين الفاشي وكذلك بمواقف الحكومة والاحزاب السياسية من مسألة الهجرة.

واوضح احد اعضاء اللجنة المنظمة للمظاهرة رئيس جمعية «اس او اس راسيسم» هارلم ديزير للصحفيين ان المظاهرة موجهة «بالطبع ضد الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) ولكن ايضاً ضد الاحزاب السياسية وانزلاقاتها اللفظية واخيراً ضد الحكومة».

وسار على بعد مئات الامتار خلف التظاهرة الرئيسية موكب الحزب الاشتراكي الذي تنتمي اليه الحكومة يتقدمه القياديون الرئيسيون في الحزب الاشتراكي وبينهم السكرتير الاول لوران فابيوس ورئيس الوزراء السابق ميشال روكار.

جسم غريب على شكل «كرة مشتعلة» تسحب سبعة ذيول يحلق في سماء البلاد

* احد شهود العيان: عندما اقترب الجسم من الارض انقسم الى ثلاث «كرات مشتعلة» ذات ذيول طويلة! * كان يحلق على مسافة قريبة جدا من الارض من دون اي صوت او ضجة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حلق في سماء البلاد، في منتصف الليلة قبل الماضية (الجمعة/السبت)، جسم غريب لا صوت له وكان يبعث ضوءا ساطعا.

وافاد شهود عيان، في جميع مناطق البلاد، ان هذا الجسم، الذي قد يكون صحنا طائرا، لكن لم يتسنى التأكد من ذلك، كان يحلق قريبا جدا من الارض. وقال احد شهود العيان من «رمات حن»، انه شاهد «كرة مشتعلة» في السماء، ذات ذيل سماوي صغير، وبعد ان اقتربت انقسمت «الكرة المشتعلة» الى ثلاث كرات واصبح لكل واحدة منها ذيلا كبيرا.

وفي منطقة الشمال اكد افراد دوريات انهم شاهدوا هذا الجسم الغريب، على شكل «كرة مشتعلة» كانت تحلق على مسافة قريبة من الارض دون ان تسمع اي صوت او ضجة، وان هذا الجسم سحب وراءه سبعة ذيول مشتعلة طويلة.

وقد ظهر هذا الجسم في الشمال وكذلك في القدس وفي النقب. وقبل دقائق من اذاعة النبأ في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، في منتصف الليلة قبل الماضية، اتصل عدد من المواطنين واكدوا انهم شاهدوا جسما غريبا يبعث ضوءا شديدا ساطعا، وانه كان يتجه من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، وكان بالقرب من القدس. واكدوا ان ذيل هذا الجسم كان يحمل عدة نقاط حمراء.

وفاة وجيه فاضل

آل منصور واقرباؤهم وانسباؤهم في مدينة الطيبة والضفتين والعالم العربي ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج لطفي خيري منصور

الذي وافته المنية ليلة الاحد عن عمر يقارب الـ ٧٠ عاما. سيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاحد ٩٢/١/٢٦ من جامع الحارة الفوقا في الطيبة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت الفقيد في الطيبة.

وانا لله وانا اليه راجعون



نعي

شقيقة الفقيد واولادها وبناتها واولاد عمه وجميع آل خوري في البلاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

اكرم عزيز خوري

(ابو جمال)

المتوفى في الاردن امس السبت ٩٢/١/٢٥. تقبل التعازي في بيت شقيقته لولو صباغ (خوري) في الناصرة حتى يوم الاحد القادم ٩٢/٢/٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



تهنئة

رئيس وادارة وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يهنئون المحامي القاضي

كمال معروف صعب

بتعيينه قاضيا في محكمة الصلح عكا – حيفا..
قدما والى الامام في خدمة المواطنين.

علي عزبة
رئيس المجلس المحلي
ابوسنان



مشاكل التعليم العربي بين الشعار.. والتطبيق

☐ اليوم الدراسي الذي اقامته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الاول، في قرية «بسمة طبعون» هو في الحصيلة العامة نشاط ايجابي هام. وذلك على الرغم من بعض النواقص في برنامج اليوم وفي ظروف تنفيذه.

والحقيقة اننا سمعنا من المحاضرين مداخلات هامة ومكثفة فعلاً قدمت مسحاً صارخاً للنواقص في التعليم العربي من حيث المضامين وجهاز التعليم. فهناك نقص كبير في الغرف والمختبرات والتجهيزات. وهناك نقص في عدد الوظائف المخصصة للتعليم (نصف المطلوب لو كان المجتمع العربي متساوياً مع المجتمع اليهودي)، وهناك نقص في الخدمات المرتبطة بالتعليم، مثل وجود الاطباء العامين واطباء الاسنان والطب النفسي وضباط انتظام الطلاب في الدراسة. كما ان «التعليم الخاص» يكاد يكون معدوماً في مجتمعنا رغم الحاجة الصارخة اليه.

واذا كانت ظروف التعليم اقل كثيراً من المطلوب فان نتائج التحصيل، أيضاً، تكون منخفضة. والرسوب المذهل في امتحانات الرياضيات والابحاث المقلقة حول فهم المقروء والصعوبة الخاصة في وصول الطلاب العرب الى الجامعات (بسبب المستوى المنخفض والتحصيل القليل في امتحانات الدخول والبسيخومتري) هي مؤشرات، فقط، لوضع مؤلم وخطير.

كذلك يتعمق الاحساس بغياب التعليم التكنولوجي في الوسط العربي مع ان مجتمعنا بحاجة صارخة اليه لتخطيط العمل للاجيال الصاعدة.

لقد اكد الدكتور مروان دويري واعترف، ايضاً، رئيس لجنة المعارف البرلمانية الدكتور بار زوهر بأن الخطة الخمسية لوزارة المعارف لا تلغي التمييز، بل وتقلص هوة التمييز فقط». وقال د. دويري ان الخطة تقلص ٢٠٪ وتبقي ٨٠٪ من التمييز الصارخ القائم.

اننا نعتز، فعلاً، بنشاط لجنة متابعة قضايا التعليم والاهتمام الشعبي العام باهمية وحيوية التعليم بالنسبة لحاضر شعبنا ومستقبله. كما ان اهتمام السلطات المحلية قد ازداد فعلاً.

ولكننا نقول، بكل صراحة، ان اعادة رسم الصورة، مرة ومرتين وثلاثاً، يصبح سبباً للاحباط اذا لم نضع خطة للنضال، للضغط الشعبي، لكسب الرأي العام، لضمان التغيير الى الافضل والاصرار على المساواة.

هناك حاجة الى نشاط لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة العامة ولجنة متابعة قضايا التعليم والهيئات التدريسية ولجان اولياء الامور واتحاد الطلاب الجامعيين من خلال خطة مفصلة ملموسة، تصعيدية، بحيث يتصاعد النضال باستمرار ما لم تتحقق المطالب او بعضها. وهذا يتطلب اولاً، بالاضافة الى يوم دراسي قطري نشاطاً اعلامياً وتعبئة، في كل مدينة وقرية. يتطلب رفع هذه القضية الهامة والمصيرية فوق اية اعتبارات فئوية بحيث نتوحد كلنا في النضال، هيئات وجماهير، ونستقطب الرأي العام اليهودي، ايضاً.

والصورة صارخة جداً وواضحة جداً. والسؤال هو: ما العمل لتغييرها».

فعلاً، هذه هي القضية. وعلى الهيئات الشعبية، مجتمعة، ان تقدم الجواب على هذا السؤال الكبير!

(«الاتحاد»)

آخر الاحصائيات لسنة ١٩٩١، تؤكد استمرار وتفاقم مأساة التعليم العربي

المدارس العربية بحاجة الى ٦٨٦١ وظيفة تعليم.. حتى تصل الى المساواة مع المدارس العبرية

٢٩ مدرسة فقط من مجموع ١٦٥ مدرسة عربية جرى احصاؤها، وجدت موافية للشروط
٤.٨٪ من طلابنا فقط يصلون الى الجامعات، بينما في الوسط العبري ٢٧.٦٪ (٣ أضعاف)
نسبة النجاح في البجروت في الوسط العربي لم تتعد ٤٢.٦٪ (في الوسط اليهودي ٦٢.٨٪)
* على ضوء هذه وغيرها من المعطيات الخطيرة، عدد من المشاركين في اللقاء الدراسي في بسمة طبعون، يطالبون باعادة النظر في الموقف من الخطة الخمسية لتحسين اوضاع التعليم العربي.. لا بل يطالبون باستبدالها بخطة طوارئ لانقاذه وتوصيله الى المساواة * ميخائيل بار - زوهر: خطة الحكومة لا تحقق المساواة عبر خمسين سنة. يجب وضع خطة «الف» - جلب الف معلم وبناء الف غرفة تعليم وصرف الف منحة دراسية في الف يوم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - المدارس العربية بحاجة الى ٦٨٦١ وظيفة تعليم جديدة، ٣٦٩٤ وظيفة للابتدائية و٣١٦٧ وظيفة للاعدادية، والى ١٢٠٠ غرفة تعليم.. والى الوف ساعات التعليم غير المنهجي في شتى المواضيع والى مضاعفة الميزانيات عدة مرات حتى تصل الى مستوى المساواة. واستمرار الوضع القائم هو بمثابة كارثة للتعليم العربي.

هذا ما اتضح من الابحاث الجديدة والمجددة التي طرحت في اللقاء الدراسي الذي عقد يوم امس الاول، الجمعة، في بسمة طبعون بدعوة من لجنة متابعة شؤون التعليم العربي في البلاد واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وكان تحت عنوان: «التعليم العربي الى اين؟ وعلى من تقع المسؤولية؟».

وقد طرحت في اللقاء معطيات عن الفجوة الهائلة بين التعليم العربي والعبري في البلاد جراء سياسة التمييز العنصري الحكومية. الامر الذي دفع بعدد من المتكلمين امثال د. مروان دويري ود. حالة حزان والمهندس رامز جرايسي وغيرهم الى المطالبة باعادة النظر في الموقف من الخطة الخمسية التي وضعتها وزارة المعارف لتحسين اوضاع التعليم العربي، لا بل والمطالبة بوضع خطة طوارئ لانقاذ هذا التعليم من التدهور الذي يصيبه، وحتى رئيس لجنة المعارف في الكنيست، د. ميخائيل بار زوهر، هاجم تلك الخطة وقال انها لا تؤدي الى تحقيق المساواة في خمسين سنة. وطالب بخطة بديلة فورية اسماها «خطة الالف» وبموجبها يحصل الوسط العربي على ميزانيات ملائمة لجلب الف معلم وبناء الف غرفة تعليم وتقديم الف منحة دراسية خلال الف يوم.

برنامج اللقاء

وكان اللقاء الدراسي، على الرغم مما اعتراه من فوضى وخيبة امل عبر عنها العديد من المتكلمين، قد تضمن معلومات مذهلة عن تدهور التعليم العربي. والكثير من المتحدثين اعربوا عن السخط جراء استخفاف الحكومة باوضاعه وجراء عدم التحرك الجماهيري اللازم لانقاذ الاجيال الجديدة من اخطار هذه الاوضاع.

ادار اللقاء عضو لجنة المتابعة، الاستاذ محمد حيادري، فدعا وزارة المعارف الى التعامل مع التعليم العربي بنفس المعايير التي يعامل بها التعليم العبري. وذكر الحكومة بتلك الفقرة من وثيقة الاستقلال التي تتحدث عن المساواة.

ثم رحب بالحضور رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، السيد محمد علي زبيدات، الذي دعا الى عدم القاء اللوم على احد والى نسيان الماضي والى تعاون الوزارة والمدارس واولياء الامور لتحسين اوضاع التعليم.

وتلاه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، الذي قال ان نتائج امتحان الرياضيات في الوسط العربي (سقوط بنسبة ٧٤٪) فاجأنا ولكن ضعف التعليم العربي معروف جيدا لنا. واشاد بالمجازات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي الشتات في موضوع التعليم.

وقدم تحية نقابة المعلمين، رئيس الادارة القطرية ابراهام بن شباط، فقال: شعب اسرائيل يخطو الان خطواته الاولى لبناء جسر السلام مع الامة العربية. ولكن.. اذا اردناه جسرا قويا فيجب ان يبدأ السلام هنا، داخل البيت، ومع الجيل الصغير العربي.. اي طلبة المدارس.. بتحقيق المساواة معهم.

وقدم تحية منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، المربي يوسي بورشطاين، الذي اكد على ان منظمته لا تضم دائرة عربية ولم تميز ابدا ضد المعلمين العرب وتناضل من اجل المساواة للتعليم العربي.

وكانت الكلمة لرئيس لجنة المتابعة، د. محمد حبيب الله، فقال ان التعليم هام لنا جميعا، وعلينا جميعا ان نسأل انفسنا اذا كنا عملنا كل ما في مستطاعنا من اجل تقدمه. واستراتيجيتنا في العمل هي: يد تطالب ويد تبني. وعملنا على اقامة جسم ضاغط على وزارة المعارف حتى تتعامل مع التعليم العربي بمعايير التعامل مع التعليم العبري. واستعرض عددا من نشاطات اللجنة خلال الفترة الماضية. وقال: احد اهدافنا الاساسية للمستقبل - العمل على تعديل قانونين يلحقان الضرر بالطفل العربي والتعليم العربي واللذين يكونان سببا واساسا للتمييز هما: القانون الذي يحدد ما هي مناطق التطوير ويستثني العرب. والقانون الذي يحدد مجموعة سكانية على انها بحاجة الى عناية.

ثم تكلم د. ميخائيل بار زوهر فقال انه يحترم وزير المعارف شخصيا. فهو طيب. لكنه يلومه على انه لا يدخل الى رئيس الحكومة ويدق على الطاولة لتحقيق المطالب.

تمييز منذ الطفولة

وتكلم الاستاذ فيصل مصالحة من جمعية «الامل» لزيادة تكافؤ الفرص، والتي اعدت تقريرا مفصلا عن التمييز اكدت فيه ان التمييز ضد العرب يبدأ في سن الطفولة.. (نشرنا ملخصا للتقرير في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة الاخير).

واكد ان الاحصائيات الواردة في تقريره اعتمدت على الاحصائيات الرسمية للحكومة، وذلك «لاننا عندما كنا نجري الاحصائيات في الماضي على اساس البحث الميداني لم تكن الحكومة تقتنع بها وتروح تعلن اننا نقوم بتسييس البحث العلمي». واضاف ان الواقع المرير الموجود في وسطنا العربي هو اكثر سوادا وسوءا مما يعلن في الاحصائيات.

وفي مجال التعليم اوضح انه حسب احصائيات العام ١٩٨٩ فان ٨.٤٪ فقط من المواطنين العرب (في جيل التعليم الجامعي) وصلوا الى الجامعات بينما النسبة في الوسط اليهودي بلغت ٢٧.٦٪ اي ثلاثة اضعاف. وفقط ٦٢.٤٪ تخرجوا من الثانويات، بينما في الوسط اليهودي ٨٩٪. وان نسبة النجاح في البجروت لم تتعد ٤٢.٦٪ من مجموع الذين

● البقية على صفحة ٧ ●

● منصة اللقاء الدراسي الذي عقد في بسمة طبعون - تصوير «الاتحاد» الناصرة.

فوز الكتلة الوطنية في جمعية المهندسين في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فازت الكتلة الوطنية في انتخابات جمعية المهندسين في قطاع غزة باغلبية المقاعد، حيث حصلت على (٥) مقاعد مقابل (٤) مقاعد للكتلة الاسلامية.

وفاز في منصب رئيس الجمعية المهندس عقيل صالح مطر، رئيس الجمعية السابق.

وفاز من الكتلة الوطنية كل من المهندسين: عقيل مطر (٣٢٢ صوتاً) وحسام العالول (٣٠٦ اصوات) وسعد الدين خرما (٣٠٣ اصوات) وسليم الآغا (٢٩٦ صوتاً) وعبد السلام زقوت (٣٢١ صوتاً). اما من الكتلة الاسلامية فقد فاز اربعة مرشحين هم المهندسون: جمال الخضري (٣٤٥ صوتاً) ورفيق مكي (٣٢٧ صوتاً) وعبد الكريم جودة (٣٠٠ صوت) وعبد الكريم محسن (٢٤٩ صوتاً).

وكانت الانتخابات جرت، امس الاول وشارك في عملية الاقتراع (٦٢٢) مهندساً من اصل (٧٣٩) مهندساً من اصحاب حق الاقتراع.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩، و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيملي ٥١١٢٩٧ (فاكسيملي الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الادارة الامريكية مصرة على الربط بين منح الضمانات ووقف بناء المستوطنات الجديدة

*** بيكر لشوفال: مسموح انهاء توسيع المستوطنات القائمة!! * الاحزاب اليمينة المتطرفة تدعو الحكومة الى التنازل عن الضمانات والانسحاب من المفاوضات * حركة «سلام الآن» يجب وقف توسيع بناء المستوطنات الحالية ***

* واشنطن – وكالات الانباء – «ينبغي ايجاد صيغة التي بموجبها تستطيع الولايات المتحدة واسرائيل التعايش بدون ان يرغم طرف من الاطراف التنازل عن مبادئه» هذا ما نسبه مصدر امريكي الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت، وذلك بعد لقائه مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، يوم الجمعة.

واضاف المصدر ذاته ان بيكر ربط خلال المحادثة مسألة منح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية بوقف بناء المستوطنات الجديدة في فلسطين المحتلة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، عن مصادر من وزارة الخارجية ان اللقاء التمهيدي بين بيكر وشوفال وضع اسس المحادثات المقبلة حول المساعدة الامريكية التي ستسهل على اسرائيل استيعاب القادمين الجدد!

وكشفت ان بيكر قال بوضوح لشوفال ان بوش يعتبر المستوطنات في الاراضي المحتلة عقبة امام السلام في الشرق الاوسط وانه يعتزم للمرة الاولى اقامة رابط بين هذه الضمانات وبين المستوطنات.

واضافت مصادر الصحيفة ان بيكر قال لشوفال ان الولايات المتحدة ستسمح لاسرائيل بانهاء المستوطنات التي تم الشروع باقامتها في فلسطين المحتلة ولكنها تنتظر من الحكومة الاسرائيلية ان تكبح الى حد كبير اي توسيع لهذه المستوطنات.

وصرح شوفال لدى خروجه، امس الاول، من وزارة الخارجية بأنه اجرى مباحثات «جيدة وبناءة» مع الوزير الامريكي. ومن المنتظر ان يلتقي الطرفان مجددا خلال عشرة ايام بعد عودة بيكر من رحلته الى موسكو.

وقالت مصادر امريكية اخرى ان صدى تصريحات شمير «النارية» في مستوطنة بيتار، في البيت الابيض كان عكسيا ووصفها البيت الابيض بأنها «تصريحات مسيئة جدا» وهي غير مسبوقة.

واضافت مصادر في الجالية اليهودية ان الرئيس الامريكي مصر على منح اسرائيل قرض بقيمة اقل من مليارى دولار وهو المبلغ الذي طلبته اسرائيل لهذه السنة.

وقالت المصادر ذاتها ان الادارة الامريكية لا ترغب في الالتزام بمنح اسرائيل ضمانات مالية لمدة خمس سنوات دفعة واحدة وانما تريد اجراء بحث على اساس سنوي بهذا الخصوص.

هذا واثار الموقف الامريكي «سخطا» بين اوساط الاحزاب اليمينية المتطرفة.

ودعا النائب الترانسفيري، رحبعام زئيفي (موليدت) الحكومة الى الاعلان عن تنازلها عن الضمانات المالية الامريكية!.

فيما دعت النائبة غيئولا كوهين (هتحيا) الحكومة الى التحضير الفوري من اجل نظام طوارئ، وتجنيد الشعب في البلاد والخارج!! لتحمل اعباء عملية استيعاب القادمين الجدد.

اما زميلها النائب الياكيم هعتسني قال: ينبغي بيع البنوك والشركات الحكومية من اجل تجنيد الاموال ووقف المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية في واشنطن والرد على الادارة الامريكية سلبا.

اما حركة «سلام الآن» فقد دعت الحكومة الى وقف بناء المستوطنات الحالية، ايضا، في فلسطين المحتلة وليس تلك المنوي بناؤها في المستقبل. واضافت ان بدء توسيع وبناء المستوطنات القائمة تمكن توطين اكثر من (٥٥) الف مستوطن.

واعرب النائب حاييم اورون (مبام) عن رأيه قائلا ان الاختصاصيين في بنك اسرائيل ووزارة المالية يعترفون بأن استمرار الاستيطان في فلسطين المحتلة يهدد امكانيات استيعاب القادمين الجدد.

ودعا النائب يوسي سريد «راتس» الحكومة الى انقاذ القادمين الجدد من حالة الفقر والجوع المتفشية بينهم. واتهم رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ووزير الاسكان، اريئيل شارون، بأنهما تحديا الادارة الامريكية ودفعاها الى فرض شروط قاسية وصارمة على اسرائيل.

٨٠٪ من الامريكيين يعارضون منح ضمانات مصرفية لاسرائيل

● واشنطن – وكالات الانباء – نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» بالتعاون مع شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» امس الاول، نتائج استطلاع للرأي يتضح منه ان ٨٠٪ من الامريكيين يعارضون منح الضمانات المالية التي تطالب بها اسرائيل الولايات المتحدة للقروض لاستيعاب القادمين الجدد.

وقد تم توجيه السؤال التالي الى العينة التي شملها الاستطلاع:

هل تؤيد منح ضمانات للقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار لاسرائيل؟

وقد عارض ذلك اربعة من كل خمسة وجهت الاسئلة اليهم فيما وافق الخامس.

بيرس يعارض وضع الشروط الامريكية على اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس (السبت)، انه يعارض وضع الشروط على اسرائيل. واضاف: «ارى انه يجب تجميد المستوطنات ولكن ليس على شكل شروط. يجب تفضيل استيعاب المهاجرين على اقامة المستوطنات».

ومن جهته قال عضو الكنيست جاد يعقوبي (العمل) ان «رفض

سلطات الاحتلال تتراجع عن قرار ابعاد اياد جودة

*** الزوجة: انا سعيدة * المحامية ليئا تسيمل: قرار ابعاده صدر بعد ان توعده احد افراد الاستخبارات بالعمل على ابعاده ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكدت المحامية ليئا تسيمل، والتي تترافع عن الشاب الفلسطيني اياد جودة، بأن السلطات الاسرائيلية تراجعت عن قرار ابعاده، وانه قد صدر في نفس اليوم قرار بتمديد اعتقاله الاداري لمدة (٦) اشهر اضافية.

واشارت تسيمل الى انها لم تتلق بعد تبريراً لدوافع هذا القرار!

وكان جودة قد اوقف على جسر اللنبي في السابع عشر من نيسان الماضي لدى عودته من عمان، واخضع للاستجواب مدة ٥٤ يوماً، وفي العاشر من حزيران الماضي حكمت المحكمة العسكرية للمنطقة الوسطى عليه بالسجن لمدة ١٠ اشهر، وخفضت محكمة الاستئناف الحكم لسبعة اشهر، وكان من المفروض ان يطلق سراحه في السابع من كانون ثاني الجاري، ولكن وقبل ٥ ايام من ذلك التاريخ، صدر القرار بابعاده!

وقد قالت زوجته سلمى: «انا سعيدة، وقد اصبت بدهشة كبيرة عندما ابلغت بقرار ابعاده لانه لم يعتقل ابداً قبل ذلك».

اما المحامية ليئا تسيمل فقد وصفت رفع اجراء الابعاد بأنه انتصار، واضافت ان اسمه ادرج لان احد افراد الاستخبارات «الشين بيت» توعده اثناء استجوابه بالعمل على ابعاده.

تجدر الاشارة الى ان جودة هو الوحيد الذي تراجعت سلطات الاحتلال عن ابعاده!

مصادرة الاف الدونمات من اراضي قرية ترمسعيا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطات الاحتلال، امس الاول، مصادرة الاف الدونمات التابعة لاهالي قرية ترمسعيا قضاء رام الله وضمها للمستوطنات.

واستدعت سلطات الاحتلال اعضاء المجلس المحلي والمخاتير في القرية. وحددت لهم المناطق المصادرة. وحذرت المواطنين من دخولها واستغلالها والتي تعود لجميع عائلات القرية.

والمناطق التي شملتها عملية المصادرة هي: رأس الطويل وسدر ابو سليمان والتي تلتف حول مستوطنة «شيلو» الواقعة على اراضي القرية.

والمساحات التي شملتها المصادرة مغروسة بعشرات الوف اشجار الزيتون المثمرة والمعمرة وقسم منها يستغل في زراعة الحبوب.

وفاة طفل دهسا في عارة امام أعين شقيقه وجده!

● عارة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل – في حادث دهس مروع وقع ظهر أمس الاول الجمعة في مدخل عارة، توفي الطفل محمد نادر عبد اللطيف يونس (٧ سنوات) امام اعين شقيقه وجده! وقد شيع جثمانه، في اليوم ذاته بينما اعتقلت الشرطة سائق السيارة على ذمة التحقيق.

ويفيد مراسلنا ان الطفل محمد مع شقيقه كانا يرافقان جدهما الحاج عبد اللطيف يونس في طريقهم الى اداء صلاة يوم الجمعة في مسجد قرية عارة. وهناك عبر محمد الشارع لوحده ودون ان ينتبه الى السيارة القادمة من ناحية الشرق. فلم يتمكن السائق من الفرملة ودهس الطفل. ونقل على اثرها الى مستشفى «هيلل يافيه» الا أنه لم يبق للاطباء الا تقرير الوفاة.

ويشار الى ان سائق السيارة يدعى سامي مدلج وهو من كفرقرع. اما الشارع الذي وقع فيه الحادث فقد قدم العديد من الضحايا لعدم وجود شارات مرور أو ممر مشاة او جسر على شارع العفولة – الخضيرة السريع.

في تل ابيب:

العديد من المواطنين اليهود والعرب يشاركون في حفل الفولكلور الفلسطيني

● تل ابيب – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اقامت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان امس الاول الجمعة حفل فولكلور شعبي فلسطيني في نادي «تسفتا» بتل ابيب.

وشارك في هذا الاحتفال العديد من المواطنين العرب واليهود من القوى الدمقراطية والحركات اليسارية المختلفة وعدد من سكان المناطق المحتلة.

وجاء تنظيم هذا الاحتفال ليرصد ريعه لصندوق خاص من اجل تمويل التأهيل الطبي والعمليات الجراحية لاطفال من المناطق المحتلة.

وقدمت فرقة «تل الزعتر» من بيت ساحور وفرقة دبكة شعبية من قرية سخنين الجليلية، الدبكات الشعبية والوصلات الفنية والمواويل من التراث الفلسطيني.

والقت الدكتورة روحاما مارتون، رئيسة رابطة الاطباء لحقوق الانسان، التي عادت الى البلاد خصيصاً للمشاركة، (شاركت في مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية في قبرص) كلمة رحبت بالحضور وشكرت القائمين والمنظمين لهذا الحفل. وتحدثت عن تأسيس الرابطة والاهداف التي تعمل من اجلها والمساعدات التي تقدمها للفلسطينيين.

وتطرقت خلال حديثها عن خرق حقوق الانسان الفلسطيني خاصة في المجال الطبي وحرمان جرحى الانتفاضة من السفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج بعد عجز الاطباء والطب المحلي عن تقديم العلاجات المطلوبة.

وكذلك تحدثت عن الاعتقالات الادارية واعتقال عدد من الاطباء الفلسطينيين دون اسباب مقنعة.

والقى المحامي خضر اشقران من بيت ساحور كلمة امام المشاركين تحدث فيها عن التطورات السياسية والمسيرة السلمية التي تشهدها المنطقة.

وشكر في ختام حديثه القوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام في اسرائيل وناشدهم تكثيف النضال حتى حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه.

انتخاب لجنة اولياء في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم انتخاب لجنة اولياء امور طلاب في مدرسة سخنين الابتدائية «ب» امس الاول من السادة حسين علي بدارنة ومصطفى فرج ابو ريا ومحمد حسن غنايم وباسم احمد بدارنة وذيب وحش غنايم وانتخب السيد حسين علي بدارنة رئيسا للجنة وذلك بعد اجتماع اولياء الامور في المدرسة.

وقدم مدير المدرسة، الاستاذ ابراهيم حسين غنايم، بيانا عن المدرسة. وقدم السيد حسين محمد بدارنة بيانا عن عمل اللجنة السابقة لخص نشاطها خلال العام المنصرم بتزويد المدرسة باجهزة كهربائية وحاسوبات واثاث واجهزة اخرى.

ويذكر ان اللجنة السابقة قامت بجمع التبرعات وبمساعدة المجلس المحلي ببناء (٦) غرف دراسية وتم بذلك الاستغناء عن الغرف المستأجرة. وقد ساهمت اللجنة بما قيمته (٦٠) الف شاقل والباقي على حساب المجلس المحلي.

اجتماع عام لفلاحي شفاعمرو يوم (١/٢) لبحث الضرائب الخيالية على الاراضي

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة الفلاحين في شفاعمرو اجتماعا لها، يوم الخميس، في بلدية شفاعمرو بحثت فيه الضرائب الخيالية التي وصلت الى اصحاب الاراضي والاجراءات القانونية الواجب اتخاذها بخصوص ضم هذه الاراضي الى المجلسين الاقليميين «مطيه آشير» و«عيمق يزراعيل» وتبين من البيان الذي قدمه سكرتير لجنة الفلاحين، السيد ابراهيم نعوم، ان سكان مستوطنة هردوف المقامة على اراضي مدينة شفاعمرو يدفع سكانها ضريبة على دونم الارض ١.٢ شيكل بينما اصحاب الاراضي العربية مواطني شفاعمرو، الذين تحد ارضهم ارض هردوف وهي اراض وعرية غير صالحة للزراعة ويعتبرونها درجة أ، يدفعون من ٨–٦ شيكل على الدونم بينما اراضي مستوطنة هردوف يعتبرونها درجة «ب». كما قرر الفلاحون في اجتماعهم، عقد اجتماع عام للفلاحين في شفاعمرو يوم ٩٢/٢/١ في بلدية شفاعمرو للبحث في الاجراءات القانونية الواجب اتخاذها من اجل ضم هذه الاراضي الى نفوذ البلدية.

وقال ابراهيم نعوم رئيس لجنة الفلاحين في شفاعمرو، اننا سنثير هذه القضايا في اجتماع لجنة المتابعة للجماهير العربية.

الحكومة لن تسقط.. والليكود يقرر: الانتخابات في حزيران

● شمير لا يستطيع القول، مجدداً، «الله هو معنا»، قبل معرفة موقف «ممثله» على الارض، الراب ميلوفافيتش ●





● ايتان وتسيدون سيمنعان، غداً، اسقاط الحكومة. الشرط: تقريب موعد الانتخابات. و«الليكود» لا يستطيع المراوغة لاكثر من شهر ●



● شارلي بيطون على «دكة الاحتياط»: يريد عشرات الوف الشواقل، شهرياً، وسيدعم حكومة اليمين. المهم الاموال ●

● عشية جلسة الكنيست، غداً الاثنين، التي ستبحث باقتراحات المعارضة بنزع الثقة عن الحكومة، فان الشكوك تعتري رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ما اذا كان «الله هو معنا»، كما «تفاخر» في خطابه الناري امام مستوطني «بيتار» في الضفة الفلسطينية المحتلة. فالحكومة، وهذه المرة بمشيئة رفائيل ايتان ويوئاش تسيدون (تسومت) وليس بمشيئة «الله» او «ممثله» على الارض، الراب شاخ، ستبقى لبضعة ايام اخرى، وربما اسابيع، وستنجح، غداً، في افشال اقتراحات نزع الثقة عنها.

ولم يتضح، بعد، كيف ستكون نتيجة التصويت. هل هي اكثرية ضد نزع الثقة عن الحكومة ام تعادل (وفي هذه الحالة ايضاً لن تسقط الحكومة). لكن بات من المؤكد ان الحكومة لن تسقط غداً.

ورغم ضمان «الليكود»، بشكل مطلق، افشال نزع الثقة عن الحكومة، الا ان هذا الحزب ينتظر بترقب تصويت عضوي الكنيست اليعزر مزراحي وابراهام فيردغر، التابعين، عملياً ورسمياً ودينياً، للراب ميلوفافيتش، القائل بانه سيسقط حكومة شمير بأي ثمن. مزراحي وفيردغر ينتظران التوجيهات الاخيرة من الراب. واذا بقي على موقفه فانهما قد يصوتان ضد الحكومة، او على اقل معدل، وكي لا يظهران كأنهما وقفا في خندق واحد مع «اليسار» فانهما سيمتنعان عن التصويت او سيتغيبان نهائياً عن الجلسة.

ولذلك يواصل «الليكود» اتصالاته مع «هتحيا» و«موليدت» لضمان تصويتهما الى جانب الحكومة، او على الاقل الامتناع او التغيب عن الجلسة، وحتى انه يجري اتصالات مع.. شارلي بيطون. عضو الكنيست رؤوبين ريفلين هو الذي يتباحث مع بيطون. وقالت الانباء ان بيطون لا يطلب اي مقابل سوى.. النقود. ان يتبادل «الليكود» مع «العمل». فحزب «العمل» يدفع له حالياً عشرات الوف الشواقل، شهرياً. وهو يريد هذه النقود. واذا ضمنها فانه سيدعم الحكومة. لكن «الليكود» يضعه على «دكة الاحتياط». وبعد معرفة مواقف «هتحيا» و«تسومت» ومزراحي وفيردغر، نهائياً، وبعد ان ينتهي من حساب الربح والخسارة: ناقص وزائد وضرب، وتخرج النتيجة، قد يستخدمه وقد يبقيه على «الدكة»!

اذن، «الليكود» يضمن منع اسقاط الحكومة. لكن قد لا تجد اي عضو كنيست او وزير في «الليكود» يقول لك الآن ان شمير صدق عندما اكد ان «الله هو معنا»، قبل ان يعرفوا ويتأكدوا من موقف الممثل الآخر لله على الارض، وهو الراب ميلوفافيتش.

■ □ وماذا بعد الاثنين؟

الحكومة ستكون على كف عفريت. والعفريت، هنا، رفائيل ايتان او يوئاش تسيدون او حتى.. شارلي بيطون. ولذلك فان «الليكود»، مباشرة بعد التصويت، سيواصل اتصالاته مع الاحزاب الاخرى للاتفاق على موعد لتقريب الانتخابات. لن يقبل بدعم «تسومت» لفترة طويلة، وربما فقط للعاشر من شباط القادم، حيث تقول الانباء، انه يصادف يوم بدء الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية. واذا كانت «تسومت» لا ترى الآن ان حكومة شمير بدأت مفاوضات الجوهر – مفاوضات «الحكم الذاتي»، فان الجولة القادمة ستشهد مثل هذه المفاوضات. و«تسومت»، مثل «هتحيا» و«موليدت»، تعارض «الحكم الذاتي».

هذا من جهة. ومن جهة ثانية الاتفاق بين «تسومت» ورئيس الحكومة، هو ان تدعم الاولى الحكومة، غداً الاثنين، بشرط ان يباشر «الليكود» في المشاورات لتقريب موعد الانتخابات. و«الليكود» قد قرر اجراء الانتخابات في حزيران القادم. وعليه، فقط، ان يتفق على هذا الموعد مع «العمل». والتاريخ يفيد انه لم يُقدم اي مشروع قانون للكنيست بحل نفسها من دون الاتفاق المسبق بين الحزبين الكبيرين. وهذه المهمة ستكون اسهل على «الليكود» بعد افشال نزع الثقة وبعد ان تأكد ان رابين يفضل الاتفاق على تقريب موعد الانتخابات وحل الكنيست عن اقتراح نزع الثقة. وموعد الانتخابات، في مطلع حزيران او اواسطه او اواخره، ليس بالمشكلة.

■ □ حكومة وحدة قومية؟

استطلاعات الرأي، رغم التحفظ منها، تشير الى ان نتائج الانتخابات المقبلة ستكون، بهذا الشكل او ذاك، كنتائج الانتخابات السابقة. وحتى لو لم تكن كذلك، اي بزيادة مقعد او مقعدين لـ «الليكود» او نقصان مقعد او مقعدين لـ «المعراخ»، او بالعكس، فان حكومة «وحدة قومية» جديدة ستكون الخيار الوحيد امام «الليكود»، اذا بقيت احزاب اليمين على مواقفها من «الحكم الذاتي». لن يجد «الليكود»، عندها، اي استعداد من «هتحيا» او «موليدت» او «تسومت» للمشاركة في حكومة يمينية ضيقة برئاسة «الليكود» الذي يعلن انه يلتزم بالحكم الذاتي وفقاً لاتفاقيات «كامب ديفيد». وسيضطر الحزبان الكبيران التفاوض على حكومة «وحدة قومية». وعندها، اذا نجحت المفاوضات، سيضطر حزب «العمل» الى التنازل عن الكثير من الشعارات التي سيرفعها في المعركة الانتخابية القادمة. لكن لا احد يضمن، في مثل هذه الحالة، ان يبقى «العمل» على حاله وان لا يشهد انقساماً حاداً بين صفوفه. «الحمائم» قد ينسحبون وما يتبقى من «العمل» سيكون «ليكود ب»!

■ □ وبعض الكلمات عن الاستطلاعات

كل الاستطلاعات تشير الى ان رابين يتغلب على بيرس بنسب فائقة. لكن لا احد يسأل: من هو الجمهور الذي يجري استطلاعه؟ موظفة مكتب الدعاية ترفع الهاتف. ويرد عليها على الخط المقابل شخص ما. تسأله: من تفضل، رابين ام بيرس، ولا تسأله الى من ستصوت، لحزب «العمل» ام «الليكود». وهكذا يتجمع كل مصوتي «الليكود»، مع مجموعة، كبيرة كانت ام صغيرة، من مصوتي «العمل»، الى جانب رابين. فمصوتو «الليكود» يفضلون رابين على بيرس. ■

■ رمزي حكيم ■

الحكومة الاسرائيلية خصصت (٧) ملايين شيكل للسيطرة على بيوت في القدس القديمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرفت الحكومة الاسرائيلية مبلغ ٧ ملايين شاقل، في العام الماضي فقط، من اجل السيطرة على بيوت وممتلكات المواطنين العرب في القدس الشرقية وذلك عبر «مؤسسة تطوير الحي اليهودي في القدس»!

واشارت صحيفة «جيروزاليم بوست» الى ان الاموال هذه قد خصصت ضمن اطار برنامج شامل وضعته الحكومة الاسرائيلية من اجل زيادة وتكثيف الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

واكد المدير العام لمؤسسة تطوير الاحياء في القدس، روبين شالوم، ان الحكومة الاسرائيلية اعطت هذه الاموال لمؤسسته وقامت بدورها باعطائها لمجموعات المستوطنين للاستيطان في القدس الشرقية.

واشار شالوم الى انه تم خلال العام الماضي شراء بيوت في البلدة القديمة في القدس وسلوان وجبل الزيتون بقيمة ٧.٥ مليون شاقل. واضاف شالوم ان الاموال قد قسمت بين المجموعتين الاستيطانيتين «عطيرات كوهانيم» و«عطيرات ليوشنا» ومجموعات استيطانية اخرى. ورفض اعطاء معلومات عن عدد البيوت التي تم شراؤها.

واكدت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان العام الماضي شهد ضغطا كبيرا من قبل الحكومة الاسرائيلية من اجل تكثيف الاستيطان في القدس الشرقية. واضافت بأن وزير الاسكان، اريئيل شارون، هو الذي مارس هذه الضغوط.

وكشفت الصحيفة، نقلا عن مصدر مقرب لوزير الاسكان، حقيقة ان شارون كان وراء قرار الحكومة الاسرائيلية بنقل الاموال للالتفاف على اي نوع من «المعارضة الشكلية» التي قد تثار من قبل بلدية تيدي كوليك حول الاستيطان في القدس الشرقية.

من جهة اخرى افادت معطيات رسمية لوزارة المالية أن (٥٥٦٥) بيتا جاهزا للمستوطنين نصبت في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى أيلول ١٩٩١.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي أوردت هذا الخبر، أنه بالاضافة الى البيوت الجاهزة هناك ايضا (٥٤٣٥) وحدة سكنية استيطانية في بداية البناء و(٥٠٥٠) وحدة سكنية في مرحلة متقدمة من البناء و(١٤٩٠) وحدة سكنية استكمل البناء فيها في شهر ايلول من العام الماضي.

وأكدت الصحيفة انه حسب المخططات فسيقام (٥٠٠٠) بيت جاهز خلال العام الحالي (١٩٩٢) وأن (٣٥٠٠) وحدة منها قد أقيمت فعلا في عشرات المواقع.



مصانع باطون قضماني

الشركة الرائدة لأنتاج الباطون الجاهز في الوسط العربي والتي تعتبر وبحق أقدم شركة عربية في البلاد في هذا المجال

- **الحملة مستمرة لفترة محدودة** (حتى ٢٨/٢/١٩٩٢)
- **تلتزم الشركة بسعر محدود طيلة فترة الحملة مع امكانية دفع ثمن الباطون** (لكل كمية مطلوبة) **بـ ٣ اقساط شهرية بدون فائدة ، او حتى ١٨ قسطاً بواسطة بطاقة الاستدانة ڤيزا**

المصانع مفتوحة ٧ ايام في الاسبوع
من الساعة ٧ صباحاً
حتى الساعة ٨ مساءً

من منطلق اعتبار الباطون الجاهز مركباً اساسياً ومركزياً في كل بناء،، صغيراً" كان ام كبيراً" ، فجدير بك الحصول على : **الأفضل**

مصانع باطون قضماني تتميز دائماً بمصداقيتها في انتاج اجود اصناف الباطون الجاهز ، وهي الشركة الاولى في البلاد الحاصلة على شهادات معهد المواصفات والتخنيون ، وتتميز ايضاً في الدقة في تزويد كميات الباطون المختلفة والالتزام بمواعيدها .

لا مجال للنقاش امام الحقيقة ..!

تعاملك مع باطون قضماني - يوفر لك الأفضل !!

مصانع باطون قضماني موزعة في ٤ فروع :

* تفاصيل الحملة في مكاتب الشركة .

- شفاعمرو - المنطقة الصناعية - ت: ٣, ٢, ٨٦٥٥١١/٠٤. • الناصرة - المنطقة الصناعية - ت: ٣, ٥٥٣٢٧٢/٠٦.
- عرابة - ت: ٧٨٤٦٤٨/٠٦. وعسفيا ٣٩٠٢٤٨/٠٤.
- مكاتب الشركة : شفاعمرو - المنطقة الصناعية ت: ٣, ٢, ٨٦٥٥١١/٠٤.

غسان عزام

قبيلة هندية تكتشف «الفردوس المفقود»

● براكوي – بعيدا عن ريو دي جانيرو بصخبها وشوارعها المزدحمة اكتشفت قبيلة هندية بدائية فردوسا في اعالي جبال خضراء تطل على المحيط الاطلسي.

ويناضل الآن ..٣ من افراد قبيلة جواراني للاحتفاظ بأرضهم في غابة البرازيل المطيرة.

ووجدت قبيلة جواراني التي كانت تبحث عن «ارض بدون شرور» ضالتها المنشودة في براكوي حيث النهر الهادئ العذب والغابة الاستوائية البكر البعيدة عن العمران بأكثر من ١٣٠ كيلومترا.

ويقول الزعيم خواو دا سيلفا وشهرته فيراميني «كل شيء هنا حسن اعتدنا على السفر لمسافات طويلة. ان الاوان لنستقر في هذا المكان».

والجواراني اصلهم من باراغواي ولكنهم تفرقوا شمالا وشرقا عبر القرون وكانت القبيلة من اكبر قبائل البرازيل ولكنها تقلصت حاليا الى ..٢٥٠ نسمة.

وجاء فيراميني ٧٧ سنة الى ريو دي جانيرو من ولاية بارانا الجنوبية قبل خمس سنوات. ثم سافر بالحافلة مع ١٦٠ من اتباعه الى براكوي التي وصل اليها قبله افراد من مختلف بطون القبيلة.

وتقع محمية الجواراني بعيدا عن الحضارة في اعلى جبل ويصعب الوصول اليها سوى عبر طريق منحدر وعر يستغرق تسلقه ساعتين.

وتطل الغابة على مناظر طبيعية اخاذة مثل ساحل ولاية ريو دي جانيرو وشواطئ برازيلية اخرى جميلة.

ولكن في المحمية يلعب اطفال حفاة عجاف في الوحل مع الدجاج والخنازير امام اكواخ مسقوفة بالخيزران ومبعثرة بلا نظام في الغابة.

لا توجد كهرباء او ماء او تليفونات او سيارات. ويطهو سكان الغابة طعامهم على مواقد في الخلاء.

ولا توجد بالمحمية اية وسيلة للاتصال بالعالم الخارجي ولا حمار واحد ينقل السكان الى أعلى واسفل الجبل.

ويزور الغابة كل اسبوع طبيب من ريو بينما يتفقدها يوميا رومولو سيكورو من مؤسسة الهنود التابعة للحكومة ويصل اليها بدراجة بخارية.

ويتحدث العجائز البرتغالية ولكن الصغار لا يعرفون سوى لهجة الجواراني. ويتعلم الاطفال لبضع ساعات يوميا في مدرسة يديرها ابن فيراميني.

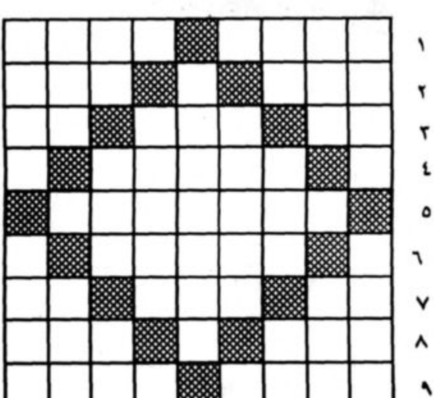
ويزرع الجواراني الذرة والفول والموز والكاسافا ويربون الدجاج ويصيدون الخنازير البرية ويبيعون منتجات فنية شعبية على طريق ريو سانتوس السريع.

والحياة في المحمية حلوة. ويبدأ جواراني اخرون يعيشون في ولايات برازيلية مختلفة الهجرة الى براكوي.

ولكن القلق يهدد هدوء حياة الجواراني الذين يشعرون بعدم الأمان في الرقعة التي خصصتها لهم الحكومة في الغابة ومساحتها ..٧ هكتار – ١٫٧٥٠ فدانا – والخوف من مستوطنين كانوا يتملكون هذه المساحة التي استولت عليها الحكومة. ويكاد صبر المستوطنين ينفرغ لعدم حصولهم على تعويضات عن ارضهم.

وتضم البرازيل ٧٥٠ قبيلة هندية خصصت لها ٧٠٠ منطقة في عملية لانقاذ سكان البلاد الهنود الذين يتناقص عددهم والحفاظ على ثقافتهم.

خرافات ايسوب



الوعل الأعور

● كان وعل اعور، يرعى قرب شاطئ البحر، وعينه السليمة دائما تجاه اليابسة، حتى يتسنى له ان يطلع على ما يقترب من كلاب الصيد. وعينه العوراء قبل[1] البحر. فلم يكن يتوقع ابدا ان يأتيه الخطر من جانبه.

ولكن، تصادف ان نزل بعض البحارة الى الشاطئ، ولمحوه، فسددوا اليه سهما اصابه في مقتل. وقال لنفسه وهو يلفظ انفاسه. يالي من تعس. من اليابسة كم توقعت الخطر، فلم يهاجمني منها احد. ومن البحر لم اخش خطرا، فكان منه هلاكي.

(١) تجاه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٦) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: وسام وباسم خوري – ترشيحا ●

افقي:
١ – عاصمة اوروبية (معكوسة) – من المعادن (معكوسة)
٢ – عش الفأر (معكوسة) – قطع (معكوسة)
٣ – جواب (معكوسة) – من اخوات كان – لباس
٤ – الاسم الاول لقائد جبهوي
٥ – دولة عربية + سئم
٦ – جهاز كاشف
٧ – غير ناضج – من السوائل – تعب (معكوسة)
٨ – قبر – ثمر
٩ – حجر كريم (معكوسة) – من الحيوانات

عمودي:
١ – دولة عربية (غير معرفة) – نشف + ارشد (معكوسة)
٢ – قرية عربية – عش الافعى
٣ – متماثلان – معدن ثمين – يجري في عروقنا
٤ – للتمني + غفل
٥ – للسؤال + قاضى
٦ – صحراء عربية
٧ – اسم علم مؤنث (معكوسة) – تابع للارض – قهوة
٨ – ثلاثة ارباع درزي – سطل
٩ – صوت الاشجار – حلّ + عكس برد

*** حل لغز رقم (٢١٥) ***

افقي:
١ – طالب – معلم
٢ – علم – دنا
٣ – اب – ابل – ال
٤ – اسوان
٥ – المتنبي
٦ – عام + اي
٧ – شد – لام – وز
٨ – ماس – ربا
٩ – شمال – كفاح

عمودي:
١ – طعام – مشمش
٢ – الب – دام
٣ – لم – علا – اس
٤ – اسمال
٥ – ابو تمام
٦ – نال + ام
٧ – عد – نبي – رف
٨ – لنا – ابو
٩ – مالح – حازم

اثر حملة لحمايته من الانقراض

عودة النسر الاصلع الى امريكا

● واشنطن – قبل مائتين وخمس عشرة عاما، في الرابع من تموز عام ١٧٧٦، اعلن المؤتمر القاري استقلال امريكا عن بريطانيا، وعين لجنة لتصميم شعار يمثل الدولة الجديدة ويصبح خاتمها الرسمي. فاختارت اللجنة شعارا وضعت في وسطه صورة للطائر القومي لامريكا وهو النسر الاصلع.

ولكن بعد مرور مائتي عام على الاستقلال. اكتشف الامريكيون ان الطائر القومي مهدد بخطر الانقراض للأبد. وكان السبب الرئيسي لذلك التنمية والتقدم البشري.

لقد ادى العمران البشري الى القضاء على المناطق التي كان النسر الاصلع يعيش فيها ويقيم اعشاشه.

كما ان المزارعين كانوا يطلقون النار على هذه النسور ويقتلونها اعتقادا منهم انها تقضي على حيوانات المزارع. والاهم من كل ذلك ان النسور تأثرت بالمبيدات الحشرية خاصة مادة ال دي.دي.تي التي دخلت اجسامها عن طريق الحيوانات التي كانت تأكلها، وادى ذلك الى اضعاف قدرتها على تمثيل الكالسيوم وبالتالي الى ترقيق قشر بيضها وسهولة تكسره قبل اكتمال نمو افراخها.

وفي عام ١٩٧٢ حظرت الولايات المتحدة استخدام مادة ال دي.دي.تي وفي نفس الوقت سنت قوانين اكثر صرامة لحماية النسر الاصلع، كما وضعت ادارة مصلحة الاسماك والحيوانات البرية التابعة للحكومة خطة لزيادة عدد النسور الصلعاء في انحاء عديدة من الولايات المتحدة.

وعلى سبيل المثال، في ولاية اريزونا الواقعة في الجنوب الغربي الامريكي يراقب المواطنون بلا اجر النسور الصغيرة داخل اعشاشها ويبعدون الحيوانات البرية عنها ويحذرون متسلقي الجبال الذين يقتربون اكثر مما ينبغي من اعشاشها كما ينقلون افراخ النسور التي تسقط من الاعشاش.

وهناك برنامج آخر لانقاذ هذه النسور الصلعاء ربما يبدو غريبا وهو اخراج الخبراء بيضها من الاعشاش في المناطق التي تكثر فيها اعداد النسور ويربون الافراخ ثم يطلقونها في المناطق التي تقل فيها اعدادها. وعادة ما تعود انثى النسر لتضع اعدادا اخرى من البيض في العش القديم وبالتالي يزداد عدد النسور.

ويطلق الخبراء هذا البرنامج في كل من ولايتي فلوريدا والاسكا، حيث ان المئات منها تعيش في فلوريدا والالاف في الاسكا.

ويقول مسؤولو ادارة مصلحة الاسماك والحيوانات البرية انه لم يكن هناك في الولايات المتحدة الامريكية الا حوالي الف نسر اصلع بخلاف الاعداد الاخرى التي كانت في الستينات بولاية الاسكا. اما اليوم فان اعدادها وصلت اكثر من ستة الاف نسر اصلع.

تدهور مستوى التعليم في بريطانيا

● لندن – يحلم مجلس مناهج التعليم البريطاني بان يتمكن التلميذ العادي من التعرف على اعمال كبار الموسيقيين الكلاسيكيين في سن مبكرة خلال السنوات المقبلة.

وستستبعد، على الارجح، موسيقى الروك والموسيقى الشعبية لجزر الهند الغربية من المنهج الدراسي للموسيقى وفقا لمقترحات المجلس التي يرجح ان توافق عليها الحكومة.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر قد وجهت اللوم لما يطلق عليه الاسلوب الحديث في التعليم في تدهور مستوى المدارس البريطانية الذي يقول مدرسون انه قد يكون اسوأ مستوى في اوروبا كلها.

وعلى سبيل المثال فان دراسة شملت ٢٠٠٠ طالب جامعي ونشرتها مجلة «نيعشر» لم يكن لديهم علم بان الارض تدور حول الشمس مرة واحدة في العام.

الفئران النرويجية ترغم زوجين على ترك منزلهما

● اوسلو – اشتهر زوجان نرويجيان بتربية سلالات ممتازة من الفئران الاليفة وبيعها لمتجر محلي للحيوانات ولكن يبدو ان دوام الحال من المحال.

افلس متجر الحيوانات في الاونة الاخيرة ولم يجد الزوجان مشترين.. واخذت الفئران في التكاثر بصورة ملحة في المنزل واصبحت مفروشات المنزل طعامها المفضل.

واضطر رجال الشرطة الى مداهمة المنزل بعد ان تركه الزوجان للفئران واعدموا اكثر من ١٠٠٠ فأر بغاز سام.

قرار مجلس الامن ضد ليبيا

● تتمة من صفحة ٨ ●

مسؤولين عن تفجير هاتين الطائرتين.

٢ – لنفترض جدلا ان المواطنين الليبيين قاما فعلا بهذا العمل فبموجب قواعد القانون الدولي لا يجوز لليبيا تسليم مواطنيها للسلطات الامريكية او الفرنسية او البريطانية حتى لو طلبت منها ذلك.

٣ – يجري التسليم على اساس الاتفاقيات الثنائية، وهنا من المهم قوله انه لا تربط ليبيا بالدول المذكورة اية اتفاقية ثنائية حول تسليم المجرمين.

٤ – لقد باشرت السلطات المختصة الليبية، التحقيق في هذين الحادثين واذا اظهرت نتائج التحقيق تورط مواطنين ليبيين فيهما عندها يجب ان يخضع هذان المواطنان لأحكام قانون العقوبات الليبي وليس الامريكي او الفرنسي او البريطاني.

وبناء على ما تقدم يمكننا القول ان القرار الصادر عن مجلس الامن هو قرار غير شرعي وذلك لأنه يتناقض والمبادئ الاساسية للقانون الدولي المعاصر ولكافة القواعد القانونية التي تنظم عملية تسليم المجرمين.

الى ايبي نتان رجل السلام

* بقلم: محمد زيدان *

• ايبي نتان •
ايها القابع خلف القضبان
ايها النائم على سرير لا ينام عليه السجان،
يا فاتح ابواب مدريد
يا فاتح ابواب السلام
من [illegible] الى باب [illegible]
[illegible]
وصوتك ما زال في القلب يحكي
كأنه صوت الزمان
***
يا صانع الامس اللي دنا
يا صانع السلام
ايها الساري على درب الامان
لقد سجنوك اليوم
ولن يسجنوك غدا
فطرك يعني، الفجر القريب
فانت في التاريخ عنوان
***
[illegible]
الطير اللي في السماء
والطفل حامل الاغصان
وجدوك على دروب الاماني
[illegible]
[illegible]
***
ايها القابع خلف القضبان
كيف تنام الطيور على الاغصان
[illegible]



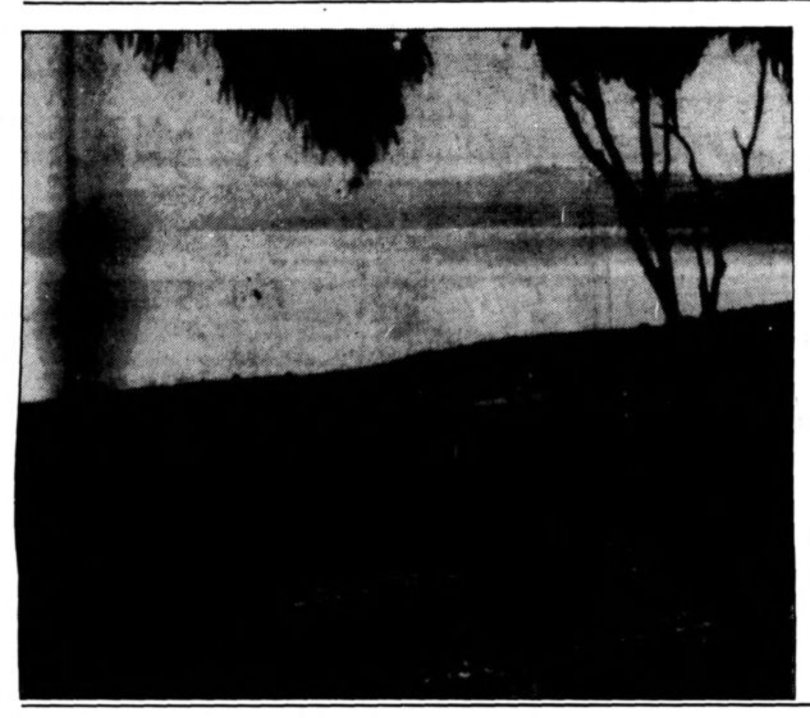
* الاحد ١٩٩٢/١/٢٦ *

١٨٫٣٥ – مع النجوم
١٨٫٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩٫٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠٫٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ – استعراض برامج
٢٠٫١٠ – برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠٫٢٥ – «بين الكراسي»
٢١٫٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٠ – «عميل سري» مسلسل
٢٢٫٢٠ – «مجابهة»
٢٤٫٠٠ – اخبار
١٫٠٠ – رياضة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات واحفاد وجميع اقارب المرحوم محمود خليل كمكوش.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف

علماء يقولون ان فقدان الاوزون قد يؤثر على الصحة ويذكرون تأثيراته الضارة على نظام المناعة البشري



● واشنطن – يقول العلماء ان التلف المستمر لطبقة الاوزون التي تقي الارض يمكن ان يكون له دور كبير في حصول مشاكل الصحة الرئيسية في العالم.

وقال الباحثون امام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ ان هناك ادلة على ان زيادة الاشعاع فوق البنفسجي الصادر من الشمس تعطل نظام المناعة في الانسان، وهو النظام الذي يحمي الجسم من المرض، ويمكن ان يفضي ايضا الى تلف وخسران المحاصيل.

وقد سبق ان ذكر تقرير اصدرته لجنة عملية تابعة للامم المتحدة مؤخرا ان استنفاد الاوزون يتزايد وانه يحدث في جميع ارجاء نصفي الكرة الارضية الشمالي والجنوبي اثناء الخريف والصيف عندما يتعرض النبات والحيوان والبشر الى اشد الاخطار. وتكهن التقرير بأن مستويات الاوزون يمكن ان تهبط بنسبة ثلاث درجات مئوية خلال العقد التالي.

وتمتص طبقة الاوزون، التي تنتشر فوق سطح الارض، بمسافة ١٦ كيلومترا تقريبا، الاشعاع فوق البنفسجي الضار المنبعث من الشمس. ويعتقد العلماء ان فقدان الاوزون يحدثه في المقام الاول انتاج واطلاق مواد كيميائية من صنع الانسان مثل الكلوروفلوروكاربونات التي تعمل على تحلل الاوزون كيميائيا.

وقالت مرغريت كريبك، رئيسة قسم المناعة في جامعة تكساس، امام اللجنة الفرعية ان زيادة الاشعاع فوق البنفسجي تنطوي على امكانية تفاقم المشكلتين الصحيتين الرئيسيتين في العالم. نقص التغذية و (انتشار) الامراض المعدية.

وقالت «هناك حقا مشاكل صحية في شتى ارجاء العالم، ويحتمل ان اي شيء يفاقم هاتين المشكلتين سيكون له تأثير مدمر على صحة البشر. ويمكن للاشعة فوق البنفسجية ان تحدث تأثيرا ضارا على كلا المشكلتين وذلك بالتأثير على المزروعات والتأثير على نظام المناعة البشرية.

واضافت قائلة ان «نظام المناعة يمثل الية الدفاع الرئيسية للجسم ضد الامراض المعدية. لذلك يشكل اي شيء يحدث اضطرابا في نظام المناعة تهديدا خطيرا للمحافظة على الصحة.

وقال كريبك ان دراسات اجريت مؤخرا على الحيوان اثبتت ان الاشعاع فوق البنفسجي يمكن ان يؤثر على مسار بعض الامراض المعدية وذلك بالحد من مناعته ضد كثير من الطفيليات والبكتيريا الدقيقة. وزيادة شدة الاصابة بهذه العوامل.

وقالت كريبك ان عدة دراسات اظهرت ان الاشعاع فوق البنفسجي المنبعث من الشمس سيفضي الى اصابة البشر بفيروس القوباء، وهو مرض جلدي يتسبب في تهيج الجلد وتقرحه.

وقالت ان دراسات اجريت مؤخرا اظهرت ان بعض الناس يتعرضون اكثر من غيرهم لتعطل نظام المناعة نتيجة للاشعاع فوق البنفسجي.

ويذكر العلماء ان طبقة الاوزون المحيطة بالارض قد رقت بنسبة عشرة بالمائة تقريبا منذ السعينات ويتكهنون بأن هذه النسبة من فقدان الاوزون ستسفر تقريبا عن ٢٥٠ الف حالة اخرى من حالات الاصابة بسرطان الجلد في شتى ارجاء العالم.

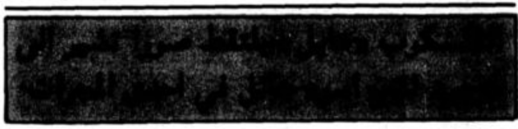
الا ان كريبك نبهت الى ان الباحثين ليسوا الآن في وضع يمكنهم من تقويم التأثيرات الصحية الفعلية وليدة استنفاد الاوزون.

وقالت: «لا تتوفر لدينا معلومات كافية. وسبب ذلك هو عدم وجود التزام مستمر بتمويل الابحاث الخاصة بالتأثيرات الصحية في هذا المجال. ولن نتمكن ابدا من التنبؤ ما لم ننفق الاموال اللازمة للحصول على ردود».

وقال الن تيرامورا، رئيس قسم علم النبات في جامعة ماريلاند، امام اللجنة الفرعية ان استنفاد الاوزون وقت الصيف يمكن ايضا ان يعجل بالتأثير الضار للاشعاع فوق البنفسجي على المحاصيل، ويمكن ان يقلل غلة المحاصيل.

وقال تيرامورا ان نحو عشر دراسات اجريت حتى الآن لاختبار تأثيرات الاشعاع فوق البنفسجي على نحو ٢٠٠ فصيلة من المحاصيل النباتية تمت في الحقول، وقد تبين ان غلة المحاصيل نقصت في نصف عدد الدراسات تقريبا.

وقال ان جامعة ماريلاند اجرت دراسات ميدانية مفصلة على عدد من نباتات فول الصويا زرعت اثناء فترة ست سنوات، وقد استخدمت مصابيح شمسية مصطنعة لزيادة الاشعاع فوق البنفسجي مما ادى الى فقدان الاوزون بنسبة ٢٥ بالمائة. وقال ان غلة محاصيل نباتات الصويا الاكثر حساسية نقصت بنسبة وصلت الى ٢٥ بالمئة وفضلا عن ذلك، كما قال، تضمن فول الصويا المحصود مستويات ادنى من البروتين والزيت.



● اتلانتا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) ان صورا التقطها التلسكوب الفضائي «هابل» تقدم اشارة جديدة الى وجود ثقب اسود هائل تصل كتلته الى ٢.٦ ملياري ضعف كتلة الشمس. ويقع هذا الثقب الاسود وسط مجرة «ام ٨٧» الهائلة التي تعتبر احدى المجرات الاكثر لمعانا في الكون ويمكن رصدها بواسطة التلسكوبات الصغيرة.

وتظهر الصور ان نجوم هذه المجرة تتركز بشكل كثيف باتجاه نواة المجرة «كما لو كانت مدفوعة الى وسط المجرة ومحتجزة في مركز هذه المجرة بفعل حقل جاذبية ثقب اسود كثيف جدا».

وتشكل المجرة «ام ٨٧» جزءا من مجموعة العذراء البعيدة ٥٢ مليون سنة ضوئية عن الارض والتي تضم اكثر من مئة مليار نجم.

وكان تم اكتشاف وجود الثقب الاسود في العام ١٩٧٨ اثر اعلان معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ان جاذبية ثقب اسود تتحكم بالقسم الاوسط من المجرة الظاهرة من الارض.

وتعتبر الصور التي التقطها تلسكوب «هابل» التأكيد الاولي للدراسات النظرية على الرغم من اقرار «الناسا» بأن هذه الصور لا تشكل دليلا على وجود ثقب اسود في ظل غياب اية مراقبة لسرعة دوران النجوم في المدار المحيط بنواة الثقب.

آخر الاحصائيات لسنة ١٩٩١، تؤكد استمرار وتفاقم ماساة التعليم العربي

● تتمة من صفحة ٢ ●

تقدموا (في الوسط اليهودي ٦٢.٨٪).

وقال: ان الاحصائيات التي تؤكد ان نسبة الفقراء بين الاطفال العرب وصلت الى ٦٠٪ (اليهود ١٠٪) تؤكد ان الاطفال العرب مع انهم اكثر فقرا فانهم يحصلون على دعم اقل، ماليا وتعليميا.

لا تكفي الميزانيات

وتكلم المحاضر في علم الاجتماع في جامعة حيفا، شلومو سبارسكي، فقال: على الرغم من اهمية الميزانيات والموارد فان مضمون التعليم يظل الاهم. وضرب مثلا على اوضاع التعليم بين اليهود الشرقيين، اذ تعطى لهم ميزانيات تزيد عن المعدل العام في البلاد ومع ذلك فان نتائج التحصيل عندهم مشابهة جدا للعرب الذين يحصلون على ميزانيات تقل عن نصف وربما ثلث ميزانياتهم. ولذلك فمن الواجب مراقبة مضمون التعليم: المنهاج، كيف يدرس وكيف يراقب.

تمييز ليس بموافقتنا

وقدم د. مروان دويري، المحاضر في التخنيون، عرضا للخطة الخمسية للحكومة، أوضح فيه بالتفصيل المساوئ اذ انها استهدفت سلفا تقليص الفجوة بين التعليم العربي والعبري وليس سدها نهائيا، اي انها قررت سلفا انها ستكرس وضع عدم المساواة.

وبعد ان استعرض عددا من بنود الخطة اوضح انها عمليا لا تقلص الهوة الا بنسبة ٥ – ٢٠٪ ومن بين الامثلة الصارخة التي قدمها، موضوع ضباط الدوام (وظيفة كل منهم منع تساقط الطلاب خلال الدراسة). فهناك ٣٥ الف طالب عربي في اسرائيل في سن التعليم لكنهم خارج صفوف الدراسة (يعملون او يتسكعون..) هؤلاء يحتاجون على الاقل لـ ١٥٠ ضابط دوام. لكن الخطة الحكومية تتحدث فقط عن وظيفتي ضابط دوام في كل سنة خلال خمس سنوات. المجموع: عشر وظائف، تضاف اليها عشر وظائف قائمة حاليا. فماذا بامكان هؤلاء ان يفعلوا؟!

ورفض د. دويري الفكرة القائلة – «هذه الخطة خطوة ايجابية على الطريق». وقال: انها خطة تكرس التمييز خمس سنوات أخرى. فماذا كانت الحكومة مصرة على مواصلة التمييز، فلماذا يجب ان يكون هذا بموافقتنا. واضاف: لا يمكن للمساواة ان تتم الا بقرار حكومي رسمي. وهذا ما يجب ان نسعى اليه.

وتكلم المحامي رسمي بيادسة، وهو مفتش معارف سابق، فأشار الى ان امتحان الرياضيات الذي اعلنت نتائجه مؤخرا لم يكن اول امتحان من نوعه. فقد سبقته امتحانات مشابهة في سنوات ١٩٧٥ و١٩٨٢ و١٩٨٩. والاخير لم تعلن نتائجه، بل ان مدير المعارف العربية بنفسه اعلن انه لا يعرف النتائج. وكل واحد من هذه الامتحانات، بحد ذاته خطير. لكن ايا منها لم يزعزع مجتمعنا. وقال: هناك مدارس بلغت نسبة السقوط فيها ٩٠٪ وحتى ١٠٠٪. واضاف: لدينا مشكلة في كتب التدريس، وقد اعلن بروفيسور هرماتي من جامعة حيفا ان ٩٥٪ من هذه الكتب لا تصلح للتعليم.

لا يمكن السكوت

وقدم الاستاذ راجي منصور، عضو لجنة المتابعة، تقريرا حول موضوع الملاكات وساعات التعليم تكلم فيه عن النقص الضخم في عدد المعلمين في المدارس العربية وفي ضباط الدوام وفي ساعات التقوية والاثراء للطلاب الضعفاء والبرامج اللامنهجية وغيرها.

وقال: مشكلة التساقط في الوسط العربي معروفة (تصل الى ما يزيد عن ٤٠٪ بينما هي في الوسط اليهودي ٥ – ١٠٪). كل ما حصلنا عليه من ملاكات لمعالجة هذا الموضوع هو ١٠ ملاكات ضابط دوام. مع ان هناك ١٠٥ وظائف كهذه في الوسط اليهودي. اي ان العرب الذين يشكلون نسبة ٢٠.٥٪ من مجموع الطلاب يحصلون هنا على ٩.٥٪ من الوظائف مع ان المشكلة عندهم متفاقمة ولا تقارن مع الوضع في الوسط اليهودي.

احصاء اولي عن الابنية

وكانت المحاضرة الاخيرة للاستاذ رامز جرايسي، الذي ترأس الطاقم المتفرع عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية للبحث في اوضاع ابنية المدارس. فقال ان هذا بحث اولي لانه من مجموع ٣٤٠ مدرسة عربية في البلاد وصلت الى الطاقم نماذج من ١٦٥ مدرسة من ٤٨ بلدة. فاتضح منها ان ٢٩ مدرسة فقط ملائمة للمواصفات الضرورية والبقية تنقصها عدة امور. فمثلا هناك ٤٢ مدرسة فقط تحتوي على مختبرات ملائمة. ونصف المدارس فقط يحتوي على جناح ادارة ملائم. وهناك نقص بمقدار ٥١٠ غرف تعليم، اي بدون الاخذ بالاعتبار الغرف الاخرى.

واوضح جرايسي ان طريقة الحساب في الوزارة اعدت بشكل يطمس الحقيقة ويشوهها. واثبت هذا بالحقائق والارقام.

وقال ان الخطة الخمسية الحكومية غير واقعية ويجب اعادة النظر في موقفنا منها. واكد انه في عدد من البنود تعد الخطة الحكومية بملاكات لكل الوسط العربي لكنها في الواقع لا تكفي لمدينة واحدة مثل الناصرة.

٣ مفتشين

هذا وكان الجمهور قد شارك في النقاش وتقديم الاقتراحات. وقد حضر اللقاء اربعة اعضاء كنيست عرب هم السادة محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري وحسين فارس، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وثلاثة مفتشي معارف وجمهرة من المربين والمديرين والاهالي.

واختتم اللقاء باصدار جملة من التوصيات موجهة الى كل من الحكومة ووزارة المعارف والسلطات المحلية العربية وجمهور الاباء والمعلمين والمديرين. وقام بقراءتها الاستاذ رشدي خاسكية. ومن بينها: * مطالبة الحكومة بوضع خطة جديدة تهدف الى سد الفجوة وتحقيق المساواة وتكون مستندة على قرار حكومي شامل بالمساواة وتعديل القوانين التمييزية * مطالبة الحكومة بضم التعليم العربي الى يوم التعليم الطويل وتحويل الوسط العربي الى منطقة تطوير وتوفير الملاكات لكافة الاحتياجات * مناشدة السلطات المحلية العربية على رفع مستوى المعلمين في المدارس الثانوية ووضع تخطيط علمي لكل بلدة حتى سنة ٢٠٠٠ واقامة جمعية عثمانية لرعاية التعليم * مناشدة جمهور الاباء ولجان الاباء بمضاعفة مسؤولياتهم كشركاء في العملية التربوية التعليمية * مناشدة المفتشين والمديرين والمعلمين بمضاعفة جهودهم وعطائهم للتعليم العربي * المطالبة بزيادة حصص الرياضيات واقامة دورات خاصة للمعلمين لمعالجة اسباب السقوط بشكل جذري.

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قد قدم الى هذه المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار حصر ارث انيس يوسف جروس الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٨٧/٤/٤ عن زوجته اديبة رضا جروس واولاده سلام وفؤاد وجورجيت وسمير وسميرة ورندا وعايدة انيس يوسف جروس.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قد قدم طلب الى المحكمة الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار حصر لرث المرحوم لهيب يوسف جروس الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٧٧/٢/١٠ عن زوجته عبلة نعيم نعوم واولاده وهم ادوار وحنا ورانية وادمون وزاهي ونعيم ويديع ومنير لهيب يوسف جروس.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قد قدم طلب الى المحكمة الدينية لطائفة الروم الكاثوليك لحصر لرث المرحوم فريد يوسف جروس الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٤٣/١١/٤ عن زوجته انيسة عيسى بابا واولاده يوسف ووديعة ورفيق والياس وليلى فريد يوسف جروس.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الناصرة في ١٩٩٢/١/٢٥

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

قرار مجلس الأمن ضد ليبيا مناقض للقانون الدولي

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● ادى الاختلال في موازين القوى على الساحة العالمية الى ان تصبح الولايات المتحدة الامريكية القوة المهيمنة على كافة المنظمات والمؤسسات الدولية وقد ظهر ذلك جليا ابان ازمة الخليج، وهو يظهر الآن في الأزمة المفتعلة بين الولايات المتحدة وليبيا. حين قام مجلس الأمن الدولي بضغط من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا، باتخاذ القرار رقم ٧٣١ الذي يدعو ليبيا الى تسليم المتهمين بتفجير الطائرتين «بان - ام» الامريكية و «اوتا» الفرنسية.

هذا القرار خطير، وخطورته تكمن في انه يعتبر سابقة لا مثيل لها في تاريخ مجلس الأمن ومنظمة الامم المتحدة وحتى القانون الدولي المعاصر. فاتخاذ قرار من هذا القبيل يخرج عن صلاحيات مجلس الأمن الدولي، حيث ان احكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وخصوصا الفصول الخامس والسادس والسابع منه لا تعطي مجلس الأمن صلاحيات النظر في مثل هذه القضايا. وعليه فان الهدف الحقيقي للولايات المتحدة من طرح هذه القضية على مجلس الامن الدولي، هو لاكساب النوايا الامريكية العدوانية طابع الشرعية وبالتالي تجنيد الاسرة الدولية لدعم المخططات والمؤامرات الامريكية الرامية لضرب وخنق، ليس فقط ليبيا، وانما كل دولة تحاول الوقوف في وجه الاطماع والهيمنة الامريكية، تماما كما حدث مع العراق ابان ازمة الخليج. ومن هنا فالقرار المذكور يشكل انتهاكا فظا للقانون الدولي المعاصر وخرقا للصلاحيات التي يمنحها ميثاق الامم المتحدة لمجلس الأمن؟

اضافة الى ذلك نلاحظ ان نصوص القرار المذكور تجيز وبشكل غير شرعي للولايات المتحدة وحليفاتها لوحدها تقرير كيفية معالجة هذه المسألة دون الأخذ برأي الطرف المعني الآخر - ليبيا، في هذه المعالجة. ونوعية الاجراءات (الحظر الجوي والنفطي.. والخ) التي يمكن ان تستخدمها الدول المذكورة في حال عدم امتثال ليبيا للارادة الامريكية والدول الغربية. وعليه نرى بأن هذا هو تدخل سافر في الشؤون الداخلية لليبيا وعمل عدواني ضد هذه الجمهورية الفتية ستظهر نتائجه بشكل واضح بعد تولي المندوب الامريكي رئاسة مجلس الأمن الدولي في الشهر القادم.

علاوة على ذلك سعت الولايات المتحدة الامريكية جاهدة لانتزاع القرار المذكور من مجلس الأمن بحجة ان ليبيا تمارس الارهاب الدولي. والحقيقة هي ان ليبيا، بلسان رئيسها القذافي، ادانت الارهاب الدولي بكافة اشكاله ودعت في اكثر من مناسبة الى التعاون من اجل القضاء على هذه الظاهرة. اما الادعاء الامريكي بأن ليبيا تشكل ركنا للارهاب الدولي فهو ادعاء عار عن الصحة، ولا يمكن اتهامها بشكل اعتباطي بالارهاب الدولي خاصة اذا عرفنا بأنه، حتى الآن، لم يتمكن المجتمع الدولي من اعطاء تعريف محدد للارهاب الدولي، ولا يوجد تعريف دقيق لهذه الظاهرة في القانون الدولي المعاصر.

هذا وتطالب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، خلافا لأحكام ومبادئ القانون الدولي من السلطات الليبية تسليمها مواطنين ليبيين متهمين وفقا لتقارير الاستخبارات الامريكية والفرنسية والبريطانية بتدمير الطائرتين الامريكية والفرنسية. وهنا بودي التأكيد على ان هذا الطلب لا يرتكز على اي اساس قانوني دولي خاصة وان القانون الدولي واضح كل الوضوح في هذا المجال. وهو يقضي بضرورة تشكيل هيئة تحكيم دولية لتسوية مثل هذه القضايا، أو رفع قضية تفجير الطائرتين امام محكمة العدل الدولية في لاهاي للنظر فيها. ومن هذا المنطلق فقد اعربت ليبيا عن استعدادها التام للتفاوض مع الدول المعنية من اجل انشاء لجنة تحكيم دولية تنظر في المسألة، وكلفت قاضيين لدراسة ملف هذين الاعتداءين. غير ان رفض الدول الغربية ومحققيها التعاون مع ليبيا هو الذي يخلق الازمة وليس العكس. واصرار الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على ان تسلم ليبيا مواطنيها لهذه الدول لمحاكمتهما بموجب القضاء الامريكي والفرنسي



والبريطاني يعتبر انتهاكا سافرا لقواعد القانون الدولي التي تعالج مسألة تسليم المجرمين.

ومن الجدير قوله انه بموجب القانون الدولي تعالج مسائل تسليم المجرمين في الاساس بموجب احكام القانون الوطني.

وبناء على ذلك يمكننا ان نستخلص الأمور الاساسية التالية بشأن القضية التي نحن بصددها:

١ - لم يثبت بعد بالدليل القاطع بأن ليبيا متورطة فعلا بعملية تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية، ولذلك لا يمكن من الناحية القانونية الدولية اعتبار المواطنين الليبيين مجرمين

● البقية على ص ٦ ●

المجلس المحلي هو ثمره كفاح الاهالي

* بقلم: خالد صالح *

* قام المجلس المحلي لقرية عيلوط صبيحة يوم الاثنين بالاحتفال بمناسبة عيد غرس الاشجار في ساحة المدرسة (ب) وكان بين المدعوين حاكم لواء الشمال السيد قلعجي وممثل عن وزارة المعارف واعضاء المجلس المحلي وممثلين عن دائرة الاحراش وضباط شرطة وعشرات المدعوين من سكان القرية. افتتح الاحتفال بعرض كشفي قام به طلاب المدرسة وتخلل الحفل بعض الاغاني والاناشيد قدمها طلاب المدرسة.

ولما كان بيتي لا يبعد سوى امتار عن مكان الاحتفال فقد دفعني الفضول وحب الاستطلاع لارى واسمع عن احوال المدرسة وعن انجازات المجلس الذي كافحنا طويلا من اجله وليكون في قريتنا مجلس يقوم بخدمة الاهالي.

افتتح الحفل مدير المدرسة الاستاذ تيسير واكد وبعد ان حيا الضيوف اشاد بأعمال المجلس وطالبه بتزويده بالاجهزة الحديثة كي تتمكن ادارة المدرسة من تطوير المستوى العلمي للطلاب وتمنى ان يعم السلام بين اسرائيل وجاراتها.

بعدها جاء دور السيد قلعجي حاكم اللواء وفي كلمة موجزة وعد بتقديم المساعدات للمجلس وطالب الاهالي بالتعاون مع المجلس كي يتمكن من القيام بأعماله، ثم قام رئيس المجلس السيد ابلي ليفي وطالب الاهالي بالتعاون معه وقد اشاد بدور السيد قلعجي في اقامة مجلس محلي في عيلوط وفي جملة ما قاله بأنه لولا مساعدة السيد قلعجي لما قام المجلس.

والجدير بالذكر ان السيد ليفي تجاهل او تناسى الدور الكبير الذي قام به اهالي عيلوط في كفاحهم من اجل حقهم المشروع في الحصول على مجلس محلي ورفضهم الانضمام لبلدية الناصرة او لمجلس اقليمي عندما رفضوا التصويت لبلدية الناصرة في الانتخابات. ويرجع الفضل الكبير بذلك الى الدور الذي لعبته ادارة بلدية الناصرة وعلى رأسها الاخ توفيق زياد عندما رفضت ضم عيلوط اليها واعتبرت بأن لاهالي عيلوط الحق المشروع في ان يكون لهم مجلس مستقل.

وفي نهاية الاحتفال قام المعلمون والطلاب بغرس اشجار الصنوبر على ارض المدرسة ليعيدوا الى هذه الارض مجدها الذي فقدته اربعين سنة ونيف جراء اهمال وزارة المعارف.

وتعود بي الذاكرة الى سنوات الاربعين عندما كنت طالبا بهذه المدرسة. فقد كانت مدرسة عيلوط من ارقى المدارس القروية زمن الانتداب وقد حصلت على احسن جائزة من دائرة المعارف آنذاك اذ كان فيها مزرعة دجاج ومزرعة نحل ومنجرة وكانت حديقتها من ارقى الحدائق في البلاد.

وبهذه المناسبة فان المجلس المحلي واعضاء لجنة المعارف والسلطات المختصة مطالبة بالعمل على رفع مستوى التعليم وهذا اهم شيء يهم سكان هذه القرية ويجب ان يكون في المقام الاول لان مستوى التعليم ضعيف كباقي المدارس العربية كما جاء في نتائج امتحانات الرياضيات (وكانت نسبة الفشل ٧٥٪) وخصوصا في هذه القرية اذ لا يبلغ عدد الخريجين فيها عدد اصابع اليد وهذا الامر مؤسف جدا او ناتج عن اهمال وزارة المعارف لهذه القرية. فالمجلس مطالب بالعمل على تزويد المدرسة بمعلمين اكفاء ومتخصصين علميا واجهزة حديثة كي تتماشى مع باقي المدارس الراقية.

واخيرا فليكن في علم المسؤولين بأن هذه القرية بقيت محرومة عشرات السنين من الميزانيات والهبات لتطويرها وان الاهالي قاموا بأموالهم الخاصة بايصال شارع يربطهم بمدينة الناصرة وبايصال الماء والكهرباء وبعض الشوارع الفرعية في القرية فالسلطات مطالبة بتزويد القرية بكثير من الاموال لكي تتمكن القرية من التطور لان المشاريع التي تحتاجها كثيرة كي تلحق بباقي القرى المتطورة مثل مشروع المجاري وشبكة الشوارع وتوسيع مسطح القرية والساحات العامة.

(عيلوط)

عن حرب الخليج.. وماكياڤيللي.. والكفاءة الاسرائيلية!

* بقلم: د. جلال امين *

* منذ اربعة شهور نشرت صحيفة بريطانية (الجارديان ٩١/٩/١٣) بعض التفاصيل عن حرب الخليج، لم تكن قد اذيعت من قبل، ثم اذاعها بعض المسؤولين في الجيش الامريكي ونقلتها عنهم الصحيفة البريطانية، جاء في الخبر ان القوات الامريكية عندما دخلت ارض الكويت في مطلع هذا العام، وجدت في مواجهتها خنادق عراقية على امتداد سبعين ميلا، امتلأت بآلاف من الجنود العراقيين الذين قبعوا فيها بأسلحتهم استعدادا لاطلاق النار. فاستخدم الامريكيون دبابات ركبت عليها معدات لتقليب الارض. قاموا بها بردم هذه الخنادق على من فيها، اي بدفن الجنود العراقيين احياء في خنادقهم. وقد قدر المسؤولون الامريكيون، عدد العراقيين الذين كانوا يحتلون الخنادق بنحو ثمانية آلاف، سلم الفان منهم انفسهم، ومن ثم قدر عدد المدفونين احياء بنحو ستة آلاف جندي عراقي، اذ انه بانتهاء هذه العملية لم يبق جندي عراقي واحد، ممن كانوا في الخنادق، على قيد الحياة.

قال احد الضباط الذين شاهدوا هذه العملية: «ولم يكن هناك ما تراه غير اذرعة وايادي الجنود العراقيين الممتدة من اكوام التراب التي ردمت به الخنادق».

ودافع احد المسؤولين في الجيش الامريكي عن هذه العملية بقوله: «واني اعرف ان دفن الناس احياء بهذه الصورة قد يبدو امرا يدعو الى الاشمئزاز، ولكن الامر كان سيصبح اكثر مدعاة للاشمئزاز لو كنا جعلنا قواتنا تنزل لمقاتلة العراقيين في خنادقهم وتجهز عليهم فردا فردا بسونكي البنادق».. ثم اضاف قائلا: «وان الهدف من القتال هو ان تلحق الهزيمة بالعدو، بكل ما تملكه من قوة سلاح، وذلك ان تستخدم في ذلك كل قطعة، تملكها من السلاح والعتاد. وانا لست على استعداد للتضحية بحياة جنودي».

الامر كما ترى ينطوي على قضية اخلاقية، على اكبر قدر من الاهمية، هل هذا العمل البالغ البشاعة يمكن ان يكون مبررا اخلاقيا؟

مرت بضعة اسابيع على قراءتي لهذا الخبر، ثم قادتني واجبات التدريس في الجامعة الى اعادة قراءة كتاب «الامير» لماكياڤيللي وهو كتاب كنت منذ قرأته لاول مرة اعتبره كتابا بالغ الاهمية، لنفس السبب الذي تعتبر من اجله قصة دفن الجنود العراقيين احياء بالغة الاهمية، اذ ان الكتاب مليء بقصص من هذا النوع، يدافع فيها ماكياڤيللي عن سلوك من نوع دفن العراقيين احياء. لانه ليس الا اكثر الوسائل «كفاءة» في تحقيق هدف يعتبره ماكياڤيللي مبررا مشروعا.

لفت نظري هذه المرة، كما لفت نظري في اول مرة قرأت فيها الكتاب، ما كتبه كاتب المقدمة عن ماكياڤيللي. اذ وصفه بهذه العبارة البعيدة المغزى: «ان ماكياڤيللي هو اول رجل عصري» The first modern man قلت لنفسي «وهو كذلك بلا ادنى شك - اليست قصة دفن العراقيين احياء هي من نفس نوع قصص ماكياڤيللي؟ اوليس دفاع المسؤول الامريكي عن هذا التصرف هو بالضبط من نفس نوع دفاع ماكياڤيللي عن ابطاله؟

ولكن اعتقادي بأن ماكياڤيللي هو بالفعل «اول رجل عصري». لم يحل المشكلة الاخلاقية، فاذا كانت القصة تبدو لي بهذا القدر من البشاعة، واذا كان التصرف يبدو لي مرفوضا رفضا قاطعا. فما هي حجتي في ذلك؟ ما هو ردي على المسؤول الامريكي الذي قال انه «اذا كان الهدف هو الانتصار في الحرب فكل وسيلة تعتبر مشروعة، وكل عتاد وكل سلاح يمكن استخدامه؟ وهو قول لا يختلف في مضمونه عن قول ماكياڤيللي ان الغاية تبرر الوسيلة.

قلت لنفسي: ان هذا ليس صحيحا، الغاية لا تبرر الوسيلة، وجريرة «الرجل العصري» او «العصر الحديث»، الذي جاء ماكياڤيللي لتدشينه، قد لا تكون شيئا غير هذا: ان هذا العصر الحديث قد انهى الف سنة، سميت بالعصور المظلمة، لمجرد انها رفضت الفصل بين الاخلاق والسياسة او بين الاخلاق والاقتصاد، حتى انتهى هذا العصر الحديث بتثبيت فلسفة في الاخلاق مبنية على المصلحة (utilit) تلك الفلسفة التي رفع لواءها البريطانيان بنتام (bentham) وجون ستيوارت ميل (J.S.MILL) لست على ثقة على الاطلاق بأن تأسيس الاخلاق على مبدأ المصلحة كان خطوة الى الامام في الفكر الانساني، ولست على ثقة على الاطلاق بأن حكمنا على سلوك انساني ما، بأنه اخلاقي او غير اخلاقي، لا بد ان يكون اساسه نتائج هذا السلوك وآثاره، بل اميل الى الاعتقاد الى انه قد يكون الاقرب الى الصحة القول بأن عملا ما يعتبر اخلاقيا او غير اخلاقي بناء على «صفات ذاتية فيه» تماما كالحكم في ميدان الجماليات، يجب ان يبنى على صفات العمل الفني الذاتية ربما كان الصواب اذن هو القول بأن الحكم الاخلاقي هو من فصيلة الاحكام الجمالية، يجب ان يكون منبت الصلة عن اعتبار المصلحة، اذ ربما كان الامر في الاحكام الجمالية، اقرب الى الاستجابة البيولوجية لدى الانسان منه الى التفكير العقلاني. اذا كان هذا صحيحا، فان مجرد اشمئزازنا من تصرف القوات الامريكية مع الجنود العراقيين يكون هو في حد ذاته مؤشرا كافيا على الحكم على هذا التصرف بأنه تصرف غير اخلاقي.

* * *

بعد بضعة اسابيع اخرى فوجئت بعبارات قالها الرئيس مبارك في كلمته اثناء الاحتفال بالعيد المئوي لكلية دار العلوم. وتتعلق بكفاءة اليهود، اذ اشار الرئيس الى ان «اربعة مليون شخص في اسرائيل مغلبين ١٧٠ مليون عربي» وان «العالم الفني كله في ايدي اليهود لانهم ناصحين».

كان هذا الحديث يساق بمناسبة مباحثات السلام التي بدأت في مدريد، ومغزاه بالطبع ان الافضل للعرب ان يعترفوا بتفوق الاسرائيليين عليهم وان يتصرفوا على هذا الاساس (ويلاحظ ان هذه النغمة قد اصبحت تتكرر مؤخرا بطريقة تثير الشك فيما اذا كانت هناك خطة موضوعة لاشاعة هذا النوع من التفكير). مرة اخرى تذكرت ماكياڤيللي، وسلوك الامريكيين خلال حرب الخليج: ها هي الاشارة من جديد بالبراعة «والنصاحة» في تنفيذ مخطط شرير، ليس المهم بشاعة العمل هكذا يقال لنا ولكن المهم البراعة والكفاءة في تنفيذه.. فلنغض البصر عن اخلاقيات السلوك، ولنركز البصر على ما اذا كان القائم قد نفذه بكفاءة، ليس المهم من الذي سلب الارض ومن الذي سلبت منه الارض، المهم من الذي يزرعها بكفاءة ليس المهم من الذي اعتدى على من في صبرا وشاتيلا، المهم من الذي معه «اموال العالم الفني كله». قد «يبدو» لك تصرف الاسرائيليين لاول وهلة «داعيا الى الاشمئزاز»، على حد تعبير المسؤول الامريكي وهو يصف «دفن العراقيين احياء». ولكن بالتعمق في الامر وتقليب الامر على وجوهه وتحكيم العقل في الموضوع، سوف يتضح لك ان الامر لا يعدو ان يكون كفاءة ونصاحة منقطعي النظير!

قلت لنفسي: «وقد يكون ماكياڤيللي هو اول انسان عصري. فدعنا نأمل ان يكون الاسرائيليون هم آخر هذا النوع من الناس».

مكالمة من طرف واحد مع دان بن اموتس.. هناك

● بقلم: فايز زعبي ●

● هالو دان! كيف الحال عندكم؟ لا تقل شيئا. اعرف انك مشتاق لعالمنا – ولو لدقيقة كي تكسر عظم دنكتر وترجع لدار السكينة. لكن مهلا حذار ان تدعوني لزيارتك حذار! كيف تشعر الآن، وقد تسلل زميلك دنكتر الى غرفة نومك واقدس معابدك، فنشر سراويلك على كل حبل؟ لا تقل لي انك تنعم بالراحة الابدية بعد ان اقمت الدنيا ولم تقعدها، هيهات.

حدّق فيّ قليلا! يا لسراب عيونك. يا للحيتك الكثة. لا اكاد اميز منها ابتسامتك من غضبك – بعد ان لاكتك الألسن. لا اكاد اميز سعادتك من خجلك. لست خجلا ربما، فأنا اعرفك «شقيا» حيثما تكون. ولكن انّى لي ان اتأكد؟ هذا التابوت يمنعك من التقوقع والانطواء – اذ تخجل. وهذا القبر يحظر عليك التمطي والرقص – اذ تفرح. ومن هنا حيرتي! ماذا؟ لا تحاول معي ايها «الخبيث» الدمث! احس تلهفك الظامئ لكأس من الجين – ولست مجنونا لأتجاوز قوانين عالمكم، كما تجاوزت قوانينا.

لكم خيبت املي! اكان عليك بلوغ ارذل العمر دون ان تعرف ان لعالمنا قوانين واصول ذهبية، يُعاقب من يتمرد عليها حتى لو غادر لعالم آخر؟ امن السهل ان تعتنق الحرية دينا واللذة مذهبا لتمر دون عقاب؟ امن السهل ان تنسل من هذا العالم دون اعتراف امام رجل دين، دون رثاء كاهن، نحيب قريب، بكاء باك – ولو بأجر؟! أكان لا بد من جنازة في الحياة وخمر وموسيقى وفرح ونساء كي تودع هذا العالم، ايها النهم بلا شبع، الاناني بلا حدود! أما كان لشيبك ان يردع كي لا تودع عالمنا ككل العاديين المخلصين بدمعة. الا تستحق دمعة، ايها البخيل الا من جشع لخمر ونساء! يا ديونيسوس، ولا جبل اوليمبي (بل قبر) يا اله اللذة والخمر والنساء. كم كنت رحيما بالمؤمنين يا كاهن الحب وآخر الزنادقة! ليس لك طرافة شعر ابي نواس لنغفر لك شذوذك ولا نسب ونسيب ابي ربيعة – لتشفع لك اباحيتك. ولا فلسفة الخيام لنغفر لك مروقك والحادك، ولا شعر او عيون نزار قباني فنضرب صفحا عن نرجسيتك – ليس لك روعة وصف ابن الرومي لنغفل عن بخلك (هدايا؟ ما تفعل بها وانت الميت؟)

دان! لستَ حتى بهارون الرشيد لتبدل نساءك كما تبدل جواريك بل لست اميرا صباحيا او سعوديا – لتغزو كل مساء اراضي جديدة شقراء العشب والتربة زرقاء «العيون» والغدران! وكل ذلك بمباركة النواميس والخراف المطيعة.

دان يا مغفلي المسكين! ما لك وللقاصرات؟ اضاق عليك مجتمعنا الدمقراطي مجتمع الوفرة والخير؟ رحيمة وكبيرة هي قوانينا تتيح لك ما طاب من النساء، ما دام القانون – والمال – معك فما بالك وللقاصرات؟

دان عزيزي! لست متحاملا عليك! اعرف انك الملك اوديب وانك لست مذنبا فالقدر هو المسؤول وحده – وهل نحن الا حمير ساقية تدور مختوم على جباهنا كل ما نفعل الى يوم الدين؟

دان اعرف هذا ولكنك جاهرت بالاعتزال والتحرر – من كل شيء – فلم تترك لي ما ادافع به عنك!

دان ايها «الصبار» الجميل – لا البولندي – الفظ – المهجري الذي حاولت دائما التنصل منه. كم اججت احباطي ويأسي (صفات غير صهيونية!) ايها الطلائعي والمحارب القديم، يا ابن جيل القادمين الجدد المؤسسين. يا من كنت الحلم الاسرائيلي الجميل تجسده. يا خيبة الانتلجنتسيا الاسرائيلية. يا أزمة الفنان الاسرائيلي الجميل ويا خراء الثقافة الصهيونية. يا فضيحة «العليا» التل ابيبية البرجوازية.

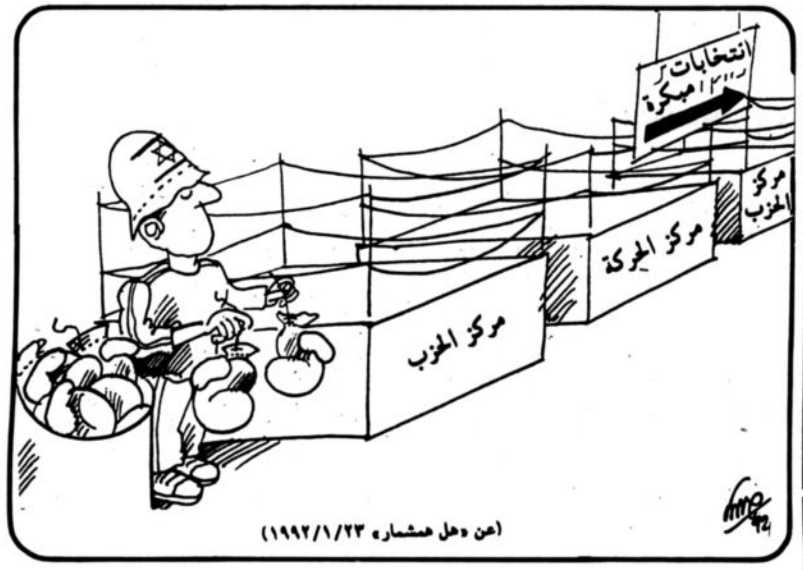
لقد بانت نواياك وبطلت مزاعمك! يا من اظهرت مجتمعنا الاسرائيلي المتنور كقطعة جبن سويسرية دب بها الفساد. يا من اعملت مبضعك في سرطان مجتمعنا وحكومتنا الرشيدين! الا ساء ما توهمت! يا مجرم في ثوب نبي، يا شاعر يقول، ما لا يفعل! كم كنا مخدوعين فيك وصحّ ما جاء في علم النفس فعكست وحشيتك وفساد نفسك على مجتمعنا الاسرائيلي المتنور الطاهر.

دان ايها الهشع بلا حدود، ناقمون عليك نحن، دعنا نصارحك. انت قربت دنكتر منك صديقا واستودعته قلبك واحاسيسك فلم يراع «حرمتك» فخانك. انت اودعته روحك فاغتصبها دون ان يرف له جفن. انت اسقيته بيدك من كأس خمرك فأسقاك من زعافه. فلق شر عملك. انت فضحته – وفضحتنا – فضحت الانتلجنتسيا كلها – ماذا تقول! لا. لا تحاول الكلام. لن نسمعك. فهذا خط من طرف واحد ومهما صرخت مبررا – فلن نسمعك. من يريد ان يسمعك؟ اي مغفل منا ينزل اليك ليسمع دفاعك – تكذيبك لمزاعم دنكتر (هل يهم؟) لقد اتت النار على الهشيم.

دان! كان بودنا مسامحتك نحن افراد الانتلجنتسيا الاسرائيلية المتنعمة والمنسية. كان بودنا – ونحن لا نلومك على ما فعلت (دعنا نصارحك!) ولكن..!

اكان من الضروري ان تعرينا في حياتنا ومماتك – كما انت عار الآن في قبرك؟!

(الناصرة)



(عن «هل همشمار» ١٩٩٢/١/٢٣)

هل يتسبب المستوطنون في احباط عملية السلام؟

● ثمة قافلة اسرائيلية من السيارات تدخل قرية عنبتا في منطقة الشمال في الاراضي المحتلة، فتبدد الهدوء الذي يسود ليالي الشتاء. المستوطنون اليهود يصرخون عبر مكبرات الصوت. والفلسطينيون في تلك القرية يردون عليهم رشقا بالحجارة. يصل الجنود الاسرائيليون لفض النزاع، لكن ليس قبل ان يكون المستوطنون قد حطموا نوافذ السيارات واطلقوا رصاص بنادقهم في الهواء.

في قرية بدو، احرق المستوطنون دكانا فلسطينية وتركوا رسالة تهديد مكتوبة «اي اذى يلحق باليهود سوف نثأر له ب «عشرة اضعاف». وفي مسيرة في الرام شمال القدس، وزع المستوطنون منشورات تتضمن تحذيرا للعرب: «اذا ما استمر سفك الدماء، سوف نضطر الى اتخاذ اجراءات ضد مسببي الشغب، ولتأخذوا هذا الانذار باعتباركم».

ومنذ شهر كانون الاول، ونهج الحيطة والحذر على اشده فهم – اي المستوطنون – يثيرون الفزع في نفوس الفلسطينيين ويحبطون الجيش ويغضبون العديد من الاسرائيليين الذين لا يريدون ان يروا عملية السلام وهي تتدهور.

هذا هو الهدف الرئيسي للمستوطنين، وقد ينجحون في ذلك. فبعد ان قتل المستوطن الرابع في الأول من شهر كانون الثاني الحالي، اعلنت الحكومة الاسرائيلية بأنها سوف تبعد ١٢ مواطنا فلسطينيا، وذلك لاسترضاء المستوطنين الى حد ما. وادى امر الابعاد الى تأخير سفر الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في واشنطن الى ما بعد ادانة الامم المتحدة لاسرائيل بشدة.

هذا وما تزال اسرائيل ترفض تطبيق الأمر الذي زاد من حدة التوتر بين واشنطن وتل ابيب، الامر الذي حول الانتباه عن القضية الاساسية للمحادثات وهي الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهتهم يعارض المستوطنون الحكم الذاتي الفلسطيني لانهم يعتقدون بأنه يمثل خطوة اولى نحو قيام الدولة وربما باتجاه طردهم. ولكي تكون طريقهم سالكة، وضع المستوطنون الحواجز على الطرق في القرى العربية، وحطموا نوافذ السيارات واقتلعوا اشجار الزيتون واطلقوا النار على السخانات الشمسية.

لم يقتل او يجرح اي فلسطيني، غير ان المستوطنين الذين يشكلون حوالي ١٠٠ الف مستوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة اقل اهتماما بايذاء الفلسطينيين وذلك لأنهم يتطلعون الى اجبار الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ موقف اكثر صرامة.

ولعل ما جعل الموجة الاخيرة من اعمال العنف التي ارتكبها المستوطنون خطرة ومزعجة هو انها لقيت تشجيع بعض الزعماء الدينيين. فالحاخامات الذين يعيشون في الاراضي المحتلة لهم تأثير على الاحداث هناك، واصبحوا في الاونة الاخيرة اكثر تورطا في اثارة «نشاطات احتجاجية». فعندما اطلقت بضع رصاصات الشهر الماضي على سيارة مستوطن لدى مرورها عن حقل فلسطيني للزيتون، امر الحاخام الياكيم ليفانون بقطع اشجار الزيتون طالما انها وفرت غطاء للمسلحين الذين اطلقوا النار.

ويقول ايهود شبرينتساك، وهو استاذ في العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس ومؤلف كتاب صدر مؤخرا يحمل عنوان «اليمين الراديكالي في اسرائيل» يقول: «قانون دفاع اليهودي عن نفسه كتب قبل ان تتطور الدمقراطية وحقوق الانسان. ومع ذلك فان اي شيء يمكن اخضاعه للتشريع».

لقد خلق العنف مخاوف من مواجهة وشيكة بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي، الذي يفعل ما بوسعه للسيطرة على الانتفاضة وتوفير الحماية ل ٣٠ الف سيارة مدنية تسير يوميا عبر اراضي الضفة الغربية، لا سيما وان الجنود قلقون الآن من المستوطنين الذين يطالبون بالثأر. بعض الضباط يخشون من فقدان الجيش للسيطرة مما يضطره الى استخدام القوة من اجل منع هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين.

في الواقع، يجب ان يتبع الجيش خط الحكومة التي ترسل اشارة مختلفة الى المستوطنين عن طريق ادانة العنف ومعاملة مرتكبيه على نحو لين ومتساهل، وقد اعتبر وزير الدفاع موشيه ارنس الهجمات انها «اعمال غير مقبولة تجلب لنا العار جميعا». لكنه اعرب ايضا عن تعاطفه مع موقف المستوطنين. وعلاوة على ذلك ادانت الحكومة بشكل ضمني تكتيكات المستوطنين المسلحة بسبب السماح بتشكيل «حرس مدني» او وحدات شرطة مسلحة من بينهم.

وفي نفس الوقت، ضاعفت الحكومة من اعمال البناء في الاراضي المحتلة.

ويعتقد اغلب الفلسطينيين ان العنف في الاراضي المحتلة سوف يزداد سوءا. فحركة حماس الاصولية المعارضة لمحادثات السلام بدأت بحث «جميع الناس على مهاجمة المستوطنين في كل مكان». والمستوطنون، ومن بينهم لجنة الحاخامات، يدعون الى اتخاذ اجراءات صارمة بحق النشطاء الفلسطينيين ويطالبون ايضا ببناء مستوطنات جديدة في مسرح احداث العنف اينما كانت ويخشى بعض الاسرائيليين من انبعاث «حركة يهودية» كتلك التي قامت بتفجير السيارات وقتل الطلاب العرب في الثمانينات لكن هذا الوقت تبدو المخاطر اكثر، والعنف يهدد بتدمير فرص عملية السلام.

(عن مجلة «نيوز ويك»)

صح ١٠٤

تعقيب على بيان

● تعقيبا على ما جاء في ما كتبه السيد رفيق الحاج («الاتحاد» ١٩٩٢/١/٢٢، ص ٨) حول عدم اشتراكي في اللجنة المكلفة بفحص نتائج امتحان الرياضيات، ومنعا لأي سوء تفاهم او مغالطة، فإنني اضع امام القراء الحقائق الآتية:

١ – في ٩١/١٢/٢ سألني الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة ان كنت مستعدا للمشاركة في لجنة فحص نتائج امتحان الرياضيات. وقد أجبته بأنني مستعد مبدئيا، ولكن موقفي النهائي سيتحدد بعد ان اتسلم معلومات مفصلة عن صلاحيات اللجنة وعضويتها الكاملة والفترة الزمنية المحددة لعملها – علما بأنني سأغادر البلاد في النصف الثاني من كانون اول سنة ١٩٩٢ – ولفترة طويلة.

٢ – لم اتسلم اية معلومات ولم يجر اي اتصال رسمي بيني وبين اي من المعنيين بالأمر بعد ذلك. ولكنني عرفت من الصحف اسماء بعض الاعضاء وان الفترة الزمنية المقررة لعمل اللجنة هي اربعة اشهر. وفي يوم ٩١/١٢/١٦ ابلغني مركّز اللجنة انه قد تم تعييني عضوا في اللجنة، وان الجلسة الاولى تقررت ليوم ٩١/١٢/٢٠. أبلغت مركّز اللجنة انني لا استطيع المشاركة في اللجنة على ضوء المعطيات المتوفرة، فأحالني على رئيسة اللجنة، وقد كلمتها تلفونيا موضحا اسباب عدم استعدادي للمشاركة في اعمال اللجنة، وهي:

أ – انني لن اتمكن من المشاركة بسبب سفري المقرر الى الخارج، علما بأن عمل اللجنة سيستمر لفترة طويلة.

ب – ان اللجنة المقترحة ليست كلها من المختصين، وانما هي لجنة موضوعية – شعبية، ولا اعتقد انّ هذا يخدم الموضوع.

ج – لم تصلني اية تفاصيل عن صلاحيات اللجنة المكلفة.

٣ – لم اوافق نهائيا على المشاركة في اللجنة، لذا فإنني لم اعدل عن موقفي كما يقول السيد رفيق الحاج، انما اتخذت الموقف النهائي على ضوء المعلومات التي توفرت لدي.

ويبدو ان ما اثار السيد رفيق الحاج – وربما غيره ايضا – قضية تركيبة اللجنة، لذا فسأوضح الأمر.

لا اعتقد ان علاج قضية الرياضيات يجب ان يتم عن طريق لجنة، اما وقد طالبت لجنة المتابعة بذلك ووافقت وزارة المعارف، فكان على رؤساء السلطات المحلية ان يصروا على ان تتشكل اللجنة من مختصين فقط، وحين تصدر القرارات او التوصيات عن لجنة مختصين تأخذها لجنة رؤساء السلطات العربية وثيقة لمتابعة الضغط على الوزارة المعنية. لقد اعتبرت وما زلت اعتبر ان وجود ممثلين عن السلطات المحلية في لجنة لفحص موضوع مهني يؤثر على الطابع الموضوعي للجنة ويؤثر بالتالي على قوة توصياتها وقراراتها.

ولم أطعن ولم اقصد ان اطعن في احد، كما لا يستطيع احد ان يتهمني بالبحث عن «ربح صحفي». اما «معركة النضال والتضحية» فهذا شعار اتركه لاصحاب الشعارات، وما اكثرهم. يقينا يا سيد رفيق انني اعمل من اجل تغيير في التعليم العربي اكثر بكثير مما تعرف ومما تتصور. ولله علي عهد ان اظل على نهجي في ترك الربح الصحفي لاصحاب الشعارات مقتنعا بالعمل الهادئ الدؤوب.

واخيرا، ادعوك يا سيد رفيق، مع باقي الزملاء رؤساء السلطات المحلية، لوقفة معأنية مع لجنة المتابعة لتقييم عملها حتى الآن، ولوضع نهج متجدد يكفل تحقيق الاهداف التي نرجو جميعا ان نصل اليها بثبات.

الناصرة ١٩٩٢/١/٢٢

● بروفسور جورج قنازع ●

وفاة محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي ان الوزير السابق في عهدي الرئيسين جمال عبد الناصر وانور السادات والامين العام السابق للجامعة العربية محمود رياض توفي في القاهرة، امس السبت، عن (٧٤) عاما بنوبة قلبية.

وعين محمود رياض في العام ١٩٧٢ امينا عاما للجامعة العربية خلفا لعبد الخالق حسونة (قريب هو الاخر من عبد الناصر) الذي توفي الاربعاء الماضي في القاهرة. وشغل رياض منصب الامين العام حتى تاريخ نقل مقر الامانة العامة الى تونس العام ١٩٧٩ بعد قطع معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر اثر توقيع الرئيس السادات معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

وعمل رياض، ايضا، مستشارا للرئيس عبد الناصر بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٤. ثم عين وزيرا للخارجية وظل في هذا المنصب حتى العام ١٩٧٢ بعد سنتين على وفاة عبد الناصر.

تخرج من الكلية العسكرية المصرية وباشر حياته العملية في العام ١٩٣٩ ضابطا في القوات المسلحة المصرية. وانخرط في السلك الدبلوماسي بعد ١٥ سنة مع تعيينه سفيرا لمصر في سوريا. وشغل هذا المنصب من العام ١٩٥٥ وحتى العام ١٩٥٨ عشية اعلان الوحدة بين مصر وسوريا.

وعين محمود رياض، ايضا، مندوبا دائما لمصر في الامم المتحدة في بداية الستينات وساهم في المصالحة المصرية - السورية في نهاية العام ١٩٨٩ حين كلفه الرئيس المصري حسني مبارك بالقيام بمهام لدى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وهو متزوج واب لثلاثة اولاد ذكور.

مداهمات ومواجهات في عدة مناطق في فلسطين المحتلة

● قوات الاحتلال تداهم منزل شاب مطارد وتعيث فيه فساداً ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد مراسلنا في جنين وقضاها بأنه القيت، امس الاول، ٣ زجاجات حارقة في يعبد على مبنى الادارة المدنية وانه حدثت مواجهات في البلدة على اثر قيام سلطات الاحتلال باجراء حملة مداهمات واسعة في المنازل هناك.

كذلك فقد قامت سلطات الاحتلال بمداهمة قرية مسلية (قضاء جنين)، وحدثت مواجهات عنيفة بين المواطنين والقوات المداهمة، وقرية سيلة الحارثية.

وفي قرية برطعة الشرقية، قام مستوطنو قرية عتصيور بوضع ١٠٠ وحدة سكنية على ٥٠ دونماً تم الاستيلاء عليها سابقاً.

اما في مدينة جنين فقد حدثت، يومي امس وامس الاول، مواجهات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال، تخللها القاء عدة زجاجات كربونية على سيارات جيش الاحتلال.

وداهمت سلطات الاحتلال منزل شاب مطارد. واشار مراسلنا هناك الى ان القوات المداهمة عاثت فساداً في منزل الشاب المطارد.

وفي مدينة غزة القيت زجاجتان حارقتان على معسكر للجيش في مخيم جباليا امس الاول. واشار مراسلنا الى ان الزجاجتين انفجرتا ولكن لم تحدث هناك اية اضرار.

كذلك فقد القيت زجاجة حارقة على سيارة كانت تمر بشارع الوحدة في مدينة غزة. واشار مراسلنا الى ان قوات كبيرة من الجيش حاصرت المنطقة واجرت تفتيشاً دقيقاً لالقاء القبض على ملقي الزجاجة الا انها لم تنجح بذلك.

وقامت قوات الاحتلال، يوم امس، بمداهمة حي الرمال في مدينة غزة واخرجت الاهالي وحررت لهم الغرامات بحجة وجود شعارات على جدران منازلهم!

وفي مدينة خانيونس نقل الشاب عطوة البيوك الى مستشفى ناصر بخانيونس وذلك على اثر اصابته بعيار ناري من قبل قوات الجيش!

وفي مدينة القدس اصيب، يوم امس، احد افراد حرس الحدود بالحجارة وذلك بعد حدوث مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال. كذلك فقد ذكر راديو اسرائيل انه القيت الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة في حي رأس العامود، وذكر ايضاً ان الشرطة تحقق في حادثة محاولة تفجير مقر مجلس العمال العرب في الشيخ جراح.

وفي قرية كفر مالك - قضاء رام الله - داهمت قوات الاحتلال القرية وطالبت السكان بمسح الشعارات المكتوبة على الجدران واحتجزت بطاقات عدد منهم.

وفي مدينة الخليل، ذكر التلفزيون الاسرائيلي يوم امس الاول ان ١٥٠ مستوطناً من مستوطني كريات اربع ومستوطني مدينة الخليل اغلقوا الطريق المؤدي لكريات اربع داخل احد احياء الخليل. وقال التلفزيون ان الجهة التي نظمت اغلاق الشارع هي ما يسمى بلجنة العمل لمستوطني كريات اربع!

وفي مدينة طولكرم نقلت خمس وحدات سكنية جاهزة الى مستوطنة «ألني حيفتس» غرب قرية شوفة قضاء طولكرم.

ويذكر ان هذه المستوطنة اقيمت عام ١٩٨٨. وكان عدد وحداتها السكنية انذاك ٤٥ وحدة.

للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٨:

الجيش اللبناني يحل مكان القوات الدولية في احد قطاعات جنوب لبنان

* غالي: انتشار الجيش اللبناني في الجنوب يصطدم برفض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان *

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - انتشر الجيش اللبناني، امس السبت، في احد قطاعات جنوب لبنان حيث كانت القوات الدولية منتشرة منذ العام ١٩٧٨.

وقد انتشر نحو خمسمئة جندي لبناني مجهزين بستين مصفحة في نحو الساعة السادسة بالتوقيت المحلي في طير دبا وبرج رحال ودير قانون والعباسية وتولا وعيناتا والبازورية وبدياس في جنوب شرق مدينة صور التي تبعد عن بيروت (٨٣) كيلومترا جنوبا.

وكانت الوحدة الغانية التابعة للقوات الدولية التي تشرف على القطاع تخلي مواقعها مع تقدم الجيش اللبناني في الانتشار وهي انسحبت جنوبا الى قرى مجاورة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وتفصل خمسة وعشرون كيلومترا بين المناطق التي عادت لسلطة الجيش اللبناني وبين حدود المنطقة «الامنية».

وكانت قيادتا الجيش اللبناني والقوات الدولية اتفقتا، امس الاول الجمعة، في صور على تسوية آخر تفاصيل عملية الانتشار.

وهذا الانتشار هو الاول للجيش اللبناني في قطاع يخضع لمراقبة القوات الدولية منذ العام ١٩٧٨ تاريخ تفويض القوات الدولية هذه المهمة.

وتقضي هذه المهمة بانتشار القوات الدولية حتى الحدود الدولية مع اسرائيل لكن ذلك كان مستحيلا بسبب رفض اسرائيل تطبيق قرار الامم المتحدة ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب غير مشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

واعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في تقرير الى مجلس الامن الدولي ان وجود قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان لا يزال يشكل عامل استقرار في المنطقة وطلب من المجلس تمديد مهمة هذه القوة ستة اشهر جديدة بعد نهاية مهمتها الحالية في ٣١ كانون الثاني الجاري.

وقال غالي في تقريره المعلن، يوم الجمعة، ان دور «القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان يبدو مفيدا بصورة خاصة بعد ان باشر العرب والاسرائيليون مفاوضات سلام».

ولاحظ غالي في تقريره ان الاشهر الستة الماضية كانت بالغة الصعوبة بالنسبة لهذه القوة وهي الاكبر تعدادا بين قوات الامم المتحدة ويبلغ عدد افرادها (٥٨٠٠) عنصر. فقد قتل ثلاثة منهم في مواجهات مسلحة وتوفي اخر في حادث سير كما جرح ١٤ عنصرا بالرصاص او بفعل انفجار وثلاثة في حوادث سير. وقد وصل عدد القتلى من افراد هذه القوة منذ تشكيلها في العام ١٩٧٨ الى ١٨٤) قتيلا بينهم (٦٩) قتيلا بالرصاص ويبلغ عدد الجرحى (٢٧٢) مصابا.

واشار السكرتير العام للامم المتحدة الى ان قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان التي اخذت وفق قرار انتدابها تسلم تدريجيا الجيش اللبناني بعض المناطق التي تسيطر عليها تصطدم برفض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان كما يطلب منها ذلك قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

ولاحظ غالي ايضا ان تكاليف المحافظة على هذه القوة باهظة وتبلغ (١٣) مليون دولار شهريا، لكنه اشار ايضا الى ضخامة المبالغ المتوجب على الدول الاعضاء تسديدها كمساهمات وقد بلغت قيمة هذه المتأخرات في بداية السنة الحالية ٢٦٤ مليون دولار.

وقال ان ذلك سيدفعه الى «القيام بدراسة نقدية» لتكاليف عمل هذه القوة على اساس تقرير وضعه سلفه خافيير بيريز دي كوليار قبل عام واقترح فيه خفض عددها بنسبة (١٠٪).

وثيقة

الوفد الفلسطيني قدم للوفد الاسرائيلي في واشنطن

المشروع الفلسطيني لحكومة ذاتية انتقالية

* القاهرة - «و.ص.ف» - في ما يلي النص الكامل للمشروع الفلسطيني القاضي باقامة «حكم ذاتي فلسطيني مؤقت» الذي سلمه الوفد الفلسطيني الى الوفد الاسرائيلي خلال الجولة الاخيرة من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية منتصف الشهر الجاري في واشنطن والذي حصلت وكالة «فرانس برس» في القاهرة على نسخة منه امس الاول الاربعاء من مصدر فلسطيني.

ويحدد المشروع الذي يتضمن اربع نقاط مراحل العملية التي يجب أن تنتهي بنقل اسرائيل السلطات الى حكومة انتقالية فلسطينية منتخبة دمقراطيا.

وجاء في مقدمة مشروع الاقتراح الذي يحمل عنوان: « الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت»:

«يعتقد الجانب الفلسطيني ان الخطوط العريضة التالية لنموذج الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت يمكن ان تكون اساس المفاوضات في هذه المرحلة بعد اتخاذ الخطوات التمهيدية اللازمة المشار اليها في مذكرة مقترحاتنا بما في ذلك الوقف العام لنشاطات بناء المستوطنات.

وما هو معروض هنا يمثل نص وروح الشروط التي انعقدت المفاوضات على اساسها والمبادىء الدمقراطية التي يقر بها الجميع.

والهدف من ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت هو ضمان انتقال السلطة في شكل سلمي ومنظم من اسرائيل الى سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت وخلق الظروف المؤاتية لمفاوضات راسخة في شأن وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

* النقطة الاولى:

السمات العامة للحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت:

اولا) هذه الترتيبات مؤقتة وتبلغ ذروتها باحلال سلطة «الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت».

وستبقى سارية المفعول الى حين اختتام الاتفاق النهائي في شأن اوضاع الاراضي المحتلة والذي سيتفاوض عليه.

ثانيا) تشمل هذه الترتيبات الاراضي الفلسطينية كلها المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. وتشمل السلطات القانونية لسلطة الحكم الذاتي المؤقت هذه المناطق برمتها والاراضي التابعة لها ومواردها الطبيعية والمائية ومياهها واجوائها. كما تشمل تلك السلطات السكان الفلسطينيين جميعا في هذه المناطق.

ثالثا) يجب الاقرار بالتطبيق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وتعليمات لاهاي لعام ١٩٠٧ وما يتعلق بذلك من قرارات الامم المتحدة ولا سيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ويجب الالتزام بها التزاما دقيقا من قبل اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي المؤقت للفلسطينيين.

رابعا) هذه «السلطة» كيان تنبثق سلطاته من كونها منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني ولا تستمد سلطتها من مصدر خارجي.

خامسا) هي السلطة التي يجب ان تتولى جميع الصلاحيات والمسؤوليات والسلطات القانونية التي تمارسها اي هيئة عسكرية او اي سلطة مدنية عسكرية او اي وكالة تعمل للحكومة الاسرائيلية او بالنيابة عنها.

سادسا) تتمتع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت بسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية.

* النقطة الثانية:

هيكلية سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت.

ستكون سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت الاجهزة الثلاثة التالية:

أ) مجلس تشريعي مؤلف من ١٨٠ ممثلا منتخبين بحرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ب) مجلس تنفيذي مؤلف من ٢٠٠ عضوا يعينهم رئيس المجلس التنفيذي ويصادق عليه المجلس التشريعي. ويكون الرئيس منتخبا من المجلس التشريعي.

ج) يتألف الجهاز القضائي من محاكم القضاء التي ستتمتع بضمان كامل للاستقلال.

* النقطة الثالثة:

الخطوات التي يجب اتباعها لاقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت:

أ) مشاركة الفلسطينيين من الضفة الغربية بما فيها القدس وغزة والذين هاجروا في عام ١٩٦٧ والمبعدين الكاملة في انتخابات المجلس التشريعي واطلاق المعتقلين السياسيين والسماح لهم بالمشاركة ايضا. واخضاع هذه الانتخابات لاشراف جهاز دولي والغاء كل القوانين واللوائح الحالية التي تمنع او تحد من الحركة او التجمع او المشاركة او الدعاية للانتخابات بغرض تمكين الانتخابات من السير بصورة منتظمة ودمقراطية.

ب) نقل الصلاحيات والسلطات والمسؤوليات التي تمارسها اي سلطة اسرائيلية عسكرية او مدنية او اي هيئة تنوب عن الحكومة الاسرائيلية او تعمل بتوجيهها الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت والانسحاب المتزامن للحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية.

ج) على القوات الاسرائيلية المسلحة الانسحاب فورا من جميع المناطق المأهولة قبل بدء عملية انتخاب سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت وعليها ان تتم انسحابها في مراحل متفق عليها بين الطرفين الى مواقع اعادة انتشار على طول حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل مباشرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت تولي مسؤولياتها.

* النقطة الرابعة:

الامن:

ينبغي ان تنفذ الترتيبات الآيلة لحفظ الامن والنظام العام الداخليين والخارجيين خلال الفترة الانتقالية بمساعدة قوات حفظ الامن التابعة للامم المتحدة. كما يجب ان تقام قوة فلسطينية محلية مقتدرة لفرض النظام تعمل بامرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت وذلك لحفظ الامن والنظام العام. كما ينبغي الاتفاق في شأن ترتيبات الامن الخارجي في سياق هذه المفاوضات المؤقتة.

ليبيا تنفي ادعاءات واشنطن حول قيامها بتجنيد خبراء نوويين

● نيقوسيا – و.ص.ف – نفت ليبيا، امس السبت، المعلومات حول تجنيد طرابلس علماء نوويين من الاتحاد السوفييتي سابقا. واكدت انها لا تفكر اطلاقا بانتاج اسلحة الدمار الشامل.

واعتبرت وكالة الانباء الليبية ان تصريحات منسق شؤون الارهاب في الخارجية الامريكية بيتر بورليغ وادعاءات باطلة تدخل في اطار الحملة المعادية الموجهة ضد الشعب الليبي من الدوائر الامبريالية».

وقالت الوكالة الليبية ان «ترديد هذه المزاعم يهدف اساسا الى تضليل الرأي العام وتشويه مواقف ليبيا» واضافت ان ليبيا «اكدت مرارا وتكرارا انها ضد امتلاك اسلحة الدمار وانها لم تفكر في برامج تصنيع الاسلحة الذرية والكيميائية».

واعتبرت ان المسؤولين الامريكيين يحاولون «ايجاد التبريرات لمحاولة ضرب الشعب الليبي وانجازاته وعرقلة مسيرة التنمية في بلاده».

وكان بورليغ اتهم ليبيا بدعم الارهاب الدولي واعرب عن خشية بلاده من فرار الادمغة النووية من الاتحاد السوفييتي الى ليبيا.

● مؤتمر تضامني مع ليبيا في بيروت ●

وذكرت الصحف الليبية امس (السبت) ان شخصيات سياسية ومثقفين لبنانيين نددوا بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٣١ الذي يطالب ليبيا بالتعاون مع التحقيقات الدولية في حادثي تفجير طائرتي شركة بانام الامريكية واوتا الفرنسية.

وصدر هذا التنديد اثر اجتماع تضامن مع ليبيا عقده نحو ٥٠٠ شخص من المثقفين والنواب وقادة التنظيمات السياسية اللبنانية والفلسطينية المؤيدة لسوريا وليبيا امس الاول (الجمعة) في احد الفنادق الكبرى في بيروت.

وشدد العديد من الخطباء في الاجتماع على ان قرار الامم المتحدة هو بمثابة «عدوان على ليبيا». ودعوا الدول العربية الى «تأييد الشعب الليبي في مواجهة تهديدات الغرب». ودعوا ايضا الجامعة العربية الى عقد اجتماع قمة في اطار العمل العربي المشترك.

واقترح الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين سهيل ادريس عقد مؤتمر للمثقفين العرب في بيروت لدعم ليبيا.

في نهاية اعمال مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية:

المطالبة بتشكيل لجنة دولية لرصد انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين المحتلة

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – اكد رئيس لجنة الامم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف السفير السنغالي، كيبا بيران سيسه، امس الاول الجمعة، على ضرورة ان ينشئ مجلس الامن الدولي في القدس هيئة مسؤولة عن رصد انتهاكات حقوق الانسان التي تتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام اعمال ندوة الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الاسيوية حول قضية فلسطين في نيقوسيا بعد اربعة ايام من الاجتماعات وورشات العمل التي كرست لبحث القضايا.

وفي اطار تأكيده على ضرورة التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية شدد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ بما فيها القدس والاراضي العربية الاخرى وعلى حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

واعرب سيسه عن تفاؤله في التوصل الى حل لان الظلم لا يمكن ان يكون ابدياً لكنه اعرب عن امله في ان تكون عملية السلام اسرع مما هي عليه الآن وفي الانتقال الى مرحلة المفاوضات الحقيقية.ولكن دون التخلي عن الرغبة في وصول عملية السلام الى ما نتوخاه.

وفي ما يتعلق بمواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة قال سيسه ان اكثر النقاط غير المشروعة وغير القانونية هي احلال مهاجرين يتم نقلهم بشكل منهجي منتظم في بعض البلدان وخصوصاً من مجموعة الدول المستقلة ليرسلوا بصورة تلقائية الى الاراضي المحتلة ليحلوا محل السكان الاصليين الشرعيين بهدف تشكيل توازن مع السكان الفلسطينيين.

واضاف اذا كانت اسرائيل تستقبل مهاجرين داخل حدودها فهذه مشكلتها. اما عندما يتعلق الامر برهن مستقبل الاراضي المحتلة بانشاء مستوطنات للقادمين الجدد فانها مظاهر ظالمة ندينها بكل قوانا ونتمسك بضرورة ايجاد تسوية لها في المستقبل.

وختم قائلاً هذا هو الموقف الدائم لمجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقد تبنت ندوة الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الاسيوية، امس الاول، البيان الختامي الذي اقره مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جلسته المسائية.

وتضمن البيان ١٧ بنداً اكدت على تأييد الندوة والمؤتمر لاعلان دولة فلسطين. ورحب البيان بقرارات المجلس الوطني الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام يستند الى تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة حول قضية فلسطين وعلى كون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وشجب البيان من ناحية ثانية، الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتم في اطار المؤتمر الاسيوي للمنظمات غير الحكومية انتخاب ثمانية من اعضاء لجنة التنسيق الاسيوية للمنظمات غير الحكومية حول فلسطين. وانتخب ظفار بختواري (باكستان) رئيساً لهذه اللجنة ليحل محل رئيسها السابق سيد علي العطاس (ماليزيا).

وتضم اللجنة ١١ عضواً وقد تقرر ان تبقى ثلاثة من مقاعدها خالية لتشغل عند الحاجة.

عرفات: واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

الولايات المتحدة الى احترام تعهداتها في ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في هذه المفاوضات، مؤكدا ان واشنطن كانت «تعهدت بدعوة فلسطينيين من الخارج وممثلين عن القدس في المرحلة الاخيرة من المفاوضات (المتعددة الاطراف تبحث في هذه المرحلة – المحرر) لكنها الى الان احتفظت بموقفها الاول حول التمثيل الفلسطيني» الذي تريده على شاكلة التمثيل في المفاوضات الثنائية.

واعلن الرئيس الفلسطيني انه نقل الى الولايات المتحدة رسالة بواسطة السفير البريطاني المعتمد في تونس الذي التقاه امس السبت شدد فيها على ان المنظمة الفلسطينية تعتبر «التحول الامريكي بالنسبة الى مشاركة فلسطينيين من الخارج في المفاوضات المتعددة الاطراف امرا مستغربا ولا يمكن فهمه».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصلت، حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، اجتماعها في تونس لاتخاذ القرار النهائي بشأن المشاركة او عدم المشاركة في مفاوضات موسكو.

ومن جهته اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو، نبيل عمرو مساء امس السبت، عن تأييده للمشاركة الفلسطينية في المرحلة المتعددة الاطراف من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وافادنا مندوب «الاتحاد» في موسكو جورج طوبي ان الفريق الاول من الوفد الاسرائيلي قد وصل الى موسكو صباح امس الاول الجمعة، واتخذ فندق «ايروستار» مركزا له حيث سيقام مركز للاعلام خاص بالوفد الاسرائيلي. ومن المنتظر ان يصل موسكو، غدا الاثنين، قادما من الصين وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي سيرأس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر. وعلم، ايضا، ان الوفد الاسرائيلي سيعقد مؤتمرا صحفيا مساء غد الاثنين.

وافادنا مندوبنا ان اليابان ستشارك في المؤتمر المتعدد الاطراف بصورة فعالة. فقد وصل الى موسكو اعضاء الوفد الياباني الذي اتخذ مركزا له في احد فنادق موسكو الفخمة. وسيصل غدا (الاثنين) وزير الخارجية الياباني لترأس وفد بلاده. ومن المتوقع ان تقوم اليابان بدور هام في هذه المرحلة من المفاوضات وذلك املا في الحصول على بعض الامتيازات في مجال التعاون الاقتصادي في هذه المنطقة الغنية بالنفط وذلك لضمان تزويدها بالطاقة الضرورية جدا للصناعة اليابانية.

وعلم هنا بان الجلسة الاولى للمؤتمر المتعدد الاطراف التي ستفتتح صباح يوم الثلاثاء ١/٢٨ ستخصص للاستماع الى كلمات وزراء الخارجية. وستكون هذه الجلسة مفتوحة لوسائل الاعلام. اما في اليوم التالي – الاربعاء ١/٢٩ – فستستمر المفاوضات في فرق منفصلة خلف ابواب مغلقة.

وقد وصل موسكو حتى الان مئات الصحفيين الاجانب ومن المنتظر ان يصل عددهم الى ثلاثة الاف تقريبا وذلك لتغطية المفاوضات المتعددة الاطراف التي تكون المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط.

مستوطنون من «كاخ» يطلقون النار

● تتمة من صفحة ١ ●

للمرة الاولى، حارة الشيخ في الخليل لـ «التجول»!! وادعت سلطات الاحتلال ان المستوطنين تعرضوا لرشق حجارة على ايدي الاهالي «فقام احد المستوطنين او اكثر بفتح النيران عليهم»!

ووصفت حالة احد المصابين، الذي اصيب برصاصة في بطنه، بانها خطيرة، بينما اصيب مواطنان باصابات صعبة ورابعة باصابات «خفيفة».

مع الاحداث

هل تناقش مفاوضات موسكو كل شيء .. الا القضية الجوهرية؟!

■ من المفروض ان تبدأ في العاصمة الروسية موسكو المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

ولا تزال علامات سؤال كبرى تحوم في الأفق بشأن هذه المباحثات، ومنها:

● ياسر عرفات ●

● هل تشارك سوريا في هذه المفاوضات ام تظل على رفضها لهذه المشاركة؟

● هل يشارك وفد فلسطيني في هذه المباحثات ام لا؟ واذا شارك هل يكون وفدا من المناطق المحتلة (دون القدس) فقط، ام يكون وفدا ممثلا للشعب الفلسطيني كله؟ وهل تكون المشاركة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة؟

● هل تشارك هيئة الامم المتحدة مشاركة كاملة؟ ام هل تقاطع المؤتمر بعد ان اعلن الامين العام الدكتور بطرس غالي ان المشاركة تكون مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة مع الوفود، ام لا تكون اطلاقا لأن المشاركة بصفة «مراقب» مرفوضة؟!

وراء الكواليس تقوم واشنطن بضغط عنيف جدا على سوريا للمشاركة. وتضغط على مصر والسعودية لتضغطا على سوريا وعلى الفلسطينيين.

واغلب الظن ان الاطراف العربية، في آخر المطاف، سوف تشارك في مفاوضات موسكو.

من الاعلان الاسرائيلي حول القضايا التي سيتم بحثها في موسكو يتضح ان كل القضايا مطروحة.. ما عدا القضية الاساسية والحاسمة: القضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والسورية ·اللبنانية.

سوريا تقول، وبحق، انه طالما ان اسرائيل ترفض الاعتراف بمبدأ الانسحاب (الارض مقابل السلام) فلا فائدة من المفاوضات الثنائية (في واشنطن) او المفاوضات متعددة الاطراف (في موسكو).

الرئيس الفلسطيني عرفات واعضاء الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي، الاستاذ غسان الخطيب، الكاتب سامي الكيلاني والدكتور صائب عريقات يقولون بحق «ان القضية الفلسطينية، في شمولها هي اساس النزاع الاسرائيلي – العربي»، ولذلك – يقولون – يجب مشاركة م.ت.ف فهي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني وهي المخولة الوحيدة للمفاوضة باسم الشعب العربي الفلسطيني وعقد الاتفاقيات باسمه.

ويبقى السؤال الكبير جدا: هل يقوم الضغط العالمي، الامريكي وغيره، باجبار حكومة اسرائيل على الرضوخ للواقع والمنطق ام تنسف حكومة اسرائيل كل العملية السلمية على مذبح ارض اسرائيل الكبرى؟

كما قلنا في البداية، فان علامات استفهام كبيرة تحوم في الافق فيما يتعلق بمجرد انعقاد مفاوضات موسكو وامكانيات نجاحها..



الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اقـامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين

● وزير الخارجية الصيني: «صفحة جديدة» ● ليفي: «لحظة تاريخية» ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الصين واسرائيل، امس الاول (الجمعة)، عن اقامة علاقات دبلوماسية بينهما، بعد مضي اكثر من (٤٣) عاما على انشاء دولة اسرائيل. ووقع وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان والاسرائيلي، دافيد ليفي، في قصر الضيافة التابع للحكومة القريب من وسط العاصمة، بيانا مشتركا يقر اقامة هذه العلاقات على مستوى السفراء.

واثناء تبادل الانخاب الذي اعقب توقيع الاتفاق اعتبر كيان كيشان «انها مرحلة اساسية في العلاقات بين الصين واسرائيل بل انها صفحة جديدة. نعتقد انه سيكون بامكان الامتين العظيمتين المساهمة في السلام العالمي والتطور».

ورد ليفي «انها لحظة تاريخية انتظرناها طويلا. ان شعبينا سعيدان جدا بذلك. فهذا يفتح عهدا جديدا من التعاون والتفاهم».

وكان كيان كيشان وليفي تحادثا قبل ذلك خلال عشرين دقيقة. واثر توقيع البيان تصافحا وسط تصفيق عشرات الاشخاص بينهم سفير اسرائيل زئيف سوفوت.

وجاء في البيان ان اسرائيل تتعهد الاعتراف بحكومة جمهورية الصين الشعبية كممثل وحيد وشرعي لكل الصين وان تايوان هي جزء غير قابل للتصرف من اراضي الجمهورية الشعبية.

واضاف ان الحكومتين «وافقتا على تطوير علاقات صداقة وتعاون» على اساس «المبادئ ووحدة وسلامة اراضي كل منهما وعدم اعتداء اي منهما على الاخر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما والمساواة والمنفعة المشتركة والتعايش السلمي».

وذكر مصدر دبلوماسي ان الصين ستفتح سفارة في تل ابيب.

وكانت اسرائيل اعترفت بالصين الشيوعية منذ قيامها في العام ١٩٤٩ اي بعد سنة من انشاء دولة اسرائيل. لكن بكين رفضت اقامة علاقات دبلوماسية بسبب مساندة اسرائيل للولايات المتحدة خلال الحرب الكورية (١٩٥٠ الى ١٩٥٣) ثم بسبب الحروب بين اسرائيل والعرب حيث دعمت بكين الدول العربية والقضية الفلسطينية.

وعندما اعلنت دولة فلسطين اعترفت الصين بها ورفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين الى مستوى سفارة.

لكن تقاربا بطيئا بدا بين بكين واسرائيل في السنوات الاخيرة. فقد فتحت الصين مكتبا للسياحة في تل ابيب ودشنت اسرائيل من جهتها العام المنصرم في بكين اكاديمية للعلوم والعلوم الانسانية.

واثر هذا الاتفاق سيكون بمستطاع بكين المشاركة ابتداء من الثلاثاء المقبل في موسكو في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط التي دخلت في مرحلتها الثالثة وهي المفاوضات المتعددة الاطراف بعد ان رفضت اسرائيل حتى الان مشاركة الصين طالما بكين لم تعترف بها.

وكانت وزارة الخارجية الصينية صرحت امس الاول ان هذا الاعتراف لن يغير شيئا في موقف الصين من هذا الصراع. وتعتبر الصين في الواقع احد المزودين الرئيسيين بالاسلحة الى العالم العربي.

وقد طالبت بكين دائما بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها كما طالبت بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق كافة دول الشرق الاوسط بالامن والسيادة بما فيها اسرائيل.



● جانب من الجمهور الذي حضر اللقاء الدراسي حول التعليم العربي في بسمة طبعون. (انظر الخبر ص٢)

تصوير «الاتحاد» الناصرة

بعد شمير وشارون:

ليفي سيتنافس على زعامة الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة

*** بعد موافقة شارون على اجراء الانتخابات الداخلية يوم (٢٠) شباط القادم في مركز «الليكود» القائم، ظهر تحالف جديد بين ليفي وموداعي لحل المركز الحالي، ومن منطلقات مختلفة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، عند عودته الى البلاد، بعد انتهاء زيارته في الصين وموسكو، عن ترشيح نفسه للمنافسة على زعامة «الليكود» ومرشحه لرئاسة الحكومة. وبهذا سينافس ليفي رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الاسكان، اريئيل شارون.

وقالت مصادر مقربة من ليفي ان الاخير «غضب» عندما سمع، وهو في خارج البلاد، انه تقرر اجراء الانتخابات الداخلية في «الليكود» لانتخاب زعيم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة، يوم (٢٠) شباط القادم.

وقال احد المقربين من ليفي، النائب رؤوبين ريفلين، ان شمير وشارون لن يتنافسا لوحدهما على هذا المنصب، بينما المح ليفي نفسه انه سيعلن ترشيحه عند عودته الى البلاد.

ويشار الى ان تقاربا قد حدث، في الفترة الاخيرة، بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير الخارجية ليفي، على خلفية موقفهما المؤيد لانتخاب مركز جديد لليكود وفصل «الليكود» عن «الليبراليين».

فوزير الخارجية، ليفي، يحارب من اجل اجراء انتخابات جديدة داخل «الليكود» وانتخاب مركز جديد. اذ ان معسكر شمير – ارنس يسيطر على المركز الحالي. وبهذا، يعتقد ليفي ان شمير يضمن فوزه في الانتخابات الداخلية.

وبالمقابل يحارب موداعي لهذا الهدف، ايضا، من منطلقات اخرى. فهو يريد فصل الليبراليين عن مركز الليكود واقامة مركز خاص بهم. وهذا لن يتسنى اذا بقي مركز «الليكود» الحالي. فالوزير موداعي يعتقد ان احتمالات فوزه لعضوية الكنيست في القائمة ستكون اكبر في اطار مركز خاص لليبراليين. بالمقابل يصر الوزير موشيه نيسيم (الليبرالي) على ابقاء الليبراليين داخل مركز «الليكود». وقد اكد، مؤخرا، لرئيس الحكومة ان محاولات فصل الليبراليين عن الليكود «لن تمر».

ويشار الى ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، كان اعلن انه على استعداد للتنازل عن طلب انتخاب مركز جديد، ووافق، عمليا، على ان يقوم المركز القائم بانتخاب زعيم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة. وهو، ايضا، بهذا الموقف، يضعف موقف ليفي – موداعي.



● دافيد ليفي ●

في الايام القريبة

الغاء الحرمان الديني عن الصحفي مصباح حلبي

● انتقادات شديدة ضد فيلم «انا درزي» للصحفي رفيق حلبي، في اجتماع عقد في بيت الشيخ امين طريف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد»، من مصادر موثوقة، ان لجنة خاصة في الهيئة الروحية للطائفة الدرزية ستلغي، في الايام القريبة، الحرمان الديني الذي فُرض على الصحفي مصباح حلبي على خلفية كتابه «مذكرات فتاة درزية».

وكانت رئاسة الطائفة الروحية الغت الحرمان، قبل اسبوع ونصف الاسبوع، عن زوجة واولاد الصحفي حلبي. كما ان الاخير بعث برسالة الى الشيخ امين طريف اعرب فيها عن اسفه لتأليف هذا الكتاب ووعد بعدم نشره.

وكانت انباء تحدثت، امس الاول، عن ان الرئاسة الروحية للطائفة ستقرر في يوم امس (السبت) الغاء الحرمان. لكن في الاجتماع الذي عقد في بيت الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة، امس الاول، مع رؤساء المجالس السابقين والحاليين ورجال الدين، تم الاتفاق على الامتناع عن طرح وبحث اية قضايا سياسية او اجتماعية تخص الطائفة في المناسبات الدينية. وهكذا لم يجر بحث قضية الحرمان على مصباح حلبي، امس، وهو اليوم الذي صادف فيه زيارة النبي الخضر.

وتقرر في الاجتماع تشكيل هيئة تبت في مثل هذه القضايا، برئاسة الشيخ امين طريف. كما تقرر تشكيل لجنة خاصة منبثقة عن الهيئة لبحث قضية مصباح حلبي فيها.

وعلمت «الاتحاد»، أيضاً، انه اسمعت في اجتماع امس الاول في بيت الشيخ امين طريف انتقادات شديدة ضد فيلم «انا درزي» للصحفي رفيق حلبي، ومن منطلقات مختلفة. وطالب العديد من الحضور عدم بث الفيلم في الخارج. وتقرر، في النهاية، عدم البت في الموضوع، على ان تقوم لجنة خاصة بهذه المهمة.

مصرع شخصين واصابة اربعة في حادث طرق مروع

* عكا – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مأساوي ومروع لقي اثنان مصرعهما واصيب اربعة آخرون بجراح خفيفة جراء اصطدام بين سيارة من نوع «سوبارو» وباص تابع لشركة «ايغد».

ووقع الحادث المأساوي على شارع عكا – صفد الرئيسي (شارع رقم ٨٥) بالقرب من مدخل قرية نحف، عصر يوم الجمعة الفائت.

وكان الباص المكتظ بالركاب قد انحرف عن الشارع اثر اصطدامه بسيارة الـ «سوبارو» وباعجوبة لم تقع كارثة ولم ينقلب.

هذا واضطرت قوات الشرطة التي هرعت الى مكان الحادث الى اغلاق الشارع امام حركة السير لاكثر من ساعة.

ولقي سائق السيارة مصرعه ويدعى رامي غباي (٣٦عاما) من كرميئيل ونجله شيرال (٧ اعوام) على الفور. فيما نقلت سيارات الاسعاف الجرحى الاربعة وبينهم سائق الباص الى مستشفى «زيف» في صفد لتلقي العلاج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٢ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 27.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 217/48

قيـادة م.ت.ف تـدرس جـدوى مشـاركة الجـانب الفلسطيني في مفاوضات موسكو

■ اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني المفاوض توصي بعدم الذهاب الى موسكو ■ المحاضر غسان الخطيب يشرح لـ «الاتحاد» دوافع التوصية السالفة ■

(اقرأ ص ١١)

اثر مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في الجنوب اللبناني، فجر امس:

قائد المنطقة الشمالية يهدد بتعكير صفو حياة الاهالي العزل خارج «الحزام الامني»!

■ معارك عنيفة بين قوة اسرائيلية ومقاتلي «حزب الله» في عمق الجنوب اللبناني ■

● سكان قرى الجنوب ينزحون بآلافهم شمالاً، تحسباً من غارات مكثفة او عملية اجتياح ● الاشتباك بالاسلحة الآلية ادى الى مقتل (٣) مقاتلين لبنانيين، حسب المصادر الاسرائيلية ●

● صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر امني ان جندياً اسرائيلياً قتل وأصيب آخر بجراح خطيرة، امس الاحد، اثر اشتباك مع مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف مصدر امني لبناني ان الاشتباك وقع حوالي الساعة ٤.٣٠ بالتوقيت المحلي بين بلدتي صربين وبيت ليف في القطاع الغربي من المنطقة «الامنية». الا ان المصدر لم

● البقية على صفحة ١٠●

تهديدات قائد المنطقة الشمالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد قائد المنطقة الشمالية العسكرية، الجنرال اسحق مردخاي، أمس، بتعكير صفو حياة الاهالي العزل في القرى الواقعة خارج تخوم منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وجاءت تهديداته هذه على أثر الاشتباك في جنوب لبنان، فجر أمس، الذي اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر.

وبعد أن حذر من مغبة تقديم أية مساعدة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية خاطب الجنرال مردخاي أهالي القرى العزل في عمق الجنوب اللبناني مهددا: «لن تكون حياتكم خارج الحزام الامني هادئة طالما استمرت محاولات زعزعة الهدوء في منطقة الحزام. ومن شأن استمرار مثل هذه المحاولات ان تؤدي بنا الى القيام بما يعكر صفو حياة الاهالي خارج منطقة الحزام».



● اسحق مردخاي ●

ياسر عبد ربه

م.ت.ف ترفض المشاركة في مفاوضات موسكو ضمن الصيغة المقترحة عليها حاليا

* المنظمة قد تكتفي بارسال موفدين الى موسكو لنقل موقفها الى الوفود، على هامش المفاوضات *

● تونس - و.ص.ف - اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاحد، في تونس ان المنظمة ترفض المشاركة الفلسطينية في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو في اطار الصيغة المقترحة عليها حاليا.

وقال عبد ربه، في تصريح الى وكالة «فرانس برس» في تونس، ان القيادة الفلسطينية تطالب بان يتضمن الوفد الفلسطيني «تمثيلا شاملا يضم وفودا من داخل الاراضي المحتلة والشتات والقدس الشرقية».

واوضح ان اللجنة التنفيذية للمنظمة، التي استأنفت اعمالها مساء امس، في تونس برئاسة ياسر عرفات، ستعلن لاحقا هذا القرار ويمكن ان تكتفي بارسال موفدين الى موسكو، لـ «نقل موقفها» الى الوفود على هامش المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبدأ غدا في العاصمة الروسية.

واكد عبد ربه ايضا ان مؤتمر المتعددة الاطراف «يرتدي طابعا اقليميا ودوليا يفرض مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان «الولايات المتحدة، راعية مؤتمر السلام الى جانب روسيا، تتحمل مسؤولية الطريق المسدود القائم حاليا بسبب رفضها كافة الصيغ التي تقدم بها الفلسطينيون لتأمين تمثيل فلسطيني شامل» في المتعددة الاطراف.

واوضح عبد ربه ان منظمة التحرير قررت عدم قبول المشاركة الفلسطينية في المتعددة الاطراف في موسكو وفقا للصعيد نفسه التي اقترحت عليها منذ مؤتمر السلام في مدريد حيث اقر المشاركة لوفد من الاراضي المحتلة فقط.

واكد على ان «اهمية قضية

● البقية على صفحة ٤ ●

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية:

الانطباع السائد - الولايات المتحدة لم تطلب اتخاذ قرار واضح بتجميد بناء مستوطنات جديدة!

■ شمير: اسرائيل غير قادرة على استيعاب القادمين بدون اية مساعدة خارجية! ■

● اولمرت: واشنطن تراجعت عن موقفها المعارض لمبدأ الاستيطان ● بيرتس: واشنطن لا تشترط وقف الاستيطان او عمليات البناء في المستوطنات ●

(التفاصيل على ص ٣)

النائبان ابراهام فيرديغر واليعزر مزراحي قد يصوتان مع اقتراح حجب الثقة

حكومة شمير تواجه خطر السقوط، اليوم

(اقرأ ص ١٢)

فوز ساحل العاج ببطولة كأس الامم الافريقية الـ ١٨

● دكار - وكالات الانباء - استأثر منتخب ساحل العاج ببطولة كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة في كرة القدم. وجاء ذلك بعد فوز هذا

● البقية على صفحة ١٠●



القادمون الجدد يدفنون احلامهم.. في اكوام القمامة!

▪ نشرت صحيفة «كل هدروم» تحقيقا في نهاية الاسبوع الماضي حول الضائقة المروعة لعشرات الالوف من اليهود الذين قدموا في العامين الماضيين الى اسرائيل مما كان الاتحاد السوفييتي.

وبين القصص التي تهز الضمير الانساني قرأنا ان هناك عائلات تذهب في الصباح الباكر الى المخابز لا لتشتري الخبز الطازج بل.. لتأخذ مجانا، الخبز اليابس. وقالت سيدة في الاربعين، معلمة موسيقى سابقا: «احس اننا مثل الحيوانات التي وراء القضبان في الاقفاص. ننتظر حتى يقذف لنا المتفرجون شيئا ما لنأكله».

ونشرت صحف آخر الاسبوع تقارير اخرى حول احتشاد المئات الكثيرة، فالالاف من هؤلاء القادمين الجدد، في «سوق الكرمل» في تل ابيب للبحث عن خضار وفواكه فاسدة جزئيا لاخذها مجانا.

ومؤخرا قامت بلدية تل ابيب باعطاء اكياس من الخضار والفواكه مجانا للقادمين الجدد. ويضم كل كيس عدة حبات فواكه وحبة بندورة وخيارة واحدة وقنّبيطة. وتقول الصحف ان طابور القادمين الجدد الذين يقفون في الدور في انتظار منحة البطالة يطول ويطول يوما بعد يوم.

اين هذه الصور المفزعة من الاحلام الوردية التي رسمتها الدعاية الصهيونية لليهود في روسيا؟ اين هذه المشاهد المروعة من الوعود التي نشرها حكام اسرائيل؟ هل كان شمير ووزراؤه وعاملو الاعلام الرسمي يعرفون عندما كانوا يزعقون: «ارسل شعبي» ان المصير المنتظر هو.. البطالة والجوع والفاقة ومشاكل السكن وبيع النساء القادمات اجسادهن في سوق النخاسة لتحصيل لقمة الخبز؟

ان الحلم القومي الضبابي الجميل الذي رسمته الدعاية الاسرائيلية يندفن الان بين اكوام القمامة في سوق الكرمل في تل ابيب.. واما المخدوعون فيبحثون في يأس، عن حبة تفاح فاسدة نصفيا، في سوق القمامة!

(«الاتحاد»)

بعد افتتاح السفارة الاسرائيلية:

ليفي يغادر بكين الى موسكو للمشاركة في المفاوضات المتعددة

● بكين – و.ص.ف – غادر وزير الخارجية، دافيد ليفي، بكين امس الاحد متوجها الى موسكو بعد ان اقام خلال زيارته علاقات دبلوماسية مع الصين.

وسيشارك ليفي، ابتداء من غد في العاصمة الروسية، في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وبعد زيارته الرسمية، التي استمرت خمسة ايام افتتح ليفي امس السفارة الاسرائيلية. واقام البلدان، الجمعة الماضي، علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وهكذا فانه بات بامكان الصين المشاركة في المفاوضات حول الشرق الاوسط. وسيمثلها في موسكو نائب وزير الخارجية، يانغ فوشانغ. وكانت اسرائيل اشترطت بشكل اساسي ان تعترف بها الصين لتشارك هذه الاخيرة في المفاوضات. ومن المعروف ان الصين دعمت دائما القضية الفلسطينية والدول العربية.

وفي مؤتمر صحفي قبل مغادرته اسف ليفي للتناقض بين استمرار سباق التسلح وعملية السلام الجارية حاليا. واشاد بآفاق التعاون الاقتصادي والعلمي الثنائي مع الصين.

وكان التقى صباحا نائب رئيس الوزراء، وو كسوكيان، بعد ان اجتمع سابقا مع نظيره كيان كيشن ورئيس الوزراء لي بينغ.

غدا، بدء المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو:

اسرائيل تسعى للحصول، من خلال المفاوضات، على اعتراف عملي من قبل الدول العربية!

* هداس: قضية اللاجئين الفلسطينيين ليست مطروحة على جدول اعمال مفاوضات موسكو! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تأمل اسرائيل بان تؤدي المفاوضات المتعددة الاطراف، المتوقع ان تبدأ غدا الثلاثاء في موسكو، الى اعتراف عملي بها من قبل الدول العربية.

واكد المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس: «انها المرة الاولى التي نجلس فيها مع ممثلين لدول عربية لم يسبق لنا ان اقمنا اي اتصال بها. ويمكن على الاقل البدء بتبادل المعلومات في ميدان المياه الدقيق على سبيل المثال».

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان اربعة مواضيع رئيسية مطروحة على جدول اعمال الاجتماع التحضيري في موسكو وتتعلق بالمياه والبيئة والتنمية الاقتصادية واخيرا بمراقبة التسلح الموضوع الاهم بالنسبة لهم.

وعلى الرغم من ان اسرائيل لا تملك اية اوهام حول النتائج الممكن التوصل اليها في مثل هذا اللقاء الموسع فانها تأمل على الاقل بان تتمكن على مستوى لجان العمل من دفع محادثيها العرب الى التعامل معها.

وقد اعتبر هداس ان «مخزون المياه يستخدم في اسرائيل وفي الدول العربية بمعدل مئة في المئة فلم لا يهتم العرب بطرق تحلية المياه التي نستخدمها والتي توفر (٥٠٪) من مياه الشفة في ايلات».

واعتبر هداس ان المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف مرتبطة ارتباطا وثيقا لكنه يجب عدم الخلط بينهما. وقال «سيكون لاي تقدم في المفاوضات المتعددة تأثير على المفاوضات الثنائية لان ذلك سيساهم في خلق دينامية سلام».

واعتبر انه «يجب على الرغم من ذلك حل قضية تقاسم مياه الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار نظام الحكم الاداري الذاتي الذي تنوي اسرائيل منحه للفلسطينيين وليس في اطار المفاوضات المتعددة».

واشار هداس من ناحية اخرى الى ان قضية اللاجئين الفلسطينيين «ليست مطروحة الان على جدول اعمال المفاوضات المتعددة في موسكو بسبب تعقيداتها. لكنها قد تبحث في وقت لاحق».

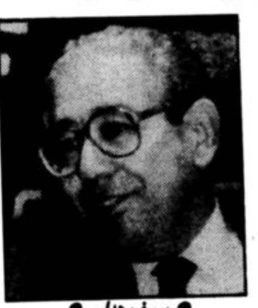
واشارت مصادر اسرائيلية الى ان وزير الخارجية دافيد ليفي، سيكون اول المتكلمين من المنطقة في اجتماع موسكو. وسيلقي كلمته بعد كلمات الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ووزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، ووزير خارجية البرتغال ممثلا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوفدت اسرائيل الى اجتماع موسكو عددا من الخبراء بينهم خاصة عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، ومفوض المياه، دان زاسلفسكي، ومدير عام وزارة البيئة، اوري مارينوف، ومدير عام وزارة «الامن» دافيد عبري.

وقد اعتبر عبري في تصريحات صحفية ان «اسس مراقبة التسلح في الشرق الاوسط ستوضع في موسكو لكنه يجدر التذكر بان التوصل الى اتفاقات من هذا النوع بين الكتلتين الكبيرتين تطلب اكثر من ١٥ عاما».

ودعيت ١٢ دولة عربية ومنها دول اتحاد المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في المفاوضات المتعددة بالاضافة الى الدول المشاركة في المفاوضات الثنائية اي سوريا ولبنان والاردن. وقد وافق الاردن وحده من هذه الدول الاخيرة الثلاث على المشاركة في المتعددة.

واوضح هداس ان الامر لا يتعلق «بمؤتمر دولي او بمؤتمر ترعاه الامم المتحدة، بل بمؤتمر اقليمي يهدف الى احراز تقدم في عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب».



● يوسف هداس ●

رسالة الى عرفات من القادة الروس

● تونس – و.ص.ف. – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، امس الاحد، رسالة من القادة الروس تتعلق بالمفاوضات المتعددة الاطراف التي تفتتح غداً (الثلاثاء) في موسكو.

وتسلم عرفات هذه الرسالة التي لم يعرف مضمونها من القائم بالاعمال الروسي في تونس. وجاءت الرسالة في وقت تواصل فيه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاتها التي بدأت امس الاول لاتخاذ موقف من المشاركة الفلسطينية في هذه المفاوضات.

التماس الى المحكمة العليا ضد التوصية بابعاد (٤) مواطنين من الضفة المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قدم محامو الدفاع عن الفلسطينيين الاربعة المقرر ابعادهم عن وطنهم (الضفة الفلسطينية المحتلة)، صباح امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا ضد توصية اللجنة الاستشارية لقيادة المنطقة الوسطى.

وكانت اللجنة المذكورة قد اوصت، في نهاية الاسبوع الماضي، بابعاد اربعة مواطنين من الفلسطينيين الخمسة المقرر ابعادهم عن وطنهم في الضفة الفلسطينية المحتلة، وهم غسان جرار وحسن عبد الله شعبان وعلي فارس خطيب وعمر عبد الرحمن صافي.

وتبنى قائد المنطقة الوسطى الجنرال داني ياتوم، هذه التوصية. واوعز الى الجهات المختصة بمواصلة الاجراءات لتنفيذ قرار الابعاد بحق الاربعة.

وقال احد محامي الدفاع عن المنوي ابعادهم، المحامي جواد بولس، امس الاحد، ان الالتماس تضمن طلبين اساسيين وهما: استصدار امر احترازي تطلب فيه ان تمنع المحكمة العليا السلطات من اجراء الابعاد الفوري حتى يتسنى للمحكمة العليا البحث في الالتماس نفسه وتعطي القرار في باقي طلباتنا بعد سماع الادعاءات وما سيقدم من تصاريح ووثائق واثباتات.

واضاف المحامي بولس ان الطلب الثاني يتعلق باستصدار امر مشروط مفاده ان تلغي المحكمة العليا قرار الابعاد ضد الفلسطينيين الاربعة، كما اوصت اللجنة الاستشارية من اساسه.

وقال المحامي بولس: طلبنا، ايضا، استصدار بعض الاوامر الاستيضاحية من بينها ابلاغ القائد العام للمنطقة الوسطى محامي الدفاع الى اية جهة تنوي السلطات ابعاد المنوي ابعادهم وكيف تتم عملية الابعاد وان تعطي سلطات الجيش امرا او توضيحا حول فترة الابعاد المنوي تنفيذها وهل اخذ قائد المنطقة بعين الاعتبار طريقة وسبل معيشة المبعدين بعد ابعادهم عن وطنهم؟ وكذلك ما هو مصير عائلات المنوي ابعادهم.

واضاف: طلبنا من المحكمة العليا الزام قائد المنطقة بالرد على هذه التساؤلات.

وقالت الناطقة باسم وزارة القضاء، إني اشيد، ان المحكمة العليا ستبحث في التاسع من شباط القادم طلب الاستئناف. ولم توضح موعد البحث في طلب الفلسطينيين السبعة الاخرين من غزة المقرر ابعادهم والذين تقدموا بطلب استئناف امام المحكمة العليا.

ويذكر ان ١٢ فلسطينيا قد قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية ابعادهم عن ارض الوطن في الثاني من الشهر الجاري ودان مجلس الامن هذا القرار. واستثنى من القرار اياد جودة بقرار من قائد منطقة وسط اسرائيل بناء على توصيات لجنة الاستئناف العسكرية.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥، ر.٥٠٥١٤٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣٠/٦.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٢. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٩٩٢٣٨٦/٥٢. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٤.)

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد – جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية:

الانطباع السائد - الولايات المتحدة لم تطلب اتخاذ قرار واضح بتجميد بناء مستوطنات جديدة!

□ شمير: اسرائيل غير قادرة على استيعاب القادمين بدون اية مساعدة خارجية! □

* مريدور: من غير المنطقي السماح لسكان بيت لحم بمواصلة البناء وحرمان مستوطني «افرات» من ذلك!! * قصاب: لا يمكن الربط بين موضوع انساني وبين السياسة!! * اولمرت: واشنطن تراجعت عن موقفها المعارض لمبدأ الاستيطان * بيرتس: واشنطن لا تشترط وقف الاستيطان او عمليات البناء في المستوطنات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– «هناك موافقة امريكية لتقديم ضمانات مالية لاسرائيل دون ان يطلب من اسرائيل ان تتخذ قراراً واضحاً لتجميد بناء مستوطنات جديدة»!! هذا ما قاله رئيس الحكومة، اسحاق شمير، خلال بيانه في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، الذي استعرض نتائج اللقاء بين وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، وبين السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، يوم الجمعة الفائت.

واوضح شمير انه كما حدث في الماضي فان المساعدات التي تقدمها الادارة الامريكية لاسرائيل الآن متعلقة بتحفظات اقتصادية وغيرها، ولكن في اطار المبادئ المتفق عليها مع عدم وضع اي شروط!

وكان شمير قد اجرى، الليلة قبل الماضية، مشاورات مختلفة مع مقربيه لتقييم الوضع الناجم عن قرار الادارة الامريكية. وتقرر عدم التعقيب رسمياً على القرار الامريكي ومواصلة الاتصالات مع الادارة الامريكية بالقنوات الدبلوماسية للتوصل الى صيغة حل مقبولة على الطرفين.

هذا وصرح شمير قائلاً: «على الجميع ان يفهموا بأن اسرائيل ليست قادرة دائماً على تحقيق المعجزات حتى يمكنها استيعاب مثل هذا العدد الضخم من المهاجرين من دون اية مساعدة اجنبية».

وقال شمير في مقابلة تصدر في عدد، اليوم الاثنين، لاسبوعية «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية «ان السوريين غير مهتمين بتحقيق نجاح في المنطقة والاردنيين ضعفاء للغاية ويخافون من التحرك بشكل مستقل فيما الفلسطينيون لا يفهمون حقائق الوضع»!

ورأى شمير ان الفلسطينيين «غير متحدين». وقال «ان وفدهم يضم ١٤ عضواً يعطونك الانطباع بانهم ١٤ وفداً».

وقال وزير القضاء، دان مريدور، امس، «اننا في بداية المفاوضات واعتقد بأن الامريكيين سيحاولون حسب تأكيدهم ايجاد حل مقبول يسمح لنا بالحصول على هذه الضمانات الهادفة الى استيعاب مليون مهاجر من رابطة الدول المستقلة».

واضاف في حديث اذاعي ان «المناقشات مع وزير الخارجية جيمس بيكر ستتواصل الاسبوع المقبل بعد المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو».

وقال مريدور «ان الاقتراح الامريكي يتضمن عنصراً ايجابياً باعتبار ان الولايات المتحدة توافق على ان ننتهي بناء هذه المساكن التسعة الالاف».

واضاف وزير القضاء «ولكنه من غير المنطقي السماح للسكان العرب في بيت لحم بمواصلة البناء في حين ان مستوطني «افرات» الواقعة على بعد كيلومترات لم يعد في امكانهم ان يفعلوا ذلك»! وختم ان «الامريكيين يعرفون انهم لن يحصلوا منا على تجميد المستوطنات. وفي كل الاحوال فانهم لم يطلبوا ذلك منا».

وقال مريدور انه كان بامكان الحكومة المحافظة على سلامة الائتلاف الحكومي، قبل اسبوعين، بواسطة وقف المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية في واشنطن وثني حركتي «هتحيا» و«موليدت» عن الانسحاب من الائتلاف الحكومي. واضاف: الا ان الحكومة اثبتت علناً اصرارها على مواصلة المسيرة السلمية، على الرغم من ان ذلك قد يتمخض عن حل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

ومن جهته قال وزير المواصلات، موشيه قصاب، اثر الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري ان اسرائيل والولايات المتحدة ستتوصلان الى تسوية وان اسرائيل «ستحصل في آخر المطاف على هذه الضمانات». واضاف ان «رفض واشنطن يسيء الى عملية السلام لانه يؤدي الى تصلب المواقف العربية والاسرائيلية». وقال ان الحديث يدور حول موضوع انساني وحيوي! كما انه لم تكن هناك حاجة في الماضي لاية صلة بين مساعدة انسانية لاسرائيل وبين سياسة تتبعها الحكومة. وعليه فانه لا يتوجب قبول اي املاءات من طرف خارجي في هذه السياسة حتى ولو كان من الولايات المتحدة!

واعتبر وزير الصحة، ايهود اولمرت، انه من الممكن التوصل الى «تسوية مرضية» بالنسبة الى الولايات المتحدة واسرائيل حول مسألة الضمانات!

واكد اولمرت «رغم الشروط الصعبة التي تفرضها الادارة الامريكية للحصول على الضمانات فانه من الممكن التفاوض حول هذه الشروط مع واشنطن وحتى التوصل الى تسوية ترضي كلا الطرفين».

واضاف «لا شك في اننا سنتفق على اقل مما كنا نأمل به لكن ذلك سيكون كافياً للحصول على المساعدة الضرورية لاستيعاب المهاجرين».

واعتبر اولمرت ان «واشنطن تراجعت في الواقع عن موقفها الاول» المعارض لمبدأ الاستيطان بحد ذاته. واضاف ان هذا الامر يقدم «قاعدة للتفاوض ولدى اسرائيل اوراق جيدة» في هذا المجال.

وقال وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، اثر اجتماع المجلس الوزاري، ان المجلس الوزاري لم يبحث في هذه المرحلة التفاصيل المتعلقة بتحفظات الادارة الامريكية وما قاله رئيس الوزراء خلال الجلسة. وقال ان الامريكيين لم يضعوا شروطاً محددة، اي انهم لا يشترطون وقف الاستيطان او وقف عمليات البناء في المستوطنات مقابل الحصول على الضمانات، وهذا الامر يعتبر انجازاً بحد ذاته.



● شمير ●



● بيرتس ●



● اولمرت ●

لليوم التاسع على التوالي

اخضاع عدة قرى في الجنوب اللبناني للحصار جراء القصف الاسرائيلي - اللحدي المتواصل

● صور (لبنان) – و.ص.ف – يخضع عدد من القرى في جنوب لبنان منذ الثامن عشر من كانون الثاني الجاري لحالة من الحصار فقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة تصليان هذه القرى نيرانا حامية ومستمرة تقطعها فترات نادرة من الهدوء.

وثمة موقع عسكري في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل يشرف على الطريق الوحيدة التي تربط قرى حداثا وحاريص وعيتا الجبل وياطر. وعند اطراف ذلك الموقع تقوم هذه القرى.

واكد ضابط في تبنين مقر القيادة العامة للكتيبة الايرلندية التابعة للقوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان فضل عدم الكشف عن اسمه ان الجيش العميل «يفرض بحكم الامر الواقع حظر التجول على هذه القرى الاربع باطلاقه النار عليها مما يمنع الوصول اليها».

ولم يتمكن مراسل وكالة الصحافة الفرنسية من الوصول الى هذه القرى الا على متن مصفحة تابعة للقوة الدولية.

وتروي صاحبة متجر لبيع الملابس في عيتا الجبل «انه اليوم الاول الذي اتجاسر فيه على فتح المتجر الذي قرب حاجز للجنود الايرلندية»، وهذا الحاجز يكون احيانا هدفا للنيران.

وقالت وهي تشير الى مركز متقدم للجيش العميل يشرف على القرية «انهم يطلقون النار خلال الليل حتى على القطط والكلاب».

وكانت عيتا الجبل تعد حوالي اربعة الاف شخص ولم يبق منهم سوى الف ومئتين وهم جميعهم تقريبا مسنون ونساء ينزلون في مساكن نخرها الرصاص والحق بها القصف اضرارا.

ومن شرفة المنزل تجمع فتاة في الثانية عشرة من عمرها شظايا قنبلة دمرت غرفتين من منزل العائلة. وتقول ان «الجيران فروا جميعا. لكن والدي يقول انه لا يريد ان نذهب الى بيروت للاستعطاء، وانه من الافضل ان نموت هنا. لكنني اخاف القصف وليس عندنا ملجأ نأوي اليه».

وقرب حاجز ايرلندي عند مدخل القرية تجلس عجوز في الشمس وتروي قصة الحصار «منذ اسبوع وانا انام في القبو تحت الارض حيث نخزن المحاصيل»، مضيفة ان لا احد يغامر في الذهاب الى الحقول لجمع المحاصيل التي تركت طعما لليباس.

بيرس: اجتمعت مع رئيس دولة عربية (٨) ساعات متواصلة

* «خصمي يتسحاق شمير وليس رابين» *

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – كشف زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، النقاب عن انه اجتمع ثماني ساعات متواصلة مع رئيس دولة عربية. ورغم ان بيرس لم يكشف اسم هذا «الزعيم»، فان اشاعات كانت انتشرت، قبل حوالي سنة، مفادها ان اجتماعاً عقد بين بيرس والملك الاردني حسين في احدى العواصم الاوروبية.

وكان بيرس يتحدث في قاعة «متحف اسرائيل» في تل ابيب بحضور المئات من مؤيديه. وفيما يتعلق بالتهجمات المتبادلة والعنيفة بينه وبين رابين، قال بيرس ان خصمه هو يتسحاق شمير وليس رابين. «فنحن ضد الليكود وليس ضد حزبنا. وكانت استفزازات ضدي في حزب «العمل» على مدار (١٤) عاماً، لكنني لن اجر وراءها». ورغم ذلك اكد انه، من الآن فصاعداً، سيرد على اية تهجمات تستهدف الانتقاص منه «وقبرها وهي في المهد».

وراح بيرس في الاجتماع يكيل المدائح لنفسه. فمرة قال انه «موضع ثقة لدى العديد من زعماء الدول العربية على الرغم من انني لم اسلم سيناء ولم اتنازل عنها»، ومرة اخرى قال ان الزعيم العربي الذي اجتمع معه «لم يوافق على اية كلمة قلتها في الساعات الاربع الاولى، بينما في الاربع الاخيرة تغير موقفه وقال لي: انني اؤمن فعلاً بانك تريد السلام».

وكان شارك في الاجتماع وتحدث لصالح بيرس كل من: نسيم زفيلي وموشيه شاحل وابراهام بورغ ومئير نيتسان، رئيس بلدية «ريشون لتسيون» وخليل قاسم، من الطيرة (الذي كان اعلن انه قد يتنافس على منصب عضو كنيست) وفاطمة مصاروة، من باقة الغربية والجنرال (في الاحتياط) اوري اور والجنرال (في الاحتياط) يانوش بن غال.

موجة احتجاج ضد قرار وزير الصحة فرض رسوم جباية على كل من يتوجه لغرف الاستقبال في المستشفيات

● غوجانسكي تقدم طلباً مستعجلاً الى الكنيست وغونين يطالب كيسار بالعمل الفوري لالغاء القرار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على اثر قرار وزير الصحة ايهود اولمرت والقاضي بأن كل من يتوجه الى غرفة الاستقبال في المستشفيات سيدفع من الآن فصاعداً مبلغ ٤٨ شاقل توجهت عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى رئيس الكنيست بطلب طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست بشكل مستعجل.

وجاء في رسالة النائبة غوجانسكي: «لقد اصدر وزير الصحة مرسوماً يقضي بجباية ٤٨ شيكل من كل من يتوجه الى غرفة الاستقبال في المستشفيات حتى وان لم يتم علاجه في المستشفى. ويغض النظر، اذا كان ارسل عن طريق طبيب ومعه رسالة بذلك ام لا من صندوق المرضى».

وتضيف الرسالة: «ان هذا المرسوم يمس جداً بالمرضى والمسنين ومحدودي الدخل واصحاب العائلات الكبيرة، ويؤدي بهم الى عدم الذهاب الى المستشفيات لتلقي العلاج بسبب المصروفات الكبيرة المترتبة على ذلك».

هذا وكان رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، قد ابرق الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، محتجاً على هذا المس بالمسنين والعائلات الفقيرة. وطالب الهستدروت بالوقوف ضد هذا القرار الذي يفرض ضريبة جديدة على اعضاء الهستدروت وطالب كيسار بالعمل على وقف العمل بهذا المرسوم وابطاله.

«روتاري» شفاعمرو يوزع منحاً دراسية على الطلاب

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اقام نادي «روتاري» شفاعمرو في قاعة المركز الجماهيري، (٩٢/١/٢١)، امسية حول موضوع الطلاب العرب والجامعات قدم فيها الدكتور ابراهيم جريس محاضرة حول هذا الموضوع. وفي اطار هذه الامسية قدم نادي الروتاري منحاً دراسية لـ ١٩ طالباً وطالبة من ابناء شفاعمرو بمجموع كلي يصل الى ....١٣ شيكل: وكان النادي قد قدم الكتب والقرطاسية لمدارس شفاعمرو ومؤسساتها الثقافية ولبعض المستشفيات في حيفا والناصرة بلغت قيمتها ....١٨ شيكل.

ياسر عبد ربه: م.ت.ف. ترفض

● تتمة من صفحة ١ ●

الشعب الفلسطيني تفرض بان لا تقيد بمثل هذه الصيغة المحددة» مضيفا ان «غياب التوافق العربي» حيال المتعددة الاطراف خلال الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب ومنظمة التحرير في المغرب حمل القيادة الفلسطينية ايضا على اتخاذ مثل هذا القرار.

وكشف انه خلال هذا الاجتماع «لم يكن هناك اتفاق بين وزراء الخارجية العرب لتنسيق مواقفهم المتعلقة بعدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

ويذكر ان سوريا ولبنان اعلنتا رفضهما المشاركة في المتعددة الاطراف في حين ان الاردن، الذي يشكل مع فلسطينيي الاراضي المحتلة وفدا مشتركا الى المفاوضات العربية الاسرائيلية في مدريد، قرر المشاركة في المتعددة الاطراف في موسكو.

نفاع: زيادة قوات القمع في المناطق المحتلة غير صحيح وغير مفهوم

المطالبة بهدم مئات البيوت العربية في القدس المحتلة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول الهدف من زيادة قوات الامن الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة بنسبة ٢٠٪.

وكان وزير الامن ادعى ان السبب هو زيادة المقاومة الفلسطينية في المناطق، بينما تقول الشرطة، كما جاء في جريدة «هآرتس» (١/٢٣) ان نسبة حوادث المقاومة انخفضت في السنة المنصرمة عن السابق.

وقال النائب نفاع – ان زيادة هذه القوات خاصة في هذه الايام التي تدعي فيها الحكومة انها تعمل من اجل السلام امر غير مفهوم وغير صحيح، والسبب الحقيقي في الواقع هو الرضوخ لتعنت القوى اليمينية المتطرفة وسياسة الاستيطان.

ومعروف انه في الفترة الاخيرة زادت اعمال البطش والقمع ضد سكان المناطق، وزيادة الوحدات الخاصة هو امر خطير.

من ناحية اخرى قدم النائب نفاع استجوابا لوزير الامن حول قيام الجرافات الاسرائيلية بجرف مقبرة قرية المالحة، الامر الذي يعتبر مسا بالحقوق وبالمشاعر على السواء.

كما طالب الوزير بالسماح لعائلة السجين محمود محمد محمود صالح من قرية الجفتلك والموجود في سجن الخليل بزيارة ابنها، خاصة وانها منعت من زيارته منذ اعتقاله في شهر آب ١٩٩١.

هدم بيوت في القدس

طالب النائبان عوزي لانداو ويتسحاق ليفي بهدم مئات البيوت العربية في القدس العربية بحجة انها غير مرخصة. ووردت هذه المطالبة في معرض بحث الكنيست. وقد رد النائب محمد نفاع على ذلك بالمطالبة باسقاط هذا الاقتراح «لانه اقتراح عدواني، وجاء ليستر على الاستيطان ومصادرة الارض الفلسطينية. وهذا الاقتراح نابع من العدوانية والاحتلال والاستيطان وعدم المسؤولية»، كما قال.



● نفاع ●

وفي النهاية قررت الكنيست تحويل الموضوع للبحث في اللجنة.

تقديم العلاج لعشرات المرضى من اهالي قرية عزون

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في طولكرم وقلقيلية، حملة اغاثة، امس السبت، في قرية عزون قضاء قلقيلية.

وشارك في هذه الحملة عدد من الاطباء العرب واليهود ومنهم د. احمد عراقي، د. صبري مصاروة، د. عبد الرؤوف حاج يحيى، د. احمد سعيد، د. منير ليرون، د. الي رايس، والصيدلي ماهر غانم، والصيدلي رابق حجاوي، فنية الاشعة رجا الطيبي، والممرضة ندى بدوي وغيرهم.

وقدم الاطباء العلاج لعشرات المرضى من الشيوخ والرجال والنساء والاطفال وصرفت لهم الادوية.

وتأتي هذه الحملة ضمن الحملات المستمرة لرابطة الاطباء في القرى والمخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تعاني من نقص في الخدمات الطبية.

بعد انقطاع دام اكثر من عام

اجتماع لنقابة المعلمين العامة فرع الخضيرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يوم الخميس الفائت اجتماعا احتفاليا بمناسبة عيد الشجرة بعد فترة انقطاع طويلة عن الاجتماعات استمرت اكثر من عام.

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع، ايلي دهان. واستمع اعضاء الفرع الى تقارير عن وضع المعلمين المتقاعدين ومعلمات البساتين. هذا وقدم الاستاذ وحيد ابو شقرة (كتلة م.هـ) تقريرا عن وضع المعلمين العرب في المنطقة.

وخلال النقاش احتج ممثل الجبهة في الفرع الاستاذ جاد الله اغبارية على انقطاع الفرع عن الاجتماعات وطلب عقد المزيد من الاجتمعات للفرع وبشكل منتظم بالاضافة الى عقد اجتماع عاجل للجان المعلمين في المدارس العربية واليهودية في المنطقة. هذا وطرح ممثل الجبهة ضرورة بحث موضوع ميزانية النقابة وفشل الطلاب في موضوعي الرياضيات وفهم المقروء. وانتقد بشدة نتائج الانتخابات التي جرت في ثانوية الخضيرة حول مستقبل المناطق المحتلة حيث حصل اليمين على ٥٥٪ من الاصوات.

وطالب الاستاذ محمود يونس (مبام) خلال نقاشه اقامة نشاطات ولقاءات بين المدارس العربية واليهودية في المنطقة لكي لا نحصل على نتيجة كما حدث في ثانوية الخضيرة.

وفي نهاية الاجتماع ابدى سكرتير الفرع استياءه من نتائج الانتخابات في ثانوية الخضيرة لكنه لم يطرح حلولا عملية وتعهد امام اعضاء الفرع بعقد المزيد من الاجتماعات.

الشبيبة الشيوعية تتظاهر تضامناً مع ايبي نتان يوم السبت القادم

● التجند لدعم صحيفة «الاتحاد» ●

● حيفا – لمراسل خاص – قررت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير، دعوة الشباب يهوداً وعرباً للمشاركة في التظاهرة التضامنية التي تنظمها تضامناً مع داعية السلام ايبي نتان، وذلك يوم السبت القادم ٩٢/٢/١ الساعة الحادية عشرة ظهراً امام سجن «معسياهو» حيث يقضي نتان مدة محكوميته. ودعت سكرتارية الشبيبة حركات الشبيبة في «مبام» و«راتس» و«السلام الآن» الى المشاركة في هذه التظاهرة والعمل معاً للنضال ضد القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. والذي بمقتضاه حوكم وسجن داعية السلام ايبي نتان.

هذا وكانت السكرتارية القطرية للشبيبة قد اتخذت في اجتماعها ايضاً قراراً بالتجند وتجنيد الرفاق والاصدقاء لتقديم الدعم لصحيفة «الاتحاد» اليومية وكذلك التضامن مع اهالي قرية عين السهلة في مقاومة مصادرة اراضيهم.

شكاوى من مخيم «عقبة جبر»

اصحاب العمل لا يعترفون باصابات العمال الفلسطينيين!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة عمل الى مخيم «عقبة جبر» في منطقة اريحا. والتقى عدداً من العمال، الذين اضطروا للعمل في المستوطنات الواقعة في منطقة القدس وخاصة في الخان الاحمر.

وتحدث العمال عن الاستغلال الذي يتعرضون له حيث يصل الحد الاعلى للاجرة (٣٤) شاقلاً يومياً وحوالي (٩٠٠) شاقل في الشهر!!

والانكى من ذلك عدم اعتراف اصحاب العمل باصابات العمل. ورغم ان اصحاب العمل يخصمون بدل التأمين من العمال، الا ان من يتعرض لاصابة عمل لا يعالج. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك عاملان (الاسمان محفوظان في ملف التحرير لاسباب قاهرة) احدهما قطعت اصبعه والآخر كُسرت رجله في البناء، الا ان صاحبي العمل لم يعترفا بأي حق.

ووعد نفاع باثارة القضية لدى الهيئات المسؤولة.

مجموعة كتب لروضات ورياض الاطفال في بيت حنينا والقدس من لجنة المبادرة الدرزية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية، الاسبوع الفائت، الى مدينتي القدس الشرقية وبيت ساحور قدم خلالها مجموعات كبيرة من الكتب للاطفال، لروضات ورياض الاطفال في بيت حنينا والقدس.

والتقى الوفد العديد من الشخصيات الفلسطينية: علي ابو هلال وعبد اللطيف غيث وهاني العيساوي، وتبادل معهم وجهات النظر حول المستجدات السياسية.

وفي بيت ساحور زار الوفد مركز الضمان الصحي واستمع الى شرح عن ظروف عمله.

والتقى الوفد في القدس الاستاذ بشير البرغوثي، سكرتير عام حزب الشعب الفلسطيني.

الجنود يطلقون النار على سائق سيارة من «موتسكين»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اضطر عدد من الجنود، في احد الحواجز على «جبل الشيخ»، الى اطلاق النار في الهواء، على سائق سيارة من «كريات موتسكين» عندما لم ينصع لاوامر الجنود بالتوقف!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، شاروني، لمراسلنا: اطلق الجنود في احد الحواجز في جبل الشيخ مساء امس السبت (امس الاول – المحرر) على شمعون بيرتس (٢٥ عاما) من كريات موتسكين، الذي لم يستجب لاوامر الجنود وتابع السياقة رغم اطلاق احد اماكن التزلج.

واضاف: ورغم اطلاق النار في الهواء، لم يتوقف السائق فاطلق الجنود النار على عجلات السيارة واصابوها. وحققت الشرطة مع السائق والجندي الذي اطلق النار واطلقت سراحهما بالكفالة!

صباح الخير

في «اللاذقية» ضجة..!

● حرب طاحنة تدور رحاها بين بيرس ورابين على رئاسة حزب العمل، خصوصا، وتقديم الانتخابات الى حزيران القادم اصبح مرجحا. ولا ندري كيف يمكن لحزب يتطاحن زعيماه على رئاسته، ان يحظى بثقة الجمهور، حتى ولو صرخ بيرس: «لقد حرثوا على ظهري، وسئمت هذا التقسيم غير المنطقي: اذا حققنا نصرا، فهذا نحن، واذا فشلنا، فهذا أنا».

وفي الليكود ايضا، معركة مشابهة، ويجري استقطاب الشرائح استعدادا للمنافسة القادمة على رئاسة الحزب، وهذا شارون وليفي يستعدان لمنافسة شمير. وسواء في العمل او في الليكود، كل يصبح معززا دينه، دنياه ومركزه، وجماهير الشعب اليهودي تقف حائرة هامسة: «يا ليت شعري ما الصحيح؟».

الانتخابات على الأبواب، والسياسة الامريكية المنافقة تدعم مركز وموقف الليكود، وان كانت تتوخى المصلحة الامريكية الصرف. ولا يضير امريكا اذا كان ثمن هذا النفاق سيدفع من حساب الفلسطينيين والعرب.

وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ينتهج سياسة اللعب على الحبلين، ويعلن استعداد امريكا لاعطاء «الضمانات» لاسرائيل (عشرة مليارات دولار) فقط لاكمال بناء المستوطنات الذي بدأته اسرائيل في المناطق المحتلة، شريطة الا تبني مستوطنات جديدة.

ويعني هذا، ان الولايات المتحدة تعترف بالمستوطنات الاسرائيلية القائمة او التي بدئ في اقامتها في المناطق المحتلة. وما اشتراطه عدم بناء مستوطنات جديدة الا لتزويد «عربه» بمبرر للقول ان امريكا اشترطت على اسرائيل عدم بناء مستوطنات جديدة. وذلك في وقت لا يضمن فيه احد، بأن اسرائيل لن تقوم، بعد استلام الضمانات، بمواصلة البناء في المناطق المحتلة، طالما وجدت من امريكا هذا «الحنك الرخو». ومن غير المستبعد ان يكون الأمر متفقا عليه بين امريكا واسرائيل.

وفي الوقت نفسه، ازاحت اسرائيل عن جدول اعمال المؤتمر المتعدد الاطراف الذي يفتتح غدا في موسكو، وبدعم امريكي، ثلاث قضايا: اشتراك فلسطينيين لا توافق اسرائيل على اشتراكهم، قضية القدس، واستبعاد بحث قضية اللاجئين الفلسطينيين.

واذا كانت هناك خناقة بين الحزبين الكبيرين في اسرائيل، وفي داخلهما، فهناك، على ما يبدو، خناقة امر وادهى، بين العرب، الذين انقسموا ثلاثا، على الا يتفقوا.

● البقية على صفحة ٦●

(ابو رياض)

بسبب تمويل حرب الخليج وتزايد النفقات العسكرية:

عجز هائل في موازنات دول الخليج

● بقلم: نديم كعوش ●

● علم من مصادر نفطية في الخليج ان العجز في موازنات دول الخليج العربية الغنية، لا يزال قائما رغم الاقتطاعات الكبيرة التي تمت خلال السنوات العشر الاخيرة اثر تراجع سعر النفط.

واستنادا الى المصادر ذاتها فان العجز في العام المالي الحالي سيكون الاكبر بسبب اتجاه اسعار النفط الى الهبوط في السوق الدولية.

وقال احد هذه المصادر «واذا لم تحصل تطورات مفاجئة فان العائدات النفطية للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، ستكون في العام ١٩٩٢ قريبة من عائداتها في العام الماضي، والتي قدرت بـ ٤٤ مليار دولار». واضاف ان هذا الوضع «لن يتسبب في حالات عجز في الموازنة فحسب بل سيؤدي الى تفاقم العجز القائم في عدد من هذه الدول التي اعلنت عن «موازنات قياسية» لهذا العام.

وكانت السعودية، الدولة الاكثر ثراء في مجلس التعاون الخليجي، اعلنت موازنة قياسية للعام ١٩٩٢، قيمتها ١٨١ مليار ريال (٤٨ مليار دولار) علما بأن وارداتها قدرت بـ ٣٦ مليار دولار. وفي العام الماضي بلغ العجز في الموازنة السعودية ٦.٧ مليارات دولار.

اما سلطنة عمان، التي تنتج ٧٠٠ الف برميل نفط في اليوم، فتتوقع عجزا هائلا في موازنتها للعام ١٩٩٢. واستنادا الى احصاءات رسمية اخيرة فإن هذا العجز سيصل الى ٧٩١ مليون دولار اي بارتفاع ١٥ في المئة عن عجز العام الماضي الذي بلغ ٦١٠ ملايين دولار.

اما الكويت التي لم تكن لديها موازنة في العام ١٩٩١ بسبب الاجتياح العراقي، فينتظر ان تسجل خلال عامها المالي الجاري عجزا بقيمة ٢٢.٥ مليار دولار. وقد انخفضت ممتلكات الكويت في الخارج من مئة مليار دولار قبل حرب الخليج الى ٧٧ مليارا.

واعلنت الكويت التي تأثر قطاعها النفطي بشكل بالغ نتيجة الاعمال الحربية في الخليج، نيتها الحصول على قروض بقيمة ٣٤ مليار دولار من الاسواق الدولية لتمويل مشاريع اعادة التعمير.

والى الآن لم تعلن دولة الامارات العربية المتحدة بعد موازنتها للعام ١٩٩٢. لكن ينتظر ان تسجل هذه الموازنة عجزا بقيمة اربع مليارات درهم (١.٠٩ مليار دولار).

وينتظر ان تسجل موازنتا قطر والبحرين عجزا ايضا. وفي العام ١٩٩١ بلغ الفارق بين العائدات والمدفوعات ٩٠٠ مليون دولار للاولى و ٣٣٠ مليون دولار للثانية.

وعرفت دول مجلس التعاون الخليجي حالات العجز الاولى في موازناتها في مطلع الثمانينات مع هبوط اسعار النفط، مما ادى الى تراجع عائداتها بنسبة ٦٠ في المئة، مقارنة مع الرقم القياسي الذي حققته هذه العائدات في العام ١٩٨١ وبلغ ١٨١ مليار دولار.

وقالت المصادر النفطية ذاتها ان عجز دول الخليج كان ٨.٨٥ مليار دولار عام ١٩٩١ وينتظر ان يستمر لسنوات طويلة بسبب تزايد نفقاتها العسكرية.

وقال الحاكم السابق للمصرف المركزي الاماراتي عبد المالك الحمر ان «هذا العجز سيستمر سنوات طويلة نظرا للالتزامات المالية الخليجية لتمويل الحرب وتزايد نفقاتها العسكرية»، مشيرا الى مشاريع لقادة الخليج بتعزيز جيوشهم.

واستمر هذا العجز رغم اقتطاعات كبيرة في الموازنة ومحاولات لتنويع مصادر العائدات عبر تشجيع القطاع الصناعي وزيادة الضرائب على الخدمات العامة.

ومن اجل مواجهة العجز قام عدد من الحكومات في المنطقة باصدار سندات خزينة، وبالاقتراض من السوقين الدولية والمحلية. غير ان دول مجلس التعاون الخليجي تبقى بشكل كبير مرتبطة بالنفط، الذي يؤمن لها بين ٨٠ و ٩٠ في المئة من عائداتها.

(عن: و.ص.ف)



٢٢ مليون عاطل عن العمل - في دول اوروبا الشرقية!

● جاء في تقرير شامل اعده فريق من الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين في دول المجموعة الاوروبية (الغربية) ان عدد العاطلين عن العمل في دول اوروبا الشرقية (الاشتراكية سابقا) سوف يصل حتى نهاية هذا العام، ١٩٩٢، الى.. اثنين وعشرين مليونا من البشر.

وجاء في التقرير الذي اوردت موجزا وافيا له كل وكالات الانباء ان هذه الدول التي ظن حكامها الجدد انها سوف تنتقل من «الاقتصاد المركزي» الى اقتصاد السوق، بسهولة ووسط تصفيق الغرب وسعادة شعوبها، دخلت في مأساة اقتصادية حقيقية.

فالبطالة الواسعة والانخفاض الصارخ في مستوى المعيشة ايضا لمن يعملون وانهيار قيمة العملة في هذه البلدان تجر الى حالة من الكارثة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. ينهار العقد الاجتماعي وتتفشى تجارة المخدرات وينتشر الاجرام المنظم على خلفية اقتصادية، اساسا.

ولم يعد سرا ان انفراط عقد الاتحاد السوفييتي والمشكلة الاقتصادية اديا الى صعود مذهل في التعصب القومي وقيام التنظيمات القومية المتعصبة. وهذا يجعل كل جمهورية من الجمهوريات السوفييتية السابقة (حيث يعيش ابناء عشرات القوميات) ساحة لاحتكاكات قومية وربما لاحترابات قومية. وهناك الآن، في روسيا وبقية الجمهوريات من يحذر من خطر حرب اهلية رهيبة وطاحنة ومدمرة.

هل تذكرون ليخ فاليسا عندما كان «بطلا» صنديدا في النضال ضد النظام الاشتراكي في بولونيا؟ انه الآن رئيس بولونيا، فماذا فعل؟ انه يعترف بأن القيمة الحقيقية لأجور العاملين قد انخفضت في بلاده في العام الماضي ٩١ بنسبة ٨٪ ويفاخر لأن نسبة الانخفاض هذه كانت في السنة السابقة ١٩٩٠ بقيمة ١٢٪ اما عن عدد العاطلين عن العمل في بولونيا فيخجل فاليسا ان يتكلم، ولكنه يقول «كنتُ افضل لو بقيت عاملا في مرفأ غدانسك ولم اصبح رئيسا».

وأما «النبي» الآخر، الدجّال، بوريس يلتسين فإنه يصبح الآن هدفا لسهام النقد اللاذع من مختلف القوى والتيارات ومن اقرب المقربين اليه، نائبه روتسكوي.. كما ان الصحف الروسية تقول «ان رئيسنا هو بلا شك اكبر دجالي العقد الماضي فقد وعدنا بالجنة ونقلنا نقلا مباشرا الى الجحيم».

وهناك جانب آخر، يجب الالتفات اليه. تقول صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير شامل ان الغرب بات قلقا جدا من شخصية يلتسين غير المتزنة.. وقالت: «ان شخصا يظل طول الوقت مسطولا بشرب الفودكا كالماء، ليس مؤهلا لأن تكون اصبعه قريبة من الزر النووي».

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج المنطقي، وهو ان الذين تهافتوا على اسقاط النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية لم يعملوا لتحسين الوضع بل عملوا لاسقاط كل القوانين والانجازات الاجتماعية التي تحققت في ظل النظام الاشتراكي.

وليس صدفة ان كل المحللين في اوروبا الشرقية يحذرون الآن من «الانفجار الاجتماعي القادم». ويبدو ان هذا الانفجار الاجتماعي قادم لا محالة لمحاربة المجرمين الذين نفذوا ابشع ثورة مضادة في التاريخ الحديث.

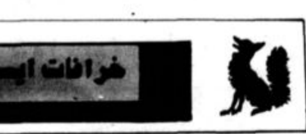
عرض في انقرة لأول فيلم كردي صور في تركيا

● انقرة - و.ص.ف - افادت الصحف التركية الاحد (١/١٩) ان اول فيلم يطرح موضوعا تاريخيا كرديا من وحي ملحمة كردية من القرن السابع عشر عرض في جلسة خاصة في انقرة وهو للمخرج التركي اوميت التشي صوره في تركيا في العام ١٩٩١.

ولم توضح الصحف ما اذا كان الفيلم سيعرض في الصالات.

وهو يحمل عنوان «ميم او زين» (اسمان كرديان) وصور خلال الصيف الماضي في جنوب شرق الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد. وهو يروي قصة حب رومنطيقية بين شاب وفتاة كرديين في القرن السابع عشر في ماردين وفي حسنكايف اي ديار بكر حاليا. وهو يصور مشاهد من الحياة اليومية لاكراد الاناضول في ظل الامبراطورية العثمانية ومستوحى من ملحمة للكاتب الكردي احمدي قساني.

واضافت الصحف التركية ان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الذي اعترفت حكومته في تشرين الثاني الماضي للمرة الاولى بـ «الواقع الكردي» وعددا من الوزراء وجهوا رسائل تهنئة الى المخرج.

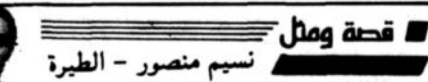


الذبابة وبغل الجرّ

● وقفت ذبابة على طرف عربة، وقالت للبغل الذي يجرُّها: كم أنت هكذا بطيء! أغذّ(١) في سيرك، والا لسعتك بزُباناي(٢) مهمازا(٣).

لم يتزعزع البغل ابدا، بل قال: خلفي في العربة، يجلس سيدي، ويمسك بالأعنّة(٤)، ويلسعني بسوطه، وإياه أطيع. ولكنني لا أقبل منك وقاحة، فأنا اعرف متى أبطئ، ومتى لا أبطئ.

(١) اسرع (٢) ابرتي (٣) ناخسا وحاثا (٤) المفرد عنان اي الزمام.



كل مجر في الخلاء - يسرُّ

● وأصله ان رجلا كان له فرس يقال له «الأبيلق» وكان يجريه فردا ليس معه أحد.

فأعجبه ما رأى من سرعته. فراهن قوما فقالوا: ان الحلبة غدا. وفي الغد ارسله مع الجياد فجاء اخيرا. فقال: كل مجر في الخلاء يسرّ ويقال ايضا: كل مُجر في الخلاء سابق. ويروى ايضا، «كلّ مجر بخلاء مُجيد».

ويضرب للمعجب اذا خلت الساحة من المنافسين.

يا بغداد المفجوعة!

● شعر: منيب فهد الحاج ●

حاصروا عينيك يا بغداد بالعتم، بأمواج الظلام
فاعترى جفنيك سُهدٌ
واعترى قلبك همٌ
خطفوا منهُ ورود الفرح
أثقل القيدُ يديك
حاصروا بالجوع فاَك
زرعوا عوسج أحزانَ بصدرك
وزّعت ايديهم يُتما وثكلا
ومحوا بسمة طفلك
جعلوا دمّك نهرا
جعلوا دمعك بحرا
سكبوا الذّعر بدربك
وأرادوا فوق انقاضك مجدا
وأرادوا طيّ عزك
فمتى يرتحلون؟!
ومتى تنتفضين؟!
كي تعيدي كبرياء لجبينك
أيطول الوقت حتّى
يسحبوا أظفارهم من
جرحك الدامي العميق؟!

(الجديدة)

محطة رياضية

بقلم :د. وليم شحادة

السوفييت والالمان والامريكان الى اولمبيادة برشلونة

● تستعد دول العالم المختلفة وتخوض التحضيرات الاخيرة للاشتراك في اولمبيادة برشلونة التي ستنظم في صيف عام ١٩٩٢ والتي ستنظم في ظروف سياسية مختلفة تماما عن الدورات الاولمبية السابقة.

المنافسة التي جرت منذ اولمبيادة هلسنكي عام ١٩٥٢ بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي والتي جذبت انظار الملايين من مشجعي الرياضة سوف يكون لها منظار آخر في اولمبيادة برشلونة. ماذا سيكون حصيلة تفكك الاتحاد السوفييتي الذي استطاع طوال اربعين عاما الحصول على المرتبة الاولى في العالم وجمع اكبر عدد من الميداليات الاولمبية؟ هل ستوزع الميداليات الآن حسب الدول القائمة هناك، كل دولة لوحدها؟ ام ستجمع الميداليات جميعها تحت اسم الدول السوفييتية؟

سؤال اخر يدور في ذهني حوْل المانيا، بعد ان تم «التوحيد» بين المانيا الشرقية الدمقراطية والمانيا الغربية الاتحادية، او بالاحرى بعد ان ابتلعت الثانية الاولى؟! هل ستستطيع المانيا الآن بعد ان انضم اليها كل رياضيي المانيا الشرقية ان تحتل المرتبة الاولى في اولمبيادة برشلونة؟ ام ان الرياضة في القسم الشرقي من المانيا قد انهارت بعد هذا الاتحاد؟!

ان التنافس الرياضي الذي جرى في الماضي بين الرياضيين في مختلف الالعاب الاولمبية وبطولات العالم والقارات وما الى ذلك استُغل وانعكس سياسيا واصبح مقياسا للتطور الاجتماعي الاقتصادي الرياضي القائم ومدى اهتمام الدول المختلفة في مجال الرياضة التنافسية او كما تسمى برياضة الابطال والموهوبين.

بعض الزملاء من المهاجرين الى اسرائيل يؤكدون بأن روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء يعتبرون عمالقة في الانجازات الرياضية ويستطيعون سد الثغرة التي حصلت نتيجة التفكك الذي حل بالاتحاد السوفييتي. البعض الآخر يعتقد بأن هذا التفكك سيؤثر سلبيا على نتائج السوفييت في الاولمبيادةالقادمة.

من الصعب جدا التكهن حول نتائج اولمبيادة برشلونة، ولكن التوقعات تدور بين ثلاثة دول رئيسية: الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقا والمانيا.

الولايات المتحدة تريد ان تثبت بأنها القوة الاعظم في كل المجالات بما فيه الرياضة. الدول السوفييتية المستقلة خصوصا روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء يريدون اثبات قدرتهم بالرغم من التفكك. اما المانيا الموحدة فستسعى للوصول الى افضل المراتب لتثبت ان الوحدة ساعدت على التطور.

الايام ٧/٢٦ - ١٩٩٢/٨/٩ موعد تنفيذ الدورة الاولمبية الخامسة والعشرين في برشلونة ستكون شيقة لجميع عشاق الرياضة في العالم.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/١/٢٧ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - تمثيلية عبرية
٢٣.١٥ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار

في «اللاذقية» ضجة

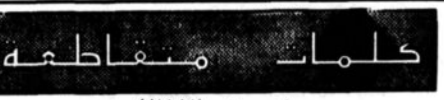
● تتمة من صفحة ٥ ●

من المعروف لكل مراقب للاحداث، ان اسرائيل تستهدف من المؤتمر متعدد الاطراف، تطبيع العلاقات مع الدول العربية والغاء مقاطعتهم لها، بل وعقد اتفاقات مع الدول العربية، بهدف جعل القضية الفلسطينية قضية هامشية. ويبدو ان العرب، من محيطهم الى خليجهم، سيحضرون المؤتمر متعدد الاطراف هذا، وقبل ان يجري التوصل الى شيء في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، ولم ترفض الحضور، حتى الآن، الا سوريا ولبنان، ولم يتضح الموقف الفلسطيني بعد.

الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية، تتقاتل في ما بينها داخليا، ولكنها تتفق في الأمور الجوهرية الاساسية. واما العرب.. فيبدأ خلافهم عند الأمور الجوهرية.

من المؤكد ان السياسة الامريكية والاسرائيلية، تبني مراقنها على افتراض مضمون - الخلاف العربي العربي - وهو افتراض لم يخيبه العرب مرة.

يا حكاما.. يا أمة ضحكت.. خيبوا ظن امريكا واسرائيل هذه المرة!



*** لغز رقم (٢١٧) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■				١
										٢
				■						٣
			■				■			٤
■	■				■	■				٥
				■					■	٦
			■				■			٧
				■						٨
					■					٩
		■			■					١٠

● اعداد: علاء غنايم وصفا خلايلة - سخنين ●

افقي:
١ - البارحة - ابو الكيمياء
٢ - ممثل مصري
٣ - بريق - فتى
٤ - حرف عطف - استمر - ارشد
٥ - كأس (معكوسة) - عاتب
٦ - عملة عربية - للنهي + احد الوالدين (معكوسة)
٧ - عبر - فرّق - طائر جارح
٨ - كتاب مقدس - صارم
٩ - سيطر - ساحة
١٠ - اسب - لا (بالانجليزية) - حيوان (معكوسة)

عمودي:
١ - من الثروات الطبيعية - ارعى (معكوسة)
٢ - شاعر فلسطيني
٣ - من الحواس - أعترف - القت
٤ - دفن بالحياة - سيدات
٥ - اسفل - تغلب (معكوسة)
٦ - يخصني - ضجر - الامر من أعي - حرف جر
٧ - نوع شجر (معكوسة) - للتعريف - نزل على الانبياء (مبعثرة)
٨ - عاصمة اسلامية اسيوية
٩ - الاسم الثاني لرئيس بلدية عربية - سرق
١٠ - عملة اجنبية + اداة جزم (معكوسة) - اوقات

*** حل لغز رقم (٢١٦) ***

افقي:
١ - روما - حديد
٢ - وكر - فرم
٣ - رد - ليس - زي
٤ - توفيق
٥ - لبنان + مل
٦ - رادار
٧ - فج - ماء - كد
٨ - لحد - بلح
٩ - زمرد - سنور

عمودي:
١ - اردن - جف + دل
٢ - مكر - جحر
٣ - و و - تبر - دم
٤ - لو + نام
٥ - كهف + ادان
٦ - سيناء
٧ - مي - قمر - بن
٨ - درز - دلو
٩ - حفيف - فلك + حر

اختبار دم بسيط قد يحدد طول العمر

● جالفستون (تكساس) - قد يصبح الاطباء قادرين على التكهن بعمر الطفل بعد اخذ عينة صغيرة من الدم لدراسة اشكال الجينات التي تؤدي الى الاصابة بأمراض القلب.

قال الدكتور جيمس هيكسون من مؤسسة ساوثيست لابحاث طب الاحياء في سان انتونيو في تكساس «نشعر انه سيكون بوسعنا قريبا ان نحدد منذ الصغر الاشخاص المعرضين للاصابة بأمراض القلب».

فبعد فحص انسجة الكبد لشبان لقوا مصرعهم خلال حوادث جرائم قتل او انتحار توصل الباحثون في ١٤ مركزا طبيا امريكيا الى تحديد الجينات التي يعتقدون انها تؤثر على مستويات الكولسترول في الدم واصابة الشرايين بالتصلب.

واكد الباحثون انه يمكن التعرف على هذه الجينات من خلال اجراء اختبار دم بسيط.

واستطاع الباحثون ان يثبتوا ان الانسان الذي تأخذ جيناته شكلا معينا يكون اكثر عرضة للاصابة بأمراض القلب من غيره.

وقال هيكسون ان «تداعيات هذه الابحاث ستكون خطيرة بالنسبة لشركات التأمين والموظفين. فإذا حددنا الاشخاص المعرضين اكثر من غيرهم للاصابة بأمراض القلب فإن بعض الشركات قد تحجم عن تشغيلهم.

النواب البريطانيون وشؤون الحياة اليومية

● لندن - و.ص.ف. - بالنسبة الى بعض النواب البريطانيين فان بطرس غالي الامين العام الجديد للامم المتحدة هو اسم نوع جديد من المعجنات او مغني راب او نجمة سينمائية.

هذه الاجوبة المثيرة للدهشة هي جزء من عدد هائل من الاجوبة الخاطئة التي اعطاها حوالي ٣٠ نائباً بريطانياً رداً على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بـ «واقع الحياة اليومية» طرحتها عليهم صحيفة «اندبيندنت اون صانداي» طالبة منهم الرد عليها من دون مساعدة معاونيهم.

ورأى البعض ان ايكيا (معمل اثاث سويدي معروف في اوروبا) هو كوكتيل من المشروبات الروحية وفريدي كروغر ممثل سلسلة افلام «نايتمير اون الم ستريت» (كابوس في شارع الم) هو اسم حديقة طبيعية. فقط ثمانية نواب يعرفون سعر بطاقة الباص من البرلمان الى قصر باكنغهام. وسئل نائبان عماليان حول سعر الـ «سي. دي» الحرفان الاولان لـ «كومباكت ديسك» (الاسطوانة المضغوطة) فردا بانهما لا يعرفان ما تعنيه هذه الكلمة.

ولاحظت الصحيفة ان المحافظين افضل اطلاعاً في شكل عام من العماليين. وقال نائب من حزب العمال «معروف جداً» بعد ان طلب عدم كشف هويته «اعرف جيداً انني غريب تماماً عن الحياة اليومية لكنني لا اريد ان ابدو وكأنني ابله».

حول مسرحية «أبواب» لفرقة المسرح في راهبات الناصرة - حيفا

الشقاء البشري داخل الأبواب المغلقة!

● بقلم: انطوان شلحت ●

«أبواب»

● تأليف واخراج: ادوار خوري.
● تقديم: فرقة المسرح في راهبات الناصرة (حيفا). وتضم خريجي المدرسة الثانوية.
● تمثيل: كمال زايد - ايمان خوري - الياس عبود - لينا داموني - زيزي روحانا.

● تقدم فرقة المسرح في راهبات الناصرة في حيفا، هذه الايام، مسرحية جديدة هي «أبواب» للمخرج ادوار خوري الذي اضطلع بتأليف النص وصمم الديكور والاضاءة ايضا.

وهذه الفرقة اصبحت لها قدم راسخة في حياة المسرح العربي المحلي بعد ان قدمت فيما سبق المسرحيات القصيرة التالية: «اوبرا» و «هذا أنا» و «المحطة» و «الوهم». كما قدمت مسرحيتين مطولتين هما «جنة عدم» و «الحائط».

وبمقدار ما ان ادوار خوري، الذي يعمل مع هذه الفرقة منذ خمس سنوات، هو صاحب البصمات الفنية الكلية على الفرقة، تكوينا وصيرورة، فانه كذلك صاحب بصمة فنية على خارطة المسرح المحلي. وهذه البصمة ترجع بالأساس الى محاولته، في دأب وتؤدة، ان يبني جسرا ما بين جمهورنا المحلي المفتقر الى تقاليد المشاهدة المسرحية المتعارف عليها، والتي من شأنها ان تدخل المسرح ضمن منظومة عاداته وقيمه، وبين «مسرح العبث» الذي يغرق في الغرائبية للاقتراب من الواقع عبر المنحى التحليلي للنفس البشرية في اضطرابها وتوتراتها وعصابيتها، من ناحية وفي توقها الى الاندماج في الحياة العادية الطبيعية، من ناحية اخرى.

مسرحية «ابواب» لا تعتمد بعدا زمانيا (اي ان زمانها هو كل زمان). وتستعيض عن ذلك باعتماد بعد مكاني يشي بالبعد الأول ايضا. اما المكان فهو مستشفى للأمراض العقلية (النفسية) والعصبية بشخصياته التي لا تستطيع ان تنصهر في الحياة العامة ولا تنعم بعلاقات حميمة. ومع ذلك فان ما يساورها ويجول بخاطرها هو ما يساور ويجول بخاطر كل انسان من بين الاصحاء. وفي مقدمة ذلك - وهو ما تعود عليه المسرحية بشكل يثير الشجون في وجدان المشاهد - تحطيم دائرة الروتين اليومي والخروج من رتابة الحياة الاعتيادية في جوانبها المكرورة.

وفي موازاة ذلك فانه يمكن القول ان نزلاء المستشفى هم شخصيات «منفية» داخل اللحظة الانسانية تعيش الشقاء داخل الابواب المغلقة وتحاول ان تبحث عن تفسير لهذا الشقاء البشري. وفي محاولتها هذه ضمن سعيها لتحطيم دائرة الروتين والبرنامج المتكرر تختلط عليها الأمور فلا تعود تفرق بين الواقع وبين اللاواقع. وبينما يكون مرام احدى هذه الشخصيات اقتحام الابواب وملامسة العالم الخارجي، هربا من الرتابة، فانه بانفتاح الابواب تستنكف عن ذلك وتبقى داخل الأبواب.

وفي هذا الخصوص تكرر المسرحية، في بدايتها ووسطها وخاتمتها، جملة مفتاحية تلخص المعادلة التي يحاول المؤلف والمخرج ان يقدمها عبر ما يراه المشاهد من احداث.

تقول هذه الجملة المفتاحية: حلمت فتاة بأنها فراشة واستفاقت، فلم تعد تعرف ما اذا كانت فتاة حلمت بأنها فراشة ام انها فراشة تحلم بأنها فتاة!

من هنا فنحن امام ازدواجية خرجت من اطار المعقول او الحالة الطبيعية الى اللامعقول او الحالة الاستثنائية. وفي هذا ما يوحي الى عالم يتحول فيه اللامعنى الى معنى، واللامشروع الى مشروع.. وهنا يكمن الصراع بين طرفي هذه المعادلة المزدوجة: هل هو صراع مادي ام صراع روحي؟ هل هو الصراع من اجل تحويل اللامعنى الى معنى؟

ادوار خوري لا يقدم جوابا على هذه الاسئلة. بل هو يبقيها (الاسئلة) مفتوحة بسعة المدى بعد ان يطمئن الى استقرارها في وجدان المشاهدين.

زد على ذلك ان احداثيات المسرحية لا تفتقد الى العناصر الحاثة على الصراع المحتدم، الذي يجد احد جوانبه الاكثر اثارة انعكاسا له في الصراع بين نزلاء المستشفى والممرضة، لأن المواصلة تعني الاجتهاد والتضحية وكذلك مقاومة اليأس والاحباط.

وفي الحقيقة لا يحتاج المشاهد الى قدر مفرط من إعمال الذهن لكي يستشعر الخيط الرفيع الذي يربط بين ما نشاهده على الخشبة وبين ما هو قائم فعلا في الواقع من ضغط الروتين على اعناق البشر ومن محاولات الثورة على السائد والمألوف وصراع الفرد من اجل ذاته في فضاء من قمع الذات او تهميشها على الأقل. وهذا ما يمنح المسرحية القدرة على ان تضع المشاهد قبالة مرآة ينعكس فيها واقعه بجوانبه المكشوفة والخفية.

وهكذا فان الهيكل الاساسي لمسرحية «ابواب» هو حكاية قد تبدو بسيطة جدا وعادية واجتماعية للغاية، غير انها تكشف امام الجمهور جذور حكاية طويلة - حكاية شقاء النفس. فضلا عن انها تحمل معاني اختزال الانسان في كل زمان لتراكمات بسيكولوجية هي في منزلة عملية البحث عن مكونات الوعي بالذات داخل فضاءات لا حصر لها من اللاوعي. وشخصيات المسرحية، بمن فيها الممرضة الطبيعية، تتقاسم فيما بينها رحلة الاغتراب النفسي في ارتباط وثيق مع الواقع والحياة والحريات والاخلاق وما يفرزه كل ذلك من تداخلات في النسيج البشري.

هناك، في البنية العامة لهذه المسرحية، توظيف موفق لبعض الافكار من فيلم «عش الوقواق» لميلوش فورمان، الذي يدور حول ذات المدور - المفصل، ومن قصائد الشاعر السوري المعروف محمد الماغوط. غير ان الأمر الطاغي على الحوار هو الشاعرية الثرية التي تبلغ من الرقي درجة الابداع الصافي. كما ان الديكور والاضاءة يوحيان، في تنويعاتهما، بأن مشاهد المسرحية مصطفاة من كابوس الواقع ومن حلمه ايضا، مشاهد تشوب ملامحها ضبابية الحلم والكابوس وشفافية الشخصيات التي لا تسلية لها سوى الحديث عن هواجسها وهمومها وهواياتها المفضلة.

ولقد كان اسلوب ادوار في الاخراج وفي العمل مع الممثلين هو تفجير اقصى الامكانيات الجسدية والحركية لكل من كمال زايد وايمان خوري والياس عبود ولينا داموني وزيزي روحانا. وهذا الانفجار يتحقق على مستوى الفريق المذكور الذي يعمل معه بحيث يتاح المجال، امام كل ممثل، لتجسيد الدور او تقمصه من خلال الاظهار شبه التام لفهم ابعاد ودور ودلالات الشخصيات في صياغة النسيج العام للمسرحية.

اما مسألة معايشة الدور فقد تفوق فيه الممثل كمال زايد بشكل خاص. وكذلك، وان بدرجة اقل، الممثلة ايمان خوري.

استطاع كمال ان يقدم، بشكل مقنع ومحكم، معاناة الشخصية التي يتقمصها وان يجسدها في كثير من المواقف. وعندما كانت الشخصية تهرب منه في بعض الأحيان فانه سرعان ما كان يستعيدها ليضيف خطوة الى رصيده في معايشة الدور.

اما الياس عبود ولينا داموني وزيزي روحانا فقد كان حضورهم المسرحي فوق الخشبة في درجة حد ادنى من التألق، او فلنقل انه «التألق العادي» بلا اضافات، بما يفسح في المجال امام المزيد من التلقين والالقاء على حساب المعايشة الدرامية للحدث والشخوص.

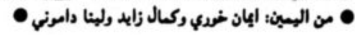
اخيرا لا بد من القول ان هذه المسرحية تأتي في ظروف موضوعية تحتاج الى شجاعة وقدر من المغامرة لتقديم هذا النوع من المسرح الذهني على ما به من جدية وغرائبية. ولئن حققت «أبواب» جماهيرية جيدة فان مثل هذه الجماهيرية انما تحسب لكل الجادين في الحركة المسرحية المحلية.

● المخرج ادوار خوري ●





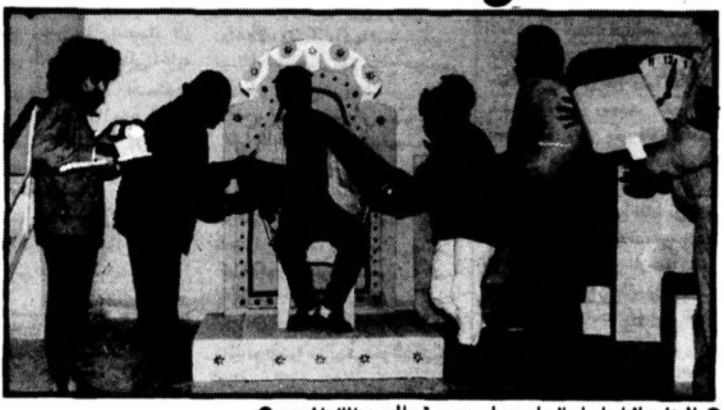




● من اليمين: ايمان خوري وكمال زايد ولينا داموني ●

● من اليمين: كمال زايد وايمان خوري وزيزي روحانا والياس عبود ولينا داموني - فريق التمثيل في مسرحية «ابواب» ●

«المهرج والملك الحزين» على خشبة مسرح «حمامة وزغلول»



● الممثلون اثناء اجراء التمارين على مسرحية «المهرج والملك الحزين» ●

● يجري في هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة والتمارين المكثفة للمسرحية الجديدة «المهرج والملك الحزين» لمسرح «حمامة وزغلول».

المسرحية من تأليف واخراج فكتور قمر، ديكور واكسسوارات خليل ريان، كلمات الاغاني - احمد صرالحة، الحان - علي عباسي، التوزيع الموسيقي والعزف - زيزار بهلول، غناء هنية شعبي ومحمد عباسي، ويشترك في التمثيل كل من: شادية قزموز، محمود عكاشة، نسرين سطيلي، شادي ادريس ومحمد دياب.

المسرحية من النوع التعليمي وهي مخصصة للصفوف الدنيا، ويجري بأسلوب مرح وسلس تعليم الاطفال على عدة اشياء منها: ايام الاسبوع، الاشهر، الفصول، مراحل اليوم عن طريق الوجبات الغذائية، المواد الغذائية المفيدة، النظافة، معرفة الوقت عن طريق الساعة.. الخ.

ويذكر أن العرض التجريبي الاول سوف يكون يوم ٢/٧ في قاعة المدرسة المعمدانية في الناصرة.

الورقة الذهبية دفتر مذكرات جميل من تصميم الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي



● اهدتنا الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي ابنة قرية ترشيحا، دفتر مذكرات من تصميمها الخاص تحت عنوان «الورقة الذهبية» اعده للنشر «ستوديو فني» في ترشيحا.

اعتمدت كاحلي في تصميم هذا الدفتر الجميل والجذاب على ذوقها في اختيار كلمات اغان شعبية وفيروزية تغنى بالمناسبات والاعياد. أيضا كانت لمساتها الفنية الرقيقة في شكل هذا الدفتر وترتيبه واختيار الوانه، وهو بشكل عام ملفت للنظر وفكرة جيدة تستحق الاهتمام.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

هل تفيد الفودكا في برودة موسكو



● كاد «ضبان» عقل الملك يطير لدى رؤيته الرئيس يضع رأسه بين يديه، يكاد يعصر بهما دماغه، وملامح الحزن والشقاء، وقلة الحيلة بادية على محياه. مضت لحظات صمت، بدت طويلة، كسرها صاحب الجلالة بسؤال الرئيس عن حاله وعما يقلقه.

وينفتح الرئيس، ويصب امام جلالته ما يملأ صدره من هموم، مؤتمر موسكو يعقد غدا، وانتخابات الرئاسة تقترب، ويبدو ان الامريكيين لا «يغمسون» لقمتهم بأمجاد عسكرية. ومن يدري، فلعل اسم الرئيس، وبعد ان انتصر في حرب الخليج التي لأمر ما لم تدع عالمية، يصبح جزءا من الماضي، في بلاد تقدر «البطن» اكثر من الانتصار.

– اما هذه فلا تحمل همها. صحيح ان شعبيتك يا سيادة الرئيس هبطت في بلادكم. لكن الا تراها بلغت السماء عندنا! ان صوركم بالحطة والعقال تزين بيوت الخليج. واقسم انه ليس ثمة من هو الیق منكم لخوض الانتخابات عندنا!

– لكن عندكم..

– اعرف.. اعرف.. لكن اذا كان الأمر يخدم مصلحتكم فنحن على استعداد لاجراء انتخابات! اعتدنا مئة «بوش»! عندنا «بوش» واحد!

لكن، قل لي ماذا يهمكم من مؤتمر موسكو. لقد نجحت المحادثات الثنائية التي جرت في بلادكم، والحمد لله، واخذ كل ذي حق حقه، ولم يبق غير القضايا العامة التي تهم المنطقة بشكل عام، وهذه امرها سهل. نحن – امراء النفط – موافقون على مشروع صديقنا بيرس (وبهذه المناسبة اتمنى له النجاح في الانتخابات القادمة)، وسوف نحول الى صندوقه دولارا واحدا عن كل برميل نفط نستخرجه، وعندما يمتلئ، تأتي مسؤولية العقل اليهودي، يقيم لنا المصانع التي تطور المنطقة وترفع مستواها، مصنع «عبي» في الكويت، مصنع «حطات وعقل» في عُمان، مصنع «للمسابح» في الرياض، ومصنع «ورق سجاير» في دمشق، ونحن على استعداد لأن نكتب على بابه «سرطان على الحل» لكي نرضي دمقراطيتكم.. اضحك يا شيخ بوش.. اضحك.. ودع الهموم جانبا.

وتنفرج اسارير الرئيس، ويدرك ان الملك لا يرد له طلبا.

– بقيت مسألة صغيرة، كم وددت لو انكم تساعدون في حلها!

– ما هي ادامكم الله؟

– العشرة مليارات يا صاحب الجلالة. الاسرائيليون يواصلون الالحاح، وهم لا يعرفون معنى للرحمة، لا بل ان مرداعي، وزيادة في الاحراج، يهدد بالاستغناء عن المليارات و.. عنا! يا لقسوة قلبه!! في الحقيقة يا صاحب الجلالة ان القضية انسانية من الطراز الاول، تماما مثل تحرير الكويت واعادة اصدقائنا اليها. اذ فهل بإمكان اسرائيل ان تستقبل مليون يهودي بدون مساعدتنا ومساعدتكم! فهل نتركهم يضيعون يا صاحب الجلالة!!

وتنتاب الملك لحظات شرود، بينما يواصل بوش حديثه الذي يبدو ان الملك لا يسمع شيئا منه، الى ان يفتر ثغر الملك عن ابتسامة حلوة تلمع من تحت حطته المدلاة على جانبي رأسه.

– وجدتها! صرخ.

– كيف؟ هتف بلهفة.

– اقول لك. الحل بسيط جدا. اليست بلادنا ما زالت في خطر من عودة صدام الى جنون الهجوم والاحتلال! الا يعني ذلك اننا بحاجة الى سلاح متطور! اذن هيء لي سبعين طائرة ف ١٥! بكم تقدر ثمنها؟

– لا اظن الثمن يتجاوز الاربعة مليارات دولار.

– عظيم.

ثم وهو يخرج دفتر الشيكات ويكتب.

– وهكذا نصيب عدة اهداف بصفقة واحدة. نتسلح، وتدفعون لاسرائيل، ولا يغضب احد.

– وهل يقتنع شعبكم بهذه الصفقة؟

– المهم ان يقتنع شعبكم انتم يا سيدي! فشعبنا وفقه الله، مثل خيل العمل، ما عليك الا ان تركب عليها النير فتحرث وتدرس وتنقل الماء والحطب، وتشكر راكبها ايضا.

اخذت غيوم الهم تنزاح عن صدر الرئيس واصبح يرى الأمور بشكل واضح، فها هو المال يأتي من «غامض علم الله»، ومع ذلك فيجب عدم اغضاب العرب الآخرين.

«قسما بالله يا اسرائيل وقسما بمزامير داود وسليمان انك لن تأخذي العشرة مليارات ولو متّ! سأكسر كبرياءكم هذه المرة، وسأحول من ثمن الطائرات السعودية مليارين فقط، وفي كل سنة قادمة مليارين آخرين! واذا لم ترضوا فغربيكم بحر وشرقيكم نهرا»

هكذا كان، وهكذا سيكون، وستقبض اسرائيل المليارات العشرة على اقساط، تصرفها حيث تشاء، فالمهم هنا تغطية المستندات والاوراق الثبوتية الدقيقة. قديما لم تكن منحة الاستجمام تدفع الا اذا قدم المستخدم وصولات تشير الى انه استجم وشم الهواء واكل وشرب. فماذا فعل المعلمون يومها؟ كانوا بذكائهم – ومقابل مبلغ زهيد – يحصلون على الوصل المطلوب، الذي يشهد ان المعلم الفلاني امضى فترة استجمامه في فندق كذا ذي النجوم الخمسة، من غير ان تكون عين المعلم وقعت على الفندق مطلقا!

المهم ان كل العقبات قد ذللت، ولم يبق الا ان يتوجه اعضاء الوفود الى موسكو ببعض صفائح النفط، فالطقس هناك بارد.. بارد، ولن تبعث الدفء فيه تلك الفودكا التي يشربها يلتسين كما نشرب الماء.

ما اصعب ان تفقد صديقا وكم جميل ان تحافظ عليه

● بقلم: يوسف عبده ●

● من اصعب الأمور التي تمر على الانسان، فقدان رفيق درب او صديق عمر عزيز عليه يراه كل يوم ويستمع الى اقواله وارائه، المثقفة والموجهة والحكيمة، وكالشعلة التي تنير طريق المسافرين في ارض وعرة في ظل انظمة حالكة الظلام والقهر. ولكن كم هو جميل ان يحافظ الانسان على هذا الصديق الصدوق في وقت ضيق لئيم.

من الصعب علينا جميعا، قراء «الاتحاد»، ان نفقدها في غفلة عين دون ان نمد لها يد المساعدة وننتشلها من الضيق المالي الذي تغوص فيه.

«الاتحاد» هي الجريدة العربية اليومية التي تدافع عن مشاكل شعبنا كأفراد وكجماعات وتفضح المؤامرات التي تحاك ضده، وهي المشعل الساطع الذي ينير لنا طريق النضال من اجل سلام دائم ومساواة تامة ورفع مستوانا الثقافي والفهم السياسي.

هي الجريدة الوحيدة التي لم ولن تبيع نفسها للشيطان اللعين المسيطر على اقتصاد البلاد مقابل حفنات من التنك المصدي (الصدئ) وذلك الشيطان المعني باختفائها عن انظارنا كلنا، وهو الذي يدفع لهذا وذاك من المحرضين عليها حتى يهاجموها ويشككوا الناس في صدقها ومصداقيتها، وهنا يأتي دورنا، نحن ابناء هذا الشعب الحر ان ننفذ الواجب المقدس الملقى على عاتقنا لانتشالها من ازمتها الاقتصادية لتبقى رفيقة دربنا.

صحيح بأن هناك ازمة اقتصادية خانقة تجابه البلاد بشكل عام وابناء شعبنا العربي بشكل خاص، من عمال وفلاحين وتجار وحرفيين. ولكن لو اختصر كل واحد منا شاقلا واحدا من مصروفه اليومي وقدمه للاتحاد يكون هذا هو الصرارة الصغيرة التي تسند حجرا وحجرا على حجر نشيد سدا منيعا والحجر مطرحه قنطار.

كذلك اتوجه الى «الاتحاد» ان تعمق نجاعتها وان يهتم العاملون فيها بالاختصار في المصاريف والتدقيق في عمل كل انسان ونجاحه وشحذ الهمم وزيادة الصلة بجماهيرنا والاستماع الى ارائهم واقتراحاتهم وانتقاداتهم ودراسة قضاياهم والكتابة عنها.

التوجه الى التجار والشركات، عربية كانت ام يهودية والشرح لهم عن مدى اتساع «الاتحاد» ومدى الفائدة التي يجنونها في النشر بها.

اجعلوا سياسة جمع الاعلانات، سياسة بع كثيرا واربح قليلا فتربح كثيرا.

بالتوجه الى شعبنا البطل طالبين منه المساعدة مش عيب ولا مهانة. العيب في ان نستجدي حقنا من اعدائنا.. كالاعلان عن اجتماعات بيرس وغيره من الد اعداء شعبنا.

صح بأن جوقة كلاب عرعش والغربان الناعقة ستزيد من نباحها ونعيقها مع اولئك الكتاب والمحررين المنحرفين والحاقدين ولكن القافلة تسير والكلاب تنبح.

ايها الشعب الأبي، هل يطاوعنا ضميرنا ان نسمح لهذه الشعلة ان تنطفئ ويخبو نورها. كلا والف كلا. فشعبنا شريف ويقدر خدامه وناصريه ولن يخذلهم.

والى اولئك القريبين جدا من «الاتحاد» اقول بأن الحركة السياسية التي نسير جنبا الى جنب معها وفي داخلها ليست حركة جمع حملات مالية ولكنها حركة سياسية لا معين لها الا ابناء الشعب وهم فقط سندها.

«الاتحاد» لكم ومنكم فهبوا لنجدتها ودعمها ودعونا نفكر في المستقبل المشرق بدلا من لبس ثوب الحداد والجلوس في قرنة البيت باكين منتحبين.

الى اولئك الذين نزلوا من القطار مرغمين، وهم شرفاء مغدورون ان يعودوا الى قطارهم، قطار الشعوب والكادحين.

(حيفا)

ملاحظات على الحركة العمالية

● بقلم: نيكولاي كوجانوف ●

● سيتساءل الكثيرون من القراء: وهل ما زالت لدينا حركة عمالية بعد ان صار البعض يعتبرون ذلك من رواسب الماضي؟ ولكن الكثيرين ما زالوا يذكرون حينما كانت الطبقة العاملة تبجل، وحينما كان العمال يتحدثون من فوق المنابر، ويشغلون الاماكن في هيئات الرئاسة. ولم يكن الشك ليساور احد في ان كل ما حققته دولتنا من عزة وقوة انما حققته بفضل عملهم، وجهدهم الذي كان يطعم البلاد. ولكن صور العمال اخذت تغيب من على صفحات الجرائد شيئا فشيئا في مرحلة ما من مراحل البيريسترويكا، وتزامن ذلك على نحو غريب مع فراغ المحلات من السلع والاطعمة. وفي تلك المرحلة كشفت الحركة العمالية عن طابعها العنيف، فانفجرت الاضرابات الجبارة لعمال المناجم.

ومن الصعب ان نقيم – بصورة احادية – تلك الاضرابات، فمن ناحية ساعدت حركة الاضرابات على تدمير هياكل الدولة القديمة، ومولد نقابات جديدة مستقلة، وظهور زعماء جدد للعمال، وكان صوت العمال يرتفع بالادانة لمغامرات القيادة السياسية في مجال اصلاح الاسعار الذي قام به بافلوف، وغير ذلك. ومن ناحية اخرى قضت الاضرابات نهائيا على اقتصادنا المنهك، وسارعت بتزايد الفوضى والانهيار. وباختصار انضوت الحركة العمالية – شئنا او ابينا – تحت رايات المعارضة الدمقراطية التي واجهت القيادات المركزية الاتحادية، مما ساعد بدرجة كبيرة على فشل انقلاب اغسطس وانهيار الحزب الشيوعي السوفييتي باعتباره منظمة وثيقة الصلة بالنظام البائد.

وهنا نصل الى منعطف جديد، لا يسهل تفسيره للوهلة الاولى. فقد انتصرت القوى التي اطلقت على نفسها الدمقراطية – بينما ظلت الطبقة العاملة التي ساعدت تلك القوى على الانتصار في الظل والنسيان. واصبح الناس يدركون على نحو مرتبك وصعب ان وصول المعارضة السابقة الى السلطة لم يسفر عن تحسين شروط الحياة، بل على العكس اصبحت الحياة اصعب، وصارت الظروف المعيشية تتدهور، وارتفعت الاسعار على نحو جنوني، بينما اختفت من المحلات السلع التي كانت تظهر فيما مضى من وقت لآخر في عهد ريجكوف الذي يبدو الآن عهدا مباركا وسعيدا.

وقد يقول البعض: نعم ان الظروف المعيشية الآن قد ساءت وطالت الجميع، ما عدا الاغنياء الجدد الذين طفوا على السطح، ولكن ربما كانت السلطة الدمقراطية والصحافة المستقلة تحاول ان تعطي الطبقة العاملة حقها؟..

وردا على ذلك اقول، حاولوا ان تجدوا اشارة للطبقة العاملة واحتياجاتها ومشاكلها في كلمات وخطابات المسؤولين، او اية مقالة مخصصة لهذه القضية في الصحافة..

الاكثر من ذلك ان السلطة – مع اشتداد الازمة الاقتصادية – تنظر بمزيد من الريبة لجميع اشكال الحركة العمالية المنظمة. اين اختفت قصائد المديح التي مجدت لجان الاضرابات، والنقابات المستقلة، عندما كانت تلك اللجان والنقابات تقف في مواجهة الحزب؟. لقد اختفى ذلك بعد زوال الحزب.. وبدلا منه نجد الآن في الصحافة مختلف التعليقات بشأن تخلف العمال وجهلهم وميلهم للسكر والكسل ويجري التشهير بفكرة الرقابة العمالية وما شابه.

باختصار يتم عمل كل شيء من اجل ازاحة تنظيمات الطبقة العاملة جانبا، بعيدا عن المشاركة في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحادة. وتنقض السلطة الحالية على مكاسب الطبقة العاملة فتحرمها باستمرار من مستشفياتها وعياداتها الطبية ودور الثقافة والملاعب والمخيمات والخدمات المصرفية، بل ويحاولون حل التنظيمات العمالية كما جرى مؤخرا في مصنع «اداميرالتي» لبناء السفن في مدينة بيتروفودسك.

ربما كان العامل «ديمترييف» على حق عندما قال: «قام الدمقراطيون بتنظيم الحركة العمالية لاسقاط سلطة الشيوعيين. والآن بعد ان تحقق لهم هذا الهدف، لم تعد السلطة بحاجة الى العمال».



● يلتسين ●

ومن المؤكد انه بدون النشاط الحازم للطبقة العاملة دفاعا عن الحقوق الاجتماعية فأننا لن نتمكن من تجنب جميع اشكال الظلم الوحشي الذي يرافق مرحلة التراكم الاولى لرأس المال ومن ذلك كله يتضح لنا شيء واحد اننا نعيش انعطافة حادة تنطوي على هزات شديدة في حياة مجتمعنا. ولا يمكن للطبقة العاملة في تلك المرحلة ان تظل عديمة الحقوق، ومنقسمة، مقطوعة اللسان، كما يراد لها. هذا لكي لا نهلك فرادى وكل على حدة.

تعزية

احر التعازي للاخ والصديق الاستاذ زهير يحيى واخوانه بوفاة الوالد

محمد عبد حسين (ابو العبد)

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة – منطقة ام الفحم

غورباتشوف.. من اعادة البناء.. الى إبادة الاتحاد السوفييتي

● بقلم: احمد الخميسي ●

وقع انقلاب اغسطس – كما يقال – لتعطيل التوقيع على المعاهدة الاتحادية، ولكن.. لماذا لم يوقع زعماء الجمهوريات على المعاهدة بعد فشل الانقلاب؟. وكيف اتفق لهدف الانقلابيين ان يكون هدفا لقادة الاتحاد يمضون به الى نهايته حتى تمكنوا من هدم الدولة بأكملها؟..

من اغسطس حتى ديسمبر تركزت حركة الاتحاد السوفييتي اساسا على موضوع المعاهدة – مصير الدولة –، وفي سبتمبر اجتمع الزعماء في آلما آتا ووقعوا «المعاهدة الاقتصادية» بالحروف الاولى، ولكنهم استبعدوا مفهوم «الاقتصاد المشترك» ووضعوا بدلا منه مفهوم «الجماعة الاقتصادية» مما مهد لاستبعاد اي حديث عن الاتحاد عمليا. وبعد ذلك بشهرين في نوفمبر اجتمع غورباتشوف بالقادة في «نوفو اجاريوفو» للتوقيع على المعاهدة السياسية ليتكامل الشق الاقتصادي والسياسي.. وعرض غورباتشوف مشروعا لاتحاد لا هو فيدرالي ولا هو كونفدرالي كل ما يربطه اتفاق طوعي وليس دستورا، تكون فيه كل جمهورية شخصية دولية، ويكون الاتحاد ايضا شخصية دولية معنوية، ويتم في ظله «التنسيق بين الاطراف المنضمة في مجال السياسة الخارجية».

واحال زعماء الجمهوريات المعاهدة الى البرلمانات للتصديق عليها، واثقين انهم يحيلونها الى المعاش..

وبفشل لقاء نوفواجاريوفا اخذت تطرح صيغ اخرى لتكوينات تملأ الفراغ الناشئ من تفكك الدولة السوفييتية: فكرة كونفدرالية الشعوب ذات العرق السلافي «روسيا وروسيا البيضاء، واوكرانيا»، وفكرة كونفدرالية اسيا الوسطى مع «كازاخستان»، وفكرة كونفدرالية شعوب شمال القفقاز.

وكان انسحاب «اوكرانيا» من «نوفواجاريوفو» ضربة موجعة، اوكرانيا هذه المرة وليس الانقلابيين، لأن اوكرانيا هي ثاني القوى جمهورية بعد روسيا، ويفترض ان تكون الدولة الثالثة في اوروبا وفقا لتعداد سكانها الذي يتجاوز الخمسين مليوناً وقدراتها الزراعية والصناعية وخاصة في مجالات الانتاج الصناعي المتطور كالفحم، والفولاذ، وحديد الزهر، علاوة على السلاح النووي. وفي الاول من ديسمبر ٩١ صوتت اوكرانيا في استفتاء عام على الاستقلال، فحسمت بذلك اي حديث عن امكانية توقيع معاهدة اتحادية، وكان غورباتشوف محقا عندما قال اكثر من مرة: «لا يمكن الحديث عن اتحاد سوفييتي من «دون اوكرانيا»، على الاقل لأن خروجها من الاتحاد يمثل خروج ١٨٪ من السكان و ٢٥٪ من مجمل الناتج القومي السوفييتي، و ٤٢٪ من الحديد، و ٥٣٪ من السكر، و ٢٤٪ من الفحم، وهكذا كان الرئيس الاوكراني «كرافتشوك» جادا في موقفه من غورباتشوف، اذ قال اكثر من مرة: «لن تنضم اوكرانيا لأي اتحاد، كفانا المركز، لقد استنفد المركز دوره القيادي على مدى سبعين عاما. ايضا لا بد من تحديد وضع غورباتشوف بدقة ووضوح». وعندما كان البعض يسأل كرافتشوك عن تصوره لمصير غورباتشوف كان يقول: «هذه مشكلته هو يحلها كما يشاء، وليست مشكلتي»؟

وبدا ان استقلال اوكرانيا قد حسم القضية، ولم يعد هناك مجال للحديث الذي كرره غورباتشوف عن «تجديد الدولة والمحافظة عليها في نفس الوقت»، وهو الحديث الذي بدأه غورباتشوف مرتكزا الى خمس عشرة جمهورية، ثم خرج البلطيق بثلاث جمهوريات، فواصل غورباتشوف الحديث عن اثنتي عشرة جمهورية، ثم رفضت الاتحاد ارمينيا وجورجيا ومولدافيا، فتمسك الرجل بما تبقى وهو تسع جمهوريات وصدر حينذاك البيان الشهير: «تسعة زائد واحد». ثم خرجت اوزبكستان واكرانيا.. فظلت لغورباتشوف سبع جمهوريات، التقى قادتها في نوفواجاريوفو، وانصرفوا دون توقيع.

كان لقاء نوفواجاريوفو في ٢٥/ ١١ ثم استقلال اوكرانيا ١٢/١ فصلا خاصا في القصة الاتحادية، حتى قرر «يلتسين» و «كرافتشوك» نفسه، و «شوشكيفتش» رئيس روسيا البيضاء، في ١٢/٨ بمدينة «مينسك» الاعلان عن الاتحاد الثلاثي السلافي، ثم جاء لقاء «عشق اباد» بين «نازارباييف» رئيس «كازاخستان» ورؤساء جمهوريات اسيا الوسطى الاربع، ليحسم انضمام تلك الجمهوريات للاتحاد الثلاثي، مع المطالبة بحقهم في دخول الاتحاد الجديد كأطراف مؤسسة للاتحاد، وليس كأطراف مشاركة.

واعلن الاتحاد الجديد – المرشح لدخول حلف الناتو في اسرع وقت – عن ان الاتحاد السوفييتي لم يعد موجودا كواقع جغرافي. وسياسي دولي، ما اعلن عن وقف عمل الهيئات الاتحادية السوفييتية في اراضي الجمهوريات السلافية الثلاث.

وصرح غورباتشوف بأن «السرعة الخاطفة التي ظهرت بها اتفاقية مينسك تثير الحيرة»، وطعن في الاتحاد الجديد على اساس ان قادته لم يرجعوا عند اتخاذ القرار للبرلمانات ولا للشعوب، ودعا لانعقاد مؤتمر لنواب الشعب لينظر فيما جرى، ودعا لانعقاد اللجنة الدستورية العليا، واخيرا لاستفتاء يصوت فيه المواطنون السوفييت اما لصالح معاهدة غورباتشوف الاتحادية او لصالح اتفاقية مينسك.

لكن الاوراق التي اراد غورباتشوف ان يواجه بها الوضع الجديد كانت تحترق بسرعة مذهلة، قبل ان يلوح بها احيانا. وفي حديث مرير للتلفزيون – لم يذعه كاملا – قال غورباتشوف: لقد صعد هتلر الى الحكم بهذه الطريق، وموسوليني، وفرانكو، نحن في موقف لا يمكن ان تنشأ عنه الا الدكتاتورية. ولم تكن القضية في اوكرانيا ولكن في القيادة الروسية، التي اعتمد مشروعها على انها هي التي تصدت لانقلاب اغسطس، ومن ثم فلا بد لها هي ان تحدد كل شيء. وكانت خطة القيادة الروسية تقوم على جمهوريات مستقلة تماما مع مركز ضعيف ينهي اجراءات الانفصال ولا يقوم بالتوحيد، لقد اتصل يلتسين بالرئيس جورج بوش واخبره بخطته قبل ان يشاورني، وهذا عار.. وامر مخجل، وسلوك غير شريف».

كان ذلك هو الحديث الأخير – حتى ميعاد هذه المقالة – لغورباتشوف، والارجح انه لن يجد الفرصة لحديث آخر حتى استقالته، ومن الغريب ان ينتهي دور غورباتشوف مع انتهاء وهدم الاتحاد السوفييتي، فقد تمكن من ابريل ٨٥ حتى يناير الحالي من اعادة البناء، البريسترويكا وتزامنت تنحية غورباتشوف مع اتمامه للخطوة الاخيرة حتى ان ريتشارد تشيني صرح بعد ذلك: «لم يعد للاتحاد السوفييتي وجود، كما لم يعد لاستقالة غورباتشوف تأثير الآن»!

ولم يكن غورباتشوف خلال حوالي السبع سنوات التي حكم فيها معنيا – وهو ينقل قطار الدولة القديمة لقضبان الانتاج الرأسمالي المنفتح بنظامه السياسي الليبرالي – بالحفاظ على مصالح الاتحاد السوفييتي الرأسمالية: السوق الداخلية، ثروات البلد، حدوده، جيشه، حق المنافسة في الاسواق العالمية، وكل ما تحرص عليه اليابان وكوريا والمانيا وغيرها. ولم تكن ظروفه ولا ظروف الاتحاد السوفييتي مهيأة للقيام بثورة داخل الثورة، لكنها كانت مهيأة لصيانة كرامة بلده – ولو كبلد رأسمالي – بالحفاظ على نفطه، وقمحه وفحمه وجيشه ودولته، لكن دوره انحصر في عملية هدم مستمرة لا تتوقف. وقد دمر غورباتشوف كافة هياكل الدولة القديمة دون ان ينشئ بدلا منها شيئا. وفي تصريح لايغور جايدار نائب رئيس وزراء روسيا اعلن ان اكثر من ثلث انتاج النفط في غرب سيبيريا قد بيع عن طريق منح تصريحات غير قانونية للبعض، مما ادى الى ان خسر البلد ثمانية عشر مليار دولارا. هذا في الوقت الذي يلهث القادة فيه وراء مليار ونصف المليار مساعدة من امريكا!! وتذكر صحيفة «الكمسومولسكايا برافدا» ان وزارة الجيولوجيا السوفييتية قد ابرمت عام ١٩٨٩ عدة عقود مريبة بمبلغ مائة مليون دولار مع شركة جيبكا الانجليزية، تحتكر الشركة المذكورة بمقتضاها حق بيع المعلومات الخاصة بالنفط والثروات في سيبيريا وخرائط الطرق والسكك الحديدية وانابيب الغاز والمطارات. وان الخبراء الفرنسيين صرحوا عقب ذلك بأن صفقة كهذه لا يمكن ان تتم الا لسببين ان يكون الجانب السوفييتي عديم الكفاءة تماما او – وهو الارجح – ان المسؤولين تلقوا رشوة فوق التصور! وتنتشر عمليات النهب على اوسع نطاق، في الوقت الذي تعلن فيه حكومة روسيا عن برامجها الاقتصادية الاصلاحية دون ان يكون لها اي برنامج في الواقع. وقد تحدى نائب يلتسين – روتسكوي – من يشاء ان يعثر على برنامج للحكومة محدد. وبينما يتحدث يلتسين عن انه سيقوم باطلاق الاسعار بدءا من يناير الحالي، فان احدا لا يعرف من الذي يحدد الاسعار اصلا. فزجاجة الشمبانيا مثلا – ولا تنتجها الا مصانع الحكومة – تساوي عشرين روبل بسعر الحكومة، وفي المحلات الخاصة تساوي مائة روبل، وفي الفنادق ثلاثمائة روبل؟ من الذي يحدد هذه الاسعار؟ لا يدري احد فعلا. الاكثر من ذلك ان ستمائة بورصة قد تأسست وتباشر عملها في موسكو، بالرغم من غياب اي قانون من اي نوع يسمح بانشاء البورصات او يحدد عملها! ايضا تأسس في روسيا اكثر من الف وخمسمائة بنك تجاري. كيف تتأسس هذه البنوك؟ بمنتهى البساطة. يستلم مؤسس البنك قرضا من الدولة بفائدة ٨٪، ثم يبيعه لطرف ثان بفائدة ١٢٪، اما الثاني فيبيعه لطرف ثالث بفائدة ٢٥٪. وبينما تسمح الدولة بإصدار الاسهم فأنها لا تقدم اية ضمانات لحملة الاسهم.

وعندما تتحدث الدولة عن السوق، وعلاقات السوق، فأنها تقصد تلك الفوضى من عمليات النهب. ومن التضخم المالي الذي جعل سعر الدولار الواحد يصل في السوق السوداء (وهي السوق الوحيدة) الى مائة وثلاثين روبل في موسكو والى ثلاثمائة روبل في جمهوريات البلطيق.

ولكن هناك اسواق اخرى شعبية، يقف فيها الرجال المسنون في البرد يعرضون باياد متجمدة ما لديهم للبيع وهو: علبة سجائر واحدة. او قطعة صابون، او قميص قديم، وتبيع فيها النساء الاكواب المستعملة، والملاعق، وهي السوق التي لا يعرف الشعب سواها..

(عن «اليسار» المصرية)



ردا على منشور حركة «الغد»

● هاجمتم الرئيس واعضاء الادارة، حتى المعارضة لم تنج من مهاجمتكم وكذلك لجان اولياء أمور الطلاب الذين يعدون بالعشرات، لم يسلم منكم احد.

انكم تشعروننا بأنكم اسياد وبقدرة قادر، اوصياء على اهالي طمرة، واعرف ان بعضكم يعمل في سلك التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية ويعلمون الحقيقة عن نشاط لجان اولياء الطلاب واخص بالذكر لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الشاملة، انها لجنة تعمل كخلية النحل لمصلحة الطلاب والمدرسة ومن اهم انجازاتها تزويد المكتبة العامة باكثر من الفي كتاب في سنة واحدة فقط، وآخر انجازاتها هذه السنة كان الحصول على عشرين الف شاقل من المجلس المحلي لتحسين اجهزة الكهرباء (في فرع الكهرباء).

اما عن مشاريع المجلس، فكلنا نعرف مشاكل مجالسنا العربية والميزانيات الشحيحة، ورغم ذلك قام المجلس بعدة مشاريع من اهمها بناء خزان جديد قرب الخزان القديم بسعة (١٢..) كوب مياه بينما كان القديم فقط (٢..) كوب! وتعبيد عشرات الكيلومترات من شوارع جديدة وتوسيع واصلاح شوارع قديمة. وبناء عيادات لرعاية الأم والطفولة، انشاء وتمويل نوادي احياء، تحويل مدارس ابتدائية الى مدارس جماهيرية، وتبني نشاطات ثقافية عديدة فيها.

اما تعليقكم على الملعب فأترك ذلك للجمهور كي يعري افتراءاتكم، واخيرا بودي ان اذكركم انه كان في سنة ١٩٨. – ٥٦ غرفة مستأجرة، لقد دأبت الجبهة منذ اللحظة الاولى لاستلامها سلطة المجلس للتغلب على هذا النقص المؤلم، وفعلا قضت وتخلصت من غرف التدريس المستأجرة وبناء المدارس الجديدة واجنحة كاملة في مدارس قائمة، آخذة بعين الاعتبار الازدياد الطبيعي للسكان. اليس هذا مفخرة؟

والسؤال الذي يطرح نفسه! لماذا لم تقدموا شكاواكم هذه كتابيا او شفويا الى ادارة مجلسنا، وهو لا بد كان سيجيبكم بصورة مناسبة على استفساراتكم! ام لأنكم بهذه الطريقة لا تثيرون مشاعر الجمهور؟ فلو كانت اهدافكم صادقة وغيورة لمصالحنا لذكرتم بصدق وبحق ما انجزه المجلس المحلي؟ وانا اسألكم الآن! اين كنتم منذ سنين؟ ام لأننا على أبواب انتخابات جديدة؟

لا اهمية للرد على مهاتراتكم، لأنني كلي ايمان وثقة بادارة مجلس قريتي الغالية طمرة، ولأن مسؤوليتها كبيرة تجاه اهالي طمرة.

ان منشوركم هو الدليل على حقدكم ونقمتكم، وانتم لستم رابطة اصلاحية بحق. فظنكم خاطئ وفاشل اضافة الى انكم لم تحترموا مشاعر غالبية سكان قريتنا، فانتم تنظرون الى المجتمع من برج عاجي، تنظرون الينا من فوق، نظرة استعلاء واستهتار. والعجيب في منشوركم انكم تنتظرون من اهالي قريتنا ان يأتوا هم اليكم، كأنكم سلاطين وباشاوات ونحن رعاع وغلابى.

(صابرين محمد ذياب – الصف الحادي عشر – طمرة)

مأساة القرن العشرين

■ طوى التاريخ في صفحاته عاما طافحا بالاحداث والمآسي التي اهتز لها العالم وراح الناس يستعرضون تلك الاحداث فقال بعضهم حانت الساعة واخر صرخ بصوت عال «صدق الجفر».

لقد راود البعض بصيص من امل بان الخلاص قادم حتما وتكهن اخر بنشوب حرب عالمية ثالثة بسبب تدخل الدول العظمى ولكن الكل يتمنى ان ينجح في الوصول الى شاطئ الامان – ترى هل يستطيع ان يعبر كل المهالك والمخاطر ليصل الى ما يريد؟! لقد ودعنا عاما وما يزال الجرح ينزف دماء الحرية بحثا عن رايتها الضائعة.

ماذا يخبئ لنا العام الجديد؟ هل سيزف لنا بشرى وحدة الدول العربية في الرأي والفعل، ام مضاعفة العقاب الذي فرضته على اطفال العراق ومواصلة حرمانهم من كأس الحليب؟! وكل ذلك تحت ستار وغطاء الاسلام – فاي اسلام هذا الذي يسمح بتجويع اطفال ابرياء، لا ذنب لهم؟ لا مأوى يحميهم، والمشردون منهم في الشوارع يصرخون من الم المصيبة والكارثة التي اصابتهم. آل الصباح اصبحوا فرعون هذا العصر، يريدون الانتقام بشتى الوسائل، ولا عجب فنادي «البلاي بوي» في هذا العام الجديد الذي تستقبله ملئ بامراء الخليج الذين يبذرون الملايين في الميسر وعلى الزانيات في اوروبا وامريكا. ومن لم يسمع عن الكويتيين في ملاهي وكباريهات مصر وحياة البذخ والاسراف التي يحيونها لا هم لهم الا الراقصات وبنات الهوى، -فيما اطفال العراق والعالم العربي ينظرون ويسمعون حيث يموت الكثيرون بسبب المرض وسوء التغذية وانعدام الدواء.

ماذا بعد ايها الزمان اللعين؟ ترى هل سيحل سلام شامل حقيقي ام انها لعبة وقنبلة موقوتة تنذر باندلاع حرب مدمرة، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وبقاء امريكا القوة الوحيدة التي تصول وتجول في هذا العالم؟! حقيقة انها مرحلة تاريخية خطرة يمر بها العالم. فالدولة التي كانت تنصر الشعوب المظلومة وحركات التحرر تفككت وانتهى ذلك العملاق الكبير الذي ادى واجبه بامانة واخلاص. لا اريد ان استبق الاحداث لاعرف ماذا يخبئ لنا الزمان في هذا العام الجديد ولكن على دول العالم الثالث وحركات التحرر والشعوب المظلومة ان تتوحد وتشد الحزم لتصد ذلك الغول الذي يهدد امنها وسلامتها.

– حسن قاسم غنوم – سخنين –

في ميلانو الايطالية

اكثر من مئة الف شخص يتظاهرون ضد العنصرية

● ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - سارت تظاهرة كبيرة ضد العنصرية، يوم السبت، في مدينة ميلانو ضمت اكثر من مئة الف شخص، وفق ما ذكرت الشرطة فيما اشار منظموها الى مئتي الف متظاهر.

وخلال اكثر من ساعتين جاب المتظاهرون وكان بينهم عدد كبير من الشبان والمهاجرين شوارع وسط العاصمة الاقتصادية لايطاليا تلبية لنداء من النقابات والتجمع المسيحي للعمال والكثير من تنظيمات المهاجرين.

وذكر الخطباء ان التظاهرة هي رد على الاعتداءات العنصرية الاخيرة ومنها الاعتداء الذي نفذته مجموعة من حليقي الرؤوس «سكينهيدس» على مهاجرين مغاربيين اصيبا بجراح قبل اربعة ايام في روما.

وشارك في التظاهرة عدد كبير من الشخصيات كان بينهم وزير الرياضة كارلو تونيولي (اشتراكي) ورئيس بلدية ميلانو، بييترو بورغيني (اشتراكي) ونائب رئيس البرلمان الاوروبي، روبرتو فورميغوني (دمقراطي مسيحي) والمسؤولة عن الهجرة في حزب اليسار الدمقراطي (شيوعي سابقا) فرانشيسكا مارينارو، اضافة الي المناضلة من الحركة الالمانية من اجل السلام بريجيت ارلر وممثل السنغاليين في لومبارديا، بشير عبد الوهاب، الذي اعلن عن ارتياحه الى «هذه الشهادة الكبرى للتضامن».

وفي روما نفسها اعترض نحو ثلاثين من المناضلين ضد العنصرية كانوا متجهين الى مكان وقوع اعتداء يوم الثلاثاء مجموعة من المناضلين في الحركة الاشتراكية الايطالية (فاشية جديدة) الذين ارادوا الانضمام الى التظاهرة وهم ينتقدون، ايضا، حليقي الرؤوس. وبعد مصادمات طفيفة اعادت الشرطة الهدوء.

احتجاجاً على الحظر المفروض على العراق:

مئة شخص يضربون عن الطعام في صنعاء

● صنعاء - «و.ص.ف.» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي مئة شخص بدأوا، امس الاحد، اضراباً عن الطعام امام مكاتب البرنامج الانمائي للامم المتحدة في صنعاء للمطالبة برفع الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق.

وذكر مصدر للوكالة ان المضربين، الذين وصل عدد منهم سيراً على الاقدام من منطقة ذمار واب على بعد ٢٣٠ كيلومتراً، طالبوا بمذكرة الى ممثل البرنامج الانمائي برفع «الحظر عن اطفال العراق».

ونظم هذا الاضراب «هيئة مناصرة العراق» اليمنية، التي تضم ممثلي الاحزاب السياسية اليمنية الرئيسية وشخصيات مستقلة.

بعد ان ربحوا الرحلة في يانصيب تحطمت بهم الطائرة

● ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة الالمانية ان قبطان طائرة سياحية وركابها الاربعة لقوا مصرعهم، يوم السبت، في حادث بمطار ميونيخ بعد رحلة ربحوها في يانصيب نظمه صندوق التأمين ضد المرض.

وكانت الطائرة تستعد للهبوط على مطار ميونيخ عندما اشتعل احد محركيها. وفقد الطيار سيطرته على الطائرة التي تحطمت على بعد اقل من مئة متر من المدرج. وقتل الطيار والركاب الاربعة (رجلان وزوجتاهما) على الفور. ولم تكشف هوياتهم وجنسياتهم.

وكان يفترض ان تهبط الطائرة التي غادرت زوريخ ظهرا في اوغسبورغ على بعد اربعين كيلومترا من ميونيخ. لكن وبسبب الضباب الكثيف فوق اوغسبورغ توجهت الطائرة الى ميونيخ حيث كانت ستهبط على الرغم من الرؤية المحدودة. وتسبب الحادث في تعطيل حركة الطيران في مطار ميونيخ حتى ساعات المساء الاولى واضطرت طائرات عديدة الى التوجه الى فرانكفورت.

ليبيا تستجيب لرسالة بطرس غالي بشأن قضية لوكربي

● نيقوسيا - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الليبية عن مصادر مطلعة في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي ان ليبيا «ابدت كل تجاوب وتعاون كامل وفعال وفوري مع رسالة الامين العام للامم المتحدة» فيما يتعلق بالاجراءات القانونية بخصوص حادثي طائرة «البانام» الامريكية و«اليوتا» الفرنسية.

ولم تكشف الوكالة مضمون رسالة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي يقوم موفد له هو فاسيلي سافرونشوك بزيارة ليبيا منذ السبت الماضي.

ويذكر ان موفد الامم المتحدة كلف بمهمة اقناع ليبيا بالتعاون مع التحقيقات الدولية بعد الاعتداءين على طائرة «البانام» الامريكية و«اليوتا» الفرنسية واللذين اسفرا عن ٤٤٠ قتيلا عام ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وكان مجلس الامن صوت بالاجماع في ٢١ كانون الثاني الجاري على قرار يحمل الرقم ٧٣١ يطالب ليبيا بالتعاون «فورا» في هذه التحقيقات.

قوات الاحتلال تقوم بتجريف نحو (٤٠) دونما مزروعة بالاشجار والخضار في غزة!

* الارض المجروفة تعيل عشر عائلات وحوالي (١٤٥) نفرا * (٦٠) دونما اخرى مهددة باجراء مماثل *



● القدس - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثالثة خلال اسبوعين اقتاد شبان من قطاع غزة احد باصات شركة «ايغد» الى حي تل السلطان في رفح واضرموا فيه النار بعد انزال سائقه وركابه صباح يوم امس، فيما قالت مصادر محلية ان سيارة استيطانية احرقت قرب قرية النبي الياس شرق قلقيلية والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اخرى قرب قرية حبلة كما القيت زجاجة ثانية باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في قرية باقة الحطب.

على صعيد اخر وفي تحايل مفضوح، حسبما افادنا مراسلنا في قطاع غزة، فقد قامت قوات عسكرية كبيرة بعد ظهر امس بتجريف ما مساحته نحو (٤٠) دونما مزروعة بالاشجار المختلفة (كرمة وتين ولوزيات) والخضار المتنوعة في جنوب حي الزيتون في غزة. وفي ساعات قبل الظهر، عندما شاهد الاهالي جرافة ضخمة برفقة الجنود والضباط استفسروا عن الامر فابلغهم احد الضباط بانهم «يقومون بجولة استطلاعية»، وعندما خلت المنطقة من الاهالي بدأت الجرافة في قلع الاشجار وتسوية الارض التي تعيل نحو (١٤٥) شخصا هم عشر عائلات من عائلتي حسان وقزعاط. وتناهى الى الاهالي الخبر فاندفعوا الى الموقع وحاولوا التصدي للجرافة فتدخل الجنود وقمعوا الاهالي واعتدوا بشكل خاص على المواطن ايوب محمد حسان الذي وقف امام الجرافة. وادعى الجنود، حسبما افاد الاهالي لمراسلنا، بانهم ينوون «اقامة سوق مركزي» في المنطقة التي تبعد كيلومترين فقط عن مستوطنة «نتساريم» شمالا. هذا وتنادي الاهالي واوكلوا نقابة المحامين لتقديم التماس عاجل للمحكمة العليا لوقف اعمال التجريف هذه خاصة وان (٦٠) دونما اخرى مهددة باجراء مماثل. واستذكر مراسلنا في القطاع ان نحو (٥٠) دونما اخرى سبق وان تم تجريفها في آب الماضي تقع في جوار المنطقة المذكورة.

من ناحية ثانية يستمر التواجد العسكري المكثف في مختلف انحاء المناطق المحتلة فيما قلصت سلطات الحكم العسكري حظر التجول المسائي/الليلي المفروض على نابلس ورام الله والبيرة والخليل وبعض مناطق الغور وجنين ساعة واحدة فقط بدءا من يوم امس حيث بدئ بفرضه في السادسة مساء (بدلا من الخامسة) وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي.

وجرى تقليص مماثل لوقت اعلان مسافة (١٥٠) مترا على جانبي الشوارع الرئيسية في الضفة «مناطق عسكرية مغلقة» التي تبدأ وتنتهي في وقتين مماثلين للامر الاول.

هذا وسجلت نهار امس عدة حوادث تعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة في عدد من المواقع في الضفة والقطاع كان من بينها بيت لحم وقلقيلية والقدس والخليل ورام الله.

اخير فقد عثر على جثث ٣ اشخاص من قرية كفر راعي كانوا قد اختطفوا من القرية. وقالت مصادر رسمية ان قتلهم تم على خلفية الاشتباه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

الجزائر:

حشاني معتقل في سجن «سركاجي»

● الجزائر - افادت «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، أمس الاحد، ان مذكرة توقيف صدرت في حق رئيس المكتب التنفيذي للجبهة، عبد القادر حشاني، وانه معتقل في سجن «سركاجي» في العاصمة الجزائرية.

وكان الدرك القوا القبض على حشاني، الاربعاء الماضي، اثر شكوى تقدم بها الجيش ضده لقيامه «بتوجيه نداء الى التمرد داخل الجيش الوطني الشعبي». وجاء هذا النداء في بيان صدر عن المكتب التنفيذي للجبهة ويحمل توقيع حشاني.

ونشر البيان في اطار اعلاني على صفحات صحيفة «الخبر» الناطقة بالعربية التي القي القبض على المسؤولين عنها ايضا في اليوم ذاته. وقد تم الافراج عنهم مؤقتا في اليوم التالي.

ويذكر ان حشاني كان، لدى القاء القبض عليه، في سيارة في حي باش جراح الشعبي في العاصمة الجنوبية للعاصمة الجزائرية.

وجاء اعتقال حشاني بعد بضع ساعات من اعلان عدد من التدابير التي تهدف الى الحد من حرية تحرك الاصوليين في المساجد ومحيطها.

وخلف حشاني على رأس الجبهة الاسلامية للانقاذ نائبه عثمان عيساني.

فوز ساحل العاج ببطولة كأس الامم

● تتمة من صفحة ١●

المنتخب على منتخب غانا بالنتيجة ١١ - ١٠ بضربات الجزاء الترجيحية عن بعد (١١) متراً في المباراة النهائية التي جمعت بين المنتخبين امس الاحد على استاد الصداقة في دكار.

وكانت المباراة بين المنتخبين قد اسفرت في نهاية وقتها الاضافي (١٢٠ دقيقة) عن التعادل السلبي صفر - صفر، وبعد تمديد المباراة لشوطين اضافيين (١٥ دقيقة كل شوط).

اثر مقتل جندي اسرائيلي وجرح

● تتمة من صفحة ١●

يشر الى سقوط ضحايا في صفوف رجال المقاومة.

وتابع المصدر نفسه انه بعد ساعات معدودة على الاشتباك تقدمت وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي قوامها (٥٠) جندياً وقامت بعمليات تمشيط خارج المنطقة «الامنية» باتجاه بلدتي ياطر وكفرا الواقعتين في منطقة عمليات ومراقبة الوحدة النيبالية العاملة في اطار القوات الدولية التابعة للامم المتحدة.

وقالت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان اشتباكاً بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات دار لمدة نصف ساعة بين مجموعة مسلحة مؤلفة من اربعة عناصر ودورية اسرائيلية بين بلدتي صربين وبيت ليف في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني».

وبعد ساعات معدودة على الهجوم تقدمت وحدة من جيش الاحتلال الاسرائيلي قوامها (٥٠) جندياً وقامت بعمليات تمشيط خارج المنطقة «الامنية» باتجاه بلدتي ياطر وكفرا الواقعتين في منطقة عمليات ومراقبة الوحدة النيبالية العاملة في اطار القوات الدولية التابعة للامم المتحدة.

واشارت المصادر الامنية في المنطقة الى ان الوحدة الاسرائيلية عززت بمروحيات كانت تحلق فوق القطاع وقامت بانزال وحدة عسكرية قوامها (٢٠) جندياً.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاثة مقاتلين قتلوا في هذا الاشتباك، الذي وقع عندما قامت دورية من جيش الاحتلال بنشاطات عسكرية اعتيادية في المنطقة «الامنية».

واضاف ان الدورية الاسرائيلية اصطدمت بمجموعة المقاتلين وفي اعقاب تبادل اطلاق النار بين الطرفين قتل الجندي، رقيب اول عوفر الباهو (٢٠ عاماً).

وكان راديو بيروت و«صوت لبنان» قد اشارا الى ان معارك عنيفة دارت حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس، بين قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي واخرى من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وبين مقاتلين من «حزب الله» الى الشمال من المنطقة «الامنية».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» في هذا السياق ان العملية التي تقوم بها قوة عسكرية اسرائيلية والميليشيات العميلة تواصلت تحت حماية نيران المدفعية واطلاق نيران الرشاشات والصواريخ من الطائرات المروحية على اهداف للمقاتلين، على حد قوله!

واضاف الراديو ان قصف المروحيات والمدفعية تركز على قرى ياطر وحاريص ووادي بيت ليف وكفرا في المنطقة الوسطى من الجنوب اللبناني.

واضاف راديو بيروت انه جرت الليلة قبل الماضية معارك عنيفة بين عناصر من الميليشيات العميلة وبين مقاتلي «حزب الله».

هذا وتبنى «حزب الله» الهجوم الذي نفذ امس في المنطقة «الامنية».

وفي بيان صدر ظهر امس في بيروت أكد «حزب الله» ان مقاتليه «هاجموا عند الفجر موقعاً اسرائيلياً قرب بيت ليف مما اوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف العدو».

واضاف ان «رجالنا تصدوا اثر ذلك لوحدة اسرائيلية مصفحة كانت تحاول التقدم خارج الحزام الامني» مشيراً الى ان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة بعد الثانية عشرة بالتوقيت المحلي.

هذا وذكرت وكالات الانباء في وقت لاحق ان الالاف من اهالي قرى الجنوب اللبناني بدأوا بالنزوح شمالاً الى العاصمة اللبنانية بيروت تحسباً من وقوع غارات جوية مكثفة او عملية اجتياح واسعة قد يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي.

قيادة م.ت.ف تدرس جدوى مشاركة الجانب الفلسطيني في مفاوضات موسكو

■ اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني المفاوض توصي بعدم الذهاب الى موسكو ■ المحاضر غسان الخطيب يشرح لـ «الاتحاد» دوافع التوصية السالفة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - لا تزال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تدرس جدوى مشاركة الجانب الفلسطيني في المباحثات المتعددة الاطراف المتوقع ان تبدأ التحضيرات لعقدها في موسكو يوم غد الثلاثاء في اطار مؤتمر السلام الذي افتتح قبل بضعة اشهر في مدريد.

ورغم توصية اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام بمقاطعة لقاء موسكو والدعوة المماثلة التي اطلقها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، فان الباب لا يزال مفتوحا لمشاركة الجانب الفلسطيني في اللقاء اذ ان القرار النهائي بيد منظمة التحرير، حسبما صرحت لنا مصادر من اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني.

وكان خمسة من اللجنة القيادية للفريق الفلسطيني هم السيدة د. حنان عشراوي والمحاضر الجامعي غسان الخطيب ود. زكريا الاغا ود. صائب عريقات والسيدة زهيرة كمال (وهم من اصل سبعة اعضاء اثنان منهم خارج البلاد هما الاستاذ فيصل الحسيني ود. سري نسيبة) قد عقدوا اجتماعا لهم نهار امس رجحوا فيه رأي عدم الذهاب الى موسكو بعد ان تدارسوا فيه وحللوا ابعاد المشاركة او عدمها.

وقال المنسق السياسي للوفد الفلسطيني، المحاضر غسان الخطيب



● ياسر عبد ربه ●

● غسان الخطيب ●

ان المجتمعين قرروا التوصية بذلك لاربعة اسباب رئيسية هي عدم حصول تقدم في المفاوضات الثنائية وغياب مستوى مقبول من التنسيق العربي وكذلك حرمان م.ت.ف وممثلين فلسطينيين عن الخارج ومدينة القدس من حضور المؤتمر اضافة الى سلسلة الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في المناطق المحتلة مثل تصعيد سياسة المصادرات واقامة المستوطنات وقرارات الابعاد الاخيرة وغيرها من وسائل القمع في الضفة والقطاع.

واستدرك غسان الخطيب قائلا «بالطبع هذه مجرد وجهة نظر اذ سيكون القرار النهائي لـ م.ت.ف التي لا تزال تدرس الموقف».

وبالمثل فقد نفت الناطقة الرسمية للفريق الفلسطيني الى محادثات السلام السيدة حنان عشراوي ـ ان تكون م.ت.ف قررت مقاطعة الذهاب الى موسكو.

ويبدو ان «لعبة شد الحبل» ستستمر في اليومين القادمين ايضا وقد تشتد مع الاجتماع التحضيري المنتظر عقده في موسكو يوم غد الثلاثاء. خاصة وان كلا من سوريا ولبنان والجزائر واليمن قررت مقاطعة لقاء موسكو والسبب الاساسي هو عدم حصول تقدم في المفاوضات الثنائية في واشنطن الاسبوع الفائت.

«الشعبية» لن تشارك في اجتماع الفلسطينيين المناهضين للمفاوضات السلمية

● دمشق - و.ص.ف. - صرح متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن الجبهة لن تشارك في اجتماع امس الاحد في دمشق والذي ستعقده المنظمات الفلسطينية المناهضة للمفاوضات السلمية.

ونفى المتحدث الانباء، التي نشرت امس الاول واكدت ان الجبهة (بزعامة جورج حبش) ستشارك في هذا الاجتماع الذي سيضم تنظيمات مؤيدة لسوريا اضافة الى حركة «حماس» الناشطة في الاراضي المحتلة.

الا ان المتحدث باسم الجبهة اكد ان تنظيمه، الذي كان دعا الى مقاطعة المتعددة الاطراف والتي سيعقد اجتماعها التحضيري غداً الثلاثاء في موسكو، ستواصل «محاربتها للتسوية الامريكية الاسرائيلية في المنطقة بشتى الوسائل».

وكان رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، خالد الفاهوم، اعلن امس الاول عقد اجتماع دمشق. واكد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستشارك فيه.

■■ رياضة

بطولة ايطاليا: خطوة جديدة واسعة لميلانو نحو اللقب

● روما - و.ص.ف - خطا ميلانو خطوة جديدة نحو احراز بطولة ايطاليا لكرة القدم بعد فوزه على اسكولي وسقوط يوفنتوس صاحب المركز الثاني في فخ فيورنتينا ويبدو ان احدا لن يقدر على اللحاق به عندما يختتم الموسم في ٢٤ ايار المقبل.

وفي المرحلة الثامنة عشرة من البطولة حقق ميلانو فوزا سهلا على اسكولي (٤:١) مع ان مهاجمه الهولندي ماركو فان باستن غاب عن صفوفه لاصابته بانفلونزا. وسجل سيموني (٧) ومالديني (٣٥) ورايكارد (٦١) والبرتيني (٦٦) اهداف ميلانو وابنزارا (٤٧) هدف اسكولي.

وازداد الفارق بين ميلانو الذي لم يتعرض لاي خسارة هذا الموسم وبين يوفنتوس الى خمس نقاط نتيجة خسارة الاخير امام مضيفه فيورنتينا بهدفين للارجنتيني باتيستوتا (٨) وماركو برانكا (٨٩). اما نابولي صاحب المركز الثالث فعاد من برغامو بنقطة ثمينة اثر تعادله ومضيفه اتالانتا (١:١). واحرز سيلنزي هدف نابولي (١٧) والبرازيلي كارلوس بيانكيزي او «كاريكا الثاني» هدف اتالانتا (٦٨ بركلة جزاء).

واهدر انترناسيونالي في مباراته الاولى بقيادة المدرب الاسباني القديم الجديد لويس سواريز نقطة في الدقيقة الاخيرة من مباراته ومضيفه فوجيا (٢:٢) لان الروماني بيتريسكو سجل هدف التعادل لهذا الاخير في الدقيقة ٩٠. وقبل ذلك كان الانتر متقدما بهدفين سجلهما الالمانيان ماتيوس (٣٢ بركلة جزاء) وكلينزمان (٨٨) مقابل هدف واحد سجله بايانو (٨٣).

وفي المباريات الاخرى فاز تورينو على باري بهدف لكرافيرو (٨٩) وروما على فيرونا بهدف لكارنيفالي (٣٦) وبارما على لاتسيو بهدف للسويدي برولين (٤٢) وكريمونيزي على جنوى بهدفين لديزوتي (٣٨ و٥٨) مقابل هدف واحد للتشيكي سكورا في (٦٥).

وتعادل سمبدوريا وكالياري (١:١). سجل للاول السلوفيني كاتانتش (٦٠) وللثاني دي نابولي (٢٥).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١) ميلانو ٣١ نقطة - ٢) يوفنتوس ٢٦ - ٣) نابولي ٢٤ - ٤) تورينو وبارما ٢١ نقطة.

منظمة المؤتمر الاسلامي تجدد تضامنها مع ليبيا ضد الحملة الظالمة عليها

● مجلس النواب الاردني: قرار مجلس الامن دليل آخر على الازدواجية في التعامل بين الدول ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الليبية ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد العابد، اكد مجددا أمس الاحد تضامن المسلمين في العالم مع الشعب الليبي في مواجهة الادعاءات الامريكية والبريطانية.

واضافت الوكالة ان العابد، الذي يقوم بزيارة الى ليبيا، قال لدى وصوله الى طرابلس ان زيارته «تأتي في اطار تعزيز علاقات التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وليبيا وخصوصا في اعقاب القمة الاسلامية التي انعقدت اخيرا في دكار».

وكانت قمة منظمة المؤتمر الاسلامي اكدت تضامنها الكامل مع ليبيا التي تتهمها بريطانيا والولايات المتحدة بالتورط في الاعتداء على طائرة شركة بانام الامريكية التي انفجرت فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

كذلك عبرت القمة الاسلامية عن قلقها للاشارات الى احتمال اللجوء الى القوة ضد ليبيا ودعت الى تجنب اي مبادرة اقتصادية او عسكرية ضد هذا البلد.

وفي عمان أعرب مجلس النواب الاردني، امس، عن تضامنه مع ليبيا وانتقد الحملة الظالمة التي قال ان الولايات المتحدة تشنها على هذا البلد والمرتبطة بقضية اسقاط طائرتين مدنيتين فرنسية وامريكية.

وفي بيان صدر أمس اتهم مجلس النواب واشنطن وشركاءها من دول التحالف الغربي بمواصلة نهجهم العدواني والتآمري ضد الشعوب العربية خاصة وشعوب دول العالم الثالث عامة.

واعتبر المجلس قرار مجلس الامن، الذي صدر الاثنين الماضي ويطالب ليبيا بـ «التعاون الفوري» مع التحقيق في قضية اسقاط الطائرتين، «خير دليل على الازدواجية في المعايير والاساليب في التعامل بين الدول».

وقال انه يندرج في هذه الازدواجية «العدوان على العراق وشعبه ومقدراته والاعمال التي قامت بها الولايات المتحدة في بنما وغرينادا واعتداءاتها على ليبيا قبل عامين».

وبعد ان شدد المجلس على تضامنه مع «الشعب الليبي الشقيق» ذكر الولايات المتحدة بانها «دمرت طائرة مدنية ايرانية (خلال الحرب العراقية - الايرانية) وقبلها دمرت اسرائيل طائرة مدنية ليبية فوق سيناء ولم تنبس امريكا ببنت شفة»!

غولدينغ سيحاول رفع العوائق الاخيرة امام ارسال قوات الامم المتحدة الى يوغوسلافيا

● بلغراد - و.ص.ف - صرح المسؤول في الامم المتحدة عن عمليات حفظ السلام، ماراك غولدينغ، الذي وصل بعد ظهر أمس الاحد الى بلغراد، للصحفيين انه جاء الى يوغوسلافيا «ليحاول رفع العوائق الاخيرة امام ارسال قوات الامم المتحدة» الى هذا البلد.

واوضح انه سيجري سلسلة من اللقاءات خلال وجوده في يوغوسلافيا. وابدى حذره حيال مهمته، التي وصفت في العاصمة اليوغوسلافية بأنها آخر اختبار لنشر قوة سلام تابعة للامم المتحدة.

واكتفى بالقول «بامكاني القول اننا نتقدم». واضاف ان لديه «الكثير للعمل» قبل ان يرفع تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وحول ما اذا كان وصول قوات الامم المتحدة يتعلق بهذا التقرير رأى غولدينغ انه «يتعلق بتقارير الكولونيل جون ولسون»، رئيس ضباط الارتباط لقوات الامم المتحدة المنتشرة في كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وقال غولدينغ ان الكولونيل ولسون «يعطي تقارير مفصلة جدا الى الامين العام حول الابقاء على الهدنة في مناطق الازمة».

اتساع هوة الخلاف بين روسيا واوكرانيا حول منطقة القرم والاسطول

* موسكو - «و.ص.ف» - انتقد النواب الروس بشدة الطموحات البحرية لاوكرانيا بربطهم مسألة القرم بمسألة اسطول البحر الاسود الذي تشكل السيادة عليه خلافا بين موسكو وكييف.

فقد تبنى النواب الروس قرارين في آن واحد اولهما ينص على اعادة بحث ميثاق منح منطقة القرم لاوكرانيا الذي يعود الى العام ١٩٥٤ وثانيهما يذكر البرلمان الاوكراني بأن اسطول البحر الاسود هو «جزء لا يتجزأ من القوات الاستراتيجية التابعة لمجموعة الدول المستقلة».

واكد النائب الروسي غينادي سوروكين ان «مشكلتي القرم واسطول البحر الاسود مرتبطتان وغير قابلتين للفصل». واضاف ان «روسيا ليس لديها افضل من القرم كقاعدة لاسطول البحر الاسود». واعتبر نائب آخر ان خطوة البرلمان الروسي ستسمح بـ «ايجاد اسس لمحادثات» مع اوكرانيا في هذا الشأن.

ويأتي تحرك النواب الروس اثر تقرير تسلمته رئاسة البرلمان من اللجنة المكلفة بالمفاوضات مع اوكرانيا.

وفي هذا التقرير الذي نشرته صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» عبر رئيس اللجنة عن «تشاؤمه» ازاء احتمال التوصل الى نتيجة في النقاشات حول اسطول الاسود واوصى البرلمان الروسي بـ «درس الاسس التشريعية لمنح القرم الى اوكرانيا».

واتبع النواب الروس توصيات رئيس اللجنة وكلفوا اللجان البرلمانية للشؤون الخارجية «بحث شرعية قرارات العام ١٩٥٤ المتعلقة بانتقال منطقة القرم من اتحاد روسيا الى اوكرانيا» قبل السادس من شباط الجاري و«تطابقها مع الدستور».

وتبنى النواب بالاجماع نداء دعوا فيه البرلمانيين الاوكرانيين الى اعتبار «اسطول البحر الاسود بكامله مخصصا لضمان توازن القوات الاستراتيجية في منطقة المتوسط ويدافع بالتالي عن مصالح كل الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة وفي المنطقة».

كذلك طلبوا من نظرائهم الاوكرانيين ان يعتبروا «ان على العسكريين التابعين للاسطول ان يقسموا يمين الولاء بعد اتفاق خاص بين الدول اعضاء مجموعة الدول المستقلة حول القوات الاستراتيجية».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

على ضوء احتمال تصويت النائبين مزراحي وفيرديغر مع حجب الثقة

حكومة شمير تواجه خطر السقوط، اليوم!

■ بدء المنافسة على زعامة «الليكود» وتوقع طرح اقتراح اجراء الانتخابات الداخلية في الحزب ضمن مركزين منفردين – «حيروت» و«الليبراليين» ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تبدأ، اليوم الاثنين، الجولة الاولى من الاتصالات بين ممثلي كتلتي «العمل» و«الليكود» بهدف تحديد موعد الانتخابات البرلمانية.

وذكرت مصادر في «الليكود» ان الحزب يواصل استعداداته لجلسة الكنيست، اليوم، ايضا، حيث يجري خلالها التصويت على اقتراحي حزب «العمل» و«الجبهة» بحجب الثقة عن الحكومة بسبب تفاقم ازمة البطالة.

ويقوم قادة «الليكود» بجهود حثيثة وسط انباء عن امكانية قيام نائبين من الائتلاف الحكومي هما اليعزر مزراحي وابراهام فيرديغر «اغودات يسرائيل» بالتصويت ضد الحكومة او الامتناع عن التصويت، الامر الذي يتهدد الحكومة بفقدان ثقة الاغلبية البرلمانية اللازمة.

هذا وتستمر الاتصالات بين قادة المعسكرات المختلفة في «الليكود» بشكل مكثف تمهيدا لدعوة مؤسسات الحزب والبدء بانتخاب مرشحين للكنيست ولرئاسة الحكومة.


● ابراهام فيرديغر

● اليعيزر مزراحي

ويشار في هذا السياق الى ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، اعلن عن ترشيح نفسه للمنافسة على رئاسة «الليكود»، فيما يقوم معسكر وزير الخارجية، دافيد ليفي الذي توجه الى موسكو للمشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف بعد زيارته في الصين حيث وقع اتفاقا على اعادة العلاقات بين الصين واسرائيل، بممارسة الضغوط على ليفي لحثه على التنافس على رئاسة «الليكود».

وذكرت مصادر مقربة من معسكر ليفي، امس، ان وزير الخارجية سينافس على رئاسة «الليكود» اذا لم يضمن له ان يكون الرجل الثاني في قائمة الترشيح للكنيست.

وسلم قادة المعسكر الليبرالي في الليكود، وهم وزير السياحة جدعون بات والنائبان اريئيل فاينشطاين ودان تيخون، امس الاحد، طلبا الى رئيس مركز الليكود اريئيل شارون، بشأن اجراء الانتخابات الداخلية للحزب في مركزين منفردين، مركز «حيروت» الليكود، من جانب، ومركز «الليبراليين» سابقا، من جانب آخر.

ومن المرجح ان يطرح الاقتراح السالف على جدول اعمال مركز «الليكود» في جلسته المرتقبة في العشرين من الشهر القادم للتصويت.

هذا وتواجه الحكومة احتمال السقوط اليوم الاثنين بسبب المزاج الحاد لرئيس طائفة لوبافيتش مناحيم تشنيرسون الحاخام المتطرف المقيم في نيويورك.

واعلن نائبان من حزب «اغودات اسرائيل» (خمسة نواب) الذي يشارك في الائتلاف الحكومي، امس الاحد، انهما «ينتظران التعليمات من الحاخام» لتحديد كيفية تصويتهم اليوم الاثنين، على خمس مذكرات بحجب الثقة قدمتها المعارضة.

وانسحاب النائبان مزراحي وفيرديغر قد يؤدي الى سقوط الحكومة، التي تحظى منذ تأييد «تسوميت» الخميس الماضي، بـ (٦١) صوتا من اصل (١٢٠).

ويذكر ان حاخام بروكلين يناهض مشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة لانه يعارض تقديم اي تنازل اسرائيلي في موضوع الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

بحماية قوات كبيرة من الشرطة و«الوحدات الخاصة»

هجمة ضرائبية لم يسبق لها مثيل على المدن والقرى العربية في المثلث!

● رئيسا بلديتي الطيرة والطيبة يستنكران تصرف رجال الضريبة وأفراد الشرطة ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، صلاح الحاج يحيى – منذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس وضمن حملة لم يسبق لها مثيل صادرت ضريبة الدخل ودائرة الاجراءات التنفيذية اكثر من ١٥٠ سيارة خصوصية وتجارية تعود لمواطنين من قرى ومدن المثلث وذلك ضمن حاجز كبير وضع على طريق ٤٤٤ (طولكرم – الطيبة – الطيرة) بحجة «عدم دفع الضرائب المستحقة عليهم»!

ومن ساعات الفجر وضعت سلطة ضريبة الدخل ودائرة الاجراءات، مصحوبة بعشرات افراد الشرطة الخاصة من شرطة لواء اليركون التي تستخدم دائما لمثل هذه الحملات الكبيرة، حواجز لجباية الضريبة.

ومن الجدير بالذكر ان شارع الطيبة – الطيرة يعتبر شارعا حيويا ويشكل ممرا لالاف السيارات من جميع قرى ومدن المثلث وكذلك للسكان القادمين من شمال الضفة الغربية في طريقهم للعمل في اسرائيل.

وقد شوهدت ازمة السيارات على امتداد كيلومترات عديدة حيث يكون العمال والموظفون في هذه الساعات الباكرة في طريقهم للعمل في اسرائيل وهم من جميع مناطق المثلث والمناطق المحتلة. وبسبب الانتظار المتواصل والطويل اضطر العديد من العمال الى العودة الى منازلهم خاسرين يوم عمل ضروري وواقعين تحت تهديد اصحاب العمل اليهود بالطرد لعدم وصولهم لاماكن عملهم حيث ينتظر بعضهم مثل هذه الحجج.

واستمر حاجز الضريبة الى ساعات ما بعد الظهر.

هذا وانتقد رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، تصرفات افراد الضريبة والشرطة. وقال ان سلطة الضرائب تتعامل مع المواطنين العرب بصورة سلبية وكأنهم لا يريدون دفع المستحقات عليهم. واكد ان هناك وسائل وطرقا اخرى لجباية الضرائب بدلا من هذا الاسلوب.

كما قام رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى، بارسال برقيات لوزارة المالية ومتصرف مديرية ضريبة الدخل ومدير ضريبة الاملاك يحتج فيها على تصرفات سلطات الضريبة واسلوب العقاب الجماعي المتمثل باقامة الحواجز مما سبب ازعاج وتعطيل او تأخير العمال عن عملهم وكذلك باقتحام البيوت والمحلات التجارية بالقوة.

واستنكر في البرقية ايضا العمليات البلطجية التي تمارس بين آونة واخرى وتتحول الى عقاب للمواطنين الابرياء. واضافت البرقيات ان هذا ليس معناه عدم احترام القانون وانما احتجاج على تصرفات موظفي الضريبة.

وكان رئيس البلدية قد تصدى لهذه القوات لدى محاولة اقتحامها لمحل السيد غسان ناشف وكسره بالقوة في محاولة لحجز ممتلكاته دون ان يكون موجودا في محله.

وبعد مشادة كلامية طويلة وجدال عنيف واصرار الرئيس على توقف العملية تمكن من الوصول الى اتفاق يقضي بتأجيل حملة الجباية لمدة ١٣ يوما كي تتمكن البلدية من التوسط لدى سلطات الضريبة لمساعدة المواطنين في ترتيب دفع ضرائبهم. وقد توصل الرئيس لهذا الاتفاق مع نائب مدير ضريبة الدخل، حاييم دوكلر، الذي كان يقف على رأس الحملة.

تعزية

احر التعازي للاخ زهير يحيى واخوانه بوفاة الوالد
محمد عبد حسين (ابو العبد)
للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.
يزيد زحالقة والعائلة
كفرقرع

في عرابة:

إنقاذ حياة شاب باعجوبة من حادث عمل جراء انهيار تراكتور

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم، امس الاحد، باعجوبة انقاذ حياة الشاب محمود حسين جراد نعامنة (٢٨ عاماً) من حادث عمل جراء انهيار جدار بارتفاع سبعة امتار وانقلاب التراكتور الذي كان يقوده من هذا الارتفاع. وقد انقلب التراكتور بين الشارع وبين دار مكونة من اربع طبقات في عرابة. وعلى الرغم من استدعاء الشرطة ورجال الاطفاء، بقي الشاب ساعتين ونصف الساعة داخل كابينة التراكتور امام اهله وجمهور غفير من الاهالي الذين لم يتمكنوا من مساعدته بشيء. وتم انقاذه بعد ان قام رجال الاطفاء بقص اجزاء من التراكتور واخرج الشاب باصابات، نقل على اثرها الى المستشفى.

وفد جبهوي يقدم اغاثة للاهل في طولكرم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي امس الاول السبت، من كفرياسيف وشفاعمرو ويانوح، بزيارة تضامنية الى مدينة طولكرم، سلم خلالها شحنة من الملابس، للجنة المرأة العاملة الفلسطينية.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل ممثلين عن لجنة المرأة العاملة ولجنة الاغاثة الزراعية واتحاد الطلبة التقدميين ولجنة الاغاثة الطبية والنقابات المهنية ومدير مستوصف جمعية اصدقاء المريض.

وفي عيادة التحاليل الطبية ومستوصف جمعية اصدقاء المريض استمع الوفد الى شرح عن الاوضاع وما يعانيه الاهالي في ظل الاحتلال وما يتعرضون له من ممارسات قمعية ومضايقات.

وتكلم عن وفد الجبهة: توفيق الحصري واياد الحاج ونبيهة مرقس. وتم الاتفاق على تنظيم زيارات متبادلة.

وفد من العاطلين عن العمل ومجلس العمال في الطيبة يشارك في التظاهرة الاسبوعية الاحتجاجية على البطالة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – تحت الشعارات: «نحتاج للسلام وللغذاء وليس للاحتلال والجوع» حكومة شمير حكومة تدمير» «نريد العمل والعيش بكرامة» «الطفل العربي بحاجة للغذاء ايضا»، وشعارات عديدة اخرى جرت في القدس يوم امس مظاهرة للعاطلين عن العمل امام ديوان رئيس الوزراء، شارك فيها المئات من المواطنين العرب واليهود.

ولبى عدد من العاطلين عن العمل في الطيبة دعوة مجلس العمال حيث شارك الرجال والنساء، من العاطلين عن العمل واعضاء وموظفو مجلس العمال.

وتحدث امام المتظاهرين رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت جدعون ساغي حيث هاجم الحكومة على سياستها الحالية.

وتحدث جميل ابو راس القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة امام المتظاهرين قائلا: كان على الحكومة بدلا من صرفها ٣.٥ مليار دولار على الاستيطان في المناطق المحتلة كان عليها العمل لتوفير اماكن عمل للعاطلين عن العمل وبالمبلغ المصروف في المناطق المحتلة يمكن ايجاد (١٠٠) الف مكان عمل.

وتناول ابو راس في حديثه امام المتظاهرين موضوع نتائج واحصائيات التأمين الوطني والتي دلت على وجود (٥٣٨) الف انسان تحت خط الفقر ومن بينهم ٢٠٠ الف طفل نصفهم من العرب.

وقال ايضا: ان ما يزيد عن ٢٠ بالمئة من قوة العمل في الوسط العربي عاطلون عن العمل الامر الذي سيؤدي الى انفجار اجتماعي واقتصادي. واكد ان حكومة شمير غير موجودة في الواقع. وناشد شمير ان يذهب الى سوق الكرمل ويرى بنفسه كيف يبحثون عن لقمة العيش في القمامة وعلى شمير ان يذهب من غير رجعة.

وتحدث محمد حاج يحيى حيث ذكر مشاكل الوسط العربي وتفاقم البطالة وصرف المليارات على الاستيطان بدلا من توفير اماكن العمل.

اما سكرتير مجلس العمال في الطيبة عبدالله مصاروة في حديثه امام المتظاهرين موجها حديثه لموظفي مكتب العمل فاكد ان ادعاءاتهم عارية عن الصحة وطالبهم بالقدوم الى الطيبة وفحص قلة العمل وقال ان حديثهم هو مسرحية لا اكثر..

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في كفرقرع يتقدمون باحر التعازي الى الاستاذ زهير يحيى واخوانه وجميع آل يحيى بوفاة الوالد – محمد عبد حسين (ابو العبد).
للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

يوسف ابو ليل
رئيس مجلس محلي كفرقرع



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٣ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 28.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 218/48

* بعد دقائق من دعمهما الحكومة: موليدت وهتحيا يقدمان مشروعين لنزع الثقة من الحكومة.

(ص٢)

* زاهي ارملي، رسميا، ينتقل الى هبوعيل حيفا * اعتقال ٣ حكام مباريات كرة القدم بتهمة الرشوة.

(ص١٢)

* ابراهيم نمر حسين، لـ «الاتحاد»: لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء خارج دائرة الصراعات السياسية والانتخابية.

(ص٤)

نهائيا، الانتخابات القادمة للكنيست في حزيران

اليمين المتطرف انقذ الحكومة، امس، ففازت بثقة ٥٥ عضوا مقابل ٤٩

(اقرأ ص٢)

اليوم، يفتتح المؤتمر الدولي للسلام.. في موسكو

حتى آخرلحظة، لم يعرف اذا كان الوفد الفلسطيني سيشارك ام لا..



• فيصل الحسيني •

* سليمان النجاب لمندوب «الاتحاد»: الولايات المتحدة خرقت تعهداتها لنا في رسائل الضمانات * الوفد الفلسطيني مركب من المناطق المحتلة بما فيها القدس وكذلك من الشتات ويرئسه فيصل الحسيني * الولايات المتحدة تقترح عقد الجولة الاولى من المفاوضات بعد شهر *

• موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – من المقرر ان يفتتح، في الساعة الثامنة من صباح اليوم، الثلاثاء، في موسكو المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط المسمى – «المؤتمر متعدد الاطراف»، باشتراك حشد دولي كبير. ومع ان الوفد الفلسطيني وصل الى موسكو في ساعة متأخرة من هذه الليلة، الا ان مشاركته في المؤتمر لم تتأكد بعد. اذ ان الوفد مركب من ثمانية اشخاص، من جميع المناطق المحتلة، بما فيها القدس، وكذلك من الشتات الفلسطيني. ومعروف ان اسرائيل، يؤيدها في ذلك راعيا المؤتمر – الولايات المتحدة وروسيا، لا توافق على تشكيلة كهذه وتصر على ان يكون الوفد مركبا من ممثلي الضفة الغربية وغزة فقط مثلما كان الحال في مدريد وواشنطن.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب في حديث خاص مع «الاتحاد»، ان الولايات المتحدة بموقفها هذا خرقت ما تعهدت به في رسالة الضمانات. اما حنان عشراوي فقالت: لقد آن الاوان ليكفوا عن القول لنا من هم الفلسطينيون.

وعلم ان فيصل الحسيني وصل هو ايضا الى موسكو. وترددت انباء مفادها انه سيترأس الوفد، علما بان اسرائيل تعارض في ذلك باعتباره مقدسيا.

واكد الناطقون بلسان الوفد انهم ينتظرون ما ستقرره م.ت.ف بشأن مشاركتهم في المؤتمر او عدم المشاركة.

ويذكر ان سوريا ولبنان لا يشاركان في المؤتمر اذ انهما تريان ان لا جدوى من هذا المؤتمر.

محاميد، في رد على محاولة ياعل ديان تشويه سمعة الفلسطينيين:

قادة اسرائيل الحاليون هم آباء الارهاب

* ديان وعميراف حاولا الضغط على الامم المتحدة حتى تستبعد هاشم محاميد عن جلسة خاصة «متوازنة»! * محاميد يجتمع بسفراء فلسطين وليبيا وتونس وغيرهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان آباء الارهاب هم قادة اسرائيل الحاليون. وهم ابعد ما يكون عن الدمقراطية. وما زالوا يتعاملون مع الفلسطينيين، بمن في ذلك مواطنو دولة اسرائيل، وكأنهم هنود حمر».

هذا ما قاله عضو الكنيست هاشم محاميد ردا على تصريحات ياعل ديان، عضو مركز «العمل»، التي تغنت بالدمقراطية الاسرائيلية امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية الذي عقد في قبرص تحت رعاية الامم المتحدة. وكشف محاميد، في حديث لمندوب «الاتحاد» اجراه فور عودته، الى البلاد، امس الاثنين، ان ياعل ومعها سكرتير حركة «شينوي»، موشيه عميراف، كانا توجها الى مندوبي الامم المتحدة طالبين عقد لقاء بين ممثلي اسرائيل في المؤتمر وبين المنظمة الدولية بشرط الا يشارك فيه النائب محاميد. وحجتهما في ذلك «ضرورة التوازن السياسي»!!

وقد رفضت الامم المتحدة هذا الطلب. واعتبره محاميد طلبا عنصريا وجاء على خلفية سياسية تستهدف تغيير منحى المؤتمر من دعم القضية الفلسطينية الى التوازن السياسي.

وعلمنا ان عميراف اعتذر عن تصرفه هذا في رسالة الى محاميد مؤكدا رغبته في العمل المشترك من اجل المساواة والسلام.

لقاءات مع السفراء

هذا وكان هاشم محاميد قد شارك في المؤتمر المذكور بالقاء محاضرة بعنوان: «الانسحاب الاسرائيلي هو حجر الاساس لاية عملية سلمية».

وخلال وجوده في قبرص التقى عددا من السفراء العرب والاجانب بينهم: علي الصغير (ليبيا) وسمير ابو غزالة (فلسطين) ومحمد علي بن عبد الله (تونس) ونصر مصطفى مهدي (مصر) وزيدان ميلاد زيدان (لبنان)، اضافة الى د. مراد غالب، سفير مصر السابق في موسكو ورئيس اللجنة الآسيوية للتضامن مع الشعب الفلسطيني. واكد كل هؤلاء انه لا يمكن تحقيق السلام مع الدول العربية بدون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

عن طريق الخطأ:

جندي قتل احد زملائه واصاب آخر!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جندي احد زملائه واصاب اخر مساء امس الاول في بيت لحم عندما اطلق، عن طريق الخطأ عيارات نارية.

وحسب مصادر رسمية فقد اطلق احد افراد دورية عسكرية كانت تقوم «بنشاط اعتيادي» قرب «قبر راحيل» في المدينة النار خطأ فاصاب احد الجنود وقتله على الفور كما اصاب اخر، في صدره. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث.

لارغامهم على «التطوع» في الجيش العميل:

الجيش الاسرائيلي يفرض الاقامة الجبرية على الذكور في جنوب لبنان

* منع الطلاب والتلاميذ من الذهاب الى مدارسهم، منذ يوم الخميس * اعتقال مجموعة شبان من قرية الطيبة واقتيادهم الى مخيم التدريب في المجيدية *

* صور (لبنان) - علم من مصدر في اجهزة الامن اللبناني ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يمارس ضغوطا على سكان عدد من القرى في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لارغامهم على التطوع في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

فقد توغلت وحدة اسرائيلية، امس الاثنين، في قرية الطيبة الواقعة على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية حيث قامت باعتقالات واقتادت ثمانية شبان تتراوح اعمارهم بين (١٨) و(٢٥) سنة الى مخيم للتدريب يقيمه الجيش العميل في المجيدية في المنطقة «الامنية» ايضا.

الى جانب ذلك فرض جيش الاحتلال الاسرائيلي منذ يوم الخميس الماضي، الاقامة الجبرية على الرجال الذين تتراوح اعمارهم

● البقية على صفحة ١٠ ●

* احر التهاني *

الى الدكتور راوي مصباح رمضان بمناسبة افتتاح عيادته في عمارة مركز الجليل وانضمامه الى صندوق المرضى «مكابي».

بديع وصبحي طنوس

الخطة قيد البحث.. وسيجري تنفيذها قريبا

د. اليكس بلاي: سنخصص وظائف للاكاديميين العرب في كل مكتب حكومي

.. ولكن باستثناء الوظائف الحساسة و«الامنية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نثر مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. اليكس بلاي، امس (الاثنين)، الوعود للقضاء على ظاهرة عدم توظيف الاكاديميين العرب في الدوائر الرسمية والحكومية، مشيرا الى وجود خطة سيجري تقديمها الى «اللجنة الوزارية» تقضي بتخصيص اماكن عمل ووظائف في جميع المؤسسات والدوائر الحكومية والرسمية وانه سيتم المباشرة بالعمل وفق هذه الخطة، قريبا.

لكن د. بلاي سرعان ما بدأ في وضع العراقيل امام هذه «الخطة» و«التوجه الجديد» حيث قال انه سيجري، في اطار قانون خدمة الدولة، منع اي تمييز في التوظيف في الدوائر الرسمية والحكومية على اساس القومية او العنصر او الدين «الا اذا كانت الوظيفة ذات ميزة خاصة او حساسة او تتعلق بأمن دولة اسرائيل». ورغم ذلك وعد د. بلاي بفتح الدوائر الحكومية والرسمية، قريبا، امام الاكاديميين العرب. وقال انه سيجري تخصيص وظائف، في كل مكتب حكومي، «لابناء الاقليات».



* د.اليكس بلاي *

وجاءت اقوال د. بلاي في اطار تقرير اذاعي عن وضع البطالة بين الاكاديميين العرب اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس. ووعد د. بلاي بتحسن في استيعاب الاكاديميين العرب في المكاتب الحكومية ووظائف رفيعة. واشار الى ان الموضوع قيد البحث وسيجري تقديم خطة متكاملة، تنفذ على مدار عدة سنوات، الى «اللجنة الوزارية». وقال: «انا مقتنع بأن اللجنة الوزارية ستوافق على الخطة». واضاف: بعد عدة سنوات سنصل الى واقع يزداد فيه، بشكل ملموس، عدد الاكاديميين من «الاقليات» في كل مكتب حكومي.

وقد عقب احد الاكاديميين النقابيين على هذا الموقف بقوله: «اننا نأمل ان لا تكون هذه مجرد وعود انتخابية، كما حدث كثير في الماضي».

نهائيا، الانتخابات القادمة للكنيست في حزيران

«هذه حكومة بطالة وجوع.. تجعلنا شعبا منتحرا»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قبل ان يضمن الليكود بقاء حكومته خلال التصويت على خمسة اقتراحات لنزع الثقة، مساء امس الاثنين في الكنيست، توصل مندوباه سارة دورون ويهوشع ماتسا الى اتفاق مع مندوبي حزب «العمل» حاييم رامون وميخا حريش، على اجراء الانتخابات القادمة للكنيست في حزيران، اي قبل اربعة اشهر من موعدها المقرر.

واوضح الطرفان، في حديث مع مراسلي الصحف، انهما وجدا ان حزيران هو افضل موعد لاجراء الانتخابات. اذ ان تقديمها لايار او نيسان كان سيحرم عشرات الوف المهاجرين الجدد من التصويت. وتأخيرها الى تموز وآب سيحرم مئات الوف المواطنين من التصويت، لانهم يغادرون البلاد لقضاء عطلة الصيف.

وكانت الكنيست قد بحثت خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية سياستها الاقتصادية الاجتماعية، قدمتها كتل «العمل» و«الجبهة» و«راتس» و«شينوي» و«مبام». وقد اسقطت الاقتراحات بأكثرية (٥٥) صوتا مقابل ٤٩ صوتا، وذلك بعد ان تدخلت كتل اليمين المتطرف مع الحكومة بينما امتنع نواب «هتحيا» و«موليدت» (٥ نواب) عن التصويت. وزعموا انهم تصرفوا هكذا بعد ان وعدهم «الليكود» بتقديم موعد الانتخابات.

وقدمت اقتراح «العمل» عضو الكنيست، اورا نمير، فتساءلت: اما آن للاقتصاد الاسرائيلي ان يأخذ عبرة مما يحدث في العالم. فقد انهارت الانظمة الشيوعية. وفشلت الانظمة الرأسمالية. فها هي الولايات المتحدة، يوجد فيها (٩) ملايين عاطل عن العمل و(٣٤) مليون انسان بلا مأوى. وقالت: ان استثمار الاموال في المناطق يصعب ايجاد عمل للعاطلين عن العمل وللشباب القادمين الجدد والفقراء.

وقدمت اقتراح الجبهة النائبة، تمار غوجانسكي، فقالت: ازاء وجود (٢١.) آلاف عاطل عن العمل سيضاف اليهم (١..) الف عامل في السنة القادمة لجد الحكومة لا مبالية ولا تقدم اي اقتراح لحل. فالى ابن سنصل. ان هذه حكومة بطالة وجوع وسوء تغذية. حكومة مسؤولة عن عدم ذهاب اطفال الى رياض الاطفال لان آباءهم عاطلون عن العمل. وذكرت بحوادث الانتحار بين مواطنين لم يجدوا عملا او اي حل لمشاكلهم وقالت: هل بزيادة عدد المنتحرين يمكن ان تتنازل الحكومة عن (١٣.) الف مستوطن في المناطق المحتلة؟ هل نتحول الى شعب من المنتحرين؟!. واكدت ان الاستيطان بات مصدرا للكراهية يهدد بحرق المجتمع الاسرائيلي وقهره. ولذا فان الخيار الآن هو: اما استمرار الصراع القومي بدون مخرج واما فتح صفحة جديدة من السلام واعادة المناطق المحتلة.

وقالت النائبة شولميت الوني (راتس) ان حكومة اسرائيل تتصرف كطغمة لا تمثل غالبية الشعب. وقال النائب حاييم اورون (مبام) ان الاستيطان يأتي على حساب الفقراء والعمال العاطلين عن العمل.

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع فقال ان اسقاط هذه الحكومة هو افضل مساهمة من اجل السلام.

ورد على النقاش الوزير دافيد مغين الذي هاجم «العمل» على تعاونه مع الشيوعيين. وطلب اسقاط الاقتراحات لان هذه الحكومة «قلصت ميزانية الامن ورفعت ميزانية الشؤون الاجتماعية»، حسب قوله.

بعد دقائق من دعمهما الحكومة

موليدت وهتحيا تقدمان مشروعين لنزع الثقة من الحكومة

• القدس – لمراسلنا البرلماني – بعد دقائق من انتهاء البحث في الكنيست حول اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، مساء امس الاثنين، اعلن حزب موليدت (ترانسفير) انه قدم الى رياسة الكنيست مشروعا لطرح نزع الثقة عن الحكومة. واعلنت هتحيا انها ستقدم مشروعا مشابها.

وكانت موليدت ساهمت، خلال جلسة الكنيست، في افشال نزع الثقة عن الحكومة المقدم من كتل اليسار. وكذلك فعلت هتحيا. مما يدل على مدى احترامهما بالكنيست وقوانينها.

والموضوع الذي يأتي المشروع على اساسه هو: «سياسة الحكومة الفاسدة في معالجة موضوع الضمانات الامريكية. وتحول اسرائيل الى دولة موالية للولايات المتحدة مثل جمهوريات الموز».. وتطالب بان تتخلى اسرائيل عن الضمانات الامريكية لكي تظل طليقة اليد في ملء المناطق الفلسطينية بالمستوطنات.

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الاخ مزيد مصطفى محاميد واخوانه بوفاة الوالد مصطفى محمد محاميد. للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الحزب الشيوعي – منطقة ام الفحم

• احر التعازي •

■ تعازينا الحارة الى الزميل عاطف معدي بوفاة جده. للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

• العاملون في «الاتحاد» •



مباحثات موسكو حول الشرق الاوسط.. الى اين ؟

■ من المفروض ان تفتتح اليوم في العاصمة الروسية موسكو المفاوضات متعددة الاطراف بشأن الشرق الاوسط، بحضور وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن واوروبا الغربية واليابان.

ومن الواضح تماما ان هنالك اشكالا معقدا جدا في هذه المباحثات، فالناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان قضية فلسطين وقضية اللاجئين الفلسطينيين «ليست مطروحة» على بساط البحث. ومن كلام المدير العام لوزارة الخارجية د. يوسف هداس نفهم ان اسرائيل مستعدة للتباحث في «كل شيء» ما عدا القضية الفلسطينية. و«كل شيء» هو في الحقيقة انتزاع الاعتراف الفعلي من الدول العربية باسرائيل والسعي للتطبيع الاقتصادي والتعاون في قضايا التجارة والعلوم والمياه والبيئة، في معزل كامل عن القضية الفلسطينية.

من ناحية ثانية تنكرت امريكا لالتزامها بمشاركة فلسطينيين من القدس العربية والشتات الفلسطيني في مباحثات موسكو. ومع هذا فقد شكلت م.ت.ف وفدا الى موسكو من ستة اشخاص، اثنين من المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) واثنين من القدس العربية المحتلة واثنين من الشتات.

ومنظمة التحرير بهذا المسلك تريد ان لا تكون هي الرافضة للذهاب الى المفاوضات، واذا اصرت امريكا واسرائيل على عدم مشاركة الممثلين من القدس العربية والشتات، فسوف لا يشارك بقية الاعضاء. كذلك هناك تضامن مع فلسطين من سوريا ولبنان. وقد يضطر الاردن ومصر ايضا الى التضامن مع الموقف الفلسطيني الصحيح والعادل والواقعي.

ويبدو ان مباحثات موسكو هي امتحان للنوايا ونقطة حاسمة في العملية السلمية، فاما السير نحو الحل العادل، طبقا للشرعية الدولية، واما نهاية العملية السلمية. وعندئذ تقع المسؤولية كاملة على عاتق السياسة الامريكية الداعمة لاسرائيل سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا.

(«الاتحاد»)



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران • القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي • نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و.٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٤٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ابتداء من صباح اليوم (الثلاثاء):

التلفـزيون الاسرائيلي يبث مباشرة من قـاعة المفـاوضات فـي موسكو

*.. وكذلك يفعل التلفزيون الاردني، صباح اليوم *



● ميخائيل كارين ● ● ايهود يعري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبث التلفزيون الاسرائيلي، ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء ولعدة ساعات متواصلة، تقارير مباشرة من قاعة المؤتمر متعدد الاطراف الذي سيفتتح اعماله، اليوم، في موسكو.

فابتداء من الساعة الثامنة و(٤٥) دقيقة وحتى الثانية عشرة من ظهر اليوم، سيبث الطاقم التلفزيوني الاسرائيلي تقارير حية ومباشرة، بالاضافة الى التحليلات والتعليقات.

وسيبث التلفزيون التعليمي، من الساعة الخامسة و(١٠) دقائق وحتى الخامسة و(٣٥) دقيقة من مساء اليوم، برنامجا خاصا تلخيصيا للاحداث. وفي الساعة التاسعة يبث البرنامج الاخباري «مباط» بشكل موسع حتى الساعة العاشرة ليلا.

ويوم غد الاربعاء يبث التلفزيون برنامجا خاصا من الساعة الخامسة و(٤٠) دقيقة الى السادسة والنصف مساء. اما «مباط» فسيبث بشكل موسع من الساعة التاسعة وحتى العاشرة ليلا، حيث لن يبث برنامج «موكيد».

ويشار الى ان راديو «صوت اسرائيل» و«غالي تساهل» سيبثان من موسكو طوال ساعات البث.

هذا، ويتكون الطاقم التلفزيوني في موسكو من مراسل التلفزيون في المدينة، ميخائيل كارين والمحرر للشؤون العربية، ايهود يعري والمحرر السياسي، غادي سوكينيك ويعقوب احيمئير، الذي سيقدم ويحرر مواد البث من موسكو.

من جهة ثانية اعلن التلفزيون الاردني انه سيبدأ ببث برامجه في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم وسيقدم بثا مباشرا من قاعة المؤتمر.

اليوم، في مقر النقابات في موسكو:

بدء اعمال المؤتمر متعدد الاطـراف حول الشرق الاوسط

■ اسقاط قضية اللاجئين الفلسطينيين عن جدول الاعمال ■

* وفد فلسطيني متكامل موجود في موسكو * يضم مندوبين من المناطق المحتلة بما فيها القدس وكذلك من الشتات *

● موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – يبدأ مؤتمر متعدد الاطراف اعماله صباح اليوم الثلاثاء، في مقر النقابات في موسكو في وقت جرى فيه تغييب احدى القضايا الاساسية والهامة من على جدول الاعمال وهي بحث قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ومن المتوقع ان يفتتح وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، المؤتمر الذي سيشكل انطلاقة للمفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط والذي يشارك فيه ٢٤ وفدا.

ويليه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وبعده وزير الخارجية البرتغالي، جواو دوديوس بينيرو، (ممثل المجموعة الاوروبية)، ثم وزير الخارجية الياباني، ميشيو واتانابي.

ومن ثم يتناوب وزراء خارجية الدول المعنية مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي. وسيعطى لكل واحد منهم عشر دقائق لالقاء مداخلته.

واذا لم يشارك الفلسطينيون في اعمال المؤتمر وفي غياب سوريا ولبنان فان وحدهما وزيرا الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، والاسرائيلي دافيد ليفي، سيلقيان كلمتيهما. وسيتبعهما نظراءهما في دول مجلس التعاون الخليجي ثم في اتحاد المغرب العربي.

ومن المقرر ان تعلق الاعمال في الساعة (١٢.٣٠) على ان تستأنف بعد ساعة ونصف الساعة لتستمع الى اخر المداخلات من وزراء خارجية تركيا وكندا والصين والاتحاد الاوروبي للتبادل الحر.

ويجري غدا الاربعاء تشكيل اربع لجان من كبار الموظفين. وسترئس روسيا اللجنة الاولى التي تضم «الاطراف المعنية» وتكلف ببحث مراقبة التسلح ومسائل الامن.

وعلم ان الولايات المتحدة ترغب في ان تعقد هذه اللجنة اجتماعها الثاني في العاصمة الامريكية وبرئاسة واشنطن!

وستكلف اللجنة الثانية برئاسة المجموعة الاوروبية بمسألة التنمية الاقتصادية وستضم «كل الاطراف المعنية» اضافة الى اليابان والولايات المتحدة. وترغب واشنطن في ان تمنح الاولوية لمسألة تطوير خليج العقبة!

وستقود اليابان لجنة البيئة التي ستضم اضافة الى الاطراف المعنية كلا من المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة.

واخيرا سترئس الولايات المتحدة اللجنة المكلفة بتوزيع المياه وستضم اليابان والمجموعة الاوروبية اضافة الى الاطراف المعنية.

وعلم ان الولايات المتحدة ترغب في ان يعقد الاجتماع الثاني في تركيا برئاسة انقرة.

وستشكل لجنة توجيه للاعمال وستضم الولايات المتحدة وروسيا والمجموعة الاوروبية واليابان ومصر والسعودية و«الاطراف المعنية»

وستجري الجلسة الختامية مساء بحضور كبار الموظفين.

واعلن نائب رئيس الوفد الروسي فلاديمير بتروفسكي، صباح امس، بان المؤتمر المتعدد الاطراف سيجد الية اضافية لمسيرة السلام في الشرق الاوسط. واضاف انه سيعتمد على قاعدة الاسس التي اقرت في مدريد.

وعبر عن اسف الحكومة الروسية لامتناع سوريا ولبنان عن حضور المؤتمر كما اعرب عن امله في مشاركتهما في مرحلة لاحقة.

كما عقد الوفد الاسرائيلي بعد ظهر امس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه موشيه رفيف مدير عام وزارة الخارجية، واريبه ليفين سفير اسرائيل في موسكو اكدا فيه ضرورة الحفاظ على صيغة مدريد بالنسبة لتركيبة الوفود المشتركة. وردا على سؤال احد الصحفيين، كيف سيتصرف الوفد الاسرائيلي في حالة اشراك فلسطينيين من القدس ومن الخارج اجاب بانه لا يود الاجابة على اسئلة افتراضية.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» حول مدى تأثير الازمة الوزارية في اسرائيل على سير المفاوضات قال: القضايا الداخلية في اسرائيل لن تؤثر على استمرار مسيرة السلام.

وعلم بان اكثر من ٣٠ صحفيا من اسرائيل قد حضروا الى موسكو لتغطية سير المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقد اثار نبأ وصول دافيد قمحي، السياسي المتقاعد ورجل الاستخبارات سابقا وسكرتير شمير العسكري عزرائيل نافو الكثير من التساؤلات بين الصحفيين الاسرائيليين الذين رأوا في ذلك حرص شمير على وجود المقربين اليه في الوفد الاسرائيلي وعدم الاكتفاء بوزير الخارجية وممثلين

● البقية على صفحة ١٠ ●

بشكل مفاجىء:

يلتسين لن يحضر افتتاح المؤتمر!

* موسكو – «و.ص.ف» – قال عضوان في الوفد الروسي المشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لن يشارك في هذه المفاوضات التي تبدأ اليوم (الثلاثاء) في موسكو لان جدول مواعيده مخصص في هذه الفترة للشؤون الداخلية الروسية!

وفي مؤتمر صحفي عقد في وزارة الخارجية الروسية قال الكسندر بيلونوغوف وفلاديمير بتروفسكي، ان مشاركة يلتسين لم تكن مقررة منذ البداية.

وقد الغي فجأة اجتماع كان مقررا بعد ظهر امس بين يلتسين وبين وزير الخارجية الياباني، ميشيو واتانابي. ولذلك فقد اشيع انه اصيب بنوبة قلبية.

سليمان النجاب في حديث لمندوبنا في موسكو:

الولايات المتحدة خرقت تعهداتها للفلسطينيين، عندما اصرت على صيغة مدريد في موسكو



* التنسيق ووحدة الموقف العربي حجر الاساس لنجاح المفاوضات متعددة الاطراف *

* موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – «ان مهمة الوفد الفلسطيني المتواجد في موسكو هي الدفاع عن وحدة الشعب الفلسطيني وقضيته واحباط المحاولات التي تستهدف تجزئة القضية الفلسطينية وتجاوز هذه الحقوق»، هذا ما صرح به سليمان النجاب عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، «للاتحاد» اثر وصوله، امس الاثنين، الى موسكو في اطار الوفد الفلسطيني الذي ضم، ايضا، ياسر عبد ربه، رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف، واكرم هنية، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال النجاب: «ان موقف القيادة الفلسطينية كان منذ بدء الحديث عن المفاوضات متعددة الاطراف قائم على ضرورة اخضاع اعمال المؤتمر لخدمة التقدم الجوهري على صعيد المحادثات الثنائية والربط بين المسارين بما يعجل في التزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفق قرار مجلس الامن ٢٤٢ والاقرار بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

واضاف النجاب ان القيادة الفلسطينية بذلت جهودها من اجل توحيد مواقف الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف بما يضمن عدم فتح باب التطبيع مع اسرائيل قبل التزامها بالانسحاب وعدم اقدام اي طرف عربي على التوصل الى اتفاقيات في اطار اللجان الفرعية المنبثقة عن «المتعدد» تكون اسرائيل طرفا فيها قبل التزامها بالشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها بما في ذلك وقف الاستيطان والممارسات القمعية واحترام القوانين الدولية واتفاقيات جنيف الرابعة.

واشار النجاب الى ان القيادة الفلسطينية ترى مخاطر حقيقية في بدء عمل «المتعدد» لمعالجة قضايا هامة في المنطقة بدون الاخذ بعين الاعتبار ان العمل الجاد لحل هذه القضايا، لا يمكن ان يتقدم قبل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني باعتبار ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة، وخطورة هذا النهج في «المتعدد» هي محاولة القفز على مشكلة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وقال: هناك قضية هامة اخرى نواجهها في «المتعدد» وهي اصرار الجانب الامريكي على حصر التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر بصيغة التمثيل في مدريد، وقد رفضت الادارة الامريكية بعناد الاخذ بعين الاعتبار كون صيغة مدريد للتمثيل الفلسطيني تقتصر على بحث المرحلة الانتقالية تسهيلا لتنفيذ قرار مجلس الامن، في حين ان «المتعدد» يبحث في ترتيبات ومعالجة قضايا ذات طبيعة دائمة في المنطقة وتتعلق بالمرحلة النهائية لتسوية القضية الفلسطينية كما نص على ذلك كتاب التأكيدات الامريكي الذي التزم باشراك ممثلين عن القدس العربية والخارج عند الدخول الى هذه المرحلة النهائية.

واكد النجاب ان الخطورة في حصر التمثيل الفلسطيني في «المتعدد» بصيغة مدريد تكمن في محاولة تكريس تجزئة الشعب الفلسطيني ووقف التعامل معه كشعب له حقوقه القومية وقضيته الواحدة التي لا يمكن تجزئتها.

في حال تغيب الفلسطينيين عن مفاوضات موسكو:

ابو جابر: الاردن سيثير قضية اللاجئين الفلسطينيين

* موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – اكد وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، ان الاردن سيثير مسألة اللاجئين الفلسطينيين خلال المفاوضات متعددة الاطراف التي تبدأ، اليوم الثلاثاء، في موسكو.

وقال ابو جابر ان هذا الامر سيتم في حال تغييب الفلسطينيين عن هذه المفاوضات. واضاف ان المشاركة المحتملة للفلسطينيين في مفاوضات موسكو ستسمح لهم باثارة مسألة اللاجئين الفلسطينيين، التي كانت استبعدت من جدول اعمال اجتماعات موسكو.

وقال ابو جابر في مؤتمر صحفي «معلوماتي تشير الى ان الفلسطينيين سيشاركون اليوم الثلاثاء، في المفاوضات المتعددة الاطراف. واضاف «والا اذا كانوا غيروا رأيهم».

واضاف ابو جابر ردا على اسئلة مندوب «الاتحاد» ان التنسيق الاردني – الفلسطيني يجري بشكل متواصل ووثيق وسيستمر. وقال: مطالب الجانب الفلسطيني هي مطالب عادلة وينبغي اخذها بعين الاعتبار. وله الحق الكامل في طرح القضايا الملتهبة التي تهم الشعب الفلسطيني على جدول اعمال «المتعددة».

وتابع ابو جابر ان قضية السلام بالنسبة للاردن ليست تكتيكا مرحليا، اننا جادون. ولم نحضر الى موسكو لاضاعة الوقت. واعرب عن امله في ان يكون الجانب الاسرائيلي جادا في السعي لتحقيق السلام.

وختم وزير الخارجية الاردني قائلا: اؤكد ان جميع الاطراف العربية معنية بنجاح هذه المفاوضات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ حيفا (الحزب) – يوم الاربعاء ٩٢/١/٢٩ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي «المؤتمر» لقاء مع القائم باعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، نظير مجلي، حول «الاتحاد».

ابراهيم نمر حسين في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء - خارج دائرة الصراعات السياسية والانتخابية للاحزاب

*** كل رئيس ينشط او يترشح في اية قائمة يفعل ذلك على مسؤوليته الشخصية فقط، وليس باسم الاطار ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - أعلن السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ان لجنة الرؤساء، ليست طرفا في المعركة الانتخابية البرلمانية بأية حال، وهي جسم فوق الحزبية يوحد الرؤساء، في القضايا البلدية والوطنية العامة وهي اطار الجميع، في تعاون واحترام.

وقال السيد نمر حسين في تصريح لـ «الاتحاد» امس، ان كل رئيس ينضم الى اية قائمة انتخابية يمثل نفسه فقط وهو مسؤول عن نشاطه الذي لا يمثل اللجنة القطرية ولا يلزمها.

وقال: لقد سعيت لاقامة قائمة موحدة تضم كل القوى الوطنية في الوسط العربي. ولكن يبدو ان هذا ليس واقعيا. وما اتمناه هو ان تكون معركة الانتخابات على مستوى مسؤول ومحترم، بعيدة عن التوتر والصراعات الحادة والتهجمات التي لا يريدها مجتمعنا، خصوصا وان المطالب المشتركة والهموم المشتركة توحدنا ويجب ان تظل توحدنا.

وكان نمر حسين يرد بهذا على سؤال مراسلنا، بشأن ما يشيعه البعض حول موقف السيد ابراهيم نمر حسين نفسه. وقال: لن اخوض الانتخابات شخصيا ولن اعلن موقفا مؤيدا لاية قائمة وساحافظ على علاقات طيبة مع الجميع.

المفاوضات بين «التقدمية» و«الدمقراطي العربي»

وعلم مراسلنا للشؤون الحزبية ان جلسة اضافية قد جرت امس الاول في شفاعمرو بين ممثلي «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» ومجموعة تسمي نفسها «المستقلين» عرفنا منهم السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا وصحفيا قديما في «صوت اسرائيل» بالعربية.

وعلم مراسلنا ان هناك اتفاقا عاما بين «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» على تشكيل قائمة واحدة.

ولكن لم يصل البحث بعد حول تركيب القائمة ومن سوف يقف على رأسها.

في ندوة حول الثقافة عقدت في «بيت بيرل» واستمرت على مدى يومين بمشاركة مختصين وكتاب وادباء يهود وعرب

اندماج حقيقي بين الحضارات والثقافات المختلفة لا يمكن ان يتم في دولة تعرف نفسها، عرقيا وقيميا، بانها صهيونية

■ التقسيم شرقيين ضد غربيين ليس صحيحا.. انها دعوة لحرب اهلية خطيرة ومدمرة ■

● المشاركون في الندوة: د. اوري راف والكاتب سامي ميخائيل ود. يهودا ملتسر والصحفي بوعز عفرون ود. يوسي يونا والصحفي بن درور يميني ود. شلومو الباز وسالم جبران ●

● بيت بيرل - لمراسل خاص - ضمن الدورة السنوية التي ينظمها «المركز الدولي للسلام» لحوالي مئتين من الشبان اليهود والعرب لتأهيل كوادر شبابية يهودية وعربية للعمل الجماهيري القيادي، جرى يومي (٢٤) و(٢٥) الجاري لقاء في «بيت بيرل» خصص لموضوع الثقافة. وقد شمل البرنامج عدة ندوات ومحاضرات ساهم فيها كل من د. اوري راف من جامعة تل ابيب حول «علم الاجتماع والثقافة» والكاتب سامي ميخائيل حول «الشرق والغرب في الثقافة الاسرائيلية» ود. يهودا ملتسر قدم عرض افلام حول «شخصية الاسرائيلي في السينما»، وكذلك ندوة حول «ثقافة الشرق والغرب» باشتراك الصحفي بوعز عفرون ود. يوسي يونا ادارها الصحفي بن درور يميني. وجرى لقاء حول «الثقافة العربية في اسرائيل» مع رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران وادارها د. شلومو الباز، وذلك اضافة الى نقاشات ضمن مجموعات عمل تخص المشاركين بالدورة.

وكانت المحاضرة الاولى للدكتور اوري راف حول التحليل العلمي للثقافة. فقدم تحليلا حول تعريف الثقافة والحضارة ومركباتهما ليصل الى الاستنتاج بانه لا مكان للحديث عن ثقافة افضل او ارقى، ناقضا النظريات التي تؤكد المركزية الثقافية او الاستعلاء الثقافي او الحضاري لمجموعة سكانية معينة. فاكد ان الميراث الثقافي لمجتمع معين هو مجمل اسلوب حياة هذا المجتمع الامر الذي لا يمكن قياسه وتفضيل مجتمع على مجتمع على اساسه.

واكد سامي ميخائيل ان الشعار الرسمي بتوحيد الجاليات اليهودية والدمج الثقافي الحضاري الذي وعد به مؤسسو الدولة والذي تحول الى حلم لدى الكثيرين تفجر غداة قيام دولة اسرائيل. واشار ميخائيل الى طمس الحضارة والثقافة الشرقيتين. واصبح التعامل في اسرائيل مع الثقافة كونها تنحصر في الثقافة الغربية (اشكناز)، على حساب الثقافة الشرقية (سفراد). هذه المفاهيم استحوذت على تفكير كل الاسرائيليين بن فيهم الشرقيين الذين اصبحوا يتعاملون على اساسها. واوضح انه منذ الدراسة الابتدائية والتي تسير حسب المنهاج الرسمي فان الادب العبري الذي يتعلمه الطلاب ينحصر بالاساس بالادب المرتبط باليهود الذين عاشوا في اوروبا وليس في الشرق ودعا الى تدريس الادب بشموليته وليس قصره على ادب جالية معينة وحدها.

وحول الصيغة الامثل قال انه لا يملك الحل لكن بالتأكيد ان المقدمة للصيغة الامثل ينبغي ان لا تكون في اسرائيل ثقافة مسيطرة وعلى اساس معاييرها يسير الجميع، بل ان تكون تعددية ثقافية موازية للتعددية السكانية كمقدمة لدمج طبيعي ولخلق ثقافة اسرائيلية.

وفي الندوة حول «ثقافة الشرق والغرب»، قدم الصحفي بوعز عفرون استعراضا تاريخيا للتمييز بين ثقافة الغرب وثقافة الشرق معيدا جذور هذا التقسيم الى حضارة اليونان القديمة التي تأثرت كثيرا بحضارة الشرق خاصة الفرعونية وبلاد ما بين النهرين، ولكن اعتمادها على المنطق جعلها تقفز خطوات باتجاه التحليل العلمي للظواهر وعلى اساسه التطور العلمي سواء على مستوى العلوم ام التراكم الحضاري المادي. وهذه الحضارة اثرت فيما بعد على الشرق ايضا الذي تراجع حضاريا بعد انهيار حضارات الفراعنة وبلاد ما بين النهرين بالقضاء على الامبراطوريات هناك.

وفي تطرقه للعلاقة بين الثقافة الشرقية والغربية في اسرائيل اكد عفرون انه كي يجري اندماج حقيقي بين الحضارات والثقافات المختلفة وبشكل طبيعي، فانه لا يمكن ان يتم ذلك في دولة تعرف نفسها عرقيا وقيميا (صهيونية)، بل ان دولة اسرائيل ينبغي ان تكون من حيث جوهرها وتعريفها اطارا سياسيا لكافة سكانها، وليس صهيونية وعلى هذا الاساس توصل الى الاستنتاج الى ضرورة الغاء قانون العودة لليهود.

اما د. يوسي يونا فاكد ان دمقراطية الدولة لا تقاس بالانتخابات فقط، بل هناك مقاييس اساسية وفي مقدمتها ان يكون هناك ادارة شؤون الدولة على اسس سليمة وان لا تكون هناك فجوات وتفاوتات اجتماعية، وان تكون دولة رفاهية وتضع حدا للصفقة غير المعلنة بين ميزانية الدولة واملاكها التي هي ملك مواطنيها وبين جيب الجالسين في سدة الحكم. واكد ان هذه المقاييس هي مقاييس الدمقراطيات الغربية، والنتيجة ان اسرائيل حتى بموجب المفهوم الغربي للدمقراطية ليست دمقراطية وليست غربية.

واكد يونا ان الحديث عن امكانية اندماج ثقافي او عن تعامل متساو مع كل الثقافات غير واقعي ما دامت التفاوتات الاجتماعية والطائفية قائمة وتغذيها السياسة الرسمية. وعليه فان الاولوية يجب ان تكون للعدل الاجتماعي كمقدمة للتوافق الحضاري والثقافي.

وفي الندوة حول «الثقافة العربية في اسرائيل» فقد اكد شلومو الباز انه صحيح ان العدل الاجتماعي هو ضرورة وله الاولوية لكن ورغم انعدامه فهناك امكانيات للعمل. واكد كذلك ان اسرائيل كدولة وكمجتمع موجودة في الشرق الاوسط، وهذه هي حقيقة حياتية لا يمكن تجاهلها بل ينبغي التصرف على اساسها. وقال اننا نريدها دولة عصرية وتقدمية تندمج في البعد الشرق اوسطي وانه في هذا السياق توجد مهمة جدية جدا للعرب في اسرائيل رغم انهم لم يسمعوا كلمتهم بعد في هذا الموضوع.

وقال سالم جبران ان العدل الاجتماعي ليس مصطلحا مطلقا، بل انه ممارسة على ارض الواقع سواء في النضال ضد الغبن الاجتماعي ام على المستوى الثقافي والفكري.

وقال جبران، ان الثقافة العربية في اسرائيل عكست واقع الجماهير العربية التي وجدت نفسها بعد عام (١٩٤٨)، ودون ان تتمكن في المشاركة في اتخاذ القرار، تعيش في دولة اسرائيل.

واكد ان خصوصية ثقافتنا هي كونها ثقافة عربية فلسطينية في ظروف دولة اسرائيل، وهي لذلك مشبعة بالشعور بالتهديد وبالاقتلاع والطرد من الوطن والقمع والتهميش. ومن هنا بعض الميزات للاقلية الفلسطينية مثل التشبث باللغة، بالميراث الحضاري، بالجذور والتي يتم التأكيد عليها في مواجهة الادعاء الرسمي بانه لا توجد ثقافة عربية او فلسطينية.

واضاف: «وفي مقابل التشبث باللغة العربية، فان هناك ايضا لدى قطاعات واسعة ضعف في استخدامها كون الاجيال الصاعدة تتعلم اللغة في المدارس وحسب المنهاج الرسمي ليس من خلال دراسة الثقافة العربية بل من خلال دراسة المفردات وليس حثهم على حب اللغة والاستمتاع بها».

واضاف جبران ان كفاحنا للعناية بالثقافة العربية مرتبط ارتباطا وثيقا مع النضال العام من اجل البقاء والمساواة.

واشار الى «النصائح» بالانغلاق القومي ثقافيا وكذلك سياسيا الا انها رفضت رفضا مطلقا... وقال انه اذا كان جمرح بالانغلاق القومي فانه يكون مدمرا بالنسبة للاقلية القومية، لكنه يبقى ناتجا عن تعامل الاغلبية.

ودعا جبران الى ان تكون الثقافة العربية مثل خيمة ابراهيم الخليل مفتوحة على كل الاتجاهات لكن من خلال ضمان عدم القضاء على الرصيد الحضاري القائم لصالح ما «يدخل الخيمة».

واضاف ان الحل الافضل في ظروف اسرائيل هو التعددية، من خلال المحافظة على خصوصية ثقافة كل مجموعة سكانية والاعتراف بها وبتراثها رسميا وليس التعامل معها على انها ادنى. واكد جبران ان «التعددية والابداع الحر واحترام لغة الغير من شأنها ان تضمن وجود ما يشبه قوس قزح من الالوان مجتمعة، لينعكس على الحياة كي تصبح اجمل. وهذا من شأنه ان يرتقي بالشعبين من نظرة قومية ضيقة الى رؤية القومي يتمازج مع الاممي».

وفي رده على سؤال بخصوص تحالف عربي ويهودي شرقي ضد الثقافة الغربية قال جبران ان هذا «سيكون مصيبة. فهناك شرقيون عنصريون واخرون جيدون، وكذلك الامر مع الغربي. ان التقسيم على اساس شرقيين ضد غربيين ليس صحيحا، انها دعوة لحرب اهلية خطيرة ومدمرة. فالصيغة المطلوبة هي تحالف كل انصار السلام والتقدم من كل الطوائف ومن كل فئات السكان».

اعلان تثبيت وصية

تعلن المحكمة الشرعية في حيفا بأنه تقدم اليها طلب اثبات وصية المرحومة أنيسة تفاحة التي توفيت بأجلها الموعود بتاريخ ٩٢/١/١٥، باسم الورثة حسن تفاحة زوج المرحومة واولادها وهم نبيل وجهاد وجمانة ونائل. فمن له اعتراض على هذه الوصية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ هذا النشر.

قاضي حيفا الشرعي
سليم سمارة

الجالية العربية في الولايات المتحدة اصبحت جزءا من اللعبة السياسية

● بقلم: آلان كيلي ●

● جهدت الجالية العربية في الولايات المتحدة طويلا ليتم الاعتراف بدورها على الصعيد السياسي بعد ان تخلى عنها جيمي كارتر ورفض دورها وولتر مونديل وتجاهلها مايكل دوكاكيس.

لكن الناشطين الذين خاضوا المعركة لاسماع اصوات حوالي ٢.٥ مليون امريكي من اصل عربي، يعتبرون ان الايام السيئة لم تعد سوى ذكرى. والدليل على ذلك الاجتماع الذي ضم في نهاية الاسبوع الماضي في واشنطن الاعضاء المنتخبين في الجالية العربية الامريكية.

وحضر هذا الاجتماع الذي نظمه المعهد العربي في الولايات المتحدة المرشح الجمهوري بات بوشانان وثلاثة مرشحين من الحزب الدمقراطي اضافة الى مسؤولين في الحزبين.

والتنظيم السياسي داخل الجالية العربية في الولايات المتحدة ليس ابن ساعته. فأثناء الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٤ و ١٩٨٨ حاز الاسقف جيسي جاكسون على دعم الجالية غير المشروط بسبب مواقفه المؤيدة للاقليات وللقضية الفلسطينية.

لكن جاكسون ليس مرشحا رئاسيا هذا العام ونتيجة ذلك فان الجالية العربية تتعرض لغزل من المرشحين الذين يفتشون عن اي تأييد ممكن.

وقال مدير المعهد العربي في الولايات المتحدة جيمس زغبي ان «ما يجعل هذا العام فريدا هو الاهتمام الذي يوليه لنا المرشحون للانتخابات الرئاسية. لقد اصبحنا جزءا اساسيا من اللعبة السياسية والمرشحون يستمعون الى وجهات نظرنا ويسعون الى دعمنا».

والمسافة التي قطعت منذ العام ١٩٨٠ ليست بسيطة. ففي هذه الحقبة اسس الرئيس جيمي كارتر لجنة من الامريكيين من اصل عربي لكنه سرعان ما تخلى عنها في وقت لاحق بسبب الضغوط التي مارسها اللوبي الاسرائيلي داخل الحزب الدمقراطي وفق ما قال الزغبي.

وتابع انه بعد اربع سنوات اعاد المرشح الدمقراطي والتر مونديل للمنظمات الامريكية من اصل عربي مساهماتها المالية لأنه رأى ان القبول بتلك المساهمات يلحق ضررا بحملته.

واضاف الزغبي الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس تحالف رينبو (قوس قزح) الذي شكله جيسي جاكسون «في الماضي لم يكن المرشحون الدمقراطيون يضعون قفازات ليلمحوا الى ان مشاركة الامريكيين من اصل عربي مدعاة جدل».

وعلى الرغم من ان الجالية العربية منتشرة في ولايات عدة، فإنها لا تزال تفتقر للنفوذ السياسي الذي يملكه السود واليهود. لكنها موجودة بكثافة في بعض الولايات مثل ميتشيغن وبنسلفانيا واوهايو وكاليفورنيا ونيويورك وايلينوي.

وقد انتهز رئيس اللجنة الوطنية الدمقراطية رون براون فرصة انعقاد مؤتمر المعهد العربي في واشنطن ليعرب عن قلقه من ان يجعل «الرئيس جورج بوش من العرب ويلي هورتون حملة العام ١٩٩٢» محاولا الاستفادة من حرب الخليج.

ويذكر ان ويلي هورتون هو اسود، اتهم بالاغتصاب واستخدم الحزب الجمهوري صورته في حملته الدعائية العام ١٩٨٨ ليثبت تصميم بوش على فرض احترام القانون والنظام العام. وتعرضت هذه الملصقات الاعلانية لانتقادات نظرا الى طابعها العنصري.

لكن احد رئيسي اللجنة الوطنية الجمهورية في الكونغرس سبنسر ابراهام، رد على ملاحظة براون بالقول ان «احدا لم ينغمس في ممارسات سياسية عنصرية في السياسة الامريكية بمقدار ما انغمس الدمقراطيون» متهما الدمقراطيين بإثارة الاقليات الواحدة ضد الاخرى.


● جيسي جاكسون ●

وقال المحامي البير مخيبر، وهو حفيد مهاجرين لبنانيين في الجيل الثاني ورئيس اللجنة الامريكية العربية ضد التمييز العنصري، ان الجالية الامريكية من اصل عربي تشهد نموا وقدرا اكبر من التسييس.

واضاف مخيبر ان الجالية الامريكية من اصل عربي التي كان اللبنانيون يشكلون معظمها في بداية القرن، كبرت في الاعوام الماضية وانضمت اليها مجموعات جديدة من السوريين والفلسطينيين والاردنيين والمصريين وبات دورها اهم بكثير.

وتابع ان «معظم اعضاء جاليتنا متعلمون ولهم حياتهم المهنية. وهم يصوتون ولهم مواقفهم السياسية وبإمكانهم ان يؤثروا في الانتخابات».

واعتبر ان المخاوف السياسية الناجمة عن الركود وغياب مرشح دمقراطي قوي، يعطي الجالية العربية في الولايات المتحدة فرصة جيدة لاسماع صوتها في حملة الانتخابات الرئاسية.

(عن: و.ص.ف)

صباح الخير

من يدفع ضريبة المستشفى؟

● ايها المواطنون!

يا محدودي الدخل ومباركي العائلات! لا تسمحوا للمرض ان يلمّ بكم وبأولادكم وبناتكم، حتى ولو كان زكاما! لأنكم في هذه الحالة مضطرون الى ارتياد «صندوق المرضى». والأطباء «الظالمون» هناك قد يحولونكم الى المستشفى، غير مقدرين خراء جيوبكم، وعندها تكونون مضطرين – في ظل الاجراءات الخدماتية الصحية الجديدة – الى دفع (٤٨) شاقلا. هي الضريبة الجديدة – آخر طبعة لا الاخيرة – التي ستجبيها المستشفيات ابتداء من الايام القليلة القادمة، بعد ان تحولت الى القطاع الخاص، بأمر من وزير الصحة الليكودي ايهود اولمرت ادام الله عليه صحته.

ربما تقولون، وهل يمرض احد بخاطره، خاصة في «زمن التحولات»، ونحن نحث الخطى مندفعين من غلواء الفيضانات والعواصف الشرقية اللاذعة الى شهور القيظ والشمس المحرقة!

وهل تقترح شيئا؟ قد تسألون. واقول لكم اجل.

في اشهر الصيف لا يبقى في «الديار المقدسة» (كما يترجم التلفزيون الاسرائيلي «ارض اسرائيل» مسايرة لجماهيرنا العربية كما يبدو) سوى من «يطحن الملح بأكواعه» اما اولئك الذين «انعمت» عليهم الدمقراطية بلقب وزاري او بوزارة بلا ملف، او بعضوية كنيست، فإنهم يطيرون في الجهات الاربع، يروحون عن انفسهم ويحاولون نسيان ما «سببناه» لهم من متاعب ووجع رأس «وسهر على مصلحتنا» خلال شهور السنة! وكأنهم، مدركين غلاء الاسعار في الخارج، قد احتاطوا للأمر برفع اجورهم قبل فترة وجيزة بعشرين في المئة، (نحن سنحصل على زيادة بنسبة ١.٤٪) لمواصلة العناية بنا من الفنادق والبارات، ربما بموجّه آلي!

قد يضطر هؤلاء، هذه السنة بالذات الى تأخير سفرهم، اياما، ريثما يقومون «بأقدس» واجباتهم، في الادلاء بأصواتهم لصالح هذا الحزب او ذاك، اذ صار من المؤكد ان الانتخابات قد «نضجت» قبل الموسم، «وحان قطافها وانهم لاصحابها»! مئة الف انسان من هؤلاء «المرهقين» يتأهبون للسفر، ويطرقون ابواب شركات الطيران وبإمكانكم ان تحسبوا كم سينفقون بينما نطرق نحن ابواب السماء كي لا يمرض احد في العائلة!.. أبعد ذلك تسألونني كيف يمكن اعفاؤنا من ضريبة المستشفيات الجديدة!! ومن يدفعها!!

(ابو ايهاب)

■ زجليات ■ عيد دعيم ■ عبلين ■

بْحَكْيَكْ ما بْتِقْنِع مَهْبول

لا تلف وتبرم وتقول	للسلم مادد ايدي
حكيك ما بقنع مهبول	بدنا ترمي الحديدي
اعملتوا بحي سلوان الهول	ومن البيت اطلعتوا سيدي
اقلعتوا الزيتون والحقول	اعملتوها ساحة ميدان
طبقتوا قوانين الغاب	عن قصد وسوء النيه
وافرضتوا جو الارهاب	عَ الكهل وع الصبيه
ومستوطنكو طفش وساب	بالتخريب واذيه
لا تسدوا للسلم ابواب	بالقهر والاستيطان
شيلو من الراس الاحلام	اطماعكوا ما الها حدود
ولا تبنوا قصور من اوهام	ولا تعتمدوا عَ البارود
الجولان قطعة من ارض الشام	ما بدها اثبات ولا شهود
وغزة والضفة والخيام	لشعب فيصل وحنان
شعبي ما بفرط بحقوق	استقلالو والهويه
وما بفرط بزهرة برقوق	ولا حتى بنقطة ميّه
الحقوق مش سلعة بالسوق	وعَ كيف الصهيونيه
بالذل ما يرضى مخلوق	من رفح وحتى سلوان
شعب فلسطين مد الايد	وبنادي بالشرعيه
وللسلم ساعي بريد	وعَ قد المسؤوليه
لا تراوغ ما بتستفيد	ولا تلبس ثوب الحيه
غير حقوقو ما بريد	شعبي ع تراب الاوطان

الضحك.. يطيل العمر!

● اصبح من المسلم به بين الاطباء ان الضحك هو تمرين ممتاز للصحة. ومن المعروف ان للضحك تأثيرات كبيرة على المستوى النفسي. لكن يوما بعد يوم يتضح ان للضحك تأثيرات مماثلة على صعيد الجسم والصحة العضوية وعلى اكثر من وظيفة جسمية بشكل يمكن اعتبار الضحك دواء مفيدا لكل الجسم.

فالضحك يحرك كل عضلات الجسم بدءا من الوجه حتى الاطراف، مرورا بالحجاب الحاجز وعضلات البطن. ومن الطبيعي اذن ان يكون للضحك تأثير على الاعضاء التي تقوم بالوظائف الحيوية للجسم..

والضحك ملين جيد للجهاز الهضمي لأنه بمثابة رياضة يمتد تأثيرها حتى الاحشاء. وهو يقاوم انتفاخ البطن وذلك بطرد الهواء المتجمع في الجزء الاعلى من القناة الهضمية..

والضحك هو ايضا علاج جيد للتشنج ومضاد فعال للاعراض الثانوية التي يحدثها القلق.

الى ذلك فهو مضاد للارق اذ انه يحسن نوعية النوم بشكل كبير. فبعد وصلة من الضحك تصبح كل العضلات في حالات من الارتخاء تسهل الانتقال من حالة اليقظة الى حالة النوم، هذا بالاضافة الى ان النوم يحدث نوعا من الراحة النفسية تؤثر بدورها ايجابيا على النوم، عن طريق تخليص الجسم من آثار التوتر العصبي الذي يسبب الارق.

واذا انطلقنا من مبدأ ان التوتر هو عامل من عوامل تسريع الشيخوخة فان من الممكن اعتبار الضحك مضادا للشيخوخة. ويذهب بعض الاطباء الى اعتبار الضحك عاملا من عوامل تحسين نوعية الحياة العضوية واطالة العمر.

وليس هناك اية دراسة تطبيقية على هذا الصعيد اذ ان هذه الدراسة مستحيلة. غير ان من المؤكد ان المرء اذا ضحك فان نوعية حياته نفسها تتحسن، وليس من شك في ان هذا التحسن ينعكس بشكل او بآخر على اداء الجسم ووظائفه.

الصرصور الاسترالي «العملاق» افضل وسيلة للتسلية

● سيدني - صرصور عمره اربعة اعوام يتغذى على تفاحة. ويذكر ان تربية الصراصير من الهوايات الشعبية في استراليا. ويباع زوج الصراصير «ذكر وانثى» بمبلغ ٤٨ دولارا امريكيا ●

● سيدني - اذا كنت تبحث عن الانيس الامثل بين الحيوانات الاليفة.. انيس لا ينبح ولا يلوث السجاد فلا تجهد ذهنك كثيرا فذلك بالقطع هو الصرصور الوضيع.

يقول هارلي روز من جامعة سيدني المتخصص في علم الحشرات انه اكتشف سوقا مربحة «للصرصور» المفتري عليه فهو يبيع الزوجين من الصرصور العملاق بما يصل الى ٦٥ دولارا استراليا - ٤٨ دولارا امريكيا.

ويقول روز مروجا لبضاعته «لا يحتاج المرء لمن يرعاها خلال الاجازات. فحوض فارغ للاسماك وورقة من شجر الصمغ او قطعة فاكهة تكفيها وتجعلها سعيدة».

ويزيد وزن الصرصور الاسترالي العملاق عن ٣٠ مثل وزن اقاربه الصغار المنتشرين في ارضيات المطابخ ويبلغ طوله اصبع الرجل البالغ وعادة ما يعيش على عمق متر تحت سطح الارض. وهو يتكاثر مرة كل عام ويبلغ صغاره الذين يصل عددهم الى نحو ١٥ صرصورا الى مرحلة الحشرة اليافعة بعد اربعة اعوام.

ويقول روز وهو يستعد لرحلة لصيد الصرصور في شمال ولاية كوينز لاند ان الصرصور «ليست له آثار سيئة فهو من الكائنات الطيبة».

من نوادر برنارد شو

● السادسة تماما ●

● حصل المخرج الكبير اورسون ولز منذ سنوات عديدة على امتياز اخراج مسرحية «سير الزمن» على المسرح «ميركوري» ببرودواي.. ولقيت المسرحية نجاحا باهرا، دعا احدى محطات الاذاعة الى الاتصال بأورسون لاذاعة فصل منها..

واستقبل اورسون النبأ بفرح، وسارع الى الاتصال تليفونيا من امريكا بالمستر «شو» في داره بإيرلندا! - حيث كان معتكفا - ليستأذنه.. فما كان من خادمة «شو» الا ان اجابته:

اسفة، فإن المستر «شو» لا يرد على التليفون قط قبل السادسة مساء..

وانتظر اورسون وهو متلهف، فلما كانت السادسة والربع، عاد يتصل بدار «شو»، فأجابته الخادمة

- آسفة، فان المستر «شو» لا يرد على التليفون قط بعد السادسة مساء.

وصاح «اورسون ولز» ساخطا:

- ولكنني طلبته من قبل فقلت ان المستر شو لا يجيب حديثا تليفونيا قبل السادسة مساء.. فكيف تقولين الآن انه لا يجيب حديثا بعد السادسة مساء؟..

- وهل اخطأت يا سيدي؟ انه لا يرد على التليفون الا في السادسة تماما!

● كل عظيم ●

وكانت لمستر «شو» قفشات من ابدع ما يخطر ببال:

حدث ان جاءت ممثلة فرنسية الى لندن خصيصا لتراه.. فلما انتهت الزيارة قالت له:

- انك الشخص الوحيد الذي زرته في انجلترا.. فمن تقترح ان ازور بعد ذلك؟

- فأسرع مجيبا في غروره المستحب.

- لا حاجة بك الى ان تزوري احدا بعدي، فقد زرت الآن كل عظيما..

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

كل امرئ في بيته صبيٌ

● اي يطرح الحشمة، ويستعمل الفكاهة.

قيل: كان زيد بن ثابت من أفكه الناس في اهله، وادمثهم اذا جلس مع الناس.

وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ينبغي للرجل ان يكون في اهله كالصبي، واذا التمس ما عنده وجد رجلا.

يضرب في حسن المعاشرة.



* الثلاثاء ١٩٩٢/١/٢٨ *

١٨.٣٥ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ريخس هكرمل
حارة النزهة دالية الكرمل تلفون ٠٤/٧٨٣٣٣٥.

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان السيد يوسف فرحات من دالية الكرمل قسيمة رقم ١١ بلوك رقم ١١٥٢١، قد تقدم بطلب للبناء - ملف رقم ٩٠/٣٥ والذي يشكل تسهيلا في البناء على النحو التالي:

١. بناية طابق ثالث بدلا من طابقين.

كل من يرى ان المصادقة على هذا الطلب يمس به يمكنه ان يقدم اعتراضه لمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ريخس هكرمل» وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

١٩٩٢/١/٢٧

كميع منصور
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شارونيم
شارع شطير ٥ نتانيا ص.ب ٢١٧١
هاتف ٠٥٣/٦١١٥٦٠.٢/٨٢٥/٥٦٢.

اعلان

تعلن بهذا للجمهور حسب بند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بانه قدم للجنتنا طلب بالسماح لاقامة بيت سكني بارض زراعية (الى قائمة البيوت المقرنة بالسكني) استعمال شاذ ل ٢٠ سنة. حوض ٦٨٦٦ قطعة من قسيمة ٢٧، ١٨ في قلنسوة. اسم مقدم الطلب محمود ابراهيم القرمان.

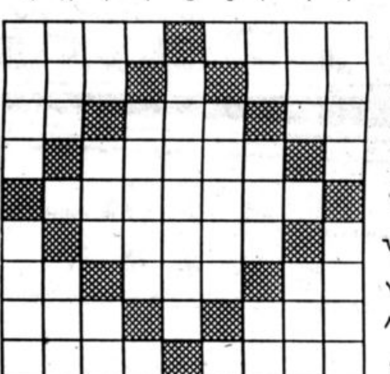
كل من له اعتراض على الطلب المذكور اعلاه فليقدم اعتراضه المفصل خطيا للجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من نشر الاعلان.

تصلي حيروت
رئيس اللجنة المحلية شارونيم

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٨) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



افقي:
١ - طريق - جبل
٢ - رق - من الحشرات
٣ - حب - البارحة - للسؤال
٤ - من ادوات الفلاح
٥ - الساحة
٦ - حرف عطف + صبي
٧ - اله - يكمل - فاصل (معكوسة)
٨ - يتبع - ضمير
٩ - جمع يم - فتوة

عمودي:
١ - احساس - اجنبي
٢ - خلود - من الثمار
٣ - جواب - انتصر على - للنداء
٤ - الاسم الثاني للاعب كرة قدم
٥ - حاسوب (بالاجنبية)
٦ - عمّ + اداة جزم
٧ - قرع - اسم حرف (معكوسة) - من العائلة
٨ - شعوب (معكوسة) - اقترب
٩ - عكس كثير - غيوم

*** حل لغز رقم (٢١٧) ***

افقي:
١ - امس - الرازي
٢ - محمود ياسين
٣ - لمعان - غلام
٤ - او - دام - ادل
٥ - قدم - لام
٦ - درهم - لا + اب
٧ - مر - وزع - باز
٨ - توراة - حازم
٩ - هيمن - ميدان
١٠ - اشعم - نو - هر

عمودي:
١ - املاح - اهتم
٢ - محمود درويش
٣ - سمع - قر - رمت
٤ - وأد - هوانم
٥ - ادنى - هزم
٦ - لي - مل - ع - من
٧ - غار - ال - ح ي و
٨ - اسلام اباد
٩ - زياد - بازار
١٠ - بين + لم - ازمنة

* تهنئة *

احر التهاني نقدمها الى الاخ ابراهيم ابو تايه وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
الف مبروك.
الشيوعيون والجبهويون في الجنوبية

* تهنئة *

تهانينا الحارة للرفيق رباح زعاترة بمناسبة خطوبة ابنته حنان والشاب اكرم دانيال.
الف مبروك للعائلتين.
الحزب والشبيبة الناصرة



● بينما كان ديك ينبش الأرض، يبحث عما يأكل، اذ عثر على جوهرة، تصادف ان سقطت في ذلك المكان. فقال: ما ابدعك! لو ان صاحبك عثر عليك، لسرَّ سرورا عظيما. ولكن حبّة قمح واحدة في عرفي، خير من كل جواهر الدنيا.

الجد موروزوف وحفيده موروزكو

● بقلم: سرغي ماكييف ●

● في هذه السنة مرض عندنا الجد موروز (الجد الصقيع او البابا نويل او سانتا كلاوز) توعك. تطرحون سؤالا: الا يحدث كذلك؟ يحدث!

في مدرستنا القروية كان الحطاب موروزوف ايغور ايفانوفيتش يقوم دائما بدور الجد موروز. كان دائما يجلب الى المدرسة شجرة رأس السنة. لحية الشيخ موروزوف شائبة، طويلة وعريضة. انفه احمر، لمعطفه من فرو الضأن ياقة مشعشعة. يحمل في يده عصا معقوفة. في صفوف الصغار ظنوا انه الجد موروز الحقيقي.

وفجأة اصابه مرض طويل. فما العمل؟

كان حفيده، نيكيتا موروزوف، يتعلم في الصف الخامس في مدرستنا. وقد سماه الاولاد فيما بينهم موروزكو (الصقيعي).

نده الجد موروزوف حفيده وقال له:

– سيتعين عليك، يا نيكيتا، ان تحمل عوضا عني، شجرة رأس السنة الى المدرسة. ولكي لا يعرفك الاولاد، البس البسة الجد موروز: خذ معطفي، وقبعتي، وعصاي، وجزمتي اللبادبتين. اما اللحية فاصنعها لك من المشاق.

لبس نيكيتا، واذا به الجد موروزوف تماما! الا الانف اخف حمرة بقليل. قرن الحصان بالزحافة (الشجرة كانت متمددة على الزحافة، وجاهزة منذ امس) وراح الى القرية بطريق الغاب.

فجأة رأى نيكيتا رجلا ينحرف عن الطريق، غير بعيد عن المحطة الحديدية، الى الغاب. على كتفه بندقية، وفي حزامه فأس. قال موروزكو في نفسه: «ماذا يريد ان يفعل هناك، في مغروسات الشجيرات الصغيرة، ناهيك عن الفأس؟» اوقف الحصان وراح يتتبع الغريب.

وهذا العم كان بالفعل ينوي ان يسرق شجرة صغيرة لرأس السنة من المغروسات المحمية. اخذ معه البندقية تحسبا لكل طارئ اذ رآه حارس الغاب، فيمكن تخويفه. اختار شجيرة جيدة، واسند البندقية الى جذع شجيرة اخرى، وسحب الفأس من وراء حزامه..

اقترب موروزكو بهدوء من ورائه، وحتى الثلج لم يحف. اخذ البندقية وسأل:

– ماذا تفعل هنا، يا مواطن، مع البندقية؟

استدار السارق – الجد موروز! في الهدء تملكه الخوف. ثم حدق – هذا صبي بلباس الجد موروز. واخذ يكلمه محاولا ان يخدعه.

– هذه، يا صبي، بندقية للتصوير، احب كثيرا الطبيعة والتقط الصور لنفسي للذكرى.

تظاهر موروزكو بأنه ساذج:

– هيا اذن اصورك قرب هذه الشجيرة! ارتعش العم بكليته.

– آه، يا صبي، من الافضل ان لا تصور، الآلة معقدة، يابانية.

قال الصبي: لا شيء معقد هنا. يجب الكبس على هذا الزناد فقط.

صاح العم وزعق:

– يا صبي، لا تمس هذا الزناد! وعلى العموم من الافضل ان أعود الى بيتي. العتمة حلت، ولا يصح التقاط الصور..

عرض موروزكو:

– الافضل ان آخذك الى المحطة. وهناك يوجد مركز للميليشيا ايضا..

عند سماع هذه الكلمات، غاب العم عن الابصار كأنما إنشقت الارض وابتلعته.

اما موروزكو فقد نقل الشجرة الى ابعد ووصل الى المدرسة بدون حوادث ومغامرات. صحيح ان الاولاد عرفوه مع ذلك، وكل منهم سعى جهده لشد لحيته. ولكنه لم يغضب وقال:

– ولكن انتبهوا ولا تفكروا في السنة المقبلة بشد الجد موروز الحقيقي من لحيته!

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

● لغتنا الجميلة ● يكتبها: ابن الخطاف ●

ش. أ. م

قال التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ: استاذي الغالي.. لقد حننت لرؤياك وللجلوس معك، ففي مجالسك نستفيد ايما فائدة. وقد مرّت معنا اليوم في مدرستنا كلمة شؤبوب وشآبيب، ولم يكن لدى معلمنا متسع من الوقت ليشرح معناها ويفصله فما رأيك يا استاذي ان تستجيب لمرادي.

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: بورك فيك يا ولدي.. فعملك هذا من صفات الطالب النجيب.

أما شؤبوب فكلمة تبدأ بحرف الشين، والشين هو الحرف الثالث عشر من حروف الهجاء في لغتنا العربية.

والأصل للمزيد من المعرفة (ش.أ.م). اما كلمة شؤبوب وجمعها شآبيب، فتعني يا ولدي دفعة من المطر، ودفعات من المطر. اما عندما تقول «صبّ الله عليه شآبيب الرحمة» يعني غمره بعفوه. وهذا دعاء للميت. ابعد الله عنك كل مكروه.

ومن كلمات هذا الجذر كلمة شؤم وتعني شر.. وانصحك يا ولدي الا تجلب الشؤم لأسرتك.. بل اجلب لهم الفأل.

ونقول: ابو النحس المتشائم. اي المتطيِّر الذي يسيء الظن بالحياة، وعكسه المتفائل، فقد جاء في الحديث الشريف «تفاءلوا ولا تشاءموا».

ونقول ان الشعوب متفائلة بمستقبل اكثر انسانية واكثر سلاما عادلا والفضل وضعا اقتصاديا رغم ما يبين على الأفق من شؤم.

ونقول شؤم عندما نعني جهة الشمال وقد جاءنا في القرآن الكريم «وأصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة».

وكذلك نقول شؤم الدار ضيقها وسوء جارها، وشؤم المرأة ان لا تلد.

اما المشأمة فخلاف الميمنة، والشأم بلاد تذكّر وتؤنث.

آمل انك بهذا القدر تكتفي يا ولدي اليوم.

قال التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ: أشكرك جزيل الشكر وابعد الله عنك الشؤم. ولتعلم انني سأجالسك في هذا المجلس مستقبلا.

الكشكول

* إعداد: وديع شحبرات *

صيد التماسيح؟؟

● لصيد التماسيح طرق مختلفة.. فيمكن صيدها بواسطة الشباك المتينة وقتلها بواسطة الفؤوس او الحراب. كما يمكن اصطيادها كالسمك بواسطة الصنارة او بواسطة الحراب، او البندقية. فما هو افضل وقت لصيد التماسيح؟

تكون التماسيح في النهار حذرة ويقظة ويصعب الاقتراب منها ولهذا كانت انجح الطرق في صيدها هي تلك التي تتم ليلا باستخدام قارب به مصباح قوي الضوء، لأن عيون التماسيح تعكس الضوء كالقطط ولهذا يمكن رؤيتها من مسافة بعيدة.. وهي لسوء حظها لا تعرف ان الضوء معناه الخطر الاكيد على حياتها.

الصحون الطائرة؟؟



● الصحون الطائرة ظاهرة خارقة عجز العلماء عن اثباتها او نفيها.. فلم يتوصلوا بعد الى مصدرها وحقيقتها رغم ان الكثيرين يؤكدون مشاهدتها..

ومن اغرب القوانين بخصوص الصحون الطائرة قانون اصدره احد الحكام يقول فيه: «كل من يهبط على الارض من صحن طائر يعتبر في نظر القانون مجرما يستحق العقاب» فمن اصدر هذا القانون؟

الامبراطور شارلمان هو الذي اعتبر كل من يهبط على الأرض على متن صحن من الصحون الطائرة مجرما، يستحق العقاب.

الصحون الطائرة ظاهرة خارقة، ولكنها ليست وقفا على العصر الحديث فلقد ظهر الكثير منها في العصور الوسطى.

اوقفوا المذبحة!



● يتوقع المسؤولون في زيمبابوي بافريقيا ان يقتل حوالي ...٤ فيل العام القادم. يقول هؤلاء المسؤولون ان الافيال زادت اعدادها مما يهدد بعض القرى. ولهذا يلجأ البعض الى فكرة التخلص من هذه الحيوانات تجنبا لاثارة المشاكل مع السكان، ولكن هذه الفكرة اقلقت العديد من الهيئات والافراد المهتمين بحماية الحيوانات حتى الصيادين ايضا.

في اي قبيلة يلبس الرجال الحجاب بدل النساء؟



هذه القبيلة هي قبيلة الطوارق في شمالي افريقيا التي تقوم فيها المرأة عادة بوظائف الرجل وبالعكس. والحجاب هو جزء من ملابس المرأة استعمل منذ القدم حيث لبسته نساء الرومان واليونان للزينة كما لبسته العذارى في معابد الشرق. وفي القرون الوسطى شاع استعمال الحجاب في اماكن مختلفة من اوروبا كما استعمل كثيرا في البلاد العربية حتى قامت حركة تحرير المرأة التي رأت بإزالة الحجاب عن وجوه النسوة دلالة على تحرير المرأة ونزولها الى الحياة بجانب الرجل.



مرض احد السائحين في الصين.. فسأل احد الصينيين:

– هل عندكم اطباء بارعون؟

ورد الصيني: نعم يا سيدي، وافضلهم هو «هانغ شان»، فقد انقذ حياتي.

قال السائح: وكيف حدث ذلك؟

فأجاب الصيني: كنت مريضا جدا، فذهبت الى الدكتور «هانغ كيد» الذي اعطاني دواء زادني مرضا، فذهبت الى الدكتور «سانغ ينغ» فأعطاني، دواء زادني سوءا، واخيرا ذهبت الى الدكتور «هانغ شان» فلم اجده لأنه كان مسافرا، وهكذا انقذ حياتي.

***

* عامل القمامة – هل عندكم قمامة؟
الزوج: انتظر حتى اسأل زوجتي.
الزوج: هل عندنا قمامة؟
الزوجة: نعم عندنا في المطبخ.
الزوج للعامل: شكرا عندنا قمامة متشكرين..

***

* الطفلة: ماما.. لماذا ترضعين اخي الصغير وانا لا؟!
الأم: لأنه لم تنمُ اسنانه بعد.. اما انت فقد كبرت اسنانك.
الطفلة: اذن لماذا لا ترضعين جدي؟

اقوال مأثورة!

* الاصدقاء ثلاث طبقات: طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه وطبقة كالدواء قد تحتاج اليه.. وطبقة كالداء جنبك الله اياه..

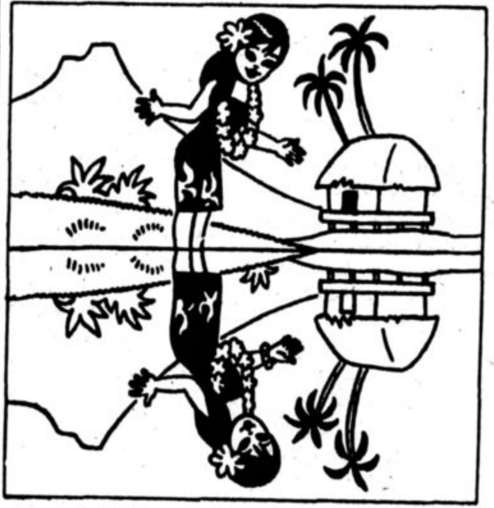
(الخليفة المأمون)

* العاقل من احتاط للأمر قبل الوقوع فيه، وليس العاقل من احتال على الأمر حتى يخرج منه.

(معاوية)

* لا تنم بينما غيرك يتكلم.. ولا تجلس وغيرك واقف.. ولا تتكلم في ظروف تستدعي الصمت.

(جورج واشنطن)



● توجد سبعة اختلافات بين هذه الفتاة وصورتها المنعكسة على سطح الماء، حاول اكتشافها ●

مع انعقاد المؤتمر متعدد الاطراف في موسكو:

ماذا وراء المناورة الجديدة، الامريكية - الاسرائيلية في موضوع الضمانات ومواصلة الاستيطان الكولونيالي؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● عشية بدء المفاوضات الاسرائيلية - العربية متعددة الاطراف تثار من جديد الزوبعة المفتعلة حول قضية الضمانات المالية الامريكية لاسرائيل.

فتحريك هذه الزوبعة من جديد، وفي هذا الوقت بالذات، لا يغير من تقييمنا الاساسي حول الدور السياسي للضمانات في اطار العملية السلمية الامريكية في المنطقة. فعندما اعلن الرئيس بوش، قبل عدة اشهر، عن تأجيل طرح قضية الضمانات المالية لاسرائيل في الكونغرس الامريكي الى شهر شباط الجاري، وربط هذه القضية بقضية الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة، اكدنا بأن الموقف الامريكي يستغل وسيلتين رئيسيتين لتحقيق الهدف المركزي - انجاز تسوية امريكية تضمن المصالح الاستراتيجية لواشنطن في المنطقة. الاولى: استغلال اشتراط لفظي لتقديم الضمانات المالية الامريكية لاسرائيل بوقف او تجميد الاستيطان الكولونيالي كورقة ابتزاز مواقف تراجعية من الجانب العربي والفلسطيني في المفاوضات. وهذا يبرز في الضغط الامريكي على العرب «لإبداء حسن نية» ومقايضة وقف الاستيطان او تجميده بخطوات متقدمة في المحادثات متعددة الاطراف واقامة اطر متعددة للتعاون العربي - الاسرائيلي في مجال الاقتصاد والمياه والبيئة ونزع السلاح. وهذا يعني التراجع عن «مبدأ الارض مقابل السلام»، بكل علاته، وانهاء «حالة الحرب» قبل التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية والانسحاب من جميع المناطق المحتلة.

فهذا ما تسعى اليه واشنطن وتل ابيب في المؤتمر متعدد الاطراف في موسكو اليوم وقبل التوصل الى اي اتفاق في القضايا الجوهرية المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية والفلسطينية.

● والثانية: تستغل واشنطن تبعية اسرائيل الاقتصادية والمالية لمصادر التمويل الامريكية لتقويم الموقف السياسي الاسرائيلي الرسمي بشكل يلائم النهج التكتيكي الامريكي في عملية السلام ويخدم الاستراتيجية الامريكية في نهاية المطاف. وتبرز في هذا الاطار العديد من التناقضات التكتيكية في موقف كل من واشنطن وتل ابيب.

التناقض بين حاجة اسرائيل التي تعاني ازمة الركود والبطالة الى مصادر الدعم الامريكي وبين الاصرار العربيد على مواصلة تكثيف الاستيطان الكولونيالي الذي يهدد بافشال خطة السلام الامريكية. التناقض في المصالح بين اسرائيل وواشنطن بعد حرب الخليج والانهيارات في اوروبا الشرقية. فهذه المتغيرات لم تؤد فقط الى هبوط نسبي في مكانة اسرائيل «كذخر استراتيجي» لواشنطن، بل فتحت آفاقا جديدة لتعزيز المكانة الاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة، والتي لا يمكن حصد ثمارها الا بانجاز تسوية تضمن الاستقرار النسبي.

يقينا، انه يجب عدم المبالغة في ابعاد هذه المتناقضات، كما يحاول سماسرة خدام الموقف الامريكي، من العرب وغيرهم تسويقه في الساحة الاعلامية - السياسية. فهذه المتناقضات لا تزال تدور في الحلقات التكتيكية داخل اطار الاستراتيجية المشتركة الامريكية - الاسرائيلية للهيمنة على المنطقة وثرواتها دون الاستجابة للحقوق الوطنية المشروعة لبلدانها وشعوبها. ومن جهة اخرى، فان تحول التناقضات التكتيكية الى تناقضات استراتيجية يرتبط جوهريا بالموقف العربي من حقوقه الشرعية وكيفية استغلاله من خلال موقف موحد في وجه استراتيجية الاستسلام.

■■ المناورة الجديدة:

المناورة الامريكية الجديدة تتمحور في كيفية تطويع التناقضات الامريكية الاسرائيلية في قضية الربط بين موضوع الضمانات المالية وقضية الاستيطان الكولونيالي بشكل يظهر الادارة الامريكية وكأنها لم تتراجع عن موقفها من جهة، ويفتح لحكومة اليمين الليكودية منفذا لمواصلة سياستها الكولونيالية من جهة ثانية، ويخلق الوهم ان المناخ اصبح صافيا للسير قدما في العملية السلمية الامريكية من جهة ثالثة!!

تبرز هذه المناورة من خلال الموقف الذي تبلوره واشنطن من هذه القضية، والذي تبرز ملامحه من خلال لقاء السفير الاسرائيلي، زلمان شوفال - مع المسؤولين في البيت الابيض الذي سربته وسائل الاعلام يومي ٢٥ و ١٩٩٢/١/٢٦. فالموقف الامريكي يسير باتجاه التراجع عن الشروط الامريكية لتقديم الضمانات الى اسرائيل. فمقابل تقديم ضمانات بـ (١٠) مليار تشترط الولايات المتحدة وفقا للصفقة الجديدة مع اسرائيل السماح لاسرائيل بإكمال مخطط اتمام البناء الذي بدأت فيه وعدم اقامة مستوطنات جديدة!!

وينطوي هذا الموقف الامريكي التراجعي على المخاطر التالية:

* اولا: التوجه الامريكي يعتبر عمليا اعترافا بشرعية الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة. فالسماح لاسرائيل باتمام بدايات البناء الكثيف ينسجم جوهريا مع الموقف الاسرائيلي الكولونيالي في المفاوضات والذي يعتبر وكأن الصراع اليوم ليس حول شرعية الاحتلال الاسرائيلي، بل لا يعدو كونه صراعا حول ملكية الاراضي بين الشعب الفلسطيني والمستوطنين الكولونياليين في دولة فلسطين المحتلة والذي يجب ايجاد تسوية له في المفاوضات. وهذا التوجه ينسف عمليا اي مضمون للحكم الاداري كمرحلة انتقالية تؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة الأمر الذي يتناقض ومبادئ ومقررات الشرعية الدولية والامم المتحدة.

وهذا الموقف الامريكي يؤكد بأن واشنطن غير معنية بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان القائم على الدعم المالي الامريكي اساسا. ويبين بأن مخطط مواجهة مصاعب الازمة واستيعاب المهاجرين الجدد يستنشق نسيم الحياة من رئة الدعم الامريكية. فلاستيعاب (٧٠٠) الف مهاجر من ١٩٩٢ - ١٩٩٦ سيواجه الاقتصاد عجزا يقدر ب (٥٠) مليار دولار. ولتغطية هذا المبلغ تبنى الخطة على اساس تجنيد الاموال من المصادر التالية: حوالي ٦٠٪ من مصادر امريكية - ٨.٤ مليار دولار مساعدة وهبات من الادارة الامريكية، تبرعات من الحركة الصهيونية العالمية - خاصة من امريكا - تبلغ (٦) مليار دولار، (٥) مليار دولار من بيع سندات الدين الاسرائيلية «بوندس» في امريكا ١.٥ مليار دولار استثمارات خاصة اجنبية (من امريكا وغيرها) - والباقي - منقولات فردية الى اسرائيل ١.٥ مليار دولار وتجنيد (٣.٥) مليار دولار من الجهاز المالي والمصرفي الاسرائيلي. وهذا المبلغ لا يسد كل نفقات الاستيعاب ٣٠ مليار دولار، ويبقي عجزا يقدر بـ (٢٠) مليار دولار تعمل اسرائيل على تجنيد (١٠) مليار بواسطة الضمانات الامريكية و (١٠) مليار دولار من المانيا وغيرها.

وهذه المعطيات تؤكد ان الولايات المتحدة بوسعها الضغط على اسرائيل لاحترام حقوق العرب والانصياع لمقررات الشرعية الدولية.

* ثانيا: ان تحديد السماح لاسرائيل بإكمال (٩٠٠٠) شقة كولونيالية يعني السماح لها بتعبئة هذه الشقق بمستوطنين جدد للاخلال بالتوازن الديمغرافي في المناطق المحتلة. كما انه لا توجد اية الية لا امريكية ولا دولية تراقب نهج اسرائيل وممارساتها الكولونيالية الاستيطانية. ولهذا فان الـ (٩) الاف شقة قد تصبح (١٤٠) الف شقة حسب البرنامج الحكومي الكولونيالي وقد يضاف اليها ٥ الاف شقة جديدة المخططة للعام ١٩٩٢ حسب الموازنة الجديدة.

* ثالثا: الموقف الامريكي «الجديد» يتحدث عن عدم قيام مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة. وهذا يعطي الاحتلال الاسرائيلي منفذا لتكثيف الاستيطان «الهادئ» بواسطة توسيع وتعبئة وتكثيف المستوطنات الكولونيالية القائمة.

لا شك بأن الصفقة الجديدة الامريكية - الاسرائيلية تعتبر سلعة جديدة يستهدف من ورائها نظام بوش وحكومة اليمين السمسرة السياسية في المعركة الانتخابية في البلدين بسمسرة ضحيتها الاساسية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والشعوب العربية والفئات الاجتماعية المسحوقة في اسرائيل.

ومواجهة هذه الصفقة التآمرية الجديدة وافشالها يرتبط، اولا وقبل كل شيء، بمدى تطوير الموقف العربي والفلسطيني المبني على الوحدة الصامدة المتمسكة بالحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة. كما ترتبط بتحرك ضحايا هذه الصفقة - القوى الاجتماعية المتضررة من الاتفاق الكولونيالي، في اسرائيل وفي الولايات المتحدة الامريكية. هذا التحرك الذي يجب ان يكون محفزا للوحدة والتنسيق بين قوى السلام العادل وجلبها لرفع مستوى الكفاح الجماهيري والسياسي لردع العربدة الكولونيالية الاستيطانية الاسرائيلية ومن اجل انجاز التسوية العادلة.

الخيار الاسرائيلي: المستوطنات او المهاجرون

● بقلم: انطوني لويس ●

● القدس - يتجمع المهاجرون الروس كل يوم خارج وزارة الاستيعاب والهجرة، في شارع هيلل بالقدس، يقرأون الملاحظات المكتوبة بالروسية والمعلقة على جدران المبنى. و «يفضفضون» همومهم لبعضهم. معظمهم اناس ذوو تعليم عال ممن كانت لهم اعمال جيدة في ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي: مهندسون، اقتصاديون، اطباء. والآن فان معظمهم عاطلون عن العمل وقلقون.

جاءت غالينا اورمان الى اسرائيل في شهر آب قادمة من غوركي، حيث احتجز اندريه ساخاروف لعدة سنوات، امرأة انيقة ذات شعر غامق وعظمتي خد بارزتين، في السابعة والاربعين من عمرها، لكنها تبدو اصغر بكثير. «نعم يقول لي الناس ان مظهري لا يدل على انني تجاوزت الاربعين» قالت لي من خلال مترجم، واضافت «ولكن ذلك لم يساعدني على ايجاد عمل. اذ لا استطيع ان اجد حتى عملا قذرا». «انا مستعدة للقيام بأي عمل. ولكنني لم اجرب تنظيف الارضيات» (امرأة اخرى كانت معلمة بيانو تعمل الآن في تنظيف الارضيات).

كانت السيدة اورمان في غوركي صحفية. وهي لا تتوقع ان تمارس مهنتها هنا - فقد بدأت للتو بتعلم العبرية. وهي تقول انها ترغب بالعمل في مجال رعاية المسنين.

جاءت السيدة اورمان الى اسرائيل، وهي مطلقة، ومعها ابنتها البالغ عمرها ١٦ عاما، وهما تعيشان الان في فندق ديبلومات بالقدس، حيث وضعت الحكومة الكثيرين من المهاجرين الجدد. والذين بإمكانهم المكوث هناك عاما ونصف، ويتلقون المال الذي يكفي لابقائهم على قيد الحياة.

القلق واليأس البادي في صوتها، يتعلقان بابنتها، فهي راقصة باليه - وتكلف المدرسة التي التحقت بها الف دولار سنويا - وهي رسوم مخفضة الى النصف للمهاجرين، وهناك تكاليف الكتب والدروس الخصوصية وعدم توفر العمل. «ان ذلك سوف ينعكس على اطفالنا» كما قالت السيدة اورمان، واضافت: «وهم السبب الذي جئنا من اجله، اننا في مأزق، اننا معسولون».

ان وضع غالينا اورمان مميز، ولكل واحد من الروس خارج مبنى الوزارة قصته او قصتها الخاصة. ولكن مشكلة العمل عامة، فاكثر من نصف المهاجرين الجدد عاطلون عن العمل.

اما تحدي توفير فرص عمل للمهاجرين السوفييت فهو ضخم، فحوالي ٤٠٠ الف مهاجر وصلوا منذ عام ١٩٨٩ الى دولة يبلغ تعداد سكانها خمسة ملايين. ولكنها ايضا فرصة هائلة. فالحلم الصهيوني كان يقضي بانشاء دولة لجميع يهود العالم الراغبين بالقدوم اليها، ويمكن لهؤلاء الناس اضافة الشيء الكثير للثقافة الاسرائيلية وكذلك للصناعة والابداع.

تقول الوكالة اليهودية، التي تجلب المهاجرين الى هنا، انه بحلول عام ١٩٩٥ سيصل قرابة مليون من اراضي الاتحاد السوفييتي سابقا. ويقول سيمحا دينيتس، الذي يرأس الوكالة وكان قد شغل منصب سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ست سنوات، انه سيكون من بينهم ١١٢ الف مهندس و ١٧٠ الف عالم طبيعي واجتماعي و ١٠٠ الاف فنان وموسيقي.

ولكن ان يأتوا وبأية سرعة، فان ذلك يعتمد على عاملين، كما قال دينيتس في احدى المقابلات: الوضع في الجمهوريات السوفييتية السابقة، وفرص التوظيف في اسرائيل. لو كانت هناك فرص عمل لامكن مضاعفة عدد المهاجرين الشهري، والبالغ حاليا ١٠ الاف. «فالناس يريدون الأمل بأن لا يتحولوا الى عمال تنظيف شوارع» كما يقول دينيتس. ويضيف «وبأنهم في وقت ما سوف يجدون اعمالا تتلاءم ومهنهم».

وحتى اذا اخذنا بنظر الاعتبار صعوبة استيعاب دولة صغيرة لهجرة جماعية، فان مستوى توفير فرص العمل ضعيف. واحد اسباب ذلك هو نظام اسرائيل الاقتصادي، الذي بقي الى حد بعيد خاضعا لسيطرة الدولة واشتراكي. اما السبب الثاني فهو ان رئيس الوزراء اسحق شمير قد صرف اهتماما قليلا للتطوير الاقتصادي.

فالافضلية عند شمير هي لتوسيع المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة. ففي السنتين الاخيرتين انفقت الحكومة ملياري دولار على الاسكان في الضفة الغربية وكذلك على الطرق والبنية التحتية فيها. وتم في الميزانية الجديدة تخصيص الاموال لخمسة الاف وحدة سكنية تضاف الى ٢١ الف وحدة سكنية يجري العمل فيها وفق برنامج بناء مكثف.

قليلون من المهاجرين الروس يريدون العيش في الضفة الغربية او غزة. «انهم اناس معتدلون» كما يقول دينيتس، ويضيف: «انهم يريدون السلام، ويريدون ان يتلقى ابناؤهم دروسا في عزف البيانو» ولهذا السبب فان القليلين من الاسرائيليين يريدون العيش في المناطق المحتلة، او حتى زيارتها، فالدافع الاستيطاني دافع ايديولوجي.

وعلى اسرائيل ان تختار «بين بناء مجتمع في حدودها قبل عام ١٩٦٧، يستطيع استيعاب الهجرة الواسعة، او ان تنصرف الى ايديولوجية ارض اسرائيل».

بعيداً عن الانتخابات.. قريبا من الانتخابات

من حق الشعب ان يعرف الرؤية السياسية والاجتماعية التفصيلية للاحزاب

● بقلم: سالم جبران ●

* دعوتنا الى ان تكون معركة الانتخابات نظيفة من التهجمات الشخصية والتشنج والعنف الكلامي وغيره هي في الحقيقة دعوة الى معركة سياسية تقوم على الصراع الفكري والاجتماعي العميق حول المواقف والبرامج.. وليست دعوة الى «نزع السلاح» الفكري والاجتماعي.. وليست دعوة الى «وحدة عشائرية» *

■ هناك ظاهرة سياسية خطيرة، نلاحظها في مجتمعنا طول الوقت، ولكننا نلاحظها عشية الانتخابات البلدية والبرلمانية بشكل خاص.

وهذه الظاهرة هي التركز على هدف الوصول الى المقاعد، في السلطة المحلية او الكنيست، اكثر بكثير من التركز حول الاهداف السياسية والاجتماعية التي يقصد هذا المرشح او ذاك تحقيقها من خلال تمثيله للناخبين.

وترتبط بهذه الظاهرة الخطيرة ايضا ظاهرة استعداد بعض المندفعين للزعامة لاطلاق التصريحات بلا حساب بدون اي استعداد مواز للالتزام بالتصريحات. فكأنما الكلام السياسي الذي يطلقه هذا المندفع للسياسة او ذاك هو مجرد «كلام في كلام».. وبعد تحقيق الهدف - الوحيد - وهو الوصول الى السلطة، لا اهمية لكل التصريحات السابقة!

بكلمات اخرى.. فان رائحة التجارة قد دخلت، بشكل مذهل، للحياة السياسية. وفي التجارة هناك هدف واحد وهو - الربح. وكل ما يضمن الربح هو مقبول ومشروع.. ومطلوب.

ويبدو لنا ان المسؤولية السياسية والوطنية والاجتماعية تتطلب حماية مفهوم السياسة من هذه السلبيات، واحيانا من الشوائب التي تعلق بمفهوم السياسة.

اعتقدنا، طول الوقت، ونعتقد، بأن السياسة هي العمل الاجتماعي للنضال من اجل تغيير الواقع، النضال من اجل تحسين حياة الناس ورفع مستواهم وضمان استقرارهم وسعادتهم. والسياسة بهذا المعنى هي خدمة للمجتمع وهي شرف حقيقي لمن يمارسها.

والسياسي الذي يفهم السياسة هكذا لا يفتني غنى مشبوها، ولا ينعزل عن الشعب، ولا يمارس شيئا ما في السر لأن نشاطه السياسي في خدمة الشعب يمكنه باعتزاز ان يجري في العلن.

اننا عشية معركة انتخابية للكنيست قد تكون حادة جدا. وأملنا، كما قلنا مرارا في الفترة الاخيرة، ان تكون النشاطات السياسية والانتخابية في مجتمعنا نشاطات دمقراطية، سليمة، مستقيمة، نظيفة من الاسفاف والتجريح والعنف الكلامي وغير الكلامي.

وهذا يتطلب بالضرورة ان نتفق على ان يطرح كل حزب، كل قائمة، كل مرشح رؤية سياسية واجتماعية، برنامجا سياسيا واجتماعيا كاملا. ليست هناك قضية عامة تهم الناس الا ويجب على السياسي ان يعلن موقفا منها.

ان التركز على البرامج والمواقف هو ما يجعل المعركة السياسية معركة سياسية فعلا. وهو ما يجعل المعركة الانتخابية موسما لعرض البرامج والمواقف والصراع، تحت ضوء الشمس وتحت رقابة الناخبين، بين هذه البرامج والمواقف.

ولعلنا لا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان القضايا المركزية التي تهم مجتمعنا العربي في اسرائيل هي التالية:

● اولا: الموقف من الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين المحتلة ولهضبة الجولان السورية ولجنوب لبنان. والموقف من السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي العام. الموقف من مبدأ «دولتان لشعبين»، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وهذا يعني ليس فقط النقاش - الصراع مع الموقف الرسمي الاسرائيلي بل ايضا النقاش - الصراع مع رافضي م.ت.ف على الساحة الفلسطينية وبالاساس حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

● ثانيا: الموقف من موضوع مكانة ووضع وحقوق ومستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وعلاقة هذا الموضوع بمستقبل العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، هل نطرح برنامجا واضحا علميا عصريا يرى في العرب في اسرائيل اقلية قومية، مواطنين في اسرائيل، ايضا بعد قيام دولة فلسطين الى جانب اسرائيل ام نختبئ وراء اصطلاحات مثل «عرب ٤٨»، «عرب الداخل»، «عرب داخل الداخل» ونطلق شعارات بلا رصيد بشأن «الاوتونوميا» «لعرب الداخل».

● ثالثا: ما هي اطر واشكال النضال التي تمارسها ويجب ان تمارسها الاقلية العربية في اسرائيل. هل يمكن التملق للجنة المتابعة عندما «يحتاج» الموقف ذلك والتهجم عليها بصفتها «ديوان مخترة» عندما «يحتاج» الموقف ذلك؟ هل يمكن السعي الى اتفاقات عشائرية معزولة عن الواقع ام نعتمد الدمقراطية حقا، والمناقشة العلنية والاستماع لآراء الناس؟ هل نهمل الاضراب العام سلاحا مشهرا بشكل عشوائي، بلا تخطيط وبلا اخذ بالاعتبار لاستعداد الناس، ام نعتبر الاداة صحيحة بقدر ما تحقق الهدف المطلوب؟ هل نطلق شار «العصيان المدني» لاخذ عنوان في صحف اليوم التالي، ام نتصرف بمسؤولية عند اطلاق الشعار بحيث لا نلعب بحياة الناس وبمصائر الشعب؟ بكلمات اخرى.. هل نربط نضالنا بالمستوى النضالي السياسي للشعب واستعداده للمعارك المعينة ام ننطلق من ان الكلام «ما عليه رباط»؟

● رابعا: هناك امور كثيرة، جديدة، ومعقدة في مجتمعنا ايضا. ان مقولة الوحدة الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية ليست كلمة فقط، ليست شعارا، بل هي مهمة نبيلة وصعبة معا. والوحدة الوطنية تتطلب التزاما حقيقيا شاملا وراسخا بالقضية الوطنية العامة، ورؤية الانتماء الوطني الدائرة الاوسع في اهتماماتنا ومصالحنا. وكل شنشنة طائفية او اقليمية او عائلية او فئوية تمزق الشعب او تضعضع تماسكه هي امر معاد للوطنية. ولعل اولى المهمات المنبثقة عن هذا هي المقاومة السياسية والفكرية والاجتماعية والحضارية للانعزالية الطائفية والتعصب الطائفي. والهروب من هذه المهمة هو انتهازية خطيرة جدا. والوحدة الوطنية تعبّر عن ذاتها في الموقف الاساسي وفي المسلك وايضا في تركيب الاطر المختلفة. وكل اطار ذو لون طائفي واضح يجب ان يفحص نفسه ويجب ان يفحص الشعب حقيقة اخلاصه للقضايا الوطنية.

● خامسا: في العقد الاخير جرت تطورات اجتماعية عميقة جدا وسريعة في مجتمعنا. الطبقة العاملة التي نمت نموا سريعا تواجه الآن البطالة المذهلة، كما تشمل البطالة قطاعا واسعا من الاكاديميين والموظفين.

كذلك ازداد النضال لمشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعامة، في العمل والتعليم والموقع الاجتماعي. ومع هذا، استيقظت في مجتمعنا غرائز العصور الوسطى الظلامية والرجعية المعادية للمرأة. وقد تطورت بشكل يدعو للاحترام حساسية اكثر ضد الجرائم التي يقترفها البعض باسم «شرف العائلة». هل نقر بمبدأ المساواة الفعلية والمشاركة الكاملة للمرأة في المجتمع ام لا؟ هذه ليست قضية ثانوية، ولا يجوز لأحد ان يهرب من تقديم الجواب عليها، الا اذا كان هروبه انتهازية مقصودة لارضاء من لديهم مواقف ثابتة معادية للمرأة.

هناك حاجة ماسة لترقية مجتمعنا رقيا فعلا الى آفاق النظرة الاجتماعية العصرية حقا، في كل قضايا العمل البلدي والسياسي العام. وهنا تبرز اهمية النضال المثابر والمبرمج والشامل والمتشعب ضد التشرذم العائلي. ونحن نسأل: اية مصداقية في كلام شخص عن «الوحدة الوطنية» و «القضية الفلسطينية» وم.ت.ف وحقوق شعبنا ونضال شعبنا وو.. الخ.. بينما هو يتصرف في قريته كرئيس قبيلة؟!

بالامكان الافاضة، فعلا.. ولكننا نريد ان نلخص موقفنا، بالتأكيد ان مجتمعنا بحاجة وطنية واجتماعية وحضارية الى اعادة السياسة الى ما هي عليه فعلا - رؤية لمشاكل المجتمع واقتراحات وحلول لهذه المشاكل، والعمل لتجنيد الناس، من خلال العمل السياسي، لتحقيق الاهداف المرجوة.. يقال ان هنالك حاجة للاجتهاد. وهذا طبعا صحيح، ولكن «الاجتهاد» لا يكون فقط باستنباط الطرق للحصول على الاصوات، بل بالسعي للحوار مع الناس، لسماع الناس، للصدق في فهم الناس وللتعبير عن مصالحهم.

من هنا، فاننا عندما ندعو الى معركة انتخابية، نظيفة فعلا، حضارية فعلا، خالية من التشنج والعنف الكلامي وغيره.. لا ندعو الى «نزع السلاح» سياسيا واجتاعيا وفكريا، بل بالذات حتى نتفرغ فعلا لمعركة انتخابية حقيقية تقوم على صراع المواقف والبرامج والرؤى السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية.

ان تحقيق هذا الأمر لا يتعلق بطرف واحد، بل بكل من «يعملون في السياسة» في الوسط العربي، ومن يهرب من هذا التحدي ولا يقبله يتحمل المسؤولية.

نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نبادر لذلك، نرحب بذلك، ونثق بأن رؤيتنا هذه نابعة من الاحترام لشعبنا والثقة بعقله السياسي والاخلاص لمصالحه الحقيقية - القومية واليومية.

نفقة قاصر

الى المدعى عليه منير علي رزق العبيد من رهط بئر السبع ومجهول محل الاقامة يقتضى حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا للنظر في قضية رقم ١٩٩١/٤٤٩ «نفقة قاصر» المقدمة من المدعية منيرة محسن ماضي، قرية عرب الشبلي. وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد القاهوم

اعلان حصر ارث

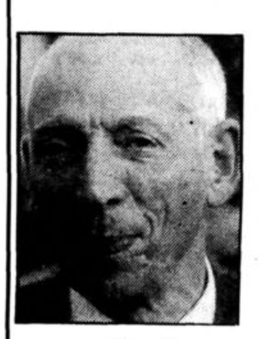
وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة فتحية رابحة محمود خطبا بتاريخ ١٩٩١/٨/٤ وانحصار ارثها الشرعي بوالديها محمود ومريم وبزوجها احسان وباولادها منه وهم: عاليه، علا، عماد، وجلال لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي



مع الاحداث

الحكم الجديد في الجزائر يستقطب كوادر جبهة التحرير


● بوضياف ●

● *عقدت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني في الجزائر اجتماعا يومي الجمعة والسبت الماضيين ناقشت فيه الوضع في البلاد، بعد استقالة بن جديد من رئاسة الجمهورية واستلام المجلس الاعلى للدولة زمام الأمور في البلاد.*

وتفيد وكالات الانباء ان هذه الجلسة كانت عاصفة و «تاريخية» فعلا، لما تضمنته من كشف عميق لأسباب الفشل، من بيروقراطية واستعلاء السلطة على الشعب وتفشي الفساد والرشوات في اجهزة الدولة والتعبير عن مصالح الطبقة الوسطى والبيروقراطية الادارية العسكرية واهمال الحاجات المعيشية لفقراء المدن والريف.

واشار اكثر من ٢٥ متحدثا من اصل ٩٠ متحدثا، بأن استلام المجلس الاعلى للدولة برئاسة محمد بوضياف زمام الحكم هو محاولة اخيرة لانقاذ البلاد من هيمنة الحركة الاصولية، وبالتالي من تدمير الدستور والنظام الوطني في البلاد.

وانتقد عدد من المتكلمين محاولة قيادة جبهة التحرير التنسيق مع الجبهة الاسلامية للانقاذ ضد النظام الجديد. وقال بعضهم ان جمال عبد الناصر قام ايضا بانقلاب، والمحك للموقف هو الهوية السياسية والاجتماعية للحكم، وقالوا ان بوضياف يتمتع بشعبية كبيرة واحترام حتى من الخصوم.

ويعتقد المراقبون بأن جبهة التحرير الوطني سوف تشهد انقساما واسعا، حيث تقف الكوادر القاعدية الشعبية مع المجلس الاعلى للدولة مقابل انحياز الفئات التي كانت «مستفيدة» ضد النظام الجديد.

وقالت وكالة «رويتر» ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تشهد صراعا داخليا حادا ايضا ويتهددها الانقسام. وبالمقابل فان جبهة القوى الاشتراكية اعلنت انها ستؤيد كل الخطوات الايجابية للاصلاح التي سوف يتخذها بوضياف.

كل هذه التطورات يجب ان يضاف اليها ان الجبهة الاسلامية للانقاذ لم تتمكن - او هي تهيبت - ان تُنزل مؤيديها للشارع في نضال عنيف ضد النظام الجديد.

وفي المحصلة فان المراقبين يقولون، في حذر، ان نتائج التطورات المعقدة في الجزائر، هي حتى الآن لصالح الحكم الجديد. ولكن يبقى السؤال الكبير حقا: هل يلبي الحكم الجديد آمال وتطلعات الشعب اقتصاديا واجتماعيا واداريا، ام يدخل في روتين الحكم ويكون مثل سابقه؟!

اعـلان
مجلس محلي كفرقرع

يناشد مجلس محلي كفرقرع المواطنين تسديد ديونهم للمجلس خصوصا وانه تفهما لاحتياجاتهم وللتخفيف عنهم، أتخذت القرارات التالية:

أ - امكانية تقسيط ضريبة الاملاك لسنة ٩٢ على ٦ أقساط شهرية متساوية دون فوائد وغلاء معيشة لهذه الفترة لغاية ٩٢/٢/٢٩ بالدفع نقدا بخصم ٢٠٪.

ب . تشجيع السكان على دفع المستحقات المطلوبة للمجلس مثل ثمن مياه وضرائب من الديون المتأخرة حتى ١٩٩٢/٢/٢٩.

ج . تعطى تنزيلات بنسبة ٥٠٪ من الفوائد والغرامات وغلاء المعيشة على الضرائب المتأخرة والمقصود (ضريبة الاملاك).

د . امكانية تقسيط الدين الكلي من ضريبة الاملاك على ستة اقساط متساوية شهريا دون اعطاء التنزيلات حسب البند ج.

هـ - حملة التنزيلات سارية المفعول ابتداء من اتخاذ هذا القرار وحتى ١٩٩٢/٢/٢٩.

و . بالنسبة لمن لم يدفعوا الضرائب المتأخرة حتى اليوم نناشدهم مرة اخرى دفع هذه الضرائب لكي لا تكون حاجة لاتخاذ اية اجراءات قانونية ضد اي شخص واضافة غرامات وزيادات هم بغنى عنها.

يوسف ابو ليل
رئيس المجلس المحلي
كفرقرع

شهيد بلدة اليامون سقط جراء انفجار جسم غريب مزق جسده

*** الاهالي يشيرون الى ان هذا الجسم قد يكون من مخلفات قوات الاحتلال * اعتصام نسائي مفتوح امام مكتب الصليب الاحمر في القدس * تجريف مساحات واسعة من اراضي قريتي حزما وشعفاط * اثر انفجار عبوة ناسفة في خليل الرحمن فرض حظر التجول على عدة احياء واعتقال شاب * سلطات الاحتلال توصي باغلاق جامعة الخليل ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شيع اهالي بلدة اليامون وجمع من قراها ومن مدينة جنين، امس الاثنين، جثمان الشهيد المزارع محمود مرعي حسن سمودي (٢٠ عاماً) الذي مزق جسده صباح جسم لم تعرف طبيعته تفجر بينما كان يعمل في ارضه على اطراف البلدة. وحسب مصادر محلية فان الاهالي يشيرون باصبع الاتهام الى قوات الجيش التي قد يكون افرادها اسقطوا، ولو عن طريق الخطأ، قنبلة او عبوة ناسفة خاصة وان المنطقة شهدت خلال اليومين الفائتين اعمال تمشيط واسعة النطاق من قبل قوات عسكرية كبيرة. وعلم ان الشهيد ترك وراءه عروسة تزوج منها قبل نحو ثمانية شهور.

واكد شهود عيان من قرية اليامون ان قوات من الجيش كانت تقوم بعمليات تمشيط وبحث قبل يومين في الاراضي المحيطة والتابعة لقرية اليامون قضاء جنين. وقام شبان في لحظة استشهاده بأخذ جثمانه من مستشفى جنين حيث فارق الحياة الى مكان مجهول.

وافاد سكان بلدة اليامون ان دورية عسكرية راجلة ترابط يومياً في الاراضي الواقعة بين اليامون والسيلة الحارثية وشارع جنين/حيفا ويقومون باعمال التمشيط والتفتيش في المنطقة في محاولة لاعتقال شبان مطاردين واعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس من بلدة عرابة شابين.

وبدأت امهات المعتقلين الفلسطينيين، صباح امس، في القدس اعتصاماً مفتوحاً في مكتب الصليب الاحمر في المدينة. احتجاجاً على الظروف السيئة التي يعانيها المعتقلون داخل سجون الاحتلال.

ورفعت المشاركات في الاعتصام شعارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين، ونددت بإجراءات القمع التي ترتكبها ادارة السجون ضد المعتقلين وخاصة في معتقل عسقلان.

وعلى صعيد آخر كثفت سلطات الاحتلال من نشاطاتها الاستيطانية في منطقة القدس وخاصة في المنطقة الشمالية للمدينة حيث شرعت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بتجريف مساحات واسعة من اراضي قريتي حزما وشعفاط حيث يجري الآن بناء مشروع استيطاني ضخم اطلق عليه، امس الاول، (مشروع شرق شعفاط) وتم انجاز بناء الاف الشقق في تلك المنطقة وهو مشروع يهدف لربط الاحياء الاستيطانية الجديدة بمستوطنتي (بسجات زئيف والنبي يعقوب).

وقالت مصادر الشرطة في القدس انها اعتقلت صبية بحوزتها سكين قرب حائط المبكى وانها «اعترفت» بالنية في طعن احد جنود «حرس الحدود».

وبالقرب من مخيم نور شمس/ طولكرم القيت زجاجة حارقة باتجاه شاحنة وسيارة استيطانية كانت ترافقها. وحسب مصادر عسكرية لم يسفر الحادث عن وقوع اصابات لكن قوات الجيش فرضت حظر التجول على المخيم واخذت في مداهمة المنازل داخله.

من ناحية ثانية واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على بلدة عنبتا لليوم الرابع عشر على التوالي.

وفي طولكرم اقامت قوات الاحتلال صباح امس، نقطتي مراقبة عسكريتين الاولى على سطح منزل المواطن بلال ابو شنب والثانية على سطح منزل المواطن بسام بشناق.

ومن ناحية اخرى شنت قوات «حرس الحدود» صباح امس ومساء امس الاول حملة تحرير مخالفات سير ضد العديد من السائقين المحليين وذلك في محيط ميدان عبد الناصر وشارع يافا في طولكرم.

من ناحية ثانية القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في رفح انفجرت دون ان تحدث اضراراً حسب مصادر رسمية. وانفجرت عبوة ناسفة قرب نقطة مراقبة عسكرية بمحاذاة الحرم الابراهيمي في الخليل حيث فرض حظر التجول على المنطقة وجوارها. وقالت مصادر عسكرية انه عثر في الموقع على عبوتين ناسفتين كانتا جاهزتين للعمل وان قوات الجيش اعتقلت من احد المستشفيات في المدينة شاباً في الثامنة عشرة من عمره بتر طرف يده حيث اتهم بانه هو الذي القى العبوة الناسفة.

وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في منطقة الحادث وقررت توسيع منطقة حظر التجول لتشمل مناطق الحرم الابراهيمي وحارة الجعابرة وخلة حاضور وحارة المشارقة التحتا والسهلة ومنطقة مستشفى محمد المحتسب التابع «لجمعية الهلال الاحمر» في الخليل، وباب الزاوية وسوق اللبن.

ومن جهة اخرى اتخذت سلطات الاحتلال صباح امس توصية باغلاق جامعة الخليل، في حين لم يتم ابلاغ ادارة الجامعة بهذا القرار رسمياً، وقرر الطلبة تعليق الدراسة في الجامعة احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال، امس الاول، باقتحام الجامعة مرتين الاولى ظهر امس الاول حيث احرق الجنود عشرات الكتب والملصقات والملفات التابعة لادارة الجامعة ومجلس الطلبة والثانية في ساعات الليل.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان حواجز مشتركة للجيش والشرطة ومداهمات للمنازل جرت هناك وخاصة في مدينة غزة حيث جرى احتجاز بطاقات هوية الكثير من المواطنين وابلاغهم بضرورة مراجعة دوائر الحكم العسكري برفقة ايصالات مدفوعة للمياه والكهرباء. وجرت، ايضاً، حملة تحرير مخالفات سير للسائقين بشكل مذهل. واضاف مراسلنا ان المواطن غانم الزريعي (٤٠ عاماً) من دير البلح ادخل مساء امس الاول الى مستشفى «الشفاء» في غزة جراء اصابته بكدمات وجروح مختلفة اثر صدمه من سيارة جيب عسكرية.

اليوم، في مقر النقابات

(البقية من ص٣)

عن وزارة الخارجية.

وقال رفيف ان هذه المفاوضات «ستكون محض تنظيمية. وهي ستعمل على تحديد اللقاءات واماكن عقدها وطرق العمل للتوصل الى تقدم في المستقبل»!!

واكد ان الوفد الاسرائيلي الذي يرأسه وزير الخارجية، دافيد ليفي، جاء الى العاصمة الروسية «بافكار واقتراحات من اجل الحوار»!

واضاف «وانتظرنا (٤٣) عاما لجعل العرب يقبلون بـ «فكرة» ان المفاوضات المباشرة يمكن ان تؤدي الى السلام. ونأمل في ان تؤدي، ايضا، الى التعاون وفي ان يكون لهذا التعاون الذي سيحصل في موسكو اثره على المفاوضات الثنائية».

وذكر اخيرا ان قضية اللاجئين لن تناقش في موسكو لكنها «ستناقش بالتأكيد في وقت لاحق. لقد قبلنا رسالة الدعوة التي تثير خصوصا قضية اللاجئين» وهي لن تناقش بسبب «تعقيدها» اذ ان بعض المواضيع المتعلقة باللاجئين تعود، كما قال، للمفاوضات الثنائية في حين ان بعضها الاخر يعود للمفاوضات المتعددة الاطراف.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي مساء امس الاثنين، في موسكو ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان يرأس فيصل الحسيني، رئيس اللجنة الاستشارية للوفد المفاوض في واشنطن، الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد الفلسطيني كما تعتزم تأليفه منظمة التحرير سيضم ثلاثة او اربعة اعضاء اخرين منهم ممثلون عن الفلسطينيين في الشتات وفي القدس العربية المحتلة.

ويمكن لفلسطينيي الشتات ان يتمثلوا بالقاضي انيس القاسم، الذي يقيم في عمان أو بالباحث والصحفي كميل منصور، الذي يقيم في باريس.

وكان الحسيني قد اجرى فور وصوله، امس، الى موسكو، قادما من روما اتصالات مع راعيي المؤتمر. كما شارك في اجتماع عقدته الوفود العربية في موسكو.

هذا ووصل، ايضا، هذه الليلة، الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الذي ضم د. حنان عشراوي وزهيرة كمال ود. صائب عريقات ود. زكريا الاغا ود. غسان الخطيب.

هذا وصرحت عشراوي بان مؤتمر المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو هو في الحقيقة مؤتمر دولي وليس اقليميا اذ تشارك فيه معظم دول العالم خاصة دول اوروبا واليابان والولايات المتحدة.

وقالت عشراوي في حديث مع الاذاعة الاردنية، امس الاثنين، ان هذا المؤتمر يحاول خلق جو من الاستقرار والتعاون في المنطقة بدل النزاع. ويسعى لاستثمار الجهود والموارد بطرق بناءة بدل الهدامة.

وتابعت عشراوي «ونحن في بداية طريق صعبة وشاقة، كان لا بد من وجود مشاركة فلسطينية فعالة، ولكن على اسس شرعية وتخضع للقرار الفلسطيني وليس للقرار والشروط الاسرائيلية».

وحول استمرار الاستيطان في فلسطين المحتلة قالت عشراوي: سنعمل كل ما في وسعنا من اجل فضح هذه الممارسات والمواقف الاسرائيلية باستخدام اي منتدى دولي يتاح لنا. وستتحدى اسرائيل كما سنستمر في تقديم ليس فقط المواقف وانما تحدي راعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة وروسيا، في ما يتعلق بالتزاماتهما تجاه الشعب الفلسطيني.

وقالت عشراوي: ان تصريحات اسحاق شمير، تفضح حقيقة نوايا اسرائيل تجاه العملية السلمية بالاضافة الى الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. فبينما يحاول الجميع ايجاد عملية سلمية جوهرية مبنية على الشرعية الدولية تحاول اسرائيل تقويض هذه العملية من الداخل من خلال الممارسات والتصريحات.

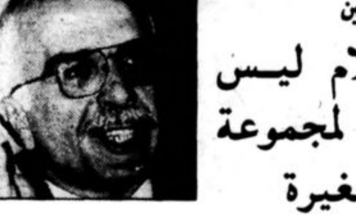
وتابعت: من الواضح ان الجانب الاسرائيلي هو الجانب المتعنت والمتشدد والرافض للعملية السلمية وهو يحاول الحصول على كل مكافآت دون دفع اي ثمن ومع تثبيت نفسه دولة محتلة ويرفض حل اسس النزاع في المنطقة.

وحول ربط الضمانات المالية الامريكية بوقف بناء المستوطنات الجديدة في فلسطين المحتلة قالت عشراوي: يجب ان يكون الموقف الامريكي موقفا صريحا وواضحا في ما يتعلق بربط عملية الاستيطان باكملها وجميع الممارسات الاستيطانية بما في ذلك توسيع المستوطنات المستندة الى الاستيلاء على الاراضي ومصادر المياه وفرض بنية تحتية او شق الطرق الاضافية وغيرها. فلا يمكن ان يكون الموقف شبه مهدئي. اي ربطه ببناء مستوطنات جديدة فقط وابقاء نوع من الشرعية على الاستيطان.

واضافت عشراوي ينبغي ان يكون الموقف المبدئي كاملا بحيث يرفض المستوطنات التي اقيمت وتوسيعها او اجراء اية اضافات عليها كما يرفض اقامة مستوطنات جديدة.

الملك حسين

الاسلام ليس ملكا لمجموعة صغيرة



*** يجب ان تقوم الدمقراطية في العالم العربي ويوضع حد للمتسلطين ***

● باريس – و.ص.ف – اعرب الملك الاردني حسين، في مقابلة نشرتها امس الاثنين صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية عن امله في ان يدرك العالم العربي ان عليه الاتجاه نحو الدمقراطية و«نهاية المتسلطين».

وقال الملك حسين: «يجب ان تقوم الدمقراطية. ويجب ان تحترم حقوق الانسان. ويجب ان يشارك الشعب في الحكومة، فالمستقبل متوقف على ذلك. آمل ان يدرك العالم العربي بمجمله انه يتعين الذهاب في هذا الاتجاه». وقال ان هذا الموقف قد يجعله «غير محبوب».

وبعدما اشار الى ان العالم يتجه الى «نهاية الدكتاتوريات والاحزاب الوحيدة» اضاف «يجب ان يكون بامكاننا بالطريقة نفسها ان نأمل في نهاية المتسلطين. ان الرسالة لم تأخذ طريقها الى النفوس بعد في الشرق الاوسط ربما باستثناء نفوس الشعب».

وعن صعود الاسلاميين قال الملك حسين ان «الدين يجب الا يستخدم كاداة سياسية». مضيفا ان «احدا لا يمكنه ادعاء احتكار الحقيقة». وتابع ان «الاسلام ليس ملكا لمجموعة صغيرة».

لارغامهم على «التطوع»

● تتمة من صفحة ١●

بين (١٤) و(٣٠) سنة في قرى رميش وعين ابل وبنت جبيل ويمنع الطلاب والتلامذة من الذهاب الى مدارسهم حتى يتطوع عناصر جدد في صفوف الجيش العميل كما افاد المصدر نفسه.

ويبلغ عدد عناصر الجيش العميل نحو (٣) آلاف عنصر وعميل استخبارات. وعلى رغم انه يضاعف بانتظام الاجور لاجتذاب العناصر فهو يضطر من فترة الى اخرى الى اللجوء الى حملات تطوع ارغامية.

ويجري لبنان اتصالات مع مسؤولي الامم المتحدة والدول الاعضاء في مجلس الامن للابقاء على عدد القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان في اعقاب تقرير يوصي بخفض عددهم بنسبة (١٠٪).

وفي تصريح صحفي قال الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، سهيل شماس، «نبقى متمسكين ببقاء عديد قوات الامم المتحدة ونعتبر اليوم انه من الضروري اكثر من اي وقت مضى الحفاظ على العدد الحالي للقوات الدولية».

ويبلغ عدد عناصر القوات الدولية نحو ٦ آلاف رجل من تسع دول منتشرين داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وفي خارجها. وتنتهي فترة انتدابها التي تجدد في شكل منتظم كل ستة اشهر منذ انشائها العام ١٩٧٨ في ٣١ كانون الثاني الجاري.

تعزية

الى الاخ زهير يحيى القائم باعمال رئيس مجلس كفرقرع والاخوة وعموم الاقارب بوفاة والده المرحوم: محمد عبد حسين (ابو العبد) للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ابناء وبنات واحفاد وجميع اقارب المرحوم الياس يوسف بصل. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

نعي

آل زامل واقرباؤهم وانسباؤهم في الرينة والناصرة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

نظمي جريس زامل

المتوفى في بيروت بتاريخ ٩٢/١/٢١ عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما اثر نوبة قلبية متمما واجباته الدينية. تقبل التعازي في بيت اخيه سليم جريس زامل في قرية الرينة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

البازار

عرض جديد يتجدد



تراكتور + عربة (٨.٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

تراكتور מחפרון כתר בלר موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٧٨١٣.٤/ ٦. (٤١١)

سوبارو ..١٦ + مكيف هوائي ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٣٤.٤. (٣٦٣)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو D.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٦)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٦ ١٩٨٦ سابقا مدرسة سياقة ت: ٩٦٤٨١/ ٤. (٢٦٢)

سوبارو لوبهاسي موديل ١٩٩. ماتور ..١٦ جير عادي ...٣٢ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨. (٣٧٣)

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל
B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

سوبارو ..١٦ موديل ٨٩ يد اولى הגה כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٥١٣٧٨. مساء ٦/٥٧٢٥١٥. (٣٧٥)

اودي ٨. ..١٣ ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٩)

اودي ٨. ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٣)

اودي C.D ..١ ماتور ..١٨ موديل ١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٧٤١٨.٧/ ٦. (٣٥١)

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥.
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

اودي ٨. ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٤)

اودي ٨. OC ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

اوبل اسكونا ..١٣ ١٩٨٢ اوتوماتيك شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٦)

اوبل اسكونا ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

اوبل اسكونا ..١٣ عادي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

اوبل كاديت ..١٣ S ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٣٨٩)

رينو ١٨ ..١٦ كهربائية ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٩ ..١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤..)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ I ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣..٣ - ٧٣٧٥٤٥/ ٤. (٣٧٩)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥ المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤: (٣٥٧)

كراج
حمدي - راجي
VOLVO
FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦.

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٢)

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات ١٣١ ..١٤ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ريجاتا ١٩٨٦ ..١٣ S + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٥)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
٤/٩٦٤٤٨.
٤/٩٦٧٩١٤.
٤/٩٦٦.١.

فيات ١٣١ ..١٦ ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٥)

فيات اونو ١٩٩. ستنع شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

فيات ريجاتا ..١٣ C ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩١)

فيات اونو ٤٥ S ..١١ موديل ١٩٨٩ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

فيات اونو ٧. C ..١٤ موديل ٩١ ١. آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١. ٦/٥٥..٥٢. (٣٨٢)

فيات ١٢٧ ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٧)

فورد أريكا ..١٣ L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا
وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

فورد برنتة ..١٣ ١٩٧٧ ماتور جديد ت: في العمل ٦/٧٢٢١٥١. البيت ٦/٧٢٤٥٧٥. (٤١.)

شاحنة فولفو دبل ١٩٧٤ بحالة جيدة للاتصال مساء ٨٦٦٨.٥/ ٤. (٣٨١)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩. (٣٥٥)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

بيجو ١.٤ ..١١ ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

أوستن مونتيجو ..١٦ ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

اوستن مونتيجو ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٣٩.)

فولسفاجن ترنسبورتر ١٩٨٧ وضع جيد قبل دهان ٧٤٤٢٧٣/ ٦. (٣٦٥)

مرسيدس ٢٣. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

شفروليت تجارية ثمان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)



للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة ٢٥.م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة . عرابة (٤١٤)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه نعارنة في عرابة (٤١٢)

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو . حي الميدان
شفاعمرو بعد الظهر
ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر منداً في النهار
٤/٨٦٤٦..

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٦٤١٥٩/ ٤. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١.٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥. صباحا ٤/٥١١٢٩٦. ليلا (٣٥٩)

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.
جميع انواع الموبيليا

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ١٣.م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

للبيع دار في الناصرة قرب القرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش
والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

كراج همديكيم م.ض مطلوب للعمل ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

الملحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٢..٥. (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (لمس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

بقيت اماكن قليلة فقط
قد تكون/ين انت احد
المقبولين للعمل
كوكيل/ مندوب لمجلة
الرائد الاقتصادي
للتفاصيل خلال الدوام
ت: ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ت:
٦/٥٥٩٢١٨.

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة . جرالونيت . قرميد . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٣٥٢)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

متاجر مكاتب

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨.م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات التصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣. (٤.٩)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣. (٤.٨)

مطعم للايجار في عكا . الميناء قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض ٢. الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٩٤٥٢٤٤/ ٤. (٣٥٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما ٤.م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣. (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧.م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فرصة لا تعوض في «بيتوح هكرمل» اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤. (٣٨.)

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل
هدف
٤/٩٦٥٩٦.

مشلاف

مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ
في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال
الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦..٥٧
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة
حتى السادسة مساء

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات ٣- -٢ ٣/٥٦.٤٥٩١. (٣٦٦)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

دورات

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧.
عكا ديرخ هآربعاه ٢.

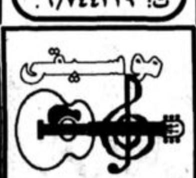
آليات

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.

كومباكت ديسك عربي
واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦. البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

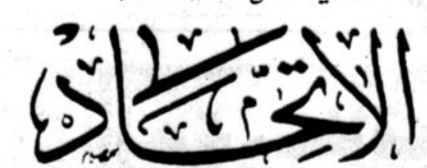
فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.



محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
للاتصال: ٦/٥٦٥٧١٩.

تلك الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر ٤. ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨. (٣٦٤)





الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في رد على طلب هاشم محاميد:

الحكومة ترفض تسليم المسلمين ادارة شؤون اوقافهم

*** محكمة الصلح في تل ابيب تأمر بوقف الاعتداءات على المقبرة الاسلامية في كفار شليم * اعمال نبش للقبور في المالحة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن الوزير دافيد مغين رفض حكومته تسليم المسلمين ادارة شؤون اوقافهم وقال في رده على استجواب لعضو الكنيست هاشم محاميد، بهذا الخصوص، ان الحكومة تعتقد بانها هي التي يجب ان «تقدم الخدمات للمواطنين من جميع الطوائف»!!!

وكان محاميد سأله عن سبب عدم اعادة املاك الوقف الاسلامي لاصحابه المسلمين من اجل ادارته بانفسهم. فقال الوزير ان الحكومة قدمت (٤.٥) مليون شيكل للخدمات الدينية الاسلامية في السنة المنصرمة! واضاف ان الحكومة تعترف بصعوبة ادارة املاك الوقف الاسلامي ولكنها لن تسلمه للمسلمين. اذ ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قدم اقتراحا جديدا لتعيين لجنة امناء تدير املاك الوقف وان الامر بحاجة الى رأي وزارة المالية.

هذا وفي مجال الاعتداءات على المقابر الاسلامية صدر يوم امس الاثنين، في محكمة الصلح في تل ابيب، امر يقضي بحظر مواصلة بناء منازل في منطقة المقبرة الاسلامية في كفر سالم (كفار شليم). وجاء القرار بناء على دعوى رفعها مسلمو يافا وذلك بعد ان شوهدت هياكل عظمية في التراب الذي استخرجته الجرافات، التي عملت لصالح شركة «حلميش». فاتضح ان الجرافات نبشت حوالي مئتي قبر.

وكان النائب هاشم محاميد قد قدم استجوابا عاجلا الى وزير الاديان حول الموضوع. كما ابرق الى رئيس بلدية تل ابيب – يافا مطالبا اياه بالتدخل لوقف تدنيس حرمة المقبرة الاسلامية.

من جهة اخرى قامت الجرافات الاسرائيلية بنبش القبور في المقبرة الاسلامية في منطقة المالحة في القدس وشقت طريقا من وسطها.

واصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا اشارت فيه الى العديد من انتهاكات الحرمات الدينية الاسلامية والتنكيل برجال الدين المسلمين كأن حكمت على مؤذن مسجد المزرعة الشرقية لانه رفع الاذان خلال منع التجول. واشارت الى قيام المستوطنين بمضايقة المصلين في الحرم الابراهيمي. والى نوايا تنفيذ حفريات اضافية بعمق ٢٠.. متر تحت ساحة المسجد الاقصى.

وطالبت الهيئة في بيانها العالم بان يقف الى جانب الحق ضد هذه الانتهاكات.

لاول مرة في البلاد شارع نفقي تحت جسر لسكة الحديد، في حيفا



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح، يوم امس الاثنين، شارع جديد في حيفا هو الاول من نوعه في البلاد اذ يبدو كالنفق، تحت جسر تمتد عليه سكة حديد لتسيير القطارات.

والشارع موجود في شارع سلاح البحرية. بواسطته تمر السيارات المتوجهة من مفرق محطة «ايجد» المركزية الى مستشفى «رمبام» ومنطقة سكنية وسياحية كبيرة «بات غاليم». ويقدر عدد السيارات التي تعبره كل يوم باربعين الف سيارة، كانت حتى فتح هذا الشارع تضطر الى الوقوف امام سكة الحديد بانتظار مرور القطار وذلك اربعين مرة كل يوم.

اما الان فيصبح بالامكان مرور السيارات بدون علاقة مع حركة القطارات، اذ ان سكة الحديد ظلت كما هي فوق الجسر. والشارع الجديد يمر تحت الجسر وطوله اربعمئة متر.

هذا وقد بلغت تكاليف المشروع ١٩٦ مليون شيكل جديد. واستغرق العمل فيه حوالي ثلاث سنوات. وافتتح امس باشتراك رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل (يظهر في الوسط) ووزير المواصلات موشيه قصاب.

في كفرياسيف:

اعتقال ثمانية في بيت معلم كفرساوي.. والسبب: لعب القمار

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد عملية تحر قام بها افراد الشرطة بسرية، اعتقل ثمانية اشخاص في بيت احد المعلمين في كفرياسيف، بعد ان ضبطوا وهم يلعبون القمار و«لعبة الحظ».

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، شاروني لمراسلنا، ان الثمانية هم من عدة قرى عربية في الشمال، تم اعتقالهم، امس الاول، بعد مداهمة لبيت احد المعلمين من كفرياسيف الذي حول بيته الى ناد خاص، وضبطت الشرطة بحوزتهم مبلغ (١٥) الف دولار و(٣) آلاف شاقل وكميات من «الاسيمونيم» وورق شدة.

ونوه الى ان الشرطة تواصل التحقيق مع المعتقلين.

..وأخيراً، البنوك تبدأ بدفع قروض المشكنتا للراغبين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ..وأخيراً، وبعد ان عقد وزير المالية صفقة مع اعضاء لجنة المالية في الكنيست، تم الاتفاق على انهاء كل الترتيبات لدفع قروض الاسكان للمواطنين. ومن المتوقع ان تبدأ البنوك بالدفع اليوم او غداً.

وبموجب اتفاق الامس تقرر ان تعطى التسهيلات في المشكنتا ايضاً للذين لم يخدموا في الجيش. وجرى توسيع نطاق الدفع ايضاً لعائلات ذات والد واحد ولشبان عزاب عمرهم يزيد عن (٢٧) عاماً خدموا في الجيش.

(٣.٥) سنة سجنا فعليا على مغتصب فتاة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، على المدعو ابراهام بن شمرتيل، من تل ابيب، بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة ودفع «مبلغ رمزي» بقيمة الفي شيكل كتعويضات، بعد ادانته باغتصاب فتاة في الـ (١٦) من عمرها.

والفتاة كانت تعمل كنادلة في احد المطاعم على شاطئ في بات يام. واعتاد المذكور على الذهاب اليه. وقد عرض على النادلة الحضور معه وتصويرها، بعد ان ادعى انه مصور ازياء. وهكذا اخذها الى بيت مهجور وقام بتصويرها بملابسها الداخلية. ثم هددها بنشر صورها اذا لم تمارس معه علاقات جنسية. وهكذا وافقت الفتاة.

اعتقال ٣ حكام مباريات كرة القدم وتوقع اعتقال آخرين.. بتهمة الرشوة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة الجليل، مساء امس الاثنين، ان ثلاثة من حكام مباريات كرة القدم قد اعتقلوا وان عددا آخر من الاداريين والمراقبين والحكام سيعتقلون خلال الايام القادمة على ذمة التحقيق حول شبهات بتلقي الرشوة.

وعلمنا ان احد الحكام المعتقلين عربي وآخر يهودي والثالث لم تعرف هويته بعد!

اما التهم الموجهة اليهم فهي تلقي رشوة او اكثر بغرض التحيز للفريق الذي يدفع وضمان فوزه. واتضح من ملف التحقيق ان احد الحكام تلقى رشوة بقيمة ٥ آلاف شيكل من احد الفرق، لكي يضمن له الفوز. فحاول هذا الحكم طيلة الوقت التحيز. لكن الفريق لم يساعده. ولم يلعب بشكل جيد. وانتهى الشوط الاول بالتعادل. وفي الشوط الثاني قام هذا الحكم برفع البطاقة الحمراء ٣ مرات مبعدا ثلاثة لاعبين من الفريق الخصم. ومع ان هذا الفريق لعب بثمانية لاعبين لم يخسر. فراح حكم المباراة يمدد في وقت المباراة.. حتى نجح الفريق الذي دفع الرشوة في احراز هدف.

ومن المثير حقا ان الرشوة دفعت لحكم المباراة من مراقب الاتحاد العام لكرة القدم، الذي حضر المباراة بهدف مراقبة نزاهة المباراة.

هذا وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة انه على ضوء اعلان الشرطة هذا ابرق رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، لمفتش عام الشرطة يعقوب تيرنر يشد على يد الشرطة في هذا العمل ويطالبها بادراج اسم الحكم ايتان معلم في قائمة الحكام المشبوهين وذلك على خلفية تصرفاته وتحكيمه غير النزيه خلال المباراة التي جرت على ملعب الطيبة يوم السبت ١٩٩٢/١/١٨ بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل طيرة الكرمل.

وقد ابدى رفيق الحاج يحيى استعداده لتقديم الادلة (شريط فيديو وشهود عيان) لاثبات عدم نزاهة الحكم معلم.

زاهي ارملي يبدأ التدرب اليوم رسميا، مع هبوعيل حيفا

● حيفا – لمحررنا للشؤون الرياضية – تم رسميا، امس، انتقال اللاعب العربي زاهي ارملي من هبوعيل حولون (درجة ممتازة) الى هبوعيل حيفا (من فرق القمة في الدرجة القطرية).

ويأتي انضمام زاهي ارملي الى هبوعيل حيفا بعد مفاوضات مكثفة تمت في اليومين الاخيرين بين مسؤولي الفريقين. وكانت العقبة الاساسية في المفاوضات المبلغ المالي الذي طلبته ادارة حولون مقابل تحرير زاهي ارملي (٤٣ الف دولار).

وبعد تدخل رئيس مركز هبوعيل اتفق على مبلغ ٢٥ الف دولار على ان يساهم المركز نفسه في تمويل الصفقة.

ويأتي تحرير زاهي ارملي في اعقاب الازمة المالية الخانقة التي يعانيها هبوعيل حولون وبهدف تخفيف هذه الوطأة. هذا مقابل معارضة شديدة من قبل مدرب حولون نسيم بخار، على تحرير زاهي ارملي «لاننا بحاجة الى لاعب مثل زاهي لضمان اللعب في الـ «بلي – اوف» الاعلى.

وكان المدرب بخار قد تحادث، امس الاول، مع لاعبي فريقه الذين وافقوا على تأجيل تسلم معاشاتهم عن شهر تشرين الاول الماضي شريطة بقاء زاهي في صفوف الفريق.

ويقدر ان انتقال زاهي الى هبوعيل حيفا يوفر على صندوق حولون المالي قرابة (١٠٠) الف شيكل.

ومن المتوقع ان يتقاضى زاهي، الذي يبدأ اليوم الثلاثاء، تدريبه في صفوف هبوعيل حيفا معاشا مماثلا للذي تقاضاه في حولون.

رحيم سبيلع الى الدالية!

● «توتو» المدربين في دالية الكرمل لا يزال مستمرا.

فبعد اتصالات مع عدد كبير من المدربين من شمال البلاد الى مركزها ومفاوضات اخرى مع المدرب المقال ايلي لفنطال، ارتفعت فجأة اسهم المدرب رحيم سبيلع الذي شوهد في ملعب الدالية امس الاثنين، متفرجا.

وكان سبيلع استقال مساء السبت الماضي، من تدريب مكابي طرعان (درجة ثانية) وسبق لسبيلع ان لعب ودرب في الفريق الديلاوي حتى قبل موسمين.

امر واحد اكيد ان لا شيء اكيد في دالية الكرمل.


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



مراقبة الدولة:
مياه الشرب في الشمال ملوثة جدا.. المجاري تمتزج بها!
(ص٤)



الفنان نور الشريف:
اخترت ناجي العلي لانه لم يكن عميلا لأي نظام عربي
(ص ٦)



اجتماع عام بين الرؤساء العرب ووزير الداخلية في شفاعمرو، امس
منح مواطنة شرف للوزير درعي من جانب كل السلطات المحلية العربية
(ص ١٢)

* الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٤ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) .יום רביעי 29.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 219/48



مندوب «الاتحاد» جورج طوبي يتحدث من موسكو

واشنطن توافق «رسميا» على مشاركة فلسطينيي الشتات

*** بيكر يلتقي ليفي صباح اليوم لثنيه عن موقفه الرافض للمشاركة الفلسطينية الكلية * عشراوي: «سنأخذ الوقت اللازم لدراسة اقتراح التسوية الامريكي جديا ولاعطاء رد بناء» * مصدر اسرائيلي: اقتراح التسوية الامريكي يشكل امرا مزعجا ***

* موسكو – لمندوبنا الخاص – من المتوقع ان يرد الوفد الفلسطيني على الاقتراح الامريكي بشأن اشتراك الوفد الفلسطيني في مجموعة العمل حول قضية اللاجئين حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، في الوقت الذي سيعقد فيه اجتماع بين وزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل، جيمس بيكر ودافيد ليفي، في موسكو.

وسيتناول لقاء بيكر – ليفي موضوع مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات موسكو. ويشار الى ان هذا اللقاء لم يكن مدرجا في برنامج محادثات ليفي في موسكو وانه جاء اثر تعنت اسرائيل في رفض مشاركة فلسطينيي القدس العربية المحتلة والشتات ضمن الوفد الفلسطيني في هذا اللقاء.

وكانت القيادة المصرية حصلت من الادارة الامريكية على تأكيدات حول

● البقية على صفحة ١١●

ردا على سؤال مندوب «الاتحاد» الخاص..

د. عشراوي: لا يوجد موقف موحد لجميع الوفود العربية!

● موسكو – لمندوبنا الخاص – اعلنت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، امس (الثلاثاء)، ان الفلسطينيين سيدرسون اقتراح تسوية من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يهدف الى السماح بمشاركة الفلسطينيين في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر ان هذا الاقتراح يقضي بمشاركة فلسطينيي الشتات في اعمال اللجان، التي ستقوم ببحث مختلف الملفات المطروحة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي افتتحت امس

● البقية على صفحة ١١●



● د. حنان عشراوي ●

وزير الداخلية الراب درعي، امس في شفاعمرو:

قريتا طمرة وسخنين – مدينتان قريبا

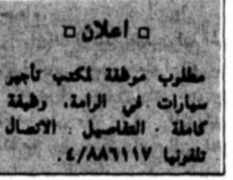
*** انتخابات محلية في ثلاث قرى فيها «لجان معينة» خلال ثمانية اشهر ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية الراب اريه درعي انه اوعز الى مدير عام وزارته السيد عمرام قلعجي باقامة لجنتين خاصتين لفحص منح كل من قريتي طمرة وسخنين مكانة مدينة. واضاف انه يعتقد ان كل شيء متوفر تقريبا لتحصل القريتان على المكانة. وعبر عن امله في ان تنهي اللجنتان الخاصتان فحصهما بأسرع وقت ممكن.

وجاءت اقوال الوزير في سياق اجتماعه امس مع رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو.

وقال الراب درعي «خلال الاشهر الثمانية القادمة ستجري انتخابات في ثلاث قرى تديرها اليوم «لجان معينة». اما في القرى العشر الاخرى التي تديرها ايضا لجان معينة فانني اعد بأن الانتخابات ستجري فيها في الموعد المقرر لاجراء الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد بعد سنة ونصف تقريبا».

(انظر اخبارا اخرى عن زيارة الوزير درعي على الصفحة الاخيرة).



تنويه
بالنسبة للبند جـ في اعلان مجلس كفرقرع الذي صدر يوم الثلاثاء ٩٢/١/٢٨ ص:٩ التنزيل هو ٥٠٪ وليس كما ذكر في الاعلان.

في حادث طرق مروع على شارع عكا – صفد

وفاة شاب من كابول واصابة (٣) آخرين بجراح بين متوسطة وخطيرة

* كابول – لمراسلنا – لقي الشاب احمد حسن جمل (عكري) من قرية كابول مصرعه، صباح امس الثلاثاء، جراء حادث طرق مروع وقع على الشارع الرئيسي عكا – صفد بالقرب من المفرق المعروف باسم (مفرق – ٧) المؤدي الى المغار.

ووقع الحادث بين باص تابع لشركة «ايغد» وبين سيارة من نوع «سوبارو» كان يقودها الفقيد متوجها الى العمل في البناء في مدينة صفد ومعه، ايضا، ثلاثة آخرون جميعهم اصيبوا باصابات بين متوسطة وخطيرة.







هذا وكان الباص المتوجه باتجاه مدينة عكا آتيا من صفد حين اصطدم بالسيارة المذكورة عند الساعة السادسة والنصف من صباح امس.

ووفق ما ذكر شهود عيان فان الباص قد سحق سيارة الـ «سوبارو» مما ادى الى وفاة الفقيد على الفور فيما اضطرت مروحية الى نقل الشاب ابراهيم فضل شرلي (٢٠) عاما الى مستشفى «رمبام» في حيفا لخطورة الاصابة.

وكانت سيارة الاسعاف قد نقلت السيد حسن علي طه عبد الرحمن ونجله يوسف الى مستشفى «زيف» في صفد.

وقد تلقى الوالد العلاج في المستشفى فيما تم نقل نجله يوسف الى مستشفى «رمبام»، ايضا، بمروحية وذلك لخطورة اصابته.

هذا وشيع اهالي كابول والقرى المجاورة، عصر امس، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

وترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اطفال اكبرهم في سن العاشرة.



العمل للاكاديميين العرب – حق.. لا «مِنّة» حكومية!

* عشية كل انتخابات تفطن الحكومة والوزراء والموظفون الكبار في الجهاز الحكومي الى وجود مشكلة حقيقية في الوسط العربي.. هي مشكلة ايجاد الاعمال المناسبة بالنسبة لالوف خريجي الجامعات العرب.

اننا نعتز، حقا، بأن شعبنا الذي ارادت الحكومات المتعاقبة ان يكون «حطابين وسقاة ماء» يقدس العلم ويضحي لتحقيق الثقافة الاكاديمية لابنائه وبناته. والحصيلة ان لدينا الآن اكثر من (١٥) الف خريج جامعي من جامعات اسرائيل والعالم. وطلابنا منتشرون في مختلف جامعات اوروبا الغربية واوروبا الشرقية وكندا واستراليا.

والاكثرية الساحقة من جامعيينا لا يعملون في مجال اختصاصهم المهني. والبطالة خانقة بين المهندسين والاطباء وخريجي العلوم الاجتماعية والانسانية.

لا بأس ان المستشار الدكتور اليكس بلاي فطن هو ايضا الى هذه الازمة (انظر «الاتحاد»، امس).

ولكن المطلوب ليس «تخصيص بضع وظائف» في كل مكتب حكومي لابناء «الاقليات»، ان هذه الصيغة هي صيغة رشوة انتخابية فاسدة غير اخلاقية ولا تحل المشكلة.

ان الصيغة الوحيدة الصحيحة، هي الغاء كل القوانين والممارسات القائمة على التمييز. وعندئذ يتوجد العمل لاكاديميينا ذوي المستوى الراقي والذكاء والعطاء والطموح. وكل الوزارات وكل المؤسسات وكل المرافق الاقتصادية والصناعية يجب ان تنفتح امام العرب (العرب لا «الاقليات»).

كذلك يجب اقامة مرافق اقتصادية وصناعية حكومية وهستدروتية وخاصة في الوسط العربي، لاستيعاب ذوي الكفاءات التكنولوجية.

كل عملية نشوء ونمو فئة الاكاديميين العرب كانت تعبيرا عن فشل سياسة التجهيل والخنق وانتصار ارادة شعبنا في الحياة والعلم والكرامة والتطور العصري.

والحل لمشكلة البطالة بين الاكاديميين العرب مرتبط ايضا بنجاحنا في المعركة لالغاء التمييز، قانونيا وعمليا، وتحقيق المساواة.

ولا شك ان عشرات الوف المثقفين العرب ذوي الوعي والخبرة والكرامة والتجربة يرون ان المعركة المتعلقة بعمل ومستقبل الاكاديميين مرتبطة عضويا بمجمل معركتنا للمساواة.

وفي الختام فاننا نقول للدكتور بلاي وللسلطات ان الاكاديميين العرب يرفضون سياسة «تقديم الفتات» و«منات الحسنة» كما يرفضون سياسة الاستعلاء السلطوية. ويجب طرح القضية بشكل مهني وواضح: نريد العمل كحق في اطار تحقيق المساواة كحق، لكل جماهيرنا العربية.

(«الاتحاد»)

وزير الخارجية دافيد ليفي:

الروس والامريكان يرفضون مشاركة فلسطينيين من الشتات او القدس الشرقية في مفاوضات موسكو

* «م.ت.ف لا يمكن ان تكون شريكة لنا في عملية السلام» *

* موسكو – اكد وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الثلاثاء، ان الروس والامريكيين رفضوا ان يشارك فلسطينيون من الشتات او القدس في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

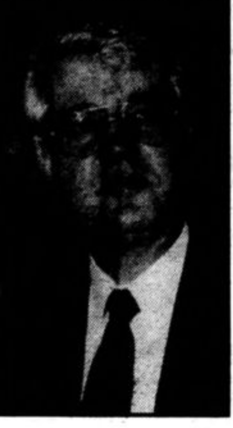
وقال ليفي في مؤتمر صحفي ان «الروس والامريكيين رفضوا مشاركة فلسطينيي الشتات او القدس الشرقية في المفاوضات المتعددة الاطراف حتى في مرحلة لاحقة. ومنطق اليوم سيكون منطق الغد لان كل شيء يجب ان يتم بالاجماع ولا يمكن فرض اي شيء».

واوضح ليفي ان «كثيرا من الجهود الدبلوماسية ادت الى العملية التي بدأت في مدريد. والذي يريد تغيير قاعدة اللعبة يجازف بقلب كل شيء. واذا حضر اناس نرفضهم الى المحادثات فسيجلسون لوحدهم» قال ذلك ملمحا الى فلسطينيي الخارج او القدس.

وتابع الوزير الاسرائيلي «اني سعيد لرؤيتي محاولة الفلسطينيين في تغيير الصيغة المحددة في مدريد قد اجهضت».

ورأى ليفي ان هذه المحاولة «كانت ترمي الى ادخال منظمة التحرير في عملية السلام وهي منظمة لا يمكن ان تكون شريكة لنا. واذا تم احترام القواعد التي حددت في مدريد فان الطريق الواجب اتباعها مرسومة كلها».

وقال ايضا ان «الفلسطينيين يخطئون اذا ظنوا ان بامكانهم خلق صدمة برفضهم لكن آمل في انهم سيفهمون اننا نصنع السلام على اساس ما تم الاتفاق عليه. واسرائيل تشن الحرب على الارهاب لكنها تمد يدها لتشجيع السلام».



• دافيد ليفي •

واكد ليفي انه لم يفاجأ عندما علم بأن مشكلة اللاجئين ستبحث في لجان العمل في موسكو. وقال في هذا الخصوص ان «هذه المشكلة كانت مدرجة على جدول الاعمال في الدعوات الى مؤتمر موسكو وقد فكرنا في حل هذه المشكلة كمشكلة انسانية». وتابع ان اسرائيل ذكرت في الاساس ان هذه المشكلة لن تطرح سوى لاحقا «بسبب تعقيداتها».

من جهة اخرى اعرب الوزير عن ارتياحه لمسار اليوم الاول من المفاوضات المتعددة. وقال «اكثر من اربعين عاما لم يتحدث احد في العالم العربي الى اسرائيل. واليوم جاء الموفدون العرب بمحض ارادتهم وعرضوا مواقفهم بدون اللجوء الى شعارات. واني لسعيد جدا ازاء هذا التطور الايجابي وارى فيه فرصة تاريخية لم يسبق لها مثيل لتشجيع السلام».

وعندما سئل حول مكان عقد الجولة المقبلة من المفاوضات المتعددة اكد ليفي من جديد تفضيل اسرائيل للشرق الاوسط «كي تتغير صورة هذه المنطقة».

وبخصوص المفاوضات الثنائية اقر ليفي بوجود مشكلات لكنه اعرب في الوقت نفسه عن «سروره لان بعضها قد سوي»!

تركيا مستعدة لتعاون اقليمي خصوصا في مجال المياه

• موسكو – قال وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين امام المشاركين في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو ان تركيا «تدرك اهميتها الحيوية ومستعدة بالتالي لاقامة تعاون مع دول الشرق الاوسط في مجال المياه».

وعبر تشيتين عن الامل في قيام تعاون مع دول المنطقة في مجالات اخرى مثل النقل والاتصالات والطاقة وذلك من اجل ضمان «تكامل اقليمي». واعتبر ان التعاون الاقليمي ضروري «لتجنب التسلح المفرط».

وذكر الوزير التركي بان بلاده ترى ان تسوية المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي – الاسرائيلي امر ضروري للاستقرار في المنطقة.

واضاف ان الحل مرهون بـ «انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧ وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وباقامة حدود امنة ومعترف بها من قبل الجميع».

وزير الخارجية المصري:

الشعب الفلسطيني لا يتألف من سكان المناطق المحتلة وحدها

* الفيصل: السلام كل لا ينفصم *

* موسكو – شدد وزيرا الخارجية المصري، عمرو موسى والسعودي، الامير سعود الفيصل، امس في موسكو، على خطورة تغيب الفلسطينيين وسوريا عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وانتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بشدة اسرائيل خاصة لموقفها ازاء الفلسطينيين.

وقال موسى امام المشاركين في المتعددة «ان الشعب الفلسطيني لا يتألف من سكان الاراضي المحتلة وحدها».

واضاف ان الفلسطينيين لهم الحق في اختيار ممثليهم معتبرا انه من المستغرب ان «يكون لوفد معين حق الفيتو على وفد آخر». وكان يشير بكلامه هذا بشكل واضح الى رفض اسرائيل البحث مع موفدين فلسطينيين من القدس الشرقية والشتات وتمسكها بالتفاوض مع ممثلين عن الضفة الغربية وقطاع غزة.





• عمرو موسى •

ورأى موسى ان اقامة مستوطنات غير شرعية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل يولد العنف مشددا على ان «وضع اللاجئين الفلسطينيين لا يحتمل». واشار في هذا الصدد الى ان بلاده طالبت بتشكيل لجنة تكلف بشؤون اللاجئين الذين يقدر عددهم بحوالي مليونين ونصف المليون شخص.

واذا كان موسى يعتبر ان «امكانات التعاون الاقليمي واسعة» فان «التوصل الى اتفاق في هذا الصدد لا يزال مرتبطا بانسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة».

واعتبر موسى غياب سوريا رسالة. والمعروف ان سوريا تعتبر انه لا يزال من المبكر الدخول في مفاوضات متعددة الاطراف قبل تحقيق تقدم في الثنائية.

من جهته قال وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، ان «السلام هو كل لا ينفصم. ولا يمكن ان يقوم ويستمر من دون عدالة». واعتبر غياب الفلسطينيين «صرخة تحذير الى المجتمع الدولي».

واضاف الوزير السعودي «نعرب عن اسفنا الشديد لعدم مشاركة الفلسطينيين الذين يعتبرون الضحايا الحقيقيين للنزاع العربي – الاسرائيلي».

وزير خارجية الاردن:

لا يمكن تحقيق حل بدون التمثيل الفلسطيني الشامل

موسكو – اعلن وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، امس (الثلاثاء) في موسكو، ان الاردن يعتبر انه «من دون وجود ممثلين من الشتات الفلسطيني فان مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط لا يمكن ان يتوصل الى حلول».

وقال ابو جابر، خلال كلمة له القاها في الجلسة الافتتاحية للمفاوضات المتعددة الاطراف، انه «لمن المؤسف ان لا يكون الشعب الفلسطيني ممثلا في هذا المؤتمر».

واضاف وزير الخارجية الاردني: «انا شخصيا حزين. يجب ان تمكنوا (الفلسطينيين) من المشاركة «في المفاوضات» في كل الجلسات وداخل كل مجموعات العمل بصفتهم في صلب النزاع العربي الاسرائيلي».

وتابع ابو جابر «كنا نود ان نرى فلسطينيي الاراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) والقدس الشرقية والشتات». وانتقد من ناحية ثانية السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في حين ان مصير هذه المناطق هو موضع مناقشة».

وقال ايضا ان «القدس هي مدينة مقدسة ورمز للسلام في المنطقة. ويجب ان تعاد السيادة العربية على القسم الشرقي من مدينة القدس».



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران • القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي • نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٥١٤٠٥/٠٤. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

••• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على هامش مؤتمر موسكو

مخطط امريكي لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر صحفية مطلعة ان الولايات المتحدة تعكف حاليا على بلورة خطة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية التي تشارك في مؤتمر موسكو على اساس «انساني»!. وهناك اغراءات مالية: كل دولة عربية تقوم باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين على اراضيها ستحصل على مساعدات مالية. اما حق العودة للفلسطينيين فالخطة تقول انه سيطبق «بصورة رمزية فقط»!

العرب: يطيب لي..!

* اكثر اغلبية وزراء خارجية الدول العربية التي شاركت في مؤتمر موسكو في كلماتهم الافتتاحية، امس، من عبارة «يطيب لي». ومنهم من اغرق وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بالمدائح «بالفارغ والبطال». وبز الجميع وزير الخارجية السعودي الذي راح يمدح بيكر «والذي عمل بهمة لا تعرف الكلل من اجل السلام وحرية الشعوب.. الخ».

«جيمي.. اوكي»!




* وزير الخارجية، دافيد ليفي، اعاد الى الاذهان «ايام العز» – ايام ما كانت وسائل الاعلام تتحدث عن «عزيزي بيكر» و«عزيزي ديفيد».

المهم ان ليفي، كما هو معلوم، لا يتقن التحدث باللغة الانجليزية. فقال كلمته بالعبرية. لكن سرعان ما تململ وزير الخارجية الامريكي بيكر. فالترجمة من العبرية الى الانجليزية لم تصله. فهو لم يهتد على الزر الذي يوصله بالترجمة. فقال له وزير الخارجية الروسي: «زيرو» (صفر). وردد ليفي عبارة «زيرو». ثم هم بالقاء خطابه.. لكن قبل ذلك توجه الى بيكر بسؤال باللغة الانجليزية (انه لا يتقنها!): «جيمي.. اوكي».. «اوكي ديفيد»!.

استبعاد ليبيا..

الولايات المتحدة اصرت على استبعاد ليبيا من مؤتمر موسكو. فتم ارسال الدعوات الى اربع من دول اتحاد المغرب العربي الخمس: المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا. اما ليبيا فرفضت الولايات المتحدة دعوتها لانها «تؤيد الارهاب»!

يلتسين على البحر الاسود!

مريض.. وضعه صعب.. اصيب بنوبة قلبية.. مشغول.. الوضع الداخلي على سلم اولوياته – كل هذا هو جزء من التكهنات التي انتشرت امس ايضا، للتعليق على غياب الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي الغى بشكل مفاجىء اللقاء الذي كان من المفترض ان يجري، امس، مع وزير الخارجية الياباني. آخر الانباء قالت ان يلتسين وصل ليل الاثنين/ الثلاثاء الى مرفأ نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود لاجراء محادثات مع مسؤولين عسكريين في قيادة الاسطول وانه سيجتمع، اليوم، مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وماذا تقول سوريا ؟

الصحف السورية هاجمت، امس، مؤتمر موسكو. وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية تقول: «في مدريد كانت اسرائيل مطالبة بتقديم التنازلات فاستخدمت كل اساليب اللف والدوران من اجل التملص من اي التزام يرتبه عليها مؤتمر السلام.. اما في موسكو فالامور مختلفة تماما والعرب هم المطالبون بتقديم التنازلات لاسرائيل..

مطلوب من العرب الاعتراف باسرائيل بصرف النظر عن طبيعتها وعن اطماعها الحالية والمستقبلية. مطلوب منهم ايضا عدم استيراد السلاح وعدم السعي الى امتلاك القنبلة النووية لان هذا يهدد اسرائيل. مطلوب منهم كذلك تزويد اسرائيل بالمياه الضرورية لتأمين الحياة لمليون مهاجر جديد».

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل سكس في كفرياسيف وخارجها بوفاة المرحوم جاد سكس (ابو كرم).
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الرفيقة لولو صباغ وافراد عائلتها وعموم آل خوري بوفاة المرحوم «اكرم عزيز خوري».
الحزب والشبيبة – الناصرة

من وقائع اليوم الاول لمؤتمر موسكو المتعدد الاطراف

بيكر وكوزيريف لم يتطرقا، البتة، الى غياب الفلسطينيين وسوريا ولبنان

■ وزير خارجية البرتغال (ممثل المجموعة الاوروبية) يطالب بوقف عملية الاستيطان الاستعماري فوراً ■

● موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – يواصل مؤتمر المفاوضات المتعددة الاطراف، اليوم الاربعاء، اعماله في «قاعة الاعمدة» في دار النقابات في موسكو بحيث يتوزع المشاركون في المؤتمر الى خمس مجموعات عمل لبحث القضايا الاقليمية المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط. وهي تقاسم المياه والتنمية الاقتصادية والبيئة ونزع السلاح والمسائل الامنية وكذلك قضية اللاجئين الفلسطينيين التي بقيت حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة موضع جدل ونقاش واتصالات ووساطة.

وكان اليوم الاول، امس الثلاثاء، من اعمال المؤتمر قد خصص لالقاء مداخلات من وزراء خارجية الدول المشاركة في المؤتمر استهلها وزير خارجية البلد المضيف روسيا، اندريه كوزيريف.

وكانت الجلسة الاولى من اعمال المؤتمر، التي استمرت حتى ظهر امس، قد شهدت هدوءاً عاصفاً، اذ ان العديد من وزراء الخارجية العرب الذين كان من المقرر القاء مداخلاتهم في النصف الاول من اليوم ارجأوا ذلك، واقتصرت على مداخلة وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر.

وجاءت هذه الخطوة احتجاجاً على عدم مشاركة الوفد الفلسطيني وخرق راعيي المؤتمر وخاصة الولايات تعداتهما للفلسطينيين، عندما اصرت على صيغة «مدريد» في المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو.

ولوحظ خلال الجلسة الاولى من اعمال المؤتمر، امس، اتصالات صامتة وهمس بالآذان قام بها وزيرا خارجية راعيي المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا، جيمس بيكر واندريه كوزيريف، مع عدد من وزراء خارجية الدول العربية. وترجع المعلومات بان يكون هذا الامر متعلقاً بالوفد الفلسطيني.

وكان قد تحدث في الجلسة الثانية من اعمال المؤتمر، عصر امس، وزراء الخارجية العرب مصر وتونس والسعودية والكويت والبحرين وقطر فيما تحدث في الجلسة الصباحية بيكر وكوزيريف ووزراء خارجية كل من البرتغال واليابان واسرائيل والاردن.

ودعا وزير الخارجية بيكر امس (الثلاثاء) المشاركين في المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي افتتحت امس في موسكو الى «المشاركة الكلية» والى «عدم تفويت» الفرصة «النادرة» السانحة امامهم للتعاون معاً في المستقبل.

وجاءت دعوة بيكر هذه في خطاب افتتاح المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط نظراً لان نظيره الروسي كان المتحدث الثاني والقى كلمة شدد فيها بشكل خاص على ضرورة مراقبة التسلح في المنطقة.

وتشكل المفاوضات المتعددة الاطراف المرحلة الثالثة من عملية السلام التي اطلقتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق في تشرين الاول الماضي في مدريد.

وقد افتتحت امس (الثلاثاء) بتأخير نصف ساعة عن الموعد المحدد اصلاً في قاعة إجتماعات بيت النقابات في موسكو.

ولم يشر وزير الخارجية الامريكي ونظيره الروسي على الاطلاق الى غياب الفلسطينيين وسوريا ولبنان عن هذه المفاوضات، التي قال بيكر انها تهدف الى «معالجة مسائل جامعة لكل شعوب الشرق الاوسط».

واعتبر ان «اطراف المنطقة» هم الافضل قدرة على معالجة هذه المسائل «بمساعدة المجتمع الدولي». واضاف «ان ما نبدأه في موسكو ليس بأي حال بديلاً لما نسعى الى تحقيقه في المفاوضات الثنائية. وهذه المفاوضات لا تجري في الفراغ».

واثار بيكر خمس مسائل يجب معالجتها على مستوى المفاوضات المتعددة الاطراف وهي.. مراقبة التسلح والبيئة والتنمية الاقتصادية والمياه ومسألة اللاجئين.

وقال ان «حرب الخليج ذكرت بضرورة» مراقبة الاسلحة في المنطقة مشيراً الى ان الولايات المتحدة تقترح «تقديم رؤيتها الخاصة» حول هذه المسألة التي تشكل برأيه «احد التحديات» المطروحة حالياً «من اجل جعل المنطقة امنة».

وفي ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية اعتبر بيكر انه يتعين التشديد على «الاحتياجات الاقتصادية الملحة للضفة الغربية وقطاع غزة» مثل استحداث وظائف وتطوير التجارة والسياحة.

واضاف ان ممثلي الاطراف المعنية «يدخلون» في الشهر الثالث من عملية السلام «في مفاوضات تتعلق بمسائل جوهرية.. علينا ان نحبو، قبل ان نبدأ بالسير وان نمشي قبل ان نبدأ بالركض. اننا لا نركض الآن بل نتقدم». وذكر بأن هدف عملية السلام هو «التوصل الى سلام شامل».

من جهته شدد كوزيريف على انه يجب «تحرير الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل التقليدية وغير التقليدية خصوصاً الكيماوية والبيولوجية والنووية».

واعتبر ان التعاون بين الولايات المتحدة وبين روسيا من شأنه ان يؤدي الى استقرار الوضع في الشرق الاوسط مضيفاً انه «من الواضح ان روسيا ليست لديها اية مصلحة توسعية في هذه المنطقة».

وقال كوزيريف «لقد اسهمنا في تنظيم هذا الاجتماع لانه يشكل بعد مدريد وواشنطن استمراراً للاقتراب من السلام في الشرق الاوسط».

ولم يتطرق كوزيريف الى غياب الفلسطينيين وسوريا ولبنان واشاد في المقابل «بالمشاركة العديدة» في المفاوضات.

وطالب وزير خارجية البرتغال بوقف عملية الاستيطان فوراً واجراء مباحثات متوازية بين الدول العربية وبين اسرائيل وكذلك بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين.

واضاف ان منظمة الامم المتحدة تستطيع تأدية دور هام في هذا المجال. واكد ان التعاون الاقتصادي ليس بديلا عن الحل السياسي.

اما نائب وزير خارجية اليابان فقد اكد ان اليابان عازمة على بذل الجهود من اجل ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وانهاء النزاع العربي الاسرائيلي الذي طال امده.

وطالب المسؤول الياباني باعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير المصير مشيرا الى ان اليابان ايدت القرار الذي يدين عملية ابعاد (١٢) مواطنا فلسطينيا عن وطنهم ومواصلة اسرائيل بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة.

واعلن ان اليابان سترسل بعثة ميدانية لدراسة الوضع في المنطقة.

● جيمس بيكر ●

رغم المحاولات المكثفة للتعتيم:

اليوم الاول من مفاوضات موسكو تحول الى يوم فلسطين

* موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – تحول اليوم الاول لمؤتمر المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو الى يوم فلسطين رغم المحاولات المكثفة التي بذلت لاخفاء الجانب الفلسطيني عن ماهية المحادثات في قاعة الاعمدة في دار النقابات. هذا ما اجمع عليه المراقبون السياسيون، امس.

وكان وزيرا خارجية راعيي المؤتمر قد بذلا جهودا حثيثة لاقناع الجانب الفلسطيني بالتخلي عن اصراره بشأن ضم ممثلي القدس العربية المحتلة والشتات الى قائمة اعضاء الوفد في مباحثات موسكو.

الا ان هذه المحاولات واخرى كثيرة بذلتها اطراف ثالثة اصطدمت بتمسك الفلسطينيين بمطلبهم العادل، بل وبالابقاء على رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن، فيصل الحسيني، رئيسا للوفد الفلسطيني في موسكو.

الجزائر لن تشارك في المفاوضات بسبب غياب الفلسطينيين

● الجزائر – اعلن وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي، امس الثلاثاء، ان الجزائر قررت عدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف التي افتتحت امس الثلاثاء في موسكو.

وقال الابراهيمي في لقاء مع الصحفيين ان «قرار الجزائر املاه غياب الفلسطينيين عن هذه المفاوضات».

ولفت في هذا السياق الى ان «عملية السلام لم تسجل اي تقدم بسبب تعنت اسرائيل التي لا تتوقف عن المطالبة بتنازلات في وقت لا تقدم هي اي تنازل».

وكان من المقرر ان يمثل سفير الجزائر في موسكو بلاده في المفاوضات، التي افتتحت امس.

في تقرير خطير لمراقبة الدولة، مريم بن بورات

مياه الشرب في الشمال ملوثة وتشكل خطراً جدياً على صحة المواطنين!

■ مياه المجاري تختلط مع مياه الشرب ■

● دافيد ليبائي: هذه جريمة.. والوزراء يملأون افواههم بمياه معدنية! ●



● مريم بن بورات ● ● دافيد ليبائي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، ان مياه الشرب في الشمال، خاصة في منطقة طبريا والقرى والمدن المجاورة لها، ملوثة جداً الى حد تهديد صحة الجمهور بالخطر.

واوضحت بن بورات، في التقرير المذكور الذي قُدم الى لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، ان سبب تلوث مياه الشرب يعود الى حقيقة قرب مياه المجاري من مصادر مياه الشرب الجوفية!

وانتقدت بن بورات، بشدة، وزارة الصحة ومكتبها في الشمال، على خلفية النواقص الخطيرة في جهاز المجاري وتلوث مياه الشرب.

واكدت ان (٣١) قرية ومدينة، وبالاخص في منطقة طبريا، لا توجد فيها اجهزة تطهير لمياه الشرب.

وتعقيباً على هذا التقرير وما كشفه من نواقص خطيرة تهدد صحة الجمهور، قال رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، دافيد ليبائي، ان «الوزراء يقفون امام عملية اجرامية بينما يملأون افواههم بمياه معدنية»!!

مظاهرة جبهوية ضد الفقر والبطالة غداً في حيفا

الحكومة تصرف على كل مستوطن ما تصرفه على (١٧) فقيراً في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الحكومة تصرف على كل مستوطن كولونيالي في الاراضي المحتلة ما تصرفه على (١٧) مواطناً فقيراً داخل اسرائيل» – تحت هذا الشعار وغيره تقيم جبهة حيفا الدمقراطية، غداً الخميس، مظاهرة احتجاجية ضد الفقر والبطالة في البلاد عامة وفي حيفا بشكل خاص، حيث تشير الاحصائيات الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل في حيفا يتجاوز الـ (٢٧) الف عاطل عن العمل.

وستقام المظاهرة في الساعة الرابعة بعد الظهر في «الهدار» قبالة «سوق تلبيوت» في شارع «هحلوتس». ودعت جبهة حيفا الدمقراطية، في منشور اصدرته امس، الجمهور اليهودي والعربي في المدينة ولا سيما جمهور العاملين وسكان الاحياء، الى المشاركة في المظاهرة. ودعا المنشور الى وقف تحويل المليارات الى المستوطنات في الاراضي المحتلة وبالمقابل تخصيص الميزانيات لاقامة اماكن عمل جديدة داخل اسرائيل ووقف سحق الاجور والحد من انتشار البطالة ووقف سياسة الفصل من العمل واغلاق المصانع. وانهت الجبهة منشورها بالنداء: «لنرفع شعار الخبز والعمل والسلام والمساواة».

رامون يخف لنجدة صالح طريف



● حاييم رامون ● ● صالح طريف ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب حاييم رامون (العمل) بزيارة، امس الاول، لقريتي عسفيا وجولس ولمدينة شفاعمرو حيث حل ضيفاً على الاعضاء الدروز في مركز حزب «العمل».

ومع الرائحة الانتخابية الواضحة في جولة رامون وتصريحاته، فان العليمين بالامور قالوا لمراسلنا ان هدف الجولة هو دعم السيد صالح طريف مقابل عدد كبير من الذين ينافسونه على المكان «الدرزي» المضمون (؟) في قائمة حزب «العمل» للكنيست القادمة، اذ قال رامون مخاطباً الحضور: «تصوروا لو كان صالح طريف عضو كنيست.. لكان فعل الاهوال»!!

وزير الصحة تراجع.. وبعث بتعليمات جديدة الى المستشفيات، امس

جباية الـ (٤٨) شاقل في المستشفيات، فقط من المرضى الذين لا يحملون رسالة الطبيب او صندوق المرضى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امام الضجة الشعبية تراجع وزير الصحة، ايهود اولمرت، عن قراره بجباية رسوم بمبلغ (٤٨) شاقل من كل مريض يتوجه الى غرف الاستقبال في المستشفيات حتى لو كان طبيب العائلة هو الذي وجهه الى المستشفى وكان بحوزة المريض رسالة من صندوق المرضى بهذا الشأن ولتغطية التكاليف.

وقد اصدر الوزير اولمرت تعليمات جديدة، ارسلها الى المستشفيات امس (الثلاثاء)، تلغي القرار السابق، لكنها لا تلغي جباية المبلغ المذكور. فمن الآن فصاعداً، وحسب التوجيهات الجديدة، فان كل مريض يتوجه الى غرف الاستقبال في المستشفيات وبحوزته رسالة من طبيب العائلة او رسالة من صندوق المرضى لتغطية التكاليف، فان المستشفى لن يجبي منه مبلغ (٤٨) شاقل. لكن في حال توجه المريض بمبادرة شخصية الى المستشفى دون ان يوجهه الطبيب او دون وجود رسالة صندوق المرضى، فان على المستشفى ان يجبي المبلغ المذكور من المريض، بما في ذلك تكاليف المختبر والصور، اذا كانت حاجة لذلك.

ويشار الى ان المستشفيات كانت تجبي، في السابق ايضاً، رسوماً من المرضى الذين يتوجهون الى غرف الاستقبال دون رسالة من صندوق المرضى لتغطية التكاليف. لكن صندوق المرضى كان يشارك بأكثر من نصف المبلغ. ووفقاً للتعليمات الجديدة فان وزير الصحة لا يستطيع ان يفرض على صندوق المرضى عدم المشاركة في دفع التكاليف. لكنه هدد بانه سيلزم صناديق المرضى بتغطية التكاليف للمستشفيات اذا رفضت تعليماته بهذا الشأن، اي انه يحاول ممارسة الضغوط على صناديق المرضى للالتزام بتعليماته، علماً بأن تكاليف الفحوصات للمرضى الذين يتوجهون الى غرف الاستقبال بشكل منفرد ودون توجيه الطبيب، هي اكبر بكثير من تكاليف الفحوصات ذاتها التي يجبيها المستشفى من صندوق المرضى. ولذلك ستحاول المستشفيات، بمثل هذه الحالة، جباية الرسوم من المرضى لان ذلك اكثر ربحاً لها.

● ايهود اولمرت ●

المطالبة باقامة كلية للتعليم التكنولوجي في مجد الكروم

* مجد الكروم – من مكتب «الاتحاد» في عكا – توجه القائم بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، علي حريكة، بطلب الى مدير عام صندوق «هانس زايدل» الالماني، «بابل»، الذي زار مجد الكروم امس، باقامة كلية للتعليم التكنولوجي في القرية لخدمة اهالي المنطقة وتوطيد التعاون.

ووعد «بابل» ببحث الموضوع مع المسؤولين، خاصة وان مجلس مجد الكروم المحلي اعرب عن استعداده لاقامة جمعية لرعاية الكلية.

وكان مدير عام صندوق «هانس زايدل» الالماني يرافقه مدير الصندوق ذاته في اسرائيل، مئير ديكل، قاما بزيارة الى مجد الكروم تلبية لدعوة المجلس. واستقبل الوفد، بالاضافة الى علي حريكة لفيف من اعضاء وموظفي المجلس ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ رشيد فرحات. وكان الهدف من الزيارة الاطلاع على اوضاع المدرسة الثانوية وتقديم المساعدات لها في المواضيع التكنولوجية.

بمبادرة النائب محاميد

بيان فلسطيني – اسرائيلي ضد التهديدات العدوانية على ليبيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مندوبو عدد من المؤسسات الاسرائيلية والفلسطينية، الذين شاركوا في مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية في قبرص، بياناً ادانوا فيه السياسة الامريكية العدوانية تجاه ليبيا. واعربوا عن تأييدهم لتعاون ليبيا مع السكرتير العام للامم المتحدة في التحقيق حول قضية تحطم الطائرتين الامريكية والفرنسية وذلك وفق القانون الدولي والشرعية الدولية وضمن اطار ميثاق الامم المتحدة.

وجاء هذا البيان بمبادرة من النائب الجبهوي هاشم محاميد. ووقع عليه بالاضافة اليه كل من السادة: زياد درويش من الحزب الدمقراطي العربي وواصل طه من التقدمية ود. متتياهو بيلد، رئيس اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية للسلام وهانس ليرخت عن المجلس العام لمحاربي الفاشية وضحايا النازية في اسرائيل وابراهيم صالح الحالي عن الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة وسليم واكيم من المؤسسة العربية لحقوق الانسان وابراهيم بدر من جمعية انصار السجين.

تعزية قلبية حارة

الى آل حبيبي بوفاة عميدهم المرحوم الشيخ فياض سليمان حبيبي.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كابول

✝

ارملة الفقيد وشقيقه واولادهم وانسباؤهم وعموم آل سعيد وآل ابراهيم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نقولا ظاهر سعيد

(ابو ظاهر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

قداس وجناز الاربعين

ابناء المرحومة وآل غنطوس وآل فاخوري وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ناهي الياس غنطوس (ام فكتور)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا القديمة، راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ حيفا (الحزب) – اليوم الاربعاء ٩٢/١/٢٩ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي «المؤتمر» لقاء مع القائم باعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، نظير مجلي، حول «الاتحاد».

صباح الخير

لماذا نلوم الصقور؟

● ياعيل ديان عضو في حزب العمل، وموقعها باعتبارها «حمامة» هادئة على جهة اليسار من هذا الحزب، شأنها في ذلك شأن زميلتها اورا نمير، الا ان الاخيرة، وبالاضافة الى «حمائميتها» فانها قد شمرت عن ساعديها، وقررت منافسة الرجال على رئاسة الحزب ومن ثم رئاسة الحكومة.

لم لا! ونحن ننادي بحرية المرأة ومساواتها مع الرجل، لا بل ان دولة تقودها امرأة ربما يكون من مصلحة المواطنين، لما يميز الجنس اللطيف، من العواطف الجياشة والمشاعر الرقيقة.

الا ان ما صدر عن هاتين السيدتين خلال الايام القليلة الماضية يجعلنا نعيد حساباتنا في طبيعة الفروق بين الحمام والصقور من جديد.

ففي البرنامج الاذاعي الليلي «بين الجمعة والسبت» انتقدت السيدة نمير سياسة الليكود التي تتبنى ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفرض الحكم الاسرائيلي على مليون ونصف المليون فلسطيني بالقوة!فتنت ولأول وهلة ان هذه السيدة الرصينة الجادة من انصار حقوق الشعوب الساعية الى تحررها واستقلالها، وكدت اصفق لها برغم صعوبة مد اليدين خارج الغطاء، في ذلك الطقس القارس. الا ان حقوق الشعوب كانت في واد، وآراء نمير في واد، فالذي تخشاه هو زيادة اللون الفلسطيني بحيث يصبح هذا الشعب يشكل نسبة ٣٥ - ٤٠٪ من مجموع السكان وبالتالي يقرر من يحكم هذه البلاد.

اما ياعيل ديان، فإنها على هامش مؤتمر قبرص لنصرة القضية الفلسطينية، طلبت امس الاول اجتماعا لممثلي المنظمة الدولية مع الوفد الاسرائيلي شريطة الا يشارك فيه هاشم محاميد!

لماذا!

ربما لأنها تريد ان تصول وتجول وتسهب وتطنب في الحديث عن الدمقراطية والعدالة الاسرائيليتين، ولا تريد لهذا «البلوط ان يأتيه من يعرفه»، والا فما الذي تخشاه من هاشم محاميد وامثاله من الجبهويين!!

يبدو انهم في حزب العمل لم يتعلموا شيئا، وكلهم «نفس الدقة» ولكن مهم جدا أن نعرف رأي السيدات العربيات - او اللواتي يعتبرن انفسهن كذلك على الأقل - في حزب العمل، في هذه التصريحات التي تصيبهن اكثر مما تصيب غيرهن، مهما كان نوع الوظائف التي وصلن اليها او وُعدن بها..

(ابو ايهاب)

ابن «كفر الهنادوة» الصعيدي يقدم النصح لرئيس الوزراء المصري

* بقلم: ميشال تريشيه *

● تكاد قرية وادعة من قرى دلتا النيل تنافس هذه الايام اكثر مواقع مصر الاثرية شهرة، بفضل احد ابنائها، وهو فلاح ظريف، ممتلئ الخدين، فائض الحيوية، لا تفارق الابتسامة محياه.

القرية اسمها كفر الهنادوة لكن بطلها الفلاح لا يحمل اي اسم لان مخترعي هذه الشخصية الصحفي الساخر احمد رجب، ورسام الكاريكاتير مصطفى حسين، العاملين في صحيفة اخبار اليوم



د. عاطف صدقي

الاسبوعية ارادواه ناطقا باسم كل واحد من المصريين البسطاء.

وهكذا بات قراء صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية ينتظرون ابن البلد هذا وهو يجر نفسه كل اسبوع الى القاهرة ليحاور رئيس الوزراء عاطف صدقي.

وفي الواقع فان كلمة حوار قد لا تكون الكلمة المناسبة لوصف مضمون هذا اللقاء الاسبوعي على صفحات الصحيفة. فالامر هو عبارة عن لقاء ينقل فيه القروي راكبا بجلبابه البلدي الى رئيس الوزراء، ما يقال عنه في كفر الهنادوة ويمرر له من حين الى اخر نصيحة ذكية. وفي المقابل يبدو صدقي في الصورة جالسا بهدوء يستمع باهتمام من دون ان ينبس ببنت شفة.

وما يقوله القادم من الصعيد «كلتنا في كفرالهنادوة مبسوطين قوي من خطاب البيه عاطف.. بيقولوا ان الخطاب بتاع البيه عاطف عمل الدنيا وردي وردي وردي.. الا قوللي يا بيه هي صحيح وردي..! تكونش وردي واحنا ما نعرفش! والله باينها وردي..! الظاهر هي وردي بس ولا مؤاخذة احنا عندنا عمى الوان..! يا ريت بقى الحكومة تشوف لنا شوية شمشم عشان نشوفها وردي.. ويجعله عامر».

ويذهب الفلاح الى حد الاعتذار من رئيس الوزراء، عن الهموم التي يسببها له الشعب المصري فيقول واحنا كلتنا في كفر الهنادوة بنقول ان احنا بصراحة ربنا كده، عاملين لكو لا مؤاخذة قلق، وما تاخذنيش احراج.. مشاكلنا كترت، وبلاوينا تقلت.. وانتو يا ولداه ما بتنامروش الليل!»

وينصح الفلاح رئيس الوزراء المصري بالتخلص من المصريين لكي يرتاح من مشاكلهم، فيقول «وما تشوفولكو حل فينا يا بيه.. زيت الشلجم طلع خفيف علينا مع انه بيبرك الجمل.. حطولنا مبيد ورد النيل في الميه.. الميه بنشربها ونتكرع ولا حس لك يا موت ولا خبر»

وينقل الراوي لرئيس الوزراء ما يقول عنه الثرثارون في القرية فيضيف «والواد ابن ابو سليم داير يقول الملعوب انكشف يا اولاد.. لا فيه تغيير وزاري ولا دياولو.. الحكاية وما فيها ان الحكومة عايزه ترفع اسعار شويه حاجات، فقالت لنا شوف العصفورة هناك اللي جاية وزير.. نبص عالعصفورة، وهوب.. يروحوا رافعين الاسعار.. نبص عالعصفورة يروحوا هوب رافعين سعر حاجة ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة، والدنيا ولعت ولا في عصافير جت ولا عصافير راحت وانطلى علينا الملعوب».

لكن الفلاح البسيط لا تنقصه الدراية والتسامح، فيستدرك قائلا «ويرضه يحق لكم تبصصونا على العصافير.. ما هو الكفر كله دافق عصافير (اي ان اهله سذج) ويجعله عامر».

ومن الروايات التي ينقلها الفلاح عن ابن ابو سليم اللي يسيء لسمعة رئيس الوزراء في القرية ان هذا الاخير «داير في الكفر يقول الحاجة كلتها حتقلا بعد البيه عاطف ما مضى مع عبشكور» اي عبد الشكور شعلان مدير صندوق النقد الدولي في القاهرة.

ويضيف «قلت له اخرس ياله قطع لسانك.. احنا اللي نعرفه ان البيه عاطف هو اللي اتشرط على عبشكور ولز فيه وقالله.. اسمع يا دكتور انت حمحمني حمحمني بس انا مش حارفع سعر الحاجات الاساسية زي المصطردة والكتشوب والمايونيز والجورنقلكس والبطارخ والتلفزيون ابو ٣٩ بوصه بتاع الدش.. واهو البيه عاطف عمل اللي عليه واكتر.. ويجعله عامر».

لكن اخيرا حصل ما هو غير معتاد.. فما كاد الفلاح الصغير يحتل موقعه في مجلسه كالعادة حتى بدأ رئيس الوزراء يتكلم هذه المرة والفلاح يستمع «واحنا كلنا في مجلس الوزراء بنتكلم عليك وبنقول يا بختك بعيشتك، يا مريح دماغك وملك زمانك. لا عندك وزرا بيتخانقو ويتنبح في صوتك معاهم.. ولا عندك ٣٢ لجنة وهيئة ترأسها بحكم منصبك.. ربنا ما يبتليك بعبد الشكور شعلان واقف لك زي العمل الردي.. وربنا يستر».

(عن «و.ص.ف»)

شعبية الرئيس بوش تتدهور الى الحضيض!

■ ابرز استطلاع جديد للرأي العام الامريكي ان «شعبية» الرئيس جورج بوش قد وصلت حضيضا هو رقم قياسي خلال كل مدة رئاسته وايضا خلال تولي الرؤساء السابقين.

فقد اظهر الاستطلاع الذي نُشرت نتائجه امس الاول، مساء، ان ٤٣٪ فقط «يمكن» ان يصوتوا لبوش بين مؤيد تماما ومؤيد جزئيا ومتردد.

● جورج بوش ●

وبالمقابل قال ٤٧٪ انهم «لن يصوتوا» لبوش لأنه «فاشل تماما» تقوم سياسته على «المغامرة» و «طموح السيطرة عالميا» بينما هو «يهمل الشؤون السياسية الداخلية اهمالا صارخا».

وأفادت وكالات الانباء ان المعركة على الـ ١٠٪ الذين لم يعلنوا موقفا سوف تكون معركة شرسة جدا.

وتقول الصحف الامريكية التي نشرت امس تعليقات كثيرة حول هذا الاستطلاع ان بوش وطاقمه لم يعودوا يفاخرون بانتصارات حرب الخليج حيث ان اكثرية الامريكيين ينظرون الى فترة ازمة الخليج بانقباض واحباط، ويعتقدون بأن الحرب لم تكن ضرورية اطلاقا من زاوية المصالح القومية الامريكية.

ولذلك فان بوش يبني كل آماله، في مجال السياسة الخارجية على ما يسمى «العملية السلمية في الشرق الاوسط». ولذلك يبدو بوش وبيكر منزعجين جدا من تخريب حكومة شمير على جهود امريكا في الشرق الاوسط. وقد يأخذ بوش بالاعتبار ان ٨٠٪ من الامريكيين ضد اعطاء ضمانات لاسرائيل لاخذ القروض. ولكن بالمقابل يريد بوش، ايضا، اصوات اليهود.

والأساس في التدهور السريع لشعبية الرئيس بوش هو الازمة الاقتصادية: البطالة تشمل حوالي عشرة ملايين، الكساد الاقتصادي، نقص التصدير للخارج واتساع تغلغل الصناعة اليابانية والاوروبية - الغربية والصينية الى الاسواق الامريكية.

كذلك تشكل العقبات التي تضعها الدول الاجنبية امام استيراد المواد الزراعية حواجز خطيرة بالنسبة للمنتوج الزراعي الامريكي.

وقالت «واشنطن بوست» امس الاول: مع ان الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة بعيدة جدا عن ان تكون مشابهة للأزمة في الاتحاد السوفييتي سابقا، الا اننا نلاحظ ان المسألة الاقتصادية هي السبب في انهيار الاتحاد السوفييتي والازمة الداخلية في روسيا. واذا سقط بوش ولم يعد الى البيت الابيض لدورة ثانية فان السبب هنا ايضا وبشكل قاطع هو العامل الاقتصادي.

من يضغط على من

● تتمة من صفحة ٨ ●

العسكرية للمتمردين في انغولا ضد القوات الكوبية، واخيرا - مولت السعودية تزويد السلاح الامريكي للمتمردين المعادين للشيوعيين في افغانستان، من خلال التعاون مع باكستان وايران الخميني.

واننا نشاهد الآن نسخة جديدة من التعاون الاستخباراتي بين الولايات المتحدة والسعودية، وهذه المرة بمشاركة «ممثلين» آخرين - تركيا، سوريا وايران. فرئيس تركيا، توركود اوزال، ابلغ الولايات المتحدة عن استعداده لدعم الانتفاضة الكردية، شريطة الا يؤدي ذلك الى اقامة «كيان قومي كردي»، الذي قد يشجع مطلبا مماثلا من جانب الاكراد في تركيا. وهو على استعداد للتسليم «بأوتونوميا اقتصادية وثقافية»، يكون مركزها في كركوك. ويمكن ان تقوم ايران بمهمة مركزية في الانتفاضة، لأن الرئيس رفسنجاني قادر على المساعدة ليس فقط لاكراد شمال العراق، انما للشيعة ايضا في جنوب العراق.

ولقد نجح السوريون وبسرية تامة، في المصالحة بين جلال الطالباني، الذي يصفونه بأنه «لعبة بأيدي السوريين»، وبين الزعيم الكردي المنافس، مسعود البرزاني، (كلاهما زار اسرائيل في حينه، وتدربا على ايدي الاسرائيليين)، ودفع الاثنان للتعاون مع الزعيم الشيعي العراقي، الامام محمد حسن باقر الحكيم.

وتنشط سوريا ايضا في بلورة المعارضة السنية - العراقية، والتي يمكن ان ينمو منها الوريث لصدام حسين.

وفي الوقت الذي يحظى فيه دور السعودية، بتخطيط امريكي، ببروز كبير، لا يجري الحديث ابدا عن سوريا وايران. ويبدو ان مستشاري الرئيس بوش يعتقدون بأن الرأي العام في الولايات المتحدة غير قادر حتى الآن على فهم مثل هذا التعاون مع دولتي ايران وسوريا، المدرجتين حتى الآن في قائمة الدول التي تساند الارهاب الدولي، الا انه، تدريجيا، بدأت تنتشر ايضا انباء «ايجابية» عن دور سوريا وايران في اطلاق سراح الرهائن وعن استعداد سوريا لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل. وهذه الانباء هي بمثابة تهدئة نفسية، تستهدف التمهيد لتعاون وثيق اكثر مع الاسد ورفسنجاني مستقبلا.

التحضيرات الامريكية لاسقاط صدام تبرز الانحطاط الحاصل في المكانة الاستراتيجية الاسرائيلية لدى مبلوري السياسة في الولايات المتحدة. ومثلما كان في حرب الخليج كذلك الآن، تبدو النزعة في اقامة «اتصال بعيد» فقط مع اسرائيل، والطلب منها «ان لا تعرقل»، خصوصا وان المسألة الكردية تؤلم اسرائيل، حيث مرت عشر سنوات، من ١٩٦٥ - ١٩٧٥، اقام فيها الضباط والمرشدون الاسرائيليون مع المتمردين الاكراد في شمال العراق، بالاتفاق الكامل مع الولايات المتحدة وايران. وهذا التعاون الاستراتيجي، الذي بدأ ايام رئاسة الرئيس جونسون، وصل الى قمته ايام الرئيس نيكسون وانقطع ايام الرئيس فورد.

وبعد انقطاع معين في ايام الرئيس كارتر عاد وتجدد التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل في الموضوع الايراني في عهد ريغن. والآن، يقول العالمون ببواطن الأمور، ان جورج بوش، ايام اشغاله منصب نائب الرئيس، كان بين الذين عارضوا بشدة اية علاقة مع اسرائيل في موضوع ايران. وانه «همس» بمعارضته هذه في كل المراحل التي ادت الى فضيحة «ايرانجيت».

وحسب مصادر معينة قام اوليفر نورث بجهود كبيرة لتجنيد اسرائيل من اجل تغيير رأي بوش. وكان هذا هو السبب الاساسي للاذن الذي اعطاه شمعون بيرس، رئيس الحكومة في حينه، لعمرام نير لمقابلة نائب الرئيس الامريكي، بوش، لدى زيارة الاخير للقدس، في تموز ١٩٨٦، ولكن بوش لم يقتنع.

حرب الخليج وانهيار الامبراطورية الشيوعية مكنت الرئيس بوش الآن من تنفيذ الانحطاط في مكانة اسرائيل الاستراتيجية، بدون ان يبدو هذا الاجراء كخطوة معادية لاسرائيل. ويحاول متحدثو الادارة الامريكية تفسير ابعاد اسرائيل عن دائرة الممارسة المنطقية (من منطقة) المشتركة، بالعداء بين الرئيس بوش وبين رئيس الحكومة، اسحق شمير. وهناك حقيقة في هذا، ولكنه قطعا ليس كل الحقيقة.

(«دفار» ٩٢/١/٢٣)

الفنان نور الشريف:

اخترت ناجي العلي لأنه لم يكن عميلا لأي نظام عربي

● ابرقت لرئيس الجمهورية عن منعي من الاعلان والنشر ● اعترضت على «كامب ديفيد» واتحدى من يثبت العكس ●

شن الكاتب الصحفي ابراهيم سعدة هجوما عنيفا على الفنان نور الشريف وفيلمه الاخير «ناجي العلي» في صحيفة «اخبار اليوم» واتهم نور الشريف بتأييد معاهدة كامب ديفيد واتهم فيلم «ناجي العلي» بالاساءة لسمعة مصر. والغريب ان الجريدة رفضت الاعلان عن الفيلم بعد ان وقعت عقدا مع منتجي الفيلم مقابل ٥٥ الف جنيه!

كما اثار ابراهيم سعدة في هجومه قضية التمويل الاجنبي، وذكر ان هناك «خبايا» وراء الموضوع.

ايه الحكاية؟ وماذا يقول الفنان نور الشريف؟ وما حقيقة تمويل فيلم ناجي العلي؟ وما هي تفاصيل «العشاء» مع السادات؟

● حوار: احمد اسماعيل - القاهرة ●

■ بدون ازعاج! ■

في مكان معزول بأحضان الهرم، لقيت الفنان نور الشريف مرتديا جلبابا وطاقية!

● سألت: ايه الحكاية؟

- اجاب ضاحكا: انا لم انزعج من الهجوم على الفيلم، واعتبرت ذلك اختلافا في الرأي.

وعلى قلة الاقلام التي هاجمتني، الا انني احسست بأنني اعيش في مناخ صحي. اما حكاية الجريدة.. ففي ٢ يناير ١٩٩٢ التقيت مع محمد مهدي مندوب وكالة الاخبار للاعلان ووضعنا تصورا كاملا لحملة دعاية لفيلم ناجي العلي، على ان تتعهد الوكالة بالاعلان على صفحاتها وفي نشرات التلفزيون، وعمل الملصقات اللازمة في الشوارع. ووقعت على اربعة شيكات بمبلغ ٥٥ الف جنيه.

الغريب انني توجست اثناء توقيع العقد، وقلت لمحمد مهدي انني اريد ان يضم الاتفاق شرطا جزائيا بمليون جنيه في حالة الاخلال بالعقد. ولكنه استبعد ذلك تماما، واندهش من طريقة تفكيري!

وبعد ثلاثة ايام جاء محمد مهدي مندهشا وقال لي «ابراهيم سعدة منع نشر الاعلان عن الفيلم»!

كان الخبر مذهلا، وكنت في حيرة بالغة ولا ادري ماذا افعل؟ وكيف يكون التصرف؟

● عاجل لرئيس الجمهورية ●

وفجأة اندفعت الى اقرب مكتب بريد وارسلت برقية الى الرئيس حسني مبارك، ذكرت له الوقائع كاملة، وتساءلت: هل من حق رئيس مجلس ادارة صحيفة قومية ان يمنع مواطنا من الاعلان عن انتاجه لمجرد انه يختلف مع ذلك المواطن في الرأي؟

انا لم اكن اعلن عن شركات توظيف اموال فاسدة تسرق اموال الناس، ولكنني كنت اعلن عن فيلم سينمائي، وليس شيئا ضارا!

انني بصفتي واحدا من ملاك هذه الصحف، لأني واحد من الشعب فإنني اطالب بالاجابة عن اسئلتي، هل قانون الصحافة يجيز لهؤلاء الرؤساء حق المنع من الاعلان في حالة الاختلاف في الرأي؟ واذا كان القانون يسمح بذلك (رغم انني اشك ان القانون يبيح هذا التصرف) فأين المجلس الاعلى للصحافة؟ واين نقابة الصحفيين من ذلك؟

● لا.. كامب ديفيد ●

● قلت: وما هي حكاية تأييد كامب ديفيد في العشاء الذي جمعك بالرئيس السادات وارتداؤك ثيابا بدوية؟

- قال بلهجة قاطعة: انا لم اؤيد كامب ديفيد، وانا اتحداه ان يثبت ذلك. فلو كنت من المؤيدين لهذه الاتفاقية لما وجدت حرجا في قبول العروض السينمائية المشتركة مع اسرائيل وكانت المبالغ المعروضة «خيالية» وغير متوقعة.. ورغم ذلك رفضت هذه العروض ورفضت الذهاب الى اسرائيل.

اما حكاية العشاء.. فقد دعاني الرئيس السادات على العشاء مع عرب سيناء ضمن عدد من الكتاب والفنانين. وانا استشهد بالكاتب الفنان سعد الدين وهبة الذي كان ملاصقا لي ونحن نصافح السادات، ولم انطق بكلمة تأييد من اي نوع.. وحكاية الجلباب فقد كان الجو حارا جدا، وسألت المنظمين للدعوة هل يمكن ارتداء الجلباب، لأن العشاء كان على الارض فلا توجد مقاعد؟ فارتديت جلبابا واسعا وفوقه عباءة كنت ارتديها في فيلم العار.. فمن اين اتى بهذا الكلام؟ وما هذه الجسارة في الافتراء على الآخرين!

لعل ابراهيم سعدة يعلم انني املك برقيتين من رئاسة الجمهورية تقول الاولى «تم اختيارك عضوا مؤسسا في حزب مصر» وتقول الثانية: «تم اختيارك عضوا مؤسسا في الحزب الوطني».

ولعله يعرف ايضا انني رفضت «الاختيارين» وبقيت على موقفي من نظام السادات.

وفي احدى ندوات حزب العمل وكنت مشاركا وقفت احدى الفتيات وهاجمتني واتهمتني بتأييد كامب ديفيد، وعلى الفور جاهرت برأيي وموقفي من المعاهدة، واعلنت معارضتي لها.

ويضيف نور وهو يضحك.. ورغم ذلك لم يعتقلني احد كنت اتمنى ان تكون مؤسسة الاخبار اكثر رحابة من السادات؟

● الأمن.. يعرف اكثر! ●

● قلت: اثار الكاتب ضمن اتهاماته قضية تمويل الفيلم!!

- قاطعني بسرعة: واظن ان اجهزة الأمن المصرية لا تزال تعمل بكفاءة. وهي تعرف بالطبع حقيقة تمويل الفيلم، كما ان الكاتب يعرف ايضا هذه التفاصيل. لقد شاركت المنتج اللبناني وليد الحسيني في انتاج فيلم عن الفنان الراحل ناجي العلي على ان ادخل شريكا في الانتاج «بمجهودي كممثل ومنتج فني وتقديم الخدمات».

● قلت: ولماذا ناجي العلي؟

- قال: هناك ثلاثة اسباب دفعتني لانتاج وتمثيل هذا الفيلم.

● لقد اردت تصحيح صورة القضية الفلسطينية لأنني ارى ان اجهزة الاعلام العربية قامت بجهد خارق في تشويه صورة القضية الفلسطينية والفلسطينيين.

السبب الثاني: انني كنت احلم بعمل فيلم عن لبنان والقضية اللبنانية، وهي قضية لا تنفصل عن موضوع الفيلم. فأنا ارى ان ما جرى في لبنان هو ضرب لصيغة التعايش التي ابدعها اللبنانيون وهي ان يتولى رئيس مسيحي رئاسة الدولة، ويتولى مسلم رئاسة مجلس الوزراء،. ان تفجير هذه الصيغة يعني القضاء المبكر على الدمقراطية ونماذجها.

اما السبب الثالث فهو «الانتفاضة» التي انبعثت خراء البيانات. وكنت احلم بعمل فيلم عن هذه الملحمة الانسانية واطفالها وحجارتها. كنت احلم بتسجيل هذه النبضات الحية، واحلام الخلاص من الاحتلال واشكال المقاومة. كل ذلك تجسد في شخصية ناجي العلي، انه اعلى درجات الحلم الفلسطيني، ورمز الرفض النبيل، لم يكن يحمل سوى ريشته ورغم ذلك اغتياله دليل قاطع على غياب الحريات في عالمنا العربي.

لم اختره تفضيلا على رسام آخر، ولكنني اخترته لأنه جمع بين اسبابي واحلامي ومواقفي.

لم يكن ناجي عميلا لأي نظام عربي.. ولذلك اخترته ولذلك اغتالوه!

ويضيف نور: انني اسأل هذه المؤسسة الصحفية الفخمة: ماذا فعلت لرسام مثل رخا؟ ولماذا لا تنتج فيلما عن حياته؟ انها حتى لم تطبع رسومه في كتاب لدرجة ان ابنتي في الخامسة عشرة من عمرها لا تعرف شيئا عن رخا؟

الغريب انهم يتهمون ناجي العلي بأنه «قليل الموهبة» ولا ادري من اين واتتهم هذه المقدرة؟

فاذا كان الرسامون المصريون الكبار قد شهدوا لناجي على صفحات احدى الصحف المصرية بأنه فنان موهوب من طراز فريد فلماذا يتدخل هؤلاء الرؤساء في شؤون «النقد الفني» ولماذا لا يكتفون بمنع الآخرين من حقهم في الاعلان!

● دعوة اخيرة! ●

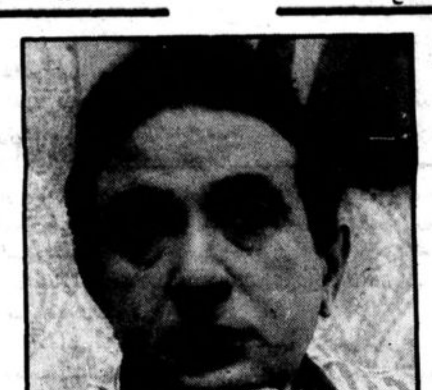
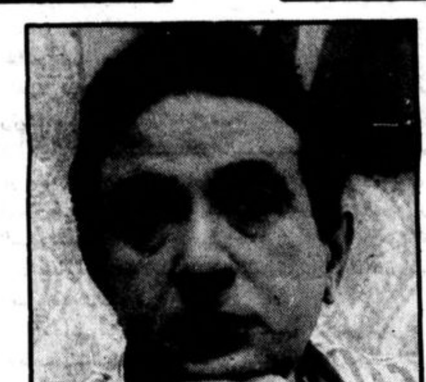
ويتساءل نور الشريف ضاحكا لماذا يصبح من حق ابراهيم سعدة ان يشتم عبد الناصر كل يوم ويصادر عليّ حقي في معارضة السادات.

لست ضد السلام، ولكنني اريده سلاما عادلا بلا تنازلات في الحقوق. سلاما يحفظ الارض والكرامة الوطنية.

● قلت: هل لديك اقوال اخرى؟

قال نعم.. انني لا زلت ادعو الكاتب ابراهيم سعدة لمشاهدة الفيلم الذي هاجمه لأنني على ثقة من انه لم يشاهده.. ورغم ذلك شتمه وشتمني.. وتمنيت لو اعرف السبب؟

(«الاهالي» ١٩٩٢/١/٢٢)

● سؤال: قمت بإخفاء دور مصر الحقيقي اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢ في فيلم ناجي العلي؟

- يرد نور الشريف بعنف:

انا لست خائنا ولم اغفل دور مصر لأن فيلم ناجي العلي لا يتحدث ولا يرصد التاريخ السياسي وهو ليس فيلما تسجيليا حتى اقوم برصد كل الحوادث، وللرد على ذلك انا لم اتعرض ايضا لمعاهدة كامب ديفيد مع انها كانت ايضا من صنع مصر وفي النهاية انا اتحدث في هذا الفيلم عن انسان فلسطيني والواقع العربي، الذي عايش هذا الانسان وهو يعتبر وثيقة للتاريخ على مر السنين.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٩) ***

● اعداد: ياسمين - حيفا ●

افقي:

١ - اسد + من الارقام
٢ - جمع يراع
٣ - إرجع - بان - متماثلان
٤ - عكس حر - من الامراض
٥ - رجعنا - عكس حرام
٦ - حرف مكرر - من الحيوانات
٧ - عبر - من الحيوانات - في السلم الموسيقي
٨ - من الاشجار
٩ - لهو + ستاد

عمودي:

١ - كد + شغيل
٢ - من النباتات
٣ - من العائلة (معكوسة) - اقترب - إترك
٤ - دماغ - وحدة قياس
٥ - تناضل من اجله الشعوب - صبي
٦ - افشى - رطّب
٧ - من الاقارب - نوع عملة - يدرك (مجزومة)
٨ - اداة استثناء + من الاطراف
٩ - ثروة + جمع حرامي

*** حل لغز رقم (٢١٨) ***

افقي:

١ - شارع - جرمق
٢ - عبد - نمل
٣ - ود - امس - اي
٤ - غربال
٥ - الميدان
٦ - بل + ولد
٧ - رب - يعم - حد
٨ - بلي - انا
٩ - بحار - شهاب

عمودي:

١ - شعور - غريب
٢ - ابد - بلح
٣ - رد - غلب - يا
٤ - ارملي
٥ - كمبيوتر
٦ - ساد + لم
٧ - رن - دال - اب
٨ - امم - دنا
٩ - قليل - سحاب

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٢/١/٢٩ *

١٨.٣٥ - «النادي الادبي» باشتراك د. لطفي منصور ود. فاروق مواسي ونايف خوري.
١٩.٠٠ - الزراعة المصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان عبرية
٢٠.٣٠ - «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «انشودة الغد» فيلم سينمائي فرنسي
٢٤.٠٠ - اخبار



● اسمي كمال سليم شبيطة ● اتعلم في مدرسة الزهراء - الروضة «أ» ● عدد لي الالوان التي تعرفها؟
الالوان الاساسية: اصفر واحمر وازرق وابيض واسود.
● هل تعلمنا عن الالوان انشودة؟ - نعم.

كون مزين بالالوان الوانه طبيعية
اصفر احمر مع ازرق ثلاثة اساسية
لما ندور راح نوجد ابيض مع بني واسود
من الالوان المزوجين فيهن لون بيجود

● اسمي رشا نزيه سلطان ● أتعلم في الروضة «أ» مدرسة الزهراء. ● ماذا تحبي ان تنشدي لنا؟

الطيور المهاجرة

طير الكركس والزرزور بجونا في الشتوية
والهدهد تاجه مشهور من طيور الصيفية
البلبل مع هلحسون والشحرور الحانه
دوم بديرتنا بحوم والسما بألوانه
الطير مغطى بالريش وبياكل في منقاره
وين ما بدو بعيش والكون العامر داره

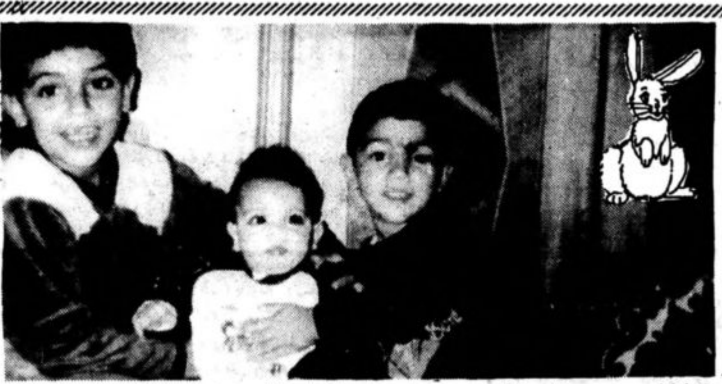
■ عيدك يا ماما.. عيد الاعياد ■



●اليوم احلى الايام. اليوم عيد الماما الجيلا روحانا. بنهديها صورتنا وبنقول لها ان شاء الله تبقى هي وبابا فوق راسنا. نحن اولادها عيد وعماد واياد ووردة من عسفيا وكل عام وماما وبابا بألف خير «عيدك يا ماما عيد الاعياد».



● اسمي الجيلا كارم حصري ● عمري ٨ سنوات ● بالصف الثالث ب ● لي اختان واخ، الاولى فاطمة وهي شاطرة والثانية نجاة ذكية جدا واخي الصغير وهو مشاغب. احب مدرستي واحب معلمتي والماما والبابا. اتعلم كراتيه ومعي الحزام الابيض. عنواني ام الفحم - اغبارية منطقة الميدان.



● انا اسمي محمد نادر خطيب وعمري ٨ سنوات ● اخي الصغير اسمه صالح وعمره ٤ سنوات ● اخي الاصغر اسمه عمرو وعمره ٥ اشهر ● انا احب المدرسة واللعب واحب معلمتي ● نحن نحب ابي وامي وعمتي ودار عمي مناع، ونحب جدي وجدتي واعمامي وعماتي، ومشاهدة الرسوم المتحركة والمصارعة.



● اسمي سميرة سمير سمارة. نحن من اللد وساكنين اليوم في الرملة في بيتنا الجديد. اسم ماما سوزان. بحب البابا والماما واخوي الصغير سامر. عمري اربع سنين الا شوي. بعدين راح ابعثلكم صورة اخوي ●



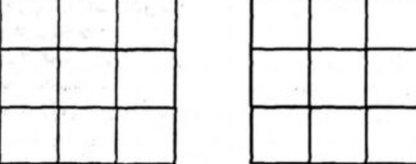
● اسمي: محمد ابراهيم نفاع ● عمري - ١١ سنة ● الصف الخامس «ب» مدرسة جهور جهور/ شفاعمرو ● هوايتي: مطالعة الكتب وخاصة كتب الاطفال كما احب ان العب لعبة كرة القدم واللعب على الكمبيوتر.

قبل ايام انتخبت رئيسا لبرلمان مدرسة جهور جهور الابتدائية بأغلبية الاصوات - احب جدي محمد كثيرا وجدتي شفيقة وبابا وماما روحي الغالية. وعمي خليل وانا اشطر طالب في المدرسة وسأبقى شاطرا حتى اتعلم في الجامعة.



● انا لينا فضول ● عمري ١٠ سنوات ● اتعلم في مدرسة ماريوحنا الانجيلي في حيفا ● انا في الصف الخامس ● اسكن في وادي الجمال في حيفا ● انا احب جريدة «الاتحاد» وخاصة ركن الاطفال واحب مدرستي كثيرا، ومن هواياتي القراءة والمطالعة. اهدي جريدة «الاتحاد» صورتي.

لقد اعددت هذه الالغاز لتسلية القراء الاطفال:



١ - من الفواكه
٢ - عكس مر
٣ - اسم علم (معكوس)

١ - ابن الأسد
٢ - مدخل
٣ - يُصنع من الحليب

ورحل مناضل آخر.. اسمه محمد خميس

● في مطلع هذا الاسبوع، حلت ذكرى الاربعين يوما لرحيل مناضل آخر من مناضلي شعبنا المظلومين، ابو قاسم محمد خميس.

اجل، احد المناضلين المظلومين. ومثله كثيرون جدا.. بعضهم احياء وبعضهم موتى. لم يبخلوا بأي شيء في حياتهم في سبيل قضية شعبهم. دخلوا السجون وخسروا مصادر رزقهم وحملوا ارواحهم على راحاتهم. وهناك من ضحوا بأرواحهم فعلا. فقتل احدهم حرقا في عيلبون. واطلق الرصاص على عديدين دافعوا عن البقاء وضد الترحيل خلال حرب النكبة.

ونقول مظلومين، لأنهم لم يحظوا في حياتهم او في مماتهم لما يستحقوه من التقدير.

ابو القاسم كان معروفا في الناصرة.. رجلا بسيطا مسنا منحني الكتف. عندما يتكلم صوته عال. وعندما يناقش موقفه شديد متصلب. ومن الصعب عليه ان يغير رأيه. لذلك قد يصعب على من يقابله أن يتعرف على ماضيه المجيد ونضاله العنيد. فظلت سيرته مقصورة على حشد ليس بكبير.

ولد محمد خميس في طبريا سنة ١٩١٩. وفيها تلقى دراسته الابتدائية. ثم نزل الى سوق العمل في الحدادة. وبعدها انتقل الى التجارة، دون ان يمس ذلك من حسه الطبقي كانسان كادح.. تقدمي.. ومناضل مخلص لقضية شعبه. وفي سنة ١٩٤٣ اقترب ومن ثم انتسب الى عصبة التحرر الوطني، ليقود نشاطها في طبريا.

حرب النكبة داهمته وهو لما يزل في عز الشباب. فقاوم الاحتلال لطبريا وحاول التصدي للرحيل. ولما كان المحتلون اقوى من المقاومة، اضطر الى مغادرة بلده. لكنه رفض التوجه شرقا او شمالا. واختار القدوم الى الناصرة. فهنا يلتقي رفاق الدرب ويكمل المسيرة. وهنا يكون احد المناضلين الشيوعيين الباسلين في الصدام مع الحكم العسكري، الذي حاول تدجين جماهيرنا واذلالها، ومع اعوانه الذين قام ضباط الحكم العسكري بتهويشهم على الشيوعيين وبيوتهم. وفي احدى هذه الصدامات مع اعوان السلطة سنة ١٩٥٨ اصيب بجراح قاسية في ظهره وكتفه. وتركت الاصابات البليغة اثرها على وضعه الجسماني حتى آخر ايامه.

في تلك الفترة كان قد بدأ يبني بيتا له على ارض في كفركنا. واكتمل البيت عام ١٩٦٢. ولما كان مصابا في جسده، وكان قد انجز مشروع حياته ببناء ذلك البيت، بدأت السلطة تحاول استغلال وضعه واضعاف موقفه. فهددوه بهدم البيت. وعرضوا عليه بديلا: «ساعدنا نساعدك». فرفض بكل اباء وشمم. ووقف منتصب القامة معتز الموقف، حتى وهو يرى مجنزرات الهدم تحول بيته الى حطام. وكانت الحجة: بني بدون ترخيص.

وعاد ابو القاسم الى الناصرة. فبنى بيته هنا. ولم يساعده وضعه الصحي على العطاء كثيرا في العمل السياسي، لكنه ظل قريبا من الحزب الشيوعي، صديقا وحاملا صلبا للمبادئ. ثم اعاد بناء البيت في كفركنا.

اثنان وسبعون عاما عاش محمد خميس، كانت بمعظمها قاسية مليئة بالصراعات والصدمات. لكنه لم يتراجع يوما واحدا عن موقفه الوطني الشريف. وظل كذلك الى ان غادر الحياة، في اواسط الشهر الماضي، لينضم الى رفاقه المناضلين القدامى.. فؤاد خوري وخليل خوري وخليل دخيل الحامد وحسين ابو اسعد ويوسف الخطيب ونظمات حلاق وبشارة طنوس وخليل الديب وطه البيومي وغيرهم.

ان على كل شاب منا واجبا مقدسا تجاه هؤلاء المناضلين الشرفاء، ان نخلد ذكراهم كما يجب.

وفي الوقت نفسه، ينبغي علينا ان نكرم المناضلين الشرفاء الذين ما زالوا احياء.. ونتمنى لهم مديد العمر والصحة والعافية.

اننا ندرك ان خير ما نقدمه لهؤلاء المناضلين هو ان نواصل السير على طريقهم ونضحي ببعض ما قدموه من تضحيات في سبيل مبادئهم وشعبهم. وانهم ليستحقون هذا واكثر..

(ابو شهاب)

جوابا على سؤال:

ايـن فـشلنـا ؟!

● بقلم: ج. ح ●

● الجميع يتساءلون كبارا وصغارا، رجالا ونساء، مجتمعنا يصرخ وبأعلى صوته اين فشلنا ؟!

الأب يقول اين فشلي بتربية ابنتي او ابني مع اني اوفر له كل مبتغياته، «انه يعيش احسن عيشة».. والمدرس او بالأحرى المربي يقول هو ايضا اين فشلي؟ انني اعطي تلميذي كل المادة المطلوبة.

اننا للأسف نعيش تاريخا ولا نعيش واقعا، نربي اولادنا، ولكن نتجاهل امرا واحدا في تربيتهم ونتحاشى الحديث عنه او حتى مجرد التفكير فيه. نحن جميعنا نكرر نفس التربية المأساوية الخاطئة جيلا بعد جيل، نربي اولادنا على نفس اسلوب التربية غير السليمة التي تربيناها ولا نملك الشجاعة الكافية لنقول: «خلقوا اولادكم بغير اخلاقكم، فإنهم ولدوا لزمان غير زمانكم».

ان الشيء الذي يدعو الى العجب بأننا جميعنا نلعن المجتمع ونضع اللوم عليه وكأنه هو المسؤول، ولكننا ننسى بأننا انا وانت، ابني وابنك نكون هذا المجتمع. لقد اخطأنا الهدف واعتقدنا بأن التربية الصحيحة، هي المعتمدة على الكبت والحرمان وخاصة في تربيتنا للفتاة، التي حرمناها الحياة ومعنى الحياة، وعاشت في دوامة وصراع داخلي، كل شيء خطأ، خطأ، ولا، لا. جعلنا البيت هو مكانها الاول والاخير، تعيش بحالة تنكر لنفسها اولا ولكل ما حولها ثانيا وخاصة الرجل، الذي صُور لها «كوحش» سوف يطعنها الطعنة القاضية، كل ذلك لأن هناك «خطأ وهميا» يفصل بين شطري المجتمع، لقد وضعوا خطا وهميا على الشارع يفصل بين الاطفال الذكور والاناث، وانتقل هذا الخط الوهمي من الارض الى رؤوسهم، الى قلوبهم فهما فريقان متعاديان، في خوف وحرب مستمرة. وهذا الخط الوهمي موجود عندنا في كل بيت، وفي كل شارع، وفي كل مدرسة وتحول في الايام الاخيرة فأصبحت له رائحة البارود ولون الدم.. هذا الخط هو الفصل بين الجنسين بين الفتى والفتاة في البيت، في الشارع وفي المدرسة.

لا اختلاط عندنا! لماذا؟ لأنه حرام؟ كيف؟ هكذا قال ابي وابوك، وامي وامك واستاذي في المدرسة. وهم جميعا تعاونوا على بناء حائط كبير يفصل بين الفتى والفتاة. انهم حضرات السادة والآباء المسؤولين عن التربية. ونسوا قوانين الطبيعة التي يجب ان تسير في مجراها والسبيل الوحيد كان بالضبط ما حدث، وتحدث عنه كاتب المقال «بنات الهوى» انه في مقاله يلومهم وينتقدهم بدلا من ان يلوم الظروف التي اوصلتهم الى هذه الطريق ويلوم ذلك المجتمع الذي حطمهم. فهناك من يقول: «نحن ربيناهن احسن تربية ماذا ينقصهن؟ لماذا وصلن الى هذا الوضع؟». وآخر يقول ونسمعها كثيرا في مجتمعنا «هؤلاء البنات بدهن شنق»، لا والف لا لهذه التربية الخاطئة، انها تربية الكبت، ونحن نعتقد بمجرد منعنا لفتياتنا من الخروج من البيت والتحدث مع الآخرين نمنع وصولهن الى درجة الانحطاط والانحراف ولكن العكس هو الصحيح.

ولا ننسى تربيتنا لشبابنا الذين نمنحهم كل ما يريدون بافراط، كل شيء عندهم مسموح ولماذا؟ فقط لأنهم ذكور.

ان لدينا مدارس ومعاهد وكليات لاعداد اصحاب المهن والوظائف، ولكن ليس لدينا معهد واحد او مدرسة واحدة لاعداد الشباب والشابات المثاليين. ولاعداد الجيل الصاعد المتفهم.

اننا ندرس بمدارسنا الفيزياء، الكيمياء، التاريخ والرياضيات وننسى اهم موضوع وهو التربية الجنسية، مع العلم ان كل مدارس العالم تدرس هذا الموضوع اننا نتطرق بحصة التربية الى المواضيع السياسية والاقتصادية وننسى او بالاحرى نتناسى ونتجاهل اهم موضوع وهو من انا، الفتاة، وانت الشاب.

والآن اريد ان اوجه سؤالا الى كاتب المقال بصفته دكتورا، وحسب ما ورد في مقاله بأنه كتب دائما بالصحف عن شتى المواضيع المتعلقة بمشاكل العالم، ولكنه حتى هذه اللحظة لم يكتب في الموضوع، الذي فقط اذا باشرنا بتصحيحه انقذنا مجتمعا كاملا من وضع غير محبذ اطلاقا الوصول اليه. والآن هل سألت من حولك حتى ولو مرة واحدة بصورة مباشرة او اقيمت ندوة للآباء والامهات والمدرسين او وزع منشور واحد لنسألهم فيه لماذا فشلنا؟

لماذا؟ لأن هذا الموضوع ما زال الحديث عنه محظورا في مجتمعنا! وكل يوم يصدر كتاب تدريس جديد من قبل مدرسين محليين، ولم يفكر احدهم يوما بإصدار، حتى ولو صفحة واحدة، اهم الف مرة من هذه الكتب الدراسية، فكيف تطلبون ايها السادة من الطالب ان يدرس عن نابليون، شكسبير، فيثاغورس وداروين وهو بنفس الوقت لا يعرف ماذا تعني له كلمة فتاة او شاب وهذا ما ادى بدوره الى ظهور بعض مظاهر الانحراف بمجتمعنا.

هناك عشرات الكتب عند الاوروبيين عن الطفل منذ ولادته وحتى مماته من انا؟ كيف ولدت؟ ولماذا اعيش؟ وفترات حياته طفلا، مراهقا، شابا، زوجا، ابا، وجدا. عشرات بل مئات الكتب، فهذه الحياة الجديدة تستحق الاهتمام وتستحق الدراسة، ويجب ان تفهم كل فتاة وكل شاب بوضوح وحينئذ يتلاشى الخوف والخجل والانحراف والفشل.

يجب ان يعلم الاباء والامهات ان الطفل الذي يخاف من الطفلة وهو صغير، من الصعب عليه ان يغير هذا الفهم اذا كبر وصار شابا، ولذلك يجب ان يحرص الاباء على عدم الفصل بين الجنسين في البيت وفي الحديقة والشارع والنادي والمدرسة.

وفي بيئتنا يستطيع الفتى ان يعبر عن رغباته ويستطيع أن يحقق كلا منها، ولكن الفتاة المكبوتة ستظهر فيما بعد على شكل تمرد ولوم للآخرين بشكل سلبي جدا.

وليست الفتاة المثالية هي التي لم تنظر من باب او شباك ولم تر رجلا قط، انما التي خرجت ونظرت وسمعت مع الحرص على شرفها وكرامتها والتمسك بالقيم والاخلاق وهكذا الشاب. وهناك الكثير والكثير من الاشياء التي يجب ان تقال وتكتب ولكن من يريد ان يفتح اذنيه ويسمع؟ ولكن حبذا لو وجد المئات مثل كاتب المقال «اين فشلنا»، من المتفهمين لهذا الوضع، وانني متأكدة ليس من المستحيل ان نجد ونخلق عشرات الناس من حولنا، ونسعى نحو هدف واحد سام عندها سوف لا نفشل فيما بعد اطلاقا. ولا يكفي منح الافكار اجنحة، لأنها بحاجة الى مجال للطيران، وانتم ايها الجيل الصاعد، ايها السادة المتفهمون لهذا الوضع عليكم ان تخلقوا هذا المجال.

(ابوسنان)

(الاسم الكامل محفوظ لدى «الاتحاد»)

مَن يضغط على مَن؟

● شموئيل سيغف - نيويورك ●

■ الذريعة الامريكية الرسمية في حرب الخليج هي ان الولايات المتحدة الامريكية استجابت لطلب الملك فهد ونشرت قواتها العسكرية على اراضي السعودية للدفاع عن هذه الدولة ضد اطماع صدام حسين التوسعية.

ولكن هذا ليس ما رأيناه من خلال مسلسل متحل لثلاثة افلام عن مجرى اتخاذ القرارات في حرب الخليج، بتوزيع مشترك لمصلحة الاذاعة البريطانية ومحطة تلفزيون امريكية بالكوابل. ويتضح انه كانت هناك خطوة اخرى بين موافقة السعودية على نشر قوات امريكية على اراضيها وبين المعارضة للملك.

فعندما كانت القوات الامريكية في طريقها الى منطقة الخليج، بعث الرئيس بوش الى الرياض وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، والمستشار لشؤون الأمن القومي، الجنرال برنت سكوكرافت، وذلك لاقناع الملك فهد «بطلب» الحماية من الولايات المتحدة. وقد تردد الملك السعودي، ذلك انه خشي أن تصبح تلك سابقة لتواجد قوات امريكية على اراضيه، وكان شديد الشكوك بشكل خاص تجاه تصميم بوش وقراره بطرد صدام من الكويت. وفقط بعد جهد كبير لاقناعه قبل الملك «بطلب» الحماية الامريكية. وبهذا منع وضعا حرجا، كانت ستصل فيه قوات امريكية الى السعودية حتى قبل ان تعطى موافقة السعودية على ذلك.



● الملك فهد ●

جدير ان نتذكر هذه الحقيقة، التي انكشفت الآن فقط، في ضوء الانباء عن «الضغط الذي يقوم به الملك فهد على الرئيس بوش» للقضاء على صدام حسين. وحسب هذه الانباء تريد السعودية تشجيع انتفاضة كردية مجددة في شمال العراق، وشيعية في جنوب الدولة، ومعارضة اسلامية - سنية في منطقة بغداد. وتزود السعودية صواريخ كتف امريكية للمتمردين في العراق شريطة ان يقوم سلاح الطيران الامريكي بالعمل سواء، ضد الهيلوكبترات العسكرية العراقية ام ضد معاقل «الحرس الجمهوري» الذي ما يزال ركيزة صدام حسين العسكرية الاساسية.

والحقيقة ان هناك مصلحة سعودية مباشرة في تقويض النظام العراقي الحالي. وخلافا للتقديرات الاستخباراتية للسعودية ومصر، التي اقنعت الاستخبارات الامريكية بأن صدام حسين على وشك السقوط، فان نظام البعث في بغداد بقي ثابتا. اضافة الى ان هناك خشية مشتركة انه على الرغم من تدمير البنية النووية العراقية، فقد بقي في ايدي صدام وسائل تمكنه من تطوير قوة نووية الا ان نية التخلص من صدام هي في الواقع نية الرئيس بوش.

استمرار نظام «جزار بغداد» يثقل انتصار الرئيس بوش في حرب الخليج. فالمرشحون الدمقراطيون للرئاسة، الذين يستغلون الضائقة الاقتصادية في الولايات المتحدة للانزال من مكانة بوش، بدأوا يحاربون بوش في الموضوع العراقي ايضا. فاسقاط صدام قبل الانتخابات يمكن، ان يؤمن مواصلة اشغال بوش لمنصبه في البيت الابيض لاربع سنوات اخرى.

ولهذا، وبقيادة الجنرال سكوكروفت الشخصية، تدور من وراء الكواليس معركة منسقة من الدبلوماسية والحرب النفسية، تستهدف خلخلة الثقة الذاتية لصدام والتمهيد للانتفاضة المخططة.

وفي هذا الاطار، الذي يذكر بمدى كبير بالاساليب التي انتهجها الرئيس بوش مثل حرب «عاصفة الصحراء»، تقوم السعودية بدور كبير الاهمية. ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي تقوم السعودية فيها بدور فعال في عمليات استخباراتية امريكية، فلقد كانت هذه الدولة العمود الفقري في الحلف الاسلامي الذي اراد الرئيس ايزنهاور اقامته عشية حرب سيناء في تشرين الاول سنة ١٩٥٦. وفي اوائل سنوات الـ ٦٠. ارتبطت السعودية بالجهود الامريكية - الاسرائيلية - التركية المشتركة، التي ادت الى حل الوحدة المصرية - السورية وفي ايلول ١٩٦٢، دعمت السعودية القبائل الملكية في اليمن ضد القوات الجمهورية، المدعومة من مصر في حينه، وبعد ذلك ببضع سنوات مولت السعودية تزويد السلاح والتجهيزات

● البقية على صفحة ٥●

نحو مجلس الحزب:

ظروف جديدة وخطة سلام صمدت في الامتحان

أ - الوضع الدولي

ستجري الانتخابات القادمة للكنيست في ظروف دولية جديدة. فانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي وتفكك الاتحاد السوفييتي، وانتهاء ميزان القوى العالمي، المستند على التوازن العالمي بين النظامين وتعاظم قوة المعسكر الامبريالي وعلى رأسه الولايات المتحدة - خلق وضعا جديدا، كدس العقبات الجديدة امام معسكر التقدم ، الدمقراطية والتحرر القومي والاشتراكية.

التغيرات القاسية هذه تتطلب منا ايجاد اجوبة تصد دماغوغية حملة علم النظام الرأسمالي واعداء الاشتراكية، السياسيين والطبقيين. والاجوبة التي قدمها المؤتمر الـ ٢١ ما تزال صحيحة، الا ان التداعيات التي حصلت منذئذ تستلزم اجوبة اضافية.

التشويهات والاخطاء التي رافقت البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وفي اقطار اوروبا الشرقية، التي حدثت على خلفية الظروف الموضوعية، وكذلك بسبب اخطاء الاحزاب التي كانت في الحكم في هذه البلاد. واهم هذه الاخطاء - التركزية المبالغ بها واسلوب فرض الأوامر من اعلى بدل التجنيد الدمقراطي لاعضاء الحزب وجماهير الشعب، التي سببت القطيعة في العلاقات بين جماهير الشعب والسلطة الاشتراكية. الا ان هذه التشويهات لا تلغي الانجازات الاشتراكية في التقدم الاجتماعي والتغير في ميزان القوى على الصعيد الدولي لصالح نضال العاملين والنضال للتحرر القومي، للدمقراطية وللدفاع عن السلام العالمي.

ان فشل النموذج الاشتراكي الذي عرفناه والتراجع الحالي للاشتراكية في الصراع الكوني بينها وبين الرأسمالية يناقض توقعات حركتنا الشيوعية. الا انه على الرغم من التأثير السلبي لهذا الأمر على نضال الشعوب في فترتنا الحالية، فان الاشتراكية تبقى مستقبل الانسانية. وان الايديولوجية الماركسية - اللينينية المتطورة والمتلائمة للظروف في مجتمعنا المتجدد، ما تزال السلاح العلمي الحاد للعاملين، والاشتراكية ما تزال البديل للرأسمالية بأمراضها وجرائمها تجاه الانسانية.

وحتى في البلاد الرأسمالية المصنعة، هناك اكثر من ٤٠ مليون انسان عاطل عن العمل، و ١٠٠ مليون انسان يعيش في الفقر. وفي الولايات المتحدة نفسها هناك اكثر من ثلاثة ملايين انسان بدون سقف يؤويهم و ٣٥ مليون انسان يعيشون في الفقر. وقد اقفلت شركة جنرال موتورز في هذه الايام ٢٢ مصنعا وسرحت ٧٠ الف عامل، وان التراجع المؤلم للانظمة الاشتراكية سيستغل من قبل سلطة رأس المال الى نشاط اشد قسوة ضد مصالح جماهير العاملين.

اختفاء التوازن بين النظامين في اعقاب تفكك الاتحاد السوفييتي وبروز الهيمنة الامريكية، حمل في طياته الخطر على السلام وعلى حرية الشعوب. وتشتد العدوانية الامريكية لتأمين مصالح صقور المال، النفط والسلاح، وكان النموذج المقلق الحرب التي شنتها الولايات المتحدة ضد العراق، وباستغلالها الغزو العراقي البشع للكويت، زادت الولايات المتحدة من هيمنتها على المنطقة، واوصلت الى تخفيض اسعار النفط الى النصف. وهذا هو ضد مصلحة بلدان المنطقة المنتجة للنفط ولصالح الاحتكارات في الولايات المتحدة، واوروبا الغربية واليابان. وتتصاعد العدوانية الامريكية ضد دول العالم الثالث في اعقاب حرب الخليج، ويطل مؤخرا، خطر حرب جديدة، امريكية - بريطانية - فرنسية ضد ليبيا، من خلال استغلال مظلة مجلس الأمن.

وتوسع البلدان الصناعية من استغلالها لبلدان العالم الثالث، وتزداد ديون هذه البلدان ويزداد استغلال ثرواتها الطبيعية ويتصاعد التسلط الاجنبي على اسواق هذه البلدان، كما يزداد فيها الفقر والجوع ووفيات الاطفال. ومن جهة اخرى، ازداد عدد الدول التي تتسلح بالسلاح النووي، الامر الذي يهدد سلام العالم.

في اعقاب انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا وفي الاتحاد السوفييتي، يزداد خطر المواجهات العرقية والقومية في مناطق مختلفة، ودول حلف شمال الاطلنطي، التي تتنافس في ما بينها، تتعاون في تقديم تشجيع خفي لهذه النزاعات.

تفكك الاتحاد السوفييتي ازال العقبات التي كانت قائمة امام تدهور التناقضات بين الدول الامبريالية نفسها والوصول الى مواجهة عنيفة، تهدد السلم العالمي. ومنذ اليوم تسمع اصوات الاشتياق الى ايام التوازن بين النظامين، الذي منع حربا عالمية منذ سنة ١٩٤٥.

وحتى بعد انهيار الاشتراكية في بلدان شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي، يواصل علم الاشتراكية ارتفاعه عاليا في عدد من اقطار هامة: في الصين التي يبلغ تعداد سكانها ١.١ مليار انسان، في فيتنام وكوبا، وملايين العاملين تحت قيادة احزابهم الشيوعية، يواصلون النضال حسب ظروف بلدانهم من اجل اقامة مجتمع اشتراكي ولتأمين رفاهية جماهير شعبهم.

منجزات الاشتراكية في الـ - ٧٠ سنة من حكمها، والتي تحققت على الرغم من الاخطاء والتشويهات، سجلت فصلا لن يمحى في التاريخ الانساني، وسيواصل هذا الفصل الهاب جماهير العاملين، الذين يتطلعون الى بناء مجتمع تقدمي، مجتمع مساواة بدون استغلال وقمع.

تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار الانظمة الاشتراكية ليس نصرا للدمقراطية وحرية الانسان، كما تحاول ابواق الدعاية الامبريالية ادخاله الى عقول جماهير الشعب، وليس هذا برهانا على تفوق الرأسمالية واقتصاد السوق، الذي هو تعبير عن سلطة رأس المال. وفي نهاية المطاف، ستبقى الاشتراكية، ملكية المجتمع على الثروات الطبيعية ووسائل الانتاج، سلطة جماهير الشعب العامل الذي يحترم الحقوق الاساسية للانسان وحريته - ستبقى، البديل لنظام الاستغلال الطبقي، الاضطهاد القومي، الفقر والحروب، ويثبت بشكل اكبر الحاجة الى حزب جماهير الشعب العامل المرتكز الى الايديولوجية الماركسية - اللينينية، التي تتطور بما يتلاءم والظروف المتجددة لكل دولة ودولة، والتي يجري تطبيقها بشكل خلاق حسب الظروف في كل بلد.

حزبنا يواصل العمل، كهدف استراتيجي، لاقامة مجتمع اشتراكي، مجتمع عادل، بدون استغلال، يؤمن العمل، الرفاه، المساواة، الثقافة والاحترام لكل انسان. وسنناضل من اجل هذا المجتمع مع قوى سياسية واجتماعية اخرى، التي ترفع هذا الهدف المشترك، وبوسائل سياسية ودمقراطية.

وحزبنا يرغب ويعمل لتعاون منطقي ودولي بين الاحزاب الشيوعية لدفع الاهداف المشتركة قدما اهداف السلام، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

ب - حكومة شمير والمفاوضات السلمية

سيجري تقديم الانتخابات للكنيست الـ ١٣، حسب كل المؤشرات، الى شهر حزيران، وذلك بسبب الازمة التي وجدت حكومة شمير نفسها فيها. وهذه الازمة هي نتيجة لسياسة هذه الحكومة ورغبتها في افشال العملية السلمية.

وستجري الانتخابات على خلفية المفاوضات السلمية، التي بدأت في مؤتمر مدريد، الذي بشر بآمال كبيرة لمصلحة شعوب المنطقة، وخاصة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

الانتفاضة، التي هي عنصر جديد، بدأ بعد انتخابات ١٩٨٨، والمعارضة المتزايدة لدى الرأي العام العالمي للاحتلال الاسرائيلي، ضغوط الدول الاوروبية من اجل تقدم التسوية السلمية، تزايد ضغوط قوى السلام في اسرائيل على الحكومة للتوصل الى تسوية سلمية، محاولة اقامة نظام منطقي جديد بعد حرب الخليج تحت المظلة الامريكية - كل هذه العناصر اثمرت عملية السلام، التي لا تعجب حكومة شمير، التي جرت اليها رغما عن انفها.

حكومة شمير تخرب عملية السلام عن طريق توسيع منهجي للمستوطنات في المناطق المحتلة، وهي تخلق، بشكل استفزازي، حقائق جاهزة، في الوقت الذي سيجري فيه بحث مستقبل المناطق المحتلة. وثلث ميزانية وزارة الاسكان يصرف على البناء في المناطق المحتلة، واقيمت عشرون الف وحدة سكنية في المناطق المحتلة في سنة ١٩٩١، كلفت ٣.٥ مليار شيكل. وهذا الرقم شكل ربع مجموع بدايات البناء. فاقامة المستوطنات تضر بالخدمات الاجتماعية لمجموع السكان، مثل خدمات التعليم والصحة.

وفي ايام المفاوضات السلمية هذه، يكثر رئيس الحكومة ووزراؤه بشكل متعمد، من التصريحات العلنية الاستفزازية بشأن استيلاء اسرائيل غير المنازع على المناطق. وكيف يستوعب تصريح شمير انه «ما من قوة في العالم يمكنها زحزحتنا من يهودا، السامرة وقطاع غزة»، مع مفاوضات السلام بشأن مستقبل المناطق المحتلة؟ وكذلك، فان توجيه الالاف القادمين الجدد الى المناطق المحتلة تضع عراقيل جديدة في طريق السلام. وان هذه الاجراءات لتكشف الوجه الحقيقي لحكومة شمير، التي تتحدث عن السلام وتتوجه لافشاله. ولهذا، فمن الغريب تطوع بعض نواب الكنيست من كتلة راتس لتزويد شمير بما يسمى «شبكة أمن». اننا لا نثق بهذه الحكومة بسبب سياستها الاجتماعية التي توسع البطالة، وكذلك بسبب تخريبها لعملية السلام.

سيكون في مركز اعلامنا في معركة الانتخابات، النضال من اجل دفع عملية السلام. وستحاول حكومة شمير ان تعرض نفسها في الانتخابات بشكل دماغوغي كمن جلبت بداية عملية المفاوضات وكمن يدافع عن المصالح، التي تسميها «القومية» - المحافظة على سيطرتها على ارض «اسرائيل الكاملة»، المستوطنات واستيعاب المهاجرين. واننا سنفضح الليكود وكل قوى اليمين المتطرف، بوصفهم يسدون الطريق الى السلام ويخربون المفاوضات، وان استمرار حكم الليكود لن يقدم عملية السلام.

اننا ندعو كل محبي السلام المثابرين، يهودا وعربا، الى تقوية معسكر السلام عن طريق التعاون بين قوى السلام ضد الليكود، من اجل اسقاط سلطة الليكود ولاقامة حكومة جديدة تقدم عملية السلام.

■ الجلسة الـ - ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المنعقدة يومي ٢٣/٢٤ كانون الثاني الجاري، بحثت التحضيرات لمجلس الحزب وللانتخابات. وستجتمع اللجنة المركزية لتلخيص البحث يوم الخميس من هذا الاسبوع ونورد فيما يلي الجزء الاول من المحاضرة التي قدمها السكرتير العام للحزب، وأما الجزء الثاني، الذي تطرق الى البطالة، التمييز القومي والجانب التنظيمي في الاستعداد لمعركة الانتخابات، فسنورده لاحقا ■

● توفيق طوبي ●

(سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ع - برنامج السلام

في معركة الانتخابات القادمة، ستبرز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نضالها وبرنامجها للتسوية السلمية، شعار «دولتان لشعبين» كان شعار الجبهة في معركة الانتخابات سنة ١٩٨٨. ونستطيع القول برضى، ان قوى اخرى في الحلبة السياسية الاسرائيلية تبنت هذا الشعار. ومواقف جمهورية اخرى ايضا، مثل الاعتراف بـ م.ت.ف ومطلب المفاوضات معها بوصفها ممثل الشعب الفلسطيني، تحولت الى برنامج السلام لقوى سياسية اخرى في الساحة الاسرائيلية، وحتى رؤساء بلديات من الليكود (رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ورئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو) تبنيا شعار «دولتان للشعبين» ومطلب المفاوضات مع م.ت.ف.

ويحق لنا الاعتزاز، بأن نضالنا الطليعي، نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة طوال سنين من اجل حل سلمي، قائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للطرفين المتنازعين، قد اثمر، وبفضل هذا النضال اتسعت دائرة قوى السلام التي تؤيد هذا البرنامج. وان مجرد بدء المفاوضات السلمية في مدريد ومواصلتها. هو انجاز لقوى السلام، ويجب مواصلة النضال ضد العقبات التي تكدسها حكومة شمير في طريق المفاوضات.

ونوجه انتقادنا ايضا الى قيادة حزب العمل، التي تتمسك حتى الآن بأسس «الاتفاق القومي» مع الليكود - ومع ان حزب العمل، في مؤتمره الأخير، قد صادق على اصلاحات في صيغة برنامجه، بما في ذلك الاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين، الا انه يواصل معارضته لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وفي دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ويعارض مفاوضات علنية مع م.ت.ف، والتأتأة مستمرة بالنسبة للانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وهو يرفض مطلب الانسحاب من هضبة الجولان. وايضا بالنسبة للمستوطنات، فان موقف حزب العمل هو موقف انتهازي ويخشى من المواجهة السياسية مع المستوطنين. ان سياسة قادة حزب العمل، ومع كل التغييرات الايجابية التي صادق عليها مؤتمره الاخير، لا تضع بديلا واضحا لسياسة الليكود.

حسب برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والذي سيعرض في الانتخابات، سيكون:

١ - تأييد استمرار المفاوضات التي بدأت في مؤتمر مدريد في الأطر التي تم الاتفاق عليها. ونجاح المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية يستلزم اشتراك م.ت.ف بشكل رسمي في المفاوضات.

٢ - ان تقوم مفاوضات السلام على:

أ: تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن الشرق الاوسط، التي تطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية ومن قطاع غزة ومن القدس العربية ومن الجولان ومن جنوب لبنان.

ب: اعتراف اسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته السيادية الى جانب اسرائيل، في المناطق التي تنسحب اسرائيل منها.

ج: اعتراف عربي وفلسطيني باسرائيل، بسيادتها واستقلالها، على اساس حدود حزيران ١٩٦٧، وبناء تعايش سلمي بين اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية وباقي الدول العربية.

د: حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات الأمم المتحدة.

هـ: تأييد تسوية سلمية اسرائيلية - فلسطينية، على مراحل حتى المرحلة النهائية التي يتفق عليها بين الاطراف، مضمونها ومواعيدها تقرر سلفا وتدعم بضمانات دولية، الحكم الذاتي الذي يمكن ان يكون مرحلة اولى، اذا كان مضمونه وشروطه لا تناقض المرحلة الاخيرة.

مرحلة تحقيق حق تقرير المصير، اذا كان الجانب الفلسطيني يرضى بها كجزء من اتفاقية شاملة.

عهود ضرورية للتقدم في المفاوضات هي وقف المستوطنات ومصادرة الاراضي من جانب اسرائيل في المناطق المحتلة، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين، التوقف عن الابعاد من المناطق المحتلة وانتهاج اجراءات فلسطينية موازية لخلق مناخ يساعد على مواصلة مفاوضات السلام.

في ظل نظام اقتصاد السوق:

ارتفاع اسعار الخبز في روسيا باكثر من ٥٠٪

*** الخبز اصبح بديلا عن ماكولات اخرى لثمنها الباهظ جدا ***

● موسكو – و.ص.ف – اكتشف سكان موسكو صباح امس الاول، لدى وصولهم الى المخابز ان سعر الخبز تضاعف مجددا بعد ان كان ارتفع ثلاث مرات في بداية كانون الثاني الجاري.

وبات رغيف الخبز الذي كان ثمنه (٠,٨٠) كوبيك قبل الغاء القيود على الاسعار في ٢ كانون الثاني الجاري يباع بسعر يراوح بين (٣,٦) و(٤,٢) روبل.

ومع الارتفاع العام للاسعار اصبح الخبز بديلا عن ماكولات اخرى اصبحت باهظة الثمن. ويبلغ الحد الادنى للاجور في موسكو (٣٤٢) روبلا.

وفي برنامجها للاصلاح الاقتصادي قررت الحكومة الروسية ان تحتفظ بالمراقبة على اسعار مواد مثل الخبز والحليب والفودكا!! ورسميا فان سعر الخبز الاسود لم يرتفع لكن ربات المنازل تشكون من انه لم يعد من الممكن العثور على خبز بالسعر الرسمي.

وردا على سؤال قالت ادارة مؤسسة «موسخليب» المكلفة بانتاج الخبز وتوزيعه في العاصمة ان ارتفاع سعر الخبز ناجم عن ارتفاع سعر الطحين. وبدورها قالت بلدية موسكو انها ليست على علم بهذه الزيادة.

يلتسين:

اسطول البحر الاسود سيبقى تابعا للقوات الموحدة

● موسكو – افادت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، شدد، امس الثلاثاء، على ان اسطول البحر الاسود سيبقى تابعا للقوات الموحدة لمجموعة الدول المستقلة وان روسيا ستتخذ «كل الاجراءات» لضمان تموين طواقم السفن التابعة للاسطول.

واضافت الوكالة ان الرئيس الروسي ادلى بتصريحاته هذه خلال «زيارة قصيرة» الى نوفوروسيسك في جنوب غرب روسيا قام خلالها في شكل خاص بزيارة الى الطراد «موسكفا».

وتطالب اوكرانيا بالسيطرة على اسطول البحر الاسود.

استطلاع للرأي في امريكا:

شعبية بوش في هبوط متواصل!

* واشنطن – «و.ص.ف» – نشر، امس، استطلاع للرأي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي.بي.اس نيوز»، يفيد بأن شعبية الرئيس جورج بوش هبطت الى ٤٣ في المئة وان معظم الامريكيين يريدون ان يتولى دمقراطي قيادة البلاد.

واشار الاستطلاع الذي نشر عشية الخطاب عن حالة الاتحاد الذي القاه الرئيس امس امام الكونغرس الى ان ٧٣ في المئة من ١٢٨١ شخصا شملهم الاستطلاع الذي اجري هاتفيا، يعتبرون ان الوضع في الولايات المتحدة اسوأ مما كان عليه في بداية رئاسة بوش سنة ١٩٨٩.

ويرى ٦٠ في المئة من الامريكيين ان الوقت قد حان لان يتولى دمقراطي الرئاسة بينما يرى ٤٦ في المئة منهم ان الدمقراطي سيفعل اكثر من اجل تحسين الاقتصاد والتعليم والصحة.

وقد هبطت شعبية بوش ٤٥ في المئة عما كانت عليه في نهاية حرب الخليج في آذار الماضي عندما سجلت رقما قياسيا. وافاد الاستطلاع ان ٤٦ في المئة من الامريكيين فقدوا الثقة من النهج الذي يتبعه الرئيس في سياسته الخارجية التي اعتبرت طويلا نقطة قوته. الا ان ٤٦ في المئة من الامريكيين لا يزالون يقرون اسلوبه في ممارسة السياسة الخارجية.

اقامة حزب جديد في فلسطين المحتلة «التجمع الدمقراطي الفلسطيني»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا نسخة من بيان يعلن عن اقامة اطار سياسي جديد، في المناطق الفلسطينية المحتلة اسمه «التجمع الدمقراطي الفلسطيني».

ولم يتضمن البيان اي اسم من اسماء المؤسسين واكتفى بالتأكيد ان هذا الاطار هو: «اطار فلسطيني تنتظم وتتوحد في صفوفه مختلف الافكار» ويسعى الى زوال الاحتلال وتعزيز الدمقراطية. كما يعلن البيان الالتزام بالحركة الوطنية الفلسطينية وثوابتها. كما يعلن انه يطمح الى «اتاحة المجال لاعضائه للاجتهاد والابداع».

لتجنب تفتت الحزب

جبهة التحرير الوطني الجزائرية تعلق الدورة الاستثنائية للجنتها المركزية

● الجزائر – و.ص.ف. – يرى المراقبون ان القرار، الذي اتخذته جبهة التحرير الوطني الجزائرية، امس الثلاثاء، بتعليق الدورة الاستثنائية للجنتها المركزية التي بدأتها السبت الماضي كان الملاذ الاخير لتجنب تفتت الحزب.

من جهتها خففت الجبهة الاسلامية للانقاذ من حدة لهجتها مع خضوع قيادييها واتباعها لمراقبة مشددة ولكنها ترفض مع ذلك فكرة العمل السري كما اكد مسؤول علاقاتها الخارجية، رابح كبير.

واتخذ قرار تعليق الدورة الاستثنائية للجنة المركزية لجبهة التحرير لمدة اسبوعين او ثلاثة باغلبية الاصوات بناءً على توصية من الامين العام للحزب، عبد الحميد مهري.

وكانت هذه الدورة بدأت السبت الماضي لتتواصل يوماً واحداً وفق ما كان مقرراً اصلاً ولكن اعمالها استمرت في النهاية اربعة ايام في اجواء متوترة للغاية بفعل الانتقادات الشديدة التي استهدفت القيادة الحالية للحزب ممثلة في امينه العام.

وسيستمر المكتب السياسي في تصريف الاعمال العادية على الرغم من الاستقالة الجماعية، التي قدمها ليلة الاثنين – الثلاثاء.

ويترك ارجاء اعمال الدورة معلقاً البت في النقطة الرئيسية المدرجة في جدول اعمالها وهي تحديد موقف جبهة التحرير من المجلس الاعلى للدولة الذي شكل حديثاً برئاسة محمد بوضياف لسد الفراغ في منصب رئاسة الجمهورية.

وانتقد بعض المشاركين قرار تعليق الدورة لانه لم يسمح خصوصاً بمناقشة عريضة تدعو الى تأييد المجلس الاعلى للدولة والجيش وتطالب بـ «العودة الى حياة دستورية طبيعية».

من جهة اخرى لا يزال الغموض يكتنف العلاقات بين السلطات الجديدة والجبهة الاسلامية للانقاذ. ففي مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية «واج» استبعد رابح كبير، الذي صار يعتبر المسؤول الرئيسي الثاني في هذه الجبهة، كلياً حل حركته من قبل السلطات.

بيد انه استبعد في الوقت ذاته انتقال حركته الى العمل السري «على الرغم من الاستفزازات والاعتقالات التي تستهدف قيادييها وأئمتها»!

وقد اوقفت قوات الدرك امس مدير صحيفة «المنقذ»، لسان الجبهة الاسلامية باللغة العربية، صالح غوابي فيما تواصل الشرطة البحث عن مدير صحيفة «الفرقان» لسان حالها باللغة الفرنسية، فؤاد الدليسي.

وكانت مصادر حكومية ألمحت، قبل حوالي عشرة ايام، الى ان احتمال حل الجبهة الاسلامية للانقاذ ليس مستبعداً.

وبلهجة اقل حدة من خطبته يوم الجمعة الماضي بمسجد القبة (الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة) قال كبير ان الجبهة الاسلامية «صارت حركة شعبية حقيقية، مطالبها هي مطالب الشعب وحلها مستبعد تماماً»!

من جهتها دعت وزارة الداخلية الجزائرية امس مجدداً المواطنين الى تأدية صلاة الجمعة في المساجد الموجودة داخل احيائهم وتجنب استخدام الارصفة والشوارع المحيطة بالمساجد.

وقد انتقدت الجبهة الاسلامية هذا الاجراء بشدة ووصفته بانه «حصار لبيوت الله» من قبل قوات الامن ولكن السلطات اكدت عزمها على فرض احترامه كما ذكرت وزارة الداخلية التي قالت «لم يعد من الممكن التسامح اكثر مع تحول المسجد عموماً ويوم الجمعة بشكل خاص الى مرادف للقلق والغم».

«الجبهة الاسلامية للانقاذ» تعلن توقيف رابع كبير

* الجزائر – ذكر مسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر ان رجال شرطة مسلحين يرتدون الزي المدني اوقفوا مساء امس في مقر الجبهة رابح كبير، المسؤول عن الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية لهذه الحركة.

ولم تعرف حتى الآن اسباب توقيفه. وكان رئيس المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ، عبد القادر حشاني، اوقف الاربعاء الماضي بتهمة تحريض الجيش على العصيان.

وافاد شهود ان كبير افلت في آخر لحظة، الجمعة الماضي، من قبضة رجال الشرطة عندما غادر قبل نهاية الصلاة مسجد القبة حيث اجرى محادثة قبل ان يلقي الخطبة زعيم آخر في «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، محمد سعيد.

ومنذ اعتقال حشاني تسلم رباح كبير مسؤولية الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية في الجبهة الاسلامية للانقاذ واصبح بذلك في مقام الرجل الثاني في الجبهة بعد عيساني الذي حل تلقائيا مكان رئيس المكتب بصفته نائباً له.

وقد وقع كبير كافة بيانات الجبهة الاسلامية للانقاذ بما فيها بيانها الاخير الذي حمل الرقم عشرة والذي صدر السبت الماضي. وفي هذا البيان اتهمت الجبهة المجلس الاعلى للدولة «بالسعي الى اراقة الدماء»، كما نددت «بسياسة الارهاب» التي تتبعها السلطة الجديدة!

الولايات المتحدة تبدأ بتدمير اسلحتها النووية التكتيكية في شباط القادم

* بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الامريكية، امس الثلاثاء، في بروكسل ان الولايات المتحدة ستبدأ في شباط القادم بتنفيذ البرنامج المتعلق بتدمير الاسلحة النووية التكتيكية الذي اعلن عنه الرئيس الامريكي جورج بوش في ايلول الماضي.

وقال المسؤول الامريكي، الذي رفض الكشف عن هويته، لعدد من الصحفيين ان «اول الاسلحة التي تشملها مبادرة الرئيس بوش ستدمر الشهر القادم».

وكان الرئيس بوش اعلن، في ٢٨ ايلول، عن قرار ازالة جميع الاسلحة النووية الامريكية القصيرة المدى المنشورة على الاراضي الاوروبية (نحو ٧٠٠ صاروخ لانس و١٤٠٠ قذيفة نووية). واشار المسؤول الامريكي الى ان تنفيذ برنامج ازالة هذه الاسلحة «سيستغرق سنوات عدة».

واعرب عن اعتقاده بأن جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا مستعدة لاحترام الالتزامات التي تعهد بها الرئيس ميخائيل غورباتشوف في سياق مبادرة الرئيس بوش. وشدد على ان اعضاء مجموعة الدول المستقلة بدأوا بنقل ١٦ الف سلاح نووي تكتيكي منشورة على الاراضي الروسية حيث توجد جميع المنشآت الخاصة بتفكيك الصواريخ النووية العائدة للاتحاد السوفيتي السابق.

اضراب في المخيمات الفلسطينية في لبنان احتجاجا على المفاوضات المتعددة الاطراف

● بيروت – و.ص.ف – نفذت المخيمات الفلسطينية بشكل واسع، امس (الثلاثاء)، اضرابا للاحتجاج على المفاوضات المتعددة الاطراف التي افتتحت امس في موسكو والذي دعت اليه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

وافاد مراسلو وكالات الانباء ان مئات الاشخاص تظاهروا في جنوب لبنان في شوارع مخيم عين الحلوة الاكبر في لبنان والذي يضم ٧٠ الف نسمة. وحمل المتظاهرون اعلاما فلسطينية ويافطات سوداء احتجاجا على مفاوضات السلام.

واعتبر احد المتظاهرين، وهو مدرس يدعى عدنان، ان «الفلسطينيين وافقوا على المشاركة في المراحل الاولى من المحادثات فقط بضغط من الدول العربية خصوصا تلك التي تخضع للسياسة الامريكية».

وقال ابو خلدون، وهو صاحب دكان بقالة، ان «الطريق الوحيدة امام الشعب الفلسطيني هو مواصلة الانتفاضة» في الاراضي المحتلة.

وفي منطقتي بيروت وشمال لبنان، حيث ينتشر الجيش السوري، نفذت كل المخيمات الفلسطينية اضرابات واعتصامات. واقفلت الادارات والمدارس والمحلات التجارية.

(٤٠) قتيلا في اسقاط مروحية مدنية اذربيجانية فوق ناغورني كاراباخ

* موسكو – «و.ص.ف» – اعلن عدد من وكالات الانباء ان نحو اربعين شخصا قتلوا بعد ظهر امس الثلاثاء عندما اسقط صاروخ مروحية مدنية اذربيجانية كانوا موجودين على متنها فوق منطقة ناغورني كاراباخ التي تسكنها اغلبية من الارمن والتابعة اداريا لأذربيجان في القوقاز.

وذكرت وكالة «تاس» استنادا الى معلومات رسمية اذربيجانية ان جميع الركاب واعضاء الطاقم لقوا حتفهم اي نحو اربعين شخصا، بينهم عدد غير محدد من النساء والاطفال.

وقدمت وكالة «انترفاكس» من جهتها نقلا عن مصادر اذربيجانية غير رسمية حصيلة ٤٧ قتيلا.

واضافت «انترفاكس» ان المروحية اسقطت بالقرب من مدينة شوشا واتهمت الجبهة الشعبية الاذربيجانية (حركة قومية) الارمن باسقاط هذه المروحية.

اضراب احتجاجي في اليامون حداداً على روح الشهيد!

■ اعتقال شاب في نور شمس بعد اصابته بالرصاص ■ المحكمة العليا تقلص تاريخ انتهاء حظر التجول المسائي على رام الله والبيرة وعين يبرود ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – رفض ذوو الشهيد محمود مرعي حسن سموري قيام قوات الجيش باخراج جثمان ابنهم من مثواه الاخير في بلدة اليامون رغم ما عاثته هذه القوات في منزل العائلة حيث فتح بيت العزاء بالشهيد. وكانت البلدة شهدت يوم امس اضراباً حداداً على روح الشهيد فيما يتوافد الاهالي الى بيت عزائه.

وقالت مصادر محلية ان شاباً اصيب بالرصاص واعتقل على يد قوات الجيش صباح امس في مخيم نور شمس الخاضع لحظر التجول لليوم الثاني على التوالي. وعلم ان خبير متفجرات قام مساء امس الاول بتفجير عبوة ناسفة على احد مداخل بلدة قباطية فيما سجلت عمليات اعتقال وتنكيل بالاهالي بعد مداهمة عدد من المواقع مثل برقين وجلقموس وكفر مالك وسلوان وكفر نعمة. وجاءنا ان دائرة التنظيم الاحتلالية هدمت في مدينة الخليل منزلين ومخزناً بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بناء.

هذا وسجلت عدة حالات لتعرض وسائط نقل استيطانية وعسكرية للرجم بالحجارة خاصة في جنين والخليل وقباطية وبيت جالا وبيت لحم وعزون وقلقيلية. اما في القدس، وحسب مصادر فقد جرى اعتقال صبية «حاولت اضرام النار في سيارة شرطة» وان الحادث جرى في باحة حائط المبكى بعد ظهر امس.

وجرت مداهمات ضرائبية لتجار في نابلس وطولكرم.

على صعيد آخر قلصت المحكمة العليا في قرار اصدرته بعد ظهر امس تاريخ انتهاء فرض حظر التجول المسائي والليلي المفروض على رام الله والبيرة وقرية عين يبرود في القضاء حتى (٢/١١) القادم بدلاً من (٢/٢٨) القادم أيضاً وهو الموعد الذي حددته قوات الجيش. ويذكر ان الامر العسكري المذكور طبق في اواسط شهر كانون اول الماضي بعد فرض حظر تجول على المنطقة استمر اسبوعين متتاليين. وقد فرض الحظر اولاً ما بين الساعة الخامسة مساءً وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي وقلص لمدة ساعة واحدة فقط هذا الاسبوع حيث يبدأ في السادسة مساءً. ويذكر ان التماساً ضد هذا الامر تقدم به رجال دين مسلمون ومسيحيون. اضافة الى جمعية حقوق المواطن.

الشرع: المفاوضات المتعددة تخدم مصالح اسرائيل فقط

* دمشق – «و.ص.ف» – قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الذي رفضت بلاده المشاركة في مفاوضات موسكو المتعددة الاطراف، ان هذه المحادثات «مكافأة لاسرائيل على حساب الدول العربية».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الشرع قوله، خلال اجتماع لمجلس الوزراء السوري، ان «بحث مسائل التعاون الاقليمي بين الدول العربية وبين اسرائيل قبل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة لا يمكن اعتباره الا محاولة لاسترضاء العدو ومكافأة له على عدوانه واحتلاله».

● فاروق الشرع ●

واضاف الشرع ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، عبر بوضوح خلال لقاءاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عن الموقف السوري الذي يمثل «ترجمة لحرص سوريا على حماية حقوق العرب ومصالحهم».

وتعتبر سوريا ان المفاوضات المتعددة غير ضرورية طالما لم تحقق المفاوضات الثنائية اي تقدم.

واشار الشرع الى ان عدم مشاركة سوريا ولبنان والفلسطينيين «كفيل بتخفيف حجم خسائر الجانب العربي» في هذه المفاوضات «المليئة بالمكاسب الاسرائيلية».

وانتقد الشرع بشدة اسرائيل التي «اوقفت محادثات السلام الثنائية في واشنطن بصورة متعمدة بدون ان تسمح لها بتحقيق نتائج جوهرية وملموسة وذلك تهربا من تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨».

واشنطن توافق «رسميا»

● تتمة من صفحة ١●

موافقة واشنطن، رسميا، على مشاركة فلسطينيي الشتات والقدس العربية المحتلة في مفاوضات موسكو وذلك خلافا للتصريحات الاسرائيلية التي تصر على رفض ذلك.

وكانت هذه التأكيدات قد طيرها الرئيس المصري، حسني مبارك، في رسالته الثانية، مساء امس الثلاثاء، الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واجرى مبارك اتصالات عاجلة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، حثه فيها على بذل الجهود من اجل السماح بمشاركة الوفد الفلسطيني الذي يمثل فلسطينيي الاراضي المحتلة في مفاوضات موسكو على مستوى اللجان.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، بأن لجنة عمل بشأن مسألة اللاجئين قد تشكل، اليوم الاربعاء، خلال اليوم الثاني من مفاوضات موسكو.

وقال كامل ابو جابر في تصريح صحفي «لقد طلب الاردن تشكيل لجنة حول اللاجئين ونعتقد بأنها يمكن ان تشكل غدا (اليوم)».

واعتبر الوزير الاردني، من جهة اخرى، ان صيغة تسوية قد توضع لتمكين فلسطينيي الشتات من المشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات المتعددة الاطراف المتوقعة، حسب قوله، في النصف الاول من ايار المقبل.

هذا وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد اكد انه اقترح صيغة تسوية يمكن ان تسمح للفلسطينيين بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط في خطاب القاه في اختتام اليوم الاول من هذه المفاوضات بعد ظهر امس الثلاثاء.

وقال بيكر «كنا مستعدين لادخال فلسطينيين من الشتات في مجموعات العمل حول اللاجئين وغيرها. لقد قرروا (الفلسطينيون) عدم المجيء. اعتقد بأنهم فوتوا فرصة مهمة»!

واعتبر ان الفلسطينيين «كانوا سيربحون كثيرا من مشاركتهم في المفاوضات المتعددة الاطراف التي توفر حلولا للمشكلات الرئيسية ويمكنها التأثير على المفاوضات الثنائية».

وقال بيكر «السلام لن يفرض من الخارج. فالاطراف المعنية هي التي ستبنيه».

واشار الى ان الاعمال ستستمر اليوم الاربعاء على مستوى مجموعات العمل التي تنظم المهمات والندوات والاجتماعات الاخرى حول المسائل التي ستعالجها. وقال ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لاستضافة مؤتمر حول المياه.

ويبدو ان الاقتراح الامريكي الذي نقله وسطاء جويه في البداية برفض من جانب الفلسطينيين الذين كانوا يريدون تعهدا واضحا بهذا الصدد.

الا ان المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، قالت عصر امس ان الفلسطينيين سيدرسون هذا الاقتراح بـ «شكل جدي» على ان يقدموا لاحقا جوابا «بناء».

في المقابل اعرب الوفد الاسرائيلي عن رفضه ادخال اي تعديلات على ما سبق واتفق عليه معتبرا ان هذا الامر في حال حصوله سيفتح الباب امام كل الاحتمالات.

وقال مصدر اسرائيلي في موسكو ان «اقتراح التسوية الامريكي الذي من شأنه السماح لفلسطينيي الشتات بالانضمام الى مجموعات عمل حول مسألة اللاجئين يشكل امرا مزعجا من وجهة نظرنا».

واكد المصدر ذاته، ايضا، «اذا وافقنا على الابتعاد عن الصيغة التي اعدت في مدريد فيمكننا ايضا ان نتخيل ان يكون هناك ممثلون عن فلسطينيي الخارج في المفاوضات الثنائية. ولماذا لا يمكننا، ان نتصور بأن تقوم اسرائيل باستبعاد الفلسطينيين» من المفاوضات!!

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الدكتور راوي مصباح رمضان بمناسبة افتتاحه عيادته في عمارة مركز الجليل التجاري في الناصرة وانضمامه الى صندوق المرضى «مكابي» بالتقدم والنجاح.

الف مبروك.

ميشيل وجيهان ديرملكتيان
الناصرة

قطع المياه والكهرباء عن عدة مناطق في القطاع المحتل

● غزة – لمراسلنا – بدأت شركتا المياه والكهرباء القطريتان الاسرائيليتان بتنفيذ تهديداتهما بقطع المياه والكهرباء عن مناطق مختارة في قطاع غزة بذريعة عدم دفع المجالس البلدية والقروية في القطاع لاثمان التيار الكهربائي والمياه الى هاتين الشركتين.

ففي اليومين الماضيين تم قطع الكهرباء لمدة تراوحت بين (٦، ١٢) ساعة متواصلة عن بعض احياء غزة الشمالية والوسطى مثل الشجاعية والدرج والشيخ رضوان واجزاء من حي الرمال تسبب في اضرار كبيرة بمصالح الاهالي مثل المخابز والمشاغل والمختبرات والصيدليات خاصة وانه لم يتم انذار هذه المناطق (كما هي العادة في حالات اصلاح خطوط او تطويرها او غيرها). ويذكر ان ديون شركة الكهرباء القطرية على بلدية غزة تقدر بنحو (٥.٥) مليون شيكل.

وبالمثل فقد تم قطع المياه من قبل شركة «ميكوروت» عن المنطقة الشمالية لقطاع غزة، بيت حانون وبيت لاهيا وجوارهما.

قوات الاحتلال تمنع المواد التموينية عن ٣ قرى محاصرة في قضاء رام الله

● القدس – مكتب «الاتحاد» – منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي شاحنات تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» محملة بحليب الاطفال والمواد التموينية والطبية من الوصول الى ثلاث قرى محاصرة منذ اكثر من اسبوع في منطقة رام الله.

وكانت المؤسسة العربية لحقوق الانسان قد طالبت المؤسسات المحلية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني والتدخل سريعاً لتوفير الحماية الدولية.

ودعت الاسرة الدولية الى ممارسة الضغط على اسرائيل لارغامها على وقف الانتهاكات المتواصلة لحقوق الانسان في المناطق المحتلة ووقف سياسة الحصار والتجويع.

واشارت المؤسسة، في بيان اصدرته في بحر الاسبوع الجاري، الى ان ناطقة باسم الجيش رفضت الكشف عن اسمها قالت ان «المعلومات المتوفرة لديها تشير الى انه ليس هناك اي نقص في الدواء او الغذاء في هذه القرى» وزعمت «ان عمل وكالة الغوث ينبغي ان يقتصر على مخيمات اللاجئين فقط».

فريج يستنكر اطلاق مجموعة يهودية متطرفة النار على منزل مجاور لمنزله

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استنكر السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، قيام مسلحين اسرائيليين باطلاق النار باتجاه منزل مجاور له ظناً منهم انه منزل فريج.

ووصف فريج الفاعلين بانهم مجرمون وطالب بالكشف عن الجناة فوراً ومعاقبتهم.

وكانت مجموعة من المسلحين الاسرائيليين تستقل ثلاث سيارات قامت باطلاق النار باتجاه منزل مجاور لمنزل رئيس البلدية الليلة قبل الماضية. واعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «حشمونئيم» مسؤوليتها عن اطلاق النار «على منزل رئيس بلدية بيت لحم». وقالت مصادر رسمية انه عثر في المكان على عبوات فارغة من الرصاص الذي استخدمه المجرمون.

هذا واستنكرت الهيئات الوطنية في المناطق المحتلة حادث الاعتداء واعلنت تضامنها مع السيد الياس فريج.

ردا على سؤال مندوب الاتحاد

● تتمة من صفحة ١●

في موسكو.

واشارت عشراوي امام الصحفيين الى ان المندوبين الفلسطينيين اطلعوا للتو على تصريح لوزير الخارجية الامريكي يشير فيه الى هذا الاقتراح. وقالت «سنأخذ الوقت اللازم لدراسته جدياً ولاعطاء رد بناء».

واوضحت عشراوي ان الفلسطينيين لم يتلقوا الى الآن اقتراحاً مكتوباً بهذا الشأن من قبل الوفد الامريكي.

وكانت ترد على سؤال لصحفي تحدث فيه عن تصريح في هذا المعنى ادلى به وزير الخارجية الامريكي امام الصحفيين الامريكيين الذين يرافقونه.

واستناداً الى هذا الصحفي فان بيكر صرح «ولقد قلنا للفلسطينيين باننا نؤيد مشاركة فلسطينيي الشتات في لجان العمل الخاصة في الوقت المناسب»! لكنه اضاف ان هذا الامر «لم يكن كافياً» لاقناع الفلسطينيين بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقالت عشراوي ان اقتراحاً مماثلاً اثاره الاوروبيون مساء امس الاول (الاثنين) ليكون بمثابة تسوية. ولم يبلغ الفلسطينيون بأي تعهد حازم من قبل الولايات المتحدة بهذا الشأن.

واستناداً الى مصادر فلسطينية مطلعة فان اطرافاً اخرى اقترحت على الفلسطينيين القبول بالمشاركة المتعددة الاطراف على اساس الاجراءات التي تم الاتفاق بشأنها في مؤتمر مدريد، اي مع وفد اردني – فلسطيني مشترك لا يضم سوى مندوبي الضفة الغربية وقطاع غزة.

في المقابل فان راعيي المفاوضات سيدعمان مشاركة فلسطينيي الشتات لاحقاً في لجان عمل خصوصاً في اللجنة الخاصة بمسألة اللاجئين التي ستشكل لاحقاً.

ويرغب الفلسطينيون في الحصول على تعهد مكتوب وواضح ومحدد في هذا الشأن.

واعتبر بعض المندوبين الفلسطينيين ان تصريح بيكر الى الصحافة الامريكية يشكل «بداية تعهد علني» امريكي.

ورداً على سؤال لمندوب «الاتحاد» حول موقف الوفود العربية ازاء المشكلة التي نشأت بشأن مشاركة الوفد الفلسطيني أجابت د. عشراوي:

«لا يوجد موقف موحد لجميع الوفود العربية. ولكن معظم الوفود العربية تؤيد المطلب الفلسطيني وضرورة ازالة العقبات لفتح الطريق امام مشاركته في هذا المؤتمر المتعدد الاطراف».



الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اجتماع بين الرؤساء العرب ووزير الداخلية في شفاعمرو، امس

منح الوزير درعي مواطنة شرف من جانب كل المجالس المحلية العربية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»
– بحفاوة بالغة استقبل رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الثلاثاء، وزير الداخلية الراب ارييه درعي ووفد الوزارة المرافق لدى وصولهم الى مبنى بلدية شفاعمرو لعقد الاجتماع المقرر بينهم بناء على دعوة لجنة الرؤساء.

وبعد الترحيب بالوفد انتقل الجميع الى مبنى المركز الجماهيري (القلعة) حيث جرى لقاء عمل انتهى بوجبة غداء.

ورحب رئيس لجنة الرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين بالوفد واثنى اولا على موقف وزير الداخلية في تعامله الايجابي مع الرؤساء وعلى المجهود الذي بذله لحل ازمة السلطات المحلية العربية في اثناء وبعد اعتصام الرؤساء في الخيمة قبالة مكتب رئيس الحكومة، الصيف الماضي. واضاف: اننا على قناعة انه لو اهتم وزراء الداخلية الذين سبقوا درعي بقضايانا مثلما اهتم درعي لكانت اوضاعنا اليوم احسن بكثير. وقال: لقد سلمنا الوزير، قبل يومين، مذكرة بكل مشاكلنا وطلباتنا ونأمل ان نسمع منه اليوم ردودا مفصلة. ثم قدم رئيس اللجنة لضيفه هدية تذكارية باسم الرؤساء، نقش عليها شكر على مجهوداته لرفع مكانة السلطات المحلية العربية وهدية اخرى عبارة عن لوحة مائية للرسام عبد عابدي باسم بلدية شفاعمرو ومثيلة لها لمدير عام الوزارة عمرام قلعجي.

واعلن رئيس مجلس دبورية المحلي، السيد اسعد عزايزة، ان لجنة الرؤساء قررت منح الوزير مواطنة شرف من جانب كل السلطات المحلية العربية لتوجهه الايجابي وعمله الدؤوب لايجاد حلول عادلة لمشاكل السلطات.

ثم قرأ اسعد عزايزة، على مسمع الحاضرين نص المذكرة التي قدمت للوزير قبل يومين وتضمنت: * مشاكل الميزانيات العادية * العجز في الميزانيات * الميزانيات المخصصة للتعليم والرفاه * ميزانيات التطوير * مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية * اقامة لجان تخطيط وبناء * اللجان المعينة وحل المجالس المنتخبة * التجمعات العربية غير المعترف بها * التجمعات الصغيرة التابعة للمجالس الاقليمية.

وجاء دور الرؤساء فطرحوا امورا عامة وخاصة:

– مصطفى ابو ريا (سخنين): حان الوقت لمنح قريتي سخنين وطمرة مكانة مدينة.

– نمر مرقس (كفرياسيف): ان مشكلة منطقة النفوذ هي الاكثر الحاحا لايجاد حل لها. معظم المجالس ليست لديها مناطق نفوذ محددة. اننا نرى ان مستقبل تطور قرانا مرهون بتوفير الاراضي التي تمكننا من التطور.

– توفيق زياد (الناصرة): صحيح اننا قدمنا خطة لخمس سنوات رغم اننا بحاجة الى خطة لخمسة ايام. اننا شعب يريد المساواة مع كافة مواطني الدولة. عندنا مشاكل كثيرة. التطوير التعليم، التصنيع، البطالة. هناك مشاكل ملحة كالتخطيط والبناء وعشرات القرى غير المعترف بها التي يتعرض مواطنوها لخطة الترانسفير وهناك مشكلة مصادرة الاراضي. انني انتهز هذه الفرصة لاعبر عن املنا بان تثمر المفاوضات من اجل احلال السلام. احلال السلام يعطي الامكانية للتعايش هنا اولا بسلام وفقط بالتعايش والتعاون يمكن ان نتطور ونتقدم.

– رجا خطيب (دير حنا): اتوجه للوزير بتخصيص جزء من الميزانيات لترميم الاثار في قرانا وتخصيص ميزانية لبناء دور للمجالس تليق بها وتناسب التطور.

– احمد جربوني (عرابة): رغم خطة الاشفاء فان الميزانية المصادق عليها لعرابة لا تتناسب وعدد سكان القرية.

– صالح سليمان (النجيدات – البعينة): اطالب بان تحصل المجالس المحلية الجديدة على ميزانيات خاصة.

– عبد الرؤوف مراسي (الفريديس): اود ان اطرح مشكلة ضريبة الاملاك والمبالغ الخيالية التي تطلب منا. ارجو منكم ان تعملوا من اجل تعديل قانون ضريبة الاملاك.

– جلال وتد (جت): ارجو ان تساهم الوزارة في تمويل نفقات مراقبة مشروع المجاري.

– طارق عبد الحي (الطيرة): ان كل وزير يساهم في حل مشاكل الوسط العربي يساهم في الواقع في تعزيز التعايش بين الشعبين. اتوجه اليك بصفتك رجل دين ايضا، ان تتدخل لتضع حدا لعمليات هدم الاماكن المقدسة للمسلمين ونبش القبور.

– الشيخ جمعة القصاصي (راهط): نحن بحاجة الى زيادة الملاكات في المجلس. كما ادعو الى تشكيل هيئة اسلامية منتخبة من قبل المسلمين لتعنى بشؤون الاوقاف الاسلامية.

– د. هشام ابو روي (طمرة): اطرح هنا مشكلة التأخير في المصادقة على الخرائط الهيكلية مما يمنعنا المصادقة على خرائط مقدمة للبناء.

– محمد بكري (البعنة): منطقة النفوذ تتقلص. هناك حاجة لتوفير ارض للبناء لكن مقابل مبالغ معقولة.

– محمد زيدان (كفرمندا): ارجو ان تخصصوا لنا ميزانيات لتوفير معدات لحالات طوارئ (احوال الطقس مثلا).

حسين اسماعيل هيب (طوبا): هناك حاجة لدعم المجالس الجديدة للتغلب على الهوة بينها وبين المجالس القائمة من قبل. نرجو تخصيص ميزانية تطوير خاصة.

– شوقي خطيب (يافة الناصرة): الميزانيات التي نحصل عليها لا تتناسب مع عدد سكان القرية وهناك ضرورة لاقامة لجان خاصة لفحص الموضوع.

– محمود عدوي (طرعان): نعاني من ضائقة عدم وجود ارض للبناء. كما ارجو تحرير ٩٠ دونم تابعة للوقف الاسلامي.

■ رد الوزير درعي:

في بداية حديثه شكر الوزير درعي مستقبليه على حسن الاستقبال وعلى مواطنة الشرف التي منحوه اياها. وقال: ان فحوى قرار الحكومة بمساواة الصرف بين المواطن العربي واليهودي اهم من تخصيص مبلغ معين لحل الضائقة. ان مساواة السلطات المحلية اليهودية والعربية في ناحية الميزانيات تعطي الانطباع بان الدولة معنية بالتعايش بين شعبيها.

وعن مشكلة التخطيط والبناء قال الوزير انه امر بتحويل لجنة الجليل المركزي الى لجنتين الامر الذي سيسهل على القرى التابعة لهذه اللجنة.

وعن التجمعات غير المعترف بها قال الوزير انه سيتم خلال شهر انشاء «جسم بلدي جديد» اشبه بـ «مجلس القرية» ليدير شؤون القرية وانه سيتم دمج كل ٤ – ٥ قرى تحت لواء سلطة محلية. واضاف: اقول بصراحة ان مشكلة القرى غير المعترف بها والابنية غير المرخصة ستجد حلا لن يرضي الجميع. هناك ابنية تحاذي الشوارع او تتعرض لخطر الكهرباء المحيط بها وهذه سيتم معالجتها في المحاكم بينما ستجد باقي القرى غير المعترف بها حلا مرضيا.

وعن مناطق النفوذ قال: انني اؤيد ان تكون في كل بلدة اراض احتياطية تمنحها امكانية التطور لكنني ارفض الربط بين الملكية على الارض وبين منطقة النفوذ. من جهة ثانية ارى حقا ان المشكلة هي في عدم تصحيح او تعديل الخرائط الهيكلية القديمة وهنا يمكنني ان اعد بان تسرع اللجان اللوائية في اجراء التعديل.

وعن انتهاك حرمة الاماكن المقدسة للمسلمين ونبش القبور في عدد من المدن اليهودية قال درعي: لا يمكنني ان اقبل بذلك. لقد رأيت بام عيني كيف يعتني الشفاعمريون بالكنيس ولا يمكنني ان اقبل انتهاك حرمة الاماكن المقدسة للمسلمين او لاية طائفة. ان من قام بهذا العمل انما قام به عن اهمال او عن فقدان حس. ولا اعتقد انها سياسة مقصودة. انها مسألة انسانية من الدرجة الاولى لا يمكن السكوت عنها. واشار درعي الى ان السلطات المصرية تعهدت له، قبل ثلاث سنوات، بعدم المس بقبر لليهود لشق شارع وان هذه السلطات فعلا لم تنبش القبر انما ما زالت تبحث عن طرق بديلة لشق شارع دون المس بالقبر.. وانهى حديثه بالقول ان الذي لا يعرف كيف يحترم الديانة الاخرى فلا يعجبن اذا لم يحترم دينه!



● وزير الداخلية اريبه درعي (واقفا يتكلم) في اجتماع شفاعمرو امس. والى يساره ابراهيم نمر حسين والى يمينه عمرام قلعجي، مدير عام وزارة الداخلية.

(تصوير: «الاتحاد» – شفاعمرو)

«كاخ»: انتم اعداء اسرائيل

** قوة كبيرة من الشرطة جابت شوارع شفاعمرو منذ ساعات صباح امس بقيادة قائد المنطقة رامي راهف. افراد الشرطة كثفوا تواجدهم في منطقة بلدية شفاعمرو وفي المركز الجماهيري (القلعة) حيث كان اللقاء الرسمي، مع الوزير درعي.

** وجود الشرطة المكثف مرده برقية التهديد التي وصلت رئيس لجنة الرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين من حركة «كاخ» العنصرية والتي جاء فيها: «ستتظاهر قبالة مبنى البلدية في التاسعة من صباح يوم الثلاثاء القادم لنقول لاعداء اسرائيل ما يستحقونه فعلا من دولة اليهود».

** في اثناء حديثه قال طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة: «اريد ان افشي لكم سرا. في اثناء اعتصامنا في الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة ارشدنا الوزير درعي في كيفية بلورة موقفنا وطلباتنا مما ساعدنا حقا على النجاح في معركتنا» عبد الحي اورد الحديث ضمن مديحه للوزير – كما فعل معظم المتحدثين – وحسن تعامله وتوجهه مع الرؤساء العرب.

** مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، ابرق الى الوزير درعي معتذرا عن حضوره.

** الوزير درعي واعضاء وفده زاروا، برفقة رئيس بلدية شفاعمرو، الكنيس القديم في مركز المدينة. رئيس البلدية شرح للوزير ان الجيران يقومون، تبرعا، بالاهتمام بالكنيس بعد ترميمه. الوزير شكر البلدية وسكان المدينة على اهتمامهم بالكنيس واكد ضرورة احترام جميع الاماكن المقدسة لجميع الطوائف.

درعي يثني على اقوال توفيق زياد

تحقيق المساواة التامة لكل مواطني الدولة سيساهم في تحقيق السلام الشامل

* درعي: دافيد ليفي هو اكثر الوزراء انفتاحا لاجراء حوار صريح مع الجيران العرب *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – «هنا يجلس وزير اسرائيلي مع قادة الجماهير العربية في البلاد ونتحادث عن المشاكل مباشرة. وفي هذه الساعات ايضا يلتقي، في موسكو، وزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي مع مسؤولين من الدول المجاورة ويتباحثون حول مشاكل المنطقة. المطلوب اولا الثقة المتبادلة بين الاطراف وعندها يمكن حل كل المشاكل وما ارجوه حقا هو ان تحصل مفاوضات مباشرة بين الاطراف لحل كل النزاع». هذا ما قاله امس في شفاعمرو، وزير الداخلية اريبه درعي في اثناء اجتماعه، ووفد عن وزارته، مع رؤساء السلطات المحلية العربية.

اضاف الوزير: «في البلاد، كما في العالم لا يمكن ان يحصل تعايش سلمي بدون حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. لقد رأينا انهيار الاتحاد السوفييتي، الامبراطورية الكبيرة، وانا آسف لذلك، بسبب المشاكل الاقتصادية رغم جبروتها العسكري. ما حصل هناك يجب ان يكون انذارا لكل واحد منا. الشعب لن يغفر اذا استثمرنا اكثر من ميزانية الدولة على التسلح والعسكرة وعلى حساب حياة اجتماعية رغيدة».

وقال درعي: اريد ان اثني على ما قاله رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد من ان تحقيق المساواة التامة لكل مواطني الدولة سيساهم في تحقيق السلام الشامل في المنطقة. اذا ما عرفنا كيف نعيش معا بمساواة تامة فان ذلك سيعزز الثقة بين شعوب المنطقة. وعبر درعي عن رأيه بأن الوزير ليفي هو اكثر الوزراء انفتاحا واستعدادا لاجراء حوار صريح مع الجيران العرب.

درعي يلبي طلب تخصيص مبلغ لاتمام ترميم الملعب البلدي في شفاعمرو

● شفاعمرو – في اثناء اجتماع الرؤساء العرب بالوزير درعي تحدث عضو بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرياضة فيها، السيد احمد حمادة (الجبهة)، فشكر الوزير اولاً على منحه، قبل عامين، مئة الف شيكل لترميم الملعب البلدي ثم طلب منه ان تخصص وزارته اهتماماً اكبر بالرياضة لتتمكن السلطات المحلية العربية دعم فرقها المحلية. وقال: «اننا ننظر الى جيراننا اليهود ونرى كم هو شاسع الفرق بيننا وبينهم في المضمار الرياضي ايضاً». وطلب حمادة من الوزير تخصيص مبلغ مئة الف شيكل اضافي لاتمام ترميم الملعب البلدي في المدينة. وعلى الفور لبى الوزير الطلب!

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى، امس الثلاثاء، السحب على نتائج «اللوطو»، وفازت في السحب الارقام التالية:
٥ – ١٠ – ١١ – ١٥ – ٢٠ – ٣٦. والرقم الاضافي (٣٣)



* الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٥ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 30.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 220/48

ترقبوا عدد «الاتحاد»، غداً

ماذا كان سيقول فيصل الحسيني في خطابه لو شارك الفلسطينيون في جلسة افتتاح مؤتمر موسكو؟

«الاتحاد» تحصل على النص الحرفي الكامل للخطاب الفلسطيني الهام وستنشره في ملحقها الاسبوعي، غداً الجمعة.

الكنيست تقبل مشروع قانون جبهوياً لتحرير الاوقاف الاسلامية

(ص ١٢)

«الليكود»: انتخابات الكنيست في ٢٣ حزيران

«العمل»: ١٦ حزيران... والقرار النهائي، اليوم

(التفاصيل ص١٢)

دول العالم اتفقت: يجب مشاركة م.ت.ف!

اتفاق امريكي - روسي على اشراك فلسطينيي الشتات

وعد ببحث الطلب الفلسطيني باقامة لجنتي القدس وحقوق الانسان

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي - لم تبق اية دولة من الدول التي شاركت في المؤتمر الدولي المتعدد الاطراف في موسكو (باستثناء اسرائيل طبعاً) الا واعلنت، امس الاربعاء، عن تأييدها ودعمها الكاملين للموقف الفلسطيني العادل والثابت بوجوب اشراك فلسطينيي الشتات في اعمال اللجان المنبثقة عن المؤتمر والتي تقرر ان تبدأ اجتماعاتها في اواخر نيسان واوائل ايار القادمين. وعلى خلفية هذه التطورات التي وصفتها د. حنان عشراوي، المتحدثة بلسان الوفد الفلسطيني، امس، بانها «ايجابية» وبعد ان اكدت ان الوفد الفلسطيني حصل على تعهدات من راعيي المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا للاستجابة لهذا المطلب ودعمه والضغط لتنفيذه، اعلنت د. حنان عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته، امس، ان الفلسطينيين قدموا مذكرة الى راعيي مؤتمر السلام طالبين «المشاركة الكاملة» لوفدهم في اعمال اللجان المتفرعة عن المؤتمر.

وقالت عشراوي «لقد طلبنا اشتراك اعضاء من وفدنا في اعمال اللجان التي ستبحث مراقبة التسلح والتنمية الاقتصادية والمياه والبيئة واللاجئين». واكدت ان الفلسطينيين اقترحوا في مذكرتهم انشاء لجنتين جديدتين الاولى حول القدس والثانية

● البقية على صفحة ١٠●

نقل جورج حبش الى باريس للمعالجة

*** أصيب بجلطة في الدماغ**

● جورج حبش ●

● باريس - الوكالات - نُقل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش،

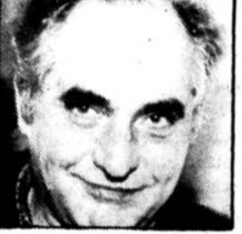
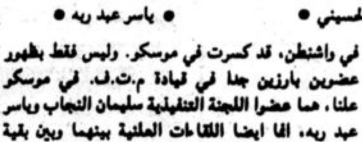
● البقية على صفحة ١٠●

الفلسطينيون كسروا صورة مدريد

الحسيني والنجاب وعبد ربه ركبوا معاً

في سيارة سفير فلسطين في موسكو

العلاقة بين الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير لم يعد ممكنا اخفاؤها

● سليمان النجاب ● ● فيصل الحسيني ● ● ياسر عبد ربه ●

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - لم يعد ممكنا اخفاء علاقات التنسيق الواضح والعلني ما بين الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام وبين القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية.

فالصورة التي تقررت لمؤتمر مدريد والتي استمرت في واشنطن، قد كسرت في موسكو. وليس فقط بظهور عضوين بارزين جداً في قيادة م.ت.ف. في موسكو علناً، هما عضوا اللجنة التنفيذية سليمان النجاب وياسر عبد ربه، انما ايضاً اللقاءات العلنية بينهما وبين بقية

● البقية على صفحة ١٠●

الهند واسرائيل تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما

*** عرفات ألمح الى انه لا يعترض... ***

● نيودلهي - و.ص.ف - اعلنت وزارتا الخارجية الهندية والاسرائيلية، امس الاربعاء، ان البلدين اتفقا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما علماً بانه لم تكن هناك اية علاقات دبلوماسية بين البلدين منذ اقامة دولة اسرائيل.

واضاف سكرتير وزارة الخارجية الهندية، جوتيندرا نات ديكسيت، انه سيتم فتح سفارتين في تل ابيب ونيودلهي «ما ان يصبح ذلك ممكنا من الناحية المادية»، واضاف ان رئيس الوزراء الهندي، ناراسيما راو، اتخذ هذا القرار بعد مباحثات مع اعضاء حكومته ومع زعماء المعارضة.

ويأتي الاعلان عن هذه المبادرة عشية سفر راو الى نيويورك للمشاركة في اجتماع قمة مجلس الامن الدولي في ٣١ من الشهر

● البقية على صفحة ١١●

نهاية اسبوع عاصف امطار، رياح وثلوج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشتد تساقط الامطار، اليوم الخميس، في اغلبية مناطق البلاد مصحوبة برياح نشطة شديدة.

وافاد الراصد الجوي المناوب ان الامطار ستشتد، يوم غد الجمعة، وستكون ايضاً مصحوبة مع رياح شديدة. وستتساقط الثلوج في جبل الشيخ والجولان وجبال الجليل، ايام الجمعة (غداً) والسبت (بعد غد) والاحد.

«الليكود» يـريد ٢٣ حزيران و«العمل» يجري المشاورات وقد يوافق، اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلنت رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، سارة دورون، امس الاربعاء، ان «الليكود» اقترح على «العمل» تاريخ (٢٣) حزيران القادم كموعد لاجراء انتخابات الكنيست، اعلن سكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، ان «العمل» يريد اجراء الانتخابات قبل انتهاء السنة الدراسية (١٩ حزيران) وان الموعد الذي يقترحه هو (١٦) حزيران. واشار الى انه لم يتفق نهائيا على موعد (٢٣) حزيران، ورغم ذلك لم يستبعد امكانية التوصل الى اتفاق بهذا الشأن. وسيرد «العمل» رسميا على هذا الاقتراح، اليوم الخميس.

وكانت دورون اعلنت اثر اجتماعين بين ممثلي الحزبين عقدا امس، ان الطرفين على وشك الاتفاق على (٢٣) حزيران. لكن سرعان ما نفى حريش ذلك. وقال انه في الاجتماع الاول الذي عقد صباح امس، اقترح الليكود اواسط شهر تموز لاجراء الانتخابات، بينما اكد «العمل» معارضته لهذا التاريخ واقترح اوائل حزيران. وفي الاجتماع الثاني، بعد ظهر اليوم ذاته، اتصلت دورون مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير وتشاورت معه واتفق على (٢٣) حزيران، خاصة وانه تبين لليكود ان اغلبية الاحزاب، بما فيها الاحزاب داخل الائتلاف الحكومي، تفضل تقريب موعد الانتخابات الى شهر حزيران. وهكذا وافقت على طرح حل وسط مع «العمل» يقضي باجراء الانتخابات في (٢٣) حزيران.

من جهته شدد حريش على ان «العمل» يريد اجراء الانتخابات قبل انتهاء العام الدراسي الحالي «لان الطلاب سيخرجون في رحلات مع اهاليهم بعد انتهاء العام الدراسي وقبل تجندهم في الجيش».

وقال ان «الليكود» يخشى من تصويت طلاب الثواني عشر الذين يميلون الى «اليسار» اكثر من «اليمين». واشار الى ان حزبه سيتشاور، اليوم الخميس، مع كتل برلمانية اخرى للاتفاق على موعد محدد. وقال: «سنتصل الى اتفاق مع الليكود لاجراء الانتخابات في ايام ما بين (١٦) و(٢٣) حزيران». ولم يستبعد ايضا الموافقة على (٢٣) حزيران بعد اجتماع المكتب السياسي للحزب الذي سيبت في الموضوع، نهائيا.

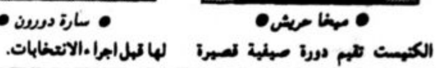
ووصف ميخا حريش موافقة الليكود على يوم (٢٣) حزيران بعد ان كان يصر على تموز بمثابة تراجع «بعد ان تبين له انه في اقلية وتحسبا من خسارة معركة قد يشنها في الكنيست لاجراء الانتخابات في تموز».

ومن بين الاتفاقيات الاخرى بين الحزبين الكبيرين: * اقتراح لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات سيقدم قريبا * من يوم الاتفاق وحتى موعد الانتخابات لن تقدم المعارضة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة * الكنيست تقيم دورة صيفية قصيرة لها قبل اجراء الانتخابات.



● ميخا حريش

● سارة دورون



ليفي يقترح على بيكر تشكيل لجنة امريكية – اسرائيلية لمراقبة نقل الاسلحة للعرب!

* المباحثات تناولت، بالاساس، ضمانات القروض واشراك فلسطينيي الشتات *

● موسكو - لمندوبنا الخاص - اقترح وزير الخارجية، دافيد ليفي، في اجتماعه صباح امس مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بان تشكل الولايات المتحدة واسرائيل لجنة مشتركة تتولى متابعة ما وصف بانه نقل للاسلحة والتكنولوجيا العسكرية الى بلدان الشرق الاوسط، اي الى البلدان العربية والاسلامية!

لكن المحادثات بين الطرفين، التي استغرقت اكثر من نصف ساعة، تناولت بالاساس مسألة مشاركة فلسطينيي الشتات في المفاوضات وكذلك ضمانات طلبتها اسرائيل من واشنطن.

وعبر ليفي عن ارتياحه لكون «الاتفاقات المعقودة تحترم البرنامج» الذي وضع عند اطلاق عملية السلام في مدريد في تشرين الاول الماضي.

واضاف ملمحا الى اقتراح بيكر مشاركة فلسطينيي الشتات في اجتماعات لجان العمل «لا يمكن فرض اي شيء وكل تعديل يجب ان يحصل على موافقة اسرائيل».

وحسب عليزا غورين المتحدثة باسم ليفي فان بيكر اعرب عن «تفاؤله» باستمرار عملية السلام ووصف افتتاح المفاوضات المتعددة الاطراف «نجاحا كبيرا بامكان اسرائيل ان تفخر به».

وفي خصوص ضمانات القروض اقتصر ليفي على القول بعد اللقاء «وسنبحث في المسألة مجددا في الايام المقبلة في اجواء ودية للغاية». ورفض الافصاح عما دار في الاجتماع بينه وبين بيكر بهذا الشأن.

من جهته وردا على سؤال حول الموضوع ذاته قبل اللقاء، قال بيكر بنفس الاقتضاب «اننا نجري محادثات هادئة وسنستمر في ذلك».



٨ لقاءات في يوم واحد

● اجرى وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، لقاءات عديدة في موسكو مع نظرائه الروسي والتركي والايطالي والكندي والامريكي والمصري. واعلن ان نتيجة هذه اللقاءات كانت جيدة. كما اجتمع مع الرئيس السوفييتي الاسبق، ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية السابق، ادوارد شفاردنادزه.

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

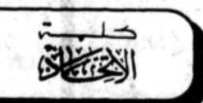
امريكا واسرائيل تتحملان كل المسؤولية المترتبة على عدم مشاركة الوفد الفلسطيني في محادثات موسكو

* حيفا - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا، امس، عبرت فيه عن الاسف والقلق لعدم مشاركة الوفد الفلسطيني في المباحثات متعددة الاطراف في موسكو بسبب قرار المنظمين للمؤتمر قبول موقف الوفد الاسرائيلي بعدم مشاركة الوفد الفلسطيني بكامل تركيبه بحيث يمثل المناطق المحتلة (بما فيها القدس العربية) والشتات الفلسطيني.

وجاء في البيان: ان محاولة حكومة اسرائيل والولايات المتحدة انكار الصلة القومية المصيرية بين سكان المناطق الفلسطينية المحتلة والشتات الفلسطيني تشكل خطرا بانهيار العملية السلمية كلها ومنع تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وجاء في بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

اننا نؤكد من جديد ان السلام العادل والدائم والشامل يجب ان يضمن الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كما نؤكد من جديد موقفنا بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ويجب مشاركتها الكاملة في صنع السلام. وهذه هي مصلحة انجاح جهود السلام ومصلحة شعبي اسرائيل وفلسطين وكل شعوب المنطقة والسلام العالمي، على حد سواء.



لقاء الرؤساء مع درعي ومعركتنا العامة للمساواة

* اللقاء، امس الاول، بين رؤساء السلطات المحلية العربية وبين وزير الداخلية هو لقاء ايجابي، فعلا، من اكثر من زاوية.

فقد اراد الرؤساء الذين شعروا خلال الفترة الماضية بتفهم وتجاوب من الوزير درعي ارادوا اكرامه، وهذا ليس مشروعا فقط، بل هو يدل على المرونة والانفتاح والتحرك الذكي من لجنة الرؤساء.

ثانيا: هناك ايجابية كبيرة في اغتنام الوزير هذه الزيارة للاعلان عن خطوات ايجابية ملموسة - الاعتراف بحق البلدتين الكبيرتين سخنين وطمرة ان تتحولا الى مدينتين واعلان موعد لانتخابات بلدية في ثلاث قرى فيها «لجان معينة»، والالتزام باجراء انتخابات في كل القرى الباقية التي فيها لجان معينة، في الانتخابات البلدية القادمة.

ثالثا: وهذا الاهم فان الوزير نفسه اكد ان المطلوب هو قرار حكومي بمساواة الصرف بين المواطن اليهودي والمواطن العربي وهذا اهم من تخصيص مبالغ معينة لحل الضائقة.

فعلا المطلب الحقيقي، الاستراتيجي لكل نضالنا ضد التمييز يهدف ليس الى «تقليص الهوة» او «حل الضائقة» كلما اشتدت، فقط، بل المساواة الفعلية، في القانون وفي الممارسة.

نعتقد ان هذا التوجه من وزير الداخلية هو توجه يستحق الترحيب ويستحق الاحترام. واذا كان هذا التوجه نابعا من واقعية سياسية معينة لدى الوزير فان الاساس هو وحدة نضال السلطات المحلية العربية وخوضها النضال العادل والواقعي والمثابر.

والنهج العام لنضالنا للمساواة الذي اسقط اتجاهات القبول بفتات المائدة من ناحية واسقط المزايدة من ناحية ثانية، هو نهج صحيح قادر على تجنيد الجماهير العربية وقادر على استقطاب تفهم متزايد بين الرأي العام اليهودي وقادر ايضا على استقطاب تفهم ما، من بعض الاوساط الحاكمة، مثل الوزير درعي نفسه.

هناك مفارقة مثيرة للاسف، فالوزير درعي الذي ينتسب الى حزب «ديني» وليس الى حزب «عمالي» (كالمباي - العمل، مثلا) اقدر من غيره في الحكم، على تفهم معاناتنا ومطالبنا.

واخيرا.. فاننا ننوه بما قاله السيد ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد» امس الاول، وهو ان لجنة الرؤساء، مثل لجنة المتابعة، خارج الصراعات السياسية والانتخابية للاحزاب، وهي هيئة فوق حزبية، تمثل قاسما مشتركا اعظم متفقا عليه من الجميع.

ونعتقد بأن مصلحة الجماهير العربية ومصلحة سلطاتنا المحلية تتطلب ذلك.

وندعو الى مواصلة النضال للمساواة وتصعيده، بأوسع وحدة صف، باجماع شامل اذا امكن، ليس فقط في سنة الانتخابات البرلمانية، بل ايضا وبالذات في ظل الانتخابات البرلمانية.

(«الاتحاد»)

الاحتلال يعلن عن اعتقال ..٥ فلسطيني، مؤخرا

●تل ابيب - اعلن الناطق بلسان سلطات الاحتلال، في منتصف هذه الليلة، ان حملة اعتقال ضخمة قامت بتنفيذها، مؤخرا، في المناطق المحتلة شملت حوالي خمسمئة فلسطيني.

وزعم الناطق ان المعتقلين المذكورين «اقاموا عشرات الخلايا التخريبية»، وهي الحجة التي يعتقل بسببها الوف شبان الانتفاضة. وعدد الناطق ما فعلته تلك الخلايا مثل: القاء حجر بلوك على رأس جندي في نابلس، اطلاق الرصاص على جنود وغير ذلك..



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٤/٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على هامش مؤتمر موسكو


* بوش *


* الملك حسين *

* عرفات *

المكالمة الهاتفية التي جعلت م.ت.ف ترسل وفدها الى موسكو

* عندما اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للتداول في مشاركة الوفد الفلسطيني في مؤتمر موسكو، ساد شبه اجماع على مقاطعة المؤتمر والمفاوضات التي ستجري بسبب خرق الادارة الامريكية للوعود التي قطعتها للمنظمة باشراك فلسطينيي الشتات في المتعدد الاطراف. وكادت المنظمة تتخذ قرارها، بعد ثلاثة ايام متواصلة من الاجتماعات، بعدم المشاركة ومقاطعة المؤتمر اسوة بلبنان وسوريا.

لكن مكالمة هاتفية من عمان غيرت الموقف. الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى المكالمة في حوالي الساعة العاشرة ليلا بتوقيت تونس.

عرفات: لن نذهب

* كان على خط الهاتف الملك حسين. قال له عرفات: الامريكيون تخلوا عن تعهداتهم السابقة وان الفلسطينيين لا يستطيعون الذهاب الى العاصمة الروسية اذا لم تجر تعديلات على صيغة مؤتمر مدريد على اساس مذكرة التفاهم الامريكية للفلسطينيين.

بوش «وعد».. والحسين غضب

الملك الاردني الحسين اتصل هاتفيا على الفور مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر. اما رئيس الحكومة الاردنية، زيد بن شاكر، فقد اجرى اتصالات مكثفة مع السفير الامريكي في عمان وطلب منه ان ينقل الى مسؤولي حكومته ما يراه الفلسطينيون والاردنيون من ضرورة ان تفي الادارة الامريكية بتعهداتها للفلسطينيين. ونتيجة لهذه الاتصالات ابلغ الاردنيون الجانب الفلسطيني ان واشنطن لا تستطيع دعوة م.ت.ف مباشرة لحضور اجتماعات موسكو «لعوامل واسباب كثيرة» لكنها تعد بأنها ستنظر «بعين العطف» الى ضرورة مشاركة فلسطينيي الشتات في المحادثات المتعلقة بقضية اللاجئين التي ستلي مباشرة جلسة الافتتاح. وعندها قال عرفات للملك حسين: م.ت.ف تلقت مثل هذا العرض في السابق من دول اوروبية لبعض الوقت في اعقاب جولة المحادثات الثنائية الاخيرة واجروا مباحثات حول هذا الموضوع مع كبار المسؤولين في الخارجية الامريكية. هذا الرد استفز الجانب الاردني. فالمسؤولون الاردنيون ظنوا انهم انتزعوا من الادارة الامريكية مكسبا اساسيا للمنظمة لكنهم اكتشفوا ان الادارة الامريكية كانت قد اعطت هذا «المكسب» للمنظمة عبر المفاوضين الفلسطينيين وعبر بعض الدول الاوروبية التي قامت بدور الوسيط.

.. واتصالات اخرى مع الامريكان

وهكذا كثف الاردنيون مرة اخرى اتصالاتهم مع الجانب الامريكي. وحصل زيد بن شاكر، بعدها، على وعد امريكي من اعلى المستويات بأن واشنطن سترمي بكل ثقلها لجهة ضمان مشاركة فلسطينيين من الخارج في جميع اللجان الاقليمية باستثناء لجنة الامن والتسلح التي ستنبثق عن المؤتمر. فقام بن شاكر، مباشرة، بابلاغ عرفات بهذا الرد في العاشرة ليلا. فاتخذت القيادة الفلسطينية قرار المشاركة.

عرفات: جهِّزوا الطائرة

اثر هذا القرار اتصل عرفات مع العاصمة الاردنية بشكل عاجل وطلب من السفارة الفلسطينية هناك ابلاغ المسؤولين الاردنيين مضمون هذا القرار وتحضير طائرة خاصة لنقل الفلسطينيين الى موسكو على جناح السرعة ليكون هناك قبل افتتاح المؤتمر. وتم تجهيز طائرة تابعة لشركة «الاجنحة العربية» الاردنية تتسع لثمانية اشخاص سافر على متنها الى موسكو د. صائب عريقات ود. زكريا الآغا والمحاضر الجامعي غسان الخطيب (اعضاء الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الى مؤتمر موسكو) ود. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد، وغيرهم.

وزير خارجية ايطاليا – قلت لليفي: لا تكرروا اخطاء الماضي!

الفلسطينيون يعزلون اسرائيل: اجماع عالمي، لأول مرة، على اشراك فلسطينيي الشتات في المفاوضات

اتخاذ القرارات بالإجماع لا يعني ان تقوم دولة واحدة بفرض ارادتها على ٣٤ دولة!

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» الخاص جورج طوبي – نجح الوفد الفلسطيني في موسكو، بمواقفه العادلة والصلبة والواضحة، عزل اسرائيل، خاصة بعد ان اجمعت كل الدول المشاركة في المتعددة الاطراف، بما فيهم راعيا المفاوضات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، على ضرورة اشراك فلسطينيي الشتات في الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في اعمال اللجان التي تشكلت.

ورغم غياب الوفد الفلسطيني عن حضور اجتماعات اللجان المتفرعة عن المؤتمر المتعدد الاطراف، امس، الا ان كافة المشاركين في المؤتمر، وخاصة الاف الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام، قد شعروا بوضوح بتواجد الوفد الفلسطيني الذي اعرب عن مواقفه بقوة وبصورة مقنعة كسبت عطف وتأييد محافل واسعة داخل المؤتمر وخارجه، وظهر ذلك جلياً في المؤتمرات الصحفية التي عقدتها الوفود العربية والاجنبية، امس، والتي اكدت على ضرورة اشراك فلسطينيي الشتات. وننشر، فيما يلي، مقاطع من هذه المؤتمرات:

■ وزير خارجية ايطاليا: اجتمعت مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي وقلت له: لا تكرروا اخطاء الماضي. الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ووقف الاستيطان هي مطالب عادلة. ورداً على سؤال مندوب «الاتحاد» أجاب: م.ت.ف. هي التي اختارت الوفد الفلسطيني وشكلته.

■ عمرو موسى (مصر): المطلب الفلسطيني حول تركيبة الوفد هو مطلب عادل. كل دول العالم توافق على اشراك فلسطينيي الشتات في المفاوضات. صحيح ان هناك اتفاقا على ضرورة اتخاذ القرارات بالاجماع. ولكن هذا لا يعني بأن تقوم دولة واحدة (المقصود اسرائيل) بفرض ارادتها على (٣٤) دولة! واكد ان امريكا وروسيا قبلتا الموقف الفلسطيني بشأن تمثيل الفلسطينيين في الشتات.

■ نائب رئيس الوفد الروسي بتروفسكي: بدون حل القضية الفلسطينية لا يمكن تحقيق السلام. اشراك الامم المتحدة في المسيرة السلمية هو امر ضروري وحيوي وسنعمل على تحقيقه في المراحل القادمة من المفاوضات. هناك تفاهم امريكي – روسي بوجوب اشراك ممثلين عن الفلسطينيين في الشتات في الوفد الفلسطيني وفقاً لطلبهم. وهذا الامر قد يفتح الطريق لمشاركة الفلسطينيين في المراحل القادمة.

■ يوسي هداس، مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية وعضو الوفد الاسرائيلي في موسكو كرر مجدداً المواقف الاسرائيلية المتعنتة. واكد ان اسرائيل لن ترضى بتغيير صيغة مدريد بشأن تركيبة الوفد الفلسطيني. وقد اثار هذا التصريح استغراب الصحفيين الذين تواجدوا في المؤتمر الصحفي.

تضامنا مع الفلسطينيين
تونس واليمن والجزائر تقاطع المفاوضات

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي – قاطعت اليمن وتونس والجزائر، امس، المفاوضات المتعددة الاطراف تضامنا مع الوفد الفلسطيني ومطالبه العادلة.

وطلبت الدول الثلاث من سفرائها الانسحاب فورا من جلسات المفاوضات احتجاجا على رفض السماح للوفد الفلسطيني بالمشاركة فيها.

عمرو موسى، امس

على ليفي التراجع عن تصريحه بان نهر الاردن هو حدود اسرائيل

* تكرار هذا التعبير ينسف المسيرة السلمية *

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي – اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، امس، عن اسفه الشديد واستيائه لتصريح نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، في كلمته الافتتاحية في مؤتمر موسكو، والتي جاء فيها ان نهر الاردن هو حدود اسرائيل.



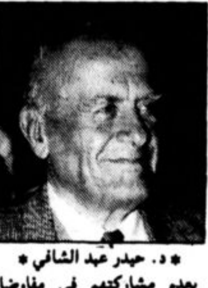
وقال موسى ان موقف كل الدول العربية هو الاستياء. واضاف: اود ان اؤكد بأن اعادة وتكرار هذا التعبير من قبل وزير خارجية اسرائيل قد يؤدي الى نسف مسيرة السلام. واتوجه الى ليفي للعدول عن هذا التصريح. واضاف: لو اعلن ليفي ما اعلنه في خطابه امس (امس الاول) قبل انعقاد المؤتمر، فان اية دولة عربية لم تكن لتحضر هذه الجولة من مسيرة السلام!

د. حيدر عبد الشافي:

الموقف الفلسطيني من مفاوضات موسكو هو موقف احتجاجي على عدم قبول الصيغة الفلسطينية

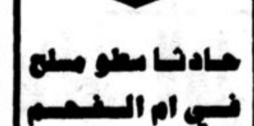
* القدس – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حيدر عبد الشافي، امس الاربعاء، بأن الموقف الفلسطيني من المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو هو ليس موقفا رافضا للمشاركة، بل موقف احتجاج على عدم قبول صيغة التمثيل الفلسطيني من مفاوضات موسكو.

وحول تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بأن الفلسطينيين يفوتون الفرصة بعدم مشاركتهم في مفاوضات موسكو، قال رئيس الوفد الفلسطيني، من الاجحاف وبدون اي حق ان يعامل الجانب الفلسطيني بصورة اقل مما تعامل الاطراف الاخرى. وهذه قضية اساسية، ونحن نشعر تجاه هذا التصرف بالكثير من الاجحاف ان يفرض على الجانب الفلسطيني صيغة معينة لا تفرض على الاطراف الاخرى.


* د. حيدر عبد الشافي *

واضاف عبد الشافي: ومن هنا فان الموقف الفلسطيني ليس موقفا رافضا للمشاركة في مفاوضات موسكو.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية انه ليس بالضرورة ان تكون انعكاسات سلبية جراء عدم مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات موسكو على المفاوضات الثنائية. وتابع: نحن في المفاوضات الثنائية ما زلنا نتبنى ونلتزم بالاسلوب الجدي والمخلص ونريد فعلا ان نتوصل الى تحقيق سلام عادل ومنصف في المنطقة. وهذا في مصلحة الجميع.



حادثا سطو مسلح في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تعرض مكتب البريد في ام الفحم ومحل للمجوهرات لعمليتي سطو مسلح، سرق في الاولى حوالي الفي شيكل وفي الثانية كمية من المجوهرات.

فقد قام مجهول، صباح امس الاول، باقتحام مكتب البريد وهو ملثم شاهرا السلاح وصرخ باللغتين العربية والعبرية طالبا تسليمه الاموال الموجودة. وتمكن من سرقة حوالي الفي شيكل.

ويشار الى ان يوم امس هو يوم تسلم المسنين مخصصات الشيخوخة. وقد وقعت عدة اعمال سطو على مكاتب البريد في المثلث في ايام (٢٨) من كل شهر!

وفي الساعة السادسة و(٣٥) دقيقة من مساء اليوم ذاته اقتحم شخصان ملثمان، احدهما يحمل مسدسا والآخر سكينا، محل مجوهرات تابع ليوسف محاميد، بجانب البلدية، وسرقا كمية من المجوهرات بعد ان اطلق احدهما رصاصتين في المحل. وبأعجوبة لم تقع اصابات.

كمية كبيرة من الهيروين في ماسورة لتصريف المياه

في حديث لمراسلنا في ام الفحم مع ضابط شرطة عارة، اكد الاخير ان الشرطة «ضبطت كمية كبيرة من الهيروين في بيت تاجر المخدرات ابراهيم اسعد اغبارية في ام الفحم على اثر التفتيش الذي اجرته الشرطة في منزل المذكور».

واضاف: «وجدنا (١٩) وجبة هيروين مخبأة في ماسورة تصريف المياه لاحدى المغاسل في البيت». واكد الضابط ايضا ان المذكور اعتقل مع شبكة المخدرات التي تم ضبطها في منطقة ام الفحم، حيث اعتقلت الشرطة (٢٢) مشبوها من ام الفحم وعارة وكفرقرع، ما زالوا رهن الاعتقال.

لم يعتقل اي معلم في كفرياسيف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من تحقيق اجراه مراسلنا في كفرياسيف ان الخبر الذي كان نشر في «الاتحاد»، امس الاول، حول اعتقال مجموعة من الاشخاص كانوا يلعبون القمار في بيت معلم في كفرياسيف، ان المنزل لا يعود الى معلم وانما لشخص عادي. وهكذا فلا اساس للخبر الذي تحدث عن اعتقال المعلم. فلم يكن اي معلم عندما اقتحمت الشرطة المنزل المذكور.

في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية الذي عقد لبحث مناهج التعليم في القرى الدرزية:

١٢٪ فقط من الطلاب الدروز ينجحون في «البجروت»!

نسبة الفشل في فهم المقروء والرياضيات في كسرى – (٩٧٪)!

● في دالية الكرمل – لا يوجد اي شاب يحمل شهادة «أم.إيه»! ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «نسبة النجاح بين الطلاب العرب الدروز في امتحانات البجروت هي (١٢٪) من كل فوج ينهي الصف الثاني عشر» – هذا ما كشف النقاب عنه في لجنة المعارف البرلمانية في اجتماع عقد للتداول في اوضاع التعليم في القرى العربية الدرزية.

ورغم محاولة المفتش سلمان فلاح الايهام بان نسبة النجاح في «البجروت» هي (٤١٪)، الا ان المجتمعين اتفقوا بعد النقاش والاستماع الى جميع المتحدثين، على ان النسبة هي (١٢٪) فقط.

وتبين من المعطيات التي قدمها رئيس مجلس كسرى – كفرسميع، وهيب نصر الدين، ان نسبة الفشل في فهم المقروء والرياضيات في قرية كسرى بلغت (٩٧٪)!! اما رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، فهمي حلبي، فقد اكد انه لا يوجد اي شاب في القرية يحمل شهادة «ام. ايه»! كما اشار رئيس مجلس يركا المحلي، مفلح ملا، ان (٥٪) فقط من معلمي المدرسة في القرية انهوا الدراسة الجامعية.

وتطرق الوفد الدرزي، الذي ضم بالاضافة الى رؤساء المجالس المحلية، مجموعة من ممثلي لجنة الاباء ولفيف من المفتشين، الى الاوضاع التعليمية المتدهورة والنواقص الشديدة. وطالبوا بوضع مناهج تعليم جديدة. واشار بعضهم الى ان السلطات تكرس (٣٠٪) من الوقت لتحضير الشاب الدرزي للجيش ولخلق ما يسمى بـ «الهوية الدرزية». واكد جمال صلالحة، رئيس مجلس بيت جن المحلي، ان التجنيد الاجباري هو العائق امام الطلاب الدروز للالتحاق بالجامعات.

ومما اثار استغراب الحضور قول صالح الشيخ، المسؤول عن «التعليم الدرزي»، الذي ذكر ان لديه مبلغ (٥٠٠) الف شاقل للدورات الاستكمال في المجالات كافة. بينما اكد المسؤول عن دورات الاستكمال في وزارة المعارف، دوران مور، ان الموجود هو (٥٠) الف شاقل فقط!

وفي استهتار واضح اضاف مور: «لقد اعددنا لكم الطبخة وما على اولادكم الا الاكل منها»! وزعم انه يسمع عن اوضاع التعليم الدرزي المتدهورة لاول مرة. وحمل المسؤولية على رؤساء السلطات المحلية!

وكان شارك في الاجتماع، اضافة الى الاسماء اعلاه، الشخصيات التالية:

* النائب هاشم محاميد: ما هو «ادب درزي» او «لغة درزية»؟ كل ذلك يدخل الطلاب في بلبلة ويفقدهم الثقة بمستقبلهم وبانفسهم ويضرب كيانهم.

* النائب محمد نفاع: منذ ان جرى فصل التعليم في القرى العربية الدرزية عن التعليم في الوسط العربي عموما، هل تأخرنا ام تقدمنا؟ الكل متفقون على ان الوضع لا يطاق. وطالب باستقالة جميع المسؤولين عن ذلك.

* عصام عطاالله (من لجنة الاباء القطرية): طالب بالغاء تعليم «التراث الدرزي» ونقله الى الخلوات.

* علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان: طالب بوضع مناهج تعليم جديدة وتعيين مفتشين للرياضيات والانجليزي والطبيعة واقامة جهاز استشارة اخصائي.

* غالب سيف (لجنة الاباء القطرية): استغلال جهاز التعليم لبناء «هوية درزية اسرائيلية» امر مرفوض.

* وزير المعارف، زبولون هامر: الدخول للجامعات مقياس لمستوى التعليم.

كما شارك في الاجتماع الشيخ محمود سيف، رئيس مجلس يانوح – جت والنواب محمد ميعاري وجاد يعقوبي وحسين فارس. وعندما ذكر فارس ان الدروز يخدمون في الجيش ولا يحصلون على المساواة، قاطعه رئيس الجلسة، النائب ميخائيل بار زوهر ومنعه من الكلام! وفي تلخيصه لابحاث الاجتماع اكد بار زوهر ان لجنة المعارف لن تسمح بالمس بموضوع «التراث الدرزي». وقال ان اللجنة الحالية تتحول الى لجنة متابعة لتنفيذ التوصيات!

الافراج عن متهم فحماوي ضرب زوجته ومنع العلاج الطبي عنها.. «لان اعتقاله سيهدم حياته الزوجية»!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اطلق حاكم محكمة الصلح في الخضيرة، طال شاحر، سراح مواطن فحماوي (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، المتهم بالاعتداء على زوجته، وذلك بكفالة ذاتية وكفالة طرف ثالث قيمتها ثلاثة آلاف شيكل. ورفض بذلك طلب النيابة تمديد توقيفه حتى انتهاء المحاكمة.

والتهمة الموجهة للمواطن الفحماوي، وهو متزوج واب لطفلتين، انه قام يوم (١٩٩٢/١/١٧)، بالاعتداء على زوجته وضربها ومنع العلاج الطبي عنها. وقامت النيابة، بعد اعتقاله مباشرة، باعداد لائحة اتهام سريعة وتقديمه للمحاكمة. وطلبت مواصلة اعتقاله حتى انتهاء المحكمة. الا ان القاضي رفض هذا الطلب، واطلق سراحه وقبل اقوال الدفاع بأن التوقيف سيهدم حياته الزوجية. فهو متزوج منذ خمس سنوات، وان ضربه لزوجته كان في ساعة غضب، وليس كما تصوره الشرطة.

وقد عينت جلسة المحكمة ليوم (٩٢/٣/٥). ورافع عن المتهم المحامي جبر جبارين.

في البلاد مشروبات روحية تحتوي على مواد سامة!

*سمومها تؤدي الى فقدان البصر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة، في بيان لها امس الاربعاء، للجمهور، من شراء او شرب المشروبات الروحية غير معروفة المصدر لان العديد منها اكتشفت فيه مادة سامة قد تؤدي الى فقدان البصر.

وقال البيان ان كميات من المشروبات الروحية (وسكي وكونياك وغيرهما..) وصلت الى البلاد مؤخرا، على ما يبدو من دول الشرق الاقصى، تحتوي على مادة «الميثانول» السامة والتي من شأنها ان تسبب في فقدان البصر جزئيا او حتى كليا بل وهناك خطر بأن تؤدي الى الموت في حالة تناوله بكمية كبيرة.

ومن الجدير ذكره ان مواطننا نصراويا، هو المرحوم ميشيل حلو، كان قد توفي في مطلع الشهر الماضي في مصر اثر شربه زجاجة وسكي تحتوي على مادة «الميثانول» السامة.

نجاح حملة التبرعات لدعم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد احمد حسن حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، ان حملة التبرعات التي تقوم بها الجمعية تسير بنجاح كبير فاق التوقعات. وانه تم جمع ٣٠ الف شيكل حتى الان، اي ما يعادل ٦٠٪ من المبلغ المقرر.

واشار حبيب الله الى التجاوب الكبير مع الحملة بارتياح شديد.

وقال: بعد المعاناة المالية التي احاطت بالجمعية لدرجة التسبب بخطر اغلاقها جاء هذا الدعم الشعبي ليعطي متنفسا كبيرا للجمعية في عملها لتبني قضايا السجناء السياسيين والدفاع عن المئات منهم وزيارتهم في السجون وتقديم المساعدة المطلوبة اليهم.

واكد ان اهم ما في الحملة هو نجاح مبدأ الاعتماد على الذات في النشاطات المحلية.

اطلاق سراح ٤ شبان عرب متهمين بخطف فتاة يهودية وصديقها العربي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اطلق حاكم المحكمة المركزية في حيفا «بار» سراح اربعة شبان عرب متهمين باختطاف فتاة يهودية تدعى حاغيت لالي من «بيت اليعيزر» في الخضيرة، وصديقها إياس امين كبها من قرية برطعة.

وكانت النيابة طلبت تمديد اعتقال الاربعة حتى تقديمهم للمحاكمة، الا ان محامي الدفاع رفض ذلك الطلب، وطلب اطلاق سراحهم لان الفتاة سافرت معهم بمحض ارادتها كونها كانت صديقة للمتهم سمير بيادسة (٢٠ عاما) من باقة الغربية، وقدم ادلة مادية على ذلك للمحكمة. وقبل الحاكم بار ادعاء الدفاع وامر باطلاق سراحهم بكفالة ذاتية وكفالة طرف ثالث بقيمة ثلاثين الف شيكل واعتقال منزلي حتى انتهاء المحاكمة. وقد استأنفت النيابة على هذا القرار بحق متهم واحد هو سمير بيادسة. بينما تقدم محامي الدفاع جبر جبارين باستئناف مطالبا بالغاء شروط اطلاق سراحهم، وتحسينها.

والاربعة المتهمون وهم سمير رسمي بيادسة (٢٠ عاما) وسامي محمد (هندي) قعدان (٢٠ عاما) وكلاهما من باقة الغربية، ومحمد بدر محمد (نزلة عيسى في الضفة الغربية) ووائل سليمان صعابنة (٢١ عاما) (من كفرقرع)، قاموا، حسب لائحة الاتهام، ليلة (٩١/١٢/٢٦) بأخذ حاغيت لالي من صديقها اياد كبها من برطعة وذلك في «بيت اليعيزر» وتوجهوا بها الى حرش بالقرب من باقة الغربية. وفي طريقهم الى الحرش وجدوا صديقها الآخر اياس في سيارته فأخذوه معهم ايضا.. بعد هذا غادروا الحرش برفقة الفتاة وصديقها.. فصادف مرور سيارة شرطة.. فقام الشاب اياس كبها بالاشارة لها.. عندها هرب ثلاثة من الشبان وهم سمير بيادسة وسامي قعدان ووائل صعابنة برفقة الفتاة باتجاه مستوطنة «برديس حنة». فلاحقتهم الشرطة وهناك اصطدموا بعامود كهرباء وتم القاء القبض عليهم. وتوجه الشرطة لهم تهمة «الاختطاف» و«طلب ملك بالتهديد» و«استعمال سيارة بدون اذن» (سيارة الشاب اياس كبها)، و«الاعتداء بظروف خطيرة» و«التهديد» و«تشويش مجريات المحكمة» و«تغيير الاقوال خلال التحقيق».

هذا وينكر المتهمون هذه التهم بادعاء انهم لم يعتدوا على صديق الفتاة وانها هي (الفتاة) رافقتهم ولم يخطفوها لانها صديقة قديمة لسمير بيادسة ولم يعتدوا عليها.

صباح الخير

حمامة أخرى

● يبدو أن سيرة الحمام في اسرائيل مثل «سيرة الحية»، اذا بدأت بها طال بك الحديث كثيرا. وقد يكون ذلك بسبب كثرة اسرابه الحائمة والمستقرة، وبسبب غزارة «هديله»، وهكذا لا اكون ملوما، اذا انا تابعت ما يصدر عن تلك «المناقير» اللطيفة من «درر».

وأراهن اننا لو عمدنا الى اغفال الاشارة الى «مطلق» التصريحات، وتغطية اسمه بطرف الكف، لذهب القارئ الى ان المصرح قائد ليكودي متطرف متعجرف، الا ان الحقيقة سرعان ما تتعرى، فيتبدى لا قطبا «عماليا» فحسب، بل وينتمي الى الحمائم كذلك في حزب العمل.

اقرأوا معي ما تفوه به «ديك» الحمام ذاك (بسبب المقتضيات اللغوية)، السيد غاد يعقوبي في معريف (١/٢٩). قال: «ان نية الامريكيين تشكيل لجنة اضافية (المقصود تلك المكلفة ببحث قضية اللاجئين الفلسطينيين) قد فاجأت اسرائيل حقا. لكن في رأيي لا مانع من اشتراكنا» لاحظوا هنا انه يتحدث باسم الجميع ليكوديين وعماليين «قلنا قائما»، «اشتراكنا»! بل وعند السيد يعقوبي شروطه لعمل مثل هذه اللجنة. الشرط الاول: «ان تكون ورقة عملها مقبولة على اسرائيل» والشرط الثاني: «ان تتركز في موضوع استيعاب اللاجئين وتوطينهم حيث هم»، «من في الاردن يبقى في الاردن، والذي في لبنان يظل في لبنان، والذين في المناطق يظلون في المناطق».

ويضيف يعقوبي: «على ورقة العمل الا تبحث بأية طريقة، لا مباشرة ولا غير مباشرة» في «حق العودة» لا الى اسرائيل ولا الى المناطق، والا تبحث الجانب السياسي للمشكلة»!

وكيف يتم ذلك الاستيعاب والتوطين؟

عند يعقوبي الجواب:

«في مقدور المجموعة الدولية خاصة اليابان والمانيا والولايات المتحدة اقامة صندوق لتوطين اللاجئين»!

وما المطلوب منكم يا سيد يعقوبي؟

«علينا ان نكون شركاء في التخطيط، المبادرة و..... المساعدة»!

اية مساعدة؟ لم يفصل!

ونكاد نتصور فخامة الالفاظ والتشديد على المقاطع التي تتفجر من «ثغر» دافيد ليفي الشرقي، وهو يقرّع الاردنيين، وكل العرب من خلالهم، على جهلهم وتخلفهم...

انصح عرب المعراخ في قرانا – اذا حق لي النصح وانا لست منهم – ان يحتاطوا لدعايتهم بوجوه مستعارة، يتمكنون بالباسها لقادتهم ان ينكروا انهم هم، وان اولئك الذين رأيناهم واستمعنا اليهم كانوا ليكوديين اولاد ليكوديين.

(ابو ايهاب)

بوش اراد «شخصنة» السياسة الامريكية الخارجية

هالة الاحساس بالنصر فقدت بريقها واصبحت مجرد وهم كاذب

● بقلم: جورج اف ويل ●

● في الذكرى الاولى لحرب الخليج، نلاحظ ان الحرب اطلقت هالة من الاحساس بالنصر، وهو وهم كاذب. فاذا كانت الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة والتحالف المستأجر، والتي دمرت دولة لا يزيد مجمل انتاجها على انتاج ولاية كنتكي، اذا كان بإمكانها ان تجعل امريكا «تشعر بالرضى عن نفسها» كما قيل في حينه، فانه يتعين على امريكا ان لا تشعر بهذا الرصد بعد مرور ١٢ شهرا على هذه الحرب.

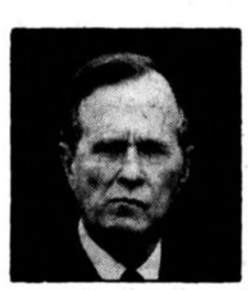
فالحرب التي كانت مبررة بجملة من الاسباب المنطقية – في اطار التحقير وخلال بدء العمليات – يبدو بعد انتهاء الحرب، انها كانت علاجية. حيث كان من المفترض ان تمحو نتائجها «اعراض فيتنام» بمعنى ان تخلص الامريكيين من الشك في قدرتهم على حشد القوات بفاعلية، وكذلك كان من المفترض ان تساعد على بعث الثقة الامريكية بالتكنولوجيا والاداء الحكومي.

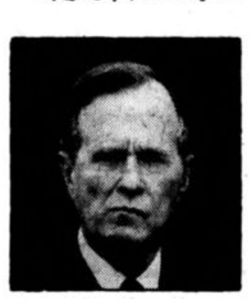
فهذه الحرب، هي «جوهرة في تاج» الرئيس الامريكي جورج بوش. وهذا التاج هو السياسة الخارجية، التي تعتبر نهجه القوي لكن ما مدى قوته؟

ان القيادة العسكرية قامت بدورها على خير وجه في الحرب، لكن لن تقوم هذه القيادة بدور مماثل في القريب. فالتخفيضات في ميزانية الدفاع لا تتناسب مع القيام بعملية بهذا الحجم وهذه السرعة. فقد كانت عملية درع الصحراء استخداما لا يتكرر لطاقات الحرب الباردة المنتهية.

وقد اوجدت دبلوماسية الحرب قلقا بخصوص السيادة والدستورية، وكذلك حول جوهر السياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس بوش، ورغم ان الحرب كانت دليلا على القوة العسكرية الامريكية، فان الضعف قد يكون هو النتيجة السياسية الدائمة، والقضاء على السيادة الامريكية. فالرئيس بوش جعل السياسة الامريكية تابعة للامم المتحدة في وقت كانت فيه الامم المتحدة سعيدة لأن تكون تابعة للولايات المتحدة. لكن قد يأتي الوقت الذي تصبح فيه الولايات المتحدة رهينة لتراث عاصفة الصحراء، حيث تناسب فكرة شرعية القوة الامريكية عددا من الدول.

وعندما تحولت درع الصحراء الى عاصفة الصحراء اضحت اسبابها العقلانية متنوعة ومتعددة الاشكال: الدفاع عن السعودية، اعادة النظام الكويتي، الحفاظ على ميزان القوى الاقليمي ومنع حصول العراق على الاسلحة النووية. وظهر كل سبب من هذه الاسباب بصورة افضل من تلك التي حاول الرئيس بوش تصويرها لتحسين هذه الاسباب وتسويقها.





● جورج بوش ●

وقد عكست الحرب ميل الرئيس بوش «لشخصنة» السياسة الخارجية، فهو يعتقد ان العلاقة الشخصية بين القادة اهم من المصالح الثابتة بين الدول، وهو معني بترجمة مشاعره الى سياسة.

وفي كتاب «حرب جورج بوش» للكاتب جان ايدوارد سميث من جامعة تورنتو، يمكن وبكل وضوح ملاحظة «الانا» في التعبير السياسي للرئيس الامريكي حيث يقول: «انا مصمم اكثر من اي وقت مضى في حياتي» «انا اشعر باحباط متزايد» «انا امتلك..» ويقول المؤلف يظهر من هذه الاقتباسات كما لو كانت «السياسة الخارجية قد اصبحت سيرة ذاتية رئاسية».

ويذكر المؤلف القراء بأن الرئيس بوش اقترب من درجة احادي الجانب في تعديل الدستور الامريكي عبر تجريد الكونغرس من كافة الحقوق للاشتراك في صنع الحرب، وسعى للحصول على الموافقة الدستورية لشن اكبر عملية عسكرية في التاريخ الامريكي. هجوم على دولة لم تكن في حالة حرب مع امريكا.

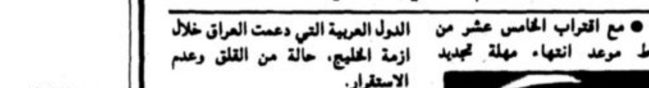
وقد عرضت هذه الحرب الرئيس بوش في احسن احواله، لكنها اثبتت انها مشكلة. فهو يشعر بالسعادة عندما يتعاطى السياسة الخارجية، لأنه في هذه الحالة يتعامل مع عدد قليل من القادة الاجانب، ولا داعي والحال هذه لممارسة الصبر والاقناع، المطلوب في السياسة الداخلية.

ويوضح خياره للنظام، الملاحظات التي ادلى بها وزير الخارجية جيمس بيكر في بلغراد (٩١/٦/٢١)، والذي حث اليوغسلاف على الحفاظ على وحدة وسيادة دولتهم. ويوضحها ايضا الخطاب الذي القاه الرئيس بوش في مدينة كييف (٩١/٨/١) والذي خاطب فيه الاوكرانيين قائلا: «ان مستقبلا افضل ينتظركم في الاتحاد السوفييتي الذي يتزعمه الرئيس ميخائيل غورباتشوف». كما يوضح هذا الخيار استرضاء الرئيس لزملائه ومعارفه ايام العمل الدبلوماسي، عندما كان سفيرا لدى الصين. وهذا الخيار هو النظام قبل الحرية.

فكان المفروض في عاصفة الصحراء ان تخدم «النظام الدولي الجديد»، لكن الرئيس بوش لم يحاول جاهدا ترجمة «الدين الكويتي الاخلاقي لامريكا» الى شيء جديد في المنطقة، كتطبيق الدمقراطية في العالم العربي، بل انه عوضا عن ذلك تلهف الى ترتيب الشرق الاوسط، وترجم ذلك الى بداية علاقة عدائية مع الحليفة اسرائيل.

(عن: «واشنطن بوست»)

خطر الطرد من الكويت يتهدد رعايا الدول العربية وتزكية الساعين للبقاء اصبحت تجارة



● بقلم: اماني الصاوي ●

● مع اقتراب الخامس عشر من شباط موعد انتهاء مهلة تجديد الاقامات في الكويت يعيش المقيمون الاجانب في الكويت وخاصة رعايا الدول العربية التي دعمت العراق خلال ازمة الخليج، حالة من القلق وعدم الاستقرار.



● سعد جابر الصباح ●

وحذر مدير الادارة العامة لشؤون الهجرة العقيد احمد الرهيب في تصريح نشرته الصحف الكويتية قبل ايام ان كل الذين لم يكونوا قد باشروا اجراءات الاقامة حتى هذا التاريخ سواء كانوا متواجدين داخل الكويت او خارجها ستنطبق عليهم العقوبات.

وتعمل السلطات الكويتية على ان يشكل رعاياها من الان فصاعدا اغلبية السكان الذين انخفض عددهم من مليوني شخص الى مليون بعد حوالي عام على تحرير الكويت من

● البقية على صفحة ٩ ●

هل السيناريو الاصلي يستهدف التطبيع .. في غياب الفلسطينيين ؟

● بنيامين نتنياهو ●

■ *قالت وكالات الانباء، وبحق، ان «غياب» الوفد الفلسطيني من قاعة المفاوضات متعددة الاطراف في العاصمة الروسية، موسكو، كان غيابا حاضرا جدا، فعلا.*

فما قيمة المفاوضات بين وفد اسرائيل ووفود السعودية والمغرب وابو ظبي والكويت في غياب صاحب الشأن الاول، الوفد الفلسطيني ومعه ايضا وفدا سوريا ولبنان. في هذه الحالة فان المفاوضات لا تجري بالذات مع الدول التي تحتل اسرائيل اراضيها – فلسطين وسوريا ولبنان.

ومن الواضح تماما ان الوفد الاردني ليس مستعدا وليس قادرا، اصلا، ان يفاوض باسم شعب فلسطين وقضيته الوطنية.

ان غياب وفد فلسطين عن قاعة المفاوضات لان اسرائيل بموافقة امريكا وروسيا، تريد ان تكرس واقعا مرفوضا بفصل كليا ورسميا بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع من ناحية والفلسطينيين في القدس العربية والشتات من ناحية ثانية.

وقد اعلن بنيامين نتنياهو نائب الوزير مساء امس ان الاعتراف بمشاركة فلسطينيي «ما يسمى الشتات»(!) هو اعتراف بحق العودة واعتراف بتقرير المصير واعتراف بـ م.ت.ف.

ماذا تصور اذن؟ ان تفاوض الضفة والقطاع بمعزل، سياسيا وقوميا ومصيريا، عن بقية قطاعات الشعب الفلسطيني، بمعزل عن القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني – م.ت.ف؟

اين الشرعية الدولية التي غنى لها الاغاني حكام واشنطن وموسكو، ابان حرب الخليج؟ الا تعترف الشرعية الدولية بـ م.ت.ف بصفة مراقب في الامم المتحدة؟ اليست هناك قرارات تطالب بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس العودة او التعويضات؟ الا تعترف الجمعية العمومية للامم المتحدة بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني؟

اليس مثيرا للبكاء الى حد الضحك وللضحك الى حد البكاء، أن تتفاوض وفود الدول العربية مع الوفد الاسرائيلي حول قضايا «البيئة» و«المياه» و«التعاون العلمي» و«التنسيق الاقتصادي» و«محاربة المخدرات»، بينما اسرائيل تحتل اراضي دولة فلسطين المحتلة وجزءا من اراضي سوريا ولبنان وليست مستعدة، مبدئيا للاعتراف بمبدأ «الارض مقابل السلام».

ان العملية السلمية في منعطف هام وخطير جدا. والسؤال الكبير هو: هل تقوم الانظمة العربية في مصر والسعودية ودول الخليج والاردن بتطبيع العلاقات مع اسرائيل عمليا وتدريجيا رسميا ايضا، بدون حل القضية الفلسطينية! هل هذه المفاوضات الجارية ليست عمليا ابتعادا عن تطبيق قرارات الامم المتحدة (الشرعية الدولية) ام هي تطوير وتوسيع لنهج كامب ديفيد؟

هذه الاسئلة مطروحة.. وهي وراء الموقف الفلسطيني غير المستعد للموافقة على تمزيق الشعب الفلسطيني وتقطيعه ومسخ قضيته الوطنية الاستقلالية التحررية.

وفي الواقع فليست مصداقية الشعب الفلسطيني وقيادته وسعيها للسلام هي التي تدخل امتحانا حاسما بل الشرعية الدولية نفسها والدول الكبرى هي التي تدخل امتحانا حاسما.

جوائز سيزار ستوزع يوم ٢٢ شباط

فيلما «فان غوغ» و«كل صباحات العالم» على رأس قائمة المرشحين للفوز

● باريس – و.ص.ف – حصل فيلم «فان غوخ» للمخرج الفرنسي موريس بيالا حول الاشهر الاخيرة من حياة الرسام الهولندي على عدد قياسي من الترشيحات لجوائز السيزار بلغ ١٢ ترشيحا من بينها لافضل فيلم وممثل ومخرج. وستوزع جوائز السيزار في ٢٢ شباط في قصر المؤتمرات في باريس.

وهذا رقم قياسي للترشيحات.

وسيتنافس «فان غوخ» على الجوائز الرئيسية للسيزار مع عدد من الافلام التي لا تقل اهمية والتي شكلت محطات بارزة في الانتاج الفرنسي خصوصا في الاشهر الاخيرة من العام ١٩٩١. وهذه الافلام هي «تو لي ماتان دو موند» (كل صباحات العالم) لالان كورنو مع جيرار دوبارديو الذي حصل على ١١ ترشيحا من بينها لافضل فيلم و«ديليكاتيسن» لجان بيير جونيه ومارك كارو (١٠ ترشيحات معظمها فنية وللمؤثرات الخاصة) و«ميرسي لا في» (شكرا للحياة) لبرتران بلييه (سبع ترشيحات من بينها لافضل فيلم ومخرج وممثلة) و«لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) لجاك ريفيت (خمس ترشيحات من بينها لافضل فيلم وممثل وممثلة ومخرج).

ومن بين الافلام الخمسة المرشحة لسيزار افضل فيلم «اورغا» وهو انتاج فرنسي/ روسي مشترك للمخرج الروسي نيكيتا ميخالكوف. وسبق لهذا الفيلم ان فاز بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الاخير في ايلول الماضي.

وستكون المنافسة حادة بين الممثلين ومن بينهم نجوم مثل جاك دوترون عن «فان غوخ» وجان بيار ماريبل عن «كل صباحات العالم» وميشال بيكولي عن «المشاغبة الجميلة».

اما المتنافسات على سيزار افضل ممثلة فكلهن من الجيل الجديد باستثناء جان مورو التي رشحت عن دورها في فيلم «العجوز التي كانت تمشي في البحر».

واضافة الى برتران بلييه والان كورنو ريفيت وموريس بيالا رشح اندري تيشيني لسيزار افضل مخرج عن فيلمه «جمبراس با» (لا اقبل) وهو السيزار الوحيد الذي رشح له هذا الفيلم.

اخيرا طغى الامريكيون على ترشيحات افضل فيلم اجنبي مع اربعة افلام عرفت نجاحا كبيرا في الصالات الفرنسية وهي «اليس» و«يرقص مع الذئاب» و«صمت النعاج» و«تيلما اند لويز». اما الفيلم الخامس المرشح فهو «توتو لو هيرو» (توتو البطل) للمخرج البلجيكي جاكو فان دورمايل.

وستهدى سهرة السيزار التي يقدمها فريدريك ميتران للممثل والمغني الراحل ايف مونتان على ان تترأسها الممثلة الفرنسية ميشال مورغان. وسيجري خلالها منح سيزار شرف الى الممثل الامريكي سيلفستر ستالون.



● ايف مونتان ●

● سلفستر ستالونا ●

البريد الصيني لم يعد «شعبيا»

● هونغ كونغ – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الصينية الملتقط بثها في هونغ كونغ ان كلمة «شعبي» ستختفي عن الطوابع الصينية.

ولم تعد سلسلة الطوابع الجديدة التي اصدرتها الصين للعام ١٩٩٢ تحمل عبارة «البريد الشعبي الصيني» التقليدية التي استبدلت بعبارة «بريد الصين».

●● نزيه قسيس
السَّفَر !

مر السفر والسفر رهبه وانتظار
ونبض القلب بيدور في ثاني مدار
درب السفر في أولو ما أطولو
وفي آخر المشوار دمعه أو مرارا!

درب السفر في أولو ما أصعبو
لو كان خطوه عالقلب ما أتعبو
مثل الطفل بيصير تارك موطنو
وبحر السفر بيصير موجو يرعبو!

مثل الطفل لو كان جبّار وعنيد
أو كان قلبو من حجر أو من حديد
بيصير دمعو يكرج وما يمحو
وبيصير دمو يغلي في حبل الوريد!

بيصير دمعو يكرج وقلبو أسير
مربوط في حبل الهوى بخيط الحرير
ساعة رحيلو في سما الكون الوسيع
بيصير صوتو يعلو صوت الهدير!

ساعة رحيلو رحله في ثاني مسار
فيها حلم مشوار نصر وانتصار
فيها قلب محتار في لحظة وداع
وفيها قرار واختيار واختبار!

فيها قلب بحلم بـ عالم من خيال
في جنّه مغموره بينابيع الحلال
بيصير يحلم في أرض كلا ذهب
والناس فيها بغندره وعز ودلال

بيصير يحلم والحلم منو بغيب
في أول الخطوات في كونو العجيب
بيصير يحلم بالوطن في غربتو
والوطن منو يغيب عالدرب الغريب!

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٢٠) *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: هبة وجميل يوسف غطاس – الرامة ●

افقي:
١ – من الاشجار – من الحيوانات
٢ – تلال – تخمر
٣ – متماثلان – لجمع – للسؤال
٤ – من الحشرات + في الفم
٥ – من المحيطات
٦ – في البيضة + نوع دواء
٧ – قهوة – يحصل على (مجزومة) – ثلثا قنص
٨ – يشتاق – استعمر
٩ – رقيق – جزيرة

عمودي:
١ – من الفصول – من الفصول
٢ – الهي – نود
٣ – حرف عطف (معكوسة) – درج – غير ناضج
٤ – جوانب
٥ – نسبة الى احد الشعوب
٦ – مسحوب
٧ – في القميص – نغلق – من الحيوانات
٨ – حرف مكرر – لهيب
٩ – ذكي – قرية عربية

حل لغز رقم (٢١٩)

افقي:
١ – سبع + سبعة
٢ – اقلام
٣ – عد – لاح – أأ
٤ – برد – شلل
٥ – عدنا – حلال
٦ – أ – نبص
٧ – مر – كلب – دو
٨ – دوالي
٩ – لعب + ملعب

عمودي:
١ – تعب + عامل
٢ – ردار
٣ – اب – دنا – دع
٤ – عقل – كرب
٥ – سلام – غلام
٦ – باح – بلل
٧ – عم – شلن – بع
٨ – الا + يد
٩ – مال + لصوص

١,٥ مليون مواطن في الاتحاد السوفييتي السابق يواجهون خطرا طبيا

● طهران – و.ص.ف – اكد الامين العام للاتحاد الدولي لجمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر بابر ستيبنابيك في طهران ان مليونا ونصف المليون من مواطني الاتحاد السوفييتي السابق «يواجهون مخاطر او هم في خطر على المستوى الطبي» بسبب «انعدام التنظيم».

وقال ستيبنابيك في مؤتمر صحفي عقده اثر زيارة استمرت اربعة ايام الى ايران تلت زيارته الى الاتحاد السوفييتي السابق ان هذا التقويم وضعته فرق طبية من الاتحاد الذي ينتمي اليه.

واشار الى ان النزافيين (يحملون مرضا وراثيا بسبب نزف الدم) هم خصوصا «في خطر» مضيفا انه من «المضحك التحدث عن الجوع» في جمهوريات مجموعة الدول المستقلة «عندما نعرف ما الجوع في العالم».

واضاف ليس هناك «اي مشكلة غذائية» في الجمهوريات الاسيوية ذات الغالبية المسلمة واوضح «ان القول بخلاف ذلك يعني اعطاء وجهة نظر سياسية».

يذكر ان الاتحاد الدولي لجمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر موجود في ١٦٠ بلدا.

ابن جيمس بوند ليس «جبانا»!

● ربح جيسون كونري ابن الممثل الاسكتلندي شون كونري الذي جسد العميل البريطاني السري جيمس بوند «٠٠٧» على الشاشة الكبيرة دعوى قضائية رفعها ضد صحيفة «ذا صن» الشعبية التي اتهمته بانه جبان خاف من الانضمام الى القوات البريطانية في الخليج.

وحكم على الصحيفة بدفع غرامة قدرها ٣٥ الف جنيه استرليني وبتسديد كلفة المحاكمة التي قدرت بحوالي مئة الف جنيه استرليني. وتحت عنوان «ابن (٠٠٧) يقول انه لا يستطيع المشاركة في القتال في الخليج» كتبت «ذا صن» في العام الماضي ان «جيسون كونري يفضل ان يدفن حيا» على ان ينضم للقوات البريطانية.

تصفية حساب فاعلة!

● اقتحم رب عائلة لبناني، وهو يحمل مسدسا، مصرفا اعلن توقفه عن الدفع في بيروت ليس بهدف سرقة اموال المصرف بل لاسترجاع مدخراته. ثم فر بعد ان اصاب المسؤول عن الصندوق بجروح طفيفة.

فالخميس الاسبق اعلن المصرف اللبناني/ البرازيلي الذي تأسس في العام ١٩٦٢ انه لم يعد قادرا على مواجهة التزاماته المالية وقدم طلبا لوقف نشاطاته الى المصرف المركزي مؤكدا انه سيجمد اموال المودعين فيه. لكن احد هؤلاء (طلال جمال) اشتبه في صدق نوايا المصرف فاقتحم احد فروعه وهو يحمل مسدسا بيد ودفتر التوفير بيد اخرى. وطلب من الموظف المسؤول عن الصندوق بقوة السلاح تسليمه مدخراته التي تبلغ خمسة الاف دولار. وبعد ان حصل على امواله اطلق رصاصة في السقف تهديدا لقراره فارتدت الرصاصة واصابت الموظف بجروح طفيفة في ساقه.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/١/٣٠

١٨.٣٥ – «مجلة الفن»
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – في الكنيست
٢٠.٢٥ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – كرة سلة
٢٣.١٠ – «الحرب الاهلية» مسلسل امريكي
٢٤.٠٠ – اخبار

ما هو مسموح للمهندسين..

لماذا يمنعونه عن عمال المعادن؟!

* التنظيم النقابي يتعرض لهجوم كاسح من اصحاب العمل في اسرائيل. وهذا الهجوم ليس اختراعا اسرائيليا. لكن هنا نجد الكثير من العمال الذين لا يحرصون على تقوية تنظيمهم النقابي. فيضعف موقفهم كثيرا امام صاحب العمل. لماذا؟! ما هي الاسباب؟ وما هو العلاج؟ *

● بقلم: بنيامين غونين ●

● حوالي ثلاثة ارباع المليون عامل ومتقاعد مدعوون للمشاركة في الانتخابات النقابية القطرية والمحلية في عدد من النقابات خلال هذه السنة. في معظم هذه النقابات لم تجر انتخابات منذ اكثر من عشر سنوات. كذلك لم تنتظم اجتماعات المؤسسات النقابية. وقد جرى تمديد فترة عمل النقابات مرة كل اربع سنوات.

ان الهجوم على التنظيمات النقابية هو ليس اختراعا اسرائيليا. انه قائم في كل مكان في العالم. وهناك يتم بمبادرة اصحاب العمل، المعنيين في اضعاف التنظيمات النقابية الممثلة للعاملين. ومع هذا، فان الكثير جدا من العمال لا يحرصون على التنظيم النقابي. ولذلك تصبح تنظيماتهم ضعيفة.

والسؤال هو ما السبب في ذلك؟

في السنوات الاخيرة لم تقم النقابات المهنية باعطاء أجوبة مقنعة وكافية على المشاكل التي تقلق العمال. ويبرز ضعف هذه النقابات ازاء التغيرات الحاصلة في طابع الاعمال المختلفة والانتقال الى عالم التكنولوجيا. في اتفاقيات العمل الفرعية لا توجد اجوبة على التطور التكنولوجي السريع. احد النماذج البارزة في هذا الشأن هو فرع الطباعة، الذي جرى تطور تكنولوجي لا محدود فيه.

من هنا، فاننا عند تحليل القضايا النقابية علينا الا نكتفي بفحص قضية الاجور على اهميتها البالغة. ويجب ايضا فحص: كيف تلائم اتفاقيات العمل الفرعية نفسها مع التطور التكنولوجي، كيف يتم تعديل موضوع الثقافة المهنية في مركب الاجر، وكيف تضمن شروط عمل خاصة لحماية العامل وحقوقه المهنية للمستقبل وغير ذلك. كل هذه القضايا لا توجد عليها اجوبة ملائمة في اتفاقيات العمل القائمة.

لكن المرض الزاحف حاليا يكمن في اتفاقيات العمل الفردية، الآخذة في الانتشار في المزيد والمزيد من اماكن العمل. ان الامر الاساس في الاتفاقيات الفردية هذه هو البند الذي يمنع اقامة تنظيم نقابي او الارتباط بتنظيمات نقابية قطرية تمثل العامل. ان انتشار هذه الاتفاقيات يضر بالتنظيم النقابي وبقدرته على النضال.

مساهمة كبرى للهستدروت

ان توجه الهستدروت للعمل النقابي هو ايضا يساهم، مساهمة كبرى، في شلل النقابات. ففي السنوات الاخيرة جرى التوقيع على اتفاقيات عمل جماعية على صعيد قطري فقط. فكانت النتيجة ان النقابات المهنية الفرعية لم تجد ما تفعله في مجال شروط العمل. فعندما تجعث من التنظيم النقابي قلب قلبه، الحق في ادارة مفاوضات على اتفاق عمل فرعي، مرتبط بالقضايا الخاصة للفرع، فانك عمليا تقضي على عاموده الفقري.

ولذا فقد ثبتت دائما صحة موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طيلة السنوات الماضية، اذ طالبنا بان تتم اتفاقيات العمل على ثلاث مستويات:



* المستوى القطري: اقرار زيادة اجور قطرية لجميع العاملين واقرار اتفاقية علاوة الغلاء.

* المستوى الفرعي: اتفاقية تقرر زيادة الاجور الخاصة بالفرع والتغييرات على شروط العمل والحقوق الاجتماعية.

* الاتفاقية على صعيد المصنع: وهي الاتفاقية التي يتم التوصل اليها اثر المفاوضات الجارية ما بين لجان العمل في المصانع مع الادارة.

ان حقيقة عدم توقيع اتفاقيات عمل فرعية مست في الصميم بالتنظيم النقابي. ولذا، فيجب العودة وتجديدها. خصوصا في موضوع الاجور. ان التنظيم المهني القطري ولجان العمال هما حجر الزاوية بالنسبة للهستدروت ومن المفروض منحهما كامل القوة والصلاحيات.

من الذي ينتخب؟

لاسباب كثيرة، العديد من العمال ليسوا منظمين في النقابات العامة (الهستدروت). بعضهم ليسوا راضين عن عمل الهستدروت وصندوق المرضى التابع لها. قسم منهم موقعون على اتفاقيات عمل فردية او يعملون بواسطة مكاتب العمل الخاصة والمقاولين.

ولكن، الامر الطبيعي هو ان لا يمنع اي عامل من الانتساب الى التنظيم النقابي والانتخاب بسبب عدم انتظامه الشخصي، طالما هو يدفع الرسوم بواسطة مكان عمله.

من هنا يأتي الاستنتاج بانه يجب الفصل ما بين العضوية الشخصية في الهستدروت وما بين حق الانتخاب للتنظيم النقابي، بحيث يتاح للعامل ان ينتخب حتى لو لم يكن عضوا في الهستدروت.

في الواقع العملي، فان هذا الفصل قد بدأ. ففي الانتخابات الاخيرة لنقابة المهندسين مثلا لم يكن معظم الناخبين اعضاء في الهستدروت. وقد رضخت قيادة الهستدروت للواقع ووافقت على الامر بالصمت. والسؤال هو: لماذا يمنعون عن عمال المعادن مثلا ما يسمحون به للمهندسين؟!

ان قيادة الهستدروت تحرص، ويصدق، على العدد الاكبر لاعضاء الهستدروت. ولكن مسألة الاستعداد للعضوية في الهستدروت وزيادة العضوية من المفروض ان يكونا بدافع الرضا عن النشاط الايجابي للهستدروت دفاعا عن مصالح العمال.

وان يكونا بدافع رؤيتها مكافحة في سبيل قضايا العمال في اسرائيل.

يجب ان يرى العامل في الهستدروت بيتا.

يجب ان يشعر العامل وعائلته بان صندوق المرضى الهستدروتي يخدم باخلاص حاجاتهما الصحية.

واذا لم تكن هذه المشاكل قد حلت بعد، فان من الضروري اجراء الفصل في قضية الانتماء النقابي. واعطاء الحق للعامل غير المنتمي للهستدروت بان ينتخب، هو بحد ذاته عنصر مؤثر ومشجع لتحسين العلاقة مع الهستدروت بالنسبة لذلك العامل.

ومن المهم ان يفحص هنا المركب الانساني - المهني في كل فرع وفرع. ففي نقابة الموظفين مثلا نشأ وضع يكون فيه عدد كبير من الناخبين لا علاقة لهم بالعمل الوظيفي. فمن بين مستخدمي البلديات المسجلين اعضاء في نقابة الموظفين، ايضا عمال النظافة والجنائن والسائقون. وبالمقابل، فان قسما جديا من الموظفين لا ينتمون الى نقابة الموظفين (مثل المهندسين ومراقبي الحسابات وغيرهم..). كذلك هناك مثل في موظفي شركة الكهرباء، اذ انهم تابعون لنقابة عمال المعادن وليس لنقابة الموظفين. والامر ذاته ينطبق على عمال وزارة الاتصالات.

والامر الاخطر من كل هذا والاكثر ضررا هو ان هذه النقابة تهمل الوف الموظفين والموظفات الذين يعملون في اماكن عمل غير منظمة - لدى المحامين ومراقبي الحسابات وغيرها من المكاتب. فيحرمون من التصويت لنقابتهم، على الرغم من انهم اعضاء هستدروت ويدفعون كامل الرسوم. ان هؤلاء العاملين يتعرضون للعقاب مرتين. الاولى لان مكان عملهم غير منظم. والثانية لان النقابة لا تقدم لهم اية خدمة ويحرمون حتى من التصويت.

لنتجند لانجاح الجبهة

في الانتخابات النقابية التي ستجري خلال هذه السنة تخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعركة في معظم النقابات. وقد توصلنا الى هذا الموقف من خلال التفاهم المتبادل مع شركائنا في القائمة المشتركة في الهستدروت. حيث لا يوجد لشركائنا، من الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية، نقابيون ونشطاء ميدانيون في اماكن العمل او النقابات المذكورة.

ومع هذا فاننا سنعمل في النقابات المهنية نفسها بالتعاون مع سائر الكتل العمالية في سبيل مصالح العاملين. وسنركز هذه المرة ايضا، كما في الماضي، على النضال ضد سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد الجماهير العربية والعمال العرب، ومن اجل اقامة مجالس عمال ونقابات مهنية محلية في الوسط العربي، وضد التمييز المنتهج ضد المرأة العربية ان كان ذلك في الاجر او في التقدم المهني.

ان هذه الانتخابات النقابية هي بمثابة تحد غير قليل. والمهمة ضرورية وبالغة الاهمية وتحتاج الى تجند واسع للنجاح فيها.

اتفاقية عمل في فرع الزراعة

● تم في الاسبوع الماضي، التوقيع على اتفاقية عمل للعام ١٩٩٢ في فرع الزراعة، ويشمل هذا الاتفاق ٢٥ الف عامل اجير في الزراعة.

وقد صرح سكرتير نقابة عمال الزراعة في الهستدروت، حاييم افيفي، بأن هذه الاتفاقية ليست نهاية المطاف وسوف تعمل من اجل تحسين ظروف وشروط عمل عمال الزراعة.

لكن رغم هذا التصريح، ورغم الاتفاقية الموقعة، الا ان الاجور للعمال الزراعيين هي ادنى اجر يتلقاه العمال في السوق الاسرائيلي ويكاد يكون اجر الحد الادنى.

مفاوضات لتوقيع اتفاقية العمل في فرع البناء

● تطالب نقابة عمال البناء، اصحاب العمل والمقاولين في هذا الفرع بالجلوس معها والبدء في المفاوضات، لتجديد اتفاقيات العمل لهذا الفرع، لاحداث تعديل جدي وحقيقي في الاجور بفرع البناء.

وكانت الاتفاقيات السابقة والتي تم توقيعها في شهر ايار ١٩٩١ قد نصت على رفع اجور عمال البناء بنسبة ٢٧٪.

مجلس محلي كريات ملاخي لم يدفع اجرة العمال من المناطق المحتلة منذ اربعة اشهر

● منذ اربعة اشهر لم يتلق ٣٩ عاملا من المناطق المحتلة يعملون في مجلس محلي كريات ملاخي أجورهم. وقد اضطر هؤلاء العمال الى التوجه الى محكمة العمل في بئر السبع مطالبين بالزام المجلس المحلي بدفع اجورهم مع الفوارق.

وكان محامي الهستدروت الذي يعالج قضايا عمال المناطق المحتلة، قام بتوجيه رسالة تهديد الى ادارة شركة «دوقين» للبناء، يطالب فيها بدفع اجرة ٢٦ عاملا فلسطينيا، بعد ان عادت الشيكات التي دفعتها الشركة لهم عن اجرتهم.

ادارة شركة «ميكوروت» تقاضي عمال الشركة

● تقدمت ادارة شركة «ميكوروت» للمياه بشكوى ضد عمال الشركة، طالبت فيها سكرتارية لجنة عمال الشركة وعددهم ١٣، بدفع تعويضات بمبلغ ٤١.٦٨٦ ش.ج وذلك كتعويض عن: «خسائر اضراب فوضوي وغير محمي» كما جاء في الدعوى.

وتطالب الادارة اعضاء لجنة العمال القطرية «بدفع الخسارة بشكل شخصي». وتدعي الشركة ان الاضراب تسبب بفقدان حوالي عشرة الاف متر مكعب مياه، فاضت من برك المياه في رافيفيم ومشآفيه ساديه في النقب وكتعويض عن المس بسمعة الشركة.

وكان عمال الشركة قد اعلنوا عن اضراب لهم يوم ٩١/٢/٢٩ احتجاجا على نية الادارة فصل ١٤٠ عاملا من عمال الشركة من اصل ٣٧٠ عاملا بحجة اشفاء الشركة واخراجها من ازمتها.

فصل رئيس لجنة العمال في مصنع «ابواب حمديه»

● قام مدير مصنع «ابواب حمديه» التابع للصناعات الكيبوتسية والمدعو يارون بنيهو بفصل رئيس لجنة العمال في المصنع مردخاي سيبوني بادعاء انه انتهك شروط اتفاقية العمل الخاصة معه وقال للمدير بانه «كاذب».

واعلن سكرتير مجلس عمال بيسان بيني كابلو انه لن يتنازل، وسيقف الى جانب العامل المفصول، حتى لو ادى الامر الى خوض نضال متواصل.

وكان مدير المصنع قد انكر بانه رفض الاعتراف بلجنة العمال كما يدعي سكرتير مجلس عمال بيسان، مدعيا انه لم تقم لجنة عمال، لان العمال لم يحتاجوا الى لجنة وانه - اي المدير - لم يفصل مردخاي سيبوني، لانه من لجنة العمال، او لانه رئيس لجنة العمال في المصنع.

في بحث جديد من اعداد د. ريمون جبران:

٢٣٣٩ مديرا فقط في الوسط العربي مقابل ٧٦.٩٠ مديرا يهوديا

● .. الانكى من هذا، ان عدد المديرين العرب آخذ في الانخفاض ●

● قام معهد الابحاث للدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت باجراء بحث اعده د. ريمون جبران حول «المدراء العرب في اسرائيل». ويتضح من نتائج هذا البحث انه حدث هبوط في عدد العرب الذين يشغلون وظائف ادارية في سنوات ٩١/٩٠ الى ٢٣٣٩ مديرا او ما يعادل ١.٣٪ من مجموع المدراء في اسرائيل، وبالمقابل كان هناك ٢٤٩٤ مديرا في العام ١٩٨٢ وكانت نسبتهم ١.٧٪.

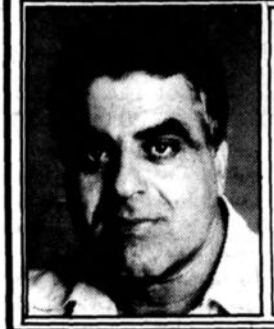
ويظهر من المقارنة التي اجراها د. جبران، انه مقابل الهبوط في عدد المدراء العرب، كان هناك ارتفاع في عدد ونسبة المدراء اليهود الذين بلغ عددهم في العام ١٩٩١ (٧٦.٩٠) مديرا مقابل ٥٢.٢٤٥ مديرا في العام ١٩٨٢. وكان الارتفاع في العام ١٩٨٢ (٢٠) مديرا يهوديا سنويا مقابل مدير عربي واحد (١:٢٠)، بينما اليوم هناك ٣٢ مديرا يهوديا مقابل مدير عربي واحد!!

ويظهر البحث ايضا ان سبب ذلك هو عدم توفير الامكانيات الكافية لتطوير الوسط العربي وعدم انفتاح الوسط اليهودي لاستيعاب مدراء واداريين عرب.

التسوية العادلة: انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة

● دولة فلسطين المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية أرض لها شعبها، وهو الشعب الفلسطيني الذي لا يحرم من حقه في الحرية والتحرر فحسب، بل يحرم حتى من حقه في أن يعرف نفسه بوصفه شعبا، ومن التمتع بالحرية. ويضحي الفلسطينيون بالكثير في سبيل هذه الحقوق، وهم، من وجهة نظر التناسب، يضحون أكثر من أي شعب في العالم. وحتى في الوقت الذي ينعقد فيه مؤتمر السلام، لم تكف قوى الاحتلال عن القمع، بل على العكس، يتزايد يوما بعد يوم: طرد (١٢) مناضلا فلسطينيا من اجل الحرية، والفكرة التي اقترحها أيهود براك، رئيس الاركان الاسرائيلي، بطرد (..١٢) فلسطيني، هي بعبارة اخرى التنفيذ العملي لسياسة نقل السكان. وتبرهن مصادرة مئات الاف الدونمات نمطا واضحا يهدف الى تمزيق الوطن الفلسطيني الى اشلاء، ويجعل من المستحيل تحقيق اي تقرير للمصير في المستقبل ويقيم حواجز ديمغرافية. والسيطرة على .٨ في المائة من مصادر المياه الفلسطينية في الضفة الغربية و.٣ بالمائة في قطاع غزة يكاد لا يترك اي احتياطي من المياه للزراعة الفلسطينية والاستخدام المعيشي. ولا يواجه الفلسطينيون اعمالا وحشية تقترف ضدهم من قتل، وتدمير للمنازل وعمليات حظر التجول التي حولت الاراضي المحتلة الى سجن كبير فحسب، بل يواجه الفلسطينيون ايضا الجرائم التي تقترفها ميليشيات المستوطنين المسلحة ويرتكب المستوطنون المسلحون مذابح يومية ضد السكان المدنيين الفلسطينيين العزل، نظرا لما يتمتع به المستوطنون من تسهيلات من الحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي ومن دعم كامل من اعضاء جناح اليمين في الكنيست: أحزاب «هتحيا»، «موليدت»، و«تسوميت» و«ليكود». ومن الواضح ان تلك الاحزاب لن تتمكن من ادراك انه بقدر ما ترتكب من أعمال القمع والاعمال الشنيعة، بقدر ما يكون عزم المضطهدين على الكفاح والمقاومة اكبر وأشد بل لن ترغب تلك الاحزاب في ادراك هذه الحقيقة. ان جميع الممارسات المذكورة اعلاه ليست سوى دليل واضح على الطبيعة الحقيقية لسياسة حكومة شمير المناهضة للسلام. ويعلن السيد شمير مرارا وتكرارا أن قيام اسرائيل الكبرى لازم لتيسير استقبال اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود ويكرر السيد شمير مرارا ان حكومته لا تعتزم على الاطلاق التخلي عن اي شبر من الارض الفلسطينية.

وتقام المستوطنات الان بالذات خلال انعقاد مؤتمر السلام، بفضل استثمار أكثر من (١.٥) مليار دولار خلال السنتين ١٩٩١ - ١٩٩٢. وثمة ...١٩ شقة قيد التشييد، في حين يجري التخطيط لتشييد عدد أكبر منها. وتعمد وزارة الاسكان التي يرأسها اريئيل شارون باستمرار الى تسريع وتيرة تشييد المساكن، بنية صريحة لمضاعفة مجموع عدد المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة في السنتين القادمتين. وهذا يعني ان أكثر من (......٥) اسرائيلي سيستوطنون في الاراضي المحتلة في غضون ثلاث سنوات. ويوجد اليوم فعلا (.....١٣) اسرائيلي يعيشون في القدس الشرقية المحتلة، و(.......١) اسرائيلي في الضفة الغربية وغزة، وبذلك يصل مجموعهم الى حوالي (.....٢٥) إسرائيلي.



■ من كلمة النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في ندوة الامم المتحدة التي عقدت في (.٢ - ٢٤ كانون الثاني الجاري) للمنظمات غير الحكومية في قبرص ■

وينبغي التشديد على ان الغرض المباشر البديهي، والاستراتيجي الجماعي في الاجل الطويل موضوع الحديث غرض واضح جدا. فهو لا يعدو خلق حالة أمر واقع تجعل من ايجاد أية تسوية عادلة وواقعية للنزاع أمرا مستحيلا.

لا يمكن تسوية المشكلة القائمة في هذه المنطقة بدون انشاء دولة فلسطينية حرة. وهذا موقف مشترك يتقفه المجتمع الدولي بأسره، وهو راسخ في قرارات الامم المتحدة ويحظى بالتالي بالشرعية الدولية. وشأن اية خطة سلام لا تستجيب بصورة عادلة وواقعية لطموحات الفلسطينيين، أي انهاء الاحتلال الاسرائيلي، واعادة الحقوق الطبيعية وغير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الى أصحابها كشأن من يولد ميتا.

ان أي ترتيب اقليمي بين اسرائيل وأي من الدول العربية لا يراعي الحقوق الفلسطينية الشرعية الطبيعية لن يؤدي الى أي سلام، بل انه سيؤدي على العكس، الى ادامة الحلقة المفرغة المتسمة بالكراهية وسفك الدماء. وهذا يعني ان هناك ترابطا بين السلام في المنطقة والسلام للفلسطينيين. ولن يستتب سلام بدون هذا.

وكثيرا ما أعربت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عن اعتقادها بأن الوضع الراهن ربما يؤدي بالعرب الى عقد سلام مع الاسرائيليين بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة. وهذا الادعاء سخيف مثلما هو غير واقعي البتة. فلن توقع أية دولة عربية على أي اتفاق سلام قائم على اساس صيغة شمير «السلام مقابل السلام»، بدلا من اتفاق قائم على اساس الصيغة الدولية «الارض مقابل السلام».

وذلك يعني بالطبع انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية انسحابا تاما من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية: في الضفة الغربية، وقطاع غزة والقدس الشرقية، وجنوب لبنان، ومرتفعات الجولان السورية.

وثمة اتفاق واسع النطاق على ان المجتمع الاسرائيلي منقسم الى معسكرين سياسيين رئيسيين، الا وهما معسكر السلام او ما يسمى «بالحمائم» مقابل الجناح اليميني او ما يسمى «بالصقور» ورغم ان هذين المعسكرين قد يختلفان في الرأي في عديد من الاوجه المتعلقة بالنزاع، الا انهما يشتركان في بعض الاراء الاساسية.

ولكن، رغم هذا الموقف السلبي تجاه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧، وانشاء دولة فلسطينية، تم ايضا استكشاف بعض الميول الايجابية الطفيفة حيث هناك قبول ما انفك يزداد لانشاء دولة فلسطينية باعتباره السبيل الواقعي الاوحد لتحقيق السلام. ولقد ازدادت نسبة الاتفاق من .١ في المائة في اواخر السبعينات الى .٢ بالمائة في عام ١٩٩١. وفي نفس الفترة تضاعفت النسبة الاجمالية لاولئك الذين هم على استعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وازدادت في اثناء الانتفاضة نسبة اولئك الذين يقبلون باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية من ٢٢ في المائة الى ٣٧ في المائة.

ومن الاهمية بمكان التركيز على ظهور جيل جديد من الاسرائيليين - وهو الجيل الذي ولد بعد الاحتلال من الذين لا يعرفون اسرائيل ولا يرونها داخل الشريط الاخضر - اي حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧. وقد تبدو فكرة الانسحاب من الاراضي المحتلة لهذه الفئة من السكان الاسرائيليين والناخبين المحتملين اقل وضوحا وسهولة للقبول.

ليس بوسعي ان اقول بالتأكيد ان الانتخابات المقبلة ستسفر او لا تسفر عن أية تغييرات ملموسة في الاوساط السياسية الاسرائيلية او ما كانت ستسفر عن بديل حقيقي للسلام. ولقد اصبح اليوم من واجب معسكر السلام الاسرائيلي ان يكثف الكفاح من اجل تحويل «اللا» التقليدية الى «نعم». ويجب على حركة السلام في اسرائيل ان تجهر بصوتها وتتكلم بوضوح وصدق دون تلعثم او تلكؤ ويجب ان تكون رسالتها الى شعب اسرائيل صريحة وواضحة، بما مفاده:

ان الاحتلال لم يضمن قط ولن يضمن ابدا الامن والرفاه لشعب اسرائيل. ولا يمكن لاسرائيل ان تكون دولة دمقراطية طالما تحتل وتضطهد ١.٨ مليون فلسطيني يعيشون في ظل الاحكام العسكرية والاوامر الادارية ويخضعون للتعذيب وللاهانة كل يوم وباستمرار. وليس لاسرائيل اي مستقبل وهي لن تعيش ابدا في سلم ما لم تعترف بحقوق الفلسطينيين العادلة والطبيعية والشرعية في تحقيق تقرير المصير وانشاء دولة وطنية حرة ومستقلة. ويجب ان يكون واضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فمنظمة التحرير الفلسطينية رمز لوحدة كامل الشعب الفلسطيني الوطنية وتطلعاته.

ولا يوجد طريق بديل عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٦٥ وغيرها من القرارات ذات الصلة التي تؤكد وجوب الانسحاب العام من كافة الاراضي العربية والفلسطينية، ووجوب انشاء دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

منذ وقت ليس بالبعيد «أكد» السيد شمير والرئيس بوش ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالخليج. ونحن بناء على ذلك، ندعو، اليوم، الرئيس بوش الى ان يكون ثابتا على مبدأه وأن يطبق نفس المعايير القائلة «باعادة تأكيد ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة»، ولكن في الشرق الاوسط هذه المرة وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

سيداتي سادتي، بعد ربع قرن من المعاناة الكبيرة، آن الاوان لوضع حد لهذه المحنة ولان يبرأ الجرح الفلسطيني المفتوح والدامي.

وما من سبيل هناك سوى اتاحة فرصة للسلام.

حديث ذو شجون

الاشاعة التي وصلت الى الاذاعة

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

●ومن آفاتنا ترويج الاشاعة والاراجيف، نلوكها بعد ان نحوكها، ونوزعها ونحن نتسلى أو نشمت في متوالية هندسية مطردة. نردد الاشاعة من غير تثبت او برهان، ولا نفطن لما ورد في الذكر الحكيم:

* «ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم» (الاسراء/٣٦)

* «يأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» (الحجرات/٦).

فمنا من يعشق المبالغة في طرح أية حكاية سمعها، يضخمها بوعي او بغير وعي. ولا أذكر أين قرأت قصة تروي ان امرأة قالت لجارتها: «لقد قاء فلان شيئا أسود، فأرجوك الا تخبري أحدا»، ولكن الجارة أخبرت زميلتها قائلة لها: «ان فلانا قاء عصفورا أسود، فاكتمي الامر». أما هذه المحترمة فأخبرت قريبة لها أن فلانا قاء غرابا أسود، فجاءت الى امرأة اخرى «لا يَبُلّ الفول في فمها»، وحدثت هذى عن فلان أنه قاء مائة غراب بالتمام والكمال.

الى هنا هذه المقدمة لتفنيد اشاعة مغرضة طرحها متعجلا، وفي اكثر من صحيفة، الصديق د. أحمد طيبي. ويعلم الله أن دافعه كان مخلصا يتسم بالطيبة والمحمدة كاسمه، ولكنه مع الاسف - لم يتحرَّ ولم يتثبت، بل اخذته الحماسة والغيرة والنخوة في حسن نية.

والاشاعة - يا سادة يا كرام - هي عن فتيات في المثلث الشمالي يتعاطين الدعارة المنظمة.

وأصل الخبر - كما تبين لي - ان جريدة (حداشوت - ١٩٩٢/١/٣) نشرت بضعة اسطر على لسان عاملة اجتماعية تعمل في مدرسة ثانوية في المثلث الشمالي ان هناك في نفس القرية امرأة «بطرونة» تنظم الدعارة للفتيات من هذه المدرسة، حيث يتصل بعض رجال الاعمال بهذه المرأة الارملة التي تزودهم بالطالبات، فيصحبونهن الى فنادق نتانيا... الخ.

وتروي العاملة الاجتماعية المزعومة ان احد الاباء قام بطرد المرأة من القرية بعد ان علم عن تورط ابنته وسقطتها.

الى هنا الخبر الاول.

وجاء بعد ذلك احد المراسلين «المتحمسين» أو بلغة الفلاحين «الحمشين» لينسق الخبر بصورة درامية، وينشره في (يديعوت احرونوت - ملحق الخضيرة والمركز عدد .١٩٩٢/١/١)، ويضيف له قليلا من البهار.

وما لبث صاحبنا الطيبي ان أطل علينا مستفزا هممنا بمقالة «واين فشلنا؟» (في الندوة، والاتحاد، وكل العرب ١٩٩٢/١/١٧)، وبالطبع ففي سؤاله تأكيد اننا فشلنا، لان الخبر عند جهينة يقين ما بعده يقين.

والان لنبدأ في تفنيد هذا الافتراء الذي انطلى على بعضنا:

الخبر يقول ان عاملة اجتماعية في احدى مدارس قرى المثلث الشمالي هي التي أفضت بالفضيحة.

والتعليق بعد التدقيق: ليست هناك اية عاملة اجتماعية في مدارس القرى في المثلث الشمالي. هناك فقط مستشارتان تربويتان، احداهما في باقة الشاملة والاخرى في جت الثانوية. (ونحن لا نذكر ام الفحم، لانها مدينة، وفيها مستشارة تربوية ثالثة) والمستشارتان في القريتين تفندان لي من قريب وبعيد كل هذا الادعاء الذي بدأ مشبوها في (حداشوت)، وتستنكران صورة الخبر، وتعجبان كيف يمكن ان يردد طبيب نشيط ومحترم على الساحة الاجتماعية والسياسية مثل هذا التلفيق العاري عن الصحة، حتى بلغ به الامر ان اذاعه في صوت اسرائيل بالعبرية...

اكرر: ليس في المثلث الشمالي عاملات اجتماعيات يعملن في المدارس، وحسبنا هذا للاطاحة بالخبر.

ونقطة اخرى:

أية قرية هذه تحتمل هذا الافراز البرجوازي الخطير الى درجة تنظيم الدعارة؟ أية امرأة تطرد من قريتها ولا يدري بها أحد؟ اي رجال اعمال هؤلاء يتسترون ولا يفضحون ما يجري؟ ما هذا الحرص على التكتم الذي يحرصه مدير المدرسة اكثر من والد الطالبة؟

لقد شطح الخيال بصديقنا الطيبي ان يصور رجل الاعمال وهو ينتقي الطالبة المعينة، وكأني به متأثر من كتاب دنكتر عن دان بن أموتس.

اننا نناشد كتابنا ومثقفينا بالذات ان يتحروا الحقائق قبل ان يصولوا ويجولوا في مثل هذه القضايا الحساسة. فاذا ضبطنا حقائق فمن الجبن ان نسكت عنها، ولكن امام اصحاب العهدة ممن بأيديهم الكلمة والفعل، فما زال للخير حواريّوه رغم كل موبقة.

نحو ثقافة اجتماعية جديدة

● بقلم: عماد خطبا ●

● «وهل حقا نملك ثقافة اجتماعية؟». هذا السؤال راودني مرات عديدة وفشلت في ايجاد جواب مقنع ومبسط له. لذلك سأحاول، في هذه المقالة، مرة اخرى.

مشكلة فشلي في محاولاتي السابقة، كانت عدم قدرتي على تحديد نقطة الانطلاق للبحث عن الثقافة الاجتماعية. ولكنني، بعد بحث طويل وعميق وجدت البوصلة التي توصلني الى معرفة ما اذا كنا نملك حقا ثقافة اجتماعية، ام لا.

تلك البوصلة هي الدراسات عن المرأة ووضعها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع العربي. او بالأحرى، مدار الدراسات التي اجريت وتجري عن المرأة بكل جوانبها، بالاضافة الى الدراسات التي تتناول في صلبها العادات والتقاليد الاجتماعية.

ان ثقافتنا بشكل عام تعاني من نقص كبير عن المرأة ودورها في المجتمع على ضوء التجديدات والتغيرات الكبيرة والهائلة في البنية الاجتماعية – الاقتصادية في الوسط العربي. ومن هذا المنطلق، ارى ان هناك حاجة ماسة الى سد ذلك النقص الكبير، واغلاق الثغرة الثقافية الواسعة التي خلقها النقص المذكور في ثقافتنا المحلية. فمجتمعنا بحاجة ماسة الى نوعية من الثقافة، «الثقافة الاجتماعية»، والى العمل على تفجير ثورة اجتماعية شاملة وجذرية تتلاءم مع الحضارة الانسانية الجديدة ومع متطلبات العصر الحديث، عصر الحرية والانعتاق من كافة القيود والقواعد الاجتماعية الظالمة المرتكزة في الاساس على الظلم الاجتماعي والفوارق ومجتمع الطبقات.

لذلك فنحن مطالبون بالعمل على ايجاد نواة صحيحة لثقافة اجتماعية جديدة تسعى الى تصحيح القواعد والتقاليد والعادات الاجتماعية الظالمة، وذلك عن طريق العمل الجاد وبذل الجهود في اجراء دراسات وابحاث هادفة عن المرأة العربية ودورها في الوسط العربي، انطلاقا من تعريف ماهية المرأة، وهل هي كيان اجتماعي فقط؟ ام هي كيان بيولوجي فقط؟ او انها تحوي كلا التعريفين؟ اذ ان ذلك يحدد طريقة التعامل مع المرأة، وكذلك الدراسات التي تبحث في العادات والتقاليد الاجتماعية الظالمة، وبالاخص، المجحف منها بحق المرأة ومكانتها ودورها في المجتمع.

ولكنه لا يمكن ان نحقق الثورة الثقافية عن طريق المقالات والدراسات والابحاث الاجتماعية فقط، فذلك هو التغيير الشكلي او الخارجي. ان هذه عوامل تساعد في احداث ذلك التغيير، ايمانا بأن اي تغير فعلي في مجتمع ما، لا يمكنه ان يتحقق الا من صميم ذلك المجتمع، اي بتغير الذات.

لذلك، فان الهدف هو تحرر ذاتي اجتماعي من تلك التقاليد والعادات الاجتماعية الظالمة والبالية التي بحاجة الى ترميم، وما الابحاث والدراسات الا لهدف التوعية. فنحن نؤمن بأن الوعي الصحيح هو اساس لنقد البناء واساس للسلوك العقلاني، ومن خلال النقد البناء نستطيع التغيير، تغيير الوضع وتصحيح ما هو بحاجة الى تصحيح.

اذن، فان الوعي هو اساس التغيير.

(الناصرة)

من الضروري اغناء النقاش حول مكانة المرأة

● بقلم: محمد مصالحة ●

● منذ فترة طويلة فتحت جريدة «الاتحاد» باب النقاش وطرح الاراء المختلفة حول موضوع «مكانة المرأة في المجتمع» وتطور نظرة المجتمع لها.

وقد تباينت الطروحات والاراء فيما ان تحصل المرأة على كامل الحقوق وعلى رأسها الحق في تكافؤ فرص العمل مع الرجل حيث تخوض غمار كل التجارب في الوظيفة والورشة والمصنع وغير ذلك، دون ان يكون لكونها جنسا لطيفا، اي تأثير او حسابات تعيق وتمنع الوصول لهذا التكافؤ، او حول الرأي القائل بأن المرأة لكونها «ضلعا قاصرا»، وضعيفة جسمانيا، تطغى العاطفية، وليس العقلانية، على غالبية تصرفاتها وان من الافضل لها ان تطور هذه الصفة من خلال تربية الاطفال والاهتمام بالامور المنزلية وبأن افضل مكان للمرأة والفتاة هو البيت الذي يحميها ويحقق لها حقوقها كاملة!! حيث لا تكون فرصة للمجتمع المحيط بها بأن ينتقدها او يراقب تصرفاتها ونهجها لا لشيء الا لانها امرأة.

كنت اتمنى ان تكثر الاقلام ومن كلا الجنسين، التي تطرق هذا الباب من النقاش الضروري جدا كي تتبلور امامنا اكبر كم من الاراء والنقاشات والتجارب الى درجة احترامها كلها شريطة ان تبنى على اساس الاعتراف المبدئي بمكانة ودور المرأة. لكننا وللاسف كنا نرى اجتهادا هنا وآخر هناك وسرعان ما يترك الموضوع اسابيع بل اشهر الى أن تظهر تجربة جديدة ويطرح وجه جديد للنقاش الذي من الممكن ان يستمر لفترة بعد التعليق عليه ثم يتوقف.

لدينا الكثير من المختصين والدارسين والمستشارين ابناء هذا المجتمع الذي هو بالتالي صاحب القرار بالحكم على من يعيشون داخله والذين يتخذون من التقاليد والعادات اساسا لقوانينه لا لشيء سوى انها دستور حضاري متوازن لا مكان لاحداث تغيير فيه.

ان باستطاعة هؤلاء اغناءنا بالكثير من الطروحات والافكار المعتمدة والمستندة الى التطور الحاصل في باقي المجتمعات في هذا المجال اخذين بعين الاعتبار ايضا آخر شكل من اشكال التطور لمجتمعنا والتعامل معه على هذا الاساس.

وهكذا فمن الممكن ان نتقدم بخطى ثابتة باتجاه التغيير المطلوب والواقعي لنظرة المجتمع لنصفه الاخر، المرأة.

هذه اذن دعوة لهؤلاء ودعوة اخرى لا تقل اهمية لنسائنا وفتياتنا ومثقفاتنا وربات بيوتنا للمشاركة في اغناء النقاش حولهن، وخصوصا في هذه الايام التي تغلب فيها المبادئ رأسا على عقب ويهدد الخطر كل ما يسمى مبدأ العدالة الاجتماعية، خاصة والقوى المستفيدة كثيرة، وعلى رأسها مجموعات الانغلاق الفكري المتزمتة دينيا، خلافا لاصوله وشريعته السمحاء.

(دبورية)

■ الضريبة في «غرفة الفرز» – (حيدر ميون) ■

قضيـــة لمحـــاسبة النفـــس

● رؤية المرضى الذين يتكاكؤون في الشوارع وعلى أبواب المستشفيات وليس من أحد يقدم لهم المساعدة، تلك المناظر التي تصلنا من الولايات المتحدة، ستتحول الى واقع عندنا أيضا في البلاد، اذا ما نفذت تعليمات وزارة الصحة. ذلك انه بموجب هذه التعليمات، فان كل مريض يتوجه الى قاعة الفرز ويقرر الاطباء ابقاءه للعلاج – سيلزم بدفع ٤٨ شيكل، حتى ولو كان قد ارسل من قبل طبيب وكان يحمل معه التزاما ماليا من صندوق المرضى (استمارة رقم ١٧).

تعليمات وزارة الصحة هي ضربة قاسية وقبل كل شيء، لهؤلاء الذين بحاجة بين الحين والاخر لخدمات غرفة الفرز – الشيوخ، العائلات ذوات الاولاد الصغار، والمرضى الدائمين. وسوف تسبب هذه التعليمات للمصابين بالامراض الصعبة، بمن فيهم متلقي المساعدات من التأمين الوطني والمتقاعدين، الامتناع عن الوصول الى غرفة الفرز، وقد ينجم عن ذلك نتائج خطيرة، بما فيها الخطر على الحياة. فمن أين حقا، للمريض المتقدم في السن، الذي يأتي مع توصية من الطبيب، بمائة او بمائتي شيكل شهريا ليدفعها ضريبة في غرفة الفرز – من مخصصه الشهري الذي لا يزيد عن ٧٦٠ شيكلا؟

وحسب ما نشر، فان قرار الزام المرضى بدفع ضريبة في غرفة الفرز، قد اتخذ بموافقة صناديق المرضى. وبهذا تكون صناديق المرضى قد قلصت من جانب واحد، حقوق المؤمنين وفرضت عليهم، وخصوصا على المرضى والاولاد دفعات مالية ثقيلة أخرى.

ان جباية دفعات اخرى، وأيضا ممن يأتون الى غرفة الفرز مع توصية من الطبيب واستمارة رقم ١٧ من صندوق المرضى، هي استمرار للسياسة التي تفرض على المؤمنين دفعات مالية مقابل العلاج الطبي الذي يحق لهم. وقد سبق هذا الامر جباية اموال مقابل الدوام مقابل تشغيل المراكز الطبية التي تقدم الخدمات الطبية الليلية مقابل الدفع.

ان تحويل الخدمات الطبية من خدمات شعبية والتي هي في متناول كل مواطن، الى خدمات كمالية هو الفلسفة التي تشكل قاعدة لبرنامج بيع المستشفيات الشعبية. والقرار بفرض ضريبة غرفة الفرز هو خطوة خطيرة أخرى في هذا الاتجاه.

وقد تقدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي باقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست في هذا الموضوع.

ومن الضروري العمل بكل الوسائل الشعبية لالغاء ضريبة غرفة الفرز التي فرضت على المرضى الذين يوجههم الطبيب. وهو موضوع يقع في اطار محاسبة النفس فعلا.

(زو هديرخ)

خطر الطـرد

● تتمة من صفحة ٥ ●

الاجتياح العراقي. وانخفض عدد الفلسطينيين بشكل خاص من ٤٠٠ الف شخص الى حوالي ٤٠ الف شخص.

وكشفت صحيفة «القبس» الاحد الماضي ان غرامات لا تقل عن ٦٠٠ دينار كويتي (٢٠٧٠ دولارا) ولا تزيد عن الف دينار (٣٤٥٠ دولارا) ستفرض على المخالفين او عقوبة بالسجن لا تزيد عن ثلاثة اشهر مع غرامة تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ دينار (٦٩٠ و١٣٨٠ دولارا).

واصبح الحصول على اقامة جديدة مسألة معقدة وخاصة بالنسبة للذين يحملون جوازات سفر فلسطينية واردنية وعراقية ويمنية وسودانية.

ولكي يتمكن افراد الفئات الخمس التي اتهمت بأنها شكلت طابورا خامسا لحساب النظام العراقي من تجديد اقاماتهم، اصبح من المفروض عليهم ان يزيلوا شبهة التعاون مع العراقيين عنهم.

واكد مقيم فلسطيني رفض الكشف عن اسمه ان، على بعض الاجانب انفاق الكثير من المال لتسوية وضع اقامتهم على الاراضي الكويتية.

وأوضح ان عددا من الكفلاء الكويتيين يطلبون ورقة تزكية موقعة من قبل ستة كويتيين عاشوا اثناء الحرب في الكويت تبين ان الشخص صاحب التزكية لم يتعامل مع العراقيين.

ويؤكد احمد الربعي عضو المعارضة الليبرالية لصحيفة «القبس» ان هذه المشكلة اصبح لها سوق وزبائن ودلالون. ويضيف ان الشهادة بانك بريء من التعاون مع «الاحتلال» اصبحت تصل الى الف دينار (٣٤٥٠ دولارا) واذا اردت ان تثبت انك كنت من المقاومة فادفع اكثر.

وتجدر الاشارة الى ان الحصول على مثل هذه التزكية لا يعطى بصورة آلية حق الاقامة. فيجب تقديم وثيقة سفر غير ممهورة بأي خاتم يذكر السلطات بالاجتياح العراقي.

وتقول ليلى الفلسطينية التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ايضا انها تحمل وثيقة سفر مصرية ممهورة من دوائر الهجرة العراقية ولا اعرف ماذا افعل.

ولم يبدأ السفراء العرب في الكويت بعد بتغيير وثائق السفر التي تحمل اختام الاجهزة العراقية مراهنين على ما يبدو على احتمال الغاء القرار الكويتي.

ويذكر ان العراقيين طالبوا الرعايا العرب بعد اعلان ضم الكويت في آب ١٩٩٠ على ختم جوازاتهم بختم عراقي لكي يتمكنوا من الحركة.

والعقبة الاخيرة في هذا الموضوع ناجمة عن قانون الالتحاق بالعوائل وذلك لان القيود الشديدة التي اعلنتها الحكومة تحدد هذه الامكانية للذين يتقاضون اكثر من ٦٥٠ دينارا (٢٠٧٠ دولارا) في الشهر لموظفي القطاع الخاص و٤٥٠ دينارا (١٥٥٠ دولار) لموظفي القطاع العام.

واكد مقيمون اجانب ان هذه القيود تجعل من الصعب عمليا جمع شمل العائلة بنسبة ثماني على عشر من الحالات.

(عن: و.ص.ف)

بين دان بن آموتس وسلمان رشدي!!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● في الاسبوع الفائت انتهيت من قراءة كتاب الافتراء الرخيص على الاسلام، «آيات شيطانية» للمؤلف الماجن سلمان رشدي. وفي الاسبوع الفائت، ايضا، شرعت بقراءة كتاب «سيرة حياة دان بن آموتس» للمؤلف امنون دانكنر.

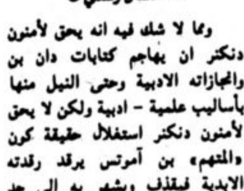
الكتابان اثارا موجات هائجة من السخط والاستنكار العارمين. في الكتاب الأول هبّ المسلمون وبحق مستنكرين نشر كتاب الآيات الشيطانية لما تضمنه من حقد على الاسلام وقذف وتشهير بالرسول الكريم. وفي الكتاب الثاني هبّ انصار الكاتب المتوفى بن آموتس، ضد نشر الكتاب الذي اساء ويسيء الى سمعة الكاتب دان بن اموتس لما تضمنه من فقرات تثير القشعريرة في النفوس، ولقد ذهب البعض من انصار الكاتب الى حد المطالبة بحرق الكتاب في ميدان المدينة «كيكار هعير» (هعولام هزيه ١٩٩٢/١/١٥).

والغريب في الأمر هو ان بعض الذين طالبوا باحراق كتاب «سيرة حياة بن آموتس» هم الذين دافعوا، انذاك، عن سلمان رشدي وعن حقه في نشر الكتاب بذريعة «حرية التعبير». وللأسف الشديد، ان الكثيرين منا لا يدركون ان استفحال انتهاز حرية التعبير قد يؤدي الى انتهاك «حرية الفرد»، ويجعل المرء ينزلق الى غمار القذف والتشهير الامر الذي يعتبر منافيا للاعراف وللاخلاق.

● دان بن اموتس ●



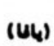
● سلمان رشدي ●



ومما لا شك فيه انه يحق لأمنون دنكنر ان يهاجم كتابات دان بن وانجازاته الادبية وحتى النيل منها بأساليب علمية – ادبية ولكن لا يحق لأمنون دنكنر استغلال حقيقة كون «المتهم» بن آموتس يرقد رقدته الابدية فيقذف ويشهر به الى حد الاسفاف والانحطاط والادعاء بأن دان بن آموتس (والعياذ بالله) ضاجع والدته.

ويحق لسلمان رشدي ان يناقش علماء المسلمين في الاسلام بأساليب علمية. ويحق لسلمان رشدي، ايضا، ان لا يعتنق الاسلام دينا. ولكن لا يحق لا لسلمان رشدي ولا لغيره ان يهاجم ويفتري على الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم مثلما لا يحق لأي مخرج كما فعل مخرج ايطالي الافتراء على سيدنا المسيح عليه السلام او على موسى كليم الله.

اذن يحق لنا ان نناقش ونعارض اراء الغير لأن هذا حرية تعبير ولكن لا يحق لنا ان نشتم ونفتري لأن هذا قذف وتشهير.



(يافا)

في ختام الدورة الاولى للمفاوضات متعددة الاطراف، امس

تشكيل ست لجان لمراقبة التسلح والبيئة والتنمية والمياه و حل مشكلة اللاجئين

القدس مغيبة.. والعرب يقولون: هذه «ندوات» فقط والمفاوضات بعد تقدم الثنائية

• موسكو – و.ص.ف – تم امس الاربعاء في موسكو تشكيل ست لجان للمفاوضات في ختام الدورة الاولى للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي تهدف الى التوصل الى تعاون متعدد الاشكال بين دول المنطقة.

وقد اختتمت هذه الدورة اعمالها، مساء امس الاربعاء، في موسكو.

وصرح المسؤول الاردني فايز الطراونة بان الامر يتعلق بخمس مجموعات عمل تقودها لجنة توجيهية مكلفة «بضمان الاستمرارية لعملية السلام والاشراف على المفاوضات المتعددة الاطراف واقتراح مجالات جديدة للنشاط».

وقال الطراونة وهو منسق الوفود الاردنية في المجموعات الخمس ان مجموعات العمل حددت لنفسها خمس مهام رئيسية هي مراقبة التسلح والبيئة والتنمية الاقتصادية والمياه وحل مشكلة اللاجئين

وهذه المجموعات هي:

• مجموعة عمل مكلفة بالبيئة ستعقد اجتماعها المقبل في نهاية نيسان المقبل في طوكيو. وقد قررت اليابان التي ترأس هذه المجموعة ان ترسل الى المنطقة بعثة من الخبراء تقدم تقريرا للاجتماع الموسع.

• مجموعة عمل حول المياه ترأسها الولايات المتحدة وتضم ٢٤ دولة ستجتمع في الرابع او الحادي عشر من ايار في تركيا او في النمسا اللتين عرضتا استضافتها.

• مجموعة عمل حول مراقبة التسلح التقليدي وغير التقليدي والتي ترأسها روسيا ستجتمع في نهاية نيسان او مطلع ايار القادمين في واشنطن.

• مجموعة عمل حول قضية اللاجئين والتي ترأسها كندا ستجتمع في نهاية نيسان او مطلع ايار في كندا. وقد عرضت فرنسا استضافة الاجتماع التالي.

• مجموعة عمل حول التنمية الاقتصادية وترأسها المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستجتمع يومي ١١ و١٢ ايار في بروكسل.

وتشارك المجموعة الاقتصادية الاوروبية كمجموعة وكدول مستقلة في آن واحد. والحال نفسه ينطبق على الرابطة الاوروبية للتعاون الحر. ويقول الطراونة ان ٢٤ دولة في المجموع تشارك في هذه المفاوضات المتعددة الاطراف.

وتضم اللجنة التوجيهية الولايات المتحدة وروسيا وتونس التي تمثل اتحاد المغرب العربي والمملكة العربية السعودية عن مجلس التعاون الخليجي اضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومصر والاردن. ومن المقرر ضم سوريا والفلسطينيين ولبنان الي هذه اللجنة بمجرد مشاركة هؤلاء الثلاثة المتغيبين عن اجتماعات موسكو في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال الطراونة ان جميع الدول العربية اوضحت انه ما لم تشارك سوريا والفلسطينيون ولبنان في الاعمال فانه لا مجال لنجاح هذه المفاوضات.

وقال الطراونة انه تمت الموافقة على طلب من الدول العربية بان تجتمع مجموعات العمل في البداية بشكل «ندوات» تستعين بخبراء اجانب مختصين على الا يبدأ التفاوض الا عندما يتحقق تقدم على مستوى المحادثات الثنائية بين اسرائيل والعرب. لكن اسرائيل لا تؤيد وجهة النظر هذه.

اما الاردن فاقترح مع المملكة العربية السعودية والمغرب تشكيل ثلاث مجموعات عمل اخرى تكلف ببحث المواضيع التالية: الصحة ومسألة القدس وحقوق الانسان.

واخيرا ترى عمان انه من الضروري ان تشارك الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في المفاوضات المتعددة الاطراف. وتشاطرها في هذا الرأي المجموعة الاوروبية.

من الساعة التاسعة والنصف مساء حتى الثانية فجرا

الاحتلال «يعتقل» مواطني الظاهرية ممن تراوحت اعمارهم بين ١٤ و٦٠ عاما في ساحة القرية!

* نقل ٢٤٠ معتقلا من «انصار» الى قسم بعيد عن المعتقل * القوات تواصل مداهمتها للبيوت وتعتقل العشرات *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوات الاحتلال مداهمة العديد من المواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي هذا الاطار جرى اعتقال عشرات الاشخاص. كما وقعت مصادمات مع دوريات الجيش اسفرت عن اصابة عدة مواطنين. وقد ادخل محمد محمود ابو سعدية (٣٥ عاما) من سكان مخيم نور شمس الى المستشفى اثر اصابته بعيار ناري في الساق بدعوى خرق حظر التجول.

وكانت السلطات العسكرية قد رفعت حظر التجول عن المخيم، الذي فرضته قبل ثلاثة ايام في اعقاب رشق زجاجة حارقة على نقطة مراقبة. هذا واستمر حظر التجول الليلي مفروضا على نابلس وعنبتا ومخيم طولكرم ورام الله والبيرة وعين يبرود. وافادت الانباء ان قوات الجيش داهمت فجر امس الاربعاء، قرية اذنا، وتم تفتيش عدة منازل بدعوى ملاحقة اشخاص ينقبون عن الآثار.

وفي بلدة الظاهرية ارغمت قوات الاحتلال عشرات المواطنين ممن تراوحت اعمارهم بين ١٤ و٦٠ عاما على التجمع في ساحة البلدة. وفي غضون ذلك تم تفتيش عشرات المنازل.

هذا واستمر تجميع الاهالي من التاسعة والنصف مساء حتى الثانية من صباح اليوم التالي، وقد تم تحذيرهم من مغبة الاستمرار في رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان القوات الاسرائيلية داهمت عدة مواقع في غضون الاسبوع المنصرم منها: دير الغصون، شويكة، قراوة بني حسان، مسلية، سيلة الحارثية، حي الرمال، كفرمالك، بيتونيا، اذنا، الظاهرية، مزارع النوباني، عارورة، كفرنعمة وبير زيت.

من جهة ثانية ذكرت مصادر المحامين الذين زاروا معتقل انصار مؤخرا ان سلطات المعتقل نقلت ٢٤٠ معتقلا من ابناء الضفة والقطاع من قسم «هـ» الى مركز آخر يبعد عن المعتقل بضعة كيلومترات ويسمى «كيلو شيبع». وافادت المصادر ان مثل هذه الاجراءات تندرج في اطار العقوبات.

وفي قطاع غزة اغلقت السلطات مدرستي أ و ب الاعداديتين للاجئين في مخيم النصيرات حتى اشعار آخر.

وجاء هذا الاجراء على خلفية وقوع مصادمات في محيط المدرستين قبل يومين، اسفرت عن اصابة احد الجنود في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى برزيلاي كما اصيب احد الطلاب بعيار معدني في رأسه. كما قامت مجموعة من الشبان الملثمين في قرية بني سهيلة باحراق باص اسرائيلي ينقل العمال لداخل الخط الاخضر.

وفي اريحا، واصلت المدينة يوم امس اضرابها التجاري، اللذي بدأته منذ الاحد الماضي ١/٢٦، استجابة للجنة تجار المدينة، احتجاجا على حملة مصادرة البضائع التي تقوم بها سلطات الضريبة.

على صعيد آخر كشفت مصادر رسمية ان دورية عسكرية اعتقلت شابين «ملثمين» بينما كانا يكتبان شعارات وطنية على الجدران في مدينة رفح.

مصرع لحدي وجرح ٨ آخرين في انفجار عرضي!

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت الاذاعة الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصر هذا الجيش قتل وجرح ثمانية من افراده ليل الثلاثاء الاربعاء في حادث انفجار عرضي وقع في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد مصدر أمني في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية ان قذيفة انفجرت عند الساعة الثالثة نتيجة خطأ فني داخل مركز للجيش العميل في القنطرة داخل القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

وكانت أحدى قذائف الراجمات التابعة للميليشيات العميلة قد اطلقها عناصر هذه الميليشيات مما ادى الى اصابة كوابل التيار الكهربائي ضغط عالٍ فانقطع على الفور واصاب ٨ آخرين بجراح.

دول العالم اتفقت: يجب مشاركة م.ت.ف

• تتمة من صفحة ١ •

حول حقوق الانسان (اسرائيل اقترحت تشكيل لجنة جديدة حول الصحة). وتدعم الوفود العربية الموقف الفلسطيني بشأن القدس وحقوق الانسان وحتى تبنت هذا الموقف. وسيجري بحث هذه الطلبات من قبل وفدي الولايات المتحدة وروسيا.

وكانت الوفود العربية، بموافقة الدول الاجنبية، قد اصرت، امس، على تشكيل لجنة عمل لشؤون اللاجئين ورغم معارضة اسرائيل السابقة لهذا المطلب، الا ان هذه اللجنة قد تم تشكيلها بالفعل (اقرأ خبرا مفصلا عن اللجان على ص. ١).

وكانت عشراوي وفيصل الحسيني اجتمعا، مساء امس، مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لبحث مسألة مشاركة فلسطينيي الشتات. وقالت عشراوي اثر الاجتماع ان الادارة الامريكية تعهدت بدعم الموقف الفلسطيني بهذا الشأن.

وكانت اكدت قبل ذلك ان الوفد الفلسطيني اجتمع مع وزراء خارجية ورؤساء الوفود العربية وكذلك الصين واليابان وكندا. «وقد ابدوا جميعا تضامنهم مع المطلب الفلسطيني واعربوا عن تأييدهم لمواقفنا».

وفي ردها على اسئلة احد الصحفيين قالت: كنا نرغب ان نكون ضمن مجموعة العمل ولم تكن رغبتنا ان نكون خارج قاعة المفاوضات. فقد حضرنا بنوايا جدية من اجل المشاركة في المؤتمر ودفع مسيرة السلام. واكدت عشراوي ان راعيي المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا يدعمان، الان، الموقف الفلسطيني بشأن اشراك فلسطينيي الشتات.

ويفيد مراسلنا ان هنالك تفاهما امريكيا – روسيا حول ضرورة تنفيذ المطلب الفلسطيني بشأن اشراك فلسطينيي الشتات لانجاح اعمال المؤتمر. كما ان الادارة الامريكية هي التي دفعت بالامور الى عقد اجتماعات لجان العمل في اواخر نيسان واوائل ايار كي يتسنى لها اقامة جولتين او ثلاث للمفاوضات الثنائية في هذه الفترة وتحقيق تقدم فيها لتتيح المجال امام مشاركة سوريا والفلسطينيين ولبنان.

وتأكيدا لهذا النبأ اتفق، امس، على استئناف المفاوضات الثنائية في اوائل شباط القادم (بعد ايام) وفي واشنطن.

نقل جورج حبش الى باريس للمعالجة

• تتمة من صفحة ١ •

امس الاربعاء، الى احد المستشفيات الفرنسية لتلقي العلاج بعد ان اصيب، امس الاول، بجلطة في الدماغ ادت الى حدوث نزيف داخلي.

ووصل الى باريس آتياً من تونس باشراف الصليب الاحمر وبموافقة الحكومة الفرنسية.

وكان حبش نقل، امس الاول، الى احد المستشفيات في تونس اثر اصابته بجلطة بالدماغ. وقد زاره في المستشفى العديد من القادة الفلسطينيين، من بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويشار الى ان حبش قد تعرض، في آواخر السبعينات، لجلطة مماثلة.

الفلسطينيون كسروا صورة مدريد

• تتمة من صفحة ١ •

اعضاء الوفد، بمن في ذلك القادمون من المناطق المحتلة.

من المعروف انه في مدريد ايضا جرت لقاءات وكذلك في واشنطن (حيث حضر المستشار السياسي لياسر عرفات، نبيل شعث). ولكن هنا في موسكو ظهر رئيس الوفد فيصل الحسيني علنا مع النجاب وعبد ربه. وسافروا معا في سيارتين للسفارة الفلسطينية في موسكو والسفير نبيل عمرو.. وقد رفرف فوقهما العلم الفلسطيني.

لقد اعتبر الوفد الاسرائيلي الامر تحديا لموقفهم الرافض لاية علاقة علنية. وقد يكون هناك تحديا فعلا. الا ان الاهم من ذلك هو ان الفلسطينيين قرروا كسر صورة مدريد وتطويرها الى الامام. وهذا جزء من التكتيك الفلسطيني الهادف الى اعطاء م.ت.ف كل وزنها، ولكن خطوة خطوة. ويستندون في هذا الى المبدأ الاساس: استقلالية القرار الفلسطيني. وكما قال الحسيني امس للتلفزيون الاسرائيلي: «في مدريد كان شرطنا ان نعطى حرية اختيار اعضاء وفدنا. وقد قمنا باختيار الوفد بمحض ارادتنا بشكل لا يتسبب في انسحاب الوفد الاسرائيلي. اما هنا في موسكو فالامر يختلف. فقررنا ان لا يلزمنا احد بتركيبة الوفد، لان هذا الالزام يكون شرطا مسبقا. ونحن نرفض الشروط المسبقة».

وكانت نتيجة الاصرار على هذا الموقف الفلسطيني التراجع الامريكي عن الموقف المؤيد لاسرائيل. فاعلن بيكر ان اللجان الفرعية للمؤتمر متعدد الاطراف لن تبحث شيئا الا بحضور وفد فلسطيني يضم ممثلين عن الشتات.

ومع انه ليس هناك رباط على وعود الامريكيين، الا ان هذا بحد ذاته تصريح هام يتجاوب والتحرك الفلسطيني ومع انتظارنا للخطوات العملية في هذا السبيل، ترمى الكرة مرة اخرى في الملعب الاسرائيلي.

تحضيرا للقاء القمة في كامب ديفيد:

يلتسين يخفض مصروفات الاسلحة بـ ٥٠٪ وبوش يخفضها بـ ١٠ مليارات دولار في السنة

● واشنطن، موسكو – الوكالات – اعلن كل من الرئيس الاميركي، جورج بوش، والرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاربعاء، عن مشاريعهما لتقليص سباق التسلح النووي وتخفيض المصاريف العسكرية عموما في ظل الاوضاع الجديدة.

وفيما اعلن يلتسين عن واستعداد روسيا لانشاء نظام شامل للدفاع بالتعاون مع الولايات المتحدة، وتقليصات بعيدة المدى في برنامج التسلح يصل لدرجة تخفيض المصروفات بنسبة ٥٠٪ في سنة ١٩٩٢ تحدث بوش عن تخفيض الميزانية العسكرية بقيمة ٥٠ مليار دولار خلال خمس سنوات (اي ١٠ مليارات في السنة).

وقال يلتسين في تصريح للتلفزيون، امس، عن استعداد بلاده لتدمير جميع انظمتها المضادة للاقمار الصناعية وذلك على قاعدة التعامل بالمثل مع الاميركيين ومواصلة المفاوضات معهم حول تحديد الانظمة غير النووية المضادة للطائرات وعن تأييده لحظر جميع التجارب على الاسلحة النووية. وأعلن يلتسين عن وقف انتاج القاذفات الثقيلة من طرف واحد. وعن تخفيض عدد الغواصات الذرية المجهزة بصواريخ بالستية الى النصف.

● يلتسين ●

اما الرئيس الاميركي فاعلن انه مستعد لخفض الرؤوس النووية في الغواصات الى الثلث بشرط ان يزيل الروس كل صواريخهم النووية المتعددة الرؤوس على الارض.

واعلن بوش اجراءات لنزع الاسلحة من جانب واحد مثل اقتصار بناء القاذفة الاستراتيجية الخفية «بي – ٢» على عشرين نموذجا «فقط» ووقف انتاج الصواريخ العابرة للقارات «ميدجتمان».

وذكر الرئيس الاميركي انه اطلع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على اقتراحاته لنزع الاسلحة التي تفصل المبادرة التي قدمت الى الجانب الروسي في السابع والعشرين من ايلول. وقال بوش ان «الجواب الاول للرئيس يلتسين كان ايجابيا جدا» ورأى انه سيجري محادثات «مثمرة» مع الرئيس الروسي السبت المقبل في كامب ديفيد.

المؤتمر العربي لدعم ليبيا يختتم، اليوم، اعماله في طرابلس

● نيقوسيا – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء، ان مؤتمرا عربيا لدعم ليبيا افتتح اعماله في طرابلس بمشاركة حوالي مئة «من مسؤولين قياديين عن الاحزاب والقوى والمنظمات الشعبية بالاضافة الى مفكرين ومثقفين عرب قوميين واسلاميين».

واضافت الوكالة ان العديد من الوفود العربية والتي تمثل الاحزاب والقوى والمنظمات الشعبية في الوطن العربي من المحيط الى الخليج شجبوا» في كلماتهم قرار مجلس الامن رقم ٧٣١ الذي يلزم ليبيا بالتعاون فورا في التحقيقات حول الاعتداءين على طائرة (الپان ام) وطائرة اخرى تابعة لشركة «يوتا» الفرنسية (٤٤٠) قتيلا.

وينظم هذا المؤتمر الذي يختتم اعماله اليوم (الخميس) «الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي» وهو جهاز يتخذ من طرابلس مقرا له ويضم تنظيمات قومية يسارية واسلامية من عدة دول عربية.

وكانت ليبيا التي ترى في القرار ٧٣١ تمهيدا لعمل غربي ضدها شجبت هذا القرار واعتبرته مخالفا لميثاق الامم المتحدة. لكنها اكدت استعدادها للتعاون في تحقيق دولي محايد.

وكان عضو قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود قال مساء امس الاول الثلاثاء، انه اذا شنت الولايات المتحدة اعتداء على ليبيا فان المعركة ستمتد لتشمل كافة العواصم العربية والاسلامية».

تركيا تعرض وساطتها لتسوية الخلاف بين اذربيجان وارمينيا

انقرة – و.ص.ف – صرح رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في انقرة ان تركيا «تستطيع لعب دور وساطة بين اذربيجان وارمينيا لتسوية مشكلة ناغورني كاراباخ اذا ما وثق بها هذان البلدان».

وقد ادلى بهذا التصريح في معرض رده على سؤال حول احتمال لقاء مع الرئيس الارمني ليفون تر بيتروسيان اثناء المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد يومي الخميس والجمعة في دافوس بسويسرا.

وبعد ان اوضح ان «مثل هذا اللقاء ليس مستحيلا» اكد انه لم يتلق اي طلب من هذا النوع حتى الان.

من جهة اخرى وصف ديميريل حادث المروحية المدنية الاذربيجانية التي اسقطت امس الاول فوق ناغورني كاراباخ (القوقاز) الذي اودى بحياة نحو اربعين شخصا بانه «اليم جدا».

يشار الى ان تركيا هي اول بلد اعترف باستقلال اذربيجان وواحدة من اولى الدول التي اعترفت بمجموعة الدول المستقلة ومنها ارمينيا المجاورة.

صحيفة «نيويورك تايمز»:

استياء جدي في الجالية اليهودية الاميركية ازاء سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة



● فيلات حديثة بنيت للمستوطنين في «كرني شومرون» وعمليات الاستيطان متواصلة.

* واشنطن – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية، امس الاربعاء، ان المدير التنفيذي للمجلس اليهودي الاميركي، هنري سيغمان، اعرب لرئيس الحكومة، اسحاق شمير، الذي اجتمع به في القدس، يوم الاثنين الماضي، عن استياء الجالية اليهودية الاميركية من استمرار الحكومة في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان سيغمان واعضاء وفد المجلس الذين يرافقونه في زيارته الى عواصم الشرق الاوسط ذكروا لشمير انه «يجب الا ينتظر ان تقوم الادارة الاميركية بتأمين قرض قدره عشرة مليارات دولار لاسكان اليهود السوفييت اذا ما واصلت اسرائيل توطين اليهود في الاراضي المحتلة».

وذكرت ان سيغمان شرح لشمير انه يتفق مع قول وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، ان «توطين اليهود في الاراضي المحتلة يشكل عقبة في طريق مساعي السلام القائمة حاليا برعاية الولايات المتحدة».

واوضح سيغمان، على حد قول الصحيفة الاميركية، انه «بصرف النظر عن موضوع اليهود السوفييت والضمانات المطلوبة لتأمين قروض الاسكان يرى الكثير من اليهود الاميركيين انه يجب اغتنام هذه الفرصة التاريخية ويشعرون انها ستكون مأساة اذا ما تسبب موضوع المستوطنات في تخريب عملية السلام».

واضافت الصحيفة نقلا عن سيغمان ان اعضاء (اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة) التي تشكل الكتلة المؤثرة في اللوبي اليهودي في واشنطن واعربوا هم الآخرون للسلطات الاسرائيلية عن الرأي ذاته».

واشارت «نيويورك تايمز» الى ان وفد المجلس اليهودي الاميركي قام خلال جولته في المنطقة بزيارة السعودية حيث استقبله المسؤولون السعوديون وذلك بعد ان سمح لاعضائه الذين يحملون جوازات سفر عليها تأشيرات اسرائيلية بدخول الاراضي السعودية.

هروب معتقل من سيارة الباص العسكرية

● غزة – لمراسلنا – علم ان الشاب نبهان منصور العديني (٣٠ عاما) من خانيونس تمكن يوم امس الاول من الهرب من سيارة الباص العسكرية التي كانت تقله من معتقل (انصار – ٢) على شاطئ غزة الى (انصار – ٣) في النقب.

وحطم الشاب زجاج احدى النوافذ وقفز من الباص عندما كان على مشارف بئر السبع.

مصرع شخصين في الجزائر خلال تفريق مظاهرة للاصوليين

● الجزائر – و.ص.ف. – قتل شخصان بعد ظهر امس الاربعاء في الجزائر عندما اطلقت الشرطة الجزائرية النار لتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على اعتقال اثنين من الائمة في حي باش جراح احد معاقل الاصوليين.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية اعلنت مقتل الضحية الاولى وهي امرأة مسنة واصابة سبعة آخرين واعتقال ٢٣ شخصا.

وبعد ذلك بقليل اعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ» ان صبيا في الثانية عشر من عمره اصيب برصاصة قاتلة في الرأس خلال هذه التظاهرة.

وكانت الشرطة الجزائرية حاصرت الحي ثم قامت باطلاق النار لتفريق المتظاهرين وطاردت بعضهم حتى ابواب المنازل.

الهند واسرائيل

● تتمة من صفحة ١

الحالي.

كما يأتي بعد ان المح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال زيارته لنيودلهي الاسبوع الماضي الى انه لا يعترض على اقامة علاقات دبلوماسية بين الهند واسرائيل.

وكان عرفات اشار الى انه لا يود التدخل في حق الهند في الاعتراف باي بلد كان.

وكانت الهند التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية من البلدان الاولى التي اعترفت بـ «دولة فلسطين» التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني عام (١٩٨٨).

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس . ٣ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

لاول مرة في تاريخها

الكنيست تقبل مشروع قانون جبهويا يقضي بتحرير الاوقاف الاسلامية

*** النائب هاشم محاميد، الذي قدم الاقتراح، يؤكد: هذا نجاح اولي بالغ الاهمية. ونواصل معركتنا من اجل تمريره في القراءات الثلاث ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - لاول مرة في تاريخ الكنيست اتخذ قرار بالاجماع، امس الاربعاء، بقبول مشروع قانون يقضي بتحرير الاوقاف الاسلامية. وطرح المشروع عضو الكنيست هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويعتمد المشروع اساسا ان يتاح لهيئة اسلامية منتخبة ادارة شؤون الاوقاف الاسلامية لمصلحة اصحابها المسلمين الدينية والاقتصادية.

وكان محاميد قد استهل البحث بالتأكيد على ان الطريقة الوحيدة لمنع المس بالاماكن المقدسة للمسلمين وتدنيسها هي بتحرير املاك الوقف وارجاعها لاصحابها الشرعيين لادارتها بانفسهم.

وكان محاميد شرح ما حدث لاملاك الوقف منذ قيام الدولة ومصادرتها حتى الان. وتساءل محاميد: ينال اليهود الخدمات الدينية من وزارات الاديان والداخلية والتربية والتعليم وغيرها بينما توجد للمسيحيين واليهود ادارة ذاتية على ممتلكاتهم الدينية وانا ابارك ذلك فلماذا تظل ادارة املاك المسلمين في ايدي وزارة المالية؟ هذا في الوقت الذي لا نعرف الى اين تذهب مدخولات الوقف الاسلامي، على الرغم من الاستجوابات العديدة التي قدمتها بهذا الخصوص.

واضاف محاميد: يبني المسلمون المساجد على حسابهم وغير ذلك هذا فيما تعاني مقدساتهم في يافا وعين جالوت وطبريا وقيساريا وبئر السبع وكفار شليم واماكن اخرى تنادي لانقاذها من الاهانة والتدنيس والمصادرة. وهاجم محاميد تعيين لجان امناء لادارة اقسام من اموال الوقف اثبتت الايام عدم جدارتها بذلك وفسادها.

وانهى كلامه قائلا ان الوضع الحالي يمس بالجماهير المسلمة في البلاد وشريعتها التي تنص على ان اموال الوقف لا تباع ولا تنقل ويجب ان تدار من قبل المسلمين ولمصالحهم الدينية والاقتصادية.

ورد باسم الحكومة نائب وزير المالية عزران وقال: الحكومة تعي جدا احتياجات المسلمين في اسرائيل وتقوم بواجبها على الرغم من انه يوجد مكان للتحسينات وفي وزارة العمل يتم حاليا اعداد اقتراح قانون لهذا الغرض وسيحل جميع المشاكل لذلك فالاقتراح المقدم لا حاجة له. ولكن، عندما لاحظ نائب الوزير انه لا توجد للائتلاف اكثرية تسقط مشروع الجبهة، اقترح نقل المشروع للجنة الكنيست لمواصلة بحثه. واقرت الكنيست ذلك.

هذا وكان محاميد قد دعا لهذا البحث حوالي خمسين شخصية دينية من قضاة شرعيين ورؤساء بلديات ومجالس محلية متدينين وعلمانيين وشيوخ وغيرهم.. لكن احدا لم يلب الدعوة.

اكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة اضربوا عن التعليم

الغرف مالت - الرياح الشديدة خلخلت جدران مدرسة بيت جن الاعدادية!

* بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لم يذهب اكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة من بيت جن، امس (الاربعاء) ايضا، الى المدرسة الاعدادية في القرية على خلفية جدرانها المتصدعة جراء الرياح الشديدة!

وكان الطلاب اعلنوا الاضراب وامتنعوا عن التعليم وذهبوا الى بيوتهم صباح امس الاول بعد ان تبين ان الرياح الشديدة التي عصفت بالقرية ادت الى تصدع الجدران في غرف المدرسة وميلان بعض الزوايا الداخلية في الغرف والمبنية من «الترومي».

واكد المسؤول عن الامان في وزارة المعارف اثر زيارة قام بها، امس، للاطلاع عن كثب على الوضع في المدرسة برفقة مجموعة من ممثلي الشركة التي اقامتها، ان المدرسة ليست في خطر والبناء الخارجي سليم ولا خوف على الطلاب. وبالمقابل وعد ممثلو شركة «ميلط» التي اقامت المدرسة باصلاح الزوايا التي تزحزحت من مكانها!

وقال رئيس مجلس بيت جن المحلي، جمال صلالحة، لمراسلنا امس انه من المحتمل ان يعود الطلاب الى التعليم في المدرسة صباح اليوم (الخميس). واكد ان المدرسة كانت اقيمت كحل مؤقت للقضاء على الغرف المستأجرة.

ومن جهته بعث النائب محمد نفاع، امس، برسالة مستعجلة الى وزير المعارف، زبولون هامر، طالبه فيها بالعمل على اصلاح فوري للوضع في المدرسة لكي يتمكن الطلاب من التعليم. وحثه على الاسراع في اقامة مدرسة ثابتة وحديثة.

توزيع المبلغ المتبقي بعد وفاة الطالب سعيد عكاشة على عدد من الجمعيات والمؤسسات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت اللجنة الشعبية لانقاذ حياة الطالب الجامعي، عضو حركة ابناء البلد في دبورية، المرحوم سعيد عكاشة، بتوزيع المبلغ المتبقي بعد وفاته، في العام الماضي، على عدد من المؤسسات والجمعيات المحلية.

وذكر عضو اللجنة الشعبية، سليمان ابو ارشيد، ان المبلغ الذي تم توزيعه هو عشرة الاف شاقل، وان اللجنة وزعت المبلغ المذكور على المؤسسات والجمعيات التالية اسماؤها: المكتبة العامة في دبورية، مسجد القرية القديم، هبوعيل دبورية وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة.

ويذكر ان الجمعية تأسست قبل وفاة الطالب عكاشة بنصف عام، وجمعت التبرعات من اهالي القرية والمنطقة من اجل انقاذ حياة الطالب الذي عانى من مرض القلب واحتاج لعملية زرع قلب في بريطانيا وافلحت في جمع قسم كبير من المبلغ، مما ساهم في ارسال عكاشة لتلقي العلاج في لندن. ولكن العملية لم تنجح. وبعد ذلك تبقى المبلغ المذكور الذي تم توزيعه.

خلال الشهر الجاري:

انتحار سبعة جنود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد راديو «صوت اسرائيل» امس (الاربعاء) ان سبعة جنود اسرائيليين انتحروا منذ مطلع كانون الثاني الجاري وهو رقم لا سابقة له في تاريخ الجيش الاسرائيلي.

وقال الراديو ان ما بين ثلاثة واربعة جنود ينتحرون شهريا.

واوضحت ان المسؤول عن الموظفين في الجيش، الجنرال رام غورين، قدم هذه المعلومات للجنة برلمانية.

واوضح غورين ان عمليات الانتحار تتم عادة في صفوف الوحدات الخلفية واعتبر ان الوحدات المقاتلة مستثناة في الغالب بفضل الجهود التي بذلتها السلطات العسكرية خلال الاشهر الاخيرة.

واشار الى ان «اسباب الانتحار هي بشكل عام شخصية ولا علاقة لها الا نادرا بالخدمة».

■ نعي فاضل ■

● آل رسلان وسكران وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

محمود نايف رسلان

(ابو نايف)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٩٢/١/٢٨ في المانيا عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في بيت اخيه محمد نايف سكران الكائن في عبلين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واخوه واولادهم وانسباؤهم وعموم آل سعيد وآل ابراهيم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نقولا ظاهر سعيد

(ابو ظاهر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* ملاحظة - *الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع*



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٦ رجب ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٢١ • ١٢ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

יום שישי 31.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 221/48

نهائيا - انتخابات الكنيست في ٢٣ حزيران

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر، امس الخميس، نهائيا تقريب موعد انتخابات الكنيست الى (٢٣) حزيران القادم، كما كان اقترح «الليكود».

لقد اجتمع المكتب السياسي لحزب «العمل»، مساء امس، وقرر قبول توصية سكرتير الحزب، ميخا حريش ورئيس كتلته البرلمانية، حاييم رامون، بعدم معارضة تاريخ (٢٣) حزيران ومع ذلك محاولة الاتفاق مع «الليكود» على يوم (١٦) حزيران، الموعد الذي يرى فيه «العمل» مناسبا لاجراء الانتخابات. وفي الليلة الماضية اجتمع ممثلو «العمل» مع «الليكود» واتفق، نهائيا، على (٢٣) حزيران.

وقال رامون، امس، ان التاريخ ليس قضية وعلى «العمل» التركز على القضايا الجوهرية.

واتفق الجانبان على ان «العمل» لن يقدم اي اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة في هذه الفترة وان يجري تقديم مشروع قانون لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات.

كما ان «العمل» سيقدم مشروع قانون آخر يقضي بالسماح الى كل شخص يبلغ من العمر (١٨) عاما حتى يوم الانتخابات (٢٣ حزيران) بممارسة حق الاقتراع في الانتخابات. كما ان هناك مشروع قانون آخر يقضي بالسماح الى المهاجرين الجدد بممارسة حق الاقتراع. واعلن «الليكود» انه سيدعم الاقتراحين.

«الاتحاد» تنفرد بنشر الخطاب الذي كان سيلقيه الوفد الفلسطيني في مؤتمر موسكو

منظمة التحرير تمثل كل الشعب الفلسطيني
القدس المحتلة - قلب وعاصمة فلسطين

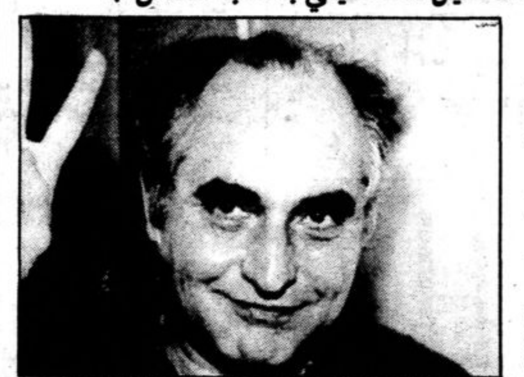
■ رغم تعمدنا بالنار، فاننا نثابر في مطلبنا السلمي. وذهبنا الى المحادثات المباشرة الثنائية مع قامعينا. وجعلناهم يواجهوننا وجها لوجه كمتساوين وكشعب يرفض الخضوع والاستسلام للقوة الهمجية ولارهاب الدولة ■ عندما اصررتم على المؤتمر المتعدد الاطراف انهال الغاز المسيل للدموع يهز اطفالنا ويغلف شوارعنا وبيوتنا ■ رغم النفي والاحتلال بقينا كلا واحدا - شعب فلسطين. ونحن هنا نثبت هذه الكلية ومصممون على ممارستها في دولة مستقلة ■

النص الحرفي للخطاب الهام في ملحق «الاتحاد» الاسبوعي

فيصل الحسيني في تصريح خاص لـ «الاتحاد» حول مؤتمر موسكو

نجحنا في تجاوز «صيغة مدريد» التي تنتقص من التمثيل الفلسطيني

* المرحلة القادمة من المفاوضات ستتم بمشاركة فلسطينية من داخل المناطق المحتلة وخارجها
* سنواصل المعركة لازالة ما بقي من غبن ازاء التمثيل الفلسطيني بالنسبة للقدس *



• موسكو - لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طويي - «ان الذي حققناه في موسكو، ضمن هذه المرحلة من المفاوضات، هو كسر الصيغة التي تقول ان الفلسطينيين الذين بمقدورهم المشاركة في الوفد المفاوض هم فقط الفلسطينيون من المناطق المحتلة. اما الان فقد حصلنا، بفضل التأييد العربي والاصرار الفلسطيني والتضامن العالمي، على مشاركة فلسطينية من خارج المناطق المحتلة في عملية المفاوضات المتعددة الاطراف».

هذا ما قاله الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات موسكو، في تصريح خاص لصحيفة «الاتحاد» قبيل مغادرة الوفد الفلسطيني للعاصمة الروسية بعد اختتام مؤتمر السلام المتعدد الاطراف.

وتابع الحسيني يقول، في تقييم هذه المرحلة من المفاوضات السلمية:

«حين بدأنا عملية السلام كانت الظروف صعبة جدا. وبالتالي فقد قبلنا في تلك المرحلة بصيغة معينة اصبحت تسمى فيما بعد «صيغة مدريد». واذا تمكنا في مدريد من ان نحقق نجاحا سياسيا ومعنويا فان الناحية الاجرائية لم تنسجم مع المطلب الفلسطيني. ومع مواصلة عملية السلام نريد ان نغير هذه الحقائق التي فرضت علينا. ومعركتنا في هذه المرحلة من المفاوضات كانت رفض تلك الصيغة غير العادلة ومنع تكريسها في عملية المفاوضات المستقبلية. والذي حققناه في موسكو هو كسر الصيغة التي تقول ان الفلسطينيين الذين بمقدورهم المشاركة في الوفد المفاوض هم فقط الفلسطينيون من المناطق المحتلة. اما الان فقد حصلنا على مشاركة فلسطينية من خارج المناطق المحتلة. اما بالنسبة لتمثيل الفلسطينيين من القدس فان هذه معركة ما زالت امامنا وسنخوضها بصورة منظمة ومدروسة في المستقبل. وان موقف اسرائيل بهذا الخصوص لن يكون الموقف المقرر. ان كافة الوفود التي شاركت في المؤتمر قد تفهمت وقبلت المطلب الفلسطيني بان الوفد الفلسطيني في المراحل القادمة من المفاوضات ينبغي ان يكون وفدا من الداخل والخارج. وهذا مكسب له مدلول هام تم تحقيقه في موسكو».

وختم الحسيني تصريحه بقوله: «ويمكنني القول ان الوفد الفلسطيني سيعود الى طاولة المفاوضات المتعددة الاطراف بصيغة جديدة وفقا للمطلب الفلسطيني العادل».

في الملحق

• سالم جبران - الهدف: زحزحة كل الخارطة السياسية - الحزبية.. يسارا.
• بشير البرغوثي - كي لا تجري المياه من تحت أقدامنا!
• محمد بكري - لو ينفع الكلام!
• محمد نفاع - سخنين مؤهلة لتصبح مدينة.
• محمود أبو شنب - لن «يطيب».. تهميش القضية!
• آمال شحادة - مستشار فلسطيني للرئيس الامريكي.
• د. فهيم عثامنة - زراعة الاسنان.. لماذا لا تلائم كل انسان؟
• د. ادوار الياس - ليس للوجه الكشر!

■ أدب ■

• أنطوان شلحت - مع «.. والعربة تسير» - العمل الفني الاخير لمسرح الكرمة في حيفا.
• حسن خضر - حول رواية «باب الساحة» لسحر خليفة.
• حسين مهنا - قصيدة «افرش رموشك للحياة».
• حنا أبو حنا - بين الدعابة والعتاب.
• د. فاروق مواسي - قصيدة «ما قبل البعد».
• عيد دعيم - قصيدة «المجدلية تقول».
• أحمد منير - مداعبة/ معاتبة مع محمد علي طه.

ذكرى الاسراء والمعراج

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم، ذكرى الاسراء والمعراج.

وبهذه المناسبة تتمنى «الاتحاد» وجميع العاملين فيها ان تنعم الجماهير العربية والاسلامية هنا وفي كل مكان بالمزيد من الامان والطمأنينة وبأن يحل السلام العادل وتزول جميع اسباب المعاناة.

* كل ذكرى وانتم بخير

«رجلا ثلج مخيفان» شوهدا في روسيا!

* موسكو - «و.ص.ف» - اوردت اذاعة موسكو امس الخميس ان «رجلي ثلج مخيفين» دخلا معسكرا قرب مدينة كارغوبول في شمال روسيا.

وقالت الاذاعة ان واحدهما يبلغ طوله مترين والآخر نحو متر وهو على الارجح فتى» مضيفة ان حوالي ثلاثين شخصا رأوا هذا المشهد.

وذكرت الاذاعة انه عثر على خصلات من الفرو عالقة على الاسلاك الشائكة التي تحيط بالمعسكر. ثم قالت انها المرة الثالثة التي يزور فيها «رجال ثلج» المعسكر.

وتظهر في صحف موسكو دوريا روايات تتحدث عن كائنات مخيفة لم يعرف بالتحديد نوعها مثل عمالقة اسطوريين ورجال ثلج شوهدوا في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفييتي السابق. ومن بين التفسيرات التي اعطيت لهذه الكائنات انها انواع غير محددة من الحيوانات تعيش في كهوف في المناطق الشمالية او مشاغبون متنكرون.

ولم تعط اذاعة موسكو اي توضيح حول ما فعله «رجلا الثلج» داخل المعسكر.

عاصفة ثلجية تجتاح البلاد، اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتاح البلاد، ابتداء من اليوم الجمعة، عاصفة ثلجية مصحوبة بأمطار غزيرة ورياح شديدة.

فالامطار ستشتد، اليوم، مصحوبة بعواصف رعدية. ويخشى من حدوث فيضانات في الوديان والاماكن المنخفضة. ويفيد الراصد الجوي المناوب بأن درجات الحرارة ستنخفض وستسقط الثلوج في جبل الشيخ وجبال الجليل ويحتمل ان تمتد الى الجبال في المنطقة الوسطى ايضا. وفي ساعات المساء ستسقط الثلوج في القدس.

ويستمر هطول الامطار وتساقط الثلوج غدا (السبت) وربما بعد غد (الاحد) في الشمال والمركز والقدس وجبل الشيخ. وتبقى هذه الاحوال الجوية العاصفة حتى مطلع الاسبوع القادم.

واشار الراصد المناوب الى ان هذه العاصفة لن تكون كتلك التي اجتاحت البلاد قبل حوالي شهر. لكن الامطار ستهطل بغزارة وستنشب رياح نشطة وقوية وباردة جدا. ويخشى من حدوث فيضانات وحالات الجماد في ساعات الليل.

واعلنت شركة الكهرباء، امس، انها اخذت كافة الاحتياطات تحسبا من اي طارىء بعد ان استخلصت النتائج المطلوبة من العاصفة الاخيرة. وقالت ان طواقم العمل مستنفرة (٢٤) ساعة في اليوم.

وبالمقابل اوضحت وزارة المعارف ان كل سلطة محلية تقرر بشأن التعليم في المدارس وفقا للحالة الجوية السائدة.

وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة يشكر فرنسا على استقبالها حبش

• القدس - توجه وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة، امس الخميس، الى قنصلية فرنسا في القدس الغربية لتقديم الشكر الى باريس لاستقبالها الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش.

وقال حنا سنيورة، مدير صحيفة «الفجر» المقدسية، الذي كان في عداد الوفد «اننا نكن كل امتنان لفرنسا على عملها الانساني».

واضاف «من الضروري ان ينفتح العالم امام الفلسطينيين لاسباب انسانية.. ففي الماضي زار ياسر عرفات فرنسا. ونأمل في ان تصبح الصداقة الفرنسية - الفلسطينية اوسع وأعمق». لكنه لم يعط اي ايضاح حول لائحة الاعضاء الاخرين في الوفد.

وكان حبش نقل مساء امس الاول الاربعاء الى مستشفى في باريس اثر اصابته بنزيف في الدماغ في تونس (انظر خبرا مفصلا حول وضع حبش الصحي على ص ٣).

احصائيات رسمية جديدة نشرت، امس

٤٣٩ قتيلا في حوادث الطرق عام ٩١ وعدد المصابين والجرحى ٣٢ الف شخص!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد العام الماضي (١٩٩١) ارتفاعا ملحوظا في حوادث الطرق وعدد القتلى والجرحى، بحيث لقي مصرعهم على الطرقات (٤٣٩) شخصا واصيب (٤١٤٥) شخصا باصابات خطيرة. وبلغ عدد المصابين جراء حوادث الطرق، في العام الماضي، (٣٢) الف شخص.

واشارت الاحصائيات التي نشرت، امس الخميس، الى زيادة في عدد حوادث الطرق في (٩١) بالمقارنة مع عام (٩٠). فعدد القتلى ارتفع بنسبة (٣٪) وعدد الاصابات الصعبة بنسبة (٥٪) وعدد حوادث الطرق بنسبة (١١٪). وكل هذا رغم ان السلطات اعدت، في العام الماضي بالذات، خطة وبرامج لتقليص حوادث الطرق.

وعلى خلفية هذه النتائج اعلن المجلس لمنع حوادث الطرق، امس، خطة جديدة تهدف الى الحد من الحوادث، ترتكز بالاساس على عمليات الارشاد وتكثيف الاعلام والشرح بواسطة «الفيديو» ودعايات تلفزيونية عن حوادث الطرق، منها توجيه الشبان بعدم قيادة السيارات في حالة تأثرهم بالمشروبات الروحية.

في كتاب جديد سيصدر قريبا في اسرائيل

اقامة جسر جوي بين اسرائيل والسعودية في حرب الخليج!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف كتاب جديد سيصدر قريبا في اسرائيل النقاب عن ان الولايات المتحدة اقامت جسرا جويا بين اسرائيل والسعودية عشية حرب الخليج والعدوان على العراق، تم عبره نقل (١٢) جسرا من انتاج الصناعة العسكرية الاسرائيلية لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» الذين تواجدوا، في حينه، في السعودية.

وهذه المعلومات، التي تنشر للمرة الاولى، وردت في كتاب «السيف والترس» قصة الصناعة العسكرية الاسرائيلية من تأليف يوسف عفرون، المتحدث السابق بلسان الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

ويقول الكتاب ان هذه الجسور صنعت في حيفا ونقلت بين العاشر والثاني عشر من كانون الثاني (١٩٩١) على متن رحلات مباشرة في طائرات من طراز «غالاكسي» تابعة لسلاح الجو الامريكي. وهدفت هذه الجسور الى اجتياز الخنادق التي وضعت لمواجهة دبابات الحلفاء والتي حفرها الجيش العراقي في جنوب الكويت، كما جاء.

ويفيد الكتاب ايضا ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية زودت القوات الامريكية، خلال حرب الخليج، بقاذفات لصواريخ «توماهوك». وكانت اسرائيل حصلت على حق صناعتها لحساب البحرية الامريكية في كانون الثاني (١٩٨٧). وتم بناء مصنع خصيصا لهذا الغرض في حيفا. ومنذ نيسان (١٩٨٩) بدأ انتاج هذه القاذفات بوتيرة (٨٠) وحدة في الشهر.

شكر على تعاز

كفركنا - والدة الفقيد وارملته واولاده واخوته وعموم آل عزيزي وقبطي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لجميع من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف نصري حنا عزيزي

سواء كان بالمشاركة في تشييع جثمانه الطاهر او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل وكتب وبرقيات التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه.

ملاحظة: تقبل التعازي حتى يوم الثانين ٩٢/٢/٩

انا لله وانا اليه راجعون

نعي
هو الحي الباقي

آل حبيبي، خوري، شليوط، عودة واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقتهم المرحومة

ايفه جاد حبيبي

المتوفاة بتاريخ ١٩٩٢/١/٣٠ عن عمر يناهز ٥٦ عاما متممة جميع واجباتها الدينية.

تقام مراسيم الجنازة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٢/١/٣١ في كنيسة سانت لوكس رقم ٤ في حيفا ومن ثم يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في مقبرة الطائفة الانجيلية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يسجى جثمان الفقيدة في قاعة سانت لوكس المجاورة للكنيسة

قداس وجناز الاربعين

ابناء المرحومة وآل غنطوس وآل فاخوري وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

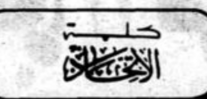
ناهي الياس غنطوس (ام ڤكتور)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا القديمة، راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انهيار المؤامرة لاسقاط الادارة الدمقراطية وحل مجلس عبلين:

لجنة التحقيق: مجلس عبلين ورئيس المجلس عملا الكثير من اجل تقدم ورفاهية القرية



أرقاف المسلمين - للمسلمين وليست لحكومات اسرائيل!

■ طرح النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاول (الاربعاء) امام الكنيست موضوع الاوقاف الاسلامية التي هي بمثابة جرح اسلامي وعربي مفتوح منذ قيام الدولة عندما نصبت حكومة اسرائيل نفسها قيمة وحيدة على الاوقاف ووضعت يدها عليها وتصرفت بريعها الكبير.

اشار النائب محاميد، بحق، الى ان كل الطوائف الاخرى في اسرائيل تتصرف باوقافها وتستفيد من ريعها لصالح تطورها الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي. وقال: ان هذا يسعدنا ولكننا نطالب ايضا بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين، الوحيدين - مسلمي هذه الديار، للتصرف بها والاستفادة من ريعها لصالحهم.

وقد اكد محاميد في كلمته الشاملة الى ان استمرار اغتصاب الحكومة للاوقاف، خلال اربعين عاما ونيف كان واساءة للمسلمين ومسا بالشريعة الاسلامية التي تعتبر اموال الوقف ملكا عاما للمسلمين، لا تباع ولا تنقل ويجب ان تدار من قبل المسلمين ولمصالحهم الدينية».

كما هو معروف فان هذه ليست اول مرة تثير فيها كتلة الجبهة في الكنيست هذا الموضوع. فقد طرحه في حينه النائب توفيق طوبي مرتين، وطرحه النائب توفيق زياد مرة اخرى. وكانت الجبهة تطرح هذا المطلب في اطار كل معركة وكل اتصالات مع الوزارات وخلال كل المعارك الشعبية.

هناك اهمية خاصة لحقيقة ان نائب الوزير لم يجرؤ ان يقترح اسقاط اقتراح النائب محاميد، حيث كانت له اكثرية. ولذلك اقترح تحويل الموضوع الى اللجنة لمواصلة البحث. وهذا مكسب بحد ذاته.

اننا نعتقد بأن المعركة لتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين، المسلمين، وكذلك المعركة لحماية المقدسات الحضارية الاسلامية والعربية وصيانة مقابر اجدادنا في هذه البلاد من الاهانة والتدنيس وحماية مساجدنا وكنائسنا خصوصا في المدن والقرى المهدومة - ان كل هذا هو هدف انساني وحضاري ووطني معا.

ونعتقد بأن هيئاتنا الشعبية التمثيلية لم تعمل ما هو كاف فعلا، في هذا المجال. ويجب مواصلة وتجنيد رأي عام محلي، عربي ويهودي، وكذلك عالمي، في هذا المجال الحيوي جدا والحساس.

(«الاتحاد»)

---

* كانت هنالك اخطاء في التنفيذ، في مقدور الرئيس صالح مرشد سليم والمجلس تلافيها * رئيس المجلس: توصيات لجنة التحقيق انتصار للادارة الجبهوية والدمقراطية في المجلس *

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تلقى رئيس مجلس عبلين المحلي صالح مرشد سليم، يوم الاثنين الفائت، رسالة من وزارة الداخلية مرفقة بتقرير لجنة التحقيق حول المجلس جاء فيها: لقد وجدت اللجنة بعض الاخطاء في كيفية تنفيذ المشاريع التي انجزها المجلس وعليه فان لجنة التحقيق توصي وزارة الداخلية بما يلي:

١) ان رئيس المجلس المحلي والمجلس نفذا بعض المشاريع دون الالتزام الكافي بالقانون.

٢) تعتقد لجنة التحقيق بان رئيس المجلس والمجلس الحالي عملا الكثير من اجل تقدم وتطور ورفاهية القرية.

٣) لجنة التحقيق تعتقد بان رئيس المجلس والمجلس المحلي يستطيعان وبمقدرتهما الاستمرار في العمل. واللجنة تقترح على وزارة الداخلية تعيين موظف لمدة عام يقوم بالتوقيع الى جانب رئيس ومحاسب المجلس المحلي على المستندات المالية.

وقد جاء في الرسالة ان وزارة الداخلية تتبنى توصية لجنة التحقيق كما ارسلت وزارة الداخلية نسخة من الرسالة والتقرير الى محامي المعارضة.

هذا وفي حديث مع مراسلنا علق السيد صالح مرشد سليم رئيس مجلس عبلين على قرار لجنة التحقيق قائلا:

ان تقرير لجنة التحقيق هو نتيجة طيبة واسعدتنا لان المعارضة كانت مقتنعة بان اللجنة ستوصي بحل المجلس المحلي. ولكن ما جاء في قرار التحقيق هو معاكس لمآرب المعارضة. وبالعكس يشيد التقرير برئيس المجلس بانه عمل الكثير من اجل تطور وتقدم القرية.

واضاف السيد صالح مرشد قائلا: انني ارى في التقرير صفعة قوية لكل تلك القوى التي عملت من اجل افشال الادارة الدمقراطية في مجلس عبلين المحلي. اما بالنسبة لاقتراح لجنة التحقيق بتعيين موظف من قبل وزارة الداخلية للتوقيع على المستندات المالية الى جانب رئيس المجلس المحلي فانني ارحب بذلك واقترح ان يكون اربعة اشخاص وليس واحد لانه لا يوجد اي شيء يخيفني. واضاف قائلا «ان جبهة عبلين الدمقراطية تستعد لعقد اجتماع طارئ وذلك لتحديد برنامج لتطوير عمل الجبهة وعقد اللقاءات مع الاهالي بعد ان انهت لجنة التحقيق عملها».

والجدير ذكره ان لجنة التحقيق تم تعيينها في شهر آب ١٩٩٠ قبل حوالي السنة والنصف.

فرع الحركة التقدمية في الناصرة:

«ميعاري لا يمثلنا.. ومفاوضاته مع دراوشة لقائمة موحدة لا تُلزمنا»

* انتخاب المحامي زهير سعد ناطقا رسميا لفرع «التقدمية» في الناصرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا امس (الخميس) نسخة من بيان صادر عن اللجنة التنفيذية للحركة التقدمية في مدينة الناصرة يؤكد ان فرع الحركة في المدينة لا صلة له مع القيادة القطرية للحركة برئاسة عضو الكنيست محمد ميعاري. ويتهمون السيد ميعاري بـ «الانفرادية» و «اتخاذ القرارات الفوقية».

وفيما يلي ننشر هذا البيان كاملا، عملا بحرية النشر:

« تناقلت وسائل الاعلام المختلفة ان عضوي الكنيست دراوشة وميعاري وعناصر اخرى تتفاوض فيما بينها لخوض انتخابات الكنيست القادمة في «قائمة موحدة»، تضم «الحزب الدمقراطي العربي» و «الحركة التقدمية» وفئات اخرى.

«من جانبها قررت الحركة التقدمية في الناصرة في اجتماعها البارحة (١٩٩٢١/٢٩) والذي ضم جميع اعضاء اللجنة التنفيذية وآخرين ان هذه المفاوضات والاتفاقيات بين عضوي الكنيست ميعاري ودراوشة لا تمت لها بصلة وان عضو الكنيست ميعاري لا يمثلها بتاتا ولم تخوله التحدث باسمها، وذلك منذ مؤتمر الحركة الاخير قبل السنة والنصف والذي قاطعته حركتنا النصراوية.

«ولقد عودنا عضو الكنيست ميعاري على انفراديته في العمل واتخاذ القرارات الفوقية في عشرات الأمور والقضايا. واكبر دليل على ذلك رفضه الاتفاق مع عضو الكنيست دراوشة، على فائض الاصوات في انتخابات الكنيست السابقة دون الرجوع الى هيئات الحركة. وقد ادى هذا القرار الخاطئ، الانفرادي، الى فقدان الحركة التقدمية عضو الكنيست الثاني والذي اصبح بعد ذلك من نصيب حزب «ديغل هتوراه». وبعد ان حاولنا اصلاح الوضع وعقد الاتفاق كان الوقت قد فات، وعندما تحقق مع ميعاري في حينه اجاب: «كيف يمكننا ان نعقد اتفاقا على فائض الاصوات مع قائمة انزلها المراح وشخص معروف بمراحيته وغير ذلك..؟؟ فماذا تغير اليوم اذا كان هذا الكلام صحيحا؟؟!!.

«ونحن على علم ان العديد من فروع الحركة التقدمية استاءت جدا من هذه التصرفات الانفرادية لميعاري وقلة تدور في فلكه، وهذه الفروع ستصدر البيانات الاستنكارية لهذه التصرفات الفوقية دون الرجوع الى فروع الحركة لاقرارها او رفضها».

هذا وكانت اللجنة التنفيذية لفرع الحركة التقدمية في الناصرة قد عقدت اجتماعا مساء الثلاثاء ١/٢٨/ ١٩٩٢ وانتخبت خلاله، بالاجماع، المحامي زهير سعد ناطقا رسميا باسم الحركة في الناصرة.

غدا، انتهاء المعرض التشكيلي الاول في المركز الجماهيري - شفاعمرو

* شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - يختتم غدا السبت، في المركز الجماهيري في شفاعمرو، المعرض الاول للفن التشكيلي الذي شاركت فيه الفنانتان حنان يوسف (عيلبون) وجمانة عبود (شفاعمرو).

وقد ام المعرض، الذي افتتح يوم السبت الماضي العديد من الزوار ابناء شفاعمرو، المدينة المضيفة، وابناء مختلف المدن والقرى العربية المجاورة.

وجاء هذا المعرض حلقة اولى في سلسلة نشاطات فنية يزمع المركز الجماهيري في شفاعمرو ان يقوم بها في مقره القائم في قلعة ظاهر العمر (السرايا) في المدينة.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان افتتاح هذا المعرض، الذي حضره عشرات المدعوين، اشتمل على كلمتي افتتاح لكل من الاستاذ امين عنبتاوي، مدير المركز الجماهيري والفنان عبد عابدي، المشرف على النشاطات الفنية في المركز.

ويظهر في الصورة اعلاه (التي التقطت في يوم الافتتاح) كل من (من اليسار الى اليمين) - الفنانة جمانة عبود والاستاذ امين عنبتاوي والفنانة حنان يوسف والفنان عبد عابدي.

(صورة خاصة)

اجتماع حاشد في مجد الكروم للتداول في كيفية رفع مستوى التحصيل في المدارس

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» - في عكا - في اطار النشاط المكثف الذي يبذله مجلس مجد الكروم المحلي والاهتمام الخاص الذي يوليه لموضوع التعليم في القرية، عقد في المكتبة العامة اجتماع عام بدعوة من المجلس حضره حشد كبير من معلمي مدارس القرية الاربع وممثلين عن المجلس ولجان الآباء ومدراء المدارس والمفتش علي اسدي للتشاور في كيفية رفع مستوى التحصيل.

وذكر مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، رشدي خلايلة، انه قد شكلت لجنة موجهة من ممثلي الهيئات التعليمية في القرية عقدت عدة اجتماعات كان آخرها في (١/٢٧/ ١٩٩٢) وضعت خلاله برنامج عمل لمعافاة الوضع التعليمي. واكد ان المجلس المحلي وضع قضية التعليم في رأس سلم اولوياته، خاصة بعد ظهور نتائج الامتحانات التي اعلنت عنها الوزارة في حينه. ونوه الى ان المجلس قرر اختيار المعلم المتفوق ومنحه جائزة خلال يوم تكريم المعلم الذي سيقام في نهاية السنة الدراسية الحالية.

* رشدي خلايلة *

وكان تحدث في الاجتماع ايضا الاستاذ رشيد فرحات، مدير المدرسة الثانوية، الذي تطرق الى مشاكل الطلاب وضرورة تحسين الوضع والوصول الى مستويات مرضية اكثر، والسيد شعبان شعبان، رئيس لجنة الآباء المركزية في القرية، الذي طالب وزارة المعارف بزيادة عدد الملاكات والاستاذ احمد يعقوب زرقاوي، مدير مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية، الذي نوه الى اهمية دور المعلم وضرورة تقييم عمله بنفسه ومراجعته. وركز الاستاذ حسن سرحان، مدير مدرسة السلام الابتدائية، على ضرورة العلاقة الحسنة بين المعلم ومدير المدرسة.

واشاد الاستاذ علي اسدي، مفتش المعارف، باقامة لجنة موجهة في القرية وقدم عدة اقتراحات هدفها رفع مستوى التحصيل.

هذا، وتقرر عقد اجتماع عام لكل اهالي القرية حول موضوع التعليم في نهاية شباط القادم.

السلطات تعلم بوجود منظمة المستوطنين الارهابية «هحشمونائيم» لكنها «تكتفي» بمراقبة افرادها ورصد تحركاتهم!

■ رغم ان اجهزة «الامن» تؤكد ان المنظمة ستنفذ اعمالا ارهابية اخرى ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس، ان اجهزة «الامن» كانت على علم بوجود المنظمة الارهابية اليهودية «هحشمونائيم» منذ عدة اشهر وانها تراقب افرادها وترصد تحركاتهم منذ تلك الفترة. ورغم ذلك، كما هو معلوم، قامت هذه المنظمة بتبني اطلاق الرصاص على بيت مجاور لمنزل رئيس بلدية بيت لحم وعضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، الياس فريج.

ولم تتخذ اجهزة «الامن» اية خطوة عملية ضد افراد المنظمة الارهابية التي تقول انها تتألف من (١٠) الى (١٥) ارهابيا من المستوطنين في الاراضي المحتلة، وذلك رغم تأكيد الاجهزة ذاتها انها تعتقد بان افراد هذه المنظمة الارهابية اليهودية ستنفذ اعمالا ارهابية جديدة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة «وللتخريب والتشويش على عملية السلام».

وكشفت المصادر «الامنية» ان افراد المنظمة الارهابية يملكون الاسلحة والبنادق الهجومية والرشاشة والمسدسات، وجميعها بترخيص رسمي من السلطات!

كما كشفت المصادر ذاتها ان قسما من افراد المنظمة ينتمون الى حركة «كاخ» الفاشية، والقسم الاخر حتى اكثر تطرفا من «كاخ».

ويشار الى ان السلطات تعلم، بوجود منظمة ارهابية اخرى تدعى «حيروت جدعون» مؤلفة من (٢٥) مستوطنا تنفذ اعمالا ارهابية ضد الفلسطينيين. وهذه المنظمة كانت هددت بقتل العرب واطلاق الرصاص عليهم. وفي هذه الحالة ايضا اكتفت اجهزة «الامن» بمراقبة ورصد افراد هذه المنظمة دون اتخاذ اية اجراءات قانونية ضدها.

المركزية تقبل الاستئناف

الافراج عن مواطن فحماوي اعتقل «بتهمة» البناء غير المرخض

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قبل قاضي المحكمة المركزية في حيفا، القاضي ميخائيل ليندنشتراوس، الاستئناف الذي تقدم به المواطن الفحماوي جبري فؤاد الفول (٥٣ عاما) بواسطة المحامي جبر جبارين، على قرار قاضي محكمة الصلح في الخضيرة «دان» بسجن المواطن اعلاه حتى انتهاء المحاكمة ضده في قضية البناء غير المرخص اي حتى يوم (٢/٢٠/ ٩٢) وامر باطلاق سراحه على الفور!

وكان القاضي دان قد رفض الشهادة المرضية التي تقدم بها محامي الدفاع للمحكمة يوم (٩١/١٢/٣١) والتي اكدت ان موكله جبري الفول لم يتمكن من الحضور الى المحكمة بسبب مرض ألم به فاصدر امرا باعتقاله وحبسه حتى جلسة المحكمة اي يوم (٩٢/٢/٢٠)

والسيد جبري فؤاد الفول «متهم» بانه لم ينفذ قرار المحكمة بهدم البيت الذي شيده في حي عين ابراهيم في مدينة ام الفحم، لانه اقيم بدون ترخيص، وانه يسكن وعائله خضر في البيت بدون اذن في ذلك.

امس

مقتل ثالث فتاة في اشكلون في غضون شهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجدت الشرطة، امس الخميس، فتاة (٢١ عاما) من اشكلون مقتولة في بيتها بطعنات سكين. وتعتقد الشرطة بأن عملية القتل نفذت على خلفية غرامية.

والمتهم بقتلها هو جارها وصديقها (٢١ عاما). وكان وصل الى مستشفى «برزيلاي» قبل (٢٠) دقيقة من علم الشرطة بجريمة القتل، وادعى بأنه حاول الانتحار.

ويشار الى ان حادثة القتل هذه هي الثالثة في غضون شهر.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدمت الى اللجنة خرائط من:

١ - حمو يوسي لادارة مشغل لانتاج درف (تريس) في مبنى قائم (استخدام شاذ) لمدة عامين في شارع كتسنلسون رقم ٣٣ اللد حوض ٣٩٥٨ قسيمة «١»

٢ - زهيدة فؤاد - ادارة محددة في مبنى قائم (استخدام شاذ) لمدة عامين في شارع غولومب ٣ حوض ٣٩٦٤ قسيمة ١٢٢

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة المذكورة لدى مكتب مهندس بلدية اللد في اثناء الدوام الرسمي دون مقابل.

يحق لكل صاحب ارض، مبنى او متصرف يعتقد انه قد يتضرر من المصادقة تقديم اعتراضه الى اللجنة المحلية مع توضيح الاسباب والاشارة الى عنوانه الدقيق. تقبل الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ اللد

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ ٧٢.. حجاجرة التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/٣٤٨١ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حجاجرة حوض ١٧٥٨١ قسيمة ٤٩ حوض ١٧٥٨١ اجزاء القسائم ٤٨، .٥، .٨، ٨٦، ٨٧
اهم تعليمات الخارطة: اعادة تقسيم قطع اراض بهدف فصل الاراضي الخصوصية عن اراضي مديرية دائرة اراضي اسرائيل.

لقد تشر اعلان عن ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٩٤ صفحة ٢٩١. بتاريخ ٩١/٦/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

■ تعزية ■

● تتقدم باحر التعازي الى آل سكس بالداخل والخارج بوفاة فقيدهم الغالي جاد سكس (ابو كرم)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
مؤسسة «البيادر» - جديدة

■ تعزية ■

● تتقدم باحر التعازي الى آل سكس بالداخل والخارج بوفاة فقيدهم الغالي جاد سكس (ابو كرم)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة - جديدة

تعازينا

الى الاخ يعقوب سكس واخوانه في كفرياسيف والجديدة بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حسام مصاروة والعائلة - الطيبة

تهنئة

الى العزيز يزيد كريني وخطيبته بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة
احمد سعد والعائلة

جمعية تقدم التعليم والثقافة والمعرفة - حيفا

تعلن عن استعدادها لارسال طلاب للدراسة الجامعية في مواضيع الطب العام وطب الاسنان والمحاماة في جامعات كييف وفولغوغراد مقابل دفعات سنوية محددة يدفعها الطالب.

لمزيد من التفاصيل - تلفون ٠٧٢١.٥١/٤. في معهد اميل توما في حيفا في ايام الاثنين، الثلاثاء والجمعة.

رياضة

جدول مباريات هـذا الاسبوع

■ الدرجة الممتازة ■
- مـ. تل ابيب - بني يهودا (بلومفيلد - الخامسة مساء)
- مـ. بيتح تكفا - مـ. تل ابيب
- بـ. تل ابيب - مـ. نتانيا (بلومفيلد - الثالثة عصرا)
- هـ حولون - هـ. القدس (اليوم في الثالثة)
- مـ. يفنه - هـ. بيتح تكفا (اليوم الساعة ١٤.٣٠)
- هـ. بئر السبع - مـ. حيفا

■ الدرجة القطرية ■
- بـ. القدس - مـ. هرتسليا
- شمشون - هـ. اشدود (الساعة ١٢.٠٠ في جفعتايم)
- مـ. شعرايم - هـ. حيفا
- هـ. رمات غان - مـ. يافا
- بـ. نتانيا - هكوح رمات غان
- مـ. عكا - نس تسيونه
- عيروني اشدود - مـ. كفارسابا (اليوم الساعة ١٤.٣٠)
- مـ. الخضيرة - هـ. طبريا

■ الدرجة الاولى ■
- مـ. كفركنا - هـ. نتسيرت عيليت (اليوم الساعة ١٤.٣٠)
- هـ. جفعات اولجا - مـ. اور عقيبا (اليوم الساعة ١٤.٣٠)
- هـ. كريات شمونه - هـ. دالية الكرمل
- هـ. الطيبة - مـ. العفولة
- هـ. ام الفحم - بني حتصور
- مـ. عسفيا - هـ. عكا
- مـ. طمرة - هـ. طيرات هكرمل
- الاخاء الناصرة - هـ. بيسان

■ الدرجة الثانية ■
(شمال أ)
- مـ. معلوت - شباب الناصرة
- مـ. طبريا - مـ. شفاعمرو
- مـ. طرعان - هـ. مجد الكروم
- هـ. كرمئيل - مـ. نهريا (العاشرة والنصف)
- بـ. نهريا - كريات آتا
- هـ. عين ماهل - هـ. دبورية (الساعة الحادية عشرة)
- اتحاد سخنين - شباب عكا

(شمال ب)
- كفار يونه . هـ. هرتسليا (الساعة الحادية عشرة)
- هـ. كفركنا - مـ. الخضيرة
- هـ. رعنانا - بـ. حيفا
- مـ. تسور شالوم - هـ. كفرقرع (الساعة الحادية عشرة)
- هـ. عرعرة - هـ. مجدال هعيمق
- هـ. باقة الغربية - هـ. عرب التجمعات
- هـ. بيت اليعيزر - هـ. تل حنان (الساعة الحادية عشرة)

(جنوب أ)
- بـ. بيتح تكفا - نحلات يهودا (الساعة الحادية عشرة)
- هـ. روش هعاين - هـ. ازور
- هـ. جلجولية - بـ. كفارسابا
- هـ. رمات هشرون - غ. شمونيل
- هـ. بيت شمش - بـ. حولون (الساعة ١١.٣٠ صباحا)
- هـ. محنيه يهودا - مـ. بات يام (الساعة ١١ صباحا)
- شباب يافا - هـ. اور يهودا

جميع المباريات، عدا المشار اليها بمكان وزمان آخرين، تجري غدا السبت الساعة الثالثة عصرا.

للبيع في طمرة

٤ دور في خلة الغزال كل دار ١٠٠م² تضم ارضا بمساحة ٢ دونم مع طابو
ت: ٤/٩٤٥٣٣٤.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي
شارع يوحنان بن زكاي ص.ب ٤٥٣ طبريا
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة مخطط لتقسيم وتوحيد الحوض ١٦٩٦٣، ١٦٩٧٢ قسائم ٠١، ٣ في قرية دبورية بانحراف عن الخارطة.
على كل من له اعتراض على الخارطة المذكورة ان يقدم اعتراضه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.
سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

استمعوا غدا

يوم السبت ٩٢/٢/١ الساعة ٩.٤٥

لبرنامج

«مع العاملين»

في صوت اسرائيل بالعربية

للقاء مع

مني فايتسمان

عضو اللجنة المركزة ورئيس قسم الاتصالات في الهستدروت

يدير اللقاء: عبد الرازق ابو حبشله

الصحفي: عمر مصالحة

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و.٥٠٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
* * *

توتر شديد في القطاع المحتل!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – أفادت مصادر عسكرية بأن الوضع الامني في قطاع غزة المحتل تميز، أمس الخميس، بالتوتر الشديد.

وقال مراسلنا ان قوات كبيرة اقتحمت، في ساعات المساء، قرية بني سهيلة واعتقلت مجموعة من شبانها بعد أن اجرت حملة تفتيشات واسعة في القرية. وجاءت عملية الاقتحام على اثر احراق ثلاث حافلات تابعة لشركة «ايجد».

ونصبت قوات الجيش حواجز عسكرية ومنعت مرور السيارات من غزة الى خانيونس وذلك بحجة حفظ امن المستوطنين ولتمكين عائلة شورشرون من الصلاة في مكان مقتله على مداخل دير البلح.

ووقعت مواجهات عنيفة في مخيم الشاطئ أسفرت عن اصابة فتيين (في الـ ١٤ من عمرهما) بالاعيرة النارية وقد نقلا على اثر ذلك الى مستشفى «الشفاء».

وضع مسجد السنة في الجزائر تحت رقابة الدولة وتعيين إمام جديد له

● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة الوطن صباح امس (الجمعة) ان مسجد السنة في باب الواد في الجزائر العاصمة، وهو احد المنابر السياسية الرئيسية للجبهة الاسلامية للانقاذ، وضع تحت رقابة الدولة التي عينت له اماما جديدا.

ولم تشر صحيفة الوطن التي استقت معلوماتها من مصادر رسمية الى اسم الامام.

وستقام صلاة اليوم (الجمعة) مبدئيا في هذا المسجد بادارة امام من «الجبهة الاسلامية للانقاذ». يذكر ان عبد القادر مغني آخر امام لمسجد السنة هو مدرس في الخامسة والثلاثين من عمره وقد انتخب نائبا بأكثرية ساحقة في دائرة باب الواد في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي الغيت. وكانت اجريت في السادس والعشرين من كانون الاول الماضي.

ويستخدم قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وائمتها مسجد السنة منذ بضع سنوات مرة كل اسبوعين مداورة مع مسجد ابن باديس في القبة جنوب شرق الجزائر العاصمة لالقاء خطب صلاة الجمعة.

وقد انطلقت من هذين المسجدين حركات الاحتجاج الاسلامية منذ الترخيص «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في ايلول العام (١٩٨٩) خصوصا اثناء حرب الخليج وفي ايار وحزيران الاخيرين قبل اعلان حالة الطوارئ.

* كبير وحشاني متهمان بالتحريض على التمرد *

ومن جهة اخرى اعلن امس (الخميس) محامي رباح كبير «الرجل الثاني» في «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، الذي اعتقل مساء الثلاثاء، انه مثل بعد ظهر امس الاول (الاربعاء) امام النيابة العامة في الجزائر العاصمة واودع سجن سركاجي (بربروسا سابقا) في الجزائر العاصمة. وقال المحامي عبد النور علي يحيا ان كبير متهم بالتحريض على التمرد.

واوضح علي يحيا ان عبد القادر حشاني مسؤول المكتب التنفيذي المؤقت في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الذي اعتقل الاربعاء الماضي، اوقف للاسباب نفسها.

عشرون قتيلا في انهيار مبنى في الاسكندرية

● المبنى مؤلف من (٩) طوابق ● وصاحبه زاد عليها (٨) اخرى! ●

● الاسكندرية (مصر) – «و.ص.ف» – اشارت حصيلة رسمية جديدة نشرت امس (الخميس) الى ان عشرين على الاقل قتلوا في انهيار مبنى من (١٧) طابقا في الاسكندرية في (٢٣) كانون الثاني الحالي، بعد ان زيدت ثمانية طوابق عليه بطريقة غير قانونية.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى سقوط اربعة قتلى فقط.

وكان المبنى الواقع على شاطئ المدينة شيد في (١٩٧٨) من تسعة طوابق. وبعد سنوات قام المالك الذي وضع قيد الحجز الاداري بعد الحادث بتشييد ثمانية طوابق اضافية، بدون ترخيص، وبدون ان يلجأ على ما يبدو الى تقوية اساسات المبنى.

واعتبر محافظ الاسكندرية اسماعيل الفسقي ان قانون البناء «يجب ان يتغير». وقال ان «الغرامة المفروضة على انتهاك قانون البناء لا تقارن بالارباح الهائلة التي يمكن تحقيقها من بيع الشقق الاضافية».

حملة اعتقالات في قرى ومخيمات نابلس ورام الله

الاحتلال يهدد باغلاق عدد من الجامعات والمعاهد الفلسطينية في الضفة الغربية!

* استمرار حملات الاستيطان وتجريف الاراضي * اضراب في غزة احتجاجا على الحملات الضرائبية *

القدس – شن شبان الانتفاضة، امس، عدة هجمات على دوريات الاحتلال المنتشرة في كافة المدن والقرى والمخيمات ومركبات سوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة، وخاصة في جنين والخليل ورام الله ونابلس، حيث اصيب جندي اسرائيلي في الخليل، عندما انقلبت سيارة جيب عسكرية اثر مهاجمتها بالحجارة، كما اشتعلت النيران في دورية عسكرية في نابلس بعد القاء زجاجة حارقة عليها.

وهددت سلطات الاحتلال باغلاق عدد من الجامعات والمعاهد الفلسطينية في الضفة الغربية بحجة قيام الطلبة بتنظيم مهرجانات واحتفالات وطنية فيها ومن بين الجامعات الخليل والنجاح الوطنية.

وشهدت مدينة غزة اضرابا شاملا، استجابة لنداء ق.و.م، احتجاجا على الحملات الضرائبية الشرسة بحق التجار وقطع التيار الكهربائي عن المدينة من قبل شركة الكهرباء الاسرائيلية القطرية.

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي انه تم، خلال الاشهر الاخيرة، اكتشاف ثماني خلايا فلسطينية في الضفة الغربية. وانه تم اعتقال المئات من المواطنين.

وفي جنين هاجم شبان الانتفاضة بالحجارة شاحنة عسكرية اثناء مرورها في شارع الجامعة، كما هاجموا بالحجارة سيارة عسكرية اسرائيلية في محيط محكمة الصلح ورد افرادها باطلاق النار.

وجابت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة شوارع المدينة واوقفت الشبان وصلبتهم على الجدران.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه حافلة عسكرية ودوريتين اسرائيليتين لحرسان الحافلة وذلك لدى مرورها في قرية مسلية قضاء جنين. ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

وكانت القرية قد تعرضت، الليلة قبل الماضية، للاقتحام مرتين بهدف اعتقال شبان مطاردين وجرت مواجهات بين الشبان والجنود الذين ردوا باطلاق النار وقنابل الغاز.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت الليلة قبل الماضية قرية جلقموس وفشلت في اعتقال اي شاب.

وجرت في قباطية عصر امس الاول مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في محيط المسجد القديم.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في منطقة المروج، شمال قلقيلية، بحثا عن شبان مطاردين. وطاردت خلالها شابا ملثما مستخدمة العيارات النارية مما ادى الى اصابته بجروح وتمكن من الهرب واحتجزت عقب ذلك عددا من المزارعين الذين يعملون في حقولهم وقامت باستجوابهم حول هوية الشاب الملثم.

ومن جهة اخرى واصلت السلطات العسكرية فرض حظر التجول على قريتي مسحة لليوم التاسع عشر وعزون لليوم السابع عشر.

وقامت قوات الاحتلال، صباح امس، بقطع العشرات من اشجار الحمضيات المثمرة من بيارة المواطن رأفت قبج من عنبتا والواقعة بمحاذاة شارع طولكرم – نابلس قبالة مخيم نور شمس، وذلك في اعقاب القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية اثناء مرورها قرب تلك المنطقة.

وفي قرية شوفة (شرق طولكرم) واصلت سلطات الاحتلال نقل الكرافانات الى مستوطنة «ابفني حيفتس» المقامة على اراضي القرية. وخلال ذلك هاجم الشبان السيارات العسكرية والاسرائيلية بالحجارة والزجاجات.

وافاد عدد من العمال الفلسطينيين، الذين يعملون في حقل البناء في مستوطنة (ارئيل) القريبة من نابلس، ان سلطات الاحتلال تواصل اعمال التجريف والبناء لاقامة مدينة صناعية وثقافية وجامعة للمستوطنين، وقد امتدت هذه الاعمال لتصل الى اراض شاسعة تابعة لعدة قرى فلسطينية قريبة من المستوطنة المذكورة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مخيم عسكر في صفوف الشبان.

وعلى صعيد اخر استدعى الحاكم العسكري في نابلس رئيس واعضاء مجلس الامناء ونائب رئيس جامعة «النجاح» الوطنية وقام بتهديدهم باغلاق الجامعة اذا ما استمرت الجامعة في تنظيم الاحتفالات والمهرجانات الوطنية.

وفي اعقاب ذلك اجتمع رئيس واعضاء مجلس الامناء وادارة الجامعة وعمداء الكليات واعضاء نقابة العاملين ومجلس اتحاد الطلبة وممثلي الكتل الوطنية وتدارسوا الوضع على ضوء هذه التهديدات التي لا مبرر لها، وقرروا تشكيل لجنة تمثل الجميع لمتابعة هذه القضية.

من ناحية ثانية من المقرر ان يجري احتفال ديني بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، في جامعة النجاح يوم السبت وستشارك ادارة الجامعة ومؤسساتها في هذا الاحتفال الديني.

وفي مدينة رام الله اندلعت امس مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال المنتشرة في الشوارع والاحياء متمركزة على اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين المارة حيث هاجمهم شبان الانتفاضة بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال بوابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرى جرير والطيبة وقطنة وبيت عنان والمزرعة الغربية وبيت عور التحتا وصفا وبيت سوريك وفرضت السلطات حظر التجول على قرية المزرعة الغربية.

وفي الخليل اصيب جندي اسرائيلي بجروح في الوجه والرأس، امس، اثر انقلاب سيارة جيب عسكرية في اعقاب تعرضها للرشق بالحجارة في حي الحاووز وقامت سيارة اسعاف عسكرية بنقله من مكان الحادث الى المستشفى، وحضرت الى المكان قوات الاحتلال واغلقت الشارع وقامت بحملة تمشيط.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مركز الفنون الجميلة التابع لجامعة الخليل والكائن في عين سارة وذلك بحجة البحث عن راشقي الحجارة.

وفي قطاع غزة اضرم شبان الانتفاضة النار في حافلة اسرائيلية اثناء وقوفها في قرية بني سهيلة وهرعت قوات الاحتلال الى المنطقة واعتقلت عددا من الشبان.

ويذكر ان هذه الحافلة هي الثامنة التي يتم اضرام النار فيها في قطاع غزة خلال عشرة ايام.

واندلعت مواجهات وصدامات في مخيم النصيرات بين جنود الاحتلال وشبان الانتفاضة الذين هاجموا دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واقاموا الحواجز واشعلوا النيران في اطارات السيارات.

وشهدت مدينة غزة اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة، وذلك احتجاجا على ما تقوم به سلطات الاحتلال وسلطة الضرائب من مداهمات للمحال التجارية وفرض مبالغ مالية باهظة على المئات من التجار.

مع الأحداث

الحكم «الاشتراكي» في فرنسا في مواجهة تحديات كبرى!

■ تفيد التقارير الصحفية الواردة من فرنسا ان الرئيس فرنسوا ميتران وبقية قادة الحزب الاشتراكي الحاكم قلقون جدا ومتخوفون من هزيمة حزبهم في الانتخابات المقبلة.

وتفيد تقارير وكالات الانباء ان ميتران سعى مؤخرا الى اقالة السكرتير العام للحزب بيير موروا وانتخاب لورو فابيوس القائد الشاب والديناميكي سكرتيرا عاما. وتقول الصحف بأن ميتران قد يغير رئيسة الحكومة ايضا ويختار رئيسا جديدا للحكومة يتجاوب مع طلبات الجمهور في المجال الاقتصادي – الاجتماعي، اساسا.

وهناك دلالة سياسية ذات اهمية عالية فيما اوردته الوكالات وهو ان فابيوس قرر تعميق الصراع وابراز الفوارق بين اليسار واليمين. ونظم مؤخرا مظاهرة باشتراك (..١) الف ضد العنصرية والفاشية وتضامنا مع «الاجانب» (من شمال افريقيا وتركيا، اساسا) ضد اليمين العنصري الفاشي الارهابي.

جرت، خلال الشهور الاخيرة بعض الانتخابات الفرعية، ولم تكن النتيجة، لصالح الحزب الاشتراكي ولا لصالح اليسار عموما. فهناك صعود في قوة الحزب اليميني الفاشي الاساسي بزعامة جان ماري لابن وهناك صعود في نشاط العصابات الارهابية الفاشية التي تنفذ اعتداءات على «الاجانب» وتطالب «بتنظيف فرنسا من الاسيويين والافريقيين». كما يتكلمون، بلهجة نازية حول ضرورة المحافظة على «نقاوة الدم الفرنسي».

يضاف الى كل هذا.. هناك في فرنسا الان ثلاثة ملايين عاطل عن العمل، حوالي (.١) بالمئة من قوة العمل العامة في الدولة، وقد انضم في عام ١٩٩١ فقط حوالي (..٣) الف الى جيش العاطلين عن العمل.

الاوساط الاكثر نضالية وراديكالية في الحزب الاشتراكي تطرح من جديد الحاجة الى تحالف اشتراكي دمقراطي واسع، ضد الاحتكارات الكبرى وضد اليمين ولحماية النظام الدمقراطي والدستور. وفي هذا الاتجاه ينشط ايضا الحزب الشيوعي الفرنسي مع ان له انتقادات حادة ضد الحكومة الاشتراكية بزعامة ميتران.

ما يمكن ان نراه، بكل وضوح، من خلال الواقع الفرنسي، هو اشتداد الازمة الاقتصادية – الاجتماعية – الفكرية في المجتمع الرأسمالي بما يرافق هذا من بطالة وفقر واستقطاب حاد. وهذا يعني ان ازمة التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية لم تعن ولا يمكن ان تعني ان الرأسمالية صارت معافاة ومستقرة. ولكن النضال الطبقي والاجتماعي والسياسي يبحث عن اشكال واساليب وادوات جديدة ومناسبة للمرحلة التاريخية.

حبش يتواجد في قسم الجراحة العصبية – «وضعه مستقر وغير مقلق»



● جورج حبش ●

● دمشق – و.ص.ف – اعلن مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس (الخميس) ان الامين العام للجبهة جورج حبش الذي نقل امس الاول الى مستشفى باريسي للعلاج هو «في صحة جيدة» ووضعه «مستقر».

واكد المصدر نفسه ان «الجبهة الشعبية تريد ان توضح ان حبش في صحة جيدة ووضعه مستقر. وان المعلومات التي نشرت (بشأن صحته) مبالغ فيها وغير صحيحة».

وكان بيان صدر امس الاول في باريس عن الصليب الاحمر الفرنسي اشار الى ان حبش (٦٥ عاما) ادخل الى مستشفى هنري دونان التابع للصليب الاحمر اثر جلطة دماغية.

وقال البيان ان حبش «سيخضع لفحوص ويتلقى العلاج اللازم».

ومن جهته قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، ابراهيم الصوص، امس (الخميس)، ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ادخل مساء امس الاول (الاربعاء) الى مستشفى هنري دونان التابع للصليب الاحمر الفرنسي لاجراء فحص طبي وان «حالته الصحية لا تدعو الى القلق». ورفض الصوص اعطاء اي ايضاحات اخرى.

وعلم لدى المستشفى ان حبش الذي اصيب بجلطة في الدماغ ادخل الى قسم الجراحة العصبية في المستشفى.



«الجبهة» تطرح، مرة اخرى، مشروع قانون مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب

*** وتقترح على اعضاء الكنيست بيلين ومصالحة ودراوشة ان ينضموا في طرح مشاريع قوانينهم حول الموضوع نفسه * مشروع القانون الجبهوي سيطرح للتصويت في القراءة التمهيدية يوم الاربعاء القادم ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بادرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هذا الاسبوع، ومن خلال عضو الكنيست محمد نفاع الى ارسال رسائل لاعضاء الكنيست يوسي بيلين ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة تدعوهم الى طرح مشاريع القوانين التي تقدموا بها بشأن مساواة مخصصات التأمين للاولاد العرب على جدول اعمال الكنيست يوم الاربعاء القادم بالتزامن مع طرح مشروع القانون الجبهوي بهذا الخصوص للقراءة التمهيدية.

ونوهت رسائل الجبهة الى انه رغم كون الموعد القانوني لطرح مشاريع قوانين اعضاء الكنيست المذكورين لم يحن بعد فانه بمقدورهم استغلال الامكانية الدستورية التي تتيح لهم طرحها مع مشروع قانون الجبهة.

ويشير مراسلنا البرلماني الى انه في ضوء نجاح كتلة «الجبهة» مؤخرا في تجنيد اغلبية سمحت خلال الاسبوعين القائتين بتمرير مشروعي قانون في القراءة التمهيدية، الاول يتعلق بحظر التعذيب والثاني بخصوص املاك الوقف الاسلامي، فان هناك احتمالا مماثلا بان تنجح قوى المعارضة بجهود مشتركة في تمرير مشاريع قوانين بشأن مساواة الاولاد العرب في مخصصات التأمين الوطني.

هذا، وينتظر ان يقوم عضو الكنيست محمد نفاع، يوم الاربعاء القادم، بطرح مشروع قانون الجبهة حول المساواة الكاملة في مخصصات الاولاد التي يدفعها التأمين الوطني.

ويهدف مشروع القانون هذا الى وضع حد للتمييز المستمر ضد الاولاد العرب والذي يجري تنفيذه بمساعدة علاوة اطلق عليها اسم «مخصصات الذين خدموا في الجيش»!

وبموجب هذا الوضع تحصل عائلة عربية ذات ستة اولاد على مخصص شهري مقداره (٦٠٠) شيكل بينما تحصل عائلة يهودية ذات العدد نفسه من الاولاد على مخصص شهري مقداره (١٢٠٠) شيكل (سوية مع «مخصصات الذين خدموا في الجيش»).

وتجدر الاشارة الى ان كتلة «الجبهة» طرحت مشروع قانون مساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب ست مرات منذ اواسط السبعينات وفي كل مرة كانت الاغلبية تسقط المشروع عن جدول اعمال الكنيست.

مصرع طفل من معاوية في حادث دهس!

* معاوية – من جهاد عقل – لقي الطفل محمد محمود جمال محاميد (سنة ونصف السنة) مصرعه على اثر حادث دهس مؤسف وقع عصر يوم امس الاول الاربعاء، في قرية معاوية (المثلث الشمالي).

وتفاصيل الحادث كما علمها مراسلنا ان سيارة خصوصية قد دهست الطفل وكان السائق، وهو بائع متجول، قد اوقف سيارته بالقرب من منزل اهل الطفل وقام ببيع ما يحمله لاهالي الحي. بعدها دعاه احد الجيران لاحتساء القهوة فذهب وترك السيارة مكانها. ثم عاد الى سيارته وشغل محركها وسار وفي اثناء ذلك كان الطفل يلعب على مقربة منها، وفقا لما رواه شهود عيان.

ولم ينتبه السائق اليه فدهسه. وفورا تم نقل الطفل الى مستشفى «هعيمق» في العفولة حيث قدمت له الاسعافات الاولية. وبعد ذلك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في محاولة لانقاذ حياته. وفي حديث لمراسلنا مع مسؤول غرفة الاستقبال، الليلة قبل الماضية، قال ان الطفل يتلقى العلاج ويعمل الطاقم الطبي جاهدا لانقاذه. وقد صارع الطفل الموت حتى مساء امس الخميس حيث فارق الحياة.

وصرح ضابط شرطة عارة بأن الشرطة اعتقلت السائق على ذمة التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

هذا، وسيشيع جثمان الطفل اليوم الجمعة في قريته.

رفضوا منحه «مشكنتا».. لان زوجته فلسطينية من الاراضي المحتلة!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجد المواطن سمير اللولو، من اللد، نفسه مع افراد عائلته في العراء بدون مسكن يأويه وسقف يحميه.. وكل ذلك بسبب زواجه، قبل خمس سنوات، من فلسطينية من الاراضي المحتلة.

فوزارة الداخلية تواصل رفضها لطلبه بلم الشمل. كما ان طلبه لنيل قرض اسكان «مشكنتا» رفض بسبب زواجه المذكور. والان يقبع المواطن المذكور مع اولاده مقابل بلدية اللد بدون سكن بعد ان طرد من بيت والده.

ويفيد مراسلنا ان النائب الجبهوي هاشم محاميد ابرق بهذا الخصوص الى وزير الداخلية مطالبا بتدخله الفوري للموافقة على جمع الشمل لتمكين سمير اللولو وافراد عائلته من العيش بشكل طبيعي.

الوزير رفائيل بنحاسي:

لن ارشح نفسي للكنيست القادمة بسبب التحقيقات ضد «شاس»!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «شخص يقوم في كل صباح ويكتشف، مجددا، ان تحقيقا يجري ضده في الشرطة لا يمكنه الاستمرار» – هذا ما قاله وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، امس الخميس، عند اعلانه عن الانسحاب من الحياة السياسية وعدم ترشيح نفسه في قائمة «شاس» القادمة لانتخابات الكنيست.

واوضح بنحاسي انه اتخذ هذا القرار قبل ازمة الائتلاف الاخيرة وقبل تحديد موعد الانتخابات القادمة.

ويشار الى ان الشرطة فتحت ملفا، منذ حوالي عام، ضد الوزير بنحاسي بتهمة تحويل اموال «شاس» الى «تلامذة التوراة» الذين يفرض «القانون» الديني الداخلي عليهم عدم العمل بمعاشات. وكذلك التلاعب بأموال الدولة، وكل ذلك على خلفية تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات.

واعتبر بنحاسي، امس، ان التحقيق ضد «شاس» هو «تحقيق سياسي يؤدي الى تشويه القانون والقضاء»!

يتظاهرون ضد الفقر والبطالة في حيفا



* حيفا – لمراسلنا – بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية تظاهر عشرات العرب واليهود، امس الخميس، ضد الفقر والبطالة في البلاد عامة وفي حيفا خاصة.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات ابرزها «لتخصص الميزانيات لاحياء الفقر وليس للمستوطنات» و«البطالة لا تمس العاطلين عن العمل فقط».

وتكلم في المتظاهرين كل من عصام مخول ود. عيسى نقولا وبنيامين غونين ود. انور جمال.

واشار الخطباء الى ان الفقر والبطالة هما نتيجة لسياسة الحكومة التي تدفع اكثر فأكثر الى التفتيش عن لقمة العيش بين اكوام القمامة. وطالبوا قيادة الهستدروت بأن تضطلع بدورها في تعبئة العاملين وانزالهم الى الشوارع للدفاع عن لقمة عيشهم.

(تصوير: نقولا عبده – خاص بـ «الاتحاد»)

آرنس يعترف رسميا: واشنطن ربطت بين منح القروض ووقف الاستيطان!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم رأي وزير «الامن» موشيه ارنس انه من «غير المعقول» ان توقف الولايات المتحدة مساعداتها لاستيعاب المهاجرين، كشف النقاب، للمرة الاولى، بشكل رسمي عن حقيقة ان الولايات المتحدة ربطت بين منح الضمانات المالية للقروض التي تطلبها اسرائيل وبين وقف بناء مستوطنات جديدة.

واعرب آرنس، في محاضرة القاها امس امام «الهورندس»، عن اسفه، لان واشنطن لم تستجب، بعد، للطلب الاسرائيلي بمنح ضمانات القروض. وبالمقابل اكد ان هذه المسألة ستحل في غضون الاسبوعين القادمين.

وهاجم ارنس العرب لانهم – حسب رأيه – «يريدون جعل المهاجرين الجدد رهينة لعملية السلام»، مشيرا الى التصريحات العربية التي اكدت انه اذا جرى منح اسرائيل القروض دون ضمان وقف الاستيطان فان عملية السلام ستتوقف.

وفي هذه الاثناء، علم ان اسرائيل والادارة الامريكية على وشك الاتفاق على شروط منح القروض. وكشف النقاب عن ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيوافق على الاقتراح الامريكي الداعي الى عدم بناء اية مستوطنة جديدة ولكن، يسمح بالمقابل، باستمرار بناء (٩) آلاف وحدة سكنية استيطانية كان بوشر في بنائها. وبهذا تستطيع اسرائيل التحايل على الشروط الامريكية، اذ سيكون من الصعب تحديد عدد المستوطنات، جديدة ام قديمة، الامر الذي يعتبره شمير «استمرار بناء المستوطنات بشكل عادي»!

وتطرق ارنس، في كلمته، الى مؤتمر موسكو معربا عن «رضاه» من نتائجه. لكنه اضاف ان خطر الحرب لم يزل وان السلام ما زال بعيدا.

بينما قال مدير مكتب وزارة «الامن» وعضو الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات موسكو، دافيد عبري، امس، لدى عودته من موسكو، ان مجرد اقامة محادثات حول نزع الاسلحة في الشرق الاوسط تقلص من خطر اندلاع حرب جديدة. ونفى ان يكون قد عاد الى البلاد اثر خلاف بينه وبين الوفد الاسرائيلي.

شركة الكهرباء تتبنى توصيات لجنة التحقيق حول الاهمال خلال ايام العاصفة الثلجية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الهيئة الادارية لشركة الكهرباء، امس الخميس، تبني كل التوصيات التي جاءت في تقرير «روبين» (لجنة التحقيق) الذي تحدث عن الاهمال في شركة الكهرباء وابقاء آلاف البيوت في القدس ومختلف مناطق البلاد بدون كهرباء لعدة ايام في العاصفة الثلجية.

والتوصية الوحيدة التي لم تتبناها الشركة هي المادة التي تتحدث عن عدم قيام مدير الشركة، موشيه كاتس، بمسؤولياته، الامر الذي كان من المفترض ان يؤدي الى اقالته او اجباره على تقديم الاستقالة. لكن الهيئة الادارية لم تقرر ذلك.

وبالمقابل قررت اقالة المتحدث باسم الشركة من منصبه واجراء اصلاح جذري في كل جهاز الاعلام في الشركة. كما قررت الابقاء على مدير الشركة في منطقة القدس، ولكن دون السماح له بالارتقاء في وظيفة لمدة عام وكذلك عدم ترشيح نفسه في عملية المنافسة على التعيينات الجديدة التي ستشهدها الشركة، قريبا.

واعلنت الشركة عن اصلاحات تنظيمية داخلية تستهدف تحسين الخدمات والاستجابة بأسرع ما يمكن لطلبات الجمهور.

خلال اجتماع حاشد في عكا:

التوقيع على ميثاق التسامح بين الاديان

*** الميثاق سيوزع على جميع المدارس في البلاد لغرس المحبة والتفاهم وسيرسل الى خارج البلاد ***

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من فرع «حركة أرض اسرائيل الطيبة» في عكا، الذي يرئسه سعادة القاضي فارس فلاح، عقد اجتماع حاشد هذا الاسبوع في عكا حضره اكثر من (٣٠٠) شخص من اليهود والعرب، ووزير الشؤون الدينية، البروفيسور افنير شاكي، وتم في نهايته التوقيع على ميثاق التسامح بين الاديان الثلاثة في البلاد بهدف تعميق التآخي والتفاهم والتسامح والتصاهر.

ووقع الميثاق عن الطوائف الاسلامية القاضي الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف والقاضي الشيخ حسن الاسدي قاضي محكمة الناصرة الشرعية. كما وقع عليه سيادة المطران مكسيموس سلوم، باسم جميع الطوائف المسيحية وفضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الشيخ امين طريف. والراب يوسف يشار، الراب الرئيسي لمنطقة عكا (اشكنازي) والراب يوسف افركي، الراب الرئيسي لكريات يام (سفارادي) والوزير افنير شاكي، والقاضي ليندنشتراوس، رئيس حركة ارض اسرائيل الطيبة. والقاضي فارس فلاح، رئيس فرع الحركة في عكا. ورئيس بلدية عكا كمدينة مضيفة.

وتحدث في الاجتماع السادة:

ليندنشتراوس وفلاح وشاكي وايلي دي كاسترو، الذين اكدوا جميعهم اهمية تعميق التآخي بين الجميع وتوطيد المحبة والتعاون.

وعلم مراسلنا ان ميثاق التسامح الذي تم التوقيع عليه سيوزع على جميع المدارس العربية واليهودية في البلاد بغية غرس المحبة والتفاهم بين الجميع، وسيرسل أيضا ويوزع خارج البلاد كميثاق للتسامح الابدي والتآخي بين الاديان.

وتجدر الاشارة الى ان فرع حركة ارض اسرائيل الطيبة في عكا اقيم في عام (٨٦) ويعتبر من انشط الفروع في اسرائيل، ودائما يسعى للتركيز على الامور الايجابية في المجتمع ويعمل على ترسيخ محبة الانسان بغية تقريب القلوب ونبذ التنافر

وزارة العمل توقف المساعدات!

اغلاق مكتب الشؤون الاجتماعية في قرية بير المكسور

*** المكتب يخدم ٦ قرى ***

● بير المكسور – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – قرر مجلس بير المكسور اغلاق مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية وذلك بعد ان اوقفت وزارة العمل المساعدات التي كانت تقدمها الى المكتب. ورفضت دعم هذه المؤسسة التي تخدم عدة قرى بدوية وهي بير المكسور وبسمة طبعون والتجمعات وعرب الشبلي وطوبا والكعبية.

وعلم مراسلنا ان تذمرا شديدا يسود هذه القرى وخاصة العائلات الفقيرة والمسحوقة التي تتلقى مساعدات من الشؤون الاجتماعية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس بير المكسور المحلي (المعين)، السيد اوري بورفسكي، اكد ان المجلس قرر اغلاق المكتب بعد ان رفضت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي دعم المكتب وان المساعدات قد قطعت عن المكتب منذ شهر نيسان عام ١٩٩١ ولا توجد لدى المجلس الميزانية لادارة المكتب. وان المجلس اجرى عدة اتصالات مع المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ولكن جهوده لم تثمر عن اي شيء!!

■ نعي ■

آل العابد في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

محمد عبدالله العابد (الحتحوت)

(ابو عبدالله)

الذي وافته المنية امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما.

وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٩٢/١/٣١ بعد صلاة الظهر من مسجد السلام في الناصرة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نداء نداء نداء

هل رفع العلم الفلسطيني مخالفة
فيها عمل عيب ومشين؟؟
– اسألوا رئيس مجلس كابول المحلي !؟؟!
– فصل عضو مجلس كابول المحلي السيد سعيد ابراهيم استنادا على هذه التهمة يعد سابقة خطيرة من الواجب على كل دمقراطي، سياسي، اجتماعي، عضو كنيست، عضو مجلس محلي، كاتب، اديب، شاعر، صحفي وكل طبقات الشعب منع هذه السابقة – فتحركوا واكتبوا وتضامنوا مع روح الدمقراطية واصولها لحمايتها من خلال النقاش الدمقراطي في الصحافة وفي كل المجالس المحلية العربية ولجنتها القطرية.

اللجنة الشعبية لحماية الدمقراطية – كابول

الملحق
الاتحاد
الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١

الخطاب الذي كان سيلقيه فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر موسكو الدولي للسلام في الشرق الاوسط

منظمة التحرير تمثل كل الشعب الفلسطيني

(«الاتحاد» – حصلت «الاتحاد» على النص الحرفي للخطاب الذي كان من المفروض ان يلقيه الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر موسكو الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والذي لم يلقه في المؤتمر بسبب عدم اشتراك الوفد الفلسطيني في الجلسات (لاصراره على حقه في تعيين اعضاء الوفد بقرار فلسطيني مستقل وباشتراك ممثلين عن القدس وعن الشتات). والخطاب اعد باللغة الانجليزية، وقد ترجمه الى العربية، محمود ابو شنب:)

الى مضيفينا الاعزاء، الى حكومة جمهورية روسيا

لقد حضر الوفد الفلسطيني الى موسكو للمشاركة في هذه المرحلة من عملية السلام كشعب كامل الهوية والحقوق. وفي هذه الفترة البارزة من تثبيت قواعد ومبادئ حقوق الانسان والدمقراطية والشرعية الدولية وسيادة علاقات التعاون والوفاق على الساحة العالمية ومن خلال التداخل والتطور المشترك – فاننا نطالب بمكان لانفسنا ضمن مجتمع الامم. وعلى اساس هذه القواعد والمبادئ، فنحن نعتزم ممارسة حقنا في الحرية وحق تقرير المصير واقامة الدولة. ومن القدس المحتلة، قلب وعاصمة فلسطين، اتينا برسالة السلام والمحبة لمدينة موسكو العريقة، قلب وعاصمة روسيا، نشاطر الثقافة والهوية الاصيلة، الى الشعب الروسي، واننا نحمل الارادة الطيبة والصداقة، والى راعيي ومنظمي المؤتمر نحمل كل التقدير.

الوزراء والزملاء المحترمون،

ان الشعب الفلسطيني يناضل وهو متمسك بعملية السلام وساع لخلق ديناميكية للسلام الذي يمكن، ان يكون دائما. منطلقين من بشائر السلام الذي لا يحيد عن العدالة. ومنظمة التحرير الفلسطينية، بمبادرتها السلمية التاريخية منذ تشرين الثاني ١٩٨٨ قد اختطت سبيلا جديدا الى حل سلمي أصيل فلسطيني – اسرائيلي (اي للنزاع العربي الاسرائيلي). ودعمت بشكل متواصل في تقدم قضية السلام الاصيل القائم على الشرعية الدولية والعدالة. وان مشاركتنا في هذه المفاوضات المتعددة الاطراف هي نتيجة مباشرة لجهود المنظمة البناءة في التوصل الى حل.

الوفد الفلسطيني الى موسكو يمثل الشعب الفلسطيني بشكل فعلي وشامل، يشمل كل الفلسطينيين في الارض المحتلة بما فيها القدس، كما يمثل كذلك ثلثي الشعب الفلسطيني الموجود في المنفى. وهذا التمثيل يلائم تماما اهداف هذه المفاوضات المتعددة التي ستعنى بالقضايا الهامة في المنطقة، والاقتراحات الزمنية المتصلة بالشعب الفلسطيني ككل.

في مدريد، وقفنا امام العالم كله وقدمنا رؤية ايجابية للمستقبل قائمة على اساس متبادل من المساواة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. ونحن نتمسك بهذه الرؤية. ونؤمن بأن هذه المبادئ تشكل الاسس لنظام افضل في الشرق الاوسط.

والان، بين مدريد وموسكو، خيم ظل معتم مشؤوم على هذا الاجتماع الدولي في البحث عن السلام والازدهار والسمو الانساني.

ان السماء، فوق الفلسطينيين القابعين تحت نير الاحتلال، هي سماء مظلمة. ويقع الشعب الفلسطيني اسيرا، رهينة جماعية للاملاء السياسي والمناورات الاسرائيلية، ودرعا انسانيا في مواجهة سياسات التسلط والعدوان. فاسرائيل قد التهمت بشراسة الكثير من اراضينا ومياهنا وانفرست في شرقي القدس، وانتزعت ملكية بيوت العائلات الفلسطينية في سلوان. ان السلام ذاته في خطر. وشعب الانتفاضة يواصل التحدي الراهن للارادة الانسانية، في نضاله الاصيل وفي حزمه تجاه القوة الغاشمة وارهاب الدولة، وهذا هو جوهر ضمان السلام ونيله منذ مدريد، وسعت اسرائيل وصعدت نشاطات مستوطناتها غير الشرعية، في محاولة لخلق أمر واقع مفروض ومزور وغير شرعي، وتواصل اسرائيلي جغرافي في ارض لا حول لها ولا قوة وعلى حساب التراث القديم. ومنذ مدريد واسرائيل تفرض منع تجول قاسيا وطويلا على مدننا وتسبغ الشرعية على عنف المستوطنين ضد عائلاتنا العزل وغير المشتبه بها. منذ مدريد، والجيش الاسرائيلي يقوم بهجمات ليلية منهجية على بيوت الفلسطينيين، ويشيع الذعر لدى الاطفال واهاليهم في نومهم. يضربهم بدون رحمة، ويحطم اثاث بيوتهم. مئات عديدة سجنوا بدون تهمة أو محاكمة، وظروف السجون اصبحت موضوعا للدراسة عن القسوة.

واوامر الابعاد صدرت ضد ١٢ فلسطينيا في هذا الشهر لكي يكتمل نموذج الارهاب. حيث حياة الفلسطينيين وحقوقهم لا قيمة لها، والمعنوية الاسرائيلية استعبدت والشرعية الدولية مهزلة.

ورغم تعمدنا بالنار، فاننا نثابر في مطلبنا السلمي. ولقد ذهبنا الى المحادثات المباشرة الثنائية مع قامعينا. وجعلناهم يواجهوننا وجها لوجه كمتساوين، وكشعب يرفض الخضوع والاستسلام للقوة الهمجية. وكنا ايجابيين وواعدين، وعرضنا اقتراحات عملية دمقراطية قادرة على جسر الهوة بين الاحتلال والحرية. وبقوا هم سلبيين. وتراجعوا أسرى لعقليتهم الاحتلالية وعقلية الارهاب والتخويف والاجبار. ونحن نقول لهم كما جاء في القرآن الكريم: «ولا تمش مرحا في الارض... الخ» ونقول لهم اتركوا ما ليس لكم، ودعوا ذلك الذي لنا، بحيث يستطيع كلانا التمتع بثمرات سلام هذه الارض.

هكذا نظرنا بأمانة لجعل المحادثات الثنائية تسلك سبيل النجاح على الرغم من التصلب الاسرائيلي والتصريحات والممارسات المتطرفة. واننا نؤمن بصدق بأن اتمام المفاوضات الثنائية سوف يمهد الطريق لنجاح المفاوضات المتعددة، بما في ذلك النزاع وعدم الاستقرار. وان نجاح المفاوضات الثنائية يتطلب الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة ووضع حد نهائي للاحتلال الاسرائيلي. وانه بدون الحلول السياسية المناسبة فلن يستطيع التعاون المنطقي البقاء، لان النزاعات المعلقة ستبقى كالالغام ايا كانت الاتفاقيات المعقودة، طالما لم تحل القضايا والاوضاع غير العادلة.

قبل هذا الاجتماع، وضعنا مطالبنا وطموحاتنا المعقولة والعادلة. وعندما اصررتم على المؤتمر المتعدد الاطراف انهال الغاز المسيل للدموع يهز اطفالنا ويغلف شوارعنا وبيوتنا.

انقذوا اشجارنا من الاقتلاع بأيدي المستوطنين عنفا أو بذرائع عسكرية، فنحن قد بذلنا الكثير من الجهد الروحي والجسدي في رعايتها. ابعدوا البلدوزرات عن بيوتنا وامنحوا حجارتها البقاء. احفظوا لنا ارضنا ومكنونا من فلاحتها والبقاء عليها. اعيدوا لنا مياهنا بحيث نستطيع ان نزرع وننعش عشبنا وبساتيننا.

وعندما تبحثون قضية الماء، تذكروا ارضنا العطشى وآبارنا الجافة، ذلك لان ٧٨٪ مما لنا اصبح ممنوعا علينا. وعندما تبحثون بحظر مراقبة السلاح، تذكروا الالاف جرحانا ومئات قتلانا من نيران الجيش، وقولوا للجنود ان ينسحبوا من مدننا وقرانا ومخيماتنا، لاننا سكان مدنيون. ولا تنسوا ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تمطر بدون انقطاع، الارهاب على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين الذين لا حماية لهم. وفيما تتصارعون مع الرعب النووي في شرقنا الاوسط، مع اسرائيل وصناعتها ومخزونها من اسلحة الابادة الجماعية، فكروا كذلك في الاسلحة الفردية المدمرة المصوبة الى اطفالنا وشعبنا – ذلك لان الرعب من المجرم هو واحد، وكل الحيوات الانسانية متساوية امام الله وامام الانسانية.

وعندما تتطرقون الى التطوير الاقتصادي، القوا نظرة على نمطنا، ولاحظوا الحرمان الخطير لشعبنا، حيث يوجه الاحتلال سياسته لخنقنا اقتصاديا وانتزاع حقوق ملكيتنا. يحدد التصاريح والرخص، ويفرض الضرائب المذهلة وغير المشروعة كما يفرض الجمارك ويقيد التصدير ويفرض حظر التجول ويغلق المناطق عسكريا، ويوزع بطاقات عنصرية ممغنطة وهويات خضراء تحرم حامليها العمال من معيشتهم اليومية، وكل هذا يستهدف تقويض اقتصادنا بشكل كامل.

وعندما تتحدثون عن اللاجئين، تذكروا بأن الطرد والتشتت هو انتهاك عنيف بشكل خاص للجماعية الدولية، للتاريخ، للثقافة ولمستقبل كل الشعوب، والنفي والابعاد هو استيلاء على البيت وعلى الوطن، خلع للتواصل الطبيعي للامة وانتهاك فظ في تحريف الهوية. ولا يستطيع الشعب ان يتطور ويزدهر عندما يكون مشتتا ومقسما. وان حق العودة هو حق عادل وشرعي بعيد الحقوق، وهو موثق في المجتمع الدولي وفي مؤسساته. ومع ذلك، وعلى الرغم من النفي والاحتلال، بقينا كلا واحدا – شعب فلسطين. ونحن هنا نثبت هذه الكلية، ونحن مصممون على ممارستها في دولة مستقلة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل كل الشعب الفلسطيني. وهي الروح التي تسري في عصارة الحياة التي تتدفق الى الجذور عميقا جزءا لا يتجزأ من ارضنا تغذي اغصان شعبنا سواء اولئك الذين تحت الاحتلال او في المنفى.

والقدس معطاء الحياة شمسا تدلي؛ وضوءا للمحافظة على الحياة، والارتباط العضوي بالقدس حقيقة راسخة، فالعديدون دفعوا حياتهم للمحافظة ولحماية هذه الحقيقة الحية لفلسطين والفلسطينيين.

وهكذا نستمد القوة للنجاح والنهوض. ولننضم الى هذا المؤتمر كواحد من المتساوين – ليس كملحق أو كيتيم عديم الحول. فاذا كان هذا المؤتمر يبني نموذجا لعدم المساواة، فانه سيخلق من داخله عنصر تقوضه. اما اذا انتهج طريق عدم الموازنة، فان مضمونه سيكون ضعيفا محروما من اية صلاحية أو سلطة. ولهذا نقول: أوفوا الكيل والميزان (قرآن كريم)، ذلك ان ما في الميزان هنا ليس فقط حياتنا المادية، انما مصير الانسان. القيمة التي تملأ الحياة بالمعنى والنوعية، ومستقبل السلام للانسانية بأجمعها.

ان منطقتنا المعذبة لا يمكن ان تنشطر الى شظايا، ولا أن يعامل اهتمامنا وقلقنا كمجرد مجموعة منفصلة، معزولة لا عنوان لها. يجب ان يكون هناك مقياس واحد للجميع، وان العدوان لا يجب ان يمر ويغتفر.

دعونا نتطلع قدما، بعيدا عن الحدود والتخوم الضيقة من المصالح الذاتية وعن الالتفاف والاجترار الذاتي، وان نخطو نحو كرم الاخلاق والثقة وأن نحيط ببعضنا لكي نخلق مجتمعا متنوعا.

ان الفلسطينيين يعترفون بان «الحصاد عظيم حقا، ولكن العاملين قليلون». ولقد عملنا طويلا لنؤكد طوال الوقت بان الحصاد سيكون سلاما ونجاحا يكون مشتركا لكل الشعوب.

يجب ان يستعيد الشرق الاوسط عافيته كمدافع عن المدنية وان لا يغرق في صراع لا نهاية له. فالجسر الذي يقوم على دعائم قوية يجب ان يبنى فوق الهوة التي تهدد العالم بخراب فظيع.

ونحن نقف هنا اليوم كبناة، ومع رسالة أمل ووعد. ولقد نذرنا انفسنا للمهمات الكبيرة التي امامنا. ونتصف بشجاعة امام التحديات. والخيار هو لجميعنا، في ان نحدد ما اذا كان الشرق الاوسط يدخل القرن الجديد في ظل العنف والظلم المستمر او ان يدخل في ضوء السلام والتقدم.

■■ بدون الحلول السياسية المناسبة، لن يكون ممكنا بقاء التعاون المنطقي، لان النزاعات المعلقة ستبقى كالالغام ايا كانت الاتفاقيات المعقودة، طالما لم تحل القضايا والاوضاع غير العادلة.

■■ منذ مدريد والجيش الاسرائيلي يقوم بهجمات ليلية منهجية على بيوت الفلسطينيين ويشيع الذعر لدى الاطفال. وعندما اصررتم على المؤتمر المتعدد الاطراف، انهال الغاز المسيل للدموع على اطفالنا.

■■ ان م.ت.ف تمثل كل الشعب الفلسطيني. انها الروح التي تسري في عصارة الحياة التي تتدفق الى الجذور عميقا، جزءا لا يتجزأ من ارضنا. تغذي أغصان شعبنا، سواء اولئك الذين تحت الاحتلال او في المنفى.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



تعقد السكرتارية القطرية للجبهة اجتماعا لها يوم الاحد الموافق ٢/٢/ ٩٢ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة، «شدروت بن غوريون» رقم ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:

* ملاحظات سياسية.
* توجه الجبهة في معركة الانتخابات.
* استكمال البنية التنظيمية لهيئات الجبهة.
* هيئة قيادة المعركة الانتخابية.
* متفرقات.

وجهت دعوات لاعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة ولرئيس مجلس الجبهة ونائبيه.

وتعقد لجنة المراقبة المركزية اجتماعا لها في الساعة الثالثة من اليوم ذاته ٩٢/٢/٢ في مقر الجبهة.

نقاط البحث:

تنظيم وتخطيط عمل اللجنة.

(مكتب السكرتارية)

مستشار فلسطيني للرئيس الامريكي، جورج بوش

عزيز شهاب، من مواليد قرية قرب رام الله، يعمل في البيت الابيض منذ سنتين

* في حديث خاص بـ «الاتحاد» ينتقد العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، بالتعامل غير الصحيح مع الاعلام الامريكي * «عندما كنت رئيس تحرير لصحيفة كنت اغلب مع العرب في اخذ رد على قضية لنشر موقفهم. اما الاسرائيليون فكان السفير نفسه يتصل بنا ليعطي الرد» * امرأة سعودية من العائلة المالكة سرقت علبة ماكياج سعرها ٤ دولارات، وكان معها في الحقيبة ٥ آلاف دولار. فقامت حولها فضيحة. لو انها ليست عربية لما كان اهتم بفضيحتها احد *

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●



● «ان الرأي العام الامريكي، وفي الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية حاليا، بحاجة ماسة الى الاعلام الفلسطيني.. خاصة وان الشعب الامريكي تعب من العناد الاسرائيلي. فمنذ سنوات كان يقول ان الفلسطينيين يقتلون الاسرائيليين. اما اليوم فيقول ان الاسرائيليين يرفضون السلام مع الفلسطينيين.. ولكن هذا لوحده لا يكفي.. فهناك نقص شديد في الاعلام العربي والفلسطيني في امريكا».

هكذا بادرنا السيد عزيز شهاب (٦٣ عاما) وهو صحفي فلسطيني يعمل منذ عامين مستشارا لشؤون الشرق الاوسط – العالم العربي، في البيت الابيض الامريكي.

التقيناه صدفة في مكاتب الزميلة «كل العرب» في الناصرة، حيث اقيم لقاء احتفالي متواضع ليس له بل لإبنته الاديبة والشاعرة نعومي شهاب. جاءت الاديبة الى البلاد للالتقاء مع الادباء والشعراء والصحفيين الفلسطينيين في البلاد. وأما الأب فجاء فقط مرافقا لابنته، ويشدد ليست زيارة رسمية او بعثة من البيت الابيض. وتتحول هذه الزيارة الى لقاء حار مع الوطن، الارض، الشعب، كما في كل زيارة سابقة، يقول الاستاذ عزيز شهاب. فهو من قرية سنجل الفلسطينية المحتلة، قرب رام الله – بير زيت. ترك القرية مع اهله سنة ١٩٣١ وهو لا يزال ابن عامين فقط، وسكنوا في القدس حتى سنة ١٩٤٧. ثم عادت العائلة الى بيتها في سنجل. وفي العام ١٩٥٠ سافر الى امريكا ودرس في جامعاتها السياسة والصحافة وهناك تزوج من امرأة امريكية وبدأ يمارس مهنة الصحافة. ولكنه عاد الى قريته سنجل في العام ١٩٦٦ وعمل في صحيفة «الجهاد» الفلسطينية لمدة سنة. وقبل ان تداهمه حرب الايام الستة عاد الى امريكا وبدأ يعمل في الصحف الامريكية. وكانت آخر صحيفة عمل فيها هي صحيفة «الاخبار اليومية الصباحية» التي تصدر في تكساس وتطبع ٧٥٠ الف نسخة. فقبل تسع سنوات عين رئيس تحرير فيها. وقبل عامين تركها ليعمل مستشارا في البيت الابيض لشؤون الشرق الاوسط.

استغربنا وجوده مستشارا في البيت الابيض، فهو فلسطيني. والعلاقة بين فلسطين والبيت الابيض لم تكن في اية مرة علاقة حب خاصة، فاستوضحنا الأمر لديه فقال:

«قبل عامين دعاني، الرئيس الامريكي جورج بوش، لاجتمع معه، وطلب مني ان اعمل مستشارا في البيت الابيض لشؤون الشرق الاوسط، والمقصود العالم العربي، بالاساس. لم اتردد في قبول هذا الاقتراح، فالقضية الفلسطينية تمزقني من الداخل ولم استطع ان اعطيها ما تستحقها من خلال النشر في الصحيفة على الرغم من انني رئيسا لتحريرها.. فرأيت من المناسب ان اقبل الاقتراح.

● لست مجرد موظف ●

– لا تؤاخذني على هذا السؤال. هل لك اي تأثير في البيت الابيض، ام انك مجرد مستشار فلسطيني لارضاء العرب؟

* كنت افضل الا اجيب على هذا السؤال.. لأنني لا ارغب بالافتخار بالنفس. ولكن اقول لك بصراحة ان الجميع يعلم في البيت الابيض ان المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية مثلا جاءت بعد جهد كبير مني ونقاشات طويلة شاركت فيها او بادرت اليها وسفر متواصل الى تونس وجنيف وغيرهما من البلدان حتى اصبح موقفي مقنعا لكثير من العاملين والمحيطين بالرئيس بوش وغيره.. وهذا على الرغم من ان معظم الموظفين الكبار في البيت الابيض يهود.

– نرغب في فهم هذا المنصب ومدى تأثيره اكثر.. فعلى سبيل المثال ماذا كان موقفك من حرب الخليج وكيف تعايشت مع الموقف الحكومي؟

* كنت معارضا بشدة لهذه الحرب وحاولت باستمرار ان اؤثر برأيي. ولكني كنت الوحيد الذي وقفت ضد هذه الحرب. ولهذا كنت ضعيفا. فأنا ارى ان حل المشكلة كان ممكنا بعدة طرق، ما عدا الحرب.. وعندما اتخذ القرار لم اقدر على تحمل البقاء، يوميا في البيت الابيض وتركته لمدة اسبوعين.

– لنعد معك الى الموضوع الاساسي الذي يعتبر حارقا بالنسبة لك – الاعلام الامريكي. عندك خيبة امل من العرب وحتى من الفلسطينيين ابناء شعبك وصلاتك. لماذا؟

• اولا، اود ان اتطرق الى قول يردده [illegible] الصحافة الامريكية موالية لاسرائيل وليس فقط متعاطفة معها. هذا القول صحيح. ولكن لماذا؟ اولا ان الصحف الامريكية تجارية، ولا تصدر اية صحيفة لتدافع عن قضية معينة. ثانيا ان العرب لا يحملون اي شيء. حتى يرسلوا لشعبهم للصحف الامريكية. اضافة الى انهم مشتتون لازالون متناحري المصالح. كل عربي مهتم بدولته فقط. الفلسطينيون هم الوحيدون الذين يحاولون توصيل قضيتهم، ولكنهم لا يجدون الطريق الصحيحة. وهناك امر ثالث: ان اليهود اقوياء جدا ويدرسون جيدا كيف يتعاملون مع الصحف.

– ماذا تقصد بأن الفلسطينيين لا يجدون الطريق الصحيحة؟

• [illegible] ان الفلسطينيين هم الوحيدون الذين لهم صوت بخصوص القضية الفلسطينية وان لم يثابروا ويحصلوا بقوة لا يمكن ان تصل قضيتهم بشكل صحيح ومغير للرأي العام الامريكي. فهم موجودون في مكتب تابع لمكتب جامعة الدول العربية. من خلال تجربتي الشخصية معهم كنت احاول الكثير لكي احصل على رد حول قضية معينة لنشرها في الصحيفة. ساعات متواصلة نتصل معهم لنأخذ ردا ويجيبون انهم مشغولون او لا يوجد لديهم وقت للحديث وبالمقابل عندما نتصل لنأخذ رد الاسرائيليين يجيبون على الفور وان كان السفير خارج المكتب، حال عودته يتصل بنا بمبادرته ليعطينا الجواب بسرعة. فأنا اقصد هنا انه للأسف لا يعرف الفلسطينيون كيف يتعاملون مع الصحافة الامريكية بالشكل المناسب. بالطبع ان مفاوضات السلام غيرت من الوضع بشكل او بآخر ولكن التغيير ليس جذريا بعد.

– وكيف تتعامل الصحافة الامريكية مع العرب بشكل عام؟

* للأسف هناك الكثير من الاحداث التي تعلق عليها الصحف الامريكية بشكل سلبي وعكسي مع قلب الحقائق واحيانا على صفحاتها الاولى، بينما نستطيع نحن العرب ان نمنعها. ان الصحف الامريكية لا تعلق على كثير من المواضيع والمشاكل التي قد تكون احيانا خطيرة وصعبة لكن يقوم بها اشخاص غير عرب. ولا تتطرق لها. ولكن، اذا كان منفذها عربيا لكانت طريقة النشر بشكل آخر.

– ماذا تقصد بالضبط؟ اعطنا مثالا؟

* قبل شهرين قام فلسطيني بقتل ابنته وعمرها ١٦ عاما لأنها عادت الى البيت برفقة زميل اجنبي. لقد قتلها بأشنع الطرق. اذ مسكت الأم يديها والوالد طعنها طعنات في جسمها. وعلى الفور استطاعت الشرطة الامريكية القاء القبض على الوالد. اذ ان المخابرات الامريكية وضعت مسجلا داخل البيت لأنها تشك بأن الوالد له علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.. وعندما قتل ابنته سجل صوته وهو يقول لها.. «موتي بسرعة حتى لا تشوهي سمعتي في قريتي».

هذه الحادثة مثيرة جدا استغلتها الصحف الامريكية وطنطنت لها. وهناك حادثة اخرى وقعت قبل فترة استغلتها ايضا الصحف بقصد تشويه صورة العرب، اذ التقط تلفزيون احد المتاجر امرأة سعودية تسرق علبة ماكياج بسعر اربعة دولارات وعندما القي القبض عليها وجدت الشرطة في حقيبتها خمسة الاف دولار لمصروفاتها. وتبين انها من العائلة المالكة وان زوجها ضابط في الطيران الامريكي.

هذان المثالان يعطيان صورة مشوهة عن العرب للمواطنين الامريكيين. لذلك نشرا بضخامة. ولكن المجتمع الامريكي مليء بمثل هذه الاحداث واخطر بآلاف المرات. ومن الممكن ان نجد قصصا كهذه بين اليهود وبين غيرهم من المواطنين الامريكيين او السواح من قوميات اخرى. لكن احدا لا يهتم بنشرها. بالطبع علينا نحن اولا ونستطيع ان نكون ارقى من ذلك بكثير. ويجب الا نعطي سلاحا للصحافة لتقف ضدنا. ولكننا نستطيع بقضيتنا العادلة ومواقفنا الصحيحة ان نجعل المواطن الامريكي الى جانبنا وهذا يقوينا اكثر.

– وماذا تقول عن المحادثات الاخيرة.. ومؤتمر السلام؟

* الفلسطينيون لهم الحق ويجب ان يحصلوا عليه. وارى بأن بوش وبيكر يحاولان حلّ المشكلة. واعتقد بأن الحل بإقامة حكم ذاتي سيأتي خلال هذه السنة. والرأي العام الامريكي مقتنع بأن الشعب الفلسطيني له الحق بإقامة دولته ويستطيع ان يحكم نفسه بنفسه. والفلسطينيون يجب ان يستمروا في العمل بطرق سياسية رسمية كما هو الوضع الآن.. وارى انه يجب ان يكون للانتفاضة خطوات اخرى في هذه الايام، لتخدم المصلحة العامة.

– فصّل اكثر..

* لا حاجة للتفصيل اكثر.

نعومي شهاب

● اسمها نعيمة (واسم الشهرة نعومي) عزيز شهاب (٣٧ عاما)، ام لطفل عمره خمس سنوات وزوجها يعمل محاميا. اديبة وشاعرة فلسطينية – امريكية، هكذا تعرف نفسها. ولدت في مدينة سانت لويس في الولايات المتحدة الامريكية. انهت دراستها الجامعية في جامعة ترينتي – سان انطونيو في ولاية تكساس. اقامت في القدس عامين ١٩٦٦ – ١٩٦٧. وبعد رجوعها الى امريكا عملت في مدرسة ثانوية في تكساس لمدة عشر سنوات.

حتى الآن اصدرت ستة كتب منها كتابان عن قصص الاطفال الفلسطينيين وعن جدتها في سنجل والتي لا تزال على قيد الحياة وهي في جيل ١٠٦ سنوات. شاركت نعومي في ترجمة اعمال شعرية وادبية مع المترجمة لينا جيوسي ابنة الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي. واهتمت بترجمتها في اشعار الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي واشعار لادباء الجزيرة العربية.



التاريخ مندفع الى الأمام

● لم يكن مفاجئا لنا ان نرى فيصل الحسيني يلتقي مندوبي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر موسكو، سليمان النجاب وياسر عبد ربه.

.. ولكن، كان مؤثرا جدا جدا.. ان نرى الحسيني، ابن القدس المحتلة، يعتلي سيارة سفارة فلسطين في موسكو.. فتنطلق في شوارع هذه العاصمة الحزينة وعلم فلسطين يرفرف فوقها.

في مثل هذه الانطلاقة، شاهدنا التاريخ مندفعا الى الامام، الى ذلك اليوم الذي يرفرف فيه علم فلسطين الغالي فوق القدس العربية. وهذه ليست مجرد مسألة مشاعر.

يوميات النظام العالمي الجديد!

● الادارة الامريكية تدير مفاوضات السلام في الشرق الاوسط على النحو التالي: تغضب كل الاطراف وترضي كل الاطراف.

وفي موسكو انعكس الامر بهذا الشكل:

اولا: اغضبوا الفلسطينيين، اذ تنكروا بوعي مسبق لما تعهدوا به في رسالة الضمانات. في حينه تعهدوا ان يشارك الفلسطينيون من المناطق المحتلة بما فيها القدس وكذلك من المهجر او الشتات. وبالطبع رفضت اسرائيل ذلك. فتراجعت. ورضيت اسرائيل.

ثانيا: في اليوم الثاني لمفاوضات موسكو تراجعت الادارة الامريكية. واجتمع بيكر مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي وابلغهما موافقته على مشاركة ممثلي الشتات في المفاوضات ضمن اللجان المنبثقة عن مؤتمر موسكو، فغضبت اسرائيل ورضي الفلسطينيون (مع ان الحسيني كان حذرا وقال: سنكون مرتاحين فقط عندما نرى التطبيق العملي لهذا الوعد).

ثالثا – اعلنت الادارة الامريكية عن «حل وسط» يضمن اعطاء الضمانات الامريكية لاسرائيل بقيمة ١٠ مليارات دولار. والحل يقول: يقسم المبلغ على ٥ سنوات. ويدفع بشرط وقف الاستيطان. ولكن وقف الاستيطان لا يعني وقفه فعلا، بل وقف اقامة مستوطنات جديدة. ولكن ما بدء به سيستمر. والحديث يدور «فقط» عن ٩ آلاف وحدة سكن.

ما رأيكم في عالم بلا مبادئ؟! انه نظام عالمي جديد.

مأدبة غداء حزبية

● السلطات المحلية العربية تستلطف وتستظرف وزير الداخلية، اريه درعي. ليس لسواد عينيه. فقد تعامل معها بشكل جديد نسبيا، وابدى نوايا حسنة لتحسين ميزانياتها والتجاوب مع حقوقها.


* اريه درعي *

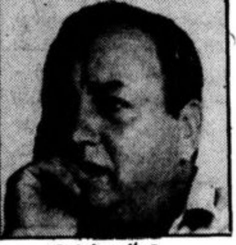
صحيح ان المساواة ما زالت بعيدة جدا عن واقعنا، وان الحكومة عموما ما زالت تتعامل مع العرب باستخفاف وتمييز، ووزارة الداخلية هي جزء من الحكومة، الا ان درعي عمل شيئا. فكان تكريمه في شفاعمرو. ونأمل ان يكون هذا التكريم من باب: اعط للمركب السائر دفشة..

في اليوم نفسه، الذي تواجد فيه درعي في شفاعمرو، حيث التقى الرؤساء العرب.. كان الوزير المسؤول عن شؤون العرب، دافيد مغين، يقوم بجولة هو ايضا بين العرب. شملت سيادة المطران مكسيموس سلوم وقريتي بسمة طبعون ويافة الناصرة.

في يافة الناصرة اقيمت للوزير مأدبة غداء حزبية.

.. وعودة الى الخدمة!

● الوزير مغين، يرفض التعامل مع العرب على طريقة المسؤولين السابقين في الوزارات.


● دافيد مغين ●

فصحيح انه يشارك بحماس في الولائم، وفي بعض الاحيان يجلس في ديوان عربي ويتحمل اوجاع الركبتين.. ولكنه يرفض اعطاء وعود للعرب. فهو يعرف ان العرب يعرفون بأن الوعود بلا رصيد.

ومع هذا، فان الوزير مغين يتبع اسلوبا آخر. يتباهى بالانجازات. موجودة او غير موجودة ليس مهما.

كذلك فانه مشهور بالمطالب. فمقابل الانجازات التي يقول ان حكومته قد حققتها للعرب (وهو يصدق نفسه بأنها موجودة)، تراه يطالب بالثمن.. «اخذتم حقوقكم. فهاتوا الواجبات كاملة».

وما هي الواجبات المطلوبة؟

– الخدمة الوطنية.. التي هي خطوة على طريق الخدمة العسكرية.

لا ندري اذا كانت هناك علاقة بين اقوال مغين عن الخدمة الوطنية، يوم الثلاثاء الماضي، وبين ما اعلن في الجيش عن مشاكل في العمل الاسود.

وما هي المشاكل؟

قيل ان وحدة عسكرية من جنود الاحتياط تمردت على اوامر العمل في التنظيف والصيانة. فقد رفض هؤلاء ان يتركوا اشغالهم اليومية بهدف العمل في هذه الاعمال السوداء. وقد اقتنع بموقفهم رئيس اركان الجيش، الذي امر بمنع هذه الظاهرة في المستقبل.

فهل ينوي مغين حل هذه المشكلة للجيش؟!

محكمة العدل

● اتخذت محكمة العدل العليا، هذا الاسبوع، قرارا شاذا، حسب تعبير المعلقين. فبناء على شكوى عدد من رجال الدين قصرت مدة منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على رام الله من شهر الى نصف شهر.

ان منع التجول بحد ذاته – حتى لو كان لدقيقتين.. هو نوع من العقاب الجماعي المجحف، فكم بالحري عندما يكون مفروضا من سلطة الاحتلال. لكن الجديد في الأمر هو ان هذه المحكمة التي لم تستعمل صلاحيتها في الماضي للتدخل في «حرية» ضباط جيش الاحتلال، شذت عن القاعدة وتدخلت. صحيح انها لم تلغ هذا العقاب واكتفت بتخفيفه. الا ان قرارها ينطوي على اهمية: فقد قامت بالدفاع عن اسمها كمحكمة عدل. وهي بداية..

حزب ابتزاز آخر..

● المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفييتي (سابقا) يتعلمون «الدقة والرقصة» في اسرائيل وبسرعة تفوق كل ما هو متوقع.

لقد اقاموا حزبا لهم، بمناسبة اقتراب موعد انتخابات الكنيست. والطريف انهم قرروا الا يخدعوا الشعب. واعلنوا بصراحة: «سوف نهتز الاحزاب القائمة. نسير مع من يدفع اكثر».

قعدة عربية..



● اخوتنا في بلدة رهط وجدوا حلا مشرفا لمنع السيد يتسحاق رابين من التعب بسبب «القعدة العربية». فكما تعلمون ان هذه القعدة مع انها صحية جدا الا انها متعبة جدا لمن لم يعتد عليها. ورابين لا يمارس هذه القعدة الا.. من موسم الانتخابات لموسم الانتخابات الذي يليه.

ولما امتد العمر بالسيد رابين لم يعد قادرا على المكابرة. واصبح يعترف بأن «القعدة» متعبة.

لكن اخوتنا في رهط، اهل النخوة واكرام الضيف، وجدوا له حلا. فلم يقعدوه القدعة العربية الا بعد ان رفعوا عدد الفرشات تحته (انظر الصورة). ومع انه كان في جلسة «عالية» بالمقارنة مع المضيفين، الا ان الراحة دخلت الى نفسه.. وانشغل بقظم اظافره.

قرأت لك

القوميون.. واستيعاب درس الجزائر

● الجزائر.. بتاريخها النضالي العريق قادرة على تخطي كافة الازمات والمعوقات لتحقق الاستقرار والتنمية في ظل مسيرتها القومية..

ودرس الجزائر يؤكد اننا نحصد ما غرسناه بأيدينا، فقد بدأت بعض الانظمة العربية باستخدام الاسلام لخدمة اهدافها، فخلقت تيارات باسمه، وشجعت ودعمت فرقا امدتها بالسلاح الابيض، لتواجه القوميين والتقدميين وتلبحهم!

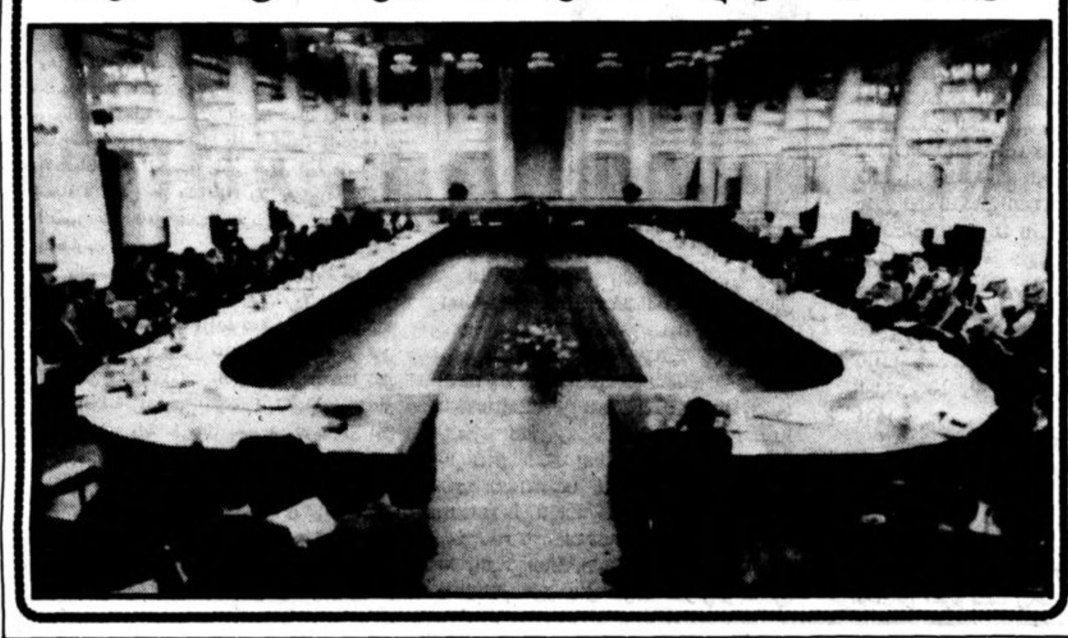
وتضطر هذه الانظمة الآن لمواجهة النمر الذي ربته في احضانها، وهي تمارس عملياتها القمعية ضد القوميين مما دفعهم الى التقوقع، والانحسار تحت وطأة الحرب الضروس التي اعلنت عليهم، بينما امتدت مساحة العمل واسعة امام الذين رفعوا شعارات الدين الحنيف، ليعملوا وسط الجماهير، وفي قاع المجتمع، مستغلين الأزمات، تتدفق عليهم الاموال المجهولة المصدر يعزفون على اوتار العقيدة الاسلامية السامية التي لا يختلف عليها احد، بينما يعادون الديمقراطية، ويمارسون الارهاب، ولا يملكون برنامجا يشبع من جوع، ويؤمن من خوف، يقتلون ويحرقون معارضيهم وهم بعيدون عن السلطة، فماذا يفعلون لو تملكوها.. ولا بد ان يتحمل التيار القومي نصيبه من المسؤولية، وان يعمل ويراجع ويجدد نفسه ويجمع صفوفه، وينبذ خلافاته، وينزل الى الشارع.. لا تشغله معارضته للحكومات عن المواجهة الفكرية للنمر الذي نشأ في رعاية السلطة، ويسعى لانتزاع السلطة.. ليفرض الظلام، والاظلام.. وليغتال اولا وقبل كل شيء القومية ذاتها..!

ولترفع الحكومات قبضتها عن التيار القومي، ليسهم في الدفاع عن عروبته، وقوميته.. وايضا عرض الاسلام الحنيف الذي اصابه كثير من التشويه من خلال ممارسات قوم فهموا الدين على انه «لحية وجلباب، جنزير ونقاب».. وأعان الله الجزائر الحبيبة على عبور الأزمة، واعاننا على استيعاب الدرس.

عبد الله إمام

(عن «روز اليوسف» المصرية)

صورة الاسبوع / مؤتمر موسكو للسلام



محمود ابو شنب

لن «يطيب».. تهميش القضية!

* معظم المتحدثين العرب في المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو، «طاب» لهم الحديث، ولما كنا في عصر «الدمقراطية» و«النظام الدولي الجديد»، اسمح لنفسي ان «يطيب» لي ايضا، وان كان ما «طاب» لي يختلف عما «طاب» لهم.

ومنذ البداية اقول، بأن مجرد قبول الدول العربية – التي شاركت في المؤتمر المذكور – الحضور الى هذا المؤتمر، قبل ان يجري التوصل في المفاوضات الثنائية في واشنطن، ولو لبادرة اسرائيلية بقبولها مبدأ مبادلة الارض بالسلام، هو بحد ذاته تهميش للقضية الفلسطينية، ودفعها الى زاوية نائية معتمة في مجاهل «البيئة» ومراقبة التسلح و«المياه» و«قضايا التنمية في المنطقة». وما «العرض الكريم» الذي اقترحه عراب المؤتمر الاوحد، جيمس بيكر، باشراك الفلسطينيين في لجنة بحث «قضايا اللاجئين الفلسطينيين» الا زيادة في تركيد تهميش القضية الفلسطينية، ولتثبيت المسألة في اذهان الحضور، والعالم، ان القضية الفلسطينية ليست اكثر من قضية «لاجئين». وما ذكر بيكر لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، الا للتغطية على النية الامريكية – الاسرائيلية المبيتة، لدفع القضية الفلسطينية في اتجاه جعلها قضية «لاجئين» لا غير.

ودليلنا على هذا المؤشر والنية التآمرية، الامريكية – الاسرائيلية هو، حكاية «الضمانات» الامريكية لاسرائيل (عشرة مليارات دولار) التي ستدفع الى اسرائيل لاكمال ما بدىء في بنائه من المستوطنات على الاراضي الفلسطينية والعربية. اي انه اعتراف امريكي بشرعية الاحتلال الاسرائيلي من جهة وتنكر امريكي لقرار مجلس الامن القاضي بمبادلة الارض بالسلام من جهة اخرى.

ومراجعة لخطاب وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في مؤتمر موسكو، تشير كذلك الى صحة ما ذهبنا اليه. ذلك اننا اذا جردنا هذا الخطاب من العبارات الفخمة، و«الحرقة» على الاموال التي تنفقها دول المنطقة على التسلح، والفائدة التي ستجنيها المنطقة من التعاون، لا يبقى من خطاب الوزير غير الاستعلاء الاسرائيلي، والتكنولوجيا والعلوم الاسرائيلية، حتى ليخيل بأن اسرائيل اكبر من اية دولة عظمى في التاريخ.

ويكفي ما قاله ليفي، وهو يوجه كلامه للدول العربية – محاولا الباس عباراته «الشفقة والرحمة» بالعرب – ان ما تنفقوه من اموال على السلاح لن يفيد في شيء. وكأنه اراد ان يقول لهم، مهما كدستم من سلاح فلدينا اكثر ولدينا احسن ونحن الاقوى الى قيام الساعة!

ولكنه لم يتطرق بحرف واحد للقرار ٢٤٢، ولم يذكر «الشعب» الفلسطيني بكلمة. فما بالك بحق هذا الشعب، ولم يلمح الى اية نية اسرائيلية بالانسحاب من الاراضي المحتلة، لا الفلسطينية ولا العربية. وفي تطرقه الى «الفلسطينيين» – ليس الشعب الفلسطيني – دمج ذلك في اطار «اللاجئين»، وضرورة «تحسين» اوضاعهم، وليس حل مشكلتهم القومية. الامر الذي ينسجم تماما مع التوجه الامريكي للقضية كلها، والقاسم المشترك الآخر، بين ليفي وبيكر ان كليهما، كل بأسلوبه، اكد ان الفلسطينيين هم الخاسرون بعدم مشاركتهم.

اقتراح بيكر باشراك الفلسطينيين في لجنة بحث قضية اللاجئين – الذي اراد اغراء الفلسطينيين به – يعني ان تصبح القضية الفلسطينية واحدة من القضايا العامة في المنطقة والتي يجب ان يشارك في حلها الجميع، على اساس توطين «اللاجئين» حيث هم، وانها ليست قضية موضوعية، وليست لب الصراع في المنطقة. وحتى على اشراك الفلسطينيين في «لجنة اللاجئين»، هدد دافيد ليفي بالانسحاب اذا حدث ذلك.

من الصعب الاعتقاد بأن الدول العربية لا تدرك هذا الامر. ومن الصعب الاعتقاد ايضا، بأن الدول العربية لم تدرك مغزى مشاركتها في مؤتمر موسكو قبل ان يجري التوصل ولو الى تمهيد الطريق لتسوية القضية

● البقية على ص٥ ●



● في موسكو يتحدثون، وفي المناطق يستوطنون.

● محمد بكري ●

لو ينفع الكلام!

■ حدثوني فقالوا: تألفت لجنة من شباب عكا، بتنسيق مسبق مع الشرطة، لمكافحة المخدرات. قلت: والشرطة توافق؟ وادهشتاه!

قالوا: يتربصون في الليل ويترصدون تجار الموت، تجار المخدرات، وينهالون عليهم ضرباً موجعاً لكي او لربما، يتعلمون درساً و«ما يعيدوهاش».

حدثوني فقالوا: وصل شابان يتعاطيان المخدرات من قرية البعنة الصامدة. وصل الاخوان المخدَّران مع سيارة اجرة – تاكسي – الى ساحة «عبود» قرب الفرن الوطني لصاحبه «فخري» – وكلنا اكلنا من خبزه التراث – قاصدَين حارة الشيخ عبد الله بحثاً عن زيادة من المخدرات، فتصدّى لهما الشباب الملثمون، واوجعوهما ضرباً ومن ثمّ، حملوهما في نفس السيارة، مع الف سلامة.

ضحكت، وفرحت لهذا الخبر، حتى بلغت بي الشجاعة، بان ازمعت على القيام بنفس المهمة في قريتي، وباقي القرى التي بدأ هؤلاء المجرمون يعيثون فيها فساداً، وبدأت أبث نبأ المخلصين الجدد، من الشباب المخلص الساهر على مصلحة ابناء هذا الشعب المثقل بالنكبات و«مش ناقصه». وها انا في عكا في هذه الايام، اقضي ساعات طويلة، بصدد عملي في مسرحية جديدة تتحدث عن صياد سمك، وتحتم عليّ ظروف موضوعية ان اتواجد في الميناء بين الصيادين، اتحدث اليهم، والعب معهم – «الشدة» – الورق في احد المقاهي في عكا القديمة، لأتعلم لغة الصيادين واتعرف على حياتهم من قريب، ولكن ليس هذا ما اردت ان اقول.

عكا، بلدي، ترعرعت فيها منذ الطفولة! ويصفعني ابن قرية – فلاح – كانت عكا اول مدينة عرفتها في حياتي، كانت وما زالت بالنسبة لي، مبعث البهجة، والحنين والرومانسية، تلك المدينة الهادئة الحزينة بازقتها وحجارتها واهلها الطيبين، بلهجتها ببناتها، بسوقها ورائحته وموسيقاه، عكا، جامع الجزار، وسبيل الطاسات، و«حبس المجانين»، «حارة العبيد»، «حارة الشيخ عبد الله»، «ساحة عبود»، «المعاليق» فرن فخري، السوق العتم، سوق ماري، التراسنطا، السور، البوابة.. عكا زمان، عكا المنارة!

عكا – برائحتها التي تذكرني بالطيبة والمحبة والامان. عكا زمان. ايام لم اعرفها ولم اعشها. عاشها غسان كنفاني في قصصه التي تروي مأساة شعبنا الفلسطيني مثل «أرض البرتقال الحزين». عاشها اميل حبيبي في «المتشائل». وجعلاني – غسان واميل – اعيشها معهما واشتاق الى تلك الايام البعيدة التي تدبّ الامل واليأس في النفوس، الامل في ما كان، او في ما سيكون! واليأس مما صار او ممّ سيصير، كمثل النيّة والخطّة السلطوية الاسرائيلية لترحيل اهالي عكا!

اين انتم يا اهلي؟ اين انت يا عكا؟!

كل شيء شاخ، الاسوار، الحجارة، الازقة، الناس، كل شيء، ادور والف، وامر في ذلك الزقاق، قرب كنيسة الارثوذكس ابحث عن ماري حزبون السمراء السمينة بائعة الفول والترمس، لاصبّح عليها بالخير، كعادتي عندما كنت طفلاً، لتناديني بصوتها الجهوري الصارخ: أهلاً يا حبيبي تفضّل.. سلّم على امك.. بابها مقفل لقد توفيت منذ سنين. وحلّ محلها ثلاثة او اربعة شبان يتناقلون بالايدي وجبات السم القاتل (كوكايين). تعرفت على احدهم، عرفته فوق صخرة «شيخة» عند «الفاخورة»، كان صياداً ماهراً، علمني كيف اربط الصنارة علمني الصيد، وكان شاباً طيباً، اقترب مني مرتبكاً: تستعمل؟.. صعقت – قلت متلعثماً: مش عيب؟ حرام.. هذا الشيطان بحاله مش حرام عليك؟

ارتبك الشاب اكثر وتلعثم: إحنا تحت امرك.. ارتبكت وارتبك وخجلت..

تمتمت.. تمتمة كان مفادها: مش حرام؟!.. تمتمت وتمتم مودعين وامتقعنا!

احسست بالاحباط، واليأس والامل المفقود، ولم اكن قادراً على فعل شيء، غير الحزن واليأس، مشيت وفي زاوية حارة «الشيخ عبد الله» وقفوا وكانوا خمسة او ستة شباب آخرين، يترنحون وظهورهم الى الحائط حاولت الا ارى، والا اسمع وبعد خطوات وصلني صوت قادم من القبر: يللا «خيّا» هاي صرنا ستة، ايد وحدة بتزقفش، يلله كل واحد يجيب اللي بقدر عليه، صار معنا حق «مناه»، يعني وجبة هيرويين!

وبعد خطوات ارى احدهم يجلس «يخشّس» كالظل من غير ظل...

مشيت طريقي حزيناً.

(البعنة)

● النائب محمد نفاع ●

سخنين مؤهلة لتصبح مدينة

● انضمت مؤخرا ثلاث قرى عربية الى قائمة المدن، وهي ام الفحم والطيبة والطيرة ليصبح عدد المدن العربية خمس، وقد خاضت جماهير ام الفحم والطيرة والطيبة ومجالسها المحلية وجماهيرنا العربية معركة عادلة صعبة متواصلة من اجل تحقيق هذا المكسب. ولست اريد الاستهانة بهذا المكسب، ولكن تحويل قرية عربية الى مدينة لا يعني حل مشاكلها، ولا يعني رفع كابوس التمييز عن كاهل شعبنا العربي في المدن والقرى والمضارب.

واليوم هنالك وعد جدي وعمل وملاحقة من اجل اعطاء هذا الحق لبلدة سخنين الجليلية، ولا شك ان قرى مثل باقة الغربية وطمرة وراهط تنتظر دورها. وعلينا الا نقبل بأي شكل ان تكون مدننا العربية عبارة عن قرى كبيرة من حيث الخدمات وآفاق التطور بل مدنا بكل معنى الكلمة وهذه هي المعركة. فأية عناصر يجب ان تتوفر فعلا، واية مقومات يجب ان تتوجد من اجل تحويل القرية الى مدينة؟

ان احد المقاييس البسيطة والعادية هي عدد السكان، وليس هنالك مقياس محدد، ولكن من الممكن ان كل قرية يصل عدد سكانها بين ١٥ – ٢٠ الف نسمة تكون مرشحة لذلك من حيث عدد السكان.

هنالك العديد من البلدات اليهودية تحولت الى مدن



وكان عدد سكانها اقل من ام الفحم مثلا، واقل من سخنين والامثلة على ذلك كثيرة.

اما المقياس الثاني والهام فهو مستوى وحجم الخدمات التي تقدمها السلطة المحلية للسكان. هنالك سلطات محلية اكثر نجاعة في عملها، واكثر استعدادا واكثر قدرة، ولكن العقبة الاساسية هي الامكانات المعطاة لهذه السلطة المحلية من السلطات المختصة وفي المجالات المختلفة، في مجالات التعليم والثقافة والصحة ومشاريع المجاري وغيرها. فحتى لو انوجد الاستعداد والوحدة في السلطة المحلية تظل سياسة التمييز هي العقبة الكأداء، وهنا تدخل الهيئات في الميزانيات، والمصادقة على الميزانية وميزانية التطوير ومسطح البناء، وحتى مجرد فرز منطقة صناعية، فكم بالحال التصنيع؟

والمقياس الثالث والاخير الذي اريد الاشارة اليه هو الآفاق امام القرية، آفاق تطورها العمراني والخدماتي، وتحديث هذه القرى وعصرنتها في مجال المؤسسات والعمران والمواصلات وكل ما يتعلق بالمبنى الشكلي الذي يعكس مدى الخدمات المقدمة، وهنا نصطدم بالمحاولة الدائبة من قبل السياسة الرسمية لخنق القرى العربية وعرقلة تطورها عن طريق اقامة المناطر، وتضييق مناطق النفوذ ومسطح البناء، والفقر المطلق في المصانع والمشاغل الهستدروتية، وحتى الخاصة، التي تصطدم بحواجز صعبة العبور وكلها نتيجة للسياسة الرسمية.

الذي دفعني الى كتابة هذه الكلمات، او على الأقل احد الاسباب، هو المادة القيمة الشاملة التي اعدها مجلس سخنين المحلي وواجه بها وزارة الداخلية، وكان لي شرف تسلم نسخة منها كعضو لجنة الداخلية، وكمن طالب وزير الداخلية بهذا الموضوع، ويودي التعبير عن تقديري لهذه المعطيات القيمة، الموضوعية، المدروسة.

لسخنين بلدة عريقة قامت سنة ٢٠٠٠ ق.م.. ولها تاريخ شيق.. وكم هو ضروري وشيق فعلا ان نعرف تاريخ قرانا بكل ما فيه من غنى ومن مصاعب وكوارث، ليس فقط تلك القرى المهدمة بل والقائمة.

معروف انه في الستينات وايضا نتيجة لكفاح متواصل عينت مجالس محلية كخطوة اولى للانتخابات المحلية، وعين اول مجلس محلي في سخنين سنة ١٩٦٤.

تقع سخنين على خط (١٧٥/٢٥٥) وعدد سكانها (١٨) الف نسمة ومنطقة النفوذ (٩٠٠٠) دونم. (٦٠٪) من السكان تحت جيل العشرين، بلا هجرة من والى سخنين.

في سخنين (١٥٥) صفا دراسيا يتعلم فيها (٥٤٣٥) تلميذا منهم (٢٧٨٧) ذكور، و (٢٦٤٨) اناث. في القرية ملعب رياضي ومتحف تراثي وفرق رياضية وفنية.

وفي المجال الصحي توجد عيادتان لصندوق المرضى، ثلاث عيادات للأم والطفل، صيدلية، رنتغن، ١١ عيادة طبيب عام، فرع لنجمة داود، وفرع لمكافحة المخدرات. بالاضافة الى ذلك هنالك خدمات لا بأس بها في مجال الاتصال والمواصلات.

وفي مجال العمل، هنالك مجلس عمال ومكتب تشغيل و (١٥٣) ورشة ومشغل ومكاتب مقاولين وكراجات ومخابز ومتاجر وغيرها. وحوالي مئة دكان ومكتبة ومطعم.. و (١٨) الف دونم ارض زراعية.

وهنالك قرارات ومخططات لاقامة العديد من المؤسسات الاجتماعية والنوادي.

هذه لمحة بسيطة عن الاوضاع في سخنين، ولا شك انه ينقصها الكثير الكثير وفي مختلف المجالات. وتحويل سخنين الى مدينة هو امر ضروري وممكن فهو اعتراف بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ضمن الامكانات المتواضعة، وهو دفعة جدية لتطور البلدة والتغلب على العديد من النواقص وهذا يجب ان يكون مطلب المجلس والأهالي على اختلاف آرائهم السياسية وانتماءاتهم العائلي والطائفي لأن الوحدة هي اهم الضمانات لتحقيق اي مكسب. وهذا يجب ان يكون مطلب جماهير شعبنا وكل من يناضل من اجل المساواة الحقة، ونأمل طبعا ان يخرج هذا الوعد الجدي الذي قطعه وزير الداخلية الراب آريبه درعي الى حيز التنفيذ في اقرب وقت، واقصد هذه الايام باللذات قبل ان نقترب اكثر من معركة الانتخابات القادمة، وما التحيات التي بدأت تصل الى مجلس سخنين الا بشائر بتحقيق هذا الانجاز، ونقول عندها العقبى لبلدات راهط وباقة الغربية وطمرة ودالية الكرمل وغيرها من قرانا.

● سالم جبران ●

الهدف: زحزحة كل الخارطة السياسية - الحزبية.. يسارا

* .. ولذلك نحن نريد تعزيز قوة الجبهة، برلمانيا وجماهيريا، ونريد انتصار معسكر السلام والمساواة والواقعية السياسية على معسكر اليمين والتطرف والعنصرية *

■ الانتخابات البرلمانية القادمة، التي تجري قبل موعدها الاصلي بعدة اشهر، هي بلا شك من اهم معارك الانتخابات، منذ قيام دولة اسرائيل الى الآن.

ونحن نقول هذا الكلام ليس من باب المبالغات التي يسهل اطلاقها، احيانا، بلا رصيد وبلا مبرر، بل بالذات على ضوء المعطيات الواضحة.

فمن ناحية تستمر «العملية السلمية» بدون نتائج ملموسة وتقدم حقيقي. وهذا يزيد من ناحية هلع اليمين المتطرف من السلام (الذي يتطلب الانسحاب من المناطق المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية) ويزيد من ناحية ثانية التوقعات والآمال. ان قضية السلام والحرب على مفترق طرق وللانتخابات دور هام في تحديد وجهة التطور المقبل.

ومن الناحية الثانية تعمقت واتسعت الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل بشكل لم يسبق له مثيل. البطالة تشمل، الى الآن اكثر من (٢٢٠) الفا ومرداعي «يبشرنا» بأنها سوف تصل الى (٣٦٠) الفا، وهذا «معقول» ويمكن «التعايش» معه!! ويتسع الفقر والفاقة والجوع، بشكل هائل. وتعترف مؤسسة التأمين الوطني ان الاستقطاب الطبقي - الاجتماعي في اسرائيل هو في الطليعة في العالم الغربي لا تسبقها الا الولايات المتحدة.

ومع هاتين المسألتين المركزيتين نلاحظ «ازدهار» التيارات والافكار الفاشية الجديدة والعنصرية، الفاقة الصارخة في السلطات المحلية العربية وايضا اليهودية، وانحسارا خطيرا في ميزانيات وخدمات وزارات الخدمات، كما تعجل حكومة الليكود بيع شركات القطاع العام وتسعى لتحويل الخدمات الصحية، مثلا، الى تجارة مثل كل تجارة اخرى.

ان عمق الأزمة الراهنة وشمولها وضخامة الاخطار المحدقة وضخامة الآمال التي تملأ صدور الناس في انفراج واستقرار - كل هذا يتطلب القصى المسؤولية السياسية من الاحزاب والقوى المحبة للسلام والساعية للمساواة والدمقراطية والتعايش بين الشعبين.

اعتمادا على هذه الرؤية المسؤولة، فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قالت في مؤتمرها الثالث وبعده ان هدفنا هو تعزيز قوة الجبهة برلمانيا وجماهيريا وفي الوقت نفسه انتصار معسكر السلام على معسكر اليمين والتطرف والعنصرية.

انطلاقا من هذا فإننا ناشدنا ونناشد كل قوى السلام، كل قوى العقلانية والواقعية السياسية الى التركز في الصراع اساسا ضد اليمين وسياسته. ومع النقاش حول كل قضية مختلف عليها يجب ان لا نفتح «حروبا اهلية» بين انصار السلام العرب واليهود، مما يشكل مساعدة مباشرة لليمين.

نحن، في الجبهة، قلنا وحسمنا منذ مدة طويلة اننا لا نقبل النظرية المهلكة القائلة بأن القوائم الاقرب الينا هي الاخطر علينا. لا. ان خطورة كل قائمة تُقاس بمدى ابتعادها عن اهداف السلام والمساواة وقضايا جماهير الشعب.

وهذا، بالطبع، لا يُلغي الفوارق والخلافات في وجهات النظر، السياسية والفكرية والاجتماعية. ويجب ان نتناقش، ويجب ان نتصارع، ولكن بحثا عن الحقيقة، وسعيا لتصعيد النضال العام، وانطلاقا من ان لنا عدوا مشتركا هو السياسة المعادية للسلام التي تمارس التمييز، ايضا.

والجبهة اذ تطرح هذا النهج انما تدعو فعليا، وقبل الاتفاقات الرسمية الموقعة، الى عدم التهجم المتبادل بين كل قوى اليسار والسلام والمساواة. ونعتقد بأن هدفنا العام يجب ان يكون زحزحة كل الخارطة السياسية - الحزبية نحو اليسار، نحو السلام، نحو المساواة، نحو سياسة اجتماعية اقل ظلما ان لم نقل اكثر عدلا.

وهذا يعني ان الهدف التاريخي هو تخليص جماهير واسعة (في الوسط اليهودي، اساسا) من مخالب الدياغوغية اليمينية المتطرفة، واذا كان «العمل» يريد خدمة اسرائيل والمستقبل فيجب ان يخوض المعركة اساسا بل تحديدا، ضد الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى. كما ان الاحزاب اليسارية يجب ان تعمل لزحزحة اوساط شعبية، ناخبين، نحو المواقف اليسارية والدمقراطية والسلمية الاكثر مثابرة.

ان جولات شمعون بيرس وبقية قادة «العمل»، في الاسابيع الاخيرة، في الوسط العربي مثيرة لحمية الأمل والغضب. احقا، بعد كل هذه الهزائم المتلاحقة لحزب «العمل» وبيرس شخصيا، يعتقدون بأن نهب اصوات الناخبين العرب هو المفتاح لاسقاط الليكود وان الهجوم الفظ والتافه ضد جبهتنا هو «فيزا» دخول «الأدون» بيرس الى قلوب المواطنين العرب؟!

المعركة الانتخابية ما زالت في بدايتها، ويجب ان يكون واضحا ان دعوتنا المسؤولة، سياسيا واعلاميا، تتطلب تجاوبا من الآخرين. وفيما يتعلق بالوسط العربي كان مهمتنا متعددة الجوانب وحساسة ولكنها ممكنة.

اولا: يجب محاربة اللامبالاة والعمل لضمان اعلى نسبة مشاركة في الانتخابات.

ثانيا: ليس هناك اي مبرر سياسي او اجتماعي او اخلاقي لنهش الاحزاب السلطوية لنسبة عالية من اصوات الناخبين العرب، والمهمة التي امامنا وامام غيرنا هي استعادة هذه الاصوات لنا من براثن الاحزاب التي تعمل ضد العرب علنا وتحرض ضدنا شعبا ومؤسسات.

ثالثا: بين القوى الوطنية يجب الاتفاق لعدم احتراق اصوات، وهذا يجعل الاتفاق على فائض الاصوات ضرورة. ولا غضاضة في الاعتراف بالخطأ السابق والعبرة في عدم تكرار الخطأ.

رابعا: مع معركة الانتخابات يجب الحرص العميق على عدم التشرذم وعدم تلويث مجتمعنا بالتوتر والكراهية. والاساس لهذا هو ان تواصل الهيئات الشعبية والاهلية، لجنة المتابعة، لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، اتحاد الطلاب العرب، لجان المتابعة لشؤون التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية نشاطها بشكل مثابر ومستمر وان لا تتأثر او تنشل نتيجة المواسم الانتخابية، فهذه الهيئات تعبر عن اجماع شامل، اوسع من اية انتماءات حزبية، ويجب ان تعمل ايضا بعد الانتخابات بمشاركة الجميع.

ولعلني لست بحاجة الى التأكيد اننا كجبهة سوف ننطلق اكثر من اية معركة سابقة، سرعة ولجاعة واتصالا بالناس لتحقيق الانتصارات. ونعتقد بأن الجبهة قوية راسخة، هي خميرة النضال وهي دعم وتقوية لكل النضال العام العادل في بلادنا، ولكننا سوف نتركز اساسا في ايصال كلمتنا، مواقفنا، آرائنا، اقتراحاتنا، برامجنا الى الجمهور واقناعه بأن برنامجنا هو الافضل. لن نهاجم الآخرين اساسا، بل سننشر نهجنا وبرنامجنا، ولكن اذا هوجمنا فسوف نرد بدون فظاظة، ولكن بكل الحزم والوضوح المكنين.

وبتواضع واعتزاز معا، نقول اننا بهذا الطرح نخدم القضية العامة للشعب، حاضرا ومستقبلا.

لن «يطيب»

● تتمة من ص٤ ●

الفلسطينية وزوال الاحتلال. ومع ذلك حضروا.. ومع ذلك «طاب» الحديث لاكثرهم.

منهم من «طاب» له، ومنهم من قال انه «يأسف»، ومنهم من قال انه «حزين» ومنهم من قال انها صرخة انذار.. وكلهم، جميعهم، تحدثوا عن قرار ٢٤٢، وتحدثوا عن مبادلة الارض بالسلام، وعن الشرعية الدولية، وعن قضية القدس، وعن المستوطنات التي تقيمها اسرائيل متحدية الارادة والشرعية الدولية.

واكثرهم عبر عن حقيقة ساطعة بقولهم انه لا معنى لبحث قضايا البيئة والسلاح والمياه، في غياب افق لتسوية سلمية عادلة، وفي غياب اصحاب القضية الاساس، ولكن..

رغم ادراكهم ووعيهم وفهمهم لهذا كله، وهو صحيح ومنطقي وعادل، لم يستخلصوا النتائج. وما دام البحث غير ذي معنى، فما بقاؤهم ومشاركتهم فيه؟ وما قبولهم بتشكيل اللجان والمضي قدما؟ الا يناقضون انفسهم بمواصلة المؤتمر؟ ثم الا يعني ذلك انهم يقولون ما لا يفعلون؟

«طاب» لهم، «حزنوا واسفوا»، ولكنهم ظلوا على كراسيهم لكأنما سمرتهم مطرقة بيكر عليها، فلم «يطب» لاحدهم النهوض والقول: انا انسحب ما لم يشترك الفلسطينيون!؟

ورب ضارة نافعة..

فالوفد الفلسطيني الذي امتنع عن الاشتراك والتسليم بالمؤامرة، استقطب وسائل الاعلام كلها، واصبح هو، الوفد الفلسطيني، النجم المضيء في سماء المؤتمر القائمة، وشرح المتحدثون الفلسطينيون اسبابهم في عدم المشاركة وفندوا المزاعم الاسرائيلية والامريكية المفروضة على شكل المشاركين في المؤتمر، وكان في تفسيرهم وايضاحاتهم، المنطق والحجة.. والحق.. الذي لن يضيع في طيات العباءات وعبارات «يطيب لي»!

والسؤال المطروح الآن: وماذا بعد؟ وهل تنتهي العملية السلمية في مؤتمر موسكو - كما تريد اسرائيل وامريكا، وتتحول القضية الى قضية لاجئين؟ ان كل المؤشرات تبين بأن الامر لن يكون كذلك، وان الرياح لن تهب كما تشتهي سفينة بيكر وشمير، وربما كان في كلمة وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في المؤتمر ما يوحي باستشفاف خلفيات العملية وانعكاساتها، عندما قال: ان المجتمع الدولي لن يسمح للعملية ان تفلت.

والواقع المنظور، ان التنافس على الاسواق وعلى الذهب الاسود بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان، هو دافع يقف على اول درجة في سلم الاهمية، ولن يسمح، نظرا للمصالح العالمية المرتبطة به، للعملية السلمية ان تتوقف هنا.

ومع كل ذلك، فللدول العربية الآن، تأثير غير مسبوق، واهمية لا تقل عن ذلك، وبوسعها تصحيح مسار العملية، وارغام امريكا - التي تسعى لاحلال استقرار في المنطقة والذي بدونه لن تستطيع مصالحها واحتكاراتها الاستفادة القصوى - للضغط على اسرائيل ولتغيير نهجها المتصلب - بفضل امريكا نفسها - في اتجاه تسوية مقبولة على الاطراف المتنازعة.

فهل «يطيب» للدول العربية ان تفعل؟

الترجيح ايجابي، وذلك لخشية الشعوب العربية، التي ترى ان الدنيا كلها من حولها تتغير وانه آن لها ايضا ان تتغير وتغير.

● بشير البرغوثي ●

كي لا تجري المياه من تحت اقدامنا!

● عند معالجة امر المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو علينا ان نطرح على انفسنا السؤال التالي: لماذا كانت اسرائيل والولايات المتحدة تعارضان عقد مثل هذا المؤتمر الدولي في السابق، واصبحتا من اشد المتحمسين لعقده الآن؟

والجواب موجود في جدول اعمال المؤتمر ولجانه. لقد كانتا تعارضان مؤتمراً دولياً لحل النزاع في الشرق الاوسط وجوهره القضية الفلسطينية. اما الآن فهما تؤيدان مؤتمر موسكو الدولي لانه يتناول قضايا تتعلق بما بعد حل النزاع، وكأن النزاع قد حل والمشكلة الفلسطينية قد سويت وانتهى امرها. حتى قضية اللاجئين التي تشمل ثلثي الشعب الفلسطيني، ادخلت في اللحظة الاخيرة على جدول الاعمال ولم يبت نهائياً في امر تشكيل لجنة خاصة بها مع لجنة البيئة والاقتصاد والحد من السلاح والمياه!

وليس من السهل علينا نحن الفلسطينيين ان نتمالك انفسنا ونحن نقرأ جدول اعمال هذه اللجان حينما نرى ان صحة الاسماك في خليج العقبة قد اعطيت اولوية على مشكلة حق اللاجئين الفلسطينيين في الحياة والعودة، وان دعم الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال وبمشاركة سلطاته جنباً الى جنب مع دول عربية واجنبية وفلسطينيين قد اعطى هو الاخر الاولوية على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومن ثم تقديم الدعم له بعد الانسحاب الاسرائيلي وتمكينه من ممارسة ذلك الحق بحرية وكرامة.

من هنا ليس بامكاننا ان نرى في مؤتمر موسكو الا انه مؤتمر تطبيع للعلاقات العربية الاسرائيلية في ظل الوضع القائم، وضع الاحتلال وانكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وسيكون له تأثيره السلبي، وربما المدمر، على مسار المفاوضات الثنائية. وليس من الصعب تصور نتائج التطبيع من خلال الدعم الاقتصادي واعادة احياء مشروع شولتز لتحسين شروط المعيشة الذي سبق الانتفاضة على سير المفاوضات الثنائية المتوقفة عند نقطة وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ولا بأس من التذكير بعبرة من الماضي. وهي اقل خطورة مما نواجه الآن. ولكنها عادت بنتائج لصالح الامر الواقع الذي كان في عام ١٩٤٩. لقد شكلت انذاك لجنة توفيق من قبل الامم المتحدة بعد توقيع اتفاقيات الهدنة مع اسرائيل. وظلت هذه اللجنة قائمة عشرات السنين دون ان تحقق شيئاً وانحلت بعد سنوات من وفاة جميع اعضائها. وكان السبب في فشلها الذريع يكمن في عدم حاجة الطرف الآخر اليها بعد ان ضمن ما يريد من خلال الاتفاقيات. ومن الممكن ان تستضيف وزارة الخارجية الامريكية وفود المفاوضات الثنائية بعد تطبيع العلاقات من خلال لجان مؤتمر موسكو لعشرات السنين القادمة فلديهم غرف كثيرة يمكن استخدامها للثرثرة بعيداً عن الواقع الذي سيكون قد تشكل من خلال لجان مؤتمر موسكو، وبعد ان يكون شارع ديزينكوف ومقاهيه وحاناته قد ملت روادها من اصحاب العباءات والدشاديش.

ولا يخفف شيئاً من هذه النتيجة شكل التمثيل الفلسطيني. ولا ندري ماذا يمكن ان يفعل الوفد الفلسطيني حتى لو كان اعضاؤه من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في لجنة البيئة مثلاً وهي تضع على رأس جدول اعمالها تحسين بيئة خليج العقبة بحيث تنشط السياحة وتكثر الاسماك وتتسع مشاريع الاستثمار المشتركة على شواطئه وفوق مياهه.

كما لا نعلم كيف يكون مركز وفدنا في المفاوضات الثنائية ولجنة الاقتصاد التي تضع على رأس جدول اعمالها دعم الضفة والقطاع وهي تجتمع في «بيت ايل» ويشارك! فيها عرب واجانب وفلسطينيون، وتقام لها اجهزة مشتركة لتتلقى الدعم وتنفقه وفق مشاريع تقبل بها سلطة الاحتلال، ويتحقق من خلالها التطبيع؟!

واذا كان الجواب الجاهز دائماً والموجه لنا ان جربوا وديناميه الانخراط في العملية التفاوضية ستؤتى باشياء جديدة فلماذا لا نسأل انفسنا كيف نضمن ان تكون هذه الدينامية لصالحنا وليست لصالح الطرف الآخر، خصوصاً وان الاشقاء ليسوا مستعدين للالتزام بالتنسيق والتضامن معنا؟!

لقد دخلنا مسار مدريد، مسار المفاوضات الثنائية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. ويراد لنا، الآن، الدخول في مسار موسكو، مسار المتعدد الاطراف على اساس التطبيع مقابل السلام، والظواهر تشير الى ان فرص المتعدد الاطراف للنجاح تفوق فرص الثنائي. ففي المتعدد ليس مطلوباً شيء من اسرائيل. انها ستأخذ والعرب سيعطون وبعضهم بعلن، جهاراً، عن جاهزيته للعطاء. اما في الثنائي فالامر معكوس، وليس هناك غير الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين من يطلب من اسرائيل ان تعطي لتأخذ. ولا يؤثر في هذه الحقيقة كون المندوبين العرب قد طالبوا في جلسة افتتاح مؤتمر موسكو بضرورة انجاح المفاوضات الثنائية. فالمجموعة الاوروبية ايضاً قد طالبت بذلك. ولكن شتان بين المطالبة وقوة التأثير. وحينما تطبع بعض الدول العربية علاقاتها مع اسرائيل يكون تأثير مطالبتها بحقوقنا مثل اية دولة اخرى من دول العالم الثالث، ودورها مثل دور من هو لا في العير ولا في النفير.

لهذا لا بد من القاء نظرة اكثر جدية لموضوع المؤتمر المتعدد الاطراف تتجاوز مجرد مسألة التمثيل، على اهميتها، الى مضمون واهداف ذلك المؤتمر دون خوف من اتهام. ان مصيرنا الوطني في الميزان وليس مجرد صورتنا امام الرأي العام الدولي.

٣٦ إصابة بالحمى المالطية وقعت خلال ١٩٩١ في منطقة الناصرة

*** مدير الخدمات البيطرية يتهم عدداً من رؤساء السلطات المحلية بمنع محاكمة مخالفي قوانين الذبح و«بذلك يعرضون حياة الناس للخطر» ***

● «أصيب في سنة ١٩٩١ في منطقة الناصرة، ستة وثلاثون شخصاً، بالحمى المالطية»، هذا ما جاء في التقرير الذي قدم لمدير مكتب الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في منطقة الناصرة الدكتور، ر. الغازي. وهذه هي الحمى التي تصيب كل شخص يتناول الجبنة البيضاء دون غلي حليبها قبل التصنيع.. والتي يكون حليبها مصاباً بالاصل.

وقد كانت الاصابات على النحو التالي: في الناصرة ٣ إصابات، في شفاعمرو ٢١ إصابة، كفركنا ٤ إصابات، بئر المكسور اصابتان، وفي كل من عرب الهيب ورأس علي وعيلوط وطمرة - الجليل - كابول ونتسيرت عيليت اصابة واحدة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. الغازي - «بعد هذه النتائج قمنا بفحص المواشي واتخاذ الاجراءات اللازمة مثل تحصين ما يحتاج من المواشي وذبح المريضة منها. وقمنا بذبح ٤٥ عنزة وخروفين و٣٧ بقرة، تلقى اصحابها تعويضاً قيمته ٥٩٥٨٢.١٣ شاقل. (من عيلوط كفرمصر، عبلين، شفاعمرو، كيبوتس «سولليم» وغيرها).

على الرغم من ذلك، يقول د. الغازي، الا اننا ما زلنا نسمع ونعرف عن حالات ذبح في الشوارع والبيوت المسماة «بالذبح الاسود». وللأسف فنحن لا نستطيع معاقبتهم رغم ما يفعلونه من خطر على السكان. ففي غالبية الاحيان تكون السلطة المحلية هي السبب ورئيسها بشكل خاص الذي يقوم بعرقلة عمل الطبيب البيطري لاعتبارات عائلية او انتخابية. وأمامي الآن عدد من الشكاوى لاطباء يدعون ان رئيس المجلس المحلي في المنطقة التي يعملون بها طلب منهم عدم تقديم اشخاص معينين للمحاكمة رغم مخالفتهم القانون وتعريض حياة السكان للخطر.

ويضيف: على الاقل نحن نعرف عن سبعين رأس غنم ذبحت في البيوت بالطريقة اياها. هذه الاغنام كانت مصابة ولكنها ذبحت واستعمل لحمها في الاعراس وغيرها. صحيح ان الضرر لا يكون في اللحم في هذه الحالة، انما في الدماء التي تسيل في الشارع او البيت والاحشاء. ولكنها تشكل اكبر الخطر على الذي يقوم بالذبح وعلى من هم حوله لانها مصابة.

حافظوا على تدفئة غرف اطفالكم ٢٤ ساعة في اليوم

● «يجب ابقاء غرفة الطفل دافئة بدرجة حرارة ٢٢ - ٢٣ درجة طيلة ٢٤ ساعة في اليوم خصوصاً الطفل الحديث»، هذا ما قاله د. شكري عطا الله في حديث مع «الاتحاد»، مؤكداً ان هذه التدفئة يجب ان تكون حذرة مع اقصى حد من الوقاية من الاحتراق او الاختناق (اي بابعاد امدفأة عن الطفل وابقاء منفس للغرفة).

ولفت د. عطا الله النظر الى ان اشد فترات البرودة هي ساعات المساء المتأخر والصباح الباكر اذ تكون نسبة الرطوبة عالية.

منظمة الصحة العالمية: ٢.٢ مليار شخص معرضون للاصابة بالملاريا

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - افادت منظمة الصحة العالمية، بأن نحو ٢.٢ مليار شخص معرضون للاصابة بالملاريا في العالم وان نحو ٧٠ في المئة منهم (١.٥ مليار) هم من سكان آسيا واوقيانيا.

وشددت المنظمة العالمية على ان المشكلات الناجمة عن مقاومة العوامل المعرضة بالملاريا للادوية هي الاخطر في جنوب شرق آسيا. ويذكر ان المنظمة ترعى بين ٣ و٧ شباط المقبل اجتماعاً اقليمياً في نيودلهي فيه ١٢٥ خبيراً.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان عدد الوفيات بالملاريا يصل سنوياً الى اكثر من مليون وفاة في العالم. كما تسبب الملاريا بوفاة طفلين كل دقيقة. والملاريا مسؤولة ايضاً عن عدد كبير من الاصابات بحالات فقر الدم والتدهور المزمن للحالة الصحية والنقص في الوزن لدى المواليد الجدد.

ثلاثون ألف سنة وقطرة ماء واحدة

● إذا تجمع سكان الكرة الارضية لاحصاء عدد الذرات في قطرة ماء واحدة، وأحصى كل واحد من الخمسة مليارات ذرة واحدة في الثانية، فان الجهاز المهمة يحتاج الى اكثر من ثلاثين الف سنة.

○●صغار لا يتكلمون●○

■ جرت العادة ان ينصح الاطباء، والدي الاطفال الذين بلغوا السنتين وما زالوا لا يقدرون على الكلام، بأن ينتظروا بلوغ الطفل الثالثة من عمره قبل مباشرة علاجه. لكن ابحاثاً حديثة تشير الى ان اطفالاً كثيرين لا يخلصون من هذه المشكلة.

وقد عمدت استاذة علوم الكلام والسمع، ريا بول، الى درس حالات ٣٦ طفلاً في عامهم الثاني تأخروا في الكلام. وبعد مرور سنة تبين ان نصف هؤلاء ظلوا متخلفين عن اترابهم. تقول البروفيسورة بول: «يجب فحص سمع الاطفال بعد بلوغهم السنتين، كما يجدر التفكير في معالجة اولئك الذين بلغوا السنتين ونصف السنة وما زالوا عاجزين عن الكلام».

زراعة الاسنان.. لماذا لا تلائم كل انسان؟!

*** بقلم: د. فهيم عثامنة، اخصائي جراحة الفم والفك والاسنان ***



كثير من المرضى الذين فقدوا اسنانهم او اضراسهم لسبب من الاسباب يتساءلون ما هو العمل؟ وما هو الحل؟ وقد يسمعون او يقرأون من حين لآخر بطريق الصدفة عن اكتشافات واختراعات لزراعة الاسنان في الفم بدل الاسنان المفقودة.

فيظن المريض باجتهاده الخاص انها الطريقة المثلى والاحسن والاسهل لحل مشكلته، واحيانا كثيرة يبدي المرضى استعدادهم لخلع اسنانهم او اضراسهم المصابة جزئيا لكي تتم زراعة اسنان جديدة مكانها.

لقد كان هدف طب الاسنان ومنذ القدم تعويض الاسنان المفقودة وبأجمل صورة وذلك ليس فقط لاسباب وظيفية وانما ايضا لاسباب تجميلية وكذلك لاعادة جميع وظائف الجهاز الفموي مثل: المضغ، اللفظ، الضحك، وغيرها.

وجدير بالذكر ان لدى الانسان جهازا فمويا متكاملا من الصعب جدا التعويض عنه بطريقة وافية رغم جميع التطورات والاختراعات في هذا المجال.

وكثيرا ما نواجه قول او استخدام كلمة زراعة في مكان خاطىء، وهي القول عن الجسور او التيجان او التركيبات الثابتة «زراعة». وهذا استخدام خاطىء في التعبيرات. فالتركيبات الثابتة تعويضات سنية اصطناعية مبنية على الاسنان المحيطة بالمكان المفقود او المراد تعويضه، وهي ليست بالزراعة وانما بالتركيب. فالزراعة بمعناها الصحيح هو وضع بديل الاسنان او العظم داخل الفم او اللثة.

فان زراعة جذور لاسنان اصطناعية لتكون الاعمدة الاساسية لبناء التيجان والجسور في فم الاسنان هي الفكرة الاقرب جدا للتعويض عن الاسنان المفقودة. وهذه العملية - اي عملية زراعة جذور اسنان - تتم في عيادات الاخصائين وتحت تخدير موضعي لمكان الزرع.

الزرع او ما يسمى (Implant) ماهو؟

الزرع عبارة عن مجسم اصطناعي يتم زراعته في عظم الفكين العلوي والسفلي. ولهذه المجسمات الاصطناعية عدة اشكال. فاما ان تكون بشكل برغي، برغي فارغ، شكل «سليندر» او شبكة. وهي مجسمات صغيرة ذات قطر يتراوح بين ٣-٤،٥ ملم وطولها يتراوح بين ٨-١٦ ملم، اي في نفس حجم جذور الاسنان الطبيعية تقريبا. ويقوم الزرع بنفس الوظائف التي قامت بها الاسنان الطبيعية.

وقد توصل الطب ومنذ عدة سنوات لايجاد مواد معدنية يتقبلها الجسم دون ان يبدي اية عوارض لرفضه هذه المواد وعلى رأسها مادة «التيتانيوم» التي تتبع الى اصلب واقوى المواد غير القابلة للصدأ المعروفة في علوم المادة الحديثة. اذ تستعمل ليس فقط لزراعة الاسنان وانما ايضا في الطب العام الجراحي (مثلا لمعالجة كسور العظم او للاجهزة الصغيرة جدا لتنظيم دقات القلب او غيرها).

وللزراعة شروط كثيرة يجب توفرها لضمان عملية الزراعة واهمها:

١ - خلو المريض من امراض معينة مثل السكري، امراض القلب، امراض العظام، امراض الدم وغيرها. كما يجب ان يكون المريض من غير المدمنين على الادوية او الكحول، او المخدرات وغيرها. وعلى كل حال فيجب ان يتم فحص المريض من قبل طبيب عام ومن ثم من قبل الاخصائي لزراعةالاسنان.

٢ - وجود عظم فكي بطول وعرض مناسبين للزراعة.

٣ - تتم عملية الزراعة فقط بعد التأكد من وجود درجة عالية من نظافة الفم والاسنان والاستعداد للعلاج والفحص الترقبي بعد الزراعة في ابعاد زمنية محددة.

٤ - تزرع الاسنان الاصطناعية بعد ان يتم فحص المريض وتحديد برنامج عمل متكامل للزراعة وللتركيبات الثابتة اذ لا تزرع جذور الاسنان الاصطناعية بدل جميع الاسنان المفقودة وانما تزرع في الفم بطريقة تمكننا من بناء الجسور والتركيبات الثابتة وبذلك يتخلى المريض عن التعويضات السنية المتحركة (طقم الاسنان مثلا او نصف طقم متحرك).

عملية زراعة الاسنان تمر في اربع مراحل وهي:

١ - الفحص والاستشارة

يتكون هذا الفحص من فحص طبي عام وفحص اخصائي لجراحة الفم، الفك والاسنان، اذ يقوم الاخصائي وبمساعدة صور الاشعة البانورامية والسيفالومترية وباستخدام المعلومات الناتجة عن نموذج جبسي بتوضيح ما اذا كانت هناك سماكة عظمية كافية وبنفس الوقت يمكن تحديد اتجاه وطول الزرع اللازم.

٢ - العملية الجراحية: تتم هذه في عيادة الاخصائي وتحت تخدير موضعي، اذ يقوم الاخصائي بفتح الانسجة المخاطية ويهيىء مكان الغرس داخل العظم بمراعاة القواعد الاساسية التي تؤمن المحافظة على سلامة النسيج العظمي ثم تتم عملية تخييط الانسجة المخاطية باحكام، ويمنع المريض من وضع التعويض المؤقت داخل الفم بعد العمل الجراحي لمدة اسبوعين.

٣ - مرحلة الشفاء: وتستغرق هذه المرحلة ما يقارب الثلاثة اشهر اذ يقوم الجسم خلالها باستقبال هذا الجسم الغريب ويتحد العظم معه اتحادا اندماجيا كليا «Osteointegration» ويستخدم المريض في هذه المرحلة التعويض السني المؤقت.

في نهاية هذه المرحلة يتم عمل اول صورة بانورامية للمراقبة اذ يتم عن طريقها تقييم سير عملية الشفاء.

٤ - التعويض الصناعي: بعد انهاء مرحلة الشفاء والتأكد من انها تمت دون اختلاطات يبدأ طبيب الاسنان بمرحلة التعويض الصناعي.

ان نجاح زراعة الاسنان متعلق ليس فقط بالاخصائيين، وانما ايضا بالمرضى. اذ يجب عليهم بعد انتهاء عملية زراعة الاسنان القيام بتنظيف اسنانهم وجميع التركيبات السنية وذلك لتجنب الالتهابات الناتجة عن تلوث منطقة الزراعة التي تزعزع ثبوت الاسنان وبالتالي تؤدي لتساقطها.

هناك عدة عوامل تعيق نجاح عمليات الزراعة هذه، اذ يصف الاخصائيون نسبة عدم نجاح عمليات الزراعة بـ ٥-١٠٪. ومن اهم هذه العوامل تدخل مناعة الجسم في رفضه للاجسام الغريبة ووجود الالتهابات الناتجة عن تلوث منطقة الزرع او الامراض والالتهابات التي تنتج عن العملية نفسها ومنها التهابات العظم. ففي حالة عدم نجاح عملية زراعة الاسنان يتم ابعاد الغرس تحت تخدير موضعي دون ان يسبب اية اضرار تذكر، وهذه العملية تكون شبيهة بعملية خلع الاسنان الطبيعية.

«جرعة» من المشي

* هل خطر ببالكم يوماً التفكير في طريقة سيركم؟! فالمشي هو احد اهم «الاعمال» اليومية التي نقوم بها. وقد ادرك اهميتها اجدادنا منذ العصور القديمة. فاوصوا بالمشي. حتى اجسامنا فانها تحتوي على تعليمات خاصة بالمشي وتدخل في تركيبنا الوراثي.

لا شك في ان الغالبية منا تعلم عدة اساليب عن المشي الصحيح والمفيد. الا ان الامر يحتاج الى التفكير والتعليم والتدرب حتى نستطيع ان نمشي بشكل افضل. واذا ما استطعنا ان نخطو بالشكل الصحيح فان هناك فوائد جمة في انتظارنا.. ويصبح في مقدورنا الاستمتاع بالمشي واكتساب المزيد من المنافع الصحية في ممارسته.

اذن.. ما هي الطريق الى ذلك؟!

تخيل ان ساقيك متصلتان بجسمك في موضع اعلى، وهذا يزيدهما طولاً. وبالتالي ستصبح حركتهما اكثر نعومة وسلاسة، وحينئذ ستبدأ في تعلم اسلوب جديد، وهو الانزلاق، وليس باسلوب رفع الساقين عن الارض.

قد يبدو الامر غير مألوف في البداية، لكنك ستحصل على فوائد هائلة عندما تتعلم.

وسنذكر هنا بعض النصائح للقراء الاعزاء، الذين لن تتاح لهم الفرصة، ليشاهدوا اسلوبهم في المشي معروضاً على شاشة الفيديو، حيث تتضمن هذه النصائح اساسيات البرنامج التدريبي:

١ - امشِ منتصب القامة وكتفاك مسترخيتان.

٢ - قم بارجحة ذراعيك مع ثنيهما قليلاً عند المرفقين، وضم قبضتي اليدين قليلاً.

٣ - تقدم الى الامام، مع وضع الكعب على الارض اولاً، ولا تحاول الارتكاز بكامل مساحة القدم، ثم اتجه الى الامام، وانت تهتز فوق باطن القدم، وتخيل ان القدم كرسي هزاز تقوم بالتأرجح عليه.



٤ - قم بإطالة مد خطوتك وانت تقوم بفرد ساقيك بهدوء، وسيؤدي ذلك الى اهتزاز الردفين.

ولا شك أن الخطوات السابقة تعتبر مجرد بداية لتعليم اسلوب المشي الصحيح الذي يستطيع الجميع ان يمارسوه بل وان يتقنوه.

رتيبة الحفني:
اول مطربة اوبرا في العالم العربي قلقة من موجة انهيار الاغنية الاصيلة

* من مواهبها: الغناء الاوبرالي، عزف العود والبيانو، تأليف الغناء الشعبي.. * من مناصبها: عميدة معهد الموسيقى العربية في القاهرة، مقدمة برنامج «الموسيقى العربية» للتلفزيون المصري، مستشارة في وزارة الثقافة.. *



نشأت رتيبة الحفني في مناخ موسيقي شرقي اصيل، الا ان والدها الموسيقي محمود الحفني علمها ان الفن وحدة عالمية لا تنفصل، فأجادت عزف البيانو الى جانب عزف العود. وشغلت عدة مناصب ثقافية وفنية مهمة، منها عميدة معهد الموسيقى العربية ومديرة دار الاوبرا في مصر.

هكذا تروي قصتها:

رغم تعدد وتنوع اهتماماتي ودراساتي الموسيقية والفنية، الا ان من الطبيعي ان اميل اكثر الى الالوان الغنائية والموسيقية العربية.

ورحلتي الفنية بدأت منذ طفولتي مع والدي. فهو الذي شجعني على سماع العود في البداية، ثم دراسته والعزف عليه فيما بعد. وبالفعل بدأت اولى دراساتي الموسيقية على آلة العود، ودرستها على يد عدد من كبار العازفين، على رأسهم محمد القصبجي، ودرست الى جانبه البيانو، وتفوقت في دراسته، ولذلك رشحت للسفر في بعثة الى المانيا، وهناك طلبوا مَني اختيار مادة اضافية لدراستها الى جانب دراسة البيانو، فاخترت مادة الغناء. وفي الوقت نفسه درست تعليم الغناء للاطفال وقيادة الكورال. وعقب عودتي الى مصر كونت اول كورال للاطفال في العام ١٩٦١. وبعد فترة قصيرة جذبني الاداء على المسرح الاوبرالي فاتجهت الى الغناء الاوبرالي. وكنت اول مغنية للاوبرا في الوطن العربي كله، وما زلت امارس الغناء الاوبرالي حتى الآن.

ايضا اعددت رسالة الدكتوراة حول (اغاني الافراح في مدينة الفيوم)، وفي اطار ذلك استهواني اللون الشعبي في الموسيقى والغناء لفترة طويلة.

** استحدثت بعض التجارب لمزج الموسيقى العربية الشرقية بالموسيقى العالمية، فهل افادت الموسيقى العالمية موسيقانا الشرقية؟*

– ليس عندي شك في ان الموسيقى العالمية افادت – ويمكن ان تفيد اكثر – موسيقانا العربية، ولا انسى كلمة قالها لي الدكتور ثروت عكاشة، وكان وزيرا للثقافة وكنت عميدة لمعهد الموسيقى العربية، قال: انا سعيد لانك توليت عمادة المعهد، لانك سترتقين بالموسيقى العربية الى العالمية، وبالفعل لا انكر انني استفدت من دراستي للموسيقات العالمية خدمة للموسيقى العربية. اما عن بعض محاولات تقديم الموسيقى الشرقية في اطار اوركسترالي عالمي فهي محاولات مطلوبة ومفيدة، واحدثها ما قدمه المايسترو المصري مصطفى ناجي والمايسترو اللبناني سليم سحاب عندما قدما معا من خلال الاوركسترا السيمفوني والفرقة القومية للموسيقى العربية لحن محمد عبد الوهاب الشهير (دعاء الشرق)، وهي تجربة جيدة حيث لحن واحد تقدمه فرقتان وقائدان موسيقيان، تجربة غير مألوفة، وان كنت ارى انه كان يمكن ان تنظم الفرقتان في فرقة واحدة، وبقيادة مايسترو واحد يعطي الاشارات الخاصة بكل مجموعة، فهناك سيمفونيات كثيرة تقدم من خلال ثلاثة اوركسترات، وبقائد واحد! ورغم كل التحفظات، الا ان العرض كان مشوقا للجمهور، ولا ننسى ان سليم سحاب استطاع الى اقصى درجة ان يتجاوب مع اشارات مصطفى ناجي.

** لماذا لا تنتشر الاوبرا لدينا في الوطن العربي؟*

– هذه ملاحظة. والموسيقى العالمية اكثر انتشارا لدينا من الاوبرا، واعتقد ان هذه حال سائدة في العالم كله، ويجب ان لا ننسى ان الموسيقى السيمفونية الاوركسترالية والاوبرا كلها فنون غريبة وغريبة علينا، وهذا هو سبب عدم تفاعل القاعدة العريضة من جمهورنا معها، والحال نفسها مع الموسيقى الشرقية في اوروبا، فهي غير منتشرة هناك للاسباب نفسها. واعتقد ان اللغة الاجنبية للاوبرات العالمية، والاجواء التي تنقلها، هي سبب عدم انتشارها في الوطن العربي، والدليل اننا حين نقدم اوبرا بالعربية يقبل عليها الجمهور.

ايضا هناك المستوى الفني والفكري الذي يقدم من خلال الاوبرا وهو يتطلب توعية معينة من الجمهور، تماما مثل مسرحيات موليير وشكسبير. لذلك على الجهات المختصة، حاليا محاولة تقريب هذا الفن العالمي الراقي من ذوق الجمهور، فالاوبرا تجمع كل اشكال الفنون المسموعة والمرئية.

** كيف ترين حال الغناء والموسيقى في الوطن العربي الآن؟*

– انا قلقة على حال ومستقبل الموسيقى العربية الاصيلة، وذلك بسبب سرعة انتشار هذه الموجة (الانهيارية) الجديدة. لست ضد الالوان الغنائية والموسيقية الجديدة، فهي بدأت تنتشر في العالم كله. الشباب يبحث حاليا عن الايقاع الصاخب السريع .لكن القضية بالنسبة لنا في الوطن العربي اننا حذفنا المساحة الجادة من خريطتنا الموسيقية، وابقينا – فقط – على هذا اللون الجديد، والمفروض ان نُبقي على الاثنين، ففي اوروبا وامريكا مثلا تنتشر الاغاني الحديثة السريعة، وفي الوقت نفسه لم ينقطع جمهور الاوبرا عن متابعته عروضهاالراقية.

ويؤرقني ايضا انه من خلال هذا اللون الغنائي الجديد، دخلت الى الساحة الغنائية مجموعة من الاصوات لا تقول شيئا جميلا على الاطلاق، وبالتالي تضيع في وسط هذا الزحام الاصوات التي تملك موهبة حقيقية.

** تنقلت بين اكثر من وظيفة، ايها كان اكثر ملاءمة ومتعة بالنسبة اليك؟*

– كلها، كانت ملائمة لي ولكل عمل متعته الخاصة، مثلا عملي كعميدة لمعهد الموسيقى العربية اتاح لي ان ارى تلامذة لي يكبرون ويصبحون مع مرور الوقت فنانين او عازفين معروفين، ايضا اشعر بمتعة خاصة وانا اقدم الى التلفزيون برنامجي الاسبوعي (الموسيقى العربية) رغم انني لا اقدمه على الهواء، الا انني اشعر وكأنني مع الجمهور بصورة مباشرة، اما المتعة الحقيقية فلا اجدها الا وانا اغني اوبرالها فوق خشبة المسرح، حيث اواجه الجمهور مباشرة واتفاعل معه، كذلك لا انسى الانسجام التام الذي كنت اعيشه وانا اعزف على العود ايام الدراسة، واشعر بالاسى الآن لانني لم اعد اجد وقتا لممارسة تلك الهواية الجميلة، فأنا مشغولة، حاليا بالقراءة المتواصلة وتأليف الكتب في مجال الموسيقى والغناء، ايضا عملي كمستشارة في وزارة الثقافة يستهلك معظم وقتي، خصوصا الاهتمام باقامة الندوات والمهرجانات في مختلف محافظات الجمهورية، واستعد، حاليا لاقامة مهرجان عالمي لآلة (السمسمية) في مدينة بورسعيد.

مركز ضحايا الاغتصاب في تل ابيب يحتاج الى متطوعات عربيات

* مديرة المركز في حديث مع «الاتحاد»: نحن مستعدات لاقامة دورة تدريب خاصة للمتطوعات * «اربع ضحايا للاعتداءات الجنسية توجهن من الوسط العربي الى المركز ولكننا نعرف ان الاعتداءات اكبر بكثير» * في الناصرة يوجد مركز جديد يعلن هو ايضا عن افتتاح دورة *

دعت مركزة عمل مركز ضحايا الاغتصاب في تل ابيب، راما لوسكي، الفتيات العربيات في مناطق يافا واللد والرملة والمثلث الجنوبي الى التوجه للمركز للالتحاق في الدورة الخاصة التي تقام للنساء والفتيات المستعدات للعمل كمتطوعات في المركز، وذلك نتيجة الحاجة الماسة الى متطوعات عربيات لمساعدة الفتيات العربيات اللواتي يتوجهن الى هناك.

وقالت في حديث خاص لـ «الاتحاد»، انه خلال سنة ١٩٩١ توجهت الى المركز فقط اربع فتيات عربيات من ضحايا الاعتداءات الجنسية على الرغم من ان المركز يقدم خدمات الى تل ابيب والمنطقة والتي يسكن فيها عدد كبير من الفتيات العربيات. وقالت: اننا نعرف ان عدد النساء المحتاجات الى خدمات المركز لا يجدن اي مركز للتوجه اليه ولا يعرفن كيف يصلن الى هذا المركز او غيره.

ومن المعروف ان عدد حالات الاغتصاب آخذة في الازدياد في اسرائيل عموما. ففي الاسبوع الماضي اعلن مفتش الشرطة العام، يعقوب ترنر، ان تقارير الشرطة تدل على انه في كل ست ساعات تغتصب فتاة في اسرائيل. ومن الاحصائيات التي اعلنها مركز ضحايا الاغتصاب في منطقة المركز تبين انه في كل يوم تغتصب فتاتان في مدينة تل ابيب لوحدها. مما يعني ان الرقم الذي اعلنه ترنر متواضع جدا.

وقالت راما لوسكي، لـ «الاتحاد» انه خلال سنة ١٩٩١ توجهت الى المركز ٧٨٣ فتاة بسبب تعرضهن للاغتصاب مقابل ٦١٠ فتيات في سنة ١٩٩٠ (الزيادة بنسبة ٢٨٪) من بينهن توجهت اربع فتيات عربيات فقط.

واضافت لوسكي: وانه لا توجد سوى متطوعتين عربيتين في المركز.

وهذا عدد قليل جدا بالنسبة لعدد الفتيات العربيات في المنطقة، اللواتي يجدن صعوبة في التوجه الينا والحديث معنا باللغة العبرية.

واكدت ان هذه الصعوبة تزداد عندما يتوجهن وهن في حالة نفسية صعبة. لذلك هناك اهمية الى زيادة عدد المتطوعات العربيات في المركز. ودعت كل فتاة مستعدة للتطوع الى الاتصال بالرقم (٠٣-٥٢٣٤٨١٩)، وهذا الرقم نفسه الذي بامكان كل فتاة او امرأة عربية او غير عربية ان تتصل به اذا احتاجت خدمات المركز.

وفي الناصرة

هذا وكان اعلن عن افتتاح دورة في الناصرة لتأهيل متطوعات للعمل في المركز لمساعدة ضحايا العنف في الناصرة. ويكون الاتصال الى المركز على هاتف رقم (٠٦٦/٥٥٦٧٦).

ملاحظات لراحتك...

■ النشاء:

لكي يزداد غسيلك بريقاً خذي القلي من النشاء الصافي مع قليل من الملح واضيفيه الى غسالتك الاتوماتيكية في اثناء دورتها الاخيرة.

استعمال آخر للنشاء من اجل ازالة البقع الدهنية وبخاصة عن الزجاج. خذي نصف ملعقة من النشاء المذوب في نصف لتر من الماء ومرريه على الزجاج مع التنبّه الى وجوب تجفيفه فوراً.

■ فحم:

بالرغم عن حسنات ومتعة المشاوي، تنتشق احياناً غاز الكربون الناجم عن عدم احتراق الفحم جيداً. للتخلص منه ولكي تكون المتعة كاملة انثري قليلاً من السكر فوق الفحم بعد اشتعاله طبعاً. ولكي لا يعلق برائحة المشاوي كاللحم مثلاً، انثري فوق الفحم المشتعل قليلاً من الزعتر اليابس. بهذه الطريقة تضمنين رائحة حلوة في المنزل ونكهة طيبة ومميزة في اللحم المشوي. هذا وبامكانك الحفاظ على القوة الحرارية للفحم بنثر ماء مملحة عليه.

■ زيت ماكنة الخياطة:

يحدث احياناً ان تتلوث الاقمشة بزيت ماكنة الخياطة، لا ترددي في التدخل بسرعة عن طريق نثر «طبشور» مدقوق فوق البقعة ثم ضعي فوقها قطعة من القماش او الورق النشاف ودعيها حتى تختفي البقعة تماماً.

أحياك.. معنا..

● اجرت مجلة دير شبيجل الالمانية استفتاء على مجموعة من الازواج والزوجات وحصلت على النتائج التالية:

■ اكد تسعة من كل عشرة شملهم الاستفتاء انه لو اتيح لهم فرصة الزواج مرة اخرى فسوف يختارون نفس الزوجة او نفس الزوج.

■ اكد ٩٧٪ ان الاحترام والتقدير المتبادلين هما اساس استقرار الحياة الزوجية.

■ اكد ٥٠٪ منهم ان الزواج والاسرة كنظام لا بد من استمرارهما.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للحصول عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩١/٣٤٢	عبد الرحمن وهشام عابد	١٦٥٤٠	٢/٤	خط الارتداد الامامي في الطابق الاول بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي
٢)	٩١/٣٤٤	خالد وفوزي حريري	١٦٥٦٢	٢٤/ج	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣)	٩١/٣٤٧	احمد ياسين رحال	١٦٥٦١	٣/٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول. زيادة عدد الطوابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤)	٩١/٣٤٩	ابراهيم ونايف سروجي	١٦٥٢٣	١٠	اقامة بلكون بالواجهة الامامية بموجب خط البناء القائم بالطابق الاول والثاني
٥)	٩١/٣٥٣	يوسف ومزين محمد سعد	١٦٥٣٢	١٧٢	خط الارتداد الامامي بموجب البناء القائم في الطابق الارضي.
٦)	٩١/٣٥٥	عدي وهاني فخري الفاهوم	١٦٥٤١	١/ج	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي.
٧)	٩١/٣٦٠	رؤوف + رايق ابو احمد	١٦٥٤١	٣/٤٦	خط الارتداد الجانبي بموجب خط البناء القائم في اطار ١٠٪ من الارتداد الجانبي
٨)	٩١/٣٦١	سعيد أحمد فاخوري	١٦٥٨١	١/٣٣ - ج	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي.
٩)	٩٢/٢	صالح محمد عرايسي	١٦٥٧٩	٦٥	خط الارتداد الامامي، زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني وفي اطار مجمل النسبة المئوية.
١٠)	٩٢/٦	هاني احمد شرشاري	١٦٥٤٣	١/١٦	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١١)	٩٢/١٢	يوسف ابراهيم شجراوي	١٦٥٢	٢١	النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩١/٢٧١	عبدو ابراهيم	١٦٥١٢	٤١ + ٤٣	زيادة مجمل النسبة المئوية.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



مؤقت الايديولوجيا



لن نسقط في افتراض، او انتظار، كتابة بلا ايديولوجيا، كتابة صافية تنأى بنفسها عن احتدام واقع يقتص لثاراته، لترتقي الى ما يحررها من عبء زمان ومكان مؤقتين، اي لتصبح عملاً ابداعياً خالصاً لا يستعين على تأكيد حضوره بما هو ظرفي وعابر، بل بما هو خالد في الانسان.

● بقلم: حسن خضر – تونس ●

■ رغم ذلك، لن يصعب علينا اكتشاف مأزق الاستعانة بالمؤقت، او بالبحث عن جوهر لا يفسده تقادم الايام، في مختلف الاعمال الابداعية. في كل مؤقت ايديولوجيا تضفي عليه وهم الديمومة، كأنه لا يزول ولا يحول. وفي كل بحث عن جوهر الانسان نقض للمؤقت العابر وانتقاض عليه.

بهذا المعنى تبدو هيلين اكثر خلوداً من طروادة. وبهذا المعنى ايضاً يثار ما هو انساني في باسترناك من مؤقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. اما ماياكوفسكي، الشهواني المعذب، فقد حل التناقض بين حمله والواقع بطلقة في الرأس، كانت نصه النهائي والاخير.

لكننا لن نجرؤ أبداً على تبسيط التناقض بين الايديولوجيا والواقع، او التداخل اللانهائي بينهما. وسنجد في كل الاعمال الابداعية مراوحة بين الطرفين بهذا القدر او ذاك، لان «التاريخ ثقيل فوق كواهل البشر» وربما لم تتعرض «كواهل» في العالم لهذا الثقل الساحق، ولما يكتنفه من التعقيد كما حدث، ويحدث في العالم العربي منذ نهايات القرن التاسع عشر حتى الآن. ان الغرب الذي يمثل مرجعية للحداثة في زمننا، يمثل ايضاً دور القامع الذي يغلق باب التاريخ امامنا. ولذا سنعثر في كل محاولات التحديث الاجتماعية والثقافية والسياسية على ذلك التداخل المميت للاشياء، ونقيضها، على تضبيب الواقع واقصائه.

بهذا المعنى تبدو ازمات «كمال عبد الجواد» في ثلاثية نجيب محفوظ اكثر ايحاء، ودلالة من يقين «الابطال الايجابيين» في معظم الاعمال الروائية العربية.

مهما يكن الامر في «باب الساحة» لسحر خليفة تحتل الواجهة الامامية امرأة لا تمثل نفياً لصورة البطل الايجابي (الذكر، المناضل، صانع التاريخ) وحسب، بل نقضاً لصورة المرأة في الاعمال الروائية الفلسطينية ايضاً (الرديف، العامل المساعد، الملهمة.. الخ).

وفي الدلالات الكامنة والصريحة لهذا النقض ما يكفي لتنغيص سكينة المقدس الثقافي العربي، والبلاغة الراديكالية الفلسطينية، التي انتجت ادباً لا ندري كم سيصمد منه للزمن بعد نصف قرن، مثلاً.

شخصية «نزهة» هذه توليف جديد، او لعب على فكرة قديمة وشائعة في العالم هي «البغي الفاضلة». وقد اضفت اساطير الشعوب القديمة على البغي صفات القداسة واحاطتها بسياجات مختلفة من التحليل والتحريم. اما الثقافة العربية (كثير من شهيدات العشق الالهي) فقد استخدمتها للتدليل على قدرة الله الذي قد يهدي الى سبيله احياناً، حتى اكثر الكائنات تورطاً في حمأة الدنس.

البغي منكرة، مقصاة، ومكروهة لكنها مشتهاة وضرورية في نفس الوقت. انها الضد. وسنعثر دائماً على تجليات هذا الاقصاء والاشتهاء في ثقافات المجتمعات المحافظة، مجتمعات ما قبل الحداثة، مثل المجتمع العربي الآن. ولا يتسع المجال هنا، لتفكيك فكرة الدنس، او تابو الحرام، وما يستدعي وجوده من ضرورات اجتماعية ونفسية.

على اي حال، استخدمت سحر خليفة احدى تنويعات فكرة «البغي الفاضلة» في بناء شخصية «نزهة» الفلسطينية (امها عاهرة يقتلها الفدائيون بتهمة العمالة، اما هي فتبيع جسدها لمواصلة العيش، يهاجر اخوها الاكبر الى امريكا، ويلتحق الاصغر بالفدائيين). تجد «نزهة» نفسها وسط احداث كبرى ومعقدة، ذات دلالات سياسية واجتماعية (او فلنقل تاريخية!!) بينما هي لا تدرك العالم الا بمدركات جسدها الذي تعرض للنصب «الثوري» مرة، وللاستغلال المسيج بالكتمان مرات. وهي مقصاة ومنبوذة، تمثل كل ما يجب تكونه بنات العائلات المحترمة، وكل ما يجب الا تكونه حبيبات الفتيان المناضلين. ولكن يحدث لاسباب مختلفة (بسبب الانتفاضة اساساً) ان يجتمع في بيتها كل هؤلاء. وهي مزيج من العناد والسخرية، من الانانية المفرطة والراديكالية الجارحة. وبمعنى ما تبدو اكثر صدقاً ومعاناة وعذاباً من الآخرين، لكنها اقلهم مجداً، لذا فهي فضيحة الآخرين، سرهم، ونقطة ضعفهم. كل ما ليس فيهم.

لكنها قد تعني ايضاً امكانية بناء علاقة حسية ومباشرة بالوطن، دون واسطة البلاغة السياسية، او باستخدام بلاغة جديدة، فردية وجارحة.

وبالمعنيين تتناقض صورتها مع شخصية امرأة اخرى تحتل مكانة مرموقة في الادب الفلسطيني هي ام سعد «لغسان كنفاني». وربما يتعلق التناقض هنا باختلاف الازمنة والامكنة، ورغم ان «أم سعد» تبدو نموذجاً نمطياً، الا انها تخلو من الابتذال لاسباب تتعلق بقدرات غسان كنفاني الابداعية، وليس لاسباب تتعلق بالشخصية التي تبدو وكأنها طالعة من كتب التحريض الماركسية في العالم الثالث. «ام» جديدة عالم ثالثية تستمد الهامها من غوركي الروسي.

ان «نزهة» اقل نمطية من «ام سعد» الا انها لا تخلو من هيمنة النموذج المتخيل للشخصية، رغم اننا قد نجد في «الواقع المعاش»، في نابلس مثلاً «نزهات» كثيرات داخل «بنات العائلات» واكثر من «سمر» داخل عاهرات.

ولعل منشأ الاصرار على بناء الشخصية الكاملة يوجد في الرؤية

● البقية على صفحة ١٠ ●

افرش رموشك للحياة..

● حسين مهنا ●



(الى الرفيق الشاعر سميح صباغ في سرير الالام..)

دعْ لونَ جُرحكَ للخُزام
وصمتَ ليلكَ للسَّحَرْ
وافرش رموشَك للحياة
وقلبَ قلبكَ للمطرْ.
ما أنتَ من سقط الرّجال،
ولا فؤادكَ منْ أديمِ اليأسِ أو حَلَك الضّجَرْ
ما أنتَ إلاّ رنّةُ الفرحِ المعبّأ في وتَرْ.
دَمُكَ المطاردُ ليلَ تُجّار الرّقيق (١)
يعانقُ الشّجَرَ المحاصرَ والطّلولَ
ويستريحُ على قَمَرْ.
لا تيْئسْ..
أنسيتَ أنّك في الحصارِ منَ الولادة؟!
أنسيتَ أنّ رموشك انتفضتْ،
وكانَ رفيفُها قوتَ القلوبِ،
وطعمُها أملاً يرفُّ بلا هواده؟!
قُمْ منْ سريركَ،
لستَ مَنْ يرضَى معاشرةَ الوسائدِ
والتّململَ في سريرْ.
دَعْ حُزنكَ الكُحليّ واشربْ ضحكةَ الصُّبح المنيرْ.
كم كُنْتَ تشربُ ضحكةَ الصُّبحِ المطِلِّ على النّهارِ،
فترتوي طرباً وتصدحُ للحياة،
فلا تُخيفُكَ فجاءةُ الصّيادِ أو لهبُ الهجيرْ
وحملتَ قلبَكَ والجراحَ.
وطفْتَ من ألمٍ إلى ألمٍ ويسمتُكَ الشّراعُ،
ودفّةُ الأملِ الكبيرْ.
وركبْتَ بَحْرَ الهَمِّ لم تطمعْ بسُلطانٍ يُرتّبُ
فوقَ كاهلكَ التّحيلِ الغَضّ،
يُلبسُكَ الرّغادةَ والحريرْ.
وركبْتَ بحرَ الحُزنِ قبطاناً يعاندُ كُلّ أمواجِ
الدّموعِ،
فلا يُداهنُ مرفأً أو يستجيرْ.
قد أثقلتْكَ يدُ الحياة فصحْتَ من قلبِ السّعيرْ (٢)
(إني على همّي المخيّمِ يقظةٌ
وتلفُّتٌ وتوثُّبٌ وتقحُّمُ
أرنو إلى الدُّنيا بصحوِ خواطرٍ
أملاً تجدّدَ وانتعاشاً يبسِمُ)
يا ناسيَ الجُرحِ الصّغيرِ وحاملَ الجرحِ الكبيرْ
دعْ لونَ جُرحِكَ للخُزامِ
وصمتَ ليلكَ للسَّحَرْ
واشربْ دموعَ الصّبْرِ،
وابصقْ ضحكةً صفراءَ أرخَتْ ثِقلَها في وجنتيكْ
أطلقْ سراحَ النّاي،
والطّيرِ السّجينِ ومعصميكْ.
ما أجمَلَ النّايَ الطّروبَ على يديك
قد كُنتَ (شادي الرّيف) (٣) تنثُرُ في الهواءِ
الطّلقِ أحلى ما لديكْ
ما زِلتَ شادي الرّيف،
فاحملْ قلبَكَ الصّوفيَّ واحتفْ للقمرْ
وافرشْ رموشَك للحياةِ
وقلبَ قلبكَ للمَطرْ..

(البقيعة ١٩٩٢/١/١٣)

(١) اشارة الى ديواني الشاعر (داخل الحصار) و(دمي يطاردكم)
(٢) من قصيدة للشاعر (اغنية لعرس النصر في فيتنام) دمي يطاردكم ص٧٢
(٣) اسم الشاعر المستعار الذي كتب تحته اولى قصائده.

مع العمل المسرحي الاخير لمسرح الكرمة - حيفا



● عدنان طرابشة (من اليسار) وعرين عمري وأسامة مصري وسعيد سلامة في مشهد من «والعربة تسير» ●

○ بقلم: انطوان شلحت ○

● تقدم مسرحية «.. والعربة تسير»، العمل الفني الاخير لمسرح الكرمة في حيفا، الفنان مكرم خوري مخرجاً للمرة الاولى. ويسعفه في هذا «التقديم» نصّ يرتكز على كتابات الاديب السوري محمد الماغوط المسرحية والشعرية والصحافية قام باعداده خوري نفسه واعده للغة الدارجة الفنان عدنان طرابشة. عن هذا النص يمكن القول، بداية، انه نص مسرحي ملتبس. والالتباس هنا راجع، اول الامر وآخره، الى عملية التأرجح التي تعتور النص بين الكلمة الصادقة القوية التي يضعها الاخراج في اطار مسرحي شيق وموفق وبين الكلمة الادبية البليغة التي ظلت،

التلفون ينبح... «والعربة تسير»!

رغم الجهود المبذولة في قولها وتقديمها، تعاني من البرودة المسرحية او على الاصح تفتقر الى الحرارة المسرحية، حدساً واداءً تعبيرياً.

وينبغي القول – استباقاً لأية احكام لاحقة – إن مكرم خوري اختار منذ تجربته الاخراجية الاولى رهاناً غير يسير وهو «مسرحة» بعض النصوص السياسية مع ما تحفل به مثل هذه العملية من مطبات وعلى رأسها مطب «التفريغ» او «التنفيس» وهو ما تلجأ اليه كتابات الماغوط المسرحية والصحافية بالاعتماد على توجيه سهام الانتقاد الى الواقع العربي نوعاً من «التطهير» (كتارزيس) للمشاهدين وتفريغاً لحقدهم وكبتهم وحرمانهم. ومن شأن ولوج مثل هذا الرهان، مع نصوص الماغوط بالحصر والتحديد، ان يضع صاحبه في مواجهة مباشرة او تحت وطأة مقارنة من طرف الجمهور مع مسرح الفنان دريد لحام الذي يتعامل مع هذا الصنف من المسرح التفريغي. ومن المعروف ان دريد لحام قدّم لنا، حتى مسرحية «كاسك يا وطن»، تجربة فنية تراكمية متميزة تطبع نصوص الماغوط ببصمات تكاد ان تصل في اذهان المشاهدين الى حافة النموذج (الموديل) المرجعي.

عملية التطهير في «.. والعربة تسير» تمارس فعلها الرئيس في فرقة الممثلين (تدور احداث المسرحية حول فرقة ممثلين عرب من اسرائيل) عبر رحلة بحث عن الهوية، عن الذات الفردية والجمعية سواء بسواء، من خلال شخصية المهرّج، احد افراد فرقة التمثيل.

وكما عوّدنا يجنح الماغوط الى استحضار شخصيات من الماضي (من التراث والتاريخ العربيين) لمحاكمة الواقع الراهن وشخوصه ونظم حكمه ولاستشراف المستقبل. والشخصية التاريخية المستحضرة في «.. والعربة تسير» هي عبد الرحمن الداخل او «صقر قريش» باني الدولة العربية في الاندلس، الذي يبعثه حياً لكي يعيد الى الامة العربية امجادها التليدة. ويبني النص هنا الاتهامات على المفارقة المريرة بين ما كان في الواقع الماضوي وبين ما هو حاصل في الراهن

السياسي. وتبلغ هذه المفارقة قسوتها البالغة بالقاء القبض على «صقر قريش» عند احدى نقاط الحدود السورية وتسليمه الى السلطات الاسبانية مقابل ثلاثين الف طن من البصل!!

وتشعرك المسرحية من غير استئذان بأن المؤلف يحمل في داخله مآسي الامة العربية. وينعكس ذلك، اكثر شيء، في المسحات السوداوية التي تطبع اضطراد الاحداث. ومع هذه المسحات هناك مساحات كبيرة للكوميديا، للنكات وقفشات الهزل الساخرة. وبمقدار ما تشكل هذه المساحات محاولة فنية للتخفيف من سوداوية الوقائع فانها تقول ايضاً ان الدنيا (الواقع العربي الراهن) هي سوداء وفيها بعض النقاط البيضاء. بكلمات اخرى فان «.. والعربة تسير» هي كوميديا سوداء. وينطبق عليها، بالتمام والكمال، توصيف الاديب والناقد الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا عن مسرح الماغوط بشكل عام بأنه «دعاية بكائية، تذكير ناخس بتشرذم الامة العربية

«.. والعربة تسير» – بطاقة

■ عن مؤلفات محمد الماغوط. ■ تقديم: مسرح الكرمة – حيفا. ■ اعداد وتصميم ديكور واخراج: مكرم خوري. ■ تصميم ملابس: عنات مسنر. ■ حركة واقنعة: سليم ضو. ■ موسيقى: نبيل عازار. ■ اضاءة: يحيئيل اورغال. ■ الممثلون: عدنان طرابشة، اسامة مصري، ميلاد مطر، سعيد سلامة، عرين عمري، خالد عواد، محمود صبح واكرم خوري. ■ تنفيذ الديكور: عصام عموري وسمير ابراهيم. ■ توزيع موسيقي: يوسف حنا. ■ اعداد للغة العامية: عدنان طرابشة. ■ ترجمة للاسبانية: بتريسيا فاكس. ■ تصوير – «موبال». ■ تنفيذ الملابس – جلناس عراقي وايفون ابراهيم.

ونكوصها». ويضيف: «لا احسب ان كاتباً يستطيع امرار هذه الدعاية البكائية علينا بهذه الشماتة من الذات وبهذا الضحك على الذات لو لم يتميز برؤيته وجرأته. فنحن قد لا نقر الكثير مما يضحكنا به او يبكينا عليه بل قد نرفضه، ولكن للفن سطوته: اننا نقاد فننجرف مع الساحر في سحره ليوقعنا حيث اراد الايقاع بنا ولا نجد مخرجاً الا بالضحك من جديد. وفي هذه العملية كلها مكر بارع هو المكر الكوميدي في كل مسرح سياسي. وهو يعود باصوله الى اريستوفانيس اليوناني منذ اربعة وعشرين قرناً. وبقي سائداً في المسرح طوال هذه الحقب».

صحيح ان هذا الصنف من المسرح الماكر المتفجر بالضحك وربما يسمى «جلد الذات» يؤدي فعلاً تحريضياً وتعبوياً في التنديد بالواقع السياسي – الاجتماعي، غير انه ينطوي في الآن ذاته على بذور تضخيم «العدمية» التي لا تقدم بل تؤخر. والانطواء هنا مبني على الاحتمالية التي تفتح المجال على شسعه امام نتيجة ان يضحك للاحداث وعليها الظالمون والمظلومون، الجائعون والمتخمون، القامعون والمقموعون. وهكذا نصبح كلنا «سواسية في مملكة الماغوط»، كما قال احد النقاد المسرحيين العرب بحق.

* * * * *

تشتمل المسرحية على خمس صور او خمس حالات درامية يسبقها برولوغ ويختمها ابيلوغ (الاغنية الختام). وينبني حدث المسرحية الرئيس من خلال حلم المهرج الذي ينفلش امام المشاهدين في غاية النصوع ضمن ثلاث صور تشكل عصب المسرحية وشريانها الرئيسي. ولا شك ان فضاءات العرض تفسح لتفاصيل الحلم ان يصل الى المشاهد في الوقتَ المناسب والاشكال الملائمة وان يقنع هذا الحلم الجمهور بأن الاحداث، بمعناها غير التقليدي، يمكن ان تعطي للمسرح حياة وتوهجاً. اما فكرة الحلم فإنها لا تصل مجردة من خلال شفاه الممثلين بل كذلك من خلال اجسادهم المتحركة وعبر تنويعات الاضاءة المصاحبة للعرض والمقطوعات الموسيقية التي كانت تتقاطع وتتداخل في صور العرض.

لدي ملاحظة على الصورة الرابعة (اعتقال فرقة الممثلين في المنطقة الحرام ما بين الحدود). في هذه الصورة هناك دأب على ان تنطلق بنية الصورة، من ناحية الحوار وقطع الديكور، من عكس بُعد واقع العرب هنا ومن الاستئناس بالرموز المكثفة. وهو دأب على غاية من الاهمية ذات الدلالة الموحية. لكن «المسرح فضّاح» – كما يقولون. وهذه هي المشكلة هنا. فان ما كتبه الماغوط من شعر ونص ادبي صرف البلاغة والترميز لم يأخذ على الخشبة اي بعد اشالي على المستوى الدرامي. وتبرز القفزات الدرامية في النصوص الى حد تصير

● مكرم خوري ●

فيه «القائمتها»، من جانب الممثلين وعبر التسجيلات الصوتية، شيئاً مفروضاً على العرض وليس نامياً منه. واعتقد بأن صعوبة اداء المهمة راجعة الى «الثقل» الادبي للصورة، الذي يقاوم كل مسرحة تسعى لان توصله الى المتفرج حياً ساخناً، مما يشوّش على خيط التواصل بين الصور المختلفة وعلى جسور التلقي من طرف المتفرجين.

يقول الناقد الامريكي وولتر كير ان الشعر، الذي يتضمنه العمل الدرامي، لا بد له ان يتميز بما يسميه «الوضوح الخشن» لكي تنتقل القصة من المسرح الى الجمهور. ومثل هذا «الوضوح الخشن» مفتقد في الصورة الرابعة من المسرحية.

الملاحظة التالية قد تسجل على العرض وقد تحسب له. وهي تتعلق بالرؤية المسرحية للمخرج: يحاول مكرم خوري ان يحقق فرجة مسرحية «محافظة» تعتمد على اسلوب الايهام في التعامل مع مكونات العرض المسرحي. ولهذا فانه مضطر لاستعمال البهرج (خصوصاً في انتقاء الالبسة) والاصباغ والاقنعة. وهو اسلوب عمل ألفناه هنا. ومع ان التعمق في مناقشة مسألة الرؤية المسرحية يحتاج الى وقفة اعم واشمل لكن يبدو لي انه سيمر وقت طويل حتى تنبثق اساليب عمل اخرى بعد ان اصبحت «المحافظة» ادماناً.

وتنتقل المسرحية على صورة خامسة يشكل الشعار مادتها الحيوية. والشعار جزء من اللعبة الختامية. اما الشق الآخر والاهم لهذه اللعبة فهو تأدية المسرحية لدورها في الواقع سعياً وراء «نهاية منطقية» اكثر مصداقية وحرارية تقود العرض الى وجدانات جمهور يعاني كثيراً من اسباب الغمّة والالم.

● الممثلون ●

عموماً كان اداء ممثلي مسرح «الكرمة» في مستوى لائق. مع اننا في مثل هذا المسرح نادراً ما نبحث عن الشخصية.

لقد اجاد عدنان طرابشة، تمثيلاً وحركة، حضور المهرّج مجسداً امامنا. وتوهج اكرم خوري، مرة اخرى، في الادوار التي يؤديها. وتابع خالد عواد ومحمود صبح ادوارهما بقدرة تمثيلية. اما اسامة مصري فقد برع في دوري صاحب المقهى ومساعد «صقر قريش» بينما كان اداؤه لدور المفاوض الاسباني اشبه بالكاريكاتور. سعيد سلامة يثبت انه ممثل ذو حضور متميز مهما يكن دوره. لكنني اعتقد بأنه لم يمنح بعد فرصة حقيقية لاداء ادوار خارج نطاقات محددة به وله وباستمرار ذلك فانه يواجه خطر «التعليب». اما ميلاد مطر ففي رأيي انه يقدم افضل ادواره مثبتاً قدرة كبيرة على الانسجام وتنسيق اللقطات والمواقف. كذلك تتوهج عرين عمري في معظم الادوار التي تؤديها. لكن قدرتها تخونها في دور المطربة المصرية مما يجعلها تبالغ كثيراً على حساب المعايشة العميقة للدور.

الى جانب التمثيل صنع مكرم خوري لديكور المسرحية اطاراً بسيطاً رئيسياً لا يزيد عن عربة تستخدم عدة استخدامات.

وبشكل عام كانت الحركة، التي اشرف عليها الفنان سليم ضو، منضبطة ورشيقة ومنطقية. اما حركات الاضاءة فقد كانت محكمة. وكان هناك اسراف في الملابس ينضاف الى التجسيدات البهرجية لما تطرحه المسرحية من احداث.

وكل ذلك يسهم في ايصال العرض الى الجمهور الذي يضحك كثيراً، فيما يمكن اعتباره اشتراكاً في تدلئة العرض وتعبيراً عن تلقي السخرية المبنية على مواقف لا حصر لها من المفارقات المريرة التي تحرك جمود الافكار وتسمح لنا بالتفكير في فجائعيتها المحزنة وحزنها المفجع.

أخيراً، هناك استعمال موفق للهاتف في الصورة الثالثة (نقطة الحدود السورية) والذي يشكل معادلاً موضوعياً للسلطة المتحكمة بالمصائر التي نشاهدها وهي (السلطة) النقطة الاشد عتمة في الليل العربي الطويل.

وهناك دلالة حاذقة في استعمال نباح الكلب رنيناً لهذا الهاتف بما يمثله من معادل موضوعي في الواقع. وفي تثبيتنا لهذه «القفشة» الطريفة ما يفسر العنوان الذي اخترته لهذا المقال وما يضع الاصبع حقاً على صلب ما يجاهر به العرض من خلاصة مكهربة بصدقها ومباشرتها: التلفون ينبح.. «والعربة تسير»!



● ميلاد مطر (من اليمين) وعدنان طرابشة ●

بين الدعابة والعتاب

● بقلم: حنا ابو حنا ●

● حبّذا لو عرفنا كاتب زاوية مداعبة/معاتبة، تحت عنوان «حنا ابو حنا والشعر الفلسطيني»، في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة ١٧/١/١٩٩٢، لانه لم يظهر توقيع صريح او مستعار في اطار تلك الزاوية.

وقد تساءلت: هل قرأ كاتبها كتابي: «ديوان الشعر الفلسطيني – الجزء الاول»، او اكتفى بالتصفح، واراد ان ينفذ عبر عنوانه الى مناقشة موقف؟

اقول ذلك لان مقدمة الكتاب تناقش ذلك الموقف: ما هو الادب الفلسطيني والى ابن تعود جذوره؟ ولو تعامل صديقنا مع ما ورد في تلك المقدمة لكنا الآن ننطلق في النقاش من موقع متقدم.

واكتفي الآن بايراد بعض الملاحظات:

١. يقول الكاتب: «والشاعر حنا لا يجد شيئاً في تقديم اية ترجمة. فالترجمات عنهم متناثرة في عشرات الكتب الادبية». هل حاول ان يرجع الى تلك الترجمات المتناثرة والتي لا تزيد في كثير من المراجع على نتف ينقلها الخلف عن السلف. وهل حاول اصلاً ان يتعرف الى المظان التي قد يجد فيها شيئاً من تلك المادة؟ ولكنه لو تمعن قليلاً لوجد – مثلاً – ان سيرة كشاجم لا تكتفي بالاقتباس من تلك المراجع، بل تناقشها وتفنّد بعضها، وتحاول ان تستنتج بعض الملامح الشخصية من خلال شعر ذلك الشاعر. وكذلك الامر في السيَر الاخرى. وما دامت الزاوية للمعاتبة أيضاً فلا بأس، نعاتب نحن بدورنا.

٢. يعود الكاتب الى كشاجم ليقرر انه «سندي» و«فارسي الاصل» ثم يتساءل: «وهل نعتبر كشاجم فلسطينياً لانه عاش فترة محددة في الرملة البيضاء؟».

لقد ولد كشاجم في الرملة. فيها نشأ وتعلم وتفتحت براعمه وتزوّد بالسلاح الادبي والثقافي الذي يرشحه ليكون «كاتباً» بمفهوم ذلك الزمان، وشاعراً من ابرز شعراء الطبيعة. وعاد كشاجم الى الرملة ليقضي السنوات الثلاث الاخيرة فيها ويموت فيها.

واذا كانت البلاد تعرف بـ «كورة فلسطين» كما يذكر الجغرافي الفلسطيني المقدسي صاحب كتاب «أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم»، وهو معاصر لكشاجم – فكيف ينتسب هذا الشاعر؟ ولماذا نحرمه من نسبه الى هذا الوطن المعذب؟

٣. واذا كان ابن القيسراني ولد في عكا، ثم انتقل الى قيسارية – واليها ينسب، ثم جاءت حرب الفرنجة المسماة بالحروب الصليبية فدمّرت المدينة وقتلت وشردت، ووجد هذا الشاب نفسه، وهو في سن السادسة عشرة، يرتحل لاجئاً الى دمشق حيث يدرس ويتثقف، ثم يصبح شاعراً، ويظل متعلقاً بوطنه فلسطين، فاذا كانت استعادة مدينة الرها من ايدي الفرنجة قال:

فإن يكُ فتح الرّها لجّةً … فساحلها القدس والساحلُ

فهو يريد أن يستعيد الساحل (عكا وقيسارية) والقدس، فلماذا ننزع عنه انتماءه الى هذا الوطن الذي كان تحريره حلمه؟

وهل نستعمل القياس – فنقول: بعد الف سنة من عهد ابن القيسراني ولد في عكا فتى، كان في مطلع شبابه، اسمه غسان كنفاني، نشرد عن وطنه، وارتحل الى لبنان فالكويت وتنقل وكتب وعاش في بيروت وقتل فيها – فهل يحظى بتسميته فلسطينياً؟ ولعل كاتب هذه الزاوية يعود الى سيرة ابن القيسراني وشعره في الكتاب.

واما ابو اسحق الغزي فان الباحث شوقي ضيف يعتبره «شاعراً فلسطينياً» (راجع مقدمة الكتاب) ولكننا نحن نضنّ عليه بهذا الانتماء، حتى ولو اكثر من تشوقه الى غزة التي غادرها بعد ان بلغ الاربعين وخلّف فيها زوجه واولاده.

أقول: لو قرأ كاتب الزاوية الكتاب بتمعن لوفّر علينا الكثير من الجهد.

٤. ولنؤكد هنا ان الجغرافيا مهمّة جداً – تهمنا نحن، وتهم ابناء الشعب الفلسطيني جميعهم. لقد سعى اسحق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية – في خطابه في مدريد – الى انكار وجود العرب الفلسطينيين في هذه البلاد قبل ١٥٠ سنة فلجأ الى الكاتب الامريكي مارك توين الذي زار البلاد آنذاك، فاقتبس منه شيئاً وغيّب اشياء.

ونحن نسعى الى ان نؤكد اولاً لنا ولاولادنا، ثم للآخرين، ان بلادنا هذه كانت عامرة باسلافنا، مزدهرة بالمراكز الثقافية، وبالاعلام من ابنائها في شتى مجالات الادب والعلوم – ليس قبل ١٥٠ سنة، بل منذ دهور.

وفي مقدمة الكتاب اشارة الى العاملَيْن اللذين ساعدا على طمس الابعاد المحلية الجزئية – التفصيلية – في الخارطة الشاملة للادب العربي والثقافة العربية، فليعد اليهما الكاتب وليناقشهما ان شاء. ولست ادري ما الذي يكسبه الكاتب من طمس جذورنا باسم «التكلّف في الانتمائية»؟ ونحن لم ننسب الى بلادنا الا الذين ولدوا فيها وترعرعوا، فأي تكلف؟

ويقول الكاتب: «واما الالقاب – العسقلاني، القيسراني، الغزي.. الخ فلا تكفي وحدها لتدل على انتماء صاحبها لفلسطين، فالعائلات العربية الفلسطينية اليوم فيها العراقي والحجازي والحوراني والمصري.. وهذا بالطبع لا يغير من الحقيقة شيئاً».

فهو من ناحية يؤكد اهمية النسب، فكشاجم تنتفي عنه فلسطينيته لانه على حد تعبير الكاتب: «فارسي الاصل» و«يعرف بالسندي». بينما الآخرون تنتفي عنهم فلسطينيتهم وان كان لهم النسب الى مدن فلسطين..

ولكن كتابنا لم يدرج كل من كان في نسبه انتماء الى مدينة من مدن فلسطين الا اذا كان قد ولد هنا. فهناك الكثيرون ممن عرفوا بالنابلسي ولكنهم ولدوا في دمشق، وآخرون ممن عرفوا بالعسقلاني وقد ولدوا في مصر، ولكننا لم نتحدث عنهم. فلم يكن موقفنا مجرد التعلق بالتسمية، والا فما معنى البحث والدراسة؟

٥. ان طلائع الباحثين عن الادب الفلسطيني، بهذا المفهوم، يعودون الى ما قبل ١٩٤٨، وابرزهم الدكتور اسحق موسى الحسيني – كما اشرت في المقدمة – وهناك آخرون ممن عادوا الى الشاعر مطيع بن اياس، والى عبد الحميد ابن يحيى الكاتب (ابن قيسارية).. وسوى هذين من الشعراء والادباء. ومن هؤلاء الباحثين – احمد سامح الخالدي، والمصري، والدباغ (في كتابه بلادنا فلسطين) وآخرون.

٦. وبعد، فان ابناءنا، يبحثون عن الجذور وعن هويتهم الثقافية الفلسطينية، وليس لي الا ان اداعب كاتبنا العزيز الذي اتمنى عليه لو يميط قناعه، فقد يكون تقنّعه ناجماً عن سبب تقنّع المقنّع الكندي، ولا بد ان صاحبنا يعرف ذلك السبب. وأخيراً اشكره على ان اتاح لنا بعض النقاش في قضية هامة جداً.

● د. فاروق مواسي ●

ما قَبْلَ البَعْد

(١)
وريثما أقول لا أقول
تنخفض الجبال
ترتفع السهول
وأمتطي انتشاء
(جمالها جمال!)

(٢)
عشقت مرفأ أسميه
«عيون»
بحثت عن مفتاحه المكنون
ولجتها بحيرة الجنون
ترقرقت مسارح الدلال

(٣)
كأنها أمنية تكللت غلال
فأصبحت روافداً تدفقت
صوب البحار
كأنها السبيل في السبيل
وتنسج الجمال في الجمال

(٤)
من يفرش الزمان
بساطه الداني لجوم؟
من يرجع الصبا
يمامة هديلها امان
تبوح في الصباح
بغمزة القمر؟

(٥)
من كلمات الكلمات
على شفاهنا
النغمات
من نغمات
تزجي امانينا
من بسمات نسمات
يستريح الصبح فينا

(٦)
اسمع نبض الخاصرة
اجمع نفسي
كي أعيش
وبعدها
أعيش، تقوى الآصرة

(باقة الغربية)

● زهير دعيم ●

المجدلية تقول

طين أنا طين
شك أم يقين؟!
أحاكي الإله مرة
والجن واللعين!
وكل من زويع في نفق التاريخ
من حمورابي الى هيرودس
عبر عمر السنين
واعود...
اعض شفتي ندماً
وانطح الجدار
غائصاً في ظنوني
في جنوني
في عمق البحار
وانثر البذار
في حقل دم
في صحراء لا تعرف القرار
تعرف سنحاريب وزيوس والنبطي
وزمرة الاحبار.

* * * * * *

هيهات تقول المجدلية هيهات
فالسيد آت آت
رغم انف الحاقدين
رغم كل من تنسم على الارض
ومات
إنه آت آت
على حصان مطهم
على غيمة زهرية
اعطافه محبة
دماؤه محبة
خبزه حياة لحياة

(عبلين)

مداعبة/معاتبة

محمد علي طه! ماذا مع «الجديد»؟

● بقلم: احمد منير ●

● هل سمعتم ان مجلة تحتفل بعيد ميلادها الاربعين تختفي فجأة من غير ان نعرف ما دهاها؟ والى اي امر منتهاها؟

الكاتب محمد علي طه رأس تحرير «الجديد»، فدخل المقر متحمساً في قيادة دفّتها، يعاونه سميح صباغ سكرتير التحرير ومفلح طبعوني في الادارة والتوزيع، وهيئة التحرير وهي نخبة من الاساتذة الصائلين الجائلين في حركتنا الادبية، هم: احمد سعد وانطوان شلحت وحبيب بولس وزكي درويش وسعود الاسدي وسليمان جبران وشكيب جهشان وطه محمد علي وفاروق مواسي ومحمد نفاع ومحمود غنايم ونايف سليم ونبيه القاسم.

وهذه الهيئة المحترمة لا ادري ان اجتمعت والتأم عقدها حتى تتدارك فراق «الجديد»، وهي – كما لا يخفى – لها علاقات اجتماعية وثقافية، فلماذا اذاً لا تتوجه الى الجمهور؟ وباختصار ماذا فعل رئيس التحرير؟ وماذا فعلوا هم لانقاذ «الجديد»؟

يقول رئيس التحرير:

«ونحن هيئة تحرير «الجديد» إذ نشكر المشتركين والقراء والكتاب على مساهماتهم الهامة في استمرار صدور المجلة في هذه الظروف غير العادية لا يسعنا الا ان نخص بالشكر الرفاق والاصدقاء المتطوعين في مدننا وقرانا لجمع الاشتراكات في المجلة» (افتتاحية «الجديد» عدد آذار ١٩٩١).

وبناء على هذا الشكر أسأل: أين من تشكرهم على مساهماتهم وتطوعهم؟ اين الرفاق والاصدقاء؟

شاهدت مؤخراً برنامج «النادي الادبي» التلفزيوني، وكان موضوع الندوة «المجلات الثقافية». وسمعت رئيس تحرير «الجديد» يتحدث بنوع من الاعتزاز بعراقة هذه المجلة الرائدة التي لا تضاهيها في شرقنا الا «الهلال» (!!)، وبأنها خرّجت الادباء الحقيقيين من شعبنا واليه، وبأنها وأنها...

فهل يعني هذا الاعتزاز ان يقعد رئيس التحرير عن حركته في تعزيز الاشتراكات ويقول: اللهم ارزقني؟!

ان محمد علي طه يعلم حق العلم ان السماء لا تمطر مشتركين، وانه اذا اراد ان يواصل رئاسة التحرير فما عليه الا ان يقرع الباب، ولا اظنه يتقاعس عن مجلة طرحت قضايا الفكر والفن والمجتمع.. راجعت كتباً محلية صدرت، رصدت النشاطات الثقافية والادبية العربية، اهتمت بالاقلام الواعدة، طرحت مسائل نقدية متعارضة كي تنقل صورة صادقة لما يجري في الحياة الثقافية العربية. فلماذا بعد هذا والذي يخسر انتشار المجلة قراءة وتوزيعاً؟ لماذا لا يوثق ارتباطها بالقراء.. بل أجرؤ على القول ان الذين يسألون عنها صاروا يعدّون على الاصابع. واللهم لا شماتة!

ولي سؤال أخير، أرجو الا يفهم على انه ماكر:

هل ثمة علاقة بين توقفك عن «مناقيش» في «الاتحاد» وبين هذه الغيبة غير المبررة لمجلة «الجديد»؟

شدّ حيلك يا أبا علي حتى لا يذكر التاريخ الادبي (المحلي) ان الجديد كانت نبراساً اضاء وسطع اربعة عقود ثم خبا في فترة رئاستك.

وتحية حب لك رغم كل ذلك.

«باب الساحة» لسحر خليفة

النسوية الايديولوجية للكاتبة. وهذه مسألة لا تخضع لحكم القيمة، فهي ليست ايجابية تماماً او سلبية تماماً الا بمقدار اسهامها في صياغة ادب جيد.

تطغى الانتفاضة على المشهد الروائي العام، حتى تبدو الشخصيات والاحداث، وكذلك اللغة مثل دمى مسرح للعرائس، تحركها وتشد خيوطها اصابع ذلك الحدث الكبير.

وقد كتب الكثير حتى الآن عن الانتفاضة. ولكن غابت عن الادب السياسي الفلسطيني، والعربي عموماً (لا يقصد به الاعمال الروائية او الابداعية الفنية بل الكتابات السياسية والفكرية) حقيقة كان تجاهلها او انكارها ضرورياً لتفادي الفضيحة. فقد كانت الانتفاضة حدثاً مفاجئاً لا نعثر في النتاج الفكري والسياسي للمنظمات والاحزاب الفلسطينية على «تنبؤ» او تمهيد، او اعداد، او تصور له. كانت هناك دائماً افكار غامضة ومشوشة عن الشعب، وحرب التحرير الشعبية، والكفاح المسلح الخ. وقد كان اندلاع الانتفاضة مناسبة للاعتراف بالتقصير واعادة النظر في نهج ونظريات الادب السياسي وهذا ما لم يحدث.

بالتوازي مع تجاهل الحقيقة الاولى، ركز الادب السياسي، كالعادة، اهتمامه على تمجيد الانتفاضة عزز من سطوته لحاق الشعر واشكال فنية اخرى بالركب (كالعادة ايضاً) مما اضفى على الانتفاضة بعداً صوفياً ورمزياً فوق مرتبة النقد.

لذلك تبدو بعض تعبيرات الرواية متطرفة في طرحها للمساهمين في الانتفاضة كأشخاص من لحم ودم تحركهم دوافع متناقضة ومتباينة، تتنافى مع التصور الصوفي/الرمزي العام الذي اكتسب مع مرور الوقت قوة البداهة. وهنا «التطرف» يحسب لسحر خليفة لا عليها، لان فعل الانتفاضة لديها مسألة انسانية يتشكل خلالها الوعي الانساني، عبر مراحل تطور وتغير مؤلمة، وعبر تفكيك اوهام، وكشف عورات اجتماعية، او فكرية، او سياسية، ووضع الاصبع فوق الجروح بدلاً من تكليلها بالغار.

بهذا المعنى يقتص الادب من ضيق وقصر نظر السياسة، ويضيف الى وعينا ادوات معرفية جديدة لقراءة حدث الانتفاضة بطريقة جديدة. وليس من قبيل المجازفة القول ان «باب الساحة» تضيف جديداً الى الادب الفلسطيني، سواء في طرح المرأة كبطل او رؤية الانتفاضة كحدث انساني. ولكن الزمن الروائي الخاضع لشخصيات مستمدة من افكار مسبقة (ايديولوجية) حيث تمثل كل شخصية اتجاهاً او نمطاً محدداً لا ينمو بصورة مستقلة عن النمو المفترض للشخصيات، من التشويش الى الوعي. لان هذا النوع من النمو الدرامي يقود الى نهايات سعيدة في اغلب الاحيان، مما يقضي على كل امكانيات التردد والشك والحيرة والتحول، وهي جميعها نقاط الافتراق بين السياسة والادب، حيث يغادرها الاول معتصماً باليقين والبداهة المؤقتين، وينغمس فيها الادب باحثاً عما يجعل الانسان انساناً.

(خاص بـ «الاتحاد»)

● تتمة من صفحة ٨ ●

سيارات

تراكتور + عربة (٦٦ ٨.) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦ (٣٦٩)

تراكتور מחפרון כתר בלר موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٧٨١٣. ٦. (٤١١)

سوبارو ..١٦ + مكيف هوائي ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٣)

سوبارو ١٦ D.L. ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧ ليلا ٦/٥٥٣٤.٤ (٣٦٣)

سوبارو G.L.S ..١٨ أوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦١)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤.٧)

سوبارو ..١٦ ١٩٨٦ سابقا مدرسة سياقة ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٩٢)

سوبارو لوهايمي موديل ١٩٩. ماتور ..١٦ جير عادي ..٣٢ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨. (٣٧٣)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٩ يد اولى من חברה בנה بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٥١٣٧٨ مساء ٦/٥٧٢٥١٥ (٣٧٥)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٩٤٦.٥٩ ٤/٩٤٦٧٢٩ (٤١٦)

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

اودي A. ..١٣ ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٩)

اودي C.D ١٩٨٦ ماتور ..١٨ موديل ١٩٨٦ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٦/٧٤١٨.٧ (٣٥١)

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٤/٨٢٢٨٥٥ . ٨٢٥٤٨٨
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧

اودي CC ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: البيت ٦/٧٤٤٣٨٢ (٣٤٦)

اوبل اسكونا ..١٣ ١٩٨٢ اوتوماتيك شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٨٦)

اوبل اسكونا ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ خمسة ابواب S١٣.. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل اسكونا ..١٣ عادي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١
☎ ٦/٥٥٦٨٦١

اوبل كاديت S ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

اوبل اسكونا ١٩٨٦ S١٣.. اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٤)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٩)

رينو ٩ ..١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤..)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣.٣ ٤/٧٣٧٥٤٥ (٣٧٩)

فورد اسكورت ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٦)

فورد برندة ..١٣ ١٩٧٧ ماتور جديد ت: في العمل ٦/٧٢٢١٥١ البيت ٦/٧٢٤٥٧٥ (٤١.)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤

شاحنة فولفو ديل ١٩٧٤ بحالة جيدة للاتصال مساء ٤/٨٦٦٨.٥ (٣٨١)

بيجو ٣.٥ ٨٥ ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩ (٣٥٥)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٨)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩

B.M.W ٥١٨ (٥١٨) اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥ المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤ (٣٥٧)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

الفاروميو ٣٣ ..١٢ ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤.٢)

اوستن مونتيجو ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩.)

مرسيدس ..٢٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

شفروليت تجارية فان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
٤/٩٦٤٤٨.
٤/٩٦٧٩١٤
٤/٩٦٦.١.

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات ١٣١ ..١٤ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٢٧ ١٩٨٣ بانان ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٤)

فيات ريجاتا ١٩٨٦ S ..١٣ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٥)

فيات ١٣١ ..١٦ ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤.٤)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٦)

فيات اونو ١٩٩. ستتبع شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

فيات اونو ٤٥ S ..١١ موديل ١٩٨٩ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٧)

فيات اونو C ٧. ..١٤ موديل ٩١ ..١ آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١ ٦/٥٥..٥٢ (٣٨٢)

كراج حمدي - راجي
VOLVO
FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦

سيات رونذة ١٩٨٤ ..١٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٤١٥)

فورد اريكا L ..١٣ ١٩٨٤ + مكيف هوائي ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

دور للبيع

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة ٢٥٠م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة . عرابة (٤١٤)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع حاطف طه نصارة في عرابة (٤١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١ (٣٤٥)

للايجار دار من ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧ ٦٤١٥٩. (٣٥٣)

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو - حي الميدان

شفاعمرو بعد الظهر ت: ٤/٨٦٦٣٦. كفر منذا في النهار ٤/٨٦٤٦..

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١٠٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١ (٣٦.)

دار للبيع في حيفا في وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥ صباحا ٤/٥١١٢٩٦ ليلا (٣٥٩)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ١٣٠م٢ للاتصال غارس حكيم ت: ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥
جميع انواع الموبيليا

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
شباب وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣

كراج همديكوم م.ض مطلوب للعمل ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧ ومساء ٤/٨٦٧٧٩١ (٣٧٢)

الملحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٣..٥ (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (البس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة للعمل فرع ت: ٤/٩٤٣١.٣ (٣٦٨)

لعمل فوري مقاول بلاط قصارة . جرانيت . ترميم . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣ (٣٥٢)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨ ٦/٥٧٥٩٤٥ ساعات المساء (٣٧٧)

بقيت اماكن قليلة فقط
قد تكون/ين انت احد المقبولين للعمل
كوكيل/ مندوب لمجلة
الرائد الاقتصادي
للتفاصيل خلال الدوام
ت: ٤/٦٦٣٥٢٦
بعد الدوام ت: ٦/٥٥٩٢١٨

متاجر مكاتب

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٣٢٦٥ ٦٦٦٥٤٥ ٤/٦٦٨٩٣٢ (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨.م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات اتصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣ (٤.٩)

للبيع دار في الناصرة قرب الفرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦ (٣٧٤)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣ (٤.٨)

مطعم للايجار في عكا . الميناء قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض ٢. الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥ ٤/٩٤٥٢٤٤ (٣٥٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما ٤٠م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣ (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧٠م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣٩٥٦٦ (٣٧٦)

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ت: ٦/٥٧.٧٣٧ (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣ (٣٦٧)

فرصة لا تعوض في ديبتوح هكرمل، اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ..٩ $ (دولار) بالقساط ت: ٤/٦٧١٧٨٤ (٣٨.)

مشلاف

مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ في بداية شهر شباط ٩٢

تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦. .٥٧

ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

استثمار اموال وقروض

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كنيلات ٣- ٢- ت: ٣/٥٦.٤٥٩١ (٣٦٦)

دورات

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧
عكا ديرخ هأربعاه ٢.

موسيقى

قلك الموسيقي الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر ٤. ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨ (٣٦٤)

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
تحترم فيزا ويسرا كارت
للاتصال: ٦/٥٦٥٧١٩

آليات

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
كومباكت ديسك عربي واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦.
البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629



على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩٢/١/٣١

.١٦.٣ – «الاب داولينيع يحقق» مسلسل.
.١٧.٢ – «استعراض برامج» (بالعبرية).
.١٧.٣ – اخبار (بالانكليزية).
.١٧.٤ – الفيلم العربي.
.١٩.٣ – اخبار (بالعربية).
٥...٢ – اخبار (بالعبرية).
٥..٢١ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي.
.٢٢.١ – «ظروف المودة» فيلم سينمائي.
٢٥... – اخبار.
.٣... – «يدحرجون الاموال» مسلسل.

السبت ١٩٩٢/٢/١

...١٦ – «شجرة عيد الميلاد» دراما.
١٧.٤٥ – اخبار (بالانكليزية).
...١٨ – «عائلات» مسلسل.
.١٨.٣ – «مجلة التلفزيون».
...١٩ – «مسرحفزيون».
.١٩.٣ – اخبار (بالعربية).
.٢..٣ – «قسم الشرطة» مسلسل.
...٢١ – الاخبار العالمية (بالعبرية).
٢١.٤٥ – رياضة.
.٢٢.٣ – باليه «سبارتاكوس» لفرقة البولشوي وموسيقى آرام خاتشاتوريان.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢١)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

■ اعداد: رشا مارون الياس – عكا ■

أفقياً:
١ – فنانة عربية – الاسم الاول لفنان عربي.
٢ – اطرش – اقرع (معكوسة).
٣ – متماثلان – اتوقف عن – ارشد.
٤ – شديد + جواب.
٥ – اسباب + زواج (معكوسة).
٦ – مارة.
٧ – اداة نصب – بيوت – بين اثنين.
٨ – اسم حرف – كهر.
٩ – لغة – حبر.

عمودياً:
١ – الاسم الثاني لفنان عربي – الاسم الاول لفنان عربي.
٢ – من الخضار – بشر.
٣ – من العائلة – عكس زرع – للنهي.
٤ – صبيان.
٥ – عاصمة + عاصمة.
٦ – هروب + حرف.
٧ – وعاء – اسم – خصم.
٨ – يجيب – ارتفع.
٩ – مرتفع – من الحشرات.

حل لغز رقم (٢٢٠)

افقياً:
١ – خروب – غزال.
٢ – ربا – راب.
٣ – ي ي – نلم – اي.
٤ – سوسن + سن.
٥ – الاطلسي.
٦ – مع + يود.
٧ – بن – ينل – نص.
٨ – يحن – دام.
٩ – عبيد – قبرص.

عمودياً:
١ – خريف – ربيع.
٢ – ربي – نحب.
٣ –. او – سلم – ني.
٤ – نواحي.
٥ – فلسطيني.
٦ – مسلول.
٧ – زر – نسد – دب.
٨ – أ – نار.
٩ – لبيب – مصمص.

ليس للوجه الكشر

د. ادوار الياس

غمزات!

* أرجل الكذب قصيرة! ومع هذا يسير، أحياناً، مسافات طويلة.
* يطول حبل الكذب أحياناً.
* لا تستطيع عبور الجسر قبل وصولك اليه.
* في الظلمة لا يبحثون عن النظارات، بل عن الشمعة واعواد الثقاب.
* يسلط الذكي ضوء المصباح امام قدميه، اما الاحمق فيسلطه على عينيه.
* الضحك هو الدواء الوحيد الذي يستطيع كل انسان ان يصفه بنفسه لنفسه.
* اذا غاب القائد يقود الاذكى وليس الاقوى.
* لا يعترف القانون بالعلاقات، بل بالوثائق والاوراق الثبوتية.
* القانون لا يحمي الاحمق.

موقف!

* كتب لاديسلاف فريدل في اسبوعية «نوفيه سلوفو» (الكلمة الجديدة) السلوفاكية المستقلة (١٩٩٢/١/١٣):

ارفض العالم الذي يعتبر المساواة والعدالة خطيئة، واخاف العالم الذي يستبدل التمييز بتمييز جديد.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الامريكي:
ستتجمد جهنم قبل حصولك على مرادك.
اما المثل العربي فيقول:
طويله على اسنانك.

نداء!

* يا غجر العالم اتحدوا!

قالت العرب!

– يا مآمن البس على اللحمة.
– يا ما تحت السواهي دواهي.
– صام، صام وأفطر على بصلة.
– يا داخل بين البصلة وقشرتها ما بيطولك غير ريحتها.
– الباب اللي بجيك منه الريح سده واستريح.
– هلي عند اهله على مهله.
– الدار بسكانها ومش بحيطانها.

اقوى صوت!

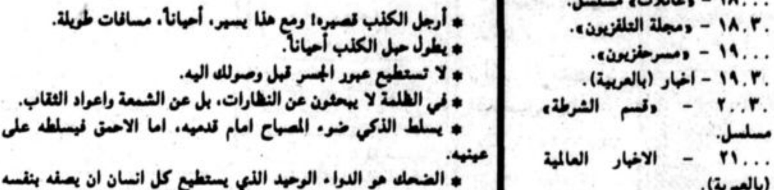
* يقاس التفاوت بين قدرتين او طاقتين او التفاوت بين شدتي صوتين بوحدة قياس تسمى «ديسيبل» اي عُشرُبل («ديسي» تعني عُشر و«بل» هي وحدة لقياس منسوب القدرة وتساوي ١٠ ديسيبل).

بواسطة وحدة القياس هذه تمكنت لجنة التحكيم من معرفة الفائز في سباق الاصوات الذي جرى في «مونفورت دي الما» والذي فاز فيه الفلاح الايطالي كارلو راباليني، والاعلان عنه كصاحب اقوى صوت في العالم.

فلقد بلغت قوة زعيق كارلو ١٢٤ ديسيبلات، اي انها كانت اقوى من، حديث الانسان العادي بـ ٧٥ مرة.

بقي ان نشير الى ان كارلو راباليني فاز في هذا السباق وهو في التسعين من عمره، متغلباً على ٤٠ متسابقاً في سن الشباب.

تواضع الكبير!







* كتب علي عاشور:

«ولسوف يعذرني محمود درويش لانني في هذه المقالة تحدثت عن نفسي اكثر مما تحدثت عنه. فهو يدرك، ولا شك، ان الذين كتبوا وسيكتبون عنه كثيرون. اما عن علي عاشور فلن يكتب سوى علي عاشور»!

(من مقالة «حتى المئة والعشرين يا محمود» التي نشرت ضمن ملف تكريم الشاعر الكبير محمود درويش لمناسبة بلوغه الخمسين – «الاسوار» خريف ١٩٩١)

مع المشاهير!



* وجه احد الصحفيين سؤالاً الى الكاتب الامريكي الساخر مارك توين (١٨٣٥ – ١٩١٠):

– لماذا تحب المعكرونة كثيراً؟

– لان ثقوبها لا تطلق اسئلة غبية – اجاب الكاتب.

الدنيا تضحك!

* لانه راهن طويلاً ولم يربح شيئاً قرر مستر ميجور الانكليزي التوقف عن زيارة مدرجات سباق الخيل لمدة ست سنوات.

ومع مرور الاعوام الستة تمكن المستر ميجور من توفير مبلغ ستة الاف ليرة استرلينية.

وفي الساعة السادسة من صباح اليوم السادس للسباق الكبير في لندن نهض ميجور وطلب، هاتفياً، تاكسي رقم ٦٦ – ٦٦. وحينما وصل الى مدرج السباق دفع للسائق ٦ شلنات بخشيشاً. ودخل المدرج ودفع مبلغ ٦ الاف ليرة استرلينية رهاناً على الحصان رقم ٦ الذي كان يشارك في الجولة رقم ٦ من السباق. وبعد ان ركض الحصان، بكل طاقته، تمكن من انتزاع المرتبة رقم ٦.

ما هو الفرق؟

* ما هو الفرق بين المصاب بانفصام الشخصية والمصاب بالعُصاب؟

– حينما يتوصل المصاب بالانفصام الى ان ٢X٢ = ٥ يحس بسعادة لا توصف.

وحينما يتوصل المصاب بالعُصاب الى ان ٢X٢ = ٤ تثور اعصابه من شدة النرفزة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٨ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 2.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 222/48

مياه الفيضانات اغرقت بيت عائلة من الناصرة

(ص اخيرة)

* الطفلة عوان ووالدها، بعد لحظات من انقاذهما.

سيارة الاسعاف رفضت نقل طفلة عربية من بيت جن الى المستشفى

(ص ٤)

عرفات يستقبل حبش في تونس - تكهنات باستقالة الحكومة الفرنسية أو اجراء تعديل وزاري

م.ت.ف: هيبة حبش جزء من كرامة الشعب الفلسطيني

«ما ينطبق على حبش قد يطال غدا كل مواطن عربي او زعيم سعى الى تحرير امته من الاستعمار»

● تونس، باريس - وكالات الانباء - استقبل الرئيس

● البقية على صفحة ١١●

● جورج حبش●

شمير اصدر الاوامر بقتل فلسطينيين!

(التفاصيل ص ٢)

فوز ساحق للكتلة الوطنية في انتخابات الجمعية الطبية في غزة

● غزة - لمراسلنا - حققت الكتلة الوطنية في انتخابات الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة فوزا ساحقا على «الكتلة الاسلامية»، اذ حصلت على تسعة مقاعد من اصل (١١) مقعدا. وقد ادى هذا الفوز الى ارتياح شديد بين الاوساط الوطنية في غزة.

وجرت الانتخابات منذ صباح امس الاول (الجمعة). وظهرت النتائج في الساعة الثانية من بعد منتصف الليل. وقد القى د. زكريا الاغا، رئيس الجمعية الطبية السابق وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، كلمة اشاد فيها بنتائج الانتخابات وتمنى النجاح والتوفيق للجمعية الجديدة وتحقيق الاهداف الوطنية.

ويفيد مراسلنا ان الانتخابات جرت وسط جو من الانضباط والمسؤولية والدمقراطية، ولم تقع اية اعمال شاذة. وشارك في عملية الاقتراع (٧٦٨) طبيبا وصيدليا من اصل (٨٨٠).

وفاز في الانتخابات عن الكتلة الوطنية كل من: د. يوسف عوض الله (٤٥٤ صوتا) ود. ابراهيم الهباش (٤١٨) ود. اسماعيل ابو مدكور (٤١٨) والصيدلي حسن شراب (٤١٣) ود. علي ابو عنش (٤١١) ود. نافذ شلح (٣٩٢) والصيدلي زياد شحث (٣٧٨) ود. سهد الجهة (٣٧٥) ود. يحيى حبوب (٣٦٦).

اما عن الكتلة الاسلامية فقد فاز د. عبد العزيز الرنتيسي (٣٩١) ود. محمد المكلوك (٣٧٥).

ويشار الى ان حركة «الجهاد الاسلامي» شاركت في الانتخابات، الا انها لم تحقق اي فوز.

رئيس الوزراء الجزائري:

لن نسمح باستخدام الاسلام لاغراض سياسية

● دافوس (سويسرا) - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي، امس السبت، في دافوس (سويسرا) ان حكومته ستمنع استخدام الاسلام في المساجد والشارع لاغراض سياسية.

وفي مؤتمر صحفي عقده على هامش اعمال الندوة الاقتصادية العالمية المنعقدة في دافوس اوضح غزالي ان يوم الجمعة «اصبح يوم خوف بدلا من ان يكون يوم هدوء» وان السلطات لن تقبل بذلك وستتحمل مسؤولياتها.

وكان غزالي يرد على اسئلة حول الصدامات التي حصلت امس الاول الجمعة في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية بين قوات الامن وشبان. وقال ان هؤلاء الشبان هم «في شكل عام فتيان جرى تحريضهم للقيام بذلك».

وتطرق الى الاصوليين الاسلاميين معتبرا ان قادة هذا التيار «هم اقرب الى الفاشية منهم الى الاسلام يستغلون يأس السكان» والمشكلات الاقتصادية في البلاد.

واضاف «لو لم تكن الجزائر بلدا اسلاميا لكان لديها الان زعماء اخرون مع ايديولوجيات اخرى لاستغلال الوضع عن طريق العنف».

واكد رئيس الوزراء الجزائري مجددا انه ليس في نيته تقديم استقالته (تفاصيل اخرى عن الوضع في الجزائر ص ١١).

في آذار المقبل

مليون شيوعي سوفييتي يعقدون مؤتمرهم ال ٢٧

(ص ٢)

اسرائيل تتسامح مع اعمال القتل على خلفية سياسية

(ص ٣)



الليكود ايضا يريد اصواتكم.. يا عرب!

* الاعلان، رسميا، بأن «الليكود» اقام دائرة لشؤون الاقليات ويخطط لهجوم شرس لنهب اصوات العرب لم يفاجىء احدا.

فالليكود، يريد ان يكون حزبا حاكما فعلا. ولذلك يريد اقامة قاعدة انتخابية من المرتزقة والمتعاونين معه. ولهذه الغاية يرث من «العمل» بعض العملاء التقليديين كما «يربي» هو، ايضا، عملاء له، من خلال استغلاله السلطة والوزارات المختلفة لغاياته الانتخابية.

ان هذا النشاط المبكر جدا لليكود بين العرب يوازيه نشاط مماثل من «العمل»، حيث يقوم بيرس ورابين وكيسار بزيارات انتخابية للوسط العربي.

من المؤكد ان ازمة الحكم وشبه التعادل بين الحزبين الكبيرين يزيدان من نهمهما لسرقة اصوات العرب. ولكن، ايضا، زيادة مكانة العرب ودورهم الفعال والمؤثر سياسيا، يزيدان من رغبة احزاب السلطة سرقة اصوات العرب وتزييف ارادتهم.

اننا نعتقد بأن نشاط «العمل» و«الليكود» يجب ان يفتح العيون على الاخطار المحدقة، بحيث لا يدوخ البعض في تأكيد اهمية الصوت العربي والتهجم على قوى سياسية في الوسط العربي، بحيث ينسى اخطار الاحزاب الصهيونية.

نعتقد بأن هنالك اكثر من الف سبب يجعل الجماهير العربية معنية ان تصفع «الليكود» لا ان تنقذه.

سياسة الحرب والتوسع والاحتلال وقمع الانتفاضة هي سياسة نريد ان نصفعها لا ان ننقذها.

سياسة التمييز القومي الصارخ والاهانة القومية نريد ان نصفعها لا ان ننقذها.

سياسة البطالة والافقار والتجويع للعمال والشغيلة باجرة والطبقات الشعبية هي سياسة اجرامية اجتماعيا ونحن نريد ان نصفعها لا ان ننقذها.

ونعتقد بأن الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل يجب ان تكون طليعة صدامية مكافحة ضد اليمين وسياسته ونهجه المشبع بالتعصب والشوفينية والكراهية للعرب والعداء للسلام.

وهذا ما يجب ان نخطط له بكل ما نستطيع من قوة لمنع نهب اصوات شعبنا ولمنع تزييف ارادة شعبنا ولمنح الثقة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة الرئيسية المناضلة نضالا مثابرا وفعالا للسلام والمساواة والدمقراطية والمصالح اليومية لجماهير الشعب.

(«الاتحاد»)

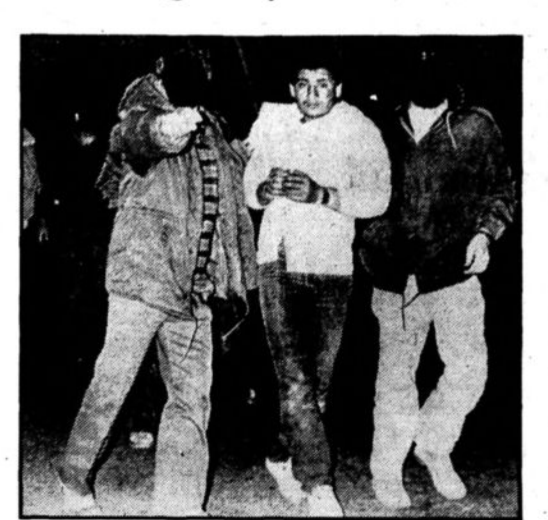
حقائق جديدة يؤكدها رئيس المخابرات الاسبق يوسي غينوسار

شمير هو الذي اصدر الاوامر لقتل الفلسطينيين في حادث الباص ١٠١

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب للمرة الاولى، رسميا، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، هو الذي اصدر الاوامر الى المخابرات الاسرائيلية بقتل الفلسطينيين اللذين قاما بخطف حافلة الباص، عام (١٩٨٤)، والذي اتفق على تسميته «حادث الباص رقم ١.١».

ويشار الى ان المخابرات الاسرائيلية، في حينه، ادعت ان الفلسطينيين قتلا خلال الاشتباك المسلح بينهما وبين افراد الشرطة السرية الذين حاولوا تحرير الباص المخطوف. لكن احد المصورين الصحفيين كان التقط صورة للفلسطينيين عند القاء القبض عليهما وهما على قيد الحياة. وقد نشرت الصورة في الصحف بعد عدة ايام من الحادث. وفي حينه قامت ضجة في اسرائيل واقيمت لجنة تحقيق بهذا الخصوص.

وكشف عن هذه الحقيقة يوسي غينوسار، رئيس المخابرات الاسبق، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، امس الاول الجمعة. وقال غينوسار ان الفلسطينيين قتلا بأوامر من شمير بعد القاء القبض عليهما وهما على قيد الحياة. وان هذه الاوامر صدرت الى رئيس جهاز «الامن»، ابراهام شالوم. واضاف غينوسار ان شالوم هذا ابلغه بشكل واضح ان جميع تحركاته في هذا الموضوع كانت بعلم شمير وباذن منه وان شمير منحه سلطات واسعة بهذا الشأن!!



●احد الشابين الفلسطينيين اللذين قتلا بعد القاء القبض عليهما احياء في ما يسمى قضية الباص ١.١ في العام ١٩٨٤. (صورة من الارشيف) ●

غدا – التوقيع على اتفاق تقريب الانتخابات
بعد غد – الكنيست تجتمع وتحل نفسها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس السبت، ان الكنيست ستقرر، في جلستها بعد غد الثلاثاء، بكل القراءات الاربع، حل نفسها وتقريب موعد الانتخابات الى (٢٣) حزيران القادم.

وسيوقع «الليكود» مع الاحزاب الائتلافية غدا الاثنين، على اتفاق تقريب موعد الانتخابات. كما سيوقع على اتفاق منفرد مماثل مع حزب «العمل» في اليوم ذاته يقضي ايضا بامتناع حزب «العمل» عن تقديم اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة حتى موعد حل الكنيست.

وعلم، امس، ايضا ان الكنيست ستخرج في عطلتها في اواخر آذار. لكنها قد تعود الى جلساتها لفترة قليلة قبل الانتخابات لتحرير مشروعي قانونين يتيحان لكل شخص يبلغ (١٨) عاما حتى موعد الانتخابات (٢٣ حزيران) بممارسة حق الاقتراع وكذلك اتاحة الفرصة امام المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد مؤخرا بالتصويت، رغم ان القانون يسمح بحق الاقتراع فقط للذين يتواجدون في البلاد منذ اكثر من ستة اشهر من موعد اجراء الانتخابات.

ومن جهة اخرى وعلى خلفية المنافسة الشديدة بين آرنس وليفي على المكان الثاني في «الليكود»، اكد رئيس الحكومة، امس، ان الفائز بالمكان الثاني لن يكون بالضرورة خلفه في رئاسة الحزب والحكومة عندما يقدم استقالته. واضاف ان المركز، في مثل هذه الحالة، هو الذي سيختار وينتخب خلفه، دون اي ارتباط بالانتخابات الداخلية التي ستجري قريبا في «الليكود».

ويشير المراقبون الى ان ليفي يخشى من منافسة شمير على رئاسة الحزب، خاصة وانه يعلم بان معسكر شمير – آرنس يسيطر على المركز الحالي الذي سينتخب المرشح. ولذلك يحاول ايجاد صيغة على شكل «حل وسط» يضمن فيها ان يكون في المكان الثاني بالاتفاق بين كل المعسكرات ودون اجراء انتخابات. الا ان آرنس يعارض ذلك.

ويرفض وزير «الامن»، موشيه آرنس، التنازل عن التنافس على احتلال المكان الثاني في الليكود، كما فعل في الماضي لصالح دافيد ليفي. ولذلك من المنتظر ان يعلن ليفي، قريبا، عن موقفه النهائي: اما التنافس على زعامة الحزب ومنصب مرشحه او التنافس على المكان الثاني.

بيان بوش ويلتسين المشترك:

روسيا والولايات المتحدة لم تعودا تعتبران نفسيهما خصمين محتملين

● واشنطن – و.ص.ف – اكدت روسيا والولايات المتحدة في البيان المشترك الذي اصدره الرئيسان جورج بوش وبوريس يلتسين مساء امس السبت بعد قمتهما في كامب ديفيد انهما لم تعودا تعتبران نفسيهما خصمين محتملين.

وقال البيان في مقدمته ان «روسيا والولايات المتحدة لم تعودا تعتبران نفسيهما خصمين محتملين. وستتميز علاقتهما بالصداقة والشراكة المبنيين على الثقة والاحترام والالتزام المشتركين بالدمقراطية والحرية الاقتصادية».

الى ذلك اعلن البلدان التزامهما «باتخاذ تدابير لخفض الترسانات النووية» لكل منهما ولكن من دون اعطاء اي تفاصيل او جدول زمني لذلك.

وتابع البيان ان «لان الانفتاح والتسامح يجب ان يكونا سمة العلاقات بين شعبينا وحكومتينا».

واعربا عن رغبتهما في «الحيلولة دون انتشار اسلحة الدمار الشامل والتكنولوجيا المرتبطة بها ومنع انتشار الاسلحة التقليدية المتطورة على قاعدة مبادىء تحدد باتفاق مشترك».

وقالا انهما يرغبان ايضا في «حل الخلافات بطرق سلمية» ومكافحة الارهاب وتهريب المخدرات وتدهور البيئة.

في الشهر المقبل

مليون شيوعي سوفييتي يعقدون مؤتمرهم الـ ٢٧

* الاحكام المناهضة للشيوعية بدأت تمحى، والبلاد بحاجة لحزب شيوعي وستحصل عليه *

* موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «انترفاكس» امس الاول ان الشيوعيين قرروا الخميس الماضي عقد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي في آذار من هذا العام كما جاء على لسان مسؤول سابق في الحزب الذي حظره الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد انقلاب آب الفاشل.

وقال سيرغي سكور تسوف الذي يقدم نفسه بوصفه منسق اللجنة الفدرالية لتوحيد الشيوعيين ان الاحكام المناهضة للشيوعية بدأت تمحى والبلاد بحاجة الى حزب شيوعي وستحصل عليه.

وانتقدت لجنة توحيد الشيوعيين في اجتماعها امس الاول سياسة الرئيس يلتسين والرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف مؤكدة معارضتها لسياسة رفع الاسعار وداعية الى اجراء استفتاء حول الموضوع.

ورأت المجموعة انه لم يتم حل الاتحاد السوفييتي بطريقة قانونية وان مجموعة الدول المستقلة الجديدة ليس لها اي مستقبل. واكد سكورتسوف ان شرعية المرسوم الجمهوري الذي حظر الحزب الشيوعي مشكوك فيه.

ورأى رئيس اللجنة التي شكلت، في ايلول الماضي ان الحزب يمكنه جمع نسبة تتراوح بين ٥ و٧ في المئة من اعضائه السابقين اي حوالي مليون شخص. واشار الى ان الطموحات الشخصية للبعض تعيق حاليا عملية توحيد الشيوعيين.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) – ص.ب ١.٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في التقرير السنوي الامريكي حول حقوق الانسان في العالم:

اسـرائيل تتسامح مع اعمال القتل على خلفيـة سياسية وممارسات المستوطنين

* العراق ما زال ينتهك بانتظام حقوق الانسان لدى جميع الفئات * التنديد بالقيادة الجزائرية التي علقت الدستور * السلطات السورية ترفض الاعتراف بحرية الصحافة والتجمع * الاعتقال في مصر ما زال اجراء شائعا *

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال التقرير السنوي الامريكي حول وضع حقوق الانسان في العالم الذي نشر في واشنطن، امس الاول الجمعة، ان انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان سجلت العام الماضي في العديد من بلدان الشرق الاوسط وخاصة في اسرائيل والعراق والكويت والجزائر وليبيا وسوريا وايران ومصر.

وقال التقرير ان الحكومة الاسرائيلية تتعامل بشكل تسامحي مع اعمال القتل على خلفية سياسية وكذلك اعمال القتل التي ينفذها المستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واشار التقرير الى التحسن الذي طرأ على حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والذي ينفذ بتوجيه من وزارة «الامن»! وقال ان هناك تقليصا في عدد المعتقلين الاداريين!

وحول العراق قال التقرير ان «حجم انتهاكات حقوق الانسان في العام ١٩٩١ يثير الصدمة حتى بمقاييس نظام صدام حسين نفسه» واضاف «ان القوات العراقية التي اجتاحت الكويت مسؤولة عن القيام باعتقالات جماعية وعمليات اغتصاب وتعذيب واعدام مئات الكويتيين بلا محاكمة. ان هذه القوات التي اطلقت صواريخ على السكان المدنيين في اسرائيل قمعت بوحشية انتفاضة وطنية كبيرة في آذار وفي نيسان وقصفت مناطق مدنية موقعة عشرات الالاف من القتلى»!!

واضافت السلطات الامريكية في تقريرها ان «النظام العراقي ما زال ينتهك بانتظام حقوق الانسان لدى جميع الفئات».

وندد التقرير بالقادة الجزائريين الجدد «والذين علقوا المواد الدستورية التي تضمن للمواطنين حق تغيير الحكومة»! وقال ان «المسؤولين في هذا البلد بالغائهم في كانون الاول الماضي الدورة الثانية للانتخابات التشريعية انكروا نتائج الدورة الاولى لهذه الانتخابات التي اعطت الجبهة الاسلامية للانقاذ انتصارا ساحقا».

وذكر من جهة اخرى ان «حقوق الانسان ما زالت مقموعة بشدة في ليبيا حيث ما زالت حرية التعبير والاجتماع غير موجودة». وقال ان «الحريات الفردية حتى ولو انها مضمونة من حيث المبدأ لا يمكن ان تمارس عمليا».

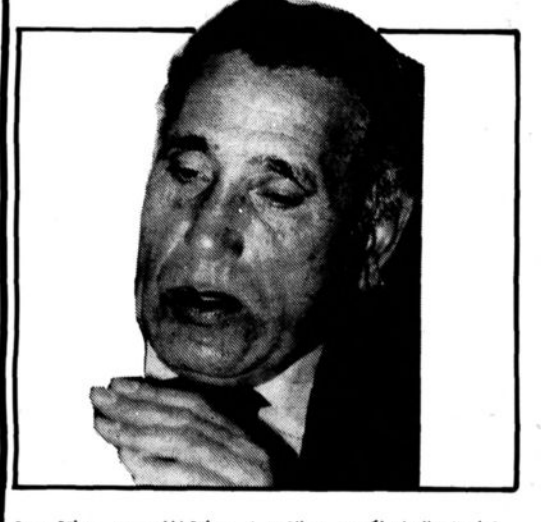
وعن سوريا قالت وزارة الخارجية الامريكية ان «جميع الحقوق الاساسية هي عمليا محدودة والانتهاكات الاكثر فظاظة تتعلق بحالات تعذيب واعتقالات عشوائية فضلا عن رفض (السلطات) الاعتراف بحرية الصحافة وحرية التجمع».

وعن مصر قال التقرير اخيرا ان «العديد من حريات الفرد ما زالت مقيدة» وتحدث عن حالات تعذيب معتقلين مشيرا الى ان الاعتقال ما زال اجراء شائعا.

محمد حسنين هيكل:

اطـراف عربيـة تحرض الولايات المتحدة ضد ليبيا وتقول: «خلصونا من القذافي»!

● الولايات المتحدة تريد تسوية العالم العربي كله على هواها. تعطي نفسها الحق في وضع القانون وتحقيق التهم واصدار الاحكام وتنفيذها كأنها تملك ولاية تمتد من المبادئ الى المشانق. فعلت ما فعلته في العراق. واليوم تحاول مع ليبيا. وغدا ربما مع سوريا! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انني رأيت بعض اوراق التحقيق وبالذات في قضية انفجار الطائرة الامريكية فوق اسكتلاندا. من الواضح اننا امام تصميم على اتهام ليبيا. واسوأ من ذلك فمن الواضح امامي من متابعة التطورات ان حالة الاختراق الخارجي للعالم العربي وصلت الى حد محزن. فهناك تحريض من اطراف عربية ضد ليبيا. وهذا وضع يزيد من صعوبة الازمة. هناك في العالم العربي من يقولون للامريكان والانجليز «خلصونا بالمرة من القذافي».

بهذا الاتهام الخطير خرج الكاتب الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل ضد بعض الدول العربية، في مقابلة مع صحيفة «الاهالي» المصرية، متهما اياها بالتحريض على ليبيا والدعوة الى مهاجمتها عسكريا والقضاء على الرئيس الليبي معمر القذافي.

وتطرق هيكل الى الولايات المتحدة. فقال: «انها تعطي نفسها الحق في وضع القانون. وتعطي نفسها الحق في تحقيق التهم. وتعطي نفسها الحق في اصدار الاحكام. واخيرا تعطي نفسها الحق في تنفيذ هذه الاحكام وكأنها تملك ولاية تمتد من المبادئ الى المشانق، وهو كلام غير معقول».

ومع ذلك حمل هيكل على بعض الممارسات العربية «والتي ساهمت في تهيئة الاجواء لهذا التربص حين خلطت بالقول والفعل بين فكرة القوة وفكرة العنف، فاذا عناصر عربية تنزلق الى ممارسة ما يمكن وصفه بالارهاب». واكد هيكل «اننا ساعدنا على تثبيت صورة لنا امام العالم باننا نفرقع الطائرات ونخطف البواخر ونحتجز الرهائن. وكانت هناك قوى معادية لنا تريد ان تلصق بنا التهم. ونحن من جانبنا وضعنا انفسنا موضع الشبهات».

واكد هيكل ان «الولايات المتحدة تريد تسوية العالم العربي كله على هواها. تريده ارضا مفتوحة امامها بلا عوائق وحتى بلا تضاريس. فعلت ما فعلته في العراق لكي تسوى الارض في منطقة الخليج. وهي منطقة حيوية بالنسبة لها بسبب موارد البترول. وليس بسبب غرام مفاجئ بالشعوب الصغيرة والدول المغلوبة على امرها. والان هناك محاولة من نوع آخر مع ليبيا. وغدا ربما محاولة من نوع مختلف مع سوريا. وطول الوقت، امس واليوم وغدا، محاولات لا تنقطع مع الشعب الفلسطيني». واضاف: الولايات المتحدة تتصور ان حالة الازمة التي تضغط على العالم العربي فرصة يجب الا تضيع ويجب ان تحقق فيها اهدافها القديمة والجديدة».

بسبب الضباب والسرعة الجنونية

١٢٠ سيـارة تشـارك في حادثي سير في المانيا!

● بون - و.ص.ف - علم من مصادر مختلفة في اجهزة الشرطة ان اكثر من ١٠٠ سيارة اصيبت باضرار او تحطمت في حادثي اصطدام مردهما السرعة التي ترافقت مع الضباب في اثنين من الطرقات السريعة.

ففي منطقة اوفنبورغ (جنوب غرب) جرح ١٧ شخصا اصابات بعضهم خطرة بعد اصطدام نحو خمسين سيارة وباص وشاحنة ببعضها ظهر امس في وقت غطى فيه ضباب كثيف المنطقة.

اما على الطريق السريع بين ميونيخ سالزبورغ فقد وقع اصطدام بين نحو ٧٠ سيارة بسبب الضباب الذي جعل الطريق شديدة الانزلاق. واصيب شخصان بجروح خطرة.

وافادت الشرطة ان السرعة الجنونية هي سبب الحادثين اللذين ادى كل منهما الى ازدحام في السير امتد نحو مئة كيلومتر.

.. وفـي انكلتـرا: ١٤٠ سيـــارة!

● مصرع ٣ اشخاص واصابة ٢٠ ●

● لندن - و.ص.ف - علم لدى الشرطة ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح عشرون اخرون، امس السبت، في حوادث اصطدام جماعية نجمت عن الضباب في شمال انكلترا قرب دونكاستر.

ووقع اكبر هذه الحوادث على طريق سريع وشمل اربعين سيارة. وحدثت اصطدامات اخرى اقل اهمية في المنطقة نفسها شملت اكثر من مئة سيارة.

وحسب اجهزة الرصد الجوي فان الضباب الذي يلف مناطق عدة من انكلترا منذ منتصف الاسبوع لن يزول قبل اليوم (الاحد).

هزة بقـوة ٥٫٧ درجات تضرب طوكيو

● طوكيو - و.ص.ف - ضربت هزة بقوة ٥٫٧ درجات بمقياس ريختر مدينة طوكيو ليل السبت/ الاحد (بالتوقيت المحلي) وايقظت السكان النائمين.

وقالت الوكالة الوطنية لرصد الزلازل ان مركز الهزة التي وقعت فجر الاحد عند الساعة ٤٠٠٤ (١٩٠٠٤ من يوم السبت) يقع في خليج طوكيو على بعد تسعين كيلومترا تحت سطح البحر.

وفاجأت الهزة التي استمرت حوالي دقيقة السكان في نومهم وهي اقوى ما سجل في طوكيو منذ هزة تشرين الاول ١٩٨٥ التي بلغت قوتها ٦٫٢ درجات.

وكاجراء وقائي جرى تأخير توقيت عمل القطارات والمترو الذي يبدأ عادة في الخامسة فجرا وذلك لفحص حالة الخطوط.

يذكر انه في ١١ تشرين الثاني الماضي ضربت هزة كان مركزها في خليج طوكيو ايضا العاصمة اليابانية بقوة. وبلغت قوتها ٤٫٩ درجات على مقياس ريختر.

د. حنان عشراوي، أمس

فلسطينيو الشتات سيشاركون في المتعددة الاطراف



* عمان - «و.ص.ف» - اكدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط د. حنان عشراوي، امس السبت، في عمان «تعهد الولايات المتحدة بدعم» مشاركة فلسطينيي الاراضي المحتلة والشتات في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي غداة عودتها من موسكو الى العاصمة الاردنية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اكد انه «يؤيد مشاركة موسعة للفلسطينيين في اللجان المنبثقة من المتعددة».

واضافت ان «راعيي عملية السلام الامريكي والروسي» موافقان على هذه المشاركة.

واشارت عشراوي الى انه في حال بروز معارضة من الجانب الاسرائيلي فان ذلك سيكون «مشكلة اسرائيل مع الولايات المتحدة» واعتبرت ان مثل هذا الرفض سيكون «مهينا» للامريكيين.

في الـ ١٠ من الشهر الجاري:

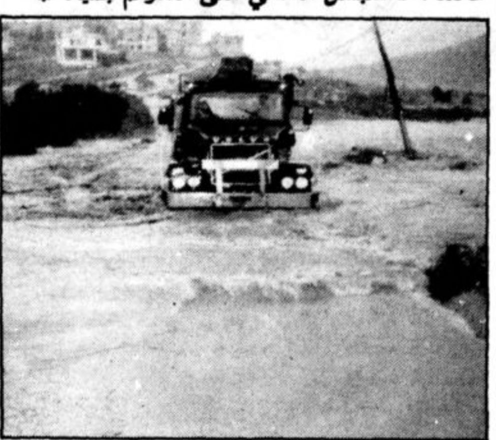
استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن

● عمان - وكالات الانباء - نسبت صحيفة «الرأي» الاردنية الى مصادر اردنية مأذونة قولها، امس الاول الجمعة، ان الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل ستستأنف في العاشر من الشهر الجاري.

واضافت ان اسرائيل ابلغت وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ضمنا موافقتها على الموعد الذي حددته الوفود العربية.

الشاحنة التي تحولت الى «باص البلد» في رمانة – العزير

* المياه جرفت سيارة مع سائقها واربعة من افراد عائلته. فاستبسل الاهالي حتى انقذوهم جميعا *



(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – الشاحنة التي تظهر في الصورة اعلاه، هي واحدة من عدة شاحنات تحولت الى «باصات البلد» بالنسبة لاهالي قريتي رمانة والعزير قضاء الناصرة يومي امس وامس الاول.

فقد فاضت مياه «وادي جربان» على الجانبين (لا تظهر فيه المياه الا مع المطر الغزير. وعندها يتحول الى شبه نهر. تصب فيه المياه القادمة من جبال سيخ وحطين لتتدفق حتى البحر الابيض المتوسط، قرب حيفا). وغمرت المياه الشارع بارتفاع عال يزيد عن المتر ونصف المتر في بعض الاحيان. ولم تعد السيارات الخصوصية وسيارات الركاب قادرة على العبور. وقد تعطلت العديد منها وجرى انتشالها بواسطة الرافعات. وحوصر الاهالي في بيوتهم. واضطروا الى استعمال الشاحنات من اجل نقل ابناء القريتين العائدين من العمل خارجهما.

وعندما توجهنا الى هناك ابلغنا الاهالي بأن المياه جرفت احدى السيارات الخصوصية وفيها اب واربعة من افراد اسرته. وانقلبت فيهم السيارة خلال الجرف. وقد شاءت الصدف ان يكون العديد من الاهالي في المنطقة ساعة وقوع الحادث، فاستبسلوا في انقاذ افراد العائلة في اللحظة المناسبة.

هذا ويؤكد الاهالي انهم لم يشهدوا مثل هذه الامطار منذ اربعين عاما.

محمد نفاع:
تصرفات حكومة اسرائيل في قضية جورج حبش منافية للاخلاق!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدر النائب الجبهوي محمد نفاع، بيانا حول الحملة المسعورة التي تشنها حكومة اسرائيل ودعاتها ضد معالجة الدكتور جورج حبش في فرنسا، وصف فيه ما تقوم به: منافيا لكل القيم الانسانية والاخلاقية.

ومما جاء في البيان: ان حكومة اسرائيل هي التي تلاحق الفلسطينيين الاصحاء منهم والمرضى الاحياء والاموات في قبورهم. وعلى فرنسا بالذات ان تنتهج سبيل الكرامة الوطنية وتضع حدا لوقاحة حكومة اسرائيل التي تطلب تسليم جورج حبش».

واضاف: «على العالم أجمع ان يزيد من معرفته لاعمال اسرائيل الوحشية فكرا وممارسة خاصة ضد الشعب الفلسطيني الذي تحتل ارضه وتبطش به. وتورث له العيش في الشتات والغربة وتتنكر لحقه العادل في تقرير مصيره».

من جهة اخرى طالب نفاع باجراء بحث عاجل في الكنيست حول الحملة المسعورة لحكومة اسرائيل ضد حبش.

في مستشفى «رمبام»:
نجاح عملية نقل كلية الى جسم مواطن من سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» – في الهطوف – تمت يوم الاربعاء الفائت في مستشفى «رمبام»، بنجاح، عملية نقل كلية وزرعها في جسم السيد طالب علي شراحنة، ابن قرية سخنين.

ويذكر ان هذه هي العملية الاولى من نوعها منذ عشر سنوات تجرى في هذا المستشفى، وتنقل فيها بنجاح كلية من حي الى حي.

وكان السيد شراحنة قد انتظر فترة طويلة وتلقى خلالها العلاج بالديالیزا، حتى تم اجراء الفحوص الطبية اللازمة له ولزوجته امينة شراحنة التي تبرعت لزوجها بهذه الكلية.

وقد اشرف على العملية ونفذها طاقم من اطباء المستشفى عرفنا منهم مدير قسم الكلى الدكتور هراري، والدكتور هوفمان والدكتور اوري بيعر.

هذا ولا يزال السيد طالب شراحنة وزوجته يرقدان في قسم الكلى في المستشفى تحت المراقبة الطبية.

سيارة الاسعاف رفضت نقل طفلة عربية من بيت جن الى المستشفى «لان المجلس لم يدفع الرسوم»!

والد الطفلة: لو كنت يهوديا لما تجرأوا على التعامل معنا بهذا الشكل؟!

* من ادارة نجمة داود الحمراء: اذا كان الكلام صحيحا.. فلن نمر عليه. وسنعالج الموضوع * المجلس المحلي: لم ندفع بسبب الازمة المالية * محمد نفاع يبرق الى وزارة الصحة محتجا: مهما تكن الاسباب، ممنوع التعامل على هذا النحو *

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – رفضت وحدة العناية المكثفة المتنقلة التابعة لمركز «نجمة داود الحمراء» في نهاريا، يوم الخميس الاخير، نقل الطفلة جيهان انور قزامل (١٢) عاما من بيت جن الى المستشفى، بحجة ان المجلس المحلي في بيت جن لم يدفع اشتراكاته الشهرية للمركز!!

وكانت جيهان قد أصيبت عصر يوم الخميس الاخير باختناق شديد جراء تسرب الغاز في البيت كاد يودي بحياتها. وقد أغمي عليها. فسارع والدها للاتصال بقسم العناية المكثفة في نهاريا، وفوجئ برفضهم بحجة ان المجلس المحلي لم يدفع مستحقاته!!

واتصل السيد انور قزامل بسيارة الاسعاف في القرية التي تفتقر الى ممرض وممرضة، ونقلت جيهان الى مستشفى نهاريا، حيث لا تزال تتلقى العلاج المكثف.

وتوجه السيد قزامل الى النائب الجبهوي محمد نفاع ليثير الموضوع لدى الهيئات المختصة.

وأبرق نفاع الى وزير الصحة مستنكرا تصرف وحدة العناية المكثفة خاصة وان الطفلة كانت في حالة خطر، مؤكدا انه مهما تكن الاسباب فلا يوجد اي مبرر للامتناع عن نقل الطفلة الى المستشفى.

وبعث برسالة الى مجلس بيت جن المحلي طالبه فيها بالعمل على تخصيص غرفة خاصة مع هاتف مع مناوبة دائمة لفترة (٢٤) ساعة لكي لا يضطر المريض الى التفتيش عن سائق سيارة الاسعاف وأين موجود، كما حدث مع جيهان قزامل.

وطالب في رسالته ايضا ان يعمل المجلس المحلي على تخصيص ممرض يكون مرافقا دائما لسائق سيارة الاسعاف. ونوه الى ان على المجلس المحلي ان يرتب الامور مع مركز «نجمة داود الحمراء» ويولي الامر الاهتمام الاكبر.

من جهته بعث السيد انور قزامل بشكوى الى المجلس المحلي في بيت جن والى وزير الصحة محتجا على المعاملة المستهجنة وغير الانسانية.

وقال قزامل لمراسلنا: لو كان المصاب يهوديا هل يتصرفون هكذا!؟

وفي اتصال مع مجلس بيت جن المحلي لاخذ رده حول سبب عدم دفع الاشتراك الشهري قال المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس المجلس المحلي: «وضع المجلس المالي»!!

ويبقى السؤال: اين نثر الوعود والاكثار من الحديث عن المساواة؟!

اما في نجمة داود الحمراء فقد كان من الصعب اخذ رد واضح، اذ ان الناطق المناوب قال لنا: ليس عندي جواب حاليا. الامر يحتاج الى فحص دقيق. واليوم يوم السبت. على اي حال، فاذا كانت المعلومات صحيحة، فمعناه ان هناك اهمالا لن نمر عليه وسنعالجه بحزم.

خلال جولته في عدد من قرى الشمال:

النائب محاميد: يقترحون وحدة تستثني عدة امور اساسية ومبدئية

* ستكون الانتخابات سرية ومباشرة لضمان عدم تكرار ظاهرة شارلي بيطون *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – «يطرحون علينا الوحدة شعارا بدون دراسة لمضمونه. فالوحدة يجب ان تكون بناء على برنامج واضح ومتكامل. وكل من يوافق على برنامج الجبهة فنحن معه وهو معنا. والوحدة المطروحة تستثني عدة امور اساسية ومبدئية منها: * مكانة المرأة وحقوقها ومساواتها. فبالنسبة لنا هذا الامر اساسي ومبدئي ولدى الآخرين هامشي. * الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. وهناك من يحاول تمييع الموقف والاكتفاء بأنها، ممثل الشعب الفلسطيني وليس الوحيد فقط! وكذلك فالتعاون والعمل اليهودي – العربي المشترك بالنسبة لنا اساسي وجوهري ولا تنازل عنه. وهناك من ينادي بالتقوقع القومي الذي يضر بالاساس بجماهيرنا التي تعاني من العنصرية».

هذا بعض ما اكده النائب الجبهوي هاشم محاميد، خلال زيارته لعدة قرى في الشمال، يوم الخميس الاخير، والتقائه العشرات في كل قرية والاستماع الى همومهم ومشاكلهم وآرائهم.

واضاف محاميد في رده على اسئلة واستفسارات الناس قائلا: كيف يجوز لي وهل يجوز لي او لاي شخص آخر ان يحدد هوية وانتماء من يوافق على برنامج الجبهة؟! فهذا توجه عنصري. فهل ارفضه لانه يهودي مثلا؟!

وتطرق في سياق ردوده الى الجبهة والاجراءات التنظيمية التي وصلت الى قمة الدمقراطية وانعكست في مؤتمر الجبهة واجتماع مجلس الجبهة الاول وانتخاب الهيئات. وسينعكس اكثر من خلال انتخاب مرشحي الجبهة للكنيست، اذ ستكون الانتخابات سرية ومباشرة، لضمان عدم الرجوع الى ظاهرة شارلي بيطون.

واسهب، ايضا، في شرح نشاطات كتلة الجبهة وتوضيح مواقفها والمكاسب التي حققتها خاصة فيما يتعلق بالامتناع عن التصويت على اقتراح قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر والاوقاف الاسلامية، والدفاع عن قضايا الناس في اسرائيل وفلسطين المحتلة. وعن برنامج الجبهة للحل السلمي الذي اصبح حجر الزاوية لمواقف العديد من التنظيمات السياسية في البلاد والخارج.

وكان النائب محاميد قام بجولة زار خلالها: مجد الكروم والبعنة وبركا وكفرياسيف ومعليا، التقى خلالها بمئات المواطنين، شارحا بالتفصيل نشاطات الجبهة ومجيبا على عشرات الاسئلة والاستفسارات.

واعرب محاميد عن تفاؤله لمراسلنا على ضوء ما لمسه من تأييد الناس للجبهة خاصة في هذه الظروف. واكد ان توطيد العلاقات مع الناس هي المعلم الاول. ووعد بطرح ومعالجة كل ما سمعه لدى الهيئات المسؤولة.

الليكود يضع خطة ويقيم لجنة خاصة «للهجوم على اصوات الناخبين العرب»

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – بحثت السكرتارية المركزية لحزب «الليكود»، مساء الخميس الماضي، خطة شاملة «للهجوم» على اصوات العرب. واقامت السكرتارية لهذه الغاية «دائرة لشؤون الاقليات» برئاسة وزير الاقتصاد «الوصي» على العرب في الحكومة، دافيد مغين.

وعلمنا ان البحث جرى بمبادرة مغين نفسه. كما ان الاقتراح باقامة «دائرة لشؤون الاقليات» جاءت بمبادرته. وقد «تطوع» هو للوقوف على رأس «الدائرة».

وقال رئيس السكرتارية وزير «الامن»، موشيه آرنس، في الاجتماع نفسه، انه يؤيد اعطاء المكان رقم ٣٠ في قائمة «الليكود» لدرزي على ان تجري انتخابات داخلية بين اعضاء «الليكود» الدروز لاختيار المرشح.

وعلم من مصادر مطلعة ان «الليكود» قرر، وقبل اكثر من نصف سنة الاستفادة القصوى من كونه حزبا حاكما فعلا. ولذلك ينشط كل وزراء «الليكود»، خلال علاقاتهم مع الوسط العربي لبناء قاعدة سياسية – انتخابية لليكود. وهنا يبرز في نشاط وزارة الاسكان ووزارة التجارة والصناعة ووزارة العمل والرفاه ووزارة المواصلات. كما قام «الليكود»، خلال الاعوام الماضية باستمالة الموظفين الحكوميين الذين كانوا في السابق «متعاونين مع حزب «المباي – العمل». كما قام «الليكود» في الاعوام الاخيرة بتعيينات لها مقاصد حزبية مباشرة.

وعلم مراسلنا ان الوزراء مغين وشارون وقصاب سيركزون النشاط الانتخابي لليكود بين العرب. وقد بدأوا فعلا بذلك، فمؤخرا قام مغين بجولة ابتسامات ووعود في القرى العربية الدرزية، كما قام شارون بزيارة «شخصية مسيحية» مؤخرا، واجتمع عنده مع عدد من الشخصيات المسيحية حيث حاول شارون استمالة بعض العناصر للعمل مع «الليكود» علنا. ولكننا علمنا ان هذه المهمة قد فشلت. (اقرأ «كلمة الاتحاد» – ص ٢).

صباح الخير

افلام الهواة

● بث التلفزيون الاسرائيلي امس الأول، ضمن برنامجه الاخباري «يوميات الاسبوع»، صورا ومشاهد موجعة، عن الطريقة التي تعاملت بها سلطات العراق مع تمرد الشيعة العراقيين، بحيث تعرض هؤلاء للضرب والاهانة، والتهديد بمحو احدى القبائل، كي «يتربى» الاخرون. وفي احدى تلك المشاهد التي التقطها هاو - كما جاء في البرنامج - يقوم مسؤول عراقي بركل احدهم.

طبعا نحن لا نربأ بالنظام العراقي عن مثل هذا التصرف، ولكننا نسأل كيف تتعامل السلطات الاسرائيلية مع مواطنيها من العرب، اذا هم قاموا بمظاهرة غير مرخصة، يسيرون فيها في شوارع قراهم لا في تل ابيب ولا في العاصمة «الموحدة»؟! هل كانت هذه السلطات تقدم لهم باقات الزهور والبالونات الملونة والكعك من انتاج اوسم!! والحديث عن مظاهرة مثل مظاهرة يوم الارض، لا عن تمرد - لا سمح الله.

وكنا والحالة هذه، نقترح على القيمين على التلفزيون الاسرائيلي، ان ينتظروا يوم حقوق الانسان الدولي، فيبثوا هذا الفيلم جنبا الى جنب مع ذلك الفيلم الذي صوره هاو آخر، ويظهر فيه مدى «الألم» الذي شعر به الجنود الاسرائيليون وهم يقومون بتكسير اطراف اولئك الاولاد، عندما القوا القبض عليهم في الحقول، متهمين اياهم بقذف الحجارة. اعتقد انه لو تم ذلك لحصلنا على فيلم احترافي، ولكانت الصورة اكثر فائدة وشمولا..

وللمعلمين ايضا

● كل عام وانتم بخير.

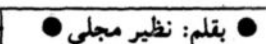
قد تتساءلون ما المناسبة؟ واقول لكم انها بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، اعادها الله علينا وعليكم وعلى منطقة الشرق الاوسط والعالم كله، وقد لفنا جميعا سلام «النظام الجديد»! ومع هذه التهنئة الخالصة بودي ان اتأكد من التاريخ الصحيح لهذه الذكرى المباركة، هل هي حقا يوم السبت، ام انها كانت يوم الجمعة، ونقلناها الى السبت كي نربح يوم عطلة اضافيا آخر!

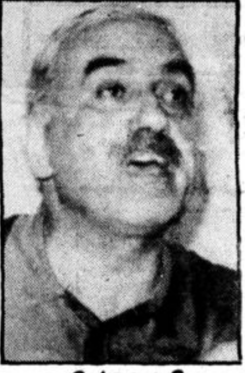
احيانا اتمنى ان اكون مخطئا، ومنها هذه المرة..

(ابو ايهاب)

ليسوا بشرا..

* المعاملة اللاانسانية التي عومل بها جورج حبش في فرنسا، هي من سمات النظام العالمي الجديد، اذ يتغلب الحس السياسي على الحس الانساني (كما قال الرئيس الفرنسي ميتران). وهي ليست بعيدة عن الانسانية فحسب، بل قصيرة النظر. وقد ترتد على اصحابها بأضرار اشد وطأة من اضرار استقبال حبش ومعالجته الصحية *


● بقلم: نظير مجلي ●


● جورج حبش ●

● القضية الانسانية المحضة في استقبال الدكتور جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لتلقي العلاج في فرنسا التي تحولت الى قضية سياسية كبرى.. وأطاحت بأربعة موظفين سياسيين كبار في هذه الدولة.. هي نموذج واحد فقط للعالم المقلوب الذي نعيشه.

فالدولة الفرنسية، التي تسمى في «العالم الحر» بـ «عاصمة حقوق الانسان والدمقراطية»، ترضخ لضغوط الارهاب السياسي الدولي. وبعد ٢٤ ساعة فقط من تصرفها الانساني البري٫، تسقط عن نفسها كل تلك الالقاب المتفخرة عن الانسان وحقوق الانسان والدمقراطية والاخلاق.. لكي تظهر انها مندمجة كلية في النظام العالمي الجديد. فتعلن خطأها. وتعرب عن اسفها. وتقدم اعتذاراتها. وتتخذ سلسلة من القرارات المتلاحقة، المتناقضة والحمقاء في آن واحد.

لقد اعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ان اولئك الذين اتخذوا القرار باستقبال جورج حبش هم مجانين (حسب اذاعة «مونت كارلو»، ظهر امس السبت). وكشف، من حيث يدري او لا يدري.. عن جوهر القضية اذ اضاف: «ليس لديهم حس سياسي». وجوهر القضية حسب هذا المنطق هو ان الحس السياسي يجب ان يتغلب على الحس الانساني. وهذا هو عالمنا اليوم..

فلأن الحس السياسي هو الذي يتغلب.. وقعت حرب الخليج. حجتها كما هو معروف - «تحرير لكويت». وحتى حين وافق العراق على الانسحاب من الكويت وظهرت في الافق امكانية حل سياسي للقضية، وقع العدوان.. وتحالفت اربعون دولة لتدمير العراق وقتل عشرات الوف سكانه المدنيين ونشر الأمراض القاتلة بين عشرات الوف اطفاله.

ولأن الحس السياسي هو الذي يتغلب.. دفع الغرب بزعامة الولايات المتحدة بكل قوته، سياسيا وعسكريا ومخابراتيا واقتصاديا، لاستغلال فشل النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية بتدمير حياة مئات الملايين من مواطني تلك الدول وتجويعهم.. بهدف: «قطع دابر اية امكانية لعودة النظام الاشتراكي الى تلك الدول».

ولأن الحس السياسي هو الذي يتغلب.. تتم معاملة حكومة اسرائيل بعطف وبدلال وبدعم اقتصادي - سياسي - عسكري ليس له مثيل مع انها لا تزال تمارس ابشع انواع القمع والاضطهاد والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وكذلك الأمر في قضية حبش.

فالجريمة التي ارتكبها الموظفون الفرنسيون الاربعة الكبار - مسؤولة منظمة الصليب الاحمر، مدير عام وزارة الخارجية، مدير عام وزارة الداخلية، مدير عام مكتب وزير الخارجية، والتي بسببها اقيلوا من مناصبهم، هي ان حسهم الانساني تغلب على حسهم السياسي. وهذه جريمة لا تغتفر في «النظام العالمي الجديد». بل ان مرتكبها.. لا بد مجنون.

وما هو هذا الحس السياسي؟!

انه لا يتناقض مع الحس الانساني فحسب بل هو اليوم حس مقلوب، حس بلا حس.

اذ ان السؤال الكبير الذي يسأل: ما هي جريمة جورج حبش، حتى يساء اليه كل هذه الاساءة؟ انه زعيم حركة مقاومة لشعب مورس ضده كل انواع القهر والقمع. شعب يُقتل ابناؤه، شبانا واطفالا ونساء وشيوخا، كل يوم. شعب سلبت ارضه وحريته وكيانه وحقوقه. سلب راحة البال. وفي كثير من الاحيان سلب لقمة الخبز. لم يبق بيت في هذا الشعب الا ودفع ثمن وجوده بشهيد او جريح او معتقل.

لا ادري اذا كان هناك شعب في العالم تعرض لمثل معاناة الشعب الفلسطيني. وبالمقارنة مع شعوب العالم التي عانت، يعتبر الشعب

● البقية على صفحة ٨ ●

من عدم الفهم الكامل الى محاولة التقارب

صورة العرب في شرائط الرسوم الاوروبية خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة

● بقلم: علي الشوباشي ●

● باريس - و.ص.ف - افتتح في معهد العالم العربي في باريس معرض عن صورة العرب في شرائط الرسوم الاوروبية خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة تتخلله لقاءات وندوات بين الجمهور ورسامي شرائط الرسوم الذين تعرض اعمالهم. ويظهر هذا المعرض موقف الاوروبيين حيال العرب وتحول هذا الموقف من عدم الفهم الكامل الى محاولة التقارب.

ويسعى المعرض الى اظهار تطور شخصية العربي في شرائط الرسوم الاوروبية منذ عام ١٩٦٠. فقد اهتم رسامو شرائط الرسوم بالشرق منذ بداية ازدهار هذا الفن في الغرب. وعكس هذا الاهتمام شعور الفنان الغربي تجاه عالم الشرق الساحر الذي كان يراه من خلال الحضارات القديمة المصرية والبابلية والاشورية ومن قراءاته عن «الف ليلة وليلة» وغيرها.

وفي هذه الرسوم تجلت عظمة الحضارات القديمة وجلالها لكنها في الوقت نفسه اظهرت ان الفنان الغربي ظل لفترة طويلة اسيرا لمفاهيم خاطئة تماما عن الانسان العربي والشرقي بصفة خاصة.

والمعرض في موضوعات عدة اولها شرائط الرسوم التي تناولت مغامرات جرت في مصر الفرعونية وفي بابل وفي قرطاج في ازمنة مجدها. لكن بعض الشرائط مزج بين الحاضر والماضي. فالبطل الغربي المعاصر الذي يبحث مثلا عن كنوز الفراعنة يصارع المصريين المعاصرين الذين يتآمرون عليه ويهزمهم في نهاية الأمر. فسكان وادي النيل المعاصرون في نظر مؤلف احد الاشرطة المصورة وهو شريط ظهر في اوائل الستينات جهلة وقتلة ولا هم لهم الا التآمر على البطل الاوروبي المتحضر.

وفي باب آخر قصص تاريخية عما يسميه الغرب «الحملات الصليبية» التي كان العرب يطلقون عليها اسم «حملات الفرنجة». وتصور هذه القصص ابطال الحملات من امثال ريتشارد قلب الاسد والملك لويس التاسع وغودفروا دون بويون وهم يقاتلون العرب «الكفرة»، الذين قد يظهر بينهم احيانا رجل كريم في خصومته مثل صلاح الدين الايوبي.

ويتضمن الباب الثالث فترات تاريخية اقرب الى العصر. فثمة شريط عن حملة نابليون بونابرت على مصر عام ١٧٩٨ يصور انتصار الفرنسيين على المماليك اضافة الى شريط آخر يصور احتلال فرنسا للجزائر عام ١٨٣٠. وفي هذا الشريط يبدو الانسان العربي في صورة افضل مدافعا عن استقلال بلده. لكن الفرنسيين ينتصرون في نهاية الامر!

اما صورة العربي في الباب الرابع الخاص بالصراع على النفط فتظهره في معناه البشع حين ترسمه راغبا في حرمان الغرب من مصدر الطاقة التي تدير مصانعه وتؤمن تقدمه وتحمي حضارته.

وفي الباب الخامس شريطان عن روايتين لكاتبين عربيين يعيشان في فرنسا. الرواية الاولى «حرودة» للكاتب المغربي الطاهر بن جلون



* الطاهر بن جلون *

والثانية للكاتب المصري البير قصيري حيث يظهر العربي في صورته الحقيقية انسانا في المزايا التي يتمتع بها اي انسان آخر وفي عيوبه ايضا.

وفي الباب السادس والاخير من المعرض شباب «الجيل الثاني» اي لاولاد المهاجرين المغاربة الذين ولدوا في فرنسا. وفي الشرائط التي تتناول حياة الجيل الثاني ومشكلاتهم التي بدأت في الثمانينات يلمح المشاهد كيف يعيشون في ضواح فقيرة تفتقد كل مظاهر النظافة والخدمات التي تقدمها الدولة في الاحياء والضواحي التي يقطنها الفرنسيون.

وتركز الشرائط على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية الصعبة التي يعيشها هذا الجيل الذي يسعى الى الخروج من دائرة الفقر والجريمة والمخدرات الى النور والامل.

وفي هذا المعرض يمكن عن طريق الشرائط المصورة تلمس التطور الذي طرأ على نظرة الاوروبي الى العربي من عدم الفهم الكامل الى محاولة التقارب لادراك ماهية هذا «الآخر» الذي اصبح ضمن المجتمع الفرنسي في صورة اكثر من مليوني مهاجر.

واذا كان البحر المتوسط يفصل الى وقت قريب بين الاوروبي وهذا «الآخر» الذي تمتد جذوره الى شاطئه فإنه يصبح همزة الوصل بين هذا الآخر وبين كل دول جنوب اوروبا المطلة عليه. وهذا ما يريد المعرض ان يقوله.

● زجلية - كمال ملحم - كفرياسيف ●

«بَـرْدْ»

هجم البرد ع بيوت كل الناس
في منهم بردوا
وفي منهم شردوا
وفي منهم ما همهم قرس البرد
لأنه البرد ما بيصيب غير الفقرا
ال ما عندهم بيت دافي
وما عندهن حطب كافي
ول ثياب تحميهم من لسعات البرد القاسي
وما اصعبه هالبرد ع ولاد حفيانين
في الطرقات بردانين
والقاعدين فوق عامخمل الكراسي
والدفا بيشع من كل الجهات
في المكتب وفي السيارة
كيف بدهن يحسوا بالشعب اللي عم يقاسي
وبوجوه محتارة
عمترجف من البرد
والبرد قاسي
والجوع بقا قاسي
وانتو يا جلاس الكراسي
يا فاقدين الاحساس
عمبتوزعوا بيناتكن خيرات هالشعب الفقير
وما همكم شو عميصير
وشو صاير من مآسي
لاتكن بتحطوا ع عيونكن نظاره
وما عم تشوفوا من ورا لستارة

بمناسبة عيد غرس الاشجار

رابطة «مشاركة» تدعو لغرس الاشجار في حديقة «نتان» في حيفا

Partnership

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع بلدية حيفا، و«المجلس لاسرائيل الطيبة» دعت رابطة «مشاركة» جمهور حيفا للمشاركة في غرس الاشجار في حديقة «نتان» وكذلك دهان مرافق اللعب والمقاعد فيها، من اجل تحسين ظروف حي «هرتسليا»، وذلك يوم الثلاثاء ٤/٢/١٩٩٢، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

كما سيجري لقاء بين المتطوعين بعد ذلك مباشرة في نادي «مشاركة» يشمل على تحيات وشكر للمتطوعين.. بعد ذلك يقام في ساحة النادي بازار لبيع الاشغال واصص الورد برعاية مركز الجنائن «ايرز» وايضا مركز للارشاد من قبل قسم «تربية السكن» في البلدية، اضافة لمعرض يقيمه «المجلس لاسرائيل الطيبة».

هذا وكانت رابطة «مشاركة» قامت بتوزيع برنامجها للشهر الحالي وهو:

● ٢/١١ - امسية غنائية وشعرية مع المغني عمران كرميلي الذي سيعرض في اغانيه للواقع الذي نعيشه.

● ٢/١٨ - امسية فنية مع الفنانة امل مرقس، يرافقها العازفان نزار زريق ولويس شوفاني.

● ٢/٢٥ - لقاء مع الكاتب الي فلتين، مؤلف كتاب «شهيد» يدير اللقاء يرآف ياغول.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

افقي:
١ - فلاحون
٢ - دولة
٣ - ثلثا رمح - طري - للسؤال
٤ - كرم - شهد
٥ - نسهر - عكس مدني
٦ - تهجم - مدخل
٧ - انت (بلغة اجنبية) - عكس جاع - غير ناضج
٨ - قفار
٩ - عاصمة + نوع عملة

عمودي:
١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - اخطأ - هدم - ثلثا بور
٤ - من الحيوانات - مصيدة
٥ - من الفصول - جال (معكوسة)
٦ - في الوجه - تقي (معكوسة)
٧ - حرف عطف (معكوسة) - من الشعوب - متماثلان
٨ - من السدود
٩ - دولة

*** حل لغز رقم (٢٢١) ***

افقي:
١ - صباح - وديع
٢ - اسم - ارن
٣ - ل ل - أكف - دل
٤ - قوي + رد
٥ - علل + قران
٦ - عابرة
٧ - ان - دور - سر
٨ - دال - لما
٩ - لسان - معاد

عمودي:
١ - صالح - عادل
٢ - بصل - ناس
٣ - ام - قلع - لا
٤ - اولاد
٥ - بكين + بون
٦ - فرار + ر
٧ - دن - درة - ند
٨ - برد - سما
٩ - عالي - جراد

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

وقع القوم في سَلَى جملٍ

● السَّلَى: ما تلقيه الناقة اذا وضعت، وهي جليدة رقيقة يكون فيها الولد من المواشي، تنزع عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته، وكذلك اذا انقطعت في البطن. فإذا خرج السلى سلمت الناقة، وسلم الولد، واذا انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد.

يضرب في بلوغ الشدة منتهى غايتها.

وذلك ان الجمل لا يكون له سلى، فأرادوا انهم وقعوا في شر لا مثل له.

على الشاشة الصغيرة



* الاحد ٢/٢/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - استعراض برامج
٢٠.١٠ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «عميل سري» مسلسل
٢٢.٢٠ - «تل ابيب لم تكن صغيرة ابدا» الفيلم الاول من فيلمين وثائقيين عن تل ابيب.
٢٣.١٠ - «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٢٤.٠٠ - اخبار

دراسة:

اكثر من ثلثي العاملات في المانيا يتعرضن لمضايقات الرجال خلال العمل



● بون - اظهرت دراسة جديدة ان ما يزيد على ثلثي النساء العاملات في المانيا يتعرضن للتحرش الجنسي اثناء العمل. وعلى النقيض من هذه الرؤية يرى ٥٠ في المئة من الرجال المتهمين بالتحرش الجنسي ان سلوكهم مع زميلاتهم لا غضاضة فيه وانه لا يتسم بأي قدر من العدوانية.

وكشفت الدراسة التي نشرتها مجلة «فروندين» النسائية ان ١٨ في المئة من السيدات العاملات اللاتي شملتهن الدراسة ذكرن انهن يتعرضن لتحرش جنسي مستمر.

وعلى الرغم من ان التحرش الجنسي جريمة يعاقب عليها القانون في المانيا بالسجن عشر سنوات او دفع غرامة كبيرة فلم تشك المرأة الالمانية او تلجأ للقضاء في مثل هذه الاحوال الا نادرا.

وعلى عكس ذلك قال ٤٤ في المئة من الرجال الذين شملتهم الدراسة انهم لا يرون ان زميلاتهم ينظرن الى سلوكهم هذا على انه تحرش جنسي.

الاطباء المصريون يريدون وضع حد لتجارة قطع الغيار البشرية

● بقلم: كلاريس لوكا ●

● اقر الاتحاد المصري لاطباء الكلى في المدة الاخيرة توصية تهدف الى وضع حد لتجارة الكلى التي ازدهرت كثيرا خلال السنوات الاخيرة في مصر بتزايد المتعاملين في سوقها من المصريين والاجانب على حد سواء.

ويقول الدكتور محمود جابر رئيس نقابة الاطباء المصريين «اننا نشجب تجارة قطع الغيار البشرية». ويؤيده في ذلك اطباء الكلى الذين قرروا بالاجماع حصر عمليات نقل الكلى التي يجرونها على افراد الاسرة الواحدة.

وجاءت توصيتهم هذه التي تنتظر التصديق عليها من وزارة الصحة بعد قرار حصري آخر يطبق منذ بضع سنوات ويمنع عمليات نقل الكلى من واهب مصري الى شخص اجنبي.

ولكن هذا القرار الهادف اصلا الى مكافحة تجارة الكلى بين المصريين والاجانب أدى في الواقع الى ظهور سوق اخرى لهذه التجارة بين الاجانب. وهكذا صارت مصر تستقبل العديد من العرب المصابين بالقصور الكلوي القادمين خصوصا من دول الخليج وتحديدا من المملكة العربية السعودية لاجراء عمليات زرع الكلى في مصر بعد شراء كلية سليمة من اجانب آخرين سواء كانوا عربا او افارقة اتوا الى القاهرة املين في عقد مثل هذه الصفقة.

وفي حي العتبة في قلب العاصمة المصرية تخصصت فنادق عدة في ايواء شبان صوماليين وسودانيين وحتى نيجيريين يقيمون فيها لاشهر عدة بحثا عن شار للكلى.

واذا كانت «طلبات الكلى» اختفت اخيرا من صفحات الاعلانات في الصحف فان كل واحد يعرف ان السوق مستمرة وتعرض مكافآت مغرية للمصريين او الاجانب المعوزين.

وقالت مصادر متطابقة ان سعر الكلية الواحدة يصل احيانا الى ٣٥ الف دولار وان هذه الصفقات تغذي قطاعا موازيا مربحا جدا يبدأ من الوسطاء الذين لا بد منهم الى المختبرات التي تتولى اجراء التحاليل اللازم القيام بها قبل كل عملية زرع كلى.

وافادت احصاءات رسمية ان نحو مئة من اصل ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ عملية زرع كلى تجرى كل سنة في مصر تخضع لصفقات منذ ادخال هذه التقنية قبل ١٦ سنة.

ولاحظت مصادر طبية ان المشكلة واسعة وقدرت نسبة المصابين بقصور الكلى في مصر بضعف ما هي عليه في العالم.

واضافت من جهة اخرى ان مصر لا تجرى فيها عمليات زرع كلى اخذت من جثث الموتى وان مشروع قانون يجيزها يبقى قيد الدرس منذ عشرة اعوام. وعلى رغم طابع كثرة عدد افراد العائلة المصرية فان «نسبة المتبرعين بالكلى في مصر ادنى مما هي عليه في الدول الغربية».

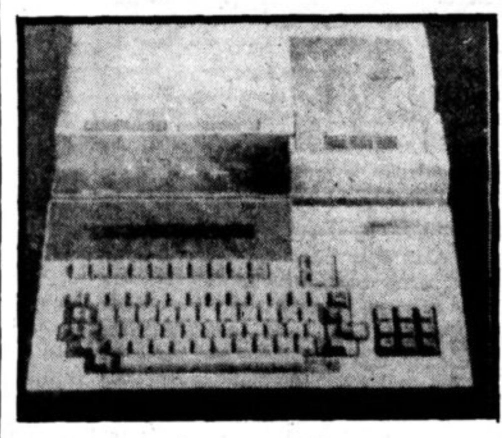
والبديل الوحيد لعمليات زرع الكلى في معالجة المصابين بالقصور الكلوي هو غسل الكلى الذي يسبب مضايقات عدة ومرتفع الكلفة.

وتسجل في مصر سنويا حوالي ١٠ آلاف اصابة جديدة بهذا المرض ولكن الفا فقط من المصابين يتم قبولهم في المراكز الاستشفائية فيما لا يتجاوز عدد الذين يترددون على مراكز غسل الكلى مرتين او ثلاث في الاسبوع ..٣٥٠ مريض وهذا يؤدي الى نسبة وفيات مرتفعة جدا بين الاشخاص المصابين بهذا المرض.

الى ذلك اشارت مصادر طبية الى ان الالف جهاز لغسل الكلى المستعملة في مصر لا يمكنها ان تعمل بانتظام بسبب نقص الوسائل المادية.. فقد عجزت الدولة عن تسديد ديونها الى المستشفيات لمدة سنة الأمر الذي ادى الى توقف بعض اقسام العلاج.

وفي هذه الظروف قال طبيب اجنبي ان عمليات زرع الكلى التي لا يعتبر غسلها في اي حال سوى «مهدئ» ستستمر على الارجح في تغذية سوق تجارة هذه الاعضاء البشرية التي يصعب السيطرة عليها. واضاف «ان مصر هي حالة مغرية بسبب تجاوز الطبقات الثرية جدا من الطبقات المعدمة من دون اغفال الحديث عن الخليجيين».

طابعة احرف رقمية من كروي



● اعلنت شركة «كروي اندستريز» الامريكية ان طابعة الاحرف الرقمية «كروي ٤٦٠» ذات النوعية العالية للاستخدامات المتعددة في حقول الرسوم التقنية والتصاميم الفنية، باتت متوافرة الآن باللغتين اللاتينية والعربية وتحتوي على نوعين من الحروف هما «بطرس خطاط» و «بطرس كوفي»، اضافة الى رموز خاصة تستعمل في قطاع النفط والغاز.

وتعتبر طابعة «كروي ٤٦٠» افضل جهاز في خط منتجات «كروي» اذ يستخدم تقنية المايكروكومبيوتر ويوفر امكان معالجة الكلمات وتنسيق النصوص.

وتطبع الاحرف والرموز على اشرطة لاصقة مما يجعل هذا الجهاز بديلا لصناعات الاحرف الجاهزة الناشفة.

وروعي في انتاج هذه الالة بساطة استعمالها اذ تصف النصوص وتدقق بواسطة لوحة مفاتيح مماثلة لتلك الخاصة بأجهزة الكومبيوتر الشخصية. وتسمح ذاكرة الجهاز التي تتسع لـ ٣٢ الف حرف - بحفظ النصوص التي تستعمل من وقت لآخر.

اما اشكال الحروف فيمكن اختيارها من مجموعة متنوعة من اشرطة الكارتريدج التي يسهل تركيبها في الجهاز ونزعها منه.

يتميز جهاز «كروي ٤٦٠» بخفة الوزن (٦,٨ كيلوغرام) وصغر الحجم، كما ان ملحقاته المنفصلة تتألف من لوحة مفاتيح بالحجم المعروف وطابعة قياسية.

ويذكر ان «صناعات كروي» عينت عددا من الموزعين في دول الشرق الاوسط بهدف اطلاق انتاجها الجديد في اسواقها. وهي ممثلة الآن في كل من البحرين والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية.

اطلاق برنامج للبحث حول ارتفاع حرارة الارض

● مونتريال - و.ص.ف - اعلن وزير البيئة الكندي جان اريست في مونتريال ان الحكومة الكندية ستخصص ٨٥ مليون دولار كندي (٧٢,٤ مليون دولار امريكي) خلال الاعوام الستة المقبلة لتمويل برنامج ابحاث حول ارتفاع حرارة الارض.

وقال الوزير ان عددا من الجامعات والمراكز الخاصة ستتقاسم ٧٠ في المئة من الاموال المقررة للبرنامج الذي يهدف الى تقدير اتجاهات وسرعة ومدى ارتفاع حرارة الارض في كندا واثر ذلك على مناخ بعض المناطق الحساسة في البلاد.

وقد اثار هذا الاعلان شعورا بالخيبة لدى ممثلي عدد من المجموعات المدافعة عن البيئة ومنها منظمة الخضر التي ترى ان الوقت حان للانتقال الى العمل.

وتقترح الحكومة الكندية حاليا برنامجا لخفض انبعاث الغاز الكربوني وغازات اخرى تعمل على تسخين الكوكب من الآن وحتى عام الفين الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠ وهو غير كاف حسب مسؤول في جمعية كيبيك لمكافحة تلوث الجو كريستيان بوليه الذي اكد على ضرورة انبعاث الغاز بشكل كبير جدا.

يشار الى ان كندا لا تتسبب الا بحوالي ٢ في المئة من اجمالي الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض لكنها تعتبر احد اكبر البلدان المسببة للتلوث في العالم نسبة لعدد السكان.

علماء الفلك يعتقدون بوجود كواكب جديدة في برج العذراء

● اتلانتا - قال علماء الفلك في جامعة كورنيل انهم يتوقعون ان تثبت الاختبارات الجديدة اكتشاف نظام كوكبي لاول مرة خارج المجموعة الشمسية للأرض.

وذكر العلماء في بيان قدم خلال الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لعلماء الفلك ان هذه الاختبارات ستتوسع عن التقرير الذي ذكر ان مرصدين في بويرتو ريكو ونيومكسيكو اكتشفا كوكبين على الأقل يدوران حول ما يسمى بالنجم الخفي في برج العذراء على بعد ١٥٠٠ سنة ضوئية عن الارض.

ووصف عدد من العلماء هذه الاكتشافات بأنها افضل دليل على وجود عائلات من الكواكب خارج المجموعة الشمسية.

وقال علماء الفلك ان دراسة اشارات الراديو القادمة من ذلك النجم الخفي قادتهم للاعتقاد بوجود كوكبين وربما ثلاثة كواكب تدور حول بقايا ذلك النجم الذي اطلق عليه العلماء اسم بي اس ار ١٩٥٧ ف ي ١٢ ويقترب حجمه من حجم الشمس وان كانت اشعته لا تتعدى عشرة كيلومترات فقط.

رجل يبحث عن تفسيرات طبية بعد تحوله من ايجابي المصل الى سلبي المصل

● باريس - و.ص.ف - اكتشف الفرنسي جان لوك ميشالا، منذ وقت قصير، انه بات سلبي المصل بعد ان تأكد من ايجابية مصله في العام ١٩٨٥ فأصبح بذلك، على حد قول البروفيسور جان كلود شيرمان، واحدا من احدى عشرة حالة مشابهة في العالم.

لكن شيرمان وهو احد مكتشفي فيروس مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة المعروف بالايدز رأى ان هذا التطور لا يعني انه «بإمكاننا التحدث عن شفاء تبعا للمعلومات» الطبية المتوفرة.

واعتبر ان هذه الحالة تفسر «اما ان الجسم قضى على الفيروس او ان الفيروس كامن في مكان ما» وشدد بالتالي على ضرورة متابعة المعاينة الطبية لهذه الحالات النادرة.

وكان ميشالا خضع في ايار ١٩٨٥ لفحص دم في معهد «باستور» بباريس اكد ايجابية مصله. وقال البروفسور شيرمان الموقع على ذلك الفحص ان الفحص يمكن الوثوق به ويتطابق مع البوادر المرضية التي يعاني منها المريض.

والمعني الذي يعمل حارس بناية لم يشك قطعا في تشخيص ايجابية مصله في ايار ١٩٨٥ نظرا لادمانه السابق على المخدرات فهو اعتقد منذ ذلك الحين وطيلة السنوات الخمس الماضية انه سيقضي نحبه لا محالة من الايدز. وهو فقد عمله ومسكنه اثر توقفه عن العمل بسبب المرض.

ثم عاش في مرارة مستمرة عندما حملت زوجته السلبية المصل.

والطفل وهو مولود ذكر ولد هو ايضا سلبي المصل. اما ميشالا الذي اعتقد دائما بأنه محكوم عليه بالموت بدأ في العام ١٩٨٦ يندهش من تحسن صحته.

وفي شباط ١٩٨٧ راجع مستشفى بيسيتر بالضاحية الباريسية للكشف على خراج في ثنية فخده. وادخل المستشفى لثلاثة ايام اجري له خلالها فحص بيولوجي كامل.

وكشف الفحص المسمى بـ «اليسا» والمتعلق بالايدز امام دهشة الطبيب بانه سلبي المصل. فدعا الطبيب خطيا ميشالا للحضور في اذار ١٩٨٧ ثم كرر الدعوة لأنه كما اوضح الطبيب المتخصص بفحص الدم «ولا يمكنني ان اؤكد له بدون اجراء فحص آخر للتأكد بأنه سلبي المصل».

لكن ميشالا المصاب باكتئاب عميق «كان قد ضاق ذرعا من المستشفيات». فهو قد تسلم رسالة الطبيب الا انه لم يلحظ اهميتها خصوصا انه «لم يكن هنالك اي شيء ينبئ بأنه سلبي المصل».

وفي العام ١٩٨٩ تحسن وضع ميشالا الصحي. واقترح عليه طبيب اجراء فحص «اليسا» الكامل مجددا فأظهر ايضا سلبية مصله. وعلق ميشالا الذي لم يجر فحوصات اضافية لمزيد من التأكيد «لم اصدق ذلك».

وفي تشرين الاول ١٩٩١ بينت فحوص اخرى اجراها في مستشفى صالون دو بروفانس بجنوب فرنسا سلبية مصله. لكن استيعاب هذا النبأ «السار» لا يبدو اقل صعوبة عن النبأ «السيء».



■■ مع بداية المعركة الانتخابية:

الواقع يلوي رقبة التضليل الامريكية هل يتعظ اولو الالباب في بلادنا ؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● شاءت الصدف ان تجري الانتخابات البرلمانية في هذا العام في كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. وفي كلا البلدين تبرز العديد من العوامل المشتركة في النهج الانتخابي، السياسي والاعلامي الدعائي، للاوساط الحاكمة.

ومن ابرز هذه العوامل المشتركة محاولة كلا النظامين التركيز على طمس العلاقة الجدلية المباشرة بين السياسة والاقتصاد والمجتمع، وتشويه حقيقة الرابطة العضوية بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية ونتائجهما المترابطة.

ففي مساء ٩١/٢/٢٨، وفي خطاب متلفز، اطلق الرئيس الامريكي جورج بوش، الطلقة الاولى الرسمية مهتدنا المعركة الانتخابية للرئاسة، التي ستجري في شهر تشرين الثاني المقبل.

من توجهه ومن القضايا الجوهرية التي تضمنها خطاب بوش تخال وكأن المتحدث هو شمير وان الخطاب يستهدف آذانا صاغية من جمهور الناخبين الاسرائيليين!

لن اتطرق هنا الى المقارنة بين اسرائيل وامريكا وسأحصر الموضوع في كشف خبايا السياسة الرسمية الامريكية في المعركة الانتخابية المبنية على التضليل «واقتصاد الرشاوى الانتخابية». وكما يقول مثلنا «بحكيكي يا كنة حتى تسمعي يا جارة» «وليتعظ اولو الالباب».

■■ لا مهرب من الواقع!

ركز الرئيس بوش في خطابه على قضيتين مركزيتين: الاولى التبجح بانتصارات السياسة الخارجية الامريكية وان الولايات المتحدة الامريكية خرجت منتصرة من «الحرب الباردة» وان «الشيوعية ماتت» والانتصار في حرب الخليج وقيادة عملية السلام في الشرق الاوسط. وباختصار ان الولايات المتحدة الامريكية القطب الاعظم والأوحد بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، تقود عملية بناء نظام عالمي جديد بزعامتها سيعود على الشعب الامريكي والاحتكارات بالاساس، بالخيرات مستقبليا. والثانية: ان نظام بوش يعد بعد انهاء المهمة الاولى، التفرغ في الفترة المقبلة للرئاسة لبناء «نظام داخلي جديد» يواجه من خلاله تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في الولايات المتحدة. وبناء عليه، طرح بوش امام الناخبين «برنامجا اقتصاديا» لمواجهة الركود ومظاهر التردي اجتماعيا.

ان «الواقع» يلوي رقبة تضليلات بوش، فالرئيس الامريكي حاول من خلال خطابه التمويه في قضيتين مركزيتين:

* اولا: صحيح ان الولايات المتحدة انتصرت في «الحرب الباردة» وانهار الاتحاد السوفييتي وغيره من الانظمة الاشتراكية في اوروبا. وصحيح ان الولايات المتحدة اصبحت الدولة الاعظم الوحيدة، ولكن، الى جانب هذا الانتصار المؤقت في مجال الصراع الايديولوجي - العسكري يحتد واكثر من السابق الصراع في مجال المنافسة الاقتصادية دوليا. وتسود حالة القلق دهاليز «البيت الابيض» وارباب الاحتكارات الامريكية بسبب تردي موقع واشنطن في المنافسة الاقتصادية مع المحاور والتشكيلات الاقتصادية التكاملية التي تتبلور، خاصة مع اليابان وجنوب شرق آسيا واوروبا الغربية وفي ظل المناخ الجديد بعد «الحرب الباردة». ففي وقت تعاني فيه الولايات المتحدة من تفاقم العجز التجاري سجلت اليابان مثلا في عام ١٩٩١ فائضا تجاريا (التصدير اكثر من الاستيراد) بلغ (٧٨,٢) مليار دولار. وتتجه اليابان لتعزز مكانتها في سوق المنافسة بين المحاور الصناعية عن طريق زيادة التداول التجاري مع الصين الشعبية والذي بلغ (٢٢) مليار دولار عام ١٩٩١. وتتجه بلدان جنوب شرق آسيا الست (اندونيسيا، سنغافورة، الفلبين، ماليزيا، تايلاند وبروني) الى اقامة «سوق حرة مشتركة» خلال ١٠ سنوات، كما اقرت في مؤتمرها التكاملي يوم ٢/٢٧ في سنغافورة للوقوف في وجه المنافسة العالمية.

ان تردي وضع واشنطن اقتصاديا في المنافسة الدولية يؤكد من جهة عدم ضمان بقاء القطب الاوحد في اخذ القرار دوليا، ومن جهة ثانية يعكس اثره السلبي على تطور الوضع الداخلي، الاقتصادي والاجتماعي، في الولايات المتحدة نفسها.

* ثانيا: التمويه في قضية معالجة الاوضاع المتدهورة: ان انتصارات ادارة بوش في مجال السياسة الخارجية وجبروت العظمة الامريكية التي تجلس على ترسانة نووية قوامها اكثر من ١٠ الاف صاروخ لم تقنع (٨,٧) مليون عاطل عن العمل و ٣٨ مليون يعيشون تحت خط الفقر، ٣٥ مليون انسان بدون مأوى و ٣٩٪ من السكان بدون ضمانات صحية وغيرهم بمصداقية سياسة هذه الادارة. ولهذا فإن شعبية بوش هبطت الى الحضيض - بسبب تردي الاوضاع الاجتماعية. ومن هنا ركّز بوش في خطابه، وبالاساس، على محاولة اقناع الناخب الامريكي انه يخطط «جديا» لمواجهة مظاهر الازمة وقام بطرح برنامج لا يعدو كونه «اقتصاد انتخابات» ظاهره معالجة المعالم البارزة للأزمة ومضمونه توزيع وجبات من المخدرات، وبشكل انتقائي، لكسب فئة محددة من الناخبين البيض. «فالبرنامج» الاقتصادي، الذي طرحه، هو برنامج قصير الأمد يستهدف خدمة الرئيس وادارته في المعركة الانتخابية. واهم بنوده:

● (أ) تقليص الموازنة العسكرية بـ (٥٠) مليار دولار. وهذا اعتراف بأن سباق التسلح يعتبر احد العوامل الاساسية لتردي الاوضاع الاجتماعية. ولكن هذا المبلغ لا يؤلف سوى حوالي ٢٪ من الموازنة العسكرية الهائلة. ولم يفصل الرئيس من اي من الاكتاف العسكرية سيقلص هذا المبلغ! فهذا التقليص لا يعكس تغيرا نوعيا في سياسة عصرنة التسلح وسباق التسلح في البرنامج الامريكي. كما ان الرئيس لم يشرح الى اين ستوجه هذه المبالغ المحررة. التفاصيل الاخرى تؤكد انها ستذهب الى الفئات الوسطى التي يعمل الرئيس على كسب تأييدها.

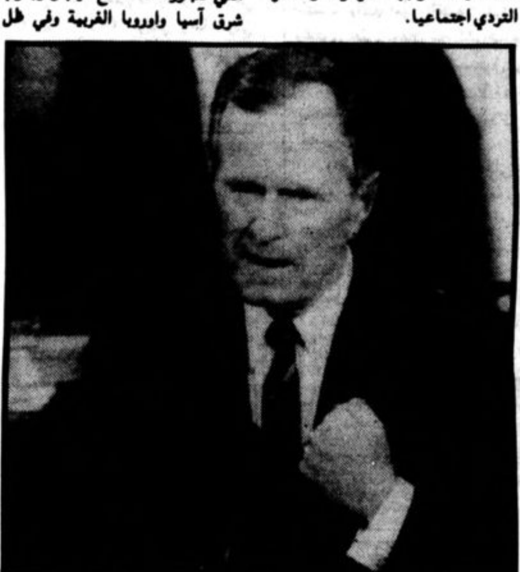
● (ب) تخفيض الضرائب بحجة التنمية الاقتصادية. فهو يقترح تخفيض الضرائب عن ارباح الاسهم من نسبة ٢٤٪ الى ١٥٪.

● (ج) توجيه ٢٠ مليار دولار الى السوق الخاصة عن طريق زيادة المشتريات الحكومية. وهذا يعني دعم اوساط اصحاب المصالح وتخفيض هامشي في حجم البطالة. فهذه الاموال لن تذهب لمواجهة سياسة التمييز العنصري في مجال البطالة والتي تبلغ بين الامريكيين من اصل اسباني ٢٨٪ وبين السود ٣١,٩٪ (النسبة العامة ٧,٩٪ من قوة العمل)

● (د) تسهيلات في مجال الضمان الصحي، ولكن المبلغ المطلوب (٣,٧٥) دولار للعائلة يحرم كثيرا من العائلات الفقيرة ويستهدف محاباة الفئة الوسطى من المجتمع.

● (هـ) امتيازات ضرائبية لشراء البيوت تبلغ ٥ الاف دولار. وهل العائلة الفقيرة من بين ٣٥ مليون تستطيع شراء البيت؟ ان الهدف هو مساعدة الفئات الوسطى مقابل كسب ضمائرها واصواتها.

ان هذه الحقائق تكشف طابع الهوية الحقيقية لنظام البيت الابيض المعادي دوليا لمصلحة الشعوب وداخليا للفئات الاجتماعية المسحوقة. وكم تتشابه هذه الصورة والطابع مع الهوية الحقيقية لنظام المغامرة في بلادنا!!



● بوش يطلق الطلقة الاولى في المعركة الانتخابية ●

على هامش فيلم «انا درزي»:

الدروز ليسوا كذلك!



● بقلم: احمد علي القضماني ●

● منذ ان عرض التلفزيون الاسرائيلي فيلم «انا درزي» والناس عندنا بأكثريتهم يعلقون عليه ويتناولونه في احاديثهم.. وجميع من استمعت اليهم، او تبادلت معهم الحوار حوله وجدتهم مثلي يشعرون بالاستياء من ذلك الفيلم. والسلبية التي لا تخدم العرب الدروز اينما كانوا بل تخدم فقط سياسة فرق تسد الاسرائيلية. حتى أن مقتل الشاب الدرزي مفيد كنعان من بركا تكهن بعضهم بأنه كان على خلفية هذا الفيلم المثير للانفعال ضد العرب الدروز خاصة لدى الأشقاء المنكوبين بالاحتلال والظلم على يد السلطات الاسرائيلية. حيث اظهر الفيلم المذكور العرب الدروز وكأنهم مناهضون للعروبة والاسلام. ويسيرون جميعا في ركاب الحكومات الاسرائيلية مع ان الحقيقة هي خلاف ذلك.

فالدروز في اسرائيل وقعوا في الفخ الذي نصبته لهم السلطة في اسرائيل لاحتوائهم ونجحت في مؤامرتها بسبب المساعدة التي لقيتها من بعض اصحاب النفوذ الاجتماعي التقليدي في المجتمع الدرزي في الجليل والكرمل. واصبح يجري الحديث وكأن كل الدروز يقفون في صف اسرائيل ضد امتهم العربية، وفي اواسط الخمسينات وبشكل خاص بعد ان فرض قانون الخدمة العسكرية الاجبارية على الشبان الدروز رغم المعارضة الشديدة له من الجماهير في جميع القرى الدرزية. ولم تخل السجون والمعتقلات يوما من الشباب الدروز المقاومين للخدمة في الجيش الاسرائيلي والفارين منها بسبب شعورهم العربي القومي ونفورهم من الخدمة في جيش مهمته مقاتلة اشقائهم العرب وضرب شعبهم الفلسطيني وفي مقدمة الرافضين والمعارضين «لجنة المبادرة العربية الدرزية» التي تشكلت اساسا بقصد اسقاط الخدمة الاجبارية عن الدروز والدفاع عن اراضيهم، وعن هويتهم العربية وتراثهم وانتمائهم العربي ودحر سياسة «الدرزنة» الصهيونية القائمة لفصل العرب الدروز عن امتهم العربية.

ان الدروز في سوريا ولبنان والمهجر يقفون دائما في المواقع الامامية مدافعين عن اوطانهم ضد المطامع الاجنبية وذائدين بحمية وغيرة عن الكرامة العربية. ولا يطيقون ان يسمعوا بأن الدروز في اسرائيل يسيرون في ركاب السلطة. ومع ذلك يأتي فيلم «انا درزي» لا ليعرض على الشاشة المحلية الاسرائيلية فقط، بل ليعرض ايضا في مهرجان للافلام يقام في فرنسا. فتصوروا كم مؤلم وتعيس ومفجر للغيظ والغضب.

وكم يعز عليّ شخصيا ان يكون منتج فيلم «انا درزي» هو الصحفي رفيق حلبي بالذات. فقد عرفناه اثناء اضراب الجولان اعلاميا غيورا على قضيتنا ولا يسعني الا التمني له مخلصا بأن تكون كبوته كبوة حصان اصيل قادر على مواصلة مشواره بالاتجاه الصحيح وانتاج فيلم بديل تحت اسم «انا عربي درزي» على ان يكون العنوان والمضمون مكملين لبعضهما تماما. واهيب به واناشده آملا امتناعه عن عرض فيلمه الحالي في اي مكان من العالم.

(مجدل شمس - مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

ليسوا بشرا:

تتمة من ص ٥

الفلسطيني شعبا من الملائكة. فما زالوا متمسكين بطريق السلام.. والنضال السلمي. ومستعدين للتنازل عن الكثير الكثير من حقوقهم في سبيل وضع حد لمعاناتهم.

واذا كانت هناك اعمال مقاومة فلسطينية تدخل في باب «الارهاب»، حسب القاموس الغربي، ويتحمل جورج حبش وجبهته المسؤولية عنها.. فلتسأل دول الغرب نفسها، هل هي صادقة فعلا في مكافحة الارهاب؟! الا يعرفون ان رئيس حكومة اسرائيل نفسه، السيد يتسحاق شمير، كان زعيما لمنظمة صهيونية اعتبرها الغرب في حينه منظمة ارهابية؟!

وبدون مقارنة.. الم يكن قادة الجزائر سجناء في فرنسا خلال الثورة، فاطلق سراحهم وعادوا الى فرنسا كقادة دولة؟!

ومرة اخرى.. بدون مقارنة..

هل توجد دولة غربية واحدة في العالم تخلو اليوم من قادة نازيين سابقين؟! او من نازيين جدد ؟!

اذن، لماذا هذا العهر السياسي في التعامل مع جورج حبش، احد رموز الشعب الفلسطيني الطامح للسلام؟!

وختاما، الا يدرك الغرب وقادته انهم بتعاملهم اللاانساني مع شعوب العالم الثالث، وقضية جورج حبش قد تكون فقط نموذجا صغيرا، انما يصنعون بأيديهم المارد القادم. فاللاانسانية هذه وما تحمله من غطرسة واستعلاء عنصريين لا تربي الا الحقد والكراهية. واشعار شعوب العالم الثالث بأن الغرب هو القادر على كل شيء، قد يحول الحقد الى عنف والكراهية الى يأس. والويل لنا جميعا من مستقبل يكون فيه العنف اليائس مسيطرا ليس على ملايين البشر.. يكفي ان يسيطر على بضعة الوف!!

لذا، فان الذين قابلوا الضعف الانساني لجورج حبش بهذه اللاانسانية، ليسوا فقط بعيدين عن الانسانية بل انهم قصيرو النظر. حمقى. ويحملون انفسهم اعباء، قد تكون اضرارها اضعاف اضعاف «اضرار» استقبال حبش ومعالجته في فرنسا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

تعقد السكرتارية القطرية للجبهة اجتماعا لها اليوم الاحد الموافق ٩٢/٢/٢ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة «جادة بن غوريون» رقم ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:

* ملاحظات سياسية.
* توجه الجبهة في معركة الانتخابات.
* استكمال البنية التنظيمية لهيئات الجبهة.
* هيئة قيادة المعركة الانتخابية.
* متفرقات.

وجهت دعوات لاعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة ولرئيس مجلس الجبهة ونائبيه.

وتعقد لجنة المراقبة المركزية اجتماعا لها في الساعة الثالثة من اليوم ذاته ٩٢/٢/٢ في مقر الجبهة.

نقاط البحث:

تنظيم وتخطيط عمل اللجنة.

(مكتب السكرتارية)



(عن «روز اليوسف»)

ايران تحاول الجمع بين تصدير الثورة وتحسين صورتها في الغرب

● قال الدكتور محمد السيد السعيد، الباحث في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لصحيفة الاهرام المصرية، انه على الرغم من وجود تناقض بين فكرة احياء العالمية الاسلامية في ايران وما يشكله ذلك من احتمالات بتسخين العلاقات بين غرب اوروبا والولايات المتحدة الا ان ايران لا تزال تعمل على تصدير الثورة الاسلامية من جانب، وعلى تحسين صورتها وعلاقاتها مع الغرب عبر ملف الرهائن المحتجزين في لبنان، بقدر كبير من الدبلوماسية، بحيث يمكنها ذلك من الحصول على «اللذتين» معا. بمعنى انها تحصل على تحسين علاقاتها مع الغرب من ناحية وعلى مد مجالات نفوذها في مناطق اقليمية من ناحية ثانية.

وقال ان ايران ترى في الجمهوريات الاسلامية فيما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي اماكن نفوذ، حيث ان بعض هذه الجمهوريات تضم جماعات شيعية قوية، وبعضها الآخر كان على صلة جيوبولوتيكية مع ايران كجمهورية اذربيجان. وهذه الجمهوريات تعد منطقة لوراثة النفوذ السوفييتي من جانب ايران التي ترى ان تركيا حققت نجاحات اكبر في محاولاتها الحصول على مكاسب في توزيع هذه التركة. اضافة الى ان السعودية تبذل محاولات هي الاخرى في هذا الصدد. وتخشى ايران من انزلاق الجمهوريات الاسلامية اما باتجاه النفوذ التركي، او باتجاه النفوذ الخليجي.

واعاد السعيد المحاولات الايرانية هذه، سواء في الوطن العربي او في الدول المجاورة لايران، الى الحاجة الضرورية لكسر طوق العزلة عن ايران التي تسعى للأمتداد في البلاد التي تحكمها ايديولوجيات اصولية اسلامية. وذلك بعد تحول الفكر الايراني عن تصدير الثورة بواسطة العنف الى تصديرها عن طريق دعم الحركات الاسلامية، وخاصة تلك التي يبدو انها تملك فرصة كبيرة للفوز بالسلطة السياسية عن طريق الانتخابات العامة، كالجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر. وقال ان هناك تحولا في الفكر الايراني حيث اصبح يركز على العالمية الاسلامية، في جانبها السني والشيعي، بدل التركيز على العالمية الشيعية.

واعرب السعيد عن خشيته من ان يكون الدعم الايراني للجبهة الاسلامية للانقاذ، ومحاولات تدخله في السودان نابعا من استراتيجية ايرانية لخلق طوق كامل حول مصر من قبل القوى الاسلامية الثورية، في جنوب مصر وغيرها. وقال ان احتمالات سيطرة جبهة الانقاذ على السلطة في الجزائر قد يعني امتداد النفوذ الاسلامي الى كامل المغرب العربي، وبالتالي تتحول مصر الى دولة معزولة نسبيا.

وقال د. محمد السيد سعيد، في نهاية حديثه، انه قد يكون من المبكر الحديث عن احباط ايران فيما يتصل بنجاح الجبهة الاسلامية للانقاذ في السيطرة على السلطة السياسية في الجزائر. واضاف: علينا ان نفكر ان المسعى الايراني، باعتباره جزءا من مسعى عالمي لايران لتعزيز فرص الجبهة، سوف يستمر، كما لا يمكن القطع ان جبهة الانقاذ قد هزمت.

(«الطليعة» المقدسية)

تعزية

الى عائلة فرح في حيفا تعازينا بوفاة الوالدة سعدة فرح (ام نقولا).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية – حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميلين مطانس والياس فرح بوفاة الجدة سعدة فرح (ام نقولا).

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

العاملون في مؤسسة الاتحاد

السطحية والنعامية ليستا الحل

● بقلم: الدكتور محمود شبلي زحالقة – كفرقرع ●

● اثار مقال د. احمد الطيبي حول الدعارة في الوسط العربي ردود فعل واسعة في الوسط العربي حيث اعربت الغالبية المطلقة من القراء والجمهور عن غضبهم عن وجود هذه الحوادث واشاد العديدون بالجرأة في كشف هذا الموضوع الحساس. بينما ظهرت مقالة واحدة للدكتور فاروق مواسي في «الاتحاد» (١٩٩٢/١/٣٠) ادعى فيها مواسي، وهو من باقة الغربية ان هذه الظاهرة ما هي الا «اشاعة». ويستند مواسي في قراره «الحاسم» بأن هذه اشاعة على ان صحيفة «حدشوت» التي نشرت الخبر قبل حوالي الشهر نسبته الى «عاملة اجتماعية» ويقفز مواسي طربا بأنه لا يوجد عاملة اجتماعية في مدارس المثلث ويتساءل الأخ مواسي وهو مدرس للغة العربية في ثانوية باقة حامل لشهادة الدكتوراة ومعروف بحماسته البالغة واهتمامه بالاعلام والصحافة لماذا هذا التكتم من مدير المدرسة. ويضيف متسائلا «واية امرأة تطرد من بلدتها ولا يدري بها احد؟». (على فكرة هذه المرأة هي ف.م ولو تحققت قليلا لوصلت للحقيقة!) وعليه يا دكتور فاروق فانك متسرع للغاية وتنط بغير حاجة دون التحقق من الحقيقة والوقائع وليس كما فعل غيرك. وما قام به الصحفي النشيط والملتزم ياسر مواسي في ملحق الخضيرة والمركز لصحيفة «يديعوت احرونوت» كان عملا صحفيا حقيقيا فاق بكثير ما قامت به «حدشوت» وعنده وعند د. الطيبي وقائع ومعلومات اكيدة وهم يعرفون الاشخاص بأسمائهم وعناوينهم، اما اذا كنت غائبا عما يحدث ولا تدري بما يجري من حولك فهذا تقصير. واما ان تحاول الصاق تهمة «الاشاعة المغرضة» بآخرين فهذه نية غير صادقة على اقل تعديل، خاصة وانت تعترف ان علاقات طيبة تربطك بالأخ د. احمد الطيبي. لماذا لم تقف مفكرا للحظة هل يقوم شخص ذو مكانة مرموقة مثل د. الطيبي بكتابة هذه المقالة دون ان يكون قد تأكد من الوقائع وجمعها ومعرفة «ابطال» هذه الجريمة برمتها. لدي انطباع بأن الاستاذ مواسي حاول ان يفعل كما فعل «عباقرة» آخرون في ازمان غابرة حيث كانوا يقتلون كل رسول يحمل نبأ محزنا بدل ان يعالجوا الرسالة نفسها!!

على كل يا اخ فاروق فان نشطت قليلا، وانت ناشط في مجالات كثيرة، فقد تصل الى نفس الحقيقة ونفس الوقائع وعندها فانني متأكد بأنك سوف تعود عن جزمك وتعتذر لاصدقائك لأنك كنت متسرعا نعاميا (من نعامة) وغير متعمق وانا واثق انك تملك كامل الجرأة الادبية للاعتذار للاخوين احمد وياسر.

على فكرة هل حاولت الاتصال بأحدهما للاستفسار منهما عن الوقائع؟

ردا على مقالة الدكتور احمد الطيبي «اين فشلنا»

ليس بهذا الشكل

● بقلم: يوسف علي مطاحن ●

● في البداية اود ان اوجه كلمة تقدير الى الدكتور احمد الطيبي على اهتمامه الواضح عبر مقالته في طرح قضية اجتماعية تربوية بالغة الاهمية وهي مشكلة من مشاكل اجتماعية كثيرة لم يمنحها كتابنا كما لم تمنحها صحافتنا العربية المحلية ما تستحقه من بحث ورعاية.

ولكن اود ان نقف وقفة لنتبين ما جاء في مقالة الدكتور الطيبي. فقد تعرض في بدايتها الى الصمت والتكتم بل دفن الرؤوس في الرمال مشيرا بذلك الى حالة الجمود السائدة بين افراد مجتمعنا تجاه هذا النوع من القضايا والانشغال بالقضايا المختلفة السياسية والاقتصادية مبتعدين عن بحث مشاكلنا الاجتماعية والتربوية وهكذا كانت بداية الدكتور مشجعة بل تستحق الكثير من الاهتمام والتقدير.

بعد هذه البداية ننتقل الى ما أسماه بشبكة فتيات هوى او زانيات من طالبات المدارس الثانوية؟!! من احدى قرى المثلث الشمالي فيوجه الدكتور اصبع الاتهام والمسؤولية نحو المدرسين ومديري المدارس واولياء الامور ويعرض قضية مشابهة في منطقة الجليل فيخرج بعد هذا كله الى اعتبار هذين الحادثين نواة لظاهرة الدعارة في الوسط العربي.

لا شك ان الدكتور الطيبي يعبر عما يشعر به ولكن فرقا كبيرا بين ما يحسه الدكتور وعبّر عنه بهذا الشكل المتسرع والمبالغ فيه وبين الواقع الذي يتحدى هذا الخيال مما يجعله يتعرض منتقدا بل موجها اللوم والاتهامات نحو المدرسين ومدراء المدارس فيظهر واضحا لنا انه قد بالغ في طرح هذه القضية وهنا اخشى ما اخشاه ان يخلط الدكتور عملا صالحا بآخر سيء او ما اعتبره بتفريط المقصر امثال من تكتموا ودفنوا رؤوسهم في الرمال واسراف المفرط عن غير قصد بل لغاية نبيلة امثال الدكتور احمد الطيبي.

ومن الغريب ان يعتبر الدكتور مثل هذه الحوادث الشاذة نواة لظاهرة الدعارة في الوسط العربي ومن المؤسف في ذات الوقت ان يتهم بجرة قلم سلك التعليم من مدرسين ومدراء، بالمسؤولية عن انتشار مثل هذه الحوادث التي بلا ادنى شك عمل المدرسون والمدراء وما زالوا يعملون بصورة صادقة وجدية وحازمة لخلق جو نقي في التعليم والتربية الحسنة لجميع الطلاب وللطالبات.

لا اظن ان حادثا في مدرسة ما، ومنطقة معينة، يجعل الدكتور يهاجم المدراء والمعلمين جميعا، هذا الهجوم القاسي ونشر اتهاماته الخطيرة والمتسرعة نحو جميع من ذكرهم.

ومن المستهجن ان يعتبر الدكتور المدرسة سببا من اسباب فشل القيم والمبادئ ولا اظن ان هنالك من يوافق على هذا الحديث غير الواقعي ومن المستهجن ايضا ان يحمل المدرسة والتعليم ما حملهما من مسؤولية نحو هذه القضية.

واخيرا في نهاية الأمر اود ان اشير الى ان هذين الحادثين الشاذين هما قضية سطحية وعابرة ولا اجد مبررا او حاجة لهذه الاتهامات والتسميات المبالغ فيها. وايضا ليس هنالك انتشار ملحوظ للدعارة في الوسط العربي عدا بعض الحوادث الشاذة والمتفرقة والتي لا تحمل تلك الخطورة والتخوف الزائد الذي صوره لنا الدكتور احمد الطيبي ومعالجة هذا الأمر ليس بهذا الشكل.

(كاتب الرد طالب الصف الثاني عشر في مدرسة يني الثانوية كفرياسيف)

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس، تتضمن وفاة المرحوم توفيق راشد بشر بتاريخ (٩٠/٢//٥) وانحصار ارثه بزوجته نايفة حسن بشر وبأولاده منها وهم: احمد، وجليلة وخالد ومحمود وراشد ومحمد وصبحي ونادر وحاتم ونادية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ هذا النشر.

قاضي حيفا الشرعي
سليم سمارة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم ناصيف موسى مويس سنة ١٩٤١ وزوجته المرحومة وردة حنا مويس سنة ١٩٤٠. وكلاهما من قرية الرامة، وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني بأولادهما وهم: حنا، فضيلة، منيفة، عليا، كوكب، وليا لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: فضيلة، منيفة، عليا، كوكب وليا، وانسحاب آخر موقع من زوجة وابنة المرحوم حنا مويس وهما نادية، ووردة، يعلن انسحابهن من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

على جدول اعمال وزراء الشباب والرياضة العرب

طلب من اللجنة الاولمبية الدولية ضم دولة فلسطين الى عضويتها

* ودعم ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم في كرة القدم العام ١٩٩٨ *

* الرباط – «و.ص.ف» – طلب المندوبان الليبي والعراقي بالحاح، امس السبت، في الرباط في افتتاح مجلس وزراء الشباب والرياضة الخامس عشر اصدار قرار دعم لليبيا والعراق.

واسف مندوب العراق لعدم وجود مشروع قرار تضامن مع العراق على جدول الاعمال مع ان المكتب التنفيذي للمجلس المكلف اعداد جدول الاعمال درس هذا المشروع امس الاول الجمعة.

من جانبه استنكر مندوب ليبيا اتهامات الغرب لبلاده وطلب من المندوبين العرب ان يتعاضدوا معها. وقرر المجلس درس مشروع قرار لدعم طرابلس.

ومن المواضيع الـ ١٧ المدرجة على جدول اعمال المجلس التي تنتهي غدا (الاثنين) دعم ترشيح المغرب لاستضافة كأس العالم ١٩٩٨ والطلب الى اللجنة الاولمبية الدولية ضم دولة فلسطين الى عضويتها.

الولايات المتحدة تقرر تسريع خفض عدد قواتها في اوروبا

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان الولايات المتحدة قررت تسريع خفض عدد قواتها المنتشرة في اوروبا.

واوضح المتحدث باسم الوزارة، بيت ويليامز، ان عدد الجنود الامريكيين الذين سيعودون من اوروبا سيصل الى (١٠٦) آلاف و(٦٠٠) عسكري مع انتهاء السنة المالية ١٩٩٢ التي تنتهي في ايلول المقبل بدلا عن العدد الذي كان متوقعا اصلا ولم يكن يتجاوز (٨٦) الف و(٦٠٠) عسكري.

واضاف ان عدد القوات الامريكية في اوروبا الذي كان يبلغ (٣١٤) الف عسكري عام ١٩٩٠ سيخفض الى (٠٨ ١) آلاف في ايلول المقبل ليصل بعد ذلك الى ١٥٠ الفا مع حلول عام ١٩٩٥.

المجاعة تهدد حياة نصف مليون صومالي

* واشنطن – اكد مسؤول في الوكالة الامريكية للانماء الدولي يدعى اندرو ناتسيوس ان نصف مليون شخص مهددون بالموت جوعا في الصومال.

وقال ناتسيوس امام لجنة تابعة لمجلس النواب ان «الكارثة في الصومال ليست حدثا ممكنا حصوله في المستقبل، بل هو امر حاصل».

واكد هذا الموظف الكبير ان ثمانية آلاف طن من المواد الغذائية المرسلة من الولايات المتحدة سرقت من مرفأ مقديشو الاسبوع الفائت. واضاف ان «اي توزيع للمواد الغذائية قد توقف بسبب تدهور الوضع على الصعيد الامني».

واوضح ناتسيوس ان الفوضى المتزايدة تحول دون اقامة ممرات تسمح بتوزيع المواد الغذائية على غرار ما تم تنفيذه في اثيوبيا والسودان.

تحت شعار «بوش هتلر الجديد يحرم الاطفال من الحليب»

تشييع جثمان (١٠) اطفال عراقيين توفوا بسبب نقص الادوية

* بغداد – «و.ص.ف» – سار مئات الاشخاص في جنازة عشرة اطفال تقل اعمارهم عن الخمس سنوات توفوا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في بغداد بسبب نقص الادوية، وفق ما اكدت مصادر طبية عراقية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الموكب الجنائزي الذي ضم عددا كبيرا من طلاب المدارس سار تحت المطر وهو يرفع شعارات معادية للولايات المتحدة وللرئيس جورج بوش والحظر المفروض على العراق.

وقد كتب على شعارات باللغة الانكليزية «بوش قاتل الاطفال» و«بوش هتلر الجديد يحرم الاطفال من الحليب».

وبعد ان سلك الموكب جادة الرشيد وسط العاصمة توقف لبضع دقائق امام مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية اعرابا عن الاحتجاج قبل ان يتجه الى المقبرة.

وصرح مدير المركز الطبي «صدام» في بغداد، الدكتور قاسم محمد اسماعيل، للصحفيين ان الاطفال توفوا في مؤسسته «بسبب نقص الادوية».

واضاف ان «بين ثلاثة وخمسة اطفال يموتون يوميا في المركز بسبب نقص الادوية والاجهزة الطبية».

ويشار الى ان الحظر المفروض على العراق منذ قرابة ثمانية عشر شهرا لا يشمل الادوية والمنتجات الاساسية لكن بغداد تكرر دعواتها لرفع الحصار عن ارصدتها في الخارج كي تتمكن من دفع ثمن احتياجاتها من المواد الغذائية والادوية.

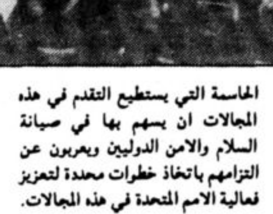
وقد ادى نقص الادوية وتدهور الشروط الصحية العامة في الاشهر الاخيرة الى انتشار اوبئة في بغداد ومناطق اخرى في العراق.

البيان الختامي لقمة قادة دول مجلس الامن:

الاتفاق على تعزيز دور المجلس في صنع السلام والامن الدوليين

دعم عملية السلام في الشرق الاوسط التي يجب ان تعتمد نتائجها على ٢٤٢ و٣٣٨

* تكريس فرض الحصار على العراق * التأكيد على ضرورة اعتماد الدبلوماسية الوقائية لحل الخلافات قبل استفحالها * الالتزام بنظام الامن الجماعي * الدعوة الى نزع السلاح ومنع انتشار جميع اسلحة الدمار الشامل والتقنيات المتعلقة بها *

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اتفق زعماء دول وحكومات الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي على الاعلان الختامي حول مسائل تعزيز دور الامم المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة والتعهد من اجل الامن الجماعي والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل. وذلك في اجتماع قمة المجلس الذي عقد ليوم واحد، امس الاول الجمعة (١/٣١).

وقرأ البيان الختامي رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور، الذي تترأس بلاده منذ بداية الشهر المنصرم (كانون الثاني) مجلس الامن.

وشارك في هذه القمة (١٣) رئيس دولة وحكومة من الدول الـ ١٥ ووزيرا خارجية الدولتين الاخرين (زيمبابوي والمجر).

وجاء في مقدمة النص ان انتهاء الحرب الباردة ولد الامل في عالم اكثر امانا وعدلا وانسانية.

واثنى المجلس على الدور الذي قامت به الامم المتحدة في حرب الخليج، وان القرارات التي اعتمدها مجلس الامن في هذا المجال لا تزال «جوهرية» لاستعادة السلام والاستقرار في المنطقة ويجب ان تطبق بشكل كامل.

واضاف البيان ان المجلس يدعم عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط التي ترعاها روسيا والولايات المتحدة. واعرب عن امله في التوصل الى نتائج ناجحة تعتمد على قراري المجلس ٢٤٢ و٣٣٨.

ويشير اعلان المجلس الى ان التغيرات الحاصلة مهما كانت ايجابية تؤدي الى اخطار جديدة على الاستقرار والامن وان بعض المشكلات الاكثر الحاحا تتعلق بالتغييرات التي ادخلت على بنى الدول. لذا فان مجلس الامن يأمل في ان تلعب الامم المتحدة دورا مركزيا.

ويؤكد الاعلان ان السلام والامن الدوليين لا ينجمان فقط عن غياب الحرب والنزاعات المسلحة بل ان هناك اخطارا اخرى غير عسكرية تهدد السلام والامن وهي ناجمة عن انعدام الاستقرار في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والبيئية.

يتعهد اعضاء مجلس الامن بالالتزام بالقانون الدولي وبميثاق الامم المتحدة وينبغي حل جميع الخلافات بين الدول سلميا وفقا لاحكام الميثاق.

ويؤكد اعضاء المجلس من جديد التزامهم بنظام الامن الجماعي المنصوص عليها في الميثاق لمعالجة الاخطار التي تهدد السلم وعكس مسار اعمال العدوان.

ويعرب اعضاء المجلس عن بالغ القلق ازاء اعمال الارهاب الدولي ويؤكدون الحاجة الى قيام المجتمع الدولي بالتصدي لجميع هذه الاعمال على نحو فعال.

● صنع السلام وصيانته ●

تعزيزا لفعالية هذه الالتزامات ولكي تتيسر لمجلس الامن وسائل الاضطلاع بمسؤوليته الرئيسية بموجب الميثاق عن صون السلم والامن الدوليين استقر رأي اعضاء المجلس على النهج التالي:

«يدعو اعضاء المجلس السكرتير العام الى اعداد تحليله وتوصياته بشأن سبل تعزيز وزيادة كفاءة قدرة الامم المتحدة في اطار احكام الميثاق على الاضطلاع بالدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وصيانة السلم لكي توزع على اعضاء الامم المتحدة بحلول ١ تموز ١٩٩٢.

ويمكن ان يحمل التحليل والتوصيات المقدمة من السكرتير العام دور الامم المتحدة في تحديد الازمات المحتملة ومناطق عدم الاستقرار فضلا عن المساهمة التي تقدمها المنظمات الاقليمية في مساعدة المجلس على اداء اعماله وفقا للفصل الثامن من ميثاق الامم المتحدة. كما يمكن ان يشمل ذلك ضرورة توفير الموارد الكافية المادية والمالية. ويمكن للسكرتير العام ان ينتفع بالدروس المستفادة من بعثات الامم المتحدة الاخيرة لصيانة السلم في التوصية بسبل لجعل تخطيط الامانة العامة وعملياتها اكثر فعالية ويمكنه ان ينظر، ايضا، في كيفية زيادة الاستفادة من مساعيه الحميدة ومن مهامه الاخرى بموجب ميثاق الامم المتحدة.

● نزع السلاح وتحديد الاسلحة واسلحة التدمير الشامل ●

في حين يدرك اعضاء المجلس ادراكا تاما مسؤوليات اجهزة الامم المتحدة الاخرى في ميادين نزع السلاح وتحديد الاسلحة وعدم انتشارها فهم يؤكدون مجددا المساهمة الحاسمة التي يستطيع التقدم في هذه المجالات ان يسهم بها في صيانة السلام والامن الدوليين ويعربون عن التزامهم باتخاذ خطوات محددة لتعزيز فعالية الامم المتحدة في هذه المجالات.

ويؤكد اعضاء مجلس الامن ضرورة ان تقوم جميع الدول الاعضاء بالوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالحد من الاسلحة ونزع السلاح وان تمنع انتشار كافة اسلحة الدمار الشامل بجميع جوانبه وان تتجنب تكديس ونقل الاسلحة على نحو مفرط ومخل بالاستقرار وان تسوى بالوسائل السلمية اي نزاع في هذه المسائل يهدد او يعطل المحافظة على الاستقرار الاقليمي والعالمي.

ويؤكدون اهمية قيام الدول المعنية في وقت مبكر بالتصديق على جميع الترتيبات الدولية والاقليمية للحد من الاسلحة وتنفيذها لا سيما المحادثات المتعلقة بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية ومعاهدات الاسلحة التقليدية في اوروبا.

«ويشكل انتشار كافة اسلحة التدمير الشامل تهديدا للسلم والامن الدوليين. ويلتزم اعضاء المجلس بالعمل على منع انتشار التكنولوجيا المتعلقة بابحاث هذه الاسلحة وانتاجها وباتخاذ الاجراءات اللازمة المناسبة لبلوغ هذه الغاية.

«وفيما يتعلق بالانتشار النووي ينوهون باهمية القرار الذي اتخذته بلدان كثيرة بالانضمام الى معاهدة عدم الانتشار ويؤكدون الدور الاساسي لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية الفعالة تماما في تنفيذ هذه المعاهدة وكذلك اهمية التدابير الفعالة للرقابة على الصادرات. وسيتخذ اعضاء المجلس التدابير المناسبة في حالة اي انتهاكات تخطرهم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية يؤيد اعضاء المجلس جهود مؤتمر جنيف للتوصل الى اتفاق بشأن عقد اتفاقية شاملة بنهاية عام ١٩٩٢ بما في ذلك نظام للتحقق من اجل حظر الاسلحة الكيميائية.

وفيما يتعلق بالاسلحة التقليدية يحيطون علما بتصويت الجمعية العمومية المؤيد لوضع سجل في الامم المتحدة لعمليات نقل الاسلحة وذلك كخطوة اولى ويدركون في هذا الصدد اهمية قيام جميع الدول بتزويد الامم المتحدة بجميع المعلومات المطلوبة في قرار الجمعية العمومية.

«وفي الختام يؤكد اعضاء مجلس الامن عزمهم على البناء على مبادرة عقد اجتماعهم بغية تأمين احراز تقدم ايجابي في تعزيز السلم والامن الدوليين. ويوافقون على ان للسكرتير العام للامم المتحدة دورا حاسما يقوم به. ويعرب اعضاء المجلس عن تقديرهم العميق للسكرتير العام السابق خافيير بيريز دي كويلار لمساهمته البارزة في اعمال الامم المتحدة التي توجت بتوقيع اتفاق السلم في السلفادور ويرحبون بالسكرتير العام الجديد، د. بطرس غالي، ويحيطون علما مع الارتياح بعزمه على تعزيز وتحسين اداء الامم المتحدة ويتعهدون بتقديم دعمهم الكامل له وبالعمل معه ومع معاونيه على نحو وثيق لبلوغ اهدافهم المشتركة بما فيها زيادة كفاءة وفعالية منظمة الامم المتحدة.

«ويتفق اعضاء المجلس على ان لدى العالم الان افضل فرصة لتحقيق السلم والامن الدوليين منذ تأسيس الامم المتحدة ويتعهدون بالعمل في تعاون وثيق مع الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة في الجهود التي تبذلها لبلوغ ذلك ولمعالجة كافة المشاكل الاخرى التي تتطلب استجابة جماعية من جانب المجتمع الدولي وخاصة المشاكل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة عاجلة. وهم يدركون ان السلم والرخاء لا ينفصمان وان السلم والاستقرار الدائمين يتطلبان تعاونا دوليا فعالا من اجل القضاء على الفقر والعمل على توفير حياة افضل للجميع في ظل حرية اكبر».

عشرات الجرحى والمعتقلين في الجزائر

التلويح بـاخراج «الجبهة الاسلامية» عن القانون

● رئيس الوزراء الجزائري: «تقاعس الدولة لمدة عامين ساهم في تحريف الدور المقدس للمساجد وتحويلها الى منابر لغايات فئوية» ●

●الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن بيان لقيادة الامن في ولاية الجزائر العاصمة ان صدامات بين قوات الامن وبين الاسلاميين اوقعت، امس الاول الجمعة، في اعقاب صلاة الجمعة في العاصمة الجزائرية عشرين جريحا بينهم ثلاثة من رجال الامن.

واوضح البيان انه تم اعتقال خمسة وعشرين شخصا كما خضع امامان للتحقيق في دار البيضاء جنوب العاصمة والبيار على مرتفعاتها لالقائهما «خطبا عنيفة وعبارات مهينة ومشينة بحق مؤسسات البلاد وكبار مسؤولي الدولة».

وقد استخدمت قوات الامن اسلحتها خاصة في باب الواد لتفريق مجموعات المتظاهرين الاسلاميين فور انتهاء صلاة الجمعة.

وكان بيان «للجبهة الاسلامية للانقاذ» يحمل توقيع «المكتب التنفيذي المؤقت» اشار قبل ذلك الى سقوط «العديد» من الجرحى في العاصمة الجزائرية متمنيا اعطاء «الصبر والثبات للجميع».

وفضلا عن حوادث العاصمة وقسنطينة اشار بيان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ايضا، الى وقوع حوادث مماثلة في وهران كبرى مدن غرب الجزائر والاغواط (جنوبا) وبريقة (شرقا) وكوليا (وسط). واضافت الجبهة ان معظم هذه الحوادث ادت الى اعتقال «رجال دين».

وذكرت الجبهة من جهة اخرى ان قوات الامن استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في الاغواط واطلقت النار في وهران.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان رجلي دين اعتقلا في عقلو (جنوب) وفي برج بو عراريج (شرق) بتهمة «التحريض على التمرد وقراءة بيان للجبهة الاسلامية موجه الى الجيش في مكان عام».

وجاء في بيان قيادة الامن في ولاية قسنطينة ان ٢٩ شخصا اعتقلوا اثر صدامات مع الاسلاميين في هذه المدينة. كما اعلن بيان آخر صدر امس السبت عن احالة (٢٦) شخصا اوقفوا امس الاول الجمعة في وهران في اعقاب اضطرابات حصلت في اربعة مساجد.

واضافت ان التظاهرات اسفرت عن جريحين وضعا تحت المراقبة في المستشفى.

وقال البيان ايضا ان الاضطرابات بدأت عندما تدخلت قوات الامن لاعتقال امام التي «خطبا عنيفة وصدرت في حقه مذكرة توقيف» في مسجد الارقم الحي الشعبي في عوينة الفول.

ومن جهته لوح رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي في مقابلة



* رجال شرطة بملابس مدنية يعتقلون احد الاصوليين الاسلاميين خارج مسجد السنة في باب الواد، امس الاول *

امس السبت، على هامش ندوة الاقتصاد العالمي في دافوس بفرض حظر على «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وقال في رد على سؤال للتلفزيون السويسري الناطق بالفرنسية ان «الحظر سيطول كل هيئة ترفض الالتزام بقواعد اللعبة الدمقراطية وترفض القبول بقواعد هذه اللعبة طالما لم يعدل الشعب هذه القواعد».

وندد غزالي في حديثه حول المصادمات قرب المساجد، امس الاول الجمعة، بـ «تقاعس الدولة لمدة عامين» واعتبر ان ذلك «ساهم خاصة في تحريف الدور المقدس للمساجد وتحويلها الى منابر لغايات فئوية». واضاف ان «القانون يحظر ذلك والاسلام يحظر ذلك ولدينا النية الحازمة بتطبيق القانون».

ونفى رئيس الوزراء الجزائري المعلومات التي اشارت الى استقالته ورفض المجلس الاعلى للدولة لخطته الاقتصادية واعتبر ان لا اساس لها مشيرا الى انه لم يقدم هذه الخطة بعد.

اما «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في عدد الصفر من نشرة انباء اسبوعية بعنوان «منبر الجمعة»، يصدرها المكتب التنفيذي للجبهة في ولاية الجزائر، تحدثت عن احتمال سقوط حكومة سيد احمد غزالي خلال الايام المقبلة.

وقالت الصحيفة في اول عدد لها يباع في المساجد ان رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف «طالب بتعديل السيناريو الجاري وبتعيين رئيس جديد للحكومة».

وقالت الصحيفة ان خليفة غزالي سيكون رشيد كريم وهو مسؤول سابق في حزب الثورة الاشتراكية الذي اسسه بوضياف في (١٩٦٣) ويعتبر اليوم محلولا.

ومن جهتها اعلنت النيابة العامة العسكرية في بليدا ان غرفة الاتهام في المحكمة العسكرية رفضت، امس السبت، طلب الافراج المؤقت عن مسؤولين في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ومن بينهم عباسي مدني وعلي بلحاج.

ومسؤولو الجبهة هؤلاء مسجونون منذ سبعة اشهر في بليدا (٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر).

ومن جهة اخرى اعلنت النيابة العسكرية ان رئيس الحكومة السابق مولود حمروش ووزير داخليته محمد صلاح محمدي سيواجهان بشهادتيهما قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الاربعاء المقبل.

وكان قاضي التحقيق العسكري المكلف بملف الاسلاميين استمع الاربعاء الماضي الى شهادتي حمروش ومحمدي.

ومنذ حزيران الماضي تطلب الجبهة الاسلامية حصول مواجهة بين قادتها وبين رئيس الحكومة السابق ووزير داخليته بهدف تحديد مسؤولية كل من الطرفين في اطلاق حملة احتجاج «الجبهة الاسلامية».

مع الاحداث

قـادة دول مجلس الامـن .. والـعـالـم الاكـثـر امـنـا وعـدلا وانـسـانـيـة

*هناك اكثر من فقرة وردت في البيان الختامي الذي صدر، امس السبت، عن لقاء قمة دول مجلس الامن.. تتناقض مع الواقع.. ويمكن اعتبارها شعارات فارغة. وسنتعرض منها لفقرتين:

الاولى – التي تحدثت عن ان «انتهاء الحرب الباردة ولد الامل في عالم اكثر امنا وعدلا وانسانية».

والثانية – التي تحدثت عن زيادة دور الامم المتحدة وكفاءتها في صنع السلام في العالم.

لا شك في ان انتهاء الحرب الباردة كان سيولد املا لدى الانسانية بعالم اكثر امنا وعدلا وانسانية. ولكن، مفهوم زعماء تلك الدول لانتهاء الحرب الباردة لا يتعدى ما قاله الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في هذا اللقاء يوم امس الاول الجمعة، وفي صلبه انه يرى في الولايات المتحدة – ليس فقط شريكا بل حليفا. واذا تجاوزنا هذه المقولة نجد ان الحرب الباردة استبدلت بحرب حامية تمارسها الولايات المتحدة الامريكية وورا ءها عشرات دول الغرب، ودول عربية واسلامية ايضا، ضد شعوب فقيرة في العالم. كما حصل للشعب العراقي. وكما يحصل للشعب الفلسطيني. وكما يخططون لشعوب اخرى مثل الشعب الليبي.

واما عن زيادة دور الامم المتحدة فقد كان زعماء دول مجلس الامن شهودا بأنفسهم على تحقير منظمة الامم المتحدة في مؤتمر موسكو (متعدد الاطراف) للسلام في الشرق الاوسط وقبله في مؤتمر مدريد ومفاوضات واشنطن. فقد اشترطت حكومة اسرائيل استبعاد منظمة الامم المتحدة تماما عن المفاوضات. وعن المؤتمر الدولي. فكنت تجد في مؤتمر موسكو مندوبين عن ابو ظبي ومندوبين عن كندا.. ولا تجد اي حضور للامم المتحدة. فهل نطق زعماء دول مجلس الامن بكلمة واحدة ضد الموقف الاسرائيلي؟!

فأين العدالة واين الامان واين الانسانية هنا؟!!

في الواقع، ان قادة دول مجلس الامن، وعلى الرغم من الكلمات الكثيرة الجميلة التي اسمعونا اياها، فانهم اقنعونا اكثر بأننا نعيش في عالم، قيمه مقلوبة. ولا ندري اذا كانوا يكذبون علينا فقط ام على انفسهم ايضا ام على الجانبين. ان السلام العالمي الذي تنشده الانسانية جمعاء يتطلب اولا وقبل كل شيء الاستقامة والنزاهة. ويتطلب العمل الفوري والحازم على وقف سفك الدماء واخماد بؤر التوتر.

ويظل الامتحان الاساسي لهذا الصدق في التعامل مع القضية الفلسطينية، الاكثر التهابا وحرقة في العصر الحديث.*

عـرفات يستقبـل حبش في تونـس

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطيني ياسر عرفات وقادة فلسطينيين آخرين، مساء امس السبت، عند باب الطائرة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، الذي وصل الى مطار تونس (قرطاج) على متن طائرة جزائرية قادمة من باريس. وقد عانقه عرفات بحرارة عند اسفل سلم الطائرة الذي نزله حبش متكئا على عصاه ويساعده شخصان. وبعد ان توقف في قاعة الشرف في المطار استقل سيارة وتوجه على متنها بمواكبة سبع سيارات الى مقر منظمة التحرير في العاصمة التونسية.

واستقبلت منظمة التحرير الفلسطينية قرار السماح لحبش بمغادرة فرنسا «بارتياح». وفي الواقع فان القضاء الفرنسي انهى توقيف القائد الفلسطيني رهن التحقيق على اثر قيام اربعة من الاطباء الذين عينوا كخبراء بفحص حبش في مستشفى الصليب الاحمر الفرنسي حيث كان موجودا منذ الاربعاء الماضي وتقديمهم تقريرا يفيد بان حبش «ليس في حال تسمح باستجوابه» من قبل الشرطة القضائية. وبالتالي فان قاضي التحقيق جان لوي بروغيير الذي كان يرغب في الاستماع الى حبش بشأن قضية اكتشاف مخبأ للاسلحة في غابة فونتينبلو قرب باريس سنة (١٩٨٦) لم يتمكن من استجواب حبش الذي لا توجد بحقه اية مذكرة توقيف.

وكانت م.ت.ف حثت فرنسا على وقف «اي اجراء يمس بهيبة وكرامة الامين العام للجبهة الشعبية» معتبرة «هيبته وكبرياءه جزء من كرامة الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية».

واعرب سفير فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، عن «استغرابه» لتوقيف القائد الفلسطيني «خاصة وان هذا الامر تم بموافقة جهات حكومية مسؤولة في فرنسا بعد ان دخل حبش الاراضي الفرنسية بموافقة رسمية»، وبعد ان اشار الى ان هذا الاجراء لا يليق بدولة كبرى كفرنسا وبهيبتها وموقعها في قلب الشعب الفلسطيني والجماهير العربية اعتبر عبد الرحيم ان ما ينطبق على حبش اليوم قد يطال مستقبلا كل مواطن او زعيم عربي سعى الى تحرير امته من الاستعمار.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه م.ت.ف عن «انزعاجها الشديد» للاجراءات الفرنسية، طلبت المنظمة من الجامعة العربية التدخل لدى السلطات الفرنسية، وبالفعل قام الامين العام للجامعة، د. عصمت عبد المجيد، بالاتصال هاتفيا مع السفير الفرنسي في القاهرة، باتريك لوكليز.

وحاولت اسرائيل، من وراء الضجة المفتعلة، تحقيق بعض «المكاسب»، خاصة وان وزير الخارجية، دافيد ليفي، زعم لدى وصوله البلاد من موسكو، ان الحكومة قد تطلب تسليمها حبش لمحاكمته!! لكن سرعان ما تراجعت اسرائيل عبر تصريح لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، نشر امس السبت في صحيفة «الفيغارو» الفرنسية، والذي قال فيه ان «هذه القضية ليست مهمة.. وانا لا اجعل منها قضية شخصية». ومع ذلك علم امس ان الحكومة، في جلستها اليوم، قد ترد رسميا على السماح لحبش بمغادرة فرنسا!؟

ويفيد المراقبون في فرنسا ان «قضية حبش» لا تز ال تحتل مكانا بارزا أكان ذلك على صعيد الصحافة او في تصريحات رجال السياسة الذين اطلقوا العنان لانتقاداتهم ضد الحكومة الفرنسية قبل بضعة اسابيع من الانتخابات، مستغلين هذه القضية الانسانية لتحقيق مكاسب سياسية! وافادوا، ايضا، ان مغادرة حبش لفرنسا حلت التعقيدات الدبلوماسية التي كان من الممكن ان يسببها الاستمرار في توقيفه رهن التحقيق الا انها لم تنزع فتيل الازمة السياسية الداخلية. وهناك اشاعات باحتمال استقالة الحكومة الفرنسية او عدد من الوزراء. لكن لم تتأكد.

وغذت قضية مجيء الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى فرنسا للعلاج، النقاشات داخل الحزب الاشتراكي الذي اجتمعت لجنته القيادية امس السبت، حول امكانية اجراء تعديل في الفريق الوزاري او تغيير رئيس الوزراء.

وتضاعفت هذه التكهنات في وقت استقبل ميتران بعد ظهر امس رئيسة الوزراء اديت كريسون، وبعدها وزير الخارجية فيليب مارشان.

ويشار الى ان توقيف حبش رهن التحقيق تم بادعاء اكتشاف مخبأ الاسلحة والمتفجرات عام (١٩٨٦) في غابة فونتينبلو قرب باريس. وكان اكتشاف المخبأ الاول في سلسلة من سبع عمليات مماثلة قامت بها الشرطة الفرنسية بعد حوادث اسفرت عن مصرع (١٣) شخصا وجرح (٢٥٠) اخرين في باريس بين كانون الاول وايلول (١٩٨٦) اتهمت بتنفيذها شبكة دفاركية اطلق عليها اسم مجموعة بليكينفيغادي. وفي العام (١٩٩٠) تم اكتشاف هذه المجموعة وحكم على افرادها احكام قاسية بالسجن. ولدينت بتنفيذ العديد من عمليات السطو المسلحة للحصول على اموال واسلحة زعم انها موجهة الى الجبهة الشعبية.

في بيان مشترك:
لـندن وموسكو ستعملان سوية لنزع السلاح النووي

* لندن – «و.ص.ف» – اعلنت بريطانيا وروسيا في بيان مشترك رغبتهما في «اتخاذ كافة التدابير الضرورية للتأكد من ان الاسلحة النووية وكافة اسلحة الدمار الشامل ستكون في كل وقت تحت رقابة مشددة».

وفي بيان مشترك وقعه كل من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اعرب البلدان عن رغبتهما في «تصديق وتطبيق المعاهدة المتعلقة بالقوات التقليدية في اوروبا ومعاهدة «ستارت» وجميع الاتفاقات الاخرى حول خفض الاسلحة النووية بسرعة كبيرة».

وتلتزم روسيا وبريطانيا ايضا «بترسيخ الاتفاقات حول خفض الاسلحة والقوات المسلحة والعمل على التقدم بها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في اعقاب الاضطرار الى اغلاق عدد من شوارع الشمال..

الجبهة تطالب بوضع ميزانية طوارئ لاصلاح شبكة الشوارع في الجليل

* مدير «ماعتس» في الشمال يعترف: شبكة الشوارع في الشمال اهملت كثيرا في السنوات الاخيرة
* اغلاق شارع كريات آتا المؤدي الى شارع عكا - حيفا الى اشعار آخر *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب هاشم محاميد، امس السبت، ان الجبهة ستتقدم اليوم (الاحد) بطلب الى وزير المواصلات، موشيه قصاب، ومن خلاله الى الحكومة من اجل وضع خطة وميزانية طوارئ لاصلاح شبكة الشوارع في الجليل.

وجاء هذا الموقف اثر اطلاع محاميد على تدهور اوضاع الشوارع واضطرار الشرطة لاغلاق العديد منها، امس وامس الاول، بسبب الامطار الشديدة وفيضانات الوديان والجداول وغمرها للعديد من الشوارع واحداث الحفر فيها.. هذه الحفر التي تكون مخفية تحت المياه المجمعة وتتسبب في خراب سيارات وربما حوادث طرق ايضا.

وكان مدير دائرة الاشغال العامة في الشمال (ماعتس)، ايلي رونين، اعترف في حديث اذاعي امس السبت بأن شبكة الشوارع في الشمال اهملت كثيرا في السنوات الاخيرة. وعزا ذلك الى قلة الميزانيات.

وعلمت «الاتحاد» ان الدائرة ستبدأ بتصليح الشارع الذي يصل ما بين الناصرة، عبر الرينة والمشهد وكفركنا، وشارع الناصرة – طبريا.. وذلك خلال بضعة اسابيع. فعلى اثر المطالبة المتكررة من رؤساء السلطات المحلية هناك، وبعد مرور سنوات من الطلب، صادقت اللجنة المالية في الكنيست على ميزانية لهذا الغرض.

هذا وكانت الامطار قد احدثت ثلاثة وديان على شارع الناصرة – طبريا. وكان على كل سيارة تمر من هناك ان تتوقف قبيل الوادي الذي يخرق الشارع الرئيسي ويعبره رويدا رويدا بمراقبة الشرطة التي تواجدت في المواقع الثلاثة. كما اغلقت الشرطة الشارع الموصل ما بين مرج ابن عامر (جبل طابور) وبين مفرق مسكنة (غولاني) طيلة ليلة الجمعة – السبت، وحتى صباح امس بسبب فيضان الوادي المجاور لمدرسة خاضوري. وقد اقامت الشرطة حاجزا هناك واعادت السيارات القادمة من الشمال على اعقابها. فكان على من يبغي الوصول من طبريا او طرعان الى دبورية مثلا ان يعود ادراجه الى مفرق مسكنة ومن هناك غربا الى الناصرة فطريق المروج. كذلك اغلق شارع بيسان طبريا. وكل شبكة الشوارع في الجولان. والشارع الموصل الى رمانة – العزير.

هذا وظل شارع «تسور – هداسا» المؤدي الى القدس طيلة نهار امس، مغلقا امام حركة السير بسبب الجرف والصخور التي جرفتها المياه.

واعلن مهندس بلدية كريات آتا ان الشارع الذي يربط كريات آتا بشارع عكا – حيفا مغلق الى اشعار آخر وذلك لانغماره بالمياه والتصدعات الحاصلة في هذا الشارع تعرقل حركة السير.

وكانت الامطار التي هطلت امس الاول قد ادت الى غمر ١٦ منزلا في كريات بنيامين وتم نقل الاهالي من هذه المنازل.

كما غمرت المياه معظم منازل كيبوتس عين غيف، وان الشارع الواقع بالقرب من الكيبوتس مغمور بالوحول ولا يحبذ السفر عليه الى ان يتم ازالة الوحول والجرف.

مياه الفيضانات غمرت اثاث البيت.. فأنقذت العائلة بواسطة، رافعة من بلدية الناصرة



● مياه الوادي فاضت على الجانبين.. واقتحمت بيتا صفوريا قرب الناصرة. وقام عمال قسم الطوارئ في بلدية الناصرة بانقاذ جميع افراد العائلة بواسطة الرافعة. ويظهر في الصورة بعض افراد العائلة (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اتلاف ١٢ دونما من الارض المزروعة، مقتل ١٩ رأسا من الغنم و٨ رؤوس من الخرفان، طمر نبع الماء الذي تشرب منه العائلة، سحب الكثير من الادوات المنزلية والملابس والمعلكات مع المياه.. هذا بعض ما تسببت به الامطار الغزيرة التي هطلت يومي امس وامس الاول الجمعة، في الناصرة لعائلة مصطفى قبلاوي. وقد حضر عمال قسم الطوارئ في البلدية وانقذوا جميع افراد العائلة ونقلوهم الى بيت قريب لهم في الناصرة.

ومصطفى قبلاوي رجل في الـ ٦٢ من عمره، يعيش فوق هذه الارض قبل ان تقوم دولة اسرائيل ويتشرد اهل قريته صفورية. ومنذ البداية وهو يعيش من زراعة الارض وتربية المواشي. ويعتبر موسم الامطار هذه السنة مدمرا له اقتصاديا. فالجدول الذي يحاذي حظيرة المواشي ويبعد عن بيته حوالي خمسين مترا فاض على جانبيه وغمر البيت وحظيرة المواشي والطريق التي توصلهم الى الشارع. مما صعب على افراد العائلة حتى الهرب من البيت.

وفقط عندما حضر عمال قسم الطوارئ في البلدية (والذي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم) وبواسطة رافعة خاصة (انظر الصورة) خرجوا من البيت بعد ان حوصروا فيه.

وقد قابلنا السيد مصطفى قبلاوي فور انقاذه وعائلته، فقال: «فقط في العام ١٩٥٢ قبل اربعين عاما، هطلت امطار غزيرة كهذه واتلفت جميع المزروعات وطمرت النبع الذي كنا نشرب منه وفي هذه السنة، جاءت الامطار مدمرة لنا اقتصاديا.. ولا استطيع ان اقدر الخسارة.. فنحن نعتاش من الزراعة والارض كانت مزروعة بالسبانخ والقمح والشعير والباذنجان والبقدونس والكثير من الخضروات والفواكه.. كل هذه المزروعات تلفت. وحتى النبع الذي نشرب منه طمر بالماء، وكذلك النبع الذي نغسل فيه الخضار».

وتضيف ابنته يسرى (٢٥ عاما): «وفي ليلة الخميس/ الجمعة، بدأت مياه الامطار تدخل الى البيت وجاءت على الفراش فجلسنا جميعا انا ووالدي وشقيقتي وكانت ابنة اخي عوان التي تبلغ من العمر عامين (انظر الصورة على الصفحة الاولى من هذا العدد) في زيارتنا، فجلسنا جميعا على فرشة واحدة وحاولنا ان نبتعد عن المياه لكننا لم ننجح.. وبقينا على هذا الوضع حتى ساعات ظهر يوم الجمعة وقد جرفت المياه الكثير من الادوات المنزلية والفراش والملابس وبعض المواد التي نضعها بجانب البيت (في باص قديم يستعمله اهل البيت كمخزن لادوات البيت والمواد الزراعية) وخاصة قرع الجلاط الذي نحضره للزراعة». وتابعت: حتى محرك الكهرباء الذي بفضله نرى النور في البيت اتلف بسبب الفيضان.

هذا وتم نقل العائلة الى بيت احد ابنائها في حي الصفافرة في الناصرة، الى حين تنفرج الامور.

ويذكر ان شروط وزارة المالية للتعويض عن الاضرار لا تنطبق على هذه العائلة، اذ ان البيت قائم في منطقة مفتوحة ولم يتضرر غيره من البيوت. بينما شروط الوزارة تحتم وجود ٥ بيوت متضررة على الاقل. والبيت قائم على ارض صاحبه لكنه لم يتمكن من الحصول على رخصة. بل ان اللجنة اللوائية اصدرت امر هدم ضده. والذي منع ممارسة الامر في الواقع العملي هي بلدية الناصرة. واليوم، اصبحت الارض تابعة لنفوذ البلدية. ولكن، لانه لا توجد فيها بعد خارطة تفصيلية، فلا يمكن اصدار رخص بناء فيها.

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى زميلنا الاستاذ انيس شاهين وزوجته بولادة المولود البكر «نور».

الف مبروك، ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الهيئة التدريسية في ثانوية شفاعمرو

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى السيد ابو فارس حمود ابو شاح وعموم آل ابو شاح بوفاة الشيخ الفاضل ابو يوسف فارس ابو شاح.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الهيئة التدريسية في ثانوية شفاعمرو

ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بمترين و١٣ سم فوق الخط الاحمر

● الامطار تعود مساء اليوم والثلوج غدا في الجبال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في اليومين الماضيين الى ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بمقدار (٢٣) سم، وبذلك بلغ ارتفاع منسوب المياه في البحيرة مترين و(١٣) سم فوق الخط الاحمر.

واشارت الاحصائيات التي اجريت بعد ظهر امس (السبت) (عادة لا يجرون قياسات في يوم السبت) الى ان (٤٠) مليون متر مكعب من المياه تدفقت على بحيرة طبريا في نهاية الاسبوع.

وسجلت جميع مناطق البلاد حتى امس، زيادة كبيرة في كميات الامطار التي هطلت فاقت المعدل السنوي. فقد هطلت في القدس كميات من الامطار تبلغ (٧٧٠) ملم بينما المعدل السنوي (٥٩٠) ملم وفي تل ابيب (٨٠٠) ملم (المعدل السنوي (٥٢٤) وحيفا (٦٧٤) ملم (٥٥٠) وبئر السبع (٣٠٧) ملم (٥٣٨).

ووقعت في اليومين الماضيين عشرات حوادث الطرق واغلقت عدة شوارع في البلاد نتيجة الفيضانات والسيول. كما ان التيار الكهربائي انقطع عن الوف البيوت، وهناك احياء بكاملها، وخاصة في القدس، انقطع عنها التيار الكهربائي لعدة ساعات.

هذا، ويفيد الراصد الجوي المناوب ان الامطار، التي ستتوقف تدريجيا صباح اليوم، ستشتد في ساعات المساء. ويخشى من حدوث فيضانات. اما يوم غد (الاثنين) وبعد غد (الثلاثاء) فستسقط الثلوج على الجبال.

ابتداء من اليوم:

ارتفاع اسعار البيض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع اسعار البيض ابتداء من صباح اليوم الاحد بنسب تتراوح بين ٣٪ و١٠٪. واتخذ هذا القرار المسوقون للبيض بموافقة وزارة الزراعة.

ويذكر ان اسعار البيض ارتفعت في ١٥ كانون الاول الماضي بنسبة ٢٠٪، الا ان وزير الزراعة في حينه رفائيل ايتان (المستقبل) اجتمع مع المسوقين والزمهم بتخفيض الاسعار بنسبة ١٠٪.

وكان مستشار وزير الزراعة، داني كريتشمان، قد قال ان الوزير وعد المسوقين برفع اسعار البيض في غضون شهرين وبشكل تدريجي. وذلك من اجل الوصول الى نسبة ١٠٪ في ارباح المزارع!





* حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اذاع التلفزيون العربي – الاسرائيلي مساء امس ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي) تقدم باقتراح قانون يقضي بأن يكون عضو الكنيست حاصلا على لقب جامعي.

وقال دراوشة لمراسل التلفزيون بأن مهام عضو الكنيست تتطلب ان يكون.. اكاديميا!

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

آل علي الصالح في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

صبحي خضر عباس علي الصالح

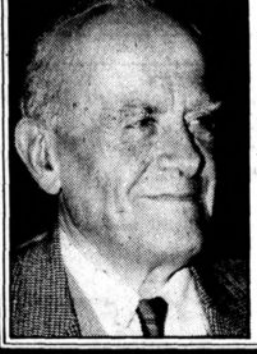
(ابو صبري)

عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في يافة الناصرة، حي المدرسة الشاملة اليوم الاحد ٩٢/٢/٢ بعد صلاة الظهر مباشرة وذلك من مسجد يافة الناصرة (القديم) ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة – حي الشمالي.

انا لله وانا اليه راجعون



الاثنين ٣ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٩ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 3.2.1992 - המחיר: 1,50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 223/48



د. حيدر عبد الشافي:

الفلسطينيون قد يثيرون مسألة هجرة اليهود السوفييت خلال مباحثات السلام

● القدس – صرح د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية بان الفلسطينيين قد يثيرون مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل خلال مباحثات السلام.

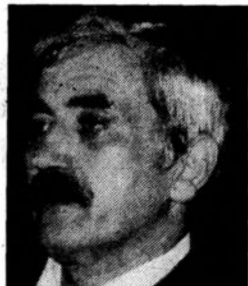
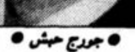
وقال عبد الشافي خلال مؤتمر حزب «مبام» الذي دعي اليه ضيفا «اننا مع احترام حقوق الانسان بما فيها حقه في حرية الهجرة على الا يتعارض هذا الحق مع حقوق اخرى وينبغي اثارة هذه المسألة خلال المفاوضات».

واضاف د. عبد الشافي «من العبث دعم حق اليهود السوفييت في الاقامة في اسرائيل ورفض حق اللاجئين الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل سنة ١٩٤٨ في العودة».

الجبهة تقر خطها العام السياسي والاعلامي في معركة انتخابات الكنيست وتشكل طاقم قيادة المعركة

* دعوة كل فروع الجبهة ونشطائها ومؤيديها الى رص الصفوف وتنظيمها فورا ووضع الخطط المحلية، تنظيميا وسياسيا واعلاميا للاتصال بالناخبين * نريد تصفية الاستقطابات وشن معركة سياسية حضارية نظيفة من التهجمات الجارحة والاسفاف تخاطب عقل الناخب ونضجه السياسي ومسؤوليته الوطنية والاجتماعية *

(ص ٢)



● جورج حبش ●

زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

لا اكن للشعب الفرنسي اي حقد.. هناك غلطة ارتكبت في مكان ما

* الصوص يعبر عن ارتياحه لتغليب المصلحة العليا للدولة * زوجة حبش: عناصر صهيونية او موالية لها وراء الحملة السياسية التي استهدفت حبش

(اقرأ ص ١١)

الدورة الـ ١٦ الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت، ايام ٢٣ و٢٤ و٣٠ كانون الثاني ١٩٩٢، الدورة الكاملة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة الرفيق شالوم شموئيل، عضو اللجنة المركزية والرفيق بورام غوجانسكي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

وقدم الرفيق توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول الاستعدادات لمجلس الحزب القطري الذي سيعقد يوم (٨) الجاري وحول الاستعدادات لمعركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣.

وجرى نقاش لخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت قرارات.

وفي بداية الدورة هنأ الرفيق توفيق طوبي، باسم اللجنة المركزية، الرفيق اسعد يوسف كنانة بمناسبة بلوغه سن الستين. وتمنى له الصحة الجيدة والمزيد من سنوات العطاء في قيادة الحزب من اجل دفع المثل السامية للسلام ومصالح جماهير الشعب والمساواة واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية.

اليوم:

طواقم الطوارئ في مختلف انحاء البلاد على اهبة الاستعداد لمواجهة العاصفة الثلجية والبردية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ منذ مساء امس هطول الامطار الغزيرة المصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية في الوقت الذي بلغ فيه ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا الى (٢١١) م.

وكان البرَد قد بدأ بتساقط مساء امس في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في الوقت الذي تشهد فيه معظم دول المنطقة حالة طقس مماثل (اقرأ خبرا منفصلا ص ٣).

وتتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس، اليوم الاثنين، عاصفا وباردا وتهطل الامطار الغزيرة فيما

● البقية على صفحة ١١ ●

معلمة من يافا تشلع اذن طفل في السابعة فتخرج الاذن في يدها

* اطباء مستشفى «تل هشومير»: احتمال الشفاء ٤٠٪ فقط * والدا الطفل لـ «الاتحاد»: مدير المدرسة دافع عن المعلمة واعادها الى التعليم»؟! *

(اقرأ ص٤)

فيلم «الجبل» لمخرجه حنا الياس يفوز بالجائزة الاولى لمهرجان «تور»

* ليلى علوي افضل ممثلة لهذا العام *





● حنا الياس ●

● ليلى علوي ●

● باريس – لمراسل خاص – حصل فيلم «الجبل» لمخرجه ابن قرية الجش الجليلية حنا الياس على المرتبة

● البقية على صفحة ١١ ●

في اجتماع السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس:

الجبهة تقر خطها العام السياسي والاعلامي في معركة انتخابات الكنيست وتشكل طاقم قيادة المعركة

*** دعوة كل فروع الجبهة ونشطائها ومؤيديها الى رص الصفوف وتنظيمها فورا ووضع الخطط المحلية، تنظيميا وسياسيا واعلاميا للاتصال بالناخبين * نريد تصفية الاستقطابات وشن معركة سياسية حضارية نظيفة من التهجمات الجارحة والاسفاف تخاطب عقل الناخب ونضجه السياسي ومسؤوليته الوطنية والاجتماعية ***

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اقرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، الخطوط العريضة لنهجها وتكتيكها الانتخابي. كما شكلت طاقم قيادة المعركة الانتخابية ودعت كل الجبهويين في كل مدينة وقرية الى المشاركة الفعالة والمبادرة لانجاح الجبهة في معركة انتخابات الكنيست.

جاء ذلك في ختام الاجتماع الثاني للسكرتارية المركزية للجبهة الذي انعقد مساء امس (الاحد) في مقر الجبهة في حيفا. وقد ترأس الاجتماع عضو السكرتارية الدكتور زهير طيبي. وقدم سكرتير الجبهة، سالم جبران، محاضرة شاملة تضمنت تقييما للطبيعة السياسية للمعركة ومواقف الاحزاب المختلفة والقضايا الاساسية التي ستدور حولها المعركة.

وقال: اننا سنخوض المعركة رافعين علمين، علم النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل وعلم النضال الاجتماعي دفاعا عن العمال والشغيلة والطبقات الفقيرة، ضد البطالة والفقر والجوع والتقاطب الطبقي. وقال: بالنضال للسلام تناضل لحل القضايا الاجتماعية وبالنضال لتحقيق المكاسب اليومية للناس نؤكد الحاجة المصيرية الى السلام.

وقال: تميز جبهتنا مميزات خاصة تجعل التصويت لها تصويتا صافيا للسلام والمساواة والمصالح الشعبية، فبرنامجنا للسلام هو الاقدم والاوضح والاكثر مثابرة ويسعدنا ان الاخرين يقتربون من برنامجنا. ونحن جبهة نعبر بامانة عن مصالح العمال والعاملين باجرة من موظفين واكاديميين ومصالح الطبقات المسحوقة. وفي هذا المجال ايضا نحن الاكثر مثابرة. ونحن اطار المناضلين المتحالفين المتساوين من ابناء الشعبين.

وقال: هدفنا هو تقوية الجبهة، برلمانيا وجماهيريا وهدفنا ايضا هو انتصار معسكر السلام والمساواة والدمقراطية على معسكر اليمين والحرب والتسلح والاستيطان والعنصرية والتعصب. وتقوية الجبهة هي اساس راسخ وركن قوي في المعركة لتقوية كل معسكر السلام. ونحن نمد ايدينا الى كل قوى السلام للتعاون والعمل المشترك، برلمانيا وشعبيا، وندعو الى اتفاقات عدم التهجم والى فائض اصوات ايضا.

وقال: سنتركز على ايصال مواقفنا للناس، اساسا، ولن نهاجم احدا من قوى السلام. وبقدر ما سنناقش سنناقش نقاشا موضوعيا، سياسيا، مسؤولا. وندعو الاخرين الى التصرف هكذا ايضا.

ثم قدم سكرتير الجبهة اقتراحات مكتب السكرتارية حول تركيب طاقم قيادة المعركة الانتخابية والطواقم الفرعية للمجالات المختلفة. ودعا الى اقامة طواقم منطقية ومحلية، ايضا، والانطلاق حالا، بدون اي تضييع للوقت، للوصول الى الناخبين، الى كل قطاعات الشعب. وبهذا التوجه العام – قال – نحقق النجاحات للجبهة، نوثق علاقاتنا بالجمهور، نذوب

ونصفي استقطابات محلية سابقة ونساهم مساهمة مباشرة وفعالة في بناء الوحدة الوطنية والاجتماعية المحلية للاهالي.

وفي بداية الجلسة حيا سالم جبران مجلس عبلين المحلي ورئيسه صالح مرشد سليم على انهيار المؤامرة لحل المجلس وبقائه ركنا راسخا وشامخا من اركان سلطاتنا المحلية، كما حيا طمرة وسخنين، المجلسين والجبهتين والاهالي لقرب اعلانهما مدينتين وتحول مجلسيهما الى بلديتين.

وشارك في النقاش الشامل والعميق كل من: الاستاذ اسكندر عمل (حيفا)، المحامي وليد عسلية (ام الفحم)، محمد بركة (شفاعمرو)، عوزي بورشطاين (تل ابيب)، منير سلوم (حيفا)، الدكتور احمد سعد (ابوسنان)، صالح مرشد سليم (عبلين)، تمار غوجانسكي (بات يام)، نمر مرقس (كفرياسيف) مصطفى ابو ريا (سخنين)، محمد نفاع (بيت جن) جهاد عقل (عرعرة)، عمر سعدي (عرابة)، فتحية الصغير (شفاعمرو)، سميرة خوري (الناصرة)، يافا غبيش (تل ابيب)، توفيق طوبي (حيفا)، اياد جهشان (جامعة تل ابيب)، محمد عبري نصار (عرابة).

وقد تضمنت نقاشات اعضاء السكرتارية اضافات واقتراحات هامة حول: الاعلام، التوجه الملموس للقطاعات السكانية والاجتماعية المختلفة، عمل الجبهة في القضايا الاجتماعية والاقتصادية، العمل السياسي والاعلامي بين جمهور النساء، تقديم صورة شاملة جدا حول نشاط الجبهة في الكنيست والهستدروت والحكم المحلي، العلاقة مع الطواقم المختلفة من معسكر السلام ونهجنا تجاه «الليكود» واليمين عموما و«العمل».

واكد المشاركون في النقاش حول الحاجة الى الانطلاق حالا، بلا تأجيل لاقامة الاطر المحلية للبدء في المعركة الاعلامية وللصلة المنظمة مع الناخبين.

ودعت السكرتارية القطرية في ختام اجتماعها كل اعضاء الجبهة ومؤيديها الى الانتظام فورا في الاطر المحلية ووضع الخطط المحلية للجبهات، من الان وحتى يوم الانتخابات. كما اقرت السكرتارية مبنى طاقم قيادة المعركة الانتخابية مع ابقائه مفتوحا لضم اعضاء جدد اذا دعت الحاجة.

هذا وقد اجتمعت في اليوم نفسه لجنة المراقبة المركزية للجبهة وانتخبت السيد محمد عبري نصار رئيسا لها، كما وضعت خطة تستهدف مساعدة لجنة المراقبة للجبهة مركزيا ومحليا، كلما تطلبت مصلحة الجبهة تدخل لجنة المراقبة لحل الاشكالات وتسيير العمل.

مع استئناف محاكمة مانويل نورييغا
واشنطن لم تتمكن من تقديم دليل قاطع على اشتراك «المتهم» في تهريب المخدرات!

*** محامو الدفاع: نورييغا كان حليف الولايات المتحدة في حربها ضد الحركات الثورية في المنطقة ***

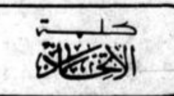
● ميامي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – بعد توقف استغرق سبعة اسابيع سمح للقاضي باجراء عملية جراحية وللدفاع بتعزيز حججه تستأنف اليوم الاثنين في ميامي (فلوريدا) محاكمة مانويل نورييغا التي كرست الى الان للاتهام وستفتتح مجددا بالدفاع.

وبدأت محاكمة الزعيم البنمي السابق في منتصف ايلول الماضي وتوقفت في ١٧ كانون الاول الماضي. فقد اضطر القاضي ويليام هويليفر الى دخول المستشفى لاجراء عملية في القلب. وحصل الدفاع على مهلة لدراسة العناصر التي تم جمعها من شهادات حوالي ٤٠ شخصا استدعاهم الاتهام.

وخلال ثلاثة اشهر مثل امام المحكمة عدد من مهربي المخدرات السابقين الذين ادلوا بشهاداتهم لقاء وعد بتخفيض عقوباتهم. واهم ما قام به الاتهام كان وصف تحول بنما في الثمانينات الى مركز محوري لتهريب الكوكايين الى الولايات المتحدة وجنة لـ «تنظيف» اموال المخدرات.

ولم تتمكن الحكومة الامريكية من تقديم وثيقة او دليل قاطعين ضد المتهم الذي نقل الى الولايات المتحدة بعد التدخل العسكري الامريكي في بنما في كانون الاول ١٩٨٩ والذي وجهت اليه عشر تهم شارك في تهريب المخدرات.

اما هدف محامي الدفاع، الذين جاء دورهم الان، فهو تقديم براهين على ان موكلهم كان حليفا للولايات المتحدة في مكافحتها للحركات الثورية في المنطقة وانه كان مقربا من العملاء الامريكيين لمكافحة المخدرات.



من الناس.. بين الناس وفي خدمة الناس

■ أقرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها امس الخطوط العامة لعمل الجبهة خلال معركة انتخابات الكنيست واقامت طاقما لقيادة المعركة الانتخابية.

ويمكن القول ان الجبهة، وقبل بدء المعركة الانتخابية، رسميا، تضع نهجا واضحا جدا ومسؤولا جدا وتتوجه للناخبين بما لديها من رصيد كبير وبروح جديدة تتقدم بها الى الناخبين.

الجبهة تؤكد سماتها السياسية والاجتماعية الاساسية والمميزة وتذهب بها الى الجمهور، وهي:

* اولا: خط الجبهة للنضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الشامل والواقعي والمفصل يؤكد كل التطور صحته، وتتبناه قوى اخرى، كليا او جزئيا. وهذا الخط يتفق تماما مع المبادرة السلمية الفلسطينية.

* ثانيا: خط الجبهة تجاه القضايا الاقتصادية والاجتماعية، تجاه هموم ومصالح ومعارك الطبقات الشعبية الفقيرة والمسحوقة هو خط اكثر مثابرة واكثر مصداقية من خط اية قوة سياسية اخرى على الساحة.

* ثالثا: نحن لسنا في موقع الدفاع بل في موقع الهجوم، في كل ما يتعلق باستراتيجية، التعاون اليهودي – العربي. فمن المقلق ان يسعى البعض الى التقوقع القومي، بالذات، عندما تتعاظم الامال والنضالات للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني. وعندنا في الجبهة، على الرغم من كل افتراءات واكاذيب الخصوم، نقيم التعاون على اساس من المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل والنضال المشترك لصالح الشعبين ولصالح قضية السلام.

وهناك اهمية في وضوح النهج من البداية.. فقد قالت الجبهة انها تخوض المعركة وهي ترفع علمين، علم النضال للسلام وعلم النضال الاجتماعي. والحقيقة ان تحقيق السلام يسهل جدا المشاكل الاجتماعية، كما ان النضال ضد البطالة والفقر والظلم الاجتماعي يوصل الى الادراك بالحاجة المصيرية للسلام.

لقد دعت السكرتارية القطرية للجبهة، امس، كل فروع الجبهة ونشطائها واعضائها ومؤيديها الى تنظيم الصفوف، اسرع ما يمكن، ووضع الخطط المحلية ايضا، الواضحة والملموسة، للوصول الى كل قطاعات الشعب بالكلمة الشريفة الصادقة وبالبرنامج العادل والواقعي وبمصداقية الجبهويين الذين شرفهم ويشرفهم انهم من الناس وبين الناس وفي خدمة الناس.

ولعل روح الدمقراطية الداخلية والتسامح والانفتاح التي تجلت في المؤتمر الثالث للجبهة (١٥ و١٦/١١/١٩٩١) وما بعده تساعدنا مساعدة جمة على كسب ثقة الناس، مجددا، وبكل قوة واندفاع.

فيا كل الجبهويين والجبهويات.. يا فروع الجبهة وهيئاتها ومؤسساتها: لقد دقت ساعة العمل.. فهيا الى العمل!!

(«الاتحاد»)

الامين العام المساعد للبرلمان الليبي في القاهرة:

ليبيا مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة في قضية لوكربي

*** وستظل على موقفها النابع من التزامها بالقوانين الدولية وتأييد الشرعية ***

● القاهرة – و.ص.ف – اكد المسؤول الليبي محمد حامد الحفيفي، امس الاحد، في القاهرة ان بلاده ستظل على موقفها في ما يتعلق بتسليم مواطنين ليبيين متهمين بالتورط في اعتداءات ارهابية.

وقال الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام (برلمان) في تصريح صحفي لدى وصوله الى القاهرة ان ليبيا مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة.

وقال الحفيفي ان ليبيا ستظل على موقفها النابع من التزامها بالقوانين الدولية وتأييد الشرعية الدولية. واضاف «ان كل قوانين العالم بما فيها القوانين الامريكية والبريطانية تمنع تسليم رعاياها الى دولة اخرى».

كما اكد المسؤول الليبي انه «يحمل تحيات قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي للرئيس حسني مبارك والى الشعب المصري لتأييدهما لليبيا في مواجهة تهديدات الدول الكبرى».

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥٠ ٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣): المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

احباط محاولة اغتيال عدد من قيادات الامن المصري

*** اعتراف المعتقلين بتلقي التدريبات العسكرية في معسكرات الاصوليين في السودان وتمويل اجهزة الامن الايرانية * اكتشاف الشبكة ادى الى ارجاء عقد قمة مصرية – سودانية ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «السياسي» المصرية الحكومية، امس الاحد، ان السلطات المصرية احبطت مؤخرا «محاولة تخريبية» قامت بها «مجموعات مصرية متطرفة على صلة» بالزعيم الاصولي السوداني، حسن الترابي، وتتلقى تمويلا من الاستخبارات الايرانية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية قولها ان هؤلاء المتطرفين كانوا ينوون بشكل خاص «اغتيال عدد من قيادات الامن المصري في عدد من المحافظات الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية وغيرها» وانهم اعتقلوا «قبل ساعات من تنفيذ محاولتهم».

واكدت ان بعض «الارهابيين» المعتقلين اعترفوا بانهم «تلقوا تدريبات في معسكرات خاصة بالجبهة القومية الاسلامية في السودان، بزعامة الترابي، وتمويلا من اجهزة الامن الايرانية والجبهة القومية الاسلامية» السودانية.

واوضحت الصحيفة ان اكتشاف هذه الشبكة دفعت المسؤولين المصريين الى رفض عقد قمة مصرية – سودانية في الوقت الراهن بسبب «مخططات الجبهة القومية الاسلامية التي تفرض سيطرتها على الحكومة العسكرية في الخرطوم».

وكان وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، اكد اخيرا خلال اجتماع للجنة البرلمانية للامن ان اجهزة الامن المصرية تراقب «الاوساط المتطرفة في مصر والتي على علاقة بعناصر اخرى «متطرفة» في الجزائر والسودان وايران».

معظم دول المنطقة تشهد عاصفة ثلجية

*** مقتل ١٤٠ شخصا في تركيا جراء انهيارات ثلجية و١٨٠ اخرين في عداد المفقودين * سكان البحرين دهشوا لسقوط البرد * امطار غزيرة في السعودية ودولة الامارات العربية * توقع مساهمة البرد والجليد في القضاء على الجرذان في الارياف السورية ***

● نيقوسيا – و.ص.ف – قتل الجمعة والسبت (١٤٠) شخصا في انهيارات ثلجية في جنوب شرق الاناضول في تركيا فيما غطت الثلوج جزءا كبيرا من الشرق الاوسط حيث يسود شتاء قاس بصورة غير عادية.

غير ان ذلك يحمل جانبا ايجابيا بالنسبة لدول الشرق الاوسط التي تراجع مخزون المياه لديها في السنوات الاخيرة الى درجة مثيرة للقلق.

وقد افيد في حصيلة اولية عن مقتل (٩٧) دركيا (كان معظمهم يحاول انقاذ الضحايا الاول للانهيارات) و(٤٣) قرويا دفنوا تحت الثلوج في ثلاثة اقاليم تقطنها اكثرية كردية. واعتبر نحو (١٨٠) شخصا في عداد المفقودين.

وقالت شرطة ديار بكر المسؤولة عن هذه المناطق الخاضعة لحالة الطوارئ: ان عمليات الانقاذ تتواصل بصعوبة بسبب العواصف الثلجية التي اغلقت طرق المنطقة التي تقع على ارتفاع الفي متر تقريبا.

وشكلت في انقرة خلية «ازمة» واختصر رئيس الحكومة سليمان ديميريل، الذي يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية زيارته التي كان يفترض ان تنتهي، اليوم الاثنين، وعاد امس الى انقرة.

وشهد قسم من الشرق الاوسط شتاء قاسيا خلال الشهرين الماضيين. ففي لبنان تساقطت الثلوج على كافة المناطق باستثناء الشريط الساحلي. وتجمعت على ارتفاع ٤٠٠ متر عن سطح البحر.

وفي سوريا والاردن وايران قطعت الطرقات التي تعصف فيها الرياح ولا يزال بعضها مقطوعا. وتدنت الحرارة يوم الجمعة الى ٨ درجات تحت الصفر في مطار دمشق الدولي حيث ينذر ان تتراجع الحرارة الى ما دون الصفر. وادى ذلك الى اضطراب في الحياة اليومية المعتادة في هذه المنطقة التي تسجل فيها معدلات حرارة قريبة من عشر درجات مئوية.

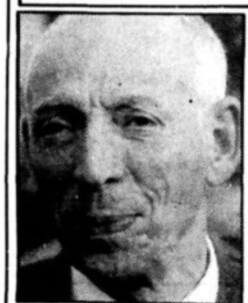
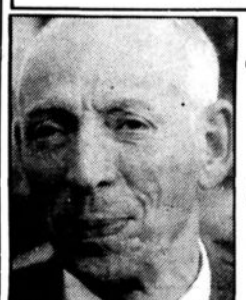
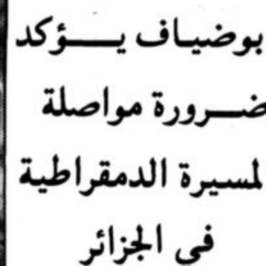
وسقط البرد في البحرين وسط دهشة سكان هذه الامارة الخليجية المعتادين على سطوع الشمس في مثل هذه الفترة من السنة. وتساقطت الامطار الغزيرة، ايضا، في السعودية والامارات العربية المتحدة.

وتوقعت دائرة الارصاد الجوية في كل من قبرص والاردن تساقط الامطار والثلوج من جديد ابتداء من اليوم الاثنين. غير ان هذه الاحوال الجوية ليست بالضرورة سلبية.

فالامطار المتساقطة لليوم الثالث على التوالي على الساحل السوري الذي لم يشهد سقوط الامطار لنحو عشر سنوات خلت تسمح بتوقع محاصيل زراعية جيدة.

من ناحية اخرى يتوقع ان يساهم البرد والجليد في القضاء على الجرذان التي انتشرت باعداد كبيرة جدا ومقلقة في الارياف السورية في السنوات الاخيرة.

في مقابلة متلفزة تبث، اليوم:

بوضياف يؤكد ضرورة مواصلة المسيرة الدمقراطية في الجزائر

*** لن تفرض اية ضوابط على نشاط الاحزاب والحريات الفردية * بدء المشاورات لتشكيل المجلس الاستشاري ***

● الجزائر – «و.ص.ف» – اشار رئيس المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) محمد بوضياف في مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية والتلفزيون الجزائري وتلفزيون الشرق الاوسط الذي يبث من لندن الى ضرورة مواصلة المسيرة الدمقراطية في الجزائر.

وسيبث التلفزيون الجزائري وتلفزيون الشرق الاوسط الذي يلتقط بثه بهوائي خاص في الجزائر المقابلة مساء اليوم الاثنين.

وفي ملخص للمقابلة وزعته مساء امس الاحد وكالة الانباء الجزائرية اكد بوضياف انه لن يفرض «اية ضوابط على عمل الاحزاب» وانه سيحترم الحريات الفردية.

كذلك اكد معارضته لاي تدخل خارجي في الشؤون الجزائرية «من اية جهة كانت».

من جهة اخرى اكدت صحيفة «المساء»، امس، ان المجلس الاستشاري المكلف، بمساعدة السلطات الجزائرية الجديدة سيتكون من (٢٥) شخصية لم تشارك في الحكم منذ استقلال البلاد سنة ١٩٦٢.

وهي اول معلومات تقدمها الصحف الجزائرية عن تشكيل هذا المجلس الذي اعلن عن العزم على الشائه لدى تشكيل المجلس الاعلى للدولة الذي يترأسه محمد بوضياف الذي يتولى، ايضا، رئاسة الجمهورية بالوكالة.

واوضحت الصحيفة ان التيجاني هدام وهو احد اعضاء المجلس الخمسة بدأ مشاورات مع ممثلي الاتجاه الاسلامي ومن بينهم اعضاء الجناح المعتدل في الجبهة الاسلامية للانقاذ تمهيدا لاشتراكهم في هذا المجلس.

ويدعو الجناح المعتدل في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى اتباع النهج الدمقراطي ويعارض الجناح المتشدد الذي يدعو الى قيام «دولة اسلامية بدون إنتخابات».

في ضوء التغييرات الحاصلة في العالم:

حركة دول عدم الانحياز تبحث عن دور جديد لها

*** اقتراح مصري بدمج الحركة مع «مجموعة الـ ٧٧» ***

● نيقوسيا – و.ص.ف – يلتقي، اليوم الاثنين، في قبرص ١٥٠ مندوبا بينهم حوالي ٢٠ وزير خارجية يمثلون ٤٦ دولة عضو في حركة عدم الانحياز لاعادة تحديد دور الحركة بعد انتهاء الحرب الباردة.

وقال وزير الخارجية القبرصي، جورج اياكوفو: «علينا ايجاد هوية جديدة لان العالم تغير كثيرا والحركة لم تجاره سوى قليلا».

وذكر مصدر دبلوماسي قبرصي ان الاجتماع، الذي دعت اليه لجنة لتحديد منهجية عمل الحركة والتي تشكلت بمبادرة من اياكوفو عام ١٩٨٨، سيستمر يومين وسيعقد في مدينة لارنكا (جنوب قبرص). وسيدرس امكانية تشكيل امانة عامة دائمة للحركة والتوجهات بعد الحرب الباردة والتغييرات الاقتصادية في الغرب.

واشار المصدر نفسه الى ان بين المشاركين وزراء الخارجية علي العطاس (اندونيسيا التي تترأس الحركة لهذا العام) وعمرو موسى (مصر) وفاروق الشرع (سوريا) وعلي اكبر ولايتي (ايران) وابسيدورو ماليركا (كوبا) وكادافسينه سولانكي (الهند). ويشارك ايضا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان مصر ستقدم خلال اجتماع اللجنة المكلفة ببحث منهجية عمل دول عدم الانحياز، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، في قبرص مشروعا يهدف الى دمج الحركة مع «مجموعة الـ ٧٧» التي «تعبر عن المصالح الاقتصادية للعالم الثالث».

وكان موسى يتحدث الى الصحفيين في مطار القاهرة قبيل مغادرته الى قبرص حيث سيشارك في اعمال اللجنة التي ستجتمع في لارنكا.

وعلم من وزارة الخارجية المصرية ان اكثر من (٤٠) بلدا سيشاركون في اعمال اللجنة التي ستقوم ببحث اعادة تنظيم الحركة في ضوء التغييرات التي حصلت في السنوات الاخيرة على الصعيد الدولي.

وقال المصدر ذاته ان على الحركة ان تعيد تحديد دورها في مواجهة هذه التغيرات خصوصا بعد انتهاء المواجهة بين القوتين العظميين التي كانت المشكلات الاقتصادية والسياسية في العالم الثالث ومن بينها الديون والتنمية والتسلح المفرط.

واضاف المصدر ان على دول عدم الانحياز ان تبدأ، ايضا، حوارا مع الدول المتطورة «على اساس المعاملة بالمثل والامن والاستقرار والترابط بين الشمال والجنوب».

وبعد هذا الاجتماع سيزور موسى المانيا بين ٤ و٦ شباط الجاري. وسيتوقف لبضع ساعات في جنيف حيث يلقي كلمة امام «مجموعة الـ ١٥» التي تعمل على تعزيز التعاون في الجنوب ثم يتوجه الى تركيا في اليوم ذاته حيث يحضر بين ٦ و٨ الجاري اجتماع اللجنة المشتركة المصرية – التركية.

عشية الاحتفال بالعام الصيني الجديد:

زيمين يأمل في تدعيم وتحسين النظام الاشتراكي في الصين

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاحد، ان زعيم الحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، تمنىْ بمناسبة العام الصيني الجديد الذي يبدأ هذه السنة في الرابع من شباط الحالي ان تعمل الصين على «تدعيم وتحسين النظام الاشتراكي».



ودعا جيانغ الصينيين الى الاتحاد وكرر امنية القادة الصينيين التقليدية في هذه المناسبة بـ «اعادة توحيد الوطن» مع الصين الوطنية. حسب الوكالة التي اذاعت تمنيات جيانغ التي تنشر اليوم في مجلة «افاق».

واضاف ان «الامة الصينية الكبرى بتاريخها الطويل وثقافتها الرائعة تضمن مستقبلا اكثر اشراقا».

ويتم الاحتفال بالعام الصيني الجديد وهو الاحتفال الرئيسي للسكان في الرابع من شباط الحالي حسب التقويم القمري الذي يضع هذا العام تحت برج القرد بعد عام العنزة.

تعزية

نقدم احر التعازي الى صديقنا فكتور سبير والى جميع آل سبير وفرح في حيفا بوفاة المرحومة

سعدة فرح (ام نقولا)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جمعية المبادرة الاسلامية
حيفا

بدعوة من الشبيبة الشيوعية:

المئــــات شــــاركوا فــــي المظاهرة التضامنية مع ايبي نتان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظمت الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، امس الاول، السبت، تظاهرة رفع شعارات، امام سجن «معسياهو»، شارك فيها المئات من اليهود والعرب، تضامنا مع داعية السلام ايبي نتان.

وشاركت في المظاهرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ولفيف من شبيبة «راتس».

وكانت الشبيبة الشيوعية نظمت المظاهرة ودعت للمشاركة فيها شبيبة الاحزاب اليسارية، واستجابت شبيبة «راتس» فقط للدعوة.

ورفعت خلال المظاهرة الشعارات المنادية بالسلام وبرز منها: «ليلغ قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف» و«نعم للسلام لا لقانون الارهاب» و«دولتان للشعبين» و«ليطلق سراح داعية السلام ايبي نتان فورا» وغيرها.

وهتف المتظاهرون ضد الحرب ومن اجل الجلوس مع م.ت.ف حول طاولة المفاوضات.

من جهة اخرى بعث سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، برسالتين الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة يطالبهما بالعمل على اطلاق سراح نتان من السجن فورا. والغاء قانون الارهاب الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف والتوجه الجدي نحو السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط.

في اعقاب اجتماع شفاعمرو

«لجنة الاربعين» تطالب بعقد اجتماع عاجل مع وزير الداخلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت «لجنة الاربعين» (اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها) برقية الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، طالبت فيها بعقد لقاء عاجل بين الوزير وبين ممثلي اللجنة.

ومما جاء في البرقية، التي وقع عليها رئيس «لجنة الاربعين»، السيد محمد ابو الهيجاء، ان اللجنة تطالب بعقد اللقاء المذكور استمرارا لجولة الوزير في شفاعمرو واجتماعه مع رؤساء السلطات المحلية وما صدر عن ذلك من تصريحات. واشارت البرقية الى ان «لجنة الاربعين» تمثل قضية القرى العربية غير المعترف بها والتي يعيش فيها اكثر من (١٠) الاف انسان في حيفا والمنطقة الشمالية. كما طالبت البرقية بان يتم الاجتماع بحضور السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

احتراق بيت كليا فـي مستوطنة قرب كرمئيل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التهمت النيران محتويات بيت احد المواطنين في مستوطنة «عيدو» قرب كرمئيل يوم السبت.

واندلعت النيران في البيت عندما حاول شقيقان في الرابعة عشرة والسادسة عشرة من العمر، اشعال المدفأة في البيت، فالتهمت النيران كل محتويات البيت، ولم تقع ضحايا. وكان الشقيقان لوحدهما في البيت.

وهرعت الى مكان الحادث قوات من شرطة شفاعمرو واطفائية كرمئيل، وعملت على اخماد النيران.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٢/١٣٩	نفاع محمود	٩٠/٥/٢٦	امين محمود نفاع
٩٢/١٤٠	قزمال لهيبة	٦٤/١١/١١	قزمال محمود
٩٢/١٤١	قزمال صالح	٨٥/١٠/١	بسام قزمال
٩٢/١٦٠	بدران رستم	٨٢/٧/٨	بدران مهنا
٩٢/١٨٠	سواعد موسى	٩١/٢/٧	سواعد شهاب
٩٢/١٨٦	سواعد حسين	٨٢/٦/٢٣	سواعد محمد
٩٢/١٨٧	سواعد حسن	٨٥/٥/٢٦	سواعد جمال
٩٢/٢٠٢	قادري محمد	٨٠/١٢/١٠	قادري عبد الرازق
٩٢/٢٠٣	سواعد محمود	٩٠/٧/٢١	سواعد اسماعيل
٩٢/٢١٨	حصارمة محمد	٩١/٩/١١	حصارمة زهرة

بسبب عدم توقيع ولي امر على ورقة الامتحان:

معلمة من يافا تشلع اذن طفل في السابعة فتخرج الاذن في يدها

*** اطباء مستشفى «تل هشومير»: احتمال الشفاء ٤٠٪ فقط * والد الطفل لـ «الاتحاد»: «مدير المدرسة دافع عن المعلمة واعادها الى التعليم»؟!! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا يزال الطفل عبد الهادي مصطفى سطل (٧ سنوات) من يافا – تل ابيب يرقد في مستشفى «تل هشومير» بعد أن اجريت له عملية لاعادة قطعة من اذنه اليمنى التي (شلعتها) معلمة الحساب في مدرسة الفرير.

وصرح الاطباء، أمس الاحد، بان احتمال اعادة اذنه الى حالتها الطبيعية وسريان الدم فيها لا يتعدى ٤٠٪. وان هناك خطرا لازالتها وزرع اذن اصطناعية.

وكانت الحادثة قد وقعت في حصة الحساب للصف الاول في مدرسة الفرير في يافا، يوم الجمعة الاخير، عندما فحصت المعلمة اوراق الامتحان التي طلبت من الطلاب توقيع اولياء امورهم عليها. واكتشفت ان ولي امر الطالب عبد الهادي لم يوقع على ورقة الامتحان.

وقال الطفل في حديث له مع مندوبة «الاتحاد»: «طلبت مني المعلمة م، ان اقف ومسكتني من اذني وادارتها ثم رفعتها الى اعلى فشعرت ان اذني طارت من مكانها والدم ينزل منها. فبدأت ابكي من شدة الالم وعندما نظرت الى المعلمة بعد ان تركتني رأيتها تحمل بيدها قطعة من اذني والدم ينزل منها. فخفت كثيرا ثم طلبت مني ان اذهب معها الى المدير».

واضاف الطفل: «هذه اول مرة تضربني المعلمة ولكنها تضرب الكثير من الاولاد».

اما والدة الطفل السيدة نهى سطل (٣٩ عاما) فتقول: «في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف اتصل بي مدير المدرسة في مكان عملي وسألني اذا كان يعاني ابننا عبد الهادي من مشاكل في اذنه فاستغربت من السؤال وقلت له انه لم يذهب بتاتا الى طبيب بسبب الام في اذنيه. فقال ان اذنه جرحت وهو ينتظر حتى احضر فسألته اذا كان وضعه صعبا واذا هناك نزيف من الافضل الا ينتظروا حتى احضر فاجابني ان المسألة بسيطة. واتفقنا ان ينتظرني.

واضافت الوالدة وعندما وصلت المدرسة كانت الساعة الثانية عشرة ظهرا. ووجدت ابني جالسا وقطعة قطن على اذنه واخرى مليئة بالدماء على طاولة امامه فعندما مسكت القطنة من الطاولة استغربت ان في داخلها قطعة من اذن الطفل فذهلت لهذا المنظر. وسألت الولد عما جرى له فروى لي الحكاية. لكن المدير قال انه لا يمكن ان يحدث امر كهذا. وبعد جدال توجهنا بسيارة المدير الى مستشفى «بلنسون»، وانتظرنا ساعة ونصف الساعة ثم قال اطباء المستشفى انه ليس بامكانهم اجراء عملية تتطلب الان. وعندما شعر المدير اننا بحاجة الى وقت للانتقال الى مستشفى «اساف هروفيه» اعطاني منتي شيكل وقال لا حاجة لي للانتظار معكم. فذهبت وابني الى المستشفى المذكور وهناك بعد ساعتين من الانتظار اجابونا ان الطبيب المناوب في الخدمة الاحتياطية في الجيش. فاضطررنا الى الانتقال الى مستشفى «تل هشومير» وكانت الساعة الخامسة بعد الظهر وما ان وصلنا الى هناك اصبحت الاذن غير صالحة تماما ولكن الاطباء اجروا له عملية مستعجلة واعادوا الاذن مكانها الا انهم يتوقعون بان احتمال نجاح العملية لا يتعدى ٤٠٪».

اما الوالد السيد مصطفى فاعلن انه سيتقدم بشكوى للشرطة ضد تصرفات المعلمة. واضاف في حديثه معنا: «استغرب من تصرف المدير باعادة المعلمة الى التعليم ودفاعه عن تصرفاتها».

وقد تعذر علينا الحديث مع مدير المدرسة او المربية حتى ساعات المساء لمعرفة ردهما.



● الطفل عبد الهادي وتظهر آثار العملية على اذنه ●

«المشتركة» تطالب قيادة الهستدروت بالتحرك لتطبيق قانون الحد الادنى من الاجور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، قيادة الهستدروت بان لا توقع اي اتفاق عمل مع اية شركة اذا كانت هذه الشركة غير ملتزمة بتنفيذ اتفاق الحد الادنى من الاجور فعلا.

وجاءت هذه المطالبة ضمن اقتراح عاجل لجدول اعمال الاجتماع القريب للجنة التنفيذية وجهة غونين الى ايلانة دلفري، سكرتيرة اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة للهستدروت.

ومما ورد في الاقتراح المذكور:

«نشرت مؤخرا انباء مفادها ان قانون الحد الادنى للاجور غير مطبق بالتمام والكمال. وعلى هامش ذلك اشير الى انه في اماكن عمل تستخدم الاف العاملين مثل شركة الحراسة، لا يحصل العاملون على اجر الحد الادنى. والعامل الذي يحتج جراء ذلك يجد نفسه مفصولا. واعلن بيان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان هناك ملاكين ونصف ملاك فقط في جميع انحاء البلاد للاشراف على تطبيق القانون. وهذا امر مثير للسخرية. وعلى ضوء ذلك فان السؤال المطروح بكل قوة هو: هل من المعقول ان تبقى الهستدروت، بوصفها نقابة عمالية، لا مبالية حيال هذا الوضع؟ ومتى تتحرك لوضع حد لكل ما اسلفت من ظواهر؟».

في لقاء في مجلس عرعرة المحلي:

حاكم لواء حيفا يعد بفحص منطقة نفوذ المجلس

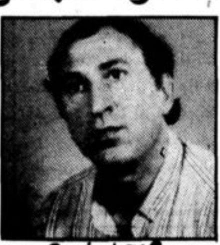
*** اعضاء المجلس والرئيس يطرحون المشاكل الكثيرة التي تعاني منها القرية امام الضيف والوفد المرافق له ***

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام القحم – عقد في مجلس عرعرة المحلي في نهاية الاسبوع الماضي لقاء مع د. حاييم كوبلمان، حاكم لواء حيفا، ومع القائمقام الجديد وليد منصور والسابق يوسف كوبتي. وحضر اللقاء بالاضافة الى رئيس المجلس، السيد محمد مصلح يونس، اعضاء المجلس ومدراء مدارس وشخصيات من القرية.

وقدم رئيس المجلس عرضا شاملا لاوضاع ومشاكل القرية وظروفها. وقال يعيش في القرية (...٨) مواطن وفيها سبعة مدارس منها اربع مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية. ويوجد ثلاثة الاف طالب.

وتناول رئيس المجلس مختلف الخدمات التي يقدمها المجلس وحاجيات المجلس والقرية من غرف مستأجرة وغيرها خاصة مدرسة التعليم الخاص وتناول، ايضا، قضية توسيع الخارطة الهيكلية.

وتحدث حاكم اللواء د. كوبلمان عن المشاكل والمصاعب التي تواجهه خلال عمله. ثم تحدث عضو المجلس المحلي عن الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي فقال: «اننا بحاجة لميزانيات كافية وفي جميع المجالات لتطوير عرعرة ودعم الحركة الرياضية والتعليمية فيها». وطالب ايضا، بتوسيع الخارطة الهيكلية لقرية عرعرة واعادة الاراضي التي ضمت من منطقة «الظهرات» الى المجلس الاقليمي «منشه» وكذلك الامر بالنسبة لقرية عارة، اذ ان الجهات المختصة ضمت السكان والبيوت، ولم تضم الاراضي التابعة للقرية لنفوذ المجلس المحلي، واكد ان المجلس اتخذ قرارا برفض هذا الضم.



● محمد يونس ●

وتحدث ايضا السادة صبحي يونس وعبد الجبار يونس ويوسف كبها وابراهيم وشاحي.

وقال د. كوبلمان في معرض رده على المطالب التي طرحها الحضور: «توجد مشاكل مشتركة لليهود والعرب، ووزارة الداخلية لا تتدخل في قضية التربية والتعليم ولا يوجد لدينا في الميزانية بند تعليم ولا اعد وعودا لا يوجد لها تغطية اما بالنسبة لقضية منطقة النفوذ فانتم على حق وسوف نفحص الموضوع» وحاول حاكم اللواء التملص من الاجابة عن بقية المواضيع.

صباح الخير

المنافسة.. فرمان.. «مين يقرا ومين يسمع»!

● بتعيين موعد الانتخابات المبكرة نهائيا ليوم ٢٣ حزيران، بدأت المعركة على المراكز في الليكود تحتد وتتصاعد، وخصوصا، بعد اعلان موشه آرنس، انه سيتنافس على المكان.. الثاني في قائمة الليكود للكنيست.

وهكذا، وكما في «العمل»، انقسم الليكود الى معسكرات، معسكر ليفي، معسكر آرنس ومعسكر شمير. واما معسكر ليفي، وربما بتحريض من زعيمه، فقد جن جنونه لاعلان آرنس انه سيتنافس على المكان الثاني في قائمة الليكود، والذي فيما يبدو، ان ليفي يعد نفسه لهذا المكان، فراح معسكر ليفي يهدد بالقيام بشغب في الحركة - في الليكود.

وكل ذلك في الوقت الذي لم يعلن ليفي بعد، ما اذا كان سيتنافس على رئاسة الحزب ضد شمير، ام سيتنافس على المكان الثاني بعد شمير. ولكن هذا الأمر سيتضح في الايام القليلة القادمة. ذلك ان دافيد ليفي بعد ان انتقل من الصين الى موسكو والبشائر التي يحملها من الهند، يعود وكأنه يحمل «رأس كليب»، فهو يعتقد انه هو، الذي اقام العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والصين الشعبية، وانه هو الذي اقنع الهند بإقامة هذه العلاقات مع اسرائيل، وانه هو الذي حقق «الفتح» الاسرائيلي في موسكو، بمنع الفلسطينيين من حضور المؤتمر المتعدد الاطراف هناك بالتركيبة التي ارادها الفلسطينيون لوفدهم.

ولذلك، ليس من المستبعد ابدا، ان تصل به «النفخة» التي يسبغها على نفسه، درجة يرشح فيها نفسه لرئاسة الليكود ومنافسة شمير.

ولكن شمير من جانبه، يفرك كفيه بارتياح شديد، سواء كان ليفي يريد منافسة آرنس، او كان يريد منافسته هو على رئاسة الليكود. ولذلك فهو لم ولن يتأثر من منافسة ليفي، ليقينه الراسخ بأن الليكود لن يدع ولن يسمح لشرقي مثل ليفي، ان يترأس الحزب وبالتالي، ان يترأس حكومة اسرائيل. فالليكود لا يحمل الايديولوجية العنصرية للعرب وحسب، انما ايضا، يحملها ضد الشرقيين اليهود الذين لا يرون فيهم اهلا، لشرقيتهم، لتبوء المركز الاول، خصوصا، وان العديدين من المتنفذين في الليكود، وعلى رأسهم، نتنياهو، لا يتحملون ان يكون ليفي وزيرا للخارجية، فما بالك ان يكون رئيسا للحكومة.

وربما كان ليفي نفسه يعي هذه الحقيقة، ونحن نذكر الضجة التي اقامها ومعسكره في الانتخابات السابقة وتهديده بترشيح نفسه لرئاسة الليكود، ولم يتراجع عن هذا الا في الدقيقة الـ ٩٠، وحين ضمن لنفسه المكان الثاني بعد شمير، فهل تراه يعود على المناورة نفسها؟ ذلك ان ليفي ومعسكره يرون في ترشيح آرنس لنفسه في المكان الثاني، انما يعني زحزحة ليفي الى الوراء، وبالتالي ربما، زحزحته عن منصب وزير الخارجية القادم.

لا يهمنا من سيكون في المكان الثاني ولا حتى المكان الأول في الليكود، ما يهمنا هو اية سياسة ستنتهج تجاه عملية السلام، وتجاه حق الشعب العربي الفلسطيني. واذا ما بقيت السياسة هي هي بعد الانتخابات، ف «حط بالخرج» كل الأمكنة من الأول للثاني وجر..!

(ابو رياض)

ملف العشرة مليارات

بوش وبيكر لن يقدما لشمير تنازلات بغير ثمن!

وغضب بوش لن يتجاوز جدران مكتبه البيضاوي



● بيكر ● ● شمير ● ● بوش ●

● ثار غضب الرئيس الامريكي جورج بوش عندما قرأ ما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير بتحد الى زعماء العالم بأنهم لن يستطيعوا اجبار اسرائيل على وقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية لكن الرئيس بوش التزم الصمت. ولم يتفوه علنا بأية كلمة.

ويدل هذا على تغير بارع في سياسة الادارة الامريكية في متابعة سلام الشرق الاوسط المحير، ارهاق شمير عبر ابقاء طلب ضمانات القروض - ١٠ مليارات دولار - معلقا: لا تقل نعم، ولا تقل لا، ولا تحذر، ولا تعنف، لكن انتظر حتى يتوقف بناء المستوطنات اليهودية الجديدة.

ومع الهبوط الذي تشهده شعبية شمير في اوساط الناخبين اليهود وقرب الانتخابات المبكرة في الربيع، فمن المؤكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيدفع غرامات باهظة، اذا تحمل مسؤولية خسارة اسرائيل لقدر الذهب، حيث انه يخاطر بأصوات ثلاثمائة الف مهاجر يهودي سيدلون لأول مرة بأصواتهم، والعديد من هؤلاء، الآن عاطلون عن العمل وبلا سكن، وتساوي اصوات هؤلاء خمسة عشر مقعدا من مقاعد الكنيست المائة والعشرين، وهذه النسبة كافية لتحديد الفائز في الانتخابات.

وبدون جعجعة التقى السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، وهذا اللقاء هو الاول بينهما منذ شهر ايلول الماضي، عندما امر الرئيس بوش بتأجيل النظر في طلب الضمانات البنكية المقدم من تل ابيب مدة «١٢٠ يوما»، ورغم ان ذلك لم يحل شيئا، الا انه اعطى مؤشرا على اتجاه سياسة بوش - بيكر الجديدة، نريدكم ان تحصلوا على المال، ونحن نعرف حاجتكم له، لكن ايدينا مغلولة الى ان يتوقف بناء المستوطنات.

هل هذا يعني بقاء الكونغرس كملاذ امن لاسرائيل؟ اجاب قادة التكتلات المؤيدة لاسرائيل في الكونغرس على هذا السؤال بالنفي، فمع تصاعد الرأي المعارض للمساعدات الاجنبية في ظل تلاشي تعويضات البطالة، داخل اوساط الناخبين الامريكيين، فان اسرائيل تحصد اللوم في صناديق الاقتراع، لأنها تعتبر عقبة كأداء للسلام، ودل آخر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «وول ستريت» بالتعاون مع شبكة «ان.بي.سي» ان ٤١٪ من الامريكيين يعتقدون ان اسرائيل هي الملومة في حين يعتقد ٢٩٪ ان العرب هم الملومون وبإمكان بوش التذكير بذلك، في اي وقت يشاء.

وشرح نصير جمهوري في الكونغرس مزاج البيت الابيض بالقول: انه وقت سداد الفواتير في الادارة، وهذا يعني ان الرئيس بوش والوزير بيكر لن يقدما لشمير تنازلات بلا ثمن، حتى ان الخطة التي اقترحها السيناتور باتريك ليهي، يجب ان يطرأ عليها تحسينات بغرض التشدد، فهي ستقلل ضمانات القروض بقدر المبلغ الذي تنفقه اسرائيل على المستوطنات، وكما قال ليهي فإنها تتطلب ايضا «اصلاحات اقتصادية هامة» لتجنب اقحام دافع الضرائب الامريكي بتكاليف الاهمال والتخلف عن سداد الديون، لكن الرئيس بوش يريد اجراءات وقائية اكثر صرامة.

ورغم هيجان شمير الذي بدا وكأنه في حملة انتخابية بخصوص المستوطنات الجديدة، فان مستشاريه لشؤون الشرق الاوسط لم ينبسوا ببنت شفة، لأنهم يعتقدون ان شمير يواجه مصاعب جمة في السير على هدي الخط الذي رسمه لنفسه، لان المتطرفين الاسرائيليين المؤيدين لسياسة الاستيطان، لا يمثلون الا جزءا يسيرا من الناخبين، بينما يطالب المستوطنون بمزيد من الاموال في حين يفقد الليكود الكثير من المؤيدين الى درجة ان نسبة تقدمه على حزب العمل هامشية.

كما ان شمير يفقد شعبيته، ففي استطلاع للرأي جرى في اسرائيل مؤخرا، ظهر انه يحتل المركز الثالث في القيادة الحزبية، وبذلك يكون اسحق رابين نائب زعيم حزب العمل والسياسي الاسرائيلي المخضرم قد حقق تقدما عليه، لكن شمير تفوق على وزير الاسكان ومؤيد الاستيطان ارئيل شارون.

ووجد مستشارو الرئيس الامريكي هذه النتائج فاتنة، فهي تشير الى ان الاسرائيليين عازفون عن بضاعة شمير، في الوقت الذي يشعرون فيه بالحنق والغضب من الاستيلاء على الارض الفلسطينية وتخصيص الاموال لبناء المستوطنات وتخصيص الاموال لبناء المستوطنات فيها.●

فعندما قررت الكنيست فجأة وبدون نقاش تحويل ملايين الدولارات من بند تعبيد شوارع تل ابيب - وهو مشروع مؤجل - الى بناء مستوطنات في الضفة الغربية قبل اسبوعين كانت النتيجة اشمئزازا ومفاجأة، فلم يسبق ان تم تحويل بنود الميزانية بهذا الشكل لارضاء اقلية من مؤيدي الاستيطان.

هذه الحقائق السياسية تملي الصبر، لا التقريع، من قبل واشنطن، فمهما غضب الرئيس بوش، فان غضبه لن يتجاوز جدران المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

(عن: و.ص.ف)

الشيوعيون السوفييتيون يسعون الى توحيد صفوفهم



● لينين ●

■ *اعلن سيرجي سكورتسوف منسّق اللجنة الفدرالية العليا لاعادة تنظيم الحزب الشيوعي السوفييتي ان الشيوعيين سوف يعقدون مؤتمرهم القطري في آذار المقبل.*

وانتقد سكورتسوف، بشدة، «السياسة التقهقرية» التي انتهجها الرئيس السابق والأمين العام السابق للحزب، ميخائيل غورباتشوف، وقال ان هذا النهج قاد بشكل منهجي، الى ضعضعة الحزب وزرع الشك والكراهية له وابراز السلبيات وكأنها هي الشيء الوحيد في حياة الحزب والبلاد السوفييتية.

وقال: لاحظنا منذ مدة ان النشاط العام لغورباتشوف ويلتسين لم يكن لترسيخ الدمقراطية والغاء سلبيات السابق، بل لالغاء الحزب وتصفية النظام الاشتراكي.

وقال سكورتسوف: من الأمور المذهلة والتراجيدية ان يعلن غورباتشوف عند اسقاطه والاعلان عن حل الاتحاد السوفييتي: «لقد انجزت مهمتي».

وأفاد سكورتسوف بأن العملية العميقة، القاعدية، الجارية لاعادة بناء حزب لينين تستهدف بناءه على قاعدة عميقة من الدمقراطية والجماعية مع اقل ما يمكن من الجهاز البيروقراطي، ولكن مع الالتزام بالعمال والاشتراكية.

وقال: «ان الاحكام والمراسيم المعادية للشيوعية بدأت تسقط من تلقاء نفسها وتحت ضغط التطور السريع. ويوما بعد يوم يكتشف الناس العاديون ان بلادنا وشعبنا ومستقبلنا بحاجة الى حزب شيوعي».

وتفيد وكالات الانباء من العاصمة الروسية بأن الحزب، في صيغته الجديدة، يضم حوالي مليون و ٢٠٠ الف شخص، وهم بالأساس كوادر ميدانية في مواقع العمل، في الصناعة والزراعة ومراكز الحياة الثقافية والعلمية.

وقد نشطت مؤخرا القوى الشعبية والسياسية الناقمة على سياسة يلتسين المتمثلة برفع الاسعار بشكل حاد، وفتح الابواب للتدخل السياسي والاقتصادي والعسكري الغربي، ولعل تهديم يلتسين للصناعة ولمراكز البحث العلمي والغاء القوة العسكرية للجمهوريات المستقلة والتملق الذليل للغرب يعكس عمق الثورة المضادة، السوداء، التي نفذتها طغمة يلتسين.

وتفيد الوكالات ان يلتسين قال في امريكا خلال الزيارة الحالية، كأنما هو يستعطف ويحذر الادارة الامريكية: «واذا لم تتلقّ روسيا مساعدة مكثفة وسريعة فهناك خطر ان ينجح الانقلاب المقبل للمتشددين» (!).

وبشكل عام فإننا نعتقد بصحة ما قاله نائب يلتسين نفسه، روتسكوي، وهو ان يلتسين بسياسته يمثل ارادة هدم، هدم الماضي كله، ولكنه لا يحمل بشرى البناء. وقال: ان التطور لم يُحسم، بعد.. وما جرى خلال العامين السابقين هو صفحة في تطور سريع.. ومن السذاجة عدم رؤية امكانية الانفجار الاجتماعي اذا لم نحقق ولو بعضا مما وعدنا به الشعب!

«تبادل اطلاق النار» في شوارع بيروت استعدادا لمهرجان «كان» السينمائي

● بيروت - و.ص.ف - من تعابير «رصاص القنص وتبادل اطلاق النار وانفجار السيارات المفخخة» عادت الصحف اللبنانية الى استخدام مفردات سنوات الحرب السوداء ولكن هذه المرة لطمأنة السكان تمهيدا لبدء تصوير فيلم سينمائي.

فقد حذرت القيادة العامة لقوات الأمن الداخلي من انه «لدواعي اخراج فيلم عن الحرب اللبنانية سيجري تصوير مشاهد تبادل اطلاق النار وانفجار سيارات مفخخة بالعاصمة في وضح النهار».

وتبلغ ميزانية هذا الفيلم الروائي واسمه المؤقت «المهرجان» مليوني دولار وهو انتاج فرنسي لبناني روسي مشترك.

ويتكون الفريق الفني للفيلم من الروس ويقوم بإخراجه اللبناني سمير حبشي ويشترك في التمثيل آرا مانوكيان وفيليب عقيقي وفخر الدين منافوف (الاذربيجان). ويتناول الفيلم قصة طالب لبناني يعود الى وطنه الغارق في الحرب. وسيتم التصوير الذي سيستغرق ١٢ اسبوعا في اوكرانيا ولبنان. وقد تم الاستعانة بمدنيين لبنانيين معظمهم من عناصر الميليشيا السابقين لمشاهد الحركة الخطيرة بعد تعذر وصول بدلاء روس كما كان مقررا.

ويأمل المخرج ان ينجز الفيلم قبل مهرجان «كان» في ايار المقبل.



الزارع واللقلق

● نصب زارع بعض الفخاخ في حقل بذره حبا، حتى يقتنص الكراكي التي تلتقط الحبّ. ولما عاد يتفقد الفخاخ، وجد عديدا من الكراكي وقعت في الفخ، وبينها لقلق، اخذ يتوسل الى الزارع ان يُطلقه قائلا: ينبغي الا تقتلني، فلست من الكراكي، بل لقلق كما ترى من ريشي، ومن الطير الأمينة، التي لا تعرف الأذى.

ولكن الزارع اجابه: لا يعنيني من انت، اذ وجدتك بين الكراكي التي تُتلف محاصيلي، ومثلهم تكابد.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

افقي:
١ - من النباتات - مسقط ماء
٢ - ضوء - لين
٣ - حرف عطف - اخاف (معكوسة) - خصم
٤ - زعقات
٥ - نلومهم
٦ - من الحشرات + هربت
٧ - من الحواس - من المشروبات (معكوسة) - اعطى بوفرة
٨ - وحدة قياس - يشتم (معكوسة)
٩ - من الفواكه - من الفواكه

عمودي:
١ - من الفواكه - من الفواكه
٢ - حرف مكرر - اسم حرف
٣ - بين اثنين - شاق - للنهي
٤ - نسبة الى احد الشعوب
٥ - من الفواكه + من الفواكه
٦ - تخمر + نثر
٧ - اداة جزم - ضحت - من الطيور
٨ - اقرع - يغلق (معكوسة)
٩ - عاصمة - من الكواكب السيارة

*** حل لغز رقم (٢٢٢) ***

افقي:
١ - مزارعون
٢ - ليبيا
٣ - رم - لين - اي
٤ - جود - عسل
٥ - نسمر - قروي
٦ - تكر - باب
٧ - بو - شبع - ني
٨ - براري
٩ - طوكيو + بن

عمودي:
١ - ارجنتين
٢ - موسكو
٣ - زل - دمر - بو
٤ - ابل - شرك
٥ - ربيع - يابس
٦ - عين - ورع
٧ - او - عرب - ي ي
٨ - اسوان
٩ - فيليبين

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

الحكام في كرة القدم الى أين؟!

● الفضيحة التي تناقلتها وسائل الاعلام حول اشتباه الشرطة في عدم نزاهة ثلاثة حكام في كرة القدم في الدرجات الدنيا تستحق التمعن والتفكير العميق وايجاد الحلول السريعة لكي تبقى الرياضة في المستوى الذي يليق بها.

ان بدء الشرطة بالتحقيق في قضية من هذا النوع في اكثر الالعاب شعبية، يُظهر ويثبت بأن الفساد والتساقط قد دخل جميع المجالات في البلاد، بما فيها الرياضة. وبالطبع يسأل المرء نفسه: هل الملاعب الرياضية التي هدفها جمع شمل الشباب وتعميق الصداقة بين الفرق المختلفة تحولت الى نواد للقمار والغش؟ ومن المسؤول عن هذا التقهقر؟ هل هم اللاعبون الذين يجتهدون ساعات من التدريب من اجل التطور؟! ام هي الادارات التي تقبل على نفسها استعمال مثل هذه الاساليب؟ او ان المسؤول الاول والاخير هو اتحاد الحكام في كرة القدم؟!

اعرف ان بعض الادارات تعمل مجتهدة وبأساليب رياضية متحضرة لتساعد على تقدم فريقها وتفشل ولكنها لا تيأس وتستمر بالعطاء، وتحاول دائما التضحية. وهناك ايضا ادارات اشتكت اكثر من مرة حول سوء التحكيم ولكن لم يسمع احد. ان الأمر المضني في هذه القضية هو ان محاكم الطاعة في الاتحادات الرياضية تستمع اولا واخيرا الى تقرير الحكم وتؤمن به بدون ان تراجع القضايا المطروحة من قبل الادارات، الأمر الذي اعطى الحكام رصيدا جيدا واستغل عند بعضهم لاهداف شخصية.

ان قضية النزاهة في التحكيم تقع بالاساس على مسؤولية اتحاد او رابطة الحكام في الفروع الرياضية المختلفة ومن واجب رابطة الحكام ان تأخذ بعين الاعتبار الطلبات التي تقدمها الادارات لارسال الحكام المناسبين او مراقبة سرية على الحكام المشتبه بهم. فلا يعقل ان يكون الحكم هو الأمر الوحيد في الملعب وبدون مراقبة. على الادارات ان تقوم بكل الاساليب القانونية الرياضية المتبعة لضمان التحكيم العادل وهذا الأمر يتطلب التخطيط المسبق.

قرر احد الحكام في احدى مباريات الدرجة الثالثة في السنة الرياضية ١٩٩٢/٩١ ان ينتصر الفريق «أ» على الفريق «ب» وعمل بكل ما بوسعه على هذا ونجح بذلك - الامر الذي ادى الى غضب الجمهور وبالطبع لم يكتف هذا الحكم بذلك فأرسل تقريرا الى لجنة الطاعة يعلمها بأن مدير الفريق الخاسر قام بلكمه على عينه واحضر ايضا تقريرا طبيا يشهد على ذلك. وبالطبع صدقت محكمة الطاعة وغرمت الفريق الذي «إعتدى» بـ ١٠٠٠ شاقل وابعدت مدير الفريق خمس سنوات عن هذه الوظيفة. الامر الذي حيرني شخصيا ولم اجد الجواب على هذا وهو معرفتي الجيدة بهذا المدير الذي يعمل معلما في مدرسة ثانوية ومعروف باخلاقه الحميدة وتصرفاته الرياضية وبأنه لم يعتد بتاتا في حياته على أحد: الامر المبكي المضحك في هذه القضية ان الاستئناف الذي قدم لمحكمة الطاعة والعدل العليا رفض حيث قالوا يجب الانتظار ستة اشهر.

كان المرحوم شمشوم عمشليم مؤسس نوادي الكفوف الذهبية ورئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ١٩٧٦ - ١٩٨٨ يصر دائما على احضار حكام من خارج البلاد في بطولة اسرائيل بالملاكمة. هذا الامر صعب في المجالات والفروع المختلفة ولكن يجب على جميع الحكام والاداريين واللاعبين والجمهور ان يتحدوا من اجل تنظيم مباريات رياضية تسودها النزاهة والعدالة والروح الرياضية.

دولارات مزورة ذات نوعية استثنائية تروج في العالم

● لندن - و.ص.ف - اكدت صحيفة «فاينتشال تايمز» ان اوراقا نقدية مزورة من فئة المئة دولار ذات نوعية استثنائية تروج حاليا في بريطانيا وفي بلدان اخرى.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الاوراق النقدية المزورة ذات نوعية لا يمكن تصنيعها الا من قبل حكومة قد تكون من دول العالم الثالث على حد تعبير بعض مصادر الشرطة.

وقالت الشرطة البريطانية (سكوتلنديارد) التي اكدت اكتشاف بعض هذه الاوراق المزورة في بريطانيا ان شبكة التوزيع دولية وانه لا يبدو ان طبع هذه الاوراق قد تم على الاراضي البريطانية.

واضافت الصحيفة ان اوراقا نقدية مزورة من النوعية نفسها اكتشفت في مصر في كانون الاول الماضي وانها «قد تكون واردة من الشرق الاوسط او من آسيا».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الخزينة الامريكية في واشنطن قوله ان تتبع اثر بعض هذه الاوراق النقدية المزورة اوصل الى مجموعات ارهابية في الشرق الاوسط لكنها ليست هي الجهة المزورة.

وقال مسؤولو وكالة توماس كوك للسفر ان هذه الاوراق النقدية المزورة من «السوبر دولار» اكتشفت للمرة الاولى قبل عام.

واضافت الصحيفة نقلا عن تشارلز بلاك خبير ومستشار الشرطة في هذا المجال «انها تتشابه مع الاوراق النقدية الحقيقية من فئتها الى درجة لا يمكن الشك معها».

واشارت الصحيفة الى ان المزورين ادخلوا كافة الخصائص الاكثر تعقيدا للورقة النقدية مثل الالياف الحمراء والزرقاء في ورقة المئة دولار والحبر المخطط اضافة الى الورق المعالج بالاشعة فوق البنفسجية.

واضافت الصحيفة ان هذه الاوراق المزورة التي يصعب اكتشافها كلفت مروجيها ٧٠ في المئة من قيمتها مقابل اقل من الثلث بالنسبة للاوراق النقدية المزورة الرائجة.

عيناك والغربة

● شعر: صالح حبيب ●

(الى التي لا تعترف بوجودي)

(١)

عيناك طلسمان،
وأنا أخاف ظلام غابات الينابيع
وأحب كل شيء في الرونق..
في كل ركن من هذا الظلام
المعقوف في فردوس الصبابة
كأني في الكرى..
أيا ليت كل ما فيك
يشق ذاكرتي اللعوب،
يلويها..
ويصبها على السرير..
حتى تغفو اغوار الثرثرة،
التي بدأت فيها منذ ولادتي،
«أحبك»..
فما الفائدة،
وأنت تفرشين في قلبي
وقلبي ما له ذاكرة؟؟

(٢)

أحاول ان أهرب من غمرة الذكرى
ولكن عينيك تصادفاني
وأنا ألملم ثيابي في حقائب الديجور
فتلغي سفري..
ويضمحل الغمام عن الصور
فأراك امامي من جديد،
مؤكدة...
ان طبيعتي لا تسلو اليمام.

(٣)

بالتقدير..
انت جبرائيل اصابعي.

(٤)

حبيبتي..
لن أرد لك عصارة المنفى
ولن أشرح لك حجم او شكل الحرية،
أكاذيب هي الاشعار..
سخافة هي التجربة الافلاطونية
التي تبرهن أنني..
على حافة وطن،..
قد شرب الترياق،
وتقيأ حرية،
... على اقلام الشعراء...

(٥)

ايا عبرات الرحل،
لأني وامق سفينتك..
اكلكلها على صفحاتي،
وعلى سوار الشمس.

(دير حنا)



* الاثنين ١٩٩٢/٢/٣ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «سفارة» مسلسل اسرائيلي
٢٤.٠٠ - اخبار

حول آخر عمل لمسرح «جبينة» مسرحية «الهانسة»:

● بقلم: محمد مصالحة ●

● يوم السبت الماضي وعلى خشبة المسرح التابع للمركز الثقافي في مدينة الناصرة تم عرض مسرحية «الهانسة» من اعداد واخراج المخرج المسرحي ابن قرية البقيعة سمير خوري مدير مسرح «جبينة» الذي ومنذ تأسيسه سنة ١٩٨٦ قام بتقديم العديد من الاعمال المسرحية للاطفال المأخوذة من الاساطير القديمة مثل «الشاطر حسن» و «ليلى الحمراء» ، «بيضاء الثلج والاقزام السبعة» واخرها «الهانسة» وهي قصة اسطورية للكاتب الدنماركي الشهير هيانسن كريستيان اندرسون بعنوان «الحذاء الاحمر» حيث قام المخرج بإعدادها واخراجها تحت اسم الهانسة قاصدا من ذلك كما يقول تقريبها اكثر الى الواقع الحياتي الذي يحياه مجتمعنا والمجتمعات المشابهة له لتكون اكثر شمولية ووضوحا للفهم العبر والمثل الاجتماعية المستقاة منها والتي تعتمد بالاساس على التناقضات المختلفة لهذا المجتمع وعلى كيفية تعايش واستيعاب الناس لها والصراعات التي تحصل بسببها وتنعكس بالتالي على المجتمع.

● في وسط الصورة بطلة المسرحية بدور الهانسة الممثلة وداد سرحان والى يمينها الممثلة رائدة ادون بدور العجوز والى يسارها الممثل متري خوري بدور البائع المتجول، ومن حولهم طلاب وطالبات المدرسة الشاملة في يافة الناصرة الذين شاركوا في التمثيل ●

● المخرج سمير خوري وهو يعطي الاشارة لبدء عرض المسرحية ●

سمير خوري: اشراك الطلاب في التمثيل اتاح لي اكتشاف المديد من المواهب

ان مسرحية «الهانسة» تعتبر عملا فنيا هادفا ذا استمرارية في التأثير على نفسية الطفل والمشاهد الذي نجح المخرج في كسب هدوئه اثناء العرض ليجعله يبحر في بحر المثالية مخلفا وراءه الواقعية ولو برهة من الزمن قاصدا من ذلك ان يجد كل واحد على حدة المعادلة الصحيحة والخاصة به التي تجمع بين هاتين النظريتين.

الخيال والاسطورة والغيب كانت اهم الركائز التي اعتمد عليها المخرج في مسرحيته هذه والتناقضات والصراعات التي عبر عنا كيف يمكن للصغار والاطفال فهمها وادراكها؟!! فهذا امر حري بالكبار الذين غالبا ما يواجهون الصعوبات في الاستيعاب والتعامل معها فما تفسير المخرج لذلك؟ يقول: «ان اطفالنا بحاجة الى الاساطير الشعبية وانا احاول من خلال اعمالي المسرحية ان اقدم لهم ما يصعب على المدرسة والبيت تقديمه، وفي معظم الاحيان احاول ان اطرح الحلول والاجوبة للتساؤلات الناتجة عن الصراعات والتعقيدات التي تواجه الطفل في مراحل نموه وقد وجدت ان مسرحة الاساطير الشعبية هي من افضل الوسائل التي تساعدني في الوصول الى هذا الهدف.

كيف؟

يضيف سمير خوري «لقد كان ولا يزال رأي العلماء والفلاسفة والباحثين وهذا ما توصلت له اثناء الدراسة الخاصة التي قمت بها قبل استلامي شهادة التخرج من جامعة تل ابيب واضحا عن اهمية الاساطير الشعبية، فمنذ ان طلب افلاطون ان يكون قص الاساطير الشعبية دراسة منهجية في «دولته المثالية» والى ارسطو الذي قال ان الاساطير هي «الصديق الحكيم» الى الباحثين في عصرنا الذين كتبوا عن اهميتها للاطفال والتي شكلت على ايدي مجموعة كبيرة من المبدعين والحكماء والحكواتية الذين استمروا في طرح الحلول المناسبة للصراعات والتعقيدات الانسانية المختلفة التي تواجه الصغار والكبار.

● كيف تنعكس نتائج المسرحية الاسطورية على الاطفال حسب رأيك؟

– انها تساعد على صقل شخصيتهم ومن خلال مراحل النمو المختلفة والتي يمرون بها بتجارب ومغامرات واحيانا مخاطر عديدة، ومن خلال مشاهدتهم لها يمكن اشباع رغبتهم بواسطة تخيلهم وكأنهم يشاركون في احداثها، وان القيم والعبر العديدة المتواجدة في حكايات الاساطير تحدث لهم انفعالات وجدانية يصعب علينا نحن الكبار توفيرها لهم عن طريق الوعظ والشرح والتنبيه وفوق كل ذلك تتحدث اليهم بلغتهم.

● هل ترى انه يجب ترك الطفل دون تفسير الاسطورة له؟

– حسب رأيي هذا صحيح. فاذا قمنا بتفسيرها نفقده لذة الاستمتاع بمشاهدتها ونحد من خياله الواسع الخاص به لذلك علينا ترك الانفعال الوجداني للطفل كي يتوصل هو بنفسه الى الاجابة على التساؤلات».

قبل العرض امام الطلاب قمت بتقديم تلخيص عن اهداف المسرحية وشرحت لهم عن الاسلوب الذي اتبعته ومنذ ثلاث سنوات ابتدأت في اشراك الطلاب انفسهم في عملية التمثيل للادوار الثانوية؟

وفي هذا العرض شارك خمسة عشر طالبا وطالبة من المدرسة الشاملة في يافة الناصرة في التمثيل، وعند العرض تفاعل الطلاب مع الادوار التي انيطت بزملائهم على المسرح، واردت من ذلك ان ابرهن على وجود الامكانيات والطاقات الكبيرة لدى طلابنا وطالباتنا لتطوير المواهب المتعددة والدفينة لديهم لو وجدت الميزانيات والمؤسسات التي ترعاهم وتدعمهم. وهدف آخر بخلق التفاعل والانسجام الملتزم بين الجمهور والممثلين والاحداث المتصاعدة والنهاية للمسرحية وهكذا يمكن ان نبني جيلا سيبدأ بالبحث عن المسرح وفنه الذي فيه العطاء والثقافة الكبيرة لهذه الاجيال مقابل الهبوط والتدني في البرامج التلفزيونية وعالم الفيديو».

● هل من السهل اشراك طلاب مدارس في التمثيل في مسرحية لمرة واحدة؟

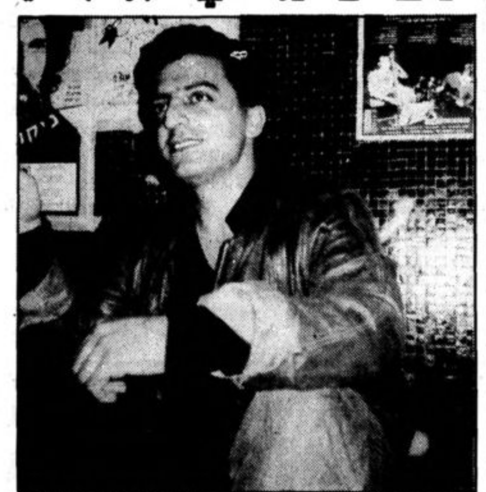
– هذا امر صعب جدا فقبل العرض بشهرين او ثلاثة نقوم بزيارة المدرسة التي سيتم العرض امام طلابها وبالتنسيق مع المربين نحصل على قائمة باسماء الطلاب والطالبات اصحاب المواهب المختلفة بعد ذلك نلتقيهم ونختار من بينهم الملائمين ونبدأ بتدريبهم على الادوار المختلفة. واود ان اشير هنا بأن هذا الاسلوب المسرحي قد اتاح لي اكتشاف العديد من المواهب الواعدة من بين طلاب وطالبات المدارس العربية في البلاد وانا على اتصال مستمر معهم ومع ذويهم لندرس معا في كيفية تطوير مواهبهم للمستقبل.

● الى ماذا تعود تسميتك هذه لمسرحك «جبينة»؟

– «جبينة» هي حكاية شعبية مشهورة من حكاياتنا الشعبية الكثيرة وفيها عبر واهداف اجتماعية لا تقل وزنا عن اعظم الحكايات والاساطير العالمية وقد قدمتها كأول عمل فني لي اثناء دراستي في الجامعة ونالت اعجاب المسؤولين هناك لذا قررت تسمية المسرح على اسمها.

واخيرا لا بد لنا ان نذكر التشجيع والحماس والتصفيق الحار الذي ودع فيه الجمهور ابطال المسرحية الرئيسيين على الدقة والاتقان الذي قاموا به في تنفيذهم للادوار التي انيطت بهم وهؤلاء الابطال هم: وداد سرحان من مجد الكروم بدور الهانسة، متري خوري من البقيعة بدور البائع، توما خوري من ابوسنان بدور الجلاد ومرافق الاميرة، اياد شيتي من شفاعمرو بدور العجوز، ورائدة ادون من البقيعة بدور العجوز.

نورمان عيسى يفوز بالجائزة الاولى عن دوره في تاجر البندقية



● حيفا – لمندوبنا الفني – نظم معهد «بيت تسفي» للمسرح بالاشتراك مع مسرح «هبيما» مسابقة لطلاب المسرح بمناسبة ايام شكسبير التي اقامها مسرح «هبيما» وكان على الطلاب ان يختاروا قطعا مسرحية عن مسرحيات شكسبير يقدمونها ازواجا، وبعد اجراء المسابقة فاز الطالب (الممثل) العربي نورمان عيسى مع زميله يوسي سيكورتيل بالجائزة الاولى عن دوريهما في مسرحية «تاجر البندقية»، والجائزة عبارة عن الف شاقل.

ادخال موضوع المسرح الى المنهاج التعليمي في المدارس العربية



● عبير زيبق – حداد ● ● رياض مصاروة ●

● في خطوة جديدة، طال انتظارها، ابتدأ في بعض المدارس العربية، الاعدادية والثانوية منها، تدريس موضوع المسرح ضمن المنهاج التعليمي للبجروت. واستنادا الى حديث هاتفي مع المربية عبير زيبق حداد، المرشدة في تعليم المسرح في المدارس العربية، اشارت بوضوح الى ان المسألة مدرجة حاليا على صعيد البحث والمشاورات امام مديري المدارس العربية الثانوية..

ومعلوم ان المسرح، كموضوع في المنهاج التعليمي، يجري تدريسه منذ سنوات في المدارس اليهودية وسيتم نقل اجزائه التدريسية الى اللغة العربية مع اضافة تقتضي ادخال وحدة تعليمية حول المسرح العربي.

وسيحتوي التعليم المسرحي على المادة النظرية، التعليمية ومشاهدة العروض والتطبيق العملي.

وفي السنة الدراسية الحالية، يشرف المخرج رياض مصاروة على تعليم المسرح في كلية مار الياس في عبلين وفي مدرسة عرعرة الثانوية يشرف الاستاذ محمد محاميد. وفي مدرسة الرامة الثانوية يشرف المخرج المسرحي مازن غطاس. ومن جهة اخرى تشرف الفنانة كرمة زعبي على تعليم المسرح في ثلاث مدارس اعدادية في الناصرة، وكذلك تدرس المادة المسرحية في اعدادية «الفارابي» في طمرة، من قبل الممثل عدنان ذياب.

وفي حديثها استدعت الاخت عبير زيبق حداد تركيز الانتباه على ما تقتضيه المهمة الاساسية في انجاح هذه الخطوة الرائدة وتثبيت حيثياتها لأنها تنطوي على اهداف ثقافية ومعرفية من شأنها رفع المستوى الثقافي في المدارس العربية.





● مازن غطاس ●



● كرمة الزعبي ●

(مجلة «فنون»)

■ «فشة خلق» ■ يكتبها: يوسف فرح ■

(١) عـــرس في مـوسـكـو

● اكلت نفسي ندما على انني لم «اخطف رجلي» الى موسكو لحضور ذلك العرس، الذي وسعت مائدته الشرق الاوسط بأكمله، واطلقوا عليه اسم مؤتمر «المتعددة»، ربما تيمناً بعقده مثنى وثلاث ورباع.

كان يكفي لزيارتي التاريخية هذه بضع مئات من الاوراق الخضراء، اقترضها من ذلك «الصديق» الذي لا يرد لي طلبا، بسبب مرور مرتبي الشهري في خزائنه، وابيعها في سواحل البلطيق حيث صار الدولار الواحد «يرمي» (..٣٠) روبل، في عهد ما بعد الاشتراكية. واتوجه بعدها، وقد امتلأت جيوبي بالمال «والحلال»، الى قاعة الاعمدة البيضاء، التي كانت في يوم من الايام دارا للنقابات، ولم تعد كذلك، اذ انتفت الحاجة الى النقابات والنضالات، وقد امتلأت المحلات التجارية بالبضائع الامريكية والاوروبية، ولم يعد مطلوبا من المواطن الروسي سوى ان يأتي بالمال!

قد يسألونني على الباب من أنا ومن اين جئت؟ لكن يكفي ان احدث لغة لا يفهمها راعيا المؤتمر وكل «الرعاة»، حتى يعرفوا انني عربي، وما يحق لقابوس «وطاووس وجاسوس» يحق لي، واستطيع ان اثبت لهم انه لا تربطني اية علاقة بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، وهو كما يظهر شرط حضور المؤتمر، اذ كيف سمح «لأصحاب الخناجر على الخواصر» ان يخوضوا حربا شعواء من الخطب، ويبقى فيصل الحسيني يتسلى «بصنع» تماثيل من الثلج!

انا الآخر، وعندما يحين دوري سأطرح ما يهم شعوب المنطقة من مواضيع، «كالويسكي المسمومة»، و «نوادي القمار» وكيفية انفاق «ريعها» في وجوه الخير، وانقراض بعض انواع الطيور..

لكنني حمدت الله على انني لم اسافر، ولا اصابني ما اصاب رجال الفضاء السوفييت الذين ما زالوا ينتظرون من يعيدهم الى وطنهم واسرهم، وقد خلا الوطن من المال والوقود و.. الاشتراكية. وفوق ذلك فقد كان ذلك عرسا بلا عروسين..

(٢) ابن حرام.. ويُعجب

قد لا نختلف كثيرا عن اخوتنا «الزعماء العرب، فهذه «الطينة من تلك العجينة»! فكم منا، وخاصة في مواسم الانتخابات، يعطون اصواتهم الى ذلك المعراخي او الليكودي او غيرهما، فقط لأنه «ابن حرام» «ويُعجب»! ومصدر الانبهار والدهشة والاعجاب، لا برنامجه الانتخابي وتاريخه الحافل في ظلمنا، بل لأنه اقتعد الطراحة على الارض كما نفعل تماما، او لأنه «هفور» بعض الكلمات باللغة العربية، كأن يسأل احد المستقبلين «وانت اي همولة»؟ وهو يقصد الحمولة طبعا، فيسايره المستقبل بنفس اللهجة «وانا من همولة سالح» وهو يقصد حمولة صالح! ولعل ذلك كان حال «اعداء اسرائيل» - زعماء دول الخليج، وهم يستمعون - مقفوري الافواه والعيون - الى وزير خارجيتنا، يختصر قصة النزاع «العائلي» بين اسرائيل والدول العربية ناطقا «السلام عليكم، وعليكم السلام»، سليمة العين بفضل شرقيته: وكأنني بأولئك المشايخ، فركوا اكفهم متمتمين «آه يا ابن... والله لو يطلب عشرين بئر نفط لاعطيناه».

(٣) ما عجزت امريكا عنه.. قدمه هو على طبق من فضة

● كل ما قامت به انها احتلت بعض الاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية، وترفض كل قرارات الأمم المتحدة التي تطلب منها الانسحاب، تملك القوة النووية «وتفحج اباط اباط» لكل من تسول له نفسه امتلاكها. ومع ذلك، ومنذ بدأ الصراع مع العرب المتخلفين يأخذ منحى المؤتمرات والتفاوض، والاستعداد من الجانب الفلسطيني للجلوس وجها لوجه، واللهجة السائدة على جهود الوساطة والصلح تركز على «وجوب توفير الأمن والسلام لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل»!

حبذا لو ان المصلحين والوسطاء وكل ذوي النوايا الحسنة، يعكسون الآية كي تصبح «وجوب توفير الأمن والسلام لكل دول المنطقة بما فيها مصر، وسوريا ولبنان والاردن وقطر والبحرين» ويكون العرب لهم شاكرين.

من كان يتخيل انه سوف يصل الى هذا الدرك، مجرد «معزلف»، حتى لو كان امام وزير خارجية دولة «عظمى» كإسرائيل!

استقبله في غرفة (٢٠٩)، في تلك البناية الضخمة التي كان اسمها «المدرسة الحزبية»، والتي منها تخرج الكثيرون من قادة الدول والاحزاب والتنظيمات، قسم منهم «قفز من السفينة قبل ان تغرق» كما في بلادنا، وقسم آخر ما زالوا يحنون الى الاروقة والقاعات والساحات التي زودتهم بالعلم والأمل، والحلم في اقامة عدالة على الارض.

لم يعد رئيس احدى القوتين الاعظم، بل استحدثوا له وظيفة في هذه البناية العريقة منة وتكرما، «وخلف الله على يلتسين». وعندما التقاه وجد نفسه مضطرا الى تبرير ما فعله في بلاده حيث «لم تكن لدينا اشتراكية طراز الكيبوتس، بل اشتراكية قمعية قاسية طراز الستالينية»!

وتابع من كان رئيس احدى القوتين الاعظم: «ولقد قرأت التوراة وهي كتاب انساني من الدرجة الاولى وانا معجب بشخصية موشي ربينو، فهي محببة الى قلبي»!

اما لماذا لم ينسخ تجربة الكيبوتس خلال خمس سنوات حكم ولماذا ترك امبراطوريته المترامية نهبا للجريمة والبطالة والتفكك؟ ولماذا لم يقد شعبه عبر التيه كما فعل صاحبه؟ فلم يرد في المقابلة شيء عن ذلك، وبدل ذلك يرد على «المفترين» الذين «يزعمون انه خلال خمسين عاما حاولت امريكا تفكيك الاتحاد السوفييتي ولم تنجح، حتى قدمت لها ذلك على طبق من فضة».

وماذا فيها؟ ولماذا يعتبر الرجل مذنبا؟ وكل ما عمله هو «فقط اعدت البلدان الى اصحابها»!

كان هذا غورباتشوف الذي انتخب مؤخرا رئيسا للمجلس العالمي للملاكمة الحرة، يتحدث الى دافيد ليفي، الذي كان غادر لتوه قاعة المفاوضات المتعددة في دار النقابات الموسكوبية، لكن ليس قبل ان يؤكد للمؤتمرين عربا ومستعربين واجانب ان يهودا، شومرون، غزة واورشليم القدس، اراض اسرائيلية ابا عن جد وليس لأحد حق في ذرة منها..

حزرناها... لترا... لترا

عن «مصر الفتاة» ٩٢/١/٢٧

عام على حرب الخليج..

على (العـــرب) ان ينسحبـوا من المناطق المحتلة..



● بقلم: نهاد جدعون ●

● اذا حاولنا المقارنة بين مؤتمر مدريد ومؤتمر موسكو، مع مراعاة الفوارق الفنية والجمالية بين قصر الشرق في مدريد وقاعة الاعمدة في دار النقابات في موسكو - لوجدنا ان شيئا لم يتغير في نهج الادارة الامريكية لهذين المؤتمرين. اذ ان الادارة الامريكية حرصت كل الحرص على اخضاع المشاركين في المفاوضات لسلطانها وانحت الوفد الفلسطيني عن المشاركة الفعالة في هذين المؤتمرين وامتعت نفسها بثقة وباحترام المشاركين تبعا لذلك.

لقد انتقلت رياح البرد الشديد من جمهورية موسكو الاتحادية الى دولة اسرائيل الدمقراطية، التي يؤذيها القر ويؤلمها الزمهرير. فإذا كنا نشكو قسوة البرد في ايامنا هذه، فالسبب يعود الى رياح موسكو التي عصفت بالبلاد محتجة على عدم اشراك الفلسطينيين.

لقد اخذ وزراء الدول العربية بالتعبير عن دواعي سرورهم وفخرهم بزعيمة العالم امريكا، التي اشرفت على المساهمة في تحضير اعمال المؤتمرات (مدريد وواشنطن وموسكو) ودراسة كل ما يهم مصالحهم و (مصالح اسرائيل).

وهم بالطبع على استعداد ان يساهموا في نفقات هذه المؤتمرات على شرط ان تحل امريكا مشكلة المياه، التي تقض مضاجعهم. اما مشكلة النفط فهي مشكلة امريكية بحتة لا تمس فيهم حتى مغز ابرة. لأن ابار النفط قد احتكرتها امريكا احتكارا تاما، ولا سلطة لهم عليها. فالسلطة التي يتحلون بها هي: انهم ملوك وامراء، استأثروا من قديم الزمان بالثروات.. كل الذهب في خزائنهم. وكل الاحجار الكريمة والمجوهرات في حوزتهم. وكل ما يبدعه الغرب من تحف تزدان به قصورهم. هم اصحاب القصور الطائرة والمبحرة.. ذات المراحيض الذهبية. وهم الذين يتمتعون بملابس الحرير والاثاث الوثير.

فضلا عن ذلك اشتهر ملوك وامراء الدول العربية بالسخاء والكرم. فمن ذلك ان دولة الكويت المحررة خلعت على بوش خلعة كويتية مذهبة وعمامة كلهما مرصعتان بالجوهر. فقد ظفر بوش بعطف الكويتيين حينما استرجع لهم دولة الكويت (المسلوبة).. وبأتوا، من اجل ان يحفظه الله مليكا، مستعدين للتضحية برقاب الوف وعشرات الوف من.. (طبعا) العراقيين والفلسطينيين والمصريين والاردنيين.

وهكذا جعلت امريكا من نفسها دولة ذات هيبة، يتسنى لها لا بل يحق لها الهيمنة على شؤون الدول العربية ما دامت هذه الدول تبدأ بجملة: يطيب لي.!

وكأن رباينة هذه الدول تقول لأمريكا: «يطيب لنا ان نعبر عن سرورنا العظيم لهذه المناسبات الاجتماعية والعمرانية الهامة والقاعات الملوكية المزخرفة البهية، التي عقدت فيها مؤتمرات (السلام)، كما يطيب لنا ان تبقى امريكا سيدتنا ورئيستنا وراعية مصالحنا.. كما يطيب لنا (ونحن على اهبة الاستعداد) ان نتخلى عن عباءاتنا وعقولنا وعن كرامتنا.. وعن نفطنا من اجل عيونك الزرقاء يا امريكا..

لقد حددت امريكا في فاتورة الحساب، الخطابات الموصّى عليها والمؤمن عليها، ورسوم نقل الخطابات العادية، وغير الخالصة الاجرة، وصرر النقود النقطية ورسوم الحوالات والمراسلات الاعلامية المتبادلة مع بلدان العالم.. وفي النهاية يتبين ان الجهود والمساعي المكثفة التي بذلتها امريكا لم تنجح، اذ ان اليوم الاول من مفاوضات موسكو تحول الى يوم فلسطين، رغم الحيل العديدة التي حيكت لابعاد الوفد الفلسطيني عن المشاركة في المحادثات المنعقدة في قاعة الاعمدة.

وختاما، اختتم جيمس بيكر اليوم الاول من مفاوضات موسكو، مبديا رأيه حول ما لقطته اذناه هنا وهناك من خطابات المشاركين، مسترسلا في سرد بعض الملاحظات (الهامشية) على هذه الخطابات، واكبر ظن ان هذه الملاحظات اعدت وطبعت من قبل، او تم نقلها مباشرة من الفاكسيمليا البيضاء التابعة للبيت الابيض، وبهذا حبك دليلا على سرعة نباهته ودقته في العمل السياسي، واوجز خلال ثوان، ملاحظات فاكسيملية سريعة مفادها: «ان على العرب ان ينسحبوا هم من المناطق المحتلة وليس اسرائيل».

(الناصرة)

موظفو السلطات المحلية بحاجة لاهتمام نقابتهم، ليس ايام الانتخابات فقط

*** بفضل سكوت وتقاعس قادة نقابة الموظفين من حزب العمل باتت معاشات موظفي السلطات المحلية اقل من الحد الادنى للأجور. ومع ذلك يأتون لنجدد «الثقة» بهم. اية ثقة؟!! ***

● ينشط في هذه الأيام مسؤولو حزب العمل في نقابة الموظفين وعاملي الخدمات بعقد الاجتماعات واللقاءات مع موظفي السلطات المحلية العربية في مختلف انحاء البلاد.

ويأتي هذا «النشاط النقابي» قبيل موعد الانتخابات للنقابة المذكورة التي ستجري في الثالث من آذار القادم. والمسؤولون المذكورون، وفي مقدمتهم سكرتير النقابة موشيه بيت دجان، ومركز قسم مستخدمي السلطات المحلية، بنحاس ميزان، وسكرتير القسم، ليون موروزونسكي، يناموون عن حقوق موظفي السلطات المحلية طيلة اربع سنوات حتى يفيقوا قبيل انتخابات النقابة ويعقدوا لقاءات الخداع مع اولئك الموظفين بهدف لطش اصواتهم.

ومن المعروف ان درجات ورواتب موظفي السلطات المحلية هي من ادنى الدرجات والرواتب في الدولة على مر السنين. ومعظمها يراوح حول اجرة الحد الادنى او ادنى منها. وهي مرتبطة بما يسمى «التدريج الموحد». والقسم الاكبر من موظفي السلطات المحلية، وبشكل خاص عمال وعاملات الصيانة والنظافة في المؤسسات والشوارع ومساعدات معلمات بساتين وروضات الاطفال، محكوم عليهم وعليهن ان تكون اعلى درجة يصلونها في عملهم حسب التدريج المذكور هي الدرجة (٣٧).. وذلك مهما بلغت سنوات التصعهم. والراتب المقابل لهذه الدرجة يتراوح بين ..١١ و ..١٢ شيكل فقط. ولذلك نرى الكثيرين منهم يلجأون الى التأمين الوطني من اجل الحصول على تكملة دخل.. والكثيرون لا يحصلون على هذا الحق ايضا.

ان هذا الأمر يعرفه ويوافق عليه قادة نقابة الموظفين والخدمات العامة المذكورة. فماذا سيقولون اذا لبى الموظفون الدعوة للقاء بهم في هذه الاجتماعات الانتخابية وهم يحملون «تلوشات» المعاش؟ وماذا سيقولون لموظفات من اعضاء الهستدروت العاملات في مكاتب المحامين والمحاسبين والمهندسين وسواهم اللواتي يقبضن حتى معاشات اقل من هذه؟!

ان الأمر الاهم هو ما سيقوله هؤلاء الموظفون والموظفات لقادة ودعاة حزب العمل في صناديق الاقتراع، يوم ١٩٩٢/٣/٣. ان اقل من يقال في هذه الانتخابات يجب ان يكون: «لا لحزب العمل».

ولا اقول هذا فقط لكوني موظفا جبهويا مؤمنا بأن الجبهة هي عنواني في القضايا النقابية والاجتماعية والسياسية.. بل اقولها كموظف في احدى السلطات المحلية العربية، اعاني الأمرين من اهمال وتقاعس النقابة العامة لحقوقي وحقوق زملائي في العمل. واعتقد انني اتكلم باسم كل هؤلاء في جميع انحاء البلاد حين اقول: اننا من حيث المعاش تحولنا الى فقراء. وخلال كل السنوات ما بين الانتخابات والانتخابات (ليس فقط ٤ سنوات، بل هذه المرة مضت عشر سنوات بدون انتخابات) لا نرى مسؤولي النقابة من حزب العمل ابدا. وعندما نحظى بهذه «الجائزة»، ونراهم ونسألهم عن هذه الحقوق لا نجد منهم اي تجاوب يستحق الذكر.. وتمضي السنوات، الواحدة تلو الاخرى، حتى موعد الانتخابات. واذا بهم يأتون متحمسين.. وابتساماتهم تحتل وجوههم طولا وعرضا.. يطلبون اصواتنا.

ن.م
الجليل الغربي

اللي اختشوا ماتوا.. واللي ارتشوا طالت اعمارهم

● بقلم: وحيد حامد ●

{«والاتحاد» - منذ عدة اسابيع يعيش مئات الوف المواطنين المصريين بقلق شديد على اموالهم التي اودعوها في احدى شركات الاستثمار «الاسلامية» (هكذا تسمي نفسها) وتبين ان صاحبها الشيخ اشرف السعد هو نصاب كبير، استغل انتماءه للحركة الاسلامية في مصر لينهب مئات الملايين من اموال المواطنين. وقد غادر مصر الى فرنسا هاربا ولكن بشكل شرعي. اذ ان سلطات المطار لم توقفه بحجة انه لا يوجد امر اعتقال ضده. وكانت مصر قد عاشت قبل سنتين حكاية مشابهة لشركة نصب مماثلة بزعامة الشيخ احمد الريان. وهو ما زال في السجن. والغريب ان عددا من كبار «علماء المسلمين» (كما يسمون في التلفزيونات العربية) امثال الشيخ شعراوي.. كانوا يصدرون الفتاوى الدينية التي «تحلل» ايداع الاموال لدى شركات النصب تلك. والصحف المصرية مليئة بالمقالات عن هذه الظاهرة. واحدها كتبه الصحفي والكاتب المعروف وحيد حامد في اسبوعية «صباح الخير» العدد الاخير الصادر يوم ٩٢/١/٢٧. وننشره فيما يلي:}



● اشرف السعد ●

كانت المرة لاولى التي استمعت فيها الى المثل: «اللي اختشوا ماتوا» عندما قالتها امي. وقد تذكرت كلمات امي التي ماتت بعد ايام النكسة بقليل.. ربما من اثر الصدمة فلم تكن المسكينة تتصور ان مثلنا يهزم. والحمد لله انها ماتت قبل ان تشهد ما فعلته بنا النكسة وما جلبته علينا من مصائب.. فخراب الذمم وموت الضمير وفساد الاخلاق عند البعض لم يتكاثر بيننا الا بعد هذه الايام الحزينة.. هناك من رضع لبن النكسة وكون به لحما دنيئا خسيسا لا يعرف الاحساس.. اصبحوا، يملكون اجساد الخنازير وعقول الثعالب واصبحنا نحن الضحايا المساكين.. التهمت الضباع المتوحشة ذات الذقون الطويلة اقوات الناس وارزاقهم بمساعدة الذئاب الجالسة فوق مقاعد وثيرة.. لم يفكر احدهم في الوطن.. فهؤلاء لا وطن لهم.. وطنهم حساب رقمي في بنك اجنبي خارج البلاد.. لم يفكر احدهم في الناس لأنهم ليسوا منهم.. لم يفكروا في صاحب العزة والجلالة «الله» سبحانه وتعالى رغم انهم اتخذوا من لفظ الجلالة شعارا..

يكاد عقلي ان يخرج من رأسي ويلقى في «طاسة» بها زيت يغلي وأنا اتابع ما يدور وما يجري حولنا من فساد وإفساد.. اقرأ الصحف وازيد من قوة النار حتى يشتد غليان الزيت وحتى تتذمر خلايا المخ في اسرع وقت.. فعقول لا تعقل ليس لها الا هذا المصير.. صحافة هذا الاسبوع تقول.. استمرار حبس الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية السابق.. وقضية سيادة المحافظ معروفة ومكشوفة امام كل الناس.. وقبل ان يقف امام العدالة متهما اقيل من منصبه.. وهذا كله جميل ولا غبار عليه.. ولكن عندما نفتح ملف السيد المحافظ السابق نجد ما يجعلنا نلقي بالمخ في الزيت المغلي، فالرجل قبل ان يكون محافظا للمنوفية بعام واحد كان رئيسا لهيئة الثروة السمكية، واتهم في قضية رشوة وتسهيل الاستيلاء على المال العام، وتم القبض عليه وظل محبوسا لمدة ثمانية وثمانين يوما بالتمام والكمال، وحكمت له المحكمة بالبراءة بناء على شهادة الدكتور يوسف والي (وزير الداخلية) في صالحه.. وبعد عام تم تعيينه محافظا ليستمر في موقعه ومنصبه ولا يخرج الا بقضية جديدة.

والانسان يعجب اشد العجب ان من يتقدم لوظيفة ساع في مصلحة حكومية يطلب منه شهادة حسن سير وسلوك، وفيش وتشبيه.. ومن يتقدم لمنصب حساس يتعلق بمصالح الناس تجري عنه تحريات واسعة لا تشمله وحده بل تشمل الاقارب والجيران، ويشترط عدم وجود اية شبهة؟!.. فهل غابت عن الأعين قضية السيد الدكتور قبل اتخاذ القرار بتعيينه محافظا لتدور الايام وتأتي القضية الجديدة بنفس تهمة القضية القديمة.. هذه المرة لم يشهد الدكتور والي لصالح السيد الدكتور.. وقد يحصل سيادته على حكم البراءة ايضا.. وسوف نقبل به لأنه حكم قضائي.. ولكن الم يكن من الخير لنا وللسيد المحافظ ابعاده عن هذه المسؤولية طالما ان الطبع لا يقهره التطبع؟

وازيد من قوة النار تحت الزيت.. عندما اطالع اخبار السيد اشرف السعد (اشرف السعد هو احد «الشيوخ» المعروفين في مصر كصاحب شركة استثمار مالي. كان يقبض الاموال من المواطنين البسطاء ويودعها في شركته مستغلا كونه رجل دين وذا لحية. وعندما تجمعت لديه الاموال بالملايين هرب الى فرنسا. وترك وراءه مئات الوف العائلات المدمرة) اللذي يقال والله اعلم انه تزوج فلانة الفنانة، وفلانة المذيعة، وفلانة السكرتيرة.. واخيرا المغربية.. والاف المودعين في مصر يشتهون لقمة مغموسة بالخل.. يتجول في الشانزلزيه مختالا معجبا بنفسه، فقد نصب الشعب ولن يطوله احد.. ولكن كيف تمكن من الناس؟

هل تكفي الذقن الطويلة الكاذبة لسلب ارادة الناس وعقولهم واموالهم.. ابدا؟

اي ذقن فإنها لا يمكن ان تسيطر على كل الناس وتجعلهم يخرجون مدخراتهم ويقدمونها الى سيادته مع التوسلات.. هناك قوة سحرية لها فاعلية شديدة، قوة الذين مكنوه من رقابنا وارزاقنا. هل كان بمقدور السيد اشرف السعد ان يفعل ذلك وحده مهما اوتي من ذكاء وجبروت.. ام بمساندة الاعوان من الاصنام التي لا تحس الا بنفسها.. الصحف تذكر بعض الاسماء صراحة.. وتلمح عن بعض الاسماء الكبيرة ومن البديهي ان هناك عشرات الاسماء الصغيرة ساهمت في صنع الاكذوبة ونحن نعلم ان فاعلية الصغار في الفساد اشد قوة من فاعلية الكبار..

كان الريان (هو الشيخ احمد الريان، صاحب شركة الريان للاستثمار.. كان قد سبق اشرف السعد في النصب والاحتيال.. ايضا باسم «الاسلام») داخل السجن يدلي بالتصريحات قائلا: ان اشرف السعد رجل شريف، وكان اشرف السعد يدلي بنفس التصريحات قائلا: ان الريان رجل شريف.. وكان هناك من يعلم انهما يقصدان شرف اللصوص عندما يحمي كل منهما الآخر.. صنعوا سحابة بيضاء من الكذب حتى تأكد ان السعد «جامد ومتين» وله قوة الجبال.. ومن سخرية القدر ان ضحايا الريان كانوا يلطمون الخدود ويشقون الثياب.. والسيد اشرف السعد يقبل ايداعات جديدة.. اين صحف المعارضة التي دافعت عنهم وقلقت كل من نبه الى خطورتهم بالكفر وفي ابسط الحالات بالعداء للاسلام؟!.. بعض الصحف صامتة تماما خرساء وكأنها مشكلة غير قومية؟!.. صحيفة حزب العمل المغرمة بحضور الجنازات وتصويرها ورحلات السيد المجاهد ابراهيم شكري المكوكية لتقديم واجب العزاء في الضحايا.. اي ضحايا..

وكأن عمله الآن انتظار الكوارث حتى يخرج للناس مواسيا.. لماذا لا يقول شيئا لضحايا السعد ومن قبله الريان، والهدى.. ومكة.. والحرمين؟! ان لم يكن مهتما بمئات الالاف من الضحايا فلماذا لا يدافع عن الاسلام الذي استغلوه ابشع استغلال.. بدلا من ان ينادي بقيام الدولة الاسلامية؟! وايضا السادة بعينهم كتبة الصحف الذين روجوا للسعد وضللوا الناس بقوة شركاته.. اين هم الآن..؟

وعن اي شيء سيكتبون وكيف يواجهون جمهور القراء.. وتلك الهيئة التي تسمى «هيئة سوق المال» اين كانت وماذا فعلت؟.. هل كانت تعلم وآثرت الصمت؟!..

ورجال الدين الافاضل اصحاب المناصب الرسمية وصميم عملهم توعية عباد الله وتبصيرهم بالحق وهدايتهم الى طريق الصواب.. لكنهم اكتفوا بشرح اركان الوضوء.. واجابوا عن اسئلة كثيرة من نوعية هل الغناء حلال ام حرام.. وابتعدوا بالدين عن مشاكل الناس الجوهرية والحيوية.. وفي المقابل كان هناك من ادعياء الدين من يصدرون الفتاوى ويحملون رسالة الريان والسعد والهدى حتى صدق الناس ان هؤلاء الافاقين اصحاب فضيلة، وقال لهم الناس: آمين، هؤلاء ايضا لا يجب ان نعفيهم من المساءلة.. فهم يعلمون قول الرسول الكريم «الساكت عن الحق شيطان أخرس».. ورجال الشرطة اصحاب النفوذ والهيلمان الذين خرجوا من الخدمة ليجدوا الوظائف ذات المرتب العالي وسهلوا للسيد المذكور كل ما هو صعب.. وكبار الضباط الذين تطوعوا لخدمته وهم في مناصب قيادية.. ورجال البنوك.. والمحامون الذين تحالفوا جميعا لخدمة الريان والسعد والوعد المكتوب علينا..

وازيد من قوة النار تحت الزيت المغلي حتى تنتهي خلايا المخ بالصعق عندما اسمع ان السيد اشرف السعد خرج من البلاد كأي مواطن عادي..؟ اولا من قال ان «السعد» مواطن عادي وفي ذمته اموال الناس..؟ ويقولون ان منعه من السفر مخالف للدستور..؟ وهل الحفاظ على اموال الناس فيه مخالفة للدستور..؟ كيف نسمح لرجل سافر فعلا وعليه احكام قضائية وفي حوزته مئات الملايين بحجة عدم مخالفة الدستور..؟! ولا نتذكر ان الدستور نص على حماية ممتلكات الآخرين.. وللأسف اننا نعيش في ظل قانون الطوارئ.. ونسمع السيد وزير الداخلية الذي يؤكد في كل مرة انه لحماية الناس..؟! الم تكن اجهزة وزارة الداخلية تعلم حقيقة موقف شركات السعد..؟ ويكره الانسان حياته كلها عندما يقرأ توجيهات السيد اشرف السعد من باريس لجهاز المدعي الاشتراكي بكيفية رد اموال المساكين ونصائحه الغالية بحكم خبرته في كيفية ادارة الاموال حتى لا تتعرض اموال المودعين للخطر..؟ اليس هذا هو العبث بعينه..؟! الم نتعلم ايها السادة؟ الم يؤلمنا اي جرح غائر اصابنا من قبل؟ والى متى ترك الذين ساعدوا اللصوص في إتمام سرقاتهم احرارا بلا مساءلة او حساب.. انهم في النهاية مجرد افراد مهما كانت مناصبهم فلا يجب ستر فضائحهم لأن الضحية هو الشعب.. ولا يوجد من هو اولى بالحماية من الشعب.. ولكن لأن زمن «اللي اختشوا ماتوا» قد انتهى.. ونحن في زمن «اللي ارتشوا طالت اعمارهم» فلن يحدث شيء.. لأن الذي يعرفهم هو اشرف السعد.. وهو في بلاد بعيدة ولن يعود.. حتى لو افضى بكل ما في جعبته هناك.. فما اسهل الرد بأن كل اقواله اكاذيب..

تقول الصحف ان صاحب الحصانة رجل الأمانة اشرف السعد ذهب الى القنصلية المصرية وكتب توكيلا موثقا يسمح لجهاز المدعي الاشتراكي بالتصرف في شركاته وأملاكه بالبيع ورد مستحقات المودعين!! وهذه هي قسمة الغرماء لأن الشركات والأملاك مهما بلغت قيمتها فلن تعادل قيمة الاموال التي تم نهبها.. ولأن السيد اشرف السعد مصري الجنسية.. والقنصلية ارض مصرية.. والرجل مطلوب على الأقل للتحقيق والمساءلة القانونية.. ولكنه دخل القنصلية وخرج منها بعد ان وقع التوكيل.. وكأنه ذهب ليوقع في دفتر الزيارات او التشريفات.. لقد سرقنا وفرض علينا شروطه..

انه ينص في هذا التوكيل على ان تكون اموال «السعد» الموجودة بالخارج ايضا تحت تصرف جهاز المدعي الاشتراكي ولكن باستثناء الاموال التي يثبت ان مصدرها لم يكن مصريا..؟ وسؤالي الساذج وهل كان لأموال اشرف السعد اي مصدر آخر غير مصر.. وغلابة مصر، حتى لو كانت له شركات اجنبية برخص اجنبية فأموالها خرجت من مصر اصلا..!! ان اهدار القانون من اجل الحصول على ما تركه لنا السيد اشرف السعد دعوة لكل منحرف وأفاق.. ليفعل بنا ما يشاء.. وتأكيدا لقانون «اخطف واجري».. وسؤال الغبي: من الذي يملك سلطة إهدار القانون وبأي سند..؟!

اريد ان اقذف بعقلي في الزيت شديد الغليان، لأستريح!



● هكذا صور الفنان المصري، ابراهيم عبد الملاك، اولئك «الشيوخ» النصابين الذين نهبوا اموال المواطنين ●

□ مساحة للرأى □

● مولد يادنيا ●

ـ مش ده الفريق القومى اللى ضحك علينا

مصري ومغربي ضحيتا اعتداء عنصري في روما

● روما – و.ص.ف – علم، امس الأحد، من مصدر في الشرطة ان مغربيا واخر مصريا اصيبا بجراح ليلة السبت/الاحد في اعتداء نفذه عشرة شبان من حليقي الرؤوس في حي اور في العاصمة الايطالية، روما.

وقد انقض هؤلاء الشبان بعد خروجهم من مرقص وتشاجرهم مع مجموعة من شبان روما على الرجلين اللذين كانا واقفين على تقاطع طرق ينتظران وصول السيارات لغسل زجاجها.

وقال رئيس المجموعة فابريزيو كوكولوني (٢١ عاما) الذي اعتقل ان المغربي والمصري «كانا يعرقلان السير في الشارع»! وان الضربات انهالت عليهما بالايدي والارجل والعصي.

اما المشاركون الاخرون في الاعتداء العنصري ومنهم الكثير من القاصرين فلم يعتقلوا. وقد دخل احد الرجلين الذي اصيب بجراح طفيفة الى احد المستشفيات للمعالجة.

في استفتاء اول من نوعه:

ما هو رأي الامريكيين واليابانيين في بعضهم البعض؟

● نيويورك – افاد استطلاع للرأي قامت به شبكة «سي. ان. ان» بالاشتراك مع مجلة «تايم» الامريكية ان ٩٤ في المئة من الامريكيين يعتبرون ان اليابانيين قادرون على المنافسة ويعملون بجد. ولكن يقول الاستطلاع انه ليس سوى (١٥) في المئة من اليابانيين يقولون الشيء نفسه عن الامريكيين.

قامت بالاستطلاع شركة «انفو بلان يانكلوفيتش انترناشيونال» على عينة من ٥٠٠ ياباني والف امريكي بسن الرشد. والاتصال تم بواسطة الهاتف. واليابانيون والامريكيون اعترفوا انهم يعرفون القليل عن بعضهم البعض. و١٣ في المئة من الامركيين اعلنوا انهم يعرفون الكثير عن اليابان واهلها. بينما يقول خمسة في المئة من اليابانيين الشيء نفسه عن الولايات المتحدة.

٦٩ في المئة من الامريكيين يعتبرون ان اليابانيين «من ذوي الفطن». ويرى ١٣ في المئة من اليابانيين ان الامريكيين هم كذلك. وفي ما يختص بالخلل الحاصل في الميزان التجاري بين البلدين اتهم ٦٦ في المئة من الامريكيين اليابان باغلاق حدودها امام المنتجات الامريكية (يوافق ٣٣ في المئة من اليابانيين على هذه التهمة). ويرى ٤٤ في المئة من اليابانيين ان السلع الامريكية ليست بجودة السلع اليابانية (يوافق ٢٢ في المئة من الامريكيين علي هذا القول).

٥٥ في المئة من الامريكيين يعتبرون ان الولايات المتحدة ستصبح القوة الاقتصادية العالمية الاولى خلال عشر سنوات ويرى ٣٥ في المئة من اليابانيين ان بلادهم ستصبح القوة الاقتصادية الاولى في العالم خلال عشر سنوات.

اقامة علاقات دبلوماسية بين مصر وروسيا البيضاء

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية المصرية، امس الاحد، ان مصر وروسيا البيضاء قررتا اقامة علاقات دبلوماسية.

واوضحت الوزارة في بيان اذاعته ان هذا القرار اتخذ لتعزيز علاقات التعاون والصداقة بين الشعبين.

واضافة الى روسيا اقامت مصر علاقات دبلوماسية مع جمهوريتين اخريين كانتا تابعتين للاتحاد السوفييتي السابق هما ليتوانيا واذربيجان.

الجامعة العربية ترفض بحث رفع الحظر المفروض على العراق

● القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية، امس الاحد، ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة رفض اليوم ذاته في القاهرة ادراج مسألة رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق في جدول اعمال دورته الخمسين.

واضاف المصدر نفسه ان طلبا عراقيا في هذا الصدد رفض خلال الاجتماع التحضيري الذي عقد على مستوى الخبراء في مقر الجامعة.

واوضح ان غالبية مندوبي الدول العربية اعتبروا ان مسألة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من (١٧) شهرا ليست من اختصاص المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وفي المقابل ستكون مسألة الاصلاح الاقتصادي في العالم العربي في صلب اعمال الدورة الخمسين المقرر عقدها يومي ٥ و٦ شباط الحالي في القاهرة والتي ستضم وزراء اقتصاد الدول الاحدى والعشرين الاعضاء.

في ختام زيارة الى كندا:

يلتسين ومولروني يعلنان التوقيع على سلسلة من الاتفاقات الثنائية

● اوتاوا – و.ص.ف – غادر الرئيس بوريس يلتسين اوتاوا، فجر امس الاحد، في ختام زيارة قصيرة الى كندا وفق ما علم من قاعدة ابلاندس العسكرية.

وكانت زيارة يلتسين الى كندا المرحلة الاخيرة من جولة قادته سابقا الى كل من لندن ونيويورك وواشنطن.

وفي اوتاوا تباحث الرئيس الروسي مع رئيس الوزراء الكندي، برايان مولروني، الذي التقاه للمرة الاولى.



● مولروني ●

● يلتسين ●

وقد اعلن يلتسين ومولروني، في مؤتمر صحفي عقداه في ختام زيارة يلتسين الى كندا، عن توقيع سلسلة من الاتفاقات والتدابير تتناول تطوير التجارة والعلاقات الثنائية بين البلدين

فقد وقعت روسيا وكندا اتفاقا جديدا طويل الامد يقضي بشراء روسيا من كندا ٢٥ مليون طن من الحبوب على الاقل خلال السنوات الخمس القادمة.

من ناحية اخرى اعلن مولروني عن تدابير لمساعدة روسيا لتلبية احتياجاتها العاجلة على الصعيد الغذائي من خلال منحها اعتمادات قروض جديدة بقيمة ٨٥ مليون دولار «لتمويل شراء سلع وخدمات كندية». وتعهدت اوتاوا ايضا بمنح «التعرفة التفضيلية العامة» لروسيا (ولاوكرانيا وارمينيا ودول البلطيق ايضا). ويهدف هذا التدبير الى تشجيع الصادرات الروسية الى كندا من خلال بعض الاعفاءات الجمركية.

ووقع يلتسين ومولروني من ناحية اخرى «اعلان صداقة وتعاون» جدد فيه البلدان التأكيد على اهمية احترام التعهدات على صعيد نزع الاسلحة ومراقبة التسلح.

العراق يعين سفيرا لـه لدى دول مجموعة الدول المستقلة

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية، امس الاحد، ان العراق قرر تعيين سفيره في موسكو غافل الجاسم سفيرا غير مقيم لدى دول مجموعة الدول المستقلة.

ونقلت عن مصادر في وزارة الخارجية العراقية ان قنصل العراق في باكو رفع الى منصب القائم بالاعمال في اذربيجان. ولم توضح الصحيفة تاريخ هذه التعيينات.

وكانت بغداد اعترفت في بداية كانون الثاني الماضي بروسيا وبالجمهوريات العشر الاخرى في مجموعة الدول المستقلة التي انبثقت عن الاتحاد السوفييتي السابق اضافة الى دول البلطيق الثلاث وجورجيا.

١٤ قتيلا في انفجار قنبلة في بنغلادش

● شيتاغونغ (بنغلادش) – و.ص.ف – اعلنت مصادر الشرطة ان ١٤ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ٢٠ آخرون، امس الاحد، اثر انفجار قنبلة على متن زورق ينقل ركابا فوق بحيرة جنوب شرق بنغلادش.

واضافت المصادر ان القنبلة ربما وضعها متمردو شانتي باهيني الذين يقاتلون منذ ١٧ عاما من اجل نيل استقلالهم. وقال المصدر ان خمسة من الجرحى في حالة الخطر.

وكان الزورق يقل اربعين شخصا. وتقع البحيرة التي كان يجتازها الزورق في اقليم وانغاماتي.

وقد تجاهل متمردو شانتي باهيتي ومعظمهم من قبيلة شاكما عرض العفو الذي قدمته الحكومة في تشرين الاول الماضي وقاموا منذ ذلك الحين بهجمات عدة في المنطقة.

دمشق:

المانيا لا تنوي الاحتفاظ بالدبابات التشيكوسلوفاكية الصنع المرسلة الى سوريا

● دمشق – و.ص.ف – اكد مصدر سوري مسؤول، ان المانيا «لا تنوي الاحتفاظ» بالدبابات التشيكوسلوفاكية التي كانت تنقل الى سوريا على متن سفينة المانية اعترضتها البحرية الالمانية مساء الاربعاء الماضي في البحر المتوسط.

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء السورية «سانا»، اكد المصدر ان الحكومة الالمانية تريد ان تجد حلا للقضية الدبابات.

وكانت البحرية الالمانية اعترضت الاربعاء الماضي في المتوسط سفينة المانية تنقل ١٦ دبابة تشيكوسلوفاكية متجهة الى سوريا من دون الحصول على اذن مسبق خاص كما ينص عليه القانون الالماني المتعلق بتصدير الاسلحة.

واوضح المصدر السوري ان سفير المانيا في دمشق استدعي الى وزارة الخارجية السورية التي سلمته مذكرة احتجاج وطلبت توضيحات.

واضاف ان سوريا والمانيا اللتين تريدان الحفاظ على علاقتهما الجيدة اتفقتا على الابقاء على الاتصالات بينهما من اجل تسوية هذه المسألة في اسرع وقت.

وكان المسؤول التشيكي عن صادرات الاسلحة ستيفان غلزغو اعتبر في مقابلة بثها تلفزيون براغ ان الدبابات «يجب ان تعاد الى تشيكوسلوفاكيا».

وقال المصدر السوري ان «سوريا ليست المسؤولة في هذه القضية بل شركة الشحن». واضاف نقلا عن السلطات الالمانية انه كان على «هذه الشركة ان تطلب اذنا بالشحن من الحكومة الالمانية بموجب القانون الالماني المتعلق بتصدير الاسلحة».

وجرى تحميل الدبابات الست عشرة من طراز «تي ٧٢» في مرفأ تشيتشي في بولندا في ١٢ كانون الثاني الماضي. وسفينة الشحن التي تم اعتراضها تدعى «غودوريند» وهي تنتمي الى اسطول بحري في رندزبورغ (شمال المانيا). ومن المقرر ان تحاسب أمام القانون الالماني الذي ينص على ضرورة الحصول على اذن خاص لصادرات الاسلحة حتى في حال الترانزيت. وفتحت النيابة العامة في كييل (شمال المانيا) تحقيقا قضائيا في حق صاحب السفينة.

وفي براغ اوضح مسؤول في وزارة التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية يوم الخميس ان الدبابات جزء من عقد وقع في بداية العام ١٩٩١ اشترت سوريا بموجبه ٢٥٠ دبابة من الطراز المذكور.

سند تبليغ
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه: وليد علي محمد مرعي حامل هوية رقم ٥٢٣٩٣٩٧ من عرعرة ومجهول محل الاقامة.

نعلمك بهذا انه قد صدر بتاريخ هذا اليوم ٩٢/١/٢٩ قرار يقضي عليك بفرض نفقة الكفاية لزوجتك المدعية امل صالح سعيد مرعي حاملة هوية رقم ٥٨٢٠٤٢٣ من عرعرة بواقع خمسماية شيكل جديد شهريا، وذلك اعتبارا من تاريخ طلبها الواقع في ٩١/١١/٢٣ واعتبارا من تاريخ اليوم ١٩٩٢/١/٢٩، فقد فرضت نفقة كفاية لكل واحد من اولادكما الاربعة، وهم خالد وشيراز ودلال ومحمد بواقع مائتين وخمسين شيكل جديد شهريا وهذه النفقات مربوطة بجدول علاوة الاجور اعتبارا من تاريخ فرضها.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

مذكرة دعوى

مذكرة دعوى الى المدعى عليها شادية فهيم صباغ ابو حنا.

يقتضي حضورك الى المحكمة الدينية في الناصرة – اسرائيل – يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٢/٢/١٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا للنظر في القضية التي رفعها ضدك زوجك شادي ابو حنا بمادة هجر/وفسخ زواج وحرمان نفقة.

ان تخلفت عن الحضور تحاكمين غيابيا.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

تجدد المظاهرات المؤيدة لغمساخورديا في جورجيا

*** اشتباك في تبليسي يسفر عن قتيل وعشرة جرحى ***

● تبليسي (جورجيا) – و.ص.ف – ذكرت قيادة المجلس العسكري الجورجي ان تبادلا لاطلاق النار بين مؤيدي الرئيس المخلوع زياد غمساخورديا وعناصر من الحرس الوطني ادى الى مقتل شخص وجرح ستة اخرين، امس الاحد، في تبليسي.

واطلق مؤيدو غمساخورديا النار بينما كانوا يحاولون الانضمام الى اجتماع نظم في «ساحة الابطال» في تبليسي حيث انتشرت قوات الامن. وادى اطلاق النار الذي جرى بعد استخدام عناصر الحرس الوطني قاذفات لهب الى مقتل شخص وجرح عشرة اخرين.

من جهتها ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان حادثا وقع قرب محطة تبيليسي بين مؤيدين للرئيس غمساخورديا كانوا يحاولون الانضمام الى الاجتماع وعدد من الحرس. وافاد شهود للوكالة ان احد عناصر الشرطة جرح.

واكدت الوكالة ان عددا كبيرا من التظاهرات المؤيدة لغمساخورديا جرت في الايام الماضية في البلاد انضم اليها بعض السكان المستائين من رفع الاسعار.

انتشــار عسكــري مكثف فــي معظـم منــاطق فلسطيـن المحتلة

*** فرض حظر التجول ومداهمة المنازل بحثا عن المطاردين * توسيع مستوطنة «قدوميم» الشمالية والجنوبية * اقتحام مدرسة في مخيم البريج * اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في غزة احتجاجا على ظروف المعتقلين اللاانسانية ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على معظم مناطق فلسطين المحتلة ويقوم جنود الاحتلال خلال ذلك بحملة مداهمة وتفتيش في المنازل بحثا عن مطاردين.

وشهدت مدينة نابلس صباح امس انتشارا عسكريا مكثفا وقامت قوات الاحتلال بايقاف السيارات ودققوا في بطاقات ركابها. كما تعرضت عدة سيارات عسكرية ليلة امس الاول وصباح امس للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في عدة احياء، ورد جنود الاحتلال باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على مدينة نابلس ومخيماتها وعدد من قراها، لليوم الثالث عشر على التوالي، اضافة الى استمرار الحظر الليلي على عدد من قرى منطقة الاغوار وهي النصارية وعين شبلي والجفتلك وطمون.

وقالت مصادر محلية في نابلس ان قوات الاحتلال تحتجز المواطنين قبل نصف ساعة من موعد حظر التجول الليلي الذي يبدأ في الساعة السادسة من مساء كل يوم ويحتجزون بطاقاتهم الشخصية وينهالون عليهم بالضرب المبرح بحجة خرق حظر التجول.

ونقلا عن شهود عيان فان سلطات الاحتلال تقوم بتوسيع مستوطنة (قدوميم) الشمالية والجنوبية، وتقوم الجرافات الاسرائيلية باعمال التجريف في ارض صوردرت قرب المستوطنة مساحتها (٤٠) دونما تعود للمواطن ابراهيم اشتيوي وشوهدت الشاحنات الاسرائيلية وهي تقوم بنقل المنازل الجاهزة للمستوطنة المذكورة.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس اربع حافلات عسكرية اثناء مرورها في شارع فيصل بالحجارة وتمكنوا من تحطيم زجاج احدى الحافلات ورد جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز والاعيرة النارية.

وداهم موظفو سلطة الضرائب صباح امس المحال التجارية في سوق الخان التجاري في نابلس القديمة فتصدى لهم شبان الانتفاضة وهاجموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود المرافقين لهم بالاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على مدينتي رام الله والبيرة، ومخيمي قدورة والامعري وبلدة بيتونيا لليوم الثالث على التوالي، وتقوم قوات كبيرة من جنود الاحتلال بمداهمة المنازل وتجري عمليات تمشيط وتفتيش واسعة النطاق بحثا عن شبان مطاردين ومسلحين في اعقاب اطلاق نيران باتجاه سيارة سوائب المستوطنين بالقرب من المنطقة الصناعية في مدينة البيرة.

وافادت انباء محلية في رام الله ان قوات الاحتلال المنتشرة بالمئات تقوم باخراج المواطنين من منازلهم تحت البرد والامطار وتصلبهم على الجدران وتستجوبهم عن مكان اختباء الشبان المطاردين وتهددهم بعقوبات جماعية وفرض حظر تجول متواصل اذا اطلقت نيران على اهداف اسرائيلية.

من ناحية ثانية واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على بلدة عنبتا لليوم الحادي والعشرين على التوالي وعلى مخيم نور شمس لليوم الرابع وعلى مخيم طولكرم لليوم السادس.

وهاجم الشبان صباح امس دورية «حرس الحدود» اثناء مرورها في شارع جنين – الناصرة بالحجارة والزجاجات الفارغة كما هاجموا شاحنة وصهريج وقود في محيط محكمة الصلح وقد رد الجنود بالاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس، قرية دير غزالة وداهمت منزل المواطن احمد حسين خالدي بهدف اعتقال نجله خالد – (٢٤ عاما) وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية، وعندما لم يعثر الجنود على الشاب حطموا جميع محتويات المنزل واعتدوا على سكانه بالضرب المبرح.

واعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الاول غسان عبدالله ابو خضر – ١٩ عاما من قلقيلية اثر مطاردة عدة شبان ملثمين في حي كفر سابات في المدينة مستخدمة الاعيرة النارية بغزارة وقد داهمت قوات الاحتلال خلال العملية منزل المواطن سليم سلمان قرعام (٦٥ عاما) في الحي المذكور وفتشته بدقة وحطمت اثاث ومحتويات شقة نجله محمد (٣٢ عاما) بحجة انه ساعد الملثمين على الهرب.

واستمر حظر التجول الليلي المفروض على قريتي مسحة لليوم الثاني والعشرين على التوالي وعزون لليوم العشرين على التوالي.

وفي قطاع غزة شوهدت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة صباح امس في كافة المدن والمخيمات والقرى واقامت الحواجز العسكرية على الشوارع الرئيسية، واوقفت السيارات وانزلت ودققت في بطاقاتهم الشخصية بحثا عن شبان مطاردين.

والقيت ليلة امس الاول زجاجة حارقة باتجاه مقر ما يسمى بـ «الادارة المدنية» في دير البلح ورد الجنود بالاعيرة النارية واقتحموا عدة منازل مجاورة بحثا عن ملقي الزجاجة. واغلقت سلطات الاحتلال امس شارعين فرعيين في رفح بالبراميل والاسمنت المسلح بارتفاع خمسة امتار، وذلك بحجة رشق دوريات الاحتلال العسكرية الراجلة والمحمولة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ونظمت لجنة المرأة للعمل الاجتماعي صباح امس اعتصاما نسويا في مقر الصليب الاحمر في غزة احتجاجا على الظروف الاعتقالية السيئة التي يواجهها المعتقلون الفلسطينيون في سجني عسقلان ونفحة وباقي المعتقلات الاسرائيلية.

وطالبت النسوة المعتصمات في مذكرة لهن الى تدخل الصليب الاحمر لرفع بعض ما يعانيه المعتقلون الفلسطينيون من قمع واضطهاد من قبل ادارة سلطة السجون الاسرائيلية.

وذكرت مصادر صحفية في القطاع ان اشتباكا مسلحا وقع ليلة امس في حي تل السلطان في رفح خلال منع التجول الليلي المفروض على القطاع منذ اكثر من ثلاث سنوات، ولم تذكر المصادر وقوع اية اصابات في صفوف قوات الاحتلال او الشبان المسلحين الا ان قوات الاحتلال داهمت عدة منازل في الحي بحثا عن مطلقي الاعيرة النارية واعتقلت هذه القوات عدة شبان على ذمة التحقيق.

وجرت صباح امس مواجهات وصدامات في مخيم البريج بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال التي اقتحمت مدرستي ذكور البريج الاعدادية والثانوية وهي تطلق النيران وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة كل من: سلمان سامي سالم (١٤ عاما) عيار معدني في الفخذ وحسام شحادة سليمان سعدالله (١٧ عاما) عيار معدني في الذراع وسام النباهين (١٣ عاما) عيار ناري في الفخذ واسماعيل فتيحة (١٤ عاما) عيار ناري في القدم وامنة اسماعيل (٥٥ عاما) عيار مطاطي في الكوع كما اصيب قرابة ١٣ طالبا بحالات تسمم واختناق نتيجة استنشاق الغاز واعتقل الجنود خمسة من الطلبة هذا وقد ادخل الجرحى الى عيادات وكالة الغوث والمستشفى الاهلي في غزة لتلقي العلاج.

زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

لا اكن للشعب الفرنسي اي حقد.. هناك غلطة ارتكبت في مكان ما

● باريس – «و.ص.ف» – «احرص على ان تبلغ الشعب الفرنسي انني لا أكن له اي حقد واعتقد بان هناك غلطة ارتكبت في مكان ما» – هذا ما قاله المندوب العام لفلسطين في في فرنسا، ابراهيم الصوص، امس الاحد، نقلا عن زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش.

وعبر عن «عظيم ارتياحه لتغليب المصلحة العليا للدولة» في قضية حبش. وقال ان القاضي جان لوب بروغيير «قام بعمله في نطاق القانون تماما».

واضاف الصوص في مقابلة مع صحيفة «لي جورنال دو ديمانش» انه هو الذي «اجرى المفاوضات» بين السلطات الفرنسية والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي بدا له «رجلا مريضا جدا كان يجد صعوبة كبيرة حتى في التحرك داخل غرفته».

وقال ايضا ان حبش «كان لا يرد على الاتصالات الهاتفية وكنت مخاطبه الوحيد» خلال اقامته في المستشفى.

وسئل الصوص عن تصريحات زوجة حبش التي قالت ان زوجها في صحة جيدة فكان رده «انها قالت ذلك لتطمين الرأي العام العربي حتى لا يعتقد الفلسطينيون والعرب بان زوجها مريض في حالة خطيرة».

وقال الصوص ان حبش احس بانه وقع في فخ عندما تقرر توقيفه قيد التحقيق لان مجيئه الى باريس نتيجة اتفاق بين الهلال الاحمر الفلسطيني والصليب الاحمر الفرنسي. وتابع ان «جورجينا دوفوا اتخذت هذا القرار لوحدها لانها اعتبرت ان حالة حبش الصحية تستوجب ذلك».

وقال الصوص للقناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «محطة خاصة» ان حبش «لم يأت ابدا الى فرنسا. انني المندوب العام لفلسطين منذ العام ١٩٧٨ ولم اره ابدا في هذا البلد». وكان الصوص ينفي معلومات نشرتها صحيفة «لوتان» التونسية واشارت الى ان حبش زار فرنسا مرارا «لاجراء فحوصات طبية».

وصرح الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاحد، في اتصال هاتفي اجرته معه اذاعة مونت كارلو ان «حالته الصحية لا تدعو الى القلق».

وقالت هيلدا حبش زوجة المسؤول الفلسطيني ان زوجها «لم يتمكن خلال اقامته في مستشفى هنري دونان من اجراء الفحوصات الطبية التي نقل من اجلها الى باريس».

واشارت الى ان «وراء الحملة السياسية التي استهدفت وجود جورج حبش للعلاج في فرنسا عناصر صهيونية او موالية للصهيونية».

واثارت الاقامة الطبية لحبش في فرنسا حملة في الاوساط السياسية الفرنسية التي اتهمته بانه «ارهابي».

واربكت هذه القضية الحكومة الفرنسية واقيل حتى الان اربعة موظفين كبار بينهم «الرجل الثاني» في وزارة الخارجية، فرنسوا شير.

ونددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس بـ «الفريق اليميني المتصهين» الفرنسي وحيت «الوقفة الانسانية» لكبار المسؤولين الذين اقيلوا بعد نقل الامين العام للجبهة جورج حبش الى مستشفى في باريس.

وقالت الجبهة الشعبية احدى الفصائل الرئيسية الثلاث في منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها من دمشق ان «من زج حكومة فرنسا في افتعال ازمة هو الذي يتحمل المسؤولية عن الاساءة التي لحقت بفرنسا وسمعتها وتأثيرات ذلك على العلاقات الفرنسية الفلسطينية والعربية وان تصرف هذا الفريق اليميني المتصهين يدل على قصر النظر والجهل».

وتابع البيان «هناك من زج فرنسا في الاساءة لنفسها كدولة مناصرة لحقوق الانسان ودفعها الى تجاوز ابسط القيم الانسانية والاخلاقية والسياسية».

واشار الى اننا «نرى في كبار الموظفين الذين نالهم الضرر بسبب وقفتهم الانسانية والنبيلة معبرا حقيقيا عن تراث وقيم ونبل الشعب الفرنسي».

فيلم «الجبل» لمخرجه حنا الياس

● تتمة من صفحة ١ ●

الاولى في مهرجان «تور» الدولي للافلام الوثائقية في فرنسا.

وكان قد شارك في هذا المهرجان نحو ٢٠٠٠ فيلم وثائقي من جميع انحاء العالم.. ومن الافلام العربية التي وصلت الى المرحلة النهائية: «الهجامة» مصر، للمخرج محمد النجار وفيلم عن حركة الاخوان المسلمين في الاردن، للمخرج محمد النجار ايضا، وفيلم «كاوبوي في امريكا» للمخرج العراقي سامي ساكر الذي يعيش في الولايات المتحدة، وايضا فيلم «الجبل».

ويشارك في فيلم «الجبل» سليم ضو واديب جهشان ورشيد مشهراوي (الذي ساعد بالاخراج ايضا) وهيام عباس ورابعة مرقس وامل مرقس ونبيهة مرقس والجدة مسيحية جبران.. هذا وعلم مراسلنا ان راديو «مونت كارلو» سوف يبث لقاء مع المخرج حنا الياس في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الاثنين) حسب توقيتنا المحلي.

هذا واختار المهرجان الممثلة ليلى علوي، كافضل ممثلة لهذا العام عن دورها في فيلم «الهجامة».

تهنئة

الى الزميل نضال جبيلي وزوجته بولادة الابن محمد اخا لمروان.
نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
العاملون في مؤسسة «الاتحاد» – حيفا

اليوم: طواقم الطوارئ في مختلف

● تتمة من صفحة ١ ●

تتساقط الثلوج على قمم الجبال وفي القدس.

والزمت هذه التوقعات الهيئات والمؤسسات الرسمية والبلدية والشعبية تشديد عمل طواقم الطوارئ ووضعها على اهبة الاستعداد.

وتتحدث دائرة الارصاد الجوية عن انسياب شديد للمياه في الجداول والوديان.

من جهة ثانية، فان شركة الكهرباء القطرية مستفيدة من نتائج التحقيق الذي اجرته في اعقاب العاصفة الثلجية قبل شهر وما احدثته من اضرار تستعد هذه المرة جيدا بحيث اضافت لطواقمها العاملة في القدس ثمانية طواقم من العمال والفنيين وزودت منطقة القدس بمحولات كهربائية لاستخدامها في حالة انقطاع التيار الكهربائي والات خاصة لقص اغصان الاشجار التي يمكن ان تسقط على الاسلاك الكهربائية.

واستعدت كذلك شركة «بيزك» لهذا الغرض.

اما شركة «ماعتس» فتعمل بالتنسيق والتعاون مع الشرطة لتنظيف الشوارع والعبارات لمنع انزلاق السيارات.



الاثنين ٣ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الكنيست تصوت، غدا، على قرار حل نفسها

● محادثات بين «الليكود» و«العمل» لرفع نسبة الحسم الى ٢.٥٪! ● اشتداد الصراع في «الليكود» ● ليفي قد يرشح نفسه لرئاسة «الليكود» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تقر الكنيست، غدا الثلاثاء، بالقراءات الثلاث مشروعي قانون، الاول يقضي بحل الكنيست والتوجه الى انتخابات برلمانية مبكرة في الـ ٢٣ من حزيران المقبل. ومشروع القانون الثاني المشترك الذي تقترحه كتلتا «الليكود» و«العمل» البرلمانيتين حول جميع النقاط التي تم التفاهم بينهما بشأنها. من بينها اعداد سجل اصحاب حق الاقتراع حتى حزيران المقبل وامتناع حزب «العمل» عن طرح اقتراحات جديدة بحجب الثقة عن الحكومة وغيرها.

هذا وتتواصل المحادثات بين «الليكود» و«العمل» حول مشروع قانون جديد يقضي برفع نسبة الحسم الى (٢.٥٪).

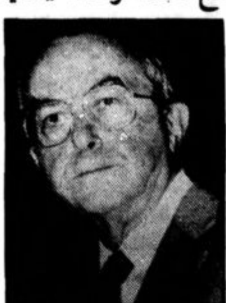
وطرح عضو الكنيست من «العمل» ابراهام بورغ وحاجاي ميروم، امس، على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون برفع نسبة الحسم الى (٥٪). وطلبا من لجنة الكنيست البت في هذا الاقتراح. وكان حزب «العمل» قد اعلن موافقته على هذه النسبة.

ومن المتوقع ان يدعو رئيس لجنة الكنيست، النائب حاييم كورفو، غدا الثلاثاء، اعضاء اللجنة الى الاجتماع لاتمام مشروع القانون القاضي بحل الكنيست واقراره نهائيا.

وتبدأ ادارة الائتلاف الحكومي، اليوم الاثنين، بجمع تواقيع اعضاء كنيست من شركاتها في الائتلاف تأييدا لقرار حل الكنيست.

ويعمل «الليكود» وحزب «العمل»، على سن قانون يشمل القادمين الجدد في سجل المقترعين حيث يتوقع ان ينضم الى قائمة اصحاب حق الاقتراع من القادمين الجدد والشبان والشابات الذين سيدلون باصواتهم لاول مرة حوالي (٢٠٠) الف ناخب جديد.

واقترح رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، النائب حاييم رامون، امس، الغاء العطلة الرسمية في جميع مرافق العمل في يوم الانتخابات (٦/٢٣).



● ارنس ●



● دافيد ليفي ●

ويبرر ذلك بان الناخب على درجة كبيرة من الوعي تدفع به الى ممارسة حقه في الاقتراع قبل او بعد ساعات العمل وان لا داعي لوقف العمل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد خلال يوم الانتخابات!!

وفي غضون ذلك تزداد المنافسة في «الليكود» على المكان الثاني في قائمة مرشحي «الليكود» بين وزير الخارجية دافيد ليفي، وبين وزير «الامن»، موشيه آرنس.

ودعا ليفي اعضاء معكسره الى اجتماع مغلق ولدراسة امكانية اتخاذ قرار بالتنافس على رئاسة «الليكود» الى جانب رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ووزير الاسكان، اريئيل شارون.

وذكرت مصادر مقربة من «الليكود» ان شمير يلتزم جانب الصمت ازاء الخلاف الذي تفجر بين ليفي وارنس على خلفية المنافسة على المكان الثاني في قائمة الترشيح ويرفض التدخل في هذا الموضوع.

بعد فشل ضم قرى عربية الى مجالس اقليمية:

الاعلان عن تشكيل «مجلس قرية» للقرى العربية الصغيرة، خلال الشهر الجاري

*** درعي يعين لجنة مكلفة بحل مشكلة القرى غير المعترف بها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، ارييه درعي، امس الاحد، انه سيتم تشكيل عدد من المجالس للقرى العربية الصغيرة المعترف بها التي ليس لها اي تمثيل في اي سلطة محلية وذلك خلال الشهر الجاري.

وبعد فحص النواحي القانونية والتشريعية توصلت وزارة الداخلية الى النتيجة انه بامكان الوزير اصدار «انظمة ساعة» لاقامة وتشكيل اطر للقرى الصغيرة التي لا يمكن ان تقام بها مجالس محلية ويصعب ضمها الى مجالس اقليمية. وذلك على ضوء النتائج السلبية التي تمخضت في اعقاب ضم قرى عربية الى مجالس اقليمية.

وقال درعي «ان الحديث يدور حول (٢٠) قرية عربية يبلغ عدد سكانها عشرات الالاف ليست لها اية مكانة بلدية ولا تحظى بخدمات بلدية وانه خلال الشهر الجاري سيوقع على امر لتعديل انظمة البلديات من اجل اقامة اطار بلدي جديد يطلق عليه اسم «مجلس القرية» وسيكون بمثابة مجلس محلي».

واضاف وزير الداخلية «سيتم اقامة اربعة او خمسة مجالس من هذا النوع تشمل هذه القرى الصغيرة بحيث يضم كل مجلس اربع الى خمس قرى متجاورة وستكون هذه المجالس بمثابة مجالس محلية لكل شيء. وستناط بها مهام اعمال جمة.

وحول القرى العربية غير المعترف بها قال درعي: «ان عدد سكانها قليل ويتهدد هذه التجمعات خطر هدم مئات البيوت». وقال: ومن اجل حل هذه المشكلة تم تعيين لجنة برئاسة المدير العام السابق للوزارة، دوف كيهات، وان مهمة هذه اللجنة فحص الوضع في هذه التجمعات المتواجدة معظمها في لواء حيفا والبعض الاخر في منطقة الشمال والهدف هو محاولة ايجاد حل لهذه التجمعات.

اول زيارة يقوم بها دبلوماسي اسرائيلي الى فيتنام منذ ١٩٧٥

● يافا – مكتب «الاتحاد» – ذكر «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان دبلوماسيا اسرائيليا قام مؤخرا بـ «زيارة عمل» الى فيتنام للمرة الاولى منذ توحيد هذا البلد سنة ١٩٧٥.

واضافت الاذاعة ان الدبلوماسي نوا كستلر السكرتير الاول لسفارة اسرائيل في تايلاند التقى مسؤولين فيتناميين.

ويشار الى انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وفيتنام.

ويأتي هذا الاتصال اثر اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل.

اليوم:

مؤتمر «مبام» يصوت على اقتراح خوض المعركة الانتخابية ضمن قائمة مشتركة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصوت مندوبو حزب «مبام» اليوم الاثنين، على اقتراح حول خوض المعركة الانتخابية ضمن قائمة مشتركة تضم بالاضافة اليه «راتس» و«شينوي».

وكان حزب «مبام» قد افتتح مؤتمره الـ ١١ رسميا مساء امس الاحد بحضور رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بالاضافة الى رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية في واشنطن، د. حيدر عبد الشافي.

في مدينة ام الفحم:

لقاء بين وفد من لجنة المبادرة الدرزية ووفد القوى الوطنية في منطقة جنين

*** القوى الوطنية في منطقة جنين تصدر بيانا وزع في دولة فلسطين المحتلة تشيد فيه بلجنة المبادرة الدرزية واهدافها ونشاطاتها ***

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من لجنة المبادرة الدرزية من قرى بيت جن ويركا ويانوح والمغار ومدينة شفاعمرو، وفد القوى الوطنية في منطقة جنين، من: سيلة الحارثية ورمانة واليامون وجنين، وتباحثا حول مستجدات الامور وكيفية توطيد العلاقات بين الجانبين.

وجرى اللقاء يوم السبت، في مدينة ام الفحم.

وثمن وفد القوى الوطنية اللقاء. وأشاد بنضال واهداف لجنة المبادرة الدرزية.

وفضح الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، التوجه الاعلامي المشوه والتحريفي في قضية مقتل مفيد كنعان، وتساءل لماذا تجاهلت وسائل الاعلام السلطوية ما صرح به اهالي الفقيد خلال تشييع الجثمان؟ وأكد ان زوال الاحتلال هو الضمانة لوقف سفك الدماء.

وجرى تشاور جدي حول كيفية توثيق التنسيق وتوطيد العمل المشترك لكبح سياسة الاحتلال

من جهة أخرى سلم وفد القوى الوطنية وفد المبادرة الدرزية بيانا، اصدرته القوى الوطنية في منطقة جنين، يجري توزيعه في دولة فلسطين المحتلة هذا نصه: «تقدر القوى الوطنية في منطقة جنين باخلاص الجهود الايجابية والحثيثة للجنة المبادرة الدرزية بين صفوف الشعب الفلسطيني عامة وعلى صعيد الطائفة الدرزية خاصة، على اعتبار ان الطائفة الدرزية فرع زكي من شجرة هذا الشعب الضاربة اصولها في أعماق وطننا الغالي وتطاول فروعها العنان عطاء وتضحية ونضالا. ان نشاطات لجنة المبادرة الدرزية ونتائجها الواضحة في بث الوعي القومي وترسيخ مبدأ التوحيد الاسلامي بين صفوف الطائفة وتقوية العلاقات الحسنة في صفوف شعبنا الفلسطيني، ظاهرة لكل ذي بصيرة، يرى الامور على حقيقتها ويقدرها حق قدرها. واننا كقوى وطنية في منطقة جنين نتطلع دوما الى توثيق العلاقات الاخوية مع بني معروف من خلال وعلى اساس مبادئ ورؤى لجنة المبادرة الدرزية. ان التصرفات الشاذة لفرد او افراد هنا وهناك من ابناء شعبنا، لا يعكس حقيقتنا ولا يمكن اعتباره المرآة التي نرى أنفسنا فيها. ان الخير هو طبيعة هذا الشعب المكافح وهو القاعدة التي نقيم أنفسنا على اساسها. لذلك لا يمكن اعتبار التجاوزات التي يقوم بها بعض ابناء الطائفة الدرزية الذين يخدمون في الجيش «حرس الحدود» انها العنوان لحقيقة الطائفة الدرزية. وكل من يحاول تعميم سلبيات افراد لتشمل الجميع هو جاهل بحقيقة شعبنا ومتطرف في رؤياه ومقاصده ولا يخدم اطلاقا طموحات وتطلعات ونضالات هذا الشعب العظيم.

الوزير دافيد مغين:

يقترح شن حملة ضد جميع مظاهر الخضوع للمقاطعة العربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار وزير الاقتصاد، دافيد مغين، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، مسألة مكافحة المقاطعة العربية لا سيما في ضوء بحث موضوع التعاون الاقتصادي الاقليمي في اطار المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو.

واقترح الوزير مغين على الحكومة بالايعاز الى الممثليات الاسرائيلية في الدول الاجنبية «بشن حملة ضد جميع مظاهر الخضوع للمقاطعة العربية ومطالبة هذه الدول بسن قوانين ضد المقاطعة العربية».

واعرب عن اعتقاده بان هناك تراجعا في الجهود الدولية المبذولة ضد المقاطعة العربية بما في ذلك جهود الادارة الامريكية، وقال «ان الدليل على ذلك هو بندان في مشروع ميزانية الولايات المتحدة للعام ١٩٩٣ يقضيان بالغاء قانونين يتعلقان بمكافحة المقاطعة العربية»!!

واضاف ان «هذا التراجع عن مكافحة المقاطعة العربية بالاضافة الى وعود الحكومة الالمانية اثناء حرب الخليج وحكومة اليابان بسن قوانين ضد المقاطعة العربية تؤدي الى الاستنتاج انه لا بد من الاعتماد على انفسنا ونقيم مركز معلومات قطري يتخذ اجراءات صارمة وواسعة النطاق ضد المقاطعة العربية».



AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يوميّة
אל-אתיחאד. יומון

اثر غضبه من غضب والده..

فتى من دالية الكرمل خطف مسدس والـده وهـرب.. معلنـا انـه سينتـحر

حوالي مئتي مواطن من الدالية ينطلقون للتفتيش عنه

• دالية الكرمل – لمراسلنا فواز ابو الزلف – اعلنت شرطة حيفا، مساء امس الاول الاثنين، ان احوال الطقس اضطرتها الى وقف التفتيش عن الفتى سامر عادل حلبي الذي هرب بمسدس والده معلنا انه سينتحر. ومع ذلك فقد استمر حوالي مئتي متطوع من القرية في اعمال التفتيش حتى ساعة متأخرة جدا من الليل ودون جدوى.

• البقية على صفحة ٢ •

الثلاثاء ٤ شباط ١٩٩٢، الموافق ٣ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 4.2.1992 - המחיר: 1,50 שקל (כולל מע"מ) Vol.224/48

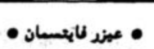
في خطاب الوداع، تاركا وراءه حياة عسكرية وسياسية حافلة:

فايتسمان: نحن الكبار اخطأنا.. حين اضطررنا ابناءنا الصغار ليذهبوا الى الجيش.. والحرب

• القدس – لمراسلنا – حذر عضو الكنيست، عيزر فايتسمان، في خطاب الاستقالة من الكنيست الذي القاه، امس الاثنين، من على منبرها اسرائيل من مخاطر حرب قادمة. وقال: «ليس في وسعي ان اتخلص من شعور بان الطريق الذي سلكناه لن يؤدي الى تحقيق السلام وانما الى طريق مسدود تلوح وراءه الحرب».

وقال فايتسمان: «اعتزل الحياة السياسية اليوم ويساورني القلق بالنسبة لمصير الدولة وصورتها خلال السنوات القادمة

• البقية على صفحة ٩ •



• عيزر فايتسمان •

الفيضانات في جنوبي لبنان قد تجرف الالغام الى شمالي البلاد

عواصف رملية في الجنوب والثلوج تتساقط في النقب وتغطي الجولان والتيار الكهربائي ينقطع في مئات المواقع

* مئات الاشجار تهوي وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي * عمال شركة الكهرباء يعملون طيلة الليل * في الواحدة صباحا: اغلقت الشرطة معظم الشوارع في الجولان * العواصف والثلوج تجتاح معظم الدول القريبة من البلاد – من مصر الى تركيا * وقف الملاحة في قناة السويس *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما كان متوقعا واكثر، اجتاحت البلاد، امس الاثنين، ومعظم دول المنطقة امطار شديدة صاحبتها عواصف رملية خطرة في النقب، وهطلت الثلوج حتى في جنوبي البلاد، وغطت الثلوج مرتفعات الجولان، مما دفع الشرطة الى اغلاق معظم الشوارع فيها، في الساعة الواحدة من فجر هذا اليوم. ويسبب الفيضانات في جنوب لبنان جرفت

• البقية على صفحة ١٠ •

كتاب جديد لصحافي امريكي:

لفرنسا والسعودية واسرائيل ضلع في «ظاهرة ابو نضال»!





* «اسرائيل اخترقت حركة «فتح – المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال على مستوى عال ولعبت دورا كبيرا في اختيار ضحايا ارهابه»!! *

• واشنطن – و.ص.ف – اكد كتاب جديد حول زعيم حركة «فتح – المجلس الثوري» ابو نضال ان فرنسا والسعودية ابرمتا اتفاقات معه لتجنيبهما الاعتداءات، وان اسرائيل تلاعبت سرا بالحرب التي يشنها ابو نضال على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، طوال ١٨ عاما.

والكتاب للصحفي باتريك سيل بعنوان «ابو نضال.. اي غان فور هاير» (ابو نضال.. مسدس للايجار) وصدر عن دار «راندوم هاوس» النيويوركية للنشر. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقريرها عن الكتاب انه يبدو الاكثر تكاملا حول هذا الرجل الذي يعتبر عموما «اخطر ارهابي» في العالم.

وتساءل باتريك سيل في كتابه «ابو نضال يشكل لغزا.. لماذا يقتل وبأي اوامر ولاي اهداف.. لماذا لم تهاجمه اسرائيل ابدا كما هاجمت اطرافا فلسطينية اخرى؟» ويرتكز كتابه، بشكل خاص، على مقابلات مع اعضاء سابقين في حركة «فتح – المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال والذين انتقلوا الى حركة «فتح»

• البقية على صفحة ١٠ •

استشهاد سائق باص من قطاع غزة برصاص الاحتلال

• غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – اعلنت المصادر العسكرية عن مصرع سائق باص من قطاع غزة كان يمر حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء امس عند النقطة العسكرية بالقرب من مستوطنة «روش قطيف» حيث اطلق جندي النار على السائق بعد ان رفض التوقف واثر اطلاق العيارات النارية التحذيرية اطلق الجندي النار فاردى السائق قتيلا.

وقالت المصادر العسكرية ذاتها ان سائق الباص لم يعثر في حوزته على اية وثائق ثبوتية تثبت شخصيته.

من جهة اخرى جرت مواجهات بين جنود الاحتلال والاهالي في حي الشيخ رضوان ومخيم جباليا. فقد قامت مجموعة من النساء بتخليص الفتى محمود

• البقية على صفحة ٩ •

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

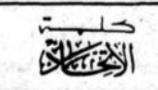
آل علي الصالح في يافة الناصرة والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

الحاج علي يونس علي الصالح

(ابو فايز)

عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في يافة الناصرة – حي «مراح الغزلان» اليوم الثلاثاء ٩٢/٢/٤ بعد صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة – الشارع الرئيسي.

انا لله وانا اليه لراجعون



الجماهير العربية والاحزاب الصهيونية

■ اعترف الصحفي يهودا ليطاني في مقال في جريدة «عل همشمار» امس اعترافا يلخص كل موقف الاحزاب الصهيونية من الوسط العربي. قال: «ان التوجه الى عرب اسرائيل ومحاولة استمالتهم وكسب ودهم، قبل عدة اشهر من بداية كل معركة انتخابات يميز كل الاحزاب الصهيونية. كما ان اهمال الوسط العربي وادارة الظهر له مباشرة بعد الانتخابات هما امر مميز أيضا».

منذ أشهر بدأ حزب «العمل» بالهجوم المنظم لسرقة الصوت العربي. ويشارك في هذه الهجمة كل الاقطاب، بيرس ورابين وكيسار وغور وصولا الى الموظفين مسؤولي ما يسمى «دائرة الاقليات». وها هو «الليكود» قد شكل دائرة للاقليات والوزير مغين يحلم بـ.. اربعين الف صوت عربي.

وتحلم احزاب «راتس» و«المبام» و«شينوي» مجتمعة اذا اجتمعت او كل واحد منها على حدة بأخذ حصة من اصوات العرب. وسمعنا ان «شاس» تعتقد بأن العرب «يجب» ان ينتخبوه. و«المفدال» سوف يستخرج الملفات من الادراج وينفض الغبار عن اسماء اعوانه التقليديين. ومن يدري، لعل الصفاقة تدفع «هتحيا» ايضا، و«تسوميت» و«موليدت» الى المطالبة بحصتها من اصوات العرب.

في اعتقادنا ان هذا المسلك من الاحزاب الصهيونية الان هو استمرار للمسلك التقليدي للمؤسسة الحاكمة التي رأت في العرب «مقشاة داشرة» او مخزنا للاصوات يجري نهبها طبقا لقوة القمع عند الظالم وطبقا لتأثير القمع على المظلوم.

ان كلام يهودا ليطاني حول حزبنا وجبهتنا يبدو محزنا ومثيرا للاسف. فاذا كان هذا «المستشرق» معزولا عن الواقع الى هذا الحد، فماذا نقول لمن ليسوا مستشرقين وليسوا يساريين وليسوا عقلانيين.

كل الجماهير العربية تلاحظ، للاسف، كيف ان المبام وراتس وشينوي تسعى الى اقامة تحالف ثلاثي. وها هو اليعزر غرانوت رئيس المبام يقترح تحالفا رباعيا برئاسة «العمل». لماذا لا يطرحون مسألة التحالف ايضا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي؟ ببساطة، لان اليسار الصهيوني هو صهيوني اكثر مما هو يسار وتحكم مواقفه حاليا مواقف مسبقة.

لا يريدون التحالف مع العرب، ومع هذا يريدون اصوات العرب. هذه هي خلاصة مسلك الاحزاب الصهيونية الان، عشية الانتخابات، وسوف يبدو هذا المسلك واضحا اكثر كلما اقتربنا من الانتخابات.

وفي اعتقادنا ان الوسط العربي كله هيئات ومؤسسات وقطاعات شعبية وناخبين يجب ان يحجب الثقة عمن يسيء الى العرب ويتعامل معهم تعاملا استعلائيا مشبعا بالمواقف المسبقة والشوفينية سواء عن وعي او عن غير وعي.

وهذا الوضع يتطلب يقظة عالية ومسؤولية عميقة حماية للوزن السياسي للجماهير العربية ومنعا للتشرذم والانقسامية والتمزق.

(«الاتحـــــاد»)

مؤتمر «مبام» يقر خوض معركة الانتخابات في قائمة مشتركة

* تل ابيب – قرر مؤتمر «مبام» الحادي عشر، مساء امس، بأغلبية ٧٣٪، الذهاب الى انتخابات الكنيست في ٢٣ حزيران المقبل ضمن قائمة مشتركة مع حركتي «راتس» و«شينوي».

وكان قرار الانضمام الى هذه القائمة الموضوع المركزي في المؤتمر. وبحثت هنالك اربعة اقتراحات، احدها التحالف مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واحدها الذهاب بقائمة مستقلة. واقر مندوبو المؤتمر والبالغ عددهم (١١٠٠) مندوب الذهاب الى قائمة شينوي وراتس بأكثرية ٧٣.٢٪ مقابل ٢٦.٨٪ صوتوا من اجل خوض «مبام» معركة الانتخابات البرلمانية بقائمة مستقلة. ولم تطرح الاقتراحات الاخرى على التصويت.

وقال حنان ايرز، سكرتير عام «مبام» السابق، (معارض)، توقعت ان نحصل على ٣٠٪ من اصوات المندوبين الذين يؤيدون خوض المعركة الانتخابية بقائمة مستقلة، الا ان النتيجة اقل من ذلك. وما دامت النتيجة كذلك فانه ينبغي ان نخوض المعركة الانتخابية في قائمة مشتركة. وقال: آمل ان لا يحدث اي انسحاب او انشقاق في صفوف الحزب.

وقال رئيس كتلة «مبام» في الكنيست، يائير تسبان، اعتقد بأن العقل تغلب في قضية خوض «مبام» معركة الانتخابات. انني احترم المبررات التي طرحها معارضو هذا الاقتراح، لكن مبرراتنا اقوى. ومن بين الامور التي ذكرها تسبان لصالح موقفه ان العرب سيعطون اصواتا اكثر لليسار الصهيوني اذا كان موحدا».

واعرب تسبان عن اعتقاده بأنه لن تحدث عملية انسحاب من الحزب. وقال اعتقد بأن نتائج الانتخابات الداخلية في الكيبوتس القطري والمناطق الاخرى ستثبت اننا اتخذنا الخطوة الصحيحة.

واضاف تسبان ان مؤيدي وناخبي «مبام» يحتاجون في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى لتكثيف النضال من اجل السلام ومن اجل تغيير الاولويات القومية.

هذا وعقبت النائبة شولاميت الوني «راتس» مساء امس على قضية من سيرئس القائمة الجديدة قائلة ان ذلك سيتم اقراره في غضون اسبوع. واضافت ان المواقف التي تجمع بين القوائم الثلاث في «تكتل السلام» اكثر من المواقف التي تفرقها، واننا نتفق على المواقف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

حزب «العمل» سيواجه صعوبة بالغة في مواجهة الناخب العربي

*** بيرس يصلح لان يكون رئيسا فخريا للدولة، لا اكثر * عندما اعلن رابين سياسة تحطيم العظام في المناطق «كان في وضع حرج»، وهو اليوم مؤمن بالسلام!! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اعترف عضو الكنيست ميخا غولدمن، رئيس الطاقم الانتخابي الداخلي ليتسحاق رابين، ان حزب «العمل» سيواجه صعوبة بالغة في مواجهة الناخب العربي في انتخابات الكنيست القريبة وذلك لانه «اعتمد سياسة الوعود بلا رصيد». «وهذه السياسة فشلت».

وقال غولدمن في حديث مع مندوب «الاتحاد» انه سيكون على قيادة «العمل» ان تقنع العرب بانها الوحيدة القادرة على تحقيق المساواة للعرب اذا قادت الحكومة القادمة. وهذا يتطلب منها برنامجا واضحا وليس اطلاق الوعود فحسب. وهنا وجد غولدمن من المناسب ان يقول ان رابين هو القادر فقط على هذا الامر «لان بيرس – حسب قوله – قد يقود الحزب الى مكان جيد ومعين في صفوف المعارضة وليس الحكم. فابتساماته العريضة واسلوبه السلبي وغير الواقعي في التعامل مع المشاكل المزمنة تناسب رئيسا فخريا فقط.. مثل منصب رئيس الدولة».

وردا على سؤال «الاتحاد»، ان كان رابين يختلف بشيء عن بيرس، اجاب غولدمن: «رابين يعترف اليوم بالخطأ الذي وقع في التجاهل المستمر لمشاكل الجماهير العربية في اسرائيل في مختلف المجالات. وانه يريد ان يصحح الخطأ».

* ميخا غولدمان *

* «الاتحاد»: أهذه صحوة ضمير، ام صحوة انتخابية.

– غولدمن: انها نظرة واقعية.

* «الاتحاد»: هل تعتقد بان احدا نسي ان رابين هو صاحب سياسة تكسير العظام لشبان الانتفاضة في الضفة والقطاع، عندما كان وزيرا «للامن»؟

– غولدمن: انا متأكد بان اعداء رابين السياسيين، حتى داخل حزبه، يستغلون هذه الورقة الرابحة حسب مفهومهم، لتشويه صورته امام الناخب العربي. ولكنني اريد ان اوضح ان رابين، عندما قام بذلك، كان يواجه وضعا محرجا بوصفه مسؤولا عن الامن. ولكنه في الوقت نفسه كان مقتنعا بانه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينية عن طريق القوة. ولذلك طرح خطة السلام التي تبنتها الحكومة وما زالت تسير عليها حتى اليوم. بل انني اؤكد لك ان رابين سعيد اليوم برؤية هذا الاحترام الذي يحظى به الوفد الفلسطيني المفاوض في العالم. وهو ينتظر اليوم الذي يفوز به في الانتخابات للتفاوض معهم والتوصل الى السلم»!

الكنيست تسقط اقتراحات اليمين المتطرف بنزع الثقة عن الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراحي حجب الثقة عن الحكومة اللذين قدمتهما كتلة «هتحيا» حول موافقة رئيس الحكومة تحديد ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة لمدة خمس سنوات مقابل الضمانات المالية الامريكية لاستيعاب الهجرة، وكتلة «موليدت» حول سياسة الحكومة بالنسبة للضمانات المالية الامريكية واستيعاب الهجرة.

وقد امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة. وقال النائب هاشم محاميد مفسرا هذا الموقف ان الجبهة لا تعبر عن عدم ثقتها بالحكومة مع كتل اليمين المتطرف، بل تعبر عن ذلك مع مجمل مواطني البلاد قريبا في صناديق الاقتراع لاسقاط حكومة شمير الذي بالنسبة له ما المسيرة السلمية والمفاوضات الجارية الا ثرثرة، وفي الواقع يقوم بتشجيع الاستيطان وزرع المستوطنات على الاراضي الفلسطينية المحتلة، وهنا لن يتحقق السلام وتقدم المسيرة السلمية الا بتجميد الاستيطان والانسحاب الكلي من كل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧.

وكان النواب اليكيم هعتسني وغيئولا كوهين (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت)، اعلنوا ان حكومة شمير تنوي التفريط بأراضي اسرائيل الكبرى ومنح الفلسطينيين ادارة ذاتية ستؤدي في النهاية الى اقامة دولة فلسطينية على اجزاء من ارض اسرائيل، وعليه يجب حجب الثقة عن هذه الحكومة واسقاطها!.

اما وزير الشرطة، روني ميلو، فقال في رده، انه كانت دائما تقييدات امريكية حول استعمال الاموال التي تقدم لمساعدة اسرائيل. واليوم وضع شرط اساسي لتقديم الضمانات وهو تجميد الاستيطان. وحكومة اسرائيل ترى في هذا الشرط تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية. ولن نقبل الشروط الامريكية بتجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة. وفي الوقت نفسه نرغب في استمرار المسيرة السلمية ولكننا نفضل اولا سلامة الدولة وامنها!!.

اما النواب عوزي برعام (العمل) ابراهام بوراز (شينوي) وتشارلي بيطون (الفهود السود) فوصفوا اقتراح حركتي «موليدت» و«هتحيا» انه لعبة سياسية من اجل كسب الاصوات في الانتخابات ليس الا، حيث ان شمير وحزبه لا يختلفان عن «موليدت» و«هتحيا» في معارضة المسيرة السلمية وعدم التنازل عن اي شبر من اجل الوصول الى تسوية سلمية.

هذا، ومن الجدير ذكره ان احزاب اليمين المذكورة كانت قد امتنعت عن التصويت في اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتل العمل واليسار في الاسبوع الماضي. مع انه كان بمقدورها التسبب في اسقاط الحكومة.

اثر غضبه من غضب والده..

فتى من دالية الكرمل

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان الفتى قد ترك البيت مساء امس الاول الاحد اثر خلاف مع والده. والفتى هو طالب في الصف الحادي عشر. ويقال انه اخذ سيارة والده بدون اذنه فوقع له حادث طرق. فاعاد السيارة الى بيته وهرب الى عسفيا. ولما التقى والده ابلغه انه غاضب منه. وطلب منه ان يعود فورا الى البيت. وعندما عاد سامر قبل ان يصل والده، توجه الى غرفته وخطف مسدسه (الوالد يعمل شرطيا). وكتب رسالة قال فيها انه سوف ينتحر.

ولم يتوقع الاهل ان ينفذ الابن تهديده. ومع ذلك راحوا يفتشون عنه في كل مكان ممكن، لدى الاقارب وايضا في مقام النبي شعيب عليه السلام وغيره من المقامات (في حوادث مشابهة سابقة كان الشبان الذين يغضبون اهلهم يهربون الى مقام احد الانبياء طالبين الصفح). ولما باءت هذه الجهود بالفشل ابلغت الشرطة. وقام المتطوعون ورجال الشرطة بالبحث طول يوم امس، ومن المتوقع ان يتضاعف اليوم عدد المتطوعين من القرية في اعمال التفتيش عن الفتى.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ إيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعضاء الوفد الفلسطيني العائدون من موسكو، امس، في مؤتمر صحفي في القدس:

معظم الدول العربية التي شاركت في مؤتمر موسكو رفضت اقتراحا فلسطينيا لعقد اجتماع عربي تشاوري

«لا يمكن ان يكون هناك تقدم في المفاوضات المتعددة، اذا لم يسبقه تقدم في الثنائية»

* د. حنان عشراوي: «ذهبنا بوفد متكامل يعبر عن وحدة شعبنا والتزامه بالسلام كما حدده المجلس الوطني الفلسطيني» * «اثبتنا ان الفلسطينيين ليسوا طرفا ضعيفا بل لديهم كرامة وثقة كاملة بالنفس» *

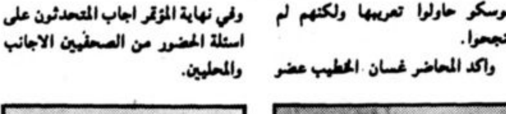
● القدس – عقد الوفد الفلسطيني الى مؤتمر المفاوضات متعددة الاطراف الذي عاد، امس الاثنين، الى فلسطين المحتلة قادما من عمان مؤتمرا صحفيا في مسرح «النزهة» – الحكواتي في القدس العربية المحتلة شرح فيه الموقف الفلسطيني من المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو.

وقال رئيس الوفد ورئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، فيصل الحسيني، ان الجانب الفلسطيني رفض المشاركة في اعمال المؤتمر متعدد الاطراف لعدم قبول راعيي المؤتمر طلب الجانب الفلسطيني والقاضي بادخال تعديلات على الاتفاقات التي تمت في مدريد.

وقال الحسيني: نحن نأمل انه بعد ما تم التعبير عنه داخل قاعة مؤتمر المفاوضات متعدد الاطراف في موسكو ثم من خلال ما تم التعبير عنه من راعيي المؤتمر في ان تتم ازالة هذه الشروط ونبدأ بالعمل من اجل دفع عملية السلام.

واكد فيصل الحسيني ان اللجان المنبثقة عن هذه المفاوضات ستضم ممثلين فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها بعد قبول راعيي المؤتمر بصيغة تدعم مشاركة فلسطينيي الشتات.

وقالت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، ان الوفد ذهب الى موسكو وهو على اتم الاستعداد للتفاوض «حيث ذهبنا بوفد متكامل يعبر عن وحدة شعبنا والتزامه بالسلام وفقا لما حددته دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة».



● فيصل الحسيني ●

واضافت ان الصراع في موسكو «كان صراع الارادة لان الفلسطينيين اثبتوا انهم ليسوا طرفا ضعيفا بل على العكس لديهم كرامة وثقة كاملة بالنفس.

وقالت عشراوي ان النقد الذي قدم للدول العربية تم بشكل مباشر خاصة واننا طالبنا مرارا في تنظيم اجتماعات موسعة ما قبل مدريد وكذلك موسكو الا ان ذلك لم يتم وترك الامر للتنسيق في الموقع فقط.

وقال د. صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني: في الماضي حاولوا «اردنة» القضية الفلسطينية وفي موسكو حاولوا تعريبها ولكنهم لم ينجحوا.

واكد المحاضر غسان الخطيب عضو الوفد الفلسطيني على ان الشروط الفلسطينية للمشاركة ما زالت كما هي والتي تمثل بالتمثيل الكامل والتنسيق العربي الكامل والفعال.



● د. حنان عشراوي ●

وقال الخطيب انه من اجل احراز تقدم في المحادثات الثنائية يجب اولا وقبل كل شيء، وضع حد لسياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي.

وحضرت المؤتمر ايضا زهيرة كمال من الهيئة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض فقالت ان الفلسطينيين يرغبون في استئناف مفاوضات واشنطن في ١٧ الجاري.

وفي نهاية المؤتمر اجاب المتحدثون على اسئلة الحضور من الصحفيين الاجانب والمحليين.

● غسان الخطيب ●

* تصريحات رابين *

من جهة اخرى اعتبر وزير «الامن» السابق، اسحاق رابين، ان المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط تتوقف على «التقدم في المفاوضات الثنائية» بين اسرائيل والدول العربية.

وفي مقابلة نشرتها امس (الاثنين) صحيفة «الاهرام» المصرية قال رابين ان «المفاوضات المتعددة ليست هي الخلاص لان مفتاح (السلام) هو تقدم المحادثات الثنائية».

ورأى الوزير السابق ان «دور الاردن وسوريا يأتي في المرتبة الثانية باعتبار ان الفلسطينيين هم الاساس» في عملية السلام.

وقال رابين، ايضا، انه يؤيد تشكيل وفدين منفصلين اردني وفلسطيني الى مفاوضات السلام. واضاف «علينا ان نعترف بالواقع وهو ان العالم العربي لا يستطيع التحدث باسم الفلسطينيين، ولا بد من التعامل معهم كشريك مستقل».

وحول القرار الاسرائيلي استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات اكد رابين ان «اهمية المحادثات الثنائية تكمن في اشتراك فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بوفد مشترك ولا تعنينا مسألة التشاور في ما بينهم فهذا شأنهم»!

● زهيرة كمال ●

● د. صائب عريقات ●

جولة المفاوضات الثنائية القادمة يوم الاثنين القادم في واشنطن

● لارنكا (قبرص) – و.ص.ف – اكد وزير خارجية الاردن كامل ابو جابر امس (الاثنين) لوكالة فرانس برس في قبرص ان الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية ستجري في العاشر من شباط المقبل في واشنطن.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى من ناحيته انه «يعتقد» ان هذه المفاوضات ستجري في ١٠ شباط فيما امتنع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن تقديم اية ايضاحات، واكد انه لم يتقرر «اي شيء» رسميا حتى الان».

ويشارك الوزراء الثلاثة في اجتماع ممثلي دول حركة عدم الانحياز في لارنكا (جنوب قبرص) الذي افتتح اعماله صباح امس ويستمر حتى مساء اليوم الثلاثاء.

واكد موسى انه لا توجد «مشكلة في المشاركة العربية» وقال ان «سوريا مشاركة» في هذه المفاوضات.

هذا واكدت عضو لجنة التوجيه الفلسطينية، زهيرة كمال، ان الوفد الفلسطيني اعرب عن رغبته، امس الاثنين، في استئناف المفاوضات الثنائية في السابع عشر من الشهر الجاري في واشنطن.

شمير:

من حق الادارة الامريكية فرض شروط على الضمانات ولكن ليس على السياسة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ان النية لدى الادارة الامريكية تتجه نحو منح اسرائيل الضمانات المالية من اجل استيعاب القادمين الجدد. وان المفاوضات بشأن هذه الضمانات ستنتهي قريبا.

واضاف شمير الذي كان يتحدث، امس الاثنين، امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، ان الاموال التي ستحصل عليها اسرائيل ستخصص لاستيعاب القادمين الجدد داخل الخط الاخضر.

واعترف شمير بأنه من حق الادارة الامريكية فرض شروط حول كيفية التصرف بالاموال التي ستكون هي الكفيلة لها، ولكن لا يحق لها التدخل في اقرار السياسة الخارجية لاسرائيل!.

المصادر الفلسطينية ترفض تأكيد او نفي نبأ زواج عرفات

* ريموندا الطويل، والدة العروس: عرفات رمز للشعب الفلسطيني. وكل عائلة فلسطينية تتشرف بهذا الخيار *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مصدر فلسطيني موثوق، مساء امس، الاثنين، نفي او تأكيد النبأ الذي نشر امس في العالم وامس الاول في اسرائيل ومفاده ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تزوج قبل اسبوعين من مستشارته الاقتصادية، سهى داود الطويل.

والامر الوحيد الذي كان هذا المصدر مستعدا لقوله لمندوب «الاتحاد»، هو: لا بد من صدور بيان في الموضوع. فلا تتعجلوا.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية المعروفة بصلاتها الواسعة في تونس، تحدثت عن الموضوع لاول مرة في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاثنين. وذكرت انها استقت الخبر من «مصدر مطلع في باريس اليوم الاثنين». وفيما يلي هذا الخبر كما ورد في الوكالة: «واضاف المصدر نفسه للوكالة ان عرفات (٦٣سنة) تزوج سهى الطويل (٢٨ سنة) وهي تنتمي الى طائفة الروم الارثوذكس لكنها اعتنقت الاسلام في تونس حيث توجد القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهي بدأت التعاون مع عرفات في مناسبة الزيارة الاولى التي قام بها الى فرنسا العام ١٩٨٩.

وسهى الطويل، هي من القدس. وهي ابنة ريموندا الطويل التي تترأس وكالة انباء فلسطينية باسم «بالستين برس سرفيس» وتقيم في فرنسا منذ بضع سنوات. اما والدها داود الطويل فهو من يافا. وكان مديرا لمصرف في هذه المدينة قبل ان ينتقل العام ١٩٤٤ الى عمان. وقد انضمت اليه عائلته بعد انشاء دولة اسرائيل العام ١٩٤٨ .



● سهى الطويل مع عرفات في فرنسا عام ١٩٨٩ ●

ويذكر ان شقيقتها ديانا الطويل هي زوجة مندوب فلسطين العام في فرنسا، ابراهيم الصوص.

وردا على سؤال طرحته عليها وكالة فرانس برس حول هذا الموضوع رفضت ريموندا الطويل التعليق. واكتفت بالقول ان: «سهى حرة في خيارها. ولو اختارت ياسر عرفات فان القرار يعود اليها. وياسر عرفات هو رمز للشعب الفلسطيني. وكل عائلة فلسطينية تتشرف بمثل هذا الخيار».

خلال عملية ملاحقة:

اعتقال خمسة تجار مخدرات واصابة احدهم بجروح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - القت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، ليلة امس الاول، القبض على خمسة تجار مخدرات وبحوزتهم (١٥) كغم هروين ومبلغ (٣٠٠) الف دولار نقدا.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل شاروني لمراسلنا: في ساعات المساء وبعد معلومات موثوقة، كمنت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل لسيارة على الحدود الشمالية، الا ان سائق السيارة تمكن من الهرب وكان معه في السيارة اربعة آخرين. وعندما لم ينصع للاوامر بالتوقف، جرت عملية ملاحقة لسيارته من قبل سيارتي شرطة، اضطر افرادها الى اطلاق الرصاص على السيارة الهاربة، الامر الذي أدى الى اصابة السائق بجروح.

وقال الناطق: تم اعتقال الخمسة وهم من مدن في مركز البلاد، لم يكشف النقاب عن اسمائهم واماكن سكناهم، واسم الذي أصيب بجروح، واكتفى بالقول أنهم من تجار المخدرات الكبار.

ونوه الى ان التحقيق مستمر معهم في شرطة عكا.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية:

التجند لدعم قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

* المطالبة بالغاء لجنة المعارف والثقافة للدروز واستقالة سلمان فلاح *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري التجند بكل قواها لانجاح قائمة الجبهة في الانتخابات القادمة للكنيست وتجنيد أوسع الدعم لها، والعمل قدر المستطاع لتقليص نفوذ الاحزاب السلطوية وأعوانها.

واتخذ القرار وقرارات أخرى بينها: * اعداد فيلم وثائقي عن الطائفة العربية الدرزية يعكس الواقع وذلك في مواجهة فيلم «أنا درزي» * تحية القوى الوطنية في منطقة جنين على مواقفها الوطنية الشريفة وتحية حارة لكفاح شعبنا الفلسطيني العادل من أجل حقوقه المشروعة * استنكار موقف السلطات التي تجاهلت مطلب رجال الدين وعلى رأسهم فضيلة الشيخ امين طريف، بالغاء تعليم «التراث الدرزي» والمطالبة بالتجاوب مع هذا المطلب العادل * المطالبة بالغاء لجنة المعارف والثقافة للدروز ووظيفة السيد سلمان فلاح، كمسؤول مباشر وتحميله ولجنة المعارف والثقافة للدروز والسلطات مسؤولية تدني وتدهور اوضاع ومستوى التعليم في القرى العربية الدرزية.

النائب مصالحة رفض الاعتذار لاولمرت

* القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض النائب، نواف مصالحة (العمل)، امس (الاثنين)، تقديم اعتذار لوزير الصحة، ايهود اولمرت، امام لجنة الكنيست عن انزاله من على منصة الكنيست واخراجه من قاعة الجلسات، يوم الاربعاء الماضي، بعد الجدل الذي دار بين الاثنين خاصة اعطاء مصالحة حق سؤال اضافي لكل من النائب محمد نفاع والنائب محمد ميعاري.

وكانت لجنة الكنيست، برئاسة النائب حاييم كورفو (ليكود) بحثت امس شكوى (استئناف) الوزير اولمرت ضد النائب مصالحة على تصرفه في اثناء ادارته لجلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي ومطالبته للنائب مصالحة بتقديم اعتذاره، الامر الذي رفضه الاخير خاصة بعد ان قدم رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، تسوية مكتوبة للجنة الكنيست والوزير اولمرت، امتدح النائب مصالحة على عمله كنائب لرئيس الكنيست وتصرفه وفق انظمة الكنيست طيلة فترة اشغاله لهذا المنصب.

وهنا وبعد الجدال الذي دار بين مصالحة واولمرت وتبادل الاتهامات، قررت لجنة الكنيست مواصلة بحث الاستئناف، دون حضورهما.

تقديم طالب من عرابة الى المحاكمة بتهمة القاء حجارة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - امرت محكمة الصلح في عكا بالافراج عن طالب من الطالبين المتهمين بقذف حجارة على سيارات عسكرية، بينما اوصت باستمرار اعتقال الطالب الاخر وتقديمه للمحاكمة في محكمة الاحداث في نهريا غدا (الاربعاء).

وكانت شرطة مسغاف القت القبض على الطالبين المذكورين في الاسبوع الماضي، متهمة اياهما بأنهما قاما بقذف سيارة عسكرية بالحجارة، الا ان احدا من الجنود المسافرين فيها لم يشعر بالامر، وانما حسب ادعاء الشرطة - رآهما سائق باص كان خلف السيارة العسكرية، قام باعلام الشرطة التي اوقفتهما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ فروع تل ابيب، يافا، حولون، رمات غان (الحزب) - يوم الاربعاء ٥/٢/٩٢ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في النادي - شارع «هس» رقم ٥ - تل ابيب. محاضرة حول: «مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني». المحاضر د. احمد سعد.

اخراج معلمة الفرير في يافا الى عطلة بسبب قضية شلع اذن الطفل

* مدير المدرسة لـ «الاتحاد»: الطفل وقع على الارض قبل ان تشلع اذنه المعلمة. ولذلك، قد تكون الاصابة من السقوط * «الضجة التي اثيرت استهدفت تشويه سمعة المدرسة» *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مدير مدرسة الفرير في يافا، امس الاثنين، اخراج المعلمة المتهمة بشلع اذن الطفل عبد الهادي مصطفى سطل (٧ سنوات)، الى عطلة حتى ينتهي التحقيق في الموضوع وتتجلى الحقيقة.

وقال مدير المدرسة في رسالة خاصة لـ «الاتحاد»، وصلتنا امس، ان ما نشر في الصحف جاء مضخما ومنافيا للحقيقة. وهذا ما جاء في الرسالة:

«ان ما نشر في الصحف المحلية ووسائل الاعلام في الايام الاخيرة حول شلع اذن طفل في السابعة من عمره ما هو الا تضخيم لما حدث وقلب الحقائق رأسا على عقب، اذ ان ما ذكره الطفل فيما بعد واهله مناف للحقيقة فكما تبين من الطالب نفسه وفي يوم الحادث انه وقع في ساحة المدرسة على اذنه مما ادى الى اصابته وجرح اذنه. الا ان الطفل اخفى ذلك الامر. وبعد ان امسكته المعلمة من اذنه حدث ما حدث. وأكد طلاب صفه ان الامر، كما صور في الصحف بأن المعلمة امسكته بكل قوتها هو غير صحيح، وبعد ان تبين للمعلمة ما حدث اخبرت مدير المدرسة بذلك مما اضطر المدير الى اخبار اهله بذلك على الفور طالبا منهم الحضور. ثم نقل الطفل فيما بعد الى المستشفى للعلاج.

هذا ويذكر ان جميع وسائل الاعلام التي نقلت الخبر تجاهلت رد المدير والمعلمة التي جرى معها الحادث للوقوف على حقيقة الامر كما يجب وهذا ما كان على جريدة «الاتحاد» الغراء فعله قبل نشر الخبر كما نشر.

ومن الجدير ذكره ان هذه الضجة التي أثيرت تقصد تشويه سمعة المدرسة ومديرها ومعلميها، اذ تعتبر مدرسة الفرير من المدارس العريقة والتي تخرج منها العديد من الطلاب العرب واليهود والذين لهم مكانتهم العالية في المجتمع.

كذلك تنال مدرسة الفرير التقدير الكبير من قبل الاهالي والطلاب.

واخيرا لا بد ان نذكر ان ما جرى يستحوذ اهتمام المدير والمعلمين في المدرسة. وقد قام مدير المدرسة باعطاء فرصة للمعلمة التي كان لها ضلع في الحادث حتى تظهر حقيقة ما جرى.

ورغم ذلك ستبقى هذه المدرسة معطاءة ونبراسا لاجيال قادمة كما كانت لاجيال سابقة. ولن يستطيع اي انسان النيل من مكانة هذه المدرسة العريقة مهما كانت دوافعه.

اتحاد تجار في باقة الغربية لمقاومة «كوماندو» ضريبة الدخل

* من الاهداف الاخرى: توحيد الاسعار وتنظيم العلاقة بين العمال واصحاب العمل *

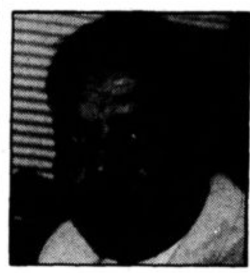
* باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - تم، هذا الاسبوع، تأسيس اتحاد للتجار والحرفيين والمستقلين في باقة الغربية وذلك بمبادرة من لجنة تحضيرية اقيمت في الغرفة التجارية في البلدة.

وقد جرى ذلك في اجتماع عقد في نادي الهستدروت باشتراك زهاء مئة تاجر وتكلم في الاجتماع كل من السادة رئيس المجلس المحلي المعين، سمير درويش، ومديرا فرعي بنك لئومي وبنك العمال. وتولى العرافة السيد رشيد كتاني، كما تكلم التاجر حسن مواسي وسكرتير مجلس العمال غالب مجادلة.

وقد نفى رئيس المجلس في كلمته الاشاعات التي ترددت في القرية من ان الاتحاد قام لاهداف انتخابية وقال - نحن في المجلس لم نكن حتى من المبادرين. كل ما هنالك ان الاخوة في لجنة المبادرة توجهوا لنا فقدمنا دعمنا ومساعدتنا.

هذا واقر الاجتماع اهداف الاتحاد الاساسية وهي: * معالجة قضايا ضريبة الدخل والتأمين الوطني وضريبة القيمة الاضافية * مقاومة اساليب دائرة الضريبة في الجباية وتحصيل الديون خصوصا اقامة الحواجز على الطرقات ومصادرة السيارات واقتحام المحال التجارية ومصادرة البضائع * توحيد الاسعار * تنظيم العلاقة بين اصحاب العمل والعمال.





* سمير درويش *

مرة اخرى، وبعد ١٣ يوما من الاعتقال

المحكمة تطلق سراح الاب المتهم بقتل ابنته، لعدم وجود ادلة

* حتى اليوم، ورغم مرور اكثر من سنتين ونصف السنة لم تعثر الشرطة على الفتاة او جثتها * مكان الحدث: باقة الغربية. والشبهات تدور حول: قتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، طال شاحر، امرا امس الاثنين باطلاق سراح السيد محمد شريف بلبل (٥٥ عاما) من باقة الغربية بدون كفالة وذلك بغياب ادلة تدينه في التهمة الموجهة اليه وهي: قتل ابنته فيروز التي كانت في الـ ٢٣ من عمرها آنذاك.

وكان السيد بلبل قد اعتقل قبل ١٣ عاما للمرة الثانية. واما المرة الاولى التي كان اعتقل فيها، فقد تمت قبل اكثر من سنتين فور اختفاء الفتاة.

وتفاصيل القصة: ان الفتاة غابت عن البيت عدة اشهر، دون اعلام مسبق. وبعدما عادت بفترة وجيزة قبل اكثر من سنتين، اختفت آثارها.

وقام والدها محمد بلبل بابلاغ الشرطة. ومع بداية التحقيق في الموضوع اعتقلت الشرطة الوالد واثنين من ابنائه بتهمة قتل فيروز. واعتمدت الشرطة في هذا الاعتقال على وجود بقع من دم فيروز على ارضية البيت. وادعى الوالد انه عندما عاد من عمله (عامل في بلدية الخضيرة) وجد الدماء على ارض البيت فتوجه فورا الى الشرطة. وقال انه احب ابنته. وانه يعتقد بأن احد اعدائه، الذي لا يعرفه، خطف ابنته وجرحها.

واعتقلته الشرطة يومها ٣٠ يوما. لكنها اطلقت سراحه وسراح ولديه بعد ان وصل التحقيق الى الباب الموصود.

ولكن الشرطة لم تستسلم فقد كان المحققون واثقين من ان الرجل قتل ابنته او انه على الاقل ساهم في قتلها او عرف قاتلها. وان السبب الشيطاني في هذا القتل هو ما يسمى بـ «شرف العائلة»،

ومضت حوالي السنتين دون ان يعرف بشكل مؤكد مصير الفتاة. فلم يعثر عليها حية او ميتة.

وقبل حوالي اسبوعين اعلنت الشرطة ان ادلة جديدة تجمعت لديها في هذا الموضوع تؤكد الشبهات بان محمد شريف بلبل هو الذي قتل ابنته فيروز.

فتوجهت بطلب الى المستشار القضائي للحكومة لكي يسمح باعادة القضية الى المحكمة واستدعاء المتهم الى التحقيق. ووافق المستشار القضائي. فاعتقل الرجل. ومدد اعتقاله. وفي يوم امس الاثنين، قبل القاضي ادعاء محامي الدفاع بانه لا توجد ادلة جديدة لدى الشرطة. وامر باطلاق سراحه.

صباح الخير

ما ذنب وزارة الاسكان!

● امس الأول «اكتشف» المواطن اليافاوي رشيد خميس (٥٣)، بعد ان ظل يومين كاملين ملقى في خيمته، وعلى بعد قليل منه يقف كلبه الوفي حارسا يقظا.

وهذا الكلب الوفي، هو نفسه الذي استقبل بنباحه الحزين رجال نجمة داود الحمراء، الذين جاءوا فقط لأخذ «الجثة» التي لم تتعفن كثيرا بفضل الطقس..

والمأساة تبدأ قبل سنتين، عندما احترقت الغرفة التي كان خميس يقيم فيها لدى اقربائه في يافا من آل ترك. فبدأ صراعه المرير للحصول على سقف يؤويه. هو والعشرات من امثاله وجدوا في اقامة خيام وسيلة نضالية مناسبة للفت انظار المسؤولين الذين «يقطرون» «انسانية» و «مساواة»! طلب مساعدة مالية يستأجر بها مأوى، وهو مريض وعاطل عن العمل، فما سمعته أذن، حصل كل معتصمي الخيام على بيوت، وبقي هو يصارع المرض والوحدة والبرد، تكتك عظامه.

جوابا واحدا كان خميس يتلقى في مراجعاته المتكررة لوزارة الاسكان: «طلبك قيد المعالجة.. تحلّ بالصبر» وظل المسكين ينتظر الدور، حتى كانت منيته اسبق من اجراءات هذه الوزارة، التي من المؤكد انها كانت تعد المنازل لغيره من اولئك المهاجرين المخدوعين «بالنعيم» الاسرائيلي.. عليك رحمة الله يا رشيد خميس العربي من يافا.

ليس المهم ماذا نعلّم بل المهم كيف؟

● الخبر عن تعامل المعلمة من يافا مع تلميذها ابن السبع سنوات، والذي خسر اذنه على مذبح هذا التعامل، يثير رعبا في النفوس، ويدق الف ناقوس خطر، تحذيرا لإخوتنا المعلمين.

فليس سرا ان الكثيرين منهم، ما زالوا يلجأون في تعاملهم مع طلابهم الى العنف، سواء الكلامي منه او الجسدي، الأمر الذي يقتل الرغبة في التعليم - ويجعل من ارتياد المدرسة عملية محفوفة بالمخاطر، ويعود بأشد الأضرار النفسية والمعنوية على أجيالنا.

لقد مضت الى غير رجعة، تلك الأيام التي كان فيها المعلم «ينفذ» وصية الآباء: «العظم لنا واللحم لك»!

على هذا الشعار ان يتغير بحيث يصان عظم الطالب ولحمه وجميع حواسه واحاسيسه سليمة معافاة. ولقد صرنا ندرك جميعا انه ليس المهم ماذا «نحشو» في ادمغة طلابنا، بل المهم كيف نعلمهم؟ كيف نربيهم؟ وكيف نتعامل معهم انداداً مساوين لنا؟ وليس لنا اي حق ادبي او خلقي او انساني او رسمي ان نمد يدنا او لساننا الى هذه الزهرات الطرية، الموضوعة بين ايدينا وديعة غالية..

(ابو ايهاب)

مشكلة اطعام الملايين من ابرز المشاكل التي تواجه الحكومة المصرية

● بقلم: سعيد الغزالي ●

● في القاهرة التي تعج بالملايين نهارا وتزخر بالحياة المرحة ليلا يواجه المصريون ظروفا معيشية قاسية، وفي ميدان الاوبرا بمدينة القاهرة، تمارس الطفلة نسرين وعمرها ثلاث سنوات التسول، ووقفت في جانب والدتها وامامها ميزان صغير وتنادي الطفلة نسرين «عشر صاغ يا بيه» وترتدي نسرين ملابس بالية ومتسخة.

وفي منطقة اهرامات الجيزة قفز بدوي أمام جياد اربعة متنزهين فلسطينيين ملوحا بزجاجات البيبسي ليبيعها لهم «ده احنا غلابة عايشين في الصحرا يا بيه، اديني كمان جنيه».

وفي برج القاهرة المطل على حدائق الجزيرة الخضراء، قال شاب يعمل محاسبا في احدى المكاتب الحكومية انه يتقاضى ٨٥ جنيها مصريا كل شهر. وقال الشاب (٣٥ عاما) ان راتبه لا يكفي الا لعشرة ايام، ولذلك فهو يعمل في التقاط صور للزوار ليكسب بضعة جنيهات اخرى، وكان الشاب الذي تساقط شعر رأسه يبذل جهودا لاقناع سائحين عرب يتمتعون بمشاهدة القاهرة من برجها بعلو ١٨٧ مترا ليقوم بالتقاط صور لهم ليكسب عائدا بنسبة ٩ بالمائة من ثمن الصور. وقال الشاب انه لا يقدر على تكاليف الزواج وتجهيز الشقة.

وجلس فتى صعيدي اسمر الملامح في قارب بدائي يمخر عباب نهر النيل الذي يخترق القاهرة وقال انه سيهاجر الى ايطاليا ليعمل في مطعم هناك



عدة سنوات حتى يتمكن من الزواج. وتغص المحلات التجارية والمكاتب والشركات في القاهرة بأعداد فائضة من الموظفين والعاملين الذين يتقاضون اجورا زهيدة. ويلجأ معظمهم الى اعمال اضافية في المطاعم والفنادق ودور الترفيه. ويمارس كثيرون مهنة قيادة السيارات ويتورط البعض في اعمال غير قانونية ومنها تسويق الدعارة والمخدرات. وكان احدهم يقف قرب فندق الشيراتون في القاهرة ويعرض بضاعته همسا على الزوار «شقة مفروشة فيها كيف وكله يا باشا واحنا تحت امرك».

وقال صبية يحاولون اصطياد اسماك صغيرة بشباكهم المهترئة التي نشروها على احدى ترع النيل انهم لا يأكلون اللحم. وفي مزرعة مجاورة كانت المياه تصب في الاراضي الخضراء عبر القنوات، ويتناول المصريون الصعايدة الفقراء الفول على قارعة الطريق في الاحياء الشعبية، وتعتبر مشكلة اطعام الملايين من ابرز المشاكل التي تواجه الحكومة المصرية.

وفي مدينة بور سعيد على شاطئ البحر المتوسط وهي مدينة للتجارة الحرة يتم تهريب البضائع الى المدن المصرية دون دفع جمارك.

ولا تنام القاهرة ليلا ولا تهدأ نهارا. ويصعب ان تجد شقة في المدينة بعيدة عن ضجيج السيارات. فالسياح يفدون اليها ويزورون متاحفها واثارها ويتعرفون على الآثار الخالدة للفراعنة وحضاراتهم الرائعة التي خلدوها في التماثيل العملاقة لملوكهم وكهنتهم وخدمهم وحراسهم الاشداء، وكنوزهم وادواتهم والاتهم وقواربهم البحرية ومحتويات معابدهم، ويتمتع الزوار كذلك بمشاهد النيل الخلابة والسفن المضيئة التي تمخر عبابه ليلا.

وتغمرك كذلك روح الود والمرح والتفاؤل التي يتميز بها الشعب المصري. فبرغم الصعوبات الاقتصادية القاسية التي يواجهها المصري الا ان ذلك لن يثنيه عن اصطحاب اطفاله في المساء ليغني ويضرب الطبل على شاطئ النيل الخالد!

إسم في الانباء

عيزر فايتسمان - من حركة «ارض اسرائيل الكبرى» الى موقع اشد المتحمسين للتفاوض مع م. ت. ف

● حيفا - سلك عيزر فايتسمان، الذي اعلن امس الاثنين عن انسحابه من الحياة السياسية، طريقا سياسيا فريدا حمله على دعم فكرة «اسرائيل الكبرى» في البداية ليصبح من اشد «الحمائم» تحمسا لمفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

بدأ فايتسمان (٦٨ سنة) حياته السياسية في اليمين داخل حزب «حيروت» قبل ان ينضم الى حزب «العمل».

وقال فايتسمان اكثر من مرة لتبرير تحوله «اعتقدت طويلا باسرائيل الكبرى على ضفتي نهر الاردن لكنني غيرت رأيي. واليوم اعتقد بضرورة عدم تفويت فرص السلام وضرورة التفاوض مع منظمة التحرير».

وقد ادت مواقفه كاحد «الحمائم» عندما كان وزيرا للعلوم الى استبعاده في كانون الثاني عام ١٩٩٠ من الحكومة المصغرة لرئيس الوزراء اسحاق شمير في عهد حكومة «الوحدة الوطنية».

واتهم فايتسمان بالالتقاء مع احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا وايصال رسالة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقد اعترف بانه تلقى اتصالا هاتفيا من «مسؤول كبير جدا في منظمة التحرير في تونس».

ولد عيزر فايتسمان في حيفا سنة ١٩٢٤. وهو ابن شقيق الرئيس الاول لدولة اسرائيل، حاييم فايتسمان. وبعد الحرب العالمية الثانية انضم الى منظمة «الاتسل» السرية تحت قيادة مناحم بيغن، الذي شن حرب عصابات على البريطانيين في فلسطين.

وعلى الاثر دخل الحياة العسكرية وتولى منصب قائد السلاح الجوي. وقد اعتبر احد اكبر «صانعي انتصار حزيران ١٩٦٧ الخاطف على الجيوش العربية».

لكن فايتسمان استبعد من منصب قائد هيئة اركان الجيش بسبب علاقاته بحزب «حيروت»، الحزب الرئيسي في المعارضة اليمينية. وفي سنة ١٩٦٩ ترك الجيش وخاض معترك السياسة منضما الى حزب «حيروت».

وقام فايتسمان بوصفه مسؤول الدعاية في حزب «حيروت» بدور رئيسي في وصول «الليكود» للمرة الاولى الى الحكم (١٩٧٧). وشارك في حكومة بيغن كوزير لـ «الامن» ليصبح احد صناع اتفاقيات «كامب ديفيد» المصرية - الاسرائيلية سنة ١٩٧٨ وليستمر في الدفاع بلا هوادة عن «تسوية سلمية» شاملة مع الفلسطينيين.

غير انه ما لبث ان اختلف مع مناحم بيغن حيث اتهم هذا الاخير بعدم الرغبة في تطبيق مشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي تنص عليه اتفاقيات «كامب ديفيد» فقدم استقالته من وزارة «الامن» وترك «حيروت» سنة ١٩٨١.

وبعد احتجاب سياسي دام ثلاث سنوات عاد فايتسمان الى الحلبة السياسية سنة ١٩٨٤ على رأس حزب سياسي صغير قبل انضمامه الى حزب «العمل».

الا ان مواقفه المتزايدة الميل الى الحمائم وضعته على الهامش في حزب «العمل» الى حد انه وصف زعماء الحزب، الذين تخلوا عنه خلال ازمة كانون الثاني ١٩٩٠، بانهم «انذال».

ولتبرير انسحابه من الحياة السياسية واستقالته من الكنيست اكتفى فايتسمان بان قال امس الاثنين ان لديه انطباعا بانه «لم يعد قادرا على الاسهام في الحياة السياسية». لكنه لم يستبعد ترشيح نفسه لمنصب رئيس الدولة شرط ان يطلب منه ذلك.

تعازينا الحارة

الى الاستاذ علي شلش وعموم آل شلش بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين الثانوية ●

حركة عدم الانحياز على مفترق طرق



● فاروق الشرع ● ● عمرو موسى ●

■ افتتح، امس، في مدينة «لارنكا» القبرصية اللقاء العالمي لدول عدم الانحياز. وتشارك في اللقاء (١٢٧) دولة وتتمثل اكثرها بوزراء الخارجية، تعبيرا عن اهمية هذا اللقاء.

لقد قال السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر ان هذا اللقاء اما ان يكون آخر لقاء للحركة واما ان يشكل بداية جديدة فعلا. وقال ان تغيرات عاصفة حدثت في العالم، وفي مقدمتها سقوط الاتحاد السوفييتي عن مسرح الحياة الدولية وتفكك كتلة اوروبا الشرقية. وقال ان انتهاء الحرب الباردة هو علامة فارقة في التاريخ الانساني المعاصر.

اما وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع فقد اكد على أهمية اللقاء ودعا الى اعادة تنظيم حركة عدم الانحياز والحاجة المصيرية لها، على ضوء الاخطار التي تهدد العالم في ظل سعي «دولة واحدة» (والقصد الولايات المتحدة، طبعا) للسيطرة الكاملة الاحتكارية على «القرار العالمي».

وقد بعث الدكتور بطرس غالي الامين العام لهيئة الامم المتحدة رسالة طويلة، برنامجية، الى هذا اللقاء، قال فيها ان الدول التي استقلت بعد الحرب العالمية الثانية هي اكثرية دول العالم وفيها يتركز اكثر سكان العالم. ومع هذا فهناك مشاكل حادة جدا تتعلق بالتنمية الاقتصادية والثقافية والتغذية تهدد العالم الثالث بالانفجار. وهذا - قال - يتطلب سعي الدول المستقلة حديثا الى حماية مصالحها المشروعة.

رئيس كوبا، فيدل كاسترو، قال ان المسؤولية الانسانية للفرد وللشعب لا تقبل التسليم بهيمنة دولة واحدة على العالم. وقال ان «النظام العالمي الجديد» الذي ترسمه وتنفذه الولايات المتحدة يعني سيطرة سياسية امريكية على العالم واستغلالا اقتصاديا كولونياليا لم يسبق له مثيل للعالم الثالث، لاكثرية المجتمع الانساني.

كل هذا يجعل لقاء «لارنكا» لدول عدم الانحياز منعطفا حاسما فعلا. من المؤكد ان الولايات المتحدة تريد تصفية دول عدم الانحياز كإطار عالمي، تصفية التضامن بين الشعوب في النضال للاستقلال والتطور الاقتصادي المستقل والديمقراطية والمشاركة الحقيقية في تقرير امور العالم. والسؤال هو: هل يكون قادة دول عدم الانحياز وشعوبها في مستوى التحديات التاريخية التي تواجهها؟ بعض الجواب على هذا السؤال سوف نأخذه من لقاء «لارنكا».

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

يوم الهنا

(القصيدة شروقي)

غرّد يا بلبل قسّمي يا اوتار — بيوم الهنا رجع الهنا دياري
عاد الحبيب من السفر يا دار — قومي ادبكي ع انغام مزماري
يا قلب إنسى يوم فر وطار — عشّك هجر وترك السعد داري
ما وصلتك من يومها أخبار — من غربتوا تطفي جمر ناري
وما عاد برعم بالكرم نُوّار — ولا ترغل الحسون ع اشجاري
ولا ضحكت شفاف المحبّ نهار — وقرمز غراب النحس بجواري
عرفت الهوى يوم اللي كنا زغار — عَ قلبي فرض تجنيد اجباري
يوم اللي كنا نقطف الازهار — حد النبع ومي النبع جاري
يوم اللي رحنا ع الجبل مشوار — إنتي وانا ما بتذكري ماري
اقعدنا نشوي الكستنا عَ النار — وريم الفلا عَ جدولو ساري
واليوم بعد سنين صرنا كبار — وصارو العوازل ينقلوا اخباري
شو همّنا لو لفّقوا الاخبار — ارجعتي الي تدقي على اوتاري
ارجعتي الي يا زهرة الجلنار — وعاد النحل لرحيق ازهاري
وعاد السمر يضوي الدني باقمار — وشهد النحل مخزون بجراري
عاد الولف وما ظل بعد اسفار — تهنّى يا قلبي وردد اشعاري
يا مية هلا بلماد وبايدوا اسوار — رجع الولف والحمد للباري

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

● اعداد: محبوب وعروة سويد - موسكو ●

● افقي:
١ - شاعر فلسطيني راحل
٢ - دولة اسكندنافية - بحر
٣ - افرحني
٤ - من أسماء الاسد - ولد
٥ - قرية لبنانية مناضلة + حرف
٦ - ليس منك
٧ - صاحب فكرة انا افكر اذن انا موجود (معكوسة) - فجّ
٨ - ضمير منفصل - الاسم الاول لممثلة سورية
٩ - متشابهان - الاسم الاول لممثلة مصرية

عمودي:
١ - ملكة الجمال عند الاغريق + حرف
٢ - قهوة - سقاية - نظر
٣ - علم مذكر + حرف - مصنع نسيج
٤ - في الفم - اداة استفهام
٥ - اثار (معكوسة) - عالي
٦ - معدن ثمين - احرف مبعثرة
٧ - الذي يروي الحكايات - جدها في بيا
٨ - نعمر (معكوسة) - آلة موسيقية
٩ - مؤلف كتاب التداوي بالاعشاب

*** حل لغز (٢٢٣) ***

افقي:
١ - عوسج - شلال
٢ - نور - مرن
٣ - او - روع - ند
٤ - صرخات
٥ - نعاتبهم
٦ - بق + فرت
٧ - شم - شاي - در
٨ - مهل - يسب
٩ - شمام - بطيخ

عمودي:
١ - عتاب - مشمش
٢ - و - مهم
٣ - سر - صعب - لا
٤ - عراقي
٥ - خوخ + تفاح
٦ - راب + رش
٧ - لم - تهت - بط
٨ - ارن - يسد
٩ - لندن - مريخ

عائلة «ناجي العلي» لم تطلب وقف الفيلم

● بمناسبة افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي بفيلم «ناجي العلي» ثم عرضه في دور السينما، فقد نشر في عدد من الجرائد والمجلات العربية والمصرية ان عائلة الشهيد ناجي العلي قد قامت برفع دعوى قضائية لوقف الفيلم. ولما كان هذا الخبر غير صحيح، ويتضمن سوء نية في توضيح موقف العائلة فان كاتب هذا المقال، وهو اولا صديق شخصي لخالد ناجي العلي «نجل الشهيد» وثانيا قام بالاشتراك في ارسال انذار الى المسؤولين عن الفيلم، يهمه توضيح حقيقة موقف العائلة من الفيلم..

وفي البداية يجب التأكيد على اعتقادنا بأن الشهيد ناجي العلي كان احد المناضلين الحقيقيين في العالم العربي، واحد الذين تمسكوا بموقفهم حتى النهاية، وحتى دفع حياته ثمنا لهذا الموقف، وهو ثمن دفعته عائلته ايضا التي شاركته حياته ومصيره منذ البداية.

لذا فإن تخليد ذكراه، سواء عن طريق فيلم سينمائي، او بغير ذلك من الوسائل هو اقل ما يمكن عمله لكي تبقى سيرته حية في اذهان الناس، لذلك فاننا نقدر تماما فكرة عمل فيلم سينمائي عن الشهيد، كما نقدر تماما الجهود التي بذلها كل من شاركوا في الفيلم بحسن نية وبرغبة في تقديم عمل لتكريم الشهيد.

والموضوع باختصار شديد هو انه منذ ما يزيد عن عامين نشر في الجرائد والمجلات عن الاعداد لعمل فيلم عن الشهيد ناجي العلي. وعلمت العائلة بذلك، فبدأت محاولاتها للاتصال بالمسؤولين عن الفيلم على أساس انهم سيرحبون بمشاركة العائلة في هذا العمل. ولكن طوال عامين ظل المسؤولون عن الفيلم، يتهربون ويتجاهلون وجود عائلة للشهيد بالرغم من وعود عديدة بأنهم سوف يرسلون اليها السيناريو وسوف يلتقون بأفرادها، ولكنها وعود لم تتحقق بالرغم من زيارة نور الشريف للندن حيث تقيم العائلة وقيامه بتصوير بعض المشاهد هناك.

وازاء هذا التجاهل المستمر لمدة عام ونصف، بدأت العائلة تخشى من خروج الفيلم بشكل غير لائق بسيرة الشهيد، ومن هنا نشأت فكرة ارسال انذار الى كل من المخرج والبطل وكاتب السيناريو، من اجل تسجيل موقف العائلة بشكل رسمي، وهو موقف يتلخص في انها لم تستشر ولا تعرف شيئا عن الفيلم، وهي لذلك تسجل موقفا بأن هذا الفيلم تم بعيدا عن علم العائلة وعن موافقتها ومن هنا كانت دهشتنا حينما بدأت الجرائد تتحدث عن قيام العائلة برفع دعوى قضائية بل ان السيد نور الشريف نفسه قال هذا الكلام في حديث لجريدة «الحياة».

وهو يعلم ان هذا غير صحيح لأن ما فعلته العائلة كان تسجيل موقفها بشكل رسمي وليس رفع دعوى لوقف الفيلم. وهذه التصريحات والاخبار غير الصحيحة ترقى في الحقيقة الى حرمان العائلة ليس فقط من حقوقها الادبية والمادية وانما كذلك من حقها حتى في التعبير عن رأيها وفي تسجيل موقفها.

لقد كنا نود ان يكون تكريم ذكرى الشهيد باشتراك كل من يهمهم امره، ولكن للأسف ان المسؤولين عن الفيلم اختاروا ان يكرموا هذا البطل الشهيد عن طريق تجاهل حقوق ومشاعر عائلته، وهذا هو ما نود تسجيله هنا.

● زياد بهاء الدين ●
(«الاهالي» - ١٩٩٢/١/٢٩)

باحث مغربي ينتخب لعضوية اكاديمية العلوم في نيويورك

● الرباط - و.ص.ف - علم السبت الماضي من مصدر مأذون له في الرباط انه تم انتخاب الباحث المغربي جمال تمساني الاخصائي في علوم احياء الجزيئات والذي يتولى حاليا ادارة مختبر علم الاحياء في شركة ادوية امريكية في منطقة بوسطن عضوا في اكاديمية العلوم في نيويورك.

يحمل تمساني دكتوراة في العلوم من كلية الطب في مونبولييه في فرنسا ودبلوم ما بعد الدكتورة من «مؤسسة ورشستر» في الولايات المتحدة. وتم اختياره عضوا في اكاديمية العلوم في نيويورك لابحاثه الهامة في ميدان احياء الجزيئات.

تأسست اكاديمية العلوم في نيويورك في العام ١٨١٧ وتضم كبار الباحثين بينهم عدد من الحائزين على جائزة نوبل.



* الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٤ *

١٨.٤٠ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كرسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبورتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

خرافات ايسوب

الذئب والراعي

● ظل ذئب يحوم امدا حول قطيع من الغنم، غير انه لم يحاول ان يتعرض له. في اول الأمر كان الراعي يراقبه بحرص وحذر، فقد توقع منه الشر بالطبع.

ولكن بمرور الوقت، ولأن الذئب لم يبد بالقطيع شرا، فقد بدأ الراعي يعتبره حارسا للقطيع اكثر منه عدوا.

وفي يوم ما، اضطر الى الذهاب الى المدينة، دون ان يساوره(١) قلق في ان يدع الذئب مع القطيع.

وما كاد الراعي يدير ظهره، حتى هجم الذئب على القطيع، وقتّل منه عددا غفيرا(٢).

ولما عاد الراعي، ورأى الخراب الذي جلبه على نفسه، صاح: استحق كل ما حدث لي، فقد ائتمنت الذئب على الغنم.

(١) يراثيه ويصارعه. (٢) كثيرا.

رفضت كأسا من الساكي ففصلت من وظيفتها!

● طوكيو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ماينيشي» ان موظفة يابانية في مصنع لالات الحياكة فصلت من وظيفتها بعدما رفضت شرب كأس من الساكي في احتفال اقامته نقابة المصنع في مناسبة عيد نهاية السنة.

فقد طردت ادارة الشركة الموظفة منذ فصلها من النقابة بموجب اتفاقات اجتماعية داخلية تمنع الشركة من توظيف شخص غير منتسب الى النقابة.

وكانت هذه السيدة التي تبلغ الخمسين من عمرها وتعمل في المؤسسة منذ عشر سنوات قد رفضت شرب كأس من الساكي بسبب اصابتها بالزكام كما افادت الصحيفة.

اما المسؤول عن النقابة فنقلت الصحيفة عنه قوله «وانها بموقفها المتمرد عرضت للخطر تضامن النقابة».

وقد رفعت الموظفة شكوى ضد النقابة.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

أنعم من خُريم

● هو خُريم بن خليفة المرّي، وكان متنعما، فسمي (خُريما الناعم). سأله الحجاج عن تنعمه فقال:

«لم ألبس خلقا في شتاء، ولا جديدا في صيف، فقال له: فما النعمة؟؟ قال: الأمن، لأن الخائف لا ينتفع بعيش، قال: زدني! فقال: الشباب، لأن الشيخ لا ينتفع بشيء. قال: زدني! فقال: الصحة، لأن السقيم لا ينتفع بعيش، قال: زدني! فقال: الغنى، لأن الفقير لا ينتفع بعيش. قال: زدني! فقال: لا أجد مزيدا.

حضرة محرر صفحة الطالب المحترم،
ارجو ان تنشروا كلمتي التالية

اذا لم تكن اللغة جميلة فلتكن صحيحة على الأقل

● انا طالب في الصف العاشر، ومن جملة الطلاب الذين يتابعون ما ينشر في صفحة الطالب، لما فيها من فوائد لغوية، ولما فيها من معلومات علمية وادبية وتربوية وفي هذه الصفحة زاوية ثابتة هي «لغتنا الجميلة» التي اقترح ان تأخذ تسمية ثانية، لأن هذه التسمية لبرنامج اذاعي يبث كل ليلة من اذاعة القاهرة، كما اقترح الا يقتفي الكاتب اثر طه حسين في حديث تلميذه الفتى اليه.

في هذه الزاوية وفي عدد الثلاثاء الماضي (١/٢٨) كان الجذر الذي جعله الكاتب موضوعا لحلقته «ش. ا. م». ويخبر الفتى استاذه الشيخ بكلمة «شؤبوب» ويطلب شرحا لها، فيشرحها له استاذه، ثم وفجأة اذا بالكاتب يقرر ان اصل الكلمة «ش. ا.م»، وبعد ذلك يعود الى الشآبيب ودفقات المطر، ثم الى الشؤم والمشأمة، بحيث يختلط الأمر علينا كطلاب، لا بل يقودنا الى الوقوع في الخطأ.

وليست هذه المرة الاولى التي تقع هذه الزاوية في الخطأ. فقبل ذلك لاحظت الكثير من الاخطاء اللغوية والنحوية، فهل هذه تكون لغة جميلة وموجهة الى الطلاب ايضا.

الا يكفينا الأخطاء التي يغرسها فينا المذيعون خاصة في «صوت اسرائيل» و «مونت كارلو»، حتى تأتينا هذه الاخطاء من صحيفتنا المحببة والتي نفترض ان تكون مصدرا موثوقا للغتنا!

لغتنا فعلا جميلة، وهي صحيحة وسليمة ايضا، ولكن واجبنا هو الحفاظ على سلامتها وجمالها ورونقها.

ملاحظة: كنت اقترح ان يعمد كاتب الزاوية الى متابعة بعض الاصطلاحات التي تكون ذات فائدة اعم، مثل بنات الأفكار، بنت العين، ابنة الكرم.. الخ.

ايهاب يوسف
(مدرسة سخنين الثانوية)

□□ قصة اعجبتني

الصخرة التي تجهل قيمة المطر!

● قالت الصخرة: «عجبا للناس! ما هذه الضجة التي يثيرونها من اجل ذاك المطر الذي انهمر؟.. انه لم يمكث سوى ساعات قلائل، ولكنهم مع ذلك لا يكفون عن الحديث عنه، وكأنه بركة حلت بالأرض! اما انا فقد مكثت قرونا في مكاني وادعة متواضعة، فلم يفكر احد في ان يشكرني.. انه لغبن فادح!»

وسمعتها نملة، فصاحت: «كفي عن هذا التذمر الأخرق يا صخرتي، فإن المطر - وإن لم يمكث الا قليلا - قد سقى زرع الفلاح بعد ان اوشك ان يذوي هماً.. اما انت، فإنك لم تبذلي نفعا خلال القرون الطويلة التي مكثتها على سطح الارض، ومن ثم فلا يدين لك الفلاحون بشيء يشكرونك من اجله»!

الدب، وخلايا النحل

● انتخبت الوحوش الدب ليعنى بخلايا النحل، عندما اقبل الربيع.. ولو انهم تذكروا شغفه بالشهد لاختاروا من هو خير منه!.. ولكن منذا الذي يتوقع الحكمة من الوحوش!.. كما ان تفقد الخلايا ليس بالمهمة التي تروق لكل فرد!

وتقبل الدب المهمة راضيا. ولكن سرعان ما ارتفع الضجيج وعلا الصخب. فقد حمل الدب جميع اقراص العسل الى بيته.

واحتكمت الحيوانات المحنقة الى القضاء، ففصل القاضي الدب من منصبه، وحكم عليه بأن يمكث الشتاء كله في وكره لا يبرحه.. ولم يذكر شيئا عن العسل!

وهكذا قضى الدب الشتاء في بيته سعيدا، يلعق العسل، ويمني نفسه بأقراص جديدة في فصل الربيع!

«المستقبل لنا» - مجلة «ابناء الكادحين» في ام الفحم

● من مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - اصدرت منظمة «ابناء الكادحين» - فرع ام الفحم العدد الاول من مجلتها «المستقبل لنا»، شارك فيه العديد من الاعضاء من اجيال مختلفة. وقد افتتحت بكلمة سياسية بتوقيع لجنة المدربين ثم حوت زاوية طبية عن «دورة وكيفية عمل القلب» وزاوية اخرى للمعلومات العامة والعاب التسلية وزاوية الغاز ورسومات، وتضمنت صفحات المجلة قصيدة «بطاقة هوية» للشاعر محمود درويش ولقاء مع زياد اغبارية عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وسكرتير فرع شبيبة ام الفحم سابقا.

اصوات

صوت النحلة: دبيب
صوت الذبابة: طنين
صوت الشاة: ثغاء
صوت الناقة: رغاء
صوت الاشجار: حفيف

الغاز

● ما هو الباب الذي لا يمكن فتحه؟
● لماذا نشرب الشاي؟
● ماذا يوجد في آخر الكتاب؟

الاجابة مقلوبة

لغتنا الجميلة

مشج: اي خلط
مسخ: اي حول صورته الى صورة القبح
مسل: اي سال

هل تعلم؟!

هل تعلم ان عدد ضربات القلب عند الحيوان الصغير اكبر منها عند الحيوان الكبير. فعند الفأر مثلا يتراوح عدد ضربات القلب بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ ضربة بينما ضربات قلب الخيل لا تتجاوز ٢٥ ضربة!

الكشكول

*** إعداد: وديع شحبرات ***

فرنسا الاولى في تربية الحيوانات الأليفة

في أحدث احصائية اجريت في فرنسا، تبين ان الفرنسيين يربون في منازلهم ٣٠ مليون حيوان اليف من كلاب وقطط وسلاحف، وارانب.

ويبلغ عدد الكلاب وحدها حوالي ١٠ ملايين كلب.. وبذلك تعتبر فرنسا الاولى في اوروبا من حيث عدد الحيوانات الاليفة التي تعيش معهم في منازلهم.

النمر العجوز

● النمر حيوان مفترس (شرس) وقد يقتل ثلاثة او اربعة حيوانات مرة واحدة حتى لو لم يكن جائعا لحبه سفك الدماء. بعكس الأسد الذي يهاجم الفريسة ليأكلها عندما يكون جائعا.

ايهما اخطر على الانسان النمر الشاب القوي ام النمر العجوز الضعيف؟

العجوز الضعيف لأنه يستسهل مهاجمة الانسان على مطاردة الغزلان والحيوانات السريعة.

والغريب انه يفضل لحم الانسان على أية لحوم اخرى بعد ان يذوقه لأول مرة.

الثعلب والقنفذ؟

● يُروى الكثير من القصص عن ذكاء الثعلب ومكره خصوصا في مطاردة فرائسه وافتراسها. ومنها ان الثعلب اذا اراد ان يتخلص من الحشرات في فروة جسده فأنه يضع في فمه غصن شجرة او بعض القش وينزل الماء من مؤخرته، فتهرب الحشرات باتجاه رأس الثعلب، فينزل بالتدريج في الماء الى ان تصل الحشرات الى غصن الشجرة فيترك الغصن في الماء ويهرب الى الشاطئ.

ولكن كيف يستطيع الثعلب افتراس (القنفذ) الذي ما ان يحس بوجود الثعلب حتى ينكمش على نفسه فلا يظهر منه الا





الاشواك الحادة؟

يدحرجه الى اي مستنقع مياه او نهر. عندها يضطر القنفذ ان يفرد نفسه ليسبح، فيهجم عليه ويفترسه من الناحية الملساء (بطنه).

هل تعلم؟

● هل تعلم ان المصريين القدماء اول من ابرم المعاهدات في التاريخ القديم اذ كانت اولى هذه المعاهدات مع الحيثيين والفينيقيين.
● وان الماء في قاع البحار بارد جدا حتى في المناطق الاستوائية.
● وان البعوضة لا تبتعد عن موطنها اكثر من ستة اميال، الا اذا حملتها الرياح.
● وان انواع السلاحف تبلغ مائتي نوع.
● وان رطوبة الجو تزيد من لمعان النجوم ليلا.



الفيروز او الفيروزج: هو حجر كريم، اصل الكلمة فارسي.

□ فيروز

نهاد حداد: هو الاسم الاصلي للمطربة فيروز.. فمن الذي اكتشفها واطلق عليها هذا الإسم؟

الاستاذ حليم الرومي. وهو والد الفنانة ماجدة الرومي.

اكتشاف الكذب؟؟

ماذا كان الرجل الاغريقي في الازمنة القديمة يفعل ليتأكد من صدق زوجه؟

كان يقيس نبضها على اساس ان الانسان عندما يكذب تزداد ضربات قلبه خوفا من اكتشاف كذبه.

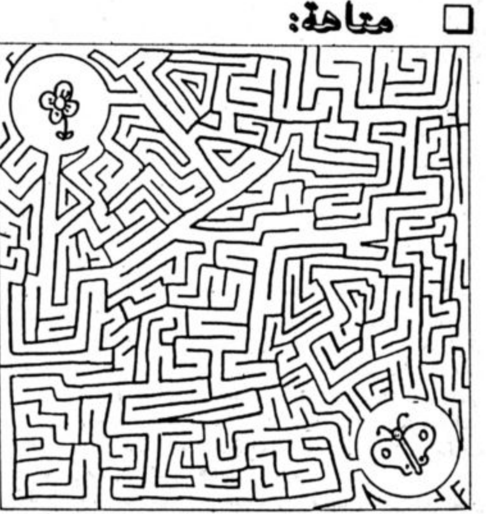
- استعمل الصينيون طريقة اخرى في معرفة الكاذب وهي ان يطلبوا منه ان يضع حفنة من الارز النيء في فمه، ثم يبصقه، فإذا بصق جميع الارز دل ذلك على صدقه. واذا بقي في فمه بعض الارز فإنه كاذب. لأن الكاذب ينشف ريقه مما يمنع التصاق حبات الارز ببعض لتشكل كرة يسهل بصقها. لأن الكاذب ينشف ريقه (لعابه).

□ ابتسامة

● كان رجل يذهب يوميا الى المقهى ليشرب زجاجتين صغيرتين من المياه الغازية..

وسأله الجرسون: لماذا لا تطلب زجاجة واحدة كبيرة.
قال الرجل: انا اشرب زجاجة لي وزجاجة لصديقي المسافر..
وفي يوم طلب الرجل زجاجة واحدة صغيرة.
فسأله الجرسون: لماذا طلبت اليوم زجاجة واحدة؟
رد الرجل لأن الطبيب منعني من شرب المياه الغازية؟

□ متاهة:



صديقي الطالب! ما اجمل الفراشة بجانب الزهرة.. فهل تستطيع مساعدة الفراشة للوصول الى الزهرة خلال دقيقة.. شكرا.

نجاح الجبهة في الانتخابات.. وتقويتها جماهيريا – مهمتان كبيرتان ومترابطتان.. بالامكان تحقيقهما!

● بقلم: سالم جبران ●

● كان لي، هذا الاسبوع، لقاء طويل مع اخ عزيز كان في الجبهة عدة سنوات، في ميدان العمل البلدي، ثم شاءت الظروف ان يختلف مع الجبهة. ولعله، من منطلق «مكايدة» الجبهة قد انضم الى اطار سياسي آخر.

حافظت على علاقتي به، على الرغم من ان لقاءاتنا كانت عادية تتخللها نقاشات «حامية».

هذه المرة، ومن اللحظات الاولى، تبين لي ان لهجة صاحبنا تختلف عن لهجته في السابق. كان في كلامه خليط من خيبة الأمل الكاملة من الإطار الذي تركنا وذهب اليه ومن العتاب الانساني كيف اننا لم نسع الى استعادته الى الجبهة.

ولعل هذا الصديق نموذج لاوساط واسعة، كانت في الجبهة، او قريبة من الجبهة. وفي الممارسة نشأت خلافات معها، احيانا كان الحق على الجبهة، واحيانا اخرى، كانوا هم المذنبين ولكن هذا لا يغير من الحقيقة شيئا. ان الجبهة، كجسم سياسي جماهيري مسؤول، من مصلحتها ومن واجبها الاصرار على الصلة بالناس، والاصرار على كسب الناس، وحل الاشكالات حيث توجد حلا طيبا يرى في الاساس المصلحة العامة.

لماذا اتكلم حول هذا الآن. نحن على ابواب معركة انتخابات شرسة جدا. ولكنني اقول، بكل صدق، ان هنالك اهدافا ابعد من كل المصالح الانتخابية المقبلة والتي بعدها، تدفعني الى معالجة هذا الموضوع.

لقد نشأت في مجتمعنا، بالاساس على خلفية الصراعات المتعلقة بالسلطات المحلية، خلافات غير منطقية، وغير مفهومة، واستقطابات قائمة على التشنج والتعصب، كأنما الانتخابات البلدية هي صيغة «عصرية» للطوشة العائلية، مرة اخرى، اقول، ان الحق علينا احيانا ولكن ليس دائما. وعلى كل حال، فليست هذه هي المسألة الاساسية، بل المسألة الاساسية هي خلق الحوار، اقامة قنوات وجسور للنقاش، للحوار، للعتاب، لتصفية الخلافات واستعادة الجبهة لكل من من الطبيعي ان يكونوا في الجبهة.

والسؤال هو: من هم الذين من الطبيعي ان يكونوا في الجبهة ومعها؟ ببساطة: كل من يعتقد بأن طريق الجبهة، السياسي والاجتماعي والفكري والثقافي، هو الافضل مكانه الطبيعي في الجبهة.

وهذا التحليل يتقرر على ضوء الممارسة الفعلية للاحزاب في البرلمان وفي الحكم المحلي وفي النضال الجماهيري العام. ان كل حزب يقيم نفسه اطارا للزعلانين لا بد ان يفشل. وكل اطار يتصيد غضب الناس ويستثمره لصالحه لا بد ان يفشل.

كل اطار يجب ان يكون له نهج وطريق واسلوب، يجب ان يعرض رؤية شاملة لقضايا المجتمع وان يكسب ثقة الناس على اساسها اساسا وقبل كل شيء.

وفي اعتقادنا ان الجبهة بنت على هذا اساسا، وربما تجاهلت بعض العوامل الاخرى، فهنالك العلاقات اليومية وهنالك التكتيكات المحلية وهناك الملامح المحلية والمميزات الخاصة لكل قرية وقرية، وبشكل عام فاننا مسترشدين بسياستنا العامة يجب ان نتجذر اكثر وان نرتبط اكثر بالقضايا الملموسة، المحلية.

ان الاعوام الثلاثة الماضية قد شهدت تطويرا عميقا لنهجنا، سياسيا واعلاميا. ومبادرتنا العنيدة والمبدئية والشجاعة لتصفية التوتر ودفن العداوات وخوض النضال السياسي بعيدا عن العنف والاستقطاب – كل هذا افاد مجتمعنا واعطانا احتراما اضافيا وثقة متزايدة ولكننا بحاجة الى تطوير هذا النهج اكثر واعمق – بحيث نخفف غلواء الاعداء، ونحيِّد الاعداء، ونقرب البعيدين ونجذب الينا الحياديين. ان اختراقنا لكل التناقضات وانفتاحنا الى كل قطاعات الشعب ومبادرتنا للقاء والتعاون هي امور حيوية جدا للجبهة في موسم الانتخابات، ايضا. ولكنها حيوية وضرورية للمدى البعيد، ايضا.

لذلك فان مهمة اطفاء العداوات وتوطيد الصلة الطيبة، الطبيعية مع الجميع، هي مهمة عاجلة، وهذا، تلقائيا سوف يجلب الينا، نشطاء وناخبين، لم يكونوا معنا. ولكن هذه المهمة ليست مهمة عامة، مجردة، عائمة في الفضاء، بل تحتاج الى تخطيط ملموس، في كل مكان ومكان. ان مواقف الناس وامزجتهم ليست امورا جامدة، راكدة، صلبة، بل هي متحركة طول الوقت. وواجبنا هو كسب الناس لنهجنا وطريقنا.

واقول ايضا، وبصراحة كاملة، ان المسيرة الطويلة والصعبة والمعقدة، جعلت بعض الشيوعيين ايضا خلال السنوات الماضية يبتعدون، على خلفية ازمة حقيقية عالمية وصعوبات محلية.

وأنا اوجه كلامي لكل واحد منهم شخصيا: هل هنالك نقاش حول طريق الجبهة وبرنامجها؟ ايعقل ان احدا منكم يجد اطارا سياسيا آخر اقرب اليه من الجبهة؟ والنقاش العقائدي – وهو مشروع بحد ذاته – ليس عائقا ولا مانعا امام اي انسان شريف ومستقيم ان يقف في المعركة الصعبة الموقف الصحيح الوحيد – المشاركة في انجاح الجبهة وتقويتها.

وينسجم مع هذا الكلام ما حققناه خلال الفترة الماضية من تعميق للدمقراطية في انتخابات الهيئات قطريا ومحليا وفي المشاركة المباشرة للاعضاء جميعا، وفي المناقشة الدمقراطية العميقة والصادقة، وغير المتوترة حول كل المشاكل.

الآخرون يتكلمون حول الدمقراطية. اما نحن فننفذ الدمقراطية. الآخرون يتكلمون حول الانتخاب المباشر، ونحن فقط ننفذ ذلك. الآخرون يتكلمون حول التجدد وعدم بقاء الشخص في الموقع القيادي بلا حدود، ونحن فقط غيرنا ونغير وسوف نظل نغير، بهدف التجدد الدائم، ورفع القيادات الجديدة، باستمرار.

ان الرؤية الجديدة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تجمع بين الارتباط اكثر ما يمكن بالناس وهمومهم ومطالبهم، والانفتاح والمبادرة وتطوير عنصر المشاركة وقبول تحدي التعددية فعلا لا قولا وشحذ النموذج الرائع للمناضل السياسي الخادم للشعب، هذا النموذج الذي مثله نواب وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورؤساؤنا واعضاؤنا في السلطات المحلية وفي النقابات.

واقول بكل وضوح وبصوت عال ان هذا المقال هو نداء علني لكل من يرون برنامج الجبهة الاقرب اليهم وليسوا بعد اعضاء في الجبهة ان انضموا الى صفوفنا، الجبهة لكم كما هي لنا، لكم ما لنا وعليكم ما علينا.

وهذا الكلام موجه ايضا وبالاساس الى الوف نشطاء ونشيطات الجبهة ان تعالوا نوسع صفوف الجبهة بين كل قطاعات الشعب ونعمق نشاطها ونضاعف اندماجها بالناس، في المدينة والقرية، في المصنع والورشة والمكتب ومكان العمل.

امامنا مهمة، وهي تحقيق نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة وخروج الجبهة من المعركة اقوى واوسع شعبيا. وهذه المهمة ضرورية وممكنة، يتعلق تحقيقها بنا جميعا.

رسالة مفتوحة الى ياعيل ديان/ مركز حزب العمل..



● غادة الزغير ●   ● ياعيل ديان ●

تحية وبعد،

بادئ ذي بدء اود ان اعرف القارئ الكريم بنفسي لأن كلتينا تعرف الواحدة الاخرى معرفة تامة، فقد التقينا معا في اجتماعات التنسيق الفلسطينية الاسرائيلية، والتي كثيرا ما اختلفنا فيها حول بعض القضايا الجوهرية والتقينا بعدد من القضايا الثانوية والاقل اهمية.. ولكننا التزمنا جميعا بهذه اللقاءات لتقاطع القناعة فيما بيننا بوجوب استمرار النقاش وتقريب وجهات النظر بين نساء الشعبين بهدف التأثير على الرأي العام وتفعيله باتجاه دفع عملية السلام الى المسار الصحيح، المسار الذي يقود في النهاية الى السلام الحقيقي القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والانسانية وبالتالي يصنع حدا للعداء والكراهية بين الشعبين المستمرين منذ عشرات السنين.

لقد كنت ولا زلت كغيري من النساء الفلسطينيات نتوجه لكن بذهنية مفتوحة ومن خلال تفهم كبير لمختلف التغيرات الحاصلة في منطقتنا والعالم اجمع.. اننا لم نجلس معكن بسبب احساسنا بالضعف او لاستجداء عطفكن، كما لا ننتظر احدا ليقدم لنا الاستقلال والدولة على طبق من هذا القبيل او ذاك كما ورد في مقالك في صحيفة «عل همشمار» يوم ١/٣١. انما لقناعتنا بالعمل المشترك واهميته، انه لجرأة وشجاعة كبيرتين وتحد اكبر لنا لاقناعكن بوجهات نظرنا وايصال همومنا وطموحاتنا بالتحرر والاستقلال، لنقل ان التحدي الذي فرضته الظروف الراهنة والأمر الواقع خلق صلابة اكثر في التوجه لكافة قطاعات المجتمع لاسرائيلي، ولأن كنا ولا زلنا على علاقات تاريخية مع قوى السلام الاسرائيلي التقليدية، نرى اليوم وجوب توسيع دائرة العلاقات هذه لتشمل اوساطا جديدة في المعارضة الاسرائيلية.

اعود لسبب رسالتي هذه، فبينما كنت اطالع الصحف حول الندوة الاقليمية التي عقدت مؤخرا في قبرص (٢٠ – ١/٢٤) حول القضية الفلسطينية، لفت انتباهي ذكر اسمك في سياق الموضوع، حيث ذكر انك، وبالتنسيق مع موشيه عميراف، قدمت اقتراحا يهدف الى احداث التوازن السياسي داخل المؤتمر لصالح اسرائيل. في الحقيقة لم افاجأ كثيرا من هذا الموقف، فموقفك بالطبع ينطلق من موقف حزبك – العمل – الذي يقوم على سياسة اللاءات الشهيرة تجاه قضية الشعب الفلسطيني، والبرنامج السياسي التمييزي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، تعملون من اجل كسب ثقة الجماهير العربية عن طريق تسليط الاضواء الساطعة على ما تقومون به من نشاطات «احتجاجية» مختلفة انتم وحدكم الادرى بأنها تهدف بالاساس الى رفع اسهمكم الانتخابية وهذا بالطبع يؤكد التماثل الكبير بين حزبك وحزب الليكود في القضايا الاساس.

سيدتي الموقرة،

لا اريد ان اخوض بحيثيات موقف حزب العمل - حزبك – فأنا لم اجد اي تغيير جذري يذكر في موقفه تجاه صدق الرغبة الحقيقية للتوصل إلى سلام دائم قائم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة، وغير ذلك لا يمكن ان يحمل صورة حزبك عند شعبي وامتداداته في اسرائيل. فالمحك يا سيدتي كان تلك الندوة التي بادرت لها الامم المتحدة حيث عبرت بصدق شديد عن الموقف الحقيقي لحزبك. لقد تزامنت هذه الندوة مع اقتراب عقد المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو، والازمة الحكومية وتوقعات سقوطها بعد فقدانها للاغلبية البرلمانية.

مع هذا الواقع وان كان هنالك امل بحدوث فرز واصطفاف داخل حزب العمل لصالح القوى التي تفضل السلام على استمرار الاحتلال وقمعه، الا ان موقفك الاخير استوقفني، لا، ليس بسبب دهشتي، انما لاجدها مناسبة لاحاورك ولطرح هذا الأمر امام القاصي والداني، ولمن تسول له نفسه في المراهنة على حزب العمل كخيار للسلام – فهل انتم راغبون حقا في اسقاط حكومة الليكود ودفع عملية السلام بالاتجاه الصحيح؟؟

ايتها السيدة لا نريد سماع انصاف الحلول، فالسلام لا يمكن تجزئته ولا يوجد سلام اسرائيلي بدون سلام فلسطيني. ولا يمكن ان تلجئي الى مؤتمر لنصرة القضية الفلسطينية لصرف الانظار عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي اقرتها واعترفت بها الهيئات والمحافل الدولية وعلى رأسها هيئة الامم المتحدة، وتجنيد حملة لقلب الحقائق وتشويهها بمساواة المحتل بالضحية عندما اوصيت باضافة الحقوق المشروعة غير القابلة للتعديل للشعب الاسرائيلي – اهنالك فعلا حقوق غائبة ومهضومة للشعب الاسرائيلي؟! ماذا نقول نحن الفلسطينيون؟ اتجند حملة تضامنية مع محتلينا ومع من يسموننا بالارهابيين ويقتلون اطفالنا ويبعدون ويعتقلون ابناءنا وبناتنا تحت هذه اليافطة؟ بل ويمنعون عنا ابسط الحقوق الانسانية؟! اية دمقراطية هذه التي تتحدثين عنها؟! ان حكومتك لا تتردد في اصدار الاوامر لقتل الاجنة في رحم الامهات، وتستمر في فرض سيطرتها على شعب قدم الغالي والرخيص ليعبر عن رفضه الحازم للاحتلال وتواصل انتهاكها لحقوق الانسان في المناطق المحتلة.

لا ادري لماذا هذا الاستمرار في الازدواجية بالموقف – تتضامنون معنا في المناطق المحتلة، وتحتجون وتستنكرون اعمال حكومتكم المشينة وليس بالبعيد كنا سوية في تل ابيب في مهرجان لدعم السلام بين الشعبين، وعند المحك تقفين تدافعين عن حكومتك وسياساتها القمعية، جميل جدا ان يخلص الانسان لشعبه ولدولته، ولكن الاجمل ان يقاوم الظلم والاضطهاد ولا يرضاه لشعب آخر كموقف مبدئي ثابت لا تراجع عنه حتى ولو كان ذلك يتناقض ومصلحة حزبية معينة.

واخيرا، اود ان اؤكد ان الشوط الذي قطعناه سوية نحن الفلسطينيات والاسرائيليات هام جدا بحيث ترك بصماته على مسيرة الشعبين من اجل السلام فالتفهم النسبي السائد في اوساط اسرائيلية عريضة اليوم هو ثمرة عملنا المشترك ولكن لا بد ان نترفع قليلا على كل الاجتهادات الشخصية والتراكمات النفسية التي بنيت بين الشعبين، ولننظر لعملنا المشترك من نافذة واسعة تطل على مستقبل سعيد وآمن للشعب الفلسطيني كجاره الشعب الاسرائيلي.

● غادة الزغيِّر ●

(اتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين) –(القدس)

مع بداية المعركة الانتخابية للكنيست:

وهل يمكن فقدان البوصلة في هذا الظرف المصيري؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بدأ عمليا، في اروقة مختلف الاحزاب والقوى السياسية، التحضير الجدي لبلورة الموقف التكتيكي ورسم نهج خوض المعركة الانتخابية التي تقرر تقريب موعدها الى ٢٣ حزيران المقبل.

ولا نبالغ اذا اكدنا بأن المعركة الانتخابية الحالية تعتبر اكثر المعارك اهمية من حيث البعد السياسي ومنذ قيام اسرائيل. فمن السمات المميزة لهذه المعركة الانتخابية انه لأول مرة تبرز على ساحة التطور، والى درجة الانذار بالانفجار، القضايا المركزية الملحة التي يرتبط الموقف منها ومن كيفية معالجتها، حاضر ومستقبل ومصير الجماهير الشعبية في هذه البلاد، وحتى مستقبل المنطقة وشعوبها. فلم يعد هنالك مكان للتهرب من تحديد الموقف الواضح من قضية التسوية، ومحورها الموقف من الحق الفلسطيني المشروع في التحرر والسيادة الوطنية ومن قضية التدهور السريع في وتيرة التطور الاجتماعي والاقتصادي والتمييز الصارخ ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

يقينا ان تقريب موعد الانتخابات كانت بمثابة اعتراف بفشل سياسة حكومة التكتل اليميني بقيادة حزب الليكود في مواجهة هاتين القضيتين المركزيتين ومناورة تستهدف كسب الوقت للتهرب من المواجهة.

وأمام هذا الواقع يطرح السؤال، ما العمل لضمان عدم عودة حكومة اليمين وسياستها المغامرة المعادية للسلام العادل ولمصالح الجماهير الشعبية الواسعة الى مقاليد السلطة والقرار؟ بمعنى آخر، ما هو النهج الافضل لخلق وقائع جديدة على الساحة السياسية يكون في مقدورها نسج سياسة اكثر واقعية تؤدي الى التسوية العادلة في المنطقة والى توفير مناخ وشروط تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

لسنا مثاليين وخياليين لكي لا نرى التعقيدات المركبة والتناقضات الكثيرة على الساحة السياسية وداخل مختلف الاحزاب والتي تجعل المهمة غير سهلة. فالمنطق يقول بأهمية العمل لايجاد اشكال من التحالفات بين مختلف القوى السياسية والحزبية اليهودية والعربية المعادية لنهج حكومة اليمين المغامر والداعية للسلام العادل. ولكن هذا المنطق يصطدم بعديد من العقبات على ارضية الواقع والتي تجعل اقامة تحالف واسع لقوى السلام في الظروف الراهنة للمعركة الانتخابية غير واردة. فمن جهة لا تزال القوة الحزبية الكبرى المعارضة لليكود المتمثلة بحزب «العمل»، ورغم وجود تيار حمائم يدعو للسلام في داخلها، لا تنتهج سياسة بديلة وواضحة لحزب الليكود في الموقف من التسوية العادلة ومن الحق الفلسطيني المشروع. ومن جهة ثانية، فان الاحزاب اليسارية والليبرالية الصهيونية الاكثر واقعية في موضوع التسوية السلمية من حزب «العمل»، وخاصة «مبام» و «راتس» و «شينوي» تفعل خيرا في مساعيها للنزول بقائمة مشتركة للانتخابات رغم تناقضاتها في الموقف من القضايا الاجتماعية، ولكنها تتقوقع في الصدفة الصهيونية الايديولوجية. فهذه الاحزاب تضع الشرط الايديولوجي للتحالف، وبهذا اغلقت الطريق امام تحالف قوى السلام المعادية ايديولوجيا للصهيونية، امام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية وعمليا اغلقت الابواب في وجه الجماهير العربية القوة الدمقراطية التي لها وزنها النوعي السياسي في المعركة من اجل السلام العادل والتي تسعى الاحزاب الصهيونية لاقتناص اصواتها في المعركة الانتخابية.

اتفق مع زميلي ورفيقي سالم جبران في الآراء التي تضمنتها مقالاته في «الاتحاد» حول اهمية فرز القوى



على اساس الموقف من القضايا الجوهرية واهمية تعاون قوى السلام واليسار وعزل احزاب اليمين والاحتلال والعنصرية، ولا حاجة لتكرار المواقف.

ان ما يشغل بال انصار السلام العادل والمساواة الحقيقية هو ما العمل وما هو النهج السليم لعدم تضييع الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية في المعركة الراهنة، والتي تراهن عليه كقوة احتياطية حتى احزاب اليمين والعنصرية و «الترانسفير» الد اعداء هذه الجماهير. وتبرز في هذا المجال قضيتان اساسيتان يجب التعامل معهما بكل جدية ومسؤولية، خاصة في هذا الظرف التاريخي المصيري وعدم تضييع البوصلة:

* الاولى: محاولة بعض الاحزاب الصهيونية، وخاصة حزب «العمل» استهبال الجماهير العربية والاستخفاف بدرجة وعيها عن طريق تسويق شعاره القديم الجديد انه للتخلص من حكم الليكود وسياسته صوتوا يا عرب «للبديل»، لحزب «العمل». وعدم تضييع الاصوات بانتخاب الجبهة والشيوعيين وغيرهم من «الاحزاب الصغيرة». فقادة «العمل» يدركون ان الجماهير العربية معنية اكثر من غيرها بالسلام العادل الذي يضمن لشعبها، الشعب الفلسطيني، التخلص من المعاناة الطويلة المخضبة بالدم والويلات، والمعنية اكثر من غيرها بتغيير السياسة الرسمية جذريا ونوعيا بصفتها اقلية قومية تعاني من مآسي سياسة القهر القومي والتمييز العنصري. كما ان الجماهير العربية تدرك جيدا، وعلى جلدها، حقيقة ان «العمل» كان شريك الليكود في السلطة وفي القرار وتنفيذ سياسة الجرائم ضد شعب الانتفاضة والتمييز ضد الجماهير العربية. ورغم الفوارق التي لا يمكن طمسها بين «العمل» و «الليكود» فلماذا تغامر الجماهير العربية بتقديم اصواتها «للعمل» التي لا توجد اية ضمانة ان لا يعود للشراكة في الحكم مع الليكود، وفي وقت تستطيع فيه منح ثقتها واصواتها لقوة مضمونة سلفا انها قلبا وقالبا لن تكون الا صوتها الامين في المعركة من اجل السلام العادل والقوة المكافحة دفاعا عن مصالح الجماهير العربية ضد القهر والتمييز بجميع اشكالها، قوة كالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. هذه من جهة، ومن جهة اخرى، فان التصويت للجبهة يعني ١٠٠٪ ضمان قوة في الكنيست مستعدة للتحالف وتأييد حكومة، حتى بزعامة «العمل»، اذا التزمت بالسير في طريق التسوية العادلة وضمان المساواة القومية للجماهير العربية في وطنها.

* والثانية: الموقف من تشكيل قائمة عربية مشتركة يكون بوسعها تجنيد الغالبية الساحقة من حوالي (٣٥٠) الف ناخب عربي وتخطي نسبة الحسم التي اصبحت ١.٥٪، وقد تصبح اذا اتفق الليكود والعمل ٢.٥٪! ويدور الحديث هنا عن احتمالات اقامة تحالف في قائمة مشتركة بين الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وفئة المستقلين!! وعلامة سؤال حول موقف الحركة الاسلامية منها والسؤال عن امكانيات دخول الجبهة في مثل هذا التحالف. فأولا، ان اي موقف يتخذ، حسب رأيي، يجب ان يبنى على اساس ماذا تتطلب مصلحة الجماهير العربية والقضايا المطروحة المركزية التي تواجهنا في نهاية المطاف. ومن هذا المنظور اود التأكيد:

● اولا: ان الجماهير العربية ليست حكرا على اي طرف او قوة سياسية تستطيع ان تلقي على نفسها عباءة المتحدث باسم الجماهير العربية. فوقائع التطور فرض حقيقة التعددية السياسية ورفع من مستوى تسييس المعركة بين الجماهير العربية. كما فرض حقيقتين اساسيتين: الاولى: اهمية رؤية وتغليب المشترك لمواجهة العدو السلطوي المشترك وسياسته وممارسته التمييزية المعادية للجماهير العربية، وهذا ما تجسد على الساحة الكفاحية من خلال المؤسسات التمثيلية لهذه الجماهير مثل لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة. والثانية: ان مصلحة الجماهير العربية في الدفاع عن قضاياها من اجل المساواة وفي المعركة من اجل التسوية العادلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه في دولة فلسطين المحتلة تحتم الكفاح اليهودي – العربي المشترك والتنسيق والتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية. ومن هذا المنطلق فان الدعوة لقائمة احادية القومية او احادية الطائفة او احادية الجنس لا تستجيب لمتطلبات مصالح الجماهير العربية اليومية والمصيرية آنيا ومستقبليا.

● ثانيا: ان مصلحة الجماهير العربية تتطلب من الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وقوى السلام اليهودية الاخرى التفتيش عن افضل الوسائل والاشكال للتعاون والتحالف في هذه المعركة الانتخابية. فبنظرة الى الوراء يمكن الاقرار بأن مختلف الاطراف تتحمل المسؤولية في عدم توقيع اتفاقية فائض الاصوات بين الجبهة والتقدمية والحزب العربي في انتخابات الكنيست السابقة. فحواجز عدم الثقة والعصبية العمياء ادت الى خسارة قوى السلام والمساواة اكثر من مقعد في الكنيست.

● ثالثا: ان اي شكل من التحالف والتنسيق في المعركة الانتخابية والذي يجب ان نعمل باخلاص لانجازه بين الجبهة والتقدمية والعربي وقوى السلام الاخرى يجب ان تتمحور قواعده على نقطتي انطلاق: الاولى: بذل كل الجهود في النشاط السياسي والاعلامي لقص اجنحة احزاب اليمين والعنصرية من بين الجماهير العربية. فجريمة هي ان الليكود سرق في الانتخابات الماضية اكثر من ١٠ الاف صوت. وجريمة هي ان حزب «موليدت» الترانسفيري و «هتحيا» و «شاس» وغيرها تقتنص الاف الاصوات العربية. والثانية: التنافس الشريف والحضاري بين قوى السلام والمساواة بعيدا عن الشوشرة والتجريح الشخصي والتركيز على مناقشة المواقف والفكر والبنود المطروحة في البرامج. ولنترك للجماهير الحكم ومنح صوتها لمن تراه مناسبا.

ان المسؤولية التاريخية، الوطنية والانسانية، تحتم التنسيق والتعاون والتحالف بين قوى السلام العادل والمساواة، كما تتطلب من جماهيرنا العربية منح ثقتها لمن هو اهل لها، لمن هو حقا ابنها البار وسلاحها الكفاحي ليس في «شهر المرحبا» فحسب، بل على مدار ايام السنة يلتقي بها وتلتقي به في ساحات المعركة. ولنا الثقة بوعي جماهيرنا التي لن تفقد البوصلة في هذا الظرف المصيري. فتعزيز قوة الجبهة محك هام في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

في خطاب الوداع، تاركا وراءه حياة

● تتمة من صفحة ١●

واتساءل اية اخطاء ارتكبناها نحن الاباء حتى يضطر ابناؤنا الى مواصلة العيش في ظروف وويلات الحرب». وقال: عندما ذهب ابني المرحوم شاؤول الى الخدمة كتبت له رسالة اقول فيها – لا ادري اين كان خطأنا نحن الكبار بحيث اضطررتم انتم الصغار ايضا الى الذهاب للحرب.

واوضح فايتسمان سبب استقالته وخروجه من الحياة السياسية في حديث اذاعي امس، فقال: السبب يعود الى عدم القدرة بعد الان على تقديم مساهمة في النقاش السياسي». وقال انه «مستعد للاخذ بعين الاعتبار اي اقتراح بتوليه منصب رئيس الدولة».

وقال فايتسمان اعتقد بانني عملت خلال (١٥) عاما من اجل قضية السلام ولاحظت مؤخرا انني لا اساهم بما فيه الكفاية في هذا الموضوع ولذلك يتوجب علي، كما يتوجب على كل عضو كنيست اخر، اذا احس بمثل هذا الشعور ان يفسح المجال للاخرين لعلهم يسهمون اكثر منه في قضية السلام.

واضاف لقد قلت ما اردت قوله خلال السنين الثماني الاخيرة وحاولت التأثير ونجحت في هذه المهمة جدا ولكن الى حد معين.

هذا وكان فايتسمان قد قدم استقالته الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، في ديوانه. فاقام هذا له حفل توديع رسمي. كذلك فعلت لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

ويبدأ سريان مفعول هذه الاستقالة بعد (٤٨) ساعة من تقديمها اي يوم غد الاربعاء. وسيدخل مكانه الى الكنيست، السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي والذي يشغل ايضا منصب سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية.

هذا وعقب رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس، على خطوة فايتسمان قائلا: انني اسف جدا لاستقالة فايتسمان وتركه الحياة السياسية. وحول احتمال تأييده لترشيح فايتسمان رئيسا للدولة قال شمير: سنرى ما ستؤول اليه الامور وسنرى كيف ستكون اراء فايتسمان السياسية انه من السابق لاوانه الحديث عن ذلك.

* صالح طريف *

هذا واعلن عضو الكنيست الجديد صالح طريف انه سيعمل خلال الاشهر الاربعة القادمة على تمرير قانون المساواة للمواطنين الدروز. ولكن اول عمل له في الكنيست سيكون المطالبة بالعضوية في لجنة الخارجية والامن، بدل عيزر فايتسمان الذي كان عضوا فيها. وقال: «بعضوية هذه اللجنة اثبت انا مدى ارتباط الدروز بامن الدولة ويثبت العمل مدى احترامه لهذا الارتباط».

استشهاد سائق باص من قطاع غزة

● تتمة من صفحة ١●

كمال عيسى (١٦ عاما) الذي تعرض للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال حيث اصيب بجرح كبير واغمي عليه.

واثر تخليص الفتى من ايدي جنود الاحتلال تم نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وقالت مصادر محلية نقلا عن شهود عيان انهم شاهدوا سيارة ميني باص تحمل لوحة ارقام اسرائيلية قد تعرضت لاطلاق نار كثيف.

وتحدث بعض العمال ان الباص شوهد يمر من مدينة عسقلان الى منطقة الحادث.

واكدت مصادر مستشفى «ناصر» في خانيونس ان سائق سيارة اسعاف المستشفى نقل الجثة الى مركز شرطة خانيونس ويدعى عواد سليمان بخيت (٤٢ عاما) من مدينة دير البلح.

ويشار الى ان عمال القطاع العائدين من اماكن عملهم في اسرائيل اضطروا الى العودة الى منازلهم من شوارع فرعية بسبب الحواجز العسكرية والحصار المفروض في منطقة الحادث.

من اجل العمل على الصدور يوميا على افضل وجه:

صحيفة «النداء» لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني تتوقف عن الصدور

*** الحزب الشيوعي اللبناني يصدر اسبوعية «الاخبار» ***

* بيروت - «و.ص.ف» - توقفت صحيفة «النداء»، لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني، التي تأسست قبل ٣٣ عاما عن الصدور، امس الاثنين «لاسباب بشرية ومادية».

ففي رسالة الى قرائها نشرت امس الاول في عدد «النداء» الذي يحمل الرقم (٩٩..١) قالت الصحيفة «ان البلاد تنتقل الى سلام عاصف محاصر بالازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والى جانب هذه التحولات يشهد الاعلام تطورا هائلا ومستلزماته البشرية والمادية يضع القيمين على «النداء» امام ضرورة اتخاذ قرار جري».

وتابعت الصحيفة ان الوجه الاول لهذا القرار هو «التوقف الفوري عن اصدار الصحيفة» والوجه الثاني «البدء الفوري بالعمل على الصدور يوميا على افضل وجه». وتجدر الاشارة الى ان الحزب الشيوعي اللبناني تأسس عام ١٩٢٤ وهو من اقدم الاحزاب السياسية القائمة في لبنان. وعقد في الثاني عشر من كانون الثاني الماضي في بيروت مؤتمره السادس والذي تميزت اعماله بالسعي الى التجدد على الرغم من تأكيد الالتزام بالماركسية.

وسيتولى الحزب اصدار صحيفة الاخبار الاسبوعية التي كانت توقفت عن الصدور منذ عشر سنوات.

من بلدة الرام المحتلة

مناشدة للتدخل من أجل رفع العزل الانفرادي المفروض على المعتقل رفيق الخطيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت زوجة المعتقل رفيق سليمان جبر الخطيب (٤١ عاما) من بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، القوى الدمقراطية والهيئات الانسانية والحقوقية المحلية والدولية التدخل لرفع سيف العزل الانفرادي المفروض على زوجها منذ نحو نصف عام.

واستعرضت الزوجة، وهي ام لابن وابنة، في حديثها الى مراسلنا مساء امس معاناة اسرتها وزوجها الذي امضى نحو (١٥) عاما من عمره رهن الاعتقال كان اولها في عام ١٩٧٩. وقد افرج عنه في صفقة تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ ليعتقل لمدة (٣) سنوات اعقبها بفترة اعتقال اخرى باوامر ادارية ثلاث مرات متتالية. ومنذ حزيران الماضي وهو يقضي محكوميته البالغة عامين ونصف العام بالرغم من مرضه في صمامات قلبه.

وقالت زوجة الخطيب ان عزل زوجها ابتدأ في سجن رام الله في شهر ايلول الماضي ثم نقل الى قسم العزل في سجن بئر السبع دون ان تتمكن من زيارته سوى يوم الجمعة الماضي فقط طوال هذه المدة وانه يعاني من حالة صحية ونفسية سيئة خاصة وانه يحرم من الفسحة (الفورة) طوال اليوم.

وقالت ايضا ان محامي زوجها تقدم بطلبات لنقل زوجها الى الغرف حيث باقي المعتقلين الى عدة جهات رسمية وان معتقلي «جنيد» اعلنوا الاضراب عن الطعام ليوم واحد مطالبين بفك الاسر الانفرادي بحقه وبحق عدد آخر من زملائه كما توجهت الزوجة الى مؤسسة «بتسيلم» للهدف نفسه دون جدوى. وعلمنا ان الزوجة تنوي التوجه الى النائب هاشم محاميد.

اشتباك مسلح في جنين

القاء زجاجات حارقة على حافلات عسكرية

*** استمرار حظر التجول الليلي على نور شمس لليوم الخامس على التوالي وعلى عنبتا لليوم الثاني والعشرين ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضافة الى البرد الشديد والعواصف الرعدية العاتية التي اجتاحت المناطق المحتلة يوم امس فقد تميزت المناطق المحتلة ايضا بثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه حافلتين احداهما كانت تسير قرب «برك سليمان» جنوب بيت لحم ولحقت بها اضرار. اما الحافلة الثانية فكانت تسير في وسط مدينة نابلس وتقل حراس سجون، حسب مصادر رسمية قالت ان الزجاجة الحارقة التي القيت باتجاهها انفجرت دون ان تحدث اية اضرار. وفي الحالتين فقد اغلقت قوات الجيش منطقة الحادث واخذت في شن حملة من التمشيط والاعتقالات.

من ناحية ثانية وفيما رفع حظر التجول عن مدينتي رام الله والبيرة (نهارا) فقد وضعت عدة حواجز على مداخلها ومخارجها. ولاحظ مراسلنا ان ثلاثة حواجز عسكرية، على الاقل، كانت تدقق في سيارات النقل العمومي وركابها في الطريق الخارج من البيرة الى القدس، مثلا. وحتى ساعات مساء امس.

هذا، وقررت سلطات الاحتلال توسيع صلاحية اطلاق النيران من قبل قواتها المنتشرة في الاراضي المحتلة على الشبان المسلحين الفلسطينيين دون سابق انذار، في محاولة جديدة لوقف الانتفاضة وفي اعقاب ازدياد الهجمات بالاسلحة النارية ضد المستوطنين.

وعلى الصعيد نفسه وقع، الليلة قبل الماضية، اشتباك مسلح في مدينة جنين بين شبان مسلحين وافراد وحدة عسكرية خاصة. ولم تقع اصابات.

ومن ناحية ثانية واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على مخيم نور شمس لليوم الخامس وعنبتا لليوم الثاني والعشرين.

وفي طولكرم ومخيمها وقرية باقة الحطب جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية والمطاطية باتجاه الشبان واشعلوا الاطارات واغلقوا الشوارع بالحجارة وهاجموا الجنود بالحجارة. وطارد الجنود عددا من الشبان في مخيم طولكرم.

كما حطم الجنود اثاث منزل المواطن محمد الواوي وصادروا شهادة الثانوية العامة وصورا خاصة تعود للشاب المطارد زياد نمر الواوي. ويذكر ان قرية بلعا تتعرض منذ اربعة ايام للمداهمات بحجة البحث عن الشبان المطاردين.

واعتقل جنود الاحتلال صباح امس ستة شبان من قرية كفرقدوم (قضاء نابلس) بعد مطاردة السيارة التي كانوا يستقلونها واعتدوا عليهم بالضرب المبرح بعد اعتقالهم.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال شابا (٢٠ عاما) من مخيم عسكر الجديد عندما اوقف جنود الاحتلال سيارة عربية ودققوا في بطاقات ركابها.

هذا وشهدت مدينة نابلس وقراها ومخيماتها تواجدا عسكريا مكثفا. واقامت قوات الاحتلال حواجز عسكرية طيارة في شوارع المدينة والمخيمات في محاولة لاعتقال شبان مطاردين.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على مدينة نابلس ومخيماتها.

وعلى صعيد اخر انهت جرافات الاحتلال عمليات شق الطريق الاستيطاني في اراضي قرية بورين. وواصلت عمليات التجريف الى قرية حوارة واقتلعت خلال عمليات الجرف اكثر من ٣٠٠ شجرة زيتون وبدأت جرافات المستوطنين بشق طريق مستقيم الى مستوطنة «يتسهار».

وفي البلدة القديمة من القدس قام افراد من سلطة الضرائب الاسرائيلية بمساندة قوات «حرس الحدود» بحملة مداهمة للمحال التجارية وخاصة في سوق خان الزيت وتمت مصادرة كميات من البضائع وسلم عدد من التجار اشعارات بالدفع عرف منهم ايمن شويكي وهو صاحب محل وجميل الشويكي وهو صاحب محل للادوات المنزلية.

من ناحية اخرى نفذ اهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية، صباح امس، اعتصاما لهم في مقر الصليب الاحمر احتجاجا على اوضاع السجناء داخل السجون.

وفي قطاع غزة نظم صباح امس اعتصام نسوي في مقر الصليب الاحمر دعت له لجنة المرأة للعمل الاجتماعي. وشارك في الاعتصام عشرات النسوة، احتجاجا على الظروف المعيشية السيئة التي يواجهها المعتقلون الفلسطينيون في سجني نفحة وعسقلان وباقي المعتقلات الاسرائيلية. وطالبت النسوة المعتصمات في مذكرة لهن الصليب الاحمر الدولي التدخل لدى سلطات الاحتلال في تخفيف المعاناة التي يواجهها الاخوة المعتقلون في السجون الاسرائيلية.

وحاول شاب من خانيونس مهاجمة جندي اسرائيلي في نقطة عسكرية بواسطة قضيب حديدي الا ان افراد القوة الاسرائيلية تمكنوا من اعتقاله قبل اصابة الجندي.

واشنطن ترفض دعوة للتسوية وجهها العقيد القذافي

● واشنطن - و.ص.ف - اعتبرت الولايات المتحدة، امس الاثنين، ان لا معنى للدعوة الى التسوية التي وجهها العقيد الليبي معمر القذافي تجنبا لعقوبات قد تفرضها الامم المتحدة.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «واشنطن بوست» اكد العقيد القذافي الذي يرفض تسليم الاشخاص الذين تتهمهم واشنطن ولندن وباريس باعتداءات ارهابية ان في الامكان التوصل الى تسوية من دون ان يكشف عن مضمونها.

واكتفت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، بالقول «لم نر اي تبدل ولا شيء جديدا وذا معنى» في هذه المقابلة. وكررت القول ان «على ليبيا ان تمتثل لموجبات القرار» ٧٣١ الذي اتخذه مجلس الامن.

ويدعو هذا القرار الذي اتخذ في الحادي والعشرين من كانون الثاني الماضي ليبيا الى التجاوب الفوري مع التحقيقات الجارية لكشف مرتكبي اعتداءين على طائرتين مدنيتين.



وكالة الطاقة النووية الدولية:

هذا وافاد بيان اصدرته وكالة الطاقة النووية الدولية، امس (الاثنين)، في فيينا في ختام زيارة مديرها العام هانس بليكس الى ليبيا، ان هذه الاخيرة «مستعدة لدعوة وكالة الطاقة الدولية لارسال مفتشين الى كل موقع ترغب الوكالة في زيارته مستقبلا».

واوضح المصدر ان بليكس تلقى من جهة اخرى تأكيد طرابلس بان «ليبيا لا تستبعد باي حال من الاحوال لاستخدام الطاقة النووية لاغراض عسكرية».

وكانت ليبيا نفت التأكيدات بانها دعت علماء سوفييت لتطوير برنامجها النووي، ووصفت الادعاءات بان التجهيزات التي ضبطت اخيرا في مطار فرانكفورت تتعلق بالشأن النووي بانها «لا تستند الى أي اساس».

وقال البيان ان بليكس حصل على «تأكيد استعداد ليبيا لاحترام نظام اتفاقات الضمانات التي تعطيه الوكالة (التفتيش) ورغبتها بالتعاون مع الوكالة النووية».

وكان بليكس مكث، من الجمعة حتى الاحد، في ليبيا حيث شارك في المؤتمر العربي الاول حول الاستخدام السلمي للطاقة النووية وحيث زار مركز الابحاث النووي الليبي في تاجوراء قرب طرابلس.

الفيضانات في جنوبي لبنان قد تجرف الالغام

● تتمة من صفحة ١ ●

حقول الالغام. وقتل فتى لبناني في الثانية عشرة من عمره. ونشأ خطر وصول الالغام الى شمالي البلاد.

وانقطع التيار الكهربائي في مئات المواقع في البلاد. وغطى الضباب سماء البلاد فانحسر مجال الرؤية للسائقين ببضعة امتار.

ومع ان الراصد الجوي اعلن ان هذه الحالة ستخف اليوم، الا انه اكد انها ستعود وتشتد صباح الغد. وعليه فستنتظم الدراسة اليوم في المدارس الا في حالات الطوارئ، اذ ستعلن وزارة المعارف عن برنامجها في كل منطقة حسب الوضع الخاص بها.

وكانت ابلغ الاضرار قد حصلت بسبب حالة الطقس جراء العواصف الرملية في الجنوب والعواصف عموما في مركز البلاد والشمال. فانهارت مئات الاشجار وكذلك رمزورات واعمدة كهرباء. فاغلقت عدة شوارع، خصوصا في بئر السبع والنقب. وانقطع التيار الكهربائي في مئات المواقع، اكثر مما كان عليه الوضع في العواصف الاخيرة قبل شهر. ومن هذه المواقع: بئر السبع، القدس، جبال الخليل، بيتح تكفا، بني براك، بات يام، نتانيا، الطيرة، عسفيا، حيفا، البقيعة، طمرون وغيرها. واعلن مدير عام شركة الكهرباء ان عمال الشركة سيعملون طيلة الليل وبلا توقف لاصلاح العطب وانه شخصيا سيبقى معهم ليشرف على هذا العمل.. حتى لا تتكرر الاخطاء التي وقعت قبل شهر، اذ استمر انقطاع التيار الكهربائي حوالي الاسبوع.

في المنطقة كلها

وكانت وكالات الانباء قد تحدثت عن احوال طقس رديئة واضرار جسيمة في مختلف دول المنطقة بما في ذلك مصر والاردن وسوريا ولبنان وتركيا وحتى دول الخليج والسعودية.

وفي سوريا مثلا اغلقت معظم المناطق بسبب الثلوج وكذلك في لبنان. وفي تركيا وقعت عدة انهيارات ثلجية لم يعرف بعد عدد الضحايا التي راحت بسببها. وفي مصر اعلنت حالة الطوارئ، واغلق ميناء السويس والاسكندرية واوقفت الملاحة في قناة السويس واغلق مطار القاهرة.. وذلك بسبب العواصف الرملية. واعلنت الوكالات ان غيمة رملية غطت مدينة القاهرة طوال النهار.

وفي البحرين اعلن انها شهدت كميات ضخمة من الامطار لم يعرف تاريخها مثيلا.

الحذر.. الحذر

هذا ووجهت الشرطة، امس، تحذيرات عامة للمواطنين على النحو التالي:

- على السائقين ان يضيئوا اضواء سياراتهم كاملة في الليل والنهار. وان لا يسافروا بسياراتهم الخصوصية الا في الحالات الضرورية. وان لا يغامروا في اجتياز تجمع مياه او السفر في الجولان.

- على الاهالي الانتباه لاولادهم، فلا يتيحوا لهم اللعب في اعمدة كهرباء ساقطة او اسلاك كهرباء ملقاة على الارض او الجدران ولا حتى الاشجار الساقطة او الآيلة للسقوط.

- على المواطنين الاقتصاد في صرف الكهرباء، لكي يخف الضغط عن محطات توليد الطاقة.

كتاب جديد

● تتمة من صفحة ١ ●

بزعامة عرفات في نهاية الثمانينات.

وكتب باتريك سيل ان ابو نضال بقي على قيد الحياة خصوصا لقيامه بابتزاز اعدائه العرب والغربيين الذين كانوا يفضلون في اغلب الاحيان ان يدفعوا له المال بدلا من محاربته.

وقال ان فرنسا اجرت حوارا سريا مع ابو نضال في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥. واضاف ان «السلطات الفرنسية منحت في المناسبة تأشيرات الى اعضاء في حركة «فتح - المجلس الثوري» وعالجتهم في مستشفيات فرنسية، وقدمت لهم منحا جامعية، وسمحت لابو نضال بالقيام بصفقات تجارية وقدمت سيارات اسعاف وسيارات من طراز بيجو لحركته في لبنان».

واوضح سيل نقلا عن اعضاء كبار سابقين في حركة ابو نضال شاركوا في هذه الصفقات ان المسؤول الفلسطيني «وعد في المقابل بعدم ادخال اسلحة الى فرنسا، وبعدم القيام باي اعتداء فيها وكذلك بعدم استخدام الاراضي الفرنسية قاعدة لعمليات في اماكن اخرى».

وقال ان بلجيكا ايضا افرجت عن عضو في حركة ابو نضال ودفعت ٦.٦ ملايين دولار «قدمت على انها مساعدة الى الفلسطينيين المحتاجين» للحصول على الافراج عن ثمانية رهائن كانوا على متن القارب «سيلكو» الذي اعترض في المتوسط في العام ١٩٨٦.

واكد الصحفي البريطاني ان ابتزاز السعودية ودول الخليج الاخرى سمح لابو نضال بجمع ٥٠ مليون دولار بين العامين ١٩٧٦ و١٩٨٨. ووصف ابو نضال بانه «مهووس بالمال».

وعبر سيل عن اعتقاده بان اسرائيل افادت من حملة اغتيالات الشخصيات «المعتدلة» في فتح التي نفذها ابو نضال في السبعينات وبداية الثمانينات. وقال ان اسرائيل اخترقت حركة «فتح - المجلس الثوري» على مستوى عال، ولعبت دورا كبيرا في اختيار الضحايا. وقال ان «فتح - المجلس الثوري» متورطة في اعتداءات مناهضة لاسرائيل خصوصا في روما وفيينا واسطنبول معربا عن الدهشة لان «الاسرائيليين تجاهلوا ابو نضال تماما»!

أعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد
البازار
عرض جديد يتجدد

سيارات

تراكتور + عربة (٨.٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

תרקטור מחפרון כתר בלר موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٧٨١٣.٤. ٦. (٤١١)

سوبارو ..١٦ + مكيف هوائي ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٣٤.٤. (٣٦٣)

سوبارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

سوبارو لوجاسي موديل ١٩٩. ماتور ..١٦ جير عادي ...٣٢ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨. (٣٧٣)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٩ يد اولى הגה כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٥١٣٧٨. مساء ٦/٥٧٢٥١٥. (٣٧٥)

سوبارو ..١٣ D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٩٤٦.٥٩. ٤/٩٤٦٧٢٩. (٤١٦)

كراج
حمدي - راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦.

اودي ٨. ١٩٨٩ بحالة جيدة مع جميع الاضافات ت: ٦/٧٨٥٥٩٨. (٤١٩)

اوبل اسكرنا ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

اوبل اسكرنا ١٩٨٣ خمسة ابواب S١٣.. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل اسكرنا ..١٣ عادي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦.)

اوبل كاديت ..١٣ S ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥.
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

اوبل اسكرنا ١٩٨٦ ..S١٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

رينو ٩ ..١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤..)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ I ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣..٣ - ٧٣٧٥٤٥/ ٤. (٣٧٩)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

القارومبير ٣٣ ..١٢ ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٩٦٤٨١./ ٤. (٤.٦)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٢)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا
وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات ١٣١ ..١٤ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٢٧ ١٩٨٣ بابان ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

فيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٢١)

فيات ريجاتا ١٩٨٦ ..١٣ S + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٥)

فيات ١٣١ ..١٦ ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٥)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
٤/٩٦٤٤٨.
٤/٩٦٧٩١٤.
٤/٩٦٦.١.

فيات اونو ١٩٩. ستنع شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

فيات اونو ٤٥ S ..١١ موديل ١٩٨٩ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

فيات اونو ٧. C ..١٤ موديل ٩١ ١. آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١. ٦/٥٥..٥٢. (٣٨٢)

سهات روندة ١٩٨٤ ..١٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤١٥)

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל
B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

فورد أريكا ..١٣ L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

شاحنة فولفو ديل ١٩٧٤ بحالة جيدة للاتصال مساء ٨٦٦٨.٥/ ٤. (٣٨١)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

كراج الياس
وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٨١./ ٤. (٢٥٧)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٥.٥ ١٩٨٤ ...٢ اوترمات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

مرسيدس ٢٣. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

شفروليت تجارية فان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

MITSUBISHI MOTORS
كراج
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

دور للبيع

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.
جميع انواع الموبيليا

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة ٢٥.م٢ للاتصال على محمد عبد بدارنة - عرابة (٤١٤)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه نمارنة في عرابة (٤١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٦٤١٥٩./ ٤. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١.٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او المؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٦.)

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو - حي الميدان

شفاعمرو بعد الظهر
ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار
٤/٨٦٤٦..

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ١٣.م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

للبيع دار في الناصرة قرب الفرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

كراج همديكيم م.ض
مطلوب للعمل
ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

الملحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٤/٨٩٣..٥. (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء.
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

متاجر مكاتب

للايجار في سخنين محلات في مركز القرية تصلح لمكاتب او متاجر المراجعة نهارا ٦/٧٤١١٧٨. ومساء ٧١٥ ٦/٧٤٢. (٤٢.)

للبيع في الناصرة دكان في الفضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١.٣٩. (٤١٨)

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٦٦٦٥٤٥/ ٤. ٤/٦٦٨٩٣٢. (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨.م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات اتصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣. (٤.٩)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣. (٤.٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما ٤.م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣. (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧.م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فرصة لا تعوض في «بيتوح هكرمل» اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤. (٣٨.)

دورات

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧.
حكا ديرخ هأريماه ٢.

مشلاف
مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦-٥٧..
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

بدء التسجيل للدراسة الجامعية
شركة الجليل للدراسات الجامعية
موسكو - روسيا
"GALIL" PRIVATE FIRM
تعلن عن بدء التسجيل للمعاهد العليا والجامعات في مدينتي موسكو وسانت بطرسبورغ (لينينغراد) في المواضيع الدراسية التالية:
* طب عام * طب اسنان * طب بيطري * محاماة * هندسة وغيرها من المواضيع الدراسية الجامعية
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٤/٩١٥٢٥. ٦/٧٤٢.٤٦. ٤/٩٦٦٣٩٧.

تجميل

أدياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

استثمار اموال وقروض

استثمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات ٣- ٢- ٣/٥٦.٤٥٩١. (٣٦٦)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

موسيقى

تعلم الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر ٤. ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨. (٣٦٤)

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
للاتصال: ٦/٥٦٥٧١٩.

آليات

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.

كومباكت ديسك عربي واشرطة صنع الخارج كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة



الثلاثاء ٤ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

نفاع اراد ان يتأكد والوزير درعي لم يتردد..

درعي في الكنيست: في القريب سيعلن عن سخنين وطمرة مدينتين

وزارة الداخلية ستعيد النظر في موضوع دمج المكر والجديدة

*** غدا الاربعاء، تبحث الكنيست مشروع قانون جبهوي، يقضي بالغاء التمييز ضد العرب في مخصصات تأمين الاولاد ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بناء على طلب النائب الجبهوي محمد نفاع عاد وزير الداخلية، اريه درعي، واكد من على منصة الكنيست، امس الاثنين، انه قرر نهائيا ووزارته ستعلن في القريب رسميا.. عن سخنين وطمرة مدينتين.

وكان محمد نفاع قد تقدم باستجواب بهذا الخصوص قبل عدة اسابيع. وبناء على ذلك قام الوزير وموظفوه – كما قال – بدراسة الامر مع المجلسين المحليين في البلدتين. وبناء على هذه الدراسة تقرر الاعلان عنهما مدينتين. وفي الاسبوع الماضي، اعلن درعي هذا القرار خلال التقائه رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو ولكن نفاع طلب ان يأتي هذا الاعلان بشكل رسمي ومن على منصة الكنيست. فهكذا يكون الامر ملزما اكثر. فلم يتردد الوزير في الالتزام.

هذا وفي الوقت نفسه كان النائب نفاع قدم استجوابا حول دمج المجلسين المحليين المكر وجديدة في مجلس واحد، مشيرا الى ان غالبية سكان القريتين ترفض هذا الدمج. وقد رد درعي على الاستجواب امس فقال: هناك معارضون وهناك مؤيدون. وعليه فان وزارة الداخلية سوف تدرس الموضوع مجددا وتتخذ بشأنه قرارا نهائيا.

● مخصصات تأمين الاولاد ●

وقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست اقتراح قانون لمساواة المواطنين العرب في مخصصات تأمين الاولاد، سيبحث يوم غد الاربعاء في الهيئة العامة للكنيست من اجل الغاء التمييز الحاصل ضد الاولاد العرب في البلاد، الذين يعانون اكثر من غيرهم في هذه البلاد من الفقر والجوع، نتيجة سياسة التمييز وهضم الحقوق التي تتبعها الحكومة بحق الاقلية العربية في البلاد.

الشبيبة الشيوعية لا تنسى ايبي نتان!



جانب من المظاهرة التي اقامتها الشبيبة الشيوعية (١/٢/٩٢) امام سجن «معسياهو» تضامنا مع ايبي نتان وللمطالبة باطلاق سراحه. وقد انضم للتظاهرة عدد من اعضاء شبيبة «راتس». (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مياه الشرب في عكا نقية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اثبتت نتائج الفحص الاخير لمياه الشرب في عكا التي اجراها مركز الصحة اللوائي في المدينة، ان المياه نقية. وطلب من المواطنين عدم الاستمرار في غليها.

وبعث الدكتور اللوائي شهاب شهاب برسالة الى البلدية يبلغها بذلك، منوها الى ان المركز مستمر في اجراء الفحوصات اللازمة لمعرفة مصدر تلوث المياه.

خلال سنة ١٩٩١:

٦٥٠ مليون دولار صرفت على الدعاية التجارية في الصحافة الاسرائيلية

* تل ابيب – اعلنت منظمة مكاتب الدعاية والنشر، امس الاثنين، ان مجموع ما صرف على الدعاية التجارية في الصحافة الاسرائيلية في سنة ١٩٩١ بلغ ٦٥٠ مليون دولار، اي بزيادة ١٠٪ عنه في السنة الاسبق (١٩٩٠).

واكدت المنظمة ان الوضع في العام ١٩٩٢ لن يكون بهذه الضخامة، على الرغم من انه عام انتخابات. اذ ان التلفزيون سيلتهم مبالغ طائلة من ميزانيات الدعاية في الصحف.

عضو الكنيست ليفي وزوجته ينفيان تهمة سرقة نصف مليون شيكل



* تل ابيب – بدأت، امس الاثنين، في المحكمة المركزية في تل ابيب محاكمة عضو الكنيست يائير ليفي (من حركة «شاس») وزوجته غئولا، وذلك بتهمة سرقة نصف مليون شيكل من اموال الجمهور.. التي كان من المفروض ان تحول الى مؤسسة «المعيان».

وقد نفى المتهمان التهمة تماما. وقال ليفي ان المبلغ المذكور حول فعلا الى حسابه الشخصي ولكنه لم يستعمله لاغراضه الشخصية بل لمصلحة تلك المؤسسة.

من جهة ثانية وجه قائد الشرطة العام تعليماته الى النيابة بأن تسرع في انهاء المحاكمة قبل الانتخابات القادمة للكنيست.

بعد ان غافل والدته التي هرعت لرؤية شقيقه الصغير

طفل في الثالثة ادخل يده في ماكينة لقطع اللحم.. فقطعت اربعا من اصابعه

*** والد الطفل، من كفرمندا، جمع الاصابع المقطعة ووضعها في مظروف ودار على مستشفيات الناصرة ورمبام وتل هشومير.. على امل اعادتها الى مكانها. ولكن عبثا ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «كنت اجهز طعاما لوجبة العشاء، في حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر، ففرمت لحمة بواسطة الماكينة الكهربائية، وكان ابني فوزي الى جانبي يراقبني كيف استعمل الماكينة. حاولت ابعاده اكثر من مرة حتى لا يضايقني لكنه كان يعود ويقف الى جانبي، وعندما انتهيت من فرم اللحمة اطفأت الماكينة وذهبت الى الغرفة لارى شقيقه الصغير (عمره عامان) الذي كان يبكي. وما ان وصلت اليه حتى سمعت صوت محرك الماكينة مشغلا من جديد. فعدت بسرعة واذ بفوزي يضع يده داخل الماكينة ويبكي. مع ان بكاءه لم يكن شديدا ومقلقا بشكل خاص الا انني خفت. فركضت الى المطبخ وسحبت كابل الكهرباء. ثم سحبت يد الطفل».

هكذا وصفت لنا الام نجاح طه (٢٣ عاما) من كفرمندا قصة ابنها التي انتهت بقطع اربع اصابع من يده اليمنى. وقد وضع الوالد اصابع طفله الاربع في ظرف، وحملت الام الطفل وتوجها معا.. الى المستشفى.

هذا ووقعت الحادثة المذكورة في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاول الاحد. ونقل الاهل الطفل فوزي البالغ عمره ثلاث سنوات، وهو شقيق لثلاثة اخوة، الى المستشفى الانجليزي في الناصرة. ومن هناك الى مستشفى «رمبام»، ولكن في المستشفى الاخير لم يتمكن الاطباء من اجراء عملية له. وكما تقول الوالدة فقد طلب الاطباء تحويله الى مستشفى تل هشومير لان هناك امكانية لاجراء عملية لاعادة الاصابع المقطوعة الى مكانها.

وتضيف الام: «حملنا الطفل الى مستشفى تل هشومير. وعندما وصلنا كانت الساعة متأخرة. فأبلغنا الاطباء بأن الاصابع لم تعد صالحة لاعادتها. فأجريت له عملية لتطبيب الجرح وايقاف النزيف».

وحدثتنا الام وهي ترقد الى جانب ابنها في المستشفى: «لم اقدر ان احمل مشاهدة اصابعه داخل الماكينة، وعندما حملته وضعت على يده قطعة قماش وقام والده بجمع الاصابع من الماكينة ووضعها في كيس. فحسبنا ان هذا قد يفيد الاطباء لاعادة اصابعه. لكن لا شيء يفيد بعد».

وقد ابلغنا المستشفى امس، ان الطفل بحاجة الى البقاء للعلاج على الاقل مدة اسبوع، وان وضعه الصحي في تحسن.

*لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة!
* للسلام، لرفاه العاملين، للمساواة والدمقراطية!

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي



يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨ في كيبوتس «شفييم». الافتتاح الساعة التاسعة والنصف صباحا.

* أرسلت دعوات لكل اعضاء المجلس.

* تقرير الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب في الجلسة الاخيرة للجنة المركزية «الاتحاد» يوم الاربعاء ١٩٩٢/١/٢٩ والاربعاء ١٩٩٢/٢/٥.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٥ شباط ١٩٩٢، الموافق ١ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 5.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 225/48

اليوم، «هدنة» في العاصفة الثلجية والبردية!
دائرة الارصاد: العاصفة تعاود اجتياح البلاد غدا!

* سرعة الرياح تعادل سرعة رياح الاعصار * اغلاق اكثر من (٢٢) شارعا رئيسيا بسبب الفيضانات واستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق البلاد * توقع ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا الى مستواه المطلوب خلال فترة وجيزة جدا *

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

بعد يوم من قرار رئيس المحكمة العسكرية بعرضه على طبيب:

استشهاد الشاب مصطفى عكاوي في زنازين سجن الخليل!

* رئيس المحكمة العسكرية أمر أيضاً بتحويل شكواه الى قائد الشرطة حول التعذيب الذي وصفه بأنه «مزعزع»! *

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – أبلغت سلطات الاحتلال، امس، عائلة عكاوي في وادي الجوز (القدس المحتلة) بنبأ استشهاد ابنها الشاب مصطفى عكاوي في زنازين سجن الخليل التي يقبع فيها منذ اعتقاله في يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي مع مجموعة شبان أخرى «بتهمة» الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير

● البقية على صفحة ١٠ ●

الكنيست تقر حل نفسها بالقراءات الثلاث

* نواب كتلة الجبهة: حل الكنيست هو اعلان لرفض نهج وسياسة حكومة شمير * الانتخابات للكنيست القادمة في ١٩٩٢/٦/٢٣ *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست امس، بالقراءات الثلاث، قانون حل الكنيست الثانية عشرة الحالية الذي وافقت عليه جميع الكتل البرلمانية على ان تجري الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة في الـ ٢٣ من شهر حزيران المقبل.

وتحدث باسم «الليكود» النائب يهوشع ماتسا الذي قال ان حزبه توصل الى هذا القرار بالاتفاق مع شركائه في الائتلاف الحكومي والتفاهم مع حزب «العمل» على موعد الانتخابات المبكرة للكنيست القادمة، بالرغم من اختلاف الرأي السائد بين الحزبين وصمود حكومة «الليكود» امام (٥٤) اقتراح حجب ثقة عنها.

وشارك نواب كتلة الجبهة، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع في النقاش وقالوا ان حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات هو امر ملح وهو اعلان لرفض حكومة شمير ونهجها وتعنتها في تكريس احتلال للاراضي الفلسطينية والشال المساعي السلمية بهدف فرض واقع جديد على الاراضي الفلسطينية وضمها الى اسرائيل وممارسة سياسة الكبت والتنكيل بالشعب الفلسطيني ليسلم بهذا الواقع. وهو امر مستحيل.

واعرب نواب الجبهة عن املهم في تشكيل حكومة بديلة لحكومة «الليكود» تنتهج سياسة سلام وتقبل بمبدأ «الارض مقابل السلام»، وتمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وانها يجب ان

● البقية على صفحة ١٠ ●

الجنرال براك امام لجنة الخارجية والامن:

ينبغي تقوية الجيش الاسرائيلي باستمرار لتنفيذ «اتفاقيات السلام» مع العرب!

* «سوريا تواصل تزويد قواتها بوسائل قتالية حديثة. وهذا يتعارض مع مشاركتها في مفاوضات السلام» *

* القدس – برر رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، ضرورة بقاء الجيش الاسرائيلي قويا وعلى اهبة الاستعداد بحجة أن سوريا «تواصل تزويد قواتها المسلحة بوسائل قتالية حديثة»!

وقال الجنرال براك في اطار تقرير قدمه، امس الثلاثاء، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان سوريا تواصل تسليح جيشها بوسائل قتالية حديثة وهذا الامر يتعارض ومشاركتها في مفاوضات السلام. وقال: لذلك ينبغي علينا تقوية الجيش الاسرائيلي لان في ذلك الضمانة الوحيدة لتنفيذ اتفاقية السلام مع الدول العربية!

وعن ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة قال الجنرال براك: ان الجيش قام مؤخرا بتكثيف تواجده في المناطق المحتلة حسب المتطلبات وتمكن من اعتقال العديد من المطاردين!.

وقال انه تم ادخال تعديلات على اوامر اطلاق النار الصادرة الى الجنود في المناطق المحتلة وذلك بعد استشارة جميع الهيئات القضائية المعنية. واضاف: تشهد المناطق المحتلة ازديادا في الحوادث التي تبين من خلالها ان في حوزة السكان المحليين اسلحة وانه يتوجب، اليوم، على قوات الجيش مجابهة حاملي الاسلحة وليس راشقي الحجارة والمحرضين على المظاهرات، فقط!.


* براك *



بناء على طلب بيكر
ارجاء المفاوضات الثنائية الى (٢/٢٤)

● واشنطن – وكالات الانباء – طلبت الادارة الامريكية من اسرائيل، امس، ارجاء الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية في واشنطن الى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقالت المصادر الامريكية ان هذا الطلب جاء بناء على رغبة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المشاركة الفعالة في هذه الجولة من المفاوضات.

ويذكر انه كان من المقرر ان تبدأ هذه الجولة في السابع عشر من الشهر ذاته.

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، امس الثلاثاء، السحب على نتائج «اللوطو».
وفازت في السحب الارقام التالية:
١ - ٥ - ٩ - ٣٣ - ٣٩ - ٤٣.
والرقم الاضافي (١١).

مدير عام وزارة الشرطة – اول مسؤول اسرائيلي يزور الهند

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد مدير عام وزارة الشرطة، يعقوب لبيدوت، امس الثلاثاء، الى البلاد بعد زيارة قام بها الى الهند استغرقت اسبوعين.

وهو اول مسؤول اسرائيلي يزور الهند بعد الاعلان المبدئي عن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكان لبيدوت قد شارك في مؤتمر دولي لمدراء عامين لوزارة الشرطة وقادة الشرطة «آي.ايه.سي.بي» في دول العالم، الذي عقد في نيودلهي.



اعتزال عيزر فايتسمان – إدانة لليكود.. والعمل!

■ عيزر فايتسمان هو ظاهرة سياسية وانسانية مثيرة للاحترام العميق، علىَ الرغم من الاختلاف العميق معه، بشأن العديد من القضايا الاساسية.

ولعل خطابه الصادق وبعيد النظر وهو يعلن اعتزاله للحياة السياسية برهان ساطع على هذا.

عيزر فايتسمان هو ابن لعائلة فايتسمان الشهيرة والغنية. وعمه حاييم فايتسمان كان الرئيس الاول لدولة اسرائيل. بدأ حياته عسكريا وترقى الى اعلى الرتب وكان من الممكن ان يصبح قائدا عاما للجيش لولا تعاطفه، في حينه، مع حيروت.

وعندما ترك العسكرية صار وزيرا من قبل حيروت. وفيما بعد كان مهندس انتصار الليكود في انتخابات ١٩٧٧ ووزير «الامن» في حكومة بيغن.

وكان مستعدا ان يدفع ثمنا باهظا نتيجة انتقاله سياسيا الى مواقع معتدلة وحمائمية. وترك الليكود وراح الى «العمل». وهناك ايضا كان بين الاكثر صدقا في البحث عن سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني والامة العربية. وتحدث اكثر من مرة حول احلامه بشأن شرق اوسط جديد، ينعم بالسلام والتعاون.

لعل فايتسمان، مثل ناحوم غولدمان، يعبر عن مصالح وتفكير البرجوازية الكبيرة العاقلة الحالمة بالسلام والاستقرار والربح طبعا. وهذا ما يجعل اليمين المجنون المتعطش الى الحرب والتوسع والذي غايته العليا هي احتلال الارض، يكره عيزر فايتسمان كرها شديدا. اليس من مهازل القدر ان يتهم تساحي هنغبي النائب الليكودي عيزر فايتسمان بالانهزامية؟

ما يهمنا هو التحذير الانساني العميق والمسؤول الى اقصى الحدود في خطاب فايتسمان. فقد قال بوضوح ان الحكومة الحالية لا تقود نحو السلام بل نحو «جمود العملية السلمية» ولاحقا نحو الحرب. وقال انه قلق على مستقبل اسرائيل اذا لم يجر انعطاف سلمي حقيقي. وفايتسمان هو بين اول واشجع الشخصيات في المؤسسة الحاكمة الذين طالبوا بالاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها.

ان اعتزال فايتسمان وتبريره للاعتزال، في خطابه الهام، ليس فقط ادانة لليكود وحكمه وسياسته، بل ايضا ادانة لقيادة حزب «العمل» ونهجها المذنب لليكود ولا يناضل نضالا حقيقيا، ديناميكيا، جماهيريا، سياسيا واقتصاديا، لاسقاط الليكود.

بل لعل اعتزال فايتسمان يشكل ادانة عامة للحياة السياسية الرسمية في اسرائيل وتعبيرا عن فقر الدم في هذه الحياة السياسية حيث اسحق شمير رئيس حكومتنا!

(«الاتحاد»)

عيزر فايتسمان، امس

حتى اذا نجح «العمل» في تسلم السلطة فانه ايضا سيقود المفاوضات الى طريق مسدود!

■ اتوقع قيام حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات ■

● قائمة «راتس» و«مبام» و«شينوي» ستحصل على حوالي (١٥) مقعدا. ومع ذلك لن يكون تأثيرها كبيرا. وسيزداد تمثيل «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» بحوالي سبعة مقاعد! ●



● عيزر فايتسمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اكد فيه عضو الكنيست المستقيل، عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء ايضا، ان «الليكود» يقود البلاد ومفاوضات السلام الى «طريق مسدود»، اكد ان حزب «العمل»، اذا نجح في تسلم الحكم في الانتخابات القادمة، فسيقود البلاد والمفاوضات، هو ايضا، الى طريق مسدود!

وكان فايتسمان يتحدث في البرنامج الاخباري التلفزيوني «مساء جديد»، امس الثلاثاء. فقال انه في اعقاب مؤتمر مدريد كان يشعر ببعض الامل. لكن امله خاب في واشنطن وموسكو. وعندما سأله الصحفي المعروف، دان شيلون، حول ما اذا سيتغير شعوره لو ان حزب «العمل» سينجح في تسلم الحكم اجاب بالنفي. واضاف: الليكود يقود المفاوضات الى طريق مسدود. مفاوضات ردهات واختلافات لا اول لها ولا آخر. وكلها هامشية. فانا اعتقد بان لب الصراع هو القضية الفلسطينية. هذا صحيح. لكن السلام لن يتحقق الا بعد الاتفاق مع سوريا. انا أومن بآراء معينة لا تحوز على تأييد الاكثرية في «الليكود». وانا اشكل الاقلية في حزبي «العمل». لذلك فان «العمل»، هو ايضا، ولكن بشكل اقل، سيقود المفاوضات الى طريق مسدود.

ويشار الى ان فايتسمان كان اعلن عن تأييده للانسحاب من الجولان ومن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن جهة اخرى توقع فايتسمان، في المقابلة، ذاتها، اقامة حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات القادمة. وقال ان «الليكود» و«المعراخ»، معا، سيحصلان على (٧.) مقعدا.

وسئل عن احتمال انضمامه الى قائمة «مبام» و«راتس» و«شينوي» المشتركة. فقلل من اهمية مقدرته على تحقيق مكاسب ونجاحات لمثل هذه القائمة رغم انه وصف قرار التوحيد بـ «الايجابي». وراح يمتدح شولميت الوني. ورغم ذلك قلل من امكانيات تأثير هذه القائمة على الوضع في البلاد.

وتوقع فايتسمان ان تحصل هذه القائمة المشتركة على (١٣) او (١٥) مقعدا (الاحزاب الثلاثة يشكلون اليوم (١.) مقاعد في الكنيست). وتوقع ان تزداد قوة «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» بين (٥) و(٧) مقاعد.

رأي «العمل» و«الليكود» في بعضهما البعض



* حاييم رامون *

* يهوشواع ماتسا *

* القدس – «انتم لا تديرون عملية سلام حقيقية، هذه عملية سلام بلاستيكية، وهمية ومزيفة» – هذا ما قاله رئيس كتلة حزب «العمل»، حاييم رامون، امس الثلاثاء، خلال مداخلته من على منبر الكنيست في اثناء مناقشة مشروع قانون حل الكنيست.

واضاف رامون موجها اصابع الاتهام الى «الليكود» حول وصول العملية السلمية الى الطريق المسدود: «تجتمعون مرة واحدة في الشهر ولا تتطرقون الى شيء».

ورد يهوشواع ماتسا (ليكود) على اتهامات رامون قائلا «انتم غير جديرين بالعودة الى السلطة لانه لم يطرأ لديكم اي تغيير، بقيتم في نفس حزب «العمل» المتكبر وهو الحزب ذاته الوقح منذ ايام «المباي»»!

عالم روسي خبير:

المنشآت والاسلحة النووية في حالة مزرية والحفاظ على السلامة في ادنى مستوى!

● موسكو – اكد عالم روسي خبير في الطاقة النووية، في حديث لصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» نشر امس الثلاثاء، ان المنشآت والاسلحة النووية في مجموعة الدول المستقلة في حالة «مزرية».

واوضح الخبير بوريس غورباتشوف: «كنا في الماضي قادرين على ان نكفل لاسلحتنا مستوى من السلامة نسبياً وهذا لم يعد ممكناً عملياً في الوقت الراهن». وقد كان هذا الخبير الروسي رئيساً لوحدة بناء الرؤوس النووية والحرارية النووية لمدة (٢٥) سنة.

وقال ايضاً: «لنا ان نتوقع حدوث مئات الكوارث مثل كارثة تشيرنوبيل بدرجات متفاوتة». واكد ان اكبر مشكلة هي نقص الخبراء الذين يتمتعون بخبرة كافية ولهم دراية بتدمير الاسلحة النووية التكتيكية.

واوضح «ان اي خطأ في الاستعمال يمكن ان يشكل صاعقاً مما يؤدي الى انفجار شديد لن يحدث تفاعلاً نووياً، بل انتشاراً لمواد مشعة في كل مكان».

مع استمرار حملة التفتيش واسعة النطاق

العثور على بعض حاجيات الفتى سامر حلبي في ضواحي عين حوض

● دالية الكرمل – لمراسلنا فواز ابو الزلف – رغم رداءة الطقس والبرد القارس والرياح العاتية واصل مئات المتطوعين من قرية دالية الكرمل، امس الثلاثاء، البحث عن الفتى سامر عادل حلبي، الذي ترك البيت مساء الاحد الفائت.

وعلم مراسلنا، نقلاً عن مصادر في طاقم الطوارئ، انه تم العثور، امس، على بعض الحاجيات التي كانت بحوزة الفتى سامر في ضواحي قرية عين حوض.

ويذكر انه تم تشكيل طاقم طوارئ من المجلس المحلي في دالية الكرمل وادارة المدرسة «رونسون» التي يتعلم فيها الفتى، الليلة قبل الماضية، حيث واصل البحث مزوداً باجهزة اتصال.

وقال والد الفتى سامر لمراسلنا، امس، انه لم يكن موجوداً في البيت وقت خروج نجله من البيت وانه كان في العمل. وقال، أيضاً، انه يبدو ان نجله شعر بالذنب لانه استخدم السيارة بدون اذنه ولذلك خرج من البيت.

هذا ويخيم على عائلة الفتى جو من القلق والحزن لغياب الفتى سامر ويناشدونه بالعودة الى البيت.



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

هل صحيح ان الوزير شارون لا يعرف ان العرب استثنوا من «قروض المكان» للاسكان؟!



● شارون ●

* عندما سألت «الاتحاد» الوزير عن هذا هذا التمييز توجه الى مساعده سائلا: هل هذا صحيح؟! * شارون يعلن انه يتعامل مع العرب بمساواة ويتعهد بتصفية «الارهاب العربي» الذي نسميه انتفاضة ويؤكد: لا انسحاب من الجولان. ثم يتحدث عن حبه للسلام *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – امر غريب حصل، امس الثلاثاء، مع وزير الاسكان السيد اريئيل شارون لدى زيارته الى نتسيرت عيليت. فقد توجهنا اليه بالسؤال عن سبب استثناء العرب في قروض الاسكان الاضافية المعروفة باسم «قروض المكان» وهي بمبالغ تتراوح ما بين ٥٠ و٨٠ الف شيكل، اكثر من ثلثها تعطى كمنحة مشروطة. وقد وزعت على طول البلاد وعرضها لتضم حوالي مئتي بلدة ومدينة تطوير، لا توجد بينها اية بلدة او مدينة او قرية عربية.

عندما سألنا الوزير شارون اعرب عن استغرابه من السؤال. وتوجه الى احد مساعديه سائلا اياه: هل هذا صحيح؟ ولم يفهم المساعد السؤال. فأعاده عليه الوزير بنفسه قائلا: «هل صحيح ان «قروض المكان» لا تشمل البلدات العربية». فأجاب المساعد: كلا لا يوجد شيء كهذا. فقلنا له: هل تعرف عن بلدات عربية تشملها قروض الاسكان؟

* مساعد الوزير: نعم.

* «الاتحاد»: هل تعطنا مثلا يا سيدي؟

* مساعد الوزير: انا واثق من انه موجود.

* «الاتحاد»: واذا قلنا لك انه غير موجود. وان كل مواطن في نتسيرت عيليت يحصل على زيادة واضحة عن مواطن بنفس الشروط في الناصرة العربية بقيمة ٦٥–٧٥ الف شيكل؟

* مساعد الوزير: هذا غير صحيح.

ومن المعروف ان قائمة البلدات التي يشملها القرض معروفة. نشرت على الملأ يوم الجمعة الماضي. ولا يوجد فيها ذكر لاية بلدة عربية. ولم يعدلها احد. والغريب ان الوزير لم يعلق بكلمة على هذا الحوار.

وكان الوزير قد زار نتسيرت عيليت بمناسبة مرور ٣٥ عاما على تأسيس المدينة حيث منحه رئيس البلدية، مناحم ارياب (حزب العمل) مواطنة شرف. وقام الوزير بجولة في الاحياء الجديدة التي تقام من اجل المهاجرين اليهود الجدد، وسألنا الوزير ان كان يذكر الجماهير العربية في مشاريعه الضخمة هذه وبماذا؟ فقال: «انا انظر الى العرب في اسرائيل كجزء لا يتجزأ من الدولة. فهم مواطنون واتعامل معهم مثل كل المواطنين».

«الاتحاد»: وكيف يتم هذا في الواقع العملي؟

الوزير شارون: لقد توجهت الى رؤساء السلطات المحلية العربية بنداء مباشر: «تعالوا الي في مكتبي. اعرضوا احتياجاتكم. وسنلبيها». واضافة الى هذا هناك مشاريع بدأنا في التخطيط لها او تنفيذها في الوسط العربي مثل مشاريع المجاري والشوارع وبيوت السكن للازواج الشابة وللسكان في ضائقة وبيوت سكن للاجرة وسيارات لنقل الطلاب الى مدارسهم.

* «الاتحاد»: لو صرت رئيسا للحكومة، ما الذي كنت ستفعله، اضافة الى «اجهاض مسيرة السلام» و«تصفية الانتفاضة» وغيره من مشاريعك المعلنة؟

الوزير شارون: لو صرت رئيس حكومة كنت اعين اولا نائبين، احدهما يهتم بقضايا شمال البلاد والثاني بجنوبها. اما قضية السلام فأنا مؤيد للسلام واحب السلام. فأنا انسان جرّب آلام الحرب على جلده. لقد خضت كل حروب اسرائيل كجندي وكجنرال وجرحت جراحا خطيرة مرتين خلال الحرب وافهم اهمية السلام. ولذلك فان السلام معي سيكون سلاما حقيقيا. واما الارهاب العربي او الانتفاضة كما تسميها.. فأنا مستعد لان اعطيك مقابلة صحفية مطولة لجريدة «الاتحاد» عن هذا الموضوع. وسأثبت لك اننا قادرون على تصفية الارهاب العربي ليس فقط لمصلحة اليهود بل العرب ولكن السؤال هل توافق جريدتك؟ وهل ستنشرون تصريحات لاريئيل شارون؟

وردا على سؤال آخر نفى شارون ان تكون هناك اية مفاوضات سرية بين اسرائيل وسوريا حول مستقبل الجولان. وقال: من غير المعقول ان تكون هناك مفاوضات كهذه. لان مستقبل الجولان واضح بالنسبة لنا. فاسرائيل لن تنسحب من الجولان الى الابد. هذه قضية لا غبار عليها!

مركز البريد في الكونغرس الامريكي.. لبيع الكوكايين!

* واشنطن – الوكالات – كشفت صحيفة «واشنطن تايمز» النقاب عن ان مركز البريد في مجلس الشيوخ الامريكي «الكونغرس» كان يستخدم لاغراض اخرى هي.. بيع الكوكايين!

المساعدون البرلمانيون كانوا يبيعون المخدرات والكوكايين. وبعض اعضاء مجلس الشيوخ كانوا يتعاطونه. والمهم ان تجار الكوكايين استخدموا هذا المكان «الرسمي» لانه الاسهل والاكثر امانا لهم.

وفتحت الشرطة الفيدرالية تحقيقا حول الموضوع، والذي دل، ايضا، على ان مجموعة من العاملين في الكونغرس كانت تعلم بوجود شبكة المخدرات هذه لكنها اختارت الصمت وعدم كشف الموضوع.

وتبين التحقيقات الاولية ان مدير مركز البريد في الكونغرس وبعض مستخدميه الكبار متورطون ببيع الكوكايين. وكانوا يمولون شراء المخدرات من نقود البريد.

ق.و.م في البيان رقم ٧٩:

واشنطن تريد تصفية القضية الفلسطينية من خلال المفاوضات المتعددة الاطراف

* دعوة مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل في حالة عدم تقيدها بتنفيذ القرار (٧٢٦) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الولايات المتحدة بانها تريد «تصفية القضية الفلسطينية» من خلال المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام حول الشرق الاوسط والتي عقدت في موسكو.

جاء ذلك في بيان لها يحمل الرقم (٧٩) تلقته وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا امس الاثنين واكدت فيه «القيادة الموحدة» ان «انعقاد المؤتمر المتعدد الاطراف وتغييبه للقضية الفلسطينية جوهر النزاع في الشرق الاوسط يؤكد مجددا ان هدف الادارة الامريكية هو تصفية قضيتنا وعزلها عن القضايا العربية الاخرى».

واضافت ان المفاوضات التي جرت في موسكو تهدف ايضا الى «تثبيت اسرائيل بتطبيع العلاقات مع الانظمة العربية» مشيدة بموقف منظمة التحرير «بمقاطعة المؤتمر ورفضها الخضوع للابتزازات الامريكية».

من ناحية ثانية دعت «القيادة الموحدة» مجلس الامن الى اتخاذ قرار يفرض بموجبه عقوبات على اسرائيل في حال عدم تقيدها بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٧٢٦) الذي يدعو اسرائيل الى العودة عن قرارها ابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وكان مجلس الامن دان اسرائيل في هذا القرار الذي صدر بالاجماع في السادس من الشهر الماضي ودعاها الى الامتناع عن ابعاد اي مدني فلسطيني وتأمين عودة المبعدين فورا.

من جهة اخرى دعت «القيادة الموحدة» سكان الاراضي المحتلة الى الامتناع عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية معتبرة انه من شأن ذلك ان «يؤثر بشكل كبير على استمرار العملية الاستيطانية» في الاراضي المحتلة. وطالبت المصانع والمؤسسات الوطنية والنقابات العمالية «بالعمل الجدي والفوري لتوفير فرص عمل لهؤلاء العمال».

وادانت «بشدة جريمة اغتيال رئيس قسم الآثار في جامعة بير زيت الاستاذ البرت غلوك» محملة الاستخبارات الاسرائيلية مسؤولية قتله.

وتضمن البيان اخيرا الجدول الزمني خلال شهر شباط الجاري لتحركات الجماهير في الاراضي المحتلة وهي تتضمن اعتصامات ومسيرات ومؤتمرات صحفية واضرابات شاملة.

استمرار حملة التحريض على العراق:
واشنطن تؤكد امتلاك العراق المئات من صواريخ «سكاد»!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان العراق لا يزال يملك على الارجح مئات من صواريخ «سكاد» من النوع الذي اطلق على اسرائيل وذلك على الرغم من عمليات التدمير التي قام بها «الحلفاء» ضد العراق في السنة الماضية.

واوضحت الوزارة «ان العراق ربما يخفي عدداً كبيراً من هذه الصواريخ بالمئات على الارجح على الرغم من ان كثيراً منها استخدم او دمر في الحرب الايرانية – العراقية وخلال حرب الخليج».

واضافت «لذلك سنظل نقول مراراً وتكراراً ان جميع فرق المفتشين التابعة للامم المتحدة يجب ان تواصل عملها بنشاط».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية ترد على مقال نشرته مجلة «يو.أس.نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية جاء فيه نقلاً عن «مصادر مطلعة» ان العراق يواصل انتاج صواريخ «سكاد» ليلا نهارا في مصنع تحت الارض لم تحدد المجلة مكانه!!

جلسة استثنائية للبرلمان الفرنسي لبحث «مسألة حبش»!

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، مساء امس الثلاثاء، عبر التلفزيون انه قرر دعوة البرلمان الى عقد جلسة استثنائية الجمعة المقبل وان الحكومة ستصدر بياناً.

وفي معرض رده على سؤال حول «مسألة حبش» وذيولها اوضح ميتران في هذا الخصوص «اذا شاءت المعارضة ان تحجب الثقة عن الحكومة فليكن وسنرى».

واضاف «اذا اطيحت الحكومة فسأحترم قرار المؤسسات».

واكد الرئيس الفرنسي مجدداً انه لم يبلغ بوصول الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، الى باريس قبل الخميس الماضي.

«حرب قيادات» في الليكود

* اقتراح جديد: تعيين شمير وليفي وارنس وشارون ونيسيم في المقاعد الخمسة الاولى بدون انتخابات *



• شمير •



• ليفي •



• ارنس •

• نيسيم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة لاحتواء اي «حرب» محتملة بين قيادة «الليكود» عشية الانتخابات الداخلية والمنافسة على الاماكن الاولى، تجري حاليا داخل «الليكود» اتصالات ومشاورات لصياغة اقتراح يكون مقبولا على الشخصيات الخمس الاوائل في مركزه تعيينهم في المقاعد الخمسة الاولى من قائمة الكنيست.

والاقتراح يدرج الخمسة الاوائل على النحو التالي: شمير، ليفي، ارنس، شارون ونيسيم، بحيث يجري تعيينهم في القائمة حسب التدريج اعلاه ودون اجراء اية انتخابات.

ومن بين هذه الاسماء من اعلن انه سيتنافس على زعامة الحزب، مثل شارون الذي ينوي منافسة شمير. كما ان نية ليفي تتجه نحو منافسة شمير، او على اقل معدل منافسة آرنس على المكان الثاني، بحيث ان الاخير اعلن انه لن يقبل، هذه المرة، بحل وسط يمنع «الحروبات الداخلية» ويتيح لليفي احتلال المكان الثاني.

ولذلك فان هذا الاقتراح، في الوقت الراهن، لا يحصل على موافقة قيادة «الليكود». لكن قد يضغط شمير بهذا الاتجاه ويوافق الجميع باستثناء شارون.

ويشار الى ان اعضاء مركز «الليكود» (٣٥..٠ عضو) سيجتمعون هذا الشهر اربع مرات لانتخاب ممثلي الحزب في قائمة الكنيست.

* حزب جديد لموداعي

ومن جهة اخرى هناك شبه اجماع داخل «الليكود» على عدم ترشيح وزير المالية الحالي، يتسحاق موداعي، في قائمة الكنيست. ولذلك باشر موداعي في الاتصالات لاقامة حزب جديد يخوض الانتخابات في قائمة مستقلة. ويريد موداعي ان يكون في القائمة «ضابط كبير في الجيش ورجال جيش آخرين واكاديميون ورجال اعمال». وسيطلق على الحزب اسم: «الحزب الصهيوني الليبرالي»، اذا سمحت له لجنة الكنيست البرلمانية استخدام «الليبرالية». حيث يرفض موشيه نيسيم استخدام موداعي لهذا التعبير الذي يعود الى الحزب الليبرالي الذي يترأسه نيسيم حاليا، وانسحب منه موداعي.

* رقم واحد: شولاميت الوني

بات من المؤكد، الآن، ان رئيسة حركة «راتس»، النائبة شولميت الوني، ستكون على رأس القائمة المشتركة بين «راتس» و«مبام» و«شينوي». في المكان الثاني في القائمة سيكون يئير تسبان (مبام) وفي الثالث امنون روبنشتاين (شينوي).

ومع ذلك فان بوادر خلافات على المقاعد العشرة الاولى قد ظهرت بين الفئات الثلاث. كما لم يجر الاتفاق، بعد، على ترشيح عربي في الاماكن العشرة الاولى من القائمة المشتركة.

هذا، وتعتقد الاحزاب الثلاثة ان القائمة المشتركة ستحصل على (١٥) مقعدا في انتخابات الكنيست القادمة.

ليل الفيضانات في عكا:

اخلاء ست عائلات من بيوتها بالقوارب المطاطية!

• عكا - مكتب «الاتحاد» - غمرت مياه الامطار، التي هطلت بغزارة امس الاول، عدة بيوت في الحي الشرقي في مدينة عكا، حيث وصل ارتفاع المياه الى حوالي المتر، جراء فيضان نهر النعامين.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول تلقى مركز الطوارئ في بلدية عكا مكالمة هاتفية لانقاذ عدد من العائلات التي غمرت المياه بيوتها.

وهرعت الى مكان الفيضانات طواقم من عمال البلدية والاطفائية والشرطة. واضطرت تلك الطواقم الى استعارة آليات ثقيلة من شركة «سوليل بونيه» وقوارب مطاطية من مدرسة البحرية لانقاذ العائلات المنكوبة.

وتبين بعد الفحص ان الفيضانات نجمت عن فيضان نهر النعامين، الذي غمر عدة مساحات شرقي المدينة وخاصة في شارعي «سمولينسكي» و«رمبال».

وتسببت الامطار الغزيرة والرياح الشديدة في اقتلاع الاشجار وسقوطها.

وتم نقل العائلات المنكوبة الى مبنى البلدية حيث قدمت لها البطانيات والمدافئ والغذاء.

واما في شارع «سمولينسكي» فقد استطاعت العائلات المنكوبة التخلص من المياه بقواها الذاتية، حيث صعد افرادها الى الطوابق العليا، والبعض انتقل للمبيت في بيوت الجيران التي لم تتضرر.

وقامت طواقم الانقاذ، بنقل الاطفال والعجزة على ظهور افرادها في المياه التي وصل ارتفاعها الى المتر.

وتم نقل ست عائلات بقوارب المطاط الى مبنى البلدية.

وفي صباح امس عندما توقف هطول الامطار وتم تصريف المياه، عادت العائلات الى بيوتها وعملت على تجفيف الاثاث.

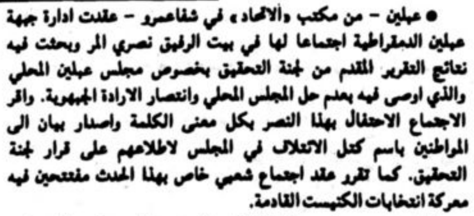
وشملت الاضرار، بالاضافة الى محتويات المنازل، العديد من الحيوانات التي نفقت جراء المياه الغزيرة.

وتجدر الاشارة الى انه يوجد مركز طوارئ يعمل (٢٤) ساعة في البلدية.

من جهة اخرى ابرق رئيس البلدية صباح امس الى الجهات المسؤولة مطالبا بالعمل على اصلاح الاضرار وتعويض المواطنين.

اجتماع شعبي قريب في عبلين احتفالاً بانهيار الهجوم على المجلس الجبهوي





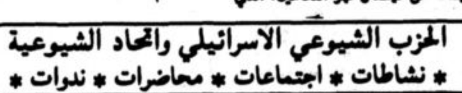
• عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت ادارة جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعا لها في بيت الرفيق نصري المر وبحثت فيه نتائج التقرير المقدم من لجنة التحقيق بخصوص مجلس عبلين المحلي والذي اوصى فيه بعدم حل المجلس المحلي وانتصار الارادة الجماهيرية. واقر الاجتماع الاحتفال بهذا النصر بكل معنى الكلمة واصدار بيان الى المواطنين باسم كتل الائتلاف في المجلس لاطلاعهم على قرار لجنة التحقيق. كما تقرر عقد اجتماع شعبي خاص بهذا الحدث مفتتحين فيه معركة انتخابات الكنيست القادمة.

وكان رئيس مجلس عبلين المحلي، السيد صالح مرشد سليم، قدم تقريرا وافيا عن حيثيات القرار ومجرى التحقيق مؤكدا نزاهة وامانة ادارة المجلس في تنفيذ المشاريع التطويرية لصالح السكان.

واقر الاجتماع القيام بشكل مكثف من اجل توحيد الصفوف وتنشيط الجبهة وزيادة ارتباطها بالجماهير الشعبية وطرح مشاكلها وحلها واستعداد كوادر جبهة عبلين الدمقراطية لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *



■ فروع تل ابيب، يافا، حولون، رمات غان (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩٢/٢/٥ الساعة الـ ...٨ مساء في النادي - شارع «هس» رقم ٥ - تل ابيب. محاضرة حول: «مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني». المحاضر د. احمد سعد.

■ كفرياسيف (الحزب) - يوم الخميس ٩٢/٢/٦ الساعة الـ ٧.٣٠ في بيت السيد خالد دلة لقاء مفتوح مع سالم جبران حول قضايا الساعة ودور «الاتحاد».

حول ماذا تدور التحقيقات الجارية في مجلس جديدة - المكر المعين؟

* القائم بأعمال رئيس المجلس: صحيح انه تجري تحقيقات.. لكن الحديث عن التزوير والاختلاس والاحتيال هو مجرد تشهير! * مطالبة وزير الداخلية بفك الدمج بين القريتين *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - تناقلت بعض وسائل الاعلام، مؤخرا، ولاكثر من مرة، اخبار التحقيقات التي تجريها «وحدة التحقيقات الخاصة بالرشاوى» في الشرطة في مجلس جديدة - المكر المحلي المعين، وان التحقيقات افضت للوصول الى مصالح تجارية في المكر وكفرياسيف ويركا لها تعامل مع المجلس المحلي المذكور.

وعلم مراسلنا ان الناس في القريتين يعيشون على الشائعات ولا يعرفون ما يدور داخل المجلس!!

كما علم مراسلنا من العديد من الناس في القريتين ان الحديث يجري عن فحص لفواتير الحسابات التي تعامل بموجبها المجلس المحلي مع بعض المصالح التجارية، حيث تجري مقارنة الاصل مع النسخة المحفوظة لدى المصلحة التجارية، ويشاع ان هنالك فوارق في المبالغ، حيث يختلف المبلغ المسجل في الفاتورة الاصلية عنه في النسخة المحفوظة لدى المصلحة التجارية.

وقال احد المواطنين لمراسلنا: (الاسم محفوظ في ملف التحرير) انه جنبا الى جنب مع هذه التحقيقات اعلن، خلال اعلان علق على لوحة الاعلانات في مجلس المكر - جديدة، ان لجنة التنسيق في وزارة الاسكان ستبحث في جلستها يوم (٩٢/٢/١٠) في مخطط اقامة المباني الشعبية رقم (٥٧/٢/٢) في قرية المكر. ويتساءل الاهالي: على حساب من ستقام هذه المباني ولصالح من، وهل من مصادرات جديدة تلوح في الافق خاصة لمنطقة «الطنطور»؟

واكد العديد من اهالي المكر لمراسلنا ان افضل عبرة يمكن استخلاصها هي اعادة «الطابة» الى ملعب اصحاب المصلحة الحقيقية لوجود السلطة المحلية وذلك باجراء انتخابات حرة لسلطة مستقلة لكل قرية من القريتين على حدة. وتجدر الاشارة الى ان آخر انتخابات جرت في القريتين كانت في عام (٨٣).

وفي اتصال هاتفي مع السيد محمد ارشيد، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي المكر - جديدة، قال تعقيبا على ذلك: «الكلام سليم وصحيح انه تجري تحقيقات على ملفات تعود لسنوات (٨٦-٨٨). والتحقيق يجري على ضوء شكاوى قدمت الى الشرطة ووزارة الداخلية، حيث عمل بعض المقاولين في القريتين. وحتى الآن لم تصدر اية نتيجة، والتحقيق لا يزال مستمرا، حيث حققوا يوم امس مع سكرتير المجلس المحلي».

واضاف السيد ارشيد مؤكدا: «لا صحة لما نشرته الصحف حول التزوير والاختلاس والاحتيال. وهذا مجرد تشهير»!

واستمرارا لنضال الاهالي في قرية المكر وظهور بوادر لامكانية فك الدمج بين القريتين، بعث امس، الثلاثاء، السيد احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر المنتخب سابقا، برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، الراب ارييه درعي، ابلغه فيها ان الاغلبية من اهالي المكر ضد الدمج ومعنية بمجلس محلي مستقل ومنتخب.

وقال في رسالته: «بودي ابلاغك ان الاغلبية من اهالي المكر من اجل فك الدمج. وكذلك هنالك معارضة من اهالي جديدة. وبناء على ذلك اطلب منك العمل على فك الدمج لصالح القريتين».

صباح الخير

«حيّكوا بغير هذه المسلّة»

● انفض أمس الأول مساء المؤتمر الحادي عشر لحزب مبام، بعد ان اتخذ بأغلبية ٧٣٪ قرارا بخوض الانتخابات «ضلعا في مثلث»، اي ضمن قائمة تضم في داخلها احزاب «السلام» اليسارية. وكان من الممكن جدا لهذا الشكل الهندسي ان يغير شكله قليلا، فيضيف ضلع «العمل» الى نفسه، فاذا هو مربع غير متساوي الاضلاع!

اولا نحن نبارك اية خطوة توحد كل الداعين الى اسقاط حكومة الليكود الهمجية المتطرفة، برغم ما لنا من نقاش مع من يعرفون انفسهم «باليسار الصهيوني» وبعض هذا النقاش مع حزب العمال الموحد بالذات حول مواقفه من القضايا السياسية الجوهرية.

وثانيا نسأل قادة «مبام» لماذا لم يتوجهوا الى الأحزاب والهيئات والأطر السياسية، التي يعرفون انها هي الفاعلة الرئيسية في قلب الجماهير العربية، وفي مقدمة هذه الاحزاب «الجبهة الدمقراطية لسلام والمساواة!!» الجواب واضح.

كل اصحاب العقليات «اليسارية» الصهيونية تعتبرنا «اقلية»، «مجموعة من الافراد»، وفي أفضل الفروض مجموعات من «العائلات والحمائل والطوائف»، مسقطة عنا صفة «التنظيم» والتبلور في «تنظيمات» مهما كان نوعها. او هكذا يريدوننا ان نبقى.

يعتبروننا مجرد «أصوات» «مبعثرة»، «متفرقة»، «متباعدة»، بل «ومتنافرة»، سهلة النهش والاقتناص.

هل هكذا توجهوا الى «اليهود» في راتس وشينوي وشريكهم العتيق «العمل»! طبعا لا! هناك عرفوا عناوين شولميت الوني وامنون روبنشتاين ورابين حتى! اما عندنا، فإنهم على ما يبدو، اضاعوا عناوين وأرقام هواتف توفيق طوبي وهاشم محاميد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة!

على الجميع في هذه البلاد، حكومة ومعارضة، ان يفهموا اننا لا نقبل بأن نُقبل على غير ما نحن عليه. نحن شعب له خواصه القومية والوطنية والانسانية، وله تنظيماته وأحزابه ايضا، وكل من يريد التعامل معنا على هذا الأساس فمرحبا به، اما ان «يُطعم حاله جوزا فارغا» فسوف نعرف كيف نعيد اليه «صناديقه فارغة».

لقد كان يئير تسبان مجافيا كثيرا للحقيقة والواقع، عندما اعتقد ان العرب «يعطون اكثر (من الاصوات) اذا كان اليسار الصهيوني موحدا!! له ولغيره نقول ليست الجماهير العربية سائلة «تنزّ» قطرات شحيحة في افواه مرضى الاستعلاء، والعقليات العنصرية الفارغة، وفوق ذلك، فليست احزابهم انهارا تستحق تغذيتها بالماء القراح.

(ابو ايهاب)

رام الله تفتح يوما واحدا كل ثلاثة ايام!



● بقلم: هشام عبد الله ●

● اضطر محمد وهو صيدلي من مدينة ورام الله في الضفة الغربية المحتلة الى فتح سجل خاص يدل على عدد الايام التي اغلق فيها ابواب صيدليته، بسبب اوامر حظر التجول التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على المدينة فاتضح له انه عمل يوما واحدا من ثلاثة خلال الشهرين الماضيين.

وصباح اول امس (الاثنين) رفعت السلطات الاسرائيلية حظر تجول فرضته على المدينة واستمر ثلاثة ايام، في اعقاب اطلاق نار على سيارة مستوطن اسرائيلي يوم الجمعة الماضي. بينما كانت المدينة ومنذ الاول من كانون الاول الماضي تعرضت لأوامر حظر تجول شامل بلغت ١٧ يوما.

في حين ان رام الله (٧٠ الف نسمة) والتي تعتبر مركزا تجاريا وصناعيا رئيسيا يرتادها سكان ٨٤ قرية (٢٠٠ الف نسمة) يوميا لا زالت تخضع لحظر تجول ليلي فرضته السلطات الاسرائيلية، بعد حظر تجول شامل استمر ١٤ يوما منذ بداية كانون الاول، وحتى منتصفه بعد مقتل مستوطن اسرائيلي على الطريق الرئيسي المجاور للمدينة.

ويشير محمد الذي يدير صيدلية في وسط المدينة الى ان ايراداته انخفضت بنسبة ٨٠ بالمئة في الفترة الاخيرة نتيجة الاغلاقات المتكررة. ويضيف انه بات فاقد الرغبة في العمل.

ولا يختلف الأمر كثيرا لدى اصحاب العمل المجاورين، فهم خضعوا لنفس الاجراء ولم يتمكنوا من العمل الا اياما محدودة، هي بحسب رأي صاحب مطعم لا تتعدى ساعات قليلة في اليوم الواحد. في اشارة الى اغلاقات اجبارية يقوم بها الجيش الاسرائيلي في كل مرة يتعرض فيها لرشق الحجارة في وسط المدينة.

وتقول مصادر تربوية فلسطينية ان اوامر حظر التجول الاخيرة في رام الله، منعت ثلاثين الف طالب وطالبة، من التوجه الى مدارسهم، الامر الذي وترك كبير الاثر على المستوى التعليمي للسنة الدراسية الحالية».

وتضيف المصادر ذاتها ان حظر التجول اواخر الاسبوع الماضي واواخر الشهر الجاري ادى الى ارباك عملية امتحانات الثانوية العامة للفصل الاول، والتي تزامنت مرتين مع حظر التجول، مما ادى الى اعادة جدولتها في «ظروف قاسية».

ويرسم رئيس الغرفة التجارية لمدينة رام الله ابراهيم القار صورة قاتمة لوضع المدينة الاقتصادي وهو يقول ان فترات حظر التجول الطويلة الاخيرة عملت على تراجع اقتصادي يقدره بحوالي ٥٠ بالمئة.

ويقول القار ان المدينة التي تضم مراكز صناعية وتجارية رئيسية تتعرض الآن الى «ظروف اقتصادية صعبة وسيئة» خاصة وانها «لم تخرج بعد من الاجراء غير الطبيعية منذ بداية الانتفاضة».

وامتدت تأثيرات حظر التجول وطالت مؤسسة الحق وهي مؤسسة فلسطينية تعنى بانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، وتتخذ من رام الله مقرا لا. ويقول الباحث الميداني عبد الكريم كنعان «لقد تعطل عمل المؤسسة ومنعنا الجنود من وصول المقر» الامر الذي يقول انه ادى الى تعطيل عملية متابعة انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة التي تقوم بها المؤسسة.

واضافة الى ايام الاغلاق التي تسببت فيها اوامر حظر التجول شهدت مدينة رام الله، وفي نفس الفترة، خمسة ايام اضراب شامل دعت لها القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة. في حين تعطلت الحركة في المدينة وضواحيها ثلاثة ايام في بداية الشهر الماضي بسبب تساقط الثلوج.

التجربة الجزائرية الحالية ذات أهمية عربية عامة

● تواصل اجهزة الاعلام في الجزائر وفي اكثرية البلدان العربية مناقشة وتحليل التطورات المعقدة جدا والحساسة جدا الجارية في الجزائر والتي من الصعب التكهن سلفا الى اين سوف تؤدي.

امس الأول مساء، بثت وكالة الانباء الجزائرية نبأ مفاده ان الدرك الوطني في الجزائر قد اعتقل (٤٢) اماما نشطاء في الحركة الاصولية الاسلامية بتهمة مخالفة الدستور والمراسيم الاخيرة للحكومة بمنع استخدام الدين الاسلامي والمساجد لاهداف سياسية وحزبية.

وقال الناطق بلسان الشرطة ان هؤلاء الائمة اطلقوا دعوات صريحة جدا «للعصيان» وطالبوا الشعب بعدم الاعتراف بالحكومة وعدم التعاون معها.

وقد شهدت الـ ٢٠ يوما الاخيرة (وخصوصا ايام الجمعة) توترا شديد. وتخوفت الحكومة من استخدام المساجد نقاط انطلاق لنشاطات مخلة بالأمن والنظام.

الرئيس محمد بوضياف قال هذا الاسبوع في مقابلة لصحيفة «لوموند» الفرنسية انه يفضل استخدام القوة لمنع تصفية الدستور والحريات الدمقراطية والتعددية، على ان تقوم حركة متطرفة اجتماعيا، وانعزالية حضاريا، بالغاء الدولة العصرية ونظامها، باسم «الدمقراطية». وتساءل: هل يتصور احد ان نسمح بالغاء الدمقراطية من خلال استغلال الدمقراطية؟

وتشير وكالات الانباء ان اجهزة الاعلام في سوريا ولبنان ومصر والاردن والمغرب وتونس، تبدي اهتماما فائقا بما يجري في الجزائر، وتتعاطف على المكشوف مع اجراءات حكومة الجزائر ضد الحركة الاصولية.

وبالمقابل فان السودان والسعودية تبديان تحفظا من «خنق» النظام الحاكم في الجزائر.. للدمقراطية!!

القيادة الجزائرية تدرك ان الوضع صعب ومعقد، وان الحل ليس سهلا، والخروج من المأزق يتطلب ليس فقط المحافظة على عدم تعكير الأمن العام او تدميره.. بل ايضا اصلاح الوضع العام في البلاد، اقتصاديا واجتماعيا، وخصوصا في مجال خلق فرص العمل لملايين الجزائريين العاطلين عن العمل.

وقال سيد احمد غزالي رئيس الحكومة: «ان التحدي الذي امامنا، فعلا، هو تحسين الوضع الاقتصادي من خلال خطة شاملة للتنمية الاقتصادية، لأن كل مشاكل البلاد تتفرع من الأزمة الاقتصادية».

هل يصدق المنجمون؟! في «عام القرد» الصيني سيسقط كل من بوش وميجور ويلتسين

● لن يكون عام القرد عاما طيبا على بوريس يلتسين وجورج بوش وجون ميجور.. هذا اذا صدقنا العرافين الصينيين الذين يتنبأون بسقوطهم جميعا.

ويبدأ عام القرد التقويم الصيني الجديد في الرابع من شباط الحالي. ويقول العرافون انه سيكون عاما يسيطر عليه الماء وهو احد العناصر الخمسة التي تحكم الدورة التي تستمر ١٢ عاما.

وهم يتنبأون بأن القرد لن تصادفه مشاكل كثيرة في النجاة من الطوفان القادم. لكن ذلك لا ينطبق على زعماء روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال سونغ سيو كورنغ وهو خبير في ضرب الرمل «انه في الواقع عام طيب للغاية في التقاليد الصينية ولكن ليس بالنسبة ليلتسين وبوش وميجور. فهؤلاء لن يحتفظوا بسلطاتهم وسيتعين عليهم التنحي».

لكن الحظ السيء لن يلازم كل زعماء القوى العظمى.

واحد من سيحالفهم الحظ في عام القرد هو الزعيم الصيني المسن دينغ شياو بينغ الذي يتوقع له سونغ البقاء حتى عام ١٩٩٣.

ولا تبدو هذه النبوءة متجاوزة للحد كثيرا بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها الزعيم الصيني البالغ من العمر ٨٧ عاما لاقاليم متاخمة لهونغ كونغ بعد عام من العزلة بعيدا عن الاعين.

وبعيدا عن السياسة ينصح العرافون النساء غير المرتبطات بالاستفادة من عام القرد في القيام بالخطوة الاولى للعثور على شركاء حياتهن.

وقال جون تشان وهو خبير في علم التنجيم الصيني، اتقن فنه خلال عمله كنادل في تكساس، انه سيكون من السهل على النساء البحث عن الزوج المناسب تحت اعين القرد الفاحصة.

ولا بد انه يعرف ما يقول. فتشان الذي يبدو من حديثه كخاطبة اكثر منه خبيرا في فن «الفونغ شوي» اي «البحث عن التوافق بين العناصر» يقول انه على مدى الثمانية عشر شهرا التي عمل خلالها كعراف كان نجاحه الاساسي في حل المشاكل العاطفية للنساء.

وقال: «الكثير من النساء الجميلات يأتين الى مكتبي ويسألن متى سيأتي الحبيب. وفي معظم الحالات استطيع ان اخبرهن بالموعد وبما سيكون عليه شكله وكم يبلغ طوله».

ولكن رغم كل الماء في عام القرد فان ضاربي الرمل يتفقون فيما بينهم على ان هونغ كونغ والصين ستعانيان من نقص فيه خلال العام.

ويقول عراف التلفزيون توني كورنغ قارئا علامات قد تكون واضحة للجميع ان الاتحاد السوفييتي السابق سيواجه بعض المحن خلال العام المقبل حيث ينذر موقعه الجغرافي السيء على خرائط ضرب الرمل بأزمات في الطعام وصراعات.

وقال «وسيكون العام كله سيئا بالنسبة للاتحاد السوفييتي وسوف يهيمن الجوع على حياتهم هناك طوال عام القرد».

وسيكون حظ الولايات المتحدة اسعد قليلا رغم ان كورنغ يتوقع استمرار قتامة اقتصادها الذي يعاني من الركود.

ويتوقع كورنغ ورفاقه من خبراء «الفونغ شوي» عاما من الاضطراب السياسي بالنسبة لهونغ كونغ واستقالة احد كبار الشخصيات السياسية في آب.

والاكثر احتمالا ان تكون هذه الشخصية هي حاكم هونغ كونغ السير ديفيد ويلسون الذي كان قد تعهد بالفعل بالتنحي بعد شائعات عن خلافات بينه وبين سادة المستعمرة البريطانيين في لندن.

لكن الحاكم لن يكون وحده المعرض لأن تمر به اوقات عصيبة في هونغ كونغ هذا العام. حيث قال كورنغ انه ستحدث هزات ارضية وثمانية حرائق غير معروفة السبب فيما بين حزيران وايلول.

وستنكب هونغ كونغ ايضا بحوادث مرورية وسرقات بنوك واعمال عنف وارهاب تقوم بها عصابات المستعمرة.

الا ان ذلك لن يؤثر كثيرا على انتعاش اسواق المستعمرة. والتزاما بخصائص هونغ كونغ الرأسمالية يعد كافة العرافين من هواة الاقتصاد ويتنبأون بالمزيد من الطفرات للاسواق.

لكن في النهاية لا تسل عن اي شيء بالتفصيل. فعرافو هونغ كونغ لا يفصحون ابدا عن اسرار مهنتهم.

وقد رفض كورنغ الكشف عن اساليبه او عملائه او حتى عمره قائلا «انه سر».

(عن: رويتر)

فنان الكاريكاتير الليبي محمد الزواوي:

اتحدى السلطات وأمارس الدمقراطية حتى ولو بالرمز!

● حوار: حسين البطراوي - القاهرة ●

● الكاريكاتير فن مشاغب.. ومحمد الزواوي فنان كاريكاتير ليبي متمرد، لديه رغبة جامحة لاعادة تركيب الواقع السياسي والاجتماعي العربي، ميل تلقائي نحو الواقعية الجارحة للنقد.. الفكرة السياسية في لوحاته شعبية تعبر عن التناقضات العربية..

الزواوي لم يدرس الفن.. ولكن جمع بين الكاركياتير والمدرسة الواقعية في الرسم.. يؤمن بالسخرية حتى في اسود ظروف الفرد والمجتمع.. تأثر برسومات «برني» الفنان العالمي خلال رسوماته في مجلة الاثنين في الخمسينات واصبح ذا شخصية فنية متميزة..

● محمد الزواوي يزور مصر الان ضمن الاسبوع الثاني للتضامن المصري الليبي واقام معرضا لرسوماته في فندق شبرد..

● ما الكاريكاتير ودوره في اعتقادكم؟

- الكاريكاتير لغة كالموسيقى او من خلال الدمعة والابتسامة يجذب القارئ، وببساطة الرسم والخطوط يستوعب القارئ الفكرة التي ينادي بها الفنان، ومن هنا يمكن تشكيل وعي المواطن وارشاده على المستوى السياسي والاجتماعي من خلال نقد الاوضاع الخاطئة في المجتمع.

● تغير الواقع من خلال الكاريكاتير كيف؟

- هذا اولا لم يتم بين يوم وليلة، ويجب ان يكون الكاريكاتير غير مرتبط بالواقع والنقد لهذا الواقع صريح، فالمواطن عندما يرى اخطاءه في الكاريكاتير او مسؤول بالدولة يعترف بممارساته الخاطئة ولكن يقول ليس انا المقصود بهذا الرسم، ولكن فلانا او فلان..

هناك عامل آخر هام وهو عامل الصنعة او التقنية، وهذا العامل هو القادر على توصيل الفكرة الى الجماهير، وكل ما كانت الصنعة جيدة لاقى الرسم قبولا، اما العامل الآخر فهو الموضوع فأحيانا الموضوع المعروض تتناقله الشفاه على مدى سنوات وهذا مظهر يدل على ان القضية خطيرة وتظل مطروحة ومن هنا يبدأ التأثير، اما اذا كانت الفكرة سطحية والصنعة ضعيفة فالمحصلة صفر..

● السياسة.. والكاريكاتير هل يلتقيان؟

- السياسة لا تنفصل عن الحياة اليومية، فهي الخبز والحياة، وبالتالي فان فنان الكاريكاتير لا يمكن ان يتجاهلها ليعبر عن معاناة الجماهير حتى على المستوى الانساني ويعرضه في اطار القضايا المحلية وعلى المستوى العربي وعلى مستوى الاستعمار والقيم والحرية وفي النهاية مجتمع انساني ككل.

● هل انت سياسي؟

- انا ضد امريكا وهيمنتها على العالم، فأمريكا ترتب الجرائم كل يوم تحت حماية الأمم المتحدة وتعتقد ان الآخرين على باطل ولو كانوا اصحاب حق.

فأفريقيا البقرة الحلوب لامريكا بينما سكانها يموتون جوعا، وابار النفط العربي تضخ في ملاهي اوروبا، فالدائرة مغلقة بترول عربي لتموين الاسلحة الغربية لضرب العرب في النهاية..

رسام الكاريكاتير يعبر عن المواطن البسيط الذي يرفض الهيمنة الامريكية ويقف في صف الشعوب الفقيرة ضد امريكا، فالمعطيات الامريكية على مستوى الانسانية قامعة ومرفوضة على مستوى المواطن البسيط، ولكن على مستوى السلطة محبوبة واصبحت نموذجا لهم..

● الدمقراطية.. والكاريكاتير.. من يحكم الآخر؟

- العلاقة بين الدمقراطية والكاريكاتير قوية ومتطورة، فالدمقراطية هدف رسم اللوحة نبحث عنها بالرسم، وفي اطار دمقراطي سليم يكون التعبير مباشرا وبالتالي التأثير في المجتمع اوسع ومؤثر، ولكن في غياب الدمقراطية نرسم ايضا ولكن نتجه الى الرمز، والرمز يستطيع حل رموزه المثقفون فقط اما المواطن العادي وهو المقصود - من الرسوم فلا يستطيع حل رموزه وقد يكون الفهم، خاطئا وهنا الخطورة، فالكاريكاتير لا يعيش في زمن غير دمقراطي.

● فنانة الكاريكاتير غير متواجدة على الساحة لماذا؟!

- رسام الكاريكاتير جاد وجان غالبا لا يعرف يلقي نكتة ولكن لديه القدرة على نقل السخرية على الورق في شكل كاريكاتير.. اما المرأة فلديها سرعة بديهة على النقد والتحليل الفوري للواقع وللافراد وبالتالي تفرغ الشحنة الساخرة لديها باستمرار.

وهي ليست محتاجة لرسم للنقد والسخرية، ومن هنا لا توجد رسامة للكاريكاتير وانما تبدع المرأة في مجالات الادب والثقافة الاخرى.

● نقدك للمرأة من خلال رسوماتك يؤكد انك عدو المرأة، فما رأيك؟

- انا عدو التخلف، والمرأة في الستينات كانت رمز التخلف، فهي محجبة، متمسكة بالتقاليد والعادات البالية والشعوذة والدجل، ومن هنا نقدت المرأة بعنف، اما الآن فالمرأة تخلصت من التخلف واصبح لها دور ايجابي وتنافس الرجل في العمل وهذا شيء جميل.

● متى تستطيع اصدار مجلة كاريكاتير عربية؟

- مجلة عربية للكاركياتير حلم قديم، في باريس حلمنا مع حبيب حداد ومحمود كحيل وجورج بمجلة شهرية عربية لكن التمويل لم يكن متوفرا، وفي المغرب العربي فكرنا ايضا وفشلنا بسبب التمويل، وعندما زار المصريون ليبيا بهجت ومحسن ورؤوف فكرنا في اصدار مجلة والتمويل ايضا منعها واخيرا في مصر مجلة كاريكاتير وهي مجلة جيدة ويمكن ان تكون البداية لمجلة عربية وهي ليست اول تجربة مصرية في اصدار مجلة متخصصة للكاريكاتير..

● كيف يمكن التواصل بين الفنانين والمثقفين العرب؟

- التواصل لا يكون إلا بانتشار الصحافة وحريتها، وامكانياتنا الصحفية الحالية لم تمكننا ان نصل للآخرين سواء في الادب او الشعر او الكاريكاتير فأصواتنا مبحوحة لم تصل بعد، فنحن تعرفنا على حركة الكاريكاتير في مصر، وفي مصر لا يعرفون عنا شيئا وهذا دليل على خلل وضعف قنوات الاعلام..

(«الاهالي» ١٩٩٢/١/٢٩)

* الفنان الزواوي امام لوحاته *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٥) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

افقي:
١ - لب + دماغ
٢ - من النباتات
٣ - قط - ارض غير مزروعة - متماثلان
٤ - من الحشرات - نوع عملة
٥ - من المنسوجات - الاسم الاول لمطرب عربي راحل
٦ - مسكن النساك - شغل
٧ - للنداء - ولد - غير ناضج
٨ - عاصمة
٩ - دولة

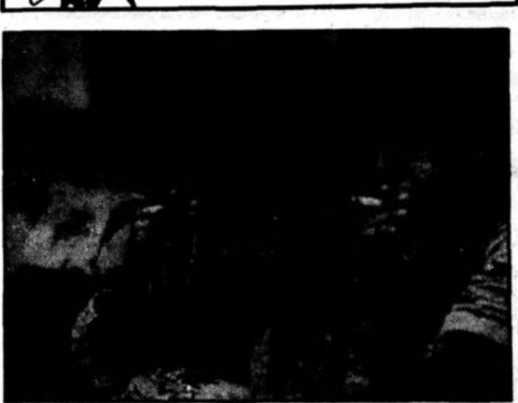
عمودي:
١ - سجن + من المعادن
٢ - دولة
٣ - حب - مشي - لمس
٤ - فر - كتابة جميلة
٥ - اجوبة - اكسب (معكوسة)
٦ - عيب - قرية عربية
٧ - برد - باشر - ثلثا دين
٨ - دولة
٩ - ظهر + مرشد

*** حل لغز رقم (٢٢٤) ***

افقي:
١ - ابو سلمى
٢ - فنلندا - يم
٣ - سرني
٤ - ورد - ابن
٥ - دير قانون + ر
٦ - منو
٧ - ديكارت - ني
٨ - انتم - صباح
٩ - أ أ - سامية

عمودي:
١ - افروديت + أ
٢ - بن - ري - رب
٣ - وليد + ر - اتا
٤ - سن - كم
٥ - دل - سامي
٦ - ماس - ن ن د ص أ
٧ - راوي - ب م
٨ - نهني - ناي
٩ - امين رويحة

على الشاشة الصغيرة



* لقطة من الفيلم التركي «يول» الذي سيبثه التلفزيون الساعة العاشرة وخمس دقائق من مساء اليوم، وهو من اخراج يلماز غوناي وشريف كورين.

* الاربعاء ١٩٩٢/٢/٥ *

١٨,٣٥ - «نجوم الغد»
١٩,.. - «تمام الصحة»
١٩,٣. - اخبار (بالعربية)
٢.,.. - موجز الانباء (بالعبرية)
٢.,.٢ - «على العجلات»
٢.,٣. - برنامج علمي
٢١,.. - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - «موكيد»
٢٢,.٥ - الفيلم التركي «يول»
٢٤,.. - اخبار

● نزيه قسيس ●

خطاب الرئيس

يا عالم وقف عَ بابي
وإسمع الوالي وخطابي
لو تسأل عن إسمي وسرّي
هذا كلامي وجوابي:

لو تسألوا لا تحتاروا
وغيري حدا لا تختاروا
أنا «راعي البشر» والكون
ف إيدي خيوطو ومسارو!

أنا «الراعي» وأنا الحامي
وسلام العالم سلامي
أمان البشر لي كلّو
ونظام الدنيا نظامي!

أمان البشر أماني
وزمان القوة زماني
أنا القاضي بقوانيني
وميزان العدل ميزاني!

أنا القبطان وجنودي
عَ جناح الصحرا مفرودي
ف البحر وحدود السما
ميداني الواسع وحدودي!

ف البحر أنا وأسطولي
حطّولي الطاعة حُطّولي!
يا عالم ثاني او ثالث
إضوولي شمعة عَ طولي!

يا عالم ثالث او رابع
او خامس سادس او سابع
ف ايدي النفط وانهارو
وف ايدي كل المنابع!

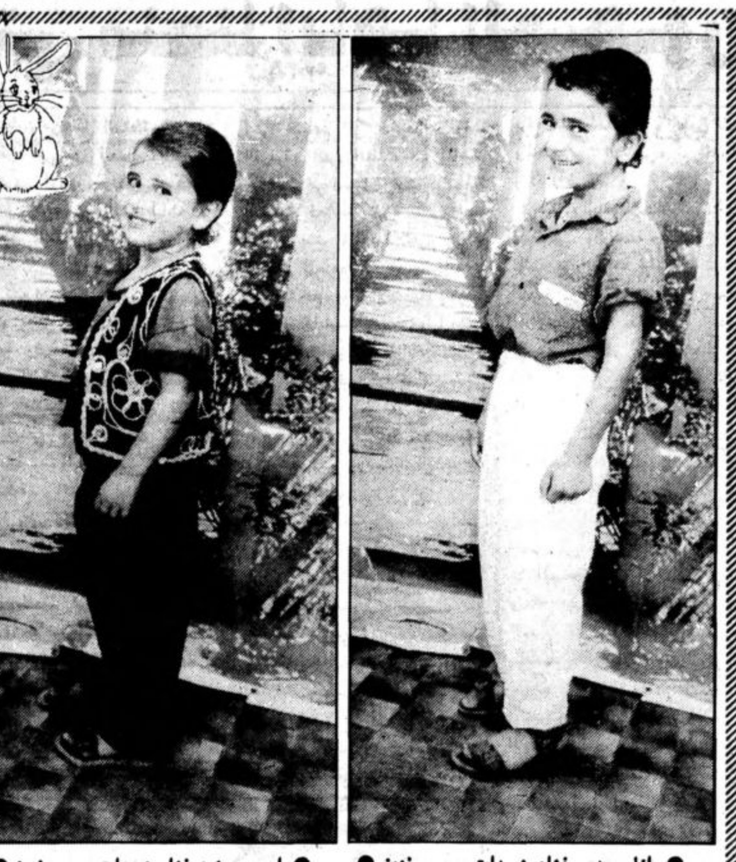
ف إيدي الدهب والدولار
وف ايدي نيران الدمار
عندي الشكاوي والحكي
وعندي المحاكم والقرار!

عندي الحكي عندي الجواب
ميزاني ميزان الصواب
لو عصي أمري شي غبي
يا ويلو من نار العقاب!
لو عصي أمري شي عنيد
او ما ركع مثل العبيد
يا ويلو من نار السما
ويا ويلو من زحف الحديد!

يا ويلو من غضب ناري
لو رفض يمشي بمداري
يا ويلو وعحدود السما
وعالبحر عارض حصاري!

«يا ويلو» مني عبارة
للكون فيها إشارة
يا ويلو لو حرّك ساكن
أو لاح بكفو صرارة!

«يا ويلو» وآخر كلامي:
يا عالم إقبل نظامي
اسجدلي وسبّح في اسمي
او إقبل حربي وسلامي!



● انا وجدي فؤاد زبيدات من سخنين ● اسكن في حارة «الحزين» ● انا في الصف الاول ● اهلي يحبونني كثيرا وانا المدلل من بين اخوتي.

● اسمي مؤيد فؤاد زبيدات من سخنين ● انا في صف البستان ● في البداية كنت اخاف الذهاب الى المدرسة الا مع امي. اما الآن فانني اذهب لوحدي. وانا احب مدرستي ومعلمتي.



● انا آيات خالد منصور ● اتعلم في مدرسة الزهراء الروضة «أ» ● ماذا تحبي ان تنشدي؟

انشودة الشهر

انا تشرين الثاني ما بضحك في زماني
بتجرد في الاشجار والعالم ما بهواني

● انا عدي سميح منصور من الطيرة ● عمري ثلاث سنوات ● اريد ان انشد لكم هذه الانشودة الصغيورة

بابا وماما بحبوني علموني وربوني
يا رب تخلي البابا والماما نور عيوني
يا رب يا رب



● اسمي: حسين كرم خطيب من ابوسنان (والماما بتدلعني «سونه») ● صار عمري سنتين وبهذه المناسبة نبعث اليكم صورتي لتنشروها في جريدتكم المحبوبة «الاتحاد» ● بحب البابا والماما كثير ● تحية قلبية حارة للجريدة ولكل احبائها الاطفال.

●● حكاية اعجبتني

حمام جحا



● كان جحا يزور قرية لا يعرف فيها احدا.. فذهب الى الحمام العمومي. وكانت ملابسه بسيطة لا تدل عيه

وتأمل عامل الحمام تلك الملابس فلم يهتم بجحا ولم يساعده في شيء.

وعندما تأهب جحا للانصراف منح العامل دينارا ذهبيا، فدهش من ذلك لأن مظهر جحا البسيط قد غشه.

وفي الاسبوع التالي ذهب جحا الى نفس الحمام وهو يرتدي نفس الملابس البسيطة. لكن العامل استقبله هذه المرة احسن استقبال.

قدم له مناشف جديدة وصابونا عطريا. وصب له الماء الساخن.

لكن عندما جاء موعد مغادرة جحا للحمام لم يعط للعامل الا درهما نحاسيا.

احتج العامل وقال في غضب: هذا لا يعادل ما قمت لك به، ابتسم جحا وقال: القطعة الذهبية التي اعطيتها لك في المرة الماضية هي مكافأتك على الطريقة التي عاملتني بها هذه المرة. اما ما اعطيته لك الآن فهو مقابل الطريقة التي عاملتني بها في الاسبوع الماضي.

انصرف جحا ضاحكا وهو يتأمل خيبة الأمل الشديدة التي ظهرت على وجه عامل الحمام.



● انا اسمي فادي محمد خطيب ● في الصف الثاني «أ» مدرسة الزهراء - الطيرة ● احب معلمتي نزيهة كثيرا لأنها تعلمنا كل شي، واحب السباحة والشطرنج وكرة القدم وقراءة القصص.

اخذت هذه الصورة عندما كنت في ايلات مع عائلتي، اتمنى لكم يا اصدقائي ان تذهبوا هناك لتروا الاسماك الجميلة الملونة فأنا احب مشاهدة الاسماك كثيرا.

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات الى د. محمود سعد، اخصائي الرئة والامراض الداخلية، بمناسبة انتخابه كأول عربي لعضوية لجنة الاطباء.

قدما والى الامام في خدمة شعبك.

ابن العم عمرسعد والعائلة

لنكن اهلا للثقة التي منحنا اياها الجمهور

الجزء الثاني من المحاضرة التي قدمها سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي، في اللجنة المركزية للحزب وقد نشر الجزء الاول من المحاضرة في «الاتحاد» يوم ٢٩/ ٩٢/١

د - البطالة والضائقة الاجتماعية

لقد وسعت حكومة الليكود، وبشكل غير مسبوق، سياسة الاحتلال والاستيطان وعمقت من خدمتها لاصحاب رؤوس الاموال كما عمقت الازمة الاجتماعية.

ان تصعيد القضايا الاجتماعية - البطالة، الفقر، الضائقة السكنية، تدهور الخدمات التعليمية والصحية، والادمان على المخدرات - في فترة حكم الليكود يتطلب من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تعطي وزنا اكبر لهذه القضايا في معركة الانتخابات المقبلة.

فضربة البطالة تصيب اليوم (٢٢.) الف شخص يشكلون (١٢٪) من القوة العاملة في الاقتصاد. وحسب توقعات وزارة العمل، فان عدد العاطلين سيرتفع حتى نهاية سنة ٩٢ الحالية الى ربع مليون واكثر. وضربة البطالة قاسية بشكل خاص في الوسط العربي وفي بلدات التطوير. فالاجرة الفعلية قد انخفضت في السنة ونصف السنة الاخيرة بـ (٥٪).

ويزداد الفقر في اسرائيل بين سنة واخرى. ففي سنة ١٩٩. كانت (١٣٩) الف عائلة وفيها (٥٣٧) الف نفس، تحت خط الفقر. وذلك مقابل (٤٤.) الفا في سنة ١٩٨٩. والمعيشة تحت خط الفقر شكلت (١٧٪) سنة ١٩٩. من مجموع السكان. وتضمن جمهور الفقراء في ١٩٩. حوالي (٢٤٩) الف ولد.

واعلن، نائب وزير العمل والرفاه، مؤخرا، مناحم بورووش، ان (٧.) الف مهاجر جديد يتمكنون بصعوبة من شراء الخبز والمرجرين. وانه لا يبقى للعائلة ذات اربعة انفار من المهاجرين الجدد اكثر من (٣٢.) شيكلا للطعام شهريا.

في مجال الاعلام والنضال ضد سياسة الحكومة، التي تسحق مستوى حياة جماهير الشعب وتصعد من ازمة الخدمات الاجتماعية، يوجد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ميزات. فموقفنا في موضوع التقاطب الاجتماعي، بيع المستشفيات والمساواة للمواطنين العرب، يختلف كذلك عن مواقف احزاب المعارضة الاخرى، بما في ذلك راتس ومبام.

ومن ثم، فان دعايتنا في انتخابات الكنيست، ستقوم على اساس الدمج بين الرسالة السياسية، التي تشير الى الطريق لنجاح مفاوضات السلام، رسالة «دولتان للشعبين»، وبين رسالتنا الاجتماعية: النضال ضد البطالة والفقر، ضد تدهور الخدمات الاجتماعية وضد سياسة اغناء الاغنياء على حساب العاملين والفقراء، والمعركة من اجل المساواة للمواطنين العرب، والنضال لمساواة المرأة، والتركيبة اليهودية - العربية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هـ - تصعيد التمييز القومي

تجري الانتخابات في ظروف تصعيد التمييز القومي تجاه المواطنين العرب في مجال العمل، الخدمات الاجتماعية ومصادرات الاراضي.

ويستفاد من تقرير مؤسسة التأمين الوطني لسنة ١٩٩.، ان ٦.٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر وثلث مجموع المواطنين العرب (٢٧.) الف نفس. ويعيش المواطنون العرب اصعب ظروف سكنية في الدولة. ومتوسط دخل العاملين منهم يصل الى (٤٦٪) من متوسط دخل العاملين اليهود.

فالعائلة العربية ذات ستة اطفال تتقاضى مخصصات اطفال مبلغ (٦٦.) شيكل مقابل (١٢..) شيكل تتقاضاها العائلة اليهودية ذات الحجم نفسه من الاولاد.

● سنبرز في المعركة الانتخابية خصوصية الجبهة في النضال ضد الاضطهاد القومي ● شجبنا الايديولوجية والممارسة الصهيونية والهجرة كوسيلة لحل القضية اليهودية ● طالما بقي «العمل» اسيرا للوفاق القومي فانه يلغي نفسه كبديل ● وحدة قوى السلام لا يمكن ان تكون وحدة قوى من جانب قومي واحد ● [redacted] ● توفيق طوبي ●

وهنالك هوة كبيرة قائمة في الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين العرب. في الناحية العربية بالمتوسط هو (٥) الاف مواطن للعامل الاجتماعي الواحد مقابل (١٨..) للعامل الاجتماعي في الناحية اليهودية. وحصة الناحية العربية كلها من مصادر الدولة في اسرائيل هي (٩٪) على الرغم من انهم يشكلون (١٧٪) من مجموع السكان. و (٣.٪) من العمال العرب يعيشون على دخل يساوي الحد الادنى من الدخل، مقابل (٩٪) من السكان اليهود.

والهجرة الجديدة تصعد من سياسة التمييز القومي، حيث يكون العمال العرب هم العنوان الأول للفصل من العمل لايجاد اماكن عمل للقادمين الجدد. وهذه السياسة تصعد مشكلة البطالة في المناطق العربية، ففي الناصرة (٢.٪) من قوة العمل هم عمال عاطلون.

مستوى التعليم في المدارس العربية لا يمكّن نصف التلاميذ العرب الذين يتقدمون لامتحانات البجروت من الاجتياز بنجاح، وهذا، مقابل ٢٤٪ من التلاميذ اليهود الذين يتقدمون لهذا الامتحان.

وتحتد سياسة مصادرة الاراضي وتصفية قرى عربية صغيرة. مثل قرية رمية مثلا، في ضواحي مدينة كرمئيل في الجليل، وتتف، بكامل الخطورة، مشكلة (٤.) قرية عربية غير المعترف بها، تنتفي فيها الخدمات البلدية والاجتماعية البدائية.

ويتصاعد، في اوساط يهودية دمقراطية، التفهم للضائقة وللتمييز ضد المواطنين العرب. وكذلك، فان النضال المتصاعد للسلطات المحلية العربية من اجل المساواة، يضطر الحكومة للاعتراف، على الأقل، بوجود التمييز والوعد بإصلاح الوضع.

وحزب العمل، الذي بادر زعماؤه في ١٩٧٦ الى التمييز ضد الاطفال العرب في مخصصات التأمين الوطني، قرر في مؤتمره الاخير العمل على الغاء هذا التمييز. ونضال حزبنا، منذ بداية التمييز العنصري هذا، سيؤتي ثماره.

ان النضال من اجل المساواة، والغاء سياسة الاضطهاد وتأمين الحقوق للمواطنين العرب سيحتل حيزا محترما في حملة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتخابية بين اوساط الجماهير العربية، وكذلك في اوساط الجمهور اليهودي برمته.

وسنبرز في حملتنا الانتخابية خصوصية الجبهة في النضال ضد الاضطهاد القومي، فالجبهة تزيد وتشارك في نضال كل الأطر الشعبية في الوسط العربي، مثل لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجان المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجان الطلاب العرب. ولكن في الوقت نفسه ستعمل الجبهة والحزب الشيوعي لكي يكون النضال للمساواة والدمقراطية وتأمين الحقوق الذي تقوم به الجماهير العربية بواسطة مؤسساتها الشعبية، نضالا مشتركا، دمقراطيا، يهوديا - عربيا. فمصلحة الجماهير العربية، مثلها مثل مصلحة الجماهير اليهودية، هي اقامة المساواة والتعاون.

و - العمل بين القادمين الجدد

هناك عنصر جديد في الانتخابات القادمة، وهو الهجرة الجماهيرية، التي وصلت في السنتين الاخيرتين، والمقصود في الاساس، المهاجرون من الاتحاد السوفييتي.

لقد اعربنا ونعرب عن موقفنا تجاه الهجرة. فلقد شجبنا الايديولوجية والممارسة الصهيونية والهجرة كوسيلة لحل القضية اليهودية. فالهجرة من الاتحاد السوفييتي هي مأساة للمهاجرين، لاسرائيل ولبلادهم الاصلية، من حيث انها تستغل من قبل الحكومة التي تكدس العقبات في طريق السلام.

المهاجرون الذين يزيد عددهم عن (٣..) الف، الذين قدموا الى اسرائيل في السنتين الاخيرتين، يستغلون من قبل السلطة والمشغلين للانقضاض على سوق العمل، ولتخفيض مستوى الأجور وتسوىء شروط العمل، ولتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة و «تهويد» الجليل والمثلث.

ومع ان جمهور القادمين الجدد يقع تحت تأثير واحتكار الليكود من ناحية، وقيادة حزب العمل من ناحية اخرى، الا ان التجربة تفيد، انه يوجد بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي جمهور معين ذو قيم سياسية وايديولوجية تقدمية وانسانية، اكسبه اياها المجتمع السوفييتي. وعلى الرغم من المصاعب الكبيرة، علينا الوصول الى اقسام واسعة من هذا الجمهور، وان نتحدث اليهم بلغتهم عن السلام، المساواة وحقوق الآخرين، وان نوضح لهم، خطها وشقها، سياسة الحزب والجبهة.

ز - التعاون بين معارضي الليكود

موضوع التعاون بين القوى المعدودة على معارضي الليكود، سيكون بدون شك، ضمن حملة الانتخابات، وان مجرد جلوس حزب العمل في المعارضة لاكثر من سنتين، ساعد على تقوية اجواء التعاون بين كتل المعارضة اليسارية. وفي فترة المحاولة لاقامة حكومة برئاسة بيرس، جرت مفاوضات رسمية لتأمين اكثرية في الكنيست مع كتلة الجبهة في الكنيست، وجرى البحث في اساس للتعاون.

اننا ندعو كل القوى المعارضة لسياسة حكومة الليكود، مع كل الفوارق فيما بينها، ومن خلال انتقادنا لقيادة حزب العمل، للعمل على خلق جسم مانع امام الليكود، والتوصل الى تمثيل في الكنيست، يكون بمقدوره اقامة حكومة تدفع قضية السلام. فطالما بقي حزب العمل اسيرا للوفاق القومي مع الليكود، ولا يناضل من اجل تحرير اقسام من مؤيديه من تأثيره المتطرف المعادي لقضية السلام، فان هذا الحزب يلغي نفسه كبديل. وان اضافة القوة الضرورية لخلق هذا التغيير ينبغي ان تأتي من داخل الجمهور المحب للسلام، الليبرالي، الذي ما يزال اسيرا في معسكر الليكود واليمين. وفقط بالنضال ضد سياسة الليكود، التي تسد الطريق للسلام، يمكن احداث هذا التغيير.

ان خطابات قادة حزب العمل، وفي مقدمتهم بيرس، في القرى والمدن العربية، من خلال هجومهم على الشيوعيين، انما تكشف عن وجوههم وعن حنينهم الى حكومة «الوحدة القومية» التي افشلت في الماضي وستفشل في المستقبل ايضا، العملية السلمية. فعندما يطرح بيرس ويبرر التمييز ضد المواطنين العرب بسبب تأييدهم للحزب الشيوعي، فانه لا يبرر ويشجع سياسة الاضطهاد القومي وحسب، انما ايضا يقوض عمليا اسس الحياة الدمقراطية بين المواطنين اليهود وفي اسرائيل كلها. وماذا كان بيرس سيقول لحكومة شمير او كل حكومة اخرى، لو كانت تشترط منح خدمات الرفاه لمصوتي حزب العمل، بترك تأييد هذا الحزب؟

ان للمواطنين العرب، مواطني اسرائيل، كامل الحق في اختيار طريقهم السياسي بشكل دمقراطي، مثلهم مثل جميع مواطني الدولة، ومن غير المسموح لأي كان ان يهددهم بسلب الخدمات او سلب المساواة في الحقوق بسبب اختيارهم الحر، فالدمقراطية لا تتجزأ.

تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقوية قوتها في الانتخابات القادمة للكنيست معناه - تقوية معسكر السلام والنضال من اجل السلام، المساواة، الدمقراطية ووحدة القوى.

وطالما تواصل راتس، مبام وشينوي وقوى اخرى محسوبة على معسكر السلام، وضع شروط ايديولوجية (النظرة الصهيونية) للتعاون بين قوى السلام، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي، طالما يتزلون الاضرار بقوى السلام والدمقراطية وفي العلاقات بين اليهود والعرب.

ح - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار اليهودي - العربي الثابت

ومن حيث ان وحدة القوى السلامية لا يمكن ان تكون وحدة قوى من جانب قومي واحد - يهودية - صهيونية فقط، كذلك الحديث عن اقامة اطار يوحد، كل المواطنين العرب في قائمة واحدة. اذ ان هذا ديماغوغية وغير واقعي.

وكيف يمكن ان يجتمع في قائمة واحدة من يشجب تسوية سلام فلسطينية - اسرائيلية، ومن يرفض اية مفاوضات للسلام، ومن يرفض م.ت.ف كممثل وحيد للشعب الفلسطيني - مع من يرفع علم السلام والمفاوضات على اساس «دولتين للشعبين»؟

كيف يمكن ان يجتمع في قائمة واحدة، اصحاب مواقف تتنكر لحقوق المرأة وقيام مجتمع تقدمي - مع من يرفع علم المساواة في الحقوق للمرأة والمجتمع التقدمي، المتساوي والدمقراطي؟

القوى الرافضة لسلام أسرائيلي - فلسطيني والرافضة لمساواة المرأة، قائمة في اطراف معسكر المواطنين العرب. وهذه حقيقة. وان مصلحة المواطنين على نقيض مع التقوقع القومي في اطار قائمة منفصلة على اساس قومي منفصم عن القوى الدمقراطية اليهودية كما يقترح الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية. وان مصلحة المواطنين العرب، حتى ولو كانوا اقلية قومية تعاني من الاضطهاد القومي، بحاجة الى وحدة الصف في مواجهة التمييز القومي، هذه المصلحة بحاجة الى نضال مشترك وتعاون يهودي - عربي من اجل السلام، المساواة والدمقراطية. وهذا بالضبط ما تمثله الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امام الانفصالية والتقوقع التي هي خلاصة الايديولوجية الصهيونية، في مواجهة التقوقع والانفصالية القومية المتطرفة العربية، وفي مواجهة القوى الرجعية، التي تريد جر المواطنين العرب الى الوراء، الى عهد القرون الوسطى، والى صراعات طائفية شديدة الخطر.

سيعمل حزبنا الشيوعي من اجل ان تقوم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الاطار اليهودي - العربي الثابت، بنشر وشرح برنامجها السياسي والاجتماعي في معركة الانتخابات، الذي اثبت نفسه على مدى السنين، كأساس راسخ، يوحد الجماهير العربية بكامل قواها الوطنية، الدمقراطية التقدمية، مع القوى الدمقراطية اليهودية، وذلك بهدف دفع قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، المساواة، الدمقراطية وحقوق جماهير العاملين، يهودا وعربا.

ط - لتقوية الجبهة في الانتخابات

تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست هي الطريق الاكيد لتقوية النضال الشعبي والبرلماني من اجل السلام، المساواة في الحقوق، الدمقراطية والتعاون اليهودي - العربي.

اننا ندعو الى تقوية كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، ان طريق الجبهة هو طريق الجمهور التقدمي الواعي في اسرائيل، يهودا وعربا، الذي يتطلع الى وحدة قوى السلام، المساواة، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي، والى زيادة وزنه في تشكيلة القوى السياسية القائمة. والى جانب ذلك، نحن نمد ايدينا للتعاون وللتنسيق مع كل القوى والاطر المستعدة لدفع النضال قدما، من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ومن اجل تسوية قائمة على اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين، والاعتراف بـ م.ت.ف كممثل للشعب الفلسطيني، لانجاح عملية السلام الراهنة، وللتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن، وايقاف المستوطنات، والمؤيد والداعم لنضال

● البقية على صفحة ٩ ●

دور برامج التعليم في مؤامرة فصل الدروز عن شعبهم العربي



● بقلم:
النائب الجبهوي
محمد نفاع ●

● ركزت السلطات الاسرائيلية وعلى مدى عقود من السنين على اربعة اساليب رئيسية من اجل تحقيق هدفها في فصل ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل عن شعبهم العربي الفلسطيني.

فلقد فرضت اولا قانون التجنيد العسكري الالزامي على الشباب الدروز ووجهتهم باستمرار الى الوظائف العسكرية وذلك عن طريق تحديد امكنة العمل الاخرى مثل الصناعة والخدمات والوظائف المدنية.

واختلقت ثانيا «القومية الدرزية» وراحت تسجل ذلك في بطاقات الهوية.

وبدأت تقذف ثالثا بسيل من الاعلام المقروء والمسموع والمرئي عن المساواة المزعومة وخلق ما يسمى حلف الدم، وفتحت وسائل الاعلام على مصاريعها امام قلة من الابواق الناطقة بلسان هذه المؤامرة، بينما تجاهلت وحاولت اخفات الصوت الآخر الحقيقي.

اما الاسلوب الرابع والذي يودي طرحه هنا فهو مجال التعليم وبرامج التدريس. ومعروف ما للتعليم من دور كبير، حيث يجري تراكم مستمر من التشويه والتزييف، ان لم تجر حملات جدية من اجل نفض مستمر لما يعلق في اذهان الاطفال والاجيال الشابة من زيف وتشويه. واستغلت السلطة وضع التعليم المتردي في الوسط العربي ويضمنه التعليم الدرزي من نقص في الابنية والاعتدة ووسائل الايضاح والوظائف والتساهل المخطط لعدم تنفيذ قانون التعليم الالزامي وعدم مصالحة النسبة العالية في التساقط والترك، استغلت كل ذلك لتقوم بفصل التعليم الدرزي عن التعليم العربي بهدف مزيف هو مساعدة الدروز في مجال رفع مستوى التعليم ضمن فرية المساواة. فأقامت دائرة خاصة وادخلت موضوع التراث الدرزي كإحدى الخصوصيات في التعليم الدرزي.

وبدأت للتو بتقليص وتحجيم دور عدد من الرموز والشخصيات العربية الدرزية مثل سلطان الاطرش وشكيب ارسلان وكمال جنبلاط، الذين لعبوا دورا هاما في المسيرة الوطنية القومية العربية، سياسيا وادبيا واجتماعيا، وساهموا في معركة التحرر من الاستعمار ومخلفاته، ليأتي التراث الدرزي ويضعهم في القوقعة الطائفية الضيقة ويشوه عطاءهم ودورهم، بمحاولة ايجاد علاقة ود بين هؤلاء وبين الحركة الصهيونية الامر الذي يجب ان يهيج كل ضمير حي ويجعل عظام الرموز تنتفض في قبورها غاضبة من هذا الكذب الرخيص المفضوح.

بمعنى آخر يجري تزييف فظ ارعن للتراث التاريخي الغني للدروز كجزء من تراث شعبهم العربي. ومجّد موضوع التراث عمليا هذا التزيف، ومجّد صفات الاستسلام والاستكانة للظالم والظلم المتمثل بسياسة اسرائيل الرسمية، سياسة الاحتلال والاضطهاد والتمييز بجوانبه المتعددة. ولذلك نرى البنية الاجتماعية الثقافية للدروز بنية فقيرة ضحلة من حيث عدد خريجي الجامعات والثانويات وحتى العمال المهنيين. ونرى البنية الاقتصادية بنية ضعيفة مرتبطة بالقروض التي بدأت تأكل في اللحم الحي للاسباب المعيشية للدروز الأمر الذي يؤدي الى بيع الاراضي المتبقية بعد المصادرة الواسعة، والى زيادة نسبة السطو والتجارة بالمخدرات والجريمة والاضطرار للركض وراء كل وظيفة تدر معاشا مرتفعا نسبيا، وهذا ما وجدوه في الوظائف العسكرية - حرس الحدود والسجون والجيش الدائم، بينما القرى الدرزية تستورد الاطباء والمعلمين والمهنيين والممرضين.

ان درجة التزييف لانتماء الدروز تصل احيانا الى ١٨٠ درجة في مواضيع التراث والتاريخ والمواطنة والادب ولو استطاعوا لوجدوا خصوصيات درزية في مواضيع علمية، في الذرة والفلك والبيولوجيا والفيزياء مثلا، وما دفاع السيد سلمان فلاح رئيس دائرة المعارف الدرزية في اجتماع لجنة المعارف التابعة للكنيست يوم الثلاثاء ٢٨/ ٩٢/١ عن الخصوصيات في برامج التدريس الا ضرب من السخف والهراء.

وقد اشار الاجتماع المذكور الى الأزمة العميقة التي يعاني منها التعليم الدرزي فما كان من كاتب هذه السطور الا العودة على موقفه الدائم مع غيره من الاف الدروز والطلب من السيد فلاح بالاستقالة وبإقفال دائرة المعارف الدرزية لأن النتيجة كانت سلبية، ولأن الهدف هو فصل الدروز عن شعبهم وليس رفع مستوى التعليم رغم طواقم المفتشين والمركزين، اكثر من ذلك جرى تزييف نتائج الامتحانات من قبل مسؤولين في وزارة المعارف في احدى مدارس الكرمل لأن النتيجة كانت فظيعة في نسبة السقوط، فحاول بعض المسؤولين طم هذه الفضيحة.

فالتراث في الواقع ليس مجرد تخصيص حصة اسبوعية، انه نهج وطريق من اجل الوصول الى هدف خطير، الى غاية خطيرة، ومن هنا نبع جوهر ومضمون هذا الموضوع، فهو واسطة لتبرير غاية مفادها خلق وتنشئة جيل ضحل المعرفة، موجه من اعلى لجعل الدروز مجموعة انتهازيه تخدم سياسة السلطة وترى في العدوان امرا مشروعا مبررا، وترى في الاحتلال نعمة وفي الحرب ميدانا لاظهار اخلاصها للسيد الظالم، سالب الارض وسالب الحقوق وسالب الانتماء والهوية وتجهد في اظهارهم كما تريد. ومن هنا جاء دور فيلم «انا درزي» الذي مولته مؤسسات معروفة وبمبالغ كبيرة، الذي اخفى الوجه الآخر، الوجه الحقيقي للطائفة الدرزية.

وحاولت السلطة تسخير اتباعها من الدروز في اسرائيل للتأثير على مواقف الدروز في لبنان وفي الجولان السوري المحتل عن طريق مبعوثين ومستشارين وعسكريين وفشلت في هذا المجال فشلا واضحا.

وقد بدأت تتزايد الاصوات واصابع الاتهام الموجهة الى موضوع التراث بدوره ومضمونه المزيف. ولا يتسع المجال هنا طبعا لاستعراض نماذج من موضوع التراث المزيف، فما يهمنا هو الكل وليس التفاصيل، هو الهدف والمنطلق والنتيجة.

وما هو مطلوب من القوى الشريفة العربية الدرزية من شيوخ وشباب هو تصعيد المعركة المطلبية ضد سياسة التمييز والاضطهاد، الامر الذي يفضح زيف الادعاء السلطوي بوجود المساواة، وشن معركة متواصلة لا هوادة فيها من اجل الغاء موضوع التراث المزيف المضمون والاعتماد ايضا على قرار شيوخ الدين الذين طالبوا بالغاء هذا الموضوع قبل اشهر وعلى رأسهم الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية.

والمطلوب الاستمرار بشن المعركة القاسية من اجل الغاء تطبيق قانون التجنيد العسكري الالزامي المفروض فرضا على الشباب الدروز.

ولا شك ان جماهيرنا العربية ذات الصدر الرحب والتجربة الغنية الكفاحية، وكذلك القوى الدمقراطية اليهودية المؤيدة لهذه المطالب العادلة والمصيرية، كل هذا كفيل بدفع هذه العملية الصحية الى امام رغم الطريق الوعر، ورغم حجارة العثرة والحواجز الجدية التي تتطلب حشد كل القوى الشريفة من اجل تذليلها وتخطيها.

لنكن اهلا للثقة التي منحنا اياها الجمهور

● تتمة من صفحة ٨ ●

الشعب الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كل هؤلاء، وكل من يناضل من اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب، نرى فيهم حلفاء لنا في اهم نضال من اجل السلام ومن اجل المساواة في الحقوق. ولكل هؤلاء نمد يدنا للتعاون في معركة الانتخابات المقتربة وبعدها، وفي مواضيع سياسية او اجتماعية مختلف عليها، لجري نقاشا يقوي النضال للسلام، للمساواة - لمصلحة جماهير الشعب - للتقريب وليس للابتعاد بمدى ما يتعلق الأمر بنا.

اننا ندعو الى التعاون بين كل المنتمين الى معسكر السلام، يهودا وعربا، والى موقف مثابر ازاء الليكود، ومن اجل اقامة حكومة سلام، التي تضع شعوب المنطقة على طريق التسوية الشاملة العادلة والثابتة.

ولمنع خسارة اصوات سنعمل على اتفاقية لفائض الاصوات مع القائمة التي تقف ضد معسكر الليكود والتي تؤيد افكار السلام، المساواة في الحقوق للمواطنين العرب، ومصلحة جماهير العاملين. وسنعمل من اجل منع مواجهات زائدة وخسارة اصوات كما حدث في الانتخابات السابقة.

سنؤكد وسنكرس في معركة الانتخابات خصوصية حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الحلبة السياسية وفي النضالات الاجتماعية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب يعتنق ايديولوجية اجتماعية واشتراكية، التي تشكل القاعدة الثابتة لمواقفه السياسية تجاه قضايا السلام والحرب، وقضايا العلاقات الاسرائيلية - العربية، والاسرائيلية - الفلسطينية، ولقد اثبتت هذه المواقف صحتها في كل الازمات والصراعات. ان مواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، التي رفعناها طوال سنين، وكنا الوحيدين في رفعها، كانت البوصلة لقوى اخرى واصبحت افكارا للكثيرين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبحسب ايديولوجيته التقدمية، وجه، منذ قيام الدولة، نضال الجماهير العربية ضد الترنسفير والطرد، ومن اجل بقائها الآمن في وطنها. وقاد الحزب الشيوعي المواطنين العرب في طريق صمدت في الامتحان. طريق النضال كمواطني دولة اسرائيل وبمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية. ولقد تطور المواطنون العرب في هذا التطور وتغلبوا على المصاعب الكبيرة واحرزوا الانجازات، وهذا التقليد هو ضروري بوصفه طريقا للسلام والمساواة وللعيش الآمن في الوطن والذي ما يزال طويلا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب يهودي - عربي الذي اختط قاعدة ثابتة للنضال المشترك للشعبين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحترم مشاعر المؤمنين. ولكنه يعارض الاكراه الديني ويعمل لفصل الدين عن الدولة.

خلافا لقوى سياسية اخرى عاملة في الوسط العربي، مثل الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية، يضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي مصلحة جماهير العاملين في رأس اهتماماته، يشارك ويقوم بنضالات اجتماعية من اجل العمل للعاطلين، ومن اجل اجرة معقولة للعاملين، ومن اجل خدمات اجتماعية مؤمنة. ان خصوصيتنا هي كوننا القوة التي تهتم وتنظم جمهور العاملين في النضالات اليومية للدفاع عن مصالحهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعمل بشكل اساسي وعملي من اجل المساواة في الحقوق بين مواطني الدولة يهودا وعربا، ويشجب الايديولوجية والممارسة الصهيونية، التي توجد نوعين من المواطنين. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل ان تكون دولة اسرائيل دولة لكل مواطنيها، التي تقيم المساواة في الحقوق بشكل عملي، والذي يناضل من اجل الغاء قوانين التمييز القومي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعمل من اجل المساواة للمرأة في الحقوق، ونحن الحزب الوحيد تقريبا، الذي يرفع هذا الشعار بين الجماهير العربية، من حيث اننا ندافع عن حقوق المرأة وتقدمها في المجتمع.

ولخصوصيتنا، فنحن حزب يوم الارض، حزب النضال ضد مصادرة الاراضي، وسلب اراضي الجماهير العربية.

ولخصوصيتنا، عارضنا كل الحروب العدوانية الاسرائيلية.

ولخصوصيتنا، كنا القوة الوحيدة، التي اتخذت في ازمة الخليج موقفا معاديا للامبريالية وضد العدوانية الامريكية من جهة، وضد الموقف المتطرف المغامر لصدام حسين من جهة اخرى، التي تناقض مصالح الشعب العراقي والشعوب العربية.

وبسبب خصوصيتنا، فإننا ندعو ابناء الشعبين في اسرائيل، وخاصة، كل محبي السلام والدمقراطية، والمناضلين من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، ومن اجل العمل، والعيش الكريم، والمساواة في الحقوق للمواطنين، العرب، ان يدعموا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولتقويتها بالذات. ان اضافة قوة الى الجبهة هي اضافة قوة للسلام والمساواة والدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية.

ي - استعدادات الحزب الشيوعي الاسرائيلي للانتخابات

استعدادا لمعركة الانتخابات المقترحة، يجب ان نستعد بكل اطرنا، وان نتجند لمعركة الانتخابات، التي تجري في ظروف غير سهلة. وانعقاد المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٨ شباط، سيخصص لبلورة اسس تحضيراتنا السياسية والتنظيمية في الانتخابات. وسيعقد لاحقا مجلس الحزب لانتخاب مرشحيه للانتخابات.

سيعمل الحزب في معركة الانتخابات في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويعمل اعضاء الحزب مع القوى المحسوبة على الجبهة في كل معركة الانتخابات. ولا يتعارض ذلك مع الشرح الخاص، الذي سيظهر كذلك باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

منظمات الحزب تبدأ العمل فورا للاستعداد الجيد لمعركة الانتخابات، وعليها: ان تضع برنامج عمل منطقي، محلي، وللاحياء، لمعركة الانتخابات.

تأمين الاجتماع المنظم لخلايا الحزب، من خلال الاهتمام بأكثر ما يمكن من اشتراك الاعضاء فيها.

تقوية الروابط مع اصدقاء الحزب بواسطة الزيارات وايصال الجريدة ونشرات الحزب والجبهة.

سيساهم الحزب بتنظيمه ومؤسساته المحلية والمنطقية والمركزية بكامل قوته لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

سيعمل الحزب بواسطة اعضائه الموجودين في مؤسسات الجبهة. وستنشط بانسجام تام ومن خلال احترام مؤسسات الجبهة الدمقراطية المنتخبة.

الجهود التنظيمية منذ مؤتمر ومجلس الجبهة الدمقراطية وانتخاب المؤسسات الادارية، اوصل الجبهة الى الطريق التي تمكنها من الانطلاق لعمل جهد من التجند والدعاية في اوساط جمهور الناخبين.

الانتخابات للنقابات المهنية التي ستجري في الاشهر القريبة، تستوجب التجند الفوري لاعضاء الحزب واصدقائه من اجل انجاح قوائم الجبهة.

الانتخابات للنقابات المهنية هي انتخابات هامة لمغزاها الطبقي ولأنها مقدمة هامة وامتحان له مغزاه بالنسبة لمعركة الانتخابات للكنيست.

في المعركة الانتخابية والمعركة من اجل تأمين صدور «الاتحاد» نواجه تحديات صعبة. فالاعداء يتمنون سقوطنا، الا اننا على يقين من اننا سنتغلب على المصاعب. والتغلب على المصاعب يتوقف على الحزب، على قيادته وعلى اعضائه. وسننجح اذا عملنا بوحدة صف، وعندما ندفع كلنا العربة في اتجاه واحد، ونضعها على الطريق السهل، وعندما نتجند ونجند مجموع الاعضاء في المعركة لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات.

ولنكن جديرين بالثقة التي وضعها الجمهور فينا.

قتلى واضرار جسيمة جراء العاصفة الثلجية والرياح العاتية التي تجتاح المنطقة

*** ١٤ قتيلا وعشرات الجرحى جراء عاصفة رملية تضرب مصر * ارتفاع حصيلة ضحايا اندثار قرية تركية جراء الانهيار الثلجي * قطع كل الطرق المؤدية الى المدن الاردنية بسبب الثلوج * عزل عشرات القرى اللبنانية الجبلية عن العالم ***

●حيفا – ادى الشتاء القاسي الذي يجتاح هذا العام منطقة الشرق الاوسط وهي منطقة تتميز عادة بطقس دافئ ومعتدل الى سقوط قتلى من جديد. حيث لقي (١٤) شخصا مصرعهم واصيب العشرات بجراح اثر عاصفة رملية عاتية اجتاحت مصر بينما ارتفعت حصيلة ضحايا الانهيارات الثلجية في تركيا الى (١٤٠) قتيلا.

فقد هبت عاصفة رملية قوية، امس الاول الاثنين، على مصر البلد شبه الصحراوي وتجاوزت سرعة الرياح مئة كم في الساعة بينما بلغ ارتفاع الامواج على ساحل الاسكندرية اكثر من ستة امتار.

ومن بين الضحايا ثلاث شقيقات تتراوح اعمارهن بين ست و١٣ سنة، سقط عليهن جدار في ارض فضاء بمنطقة الجيزة.

وجاءت معظم حوادث القتل والاصابة نتيجة اقتلاع الاشجار وسقوط اجسام مختلفة مثل لوحات الاعلانات الكهربائية الموضوعة على اسطح المباني.

واشارت صحيفة «الاهرام» الى تعرض العديد من السيارات الى حوادث سير بسبب انخفاض الرؤية الى اقل من ٢٥ مترا في بعض مناطق الاسكندرية.

واكدت الصحف عدم نجاة اي منطقة من العاصفة الرملية التي لم تشهد لها مصر مثيلا منذ سنوات. كما قطع التيار الكهربائي مساء امس الاول لعدة ساعات في مدينة بورسعيد الواقعة عند مدخل قناة السويس.

واشارت صحيفة «الاخبار» الى انشاء غرفة ازمة بقيادة وزير الكهرباء، ماهر اباظة، لاصلاح الشبكة.

من جهة اخرى انقطع خط كابل هاتفي يؤمن الاتصال بين مصر ودول جنوب اوروبا عند مدينة السادات الواقعة بين مصر والاسكندرية.

وهبطت درجة الحرارة الى الصفر في مرسى مطروح الواقعة على ساحل البحر المتوسط على بعد ٣٠٠كم غرب الاسكندرية.

ولوحظ ان شوارع القاهرة الكبرى الشديدة الازدخام عادة خلت تقريبا من المارة.

وفي جنوب تركيا الجبلي الذي شهد انهيارات ثلجية الاسبوع الماضي اعلنت السلطات الرسمية، امس الثلاثاء، ان عدد القتلى بلغ (١٤٠) قتيلا (٩٥) من رجال الشرطة و(٤٥) مدنيا. وذلك جراء اندثار قرية بسكانها بالثلوج التي انهارت.

وتدفق سكان قرى المنطقة على القرى المجاورة تجنبا لخطر انهيارات جديدة قد تثيرها العاصفة المستمرة.

وارسلت مساعدات عاجلة بطائرات مروحية امريكية قامت، ايضا، بنقل جثث الجنود القتلى وزودت حوالي (٥٠) قرية كردية في شمال العراق بالمؤن.

ومن جهة اخرى استيقظت القدس، امس الثلاثاء، على طبقة من الثلوج بلغ سمكها خمسة سنتميترات اثر عاصفة جديدة ادت الى انقطاع التيار الكهربائي واغلاق عشرات الطرق في اسرائيل والضفة الغربية.

وتساقطت الثلوج والامطار الثلجية المصحوبة برياح شديدة على المدينة المقدسة حيث تعرقلت حركة المرور.

وفي الاردن منع البرد القارس (اربع درجات تحت الصفر) سكان عمان من الخروج من منازلهم بينما تتساقط الثلوج على بلدة معان الواقعة (٢٥٠)كم جنوب عمان.

كما حدث انقطاع عام للتيار الكهربائي لم يسبق له مثيل في العاصمة الاردنية التي غطتها الثلوج بارتفاع نصف متر مما ادى الى قطع كل الطرق المؤدية الى مدن البلاد الاخرى. وتتوقع اجهزة الارصاد الجوية استمرار الطقس السيء، اليوم الاربعاء.

وفي لبنان كان الوضع صعبا، ايضا، حيث زادت الامطار الغزيرة الاتصالات والمواصلات سوءا بعد كل ما اصابها خلال سنوات الحرب الـ ١٦.

وقد غطت الثلوج السلسلة الوسطى لجبل لبنان بدءا من ارتفاع ٦٠٠ متر ووادي البقاع. وعزلت عشرات القرى في الجبال حيث سجلت تشققات في التربة وحيث هبطت درجة الحرارة الى ما بين ٢ وست درجات تحت الصفر.

كما هطلت الامطار بغزارة على سوريا حيث هبطت الحرارة الى درجتين او اكثر تحت الصفر.

وحتى في منطقة الخليج المعتادة على حرارة تزيد عن (٣٠) درجة هبطت الحرارة الى (١١) درجة في البحرين. كما هطلت الامطار بغزارة امس الاول وامس على العديد من دول الخليج وخاصة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

والنقطة الوحيدة التي تدعو الى التفاؤل في هذه اللوحة القاتمة هي سطوع الشمس من جديد في قبرص بعد يومين من الامطار الغزيرة.

خلال زيارة في باريس

مانديلا: تشكيل حكومة مؤقتة هو السبيل الوحيد لوقف اعمال العنف في جنوب افريقيا



● *أفراد من «حركة المقاومة الافريكانية» (النازيون الجدد) يتدربون على القتال اليدوي في فنترزدورب في جنوب افريقيا. وتهدد هذه الحركة الاجرامية باستخدام القوة ضد أية حكومة سوداء في البلاد.*

●باريس – و.ص.ف – أعرب زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، في باريس عن قلقه ازاء صعود نجم اليمين المتطرف في جنوب افريقيا والنجاح الذي يحققه في الانتخابات.

وقد اعرب مانديلا عن هذا القلق خلال لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، استغرق حوالي نصف ساعة.

واوضح مانديلا ان تشكيل حكومة مؤقتة في جنوب افريقيا على وجه السرعة هو السبيل الوحيد لوقف اعمال العنف مشيرا الى مقتل احد عشر الف شخص منذ سنة ١٩٧٤.

واكتفى مانديلا بالقول، في ختام اللقاء، انه اطلع دوما على الوضع في بلاده. واضاف «من الطبيعي بالنسبة لي ان افعل ذلك لان فرنسا من اهم الدول التي تدعمنا».

واقام الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مأدبة غداء في الاليزيه حضرها مانديلا والرئيس الجنوب أفريقي فريدريك دو كليرك.

ويزور مانديلا ودو كليرك باريس، هذه الايام، بمناسبة تسلمهما جائزة «هوفويت بوانيي للسلام» في مقر منظمة «اليونيسكو».

الرئيس الاوكراني:

قرارات يلتسين تثير لدينا قلقا كبيرا وتساؤلات جدية

*** واقتراحه بشأن الدفاع الفضائي المشترك مع الولايات المتحدة موجه ضد من؟ ***

●روما – «و.ص.ف» – اعرب الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، عن اسفه لتقديم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مقترحات الى الولايات المتحدة في ما يتعلق بنزع «الاسلحة الاستراتيجية التي تنتمي الى مجموعة الدول المستقلة من دون ان يستشير» شركاءه في المجموعة.

وفي حديث ادلى به في «دافوس، سويسرا»، ونشرته صحيفة «لا ستامبا» قال كرافتشوك ان «يلتسين لم يستشره وانه تصرف لوحده في عرض الدفاع الفضائي المشترك مع الولايات المتحدة». واضاف ان «قراراته تثير لدينا قلقا كبيرا وتساؤلات جدية.. نحن نحب ان نعرف اهدافه ونسأل.. الدفاع الفضائي المشترك موجه ضد من.. ضد فرنسا وانكلترا ام ضد اوكرانيا».

وتابع ان «الاسلحة الاستراتيجية تنتمي الى مجموعة الدول المستقلة. كيف اذن يمكن للرئيس الروسي ان يخفض اسلحة لا يملكها. انا موافق تماما على خفضها مبدئيا لكن يجب مناقشة كل شيء مع الجميع».

واوضح «انني لا اوافق على الامر الواقع. لا اوافق على ما اعلنه يلتسين وناقشه في الايام الماضية. حتى لو كانت قوتنا الاستراتيجية ليست هائلة فلا يمكن ان يقررها هو».

واشار الى ان هذه المشكلات ستبحث في قمة المجموعة المستقلة في مينسك في ١٤ شباط الجاري. وذكر كرافتشوك بمبادئ السياسة الاوكرانية بـ «تدمير الاسلحة النووية التكتيكية من الان وحتى تموز المقبل والاسلحة الاستراتيجية من الان وحتى عام ١٩٩٤ وبالتالي الوصول الى نزع الاسلحة النووية».

الكنيست تقرحل نفسها

● تتمة من صفحة ١ ●

تتعامل باحترام ومساواة مع الاقلية العربية في البلاد وتعمل على حل ضائقة البطالة والازمات الاجتماعية والاقتصادية والفقر والمجاعة في البلاد. وقالوا ان الحكومة البديلة يجب ان تلغي سياسة مصادرة الاراضي العربية وتعمل على تطوير وازدهار البلاد في شتى المجالات وفي ظل السلام المنشود بين اسرائيل وجاراتها.

اما النائب مرشيه شاحل والنائب يوسي بيلن (العمل) فقالا: ان حكومة شمير كانت خطيئة منذ ولادتها وآن الاوان لاسقاطها، وليعرف المواطنون وجهها الحقيقي ونهجها السياسي غير العقلاني وغير الواقعي في جميع المجالات.

وقال النائب حاييم اورون (مبام): ان حكومة شمير المتسيبة هي المسؤولة عن كل الازمات الموجودة اليوم وهذا نتيجة لسياستها الاقتصادية والاجتماعية ورفضها لحقوق المواطنين العرب والفشل في كل برامجها، وسعيها لافشال المساعي السلمية والمفاوضات الجارية مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة.

استشهاد الشاب مصطفى عكاوي

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطين والقيام بعمليات مناهضة للاحتلال.

وقد وقع هذا الابلاغ وقوع الصاعقة على عائلة الشاب الشهيد وعلى محاميته نائلة عطية، خصوصاً وان استشهاده جاء غداة مثوله امام رئيس محكمة الخليل العسكرية لبحث طلب اخلاء سبيله.

وقالت المحامية نائلة عطية، في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان سلطات الاحتلال اصدرت امراً بمنع اللقاء الشاب المذكور مع محاميه ينتهي مفعوله اليوم (٥ الجاري). وقد دأبت هذه السلطات على الالحاح الى ان امر المنع السالف سيمدد بعد انتهاء مفعوله المقرر.

وكانت المحامية عطية والمحامية لينا تسيمل قد تقدمتا بطلبات اخلاء سبيل بالكفالة لعدد من المعتقلين. وبناء على ذلك عقدت، امس الاول، جلسة خاصة امام رئيس محكمة الخليل العسكرية للنظر في هذه الطلبات. وقد بدت على جميع من أحضر الى الجلسة من المعتقلين آثار التعذيب الوحشي. كما انهم عانوا من الاعياء الشديد. وبينهم الصحفي كامل جبيل والمعتقلون فايز خضيري وخالد عليان واياد جردة ومحمد الطرخي.

وافادتنا المحامية عطية ان الشرطة طلبت تمديد اعتقال مصطفى عكاوي لمدة (٤٥) يوماً اضافية الا ان رئيس المحكمة العسكرية عارض الطلب ومدد اعتقاله ثمانية ايام اخرى نظراً لما شاهده من آثار التعذيب الوحشي عليه والتي وصفها بأنها «مزعزعة». كما اصدر رئيس المحكمة امراً بعرض عكاوي فوراً على الطبيب وبتحويل شكواه حول التعذيب الى قائد الشرطة في منطقة اعتقاله. ووبخ المحققين على وحشية التعذيب التي ظهرت في بقع الدم الكثيرة التي امتلأ بها جسم المعتقل.

وقد ظلّ عكاوي معتقلاً في العزل الانفرادي رغم انه انكر التهم التي توجهها اليه سلطات الاحتلال جملة وتفصيلاً.

هذا، وفور وصول نبأ استشهاده، قامت المحاميتان عطية وتسيمل بابلاغ رئيس المحكمة بالامر. وقد عبر بدوره عن «أسفه» لما حدث. كما جرى تقديم طلب لتشريح جثة الشهيد بحضور خبير تشريح جنائي من خارج البلاد.

منظمة العفو الدولية تندد باغتصاب النساء من قبل عناصر قوات الامن

● لندن - «و.ص.ف.» - دعت منظمة العفو الدولية، امس الثلاثاء، حكومات العالم اجمع الى وقف «احد مظاهر انتهاكات الانسان الاكثر اذلالاً التي ترتكب بحق النساء» والمتمثلة بـ «الاغتصاب والاعتداءات الجنسية التي يرتكبها الجنود ورجال الشرطة او حراس السجون».

وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في تقرير لها «عندما يكون المغتصب موظفاً لدى الحكومة فان الدولة تعتبر مسؤولة عن هذا الاغتصاب الذي هو شكل من اشكال التعذيب».

واضافت ان «العديد من الحكومات ترفض باصرار الاعتراف بالاغتصاب على انه انتهاك خطير لحقوق الانسان». واكدت انه نادراً ما تجري تحقيقات في هذا الشأن وان المذنبين «المعاقبين او الملاحقين لا يتلقون في الغالب سوى صفعة صغيرة على الايدي».

وقال التقرير، ايضاً، ان الاغتصاب اصبح في العديد من الدول حيث توجد معارضة مسلحة «تكتيكاً عسكرياً يمارس في العمليات التي تشن ضد المتمردين ويستخدم لتخويف النساء».

وتابع انه يتم في بعض الحالات اغتصاب النساء او تساء معاملتهن ليس بسبب انتمائهن السياسي ولكن «فقط لمعاقبتهن بسبب قربهن من الذين تلاحقهم السلطات».

ثم ذكر التقرير حالة شابة متزوجة وقريبتها الحامل اللتين اغتصبهما ستة جنود في الهند والى عمليات اذلال جنسي او اغتصاب تمارسها قوات الامن في كل من اوغندا والفيليبين وغواتيمالا واليونان وبنغلادش وفي الاراضي التي تحتلها اسرائيل على الفلسطينيات او في تركيا «حيث يشكل الاغتصاب احد الاساليب الشائعة للتعذيب بغية الحصول على اعترافات».

تهريب غانيات روسيات إلى تركيا

● موسكو - و.ص.ف - كشفت مجلة «كومرسانت» عن حدوث عمليات تهريب غانيات صغيرات السن من احدى مدن وسط روسيا الى تركيا.

واكدت الصحيفة ان عدة فتيات تتراوح اعمارهن بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة نقلن في سيارات خلال الايام الاخيرة الماضية من بنزا (على بعد ٦٠٠ كم شرق موسكو) الى تركيا عبر تامبوف وليبتسك وفورونيج وجورجيا وارمينيا.

واضافت ان ست فتيات غادرن بنزا في ٣١ كانون الثاني الماضي بسيارتين في رحلة نظمتها شركة خدمات صغيرة في المدينة، تجني ارباحها من الاتجار في «هؤلاء الفتيات اللواتي يفضلهن الاتراك ممتلئات»! وذكرت الصحيفة ان مدة عمل هؤلاء الفتيات تمتد في المتوسط الى اسبوعين لكنها لم توضح مصيرهن بعد ذلك.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول محلي في ادارة الشؤون الداخلية، ان قوات الامن لم تخطر بعمليات الاتجار هذه «المحتمل» وجودها.

وقالت الصحيفة انه سجل خلال عام (١٩٩١) اختفاء ٧٩ شابة صغيرة في بنزا تم العثور على ٤٤ منهن.

حفيدة موسوليني ترشح نفسها للانتخابات في حزب فاشي جديد

● نابولي - و.ص.ف - اعلنت حفيدة موسوليني اليساندرا موسوليني (٢٨ عاما) انها سترشح نفسها للانتخابات التشريعية الايطالية المقبلة على لائحة «الحركة الاجتماعية الجديدة» (حزب فاشي جديد) في دائرة نابولي الانتخابية.

واليساندرا موسوليني طبيبة وممثلة في آن، ولم تخف يوما تعاطفها مع الحركة التي تعبر عن حنين الى عهد موسوليني. وقالت «اذا لم افز بالانتخابات فانني لن اتخلى عن السياسة. نحن ابناء عائلة موسوليني نتميز بعنادنا»!! ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في ٥ و٦ نيسان المقبل.

من جهتها عبرت الحركة الاجتماعية الايطالية عن ارتياحها، وقالت ان اليساندرا موسوليني تحمل اسما يعتبر «مرجعا معنويا وسياسيا».

واليساندرا موسوليني ابنة رومانو موسوليني وماريا شيكولوني شقيقة صوفيا لورين. وقد مثلت مع خالتها في فيلم «السبت الاحد الاثنين» للمخرجة الايطالية لينا ويرتميولر.

على اثر محاولة انقلاب فاشلة

رئيس فنزويلا يعلق الحقوق التي يكفلها الدستور

* كراكاس - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة رومبوس من كاراكاس ان الرئيس الفنزويلي، كارلوس بيريث، وقع مساء امس مرسوم تعليق الحقوق التي يكفلها الدستور، اثر محاولة الانقلاب.

واوضح ناطق حكومي ان الحكومة ستقترح على البرلمان الابقاء على هذا التعليق طيلة الايام العشرة المقبلة. واضاف ان «حظر التجول لم يفرض في الوقت الحاضر».

والحقوق التي يكفلها الدستور تشمل حرية الاجتماع والتجول وحرمة المنزل وحرية التعبير والتظاهر في الاماكن العامة.

هذا وذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الفنزويلي استعاد السيطرة على قصر ميرافلوريس (مقر الحكومة).

وفي رسالة وجهها اشترط الرئيس الفنزويلي استسلام من اعتبرهم آخر المتمردين، والذين يشكلون كتيبة مدرعة بقيادة احد ضباط فلنسيا المدينة الصناعية الواقعة على بعد ٨٠كم الى الغرب من العاصمة.

واكد «ان الوضع يعود الى طبيعته» موضحا انه تم انهاء التمرد في كاراكاس. والرئيس الفنزويلي الذي كان يتحدث بلهجة حازمة كان محاطا في هذه المناسبة بوزيري الدفاع، الجنرال فرناندو اوشوا انتيش والداخلية، فيرجيليو افيلا فيفاس.

واعترف اندريس بيريث بأن قائد سلاح الجو (المجهول المصير) اسر في احدى القواعد الجوية القريبة من كاراكاس، حيث تقع مواجهات بين الجيش المؤيد للرئيس وبين المتمردين. وقد هدد وزير الدفاع المتمردين بالتدخل عبر سلاح الطيران ما لم يتوقفوا عن القتال.

واخيرا اعلن رئيس الدولة استسلام المتمردين في مقاطعة اراغوا (عاصمتها ماركاي) وزوليا (عاصمتها ماركايبو).

وافاد احد مصوري التلفزيون الذي شهد التحركات الاولى للانقلابيين ان ما لا يقل عن خمسة عسكريين قتلوا خلال الهجوم على قصر ميرافلوريس (مقر الحكومة الفنزويلية).

اصابة جندي ومواطن فلسطيني بالقرب من قرية مردة المحتلة!

* الناطق العسكري: المواطن الفلسطيني حاول قتل الجندي فرد عليه باطلاق النار *

* الطيبة - من صلاح حاج يحيى - ما زالت الشرطة تواصل التحقيق في ملابسات اصابة جندي اسرائيلي ومواطن فلسطيني بجروح متوسطة، ظهر امس، نقلا على اثرها الى مستشفى «تل هشومير» لتلقي العلاج - كما افاد بيان الناطق العسكري.

وتفاصيل الحادث كما توفرت حتى اعداد الخبر مساء امس ان جنديا اسرائيليا استقل ظهر امس سيارة (ترمب) تحمل لوحة اسرائيلية من مفرق طريق ارئيل باتجاه الشرق. وخلال السفر بالقرب من القرية الفلسطينية مردة توقف السائق على جانب الطريق وذهب لقضاء حاجته وعند عودته ضرب الجندي من الخلف ببلطة في رأسه - على حد قول الناطق العسكري - ثم تصارعا واطلق الجندي النار على السائق فأصابه في رجله.

ويشير مراسلنا الى ان هناك بيانا آخر على لسان شاهد عيان يقول انه في اثناء عراك الجندي مع السائق مرت بالقرب من المكان سيارة يقودها مستوطن من مستوطنة «تفوح» واطلق هو النار على السائق العربي.

وفي حديث مع الجندي المصاب في المستشفى لوسائل الاعلام اصر الجندي على انه هو الذي اطلق على السائق العربي وليس المستوطن، الذي ادعى انه «هدد العربي فقط»!

وقالت مصادر الشرطة فيما بعد ان سيارة «القيات» التي يقودها السائق العربي (وهو من منطقة نابلس) كانت مسروقة، ولم توضح فيما اذا كان الدافع للعراك مع الجندي هو خطفه او خطف سلاحه الشخصي.

في حديث متلفز:

بوضياف: الجيش يرفض السلطة ويقبل بالمسيرة الدمقراطية

* مطالبة الجبهة الاسلامية باحترام الدمقراطية *

* الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن محمد بوضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية) في حديث اذاعه التلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية، ان الجيش الجزائري «يرفض السلطة ويقبل بالمسيرة الدمقراطية ويتصرف في اطار القانون».

واضاف بوضياف انه «قال لقيادة الجيش» غداة استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الماضي «ان الوضع في ايديكم. خذوا السلطة. وكان الجواب. لا للسلطة».

ومن جانب آخر اكد الرئيس بوضياف انه «يستبعد تغيير الحكومة» التي يترأسها سيد احمد غزالي واوضح في الوقت نفسه ان من «الممكن» اجراء «تعديل» وهذا لن يتم الا «بهدف خفض نفقات الدولة».

واضاف قائلا «نحن نعمل مع غزالي لاعداد خطة انقاذ حقيقية». واخيراً دعا الدول العربية الى مساعدة الجزائر واكد ان «الازمة التي مرت بها الجزائر ستكشف اصدقاءها واعداءها».

وصرح بوضياف بأن نظام الحكم الجزائري الجديد «لا ينوي مطلقا التشكيك في الاعتراف بالجبهة الاسلامية للانقاذ». وفي الوقت نفسه طلب بوضياف من الجبهة الاسلامية «احترام قواعد اللعبة الدمقراطية وعدم استخدام الدمقراطية لتدميرها».

واكد ان «جبهة الانقاذ لديها مطلق الحرية اذا كانت تريد حقا مصلحة الجزائر على ان تحترم قوانين البلاد.. فاذا التزمت بذلك فنحن على استعداد للاستماع اليها».



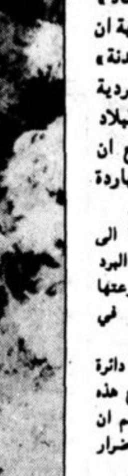
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليوم، «هدنة» في العاصفة الثلجية والبردية!
دائرة الارصاد: العاصفة تعاود اجتياح البلاد غدا!

*** سرعة الرياح تعادل سرعة رياح الاعصار * اغلاق اكثر من (٢٢) شارعا رئيسيا بسبب الفيضانات واستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق البلاد * توقع ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا الى مستواه المطلوب خلال فترة وجيزة جدا ***



● من آثار العاصفة العاتية التي شهدتها البلاد، امس، اشجار واعمدة كهرباء تهاوت على منازل عدة في مختلف انحاء البلاد والحقت اضراراً بها.

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تكون، اليوم الاربعاء، «هدنة» في العاصفة الثلجية والبردية على ان تعاود اجتياح البلاد غدا الخميس، بحيث يتوقع ان تهب رياح قوية جدا وباردة مصحوبة بأمطار غزيرة جدا.

وكانت البلاد، من شمالها الى جنوبها، قد شهدت موجة من البرد صاحبتها رياح عاتية بلغت سرعتها في بعض الاحيان (١٦٠كم) في الساعة.

وقد اعتبر العاملون في دائرة الارصاد الجوية ان سرعة الرياح هذه تعادل سرعة رياح اعصار رغم ان اضرارها اقل الى حد معين من اضرار رياح الاعصار.

وقد ادى هطول الامطار الغزيرة الى فيضانات شلت حركة السير خاصة في مركز البلاد.

فقد تم اغلاق اكثرمن ٢٢ شارعا رئيسيا تربط بين مختلف مدن البلاد، امس، امام حركة السير بسبب انغمارها بمياه السيول او الاودية المحاذية لهذه الشوارع بحيث ارتفع انسياب المياه، التي جرفت معها صخورا وترابا على الشارع، اكثر من (٨٠)سم.

وابرز الشوارع الرئيسية التي تم اغلاقها هي شبكة شوارع «ايالون»، والشارع المؤدي الى شارع رقم واحد وكذلك المؤدي الى جسر ترومان ومحطة بنزين «تهاريم» المؤدي الى المنطقة الصناعية في حولون وكذلك شارع رقم (٤) الذي يربط المنطقة الجنوبية من مدينة اسدود. كما انهار جسر بالقرب من كيبوتس تسور عام.

وادت حالة الطقس الرديئة جدا والتي لم تشهد البلاد مثلها منذ اربعين عاما الى تعطيل في تزويد معظم مناطق البلاد بالتيار الكهربائي، وذلك بسبب تقصف اغصان الاشجار او اقتلاع الاشجار وسقوطها على اسلاك الضغط العالي للتيار الكهربائي. ولم يكن يوم امس سهلا على عمال ومستخدمي شركة الكهرباء. ورغم ذلك فان عشرات آلاف المواطنين عانوا من البرد القارس جراء انقطاع التيار الكهربائي.

وفي هذه الاثناء يتواصل وبغزارة ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بحيث ارتفع منسوبها (١١) سنتيمترا اخرى الامر الذي سيؤدي، اذا استمر هطول الامطار بهذه الغزارة، الى بلوغها الى مستواها المطلوب خلال فترة وجيزة جدا.

وبسبب تساقط الثلوج في مدينة القدس تعطلت، امس، الدراسة على مختلف مستوياتها. كما ارجىء تقديم الامتحانات في الجامعة العبرية في القدس.

وجراء الفيضانات والرياح القوية تضرر ٣١ منزلا في جنوب تل ابيب بحيث طارت السخانات الشمسية وانتينات التلفزيون. وكذلك اسطح القرميد طارت وتحطمت واصبحت عدة منازل بدون اسطح.

كما تم اغلاق محطة القطار الشمالية في تل ابيب الواقعة في شارع «ارلوزوروف» بسبب انغمارها بمياه السيول.

هذا وناشد طاقم الطوارىء في بلدية تل ابيب اهالي المنطقة الجنوبية من المدينة بأخذ الحيطة تحسبا من حدوث فيضانات خلال ساعات الليل ولذلك طلب من الاهلين جمع الاثاث والاواني في مكان واحد كي لا تتضرر في حال دخول مياه السيول الى المنازل.

وفي مدينة اسدود فاض، للمرة الثالثة، وادي لخيش الذي ادى الى احداث اضرار جسيمة في المنطقة الجنوبية من المدينة بحيث بلغ ارتفاع المياه الى اكثر من متر ونصف المتر.

وقامت مجموعات من سلاح البحرية بنقل المواطنين في المنطقة المذكورة بواسطة القوارب.

واغلقت مياه السيول عدة شوارع في منطقة النقب الذي شهد موجة امطار غزيرة غير مسبوقة.

ومن جهة اخرى بلغت اسعار الخضراوات ارقاما قياسية بسبب حالة الطقس الرديئة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد بلغ سعر كيلوغرام بندورة (دفيئة) ٤ شيكل وكيلوغرام واحد من الخيار بلغ (٦) شيكل وملفوف احمر او ابيض ٢ شيكل.

وفي كيبوتس «مروم هغولان» ادت المياه الغزيرة والثلوج الى تدمير خزان المياه الكبير المكونة جدرانه من التراب وتدفقت المياه التي تم جمعها خلال الموسم الحالي حوالي (٤) ملايين متر مكعب.

وكانت المياه قد احدثت ثغرة في احد حواجز الخزان الترابية بعرض ٤٠ مترا.

لجنة الانتخابات لنقابة الموظفين ترفض استعمال حروف باللغة العربية

*** مطالبة كيسار بالتدخل فورا لالغاء قرار اللجنة المجحف ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعث النقابي بنيامين غونين ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت، يوم امس الثلاثاء، طالب فيها بوضع حد لقرارات لجنة الانتخابات لنقابة الموظفين والتي اتخذتها بغالبية اصوات «المعراخ» و«الليكود»، ومنعت استعمال حروف للانتخابات باللغة العربية وتكون الحروف باللغة العبرية فقط!

وكان ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات، مردخاي زويند، قد طرح هذا المطلب خلال جلسة اللجنة امس (الثلاثاء) والتي عقدت لبحث بعض القضايا الادارية المتعلقة بانتخابات نقابة الموظفين، حيث طالب ممثل «الجبهة» بأن يكون نوعان من الحرف. الانتخابي بالعبرية والعربية، وفقا لما هو متبع في الانتخابات عامة في البلاد. وكان رد رئيس اللجنة، يوريه ليبن، بأنه لا يمكن الموافقة على هذا الاقتراح لان النظام المتبع لدى النقابة هو ان تكون الاحرف باللغة العبرية فقط. وعندما ذكّره ممثل «الجبهة»، بأن هذا ينافي القانون واللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد، اجاب باستهجان «واللغة الانجليزية رسمية ايضا»!!

وطالب بنيامين غونين في برقيته الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار بأن «يتدخل فورا لالغاء هذا القرار المجحف بحق الاعضاء العرب».

وجدير بالذكر انه سيقام يوم دراسي لاعضاء لجان الانتخابات لهذه النقابة بتاريخ ٩٢/٢/٢٤. ومن المفروض ان يتلقى اعضاء لجان الانتخابات دعوات للمشاركة فيه.

في قرى الشمال:

مطالبة العديد بدفع ضرائب املاك خيالية على الارض

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تسلم العديد من المواطنين في قرى الجليل الغربي اشعارات لدفع ضريبة الاملاك. وعلم ان المبالغ المطلوبة من المكلفين خيالية، بحيث لا يستطيعون دفعها او الالتزام حتى بامكانية تقسيطها حتى لو ارادوا ذلك وقطعوا عن انفسهم وعائلاتهم كل مصروف.

وعلم مراسلنا ان اجتماعا سيعقد قريبا لبحث هذا الموضوع.

وتوجه احد المكلفين من كفرياسيف الى مكتب «الاتحاد» في عكا وقال ان المطلوب من هيئاتنا المنتخبة خاصة اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة معالجة هذا الموضوع بشكل جذري لان ما جرى حتى الآن من علاج هو بمثابة تسكين للاوجاع!!

وعلم مراسلنا ان عددا من المواطنين تلقوا اشعارات لدفع ضريبة الاملاك يزيد فيها المبلغ عن مئة الف شاقل!!

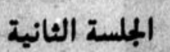
ويطالب الاهالي بالغاء القانون كليا او على الاقل تعديله، لانه بدون الغاء القانون او تعديله ستظل المشكلة قائمة وخطر المصادرة يتهدد آلاف الدونمات بحجة عدم دفع الضريبة الخيالية.

وعلم ان التقديرات الخيالية لسعر الارض هي التي تزيد في ارتفاع مبلغ الضريبة. فدائرة ضريبة الاملاك تخمن الاراضي حتى ولو كانت اراض مشجرة بالزيتون ويعتاش منها المكلف او تشكل نسبة معينة من مصدر دخله فان التقدير يكون على اساس انها ارض معدة للبناء، لشملها في خارطة القرية المصادق عليها او المقترحة ولا يجري التقدير على ما تنتجه هذه الاراضي.

* لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة

* للسلام ولرفاه العاملين، للمساواة والدمقراطية!

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي



يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨ في كيبوتس «شفييم». الافتتاح الساعة التاسعة والنصف صباحا.

* ارسلت دعوات لكل اعضاء المجلس

* تقرير الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب في الجلسة الاخيرة للجنة المركزية، نشر في «الاتحاد» الاربعاء ٩٢/١/٢٩ والاربعاء ١٩٩٢/٢/٥، ويرجى من كل اعضاء المجلس دراسته استعدادا للمجلس.



* الخميس ٦ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 6.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 226/48

بالقرب من نابلس

استشهاد فتى (١٢ عاما) برصاص قوات الاحتلال!

● القدس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قتل برصاصه، امس الاربعاء، فتى فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره وجرح اثنين اخرين في مخيم عين بيت الماء قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف شهود عيان ان عناصر في وحدة من الجيش وصلوا الى المخيم في سيارة اجرة تحمل لوحة تسجيل في الضفة الغربية واندفعوا الى منزل

● البقية على صفحة ١١●

بحجة اصرار بغداد على عدم التجاوب كليا مع القرارات

مجلس الامن قرر، امس، تجويع الاطفال العراقيين!

● بابقــائه الحظـــر عـــلى العـــراق ●



● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قرر مجلس الامن الدولي، امس الاربعاء، ابقاء الحظر على العراق بسبب «رفض هذا الاخير الاستجابة للقرارات السابقة التي اتخذت في حقه».

واعلن رئيس مجلس الامن لهذا الشهر السفير الامريكي توماس بيكرينغ ان اعضاء المجلس اتخذوا هذا القرار الذي كان متوقعا بسبب اصرار العراق على عدم التجاوب كليا مع القرارات المتعلقة به.

وحض اعضاء المجلس السلطات العراقية على الاستجابة لهذا القرار كما سبق لهم وفعلوا في ٣١ كانون الثاني الماضي.

وقال بيكرينغ ان المجلس «آسف بشدة» لكون العراق الغى اجتماع فيينا الذي كان مقررا ان يبدأ، امس، للبحث في كيفية تصدير النفط العراقي تحت رقابة الامم المتحدة.

وفي اعلان اذيع في وقت لاحق اعلن مجلس الامن انه سجل «ببالغ القلق» الحادث الذي وقع في الاونة الاخيرة في بغداد حيث اهين رئيس احدى بعثات التفتيش التابعة للامم المتحدة من قبل متظاهرين من دون ان تتدخل قوات الشرطة.

وقال الاعلان ان هذا الحادث «يثبت غياب التعاون من جانب العراق» في تطبيق قرارات مجلس الامن.

رغم معارضة الحكومة وتسترها بقرار سابق للمحكمة العليا يعارض المساواة

الكنيست تقبل، بالقراءة الاولى، مشروع القانون الجبهوي بمساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - نجحت كتلة الجبهة، امس الاربعاء، وبدعم الاغلبية في الكنيست رغم معارضة الحكومة، من تمرير اقتراحها بمساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد بين العرب واليهود وذلك بالقراءة الاولى.

وكانت الجبهة قد قدمت هذا الاقتراح ست مرات خلال الاعوام الـ (١٨) الماضية دون ان تنجح في تجنيد اغلبية برلمانية لدعمه. لكن هذه المرة نجحت في ذلك. ووافقت

● البقية على صفحة ١١●

المطالبة باقامة لجنة شعبية للتحقيق في ظروف استشهاد مصطفى عكاوي في قسم «الشباك»

■ وحدة التحقيق في اعمال الاجرام تحقق في ملابسات الحادث ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تحت الضغط البرلماني وطلبات مكثفة من كتل برلمانية فتحت الشرطة، امس الاربعاء، تحقيقاً للبحث في اسباب وملابسات مقتل الشهيد المقدسي الشاب مصطفى عكاوي (امس الاول) في قسم «الشباك» في سجن الخليل. وتولت الوحدة القطرية للتحقيق في الاعمال الاجرامية التحقيق في الحادث.

وتفيد المعلومات ان الشهيد تعرض للضرب والتعذيب في اثناء التحقيق معه (انظر «الاتحاد» امس).

وكانت عدة كتل برلمانية من بينها الجبهة والعمل وراتس وشينوي والحزب الدمقراطي العربي طالبت بتشكيل لجنة تحقيق نزيهة لتقصي الحقائق وظروف استشهاد مصطفى عكاوي.

واستنكرت كتلة الجبهة البرلمانية عملية التعذيب

● البقية على صفحة ١١●

وفاة المناضل المصري العريق فيليب جلاب

● رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» القاهرية ●



● القاهرة - و.ص.ف - توفي، امس الاربعاء، في القاهرة عن ستين عاما فيليب جلاب رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» اليسارية المعارضة الناطقة باسم التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.

بدأ جلاب حياته الصحفية كمحرر في صحيفة «المساء» اليومية قبل ان يعمل في صحيفة «الاخبار» اليومية ثم في مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية.

الف جلاب العديد من الكتب من بينها «هل يجب هدم سد اسوان» و«رأي آخر في كارثة الخليج».

وهو متزوج وله ابن وحيد.

ليڤي: إسرائيل طلبت، رسمياً، من فرنسا تسليمها جورج حبش لمحاكمته!

«اليسار» الصهيوني واليمين المتطرف يتفقان: كان يجب تسليمنا حبش

● الجبهة: انتم الذين تمارسون الارهاب والقتل والتنكيل في الاراضي المحتلة. اما الفرنسيون الذين اقاموا الضجة فايديهم ملطخة بدماء مليون شهيد جزائري ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف وزير الخارجية دافيد ليڤي، امس الاربعاء، ان حكومته تقدمت بطلب رسمي، الجمعة الماضي، الى السلطات الفرنسية بتسليمها القائد الفلسطيني جورج حبش «الا ان فرنسا فضلت تهريبه في اليوم التالي،السبت».

وجاءت اقوال ليڤي في اثناء بحث الكنيست لـ «قضية حبش» واستقباله في فرنسا، حيث شهدت الجلسة اجماعاً كاملاً من «اليسار» الصهيوني وحتى اليمين المتطرف ضد حبش.

فقد ادعى النائب يوسي سريد (راتس) انه لو كان القرار بيده ووقف موقف فرنسا لكان سيقدم العلاج لحبش ومن ثم يقوم بتسليمه الى اسرائيل من اجل محاكمته «لانه انسان لم يعرف الرحمة»، على حد زعمه.

وتحدث النواب امنون روبنشتاين (شينوي) ويوسي سريد (راتس) وحجاي مروم (العمل) ورحبعام زئيفي (موليدت) وغيئولا كوهين (هتحيا) وتشارلي بيطون (الفهود السود) وغيرهم بنفس الروح. وجميعهم زعموا ان القائد الفلسطيني جورج حبش هو «ارهابي دولي» و«لا يعقل ان تقبل فرنسا باستقباله ومعالجته» و«كان عليها تسليمه لاسرائيل من اجل محاكمته».

اما النائب حنان بورات (مفدال) فقد وصل «حماسه» الى المطالبة «دائماً» بتسليم حبش الى اسرائيل «لاعدامه بالكرسي الكهربائي حتى تحترق روحه»!

وفي اثناء الجلسة، وفي محاولة لتوجيه الاعلام عليه، قام النائب تساحي هنغبي (الليكود) بحرق صورة حبش من على منصة الكنيست.

وفي كلمته اكد نفاع ان جورج حبش شخصية فلسطينية مرموقة. وجاء الى فرنسا لتلقي العلاج الطبي وان اسرائيل غير مخولة بتوزيع الشهادات. فسياسة حكومة اسرائيل هي التخريبية: تقوم بتخريب السلام من طريق الاحتلال والاستيطان والقتل ومنع التجول وسجن الابرياء ومصادرة الاراضي الفلسطينية والتنكيل بالشعب الفلسطيني بأكمله.

وقال نفاع انه كان على حكومة فرنسا التي وضعت على علمها شارات المساواة والحرية ان ترفض الضغط الاسرائيلي او الخضوع له بعدم معالجة حبش. وذكّر الفرنسيين الذين يتحدثون عن «الارهاب» و«التخريب» ان ايديهم ملطخة بدم اكثر من مليون شهيد جزائري. واضاف: «اولاً: استنكر استشهاد مصطفى العكاوي تحت التعذيب على ايدي رجال المخابرات في سجن الخليل الملطخة ايديهم بالاجرام والتعذيب وقتل الابرياء. ثانياً: حكومة اسرائيل غير مخولة بتوزيع شهادات من هو انساني ومن هو وطني ومن هو مخرب. حكومة اسرائيل كانت وما تزال اكبر صديق لعنصريي العالم من جنوب افريقيا وحتى امريكا اللاتينية. وهي بنفسها تنتهج سياسة عنصرية. والموقف من قضية جورج حبش موقف عنصري».

● جورج حبش ●

هذا، وحولت الكنيست باغلبية الاصوات الموضوع الى لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية لمواصلة بحثه.

وفاة شابة حيفاوية في حادث طرق مروع في الولايات المتحدة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث طرق مفجع وقع في الولايات المتحدة توفيت الشابة منى رمزي حناني (١٥ عاما) واصيبت والدتها وشقيقتها بجروح.

ويفيد مراسلنا ان جثمان الفقيدة سيصل، اليوم الخميس، الى حيفا، وسيسجى في كنيسة السيدة (بيت النعمة) قرب محطة باصات الناصرة في حيفا من الساعة (١١) صباحا وحتى الواحدة والنصف، حيث يصلى على جثمانها في كنيسة الروم الارثوذكس ومن هناك الى مثواها الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.

ويشار الى ان والد المرحومة رمزي حناني كان من المع لاعبي كرة القدم العرب. وكان يلعب مع هبوعيل الناصرة في ايام تألقه.

وكان رمزي وافراد عائلته سافروا الى الولايات المتحدة منذ سنوات. وعلم انهم كانوا سيعودون للاستقرار في البلاد، نهائيا، في شهر حزيران القادم.



مصطفى عكاوي.. وكل مصطفى!

*عربي آخر سقط وهو في ايدي قوات «الشباك»، اي المخابرات العامة، هذه المرة اسمه مصطفى العكاوي.

«الشباك» يزعم بأنه توفي بنوبة قلبية. ولكن ملابسات كثيرة حول القضية تشير الى ان هناك مجالا للتحقيق في الموضوع وان احتمال كونه مات تحت ضغط التعذيب او بسبب التعذيب هو احتمال واقعي. خصوصا وان المرحوم مصطفى عكاوي كان قد ابلغ القاضي، قبل يوم واحد من وفاته، بأنه تعرض للضرب والتعذيب. وشاهد القاضي آثار الضرب على جسده. فقرر ان يتم التحقيق في الموضوع. واحال المعتقل الى الطبيب.

ان الذين طالبوا باقامة لجنة تحقيق قضائية شعبية في الموضوع اصابوا. فهناك حاجة لتحقيق نزيه، تنجلي فيه كل الحقيقة.

ولكن.. ايضا قبل ان يتم التحقيق، وحسب تقاليد بلادنا قد لا يتم تحقيق، فان من الواضح ان المرحوم كان قد اشتكى من التعذيب.

وهو لم يكن اول من يرفع مثل هذه الشكوى - الصرخة - ازاء ممارسات التعذيب التي يمارسها «الشباك» في المعتقلات ومع المعتقلين العرب بشكل خاص.

كما ان هذه لم تكن اول مرة يموت فيها انسان عربي تحت التعذيب في هذه المعتقلات.. او حتى خارجها، كما حدث بالنسبة للشبان في عملية الباص الشهيرة.

ان المسؤولية الاساسية لجهاز «الشباك»، المعروف لدى جماهيرنا ومن خلال تجارب دموية عديدة بـ «جهاز الظلام»، تقع على عاتق رئيس الحكومة بنفسه. فهو المسؤول الاول عن هذا الجهاز. وخلال عشرات السنين الماضية كنا شاهدين على وقوع مئات وربما الوف الحوادث التي تعرض فيها معتقلون عرب للتعذيب الوحشي، والتي كانت نتيجة بعضها موت الضحية.

في ظروف اخرى وبلاد اخرى تعرف معنى الحرية والدمقراطية وتحترم حقوق الانسان، كان من الممكن ان تسقط حكومة بسبب حادث كهذا وان يخسر رئيس الحكومة رصيده السياسي. وحتى في اسرائيل، لو كان الضحية مواطنا يهوديا، لما كانت المسألة تمر بدون ان يدفع المسؤولون فيها ثمنا ملائما..

فهل باتت روح الانسان العربي في ظل هذه الحكومة هدرا؟!

لقد آن الاوان لقطع دابر كل اساليب التعذيب، مهما تكن انواعها واسبابها. واولئك الذين هبوا يطالبون بالتحقيق في حادث مصطفى عكاوي، مطالبون بالعمل على دعم وتأييد مشروع القانون، الذي قدمته الجبهة الى الكنيست، وتمنع بموجبه كل اشكال التعذيب. فهذه قضية اساسية تشكل تحديا اخلاقيا وانسانيا لكل رجل سياسي ولكل حزب ولكل جسم سياسي او اجتماعي او منظمة حقوق انسان او غيرها.. في البلاد.

(«الاتحاد»)

اليوم امطار وغدا عواصف الطقس يتحسن يوم السبت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتجدد تساقط الامطار، اليوم الخميس، في اغلبية مناطق البلاد وتكون مصحوبة برياح شديدة باردة. ومن المحتمل ان تتساقط الثلوج في اعالي الجبال في الشمال.

وتتعرض البلاد ابتداء من اليوم لمنخفض جوي قادم من شمال اوروبا عبر تركيا مصحوب برياح باردة.

ويفيد الراصد الجوي المناوب ان يوم غد الجمعة سيكون يوما عاصفا وباردا جدا وسيستمر تساقط الامطار والثلوج في اعالي الجبال.

وستتحسن حالة الطقس، بعد غد السبت، حيث يتوقف تساقط الامطار وترتفع درجات الحرارة تدريجيا. ويتوقع ان يستمر الطقس على هذا الحال لعدة ايام.

ويشار الى ان كميات الامطار التي هطلت هذا العام في بئر السبع ومنها شمالا بلغت مرة ونصف المرة عن المعدل السنوي العام.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٢، ماطراً جداً في مختلف مناطق البلاد بحيث تكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية. وتسقط الثلوج على قمم الجبال في المناطق الشمالية ويحتمل الامر ذاته في المناطق الوسطى.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٣ • الاغوار الشمالية - ١٤ • بحيرة طبريا وجوارها - ١٤ • القدس وضواحيها - ٦ • السهل الداخلي - ١٤ • السهل الساحلي - ١٤ ● النقب - ١٣ • البحر الميت - ١٦ • ايلات والعربة - ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٢/٥)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	٢.٣٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٢١ ش.ج
• مارك الماني	١.٤٤٨٩ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٤٢٥١ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٦٢٥١ ش.ج
• دينار اردني	٣.٣٦٠٩ ش.ج
• "للمسافرين"	٢.٣٣ ش.ج
• "اسود"	٢.٣٠ - ٢.٣٥ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩، ٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٩٨٨٠٢) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٩٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاردن والفلسطينيون يؤكدون: المفاوضات ستستأنف في (٢٤) الجاري في واشنطن

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن الاردن، امس الاربعاء، ان مفاوضات السلام الثنائية العربية الاسرائيلية ستستأنف في الرابع والعشرين من الشهر الحالي في واشنطن بعد توقف دام اكثر من شهر. واكدت مصادر فلسطينية في القدس هذا النبأ.

لكن الاطراف الاخرى المعنية بالمفاوضات، اي اسرائيل ولبنان وسوريا لم تعلن رسميا شيئا من هذا القبيل بعد.

وصرح وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر الذي عاد من قبرص حيث شارك في اجتماع بلدان عدم الانحياز ان المفاوضات ستستأنف في ٢٤ من الشهر الجاري. ونقلت وكالة الانباء الوطنية «بترا» عن ابو جابر قوله انه تباحث بشأن عملية السلام مع نظرائه المصري والسوري والتونسي في قبرص.

وفي القدس اكد مكتب فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، موعد الرابع والعشرين من الشهر الحالي لاستئناف المفاوضات.

وكانت «الاتحاد» نشرت في عددها الصادر امس خبرا استنادا الى مصادر امريكية يتحدث عن موعد الـ (٢٤) لاستئناف المفاوضات.

مياه خزان «مروم هغولان» تسحب جنديا دوليا لم يعثر عليه

* تدمير موقعين وجرف ٣ سيارات عسكرية وانقاذ حياة جنديين آخرين سحبتهما المياه المتدفقة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل عملية البحث عن الجندي البولندي من قوات الطوارىء الدولية المتمركزة على خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - السوري في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكان الجندي المذكور قد سحبته، مساء امس، مياه الفيضانات التي حدثت بسبب انهيار خزان المياه الترابي في كيبوتس «مروم هغولان»، وتدفق المياه المجمعة (٤) ملايين متر مكعب من المياه الى القنطرة.

وادى تدفق مياه خزان «مروم هغولان» الى جرف موقعين لقوات الطوارىء الدولية و(٣) جنود اثنان منهم من النمسا كان قد تم العثور عليهما وانقاذ حياتهما.

ويذكر انه خلال موسم الشتاء الحالي اصيب (١٠) جنود اسرائيليين بحالة الجماد بسبب البرد القارس وخاصة في الايدي والارجل.

القبض على السجين الهارب في احد مطاعم حيفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واخيرا.. وبعد عدة ايام من المطاردة والتفتيش نجحت الشرطة، امس الاربعاء، في القاء القبض على السجين الهارب يونال رحميليفيتش.

وكان السجين الهارب في احد مطاعم حيفا حين القت الشرطة القبض عليه.

ولا يزال سجينان، هما ايمان خليف والون ليفتشيتس هاربين.

وكانت الشرطة وجدت، امس الاول، في احدى البيوت في حيفا حاجيات واغراض تعود للثلاثة الهاربين، الامر الذي يؤكد ان ثلاثتهم كانوا يتراجدون في حيفا.

ويشار الى ان الثلاثة هربوا من سجن ابو كبير. وفي تحقيق داخلي تأكد ان عملية الهروب جرت دون اية مساعدة من رجال الشرطة، وانما نتيجة لعدم وجود حراس في السجن بسبب النقص في الميزانيات!

في مواجهات بين قوات الامن والاصوليين

٨ قتلى و٥٠ جريحا في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الجزائرية مساء امس الاربعاء ان المواجهات التي بدأت في مدينة باتنة امس الاول بين قوات الامن وبين الاسلاميين ادت الى مصرع ثمانية اشخاص وجرح خمسين اخرين.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مصرع ستة اشخاص وجرح اربعين.

وذكرت الاذاعة ان عددا من قوات الامن هم في عداد الجرحى وبعضهم في حال الخطر.

من جهة اخرى افادت الاذاعة ان رجال الدرك اكتشفوا متفجرات شديدة المفعول في مسجد وسط المدينة لكنها لم تعط ايضاحات حول طبيعة هذه المتفجرات او مصدرها.

وكان رئيس بلدية باتنة عضو الجبهة الاسلامية للانقاذ يلقي خطبة في هذا المسجد عندما جرت عملية رجال الدرك.

وافادت شهادات استقتها وكالة «فرانس برس» من سكان المدينة ان الجيش استدعي لتعزيز فرق مكافحة الشغب التي عجزت عن التصدي للمتظاهرين الاسلاميين الذين كانوا يرشقونها بجميع انواع المقذوفات.

وذكر شهود عيان ان بعض المتظاهرين اطلق عيارات نارية من سطوح البنايات الامر الذي تسبب في اصابة احد ضباط الجيش. وردت قوات الامن على ذلك بنيران الاسلحة الالية.

وافاد السكان ايضا ان شارع الاستقلال وهو الشريان الحيوي لباتنة بدا، امس، وكأنه ساحة معركة حيث غطت اشياء مختلفة رشق بها المتظاهرون قوات الامن ارضه فيما بدت المدينة نفسها شبه ميتة بمحلاتها التجارية واداراتها ومدارسها المغلقة وحركة النقل العمومي المشلولة تماما.

ويحتج المتظاهرون الاسلاميون منذ يومين على اعتقال امام مسجد وجهت اليه تهمة «التفوه بكلام مغرض من شأنه الاخلال بالنظام العام». و«تحريض العسكريين على العصيان».

غزالي يصف دعوة الاصوليين بأنها دعوة للتدخل الاجنبي في الجزائر

من جهته وصف رئيس الحكومة الجزائرية، سيد احمد غزالي، الدعوة التي وجهتها الجبهة الاسلامية للانقاذ للمجتمع الدولي بمقاطعة الحكم الجديد بأنها «دعوة للتدخل الاجنبي».

واكد غزالي الذي كان يتحدث مساء امس الاول الثلاثاء، للاذاعة الجزائرية ان دعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ «دعوة واضحة للغاية للآخرين ليفعلوا كل ما يرفضه الجزائريون».

واضاف ان «الجزائريين يرفضون التدخلات الخارجية».

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ طلبت في بيان اصدرته مساء اليوم ذاته من المجتمع الدولي عدم الاعتراف بالمجلس الاعلى للدولة الذي يتولى الرئاسة بالوكالة منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الماضي وعدم التعامل معه طالما لم تستأنف العملية الدمقراطية.

واكد غزالي ان الاولوية الرئيسية في خطة عمل الحكومة للعام ١٩٩٢ هي «اعادة السلطة المعنوية للدولة».

واضاف غزالي ان حكومته عازمة، ايضا، على «اعادة تشغيل الآلة الانتاجية وتلبية الاحتياجات الحيوية للمواطنين وتقليص التفاوت» الاجتماعي.

وعندما سئل حول سمعة بلاده في العالم رأى غزالي ان «العالم الغربي لا ينظر الى الجزائر بعين الرضا. وقد صدر عنا الكثير من الاشارات المزيفة بحيث بات من الصعب ان تفهم الدول الاخرى ما يجري حاليا في بلدنا».

اضاف انه «من الملح ان تعطي بلادنا صورة حقيقية لبلد يتجه اكثر فأكثر نحو الاستقرار».

اعتقال مواطن عربي من اسرائيل وابنته في القاهرة بتهمة «التجسس»

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة القاهرة، امس الاربعاء، ان السلطات المصرية اعتقلت مواطنا عربيا من اسرائيل يدعى فارس صبحي مصراطي وابنته فايقة منذ يومين في «مصر الجديدة» (الضاحية الشمالية للقاهرة) بتهمة التجسس. واضافت ان المتهمين كانا يسكنان في اللد وانتقلا للسكن في كفرقاسم. وقد تركا البلاد قبل حوالي عام.

وافاد مصدر في الشرطة انه يجري حاليا استجواب المواطنين «بتهمة التجسس وجمع معلومات عن اهداف عسكرية واستراتيجية وشخصيات عامة في مصر».

واضاف ان اجهزة الامن «عثرت داخل الشقة المفروشة التي استأجرها مصراطي على مستندات ووثائق هامة وبعض الادوات الخاصة بعمليات التزوير». وقال المصدر ان مصراطي (٤١ عاما) زار مصر «عدة مرات» بقصد السياحة وان ابنته تدرس في القاهرة.

من جهة اخرى افادت وكالة انباء الشرق الاوسط انه اثناء اعتقاله قفز مصراطي من نافذة شقته واصيب بكسر في قدمه.

وافاد المصدر الامني انه تم الافراج عن المصري علي حسن عطية الذي سبق واعتقل في هذه القضية وذلك «لعدم وجود ادلة بتعاونه معهما».

وردا على سؤال حول هذه القضية امتنع الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة عن التعليق واكد ان السفارة لم تبلغ بالامر.

ورغم ذلك علم، مساء امس، ان اسرائيل تنتظر توضيحا من السلطات المصرية حول هذا الموضوع. وشككت مصادر اسرائيلية في هذه الرواية وصحتها ولم تؤكد أن الشخصين المتهمين هما فعلا من اسرائيل.

ذهبوا الى المدارس بالقوارب المطاطية!



● واصلت طواقم البحرية، امس ايضا، ورغم «الهدنة» في حالة الطقس وتوقف تساقط الامطار، عملها في احد احياء اشدود (حي «و») الذي غرق، بشكل كامل، جراء فيضانات امس الاول. وجرى نقل السكان بقوارب مطاطية، امس ايضا. فكل من اراد شراء المواد الغذائية او الذهاب الى العمل (خارج الحي طبعا) او المدرسة كان يتم نقله بواسطة القوارب! ويشار الى ان هذا الحي انقطع نهائيا عن المدينة لمدة (٢٤) ساعة.

رئيس الدولة يقول للقادة الغربيين: انتم مفرطون في الانتباه للنزاع العربي الاسرائيلي!

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - حمل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في كلمة القاها، امس الاربعاء، امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا (اوروبا الـ ٢٦) في ستراسبورغ شرقي فرنسا، على «قادة الدول الغربية» على ما وصفه بـ «الانتباه المفرط» للنزاع العربي الاسرائيلي!!

وقال انه «يخشى الانتباه المفرط الذي يوليه رجال الدولة الغربيون للصراع العربي - الاسرائيلي الذي يحجب قدراتهم على تحليل احداث كبرى اخرى في منطقة الشرق الاوسط واستيعابها».

واضاف هرتسوغ ان الصراع العربي - الاسرائيلي «الذي يشكل لبعض الدول مجرد مسألة من مسائل السياسة الخارجية هو بالنسبة لاسرائيل مسألة بقاء». ورأى انه يتعين على الخبراء الغربيين ان يصبوا انتباههم على «جهود الناشطين الرئيسيين (في التيار) الاصولي الاسلامي للحصول على اسلحة الدمار الشامل».

وابدى هرتسوغ في كلمته «انتقاده وتشكيكه» في قدرات القادة الغربيين في «تفهيم» الوضع في الشرق الاوسط. وقال ان «الدول الغربية الكبرى فوجئت باجتياح افغانستان وسقوط الشاه ووصول الامام الخميني الى الحكم وتصاعد الاصولية واندلاع الحرب الايرانية - العراقية وانتهائها وغزو الكويت» ثم تساءل عن الاسباب الكامنة وراء «هذه الاخطاء الكثيرة المتتالية في التقدير».

معلمة روضة في حيفا تضرب الاطفال وتشطب وجوههم وتزج بهم في المراحيض لعدة ساعات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد تدخل الشرطة تم ابعاد معلمة حضانة من عملها في روضة اطفال تابعة لحركة «نعمت» في حيفا، اثر شكوى تقدم بها الاهالي واتهموا المعلمة بضرب الاطفال وتعذيبهم وتشطيب وجوههم والزج بهم، لعدة ساعات، في المراحيض!

وقالت احدى الامهات ان الاولاد كانوا يصلون الى البيوت وعلامات الضرب ظاهرة على وجوههم واجسادهم. «ولكن الاهالي لم يعرفوا السبب في البداية. وشيئا فشيئا تبين الامر». وقد كشف الموضوع بعد ان اشتكى احد الاطفال، الذي وصل البيت وعلامات تشطيب على وجهه، بان معلمة الروضة قامت بضربه وانها تقوم بتعذيبه دائما.

ويقول الاهالي ان اطفالهم كانوا دائما يعارضون الذهاب الى الروضة. لكن الاهالي لم يتمكنوا من معرفة السبب الحقيقي لهذا التصرف.

ورغم نفي المعلمة لهذه التهم، الا ان الاهالي، الذين اجتمعوا سوية بعد اكتشاف قضية الطفل، اكدوا ان جميع الاطفال يعودون الى البيوت وعلامات التعذيب ظاهرة على اجسادهم. وقالت احدى الامهات انها ذهبت الى المعلمة وسألتها عن سبب علامة التشطيب على وجه طفلها، فردت المعلمة بانها عندما قدمت له الحساء لامس خاتمها خد الطفل بالخطأ فجرحته!

هذا، واعرب الناطق بلسان شرطة حيفا عن اعتقاده بان احداثا كهذه تجري، ايضا، في روضات اخرى.



● اطفال الروضة في ساعة نشاط - الاهالي يطالبون بفصل مساعدات المعلمات ايضا ●

رد الناطق على عدم نقل الطفلة من بيت جن الى المستشفى:

قيل لنا ان وضعها لا يدعو الى القلق؟

* عكا- من مكتب «الاتحاد» - غادرت الطفلة جيهان انور قزامل، من بيت جن، المستشفى يوم الاثنين الاخير، بعد زوال الخطر عنها والتحسن الذي طرأ عليها. وكانت جيهان (١٣) عاما اصيبت يوم الخميس الاخير بحالة اختناق اغمي عليها جراء ذلك.

ويذكر ان سيارة الاسعاف رفضت نقلها الى المستشفى لان مجلس بيت جن المحلي لم يدفع اشتراكاته «لنجمة داوود الحمراء».

وتلقينا فقط يوم امس الاول (٤/٢/٩٢) رد الناطق باسم «نجمة داوود الحمراء»، السيد دان ارنون.

وجاء في الرد: «لجنة وحدة العلاج المكثف المتنقلة العليا المؤلفة من ممثلي وزارة الصحة ومركز السلطات المحلية وصناديق المرضى و«نجمة داود الحمراء»، هي التي تقرر في اي من مراكز «نجمة داوود الحمراء» تقام وحدة العلاج المكثف المتنقلة واية قرى تخدم. ونتيجة لذلك يقدم مركز «نجمة داوود» خدماته لتلك القرى. وبالاساس تقدم خدمات وحدة العلاج المكثف المتنقلة للسلطات المحلية التي تدفع مستحقاتها في اعقاب قرار اللجنة العليا المذكورة أعلاه».

واضاف الناطق: «ومع افتتاح واقامة وحدة العلاج المكثف المتنقلة في نهاريا رفض مجلس بيت جن المحلي دفع اشتراك شهري لتمويل الخدمات».

ونوه الناطق: «في حالات شاذة مثل: اصابات جماعية او حوادث طرق يصاب فيها الناس باصابات خطيرة وهناك حاجة لعمليات احياء، ترسل الوحدة المتنقلة ايضا لتلك القرى».

هذا بشكل عام واما بالنسبة للطفلة جيهان قزامل قال الناطق: «اتضح بعد جمع المعطيات الميدانية ما يلي: أ - خلال نقل المصابة جيهان الى مستشفى نهاريا، اتصل سائق سيارة الاسعاف من بيت جن مع مركز «نجمة داوود الحمراء» في نهاريا. وقال ان المريضة التي نقلها، اجريت لها عملية احياء وحالتها مقبولة ولكنه مع كل ذلك يطلب ارسال وحدة العلاج المكثف. وعلى الرغم من ذلك تقرر في مركز «نجمة داوود» في نهاريا عدم ارسال «الوحدة المتنقلة» وذلك استنادا على اقوال سائق سيارة الاسعاف من بيت جن ان عملية الاحياء نجحت وحالة المريضة لا تدعو للقلق ولذلك فطلب ارسال الوحدة المتنقلة غير موضوعي».

وعلم مراسلنا عن امور عديدة على مجلس بيت جن المحلي ان يقدمها لتحسين عمل سيارة الاسعاف وخدماتها.

مجلس «نعمت» في الناصرة يقر برنامجه لشهر مكانة المرأة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس «نعمت» في الناصرة في جلسته امس الاربعاء برنامجه لشهر مكانة المرأة (الذي تقيمه «نعمت» قطريا سنويا) والذي سيكون هذه السنة تحت عنوان «البطالة والنساء» والشعار: «متساوية وقادرة على التغيير».

وقالت سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، ان اختيار هذا الموضوع يعلام وظروف نسائنا العربيات، اذ ان البطالة في ارتفاع يومي والمرأة هي اول المتضررين. ودعت اعضاء المجلس الى تجنيد النساء لانجاح برنامج هذا الشهر. (اقرأ مقابلة مع ردينة جرايسي في صفحة المرأة، غدا الجمعة).

هذا وعادت سكرتيرة المجلس وطرحت قضية النقص في القوى البشرية في المجلس، من جديد. اذ انها، اي ردينة جرايسي، هي الموظفة الوحيدة في المجلس. وهي منتخبة بالطبع. وما زالت قيادة الهستدروت تدير ظهرها لحاجات المجلس الملحة في توظيف عاملات اخريات. فمن المعروف ان الناصرة تستحق اكثر من وظيفتين، حسب نظام الهستدروت (موظفة لكل ٤٥٠٠ عضو، بينما في الناصرة ١٠ آلاف عضو).

واعلنت جرايسي انها التقت مؤخرا رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، جدعون ساغي، وطرحت الموضوع امامه فقال لها: اعرف بالموضوع. لكن اطلب منك ان تؤجلي البحث الى ان يكون لدي وقت فراغ لذلك. ولم يخف انه مشغول الآن في الانتخابات القادمة.

مختصر مفيد

* بالتشاور مع النيابة العامة قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بدء التحقيق من قبل الشرطة مع رئيس الخلية الطلابية العنصرية وخلية ابناء «الهيكل» في جامعة تل ابيب من اجل تقديمه الى المحاكمة على خلفية المنشور الذي وزعته هذه «الخلية»، والذي دعا الى طرد العرب من الجامعة.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان هذه الخطوة جاءت اثر الشكوى الجنائية التي قدمها النائبان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي للمستشار القضائي للحكومة حول الموضوع.

* تجاوب جمهور واسع، امس الاول، مع مبادرة رابطة مشاركة العربية اليهودية في حيفا في حملة ترميم وتشجير الحديقة العامة في منطقة هدار - هرتسليا. فرغم حالة الطقس الرديئة ساهم العشرات من اهالي الحي العرب واليهود وعدد من المهاجرين الجدد من مختلف الاجيال في زراعة (٢٥٠) شجرة ونبتة في الحديقة تبرع بها قسم الجنائن في بلدية حيفا. وجاء هذا العمل ضمن المخطط الجماهيري لرابطة «مشاركة» في خلق ظروف التعايش بين العرب واليهود في حيفا.

هذا وبعد الانتهاء من العمل التطوعي تجمع عشرات السكان في نادي مشاركة وجرى اجتماع تلخيصي تحدث فيه كل من امير مخول العامل الجماهيري في مشاركة، ونيكي فلكسر مديرة فرع المجلس لاسرائيل الجميلة والمحامي يونا ياهاف عضو ادارة بلدية حيفا وعضو ادارة المجلس لاسرائيل الطيبة والدكتورة دفورا كليكن - المحاضرة في جامعة حيفا ورئيسة رابطة «مشاركة».

انتخابات نقابة عمال المعادن والصلب والكهرباء والالكترونيكا في ١٩٩٢/٣/٢٤
آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو يوم ١٩٩٢/٢/٩

★ لمن يحق الاشتراك في هذه الانتخابات؟ ★

تجري الانتخابات لنقابة عمال المعادن والصلب يوم ٩٢/٣/٢٤، ويحق التصويت لكل عضو هستدروت ويعمل في الفروع التالية: صلب وحديد، اليكترونيكا وبرمجة، اجهزة كهربائية، مجوهرات، وسائل نقل وكراجات، مشاغل، ميكانيكا وهندسة حديد، محاجر، حفريات، اثاث معدني، الصناعات للكيبوتسات، حفريات نفط وماء، طيران واجهزته، بناء وتصليح سفن، طاقة، بصريات (اوبتيكا)، الومينيوم ومنتوجاته، صلب وغيره من المعادن، تكنولوجيا وصيانة، ميكانيكا، تكييف هواء، مصاعد، منتوجات الصلب والحديد، خدمات صناعية ميكانيكا وحاسوب، اوتوماتسيا وروبوتيكا.

لكل من يعمل في هذه الفروع يحق الاشتراك في انتخابات النقابة.

تقديم الاعتراضات حتى يوم ٩٢/٢/٩. لهذا نهيب بجميع المسؤولين في الفروع والمناطق، تقديم الاعتراضات لمن يعمل في الفروع اعلاه بأسرع وقت. لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال مع المركز هاتف: ٣/٥٦١٩٠٤.

★ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ★

المحكمة العليا تلغي احدى جلسات مجلس طمرة المحلي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا الغاء جلسة مجلس طمرة المحلي التي عقدت يوم (٩٢/١/١٩) وذلك بناء على التماس تقدم به السيد احمد شقير ابو الهيجاء، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، للمحكمة.

وبعد اطلاع القاضي على تفاصيل الالتماس والاخطاء المتكررة في الجلسة المذكورة قرر الغاء الجلسة واعادة النائب شقير لمزاولة عمله كما كان قبل هذه الجلسة. كما تقرر منع تعيين اي نائب مكانه.

ويذكر ان هذا الامر نافذ المفعول حتى اصدار قرار حكم نهائي، وأمهل القاضي المجلس مدة ١٥ يوما لاعطاء جوابه على القرار اذا اراد ذلك.

وعلمت «الاتحاد» ان ادارة المجلس بصدد الاستئناف على هذا القرار. وقال رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، ان احمد شقير هو الذي قدم استقالته من منصبه كنائب للرئيس وان المجلس قبل هذه الاستقالة في الجلسة المذكورة. كما اكد انه قام بنفسه بتسليم مفاتيح غرفته الى رئيس المجلس.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع:

علينا ابراز خصوصية الجبهة

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - «والجبهة حاضرة ومستعدة لمعركة الانتخابات التي ستجري في (٦/٢٣) للكنيست الثالثة عشرة واقامت مختلف الاجهزة والطواقم لقيادة المعركة. والمطلوب الآن تحريك الكوادر الجبهوية في الفروع والتجند الفعال في كل مكان، وتوثيق الصلة بالجماهير».

هذا ما اكده د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال تلخيصه للنقاش الذي جرى امس الاول في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الموسع، الذي ترأسه عصام خوري، عضو سكرتارية المنطقة.

وتركز النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من الرفيقات والرفاق على اهمية التركيز على قضايا الناس خاصة المحلية والتركيز على ابراز خصوصية الجبهة.

★ المحاضرة ★

وكان د. احمد سعد، قدم في بداية الاجتماع محاضرة سياسية شاملة، استهلها بالحديث عن اهمية ومميزات المعركة الانتخابية التي تعتبر من اكثر المعارك الانتخابية مصيرية بالنسبة لمستقبل التطور في البلاد والمنطقة.

وذكر ان الجبهة كانت قد توجهت برسائل خطية لحزبي «مبام» و«راتس» ودعتهما لاقامة تحالف لكل قوى اليسار بهدف صد اليمين، الا انهما رفضا وقالا انهما من اجل تحالف قوى اليسار الصهيوني!! الامر الذي يعني استبعاد الجماهير العربية وكل القوى المعادية للصهيونية.

كذلك اسهب في الحديث حول المشاورات التي جرت بين الجبهة والدمقراطي العربي والقائمة التقدمية، بشأن احتمالات التحالف وما اسفرت عنه من نتائج واسباب عدم نجاح اقامة التحالف الموضوعية.

واشار الى اخطار التقوقع القومي والطائفي على الجماهير العربية في هذه البلاد الذي يعتبر بمثابة هدية من السماء لاحزاب اليمين.

واكد اهمية توطيد العلاقات مع الناس وكيفية التوجه لكسب كل القوى ودعوتها لدعم الجبهة والخروج من شرنقة الاحباط.

وفي نهاية الاجتماع تقرر الاستعداد والنهوض والانطلاق للمعركة بهمة لتعزيز قوة الجبهة والعمل على عقد اجتماع منطقي لكل القوى الجبهوية لتنظيم العمل. وتقرر تكثيف الجهود في الفروع لانجاح حملة التبرعات «للاتحاد» والوصول الى (٥٠٪) حتى مجلس الحزب الذي سيعقد في (٨/٢) الجاري.

صباح الخير

اكاديمي!

● النائب عبد الوهاب دراوشة، وفي اطار نشاطه البرلماني، قدم للكنيست في الاسبوع الماضي، مشروع قرار يفرض على المرشح للكنيست ان يكون اكاديميا!

قد يثير الاقتراح الغبطة والفرح لدى عدد من حملة الشهادات، الذين يتوقون الى بلوغ هذا الهدف، ولكني ارغب في هذا الصباح ان اناقش السيد دراوشة في العلاقة بين الاكاديمية والعضوية البرلمانية. وهل كان المستوى العلمي يوما، دليلا على الوطنية والاستقامة والنزاهة والاخلاص في العمل!

يقيني ان السيد دراوشة يعلم علم اليقين ان ذوي الاكف التي شققتها دلاء الباطون واكياس الاسمنت هم هم الذين قادوا كفاح شعبنا في هذه البلاد ايام افتقد هذا الشعب القيادة، وكانوا هم هم الطليعة الصدامية الصادقة، اضافة الى بعض المثقفين والمعلمين - ولم يكونوا اكاديميين ايضا - ودفعوا جميعا الثمن سجنا وملاحقة وتعذيبا، وما نكثوا ما عاهدوا الشعب عليه.. فكانت صفحات نضالهم هي الشهادات «العلمية الانسانية» التي اهلتهم لقيادة السفينة الى شاطئ الثمانينات،

حيث كان ينتظرها من زمان، ذوو الياقات البيضاء..

واذا كانت ثمة علاقة بين الاكاديمية والنضال فربما كانت في الغالب علاقة ضدية: ولا يُفهمن من كلامي ادنى انتقاص من قيمة الكاديميين، فانا - بالصدفة وبكل تواضع - واحد منهم. في الكنيست بالذات اكاديميون كُثُرٌ، لا تقتصر اكاديميتهم على الدرجتين العلميتين الاولى والثانية، بل هناك دكاترة وبروفيسوريون، انت يا سيد دراوشة تعرفهم، ولكن لا ضير في تذكيرك وتذكير قرائنا،

العمال والطلاب والتجار والاكاديميين الحقيقيين بهم. من منا لا يعرف يوفال نئمان ورحبعام زئيفي والفير شاكي ورابين وميخائيل ايتان! فهل نغض الطرف عن برامجهم وننتخبهم، فقط لانهم اكاديميون!!

ثم ما ذنب زملائك في حزبك نفسه، اذا هم - ولاسباب ربما كانت لها علاقة بموقفهم السياسي - لم يتعلموا ولم «يتأكدموا»! ما ذنب حنا ابراهيم وفهد حسين وسليم كناعنة وغيرهم!!

ليس المهم يا ابا باسل الشهادات العلمية التي حملها الواحد منا، بل المهم حقا هو برنامجه وعطاؤه ووجهه الطبقي والاجتماعي والسياسي والانساني..

اليس الانسان موقفا!!

(ابو ايهاب)

رئيس البنك المركزي الروسي جورجي ماتيوخين في مقابلة في «واشنطن بوست»:

مشاكلنا نابعة من.. «نصائح» المستشارين الامريكيين

روسيا بأكملها ستباع يوما.. بدولار واحد!

بقلم: فريد هيات

● رئيس البنك المركزي الروسي مفروض فيه ان يكون فاعلا رئيسيا في التغييرات الاقتصادية الجذرية التي ينفذها الرئيس بوريس يلتسين وقد صرح لوكالة «رويتر» يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ ان خطة يلتسين «سيئة ويمكن ان تؤدي الى انتفاضات اجتماعية».

قال جورجي ماتيوخين رئيس البنك في مقابلة اجريت معه انه سيتعاون مع البرنامج الاقتصادي فيما يتعلق بالقضية الرئيسية «مراقبة الاعتمادات وتوفير النقود».

ولكنه قال «ان علاج الصدمة حسب النموذج البولوني، والذي يجري تطبيقه الان، لا يصلح لروسيا وادى الى ارتفاع صاروخي للاسعار دون زيادة في الانتاج» وقال انه يؤمن ان من المحتمل ان تغير الحكومة المساق.

وقال ماتيوخين: كانت الامور دوما على هذا المنوال في روسيا، نضرب رؤوسنا بالجدار وبعد ذلك فقط نشرع بالتحقق ان علينا ان نغير الطريق.

وقد شرع يلتسين في الاول من كانون الثاني برنامجا طموحا لتغيير الاقتصاد السوفييتي الى السوق «الحرة» الرأسمالية عن طريق تحرير الاسعار وسعر صرف الروبل، والحد من طبع الاوراق المالية وتحويل المزارع والمصانع الى القطاع الخاص.

وتثير معارضة ماتيوخين للجوانب الرئيسية من الخطة بما في ذلك الجوانب الخاضعة لاشرافه المباشر اسئلة بصدد قدرة الادارة على تنفيذ البرنامج.

واعترف الخبير البالغ السابعة والخمسين من العمر، مجيبا على السؤال، انه يرد على اسئلة البرلمان فكان يمكن ان اطرد من العمل منذ زمان لو كان الامر بيد يلتسين.

ومصدر الاخطاء التي وقع فيها يلتسين وكبير مستشاريه الاقتصاديين ييغور غايدار هو بصورة جزئية كما قال ماتيوخين من اصغائهما لمشورات ونصائح من الغرب امثال جيفري ساخس الخبير بجامعة «هارفارد» الذي لا يفهم حقائق روسيا. انهم يعرفون بقدر ما نعرف رغم انهم يتلقون مبالغ عالية، وبمقدوري تقديم مثل مشورته لاي كان مقابل عشر ما دفع للمستشار الامريكي.

لن نستطيع وصول ساخس لاخذ تعليقه على هذا القول، وفي مقابلة اجريت قبل اسبوع قال ان كبار البيروقراطيين بالبنك المركزي ملتزمون بصورة كاملة بمساعي التغيير بحيث ان المعهد سيتعاون بغض النظر عمن برأس البنك.

وقال ماتيوخين: ارسلت رسائل الى يتلسين تتضمن اعتراضاتي، دون ان اتلقى اي جواب «وبات تقليدا عدم الجواب» ولا نحصل على تغذية ارجاعية من القائمين على السلطة.

وسئل بصدد الشائعات التي تدور



* يلتسين *

باستمرار حول استبداله فاجاب «اشاعات نعم، ولكن طردي ليس بالامر السهل».

وعمل ماتيوخين عالما بحاثة في الاقتصادي وعين بالبنك المركزي عام ١٩٩٠. ويقول انه قد ايد المساعي المبذولة لتحويل البنك من مؤسسة تمنح الاعتمادات حسب الطلب الى بنك مركزي حقيقي يتحكم في كمية النقود المتداولة للحد من التضخم «نحاول تقديم المساعدة ومنع التضخم المتفجر، ونحن نرفض تقديم الاعتمادات للمشاريع».

وطبقا لاقوال ماتيوخين واخرين فان الاشهر الاخيرة من حكم غورباتشوف، افلت تبادل النقد من المراقبة حيث راح البنك يطبع البنكنوت لتلبية المطالب السياسية للجمهوريات ومطالب مدراء المشاريع وغيره، وقال ماتيوخين ان النقد المتداول قد تضاعف عام ١٩٩١ وحولت ٧٠ بالمئة من موارد البنك الى الحكومة لتغطية عجز متضخم جدا في الموازنة.

والان، يقول ماتيوخين لا يستطيع وزير المالية الحصول على بنكنوت أكثر «لمجرد الطلب»، ولكن عليه ان يوقع اتفاقا يشرح فيه متى وكيف ستسدد المبالغ المدفوعة، ونفس الامر ينطبق على الشركات المملوكة للحكومة وللجمهوريات الاخرى التي تواصل التعامل بالروبل رغم استقلالها.

ولكنه قال انه يعارض بشدة ناحية رئيسية اخرى من خطة غايدار، اعني جعل الروبل سهل الصرف مع الدولار والعملات الاجنبية الاخرى.

ويقول انصار توجه «العلاج عن طريق الصدمة» ان هذا التغيير امر جوهري لتشجيع الاستثمار الاجنبي ولاتاحة المجال لحقائق السوق الحرة لتصحيح النواقص في الاقتصاد والمتراكمة عبر عقود من ادارة الدولة. ومن شأن المسار الاخر ان يواصل، من حيث الجوهر، دعم الدولة للمشاريع غير المربحة التي تستورد من الخارج.

ولكن رد ماتيوخين على هذا الادعاء ان هذا التغيير يستغرق سنين، وقيمة الروبل التي تهبط عموديا في السوق الحرة سوف «تسمح» في وقت لاحق بشراء جمهوريتنا بكاملها مقابل دولار واحد.

وقال ان ذلك سيجعل من المستحيل على القطاعات الضخمة من الاقتصاد استيراد السلع التي نحتاج اليها.

وانا لست متأكدا ماذا سنحصل عليه من علاج الصدمة هذا وحسب اعتقادي فالتغيير التدريجي سيكون افضل لنا».

وبالمثل انتقد ماتيوخين الحكومة بسبب تحرير الاسعار قبل اعادة هيكلة الاقتصاد عن طريق وكسر احتكار» الدولة وخلق المنافسة بين المشاريع والمزارعين وهي عملية تستغرق سنوات.

ومع مواصلة احتكار الدولة في الاشراف على الانتاج والتوزيع فان تحرير الاسعار سينجم عنه صعوبات بالنسبة للروس دون زيادة السلع المعروضة وذلك بدوره سيفضي الى قلاقل اجتماعية سترغم الحكومة على التراجع.

(عن «واشنطن بوست»)

الصين تتمسك بالاشتراكية وتسرع نهج الاصلاحات



■ اعلن زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زامين ان الصين، وهي تتمسك بالنظام الاشتراكي تمسكا قويا وراسخا، مصممة على اجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية وثقافية واسعة، تجاوبا مع حاجات الشعب الصيني ومع روح العصر.

وكان زامين يتكلم في حفل استقبال بمناسبة بدء السنة القمرية حسب التقويم الصيني. وقد اهتمت وكالات الانباء بخطاب زامين معتبرة اياه مؤشرا رسميا لتلخيص نقاشات في قيادة الصين وصياغة لموقف رسمي جديد، على ضوء تلك النقاشات.

قال زامين: «ايا كانت التغييرات في الوضع العالمي، فان القضية المركزية هي ان نستخدم طاقاتنا بحيث نحسن الوضع في بلادنا، في كل المجالات، تجاوبا مع طلبات وحاجات شعبية وتخطيطا للمستقبل ايضا».

واضاف: «وعلينا ان نسرع وتيرة الاصلاحات وكذلك وتيرة انفتاحنا على العالم الخارجي».

وقال «على الصين ان تتمسك بالنهج الاشتراكي ايا كانت التطورات في الدول الاخرى».

ومن الملاحظ ان السياسة الصينية الخارجية والداخلية مرت في السنوات الاخيرة في تحولات وتطورات عميقة من ابرزها:

* تصفية كلية لآثار مرحلة تقديس شخصية ماو، وبناء قيادة جماعية.
* الانتقال بالسياسة الخارجية من «الرفض الثوري الانعزالي» السابق الى قبول مبادئ التعايش السلمي والتعاون بين الانظمة الاجتماعية المختلفة، والمشاركة النشيطة في المنظمات المختلفة على الساحة الدولية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة.
* مع التمسك بالاشتراكية، نظاما اجتماعيا، هناك انفتاح اقتصادي كبير، ايضا. واقيمت وتقام مجمعات صناعية ضخمة برأس مال مشترك صيني واجنبي، ويتطور التعاون خصوصا مع اليابان والفلبين وفورموزا وهونغ كونغ والهند، كما ان هناك تعاونا مع الرأسمال الامريكي، ايضا.

ولذلك فان الصين تقول بشيء من الافتخار انها نفذت وتنفذ اصلاحا عاما «يبدأ بالاصلاح الاقتصادي - الاجتماعي»، وفي هذا اشارة انتقادية الى البيريسترويكا التي بادر لها الرئيس السوفييتي السابق غورباتشوف وقادت الى انهيار الاتحاد السوفييتي لانها لم تكن بيريسترويكا اقتصادية.

من الملاحظ ان هنالك استفزازات امريكية ضد الصين، سياسيا واقتصاديا. والغرب الرأسمالي متخوف جدا من نجاح العملية الصينية الشاملة لبناء مجتمع اشتراكي عصري ناجح. وقد شهدت المرحلة الاخيرة استفزازات غربية ضد الصين، ولكن القيادة الصينية تبدو متمسكة بالنظام الاشتراكي في حزم ومنفتحة على العالم في مرونة كاملة.

وهناك اعتراف بان الصين تضمن المسكن والمأكل والثورة التعليمية والزيادة المستمرة في الدخل لمليار ومئتي مليون انسان. وهذه مهمة ليست سهلة، خصوصا اذا اخذنا بالاعتبار الفقر المروع الذي عانت منه الصين قبل الثورة الاشتراكية.

حملة مصرية شرسة ضد فيلم «ناجي العلي» بقيادة صحيفة «اخبار اليوم»

بقلم: صادق عبيدات

● لقي فيلم «ناجي العلي» عند عرضه في العاصمة الاردنية عمان في الاسبوع الماضي، اقبالا جماهيريا وترحيبا نقديا واثار قضية هجوم صحيفة مصرية عليه.

وقال نور الشريف بطل الفيلم الذي حضر العرض في الاردن ان اهمية الفيلم الذي شارك في انتاجه مع مجلة «فن» اللبنانية تكمن في انه يستخدم ناجي العلي كمفتاح للقضايا الاخرى لان المتابع لرسومه يجده ثوريا رومانسيا ومناضلا مفكرا..

واشار نور الى اهمية عرض «ناجي العلي» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في الشهر الماضي «فهذه هي المرة الاولى التي يفتتح فيها المهرجان بفيلم عربي يطرح قضية اساسية من قضايا الامة العربية هي قضية فلسطين، من خلال واحد من اهم رموزها الثقافية».

وقال نور في مؤتمر صحفي في مؤسسة عبد الحميد شومان التي استضافت الفيلم ان الحملة الشرسة الموجهة في مصر ضد فيلم ناجي العلي تمادتها صحيفة «اخبار اليوم» المصرية التي منعتني من تنفيذ حملة اعلانية للفيلم عبر صفحاتها ونشرت مقالات تهدف الى التشكيك في الرسالة الانسانية التي حملها الفيلم للجمهور العربي والعالمي».

وكان صحفيون مصريون منهم ابراهيم سعدة رئيس تحرير «اخبار اليوم» قد هاجموا نور الشريف بشدة لادائه دور ناجي العلي ونشرت الصحيفة رسما لناجي العلي يهاجم فيه مصر في اعقاب توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد.

وقال نور الشريف الذي شارك في انتاج الفيلم مع مجلة «فن» : «بالرغم من ذلك فانني اعتقد ان رسالة الفيلم ستصل الى وجدان الشعوب العربية والعالمية لانها اصلا تعبر بصدق عن هذا الوجدان وتحكي بواقعية عن جوانب القضية الفلسطينية.

واضاف: «واخترت ناجي العلي كونه مواطنا فلسطينيا من داخل الارض المحتلة وعاش حياة قاسية.. وبرأيي ان ناجي العلي هو الرمز الذي يعبر ببراءة عن القضية الفلسطينية لا سيما وانه كان شخصية مستقلة غير تابعة لاي جهة سياسية».

ونفى نور الشريف بشدة ما رددته بعض اجهزة الاعلام بان فيلم ناجي العلي يتهم جهة سياسية معينة بقتل



* نور الشريف *

الفنان الفلسطيني. وقال «ونحن في الفيلم لم نلق التهمة على احد واذا كان هناك بعض الشكوك باتهام احد فهذه شكوك مطروحة ولم يتم البت فيها حتى الان ومن الخطأ اتهام الفيلم بانه يدين منظمة التحرير الفلسطينية في قتل ناجي العلي..»

وقال الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير مؤسسة شومان انه عندما سمع بالاشاعة اتصل بمنظمة التحرير «لاننا لا نريد ان نقع في متاهات باعتبار ان اللجنة الشعبية الاردنية لا يمكن الا ان تكون مع منظمة التحرير». واضاف «جاءني الجواب من مسؤولين كبار في

● البقية على ص ٩ ●

بمبادرة من «منصة الادباء العبريين والعرب»:

أمسية تكريمية للاديب نجيب محفوظ بمناسبة عيد ميلاده الثمانين في تل ابيب

● وندوة أخرى في سلسلة نشاطات «الكاتب وابداعه» باشتراك الشاعرين ايرز بيطون ود. فهد ابو خضرة ● البروفيسور ساسون سوميخ: تناقضات حياة نجيب محفوظ تشكل مصدر الهام في رحلته الابداعية المستمرة ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - كرمت مجموعة كبيرة من الادباء العبريين والعرب في البلاد، هذا الاسبوع، الكاتب المصري الكبير الحائز على جائزة «نوبل» للاداب نجيب محفوظ وذلك في أمسية خاصة عقدت في قاعة «بيت الكاتب» في تل ابيب بمناسبة عيد ميلاده الثمانين وحضرها وفد عن السفارة المصرية تألف من السيد فاروق غنيم، نائب السفير والسيد أحمد العربي، الموظف في السفارة.

وبادر الى عقد الامسية تنظيم «منصة الادباء العبريين والعرب» التابع لمركز «مارتن بوبر» في الجامعة العبرية في القدس. وأدار الامسية الشاعر نزيه خير. ثم ألقى نائب السفير المصري، السيد فاروق غنيم، كلمة تحدث فيها عن مراحل التطور في تجربة محفوظ الادبية كما انعكست في رواياته المختلفة.



● نجيب محفوظ ● | ● البروفيسور ساسون سوميخ ●

بعد ذلك ألقى البروفيسور ساسون سوميخ، استاذ الادب العربي في جامعة تل ابيب وأحد كبار المتخصصين في أدب نجيب محفوظ، محاضرة حول «نجيب محفوظ الانسان» سلسل خلالها بعض الذكريات الشخصية التي انطبعت في ذاكرته من خلال علاقته الطويلة والحميمة مع الاديب المصري. وألقى سوميخ الضوء على مجموعة من التناقضات التي تميز سيرة حياة محفوظ وتشكل مصدر الهام في رحلته الابداعية المستمرة. كما كشف عن جانب هام من جوانب شخصيته وهو سخريته النابعة من عفوية غاية في الصفاء.

هذا وسبقت هذه الامسية التكريمية ندوة حول «الكاتب وابداعه» ترأسها الشاعر سميح القاسم.

وتحدث فيها الشاعر ايرز بيطون، رئيس رابطة الكتاب العبريين والشاعر الدكتور فهد أبو خضرة. وقد توقف كل منهما عند تجربته الادبية الخاصة والعوامل التي أثرت فيها. كما ألقيا نماذج من نتاجهما الشعري.

وقبل الامسية والندوة عقد الاجتماع الدوري لادارة «منصة الادباء». وخلال الاجتماع جرى استعراض النشاطات الثقافية التي أقامتها «المنصة» العام ١٩٩١. كما تم التداول حول الخطوط العريضة للنشاطات الثقافية المزمع اقامتها خلال العام الجاري (١٩٩٢) استمرارا لهذا النشاط في «بيت الكاتب».

وحضر الاجتماع من ادارة «منصة الادباء» كل من الادباء والشعراء نزيه خير وساندو دافيد وسامي ميخائيل وأهرون أمير ومحمد علي طه وحنا ابراهيم وسميح القاسم وأنطوان شلحت وايهود بن عيزر وتسفي شطرنفل ومرغليت متتياهو. كما حضره السيد تسفي يسرائيل، مركز نشاطات مركز «مارتن بوبر» في منطقة حيفا والشمال.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٢٦) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

- اعداد: جهاد يوسف نمارنة - شفاعمرو -

افقي:
١ - من البهارات - من البهارات
٢ - من الحيوانات - من الوقود
٣ - للتأفف - حرف عطف + حرف - ضمير
٤ - حارة + وجع
٥ - سجناهم
٦ - نحب + للنهي
٧ - في الوجه - من الثمار - حرف جر
٨ - لدى الطيور - من المشروبات
٩ - قرية عربية - مضيء

عمودي:
١ - خباز - الاسم الثاني لفنان سوري
٢ - من النباتات - مسكن النساك
٣ - ثغر - اسم - رهب
٤ - عاصمة
٥ - سلسلة جبال (معرفة)
٦ - مسقط مياه + حرف
٧ - ثلثا مقر - من الحيوانات - هجم
٨ - اشتاق - شهر ميلادي (بالاجنبية)
٩ - ميسر - جمل

حل لغز رقم (٢٢٥)

افقي:
١ - جوهر + عقل
٢ - دردار
٣ - بس - بور - أأ
٤ - سوس - شلن
٥ - حرير - فريد
٦ - دير - عمل
٧ - يا - ابن - ني
٨ - مدريد
٩ - اسبانيا

عمودي:
١ - جبس + حديد
٢ - سوريا
٣ - ود - سير - مس
٤ - حرب - ادب
٥ - ردود - اريح
٦ - عار - نين
٧ - قر - شرع - دي
٨ - اليمن
٩ - بان + دليل

مسقط تحتضن معرضا للخط العربي لفنانين اتراك

مسقط - و.ص.ف - اليوم في العاصمة العمانية معرض للخط العربي شارك فيه عدد من الخطاطين الاتراك في اطار تحرك لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في مدينة اسطنبول للتعريف بالتجربة التركية في كتابة الخط العربي.

وضم المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات برز فيها الخط العربي بمختلف اشكاله وانواعه مرسوما على مواد مختلفة مثل الخشب وورق شفاف قديم يعود الى القرن الثامن عشر وورق البردي.

وفي المعرض لوحات حازت على جوائز دولية في مسابقات للخط العربي.

مخرج بولندي

يجب منع السينما الامريكية التجارية من ابادة افلامنا

● وارسو - و.ص.ف - اعتبر المخرج البولندي اندريه فاجدا ان السينما البولندية التي كانت من بين الانشط في اوروبا مهددة الان بالخطر لانها تواجه للمرة الاولى قواعد اقتصاد السوق القاسية.

وقال فاجدا لوكالة «فرانس برس» انه ازاء «السيطرة التي لا سابق لها» للسينما الامريكية والخفض الهائل في مساعدات الدولة وحتى وقفها فانه يخشى ان تجد السينما البولندية نفسها في «وضع حرج».

غير انه دعا الممثلين الى التعبير عن «مزيد من الخيال والطاقة». وفاجدا (٦٥ عاما) اخرج في شكل خاص افلام «ارض الوعد الكبير» و«رجل المرمر» و«رجل الحديد». وفاز الفيلم الاخير بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» للعام ١٩٨١.

وبعد فيلم «كورزاك» (١٩٩٠) يستعد السينمائي البولندي في بداية اذار المقبل لتصوير فيلمه الطويل الجديد بعنوان «خاتم للنسر المتوج» عن رواية لالكسندر سيبور/زيلسكي الذي كتب سيناريو «رجل المرمر».

ويأمل فاجدا في الحصول على دعم مادي فرنسي. واشار الى ان نصف الافلام المقرر تصويرها هذا العام (حوالي ٣٠ فيلما) هي انتاج مشترك مع فرنسا والمانيا وروسيا.

وفي العام الماضي صور في بولندا ٢٥ فيلما طويلا فقط مقابل ٤٠ في العام ١٩٨١ (عدد مماثل للتلفزيون في العام ذاته) علما بان السينما البولندية تتمتع بـ «طاقة انتاج تصل الى مئة فيلم في السنة».

ولفت فاجدا من جهة اخرى الى انه من اصل عشرة افلام تعرض في وارسو هناك تسعة افلام امريكية. وقال ان «الروح البولندية كانت تعبر عن نفسها من خلال السينما. لدينا اشياء نرويها الى الاخرين. يجب منع السينما التجارية من ابادة افلامنا».

ومن اجل مواجهة الهيمنة المتزايدة للموزعين يسعى فاجدا لتشكيل شبكة من صالات الفن والتجربة.. وقال «من الخطأ القول انه ليس هناك جمهور لهذا النوع من الافلام.. ان ما ينقصنا في الواقع هو امكانية بلوغ الجمهور».

واقترح فاجدا ايضا فرض نظام حصص ينص على عرض عدد معين من الافلام الاوروبية على التلفزيون بهدف حماية صناعة السينما البولندية.

جدل حول «عنف جسدي» تعرضت له طفلة ممثلة

● اثينا - و.ص.ف - اسفر جدل يهز الوسط السينمائي اليوناني منذ اسبوع عن البدء بملاحقات قضائية في حق المخرجة اليونانية فريدا ليابا لاتهامها بتعريض طفلة «ممثلة» عمرها ١٨ شهرا لـ «عنف جسدي» خلال تصوير فيلمها «سنوات الحر الكبير».

وكان المسؤول عن السينما في وزارة الثقافة اليونانية ابوستلوس دوكسياديس اطلق القضية متهما المخرجة بـ «انتهاك حقوق الانسان». واكد ان مدير التصوير في الفيلم كشف له في ايلول الماضي ان الطفلة تعرضت لمعاملة عنيفة خلال التصوير.

ومنذ ذلك الحين قال هذا الاخير انه لم يكتشف اي شيء من شأنه ان يبرر مثل هذه الاتهامات في حين نفت المخرجة مدعومة بوالدة الطفلة وبفريق التصوير ان تكون الممثلة الصغيرة تعرضت لاي سوء معاملة.

وقال منتج الفيلم كيرياكوس الجيلاكوس لوكالة «فرانس برس» ان «الطفلة كانت تلعب بحذاء وبدأت تبكي حين انتزعناه منها وهذا كل ما في الامر». ودان المنتج «اجواء الرقابة والتدخل الكبير للدولة» في المجال الثقافي.

ويتضمن الفيلم في شكل خاص مشهدا تظهر فيه الطفلة باكية وهي تنظر الى والدتها في الفيلم وهي تمارس الجنس. وتعرض المشهد لانتقادات في الصحافة ومن قبل اطباء النفس.

وردت النيابة العامة في اثينا باعلان ملاحقة قضائية في حق ليابا ووالدة الطفلة والمركز الوطني للفيلم الذي يشارك في انتاج الفيلم. واعلنت ليابا انها سترفع دعوى ذم ضد دوكسياديس.

والخميس الماضي استقال المخرج اليوناني المعروف ثيو انجيلوبولوس من منصبه كرئيس لاتحاد السينمائيين اليونانيين احتجاجا.

ومن المقرر ان يعرض الفيلم قريبا في الصالات وقد اختير ليمثل اليونان في مهرجان برلين المقبل.



الخميس ١٩٩٢/٢/٦

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ - كرة سلة
٢٢.١٠ - في الكنيست
٢٢.٣٥ - «الحرب الاهلية» مسلسل امريكي وثائقي
٢٣.٢٥ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار

قرية تراثية بقلب مدينة جدة في اطار مهرجان الربيع

جدة - و.ص.ف - شهدت المنطقة العتيقة في وسط مدينة جدة بالسعودية انطلاق مهرجان الربيع وسط تركيز كبير على الطابع الاثري والحضاري لمدينة جدة واهلها عبر العصور.

واقيم بقلب مدينة جدة العتيقة نموذج مصغر لقرية تراثية سعودية احتوت بالخصوص على نموذج كامل بالحجم لبيت من بيوت جدة القديمة بكل تفاصيله وادواته تحيط به مجموعة من محلات السوق الشعبي.

وضمت القرية العديد من الحرف القديمة التي اشتهر بممارستها اهل جدة قديما مثل صناعة الفخار والاحذية الجلدية والاشرعة والزوارق الخشبية والشباك والتطريز والسيراميك.

كما ضمت هذه القرية الاثرية معصرة قديمة يستخرج منها العديد من انواع الزيوت.

وقدمت ايضا عروض لرقصات شعبية معينة واغنيات شعبية كما يرددها اهل المنطقة الغربية في السعودية في مناسبات معينة.

٥٠٠ حالة اصابة بالسرطان سنويا لعمال يتعرضون لمواد تسبب السرطان خلال عملها

*** احدى الظواهر الخطيرة انه لا يتم الابلاغ بشكل منظم عن هذه الاصابات ولا توجد مراقبة كافيتحول الموضوع ***

● عقد الاسبوع الماضي مؤتمر علمي في القدس، موضوعه: «التعرض لمواد تسبب السرطان، في العمل والمحيط عامة»، وذلك باشتراك باحثين من امريكا واسرائيل مختصين في هذا المجال.

وقد صرح البروفيسور هليل شرفال من الجامعة العبرية، انه «يتم الكشف سنويا عن ٤٠٠ - ٥٠٠ حالة اصابة بالسرطان التي يجري نسبها الى اسباب مرتبطة بالتعرض الى مواد تسبب السرطان، في اماكن العمل. واصحاب العمل لا يحافظون على صحة العامل. والعمال انفسهم لا يعرفون حقيقة تعرضهم للخطر».

ويضيف شرفال عن هذه الظاهرة والاهمال الذي يتعرض له العمال هنا في اسرائيل، الذين يصابون بهذا الداء جراء عملهم في مواد تسبب السرطان: «وان ظاهرة الاصابة بالسرطان، من الشغل، لا يتم التبليغ عنها بشكل كاف ولا يتم تخمين نتائجه الوخيمة بشكل صحيح. والظاهرة نفسها لا تجري مراقبتها».

«ففي اماكن العمل يوجد اكبر تركيز لمواد تسبب الاصابة بالسرطان، واذا اردنا مكافحة هذه الظاهرة، اي الاصابة بالسرطان جراء العمل والتعرض لمواد تسببه - يجب سن قوانين مناسبة، وتنفيذ القائم منها، وفحص العمال بشكل دائم ومنتظم».

وعبر البروفيسور شرفال عن قلقه، جراء محاولات التوظيف السياسي (الفئوي)، لاناس يفتقرون للتأهيل المهني في الجهاز المسؤول عن المراقبة، والمحافظة على صحة وسلامة العامل، واضاف بهذه الطريقة - التوظيف - «يقومون باعادة عقارب الساعة خمسين سنة الى الوراء».

اما الدكتور يوسف ريفيك، مدير قسم الصحة في صندوق المرضى فقد قال: «ان انواع السرطان المختلفة، تنتشر، بعد سنوات من اكتشافها، ولهذا من الصعب جدا معرفة السبب المباشر، وفي الوقت المناسب، مثل تعرض العمال للاسبست».

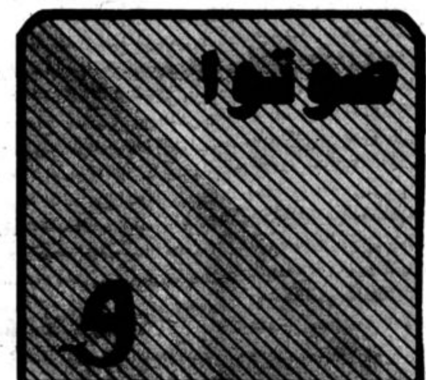
ويضيف د. ريفيك: «وفي اماكن عمل كثيرة، هناك تغيير متواصل للعمال، وتقريبا لا توجد رقابة على الذين تعرضوا لمواد تسبب السرطان، قبل عدة سنوات عدة». ويطالب د. ريفيك بانه: «يجب تعميق وتوسيع الوعي لخطر التعرض للمواد المسببة للسرطان واجراء فحوصات طبية متواصلة في كل مصنع من هذا النوع. وجدير بالذكر انه سبق وظهرت اصابات لعمال في مصانع الاسبست في مدينة نهاريا.

البطالة تعني الدمار لعائلاتنا.. والعمل هو حياتنا



● وفد نقابي من الجبهة يشارك في احدى مظاهرات العاطلين عن العمل في القدس والتي تقام اسبوعيا (كل يوم احد) امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على استمرار انتشار البطالة وعدم قيام الحكومة بواجبها لايجاد اماكن عمل جديدة. ويظهر في الصورة رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين وعضو اللجنة التنفيذية جهاد عقل.

انتخابات نقابة الموظفين يوم ٩٢/٣/٣



● اخي الموظف.. اختي الموظفة.. اخي العامل.. اختي العاملة..

تجري الانتخابات لنقابة الموظفين وعاملي الادارة والخدمات للفروع التسعة التابعة للنقابة وتضم موظفي الهستدروت وعاملي المؤسسات الحزبية، وموظفي البنوك وشركات التأمين، موظفي السلطات المحلية، موظفي الصناعات وشركات الطيران الاجنبية وشركة اركيع والعاملين في شركات الغاز وموظفي مؤسسات التعليم العالي والعاملين في الشركات الحكومية والعاملين في التجارة والعاملين في المؤسسات الجماهيرية والمؤسسات الوطيفة.

اخي الموظف.. اختي الموظفة..

تشارك الجبهة في هذه الانتخابات بقائمة نقابية جبهوية وحرفها «و» لهذا نعود ونؤكد ان تقديم قوائم المرشحين سوف يتم ايام ٩٢/٢/١١ و٩٢/٢/١٢ وسينشر الملحق لسجل الناخبين يوم ٩٢/٢/١٧ وسيجري نشر القوائم النهائية يوم ٩٢/٢/٢٥.

والانتخابات تجري يوم ٩٢/٣/٣

■ اخبار عمالية ■

فصل العمال.. اسهل حل؟!

● توجه ستة من اعضاء مجلس محلي سدروت في الجنوب، بالتماس الى محكمة العدل العليا ضد رئيس المجلس الذي قام بفصل ٣٠ عاملا من عمال المجلس. وكان المجلس قد فصلهم بحجة تحسين وضعه المالي والخروج من الازمة. ولكنه في الوقت نفسه سلم العديد من اعمال ومشاريع المجلس، التي كان يقوم بها هؤلاء العمال، الى مقاولين خصوصيين.

ويطالب اعضاء المعارضة رئيس المجلس بالغاء الاتفاقيات مع المقاولين واعادة العمال من اجل توفير الاموال اللازمة.

عطلة قسرية لعمال مصانع الصلب ايضا بسبب هبوط في الطلبيات

● بسبب بوادر الازمة في فرع البناء، حدثت ازمة جديدة في مصانع الصلب في خليج عكا لهبوط كبير في الطلبيات. فقامت ادارة المصنع باخراج عماله الـ ٢٢٠ لعطلة قسرية لمدة اسبوعين.

ومصانع «قريات هبلداه» تملكها شركة «كور» الهستدروتية، واشارت المعطيات الى هبوط في مبيعات شركات انتاج الحديد «رويي آسا»، «بيكر بلداه».

واكد مصدر من شركة «نيشر» للاسمنت ان هناك هبوطا بنسبة ٢٣٪ في المبيعات في الشهر الماضي بالقياس مع الشهر الذي سبقه، حيث بيع ٣٢٠ الف طن مقابل ٤١٧.٥ الف طن في الشهر الذي سبقه.

ارقام كبيرة وصغيرة...

● يتضح من المعطيات الاولية التي اجريت من قبل الخبراء الاقتصاديين لاتحاد الصناعيين في اسرائيل للعام ١٩٩١ انه تم استيعاب ١٨ الف عامل جديد في الصناعة خلال الاشهر التسعة الاولى. وخرج من العمل في هذه الصناعات ٤٠٠٠ عامل، وخلال هذه الفترة ايضا كانت هناك ٦٩ الف فرصة عمل في البلاد منها ٤٣ الف في القطاع العام.

وصرح حيزي غوطمان رئيس قسم «الاقتصاد والتجارة الخارجية»، في الاتحاد، بانه خلال هذه الفترة حدث هبوط في عدد العمال من المناطق بحوالي ١٧ الف عامل. بينما حدثت في الفترة نفسها زيادة في عدد العاطلين عن العمل معظمهم من النساء!!

وارتفع عدد العاملين في السلطات المحلية بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الفترة السابقة حيث وصل الى ٣٣ الف عامل.

من الواضح ان هذه الارقام تبدو كبيرة بالمقارنة مع وجود اكثر من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل في البلاد فان عدد فرص العمل تبدو هزيلة.

٧٣ الف مؤمن ينضمون الى صندوق الضمان الاجتماعي «مفطاحيم»

● اعلنت ادارة صندوق التقاعد والتأمين الاجتماعي «مفطاحيم» التابع للهستدروت ان عدد اعضاء الصندوق حتى اخر سنة ١٩٩١ بلغ ٤٠٠ الف مؤمن، ٣٠٠ الف منهم ما زالوا يعملون، و١٠٠ الف متقاعد.

واضافت الادارة في بيانها بانه انضم للصندوق في العام ١٩٩١ وحده ٧٣ الف عضو جديد.

هل بدأت الازمة في فرع البناء؟

● اعلن مدير عام شركة «دنيور» رونين عميران، في الجليل، ان الشركة اضطرت الى فصل ٨٣ عاملا من المصنع من اصل ١٥٣، بسبب الغاء وزارة البناء والاسكان لطلبيات من المصنع.

وجدير بالذكر ان مصنع «دنيور» يقوم ببناء وحدات سكنية جاهزة، بطرق حديثة ومتطورة جدا. واعلن المدير نفسه ان وزارة الاسكان ولاسباب مالية اعلمتنا بالغاء طلبياتها لحوالي ٢٠٠ وحدة سكنية.

«هسنيه» تفصل ١٨٠ من عامليها في اطار خطة انعاش وتحسين اداري

● صادق مجلس ادارة شركة «هسنيه» للتأمين على خطة ادارية جديدة للشركة، والتي ستباشر بتنفيذها منذ ٩٢/٤/١.

ووفقا لهذه الخطة سيتم فصل ١٨٠ موظف من عاملي الشركة البالغ عددهم اليوم ٧٠٠ عامل.

* حديث ذو شجون *

ازدواجية السلوك

بقلم: د. فاروق مواسي

لطفا! اقرأ الظواهر التالية واستقرئها:

* والد يعلم احد ابنائه في مدرسة ثانوية عصرية، ويعلم ابنه الاخر في مدرسة ثانوية في قريته. دعي لحضور اجتماع اولياء امور الطلاب في كل من المدرستين وفي وقتين مختلفين. يحضر الاب قبل نصف ساعة الى المدرسة العبرية، ويجلس بوقار منتظرا، بينما لا يكلف نفسه النظر ثانية الى ورقة الدعوة من المدرسة المجاورة.

* سائق قروي يسافر في شوارع كفارسابا او كفار آتا حسب قوانين السير، هادئ، ما شاء الله. يصل صاحبنا الى قريته، فلا يتقيد بقوانين السير ولا بالقيم: يلقي بالاوساخ عبر النافذة، يبصق، يقوم «بحركة»، يقف وراء سيارة ويحول بينها وبين السير.

* عامل مهني في القرية (م) يتنمرد ويغضب، يهمل الامور التي عهدت اليه. وعندما يعمل في المدينة المجاورة تراه لطيف العشرة، يشرح ويوضح، يحافظ على حقوق الناس وقضاياهم.

* موظف قروي يعمل يومين في تل ابيب ويومين في بلده. في المدينة تجده محافظا على قوانين العمل ومنضبطا، وللساعة عنده معنى، بينما هو في القرية يتغيب بعذر وبدون عذر، يماطل، ولا يحفل باحد.

* الصك الذي تكتبه في نتانيا.. غالبا ما يكون له رصيد، والصكوك هنا في القرية غالبا ما تكون كذبا من ساعة توقيعها، او قبل ذلك بقليل، والحق!

* (س) من العرب يقف امام الشرطي دافيد معطاءنا، بينما يقف امام قاض من بني جلدته، وكأن القاضي صفر.

* معلم قروي يحسب الف حساب للمفتش الذي جاء من هرصليا، ويأخذ بتملقه ومداراته، بينما تتغير نغمته اذا عرف ان المفتش من بني العرب، فعندها يسأل: ومن هو هذا؟ وما هي ثقافته؟ ومن الذي عينه؟ ولماذا يأتي دون ان يعلمني مسبقا؟

* مثقف قروي يتواضع جدا وهو يخاطب الدكتور ابراهام، بينما يستكثر او يستكبر او يستثقل ان يقول يا دكتور ابراهيم.

* فلان الذي تعلم في اوروبا يستعمل الفاظا مهذبة هناك نحو: من فضلك! هل تسمح لي؟ آسف! شكرا! لطفا!، بينما لا تدخل هذه الالفاظ قاموسه في القرية.

* شخص سياسي من قرية (أ) يحاور سياسيا من بني قومه، فترتفع وتيرة الكلام بينهما وكأنها شجار حقيقي، بينما في نقاشه حول القضية نفسها مع يوسي ينتظر بفارغ الصبر ليدلي دلوه بكلام هادئ متزن.

* يزور بعضنا مكاتب ودوائر في حيفا والخضيرة، فنقف بالدور منتظمين، وفي القرية عندما نضطر للوقوف نتعجل او نستأذن لسبب او لاخر، او نشير للموظف الذي لنا علاقة خاصة به ان يقدم لنا ما نطلبه بايسر السبل واقصر الاوقات.. او على الاقل نشتم لاننا ننتظر طويلا.

* ننضبط امام المشغل في المستوطنة، ونلتزم له بالموعد وبتنفيذ العمل كما اتفق عليه، بينما نماطل ونكذب وتنتهي «الشغلة» على شبه عداء في القرية.

وحتى افكارنا هنا تختلف احيانا عن افكارنا هناك شكلا مضمونا.

وقس على ذلك نماذج وعينات، ثم اسأل معي: ما سر هذا التغيير في السلوك؟ لماذا هذه الازدواجية؟

– هل هو تقيد بالانظمة وانقياد لها هناك، بدافع الخوف او للمراءاة اننا ابناء حضارة مثلهم؟

– هل هو شعور بالنقص ازاءهم، او على الاقل اقتناع بصحة مسالكهم واعجاب بها؟

– هل هو تخلق نتزيا به مؤقتا على قول من قال في تجنيس: «ودارهم ما دمت في دارهم»؟

لقد اشار البحتري الى ان مشاكل الاخلاق بين الاقوام المختلفة تقرب المسافات بينهم، فقال:

اذا تشاكلت الاخلاق واقتربت
دنت مسافة بين العرب والعجم

فهل هذا السبب لمجاراتنا ما اصطلح عليه الاخرون؟ وكأننا نريد بهذا ان نشاكل الحضارة الاوروامريكية؟

من جهة اخرى يقول ذو الاصبع العدواني:

كل امرئ راجع يوما لشيمته
وان تخلق اخلاقا الى حين

فهل شيمتنا الحقيقية وطباعنا – كما هي – تتجلى في القرية وبين ظهراني اهاليها، وفي مساحة اراضيها؟

واخيرا ما سبب هذه الظواهر؟

السبب الرئيس – في تقديري – ان الشخص من هذا القبيل هو عمليا لا يحترم نفسه، ومن ثم لا يحترم عروبته، ولا اخاله يرعوي عن استعمال لفظة (عربي) كشتيمة اسوة بما يفعله غلاة العنصريين فهو بوعي او بغير وعي ربط بين العربي واللاانتظام، وبين العربي واللاصدق، وبين العربي واللامسؤولية ولهذا فهو يتصرف بسلوكين.

ومن جهة اخرى فان العربي الذي يحترم ذاته ويحترم شعبه له سلوك واحد، وموقف واحد، واخلاق تجري على نسق واحد، وفق مقاييس النظام واحترام الاخر والاخلاص للعمل، وما احوجنا الى ذلك. نعم، ما احوجنا!

(باقة الغربية)

الذكرى السنوية الـ ٨٠:

لاضراب الخبز والورود في الولايات المتحدة

«عندما انتظمنا في وضح النهار المطابخ والاف المصانع الكئيبة تغمرها الاشعة المتدفقة فجأة من الشمس. والناس الذين ينشدون هنا: الخبز والورود.. الخبز والورود»

● بدأ الامر باشارة من احد العمال المضربين: «اننا نريد الخبز، ونريد الورود ايضا». وكان ذلك في الدعوى القضائية التي تقدم بها العمال من اجل شروط افضل، والتي ناضل من اجلها عمال مجمعات لورنس للنسيج، قبل ثمانين عاما واصبح الاضراب الذي قاموا به يعرف باسم «اضراب الخبز والورود».

٢٣ الف عامل انتظموا في صف على طول نهر ميرماك العمال الذين يصنعون الملابس ويصنعون الشهرة الدولية لمصانع لورنس لانتاج الاقمشة الصوفية. او المصانع الخشبية، كما اطلق عليها صاحبها المصاب بجنون العظمة، ويليام وود، والتي كانت اعظم اسوأ المصانع في الولايات المتحدة.

وشركة وود الامريكية للاقمشة الصوفية، استخدمت عمالا مهاجرين، لانهم ايد عاملة رخيصة ومن شتى الجنسيات. ٥١ قومية يتكلمون ٤٥ لغة على بعد ميل واحد من المصانع، بينهم ايطاليون، بولونيون، روس، عرب وفرنسيون الذين كانوا يعيشون في اسوأ ظروف سكنية واكثرها ازدحاما في الولايات المتحدة. حيث كانت الامراض منتشرة بينهم، وخصوصا مرض السل. والاطفال يعانون قسوة سوء التغذية.

ووصف القائد العمالي هذا الوضع بقوله: «كان وضعا مستحيلا، فالاطفال يعانون الجوع منذ الولادة، وهم عانوا الجوع في ارحام امهاتهم، وامهاتهم عانين الجوع قبل ان يولد هؤلاء الاطفال».

عمل شاق وموت مبكر

الاجور كانت منخفضة بشكل كبير – ١٦ بنسا للساعة بالمتوسط – بحيث كانت العائلة – لكي تعيش – يجب ان يشتغل كل افرادها. ولهذا السبب كان نصف عمال المصانع من النساء والاولاد، وكانت ساعات العمل الاسبوعية ٥٦ ساعة، وكان عمال المصانع يعملون بشكل مرهق للغاية فيموتون في سن مبكرة. وكان متوسط سن الموت بين عمال الغزل هو ٣٦ سنة. ذلك ان المصانع وحق التقدم في العمل وظروف السكن، تتعاون جميعها لوضع نهاية وبشكل مفاجئ لحياة العامل الشاقة.

قانون الدولة الذي طبق في اول كانون الثاني سنة ١٩١٢، نص على عدم جواز تشغيل النساء والاولاد لاكثر من ٥٤ ساعة في الاسبوع. فكان رد فعل الشركات والمصانع انها اقتطعت من اجور العمال اجرة ساعتين في الاسبوع.

ولما كان يوم ١٢ كانون الثاني، هو المرة الاولى التي تدفع فيها الاجور بعد تطبيق قانون الدولة المذكور. قبض العمال ٣٢ سنتا اقل – او كما وصف ذلك احد العمال الايطاليين بقوله: «اقل بسبعة ارغفة خبز»، ذلك ان الخبز يمثل الفرق بين الحياة العارية تماما وبين الجوع.

وملأت صرخة العمال «النقص في الاجرة» اجواء المصانع، فاوقفوا الانوال وخرجوا الى الشارع هاتفين: «افضل ان تموت مقاتلا من ان تشتغل جائعا»، وهكذا اضرب ٢٠ الف عامل في اثناء سقوط الثلج وفي درجات حرارة تحت الصفر.

وحصلت المواجهة مبكرا، فبعد اشتباكات طفيفة بين الشرطة والمضربين، طلب اصحاب المصانع من الحاكم استدعاء الحرس الوطني.

في تلك الاثناء كان المضربون قد قرروا الابتعاد عن اسلوب العنف، وبدل المواجهة العنيفة طور العمال خازوق الاضراب الجماعي كتكتيك فعال غير مسبوق من حيث حجمه.

وكان هؤلاء العمال، الذين شكلوا نقابة خاصة بهم، خرجوا من المنظمة العمالية الامريكية المهيمنة في حينه، من حيث ان هذه الاخيرة استثنت من عضويتها العمال الاجانب والنساء والسود، ولم تكن نشاطاتها تزيد عن القاء الوعظ عن التعاون. ولهذا، تركها عمال صناعة النسيج وشكلوا اتحادا عماليا ميز الفوارق الاساسية بين مصالح الطبقة العاملة ومصالح اصحاب العمل. وقاموا باضراب مفتوح.

وناشد المضربون فروع الاتحاد في مصانع لورنس بتقديم المساعدة لهم منذ بدء الاضراب. وارسلوا، جو أتور، وارثورو جيوفانتيني لهذا الغرض، وعندما اعتقلا بايدي الشرطة قام ويليام «بيغ بيل» هيوود، والبزابيث غارلي فلين، بتقديم الخبرة والاستشارة وكان القرار اليومي يتخذ في اجتماع جماهيري من المضربين الذي يصوت على قرار لجنة الاضراب، من خلال اصرار الاتحاد على انتهاج الدمقراطية القائمة على اشتراك مختلف القوميات والنساء.

«لا يوجد اجانب بيننا هنا عدا الرأسماليين» قال بيغ بيل هيوود «فلا تتيحوا لهم تقسيمكم الى اجناس والوان واديان وقوميات».

وعملت اليزابيث فلين مع النساء لتأمين دور فعال لهن في نشاطات الاضراب: «لقد اتهموا الاتحاد بانه يدفع النساء الى مقدمة الاضراب» قالت فلين «الا ان الحقيقة هي ان الاتحاد لم يرد ابقاءهن في المؤخرة فذهبن الى المقدمة» قالت.

«انه نوع جديد من الاضراب»، كتبت الصحفية ماري هيتون فورس، «لم يكن اطلاقا مثل هذا الخازوق الاجماعي، عشرة الاف عامل مضرب! عشرة الاف خازوق!! والخطورة كانت في هذه الروح العمالية الواثقة، الفخورة، والمتحررة فهم يسيرون بانتظام وينشدون!»

وقال صحفي اخر، «انه الاضراب الاول الذي اراه ينشد، ولن استطيع ان انسى النار الفجائية التي اطلقت على خليط القوميات هذا في الاجتماع الاضرابي، عندما انفجروا في النشيد ذي اللغة العالمية.»

وانتصر العمال في النهاية. وفي اجتماع جماهيري لعمال مجمع لورنس، جرى التوقيع على اتفاقية ترفع الحد الادنى من الاجور الى الحد الاعلى، وتبدأ من ٢٥٪ اضافة الى ساعات العمل، وربع ساعة اضافية عن كل ساعة عمل اضافية.

لقد كلف هذا النصر غاليا. فقد اصيبت آنا لوبيزو (٣٤ سنة) بطلقة قاتلة من الشرطة، واجهضت امرأتان جنينيهما. وانغرست سنكة بوليسية في ظهر جون ريمي (١٦ سنة) وهناك عدد لا يحصى من الضحايا الاخرين.

ان تثبيت اضراب الخبز والورود، كان اكثر من مجرد الربح في زيادة الاجور، بتكتيكه الجديد وبوحدته وبروحه.

اضراب عمال مصانع لورنس اوحى الى جيمس اوبنهايم بقصيدته «الخبز والورود» التي جرى تلحينها ايضا:

«عندما نسير بانتظام،
عدد لا يحصى من النساء.
وعبر نشيدنا يصرخن صرختهن القديمة
من أجل الخبز
صغيرة وحبيبة وجميلة
روحهن التعبة المتجددة
نعم، انه الخبز الذي نقاتل من اجله
ولكننا نقاتل من اجل الورود، ايضا»

(عن جريدة اتحاد عمال الكهرباء، الراديو والالات الامريكي)

«والعجلة تسير..»

● بقلم: عماد خطبا ●

● يبدو ان المقال الذي نشرته في «الاتحاد» بتاريخ ٢١ كانون الثاني تحت عنوان «ظاهرة الدعارة في الوسط العربي» والذي جاء تعقيبا على مقال للدكتور احمد الطيبي («الاتحاد» ١/١٧) بعنوان «اين فشلنا»، كانا فاتحة لسلسلة مقالات تعالج القضايا الاجتماعية بشكل عام، وليس فقط ظاهرة الدعارة في الوسط العربي، فها هي تطل علينا الاخت ج.ح من قرية ابوسنان بمقال جديد على صفحات «الاتحاد» (الاربعاء ٢٩ كانون الثاني) يحمل نفس عنوان مقال الدكتور احمد الطيبي «اين فشلنا».

لا بد أن قارئ المقال يلاحظ ان الكاتبة متأثرة بالواقع الاجتماعي الذي تعيشه بجوانبه الثلاث، البيت، المدرسة، الشارع، وقد كشفت هذا التأثير بقولها: «لقد اخطأنا الهدف واعتقدنا بأن التربية الصحيحة هي المعتمدة على الكبت والحرمان وخاصة في تربيتنا للفتاة التي حرمناها الحياة ومعنى الحياة، وعاشت في دوامة وصراع داخلي، كل شيء خطأ، خطأ ولا، لا».

لا شك ان هنا خطأ في التربية، تربيتنا لاطفالنا، فهي الاساس، فالخطأ موجود وظاهر للعيان، ولكن هذا لا يعني ان تربيتنا لاولادنا كتربية ابائنا واجدادنا لابنائهم، وهذا ما ذكرته صاحبة المقال بقولها:

«ونحن جميعنا نكرر نفس التربية المأساوية الخاطئة جيلا بعد جيل، نربي اولادنا على نفس اسلوب التربية غير السليمة التي تربيناها ولا نملك الشجاعة الكافية لنقول «خلقوا اولادكم بغير اخلاقكم، فإنهم ولدوا لزمان غير زمانكم».

هذا قول خاطئ، فالتغيير موجود وحاصل، ولكنه يسير ببطء شديد، وذلك بسبب وجود عادات وتقاليد اجتماعية توارثناها عن ابائنا واجدادنا تظلم المرأة وتكبلها وتحدد مسار تربيتها وكذلك تحدد وظائفها في المجتمع، وهذه العادات والتقاليد يصعب علينا ازالتها والتخلص منها بالسرعة التي تتصورها صاحبة المقال، فتغيير الامور من السلبي الى الايجابي صعب جدا ولكنه ليس بمستحيل، وكل ما يتطلبه هو جهد جبار من قبل المجتمع نفسه، لأن اي تغيير فعلي في داخل مجتمع ما لا يمكنه ان يتحقق الا من صميم ذلك المجتمع، اي بتغيير الذات، بما يعني تحرر الذات. لذلك كان عليك ان تهدفي من مقالك هذا تعجيل عملية التغيير، وذلك من خلال النقد البناء للوضع الاجتماعي او بالاخص وضع الفتاة في المجتمع العربي وقضية تحررها.

وقضية الفصل بين الجنسين، اي بين الفتى والفتاة في البيت وفي الشارع والمدرسة، هو في الحقيقة ليس بذلك الحجم الذي تتصوره الكاتبة، فنحن لا ننكر وجود فصل ملموس في حياتنا اليومية، فالخط الذي تتكلم عنه صاحبة المقال يتقلص ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم، وفي النهاية سنصل الى نهاية هذا الخط وزواله، ولكن اعود واكرر بأن عملية التغيير تتطلب وقتا طويلا وجهدا جبارا، فالعجلة بلا شك تسير.

هناك تساؤلات عديدة يطرحها واقعنا الاجتماعي وحبذا لو تجيبنا عليها صاحبة المقال من على صفحات «الاتحاد»! هل وضع الفتاة العربية غير مرض؟ هل الوظائف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشغلها الفتاة العربية في المجتمع غير كافية؟ هل؟ وهل..؟

وتطرح صاحبة المقال الى جانب ذلك موضوعا في غاية الاهمية والحساسية، الا وهو التربية الجنسية، فهذا الموضوع ما زال الحديث عنه محظورا في مجتمعنا، رغم ان موضوعا كهذا نحن بحاجة ماسة اليه ليدرس في مدارسنا اكثر من موضوع الرياضيات والتاريخ والفيزياء والكيمياء.. و.. بكلمات اخرى نحن بحاجة الى ثقافة جنسية تكون الشمعة التي تضيء طريق شبابنا وشاباتنا في هذه المرحلة الحاسمة في حياتهم.

لذلك، فنحن نسعى في هذه المرحلة، الى ايجاد تلك النوعية من الثقافة، نظرا لاهميتها الفائقة وتأثيرها على مستقبل شبابنا وشاباتنا، ولتكن لصحف المنبر الاول لنشر تلك الثقافة وتعميمها بين الناس.

(الناصرة)

«من كان منكم بلا خطيئة..»

* بقلم: غازي ابو ريا *

نسمع ونقرأ عن الزانيات في بلاد الغرب، يتظاهرن بالالاف، في سبيل تحسين ظروف عملهن!! ثم يصلن الى البرلمان في ايطاليا وتسلك الزانية سلوكا طبيعيا، ويتقبلها المجتمع كعضو حيوي و«منتج»!!

لماذا؟ لان القيمة العليا في الغرب اصبحت المال. ومع ان الدعارة، هي المهنة الاقدم في التاريخ. الا انها لقيت الرفض والاشمئزاز من المجتمعات الانسانية عبر العصور. لكن هذه المهنة تلبس ثوب الشرعية الاجتماعية، وتصبح مساوية مثلا لمهنة التمريض، الخياطة، التعليم.. الخ وذلك حين تكون القيمة الاساسية للمجتمع هي حساب البنك. عندما ينظر المجتمع الى الشكل وليس المضمون.فاذا كان المظهر الخارجي، يلمع على الانسان، حتى يرتفع قدره، فلن تقف امام الانسان عقبة لبلوغ ما يحقق قيمة اعلى له. وما دام المنصب والمال فوق كل الاعتبارات، فالدعارة وسيلة مهنية للحصول على المال فالقوة فالجاه.

اما مجتمعنا، فمصيبته الكبرى، ان تحولات سريعة تجرفه الى اسوأ الاحوال وعلى مستويات عديدة. فقد اصبح المال قيمة عليا، والمثل الشعبي «واللي معاه قرش يساوي قرش» كان مهملا ونائما فترة طويلة الا انه افاق منذ سنوات قليلة جدا. وكانت صحوة هذا المثل مع انهيار الافكار الثورية والتقدمية في العالم، ومع اتساع نفوذ دائرة الدولار الامريكي.

واقول، وبصوت عال جدا ان مجتمعا يعتبر الانسان صفرا اذا كانت جيوبه فارغة، هذا المجتمع لا يحق له ابدا، ان يسأل الزانية: لماذا فعلت هذا؟

وكارثة اخرى نسير فيها والى اعماقها، انها الانجراف اللاواعي خلف مظاهر براقة خادعة. والاختباء من العيوب بستائر مقدسة.فما معنى ان تجمع شركة الريان المصرية مليارات الجنيهات المصرية، لان صاحب الشركة، يحمل لحية ومصحفا وصادق بعض رجال الدين. كل ذلك تحت شعار البنوك الاسلامية، فتطير الاموال ويزيد عدد الفقراء. ليست هذه هي الكارثة، بل الكارثة ان يلدغ الناس مرة اخرى وبنفس الاسلوب مع تغيير في الاسم. انه الان «اشرف السعد» وهو ايضا يحمل مصحفا ولحية، وبعض الفتاوى من اصوليين متعلمين. ويزداد الفقراء. وسيزدادون لان لحية جديدة ستظهر دائما. والمصحف لا يكلف حامله الا بعض لمعات يغري بها الباحثين عن المظهر.

ونرجع الى المال لان الزانية تبيع جسدها للحصول عليه، فاما هي فقيرة وتبحث عن طعام او غير محتاجة لكنها تبحث عن الغنى.. او.. او.. فهذه البائعة لجسدها يوما بعد يوم، فتحت اعين الناس جميعا. صار كل الرجال ملائكة، هذا يصرخ، هذا يصيح، وذاك يبحث عن اخطاء الغريبة. وذلك ينفي وجود الظاهرة. نحن الرجال، محترمون جدا. المرأة فقط هي الكارثة. هذه الزانية، ضاجعت الاشجار والحجارة والنجوم. اما نحن معشر الرجال فابرياء. افلا يعلم الناس ان وراء كل زانية مائة من الزناة، فالحداكم ان تقاطعوا الرجل الزاني. الحداكم ان تقاطعوا الرجل الزاني.

قديسون نحن!! كم سمسارا يتجولون بيننا، باعوا وما زالوا يبيعون الوطن قطعة قطعة.. باعوا الارض وحصتها في السماء، وواصلنا مداهنتهم وصفقنا لهم في مناسبات انتخابية وغنينا لهم في الافراح. لماذا نمجد الذي يبيع الوطن من اجل حفنة دولارات. ثم نجلد التي تبيع جسدها لنفس الغاية؟! لماذا؟

كم رجلا بيننا خربوا بيوتا، دمروا عائلات، ساقوا الناس الى مراكز الشرطة والمخابرات كذبا وتزويرا. فعلوا ذلك من اجل جاه زائل وحفنة مال. وهؤلاء ايضا محترمون جدا جدا.. فلماذا نكيل بمكيالين واحد للرجل والاخر للمرأة؟!

لماذا يحق للرجل ان يبيع ضميره. وينافق ويكذب.. يتجول بين هذا الحزب وتلك القائمة، لا ينظر الى مخاطر عمله على الاخرين، كل هذا من اجل الوظيفة او المال. ثم لا يحق للانثى ان تفعل ذلك مع جسدها؟!



على المرأة ان تغض الطرف.. تحتشم.. تقعد في البيت.. لا تشاهد التلفزيون.. لا.. لا.. اما الرجل فليفعل ما يشاء.. ومن منا لا يشعر بالارتياح اذا كان ابنه الشاب قد نجح في غرامياته مع من شاء من الفتيات.. وتسود الدنيا في وجهه، فيضرب او يذبح ابنته.. اذا كانت لها علاقة مع شاب. فهل يظن المجتمع ان المرأة/الفتاة/البنت/الطفلة لا تدرك ما يجري حولها؟ الا يحسب الناس، ان من حق المرأة ان تقوم بثورة على عالم الرجل. وهل المرأة عمياء. حتى لا ترى اخوتها يرثون كل شيء عن والدها. وتبقى هي محرومة فلا تجد احيانا مكانا للقبر لها. ويتمتع اخوتها بمساحة للزراعة والبناء؟! الا تشعر الفتاة بمرارة حرمانها التعليم، وذلك لافساح المجال لاخيها؟!

هذه الفتاة التي واكبت حياة العائلة، تغسل، تجلي، تشطف، تخبز.. وتقوم بكل امور البيت.. وتذهب الى بيت زوجها. وتبقى ترهف بمشاعرها وعواطفها على والديها. ومقابل كل هذا لا تأخذ الا صفرا. اما «الذكر» فله التعليم. وتكاليف الزواج والدار والميراث.

اخي القارئ، ابحث وستجد، ان المرأة في مجتمعنا اعطت للارض اكثر من الرجل، منعت كثيرين من بيع الارض. حافظت على شرف البيوت وكرامتها رغم الظلم الواقع عليها. فاذا كانت بعض تعيسات قد انحرفن وسقطن في البغاء، وبهذا انجرفن وراء عالمنا نحن الرجال، لكن المرأة في مجتمعنا تبقى هي الاصيلة. واذا اردنا تقويم المجتمع واصلاحه فلنبدأ بعالم الرجال المتسلط.

لنرفع شعار، كلنا للوطن، جميعنا من اجل الجميع. مصلحتي في مصلحة الجميع. مساواة وعدل للمرأة ايضا.

ثم ندوس بارجلنا شعارات: «المنفعة الشخصية، والمال، والمظهر هما المقياس»

لنفعل ذلك. والحداكم ان تجدوا زانية في مجتمعنا.. وحتى نرفع الشعارات القوية اردد قول السيد المسيح عليه السلام «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر واحد».

(سخنين)

«من يسير في المقدمة تصيبه الشظايا»

* بقلم: الدكتور احمد الطيبي *

• لم افاجأ باعتزال عيزر السياسة وخروجه من الكنيست. فقد تحادثنا مرارا مؤخرا وعبر عن رغبته هذه امامي وامام بعض اصدقائه من بينهم يوسي سريد واريه شوميو وغيرهم.

عيزر وايزمن كان سياسيا وزعيما ولكنه لم يكن نشيطا حزبيا.. لقد كان عيزر وما يزال صاحب افاق واسعة ورؤية طويلة المدى يتميز بها القليلون من الزعماء.

تربطني بهذا الرجل علاقات شخصية وطيدة. وانا شخصيا مدين له بالكثير. اراؤنا لم تكن تفصلها هوة كبيرة. اعتقدنا سوية ان لا محالة يجب التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية وان ياسر عرفات هو الوحيد الذي يستطيع التوصل الى اتفاقية سلام مع الشعب الاسرائيلي وتعليمه.. ويجب العمل بهذا الاتجاه لدعم هذا الحوار ولم يتلكأ عيزر لحظة واحدة.. لم يخف ولم يخش احدا وعمل طبقا لارائه هذه.

واستذكر اليوم ان ما قمنا به سوية في هذا المجال يقوم به الجميع الان وعلى الملأ.. بل قل ان شمير نفسه يفاوض منظمة التحرير عبر د. عبد الشافي ويخفي رأسه في الرمال.. النعامية مرة اخرى.

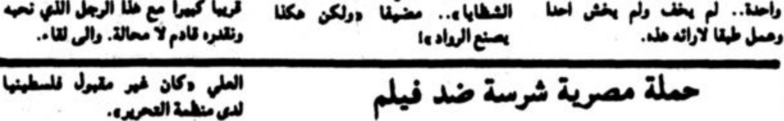
استذكر الان جوقة الكلاب العراوة التي اطلقت لنفسها العنان آنذاك محاولة نهش اللحوم جراء حقد شخصي غير مفهوم.. استذكر واغفر واترحم..

استذكر هؤلاء الذين صاحوا ولكن الطاولة ارتفعت صارخة جراء كثرة من يعمل من تحتها ويمر من تحتها من هؤلاء الجبناء الذين حاولوا ان يعملوا بالخفاء ما قمنا به بكل قناعة وجرأة انطلاقا من مبدأ ومن اقتناع.

استذكر ذلك وانظر الى الامام متذكرا دائما ما كان يقوله لي عيزر: «من يسير في المقدمة تصيبه الشظايا».. مضيفا «ولكن هكذا يصنع الرواد»!

رائدا كان دائما.. ورائدا كبيرا كان حتى في اعلانه اعتزاله الحياة السياسية. هذا الرجل الذي احترمه حتى اعداؤه.. الذي قال ان السلام يصنع مع الاعداء وانه يجب ان تحترم عدوك لكي تستطيع ان تصنع سلاما .. وهكذا فعل!

يراودني شعور، بل اكثر من ذلك بان هذه هي ليست النهاية وان لقاء قريبا كبيرا مع هذا الرجل الذي نحبه ونقدره قادم لا محالة. والى لقاء.



حملة مصرية شرسة ضد فيلم

تتمة من ص ٥

المنظمة لم يشاهدوا الفيلم حتى تلك اللحظة الا انهم قالوا.. ان كان فيه نور الشريف فنحن مطمئنون لانه مؤتمن ماضيا وحاضرا بل ونقول مستقبلا على المنظمة والقضية الفلسطينية».

وعن تمويل انتاج الفيلم قال نور الشريف دخلت شريكا باجري كممثل ومنتج وبمعدات التصوير وشريكي الثاني هو وليد الحسيني وهو لبناني لكنني علمت من وقت قريب جدا وعن طريق اجهزة الامن المصري ان مع الحسيني شريكا من ليبيا وان هذا الليبي لا يعمل في السياسة. وقد علمت ان هذا الليبي عرض على الحكومة المصرية انتاج فيلم عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ وقد اقترح على الدكتور اسامة الباز ان اقوم بعمل هذا الفيلم كفيلم ناجي العلي لان حرب اكتوبر لم يتم عمل افلام عنها بمستوى ما حدث في الحرب».

واتسمت ردود الفعل الاردنية بالترحيب عامة وان تباينت اراء النقاد في تقييم الفيلم من الوجهة الفنية. قال الناقد عبد الجبار ابو غربية ان ناجي العلي «كان فنان الكادحين وان اختيار نور الشريف لهذا العمل كان موفقا جدا لان ناجي العلي لن يتكرر فلسطينيا». لكنه اضاف ان ناجي العلي «كان غير مقبول فلسطينيا لدى منظمة التحرير».

ووصف الناقد رسمي ابو علي الفيلم بانه «ممتاز» وقال ان فكرته جيدة لان ناجي العلي ظاهرة اكثر منه فنان كاريكاتوري يعكس الفلسطيني البري، الجذري في موقفه وكان ضمير الفقراء في العالم العربي وشخصية مهمة».

الناقد والمخرج السينمائي الاردني عدنان مدانات يقول: «فيلم ناجي العلي اثيرت حوله ضجة كبيرة ودعاية اعلامية واسعة اثناء فترة تصويره باعتباره انتاجا ضخما ومكلفا ماديا وهذا امر قليل الحصول في السينما العربية».

(عن «رويتر»)

رسالة مفتوحة الى الصحف المحلية:

السيد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية.. تحية ثورية وبعد:

نرجو نشر ما يلي لاطلاع الرأي العام والمؤسسات الانسانية على حقيقة الاوضاع السائدة في المعتقلات الاسرائيلية.

* اننا نحن اسرى الحرية في المعتقلات الاسرائيلية نناشد كل ضمير انساني حي وكل من يرفض الظلم والتضييق والتكبيل لحرية الانسان الفلسطيني الاسير.. نناشدكم، كل المؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان للوقوف الى جانبنا ومساندتنا في النضال لانتزاع حقوقنا والمحافظة على كرامتنا الانسانية ولنطلعكم على حقيقة الاوضاع الغاية في الصعوبة التي يعيشها اسرى الحرية في المعتقلات الاسرائيلية عامة ومعتقل جنين خاصة، حيث ان سلطات السجون ومديريتها تمارس ومنذ فترة ليست بالبسيطة سياسة التضييق والخنق للاسير الفلسطيني تجد ترجماتها العملية في اتخاذ اجراءات عقابية بدون اسباب تستدعي استخدامها وبدون مبررات مقنعة سوى اختلاق المعارك شبه اليومية مع الاسرى لا لشيء الا لحرمانهم من الاستقرار النفسي وممارسة حياتنا الاجتماعية في ظل ظروف غاية في التضييق اصلا بدون حاجة لاتخاذ اجراءات قمعية اضافية، فهذه حقيقة موضوعية يدركها كل من تطأ قدماه عتبات السجون وزنازينها لا سيما الهيئات والمؤسسات الانسانية المكلفة بالاطلاع ومتابعة شؤون الاسرى كمؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي والمحامين ولجانهم. فمديرية السجون في محاولة منها لحرماننا من الاستقرار والتنغيص على حياتنا اليومية تتبع سياسة التهديد والممارسات البعيدة كل البعد عن جوهر الانسانية عبر المحاولات المتكررة لسحب حقوقنا التي يطلقون عليها اسم الامتيازات، التي حققناها عبر مسيرة نضال طويل وشاق من الالم والجوع وتقديم الارواح للتوصل الى ظروف تليق بنا وبانسانيتنا. اننا في الوقت الذي نشير الى الصورة العامة التي تتسم بها كل المعتقلات الاسرائيلية حيث القمع على اشده وسياسة التضييق والخنق في تصاعد مستمر ضد اسير الحرية الفلسطيني الاعزل من كل الاسلحة التي بامكانه الدفاع عن نفسه باستثناء سلاح الارادة الذي اثبت فاعليته وجدارته على مدار عقود من النضال داخل الاكياس الحجرية.

اننا لا بد ان نستعرض امامكم صورة مصغرة لبعض السجون الاسرائيلية التي برزت في الاونة الاخيرة للتأكيد على طبيعة السياسة القمعية التي تمارسها سلطات السجون بمديريتها واداراتها المتفرعة عنها ونذكر من ضمنها كمثال: ما يعيشه معتقل جنين منذ تاريخ ١٩٩١/٨/١٥ من حالة عدم استقرار نفسي واجتماعي حيث تمارس ضد الاسرى هناك ممارسات تضييقية من قبل ادارة السجن المذكور حيث تكبل حركتهم الداخلية وحرمانهم من ممارسة حقهم في الزيارات والتنقلات بين اجنحة السجن المختلفة ومنعهم من استخدام مكتبة السجن.. ولم تقف الامور عند هذا الحد حيث سعت ادارة المعتقل عبر اساليبها القمعية الى اخضاع السجن ومحاولة اذلال الاسرى حيث تم قمعهم! الغاز الخانق وبشكل مكثف فاق كل الحدود المعقولة ولمرتين خلال ثلاثة اسابيع بسبب قيام الاسرى هناك بالتعبير عن مشاعرهم الانسانية ومشاعر حبهم وانتمائهم لوطنهم وقضيتهم وممارسة حقهم في الاحتفال بالاعياد والمناسبات الوطنية التي اصبحت تشكل تراثا وطنيا لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده وتوحد مشاعرهم وتطلعهم نحو الغد المشرق ولكن كيف لادارة السجن ان تسمح بالتعبير عن هذه المشاعر المشروعة حيث بادرت الى استخدام اسلوبها الهمجي والمشار اليه وبدون دواعي تبرر ذلك، فقط لمجرد احتفال لم يحدث فيه اي خرق للنظام العام والدواعي الامنية اصبحت الشماعة التي تعلق مديرية السجون وسلطاتها عليها كل همجيتها وقمعها لانسانية الانسان والانتقاص من كرامته وحقوقه التي تنص عليها المواثيق الدولية.. ولم تكتف ادارة السجن المذكور باستخدام اساليب القمع عبر تجريع الاسرى جرعات متتالية من الغاز الخانق بل رافق ذلك سلسلة من الاجراءات التضييقية، فقامت بسحب اجهزة التلفاز والراديو واحذية الرياضة وعزل بعض المناضلين في زنازين انفرادية في ظروف غاية بالقساوة ولفترات طويلة ومنع الاتصال بالاقسام حتى لعمال السجن كجزء من محاولات العزل الاجتماعي.

ان ما يؤكد حقيقة ان هذه السياسة هي عامة وليست فردية تختص بادارة هذا السجن او ذاك انه تم رش الغاز في المرة الاولى بتاريخ ١٢/١١ بوجود وفد رفيع من مديرية السجون وعلى رأسه شوشان ضابط المنطقة الشمالية في مديرية السجون، كما ان الاجراءات التضييقية والاستفزازية لادارة السجن فاقت حدود التضييق الاجتماعي والحصار الثقافي المفروض بمنع الاسرى من التزود بزاد الثقافة والمعرفة ومنعهم من استخدام المكتبة، فقد وصلت الى حدود معاقبة الاهل بحرمانهم من رؤية ابنائهم ومنع الزيارات وايضا منع ممارسة الرياضة وممارسة الشعائر الدينية عبر حظر تأدية صلاة الجمعة بصورة جماعية.

هذه هي حقيقة ما يجري الان في معتقل جنين الذي يستصرخ كل الضمائر الحية بالعمل على فضح هذه السياسة الاجرامية بحق الانسان الفلسطيني الاسير ودعوة كل المؤسسات والهيئات الانسانية والحقوقية بالوقوف الى جانب نضال اسرانا عبر الضغط على مديرية السجون والدفاع عن حقوق الاسير.

اننا نسوق مثال سجن جنين لعكس صورة الاوضاع التي تعم جميع السجون والمعتقلات الاسرائيلية والتي تهدف مديرية السجون من ورائها المس بكرامة الاسير الفلسطيني التي هي جزء من الكرامة الانسانية والتي سنبقى ندافع عنها بكل قوتنا، واصرارنا على التمسك بحقوقنا التي سقط من اجلها عشرات الشهداء من مناضلي الحركة الاسيرة، وهذه الاجراءات لا تقتصر على سجن جنين وحده بل شملت العديد من المواقع في جنيد والخليل وعسقلان الذي تم رشه وقمعه بالغاز الخانق مرتين وعزل العديد من المناضلين انفراديا لا لشيء الا لاحتجاجهم على حالة الازدحام وممارسات ادارة السجن التضييقية بحق الاسرى هناك.

الاسرى المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية
١٩٩٢/١/١٥

الحكومة الكندية تأخذ بجدية ما نشر في كتاب «عن طريق الخداع»

*** وتستدعي السفير الاسرائيلي ومدير مساعد «الموساد» لديها ***

* اوتاوا – «و.ص.ف» – كشف سفير كندا الجديد لدى اسرائيل، نورمان سبكتور، يوم الثلاثاء، امام لجنة من البرلمان في اوتاوا ان الحكومة الكندية اخذت على محمل الجد شائعة مفادها ان عملاء لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» كانوا ينشطون في نهاية ١٩٩٠ في كندا فقررت استدعاء سفير اسرائيل والمدير المساعد لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية لديها.

وقال سبكتور امام البرلمانيين ان المزاعم التي ينطوي عليها كتاب «باي واي اوف ديسبشن» (عن طريق الخداع) الذي اصدره العميل السابق للموساد فيكتور اوستروفسكي، اغضبت الحكومة.

ويذكر ان سبكتور سيستلم مهامه الجديدة خلال اسبوعين في اسرائيل وكان في تلك الفترة مديرا لمكتب رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني.

ويتحدث الكتاب عن نشاطات غير مشروعة لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في كندا واوضح سبكتور انها مزاعم «لم تتأكد اطلاقا» لكنه اضاف «ان هذه المزاعم لم تكن موضع استخفاف» لافتا الى قرار استدعاء السفير الاسرائيلي والمدير المساعد «للموساد» في اوتاوا.

وقال السفير الكندي «اعتقد بأن الحكومة كانت مرتاحة الى التفسيرات التي قدمت. ليس هناك اي معلومات تفيد ان «الموساد» تمارس نشاطات في كندا في الوقت الراهن. كان هناك بعض المزاعم في تلك الفترة حول هذا الشأن. ولم تعد قائمة».

صحيفة «تشرين» السورية:

منح اسرائيل ضمانات مالية يهدد عملية السلام

* دمشق – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «تشرين» السورية امس (الاربعاء) ان منح الولايات المتحدة ضمانات مالية الى اسرائيل «يشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام» في الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة انه اذا استجابت الولايات المتحدة لطلب اسرائيل فهذا سيشكل بالنسبة لحكومة شمير «غطاء وضوءا اخضر للتمادي اكثر فأكثر في النهج العدواني والتوسعي والاستيطاني في الارض العربية».

واضافت «وان هذا يتناقض جذريا مع متطلبات ومقومات عملية السلام».

واوضحت الصحيفة «ان امريكا التي تضع مصداقيتها في امتحان من خلال جهودها السياسية المبذولة لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة، تثير الشك حول هذه المصداقية، اذا ما تخلت عن تعهداتها ومواقفها المنددة بالاستيطان وعدم اعترافها بضم اسرائيل للاراضي العربية المحتلة».

بعد نفيه انتاج اسلحة كيميائية:

القذافي يبدي استعداد بلاده لاستقبال وفود تفتيش دولية

* برلين – «و.ص.ف» – نفى الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، ان تكون بلاده تقوم سرا بصنع اسلحة كيميائية، ودعا وفدا دوليا للتحقق من ذلك ميدانيا وقد جاء ذلك في مقابلة بثتها شبكة التلفزة الالمانية (ار.تي.ال بلاس) امس (الاربعاء).

واعلن القذافي «اذا ارادت لجنة دولية التحقق من ذلك فما عليها الا ان تأتي».

وبعد ان اكد ان «وفودا رسمية عدة» سبق وزارت المصانع الليبية دون ان تكتشف شيئا. وصف الزعيم الليبي الاتهامات المتكررة التي يسوقها الغرب حيال هذا الموضوع بأنها «ارهاب ضد الشعب الليبي».

ومن جهة اخرى ايد القذافي «حلا قريبا من الحل الذي اعتمد في جنوب افريقيا» للتوصل الى السلام بين الاسرائيليين والعرب. وقال ان معنى ذلك «عودة الفلسطينيين الى فلسطين واجراء انتخابات حرة باشراف الامم المتحدة».

واعتبر القذافي ان الوضع في اسرائيل سيستقر بعد ذلك دون مواجهة على ضوء نتائج الانتخابات. واضاف «انه حل بديهي اذا كانت الرغبة بالسلام قائمة».

وامتدح الزعيم الليبي جهود الولايات المتحدة ومصر للتوصل الى مشروع سلام في الشرق الاوسط الا انه اعتبر اساليبها «سيئة»!

في لقاء مع صحفيين اسبان:

غورباتشوف: المشاكل العرقية تزداد خطورة ورفع القيود عن الاسعار – كارثة

● مدريد – «و.ص.ف.» – اكد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، في لقاء مع صحفيين اسبان في موسكو، ونقلت تصريحاته صحيفة «دياريو – ١٦» امس (الاربعاء) ان الوضع في مجموعة الدول المستقلة «أسوأ» مما كان يخشاه!!

واعتبر غورباتشوف الذي اعرب



● ميخائيل غورباتشوف ●

عن تأييده لـ «الاتحاد» ان «السوق تتدهور، ويتم التداول بشتى انواع العملات، وهناك وجهات نظر مختلفة بالنسبة للانتقال الى اقتصاد السوق والمشاكل العرقية تزداد خطورة».

ووصف الرئيس السابق رفع القيود عن الاسعار بأنه «كارثي». واضاف «كان يجب اولاً وضع قوانين لمكافحة الاحتكار واتخاذ اجراءات لحماية الفلاحين».

واعاد التأكيد على انه لا يعتزم الانضمام الى المعارضة «ما لم يتحول ملتسين عن طريق الدمقراطية»!

واعلن انه سيقوم بأول رحلة له الى الخارج منذ تخليه عن منصبه على رأس الاتحاد السوفييتي بزيارة اوروبا ولا سيما اسبانيا. ولم يوضح متى يعتزم القيام بهذه الرحلة.

خلال العام الماضي:

الاقتصاد الامريكي فقد اكثر من ١,٤ ملايين فرصة عمل

*** نسبة البطالة بلغت ٧.١٪ في كانون الاول الماضي وهي اعلى نسبة منذ حزيران ١٩٨٦ ***

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول في وزارة العمل الامريكية ان الاقتصاد الامريكي الذي يعاني من الركود فقد السنة الماضية اكثر من مليون و(٤٠٠) الف فرصة عمل اي ضعف التقديرات المعلنة حتى الان.

وكانت وزارة العمل اعلنت بداية كانون الثاني الماضي ان الاقتصاد الامريكي، باستثناء الزراعة، الغى العام الماضي (٧٨٢) الف وظيفة.

واستنادا الى المعلومات التي تمت مراجعتها والتي ستنشر حتى حزيران المقبل فان هذا الرقم قد يرتفع الى مليون و(٤٣٠) الف وظيفة تم الغاؤها عام (١٩٩١) وفق ما اوضح مساعد مسؤول الاحصاءات في وزارة العمل، مارتن زيغلر.

واوضح زيغلر ان هذا الرقم يفوق معدل الارقام للسنوات العشر الماضية بنسبة الضعفين.

يشار الى ان البطالة تفاقمت في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩١ ووصلت الى نسبة (٧.١٪) لشهر كانون الاول الماضي وهي اعلى نسبة منذ حزيران عام ١٩٨٦. وستعلن نسبة البطالة لاول شهر في السنة الجديدة الجمعة المقبل.

احكام بالسجن على (١٥) اصوليا في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن رسميا ان محكمة قسنطينة (شرق الجزائر) اصدرت امس الاربعاء، احكاما بالسجن راوحت بين ثلاثة وستة اشهر على سبعة اشخاص من «جبهة الانقاذ الاسلامية» وبرأت اربعة اخرين.

وكان هؤلاء الاشخاص اعتقلوا خلال الصدامات التي جرت امس الاول الثلاثاء بين قوات الامن وعناصر «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الذين كانوا يحتجون على احالة احد الائمة امام المحكمة. ووجهت اليهم تهم «التجمع والعصيان وتعكير الامن العام».

وكان (٢٣) اخرون بينهم ثلاثة ائمة مثلوا امس الاول امام المحكمة نفسها لهذه الاسباب فحكم على ثمانية منهم بالسجن لمدة شهرين واطلق سراح الائمة. وسيمثل ثلاثون شخصا امام محكمة قسنطينة اليوم الخميس.

يشار الى ان المواجهات بين قوات الامن تساندها وحدات من الجيش وعناصر الجبهة الاسلامية اندلعت في باتنة (٤٣٠ كلم شرق الجزائر) امس الاربعاء وامس الاول الثلاثاء في تظاهرات احتجاج على محاكمة احد الائمة. وادت هذه المواجهات الى سقوط ثمانية قتلى و٥٠ جريحا وفق حصيلة رسمية مؤقتة (اقرأ التفاصيل ص ٣).

المطالبة بالكشف عن اسماء المعتقلين اللبنانيين ومكان اعتقالهم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر اثارة موضوع خطف المواطنين اللبنانيين على ايدي القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل وانكار وجود هؤلاء المفقودين طالب النائب محمد نفاع نائب وزير «الامن»، عوفاديا علي، بوقف هذه السياسة والامتناع عن ظاهرة خطف الابرياء من المواطنين اللبنانيين والكشف عن اسماء الذين تحتجزهم اسرائيل ومكان اعتقالهم.

على خلفية «قضية حبش»

اليمين الفرنسي يقترح نزع الثقة عن الحكومة الفرنسية

● الشيوعيون سيدعمون الحكومة ويمنعون اسقاطها ●

● باريس – الوكالات – يلتئم البرلمان الفرنسي، الاثنين المقبل، للتصويت على اقتراح احزاب اليمين بنزع الثقة عن الحكومة الفرنسية على خلفية استقبال جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وافادت مصادر برلمانية فرنسية ان خطر السقوط لا يتهدد الحكومة الفرنسية لان الحزب الشيوعي الفرنسي سيدعم الحكومة ولن يصوت ضدها.

«الاتحاد» تحصل على تفاصيل جديدة تفند رواية السلطات

المستوطنون هم الذين قتلوا شهيد دير البلح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – حصل مراسلنا في غزة على تفاصيل جديدة ومثيرة عن حادث استشهاد الشاب عواد بخيت، كما رواها والده وسائق سيارة الباص التي كان يستقلها، والتي تكذب رواية السلطات.

فقد تقدم اهالي الشهيد عواد، امس الاربعاء، بطلب الى السلطات المختصة، بواسطة المحامي شرحبيل الزعيم، لتسليمهم نتائج تشريح جثة ابنهم في معهد «ابو كبير»، لان استشهاده تم بظروف غامضة.

وروى سائق سيارة الباص، بعد ان كذب رواية سلطات الاحتلال، تفاصيل حادث اطلاق النار عليهما. وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت ان سائق الباص هو الذي قتل نتيجة اطلاق النار عليه، بينما الحقيقة ان الذي قتل هو عواد بخيت الذي كان يعمل في اسرائيل ويعود، يومياً، مع سائق الباص اسماعيل مسلم ابو قينص. كما ادعت سلطات الاحتلال ان القاتل هو ضابط في الجيش.

وتعود السائق، منذ ثلاثة شهور، ان يمر يومياً عن طريق النقطة العسكرية «غوش قطيف»، حيث ينزل العمال ويواصل طريقه عبر شارع وسط «غوش قطيف»، الى منزله في منطقة البركة في دير البلح.

ويقول السائق بالم انهما، بعد ان ابتعدا حوالي ٣ كم عن النقطة العسكرية تعرضا لعيارات نارية اطلقت عليهما من سيارة لم تعرف هويتها.

ويعتقد السائق ان المستوطنين اقاموا لهما كميناً او ان مطلقي النار كانوا افراد فرقة خاصة، لان الحادث وقع وسط مستوطنة «غوش قطيف»، والذين اطلقوا النار كانوا يرتدون الملابس المدنية.

وبعد ان تمكن السائق من الهرب من سيارة الباص اتصل، من احد المنازل القريبة من المكان، بالشرطة التي حضرت بعد نصف ساعة وباشرت بالتحقيق.

ويشكك اهالي الشهيد برواية سلطات الاحتلال ويطالبون بتقرير واضح عن اسباب مقتل ابنهم.

وشهدت مدينة دير البلح ومخيمها، امس، اضراباً تجارياً، احتجاجاً على مقتل الشهيد عواد.

وفي مخيم البريج اقتحمت قوة احتلالية المدرسة الاعدادية للاجئين واطلقت العيارات النارية والمطاطية بحجة تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة. واصيب نتيجة لاطلاق العيارات اربعة تلاميذ (١١ و١٢ و١٣ و١٤ عاماً) ونقلوا الى عيادة الوكالة للعلاج.

مركز نقابة المعلمين يقر خطة لاشفاء جهاز التعليم في البلاد

* المطالبة بتبني خطة متابعة التعليم في الوسط العربي *

●حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – أقر مركز نقابة المعلمين في اجتماعه الاخير خطة لاشفاء جهاز التعليم تضمنت عدة بنود ومواضيع اساسية يعاني منها جهاز التعليم.

وتنص الخطة التي قدمت الى وزير المعارف على ما يلي:

١) تخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد ٢) تنفيذ يوم التعليم الطويل في جميع المدارس في البلاد ٣) تحديد ملاك حد أعلى للطلاب في الصف وخاصة في مواضيع اللغات والرياضيات في جميع مراحل التدريس ٤) تحديد ملاك ساعات لكل صف (منصوص عليه قانونيا) ٥) تنفيذ قانون التعليم المجاني لجيل ٣ – ٤ سنوات ٦) تشجيع المبادرات الذاتية للمعلمين ٧) تحديد قواعد ملزمة للدفع من قبل اولياء الامور ٨) ارجاع مشروع التغذية (مطعم المدرسة) للمدارس ٩) ارجاع مواضيع الاثراء والفنون الى المدارس ١٠) فحص مجدد لطرق تقييم تحصيل الطلاب ١١) تنفيذ قانون التعليم الخاص ١٢) استمرار سياسة الدمج بين الطلاب من طبقات وثقافات مختلفة.

اما بالنسبة للتعليم العربي توصي بما يلي:

* زيادة عدد ساعات الملاك للمدارس العربية واقامة مسار للتعليم التكنولوجي في الوسط العربي.

* اكمال بناء (١...) غرفة دراسية.

* تخصيص ميزانيات لتحضير مناهج تدريس جديدة وجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي.

اما بقية أجزاء الخطة فتشمل اقتراحات بالنسبة لاولاد القادمين الجدد، وأحياء الفقر ومستوطنات التطوير.

اما القسم الاخير من الخطة فيشمل اقتراحات لاعداد واستكمال المعلمين ومنها خطة لتحويل دار المعلمين الى كليات تعطي اللقب الجامعي الاول (B.A) وكذلك تدريب المعلمين الجدد في السنة الاولى لعملهم (ستاج)، ووضع خطة خماسية لتحويل جهاز التعليم الى اكاديمي بمعظمه، وكذلك توسيع جهاز الاستكمال لجمهور المعلمين.

وطالب ممثل الجبهة، الاستاذ نبيل سمور، المركز بتبني خطة متابعة التعليم في الوسط العربي. كما اقترح اضافة بند جديد على «خطة المركز» يتضمن تحسين شروط العمل واجور المعلمين وتشجيعهم على الاستكمال باضافة علاوة استكمال على الـ (١٠٪) المعطاة اليوم كحد اقصى للمعلمين.

وقد أقرت الخطة باكثرية اعضاء المركز وبمعارضة المتدينين الذين عارضوا الاعلان عن نزاع عمل في حالة عدم قبول وزارة المعارف للخطة وأوصى المركز المدارس بمناقشة الخطة وابداء رأيهم اثناء اجتماعات الهيئات التدريسية.

وكان القرار الاخير عدم الاعلان عن اضراب شامل في جهاز التعليم دون الرجوع الى المركز.

رغم معارضة الحكومة وتسترها

● تتمة من صفحة ١●

الكنيست، بالقراءة الاولى، على الاقتراح الذي ينص على مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب مع الاولاد اليهود. ويهدف مشروع القانون، الذي يجب ان يمر بالقراءتين الثانية والثالثة لاخراجه الى حيز التنفيذ، الى وضع حد للتمييز المستمر ضد الاولاد العرب والذي يجري تنفيذه بمساعدة علاوة اطلق عليها اسم «مخصصات الذين خدموا في الجيش».

وتحصل عائلة عربية ذات ستة اولاد، على مخصص شهري مقداره (٦..) شيكل بينما تحصل عائلة يهودية ذات العدد نفسه من الاولاد على مخصص شهري مقداره (١٢..) شيكل (سوية مع «مخصصات الذين خدموا في الجيش»).

وطرح النائب محمد نفاع المشروع الجبهوي على الكنيست حول المساواة الكاملة في مخصصات الاولاد التي يدفعها التأمين الوطني. وقال ان تخصيص مخصصات اضافية تحت ستار «التجنيد في الجيش» ما هو الا تخريب قانوني مقصود يستهدف حرمان الجماهير العربية من مخصصات التأمين الوطني الكاملة للاولاد. واكد نفاع ان الواجب الاخلاقي والانساني يلزم بمقاومة هذه الظاهرة «فهي ليست قضية اقتصادية فقط بل قضية تربوية وانسانية ونطالب بمحو وصمة العار هذه من المجتمع الاسرائيلي». واضاف ان حقيقة حصول اليهودي ضعف ما يأخذه العربي من مخصصات تأمين الاولاد فيه مساهمة مباشرة لتفاقم الفقر والمجاعة في الوسط العربي، الامر الذي يتطلب مساواة هذه المخصصات بشكل عاجل».

وعارض نائب الوزير في وزارة العمل والرفاه، شمرئيل هلفرط، مشروع الاقتراح باسم الحكومة. والمح الى ان هذا المشروع قد طُرح في الماضي ووصل الى المحكمة العليا التي قررت رفض هذا المطلب. وزعم ان اضافة المخصصات للجنود المسرحين تهدف الى تعويض هؤلاء الجنود عن المدخول الذي يفقدونه اثناء خدمتهم العسكرية الالزامية.

المطالبة باقامة لجنة شعبية للتحقيق

● تتمة من صفحة ١●

التي تعرض لها الشهيد وطالبت باقامة لجنة شعبية للتحقيق في ملابسات الحادث. كما طالبت الكنيست بالاسراع في اعداد مشروع قانون يمنع التنكيل والتعذيب بالمعتقلين من قبل الشرطة ومحققيها. وقال بيان كتلة الجبهة، امس، ان الجبهة قدمت مشروع قانون بهذا الشأن وموجود بين ايدي اعضاء لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية بهدف اعداده للقراءة الاولى.

ومن جهة اخرى طالب النائب يوسي سريد (راتس) رئيس قسم «الشباك» بتحويل كل المواد المتعلقة باستشهاد الشاب مصطفى عكاوي الى لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست.

«الادارة المدنيــــة» تعد بربط جميع احياء رام الله بخط الهاتف

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثر زيارة قام بها النائب محمد نفاع لبلدة البيرة ولقائه بعدد من المواطنين، طرح الاهالي بعض القضايا التي يعانون منها، ومن بينها قضية عدم ربط بيوتهم بشبكة الهاتف. وتوجه النائب نفاع الى الجهات المختصة ومنها «الادارة المدنية» في رام الله.

وقد اخبره ضابط «الادارة المدنية» بأن هذه المشكلة ستحل جذريا هذه السنة.

بحجة البحث عن شاب مطلوب

جنود الاحتلال ينكلون بعائلة من النصيرات

● ويعتدون، بالضرب المبرح على شقيقيه ووالدته البالغة من العمر ٦٨ عاما! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – تقدمت اسرة الشاب اسماعيل محمود درويش (٣٠ عاما) من مخيم النصيرات بشكوى الى الصليب الاحمر الدولي في غزة ضد سلطات الاحتلال وممارساتها القمعية التي تمثلت في قيام قوة من الجيش باقتحام منزلها، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، لالقاء القبض على ابنها المطلوب للسلطات. وبعد ان لم يعثر الجنود على الشاب المذكور نزلوا تكسيرا بمحتويات المنزل واعتدوا بالضرب المبرح على والدته ادمية (٦٨ عاما) واخويه خليل وموسى. ثم اقتادوا الاخوين الى مدينة غزة للبحث عن شقيقهما المطلوب عند الاقارب.

وبعد ان لم يجدوه قام الجنود بمصادرة بطاقتي الاخوين الشخصية وتركوهما على بعد ٣ كم من المنزل وذلك في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، مما شكل خطرا على حياتهما.

تضامنا مع الشعب الليبي ضد التهديدات الامريكية الفرنسية

المحـــامون العـــرب، مـــن المحيـــط الـــى الخليـــج، اضـــــربوا امـــس

● نيقوسيا – و.ص.ف – نفذ المحامون العرب، امس الاربعاء، اضرابا تلبية لدعوة اتحاد المحامين العرب احتجاجا على التهديدات التي تتعرض لها ليبيا المتهمة بالتورط في الاعتداء على طائرتين مدنيتين امريكية وفرنسية.

وفي مصر دعا رئيس تحرير مجلة المصور (القريبة من الرئيس حسني مبارك) مكرم محمد احمد الولايات المتحدة الى «الحذر» وليبيا الى «المزيد من العقلانية».

وصرح الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى لوكالة «فرانس برس» في القاهرة ان «المحامين في كل البلدان العربية استجابوا لنداء الاتحاد الى الاضراب». واضاف ان «المحامين العرب متضامنون مع الليبيين في مواجهة اتهامات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا».

وفي سوريا ذكر مصدر رسمي ان المحامين السوريين نظموا اضرابا «تعبيرا عن التضامن مع الشعب الليبي في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها». وكذلك في العراق حيث اضرب ثمانية الاف محام لمدة ساعتين تضامنا حسبما اعلنت نقابة المحامين العراقيين.

وكان اتحاد المحامين العرب وصف في اجتماع له في الشهر الماضي في القاهرة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٣١ بانه «يتعارض مع القانون الدولي». ويطالب القرار ليبيا بالتعاون فورا مع التحقيقات المتعلقة بالاعتداءين اللذين اوقعا ٤٤٠ قتيلا في ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وفي ليبيا دان المحامون الليبيون قرار مجلس الامن الذي اعتبروه «متناقضا مع ميثاق الامم المتحدة»، حسبما اوردت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا. واضافت الوكالة ان المحامين والقضاة الليبيين توقفوا عن العمل ونفذوا اضرابا عن الطعام.

بالقرب من نابلس:

استشهاد فتى (١٢ عاما)

● تتمة من صفحة ١●

محمد تيم وهو فلسطيني تبحث عنه اجهزة الامن.

واضاف المصدر ان الجنود فتحوا النار على اثر ذلك فقتلوا احد الجيران وهو الفتى طالب صنع الله (١٢ سنة) واصابوا فلسطينيين اخرين بجروح طفيفة في ايديهما. وكان الضحايا الثلاثة موجودين في بيت محمد تيم.

واشار الناطق باسم الجيش من جهته الى ان دورية من الجيش رصدت مجموعة من الرجال الملثمين واوقفت اثنين منهم بعد مطاردتهم.

واضاف الناطق «ثم تلقينا تقريرا بعد ذلك يفيد بان فتى فلسطينيا توفي في مستشفى الاتحاد في نابلس وان جريحين فلسطينيين اخرين نقلا اليه. ولقد فتحنا تحقيقا لتحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين الحادثين».

ومن جهة اخرى تظاهرت مجموعة من سوائب المستوطنين، مساء امس، امام منزل رياض المالكي. وكانوا يصرخون بعنصرية «الموت للعرب وللمخربين» وذلك امام قوات الجيش التي حضرت الى المكان لتفريق المتظاهرين.



طلاب الحوادي عشر في نحف يعلنون الاضراب المفتوح

جلس الطلاب على المقاعد واقدامهم في الماء!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على الاوضاع القاسية في ثلاث غرف مستأجرة في نحف، يتعلم فيها طلاب صفوف الحوادي عشر، اعلن الطلاب وعددهم حوالي (٩٠) طالبا وطالبة الاضراب المفتوح منذ صباح امس، وانضم اليهم تضامنا معهم طلاب صفوف الثواني عشر.

وكانت لجنة طلاب الحوادي عشر بعثت بعدة رسائل الى اللجنة المعينة حول الاوضاع مطالبة باصلاحها كذلك طالبت مسؤول قسم المعارف في اللجنة المعينة، السيد دافيد ساسون، اكثر من مرة شفويا وخطيا الاهتمام بتوفير جو دراسي مريح ولكن لا حياة لمن تنادي!!

وعلم ان انابيب المجاري تمر بقرب الغرف وهناك حفرة مجار مفتوحة والغرف غير صالحة اطلاقا للتعليم فزجاج الشبابيك محطم والغرف بدون قصارة وبدون تدفئة خاصة في هذا الشتاء القاسي والزمهريري.

وبعد اعلان الاضراب توجه وفد من الطلاب الى مبنى المجلس المحلي والتقى رئيس اللجنة المعينة، السيد ايتان ليفي، وشرح له الاوضاع. وفوجىء وفد الطلاب برد ليفي: «لاول مرة اسمع عن هذا الوضع ولم ينقلوا لي بتاتا عما تعانوه»!!

وطلب ليفي مهلة لاصلاح الوضع وناشد الطلاب العودة الى مزاولة الدراسة كالمعتاد، الا ان الطلاب رفضوا دعوته، لانها ليست المرة الاولى التي يسمعون فيها فقط الوعود!!

وقالت الطالبة انوار ايوب لمراسلنا:

الوضع غير انساني فلا تدفئة ولا كهرباء. والغرف صغيرة حشرونا فيها كالسردين. ونحن نعاني من هذا الوضع منذ (٩١/١/١٠).

وعن سبب الاضراب قالت: دخلنا صباح اليوم – امس المحرر – الى الغرف فكانت اشبه بالبرك من المياه التي دخلتها. ولم يستطع الطلاب من شدة البرد الانتباه للمعلم والتركيز في الدروس فكانت اقدامنا سابحة في المياه وكنا نرتجف من البرد القارس لانعدام التدفئة ولم نستطع امساك الاقلام لكي نكتب وهذه الاوضاع اثرت على التحصيل العلمي للطلاب!!

من جهة اخرى عقد يوم امس اجتماع حضره رئيس اللجنة المعينة ومدير المدرسة وعدد من اعضاء لجان الآباء ولجان الطلاب.

وبعد النقاش الذي جرى اعلن ان الطلاب لن يتعلموا في الغرف الثلاث بسبب وضعيتها. وسيجري اخلاء غرفتي المكتبة والمختبر واستئجار غرفة ثالثة مؤقتا لمدة ثلاثة اسابيع الى حين شراء ثلاث غرف جاهزة «كارافانيم».

ورغم ذلك اكد الطلاب انهم سيستمرون في الاضراب المفتوح اليوم الخميس ايضا حيث سيعقدون اجتماعا آخر يقررون فيه: الاستمرار في الاضراب او العودة الى الدراسة.

اليقظة والنخوة.. منعا احتراق باص طلاب صندلة!



(تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اليقظة والنخوة اللتان تجلتا في تصرف العديد من سائقي السيارات والمواطنين انقذتا ركاب سيارة الباص التي أقلت عشرات الطلاب والطالبات من ابناء وبنات صندلة الذين يسافرون يوميا الى دبورية حيث يتعلمون في ثانويتها.

فلقد اشتعلت النيران في السيارة بسبب تماس كهربائي في المحرك.

ويقول سائق الباص، السيد فؤاد زيادات، من مقيبلة: «عندما دخلت الى شارع دبورية شعرت باللهب يتصاعد من الجهة اليمنى للباص حيث المحرك. ثم، وبسرعة بالغة، بدأ الدخان يتصاعد ويدخل الى الباص. فأوقفت السيارة فوراً على طرف الشارع وانزلت الطلاب وقمت سوية مع المواطنين الذين مروا في المكان بسياراتهم..بمحاصرة النيران واخماد الحريق. وكان هناك من اهتم باستدعاء الشرطة والاطفائية. ومرت الحادثة بسلام». (يظهر في الصورة جانب من الطلاب والدخان ما زال يتصاعد).



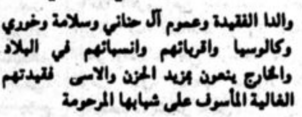

حفل تأبين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يدعوكم للمشاركة في الحفل التأبيني في الذكرى الاربعين لرحيل طيب الذكر الرفيق

توفيق ميخائيل عودة

(ابو تيسير)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٢/٢/٧ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.



هو الحي الباقي

والدا الفقيدة وعموم آل حناني وسلامة وخوري وكالوسيا واقرباتهم وانسباتهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

منى رمزي حناني

التي وافتها المنية في الولايات المتحدة الامريكية اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز الـ ١٥ عاما – وسيسجى جثمان الفقيدة في كنيسة السيدة (بيت النعمة) شارع بال يام – حيفا يوم غد الجمعة ٩٢/٢/٧ من الساعة الحادية عشرة وحتى الواحدة والنصف ظهرا وفي تمام الساعة الثانية يصلى على جثمانها الطاهر في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا ومن هناك يشيع جثمانها الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

دعوة عامة

لافتتاح القاعة الرياضية في الناصرة مركز بايس جماهيري

تدعو بلدية الناصرة الجمهور الكريم والهيئات والمؤسسات الرسمية والتعليمية والشعبية والرياضية للمشاركة في حفل افتتاح القاعة الرياضية. وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/٦ الساعة الرابعة والنصف (٤.٣٠) بعد الظهر.

ويتخلل الحفل كلمات لرئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس ادارة مفعال هبايس ومباراة كرة سلة بين الفريقين النصراويين (٢٠ دقيقة) التابعين لجمعية الشبان المسيحية ومركز الاحداث الارثوذكسي.

بحث طبي جديد:

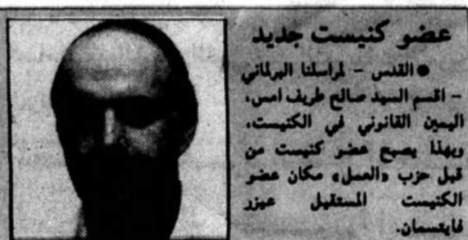
خلق اوعية دموية جديدة في القلب تمنع النوبات القلبية

● القدس – افاد بحث طبي اجراه اختصاصي في امراض القلب وطاقم طبي من الولايات المتحدة ان خلق اوعية دموية في القلب امر ممكن.

وجاء في البحث الذي اعده الدكتور شموئيل بناي من مستشفى «بكور حوليم» في القدس الى ان خلق الاوعية الدموية الجديدة في القلب تساعد على منع حصول النوبات القلبية.

وقال د. بناي انه خلال التجارب التي اجراها على حيوانات في المختبر حيث تم حقنهم بمادة الهومين (مركب من الكاربون في جسم الاحياء) وان هذه المادة ادت الى تطوير اوعية دموية جديدة في الوقت الذي تم فيه سد احد الاوردة الدموية الرئيسية في القلب.

ويتوقع الدكتور بناي أن هذه الطريقة (خلق اوعية دموية جديدة داخل القلب) من شأنها ان تفتح الطريق امام امكانية تقديم العلاج الناجع للمرضى الذين يعانون من انسداد الاوردة الدموية الرئيسية التي تنقل الدم الى منطقة عضلات القلب.



عضو كنيست جديد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقسم السيد صالح طريف امس، اليمين القانوني في الكنيست، وبهذا يصبح عضو كنيست من قبل حزب «العمل» مكان عضو الكنيست المستقيل عيزر فايتسمان.

١٣ معتقلا في فضيحة رشوة حكام كرة القدم.. والحبل على الجرار!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد المعتقلين في فضيحة رشوة حكام كرة القدم ١٣ شخصا، بينهم حكام مباريات ومديرو فرق واداريون و«مقاولو مباريات» ومتعهدون.

وقد جرى، يوم امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا تمديد اعتقال (٣) اشخاص يشتبه بأنهم متورطون في الموضوع هم من كفركنا وعرابة وعرب النجيدات. واكد الناطق بلسان شرطة الجليل، يسرائيل شاروني، لـ «الاتحاد» ان التحقيق يتشعب في هذه القضية وان هناك احتمالا لاعتقال مشبوهين آخرين.

ومن الجدير بالذكر ان هذه القضية تثير اصداء واسعة في الوسط العربي. وهناك غضب عارم من التركيز على الوسط العربي، وابداء الموضوع وكأنه ظاهرة عربية. فيما هو معروف ان مسألة الرشاوى هذه تنتشر في طول البلاد وعرضها وتطال حكام مباريات حتى في الدرجتين القطرية والممتازة.

هذا وكان قد تم معالجة احد المتهمين في عيادة السجن اثر اصابته بنوبة قلبية.

* لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة
* للسلام ولرفاه العاملين، للمساواة والدمقراطية!

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجلسة الثانية

يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨ في كيبوتس «شفييم». الافتتاح الساعة التاسعة والنصف صباحا.

* ارسلت دعوات لكل اعضاء المجلس
* تقرير الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب في الجلسة الاخيرة للجنة المركزية، نشر في «الاتحاد» الاربعاء ٩٢/١/٢٩ والاربعاء ١٩٩٢/٢/٥، ويرجى من كل اعضاء المجلس دراسته استعدادا للمجلس.



• الجمعة ٧ شباط ١٩٩٢، الموافق ٣ شعبان ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٢٧ • ١٦ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

יום ששי 7.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 227/48

اليوم، تشييع جثمان الشهيد مصطفى عكاوي

*** الشرطة فرقت، امس، بالقوة تظاهرة في القدس دعت الى توفير حماية دولية للمعتقلين الفلسطينيين***

* القدس - تشييع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الجمعة، جثمان الشهيد مصطفى عكاوي الذي توفي في زنازين سجن الخليل يوم الثلاثاء الاخير غداة شكواه امام رئيس محكمة الخليل العسكرية جراء تعرضه لتعذيب وحشي من قبل المحققين ورجال «الشباك». وستجري مراسيم تشييعه بعد قيام طبيب امريكي مختص بتشريح جثته للتأكد من اسباب الوفاة.

هذا، وتجمع يوم امس امام مقر الصليب الاحمر في حي «الشيخ جراح» عشرات المواطنين الفلسطينيين بينهم افراد عائلة الشهيد احتجاجا على موت عكاوي في اقبية «الشباك». وعندما حاولوا القيام بمسيرة نحو منزل الشهيد قامت قوة من الشرطة بالاعتداء عليهم واعتقلت حوالي عشرة منهم على «ذمة التحقيق»!

وقد رفع المتظاهرون شعارات تدعو الى توفير حماية دولية للمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.



• الشهيد مصطفى عكاوي •

نهـــر الليطـــاني فـــي لبنـــان يفيـض ويغمـــر عشـــرات القـــرى!

المياه تجرف البيوت في المخيمات وتشـرد الاف الفلسطينييــن!

• البيوت تتساقط وتهوي في عدة مناطق وهناك قتلى وجرحى • احد ضباط الامم المتحدة: الوضع في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين مأساوي •

• بيروت - الوكالات - جراء شدة الامطار وتدفق المياه بغزارة نحوه فاض، أمس الخميس، نهر الليطاني في لبنان وغمرت مياهه عشرات القرى في المنطقة، فيما اكدت الانباء ان عشرات الالوف من السكان فروا هاربين بعد ان غمرت المياه بيوتهم.

وادت الاحوال الجوية العاصفة في لبنان الى كوارث حقيقية، حيث تشرد الوف الفلسطينيين في مخيم «البص» الذي ادت الرياح الشديدة وقوة جداول المياه الى سحب البيوت الخشبية في المخيم. ووصف أحد ضباط الامم المتحدة الوضع في مخيم «البص» للاجئين الفلسطينيين بانه «تراجيدي ومأساوي». وقد استطاعت طواقم الامم المتحدة انقاذ ثلاثة الاف طفل وامرأة فلسطينية وتم نقلهم الى صور. وادت العواصف الثلجية والامطار الى تشريد عشرات الوف الفلسطينيين في المخيمات المختلفة. لكن الوضع كان مأساويا بشكل خاص في مخيم «البص» حيث سقطت البيوت وسحبت المياه البراكيات والبيوت الخشبية. ووجد الوف الفلسطينيين انفسهم في العراء وبدون مأوى.

• البقية على صفحة ٢ •

العاصفة تستمر اليوم وتعود بقوة مساء غد
خزانات المياه قد تفيض على عشرات القرى

*** بحيرة طبريا تعود الى طبيعتها * وستتدفق المياه الزائدة على البحر الميت! * امس: حوادث طرق وانقطاع التيار الكهربائي واغلاق عشرات الشوارع ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتدادا للعاصفة الجوية التي بدأت تضرب البلاد، مساء امس، يتواصل، اليوم الجمعة، تساقط الامطار بغزارة وكميات كبيرة اضافة الى تساقط الثلوج في جبال الجليل والمركز وفي القدس وجبل الشيخ. وسيكون الطقس باردا جدا والرياح شديدة.

ويستمر تعرض البلاد للعاصفة حتى صباح غد (السبت)، حيث يكون الطقس غائما جزئيا مع تساقط الامطار على فترات متباعدة. لكن العاصفة تتجدد، مساء غد السبت، حيث ستتساقط الامطار بغزارة في جميع انحاء البلاد والثلوج في جبال الجليل والمركز وفي القدس. ويستمر هذا الوضع ايضا يوم الاحد. اما يوم الاثنين فيبدأ الطقس في التحسن وسيكون غائما جزئيا مع احتمال تساقط الامطار. ويفيد الراصد الجوي المناوب بأن الامطار ستتوقف نهائيا يوم الثلاثاء القادم وسترتفع درجات الحرارة تدريجيا.

وحذرت الجهات المسؤولة من حدوث فيضانات وسيول. وهناك تخوف في قرى وكيبوتسات الجولان وغور الاردن، القريبة من مخازن المياه، من غرق قراهم وتدفق مياه الخزانات عليها بعد ان تمتلئ بالمياه، حيث تتدفق عليها مياه الامطار بغزارة وكثافة، ومن ثم تفيض على هذه القرى والكيبوتسات.

وقد اعلنت في المنطقتين لجان طوارئ للاستعداد لاي طارئ.

وادت الامطار والرياح (والثلوج في ساعات الليل)، امس، الى انقطاع التيار الكهربائي عن عدة احياء في القدس لساعات طويلة.

وجرت، يوم امس، عشرات حوادث الطرق وانقلابات على الطرقات. ففي الطرق المؤدية الى حيفا، مثلا، انقلبت امس شاحنتان كبيرتان. كما ادت الامطار والفيضانات الى اغلاق عشرات الشوارع في جميع انحاء البلاد، وخاصة في منطقة تل ابيب.

*** بحيرة طبريا ***

ومن جهة اخرى اكد المسؤولون، امس، ان بحيرة طبريا على وشك ان تصل الى مستوى انخفاضها الطبيعي عن سطح البحر الذي هو (٢٠٩) امتار. ويتوقع المسؤولون ان ترتفع المياه في البحيرة عن هذا المستوى الطبيعي مع نهاية الشتاء، الامر الذي يعني فقدان البحيرة ملايين الامتار المكعبة من المياه حيث ستتدفق الى البحر الميت. وعلى هذه الخلفية خرجت نقابة المزارعين، امس، باتهام الى الحكومة تتهمها فيه بأنها لم تعمل بما فيه الكفاية لاعداد مضخات اضافية لضخ المياه واعادتها من البحيرة بدلا من ان تضيع في البحر.

السجناء السياسيون في معتقل عسقلان، في شكوى وصلت الى «الاتحاد»، أمس:

الغاز الذي قذفه السجانون.. جعل السجناء يرتجفون ويفقدون الوعي.. وتلفت ملابسهم وطعامهم!

الناطقة بلسان ادارة السجون: الغاز الوحيد الذي نستعمله هو الغاز المسيل للدموع* السجناء يطالبون بتدخل اعضاء الكنيست والهيئات الدولية: «لقد اصبح الوضع مخيفا في السجون.. خصوصا بعد مقتل السجين مصطفى عكاوي» *

(التفاصيل على ص ٤)

فارس بويز:

واشنطن اكدت مرارا ان اسرائيل ستنسحب مـن جنـوب لـبنـان في نيسـان القـادم!

* باريس - وكالات الانباء - قال وزير خارجية لبنان، فارس بويز، ان الادارة الامريكية اكدت للبنان مرارا ان اسرائيل ستنسحب من المنطقة التي تحتلها في جنوبه بحلول شهر نيسان ١٩٩٢. ولكنه اعرب عن شكوكه في امكانية تحقق ذلك بسبب التعنت الاسرائيلي.

وفي حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الموزعة في باريس قال بويز في شأن القرار رقم (٤٢٥) الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من لبنان ان «الادارة الامريكية كانت قد اكدت للبنان في اكثر من مناسبة ان عملية السلام قد تحرز تقدما سريعا عن طريق انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان يتم بحدود شهر نيسان ١٩٩٢ ويسبق الاتفاق على صيغة للحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة».

الا انه اضاف «وان لهذه التأكيدات ما يناقضها خصوصا وان عدة عواصم اوروبية ابلغت لبنان ان القرار ٤٢٥ بات مرهونا بحل شامل للشرق الاوسط بسبب التعنت الاسرائيلي».

وقال بويز من جهة أخرى ان مقاطعة لبنان للمباحثات المتعددة الاطراف لا تؤثر على قراره المشاركة في المفاوضات الثنائية المقرر استئنافها في واشنطن في ٢٤ شباط الحالي.

واكد بويز اقتناع لبنان بأن «المفاوضات الثنائية، التي تتناول مسائل بأهمية استعادة الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل، هي التي تؤسس للمتعددة الاطراف».

وقال ان السفير الامريكي في لبنان، ريان كروكر، الذي سلمه يوم الاربعاء الدعوة لحضور المفاوضات الثنائية نقل له رأي واشنطن «بأن حضور لبنان المفاوضات المتعددة الاطراف مهم بقدر حضور المفاوضات الثنائية لان اسرائيل تتذرع بمقاطعة دول عربية لتظهر للرأي العام العالمي انها ليست هي المعطلة لعملية السلام».

وابدى رئيس الدبلوماسية اللبنانية تخوفه من ان تؤدي الانتخابات الاسرائيلية والامريكية الى تعطيل عملية المفاوضات.

٣.٨ مليـــار دولار - حجـم الاضـــرار التي الحقتها الحرب بالمنشآت الصناعية العراقية!

• بغداد - قدر وزير الصناعة العراقي، عامر حمود السعدي، أمس الخميس، قيمة الاضرار التي لحقت بالمنشآت الصناعية العراقية جراء حرب الخليج بثلاثة مليارات و..٨ مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السعدي قوله ذلك لوفدين صحفيين من الجزائر والاردن يزوران العراق لمناسبة الذكرى الاولى للحرب موضحا ان القصف المدمر استهدف مختلف المنشآت الصناعية من معامل الغذاء والدواء الى معامل الكساء ومصانع الاسمدة ومواد البناء والمنتجات البتروكيميائية وقطاع الكهرباء.

وقال الوزير ان عمليات الاعمار تتواصل بوتيرة متسارعة على الرغم من الحصار المضروب على العراق وان منشآت الوزارة خاضت تجربة رائدة في تصنيع قطع الغيار حيث تم انجاز خطة عام ١٩٩١ في هذا المجال بانتاج ما قيمته اكثر من ٥٠. مليون دولار من قطع الغيار للمكائن والمعدات المستخدمة في المنشآت الصناعية.

ابراهيم مصراتي، شقيق المواطن الرملاوي المتهم بالتجسس في مصر:

اذا كان جهاز المخابرات الاسرائيلي اختار شقيقي فارس للتجسس في مصر.. «كفك على الضيعة»!

*** مع النفي الاسرائيلي القاطع، الصحف المصرية تؤكد ان هناك اكثر من دليل على تورط الرجل في التجسس * صحيفتا «الاهرام» المسائي و«الاخبار» تؤكدان ان بطاقة هوية مزيفة ضبطت بحوزة فارس مصراتي وابنته * زوجته كانت معه في القاهرة - «كنا معظم الوقت في البيت * في الآونة الاخيرة زار مصر ٤ مرات متتالية» ***



* فائقة مصراتي *



* فارس مصراتي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واذا كانت المخابرات الاسرائيلية اختارت شقيقي فارس مصراتي للتجسس على مصر لصالحها.. قُل «كفك على الضيعة». وتكون اسرائيل عندها قد انهت ما عليها وشطبت. بل لا تكون دولة. فأخي هذا بسيط واهبل ويتورط بسرعة شديدة. ولا يمكن ان يصلح للتجسس»، هذا ما قاله السيد ابراهيم مصراتي في حديث اذاعي، امس الخميس، ردا على الانباء التي تحدثت عن تورط واعتقال شقيقه فارس وابنته، في مصر بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وكانت سلطات الامن الاسرائيلية قد اعلنت هي ايضا ان فارس مصراتي (٤١ عاما) وابنته فائقة (١٧ عاما)

• البقية على صفحة ٣ •

هل بدأ العد التنازلي للعدوان الغربي على ليبيا؟

واشنطن تسعى لفرض حصار جوي ونفطي على ليبيا!

• بحجة محاربة الارهاب يعمل زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على رفع اسهمهم في مواسمهم الانتخابية القريبة • الحظر على ليبيا قد يخلق سابقة خطيرة بالنسبة لكل دولة لا ترضى عنها واشنطن •

• باريس - و.ص.ف - ذكرت عدة مصادر غربية ان الولايات المتحدة، التي تترأس هذا الشهر مجلس الامن، تسعى الى تشجيع تبني عقوبات دولية ضد ليبيا بحجة «قضية لوكربي».

ويعد الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون مشروع قرار بهذا المعنى تأمل واشنطن تقديمه خلال الايام المقبلة وعلى كل حال قبل نهاية هذا الشهر حسبما اوضحت هذه المصادر.

ومن المتوقع ان تشتمل العقوبات بصفة اساسية على حظر جوي ونفطي وهي ستكون المرحلة التالية بعد القرار الذي اصدره مجلس الامن في كانون الثاني الماضي والذي يطلب من ليبيا التي ادانها القضاء في الدول الثلاث ان تتعاون تعاونا تاما وفوريا مع هذه الاجهزة القضائية.

وقد كلفت ليبيا تعاونها ولكنها ترفض تسليم مواطنيها المتهمين.

ويخشى الليبيون على الاخص فرض حظر جوي من شأنه ان يعزل ليبيا عن العالم وكذلك الاف العاملين الاجانب الذين يقيمون فيها ومن ضمنهم ما بين ..٨ و..١٥ امريكي موجودون هناك على الرغم من الحظر الذي فرضته واشنطن في بداية الثمانينات واكثر من ..٥٥ بريطاني حسبما ذكرت مصادر غربية.

وفي هذه الحالة سيضطر الليبيون والاف الاجانب من عرب واسيويين (هنود وكوريين خاصة) واتراك واوروبيين غربيين وشرقيين الى السفر اما برا عن طريق تونس او بحرا الى مالطة.

وفي ما يتعلق بالنفط ستؤثر العقوبات على قطع غيار التكنولوجيا النفطية لان الحظر التام على شحنات النفط يمكن ان يؤثر على الامدادات من بعض الدول الغربية مثل ايطاليا والمانيا.

ولكن بعض الخبراء يعتقد بأن نقص النفط الليبي في السوق الدولية يمكن ان يخفض فائض الانتاج الحالي للاوبك ويساعد بالتالي على تثبيت الاسعار.

وقد طلب الامريكيون والبريطانيون تسليم شخصين متهمين بالاشتراك في الاعتداء على طائرة

• البقية على صفحة ٣ •

■ في الملحق ■

تجار غزة يطالبون سلطات الاحتلال بكف الهجمة الضريبية عليهم

• حملة اعتقالات في خانيونس •

• غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - صرح رئيس الغرفة التجارية الفلسطينية في قطاع غزة، السيد محمد القدوة، لمراسل «الاتحاد» بأنه خلال اجتماع الغرفة أمس الخميس مع جمهور التجار في القطاع جرى تدارس مشاكل التجار والهجمة الضريبية عليهم وممارسات سلطة الاحتلال ضدهم مثل عدم اعطائهم التصاريح للوصول الى العمل. وتم التوصل الى اتفاق يقضي برفع مذكرة الى سلطات الاحتلال تطالبها بالكف عن الممارسات المتنهجة ضدهم.

كما بحث الاجتماع مسألة الاضرار التي أصابت المزارعين وخصوصا في المنطقتين الجنوبية والوسطى جراء الاحوال الجوية الاخيرة. وتم تشكيل لجنة لرصد مدى الاضرار والاتصال مع مؤسسات اغاثية دولية بغية الحصول على تعويض عن هذه الاضرار.

من جهة اخرى صرحت مصادر محلية في غزة بأن مدينة خانيونس شهدت أمس حملة اعتقالات واسعة. كما تم اعتقال (٥) ملثمين، أربعة منهم في غزة والخامس في رفح، بتهمة كتابة «الشعارات الوطنية» وتوزيع «منشورات مناهضة للاحتلال»!

فتح «مطعمين للفقراء» في كرمئيل!

■ قادمة جديدة تتقاضى معاشا شهريا بقيمة ٤٩٥ شيكل وتدفع منه ٤٠٠ شيكل أجرة البيت! ■

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فتح في كرمئيل «مطعمان للفقراء»، في محاولة للتخفيف من ضائقة القادمين الجدد وعلى ضوء وضع البطالة القاسي في المدينة.

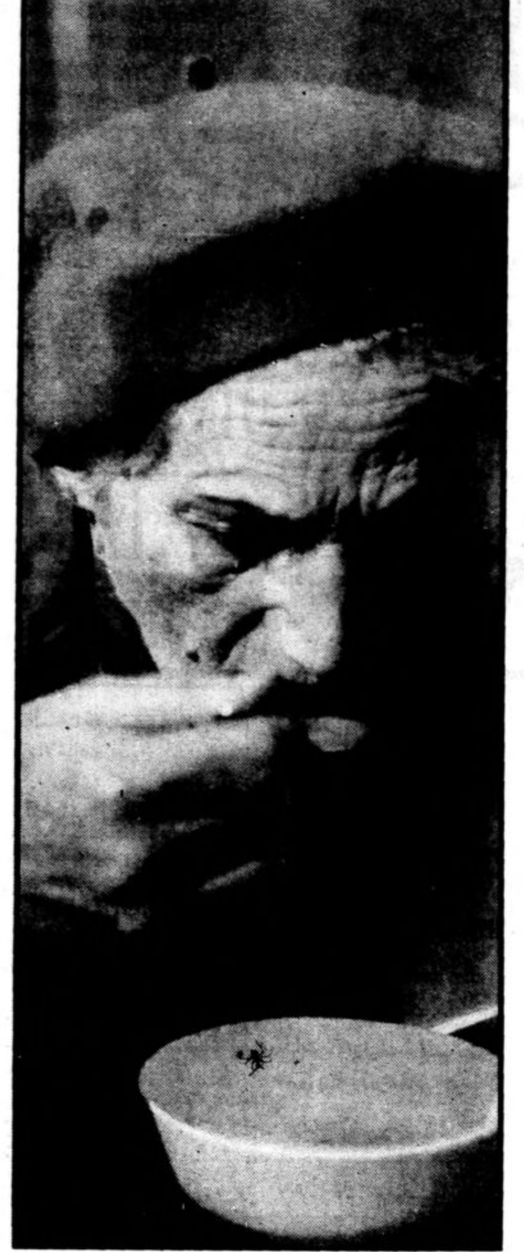
وكان من المفروض ان يقدم تقرير عن اوضاع القادمين الجدد في كرمئيل في البرنامج الاخباري الاسبوعي «مفكرة الاسبوع» الذي يبثه التلفزيون العبري، مساء الجمعة الماضي، الا انه الغي في اللحظة الاخيرة. وعلم مراسلنا ان التقرير سيبث مساء هذا اليوم (٢/٧) خلال برنامج «مفكرة الاسبوع».

من جهة أخرى قام وزير الاستيعاب، الراب يتسحاق بيرتس، يوم امس الخميس بزيارة الى كرمئيل للاطلاع عن كثب على أوضاع القادمين الجدد. وجاءت زيارته في اطار اقامة لجنة من قبل «مجلس الاستيعاب المصغر» لفحص كيفية استيعاب القادمين الجدد في ثلاث مدن تواجه المشاكل في هذا المجال وهي: بئر السبع وتسيرت عيليت، وكرمئيل. ويترأس اللجنة الراب بيرتس نفسه.

وعلم مراسلنا انه على ضوء ارتفاع عدد القادمين الى كرمئيل ارتفعت اسعار السكن بشكل كبير لتضاهي اسعار السكن في تل ابيب.

وفي التقرير السنوي الذي أصدره قسم الاستيعاب في بلدية كرمئيل تبين ان عدد سكان كرمئيل ازداد خلال عام (٩١) بنسبة (٢٥٪) وبلغت طلبات التوجه للسكن في كرمئيل خلال عام (٩١) (٤٧٦٠) طلب بينما كانت الطلبات في عام (٩٠) (٢٣٩٠) طلب اي بزيادة بنسبة (٩٩٪) في عدد الراغبين في السكن في كرمئيل على الرغم من الاوضاع السائدة فيها خاصة البطالة وانعدام اماكن العمل.

وقالت احدى القادمات الجدد «لا اخجل بالمجيء الى مطعم الفقراء فليس لدينا ما ناكله، والمشكلة هي عندما يكون مطعم الفقراء مقفلا في يوم السبت فمن أين سنأكل خاصة وان كل ما اتقاضاه في الشهر (٤٩٥) شاقلا ادفع منهم (٤٠٠) شاقل أجرة الدار. فماذا سيبقى للغذاء والكهرباء والغاز والماء والملابس»!



* قادمة جديدة في «مطعم القادمين الجدد» في رمات غان. اليوم افتتحوا مطعمين في كرميئيل.

(صورة من الارشيف)

فايتسمان لاسبوعية مصرية حول مفاوضات السلام:

«لا استطيع ان اكون شريكا في هذه المهزلة»!

*«مفاوضات السلام ستؤول الى طريق مسدود.. واخشى من اندلاع حرب قريبا»! *

* القاهرة – «و.ص.ف» – رأى عيزر فايتسمان، وهو وزير اسبق وعضو كنيست اعتزل الحياة السياسية اخيرا، ان مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب ستؤول الى «طريق مسدود» معربا في الوقت نفسه عن خشيته من اندلاع حرب قريبا.

وفي حديث نشرته امس (الخميس) مجلة «اهرام ويكلي» الاسبوعية الصادرة باللغة الانكليزية قال فايتسمان: «بالرغم مما وضعته من آمال كبيرة فان ما رأيته حتى الآن يحملني على الاقتناع بأن هذه العملية (عملية السلام) لن تنجح. ويساورني شعور بأنني لا استطيع ان اكون شريكا في هذه المهزلة».

وقال ايضا «واخشى من ان يؤدي الفشل في ايجاد حل سلمي الى اندلاع حرب اخرى في المنطقة».

ثم انتقد فايتسمان، الذي يعتبر من «الحمائم» داخل حزب «العمل»، «الطريقة التي يعالج» بها حزبه «جهود السلام». وتابع «وخلال السنتين الاخيرتين ادركت ان سياستنا الحالية لن تقودنا الى السلام. وبما انني لا استطيع تجاهل هذا الامر كما لا استطيع تغييره قررت الانسحاب».

واكد ان «المسألة الفلسطينية ينبغي ان تكون في قلب المفاوضات» مضيفا ان «ذلك يجب الا يمنعنا من التركيز على المفاوضات مع الجانب السوري. فعلينا الجلوس مع الرئيس (حافظ) الاسد كما فعلنا مع الرئيس (المصري السابق انور) السادات».

اما في ما يتعلق بمسألة الحكم الذاتي المفترض منحه الى الفلسطينيين فاعتبر فايتسمان، وهو احد صانعي المفاوضات الاسرائيلية – المصرية قبل توقيع معاهدة السلام في العام ١٩٧٩، ان ما هو متوقع «اقل بكثير مما كان مقررا في اتفاقات كامب ديفيد. من جهتي لا استطيع ان اكون شريكا في ذلك»!

اعتقال النقابي غالب سيف بتهمة «التحريض على التمرد»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الخميس، النقابي غالب سيف بتهمة «التحريض على التمرد»!

ويفيد مراسلنا ان النائب محمد نفاع ابرق، امس، الى وزير الشرطة مستنكرا هذا الاجراء ومطالبا باطلاق سراحه. واكد نفاع ان سيف هو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه السياسية واضحة ومعروفة.

وكان نفاع اتصل امس مع مركز شرطة ترشيحا، حيث يقبع سيف، الا ان المسؤولين هناك رفضوا تزويده بأية معلومات مؤكدين انهم «غير مخولين» بفعل ذلك. ومن المنتظر ان يزوره نفاع في السجن، اليوم الجمعة.

ليفي سينافس شمير وشارون على زعامة «الليكود»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء غد (السبت)، ترشيح نفسه لمنافسة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الاسكان، اريئيل شارون، على منصب زعيم «الليكود» ومرشحه لرئاسة الحكومة.

ورغم ان المقربين من ليفي اكدوا ان منافسة شمير ليست بالامر السهل وان الاخير يضمن فوزه على ليفي وشارون بفارق كبير، الا انهم اكدوا، بالمقابل، ان ليفي يقصد بهذا الترشيح عدم ترك «ساحة المنافسة» أمام شارون لوحده وانه يهدف، ايضا، الى التحضير لمنافسة آرنس على المكان الثاني. اذ ان ليفي يعتقد بأن مركز «الليكود» لن يسقطه مرتين: في المنافسة على زعامة الحزب ومن ثم على المكان الثاني، بالاضافة الى انه «يؤمن» – كما يقول المقربون منه انه حقق انجازات «رفيعة» في وزارة الخارجية ساهمت في زيادة شعبيته.

كما يعتقد ليفي بأن كشف «قوته الحقيقية» عند المنافسة على زعامة الحزب تسهل عليه بعد الانتخابات للمنافسة على المراكز الوزارية اذا استطاع الليكود تشكيل الحكومة القادمة.

ويشار الى ان الانتخابات الداخلية على زعامة «الليكود» ستجري في (٢٠) الجاري. اما الموعد الاخير للترشيح فهو (١٣) الجاري.

طلقها «بالثلاث».. وتطالبه بتعويضات بقيمة (٢٥٠) الف شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت فتاة عربية من حيفا (٢٠ عاما) الى المحكمة المركزية في حيفا بطلب تعويضها بمبلغ (٢٥٠) الف شيكل على خلفية تعرضها للقسم بالطلاق من قبل زوجها بدون موافقتها وذلك بعد ثمانية اشهر فقط من الزواج.

وكان الزوج، وهو مقاول، قد تزوج من الفتاة في شهر آب (١٩٩٠). وتعرضت لقسم «الطلاق بالثلاثة» في شهر نيسان (١٩٩١) دون رغبتها وموافقتها. ولذلك قررت الاستئناف الى المحكمة وطلب تعويضات، رغم ان الزوج طلقها امام قاضي المحكمة الشرعية.

في الاسبوع القادم

سلطة القضاء الهستدروتية تبحث شكوى الجبهة بخصوص رفض استعمال حرف انتخابي باللغة العربية

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – توجهت كتلة «الجبهة» في نقابة الموظفين بشكوى الى رئيس سلطة القضاء في الهستدروت، الياهو ناوي، طالبت فيها بالبحث في الشكوى التي تقدمت بها ضد لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الموظفين ورئيسها بوريا ليبين بخصوص رفض اللجنة المصادقة على استعمال حرف انتخابي باللغة العربية.

وقد صادق رئيس سلطة القضاء في الهستدروت على انه تلقى شكوى «الجبهة» حول الموضوع. وستقوم سلطة القضاء بالبحث في الشكوى خلال الاسبوع القادم.

وكانت لجنة الانتخابات، في جلستها يوم الثلاثاء الماضي، قد رفضت طلب ممثل «الجبهة» بأن تقوم اللجنة بطباعة احرف انتخابية للكتل باللغة العربية الا ان اللجنة رفضت هذا الاقتراح بادعاء ان الدستور ينص على طباعة احرف باللغة العبرية فقط.

ويفيد مراسلنا النقابي بأن الدستور الذي تعتمد عليه لجنة الانتخابات هو «دستور الانتخابات النسبية» للهستدروت، والذي تعتمده الهستدروت في انتخاباتها ايضا. وكان قد تم استعمال الاحرف العربية في الانتخابات الاخيرة للهستدروت.

احتجاجا على عدم تسلم راتبه منذ (٩١/١٠)

طبيب العائلة المستقل د. انور عوض يواصل اضرابه التباطؤي

* د. عوض: في الوسط اليهودي طوروا هذا الاسلوب جدا وفي الوسط العربي يعملون على ضربه!! *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – يستمر د. انور عوض، من قرية الرامة، في الاضراب التباطؤي منذ (٩٢/١/٢٦) الذي اعلنه احتجاجا على عدم دفع راتبه منذ شهر (٩١/١٠) من قبل ادارة «صندوق المرضى العام». ويقدم د. عوض خدماته للحالات الطارئة فقط وللمريض الذي بحاجة للذهاب الى المستشفى.

وتعاقد د. عوض، منذ ستة عشر عاما، مع ادارة «صندوق المرضى العام» للعمل كطبيب عائلة مستقل. وخلال هذه الفترة لم يحدث اي خلل في عمله ولم يتلق اي انذار او لفت انتباه، انما دائما اشادة ورسائل تقدير على عمله ومستوى الخدمات التي يقدمها للمرضى في عيادته.

وقال د. عوض لمراسلنا: بالامس فقط (امس الاول – المحرر) ولاول مرة رغم الرسائل العديدة التي ارسلتها، اتصلوا من ادارة «صندوق المرضى العام» وقالوا انه لا توجد امكانية لدفع مستحقاته لعدم وجود ميزانيات!! وحتى (٩٢/٢/٢٠) من الممكن ان يدفعوا له راتب شهر (٩١/١٠)!!

وقال ايضا: اخبرتهم انه اذا لم يدفعوا كل مستحقاتي حتى آذار القادم مع فوارق تأخير الراتب منذ (٩٠/٨) فسأتوجه الى المحكمة لاجبارهم على دفع مستحقاتي.

واتهم د. عوض ادارة «صندوق المرضى العام» بالاهمال والاساءة له خاصة لعدم ردهم على رسائله العديدة!

وقال ردا على سؤال: اسلوب طبيب العائلة المستقل طريقة جديدة طوروها جدا في «صندوق المرضى العام» في الوسط اليهودي وينشرون اعلانات الدعاية لها، بينما عملوا ويعملون على ضربها وتقليصها في الوسط العربي.

والهدف من هذا التعامل وعدم دفع الراتب – اضاف – هو تخفيض الخدمات ووضع العقبات امام الاطباء ليمتنعوا عن العمل، وهناك من الغى الاتفاقيات التي وقعها بعد ان سمع عن مشكلتي!!

وعلم مراسلنا ان عشرات المرضى الذين يعالجهم د. عوض سيوقعون على عريضة يطالبون فيها ادارة صندوق المرضى بدفع مستحقاته.

كلمة الاتحاد

المجلس القطري للحزب الشيوعي ومعركة انتخابات الكنيست

* يعقد المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورته الثانية غدا السبت، وهي مكرسة للتحضيرات والتجند لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة التي تجري يوم ٢٣ حزيران القادم.

ان الانتخابات البرلمانية القادمة تشكل تحديا هاما امام الحزب الشيوعي وامام الجبهة، فهذه الانتخابات مناسبة سياسية بالغة الاهمية ومناسبة ايضا للصلة الواسعة والعميقة مع اوسع اوساط الشعب.

اننا نذهب الى الجمهور الواسع وورانا رصيد كبير من النضال المثابر والمتفاني دفاعا عن قضايا السلام والمساواة والدمقراطية ومصالح الطبقات الكادحة والشعبية. ولكننا نذهب ايضا ببرنامجنا الصحيح والشامل والواضح الذي تؤكد الحياة صحته ومصداقيته.

في مضمار النضال للسلام، وهو نضال مصيري، تسطع حقيقة ان برنامجنا للسلام على اساس تصفية الاحتلال وتحقيق السلام على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل بوصفه البرنامج الوحيد القادر على تحقيق السلام. هذا هو برنامج م.ت.ف. وبرنامج الانتفاضة ويستقطب تأييد قوى سياسية متزايدة في اسرائيل، يهودية وعربية.

كذلك اصبح نهجنا للنضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز، ضد نهب الاراضي وضد هدم البيوت ولتحقيق المساواة الكاملة للاقلية العربية الفلسطينية نهجا عاما لكل الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية.

ويتعاظم الادراك بأن النضال الاجتماعي ضد البطالة والفقر يتمازج تماما مع النضال للسلام والمساواة.

يسعدنا ويثير اعتزازنا ان مواقفنا تتعمق وتنتشر، وهذا برهان على صحة طريق الجبهة ومصداقية هذا الطريق.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بادر عام ١٩٧٧ لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يتحمل مسؤولية خاصة في الجبهة وفي حياتها ونشاطها ولنجاحها.

تحاول السلطة الظالمة وابواقها الرسمية التشكيك في جبهتنا وقوتها وامكانياتها. ولكننا نقول ان المؤتمر الثالث للجبهة (١٥ و٩١/١١/١٦) وقبله نجاح الجبهة الباهر في الانتخابات البلدية في كفرياسيف وابوسنان هي مؤشرات واضحة على صلابة مواقع الجبهة بين الجماهير الشعبية.

اننا نبعث بتحياتنا الى المجلس القطري للحزب الشيوعي ونتمنى له ابحاثا جادة ومثمرة، للانطلاق من المجلس مباشرة الى ساحات النضال، الى الصلة الواسعة مع الجماهير.

ومعا، تنطلق كل الطاقات الجبهوية، بين العرب وبين اليهود، في المدن والقرى، وفي كل المناطق، لكسب الثقة الشعبية للجبهة التي تستحق هذه الثقة.

ان الحملة الواسعة جدا الجارية الآن للتغلب على الضائقة المالية لجريدة «الاتحاد» هي جزء هام من خطة انطلاق حزبنا، وجزء هام من حملتنا الانتخابية الجبهوية، ونعتقد بأن المجلس القطري سوف يعجل الانطلاق لتحقيق هذه المهمة الحيوية والعاجلة.

واخيرا، فاننا نعتقد بأن المجلس سوف يساهم مساهمة حقيقية في تطوير وتعميق واغناء الدمقراطية الداخلية، بالنقاش الحر، وبالانتقاد والانتقاد الذاتي وبالتجدد الشجاع واستنباط الاساليب الجديدة والعصرية في حياتنا.

نثق بأن الشيوعيين جميعا سوف يتحملون المسؤولية، بوعي واصرار، ولن يخيبوا امل الشعب بهم. واما احلام الاوساط السلطوية الحاقدة والموتورة بضرب حزبنا وجبهتنا، فهي احلام سوف ندفنها معا يوم ٢٣ حزيران القادم!

(«الاتحاد»)

في قاعة مؤسسة الاسوار للثقافة – عكا:

معرض الفنان الفلسطيني كامل المغني للرسم التشكيلي

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من «مؤسسة الاسوار للثقافة» وتحت رعايتها، افتتح مساء امس الاول، الاربعاء، في قاعة المؤسسة قرب الميناء في عكا القديمة، معرض الرسم التشكيلي للفنان الفلسطيني ابن غزة، كامل المغني (٤٨ عاما)، بحضور حشد من متذوقي هذا الفن من المنطقة.

وقد جرى الافتتاح بامسية القيت فيها الكلمات ودار نقاش بين الحضور حول الفن التشكيلي على ضوء ما تجسد في اللوحات المعبرة عن معاناة ونضال الشعب الفلسطيني.

ولفت المعرض انتباه السواح الاجانب والمواطنين اليهود الذين زاروا عكا القديمة.

ويستمر المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه (الفنان فلسطيني) في عكا، حتى مساء غد السبت.

* تصحيح *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع خطأ في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» امس الخميس حول وفاة الفتاة الحيفاوية منى رمزي حناني في حادث طرق مروع في الولايات المتحدة، حول موعد وصول جثمان الفقيدة الى البلاد.

والصحيح ان جثمان الفقيدة سيصل اليوم، الجمعة، الى حيفا وسيسجى في كنيسة السيدة (بيت النعمة) قرب محطة باصات الناصرة ابتداء من الساعة (١١) صباحا.

وعليه اقتضى التنويه.

نهر الليطاني في لبنان يفيض ويغمر عشرات

● تتمة من صفحة ١ ●

وادى تساقط الثلوج منذ ستة ايام في البقاع الى كوارث اخرى، حيث ادت الثلوج والرياح في بلدة اليمونة قرب بعلبك الى انهيار (١٥) منزلا. وبلغت سماكة الثلوج ثلاثة امتار، بينما اعلن عن اكثر من عشرة اشخاص في عداد المفقودين.

وكانت بلدات اليمونة وعناتا والدار الواسعة غرب سهل البقاع، والتي يبلغ عدد سكانها (٦) الاف شخص، وجهت نداء الى السلطات تطلب فيه المساعدة واجلاء السكان.

واغلقت الثلوج السميكة جميع الطرقات الجبلية في لبنان. وباتت مئات القرى معزولة بشكل نهائي، اذ لم تتمكن السلطات المختصة غير المجهزة بشكل واف من فتح الطرقات.

وادت الامطار التي هطلت على الساحل الى انهيار عدة مبان شبه مهدمة على تماس الخط السابق في بيروت وضواحيها، خصوصا في منطقة الدكوانة، حيث سقط مبنى قديم مؤلف من ثلاث طبقات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).
* * *

احد معتقلي «حملة الجبهة الشعبية»

معتقل ٤٥ يوما.. والتحقيق معه عبارة عن نقاش سياسي!

* حتى القاضي العسكري الذي مدد اعتقاله.. لمح الى ان اسباب الاعتقال غير كافية * .. وهكذا هو الأمر مع ..٢٠ شخص اعتقلوا بسبب الانتماء للجبهة الشعبية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عبد الناصر محمد توفيق الحاج حسن من سكان منطقة نابلس عمره ٣٢ عاما. متزوج وله ٣ اطفال. في سنة ١٩٧٥ اعتقل لمدة عشر سنوات بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والالتزام بنشاطاتها. وفي سنة ١٩٨١ فرض عليه اعتقال اداري لحوالي ستة اشهر بحجة انه اعلن انه أمين لهذه الجبهة.

مع ذلك كان عبد الناصر واحدا من مئتي شخص اعتقلوا في منطقة جنين ونابلس يوم ٩٢/١/٢٢. وفي حينه رافقت عملية الاعتقال، حملة اعلامية واسعة تحدثت عن بطولات اجهزة الأمن والمخابرات.. ذات العيون الساهرة.. والتي بهذه «الحبطة».. وجهت ضربة قاصمة للانتفاضة – على حد تعبير تلك الابواق. وكان باديا ان سلطات الاحتلال تملك ادلة واتهامات لمحاكمة هؤلاء. وجرى الحديث عن ٨ خلايا «تخريبية». و «عمليات تخريبية عديدة».. الخ..

وها قد مر ١٥ يوما حتى الأن، و«التحقيق» جار. فكيف حققوا مثلا مع عبد الناصر الحاج حسن؟

«كله كان جدالا سياسيا حول عملية السلام وموقفنا منها»، هكذا قال محاميه وليد الفاهوم. واضاف ان المحقق لم ينس كيف يعرض عليه المغريات التجارية على طريقة «اطعمنا نطعمك»، و «نحن نستطيع ان نغنيك» والخ..

وحتى عندما جلب امام المحكمة، والصحيح اكثر انه تم جلب المحكمة اليه في سجن الفارعة، كانت التهم الموجهة اليه والتي بحجتها طلب تمديد اعتقاله، تهما عامة جدا.. ومرتبطة باتهامه بالعضوية في الجبهة الشعبية، ومثل هذه التهمة حوكم عليها في الماضي وقضى في السجن عشر سنوات. ثم عوقب مرة اخرى عليها بالاعتقال الاداري. وهنا ناهيك عن الملاحقات والمطاردات اليومية.

الأمر الذي دفع قاضي المحكمة ان يلفت نظر النيابة العسكرية بأنه اذا جلب الرجل امامه مرة اخرى فهو يطلب ان يكون طلب تمديد الاعتقال مرفقا بمواد تحقيق مقنعة. وهو يلمح بأن المواد غير مقنعة. والتلميح، في هذه الحالة، هو اكثر ما يستطيع فعله حاكم في محكمة عسكرية. وقام بتمديد اعتقال «المتهم» لمدة ٣٠ يوما آخر. فبقي في سجن الفارعة، يستعد الى جولة النقاش السياسي القادمة مع المحققين!!

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال المحامي وليد الفاهوم: انا، من تجربتي السابقة، مستعد للقول واثقا.. ان الغالبية الساحقة من المعتقلين المذكورين لن يقدموا الى المحاكمة. فقد اعتدنا على مثل هذه الزوابع الاعلامية.. التي يدفع الالوف ثمنا لها بحريتهم ويسلبهم الحق في الحياة مع اهلهم واطفالهم.

مقتل اربعة عسكريين واصابة ثمانية بجروح اثر اعتداء في مدريد

* مدريد – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة ان اربعة اشخاص، يعتقد انهم جميعا من العسكريين، لقوا مصرعهم، واصيب ثمانية آخرون بجروح صباح امس (الخميس)، اثر انفجار عبوة ناسفة امام مقر القيادة العسكرية العليا في وسط مدريد.

وافادت المعلومات الاولية ان الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة. وقد احدث الانفجار فجوة في واجهة المبنى.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء. لكن الشرطة تعتقد ان منظمة ايتا الانفصالية في الباسك وراءه.

وكانت ايتا اعلنت منذ بداية العام مسؤوليتها عن اربعة اعتداءات ادت الى مقتل خمسة اشخاص في الاجمال.

انتخابات نقابة عمال المعادن والصلب والكهرباء والالكترونيكا في ١٩٩٢/٣/٢٤

آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو يوم ١٩٩٢/٢/٩

* لمن يحق الاشتراك في هذه الانتخابات؟ *

تجري الانتخابات لنقابة عمال المعادن والصلب يوم ٩٢/٣/٢٤، ويحق التصويت لكل عضو هستدروت ويعمل في الفروع التالية: صلب وحديد، اليكترونيكا وبرمجة، اجهزة كهربائية، مجوهرات، وسائل نقل وكراجات، مشاغل، ميكانيكا وهندسة حديد، محاجر، حفريات، اثاث معدني، الصناعات للكيبيوترات، حفريات نفط وماء، طيران واجهزته، بناء وتصليح سفن، طاقة، بصريات (اوبتيكا)، الومينيوم ومنتوجاته، صلب وغيره من المعادن، تكنولوجيا وصيانة، ميكانيكا، تكييف هواء، مصاعد، منتوجات الصلب والحديد، خدمات صناعية ميكانيكا وحاسوب، اوتوماتسيا وروبوتيكا.

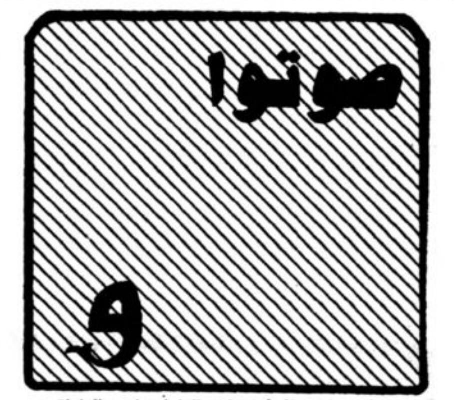
لكل من يعمل في هذه الفروع يحق الاشتراك في انتخابات النقابة.

تقديم الاعتراضات حتى يوم ٩٢/٢/٩. لهذا نهيب بجميع المسؤولين في الفروع والمناطق، تقديم الاعتراضات لمن يعمل في الفروع اعلاه بأسرع وقت. لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال مع المركز هاتف: ٠٤.١٩.٠٦.٣/٥٦.

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة *

انتبه... انتبهي.. اخي الموظف.. اختي الموظفة

انتخابات نقابة الموظفين يوم ٩٢/٣/٣



● اخي الموظف.. اختي الموظفة.. اخي العامل.. اختي العاملة..

تجري الانتخابات لنقابة الموظفين وعاملي الادارة والخدمات للفروع التسعة التابعة للنقابة وتضم موظفي الهستدروت وعاملي المؤسسات الحزبية، موظفي البنوك وشركات التأمين، موظفي السلطات المحلية، موظفي الصناعات وشركات الطيران الاجنبية وشركة اركيع والعاملين في شركات الغاز وموظفي مؤسسات التعليم العالي والعاملين في الشركات الحكومية والعاملين في التجارة والعاملين في المؤسسات الجماهيرية والمؤسسات الوظيفة.

اخي الموظف.. اختي الموظفة..

تشارك الجبهة في هذه الانتخابات بقائمة نقابية جبهوية وحرفها «و» لهذا نعود ونؤكد ان تقديم قوائم المرشحين سوف يتم ايام ٩٢/٢/١١ و٩٢/٢/١٢ وسينشر الملحق لسجل الناخبين يوم ٩٢/٢/١٧ وسيجري نشر القوائم النهائية يوم ٩٢/٢/٢٥.

والانتخابات تجري يوم ٩٢/٣/٣

بعد ليلة هادئة:

تجدد الاشتباكات بين قوات الامن والاصوليين في مدينة باتنة الجزائرية

● «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تعلن عن سقوط أكثر من (٢٠) قتيلا ● حصيلة رسمية: (١١) قتيلا و(٦٤) جريحا ●

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، استئناف الاشتباكات أمس الخميس بين قوات الامن وبين الاصوليين واشارت الى سقوط اكثر من (٢٠) قتيلا في باتنة منذ يوم الثلاثاء.

واكدت «الجبهة الاسلامية» ان الاشتباكات استؤنفت أمس «بالكثافة نفسها» التي كانت عليها امس الاول.

وكانت المدينة شهدت ليلة هادئة اثر الاحداث الدامية التي وقعت الاربعاء، وادت الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح حوالي ستين آخرين، حسب حصيلة رسمية اولية. وعادت السلطات واعلنت بعد ظهر امس حصيلة جديدة تفيد بمقتل احد عشر شخصا وسقوط ٦٤ جريحا.

ويبدو ان «جبهة الانقاذ» بالكاد تسمح للنظام الجديد بالتقاط انفاسه. فهي دعت، ليلة الاربعاء، الى «مسيرة وطنية سلمية» في الجزائر العاصمة في الرابع عشر من شباط الجاري، مباشرة بعد صلاة الجمعة. كما دعت الى استكمال الانتخابات التشريعية التي الغيت اثر استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الحادي عشر من الشهر الماضي.

الا ان القانون الجديد، الذي اقر في السادس من كانون الاول الماضي، يمنع قيام اي تظاهرة قبل الحصول على اذن مسبق. وكانت السلطات فرضت قيودا مشددة على التظاهر من خلال هذا القانون.

وذكر مقيمون في مدينة باتنة ان السلطات الامنية اعتقلت العديد من الاشخاص بينهم رئيس البلدية عمر ربوح والمسؤول عن «جبهة الانقاذ» في المدينة الشيخ الناوي. الا انه لم يصدر اي تأكيد رسمي لهذه المعلومات.

واعلن المجلس الاعلى للدولة، في بيان نشر مساء الاربعاء، دعمه لقوات الامن في الوقت الذي كانت لا تزال فيه المواجهات مستمرة في باتنة.

وكان المجلس الاعلى للدولة برئاسة محمد بوضياف جعل من اقرار الامن احدى اولياته.

● بوضياف ●

وانتشر الجيش بقوة في باتنة لدعم فرق مكافحة الشغب والدرك في مواجهة المتظاهرين، الذين كانوا ينشطون ضمن مجموعات متحركة.

وتوزع الجنود في مختلف انحاء المدينة واقفلوا عددا من الطرق مما جعل التنقل صعبا بين احيائها وذلك لتأمين حماية ظهر رجال الشرطة، حسبما ذكر البيان الرسمي.

وخلال الليل وفي الوقت الذي كان فيه رجال الشرطة يستعيدون السيطرة على وسط المدينة ويزيلون العوائق من الطرق انتقلت المواجهات الى حي «بوعاقل»، معقل الاسلاميين.

وفي الجزائر العاصمة حاول طلاب أصوليون وقف الدروس في جامعة العلوم والتكنولوجيا في باب الزوار الا ان محاولتهم باءت بالفشل. وتجمع هؤلاء الطلاب تلبية لدعوة من «اللجنة الطلابية للحفاظ على خيار الشعب» وطالبوا باستئناف العملية الانتخابية.

ودار الاصوليون، الذين بلغ عددهم حوالي ثلاثة الاف، مرارا حول قاعات الدروس لدفع بقية الطلاب الى مقاطعة الدروس الا انهم لم ينجحوا في ذلك.

من جهته اعلن المجلس الاعلى للدولة رسميا ان اللجنة الاستشارية ستتألف من ستين عضوا يتم اختيارهم حسب «كفاءتهم وتفانيهم واخلاصهم للقضية الوطنية» من بين شخصيات لا تكون لها مسؤوليات تنظيمية حزبية.

وكانت المشاورات لا تزال مستمرة لتشكيل هذا المجلس الذي قد يتم اختيار اعضائه من المنظمة الوطنية للمجاهدين التي يترأسها علي كافي، عضو المجلس الاعلى للدولة.

هل بدأ العد التنازلي للعدوان الغربي على

● تتمة من صفحة ١ ●

تابعة «لبانام» بينما اصدرت فرنسا اوامر بالقبض على اربعة ليبيين متهمين في قضية تفجير طائرة مدنية تابعة لشركة «اوتا».

وترفض ليبيا هذه الاتهامات ولكنها اقترحت تشكيل لجنة تحقيق دولية واعلنت استعدادها لاستقبال قضاة فرنسيين وبريطانيين وفرنسيين.

وذكرت مصادر مطلعة ان ليبيا اعلنت ايضا كتابة ان شخصيات قريبة من العقيد القذافي اتهمها القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير مستعدة لمقابلته في فرنسا بشرط الحصول على ضمانات تكفل امنها.

بل ان العقيد القذافي بعث برسالة شخصية الى الرئيس الفرنسي وعمد الى استمالة عدد من الدول العربية الى قضيته من ضمنها المغرب عضو مجلس الامن وايضا شخصيات مثل نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

واضافت هذه المصادر انه «بعد العقوبات التي اتخذت ضد العراق ابان حرب الخليج قد يخلق الحظر على ليبيا سابقة خطيرة بالنسبة لقادة دول العالم الثالث التي قد لا ترضى عنها واشنطن».

ويشير المراقبون الى ان قادة الدول الغربية الثلاث المعنية بالاعتداءات في مرحلة انتخابية صعبة وفي حاجة الى «موضوعات تعبوية» ترفع اسهمهم.

ومما يذكر ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش هبطت بسبب الصعوبات الاقتصادية الداخلية في الوقت الذي يسعى لاعادة انتخابه في تشرين الثاني المقبل وذلك بعد النجاح الذي حققه على الصعيد الدولي وبخاصة ابان حرب الخليج.

ويستعد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لانتخابات عامة بينما بريطانيا لم تخرج بعد من حالة الركود الاقتصادي. ومن شأن «معاقبة» ليبيا المتهمة بمساعدة الجيش الجمهوري الايرلندي ان تعزز مركزه لدى الرأي العام الذي صدمته الاعتداءات الدامية التي وقعت في ايرلندا الشمالية.

وفي فرنسا لا يسع الرئيس فرنسوا ميتران سوى ان يبدي حزما ازاء ليبيا بعد ان واجه ردود فعل عنيفة سواء من جانب المعارضة ام من جانب الاغلبية الاشتراكية التي يتزعمها بسبب مسألة المسؤول الفلسطيني جورج حبش الذي ذهب الى فرنسا للعلاج.

ابراهيم مصراتي، شقيق المواطن الرملاوي المتهم

● تتمة من صفحة ١ ●

ليسا جاسوسين ولا يمتان بصلة الى المخابرات، ولكن وسائل الاعلام الاسرائيلية واصلت الاهتمام بالموضوع ومتابعته طيلة يوم امس. واعربت عن تقديرها باحتمال ان يكون مصراتي عميلا لحساب ليبيا، خصوصا وانه ليبي الاصل (جده وصل الى البلاد عام ١٩١٩ واستقر فيها)، واحتمال ان يكون متعاونا مع عناصر مصرية اصولية متطرفة (ويستند مثيرو هذا الادعاء الى علاقات الرجل بالاوساط الدينية المتزمتة في اسرائيل) واحتمال ان يكون متورطا في مخالفة القانون المصري بأمور تتعلق بالحق العام.

اما في مصر، فالصورة تبدو معاكسة.

فقد ذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» ان نيابة امن الدولة – وامرت بحبس المصراتي وابنته الطالبة بكلية الالسن في القاهرة على ذمة التحقيق لمدة اسبوعين وان استنطاقهما سيستأنف في مطلع الاسبوع المقبل».

وقالت «الاهرام» ان الاب وابنته كانت لديهما بطاقات هوية مصرية مزورة حاولا ان يستخرجا بها جواز سفر مصري.

وقالت صحيفة الاخبار ان «وثائق مهمة للغاية ومعدات للتزوير» اكتشفت في المنزل الذي استأجره المتهمان في مصر الجديدة وهو الضاحية الشمالية للقاهرة المعروفة بثرائها. كما ضبطت في الشقة اموال نقدية طائلة. وذكرت الصحف المصرية ايضا ان مصراتي اصيب بكسر في احدى رجليه عندما قفز من نافذة محاولا الهرب من الشرطة وانه معتقل حاليا هو وابنته في الضاحية الجنوبية للقاهرة، في معتقل طرة المحصن.

وكشفت هذه الصحف ان سلطات الامن المصرية تراقب منذ فترة تحركات الرجل. فهو، في الآونة الاخيرة، زار مصر اربع مرات. الاخيرة منها اطولها.

وقد جاء بداية مع زوجته وابنته. فعادت الزوجة الى البلاد وهو بقي هناك. وراح يتعرف الى عدد كبير من المواطنين المصريين ممثلا مرة انه ليبي واخرى انه سوري ومرة لبناني. وحاولت ابنته، حسب الرواية المصرية، ان تعرض الزواج على شاب مصري بهدف الحصول على جنسية مصرية. وعلى اثر هذه «الالاعيب» تقرر اعتقالهما. وجرى تنفيذ الامر في يوم الاثنين الماضي.

ردود فعل الاهل

هذا واعرب افراد عائلة مصراتي في الرملة وفي كفرقاسم عن الدهشة والاستغراب من اعتقال فارس وابنته فائقة. ولم يصدق معظمهم الرواية، خصوصا وانهم سمعوا الخبر من الصحف وليس من الجهات الرسمية.

واكدت زوجته سارة ما قيل في مصر من انها كانت مع زوجها وابنتهما في مصر. وقالت: «قبل شهر تركتهما في القاهرة وعدت الى الرملة. وقال لي زوجي: عودي انت وسألحق بكم مع الاولاد قريبا. لا تقلقي بشأني». واضافت انهم لم يغادروا البيت الذي استأجروه في القاهرة. «وكنا نقرأ الجرائد ونشاهد التلفزيون فقط». لكن الحاضرين لفتوا نظرها – «ولماذا لا تقولين انكم تمتعتم وشاهدتم المسرحيات». فأكدت اقوالهم. ودعت حكومة اسرائيل ان تعمل كل ما يلزم لانقاذ زوجها وابنتها.

اما شقيقه ابراهيم فقال: «اخي في الواحدة والاربعين من العمر. لكنه يتصرف كابن السابعة. ليس اسهل عليه من التورط في امور». واضاف ان فارس مصراتي حداد في صنعته. لكنه فاشل في حياته. لم يتوفق في البيت الذي بناه في كفرقاسم ثم اضطر الى بيعه بسعر بخس. ولم يتوفق في العمل.. فذهب الى مصر على امل تحقيق النجاح!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) – اليوم الجمعة في نادي الحزب في الناصرة الساعة الـ ...٢ ظهرا، اجتماع تحضيري للجنة الرياضية تحضيرا لدوري اول ايار لكرة القدم. يجب حضور مندوب عن كل فرع.

■ سخنين (الشبيبة) – غدا السبت ٩٢/٢/٨ الساعة الـ ...٥ مساء في نادي «اميل توما» محاضرة حول «المخدرات». المحاضران: فتحي ابو يونس وابراهيم خلايلة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال – وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي تم ايداع خارطة مفصلة مسماة:

خارطة رقم ج/٧٣٩٣

والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: خارطة هيكلية ج/٩٨٤

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها. الموقع: عبلين، احواض: ١٢٢٠١، قسيمة ٦٦ وجزء من القسائم ٥٤، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ١١٥.

اهم اهداف الخارطة ان تغير هدفا من منطقة زراعية لمنطقة سكن شوارع.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب اعلاه. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، ايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ..١٠ من القانون يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات همشلاه الناصرة العليا ...١٧ تلفون: ٠٦/٥٧٠٥١٠. كما يقدم المعترض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي – ص.ب ..٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ تلفون: ..٠٤/٩١٩٣٣٩.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة اعلاه الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

عمرام للمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بلدية الناصرة

اعلان الى الاهالي

اعتبارا من ١٩٩٢/٢/٨ سيتم اجراء مسح لعدد الطلاب المتسربين من المدارس، وذلك عن طريق زيارات بيتية من قبل طلاب المدرسة الثانوية. يرجى التعاون معهم لانجاح الحملة وللمصلحة العامة.

قسم المعارف والثقافة
بلدية الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم نايف عبد الهادي دحله بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فلحه وباولاده منها وهم – فضل، مريم، فاطمة، ابراهيم، عبد الهادي، دحله، عائشة، سليمان، ورحمه، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

مع الاحداث

على الطريقة الامريكية..

● ريغن ● ● بوش ●

* الفضيحة التي اختتم فصل آخر منها امس في الولايات المتحدة هي نموذج بالغ الدلالة على طريقة السياسة الامريكية والسياسيين الامريكيين ومدى حب هؤلاء الساسة لابناء شعبهم ومدى تمسكهم بحقوق الانسان.

فبعد مرور ستة اشهر من الصراعات الداخلية بين الحزب الجمهوري (الذي يتزعمه الرئيس بوش) وبين الحزب الدمقراطي المعارض، نجح الدمقراطيون مساء امس الاول الاربعاء، (صباح امس الخميس، حسب توقيت بلادنا) في تمرير قرار في مجلس النواب الامريكي بأغلبية ٢١٧ صوتا مقابل ١٩٢ صوتا يقضي باقامة لجنة تحقيق برلمانية حول احدى جوانب فضيحة ايرانغيت.

وتعود هذه القضية الى سنة ١٩٨٠، حين انتصرت الثورة الايرانية بزعامة الخميني. ففي حينه سيطر «حراس الثورة» من الطلاب الجامعيين على السفارة الامريكية في طهران. واحتجزوا ٥٢ امريكيا.

وكانت تلك سنة انتخابات في الولايات المتحدة. وكان الرئيس الامريكي في حينه، جيمي كارتر، يتمتع برصيد كبير جراء نجاحه في توقيع اتفاقيات كامب ديفيد. واحتار خصومه من الحزب الجمهوري، بزعامة رونالد ريغن، كيف يضيعون عليه هذا الرصيد. فجاءتهم الثورة الايرانية – «ونعمة من السماء». فقد بدا كارتر عاجزا عن انقاذ مواطنين امريكيين محاصرين. واستغل خصومه ذلك بكل بشاعة.

وتقول الشائعات ان رونالد ريغن، مرشح الرئاسة عن الحزب الجمهوري، ومساعديه، واحدهم هو الرئيس الحالي جورج بوش، قاموا بعدد من الاتصالات والممارسات التي جعلت الخميني يؤخر اطلاق سراح الرهائن الامريكيين. وهناك من يقول ان ريغن اتفق مع السلطات الايرانية على تأخير اطلاق سراح الرهائن مقابل وعود قطعها على نفسه بتوريد اسلحة الى ايران.. وكما هو معروف فان الولايات المتحدة قامت ببيع اسلحة الى ايران بواسطة تجار اسرائيليين في زمن ريغن وفي زمن بوش (وهو ما يعرف بفضيحة ايرانغيت).

حول هذه الشائعات سيدور التحقيق البرلماني.

فالحزب الدمقراطي، الذي يتمتع باغلبية في مجلس النواب، قرر ان يستغل اغلبيته ليثأر من الحزب الجمهوري.. ومن الرئيس بوش شخصيا. ومع ان الشائعات في هذه القضية تدور منذ سنوات، فقد اختار الحزب الدمقراطي هذا الوقت بالذات لتفجيرها على شكل لجنة تحقيق. واعلن رئيس مجلس النواب، توماس فولي، في نهاية البحث، امس، انه يأمل في ان تتمكن اللجنة من تقديم استنتاجاتها الاولى في تموز القادم (اي قبل اربعة اشهر من انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في ٣ تشرين الاول).

بالطبع، لا يعترف الدمقراطيون ان هدفهم هو الثأر او الايقاع بالرئيس بوش وتوريطه مثلما لم يعترف ريغن في حينه بأنه قام بتوريط جيمي كارتر. فمثل هذه الاساليب غير الاخلاقية لا يمكن الاعتراف بها. لكنها موجودة. وكما نلاحظ من الطرفين.

.. واما اولئك الرهائن الـ ٥٢ الذين عاشوا في رعب فظيع طيلة فترة احتجازهم، واما اهاليهم الذين عاشوا في عذاب شديد طيلة تلك الفترة،.. والشعب الامريكي كله الذي لم يلتقط انفاسه خلال ازمة الرهائن.. وعمليا العالم كله.. فلا اهمية لاي منهم. المهم هو ان ريغن قد حقق هدفه وانتصر.

وما سيهم بوش الآن هو ان يدحض الاتهامات الدمقراطية وينتصر.

وما يهم الدمقراطيين ان يوقعوا بالرئيس بوش ويسقطوه وينتصروا..

.. هكذا هي امريكا. كل لمصلحته. وكل شيء بعد ذلك لا قيمة له.

اعلانا رسميا حول زواج عرفات فلسطينيو الاراضي المحتلة ينتظرون

● القدس – اعربت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، امس عن سرورها لكون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تزوج اخيرا. لكنها قالت ان فلسطينيي الاراضي المحتلة ينتظرون اعلانا رسميا عن نبأ الزواج قبل ان يبادروا الى التعبير عن فرحتهم وارسال كتب التهاني.

وكان مصدر مطلع في باريس ذكر ان عرفات تزوج، منذ اربعة اسابيع، سهى الطويل وهي من ابناء القدس وتعمل في مكتبه في تونس. وهي ابنة داود الطويل وريموندا الطويل، التي تترأس وكالة انباء فلسطينية باسم «مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني».

وحتى الان لم يصدر في تونس، مقر منظمة التحرير الفلسطينية، بيان يعلن الزواج. وعمدت الصحف الصادرة في القدس المحتلة الى نشر النبأ كما تناقلته وكالات الانباء من دون اية تفاصيل اخرى.

وقال سكرتير التحرير في صحيفة «الفجر» المقدسية، الشاعر علي الخليلي «كان من المفروض صدور بيان رسمي من مكتب الرئيس حتى لا يتحول الموضوع الى شائعة تلوكها الالسن وفي حال صدور مثل هذا البيان سيعمل الجميع على تقديم التهاني».

وذكر الصحفي ابراهيم قراعين، مدير مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني في القدس المحتلة: «اذا كان النبأ صحيحا فسنكون سعداء جدا ونتمنى للرئيس السعادة فمن حقه ان يعيش حياته الشخصية».

واعتبر الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، ان «من حق الرئيس الاختيار في حياته الخاصة وليس من حق احد التدخل في حياته الخاصة». واضاف «ونحن بانتظار بيان رسمي يؤكد الزواج».

وفي مدينة غزة رفضت سيدة فلسطينية تصديق النبأ وقالت «انها دعاية اسرائيلية فهو اكد دائما انه متزوج من القضية».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٧ شباط ١٩٩٢ الصفحة ٤

السجناء السياسيون في معتقل عسقلان، في شكوى وصلت الى «الاتحاد»، أمس:

الغاز الذي قذفه السجانون.. جعل السجناء يرتجفون ويفقدون الوعي.. وتلفت ملابسهم وطعامهم!

الناطقة بلسان ادارة السجون: الغاز الوحيد الذي نستعمله هو الغاز المسيل للدموع

* السجناء يطالبون بتدخل اعضاء الكنيست والهيئات الدولية: «لقد اصبح الوضع مخيفا في السجون.. خصوصا بعد مقتل السجين مصطفى عكاوي» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلق السجناء السياسيون في معتقل عسقلان صرخة استغاثة الى اعضاء الكنيست والهيئات الدولية والضمير العالمي يناشدون فيها التدخل لانقاذهم من الوضع الذي بات مخيفا. وجاء في ندائهم عبر جريدة «الاتحاد»، امس الخميس، ان ادارة السجن استعملت غازا غريبا قذف عليهم بالرشاشات والمسدسات جعل معظمهم يرتجفون ويفقدون الوعي واتلف الطعام وحتى الملابس التي تعرضت له. وظهرت بقع وحروق على اجسامهم.

وقد نفت الناطقة بلسان مصلحة السجون، شولي متيري، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، بشدة هذا الادعاء. وقالت ان الغاز الوحيد الذي استعمل في عسقلان ويستعمل عموما هو الغاز المسيل للدموع.

وكان السجناء قد شكوا من تدهور العلاقة مع ادارة سجن عسقلان منذ الرابع والعشرين من كانون الاول الماضي، حين احتج السجناء في قسم «أ» على محاولة ادارة السجن ادخال نزلاء جدد الى المعتقل، فتم قمعهم. وفي الثاني من كانون الثاني الماضي تكررت المحاولة وهذه المرة في جميع اقسام السجن.

وقال السجناء ان سجن عسقلان اعد ليتسع لستمئة سجين. الا ان الادارة حشرت فيه سبعمئة معتقل وذلك دون ان تستغل كل الغرف. فبلغ عدد النزلاء في كل غرفة ١٥ سجينا واكثر بينما اعدت لاستيعاب عشرة سجناء فقط. وعندما احضرت الادارة سجناء جددا راح السجناء القدامى يحتجون بواسطة التطبيل على ابواب الغرف. فشنت الادارة هجمتها تلك بالغاز المذكور، دون الاخذ بالاعتبار اي وضع بما في ذلك وجود سجينين ضريرين هما فوزي نصرالله وعلاء البازيان.

ولم تكتف بهذا، بل فرضت عقوبات قاسية منها: قطع الماء الساخن عنهم لمنعهم من الاستحمام، تقليص الفورة من ٢.٥ ساعة الى ساعة واحدة في اليوم، مصادرة الكتب واجهزة الراديو واغلاق المكتبة في وجوههم، ابقاء اجهزة التلفزيون في الغرف ومنعهم من فتحها. وفوق كل هذا اقيمت محاكم صورية فرضت خلالها غرامات مالية عليهم تتراوح ما بين ١٠٠ و٨٠٠ شيكل على الواحد.

وفي حديث مع المحامي وليد الفاهوم الذي التقاهم امس الاول، الاربعاء، قال ان فرض الغرامات حسب القانون الدولي يجوز فقط على السجناء الذين يعملون ويتقاضون اجرا لقاء عملهم في السجن. وهؤلاء لا يزيد عددهم عن ٣٠ شخصا يقبض كل منهم ٤٥ شيكل في الشهر. ويتضح ان بقية السجناء ستخصم الغرامة من اموال الكانتين التي يدفعها ذوو السجناء لابنائهم، وهي بحدود ٣٠٠ شيكل في الشهر. اي ان الغرامات سيدفعها اهالي السجناء، عمليا وهذا امر مخالف للمواثيق الدولية.

وقال احد السجناء: «ولقد بات الوضع، شرقيا، مخيفا».. واكد ان تضييق الخناق على السجناء بات منهجيا. ويرى السجناء، بقلق، ان مقتل السجين مصطفى عكاوي هو نموذج مخيف لما يرى من معاملة السجناء. واضاف: لقد صرنا نرى السجانين يتجولون في غرف السجن وممراته ممنطقين بالاسلحة النارية، وهو امر محظور حسب القوانين.

واكد المحامي وليد الفاهوم انه سمع مثل تلك الاتهامات من عدد من السجناء الذين التقاهم.

هذا وردت الناطقة بلسان ادارة مصلحة السجون على تلك الاتهامات بقولها لمندوب «الاتحاد»، امس، بالحرف الواحد: * «الازدحام في السجون هو مشكلة مشتركة لكل المساجين * مصلحة السجون تعمل كل ما في وسعها للتخفيف من الظروف القاسية * قرار ادخال مساجين جدد في الغرف يؤخذ بشكل موضوعي للغاية ولا توجد غرف فارغة في سجن عسقلان * السجناء شاغبوا او عرقلوا عمل السجانين. ولذلك اضطر السجانون لاستعمال مادة مسيلة للدموع. وهذه هي المادة الوحيدة المستعملة عندنا. ولم يكن هناك استعمال لاي نوع آخر من الغاز * حسب انظمة السجون لعام ١٩٧١ (النص الجديد) البنود ٥٦ و٥٨ و٥٩ اتخذت اجراءات ضد السجناء الذين اخلوا بالنظام والطاعة في السجن. وان الضابط القضائي الذين يدين سجينا بمثل هذه المخالفات، يحق له ان يفرض عليه غرامة وان يدفع تعويضات عن الاضرار التي يحدثها في اعقاب المخالفة. والمبلغ الاكبر الذي فرض على السجناء لم يزد عن ٥٠٠ شيكل للواحد ويشمل ذلك الغرامة والتعويض * في اية حالة من الاحوال لم يجر المساس بحقوق السجناء المثبتة في القانون»!!

مياه الامطار تغمر (١٥) الف دونم من الاراضي الزراعية في البطوف بعمق نصف متر

● خسائر الفلاحين بلغت اكثر من مليون شيكل ●

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – ادت الامطار الغزيرة، التي هطلت في الفترة الاخيرة، الى اغراق (١٥) الف دونم من الاراضي الزراعية في منطقة البطوف وتكبيد الفلاحين خسارة مادية تفوق مبلغ مليون شيكل.

ويتخوف الفلاحون من زيادة غمر الاراضي الزراعية حتى نهاية الشتاء، وكذلك في العام المقبل اذا لم يجر تصليح الوضع. فمياه الامطار التي تغمر الاراضي وصلت حتى الان الى نصف المتر. ويتوقع ان تصل الى متر ونصف المتر في العام المقبل. وجراء ذلك تضررت الزراعة ولم تعد الارض صالحة لهذا العام بسبب المياه.

وعقد رؤساء مجالس قرى البطوف: سخنين وعرابة وعيلبون والبعينة النجيدات، امس، اجتماعا لهم للتداول في هذا الامر. وطالبوا السلطات المختصة بتعويض المزارعين عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم. كما طالبوا بالعمل على تنفيذ مشروع تجفيف اراضي البطوف وان تقدم وزارة الزراعة المساعدات لذلك.

وفي ختام الاجتماع تقرر طلب اجتماع عاجل مع وزير الزراعة والتوجه برسائل الى وزيري المالية والداخلية واشعارهما بالاضرار والخسائر. كما تقرر عقد اجتماع عام لرؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست وذلك يوم (٢/١٦) الجاري في بناية المدرسة الشاملة في البعينة النجيدات والعمل على تعويض سريع للفلاحين المتضررين وضم اراضي البطوف لمناطق نفوذ المجالس المحلية. كما تقرر اقامة مخازن زراعية في ارض البطوف.

واتخذ المجتمعون قرارا آخر بالتوجه الى المؤسسات والجمعيات العالمية لتقديم المساعدة لتنفيذ مشروع تجفيف مياه البطوف.

---

٢١ مليون شيكل تمت جبايتها بفضل حملة تصفية الديون لبلدية الناصرة

* شارك في الحملة ٦٥٢٠ مواطنا * حسب الاتفاق مع الحكومة ستؤدي هذه الحملة الى زيادة الهبات الحكومية للبلدية بمبلغ ٦ ملايين شيكل في السنة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في اجتماع جلسة البلدية مساء امس الخميس ان حملة تصفية الديون التي اعلنتها البلدية في الاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٩١ رفعت قيمة الجباية الى ٢١ مليون شيكل. وقال ان هذا يعتبر انجازا كبيرا وهاما فاق اكثر التوقعات تفاؤلا في ادارة البلدية.

وكانت البلدية، بموافقة وزارة الداخلية، اعلنت عن حملة جباية اتيح بموجبها لكل مواطن مديون للبلدية بأن يسدد متأخرات ديونه بترتيب جديد اعطي فيه تخفيض بنسبة ٣٠٪ لمن يدفع نقدا (عن ضريبة الارنونا) وسلسلة تخفيضات وتسهيلات لمن يسدد بتقسيط المبلغ. وقد تجاوب مع هذه الحملة ٦٥٢٠ مواطنا، ٨٥٠ منهم دفعوا نقدا. وعليه كان ما جبته البلدية خلال سنة ١٩٩١ (٩ اشهر). مبلغ ٢١ مليون شيكل، منها ٤.٥ مليون شيكل مؤجلة للسنة الحالية.

واتضح من التقرير المقدم الى المجلس البلدي ان مجموع الجباية ١٥.٧ مليون شيكل منها ٨.٣ مليون ضريبة عامة و٤.٩ مليون اثمان مياه و١.٧ مليون مساهمات مجار ونصف مليون رسوم مجار (تدفع مع اثمان المياه) و٦٠٠ الف مساهمات شوارع و٢٠٠ الف شيكات رجعت في الماضي وتمت جباية قيمتها خلال الحملة.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة جباية الارنونا عام ١٩٩١ وصلت ١٠٨٪ من المقرر في الميزانية، ونسبة جباية المياه وصلت حوالي ١٧٥٪ وللمقارنة فان الجباية في السنوات الاخيرة كانت تصل حوالي ٧٠٪ فقط من المقرر في الميزانية.

تسديد العجز:

وهكذا مكنت الحملة من توفير حوالي ٤ ملايين شيكل (المبلغ الاضافي عن المقرر في الميزانية للصرف على فعاليات البلدية السيارة) عام ١٩٩١ لسد العجز المتراكم من السنوات الماضية والذي يسببه نقص التمويل الذي تقدمه الحكومة للخدمات الحكومية، حيث ان العجز السنوي في ميزانية المعارف والعمل والرفاه يصل حوالي ٣ مليون شيكل (هذه خدمات حكومية تمر عن طريق البلدية ولكن الحكومة تدفع للبلدية مبلغا يقل بـ ٣ مليون شيكل عما تصرفه البلدية على هذه الخدمات في السنة).

والسبب الثاني المؤدي للعجز هو شحة ميزانيات التطوير مما يضطر البلدية احيانا لتنفيذ مشاريع حيوية لم تخصص لها الميزانية الكافية (مثلا المركز الجماهيري الجديد والذي مولت مفعال هبايس اقل من نصفه).

والسبب الثالث المؤدي الى تراكم العجز هو تراكم ديون المواطنين للبلدية حيث ان هذه الديون ورغم الحملة ما زالت تعد بعشرات ملايين الشواقل.

وقد عملت البلدية على توفير ٨ ملايين شيكل من وزارة الداخلية في السنوات الثلاث الاخيرة لسد العجز وتعهدت الوزارة باعطاء قرض اضافي يزيد عن مليون شيكل بحيث تتمكن البلدية من سد العجز نهائيا بعد استعمال جباية ١٩٩١ الاضافية لهذا الغرض.

هذا وكانت وزارتا المالية والداخلية ومركز السلطات المحلية قد شكلت لجنة لفحص النقص في تمويل الخدمات الحكومية قدمت توصياتها بتوزيع ٣١٠ ملايين شيكل على السلطات المحلية لتسد العجز في هذه الخدمات، وتماطل وزارة المالية حتى الآن في تنفيذ قرار اللجنة.

اما بالنسبة لديون المواطنين فستواصل البلدية – كما جاء في بيانها – كل جهد ممكن لجباية الديون من القادرين على الدفع بما في ذلك قطع المياه واتخاذ الاجراءات القضائية حيث ان القانون والاصول يلزمان بذلك بالاضافة الى ضرورة تنفيذ الاتفاق مع الحكومة والذي ستزيد بموجبه هبات وزارة الداخلية للناصرة بستة ملايين شيكل وعلى البلدية زيادة دخلها الذاتي بمبلغ مشابه وذلك تدريجيا على مدار اربع سنوات.

امس في شفاعمرو:

وضع حجر الاساس لمركز «هبايس» الجماهيري بجوار المدرسة الابتدائية (أ)

* وحفل افتتاح رسمي للمدرسة الاعدادية الجديدة *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من بلدية شفاعمرو و«مفعال هبايس» للمراهنات جرى، امس الخميس، وضع حجر الاساس لمركز «هبايس» الجماهيري في منطقة «حي العين» بجانب المدرسة الابتدائية (أ) في شفاعمرو.

وقد شارك في الاحتفال رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين وعضو الكنيست جدعون جدوت، نائب رئيس الكنيست ورئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، والسيد البغسور جورن، مدير عام «مفعال هبايس» وموتي مشيح ونواب واعضاء بلدية شفاعمرو ومدراء المدارس في المدينة وممثلو لجان اولياء الامور.

وسبق حفل وضع حجر الاساس افتتاح رسمي للمدرسة الاعدادية الجديدة. ثم زار الوفد المركز الجماهيري (القلعة المرممة).

هذا وقد استقبل الزائرون بعرض كشفي في المدرسة الابتدائية (أ). والقى الاستاذ نايف عليان، مدير المدرسة، كلمة ترحيب بالضيوف. وطالب «مفعال هبايس» بتزويد المدرسة بـ (١٥) حاسوبا جديدا وتخصيص ٣ بطاقات هبايس مجانا للمدرسة اسبوعيا.

وتحدث ابراهيم نمر حسين مشيدا بدور «مفعال هبايس» في المساعدات التي يقدمها للوسط العربي. وتحدث عن حاجة شفاعمرو الى اكثر من قاعة رياضية وحول الاتفاق المبدئي على تمويل قاعة اخرى في وقت لاحق بالقرب من المدرسة الثانوية.


● السيد ابراهيم نمر حسين يضع حجر الاساس لمركز «هبايس» الجماهيري. (تصوير: «الاتحاد» – شفاعمرو)

اما عضو الكنيست غدوت، فأكد ان وضع حجر الاساس لقاعة رياضية في المدينة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي بعد عهدنا لشفاعمرو و«لمفعال هبايس». واكد ان مركز المراهنات هو ملك لجميع مواطني الدولة عربا ويهودا.

هذا وبعد انهاء كلامه وجه له مراسلنا سؤالا حول نشر اعلانات مؤسسة «هبايس» في الصحافة العبرية فقط وعدم نشرها في الصحف العربية وخاصة «الاتحاد». فأجاب: «إسأل غير هذه الاسئلة. وتوجه الى قسم الاعلانات عندنا»!.

فلاحو عبلين يتجندون لمواجهة هجمة المصادرة الجديدة على اراضيهم الزراعية

● حجة المصادرة – «شق شارع سريع»! ●

● عبلين – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – بدعوة من مجلس عبلين المحلي عقد فلاحو عبلين المتضررون من قرار شق الشارع الجديد والسريع رقم ٦ (٧٠)، والذي يخترق اراضي عبلين الزراعية ويصادر اجزاء كبيرة منها، اجتماعا لهم في مكتب رئيس المجلس المحلي.

ويبيت هذا المشروع مصادرة جديدة لاراضي الفلاحين العرب وخاصة في قريتي عبلين وطمرة.

وقد قدم القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، السيد فخري الشيخ احمد، شرحا مفصلا عن خط عبور الشارع وبين القسائم المتضررة من تخطيط هذا الشارع. كما عرض على الفلاحين صورة اقتراح عمل مستقبلية بالتوجه الى محام والاتصال بالهيئات الشعبية وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي لتنسيق الخطوات المطلوبة لتصعيد المعركة الشعبية لدرء الخطر الداهم على الاراضي الزراعية التي يمتلكها فلاحو عبلين منذ اجيال بعيدة. كما تقرر الاتصال بالكتل البرلمانية والتنسيق سوية بين فلاحي شفاعمرو وطمرة للدفاع سوية عن اراضيهم.

وفي اتصال لمراسلنا مع رئيس المجلس المحلي حول رأيه بالقضية عقب السيد صالح مرشد سليم قائلا: ان المجلس سيضع كل الامكانيات لمساعدة ودعم الفلاحين ومطالبهم. وانه سيكون على رأس المعركة من أجل ضمان حقوق الفلاحين ومصدر عيشهم.

«الاتحاد» تعزي بوفاة رئيس تحرير «الاهالي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرق رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، أمس الخميس، الى هيئة تحرير صحيفة «الاهالي» القاهرية معزيا بوفاة رئيس التحرير، المناضل والمفكر فيليب جلاب.

وجاء في البرقية:

«الى الزملاء في «الاهالي»

نتقدم اليكم باعمق مشاعر التعزية والمواساة بوفاة المناضل الوطني التقدمي والصحفي البارز فيليب جلاب، رئيس تحرير «الاهالي».

«نرجو نقل تعازينا ايضا الى عائلة الفقيد الكريمة والى حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي».

زيّاد يعزي بوفاة الكاتب والمناضل العريق فيليب جلاّب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرق رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، يوم امس الخميس، الى الاستاذ لطفي واكد رئيس مجلس ادارة صحيفة الاهالي المصرية، يعزيه بوفاة رئيس التحرير فيليب جلاب الذي توفي يوم اول امس في القاهرة.

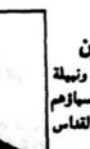
وجاء في البرقية: «نرفع اليكم احر التعازي الاخوية بوفاة المناضل العريق الاستاذ فيليب جلاب، رئيس تحرير الاهالي وعضو قيادة التجمع والصحفي والكاتب والشخصية البارزة، التي واكبت وشاركت نضالات التحرر الوطني والاجتماعي مصريا وعربيا وافريقيا على مدى عشرات السنين. ان شعبنا الفلسطيني يحفظ ابدا ذكرى فيليب جلاب الذي بقي، حتى الرمق الاخير، مدافعا عن حق شعب فلسطين في تحريره من الاحتلال وسيادته القومية في دولته المستقلة وحق لاجئيه في العودة. نرجو ان نوصل، عبركم، اصدق مشاعرنا للعائلة الكريمة ولجميع الزملاء، متمنين الصحة والسعادة وطول العمر».

حملة تبرعات لانقاذ حياة شاب من شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اهابت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، في اثناء اجتماعها يوم امس الخميس في مقر الكشاف الاسلامي، بأهالي المدينة التبرع بسخاء لانقاذ حياة الشاب خالد صالح الحاج (٢٣ عاما) والذي يحتاج لاجراء عملية زراعة كلى في اسرع وقت ممكن والا فحياته يتهددها الخطر.

ويعاني الشاب خالد الحاج منذ سنوات قليلة من قصور كلوي ويجري منذ حوالي العام ونصف العام «الديالزا». ولكن حالته ازدادت سوءا. ونصحه الاطباء باجراء زراعة كلى سريعا وعلى حسابه الخاص لان صحته لا تحتمل الانتظار. وتقدر تكاليف اجراء العملية بـ (٢٥ الف دولار).

وقامت الهيئات الشعبية بفتح حساب خاص في البنك العربي في شفاعمرو رقمه (٦/٩٥..١١٣٠). وبالامكان التبرع بشكل شخصي في المقر الدائم لجمع التبرعات في مقر الكشاف الاسلامي. وسوف يقوم اعضاء الهيئات الشعبية بزيارة بيوت المواطنين لجمع التبرعات وتهيب الهيئات بالمواطنين التبرع بسخاء لانقاذ حياة ابن المدينة.



قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها نبيل ونادر وعامر ونبيلة ونادرة وجميع آل عودة وعديني ونصار وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج، يدعونكم لقداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

توفيق ميخائيل عودة
(ابو نبيل)

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية ام الفحم
بريد ام الفحم ٣٠٠١٠
اعلان خارجي

بموجب المادة ٣ من انظمة البلديات (الاعلان عن قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بهذا بلدية ام الفحم عن الوظيفة الشاغرة الاتية:

١ – الوظيفة: مدير مركز الخدمات النفسية في بلدية ام الفحم.

٢ – نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

٣ – درجة الوظيفة: وفق الاتفاقية بين نقابة الاخصائيين في الخدمات النفسية في السلطات المحلية ومركز السلطات المحلية.

٤ – مواصفات الوظيفة: ادارة مركز الخدمات النفسية في البلدية بكل معنى الكلمة من الناحية الادارية والمهنية.

٥ – المؤهلات المطلوبة: اخصائي تربوي حامل شهادة اخصائي تربوي مختص (מומחה בפסיכולוגיה חינוכית).

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية.

اليوم الاخير لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/٢٧. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مع الاحترام
رئيس البلدية
رائد صلاح

الملحق
الاتحاد
AL ITTIHAD DAILY
الجمعة ٧ شباط ١٩٩٢

د. حيدر عبد الشافي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

ننتظر من امريكا ان تثبت انها تريد فعلا السلام العادل

الترجمة العملية للرغبة في السلام تكون بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان

«رأيي الشخصي كان.. ان لا نشارك في مؤتمر موسكو»

● أجرى اللقاء: مصطفى البربار، غزة ●

كما عودنا ابو خالد، الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.. جلس في مكتبه المتواضع في مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي يرأسها منذ تأسيسها في غزة، رجلا مهيبا واثقا.. ثاقب النظرات.. صريحا.. ودودا.. وأهم من ذلك مدركا للمسؤولية الكبرى التي انيطت به في قيادة الوفد الفلسطيني..

الكثير من الاسئلة الحت علينا. فاسترقنا الوقت لطرح جزء منها، علها تجيب على رغبات الجمهور المتعطش لسماع الاجوبة الشافية. فلم يبخل.

● س: د. حيدر عبد الشافي حضورك لمؤتمر حزب مبام يوم الاحد ٩٢/٢/٢ يعتبر سابقة اذ ان هذه اول مرة تحضر شخصية فلسطينية لمؤتمر حزب صهيوني، فما هي الدوافع لذلك. وما هو انطباعكم واستنتاجاتكم وهل في ذلك توجه جديد..؟

■ الدافع هو انني تلقيت دعوة للتكلم في مؤتمر مبام. وبما اننا نحن في عملية سلام وعملية تفاوض مع الجانب الاسرائيلي فمن الوارد ان اتكلم مع الجماهير الاسرائيلية في اية فرصة تتاح. وبالنسبة للمبام هو معروف كحزب له موقف يختلف جذريا عن موقف الحكومة الاسرائيلية في موضوع الانسحاب من المناطق المحتلة، وضد الاستيطان وموقف يعترف في النهاية بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة. كل هذه الامور وكل هذه الاعتبارات ايضا ترجح بأن اتكلم. وفي الواقع ان كلامي في مؤتمر مبام هو في الحقيقة غير موجه لاعضاء المبام بالذات وانما موجه للجمهور الاسرائيلي بما فيه السيد شمير. يعني هي مجرد فرصة تعطى لنا لمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي عن قضية السلام واهمية احلال سلام عادل وشامل في المنطقة، وهذه اول مرة افعلها واتكلم في حفل كهذا.

● س: ما هو رأيكم في انعقاد المؤتمر متعدد الاطراف في موسكو حيث تم بدون الفلسطينيين؟

■ رأيي انه يجب ان لا نتسرع. ونلبي كل الدعوات، فنحن لبينا الدعوة لمؤتمر السلام على شروط سيئة فرضتها اسرائيل، وهذا من واقع يعني توجهنا الصادق نحو حل سلمي عادل للقضية، ونحن الآن مرتبطون في قضية تفاوض ثنائي بيننا وبين اسرائيل. وحتى الآن لا نعرف كيف ستسير هذه المفاوضات خصوصا فيما يبدو من تعنت وتشدد اسرائيلي. فقبل ان نرى ماذا ستسفر عنه هذه المفاوضات الثنائية في رأيي ليس من المناسب ان نشغل انفسنا في مفاوضات اخرى، ونتيح المجال لاسرائيل ان تحاول ايجاد جسور علاقة بينها وبين العالم العربي وهي ما زالت متشددة في القضية السياسية التي هي لب الصراع في المنطقة وهي «القضية الفلسطينية»، من هنا انا شخصيا ومن موقفي الشخصي رأيت ان لا نذهب لمؤتمر متعدد الاطراف في موسكو.

● س: ما هو تقييمك للموقف الفلسطيني في موسكو ومسألة التنسيق مع سوريا والتنسيق مع الوفود العربية الاخرى؟

■ في الواقع بالنسبة لقضية الذهاب لمؤتمر متعدد الاطراف انا شعوري انه لم يتم التنسيق بشكل مناسب كما لم يكن تنسيق جيد لا مع سوريا او مع الجانب العربي كله.

● س: هل برزت خلافات فلسطينية في التنسيق مع سوريا حول المؤتمر متعدد الاطراف؟ والى اي مدى مستوى الخلافات مع سوريا، وما يمكن ان تؤدي اليه؟

■ في الحقيقة لا استطيع ان اقول ان هذا خلاف مع سوريا، صحيح ان سوريا من البداية ابدت وجهة نظر مماثلة لوجهة نظري القائلة انه يجب عدم الذهاب لمتعدد الاطراف قبل ان نرى ماذا سيكون من شأن متعدد الاطراف هذا. لكنني لا استطيع ان اقول انه يوجد خلاف جوهري بين الفلسطينيين والسوريين. انها مجرد وجهات نظر، وكما قلت لم يكن هناك تنسيق جيد.

● س: اتوجد امكانية لتوقيع اتفاقية سلام بين الدول العربية التي حضرت متعدد الاطراف مع اسرائيل بدون سوريا او بالعكس؟

■ اولا: اريد ان اقول انه من حيث المبدأ ومن واقع اتفاق التضامن العربي القديم وكل ما جرى في مؤتمرات القمة السابقة فمن غير المتصور ان يتم تطبيع علاقات بين العالم العربي واسرائيل مع وجود القضايا السياسية والعدوان الاسرائيلي المتمثل في احتلال الاراضي الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان المحتلة وجنوب لبنان. ان كل ما جرى في مؤتمرات القمة هو ضد ان يكون مثل هذا التطبيع، المثل الشاذ الوحيد هو تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل، وهذا ما جرى في كامب ديفيد. والعرب اعترضوا على ذلك وقاطعوه، هذه هي الحالة الوحيدة. والآن ايضا، الموقف العربي الحالي كما افهمه انه لا يجوز تطبيع علاقات مع اسرائيل قبل ان تحل القضايا القائمة وبالذات جوهر وقضية القضايا القضية الفلسطينية وطبعا قضية احتلال الجولان وجنوب لبنان.

● س: ولكن هناك شعور لدى جماهير الارض المحتلة بأن هناك دولا عربية حضرت مؤتمر موسكو مندفعة نحو ايجاد تطبيع العلاقات بدون هذا الربط.

■ دعنا لا نتصور او لا نأخذ استنتاجا بعيدا من متعدد الاطراف في موسكو. صحيح انه جرى لقاء على الطاولة بين الدول العربية واسرائيل. ولكن لا نريد ان نشطط في الاستنتاج بأن هذا يعني اننا على طريق تطبيع العلاقات قبل ان تحل القضايا السياسية، يقيني انه لن يكون هناك تطبيع علاقات ما دامت القضايا السياسية قائمة. والواقع انه ربما العقبة التي حالت دون التنسيق العربي الكامل هي اثار حرب الخليج وما جرى فيها من اختلافات في الوسط العربي. وهذه ستتغلب عليها مع الزمن. انا لا اتصور بأن العرب اينما كانوا يمكن فعلا ان يقوموا بتطبيع علاقات مع اسرائيل والقضية السياسية الفلسطينية ومع سوريا ما زالت قائمة بدون حل.

● س: ما هو مستوى التنسيق مع الاردن؟ فهناك محاولات اسرائيلية لعرض قضايا تطبيع من خلال اقامة لجان مشتركة اردنية - اسرائيلية؟

■ في الواقع ان التنسيق مع الاردن كان ولا يزال تنسيقا جيدا، مع ان الاردن لا يوجد بينه وبين اسرائيل قضايا جوهرية فيما عدا القضية الفلسطينية. والموقف الاردني بالنسبة للقضية الفلسطينية موقف واضح وجيد. وموقف متضامن مع الفلسطينيين ولذلك الموقف مع الاردن لا تشوبه اية شوائب او اية مشاكل.

● س: من الواضح انه خلال مفاوضات السلام تقوم سلطات الاحتلال بتصعيد القمع ضد اهالي الارض المحتلة الامر الذي يجعل الكثيرين يتساءلون: هل هناك امل فعلا في تحقيق سلام مع الاسرائيليين؟

■ طبعا ان المواقف الاسرائيلية بالنسبة لمسألة التفاوض هي تحركات خطيرة وسلبية ولها اثار مدمرة بالنسبة لعملية التفاوض. وهي تسيء لمصداقية مؤتمر السلام وعملية التفاوض. واسرائيل تتحمل المسؤولية عن كل ما ينجم جراء ذلك. والجانب الفلسطيني بذل كل ما يمكن ليقنع الجميع بجديته واخلاصه لعملية السلام. وهذا امر واضح. ان التصرفات الاسرائيلية تهدف الى انعدام الآمال في امكانية حل سلمي عادل وبالتالي افشال مؤتمر السلام. وهذا الامر واضح لامريكا وروسيا وللعالم اجمع. والفارق بين الموقفين، هو ان الموقف الفلسطيني متجانس ومتوافق مع مقتضيات السلام، ومتجانس ومتفق مع الشرعية الدولية وحقوق الانسان واتفاقات جنيف وقرارات الامم المتحدة بينما الموقف الاسرائيلي مبني على القوة المجردة وعلى العدوان والانتهاك الصريح للقانون الدولي ولمبادئ حقوق الانسان واتفاقات جنيف ولقرارات الأمم المتحدة. الموقف في غاية الوضوح. ويبقى على امريكا وعلى العالم ان يستخلص النتائج من هذا الوضع.

● س: بعد كل هذا التوضيح لموقف اسرائيل المتعنت هل ما زلت مؤمنا بإمكانية تحقيق سلام عادل للقضايا المنطقة؟

■ المهم في نظري هو انني مؤمن في اهمية السلام، انا مؤمن بأنه لا طريق لتحقيق سلام في المنطقة الا من خلال عملية التفاوض السلمية. ولكن طبعا واضح ان اسرائيل عندما تلجأ في موقفها الى قوتها العسكرية المجردة فلا بد ان يكون هناك تجمع قوي يرغم اسرائيل او يقف بالمرصاد لها او يفهمها بأنه لن يسمح للقوة المجردة ان تأخذ طريقها في هذا الموضوع. القضية لا تحل من خلال تفاوض متكافئ؛ ولا يجوز لاسرائيل ان تعتمد على قوتها العسكرية في ان تفرض آراء على الواقع. خذ مثلا قضية الاستيطان ان اسرائيل تريد من خلالها ان تقرر كيف تنتهي العملية او كيف يكون الاتفاق وهذا لا يجوز.

● س: في ١٠ شباط او ١٧ او ٢٤ شباط او اي تاريخ بديل تبدأ جولة اخرى من المحادثات الثنائية في واشنطن، فهل هناك تغير في الموقف الفلسطيني؟ وما هو مخطط الفلسطينيين لذلك؟

■ في الواقع بالنسبة لي وللوفد المفاوض نحن ملتزمون بالذهاب لواشنطن. حينما يتم تحديد تاريخ سنذهب لمتابعة قضية المفاوضات الثنائية. وحسب الدعوة فان الموضوع الوارد على جدول الاعمال هو التفاوض بشأن قيام السلطة الانتقالية «السلطة الفلسطينية الانتقالية» للفترة الانتقالية في المناطق المحتلة. تصورنا لكيفية الوصول الى هذا لتشكيل السلطة الفلسطينية في الفترة الانتقالية قدمناه للجانب

←

● د. حيدر عبد الشافي

■■ حضرت مؤتمر حزب مبام لأن مواقفه مختلفة.. ولكن ايضا لكي اخاطب الشعب الاسرائيلي.

■■ علينا الا نتسرع ونلبي كل دعوة لنا. لذلك عارضت الذهاب الى مؤتمر موسكو. فنحن مرتبطون في قضية تفاوض ثنائي مع اسرائيل، ولا نعرف كيف ستسير هذه المفاوضات، خصوصا مع التشدد الاسرائيلي، فلذلك، ليس من المناسب ان نشغل انفسنا في مفاوضات اخرى.

■■ لا اتصور ان العرب اينما كانوا، يمكن فعلا ان يقوموا بتطبيع علاقات مع اسرائيل، بينما القضية الفلسطينية والقضايا مع سوريا ما زالت قائمة بدون حل.

■■ الفارق بيننا وبين اسرائيل، هو ان موقفنا متوافق تماما مع مقتضيات السلام ومتجانس مع الشرعية الدولية وحقوق الانسان واتفاقات جنيف وقرارات الامم المتحدة بينما الموقف الاسرائيلي مناقض لهذا. ويبقى على امريكا والعالم كله ان يستخلصا النتائج.

■■ رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، مع احترامي له، فهو انسان ليس له رأي خاص. انه يمثل شمير.

د. حيدر عبد الشافي:

لا يوجد خلاف جوهري بيننا وبين سوريا.. لكن التنسيق معها ومع بقية العرب لم يكن كافيا!

■■ على جدول اعمال جولة المفاوضات القادمة في واشنطن التفاوض حول قيام السلطة الانتقالية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقد قدمنا لاسرائيل تصورنا بهذا الشأن في الجولة الاخيرة. وابرز ما يحتويه هو: وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقات جنيف واحترامها.

الاسرائيلي. واتصور بأن المفاوضات ستجري حول هذا التصور الذي قدمناه وامام الاسرائيليين ان يقدموا تصورا من جانبهم. على اية حال المهم في الموضوع اننا من جانبنا قدمنا متطلبات او خطوات ابتدائية لتسبق الحديث في نقل السلطات وفي اقامة السلطة الانتقالية. ابرز هذه الخطوات هي: وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقات جنيف واحترامها. وهذه ستكون المسألة الرئيسية في المفاوضات.

● س: د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، هنالك تصور بأن هنالك تغيرا في موقفك بعد تصريحاتك للصحافة في الفترة الاخيرة حيث كنت تصر بالسابق بأنك ستنسحب من المفاوضات اذا لم يتم وقف الاستيطان في المناطق المحتلة وانت الآن تتجاوز هذه المسألة؟

■ صحيح ان استمرار الاستيطان يتناقض تناقضا جذريا مع عملية المفاوضات وعملية اقرار سلام عادل. وانه من الوجهة النظرية المنطقية لا يجوز الاستمرار او ينبغي مقاطعة المفاوضات من جانبنا اذا استمرت عملية الاستيطان. هذا واضح وبديهي، ولكن عندما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود بهذا الشأن اذ رفضت اسرائيل وقف الاستيطان، بات السؤال المطروح هو: انا كفرد فلسطيني هل استطيع ان احمل تبعة وقف المفاوضات؟ هل نقاطع العملية ام نستمر؟ اذا كنا سنقاطع لا بد ان يكون هناك بديل. فما هو البديل؟ القضية تتوقف فعلا على ان يكون هناك بديل ناجع. لماذا؟ لأنه اذا تركنا العملية وقطعنا صلتنا بالمفاوضات ولا يوجد لدينا بديل فان لهذا ستكون ايضا اثار سلبية على الجانب الفلسطيني. الجمهور علق اماله بقضية التفاوض، وفي الواقع ان عدم التقدم (بسبب اصرار اسرائيل) يتيح لنا فرصة ان نبين للعالم يوما وراء يوم ان اسرائيل هي التي تقف حجر عثرة في طريق السلام. هكذا تبقى انظار العالم مشدودة للقضية الفلسطينية. اما اذا قطعنا الحبل فسنفقد هذه الفرصة. وثانيا ان هذا سيريح اسرائيل، وبالتالي، حين نغيب عن الصورة فان العالم سينسى ويفتر حماسه واهتمامه بالقضية الفلسطينية. ان من واجبنا ان نكون مهيئين دائما لاتخاذ الموقف الفلسطيني من جوانب عديدة كموقف قوي ومركز اهتمام واحترام من قبل العالم. انت تتذكر بأنني بعد عودتي من مدريد واثناء الاستقبال وخلال المؤتمرات الجماهيرية وامام حماس الناس الكبير، قلت للجمهور المرة تلو المرة بأنني لا استطيع ان اعدكم بشيء. ولا تهملوا الاعتماد على انفسكم وعلى ترتيب البيت الفلسطيني الى آخره. وهذا هو ما قصدته. ان لا نبالغ. ولا نبني الاوهام لانفسنا وفي الوقت نفسه نعمل على ان يكون هناك بديل يحمل العالم على عدم نسيان القضية الفلسطينية. وعلى الفلسطينيين ان يجعلوا قضيتهم حية في اذهان العالم باعتبار ان القضية الحية من خلال عملية التفاوض قد تصل الى طريق مسدود. كيف نستطيع ابقاءها حية؟ هذا هو المطلوب منا كشعب وكقيادة ان نقرره. واقصد القيادة السياسية. فاذا القيادة السياسية والشعب الفلسطيني حسما الامر، باتجاه قطع المفاوضات فاننا سنقطعها ونبتعد عنها فنحن نستجيب لرأي الشعب الفلسطيني بغض النظر عن اية حاجة لأنه في النهاية الجمهور، القيادة السياسية، الشعب الفلسطيني يتحمل المسؤولية، لكن نحن كوفد، انا كحيدر عبد الشافي، لا استطيع ان اتخذ هذا القرار... قد تكون لي وجهة نظر بأن لا نقطع اي حبل مع عملية المفاوضات. والابقاء على هذه الصلة مع عدم التنازل عن اي شيء من الثوابت الفلسطينية. وهذا يعطينا فرصة لشد انظار العالم يوما بعد يوم.

● س: فسرتم قبولكم رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض في حينه بالقول بأن احد الاسباب كان تقديركم ان هنالك جدية في الموقف الامريكي لتحقيق سلام عادل بالمنطقة.. فهل ما زلت متمسكا بهذا الرأي؟

■ انا لا اذكر اشياء محددة. ولكن اعتقد ان ما قالته ان ما نقل الينا، يعني المحادثات التي سبقت المؤتمر، هو ان امريكا جادة في التوصل الى حل سلمي. في نظري ان امريكا ستعرمي بثقلها في سبيل تعديل الطريق للتوصل الى سلام عادل وترجمة ذلك هو بالضغط على اسرائيل في وقف عملية الاستيطان والاشياء الاخرى. وهذا ما زلنا ننتظره من الجانب الامريكي. فاذا كان الجانب الامريكي لا يريد ان يضغط على اسرائيل بوقف الاستيطان فهذا يعني انه، اي الجانب الامريكي غير مهتم في توفير سلام عادل. ونحن ربما في هذه الفترة القادمة سنعرف ماهية الموقف الامريكي. وماذا سيكون. ولا بد ان نبني موقفنا من الآن حول ما يجب فعله في تلك اللحظة. واساسا هذا السؤال مطروح قبل عملية السلام، نحن لم نذهب لعملية السلام وعندنا بديل آخر بل ان احد الاسباب التي دفعتنا للذهاب لمؤتمر السلام انه لغاية ذلك الوقت لم نجب على السؤال ما العمل..!!

● س: ابو خالد، ما هو انطباعك عن رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض روبنشتاين. انه يذكرك كثيرا في لقاءاته الصحفية ويحترم توجهك. واخيرا طالعتنا الاخبار عن زيارته للمستوطنين في الضفة الغربية واجرائه محادثات معهم حول الحكم الذاتي للفلسطينيين..؟؟

■ السيد روبنشتاين مع احترامي له انسان ليس له رأي خاص، هو يمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي كانسان منفذ. وبالنسبة للمستوطنين فانا اعتقد بأن زيارته لهم جاءت على خلفية كتابتهم للشعارات على باب منزله واتهامهم له بالخيانة. فهو يحاول اقناعهم والتفاهم معهم بأنه ليس ضد الاستيطان الاسرائيلي.

●س: سؤال اخير - ما هو تقديركم لمدى استمرارية المفاوضات بعد تقديم موعد الانتخابات وانشغال اسرائيل بذلك؟

■ ما دامت الحكومة الحالية قائمة وفعالة فسنستمر في المفاوضات. ولا اعرف عندما تشكل حكومة جديدة ماذا سيجري، هذا يتوقف على تشكيل الحكومة الجديدة.

● روبنشتاين في جولة «دراسة» في مستوطنات المناطق المحتلة: «اعتقد بأن زيارة روبنشتاين للمستوطنين جاءت على خلفية الشعارات التي كتبوها على باب منزله، واتهموه فيها بالخيانة» ●

محارب فحماوي عمل في حرس الحدود البريطاني، وهرب بكومة اسلحة للدفاع عن ام الفحم..

أحببت كفر برعم.. لان بناتها يحرثن الارض

* كنت حارساً على مخزن سلاح قرب مدينة الزرقاء في الاردن. فخططنا، المحارب السخنيني حميد محمد قاسم وانا، لنهب المخزن، ونقله الى فلسطين لندافع عن الوطن. فمشينا معظم مسافة الطريق. ولما وصلنا الى ام الفحم جاءت الشرطة البريطانية لاعتقالي.. ولكن.. *



● أجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● يوم التقيت مع «ابو اكرم» كان ذلك محض صدفة، وبعد حديث طويل بيننا.. صال فيه «ابو اكرم».. ما بين الذكريات، والنوادر.. اتفقنا على تحديد موعد بيننا، لندون فيه بعضاً من هذه الذكريات التي هيَ جزء لا يتجزأ من تاريخ فلسطين وحركتها الثورية.

«ابو اكرم» هو مصطفى اسعد سعيد عسلية. عندما جلسنا توقعت ان يكون عمره في الخمسينات لا اكثر.. وعندما سألته «من مواليد اي سنة انت يا ابا اكرم»؟ ابتسم، وكأني به عرف تقديري الخاطئ لسنه.. وأجاب: «انا من مواليد العام ١٩٢٧». وبذلك يكون عمر «ابو اكرم» حوالي الـ ٦٥ عاماً. قضاها في العمل، والكد والكفاح.. ولا يمكن لمقابلة صحفية واحدة ان تغطي جوانب حياته الكفاحية. وما خاضه من نضال مرير على مدار الـ ٤٥ عاماً، اي منذ اصبح عمره ٢٠ عاماً.. بل قبل ذلك، لهذا سوف نتناول جانباً واحداً وفترة وجيزة من حياة هذا المناضل الشيوعي العريق، وهي فترة تجنده في «قوة حرس حدود شرق الاردن» التي جاب خلالها انحاء شرق الاردن وشمال فلسطين.. وعاصر عبرها الفترة العصيبة، فترة ضياع الوطن والارض، هذه الارض التي احبها وفلحها، واصبحت جزءاً من حياته.

«تطوعت بهدف التدرب على السلاح»!

موجة البرد الاخيرة جعلتنا «نحتضن» كانون النار. لكن الحديث والذكريات يلهبان الحماس.. ويشعلان نار الدفء في القلب والفكر.. خاصة وان المقابلة اجريناها بمناسبة مرور ٤٤ عاماً بالتمام والكمال، على قيام «ابي اكرم» وزميل آخر له من سخنين بحمل السلاح من مخزن الكتيبة – من اجل الدفاع عن تراب الوطن «فلسطين» وكان ذلك يوم ١٩٤٨/٢/٢.

وبادرت السيد مصطفى عسلية بالسؤال: كيف تم تجنيدك الى «قوة حرس حدود شرق الاردن» البريطانية؟ أجاب (وهو ينظر الى سماء الغرفة وكأن به يستعيد شريط ذكرياته): «لقد تطوعت الى وحدة حرس حدود شرق الاردن بتاريخ ٤٧/٤/١٥ يومها كنت مُخَلِّصْ فلاحة.. رمينا الحب، وشتينا الارض.. وبعدها كنا قاعدين بدون شغل.. كان عندي طموح.. اردت معرفة انواع السلاح والتدرب عليه. ذهبت الى مكان التجنيد في جنين، كنا حوالي ٢٠٠ شاب فلسطيني.. حضر ضابط اسمه «التهعاموني» بثلاث نجم.. اختار من المئتين تسعة شباب فقط.. سافرنا الى حيفا.. طبعاً بسيارة عسكرية. وهناك ايضاً اختار مجموعة اخرى ونفس الامر حدث عندما وصلنا الى الناصرة.. واصبح مجموعنا حوالي خمسين شاباً.. ثم نقلونا الى طبريا.. وهناك اجري لنا فحص دقيق. فوقع الاختيار على تسعة شبان من الخمسين هؤلاء ملائمون للعسكرية والباقون عادوا الى مدنهم وقراهم. من طبريا وبعد فترة قصيرة نقلونا الى مركز التجنيد والتدريب في مدينة «الزرقاء» في شرق الاردن».

«التدريب.. والمناورات»

* وهناك في مركز التدريب ماذا حدث؟ هل طالت فترة التدريب ام كانت قصيرة؟

يندفع «ابو اكرم» في الاجابة. وكأني به يحمل السلاح ويشارك في التدريب ويقول: «تدربنا لمدة ستة اشهر. تدريب عسكري شاق. وهناك حملت السلاح وتدربت عليه.. بعد انتهاء فترة التدريب هذه.. اعطونا فترة استراحة اسبوعين، عدنا بعدها الى زيارة الاهل.. ثم رجعنا الى مركزنا في «الزرقاء»، الى الوحدة، وهناك جرى توزيعنا على كتائب حرس الحدود، التي تحرس على الحدود اللبنانية (لبنان كانت تحت الحكم الفرنسي، وفلسطين تحت الحكم الانجليزي). وبعد شهر اعادونا مرة اخرى الى مركز التجنيد في «الزرقاء» لمنطقة تدعو «خوّ».

– لماذا؟ هل فشلتم في المهمة؟

يواصل «ابو اكرم» باسماً: «لا.. فهذا كان البرنامج.. حيث علينا الآن المشاركة في عملية مناورات واسعة النطاق مدتها شهر في صحراء شرق الاردن، شاركت فيها ثلاث فرق عسكرية بآلياتها وعتادها، حيث تدربنا على جميع انواع الاسلحة وبالذخيرة الحية.. هذا بالاضافة الى معرفة بادية الشام التابعة لشرق الاردن، من حدود السعودية.. الى حدود العراق وحتى الحدود السورية.. وعرفنا مراكزها الاساسية مثل «قصر الحلابات» و«قصر عمراء» و«قصر الحوراني» و«قصر شبيب» و«الحرانه» في منطقة الازرق.. وشاهدنا مناطق اثرية شيدها حكام الدولة الاموية.. كانت المناورات بالنسبة لنا تجربة هامة من جميع الجوانب». ويتنهد وكأني به يحن الى ذلك الحدث، ويشتاق اليه. واسأله: ما بك يا أبا اكرم، هل تذكرت شيئاً ما؟ فيرد قائلاً: «نعم. اذكر ان الشاويش المسؤول عن فرقتي، وبعد انتهاء المناورات،قرر منحي رتبة أمباشي – ولانه ممنوع اعطاء رتبة لعسكري، في تلك الفترة، قبل مرور عام على تجنيده، قرروا اعطائي زيادة في الراتب وفقاً للرتبة.. لكن بدون تعليق الشارة على ذراعي.. حتى تمر السنة».

الحراسة على الحدود اللبنانية.. ما بين فتاة السكّر.. وعصابات «الهجاناه»!

– إذن بعد انتهاء المناورات.. عدتم الى مواقعكم للحراسة على الحدود اللبنانية، هل لك ان تذكر لنا بعض الحوادث التي واجهتها هناك؟

يقول مصطفى عسلية: «في الواقع واجهتنا عدة حوادث، منها الرهيب، ومنها المضحك. لكن هناك حادثة مهمة وقعت في الايام الاولى لمشاركتي في القوة، ففي احدى الليالي خرجنا للحراسة.. وكانت لدى الضابط المسؤول معلومات، عن احتمال قدوم مجموعة مهربين (يهربون بضائع ومؤن) مع صفقة كبيرة، سيصلون الى منطقة «المالكية». توجهنا الى المنطقة. وكنا نسهر في منطقة تدعى «الصوانة». واذا بنا نجد فتاة ومعها حمولة سكر مهرب على حمير.. فاحتار الضابط المسؤول. فهو بمهمة محددة. وماذا يفعل بهذه الفتاة والمهربات التي معها. ووجدته يتوجه الي بالحديث، آمراً، انت تبقى هنا تحرسها.. ونحن نذهب الى الكمين.. في «المالكية» – طبعاً لم يكن هذا الاختيار صدفة. وفيه امتحان لي.. وعبرته بسلام».

– كيف يعني.. عبرته بسلام؟

– بقيت معها. من جهة حرستها من اي اعتداء من قبل الجنود، ومن جهة ثانية لم تهرب هي بالاسلحة.

هجوم «الهجاناه» على قرية «الناعمة»

يواصل «ابو اكرم» حديثه قائلاً: «انتقلت وحدتنا الى بلدة الخالصة (كريات شمونه اليوم).. حيث وقعت حوادث هناك واشتباكات بين السكان العرب وعصابات «الهجاناه» وغيرها. خيمنا في ساحة شرطة الخالصة.. والمطلوب منّا منع وقوع الاشتباكات. فعلاً ساعدنا على تهدئة الوضع. والتزم ابناء المنطقة العرب بوقف اطلاق النار. لكن في احدى الليالي.. قامت عصابة من «الهجاناه» بالهجوم على بلدة «الناعمة» القريبة من «الخالصة» وقد ثرنا على الضابط.. وحدث تمرد بين افراد الوحدة.. واردنا التدخل لضرب افراد العصابة بشكل مؤلم.. فتوجه الضباط الى «الناعمة» بمدرعات وانذروا افراد عصابة «الهجاناه» بالانسحاب فوراً، والا قضي عليهم.. وانسحبوا فعلاً يومها.. وساعد تمردنا بمنع التواطؤ من احد الضباط مع العصابات الصهيونية».

ويتحدث «ابو اكرم» عن منطقة الجليل الاعلى وكأنها بلده ام الفحم.. كيف لا وهي من تراب الوطن نفسه.. ويبتسم فجأة ويقول: «أتعرف؟ هناك قرية احبها واعزها وهي في قلبي حتى اليوم.. انها كفر برعم.. فهي القرية الوحيدة التي شاهدت فيها المرأة تحرث الارض، مثل الرجل، وهذا المشهد لن انساه ما حييت مثل كفر برعم نفسها».

احداث ١٩٤٨.. وفشل قرار التقسيم.. والحاجة للسلاح.. والمخاطرة!

ونعود مع «ابي اكرم» الى شرق الاردن. فقضية التمرد ادت الى نقله مع آخرين الى شرق الاردن لمنطقة «خوّ» قرب مدينة «الزرقاء».. والاحداث تسير بسرعة.. ويقول «ابو اكرم»: «فشل قرار التقسيم في آواخر العام ١٩٤٧ (٤٧/١١/٢٩). والحوادث التي تلته.. جعلت قسماً كبيراً من افراد الوحدة يهرب.. وذلك من اجل السلاح والانضمام للدفاع عن الوطن. ونحن كما ذكرت نقلونا الى منطقة بعيدة عن فلسطين.. فمنطقة «خوّ» تقع شرقي مدينة «الزرقاء».. وهناك طلب مني الشاويش ان احرس مخزن السلاح في المعسكر.. وكان فيه ثماني رشاشات «تومبغان» و١٥ بندقية وبعض المسدسات والذخيرة. قمت بحراسة المخزن لمدة سبعة ايام.. حتى اطمأنوا. كان لي صديق مخلص، يؤتمن على الاسرار.. يدعى حميد محمد قاسم من سخنين.. اطلعته على الخطة.. لنهب المخزن والهرب بالسلاح.. الى فلسطين لندافع عن الوطن.. ونزل هو الى «الزرقاء» حيث ارتبط مع سائق سيارة لنقلنا الى فلسطين.. وقمنا بحمل السلاح الثقيل.. سبعة رشاشات «تومبغان» وبعض المسدسات والذخيرة. دفعنا منها رشاشاً واحداً اجرة للسائق.. لاننا افتقرنا للمال.

النهر كان حاملاً وعرضه حوالي ٥٠ متراً.. والخطر ان يكتشفوا عمليتنا ويطاردونا!

● يواصل «ابو اكرم»: «الرحلة.. بل العملية صعبة جداً. وكان فيها اما الموت او الحياة. فالخطر ان يكتشفوا ما قمنا به ونحن ما زلنا في شرق الاردن او في منطقة الغور. وصلنا بالسيارة الى قرية تدعى «وقاص» في جبال عجلون في شرق الاردن. واخذنا السائق الى صديق له في القرية. كانت الساعة تقارب العاشرة ليلاً. صديقه لم يكن في البيت، لكن ابنه وهو شاب كان هناك، شرح له الموضوع.. وطلب منه مساعدتنا.. وبسرعة، لنقطع «الشريعة» (اي نهر الاردن). الشاب سار معنا حتى النهر. ووجدناه حاملاً بشكل مخيف.. كان عرضه من ٤٠ – ٥٠ متراً. احترنا.. وكان التاريخ يومها هو ١٩٤٨/٢/٢ مثل هذا اليوم. والطقس ماطر وبارد. قلنا للشاب ويدعى وليد.. تدبّر الموضوع. قال لحظة يا عمي. توجد لجماعة من قريتنا بساتين موز.. وهم «معزّبون» فيها. لذلك لهم تجربة اكثر مني وعندهم خيل مقتدرة على قطع النهر. فعلاً غاب عنّا. لكننا لم نطمئن في البداية. وخفنا من الغدر وجهزنا سلاحنا وانفسنا. وبالفعل حضر الشاب ومعه اثنان من الخيّالة. ونحن كما قلت اخذنا الاحتياطات ووضعنا خطة، لكن الجماعة طلعوا مخلصين. اقترحوا علينا ان يركب كل واحد على حصان مع واحد منهما ونقطع مع بعضنا. لكننا رفضنا لأن خطتنا كانت ان يحرس الواحد منّا الآخر وهو على الحصان. والجماعة اصحاب تجربة. وكان يقطع النهر بشكل مائل حتى منتصفه ثم يغير الاتجاه بالميل أيضاً وهكذا اجتزنا الخطر. لم يكن معنا سوى نصف ليرة فلسطينية فالحساب كان في اليوم الثالث من الشهر.. ونحن نفذنا العملية في اليوم الثاني من الشهر. وعرضنا عليهم ما نملك. فالسلاح لا يمكن ان نفرط فيه فهو للدفاع عن الوطن، لكن الجماعة طلعوا اصحاب همّه وقالوا ما جينا على شان المال، فالقصة نعرفها.. فالوطن وطنا.. وشجعونا وتمنوا لنا النجاح..».

.. الامطار.. وسوء الطقس هما المنقذ من الحراس والدوريات

سرنا في الغور.. في البص والمستنقعات. المطر والطقس السيء اخلوا المنطقة من الحراس والدوريات وسرنا حوالي الساعتين.. حتى وصلنا الى مضارب بدو في منطقة بيسان. وضفناهم لوقت قصير.. حيث قاموا بتكريمنا واحترامنا.. وقدموا الواجب.. وارشدونا الى الطريق الآمن وواصلنا السير، حتى وصلنا الى قرية «المرصص».. ودخلنا الى بيت لانسان محترم جداً عمره حوالي ٧٠ عاماً يدعى ابو احمد.. الذي استقبلنا هو وزوجته ام احمد فائقة. ولما شافوا السلاح عرفوا هدفنا. وقامت ام احمد بالدعاء لنا بالتوفيق بكل حرارة. بعدها سرنا الى قرية جبول. وهناك التقينا شخصاً يعرف زميلي حميد. طلبنا منه ان يدبر لنا سيارة.. للوصول الى ام الفحم. لكن كانت هناك حوادث والطريق مغلقة. فسافرنا عن طريق مسحة وعيلبون الى سخنين. ووصلنا الى سخنين سيراً على الاقدام من عيلبون مع حملنا الثقيل.. حوالي العشاء تقريباً.. ونمت هناك.



* مصطفى اسعد عسلية (ابو اكرم) على يمين الصورة وهو بلباس قوة حرس حدود شرق الاردن مع مجند فحماوي هو نجيب عسلية جبارين *

من عكا.. الى المجيدل ومن هناك مشياً حتى ام الفحم

وصلت في اليوم التالي الى عكا وسافرت مع شخص من بلدنا (ام الفحم) بالسيارة حتى المجيدل. ومن هناك سرنا مشياً على الاقدام. في الطريق لاقانا شخص يدعى توفيق الاسعد من العرادين واقترح ان يشتري الرشاشات مني بسعر مغرٍ لكني رفضت.. لانني حملتها من شرق الاردن لحماية ام الفحم مع بقية الاخوة.. وهذا ما كان اننا حمينا المنطقة مع باقي المسلحين من الاحتلال.. وخسارة ان «اللجون» سقطت.

الشاويش احمد الحسين الطوباسي منع اعتقالي ومطاردتي

وأخيراً «ابو اكرم».. وبعد هذه الرحلة الطويلة.. ألم يحاول الانجليز القبض عليك؟

● البقية على صفحة ٥ ●

نقاش هادئ وصريح.. مرتبط بالانتخابات وما بعد الانتخابات..

الاحزاب الصيهونية .. والجماهير العربية

● بقلم: سالم جبران ●

■ قال الصحفي يهودا ليطاني في مقال في جريدة «عل همشمار» يوم الاثنين الماضي ان الاحزاب الصهيونية تبدأ بالنشاط الانتخابي في الوسط العربي قبل عدة اشهر من بدء المعركة الانتخابية الرسمية، وهذه ظاهرة ملموسة تماما. وبالمقابل فان الاحزاب الصهيونية تُدير ظهرها للوسط العربي وتنساه في اليوم التالي للانتخابات، وهذه ظاهرة ملموسة، ايضا.

واذا كان هذا الكلام صحيحا بشأن كل معارك الانتخابات البرلمانية السابقة، فهو صحيح، خصوصا، فيما يتعلق بالانتخابات البرلمانية الحالية.

منذ اكثر من سنة ينشط حزب «العمل» نشاطا محموما بين العرب. دفعوا اعضاء اللجنة المركزية العرب في حزب «العمل» الى القيام بحملة انتساب الى الحزب، وقالوا لهم ان الاعضاء العرب سوف ينتخبون المرشحين العرب. وانهالت الانتسابات، بالجملة. وسمعنا ان ٨٢٠ شخصا «انتسبوا» لحزب «العمل» في يوم واحد في احدى القرى العربية. وفي المثلث كانت معركة «الانتساب» سباقا بين حالمين كثيرين بالوصول الى الكنيست. والخناقة الدائرة بين بيرس ورابين، كمصارعين اساسيين، ومشاركة كيسار وغير كمصارعين ثانويين، مرتبطة ايضا بمحاولة تنشيط الاعضاء العرب في حزب «العمل».

في المؤتمر الاخير لحزب «العمل» دار نقاش سياسي عام وعميق، فعلا. وكانت صراعات ونقاشات حادة. ولكن هل طالبَ زعيم واحد من زعماء «العمل» بالاعتراف بـ م.ت.ف وبقبول مبدأ دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل؟ بالطبع، لا. مع ان البعض يفكر هكذا «سرا»!

هل طالب زعيم ما من «العمل» بالانسحاب الكامل من الجولان؟ ابدا. وحتى الانسحاب من لبنان لم يطرحوه وفاخروا بأنهم هم اقاموا «الحزام الأمني» اي الاحتلال الدائم لجنوب لبنان.

هل يوجد عربي واحد، في مركز حزب «العمل» لا يطالب بالاعتراف بـ م.ت.ف وبدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، على حد معرفتي للاشخاص، وهي معرفة واسعة، لا يوجد. يتكلمون مثلنا. اذن ماذا يفعلون في «العمل»؟ اسألوهم، لا تسألوني انا!

ومع هذا، فان قيادة «العمل» تحلم بأن تنهش حصة كبيرة من اصوات العرب.

الليكود، ايضا، حزب السلطة («الحزب القادر على كل شيء») يريد حصة كبيرة من اصوات العرب.. ولهذه الغاية اقام «دائرة للاقليات» برئاسة الوزير داليد مفين، واشترى بعض اعوان المباي/ العمل من مرحلة وجود «العمل» في الحكم، كما «بنى» شبكة من الاعوان المباشرين له، بحكم وجوده في السلطة وسيطرته على «المنقبات» وتوزيعه للامتيازات و.. الرشوات.

الليكود لا يجرؤ على محاولة اقناع العرب سياسيا. ماذا يقول للعرب؟ صوتوا لي لأنني اكثر شراسة من «العمل» ضد الشعب الفلسطيني؟ صوتوا لي لأنني سأواصل الاستيطان وسأقيم ارض اسرائيل الكاملة؟ صوتوا لي لأنني انفذ ما يتشدق به زئيفي وغئولا كوهين؟ ان الليكود، ببساطة يحاول بالقمع والارهاب السياسي ان «يحتل» اصوات العرب، انطلاقا من ان كل شيء عربي داشر للاحتلال.

لعل «المفدال» ايضا يسن اسنانه وينفض الغبار عن اسماء عربية في ملفاته لاستخدامها، هذه المرة ايضا، مقاولي اصوات، لسرقة اصوات الناخبين العرب. واذا كان يحق للمفدال ان يفعل هكذا، فلماذا لا يحق لحزب «شاس» و «ديغل هتوراه» وسمعنا ان رحبعام زئيفي الذي اخذ ٥٠٠ صوت بين العرب في الانتخابات السابقة سوف يحاول زيارة الوسط العربي.. والعرب كرماء - هكذا يقول - لا يفشلون الضيف!!

وبالاضافة لكل هذه الاحزاب، مع الفوارق الكبيرة والصغيرة بينها، هناك كلام، بصوت عال، بأن الثلاثي راتس - المبام - شينوي، ايضا، يعتقد بأنه له «الحق» في الدعم من الوسط العربي، ومن الواضح ان نقاشنا مع هؤلاء، يختلف عن نقاشنا مع الاحزاب الصهيونية الاخرى.

اننا نرى كل ما هو ايجابي في مواقف هذه الاحزاب الثلاثة، فيما يتعلق بالموقف من ممارسات الاحتلال والموقف من القضية الفلسطينية، كما ان هذه الاحزاب تأخذ عادة موقفا ايجابيا من قضايا المواطنين العرب وقضايا الدمقراطية.

ولكننا نعرف، ايضا، - ونقول هذا بدون الارتباط بالانتخابات - نقاط الضعف الخطيرة في مواقف هذه الاحزاب. احد الكتّاب قال: «لن ينسى العرب لسريد تصريحه اليائس والمتسرع: ليبحث عني الفلسطينيون».

ولكن هل حقا المشكلة، هي تصريح «متسرع ويائس» فقط؟ هناك مواقف اساسية خاطئة - عدم وضوح فيما يتعلق بالموقف من م.ت.ف وكونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الموقف من الجولان، الموقف من ضم القدس العربية المحتلة الى القدس الغربية الاسرائيلية، ومواقف كثيرة اخرى.

كذلك نلاحظ انه بينما يظهر «المبام» بمواقف اقتصادية - اجتاعية عمالية جيدة، فان موقف «شينوي»، البرجوازية الليبرالية، من قضايا العاملين، هو موقف برجوازي اولا وقبل كل شيء. واغلب قادة «راتس» تتميز مواقفهم من القضايا العمالية والنقابية بأنها ليست عمالية، بل تؤيد «التحكيم الالزامي» لتصفية نزاعات العمل، ضد العاملين.

صحيح ان الصورة العامة لمواقف هذه الاحزاب ايجابية، خصوصا مع الأخذ بالاعتبار للصورة العامة للخارطة الحزبية في اسرائيل، ولكن المسؤولية تتطلب ان لا نبالغ في تأكيد ما هو ايجابي كما لا يجوز تجاهل الايجابي. ولكن لا يجوز ايضا عدم رؤية الامور السلبية ونقاط الضعف.

ولنأخذ ما هو «طازج» جدا. لقد اقام «المبام» وراتس وشينوي تحالفا ثلاثيا. ورئيس «المبام» اليعزر غرانوت، قال في المؤتمر الـ ١١ لحزبه، يوم الاثنين الماضي، ان حزب «العمل» ايضا مدعو، بحرارة، الى المشاركة في هذا التحالف.

هناك اسئلة تنبثق تلقائيا:

* لماذا لم يوجهوا الدعوة، ايضا، الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهي اطار سياسي انتخابي يضم ابناء الشعبين؟ الجواب بسيط - لأن الجبهة جسم سياسي «غير صهيوني» او «لا صهيوني» او «معاد للصهيونية».

* لماذا لم يوجهوا الدعوة، ايضا، الى «الحركة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي»؟ الجواب بسيط - لأن هذين الحزبين حزبان عربيان.

اذن.. فشركاء الثلاثي راتس - المبام - شينوي يريدون تحالفا صهيونيا، ولذلك لا مكان فيه للشيوعيين وكل الجبهويين ولا مكان فيه لمشاركة عربية بواسطة اطر منظمة.

ان هذا الموقف، للأسف، هو استمرار للتقاليد العريقة عند هذه الاحزاب، في المواقف المسبقة. واذا قيل لنا «كنا نود لو تحالفكم ايضا ولكننا لا نريد ان نكون محرجين امام الناخب اليهودي» فاننا نجيب: ولماذا لا ترون ان هنالك إشكالا للجبهة وللتقدمية وللدمقراطي العربي عندما يتحالفون مع احزاب صهيونية، مع مواقف سريد وغير سريد «المتسرعة واليائسة».

والخلاصة ان ثلاثي اليسار الصهيوني «لا يريد» مشاركة عربية منظمة معه، في اطار تحالف للسلام، يضم ابناء الشعبين، ومع هذا يريد «فقط».. اصوات العرب.. لا يريدنا، بل يريد اصواتنا، فقط - هذه هي الخلاصة المؤلمة، بدون ارتباط بالانتخابات بل لما هو بعد الانتخابات واهم من الانتخابات.

وهنالك من يقدم لهم «النصائح» (مقال يهودا ليطاني، في «عل همشمار») بوضع شخصيات عربية «اكاديمية» و «ذات مكانة» في قائمة اليسار الصهيوني، اداة لجذب اصوات العرب.

نقول بكل صراحة ومسؤولية، ان اي مثقف عربي اصيل، وأي اكاديمي عربي يحترم نفسه ويحترمه الناس، لا يفتش عن سيارة للسفر «ترمب» الى الكنيست بل يفكر تفكيرا سياسيا مسؤولا ويريد عملا سياسيا مسؤولا.

وما نراه نحن وقلناه اعلاه يراه ويقوله الاكاديميون العرب وكل شخص عربي وطني.

اننا نعتقد، بدون اي توتر وبدون اية كلمة تجريح ان من يعتبر التزامه الصهيوني التزاما حاسما (ولذلك ينغلق تجاه العرب، فعليا) لا يستحق اصوات العرب. والاحزاب الصهيونية المعارضة لليمين (العمل، راتس، مبام، شينوي) يجب ان تقوى بواسطة تحرير الناخبين اليهود من براثن الدياغوغية القومية المتطرفة لليكود وللاحزاب اليمينية الاخرى والاحزاب الدينية المتعصبة والمنغلقة.

ومع موقفنا الثابت بأننا لن نهاجم ولن نتهجم ولن نجرّح احدا من قوى السلام، فإننا نعتقد بأن مصلحة النضال للسلام والدمقراطية والمساواة، مصلحة توحيد كل معسكر السلام تتطلب النقاش الواضح والمهني، مع الجميع، خصوصا اولئك الذين يعتقدون بأن اصوات الناخبين العرب هي «متفاة» داشرة. وكل من يريد اصواتنا ما عليه الا ان يأتي.. ويأخذ.

نحن هنا نناقش.. لا نهاجم.. نحن نناقش لا لأننا نريد الاصوات للجبهة، فقط - وهذا مشروع - بل للبحث العميق والمثابر عن الطريق لتعميق التعاون بين كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة والعقلانية والتسامح والتعاون بين الشعبين.

ونحن عندما نقول بصوت عال ان من حق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بحق تاريخها وعطائها، وبحق برنامجها الشامل والواضح، ان تحظى بثقة الجماهير العربية، فإننا نقول ايضا ان الجبهة هي اطار ابناء الشعبين المناضلين للسلام والمساواة، اطار النضال المثابر للتعاون والتحالف بين كل العاقلين والانسانيين والدمقراطيين وانصار السلام، بين شعبي هذه البلاد.

* بيرس *

* رابين *

* غرانوت *





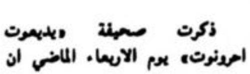
* سريد *



* مفين *

● حسين سويطي ●

مطـــر نــاعـــم...



● بعد سنين عجاف سقط المطر مرة واحدة ودفعة واحدة. ولكن لم يكن بدون ثمن.

شركة الكهرباء لا تزال في حيص بيص في تزويد المواطنين في القدس وغيرها بالكهرباء جراء انقطاع التيار الكهربائي.

شبكة الشوارع والمواصلات في البلاد كشفت عن زيفها بعدم اهليتها للصمود والوقوف في وجه المياه والسيول.

شبكات تصريف المياه كذلك بدت عاجزة عن استقبال الماء الزائد وتصريفه.

الخسارة من العواصف تقدر بعشرات ملايين الشواقل في الزراعة والشوارع..

كل هذا كوم وحكاية الهضبة السورية كوم.. فصبيحة يوم الثلاثاء الماضي انفجر احد جدران مجمع المياه «مروم هجولان» من الجهة الشرقية وتسرب مخزون المياه شرقا باتجاه سهل القنيطرة.

الخسارة الآنية ٣.٥ مليون متر مكعب مياه (سعة المجمع ٤ مليون متر مكعب) والتقديرات المالية اكثر من ٢.٥ مليون شيكل. هذا في الجولان فقط.

وماذا مع المياه التي وصلت الى البحر مباشرة..؟

لو كان في هذه البلاد مسؤول يعي مسؤوليته عن المياه لكان بالامكان ان يستخلص النتائج.

ملايين الامتار المكعبة من المياه تدفقت الى البحار.. والبلاد تبكي خلال سنوات من قلة المطر وشح مياه الشرب والري. الم يكن بالامكان تخصيص مبلغ زهيد لبناء السدود وحفر مجمعات لتخزين المياه اتقاء سنوات عجاف قادمة مثلا. اليس بالامكان تجميع مياه الامطار واستغلالها في ري مساحات واسعة من الارض العطشى.

●●●

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاربعاء الماضي ان



* ريتشارد تشيني *

حكومة بريطانيا تضغط على شركة «بريتيش ايروسبايس» لوقف شراكتها في مصنع للصواريخ في مصر والذي ينتج قطعا لصواريخ سكاد.

واصل الخبر ان الشركة اياها تملك ٣٠٪ من اسهم شركة «اراب بريتيش ديناميكس» في القاهرة. هذه الشركة وعلى ذمة المصادر المطلعة سوف تبدأ قريبا بإنتاج صواريخ سكاد متطورة في مصر، وبمساعدة من كوريا الشمالية.

والملفت للنظر ان هذه الشركة لم ترتكب خرقا للقانون البريطاني بتعاملها مع مصر ولكن الأمر الذي يثير حفيظة الاوساط الاسرائيلية ان وزارة الخارجية البريطانية لم تتخذ بعد اي اجراء بحق الشركة، في الوقت الذي تنادي به بريطانيا بوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط خاصة وان هذا السلاح سوف يوجه حسب هذه الاوساط الى اسرائيل وهذا يتنافى مع تصريحات وزارة الخارجية البريطانية.. فهل بعد سوريا وليبيا والجزائر والعراق طبعا، سيأتي دور مصر في التهديدات والعربدات الغربية والاسرائيلية..

●●●

وافق المستشار القضائي للحكومة

البقية على ص ٥

■■ محمود ابو شنب

سلاح سوفييتي.. ببلاش!

● كبار العسكريين في اسرائيل، على دين ملوكهم كبار السياسيين. لا تدخل في امخاخهم حكاية سلام ومفاوضات وتسوية وازدهار، لأن رؤوسهم مصفحة مثل الالات التي يتعاملون بها، ولذلك فأمخاخهم تتمتع «بالحصانة» ضد «آفة» السلام والتسوية السلمية. ومن ثم يرون في المفاوضات «دبابات» وفي التسوية السلمية «طائرات مقاتلة» وفي السلام عموما «صواريخ نووية».

ولتبرير نهج هذا التفكير الخطير، يكثرون الحديث عن التسلح السوري والدبابات السوفييتية التي تستوردها سوريا من تشيكوسلوفاكيا، ويعرجون على العراق الجريح، الجائع، فيبدون قلقهم الشديد من ان امكاناته التقنية تتيح له التقدم في المجال الصاروخي النووي اذا رفعت الرقابة عنه ولو لدقيقة واحدة، ولا تسلم ليبيا وحتى مصر من حديثهم هذا.

احد كبار العسكريين المتقاعدين، الذي يكاد ينفلق غيظا، هو الجنرال المتقاعد.. شلومو غازيت، لأن الدول العربية، تتسلح الآن بأسلحة سوفييتية عالية التقنية جدا، حسب ما يقول، وبأسعار «نهاية الموسم»، وربما اقل من كلفتها حتى. ويقول حرفيا، («يديعوت احرونوت» ٥/٢/ ٩٢): الاسعار مضحكة حقا، و «البضاعة» - هي سلاح متطور وفعال، شكّل حتى البارحة تهديدا خطيرا للدول الغربية وعلى جيش الدفاع الاسرائيلي واسرائيل.. وفرص امتلاك هذه الاسلحة هي فرصة لن تتكرر على ما يبدو».

وما يغيظ الجنرال المتقاعد هو ان اسرائيل لم تسارع، مثلها مثل دول المواجهة مع اسرائيل، الى انتهاز الفرصة والقيام بعقد صفقات لشراء هذه الاسلحة التي «برخص الفجل»!

وفجأة يتذكر الجنرال المتقاعد حكاية البطالة المتصاعدة والقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق، ويدمج بعبقرية «غازيتية» فذة بين السلاح وبين البطالة، لا شفقة ورحمة منه بالعاطلين عن العمل، بل تبريرا لمصداقية هدفه من شراء السلاح الرخيص، واغراء للمسكين بمفاتيح الدولة، بأن الدمج بين شراء السلاح الرخيص وبين العاطلين عن العمل، لا يؤزم البطالة، بل يحلها..

أما كيف كان ذلك، فلدى غازيت الجواب، وهو انه يمكن استيعاب عدد كبير من القادمين اليهود السوفييت الذين اكتسبوا خبرة في تشغيل وتفعيل السلاح والتجهيزات العسكرية السوفييتية وصيانتها، والذين من هؤلاء القادمين الجدد، عملوا في الصناعات العسكرية السوفييتية. وهكذا حل غازيت مشكلة البطالة، بعون السلاح السوفييتي الذي يشجع الدولة على شرائه، ويكثر من امتداحه وتفوقه التكتيكي وفعاليته.

دعونا نعود الى الوراء قليلا، وللتذكير فقط، بما قاله العسكريون الاسرائيليون في كل حروبهم ضد العرب، عن السلاح السوفييتي. الم يقولوا، كلهم، بأنه سلاح «متخلف» جدا لا يصمد امام السلاح الامريكي المتطور جدا؟ فما بالهم اليوم يركضون لاقتناء هذا السلاح «المتخلف»!

ولكن ما يغيظ الجنرال المتقاعد، شلومو غازيت، ليس فقط تسلح دول المواجهة بهذا السلاح، وليس فقط عدم اقدام اسرائيل حتى الآن، على عقد صفقات لشراء هذا السلاح السوفييتي، (كتبت الصحف عن تجهيزات عسكرية سوفييتية بما فيها دبابات ورادارات متطورة وصلت الى اسرائيل واوقفت شحنة اخرى لانكشاف الصفقة بين المخابرات الالمانية والموساد الاسرائيلي)، بل لأن هناك عقبة كأداء، تحول دون شراء اسرائيل لهذا السلاح الجيد والرخيص، وهي ان الولايات المتحدة ستعارض هذه الصفقة، خصوصا وانها المورد الوحيد للسلاح لاسرائيل، وخصوصا ايضا، لأنها الممول الوحيد لاسرائيل، من رغيف الخبز وحتى «الباتريوت».

ولما كان الجنرال غازيت من «داخل البيت»، فهو بالطبع ادرى بالحجج والذرائع التي ستثار ضد عقد صفقة شراء اسلحة سوفييتية، ليس فقط من جانب الولايات المتحدة، بل ايضا من كبار القادة العسكريين في اسرائيل.

ولذلك فهو يناقش هذه الحجج والذرائع - ويبدو انه يحفظها عن ظاهر قلب - واولها: ماذا سيكون رد الولايات المتحدة، وكيف يمكن ان نمول شراء سلاح كهذا من اموال الدعم الامريكي لاسرائيل؟ وجواب غازيت على هذا، انه غير متأكد من مصداقية هذا الادعاء، ويبدو انه يشير الى امكانية تمويل شراء هذا السلاح من غير مصادر الدعم الامريكي، وربما يلمح مثلا الى الجباية اليهودية من امريكا واوروبا.

ويناقش الادعاء الثاني عن توحيد مقاييس الذخيرة في الجيش وقطع الغيار فيقول، «وكأنه لم يكن لدينا ذخائر متنوعة حتى الآن». واما مقولة: وماذا نفعل بعد بضع سنوات عندما يتقادم هذا السلاح الذي نملكه؟ فيفند هذه المقولة ويدحضها بما يوشك ان يكون منطقها، بقوله، اوليست حكاية التقادم تسري كذلك على كل السلاح الذي في ايدينا؟

ويعود غازيت ليعدد انواع السلاح السوفييتي الرخيص والجيد، ليزيد من اغراء السلطات المسؤولة لشرائه، فيقول: «ان هناك امكانيات غير محدودة لشراء طائرات حربية وهليكوبترات من الدرجة الاولى، مدفعية سوفييتية، دبابات تي ٧٢، حاملات دبابات، ولا استغرب اذا اتضح انه يمكن ايضا شراء غواصات سوفييتية نووية، وذلك بخمس او بعشر ثمن الغواصات التي اوصينا عليها من المانيا».

اذن فالجنرال غازيت يعرف، وما كنا نتصور غير ذلك، ان اسرائيل تتسلح وتوصي بشراء غواصات وغيرها، بحيث اصبحت «تبق» سلاحا. وفي الوقت نفسه لا يريد أن يتسلح العرب بالمقابل. يبيح لنفسه ما يريد منعه من غيره.

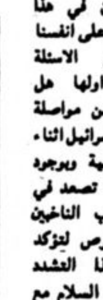
ويقترح غازيت اخيرا، بألا يجب ان يترك قرار شراء الاسلحة «بأيدي مستفيدين»! ولا ندري هنا، اذا كان يلمح الى وجود امثال رامي دوتان في اوساط الجيش.. «وصاحب البيت ادرى بالذي فيه».

الاوساط العسكرية العليا في اسرائيل، كما اسلفنا، لا يهمها امر السلام والاستقرار لأن تفكيرها يتركز كله في الاسلحة والمزيد من الاسلحة وخلق المبررات لهذا. فكبار العسكريين هؤلاء، هم صورة عن كبار السياسيين في اسرائيل يرون ان مستقبلهم الشخصي هو في الوظائف الكبيرة والرتب العسكرية العالية، التي تقل اهميتها و «مردودها» في حالة السلام. انهم انانيون ورجعيون منطلقا وتفكيرا وممارسة لا تهدد مستقبل المنطقة وشعوبها فحسب، انما ايضا مستقبل الشعب الاسرائيلي ذاته، بل ومستقبلهم انفسهم.

ومع كل الاسى لما يحدث للسلاح السوفييتي الذي يباع «بالبلاش» تقريبا، لا بد هنا من التساؤل كيف يرضى العسكريون «السوفييت» بإنكشاف ظهرهم، الذي كانت اقوى دول العالم مجتمعة تحسب له الف حساب، وهل تتواصل المهزلة، المزلة حتى النخاع؟

●● بشير البرغوثي

ليكن مكيالنا واحداً ورفضنا حاسماً لسياسة «الكيل بمكيالين»!

● ملزمون في هذا الوقت ان نطرح على انفسنا مجموعة من الاسئلة والتساؤلات. اولها هل هناك جدوى من مواصلة المفاوضات مع اسرائيل اثناء الحملة الانتخابية وبوجود حكومة انتقالية تصعد في تشددها لكسب الناخبين وتبحث عن فرص لتؤكد لهم انهم بهذا التشدد تستطيع تحقيق السلام مع العرب والفلسطينيين؟

وثانيها هل نحن مرغمون على تبني سياسة «الكيل بمكيالين» الامريكية والتفاوض على اساسها في مسار المتعدد الاطراف وفي المسار الثنائي ايضاً؟

من غير المفهوم لنا كيف تقبل بعض الدول العربية على التفاوض بشأن «حل دائم ونهائي» للعلاقات العربية الاسرائيلية في المتعدد الاطراف، وتقبل في نفس الوقت، ترك الحل «الدائم» للمشكلة الفلسطينية للتفاوض بعد خمس سنوات من بدء الحكم الانتقالي؟ وخلال ذلك ممنوع ذكر القدس والانسحاب وحق تقرير المصير، وممنوع الحديث حتى من قبل راعيي المؤتمر عن تصور للحل النهائي للمشكلة الفلسطينية رغم وجود قرارات دولية تؤكد على ضرورة الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

مكيالان محددان يستخدمان في معالجة قضية واحدة، الاول الذي يتعلق بالعلاقات العربية الاسرائيلية يضع تصوراً معقدماً لهذه العلاقات حتى عن علاقات دول المجموعة الاوروبية اما الثاني المتعلق بجوهر النزاع وهو القضية الفلسطينية فمكياله هو نفس المكيال الذي حاول الاستعمار البريطاني استخدامه في عشرينات هذا القرن في الهند حينما طرح على حزب المؤتمر الهندي مشروع الحكم الذاتي، مع فارق جوهري وهو ان الاستعمار البريطاني اقر بان المشروع مقدمة للاستقلال، بينما اسرائيل تقول ان مشروعها للحكم الذاتي هو خاتمة المطاف.

ان جوابنا يجب ان يكون متجهاً، على الدوام، للحيلولة دون تطبيق هذين المكيالين، والعمل مع اشقائنا ومع الرأي العام العالمي ليكون هناك مكيال واحد هو مكيال الشرعية الدولية وفي مركزها حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم الاعتراف بحق ضم اراضي الغير بالقوة.

وفي هذا الاطار لا بد من التساؤل باستهجان عن الحكمة في الترويج الدائر في بعض الاوساط الوطنية الفلسطينية لمشروع اقامة لجان بلدية في كل من نابلس وغزة والحبل على الجرار في هذا الوقت بالذات حيث يطرح وفدنا المفاوض ضرورة وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة وتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة قبل ان يدخل في مفاوضات حول الفترة الانتقالية وفي تفاصيلها يدخل موضوع البلديات وغيرها؟

هل تريد هذه الاوساط ان تطبق سياسة «الكيل بمكيالين» على انفسنا وباختيارنا، بحيث نفاوض في واشنطن على المبادئ، ونفاوض في الضفة والقطاع، وتحديداً في نابلس وغزة على التفاصيل ويتعارض مع تلك المبادئ؟

هناك من غير شك مصاعب ومشاكل في تلك المدن يمكن ان يساعد في حل بعضها وجود بلديات. ولكن لو نظر المتحمسون الى تشكيل لجان بلدية الى المشكلة في بعدها الوطني الشامل لوجدوا ان سبب تلك المصاعب الرئيسي هو الاحتلال نفسه، ولاكتشفوا ان الاضرار الناشئة عن غياب البلديات او اللجان المؤقتة كما يقولون تتضاءل امام اضرار مصادرة الاراضي والاستيطان وما شاكلها، وامام الاضرار السياسية الناجمة عن قيام مسارين فلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل يتعارضان في مفاهيمهما ومنطلقاتهما.

في كتاب الدعوة لمؤتمر مدريد تحددت مدة التفاوض حول المرحلة الانتقالية بسنة واحدة انقضى الآن منها اكثر من ثلاثة شهور. وموضوع البلديات ما زال معلقاً منذ قامت سلطات الاحتلال بحلها منذ عشر سنوات. فلماذا هذا الاستعجال الطارئ؟ هل هو من اجل ان تكون البلديات الشبكة التي ستسقط عليها مساعدات المجموعة الاوروبية واليابان بمقتضى المفاوضات المتعددة الاطراف، وتتحول بذلك الى اداة التطبيع الفلسطيني الاسرائيلي، وتحل مشكلة غياب الترابط بين المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف؟

ان تطوراً كهذا يجعل الوفد الفلسطيني المفاوض في وضع لا يحسد عليه، وبالامكان تصور موقفه حينما يقول له المفاوض الاسرائيلي انك تصر على وقف الاستيطان قبل بحث الفترة الانتقالية بينما نحن نعقد الاتفاقيات في الضفة والقطاع حول تفاصيل تلك الفترة. وسيقولون للناخب الاسرائيلي وللرأي العام العالمي لا تهتموا بما يقوله الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن، فنحن نحقق نتائج ملموسة حول خطتنا، اي الخطة الاسرائيلية، هناك في «يهودا وشومرون»!

ان من الوهم القاتل القبول بوجهة النظر القائلة «بتفكيك» سلطة الاحتلال تدريجياً وذلك بالبدء بالاتفاق حول القضايا الصغيرة والسهلة والبناء عليها نحو القضايا الكبيرة. ان منهجاً كهذا سيكرس الاحتلال. وقد رفض هذا النهج منذ زمن، وعلى اساس هذا الرفض ذهب وفدنا الى واشنطن ولا يجوز، الآن، سحب البساط من تحت اقدامه.

مطر ناعم..

قبل يومين على «الحل الوسط» الذي توصل اليه بنك لئومي مع رئيس ادارته السابق ارنيست يافيت بواسطة محكمة العدل العليا، والذي بموجبه يتقاضى يافيت اجرة شهرية تبلغ (٤٦) الف شيكل شهريا.. معاش شيخوخة.. ويعيد يافيت الى البنك مبلغ ٧ مليون دولار.. حيث كان قد قبض من البنك تعويضات سنة ١٩٨٥ مبلغ ٤.٤ مليون دولار..

ورفض ناطق من البنك وكذلك يافيت نفسه التعقيب على هذا الاتفاق.. كل هذا حل وسط. اما الفقراء فعليهم ان يبحثوا عن حل آخر.. حل لا يكون وسطا.. حل ابي ذر الغفاري.. عجبت..

●●●

صرح عالم «سوفييتي» في مجال السلاح النووي (بوريس غوريياتشوف) ان «العالم يمكن ان يتعرض الى مئات الحوادث المشابهة لحادثة تشرنوبيل» وذلك لأن وضع صيانة الاسلحة النووية «السوفييتية» مزر..

واضاف «وفي الماضي كنا نستطيع ان نؤمن لمصالحنا النووية حماية كافية وهذا الأمر ليس ممكنا اليوم»..

لماذا يا ترى؟ لم يفصح العالم.. ولكنه ذكر بعض الاشياء الهامة ومنها ان المجال النووي يفتقر الى الاخصائيين الذين بإمكانهم الرعاية والصيانة. كذلك التقليصات التي شملت هذا المجال ضمن سياسة تقليص الصناعات العسكرية ولكنه اكد ان المجال النووي ليس صناعة طائرات حيث يمكن تغيير وتحويل خطوط الانتاج فيها الى الصناعة المدنية.

وكل ما تبقى على حد زعم هذا العالم هو ٥٠٠ اخصائي يعملون في كل المجال النووي الروسي.. فأين اختفى بقية العلماء؟ وكيف يمكن حماية العالم؟

بوريس يلتمس الفرج على امريكا ضمان دفاع عالمي يرتكز على برنامج حرب النجوم الامريكي والتقنية السوفييتية فكان الرد الامريكي على لسان وزير الدفاع تشيني.. العب غيرها..

تتمة من ص ٤

محارب فحماوي عمل في حرس

● تتمة من صفحة ٣ ●

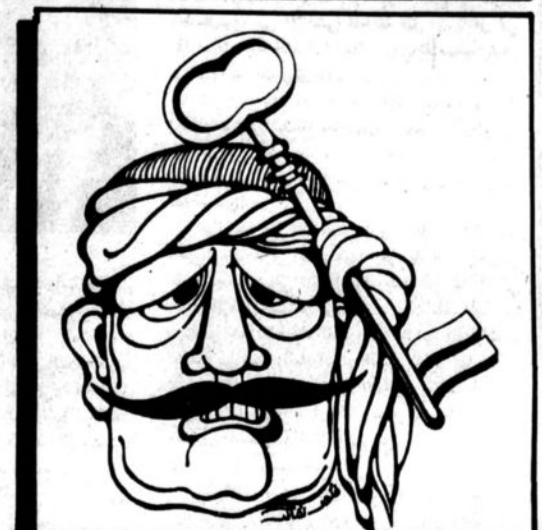
«فعلاً حاولوا القبض عليّ».. ونحن لم نسترح في أي مكان كي لا يتمكنوا من الامساك بنا. بعد وصولي الى ام الفحم حاولوا القاء القبض عليّ. من حظي انه كان شاويش شرطة فلسطيني يعمل في اللجون يدعى احمد الحسين وهو من طوباس.. تربط اخاه علاقة صداقة بوالدي.. وحضر احمد الحسين لزيارتنا بناءً على توصية اخيه قبل هذا الحادث بفترة طويلة. وعرفني شخصياً. لهذا، لما حضر اليه الانجليز وطلبوا منه ان يعتقلني لانني اخذت هذا السلاح وهربت.. قال لهم «.. انا لا اخرج لاعتقاله.. اذهبوا انتم..». وعندما سألوه عن سر رفضه هذا، قال لهم: «هؤلاء الجماعة يسكنون في منطقة تدعى «منطقة العيون» وهي منطقة جبلية ووعرية جداً.. وانا لست على استعداد لان اموت انا والافراد شرطتي. وهكذا خافوا.. ولم يبحثوا عني».

وهكذا بقي السيد مصطفى عسلية مع سلاحه. وكما قال: «والواقع ان هذا السلاح كان عاملاً مساعداً لعدم الرحيل لنا ولغيرنا.. فالعديد من اهلنا، من القرى المجاورة كانوا يأتون الى منطقة العيون، للاحساس بالامن.. وبعدها يعودون الى بيوتهم وبهذا بقي الكثير منهم في قراهم ولم يرحلوا عنها».

خرجت من عند «ابو اكرم» والطقس بارد جداً. لكنه لم يتمكن من ازالة الحرارة التي شحنتني بها اقوال هذا الرجل وكانت هذه الرحلة.. لوحة واحدة فقط من لوحات حياته النضالية التي نحتها بقوة وعزيمة مناضل عنيد.

هناك عشرون نوعاً من الصداع..

أحد اسباب الصداع قد يكون الدواء الذي نستعمله لمكافحته ولتهدئة الوجع



● ما حكاية الصداع بالضبط؟!

ما الاسباب الرئيسية لحدوث الصداع؟.. ولماذا يحدث أحياناً في منطقة دون اخرى داخل الرأس؟.. وهل الصداع مرض أم مجرد عملية وظيفية ناتجة عن شيء ما داخل الجسم؟.. وما الطرق المثالية للتخلص من آلامه؟.. وماذا عن الابحاث العالمية الحديثة التي صدرت في شأنه؟

لكن الأهم كيف تطرد هذا الزائر السخيف المسمى بالصداع من رأسك؟

يقول الدكتور عمر توفيق رئيس قسم الالم بجامعة القاهرة ورئيس اتحاد الشرق الاوسط لدراسات الالم: الصداع واحد من الاعراض الطبية المنتشرة والمتلازمة مع كثير من الامراض، الا ان أكثره شيوعاً ذلك الصداع غير المصاحب لمرض معين، والناتج احياناً عن الارهاق.. والذي يزول بمجرد الراحة واعادة اتزان الجسم وظيفياً.

ويمكن القول ان الصداع هو مجرد ألم بداخل الدماغ، ولكنه يختلف عن بقية الآلام بأن الاحساس به غامض ومتعدد الابعاد.. الا ان اعراض الصداع لم تكن من الاعراض المرتبطة بالعلم والحقائق العلمية المناسبة، مما جعل كل دراساته تقسيمية فقط.. وقسمه العلماء برغم ان اعراضه واحدة الى اكثر من عشرين نوعاً، لكل منها علاج يختلف عن الآخر.. وجميعها لا يشفى!.. بل يزول الصداع في اغلب الاحيان من نفسه، ويرتبط بالنوم والراحة، وتعمل المسكنات المختلفة فقط على تخفيف حدته بدرجات متفاوتة..

■ هزيمة النظريات!!

ويضيف د. عمر توفيق قائلاً: لقد اتهم بعض الباحثين الاوعية الدموية بأنها سبب مباشر في حدوث الصداع، وذلك نظراً لارتباط احساس الانسان بالصداع بالنبض المؤلم في الدماغ.. ثم زادت البلبلة بخروج نظرية عقيمة تؤكد ان السبب المحدد للصداع هو خروج مادة من الصفائح الدموية تنساب مع الدم لتصل الى كل اجزاء الجسم، وتصيب جزءاً محدداً من الاوعية الدموية اصابة وظيفية تزول بعد مدة وتعود الى سابق وظيفتها الطبيعية.

وثبت ايضاً، بعد قياس سريان الدم في الدماغ في اثناء وبين ازمات الصداع النصفي، عدم وجود تغير في هذا السريان بوجود الحالة المرضية.. وباستخدام كافة الطرق. ومنها الطرق المعتمدة على النشاط الاشعاعي لمواد تحقن بالدم.. كذلك ثبت عدم وجود اختلاف في كمية الشد العضلي في الدماغ او الرقبة في اثناء الازمات وفي الفترات الطبيعية، مما ينفي اتهام الشد العضلي كسبب لحدوث الصداع.

ورغم ان النظرية الرعائية كانت قد بنيت على حقيقة علمية تؤكد خروج مادة كيماوية من الصفائح الدموية تسمى «السيروتونين». تقبض الشرايين ثم يحدث بعدها انبساط شديد بسبب الصداع.. الا انها لم تشرح كيف يحدث هذا؟.. ولم تعلل كيفية استجابة بعض الشرايين بهذه الكيفية دون استجابة البعض الآخر؟.. وهو ما جعلنا ندعو لرفض النظرية تمسكاً بالحقائق العلمية وبعداً عن المعنويات.

إن الابحاث التي توالت خلال السنوات العشر الاخيرة عن التغيرات التي يمكن ان تحدث الصداع، قد افرزت عديداً من الحقائق الطبية التي اكدت ان زيادة مادة السيروتونين في الدم نتيجة خروجها من الصفائح الدموية تزيد معها نسبة الاحماض البروتينية المصنعة لها، ويتوازى هذا مع انهيار تام في مادة الاندرونين في المخ والنخاع الشوكي.. وهو ما يعني ان مادة السيروتونين تزيد في الدم عند اختفاء المورفينات العصبية في الجهاز العصبي.

كما اثبتت الابحاث ان تركيز مادة السيروتونين في سائل النخاع يبدأ في الظهور والازدياد مع وجود الحالة..

وعند وصول المادة الى تركيز معين يبدأ الصداع في الزوال.. هذا بالاضافة الى ارتباط تلك المادة في الخلايا العصبية بتنشيط المورفينات العصبية المزيلة للالم، وهو ما يفسر ان خروج تلك المادة من الصفائح الدموية واتجاهها يكون لتغطية النقص الذي يحدث في الخلايا العصبية التي تحدث حالة الصداع.

وبتوالي الابحاث، وجد ان لتلك المادة وظيفة حيوية في جهاز الاحساس بالالم.. فقد وجد أن خلايا الجهاز العصبي تعمل بها.. كذلك تعتبر بمثابة الفلتر للموجات العصبية الحسية الداخلة للمخ البشري، وتعمل على تنسيق الاحساس بالالم، والتغلب عليه.. كذلك وجد انه عند حدوث انهيار وظيفي لهذه الخلايا يصبح الاحساس بالالم غير متوافق مع طبيعة الاحساس، اي تصبح كافة الاحساسات مؤلمة (فالضوء مؤلم - السمع مؤلم - النبض مؤلم - وغير ذلك من الاحساسات).

كذلك عند حدوث انهيار وظيفي في نصف المخ الايمن او الايسر يحدث الصداع النصفي حسب مكان الانهيار، وتكون شدة الصداع حسب كمية النقص في هذه المادة، التي تتوازى مع نقص مورفينات المخ في الخلايا العصبية.

ولذلك فقد اتضح لنا ان خروج تلك المادة من الصفائح الدموية، لا يؤدي للصداع، كما كان يعتقد البعض، وانما هو ضرورة لتغطية النقص الموجود في الخلايا العصبية بجذع المخ، لاعادة الاتزان الوظيفي والحسي له.

■ تحذير

كذلك اتضح أن جميع الادوية التي تعالج الصداع عن طريق تضادها لتلك المادة هي سبب في عدم الشفاء منه، لانها تضاد الطبيعة البشرية للجسم البشري في معادلة النقص الوظيفي به.

- لقد اثبتت الابحاث الحديثة ولخصت اسباب حدوث الصداع في نقص مادة السيروتونين بالمخ.. مع وجود نقصان في مورفينات المخ، التي يمكن ان تحدث نتيجة لاجهاد هذه الخلايا، سواء عن طريق الضغط النفسي المستمر او قلة ساعات النوم، او اخذ الكحوليات او الادوية المهدئة.

الا انه كأعراض له نفس الاساس المرضي، سواء كان نصفياً او كلياً او شديداً او خفيفاً.. وان العلاج منه في جميع الحالات، يتم عن طريق تنشيط الجسم بمعادلة نفسه. او بتناول العقاقير المنشطة لافراز او زيادة نسبة مادة السيروتونين في المخ.

«صبري الديب»

أجمل التهاني

[illegible]

كل عام وانتم بخير

■■ هذا الاسبوع نطفئ في هاتين الصفحتين، الطبية والمرأة الشمعة الاولى من عمرهما.. وننتهز هذه المناسبة لتقديم جزيل شكرنا وخالص تقديرنا لكل من ساهم في انجاح هاتين الصفحتين واستمرارهما طيلة السنة الماضية. ونعود ونتوجه من جديد الى اطبائنا وطبيباتنا الى اصدقائنا وصديقاتنا طالبين معرفة آرائهم وسماع اقتراحاتهم المهمة بالنسبة لنا، بهدف فتح آفاق جديدة ومواضيع يودون ان نتطرق لها. او اسئلة يودون طرحها فتتلقى الاهتمام والاجابة من قبل مختصين في المواضيع التي تشغلهم. وكلنا امل وثقة بأنهم يستطيعون تقديم الكثير لهاتين الصفحتين، اللتين هما منكم واليكم.

اعزاءنا القراء:

بامكانكم ارسال اقتراحاتكم الى مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا شارع الحريري ٩ او على هاتف رقم ٥١١٢٩٦ او ص.ب. ١٠٤ معنونة الى: «محررة الصفحة الطبية» او «محررة صفحة المرأة».

هل تشعر بالقلق؟

إقرأ هذا الخبر!

● توصل العلماء في ابحاثهم المستمرة الى وجود علاقة قوية بين تناول المشروبات التي تحتوي على مادة الكفائين وزيادة الاحساس بالقلق والاضطراب عند بعض الاشخاص. وقد ذكر العلماء ان تناول القهوة بكثرة قد يجعل الشخص السليم الذي يتمتع بالصحة الجسدية والنفسية يشعر بالقلق.

اما الشخص الذي لديه استعداد للاصابة بالاضطرابات النفسية فإنه يشعر بالقلق والخوف لمجرد تناول كوب صغير من القهوة او زجاجة من الكولا.

وفي محاولة علمية لاثبات ذلك اجرى العلماء دراسة على مجموعة من الاشخاص الذين لديهم استعداد قوي للاصابة بالقلق. وقد امتنع افراد البحث عن تناول القهوة والشاي والكولا والشيكولاتة طوال فترة البحث. وكانت النتيجة ان حالات القلق والاضطراب العصبي قد قلت لديهم. بينما استمر عدد آخر من الافراد في هذه الدراسة في تناول المشروبات التي تحتوي على مادة الكفائين.

وكانت النتيجة ظهور اضطرابات عصبية ونفسية بينهم ومعاناة عدد كبير منهم نوبات القلق الشديدة في اوقات تالية لتناولهم هذه المشروبات.

ولذلك ينصح العلماء كل من يعاني القلق او الاصابة بالاضطرابات النفسية بالبعد عن المشروبات التي تحتوي على الكفائين.

ومما يذكر ان فنجان القهوة التركي يحتوي على ٧٠ ملغم من الكفائين. اما فنجان القهوة سريعة التحضير فيحتوي على ٦٠ ملغم من الكفائين. اما كوب الشاي فيحتوي على ٣٠ ملغم من الكفائين.

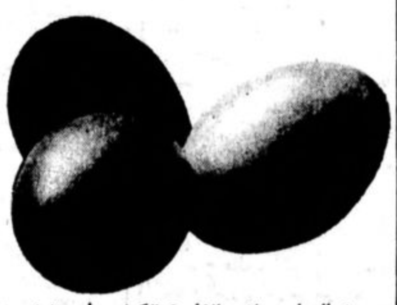
وكذلك تحتوي انواع عديدة من الشيكولاتة على نسب مختلفة من مادة الكفائين.

بحث جديد.. بحث جديد

الشعير يكبح الكوليسترول

■ لقد اثبتت التجارب العلمية التي اجراها امريكيون في الخريف الماضي ان الشعير ذو فاعلية كبيرة في تخفيض الكولسترول في الدم، تبلغ اضعاف فاعلية المستحضرات الكيماوية، ويتميز بخلوه من الآثار الجانبية وبوفرته ورخص ثمنه.

يعزو العلماء هذه الفاعلية الى الالياف الذوابة، الموجودة في الشعير والشوفان، لكنها توجد في الاول بنسبة اكبر وبنوعية اجود، قل مثيلها في المركبات الطبيعية الكابحة للكولسترول. اضف الى ذلك الميزة التي ينفرد بها الشعير في قدرته على عرقلة اعمال الكبد والحد من مقدار الكولسترول الذي ينتجه.



* بيض الدجاج من اغنى الاطعمة بالكولسترول.. فاحذره.

وزارة الصحة تحذر من:

«فطر الشباب»

●● نفت وزارة الصحة وجود دواء، عبارة عن فطر يدعى بـ «فطر الشباب»، سائلاً كان ام على شكل كبسولات او حبوب.. حسب ما يدعي بعض الباعة والمسوقين.

وكانت شركات تجارية قد خرجت مؤخراً بحملة تسويق هستيرية لما يسمى «فطر الشباب» وامتلأت حوانيت البلاد بهذه «الادوية» دون ان تعرف مصادرها او اذا كانت تلك مصادر غير قانونية. وقد اثار المسوقون انطباعاً بأن هذه ادوية شافية. وحذرت وزارة الصحة: «اتخذنا وسنتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد كل من ينتج او يستورد او يعلن او يسوق منتوجات كهذه بالادعاء انها ادوية.

ما رأيك بكأس شاي

** هناك ادعاء بأن تناول الشاي بعد تناول وجبة الغذاء او العشاء يضر في الجسم.

د. فياض عدوي يؤكد ان هذا الادعاء غير صحيح، فالشاي يحتوي على كمية قليلة من مادة الكفائين المتواجدة بكثرة في القهوة. عدا عن ذلك فان شرب الشاي الحار خاصة في فصل الشتاء يعطي حرارة خالصة بدون بذل اي جهد للجسم، لذا ينصح بتناول السوائل الحارة. والجسم يحتوي على انزيمات كثيرة تقوم بتفاعلات، بحاجة لدرجة حرارة عادية.

●● حياة تحت الارض

● ثمة كائنات تعود الى ايام الديناصور، تعيش عميقاً في الارض. هذه النتيجة توصل اليها علماء في «مختبر سافانا ريفر» بولاية كارولينا الجنوبية، بعدما اخرجوا اكثر من ٣٥٠٠ كائن مجهري، مجهولة سابقاً، من ثقوب زاد عمقها على ٥٠٠ متر.

يقول عالم البيئة الجرثومية كارل فليرمنز: «ولم يكن احد يعتقد ان ثمة حياة على عمق يتجاوز جذور النبات».

وقد عثر على كثير من الكائنات المجهرية في طبقات رسوبية يعود تاريخها الى ٧٠ مليون سنة على الاقل.

وقد تؤدي هذه الجراثيم، ومعظمها من البكتيريا، دوراً في محاربة التلوث. فبعضها يتمتع بقدرة على حل النفايات السامة. ويرى فليرمنز ان هذه الجراثيم «قد يمكن استخدامها في اعادة المياه الجوفية الملوثة الى نقائها الاصلي».

■■ الصحة هي الشيء الذي يجعلك تشعر بأن اليوم الذي تعيشه الآن هو أفضل وقت في السنة.

(آدمز)

العناية الصحيحة باليدين



* موضوع العناية باليدين لا يقل عن العناية بالبشرة. فاليدين هم الاكثر تعرضا للماء او للمواد الكيماوية من اعضاء الجسم. دائما مكشوفتان للبرد والجفاف. والمواد الكيماوية التي تستعملها ربة البيت مثل مواد التنظيف للجلي وللارض وغيرها جميعها تؤدي الى جفاف الايدي وتشققها ومع التدريج تؤدي الى حساسية في الايدي وفي طبقة الجلد العليا ال (APIDERMIS ابيديرميس). وكذلك اشعة الشمس تؤدي الى تلف في هذه الطبقة، مما يؤدي الى ظهور بقع بنيه اللون على الايدي.

للعناية بالايدي والحفاظ عليها تتواجد في الاسواق مواد عديدة ومختلفة قسم منها ممتاز وقسم منها ذو جودة منخفضة جدا، لذلك لا تتباخلي بشراء كريم ذي جودة جيدة وسعر معقول.

كريم اليدين يجب ان يحتوي في الاساس على مواد دهنية - بروتين وفيتامينات وغيرها من المواد التي تفيد وتغذي الطبقة العليا من الجلد وتكون كحاجز يحمي اليدين من العوامل الخارجية. ويجب ان تنتبهي عند شراء كريم اليدين ان يكون ذا قاعدة حامضية ولكن لا يعلو عن P.H 7.8 كي لا يؤدي الى حساسية في الايدي.

وقد تتساءل الكثيرات لماذا لا نعطي للايدي مواد من مصادر طبيعية مثل الخضراوات والزيوت وغيرها من المواد الطبيعية؟ لسبب بسيط - لانه يأخذ منك وقتا للتحضير وكذلك لوضع المواد الطبيعية على الايدي غير مريح. وبما ان الكريمات تحتوي على كل المواد المطلوبة للحفاظ على اليدين فلماذا كل هذه المشقة. والاوساخ التي انت بغنى عنها. كما ان مادة زيت الزيتون مثلا قد تسيء جدا للايدي وخصوصا في الصيف. وهذا لان الزيت مع اشعة الشمس يؤدي الى احمرار الايدي ثم الى تسويدها ومع الوقت تظهر البقع البنية عليها.

لذا قومي باستعمال الكريم الخاص لليدين. استعمليه قبل ان تقومي بأي



عمل منزلي قد تستعملين به مواد كيماوية وبعد القيام بالاعمال المنزلية واذا كان عملك ايضا يتطلب غسل الايدي بالماء والصابون باستمرار. ولا تنسي ابدا ان تضعي كريما على يديك قبل النوم فهو يعطي احسن نتائج.

* جاكلين قبطي - حكيم *

في لقاء مع ردينة جرايسي حول شهر مكانة المرأة في «نعمت»:

البطالة هي احدى اكثر القضايا المحرقة التي تعاني منها المرأة

شهر مكانة المرأة خصص لمعالجة هذه القضية الى جانب قضايا المساواة

* «متساوية واعمل للتغيير»! تحت هذا الشعار، اعلن مركز «نعمت» للنساء العاملات والمتطوعات في البلاد عن تخصيص شهر لمكانة المرأة لهذه السنة، والمقصود في هذا الشعار ان، قيمتي كانسانة متساوية ولكني بحاجة الى تحسين وضعي ومكانتي داخل البيت والعمل والمجتمع.

وفي مدينة الناصرة، ومنذ فترة باشر مجلس «نعمت» في التحضير لنشاطات هذا الشهر وقد التقينا سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، للاطلاع على نشاطات المجلس خلال الشهر:

- ما هي الفترة التي حددت لشهر مكانة المرأة؟

* لقد تقرر في مركز «نعمت» ان تكون النشاطات من يوم ٩٢/٢/٤ وتنتهي يوم المرأة العالمي ٩٢/٣/٨ وسنخصص نحن في الناصرة خلال الشهر اسبوعا للتضامن مع العاطلات عن العمل من يوم ٩٢/٢/١١ وينتهي يوم ٩٢/٢/١٧.

- ما هي ابرز المواضيع التي سيتناولها المجلس؟

* موضوع البطالة، فهو اكثر المواضيع المحرقة التي تعاني منها هذه الايام. فالمرأة العربية تكون الضحية اضعاف غيرها. ان نسبة المرأة العاملة لا تتعدى ١٤٪ من نسبة النساء العربيات في اسرائيل. بينما نسبة العاملات عموما في اسرائيل تساوي ٤٠٪ من قوة العمل. وحسب احصائيات سنة ١٩٩٠ فان نسبة البطالة بين النساء تساوي ١٠.٩. وقد تم فصل ١٩ الف عاملة من عملهن. وفي كل يوم ترتفع هذه النسبة وخاصة بين النساء الامهات. ومدينة الناصرة، كما معروف اكثر المدن التي تعاني من البطالة في البلاد، ونحن في المجلس وبسبب هذا الوضع المحرق تشجعنا للعمل. ونعمل الآن بتعاون مع جميع الحضرات لتخطيط وتنفيذ النشاطات التي تتلاءم واحتياجات النساء في الناصرة.

- وما هي نشاطات المجلس خلال اسبوع التضامن مع العاطلات عن العمل؟

* سنقوم بزيارة الى مكتب العمل في الناصرة في اليوم الذي تحضر فيه النساء العاطلات عن العمل للتسجيل. كذلك سنقوم بزيارة اماكن عمل كبيرة في المدينة مثل البلدية ومصنع «دلتا» و«كوبات حوليم» وغيرها لعرض موضوع البطالة بين النساء، ولفت نظرهن الى اهمية قبول نساء للعمل كما سنقوم بزيارة عائلة، ربة البيت فيها عاطلة عن العمل، للتضامن مع المرأة وللاطلاع عن كثب على ظروف الاسرة واوضاع المرأة، الام العاطلة عن العمل. وفي يوم ٩٢/٢/١٧ سيعقد اجتماع تضامني مع النساء العاطلات عن العمل في مجلس عمال الناصرة وستوجه دعوة الى جميع النساء وخاصة العاطلات عن العمل.



* ردينة جرايسي *





- وما هي النشاطات بشكل عام خلال الشهر؟

* سيتم خلال النصف الثاني من الشهر الحالي، لقاء مع جميع العاملات في القطاع الخاص في الناصرة، حول موضوع «تعرفي على حقوقك». وسنتوج شهر مكانة المرأة يوم ٩٢/٣/٤ بأمسية لقاءات في منتجع «شبرينتساك»، حول موضوع العمل والبطالة بين النساء، تتضمن لقاءات مع شخصيات نسائية حول الموضوع.

- هل تلاقون تجاوبا في مجلس «نعمت» من النساء والفتيات؟

* استطيع القول ان الموضوع قوبل بحماس. فكل امرأة وفتاة عرضنا عليها الموضوع ودعوناها للمشاركة وجدنا لديها حماسا شديدا، وابدين استعدادهن للمشاركة في البرنامج فالموضوع كما ذكرت محرق لنا جميعا.

- لنعد قليلا الى موضوع البطالة والنساء. هل من امثلة تقدمينها لنا عن نساء وفتيات عاطلات عن العمل توجهن اليك؟

* هناك العديد من النساء والفتيات يتوجهن للاستفسار عن وجود مكان عمل لهن، بعضهن يحملن شهادات تأهيل مهني، مثل تصميم ازياء، يحضرن لطلب عمل في دورات خياطة. وقبل فترة حضرت امرأة، ام لثلاثة اولاد عمرها ثلاثون عاما، زوجها عاطل عن العمل وتبحث عن عمل مع انها لم تعمل في مكان عمل من قبل. وامرأة اخرى فصلت من العمل بعد ان عادت من اذن الولادة. ونحن في مجلس «نعمت» نستطيع ان نوجههن الى اماكن عمل ونتصل بمكتب التشغيل قد نجد لهن عملا. وهنا اود ان اشير الى ان هناك ظاهرة عند اصحاب العمل، برفض نساء وخاصة امهات للعمل. وهذا الامر اصبح ملحوظا. وهو يشكل خطرا في تعميق ازمة ومشكلة البطالة بين النساء. فمن غير الصحيح التعامل مع المرأة، الام بطريقة تختلف عن غيرها بل على العكس فلانها ام يجب التعامل معها بطريقة مميزة للافضل عن غيرها.

(آمال شحادة)

ساعدينا لنساعدك في الحصول على حقوقك

استطلاع رأي اولي حول اوضاع العاملات والموظفات العربيات

(«الاتحاد»: من المعروف ان هناك عدداً كبيراً جداً من الفتيات والنساء العربيات العاملات او الموظفات في اماكن العمل الخاصة. ومعروف ان معظم هؤلاء غير منظمات نقابياً. ولا يحصلن على حقوقهن الكاملة في الاجرة وفي الضمانات والشروط الاجتماعية. والمشكلة الاكبر هي ان قسماً من هؤلاء لا يعرفن ما هي حقوقهن. واللواتي يعرفن حقوقهن يسكتن بمعظمهن عن هضم هذه الحقوق.

وباستثناء حالات فردية، لم تعالج مشاكل هؤلاء العاملات. وفشلت الكثير من المحاولات المخلصة التي قامت لهذا الغرض.

لذلك، ومن منطلق ايماننا بمساواة المرأة في الحقوق ومن منطلق حرصنا على القيام بواجبنا تجاه قارئاتنا وجمهور نسائنا عموماً ودعمنا لهن في خوض غمار العمل.. على اساس من المساواة وبشعور من الاعتزاز والكرامة، رأينا ان نجري هذا الاستطلاع من اجل معرفة مدى خطورة المشكلة، حتى يعرف المختصون النقابيون والقانونيون كيف يتوجهون في الجهود لمعالجتها.

ونرجو من اخواتنا الموظفات، والعاملات العربيات، اللواتي يعملن حالياً او كنّ يعملن وفصلن من العمل، ان يعبئن هذا النموذج.. ويساعدن زميلاتهن الاخريات في تعبئته. ونحن من جهتنا سننشر النموذج مرتين اخريين اضافة لهذه المرة وذلك في عدد الاثنين القادم من «الاتحاد» وعدد الخميس القادم أيضاً.

لا حاجة بأن تكتبي اسمك.

تستطيعين ان تطوي الورقة وتضعيها في مغلف مغلق دون اية اشارة الى هويتك.)

١) مكان ونوعية العمل: ☐ مكتب عام ☐ مكتب حسابات ☐ مقاول ☐ تأمين ☐ مصنع نسيج ☐ هندسة ☐ مكان عمل آخر هو: ________

٢) الوظيفة: ☐ كاملة ☐ جزئية

ما هو عدد ساعات العمل في اليوم ________ في الاسبوع ________

٣) أ: ما هي الاجرة الشهرية التي قبضت عن الشهر الماضي (كانون الثاني ١٩٩٢ والتي تدفع في شباط) ________ شيكل جديد.

ب: هل حصلت على علاوة الغلاء الاخيرة بنسبة ٥.٩٪ في معاش شهر ايلول؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ لا اذكر.

٤) هل تحصلين على حقوقك الاجتماعية في المعاش؟ مثل: ☐ كوبات حوليم ☐ تأمين قومي ☐ تأمين تقاعد (كيرن بتواح، مكيفت او اي صندوق ضمان آخر) ☐ بدل ملابس ☐ كتب مهنية.

٥) هل تحصلين على عطلة سنوية؟ ________ كم يوماً في السنة (هنا يحسب الاسبوع ٦ ايام فقط)؟ ________ وهل تقبضين كل سنة رسوم النقاهة؟ ________ كم قبضت في السنة الماضية (١٩٩١)؟ ________ وكيف ومتى دفعت لك؟ ________.

٦) هل حدث وان تزوجت خلال فترة عملك؟ ____ ما هو عدد ايام العطلة التي حصلتي عليها على حساب مكان العمل؟ ____ وهل منحت هدية لمباركة الزواج؟ ________.

٧) أ: هل حصل وان كنت حاملاً خلال عملك؟ ☐ نعم ولكن في مكان عمل آخر ☐ نعم في مكان عملي هذا.

ب: فصلني من العمل خلال الحمل ☐ فصلني من العمل عند الولادة ☐ لم يتغير وضعي. وعدت الى العمل بعد اذن الولادة ☐ وضع آخر هو: ________

٨) (سؤال للامهات فقط) هل حصلت على ساعة رضاعة؟ ☐ نعم ☐ لا.

٩) كيف يتعامل معك مسؤول العمل الاول او صاحب العمل؟

☐ بشكل عادي وانساني ☐ يصرخ ☐ يوجه اهانات ☐ يحاول التحرش الجنسي ☐ امر آخر هو ________

١٠) هل تعرفين ما هي حقوقك كموظفة؟ ________ هل تطالبين بهذه الحقوق؟ ________ (اذا كان الجواب سلبياً) لماذا لا تطالبين بحقوقك؟



________.

١١) (السؤال موجه لمن تعمل في مكان عمل يوجد فيه اكثر من ١٠ موظفين) هل توجد لديكم لجنة عمال؟ ________ هل حاولتم اقامة لجنة عمال؟ ________ وماذا كانت النتيجة؟ ________.

١٢) هل زاركم في مكان العمل مسؤول من الهستدروت او مجلس العمال يوماً؟ ________ متى؟ ________ ما هو الهدف من عملك حالياً؟ ________.

- البلدة ________
- العمر ________
- الاقدمية ________

استراحة المُحارب.. واستراحة الشاعر

● بقلم: نبيه القاسم ●

● استبشرت خيراً عندما قرأت القصائد الاولى لتركي عامر وتوقعت ان يكون له شأن في حركتنا الشعرية المحلية.. وعندما اصدر ديوان شعره الاول «ضجيج الصمت» في تشرين الاول عام ١٩٨٩ رأيت فيه البادرة المشجعة لما يمكن ان يكون عليه في المستقبل..

ثم كان ديوان شعره الثاني «نزيف الوقت» في كانون اول من عام ١٩٩٠.. وديوان شعره الثالث في تموز من عام ١٩٩١. وكما أتوقع منه ان يصدر ديوان شعره الرابع هذا العام..

امام هذا الواقع يحضرني السؤال المستوحى من اسم ديوان تركي عامر:

إذا كان المحارب يحتاج الى الاستراحة لتضميد جراحه واستعادة النشاط والقوة للجسد، فماذا مع استراحة الشاعر؟!!

لا اقصد بالاستراحة ان يتوقف الشاعر عن الابداع، بل ان يعطي لنفسه الراحة للمراجعة والدراسة والتعمق اكثر في عملية الشعر التي لا يمكن ان توازيها عملية اخرى.

ولا اقول صنعة.

الصنعة قد يحذقها المتمكن من الادوات المتوفرة له حتى ولو لم يحب صنعته او تملك الصنعة عليه نفسه. الصنعة قد تُبهرك بظاهرها البارزة للعيان اما اذا تغلغلت الى العمق فتكتشف ضحالتها.. بينما العملية هي الغور في العمق مع اتقان الصنعة وتوفر ادواتها، وكلما ولجت الى الاعماق اكثر كلما تكشفت لك عوالم جديدة لم تكن تتوقعها..

تركي عامر منذ كتب المقطوعة الشعرية الاولى كان واضحاً انه يتمكن من اللغة ويقدر على التلاعب بمفرداتها ويملك الحس الذكي لاختيار الفاظها ويعرف كيف يختار الايقاع الملائم للموقف او المعنى الذي اختار. ملفعاً كلماته بسخرية جارحة ليس لك الا تقبلها لجمالية الاخراج.

لكن الظاهرة التي برزت في قصائد تركي الاولى هي تعلقه بالنموذج الذي يحب.. هذا يعني ان تركي كان اذا قرأ رواية او قصيدة او حتى مقالة واحب ما قرأ يستحوذ ما قرأ عليه ولا يهدأ الا بعد ان يسوّد الصفحات محاولاً تقليد الذي قرأ او التفوق عليه.. فمثلاً في قصيدته «عائدون في كلام عائد» في ديوان شعره الاول (ضجيج الصمت)(تراه يتراوح ما بين شعر سميح القاسم ومحمود درويش، وحتى العنوان اختاره على نمط اسم قصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر» التي اثارت الاخبار ولم تصدمهم. فهو يقول:

س: لا.. أبداً.. لا سمح الله/ (لا استأذن احداً).. لا بالله/اقسم اني/اومن انك سوف تعود/احلف بحياض حضارة (صحرائي)/بمخاض حياة (مفخختي)/بعيوني السود/ اني أومن من أم الرأس/وحتى اخمص قدمي/انك سوف تعود قريباً جداً/يا محمود!/سوف تعود برغم/اسامة فهم (كلام عابر)/سوف تعود!/ ولسوف يجيء اليوم القهه/بصير عبورك (ذاكرة للنسيان)/أيا محمود».

هكذا نراه يذكر اسماء قصائد ومجموعات لسميح القاسم ومحمود درويش ويضمنها كلامه بصورة ذكية وجميلة.

هذا المنحى قد نقبله لمرة واحدة ولكن ان يتحول الى نمط مسيطر فلا.. ويكاد تركي عامر لا يعرف الخلاص من النموذج الذي يحب.. فلو انتقلنا الى ديوان شعره الثاني نجد هذا التعلق بالنموذج في اكثر من قصيدة. فمثلاً قصيدته «وانت في قلبي - ص١٧» تقليد لقصيدة سميح القاسم «هكذا - ديوان دمي على كفي ص.٤٠»، وقصيدة «نحن جيل الريح - ص.٢٠» صورة مطابقة لقصيدة سميح القاسم المشهورة عن الانتفاضة «تقدموا» كذلك يبرز اثر هذه القصيدة في قصيدة «لا تنسخوا اخطاءنا - ديوان استراحة المحارب ص٢٩».

ويكاد الديوان الثالث لتركي عامر «استراحة المُحارب» يكون العلامة الواضحة على هذه المرحلة من التقليد التي دخلها الشاعر تركي عامر منذ سنوات ولما يستطع الخروج منها بعد.

قصائد هذا الديوان المنتشرة على السنوات ١٩٧٧ حتى ١٩٩١ وزعها الشاعر على اربع محطات بدأها من المحطة الاخيرة وجعلها الاولى وهي قصائد كتبها في السنوات الاخيرة.. ومن ثم يتراجع بمحطاته حتى الرابعة التي هي الاولى وتضم قصائد تعود الى مرحلة تدرجه الاولي في عالم الشعر. وقصائد هذه المرحلة تكاد تكون واحدة من بنائها الفني.. تعتمد النموذج الذي تعلمه الشاعر على مقاعد الدراسة واحبه بايقاعه الهادئ الجميل.. واقصد قصيدة ابراهيم ناجي «عاصفة روح» التي يقول فيها «اين شطّ الرّجاء/يا عباب الهموم/ليلتي انواء/ونهاري غيوم»، حيث بنى الشاعر قصيدته على بحر «المتدارك» وللدقة «مشطوره» وتفعيلته الخفيفة الهادئة «فاعلن» واعتمد اللفظة الهادئة السلسة والتنويع في القافية وتسكينها. ولو عدنا الى قصائد تركي في هذه المرحلة وهي القصائد «ضل حبي الطريق» كقوله «مات حبي جنين/لم ير النور راح/دمع عيني سخين/صوت شعري نواح/لحن روحي انين/لحنته الرياح/فانشدي يا سنين/اغنيات الجراح» وقصيدة «انشودة للسلام» و«هيذي الارض عطشى تموت» و«ولادة» و«حصاد» لما وجدناها تخرج عن اسر هذه القصيدة لناجي.

كما ان قصيدة «تنائري تنائري» لميخائيل نعيمة تركت اثرها على الشاعر ونراه يقلدها في اكثر من قصيدة مثل قصيدة «سرقة بتصرف مطلق الرسن» كقوله «تصاعدي.. تصاعدي/ يا صرخة الغضب/يا صرلة الشعب، ويا/عبرة العرب» وقصيدة «ألم وأمل» كقوله «تدحرجي.. تدحرجي/يا دمعة الالم/يا مبحث الفكر،ويا/انشودة القلم» من ديوان شعره الثاني «نزيف الوقت»..

ويكاد تركي يسير على خطى سميح القاسم في انتقاء الالفاظ والمترادفات او الاضداد وايقاعاتها وايضاً في ادخال بعض التعبيرات العامية الشعبية المتداولة والحوارات السريعة.

ظاهرة ثانية بارزة في شعر تركي هي اكتفاؤه بايقاعات كلماته ونبرات حركاته وعدم الاهتمام بمضامين الكلام والخروج عن دائرة المعنى القريب للمفردة، وهي في اغلب الاحيان عنده ثابته الدلالة لا يخرج بها لتبعث الايحاءات وتفجر الدلالات المتعددة. المفردة هي التي يعيرها اهتمامه، قد يُضيف اليها حروفاً ومقاطع وقد ينقص، قد يُغير في المألوف منها ولكنه لا يتجاوزها الى الجملة الكاملة والى خلق الصورة، وهذا يبعده عن مدار الخيال والحلم ويبقيه في واقع الفاظه مع ايقاعاتها الهادئة او الصاخبة.

ويقينا ان الشعر في مفهومه الاسمى هو الحلم الراسم للواقع الجديد الذي يريده الشاعر في اللاادري التي تعتريه في لحظة الخلق والابداع.. الحلم الجماعي الذي يرفض النزول الى واقع الانسان العادي فيحلق حاضنا الحلم الجماعي حلم البشرية كما يرسمه الشاعر.

تركي في شعره لا يتعدى المعلوم الى المجهول ولا يصل بينهما ليخرج الينا بالشعر الحقيقي، وانما يظل اسير المعلوم الواقع وفي هذا يتحدد ويبتعد عن دائرة الشعر الاعمق.

ظاهرة ثالثة هي ان تركي لا ينتظر لحظة الكتابة الشعرية.. او ما اعتاد العرب على تسميته «الوحي الذي يأتيه به شيطانه»، هذه اللحظة التي تأتي الشاعر على غير ما توقع.. فاذا كان مبدعاً حقيقياً عرف كيف لا يفوت الفرصة، فتكون هذه اللحظة ومضة تثيره، تشعل فيه لهيب الابداع ويكون الشعر الكبير.. تركي لا ينتظر هذه اللحظة، وتراه يغتصبها في اكثر من موقع ومناسبة، يحاول جاهداً تطويعها بمراودتها على نفسها بالمفردات المنتقاة والايقاعات المحببة، لكن الشعر لا يكون باغتصاب لحظات الكتابة وانما بالاستعداد لتقبل مثل هذه اللحظات التي تأتيه تجرر اذيالها، فلا تكون تصلح الا له ولا يكون يصلح الا لها.. لحظة الكتابة هي المفتاح الاساسي والوحيد لعالم الشعر الحقيقي، وعداها لا يكون الشعر.

ظاهرة رابعة ومثيرة للتساؤل في شعر تركي وهي انه لا يعرف ماهية الحزن ولا كيف يكون الالم!!

فالحزن هو ينبوع الشعر وبوابته ليكون الشعر الحقيقي، الشعر الذي يُعبر عن مواجع الانسان، فمن الذات ينطلق الشاعر الى العام ومن انطلاقة ذاته يندرج ويمتزج في الكل، فيأتي شعره ليعبر عن الهم الانساني العام.. ويخرج عن دائرة فرديته.



● نبيه القاسم●

وتركي في كل قصائده، حتى التي تتحدث عن هجر الحبيب وفقد الاهل وموت البطل وضياع الوطن، يبدو قوياً واثقاً من نفسه متفائلاً ضاحكاً ساخراً لا مكان للدموع في محاجر عينيه ولا نبرة حزن تُثير مواجع القلب.

أخيراً:

قد يطول الكلام.. الذي يصدق على شعر تركي عامر ويلخص تجربته الشعرية، وفي الوقت ذاته قد ينسحب على شعر وتجارب العديد من الشعراء الشباب.. ولكن، تظل الظاهرة البارزة في شعر تركي هي انسياقه وراء المفردة الثابتة الدلالة بينما كان المفروض ان تكون هي وسيلة للابداع وليست الغاية التي يريد لو عرف كيف يجعلها منطلق ايحاءات ومفجرة دلالات متعددة الامكانيات..

فاللغة مهما عظم شأنها وقدسيتها واعتبرها البعض تجسيداً للشعر ولايقاعاته تظل وظيفتها هي هي في انها التي تمهد الطرق للولوج الى عوالم الابداع والخلق، بها نبني ونهدم ندخل ونخرج نقيم ونسافر نحلّق ونحط، هذه هي اهمية اللغة بالنسبة للانسان، اما اذا تحولت لتكون الغاية، والتي تدور في دائرتها فلن يكون الذي يأتي به الشاعر شعراً.. وانما كلام في كلام، يبز الواحد غيره بقدرته على امتلاك ناصية اللغة فيصول ويجول ويتفنن في اخراج القوالب المتميزة ولكنه يظل كلاماً في كلام. وليس هذا الذي نريده من شاعرنا تركي عامر وكل الجيل الطالع من شبابنا الموهوبين.

(الرامة)

● مينا عليان ●

قصيدتان

١ – أغنية

في وحدتي
اغنيك
في غربتي
أغنيك
في امسياتي الباردة
اغنيك
لاغيب فيك فجرا
وموسيقى النار في
موقدي
تغنيك
فاصعد
اصعد من جمر الرماد
زغرودة
تتمدد في عزلة قلبي

٢ – عويل وصدى

ماذا تبقى
غير ملح ترشه
يداك على جرحي؟
عويل البحر
يكسر مجاذيف المراكب
تعبرني سحب لا لون لها
تمطر من داخلي الى الداخل
ماذا تبقى..؟
غير بقايا حلم
وزقاق شقي
بعثرت همساته
ريح تشرين
الليل يستريح في حجري
وانت تستريح
ماذا تبقى مني
غير الصدى
والعودة من الخارج
الى الظل
فيا غيمة رمادية
خذي آخر خطوة
امسحي آخر دمعة
وامطري
امطري
لتنمو زنبقة اخرى بيضاء
في فجر ابيض.

(شفاعمرو)

(من ديوانها الثاني الذي صدر حديثاً بعنوان «علمني صمتك» وصممت غلافه الفنانة سهيل كاحلي)

ما هكذا تورد الابل يا استاذ احمد منير!

* قرأت كل الحلقات التي كتبها الاستاذ احمد منير في اطار «المداعبة والعتاب» مع زملائه الكتاب والشعراء.

ومع عدم موافقتي على بعض «الغمزات» في هذه المداعبات الا انني اعتبرت ان نشرها يدخل في اطار النقاش وحث الهمم والرغبة في تنشيط حياتنا الادبية والثقافية.

وبودي ان اقول ان «المداعبة» التي تعرض فيها الاستاذ احمد منير لمجلة «الجديد» والكاتب محمد علي طه اقرب الى الاساءة المباشرة منها الى العتاب. فهل مهمة رئيس تحرير المجلة ان يضمن هو شخصيا لها المشتركين ويضمن لها الاستقرار المالي؟ ان «صاحب «الجديد» المالية هي المسؤولية المباشرة لاصحاب الجديد – ناشريها وليست مسؤولية هيئة التحرير التي عدد الاستاذ احمد منير اسماءهم كأنما هو يعد اسماء لائحة «متهمين» مرشحين للمحاكمة.

واقول هذا الكلام ليس فقط دفاعا عن محمد علي طه ازاء حملة غير عادلة، بل للتأكيد بأننا بحاجة الى النقد الحقيقي، العلمي، الصريح، والمسؤول، وليس الى «الغمز» الذي يضر فقط ويلوث حياتنا بتوتر نحن في غنى عنه.

(ر.ش)

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

● منيب فهد الحاج ●

يا لجديد العهر الدولي!

يا لجديد العُهر الدوليّ!
راعي العالَم ذئبٌ كاسرْ!
والثعلبُ أصبحَ حارسَ هذا الكونِ، السّاهرْ!
أصبحَ عنوانَ المدنيّة!
«يحمي» أمني، «يحمي» مصلحة البشريّة!!
وهو اللاّعق دمّي، من جرحي الغائر والفائرْ..!
حيث دمي لا يَسوى عنده غيرَ زجاجة نفطٍ بائرْ!
يا «للترتيب» الدوليّ الحاضر!!
يا للحظ العاثرْ!
شيطان الدنيا أصبح قدّيساً طاهراً!
وملاكا يدعو «للحب».. وينادي «بالخير» يجاهرْ!
يدعو «للعدل» و«للسّلم»
والسّمّ بانيابه ظاهرْ!
يا للقدر السّاخرْ
فالسُلطانَ الجائرْ..
أصبح سيّد عالمنا، النّاهي والآمر!
ومصير العالم أصبح في كفّ مُقامرٍ..!
يشعل نيراناً تحرقنا
ويصرّخُ كذباً:
يا كلّ شعوب الارض:
متى يأتي..
متى يأتي الدفءُ الغامرْ!!

(الجديدة)

مع مسرحية «عندما يسودّ الجراد» لكمال بشارات

● بقلم: نبيل عودة ●

● مفاجأة غير عادية حين يخترق انسان ما عالم التأليف الادبي، وهو في جيل متقدم متجاوز النصف الاول من عمره المقدر.

اعرفه منذ فترة طويلة، كعامل مثقف، يتابع حياتنا الثقافية بحماس، وله نشاطه الاجتماعي والسياسي بعدة اطر.. ويهوى سماع الموسيقى الكلاسيكية.. وكلها امور لا دخل لها باختراق عالم الادب، الذي لا يحتاج بالطبع الى تصريح عبور. وقد فاجأني بنصه المسرحي اياه. فقرأته قبل ان يطبع الكتاب، وشجعته على مشروعه.. رغم معرفتي لوعورة الطريق وخاصة التوزيع.

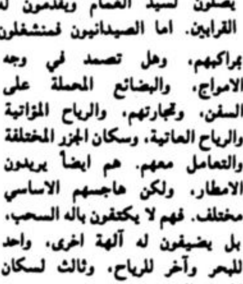
كمال بشارات من سكان يافة الناصرة. «يفيع» - بالكنعانية و«يفاه» بالعبرية وليس يفيع.. كما يصرا!!

ولد كمال سنة ١٩٣٨، ومارس نشاطاً ادبياً محدوداً، لا يتعدى عدداً من القصص والمقالات لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.. نشر بعضها باسم مستعار.

وغرق في الكد وراء لقمة العيش..!

في مسرحيته، اختار كمال القرن الخامس عشر ق.م. مسرحاً لاحداثه، والحقبة الكنعانية في سوريا الكبرى مصدراً لفكرته..

قارئ المسرحية قد يربط الاحداث مع ما جرى ويجري اليوم من احداث تتعلق بالقضية الفلسطينية.. ولكن تطور الحدث المسرحي يقودنا الى فكرة اخرى، فاللغة غير المباشرة واسعة الدلالات مترامية المعاني.. وهي ميز ايجابي في المسرحية. ان قضية العلاقات العربية اليهودية تبقى بارزة ومخيمة على اجواء المسرحية وتأويلات القارئ، قصد ذلك كاتبها ام لم يقصد. فهو متأثر ايضاً بالنكبة، فذاكرته تحمل الكثير من الصور والذكريات التي عبرت على الفتى كمال في ذلك الزمن الاسود. وتلك الاحداث واجواؤها تفرض نفسها عبر الحوار والبناء الدرامي، والجمل الموحية، والحلم المسرحي.. ولا اعتقد ان قارئ المسرحية يستطيع ان يتحرر من ربط اجواء المسرحية عن الحدث الفلسطيني، رغم اصرار كمال بحديث خاص معه انه لم يقصده. ولكن ما له ان يعترض او يتدخل بكيفية فهم القارئ للعمل. فالشر لا يختلف معناه ومحتواه ان كان كنعانياً، او اسرائيلياً، او امريكياً..



● نبيل عودة ●

ماذا يحدثنا كمال بمسرحيته؟!

كما ذكرت المسرحية تدور بالحقبة الكنعانية. وتتحدث عن الشاب «حاني بعل» الذي يرسله والده الكاهن في يفيع، ليدرس اصول الدين واسراره على يد رئيس كهنة الكنعانيين في صيدون. وعبر اجواء المسرحية واحداثها نتعرف على معاناة الناس، والمشاكل الاجتماعية السائدة، والقهر الاجتماعي، والاستبداد، والخلافات مع الدول والقبائل المجاورة ويرسم كمال اجواء لطيفة للعادات والتقاليد الكنعانية والعقائد الدينية، السائدة وقتها، بحيث يضفي على عمله جواً كنعانياً اسطورياً أصيلاً، رغم عدم الترابط الكافي في التنقلات والمشاهد المسرحية.

يصل «حاني بعل» الى صيدون في عز احتفالات الشكر «لعشتار» احدى الهة الكنعانيين، حيث يدخلون العروس، على رئيس الكهنة، مما يعرف «بالبغاء المقدس» الذي يتواصل لعدة ايام كل سنة. ويحل هذا الاحتفال بموسم الخصب حيث يتم جمع الحنطة والشعير وتخزينهما، وعصر الكرمة، وتجفيف التين.. الخ، «فبالعمل ترتاح النفوس وتصفو القلوب وتصح الابدان»!!

وبالطبع هناك تناقض في رؤية الامور. البعض يرى ان ما يجري مجرد بغاء لا دخل للقداسة فيه، كذلك الشرب والرقص هما بغاء وفجور. والموقف الاخر يردد الموقف الرسمي، انه بغاء مقدس وفجور مقدس، وما داما مقدسين فلا اعتراض عليهما. وهنا نرى كم هي قريبة اجواء الاحداث وايماءاتها لما يحيطنا من ظواهر.. وهناك ارتباط الانسان بآلهة مختلفة نتيجة وجوده ببلد مختلف. «فحاني بعل» القادم من يفيع، حيث المرج ووادي الاردن، ينتظران الامطار في موسمها، كما ينتظر الطفل مرضعته، وهذا يزيدهم تعلقاً بالسماء، وما تحمله من سحب.. حيث يصلون لسيد الغمام ويقدمون له القرابين. اما الصيدانيون فمنشغلون بمراكبهم، وهل تصمد في وجه الامواج، والبضائع المحملة على السفن، وتجاراتهم، والرياح المؤاتية والرياح العاتية، وسكان الجزر المختلفة والتعامل معهم. هم ايضاً يريدون الامطار، ولكن هاجسهم الاساسي مختلف. فهم لا يكتفون باله السحب، بل يضيفون له آلهة اخرى، واحد للبحر وآخر للرياح، وثالث لسكان الجزر.. الخ.

من الصعب التوسع باجواء المسرحية.. التي لها مرامٍ اجتماعية كثيرة. حيث لاحظت ان كمال يميل للوعظ، مما يضعف اندفاع الاحداث ويعوقها.. ويطيل من المشاهد غير الاساسية.

نعود لموضوع المسرحية الاساسي..

في صيدون يحدثون «حاني بعل» عن القبائل التي دخلت البلاد من جنوبها، ويقال انها من ادوم او مؤاب، والبعض يؤكد انها من عمون، وهي قبائل شرسة، مما جعل السكان يفرون من امامهم، فنهبوا الغلال والمواشي، ثم فروا عائدين من حيث اتوا.. فيقترح المؤرخ مثلاً، التعايش معهم. فالكنعانيون شعب مسالم، لا ينفق المال والجهد لبناء جيش قوي. انما لبناء الصناع المهرة، والملاحين الشجعان والمزارعين النشيطين. هل يكون ذلك سبباً لطمع الجيران بهم؟!.. غناهم وضعفهم..؟! لم يرفعوا عبر تاريخهم السلاح بوجه احد.. انما استطاعوا دائماً استمالة الاعداء مقابل خدمات تجارية وزراعية وصناعية، وخبرات بحرية، مما جعل الاعداء يعتنقون دياناتهم ويسجدون لآلهتهم.

هذه المشاكل تبدو ضئيلة امام الخطر الداهم الفتاك، الذي لا يبقي نبتة خضراء او ضرعاً يدر. فالبحارة العائدون المرعوبون يتحدثون عن مجموعات كبيرة فتاكة، من الطيور، او ما يشبه الطيور، حجبت ضوء الشمس، وحطت على الاشجار والاراضي الخضراء، فحولتها بلمح البصر الى سهول جرداء مقفرة، مما دب الهول والخوف في نفوس البحارة، فاسرعوا عائدين لصيدون. وقد قيل ان هذا الطير يعرف باسم الجراد.

كيف يمكن مواجهة هذه الآفة الفتاكة والخلافات مستفحلة مستعرة، والعداوات قوية راسخة في النفوس؟!

يرفض «حاني بعل» ان يصير كاهناً لانه لا يستطيع التضحية بفلذة كبده قرباناً للبعليم احد آلهة الكنعانيين. فيهجر بلده يفيع ويبتعد عن اهله ليعيش حراً طليقاً هو وزوجته وابناؤه.

يصل بعد سنوات والده ليقنعه بان يقدم ابنه ضحية للبعليم حتى يصبح كاهناً لبلده يفيع، فوالده عجوز ويريد لابنه ان يخلفه..

«حاني بعل» يرفض باصرار ثوب الكهنة مقابل التضحية بابنه. وبالمناسبة يسمع من والده عن الطيور السوداء التي تنقض على الناس والارض فتتركها صحراء قاحلة..

في احدى الليالي الماطرة، يحل على «حاني بعل» ضيف طارئ.. سرعان ما يتبين انه يبحث عن اهل بيته، الذين فقدهم بعد هجمة شرسة من هجمات الطير الاسود. وهنا يحدث التحول في حياة «حاني بعل» الذي يقرر ان يوجه كل نشاطه الذهني والعملي لقضية الجراد ومقاومته.

فيبادر الى عقد لقاء (قمة؟!) يجمع فيه الملوك ومشايخ القبائل وزعماء الارض، لوضع خطة لمواجهة الخطر الداهم على الجميع.

ولكن الاتفاق لم يتم، فالخلافات اقوى.. رغم الخطر الداهم، وكلٌ يمني النفس ان المصيبة ستكون من نصيب عدوه، فيربح ربحاً كبيراً.

هل ييأس «حاني بعل»؟ - قالوا له لا تيأسن، انت حاولت وليت غيرك يحاول، وليعد المحاولة مرة اثر مرة. ويدخل فتى يسلم رسالة الى «حاني بعل» يقول الفتى عن نفسه انه واهله لاجئون من مجيدون، يسكنون حالياً تلة طرينه، حتى اعمار مدينتهم.

فيقول «حاني بعل» انه اذا اتحنا الفرصة ان يعيش هذا الفتى واترابه، لعمروا الارض والسماء، وقد جاء بالرسالة ان عيون اكثر السادة تنظر الى ما وراء حدود املاكها، بغية توسيعها، ومنهم الاحمق الذي كل همه تكديس الثروة، فالآفة ليست لعنة من السماء، فالحمراء هجنوا الحيوانات والطيور والزواحف ووضعوها تحت تصرف زعمائهم. ولكن بعض الهجين تمرد وانفلت ينشر الدمار.. والقصد هنا لاسلحة الدمار التي لا يعرف مدى فتكها.

وتنتهي المسرحية بمخاطبة «حاني بعل» للالهة عشتار بقوله: «هل تدركين ما يدور حولك يا سيدة الخصب؟ اطفال يرجون الخير في الكبار، الكبار منقسمون بين قادر منافق وشريف حانق..» ويتمنى «حاني بعل» ان يجيء ملك الفجر الجديد الذي في جعبته العلم والرأي السديد، ويتابع قوله لعشتار: «هل ستكونين ملجأي في شدتي؟ آه لو لم تكوني صماء بكماء، لاحتضنتك». ويفرد ذراعيه.

هنا تدخل زوجة «حاني بعل» قائلة بانها هي ليست بكماء ولا صماء، فيتعانقان. ويتوجه «حاني بعل» للجمهور «لماذا تحدقون بنا. تعلموا من الاطفال. احملوا المشاعل.. اما زلتم جالسين؟».

هذه هي الخطوط العريضة للمسرحية. واعترف ان الكثير من الاجواء التي لم استطع ذكرها، تعطي للمسرحية جواً كنعانياً جميلاً، رغم انها بعيدة احياناً عن الموضوع المركزي.. وما يشفع لها هو جوها الكنعاني الاسطوري.

ان حواريات المسرحية طويلة، وطويلة جداً احياناً، كذلك الجمل طويلة لدرجة تشعر انها تبدأ بالترهل، كان على كمال ان يكثف جمله، ويتنازل عن الكثير من المواعظ والارشادات.

اما ابرز الملاحظات، فهو عدم قدرة كمال على ابعاد نفسه وافكاره عن شخصياته المسرحية، فحولها كلها الى مرادف له، تحكي بلسانه، وتقول افكاره ومواعظه، احياناً بعيدة عن الجو العام للمسرحية، مما اضعف العنصر الدرامي، وحرم المسرحية من الصعود الى لحظة التوتر، فبقيت على نفس النبض من اولها الى آخرها.

يشعر القارئ، انه امام خطاب شخصي لكمال. هذا يفقد العمل الابداعي لنبته وحركته.. رغم انه نجح نعيجة الفكرة الجيدة، باثارة الدهشة، والرغبة لمعرفة تطور الحدث المسرحي. فكمال عرف كيف يرسم لنا الاجواء الكنعانية وكيف يشدنا الى ايحاءاتها.

ولذلك اعتقد اننا امام عمل مسرحي محلي جاد، يستحق الاعجاب، وخاصة بالاجواء الجميلة التي خلقها، وغير المعروفة لنا. وبكتابته غير المباشرة والايحائية، التي تثير التفكير والهواجس عند القراء.

من الواضح ان كمال يقصد بالجراد الشر، بكل ما تمثله كلمة الشر من معنى واسع شامل، ان كانت الحروب او الاسلحة الفتاكة، او الاعتداءات او حرمان الغير من حقوقهم. هذا ما يقلقه ويقض مضجعه ويؤذي انسانيته.

المسرحية نداء للسلام والمحبة، نداء للتعاون والاخاء، دعوة لتغليب الخير على الشر وتحقيق العدالة والمساواة.

سألت كمال بعد مطالعتي لمسرحيته:

- لماذا يسودّ الجراد؟!

- الجراد ازعج الناس منذ عرفوه. وظهور الجراد كان سبباً لتوحيد الناس على مقاومته متناسين خصوماتهم. اما لماذا اسودّ؟ فلأني لم أر جراداً يمثل هذا السواد وهذه البشاعة، انه «الجراد» النووي!!

- ولماذا الحقبة الكنعانية.. والقرن الخامس عشر ق.م.؟!

- الكنعانيون، وعبر تاريخهم كانوا شعباً مسالماً متسامحاً مع جيرانهم ومع الدخلاء على بلادهم. فاستحقوا ان يكونوا المبادرين والمضيفين للقاء الزعماء الذين واجبهم ان يبحثوا في الخطر الداهم على الجميع. اما القرن الخامس عشر ق.م. فلانه تاريخ ميلاد الحروف الهجائية، اعظم هدية حضارية عرفتها البشرية وقتها..؟!

- مسرحيتك كتبت قبل مؤتمر مدريد وقبل الحديث عن موضوع المؤتمر. هل كنت تتنبأ؟!

ابتسم وسكت محتاراً للحظة، ثم قال:

- ارجو ان يتفقوا، وتفشل نبوءاتي!!

(الناصرة)

حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بان المدعو محمد احمد البهتيمي الذي كان يحمل هوية رقم ٢١١٤٧٨٤٨ والذي كان من سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٢/١/٧ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته امنة عبدالله البهتيمي حاملة هوية رقم ١٣٧٦١٣٠٩ وفي اولاده منها وهم: جمال ورجاء وايمان وصفاء ورحاب وابتسام وعمر وختام واحمد وغازي، وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة وآمنة المقررة اصدار حصر ارث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتارية محكمة يافا الشرعية

● اياد الحاج ●

حجارة الوادي وروحي

هذا الليلُ
ملء العين فسيحٌ
تقولُ عينايَ
يكادُ يملأُ الدُّنيا
ولا يملأُ
قلبي

هذا البردُ
ملءَ الخريفِ قبيحٌ
يقولُ جلدي
يوقفُ الماءَ في مجاريها
ولا يوقفُ الدمَ
في عروقي

هذا السَّيلُ
ملءَ الجنونِ جريحٌ
يقولُ الشجرُ المبتورُ
والبيتُ المغمورُ
يجرفُ القلاعَ الحصينة
وتبقى حجارةُ الوادي
وروحي

هذا الشيخُ
ملءَ السريرِ كسيحٌ
تقولُ زوجاتُهُ الثلاثْ
إنّها.. رصاصةٌ غارقةٌ في
اللهاتْ
تضحكُ الريحُ العابثةُ
في بيتِ الصفيحِ
وأبكي

هذا الموتُ
ملءَ النهارِ صريحٌ
تقولُ دموعُ الثكالى
يقتلُ ضحكةَ الشمسِ في
نيسان
ولا يقتُلُ
فرحي

هذا النورُ
ملءَ المغيبِ شحيحٌ
يقولُ نعاسُ النهارِ
يكادُ لا يملأُ ثقبَ الابرة
ويغمرني

(كفرياسيف)



■ أيعقل ان هذا الجسد الهزيل والشائك كشجيرة صحراوية هو الذي رفع كل هذه الاعشاش الاسمنتية المعدة لبني البشر؟! أيعقل انه روى كل هذه الحدائق من عصير جبهته المتغضنة؟ أمن هذه اليد التي تشبه ورقة تين شعائية خرجت امواج العشب الخضراء؟! سيتشاءب علماء النفس بعد جهد بحثاً عن نظرية تلائم مواصفاته ولن يجدونها. ألم يخف هذا القلب بعد؟ في الكثير من الليالي استيقظ ليوزع القبلات على زوجه واطفاله بالتساوي متأكداً انها ليلته الاخيرة، حتى شركات التأمين رفضت منح الامان لموته، في رئتيه من غبار القهر والنيكوتين ما يكفي لقتل الابجر والادهم.

القصة بدأت عندما كان في الحادية او الثانية عشرة من عمره، تقدم من جثة والده الملقاة على الرصيف. اخرج علبة السجائر والولاعة النفطية من جيب القميص وصار مدخناً. الرصاصة اخطأت علبة السجائر واخترقت الصدر، لم يتصور لحظتئذ ان والده قد مات نهائياً، قالوا له والدك كان شجاعاً لا يغمز جانبه. كان طاهر الذيل تنام العذارى في فراشه ولا خوف عليهن، كان يؤمن ايماناً مطلقاً بالحق وان الحق لا يغلبه غلاّب. لم يستوعب أن عنترة العبسي ومعد كرب الزبيدي والامام علي قد تصرعهم رصاصة بحجم حبة الفول، لم يكن له اعداء معلنون وانحصر خلافه مع شركة للطيران حاولت اقامة مكاتبها على ارضه، في شارع الملوك وعلى دراجته الهوائية عندما توقف لشرب اللبن متكئاً بقدم واحدة على الرصيف والاخرى ملتفة حول الدراجة استقرت رصاصة لم تكن طائشة في قلبه، الكرمل قمة ثاكل. بعض المريدين ولهذا اليوم ما زالوا يزورون ضريحه، يحرسونه من الاشواك وانياب الفولاذ، يشعلون له سراجاً بالزيت ليلة الجمعة ويصغون اليه يجود القرآن. يبارك ذريتهم ويمسح احزانهم. بعد رحيل والده اصبح رغيف الخبز هدفه المنشود منه يذهب واليه يعود رغيف الخبز صلوات الله وسلامه عليه مغمساً بشيء من التفاؤل. حياته بدون الخبز مستحيلة وبدون التفاؤل نفق مظلم لا مخرج له. ينبش ذاكرة التاريخ يكربلها ويغربلها ويخرج حبات التفاؤل ليبذرها في روح الاسرة، كفه جفنة قمح يقدمها للطير، اين انت يا طائر التفاؤل؟ يوجه لمحرري الصحف بعض الاعلانات مقابل كتابة تنبؤات متفائلة في زاوية الابراج، سيتحسن وضعك، تتخلص من مشكلة، لا تقلق الحظ حليفك، اقتربتم من شاطئ الامان، لا يوجد اي مبرر لكآبتك، اصبحت حياته محطة لرصد واصطياد التفاؤل، اشترك في جمعيات خيرية واعمال تطوعية وهيئات شعبية، كلها اعلنت هدفها البحث عن التفاؤل. حتى صار يتفاءل بالغراب ونباح الكلاب ونقيق الضفادع. اما تركة المرحوم فكانت غير البيت وشجيرات الحمضيات سجادة ومسبحتين وفأساً وآلة موسيقية ودفتر شعروفأساً.


● سهيل كيوان ●

بعد سنوات وبجلباب القانون الحرباني استولت الشركة على الحاكورة وارتفعت مكان شجيرات الحمضيات بناية من الزجاج والمعدن تلمع ليلاً ونهاراً. صار باب بيته مطاراً للقادمين وللمهاجرين وممراً للسياح والموظفين. ولم تمض اشهر حتى اصبحت حياة الاسرة كابوساً، فالطريق وموقف السيارات التابع للبناية استغل لمآرب اخرى، في الليل يأخذ قيء المدينة شكل امرأة مهنتها تنفيس الفائض من نزوات الرجال. استدعى حراس الامن لكنهم استسلموا بعد ان امتصت امرأة الاسفنج سائل نزقهم. في ليلة فراشها من شوك خرج شاهراً حنجرته وقبضته فتلقى ضربات وحشية وكسرت يده واطفئت عينه. فالزبائن كانوا جنوداً مغاوير من بحرية القديسة العاهرة حرية.

اما صاحب شركة الطيران فلم ييأس فلديه مستشارون وعلماء وحكماء يفكرون بكيفية التخلص منه ومن اسرته نهائياً، في رأس السنة الاخيرة ارسلوا اليه تهنئة ورزمة تذاكر سفر باتجاه واحد تلا ذلك اقامة مقهى محاذ لشباك بيته. الموسيقى مسامير صليبية تدق عظامه حتى ساعات الفجر حيث قطر زجاجاً وقيئاً. فاتح العدالة بقصته فتساءلت بدهشة ما الذي تريده؟ لماذا تتمسك بجدران متساقطة؟ اضطر لاغلاق شباك بيته بالباطون الاصم، يشتد الظلام، صاحب الشركة لم ييأس يستنزف الاسرة بشكاوى متلاحقة، مرة بسبب قشرة موز على الشارع، شظايا زجاج، مسمار، خشبة، ورقة، صراخ، انين، ابيات شعر، حلم، لقاء مع غرباء، تلويث المياه.. الارض والهواء.

حاكمك ظالمك.. قالت زوجته قبل وفاتها بساعات وقبل ان تحقق رغبتها بأكلة من البامية الطازجة مع البندورة والثوم.

البرد قارس هذه السنة والمطر غزير، عاد لاخبار الاوائل.. سفينة نوح وجلجامش. الضجة على سطح بيته الجلبة تعلو وتعلو يشتد الليل. مجموعة من جنود الرب تقدم عرضاً من الدبكات الهستيرية على سطح بيته، عجبت لمن يغتصب بيته كيف لا..؟! بل يخرج شاهراً فأسه، يعتقل بتهمة الشغب، هذه المرة ستخجل العدالة من نفسها وستضطر للاعتراف بحقي في الدفاع عن نفسي قال لنفسه. نقلوه من عربة الى اخرى ومن غرفة الى غرفة وخرج من باب ليدخل في باب المحكمة.. وقف مصعوقاً قاضي القضاة هو نفسه صاحب الشركة للطيران.. والمطر ما زال مستمراً ليعم الطوفان. فلتأت ايها الطوفان ما الذي تنتظره أيها الطوفان؟؟!

(مجد الكروم)



أحدث الابداعات العربية لدى «مكتبة الناصرة الشعبية» رواية لحنا مينه وديوان لنزار قباني

● أهدانا السيدان ابراهيم وفهيم عبد الخالق، صاحبا «مكتبة الناصرة الشعبية»، نسخة من رواية «فوق الجبل وتحت الثلج» للكاتب السوري المعروف حنا مينه ونسخة من ديوان «هل تسمعين صهيل أحزاني؟» للشاعر نزار قباني. وقد تلقت المكتبة دفعة كبيرة من الكتابين.

وصدرت رواية حنا مينه عن «دار الآداب» سنة ١٩٩١. اما ديوان نزار قباني فقد صدر سنة ١٩٩١ أيضاً عن «منشورات نزار قباني». وهما من احدث الابداعات العربية.

فصلية «الاسوار» - العدد (١٢)

● صدر العدد الثاني عشر (شتاء ١٩٩٢) من فصلية «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافية الوطنية يضم مجموعة من الابحاث والنتاجات الادبية.

وقد اسهم في الكتابة للعدد كل من الدكتور حيدر عبد الشافي، علي الخليلي، الدكتور ديب عكاوي، محمود سعيد، نظير شمالي، سمير ابراهيم، الدكتور احمد سعد، الدكتور نعيم عرايدي، البروفيسور عبد اللطيف البرغوثي، نواف البطحيش، الدكتور منعم حداد، يعقوب حجازي.

«المفتي الاكبر» لتسفي أليبلغ

● عن «مؤسسة الاسوار» في عكا صدر كتاب «المفتي الاكبر» من تأليف الباحث تسفي أليبلغ بترجمة مصطفى كبها.

ويضم هذا الكتاب سيرة حياة الحاج امين الحسيني ونشاطه بوصفه مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس الهيئة العربية العليا. ويقع في (٣٧٠) صفحة من القطع الكبير. ويحتوي على مقدمتين، بالاضافة الى مقدمة المؤلف، كتبهما فيصل الحسيني وناصر الدين النشاشيبي.

«الاحزاب السياسية في العهد الاموي» للبروفيسور عبد اللطيف البرغوثي

● للبروفيسور عبد اللطيف البرغوثي، المحاضر في جامعة بير زيت، صدر عن «دار الاسوار» في عكا بحث جديد بعنوان «الاحزاب السياسية في العهد الاموي في المشرق العربي». جاء الكتاب في (١٧٦) صفحة من القطع المتوسط. ويستهله ملخص باللغة الانجليزية وملخص آخر باللغة العربية.

مداعبة/معاتبة

جرد حساب الادباء

● بقلم: أحمد منير ●

● هذه الملاحظات هي بالجملة، ولكنها مدروسة بتأن لا بتجنٍّ.

هي جرد حساب او تصنيف او ترتيب اوراق او موقف. وهي بالطبع غير ملزمة رغم انها من قارئ متابع، ومن حق القراء ان يستمعوا الى تقييم بعضهم.

وانا على يقين ان هذه الملاحظات ستثير غضب الكثيرين، وهو غضب صحي في ظروف نحن احوج فيها الى بيان صريح لا مموّه، والى مجابهة لا دغدغة، والى رفض لا قبول.

وسأبني ملاحظاتي هذه على فئة الادباء الذين اقترح عليهم ان يفكروا مراراً وتكراراً قبل نشر نتاجهم، وعلى فئة اخرى ادعوها لمواصلة البحث عن التجريبية وباستمرار. وشافعي في هذا التصنيف اخلاص للعمل الادبي ولمستوانا الفكري.

● *في الشعر:*

لا يسعني الا ان اقدر طه محمد علي ونداء خوري وحنا ابراهيم ومحمود الدسوقي وجورج نجيب خليل وعلي الظاهر زيداني وسالم جبران وتوفيق زياد وفهيم ابو ركن وسامي ادريس واحمد الاسدي وعامر جنداوي ونزيه حسون ومجيد حسيسي ونايف سليم وزياد شاهين وفتحي القاسم ورشدي الماضي وعمر محاميد ومنيب مخول ود. سليم مخولي ومصطفى مراد لانهم آثروا التوقف آنياً وضغطوا على الكابح. فمنهم من اكتشف ان كلامه مجرد كلام، ومنهم من رحم اعصاب القراء من سبك عباراته اللامجدي او من الضحك على القراء بنثريته الفجة، ومنهم من اكتشف انه يستطيع التحليق في عوالم مختلفة، وان عطاءه يتجلى في ميادين اخرى.

وادعو على اثرهم كلاً من الشعراء د. جمال قعوار وميشيل حداد وفوزات حمدان ومحمد ح. غنايم وحاتم جرعية وملحم خطيب وادمون شحادة وشفيق حبيب ود. فهد ابو خضرة ونزيه خير ووليد خليف وعبد الرحمن عواودة واخيراً وليس آخراً شكيب جهشان ان يعيدوا النظر ملياً قبل نشر اية كلمة جديدة. فقد يكون ما نشره بعضهم كافياً للتدليل على اصالة او في حالات اخرى ضحالة. ورغم تفاوت مستوياتهم فانهم جميعاً يشتركون في خانة «التكرارية» وخانة «النمطية».

بينما ادعو كلاً من الشعراء احمد حسين ود. فاروق مواسي وحنا ابو حنا وحسين مهنا وسعود الاسدي وزهيرة صباغ الى البقاء على شرعة التجدد والتجديد والتواصل الاصيل، فهم في تقديري مثابرون على نهج الكلمة الملتزمة، المكثفة جزالة، والمؤدية رسالة. ويسير في منحاهم على امل ان يتقدموا في ادائهم خطوات حثيثة كل من ناظم ايوب وايمن اغبارية وسامر خير.

● *في الفن القصصي:*

وتحية تزجى الى محمد علي طه ود. محمود عباسي ومرشد خلايلة وعصام خوري وفاطمة دياب وعفيف سالم ومحمد علي سعيد لانهم آثروا ان يقلوا/يتوقفوا في الوقت المناسب، وبعد عطاء قد يحلق او يسفّ.

وادعو على اثرهم كلاً من رياض بيدس ومصطفى مرار وناجي ظاهر ان يريحوا اعصابنا من منهجية القصة لديهم، والتي لا تحمل الطرافة او الرقة او الدهشة او المكثفة.

اما اميل حبيبي فلا اعرف ما هو مبرر اصراره على التمرجح على «الرواية الحديثة» وهو بعيد عن وعي الحداثة بمفاهيمها العلمية.

وادعو كلاً من زكي درويش (على طريقة قصة الجهاد، لا على طريقة غيبياته التي كان ينشرها في الشرق) ومحمد نفاع (رغم انشغاله السياسي) وسهيل كيوان وممدوح الصفدي وسلمان ناطور وراضي شحادة وسعيد نفاع واحمد حسين ان يواصلوا عطاءهم بشكل مدروس ومجد ومجز.

● *في النقد:*

وتحية للدكتورين جورج قنازع ومحمود غنايم وللاستاذ عطا الله جبر على هذه الشحة في الكتابة. وارجو من نبيه القاسم ان يجري مجراهم.

بينما ادعو ابراهيم طه ود. سليمان جبران وانطوان شلحت ود. نعيم عرايدي والى حد ما د. حبيب بولس ود. فاروق مواسي الى اخذ الامور بجدية، وعدم ترك الساحة الادبية للمتطفلين على موائد الادب الذين يحولون بيننا وبين الكلمة الرفيعة والذائقة السليمة. ليأخذوا الامور بجدية فلا يتركوها لامثالي انا العبد الفقير لله تعالى احمد منير ابراهيم الذي يتهمني الكثيرون بالسطحية والهشاشة. فليكن!

من المناسب هنا ان نميز بين مصطلحي «قيمة» و«يقيم». فخلال التاريخ «قدر» الناس الادب.. غير ان النقاد والفلاسفة الذي قيموا الادب او اعمالاً ادبية معينة قد يتوصلون الى احكام سلبية. ونحن في كل حال نمر من تجربة الاهتمام الى فعل اصدار الحكم.

اننا نقدر منزلة الموضوع او اهميته بالرجوع الى قاعدة، بتطبيق معايير، بمقارنته بموضوعات واهتمامات اخرى.

واخيراً اسأل كما سأل رينيه ويليك وشريكه اوستن وارين: على الناقد ان يسأل: اين بؤرة القيم الفنية؟ هل هي القصيدة؟ او قارئ القصيدة؟ ام العلاقة بين الاثنين؟

الاجابة الثانية ذاتية، فهي تؤكد عن حق ان على احدهم ان يقيم المقوّم، ولكنها لا تقرن طبيعية الاستجابة بطبيعة الموضوع.

ولمن لا يصدق ان هناك احكاماً هي نتيجة الحساسية اقول: هناك حكم نتيجة للحساسية، وهناك حكم استنتاجي معللّ - وهذا ما تريدونه طبعاً - وهما موجودان في غير ما تناقض ضروري. وكلما استطاعت الحساسية ان تبلغ الكثير من القوة النقدية الا بتقبل مقدار معتبر من التقرير النظري التعميمي، كذلك فإن حكماً معللاً في شؤون الادب ليس له أن يصاغ الا على اساس شيء من الحساسية الفورية او المولدة.

وشكراً لمؤلفي كتاب: «نظرية الادب» الذي اسعفني او ابعدني بعض الشيء من بعض الشتائم.

وتحية حب لادبائنا رغم كل ذلك.

مشلاف

مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧٠٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٠٧-١٦٠..٥٧
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

بدء التسجيل للدراسة الجامعية
شركة الجليل للدراسات الجامعية
ЧАСТНАЯ ФИРМА «ГАЛИЛ» "GALIL" PRIVATE FIRM
موسكو - روسيا
تعلن عن بدء التسجيل للمعاهد العليا والجامعات في مدينتي موسكو وسانت بطرسبورغ (لينينغراد) في المواضيع الدراسية التالية:
* طب عام * طب اسنان * طب بيطري * محاماة *
* هندسة وغيرها من المواضيع الدراسية الجامعية
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٤/٩١٥٢٥٠. ٦/٧٤٢٠٤٦. ٤/٩٦٦٣٩٧.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

* اعداد: سامي محمد ابو يونس - سخنين *

أفقياً:
١ - أختبروه.
٢ - بعثه.
٣ - قرع - يابس - حيوان.
٤ - لقب - مدينة لبنانية.
٥ - من الخضار - تعال.
٦ - حرف + اداة نصب - اجل.
٧ - عمر - عكس لجج (معكوسة) - ضمير (معكوسة).
٨ - الاسم الاول لفنان مصري.
٩ - من الفصول + من الفصول.

عمودياً:
١ - مصائد + حيوان.
٢ - جمع امرأة.
٣ - للنفي - معّمر - للسؤال.
٤ - تهز - من الحيوانات (معكوسة).
٥ - سيف - من الفواكه.
٦ - نطوي - مرّ.
٧ - ضمير (معكوسة) - اصبحن - ضمير.
٨ - اسهاب.
٩ - امهر + ابن الحصان.

حل لغز رقم (٢٢٦)

افقياً:
١ - فلفل - سماق.
٢ - ريم - فحم.
٣ - اف - بل + ش - نا.
٤ - حي + الم.
٥ - اسرناهم.
٦ - نود + لا.
٧ - خد - توت - مع.
٨ - ريش - شاي.
٩ - بركا - منير.

عمودياً:
١ - فران - فخري.
٢ - ليف - دير.
٣ - فم - حسن - شلك.
٤ - بيروت.
٥ - الاندوز.
٦ - شلال + ت.
٧ - مف - مها - شن.
٨ - احن - ماي.
٩ - قمار - بحير.

مروض العناكب



● من طيور هيتشكوك حتى افلام النحل القاتل ومسلسل المرأة المدهشة، تلاحقنا السينما بحيواناتها وحشراتها التي تثير الرعب فينا. وفي لوس انجلوس، يعيش رجل وحيدا مع حشراته، سعيدا برفقتها، تهرب منه زوجته لأنه يفضل الحشرات.

ستيفن كوتشر، يهوى مداعبة الحشرات، منذ صغره، اعتاد التقاط النمل والنحل والعناكب وغيرها.. وفي مرحلة النضوج قرر اشباع هوايته وابحر فيها حتى النهاية، غير نمط حياته، وغير عمله وراح يعمل مع الحشرات.

اليوم يعتبر ستيفن المصدر الحقيقي والمنبع الخصب لافلام عاصمة السينما الامريكية. اليوم يقوم صاحبنا بتدريب الحشرات كي تلعب ادوارا رئيسية في افلام الرعب الامريكية. وبالفعل يخطر اهم الممثلين للانصياع لرغباته ونصائحه في معاملة الحشرات: لا تتنفس اذا اقتربت منك نحلة سامة. لا تتحرك اذا زحف عليك عقرب أو عنكبوت.. اما النمل، دعه ينساب على جسدك. فقد اشبعته مادة مهدئة فلا تخف. وبالفعل فان العرق الذي تراه يتصبب من وجه معظم ابطال الافلام هو حقيقي وكذلك خوفهم.

ستيفن كوتشر يعيش سعيدا مع سبعين الف حشرة، في مقدمتها العناكب، ويهتم ايضا بأربعين الف نملة، هذا عدا الجراد.

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

نمرات!

* العقل يُكتسب، اما الغباء فيولد لوحده.
* قدر الشخص يساوي مجموع الاخطاء التي ارتكبها في حياته.
* ما يخفيه الانسان في صحوته اهم بكثير مما يقوله في سكرته.
* المحافظة على الذات في الاجواء العاصفة من مميزات نضوج الشخصية.
* ينتصر من يكسب القلوب وليس من يستولي على الجدران.
* لا تكن طرياً حتى الذوبان او صلباً حتى الانكسار.
* من المستحيل ان يصبح البصل عسلاً.
* احذر من هدية الحقود.
* حيث توجد الشرطة توجد المشاكل.
* للشيطان مخبرون في كل مكان.
* بعض اهل السوء يحوي، وبعضهم الآخر يعض.

موقف!

* قال الروائي الاسباني سرفانتس (١٥٤٧ - ١٦١٦):
بعض الناس مثل الاسنان الميتة، تواصل الخدمة، لكنها لا تحس بالألم.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
أيها الحوذي! امسك حلوتك. ويا خياط! امسك ابرتك.
أما المثل العربي فيقول:
اعط الخبز لخبازه ولو اكل نصفه.

قالت العرب!

- اللي بيال الشيخ بيهدس فيه.
- نفسي فيه وتفو عليه.
- البطن الجوعان يطلق اللسان.
- راحت السكرة وجاءت الفكرة.
- حتى ان كنت على بير اصرف بتدبير.
- كبرا اللهوة من عماهم، قالوا الخير اجاهم!
- شحاد ومشارط!

نداء!

* يا عمال العالم! لا تتفرقوا!

أمنية!

* يتمنى الفقير ان يلاقي لقية يشتري بها كندرة جديدة.

القائد والراعي!

* يجب ان يكون القائد، اي راعي الرعية، كراعي الغنم. فالاغنام لا تخاف راعيها، بل تطيعه وتثق به لحاجتها اليه. فهو يقودها نحو الماء والكلأ، ويحميها، وقت الحاجة، من انياب الذئاب.

بدون تشبيه!

* تنادت حيوانات الغاب، قبل مغيب يوم ربيعي جميل، للتشاور حول انجع سبيل للتخلص من ظلم الاسد، مرة واحدة والى الابد.

- اننا اضعف من ان نوقعه في الكمين - قال مالك الحزين - انزعوا الامر من رؤوسكم قبل ان يخرج ابو شبل من العرين.

- لماذا؟ - احتج الارنب بشدة - اذا توحدنا فلن يصمد امامنا، وسنسلخ جلده.

- صحيح - صاح الجحش الصغير - لكن هذا يتعارض مع اخلاقنا الحميدة. وعلينا ان نستعطف الاسد ونقنعه بان يقص انيابه ومخالبه.

- من اين لك هذا الذكاء؟ - سأل الارنب.

فهز الجحش الصغير رأسه وأجاب:

- من كبير حكماء الحمير.

● ملاحظة: لا يوجد اي شبه بين نظام الغاب والنظام العالمي الجديد.

على امل ان!

* بعد ان انتهى اليونانيون القدماء من بناء مختلف انواع التماثيل لمختلف انواع الالهة بنوا تمثالاً لاله لا يعرفونه! على امل ان يأتي اليهم.

مع المشاهير!

* بينما كان الكاتب الانكليزي جوناثان سوفيت (١٦٦٧ - ١٧٤٥)، مؤلف «رحلات غوليفار»، يتلذذ بارتشاف اقداح الشاي في احدى مقاهي لندن، سمع احد الشعراء يفاخر بأن الازهار انهالت عليه حينما قرأ بعض قصائده في احدى الندوات الشعرية.

- وهل كانت الازهار في المزهريات؟ - سأل سوفيت بطيبة قلب.

تعددية!

* لان مدرس المدنيات ضربه طلب الولد من والده ان يضرب له مثلاً عن تعددية الاراء فضرب:

- ضربة تخلع نيع الاستاذ الذي يمد يده على تلميذه - واضاف: التعددية تعني افساح المجال امام السياسي، مثلاً، ليقول كلمته. فهذا يؤكد ان لون البيت الموجود في وسط البستان اخضر. وذاك السياسي يؤكد ان لون البيت اياه اصفر. وسياسي آخر يؤكد ان لونه ازرق. ورابع يؤكد انه بني اللون.

- والحقيقة؟ - سأل الولد.

- الحقيقة انه لم يكن هناك بيت ولم يكن هناك بستان - اجاب الوالد.

اضحك معهم!

* مفتش الشرطة في ولاية تكساس الامريكية لمساعده الجديد:
- اياك ان تطلق الرصاص على الناس.
- في اي شهر؟

* * *

* لورد انكليزي لخادمه:
- لماذا لم ترو الازهار في الحديقة؟
- لان المطر يهطل في الخارج.
- ولماذا اشتريت لك الشمسية؟!

* * *

* التقى امريكي وياباني وروسي في احدى عربات القطار الدولي الجديد. وشرعوا بتبادل المعلومات عن سرعة نمو البطاطا في بلادهم.
- نزرع اليوم ونجني المحصول بعد شهر - قال الامريكي.
- نحن نفعل ذلك خلال نصف المدة - قال الياباني.
- نحن نفعل ذلك خلال يوم واحد - قال الروسي مبتسماً.
- مستحيل! لا يمكن! - اجاباه.
- ممكن، ممكن - قال الروسي - فانتما لا تعرفان ما هي البيريسترويكا.

ألم نلتق قبل عامين في ساحات المظاهرات؟

Bruno Horecky

(«عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٦/١٢/١٩٩١)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩٢/٢/٧

١٦.٣٠ - «الاب دوالينغ يحقق» مسلسل.
١٧.٢٠ - استعراض برامج.
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية).
١٧.٤٠ - الفيلم العربي.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠٥ - اخبار (بالعبرية).
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي.
٢٢.١٠ - «بليد رانير» فيلم خيال علمي.
٠.٠٠٥ - اخبار.
١.٠٠ - «مدينة رأس المال» مسلسل.

السبت ١٩٩٢/٢/٨

١٦.٠٠ - «تل الجزمات» فيلم سينمائي ايطالي.
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية).
١٧.٤٠ - «عائلات» مسلسل.
١٨.٠٥ - «نساء بدينات» مسلسل.
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون.
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٣ - «قسم الشرطة» مسلسل كوميدي.
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية).
٢١.٤٥ - رياضة.
٢٢.٣٠ - «موتساش» برنامج ترفيهي.
٢٣.٠٠ - «بو جست» فيلم سينمائي من بطولة غاري كوبر.
٠.٥٥ - اخبار.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

بيكر يحذر: سنرغم اسرائيل على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة!

■ سنخصم دولاراً بدولار مقابل الاموال المخصصة لاستكمال بناء المستوطنات الجارية ■

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للمرة الاولى، وفي شكل واضح، امس السبت، ان الولايات المتحدة تريد ارغام اسرائيل على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة لقاء منحها ضمانات القروض.

وقال بيكر في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية ان «على الاسرائيليين ان يضعوا حداً لنشاطات الاستيطان.. هذه هي سياستنا». واضاف «اذا كان الشعب الامريكي مدعواً لتقديم مساعدة اضافية الى اسرائيل فاننا نعتقد انه من العدل ان تمنح هذه المساعدة على اساس سياستنا».

اضافة الى ذلك اعلن بيكر

● البقية على صفحة ٤ ●



● الاحد ٩ شباط ١٩٩٢، الموافق ٥ شعبان ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/٢٢٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل ● (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 9.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 228/48

شـهـيـدة فـي بـلـدة ارطـاس

شاهدت الرصاص يخترق جسد مرافقتها.. فاستشهدت بنوبة قلبية!

□ جنود الاحتلال اطلقوا النار على السيارة التي كانت تقلها الى المستشفى. فأصيب السائق بشظايا وشقيقته بالرصاص. وعندما رأت الشهيدة ذلك اصيبت بنوبة قلبية □

● القدس - لمراسلنا - استشهدت، يوم امس السبت، في بلدة ارطاس في الضفة الفلسطينية المحتلة المواطنة بهية محمد عثمان

● البقية على صفحة ١١ ●

تحت الاعلام الفلسطينية وبتواجد عسكري احتلالي مكثف

الالوف يشيعون جثمان الشهيد مصطفى عكاوي

تدهور الحالة الصحية لمعتقلين آخرين في سجن الخليل

● الطبيب الشرعي الامريكي: الضغوط الجسدية والمعنوية التي تعرض لها مصطفى عكاوي في السجن ادت الى اصابته بازمة قلبية. وكان يعاني من نزيف للدم تحت الجلد في صدره واطرافه العليا بسبب التعذيب ●

● الشهيد مصطفى عكاوي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع الاف الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة، بعد ظهر امس، جثمان الشهيد المقدسي مصطفى عكاوي الذي سقط، الثلاثاء الماضي، تحت تعذيب محققي «الشباك» في سجن الخليل.

وجرى تشييع الجثمان في ظل «احتياطات» عسكرية احتلالية وحراسة مشددة من قبل الجيش و«حرس الحدود». وشارك في الجنازة اعضاء في الوفد الفلسطيني المفاوض من بينهم فيصل الحسيني وغسان الخطيب وممدوح العكر ومندوبون عن التجمعات الشعبية الوطنية والدينية واعضاء كنيست عرب.

وانطلقت جموع المشيعين من منزل اسرة عكاوي يواكبها المئات من رجال الشرطة الى المقبرة الاسلامية القريبة من باب الاسباط في مدينة القدس المحتلة. وقد غطي جثمان مصطفى عكاوي بالعلم الفلسطيني.

● البقية على صفحة ١١ ●

مظاهرات حاشدة ينظمها الشيوعيون اليوم، في موسكو ولينينغراد

* وسائل الاعلام تتحدث عن مخاطر وقوع صدامات في موسكو *

* موسكو - «و.ص.ف» - تستعد روسيا ليوم حافل بالتظاهرات والتظاهرات المضادة التي تنظم اليوم (الاحد) خصوصا في مدينتيها الرئيسيتين موسكو وسان بيترسبورغ (لينينغراد) وذلك في وقت تشهد البلاد ركودا اقتصاديا وتعثرا للاصلاحات وخيبة سياسية.

ومن المتوقع ان تجري في العاصمة الروسية تظاهرتان وصفهما المنظمون بأنهما ستكونان حاشدتين. وستجري الاولى بدعوة من الحركات الوريثة للحزب الشيوعي والثانية بدعوة من

● البقية على صفحة ١١ ●

نعي ✝

آل عوكل وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي

جمال عبد الله عوكل
(ابو ناهض)

المتوفى امس السبت عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاماً. وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد من بيته في شفاعمرو الى كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

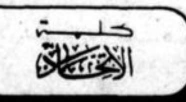
تعزية

الى الاحباء وائل وحمودة وسوسن والى الوالدة ام وائل وجميع آل هنداوي وقرطام في البلاد والخارج بوفاة عزيزنا المرحوم

محمد حاج عاصي هنداوي
(ابو وائل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

زياد ياسين والعائلة
عبير ومحمود ونصرات ابو جليل وعائلاتهم
شفاعمرو



من حق الفلاحين العرب تلقي التعويضات عن الخسائر

* يقول المعمرون ان هذه البلاد لم تشهد منذ سبعين عاما عاما غنيا بالامطار، مثل هذا العام.

البرد سوف ينتهي والثلوج سوف تذوب، وتظل الكميات الهائلة من الامطار خيرا وبركة لارضنا ولبلادنا.

ولكن العواصف الهائلة والفيضانات والبرد الشديد اثرت تأثيرا سلبيا جدا على الزراعة الشتوية وعلى زراعة الخضروات والازهار في الدفيئات وعلى زراعة التوت الارضي في المثلث.

ان المزارعين اليهود كأفراد، وعبر الاطر المنظمة لهم، بدأوا من الآن يعلنون ان السلطات المعنية يجب ان تدفع تعويضا للمزارعين عن الخسائر الهائلة، التي سببتها الامطار والفيضانات والثلج.

يسأل السؤال: وماذا مع المزارعين العرب؟

مراسل «الاتحاد» في البطوف افاد بأن مياه الامطار غمرت (١٥) الف دونم من اراضي البطوف بارتفاع تراوح بين متر ونصف المتر. وهذا يعني خسارة موسم كامل.

كذلك يفيد مراسلو «الاتحاد» ان هنالك خسائر كبيرة لمزارعينا، في مختلف المناطق.

لذلك يجب ان تتحرك الهيئات التمثيلية المسؤولة والسلطات المحلية والمزارعون انفسهم لضمان التعويض للفلاحين. كما يجب طرح هذه المسألة امام الكنيست وامام وزارة الزراعة ووزارة المالية، فيجب ان يكون واضحا ان من غير الممكن الموافقة على تجاهل المزارعين العرب عند دفع التعويضات عن الخسائر. فمن حق المزارعين العرب ان يأخذوا التعويض المناسب وعلى قدم المساواة مع اخوانهم المزارعين اليهود. وعدم تلبية هذا المطلب العادل والحيوي يعني قذف قطاع المزارعين وعائلاتهم الى حافة الحاجة والعوز والجوع.

(«الاتحاد»)

خلال صدامات بين الاصوليين وقوات الامن

عشرات القتلى ومئات الجرحى في الجزائر!

*** صحيفة «الوطن» الجزائرية المستقلة: «الاشتعال العام للوضع هو الهدف الذي يبحث عنه الاسلاميون الراديكاليون»! ***

● الجزائر - و.ص.ف. - افادت حصيلة موقتة وضعتها وكالة «فرانس برس» استناداً الى مصادر متطابقة ان الجزائر عاشت، امس السبت، صدمة بعد نهار «الجمعة الدموي» الذي اوقع ٢٢ قتيلاً واكثر من ٢٠٠ جريح.

وتساءل السكان الذين فوجئوا بعنف القمع ما اذا كانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» اعطت الاوامر لتعميم التحرك في مواجهة السلطة الجديدة او اذا كان ذلك ناجماً من تجاوزات نفذتها مجموعات الشبان في وقت استؤنفت فيه، امس، المواجهات في العاصمة وباتنة.

وتساءل السكان بشكل خاص ما اذا كان الاسلاميون والسلطة يحضرون لـ «ايام جمعة دموية» اخرى من خلال الدخول في عمليات تبادل الثأر والقمع. وتحدثت صحيفة «الوطن» المستقلة عن «لعبة الموت» بين انصار «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وقوات الشرطة مؤكدة ان «الاشتعال العام للوضع هو، على ما يبدو، الهدف الذي يبحث عنه الاسلاميون الراديكاليون». واعربت الصحف عن قلقها من «الهروب الى الامام» للجبهة الاسلامية وتطرقت مرة جديدة الى «الانشقاقات الداخلية» في الحركة الاسلامية.

وفي باتنة وقعت المواجهات الاعنف فتسببت منذ الثلاثاء الماضي في مقتل ١٣ شخصاً حسب مصدر رسمي وعشرين شخصاً حسب «الجبهة الاسلامية»، ومصادر طبية. وتحدثت الجبهة والمصادر الطبية عن اكثر من مئة جريح. واستؤنفت الاضطرابات، امس، في حي بواكل الذي تحول الى حصن تطوقه الدبابات ومئات من رجال الشرطة والجنود.

وفي العاصمة، وبعد ليلة هادئة، بدأ المتظاهرون الشبان من جديد، امس السبت، بالتعرض لقوات الشرطة في ضواحي الحرش وباش جراح. وعلم ان ضحايا عديدين كانوا سقطوا امس الاول في مناطق اخرى من الجزائر اضافة الى عدد كبير من الجرحى. ولم يتم الحصول على اي رقم دقيق لعدد الاعتقالات الا انه علم أن مئات من الناشطين الاسلاميين وضعوا في السجون.

ومن جهة اخرى وفيما دعت الجبهة الاسلامية الى «مسيرة وطنية وسلمية» الجمعة المقبل في الجزائر العاصمة احتجاجاً على الغاء الانتخابات التشريعية التي وصفت بـ «القرصنة السياسية» اكدت السلطات تصميمها على اعادة الامن وسلطة الدولة وخاصة في مواجهة الاضطرابات التي يقوم بها الاسلاميون.

ونفذت السلطات هذا التصميم من خلال قمع المتظاهرين لكن ايضا من خلال اعتقال الامام عبد القادر المغني احد مريدي الرجل الثاني في «الجبهة الاسلامية» علي بلحاج المسجون منذ ٣٠ حزيران الماضي والذي حل كخطيب في مسجد السنة في باب الواد معقل الاصوليين.

ويرى المراقبون ان المجلس الاعلى للدولة بقيادة محمد بوضياف يواصل تكتيكه الهادف الى حرمان المساجد الاصولية من الخطباء الناشطين للجبهة الاسلامية. لكن الجبهة التي تم استبدال ائمتها المتطوعين في عدد من المساجد بائمة «رسميين» تحت وصاية الدولة يبدو انها قررت استعادة هذه المنابر التي تسمح لها بتمرير اوامرها يومياً.

ويخشى معظم السكان الذين يواجهون مصاعب عدة في الحياة اليومية من ان يصبحوا رهينة اختبار «جنوني» للقوة بين الجبهة والسلطة الجديدة التي قامت بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ من الشهر الماضي.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان الجيش تمركز قبيل، مساء امس، في حي المقرى قرب باش جراح (ضاحية الجزائر) حيث احرق المتظاهرون سيارة شرطة لنقل المعتقلين.

ويقع حي المقرى قرب النقاط الساخنة في جنوب شرق العاصمة وهي باش جراح والجبل والقبة.

ووصلت شاحنات عسكرية عدة الى الحي اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة الشرطة. وكانت هذه السيارة لا تزال تحترق ويتصاعد منها دخان كثيف اسود.

واستخدم العسكريون اسلحتهم النارية لتفريق المتظاهرين ومنعوا السير في الحي.

ولجأ السكان المذعورون بسرعة الى المباني المجاورة في حين سارع التجار الى اسدال الستائر الحديدية لمحلاتهم.

كذلك سمعت طلقات بنادق رشاشة. ولم تتوافر اية حصيلة لهذا التدخل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢/٩، ماطراً بحيث تكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية. وتسقط الثلوج في مختلف مناطق البلاد ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١١ ● القدس وضواحيها - ٢ ● السهل الداخلي - ١١ ● السهل الساحلي - ١٢ ● النقب - ١٠ ● البحر الميت - ١٤ ● ايلات والعربة - ١٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩١/٢/٨)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٢٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٦٦ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٤١٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٥ - ٢.٣٦ ش.ج

الانهيارات الثلجية تدفن تحتها اكثر من ٧٣ شخصاً في تركيا ولبنان والاردن

* بيروت، انقرة - وكالات الانباء - ادت الانهيارات الثلجية والاحوال الجوية العاصفة التي تجتاح المنطقة الى مصرع اكثر من (٦٦) شخصا في تركيا ولبنان وتكبيد الاردن، بالمقابل، خسائر مادية فادحة.

في تركيا اوردت وكالة انباء الاناضول ان خمسين شخصا في الاقل قتلوا، امس الاول الجمعة في تركيا خلال انهيارات ثلجية تساقطت على قرى في شرق الاناضول وجنوب شرقها حيث يستمر الطقس العاصف وتساقط الثلج.

وبهذه الحصيلة يرتفع الى ١٩٠ شخصا عدد القتلى والمفقودين بسبب تساقط الثلوج منذ اسبوع في هذه المنطقة.

ونقلت الوكالة عن مدير اقليم باتمان ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح وان خمسة وثلاثين على الاقل دفنوا تحت الثلوج في هذه القرى حيث دمر نحو عشرين منزلا من جراء انهمار الثلوج. وتسعى فرق الانقاذ الى الوصول الى هذه القرى المنكوبة.

وفي غيرسوس في الاقليم نفسه اخلي ثلاثة عشر منزلا تخوفا من انهيارات جديدة.

وفي لبنان قتل، امس الاول الجمعة، (١٣) شخصا في حزرتا (وهي قرية تقع وسط لبنان) بسبب انهيار ثلجي ادى الى تدمير مبنيين من ثلاث طبقات. ويوم امس افاد المسؤول عن الدفاع المدني ان ثلاثة من عناصره كانوا يحاولون انقاذ سكان قرية حزرتا المعزولة بسبب الثلوج قد قتلوا بعد ان طمرهم انهيار ثلجي.

وفي عمان افادت مديرية الدفاع المدني مساء امس السبت ان موجة الامطار الغزيرة والثلوج التي اجتاحت الاردن خلال اليومين الماضيين ادت الى مصرع سبعة اشخاص من بينهم خمسة اطفال داهمتهم السيول في مناطق مختلفة.

واضافت المديرية ان مروحيات شاركت في عمليات البحث والانقاذ في مختلف مناطق المملكة حيث تمت معالجة ١٢٠ حادث تدفق سيول وانهيار منازل ادت بمجملها الى حدوث سبع وفيات.

وذكر مصدر مأذون له امس السبت، ان الاردن مني بخسائر تبلغ قيمتها سبعة ملايين دولار تقريبا اثر الفيضانات التي غمرت نحو (٢٦٠٠) هكتار من الاراضي الزراعية في وادي الاردن.

وقال المصدر نفسه ان هذه الفيضانات نجمت عن ارتفاع منسوب المياه في نهر الاردن بعد ان غذته على مدى خمسين يوما بشكل شبه متواصل عشرات السيول والجداول اضافة الى انهيار سد صغير في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.



* العاصفة الثلجية تضرب لبنان منذ تسعة ايام. وفي الصورة لبنانيون «استرقوا» بعض الوقت للتسوق *

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاجتماع الامريكي – الاسرائيلي حول ضمانات القروض راوح مكانه

شمير: سنواصل الاستيطان ولن نتخلى عن اسرائيل الكبرى!

بيكر: اذا اردتم المليارات العشرة عليكم قبول شروطنا!

* شارون: لا يعقل ان تتنازل اسرائيل عن الاراضي المحتلة مقابل الضمانات المالية * هعتسني «يقترح» اقتطاع (.١٪) من المعاشات ورفض الشروط الامريكية! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الموقف الامريكي بشأن منح اسرائيل الضمانات المالية وعدم التوصل الى اي اتفاق في الاجتماع الذي عقد امس الاول بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر والسفير الاسرائيلي في واشنطن «سخط» الاحزاب اليمينية وتصلب في موقف الحكومة، فيما دعت حركة «سلام الآن» الى تجميد الاستيطان في فلسطين المحتلة.

وكانت المحادثات بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وسفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، الليلة قبل الماضية، حول الشروط الامريكية لمنح اسرائيل الضمانات المالية، قد راوحت مكانها، الا انهما اتفقا على اللقاء ثانية فور عودة بيكر من جولته الاوروبية، فيما اشارت التصريحات الامريكية الى ان واشنطن تصر على اقتراحها بتجميد الاستيطان الجديد.

هذا ودعت حركة «سلام الآن» امس السبت، رئيس الحكومة، اسحاق شمير، الى وضع الاقتراحات الامريكية حول الضمانات المالية بين يدي الكنيست والجمهور.

ودعت الحكومة الى تجميد الاستيطان من اجل الحصول على الضمانات المالية.

واقترح النائب اليكيم هعتسني اقتطاع .١٪ من المعاشات ابتداء من رئيس الحكومة والوزراء ومرورا بأعضاء الكنيست حتى العامل البسيط العادي وتخصيصها من اجل استيعاب القادمين الجدد بدل مد اليد الى الولايات المتحدة»!!.

وقالت النائبة غيئولا كوهين، وانه يتبين اكثر واكثر ان الضمانات المالية المشروطة بوقف الاستيطان هي اجراء لا يستطيع «الليكود» الالتزام بها قبل انتخابات الكنيست»! واضافت «ان الادارة الامريكية تستغل منح الضمانات المالية لاسرائيل وسيلة لابعاد «الليكود» عن الحكم»!.

هذا ورفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير اي طلب بتجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة اثناء مفاوضات السلام. وقال «حصلت دائما خلافات تتعلق بالاقامة في ارض اسرائيل، اسرائيل الكبرى التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الامور في الشرق الاوسط تسوى على الارض».

واضاف شمير في مؤتمر صحفي اقتصر على المراسلين السياسيين «يجب ان لا نكون مرتبطين بكل بند من بنود اتفاقات كامب ديفيد على رغم حرصنا على احترامها في خطوطها العريضة. فقد حصلت تغيرات كثيرة منذ التوقيع على هذه الاتفاقات».

واشار الى ان «الفلسطينيين يقولون انهم لا يقبلون اتفاقات كامب ديفيد وانهم لا يستخدمون عبارة الحكم الذاتي وقدموا لنا اقتراحات عن شكل الحكم الذاتي نرفضها نحن تماما». ولم يكشف شمير مضمون هذه الاقتراحات.

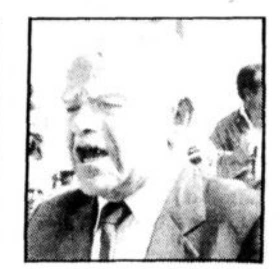
وخلص شمير الى القول ان «الحكم الذاتي هو مسألة مفاوضات بين الاطراف ولسنا وحدنا في الحلبة».

وردا على سؤال عن احتمال قيام ترتيب مع سوريا يكون اقل من معاهدة سلام قال «لا استبعد اي احتمال لكن المفاوضات مع السوريين صعبة ونعتقد بأنهم ليسوا مستعدين للتوقيع على معاهدة سلام». واضاف «اعتقد بأن على الفريق الاردني – الفلسطيني ان يكون معنيا اكثر باحراز تقدم».

وردا على سؤال عما اذا كان سيقام ترتيب مؤقت مع الفلسطينيين في غضون سنة اجاب رئيس الوزراء «لم نلتزم بالقيام به خلال سنة. ونحن لا نسعى الى ابطاء العملية لكن يجب الا ندهش اذا كانت طويلة».

واشار اخيرا الى ان «الليكود» سيقدم الى الناخبين رسالة مزدوجة في الحملة الانتخابية للانتخابات العامة التي ستجري في الثالث والعشرين من حزيران المقبل، وقال «استمروا في التطلع بلا كلل الى السلام من دون ان تتخلوا عن اسرائيل الكبرى».

وقال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة، انه مقتنع بأن الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل ضمانات القروض التي تطلبها لان لديها «التزاما معنويا» بالمساعدة على استيعاب القادمين الجدد.


* شمير *


* شوفال *

وقال وزير الاسكان، ارييل شارون، انه لا يعقل ان تتنازل اسرائيل عن مكانتها في القدس او في الضفة الغربية مقابل الحصول على الضمانات المالية الامريكية.

واضاف شارون، الذي كان يتحدث اثناء وضع حجر الزاوية للحي في «اور عقيبا»، امس الاول، ان ممارسة ضغوط على اسرائيل بواسطة مواضيع مالية امر غير مقبول.

هذا وكان وزير الخارجية الامريكي قد اعرب ليلة الجمعة، عن شكوكه في قدرة اسرائيل على تسديد القرض بقيمة (.١) مليار دولار.

وامام قول النائب الجمهوري بنيامين غيلمان (نيويورك) بأن اسرائيل معروفة بتسديدها جميع قروضها رد بيكر «هذا صحيح بصورة عامة لاننا نفتح هنا (في الكونغرس) الاعتمادات التي يتم التسديد الينا بواسطتها».

واظهر بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ انه يجري مفاوضات بدون مجاملة لاسرائيل، حول الشروط التي يمكن ان تمنح بها واشنطن ضماناتها.

وكشف بيكر ان اسرائيل تتلقى مساعدة «ضخمة جدا بقيمة ثلاثة الى اربعة مليارات دولار سنويا».

وقال مخاطبا اسرائيل «اذا كنتم تريدون مساعدة اضافية فلا تطلبوا منا ان نفعل ذلك بشروط لا تتوافق مع سياسة الولايات المتحدة». ومعلوم ان واشنطن تعتبر المستوطنات «عقبة امام السلام».

واخذ بيكر على الحكومة الاسرائيلية انها رفضت العام الماضي وقف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقابل وقف المقاطعة الاقتصادية التي تنفذها الدول العربية.

وكانت مصر والسعودية و«دول عربية عديدة» وافقت على هذا الاقتراح الامريكي ولكن «اسرائيل رفضته جملة وتفصيلا» على حد قول بيكر. وكان الوزير الامريكي اكتفى الى الآن بالتأكيد ان اقتراحه لم يلق موافقة من هذه الجهة او تلك.

واقترح النائب الدمقراطي ستيفان سولارز (نيويورك) ان يكون لاسرائيل الحق في اقامة مستوطنات جديدة كعملة للمبادلة مقابل رفع المقاطعة.

وكانت الصحف الامريكية اعربت عن شكوكها حول قدرة اسرائيل على تسديد القروض بقيمة عشرة مليارات دولار، ضمن الوضع الحالي لاقتصادها. واقترح عدة اعضاء في الكونغرس ان تشترط واشنطن على اسرائيل لمنحها مساعدات جديدة، القيام باصلاح اقتصادها الذي يبقى الى حد بعيد خاضعا للدولة.

واكد وزير الخارجية انه يتوقع ان تستأنف مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وسوريا والاردن ولبنان «في حوالي آخر الشهر» في واشنطن.

مئات المتطوعين يواصلون البحث عن الفتى سامر حلبي من دالية الكرمل

● دالية الكرمل – لمراسلنا فواز ابو الزلف – واصل المئات من اهالي دالية الكرمل وعسفيا والقرى المجاورة، امس السبت أيضاً، حتى ساعة متأخرة من الليل، عملية التفتيش والبحث عن الفتى سامر عادل حلبي الذي ترك البيت مساء الاحد الفائت.

ورغم احوال الطقس والبرد القارس تجمع المئات من المتطوعين من دالية الكرمل وعسفيا، في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس، في مركز شرطة الدالية، وخرجوا من هناك للبحث عن الفتى. واستمرت عملية البحث حتى ساعة متأخرة من الليل، كما افادنا مراسلنا.

وتلقى اهل الفتى سامر، خلال الاسبوع، عدة مكالمات تحدثت مصادرها عن مشاهدة الفتى سامر في اطراف القرية وفي الجبال. وعلى الفور كان يخرج المتطوعون الى المكان للبحث لكن دون جدوى.

وكانت «الاتحاد» نشرت، الاربعاء الماضي، استناداً الى مصادر في طاقم الطوارئ، انه تم العثور على بعض الحاجيات التي كانت بحوزة الفتى سامر في ضواحي قرية عين حوض.



ليڤي سينافس شمير وشارون على زعامة الليكود



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، دافيد ليڤي، مساء امس السبت، ترشيح نفسه لزعامة «الليكود» ورئاسة الحكومة ومنافسه شمير وشارون على هذين المنصبين.

وقال ليڤي في اجتماع لانصاره ووسط تصفيقهم: «حان الوقت لأتنافس على قيادة الليكود وقيادة البلاد. اني اعتقد ان فرصي هي جيدة لقيادة حزبي الى الفوز».

وانتقد ليڤي في كلمته قيادة «الليكود» على عدم معالجة الازمة الاقتصادية_الاجتماعية في البلاد. وقال انه من اكثر الشخصيات القيادية في «الليكود» الذي يحظى على تأييد ودعم الجمهور لمواقفه السياسية.

انتحار رب عائلة شفاعمري بسبب البطالة والديون المتراكمة عليه

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وضع المواطن الشفاعمري محمد عاصي هنداوي (٤٧ عاماً) حداً لحياته شنقاً بواسطة سلك كهربائي وذلك صبيحة يوم امس الاول الجمعة تاركاً وراءه زوجة وثلاثة ابناء اكبرهم في السابعة عشرة واصغرهم فتاة في الحادية عشرة من عمرها.

وحسب روايات اقاربه ومعارفه فالمرحوم عاطل عن العمل ويعاني ازمة اقتصادية خانقة والديون متراكمة عليه مما كان يعرضه الى ملاحقات الدائنين والحجز المستمر على بيته.

وكان المرحوم يوم انتحاره قد صحا من نومه كعادته وشرب قهوته وقال لزوجته انه سيذهب الى عيادة «كوبات حوليم» صندوق المرضى لجلب دواء له. وبعد خروجه بقليل صعدت زوجته الى الطابق الثاني من بيتهما ففوجئت بزوجها معلقاً الى السقف بسلك كهربائي متدل منه.

وقررت الشرطة بعد حضورها ان المرحوم قد انتحر وتمت مواراة جثمانه يوم امس الاول.

كما يؤكد معارفه ان المرحوم كان حسن السير والسيرة وكان يملك حانوتاً للادوات الكهربائية ومحلاً لتصليح الاجهزة الكهربائية ولكن اموره ساءت واغلق حانوته وبات عاطلاً عن العمل.

كلاب مسعورة تفترس الأغنام وتهاجم السكان في طرعان!

الكلاب كادت ان تفترس احد المواطنين امام بيته!

● المجلس المحلي: قتلنا، حتى الآن، اكثر من مئة كلب تائه ومفترس. ولا حاجة للهلع ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» من محمد مصالحة – تهاجم منذ فترة طويلة قطعان من الكلاب التائهة والضالة في ساعات الليل المتأخرة قرية طرعان وتفترس الأغنام والمواشي هناك. وفي احدى المرات قام عدد منها بمهاجمة احد المواطنين امام بيته وكادت ان تفترسه لولا هروبه الى داخل البيت.

وقد ارسل السيد امين سمعان وهو موظف سابق في قسم الصحة في المجلس المحلي برسالتين عاجلتين الى كل من وزارة الصحة والمجلس المحلي يطالبهما فيهما باتخاذ الاجراءات السريعة لمنع استمرار مهاجمة هذه الكلاب للقرية. وقال في الرسالتين «ان هذه الكلاب اصبحت تشكل خطراً حقيقياً على حياة المواطنين وخاصة الاطفال وانها افترست حتى الآن ما يزيد عن ثلاثين رأساً من الاغنام والمواشي».

وقد عقب مفتش الصحة في المجلس المحلي السيد كمال زرعيني على ذلك بقوله بان «لا حاجة للهلع والخوف وتضخيم الموضوع لاننا نعالجه بكامل المسؤولية. فنحن نعمل ليلياً على معرفة اماكن تجمع هذه الكلاب ونجهز لها وجبات خاصة سامة كي نمنع وصولها الى اطراف القرية وقد جمعنا حتى الآن جثث اكثر من مائة كلب».

وسألنا السيد كمال عن الاعداد الكبيرة لهذه الكلاب ولماذا هي في هذه الشراسة، فأجاب قائلاً: «انها كلاب من الانواع الاليفة الضالة والتائهة تتجمع من القرى العربية والقرى التعاونية المجاورة وتتجول في الجبال وهناك لا تجد غذاء لها فتحاول الاقتراب من المجمعات السكانية، وطبيعة موقع قرية طرعان يساعدها على ذلك. واعود واكرر بأننا نعمل على ابادة جميع هذه الكلاب لمنعها من الحاق الاضرار بالسكان واطالب المواطنين بإبلاغنا عن اي قطيع كلاب او كلب بمفرده يحاول الدخول الى القرية حال رؤيته ونطالبهم بتطعيم الكلاب التي يمتلكونها لمنع وصول مرض داء الكلب المتفشي في مناطق اخرى الى القرية».

● رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، يلقي كلمته الترحيبية في اثناء حفل افتتاح المركز الجماهيري يوم الخميس (٩٢/٢/٦) في الناصرة والى يساره القائم بأعماله، المهندس رامز جرايسي، والى يمينه رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» عضو الكنيست، غدعون غلوت ومدير «مفعال هبايس»، اليتسور غورن. (انظر خبراً مفصلاً في «الاسبوع الرياضي»).
(تصوير محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

بيكر يحذر: سنرغم

● تتمة من صفحة ١ ●

وللمرة الاولى أيضاً ان الاموال المخصصة لاكمال بناء المستوطنات التي بدأ تشييدها يجب ان تخصم من المساعدة التي ستمنح الى اسرائيل.

وقال ان منح الضمانات يجب ان يكون «مشروطاً بوقف اي بناء جديد» وان «كل عملية انهاء لاعمال البناء يجب ان تخصم دولاراً بدولار من المساعدة الى اسرائيل».

وبتصريحه هذا نفى بيكر المعلومات الصحفية التي اشارت الى ان الولايات المتحدة ستوافق على اكمال عمليات بناء المستوطنات الجارية حالياً من دون اي خصم في المقابل. (اقرأ تفاصيل اخرى على ص٣).

مجلس عمال الناصرة يطالب قيادة الهستدروت بالتصدي لقانون الصحة الحكومي

***.. ويطالب قيادة صندوق المرضى الهستدروتي بتحسين الخدمات وفي الوقت نفسه يعد خطة لزيادة عدد اعضاء الهستدروت ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقرت سكرتارية مجلس عمال الناصرة خطة عمل لزيادة عدد اعضاء الهستدروت في المدينة وقراها وذلك في اطار التصدي لقانون الصحة الحكومي والضريبات التي تعدها الحكومة للمواطنين الفقراء والكادحين بواسطة ضرب مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي.

واكدت سكرتارية المجلس ان هذا القانون لن يحل مشاكل الخدمات الصحية في البلاد. بل بالعكس. سيعقدها اكثر. ولن تستطيع الجماهير العمالية الحصول على خدمات طبية بالمستوى المطلوب. وسيكون هناك طب جيد فقط للاغنياء. ولذلك فمن الضروري التصدي للقانون واستبداله بقانون آخر يضمن المزيد من المساواة في الخدمات الطبية. وطالبت قيادة الهستدروت بالتصدي لهذا القانون بحزم. وفي الوقت نفسه دعت قيادة صندوق المرضى الهستدروتي الى العمل على تحسين الخدمات للمواطنين. وقررت المطالبة بعقد اجتماع مع مدير عام الصندوق، ناحوم قاسا، من اجل متابعة البحث معه في تحسين الخدمات الطبية في الناصرة وقراها.

واقرت سكرتارية مجلس العمال خطة كان اعدها المسؤول عن التنظيم والعضوية في المجلس تستهدف زيادة عدد اعضاء الهستدروت في المنطقة.

وكانت السكرتارية قد بحثت ايضا قضايا الفقر والبطالة في المنطقة. واعربت عن تأييدها الكامل لما طرحه كل من سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، والقائم بأعماله، سهيل دياب، في اجتماع لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول الموضوع يوم ٩٢/١/٢٢ وفي صلبه: * منح مدينة الناصرة مكانة بلدة تطوير «أ» * منح الناصرة وقرى المنطقة حصتها من ميزانية التدريب المهني للعاطلين عن العمل * مطالبة الحكومة و«شركة العمال» الهستدروتية باقامة اماكن عمل في الناصرة والقضاء * دعم مشروع «ياعد» للشباب الذين لا يعملون ولا يتعلمون * زيادة عدد العاملين الاجتماعيين * اقامة بناية جديدة ملائمة لمدرسة الشبيبة العاملة.

هذا وكان سكرتير المجلس قد استهل الجلسة بتهنئة سهيل دياب على انتخابه نائبا لرئيس بلدية الناصرة متمنيا له النجاح ومؤكدا على اهمية توثيق العمل المشترك بين البلدية ومجلس العمال، لما فيه خير ابناء المدينة كافة والطبقة العاملة بوجه خاص.

تمديد اعتقال غالب سيف خمسة ايام اخرى لاستكمال التحقيق

*** بنيامين غونين يبرق الى كيسار محتجاً ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – امر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس الاول الجمعة، بتمديد فترة اعتقال النقابي غالب سيف، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، لمدة خمسة ايام بحجة «استكمال التحقيق». وكان ممثل الشرطة طلب تمديد اعتقاله خمسة عشر يوماً.

وعلم مراسلنا ان التحقيق دار مع سيف، الذي اعتقل يوم الخميس الاخير، حول نشاطاته السياسية وكتابة مقال في اسبوعية «الديار» في (٩١/١١/٨) فُهم من جملة وردت فيه «الدعوة الى التمرد»!!

وترافع عنه المحامي سعيد نفاع.

وحضر الى المحكمة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم النائب محمد نفاع ود. احمد سعد واحمد ابو شنب ونايف سليم ووفداً من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، للتضامن مع سيف.

من جهة اخرى بعث النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، احتج فيها على الاعتقال وطالبه العمل على اطلاق سراحه.

في حفل تأبين الفقيد توفيق عودة: لا نريد ان نودع جيلا بأكمله..ولا بقيمه!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «كان انسانا عاديا. لا خطيبا ولم يجلس على منصة. لكنه كان عاملا كادحا. شارك في كل الفعاليات الوطنية والكفاحية التي جرت في زمنه. حول بيته الى مقر للشيوعيين والجبهويين وكل المنطلقين الى المعارك الشعبية. وانشأ عائلة دافئة رضع ابناؤها وبناتها حليب الاخلاص والوطنية ورفع علم العدل الاجتماعي والكرامة».


● المرحوم توفيق عودة ●

بهذا الوصف على لسان نائب رئيس بلدية الناصرة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، سهيل دياب، جرى تقييم مسيرة الشيوعي المعروف توفيق عودة (ابو نبيل)، وذلك في الحفل التأبيني المهيب الذي اقامه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته. وقال دياب: من يريد معرفة ابو نبيل وحياته وسماته عليه ان يذهب الى سوق النجارين في الناصرة، حيث نشأ نجارًا ماهرا وشيوعيا مخلصا. ثم استعرض مسيرة تعرفه على طريق الحزب وتمسكه بطريق الوحدة الوطنية «لا تقوقع طائفي ولا انغلاق قومي».

وكان افتتح الحفل القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، الصحفي نظير مجلي بكلمة خص فيها ابا نبيل وابناء جيله.. «والذين فقدنا بعضهم بكل الالم والاسى وظل بعضهم الآخر بيننا اعزاء ينظرون الى جيلنا ومجتمعنا بكل الالم والاسى، ينظرون بأسى لانهم يرون الكثير من القيم التي تربوا عليها وبفضلها كسبوا احترام الناس وتأييدهم، وهي قيم النضال الفعال والعمل الدؤوب والتضحية والاخلاص والتفاني وبث الحب بين رفاق الدرب الواحد وبين الناس عموما، يرون هذه القيم تنهار. ونحن لا نريد ان نودع هذا الجيل بأكمله او بكامل قيمه. بل ان خير ما نكرم به ابناء وبنات هذا الجيل هو ان نعود الى هذه القيم ونتمسك بها..حتى لا تدفن معهم».

وكانت الكلمة الاخيرة لذوي الفقيد، والقاها نجله الكاتب نبيل عودة، فقال: «استطاع الفقيد بحسه الطبقي والانساني ان يحدد مسار حياته. اختار اصعب الطرق واكثرها شوكا، في زمن غاب فيه الامل وتلاشى التفاؤل وتصاعد الخوف من نقمة السلطة، لكنه اختار طريق الشرف. كان شيوعيا حقيقيا. واقول بفخر انه بفضل والدي تعلمت القراءة على صفحات «الاتحاد» من طفولتي. وذلك كان افضل واغلى ما اعطاه لي».

لاجراء تعديل اساسي على قانون ضريبة الاملاك دعوة المحامين والمستشارين الى المساهمة في بلورة مشروع قانون جديد

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اتصل النائب الجبهوي محمد نفاع، في نهاية الاسبوع، مع العديد من المحامين والمستشارين لتقديم اقتراح قانون لاجراء تعديل اساسي على قانون ضريبة الاملاك، في قضية التخمين الحالي للارض وتنزيل النسبة من (٢.٥٪).

ويتوجه نفاع الى كل المحامين الذين يرون ان لديهم اقتراحات للمساهمة في ازاحة هذا العبء الثقيل عن كاهل الجماهير العربية الاتصال على هاتف (٠٤/٨٠٣٠٨٩) في بيت جن او على هاتف كتلة الجبهة في الكنيست (٠٢/٦٦٩٥٣٢).

صباح الخير

المدعو.. والمدعوة

● الرجل لفظ انفاسه الأخيرة في سجن الجليل يوم الثلاثاء الماضي، هو الثامن في مثل هذا الموت الذي يتم في اقبية التحقيق، وامس شيعه اهله واعداد قليلة الى مثواه الاخير، بحسب شروط قوى الأمن التي صارت تضع كذلك برامج الدفن.

وحول الوفاة، اسبابها وملابساتها دار جدل على مختلف الاصعدة الحزبية والشعبية، فقبل وفاته بيوم واحد ظهر في المحكمة العسكرية، وجعل القاضي فيها – وهو عسكري ايضا – يشهد بأم عينيه آثار الضرب وبقع الدم التي غطت كل جسده، فيأمر بتحويله الى الطبيب.. ولعله لم يصل الى هناك لأن المنية كانت «اسرع» من الطب الحديث!

اهل مصطفى عكاوي طالبوا بتشريح جثة ابنهم لمعرفة سبب وفاته، وحضر خصيصا من الولايات المتحدة طبيب مختص، قام بالفحص والتشريح، وقرر ان الرجل «مات فعلا بالسكتة القلبية»، ولكنه اضاف، وكأنه رمى الى تأكيد شيء آخر بأن الرجل «تعرض الى ضرب مبرح، ترك كدمات وآثارا على كل جسده، وتحت القلب مباشرة، وتم تعريضه للبرد الشديد خلال اربع وعشرين ساعة»!

قد يكون هذا المشرح الامريكي اراد ان يشير بذكاء الى ان السكتة القلبية هي السبب المباشر للموت، ولكنها في نفس الوقت نتيجة لسبب آخر، شأنها في ذلك شأن الكثير من الاعراض والظواهر التي تبدو نتائج لأول وهلة، وهي اسباب في ذاتها.

المهم ان الميتة كانت يوم الثلاثاء، بينما تقرير المشرح الامريكي صدر يوم الجمعة (اذيعت مقاطع منه، في مقابلة مع الطبيب من التلفزيون الاسرائيلي).

ورغم ذلك طلعت علينا «المدعوة» اذاعة اسرائيل «العربية»، ومن منطلق انها اشطر من كل المشرحين والمحللين والمعلقين صباح يوم الاربعاء، وقبل يومين من تقرير المشرح الامريكي، بخبر يقول «ثبت ان وفاة «المدعو» مصطفى عكاوي كانت بسبب.. السكتة القلبية».

(ابو ايهاب)

حلف شمال الاطلسي يبحث عن مهمات جديدة

● بقلم: اندريه فيوللاز ●

● يبحث حلف شمال الاطلسي يائسا عن مهمات جديدة، بعدما اصبح من دون عدو منذ انتهاء الحرب الباردة.. فتارة يكون موزعا للمساعدات الانسانية للاتحاد السوفييتي سابقا، وتارة منتدى للقاءات بين الشرق والغرب، او الذراع العسكرية للامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون ان الحلف العسكري الغربي يجد صعوبة في ايجاد مكانه في النظام الامني الجديد الذي يرتسم في اوروبا وان اعضاءه الستة عشر غير متفقين على دوره المستقبلي.

ففرنسا خصوصا لا ترغب في انعاش منظمة تهيمن عليها الولايات المتحدة ولا ان تتعدى على اختصاص المؤتمر حول الأمن والتعاون في اوروبا، الذي يضم جميع الدول الاوروبية وامريكا الشمالية والمجموعة الاوروبية.

وقال احد كبار موظفي الحلف ان الاطلسي يسلك «في اتجاهين».. ان يصبح «اداة تقنية» و «منتدى سياسيا» بين الشرق والغرب من فانكوفر الى فلاديفوستوك.

وكان امينه العام مانفريد وورنر اقترح ان يضع الحلف الاطلسي وسائله العملانية وحتى قواته المسلحة في خدمة «مهمات السلام» التي يقودها المؤتمر حول الأمن والتعاون في اوروبا او الامم المتحدة.

واوضح مسؤول في الحلف مذكرا بمثل حرب الخليج ان تقديم هذه الخدمات سيتم «على الخريطة». فدول الحلف التي شاركت في التحالف المناهض للعراق استخدمت قواعد جوية للحلف وتبادلت طائراتها وسفنها لنقل جنودها.

لكن دولا عدة مثل فرنسا واسبانيا وبلجيكا والنرويج لا ترغب في ان يخرج الحلف من انتشاره الجغرافي، انما تريد ان يبقى قبل كل شيء حلفا للدفاع الجماعي، يغطي فقط اراضي اعضائه (امريكا الشمالية واوروبا الغربية).

وقد اسس الحلف الاطلسي ايضا مع جميع اعدائه القدامى في الشرق مجلس تعاون شمال الاطلسي لمناقشة المسائل الامنية في اوروبا كلها. وسيعقد اجتماع لهذا المجلس في اواخر شباط في بروكسل لقبول عضوية الدول التي انبثقت من الاتحاد السوفييتي سابقا.

وفي حين تدفع واشنطن وبون في اتجاه مضاعفة هذا التعاون، تعارضه فرنسا بشدة. فقد رفضت باريس المشاركة في لقاء سيعقد في الاول من نيسان في بروكسل، بين وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي ودول الشرق.

وتأسس مجلس تعاون شمال الاطلسي على اسس غامضة. وتريد دول مثل بولندا التي تخشى نزاعات حدودية مع جيرانها، ان تضع نفسها تحت مظلة حلف شمال الاطلسي، وان تعد لانضمامها الى الحلف. اما الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفسه، فاختار اول جلسة لمجلس تعاون شمال الاطلسي اواخر كانون الاول الماضي ليطرح مسألة انضمام روسيا مستقبلا. وبتأسيسهم مجلس تعاون شمال الاطلسي كان الحلفاء يأملون في تأخير هذا الاستحقاق المعقد.

وذكر دبلوماسي حليف ان تقديم ضمانات امنية رسمية سيكون «بمثابة وعد يتعذر الوفاء به».. واضاف ان الافساح في المجال لانضمام الدمقراطيات الشرقية الاكثر تقدما «سيخلق انقسامات جديدة في اوروبا» وسينتهي الى «حل» الحلف.

ولم تحظ فكرة ان يساهم الحلف في ارسال مساعدة انسانية غربية الى الاتحاد السوفييتي سابقا بكثير من التأييد. فقد خصصت كندا التي اطلقت هذه المبادرة بدعم من الولايات المتحدة، تسع طائرات عسكرية لنقل المواد الغذائية الى موسكو وسان بطرسبورغ. لكن المجموعة الاوروبية اوضحت انها ستتدبر بنفسها امر الاستجابة لطلب مساعدة جديد قدمته استونيا.

ولا يخفي الدبلوماسيون الفرنسيون والالمان غضبهم حيال «الدعاية المشوهة» لحلف الاطلسي. ويقولون ان الجزء الاساسي من المساعدة المقررة للاتحاد السوفييتي، يأتي من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وان الحلف الاطلسي لا يملك القدرة الذاتية في هذا المجال، ولا المال اللازم ليخصصه لها. وقد اقر وورنر في مؤتمر واشنطن حول مساعدة الاتحاد السوفييتي سابقا ان دور حلف شمال الاطلسي سيكون «فرعيا».

(عن: و.ص.ف)

* بوريس يلتسين *

«مادادايو» الفيلم الجديد للمخرج الياباني اكيرا كوروساوا

* اكيرا كوروساوا *

● طوكيو - و.ص.ف - بدأ المخرج الياباني الشهير اكيرا كوروساوا وهو في الـ ٨١ من العمر تصوير فيلمه الجديد الذي يحمل عنوانا مؤقتا هو «مادادايو» وذلك بعد اقل من عام على تصوير فيلمه الاخير «لحن في اب» حول قصف مدينة ناغازاكي بالقنبلة النووية.

وقال كوروساوا في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو في الاسبوع الماضي ان الفيلم يروي «العلاقات الحارة والممتعة بين استاذ وتلامذته السابقين».

وسيكون «مادادايو» الفيلم الـ ٣٠ للمخرج الياباني. وكالعادة وضع كوروساوا السيناريو بنفسه مستوحيا من كتابات المدرس والكاتب هياكين اوشيدا (١٨٨٩/ ١٩٧١) وتدور احداثه مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال كوروساوا «لن يكون هناك سوء تفاهم هذه المرة» في اشارة الى الجدل الذي اثاره فيلمه «لحن في آب» حول القاء القنبلة النووية على ناغازاكي في العام ١٩٤٥. وكان اليابانيون اعتبروا هذا الفيلم مجاملا للامريكيين في حين اعتبره هؤلاء بعيدا عن الواقع لاغفاله ما ارتكبته اليابان من فظاعات خلال الحرب الثانية.

وفيلم «مادادايو» الذي يعني حرفيا «لم يحن الوقت بعد» من انتاج شركة «دايي» السينمائية اليابانية ووكالة الاعلان العالمية «دانتسو» وشركة الانتاج السينمائي التي يملكها كوروساوا. ومن المتوقع ان تبلغ كلفته ١.٥ مليار ين (عشرة ملايين دولار) اي نصف كلفة فيلمه السابق «لحن في آب».

وقال كوروساوا ان الفيلم سيتضمن «الكثير من المشاهد المضحكة».

ويعتزم تصوير فيلمه في غوتامبا (٦٠ كيلومترا جنوب غربي طوكيو) على ان ينجزه في تشرين الثاني المقبل ليكون جاهزا للعرض في الصالات في ربيع العام ١٩٩٣.

وقال كوروساوا ايضا انه لا يريد تصوير «فيلم ذي رسالة». واضاف «اريد فقط ان اصور شخصية رائعة ولا اريد ان اعطي دروسا في التربية». غير انه اقر بأنه يرغب ايضا في اللفت الى الدور الحاسم للاساتذة في التربية.

وسيقوم الممثل الياباني المعروف تاتسيو ماتسومارا بالدور الرئيسي الى جانبه كيوكو كاغايا المعروفة ايضا في دور زوجة المدرس.

ارمني واذربيجاني رفيقا سلاح في لبنان

● بقلم: ميشال موتو ●

● بيروت - و.ص.ف - بعيدا عن غمار معارك ناغورني كاراباخ يقوم ممثلان احدهما ارمني والاخر اذربيجاني بدور رفيقي سلاح في فيلم روائي طويل يجري تصويره حاليا في لبنان ويعلنان صداقتهما كرمز للسلام.

منذ ستة اشهر فقط لم يكن فخر الدين منافوغلي (٣٧ سنة) وهو من سكان باكو عاصمة اذربيجان وارا مانوكيان (٣٢ سنة) وهو من ابناء يريفان عاصمة ارمينيا يعرفان بعضهما سوى بالاسم فقط. وهي المرة الاولى التي يعمل فيها الاثنان خارج الاتحاد السوفييتي السابق.

وتشاء الصدفة ان يجمعهما المخرج اللبناني سمير حبشي المتخرج من مدرسة السينما بكييف (اوكرانيا) في فيلمه الاول وهو انتاج لبناني فرنسي روسي مشترك ويدور حول علاقة صداقة بين شابين لبنانيين انغمسا في الحرب الاهلية.

ويقول ارا «في البداية كانت علاقتنا مهنية فحسب ولكن اذا كان عملنا يتيح لنا ايصال رسالة سلام فسأكون سعيدا بذلك».

ويضيف فخر الدين «لقد طلبنا اقتسام غرفة واحدة منذ ايلول الماضي. ان صداقتنا دليل على تفاهة هذه الحرب، انني اعتبر الذين يشعلون الحرب في اذربيجان مرضى عقليين».

ويستطرد قائلا «لقد ادركت هنا في لبنان حقيقة الحرب. وقد التقطت صورا للبنايات المدمرة اريد تعليقها على اعلى الجبال لكي يدرك الجميع حقيقة الحرب».

ومن جانبه يقول ارا «يقال في العالم اننا اعداء واننا نتقاتل لكنني لست موافقا على ذلك».

ويقوم ارا في الفيلم بدور شاب لبناني يعود الى بلده بعد الانتهاء من دراسته في الاتحاد السوفييتي ليجد صديق طفولته متورطا في الحرب التي يلقى بدوره بنفسه في اتونها ليثأر له بعد موته.

ويشعر كل من ارا وفخر الدين بالنفور من التطرق الى الميليشيات الحقيقية الارمنية والاذربيجانية التي تتقاتل من اجل جبال كاراباخ السوداء.

ويقول فخر الدين متنهدا بأسى «القوقاز منطقة رائعة الجمال. النزعة العدائية فيها نادرة ولكنها اذا وجدت فليست غلطة الشعب ولكنها غلطة الزمن والتاريخ».

ويضيف «كنت اردد ذات يوم اغنية اذربيجانية قديمة فاذا بارا يؤكد لي انها اغنية ارمنية. وهكذا ترون ان جذورنا واحدة. ان قضية كاراباخ قضية شائكة واذا كنا نحاول الاختباء وراء الفن فذلك لأننا ربما كنا في حاجة الى ذلك».

ويقول فخر الدين الذي سيغادر لبنان بعد انتهاء دوره في الفيلم «انني مستعد لزيارته وسوف ادعوه الى زيارة باكو».

ويرد آرا الذي يبدو ان وجود صديقه يمنعه من التعبير عن مكنون نفسه «لا مجال بالنسبة لي للذهاب الى باكو» مضيفا «بالنسبة للشؤون السياسية ومسألة كاراباخ فأنا اثق في حكومتي وامل ان تمهد السبيل لتسوية هذه المشكلة سلميا».

ومن المقرر ان ينتهي العمل قريبا في الفيلم وعنوانه المؤقت «مهرجان الموت» ويأمل مخرجه ان يتمكن من عرضه في مهرجان «كان» السينمائي الدولي.

اعتقال قراصنة اندونيسيين بعد سلبهم «حاملة نفط سعودية»

● جاكرتا - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «كومباس» التي تصدر في جاكرتا ان دورية للشرطة البحرية الاندونيسية اعتقلت سبعة قراصنة كانوا سلبوا لتوهم حاملة نفط سعودية في مضيق ملقة.

واضافت الصحيفة ان الشرطة فاجأت القراصنة بينما كانوا يستعدون للفرار بما سرقوه من طاقم «الجرة» والقت القبض عليهم في نهاية مطاردة في جزر ريو على شاطئ سنغافورة.

وقد اعتقل القراصنة السبعة في تانجونغباتو في اقليم ريو (جزيرة سومطرة غرب اندونيسيا) وجميعهم اندونيسيون بعد انتشالهم في اعقاب اصطدام زورقهم بأحد زوارق الشرطة. واوضحت الصحيفة ان قرصانا سابعا لم يتم العثور عليه.

وتضطر الحاملات التي تسلك مضيق ملقة بين ماليزيا واندونيسيا الى التخفيف من سرعتها على مقربة من سنغافورة وجزيرة باطام الاندونيسية حيث الملاحة خطرة. وهنا يحاول القراصنة عموما اقتحام الناقلات.

وفي القمة الاخيرة لاتحاد دول جنوب شرق آسيا التي عقدت، مؤخرا، في سنغافورة طالب رئيس وزراء ماليزيا ماهاتير محمد بمساعدة مالية من الدول الغنية لمكافحة تصاعد اعمال القرصنة في مضيق ملقة.

وقال ان الدول المجاورة ستتعرض لكوارث بيئية اذا جنحت ناقلة نفط تنقل مواد كيميائية بعد تعرضها لاعمال القرصنة. واضاف انه سيكون من واجب القوى البحرية ان تساهم في نفقات المراقبة البحرية والجوية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥									
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

● اعداد: مأمون شناوي - كفرمندا ●

افقي:

١ - دولة

٢ - اسم علم مذكر

٣ - عكس حلو - في الجسد - من العائلة

٤ - احد الافعال - اسم مرض

٥ - برنامج تلفزيوني محلي

٦ - هنا (بالانجليزية) - عكس دخل

٧ - مكان لتجمع المياه (معكوسة) - قطع - ثلثا دار

٨ - قرية عربية

٩ - شعوب (معكوسة) + الطليق (معكوسة)

عمودي:

١ - حمامة + حيوان

٢ - سهر (معكوسة) + نعم (بالانكليزية)

٣ - اداة جزم - احرف متشابهة - من الاقارب

٤ - منفذ - حرف + احد الوالدين (معكوسة)

٥ - قائد النازية

٦ - احد الانبياء - هواء شديد

٧ - حارة (معكوسة) - متقدم في السن - الامر من نال

٨ - الاسد

٩ - ابن الاسد + عكس فشل

*** حل لغز رقم (٢٢٧) ***

افقي:

١ - امتحنوه

٢ - ارسله

٣ - رن - جاف - دب

٤ - اسمَ - صور

٥ - كوسا - صراع

٦ - أ + ان - نعم

٧ - سن - فشل - هي

٨ - ايهان

٩ - صيف + شتاء

عمودي:

١ - شراك + اسد

٢ - نسوان

٣ - ما - مسن - اي

٤ - ترج - فيل

٥ - حسام - مشمش

٦ - نلف - فات

٧ - هو - صرن - نا

٨ - دواهي

٩ - ابرع + مهر

هدية للملكة!



● لندن - و.ص.ف - ستتلقى الملكة اليزابيت الثانية في الذكرى الاربعين لجلوسها على عرش بريطانيا كتلة من الذهب تزن خمسة كغم.

والكتلة الذهبية التي ستقدمها اللجنة التي تشرف على احتفالات التنصيب ستحمل اسم «كتلة الكومنولث». وستستخدم خلال الاحتفالات واللقاءات المتعلقة بالكومنولث.

وستقدم الهدية الى الملكة خلال الاحتفال الذي يتم نقله عبر التلفزيون في ٢٦ تشرين الاول القادم.

«فيديفون» للجميع



● اصبح استخدام التليفون المصور واقعا في الولايات المتحدة الامريكية وهو متاح للجميع الآن بعد ان بدأت احدى الشركات في انتاجه على نطاق واسع ولا تزيد تكلفة المكالمات عن التليفون العادي. وهو مزود بشاشة يرى فيه المتحدث من يتصل به، ومن المتوقع ان يصبح هذا الجهاز شعبيا خلال ١٠ سنوات. يطلق على الجهاز الجديد «فيديفون».

● سليم شومر ●

«المرساة»

اغرس مرساتك في قلبي
اغرس جروحك في صدري
اغمد سهامك في ضلوعي
بذر الامك في اعماقي..
بحر فؤادي ويحرك موج هادر
شاطئ انا وانت زورق
يغادر كل شاطئ
ويرحل عن عيون الدنيا
عن عيون الشرق
وعيون دجلة والفرات
عن عيون النيل
ويغفو في جفون يافا
ويعود يذرف الاشواق
ويرسو فوق شواطئي..
اغرس مرساتك في قلبي
نفسي لك بحر عظامي لك صخر
عيوني لك نظر دمي لك حبر
خذ ليلك من سواد عيوني
خذ حنيني خذ انيني
واختبئ في دمي وشراييني..
انت مغروس في وجداني وضميري
انت مقدسي انت هوائي وتنفسي
واحبك واحب الزيتون
احبك حب الجنون..
اغرس مرساتك في قلبي
وخذ نارك في جحيمي
وخذ نبضك من صميمي
واجعلني فتاتات خبز
لعصافير جناتك..
خذ صمتي وخذ صوتي
وخذ موتي
واجعلني ذرة في ذرات رمالك..
اغرس مساميرك في كفي
اصلبني على عرش
فيه انت ملك
فيه انت فلك
يدور في سمائي..
احبسني في قفص
يدوم الظلام به
وانت ابدا ضيائي..
امسح دموعك
في الفجر القريب
وجدد عهودك
وكن شعلة وكن نارا
وكن شوكا وازهارا
وودع الاحزان
كن لحنا للأوتار
وادخل في السكون والضوضاء
وغن اغنية الانتصار..

(يافا)



* الاحد ١٩٩٢/٢/٩ *

١٨.٣٥ - مع النجوم

١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات

١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - استعراض برامج

٢٠.١٠ - برنامج ثقافي ترفيهي

٢٠.٢٥ - بين الكراسي

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «سفارة» مسلسل اسرائيلي

٢٢.٢٥ - «تل ابيب انا» فيلم وثائقي عن مدينة تل ابيب

٢٣.١٥ - مجابهة

٠٠.٠٥ - اخبار

٠٠.١٥ - رياضة

اطلاق القمر الصناعي العربي الثالث قريبا

● المنامة – و.ص.ف – اعلن المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عبد القادر البعيري ان المنظمة ستطلق في نهاية الشهر الحالي ثالث قمر صناعي لها هو «عربسات ٣».

وقال البعيري الذي اتصلت به وكالة «فرانس برس» هاتفيا في مقر موسسته في الرياض ان «عربسات ٣» الذي صنعته شركة «ابروسباسيال» في كان بجنوب فرنسا سيطلق «من حيث المبدأ في ٢٥ شباط» بواسطة الصاروخ الفرنسي «اريان» من قاعدة كورو الفضائية في غويانا الفرنسية.

اضاف ان «عملية الاطلاق قد ترجأ ليوم واحد او يومين لكنها يجب ان تتم قبل نهاية هذا الشهر» مشيرا الى ان «المبلغ الاجمالي الذي ستتكلفه المنظمة في هذه العملية يقدر بنحو مئة مليون دولار انفق نصفه تقريبا على صنع المحرك».

يذكر ان للمؤسسة العربية التي انشئت العام ١٩٧٦ قمرين صناعيين يدوران حاليا في الفضاء هما «عربسات ١» و «عربسات ٢» اطلقا في ايار وحزيران ١٩٨٥ على التوالي وبلغت تكلفتهما ١٥٠ مليون دولار.

وقد بدأت المؤسسة عملها برأسمال قدره ١٦٨ مليون دولار لكنها عانت من مصاعب مالية بسبب قلة استخدام هذين القمرين.

وكان ممثل دولة الامارات العربية المتحدة في مجلس ادارة المؤسسة محمد حسن عمران قال في اب الماضي ان الدول العربية «ما زالت تستخدم الاقمار الصناعية الاجنبية» وبينها «انتلسات» رغم ان القمرين العربيين مخصصان لهذه الدول.

الا ان البعيري قال ان نشاطات مؤسسته باتت ايجابية حيث تستخدم ٢٠ من دول الجامعة العربية القمرين عربسات.

وتابع ان المؤسسة حققت في العام ١٩٩١ ايرادات بلغت ٣٥ مليوند ولار وان النفقات لم تتخط الخمسة ملايين دولار. وتابع ان الموسسة مولت بإمكاناتها الخاصة القمر الثالث «عربسات٣».

اضاف البعيري ان اطلاق القمر الصناعي الثالث يأتي «استجابة للطلب المتزايد» في العالم العربي وفي اوروبا وبعض البلدان الاسيوية كالهند.

وختم بالقول «اننا نأمل في استقبال زبائن جدد مثل شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» التي استأجرت قناة في القمر «عربسات ٣» بموجب اتفاق ابرم في كانون الثاني مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية لبث برامجها في جميع البلدان العربية».

المضادات الحيوية محكومة بأن تصبح غير فعالة

● بياريتز (فرنسا) – و.ص.ف – شدد اخصائيو الامراض المعدية في المؤتمر المنعقد منذ الاحد (٢/٢) في بياريتز (جنوب غرب فرنسا) على ان الجراثيم اكتسبت القدرة على مقاومة المضادات الحيوية بوتيرة موازية للتطوير الكبير لهذه المضادات التي ازداد عددها في السنوات العشر الاخيرة الى حد يفوق عدد الانواع التي تم تطويرها منذ اكتشافها.

وقال المسؤول عن قسم مكافحة الامراض المعدية في مستشفى كلود برنار في باريس ان «المواجهة بين البنية التي تكتسبها الجراثيم وبين الانسان متواصلة. فقبل عشر سنوات كان نوع معين من المضادات الحيوية يفقد فعاليته بعد سنوات اما الآن فان ذلك يتم في خلال اشهر فقط».

ويفرض تكيف العوامل المسببة للمرض والمعدية مع المضادات البحث بصورة متواصلة عن جزيئات جديدة.

ويفرض ايضا تعديل استراتيجية مكافحتها عبر استخدام اقل لهذه العقاقير التي يصفها الاطباء بشكل مفرط واعتماد المزج بين الوسائل العلاجية المختلفة».

ويرى الخبراء ان «ما من شيء يولد المقاومة اكثر من رتابة اساليب المعالجة». ويلاحظون ان فعالية هذه الادوية تتضاعف اذا ما اعتمدت انواع مختلفة منها في آن معا بحيث يزيد كل واحد منها من فعالية الآخر.

رياضة التزلج تعود الى نحو ٧ الاف سنة

● باريس – و.ص.ف – عرف الانسان رياضة التزلج منذ العصور القديمة اي قبل نحو سبعة الاف سنة اذ ان المنحوتات الصخرية الاولى التي تشهد على ذلك تعود الى نهاية العصر الحجري الاخير (النيوليتي) بينما تعود اول مباراة لهذه الرياضة الى العام ١٨٦٦.

وقد نشر ميشيل باركينز مدير قسم الابحاث في المركز الوطني للابحاث العلمية في العدد الاخير لمجلة «ريفو دو باليه دولا ديكوفيرت» مقالا غنيا بالصور تناول تاريخ رياضة التزلج منذ ظهورها حتى اواسط القرن العشرين. وقال باركينز ان «الآثار التي اكتشفت في المستنقعات او الاراضي المكسوة بالخث»، اي النباتات الطحلبية الجافة تدل على ان الانسان عرف التزلج قبل الاف السنين من عصرنا الحالي كوسيلة تنقل خاصة في الصيد.

وتوجد اولى المنحوتات التي تمثل التزلج على شواطئ البحر الابيض حيث تقع شبه جزيرة كولا وكذلك على ضفاف بحيرة اونيغا في جمهورية كاريليا بالاتحاد روسيا. اما الاشخاص الذين يظهرون على هذه المنحوتات فيمسكون بعصا واحدة للتزلج وهم في وضع يؤكد على حسن ممارستهم لهذه الرياضة كانحناءة الركبتين مثلا.

وقد اكتشفت اولى رياضات التزلج التي يعود تاريخها الى ما قبل التاريخ في السويد في العشرينات. ويعود تاريخ اقدمها الى ٣٢٠٠ سنة قبل الميلاد. من جهة اخرى ظهر التزلج باكرا جدا في الادب اذ ذكره تاسيت في القرن الاول الميلادي.

واخيرا جرت اول مباراة للتزلج في العام ١٨٦٦ بين فلاحي قرية تيليمارك بالنرويج وسكان كريستيانا المعروفة اليوم باوسلو.

نظام لتعقب وكشف السيارات المسروقة



● باريس – و.ص.ف – سيتم قريبا في فرنسا وضع نظام يحمل اسم «فولباك» يشمل جميع الاراضي الفرنسية لتعقب وكشف السيارات المسروقة.

ويقوم النظام الذي يعمل على أساس زرع اجهزة بث الكترونية صغيرة وشبكة مراقبة معلوماتية على اخفاء جهاز الكتروني في السيارة يمكن تتبعه بواسطة نظام معلوماتي قوي لدى مروره قرب مراكز رصد خاصة يتم زرعها سرا في مختلف انحاء البلاد.

والسيارة المجهزة بمثل هذا الجهاز الالكتروني الصغير المسمى «البرغوث» يمكن رصدها على الفور ومن ثم ابلاغ قوى الشرطة التي تقوم بتوقيف السائق.

ويستطيع كل سائق ان يستفيد من خدمات هذا النظام مقابل اشتراك سنوي قيمته حوالي مئة دولار تركيب «برغوث» معلوماتي قيمته ٢٥٠ فرنكا فرنسيا (٥٠ دولارا تقريبا).

وقال مسؤولو شركة «فولباك» الذين استثمروا مئة مليون فرنك فرنسي لوضع هذا النظام انه سيتم تشغيل ٥٠٠ مركز استقبال في بداية ايار المقبل في نقاط استراتيجية فوق الطرقات السريعة وقرب الحدود والمرافئ والمطارات.

وتتوقع الشركة ان تبيع سنويا ٢.٣ مليون عقد بمباركة من شركات التأمين.

يشار الى ان عدد السيارات التي سرقت في فرنسا العام الماضي بلغ ٣٠٠ الف سيارة ٦٠ الفا منها لم يتم العثور عليها مما يعني دفع مبالغ كبيرة من قبل شركات التأمين.

دراسة تفيد ان عقار الريتروفير يفيد في ابطاء عملية ظهور عوارض الايدز

● لندن – و.ص.ف – اظهرت يوم الاثنين (٢/٣) دراسة اجراها مختبر شركة الادوية «ويلكام» لاكثر من سنتين على عينة من الف شخص ايجابيي المصل (يحملون اجساما مضادة لفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» في دمائهم) ولا تظهر عليهم عوارض المرض ان تناول علاج «الزيدوفودين» المعروف باسم ريتروفير التجاري يحد بمعدل النصف من احتمالات تطور المرض.

وقامت التجربة على اعطاء افراد العينة الايجابيي المصل كمية ٥٠٠ ملغم من الزيدوفودين او من دواء وهمي لا يملك اية فعالية مرتين في اليوم لمدة سنتين وشملت التجربة اشخاصا من عشر دول هي استراليا والنمسا وبلجيكا والدنمارك وفنلندا والمانيا وايسلاندا واللوكسمبورغ والنرويج واسبانيا. واظهرت النتائج الاولية للدراسة ان اصابة ٢٨ في المئة من الخاضعين للتجربة الذين يتلقون العلاج الوهمي سجلت تطورا نحو المرض فيما اقتصرت هذه النسبة لدى الذين يتلقون الريتروفير على ١٤ في المئة.

وافاد المختبر المشرف على الدراسة ان الخاضعين للتجربة تمكنوا عامة من تحمل اثار العلاج بصورة جيدة.

واعتبر المسؤول عن الدراسة الاسترالي ديفيد كوبر ان النتائج التي توصلت اليها الدراسة «تدل على احتمال احتواء المرض وابقاء حاملي فيروس الايدز في حالة صحية جيدة لفترات اطول».

ويستعمل الريتروفير في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمعالجة المرضى بالايدز والمصابين الذين تخطوا المراحل الاولى للمرض.

محمد حسنين هيكل «للأهالي»:

أمريكا بدأت بالعراق واليوم ليبيا.. وغدا سوريا! - (١)



■ ننقل الى قراء «الاتحاد» الحوار الهام الذي اجراه رئيس تحرير «الاهالي» القاهرية - فيليب جلاب - مع الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل ■

■ هل تعتقد ان ليبيا يمكن ان تنجو من الفخ المعد لها؟

● قال: اتمنى ان تستطيع ليبيا ان تخرج بسلام وكرامة من هذه الأزمة التي تحيط بها.

فنحن نرى امامنا قوى كبرى تعطي نفسها الحق في وضع القانون، وتعطي نفسها الحق في تحقيق التهم، وتعطي نفسها الحق في اصدار الاحكام، واخيرا تعطي نفسها الحق في تنفيذ هذه الاحكام وكأنها تملك ولاية تمتد من المبادئ الى المشانق، وهو كلام غير معقول.

صحيح هناك تربص بليبيا، وهناك تحرش بها وندعو الله ان يحميها من الاثنين.

ومع ذلك فان علينا ان نعترف بأن البعض منا ساهموا في تهيئة الاجواء لهذا التربص حين خلطوا بالقول والفعل بين فكرة القوة وفكرة العنف - فاذا عناصر عربية تنزلق الى ممارسة ما يمكن وصفه بالارهاب. ونحن ساعدنا على تثبيت صورة لنا امام العالم بأننا نفرقع الطائرات، ونخطف البواخر، ونحتجز الرهائن، الى آخره. وكانت هناك قوى معادية لنا تريد ان تلصق بنا التهم، ونحن من جانبنا وضعنا انفسنا موضع الشبهات.

وانا اريد ان اقول ان القوة يمكن - بحقائق الحياة وليس بمبادئ القانون - ان تستعمل العنف احيانا - لكنها حين تفعل ذلك توجه عنفها لهدف محدد، ثم انها لا تعترف وتتباهى - اما نحن فان العنف مبعثر في السماء، وعلى الارض وكذلك فان الفرق والجماعات والمنظمات تتبارى فيما بينها لاعلان مسؤوليتها عن حوادث عنف لا علاقة لها بها احيانا.

اسرائيل قامت وتقوم بأعمال عنف كثيرة وباستمرار، ولكنها تختار هدفها بدقة، ولا تعلن مسؤوليتها، وانما تترك للآخرين ان يفهموا كما يشاءون وان يستخلصوا النتائج.

وانا لا اعرف اذا كانت هناك عناصر ليبية لها دخل بموضوع تفجير طائرة امريكية فوق اسكتلندا وطائرة فرنسية فوق تشاد - ولكني ادعو الله الا يكون ذلك. وفي كل الاحوال فإنه لا بد من تحقيق، ولا بد من حساب - ولكن من الذي يحقق؟ ومن الذي يحاسب؟ وبأي قانون؟ وداخل اي اختصاص؟

من بين المشاكل ان ليبيا خلقت من حول نفسها جوا يساعد على الصاق التهم بها حتى ولو لم تكن صحيحة.

في وقت من الاوقات قامت ليبيا بتقديم الاسلحة والذخائر الى الجيش السري الايرلندي، واتذكر ان ثلاثة من رؤساء الوزارات في بريطانيا هم «هارولد ويلسون و جيمس كالاهان واللورد هيوم» اثاروا معي هذا الموضوع، واتذكر انني اثرته بدوري مع بعض الاخوة من القادة الليبيين، وكان ردهم ان ما فعلوه هو مساعدة لحركة من حركات التحرر الوطني. وقد قلت لهم وقتها ان قضية الجيش السري الايرلندي قضية متشابكة ومعقدة بأكثر من كونها حركة تحرر وطني.

وانا اسمح لنفسي ان اقول ذلك الآن لأنه لم يعد سرا. فان ليبيا قدمت في شهر ديسمبر كانون الاول تعهدات عن طريق بعض الحكومات العربية بانها ستوقف مساعداتها للجيش السري الايرلندي، وكان رد الانجليز على هذه الحكومات العربية هو قولهم انهم على استعداد لتصديق هذا التعهد الليبي، ولكنهم لكي يتأكدوا من صدقه يريدون كشوفات كاملة وتفصيلية بالمساعدات العسكرية التي قدمتها ليبيا للجيش السري الايرلندي. وهو مطلب يصعب تحقيقه لاسباب كثيرة، اولها: انه يفتح الباب لطلبات اخرى لا اول ها ولا آخر.

وليبيا الآن في مواجهة طلبات كلها شبه مستحيلة. مطلوب منها ان تسلم رجلين قيل ان لهما دخلا في عملية تفجير الطائرات.

ولا تستطيع ليبيا بمنطق العدل والقانون، ولا بمنطق السيادة والكرامة - ان تسلمهما للولايات المتحدة وبريطانيا.

حتى المنطق السياسي يرفض مثل هذا الكلام، فهناك بين المقاصد هدف واضح من مطلب تسليم هذين الرجلين، وهو امكانية الضغط عليهما لرفع المسؤولية المدعى بها ضدهما الى آخرين فوقهما من المسؤولين الليبيين.

بالطبع ليس هناك احد فوق المسؤولية، ولكن في نفس الوقت ليس من حق احد ان يأخذ القانون في يده مبدأ وتحقيقا وحكما وتنفيذا، والا فهي فوضى قانونية وفوضى سياسية.

اني رأيت بعض اوراق التحقيق، بالذات في قضية انفجار الطائرة الامريكية فوق اسكتلندا، ومن الواضح لي اننا امام تصميم على اتهام ليبيا. واسوأ من ذلك فمن الواضح امامي من متابعة التطورات، ان حالة الاختراق الخارجي للعالم العربي وصلت الى حد محزن، فهناك تحريض من اطراف عربية ضد ليبيا، وهذا وضع يزيد من صعوبة الازمة - هناك في العالم العربي من يقولون للامريكان وللانجليز «خلصونا بالمرة من القذافي».

بالنسبة لما يمكن ان يفعلوه مع ليبيا فانا لا اتصور حتى هذه اللحظة امكانية اللجوء الى عمل عسكري. الغالب اننا سنجد انفسنا امام انواع من العقوبات الاقتصادية، وهذا سوف يضع مصر في مأزق.

فهي - اولا - تتحمل مسؤولية عربية عامة.

وهي - ثانيا - جار مباشر لليبيا وعلى علاقة وثيقة بها الآن على الأقل.

وفرض عقوبات على ليبيا يواجه مصر بمشاكل مبدئية وعملية.

هل تشترك في تطبيق عقوبات؟ يبدو لي ذلك صعبا جدا، خصوصا مع حجم العلاقات بين البلدين في هذه المرحلة. في ليبيا حوالي نصف مليون مصري.

هل تمتنع عن تطبيق عقوبات؟ هذا ايضا مأزق، لأن استخدام مجلس الأمن يفرض علينا نوعا من الالتزام، على الأقل بحكم السوابق وبعضها قريب جدا.

وانا اعرف ان حكومة مصر تقوم بجهود سياسية ودبلوماسية واسعة وادعو الله ان توفق فيها.

والحقيقة ان مصر مسؤولة بشكل ما عن بعض المشاكل التي وقعت فيها الثورة الليبية، فهذه الثورة منذ اليوم الاول اقبلت على مصر، وكانت مصر وقتها مشغولة بحرب الاستنزاف، ثم رحل «جمال عبد الناصر»، ثم وقع سوء فهم شديد بين القاهرة وطرابلس وصل في بعض الاحيان الى درجة العداء.

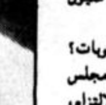
واتذكر انني قلت للعقيد القذافي مرة انني واثق من انه يحب مصر، ولكنني اشك في انه استطاع ان يفهمها، وان فرط الحب احيانا يحدث من المشاكل مثلما يحدثه فرط الكراهية - هذا اذا غاب الفهم او تعطل.

وفي مرة من المرات سألني الرئيس فرانسوا ميتران عن العقيد معمر القذافي وشخصيته، وكان ردي انني لقيته في ذات اليوم الاول من ثورة يوم ١ سبتمبر ١٩٦٩، وكنت اول رجل من العالم الخارجي التقاه بعد الثورة - ولكني من وقت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لم اقابله مرة واحدة. فقد قصدت ان ابتعد.

لكن الشاب الذي لقيته اول مرة كان نقيا ومثاليا الى اقصى درجة، ولعله رجل وقع حائرا بين الواقع والمثال. وانا اعرف ان العالم العربي لم يكن منصفا معه ولا مع ثورة ليبيا، فكل الاطراف وكل الفرق وكل الجماعات وكل الاتجاهات في العالم العربي ذهبت اليه، وقد قابل الكل وسمع من الكل وصدق الكل، كلهم في نفس الوقت - والنتيجة انه احتار. وهذه الحيرة بين الواقع والمثال ما زالت تبدو لي في تصرفاته من على البعد.

ولست اعرف اذا كنت بهذا الرأي قد انصفت القذافي او انني ظلمته.

هناك نقطة تتصل بهذه المشكلة وانا اريد ان انبه لها. هناك بعض العناصر في العالم العربي تتصور ان وجود الدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة، وكونه مصريا وعربيا يفرض عليه ان يفعل شيئا في مشكلة ليبيا او يسمح لنا بأن نطلب منه ذلك. وانا اتمنى ان نعرف ببساطة ان بطرس غالي لا يستطيع كما انه ليس من حق احد ان يطلب منه ما هو فوق طاقته، الرجل الآن ليس وزيرا في مصر ولا هو موظف في الجامعة العربية. هو سكرتير عام للأمم المتحدة ومسؤوليته والتزامه امام مجلس الأمن وحده. وليس في مقدوره الا ان يتابع تنفيذ قراراته. وحرام ان نحاول القاء اعباء عليه فيما لا يملكه. وحرام ان نعطي العالم انطباعا بأنه رجلنا هناك في نيويورك وهو هناك رجل مجلس الأمن، ويجب ان نحترم ذلك احتراما لأنفسنا وحرصا على الرجل.



■ وما الذي يجعل من ليبيا على التحديد هدفا للولايات المتحدة؟

● الولايات المتحدة تريد تسوية العالم العربي كله على هواها. تريده ارضا مفتوحة امامها بلا عوائق وحتى بلا تضاريس.

جاءتها فرصة ازمة عربية طاحنة، واعتبرتها فرصة متاحة للخلاص مرة واحدة والى الأبد.

فعلت ما فعلته في العراق لكي تسوي الارض في منطقة الخليج، وهي منطقة حيوية بالنسبة لها بسبب موارد البترول، وليس بسبب غرام مفاجئ بالشعوب الصغيرة والدول المغلوبة على أمرها.

والآن هناك محاولة من نوع آخر مع ليبيا.

وغدا ربما محاولة من نوع مختلف مع سوريا.

وطول الوقت، امس واليوم وغدا، محاولات لا تنقطع مع الشعب الفلسطيني.

تتصور الولايات المتحدة ان حالة الأزمة التي تضغط على العالم العربي فرصة يجب الا تضيع ويجب أن تحقق فيها اهدافها القديمة والجديدة.

■ إذن فما يحدث الآن هو من تداعيات حرب الخليج؟

● ان الأزمة العربية العامة لم تبدأ من حرب الخليج. اي لم تبدأ بما جرى من العراق او ما جرى للعراق. حرب الخليج نتيجة ازمة، وليست بدايتها. وربما كانت حرب الخليج بمثابة نوع من التأكيد لوجود الأزمة وازدياد درجة حدتها.

الأزمة ترجع في ظني الى ضياع المشروع العربي القومي، وهذا حدث منذ سنوات طويلة.

لكي نكون منصفين لا بد ان نقول: ان المشروع العربي القومي اخذ صدمة كبيرة بمعركة يونيو سنة ١٩٦٧ - لكنه في معركة اكتوبر سنة ١٩٧٣ اعاد تأكيد نفسه بثقة وقوة.

معركة اكتوبر لم تكن مسألة سلاح، وانما كانت شيئا اكبر.

تذكر ان الجيوش التي حاربت هي جيوش المشروع العربي القومي.

تذكر ان الشباب الذي حمل السلاح، خصوصا الصواريخ المضادة للطائرات والصواريخ المضادة للدبابات كانوا شباب المشروع العربي القومي الشباب الذين فتح لهم هذا المشروع ابواب الأمل، وباب التعليم وباب العمل. كان لديك في الجيش المصري وحده اكثر من مائة الف شاب من حملة المؤهلات العليا كانوا قادرين على استيعاب تكنولوجيا معقدة، الايام الاولى من ٦ اكتوبر كانت معركة صواريخ بالدرجة الاولى، وهذا لم يكن ممكنا بدون شباب يفهم كيف يتعامل مع التكنولوجيا.

المشروع العربي القومي هو الذي صنع تحالف اكتوبر. لم تشارك فيه الجيوش العربية وحدها وانما البترول العربي، والعلاقات الدولية - العربية، والرأي العام العالمي بتأثير الاحساس بأن هناك امة تحركها فكرة وقضية، ولها مشروع حضاري، ثم ان عندها الكفاءة والمقدرة لمسؤوليات الصراع.

المشروع العربي القومي هو الذي جعل من حول الحرب امة واعية متنبهة تعرف هدفها وتعرف طريقها اليه، وتعرف انها صاحبة تضحياته وصاحبة الحق في نتائجه.

اتذكر انني اخذت الجنرال «اندريه بوفر» القائد الفرنسي الشهير - معي الى الرئيس انور السادات - يرحمه الله - في بيته في الجيزة، وقصدت ان يسمع منه رأيه. وقال له الجنرال بوفر امامي: «ان اهمية المعركة التي خاضها العرب هي انها رسالة الى المستقبل».

الامم والشعوب امامها اسلوبان لفهم معنى الحرب.

هناك الاسلوب الاحتفالي - وهناك الاسلوب الحضاري، لأن الحرب تعني امتلاك مقدرة الصراع من اجل الحياة والمستقبل.

نحن اخذنا اكتوبر ١٩٧٣ بالمعنى الأحتفالي احتفلنا واحتفلنا وغنينا ورقصنا حتى الصبح، ثم ذهب الكل وتفرقوا. الاطراف العربية راح كل واحد منها الى طريق، طرف جرى وراء ارتفاع اسعار البترول. وطرف جرى وراء سراب الانفتاح. وطرف جرى الى اتفاقيات منفردة. وطرف جرى الى معسكر من المعسكرات. كل واحد راح يحصي غنائمه ويحاول ان ينفرد بأكبر قسط منها على الطريقة التي يتصورها.

والنتيجة ان المشروع العربي القومي بدأ يتصدع، ثم وقع من تأثير الاختلاف على الغنائم.

والنتيجة ايضا ان اكتوبر بمعناها كرسالة الى المستقبل لم تصل. الذين كان مفروضا عليهم ان يحملوها اليه وضعوها في ادراج مكاتبهم وكفى الله المؤمنين القتال.

والنتيجة ايضا ان الجماهير العربية التي حملت مسؤولية المشروع العربي القومي وجدت نفسها في النهاية وليس في يدها شيء مما حلمت به وتوقعته وانتظرته.

والنتيجة ايضا لم تكن متوافقة مع المقدمات. فالأمة التي كان في مقدورها في اكتوبر ١٩٧٣ ان تبعث رسالة الى المستقبل لم يكن امامها في اكتوبر ١٩٩١ - الا ان تبعث وفودها الى مدريد في مؤتمر للصلح على الشروط الاسرائيلية. وبعد مدريد واشنطن والشروط الاسرائيلية لا تزال قائمة. وبعد واشنطن موسكو في الغالب والهدف الظاهر مؤتمر للتنمية المشتركة للمنطقة يبحث في انشاء سوق شرق اوسطية تدخلها اسرائيل مع العرب. اي ان البترول العربي عليه في النهاية ان يتحمل تكاليف مستقبل اسرائيل.

مؤتمر موسكو هذه المرة سوف يشكل لجانا لحل مشاكل الشرق الاوسط، وكل اللجان فيما هو ظاهر الآن معبأة بالرموز. لجنة لقضايا نزع السلاح في المنطقة مقرها موسكو. لجنة لقضايا الأمن الاقليمي مقرها واشنطن. لجنة للتنمية المشتركة في المنطقة مقرها بروكسل. لجنة لمشاكل اعادة اقتسام المياه مقرها اسطنبول. لجنة مشاكل البيئة مقرها القاهرة. هذا ما هو مطروح الآن. وبهذه المناسبة لا اعرف اذا كانت لجنة نزع السلاح سوف تبحث مشكلة اكثر من مائتي قنبلة نووية تملكها اسرائيل فعلا ام ان الموضوع سوف يكون من اوله الى اخره حظرا على السلاح يطبق على الدول العربية التي لا تملك مجتمعة مفاعلا نوويا يستحق هذا الوصف.

من كان يتصور بعد حرب اكتوبر ان ذلك يمكن ان يحدث؟

من كان يتصور - مثلا - ان اسرائيل سوف تواصل احتلال الضفة الغربية والقدس وسوف تضمهما عمليا الى اراضيها تحقيقا للحلم الصهيوني القديم، وسوف تزرعهما كما حدث فعلا بالمستعمرات الجديدة وفق سياسة للاستيطان تجري تحديا لنا وللعالم ولما يسمونه «الشرعية الدولية» - ثم ان شركات او مؤسسات في مصر سوف تكون بين الموردين للطوب الذي تبنى به المستعمرات الاسرائيلية الجديدة!

اسرائيل الآن، واستعدادا لسوق شرق اوسطية مشتركة وتنمية شرق اوسطية مشتركة. تعد مشروعات لتقسيم المياه، وهي في الواقع تريد ان تأخذ نصيب الاسد من مياه الاردن وفروعه والمياه الجوفية في فلسطين، وهي تحصل على هذه المياه فعلا ولكنها تريد صك تنازل، تريد امضاء على ورقة.

هي ايضا تريد خطوط انابيب تحمل مياها من تركيا تصل الى النقب في اسرائيل وتمتد بعد النقب الى السعودية وربما الى دول اخرى في الخليج.

تعد اسرائيل ايضا مشروعات لنصيب من ماء النيل الذي سيصل الى قربها في العريش، وهذا موضوع في منتهى الصعوبة، ولا اعتقد ان مصر يمكن ان توافق عليه، فهي في حاجة الى كل نقطة ماء، ثم انها مدينة بسلفة مياه للسودان حجمها ٥ مليارات متر مكعب. وهي تنتظر اتمام مشروع قناة جونجلي بنفاد صبر، والى جانب ذلك فان اعطاء متر مكعب واحد من مياه النيل لاسرائيل سوف يفتح الباب لمشاكل كثيرة مع بقية دول حوض النيل في الجنوب.

اسرائيل تعد ايضا مشروعات لخط سكة حديد من اشدود الى الكويت. وتعد ايضا مشروعات لخطوط انابيب ومناطق تخزين، وهي تعتبر نفسها مركز الصناعات المتقدمة المقبل في المنطقة كلها - واظن ان تأثيرات مثل هذا كله على مصر يمكن ان تكون مزعجة.

(يتبع)

العلاقة الجدلية بين الأكاديمية والثقافة

*** اللقب الاكاديمي ليس هدفا بحد ذاته * ليس كل اكاديمي مثقفا * كما وليس كل من هو دون التحصيل الجامعي غير مثقف ***

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●



● في مرحلة لاحقة من التاريخ الاجتماعي تكدست لدى الانسان كمية هائلة من المعارف والتجارب اعتز بها، وقيمها عاليا. فأصبحت جزءا من كيانه. اقلقه الخوف من ضياعها، فأجهد نفسه وارهقها في البحث عن افضل الوسائل وانجع الاساليب لصونها وللحفاظ عليها من آفات الدهر، الاجتماعية منها والطبيعية. الى ان قادته الحاجة الى ابتكار بل ابتداع القراءة والكتابة، التي مكنته، بدورها، من ابداع مجمل تجربته ومعارفه، النظرية منها والعملية، في صفحات الكتب. وقد استغرق هذا المسار مرحلة زمنية طويلة ومعقدة، الا انها شكلت تحولا ثوريا حادا في مسيرة الحياة البشرية.

هذه هي المقدمة التاريخية العلمية التي لم يكن بد من تجاوزها قبل ان ينشأ ويعرف مفهوم «الثقافة». هذا المفهوم الذي يعني بعباراته الاولية «مدى معرفة وتحصيل واستيعاب الانسان لمجمل ما توصلت اليه الحضارة البشرية من انجازات علمية، نظرية وعملية.

ان اهم ما يميز هذه الانجازات هو طابعها الحركي الاستمراري، الذي لم يعرف التوقف اطلاقا، والذي قاد بدوره الانسان لدفع آلية معرفته بحيث تتناسب حركتها مع قانون سيرورة التطور المعرفي العام.

لقد حتّم هذا التراكم المعرفي الكثيف، في مرحلة معينة من سيرة التطور البشري، تنظيم هذه المعارف وحصرها في تخصصات عينية، لم تكن بتاتا هدفا بحد ذاته، وانما هي وسيلة يعتقد بأنها الافضل لخدمة الحاجة، حاجة نشر واغناء وتوسيع قاعدة الالمام في مجال معرفي عيني هدفه النهائي خدمة رفاهية الانسان.

ان هذه التخصصات لا تعفي صاحبها، ولو تجمعت لديه كل الاعذار، من ضرورة الالمام في المجالات المعرفية الكثيرة الاخرى، ذلك لشدة الترابط الجدلي بين هذه المواضيع وتداخلها المنطقي.

لذا فقد صدق الفيلسوف القائل «على المرء ان يعرف كل الاشياء عن شيء، وبعض الاشياء عن كل شيء». وبما ان الامور نسبية، وحسب هذه المعادلة الفلسفية، فان مدى امتلاك المرء من معرفة والمام وتجربة هو الذي يحدد مستواه الثقافي. فالاكاديمية التي تزود الدارس بالمعلومات النظرية القيمة، وتساعده على التفتيش عن المصادر والابحاث في مجال علمي محدد، لا تضمن له، اطلاقا، ثقافة انسانية كافية تملك المعايير العامة. فقد تجد عاملا نشيطا مثابرا على تطوير نفسه وتوسيع آفاق معرفته، يتمتع بقسط وافر من الثقافة العامة المدعمة بالتجربة العملية، في حين يفتقر اليها بعض الاكاديميين.

اما الاستنتاج البديهي المترتب على الحجج التي سبق وذكرت، فانه يتلخص بما يلي: ليس كل من هو اكاديمي مثقفا، كما وانه ليس كل من هو دون التحصيل الاكاديمي غير مثقف، والعكس بالعكس.

لا تستطيع النظريات العلمية وحدها، بدون المهارات اليدوية، ان تولد اختراعا. كما ان المهارات اليدوية وحدها تعجز عن ذلك. اما المخترعون، وهم كنز انساني عظيم، فإنهم يجمعون بين الناحيتين معا. انهم علماء اولا، واصحاب تجارب ومهارات يدوية ثانيا. والفرق بين الطرفين، اي العلماء والمخترعين، واضح تماما يمكن تمييزه بدون عناء.

اما الابداع الفني والادبي فانه لا يستطيع ان يخرج الى النور بدون حس انساني فطري مرهف مدعم بقسط وافر عن الثقافة العامة، التي حاولنا تعريفها سابقا.

لقد ساهم الاكاديميون الفلسطينيون، وخلال عشرات السنين في اغناء تراثهم الفني والادبي والثقافي والعلمي، فأبدعوا ايما ابداع. ورفعوا مكانة شعبهم الى درجة مرموقة بين الامم المتحضرة. وهم يستحقون من شعبهم كل الاعزاز والتقدير لحملهم الرسالة بأمانة، رغم كل المتاعب والمصاعب وما بدلوا تبديلا.

وامام هذه الحقيقة الساطعة لا نستطيع تجاهل دور المثقفين الفلسطينيين، الذين هم دون التحصيل الاكاديمي، في مسيرة التواصل الحضاري لشعبهم، ذلك الشعب المتميز بواقعه وتعقيدات ظروفه. لقد اغنى هؤلاء تراث شعبهم بإبداعات فنية وادبية تخطت حدود فلسطينيتهم وعروبتهم لتصل الى مواقع مرموقة من الفنون والآداب العالمية الراقية.

نحن ابناء هذا الشعب العريق الذي يعتز بشعرائه وادبائه اللامعين، الذين ابدعوا النفائس، دون ان يمروا بالمؤسسة الاكاديمية للتطيب بعطرها، معتمدين على خصائص عبقريتهم وعطر ثقافتهم الشخصية الندي العابق.

ولكي ادعم هذا الموقف بحجة قوية، قاطعة مانعة، فلا جناح علي اذا قمت بذكر بعضهم، دون ان اقصد حصرهم، والذين هم ابناء هذا الشعب البررة: سميح القاسم، محمود درويش، توفيق زياد، عصام خوري، جورج غريب، علي عاشور، مفلح طبعوني، نبيل عودة، فتحي القاسم، عبد الرحمن عواودة وآخرون.

لقد ارتفعت داخل مجتمعنا، في الآونة الاخيرة، اصوات لنغمات نشاز، تدعو لتقديس الاكاديمية ورفعها فوق المعيار الشعبي العام، تميزها باستعلاء واستكبار يدعوان الى الاشمئزاز، الأمر البعيد كل البعد عن اخلاق وتقاليد شعبنا. واصحاب هذه الدعوة يوقعون انفسهم في تناقض فاضح، يفتقر الى دعائم اساسية فمن ناحية يضعون انفسهم، وباستعلاء فوق المعايير والاعتبارات المنطقية، وكأن هذه المعايير بحاجة الى اعداء جدد، ومن الناحية الاخرى يطالبون لانفسهم بقيادة الجماهير وتسيير امورها حسب مفهومهم الخاطئ، وعلى طريقة الراعي والقطيع. فلو كان دعاة هذه الافكار يتمتعون بقسط متواضع من الثقافة لعرفوا ان هذا النمط قد طهل وولى عهده وانه غير ملائم لطبيعة وطابع هذا العصر.

لقد اسرف هؤلاء الناس في الترويج لافكارهم الخاطئة هذه، وحسب التلفزيون الاسرائيلي، واتمنى ان يكون كاذبا، انضم النائب عبد الوهاب دراوشة الى هذه الجوقة، عندما تقدم بمشروع قانون للكنيست يقضي بعدم السماح لمن هو دون التحصيل الجامعي بترشيح نفسه لعضوية الكنيست، الامر الذي يمس بمشاعر الراعين والمثقفين من ابناء شعبنا، ناسيا او متناسيا انه سيتوجه اليهم بعد اشهر معدودة، متوسلا راجيا منحه ثقتهم الكاملة لا لسبب وجيه وانما لكونه اكاديميا.

وبحسب هذا المنطق للسيد دراوشة فإنه يتوجب على القوانين تعديل نفسها فتضمن بأن يمنح حاملو شهادة الدرجة الجامعية الثانية او الثالثة منصب وزير. فلا يحق لدونهم اشغال هذا المنصب، اما حامل اللقب الاكاديمي الاعلى، مثل البروفسور نئمان، فإنه الشخص الوحيد الذي يحق له ان يرئس الحكومة بدون منازع، ولا بأس عليه، اذا اضطر لاقامة ائتلاف متواضع مع بعض الاحزاب الصغيرة التي تؤمن بالتأثير من الداخل، خاصة وانها تنتمي الى اصحاب النهج الاكاديمي الشكلي..

(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٧٥٧ تشكل تغييرا للخرائط الهيكلية السائدة ج/١٢٣٢، ج/٢٠٩١، ج/٣٤٩٢، ج/٦٢٦٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دير حنا لبواء الاحراش ١٩٤١١، ١٩٤١٢، ١٩٤١٨، ١٩٤١٩، ١٩٤٢٥ لبواء الاحراش ١٩٤٣.
اهم تعليمات الخارطة: تحديد توجيهات وشروط للتطوير والبناء، تخصيصات المساحات في نطاق القرية ب) زيادة نسب البناء، وحدد الطرابق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩١٢ صفحة ٣٣٦١ بتاريخ ٩١/٨/١٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية – الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لوا، الشمال





اما آن الأوان لنسمي الاشياء بأسمائها ؟

● بقلم: هيفاء ضاهر ●

● الكثيرون في مجتمعنا عانوا ويعانون من ظاهرة الدعارة، ولم يتجرأ احد، حتى الآن، على طرحها للنقاش، فهل كان الأمر صدفة، ام هو الخوف من خوض هذا الأمر العسير؟

لا بد، لمن يطرح موضوعا كهذا ان يتحلى بقدر كبير من المسؤولية، لأنه بطرحه يكسر جدار الصمت، لما لهذا الموضوع من حساسية، كما جاء على لسان كاتب المقال بعنوان «اين فشلنا»، والذي تساءل عن سبب وجود تلك الظاهرة، وهل هي التربية، المدرسة، الوضع الاقتصادي، انعدام العقيدة والايمان؟. فيما قال كاتب آخر بأن العامل الرئيسي لهذه الظاهرة هو اختلاط الثقافتين العربية واليهودية، وتصادمهما، الذي اوقع الفتاة في الفخ.

هناك ظاهرة اخرى تنخر في بنية مجتمعنا، والتي على خلفيتها ظهرت مشكلة الدعارة. وللأسف الشديد لم يتطرق احد الى هذه الخلفية، الا وهي المفهوم الشائع في مجتمعنا «بأن الرجل لا يعيبه شيء»! وعلاج ظاهرة الدعارة يقتضي علاج الخلفيات السلبية، المسببة، والتخلص منها.

فالرجال يطرحون المشكلة، وكأن ظاهرة الدعارة تتركز في الفتاة، المرأة، فقط. وان الفتاة وحدها المسؤولة ولا دخل للطرف، للشريك الآخر – الرجل –. وكاتب مقال «اين فشلنا» ذكر «رجال الأعمال العرب» الذين يدفعون الأموال المغرية، وكأنهم ليسوا طرفا مساويا للمرأة في الدعارة. اليسوا هم كذلك «رجال هوى»، على وزن «بنات الهوى»؟

ان الاديان عاقبت الزاني والزانية وبالعقاب نفسه، فلماذا لا يساوي الكتاب بكتاباتهم بين الاثنين لدى توجيه التهمة؟ واذا كانت العصور السالفة، عصور الملوك والسلاطين اعطت للرجال حقا مزيفا باتخاذ الجواري حسب اهوائهم، فهل اصبح المجتمع، لاحقا، يرى بأن هذا هو امر طبيعي، حيث اخذ الاغنياء يمارسون هذا الحق، طالما مكّنتهم غناهم من ذلك؟ وهل تدحرجت هذه العقلية الرجعية الى عصرنا؟ وبالتالي لا يتطرق احد الى الطرف الآخر في الدعارة ولو بكلمة عتاب ولوم؟

وهل من هذا المنطلق يتهم الكتاب والمثقفون الفتاة فقط! بالزنى؟ وهل هو الكم الذي ترسب في عقولنا من تلك المفاهيم البائدة؟ ان عدم تطرق الكتاب الى الطرف الآخر في المشكلة لا ينفي صدق نيتهم. ومع ذلك فيجب ان يشار بوضوح بأن هناك «زانيا» يستحق العقاب، ولهذا اقول: أما آن الأوان لنسمي الاشياء بأسمائها؟» ولا يمكن معالجة ظاهرة الدعارة بواسطة تربية طرف واحد فقط. فيما يبقى الطرف الآخر – الرجل – يتلقى الدعم من المجتمع بحماية مظلة «ان الرجل لا يعيبه شيء».

ولهذا، علينا ان نواجه انفسنا ونواجه بعض المفاهيم المتوارثة، ونغير ما فيها من سيء لمصلحة اجيالنا واولادنا، ولانقاذ انفسنا وانقاذهم، والوصول الى مجتمع أرقى وانظف.

(عكا)



اولبان عكيفا وجائزة نوبل للسلام

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●

* شرلاميت كاتسنلسون *

● السيدة شولاميت كتسنلسون مديرة اولبان عكيفا كانت من المرشحات هذه السنة لجائزة نوبل للسلام.

ان هذا المعهد هو معهد مميز وفريد من نوعه. تأسس في البداية (الخمسينات) كباقي المعاهد التي عنيت بتعليم اللغة العبرية لليهود وغير اليهود. ولكن مديرته السيدة كتسنلسون بخيالها المثمر وبرؤيتها الخاصة للعلاقات العربية اليهودية، صممت ان تجعل من هذا المعهد بيتا دافئا لجميع الشعوب والديانات ولجميع الاحزاب في اسرائيل والعالم.

تدريس اللغة حسب فلسفة السيدة كتسنلسون لا يتم حسب الطرق التقليدية والميكانيكية الشكلية. اللغة هي حضارة وتاريخ وعادات وتقاليد. ولهذا، يجب ان يتم تعلمها بالمعايشة، بالتجربة وبالتواجد المستمر ليل نهار لمدة معينة من الزمن.

وهكذا بعد حرب طويلة استمرت اكثر من عشرين سنة، استطاعت السيدة كتسنلسون ان تبتاع فندق «الشاطئ الاخضر» جنوب نتانيا وان تجعله بيتا دافئا للوافدين اليه لتعلم اللغتين، العربية والعبرية.

فها نحن نجد فيه في هذه الفترة العصيبة من الظروف السياسية والاجتماعية اناسا طلابا من جميع الطوائف والشعوب. الاسرائيليين اليهود الذين ينوون تعلم اللغة العربية، العرب من اسرائيل على اختلاف طوائفهم الذين ينوون تعلم اللغة العبرية، كما نجد في هذه الفترة من الانتفاضة من منطقة غزة ورفح وخانيونس ومن الضفة الغربية الطلاب الذين يقدمون لتعلم اللغة العبرية. وهنالك ايضا اليهود القادمون من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا، وهنالك ايضا الاوروبيون والامريكان وغيرهم. وجميع اولئك تحت سقف واحد – في اولبان عكيفا.

هذه الاسباب كانت دافعا لترشيح السيدة كتسنلسون لنيل جائزة نوبل للسلام. وانا اتمنى لها التوفيق والنجاح.

(المغار)



لفت نظر اهالي الناصرة

● اود ان الفت نظر اهالي مدينتنا الناصرة الى مشكلة، هي في الواقع مشكلة كل مواطن نصراوي.

لقد اقيمت في مدينتنا الجميلة مواقف للباصات من الزجاج، وهذا انجاز طيب يضيف رونقا وجمالا الى مدينتنا، الا ان جماعة او احزابا استعملت هذه المواقف الجميلة لالصاق الاعلانات والدعاية الحزبية وغير الحزبية الأمر الذي يشوه هذه المواقف الجميلة. هذا مع العلم ان هناك لوحات واماكن خاصة للاعلانات والدعايات. والصاق الاعلانات على زجاج مواقف الباصات يشوه صورة الناصرة من الداخل والخارج على السواء.

لهذا نطالب المسؤولين بردع الذين يقومون بهذا التشويه ووضع حد لهذا الاستهتار وعدم المسؤولية الذي يشوه منظر المدينة في اعين سكانها وزوارها.

وشكرا.

● مريم ماهلي ●

(الصف العاشر – مدرسة تراسنطة – الناصرة)

** ردود سريعة

الى العزيزين، صاحبي المادتين بعنوان «حسد ولا ضيقة عين» و «عربكيشرت.. انعم واكرم». نعتذر لعدم نشر مقاليكما المذكورين اعلاه لانهما يتعرضان الى «الصنارة» ومحررها.. وهما لا يستحقان منكما كل هذا التعب والاهتمام. لنصرف طاقاتنا لما هو مفيد اكثر لشعبنا. وثقوا ان هذا الشعب ذكي بما فيه الكفاية لكشف كل المتاجرين بقضيته.

صحيفة «فورن ريبورت» البريطانية تتنبأ في تقرير شامل عن روسيا:

«الاطاحة بيلتسين خلال ٣ - ٤ أشهر اذا لم يتلقّ مساعدة هائلة وعاجلة من الغرب»



*** وعد بالدمقراطية وجلب الفوضى ووعد بالاستقرار فجلب سيطرة عصابات المافيا ووعد بترتيب جديد للعلاقات بين القوميات فجلب نزاعات عرقية وقومية دامية * امكانية واقعية لانفجار اجتماعي وانفجار قومي * اعادة تنظيم حزب الشيوعيين والتحالف بين المعارضة السياسية والقوات المسلحة - امكانية واردة * روتسكوي يطالب بفرض حالة الطوارئ الاقتصادية لمدة عام لمواجهة ازمة الحكم والفوضى ***

● لندن - الوكالات - افادت المجلة البريطانية المشهورة المتخصصة في الشؤون العالمية «فورن ريبورت» ان كل الدلائل والمعلومات الواردة من روسيا تفيد بأن رئيس روسيا، بوريس يلتسين، سوف يُطاح به من السلطة خلال ٣ - ٤ اشهر اذا لم يتلقّ انقاذاً حقيقياً من الغرب عن طريق مساعدات اقتصادية وغذائية ضخمة جداً.

وقالت الصحيفة في عددها الاخير ان كل الوعود التي نثرها يلتسين للشعب الروسي، معتمداً على «وعود» المخابرات الامريكية والدول الغربية عموماً، اصبحت الآن تثير السخرية والغضب بين الناس الروس. فقد وعد بالدمقراطية وجلب الفوضى، ووعد بالاستقرار فجلب سيطرة عصابات «المافيا»، ووعد بترتيب جديد للعلاقات بين القوميات المختلفة وجلب الاحترابات القومية والعرقية الحادة.

وتقول «فورن ريبورت» ان الانفجار الاجتماعي والانفجار القومي يهددان روسيا. وقالت ان انهيار نظام يلتسين يعني، محلياً، انهيار «النظام الذي اراد ان يكون بديلاً للشيوعية السوفييتية».

ويبدو ان هذه التنبؤات السياسية للصحيفة البريطانية ليست بعيدة عن الواقع وقد اكدها بوريس يلتسين نفسه، امس الاول، فقد قال في لقاء في بلدية باريس «اذا لم يخف الغرب لتقديم الدعم العاجل للاصلاحات (في روسيا) فسوف يظهر قريباً دكتاتور في روسيا» (!!).

وزعم يلتسين بأن الشعب الروسي متخوف جداً من قبضة «اولئك الذين يرتدون البدلات البنية والحمراء»، في اشارة واضحة للعسكريين.

ولكن الحقيقة التي يحاول يلتسين ان يتجاهلها، كما قالت وكالة الصحافة الفرنسية، هي ان الغليان الاجتماعي يزداد، وهناك ارتفاع هائل للاسعار ونقص في المواد الغذائية وعجز الناس عن شراء حاجيات ضرورية. ولهذا فان الزعم بأن العسكريين، «فقط» متذمرون، هو ادعاء غير صحيح. وقالت وكالة «رويتر» ان عدم وحدة المعارضة وكون الشيوعيين ثلاثة تيارات، هو ما يمنع حتى الآن الانفجار الثوري. وقالت ان المؤتمر القادم للشيوعيين الطامح الى توحيد ١.٢ مليون شيوعي هو تهديد بنّاء. المعارضة المنظمة سياسياً وحزبياً التي من الممكن ان تتحالف مع الغضب العام في القوات المسلحة «الركيزة القوية للنظام القديم وللنزعة المحافظة» كما تزعم تلك الوكالة.

هذا وطلب نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي في مقال طويل نشرته صحيفة «برافدا»، امس السبت، فرض «حالة الطوارئ الاقتصادية» لمدة عام لمواجهة «ازمة الحكم والفوضى» وللتمكن من ادخال «التغييرات على كل مستويات الاقتصاد».

واكد الجنرال روتسكوي ان «الفوضى تسود في كل مكان بسبب حروب القوانين والسيادات وتدمير كل الروابط الاقتصادية بين الجمهوريات وسيطرة شركات انشأها كبار الموظفين على ملكية الشعب للاثراء والتزايد غير المضبوط للبنى الوسيطة كالبورصات».

واضاف روتسكوي الذي يوجه انتقادات حادة الى الحكومة ان «جميع الذين يحاولون منع تحقيق هذه التغييرات ويضحكون على الشعب يجب تجريدهم من السلطة وتحميلهم مسؤولية اعمالهم». لكنه اكد عدم وجود «اي خلاف مع الرئيس يلتسين».

وندد روتسكوي في المقال الذي يحمل عنوان «هل للازمة حل» بارتفاع اسعار المواد الغذائية والنقص في الادوية وسياسة الضرائب وعملية التحويل الى القطاع الخاص التي تقوم بها الحكومة، وقال انه «لا توجد خطة مدروسة لتطبيق هذا الاصلاح الاقتصادي».

وقال ايضاً انه يتوجب على الدولة ان «تقاوم المضاربين» في الوقت الذي اصبحت فيه بنيات المضاربة «قوة اقتصادية حقيقية في الظل مرتبطة بكبار الموظفين المشرفين على العملية الاقتصادية».

وشدد على بؤس المواطنين واقترح خفض رواتب اعضاء الحكومة الى (٣٤٢) روبلاً (الحد الادنى للرواتب في روسيا) بعد ان اصبح اليوم «اكبر من ذلك بـ ١٢ الى ١٥ ضعفاً».

وتناول روتسكوي في مقاله قضايا الدفاع واكد انه «يتوجب ان يستمر المجمع العسكري والصناعي في العمل منسجماً مع مفهوم الامن القومي والبحث العلمي والانتاج والتحديث في ميدان التقنيات العسكرية».

واكد ان «على روسيا ومجموعة الدول المستقلة ان تحافظ على مستوى الدفاع الضروري لامنها كما هي الحال بالنسبة لاية دولة ذات سيادة». وشدد على انه ليس من «المؤكد ان تتوقف الولايات المتحدة بعد لقاء بوش - يلتسين في كامب ديفيد عن تحديث اسلحتها».

وختم «يجب الا نقدم اي تنازلات باستثناء تلك المنصوص عليها في الاتفاقات الدولية حول نزع الاسلحة»، واعتبر ان «على روسيا ان تبيع اسلحتها في اطار القوانين الدولية حول تجارة الاسلحة».

مدير الاستخبارات الامريكية «يتجول» في الشرق الاوسط لتسريع سقوط صدام حسين

* مصر غير معنية بالمهمة *

* نيويورك - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الجمعة، ان مدير وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» روبرت غيتس، يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط ليبحث في مصر والسعودية واسرائيل السبل الدبلوماسية والعسكرية والسرية الكفيلة بتسريع سقوط الرئيس العراقي، صدام حسين.

وكان غيتس غادر، الثلاثاء الماضي، الولايات المتحدة في اول زيارة له الى منطقة الشرق الاوسط منذ تعيينه في هذا المنصب في تشرين الثاني الماضي.

وصرح مسؤولون امريكيون رفيعو المستوى لم تكشف الصحيفة اسماءهم انه ينتظر وصوله في نهاية الاسبوع الحالي الى الرياض حيث يلتقي الملك السعودي الملك فهد.

وذكرت المصادر نفسها ان غيتس قد يعمد في آن واحد خلال جولته الى بحث امكانية القيام بعمل سري لاسقاط صدام حسين وبخطة علنية هذه المرة للضغط عسكريا على نظام بغداد باشراف مجلس الامن الدولي اذا ما استمر العراق في عرقلة عمل المفتشين الدوليين على منشآته النووية.

ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين قوله انه يتم التفكير جديا في «عرض» قوة يتطلب موافقة الامم المتحدة ويقضي بقصف مصنع اسلحة في العراق او منشأة يشتبه بأنها تنتج اسلحة كيميائية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصدر مسؤول مصري اليوم ذاته قوله ان بلاده «ليست معنية» بمهمة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «السي.آي.ايه» روبرت غيتس في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر الذي لم تكشف الوكالة هويته ان «سياسة مصر واضحة في انها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة عربية او اجنبية وان مبادئها التي تلتزم بها قائمة على احترام ارادة الشعوب».

مركبة الاستكشاف اوليس «تلامس» المشتري

* باسادينا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول عن رحلة مركبة الاستكشاف الاوروبية اوليس في باسادينا (ولاية كاليفورنيا) ان المركبة «لامست»، امس عند الساعة ١٢..٢ بتوقيت غرينتش كوكب المشتري فمرت في طريقها الى الشمس على بعد نحو ٣٧٦كم من هذا الكوكب الاكبر في المجموعة الشمسية.

واعلن مدير مشروع اوليس في وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» ويليس ميكس «اننا مسروورن جدا» واضاف «هناك الكثير من الابتسامات والفرح» بين مراقبي الرحلة الذين احتفلوا بالمناسبة على انغام فيلم «١..٢.. ملحمة الفضاء».

وقد اقتربت اوليس الموجودة الآن على بعد نحو ٦٦٥ مليون كم من الارض الى اقرب نقطة من المشتري بسرعة تقارب ٩٨ الف كم في الساعة بعد ان اخترقت احزمة الاشعاعات حول الكوكب. وظلت على بعد ٣٧٦كم من الكوكب لتفادي تدمير الاجهزة التي تحملها.

وستستخدم مركبة الاستكشاف جاذبية المشتري لتعديل اتجاهها وللانطلاق نحو الشمس التي تشكل الهدف الاساسي للمهمة المشتركة التي تشرف عليها الناسا ووكالة الفضاء الاوروبية.

وستكون المرة الاولى التي تحلق فيها مركبة استكشاف فضائية فوق المناطق القطبية للشمس وستقوم اوليس برصد القطب الجنوبي للشمس من حزيران الى ايلول ١٩٩٤ والقطب الشمالي للشمس خلال السنة التالية.

في النداء للجماهير الشعبية

● البقية من ص ١٢ ●

(الناصرة) وعادل عامر (كفرقاسم) ومحمد عبد الكريم منصور (الطيرة) وماير فلنر (تل ابيب).

وقدم تقارير عن حلقات النقاش الفرعية اخلاص داوود حول العمل بين الشباب ود. احمد سعد حول العمل بين الاكاديميين والمثقفين وسميرة خوري حول العمل بين جمهور النساء ودورون فيلنر حول العمل بين منظمات الاحتجاج ونسيم براخا حول الوضع بين القادمين الجدد وجميل ابو راس حول العمل في النقابات وسالم جبران حول الاعلام والنشر.

ولخص النقاش السكرتير العام للحزب توفيق طوبي مؤكداً على ان جلسة المجلس كانت غنية جداً بابحاثها ومداولاتها وعبرت عن الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية للحزب واندفاع الشيوعيين مع كل زملائهم الجبهويين الى معركة الانتخابات لتحقيق نجاح للجبهة.

كما اكد طوبي ان الجبهة تؤكد مجدداً دعوتها الى العمل المشترك مع كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة، كما ستعمل على توقيع اتفاق حول فائض الاصوات حتى لا يذهب اي صوت اعطي لمعسكر السلام سدى.

وقد اقرت الدورة الثانية للمجلس القطري للحزب النهج العام الذي تضمنه بيان اللجنة المركزية سياسياً وتكتيكياً واعلامياً فيما يتعلق بمعركة الانتخابات كما اقر المجلس نداء الى الرأي العام بمناسبة انتخابات الكنيست. واستنكر اعتقال غالب سيف بحجة انه «دعا الى التمرد» وطالب باطلاق سراحه فوراً. وحذر المجلس من قيام السلطة واجهزة الشرطة بنشاطات ارهابية تعسفية خلال المعركة الانتخابية ضد نشطاء الجبهة وباقي قوى السلام.

وقد اختتم اجتماع المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي بنشيد الاممية.

وسننشر غداً النص الكامل للنداء الصادر عن المجلس.

في اشتباك دام ساعتين في الجنوب اللبناني:

مصرع ثلاثة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

* جرح جنديين اسرائيليين * قصف عشوائي ومكثف على بلدتي شقرا وبرعشيت *

* القدس - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوا مصرعهم وان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح طفيفة صباح امس السبت، خلال اشتباك جرى مع دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

واوضح النطاق باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة رجال فتحوا النار في اتجاه جنود اسرائيليين ردوا بالمثل مما ادى الى مقتل الرجال الثلاثة على الفور.

واضاف ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح طفيفة خلال الاشتباك موضحا ان الحادث وقع في القطاع الاوسط من «الحزام الامني». ووصلت قوات عسكرية باعداد كبيرة الى المكان ومشطت القطاع.

وكانت مصادر اجهزة الامن اللبنانية في المنطقة قد ذكرت ان مقاوما لبنانيا للاحتلال الاسرائيلي لقي مصرعه وان جنديين اسرائيليين جرحا احدهما اصابته خطرة في اشتباك دام ساعتين نهار امس السبت في منطقة «الحزام الامني».

واضافت المصادر نفسها ان المواجهة التي جرت بالاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية بين مجموعة من المقاومين لم تحدد هويتها وبين دورية اسرائيلية تضم نحو عشرين جنديا اوقعت، ايضا، جريحا في صفوف المقاومين الذين لم تحدد المصادر عددهم.

وتابعت ان الجنديين الاسرائيليين الجريحين نقلا بمروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

واوضحت المصادر نفسها ان مئة قذيفة اطلقت من المواقع الاسرائيلية في «الحزام الامني» استهدفت قريتي شقرا وبرعشيت الواقعتين بمحاذاة الشريط الحدودي المحتل واللتين انسحب المقاتلون باتجاههما. ولم تتمكن المصادر من تحديد ما اذا كان القصف اوقع ضحايا في صفوف سكان القريتين.

اليوم، الانتفاضة الشعبية تدخل شهرها الـ ٥١

١١٥١ شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم التراب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الاحد، شهرها الـ ٥١. وروى (١١٥١) شهيدا وشهيدة من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٥٠ من (١٩٩٢/١/٩) حتى امس السبت (١٩٩٢/٢/٨) (٦) شهداء سقطوا برصاص جنود الاحتلال.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٥٠ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الاربعاء ١٩٩٢/١/٨ - الشهيد الشاب بلال غالب نمر الحريم (٢١ عاما) من سلفيت. سقط برصاص جنود الاحتلال عندما طير بعض جمجمته.

* السبت ٩٢/١/١٨ - الشهيد الشاب موسى عبد الرحمن احمد دبابسة (٣٢ عاما) من نوبا/الخليل، اطلق جنود الاحتلال رصاصة عن «طريق الخطأ» اخترقت رأسه.

* الاثنين ٩٢/١/٢٧ - الشهيد الشاب محمود مرعي حسن سعودي (٢٠ عاما) من اليامون/جنين، سقط جراء انفجار جسم غريب بينما كان يعمل في ارضه على اطراف البلدة.

* الاثنين ١٩٩٢/٢/٣ - الشهيد الشاب عواد سليمان بخيت (٤٢ عاما) من دير البلح. سقط برصاص جنود الاحتلال عند النقطة العسكرية بالقرب من مستوطنة «دوش قطيف».

* الثلاثاء ٩٢/٢/٥ - الشهيد الشاب مصطفى عبد الله عكاوي (٣٦ عاما) من القدس العربية المحتلة، سقط في قسم تحقيقات «الشاباك» في سجن الخليل.

* الاربعاء ٩٢/٢/٥ - الشهيد الفتى طالب صنع الله (١٢ عاما) من مخيم عين بيت الماء/نابلس، سقط برصاص وحدة من الجيش وصلت الى المخيم في سيارة تحمل لوحة ارقام من الضفة الغربية.

قوات الاحتلال تفتح النار على المسيرة الضخمة في غزة احياءً لذكرى تأسيس «حزب الشعب الفلسطيني»

● سيارة «جيب» عسكرية تدهس طفلاً (٦ سنوات) في مخيم جباليا ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - ساد التوتر الشديد، امس، مدينتي غزة وخانيونس منذ ساعات الصباح. ففي غزة وبالرغم من انتشار الحواجز العسكرية الكثيفة انطلقت مسيرة ضخمة وسط المدينة حيث تقدمها عشرات الشبان بالاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية واليافطات التي كتب عليها «حزب الشعب الفلسطيني» (الشيوعي سابقاً) يحيي الذكرى العاشرة لتأسيسه.

وهتف المتظاهرون بالشعارات الوطنية خلال مسيرتهم من شارع عمر المختار وحتى سوق فراس.

وحضرت قوات كبيرة من حرس الحدود والجيش واطلقت العيارات النارية واعتقلت مجموعة من الشبان.

وافادت مصادر محلية باصابة احد الشبان بعيارات معدنية وتم نقله الى مستشفى «الشفاء» للعلاج.

وفي خانيونس تصدى الاهالي في ساعات مساء امس لفرقة من الجنود حاولت اعتقال مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات الوطنية في شارع البحر وسط خانيونس. وحضرت تعزيزات كبيرة واطلقت القنابل الصوتية والعيارات النارية بكثافة، لكن الاهالي مكنوا الملثمين من مغادرة المنطقة بسلام.

وفي مخيم البريج اصيب احد جنود حرس الحدود خلال المواجهات ورشق الحجارة بجروح بالرأس.

كما تعرض الطفل سليم المدهون (٦ سنوات) من مخيم جباليا لحادث دهس من قبل سيارة جيب عسكرية مساء امس الاول.

واصيب خلال الصدامات يوم الجمعة شابان من مخيمي الشاطئ وحي الشيخ رضوان بالعيارات النارية ونقلا الى مستشفى الشفاء والاهلي في غزة.

مظاهرات حاشده ينظمها الشيوعيون

● تتمة من صفحة ١●

«الدمقراطيين» من دعاة الاصلاح وخصوصا من حركة «روسيا الدمقراطية».

ويريد اعضاء حزب العمال الشيوعي في روسيا ادانة سياسة الرئيس الروسي بوريس يلتسين والدعوة الى التصدي لـ «افقار الشعب وتدمير الاقتصاد وتصفية الاتحاد السوفييتي».

وسيجتمع هؤلاء في حديقة غوركي في الساعة ١٠.٣٠ بالتوقيت المحلي (٧.٣٠ بتوقيت غرينيتش) ويسيرون منها الى ساحة مانيج القريبة من الساحة الحمراء حيث من المقرر ان يعقدوا تجمعا في محيط الكرملين قرابة الظهر.

وكانت الحركات الشيوعية اطلقت سابقا على تظاهرتها اسم «زحف على البيت الابيض» (مبنى البرلمان الروسي).

اما دعاة الاصلاح في حركة روسيا الدمقراطية وبعض المجموعات التي نشأت من المدافعين عن «البيت الابيض» خلال محاولة الانقلاب الفاشلة في آب الماضي فقرروا تنظيم تظاهرة مضادة «دفاعا عن الدمقراطية» امام مقر البرلمان الروسي.

ومن اجل تجنب وقوع اي تصادم حظرت السلطات في موسكو على الشيوعيين الاقتراب من مبنى البرلمان. الامر الذي لا يمنع الصحف والتلفزيون من التحدث باصرار عن مخاطر وقوع حوادث في وسط موسكو اليوم.

وقال المسؤولون عن الامن في العاصمة الروسية انه جرت تعبئة عشرة آلاف من عناصر الميليشيا اي كل الوحدة تقريبا لضمان الهدوء في المدينة. واوضحوا ان «الميليشيا ستوجه المتظاهرين الى اماكن التظاهر المسموح بها».

اما الجانب «الدمقراطي» فمنقسم من جهته حول ما اذا كان من الملائم تنظيم تظاهرتهم المضادة. ورفضت حركة «الاصلاحات الدمقراطية» التي يديرها في شكل خاص ادوارد شيفاردنادزة والكسندر ياكوفليف واناتولي سوبتشاك رئيس بلدية سان بيترسبورغ الانضمام الى هذه المبادرة معتبرين انها غير ملائمة في الظرف الاجتماعي والسياسي المتفجر الحالي.

وفي وقت تراجعت نسبة شعبية يلتسين وتضاعفت الانتقادات الموجهة الى الحكومة يجد انصار السلطة الحالية صعوبات عدة في تحديد مواقفهم.

وهكذا فان احد قادة روسيا الدمقراطية ايليا زاسلافسكي دعا الى التظاهرة وفي الوقت ذاته شدد على ان الامر يتعلق بمناسبة ليس فقط لدعم الاصلاحات بل لتقديم مقترحات ومطالب عملية.

اما بالنسبة الى الجناح المتشدد في فريق دعاة الاصلاح والتابعين في معظمهم لحركة «روسيا الحرة» فلم يتمكنوا امس السبت سوى من جمع بضع مئات من الاشخاص في ساحة مانيج لادانة «الاصلاحات المزعومة التي قامت بها الحكومة» وللدعوة الى استقالة رئيس بلدية موسكو.

شهيدة في بلدة ارطاس

● تتمة من صفحة ١●

رابعة (٦٠ عاماً) بسبب اصابتها بنوبة قلبية عندما اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه السيارة التي كانت تقلها الى المستشفى. فأصيبت جراء ذلك المواطنة نعيمة محمد عبد سالم (٣٠ سنة) بالرصاص، وعندما شاهدت بهية جروح نعيمة انهارت على الفور وسقطت شهيدة.

وكانت الشهيدة بهية في ضيافة نعيمة محمد عبد سالم في بيتها. وهناك شعرت بدوخة وتوعك في صحتها. فقامت نعيمة مع شقيقها خليل محمد عبد سالم (٢٧ سنة) بنقلها بواسطة سيارة الى المستشفى. وفي اثناء خروج الثلاثة من البيت الى المستشفى كانت دوريات قوات الاحتلال تعلن عبر مكبرات الصوت عن فرض حظر التجول في البلدة على خلفية كتابة الشعارات الوطنية. وفي الطريق واجه الثلاثة حاجزاً عسكرياً. فطلب الجنود من السيارة التوقف. الا انهم لم ينصاعوا للاوامر بسبب وجود المريضة (الشهيدة) وضرورة الوصول الى المستشفى باسرع وقت. وعندها فتح الجنود نيران بنادقهم على السيارة فأصيبت نعيمة سالم برصاصة في جسمها وشقيقها خليل بشظايا. وعندما رأت الشهيدة بهية اصابة نعيمة بالرصاصة انهارت نهائياً وأصيبت بنوبة قلبية وسقطت شهيدة.

ضد من؟ ومن سيدافع عن من؟

* الكويت - «و.ص.ف» - اعلن مصدر كويتي رسمي ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم الصباح غادر الكويت، امس السبت متوجها الى لندن حيث من المقرر ان يوقع اتفاقا دفاعيا مع بريطانيا يجري التفاوض بشأنه منذ اشهر عدة.

واعلن الشيخ الصباح للصحفيين لدى مغادرته الكويت برفقة عدد من كبار الرسميين الكويتيين انه سيبحث مع نظيره البريطاني توم كينغ افاق التعاون العسكري بين البلدين ووسائل اعادة تنظيم الجيش الكويتي وتزويده بالاسلحة الحديثة.

واكدت وزارة الدفاع الكويتية، الاسبوع الماضي، ان محادثات الشيخ علي في لندن ستتناول «حاجات الجيش الكويتي من الاسلحة» مما يشير الى احتمال عقد اتفاقات لشراء الاسلحة خلال زيارته الى بريطانيا.

بويز ينفي تلقي معلومات حول انسحاب اسرائيل من الجنوب في نيسان القادم



* بيروت - «و.ص.ف» - نفى وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، يوم الجمعة، ان تكون الولايات المتحدة ابلغته عن انسحاب اسرائيلي محتمل من جنوب لبنان في نيسان المقبل.

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» نشرت يوم الخميس حديثا لبويز قال فيه ان واشنطن ابلغت لبنان في مناسبات عدة ان تقدما سريعا سينجز في عملية السلام بفضل انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان من المنتظر ان يتم في نيسان المقبل في ابعد تقدير.

وعندما سأله مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن هذا الامر نفى الوزير اللبناني ان يكون صرح بمثل ذلك واكد ان الولايات المتحدة لم تشر ابدا الى احتمال انسحاب اسرائيلي من الجنوب اللبناني في نيسان المقبل.

وقد طالب لبنان اثناء المفاوضات الثنائية في مدريد وواشنطن بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الشريط الحدودي وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

تحت الاعلام الفلسطينية وبتواجد

● تتمة من صفحة ١●

وخلال سير الموكب رفعت الاعلام الفلسطينية ورددت هتافات وطنية. وصعد بعض المتظاهرين الى سطح المسجد الاقصى ورفعوا العلم الفلسطيني.

وكان بين المشيعين حوالي عشرة فلسطينيين يغطون وجوههم بالكوفية الفلسطينية قاموا بتوزيع منشورات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وينتقد بيان الجبهة عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي «تتدخل خائفة امام السلطات الاسرائيلية وتتغاضى احياناً عن تجاوزاتها». وقال «واذا كانت هذه المنظمة تريد الاحتفاظ بثقة السكان فعليها العمل على احترام اتفاقية جنيف الرابعة».

وكان اختصاصي التشريح الامريكي، مايكل بادن، الذي قام بتشريح جثمان الشهيد مع اختصاصي تشريح اسرائيلي، امس الاول الجمعة، قد اعلن ان عكاوي عانى من تصلب في الشريان التاجي وانسداد تصل نسبته الى (٩٠٪). وقرر الطبيبان انه توفي بسبب هبوط في نبضات القلب. واكدا انه تم اكتشاف نزيف للدم تحت الجلد في صدره واطرافه العليا في اعقاب جروح اصيب بها قبل اسبوع من وفاته تحت التعذيب عندما كان معتقلاً في معتقل الخليل.

وفي مؤتمر صحفي عقده الطبيب الشرعي بادن في الفندق الوطني بالقدس، امس الاول، اكد ان الشهيد عكاوي مات نتيجة ازمة قلبية بسبب سوء المعاملة في السجن. واضاف ان الضغوط الجسدية والمعنوية التي تعرض لها عكاوي ادت الى اصابته بالازمة القلبية.

وفي هذه الاثناء تحدثت مصادر فلسطينية عن تدهور الحالة الصحية لمعتقلين آخرين محتجزين في سجن الخليل ذاته هما ربحي حداد وفايز الضميري جراء استخدام العنف والتعذيب معهما خلال التحقيق. وكان حداد والضميري اعتقلا في اليوم ذاته الذي اعتقل فيه الشهيد عكاوي (٢٢ كانون الثاني الفائت) في اطار حملة الاعتقالات في صفوف اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واكدت المصادر ذاتها ان ثمانية فلسطينيين قتلوا في خلال التحقيق معهم في سجون الاحتلال منذ عام (١٩٨٧). واتهمت المصادر الفلسطينية سلطات الاحتلال باستخدام اساليب قاسية باستجواب المعتقلين الفلسطينيين، الامر الذي يؤدي الى وفاتهم.



الاحد ٩ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

حتى الآن:

طمرة تجمع (٢٠) الف شيكل دعماً لـ«الاتحاد»

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – لا تزال حملة جمع التبرعات لدعم صحيفة «الاتحاد» مستمرة في طمرة، حيث تم جمع مبلغ (٢٠) الف شيكل حتى الآن. وتلاقي الحملة تجاوباً كبيراً من اهالي البلدة ويشارك فيها الرفاق والاصدقاء.

وعلم مراسلنا ان المحامي هاشم دلاشة قد تبرع بمبلغ (٥٠٠) شيكل كما وسيتبرع بمبلغ مماثل خلال الايام القريبة.

هذا وظهر من تجاوب الاهالي مع حملة التبرعات حرصهم على المحافظة على صدور «الاتحاد» اليومية وأهميتها لهم وتعودهم على قراءة «الاتحاد» يومياً.

استطلاع رأي جديد للمهاجرين

اغلبية اصوات المهاجرين ستذهب لحزب «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اظهر استطلاع جديد للرأي ان حزب «العمل» يتصدر قائمة الاحزاب التي سيصوت لها المهاجرون الجدد من الاتحاد السوفييتي (سابقا) وذلك قبل اربعة اشهر من انتخابات الكنيست.

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد «داحف»، وشمل عينة من (٤٩٦) مهاجرا جديدا ان ٢٧ في المئة منهم سيمنحون اصواتهم لحزب «العمل»، مقابل (١٤.١) في المئة «لليكود».

وفي هذا الاستطلاع حصلت قائمة «مبام» و«راتس» و«شينوي» المشتركة على (٤.٨) في المئة من الاصوات و«هتحيا» على (٣..) في المئة و«تسومت» على (٦..) في المئة و«موليدت» على (٢.١) في المئة و«احزاب اخرى» على (٢.٢) في المئة. وبين الاستطلاع ان (٤..٩) في المئة من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم لم يقرروا بعد لمن سيصوتون و(٨.٧) لم يعلنوا موقفا. ولم يحصل اي حزب ديني على تأييد المهاجرين باستثناء «المفدال» (٢.. في المئة).

وفي حال تشكيل قائمة انتخابية مؤلفة من المهاجرين الجدد اعرب (٢٧) في المئة عن تأييدهم لها.

من أوساط مقربة من وزير الداخلية:

انتخابات السلطات المحلية ستجري في شباط القادم وليس في اواخر ٩٣



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» – من اوساط مقربة من وزير الداخلية، الراب اريبه درعي، ان الانتخابات العامة للسلطات المحلية والبلدية ستجري في شباط (١٩٩٣) وليس في اواخر (١٩٩٣)، كما كان رائجا من قبل.

وبهذا يريد الوزير درعي اعادة الترتيب السابق والذي بموجبه تجري الانتخابات العامة للسلطات المحلية مرة كل اربع سنوات وليس كل خمس سنوات، كما كان في المرة الاخيرة.

وكان الوزير درعي اعلن قبل اسبوع ان انتخابات ستجري بعد ثمانية اشهر في ثلاث قرى عربية تديرها لجان معينة.

في النداء للجماهير الشعبية الصادر عن الاجتماع الثاني للمجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست يعني تقوية النضال من اجل العدل الاجتماعي والدمقراطية والسلام والمساواة

* الجبهة تتقدم من الناخبين بانجازات بارزة في نشاطاتها في الكنيست وبين الجمهور – من اجل السلام ومن اجل العاملين والعاطلين عن العمل ومن اجل وحدة الجماهير العربية ومن اجل النساء والشبيبة *

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» الخاص – «ان المصلحة الحقيقية للعرب واليهود هي في تقوية الجبهة. وتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة تعني تقوية واتساع النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والعدل الاجتماعي.

وتعني التعاون اليهودي – العربي، الذي يعتبر حاجة وضرورة ملحة في بلادنا واوضاعنا. وعليه، فلنتجند كلنا فوراً لانطلاقة سياسية – اجتماعية ولاعمال ونشاطات مختلفة تلائم الاوساط والفئات المختلفة بين الجمهور وتنمية المبادرات المحلية لندفع بالجبهة قدماً الى طريق النجاح».

بهذه الروح اصدر المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداءه الى الجمهور، امس السبت، مؤكداً على السمات الخاصة للجبهة في الحلبة السياسية، وهي: «البرنامج المبدئي والواقعي والواضح والمفصل في قضية السلام العادل. البرنامج الواحد المنادي بتأمين العمل لكل طالب عمل بدون تمييز وبضمانات اجتماعية كاملة. الجبهة الوحيدة القائمة على التعاون والوحدة اليهودية العربية حيث يعمل ابناء الشعبين فيها باحترام متبادل وعلى قدم المساواة.. بدون دوائر وبدون وصاية».

وكان المجلس قد عقد، امس، دورته الثانية في كيبوتس شفايم، تحت شعار: «لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة – للسلام ورفاه العاملين، للمساواة والدمقراطية».

وترأس الجلسة الاولى عضو المكتب السياسي، ساشا حنين، وافتتحها بكلمة قال فيها ان المجلس القطري للحزب يتحمل مسؤولية اساسية وكبرى عن تجند الحزب والجبهة وسائر قوى السلام في هذه المعركة الانتخابية الحاسمة. وبحثنا اليوم سيتركز في هذه المسؤولية – كيف سنجند اعضاء الحزب والجبهة والمؤيدين؟ ما هي القضايا التي يجب ان تركز فيها معركتنا الانتخابية. كيف نوصل كلمتنا وحقيقتنا الى جمهور العمال والجماهير العربية، وجمهور الشباب؟ كيف نعمل بين صفوف حركات الاحتجاج وانصار ونشطاء حركات السلام وبين رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة؟ كيف نتوجه الى جمهور النساء والطلاب؟ كيف نتوجه للمهاجرين اليهود الجدد؟ وكيف نجابه الخصوم السياسيين خصوصاً ازاء وحدة الكتلتين (احزاب اليسار الصهيوني من جهة وتحالف دراوشة ميعاري).

واضاف: ان الجبهة تتميز عن بقية الاحزاب الاخرى بعملها المثابر في مسارين مندمجين: المسار السياسي والمسار الاجتماعي – الاقتصادي. والجبهة تتميز بمواقفها الراسخة مبدئياً. لقد لاحظنا كيف تلونت اراء ومواقف مختلف الاحزاب، حتى في اليسار، وكيف كان موقفنا نحن راسخاً.

ثم قدم السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، تقرير اللجنة المركزية وفيه تقييم شامل للاوضاع السياسية المحلية والعالمية التي تجري فيها الانتخابات للكنيست وتأثيراتها على جو المعركة الانتخابية. وطرح خطوط العمل العريضة لتوجه الحزب في سبيل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة، والنهوض بالحزب والجبهة في هذه المعركة الانتخابية وعموماً، نحو زيادة قوة هذا الطريق الكفاحي العريق الحريص على تقدم قضيه السلام وعلى تحصيل حقوق العمال وضمان لقمة الخبز بكرامة وحقوق الجماهير العربية في المساواة وحقوق النساء والشبيبة.

وطلب طوبي اعتبار تقريره في اللجنة المركزية للحزب والذي نشر في «الاتحاد» و«زو هديرخ» يومي ٢٩/١ و٩٢/٢/٥، جزءاً اساسياً من تقريره الى المجلس. وركز على عدد من النقاط الواردة فيه على ضوء المعركة الانتخابية. ومبرزاً اهمية التجند لدعم «الاتحاد» وانجاح حملة التبرعات التي تقوم بها.

وباختتام تقديم البيان بدأ نقاش حوله في الاجتماع العام. وفي وسط النهار جرى تقسيم اعضاء المجلس الى ٣ مجموعات عمل: ● مجموعة قضايا النشر والدعاية ● مجموعة البحث حول قضايا العاملين والقضايا الاجتماعية ● مجموعة العمل في اوساط الجمهور، وتم تقسيم هذه المجموعة الى خمس فرق بحث في خمسة مواضيع هي: * الجماهير العربية * الناخبون الشبان * العمل بين جمهور النساء * العمل بين حركات الاحتجاج ورافضي الجندية * العمل بين المهاجرين اليهود الجدد.

وبعد انتهاء الابحاث في مجموعات وفرق العمل تجدد النقاش في الاجتماع العام للمجلس.

وبهذه الطريقة ضمنت مشاركة اكثر من مئة عضو مجلس في النقاش وصياغة موقف الحزب من القضايا المختلفة المطروحة.

وشارك في النقاش العام ٣٣ رفيقاً وهم: عبد الحميد ابو عطية (الطيبة) وعوزي بورشطاين (تل ابيب) والبعيزر فايلر (يد حنا) وسهيل دياب (الناصرة) وبن تسيون باير (تل ابيب) ويهشوع ايرغا (بيتح تكفا) ود. انور جمال (حيفا) وعميت بحنيل (القدس) ود. ماجد خمرة (حيفا) وشهير كبها (عين السهلة) وبنيامين شنيتسر (تل ابيب) ونمر نجار (كفرياسيف) وزاهي كركبي (حيفا) ونقولا باور (كفرياسيف) وموشيه غبزه (رمات غان) والفرايم قصاب (رمات غان) وبديع اغبارية (ام الفحم) وفضل نعامنة (عرابة) ومور ستولر (تل ابيب) وصبحي سروجي (الناصرة) وتمار غوجانسكي (بات يام) ومردخاي فرويند (بيتح تكفا) وسالم جبران (الناصرة) وميخا فيلنر (تل ابيب) ويوشكا فاليرشتاين (تل ابيب) ومحمود محاميد (ام الفحم) ونسيم براخا (تل ابيب) وبنيامين غونين (حيفا) وعمر سعدي (عرابة) ومفلح طيبوني

● البقية على صفحة ١٠ ●



تهنئة

اجمل باقة ورد نتقدم بها الى العزيز برهوم جرايسي وعروسه ميسون بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك

زملاؤك في مكتب الاتحاد الناصرة

* تهنئة عطرة *

الف مبروك

شكر على تعاز

اخو الفقيد عزمي وولداه عبدالله وضاحي وعموم آل عابد يشكرون جميع من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

محمد عبدالله عابد (حتحوت)

ابو عبدالله

سواء كان ذلك في المشاركة بالجنازة او بتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



نصف مليون حنجرة في موسكو تهتف بسقوط يلتسين وحكومته المعادية للشعب والوطن
(ص٣)

بيان لحزب الشعب الفلسطيني بمناسبة ذكرى العاشر من شهر شباط
(ص١١)



محمود ابو جازي.. ممثل بالعربية في مسرحية يونانية
(ص٧)

* الاثنين ١٠ شباط ١٩٩٢، الموافق ٦ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 10.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 229/48

اليوم - ثلوج وصقيع حتى ساعات المساء!

*** الثلوج تساقطت، يوم امس، من غير انقطاع فوق مختلف مناطق البلاد من أقصى الشمال وحتى أقصى الجنوب * إغلاق شوارع الناصرة وام الفحم و«نتسيرت عيليت» وتحوّل قلنسوة الى ما يشبه الجزيرة * مندوبو «الاتحاد» يستعرضون في هذا العدد انعكاس الاحوال الجوية العاصفة على مسار الحياة الاعتيادية في مختلف المواقع (ص٢، ١٢) ***



* عمال قسم الطوارئ في بلدية الناصرة يعملون ٢٤ ساعة في اليوم. وفي الصورة يظهرون اثر سقوط شجرة في الشارع الرئيسي ادت الى تعطيل حركة السير. فأزاحوها من الشارع. (تصوير: آمال شحادة. «الاتحاد» - الناصرة).

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع الراصد الجوي ان يستمر تساقط الثلوج المصحوب بانخفاض شديد في درجات الحرارة، اليوم الاثنين، أيضاً. ويستمر الحال على هذا المنوال حتى ساعات المساء، حيث تبدأ موجة الثلج والصقيع بالانحسار.

وقد تساقطت الثلوج من غير انقطاع، امس الاحد، فوق مختلف مناطق البلاد من شمالها الى جنوبها، بما فيها غور بيسان (الذي يقع على ارتفاع مئتي متر فقط عن سطح البحر) وسواحل بحيرة طبريا والمدينة نفسها ومنطقة الحمة ومرج بن عامر.

وادى ذلك الى عزل العشرات من القرى وتعطيل المدارس وشل نشاط المؤسسات الاخرى. وتعذر وصول الحليب والخبز الى هذه القرى، التي اغلقت شوارعها. كما لم يتمكن الاف العمال من الذهاب الى اماكن عملهم. (اقرأ اخباراً منفصلة في الصفحات الداخلية).

واغلقت الشرطة القطرية، منذ الساعات الاولى من صباح امس اكثر من (٤٠) شارعاً رئيسياً بينها وادي عارة والطيرة - الطيبة، الذي يصل الى قرية قلنسوة. كما اغلقت (٣٠) شارعاً في منطقة الجليل وهضبة الجولان السورية المحتلة.

وتوقفت شركة باصات «ايغد» عن العمل في الخطوط الشمالية بسبب تساقط الثلج الكثيف. ولم تصل الا لمدينة كرميئيل.

ويذكر ان ارتفاع الثلج في مدينة صفد قد بلغ اكثر من متر.

وتهاوت الاشجار في مدينة الناصرة التي بلغ ارتفاع الثلج فيها ٧٥ سم مما ادى الى قطع الاسلاك الكهربائية وانقطاع التيار الكهربائي (اقرأ ص١٢).

وكان تساقط الثلوج وتهاوي الاشجار، بسبب الرياح التي بلغت سرعتها اكثر من ٦٠ كم في الساعة، قد اديا الى تعطيل (٩) مراكز كهربائية ذات ضغط عالٍ.

هذا وفتح سد «دغانيا» جنوب بحيرة طبريا، لاول مرة منذ ٤ سنوات، لتحويل فائض المياه المتدفقة على البحيرة الى نهر الاردن خاصة وان منسوب المياه في البحيرة يستمر في الارتفاع بمعدل سنتمتر واحد كل ساعة.

وارجأت ادارة الجامعة العبرية في القدس الامتحانات الفصلية التي كان من المفروض ان يقدمها الطلاب، امس، الى اشعار آخر.

وتناشد الشرطة السائقين عدم استخدام سياراتهم الخصوصية وعدم التوجه الى مدينة القدس بسبب الثلوج المتراكمة في الشارع الرئيسي المؤدي الى المدينة.

■ نعي ■

عموم آل بكر سليمان ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

حمد أحمد سليمان بكر

(ابو احمد)

عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ١٠/٢/١٩٩٢ بعد صلاة الظهر من بيته في سخنين.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الى الاحباء وائل وحمودة وسوسن والى الوالدة ام وائل وجميع آل هنداوي وقرطام في البلاد والخارج بوفاة عزيزنا المرحوم

محمد حاج عاصي هنداوي

(ابو وائل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زياد ياسين والعائلة

عبد ومحمود ونصرات ابو جليل وعائلاتهم

شفاعمرو

إعلان حالة الطوارئ في الجزائر لمدة عام كامل!

*** الحدّ من نشاط الاحزاب والنقابات واخضاعها لرقابة الحكومة المباشرة * لقاء بين بوضياف ومسؤولي (٨) أحزاب سياسية ***

* الجزائر - وكالات الانباء - اعلن بيان للمجلس الاعلى للدولة (وهو الرئاسة الجماعية للبلاد)، مساء امس الاحد، حالة الطوارئ في الجزائر لمدة عام كامل، ابتداءً من الساعة الثامنة من الليلة الماضية (بالتوقيت المحلي).

ووصف المراقبون اعلان حالة الطوارئ بأنه محاولة للسيطرة على الوضع في الجزائر بعد الصدامات الدامية منذ يوم الجمعة الماضي والتي حصدت حتى الآن ارواح اكثر من اربعين قتيلاً.

وعلم من مصادر قريبة من المجلس الاعلى للدولة ان حالة الطوارئ المعلنة ستحدّ من نشاط مختلف الاحزاب والنقابات وتجعلها خاضعة للرقابة المباشرة من طرف الحكومة. كما انها تعطي صلاحيات واسعة لوزير الداخلية في اتخاذ جميع الاجراءات الامنية التي يراها مناسبة للحفاظ على الامن العام.

وافاد مندوب راديو «مونت كارلو» في العاصمة الجزائرية ان اعلان حالة الطوارئ يشمل أيضاً إقامة مراكز استثنائية لاعتقال المشبوهين من دون الالتزام بالشروط القضائية المعهودة. كما ان هناك تلميحاً الى احتمال استئناف نشاط

● البقية على صفحة ١١●



معركة انتخابات سياسية ام برنامج مصارعة حرة؟!

■ اعلن نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية دافيد ليفي، رسميا، انه سوف ينافس على زعامة الليكود مقابل اسحق شمير وارئيل شارون.

ويتنبأ الخبراء في الشؤون الحزبية بان المنافسة ستكون «حامية جدا». ومع غياب دستور ساري المفعول في الحزب ومع احتدام المنافسة الحقيقية على وراثة شمير، بين ليفي وشارون وارنس، فان الوضع الداخلي كله في الليكود مهدد بالانفجار الحاد.

بالمقابل يحتدم الصراع داخل حزب «العمل» ايضا. ومن يسمع تهجمات رابين على بيرس وتهجمات بيرس على رابين ياخذ انطباعا بان الصراع ليس بين الليكود والعمل، بل بين الاجنحة المتصارعة في «العمل» فقط.

اننا نلاحظ بان الحزبين الكبيرين يعطيان لمعركة الانتخابات البرلمانية طابعا شخصيا جدا. فكأنما نحن لسنا امام صراع سياسي – اجتماعي حول قضايا اساسية ومصيرية، بل امام برنامج في المصارعة الحرة.

ان الليكود، وهو حزب يميني متطرف، ولذلك فان التركز حول الاشخاص – القادة، ومخاطبة الغرائز البدائية وطمس القضايا الاجتماعية وتغذية جنون العظمة وتقديس الشخصية هي امور مناسبة له.

ولكن المقلق جدا هو مشاركة «العمل» ايضا في وضع القضايا الاساسية في الظل والتركز حول المبارزة الشخصية بين بيرس ورابين.

الحزبان الكبيران، بهذا، يشوهان ويفسدان الحياة السياسية العامة. ويفرغان الظاهرة الحزبية من كونها اطارا جماهيريا واسعا ذا قواسم سياسية وفكرية واجتماعية مشتركة.

وفي اعتقادنا بان الليكود، بعد المنافسة مهما كانت حادة، اقدر على اعادة التضامن في صفوفه والسير الموحد الى الانتخابات من حزب «العمل». ولهذا فان «العمل» هو الخاسر من تبني نمط الانتخابات الامريكية.

(«الاتحاد»)

قلنسوة تتحول الى جزيرة:

أكثر من ألف منزل في قلنسوة غمرتها مياه السيول

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح حاج يحيى – اكثر من الف منزل في قرية قلنسوة دخلتها مياه الامطار، وفي الجهة الغربية من القرية، وهي الاكثر انخفاضاً، وصل ارتفاع المياه في البيوت ما بين نصف المتر الى متر. هذا ما وصفه يوم امس الاحد، السيد عبد الحفيظ مثاني، سكرتير مجلس قلنسوة المحلي في حديث خاص معه حول الاضرار البالغة التي لحقت بالقرية وسكانها جراء حالة الطقس الرديئة.

واضاف مثاني ان المواد التموينية والاثاث والمفروشات وغيرها قد تضررت في المئات من بيوت القرية. وحول الخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي قال ان اكثر من ٧٠٪ من محصول التوت الارضي والخيار والبندورة والورود حيث تشتهر القرية بزراعته منذ سنين قد تضررت.

وادت الرياح الشديدة الى اقتلاع العشرات من الدفيئات والحاق اضرار بعشرات اخرى. واكد ان الخسائر فادحة ولا تعوّض.

هذا ومنعت المياه الغزيرة المتدفقة في شوارع القرية الخروج والدخول من والى القرية وشلت كافة المرافق حيث تعطلت الدراسة في جميع المدارس وحتى عيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم».

وعملت جرافات المجلس منذ الصباح الباكر على مساعدة السائقين الذين غرقت سياراتهم عندما حاولوا اجتياز مفرق قلنسوة تنانيا.

وكانت الشرطة توجه عمال المجلس وتساندهم.

ولكون قرية قلنسوة منخفضة وسهلية فهي تعتبر مصباً للمياه المتجمعة في كل من الطيرة والطيبة وغوش تلموند، وكذلك فان افتتاح الشارع الاستيطاني الجديد جنوبي طولكرم وبمحاذاة مدينة الطيبة الذي يصل الى مستوطنة «افني حيفتس» قد زاد الطين بلة حيث ان المياه المتجمعة من قرى قضاء طولكرم تمر عبره وتصل في نهاية الامر الى قرية قلنسوة.

من جهة اخرى اجرى رئيس مجلس قلنسوة المحلي الحاج يوسف تكروري، اتصالاته، امس، مع كل من مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، ووزير الاقتصاد، دافيد مغين، وكذلك مع دائرة الزراعة في تل ابيب والخضيرة بغية تعويض المزارعين والمتضررين في القرية.

واكد سكرتير المجلس انه لم تكن هنالك اية وعود مطمئنة سواء من المدير العام لوزارة الداخلية او من الوزير مغين.

هذا وشهدت مدينة الطيبة بعد ظهر امس وللمرة الاولى منذ عام ١٩٥٠ موجة من تساقط الثلوج لبضع دقائق وادت الامطار الغزيرة والفيضانات الى اغلاق الشارع الرئيسي رقم (٤٤٤) الطيبة – طولكرم من الجهة الجنوبية من محطة «سونول» الامر الذي ادى الى تعطل حركة السير وعودة المئات من العمال والموظفين الذين كانوا في طريقهم الى العمل.

هذا ولحقت قرى وكيبوتسات منطقة الشارون الخسائر الفادحة في الزراعة وتقدر بعشرات ملايين الشواقل.

ودعا بعض مزارعيها الحكومة الى الاعلان عن فصل الشتاء هذا كارثة طبيعية حيث بهذه الحالة يتم تعويض المزارعين المؤمنين وغير المؤمنين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢، غائماً ويتواصل هطول الامطار بشكل متقطع في مختلف انحاء البلاد. وتسقط الثلوج في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – صفرْ ● الاغوار الشمالية – ٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٦ ● القدس وضواحيها – ٣ ● السهل الداخلي – ٨ ● السهل الساحلي – ٩ ● النقب – ٨ ● البحر الميت – ١٣ ● ايلات والعربة – ١٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ – ١٩٩١/٢/٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٢٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٦٦ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤١ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٥ – ٢.٣٦ ش.ج

عاصفة ثلجية لم يسبق لها مثيل في وادي عارة
ارتفاع الثلوج في ام الفحم – (٤٠) سنتمتراً!

* اغلاق المدينة وشارع وادي عارة الموصل الى مفرق مجيدو *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – منذ التاسعة من صباح امس الاحد بدأت الثلوج تتساقط في منطقة وادي عارة ترافقها الرياح الشديدة.

وقد استمر تساقط الثلوج بدون انقطاع حتى ساعات المساء مما ادى الى اكتساء مدينة ام الفحم وقرى المنطقة وجبالها بحلة بيضاء.

وبلغ ارتفاع الثلوج مساء امس حوالي (٤٠) سنتمتراً في ام الفحم. كما غطت الثلوج قرى عرعرة وعارة وكفرقرع وعين السهلة ومصمص ومعاوية ومشيرفة وبرطعة وزلفة. وبلغ ارتفاعها بين (١٠) و(٤٠) سنتمتراً.

واسفر تساقط الثلوج على هذا النحو عن اغلاق مدينة ام الفحم وتوقف حركة السير فيها. ووقعت عدة حوادث طرق جراء انزلاق السيارات في المدينة والمنطقة المجاورة لها.

واضطرت الشرطة الى اغلاق شارع وادي عارة على فترات متباينة جراء تراكم الثلوج وخطر انزلاق السيارات في المنطقة الواقعة بين ام الفحم ومفرق مجيدو.

ويفيد مراسلنا بأن طواقم الطوارئ في منطقة وادي عارة تعمل طوال الوقت لتقديم المساعدات الى الاهالي. كما لاحظ ان العمال لم يخرجوا الى اعمالهم واضطر السكان للانحباس في بيوتهم جراء هذه العاصفة الثلجية التي لم يسبق لها مثيل.

حالة طوارئ في قرى البطوف

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تواصل منذ ساعات فجر امس (الاحد) تساقط الثلوج في منطقة الجليل، حيث بلغ سمك طبقة الثلوج في الاماكن المستوية اكثر من (١٠)سم.

وكانت الثلوج المتراكمة في الشوارع والساحات، مناسبة مثلى للهو الصغار، الذين راحوا يتراشقون بالكرات البيضاء، او يصنعون التماثيل منها. بينما قام المصورون والهواة في قرية سخنين بالتقاط المناظر التذكارية البيضاء.

الا ان هذه الموجة الثلجية خلفت وراءها بعض الاضرار، اذ ان الشوارع اغلقت، وانعزلت القرى عن بعضها، وظلت الهواتف وسيلة الاتصال الوحيدة وفي سخنين تهاوت بعض الاشجار وانهارت بعض اعمدة الكهرباء.

هذا وعلم مراسلنا من السيد مصطفى زبيدات، نائب رئيس مجلس سخنين المحلي ان المجلس فتح ابوابه منذ الساعة السابعة من صباح امس الاحد وخصص اربع جرافات لفتح الشوارع المغلقة.

وفي البعينة افاد رئيس المجلس السيد صالح سليمان ان التيار الكهربائي انقطع عن القرية، كما اغلق الشارع المؤدي الى القرية.

وفي اتصالات مع مجالس ديرحنا وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء افادنا رؤساؤها السادة رجا خطيب وسليمان زريق واحمد الحاج ان اوضاعا مماثلة تسود قراهم، وتقوم مجالسهم بالمهام نفسها والتيار الكهربائي مقطوع عن قرية كوكب ابو الهيجاء.

وقال رئيس مجلس عرابة المحلي السيد احمد نصار جربوني، ان ارتفاع الثلج بلغ في عرابة في بعض الاماكن حوالي نصف متر. وان الطرق مغلقة في القرية وحركة السير داخل القرية تكاد تكون معدومة.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في مظاهرة الشيوعيين في موسكو، امس:

نصف مليون حنجرة تدعو الى اسقاط حكومة يلتسين المعادية للشعب والوطن!

*** اتهام يلتسين بالخيانة الوطنية * مطالبة مجلس السوفييت الاعلى بالانعقاد في (٣/١٧) القادم والاعلان عن اعادة السلطة السوفييتية ***

* موسكو – وكالات الانباء – على الرغم من موجة البرد القارس التي تجتاح جمهورية روسيا خرج مئات الالاف من الشيوعيين في العاصمة الروسية موسكو الى المظاهرة الاحتجاجية على الوضع الاقتصادي المتردي وخطر المجاعة الذي يهدد ملايين المواطنين بسبب عدم مراقبة الاسعار على المواد الاستهلاكية والفوضى السائدة.

ومنذ الصباح الباكر من يوم امس توافد المواطنون بالافهم الى مركز العاصمة بالقرب من ساحة الكرملين التي انتشر فيها المئات من رجال الميليشيا المسلحين.

وقد اطلق المتظاهرون شعارات ضد الحكومة الروسية وتطالب باستقالتها.

ودعا المتظاهرون الى تكثيف الجهود والنضال من اجل اسقاط الحكومة المعادية للشعب والوطن. وطالبوا باقامة السلطة السوفييتية واعادة بناء الاتحاد السوفييتي وقواته المسلحة.

وبدأ الاجتماع الجماهيري عقب هذه المظاهرة بالنشيد الوطني السوفييتي ومن ثم اطلق منضاد يحمل العلم السوفييتي وعلم روسيا السوفييتية.

وانتقد الخطباء سياسة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والحكومة الروسية واتهموا يلتسين بالخيانة الوطنية ومعاداة الشعب والوطن طالبوا اعضاء مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بان يعقدوا في السابع عشر من آذار المقبل مؤتمراً طارئاً للمجلس والاعلان عن اعادة السلطة السوفييتية.

وقال الخطباء في كلماتهم ان اعضاء مجلس السوفييتي الاعلى للاتحاد السوفييتي ما زالوا يتمتعون بالحصانة ولم تلغ حتى الآن هذه المؤسسة السوفييتية ومن حقهم عقد مؤتمر لهم والتأكيد على نتائج الاستفتاء الشعبي الذي جرى العام الماضي في السابع عشر من آذار حيث اكدت اغلبية شعوب الاتحاد السوفييتي تمسكها بوحدة الوطن وصيانة الاتحاد السوفييتي.

ورفع المتظاهرون شعارات من بينها «عصابة يلتسين سرقت الشعب» و«لنبعث مجدداً الاتحاد السوفييتي» و«مجموعة يلتسين نجحت خلال خمسة اشهر في تدمير البلاد مثلما فعل هتلر خلال خمس سنوات من الحرب العالمية الثانية».

ودعا المشاركون في المظاهرة الى التظاهر يوم الاحد الواقع في الخامس عشر من شهر آذار لدعم المؤتمر الطارئ لمجلس السوفييت الاعلى.

وكان مؤيدو يلتسين قد نظموا مظاهرة مضادة انطلقت من شارع «ارباط» في موسكو وتجمعت حول «البيت الابيض». وقد قام التلفزيون الحكومي بنقل وقائعها مباشرة على الهواء.

ورفع المتظاهرون الشعارات المعادية للحزب الشيوعي وطالبوا بمحاكمة اعضائه، ودعوا الى دعم يلتسين وحكومته وتعميق الاصلاحات الاقتصادية وسياسة تعزيز الملكية الخاصة.

واتهموا المشاركين في المظاهرة الاولى بـ «النازيين» و«الفاشيين». كما طالبوا يلتسين بالحزم وتنظيف طاقمه من الشيوعيين.

وطالبت «القوى الدمقراطية» المؤيدة ليلتسين بالعمل على وضع حد للفوضى المستشرية في المجتمع واقامة دولة الدستور والقانون.

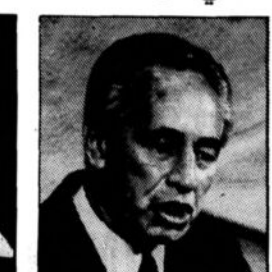
وظهر انقسام في صفوف هذه «القوى» حيث طالب المشاركون باستقالة نائب الرئيس، الكسندر روتسكوي، ورئيس البرلمان، روسلان حزبولاتوف، واكدوا ان الاخير يعرقل مسيرة الاصلاحات الاقتصادية.

واعترف رئيس البرلمان الروسي، روسلان حزبولاتوف، في حديث متلفز ان «جميع القوانين التي تبناها البرلمان حول الحماية الاجتماعية ليس لها فاعلية كبيرة». وذكر بان البرلمان كان يأمل في زيادة النفقات في موازنة الدولة الروسية.

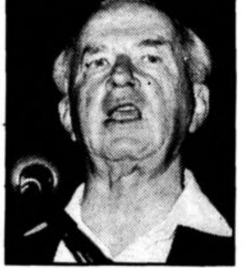
واشار الى خلافات بين الحكومة والبرلمان حول السياسة الاقتصادية. واعرب حزبولاتوف عن شكوكه في ما يتعلق بـ «ضرورة وامكانية الحفاظ على الموازنة من دون عجز». وكان وزير الاقتصاد الروسي، ايغور غايدار، وضع هذه الموازنة في نهاية كانون الثاني الماضي.

ولفت حزبولاتوف الى «التناقضات وعدم التجانس بين مشاريع القوانين التي احالتها الحكومة الروسية الى البرلمان. واكد ان «الشخص الوحيد الذي يجب عدم انتقاده هو الرئيس» لان «انتقاد الرئيس في مثل هذا الوضع الحالي يعني اضعاف سلطة الدولة»!! واضاف ان «واجبي الاخلاقي هو حماية الرئيس حتى ضد حكومته»! التي عليها «تحمل مسؤولية اخطائها».

المتنافسون الاربعة على رئاسة «العمل» في جولات مكثفة الى القرى العربية



* بيرس *



* رابين *



* كيسار *

* اورا نمير *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – كثف المتنافسون الاربعة على رئاسة حزب «العمل» رابين وبيرس وكيسار ونمير من زياراتهم للقرى العربية في الشمال، في محاولة لاقناع المصوتين العرب بتأييدهم!!

وستجري في يوم (٩٢/٢/١٩) الانتخابات في تل ابيب لاختيار المرشح الذي سيرأس الحزب من بين المتنافسين الاربعة.

ويحاول كل واحد منهم وبعسول الكلام استمالة الناخبين لتأييده وعندما يواجهه احد الحضور بأن الصراخ هو المسؤول المباشر عن التمييز والاوضاع الصعبة في القرى العربية في الشمال يكون الرد: سنعمل هذه المرة لتحقيق المساواة بأي ثمن وسنعمل على تحسين الاوضاع.

وقالت اورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، خلال جولة لها في عكا امس الاول إنه بدل تبذير الاموال على المستوطنات في الضفة والقطاع يجب استثمارها لاقامة مصانع جديدة وايجاد اماكن عمل للقضاء على البطالة.

وكشفت النقاب عن وجود الاف الشقق الفارغة في جميع انحاء البلاد ولا تجد من يشتريها بسبب ارتفاع اسعارها.

وجاءت جولة نمير كجولات بيرس ورابين وكيسار خلال نهاية الاسبوع الفائت في محاولة لاقناع اعضاء حزب «العمل» في الجليل بالتصويت لها حيث انها تتنافس على رئاسة حزب «العمل».

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥١

اضراب شامل في القطاع المحتل

*** صدامات عنيفة في مخيم الشاطئ واصابة سبعة شبان برصاص الاحتلال، اصابة احدهم خطيرة * اصابة مستوطنة وجنديين في انفجار عبوتين ناسفتين جنوب غزة ***

* غزة – لمراسلنا – بالرغم من الاحوال المناخية السيئة والشلل الذي اصاب قطاع غزة المحتل من الامطار والعواصف الشديدة عمّ الاضراب الشامل القطاع لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والخمسين، امس.

وانفجرت صدامات عنيفة جداً، عصر امس، في مخيم الشاطئ اسفرت عن اصابة سبعة شبان، اصابة احدهم خطيرة وهو محمد حمدان عاشور (٢٥ عاماً) اصيب بعيار ناري بالحوض ونقل الى مستشفى «الاهلي» في غزة، وذلك بعد ان حاصر شبان الانتفاضة دورية عسكرية في المخيم وامطروها بوابل من الحجارة. واطلق الجنود النار بشكل هستيري.

وحاصرت قوات الاحتلال مستشفى «الشفاء» في غزة لالقاء القبض على المصابين قبل دخولهم المستشفى.

كما ادى انفجار عبوتين ناسفتين في مستوطنة «نتساريم» جنوب مدينة غزة الى اصابة مستوطنة في الـ ٢٥ من عمرها جراء انفجار العبوة الاولى في مصنع لتعليب الحمضيات داخل المستوطنة. واصيبت المستوطنة اصابات بليغة اسفرت عن بتر احدى ساقيها ونقلت الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وحضرت تعزيزات ضخمة من قوات الاحتلال واجرت حملة تمشيط وتفتيش واسعة في المنطقة.

واسفر انفجار العبوة الثانية بعد عدة ساعات، في المنطقة ذاتها، عن اصابة جنديين، ونقلا ايضاً الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وعلى اثر ذلك حضر قائد المنطقة الجنوبية واشرف على عمليات التمشيط عن الفاعلين.

مطالبة وزير الزراعة بمساعدة فلاحي البطوف في التغلب على مشكلة تعفن الارض الزراعية

*** التعفن ناجم عن عدم تصريف مياه الامطار.. ويلحق خسائر باهظة بالمزارعين ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تتعرض ارض البطوف – (٤٠) الف دونم – الى تعفن بسبب فيروس معين تسبب في خسائر باهظة للمزارعين.

ويسود الاعتقاد لدى الاهالي بان سبب التعفن الناجم عن الفيروس هو انغمار الارض الدائم بالمياه خاصة في الشتاء الحالي. وعلم ان هذه الظاهرة برزت خلال السنوات الاخيرة.

ومن عوارض هذا التعفن عدم نجاح المزروعات التي تيبس قبل ان تنضج كالشمام مثلاً. وكذلك عدم تمكن المزارعين من زراعة دورات زراعية ومواسم مختلفة.

وانتبه المزارعون الى ذلك عندما حاولوا زراعة الارض باصناف مختلفة بعد ان اقتصرت الزراعة في السابق على الحبوب كالقمح والشعير.

وعلم ان اراضي العفولة اصيبت في السابق بمثل هذا المرض وعولجت واستعادت خصوبتها.

والعلاج يكلف اموالا طائلة، وهو عبارة عن رش نوع من الدواء وتغطية الارض بعد ذلك بالبلاستيك لمدة (٢٤) ساعة.

وعلى ضوء ذلك بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس، برسالة الى وزير الزراعة يطالبه فيها بارسال خبراء لفحص هذا الفيروس وتقديم هبات للمزارعين لكي يتمكنوا من توفير العلاج الملائم، خاصة وانه لا قدرة للاهالي والمجالس المحلية لدفع الاموال. وطالبه خلال الرسالة ايضا بالعمل على حل المشكلة من خلال العمل على تصريف مياه الامطار في الشتاء، لمنع غمر الارض، وتحويل الاراضي في البطوف الى اراضي مروية في الصيف.

وعلم مراسلنا ان رؤساء المجالس المحلية في سخنين وعرابة وعيلبون والبعينة سيعقدون، يوم الاحد القادم، مؤتمرا صحفيا في البعينة الساعة العاشرة والنصف صباحا حول الموضوع.

وفي اتصال اجراه نفاع مع الخبير الزراعي السيد قاسم القاسم قال هذا الخبير ان تكلفة معالجة الدونم الواحد من الارض المصاب بالفيروس السالف تبلغ (٤٠٠) دولار!

طلاب من كلية اعداد المعلمين العرب انهوا دورة تطبيقية في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انهت مجموعة من طلاب كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، يوم امس، التدريبات العملية والتطبيقية ومشاهداتهم لدروس وقيامهم باعطاء دروس في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في مدينة عكا، حيث قام هؤلاء المتدربون بالحلول محل معلم الموضوع واعطائهم الدروس التي تمت مشاهدتها من قبل المعلم والمرشد التربوي المرافق للطالب.

ونوه مدير المدرسة الاستاذ صموئيل بولس، الى ان المدرسة قد اعدت وقدمت لهؤلاء الطلاب جميع التسهيلات، خصوصاً بعد ان اصبحت مدرسة للتطبيقات النموذجية جراء التطورات العلمية.

من جهة اخرى اعلن السيد رافي عمرام مدير جمعية الطلاب المتفوقين ان التسجيل لهذه المدرسة القائمة في القدس قد بدأ وانه يناشد الطلاب العرب وكل من يعرف عن وجود طالب متفوق او متميز ان يسارع الاتصال به او بوالد الطالبة بانة محمد الشغري من كفرياسيف بغية تسجيل وتسهيل عملية التحاق هؤلاء الطلاب بالمدرسة التي خرجت اول فوج فيها العام الماضي. ويبقى السؤال: لماذا لا يبادر رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب الخ.. بالمطالبة بفتح مدرسة للمتفوقين في الجليل.

انهاء الترميمات في جامع «الزيتونة» في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتهى العمل، في الاسبوع الفائت، باجراء الترميمات في جامع «الزيتونة» الذي يعتبر من اقدم المساجد في مدينة عكا وبني بعد ان اقيم جامع الميناء وشيده سليمان باشا وتعرض لعدة مراحل اثرت على بنيته.

واستغرق العمل في اجراء الترميمات عدة اشهر، حيث تألفت لجنة من سبعة اشخاص عملت على جمع التبرعات واستنهاض ذوي الهمم حيث انجزت الترميمات الجذرية تطوعا وشملت القصارة والتبليط وكتابة الايات القرآنية. وبلغت التكاليف (٦٠) الف دولار.

ويسأل السؤال: رغم المليارات التي تدرها الاوقاف الاسلامية لماذا اضطرت اللجنة الى جمع التبرعات لترميم الجامع؟ ولماذا لا يستفيد المسلمون من ريع اوقافهم؟

نداء المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست * للتعاون في المعركة من اجل اسقاط اليمين وسياسته *

● المجلس القطري الذي بحث الاستعدادات لمعركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ يدعو اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاءه واعضاء الشبيبة ونشيطي الجبهة ومؤيديها الى النشاط المتنوع من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات، ولزيادة وزنها في الكنيست وفي الحياة السياسية والشعبية.

لقد جرى تقديم الانتخابات في اعقاب الازمة العميقة، التي وقعت فيها حكومة الليكود. فعملية السلام مهددة بالانهيار الكامل في اعقاب اصرار حكومة شمير على تسريع اقامة المستوطنات وتوسيعها، وتصعيد القمع في المناطق المحتلة وابعاد شخصيات فلسطينية، ومنع مشاركة ممثلين من القدس العربية - الشرقية ومن الشتات في الوفد الفلسطيني.

سياسة تفضيل المستوطنات واغناء الاغنياء صعدت من الازمة الاقتصادية - الاجتماعية، واضرت البطالة حتى الآن بـ ٢٥٠ الف انسان وما تزال تتوسع. واكثر من ٦٠٠ الف انسان، بينهم حوالي ٣٠٠ الف من الاولاد، يعيشون تحت خط الفقر، اي في ظروف ضائقة خطيرة وسوء تغذية، والحكومة تقلص الخدمات الشعبية الضرورية وتقلص المخصصات، وتحول الخدمات الصحية الى كماليات.

المتضررون الاساسيون من سياسة الحكومة هم العاملون، سكان احياء الفقر وبلدات الفقر، الشبان والنساء والمتقدمون في السن. والثمن الباهظ يدفعه المواطنون العرب، الذين يعانون من سياسة سلب الارض وهدم البيوت، من التمييز ضد السلطات المحلية وخدمات الرفاه المقلصة والتحريض العنصري. وعمال عرب كثيرون يدفعون ثمن التمييز ضدهم بفصلهم من العمل وبالبطالة الطويلة، اكاديميون وخريجون عرب لا يجدون العمل المناسب لثقافتهم.

ان المصلحة الحقيقية للشعبين هي في اقصاء حكومة الليكود عن السلطة واتهامها كذلك بافشال امال السلام وبتصعيد الفقر، الضائقة والتمييز.

المصلحة الحقيقية لليهود والعرب هي في تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - جبهة المناضلين من اجل السلام، المساواة والدمقراطية المثابرين، جبهة المناضلين دون هوادة من اجل مصالح العاملين.

سيتجند اعضاء الحزب الشيوعي بكل قوتهم لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تتقدم لانتخابات الكنيست بعلمين - علم السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، علم دولتين للشعبين، وعلم النضال الاجتماعي، علم النضال من اجل العاملين ومن اجل المساواة، ولتأمين العمل والحياة الكريمة لكل مواطني اسرائيل.

الجبهة الدمقراطية فقط التي لديها برنامج سلام عادل، واقعي، واضح ومفصل. الجبهة الدمقراطية فقط التي لديها برنامج اجتماعي لتأمين العمل لكل طالب عمل بدون تمييز. وخلافاً لكل الاحزاب والقوائم الاخرى، تقوم الجبهة على اساس وحدة يهودية - عربية، ويعمل ابناء الشعبين فيها باحترام متبادل، بتعاون قائم على المساواة التامة، بدون (دوائر) وبدون وصاية.

الحزب الشيوعي يدعو كل الاحزاب والقوائم، المعارضة لليكود، والمؤيدة للسلام، ان يستجيبوا ليد الجبهة الدمقراطية الممدودة من اجل العمل المنسق ضد اليمين، ولانجاح العمل لهزم اليمين، يمكن ان تساهم في ذلك راتس، مبام، شينوي، القائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، والاستجابة لمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام من اجل اتفاق لعدم المهاجمة والتوقيع على اتفاق لفائض الاصوات، يؤمن عدم ضياع اي صوت من اصوات الاحزاب المحبة للسلام.

ان الجبهة تتقدم من الناخبين بانجازات بارزة في نشاطاتها في الكنيست وبين الجمهور من اجل السلام، من اجل العاملين والعاطلين عن العمل، من اجل وحدة الجماهير العربية في العمل، ومن اجل النساء والشبيبة.

والآن بالذات، هناك حاجة لشعبينا الى جبهة قوية، فتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة معناه اتساع نضالها وعلاقاتها بالجمهور، حيث انها تعبر باخلاص وامانة عن هموم واماني الجمهور، وتقوية الجبهة معناها الرسالة الخاصة من اجل السلام، المساواة، الدمقراطية والعدل الاجتماعي، معناها التعاون اليهودي - العربي.

فلنتجند كلنا فوراً لهجوم سياسي - اجتماعي، وللاعمال والنشاطات المختلفة الملائمة للاوساط والفئات المختلفة بين الجمهور، ولتنمية مبادرات محلية تستطيع ان تدفع بالجبهة الدمقراطية قدماً، والطريق لتأمين نجاح الجبهة يجب ان يبدأ منذ اليوم.

* فلنعمل لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٣.

* ولندفع نحو تعاون معسكر السلام من اجل اسقاط سلطة اليمين وسياسته.

● المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ٨/شباط/١٩٩٢ ●

تشييع جثمان الفتاة منى حناني التي راحت اثر حادث طرق في الولايات المتحدة





* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها جثمان المأسوف على شبابها الفتاة منى حناني (١٥ عاماً) الى مثواه الاخير، التي وافتها المنية في الولايات المتحدة اثر حادث طرق مروع.

وبعد الصلاة على جثمان الفتاة المأسوف على شبابها يوم الجمعة، في كنيسة الروم الارثوذكس سار المشيعون يتقدمهم رجال الدين وفرق الكشافة وحملة الاكاليل.

إذا لم يوضع عربي في أحد الأمكنة الستة الاولى:

الاعضاء العرب في «المبام» يهددون بعدم التجنّد وعدم التصويت لقائمة اليسار الصهيوني «الموحدة»

* هل قرر «المبام» عزل النائب حسين فارس واختيار الاستاذ وليد صادق بدلاً منه * ادريس مواسي، ايضاً، سوف ينافس * الاعضاء العرب في راتس أيضاً غاضبون: العرب في الاحزاب الصهيونية «تزيين شكلي فقط»! *

* حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - علمنا من مصادر مطلعة ان هنالك نقاشاً حاداً مستمراً داخل حزب «مبام» في اعقاب قرار خوض الانتخابات في قائمة موحدة مع «راتس» و«شينوي».

من ناحية يعلن جناح «الكيبوتسات» برئاسة عضو الكنيست السابق امري رون انه لن يتجند للقائمة الموحدة، وقد ينضم الى حزب «العمل».

ومن الناحية الثانية هناك اوساط واسعة تضم كل اعضاء المبام العرب وقسماً محترماً من الاعضاء اليهود طالبت وتطالب بقيام قائمة موحدة لقوى السلام باشتراك المبام وراتس وشينوي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتقدمية والحزب الدمقراطي العربي ومن شأن اطار كهذا ان يستقطب - كما يقول - السلام الآن وكل منظمات الاحتجاج.

«الاعضاء العرب يهددون»

وعلم مراسلنا في تل ابيب ان الاعضاء العرب في المبام غاضبون لان القائمة الموحدة المقترحة تتجاهل تماماً الاعضاء العرب. ويهددون بأنه اذا لم يوضع مرشح عربي في الاماكن الستة الاولى فلن يتجندوا ولن يصوتوا لهذه القائمة. وقال احدهم لمراسلنا: «ولقد كنا في الظل، في المبام وحده، فهل نختفي تماماً في ظل القائمة الموحدة».

كذلك علم مراسلنا بأن قيادة «المبام» تريد عزل النائب حسين فارس واختيار الاستاذ وليد صادق (الطيبة) بدلاً منه في مكان «امامي» في القائمة.

وعرب «راتس» أيضاً..

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية ان العرب الذين في راتس ايضاً يشعرون بالمرارة والاحباط. فمن المؤكد ان احداً منهم لن يوضع في مكان «واقعي» او قريب من الواقعية. ويعتقد بأن السيد نجيب ابو رقية لن يرشح نفسه خصوصاً وان علاقاته مع النائب يوسي سريد «سيئة للغاية»، وسريد هو المسؤول عن «دائرة الاقليات» في راتس. وقد اعلن ان احد اعضاء راتس، واسمه خالد صبري جريس (كفرياسيف) اعلن انه سيرشح نفسه لمكان امامي في راتس (في اطار القائمة الموحدة).

العرب.. في اية «خانة»؟

وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي مقالاً لمراسلتها للشؤون الحزبية جاء فيه ان القائمة الموحدة لليسار الصهيوني لا تعتبر العرب اكثر من تزيين لقائمتهم.. وان الاحزاب الثلاثة (التي لديها «نجوم» كثيرة جداً!) تطالب كل واحد منها الآخر بتخصيص «خانة» في القائمة لمرشح عربي. ويعتقد بأن العربي صاحب الحظ السعيد سوف يكون مكانه في قائمة اليسار الصهيوني الموحد في مكان ما بين ١٠ و١٥.



* حسين فارس *

* وليد صادق *

ادريس مواسي أيضاً سيدخل المنافسة

وعلم مراسلنا للشؤون الحزبية ان السيد ادريس مواسي وهو موظف كبير في الهستدروت (على حساب حصة المبام) سوف ينافس على «الموقع العربي» في قائمة المبام. ويقول ان الاستاذ وليد صادق ليس احق منه بهذا.

الثلوج أغلقت شوارع الناصرة ونتسيرت عيليت

● تتمة من صفحة ١٢

وفي مدخلي نتسيرت عيليت من الجنوب ومن الشمال انزلقت سيارتا باص، احداهما تدهورت الى الوادي على يمين الشارع المحيط بالناصرة مقابل دار الحكومة والثانية اصطدمت بسيارة ركاب متوسطة (نص باص) ولم تقع اصابات. كذلك انزلقت، سيارة باص على شارع طبريا - حيفا قرب عرب الهيب.

وانقطع التيار الكهربائي في معظم قرى المنطقة ولعدة ساعات بسبب انهيار الاشجار على اعمدة الكهرباء.

وبسبب الفيضانات التي عادت الى سهول المنطقة اغلق الشارع المؤدي الى قريتي العزير ورمانة وحوصر الاهالي داخلهما.

وفي مرج ابن عامر الشرقي اغلق شارعا العفولة - بيسان والعفولة - جنين فحوصر سكان صندلة والمقيبلة في بيوتهم. وادت العواصف الى تمزق غطاء النايلون للدفيئات التي يرعاها المزارعون في القريتين وتقوم على مساحة (٣٠٠) دونم. ودمر بذلك كل محصول الملوخية لهذا الموسم على مساحة (١٥٠) دونماً من الدفيئات كان مفروضاً ان تقطف في آذار القادم اضافة الى الاضرار والدمار الذي لحق بالمزروعات في المنطقة.

وكانت اغلقت المدارس في جميع قرى المنطقة امس وستغلق اليوم ايضاً. وعلمنا ان بلدية الناصرة قررت اغلاق المدارس الابتدائية بشكل مؤكد. اما الاعدادية والثانوية فستقرر بشأنها صباح اليوم مع الاتجاه لاغلاقها ايضاً.

ولحسن الحظ لم تصل الى اي من مستشفيات الناصرة اية حالة برد او اصابات من حوادث الطرق على الرغم من سوء حالة الجو في المنطقة.

هذا وقد نفقت مئات رؤوس الغنم والابقار والطيور الداجنة لدى مزارعي المنطقة. وفي قرية اكسال انهارت براكية تستعمل للمواشي ونفقت اكثر من عشرة رؤوس من الاغنام.

صباح الخير

امريكا، والسياسة الحربائية

● ان ما يقلق حكومة اسرائيل الآن، ليس عملية السلام والمفاوضات، بل حكاية الضمانات الامريكية التي تعلق عليها الحكومة آمالا كبارا في مواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة، عربية وفلسطينية، من ناحية، وفي عرقلة وربما تدمير العملية السلمية نهائيا من ناحية اخرى.

لم يكف اسرائيل المحكومة بالليكود، بأن الاقتراح الامريكي لاعطاء الضمانات بحيث تستكمل حكومة اسرائيل ما بدأته من بناء في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والذي معناه، اعتراف امريكي بشرعية احتلال اسرائيل، بل ان حكومة اسرائيل ترفض قطعا، الشرط الامريكي لاعطاء الضمانات بوقف اي بناء جديد في المناطق المحتلة.

وعذر حكومة الليكود في هذا الرفض هو عذر اقبح من ذنب، حين تقول ان الضمانات هي مساعدة انسانية لا علاقة ولا رابط لها مع بناء المستوطنات، لأن مسألة بناء المستوطنات هي امر سياسي.

وهناك في اسرائيل من يتفجر فذلكة وذكاء أخرق فيقول انه طالما تمنحنا امريكا الضمانات لاكمال بدايات البناء في المناطق المحتلة، فما الذي يمنعنا من زيادة هذه البدايات بشكل هائل يناسب سياستنا؟

وحقا، ما هو المانع، خصوصا اذا كان ذلك بالاتفاق مع امريكا، التي باقتراحها المذكور تتوهم انها ترضي الطرف العربي – الفلسطيني وترضي الطرف الاسرائيلي في الوقت نفسه، وليس هذا الأمر بالغريب على السياسة الحربائية الامريكية ذات الوجهين.

ولذلك لا نركن او نطمئن الى هذا التعثر المفتعل في المفاوضات حول الضمانات بينها وبين حكومة اسرائيل، وما يزيد من عدم وثوقنا في السياسة الامريكية هو حكاية تشكيل لجنة امريكية – اسرائيلية لبحث الشروط الامريكية لاعطاء الضمانات (عشرة مليارات دولار). وما دامت امريكا تشترط وتبدو وكأنها مصرة على شروطها، فما الداعي لتشكيل مثل هذه اللجنة، اللهم الا للتوصل الى حل وسط، والذي يعني تنازل امريكا عن بعض او كل شروطها.

اننا ندرك جيدا المناورة الامريكية هذه التي تأتي في ظروف بدء حملة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، وانه نظرا لانهيار مكانة بوش، فهو في اشد الحاجة لاصوات يهود امريكا.

وحكومة اسرائيل تدرك ذلك جيدا، ولهذا تتصلب وترفض، فهل تذعن امريكا في النهاية لشروط اسرائيل التي تنفي الشروط الامريكية.

الاحتمال قائم!!

(محمود)

خطة بوش للضمان الصحي بحاجة الى علاج

٣٧ مليون امريكي يفتقرون الى اية تغطية صحية

● بقلم: جورج ديسكوت ●

● تميزت خطة تحسين الضمان الصحي التي قدمها الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس في كليفلاند (ولاية اوهايو) بعدم اقترانها بوسائل تمويل محددة لتغطية النفقات المقدرة بنحو ١٠٠ مليار دولار على امتداد خمس سنوات، وتعرضت على الفور لانتقادات الدمقراطيين.

وقد رد الرئيس بوش على سؤال يتعلق بهذا الموضوع بالقول «سنعالج هذا الأمر». «وستسير الامور كما يجب». غير ان وزير الصحة لويس ساليفان ظل شديد الغموض خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده، والمح الى ان الوسائل المالية لتنفيذ المشروع يمكن ان تتأمن بالتوفير الممكن ان يحققه الامريكيون في النفقات الصحية السنوية والبالغة ٨٠٠ مليار دولار.

واتهم رئيس الاكثرية الدمقراطية في مجلس النواب ريتشارد غيبهارت (ولاية ميسوري) الرئيس بوش «بوضع المزيد من الاموال في جيوب شركات التأمين والاطباء بدون القيام بأي شيء لجعل التغطية الطبية محدودة التكاليف، ولتأمين العناية الطبية الجيدة النوعية للامريكيين». واعرب عدد آخر من النواب المعارضين عن آراء مماثلة.

اما العاملون في القطاع الطبي فقد غلب التشاؤم على ردود فعلهم. واعتبر الدكتور جاك لازيرسون العامل في مستشفى في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) التي توجه بوش اليها يوم الخميس انه «لا يوجد علاج عجائبي للوضع. ويجدر اعتماد التخطيط البعيد الامد وايجاد وسيلة لمعالجة المشكلة خارج الظروف السائدة خلال عام تجري فيه انتخابات».

وقد تحولت الثغرات في الضمان الصحي في الولايات المتحدة الى واحد من المواضيع الرئيسية في الحملة الانتخابية. ويفتقر ٣٧ مليون امريكي لأي تغطية صحية فيما تعتبر الضمانات التي يملكها عدد مماثل من الامريكيين غير كافية في دولة يتميز الطب فيها بأنه الافضل نوعية والاعلى كلفة في العالم.

وازدادت حدة المشكلة مع الركود الاقتصادي الذي لم يتمكن الاقتصاد الامريكي من التغلب عليه، ومع البطالة المرافقة له. وان حاول في السبعينات حث ارباب العمل على تأمين الضمان الصحي لمستخدميهم. لكن الدمقراطيين وبخاصة المنتمين الى الجناح الاكثر ليبرالية في الحزب الدمقراطي ومنهم عضو مجلس الشيوخ تيد كنيدي رفضوا المشروع. وكان الدمقراطيون يسعون الى المزيد من الضمانات.

ولا يزال تنوع الاراء يطبع المواقف من هذا الموضوع. وقد تقدم الدمقراطيون وبينهم المتنافسون الخمسة على ترشيح الحزب بنحو ٣٠ مشروعا تضاف الى مشروع الرئيس بوش. ويرى المحللون ان ذلك يعني ان ايا من هذه المشاريع لن يحظى بموافقة الكونغرس هذا العام.

وقد اشار ساليفان الى ان الرئيس سيرسل الى الكونغرس وثيقة في ٣٨ صفحة يحدد فيها الخيارات الممكنة على صعيد التمويل. ويشكل هذا الأمر بحد ذاته تأكيدا على ان النقاش سيطول وان الضمان الصحي قد يبقى في صلب مواضيع الحملة الانتخابية منطلقا لمبارزة كلامية بدل ان يكون موضع قرارات تتعلق بالمضمون.

* بوش *

(عن: و.ص.ف)

دول المجموعة الاوروبية توقع معاهدة الاتحاد في ماستريخت

● بقلم: جاك لويلزي ●

● وقعت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم الجمعة في ماستريخت جنوبي هولندا معاهدة طموحة تضع اسس اتحادها الاقتصادي والمالي والسياسي. وتقع «معاهدة الاتحاد الاوروبي» في ٢٣٠ صفحة ناقشها قادة الدول الاثنتي عشرة طوال ٣١ ساعة في قمة ماستريخت في التاسع والعاشر من كانون الاول ١٩٩١ وادخل خبراء قانونيون تعديلات بسيطة عليها خلال الاسابيع الستة الماضية.

وتحتوي المعاهدة على ستة عناوين.. مقدمة، تجديد معاهدة روما (خاصة لجهة اعتماد عملة موحدة لاحقا) تجديد معاهدة «المجموعة الاوروبية للفحم والصلب». وتجديد معاهدة اوراتوم حول الطاقة الذرية والاجراءات الايلة الى اقرار «سياسة خارجية وامنية مشتركة» وللتعاون في مجالات العدل والشؤون الداخلية (شرطة هجرة.. الخ).

ووقع وزراء خارجية ومالية دول المجموعة على المعاهدة في قاعة المحاضرات في ماستريخت وتلا ذلك مأدبة عشاء اقيمت للمناسبة.

وترأس حفل التوقيع كل من رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز ونظيره البرتغالي الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية انيبال كافاكو سيلفا بحضور رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.

وادراكا منها للذيول الوخيمة التي قد تنجم عن فشل محاولتها الاوروبية هذه خاصة بعد الغليان السائد في اوروبا الشرقية وضعت الدول الـ ١٢ في ماستريخت المبادئ الاساسية لاتحادها المقبل.. عملة موحدة قبل نهاية القرن ودبلوماسية مشتركة ودفاع اوروبي «في الوقت المناسب» وسياسة هجرة منسقة.

وقبل ان تدخل هذه المعاهدة حيز التطبيق عام ١٩٩٣ لا بد من ان توقع عليها كل دولة على حدة، حتى ان بعض الدول قد تضطر لادخال تعديلات على دستورها قبل التوقيع.

واذا كانت جميع الحكومات الاوروبية قد شددت على الاهمية التاريخية للخطوة التي تمت في ماستريخت (الاهم منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي ادت الى قيام المجموعة الاوروبية) بدرت عن بعضها وخاصة المانيا بعض اشارات الضيق مباشرة بعد لقاء ماستريخت في كانون الاول الماضي.

وهكذا رفع المصرف المركزي الالماني (البوندسبنك) خلافا لرأي المصارف المركزية الاخرى نسبة الحسم في معاملاته في التاسع عشر من كانون الاول، مجبرا بذلك الدول الاخرى على الاقتداء به. وسينشر البوندسبنك في منتصف شباط الجاري تقريرا مهما حول الاتحاد الاقتصادي والمالي الموقع في ماستريخت. وبما ان بون غير متحمسة لاختفاء رمز قوتها الاقتصادية، اي المارك الالماني، دخلت اخيرا في جدل سياسي/ لغوي حول اسم العملة الاوروبية المقبلة.

كما ان المانيا وخلافا للاتفاق الذي تم بين دول المجموعة الاوروبية انفردت بالاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا قبل الموعد الذي حددته المجموعة في الخامس عشر من كانون الثاني.

وهناك مواضيع اخرى شائكة ستحدد عند البحث فيها ما اذا كانت روح ماستريخت موجودة فعلا، ام انها على الورق. ومن هذه المواضيع.. السياسة الزراعية المشتركة ومفاوضات اوروغواي راوند لتحرير التجارة العالمية والتلفزيون العالي الدقة.

ويرى احد الدبلوماسيين المطلعين ان الاحتفال البروتوكولي يوم الجمعة يجب الا يخفي واقع كون بريطانيا لا تزال على هامش الاتحاد الاقتصادي والمالي، وبعيدة عن اوروبا الاقتصادية، وان الطابع الفدرالي للاتحاد لم يعلن نهائيا بعد، وان النزاع بين الاطلسيين و «الاوروبيين» في مجال الدفاع لا يزال قائما، وان هناك صعوبة في تكييف اقتصاد البلدان الـ ١٢ مع المعايير التي حددت في كانون الاول الماضي في وقت واحد.

(عن: و.ص.ف)

السلطان قابوس قرر.. اخيرا ان يعرف عدد سكان سلطنته

● واخيرا، وبعد ٢٢ عاما من الاستقلال من الاستعمار الانجليزي، قرر السلطان قابوس، حاكم سلطنة عمان اجراء احصاء لسكان سلطنته. ففي نهاية الاسبوع، اعلن عن اقامة لجنة خاصة لتعداد السكان، ستبدأ عملها في الشهر القادم. مهمتها ستكون اجراء مسح شامل للمواطنين، اعمارهم، ثقافتهم، اماكن ولادتهم، عملهم، عدد افراد عائلاتهم.. وغير ذلك. وستنهي عملها خلال ١٨ شهرا.

قد يبدو النبأ غريبا. ففي العقد الاخير من القرن العشرين، من الصعب ان نتصور وجود دولة يجهل قادتها عدد سكانها. خصوصا واننا نتحدث عن دولة غنية جدا نسبيا. فالناتج القومي لهذا البلد يبلغ ١١.١ مليار دولار (حسب احصائيات منظمة دول عدم الانحياز لعام ١٩٨٧). صادراتها بلغت ٣.٥ مليار دولار مقابل واردات بقيمة ١.٩ مليار دولار. والسلطان قابوس الحاكم المطلق فيها، هو خريج الجامعات البريطانية.. اي انه مزود بالحضارة الغربية. لكن ثقافته هذه لم توصله الى ادراك ضرورة اجراء احصاء لسكان بلاده.

بالطبع، ان مسألة الاحصاء ليست مجرد قضية حسابية او حضارة شكلية. انها قضية تنموية – ثقافية – اقتصادية – حضارية وقضية رؤية المستقبل. فالدولة التي يهتم قادتها بسكانها وبمستقبلهم لا بد ان تبني حياة المجتمع كله على اساس من التخطيط السليم والدراسات العلمية الدقيقة. فبدون معرفة عدد السكان وتكاثرهم السنوي الدقيق، كيف يمكن معرفة عدد المستشفيات التي يجب بناؤها، او المدارس او اماكن العمل التي ينبغي توفيرها..

ولكن هذه الامور لم تكن هي الدوافع لقرار السلطان قابوس. انما الدافع الاساسي هو «أمني».

فقد اكتشف، وفقا لاحصائيات اليونسكو، ان نسبة التكاثر الطبيعي في سلطنة عمان بلغت في السنة الماضية ٣.٥٪. وهي من اعلى النسب في العالم. ورأى السلطان قابوس ومستشاروه، وبينهم غربيون، ان هذه النسبة لا تتلاءم والواقع. فثارت مخاوف بأن تكون الزيادة في عدد السكان نابعة من تسلل مواطنين من الدول المجاورة (العراق، ايران، اليمن وغيرها..) او الدول الاجنبية. لذلك استدعي الخبراء لحصر عدد السكان. وهو يتراوح اليوم ما بين ١.٣ و ١.٥ مليون نسمة.

أهذه عائلة فقيرة؟!

* تتمة من صفحة ٨ *

هو الجامعات او حتى انهاء المدرسة. عدا عن هذا، مرض الاب والام لا يضمن لهما العمر الطويل. فماذا سيستقبل هؤلاء المساكين غير التشرد والضياع. النتيجة التي اود ان اصل اليها هي انه يجب علاج اسباب الفقر قبل ان نعالج الفقر نفسه. يجب ان تقوم حملة توعية بين العائلات العربية، بدل ان نشد على ايدي هذه العائلات ونكتب عنها التقارير.

باحترام

اخلاص صباغ – ابوسنان

ملاحظة هيئة التحرير: لا نختلف معك في الرأي بأن على ارباب العائلات ايضا تقع مسؤولية معينة. ولكن هذه المسؤولية تبقى محدودة. وحتى انعدام الوعي لا يمكن اتهام رب العائلة وحده عنه. فالمجتمع السليم الذي تسوده العدالة الاجتماعية من واجبه ان يهتم في معالجة عدم الوعي. وهنا نعود الى القضية الاساس. كيف يتم التعامل في بلادنا مع قضية التعليم والخدمات الاجتماعية من البداية. وهنا لا يمكن ان نحرر الحكومة من المسؤولية. ولكن لنفترض جدلا ان رب هذه العائلة هو المسؤول الاول والاخير عن مشكلة فقر عائلته، فما هو ذنب اطفاله؟ ان مجتمعا يحترم حقوق الانسان، لا يمكنه ان يتحرر من المسؤولية عن تربية طفل فقير اهمله والداه، تربية كريمة يتمتع فيها بالحد الادنى من الحقوق: لقمة الخبز، التعليم، الملبس وغيرها.

ويبدو انك لم تنتبهي الى ان نموذج العائلة الفقيرة المذكورة جاء ليعطي مثلا واحدا عن المعطيات المذهلة حول الفقر في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص، اذ ان ٦٠٪ من الاطفال العرب، انتبهي الاطفال العرب، يعيشون تحت خط الفقر.

احمد نبيل رائد فن الإيماء في مصر

المسرح العربي لم يصل الى العالمية الا بالبانتوميم

■ فن «البانتوميم» مثل فن الرقص.. من اوائل الفنون التي عرفها الانسان وعبر من خلالها عن احتياجاته واحساسه بالعالم.

وفن «البانتوميم» كما يقول رائده في مصر والعالم العربي الفنان احمد نبيل هو همزة الوصل بين التمثيل والباليه، بمعنى ان «البانتوميم» يحتوي على رشاقة وخفة حركة راقصي الباليه.

ولا بد للحركة فيه من ان تعبر عن معان، ولا تقتصر على الجوانب الجمالية فقط وفن البانتوميم يعتمد على الممثل وقدراته فقط من دون استخدام اي ديكورات او اكسسوارات.

يقول احمد نبيل: «البانتوميم» هو كل حياتي.

ويعتبر هذا الفنان واحدا من افضل عشرين فنان بانتوميم في العالم منذ العام ١٩٨٤، وما زال محتفظا بلياقته البدنية والتعبيرية. وتعلم هذا الفن في مصر على يد مستشرق امريكي ثم سافر في العام ١٩٧٢ الى الاتحاد السوفييتي ودرس الاخراج وقام بتدريس هذا الفن في الجامعات والمعاهد المصرية، اضافة الى القائه المحاضرات وتقديمه العروض في معظم البلدان العربية، مصر والكويت والامارات وتونس والاردن وقطر والسودان. وكذلك قدم عروضا في معظم البلدان الاوروبية مثل ايطاليا والمانيا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وسويسرا وفرنسا واسبانيا بالاضافة الى استراليا، وفي الشرق الاقصى «الهند وكوريا وباكستان وتايلاند وسنغافورة واندونيسيا».

ويرى احمد نبيل «البانتوميم» القاعدة الاساسية لفن التمثيل، فهو يحتوي على تدريبات حركية عالية وشاقة جدا، اضافة الى تدريبات على التعبير بالوجه والجسم.

«دربت كثيرا من الممثلين الذين اصبحوا نجوما في ما بعد مثل سمية الالفي، وفاروق الفيشاوي، وفاطمة التابعي، ومجدي امام وكوّنا فريقا في التلفزيون، ولكن لم يستمر نتيجة التدني الشديد في الاجور».

وقد توصل الفنان الى ان تكوين فرقة خاصة بهذا الفن هو في المدى المنظور امر صعب وسبق له أن قدم مشروعا لوزارة الثقافة المصرية ولم يحظ برد واضح. «والفرقة تحتاج الى امكانات مالية، لأنها تشترط تفرغ الممثل للتدريبات اليومية التي لا تقل عن ٨ ساعات يوميا. ونتيجة لكل هذه الظروف اكتفيت بان اقدم عروض بانتوميم فردية. وبما ان هذا الفن هو كل حياتي فانا مضطر للاستمرار».

ويضيف الفنان: «الناس تحب البانتوميم جدا، وتفهمه وتستوعبه من دون معاناة، مهما كانت درجة ثقافة المشاهد، لكن المسؤولين لا يقدرونه ويعتبرونه (شوية حركات)، عكس ما يحدث عندما اقدم عروضا في الخارج. وفي تصوري ان الطريق الوحيد امام المسرح العربي، لكي يصبح عالميا، هو البانتوميم، لأننا لو قدمنا في اوروبا او في اي مكان في العالم عروضا عادية فلن يراها او يفهمها سوى جمهور الجاليات العربية، والبانتوميم يتجاوز حاجز اللغة المحلية، ويصبح لغة عالمية مثل الموسيقى، والكلام نفسه ينطبق على العروض الاجنبية، لو هي عرضت في مصر او في العالم العربي».

وحول تجارب البانتوميم الاخرى في الوطن العربي يقول الفنان: «رأيت تجارب عربية كثيرة في سوريا، الكويت، قطر، تونس، الجزائر، المغرب، ومن اهمها تجربة عبد العزيز الحداد في الكويت، وقد اتفقنا على عمل عرض مشترك، لكن مأساة حرب الخليج اجلت المشروع.

وعموما معظم التجارب العربية ما زالت في مرحلة التكوين، ولو صمد اصحابها واستمروا سيقدمون عروضا جميلة، والمؤسف اننا ليس لدينا فرقة عربية لهذا الفن، كلها محاولات تعتمد على جهد الافراد على رغم ان اسرائيل لها فرقة كاملة تجوب اوروبا لترويج الاكاذيب».

ويلاحظ احمد نبيل ان دراسة البانتوميم في معهد الفنون المسرحية في مصر هي نظرية، ولا يمكن ان تخرج فنان بانتوميم، فهي دراسة على الورق وهذا الفن يحتاج الى تدريب يومي.

وحول تجربته الشخصية مع فن السينما يقول: «انا لم احبس نفسي في نوع واحد من الادوار، الا انني منعزل قليلا كوني لست عضوا في شلة هذا المنتج او ذاك، ولم اتعود السهر مع منتجي «وكالة البلح» و «تجار الخيش»، والادوار التي مثلتها على صغرها اثرت في المشاهدين وعرفت الناس بي، مثل فيلم «المذنبون» الذي رشحت فيه لجائزة من مهرجان القاهرة السينمائي، وتنازلت عنها للفنان الكبير «عماد حمدي».

وعلى صعيد نشاطه التلفزيوني يقول الفنان: انا مع الكوميديا الراقية والضحك الذي يغسل الروح، ولذلك تجد التلفزيون المصري يعرض مسرحية «الدخول بالملابس الرسمية» كل ٦ شهور تقريبا.

وحول مواصفات فنان الكوميديا في المسرح يرى احمد نبيل ان ما من مواصفات عامة لفنان الكوميديا، فكل فنان له طريقته الخاصة، المهم هو ان يكون قادرا على حب الناس، وصادقا معهم، وله حضور على خشبة المسرح وهذه موهبة من عند الله لا دخل لاحد فيها. اما ما يقال من ان الفنان الكوميدي لا بد ان يكون دمه خفيفا او يستطيع ان يقول النكات، فهذا غير صحيح ابدا، فأي انسان يستطيع ان يقول النكات، ولكن ليس اي انسان يستطيع ان يمثل، وعموما المسرح هذا الفن الرائع يعطي للممثل حقه فورا او مباشرة، وليس هناك اي مجاملة فيه.

ويلاحظ الفنان ان مسرح القطاع الخاص وصل الى درجة من الانحطاط لا يطاق فالمسرحيات تطبخ في السهرات على مقاس بطل او بطلة العرض، الذي يختار الممثلين والمخرج وكل شيء،. فليس هناك نص، ولكن فكرة، والبقية تعتمد على فهلوة النجم.



* الجوائز التي حصل عليها احمد نبيل في فن البانتوميم *

● الاتحاد السوفييتي «جائزتان» ● جامعة جنيف في سويسرا ● اتحاد الادباء في الهند ● جامعة سيدني في استراليا ● الفنان المتميز في العالم العربي مرتين الاولى في العام ١٩٨٤ في مهرجان البحرين، والثانية في مهرجان المسرح العربي ١٩٩٠ في عمان ● درع وزارة الدفاع المصرية، ودرع جامعة القاهرة.

محمد حسنين هيكل:

* تتمة من صفحة ٩ *

كان القول باستمرار للتيار الديني السياسي انه يجب ان يقبل الاحتكام الى الدمقراطية، وقبل الاحتكام اليها. وكان القول له باستمرار ايضا ان يكف عن منطق الارهاب، ويبدأ بالفعل يستعمل لغة الحوار.

انني شخصيا لست من المتحمسين لفكرة الدولة الدينية. ومع ذلك فاذا كانت رغبة الاغلبية هي المرجع والاساس واذا كانت الاغلبية قد اختارت - فمن انا، ومن غيري، حتى يحق لهم ان يفرضوا على اغلبية الناس في خيارهم الدمقراطي الذي كانت الدعوة اليه عالية الصوت، وكان هو الذي عبر عن نفسه تحت سلطة وتحت حكم الآخرين.

ليس منطقيا في رأيي ان نبدأ التجربة بصناديق انتخابية من الزجاج الشفاف تتجمع فيها الاصوات، ثم ننتهي - حين لا ترضينا نتائجها - الى دبابات من الصلب ومدافع تقذف النار!

ليس هناك من يملك ان يقول للاغلبية «فيتو» وينفذ هذا «الفيتو» بقوة السلاح.

من الذي يملك ان يفعل ذلك، وما هي شرعيته؟

عندما كان امام الناس مشروع حضاري، تقدموا اليه وحاربوا من اجله وواجهوا الموت دفاعا عنه. وراحت عهود وجاءت عهود تتصور ان الشرعية تبدأ من مجرد التواجد في السلطة، وان الشمس لم تطلع الا اليوم، واما الامس فقد كان ظلاما. وهذا كلام لا يعقل لأنه يجرد الامم من تجاربها وانجازاتها ويؤدي بها الى الحيرة والشك، وتروح تبحث عن نفسها وعن هويتها وعن يقين يحميها، وهنا يؤدي الدين دوره العظيم امانا وعاصما.

كنا في تجربة الجزائر امام فرصة تعطي التيار الاسلامي - ما دام هو اختيار الاغلبية - حقا يجرب فيه مشروعه الدنيوي. وكان ذلك من ناحية اخرى اقرارا وترسيخا لمبدأ تداول السلطة لكن الذين بيدهم الامور في الجزائر خافوا.

يقولون: ان التيار الديني ليس لديه مشروع.

ليكن: لنترك الناس يحكموا في النهاية.

ثم يقولون: ان الناس لن يحكموا لأن التيار الديني سوف يجعلها اخر مرة يجري فيها الاحتكام للناس، وبالتالي قضي على فكرة الدمقراطية.

مؤدى هذا الكلام: هم يضربون الدمقراطية، لانهم يتصورون ان التيار الديني سوف يضربها.

اخشى ان ذلك منطق خطر يؤدي اكيدا الى كوارث.

اعتقادي الشخصي ان التيار الاسلامي في الجزائر لديه حلم هائم، هيولي وغير محدد. واذا استطاع تحديده وتركيزه من خلال تجربة حكم - فهذا خير للأمة.

واعتقادي الشخصي ان التيار الاسلامي في الجزائر لم يكن قادرا على استلام السلطة ولا على تجربة الحكم - واذا استطاع فهذا خير.

واذا لم يستطع في الحالتين - في غياب مشروع، وفي غياب قدرة - فان الأمور تكون قد اتضحت - وهذا ايضا خير للامة.

(يتبع)

افتتاح معرض «لبنان عبر الصورة والكتاب»

● بيروت - و.ص.ف - افتتح في بيروت معرض «لبنان عبر الصورة والكتاب» الذي ينظمه المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان في اطار حملة لتعريف اللبنانيين ببلدهم وتعزيز التواصل بينهم.

تضمن المعرض ٢١ ملصقا جديدا انتجت بالتعاون مع بعض المؤسسات الخاصة مما مهد لاقامة هذا المعرض الاول من نوعه في البلد حسب المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة ناصر صفي الدين.

افتتح المعرض وزير السياحة اللبناني طلال ارسلان وضم اضافة الى الملصقات مجموعة من اصدارات المجلس على مدى ٢٥ عاما بين ملصقات سياحية لمعالم لبنان الاثرية وكتب تاريخية.



* بدون تعليق *




* الاثنين ١٠/٢/١٩٢ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٣.٠٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٩) ***

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - قرية عربية
٢ - الاسم الثاني لممثل عربي شهير (معكوسة) - يشاهد
٣ - ....
٤ - من المكسرات - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٥ - عكس شر (مبعثرة)
٦ - علم مؤنث (معكوسة) - اعتقله
٧ - ....
٨ - مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة) - يفجر
٩ - علم مذكر
١٠ - شاعر فلسطيني

عمودي:
١ - مطرب لبناني (معكوسة)
٢ - مرض خبيث
٣ - اديبة فلسطينية راحلة
٤ - ....
٥ - ود (معكوسة) - ارتفع - يفرش
٦ - ....
٧ - ....
٨ - شرق (معكوسة) - طريقة (معكوسة)
٩ - سقي (معكوسة) - اعبري
١٠ - فنان فلسطيني راحل + حرف

*** حل لغز رقم (٢٢٨) ***

افقي:
١ - المانيا
٢ - ممدوح
٣ - مر - روح - اب
٤ - امر - شلل
٥ - مسرحتزيون
٦ - هير - خرج
٧ - سد - بقر - دا
٨ - عبلين
٩ - امم + الحر

عمودي:
١ - يمامه + دب
٢ - سمر + يس
٣ - لم - ر - عم
٤ - نمر - ب + اب
٥ - ادولف هتلر
٦ - نوع - ريح
٧ - حي - شيخ - نل
٨ - الورد
٩ - شبل + نجاح

«رغم التعب».. صدور الشريط الغنائي الاول لفرقة «صمود» العكية

«رغم التعب واللي انكتب
بعده البحر ازرق
رغم الاسى واللي انتسى
الشمس عم تشرق
رغم اللي صار...»

هذه مقدمة احدى الاغاني التي يتضمنها الشريط الغنائي الجديد «صمود» لفرقة «صمود» العكية، وهذه الكلمات تلخص بشكل أو بآخر معاناة هذه الفرقة التي رافقت اصدار الشريط - قلة الدخل المادي - عدم وجود عازفين - مشاكل التسجيل - مشاكل طباعة الغلاف - خروج بعض اعضاء الفرقة.. كل هذه الاشياء واكثر رافقت اصدار هذا الشريط، وكما يذكر اصحاب الشريط في المقدمة: «لقد خضنا معركة العمل الملتزم في ظروف مستحيلة ولكن بالرغم من كل العقبات والصعاب التي واجهتنا استطعنا ان نتحدى المستحيل بصمودنا، وها نحن نترك باكورة انتاجنا الفني المجبول بعرقنا ودموعنا امانة بين ايديكم».

لقد استمعت للشريط وبصراحة لم اتوقع اشياء جديدة بعد ان استمعت للفرقة في عدة مناسبات.. لكن الشريط اختلف كثيرا عما سمعته في السابق فوجدت نفسي اغني مع اعضاء الفرقة متحمسا حينا وباكيا في حين آخر.

فرق مهم جدا لمسته في الشريط وهو مدى اهمية صوت عبده متى مع الفرقة هذا الصوت الجهوري الذي يعطي للاغنية طابعا حماسيا غير الذي سمعته في الحفلات، مما جعلني اوجه نداء الى الزميل عبده متى: كيف طاوعتك روحك الفنية بأن تترك الفرقة رغم كل الخلافات التي بينكم وانا هنا اناشدك مع باقي الزملاء، محمد جعص، زيوار بهلول وغيرهم بأن لا يتركوا هذه الفرقة المعطاءة وان يقفوا الى جانبها في مشوارها الفني.

ملاحظات

رغم ان تسجيل الشريط تم داخل استوديو مما جعل الصوت يأتينا نقيا صافيا الا ان هذا التسجيل اساء لبعض الامور، مثل الكلام غير الملحن الذي يتخلل الاغاني في اغنية «برهوم» و «انا دمي نوعه مي»، وقد خرجت هذه الكلمات بشكل مفبرك ومزعج احيانا بينما جاءت بشكل عفوي وطبيعي في اغنية «ما النا عمل».. ايضا في اغنية «انا دمي نوعه مي» جاء صوت غازي ابو بكر ضعيفا جدا وغير ملائم للكلام الذي يتدرج وكأنه قسم للصامدين في وطنهم الامر الذي اضعف فحوى الكلام.

محتويات الشريط

ورد في الشريط ثماني اغاني وهي على الشكل التالي:

في الوجه الاول - «والشعب قرر» كلمات غازي ابو بكر اداء المجموعة وهم (سحر فودي، اخلاص ابو شنب، عبده متى، غازي ابو بكر)، - «فلسطين» شعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) اداء المجموعة - «عيد الحرية عيدك» كلمات نزيه قسيس اداء المجموعة - «انا دمي نوعه مي» كلمات غازي ابو بكر، اداء المجموعة.

في الوجه الثاني: «برهوم» غناء اخلاص ابو شنب - «رغم التعب» كلمات غازي ابو بكر، غناء سحر فودي - «ما النا عمل» كلمات غازي ابو بكر اداء المجموعة - «على دلعونا» كلمات غازي ابو بكر، واداء المجموعة.. قام بتصميم غلاف الشريط هدى فودي.

(اسامة مصري)



محمود ابو جازي.. يمثل بالعربية في مسرحية يونانية!

● اليونان - لمراسل خاص - للشهر الثالث على التوالي تستمر عروض مسرحية «عرس الدم» على خشبة «مسرح المدينة التجريبي» في اثينا، ويقوم الممثل محمود ابو جازي بعدة ادوار في هذه المسرحية.

محمود ابو جازي ابن قرية عرابة والذي درس فن التمثيل المسرحي في اليونان كان قد شارك قبل هذا العمل في مسرحية «هرقل والاسد» في اثينا.. اما مسرحية «عرس الدم» وهي من تأليف الكاتب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا، فغالبية الادوار لها نفس الوزن، ولا توجد ادوار كبيرة او صغيرة.

يحدثنا محمود عن المسرحية قائلا: «احداث المسرحية تجري في بداية الحرب الاهلية في اسبانيا.. فرقة مسرحية متجولة بين المدن الاسبانية، تصل الى كنيسة نصف مدمرة من الحرب، تدخل الفرقة للاختباء فيها من الخطر الكامن في الخارج.. تبدأ المسرحية بمجرد دخولنا الى الكنيسة - التي هي عبارة عن ديكور المسرحية الدائم - يتقدم رئيس الفرقة ليعلن خبر اعدام الكاتب والشاعر لوركا، عندها تتقدم امرأة وشاب ويبدأون بتمثيل المشهد الاول من مسرحية «عرس الدم» وهكذا تتوالى احداث المسرحية.. يرافق المشاهد اصوات اطلاق الرصاص المتقطع في الخارج».

يضيف محمود: «لقد اختارت المخرجة «ماريتا ريالدي» الاسلوب الشعري والرومانسية والحركة البطيئة مع اصوات الممثلين الخافتة.. وفي احد المشاهد التحدث باللغة العربية على اعتبار ان لغتنا شعرية ورومانسية ولتشابه عادات وتقاليد الاسبان وخاصة في الجنوب للعادات والتقاليد العربية».

يتابع محمود: «وفي هذه المسرحية اقوم بدور الحطاب وملاك الموت وايضا بدور احد شباب القرية.. وبالنسبة لي هذا العمل يعتبر تجربة كنت بحاجة ماسة اليها، لأنني عشت وتعرفت عن قرب هذا النوع والاسلوب الجديد من الاخراج.. ثم ان غالبية الممثلين كبار في العمر ولهم تجربة مسرحية اكثر من ٣٠ عاما، اثنان منهم اكثر من ستين سنة في المسرح.. ثودوروس موريدس (٩٠) عاما، جوليا غاربي (٨٠) عاما والباقي ماريتا ريالدي (٥٠) عاما، مرتسيوس تيسين نيكولايدو (٥٥ عاما)، ريكا سيفاكي ونتاليا سكيفانو (٥٥ عاما)، ايفا وفيكي فانيتا وتيتيكا فلاخيبولو (٤٥ عاما) وآخرون».

في النهاية يقول محمود: «ان عروض المسرحية تلاقي نجاحا مستمرا واصداء واسعة في الصحافة وحتى في البرلمان».

هموم ممثل عربي

فنانون بدون أجر!

● كنت اعتقد ان الأمر الذي انا بصدده يخصني وحدي، ولكن اتضح انه قضية الكثير من الفنانين.. والقضية هي ان الكثير من المسؤولين عن المسارح والمؤسسات والنوادي يتفقون مع بعض الفنانين الذين يأتون بحسن نية لعرض اعمالهم دون ان يوقعوا مسبقا مع المستضيف اية اتفاقية، وبعد انتهائهم من العمل.. يفاجأون ان ذلك المستضيف (المشغل) لا يريد ان يدفع لهم المبلغ المتفق عليه شفهيا، او انه يماطل بالدفع لكي لا يدفع او ما شابه.. وأنا اتوجه الى جميع الفنانين زملائي الذين لهم قضايا مماثلة بأن لا يتنازلوا عن حقوقهم وان يثيروا قضاياهم عن طريق القضاء او عن طريق الصحافة - لا تنسوا زملائي الفنانين، ان عملكم الذي قدمتموه در على المشغل مالا كثيرا - وانا اتوجه ايضا لصحيفة «الاتحاد» بأن تخصص زاوية لمثل هذه القضايا وتنشرها باستمرار.

(٢٢)

الطفلة تغريد هاني تفوز بالمرتبة الاولى لمهرجان الغناء الثالث للاطفال في عكا

■ عكا - لمندوبنا الفني - تحت رعاية شركة «عبد الغني الشيخ للجباية» نظم المركز الجماهيري في عكا القديمة مهرجان الغناء الثالث للاطفال يوم ١/٣٠/ ١٩٩٢ بقاعة «الاوديتوريوم» في عكا.

وكالعادة استقطب المهرجان جماهير غفيرة مشجعة لتلك البراعم الصغيرة، هذه الجماهير التي تشارك في نفس الوقت بالتصويت لاختيار افضل المتسابقين في المهرجان.

بدأ المهرجان بكلمة مدير المركز الجماهير احمد سواعد الذي رحب بجمهور الحاضرين، ثم تولى ميلاد خليل عرافة المهرجان مقدما فقرات المهرجان، والتي كان اولها مقطوعة موسيقية قدمتها فرقة «الكراكيب» الموسيقية بقيادة المطرب سهيل فودي، والتي صاحبت المشتركين في المسابقة.

وقد اشترك في المسابقة ١٢ متسابقا ومتسابقة من الهواة وهم كالتالي: ● حامد حجازي ● نوار منصور ● برلنتي زوري ● فادية ميخائيل ● اميرة علاك ● كفاح قشاش ● رونزا ميخائيل ● صائب سعدي ● افراح عجم ● تغريد هاني ● محمد حلواني ● عرين علي.

وبعد التصويت فازت بالمرتبة الاولى تغريد هاني، المرتبة الثانية - فادية ميخائيل، المرتبة الثالثة حامد حجازي.

هذا وقد شاركت الفائزة بالمرتبة الاولى لعام ١٩٩٠ الهاوية ريم ميخائيل كضيفة شرف على المهرجان بوصلة غنائية، وايضا قدم المطرب سهيل فودي اغنيتين على شرف المهرجان.

وفي نهاية المهرجان قدم سعيد الشيخ مدير شركة «عبد الغني الشيخ للجباية» هدايا لجميع المتسابقين وجوائز للفائزين الثلاث الاوائل.

فنانان آخران شاركا في هذا المهرجان وهما الفنان التشكيلي العكي وليد قشاش بتصميم الديكور والفنان خضر شعيب بالتصوير.

● تغريد هاني الفائزة بالمرتبة الاولى ●



● صورة تجمع كل المشتركين في مهرجان الغناء الثالث للاطفال في عكا ويظهر في اقصى الصورة من اليمين مدير المركز الجماهيري احمد سواعد وعريف المهرجان ميلاد خليل ● ●تصوير: خضر شعيب ●

المخرج مازن غطاس.. لم يباشر بتدريس المسرح حتى الان

● اتصل بنا المخرج الراماوي مازن غطاس لتصحيح ما ورد في صفحة «فنون» في الاسبوع الماضي بأنه يعمل لتدريس المسرح في مدرسة الرامة.. والصحيح انه جرى الحديث معه بخصوص هذا الموضوع وابدى موافقته المبدئية ولكن الوقت كان متأخرا عن بدء السنة الدراسية، وايضا لم تخصص الميزانية لهذا الموضوع لهذه السنة.. ويضيف ان هناك احتمال بأن اباشر التعليم في السنة القادمة في اكثر من مدرسة ولكن حتى هذا ليس نهائيا.

● «فشة خلق» – يكتبها: يوسف فرح ●

هـــــوّاش

● كلما التقينا سألني نفس السؤال ولم ينتظر جوابي، بل راح يشرح لي وجهة نظره كما شرحها في المرة السابقة، بلا زيادة ولا نقصان، حتى حفظتها كما حفظت في صغري مزمور «ارحمني يا الله..» خوفا من معلم الدين الظالم. ويتلخص رأيه في ان اكبر الحق يقع على العرب! ومنطقه في ذلك ان الفلسطينيين في الضفة وغزة كانوا تحت حكمهم. فلماذا لم يقيموا لهم دولة كما يطالبون اليوم؟!

ولا افلح في جعله يغيّر رأيه، مهما استحضرت من أدلة وشواهد تبين نوايا ومخططات الحركة الصهيونية في الاحتلال والتوسع، ابتداء من الاوائل الذين وجدوا ارضا «يبابا» فراحوا يعمرونها، مرورا بحرب ال (٦٧)، التي خطط لها بشكل يجعل عبد الناصر يقدم على اغلاق مضائق تيران، حتى تكاد اسرائيل «تختنق»! وانتهاء برئيس حكومتنا الحالي، الذي يتلخص برنامجه الانتخابي «بالتمسك» بالوصول الى «السلام»، مع «المحافظة» على «اسرائيل الكبرى»، في الوقت الذي تتهيأ الاطراف «للثنائية» و «المتعددة».

وفقط بعد ذلك يظهر بعض اللين في موقفه، او لعله يسايرني بقوله: معك حق، الليكود «مش مصلي على النبي»!

وهذا الاسبوع عاد الى السؤال التقليدي، وكنت قد اهتديت الى طريقة تجعله يسمعني ولا يصم اذني بتحليله المكرور، فقلت له: «ان حكاية المنطقة تشبه حكاية ذينك الجارين»! وشدته رغبة في سماع الحكاية:

– كيف؟

– يحكى ان احد القرويين اراد ان يبني بيتا في حاكورته التي امام المنزل، فاختلف مع جاره على الحد، وكان كلما بادر الى العمل، تشتعل «الحدود» مع الجيران حتى اخذت الاشتباكات طابع المسلسل. فكل يوم «جاي يا غلمان جاي»، و «تفزع» البلد على «دبة الصوت» مدفوعة بالنخوة، ويفصل الناس بين الطرفين، لكن احدا لم يوفق في احلال الصلح بينهما، حتى كان يوم.. نشبت المعركة، العصي تتراقص في ايدي الرجال، بينما تقوم بعض النساء بتقديم «الذخيرة» الحجرية، والبعض الآخر منهن باستنفار المصاليح – وكالعادة تجمع الناس وفصلوا بين المتقاتلين، وبدأت من جديد محاولات رأب الصدع، غير ان كل طرف ظل متمسكا بموقفه، وذهبت الجهود ادراج الرياح، واذا بشخص يلقبونه «هواش» مشهود له بأنه «مشكلجي» و «كثير غلبة» يسأل عن «شلف» حديد ومطرقة، قدموا له ما طلب. فأخذ، كرجال المساحة، يقيس الارض بخطواته.. ويقف في نقطة معينة ويشرع في غرز الشلف عميقا عميقا في الارض، مؤكدا، «الحد هون»، ومضيفا: بلهجة لا يخفى معناها على الطرفين: «والزلمة يحركه»!!

وثبت الحد، وتصالح المتخاصمان، ولم يعودا يتشاجران..

وكان ما يزال مصغيا حينما بادرته انا هذه المرة بنفس سؤاله: «فما رأيك بصير سلام؟»

– بصير.. اذا وجد «هوّاش» قوي عادل.

– وبوش؟

– بوش قوي لكنه متحيز.

– لمن؟

– .. للعرب..

شباط اللبّاط

● مثل شجرة لوز كبيرة واحدة تبدّت القرية، والثلوج تنهال عليها بغزارة، مثل قطع الورق الصغيرة المتناثرة في كل الاتجاهات. كل شيء بارد من حولك، ما عدا اجهزة الهواتف التي دبت فيها الحرارة فجأة، فنساء البلدة يتصلن ببعضهن في ساعات الفجر الاولى، يوقظن بعضهن، لئلا تفوت احداهن مشاهدة الجمال والنصاعة، فهذه المشاهد لم تعهدها القرية منذ كان شيوخها اطفالا يحبون. في كل حارة عرس من نوع خاص، تحت القصاصات الهابطة من السماء يواصلون تزويد التماثيل، بحناء من هذا البهت ونظارات من ذلك..

اذن لماذا علمونا ان شباط «ان شبط وان لبط ريحة الصيف فيه». ها هو شباط يقلب المصطلحات كما تقلب الاوضاع في منطقتنا، وكلما رددنا هذا الكلام تشتد العاصفة، وتتوارى السهول والشوارع تحت طبقة ثلجية سميكة.. ويفرح الاطفال، لكن الفلاحين يدركون انه اصابهم ما اصاب ارنست يافت، الذي «اكل» خازوقا طار من رأسه! ففي الاسبوع الماضي، نهشوا قضيته كما ينهش كومة من الثلج.. فقبل سنوات خرج هذا المدير الى التقاعد ككل الناس وحصل على بعض التعويضات وعلى معاش تقاعدي يغنيه عن «مد اليد»، في هذه البلاد التي يكثر فيها



العاطلون.. والروس..

لكن الايام لا ترحم، واذا بهذا الموظف يُرغم على اعادة بعض تعويضاته ويفرض عليه الاكتفاء «بالفتات» «خبزنا كفافنا»، «فيخسف» معاشه الى النصف، ويوصلونه الى حافة «الفاقة»، ولم يبق للمسكين سوى (٤٦) الف شاقل جديد معاشا شهريا. (ولمن ما زالوا يتحدثون بالليرات نقول ل ٤٦) مليون ليرة في الشهر).

نعود الى الفلاحين، ايديهم تنبش في ذرات التراب، وعيونهم شاخصة الى السماء ضارعة متوسلة. البرد والحر يتركان اثلاما في وجوههم وايديهم كتلك التي يرسمونها في الارض، فاذا ما سألت احدهم آخر السنة «كيف الموسم؟» سمعت جوابا حزينا: لا والله ما نفعش، لم ينزل ما يكفي من المطر!

ونفس السؤال تعاوده بعد سنة، ويعاود الفلاح نفس الجواب عن موسمه: «لا والله ما نفعش»، لكن هذه المرة بسبب الفيضانات التي حولت ارضه الى مستنقعات، و «الحمد لله» – يضيف..

اظن ان الحكومة قد اتخذت الاجراء المناسب، فالضرائب التي ستجمعها من الفلاحين الاغنياء، معدة كما يبدو ليافت وامثاله..

قال لي احدهم وانا استمتع معهم بتماثيل الثلج: يبدو ان «فشة الخلق» هذه المرة من فوق.. من السماء..

١٠٤

أهذه عائلة فقيرة؟!

● الاخت الصحفية امال شحادة، لقد قرأت التقرير الذي نشر على صفحات ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة ١٩٩٢/١/١٠ عن العائلة الفقيرة من الناصرة، مع انني ارثي كثيرا لحالة الناس وخاصة الاطفال المحرومين من الحاجات الاساسية في حياتهم. وصدقيني قلبي يعتصر حزنا وأسى لرؤية طفل فقير، الا انني عندما قرأت هذا التقرير لم يثر اي شفقة او تعاطف مع هذه الام، انما الاشمئزاز.

ان عائلة كهذه ليست فقيرة فحسب، انما هي مدفونة في الحياة. هذه العائلة التي معيلها الوحيد هو التأمين الوطني، كان من الاحسن لها ان تكتفي بعدد قليل من الاطفال كي توفر لهم على الأقل الاحتياجات الاساسية من مأكل وملبس. خاصة وانه كما ذكر فالاب مريض وعاطل عن العمل، والام مريضة، حتى انها تجد صعوبة في اداء الاعمال البيتية العادية. مع هذا الوضع فانهما مستمران في انجاب الاولاد. وقد يصح القول انهما مستمران في زيادة عدد التعساء على وجه الارض. انهما بهذا يجنيان على هؤلاء المساكين. ان هذه الأم تقول ان «الطفل يأتي وتأتي رزقته معه». فأين هي هذه «الرزقة»؟! هل تعتبر ان «الرزقة» هي فنجان الشاي ام «اللحمة» مرة في الشهر؟! ام الملابس التي لا تكاد تحميه من البرد القارس الذي ينهش لحمه؟!

ان الاب عاطل عن العمل منذ سبع سنوات. قد يكون ردك انه لا احد يدري ماذا يخبئ له المستقبل (اي انه سيكون عاطلا عن العمل). لكن حالته منذ البداية ليست بالجيدة، كذلك فانه خلال هذه السبع سنوات قد انجب على الاقل اربعة اطفال (والخامس على الطريق). فمن هو المذنب بالفعل؟! في هذه الحالة ليس لنا الحق في ان نلوم الحكومة فقط، انا لا ادافع بهذا عن اية جهة حكومية، بل اعتقد ان اللوم الوحيد الذي نضعه على عاتق الحكومة هو نسبة البطالة المستمرة في الارتفاع.

بودي ان اشير الى ان ظروفي المالية جيدة واعيش في مستوى مقبول. ان الله قد ميزنا عن باقي المخلوقات، ذلك بأن وهبنا العقل والتمييز، فأنا لا اظن انني كنت سأعيش بنفس هذه الظروف فيما لو انجبت «١٢» طفلا. فلماذا اذن نسمح لأنفسنا بأن نصل لوضع كهذا ولا نعترف بالمسؤولية. يجب اولا ان نعرف اين اخطأنا، وعندها فقط نضع اللوم على من يجب ان يُلام.

يا اخت امال، كان من الاجدر بك ان تعطي نموذجا افضل عن حالة الفقر في البلاد، كان من الاحسن ان تكتبي تقريرا عن عائلة كادحة، ربما يعمل ليعيل عائلة عدد انفارها معقول، الا ان صعوبة الحالة الاقتصادية هي السبب في فقر هذه العائلة (حسب المقياس المذكور). انني ارى انه من المخجل ان تعطي نموذجا للفقر عن عائلة كهذه هي السبب في فقرها وعدم الوعي عند الوالدين هو السبب. انك بهذا التقرير بينت بعض الاسباب التي اوصلت الاقلية العربية في البلاد الى الفقر بطريقة غير مباشرة. من هذه الاسباب قلة الوعي وعدم الاحساس بالمسؤولية واهمها الجهل. ان السؤال الذي من الجدير ان نسأله: «ما هو مستقبل هؤلاء الاولاد المساكين؟». لا اعتقد ان مستقبلهم

* البقية على صفحة ٥ *

ساعدينا لنساعدك في الحصول على حقوقك

استطلاع رأي اولي حول اوضاع العاملات والموظفات العربيات

(«الاتحاد»: من المعروف ان هناك عدداً كبيراً جداً من الفتيات والنساء العربيات العاملات او الموظفات في اماكن العمل الخاصة. ومعروف ان معظم هؤلاء غير منظمات نقابياً. ولا يحصلن على حقوقهن الكاملة في الاجرة وفي الضمانات والشروط الاجتماعية. والمشكلة الاكبر هي ان قسماً من هؤلاء لا يعرفن ما هي حقوقهن. واللواتي يعرفن حقوقهن يسكتن بمعظمهن عن هضم هذه الحقوق.

وباستثناء حالات فردية، لم تعالج مشاكل هؤلاء العاملات. وفشلت الكثير من المحاولات المخلصة التي قامت لهذا الغرض.

لذلك، ومن منطلق ايماننا بمساواة المرأة في الحقوق ومن منطلق حرصنا على القيام بواجبنا تجاه قارئاتنا وجمهور نسائنا عموماً ودعمنا لهن في خوض غمار العمل.. على اساس من المساواة وبشعور من الاعتزاز والكرامة، رأينا ان نجري هذا الاستطلاع من اجل معرفة مدى خطورة المشكلة، حتى يعرف المختصون النقابيون والقانونيون كيف يتوجهون في الجهود لمعالجتها.

ونرجو من اخواتنا الموظفات، والعاملات العربيات، اللواتي يعملن حالياً او كنّ يعملن وفصلن من العمل، ان يعبئن هذا النموذج.. ويساعدن زميلاتهن الاخريات في تعبئته. ونحن من جهتنا سننشر النموذج مرتين اخريين اضافة لهذه المرة وذلك في عدد الاثنين القادم من «الاتحاد»، وعدد الخميس القادم أيضاً.

لا حاجة بأن تكتبي اسمك.

تستطيعين ان تطوي الورقة وتضعيها في مغلف مغلق دون اية اشارة الى هويتك.)

١) مكان ونوعية العمل: □ مكتب عام □ مكتب حسابات □ مقاول □ تأمين □ مصنع نسيج □ هندسة □ مكان عمل آخر هو: ________

٢) الوظيفة: □ كاملة □ جزئية

ما هو عدد ساعات العمل في اليوم ________ في الاسبوع ________

٣) أ: ما هي الاجرة الشهرية التي قبضت عن الشهر الماضي (كانون الثاني ١٩٩٢ والتي تدفع في شباط) ________ شيكل جديد.

ب: هل حصلت على علاوة الغلاء الاخيرة بنسبة ٥،٩٪ في معاش شهر ايلول؟ □ نعم □ لا □ لا اذكر.

٤) هل تحصلين على حقوقك الاجتماعية في المعاش؟ مثل: □ كوبات حوليم □ تأمين قومي □ تأمين تقاعد (كيرن بتواح، مكيفت او اي صندوق ضمان آخر) □ بدل ملابس □ كتب مهنية.

٥) هل تحصلين على عطلة سنوية؟ ________ كم يوماً في السنة (هنا يحسب الاسبوع ٦ ايام فقط)؟ ________ وهل تقبضين كل سنة رسوم النقاهة؟ ________ كم قبضت في السنة الماضية (١٩٩١)؟ ________ وكيف ومتى دفعت لك؟ ________.

٦) هل حدث وان تزوجت خلال فترة عملك؟ ___ ما هو عدد ايام العطلة التي حصلتي عليها على حساب مكان العمل؟ ________ وهل منحت هدية لمباركة الزواج؟ ________.

٧) أ: هل حصل وان كنت حاملاً خلال عملك؟ □ نعم ولكن في مكان عمل آخر □ نعم في مكان عملي هنا.

ب: فصلني من العمل خلال الحمل □ فصلني من العمل عند الولادة □ لم يتغير وضعي. وعدت الى العمل بعد اذن الولادة □ وضع آخر هو: ________

٨) (سؤال للامهات فقط) هل حصلت على ساعة رضاعة؟ □ نعم □ لا.

٩) كيف يتعامل معك مسؤول العمل الاول او صاحب العمل؟

□ بشكل عادي وانساني □ يصرخ □ يوجه اهانات □ يحاول التحرش الجنسي □ امر آخر هو ________

١٠) هل تعرفين ما هي حقوقك كموظفة؟ ________ هل تطالبين بهذه الحقوق؟ ________ (اذا كان الجواب سلبياً) لماذا لا تطالبين بحقوقك؟ ________

١١) هل توجد لديكم لجنة عمال؟



(السؤال موجه لمن تعمل في مكان عمل يوجد فيه اكثر من ١٠ موظفين) ________ هل حاولتم اقامة لجنة عمال؟ ________ وماذا كانت النتيجة؟.

____

١٢) هل زاركم في مكان العمل مسؤول من الهستدروت او مجلس العمال يوماً؟ ________ متى؟ ________ ما هو الهدف من عملك حالياً؟

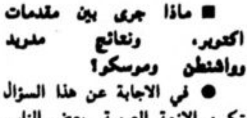
● البلدة ________
● العمر ________
● الاقدمية ________

يرسل الاستفتاء الى: جريدة «الاتحاد» – استفتاء العاملات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠
او ص.ب ٤٢ – الناصرة ١٦٠٠٠

محمد حسنين هيكل:

العالم العربي يتصرف على طريقة القبائل الرحّل ! - (٢)

*** كل نظام حكم عربي يجيء يتصرف بعقلية مكتشف للحقيقة وللجغرافيا والتاريخ، ثم ينهمك في ابادة الهنود الحمر الذين قبله ***



■ ماذا جرى بين مقدمات اكتوبر، ونتائج مدريد واشنطن وموسكو؟

● في الاجابة عن هذا السؤال تكمن الازمة العربية. بعض الناس يريحون انفسهم ويقولون العالم تغير.

وانا اعرف ان العالم تغير، واعرف ايضا اننا تغيرنا، ولكني اعرف اخيرا ان التغيير الذي جرى عندنا لا صلة له بالتغيير الذي جرى في العالم.

العالم تغير بطريقة، ونحن تغيرنا بطريقة اخرى.

اتمنى ان نقف امام بعض الصور.. مثلا صورة ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ذاهبا الى موسكو لحضور المؤتمر المتعدد الاطراف قادما من الصين - اليست مأساة ان اسرائيل اخذت منا الصين التي كانت معقلا من معاقل التأييد للقضية الفلسطينية. من بكين الى موسكو يذهب ديفيد ليفي، نتحدث عن متغيرات في العالم وهذا صحيح. لكنه لا يحق لنا ان ننسى انه بين المتغيرات ما ادركه العالم من ان العرب لا ينفعون صديقا ولا يضرون عدوا، بالعكس يكافئون العدو ويضرون الصديق. ان العرب اعتمدوا سياسة غريبة هي ان لا يكونوا هم البادئين بقول «لا».

وهكذا ظلوا يقولون نعم وقالوها طول الوقت، ولم يتركوا لانفسهم خيار ان يقولوا شيئا آخر، وهذه عبقرية العجز حين يحاول ان يغطي نفسه بوهم المرونة.

تركنا كلمة لا لاسرائيل وهي تقولها وتقولها كل يوم واثقة من نفسها. ونحن لا نقول الا نعم.

■ وما هو السبيل لجمع شعات هذه الأمة؟

● في وقت مضى كنا نتحدث عن امة عربية واحدة تتحرك بالأمل على خط يمتد من الخليج الثائر الى المحيط الهادر.

واذا القينا نظرة على نفس الخط فماذا نجد؟

العراق في حالة دمار، وعناصر في امته تريد تدميره اكثر، وتريد تجويع شعبه، ولا اعرف ماذا ايضا؟ - الكويت تخفض سكانها بنسبة ٥٠٪ - الامارات تحصي خسائرها في بنك الاعتماد والتجارة - بقية امارات الخليج غارقة في ازمات امن واقتصاد - السعودية مستغرقة في اوهام - اليمن تائه - الاردن معرض للخطر - فلسطين تضيع بالكامل - سوريا وحيدة - لبنان ممزق - مصر لديها مشاكل - ليبيا متهمة وراء القضبان - السودان يتآكل في الجنوب والشرق والغرب - الصومال في حمام دم - بقية المغرب العربي حول الجزائر كما ترى امامك.

بدلا من خط امل بين الخليج والمحيط، هناك الآن خط متاعب وقلاقل.

بين المشاكل ايضا ان النظام العربي، او ما كنا نسميه النظام العربي، اصبح فرقة موسيقية بلا مايسترو بلا قائد، والالات كلها طبل ونفخ ونحاس، كل واحد يدق ويضرب بعصبية.

بعض الناس يقولون ان مصر هي المايسترو الطبيعي. قائد الاوركسترا ورأيي يختلف، لاسباب عملية وموضوعية.

من الناحية العملية - القيادة ليست وظيفة وليست ارثا. القيادة دور اذا اداه اصحابه اصبح لهم حقه، واذا لم يؤدوه فأي ادعاء في العالم لا يحققه لهم. وعلى اية حال فان مصر قامت بدورها. وكان دورها هو دور التنوير والتحرير. مصر علمت، ومصر حررت، او على الأقل لعبت الدور الاكبر في عملية التنوير والتحرير في الأمة العربية. وبسبب نجاح الدور المصري فان مسؤولياته اصبحت اكبر من طاقة مصر.

ومن الناحية الموضوعية - فان الحقائق الاقتصادية والدولية، وحتى الثقافية والحضارية، تجعل قيادة العالم العربي اكبر من طاقة اية دولة واحدة فيه. محمد علي لو عاد الى الحياة بمشروعه لا يستطيع. جمال عبد الناصر لو عاد الى الحياة لا يقدر. ليست المسألة اشخاصا او دولا. المسؤولية اصبحت اوسع واثقل. الان لا بد من مجموعة قيادة عربية. وهذا لم يحدث. انقسم العالم العربي الى مجموعات كل واحدة منها تشد في اتجاه مختلف وتتعارض مع بقية الاتجاهات. قبل حرب الخليج كانت لدينا اربع مجموعات عربية:

مجلس التعاون الخليجي مجلس التعاون العربي، مجلس الوحدة المغاربية، ثم مجموعة «بدون» على الطريقة الكويتية. دول تعيش في العالم العربي وهي خارج تجمعاته، وكانت مجموعة «بدون» هذه تضم سوريا وهي في قلب العالم العربي. كانت الثورة الفلسطينية هي الاخرى «بدون» وهي قلب العالم العربي.

كان السودان «بدون» وهو بلد حيوي في علاقته بمصر. ايضا لبنان كانت «بدون» وهي واحد من اهم مراكز الفكر العربي والحيوية العربية.

■ هل يعني الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من المفاوضات الحالية؟

● لا اظن ان المفاوضات الجارية الآن يمكن ان تؤدي الى حل عادل. العدل له ميزان. وميزان العدل من القدرة، والقدرة يمثلها القانون والسلطة. بالنسبة للافراد، وتمثلها القوة والنفوذ بالنسبة للدول.

والعرب الآن في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ واعتمادهم على الولايات المتحدة يعوضهم عما ليس في ايديهم. وهنا يجب ان نتساءل عن دوافع ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان يعوض العرب ويعطيهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل؟

■ يقال ان العرب اصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة من اسرائيل؟

● الكلام عن تناقص اهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة فيه كثير من التفاؤل.

اعتقادي ان اهمية اسرائيل لم تتناقص. وربما هي تزيد.

والولايات المتحدة لها هدفان في المنطقة، وهي لا تخفيهما:

الهدفان هما: البترول العربي - وأمن اسرائيل. وهناك صلة بين الهدفين. البترول العربي كنز، واسرائيل هي الحارس النهائي لهذا الكنز.

وأليس صحيحا ان الخطر الاسرائيلي هو الذي دفع العرب الى ابواب البيت الابيض يطلبون منه حلا؟ او في الواقع يطلبون منه امانا؟

اذن اسرائيل هي قوة التهديد والاخضاع الدائمة للعرب.

ويمكن ان يقال ان العرب يتوجهون الآن الى الولايات المتحدة، فما حاجتها الى من يهددهم، ما دام العرب يلهثون طواعية ويتسابقون في اللحاق؟

المشكلة ان الاوضاع في العالم العربي غير مستقرة. الشرعيات كلها موضع تساؤل. والاضطرابات والقلاقل محتملة في اي وقت لاسباب اجتماعية وفكرية واقتصادية وثقافية.

اسرائيل لها شرعية واضحة. وهي لا تستطيع ان تبتعد عن الولايات المتحدة مهما حدث. بينما التطورات المحتملة في العالم العربي يمكن ان تجيء اليه باوضاع لا تريدها الولايات المتحدة.

واذن في المستقبل المنظور اسرائيل قاعدة ثابتة. والعالم العربي بحر هائج متقلب يبحث عن نفسه في عالم غريب عليه.

اسرائيل اذن هي نقطة الحراسة في محيط مليء بالمفاجآت والولايات المتحدة قد تكون قريبا في وضع لا يسمح لها بارسال قوات كبيرة الى الخارج، وعلى وجه اليقين فان ما حدث في حرب الخليج ليس قابلا للتكرار. وفي كل الاحوال فان اسرائيل ترسانة سلاح جاهزة دائما.

■ اين تقف من احداث الجزائر الاخيرة؟

● الذي حدث وما زال يحدث في الجزائر بالغ الاهمية، وقبل ان اتحدث فيه اريد ان ابدي ملاحظة، وهي ان الذين يتكلمون في العالم العربي عن الدمقراطية هم اخر من يستطيع ان يتحمل نتائجها.

اذا قيل بالمصلحة - ان الاغلبية الكاسحة في العالم العربي - وبالتالي الدمقراطية - هم الفلاحون والعمال - رفضوا وقالوا ان هذا تخلف.

واذا قيل بالهوية او باليقين - ان الاغلبية الكاسحة في العالم العربي - وبالتالي الدمقراطية - لجأت الى الدين - رفضوا وقالوا ان هذا خطر. ملاحظة اخرى قريبة من ذلك. وهي ان الذين يتحدثون عن الدين ويساعدون تياراته السياسية وحركاته او كانوا يساعدونها في مرحلة من المراحل قريبة - هم آخر من يستطيع ان يتحمل احكامه اذا اقام نظامه السياسي وقد تحدث كثيرون باسم الدين وتنادوا بمآثره وآياته ولكنهم حين جد الجد كانوا اول من حرض الدبابات على المساجد.

وهذه ازمة العناصر المتصدرة في العالم العربي. لا هم قادرون على دمقراطية المصالح الاجتماعية الغالبة. ولا هم قادرون على دمقراطية اليقين الوحيد الذي يجده الناس الآن سندا وملاذا في وقت ازمة.

الحقيقة ان المشكلة هي مشكلة من يتصدرون للمسؤولية وللكلام.

هم القلة بأي معيار. واقصى ما يمثلوه هو مجموعة مصالح ضيقة لا تستطيع ان تحمي نفسها الا بسلطة الدولة، ومجموعة افكار مرتبكة لا تستطيع ان تتحمل تبعات كلامها.

انني واحد من الناس الذين يعتقدون ان الدمقراطية ليست شعارا يردد او سلعة يمكن ان تستورد. ولكنها نتيجة لا بد لها لكي تتحقق من توافر شروط موضوعية، اولها درجة من النمو الاقتصادي والاجتماعي تسمح لطبقات المجتمع ان تنمو وتتكون وتملك حق وامكانية الدفاع عن مصالحها وقضاياها، وان تكون لها من ذلك الثقة بنفسها التي تجعلها تقبل الاحتكام الى الدستور والقانون في حل تناقضاتها مع بعضها.

وبالطبع فليس هناك من يقول بتعطيل فرصة الحرية السياسية والمشاركة السياسية حتى يتحقق النمو الاقتصادي والاجتماعي. وانما لا بد ان يكون هناك تفاعل مستمر بين الحالتين. اخذ وعطاء. علاقة جدلية كما يقولون في الفلسفة.

في هذه العملية الصفوة لها دور قيادي يساعد على التفاعلات الاقتصادية الاجتماعية من ناحية - والسياسية الدمقراطية من ناحية ثانية. وهذا يتأتى بأن تكون الصفوة مستنيرة تستطيع تمثيل اماني الامة وتطلعاتها حتى وان لم تكن تمثلها تمثيلا طبقيا حقيقيا.

وفي العادة وفي التاريخ، هذه العملية تطرح نفسها على شكل مشروعات قومية على مستوى الامم والشعوب. مشروعات طموح قومي او وطني تشد الشعوب وتحركها.

في اوروبا مثلا كان المشروع الصليبي - مع اختلافنا معه في وجهة نظرنا شيئا من هذا النوع.

وكان المشروع الاستعماري - مع عدم اخلاقيته من وجهة نظرنا - شيئا من هذا النوع.

وكان الصراع على المستعمرات والحروب التي ادى اليها هذا الصراع - شيئا من هذا النوع.

واخيرا جاءت السوق الاوروبية المشتركة - شيئا من هذا النوع.

مشروعات قومية ووطنية من خلالها يتحرك الناس ويتفاعلون ويمتزجون من خلال تجارب عميقة مشتركة.

كان مشروع «محمد علي» لتجديد الخلافة العثمانية - شيئا من هذا النوع.

وكان مشروع جمال عبد الناصر القومي ببعده الاجتماعي - شيئا من هذا النوع.

لكن العالم العربي لا يعرف الاستمرار ولا يعرف التراكم. وكل نظام حكم يجيء يتصرف بعقلية مكتشف للحقيقة وللجغرافيا والتاريخ على طريقته مثل «كريستوفر كولمبس»، ثم ينهمك في ابادة الهنود الحمر الذين كانوا قبله على الارض.

والنتيجة ان العالم العربي يتصرف في السياسة والاجتماع على طريقة القبائل الرحل، يقيم خيامه ويتخذ مراعيه في موقع، ثم لا يلبث مع مجيء شيخ جديد ان يرحل بالكامل من حيث كان، ذاهبا الى بقعة اخرى. لا يزرع ولا يقلع، ولا يتصل يومه بأمسه، ولكن كل يوم ارض مختلفة وتجربة مختلفة.



● الجزائر نموذج مثالي لازمة العالم العربي ●

الجزائر نموذج مثالي لهذه الأزمة.

الاستقلال هدف كافح من اجله الشعب الجزائري تحت قيادة جبهة التحرير.

وتحقق له انتصار تاريخي هائل.

الثوار تحولوا الى حكام وواجهتهم المشاكل الحقيقية للتنمية والعدل الاجتماعي، واجتهدوا وحققوا نتائج لا بأس بها، ووقعوا في اخطاء كان يمكن تجنبها، واخطرها التسلط والفساد.

وفي مرحلة تراجع عربي بدا كل طرف يسعى للسلطة وانقسمت جبهة التحرير الى شيع واحزاب تتصارع مع بعضها الى حد الموت.

ومشاكل الناس لا تحل. والسلطة تصبح بيروقراطية اكثر واكثر كل يوم.

وعنصر التطويع والقمع يزداد على حساب حافز المشاركة الوطنية والاجتماعية.

ومجموعات الحكم المتعاقبة نجحت جميعها في شيء اساسي وهو اهدار ثقة الناس بها جميعا.

وهكذا تعثر المشروع الوطني في الجزائر. ولم تجد جماهير هذا البلد العربي في جو الاحباط والفشل والفرقة الا الهجرة الى ملاذ الدين وهويته الراسخة..

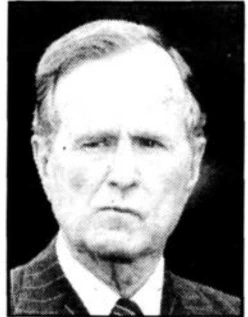
والغريب ان الصفوة - او ما يقال انه الصفوة في الجزائر - اخذت شعار الدمقراطية، ومشت فيه شوطا متصورة انه الحل، وغير قادرة على فهم الظروف، وهكذا فوجئت بنتيجة الانتخابات، وفقدت اعصابها وبدأت تتصرف بمنطق العنف غير المبرر وغير المستند الى اساس شرعي وغير المستند الى اية حجة سياسية او قانونية.

ومع ذلك فاذا كان الشعب الجزائري يريد تجربة الاسلام السياسي، فأنا لا اعرف من الذي يستطيع ان يحجب عنه ذلك الحق؟

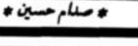
* البقية على صفحة ٦ *

فيما خصص بوش (٣٠) مليون دولار للاطاحة بالرئيس العراقي:

حكام السعودية يدعون الى عمل دولي منسق للفرض ذاته



● جورج بوش ●



● صدام حسين ●

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر حكومي امريكي ان الرئيس جورج بوش سمح مؤخراً بتكثيف العمليات السرية لزعزعة نظام الرئيس العراقي، صدام حسين.

واوضح المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان بوش سمح لوكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.إيه» ببث برامج دعاية في الاذاعة وتوسيع اتصالاتها بمجموعات المعارضة.

وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددها الصادر، يوم السبت، ان بوش خصص مبلغ ثلاثين مليون دولار لهذه الجهود من اجل اسقاط صدام حسين.

ورداً على سؤال لمحطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» رفض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التعليق على هذا النبأ. لكنه رأى ان الرئيس العراقي ما زال في موقف ضعف واضاف ان «لا احد سيذرف الدموع اذا حدث تغيير للحكومة» في العراق.

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية ان الولايات المتحدة ترى ان الوقت مناسب لزيادة الضغط على النظام العراقي بسبب الانباء حول تصاعد المعارضة في داخل البلاد.

وكان الرئيس بوش اكد مجدداً، يوم الجمعة، انه يرغب في اسقاط الرئيس صدام حسين وقال «ان افضل ما يمكن ان يحدث هو ان يخرج من هناك بطريقة تسمح لنا باقامة علاقات جديدة مع العراق».

لكن الرئيس الامريكي رفض التعليق على الانباء الصحفية التي افادت بان الجولة التي يقوم بها رئيس الاستخبارات الامريكية، روبرت غيتس، في الشرق الاوسط حالياً مخصصة لاستشارة المسؤولين في المنطقة حول طريقة تسريع سقوط النظام العراقي.

ودعت صحيفتان سعوديتان، امس الاحد، الى عمل «دولي» للاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين «لانقاذ شعب العراق الذي اصبح ضحية القمع الداخلي والحصار الخارجي».

وكتبت صحيفة «الرياض» ان «المجتمع الدولي مسؤول مسؤولية اخلاقية وانسانية عن انقاذ شعب العراق الذي اصبح ضحية القمع الداخلي والحصار الخارجي لتصبح ادواته في الكفاح السلبي هي الصمت ومعاناة الجوع والارتهان الى ما تفرزه ظروف المستقبل والمعلقة على الآمال او الابحار بسفينة الدم التي لن ينتهي الا بنهاية صدام حسين وبقية اسلافه».

وقالت صحيفة «الجزيرة» ان «المطالبة بالاطاحة بصدام حسين ونظام حكمه الدموي الشرير ليست فقط مطلباً دولياً وانما هي مطلب اساسي للشعب العراقي»!

واضافت الصحيفة انه «ولا بد من عمل جماعي دولي منسق يستفيد من كل الدراسات لشخصية صدام ومن طبيعة نظامه لتحديد مواطن الضعف وتبصير المعارضة العراقية بافضل ما يتعين عمله لازاحة صدام حسين وانقاذ العراق وشعب العراق».

وتأتي هذه النداءات في الوقت الذي ذكرت فيه معلومات صحفية ان مدير الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه» روبرت غيتس يقوم بجولة الى الشرق الاوسط للتشاور مع مسؤولي المنطقة في الطريقة التي من شأنها تسريع سقوط النظام العراقي.

في ماستريخت:

الدول الاثنتا عشرة توقع معاهدة تشكيل الاتحاد الاوروبي السياسي

* المعاهدة تلغي الحدود بين دول المجموعة *

● ماستريخت (هولندا) - «و.ص.ف.» - وقع وزراء الخارجية والمالية في الدول الاثنتي عشرة مساء الجمعة معاهدة «ماستريخت» التي شكلت الاتحاد الاوروبي السياسي. وتقع وثيقة معاهدة الوحدة الاوروبية في (٢٣٠) صفحة وتتضمن ستة فصول.

وفي ما يلي اهم بنود هذه الوثيقة التي وقعتها حكومات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة يوم الجمعة في ماستريخت.

١ - الوحدة الاوروبية.. ترتكز الى «المجموعة الاوروبية» (نص ماستريخت تخلى عن كلمة «الاقتصادية» الموجودة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية) التي تكملها سياسات مشتركة في مجالات جديدة وخصوصاً في مجال العلاقات الخارجية والقضاء والشرطة.

٢ - هذه المجموعة الاوروبية هي الوريثة المباشرة للسوق المشتركة التي انشئت عام ١٩٥٧. وستشهد مرحلة رمزية جديدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ مع اقامة «السوق الموحدة» التي ستلغي الحدود بين دول المجموعة الاثنتي عشرة.

٣ - المواطنية الاوروبية.. تنص المعاهدة على انشاء «مواطنية» الاتحاد الاوروبي التي سيتمتع بها «كل شخص يحمل جنسية احدى الدول الاعضاء». وسيكون بامكان كل مواطن في الاتحاد ان يصوت داخل الدولة العضو حيث يقيم عام ١٩٩٤ لانتخاب البرلمان الاوروبي وعام ١٩٩٥ على اقل تقدير للانتخابات البلدية.

٤ - الصلاحيات الجديدة.. تتمتع هذه المجموعة الاوروبية بصلاحيات جديدة في ما يتعلق بتأشيرات الدخول للاجانب واقامة شبكات اتصالات عبر اوروبا. وبات التعاون في مجال التنمية، الذي كان شأناً وطنياً من اختصاص المجموعة.

٥ - العملة الموحدة.. سيتم اصدارها عام ١٩٩٩ على ابعد تقدير، بين الدول التي تكون قد «تقاربت» امكاناتها الاقتصادية. وفي هذا التاريخ سيكون بامكان السياح تبديل الفرنك الفرنسي مقابل البيزيتا والفلورين على قدم المساواة. ولم تنضم بريطانيا والدنمارك الى هذا الاتفاق.

اعتباراً من الاول من كانون الثاني ١٩٩٤ سيتم الاعداد لهذه العملة الموحدة عبر الغاء القيود على حركة الرساميل بشكل كلي، والغاء العجز العام الاضافي والاعتراف باستقلال المصارف المركزية عن السلطة السياسية. وفي الوقت نفسه ستصبح لجنة حكام المصارف المركزية، المؤسسة النقدية الاوروبية التي ستكون مهمتها التحضير لانشاء المصرف المركزي الاوروبي مستقبلاً.

٦ - التكامل الاقتصادي.. في محاولة للتقليل من اختلاف مستوى التطور بين المناطق ستضع المجموعة قبل ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ صندوقاً للتكامل مكرساً بشكل اساسي، لحماية البيئة والبنى التحتية للنقل. ستكون اسبانيا وايرلندا والبرتغال واليونان اول المستفيدين منه.

٧ - البرلمان الاوروبي.. سيوضع اجراء لاتخاذ القرار بشكل مشترك بين مجلس الوزراء والبرلمان لكن سيكون لهذا الاخير حق النقض (الفيتو) في ما يتعلق ببعض القضايا (السوق الداخلية والثقافة والقضاء).

٨ - السياسة الخارجية والامن المشترك.. سيكون على مجلس وزراء الاثنتي عشرة في البدء ان يقرر بالاجماع على قاعدة توجهات المجلس الاوروبي (القمة) ما هي المسائل التي ستكون هدفاً للعمل المشترك. كما سيكون عليه ان يحدد المسائل التي ستتخذ بشأنها قرارات بالاغلبية.

وستكون القرارات التي تتعلق بمجال الدفاع من صلاحية اتحاد اوروبا الغربية الذي لا يضم الدنمارك وايرلندا واليونان.

٩ - القضاء والشؤون الداخلية ستظل خاضعة لقواعد التعاون بين الحكومات (لا تخضع لاي قرار قسري من قبل مجلس الاثنتي عشرة). وسيشمل هذا التعاون مسائل مثل حق اللجوء وسياسة الهجرة ومكافحة الادمان والتهريب على المستوى الدولي.

١٠ - ويدعو بيان ملحق بالمعاهدة هيئات الاتحاد الى ايلاء اهمية «للرفق بالحيوان» لدى تحديد سياساتها.

بغداد تتهم فريق التفتيش النووي للامم المتحدة بافتعال ازمة جديدة

* بغداد - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اتهم فريق التفتيش النووي العاشر للامم المتحدة بأنه اراد «افتعال» ازمة جديدة بين بغداد والمنظمة الدولية.

وقالت الوكالة ان فريق الوكالة الدولية للطاقة النووية «قام يوم الجمعة ١٩٩٢/٢/٧ بدخول مقر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وهو منظمة عربية تضم ١٦ قطراً عربياً ويتمتع منتسبوه بالحصانة الدبلوماسية بحجة البحث عن وثائق تعود لمنظمة الطاقة الذرية العراقية».

واضافت الوكالة انه «كان واضحاً ان هذا الفريق (يضم ٣٧ عضواً) اراد افتعال ازمة مماثلة لتمثيلية ديفيد كي الشهيرة». وكي هذا كان رئيس العديد من فرق التفتيش في العراق واحتجزت السلطات العراقية احدها لعدة ايام في نهاية ايلول الماضي لانه استولى على وثائق حول البرنامج النووي العراقي من مجموعة مكاتب في العاصمة.

واضافت الوكالة العراقية ان «الجانب العراقي تصرف بكل هدوء ومسؤولية عالية ونبه الفريق الدولي ورئيسه، موريزيو زيفيريرو، الى ما يترتب على تجاوزاته هذه وعدم احترامه للمواثيق والاعراف الدولية التي طالما تشدقت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها».

وقالت الوكالة ان دخول هذا الفريق «الى مقر اتحاد علمي عربي دليل آخر على تجاوز فرق التفتيش لمتطلبات قرار مجلس الامن ومحاولات متعمدة للاساءة الى العراق».

٢٠ قتيلا و٣٠ جريحا في تحطم طائرة في السنغال

● باريس - و.ص.ف - اعلن المدير العام لـ «كلوب ميديتيراني» ان عشرين شخصا قتلوا وثلاثين اصيبوا بجراح صباح امس الاحد في كازامانس (جنوب السنغال) في تحطم الطائرة التي استأجرها «كلوب ميديتيراني».

ونقل عشرة اشخاص الى المستشفيات في زيغينشور عاصمة كازامانس وان عشرين اخرين اصيبوا بجراح طفيفة سينقلون على متن طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» متوجهة من دكار الى باريس.

ولم يعرف مصير افراد الطاقم وهو بين اثنين او ثلاثة اشخاص.

وفي دكار اعلن مصدر موثوق به ان نحوا من عشرين جريحا «يصعب نقلهم» كانوا لا يزالون في مكان تحطم الطائرة حيث وصل فريق طبي.

وكانت الطائرة تقل ستة وخمسين شخصا وفق المعلومات المتوافرة في دكار واثنين وخمسين شخصا بحسب «كلوب ميديتيراني» في باريس.

وزير النفط المصري: منطقة حلايب جزء من الاراضي المصرية

* القاهرة - و.ص.ف. - اكد وزير النفط المصري، حمدي البنبي، ان منطقة حلايب التي منحت السودان حقوق التنقيب عن النفط واستثماره فيها الى شركة كندية جزء من الاراضي المصرية.

واوضح البنبي، في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية امس الاحد، انه لا يمكن التنقيب عن النفط بدون اتفاق حول هذا الموضوع مع مصر.

ويأتي هذا التصريح بعد ان اكد السودان يوم الجمعة «حقه الذي لا جدال فيه» على منطقة حلايب وعشية الزيارة التي سيقوم بها نائب رئيس الوزراء السوداني، الزبير محمد صالح، الى القاهرة وفق ما ذكرت مصادر سودانية.

وقال البنبي ان مصر اعلنت منذ فترة استدراج عروض دولية للتنقيب عن النفط في منطقة حلايب وثلاث مناطق اخرى على البحر الاحمر. واضاف ان مهلة تقديم العروض تنتهي آخر ايلول ١٩٩٢.

واكد الوزير المصري ان منح السودان امتياز التنقيب عن النفط في منطقة حلايب الى شركة كندية ناجم عن «خطأ» في رسم الحدود المصرية - السودانية على الخرائط السودانية.

وكانت الشركة النفطية الكندية «انترناشيونال بترليوم كوربوريشن» اعلنت انها فوضت الامر الى حكومتي مصر والسودان لحل الخلاف بينهما على منطقة حلايب قبل ان تبدأ عملياتها هناك.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان بمناسبة ذكرى العاشر من شباط

المحافظة على مصالح الجماهير ورعايتها - يجب ان يكون عنوان المرحلة الجديدة للنضال الوطني الفلسطيني

* في مدريد وواشنطن تحققت مكاسب معنوية واعلامية كبيرة رغم انعدام التكافؤ في القوى، لكنها مجرد خطوات صغيرة على طريق صعب وطويل ومليء بالعقبات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانا لمناسبة ذكرى العاشر من شباط، ذكرى اعادة تأسيس الحزب، دعا فيه الى ان تكون المحافظة على مصالح الجماهير ورعايتها عنوان المرحلة الجديدة للنضال الوطني الفلسطيني.

وجاء في هذا البيان:

«تهنئ اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني الرفيقات والرفاق، وعموم بنات وابناء شعبنا، بالذكرى المجيدة لاعادة تأسيس حزبهم في العاشر من شباط عام ١٩٨٢. وتعلن اللجنة المركزية بهذه المناسبة، وبكل فخر، ان حزبنا يلج العام الجديد، الحادي عشر، موحد الصفوف، مرصوص البنيان سياسيا وتنظيميا. وتفخر بان هامات الرفيقات والرفاق مرفوعة بما سطروه من نضالات وتضحيات غالية في سجل النضال الوطني. ان حزبنا لشديد الاعتزاز بثبات وصحة نهجه السياسي الذي تزكيه الحياة كل يوم وكل ساعة، يعتز بسياسته التي غدت البوصلة لسفينة السياسة الفلسطينية والتي تلطم جوانبها امواج التآمر وهجمات الاعداء الضارية على وحدة وحقوق شعبنا وقضيته الوطنية العادلة.

«وان حزبنا، بكافة اعضائه وقواعده وقياداته، ينتهز فرصة حلول الذكرى المجيدة ليعاود التأكيد على العهد الذي قطعه على نفسه وابناء شعبنا يوم اعلان اعادة تأسيسه، عهد الالتزام بالدفاع الحازم والثابت عن مصالح الوطن، وعن اهداف شعبنا في التحرر والاستقلال والعودة، وعن مصالح كافة فئاته الاجتماعية وفي مقدمتها الفئات الكادحة والعمال والشغيلة، وحقها في تأمين لقمة عيش كريمة ومستقبل امن. ويستمد تجديد العهد هذا القوة من خبرة كفاحية غنية تمتد الى عشرات السنين، سطر فيها اعضاؤه واسلافهم ملاحم بطولية وضربوا امثلة في التضحية والفداء ونكران الذات يحفظها لهم شعبهم ويقدرها ايما تقدير.

«وان نجاح حزبنا في عقد مؤتمره الثاني، وانتخاب قياداته الجديدة، وتحوله للاسم الجديد، حزب الشعب الفلسطيني، واقرار برنامجه ونظامه الداخلي، على اساس من الدمقراطية الواسعة، وخروجه موحد الصفوف مرصوص البنيان، رغم شدة العواصف من حوله وفي العالم، هذا النجاح يمد اعضاؤه واصدقاءه بطاقة للوفاء بالعهد ولمواصلة مسيرته المجيدة.

«وفي هذه المناسبة العطرة، يؤكد حزبنا، من خلال خبرته المكتسبة واخلاصه المشهود له، ان حاجة النضال الوطني، وفي الظروف الراهنة خصوصا، تقوم على الدعوة الى ارساء دعائم الوحدة الوطنية. كما انه سيواصل المساعي ويبذل الجهود لتطوير العمل الوحدوي الوطني والارتقاء به الى مراتب ارفع واعلى».



ومضى البيان قائلا: «ولقد تحققت مكاسب معنوية واعلامية كبيرة في مدريد وواشنطن رغم انعدام التكافؤ في القوى. لكنها مجرد خطوات صغيرة على طريق صعب وطويل ومليء بالعقبات. وجاء مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف ليلقي مزيدا من الضوء على حجم هذه العقبات، وليشير بحق الى ان قضيتنا تدخل منعطفا خطيرا يستوجب اشد اليقظة والانتباه.

«فلقد خطط مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية قبل احداث اي تقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية. ويبدو ذلك واضحا من خلال التركيز على مشروع تطوير خليج العقبة، ومن خلال العودة الى مشروع تحسين شروط المعيشة في برنامج المجموعة الاقتصادية الموجه الى الارض المحتلة، والذي التصق باسم وزير خارجية امريكا السابق جورج شولتز، والذي يستهدف العودة بالوضع الى ماقبل الانتفاضة. وغني عن القول ان هذا المشروع يرمي الى خلق مصالح فلسطينية متضاربة والى تفتيت وحدتنا الوطنية محرك الدفع للانتفاضة وصولا الى تدمير الانتفاضة ذاتها، ومنح اسرائيل فرصة التدخل في كل شؤون حياتنا من خلال مشاركتها في بحث واقرار مشروعات هذه الخطة.

«واذا كانت مسألة تشكيلة الوفد المفاوض للمتعدد الاطراف مهمة، فان التركيز على طبيعة موضوعات المفاوضات وانعكاساتها على المفاوضات الثنائية، وتأثيرها على مصيرنا الوطني يبقى هو الاهم. لا يجب ان يعترينا فتور في محاولة تجنيد تضامن عربي ودولي لوضع المتعدد الاطراف في خدمة المفاوضات الثنائية، وصولا الى تحقيق حقوق شعبنا الوطنية العادلة. لا يجوز ان نصاب بالكلل في جمع قوانا الذاتية وشحذ همتنا الكفاحية وتصليب وحدتنا الوطنية. تلك هي السبل لتطوير وتصعيد ومواصلة الانتفاضة، سلاحنا الاكيد والمضمون والشديد الفعالية في معركتنا الوطنية الراهنة.

«وان خبرة الحياة من حولنا ومن تجاربنا تبين ان لا غنى عن طريق تعميق الدمقراطية الشعبية، طريق اطلاق الاعتماد على قوى الشعب وطاقات جماهيره الابداعية الخلاقة، طريق العودة الى ينابيع الانتفاضة، طريق اللجان الشعبية بعيدا عن ممارسات التخويف واستعراض العضلات.

«فلتكن المحافظة على مصالح الجماهير ورعايتها هي عنوان المرحلة الجديدة. ولترفع شعار الحرية كل الحرية للابداع الجماهيري. ليكن التفتيش عن القواسم المشتركة بين مصالح سائر الفئات والقوى الاجتماعية. وانماؤها واكثارها هو شغل الحركة الوطنية الشاغل. ولتكن الدمقراطية الفلسطينية ممارسة وابداعا، لا اعلانا ولا دعاية او موجة تركب لخدمة مصالح فئوية ضيقة».

المحكمة العليا تؤجل قرارها بصدد توصيات ابعاد سبعة من مواطني القطاع

* غزة - لمراسلنا - اجلت المحكمة العليا اصدار قرارها بصدد توصيات اللجنة العسكرية الاستشارية التي شكلتها القيادة العسكرية الجنوبية واوصت بعمليات الابعاد بحق سبعة من مواطني قطاع غزة المحتل.

واجلت المحكمة قرارها لتفسح المجال امام القضاة ليطلعوا على «الملفات السرية» الخاصة بالمهددين بالابعاد.

مصرع عنصر لحدي اثناء تفكيك عبوة ناسفة

● صور (لبنان) - و.ص.ف - افاد مصدر امني ان خبير متفجرات من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتل مساء السبت بينما كان يفكك قنبلة داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وفي بيان وزع في بيروت اكد «حزب الله» ان مقاتليه «فجروا عبوة لدى مرور فريق لوجستي من «جيش جنوب لبنان» العميل كان يقوم بعملية تمشيط». واضاف «حزب الله» ان الانفجار «ادى الى وقوع عدد من الضحايا في صفوف الدورية واسفر عن مقتل خبير متفجرات».

وقال المصدر الامني ان خبير المتفجرات الذي حضر برفقة اربعة من عناصر «الجنوبي» كان يحاول تفكيك عبوة ناسفة اكتشفت قبيل مساء امس في قرية دبل في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

السعودية تنفي اعتقال حوالي (٢٠) من علماء الدين بتهمة «الاساءة الى استقرار المجتمع»!

● الرياض - وكالات الانباء - نفى حكام السعودية ان تكون اجهزة الامن في السعودية قامت باعتقال حوالي (٢٠) من علماء الدين السعوديين في الايام الاخيرة!

وكانت مصادر اعلامية عربية وغربية قد ذكرت ان السلطات السعودية قامت في الاسابيع الاخيرة باعتقال حوالي (٢٠) من علماء الدين السعوديين المتهمين بالاساءة الى استقرار المجتمع.

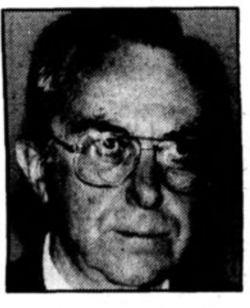
الحكومة المصرية:

موشيه آرنس «شخص غير مرغوب فيه» في القاهرة!

* القاهرة - وكالات الانباء - قال مراسل راديو «مونت كارلو» مصطفى بكري ان الحكومة المصرية رفضت، أخيراً، استقبال وزير «الامن» موشيه آرنس في القاهرة.

ونسب المراسل الى مصادر مصرية عليمة بأن الرفض المصري جاء رداً على طلب رسمي تقدمت به حكومة اسحق شمير وجاء فيه ان زيارة آرنس تستهدف بحث بعض المسائل الامنية التي تهم العلاقات العسكرية بين البلدين في اطار الاحكام التي وردت نصوصها في اتفاقيات «كامب ديفيد».

ومضى يقول: ويجيء الرفض المصري للطلب الاسرائيلي في اعقاب المواقف المتشددة التي عبر عنها شمير حول عدم التزام حكومته بالشق الثاني من اتفاقيات «كامب ديفيد» والخاص بالحكم الذاتي للفلسطينيين بما يلي: «يجب ان لا نكون مرتبطين بكل بند من بنود اتفاقات كامب ديفيد على رغم حرصنا على احترامها في خطوطها العريضة. فقد حصلت تغييرات كثيرة منذ التوقيع على هذه الاتفاقات».



سوريا توافق على الانضمام لاتفاقية «الضمانات الشاملة» الخاصة بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل

* دمشق - وكالات الانباء - وافقت سوريا، امس الاحد، على الانضمام الى اتفاقية «الضمانات الشاملة» التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد اعلن عن هذه الموافقة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، خلال لقاء مع المدير العام للوكالة الدولية المذكورة الذي يزور سوريا حالياً.

وقال مصدر رسمي ان الشرع اكد حرص سوريا على ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة التدمير الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية.

واضاف المصدر ذاته ان مسؤول الوكالة الدولية اعرب عن تقديره للموافقة السورية على اتفاقية «الضمانات» التي تؤكد التزام سوريا بتعهداتها الدولية وفق معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

ووصف المسؤول الدولي الموافقة السورية بأنها خطوة هامة نحو تحقيق الضمانات الشاملة في الشرق الاوسط والعالم.

واكد الجانبان ان هذه الخطوة ستشكل دافعاً لمزيد من الضغوط الدولية على اسرائيل للانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واتفاقية الضمانات الشاملة.

اعلان حالة الطوارئ

● تتمة من صفحة ١ ●

المحاكم العسكرية الذي بدأ في شهر حزيران الماضي.

ومن المنتظر ان يوجه محمد بوضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة، خطاباً متلفزاً الى الشعب الجزائري اليوم الاثنين.

وكان بوضياف قد استقبل، صباح امس، مسؤولي ثمانية احزاب سياسية جزائرية.

وهؤلاء المسؤولون هم: احمد بن بللا (الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر) وعبد الحميد مهري (جبهة التحرير الوطني) وسعيد سعدي (التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية) ومحفوظ نحناح (الحركة من اجل المجتمع الاسلامي) وقصدي مرباح (الحركة من اجل العدالة والتطور) والهاشمي شريف (حزب الطليعة الاشتراكية) ونور الدين بوكروع (حزب التجديد الجزائري).

ولم تعط الوكالة اي ايضاحات حول غرض هذا الاجتماع.

وكان بوضياف استقبل احمد بن بللا قبل ذلك لمدة ساعة تقريباً في اجتماع على انفراد.

ولم يلب الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، حسين ايت احمد، الدعوة لاسباب لم تتوضح.

وعلى اثر الاجتماع صرّح عدد من المشاركين فيه قائلين: «لقد أخبرنا بأن اجراءات مهمة ستتخذ لكن من دون ان يقال لنا ما هي هذه الاجراءات ومن غير التناقش معنا حولها».



الاثنين ١٠ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الثلوج أغلقت شوارع الناصرة ونتسيرت عيليت وحاصرت عين ماهل وصندلة ومقيبلة ورمانة والعزير

*** عشر فرق طوارئ تابعة للبلدية وللمقاولين المتطوعين عملت على فتح شوارع الناصرة ونقلت المرضى الى المستشفيات * ثلاث سيارات باص انزلقت في الشوارع * اغلاق المدارس امس واليوم * محصول الملوخية في عشرات الدونمات دمر تماماً ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا يذكر المعمرون في الناصرة مثل هذه الثلوج التي سقطت، خلال يوم امس الاحد طول النهار والليل، في تاريخ المدينة، فمنذ ساعات الفجر هطلت الثلوج بكثافة وغطت بيوت المدينة وشوارعها وجميع قرى منطقتها الشمالية.

وبعد بضع ساعات من هطول هذه الثلوج بدأت تظهر ليس فقط بجمالها الخلاب انما أيضاً بنتائجها الخطرة. فانهارت مئات الاشجار وتسببت العشرات منها باغلاق الشوارع الرئيسية في المدينة وفي الاحياء وفي قطع اسلاك الكهرباء في العديد منها. وانهار سقفان من القرميد في حي العرقية وحي الروم. وطارت اسقف الاسبست من عشرات البيوت وسقطت انتينات التلفزيون بسبب الزوابع.

وقال المهندس عيسى بشارة، مدير قسم الاعمال الخارجية في البلدية ورئيس طاقم الطوارئ، لـ «الاتحاد» امس ان طاقم الطوارئ البلدي الذي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم انتظم في عشر فرق، وازال ١٧٠ شجرة سقطت في الشوارع الرئيسية اضافة الى مئات الاشجار التي سقطت في الاحراج والبيوت. وازال عمال الطوارئ الثلوج من كل الشوارع.

وقاموا بنقل خمسة مرضى، لم يتمكنوا من مغادرة بيوتهم بسبب الثلوج التي تحاصرهم الى العلاج في المستشفيات بواسطة سيارة الجيب التابعة للبلدية.

واشار بشارة الى ان البلدية توجهت الى قوات الدفاع المدني «هاغا» في المنطقة لتساعد في فتح الشوارع وغيرها من الاعمال، الا ان هذه القيادة رفضت واعلنت ان لديها سلم افضليات لا يشمل مدينة الناصرة. فتوجهت البلدية الى المقاولين فتطوع خمسة منهم بارسال الاليات الثقيلة وسائقيها.

واشاد بشارة بالتعاون بين البلدية وبين شركة الكهرباء في الناصرة مما ادى الى اعادة التيار الكهربائي للعديد من الاحياء التي انقطع عنها جراء انهيار الاشجار على اسلاك الكهرباء. وكان هذا الانهيار تسبب في قطع التيار عن عدد من مضخات المياه مما قطع المياه عن عدد من الاحياء فاعيدت اليها خلال ساعات قليلة.

*** قرى المنطقة ***

وتسببت الثلوج في اغلاق كل شوارع نتسيرت عيليت بارتفاع زاد عن نصف متر. ولم تنجح آليات البلدية في فتح عدد من الشوارع حتى ساعات المساء المتأخرة. واغلق الشارع الموصل الى عين ماهل منذ ساعات الصباح فحوصرت القرية تماماً ولم يكن ممكناً الدخول اليها او الخروج منها.

● البقية على صفحة ٤ ●



* عمود تلفون وشجرة سقطا بسبب العواصف والثلوج في الناصرة، امس. (تصوير: آمال شحادة. «الاتحاد» - الناصرة).

الجليل بمدنه وقراه يتعرض «لانتفاضة» بيضاء:

الثلوج امتدت حتى غرب مجد الكروم لاول مرة منذ (٤٠) عاما!

● انقطاع التيار الكهربائي في العديد من المواقع.. وعمال شركة الكهرباء يستخدمون المروحيات لوصل ما انقطع! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استيقظ الناس في قرى الجليل، صباح امس، على ندف الثلج الشديد، ولم تهدأ انتفاضة السماء البيضاء في تلك القرى طوال يوم امس، حيث بلغ ارتفاع الثلج في بعض القرى (بيت جن مثلا) اكثر من متر في عدة مواقع في القرية.

وعلم مراسلنا ان سقوط الثلوج امتد ليصل الى منطقة «اللهيات» غربي مجد الكروم وذلك لاول مرة منذ اكثر من (٤٠) عاما. وذكر العديد من الناس لمراسلنا في قرى الرامة ومجد الكروم والبعنة والبقيعة انه في سنة (١٩٥١) تساقطت الثلوج في قراهم ولكن ليس كما تساقطت يوم امس.

وحوصر الالاف في تلك القرى في بيوتهم ولم يتمكنوا من الذهاب الى اماكن اعمالهم بسبب كثافة الثلوج والطرقات المقفلة.

واثار تساقط الثلوج في قرى الجليل، خاصة التي اكتست برداء ابيض لاول مرة، فرحا عاما وبهجة دفعت المئات في كل قرية الى الخروج للشوارع واللعب بالثلج. ولم يقتصر ذلك على الاولاد والشباب بل شمل كبار السن ايضا.

وتعرضت قرية بيت جن لعواصف ثلجية مصحوبة برياح شديدة لم تشهد لها مثيلا منذ سنوات، وغمرت الثلوج كل شيء، وكأن رساما ماهرا قام بنقش لوحات ومناظر خلابة خاصة في الشوارع وعلى اسطح وجدران المنازل واسلاك الكهرباء والهاتف. وبسبب الرياح كانت الثلوج في تلك المواقع على شكل موجات البحر المتلاحقة، موجة اثر موجة.

وسارع الناس في العديد من القرى الى «كت الثلوج» عن الاشجار خاصة الزيتون والمحمضيات، حيث انخلعت الاغصان بسبب ثقل الثلوج.ولم تجد نفعا محاولات السلطات المحلية في بعض القرى لازالة الثلوج من الشوارع بسبب الندف المتواصل حيث كانت الثلوج تتراكم من جديد.

وفي بيت جن لم تفتح المؤسسات العامة ابوابها وتعطلت الدراسة ولوحظ النقص في المواد التموينية خاصة الحليب.

وتعرضت مدينة عكا لهطول امطار غزيرة لم تشهد لها مثيلا، الامر الذي اضطر التجار واصحاب الحوانيت خاصة في السوق العمومي الى اغلاق محلاتهم منذ ساعات الصباح، وعانت المدينة من انقطاع التيار الكهربائي لساعات عديدة الامر الذي عرقل العمل في المكاتب والموسسات العامة.

وبسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم تمكن عمال شركة الكهرباء ربط العديد من القرى بالتيار، نفقت مئات رؤوس الماشية وماتت الالاف طيور الدجاج خاصة في «دلاتا» و«سحماتا» وبعض مستوطنات الشمال. واستخدم عمال شركة الكهرباء في بعض القرى كمطورت المروحيات في محاولة لاعادة التيار الكهربائي بسبب الشوارع المغلقة.

مكتب الناطق بلسان بلدية حيفا:

الفيضانات قليلة قياسا بشدة العواصف

*** قسم الطوارئ في البلدية يعمل طوال (٢٤) ساعة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب الناطق بلسان بلدية حيفا، امس الاحد، بيانا اوضح فيه ان قسم الطوارئ في البلدية يعمل طوال (٢٤) ساعة لتقديم اية مساعدات مطلوبة للاهالي جراء الاحوال الجوية العاصفة التي تجتاح المدينة.

واشار البيان الى ان بمقدور السكان الاتصال بقسم الطوارئ (هاتف رقم ١٠٦) من خلال مكالمات هاتفية مجانية في كل ما يتعلق بالخدمات البلدية (قسم المياه والمجاري واصلاح الطرق ومهندس البلدية وسيارات الطوارئ وحاويات ضخ المياه).

من جهة اخرى قال البيان انه رغم العواصف والامطار الشديدة فان حوادث الفيضانات في حيفا كانت قليلة. وكذلك الامر في منطقة «همفراتس» الصناعية وهذا بفضل ما تم انجازه من اعمال على مستوى البنية التحتية للمجاري وقنوات تصريف المياه.

بمبادرة من مجلس «نعمت»

مظاهرة ضد البطالة بين النساء في شفاعمرو يوم ٢/١٧

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس «نعمت» في شفاعمرو، في اجتماعه الذي عقده في نهاية الاسبوع الماضي، القيام بمظاهرة نسائية ضد البطالة بين النساء، وضد الفقر المتفشي في البلاد وذلك يوم ٩٢/٢/١٧ ضمن النشاطات القطرية التي تنظمها منظمة «نعمت» الهستدروتية ضمن شهر مكانة المرأة.

وقد اتخذ القرار بالاجماع من قبل جميع عضوات مجلس «نعمت» في مدينة شفاعمرو. واكدت السيدة هالة عموري، رئيسة كتلة «القائمة المشتركة»، على ان المظاهرة ستتركز حول البطالة خاصة بطالة المرأة حيث تتعرض للفصل من مكان العمل قبل الرجل وذلك تحت شعار «المرأة متساوية وقادرة على التغيير».

اما سكرتيرة مجلس «نعمت» في شفاعمرو، السيدة لوريس كركبي، فاكدت لمراسلتنا ان المظاهرة تأتي تحت شعارات ضد البطالة وخاصة بين النساء، وضد الفقر وهي تجيء ضمن شهر مكانة المرأة الذي اقرته منظمة «نعمت» قطرياً حيث ستعم البلاد يوم ٩٢/٢/١٧ مظاهرات تدعو الى مساواة المرأة وضد البطالة بين جمهور النساء. كما سوف يتضمن هذا الشهر زيارات الى المصانع واللقاء مع العاملات وزيارات بيتية الى الاسر التي رب عائلتها عاطل عن العمل.

واضافت: وبهذا الخصوص نطالب جميع المؤسسات والهيئات والنساء المشاركة في هذا اليوم لدعم موقف ومطالب ومكانة المرأة في البلاد.

مطالبة درعي بتحويل المغار الى مدينة

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى وزير الداخلية، الراب آريبه درعي، يطالبه فيها بالعمل على تحويل قرية المغار الى مدينة لما تشهده من تطور وازدياد في عدد الاهالي.

من جهة اخرى بعث نفاع برسالة الى وزير الصحة، ايهود اولمرت، يطالبه فيها بالعمل على دفع مستحقات طبيب العائلة المستقل، د. انور عوض، الذي لم يتقاض راتبه منذ (٩١/١/١٠) وذلك بحجة عدم وجود الميزانيات!! وحيث اضطر الى اعلان الاضراب التباطؤي. كذلك قدم استجواباً للوزير حول الموضوع ذاته ويستفسر فيه عن سبب التعامل المهين مع د. عوض؟!

من جهة اخرى اتفق نفاع مع عدد من رؤساء السلطات المحلية في البطوف للقيام بجولة بعد تحسن الاحوال الجوية للاطلاع عن كثب على الاضرار التي سببتها موجة الثلوج الاخيرة وللمطالبة بتعويضات للاهالي.